جہانگیری

المصنف

عبد الرزاق

4

الامام عبد الرزاق بن همام الصنعانی

جہانگیری

المصنف

عبد الرزاق

4

الامام عبد الرزاق بن همام الصنعانی

ترجمہ

ابو العلاء محمد محی الدین جہانگیر

ادام اللہ تعالیٰ معالیہ وبارک ایامہ ولیالیہ

شبیر برادرز ®

زبیدہ سنٹر ۴۰۔ اردو بازار لاہور

فون: 042-37246006

لا الٰہ الا اللہ محمد رسول اللہ

المصنف
عبد الرزاق

تصنیف ———— الامام عبد الرزاق بن همام الصنعانی

مترجم ———— ابو العلاء محمد محی الدین جہانگیر

کمپوزنگ ———— ورڈ زمیکر

باہتمام ———— ملک شبیر حسین

سن اشاعت ———— فروری 2016ء

سرورق ———— اے ایف ایس ایڈورٹائزر لاہور

طباعت ———— اشتیاق اے مشتاق پرنٹرز لاہور

ہدیہ ———— روپے

ضروری التماس

قارئین کرام! ہم نے اپنی بساط کے مطابق اس کتاب کے متن کی تصحیح میں پوری کوشش کی ہے، تاہم پھر بھی آپ اس میں کوئی غلطی پائیں تو ادارہ کو آگاہ ضرور کریں تاکہ وہ درست کر دی جائے۔ ادارہ آپ کا بے حد شکر گزار ہوگا۔

عنوانات

عنوان	صفحہ

عنوان	صفحہ

(کِتَابُ الطَّلَاقِ)

عنوان	صفحہ

عنوان | صفحہ

عنوان	صفحہ

حَدِيْثُ الثَّلَاثَةِ الَّذِيْنَ خُلِّفُوا

باب: اُن تین لوگوں کا واقعہ جن (کے معاملہ) کو پیچھے کر دیا گیا

9744 - حدیث نبوی: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: اَخْبَرَنِيْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ اَبِيْهِ قَالَ: " لَمْ اَتَخَلَّفْ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيْ غَزَاةٍ غَزَاهَا حَتّٰى كَانَتْ غَزْوَةُ تَبُوكَ اِلَّا بَدْرًا، وَلَمْ يُعَاتِبِ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَحَدًا تَخَلَّفَ عَنْ بَدْرٍ اِنَّمَا خَرَجَ يُرِيْدُ الْعِيرَ فَخَرَجَتْ قُرَيْشٌ مُغَوِّثِيْنَ لِعِيرِهِمْ، فَالْتَقَوْا عَنْ غَيْرِ مَوْعِدٍ كَمَا قَالَ اللّٰهُ، وَلَعَمْرِي اِنَّ اَشْرَفَ مَشَاهِدَ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي النَّاسِ لَبَدْرٌ وَمَا اُحِبُّ اَنِّي كُنْتُ شَهِدْتُهَا مَكَانَ بَيْعَتِي لَيْلَةَ الْعَقَبَةِ حَيْثُ تَوَاثَقْنَا عَلَى الْاِسْلَامِ، ثُمَّ لَمْ اَتَخَلَّفْ بَعْدُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيْ غَزَاةٍ غَزَاهَا حَتّٰى كَانَتْ غَزْوَةُ تَبُوكَ، وَهِيَ آخِرُ غَزْوَةٍ غَزَاهَا، وَآذِنَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النَّاسَ بِالرَّحِيلِ وَاَرَادَ اَنْ يَتَاَهَّبُوا اُهْبَةَ غَزْوَةٍ وَذٰلِكَ حِينَ طَابَ الظِّلَالُ، وَطَابَتِ الثِّمَارُ، وَكَانَ قَلَّ مَا اَرَادَ غَزْوَةً اِلَّا وَرَّى بِغَيْرِهَا وَكَانَ يَقُوْلُ: الْحَرْبُ خِدْعَةٌ فَاَرَادَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيْ غَزْوَةِ تَبُوكَ اَنْ يَتَاَهَّبَ النَّاسُ اُهْبَةً، وَاَنَا اَيْسَرُ مَا كُنْتُ وَقَدْ جَمَعْتُ رَاحِلَتِي وَاَنَا اَقْدَرُ شَيْءٍ فِيْ نَفْسِي عَلَى الْجِهَادِ وَخِفَّةِ الْحَاذِ، وَاَنَا فِيْ ذٰلِكَ اَصْغُو اِلَى الظِّلَالِ، وَطِيبِ الثِّمَارِ، فَلَمْ اَزَلْ كَذٰلِكَ حَتّٰى قَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَادِيًا بِغَدَاةٍ، وَذٰلِكَ يَوْمُ الْخَمِيسِ، وَكَانَ يُحِبُّ اَنْ يَخْرُجَ يَوْمَ الْخَمِيسِ، فَاَصْبَحَ غَادِيًا فَقُلْتُ اَنْطَلِقُ غَدًا اِلَى السُّوقِ فَاَشْتَرِي جَهَازِي، ثُمَّ اَلْحَقُهُمْ فَانْطَلَقْتُ اِلَى السُّوقِ مِنَ الْغَدِ فَعَسُرَ عَلَيَّ بَعْضُ شَاْنِي اَيْضًا فَقُلْتُ: اَرْجِعُ غَدًا اِنْ شَاءَ اللّٰهُ، فَلَمْ اَزَلْ كَذٰلِكَ حَتّٰى الْتَبَسَ بِيَ الذَّنْبُ، وَتَخَلَّفْتُ عَنْ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَعَلْتُ اَمْشِي فِي الْاَسْوَاقِ، وَاَطُوفُ بِالْمَدِينَةِ فَيُحْزِنُنِيْ اَنِّي لَا اَرَى اَحَدًا اِلَّا رَجُلًا مَغْمُوصًا عَلَيْهِ فِي النِّفَاقِ، وَكَانَ لَيْسَ اَحَدٌ تَخَلَّفَ، اِلَّا رَاَى اَنَّ ذٰلِكَ سَيَخْفَى لَهُ وَكَانَ النَّاسُ كَثِيْرًا

حديث: 9744 :صحيح البخاري - كتاب المغازي` باب حديث كعب بن مالك - حديث: 4165' صحيح مسلم - كتاب التوبة' باب حديث توبة كعب بن مالك وصاحبيه - حديث: 5080' مستخرج ابي عوانة - مبتدا كتاب الوصايا' مبتدا ابواب في النذور - باب الخبر الذى احتج به بعض اهل العلم في الاباحة لمن' حديث: 4748' السنن الكبرى للنسائي - كتاب المساجد' الرخصة في الجلوس فيه - حديث: 795' السنن للنسائي - كتاب المساجد' الرخصة في الجلوس فيه والخروج منه بغير صلاة- حديث: 727' مشكل الآثار للطحاوي - باب بيان مشكل ما روى عنه الله عليه السلام مما كان' حديث: 525' السنن الكبرى للبيهقي - كتاب الصلاة' جماع ابواب سجود السهو وسجود الشكر - باب سجود الشكر' حديث: 3666' مسند احمد بن حنبل - مسند المكيين' بقية حديث كعب بن مالك الانصارى - حديث: 15491' المعجم الكبير للطبراني - باب الفاء' ما اسند كعب بن مالك - ابن كعب بن مالك' حديث: 15848

لَا يَجْمَعُهُمْ دِيوَانٌ وَكَانَ جَمِيعُ مَنْ تَخَلَّفَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَضْعَةٌ وَثَمَانِيْنَ رَجُلًا، وَلَمْ يَذْكُرْنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتّٰى بَلَغَ تَبُوكَ، فَلَمَّا بَلَغَ تَبُوْكَ قَالَ: مَا فَعَلَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ رَجُلٌ مِنْ قَوْمِي: خَلَفَهُ يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ بُرْدَاهُ وَالنَّظَرُ فِيْ عِطْفَيْهِ، فَقَالَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ: بِئْسَ مَا قُلْتَ وَاللّٰهِ يَا نَبِيَّ اللّٰهِ مَا نَعْلَمُ عَلَيْهِ اِلَّا خَيْرًا قَالَ فَبَيْنَا هُمْ كَذٰلِكَ اِذَا هُمْ بِرَجُلٍ يَزُوْلُ بِهِ السَّرَابُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: كُنْ يَا اَبَا خَيْثَمَةَ فَاِذَا هُوَ اَبُوْ خَيْثَمَةَ قَالَ: فَلَمَّا قَضَى النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَزْوَةَ تَبُوْكَ وَقَفَلَ وَدَنَا مِنَ الْمَدِينَةِ جَعَلْتُ اَنْظُرُ بِمَاذَا اَخْرَجُ مِنْ سَخَطِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَاَسْتَعِينُ عَلٰى ذٰلِكَ بِكُلِّ ذِي رَاْيٍ مِنْ اَهْلِيْ حَتّٰى اِذَا قِيْلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُوَ مُصَبِّحُكُمْ غَدًا بِالْغَدَاةِ زَاحَ عَنِّي الْبَاطِلُ، وَعَرَفْتُ اَلَّا اَنْجُو اِلَّا بِالصِّدْقِ، فَدَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضُحًى، فَصَلّٰى فِي الْمَسْجِدِ رَكْعَتَيْنِ، وَكَانَ اِذَا جَاءَ مِنْ سَفَرٍ فَعَلَ ذٰلِكَ دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَصَلّٰى فِيْهِ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ جَلَسَ فَجَعَلَ يَاْتِيهِ مَنْ تَخَلَّفَ فَيَحْلِفُونَ لَهُ، وَيَعْتَذِرُونَ اِلَيْهِ فَيَسْتَغْفِرُ لَهُمْ وَيَقْبَلُ عَلَانِيَتَهُمْ، وَيَكِلُ سَرَائِرَهُمْ اِلَى اللّٰهِ فَدَخَلْتُ الْمَسْجِدَ، فَاِذَا هُوَ جَالِسٌ فَلَمَّا رَآنِيْ تَبَسَّمَ تَبَسُّمَ الْمُغْضَبِ، فَجِئْتُ فَجَلَسْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ فَقَالَ: اَلَمْ تَكُنِ ابْتَعْتَ ظَهْرَكَ؟ فَقُلْتُ: بَلٰى يَا نَبِيَّ اللّٰهِ. قَالَ: فَمَا خَلَّفَكَ؟ فَقُلْتُ: وَاللّٰهِ لَوْ بَيْنَ يَدَيَّ اَحَدٌ غَيْرُكَ مِنَ النَّاسِ جَلَسْتُ لَخَرَجْتُ مِنْ سَخَطِهِ عَلَيَّ بِعُذْرٍ، لَقَدْ اُوتِيتُ جَدَلًا، وَلَقَدْ عَلِمْتُ يَا نَبِيَّ اللّٰهِ اَنِّي اِنْ اَخْبَرْتُكَ الْيَوْمَ بِقَوْلٍ تَجِدُ عَلَيَّ فِيْهِ، وَهُوَ حَقٌّ فَاِنِّي اَرْجُو عَفْوَ اللّٰهِ، وَاِنْ حَدَّثْتُكَ الْيَوْمَ حَدِيثًا تَرْضَى عَنِّي فِيْهِ وَهُوَ كَذِبٌ اَوْشَكَ اَنْ يُطْلِعَكَ اللّٰهُ عَلَيْهِ، وَاللّٰهِ يَا نَبِيَّ اللّٰهِ مَا كُنْتُ قَطُّ اَيْسَرَ وَلَا اَخَفَّ حَاذًا مِنِّي حِينَ تَخَلَّفْتُ عَنْكَ قَالَ: اَمَّا هٰذَا فَقَدْ صَدَقَكُمُ الْحَدِيْثَ، قُمْ حَتّٰى يَقْضِيَ اللّٰهُ فِيكَ فَقُمْتُ فَثَارَ عَلٰى اَثَرِي اُنَاسٌ مِنْ قَوْمِي يُؤَنِّبُونِيْ فَقَالُوْا: وَاللّٰهِ مَا نَعْلَمُكَ اَذْنَبْتَ ذَنْبًا قَطُّ قَبْلَ هٰذَا فَهَلَّا اعْتَذَرْتَ اِلٰى نَبِيِّ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعُذْرٍ رَضِيَ عَنْكَ فِيْهِ، وَكَانَ اسْتِغْفَارُ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَيَاْتِي مِنْ وَرَاءِ ذٰلِكَ، وَلَمْ تَقِفْ مَوْقِفًا لَا تَدْرِي مَا يُقْضَى لَكَ فِيْهِ، فَلَمْ يَزَالُوا يُؤَنِّبُونِيْ حَتّٰى هَمَمْتُ اَنْ اَرْجِعَ فَاُكَذِّبَ نَفْسِي فَقُلْتُ: هَلْ قَالَ هٰذَا الْقَوْلَ اَحَدٌ غَيْرِي؟ قَالُوْا: نَعَمْ قَالَهُ هِلَالُ بْنُ اُمَيَّةَ، وَمُرَارَةُ بْنُ رَبِيعَةَ فَذَكَرُوا رَجُلَيْنِ صَالِحَيْنِ قَدْ شَهِدَا بَدْرًا لِيْ فِيهِمَا اُسْوَةٌ فَقُلْتُ: لَا وَاللّٰهِ لَا اَرْجِعُ اِلَيْهِ فِيْ هٰذَا اَبَدًا، وَلَا اُكَذِّبُ نَفْسِي قَالَ: وَنَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النَّاسَ عَنْ كَلَامِنَا اَيُّهَا الثَّلَاثَةُ قَالَ: فَجَعَلْتُ اَخْرُجُ اِلَى السُّوقِ فَلَا يُكَلِّمُنِيْ اَحَدٌ وَتَنَكَّرَ لَنَا النَّاسُ حَتّٰى مَا هُمْ بِالَّذِينَ نَعْرِفُ، وَتَنَكَّرَتْ لَنَا الْحِيطَانُ حَتّٰى مَا هِيَ بِالْحِيطَانِ الَّتِي تَعْرِفُ لَنَا، وَتَنَكَّرَتْ لَنَا الْاَرْضُ حَتّٰى مَا هِيَ بِالْاَرْضِ الَّتِي نَعْرِفُ وَكُنْتُ اَقْوَى النَّاسِ فَكُنْتُ اَخْرُجُ فِي السُّوقِ، وَآتِي الْمَسْجِدَ فَاَدْخُلُ، وَآتِي النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاُسَلِّمُ عَلَيْهِ فَاَقُوْلُ: هَلْ حَرَّكَ شَفَتَيْهِ بِالسَّلَامِ؟ فَاِذَا قُمْتُ اُصَلِّي اِلٰى سَارِيَةٍ، فَاَقْبَلْتُ قَبْلَ صَلَاتِي نَظَرَ اِلَيَّ بِمُؤَخَّرِ عَيْنَيْهِ، وَاِذَا نَظَرْتُ اِلَيْهِ اَعْرَضَ عَنِّي قَالَ: وَاسْتَكَانَ صَاحِبَايَ فَجَعَلَا يَبْكِيَانِ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ لَا يُطْلِعَانِ رُءُوسَهُمَا فَبَيْنَا اَنَا اَطُوفُ

فِي السُّوقِ إِذَا رَجُلٌ نَصْرَانِيٌّ جَاءَ بِطَعَامٍ لَهُ يَبِيعُهُ يَقُولُ: مَنْ يَدُلُّنِي عَلَى كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ؟ قَالَ: فَطَفِقَ النَّاسُ يُشِيرُونَ لَهُ إِلَيَّ فَأَتَانِي، وَأَتَانِي بِصَحِيفَةٍ مِنْ مَلِكِ غَسَّانَ فَإِذَا فِيهَا: أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّهُ بَلَغَنِي أَنَّ صَاحِبَكَ قَدْ جَفَاكَ وَأَقْصَاكَ، وَلَسْتَ بِدَارِ مَضْيَعَةٍ وَلَا هَوَانٍ فَالْحَقْ بِنَا نُوَاسِكَ قَالَ: فَقُلْتُ هَذَا أَيْضًا مِنَ الْبَلَاءِ وَالشَّرِّ، فَسَجَرْتُ بِهَا التَّنُّورَ فَأَحْرَقْتُهَا فِيهِ فَلَمَّا مَضَتْ أَرْبَعُونَ لَيْلَةً إِذَا رَسُولٌ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَتَانِي فَقَالَ: اعْتَزِلِ امْرَأَتَكَ فَقُلْتُ: أُطَلِّقُهَا؟ قَالَ: لَا وَلَكِنْ لَا تَقْرَبْهَا . قَالَ: فَجَاءَتِ امْرَأَةُ هِلَالِ بْنِ أُمَيَّةَ فَقَالَتْ: يَا نَبِيَّ اللّٰهِ إِنَّ هِلَالَ بْنَ أُمَيَّةَ شَيْخٌ كَبِيرٌ ضَعِيفٌ فَهَلْ تَأْذَنُ لِي أَنْ أَخْدُمَهُ؟ قَالَ: نَعَمْ وَلَكِنْ لَا يَقْرَبْكِ قَالَتْ: يَا نَبِيَّ اللّٰهِ وَاللّٰهِ مَا بِهِ مِنْ حَرَكَةٍ لِشَيْءٍ مَا زَالَ مُكِبًّا يَبْكِي اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ، مُنْذُ كَانَ أَمْرُهُ مَا كَانَ قَالَ كَعْبٌ: فَلَمَّا طَالَ عَلَيَّ الْبَلَاءُ اقْتَحَمْتُ عَلَى أَبِي قَتَادَةَ حَائِطَهُ، وَهُوَ ابْنُ عَمِّي فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيَّ، فَقُلْتُ: أَنْشُدُكَ اللّٰهَ يَا أَبَا قَتَادَةَ، أَتَعْلَمُ أَنِّي أُحِبُّ اللّٰهَ وَرَسُولَهُ فَسَكَتَ، ثُمَّ قُلْتُ: أَنْشُدُكَ اللّٰهَ يَا أَبَا قَتَادَةَ أَتَعْلَمُ أَنِّي أُحِبُّ اللّٰهَ وَرَسُولَهُ فَسَكَتَ، ثُمَّ قُلْتُ: أَنْشُدُكَ اللّٰهَ يَا أَبَا قَتَادَةَ أَتَعْلَمُ أَنِّي أُحِبُّ اللّٰهَ وَرَسُولَهُ قَالَ: اللّٰهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ: فَلَمْ أَمْلِكْ نَفْسِي أَنْ بَكَيْتُ، ثُمَّ اقْتَحَمْتُ الْحَائِطَ خَارِجًا حَتَّى إِذَا مَضَتْ خَمْسُونَ لَيْلَةً مِنْ حِينِ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ كَلَامِنَا، صَلَّيْتُ عَلَى ظَهْرِ بَيْتٍ لَنَا صَلَاةَ الْفَجْرِ، ثُمَّ جَلَسْتُ وَأَنَا فِي الْمَنْزِلَةِ الَّتِي قَالَ اللّٰهُ: (ضَاقَتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ وَضَاقَتْ عَلَيْهِمْ أَنْفُسُهُمْ) (التوبة: 118) إِذْ سَمِعْتُ نِدَاءً مِنْ ذِرْوَةِ سَلْعٍ أَنْ أَبْشِرْ يَا كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ فَخَرَرْتُ سَاجِدًا، وَعَرَفْتُ أَنَّ اللّٰهَ قَدْ جَاءَنَا بِالْفَرَجِ، ثُمَّ جَاءَ رَجُلٌ يَرْكُضُ عَلَى فَرَسٍ، يُبَشِّرُنِي فَكَانَ الصَّوْتُ أَسْرَعَ مِنْ فَرَسِهِ، فَأَعْطَيْتُهُ ثَوْبِي بِشَارَةً وَلَبِسْتُ ثَوْبَيْنِ آخَرَيْنِ قَالَ: وَكَانَتْ تَوْبَتُنَا نَزَلَتْ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُلُثَ اللَّيْلِ فَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: يَا نَبِيَّ اللّٰهِ أَلَا نُبَشِّرُ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ؟ قَالَ: إِذًا يَحْطِمَكُمُ النَّاسُ وَيَمْنَعُونَكُمُ النَّوْمَ سَائِرَ اللَّيْلَةِ قَالَ: وَكَانَتْ أُمُّ سَلَمَةَ مُحْسِنَةً فِي شَأْنِي تَحْزَنُ بِأَمْرِي، فَانْطَلَقْتُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَإِذَا هُوَ جَالِسٌ فِي الْمَسْجِدِ وَحَوْلَهُ الْمُسْلِمُونَ وَهُوَ يَسْتَنِيرُ كَاسْتِنَارَةِ الْقَمَرِ، وَكَانَ إِذَا سُرَّ بِالْأَمْرِ اسْتَنَارَ، فَجِئْتُ فَجَلَسْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ فَقَالَ: أَبْشِرْ يَا كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ بِخَيْرِ يَوْمٍ أَتَى عَلَيْكَ مُنْذُ وَلَدَتْكَ أُمُّكَ قَالَ: قُلْتُ يَا نَبِيَّ اللّٰهِ أَمْرٌ مِنْ عِنْدِ اللّٰهِ أَمْ مِنْ عِنْدِكَ؟ قَالَ: بَلْ مِنْ عِنْدِ اللّٰهِ ثُمَّ تَلَا عَلَيْهِمْ: (لَقَدْ تَابَ اللّٰهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ) (التوبة: 117) حَتَّى بَلَغَ (التَّوَّابُ الرَّحِيمُ) (البقرة: 37) قَالَ: وَفِينَا أُنْزِلَتْ أَيْضًا (اتَّقُوا اللّٰهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ) (التوبة: 119) قَالَ: قُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللّٰهِ إِنَّ مِنْ تَوْبَتِي إِذًا أَلَّا أُحَدِّثَ إِلَّا صِدْقًا، وَأَنْ أَنْخَلِعَ مِنْ مَالِي كُلِّهِ صَدَقَةً إِلَى اللّٰهِ وَإِلَى رَسُولِهِ؟ فَقَالَ: أَمْسِكْ عَلَيْكَ بَعْضَ مَالِكَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ فَقُلْتُ: إِنِّي أُمْسِكُ سَهْمِي الَّذِي بِخَيْبَرَ قَالَ: فَمَا أَنْعَمَ اللّٰهُ عَلَيَّ نِعْمَةً بَعْدَ الْإِسْلَامِ أَعْظَمَ فِي نَفْسِي مِنْ صِدْقِي رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ صَدَقْتُهُ، أَنَا وَصَاحِبَايَ أَنْ لَا نَكُونَ كَذَبْنَاهُ فَهَلَكْنَا، كَمَا هَلَكُوا وَإِنِّي لَأَرْجُو أَنْ لَا يَكُونَ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ ابْتَلَى أَحَدًا فِي الصِّدْقِ مِثْلَ الَّذِي

ابْتَلَانِي، مَا تَعَمَّدْتُ لِكَذِبَةٍ بَعْدُ وَإِنِّي لَأَرْجُو اَنْ يَحْفَظَنِي اللّٰهُ فِيمَا بَقِيَ قَالَ الزُّهْرِيُّ: فَهٰذَا مَا انْتَهَى اِلَيْنَا مِنْ حَدِيْثِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ

✲✲ زہری بیان کرتے ہیں: عبدالرحمٰن بن کعب بن مالک نے اپنے والد (حضرت کعب بن مالک رضی اللہ عنہ کے حوالے سے) یہ بات مجھے بیان کی: وہ (یعنی حضرت کعب بن مالک رضی اللہ عنہ) فرماتے ہیں:

نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے جس بھی غزوہ میں شرکت کی' میں ایسے کسی بھی غزوہ سے پیچھے نہیں رہا' صرف غزوۂ بدر میں شریک نہیں ہوا تھا' یہاں تک کہ غزوۂ تبوک آ گیا' نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے غزوۂ بدر میں شریک نہ ہونے والے' کسی بھی فرد پر ناراضگی کا اظہار نہیں کیا تھا' کیونکہ آپ تو (قریش کے) قافلہ کی تلاش میں نکلے تھے اور قریش اپنے قافلہ کی مدد کرنے کے لیے نکلے تھے' تو کسی باقاعدہ منصوبہ کے بغیر ان دونوں لشکروں کا آمنا سامنا ہو گیا تھا' جیسا کہ اللہ تعالیٰ نے ارشاد فرمایا ہے۔

مجھے اپنی زندگی کی قسم ہے کہ لوگوں کے نزدیک نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کے تمام غزوات میں سب سے زیادہ شرف غزوۂ بدر کو حاصل ہے' حالانکہ مجھے یہ بات پسند نہیں ہے کہ شبِ عقبہ میں اپنی بیعت کی جگہ' میں اُس غزوہ میں شریک ہوا ہوتا' جب ہم نے (بیعت عقبہ میں) اسلام پر ثابت قدم رہنے کا پختہ عہد کیا تھا۔ اُس کے بعد نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے جس بھی غزوہ میں شرکت کی اُس میں' میں پیچھے نہیں رہا' یہاں تک کہ غزوۂ تبوک کا موقع آ گیا اور یہ وہ آخری غزوہ ہے' جس میں نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے شرکت کی تھی' نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے لوگوں کو روانگی کا حکم دیا اور آپ نے یہ ارادہ کیا کہ وہ لوگ غزوہ میں شرکت کی تیاری کر لیں' یہ ایک ایسا وقت تھا' جب سائے عمدہ ہو گئے تھے (یعنی موسم خوشگوار تھا) اور پھل پک کر تیار ہو چکا تھا' عام طور پر نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم جب کسی غزوہ میں شرکت کے لیے تشریف لے جاتے تھے تو آپ اصل صورتِ حال واضح نہیں کرتے تھے' آپ یہ فرماتے تھے: جنگ دھوکہ دہی کا نام ہے۔ جب نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے یہ ارادہ کیا کہ لوگ غزوۂ تبوک میں شرکت کی تیاری کریں' تو اُس وقت میں سب سے زیادہ آسانی کی حالت میں تھا' میرے پاس سواری بھی تھی اور میں جہاد کے لیے مکمل طور پر تیار تھا' مجھ پر کوئی ذمہ داری بھی نہیں تھی۔ میں اس دوران باغ میں اور پھلوں کی طرف آتا جاتا رہا (یعنی اُن کی دیکھ بھال کرتا رہا) میرا یہی معمول رہا' یہاں تک کہ نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم ایک دن روانگی کے لیے تیار ہو گئے' یہ جمعرات کے دن کی بات ہے اور نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کو یہ بات پسند تھی کہ آپ (سفر پر) جمعرات کے دن روانہ ہوا کریں۔

جب نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم روانہ ہو گئے تو میں نے سوچا کہ میں کل بازار جاؤں گا اور اپنے لیے ضروری ساز و سامان خرید لوں گا اور پھر اُن لوگوں کے ساتھ جا ملوں گا' اگلے دن میں بازار گیا تو میں اپنے کسی ذاتی کام کے سلسلہ میں وہاں مصروف رہا تو میں نے سوچا کہ کل اگر اللہ نے چاہا' تو میں ضرور چلا جاؤں گا' پھر اسی طرح ہوتا رہا' یہاں تک کہ یہ گناہ میرے لیے التباس کا باعث بن گیا اور میں نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم سے پیچھے رہ گیا' میں بازاروں میں گھومتا پھرتا تھا' مدینہ منورہ میں اِدھر اُدھر آتا جاتا تھا' تو یہ چیز مجھے غمگین کرتی تھی کہ مجھے صرف کوئی ایسا ہی شخص نظر آتا تھا' جس کے منافق ہونے کے بارے میں غالب گمان ہوتا تھا اور صورتِ حال یہ تھی کہ جو بھی شخص پیچھے رہ گیا ہوتا تو وہ یہی سمجھتا کہ اُس کا معاملہ نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم سے پوشیدہ رہے گا' کیونکہ لوگوں کی تعداد بہت زیادہ تھی

اور اُن کے نام کسی رجسٹر میں نوٹ نہیں ہوئے تھے' نبی اکرم ﷺ کے ساتھ شریک ہونے والے تمام افراد اسّی کے لگ بھگ تھے' نبی اکرم ﷺ نے میرا ذکر نہیں کیا' یہاں تک کہ آپ تبوک پہنچ گئے' جب آپ تبوک پہنچ گئے تو آپ نے دریافت کیا: کعب بن مالک کا کیا بنا؟ (یعنی وہ نظر نہیں آیا) تو میری قوم سے تعلق رکھنے والے ایک شخص نے عرض کی: یارسول اللہ! اُس کی دو چادروں نے اور اُس کے' دو پسندیدہ چیزوں کی طرف دیکھ بھال نے' اُسے پیچھے رہنے دیا۔ اس پر حضرت معاذ بن جبل رضی اللہ عنہ نے اُس سے کہا: تم نے بہت بُری بات کہی ہے (پھر اُنہوں نے نبی اکرم ﷺ کی خدمت میں عرض کی:) اللہ کی قسم! اے اللہ کے نبی! ہمیں اُس کے بارے میں صرف بھلائی کا علم ہے۔ راوی کہتے ہیں: ابھی وہ لوگ وہاں اسی حالت میں موجود تھے کہ دور سے ایک شخص آتا ہوا محسوس ہوا' جو لگ رہا تھا کہ سراب نہیں ہے۔ نبی اکرم ﷺ نے فرمایا: یہ ابوخیثمہ ہو! تو وہ حضرت ابوخیثمہ رضی اللہ عنہ ہی تھے' جب نبی اکرم ﷺ نے غزوۂ تبوک مکمل کرلیا اور آپ واپس تشریف لائے اور مدینہ منورہ کے قریب پہنچے تو میں نے اس بات کا جائزہ لینا شروع کیا کہ میں کس طرح سے نبی اکرم ﷺ کی ناراضگی سے بچ سکتا ہوں؟ میں نے اپنے اہلِ خانہ میں سے ہر سمجھدار شخص سے اس حوالے سے مدد حاصل کرنے کی کوشش کی' یہاں تک کہ جب یہ بات بتائی گئی کہ نبی اکرم ﷺ کل صبح مدینہ منورہ آ جائیں گے' تو باطل مجھ سے دور ہوگیا اور مجھے پتا چل گیا کہ مجھے صرف سچ بول کر ہی نجات حاصل ہوسکتی ہے۔

نبی اکرم ﷺ چاشت کے وقت شہر میں داخل ہوئے' آپ نے مسجد میں دو رکعت ادا کیں' آپ جب بھی سفر سے واپس تشریف لاتے تھے' تو ایسا ہی کرتے تھے' پہلے مسجد تشریف لے جاتے تھے اور اُس میں دو رکعت ادا کرتے تھے اور پھر تشریف فرما ہو جاتے تھے' جو لوگ آپ کے ساتھ شریک نہیں ہوئے تھے' وہ آپ کی خدمت میں حاضر ہونا شروع ہوئے' آپ کے سامنے قسمیں اُٹھانے لگے' آپ کے سامنے عذر پیش کرنے لگے' نبی اکرم ﷺ نے اُن کے لیے دعائے مغفرت کی' اُنہوں نے جو چیز ظاہر کی تھی' اُسے قبول کیا اور اُن کے پوشیدہ معاملات کو اللہ کے سپرد کر دیا' جب میں مسجد میں داخل ہوا تو آپ ﷺ تشریف فرما تھے' جب آپ نے مجھے دیکھا' تو آپ مسکرائے' جیسے کوئی ناراض شخص مسکراتا ہے' میں آیا اور میں آپ کے سامنے آ کر بیٹھ گیا' آپ نے دریافت کیا: کیا تم نے سواری کا جانور خرید نہیں لیا تھا؟ میں نے عرض کی: جی ہاں! اے اللہ کے رسول! نبی اکرم ﷺ نے دریافت کیا: پھر تم پیچھے کیوں رہ گئے؟ میں نے عرض کی: اللہ کی قسم! اگر میرے سامنے آپ کی بجائے کوئی اور شخص ہوتا اور میں اُس کے سامنے بیٹھتا' تو میں کوئی ایسا عذر پیش کرتا' جس کی وجہ سے اُس کی مجھ سے ناراضگی ختم ہو جاتی' کیونکہ مجھے بات چیت کرنے کا ملکہ عطا کیا گیا ہے' لیکن اے اللہ کے نبی! مجھے اس بات کا علم ہے کہ اگر آج میں آپ کے سامنے کوئی ایسی بات کروں گا' جس کی وجہ سے آپ مجھ سے ناراض ہوں گے اور وہ بات سچ ہوگی' تو مجھے اللہ تعالیٰ کی طرف سے معافی کی اُمید ہے اور اگر آج میں آپ کے سامنے کوئی ایسی بات کرتا ہوں جس کی وجہ سے آپ مجھ سے راضی ہو جائیں' لیکن وہ بات جھوٹ ہو' تو عنقریب اللہ تعالیٰ آپ کو اس سے مطلع کر دے گا' اے اللہ کے نبی! اللہ کی قسم! میں اس سے پہلے کبھی بھی اتنا آسان اور فارغ البال نہیں تھا' جتنا اُس وقت تھا' جب میں آپ سے پیچھے رہ گیا۔ نبی اکرم ﷺ نے ارشاد فرمایا: جہاں تک اس شخص کا تعلق ہے' تو اس نے تم لوگوں کے ساتھ سچ بیانی کی ہے (پھر نبی اکرم ﷺ نے مجھ سے فرمایا:) تم اُٹھو جب تک اللہ تعالیٰ تمہارے بارے میں فیصلہ نہیں کر دیتا۔ تو

میں اُٹھا' میری قوم سے تعلق رکھنے والے کچھ لوگ میرے پیچھے آئے اور وہ مجھے تنبیہ کرتے ہوئے یہ کہنے لگے: اللہ کی قسم! ہمارے علم کے مطابق تم نے اس سے پہلے کبھی کوئی گناہ نہیں کیا' تم نے نبی اکرم ﷺ کے سامنے کوئی عذر پیش کیوں نہیں کیا؟ تاکہ اُس کی وجہ سے نبی اکرم ﷺ تم سے راضی ہو جاتے اور اُس کے بعد تمہارے لیے دعائے مغفرت کر دیتے' تو تمہاری یہ صورتِ حال نہ ہوتی کہ تمہیں یہی پتا نہیں ہے کہ تمہارے بارے میں کیا فیصلہ ہوگا' وہ لوگ مجھے مسلسل تلقین کرتے رہے' یہاں تک کہ میں نے ارادہ کیا کہ میں واپس جا کر اپنی پہلی بات کو غلط قرار دے دیتا ہوں' پھر میں نے دریافت کیا: کیا میرے علاوہ کسی اور نے بھی اس طرح (سچ بیانی) کی ہے؟ لوگوں نے جواب دیا: جی ہاں! ہلال بن اُمیہ اور مرارہ بن ربیعہ نے بھی یہی بات کہی ہے۔ اُن لوگوں نے دو ایسے افراد کا ذکر کیا' جو دونوں نیک آدمی تھے اور اُن دونوں نے غزوۂ بدر میں شرکت کی تھی' تو میرے لیے اُن لوگوں کا طریقۂ کار بہترین نمونہ تھا' میں نے کہا: جی نہیں! اللہ کی قسم! میں اس بارے میں نبی اکرم ﷺ کے پاس واپس کبھی نہیں جاؤں گا اور اپنی بات کو غلط قرار نہیں دوں گا۔

حضرت کعب بن مالک رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں: نبی اکرم ﷺ نے تمام لوگوں کو ہم تین افراد کے ساتھ بات چیت کرنے سے منع کر دیا۔ راوی بیان کرتے ہیں: میں بازار کی طرف جاتا تھا' تو کوئی مجھ سے بات چیت نہیں کرتا تھا' لوگ ہم سے یوں لاتعلق ہو گئے' جیسے ہماری اُن کے ساتھ کوئی جان پہچان ہی نہیں ہے' باغات ہمارے لیے اجنبی ہو گئے' یوں لگتا تھا جیسے وہ پہلے والے باغات ہی نہیں ہیں' زمین ہمارے لیے اجنبی ہو گئی' یہاں تک کہ یہ وہ زمین نہیں رہی جس سے ہم واقف تھے' میں باقی دو حضرات کی نسبت زیادہ طاقتور تھا' اس لیے میں بازار بھی آ جاتا تھا' مسجد بھی آ جاتا تھا' میں مسجد کے اندر آ کر نبی اکرم ﷺ کی خدمت میں حاضر ہوتا اور آپ کی خدمت میں سلام پیش کرتا اور پھر اس بات کا جائزہ لیتا کہ کیا آپ نے سلام کا جواب دیتے ہوئے ہونٹوں کو حرکت دی ہے' جب میں ستون کے پاس کھڑا ہو کر نماز ادا کر رہا ہوتا' تو میں یہ دیکھتا کہ نبی اکرم ﷺ ترچھی نگاہ کر کے میری نماز کا جائزہ لے رہے ہوتے تھے اور جب میں آپ کی طرف دیکھتا تھا' تو آپ مجھ سے منہ موڑ لیتے تھے۔

راوی بیان کرتے ہیں: میرے دونوں ساتھی اپنے گھر میں ہی مقیم رہتے تھے' وہ رات دن روتے رہتے تھے' وہ باہر نہیں نکلتے تھے۔ ایک مرتبہ میں بازار میں گھوم رہا تھا' اسی دوران ایک عیسائی شخص جو اپنا اناج فروخت کرنے کے لیے آیا تھا' وہ یہ دریافت کرتا پھر رہا تھا: کعب بن مالک تک کون میری راہنمائی کرے گا؟ تو لوگوں نے میری طرف اشارہ کیا' وہ میرے پاس آیا' وہ میرے پاس غسان کے حکمران کا ایک خط لے کر آیا جس میں یہ تحریر تھا: امابعد! مجھے یہ اطلاع ملی ہے کہ تمہارے آقا نے تمہارے ساتھ زیادتی کی ہے اور تمہیں دور کر دیا ہے' حالانکہ تم ایسے شخص نہیں ہو' جسے ذلت یا رسوائی کی جگہ پر رہنا پڑے' تم ہم سے آملو' ہم تمہاری قدردانی کریں گے۔ میں نے سوچا کہ یہ ایک اور بڑی مصیبت اور خرابی ہے' میں نے اُس مکتوب کو تندور میں ڈال کر اُسے جلا دیا۔ جب چالیس دن گزر گئے تو نبی اکرم ﷺ کا پیغام رساں میرے پاس آیا اور بولا: تم اپنی بیوی سے علیحدگی اختیار کرو۔ میں نے دریافت کیا: کیا میں اُسے طلاق دے دوں؟ اُس نے جواب دیا: جی نہیں! لیکن تم نے اُس سے قربت اختیار نہیں کرنی۔

راوی بیان کرتے ہیں: حضرت ہلال بن اُمیہ رضی اللہ عنہ کی اہلیہ آئیں اور اُس نے عرض کی: اے اللہ کے نبی! حضرت ہلال بن

امیہ ایک بوڑھے عمر رسیدہ کمزور آدمی ہیں' تو کیا آپ مجھے یہ اجازت دیں کہ میں اُن کی خدمت کروں؟ نبی اکرم ﷺ نے جواب دیا: جی ہاں! لیکن وہ تمہارے قریب نہ آئے (یعنی تمہارے ساتھ وظیفۂ زوجیت ادا نہ کرے)۔ اُس خاتون نے عرض کی: اے اللہ کے نبی! اللہ کی قسم! وہ تو ایسا کچھ بھی نہیں کرتے' وہ تو مسلسل رات دن روتے رہتے ہیں' جب سے اُن کی یہ صورتِ حال ہوئی ہے۔

حضرت کعب رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں: جب میری آزمائش طویل ہوگئی تو میں حضرت ابوقتادہ رضی اللہ عنہ کے باغ میں اُن سے ملنے کے لیے گیا' وہ میرے چچازاد تھے' میں نے اُنہیں سلام کیا لیکن اُنہوں نے مجھے جواب نہیں دیا' میں نے کہا: اے ابوقتادہ! میں تمہیں اللہ کا واسطہ دے کر یہ کہتا ہوں کہ کیا تم یہ بات جانتے ہو کہ میں اللہ اور اُس کے رسول سے محبت کرتا ہوں؟ تو وہ خاموش رہے' پھر میں نے کہا: اے ابوقتادہ! میں تمہیں اللہ کا واسطہ دے کر یہ دریافت کرتا ہوں کہ کیا تم یہ بات جانتے ہو کہ میں اللہ اور اُس کے رسول سے محبت کرتا ہوں؟ تو وہ خاموش رہے' پھر میں نے کہا: اے ابوقتادہ! میں تمہیں اللہ کا واسطہ دے کر یہ دریافت کرتا ہوں کہ کیا تم یہ بات جانتے ہو کہ میں اللہ اور اُس کے رسول سے محبت کرتا ہوں؟ تو اُنہوں نے جواب دیا: اللہ اور اُس کا رسول زیادہ بہتر جانتے ہیں! راوی کہتے ہیں: یہ سن کر مجھے اپنے آپ پر قابو نہیں رہا اور میں رونے لگا اور اُس باغ سے باہر آ گیا۔

راوی بیان کرتے ہیں: نبی اکرم ﷺ کے لوگوں کو ہم سے بات چیت سے منع کرنے کو جب پچاس دن گزر گئے' تو (ایک صبح) میں نے اپنے گھر کی چھت پر فجر کی نماز ادا کی' پھر میں بیٹھ گیا اور میری وہ صورتِ حال تھی جس کے بارے میں اللہ تعالیٰ نے یہ ارشاد فرمایا ہے:

''زمین اپنی تمام تر کشادگی کے باوجود اُن کے لیے تنگ ہوگئی اور اُن کے اپنے وجود اُن کے لیے تنگ ہوگئے''۔

میں نے اسی دوران ''سلع'' پہاڑ کی چوٹی سے ایک شخص کی یہ پکار سنی: اے کعب بن مالک! تم خوشخبری قبول کرو! تو میں سجدے میں گر گیا اور مجھے اندازہ ہوگیا کہ اللہ تعالیٰ نے ہمارے لیے خوشی کا حکم بھیج دیا ہے' پھر ایک شخص اپنے گھوڑے کو دوڑاتا ہوا مجھے خوشخبری دینے کے لیے آیا' لیکن (دوسرے کی) آواز' گھوڑے سے پہلے پہنچ چکی تھی' میں نے اپنے کپڑے خوشخبری سنانے والے کو دیئے اور دوسرے دو کپڑے پہنے۔ راوی بیان کرتے ہیں: نبی اکرم ﷺ پر ہماری توبہ کا حکم ایک تہائی رات گزرنے کے بعد نازل ہوا تھا' تو سیدہ اُم سلمہ رضی اللہ عنہا نے عرض کی: اے اللہ کے نبی! کیا ہم کعب بن مالک کو یہ خوشخبری ابھی نہ سنا دیں! نبی اکرم ﷺ نے فرمایا: اِس صورت میں تمہارے ہاں لوگوں کا ہجوم ہو جائے گا اور وہ تمہیں ساری رات سونے نہیں دیں گے۔ حضرت کعب بن مالک رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں: سیدہ اُم سلمہ رضی اللہ عنہا نے میرے معاملہ میں بڑی بھلائی کی تھی اور وہ میرے حوالے سے بڑی پریشان بھی تھیں۔

(بہرحال یہ خوشخبری سننے کے بعد) میں نبی اکرم ﷺ کی خدمت میں روانہ ہوا' آپ اُس وقت مسجد میں تشریف فرما تھے' آپ کے اردگرد مسلمان موجود تھے اور آپ کا چہرہ چاند کی طرح دمک رہا تھا' جب آپ کسی بات پر خوش ہوتے تھے تو آپ کا چہرہ اسی طرح دمکتا تھا' جب میں آیا تو میں آپ کے سامنے آ کر بیٹھ گیا' آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا: اے کعب بن مالک! تم ایسے

سب سے بہتر دن کی خوشخبری قبول کرو جو تمہاری پیدائش کے بعد تم پر آیا ہے! میں نے عرض کی: اے اللہ کے نبی! کیا یہ حکم اللہ تعالیٰ کی طرف سے ہے یا آپ کی طرف سے ہے؟ تو آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا: جی نہیں! بلکہ اللہ تعالیٰ کی طرف سے ہے پھر آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے اُن کے سامنے یہ آیت تلاوت کی:

''بے شک اللہ تعالیٰ نے نبی پر مہاجرین پر اور انصار پر توجہ کی''۔ آپ نے یہ آیت یہاں تک تلاوت کی: ''وہ بہت زیادہ توبہ قبول کرنے والا اور رحم کرنے والا ہے''۔

راوی بیان کرتے ہیں: ہمارے بارے میں یہ آیت بھی نازل ہوئی:

''تم لوگ اللہ تعالیٰ سے ڈرو اور سچوں کے ساتھ ہو جاؤ''۔

حضرت کعب بن مالک رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں: میں نے عرض کی: اے اللہ کے نبی! میری توبہ میں یہ بات شامل ہے کہ اب میں ہمیشہ سچ بولوں گا اور میں اپنا سارا مال اللہ اور اُس کے رسول کی بارگاہ میں صدقہ کے طور پر پیش کرتا ہوں۔ تو نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا: تم اپنا کچھ مال (یعنی زمین) اپنے پاس رکھو یہ تمہارے لیے زیادہ بہتر ہے۔ میں نے عرض کی: پھر میں اپنے اُس حصہ کو اپنے پاس رکھتا ہوں جو خیبر میں موجود ہے۔

حضرت کعب بن مالک رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں: اسلام قبول کرنے کے بعد اللہ تعالیٰ نے مجھے ایسی کوئی نعمت عطا نہیں کی جو میرے نزدیک اس بات سے زیادہ عظیم ہو کہ میں نے نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کے سامنے سچ بیانی کی تھی میں نے بھی اور میرے دوسرے دو ساتھیوں نے بھی ورنہ اگر ہم آپ صلی اللہ علیہ وسلم کے ساتھ غلط بیانی کرتے تو ہم ہلاکت کا شکار ہو جاتے جس طرح دوسرے لوگ ہلاکت کا شکار ہو گئے تھے اور مجھے یہ اُمید ہے کہ اللہ تعالیٰ سچ بولنے کی وجہ سے اور کسی کو بھی ایسی آزمائش میں مبتلا نہیں کرے گا جس طرح کی آزمائش میں اُس نے مجھے مبتلا کیا تھا اُس کے بعد میں نے کبھی بھی جان بوجھ کر جھوٹ نہیں بولا اور مجھے یہ اُمید ہے کہ باقی کی زندگی میں بھی اللہ تعالیٰ مجھے اس سے محفوظ رکھے گا۔

امام زہری بیان کرتے ہیں: حضرت کعب بن مالک رضی اللہ عنہ کے واقعہ کے بارے میں یہ روایت ہم تک پہنچی ہے۔

مَنْ تَخَلَّفَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيْ غَزْوَةِ تَبُوكَ

باب: غزوۂ تبوک کے موقع پر کون نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کے ساتھ شریک نہیں ہوا تھا؟

9745 - حدیث نبوی: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ قَالَ: اَخْبَرَنِيْ قَتَادَةُ، وَعَلِيُّ بْنُ زَيْدِ بْنِ جُدْعَانَ، اَنَّهُمَا سَمِعَا سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ يَقُوْلُ: حَدَّثَنِيْ سَعْدُ بْنُ اَبِيْ وَقَّاصٍ: اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا خَرَجَ اِلٰى تَبُوكَ اسْتَخْلَفَ عَلَيْنَا اِلَى الْمَدِيْنَةِ عَلِيَّ بْنَ اَبِيْ طَالِبٍ فَقَالَ: يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ مَا كُنْتُ اُحِبُّ اَنْ تَخْرُجَ وَجْهًا اِلَّا وَاَنَا مَعَكَ، فَقَالَ: اَمَا تَرْضَى اَنْ تَكُوْنَ مِنِّيْ بِمَنْزِلَةِ هَارُوْنَ مِنْ مُوْسَى غَيْرَ اَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِيْ، قَالَ مَعْمَرٌ: فَاَخْبَرَنِي الزُّهْرِيُّ قَالَ: كَانَ اَبُوْ لُبَابَةَ مِمَّنْ تَخَلَّفَ عَنْ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيْ غَزْوَةِ تَبُوكَ فَرَبَطَ

نَفْسَهُ بِسَارِيَةٍ، ثُمَّ قَالَ: وَاللّٰهِ لَا اَحُلُّ نَفْسِي مِنْهَا، وَلَا اَذُوقُ طَعَامًا وَلَا شَرَابًا حَتّٰى اَمُوْتَ اَوْ يَتُوبَ اللّٰهُ عَلَيَّ، فَمَكَثَ سَبْعَةَ اَيَّامٍ لَا يَذُوقُ فِيهَا طَعَامًا وَلَا شَرَابًا، حَتّٰى كَانَ يَخِرُّ مَغْشِيًّا عَلَيْهِ قَالَ: ثُمَّ تَابَ اللّٰهُ عَلَيْهِ فَقِيلَ لَهُ قَدْ تِيبَ عَلَيْكَ يَا اَبَا لُبَابَةَ فَقَالَ: وَاللّٰهِ لَا اَحُلُّ نَفْسِي حَتّٰى يَكُونَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَحُلُّنِيْ بِيَدِهٖ قَالَ فَجَاءَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَحَلَّهُ بِيَدِهٖ ثُمَّ قَالَ اَبُوْ لُبَابَةَ: يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ اِنَّ مِنْ تَوْبَتِي اَنْ اَهْجُرَ دَارَ قَوْمِي الَّتِي اَصَبْتُ فِيهَا الذَّنْبَ وَاَنْ اَنْخَلِعَ مِنْ مَالِيْ كُلِّهٖ صَدَقَةً اِلَى اللّٰهِ وَاِلٰى رَسُوْلِهٖ قَالَ: يُجْزِيكَ الثُّلُثُ يَا اَبَا لُبَابَةَ

❋❋ سعید بن مسیّب بیان کرتے ہیں: حضرت سعد بن ابی وقاص رضی اللہ عنہ نے مجھے یہ بات بتائی: جب نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم غزوۂ تبوک کے لیے تشریف لے جانے لگے' تو آپ نے مدینہ منورہ میں اپنا قائم مقام حضرت علی بن ابوطالب رضی اللہ عنہ کو قرار دیا' اُنہوں نے عرض کی: یارسول اللہ! مجھے یہ بات پسند ہے کہ آپ جب بھی کہیں جنگ میں حصہ لینے کے لیے تشریف لے جائیں تو میں بھی آپ کے ساتھ جاؤں۔ تو نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: کیا تم اس بات سے راضی نہیں ہو کہ تمہاری مجھ سے وہی نسبت ہو' جو حضرت ہارون علیہ السلام کی حضرت موسیٰ علیہ السلام سے تھی لیکن میرے بعد کوئی نبی نہیں ہوگا۔

معمر بیان کرتے ہیں: زہری نے مجھے یہ بات بتائی ہے: حضرت ابولبابہ رضی اللہ عنہ اُن افراد میں شامل تھے' جو غزوۂ تبوک میں نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کے ساتھ شریک نہیں ہوئے تھے' اُنہوں نے خود کو ایک ستون کے ساتھ باندھ دیا تھا اور یہ کہا تھا: اللہ کی قسم! میں اپنے آپ کو اُس وقت تک یہاں سے نہیں کھولوں گا اور کوئی بھی چیز اُس وقت تک نہیں کھاؤں گا اور نہیں پیوں گا' جب تک میں مر نہیں جاتا' یا اللہ تعالیٰ میری توبہ قبول نہیں کر لیتا' تو سات دن گزر گئے' اس دوران اُنہوں نے کچھ نہیں کھایا اور کچھ نہیں پیا' یہاں تک کہ وہ گرنے لگے اور اُن پر مدہوشی طاری ہونے لگی' تو پھر اللہ تعالیٰ نے اُن کی توبہ قبول کر لی' اُن سے کہا گیا: اے ابولبابہ! تمہاری توبہ قبول ہوگئی ہے! تو اُنہوں نے کہا: اللہ کی قسم! میں اپنے آپ کو اُس وقت تک آزاد نہیں کروں گا' جب تک نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم خود اپنے دستِ مبارک کے ذریعہ مجھے آزاد نہیں کریں گے۔ راوی بیان کرتے ہیں: تو نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم تشریف لائے' آپ نے اپنے دستِ مبارک کے ذریعہ اُنہیں کھولا تو حضرت ابولبابہ رضی اللہ عنہ نے عرض کی: یارسول اللہ! میری توبہ میں یہ بات شامل ہے کہ میں اپنی قوم کے اُس علاقہ سے لاتعلق ہو جاؤں' جہاں میں نے گناہ کا ارتکاب کیا تھا اور میں اپنے سارے مال سے لاتعلق ہو کر اُسے اللہ اور اُس کے رسول کی بارگاہ میں صدقہ کے طور پر پیش کر دوں۔ تو نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: اے ابولبابہ! ایک تہائی (حصہ کو صدقہ کر دینا) تمہارے لیے کفایت کر جائے گا۔

9746 - حدیث نبوی: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ قَالَ: اَخْبَرَنِي الزُّهْرِيُّ قَالَ: اَخْبَرَنِيْ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ: اَوَّلُ اَمْرٍ عُتِبَ عَلٰى اَبِيْ لُبَابَةَ اَنَّهٗ كَانَ بَيْنَهٗ وَبَيْنَ يَتِيمٍ عِذْقٌ، فَاخْتَصَمَا اِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَضٰى بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِاَبِيْ لُبَابَةَ فَبَكَى الْيَتِيمُ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: دَعْهُ لَهٗ فَاَبٰى قَالَ: فَاَعْطِهٖ اِيَّاهُ وَلَكَ مِثْلُهٗ فِي الْجَنَّةِ، فَاَبٰى فَانْطَلَقَ ابْنُ الدَّحْدَاحَةِ فَقَالَ لِاَبِيْ لُبَابَةَ: بِعْنِيْ هٰذَا الْعِذْقَ بِحَدِيْقَتَيْنِ

قَالَ: نَعَمْ، ثُمَّ انْطَلَقَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ أَرَأَيْتَ إِنْ أَعْطَيْتُ هٰذَا الْيَتِيمَ هٰذَا الْعِذْقَ أَلِيْ مِثْلُهُ فِي الْجَنَّةِ؟ قَالَ: نَعَمْ فَأَعْطَاهُ إِيَّاهُ قَالَ: فَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُوْلُ: كَمْ مِنْ عِذْقٍ مُذَلَّلٍ لِابْنِ الدَّحْدَاحَةِ فِي الْجَنَّةِ قَالَ: وَأَشَارَ إِلَى بَنِي قُرَيْظَةَ حِينَ نَزَلُوا عَلَى حُكْمِ سَعْدٍ فَأَشَارَ إِلَى حَلْقِهِ الذَّبْحَ وَتَخَلَّفَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ ثُمَّ تَابَ اللّٰهُ عَلَيْهِ بَعْدَ ذٰلِكَ

✲✲ زہری بیان کرتے ہیں: حضرت کعب بن مالک رضی اللہ عنہ نے یہ بات بیان کی ہے: وہ پہلا معاملہ جس میں حضرت ابولبابہ رضی اللہ عنہ پر عتاب ہوا' وہ یوں تھا کہ اُن کے اور ایک یتیم کے درمیان کھجور کے ایک پھل دار درخت کا معاملہ تھا' وہ دونوں اپنا مقدمہ لے کر نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کی خدمت میں حاضر ہوئے' تو نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے حضرت ابولبابہ رضی اللہ عنہ کے حق میں فیصلہ دے دیا' وہ یتیم رونے لگا تو نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: اے ابولبابہ! اسے اس یتیم کے لیے رہنے دو۔ تو حضرت ابولبابہ رضی اللہ عنہ نے یہ بات نہیں مانی' تو نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: تم یہ اسے دے دو' تمہیں اس کی مثل جنت میں مل جائے گا۔ حضرت ابولبابہ رضی اللہ عنہ نے یہ بات بھی مانی' تو حضرت ابن دحداح رضی اللہ عنہ گئے اور اُنہوں نے حضرت ابولبابہ رضی اللہ عنہ سے کہا: آپ یہ کھجور کا پھل دار درخت مجھے دو باغات کے عوض میں فروخت کر دیں! اُنہوں نے کہا: ٹھیک ہے! پھر حضرت ابن دحداح رضی اللہ عنہ' نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کی خدمت میں حاضر ہوئے' اُنہوں نے عرض کی: یارسول اللہ! آپ کی اس بارے میں کیا رائے ہے کہ اگر میں یہ یہ کھجور کا پھل دار درخت اس یتیم کو دے دیتا ہوں تو کیا مجھے اس کی مثل جنت میں مل جائے گا؟ نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: جی ہاں! تو اُنہوں نے وہ اُس یتیم کو دے دیا۔

راوی بیان کرتے ہیں: نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم یہ فرماتے تھے: ابن دحداح کے کتنے ہی یہ کھجور کے پھل دار درخت' جنت میں ہیں۔

راوی بیان کرتے ہیں: جب بنوقریظہ نے حضرت سعد بن معاذ رضی اللہ عنہ کو ثالث تسلیم کیا تھا' تو حضرت ابولبابہ رضی اللہ عنہ نے ہی اُنہیں اشارہ کیا تھا' اُنہوں نے اپنے حلق کی طرف ذبح کرنے کا اشارہ کیا تھا اور ایک اُن کا معاملہ یہ تھا کہ وہ غزوۂ تبوک کے موقع پر نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کے ساتھ شریک نہیں ہوئے' اُس کے بعد اللہ تعالیٰ نے اُن کی توبہ قبول کر لی تھی۔

حَدِيْثُ الْاَوْسِ وَالْخَزْرَجِ

باب: اوس وخزرج کا واقعہ

9747 - حدیث نبوی: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: " إِنَّ مِمَّا صَنَعَ اللّٰهُ لِنَبِيِّهِ أَنَّ هٰذَيْنِ الْحَيَّيْنِ مِنَ الْأَنْصَارِ - الْأَوْسَ وَالْخَزْرَجَ - كَانَا يَتَصَاوَلَانِ فِي الْإِسْلَامِ كَتَصَاوُلِ الْفَحْلَيْنِ لَا يَصْنَعُ الْأَوْسُ شَيْئًا إِلَّا قَالَتِ الْخَزْرَجُ: وَاللّٰهِ لَا تَذْهَبُونَ بِهِ أَبَدًا فَضْلًا عَلَيْنَا فِي الْإِسْلَامِ، فَإِذَا صَنَعَتِ الْخَزْرَجُ شَيْئًا، قَالَتِ الْأَوْسُ مِثْلَ ذٰلِكَ، فَلَمَّا أَصَابَتِ الْأَوْسُ كَعْبَ بْنَ الْأَشْرَفِ قَالَتِ الْخَزْرَجُ: وَاللّٰهِ لَا نَنْتَهِي حَتّٰى نُجْزِءَ عَنْ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَ الَّذِي أَجْزَءُوا عَنْهُ فَتَذَاكَرُوا أَوْزَنَ رَجُلٍ

مِنَ الْيَهُودِ فَاسْتَأْذَنُوا النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيْ قَتْلِهِ، وَهُوَ سَلَّامُ بْنُ اَبِي الْحُقَيْقِ الْاَعْوَرُ اَبُوْ رَافِعٍ بِخَيْبَرَ فَاَذِنَ لَهُمْ فِيْ قَتْلِهِ وَقَالَ: لَا تَقْتُلُوا وَلِيدًا وَلَا امْرَاَةً فَخَرَجَ اِلَيْهِمْ رَهْطٌ فِيْهِمْ عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ عَتِيكٍ، وَكَانَ اَمِيْرُ الْقَوْمِ اَحَدُ بَنِيْ سَلِمَةَ، وَعَبْدُ اللّٰهِ بْنُ اُنَيْسٍ، وَمَسْعُوْدُ بْنُ سِنَانَ، وَاَبُوْ قَتَادَةَ، وَخُزَاعِيُّ بْنُ اَسْوَدَ، رَجُلٌ مِنْ اَسْلَمَ حَلِيفٌ لَهُمْ، وَرَجُلٌ آخَرُ يُقَالُ لَهُ فُلَانُ بْنُ سَلَمَةَ فَخَرَجُوا حَتّٰى جَاءُ وا خَيْبَرَ، فَلَمَّا دَخَلُوا الْبَلَدَ عَمَدُوا اِلٰى كُلِّ بَيْتٍ مِنْهَا، فَغَلَّقُوهُ مِنْ خَارِجِهِ عَلٰى اَهْلِهِ، ثُمَّ اَسْنَدُوا اِلَيْهِ فِيْ مَشْرَبَةٍ لَهُ فِيْ عَجَلَةٍ مِنْ نَخْلٍ، فَاَسْنَدُوا فِيْهَا حَتّٰى ضَرَبُوا عَلَيْهِ بَابَهُ فَخَرَجَتْ اِلَيْهِمُ امْرَاَتُهُ فَقَالَتْ: مِمَّنْ اَنْتُمْ؟ فَقَالُوْا: نَفَرٌ مِنَ الْعَرَبِ اَرَدْنَا الْمِيْرَةَ قَالَتْ: هٰذَا الرَّجُلُ فَادْخُلُوا عَلَيْهِ فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَيْهِ اَغْلَقُوْا عَلَيْهِمَا الْبَابَ، ثُمَّ ابْتَدَرُوهُ بِاَسْيَافِهِمْ، قَالَ قَائِلُهُمْ: وَاللّٰهِ مَا دَلَّنِيْ عَلَيْهِ اِلَّا بَيَاضُهُ عَلَى الْفِرَاشِ فِيْ سَوَادِ اللَّيْلِ كَاَنَّهُ قُبْطِيَّةٌ مُلْقَاةٌ قَالَ: وَصَاحَتْ بِنَا امْرَاَتُهُ قَالَ: فَيَرْفَعُ الرَّجُلُ مِنَّا السَّيْفَ لِيَضْرِبَهَا بِهِ ، ثُمَّ يَذْكُرُ نَهْيَ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: وَلَوْلَا ذٰلِكَ فَرَغْنَا مِنْهَا بِلَيْلٍ قَالَ: وَتَحَامَلَ عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ اُنَيْسٍ بِسَيْفِهِ فِيْ بَطْنِهِ حَتّٰى اَنْفَذَهُ، وَكَانَ سَيِّءَ الْبَصَرِ فَوَقَعَ مِنْ فوق الْعَجَلَةِ فَوُثِيَتْ رِجْلُهُ وَثْيًا مُنْكَرًا قَالَ: فَنَزَلْنَا فَاحْتَمَلْنَاهُ فَانْطَلَقْنَا بِهِ مَعَنَا حَتّٰى انْتَهَيْنَا اِلٰى مَنْهَرِ عَيْنٍ مِنْ تِلْكَ الْعُيُونِ فَمَكَثْنَا فِيْهِ قَالَ: وَاَوْقَدُوا النِّيرَانَ، وَاَشْعَلُوهَا فِي السَّعَفِ، وَجَعَلُوا يَلْتَمِسُونَ وَيَشْتَدُّونَ، وَاَخْفَى اللّٰهُ عَلَيْهِمْ مَكَانَنَا قَالَ: ثُمَّ رَجَعُوا قَالَ: فَقَالَ بَعْضُ اَصْحَابِنَا: اَنَذْهَبُ فَلَا نَدْرِي اَمَاتَ عَدُوُّ اللّٰهِ اَمْ لَا؟ قَالَ: فَخَرَجَ رَجُلٌ مِنَّا حَتّٰى حُشِرَ فِي النَّاسِ فَدَخَلَ مَعَهُمْ فَوَجَدَ امْرَاَتَهُ مُكِبَّةً وَفِيْ يَدِهَا الْمِصْبَاحُ وَحَوْلَهُ رِجَالُ يَهُودَ فَقَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ: اَمَا وَاللّٰهِ لَقَدْ سَمِعْتُ صَوْتَ ابْنِ عَتِيكٍ ثُمَّ اَكْذَبْتُ نَفْسِي فَقُلْتُ: وَاَنّٰى ابْنُ عَتِيكٍ بِهٰذِهِ الْبِلَادِ فَقَالَتْ شَيْئًا ثُمَّ رَفَعَتْ رَاْسَهَا فَقَالَتْ: فَاظَ وَاِلٰهِ يَهُودَ - تَقُوْلُ مَاتَ - قَالَ: فَمَا سَمِعْتُ كَلِمَةً كَانَتْ اَلَذَّ مِنْهَا اِلٰى نَفْسِي قَالَ: ثُمَّ خَرَجْتُ فَاَخْبَرْتُ اَصْحَابِيْ اَنَّهُ قَدْ مَاتَ فَاحْتَمَلْنَا صَاحِبَنَا فَجِئْنَا اِلٰى رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاَخْبَرْنَاهُ بِذٰلِكَ قَالَ: وَجَاءُ وهُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَئِذٍ عَلَى الْمِنْبَرِ يَخْطُبُ، فَلَمَّا رَآهُمْ قَالَ: اَفْلَحَتِ الْوُجُوهُ

❋❋ عبدالرحمٰن بن کعب بن مالک بیان کرتے ہیں: اللہ تعالیٰ نے اپنے نبی کے لیے جو صورتِ حال پیدا کی تھی اُس میں یہ بات بھی شامل تھی کہ انصار کے دو قبیلے اوس اور خزرج' اسلام لانے کے بعد ایک دوسرے کی یوں مقابلہ بازی کیا کرتے تھے' جس طرح دو نر مقابلہ بازی کرتے ہیں' اوس قبیلہ کے لوگ جو کچھ کرتے تھے' تو خزرج قبیلہ والے کہتے تھے: اللہ کی قسم! تم اسلام لانے کے بعد کسی بھی طرح ہم پر فضیلت حاصل نہیں کر پاؤ گے' اور جب خزرج قبیلہ کے لوگ کچھ کرتے تھے' تو اوس قبیلہ کے لوگ اسی طرح بیان کیا کرتے تھے' جب اوس قبیلہ کے لوگوں نے کعب بن اشرف کو قتل کر دیا' تو خزرج قبیلہ کے لوگوں نے کہا: اللہ کی قسم! ہم اُس وقت تک باز نہیں آئیں گے' جب تک نبی اکرم ﷺ کی اُسی طرح خدمت نہیں کرتے' جس طرح ان لوگوں نے نبی اکرم ﷺ کی خدمت کی ہے۔ تو اُنہوں نے آپس میں بات چیت کی کہ یہودیوں میں سے کون سا شخص نمایاں حیثیت

رکھتا ہے؟ اور پھر اُنہوں نے نبی اکرم ﷺ سے اُس شخص کوقتل کرنے کی اجازت مانگی' وہ شخص سلام بن ابوحقیق ''کانا'' تھا' جس کی کنیت ابورافع تھی' وہ خیبر میں ہوتا تھا۔ نبی اکرم ﷺ نے اُسے قتل کرنے کی اُنہیں اجازت دے دی۔ آپ ﷺ نے فرمایا: تم نے کسی لڑکے کو یا کسی عورت کو قتل نہیں کرنا۔

تو کچھ لوگ اُن لوگوں کی طرف روانہ ہوئے' اُن لوگوں میں عبداللہ بن عتیک شامل تھے' جو اُن لوگوں کے امیر تھے جن کا تعلق بنوسلمہ سے تھا' اس کے علاوہ عبداللہ بن انیس' مسعود بن سنان' ابوقتادہ' خزاعی بن اسود شامل تھے' جن کا تعلق اسلم قبیلہ سے تھا' جو اُن کے حلیف تھے اور ایک اور صاحب تھے' جن کا نام فلاں بن سلمہ تھا' وہ لوگ وہاں سے نکلے اور خیبر آ گئے' جب یہ لوگ خیبر میں داخل ہوئے تو انہوں نے ہر گھر کا دروازہ باہر سے بند کرنا شروع کر دیا' پھر وہ کھجور کے ایک باغ میں موجود اُس شخص کے بالا خانے تک آئے اور اُس پر وزن ڈال کر دروازہ توڑ دیا' ایک عورت نکل کر اُن کے سامنے آئی اور بولی: تم کون لوگ ہیں؟ اُنہوں نے جواب دیا: ہم عرب ہیں اور ہم نان ونفقہ (مالی امداد) چاہتے ہیں! اُس عورت نے کہا: وہ صاحب اندر ہیں! جب وہ اندر داخل ہوئے تو اُنہوں نے دروازہ بند کر دیا اور اپنی تلواریں نکالیں' اُن میں سے ایک شخص نے کہا: اللہ کی قسم! مجھے اُس کا پتا یوں لگا کہ فرش پر سیاہی میں ایک سفیدی دکھائی دے رہی تھی اور وہ سفید مصری کپڑے کی مانند تھا۔ راوی کہتے ہیں: اُس عورت نے چیخ مارنے کی کوشش کی' تو ہم میں سے ایک شخص نے تلوار لہرائی' تاکہ اُسے قتل کر دے' پھر اُسے یہ بات یاد آ گئی کہ نبی اکرم ﷺ نے اس بات سے منع کیا ہے' اگر یہ بات نہ ہوتی' تو ہم رات کی وجہ سے اُس سے گھبرا جاتے۔ راوی کہتے ہیں: عبداللہ بن انیس نے اپنی تلوار اُس شخص کے پیٹ پر رکھی اور اُسے پار کر دیا' اُن کی بینائی کمزور تھی' وہ تلوار اُن کی عجلہ کے کچھ اوپر لگی اور اُن کی ٹانگ زخمی ہو گئی' ہم لوگ اُس بالا خانے سے اُترے' ہم نے اُنہوں ہٹایا' اُنہیں اپنے ساتھ لے کر گئے یہاں تک کہ ہم شہر کے اندر آنے والے چشمے کے ایک نالے تک پہنچ گئے' لوگوں نے آگ جلائی' مشعلیں روشن کر لیں اور ہم ڈھونڈنے لگیں' لیکن اللہ تعالیٰ نے اُن سے ہماری جگہ کو پوشیدہ رکھا' پھر وہ لوگ واپس گئے اور ہمارے ایک ساتھی نے کہا: کیا ہم ایسے ہی چلے جائیں گے' جبکہ ہمیں یہ پتا ہی نہیں ہے کہ کیا اللہ کا دشمن مر بھی گیا ہے یا نہیں گیا؟ راوی کہتے ہیں: تو ہم میں سے ایک شخص نکلا اور لوگوں کے ساتھ جا کر شامل ہو گیا' وہ اُن کے ساتھ وہاں گیا' تو اُس نے اُس کی بیوی کو اُس پر جھکا ہوا پایا' اُس عورت کے ہاتھ میں چراغ تھا اور اُس کے اردگرد یہودیوں کے لوگ موجود تھے' اُن میں سے ایک شخص نے کہا: اللہ کی قسم! مجھے ابن عتیک کی آواز سنائی دی تھی' لیکن پھر میں نے خود کو غلط قرار دیا اور میں نے سوچا کہ اس جگہ ابن عتیک کہاں سے ہو سکتا ہے۔ پھر اُس عورت نے کچھ کہا' اُس نے اپنا سر اُٹھایا اور بولی: یہودیوں کے معبود کی قسم ہے! اس کا انتقال ہو گیا ہے۔

راوی کہتے ہیں: میں نے اس سے زیادہ لذت والا کوئی کلمہ کبھی نہیں سنا۔ پھر میں وہاں سے باہر نکلا' میں نے اپنے ساتھیوں کو اس بارے میں بتایا کہ اُس کا انتقال ہو گیا ہے' ہم اپنے ساتھی کو اُٹھا کر نبی اکرم ﷺ کی خدمت میں لائے اور آپ کو اس بارے میں بتایا۔ راوی کہتے ہیں: یہ لوگ جمعہ کے دن نبی اکرم ﷺ کی خدمت میں حاضر ہوئے' نبی اکرم ﷺ اُس وقت منبر پر خطبہ دے رہے تھے' آپ نے اُنہیں دیکھا' تو ارشاد فرمایا: یہ کامیاب لوگ ہیں!

حَدِيْثُ الْإِفْكِ

باب: واقعہ افک کا بیان

9748 - حدیث نبوی: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: اَخْبَرَنِيْ سَعِيْدُ بْنُ الْمُسَيِّبِ، وَعُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، وَعَلْقَمَةُ بْنُ وَقَّاصٍ، وَعُبَيْدُ اللّٰهِ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُوْدٍ، عَنْ حَدِيْثِ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِيْنَ قَالَ لَهَا اَهْلُ الْإِفْكِ مَا قَالُوا قَالَ: فَبَرَّاَهَا اللّٰهُ وَكُلُّهُمْ حَدَّثَنِيْ بِطَائِفَةٍ مِنْ حَدِيْثِهَا. وَبَعْضُهُمْ كَانَ اَوْعَى لِحَدِيْثِهَا مِنْ بَعْضٍ، وَاَثْبَتَ اقْتِصَاصًا، وَقَدْ وَعَيْتُ عَنْ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمُ الْحَدِيْثَ الَّذِيْ حَدَّثَنِيْ، وَبَعْضُ حَدِيْثِهِمْ يُصَدِّقُ بَعْضًا، ذَكَرُوا اَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ: كَانَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِذَا اَرَادَ اَنْ يَخْرُجَ سَفَرًا اَقْرَعَ بَيْنَ نِسَائِهِ، فَاَيَّتُهُنَّ خَرَجَ سَهْمُهَا خَرَجَ بِهَا رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَهُ قَالَتْ عَائِشَةُ: فَاَقْرَعَ بَيْنَنَا فِيْ غَزَاةٍ غَزَاهَا، فَخَرَجَ فِيْهَا سَهْمِيْ فَخَرَجْتُ مَعَ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَذٰلِكَ بَعْدَ مَا اَنْزَلَ اللّٰهُ عَلَيْنَا الْحِجَابَ، وَاَنَا اُحْمَلُ فِيْ هَوْدَجِيْ، وَاُنْزَلُ فِيْهِ فَسِرْنَا حَتّٰى اِذَا فَرَغَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ غَزْوِهِ قَفَلَ، وَدَنَوْنَا مِنَ الْمَدِيْنَةِ، آذَنَ لَيْلَةً بِالرَّحِيْلِ فَقُمْتُ حِيْنَ آذَنُوْا بِالرَّحِيْلِ فَمَشَيْتُ حَتّٰى جَاوَزْتُ الْجَيْشَ، فَلَمَّا قَضَيْتُ شَاْنِيْ، اَقْبَلْتُ اِلٰى رَحْلِيْ، فَاِذَا عِقْدٌ لِيْ مِنْ جَزْعِ ظَفَارٍ قَدِ انْقَطَعَ فَالْتَمَسْتُ عِقْدِيْ، فَحَبَسَنِيْ ابْتِغَاؤُهُ، وَاَقْبَلَ الرَّهْطُ الَّذِيْنَ كَانُوْا يَرْحَلُوْنَ بِيْ فَحَمَلُوا الْهَوْدَجَ فَرَحَلُوْهُ عَلٰى بَعِيْرِي الَّذِيْ كُنْتُ اَرْكَبُ، وَهُمْ يَحْسَبُوْنَ اَنِّيْ فِيْهِ قَالَ: وَكَانَتِ النِّسَاءُ اِذْ ذَاكَ خِفَافًا فَلَمْ يُهَبَّلْنَ، وَلَمْ يَغْشَهُنَّ اللَّحْمُ، اِنَّمَا يَاْكُلْنَ الْعُلْقَةَ مِنَ الطَّعَامِ، فَلَمْ يَسْتَنْكِرِ الْقَوْمُ ثِقَلَ الْهَوْدَجِ حِيْنَ رَحَلُوْهُ وَرَفَعُوْهُ، وَكُنْتُ جَارِيَةً حَدِيْثَةَ السِّنِّ، فَبَعَثُوا الْجَمَلَ وَسَارُوْا بِهِ، وَوَجَدْتُّ عِقْدِيْ بِهِمَا بَعْدَمَا اسْتَمَرَّ الْجَيْشُ، فَجِئْتُ مَنَازِلَهُمْ وَلَيْسَ بِهَا دَاعٍ وَلَا مُجِيْبٌ، فَتَيَمَّمْتُ مَنْزِلِي الَّذِيْ كُنْتُ فِيْهِ، وَظَنَنْتُ اَنَّ الْقَوْمَ سَيَفْقِدُوْنِيْ فَيَرْجِعُوْنَ اِلَيَّ، فَبَيْنَا اَنَا جَالِسَةٌ فِيْ مَنْزِلِيْ غَلَبَتْنِيْ عَيْنَايَ فَنِمْتُ حَتّٰى اَصْبَحْتُ، وَكَانَ صَفْوَانُ بْنُ الْمُعَطَّلِ السُّلَمِيُّ ثُمَّ الذَّكْوَانِيُّ قَدْ عَرَّسَ مِنْ وَرَاءِ الْجَيْشِ فَادَّلَجَ فَاَصْبَحَ عِنْدِيْ، فَرَاَى سَوَادَ اِنْسَانٍ نَائِمٍ

حديث: 9748 :صحيح البخاري - كتاب الشهادات' باب تعديل النساء بعضهن بعضا - حديث:2539' صحيح مسلم - كتاب التوبة' باب في حديث الافك وقبول توبة القاذف - حديث:5081' صحيح ابن حبان - كتاب الحج' باب القسم - ذكر ما يجب على المرء من الاقراع بين النسوة اذا كن' حديث:4272' السنن الكبرى للنسائي - كتاب عشرة النساء' قرعة الرجل بين نسائه اذا اراد السفر' حديث:8660' مسند احمد بن حنبل - مسند الانصار' الملحق المستدرك من مسند الانصار - حديث السيدة عائشة رضي الله عنها' حديث:25081' مسند اسحاق بن راهويه - ما يروى عن سعيد بن المسيب عن عائشة رضي الله عنها' حديث:978' مسند ابي يعلى الموصلي - مسند عائشة' حديث:4800' المعجم الاوسط للطبراني - باب العين' باب الميم من اسمه : محمد - حديث:6504' المعجم الكبير للطبراني - باب الياء' ذكر ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم منهن - قصة الافك' حديث:19048

فَاَتَانِي فَعَرَفَنِي حِينَ رَآنِي وَقَدْ كَانَ رَآنِي قَبْلَ اَنْ يُضْرَبَ عَلَيَّ الْحِجَابُ، فَمَا اسْتَيْقَظْتُ إِلَّا بِاسْتِرْجَاعِهِ، حِينَ عَرَفَنِي فَخَمَّرْتُ وَجْهِي بِجِلْبَابِي، وَوَاللّٰهِ مَا كَلَّمَنِي كَلِمَةً غَيْرَ اسْتِرْجَاعِهِ حَتّٰى اَنَاخَ رَاحِلَتَهُ فَوَطِئَ عَلٰى يَدَيْهَا فَرَكِبْتُهَا، فَانْطَلَقَ يَقُودُ بِيَ الرَّاحِلَةَ حَتّٰى اَتَيْنَا الْجَيْشَ بَعْدَمَا نَزَلُوا مُوغِرِينَ فِيْ نَحْرِ الظَّهِيرَةِ فَهَلَكَ مَنْ هَلَكَ فِيْ شَأْنِيْ، وَكَانَ الَّذِي تَوَلّٰى كِبْرَهُ عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ اُبَيِّ ابْنِ سَلُوْلَ، فَقَدِمْتُ الْمَدِينَةَ فَتَشَكَّيْتُ حِينَ قَدِمْتُهَا شَهْرًا، وَالنَّاسُ يَخُوضُونَ فِيْ قَوْلِ اَهْلِ الْإِفْكِ، وَلَا اَشْعُرُ بِشَيْءٍ مِنْ ذٰلِكَ وَهُوَ يَرِيبُنِيْ فِيْ وَجَعِي، اَنِّي لَا اَعْرِفُ مِنْ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللُّطْفَ الَّذِي كُنْتُ اَرٰى مِنْهُ حِينَ اَشْتَكِي، اِنَّمَا يَدْخُلُ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيُسَلِّمُ وَيَقُوْلُ: كَيْفَ تِيكُمْ؟، فَذٰلِكَ الَّذِي يَرِيبُنِيْ، وَلَا اَشْعُرُ حَتّٰى خَرَجْتُ بَعْدَمَا نَقَهْتُ، وَخَرَجَتْ مَعِي اُمُّ مِسْطَحٍ قِبَلَ الْمَنَاصِعِ وَهُوَ مُتَبَرَّزُنَا، وَلَا نَخْرُجُ اِلَّا لَيْلًا اِلٰى لَيْلٍ، وَذٰلِكَ قَبْلَ اَنْ تُتَّخَذَ الْكُنُفُ قَرِيبًا مِنْ بُيُوتِنَا، فَانْطَلَقْتُ اَنَا وَاُمُّ مِسْطَحٍ وَهِيَ ابْنَةُ اَبِيْ رُهْمِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ وَاُمُّهَا اُمُّ صَخْرِ بْنِ عَامِرٍ خَالَةُ اَبِيْ بَكْرٍ الصِّدِّيْقِ، وَابْنُهَا مِسْطَحُ بْنُ اُثَاثَةَ بْنِ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ فَاَقْبَلْتُ اَنَا وَابْنَةُ اَبِيْ رُهْمٍ قِبَلَ بَيْتِي حِينَ فَرَغْنَا مِنْ شَأْنِنَا، فَعَثَرَتْ اُمُّ مِسْطَحٍ فِيْ مِرْطِهَا، فَقَالَتْ: تَعِسَ مِسْطَحٌ، فَقُلْتُ لَهَا: بِئْسَ مَا قُلْتِ اَتَسُبِّينَ رَجُلًا شَهِدَ بَدْرًا؟ قَالَتْ: اَيْ هَنْتَاهُ اَوَ لَمْ تَسْمَعِي مَا قَالَ: قَالَتْ: قُلْتُ: وَمَاذَا قَالَ؟ قَالَتْ: فَاَخْبَرَتْنِي بِقَوْلِ اَهْلِ الْإِفْكِ فَازْدَدْتُّ مَرَضًا اِلٰى مَرَضِي، فَلَمَّا رَجَعْتُ اِلٰى بَيْتِي دَخَلَ عَلَيَّ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَلَّمَ، ثُمَّ قَالَ: كَيْفَ تِيكُمْ؟، قُلْتُ: اَتَاْذَنُ لِيْ اَنْ آتِيَ اَبَوَيَّ؟ قَالَتْ: وَاَنَا حِينَئِذٍ اُرِيْدُ اَنْ اَتَيَقَّنَ الْخَبَرَ مِنْ قِبَلِهِمَا، فَاَذِنَ لِيْ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجِئْتُ اَبَوَيَّ، فَقُلْتُ لِاُمِّي: يَا اُمَّهْ مَا يَتَحَدَّثُ النَّاسُ؟ فَقَالَتْ: اَيْ بُنَيَّةُ هَوِّنِيْ عَلَيْكِ فَوَاللّٰهِ لَقَلَّمَا كَانَتِ امْرَاَةٌ قَطُّ وَضِيئَةً عِنْدَ رَجُلٍ يُحِبُّهَا، وَلَهَا ضَرَائِرُ اِلَّا اَكْثَرْنَ عَلَيْهَا، قُلْتُ: سُبْحَانَ اللّٰهِ اَوَ قَدْ يُحَدِّثُ النَّاسُ بِهٰذَا؟ قَالَتْ: نَعَمْ قَالَتْ: فَبَكَيْتُ تِلْكَ اللَّيْلَةَ لَا يَرْقَاُ لِيْ دَمْعٌ، وَلَا اَكْتَحِلُ بِنَوْمٍ، ثُمَّ اَصْبَحْتُ اَبْكِي، وَدَعَا رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلِيَّ بْنَ اَبِيْ طَالِبٍ، وَاُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ حِينَ اسْتَلْبَثَ الْوَحْيُ يَسْتَشِيرُهُمَا فِيْ فِرَاقِ اَهْلِهِ قَالَتْ: فَاَمَّا اُسَامَةُ فَاَشَارَ عَلٰى رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالَّذِي يَعْلَمُ مِنْ بَرَائَةِ اَهْلِهِ، وَبِالَّذِي يَعْلَمُ فِيْ نَفْسِهِ مِنَ الْوُدِّ لَهُمْ، فَقَالَ: يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُمْ اَهْلُكَ وَلَا نَعْلَمُ اِلَّا خَيْرًا، وَاَمَّا عَلِيٌّ، فَقَالَ: لَمْ يُضَيِّقِ اللّٰهُ عَلَيْكَ وَالنِّسَاءُ سِوَاهَا كَثِيرَةٌ وَاِنْ تَسْاَلِ الْجَارِيَةَ تَصْدُقْكَ قَالَتْ: فَدَعَا رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَرِيرَةَ، فَقَالَ: اَيْ بَرِيرَةُ هَلْ رَاَيْتِ مِنْ شَيْءٍ يَرِيبُكِ مِنْ اَمْرِ عَائِشَةَ؟، فَقَالَتْ لَهُ بَرِيرَةُ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ اِنْ رَاَيْتُ عَلَيْهَا اَمْرًا قَطُّ اَغْمِصُهُ عَلَيْهَا اَكْثَرَ مِنْ اَنَّهَا جَارِيَةٌ حَدِيثَةُ السِّنِّ، تَنَامُ عَنْ عَجِينِ اَهْلِهَا، فَتَاْتِي الدَّاجِنُ فَتَاْكُلُهُ قَالَتْ: فَقَامَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَعْذَرَ مِنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ اُبَيِّ ابْنِ سَلُوْلَ قَالَتْ: فَقَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ: يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ مَنْ يَعْذُرُنِيْ مِنْ رَجُلٍ قَدْ بَلَغَ اَذَاهُ فِيْ اَهْلِ بَيْتِي، فَوَاللّٰهِ مَا

عَلِمْتُ عَلٰى اَهْلِ بَيْتِي اِلَّا خَيْرًا، وَلَقَدْ ذَكَرُوا رَجُلًا مَا عَلِمْتُ عَلَيْهِ اِلَّا خَيْرًا، وَمَا كَانَ يَدْخُلُ عَلٰى اَهْلِيْ اِلَّا مَعِي ، فَقَامَ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ الْاَنْصَارِيُّ، فَقَالَ: اَعْذِرُكَ مِنْهُ يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ اِنْ كَانَ مِنَ الْاَوْسِ ضَرَبْنَا عُنُقَهُ، وَاِنْ كَانَ مِنْ اِخْوَانِنَا مِنَ الْخَزْرَجِ اَمَرْتَنَا فَفَعَلْنَا اَمْرَكَ قَالَتْ: فَقَامَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ وَهُوَ سَيِّدُ الْخَزْرَجِ وَكَانَ رَجُلًا صَالِحًا، وَلٰكِنَّهُ حَمَلَتْهُ الْجَاهِلِيَّةُ، فَقَالَ لِسَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ: لَعَمْرُ اللّٰهِ لَا تَقْتُلُنَّهُ وَلَا تَقْدِرُ عَلٰى قَتْلِهِ، فَقَامَ اُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ وَهُوَ ابْنُ عَمِّ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ فَقَالَ لِسَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ: كَذَبْتَ لَعَمْرُ اللّٰهِ لَنَقْتُلَنَّهُ، فَاِنَّكَ مُنَافِقٌ تُجَادِلُ عَنِ الْمُنَافِقِينَ قَالَتْ: فَثَارَ الْحَيَّانِ الْاَوْسُ وَالْخَزْرَجُ حَتّٰى هَمُّوا اَنْ يَقْتَتِلُوا، وَرَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَائِمٌ عَلَى الْمِنْبَرِ، فَلَمْ يَزَلْ يُخَفِّضُهُمْ حَتّٰى سَكَتُوا وَسَكَتَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ: وَمَكَثْتُ يَوْمِي ذٰلِكَ لَا يَرْقَاُ لِيْ دَمْعٌ، وَلَا اَكْتَحِلُ بِنَوْمٍ وَاَبَوَايَ يَظُنَّانِ اَنَّ الْبُكَاءَ فَالِقٌ كَبِدِي قَالَتْ: فَبَيْنَا هُمَا جَالِسَانِ عِنْدِي وَاَنَا اَبْكِي، اسْتَاْذَنَتْ عَلَيَّ امْرَاَةٌ، فَاَذِنْتُ لَهَا، فَجَلَسَتْ تَبْكِي مَعِي، فَبَيْنَمَا نَحْنُ عَلٰى ذٰلِكَ دَخَلَ عَلَيْنَا رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثُمَّ جَلَسَ قَالَتْ: وَلَمْ يَجْلِسْ عِنْدِي مُنْذُ مَا قِيْلَ وَقَدْ لَبِثَ شَهْرًا لَا يُوحَى اِلَيْهِ قَالَتْ: فَتَشَهَّدَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ جَلَسَ، ثُمَّ قَالَ: اَمَّا بَعْدُ يَا عَائِشَةُ فَاِنَّهُ قَدْ بَلَغَنِيْ عَنْكِ كَذَا وَكَذَا فَاِنْ كُنْتِ بَرِيئَةً فَسَيُبَرِّئُكِ اللّٰهُ، وَاِنْ كُنْتِ اَلْمَمْتِ بِذَنْبٍ فَاسْتَغْفِرِي اللّٰهَ وَتُوبِيْ اِلَيْهِ، فَاِنَّ الْعَبْدَ اِذَا اعْتَرَفَ بِذَنْبِهِ، ثُمَّ تَابَ تَابَ اللّٰهُ عَلَيْهِ قَالَتْ: فَلَمَّا قَضٰى رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَقَالَتَهُ قَلَصَ دَمْعِي حَتّٰى مَا اُحِسُّ مِنْهُ قَطْرَةً، فَقُلْتُ لِاَبِي: اَجِبْ عَنِّي رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيمَا قَالَ، فَقَالَ: وَاللّٰهِ مَا اَدْرِي مَا اَقُوْلُ لِرَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقُلْتُ لِاُمِّي: اَجِيبِيْ عَنِّي رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ: وَاللّٰهِ مَا اَدْرِي مَا اَقُوْلُ لِرَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقُلْتُ: وَاَنَا جَارِيَةٌ حَدِيثَةُ السِّنِّ لَا اَقْرَاُ مِنَ الْقُرْآنِ كَثِيرًا، اِنِّي وَاللّٰهِ لَقَدْ عَرَفْتُ اَنَّكُمْ قَدْ سَمِعْتُمْ بِهٰذَا الْاَمْرِ حَتّٰى اسْتَقَرَّ فِيْ اَنْفُسِكُمْ وَصَدَّقْتُمْ بِهِ، فَلَئِنْ قُلْتُ لَكُمْ اِنِّي بَرِيئَةٌ وَاللّٰهُ يَعْلَمُ بَرَائَتِي لَا تُصَدِّقُونِيْ بِذٰلِكَ، وَلَئِنِ اعْتَرَفْتُ لَكُمْ بِذَنْبٍ وَاللّٰهُ يَعْلَمُ اَنِّي بَرِيئَةٌ لَتُصَدِّقُونِيْ، وَاِنِّي وَاللّٰهِ مَا اَجِدُ لِيْ وَلَكُمْ مَثَلًا اِلَّا كَمَا قَالَ اَبُوْ يُوسُفَ: فَصَبْرٌ جَمِيلٌ وَاللّٰهُ الْمُسْتَعَانُ عَلٰى مَا تَصِفُونَ قَالَتْ: ثُمَّ تَحَوَّلْتُ فَاضْطَجَعْتُ عَلٰى فِرَاشِي، وَاَنَا وَاللّٰهِ حِينَئِذٍ اَعْلَمُ اَنِّي بَرِيئَةٌ، وَاَنَّ اللّٰهَ مُبَرِّئِي بِبَرَائَتِي، وَلٰكِنْ وَاللّٰهِ مَا كُنْتُ اَظُنُّ اَنْ يُنْزِلَ فِيْ شَاْنِيْ وَحْيٌ يُتْلٰى، وَلَشَاْنِيْ كَانَ اَحْقَرَ فِيْ نَفْسِي مِنْ اَنْ يَتَكَلَّمَ اللّٰهُ فِيَّ بِاَمْرٍ يُتْلٰى، وَلٰكِنْ كُنْتُ اَرْجُو اَنْ يَرَى رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَنَامِ رُؤْيَا يُبَرِّئُنِي اللّٰهُ بِهَا قَالَتْ: فَوَاللّٰهِ مَا رَامَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَجْلِسَهُ وَلَا خَرَجَ مِنْ اَهْلِ الْبَيْتِ اَحَدٌ حَتّٰى اَنْزَلَ اللّٰهُ عَلٰى نَبِيِّهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَاَخَذَهُ مَا كَانَ يَاْخُذُهُ مِنَ الْبُرَحَاءِ عِنْدَ الْوَحْيِ حَتّٰى اَنَّهُ لَيَتَحَدَّرُ مِنْهُ مِثْلُ الْجُمَانِ فِي الْيَوْمِ الشَّاتِ مِنْ ثِقَلِ الْوَحْيِ الَّذِي اُنْزِلَ عَلَيْهِ قَالَتْ: فَلَمَّا سُرِّيَ عَنْ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُرِّيَ عَنْهُ وَهُوَ يَضْحَكُ، وَكَانَ اَوَّلَ كَلِمَةٍ تَكَلَّمَ بِهَا اَنْ قَالَ: اَبْشِرِي يَا عَائِشَةُ اَمَا وَاللّٰهِ قَدْ اَبْرَاَكِ اللّٰهُ .

فَقَالَتْ لِيْ اُمِّي: قُوْمِي اِلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا وَاللّٰهِ لَا اَقُوْمُ اِلَيْهِ، وَلَا اَحْمَدُ اِلَّا اللّٰهَ هُوَ الَّذِي اَنْزَلَ بَرَائَتِي قَالَتْ: فَاَنْزَلَ اللّٰهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: (اِنَّ الَّذِينَ جَاءُ وا بِالْاِفْكِ عُصْبَةٌ مِنْكُمْ) عَشْرَ آيَاتٍ، فَاَنْزَلَ اللّٰهُ هٰذِهِ الْاٰيَاتِ فِيْ بَرَائَتِي قَالَتْ: فَقَالَ اَبُوْ بَكْرٍ: - وَكَانَ يُنْفِقُ عَلٰى مِسْطَحٍ لِقَرَابَتِهٖ مِنْهُ وَفَقْرِهٖ - وَاللّٰهِ لَا اُنْفِقُ عَلَيْهِ شَيْئًا اَبَدًا بَعْدَ الَّذِي قَالَ لِعَائِشَةَ، فَاَنْزَلَ اللّٰهُ: (وَلَا يَاْتَلِ اُولُو الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ) اِلٰى قَوْلِهٖ: (اَلَا تُحِبُّوْنَ اَنْ يَغْفِرَ اللّٰهُ لَكُمْ) (النور: 22). فَقَالَ اَبُوْ بَكْرٍ: وَاللّٰهِ اِنِّي لَاُحِبُّ اَنْ يَغْفِرَ اللّٰهُ لِيْ فَرَجَعَ اِلٰى مِسْطَحٍ النَّفَقَةَ الَّتِي كَانَ يُنْفِقُ عَلَيْهِ وَقَالَ: وَاللّٰهِ لَا اَنْزِعُهَا اَبَدًا قَالَتْ عَائِشَةُ: وَكَانَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَاَلَ زَيْنَبَ ابْنَةَ جَحْشٍ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ اَمْرِي مَا عَلِمْتِ اَوْ مَا رَاَيْتِ؟ فَقَالَتْ: يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ اَحْمِي سَمْعِي وَبَصَرِي وَاللّٰهِ مَا عَلِمْتُ اِلَّا خَيْرًا قَالَتْ عَائِشَةُ: وَهِيَ الَّتِي كَانَتْ تُسَامِيْنِيْ مِنْ اَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَعَصَمَهَا اللّٰهُ بِالْوَرَعِ، وَطَفِقَتْ اُخْتُهَا حَمْنَةُ ابْنَةُ جَحْشٍ تُحَارِبُ لَهَا فَهَلَكَتْ فِيمَنْ هَلَكَ، قَالَ الزُّهْرِيُّ: فَهٰذَا مَا انْتَهَى اِلَيْنَا مِنْ اَمْرِ هٰؤُلَاءِ الرَّهْطِ

✲✲ زہری بیان کرتے ہیں: سعید بن مسیب' عروہ بن زبیر' علقمہ بن وقاص' عبیداللہ بن عبداللہ بن عتبہ بن مسعود نے مجھے نبی اکرم ﷺ کی زوجہ محترمہ سیدہ عائشہ رضی اللہ عنہا کے متعلق' واقعہ افک کے بارے میں روایت بیان کی ہے جس سے اللہ تعالیٰ نے سیدہ عائشہ رضی اللہ عنہا کو بری قرار دیا تھا' ان تمام حضرات نے اپنی اپنی روایات بیان کی تھیں' ان میں سے بعض حضرات نے اپنی روایت کو زیادہ بہتر طور پر یاد رکھا اور اُس نے واقعہ زیادہ مناسب طور پر بیان کیا' میں نے اُن تمام حضرات کی روایت کو نوٹ کر لیا' جو اُنہوں نے مجھے بیان کی تھیں اور ان میں سے ایک کی روایت دوسرے کی تصدیق کرتی تھی' ان تمام حضرات نے یہ بات ذکر کی:

نبی اکرم ﷺ کی زوجہ محترمہ سیدہ عائشہ صدیقہ رضی اللہ عنہا بیان کرتی ہیں: نبی اکرم ﷺ جب بھی سفر پر تشریف لے جاتے تھے تو اپنی ازواج کے درمیان قرعہ اندازی کرتے تھے' اُن میں سے جس کے نام کا قرعہ نکل آتا تھا نبی اکرم ﷺ اُس زوجہ محترمہ کو اپنے ساتھ لے جاتے تھے۔ سیدہ عائشہ رضی اللہ عنہا بیان کرتی ہیں: ایک غزوہ کے دوران نبی اکرم ﷺ نے ہمارے درمیان قرعہ اندازی کی تو میرا نام نکل آیا' میں نبی اکرم ﷺ کے ساتھ روانہ ہوگئی' یہ حجاب کا حکم نازل ہونے کے بعد کی بات ہے' مجھے میرے ہودج میں بٹھایا جاتا تھا' اُسی میں' میں پڑاؤ کرتی تھی اور ہم روانہ ہوتے تھے' جب نبی اکرم ﷺ اُس غزوہ سے فارغ ہوئے اور واپس تشریف لائے اور مدینہ منورہ کے قریب پہنچے تو آپ نے ایک مرتبہ رات کے وقت روانگی کا حکم دیا' جب آپ نے روانگی کا حکم دیا اُس وقت میں اُٹھی اور چلتی ہوئی لشکر سے کچھ دور آ گئی' میں نے اپنی حاجت کو پورا کیا' پھر میں اپنے پالان کی طرف واپس آئی' تو مجھے پتا چلا کہ میرا ہار ٹوٹ کر گر گیا ہے' میں اپنا ہار تلاش کرنے لگی' اُسی کی تلاش نے مجھے روک دیا' وہ لوگ جو میرے ہودج کو اُٹھایا کرتے تھے وہ آئے اُنہوں نے میرے ہودج کو اُٹھایا اور اُسے میرے اونٹ پر رکھ دیا' جس پر میں سواری کرتی تھی' وہ یہ سمجھے کہ شاید میں ہودج کے اندر موجود ہوں' خواتین اُن دنوں ہلکی پھلکی ہوتی تھیں' وہ موٹی تازی نہیں ہوتی تھیں اور اُن کے جسم پر زیادہ گوشت نہیں ہوتا تھا' کیونکہ وہ معمولی کھانا کھایا کرتی تھیں' اس لیے جب وہ لوگ روانہ ہوئے اور اُنہوں نے اُسے اُٹھایا' تو اُن

لوگوں کو ہودج کے وزن کے بارے میں کوئی کمی محسوس نہیں ہوئی۔

سیدہ عائشہ رضی اللہ عنہا بیان کرتی ہیں: میں اُن دنوں لڑکی تھی' میری عمر بھی زیادہ نہیں تھی' اُن لوگوں نے میرے اونٹ کو کھڑا کیا اور اُسے لے کر چلنے لگے' لشکر کے چلے جانے کے بعد مجھے اپنا ہار مل گیا' جب میں پڑاؤ کی جگہ پر آئی' تو وہاں نہ کوئی بلانے والا تھا اور نہ کوئی جواب دینے والا تھا' تو میں اپنی اُسی جگہ پر آ کر ٹھہر گئی' جہاں میں پہلے موجود تھی' میں نے اندازہ لگایا کہ جب لوگ مجھے غیر موجود پائیں گے' تو میرے پاس آ جائیں گے' میں اپنی قیام کی جگہ پر بیٹھی ہوئی تھی' تو اسی دوران میری آنکھ لگ گئی اور میں سو گئی' یہاں تک کہ صبح ہوئی' تو صفوان بن معطل سلمی ذکوانی جنہوں نے لشکر کے پیچھے رات بسر کی تھی' وہ رات کے آخری حصہ میں روانہ ہوئے تھے اور صبح کے وقت میرے پاس پہنچ گئے' اُنہوں نے ایک سوئے ہوئے شخص کا ہیولیٰ دیکھا تو میرے پاس آ گئے' جب اُنہوں نے مجھے دیکھا تو مجھے پہچان لیا کیونکہ وہ حجاب کا حکم نازل ہونے سے پہلے مجھے دیکھ چکے تھے' اُن کے اناللہ وانا الیہ راجعون پڑھنے پر میں بیدار ہوئی' جو اُنہوں نے مجھے پہچان کر پڑھا تھا' میں نے اپنی چادر کے ذریعہ اپنا چہرہ ڈھانپ لیا' اللہ کی قسم! اُنہوں نے اناللہ وانا الیہ راجعون پڑھنے کے علاوہ میرے ساتھ اور کوئی بات نہیں کی' اُنہوں نے اپنی سواری کو بٹھایا اور میں اُس پر سوار ہو گئی' تو وہ میری سواری کو ساتھ لے کر چلنے لگے یہاں تک کہ ہم اُس لشکر تک پہنچ گئے' جو دن چڑھنے کے بعد پڑاؤ کیے ہوئے تھے اُس کے بعد میرے معاملہ کے بارے میں' جس نے ہلاکت کا شکار ہونا تھا' وہ ہلاکت کا شکار ہوا اور اس میں جس نے بڑھ چڑھ کر حصہ لیا' وہ عبداللہ بن اُبی بن سلول تھا۔

میں مدینہ منورہ آ گئی' مدینہ منورہ آنے کے بعد میں ایک ماہ تک بیمار رہی اور لوگ جھوٹا الزام لگانے والوں کے قول کے بارے میں بات چیت کرتے رہے' مجھے ان میں سے کسی بھی چیز کا پتا نہیں تھا' اپنی بیماری کے دوران جو چیز مجھے شک میں مبتلا کرتی تھی' وہ یہ تھی کہ اس بیماری کے دوران مجھے نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کی طرف سے اُس لطف و مہربانی کا احساس نہیں ہوا' جو پہلے میں اپنی بیماری کے دوران دیکھا کرتی تھی' نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم گھر تشریف لاتے تھے' سلام کرتے تھے اور دریافت کرتے تھے: تمہارا کیا حال ہے؟ یہ چیز مجھے شک میں مبتلا کرتی تھی' لیکن مجھے اندازہ نہیں تھا۔

یہاں تک کہ بیماری کے بعد میں ایک مرتبہ (قضائے حاجت کے لیے) نکلی' میرے ساتھ اُم مسطح بھی نکلیں' ہم مناصع کی طرف گئے' جو ہمارے قضائے حاجت کرنے کی جگہ تھی' ہم خواتین صرف رات کے وقت ہی اس کے لیے جایا کرتی تھیں اور یہ گھروں کے قریب بیت الخلاء بنانے سے پہلے کی بات ہے۔ میں اور اُم مسطح جا رہی تھیں' وہ ابورہم بن عبدالمطلب بن عبد مناف کی صاحبزادی تھیں' اُن کی والدہ اُم صخر بن عامر تھیں' جو حضرت ابوبکر صدیق رضی اللہ عنہ کی خالہ تھیں' اُس خاتون کے صاحبزادے مسطح بن اُثاثہ بن عباد بن عبدالمطلب بن عبد مناف تھے' میں اور ابورہم کی صاحبزادی (یعنی اُم مسطح) اپنے حاجت سے فارغ ہونے کے بعد گھر کی طرف آ رہی تھیں' اسی دوران اُم مسطح کا پاؤں اُن کی چادر میں اُلجھا تو اُن کے منہ سے نکلا: مسطح برباد ہو جائے! میں نے اُس سے کہا: تم نے بہت بُری بات کہی ہے' تم نے ایک ایسے شخص کو بُرا کہا ہے' جو غزوۂ بدر میں شرکت کر چکا ہے۔ تو اُس نے کہا: اے بھولی خاتون! کیا تم نے وہ بات نہیں سنی ہے؟ جو اُس نے کہی ہے؟ میں نے دریافت کیا: اُس نے کیا کہا ہے؟ سیدہ عائشہ

رضی اللہ عنہا بیان کرتی ہیں: تو اُس عورت نے جھوٹا الزام لگانے والوں کے بیان کے بارے میں بتایا' تو اس وجہ سے میری بیماری میں مزید اضافہ ہوگیا' جب میں اپنے گھر واپس آئی' اور نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم گھر کے اندر آئے' آپ نے سلام کیا اور دریافت کیا: تمہارا کیا حال ہے؟ تو میں نے عرض کی: آپ مجھے اجازت دیں گے کہ میں اپنے ماں باپ کے پاس چلی جاؤں؟

سیدہ عائشہ رضی اللہ عنہا بیان کرتی ہیں: میں اُس وقت یہ چاہتی تھی کہ میں اُن دونوں کی طرف سے یقینی اطلاع حاصل کروں! نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے مجھے اس کی اجازت دے دی' میں اپنے ماں باپ کے پاس آئی' میں نے اپنی والدہ سے کہا: اے امی جان! لوگ کیا بات چیت کر رہے ہیں؟ تو اُنہوں نے جواب دیا: اے میری بیٹی! تم پُرسکون رہو! اللہ کی قسم! جو بھی عورت اپنے شوہر کے نزدیک پسندیدہ ہو اور وہ اُس سے محبت بھی کرتا ہو اور اُس عورت کی سوکنیں بھی ہوں' تو وہ اس سے زیادہ زیادتیاں کیا کرتی ہیں۔ میں نے کہا: سبحان اللہ! کیا لوگ اس طرح کی بات چیت کر رہے ہیں؟ اُنہوں نے جواب دیا: جی ہاں! سیدہ عائشہ رضی اللہ عنہا بیان کرتی ہیں: میں وہ پوری رات روتی رہی' میرے آنسو نہیں تھمتے تھے اور مجھے نیند بھی نہیں آئی' روتے روتے صبح ہوگئی' نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے اس دوران حضرت علی بن ابوطالب اور حضرت اسامہ بن زید رضی اللہ عنہ کو بلوایا' یہ اُس وقت کی بات ہے جب اس بارے میں وحی نازل نہیں ہوئی تھی' نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے ان دونوں حضرات سے اپنی اہلیہ سے علیحدگی اختیار کرنے کے بارے میں مشورہ لیا۔ سیدہ عائشہ رضی اللہ عنہا بیان کرتی ہیں: تو حضرت اسامہ رضی اللہ عنہ نے نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کو اس طرف اشارہ دیا کہ جو وہ جانتے تھے کہ نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کی اہلیہ اس بات سے بری ہیں اور جو وہ جانتے تھے کہ نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کے دل میں اُن کے لیے کتنی محبت ہے' اُنہوں نے عرض کی: یارسول اللہ! وہ آپ کی اہلیہ ہیں اور ہمیں صرف بھلائی کا علم ہے۔ جہاں تک حضرت علی رضی اللہ عنہ کا تعلق ہے' تو اُنہوں نے عرض کی: اللہ تعالیٰ نے آپ کو تنگی کا شکار نہیں کیا ہے' اُن کے علاوہ اور بھی بہت سی خواتین ہیں' لیکن اگر آپ گھر کی کام کاج والی کنیز سے دریافت کریں' تو وہ آپ سے سچ بیانی کرے گی۔ سیدہ عائشہ رضی اللہ عنہا بیان کرتی ہیں: نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے بریرہ کو بلوایا اور دریافت کیا: اے بریرہ! کیا تم نے کوئی ایسی چیز دیکھی ہے' جو تمہیں عائشہ کے حوالے سے شک کا شکار کرے؟ تو بریرہ نے آپ صلی اللہ علیہ وسلم کی خدمت میں عرض کی: اُس ذات کی قسم جس نے آپ کو حق کے ہمراہ مبعوث کیا ہے! میں نے اُن کے حوالے سے صرف ایک چیز دیکھی ہے جس پر مجھے اُن کی طرف سے اُلجھن ہوتی ہے' وہ یہ کہ وہ کمسن لڑکی ہیں' اُن کی عمر کم ہے' وہ آٹا گوندھ کر سو جاتی ہیں' بکری آتی ہے اور اُسے کھا جاتی ہے۔

سیدہ عائشہ رضی اللہ عنہا بیان کرتی ہیں: نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم منبر پر کھڑے ہوئے' آپ نے ارشاد فرمایا: اے مسلمانوں کے گروہ! کون شخص مجھے ایسے شخص کے حوالے سے معذور قرار دے گا' جس کی دی ہوئی اذیت میرے اہل خانہ تک پہنچ چکی ہے' اللہ کی قسم! مجھے اپنے اہل خانہ کے بارے میں صرف بھلائی کا علم ہے اور اُن لوگوں نے ایک ایسے شخص پر الزام عائد کیا ہے جس کے بارے میں مجھے صرف بھلائی کا علم ہے' وہ میرے گھر میں صرف میرے ساتھ ہی گیا ہے (اس کے علاوہ کبھی نہیں گیا)۔ اس پر حضرت سعد بن معاذ انصاری رضی اللہ عنہ کھڑے ہوئے' اُنہوں نے عرض کی: یارسول اللہ! میں اُس کی طرف سے آپ کے سامنے یہ بات پیش کرتا ہوں کہ اگر اُس کا تعلق اوس قبیلہ سے ہوگا' تو ہم اُس کی گردن اُڑا دیں گے اور اگر اُس کا تعلق ہمارے بھائی خزرج قبیلہ کے لوگوں

سے ہوگا' تو آپ ہمیں جو حکم دیں گے ہم اُس پر عمل کریں گے۔ سیدہ عائشہ رضی اللہ عنہا بیان کرتی ہیں: اس پر حضرت سعد بن عبادہ رضی اللہ عنہ کھڑے ہوئے' وہ خزرج قبیلہ کے سردار تھے' وہ ایک نیک آدمی تھے لیکن اُس وقت زمانۂ جاہلیت کی حمیت اُن کے اندر غالب آ گئی' اُنہوں نے حضرت سعد بن معاذ رضی اللہ عنہ سے کہا: اللہ کی قسم! تم نہ تو اسے قتل کر سکتے ہو اور نہ ہی اُسے قتل کرنے پر قادر ہو سکو گے۔ اس پر حضرت اسید بن حضیر رضی اللہ عنہ کھڑے ہوئے جو حضرت سعد بن معاذ رضی اللہ عنہ کے چچازاد تھے' اُنہوں نے حضرت سعد بن عبادہ رضی اللہ عنہ سے کہا: اللہ کی قسم! تم غلط کہہ رہے ہو' ہم اُسے ضرور قتل کر دیں گے' تم ایک منافق ہو اور منافقوں کی طرفداری کر رہے ہو!

سیدہ عائشہ رضی اللہ عنہا کہتی ہیں: اس پر اوس اور خزرج قبیلہ کے درمیان جھگڑا شروع ہو گیا' یہاں تک کہ وہ لوگ لڑنے مارنے پر تُل گئے' نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم منبر پر کھڑے ہوئے تھے' آپ اُنہیں مسلسل خاموش کروا رہے تھے یہاں تک کہ وہ لوگ خاموش ہو گئے' تو نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم بھی خاموش ہوئے۔ سیدہ عائشہ رضی اللہ عنہا بیان کرتی ہیں: وہ پورا دن اس طرح گزرا کہ میرے آنسو تھمتے نہیں تھے اور مجھے لمحہ بھر کے لیے بھی نیند نہیں آئی' میرے ماں باپ کو یوں لگتا تھا' جیسے رونے کی وجہ سے میرا کلیجہ چر جائے گا۔ سیدہ عائشہ رضی اللہ عنہا بیان کرتی ہیں: وہ دونوں میرے پاس بیٹھے ہوئے تھے اور میں اُس وقت رو رہی تھی کہ اسی دوران ایک عورت نے اندر آنے کی اجازت مانگی' میں نے اُسے اجازت دی' وہ بھی میرے ساتھ بیٹھ کر رونے لگی' ابھی ہم یوں ہی بیٹھے ہوئے تھے کہ نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم ہمارے پاس تشریف لائے' آپ صلی اللہ علیہ وسلم تشریف فرما ہوئے۔ سیدہ عائشہ رضی اللہ عنہا بیان کرتی ہیں: جب سے یہ الزام عائد ہوا تھا اُس وقت سے آپ کبھی بھی میرے پاس نہیں بیٹھے تھے' ایک مہینہ گزر گیا اس دوران آپ کی طرف وحی نازل نہیں ہوئی' سیدہ عائشہ رضی اللہ عنہا بیان کرتی ہیں: جب نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم تشریف فرما ہوئے' تو آپ نے کلمۂ شہادت پڑھا اور پھر ارشاد فرمایا: امابعد! اے عائشہ! تمہارے بارے میں مجھ تک اِس' اِس طرح کی باتیں پہنچی ہیں' اگر تو تم اس سے بری الذمہ ہو گی' تو اللہ تعالیٰ تمہاری برأت کو ظاہر کر دے گا اور اگر تم نے گناہ کا ارادہ کیا تھا' تو تم اللہ تعالیٰ سے مغفرت طلب کرو اور اُس کی بارگاہ میں توبہ کرو' کیونکہ جب کوئی بندہ اپنے گناہ کا اعتراف کر لے اور پھر توبہ کر لے' تو اللہ تعالیٰ اُس کی توبہ کو قبول کر لیتا ہے۔

سیدہ عائشہ رضی اللہ عنہا بیان کرتی ہیں: جب نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کی بات ختم ہوئی تو میرے آنسو خشک ہو گئے یہاں تک کہ مجھے اُن میں سے ایک قطرہ بھی محسوس نہیں ہوا' میں نے اپنے والد سے کہا: آپ میری طرف سے نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کی بات کا جواب دیجئے' اُنہوں نے جواب دیا: اللہ کی قسم! مجھے سمجھ نہیں آ رہی کہ میں نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم سے کیا کہوں؟ میں نے اپنی والدہ سے کہا: آپ میری طرف سے نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کو جواب دیجئے! تو اُنہوں نے بھی یہی جواب دیا: اللہ کی قسم! مجھے پتا نہیں چل رہا کہ میں نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم سے کیا کہوں! (سیدہ عائشہ رضی اللہ عنہا بیان کرتی ہیں:) تو میں نے خود کہا: میں ایک لڑکی ہوں' جس کی عمر زیادہ نہیں ہے اور مجھے قرآن بھی بہت زیادہ نہیں آتا' لیکن اللہ کی قسم! مجھے یہ اندازہ ہو گیا ہے کہ آپ لوگوں نے یہ بات سنی اور یہ آپ کے من میں پختہ ہو گئی اور آپ نے اس کو سچ سمجھ لیا' اگر میں آپ لوگوں کے سامنے یہ کہوں کہ میں اس سے لاتعلق ہوں اور اللہ جانتا ہوں کہ میں اس سے لاتعلق ہوں' تو آپ اس بارے میں میری بات کی تصدیق نہیں کریں گے اور اگر میں آپ لوگوں کے سامنے گناہ

کا اعتراف کرلوں اور اللہ جانتا ہے کہ میں اس سے لاتعلق ہوں' تو پھر آپ لوگ مجھے سچا سمجھیں گے' اس لیے اللہ کی قسم! مجھے اپنے اور آپ کے معاملہ کے بارے میں مثال کے طور پر صرف وہ بات مل رہی ہے' جو حضرت یوسف علیہ السلام کے والد نے کہی تھی:

''اب صرف صبر ہی بہتر ہے اور تم لوگ جو کہہ رہے ہو اس پر صرف اللہ تعالیٰ ہی سے مدد مانگی جاسکتی ہے''۔

سیدہ عائشہ رضی اللہ عنہا بیان کرتی ہیں: پھر میں واپس آئی اور آ کر اپنے بستر پر لیٹ گئی' اللہ کی قسم! اُس وقت مجھے یہ پتا تھا کہ میں اس سے بری ہوں اور اللہ تعالیٰ میری برأت کا اظہار کردے گا لیکن اللہ کی قسم! مجھے یہ گمان نہیں تھا کہ میرے معاملہ کے بارے میں ایسی وحی نازل ہوگی' جس کی تلاوت کی جائیگی' میرا معاملہ میرے نزدیک اس سے کہیں کم تر تھا کہ اللہ تعالیٰ میرے بارے میں کوئی ایسا کلام نازل کرے جس کی تلاوت کی جائے' مجھے تو یہ امید تھی کہ نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم خواب میں کوئی چیز دیکھ لیں گے جس کے ذریعہ اللہ تعالیٰ مجھے بری ظاہر کردے گا۔

سیدہ عائشہ رضی اللہ عنہا بیان کرتی ہیں: ابھی نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم اپنی جگہ سے نہیں اُٹھے تھے اور گھر والوں میں سے کوئی بھی باہر نہیں گیا تھا کہ اللہ تعالیٰ نے اپنے نبی پر وحی نازل کی' آپ کی وہی کیفیت ہوئی' جو وحی کے نزول کے وقت ہوتی تھی' یہاں تک کہ آپ کی پیشانی سے سردی کے موسم میں وحی کی شدت کی وجہ سے موتیوں کی مانند پسینے کے قطرے ٹپکتے تھے' سیدہ عائشہ رضی اللہ عنہا بیان کرتی ہیں: جب نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کی یہ کیفیت ختم ہوئی' تو آپ مسکرا رہے تھے' آپ نے سب سے پہلی بات یہ ارشاد فرمائی: اے عائشہ! تمہیں مبارک ہو! اللہ کی قسم! اللہ تعالیٰ نے تمہاری برأت کا حکم نازل کردیا ہے۔ میری والدہ نے مجھ سے کہا: تم نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کے پاس اُٹھ کر جاؤ (اور آپ کا شکریہ ادا کرو) میں نے کہا: اللہ کی قسم! میں اُٹھ کر آپ کی طرف نہیں جاؤں گا اور میں صرف اللہ تعالیٰ کی حمد بیان کروں گی' جس نے میری برأت کا حکم نازل کیا ہے۔ سیدہ عائشہ رضی اللہ عنہا بیان کرتی ہیں: تو اللہ تعالیٰ نے یہ آیت نازل کی:

''تم میں سے ایک گروہ نے جو جھوٹا الزام عائد کیا''۔

اس کے بعد کی دس آیات ہیں' اللہ تعالیٰ نے یہ آیات میری برأت کے بارے میں نازل کیں۔ سیدہ عائشہ رضی اللہ عنہا بیان کرتی ہیں: حضرت ابوبکر رضی اللہ عنہ پہلے مسطح کے ساتھ اپنی رشتہ داری اور اُس کی غربت کی وجہ سے اُس کو خرچ فراہم کرتے تھے' تو حضرت ابوبکر رضی اللہ عنہ نے یہ کہا: اللہ کی قسم! اس نے عائشہ کے بارے میں جو کہا ہے' اب اس کے بعد میں اس پر کبھی کچھ خرچ نہیں کروں گا' تو اللہ تعالیٰ نے اس بارے میں یہ آیت نازل کی:

''تم میں سے فضیلت رکھنے والے اور گنجائش رکھنے والے لوگ یہ قسم نہ اُٹھائیں''۔ یہ آیت یہاں تک ہے: ''کیا تم اس بات کو پسند نہیں کرتے ہو کہ اللہ تعالیٰ تمہاری مغفرت کردے''۔

تو حضرت ابوبکر رضی اللہ عنہ نے کہا: اللہ کی قسم! میں اس بات کو پسند کرتا ہوں کہ اللہ تعالیٰ میری مغفرت کردے۔ تو حضرت ابوبکر رضی اللہ عنہ نے مسطح کو اُسی طرح خرچ فراہم کرنا شروع کردیا جس طرح وہ پہلے اُنہیں خرچ فراہم کرتے تھے اور اُنہوں نے یہ کہا کہ اللہ کی قسم! اب میں اسے کبھی بند نہیں کروں گا۔

سیدہ عائشہ رضی اللہ عنہا بیان کرتی ہیں: نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے اپنی اہلیہ سیدہ زینب بنت جحش رضی اللہ عنہا سے میرے معاملہ کے بارے میں

دریافت کیا تھا کہ تمہیں اس بارے میں کیا علم ہے؟ یا تمہاری کیا رائے ہے؟ تو سیدہ زینب رضی اللہ عنہا نے عرض کی تھی: یارسول اللہ! میں اپنی سماعت اور بصارت کو محفوظ قرار دیتی ہوں اور اللہ کی قسم! مجھے صرف بھلائی کا علم ہے۔

سیدہ عائشہ رضی اللہ عنہا بیان کرتی ہیں: یہ وہ خاتون تھیں جو نبی اکرم ﷺ کی ازواج میں سے میری ہمسری کا دعویٰ کرتی تھیں لیکن اللہ تعالیٰ نے پرہیزگاری کی وجہ انہیں اس حوالے سے محفوظ رکھا' اُن کی بہن حمنہ بنت جحش نے اُن کی طرفداری کرتے ہوئے اس میں بڑھ چڑھ کر حصہ لیا تھا اور وہ خاتون ہلاکت کا شکار ہونے والوں میں شامل ہوئی تھی۔

زہری بیان کرتے ہیں: ان افراد کے بارے میں یہ روایت ہم تک پہنچی ہے۔

9749 - حدیث نبوی: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ اَبِيْ يَحْيَى، عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ اَبِيْ بَكْرٍ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: لَمَّا اَنْزَلَ اللّٰهُ بَرَائَتَهَا حَدَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هٰؤُلَاءِ النَّفَرَ الَّذِيْنَ قَالُوْا فِيْهَا مَا قَالُوْا

✷✷ عمرہ نامی خاتون بیان کرتی ہیں: سیدہ عائشہ رضی اللہ عنہا نے یہ بات بیان کی ہے: جب اللہ تعالیٰ نے اُن کی برأت کا حکم نازل کر دیا' تو نبی اکرم ﷺ نے اُن افراد پر حد جاری کی تھی' جنہوں نے اس بارے میں الزام عائد کیا تھا۔

9750 - حدیث نبوی: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّهُمْ حَدِيْثُ اَصْحَابِ الْاُخْدُوْدِ

✷✷ زہری نے یہ بات نقل کی ہے: نبی اکرم ﷺ نے اُن افراد پر حد جاری کی تھی۔

9751 - حدیث نبوی: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ اَبِيْ لَيْلٰى، عَنْ صُهَيْبٍ قَالَ: كَانَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِذَا صَلَّى الْعَصْرَ هَمَسَ، وَالْهَمْسُ فِيْ قَوْلِ بَعْضِهِمْ يُحَرِّكُ شَفَتَيْهِ كَاَنَّهُ يَتَكَلَّمُ بِشَيْءٍ فَقِيْلَ لَهُ: يَا نَبِيَّ اللّٰهِ اِنَّكَ اِذَا صَلَّيْتَ الْعَصْرَ هَمَسْتَ؟ فَقَالَ: "اِنَّ نَبِيًّا مِنَ الْاَنْبِيَاءِ كَانَ اُعْجِبَ بِاُمَّتِهِ، فَقَالَ: مَنْ يَقُوْمُ لِهٰؤُلَاءِ؟ فَاَوْحَى اِلَيْهِ اَنْ خَيِّرْهُمْ بَيْنَ اَنْ اَنْتَقِمَ مِنْهُمْ، اَوْ اُسَلِّطَ عَلَيْهِمْ عَدُوَّهُمْ، فَاخْتَارُوا النِّقْمَةَ فَسَلَّطَ اللّٰهُ عَلَيْهِمُ الْمَوْتَ فَمَاتَ مِنْهُمْ فِيْ يَوْمٍ سَبْعُوْنَ اَلْفًا" قَالَ: وَكَانَ اِذَا حَدَّثَ بِهٰذَا الْحَدِيْثِ حَدَّثَ بِهٰذَا الْاٰخَرَ قَالَ: وَكَانَ مَلِكٌ مِنَ الْمُلُوْكِ وَكَانَ لِذٰلِكَ الْمَلِكِ كَاهِنٌ يَتَكَهَّنُ لَهُ

حدیث: 9751: صحیح مسلم - کتاب الزهد والرقائق' باب قصة اصحاب الاخدود والساحر والراهب والغلام - حدیث: 5438' صحیح ابن حبان - کتاب الرقائق' باب الادعیة - ذکر البیان بأن المرء اذا دعا الله جل وعلا بنیة صحیحة' حدیث: 873' السنن للترمذی - الذبائح' ابواب تفسیر القرآن عن رسول الله صلی الله علیه وسلم - باب ومن سورة البروج' حدیث: 3345' مصنف ابن ابی شیبة - کتاب الدعاء' ما دعا النبی صلی الله علیه وسلم لامته - حدیث: 28909' الآحاد والمثانی لابن ابی عاصم - ومن ذکر صهیب بن سنان بن مالك بن عمرو بن عقیل' حدیث: 273' السنن الکبری للنسائی - سورة الرعد' سورة البروج - قوله تعالی: قتل اصحاب الاخدود' حدیث: 11215' مسند احمد بن حنبل - مسند الانصار' حدیث صهیب - حدیث: 23320' البحر الزخار مسند البزار - عبد الرحمن بن ابی لیلی عن صهیب' حدیث: 1842' المعجم الکبیر للطبرانی - باب الصاد' ما اسند صهیب - عبد الرحمن بن ابی لیلی' حدیث: 7151

فَقَالَ ذٰلِكَ الْكَاهِنُ: انْظُرُوا لِي غُلَامًا فَطِنًا اَوْ قَالَ: لَقِنًا اُعَلِّمُهُ عِلْمِي هٰذَا، فَاِنِّي اَخَافُ اَنْ اَمُوتَ فَيَنْقَطِعَ مِنْكُمْ هٰذَا الْعِلْمُ، وَلَا يَكُونَ فِيكُمْ مَنْ يَعْلَمُهُ قَالَ: فَنَظَرُوا لَهُ غُلَامًا عَلٰى مَا وَصَفَ فَاَمَرُوهُ اَنْ يَحْضُرَ ذٰلِكَ الْكَاهِنَ، وَاَنْ يَخْتَلِفَ اِلَيْهِ قَالَ: وَكَانَ عَلٰى طَرِيقِ الْغُلَامِ رَاهِبٌ فِي صَوْمَعَةٍ "، قَالَ مَعْمَرٌ: وَاَحْسَبُ اَنَّ اَصْحَابَ الصَّوَامِعِ كَانُوا يَوْمَئِذٍ مُسْلِمِينَ قَالَ: " فَجَعَلَ الْغُلَامُ يَسْاَلُ ذٰلِكَ الرَّاهِبَ كُلَّمَا مَرَّ بِهِ، فَلَمْ يَزَلْ حَتّٰى اَخْبَرَهُ فَقَالَ: اِنَّمَا اَعْبُدُ اللّٰهَ، وَجَعَلَ الْغُلَامُ يَمْكُثُ عِنْدَ الرَّاهِبِ وَيُبْطِئُ عَنِ الْكَاهِنِ قَالَ: فَاَرْسَلَ الْكَاهِنُ اِلٰى اَهْلِ الْغُلَامِ اَنَّهُ لَا يَكَادُ يَحْضُرُنِي، فَاَخْبَرَ الْغُلَامُ الرَّاهِبَ بِذٰلِكَ فَقَالَ لَهُ الرَّاهِبُ: اِذَا قَالَ الْكَاهِنُ اَيْنَ كُنْتَ؟ فَقُلْ: كُنْتُ عِنْدَ اَهْلِي، وَاِذَا قَالَ لَكَ اَهْلُكَ: اَيْنَ كُنْتَ؟ فَقُلْ: كُنْتُ عِنْدَ الْكَاهِنِ قَالَ: فَبَيْنَا الْغُلَامُ عَلٰى ذٰلِكَ اِذْ مَرَّ بِجَمَاعَةٍ مِنَ النَّاسِ كَبِيرَةٍ، قَدْ حَبَسَتْهُمْ دَابَّةٌ قَالَ بَعْضُهُمْ: اِنَّ تِلْكَ الدَّابَّةَ يَعْنِي الْاَسَدَ، وَاَخَذَ الْغُلَامُ حَجَرًا فَقَالَ: اللّٰهُمَّ اِنْ كَانَ مَا يَقُولُ الرَّاهِبُ حَقًّا فَاَسْاَلُكَ اَنْ اَقْتُلَ هٰذِهِ الدَّابَّةَ، وَاِنْ كَانَ مَا يَقُولُ الْكَاهِنُ حَقًّا فَاَسْاَلُكَ اَنْ لَا اَقْتُلَهَا قَالَ: ثُمَّ رَمَاهَا فَقَتَلَ الدَّابَّةَ، فَقَالَ النَّاسُ: مَنْ قَتَلَهَا؟ فَقَالُوا: الْغُلَامُ فَفَزِعَ اِلَيْهِ النَّاسُ وَقَالُوا: قَدْ عَلِمَ هٰذَا الْغُلَامُ عِلْمًا لَمْ يَعْلَمْهُ اَحَدٌ فَسَمِعَ بِهِ اَعْمَى فَجَائَهُ فَقَالَ لَهُ: اِنْ اَنْتَ رَدَدْتَ عَلَيَّ بَصَرِي فَلَكَ كَذَا وَكَذَا، فَقَالَ لَهُ الْغُلَامُ: لَا اُرِيدُ مِنْكَ هٰذَا، وَلٰكِنْ اِنْ رُدَّ اِلَيْكَ بَصَرُكَ اَتُؤْمِنُ بِالَّذِي رَدَّهُ عَلَيْكَ؟ قَالَ: نَعَمْ قَالَ: فَدَعَا اللّٰهَ فَرَدَّ عَلَيْهِ بَصَرَهُ قَالَ: فَآمَنَ الْاَعْمَى، فَبَلَغَ ذٰلِكَ الْمَلِكَ اَمْرُهُمْ فَبَعَثَ اِلَيْهِمْ، فَاُتِيَ بِهِمْ فَقَالَ: لَاَقْتُلَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ قِتْلَةً لَا اَقْتُلُهَا صَاحِبَهَا قَالَ: فَاَمَرَ بِالرَّاهِبِ وَبِالرَّجُلِ الَّذِي كَانَ اَعْمَى فَوَضَعَ الْمِنْشَارَ عَلٰى مَفْرِقِ اَحَدِهِمَا فَقُتِلَ، وَقَتَلَ الْآخَرَ بِقِتْلَةٍ اُخْرٰى، ثُمَّ اَمَرَ بِالْغُلَامِ فَقَالَ: انْطَلِقُوا بِهِ اِلٰى جَبَلِ كَذَا وَكَذَا، فَاَلْقُوهُ مِنْ رَاْسِهِ، فَلَمَّا انْطَلَقُوا بِهِ اِلٰى ذٰلِكَ الْمَكَانِ الَّذِي اَرَادُوا جَعَلُوا يَتَهَافَتُونَ مِنْ ذٰلِكَ الْجَبَلِ، وَيَتَرَدَّوْنَ مِنْهُ، حَتّٰى لَمْ يَبْقَ اِلَّا الْغُلَامُ فَرَجَعَ، فَاَمَرَ بِهِ الْمَلِكُ فَقَالَ: انْطَلِقُوا بِهِ اِلَى الْبَحْرِ فَاَلْقُوهُ فِيهِ، فَانْطَلَقَ بِهِ اِلَى الْبَحْرِ، فَغَرَّقَ اللّٰهُ مَنْ كَانَ مَعَهُ، وَاَنْجَاهُ اللّٰهُ فَقَالَ الْغُلَامُ: اِنَّكَ لَنْ تَقْتُلَنِي حَتّٰى تَصْلُبَنِي وَتَرْمِيَنِي وَتَقُولُ: اِذَا رَمَيْتَنِي بِاسْمِ رَبِّ الْغُلَامِ، اَوْ قَالَ بِسْمِ اللّٰهِ رَبِّ الْغُلَامِ، فَاَمَرَ بِهِ فَصُلِبَ ثُمَّ رَمَاهُ وَقَالَ: بِسْمِ اللّٰهِ رَبِّ الْغُلَامِ قَالَ: فَوَضَعَ الْغُلَامُ يَدَهُ عَلٰى صُدْغِهِ ثُمَّ مَاتَ، فَقَالَ النَّاسُ: لَقَدْ عَلِمَ هٰذَا الْغُلَامُ عِلْمًا مَا عَلِمَهُ اَحَدٌ، فَاِنَّا نُؤْمِنُ بِرَبِّ هٰذَا الْغُلَامِ قَالَ: فَقِيلَ لِلْمَلِكِ: اَجَزِعْتَ اَنْ خَالَفَكَ ثَلَاثَةٌ فَهٰذَا الْعَالَمُ كُلُّهُمْ قَدْ خَالَفُوكَ قَالَ: فَخَدَّ الْاُخْدُودَ، ثُمَّ اَلْقٰى فِيهَا الْحَطَبَ وَالنَّارَ، ثُمَّ جَمَعَ النَّاسَ فَقَالَ: مَنْ رَجَعَ اِلٰى دِينِهِ تَرَكْنَاهُ، وَمَنْ لَمْ يَرْجِعْ اَلْقَيْنَاهُ فِي النَّارِ، فَجَعَلَ يُلْقِيهِمْ فِي تِلْكَ الْاُخْدُودِ قَالَ: فَذٰلِكَ قَوْلُ اللّٰهِ: (قُتِلَ اَصْحَابُ الْاُخْدُودِ النَّارِ ذَاتِ الْوَقُودِ) (البروج: 5) حَتّٰى بَلَغَ (الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ) (البروج: 8) قَالَ: فَاَمَّا الْغُلَامُ فَاِنَّهُ دُفِنَ " قَالَ: فَيُذْكَرُ اَنَّهُ اُخْرِجَ فِي زَمَنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَحِمَهُ اللّٰهُ وَاِصْبَعُهُ عَلٰى صُدْغِهِ كَمَا كَانَ وَضَعَهَا، قَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ: وَالْاُخْدُودُ بِنَجْرَانَ

✵✵ عبدالرحمٰن بن ابولیلیٰ نے حضرت اُسید رضی اللہ عنہ کا یہ بیان نقل کیا ہے: نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے جب عصر کی نماز ادا کی تو

آپ نے ''ہمس'' کیا۔ راوی کہتے ہیں: ہمس سے مراد بعض حضرات کے بیان کے مطابق یہ ہے کہ آپ اپنے ہونٹوں کو حرکت دے رہے تھے جیسے آپ کوئی بات کرتے ہیں (لیکن آپ کی آواز سنائی نہیں دے رہی تھی) آپ کی خدمت میں عرض کی گئی: اے اللہ کے نبی! جب آپ نے عصر کی نماز ادا کی تو آپ نے زیرِ لب کچھ کہا ہے' تو نبی اکرم ﷺ نے بتایا: انبیاء میں سے ایک نبی کو اپنی اُمت پر بڑا ناز ہوا' اُنہوں نے کہا: ان کا مقابلہ کون کرسکتا ہے؟ تو اللہ تعالیٰ نے اُن کی طرف یہ وحی نازل کی کہ تم اُن لوگوں کو اس بات میں اختیار دو' کہ یا تو میں اُن سے انتقام لے لوں' یا میں اُن پر اُن کے دشمن کو مسلط کر دوں۔ تو اُن لوگوں نے انتقام کو اختیار کیا' تو اللہ تعالیٰ نے اُن پر موت کو مسلط کر دیا' یہاں تک کہ ایک ہی دن میں اُن کے ستّر ہزار افراد انتقال کر گئے۔

راوی بیان کرتے ہیں: جب وہ یہ حدیث بیان کرتے تھے' تو اُس کے ساتھ یہ دوسری حدیث بھی بیان کرتے تھے۔ اُنہوں نے یہ بات بیان کی:

ایک بادشاہ ہوا کرتا تھا' اُس بادشاہ کا ایک کاہن تھا' جو اُس کے لیے کہانت کرتا تھا' اُس کاہن نے یہ فرمائش کی کہ تم میرے لیے کوئی سمجھدار لڑکا تلاش کرو' تاکہ میں اُسے اپنا یہ علم سکھاؤں' کیونکہ مجھے یہ اندیشہ ہے کہ اگر میرا انتقال ہو گیا' تو تم لوگوں سے یہ علم منقطع ہو جائے گا اور تمہارے درمیان کوئی ایسا شخص نہیں رہے گا جو اس کو جانتا ہو۔ راوی کہتے ہیں: تو اُن لوگوں نے اُس کے لیے ایک نوجوان کو تلاش کیا' جو اُس کے معیار پر پورا اُترتا تھا' اُن لوگوں نے اُس نوجوان کو یہ ہدایت کی کہ وہ اُس کاہن کے پاس آتا جاتا رہا کرے۔

راوی بیان کرتے ہیں: اُس لڑکے کے راستے میں ایک عبادت خانے میں ایک راہب رہتا تھا' معمر نے یہاں یہ بات بیان کی ہے کہ میرا خیال ہے کہ اُن دنوں اُن عبادت خانوں کے رہنے والے لوگ مسلمان ہوتے تھے۔ راوی بیان کرتے ہیں: اُس لڑکے نے اُس راہب کے پاس سے جب بھی گزرنا تو اُس سے سوال کرنا اور اُس راہب نے اُسے جواب دینا۔ اُس راہب نے اُس لڑکے کو بتایا کہ میں اللہ تعالیٰ کی عبادت کرتا ہوں۔ پھر کچھ عرصہ بعد یوں ہوا کہ وہ لڑکا راہب کے پاس زیادہ دیر ٹھہرا رہتا تھا اور کاہن کے پاس آنے میں تاخیر کر دیتا تھا' کاہن لڑکے کے گھر والوں کو پیغام بھجواتا تھا کہ وہ میرے پاس نہیں آیا' اُس لڑکے نے اس بارے میں راہب سے دریافت کیا تو راہب نے اُس سے کہا کہ جب کاہن دریافت کرے کہ تم کہاں تھے؟ تو تم یہ کہہ دینا کہ میں گھر میں تھا' اور جب گھر والے تم سے دریافت کریں کہ تم کہاں تھے؟ تو تم جواب دے دینا کہ میں کاہن کے پاس تھا۔

راوی بیان کرتے ہیں: وہ لڑکا اسی طرح یہ علم سیکھتا رہا اسی دوران ایک مرتبہ اُس کا گزر کچھ لوگوں کے بڑے گروہ کے پاس سے ہوا جو ایک جانور کی وجہ سے کسی جگہ سے گزر نہیں پا رہے تھے' بعض حضرات نے یہ بات بیان کی ہے کہ وہ جانور شیر تھا۔ اُس لڑکے نے ایک پتھر پکڑا اور بولا: اے اللہ! اگر وہ بات جو راہب کہتا ہے وہ حق ہے تو میں تجھ سے یہ دعا کرتا ہوں کہ میں اس جانور کو قتل کر دوں! اور اگر وہ بات درست ہے جو کاہن کہتا ہے تو پھر میں تجھ سے یہ دعا کرتا ہوں کہ میں اُسے قتل نہ کر پاؤں۔ راوی کہتے ہیں: پھر اُس نے اُس جانور کو پتھر مارا اور وہ جانور مر گیا۔ لوگوں نے دریافت کیا: اس جانور کو کس نے مارا ہے؟ تو دوسروں نے جواب دیا: اس لڑکے نے! لوگ پریشان ہو کر اُس کے پاس آئے اور بولے: اس لڑکے کو ایسا علم آتا ہے جو اور کسی کو بھی نہیں آتا۔

ایک نابینا شخص نے اس کے بارے میں سنا' وہ اُس کے پاس آیا اور اُس لڑکے سے کہا: اگر تم میری بینائی واپس کروا دو تو تمہیں میں یہ یہ کچھ دوں گا' اُس لڑکے نے اُس سے کہا: میں تم سے یہ کچھ نہیں چاہتا لیکن اگر تمہاری بینائی واپس مل گئی تو کیا تم اُس ذات پر ایمان لے آؤ گے جس نے اسے تمہیں واپس کیا ہے؟ اُس شخص نے کہا: جی ہاں! تو اُس لڑکے نے اللہ تعالیٰ سے دعا کی' اللہ تعالیٰ نے اُس شخص کی بینائی واپس کردی تو وہ نابینا شخص ایمان لے آیا۔ ان لوگوں کے بارے میں اطلاعات بادشاہ تک پہنچی' بادشاہ نے اُن لوگوں کو بلوایا' اُن لوگوں کو لایا گیا تو بادشاہ نے کہا: میں تم میں سے ہر ایک شخص کو ضرور قتل کروں گا اور ہر ایک کو منفرد طریقہ سے قتل کروں گا۔ راوی بیان کرتے ہیں: اُس نے راہب اور اُس شخص کے بارے میں جو پہلے نابینا تھا' یہ حکم دیا کہ اُن میں سے ایک کی مانگ پر آرا رکھ کر اُسے قتل کر دیا گیا اور دوسرے شخص کو دوسرے طریقہ سے قتل کیا گیا' پھر اُس نے لڑکے کے بارے میں حکم دیا اور کہا کہ اسے لے کر فلاں پہاڑ پر چلے جاؤ اور اسے پہاڑ کی چوٹی سے نیچے پھینک دینا' جب وہ لوگ اُسے لے کر اُس جگہ گئے جہاں سے اُنہوں نے اُس لڑکے کو نیچے پھینکنا تھا تو وہ لوگ اُس پہاڑ سے نیچے گر گئے یہاں تک کہ اُس لڑکے کے علاوہ اور کوئی بھی زندہ نہیں بچا' وہ لڑکا واپس آیا تو بادشاہ نے حکم دیا کہ اسے سمندر میں لے جا کر سمندر میں پھینک دو' لوگ اُسے لے کر سمندر میں گئے تو اللہ تعالیٰ نے اُس لڑکے کے ساتھ موجود تمام افراد کو ڈبو دیا اور اُس لڑکے کو نجات دے دی' اُس لڑکے نے کہا: تم مجھے اُس وقت تک قتل نہیں کر سکو گے جب تک تم مجھے مصلوب کر کے مجھے تیر نہیں مارتے اور تیر مارتے ہوئے تم یہ نہیں کہتے کہ اس لڑکے کے پروردگار کے نام سے برکت حاصل کرتے ہوئے (میں یہ کام کر رہا ہوں)۔

(راوی کو شک ہے' شاید یہ الفاظ ہیں:) اللہ تعالیٰ کے نام سے برکت حاصل کرتے ہوئے جو اس لڑکے کا پروردگار ہے۔ بادشاہ کے حکم کے تحت اُسے مصلوب کیا گیا اور پھر اُسے تیر مارا جانے لگا تو اُس تیر مارنے والے نے کہا: اللہ تعالیٰ کے نام سے برکت حاصل کرتے ہوئے جو اس لڑکے کا پروردگار ہے۔ پھر اُس لڑکے نے اپنی کنپٹی پر اپنا ہاتھ رکھا اور اُس کا انتقال ہو گیا۔ تو لوگوں نے کہا: اس لڑکے کو ایسا علم حاصل ہوا تھا جو علم کسی کو بھی حاصل نہیں ہوا تھا' تو ہم اس کے پروردگار پر ایمان لاتے ہیں۔ راوی بیان کرتے ہیں: بادشاہ سے کہا گیا کہ تم اس بات سے پریشان ہوئے تھے کہ تین آدمی تمہارے برخلاف ہو گئے ہیں' اب تو یہ سارے لوگ ہی تمہارے خلاف ہو چکے ہیں۔ راوی کہتے ہیں: پھر اُس نے خندقیں کھدوائیں' اُس میں لکڑیاں اور آگ ڈلوائی' پھر لوگوں کو جمع کیا اور بولا: جو شخص اپنے دین کو چھوڑ دے گا' ہم اُسے چھوڑ دیں گے اور جو شخص نہیں چھوڑے گا ہم اُسے آگ میں ڈال دیں گے۔ تو اُس نے اُن لوگوں کو اُن خندقوں میں ڈالنا شروع کیا۔ راوی کہتے ہیں: اللہ تعالیٰ کے اس فرمان سے یہی مراد ہے:

''خندقوں والوں کو مار دیا گیا جو آگ والی خندقیں تھیں'' یہ آیت یہاں تک ہے: ''غالب اور لائق حمد ہے''۔

راوی بیان کرتے ہیں: جہاں تک اُس لڑکے کا تعلق ہے تو اُسے دفن کیا گیا' راوی یہ بھی بیان کرتے ہیں کہ حضرت عمر رضی اللہ عنہ کے زمانہ میں اُس کی لاش زمین سے نکلی تھی' تو اُس کی انگلی کنپٹی پر ہی تھی جس طرح اُس نے رکھی تھی۔

امام عبدالرزاق بیان کرتے ہیں: اخدود (یعنی خندقوں والی وہ جگہ) نجران میں ہے۔

حَدِیْثُ اَصْحَابِ الْکَهْفِ

باب: اصحابِ کہف کا واقعہ

9752 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ قَالَ: اَخْبَرَنِیْ اِسْمَاعِیْلُ بْنُ شَرُوسٍ، عَنْ وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ: " جَاءَ رَجُلٌ مِنْ حَوَارِیِّ عِیْسَی ابْنِ مَرْیَمَ اِلٰی مَدِیْنَةِ اَصْحَابِ الْکَهْفِ فَاَرَادَ اَنْ یَدْخُلَهَا، فَقِیْلَ اِنَّ عَلٰی بَابِهَا صَنَمًا لَا یَدْخُلُهَا اَحَدٌ اِلَّا سَجَدَ لَهٗ، فَکَرِهَ اَنْ یَدْخُلَهٗ فَاَتٰی حَمَّامًا، فَکَانَ قَرِیْبًا مِنْ تِلْکَ الْمَدِیْنَةِ، وَکَانَ یَعْمَلُ فِیْهِ یُوَاجِرُ نَفْسَهٗ مِنْ صَاحِبِ الْحَمَّامِ، وَرَاٰی صَاحِبُ الْحَمَّامِ فِیْ حَمَّامِهِ الْبَرَکَةَ وَالرِّفْقَ، وَفَوَّضَ اِلَیْهِ، وَجَعَلَ یَسْتَرْسِلُ اِلَیْهِ، وَعَلِقَهٗ فِتْیَةٌ مِنْ اَهْلِ الْمَدِیْنَةِ، فَجَعَلَ یُخْبِرُهُمْ عَنْ خَبَرِ السَّمَاءِ وَالْاَرْضِ، وَخَبَرِ الْاٰخِرَةِ حَتّٰی آمَنُوْا بِهٖ وَصَدَّقُوْهُ، وَکَانُوْا عَلٰی مِثْلِ حَالِهٖ فِیْ حُسْنِ الْهَیْئَةِ، وَکَانَ یَشْتَرِطُ عَلٰی صَاحِبِ الْحَمَّامِ اَنَّ اللَّیْلَ لِیْ، وَلَا تَحُوْلُ بَیْنِیْ وَبَیْنَ الصَّلَاةِ اِذَا حَضَرَتْ، حَتّٰی جَاءَ ابْنُ الْمَلِکِ بِامْرَاَةٍ یَدْخُلُ بِهَا الْحَمَّامَ، فَعَیَّرَهُ الْحَوَارِیُّ فَقَالَ: اَنْتَ ابْنُ الْمَلِکِ، وَتَدْخُلُ مَعَکَ هٰذِهِ الْکَذَا وَکَذَا، فَاسْتَحْیٰی فَذَهَبَ فَرَجَعَ مَرَّةً اُخْرٰی، فَقَالَ لَهٗ مِثْلَ ذٰلِکَ فَسَبَّهٗ وَانْتَهَرَهٗ، وَلَمْ یَلْتَفِتْ حَتّٰی دَخَلَ، وَدَخَلَتْ مَعَهُ الْمَرْاَةُ فَبَاتَا فِی الْحَمَّامِ فَمَاتَا فِیْهِ، فَاُتِیَ الْمَلِکُ فَقِیْلَ لَهٗ قَتَلَ صَاحِبُ الْحَمَّامِ ابْنَکَ، فَالْتُمِسَ فَلَمْ یُقْدَرْ عَلَیْهِ، وَهَرَبَ فَقَالَ: مَنْ کَانَ یَصْحَبُهٗ، فَسَمَّوا الْفِتْیَةَ فَخَرَجُوْا مِنَ الْمَدِیْنَةِ فَمَرُّوْا بِصَاحِبٍ لَهُمْ فِیْ زَرْعٍ لَهٗ، وَهُوَ عَلٰی مِثْلِ اَمْرِهِمْ فَذَکَرُوْا لَهٗ اَنَّهُمُ الْتُمِسُوْا فَانْطَلَقَ مَعَهُمْ وَمَعَهٗ کَلْبٌ حَتّٰی اٰوَاهُمُ اللَّیْلُ اِلٰی کَهْفٍ، فَدَخَلُوْا فِیْهِ فَقَالُوْا: نَبِیْتُ هَاهُنَا اللَّیْلَةَ، ثُمَّ نُصْبِحُ اِنْ شَاءَ اللّٰهُ ثُمَّ تَرَوْنَ رَاْیَکُمْ قَالَ: فَضُرِبَ عَلٰی آذَانِهِمْ، فَخَرَجَ الْمَلِکُ بِاَصْحَابِهٖ یَتْبَعُوْنَهُمْ حَتّٰی وَجَدُوْهُمْ، فَدَخَلُوا الْکَهْفَ، فَکُلَّمَا اَرَادَ الرَّجُلُ مِنْهُمْ اَنْ یَدْخُلَ اُرْعِبَ فَلَمْ یُطِقْ اَحَدٌ اَنْ یَدْخُلَ فَقَالَ لَهٗ قَائِلٌ: اَلَسْتَ قُلْتَ: لَوْ کُنْتُ قَدَرْتُ عَلَیْهِمْ قَتَلْتُهُمْ؟ قَالَ: بَلٰی قَالَ: فَابْنِ عَلَیْهِمْ بَابَ الْکَهْفِ، وَدَعْهُمْ فِیْهِ یَمُوْتُوْا عَطَشًا وَجُوْعًا، فَفَعَلَ، ثُمَّ غَبَرُوْا زَمَانًا، ثُمَّ اِنَّ رَاعِیَ غَنَمٍ اَدْرَکَهُ الْمَطَرُ عِنْدَ الْکَهْفِ فَقَالَ: لَوْ فَتَحْتُ هٰذَا الْکَهْفَ وَاَدْخَلْتُ غَنَمِیْ مِنَ الْمَطَرِ، فَلَمْ یَزَلْ یُعَالِجُهٗ حَتّٰی فَتَحَ لِغَنَمِهٖ فَاَدْخَلَهَا فِیْهِ وَرَدَّ اللّٰهُ اَرْوَاحَهُمْ فِیْ اَجْسَادِهِمْ مِنَ الْغَدِ، حِیْنَ اَصْبَحُوْا، فَبَعَثُوْا اَحَدَهُمْ بِوَرِقٍ لِیَشْتَرِیَ لَهُمْ طَعَامًا، فَلَمَّا اَتٰی بَابَ مَدِیْنَتِهِمْ جَعَلَ لَا یَرٰی اَحَدًا مِنْ وَرِقِهٖ شَیْئًا اِلَّا اسْتَنْکَرَهَا حَتّٰی جَاءَ رَجُلًا فَقَالَ: بِعْنِیْ بِهٰذِهِ الدَّرَاهِمِ طَعَامًا قَالَ: وَمِنْ اَیْنَ هٰذِهِ الدَّرَاهِمُ؟ قَالَ: خَرَجْتُ اَنَا وَاَصْحَابٌ لِیْ اَمْسِ فَاٰوَانَا اللَّیْلُ، ثُمَّ اَصْبَحْنَا فَاَرْسَلُوْنِیْ فَقَالَ: هٰذِهِ الدَّرَاهِمُ کَانَتْ عَلٰی عَهْدِ مَلِکٍ فُلَانٍ، فَاَنّٰی لَکَ هٰذِهِ الدَّرَاهِمُ؟ فَرَفَعَهٗ اِلَی الْمَلِکِ، وَکَانَ رَجُلًا صَالِحًا فَقَالَ مِنْ اَیْنَ لَکَ هٰذِهِ الْوَرِقُ؟ قَالَ: خَرَجْتُ اَنَا وَاَصْحَابٌ لِیْ اَمْسِ حَتّٰی اَدْرَکَنَا اللَّیْلُ فِیْ کَهْفِ کَذَا وَکَذَا، ثُمَّ اَمَرُوْنِیْ اَصْحَابِیْ اَنْ اَشْتَرِیَ لَهُمْ طَعَامًا قَالَ: وَاَیْنَ اَصْحَابُکَ؟ قَالَ: فِی الْکَهْفِ فَانْطَلَقَ مَعَهٗ حَتّٰی اَتٰی بَابَ الْکَهْفِ فَقَالَ: دَعُوْنِیْ حَتّٰی

اَدْخُلَ عَلٰی اَصْحَابِیْ قَبْلَکُمْ، فَلَمَّا رَاَوْہُ وَدَنَا مِنْھُمْ، ضُرِبَ عَلٰی اُذُنِہٖ وَآذَانِھِمْ فَاَرَادُوا اَنْ یَّدْخُلُوا عَلَیْھِمْ، فَجَعَلَ کُلَّمَا دَخَلَ رَجُلٌ رُعِبَ، فَلَمْ یَقْدِرُوا اَنْ یَّدْخُلُوا عَلَیْھِمْ، فَبَنَوْا کَنِیْسَةً، وَبَنَوْا مَسْجِدًا یُصَلُّوْنَ فِیْہِ "

✵ وہب بن منبہ بیان کرتے ہیں: حضرت عیسیٰ بن مریم علیہما السلام کے حواریوں میں سے ایک شخص اصحاب کہف کے شہر کے پاس آیا' وہ اُس شہر میں داخل ہونے لگا تو اُس سے کہا گیا کہ اس شہر کے دروازے پر ایک بت نصب ہے' جو بھی شخص اس شہر میں داخل ہوتا ہے وہ اُس بت کے سامنے سجدہ کرتا ہے' تو اُسے اُس شہر میں داخل ہونا اچھا نہیں لگا' وہ ایک حمام میں آیا جو اُس شہر کے قریب تھا اور وہ وہاں حمام کے مالک کے پاس مزدور کے طور پر کام کرنے لگا' جب حمام کے مالک نے دیکھا کہ اس شخص کے آنے کی وجہ سے اُس میں برکت آ گئی ہے تو اُس نے وہ حمام اُس شخص کے سپرد کر دیا' وہ اس کی دیکھ بھال کیا کرتا تھا' شہر سے کچھ نوجوان اُس حواری کے پاس آنے لگے' وہ حواری اُن نوجوانوں کو آسمان اور زمین کے بارے میں بتانے لگا اور آخرت کے بارے میں بتانے لگا یہاں تک کہ وہ نوجوان اُس پر ایمان لے آئے اور اُنہوں نے اُس کی تصدیق کی' وہ لوگ اسی طرح رہے' اُس حواری نے حمام کے مالک کے سامنے یہ شرط رکھی تھی کہ رات کا حصہ میرے لیے ہوگا اور جب نماز کا وقت ہو جائے گا تو تم نماز کے وقت رکاوٹ نہیں بنو گے' ایک مرتبہ بادشاہ کا بیٹا ایک عورت کو ساتھ لے کر اُس حمام میں آیا تو اُس حواری نے اُسے عار دلائی اور کہا: تم بادشاہ کے بیٹے ہو کر اپنے ساتھ اس طرح کی عورتوں کو لے کر گھوم رہے ہو! بادشاہ کے بیٹے کو شرم آ گئی' وہ واپس چلا گیا' پھر وہ دوسری مرتبہ آیا' حواری نے پھر اُسے اسی طرح کہا تو بادشاہ کے بیٹے نے اُسے بُرا بھلا کہا' اُسے ڈانٹا' اُس کی بات کی طرف توجہ نہیں کی اور حمام میں داخل ہو گیا' اُس کے ساتھ عورت بھی داخل ہو گئی' وہ دونوں رات بھر حمام میں رہے اور اُس حمام میں اُن دونوں کا انتقال ہو گیا۔

بادشاہ کے پاس اس بارے میں اطلاع پہنچی اور اُس سے یہ کہا گیا کہ حمام کے مالک نے تمہارے بیٹے کو قتل کیا ہے۔ اُس نے تلاش شروع کی لیکن وہ اُس حواری کو پکڑ نہیں سکے کیونکہ وہ وہاں سے بھاگ کھڑا ہوا تھا' بادشاہ نے دریافت کیا: اُس کے ساتھ کون ہوتا تھا؟ لوگوں نے اُن نوجوانوں کا نام بتایا' تو وہ نوجوان بھی شہر سے نکل کھڑے ہوئے' وہ اپنے ایک ساتھی کے پاس سے گزرے جس کا کھیت تھا اور وہ بھی اُن کے ساتھ ہوا کرتا تھا' اُن لوگوں نے اُس ساتھی کے سامنے یہ بات ذکر کی کہ اُن لوگوں کو تلاش کیا جا رہا ہے' تو اُن کا وہ ساتھی بھی اُن کے ساتھ چل کھڑا ہوا اور اُس کے ساتھ اُس کا ایک کتا بھی تھا' یہاں تک کہ رات کے وقت وہ لوگ ایک غار میں پناہ لینے کے لیے داخل ہو گئے' اُنہوں نے کہا: آج رات ہم یہاں بسر کرتے ہیں' کل صبح اگر اللہ نے چاہا تو پھر ہم دیکھیں گے کہ کیا کرنا ہے! تو اُن کے اوپر نیند طاری کر دی گئی۔ بادشاہ اپنے ساتھیوں کو لے کر اُن کے پیچھے نکلا یہاں تک کہ اُنہوں نے یہ صورتِ حال پائی کہ وہ نوجوان تو غار میں داخل ہو چکے ہیں' تو بادشاہ کے ساتھیوں میں سے جب بھی کوئی شخص غار میں داخل ہونے لگتا تو اُس پر رعب طاری ہو جاتا اور اُن میں سے کوئی بھی شخص غار میں داخل نہیں ہو سکا' اس پر کسی شخص نے بادشاہ سے کہا: آپ نے تو یہ کہا تھا کہ اگر میں نے اُن پر قابو پا لیا تو اُنہیں قتل کر دوں گا! بادشاہ نے کہا: جی ہاں! تو اُس شخص نے کہا: آپ غار کے دروازے پر عمارت تعمیر کر دیں اور انہیں غار کے اندر ہی چھوڑ دیں' یہ بھوک پیاس کے مارے خود ہی مر جائیں

گے۔ بادشاہ نے ایسا ہی کیا اور پھر وہ لوگ ایک طویل عرصہ تک اُس غار کے اندر رہے' اُس کے بعد ایک مرتبہ اُس غار کے پاس سے ایک بکریوں کا چرواہا گزر رہا تھا' اُسے بارش نے آلیا تو اُس نے کہا: اگر میں اس غار کے دروازے کو کھول دوں اور اپنی بکریوں کو بارش سے بچانے کے لیے اندر لے جاؤں تو یہ مناسب ہوگا۔ تو وہ کوشش کرتا رہا یہاں تک کہ اُس نے غار کے دروازے کو اپنی بکریوں کے لیے کھول دیا اور وہ غار میں داخل ہو گیا۔

اگلے دن اللہ تعالیٰ نے اصحابِ کہف کی ارواح اُن کے جسم میں لوٹا دیں' یہ اُس وقت کی بات ہے جب صبح ہوئی تھی' اُنہوں نے اپنے میں سے ایک شخص کو چاندی کا سکہ دے کر بھیجا تا کہ وہ اُن کے لیے کھانا خرید کر لائے' جب وہ شخص اپنے شہر کے دروازے پر آیا تو جو بھی شخص چاندی کے اُس سکہ کو دیکھتا تھا وہ اُسے غیر معروف قرار دیتا تھا یہاں تک کہ وہ ایک شخص کے پاس آیا اور بولا: ان دراہم کے عوض مجھے کچھ کھانے کے لیے دیدو' تو اُس نے کہا: یہ دراہم کہاں سے آئے ہیں؟ اُس نے کہا: میں اور میرے ساتھی گزشتہ شام نکلے تھے' ہم رات کے وقت ایک غار میں ٹھہر گئے' صبح میرے ساتھیوں نے مجھے بھیجا (کہ میں اُن کے لیے کھانا لے کر آؤں) تو اُس شخص نے کہا: یہ دراہم تو فلاں بادشاہ کے زمانہ میں ہوا کرتے تھے' اب یہ دراہم کہاں سے آ گئے۔ پھر اُس نوجوان کو بادشاہ کے سامنے پیش کیا گیا' بادشاہ ایک نیک آدمی تھا' اُس نے دریافت کیا: یہ دراہم کہاں سے آئے ہیں؟ اُس نے کہا: میں اور میرے ساتھی گزشتہ شام نکلے تھے یہاں تک کہ ہم نے فلاں غار میں رات بسر کی' پھر میرے ساتھیوں نے مجھے یہ ہدایت کی کہ میں اُن کے لیے کھانا خرید کر لاؤں۔ بادشاہ نے دریافت کیا: تمہارے ساتھی کہاں ہیں؟ اُس نے کہا: غار میں ہیں!

پھر وہ بادشاہ اُس نوجوان کے ساتھ گیا یہاں تک کہ وہ غار کے دروازے تک پہنچ گیا تو اُس نوجوان نے کہا: تم مجھے موقع دو تا کہ میں تم لوگوں سے پہلے اپنے ساتھیوں کے پاس جاؤں' جب اُس نے اپنے ساتھیوں کو دیکھا اور اُن کے قریب ہوا تو اُس پر اور اُس کے ساتھیوں پر دوبارہ موت طاری کر دی گئی' جب دوسرے لوگوں نے اُن کے ہاں اندر آنے کا ارادہ کیا تو جو بھی شخص اندر داخل ہونے لگتا تھا تو اُس پر رعب طاری ہو جاتا تھا' تو وہ لوگ اُس غار کے اندر داخل نہیں ہو سکے' اُنہوں نے وہاں ایک عبادت گاہ تعمیر کی اور مسجد بنائی جس میں وہ لوگ نماز ادا کیا کرتے تھے۔

بُنْيَانُ بَيْتِ الْمَقْدِسِ

باب: بیت المقدس کی تعمیر

9753 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ فِي قَوْلِهِ: (وَأَلْقَيْنَا عَلَى كُرْسِيِّهِ جَسَدًا ثُمَّ أَنَابَ) قَالَ: كَانَ عَلَى كُرْسِيِّهِ شَيْطَانٌ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً حَتَّى رَدَّ اللَّهُ إِلَيْهِ مُلْكَهُ قَالَ مَعْمَرٌ: وَلَمْ يُسَلَّطْ عَلَى نِسَائِهِ، قَالَ مَعْمَرٌ: قَالَ قَتَادَةُ: "إِنَّ سُلَيْمَانَ قَالَ لِلشَّيَاطِينِ: إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَبْنِيَ مَسْجِدًا يَعْنِي بَيْتَ الْمَقْدِسِ لَا أَسْمَعُ فِيهِ صَوْتَ مِقْفَارٍ وَلَا مِنْشَارٍ، قَالَتِ الشَّيَاطِينُ: إِنَّ فِي الْبَحْرِ شَيْطَانًا فَلَعَلَّكَ إِنْ قَدَرْتَ عَلَيْهِ يُخْبِرُكَ بِذَلِكَ، وَكَانَ

ذٰلِكَ الشَّيْطَانُ يَرِدُ كُلَّ سَبْعَةِ اَيَّامٍ عَيْنًا يَشْرَبُ مِنْهَا، فَعَمَدَتِ الشَّيَاطِينُ اِلٰى تِلْكَ الْعَيْنِ فَنَزَحَتْهَا، ثُمَّ مَلَاَتْهَا خَمْرًا فَجَاءَ الشَّيْطَانُ قَالَ: اِنَّكِ لَطَيِّبَةُ الرِّيحِ، وَلٰكِنَّكِ تُسَفِّهِينَ الْحَلِيمَ، وَتَزِيدِينَ السَّفِيهَ سَفَهًا، ثُمَّ ذَهَبَ فَلَمْ يَشْرَبْ فَاَدْرَكَهُ الْعَطَشُ فَرَجَعَ، فَقَالَ مِثْلَ ذٰلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ كَرَعَ فَشَرِبَ فَسَكِرَ، فَاَخَذُوهُ فَجَاءُوا بِهٖ اِلٰى سُلَيْمَانَ فَاَرَاهُ سُلَيْمَانُ خَاتَمَهُ، فَلَمَّا رَآهُ ذٰلِكَ وَكَانَ مُلْكُ سُلَيْمَانَ فِيْ خَاتَمِهٖ، فَقَالَ لَهُ سُلَيْمَانُ: اِنِّي قَدْ اُمِرْتُ اَنْ اَبْنِيَ مَسْجِدًا لَا اَسْمَعُ فِيهِ صَوْتَ مِقْفَارٍ وَلَا مِنْشَارٍ، فَاَمَرَ الشَّيْطَانُ بِزُجَاجَةٍ فَصُنِعَتْ، ثُمَّ وُضِعَتْ عَلٰى بَيْضِ الْهُدْهُدِ فَجَاءَ الْهُدْهُدُ لِلتَّرَبُّضِ عَلٰى بَيْضِهٖ، فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَيْهِ، فَذَهَبَ فَقَالَ الشَّيْطَانُ: انْظُرُوا مَا يَاْتِي بِهِ الْهُدْهُدُ فَخُذُوهُ، فَجَاءَ بِالْمَاسِ فَوَضَعَهُ عَلَى الزُّجَاجَةِ فَفَلَقَهَا فَاَخَذُوا الْمَاسَ، فَجَعَلُوا يَقْطَعُونَ بِهِ الْحِجَارَةَ قِطَعًا حَتّٰى بَنَى بَيْتَ الْمَقْدِسِ قَالَ: وَانْطَلَقَ سُلَيْمَانُ يَوْمًا اِلَى الْحَمَّامِ وَقَدْ كَانَ قَارَفَ بَعْضَ نِسَائِهٖ فِيْ بَعْضِ الْمَاٰثِمِ، فَدَخَلَ الْحَمَّامَ وَمَعَهُ ذٰلِكَ الشَّيْطَانُ، فَلَمَّا دَخَلَ ذٰلِكَ اَخَذَ الشَّيْطَانُ خَاتَمَهُ فَاَلْقَاهُ فِي الْبَحْرِ، وَاَلْقٰى عَلٰى كُرْسِيِّهٖ جَسَدًا ـ السَّرِيرَ ـ شِبْهَ سُلَيْمَانَ فَخَرَجَ سُلَيْمَانُ، وَقَدْ ذَهَبَ مُلْكُهُ، فَكَانَ الشَّيْطَانُ عَلٰى سَرِيرِ سُلَيْمَانَ اَرْبَعِينَ لَيْلَةً، فَاسْتَنْكَرَهُ اَصْحَابُهُ وَقَالُوا: لَقَدْ فُتِنَ سُلَيْمَانُ مِنْ تَهَاوُنِهٖ بِالصَّلَاةِ، وَكَانَ ذٰلِكَ الشَّيْطَانُ يَتَهَاوَنُ بِالصَّلَاةِ، وَبِاَشْيَاءَ مِنْ اَمْرِ الدِّينِ، وَكَانَ مَعَهُ مِنْ صَحَابَةِ سُلَيْمَانَ رَجُلٌ يُشَبَّهُ بِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فِي الْجَلَدِ وَالْقُوَّةِ، فَقَالَ: اِنِّي سَائِلُهُ لَكُمْ فَجَائَهُ فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللّٰهِ مَا تَقُوْلُ فِيْ اَحَدِنَا يُصِيبُ مِنِ امْرَاَتِهٖ فِي اللَّيْلَةِ الْبَارِدَةِ، ثُمَّ يَنَامُ حَتّٰى تَطْلُعَ الشَّمْسُ لَا يَغْتَسِلُ وَلَا يُصَلِّي هَلْ تَرٰى عَلَيْهِ فِيْ ذٰلِكَ بَاْسًا؟ قَالَ: لَا بَاْسَ عَلَيْهِ، فَرَجَعَ اِلٰى اَصْحَابِهٖ فَقَالَ: لَقَدِ افْتُتِنَ سُلَيْمَانُ قَالَ: فَبَيْنَا سُلَيْمَانُ ذَاهِبٌ فِي الْاَرْضِ اِذْ اَوٰى اِلَى امْرَاَةٍ فَصَنَعَتْ لَهُ حُوتًا اَوْ قَالَ: فَجَائَتْهُ بِحُوتٍ فَشَقَّتْ بَطْنَهُ، فَرَاٰى سُلَيْمَانُ خَاتَمَهُ فِيْ بَطْنِ الْحُوتِ فَرَفَعَهُ فَاَخَذَهُ فَلَبِسَهُ، فَسَجَدَ لَهُ كُلُّ شَيْءٍ لَقِيَهُ مِنْ دَابَّةٍ، اَوْ طَيْرٍ، اَوْ شَيْءٍ وَرَدَّ اللّٰهُ اِلَيْهِ مُلْكَهُ فَقَالَ عِنْدَ ذٰلِكَ: (رَبِّ اغْفِرْ لِيْ وَهَبْ لِيْ مُلْكًا لَا يَنْبَغِي لِاَحَدٍ مِنْ بَعْدِي) "قَالَ قَتَادَةُ: يَقُوْلُ لَا تَسْلُبَنَّهُ مَرَّةً اُخْرٰى قَالَ مَعْمَرٌ: قَالَ الْكَلْبِيُّ: فَحِينَئِذٍ سُخِّرَتْ لَهُ الشَّيَاطِينُ مَعًا وَالطَّيْرُ

✸✸ قتادہ اللہ تعالیٰ کے اس فرمان کے بارے میں نقل کرتے ہیں:

(وَاَلْقَيْنَا عَلٰى كُرْسِيِّهٖ جَسَدًا ثُمَّ اَنَابَ)

وہ بیان کرتے ہیں: حضرت سلیمان علیہ السلام کے تخت پر چالیس دن تک شیطان موجود رہا تھا یہاں تک کہ اللہ تعالیٰ نے حضرت سلیمان علیہ السلام کی بادشاہی انہیں واپس کردی۔

معمر نے یہ بات نقل کی ہے کہ وہ شیطان حضرت سلیمان علیہ السلام کی ازواج پر مسلط نہیں ہوسکا تھا۔

معمر نقل کرتے ہیں: قتادہ نے یہ بات بیان کی ہے کہ ایک مرتبہ حضرت سلیمان علیہ السلام نے شیاطین سے کہا: مجھے یہ حکم دیا گیا ہے کہ میں ایک مسجد تعمیر کروں یعنی بیت المقدس تعمیر کروں لیکن مجھے اُس میں کسی پھاوڑے یا آرے کی آواز سنائی نہ دے تو

شیاطین نے جواب دیا: سمندر میں ایک شیطان ہے اگر آپ اُس پر قابو پالیں تو وہ آپ کو اس بارے میں بتا دے گا! وہ شیطان سات دن کے بعد ایک چشمے سے پانی پینے کے لیے آیا کرتا تھا' وہ دیگر شیاطین اُس چشمے کے پاس گئے' اُنہوں نے اُس کا پانی نکال دیا اور اُسے شراب کے ساتھ بھر دیا' وہ شیطان آیا (اور اُس نے دیکھا کہ چشمہ میں پانی کی جگہ شراب ہے) تو اُس نے کہا: تمہاری خوشبو تو بہت اچھی ہے لیکن تم سمجھدار شخص کو بے وقوف بنا دیتی ہو اور بے وقوف شخص کی بے وقوفی میں اضافہ کر دیتی ہو' وہ شیطان واپس چلا گیا اور اُس نے کچھ بھی نہیں پیا' پھر اُسے پیاس لگی تو وہ واپس آیا' پھر اُس نے یہی بات کہی' تین مرتبہ ایسا ہوا' اُس کے بعد اُس نے کچھ پانی اُس میں سے پی لیا تو اُسے نشہ ہو گیا' دیگر شیاطین نے اُسے پکڑا اور اُسے پکڑ کر حضرت سلیمان علیہ السلام کے پاس لے آئے' حضرت سلیمان علیہ السلام نے اپنی انگوٹھی اُسے دکھائی' جب اُس نے اُس انگوٹھی کو دیکھا (تو اُن کا تابع فرمان بن گیا) کیونکہ حضرت سلیمان علیہ السلام کی بادشاہی اُن کی انگوٹھی میں تھی۔

حضرت سلیمان علیہ السلام نے اُس سے فرمایا: مجھے یہ حکم دیا گیا ہے کہ میں ایک ایسی مسجد تعمیر کروں جس میں مجھے کسی پھاؤڑے یا کسی آرے کی آواز سنائی نہ دے! تو شیطان کی ہدایت کے تحت ایک شیشہ بنایا گیا' اُس شیشہ کو ہُد ہُد کے انڈے کے اوپر رکھا گیا' ہُد ہُد اپنے انڈے کے پاس گھونسلے میں آیا تو انڈے تک نہیں پہنچ سکا' وہ واپس چلا گیا' شیطان نے کہا: اب آپ لوگ اس بات کا جائزہ لیں کہ ہُد ہُد کیا چیز لے کر آتا ہے! تو آپ اُس چیز کو حاصل کر لیجیے گا۔ پھر ہُد ہُد ہیرا لے کر آیا' اُس نے شیشہ کے اوپر اُس چیز کو رکھا تو وہ شیشہ کٹ گیا تو لوگوں نے بھی ہیرے کو حاصل کر لیا اور وہ لوگ اُس کے ذریعہ پتھروں کو کاٹنے لگے یہاں تک کہ اُنہوں نے بیت المقدس کی تعمیر شروع کر دی۔

راوی بیان کرتے ہیں: ایک دن حضرت سلیمان علیہ السلام حمام تشریف لے گئے' اُنہوں نے اس دوران اپنی بیویوں سے علیحدگی اختیار کی ہوئی تھی' وہ حمام میں داخل ہوئے' اُن کے ساتھ وہ شیطان بھی تھا' جب وہ حمام کے اندر چلے گئے تو شیطان نے اُن کی انگوٹھی پکڑی اور اُسے سمندر میں پھینک دیا اور خود اُن کے تخت پر حضرت سلیمان علیہ السلام کی سی شکل وصورت اختیار کر کے بیٹھ گیا۔ جب حضرت سلیمان علیہ السلام حمام سے باہر آئے تو اُن کی بادشاہت رخصت ہو چکی تھی' شیطان حضرت سلیمان علیہ السلام کے تخت پر چالیس دن تک براجمان رہا۔ حضرت سلیمان علیہ السلام کے ساتھیوں کو اُس کا رویہ عجیب وغریب لگتا تھا' وہ لوگ یہ کہتے تھے کہ حضرت سلیمان علیہ السلام کو آزمائش کا شکار کر دیا گیا ہے کہ وہ نماز ادا کرنے میں سستی کرنے لگے ہیں' حالانکہ وہ شیطان نماز ادا کرنے میں سستی کرتا تھا' اسی طرح دینی اُمور سے متعلق کچھ دیگر چیزوں کی بھی ادائیگی نہیں کرتا تھا' حضرت سلیمان علیہ السلام کے ساتھیوں میں ایک صاحب تھے جو اپنی شدت اور قوت کے حوالے سے حضرت عمر بن خطاب رضی اللہ عنہ کے ساتھ مشابہت رکھتے تھے' اُنہوں نے کہا کہ میں تم لوگوں کے لیے ان سے ایک سوال کرتا ہوں' وہ اُس شیطان کے پاس (حضرت سلیمان علیہ السلام سمجھ کر) آئے اور بولے: اے اللہ کے نبی! ایسے شخص کے بارے میں آپ کیا کہتے ہیں جو اپنی بیوی کے پاس ایک ٹھنڈی رات میں صحبت کرتا ہے اور پھر سو جاتا ہے یہاں تک کہ سورج نکلنے تک سویا رہتا ہے' وہ اس دوران غسل بھی نہیں کرتا اور نماز بھی نہیں پڑھتا' تو کیا آپ کے خیال میں اُس پر کوئی حرج ہو گا؟ اُس شیطان نے (جو حضرت سلیمان علیہ السلام کی شکل

وصورت میں تھا) جواب دیا: اُس پر کوئی حرج نہیں ہوگا۔ وہ صحابی اپنے ساتھیوں کے پاس گئے اور بولے: حضرت سلیمان علیہ السلام کو آزمائش کا شکار کر دیا گیا ہے (یعنی اُن کا ذہنی توازن خراب ہو گیا ہے)۔ راوی کہتے ہیں: حضرت سلیمان علیہ السلام کہیں جا رہے تھے' وہ ایک خاتون کے ہاں ٹھہرے' جس نے اُن کے لیے مچھلی تیار کی تھی (راوی کو شک ہے' شاید یہ الفاظ ہیں:) وہ خاتون اُس مچھلی کو لے کر حضرت سلیمان علیہ السلام کے پاس آئی' اُس نے اُس مچھلی کو چیرا تو حضرت سلیمان علیہ السلام کو مچھلی کے پیٹ میں اپنی انگوٹھی مل گئی' اُنہوں نے اُس انگوٹھی کو اُٹھایا اور پہن لیا' تو پھر اُن کے راستے میں جو بھی جانور یا پرندہ یا جو بھی چیز آتی تھی وہ اُن کے سامنے سجدہ کرتی تھی' یوں اللہ تعالیٰ نے اُن کی بادشاہی اُنہیں واپس کر دی۔

اُس موقع پر اُنہوں نے یہ دعا کی:

"اے میرے پروردگار! تُو میری مغفرت کر دے اور مجھے ایسی بادشاہی عطا کر دے! جو میرے بعد کسی اور کو نہ ملے"۔

قتادہ بیان کرتے ہیں: اس سے مراد یہ ہے کہ تُو دوبارہ اسے مجھ سے سلب نہ کرنا۔

معمر بیان کرتے ہیں: کلبی نے یہ بات بیان کی ہے: اُس موقع پر تمام شیاطین اور پرندے اُن کے لیے (پھر سے) مسخر ہو گئے تھے۔

بَدْءُ مَرَضِ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

باب: نبی اکرم ﷺ کی بیماری کا آغاز (جس میں آپ ﷺ کا وصال ہوا)

9754 - حدیث نبوی: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: اَخْبَرَنِيْ اَبُوْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ اَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ قَالَتْ: اَوَّلُ مَا اشْتَكٰى رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيْ بَيْتِ مَيْمُوْنَةَ، فَاشْتَدَّ مَرَضُهُ حَتّٰى اُغْمِيَ عَلَيْهِ قَالَ: فَتَشَاوَرَ نِسَاؤُهُ فِيْ لَدِّهِ فَلَدُّوْهُ، فَلَمَّا اَفَاقَ قَالَ: هٰذَا فِعْلُ نِسَاءٍ جِئْنَ مِنْ هٰؤُلَاءِ وَاَشَارَ اِلٰى اَرْضِ الْحَبَشَةِ، وَكَانَتْ اَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ فِيْهِنَّ قَالُوْا: كُنَّا نَتَّهِمُ بِكَ ذَاتَ الْجَنْبِ يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ قَالَ: اِنَّ ذٰلِكَ لَدَاءٌ مَا كَانَ اللّٰهُ لِيَقْذِفُنِيْ بِهٖ لَا يَبْقَيَنَّ فِي الْبَيْتِ اَحَدٌ اِلَّا الْتَدَّ اِلَّا عَمُّ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَعْنِيْ عَبَّاسًا - قَالَ: فَلَقَدِ الْتَدَّتْ مَيْمُوْنَةُ يَوْمَئِذٍ وَاِنَّهَا لَصَائِمَةٌ لِعَزِيْمَةِ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قَالَ الزُّهْرِيُّ: وَاَخْبَرَنِيْ عُبَيْدُ اللّٰهِ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُتْبَةَ اَنَّ عَائِشَةَ اَخْبَرَتْهُ قَالَتْ: "اَوَّلُ مَا اشْتَكٰى رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيْ بَيْتِ مَيْمُوْنَةَ فَاسْتَاْذَنَ اَزْوَاجَهُ اَنْ يُمَرَّضَ فِيْ بَيْتِيْ فَاَذِنَّ لَهُ قَالَتْ: فَخَرَجَ وَيَدٌ لَهُ عَلَى الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ، وَيَدٌ اُخْرٰى عَلٰى يَدِ رَجُلٍ آخَرَ، وَهُوَ يَخُطُّ بِرِجْلَيْهِ فِي الْاَرْضِ "، فَقَالَ عُبَيْدُ اللّٰهِ: فَحَدَّثْتُ بِهِ ابْنَ عَبَّاسٍ، فَقَالَ: اَتَدْرِيْ مَنِ الرَّجُلُ الَّذِيْ لَمْ تُسَمِّ عَائِشَةُ؟ هُوَ عَلِيُّ بْنُ اَبِيْ طَالِبٍ، وَلٰكِنَّ عَائِشَةَ

لَا تَطِيبُ لَهَا نَفْسًا بِخَيْرٍ

قَالَ الزُّهْرِيُّ: وَاَخْبَرَنِيْ عُرْوَةُ عَنْ غَيْرِهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيْ مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ: صُبُّوا عَلَيَّ مِنْ سَبْعِ قِرَبٍ لَمْ تُحْلَلْ اَوْكِيَتُهُنَّ لَعَلِّي اَسْتَرِيحُ فَاَعْهَدُ اِلَى النَّاسِ قَالَتْ عَائِشَةُ: فَاَجْلَسْنَاهُ فِيْ مِخْضَبٍ لِحَفْصَةَ مِنْ نُحَاسٍ وَسَكَبْنَا عَلَيْهِ الْمَاءَ، حَتّٰى طَفِقَ يُشِيرُ اِلَيْنَا اَنْ قَدْ فَعَلْتُنَّ ثُمَّ خَرَجَ

قَالَ الزُّهْرِيُّ: وَاَخْبَرَنِيْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ وَكَانَ اَبُوْهُ اَحَدَ الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ تِيبَ عَلَيْهِمْ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ اَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَامَ يَوْمَئِذٍ خَطِيبًا فَحَمِدَ اللّٰهَ، وَاَثْنَى عَلَيْهِ وَاسْتَغْفَرَ لِلشُّهَدَاءِ الَّذِينَ قُتِلُوا يَوْمَ اُحُدٍ قَالَ: اِنَّكُمْ يَا مَعْشَرَ الْمُهَاجِرِينَ اِنَّكُمْ تَزِيدُوْنَ وَالْاَنْصَارُ لَا يَزِيدُوْنَ، الْاَنْصَارُ عَيْبَتِي الَّتِي اَوَيْتُ اِلَيْهَا فَاَكْرِمُوا كَرِيمَهُمْ، وَتَجَاوَزُوا عَنْ مُسِيئِهِمْ

قَالَ الزُّهْرِيُّ: سَمِعْتُ رَجُلًا يَذْكُرُ اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: اِنَّ عَبْدًا خَيَّرَهُ رَبُّهُ بَيْنَ الدُّنْيَا وَالْاٰخِرَةِ فَاخْتَارَ مَا عِنْدَ رَبِّهِ، فَفَطِنَ اَبُوْ بَكْرٍ اَنَّهُ يُرِيدُ نَفْسَهُ فَبَكٰى، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: عَلٰى رِسْلِكَ، ثُمَّ قَالَ: سُدُّوا هٰذِهِ الْاَبْوَابَ الشَّوَارِعَ فِي الْمَسْجِدِ اِلَّا بَابَ اَبِيْ بَكْرٍ رَحِمَهُ اللّٰهُ، فَاِنِّي لَا اَعْلَمُ رَجُلًا اَحْسَنَ يَدًا عِنْدِي مِنَ الصَّحَابَةِ مِنْ اَبِيْ بَكْرٍ

قَالَ الزُّهْرِيُّ: وَاَخْبَرَنِيْ عُبَيْدُ اللّٰهِ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُتْبَةَ، اَنَّ عَائِشَةَ، وَابْنَ الْعَبَّاسِ اَخْبَرَاهُ اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ نَزَلَ بِهِ جَعَلَ يُلْقِي خَمِيصَةً لَهُ عَلٰى وَجْهِهِ، فَاِذَا اغْتَمَّ كَشَفَهَا عَنْ وَجْهِهِ وَهُوَ يَقُوْلُ: لَعْنَةُ اللّٰهِ عَلَى الْيَهُودِ وَالنَّصَارٰى اتَّخَذُوا قُبُورَ اَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ. قَالَ: تَقُوْلُ عَائِشَةُ: يُحَذِّرُ مِثْلَ الَّذِي فَعَلُوا

قَالَ مَعْمَرٌ: قَالَ الزُّهْرِيُّ: وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعَبْدِ اللّٰهِ بْنِ زَمْعَةَ: مُرِ النَّاسَ فَلْيُصَلُّوا، فَخَرَجَ عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ زَمْعَةَ فَلَقِيَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، فَقَالَ: صَلِّ بِالنَّاسِ فَصَلّٰى عُمَرُ بِالنَّاسِ فَجَهَرَ بِصَوْتِهِ وَكَانَ جَهِيرَ الصَّوْتِ، فَسَمِعَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: اَلَيْسَ هٰذَا صَوْتَ عُمَرَ؟ قَالُوْا: بَلٰى يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ، فَقَالَ: يَاْبَى اللّٰهُ ذٰلِكَ وَالْمُؤْمِنُوْنَ، لِيُصَلِّ بِالنَّاسِ اَبُوْ بَكْرٍ، فَقَالَ عُمَرُ لِعَبْدِ اللّٰهِ بْنِ زَمْعَةَ: بِئْسَ مَا صَنَعْتَ كُنْتُ اَرٰى اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَمَرَكَ اَنْ تَاْمُرَنِيْ قَالَ: لَا وَاللّٰهِ مَا اَمَرَنِيْ اَنْ آمُرَ اَحَدًا

قَالَ الزُّهْرِيُّ: وَاَخْبَرَنِيْ عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ عُمَرَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: لَمَّا ثَقُلَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: مُرُوا اَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ اِنَّ اَبَا بَكْرٍ رَجُلٌ رَقِيقٌ اِذَا قَرَاَ الْقُرْآنَ لَا يَمْلِكُ دَمْعَهُ، فَلَوْ اَمَرْتَ غَيْرَ اَبِيْ بَكْرٍ قَالَتْ: وَاللّٰهِ مَا بِيْ اِلَّا كَرَاهِيَةُ اَنْ يَتَشَاءَمَ النَّاسُ بِاَوَّلِ مَنْ يَقُومُ فِيْ مَقَامِ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ: فَرَاجَعْتُهُ مَرَّتَيْنِ اَوْ ثَلَاثًا، فَقَالَ: لِيُصَلِّ بِالنَّاسِ اَبُوْ بَكْرٍ، فَاِنَّكُنَّ صَوَاحِبُ يُوسُفَ

قَالَ الزُّهْرِيُّ: وَاَخْبَرَنِيْ اَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ الْاِثْنَيْنِ كَشَفَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سِتْرَ الْحُجْرَةِ فَرَاٰى اَبَا بَكْرٍ وَهُوَ يُصَلِّي بِالنَّاسِ قَالَ: فَنَظَرْتُ اِلٰى وَجْهِهٖ كَاَنَّهٗ وَرَقَةُ مُصْحَفٍ، وَهُوَ يَبْتَسِمُ قَالَ: وَكِدْنَا اَنْ نَفْتَتِنَ فِيْ صَلَاتِنَا فَرَحًا بِرُؤْيَةِ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَاِذَا اَبُوْ بَكْرٍ دَارَ يَنْكُصُ فَاَشَارَ اِلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: اَنْ كَمَا اَنْتَ، ثُمَّ اَرْخَى السِّتْرَ فَقُبِضَ مِنْ يَوْمِهٖ ذٰلِكَ، وَقَامَ عُمَرُ فَقَالَ: "اِنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَمُتْ، وَلٰكِنْ رَبَّهٗ اَرْسَلَ اِلَيْهِ كَمَا اَرْسَلَ اِلٰى مُوْسٰى اَرْبَعِيْنَ لَيْلَةً عَنْ اَرْبَعِيْنَ لَيْلَةٍ، وَاللّٰهِ اِنِّيْ لَاَرْجُوْ اَنْ يَعِيْشَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتّٰى يَقْطَعَ اَيْدِيَ رِجَالٍ مِنَ الْمُنَافِقِيْنَ، وَاَلْسِنَتَهُمْ يَزْعُمُوْنَ اَوْ قَالَ يَقُوْلُوْنَ: اِنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ مَاتَ"

قَالَ مَعْمَرٌ: وَاَخْبَرَنِيْ اَيُّوْبُ، عَنْ عِكْرِمَةَ قَالَ: قَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ: وَاللّٰهِ لَاَعْلَمَنَّ مَا بَقَاءُ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيْنَا، فَقُلْتُ: يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ لَوِ اتَّخَذْتَ شَيْئًا تَجْلِسُ عَلَيْهِ يَدْفَعُ عَنْكَ الْغُبَارَ وَيَرُدُّ عَنْكَ الْخَصِمَ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَاَدَعَنَّهُمْ يُنَازِعُوْنِيْ رِدَائِيْ، وَيَطَئُوْنَ عَقِبِيْ، وَيَغْشَانِيْ غُبَارُهُمْ حَتّٰى يَكُوْنَ اللّٰهُ يُرِيْحُنِيْ مِنْهُمْ. فَعَلِمْتُ اَنَّ بَقَائَهٗ فِيْنَا قَلِيْلٌ قَالَ: فَلَمَّا تُوُفِّيَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَامَ عُمَرُ، فَقَالَ: اِنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَمُتْ، وَلٰكِنْ صَعِقَ كَمَا صَعِقَ مُوْسٰى، وَاللّٰهِ اِنِّيْ لَاَرْجُوْ اَنْ يَعِيْشَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتّٰى يَقْطَعَ اَيْدِيَ رِجَالٍ وَاَلْسِنَتَهُمْ مِنَ الْمُنَافِقِيْنَ يَقُوْلُوْنَ: اِنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ مَاتَ، فَقَامَ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، فَقَالَ: اَيُّهَا النَّاسُ هَلْ عِنْدَ اَحَدٍ مِنْكُمْ عَهْدٌ اَوْ عَقْدٌ مِنْ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ قَالُوْا: اَللّٰهُمَّ لَا قَالَ: فَاِنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَمُتْ حَتّٰى وَصَلَ الْحِبَالَ ثُمَّ حَارَبَ، وَوَاصَلَ وَسَالَمَ، وَنَكَحَ النِّسَاءَ وَطَلَّقَ، وَتَرَكَكُمْ عَنْ حُجَّةٍ بَيِّنَةٍ، وَطَرِيْقٍ نَاهِجَةٍ، فَاِنْ يَكُ مَا يَقُوْلُ ابْنُ الْخَطَّابِ حَقًّا فَاِنَّهٗ لَنْ يُعْجِزَ اللّٰهَ اَنْ يَحْثُوَ عَنْهُ فَيُخْرِجُهٗ اِلَيْنَا، وَاِلَّا فَخَلِّ بَيْنَنَا وَبَيْنَ صَاحِبِنَا فَاِنَّهٗ يَاْسَنُ كَمَا يَاْسَنُ النَّاسُ"

قَالَ الزُّهْرِيُّ: وَاَخْبَرَنِيْ ابْنُ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: خَرَجَ الْعَبَّاسُ وَعَلِيٌّ مِنْ عِنْدِ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيْ مَرَضِهٖ فَلَقِيَهُمَا رَجُلٌ، فَقَالَ: كَيْفَ اَصْبَحَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا اَبَا حَسَنٍ؟ فَقَالَ: اَصْبَحَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَارِئًا، فَقَالَ الْعَبَّاسُ لِعَلِيِّ بْنِ اَبِيْ طَالِبٍ: اَنْتَ بَعْدُ ثَلَاثٍ لَعَبْدُ الْعَصَا ثُمَّ حَلَّ بِهٖ، فَقَالَ: اِنَّهٗ يُخَيَّلُ اِلَيَّ، اِنِّيْ لَاَعْرِفُ وُجُوْهَ بَنِيْ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ عِنْدَ الْمَوْتِ، وَاِنِّيْ خَائِفٌ اَلَّا يَقُوْمَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ وَجَعِهٖ هٰذَا، فَاذْهَبْ بِنَا اِلَيْهِ فَلْنَسْاَلْهُ، فَاِنْ يَكُ هٰذَا الْاَمْرُ اِلَيْنَا عَلِمْنَا ذٰلِكَ، وَاِلَّا يَكُ اِلَيْنَا اَمَرْنَاهُ اَنْ يَسْتَوْصِيَ بِنَا خَيْرًا، فَقَالَ لَهٗ عَلِيٌّ: اَرَاَيْتَ اِذْ جِئْنَاهُ فَلَمْ يُعْطِنَاهَا، اَتَرَى النَّاسَ اَنْ يُعْطُوْهَا، وَاللّٰهِ لَا اَسْاَلُهٗ اِيَّاهَا اَبَدًا

قَالَ الزُّهْرِيُّ: قَالَتْ عَائِشَةُ فَلَمَّا اشْتَدَّ مَرَضُ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: فِي الرَّفِيْقِ الْاَعْلٰى

ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ قُبِضَ

قَالَ مَعْمَرٌ: وَسَمِعْتُ قَتَادَةَ يَقُوْلُ: آخِرُ شَيْءٍ تَكَلَّمَ بِهِ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: اتَّقُوا اللّٰهَ فِي النِّسَاءِ، وَمَا مَلَكَتْ اَيْمَانُكُمْ

** سیدہ اسماء بنت عمیس رضی اللہ عنہا بیان کرتی ہیں: نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کی بیماری کا آغاز سیدہ میمونہ رضی اللہ عنہا کے ہاں ہوا' آپ صلی اللہ علیہ وسلم کی بیماری شدید ہوگئی یہاں تک کہ آپ پر مدہوشی طاری ہونے لگی' نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کی ازواج نے مشورہ کیا کہ آپ کے منہ میں دوائی ٹپکائی جائے' اُنہوں نے آپ کے منہ میں دوائی ٹپکائی' جب آپ کو ہوش آیا تو آپ نے دریافت کیا: یہ اُن خواتین کا طرزِ عمل ہے جو اس طرف سے آئی تھیں' آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے حبشہ کی سرزمین کی طرف اشارہ کر کے یہ بات ارشاد فرمائی۔ سیدہ اسماء بنت عمیس رضی اللہ عنہا بھی اُن خواتین میں شامل تھیں۔ لوگوں نے عرض کی: یارسول اللہ! ہمیں یہ اندیشہ ہوا کہ کہیں آپ کو ذات الجنب کی شکایت نہ ہوگئی ہو۔ نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا: یہ ایک ایسی بیماری ہے جس میں اللہ تعالیٰ مجھے مبتلا نہیں کرے گا' گھر میں جو بھی شخص موجود ہے اُس کو دوائی ٹپکائی جائے' صرف اللہ کے رسول کے چچا' یعنی حضرت عباس کو نہ ٹپکائی جائے۔

راوی بیان کرتے ہیں: اُس دن سیدہ میمونہ رضی اللہ عنہا نے روزہ رکھا ہوا تھا' لیکن اُنہوں نے بھی دوائی ٹپکائی کیونکہ نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے تاکیدی حکم دیا تھا۔

زہری بیان کرتے ہیں: عبیداللہ بن عبداللہ نے یہ بات بیان کی ہے: سیدہ عائشہ رضی اللہ عنہا نے اُنہیں بتایا: نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کی بیماری کا آغاز سیدہ میمونہ رضی اللہ عنہا کے ہاں قیام کے دوران ہوا' آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے اپنی ازواج سے اجازت طلب کی کہ آپ بیماری کے دن میرے گھر میں گزاریں! تو ازواج نے آپ کو اجازت پیش کر دی۔ سیدہ عائشہ رضی اللہ عنہا بیان کرتی ہیں: نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نکلے' آپ کا ایک ہاتھ حضرت فضل بن عباس رضی اللہ عنہما پر تھا اور دوسرا ہاتھ آپ نے ایک دوسرے صاحب کے ہاتھ پر رکھا ہوا تھا اور آپ کے پاؤں زمین پر گھسٹ رہے تھے۔

عبیداللہ نامی راوی بیان کرتے ہیں: میں نے حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما کو یہ حدیث بیان کی' تو اُنہوں نے فرمایا: کیا تم جانتے ہو کہ وہ دوسرے صاحب کون تھے؟ جن کا نام سیدہ عائشہ رضی اللہ عنہا نے بیان نہیں کیا' وہ حضرت علی بن ابوطالب رضی اللہ عنہ تھے' لیکن سیدہ عائشہ رضی اللہ عنہا کو اُن کا ذکر منظور نہیں تھا۔

زہری نے عروہ کے حوالے سے اور دیگر حضرات کے حوالے سے سیدہ عائشہ رضی اللہ عنہا کا یہ بیان نقل کیا ہے: جس بیماری کے دوران نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کا انتقال ہوا' اُس بیماری کے دوران آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا: مجھ پر سات ایسے مشکیزوں سے پانی بہاؤ' جن کے منہ نہ کھولے گئے ہوں (یعنی جنہیں پہلے استعمال نہ کیا گیا ہو) تاکہ مجھے کچھ بہتری محسوس ہو' تو میں لوگوں کو ہدایات جاری کروں۔ سیدہ عائشہ رضی اللہ عنہا بیان کرتی ہیں: ہم نے نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کو حفصہ کے پیتل کے بنے ہوئے ٹب میں بٹھایا اور آپ پر پانی انڈیلا' یہاں تک کہ آپ نے ہماری طرف اشارہ کیا کہ تم نے یہ کام کر لیا ہے' پھر آپ صلی اللہ علیہ وسلم باہر تشریف لے گئے۔

زہری بیان کرتے ہیں: عبدالرحمٰن بن کعب بن مالک نے مجھے یہ روایت بیان کی ہے' اُن کے والد اُن تین افراد میں سے

ایک تھے جن کی توبہ قبول کی گئی تھی' اُنہوں نے نبی اکرم ﷺ کے ایک صحابی کے حوالے سے یہ بات نقل کی ہے کہ ایک دن نبی اکرم ﷺ خطبہ دینے کے لیے کھڑے ہوئے' آپ نے اللہ تعالیٰ کی حمد وثناء بیان کی اور اُن شہداء کے لیے دعائے مغفرت کی' جو غزوۂ بدر میں شہید ہو گئے تھے' پھر آپ نے ارشاد فرمایا: اے مہاجرین کے گروہ! تم لوگ زیادہ ہو جاؤ گے' لیکن انصار زیادہ نہیں ہوں گے' انصار میرے وہ قریبی لوگ ہیں' میں جن کے پاس آیا تھا' تو تم لوگ اُن کے معزز افراد کی عزت افزائی کرو اور اُن کے غلطی کرنے والے سے درگزر کرو۔

زہری بیان کرتے ہیں: میں نے ایک شخص کو یہ بات ذکر کرتے ہوئے سنا ہے: نبی اکرم ﷺ نے یہ بات ارشاد فرمایا: ایک بندہ کو اُس کے پروردگار نے دنیا اور آخرت کے بارے میں اختیار دیا تو اُس بندہ نے اپنے پروردگار کے پاس جو موجود ہے' اُسے اختیار کر لیا۔ حضرت ابوبکر رضی اللہ عنہ نے یہ بات سمجھ لی کہ نبی اکرم ﷺ کی مراد آپ کی اپنی ذات ہے' تو حضرت ابوبکر رضی اللہ عنہ رونے لگے' نبی اکرم ﷺ نے اُن سے فرمایا: تم سنبھل کر رہو! پھر آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا: مسجد کے باہر کی طرف سے آنے والے تمام دروازوں کو بند کر دو' صرف ابوبکر کا دروازہ کھلا رہنے دو' اللہ تعالیٰ اُس پر رحم کرے! کیونکہ میرے علم میں' ایسا کوئی شخص نہیں ہے جس نے ابوبکر سے زیادہ اچھے طریقہ سے میرا ساتھ دیا ہو۔

زہری بیان کرتے ہیں: عبیداللہ بن عبداللہ نے یہ بات بیان کی ہے: سیدہ عائشہ اور حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہم نے اُنہیں یہ بات بتائی: جب نبی اکرم ﷺ پر نزع کا عالم طاری ہوا تو آپ ﷺ اپنی چادر کو اپنے چہرے پر رکھتے تھے' جب آپ کو اُس سے گھٹن ہوتی تھی' تو آپ اُسے اپنے چہرے سے ہٹا لیتے تھے' اس دوران آپ نے یہ ارشاد فرمایا:

''اللہ تعالیٰ یہودیوں اور عیسائیوں پر لعنت کرے کہ اُنہوں نے اپنے انبیاء کی قبروں کو سجدہ گاہ بنا لیا تھا''۔

سیدہ عائشہ رضی اللہ عنہا نے یہ بات بیان کی: نبی اکرم ﷺ لوگوں کو اس طرح کا طرزِ عمل اختیار کرنے سے منع کرنا چاہ رہے تھے۔

معمر بیان کرتے ہیں: زہری نے یہ بات نقل کی ہے: نبی اکرم ﷺ نے حضرت عبداللہ بن زمعہ رضی اللہ عنہ سے فرمایا: لوگوں سے کہو کہ وہ نماز ادا کر لیں! حضرت عبداللہ بن زمعہ رضی اللہ عنہ باہر گئے' اُن کی ملاقات حضرت عمر بن خطاب رضی اللہ عنہ سے ہوئی' اُنہوں نے کہا: آپ لوگوں کو نماز پڑھا دیں! حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے لوگوں کو نماز پڑھانا شروع کی' اُنہوں نے بلند آواز میں تلاوت کی' اُن کی آواز ویسے ہی بلند تھی' جب نبی اکرم ﷺ نے یہ آواز سنی تو دریافت کیا: کیا یہ عمر کی آواز نہیں ہے؟ لوگوں نے عرض کی: جی ہاں! یا رسول اللہ! نبی اکرم ﷺ نے ارشاد فرمایا: اللہ تعالیٰ اور اہلِ ایمان اسے قبول نہیں کریں گے' ابوبکر کو لوگوں کو نماز پڑھانی چاہیے۔

حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے (بعد میں) حضرت عبداللہ بن زمعہ رضی اللہ عنہ سے کہا: تم نے جو کیا وہ بہت بُرا کیا' میں تو یہ سمجھا تھا کہ نبی اکرم ﷺ نے شاید تمہیں یہ ہدایت کی ہے کہ تم مجھ سے کہو (کہ میں لوگوں کو نماز پڑھا دوں)۔ تو حضرت عبداللہ بن زمعہ رضی اللہ عنہ نے کہا: جی نہیں! اللہ کی قسم! نبی اکرم ﷺ نے مجھے یہ ہدایت نہیں کی تھی کہ میں بطورِ خاص کسی شخص کو کہوں۔

زہری بیان کرتے ہیں: حضرت عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہما نے سیدہ عائشہ رضی اللہ عنہا کے حوالے سے یہ بات نقل کی ہے' وہ بیان کرتی ہیں: جب نبی اکرم ﷺ کی بیماری شدید ہو گئی' تو آپ نے ارشاد فرمایا: ابوبکر سے کہو کہ لوگوں کو نماز پڑھا دے۔ سیدہ عائشہ رضی اللہ عنہا

بیان کرتی ہیں: میں نے عرض کی: یارسول اللہ! حضرت ابوبکر ایک نرم دل آدمی ہیں' جب وہ قرآن کی تلاوت کریں گے تو اپنے آنسوؤں پر قابو نہیں پاسکیں گے' اگر آپ حضرت ابوبکر کی بجائے کسی اور کو حکم دیں (تو یہ مناسب ہوگا)۔ سیدہ عائشہ رضی اللہ عنہا بیان کرتی ہیں: اللہ کی قسم! مجھے صرف یہ بات ناپسند تھی کہ لوگ نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کی جگہ' پہلے کھڑے ہونے والے کسی شخص کو بُرا شگون نہ سمجھیں۔ سیدہ عائشہ رضی اللہ عنہا بیان کرتی ہیں: میں نے دو یا تین مرتبہ اپنی درخواست دُہرائی' تو نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: ابوبکر کو چاہیے کہ وہ لوگوں کو نماز پڑھا دے' تم لوگ حضرت یوسف علیہ السلام کے زمانہ کی خواتین کی طرح ہو۔

زہری بیان کرتے ہیں: حضرت انس بن مالک رضی اللہ عنہ نے مجھے یہ بات بتائی: پیر کے دن نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے حجرہ کا پردہ ہٹایا' آپ نے حضرت ابوبکر رضی اللہ عنہ کو دیکھا جو لوگوں کو نماز پڑھا رہے تھے۔ حضرت انس بن مالک رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں: میں نے نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کے چہرۂ مبارک کو دیکھا' جو قرآن کے ورق کی طرح تھا' آپ مسکرا رہے تھے۔ راوی بیان کرتے ہیں: نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کے دیدار کی خوشی میں قریب تھا کہ ہم اپنی نماز کے بارے میں آزمائش کا شکار ہو جاتے (یعنی اپنی نماز توڑ دیتے) حضرت ابوبکر رضی اللہ عنہ اُلٹے قدموں پیچھے ہٹنے لگے' تو نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے اُنہیں اشارہ کیا کہ تم جس طرح ہو' ویسے ہی ہو' پھر آپ نے پردہ گرا دیا' پھر اُسی دن نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کا وصال ہو گیا۔

حضرت عمر رضی اللہ عنہ (مسجد میں) کھڑے ہوئے اور بولے: اللہ کے رسول کا انتقال نہیں ہوا' بلکہ اُن کے پروردگار نے اُنہیں اُسی طرح بلوایا ہے' جس طرح اُس نے حضرت موسیٰ علیہ السلام کو چالیس دن کے لیے بلوایا تھا' اللہ کی قسم! مجھے یہ امید ہے کہ نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم اُس وقت تک زندہ رہیں گے' جب تک منافقین سے تعلق رکھنے والے افراد کے ہاتھ اور اُن کی زبانیں نہیں کاٹ دیتے' جو یہ کہتے ہیں: اللہ کے رسول کا انتقال ہو چکا ہے۔

عکرمہ بیان کرتے ہیں: حضرت عباس بن عبدالمطلب رضی اللہ عنہ نے (اپنے ساتھیوں سے) فرمایا: اللہ کی قسم! مجھے اندازہ ہو گیا ہے کہ نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم اب کچھ ہی عرصہ ہمارے درمیان رہیں گے۔ میں نے دریافت کیا: یارسول اللہ! اگر آپ کوئی ایسی چیز اختیار کرلیں جس پر آپ تشریف فرما ہوں اور اپنے سے غبار کو پرے رکھیں اور مقابلہ کرنے والے شخص کو لوٹا دیں' تو نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: ایسی صورت میں' میں انہیں ایسی حالت میں چھوڑوں گا کہ یہ لوگ میری چادر کے بارے میں جھگڑا کریں گے اور میرے نقش قدم کو روندیں گے اور اُن کا غبار مجھے ڈھانپ لے گا' یہاں تک کہ اللہ تعالیٰ مجھے ان کے حوالے سے راحت عطا کرے گا' اس سے مجھے اندازہ ہو گیا کہ نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم اب تھوڑا ہی عرصہ ہمارے درمیان موجود رہیں گے۔

حضرت عباس رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں: جب نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کا وصال ہوا تو حضرت عمر رضی اللہ عنہ کھڑے ہوئے' اُنہوں نے کہا: اللہ کے رسول کا انتقال نہیں ہوا بلکہ آپ پر اُسی طرح بیہوشی طاری ہوئی ہے جس طرح حضرت موسیٰ علیہ السلام پر بیہوشی طاری ہوئی تھی' اللہ کی قسم! مجھے یہ اُمید ہے کہ نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم اُس وقت تک زندہ رہیں گے جب تک منافقین سے تعلق رکھنے والے افراد کے ہاتھ اور زبانیں نہیں کاٹ دیتے' جو یہ کہتے ہیں کہ اللہ کے رسول کا انتقال ہو چکا ہے۔ اس پر حضرت عباس بن عبدالمطلب رضی اللہ عنہ کھڑے ہوئے اور بولے: اے لوگو! کیا تمہارے پاس اللہ کے رسول کی طرف سے کوئی عہد یا پیان ہے؟ لوگوں نے جواب دیا:

اللہ کی قسم! جی نہیں! تو حضرت عباس رضی اللہ عنہ نے کہا: اللہ کے رسول کا انتقال اُس وقت تک نہیں ہوا جب تک انہوں نے رسی کو ملا نہیں دیا' پھر اُنہوں نے جنگ میں حصہ لیا اور سلامت بھی رہے' اُنہوں نے خواتین کے ساتھ نکاح بھی کیا اور اُنہیں طلاق بھی دی اور وہ تمہارے پاس واضح حجت اور واضح راستہ چھوڑ کر گئے ہیں' ابن خطاب جو کہہ رہا ہے' اگر یہ بات درست ہو تو وہ اللہ تعالیٰ کو اس حوالے سے عاجز کر سکتا کہ وہ اُن سے (قبر کی) مٹی کو پرے کر دے اور اُنہیں ہماری طرف نکال دے' ورنہ ہمارے اور ہمارے ساتھی کے درمیان راستہ چھوڑ دو' کیونکہ وہ بھی اسی طرح متغیر (مرحوم) ہو گئے ہیں جس طرح لوگ متغیر (مرحوم) ہوتے ہیں۔

زہری بیان کرتے ہیں: حضرت کعب بن مالک رضی اللہ عنہ کے صاحبزادے نے حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما کا یہ بیان نقل کیا ہے: نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کی بیماری کے دوران حضرت عباس اور حضرت علی علیہ السلام رضی اللہ عنہما نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کے پاس سے اُٹھ کر آئے' اُن دونوں صاحبان سے ایک شخص کی ملاقات ہوئی' اُس شخص نے دریافت: اے ابوالحسن! نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کا کیا حال ہے؟ تو حضرت علی رضی اللہ عنہ نے جواب دیا: نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کی طبیعت بہتر ہے! حضرت عباس رضی اللہ عنہ نے حضرت علی رضی اللہ عنہ سے کہا: تین دن بعد تم لاٹھی کے غلام ہو گے' پھر حضرت عباس رضی اللہ عنہ نے کہا: مجھے یہ لگتا ہے کہ میں نے اولادِ عبدالمطلب کے چہرے پر مرنے کے قریب کا مخصوص نشان پہچان لیا ہے اور مجھے یہ اندیشہ ہے کہ نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم اپنی اس بیماری سے صحت یاب نہیں ہو سکیں گے' تم ہمارے ساتھ نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کے پاس چلو' ہم نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم سے دریافت کریں' اگر حکومت کا معاملہ ہمارے پاس ہو گا تو ہمیں اس کا علم ہو جائے گا اور اگر نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے حکومت کا معاملہ ہمارے سپرد نہیں کیا تو ہم آپ سے یہ درخواست کریں گے کہ آپ ہمارے بارے میں بھلائی کی خاص ہدایت کر دیں۔ تو حضرت علی رضی اللہ عنہ نے اُن سے کہا: اس بارے میں آپ کی کیا رائے ہے کہ اگر ہم نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کے پاس گئے اور نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے یہ حکومت ہمیں نہ دی تو آپ کا کیا خیال ہے کہ لوگ یہ دیدیں گے؟ اللہ کی قسم! میں اس بارے میں نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم سے کبھی سوال نہیں کروں گا۔

زہری بیان کرتے ہیں: سیدہ عائشہ رضی اللہ عنہا نے یہ بات بیان کی ہے: جب نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کی بیماری شدید ہو گئی تو آپ نے تین مرتبہ یہ ارشاد فرمایا: میں رفیقِ اعلیٰ کو اختیار کرتا ہوں! پھر آپ صلی اللہ علیہ وسلم کا وصال ہو گیا۔

معمر بیان کرتے ہیں: میں نے قتادہ کو یہ بیان کرتے ہوئے سنا ہے: نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے آخری ہدایت یہ ارشاد فرمائی تھی: خواتین کے بارے میں اور اپنے زیر ملکیت (غلاموں اور کنیزوں) کے بارے میں اللہ سے ڈرتے رہنا۔

9755 - حدیث نبوی: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: اَخْبَرَنَا اَبُوْ سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ قَالَ: كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يُحَدِّثُ: اَنَّ اَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيْقَ، دَخَلَ الْمَسْجِدَ وَعُمَرُ يُحَدِّثُ النَّاسَ، فَمَضٰى حَتّٰى الْبَيْتِ الَّذِيْ تُوُفِّيَ فِيْهِ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ فِيْ بَيْتِ عَائِشَةَ، فَكَشَفَ عَنْ وَجْهِهٖ بُرْدَ حِبَرَةٍ كَانَ مُسَجًّى عَلَيْهِ، فَنَظَرَ اِلٰى وَجْهِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثُمَّ اَكَبَّ عَلَيْهِ فَقَبَّلَهٗ، ثُمَّ قَالَ: وَاللّٰهِ لَا يَجْمَعُ اللّٰهُ عَلَيْكَ مَوْتَتَيْنِ، لَقَدْ مُتَّ الْمَوْتَةَ الَّتِيْ لَا تَمُوْتُ بَعْدَهَا اَبَدًا، ثُمَّ خَرَجَ اَبُوْ بَكْرٍ اِلَى الْمَسْجِدِ، وَعُمَرُ يُكَلِّمُ النَّاسَ فَقَالَ لَهٗ اَبُوْ بَكْرٍ: اجْلِسْ يَا عُمَرُ، فَاَبٰى اَنْ يَجْلِسَ، فَكَلَّمَهٗ مَرَّتَيْنِ اَوْ ثَلَاثًا، فَاَبٰى اَنْ يَجْلِسَ، فَقَامَ اَبُوْ بَكْرٍ فَتَشَهَّدَ،

فَاَقْبَلَ النَّاسُ عَلٰى اَبِىْ بَكْرٍ وَتَرَكُوا عُمَرَ، فَلَمَّا قَضٰى اَبُوْ بَكْرٍ تَشَهُّدَهُ قَالَ: اَمَّا بَعْدُ فَمَنْ كَانَ يَعْبُدُ مُحَمَّدًا فَاِنَّ مُحَمَّدًا قَدْ مَاتَ، وَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ يَعْبُدُ اللّٰهَ فَاِنَّ اللّٰهَ حَیٌّ لَمْ يَمُتْ. ثُمَّ تَلَا هٰذِهِ الْاٰيَةَ: (وَمَا مُحَمَّدٌ اِلَّا رَسُوْلٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ) (آل عمران: 144) " الْاٰيَةَ كُلَّهَا، فَلَمَّا تَلَاهَا اَبُوْ بَكْرٍ رَحِمَهُ اللّٰهُ اَيْقَنَ النَّاسُ بِمَوْتِ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَتَلَقَّوْهَا مِنْ اَبِىْ بَكْرٍ حَتّٰى قَالَ قَائِلٌ مِنَ النَّاسِ: فَلَمْ يَعْلَمُوا اَنَّ هٰذِهِ الْاٰيَةَ اُنْزِلَتْ حَتّٰى تَلَاهَا اَبُوْ بَكْرٍ

قَالَ الزُّهْرِیُّ: وَاَخْبَرَنِیْ سَعِيْدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ قَالَ: قَالَ عُمَرُ: وَاللّٰهِ مَا هُوَ اِلَّا اَنْ تَلَاهَا اَبُوْ بَكْرٍ وَاَنَا قَائِمٌ خَرَرْتُ اِلَى الْاَرْضِ، وَاَيْقَنْتُ اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ مَاتَ

✽ ✽ زہری بیان کرتے ہیں: ابوسلمہ بن عبدالرحمٰن نے یہ بات بیان کی ہے: حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما یہ بات بیان کرتے ہیں: حضرت ابوبکر رضی اللہ عنہ مسجد میں داخل ہوئے' اُس وقت حضرت عمر رضی اللہ عنہ لوگوں سے بات چیت کر رہے تھے' حضرت ابوبکر رضی اللہ عنہ گزر کر اُس گھر میں داخل ہو گئے جس میں نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کا وصال ہوا تھا اور نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا کے گھر میں تھے' حضرت ابوبکر رضی اللہ عنہ نے نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کے چہرے سے یمنی چادر کو ہٹایا' جس کے ذریعہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم کو ڈھانپا گیا تھا' اُنہوں نے نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کے چہرۂ مبارک کی طرف دیکھا' پھر وہ آپ پر جھکے اور آپ کو بوسہ دیا اور بولے: اللہ کی قسم! اللہ تعالیٰ آپ پر دو موتیں جمع نہیں کرے گا' آپ نے ایسی موت کو دیکھ لیا ہے جس کے بعد آپ کو کبھی موت نہیں آئے۔ پھر حضرت ابوبکر رضی اللہ عنہ نکل کر مسجد میں گئے' حضرت عمر رضی اللہ عنہ لوگوں کے ساتھ بات چیت کر رہے تھے' اُنہوں نے حضرت عمر رضی اللہ عنہ سے کہا: اے عمر! تم بیٹھ جاؤ! حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے بیٹھنے سے انکار کر دیا' حضرت ابوبکر رضی اللہ عنہ نے دو یا تین مرتبہ اُنہیں یہ بات کہی لیکن اُنہوں نے بیٹھنے سے انکار کر دیا' تو حضرت ابوبکر رضی اللہ عنہ کھڑے ہوئے اور اُنہوں نے کلمۂ شہادت پڑھا تو لوگ اُن کی طرف متوجہ ہو گئے اور اُنہوں نے حضرت عمر رضی اللہ عنہ کو چھوڑ دیا' پھر حضرت ابوبکر رضی اللہ عنہ نے جب اپنا کلمۂ شہادت مکمل کیا تو اُنہوں نے ارشاد فرمایا:

''امابعد! جو شخص حضرت محمد صلی اللہ علیہ وسلم کی عبادت کرتا تھا' تو حضرت محمد صلی اللہ علیہ وسلم کا انتقال ہو گیا ہے اور تم میں سے جو شخص اللہ تعالیٰ کی عبادت کرتا ہے' تو اللہ تعالیٰ زندہ ہے اُسے موت نہیں آئے گی' پھر حضرت ابوبکر رضی اللہ عنہ نے یہ آیت تلاوت کی:

''محمد' صرف رسول ہیں' اُن سے پہلے بھی رسول گزر چکے ہیں''۔

اُنہوں نے یہ آیت مکمل تلاوت کی' حضرت ابوبکر رضی اللہ عنہ پر اللہ تعالیٰ رحم کرے! جب اُنہوں نے یہ آیت تلاوت کی' تو لوگوں کو نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کے وصال کا یقین ہو گیا اور اُنہوں نے حضرت ابوبکر رضی اللہ عنہ سے یہ آیت سیکھی' یہاں تک کہ کسی شخص نے یہ کہا' لوگوں کو گویا یہ علم ہی نہیں تھا کہ یہ آیت بھی نازل ہو چکی ہے' یہاں تک کہ حضرت ابوبکر رضی اللہ عنہ نے اسے تلاوت کیا (تو لوگوں کو اس کا پتا چلا)۔

زہری بیان کرتے ہیں: سعید بن مسیّب نے مجھے یہ بات بتائی ہے: حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے فرمایا: اللہ کی قسم! جب حضرت

ابوبکر رضی اللہ عنہ نے اس آیت کو تلاوت کیا' تو میں اُس وقت کھڑا ہوا تھا' میں اُسی وقت زمین پر گر گیا اور مجھے یہ یقین ہو گیا کہ نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کا وصال ہو چکا ہے۔

9756 - آثارِ صحابہ: اَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: اَخْبَرَنِي اَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، اَنَّهُ سَمِعَ خُطْبَةَ عُمَرَ رَحِمَهُ اللّٰهُ الْاٰخِرَةَ حِينَ جَلَسَ عَلٰى مِنْبَرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَذٰلِكَ الْغَدَ مِنْ يَوْمِ تُوُفِّيَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: فَتَشَهَّدَ عُمَرُ، وَاَبُوْ بَكْرٍ صَامِتٌ لَا يَتَكَلَّمُ، ثُمَّ قَالَ عُمَرُ: " اَمَّا بَعْدُ، فَاِنِّي قُلْتُ مَقَالَةً، وَاِنَّهَا لَمْ تَكُنْ كَمَا قُلْتُ، وَاِنِّي وَاللّٰهِ مَا وَجَدْتُ الْمَقَالَةَ الَّتِي قُلْتُ فِيْ كِتَابِ اللّٰهِ تَعَالٰى وَلَا فِيْ عَهْدٍ عَهِدَهُ اِلَيَّ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَلٰكِنِّي كُنْتُ اَرْجُو اَنْ يَعِيشَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتّٰى يَدْبُرَنَا - يُرِيْدُ بِذٰلِكَ حَتّٰى يَكُونَ آخِرَهُمْ - فَاِنْ يَكُ مُحَمَّدٌ قَدْ مَاتَ فَاِنَّ اللّٰهَ قَدْ جَعَلَ بَيْنَ اَظْهُرِكُمْ نُورًا تَهْتَدُوْنَ بِهِ: هٰذَا كِتَابُ اللّٰهِ فَاعْتَصِمُوا بِهٖ تَهْتَدُوْنَ لِمَا هَدَى اللّٰهُ بِهٖ مُحَمَّدًا صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثُمَّ اِنَّ اَبَا بَكْرٍ رَحِمَهُ اللّٰهُ صَاحِبُ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَثَانِيْ اثْنَيْنِ، وَاِنَّهُ اَوْلَى النَّاسِ بِاُمُوْرِكُمْ، فَقُوْمُوا فَبَايِعُوْهُ " وَكَانَتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ قَدْ بَايَعُوْهُ قَبْلَ ذٰلِكَ فِيْ سَقِيفَةِ بَنِيْ سَاعِدَةَ، وَكَانَتْ بَيْعَةُ الْعَامَّةِ عَلَى الْمِنْبَرِ قَالَ الزُّهْرِيُّ: وَاَخْبَرَنِيْ اَنَسٌ قَالَ: لَقَدْ رَاَيْتُ عُمَرَ يُزْعِجُ اَبَا بَكْرٍ اِلَى الْمِنْبَرِ اِزْعَاجًا

✷✷ زہری بیان کرتے ہیں: حضرت انس بن مالک رضی اللہ عنہ نے مجھے یہ بات بتائی ہے: اُنہوں نے حضرت عمر رضی اللہ عنہ کا خطبہ سنا' اللہ تعالیٰ اُن پر رحم کرے! جب وہ نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کے منبر پر بیٹھے تھے اور یہ نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کے وصال سے اگلے دن کی بات ہے۔ حضرت انس رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں: حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے کلمۂ شہادت پڑھا' حضرت ابوبکر رضی اللہ عنہ خاموش رہے اُنہوں نے کوئی کلام نہیں کیا' پھر حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے کہا: امابعد! میں نے ایک بات کہی تھی' حالانکہ صورتِ حال وہ نہیں تھی' جو میں نے کہی تھی' اللہ کی قسم! میں نے جو بات کہی تھی' میں نے اس بارے میں اللہ کی کتاب میں کوئی بات نہیں پائی' اور نہ ہی اس بارے میں نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے کوئی بات بیان کی' لیکن مجھے یہ امید تھی کہ نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم اُس وقت تک زندہ رہیں گے' جب تک ہم سب کا انتقال نہیں ہو جاتا' حضرت عمر رضی اللہ عنہ کی مراد یہ تھی کہ ہم سب میں' سب سے آخر میں نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کا وصال ہوگا۔ (پھر حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے فرمایا:) بہر حال اگر حضرت محمد صلی اللہ علیہ وسلم کا انتقال ہو گیا ہے' تو اللہ تعالیٰ نے تمہارے درمیان ایک نور رکھا ہے جس کے ذریعہ تم ہدایت حاصل کر سکتے ہو' یہ اللہ کی کتاب ہے' تم اسے مضبوطی سے تھام لو' تم لوگ ہدایت پا لو گے' یہ وہ ہدایت ہے جو اللہ نے حضرت محمد صلی اللہ علیہ وسلم کو دی تھی۔ پھر حضرت ابوبکر رحمۃ اللہ علیہ رضی اللہ عنہ اللہ تعالیٰ ان پر رحم کرے! یہ اللہ کے رسول کے ساتھی ہیں اور (غار میں موجود) دو افراد میں سے ایک ہیں' یہ تمہارے معاملات کے بارے میں سب سے معزز شخصیت ہیں' تم لوگ اُٹھو اور ان کی بیعت کرلو۔

راوی بیان کرتے ہیں: اُن لوگوں میں سے کچھ لوگ اس سے پہلے بنو ساعدہ کے سقیفہ میں' حضرت ابوبکر رضی اللہ عنہ کی بیعت کر چکے تھے' لیکن اُن کی عام بیعت منبر پر ہوئی۔

زہری نے یہ بات بیان کی ہے: حضرت انس رضی اللہ عنہ نے مجھے بتایا: میں نے حضرت عمر رضی اللہ عنہ کو دیکھا کہ وہ حضرت ابوبکر رضی اللہ عنہ

کو کھینچ کر منبر کی طرف لے جا رہے تھے۔

9757 - حدیث نبوی: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللّٰهِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: لَمَّا احْتَضَرَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَفِي الْبَيْتِ رِجَالٌ فِيْهِمْ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: هَلْ اَكْتُبُ لَكُمْ كِتَابًا لَا تَضِلُّوا بَعْدَهُ؟ فَقَالَ عُمَرُ: اِنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ غَلَبَ عَلَيْهِ الْوَجَعُ، وَعِنْدَكُمُ الْقُرْآنُ، حَسْبُنَا كِتَابُ اللّٰهِ، فَاخْتَلَفَ اَهْلُ الْبَيْتِ وَاخْتَصَمُوا، فَمِنْهُمْ مَنْ يَقُوْلُ: قَرِّبُوا يَكْتُبْ لَكُمْ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كِتَابًا لَا تَضِلُّوا بَعْدَهُ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُوْلُ: مَا قَالَ عُمَرُ، فَلَمَّا اَكْثَرُوا اللَّغْوَ وَالِاخْتِلَافَ عِنْدَ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: قُوْمُوا قَالَ عَبْدُ اللّٰهِ: فَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَقُوْلُ: اِنَّ الرَّزِيَّةَ كُلَّ الرَّزِيَّةِ مَا حَالَ بَيْنَ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَيْنَ اَنْ يَكْتُبَ لَهُمْ ذٰلِكَ الْكِتَابَ مِنِ اخْتِلَافِهِمْ وَلَغَطِهِمْ

✵ حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما بیان کرتے ہیں: جب نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کا آخری وقت قریب آیا تو گھر میں کچھ افراد موجود تھے' جن میں حضرت عمر بن خطاب رضی اللہ عنہ بھی تھے' نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: کیا میں تمہارے لیے ایک تحریر نہ لکھوا دوں' جس کے بعد تم گمراہی کا شکار نہیں ہو گے' تو حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے کہا: اللہ کے رسول پر تکلیف کا غلبہ ہے' تم لوگوں کے پاس قرآن موجود ہے' ہمارے لیے اللہ کی کتاب کافی ہے۔ تو گھر میں موجود لوگوں کے درمیان اختلاف ہو گیا اور اُن کے درمیان بحث شروع ہو گئی' کچھ حضرات کا یہ کہنا تھا کہ تم لوگ کاغذ قلم لے کر آؤ' تا کہ نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم تمہارے لیے ایسی تحریر لکھوا دیں جس کے بعد تم گمراہ نہ ہو اور کچھ حضرات کا وہ کہنا تھا' جو حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے کہا تھا' جب نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کے پاس لوگوں کی یہ بحث اور اختلاف زیادہ ہو گیا' تو نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا: تم لوگ اُٹھ جاؤ۔

عبداللہ نامی راوی بیان کرتے ہیں: حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما یہ فرمایا کرتے تھے: یہ کیسی بدنصیبی ہے جو نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم اور آپ کے اُس تحریر کو لکھوانے کے درمیان حائل ہو گئی تھی' جو لوگوں کے اختلاف اور اُن کی بحث کی وجہ سے ہوئی تھی۔

بَيْعَةُ اَبِيْ بَكْرٍ رَضِيَ اللّٰهُ تَعَالٰى عَنْهُ فِيْ سَقِيفَةِ بَنِيْ سَاعِدَةَ

باب: ثقیفہ بنو ساعدہ میں حضرت ابوبکر رضی اللہ عنہ کی بیعت ہونا

9758 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللّٰهِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كُنْتُ اُقْرِءُ عَبْدَ الرَّحْمٰنِ بْنَ عَوْفٍ فِيْ خِلَافَةِ عُمَرَ، فَلَمَّا كَانَ آخِرُ حَجَّةٍ حَجَّهَا عُمَرُ - وَنَحْنُ بِمِنًى - اَتَانِيْ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ عَوْفٍ فِيْ مَنْزِلِيْ عَشِيًّا، فَقَالَ: لَوْ شَهِدْتَ اَمِيْرَ الْمُؤْمِنِيْنَ الْيَوْمَ اَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا اَمِيْرَ الْمُؤْمِنِيْنَ اِنِّيْ سَمِعْتُ فُلَانًا يَقُوْلُ: لَوْ قَدْ مَاتَ اَمِيْرُ الْمُؤْمِنِيْنَ قَدْ بَايَعْتُ فُلَانًا فَقَالَ عُمَرُ: اِنِّيْ لَقَائِمٌ عَشِيَّةً فِي النَّاسِ فَنُحَذِّرُهُمْ هٰؤُلَاءِ الرَّهْطَ الَّذِيْنَ يُرِيْدُوْنَ اَنْ يَغْتَصِبُوا الْمُسْلِمِيْنَ اَمْرَهُمْ " قَالَ: فَقُلْتُ يَا اَمِيْرَ

الْمُؤْمِنِيْنَ، إِنَّ الْمَوْسِمَ يَجْمَعُ رَعَاعَ النَّاسِ وَغَوْغَائَهُمْ، وَإِنَّهُمُ الَّذِينَ يَغْلِبُونَ عَلٰى مَجْلِسِكَ، وَإِنِّي أَخْشَى إِنْ قُلْتَ فِيْهِمُ الْيَوْمَ مَقَالَةً أَنْ يَطِيرُوا بِهَا كُلَّ مَطِيرٍ وَلَا يَعُوهَا، وَلَا يَضَعُوهَا عَلٰى مَوَاضِعِهَا، وَلٰكِنْ أَمْهِلْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِيْنَ حَتّٰى تَقْدَمَ الْمَدِينَةَ، فَإِنَّهَا دَارُ السُّنَّةِ وَالْهِجْرَةِ، وَتَخْلُصَ بِالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ فَتَقُوْلَ مَا قُلْتَ مُتَمَكِّنًا فَيَعُوا مَقَالَتَكَ وَيَضَعُوهَا عَلٰى مَوَاضِعِهَا. قَالَ: فَقَالَ عُمَرُ: أَمَا وَاللّٰهِ إِنْ شَاءَ اللّٰهُ لَأَقُومَنَّ بِهِ فِيْ أَوَّلِ مَقَامٍ أَقُومُهُ فِي الْمَدِينَةِ " قَالَ: فَلَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ وَجَاءَ الْجُمُعَةُ هَجَّرْتُ لَمَّا حَدَّثَنِيْ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ عَوْفٍ، فَوَجَدْتُ سَعِيدَ بْنَ زَيْدٍ قَدْ سَبَقَنِيْ بِالتَّهْجِيرِ جَالِسًا إِلٰى جَنْبِ الْمِنْبَرِ فَجَلَسْتُ إِلٰى جَنْبِهِ - تَمَسُّ رُكْبَتِي رُكْبَتَهُ قَالَ: فَلَمَّا زَالَتِ الشَّمْسُ خَرَجَ عَلَيْنَا عُمَرُ رَحِمَهُ اللّٰهُ قَالَ فَقُلْتُ وَهُوَ مُقْبِلٌ: أَمَا وَاللّٰهِ لَيَقُوْلَنَّ أَمِيْرُ الْمُؤْمِنِيْنَ عَلٰى هٰذَا الْمِنْبَرِ مَقَالَةً لَمْ يَقُلْ قَبْلَهُ، قَالَ فَغَضِبَ سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ وَقَالَ: وَأَيُّ مَقَالَةٍ يَقُوْلُ لَمْ يَقُلْ قَبْلَهُ؟ قَالَ: فَلَمَّا ارْتَقَى عُمَرُ الْمِنْبَرَ أَخَذَ الْمُؤَذِّنُ فِيْ أَذَانِهِ، فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ أَذَانِهِ قَامَ عُمَرُ فَحَمِدَ اللّٰهَ وَأَثْنٰى عَلَيْهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ثُمَّ قَالَ: أَمَّا بَعْدُ، فَإِنِّي أُرِيْدُ أَنْ أَقُوْلَ مَقَالَةً قَدْ قُدِّرَ لِيْ أَنْ أَقُوْلَهَا، لَا أَدْرِي لَعَلَّهَا بَيْنَ يَدَيْ أَجَلِي: إِنَّ اللّٰهَ بَعَثَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْحَقِّ وَأَنْزَلَ مَعَهُ الْكِتَابَ، فَكَانَ مِمَّا أَنْزَلَ اللّٰهُ عَلَيْهِ آيَةَ الرَّجْمِ، فَرَجَمَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَجَمْنَا بَعْدَهُ، وَإِنِّي خَائِفٌ أَنْ يَطُولَ بِالنَّاسِ زَمَانٌ فَيَقُوْلُ قَائِلٌ: وَاللّٰهِ مَا الرَّجْمُ فِيْ كِتَابِ اللّٰهِ؟ فَيَضِلَّ أَوْ يَتْرُكَ فَرِيضَةً أَنْزَلَهَا اللّٰهُ، أَلَا وَإِنَّ الرَّجْمَ حَقٌّ عَلٰى مَنْ زَنٰى إِذَا أُحْصِنَ وَقَامَتِ الْبَيِّنَةُ وَكَانَ الْحَمْلُ أَوِ الِاعْتِرَافُ، ثُمَّ قَدْ كُنَّا نَقْرَأُ: وَلَا تَرْغَبُوا عَنْ آبَائِكُمْ فَإِنَّهُ كُفْرٌ بِكُمْ أَوْ فَإِنَّ كُفْرًا بِكُمْ أَنْ تَرْغَبُوا عَنْ آبَائِكُمْ "، ثُمَّ إِنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " لَا تُطْرُونِيْ كَمَا أَطْرَتِ النَّصَارٰى ابْنَ مَرْيَمَ صَلَوَاتُ اللّٰهِ عَلَيْهِ، فَإِنَّمَا أَنَا عَبْدُ اللّٰهِ فَقُوْلُوْا: عَبْدُ اللّٰهِ وَرَسُوْلُهُ "، ثُمَّ إِنَّهُ بَلَغَنِيْ أَنَّ فُلَانًا مِنْكُمْ يَقُوْلُ: إِنَّهُ لَوْ قَدْ مَاتَ أَمِيْرُ الْمُؤْمِنِيْنَ قَدْ بَايَعْتُ فُلَانًا، فَلَا يَغُرَّنَّ امْرَأً أَنْ يَقُوْلَ: إِنَّ بَيْعَةَ أَبِيْ بَكْرٍ كَانَتْ فَلْتَةً - وَقَدْ كَانَتْ كَذٰلِكَ - إِلَّا أَنَّ اللّٰهَ وَقٰى شَرَّهَا، وَلَيْسَ فِيكُمْ مَنْ يُقْطَعُ إِلَيْهِ الْأَعْنَاقُ مِثْلُ أَبِيْ بَكْرٍ، إِنَّهُ كَانَ مِنْ خَيْرِنَا حِينَ تُوُفِّيَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَإِنَّ عَلِيًّا وَالزُّبَيْرَ وَمَنْ مَعَهُ تَخَلَّفُوا عَنْهُ فِيْ بَيْتِ فَاطِمَةَ، وَتَخَلَّفَتْ عَنَّا الْأَنْصَارُ بِأَسْرِهَا فِيْ سَقِيفَةِ بَنِيْ سَاعِدَةَ، وَاجْتَمَعَ الْمُهَاجِرُونَ إِلٰى أَبِيْ بَكْرٍ رَحِمَهُ اللّٰهُ، فَقُلْتُ: يَا أَبَا بَكْرٍ انْطَلِقْ بِنَا إِلٰى إِخْوَانِنَا مِنَ الْأَنْصَارِ، فَانْطَلَقْنَا نَؤُمُّهُمْ، فَلَقِينَا رَجُلَيْنِ صَالِحَيْنِ مِنَ الْأَنْصَارِ قَدْ شَهِدَا بَدْرًا، فَقَالَا: أَيْنَ تُرِيْدُوْنَ يَا مَعْشَرَ الْمُهَاجِرِينَ؟ قُلْنَا: نُرِيْدُ إِخْوَانَنَا هٰؤُلَاءِ مِنَ الْأَنْصَارِ قَالَا: فَارْجِعُوا فَاقْضُوا أَمْرَكُمْ بَيْنَكُمْ قَالَ: قُلْتُ: فَاقْضُوا وَلَنَأْتِيَنَّهُمْ، فَأَتَيْنَاهُمْ فَإِذَا هُمْ مُجْتَمِعُونَ فِيْ سَقِيفَةِ بَنِيْ سَاعِدَةَ بَيْنَ أَظْهُرِهِمْ رَجُلٌ مُزَمَّلٌ، قُلْتُ: مَنْ هٰذَا؟ فَقَالُوْا: هٰذَا سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ قُلْتُ: وَمَا شَأْنُهُ؟ قَالُوْا: هُوَ وَجِعٌ قَالَ: فَقَامَ خَطِيبُ الْأَنْصَارِ فَحَمِدَ اللّٰهَ وَأَثْنٰى عَلَيْهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ثُمَّ قَالَ: أَمَّا بَعْدُ، فَنَحْنُ الْأَنْصَارُ، وَكَتِيبَةُ الْإِسْلَامِ، وَأَنْتُمْ يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ رَهْطٌ مِنَّا، وَقَدْ دَفَّتْ إِلَيْنَا دَافَّةٌ مِنْكُمْ، فَإِذَا هُمْ يُرِيْدُوْنَ أَنْ يَخْتَزِلُونَا مِنْ أَصْلِنَا وَيَحْضُونَا مِنَ الْأَمْرِ، وَكُنْتُ قَدْ رَوَّيْتُ

فِيْ نَفْسِي، وَكُنْتُ اُرِيْدُ اَنْ اَقُومَ بِهَا بَيْنَ يَدَىْ اَبِيْ بَكْرٍ، وَكُنْتُ اُدَارِءُ مِنْ اَبِيْ بَكْرٍ بَعْضَ الْحَدِّ وَكَانَ هُوَ اَوْقَرَ مِنِّي وَاَجَلَّ، فَلَمَّا اَرَدْتُّ الْكَلَامَ قَالَ: عَلٰى رِسْلِكَ، فَكَرِهْتُ اَنْ اَعْصِيَهُ، فَحَمِدَ اللّٰهَ اَبُوْ بَكْرٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ، وَاَثْنٰى عَلَيْهِ بِمَا هُوَ اَهْلُهُ، ثُمَّ قَالَ: وَاللّٰهِ مَا تَرَكَ كَلِمَةً كُنْتُ رَوَّيْتُهَا فِيْ نَفْسِي اِلَّا جَاءَ بِهَا اَوْ بِاَحْسَنَ مِنْهَا فِيْ بَدِيهَتِهِ، ثُمَّ قَالَ: اَمَّا بَعْدُ، فَمَا ذَكَرْتُمْ فِيكُمْ مِنْ خَيْرٍ يَا مَعْشَرَ الْاَنْصَارِ فَاَنْتُمْ لَهُ اَهْلٌ وَلَنْ تَعْرِفَ الْعَرَبُ هٰذَا الْاَمْرَ اِلَّا لِهٰذَا الْحَيِّ مِنْ قُرَيْشٍ فَهُوَ اَوْسَطُ الْعَرَبِ دَارًا وَنَسَبًا، وَاِنِّي قَدْ رَضِيتُ لَكُمْ هٰذَيْنِ الرَّجُلَيْنِ، فَبَايِعُوا اَيَّهُمَا شِئْتُمْ قَالَ: فَاَخَذَ بِيَدِي وَبِيَدِ اَبِيْ عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ قَالَ: فَوَاللّٰهِ مَا كَرِهْتُ مِمَّا قَالَ شَيْئًا اِلَّا هٰذِهِ الْكَلِمَةَ، كُنْتُ لَاَنْ اُقَدَّمَ فَيُضْرَبَ عُنُقِي لَا يُقَرِّبُنِيْ ذٰلِكَ اِلٰى اِثْمٍ اَحَبُّ اِلَيَّ مِنْ اَنْ اُؤَمَّرَ عَلٰى قَوْمٍ فِيهِمْ اَبُوْ بَكْرٍ، فَلَمَّا قَضٰى اَبُوْ بَكْرٍ مَقَالَتَهُ قَامَ رَجُلٌ مِنَ الْاَنْصَارِ فَقَالَ: اَنَا جُذَيْلُهَا الْمُحَكَّكُ وَعُذَيْقُهَا الْمُرَجَّبُ، مِنَّا اَمِيْرٌ وَمِنْكُمْ اَمِيْرٌ يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ، وَاِلَّا اَجْلَبْنَا الْحَرْبَ فِيمَا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ جَذَعًا، قَالَ مَعْمَرٌ: قَالَ قَتَادَةُ: فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: لَا يَصْلُحُ سَيْفَانِ فِيْ غِمْدٍ وَاحِدٍ، وَلٰكِنْ مِنَّا الْاُمَرَاءُ وَمِنْكُمُ الْوُزَرَاءُ، قَالَ مَعْمَرٌ: قَالَ الزُّهْرِيُّ فِيْ حَدِيثِهِ بِالْاِسْنَادِ: فَارْتَفَعَتِ الْاَصْوَاتُ بَيْنَنَا، وَكَثُرَ اللَّغَطُ حَتّٰى اَشْفَقْتُ الْاِخْتِلَافَ فَقُلْتُ: يَا اَبَا بَكْرٍ ابْسُطْ يَدَكَ اُبَايِعْكَ قَالَ: فَبَسَطَ يَدَهُ فَبَايَعْتُهُ، فَبَايَعَهُ الْمُهَاجِرُونَ وَبَايَعَهُ الْاَنْصَارُ قَالَ: وَنَزَوْنَا عَلٰى سَعْدٍ حِينَ قَالَ قَائِلٌ: قَتَلْتُمْ سَعْدًا قَالَ: قُلْتُ: قَتَلَ اللّٰهُ سَعْدًا وَاِنَّا وَاللّٰهِ مَا رَاَيْنَا فِيمَا حَضَرْنَا مِنْ اَمْرِنَا اَمْرًا كَانَ اَقْوٰى مِنْ مُبَايَعَةِ اَبِيْ بَكْرٍ، خَشِينَا اِنْ فَارَقْنَا الْقَوْمَ اَنْ يُحْدِثُوا بَيْعَةً بَعْدَنَا، فَاِمَّا اَنْ نُبَايِعَهُمْ عَلٰى مَا لَا نَرْضٰى، وَاِمَّا اَنْ نُخَالِفَهُمْ فَيَكُونَ فَسَادًا، فَلَا يَغُرَّنَّ امْرَاً اَنْ يَقُولَ اِنَّ بَيْعَةَ اَبِيْ بَكْرٍ كَانَتْ فَلْتَةً، فَقَدْ كَانَتْ كَذٰلِكَ غَيْرَ اَنَّ اللّٰهَ وَقٰى شَرَّهَا، وَلَيْسَ فِيكُمْ مَنْ يُقْطَعُ اِلَيْهِ الْاَعْنَاقُ مِثْلُ اَبِيْ بَكْرٍ، فَمَنْ بَايَعَ رَجُلًا عَنْ غَيْرِ مَشُورَةٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَاِنَّهُ لَا يُتَابَعُ هُوَ وَلَا الَّذِي بَايَعَهُ تَغِرَّةَ اَنْ يُقْتَلَا "

قَالَ مَعْمَرٌ: قَالَ الزُّهْرِيُّ: وَاَخْبَرَنِيْ عُرْوَةُ اَنَّ الرَّجُلَيْنِ الَّذَيْنِ لَقِيَاهُمْ مِنَ الْاَنْصَارِ عُوَيْمُ بْنُ سَاعِدَةَ وَمَعْنُ بْنُ عَدِيٍّ، وَالَّذِي قَالَ: اَنَا جُذَيْلُهَا الْمُحَكَّكُ وَعُذَيْقُهَا الْمُرَجَّبُ الْحُبَابُ بْنُ الْمُنْذِرِ

* * حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما بیان کرتے ہیں: حضرت عمر رضی اللہ عنہ کے عہد خلافت میں' میں حضرت عبدالرحمن بن عوف رضی اللہ عنہ کو قرآن پڑھایا کرتا تھا' جب اُس حج کا موقع آیا' جو حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے آخری حج کیا تھا' ہم اُس وقت منیٰ میں موجود تھے' حضرت عبدالرحمن بن عوف رضی اللہ عنہ شام کے وقت میری رہائش گاہ آئے اور بولے: کاش کہ تم اُس وقت امیر المؤمنین کے پاس موجود ہوتے' جب آج ایک شخص اُن کے پاس آیا اور بولا: اے امیر المؤمنین! میں نے فلاں شخص کو یہ کہتے ہوئے سنا ہے کہ اگر امیر المؤمنین کا انتقال ہوگیا' تو میں فلاں شخص کی بیعت کرلوں گا۔ تو حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے کہا: آج شام میں لوگوں کے درمیان کھڑا ہوں گا اور اُنہیں اس طرح کے لوگوں سے بچنے کی تلقین کروں گا' جو مسلمانوں کے معاملہ کو غصب کرنا چاہتے ہیں۔ حضرت عبدالرحمن بن عوف رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں: تو میں نے کہا: اے امیر المؤمنین! حج کے موقع پر ہر طرح کے لوگ جمع ہوتے ہیں' ان

میں عام لوگ بھی ہوتے ہیں' وہ آپ کی محفل میں غالب آ جائیں گے اور مجھے یہ اندیشہ ہے کہ اگر آپ نے آج ایسے لوگوں کے بارے میں کوئی گفتگو کی' تو وہ لوگ اس بات کو پھیلا دیں گے' وہ اُسے محفوظ نہیں رکھیں گے اور اُسے غلط طور پر نقل کریں گے' اے امیر المؤمنین! اگر آپ کچھ توقف کر لیں' جب تک آپ مدینہ منورہ تشریف نہیں لے جاتے' وہ سنت اور ہجرت کا گھر ہے' وہاں صرف مہاجرین اور انصار ہوں گے' وہاں آپ جو بھی گفتگو کرنا چاہیں گے آپ وہ گفتگو کیجئے گا' وہ لوگ آپ کی بات کو محفوظ بھی رکھیں گے اور اُسے صحیح طور پر نقل کریں گے۔ تو حضرت عمر بن خطاب رضی اللہ عنہ نے کہا: اللہ کی قسم! اگر اللہ نے چاہا' تو میں مدینہ جانے کے بعد سب سے پہلی گفتگو اسی بارے میں کروں گا۔

راوی بیان کرتے ہیں: جب ہم لوگ مدینہ منورہ آ گئے اور جمعہ کا دن آیا تو میں جلدی مسجد چلا گیا کیونکہ حضرت عبدالرحمٰن بن عوف رضی اللہ عنہ مجھے اس بارے میں بتا چکے تھے' تو میں نے حضرت سعید بن زید رضی اللہ عنہ کو پایا کہ وہ مجھ سے بھی پہلے وہاں پہنچ چکے تھے اور منبر کے پاس بیٹھے ہوئے تھے' میں اُن کے پہلو میں آ کر بیٹھ گیا' میرا گھٹنا اُن کے گھٹنے کے ساتھ مَس ہو رہا تھا' جب سورج ڈھل گیا تو حضرت عمر رضی اللہ عنہ ہمارے پاس تشریف لائے' اللہ اُن پر رحم کرے! جب میں نے اُنہیں آتے ہوئے دیکھا تو میں نے کہا: اللہ کی قسم! آج امیر المؤمنین منبر پر ایسی گفتگو کریں گے' جو انہوں نے اس سے پہلے نہیں کی تھی۔ حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما بیان کرتے ہیں: اس پر حضرت سعید بن زید رضی اللہ عنہ غصہ میں آ گئے اور بولے: آج وہ ایسی کون سی گفتگو کریں گے' جو اُنہوں نے اس سے پہلے نہیں کی۔ حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما بیان کرتے ہیں: جب حضرت عمر رضی اللہ عنہ منبر پر چڑھے تو مؤذن نے اذان دینا شروع کی' جب مؤذن اذان دے کر فارغ ہوئے تو حضرت عمر رضی اللہ عنہ کھڑے ہوئے اور اُنہوں نے اللہ تعالیٰ کی شان کے مطابق اُس کی حمد وثناء بیان کی اور پھر ارشاد فرمایا:

اما بعد! میں ایک ایسی گفتگو کرنے لگا ہوں' جسے کرنے کا مجھے موقع مل رہا ہے' مجھے نہیں معلوم! ہو سکتا ہے کہ یہ میری موت سے پہلے کی (آخری اہم گفتگو) ہو' اللہ تعالیٰ نے حضرت محمد صلی اللہ علیہ وسلم حق کے ہمراہ مبعوث کیا' اُس نے اُن کے ہمراہ کتاب کو نازل کیا' اللہ تعالیٰ نے اُن پر جو کچھ نازل کیا اُس میں سنگسار کرنے سے متعلق آیت بھی تھی' نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے سنگسار کروایا' آپ کے بعد ہم نے بھی سنگسار کیا' مجھے یہ اندیشہ ہے کہ جب طویل زمانہ گزر جائے گا تو کوئی شخص یہ نہ کہے کہ اللہ کی قسم! سنگسار کرنے کا حکم تو اللہ کی کتاب میں نہیں ہے' اور اس طرح وہ شخص گمراہی کا شکار ہو جائے گا' یا وہ ایک ایسے فرض کو ترک کر دے گا' جسے اللہ تعالیٰ نے نازل کیا تھا' خبردار! سنگسار کرنا حق ہے جو اُس شخص کو کیا جائے گا' جو محصن ہونے کے باوجود زنا کا ارتکاب کرے اور پھر ثبوت کے ذریعہ یہ بات ثابت ہو جائے' یا (عورت) حاملہ ہو جائے' یا وہ شخص اعتراف کر لے' ہم اس آیت کو بھی تلاوت کیا کرتے تھے کہ تم اپنے آباؤ اجداد سے منہ نہ موڑو کیونکہ یہ تمہارا کفر ہو گا۔ (راوی کو شک ہے' شاید یہ الفاظ ہیں:) تمہارے کفر کرنے میں یہ بات بھی شامل ہے کہ تم اپنے آباؤ اجداد سے روگردانی کرو۔ پھر اُس کے بعد نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے یہ بات بھی ارشاد فرمائی کہ تم مجھے اس طرح نہ بڑھا چڑھا دینا' جس طرح عیسائیوں نے حضرت عیسیٰ علیہ السلام کو بڑھا چڑھا دیا تھا' اللہ تعالیٰ کا درود اُن

پر نازل ہو! میں اللہ کا بندہ ہوں' تو تم لوگ یہ کہنا کہ اللہ کے بندے اور اُس کے رسول ہیں!

(پھر حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے فرمایا:) مجھ تک یہ بات پہنچی ہے کہ تم میں سے فلاں شخص کا یہ کہنا ہے: اگر امیر المؤمنین کا انتقال ہو گیا' تو میں فلاں کی بیعت کرلوں گا' تو کسی بھی شخص کو یہ چیز غلط فہمی کا شکار نہ کرے کہ حضرت ابوبکر رضی اللہ عنہ کی بیعت اچانک ہو گئی تھی' وہ اگرچہ اچانک ہوئی تھی لیکن اللہ تعالیٰ نے اُس کی خرابی سے محفوظ رکھا اور تمہارے درمیان کوئی ایسا شخص نہیں ہے جس کا عزت و احترام حضرت ابوبکر رضی اللہ عنہ کی مانند ہو' جب نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کا وصال ہوا تھا' اُس وقت وہ ہمارے سب سے بہترین فرد تھے' حضرت علی' حضرت زبیر اور اُن کے ساتھ کچھ دیگر لوگ اُن کی بیعت میں شریک نہیں ہوئے تھے' وہ لوگ حضرت فاطمہ رضی اللہ عنہا کے گھر میں رہے تھے' انصار بھی اُن کی بیعت میں (ابتدائی طور پر) شامل نہیں تھے' وہ سقیفہ بنوساعدہ کے اندر تھے' مہاجرین اکٹھے ہو کر حضرت ابوبکر رضی اللہ عنہ کے پاس آئے تھے' اللہ تعالیٰ اُن پر رحم کرے! تو میں نے یہ کہا تھا کہ اے حضرت ابوبکر! آپ ہمارے ساتھ ہمارے انصاری بھائیوں کے پاس چلیں! تو ہم لوگ اُن لوگوں کی طرف چل پڑے' راستہ میں ہماری ملاقات انصار سے تعلق رکھنے والے دو نیک افراد سے ہوئی' جنہیں غزوۂ بدر میں شرکت کا شرف حاصل تھا' اُن دونوں صاحبان نے یہ دریافت کیا: اے مہاجرین کے گروہ! آپ کہاں جا رہے ہیں؟ ہم نے کہا: ہم اپنے ان انصاری بھائیوں کے پاس جا رہے ہیں! تو اُن دونوں صاحبان نے کہا: آپ لوگ واپس چلے جائیں اور اپنے معاملہ کو اپنے درمیان طے کرلیں۔ تو میں نے کہا: ہم اُن کے پاس ضرور جائیں گے' ہم اُن کے پاس گئے تو وہ لوگ سقیفہ بنوساعدہ میں اکٹھے تھے' اُن کے درمیان ایک شخص موجود تھا جس نے چادر اوڑھی ہوئی تھی۔ میں نے دریافت کیا: یہ کون صاحب ہیں؟ لوگوں نے بتایا کہ یہ حضرت سعد بن عبادہ ہیں' میں نے دریافت کیا: انہیں کیا ہوا ہے؟ لوگوں نے بتایا کہ یہ بیمار ہیں۔ راوی کہتے ہیں: پھر انصار کا خطیب کھڑا ہوا' اُس نے اللہ تعالیٰ کی حمد و ثناء اُس کی شان کے مطابق بیان کی اور پھر یہ بات کہی: امابعد! ہم انصار ہیں جو اسلام کا دستہ ہیں' اے قریش کے گروہ! تم عددی اعتبار سے ہم سے کم ہو' تم میں سے کچھ لوگ ہمارے پاس آئے ہیں' جو یہ چاہتے ہیں کہ وہ حکومت کے مستحق بن جائیں اور حکومت کے معاملہ میں ہمیں لاتعلق کردیں۔

(حضرت عمر رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں:) میں اُس کا جواب اپنے ذہن میں تیار کر چکا تھا اور میں یہ چاہتا تھا کہ میں حضرت ابوبکر کے سامنے اُن کے مدمقابل کھڑا ہو جاؤں اور میں حضرت ابوبکر رضی اللہ عنہ کی طرف سے دفاع کرنا چاہتا تھا کیونکہ وہ مجھ سے زیادہ معزز اور جلیل القدر تھے' جب میں نے کلام کرنے کا ارادہ کیا' تو حضرت ابوبکر رضی اللہ عنہ نے کہا: تم ٹھہر جاؤ! تو مجھے اُن کی نافرمانی اچھی نہیں لگی' حضرت ابوبکر رضی اللہ عنہ نے اللہ تعالیٰ کی حمد و ثناء اُس کی شان کے مطابق بیان کی' پھر اُنہوں نے گفتگو شروع کی' اللہ کی قسم! اُنہوں نے کوئی ایسا پہلو نہیں چھوڑا جس کے بارے میں' میں اپنے ذہن میں مضمون تیار کر چکا تھا' اُنہوں نے ہر پہلو کو زیادہ اچھے اور زیادہ بہتر طور پر فی البدیہہ بیان کیا' پھر اُنہوں نے کہا: امابعد! اے انصار کے گروہ! تم نے اپنے درمیان موجود جس بھلائی کا ذکر کیا ہے تو تم اُس کے اہل ہو! لیکن

حکومت کے معاملہ میں عرب صرف قریش کے قبیلے سے واقف ہیں' کیونکہ رہائش اور نسب دونوں کے اعتبار سے سب سے نمایاں حیثیت قریش کو حاصل ہے' میں تمہارے لیے ان دو آدمیوں کو پیش کرتا ہوں' تم ان میں سے جس کی چاہو بیعت کرلو۔ پھر حضرت ابوبکر رضی اللہ عنہ نے میرا ہاتھ پکڑا اور حضرت ابوعبیدہ بن جراح رضی اللہ عنہ کا ہاتھ پکڑا' حضرت عمر رضی اللہ عنہ کہتے ہیں: اللہ کی قسم! اُنہوں نے جتنی بھی گفتگو کی تھی' اُس میں مجھے صرف یہی بات ناپسند ہوئی کیونکہ مجھے یہ بات پسند ہے کہ مجھے آگے کر کے میری گردن اُڑا دی جائے' جو کسی بھی جرم کے ارتکاب کے بغیر ہو' یہ چیز مجھے اس سے زیادہ پسند ہے کہ مجھے کسی ایسی قوم کا امیر مقرر کیا جائے' جس میں حضرت ابوبکر رضی اللہ عنہ موجود ہوں۔ جب حضرت ابوبکر رضی اللہ عنہ نے اپنی گفتگو ختم کی تو انصار سے تعلق رکھنے والا ایک شخص کھڑا ہوا اور اُس نے کہا: میں وہ چھوٹی لکڑی ہوں' جس سے کھجایا جاتا ہے' اور کھجور کا وہ چھوٹا درخت ہوں جس سے ٹیک لگائی جاتی ہے' (یعنی ہر معاملے میں مجھ سے مشورہ لیا جاتا ہے) ہم میں سے ایک امیر ہوگا اور ایک امیر تم میں سے ہو جائے گا' اے قریش کے گروہ! ورنہ ہمارے اور تمہارے درمیان لڑائی ہوسکتی ہے۔

معمر بیان کرتے ہیں: قتادہ نے یہ بات بیان کی ہے: اس پر حضرت عمر بن خطاب رضی اللہ عنہ نے کہا: ایک میان میں دو تلواریں نہیں رہ سکتی ہیں' حکمران ہم میں سے ہوگا اور وزیر تم میں سے ہوگا۔

معمر بیان کرتے ہیں کہ زہری نے اپنی سند کے ساتھ یہ الفاظ نقل کیے ہیں: ہمارے درمیان آوازیں بلند ہوئیں اور بحث زیادہ ہوگئی' یہاں تک کہ مجھے اختلاف کا اندیشہ ہوا تو میں نے کہا: اے حضرت ابوبکر! آپ اپنا ہاتھ آگے بڑھایئے' میں آپ کی بیعت کرتا ہوں۔ راوی کہتے ہیں: حضرت ابوبکر رضی اللہ عنہ نے اپنا ہاتھ بڑھایا' تو میں نے اُن کی بیعت کر لی' پھر مہاجرین نے اُن کی بیعت کر لی پھر انصار نے بھی اُن کی بیعت کر لی۔ ہم اُس وقت حضرت سعد رضی اللہ عنہ کی طرف متوجہ ہوئے' جب کسی شخص نے کہا: تم نے حضرت سعد رضی اللہ عنہ کو قتل کر دیا ہے۔ تو حضرت عمر رضی اللہ عنہ کہتے ہیں: تو میں نے کہا: سعد کو اللہ تعالیٰ نے قتل کیا ہے!

(حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے فرمایا:) ہم لوگ اُس وقت جس طرح کی صورتِ حال سے دوچار تھے' اُس وقت میں حضرت ابوبکر رضی اللہ عنہ کی بیعت کرنے سے بہتر اور کوئی معاملہ نہیں تھا کیونکہ ہمیں یہ اندیشہ تھا کہ اگر ہم اُن لوگوں کو چھوڑ کر گئے' تو وہ ہمارے بعد نئے سرے سے بیعت کرلیں گے' تو یا تو ہمیں اُس کی بیعت کرنی پڑے گی' جس سے ہم راضی نہیں ہوں گے' یا پھر ہمیں اُن کی مخالفت کرنی پڑے گی اور اس صورت میں فساد ہوگا' تو کسی بھی شخص کو یہ غلط فہمی ہرگز نہ ہو کہ حضرت ابوبکر رضی اللہ عنہ کی بیعت اچانک ہو گئی تھی' اگرچہ وہ اچانک تھی لیکن اللہ تعالیٰ نے اُس کی خرابی سے محفوظ رکھا' لیکن تمہارے درمیان کوئی ایسا شخص نہیں ہے' جس کو حضرت ابوبکر رضی اللہ عنہ کی طرح کا عزت و احترام حاصل ہو' تو جو شخص مسلمانوں کے باہمی مشورہ کے بغیر کسی شخص کی بیعت کرے گا' اُس کی پیروی نہیں کی جائے گی اور نہ ہی اُس شخص کی پیروی کی جائے گی' جس کی اُس نے بیعت کی ہے اور وہ اس لائق ہوگا کہ اُس کے ساتھ لڑائی کی جائے۔

معمر بیان کرتے ہیں: زہری نے یہ بات بیان کی ہے: عروہ نے یہ بات نقل کی ہے: وہ دو آدمی جن کا تعلق انصار سے تھا اور

جن سے حضرت عمر اور حضرت ابوبکر رضی اللہ عنہما کی ملاقات ہوئی تھی' وہ حضرت عویم بن ساعدہ اور حضرت معن بن عدی رضی اللہ عنہما تھے اور وہ صاحب جنہوں نے یہ کہا تھا: اَنَا جُذَيْلُهَا الْمُحَكَّكُ وَعُذَيْقُهَا الْمُرَجَّبُ وہ حضرت حباب بن منذر رضی اللہ عنہ تھے۔

9759 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ وَاصِلٍ الْاَحْدَبِ، عَنِ الْمَعْرُورِ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ: مَنْ دَعَا اِلٰى اِمَارَةِ نَفْسِهِ، اَوْ غَيْرِهِ مِنْ غَيْرِ مَشُورَةٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَلَا يَحِلُّ لَكُمْ اِلَّا اَنْ تَقْتُلُوهُ

* * معرور بن سوید نے حضرت عمر بن خطاب رضی اللہ عنہ کا یہ قول نقل کیا ہے: جو شخص خود کو امیر بنانے کی طرف' یا کسی دوسرے شخص کو امیر بنانے کی طرف دعوت دے اور وہ مسلمانوں کے مشورہ کے بغیر ہو' تو تمہارے لیے یہ بات ضروری ہے کہ تم اُسے قتل کر دو۔

9760 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ اَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ عُمَرُ: " اعْقِلْ عَنِّي ثَلَاثًا: الْاِمَارَةُ شُورَى، وَفِي فِدَاءِ الْعَرَبِ مَكَانُ كُلِّ عَبْدٍ عَبْدٌ، وَفِي ابْنِ الْاَمَةِ عَبْدَانِ، وَكَتَمَ ابْنُ طَاوُسٍ الثَّالِثَةَ "

* * حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما بیان کرتے ہیں: حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے فرمایا: مجھ سے تین باتیں سیکھ لو: حکومت کا فیصلہ باہمی مشورہ سے ہوگا اور عربوں کے فدیہ میں ہر غلام کی جگہ غلام ہوگا اور کنیز کے بیٹے میں دو غلاموں کی ادائیگی لازم ہوگی۔ طاؤس کے صاحبزادے نے تیسری بات کو چھپا لیا تھا (یعنی اُسے بیان نہیں کیا)۔

9761 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ قَالَ: اَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ الْقَارِءُ، عَنْ اَبِيهِ، اَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، وَرَجُلًا، مِنَ الْاَنْصَارِ كَانَا جَالِسَيْنِ فَجَاءَ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ عَبْدٍ الْقَارِءُ فَجَلَسَ اِلَيْهِمَا، فَقَالَ عُمَرُ: اِنَّا لَا نُحِبُّ اَنْ يُجَالِسَنَا مَنْ يَرْفَعُ حَدِيثَنَا فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ: لَسْتُ اُجَالِسُ اُولٰئِكَ يَا اَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ. فَقَالَ عُمَرُ: بَلٰى، فَجَالِسْ هٰؤُلَاءِ وَهٰؤُلَاءِ وَلَا تَرْفَعْ حَدِيثَنَا ثُمَّ قَالَ عُمَرُ لِلْاَنْصَارِيِّ: مَنْ تَرَى النَّاسَ يَقُولُونَ يَكُونُ الْخَلِيفَةَ بَعْدِي؟ قَالَ: فَعَدَّدَ رِجَالًا مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَلَمْ يُسَمِّ عَلِيًّا، فَقَالَ عُمَرُ: فَمَا لَهُمْ مِنْ اَبِي الْحَسَنِ؟ فَوَاللّٰهِ اِنَّهُ لَاَحْرَاهُمْ اِنْ كَانَ عَلَيْهِمْ اَنْ يُقِيمَهُمْ عَلٰى طَرِيقَةٍ مِنَ الْحَقِّ قَالَ مَعْمَرٌ: وَاَخْبَرَنِي اَبُو اِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ الْاَوْدِيِّ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ حِينَ وَلَّى السِّتَّةَ الْاَمْرَ، فَلَمَّا جَازُوا اَتْبَعَهُمْ بَصَرَهُ ثُمَّ قَالَ: لَئِنْ وَلَّوْهَا الْاُجَيْلِحَ لَيَرْكَبَنَّ بِهِمُ الطَّرِيقَ - يُرِيدُ عَلِيًّا -

* * محمد بن عبداللہ اپنے والد کا یہ بیان نقل کرتے ہیں: حضرت عمر رضی اللہ عنہ اور انصار سے تعلق رکھنے والا ایک شخص بیٹھے ہوئے تھے' اسی دوران عبدالرحمٰن بن عبدالقاری آ گئے اور ان دونوں صاحبان کے پاس بیٹھ گئے' حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے فرمایا: ہمیں یہ بات پسند نہیں ہے کہ ہمارے ساتھ کوئی ایسا شخص آ کر بیٹھے جو ہماری بات آگے پھیلا دے' تو عبدالرحمٰن نے اُن سے کہا: اے امیر المؤمنین! میں اُن لوگوں کے ساتھ نہیں بیٹھتا ہوں! حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے فرمایا: پھر ٹھیک ہے! تم ان لوگوں کے ساتھ بیٹھو اور اُن

لوگوں کے ساتھ بیٹھو لیکن ہماری بات آگے نہ پہنچانا' پھر حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے انصاری سے دریافت کیا: تم نے لوگوں کو کیا دیکھا ہے کہ وہ کیا کہتے ہیں کہ میرے بعد خلیفہ کون ہوگا؟ تو اُس انصاری نے متعدد مہاجرین کا نام لیا لیکن حضرت علی رضی اللہ عنہ کا نام نہیں لیا' حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے دریافت کیا: ابوالحسن کے بارے میں لوگوں کی کیا رائے ہے؟ اللہ کی قسم! وہ تو اس کے لیے سب سے زیادہ موزوں ہیں' اگر وہ اس کے نگران بن جاتے ہیں' تو وہ لوگوں کو حق کے راستہ پر قائم رکھیں گے۔

معمر نے ایک اور سند کے ساتھ عمرو بن میمون اودی کا یہ بیان نقل کیا ہے: میں حضرت عمر بن خطاب رضی اللہ عنہ کے پاس موجود تھا' جب اُنہوں نے چھ آدمیوں کو اس کا نگران مقرر کیا' تو جب وہ حضرات تشریف لے گئے' تو حضرت عمر رضی اللہ عنہ اُن کے پیچھے اُنہیں دیکھتے رہے اور پھر بولے: اگر یہ لوگ اُجلیح (جس کے بال تھوڑے ہو گئے ہوں) کو اپنا امیر بنالیں' تو وہ اُنہیں صحیح راستہ پر لے کر چلے گا' حضرت عمر رضی اللہ عنہ کی مراد حضرت علی رضی اللہ عنہ تھے۔

قَوْلُ عُمَرَ فِي اَهْلِ الشُّوْرٰى

باب: شوریٰ کے اراکین کے بارے میں حضرت عمر رضی اللہ عنہ کا قول

9762 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: اجْتَمَعَ نَفَرٌ فِيهِمُ الْمُغِيْرَةُ بْنُ شُعْبَةَ فَقَالُوْا: مَنْ تَرَوْنَ اَمِيْرُ الْمُؤْمِنِيْنَ مُسْتَخْلِفًا؟ فَقَالَ قَائِلٌ: عَلِيٌّ، وَقَالَ قَائِلٌ: عُثْمَانُ، وَقَالَ قَائِلٌ: عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ عُمَرَ فَاِنَّ فِيْهِ خَلَفًا، فَقَالَ الْمُغِيْرَةُ: اَفَلَا اُعْلِمُكُمْ ذَاكَ؟ قَالُوْا: بَلٰى قَالَ: وَكَانَ عُمَرُ يَرْكَبُ كُلَّ سَبْتٍ اِلٰى اَرْضٍ لَهُ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمَ السَّبْتِ ذَكَرَ الْمُغِيْرَةُ ابْنَهُ، فَوَقَفَ عَلَى الطَّرِيْقِ فَمَرَّ بِهِ عَلٰى اَتَانٍ لَهُ تَحْتَهُ كِسَاءٌ قَدْ عَطَفَهُ عَلَيْهَا، فَسَلَّمَ عُمَرُ فَرَدَّ عَلَيْهِ الْمُغِيْرَةُ، ثُمَّ قَالَ: يَا اَمِيْرَ الْمُؤْمِنِيْنَ اَتَاْذَنُ لِيْ اَنْ اَسِيْرَ مَعَكَ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَلَمَّا اَتٰى عُمَرُ ضَيْعَتَهُ نَزَلَ عَنِ الْاَتَانِ وَاَخَذَ الْكِسَاءَ فَبَسَطَهُ وَاتَّكَاَ عَلَيْهِ، وَقَعَدَ الْمُغِيْرَةُ بَيْنَ يَدَيْهِ فَحَدَّثَهُ، ثُمَّ قَالَ الْمُغِيْرَةُ: يَا اَمِيْرَ الْمُؤْمِنِيْنَ اِنَّكَ وَاللّٰهِ مَا تَدْرِيْ مَا قَدْرُ اَجَلِكَ، فَمَا حَدَدْتَّ لِنَاسٍ حَدًّا، اَوْ عَلَّمْتَ لَهُمْ عَلَمًا يَبْهَتُوْنَ اِلَيْهِ قَالَ: فَاسْتَوٰى عُمَرُ جَالِسًا، ثُمَّ قَالَ: " هِيهْ اجْتَمَعْتُمْ فَقُلْتُمْ: مَنْ تَرَوْنَ اَمِيْرُ الْمُؤْمِنِيْنَ مُسْتَخْلِفًا؟ فَقَالَ قَائِلٌ: عَلِيٌّ، وَقَالَ قَائِلٌ: عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ عُمَرَ فَاِنَّ فِيْهِ خَلَفًا قَالَ: فَلَا يَاْمَنُوْا يُسْاَلُ عَنْهَا رَجُلَانِ مِنْ آلِ عُمَرَ " فَقُلْتُ: اَنَا لَا اَعْلَمُ لَكَ ذٰلِكَ قَالَ: فَاسْتَخْلِفْ قَالَ: مَنْ؟ قُلْتُ: عُثْمَانُ قَالَ: اَخْشٰى عَقْدَهُ وَاَثَرَتَهُ قَالَ: قُلْتُ: عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ عَوْفٍ قَالَ: مُؤْمِنٌ ضَعِيْفٌ قَالَ: قُلْتُ: فَالزُّبَيْرُ قَالَ: ضَرِسٌ قَالَ: قُلْتُ: طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللّٰهِ قَالَ: رِضَاؤُهُ رِضَاءُ مُؤْمِنٍ وَغَضَبُهُ غَضَبُ كَافِرٍ اَمَا اِنِّيْ لَوْ وَلَّيْتُهَا اِيَّاهُ لَجَعَلَ خَاتَمَهُ فِيْ يَدِ امْرَاَتِهِ قَالَ: قُلْتُ: فَعَلِيٌّ قَالَ: اَمَا اِنَّهُ اَحْرَاهُمْ اِنْ كَانَ اَنْ يُقِيْمَهُمْ عَلٰى سُنَّةِ نَبِيِّهِمْ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَقَدْ كُنَّا نَعِيْبُ عَلَيْهِ مُزَاحَةً كَانَتْ فِيْهِ

* * قتادہ بیان کرتے ہیں: کچھ لوگ اکٹھے ہوئے جن میں حضرت مغیرہ بن شعبہ رضی اللہ عنہ بھی تھے' اُن لوگوں نے دریافت

کیا: تمہارے خیال میں امیر المؤمنین کسے اپنا نائب مقرر کریں گے؟ تو کسی نے کہا: حضرت علی رضی اللہ عنہ کو کرلیں کسی نے کہا: حضرت عثمان رضی اللہ عنہ کو کریں گے کسی نے کہا: حضرت عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہما کو کریں گے کیونکہ وہ اُن کے صاحبزادے بھی ہیں۔ تو حضرت مغیرہ رضی اللہ عنہ نے کہا: کیا میں اس بارے میں تم سب سے زیادہ علم نہیں رکھتا؟ لوگوں نے جواب دیا: جی ہاں! راوی بیان کرتے ہیں: حضرت عمر رضی اللہ عنہ ہر ہفتہ کے دن اپنی زمین کی طرف تشریف لے جایا کرتے تھے ایک مرتبہ ہفتہ کے دن حضرت مغیرہ رضی اللہ عنہ نے اُن کے صاحبزادے کا ذکر کیا' وہ راستہ میں ٹھہر گئے اور اُن کے پاس سے گزرے وہ اپنی گدھی پر سوار تھے اُن کے نیچے ایک چادر رکھی ہوئی تھی جسے اُنہوں نے لپیٹ کے رکھا ہوا تھا' حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے سلام کیا' حضرت مغیرہ رضی اللہ عنہ نے اُنہیں جواب دیا' پھر اُنہوں نے دریافت کیا: اے امیر المؤمنین! کیا آپ مجھے اجازت دیں گے کہ میں آپ کے ساتھ کچھ دور چلوں! حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے کہا: ٹھیک ہے!

جب حضرت عمر رضی اللہ عنہ اپنی زمین پر آئے تو وہ اپنی گدھی سے نیچے اُترے اُنہوں نے چادر کو لے کر اُسے پھیلایا اور اُس کے ساتھ ٹیک لگا کر بیٹھ گئے حضرت مغیرہ بن شعبہ رضی اللہ عنہ اُن کے ساتھ بیٹھ گئے اور اُن کے ساتھ بات چیت کرنے لگے پھر حضرت مغیرہ رضی اللہ عنہ نے کہا: اے امیر المؤمنین! اللہ کی قسم! آپ یہ بات نہیں جانتے کہ اب آپ کی زندگی کتنی رہ گئی ہے؟ تو اگر آپ لوگوں کے لیے کوئی حد مقرر کر دیں اور اُن کے لیے کوئی نشان مقرر کر دیں کہ جس کی طرف وہ رجوع کریں (تو یہ مناسب ہوگا) تو حضرت عمر رضی اللہ عنہ سیدھے ہو کر بیٹھ گئے' پھر اُنہوں نے فرمایا: تم لوگ اکٹھے ہوئے تھے اور تم نے یہ کہا تھا: امیر المؤمنین! کسے اپنا نائب بنائیں گے؟ تو کسی نے کہا: حضرت علی کو' اور کسی نے کہا: حضرت عبداللہ بن عمر کو کیونکہ وہ اُن کا بیٹا ہے۔ اُنہوں نے کہا: وہ لوگ اس بات سے مامون نہیں تھے کہ آلِ عمر سے تعلق رکھنے والے دو آدمی اس کے بارے میں مطالبہ کر سکتے ہیں' میں نے کہا: مجھے اس بارے میں زیادہ علم نہیں ہے۔

پھر میں نے کہا: آپ کسی کو اپنا نائب مقرر کر دیجئے! حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے دریافت کیا: کسے؟ میں نے کہا: حضرت عثمان کو! اُنہوں نے جواب دیا: مجھے اُن کے ریاستی اہلکاروں سے ترجیحی سلوک کا اندیشہ ہے۔ میں نے دریافت کیا: حضرت عبدالرحمٰن بن عوف کو کر دیں! اُنہوں نے کہا: وہ ایک کمزور مؤمن ہے' میں نے دریافت کیا: حضرت زبیر کو کر دیں! اُنہوں نے کہا: ان کا مزاج ٹھیک نہیں ہے' میں نے دریافت کیا: حضرت طلحہ بن عبیداللہ کو کر دیں! اُنہوں نے کہا: جب وہ راضی ہوں تو مؤمن کی طرح راضی ہوتے ہیں اور جب غصہ میں ہوں تو کافر کی طرح غصہ میں ہوتے ہیں' اگر میں نے اُنہیں حکومت کا نگران مقرر کر دیا تو اُس حکومت کی انگوٹھی اُن کی بیوی کے ہاتھ میں ہوگی۔ حضرت مغیرہ رضی اللہ عنہ کہتے ہیں: میں نے کہا: حضرت علی کو کر دیں! تو اُنہوں نے کہا: وہ اس کے زیادہ لائق ہیں' اگر وہ لوگوں کو اُن کے نبی کے طریقہ پر قائم رکھیں' لیکن ہمیں اُن پر یہی اعتراض ہے کہ اُن کے مزاج میں کچھ مزاح پایا جاتا ہے۔

9763 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: دَخَلْتُ عَلٰى حَفْصَةَ، فَقَالَتْ: عَلِمْتَ اَنَّ اَبَاكَ غَيْرُ مُسْتَخْلِفٍ؟ قَالَ: قُلْتُ: مَا كَانَ لِيَفْعَلَ قَالَتْ: اِنَّهُ فَاعِلٌ قَالَ: " فَحَلَفْتُ اَنْ اُكَلِّمَهُ فِيْ ذٰلِكَ، فَسَكَتُّ حَتّٰى غَدَوْتُ وَلَمْ اُكَلِّمْهُ قَالَ: وَكُنْتُ كَاَنَّمَا اَحْمِلُ بِيَمِيْنِيْ جَبَلًا حَتّٰى رَجَعْتُ

فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ، فَسَأَلَنِيْ عَنْ حَالِ النَّاسِ وَاَنَا اُخْبِرُهُ، ثُمَّ قُلْتُ لَهُ: اِنِّي سَمِعْتُ النَّاسَ يَقُوْلُوْنَ مَقَالَةً فَاَلَيْتُ اَنْ اَقُوْلَهَا لَكَ، زَعَمُوا اَنَّكَ غَيْرُ مُسْتَخْلِفٍ، وَاِنَّهُ لَوْ كَانَ لَكَ رَاعِي اِبِلٍ وَرَاعِي غَنَمٍ، ثُمَّ جَائَكَ وَتَرَكَهَا رَاَيْتَ اَنْ قَدْ ضَيَّعَ؟ فَرِعَايَةُ النَّاسِ اَشَدُّ قَالَ: فَوَافَقَهُ قَوْلِي، فَوَضَعَ رَاْسَهُ سَاعَةً، ثُمَّ رَفَعَهُ اِلَيَّ " فَقَالَ: اِنَّ اللّٰهَ يَحْفَظُ دِيْنَهُ، وَاِنِّي اِنْ لَا اَسْتَخْلِفُ فَاِنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَسْتَخْلِفْ، وَاِنْ اَسْتَخْلِفُ فَاِنَّ اَبَا بَكْرٍ قَدِ اسْتَخْلَفَ قَالَ: فَمَا هُوَ اِلَّا اَنْ ذَكَرَ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاَبَا بَكْرٍ فَعَلِمْتُ اَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لِيَعْدِلَ بِرَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَاَنَّهُ غَيْرُ مُسْتَخْلِفٍ "

✵✵ سالم' حضرت عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہما کا یہ بیان نقل کرتے ہیں: میں سیدہ حفصہ رضی اللہ عنہا کی خدمت میں حاضر ہوا' اُنہوں نے کہا: تمہیں پتا ہے کہ تمہارے والد (حضرت عمر رضی اللہ عنہ) کسی کو اپنا جانشین مقرر نہیں کر رہے! حضرت عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہما نے کہا: وہ ایسا نہیں کر سکتے! سیدہ حفصہ رضی اللہ عنہا نے کہا: وہ ایسا ہی کر رہے ہیں۔ حضرت عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہما کہتے ہیں: میں نے یہ حلف اُٹھایا کہ میں اس بارے میں اُن کے ساتھ ضرور بات کروں گا۔ پھر میں خاموش ہو گیا' میں اُن کے پاس گیا' لیکن میں نے اُن کے ساتھ بات چیت نہیں کی' مجھے یوں محسوس ہوتا تھا کہ جیسے میرے دائیں ہاتھ میں کوئی پہاڑ رکھا ہوا ہے' یہاں تک کہ میں اُن کے پاس سے واپس آ گیا' پھر میں دوبارہ اُن کے پاس گیا' اُنہوں نے مجھ سے لوگوں کی صورتِ حال کے بارے میں دریافت کیا' تو میں نے اُنہیں بتایا' پھر میں نے اُن سے کہا: میں نے لوگوں کو ایک بات کہتے ہوئے سنا' میرا خیال ہے کہ وہ میں آپ کے سامنے بیان کر دیتا ہوں' لوگوں کا یہ کہنا ہے کہ آپ کسی کو اپنا جانشین مقرر نہیں کر رہے! اگر آپ کا اونٹوں کا ایک چرواہا ہو' یا بکریوں کا ایک چرواہا ہو اور پھر وہ آپ کے پاس آ جائے اور اُن جانوروں کو چھوڑ آئے تو آپ یہ سمجھیں گے کہ اُس نے اُن جانوروں کو ضائع کر دیا ہے' تو لوگوں کی دیکھ بھال کرنا تو زیادہ اہم کام ہے۔

حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے میری بات پر غور و فکر کیا' اُنہوں نے کچھ دیر تک اپنے سر کو نیچے رکھا' پھر اُنہوں نے سر اُٹھا کر میری طرف دیکھا اور بولے: اللہ تعالیٰ اپنے دین کی حفاظت کرے گا' اگر میں کسی کو اپنا جانشین مقرر نہیں کرتا' تو نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے بھی کسی کو اپنا جانشین مقرر نہیں کیا تھا اور اگر میں کسی کو اپنا جانشین مقرر کر دیتا ہوں' تو حضرت ابوبکر رضی اللہ عنہ نے بھی اپنا جانشین مقرر کیا تھا۔

حضرت عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہما بیان کرتے ہیں: جب اُنہوں نے نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم اور حضرت ابوبکر رضی اللہ عنہ دونوں کا ذکر کیا تو مجھے اندازہ ہو گیا کہ اب وہ نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کے طریقہ سے روگردانی نہیں کریں گے اور وہ کسی کو اپنا جانشین مقرر نہیں کریں گے۔

اسْتِخْلَافُ اَبِيْ بَكْرٍ عُمَرَ رَحِمَهُمَا اللّٰهُ

باب: حضرت ابوبکر رضی اللہ عنہ کا حضرت عمر رضی اللہ عنہ کو خلیفہ مقرر کرنا

اللہ تعالیٰ ان دونوں حضرات پر رحم کرے!

9764 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ اَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ

قَالَتْ: دَخَلَ رَجُلٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ عَلٰى اَبِىْ بَكْرٍ رَحِمَهُ اللّٰهُ وَهُوَ شَاكٍ فَقَالَ: اسْتَخْلَفْتَ عُمَرَ؟ وَقَدْ كَانَ عَتَا عَلَيْنَا وَلَا سُلْطَانَ لَهُ، فَلَوْ قَدْ مَلَكَنَا لَكَانَ اَعْتٰى عَلَيْنَا وَاَعْتٰى، فَكَيْفَ تَقُوْلُ لِلّٰهِ اِذَا لَقِيتَهُ؟ فَقَالَ اَبُوْ بَكْرٍ: اَجْلِسُونِىْ فَاَجْلَسُوهُ فَقَالَ: "هَلْ تُفَرِّقُنِىْ اِلَّا بِاللّٰهِ؟ فَاِنِّىْ اَقُوْلُ اِذَا لَقِيتُهُ: اسْتَخْلَفْتُ عَلَيْهِمْ خَيْرَ اَهْلِكَ" قَالَ مَعْمَرٌ: فَقُلْتُ لِلزُّهْرِیِّ: مَا قَوْلُهُ: خَيْرَ اَهْلِكَ؟ قَالَ: خَيْرَ اَهْلِ مَكَّةَ

✻✻ قاسم بن محمد نے سیدہ اسماء بنت عمیس رضی اللہ عنہا کا یہ بیان نقل کیا ہے: مہاجرین سے تعلق رکھنے والا ایک شخص حضرت ابوبکر رضی اللہ عنہ کے پاس آیا' اللہ تعالیٰ اُن پر رحم کرے! وہ اُس وقت بیمار تھے' اُس شخص نے کہا: آپ حضرت عمر رضی اللہ عنہ کو خلیفہ مقرر کر رہے ہیں! جب اُن کے پاس کوئی حکومتی اختیار نہیں ہے' تو وہ اُس وقت بھی ہم پر سختی کرتے ہیں' اگر وہ ہمارے حکمران بن گئے تو وہ ہم پر زیادہ سختی بلکہ اور زیادہ سختی کریں گے' تو جب آپ اللہ تعالیٰ کی بارگاہ میں حاضر ہوں گے تو اللہ تعالیٰ کے سامنے اس بارے میں کیا کہیں گے؟ تو حضرت ابوبکر رضی اللہ عنہ نے فرمایا: تم لوگ مجھے بٹھاؤ! لوگوں نے اُنہیں بٹھایا تو اُنہوں نے کہا: کیا تم مجھے صرف اللہ کے نام پر ڈرا رہے ہو! جب میں اُس کی بارگاہ میں حاضر ہوں گا' تو میں یہ عرض کروں گا: میں نے اُن لوگوں کا خلیفہ تیرے اہل میں سے' سب سے بہتر فرد کو بنایا ہے۔

معمر بیان کرتے ہیں: میں نے زہری سے دریافت کیا: حضرت ابوبکر رضی اللہ عنہ کے اس قول سے کیا مراد ہے: ''تیرے اہل میں سے سب سے بہتر فرد؟'' اُنہوں نے جواب دیا: یعنی اہلِ مکہ میں سے سب سے بہتر فرد۔

بَيْعَةُ اَبِىْ بَكْرٍ رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهُ

باب: حضرت ابوبکر رضی اللہ عنہ کی بیعت

9765 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ اَيُّوبَ، عَنْ عِكْرِمَةَ قَالَ: لَمَّا بُويِعَ لِاَبِىْ بَكْرٍ تَخَلَّفَ عَلِیٌّ فِىْ بَيْتِهِ فَلَقِيَهُ عُمَرُ فَقَالَ: تَخَلَّفْتَ عَنْ بَيْعَةِ اَبِىْ بَكْرٍ؟ فَقَالَ: اِنِّىْ آلَيْتُ بِيَمِينٍ حِينَ قُبِضَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، اَلَّا اَرْتَدِىَ بِرِدَاءٍ اِلَّا اِلَى الصَّلَاةِ الْمَكْتُوبَةِ حَتّٰى اَجْمَعَ الْقُرْآنَ فَاِنِّىْ خَشِيتُ اَنْ يَتَفَلَّتَ الْقُرْآنُ ثُمَّ خَرَجَ فَبَايَعَهُ

✻✻ عکرمہ بیان کرتے ہیں: جب حضرت ابوبکر رضی اللہ عنہ کی بیعت کر لی گئی' تو حضرت علی رضی اللہ عنہ اُس بیعت میں شریک نہیں ہوئے اور اپنے گھر میں رہے' حضرت عمر رضی اللہ عنہ کی اُن سے ملاقات ہوئی تو اُنہوں نے کہا: آپ حضرت ابوبکر رضی اللہ عنہ کی بیعت سے پیچھے رہ گئے ہیں؟ تو حضرت علی رضی اللہ عنہ نے کہا: جب نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کا وصال ہوا تھا تو اُس وقت میں نے یہ قسم اُٹھائی تھی کہ میں صرف فرض نماز کی ادائیگی کے لیے باہر نکلوں گا جب تک میں قرآن جمع نہیں کر لیتا کیونکہ مجھے یہ اندیشہ تھا کہ یہ قرآن ضائع ہو سکتا ہے' پھر حضرت علی رضی اللہ عنہ اپنے گھر سے باہر آئے اور اُنہوں نے حضرتِ ابوبکر رضی اللہ عنہ کی بیعت کی۔

9766 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ اَبِىْ اِسْحَاقَ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَرَّارٍ قَالَ: سَاَلْتُ ابْنَ عُمَرَ

عَنْ عَلِيٍّ وَعُثْمَانَ، فَقَالَ: "اَمَّا عَلِيٌّ فَهٰذَا بَيْتُهُ - يَعْنِي: بَيْتُهُ قَرِيبٌ مِنْ بَيْتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَسْجِدِ - وَسَاُحَدِّثُكَ عَنْهُ - يَعْنِي عُثْمَانَ - وَاَمَّا عُثْمَانُ رَحِمَهُ اللّٰهُ، فَاِنَّهُ اَذْنَبَ فِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ اللّٰهِ ذَنْبًا عَظِيمًا فَغَفَرَ لَهُ، وَاَذْنَبَ فِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَكُمْ ذَنْبًا صَغِيرًا فَقَتَلْتُمُوهُ"

٭٭ علاء بن عرار بیان کرتے ہیں: میں نے حضرت عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہما سے حضرت علی رضی اللہ عنہ اور حضرت عثمان رضی اللہ عنہ کے بارے میں دریافت کیا' تو اُنہوں نے فرمایا: جہاں تک حضرت علی رضی اللہ عنہ کا تعلق ہے تو اُن کا گھر یہ ہے' حضرت عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہما کی مراد یہ تھی کہ حضرت علی رضی اللہ عنہ کا گھر نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کے گھر کے قریب مسجد کے ساتھ ہے اور میں تمہیں اُن کے بارے میں' یعنی حضرت عثمان رضی اللہ عنہ کے بارے میں بتاتا ہوں' تو حضرت عثمان رضی اللہ عنہ پر اللہ تعالیٰ رحم کرے! جب اُنہوں نے اپنے اور اللہ تعالیٰ کے درمیان معاملہ کے حوالے سے کسی بڑے گناہ کا ارتکاب کیا' تو اللہ تعالیٰ نے اُن کی مغفرت کر دی اور جب اُنہوں نے اپنے اور تمہارے درمیان معاملہ کے حوالے سے کسی چھوٹے گناہ کا ارتکاب کیا' تو تم لوگوں نے اُنہیں شہید کر دیا۔

9767 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا ابْنُ مُبَارَكٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ مِغْوَلٍ، عَنِ ابْنِ اَبْجَرَ قَالَ: لَمَّا بُويِعَ لِاَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ جَاءَ اَبُو سُفْيَانَ اِلَى عَلِيٍّ، فَقَالَ: غَلَبَكُمْ عَلَى هٰذَا الْاَمْرِ اَذَلُّ اَهْلِ بَيْتٍ فِي قُرَيْشٍ، اَمَا وَاللّٰهِ لَاَمْلَاَنَّهَا خَيْلًا وَرِجَالًا قَالَ: فَقُلْتُ: مَا زِلْتَ عَدُوًّا لِلْاِسْلَامِ وَاَهْلِهِ فَمَا ضَرَّ ذٰلِكَ الْاِسْلَامَ وَاَهْلَهُ شَيْئًا، اِنَّا رَاَيْنَا اَبَا بَكْرٍ لَهَا اَهْلًا

٭٭ ابن ابجر بیان کرتے ہیں: جب حضرت ابوبکر رضی اللہ عنہ کی بیعت کر لی گئی تو حضرت ابوسفیان رضی اللہ عنہ' حضرت علی رضی اللہ عنہ کے پاس آئے اور بولے: اس معاملہ (یعنی حکومت) کے حوالے سے قریش سے تعلق رکھنے والے نچلے طبقہ کے قبیلہ کا فرد تم پر غالب آ گیا ہے' اللہ کی قسم! میں پورے شہر کو سواروں اور پیدل لوگوں کے ساتھ بھر دوں گا (جو تمہاری حمایت کریں گے) حضرت علی رضی اللہ عنہ کہتے ہیں: تو میں نے کہا: تم شروع سے ہی اسلام اور اہلِ اسلام کے دشمن رہے ہو! لیکن تم کبھی بھی اسلام اور اہلِ اسلام کو کوئی نقصان نہیں پہنچا سکے' ہم یہ سمجھتے ہیں کہ حضرت ابوبکر اس کے (یعنی حکومت کے) اہل ہیں۔

9768 - آثارِ صحابہ: اَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ اَيُّوبَ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ قَالَ: قَالَ رَجُلٌ لِعَلِيٍّ: اَخْبِرْنِي عَنْ قُرَيْشٍ قَالَ: اَرْزَنُنَا اَحْلَامًا اِخْوَتُنَا بَنُو اُمَيَّةَ، وَاَنْجَدُنَا عِنْدَ اللِّقَاءِ، وَاَسْخَانَا بِمَا مَلَكَتِ الْيَمِينُ بَنُو هَاشِمٍ، وَرَيْحَانَةُ قُرَيْشٍ الَّتِي نَشُمُّ بَيْنَهَا بَنُو الْمُغِيرَةِ، اِلَيْكَ عَنِّي سَائِرَ الْيَوْمِ

٭٭ ابن سیرین بیان کرتے ہیں: ایک شخص نے حضرت علی رضی اللہ عنہ سے کہا: آپ مجھے قریش کے بارے میں بتایئے! تو حضرت علی رضی اللہ عنہ نے کہا: ہم میں سے سب سے عقلمند ہمارے بھائی بنو اُمیہ ہیں اور دشمن کا سامنا کرنے کے وقت سب سے زیادہ بہادر اور اپنے زیرِ ملکیت لوگوں کے معاملہ میں سب سے زیادہ سخی بنو ہاشم ہیں اور قریش کے پھول جسے ہم سونگھتے ہیں وہ بنو مغیرہ ہیں' تم یہ بات ہمیشہ یاد رکھنا۔

9769 - آثارِ صحابہ: اَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ قَالَ: قَالَ رَجُلٌ لِعَلِيٍّ: اَخْبِرْنِي عَنْ قُرَيْشٍ قَالَ:

اَمَّا نَحْنُ بَنُو هَاشِمٍ فَاَنْجَادٌ اَمْجَادٌ، اَهْدَاةٌ اَجْوَادٌ، وَاَمَّا اِخْوَانُنَا بَنُو اُمَيَّةَ فَاَذَبَةٌ ذَادَةٌ، وَرَيْحَانَةُ قُرَيْشٍ الَّتِي نَشُمُّ بَيْنَهَا بَنُو الْمُغِيْرَةِ

❋ معمر بیان کرتے ہیں: ایک شخص نے حضرت علی رضی اللہ عنہ سے کہا: آپ مجھے قریش کے بارے میں بتایئے! تو انہوں نے جواب دیا: جہاں تک ہمارا یعنی بنوہاشم کا تعلق ہے تو وہ بہادر اور معزز ہیں' عقلمند اور سخی ہیں' جہاں تک ہمارے بھائیوں بنوامیہ کا تعلق ہے' تو وہ مہمان نواز اور دفاع کرنے والے لوگ ہیں' اور قریش کے پھول جنہیں ہم سونگھتے ہیں' وہ بنومغیرہ ہیں۔

غَزْوَةُ ذَاتِ السَّلَاسِلِ وَخَبَرُ عَلِيٍّ وَمُعَاوِيَةَ

غزوہ ذات السلاسل' حضرت علی رضی اللہ عنہ اور حضرت معاویہ رضی اللہ عنہ کا واقعہ

9770 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: ثُمَّ اِنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَمَا هَاجَرَ وَجَاءَ الَّذِيْنَ كَانُوا بِاَرْضِ الْحَبَشَةِ، بَعَثَ بَعْثَيْنِ قِبَلَ الشَّامِ اِلٰى كَلْبٍ، وَبَلْقَيْنِ، وَغَسَّانَ، وَكُفَّارِ الْعَرَبِ الَّذِيْنَ فِيْ مَشَارِفِ الشَّامِ، فَاَمَّرَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلٰى اَحَدِ الْبَعْثَيْنِ اَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ الْجَرَّاحِ - وَهُوَ اَحَدُ بَنِيْ فِهْرٍ - وَاَمَّرَ عَلَى الْبَعْثِ الْاٰخَرِ عَمْرَو بْنَ الْعَاصِ، فَانْتَدَبَ فِيْ بَعْثِ اَبِيْ عُبَيْدَةَ اَبُوْ بَكْرٍ وَعُمَرُ، فَلَمَّا كَانَ عِنْدَ خُرُوْجِ الْبَعْثَيْنِ دَعَا رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ الْجَرَّاحِ وَعَمْرَو بْنَ الْعَاصِ فَقَالَ لَهُمَا: لَا تَعَاصَيَا فَلَمَّا فَصَلَا عَنِ الْمَدِيْنَةِ جَاءَ اَبُوْ عُبَيْدَةَ فَقَالَ لِعَمْرِو بْنِ الْعَاصِ: اِنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَهِدَ اِلَيْنَا اَنْ لَا نَتَعَاصَيَا، فَاِمَّا اَنْ تُطِيْعَنِيْ وَاِمَّا اَنْ اُطِيْعَكَ فَقَالَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ: بَلْ اَطِعْنِيْ، فَاَطَاعَهُ اَبُوْ عُبَيْدَةَ، فَكَانَ عَمْرٌو اَمِيْرَ الْبَعْثَيْنِ كِلَيْهِمَا، فَوَجَدَ مِنْ ذٰلِكَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ وَجْدًا شَدِيْدًا، فَكَلَّمَ اَبَا عُبَيْدَةَ فَقَالَ: اَتُطِيْعُ ابْنَ النَّابِغَةِ، وَتُؤَمِّرُهُ عَلٰى نَفْسِكَ وَعَلٰى اَبِيْ بَكْرٍ وَعَلَيْنَا؟ مَا هٰذَا الرَّاْيُ؟ فَقَالَ اَبُوْ عُبَيْدَةَ لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ: ابْنَ اُمِّ، اِنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَهِدَ اِلَيَّ وَاِلَيْهِ اَنْ لَا نَتَعَاصَيَا، فَخَشِيْتُ اِنْ لَمْ اُطِعْهُ، اَنْ اَعْصِيَ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَشُكِيَ اِلَيْهِ ذٰلِكَ فَقَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَا اَنَا بِمُؤْثِرٍ بِهَا عَلَيْكُمْ اِلَّا بَعْدَكُمْ - يُرِيْدُ الْمُهَاجِرِيْنَ - وَكَانَتْ تِلْكَ الْغَزْوَةُ تُسَمّٰى ذَاتَ السَّلَاسِلِ، اُسِرَ فِيْهَا نَاسٌ كَثِيْرَةٌ مِنَ الْعَرَبِ وَسُبُوْا، ثُمَّ اَمَّرَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ ذٰلِكَ اُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ وَهُوَ غُلَامٌ شَابٌّ، فَانْتَدَبَ فِيْ بَعْثِهِ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ وَالزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ، فَتُوُفِّيَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَبْلَ اَنْ يَصِلَ ذٰلِكَ الْبَعْثُ، فَاَنْفَذَهُ اَبُوْ بَكْرٍ الصِّدِّيْقُ بَعْدَ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثُمَّ بَعَثَ اَبُوْ بَكْرٍ حِيْنَ وَلِيَ الْاَمْرَ بَعْدَ وَفَاةِ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثَلَاثَةَ اُمَرَاءَ اِلَى الشَّامِ، وَاَمَّرَ خَالِدَ بْنَ سَعِيْدٍ عَلٰى جُنْدٍ، وَاَمَّرَ عَمْرَو بْنَ الْعَاصِ عَلٰى جُنْدٍ، وَاَمَّرَ شُرَحْبِيْلَ بْنَ حَسَنَةَ عَلٰى جُنْدٍ، وَبَعَثَ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيْدِ عَلٰى جُنْدٍ قِبَلَ الْعِرَاقِ، ثُمَّ اِنَّ عُمَرَ كَلَّمَ اَبَا بَكْرٍ، فَلَمْ يَزَلْ يُكَلِّمُهُ حَتّٰى اَمَّرَ يَزِيْدَ بْنَ اَبِيْ سُفْيَانَ عَلٰى خَالِدِ بْنِ سَعِيْدٍ

وَجُنْدِهِ، وَذٰلِكَ مِنْ مَوْجِدَةٍ وَجَدَهَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ عَلٰى خَالِدِ بْنِ سَعِيدٍ حِينَ قَدِمَ مِنَ الْيَمَنِ بَعْدَ وَفَاةِ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَلَقِيَ عَلِيَّ بْنَ اَبِي طَالِبٍ خَالِدُ بْنُ سَعِيدٍ فَقَالَ: اَغُلِبْتُمْ يَا بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ عَلٰى اَمْرِكُمْ؟ فَلَمْ يَحْمِلْهَا عَلَيْهِ اَبُوْ بَكْرٍ وَحَمَلَهَا عَلَيْهِ عُمَرُ، فَقَالَ عُمَرُ: فَاِنَّكَ لَتَتْرُكُ اِمْرَتَهُ عَلَى الثَّعَالِبِ، فَلَمَّا اسْتَعْمَلَهُ اَبُوْ بَكْرٍ ذَكَرَ ذٰلِكَ، فَكَلَّمَ اَبَا بَكْرٍ فَاسْتَعْمَلَ مَكَانَهُ يَزِيدَ بْنَ اَبِي سُفْيَانَ، فَاَدْرَكَهُ يَزِيدُ اَمِيرًا بَعْدَ اَنْ وَصَلَ الشَّامَ بِذِي الْمَرْوَةِ، وَكَتَبَ اَبُوْ بَكْرٍ اِلٰى خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ فَاَمَرَهُ بِالْمَسِيرِ اِلَى الشَّامِ بِجُنْدِهِ، فَفَعَلَ، فَكَانَتِ الشَّامُ عَلٰى اَرْبَعَةِ اُمَرَاءَ حَتّٰى تُوُفِّيَ اَبُوْ بَكْرٍ. فَلَمَّا اسْتُخْلِفَ عُمَرُ نَزَعَ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ، وَاَمَّرَ مَكَانَهُ اَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ الْجَرَّاحِ، ثُمَّ قَدِمَ عُمَرُ الْجَابِيَةَ فَنَزَعَ شُرَحْبِيلَ بْنَ حَسَنَةَ، وَاَمَرَ جُنْدَهُ اَنْ يَتَفَرَّقُوا فِي الْاُمَرَاءِ الثَّلَاثَةِ فَقَالَ شُرَحْبِيلُ بْنُ حَسَنَةَ: يَا اَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ اَعَجَزْتُ اَمْ خُنْتُ؟ قَالَ: لَمْ تَعْجَزْ وَلَمْ تَخُنْ قَالَ: فَفِيمَ عَزَلْتَنِي؟ قَالَ: تَحَرَّجْتُ اَنْ اُؤَمِّرَكَ وَاَنَا اَجِدُ اَقْوٰى مِنْكَ قَالَ: فَاعْذُرْنِي يَا اَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ: سَاَفْعَلُ، وَلَوْ عَلِمْتُ غَيْرَ ذٰلِكَ لَمْ اَفْعَلْ قَالَ: فَقَامَ عُمَرُ فَعَذَرَهُ، ثُمَّ اَمَرَ عَمْرَو بْنَ الْعَاصِ بِالْمَسِيرِ اِلٰى مِصْرَ وَبَقِيَ الشَّامُ عَلٰى اَمِيرَيْنِ: اَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ، وَيَزِيدَ بْنِ اَبِي سُفْيَانَ، ثُمَّ تُوُفِّيَ اَبُو عُبَيْدَةَ، فَاسْتَخْلَفَ خَالِدًا وَابْنَ عَمِّهِ عِيَاضَ بْنَ غَنْمٍ فَاَقَرَّهُ عُمَرُ، فَقِيلَ لِعُمَرَ: كَيْفَ تُقِرُّ عِيَاضَ بْنَ غَنْمٍ وَهُوَ رَجُلٌ جَوَادٌ لَا يَمْنَعُ شَيْئًا يُسْاَلُهُ؟ وَقَدْ نَزَعْتَ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ فِي اَنْ كَانَ يُعْطِي دُوْنَكَ؟ فَقَالَ عُمَرُ: اِنَّ هٰذِهِ شِيمَةُ عِيَاضٍ فِي مَالِهِ حَتّٰى يَخْلُصَ اِلٰى مَالِهِ، وَاِنِّي مَعَ ذٰلِكَ لَمْ اَكُنْ لِاُغَيِّرَ اَمْرًا قَضَاهُ اَبُوْ عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ قَالَ: ثُمَّ تُوُفِّيَ يَزِيدُ بْنُ اَبِي سُفْيَانَ فَاَمَّرَ مَكَانَهُ مُعَاوِيَةَ فَنَعَاهُ عُمَرُ اِلٰى اَبِي سُفْيَانَ فَقَالَ: احْتَسِبْ يَزِيدَ يَا اَبَا سُفْيَانَ قَالَ: يَرْحَمُهُ اللّٰهُ، فَمَنْ اَمَّرْتَ مَكَانَهُ؟ قَالَ مُعَاوِيَةَ قَالَ: وَصَلَتْكَ رَحِمٌ قَالَ: ثُمَّ تُوُفِّيَ عِيَاضُ بْنُ غَنْمٍ، فَاَمَّرَ مَكَانَهُ عُمَيْرَ بْنَ سَعْدٍ الْاَنْصَارِيَّ، فَكَانَتِ الشَّامُ عَلٰى مُعَاوِيَةَ وَعُمَيْرٍ حَتّٰى قُتِلَ عُمَرُ، فَاسْتُخْلِفَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ، فَعَزَلَ عُمَيْرًا، وَتَرَكَ الشَّامَ لِمُعَاوِيَةَ، وَنَزَعَ الْمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ عَنِ الْكُوفَةِ وَاَمَّرَ مَكَانَهُ سَعْدَ بْنَ اَبِي وَقَّاصٍ، وَنَزَعَ عَمْرَو بْنَ الْعَاصِ عَنْ مِصْرَ وَاَمَّرَ مَكَانَهُ عَبْدَ اللّٰهِ بْنَ سَعْدِ بْنِ اَبِي سَرْحٍ، وَنَزَعَ اَبَا مُوْسَى الْاَشْعَرِيَّ وَاَمَّرَ مَكَانَهُ عَبْدَ اللّٰهِ بْنَ عَامِرِ بْنِ كُرَيْزٍ، ثُمَّ نَزَعَ سَعْدَ بْنَ اَبِي وَقَّاصٍ مِنَ الْكُوفَةِ، وَاَمَّرَ الْوَلِيدَ بْنَ عُقْبَةَ، ثُمَّ شُهِدَ عَلَى الْوَلِيدِ فَجَلَدَهُ وَنَزَعَهُ، وَاَمَّرَ سَعِيدَ بْنَ الْعَاصِ مَكَانَهُ، ثُمَّ قَالَ النَّاسُ وَنَشِبُوا فِي الْفِتْنَةِ، فَحَجَّ سَعِيدُ بْنُ الْعَاصِ، ثُمَّ قَفَلَ مِنْ حَجِّهِ فَلَقِيَهُ خَيْلُ الْعِرَاقِ، فَرَجَعُوهُ مِنَ الْعُذَيْبِ، وَاَخْرَجَ اَهْلُ مِصْرَ عَبْدَ اللّٰهِ بْنَ سَعْدِ بْنِ اَبِي سَرْحٍ، وَاَقَرَّ اَهْلُ الْبَصْرَةِ عَبْدَ اللّٰهِ بْنَ عَامِرِ بْنِ كُرَيْزٍ، فَكَانَ ذٰلِكَ اَوَّلَ الْفِتْنَةِ، حَتّٰى اِذَا قُتِلَ عُثْمَانُ رَحِمَهُ اللّٰهُ بَايَعَ النَّاسُ عَلِيَّ بْنَ اَبِي طَالِبٍ، فَاَرْسَلَ اِلٰى طَلْحَةَ وَالزُّبَيْرِ: اِنْ شِئْتُمَا فَبَايِعَانِي، وَاِنْ شِئْتُمَا بَايَعْتُ اَحَدَكُمَا، قَالَا: بَلْ نُبَايِعُكَ، ثُمَّ هَرَبَا اِلٰى مَكَّةَ، وَبِمَكَّةَ عَائِشَةُ زَوْجُ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَا يَتَكَلَّمَانِ بِهِ، فَاَعَانَتْهُمَا عَلٰى رَاْيِهِمَا، فَاَطَاعَهُمْ نَاسٌ كَثِيرٌ مِنْ قُرَيْشٍ، فَخَرَجُوا قِبَلَ الْبَصْرَةِ يَطْلُبُونَ بِدَمِ ابْنِ عَفَّانَ، وَخَرَجَ مَعَهُمْ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ اَبِي بَكْرٍ، وَخَرَجَ مَعَهُمْ

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَتَّابِ بْنِ أُسَيْدٍ، وَعَبْدُ اللّٰهِ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ، وَعَبْدُ اللّٰهِ بْنُ الزُّبَيْرِ، وَمَرْوَانُ بْنُ الْحَكَمِ فِيْ أُنَاسٍ مِنْ قُرَيْشٍ كَلَّمُوا أَهْلَ الْبَصْرَةِ وَحَدَّثُوهُمْ أَنَّ عُثْمَانَ قُتِلَ مَظْلُومًا، وَأَنَّهُمْ جَاءُوا تَائِبِينَ مِمَّا كَانُوا غَلَوْا بِهِ فِيْ أَمْرِ عُثْمَانَ، فَأَطَاعَهُمْ عَامَّةُ أَهْلِ الْبَصْرَةِ، وَاعْتَزَلَ الْأَحْنَفُ - مِنْ تَمِيمٍ - وَخَرَجَ عَبْدُ الْقَيْسِ إِلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ بِعَامَّةِ مَنْ أَطَاعَهُ، وَرَكِبَتْ عَائِشَةُ جَمَلًا لَهَا يُقَالُ لَهُ عَسْكَرُ، وَهِيَ فِيْ هَوْدَجٍ قَدْ أَلْبَسَتْهُ الدُّفُوفَ - يَعْنِي جُلُودَ الْبَقَرِ - فَقَالَتْ: إِنَّمَا أُرِيدُ أَنْ يَحْجِزَ بَيْنَ النَّاسِ مَكَانِي قَالَتْ: وَلَمْ أَحْسِبْ أَنْ يَكُونَ بَيْنَ النَّاسِ قِتَالٌ، وَلَوْ عَلِمْتُ ذٰلِكَ لَمْ أَقِفْ ذٰلِكَ الْمَوْقِفَ أَبَدًا قَالَتْ: فَلَمْ يَسْمَعِ النَّاسُ كَلَامِي، وَلَمْ يَلْتَفِتُوا إِلَيَّ، وَكَانَ الْقِتَالُ، فَقُتِلَ يَوْمَئِذٍ سَبْعُونَ مِنْ قُرَيْشٍ كُلُّهُمْ يَأْخُذُ بِخِطَامِ جَمَلِ عَائِشَةَ حَتّٰى لَا يُقْتَلَ، ثُمَّ حَمَلُوا الْهَوْدَجَ حَتّٰى أَدْخَلُوهُ مَنْزِلًا مِنْ تِلْكَ الْمَنَازِلِ، وَجُرِحَ مَرْوَانُ جِرَاحًا شَدِيدَةً، وَقُتِلَ طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللّٰهِ يَوْمَئِذٍ، وَقُتِلَ الزُّبَيْرُ بَعْدَ ذٰلِكَ بِوَادِي السِّبَاعِ، وَقَفَلَتْ عَائِشَةُ وَمَرْوَانُ بِمَنْ بَقِيَ مِنْ قُرَيْشٍ فَقَدِمُوا الْمَدِينَةَ، وَانْطَلَقَتْ عَائِشَةُ فَقَدِمَتْ مَكَّةَ، فَكَانَ مَرْوَانُ وَالْأَسْوَدُ بْنُ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ عَلَى الْمَدِينَةِ وَأَهْلِهَا يَغْلِبَانِ عَلَيْهَا، وَهَاجَتِ الْحَرْبُ بَيْنَ عَلِيٍّ وَمُعَاوِيَةَ، فَكَانَتْ بُعُوثُهُمَا تَقْدُمُ مَكَّةَ لِلْحَجِّ، فَأَيُّهُمَا سَبَقَ فَهُوَ أَمِيرُ الْمَوْسِمِ أَيَّامَ الْحَجِّ لِلنَّاسِ، ثُمَّ إِنَّهَا أَرْسَلَتْ أُمُّ حَبِيبَةَ زَوْجُ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلٰى أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ إِحْدَاهُمَا لِلْأُخْرٰى: تَعَالَيْ نَكْتُبْ إِلٰى مُعَاوِيَةَ وَعَلِيٍّ أَنْ يُعْتِقَا مِنْ هٰذِهِ الْبُعُوثِ الَّتِي تَرُوعُ النَّاسَ، حَتّٰى تَجْتَمِعَ الْأُمَّةُ عَلٰى أَحَدِهِمَا فَقَالَتْ أُمُّ حَبِيبَةَ: كَفَيْتُكِ أَخِي مُعَاوِيَةَ، وَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: كَفَيْتُكِ عَلِيًّا. فَكَتَبَتْ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا إِلٰى صَاحِبِهَا، وَبَعَثَتْ وَفْدًا مِنْ قُرَيْشٍ وَالْأَنْصَارِ، فَأَمَّا مُعَاوِيَةُ فَأَطَاعَ أُمَّ حَبِيبَةَ، وَأَمَّا عَلِيٌّ فَهَمَّ أَنْ يُطِيعَ أُمَّ سَلَمَةَ، فَنَهَاهُ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ ذٰلِكَ، فَلَمْ يَزَلْ بُعُوثُهُمَا وَعُمَّالُهُمَا يَخْتَلِفُونَ إِلَى الْمَدِينَةِ وَمَكَّةَ حَتّٰى قُتِلَ عَلِيٌّ رَحِمَهُ اللّٰهُ تَعَالٰى، ثُمَّ اجْتَمَعَ النَّاسُ عَلٰى مُعَاوِيَةَ ـ وَمَرْوَانُ وَابْنُ الْبَخْتَرِيِّ يَغْلِبَانِ عَلٰى أَهْلِ الْمَدِينَةِ فِيْ تِلْكَ الْفِتْنَةِ، وَكَانَتْ مِصْرُ فِيْ سُلْطَانِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، فَأَمَّرَ عَلَيْهَا قَيْسَ بْنَ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ الْأَنْصَارِيَّ، وَكَانَ حَامِلَ رَايَةِ الْأَنْصَارِ مَعَ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ بَدْرٍ وَغَيْرِهِ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ، وَكَانَ قَيْسٌ مِنْ ذَوِي الرَّأْيِ مِنَ النَّاسِ إِلَّا مَا غَلَبَ عَلَيْهِ مِنْ أَمْرِ الْفِتْنَةِ، فَكَانَ مُعَاوِيَةُ وَعَمْرُو بْنُ الْعَاصِ جَاهِدَيْنِ عَلٰى إِخْرَاجِهِ مِنْ مِصْرَ وَيَغْلِبَانِ عَلٰى مِصْرَ، وَكَانَ قَدِ امْتَنَعَ مِنْهُمَا بِالدَّهَاءِ وَالْمَكِيدَةِ، فَلَمْ يَقْدِرَا عَلٰى أَنْ يَفْتَحَا مِصْرَ حَتّٰى كَادَ مُعَاوِيَةُ قَيْسَ بْنَ سَعْدٍ مِنْ قِبَلِ عَلِيٍّ. قَالَ: فَكَانَ مُعَاوِيَةُ يُحَدِّثُ رَجُلًا مِنْ ذَوِي الرَّأْيِ مِنْ قُرَيْشٍ فَيَقُولُ: مَا ابْتَدَعْتُ مِنْ مَكِيدَةٍ قَطُّ أَعْذَبَ عِنْدِي مِنْ مَكِيدَةٍ كَايَدْتُ بِهَا قَيْسَ بْنَ سَعْدٍ مِنْ قِبَلِ عَلِيٍّ وَهُوَ بِالْعِرَاقِ حِينَ امْتَنَعَ مِنِّي قَيْسٌ، فَقُلْتُ لِأَهْلِ الشَّامِ: لَا تَسُبُّوا قَيْسًا، وَلَا تَدْعُونِي إِلٰى غَزْوِهِ، فَإِنَّ قَيْسًا لَنَا شِيعَةٌ، تَأْتِينَا كُتُبُهُ وَنَصِيحَتُهُ، أَلَا تَرَوْنَ مَا يَفْعَلُ بِإِخْوَانِكُمُ الَّذِينَ عِنْدَهُ مِنْ أَهْلِ خَرْبَتَا يُجْرِي عَلَيْهِمْ أُعْطِيَاتِهِمْ وَأَرْزَاقَهُمْ، وَيُؤَمِّنُ سِرْبَهُمْ، وَيُحْسِنُ إِلٰى كُلِّ رَاغِبٍ قَدِمَ عَلَيْهِ، فَلَا نَسْتَنْكِرُهُ فِيْ نَصِيحَتِهِ قَالَ مُعَاوِيَةُ: وَطَفِقْتُ أَكْتُبُ بِذٰلِكَ إِلٰى

شِيعَتِي مِنْ اَهْلِ الْعِرَاقِ، فَسَمِعَ بِذٰلِكَ مِنْ جَوَاسِيسَ عَلِيٍّ الَّذِينَ هَدَى مِنْ اَهْلِ الْعِرَاقِ، فَلَمَّا بَلَغَ ذٰلِكَ عَلِيًّا وَنَمَاهُ اِلَيْهِ عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ جَعْفَرٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ اَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، اتَّهَمَ قَيْسَ بْنَ سَعْدٍ وَكَتَبَ اِلَيْهِ بِاَمْرِهِ بِقِتَالِ اَهْلِ خَرْبَتَا - وَاَهْلُ خَرْبَتَا يَوْمَئِذٍ عَشَرَةُ آلَافٍ، فَاَبَى قَيْسٌ اَنْ يُقَاتِلَهُمْ، وَكَتَبَ اِلَى عَلِيٍّ اَنَّهُمْ وُجُوهُ اَهْلِ مِصْرَ وَاَشْرَافُهُمْ وَذَوُو الْحِفَاظِ مِنْهُمْ، وَقَدْ رَضُوا مِنِّي بِاَنْ اُؤَمِّنَ سِرْبَهُمْ، وَاُجْرِي عَلَيْهِمْ اُعْطِيَاتِهِمْ وَاَرْزَاقَهُمْ، وَقَدْ عَلِمْتَ اَنَّ هَوَاهُمْ مَعَ مُعَاوِيَةَ، فَلَسْتُ مُكَايِدَهُمْ بِاَمْرٍ اَهْوَنَ عَلَيَّ وَعَلَيْكَ مِنْ اَنْ نَفْعَلَ ذٰلِكَ بِهِمُ الْيَوْمَ، وَلَوْ دَعَوْتُهُمْ اِلَى قِتَالِي كَانُوا قَرْنَاهُمْ اَسْوَدَانِ الْعَرَبِ وَفِيهِمْ بُسْرُ بْنُ اَرْطَاةَ، وَمَسْلَمَةُ بْنُ مُخَلَّدٍ، وَمُعَاوِيَةُ بْنُ حُدَيْجٍ الْخَوْلَانِيُّ، فَذَرْنِي وَرَاْيِي فِيهِمْ، وَاَنَا اَعْلَمُ بِمَا اُدَارِي مِنْهُمْ. فَاَبَى عَلَيْهِ عَلِيٌّ اِلَّا قِتَالَهُمْ، فَاَبَى قَيْسٌ اَنْ يُقَاتِلَهُمْ، وَكَتَبَ قَيْسٌ اِلَى عَلِيٍّ: اِنْ كُنْتَ تَتَّهِمُنِي فَاعْتَزِلْنِي عَنْ عَمَلِكَ، وَاَرْسِلْ اِلَيْهِ غَيْرِي، فَاَرْسَلَ الْاَشْتَرَ اَمِيرًا عَلَى مِصْرَ، حَتّٰى اِذَا بَلَغَ الْقَلْزَمَ شَرِبَ بِالْقَلْزَمِ شَرْبَةً مِنْ عَسَلٍ فَكَانَ فِيهَا حَتْفُهُ، فَبَلَغَ ذٰلِكَ مُعَاوِيَةَ وَعَمْرَو بْنَ الْعَاصِ فَقَالَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ: اِنَّ لِلّٰهِ جُنُودًا مِنْ عَسَلٍ. فَلَمَّا بَلَغَتْ عَلِيًّا وَفَاةُ الْاَشْتَرِ بَعَثَ مُحَمَّدَ بْنَ اَبِي بَكْرٍ اَمِيرًا عَلَى مِصْرَ، فَلَمَّا حُدِّثَ بِهِ قَيْسُ بْنُ سَعْدٍ قَادِمًا اَمِيرًا عَلَيْهِ تَلَقَّاهُ فَخَلَا بِهِ وَنَاجَاهُ وَقَالَ: اِنَّكَ قَدْ جِئْتَ مِنْ عِنْدِ امْرِءٍ لَا رَاْيَ لَهُ فِي الْحَرْبِ، وَاِنَّهُ لَيْسَ عَزْلُكُمْ اِيَّايَ بِمَانِعِي اَنْ اَنْصَحَ لَكُمْ، وَاِنِّي مِنْ اَمْرِكُمْ عَلَى بَصِيرَةٍ، وَاِنِّي اَدُلُّكَ عَلَى الَّذِي كُنْتُ اُكَايِدُ بِهِ مُعَاوِيَةَ وَعَمْرَو بْنَ الْعَاصِ وَاَهْلَ خَرْبَتَا فَكَايِدْهُمْ بِهِ، فَاِنَّكَ اِنْ كَايَدْتَّهُمْ بِغَيْرِهِ تَهْلَكْ. فَوَصَفَ لَهُ قَيْسٌ الْمُكَايَدَةَ الَّتِي كَايَدَهُمْ بِهَا، فَاغْتَشَّهُ مُحَمَّدُ بْنُ اَبِي بَكْرٍ، وَخَالَفَهُ فِي كُلِّ شَيْءٍ اَمَرَهُ بِهِ، فَلَمَّا قَدِمَ مُحَمَّدُ بْنُ اَبِي بَكْرٍ مِصْرَ خَرَجَ قَيْسٌ قِبَلَ الْمَدِينَةِ فَاَخَافَهُ مَرْوَانُ وَالْاَسْوَدُ بْنُ اَبِي الْبَخْتَرِيِّ، حَتّٰى اِذَا خَافَ اَنْ يُؤْخَذَ وَيُقْتَلَ رَكِبَ رَاحِلَتَهُ، فَظَهَرَ اِلَى عَلِيٍّ، فَكَتَبَ مُعَاوِيَةُ اِلَى مَرْوَانَ وَالْاَسْوَدِ بْنِ اَبِي الْبَخْتَرِيِّ يَتَغَيَّظُ عَلَيْهِمَا وَيَقُولُ: اَمْدَدْتُّمَا عَلِيًّا بِقَيْسِ بْنِ سَعْدٍ وَبِرَاْيِهِ وَمُكَايَدَتِهِ فَوَاللّٰهِ لَوْ اَمْدَدْتُّمَاهُ بِثَمَانِيَةِ آلَافِ مُقَاتِلٍ مَا كَانَ ذٰلِكَ بِاَغْيَظَ لِي مِنْ اِخْرَاجِكُمَا قَيْسَ بْنَ سَعْدٍ اِلَى عَلِيٍّ، فَقَدِمَ قَيْسُ بْنُ سَعْدٍ اِلَى عَلِيٍّ، فَلَمَّا بَانَهُ الْحَدِيثُ، وَجَاءَهُمْ قَتْلُ مُحَمَّدِ بْنِ اَبِي بَكْرٍ عَرَفَ عَلِيٌّ اَنَّ قَيْسَ بْنَ سَعْدٍ كَانَ يُدَارِي مِنْهُمْ اُمُورًا عِظَامًا مِنَ الْمُكَايَدَةِ الَّتِي قَصَّرَ عَنْهَا رَاْيُ عَلِيٍّ وَرَاْيُ مَنْ كَانَ يُؤَازِرُهُ عَلَى عَزْلِ قَيْسٍ، فَاَطَاعَ عَلِيٌّ قَيْسًا فِي الْاَمْرِ كُلِّهِ، وَجَعَلَهُ عَلَى مُقَدِّمَةِ اَهْلِ الْعِرَاقِ وَمَنْ كَانَ بِاَذْرَبِيْجَانَ وَاَرْضِهَا، وَعَلَى شُرْطَةِ الْخَمِيسِ الَّذِينَ انْتَدَبُوا لِلْمَوْتِ، وَبَايَعَ اَرْبَعُونَ اَلْفًا كَانُوا بَايَعُوا عَلِيًّا عَلَى الْمَوْتِ، فَلَمْ يَزَلْ قَيْسُ بْنُ سَعْدٍ يَسُدُّ ذٰلِكَ الثَّغْرَ حَتّٰى قُتِلَ عَلِيٌّ، وَاسْتَخْلَفَ اَهْلُ الْعِرَاقِ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ عَلَى الْخِلَافَةِ، وَكَانَ الْحَسَنُ لَا يُرِيدُ الْقِتَالَ، وَلٰكِنَّهُ كَانَ يُرِيدُ اَنْ يَاْخُذَ لِنَفْسِهِ مَا اسْتَطَاعَ مِنْ مُعَاوِيَةَ، ثُمَّ يَدْخُلُ فِي الْجَمَاعَةِ وَيُبَايِعُ، فَعَرَفَ الْحَسَنُ اَنَّ قَيْسَ بْنَ سَعْدٍ لَا يُوَافِقُهُ عَلَى ذٰلِكَ، فَنَزَعَهُ وَاَمَّرَ مَكَانَهُ عُبَيْدَ اللّٰهِ بْنَ الْعَبَّاسِ، فَلَمَّا عَرَفَ عُبَيْدُ اللّٰهِ بْنُ الْعَبَّاسِ الَّذِي يُرِيدُ الْحَسَنُ اَنْ يَاْخُذَ لِنَفْسِهِ، كَتَبَ عُبَيْدُ اللّٰهِ اِلَى مُعَاوِيَةَ يَسْاَلُهُ الْاَمَانَ، وَيَشْتَرِطُ لِنَفْسِهِ عَلَى

الْاَمْوَالِ الَّتِي اَصَابَ، فَشَرَطَ ذٰلِكَ مُعَاوِيَةُ لَهُ وَبَعَثَ اِلَيْهِ ابْنَ عَامِرٍ فِي خَيْلٍ عَظِيمَةٍ، فَخَرَجَ اِلَيْهِمْ عُبَيْدُ اللّٰهِ لَيْلًا، حَتّٰى لَحِقَ بِهِمْ، وَتَرَكَ جُنْدَهُ - الَّذِينَ هُوَ عَلَيْهِمْ - لَا اَمِيرَ لَهُمْ، وَمَعَهُمْ قَيْسُ بْنُ سَعْدٍ، فَاَمَّرَتْ شُرْطَةُ الْخَمْسِينَ قَيْسَ بْنَ سَعْدٍ، وَتَعَاهَدُوا وَتَعَاقَدُوا عَلٰى قِتَالِ مُعَاوِيَةَ وَعَمْرِو بْنِ الْعَاصِ حَتّٰى يَشْتَرِطَ لِشِيعَةِ عَلِيٍّ وَلِمَنْ كَانَ اتَّبَعَهُ عَلٰى اَمْوَالِهِمْ وَدِمَائِهِمْ وَمَا اَصَابُوا مِنَ الْفِتْنَةِ، فَخَلَصَ مُعَاوِيَةُ حِينَ فَرَغَ مِنْ عُبَيْدِ اللّٰهِ وَالْحَسَنِ اِلٰى مُكَايَدَةِ رَجُلٍ هُوَ اَهَمُّ النَّاسِ عِنْدَهُ مَكِيدَةً، وَعِنْدَهُ اَرْبَعُونَ اَلْفًا، فَنَزَلَ بِهِمْ مُعَاوِيَةُ وَعَمْرٌو وَاَهْلُ الشَّامِ اَرْبَعِينَ لَيْلَةً، وَيُرْسِلُ مُعَاوِيَةُ اِلٰى قَيْسٍ وَيُذَكِّرُهُ اللّٰهَ وَيَقُولُ: عَلٰى طَاعَةِ مَنْ تُقَاتِلُنِي؟ وَيَقُولُ: قَدْ بَايَعَنِي الَّذِي تُقَاتِلُ عَلٰى طَاعَتِهِ، فَاَبٰى قَيْسٌ اَنْ يُقِرَّ لَهُ حَتّٰى اَرْسَلَ مُعَاوِيَةُ بِسِجِلٍّ قَدْ خَتَمَ لَهُ فِي اَسْفَلِهِ فَقَالَ: اكْتُبْ فِي هٰذَا السِّجِلِّ، فَمَا كُتِبَتْ فَهُوَ لَكَ فَقَالَ عَمْرٌو لِمُعَاوِيَةَ: لَا تُعْطِهِ هٰذَا وَقَاتِلْهُ، فَقَالَ مُعَاوِيَةُ - وَكَانَ خَيْرَ الرَّجُلَيْنِ -: عَلٰى رِسْلِكَ يَا اَبَا عَبْدِ اللّٰهِ، فَاِنَّا لَنْ نَخْلُصَ اِلٰى قَتْلِ هٰؤُلَاءِ حَتّٰى يُقْتَلَ عَدَدُهُمْ مِنْ اَهْلِ الشَّامِ، فَمَا خَيْرُ الْحَيَاةِ بَعْدَ ذٰلِكَ؟ وَاِنِّي وَاللّٰهِ لَا اُقَاتِلُهُ حَتّٰى لَا اَجِدَ مِنْ ذٰلِكَ بُدًّا، فَلَمَّا بَعَثَ اِلَيْهِ مُعَاوِيَةُ بِذٰلِكَ السِّجِلِّ اشْتَرَطَ قَيْسُ بْنُ سَعْدٍ لِنَفْسِهِ وَلِشِيعَةِ عَلِيٍّ الْاَمَانَ عَلٰى مَا اَصَابُوا مِنَ الدِّمَاءِ وَالْاَمْوَالِ، وَلَمْ يَسْاَلْ مُعَاوِيَةَ فِي ذٰلِكَ مَالًا، فَاَعْطَاهُ مُعَاوِيَةُ مَا اشْتَرَطَ عَلَيْهِ، وَدَخَلَ قَيْسٌ وَمَنْ مَعَهُ فِي الْجَمَاعَةِ. وَكَانَ يُعَدُّ فِي الْعَرَبِ - حَتّٰى ثَارَتِ الْفِتْنَةُ الْاُولٰى - خَمْسَةٌ يُقَالُ لَهُمْ: ذَوُو رَاْيِ الْعَرَبِ وَمَكِيدَتُهُمْ، يُعَدُّ مِنْ قُرَيْشٍ مُعَاوِيَةُ وَعَمْرٌو، وَيُعَدُّ مِنَ الْاَنْصَارِ قَيْسُ بْنُ سَعْدٍ، وَيُعَدُّ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ بُدَيْلِ بْنِ وَرْقَاءَ الْخُزَاعِيُّ، وَيُعَدُّ مِنْ ثَقِيفٍ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ، فَكَانَ مَعَ عَلِيٍّ مِنْهُمْ رَجُلَانِ: قَيْسُ بْنُ سَعْدٍ، وَعَبْدُ اللّٰهِ بْنُ بُدَيْلٍ، وَكَانَ الْمُغِيرَةُ مُعْتَزِلًا بِالطَّائِفِ وَاَرْضِهَا، فَلَمَّا حُكِّمَ الْحَكَمَانِ فَاجْتَمَعَا بِاَذْرُحَ، وَافَاهُمَا الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ، وَاَرْسَلَ الْحَكَمَانِ اِلٰى عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُمَرَ، وَاِلٰى عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، وَوَافٰى رِجَالًا كَثِيرًا مِنْ قُرَيْشٍ وَوَافٰى مُعَاوِيَةُ بِاَهْلِ الشَّامِ وَوَافٰى اَبُو مُوسَى الْاَشْعَرِيُّ وَعَمْرُو بْنُ الْعَاصِ - وَهُمَا الْحَكَمَانِ - وَاَبٰى عَلِيٌّ وَاَهْلُ الْعِرَاقِ اَنْ يُوَافُوا، فَقَالَ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ لِرِجَالٍ مِنْ ذَوِي رَاْيِ اَهْلِ قُرَيْشٍ: هَلْ تَرَوْنَ اَحَدًا يَقْدِرُ عَلٰى اَنْ يَسْتَطِيعَ اَنْ يَعْلَمَ: اَيَجْتَمِعُ هٰذَانِ الْحَكَمَانِ اَمْ لَا؟ فَقَالُوا لَهُ: لَا نَرٰى اَنَّ اَحَدًا يَعْلَمُ ذٰلِكَ قَالَ: فَوَاللّٰهِ اِنِّي لَاَظُنُّنِي سَاَعْلَمُهُ مِنْهُمَا حِينَ اَخْلُو بِهِمَا فَاُرَاجِعُهُمَا. فَدَخَلَ عَلٰى عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ فَبَدَاَ بِهِ فَقَالَ: يَا اَبَا عَبْدِ اللّٰهِ، اَخْبِرْنِي عَمَّا اَسْاَلُكَ عَنْهُ: كَيْفَ تَرَانَا مَعْشَرَ الْمُعْتَزِلَةِ؟ فَاِنَّا قَدْ شَكَكْنَا فِي هٰذَا الْاَمْرِ الَّذِي قَدْ تَبَيَّنَ لَكُمْ فِي هٰذَا الْقِتَالِ، وَرَاَيْنَا نَسْتَاْنِيَ وَنَتَثَبَّتُ حَتّٰى تَجْتَمِعَ الْاُمَّةُ عَلٰى رَجُلٍ فَنَدْخُلَ فِي صَالِحِ مَا دَخَلَتْ فِيهِ الْاُمَّةُ؟ فَقَالَ عَمْرٌو: اَرَاكُمْ مَعْشَرَ الْمُعْتَزِلَةِ خَلْفَ الْاَبْرَارِ وَمَعْشَرَ الْفُجَّارِ فَانْصَرَفَ الْمُغِيرَةُ وَلَمْ يَسْاَلْهُ عَنْ غَيْرِ ذٰلِكَ حَتّٰى دَخَلَ عَلٰى اَبِي مُوسَى الْاَشْعَرِيِّ، فَخَلَا بِهِ فَقَالَ لَهُ نَحْوًا مِمَّا قَالَ لِعَمْرٍو، فَقَالَ اَبُو مُوسَى: اَرَاكُمْ اَثْبَتَ النَّاسِ رَاْيًا، وَاَرٰى فِيكُمْ بَقِيَّةَ الْمُسْلِمِينَ. فَانْصَرَفَ فَلَمْ يَسْاَلْهُ عَنْ غَيْرِ ذٰلِكَ قَالَ: فَلَقِيَ اَصْحَابَهُ الَّذِينَ قَالَ لَهُمْ مَا قَالَ مِنْ ذَوِي رَاْيِ قُرَيْشٍ قَالَ: اُقْسِمُ

لَـكُمْ لا يَجْتَمِعُ هٰذَانِ عَلٰى رَجُلٍ وَاحِدٍ، وَلَيَدْعُوَنَّ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا اِلٰى رَأْيِهِ، فَلَمَّا اجْتَمَعَ الْحَكَمَانِ، وَتَكَلَّمَا خَالِيَيْنِ فَقَالَ عَمْرٌو: يَا اَبَا مُوْسٰى، اَرَاَيْتَ اَوَّلَ مَا نَقْضِي بِهِ فِي الْحَقِّ؟ عَلَيْنَا اَنْ نَقْضِيَ لِاَهْلِ الْوَفَاءِ بِالْوَفَاءِ، وَلِاَهْلِ الْغَدْرِ بِالْغَدْرِ، فَقَالَ اَبُوْ مُوْسٰى: وَمَا ذٰلِكَ؟ قَالَ: اَلَسْتَ تَعْلَمُ اَنَّ مُعَاوِيَةَ وَاَهْلَ الشَّامِ قَدْ وَافَوْا لِلْمَوْعِدِ الَّذِي وَعَدْنَاهُمْ اِيَّاهُ؟ فَقَالَ: فَاكْتُبْهَا، فَكَتَبَهَا اَبُوْ مُوْسٰى، فَقَالَ عَمْرٌو: قَدْ اُخْلِصْتُ اَنَا وَاَنْتَ اَنْ نُسَمِّيَ رَجُلًا يَلِيْ اَمْرَ هٰذِهِ الْاُمَّةِ، فَسَمِّ يَا اَبَا مُوْسٰى، فَاِنِّي اَقْدِرُ عَلٰى اَنْ اُبَايِعَكَ مِنْكَ عَلٰى اَنْ تُبَايِعَنِيْ، فَقَالَ اَبُوْ مُوْسٰى: اُسَمِّي عَبْدَ اللّٰهِ بْنَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ - وَكَانَ عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ عُمَرَ فِيمَنِ اعْتَزَلَ - فَقَالَ عَمْرٌو: فَاَنَا اُسَمِّي لَكَ مُعَاوِيَةَ بْنَ اَبِيْ سُفْيَانَ، فَلَمْ يَبْرَحَا مِنْ مَجْلِسِهِمَا ذٰلِكَ حَتّٰى اخْتَلَفَا وَاسْتَبَّا، ثُمَّ خَرَجَا اِلَى النَّاسِ، ثُمَّ قَالَ اَبُوْ مُوْسٰى: يَا اَيُّهَا النَّاسُ، اِنِّي قَدْ وَجَدْتُ مَثَلَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ مَثَلَ الَّذِي قَالَ اللّٰهُ تَبَارَكَ وَتَعَالٰى (وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَاَ الَّذِي آتَيْنَاهُ آيَاتِنَا فَانْسَلَخَ مِنْهَا) (الأعراف: 175) حَتّٰى بَلَغَ (لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُوْنَ) (الأعراف: 176) وَقَالَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ: يَا اَيُّهَا النَّاسُ اِنِّي وَجَدْتُ مَثَلَ اَبِيْ مُوْسٰى مَثَلَ الَّذِي قَالَ اللّٰهُ تَبَارَكَ وَتَعَالٰى (مَثَلُ الَّذِينَ حُمِّلُوا التَّوْرَاةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ اَسْفَارًا) (الجمعة: 5) حَتّٰى بَلَغَ (الظَّالِمِينَ) (الجمعة: 5)، ثُمَّ كَتَبَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا بِالْمَثَلِ الَّذِي ضَرَبَ لِصَاحِبِهِ اِلَى الْاَمْصَارِ

قَالَ الزُّهْرِيُّ: عَنْ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ مَعْمَرٌ: وَاَخْبَرَنِيْ ابْنُ طَاوُسٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ خَالِدٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: فَقَامَ مُعَاوِيَةُ عَشِيَّةً فَاَثْنٰى عَلَى اللّٰهِ بِمَا هُوَ اَهْلُهُ ثُمَّ قَالَ: اَمَّا بَعْدُ، فَمَنْ كَانَ مُتَكَلِّمًا فِيْ هٰذَا الْاَمْرِ، فَلْيُطْلِعْ لِيْ قَرْنَهُ، فَوَاللّٰهِ لَا يَطَّلِعُ فِيهِ اَحَدٌ اِلَّا كُنْتُ اَحَقَّ بِهِ مِنْهُ وَمِنْ اَبِيْهِ - قَالَ: يُعَرِّضُ بِعَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُمَرَ - قَالَ عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ عُمَرَ: "فَاَطْلَقْتُ حَبْوَتِي فَاَرَدْتُ اَنْ اَقُوْمَ اِلَيْهِ فَاَقُوْلَ: يَتَكَلَّمُ فِيْهِ رِجَالٌ قَاتَلُوكَ وَاَبَاكَ عَلَى الْاِسْلَامِ، ثُمَّ خَشِيتُ اَنْ اَقُوْلَ كَلِمَةً تُفَرِّقُ بَيْنَ الْجَمْعِ، وَتُسْفَكُ فِيْهِ الدِّمَاءُ، وَاُحْمَلُ فِيْهِ عَلٰى غَيْرِ رَاْيٍ، فَكَانَ مَا وَعَدَ اللّٰهُ تَبَارَكَ وَتَعَالٰى فِي الْجِنَانِ اَحَبَّ اِلَيَّ مِنْ ذٰلِكَ قَالَ: فَلَمَّا انْطَلَقْتُ اِلٰى مَنْزِلِيْ اَتَانِيْ حَبِيبُ بْنُ مَسْلَمَةَ فَقَالَ: مَا الَّذِي مَنَعَكَ اَنْ تَتَكَلَّمَ حِينَ سَمِعْتَ الرَّجُلَ اَنْ يَتَكَلَّمَ فَقُلْتُ لَهُ: لَقَدْ اَرَدْتُ ذٰلِكَ ثُمَّ خَشِيتُ اَنْ اَقُوْلَ كَلِمَةً تُفَرِّقُ بَيْنَ الْجَمْعِ، وَتُسْفَكُ فِيْهَا الدِّمَاءُ، وَاُحْمَلُ فِيْهَا عَلٰى غَيْرِ رَاْيٍ، فَكَانَ مَا وَعَدَ اللّٰهُ تَبَارَكَ وَتَعَالٰى فِي الْجِنَانِ اَحَبَّ اِلَيَّ مِنْ ذٰلِكَ كُلِّهِ، فَقَالَ حَبِيبُ بْنُ مَسْلَمَةَ لِعَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُمَرَ: فِدَاكَ اَبِيْ وَاُمِّي، فَاِنَّكَ عُصِمْتَ، وَحُفِظْتَ مِمَّا خِفْتَ غِرَّتَهُ"

❋❋ زہری بیان کرتے ہیں: نبی اکرم ﷺ نے ہجرت کرنے کے بعد اور حبشہ کی سرزمین پر رہنے والے لوگوں کے آ جانے کے بعد شام کی طرف دو لشکر روانہ کیے تھے ایک کلب بلقین ' غسان اور عربوں کے اُن کفار کی طرف تھا جو شامی سرحد کی طرف رہتے تھے' نبی اکرم ﷺ نے اُن میں سے ایک لشکر کا امیر حضرت ابوعبیدہ بن جراح رضی اللہ عنہ کو بنایا تھا جن کا تعلق بنو فہر سے تھا جبکہ دوسرے لشکر کا امیر حضرت عمرو بن العاص رضی اللہ عنہ کو بنایا تھا' حضرت ابوعبیدہ رضی اللہ عنہ کے لشکر میں حضرت ابوبکر اور حضرت عمر رضی اللہ عنہما

بھی تھے' جب ان دونوں لشکروں کی روانگی کا وقت آیا تو نبی اکرم ﷺ نے حضرت ابوعبیدہ بن جراح اور حضرت عمرو بن العاص رضی اللہ عنہما کو بلوایا اور اُن دونوں سے فرمایا: تم دونوں ایک دوسرے کے حکم کی خلاف ورزی نہ کرنا' جب یہ دونوں حضرات مدینہ منورہ سے آگے گئے تو حضرت ابوعبیدہ رضی اللہ عنہ آئے اور اُنہوں نے حضرت عمرو بن العاص رضی اللہ عنہ سے کہا: نبی اکرم ﷺ نے ہمیں یہ تاکید کی ہے کہ ہم ایک دوسرے کی حکم عدولی نہ کریں' تو یا تو آپ میری اطاعت کر لیں' یا میں آپ کی اطاعت کر لیتا ہوں۔ تو حضرت عمرو بن العاص رضی اللہ عنہ نے کہا: آپ میری اطاعت کر لیں! تو حضرت ابوعبیدہ رضی اللہ عنہ نے اُن کی اطاعت کر لی۔ اس طرح حضرت عمرو رضی اللہ عنہ اُن دونوں لشکروں کے امیر بن گئے۔

حضرت عمر بن خطاب رضی اللہ عنہ کو اس سے بہت غصہ آیا' اُنہوں نے حضرت ابوعبیدہ رضی اللہ عنہ کے ساتھ اس بارے میں بات چیت کی اور یہ کہا: کیا آپ نے نابغہ کے صاحبزادے کی اطاعت کر لی ہے۔ ور اُسے اپنے اوپر اور حضرت ابوبکر پر اور ہم پر امیر بنا دیا ہے؟ یہ کیا بات ہوئی؟ تو حضرت ابوعبیدہ رضی اللہ عنہ نے حضرت عمر بن خطاب رضی اللہ عنہ سے کہا: اے جناب! نبی اکرم ﷺ نے مجھے یہ ہدایت کی تھی' اور اُنہیں بھی یہ ہدایت کی تھی کہ ہم ایک دوسرے کی حکم عدولی نہ کریں! تو مجھے یہ اندیشہ ہوا کہ کہیں میں اُن کی حکم عدولی کر کے نبی اکرم ﷺ کی نافرمانی کا مرتکب نہ ہو جاؤں' اس بات کی شکایت نبی اکرم ﷺ سے کی گئی تو آپ نے ارشاد فرمایا: میں اس حوالے سے دوسروں پر تمہیں امیر نہیں بناؤں گا' نبی اکرم ﷺ کی مراد مہاجرین تھے۔

اس جنگ کو غزوۂ ذات السلاسل کا نام دیا گیا جس میں بہت سے عرب قیدی بنا کر لائے گئے' پھر نبی اکرم ﷺ نے اُس کے بعد ایک مہم کا امیر حضرت اسامہ بن زید رضی اللہ عنہ کو مقرر کیا جو ایک نوجوان شخص تھے اور اُس مہم میں حضرت عمر بن خطاب رضی اللہ عنہ اور حضرت زبیر بن عوام رضی اللہ عنہ بھی شامل تھے' اس مہم کے روانہ ہونے سے پہلے نبی اکرم ﷺ کا وصال ہو گیا' نبی اکرم ﷺ کے بعد حضرت ابوبکر رضی اللہ عنہ نے اس مہم کو روانہ کیا' پھر جب حضرت ابوبکر رضی اللہ عنہ خلیفہ بن گئے تو اُنہوں نے نبی اکرم ﷺ کی وفات کے بعد تین امراء کو شام کی طرف بھیجا' حضرت ابوبکر رضی اللہ عنہ نے حضرت خالد بن سعید رضی اللہ عنہ کو ایک لشکر کا امیر مقرر کیا' اُنہوں نے حضرت عمرو بن العاص رضی اللہ عنہ کو ایک لشکر کا امیر مقرر کیا اور حضرت شرحبیل بن حسنہ رضی اللہ عنہ کو ایک لشکر کا امیر مقرر کیا' اُنہوں نے حضرت خالد بن ولید رضی اللہ عنہ کو ایک لشکر کا امیر مقرر کر کے عراق کی طرف بھیج دیا۔ پھر حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے حضرت ابوبکر رضی اللہ عنہ کے ساتھ اس بارے میں بات چیت کی اور وہ مسلسل حضرت ابوبکر رضی اللہ عنہ کے ساتھ اس بارے میں بات چیت کرتے رہے یہاں تک کہ حضرت ابوبکر رضی اللہ عنہ نے خالد بن سعید اور اُن کے لشکر کا امیر حضرت یزید بن ابوسفیان کو مقرر کر دیا' اس کی وجہ یہ تھی کہ حضرت عمر بن خطاب رضی اللہ عنہ کو حضرت خالد بن سعید رضی اللہ عنہ پر پرانا غصہ تھا' جب وہ نبی اکرم ﷺ کی وفات کے بعد یمن سے آئے تھے اور اُن کی ملاقات حضرت علی بن ابوطالب رضی اللہ عنہ سے ہوئی تھی' تو خالد بن ولید نے کہا تھا: اے بنو عبد مناف! کیا تم اپنے معاملہ (یعنی حکومت) کے حوالے سے مغلوب ہو گئے ہو؟ تو حضرت ابوبکر رضی اللہ عنہ نے تو اُنہیں کچھ نہیں کہا تھا' لیکن حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے اُنہیں جواب دیتے ہوئے یہ کہا تھا: کہ تم اُس کی حکومت صرف لومڑیوں پر چھوڑ دو گے۔

جب حضرت ابوبکر رضی اللہ عنہ نے اُنہیں امیر مقرر کیا تو حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے اُنہیں یہ بات یاد دلائی اور وہ حضرت ابوبکر رضی اللہ عنہ کے

ساتھ مسلسل بات چیت کرتے رہے یہاں تک کہ حضرت ابوبکر رضی اللہ عنہ نے اُن کی جگہ یزید بن ابوسفیان کو امیر مقرر کر دیا' یزید اُس لشکر کے امیر اُس وقت بنے تھے' جب خالد بن ولید لشکر کے ساتھ شام میں ذی مروہ کے مقام پر پہنچ چکے تھے' پھر حضرت ابوبکر رضی اللہ عنہ نے حضرت خالد بن ولید رضی اللہ عنہ کو خط لکھا اور اُنہیں یہ ہدایت کی کہ وہ اپنے لشکر سمیت شام کی طرف چلے جائیں تو اُنہوں نے ایسا ہی کیا' جب حضرت ابوبکر رضی اللہ عنہ کا انتقال ہوا تو شام میں چار امیر موجود تھے' جب حضرت عمر رضی اللہ عنہ کو خلیفہ بنایا گیا تو اُنہوں نے حضرت خالد بن ولید رضی اللہ عنہ کو معزول کر دیا اور اُن کی جگہ حضرت ابوعبیدہ بن جراح رضی اللہ عنہ کو امیر مقرر کیا' پھر جب حضرت عمر رضی اللہ عنہ جابیہ کے مقام پر آئے تو اُنہوں نے حضرت شرحبیل بن حسنہ رضی اللہ عنہ کو بھی معزول کر دیا اور اُن کے لشکر کو یہ حکم دیا کہ وہ باقی تین لشکروں کے اندر متفرق ہو جائیں' حضرت شرحبیل بن حسنہ رضی اللہ عنہ نے عرض کی: اے امیر المؤمنین! کیا میں عاجز آ گیا ہوں' یا میں خیانت کا مرتکب ہو گیا ہوں؟ حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے کہا: تم نہ تو عاجز آئے ہو اور نہ ہی تم نے خیانت کی ہے' اُنہوں نے دریافت کیا: پھر آپ نے مجھے معزول کیوں کیا ہے؟ حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے جواب دیا: میں نے اس بات میں حرج محسوس کیا کہ میں تمہیں ایسی صورتِ حال میں امیر بنا دوں جبکہ مجھے تم سے زیادہ قوی امیر مل رہا ہو۔ تو اُنہوں نے عرض کی: اے امیر المؤمنین! پھر آپ مجھے بری الذمہ قرار دیں! حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے کہا: میں ایسا عنقریب کر لوں گا! اگر مجھے اس کے علاوہ کا پتا ہوتا' تو میں ایسا نہ کرتا' راوی کہتے ہیں: پھر حضرت عمر رضی اللہ عنہ کھڑے ہوئے اور اُنہوں نے اُنہیں بری الذمہ قرار دیا۔

پھر اُنہوں نے حضرت عمرو بن العاص رضی اللہ عنہ کو حکم دیا کہ وہ مصر کی طرف پیش قدمی کریں' یوں شام میں دو امیر باقی رہ گئے' حضرت ابوعبیدہ بن جراح رضی اللہ عنہ اور حضرت یزید بن ابوسفیان رضی اللہ عنہ' پھر حضرت ابوعبیدہ رضی اللہ عنہ کا انتقال ہو گیا تو اُنہوں نے حضرت خالد رضی اللہ عنہ کو اور اپنے چچازاد حضرت عیاض بن غنم رضی اللہ عنہ کو اپنا جانشین مقرر کیا' حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے اُنہیں برقرار رکھا' حضرت عمر رضی اللہ عنہ سے کہا گیا: آپ عیاض بن غنم کو کیسے مقرر کر رہے ہیں؟ جبکہ وہ ایک سخی شخص ہیں' اُن سے جو بھی چیز مانگی جاتی ہے' وہ دے دیتے ہیں حالانکہ آپ نے حضرت خالد بن ولید رضی اللہ عنہ کو اس سے کم عطیہ دینے پر معزول کر دیا تھا۔ تو حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے کہا: عیاض اپنے مال میں سے خرچ کرتا ہے' دوسری بات یہ ہے کہ میں کسی ایسے امیر کو تبدیل نہیں کروں گا جسے ابوعبیدہ بن جراح رضی اللہ عنہ نے مقرر کیا ہو۔

راوی بیان کرتے ہیں: پھر حضرت یزید بن ابوسفیان رضی اللہ عنہ کا انتقال ہو گیا' تو حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے اُن کی جگہ حضرت معاویہ رضی اللہ عنہ کو امیر مقرر کر دیا' حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے حضرت یزید بن ابوسفیان رضی اللہ عنہ کے انتقال کی اطلاع ابوسفیان رضی اللہ عنہ کو دیتے ہوئے یہ کہا: اے ابوسفیان! تم یزید کے حوالے سے ثواب کی اُمید رکھو! حضرت ابوسفیان رضی اللہ عنہ نے کہا: اللہ تعالیٰ اُن پر رحم کرے! آپ نے اُس کی جگہ کس کو امیر مقرر کیا ہے؟ حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے جواب دیا: معاویہ کو! تو حضرت ابوسفیان رضی اللہ عنہ نے کہا: آپ نے صلہ رحمی سے کام لیا ہے!

راوی بیان کرتے ہیں: پھر حضرت عیاض بن غنم رضی اللہ عنہ کا انتقال ہو گیا تو حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے اُن کی جگہ عمیر بن سعد انصاری کو امیر مقرر کیا' یوں شام میں حضرت معاویہ رضی اللہ عنہ اور حضرت عمیر رضی اللہ عنہ دو امیر ہو گئے یہاں تک کہ جب حضرت عمر رضی اللہ عنہ کو شہید کر

دیا گیا اور حضرت عثمان غنی رضی اللہ عنہ کو خلیفہ مقرر کر دیا تو اُنہوں نے عمیر کو معزول کر دیا اور شام کے گورنر حضرت معاویہ رضی اللہ عنہ بن گئے۔

حضرت عثمان رضی اللہ عنہ نے حضرت مغیرہ بن شعبہ رضی اللہ عنہ کو کوفہ سے معزول کیا اور اُن کی جگہ حضرت سعد بن ابی وقاص رضی اللہ عنہ کو امیر مقرر کر دیا' اُنہوں نے حضرت عمرو بن العاص رضی اللہ عنہ کو مصر سے معزول کیا اور اُن کی جگہ حضرت عبداللہ بن سعد بن ابوسرح رضی اللہ عنہ کو امیر مقرر کر دیا' اُنہوں نے حضرت ابوموسیٰ اشعری رضی اللہ عنہ کو معزول کیا اور اُن کی جگہ عبداللہ بن عامر کو امیر مقرر کیا' پھر اُنہوں نے سعد بن ابی وقاص کو کوفہ سے معزول کیا اور اُن کی جگہ ولید بن عقبہ کو امیر مقرر کر دیا' پھر ولید کے خلاف ایک مقدمہ سامنے آیا تو اُنہوں نے ولید کو کوڑے لگوائے اور اُسے معزول کر دیا اور اُس کی جگہ سعید بن العاص کو امیر مقرر کیا' پھر لوگوں نے یہ کہا جو فتنہ کے بارے میں بات چیت کر رہے ہیں کہ سعید بن العاص حج کرنے کے لیے آئے جب وہ حج کر کے واپس جانے لگے تو عراق کے گھڑ سواروں کی اُن سے ملاقات ہوئی' اُنہوں نے عذیب کے مقام سے اُنہیں واپس کر دیا' اہلِ مصر نے عبداللہ بن سعد بن ابوسرح کو مصر سے نکال دیا' اہلِ بصرہ نے عبداللہ بن عامر کو وہاں رہنے دیا' یہ فتنہ کا آغاز تھا۔

جب حضرت عثمان رضی اللہ عنہ شہید ہو گئے' اللہ اُن پر رحم کرے! تو لوگوں نے حضرت علی بن ابوطالب رضی اللہ عنہ کے ہاتھ پر بیعت کر لی' اُنہوں نے حضرت طلحہ اور حضرت زبیر رضی اللہ عنہما کو پیغام بھیجا کہ اگر آپ دونوں چاہیں تو آپ دونوں میری بیعت کر لیں اور اگر آپ دونوں چاہیں تو میں آپ دونوں میں سے کسی ایک کی بیعت کر لیتا ہوں' تو ان دونوں حضرات نے یہ جواب دیا کہ ہم آپ کی بیعت کر لیتے ہیں' پھر یہ دونوں حضرات مکہ چلے گئے' مکہ میں نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کی زوجہ محترمہ سیدہ عائشہ رضی اللہ عنہا موجود تھیں' اُن دونوں حضرات نے اس بارے میں سیدہ عائشہ رضی اللہ عنہا کے ساتھ بات چیت کی اور اس بارے میں اُن کی رائے سیدہ عائشہ رضی اللہ عنہا کی رائے کے مطابق ہو گئی' قریش سے تعلق رکھنے والے بہت سے لوگوں نے ان کی اطاعت کی' پھر یہ لوگ نکل کر بصرہ کی طرف چلے گئے' یہ حضرت عثمان غنی رضی اللہ عنہ کے خون کے بدلے کے طلبگار تھے' ان کے ساتھ عبدالرحمٰن بن ابی بکر بھی گئے' ان کے ساتھ عبدالرحمٰن بن عتاب بن اُسید بھی گئے' عبداللہ بن حارث بن ہشام بھی گئے' عبداللہ بن زبیر بھی گئے' مروان بن حکم بھی گیا' اس کے علاوہ قریش کے دیگر بہت سے لوگ گئے' اُنہوں نے اہلِ بصرہ کے ساتھ بات چیت کی اور اُنہیں یہ بتایا کہ حضرت عثمان رضی اللہ عنہ کو ظلم کے طور پر شہید کیا گیا ہے اور یہ لوگ اس بارے میں توبہ کرنے کے لیے آئے ہیں کہ جو حضرت عثمان رضی اللہ عنہ کے معاملہ میں اُنہوں نے غلو کیا تھا' تو اہلِ بصرہ سے تعلق رکھنے والے زیادہ تر لوگوں نے ان کی بات مان لی' تمیم قبیلہ سے تعلق رکھنے والے شخص احنف ان سے الگ تھلگ ہو گئے' جبکہ عبدالقیس اپنے اطاعت گزار لوگوں کے ساتھ حضرت علی بن ابوطالب رضی اللہ عنہ کی طرف چلے گئے۔

سیدہ عائشہ رضی اللہ عنہا ایک اونٹ پر سوار ہوئیں جس کا نام عسکر تھا' وہ ہودج میں رہتی تھیں جس پر گائے کے چمڑے کے پردے ڈالے گئے تھے' سیدہ عائشہ رضی اللہ عنہا بیان کرتی ہیں: میں صرف یہ چاہتی تھی میری وجہ سے لوگوں کے درمیان اختلافات ختم ہو جائیں۔ سیدہ عائشہ رضی اللہ عنہا بیان کرتی ہیں: مجھے یہ اندازہ نہیں تھا کہ لوگوں کے درمیان لڑائی شروع ہو جائے گی' اگر مجھے اس بات کا علم ہوتا تو میں کبھی بھی اس بات کی کوشش نہ کرتی۔ سیدہ عائشہ رضی اللہ عنہا بیان کرتی ہیں: لوگوں نے میری بات نہیں سنی اور میری طرف توجہ نہیں دی اور لڑائی شروع ہو گئی' اُس دن قریش سے تعلق رکھنے والے ستّر افراد شہید ہوئے' اُن سب نے سیدہ عائشہ رضی اللہ عنہا کے اونٹ کی

لگام پکڑی ہوئی تھی' یعنی وہ اُس اونٹ کی لگام کو پکڑ کر رکھتا تھا یہاں تک کہ شہید ہو جاتا تھا' پھر لوگوں نے سیدہ عائشہ رضی اللہ عنہا کے ہودج کو لیا اور اُسے بصرہ کے ایک گھر میں لے گئے' اس میں مروان شدید زخمی ہوا' حضرت طلحہ بن عبید اللہ رضی اللہ عنہ اُس موقع پر شہید ہوئے' حضرت زبیر رضی اللہ عنہ اُس کے بعد وادیٔ سباع میں شہید ہوئے' پھر سیدہ عائشہ رضی اللہ عنہا اور مروان قریش سے تعلق رکھنے والے بقیہ افراد کے ساتھ واپس آ گئے' یہ لوگ مدینہ منورہ آئے' پھر سیدہ عائشہ رضی اللہ عنہا مکہ تشریف لے گئیں جبکہ مروان اور اسود بن ابوبختری مدینہ منورہ میں رہے کیونکہ وہاں کے رہنے والوں پر انہیں غلبہ حاصل تھا۔

پھر حضرت علی رضی اللہ عنہ اور حضرت معاویہ رضی اللہ عنہ کے درمیان اختلافات کا آغاز ہوا' یہ دونوں اپنے' اپنے وفد بھیجتے تھے' جس کا وفد مکہ میں حج کرنے کے لیے پہلے آ جاتا تھا' وہی امیر الحج بن جاتا تھا اور لوگوں کی رہنمائی کیا کرتا تھا' پھر سیدہ اُم حبیبہ رضی اللہ عنہا نے جو نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کی زوجۂ محترمہ ہیں' اُنہوں نے سیدہ اُم سلمہ رضی اللہ عنہا کو پیغام بھیجا اور یہ کہا: آیئے ہم معاویہ اور علی کو خط لکھتے ہیں' کہ وہ اس طرح کے نمائندے نہ بھیجا کریں' جو لوگوں کو ڈراتے ہیں' تاکہ اُمت کسی ایک پر متفق ہو جائے۔ سیدہ اُم حبیبہ رضی اللہ عنہا نے کہا: میں اپنے بھائی معاویہ کا ذمہ لیتی ہوں' سیدہ اُم سلمہ رضی اللہ عنہا نے کہا: میں علی کا ذمہ لیتی ہوں' ان میں سے ہر ایک نے اپنے متعلقہ فرد کی طرف خط لکھا اور قریش اور انصار سے تعلق رکھنے والا وفد بھی بھجوایا' حضرت معاویہ رضی اللہ عنہ نے تو سیدہ اُم حبیبہ رضی اللہ عنہا کی اطاعت کر لی' حضرت علی رضی اللہ عنہ نے بھی سیدہ اُم سلمہ رضی اللہ عنہا کی اطاعت کرنے کا ارادہ کیا' لیکن حضرت امام حسن رضی اللہ عنہ نے اُنہیں ایسا کرنے سے منع کر دیا' تو یہ دونوں حضرات اپنے افراد اور اپنے نگران بھیجتے رہے' جو مدینہ اور مکہ آتے جاتے رہے' یہاں تک کہ حضرت علی رضی اللہ عنہ شہید ہو گئے' اللہ تعالیٰ اُن پر رحم کرے!

پھر لوگ حضرت معاویہ رضی اللہ عنہ کی اطاعت پر اکٹھے ہو گئے' اس زمانہ میں مروان اور ابن بختری اہلِ مدینہ پر غلبہ رکھتے تھے' مصر کا علاقہ حضرت علی بن ابوطالب رضی اللہ عنہ کے زیرِ نگین تھا' اُنہوں نے قیس بن سعد بن عبادہ کو اُس کا امیر مقرر کیا تھا' حضرت سعد بن عبادہ انصاری رضی اللہ عنہ وہ شخص ہیں' جنہوں نے غزوۂ بدر اور دیگر غزوات کے موقع پر نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کے ساتھ شرکت کی تھی اور وہ انصار کا مخصوص جھنڈا اُٹھایا کرتے تھے' قیس بن سعد بڑے سمجھدار آدمی تھے' البتہ اس آزمائش کے حوالے سے وہ بھی مغلوب ہو گئے' حضرت معاویہ رضی اللہ عنہ اور حضرت عمرو بن العاص رضی اللہ عنہ کی بھرپور کوشش تھی کہ اُنہیں مصر سے نکال دیں اور مصر پر غلبہ حاصل کر لیں' قیس بن سعد نے ان حضرات کی کوششوں کا بھرپور مقابلہ کیا اور یہ دونوں حضرات مصر فتح نہیں کر سکے' حضرت معاویہ رضی اللہ عنہ یہ سمجھتے تھے کہ قیس بن سعد کا تعلق حضرت علی رضی اللہ عنہ کے گروہ سے ہے' وہ بیان کرتے ہیں: حضرت معاویہ رضی اللہ عنہ نے ایک شخص کو جو قریش سے تعلق رکھتا تھا اور بڑا سمجھدار تھا' اُس کے ساتھ بات چیت کرتے ہوئے یہ کہا: میں نے قیس بن سعد پر قابو پانے کی جتنی کوششیں کی ہیں اُتنی کوششیں اور کسی بھی کام کے سلسلہ میں نہیں کیں' وہ حضرت علی رضی اللہ عنہ کی طرفداری کرتے ہیں اور حضرت علی رضی اللہ عنہ اُس وقت عراق میں تھے جب قیس کے ساتھ میری کوشش چل رہی تھی' میں نے اہلِ شام سے کہا: تم قیس کو بُرا نہ کہو اور مجھے کسی جنگ کی طرف نہ بلاؤ کیونکہ قیس کا تعلق ہمارے گروہ سے ہے' اُس کے مکتوبات اور اُس کی نصیحتیں ہمارے پاس آتی ہیں' کیا تم لوگوں نے اس بات کا جائزہ نہیں لیا کہ اُس نے تمہارے اُن بھائیوں کے ساتھ کیا کیا ہے جو اُس کے قریب ہوتے ہیں' جو

''حربتا'' کے رہنے والے ہیں' اُس نے اُن کے عطیات اور اُن لوگوں کی تنخواہیں ادا کی ہیں اور اُن کے لوگوں کو امان دی ہے' اُس نے اپنے پاس آنے والے ہر شخص کے ساتھ اچھا سلوک کیا ہے' اس لیے ہم اُس کی خیر خواہی کا انکار نہیں کرتے۔

حضرت معاویہ رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں: میں نے اس بارے میں عراق سے تعلق رکھنے والے اپنے ساتھیوں کو خط لکھنا شروع کیے' حضرت علی رضی اللہ عنہ کے جاسوسوں کو اس بارے میں اطلاع مل گئی جو اہلِ عراق سے تعلق رکھتے تھے' جب اس بات کی اطلاع حضرت علی رضی اللہ عنہ کو ملی اور عبداللہ بن جعفر اور محمد بن ابوبکر صدیق نے بھی اُن کے سامنے قیس بن سعد کی چغلی کی' تو حضرت علی رضی اللہ عنہ نے قیس بن سعد پر الزام عائد کیا اور اُنہیں خط لکھا جس میں اُنہیں اہلِ ''حربتا'' کے ساتھ جنگ کرنے کا حکم دیا' اُس وقت اہلِ حربتا کی تعداد دس ہزار تھی۔ قیس نے اُن لوگوں کے ساتھ لڑائی کرنے سے انکار کر دیا اور اُنہوں نے حضرت علی رضی اللہ عنہ کو خط میں لکھا کہ اُن کا شمار اہلِ مصر کے نمایاں اور معززین افراد میں ہوتا ہے' وہ وہاں کے صاحبِ حیثیت لوگ ہیں' وہ مجھ سے اس بات سے راضی ہیں کہ میں نے اُنہیں راستہ میں امان دی ہوئی ہے اور اُن کے عطیات اور تنخواہیں جاری کی ہوئی ہیں' مجھے یہ بات پتا ہے کہ اُن کی ہمدردیاں معاویہ کے ساتھ ہیں' لیکن اس لیے میرے خیال میں میرے لیے اور آپ کے لیے آج کل کی صورتِ حال میں اُن کے ساتھ کوئی جھگڑا کرنا مناسب نہیں ہے' اگر میں اُنہیں اپنے ساتھ جنگ کرنے کی دعوت دیتا ہوں' جن میں بسر بن ارطاۃ' مسلمہ بن مخلد' معاویہ بن خدیج خولانی شامل ہیں' تو آپ اُن لوگوں کے بارے میں میرے طریقۂ کار کو ایسے ہی رہنے دیں' مجھے اس بارے میں زیادہ بہتر پتا ہے کہ میں اُن پر کس طرح قابو رکھ سکتا ہوں۔

لیکن حضرت علی رضی اللہ عنہ نے اُن کے ساتھ لڑائی کرنے پر اصرار کیا جبکہ قیس نے اُن کے ساتھ لڑائی کرنے سے انکار کر دیا' قیس نے اس بارے میں حضرت علی رضی اللہ عنہ کو خط لکھا کہ اگر آپ اس حوالے سے مجھے غلط سمجھتے ہیں تو مجھے میرے عہدہ سے معزول کر دیں اور میری بجائے کسی اور کو اس کے لیے مقرر کر دیں! تو حضرت علی رضی اللہ عنہ نے اشتر کو مصر کا امیر بنا کر بھیجا' جب وہ قلزم کے مقام پر پہنچے تو اُنہوں نے قلزم کے مقام پر شہد سے بنا ہوا ایک مشروب پیا جس میں زہر تھا' اس بات کی اطلاع حضرت معاویہ رضی اللہ عنہ اور حضرت عمرو بن العاص رضی اللہ عنہ کو ملی تو حضرت عمرو بن العاص رضی اللہ عنہ نے کہا: شہد میں بھی اللہ تعالیٰ کے کچھ لشکر ہیں۔ جب حضرت علی رضی اللہ عنہ کو اشتر کی وفات کی اطلاع ملی' تو اُنہوں نے محمد بن ابوبکر کو مصر کا امیر بنا کر بھیجا' جب قیس بن سعد کو یہ بات بتائی گئی کہ وہ امیر بن کر آ رہے ہیں' تو قیس بن سعد نے اُن سے ملاقات کی' وہ اُنہیں لے کر الگ ہو گئے' اُن کے ساتھ سرگوشی میں بات چیت کرنے لگے اور بولے: تم ایک ایسے صاحب کے پاس سے آ رہے ہو' جن کو جنگ کے طریقۂ کار کے بارے میں زیادہ پتا نہیں ہے' تمہارا مجھے معزول کر دینا میرے لیے اس بات سے رکاوٹ نہیں بن سکتا کہ میں تمہاری خیر خواہی کروں' تمہارا جو عہدہ ہے اُس کے حوالے سے مجھے اچھی خاصی بصیرت حاصل ہے' میں تمہاری رہنمائی اُس صورتِ حال کی طرف کرتا ہوں جس کے ذریعہ میں معاویہ اور عمرو بن العاص اور اہلِ حربتا کے ساتھ نمٹ رہا ہوں' تم بھی اُن کے ساتھ اسی طرح نمٹنا' کیونکہ تم نے اگر اس کے علاوہ کسی اور طریقہ کے ساتھ اُن کے ساتھ نمٹنے کی کوشش کی تو تم ہلاکت کا شکار ہو جاؤ گے۔

پھر قیس نے اُنہیں پوری طرح سمجھایا کہ اُن لوگوں کے ساتھ نمٹنے کا طریقۂ کار کیا ہوگا لیکن محمد بن ابوبکر نے یہ سمجھا کہ شاید وہ

فریب دے رہے ہیں' اُنہوں نے ہر معاملہ میں اُن کی ہدایت کے برخلاف کیا' جب محمد بن ابوبکر مصر آ گئے تو قیس وہاں سے مدینہ منورہ چلے گئے' وہاں مروان اور اسود بن ابوبختری نے اُنہیں خوف زدہ کیا' وہ اس اندیشہ کا شکار ہو گئے کہ کہیں اُنہیں پکڑ کر قتل نہ کر دیا جائے' تو وہ اپنی سواری پر سوار ہوئے اور حضرت علی رضی اللہ عنہ کے ساتھ جا ملے۔ حضرت معاویہ رضی اللہ عنہ نے مروان اور اسود بن ابوبختری کو خط لکھا اور اُن پر ناراضگی کا اظہار کیا اور یہ کہا کہ تم نے قیس بن سعد کے ذریعہ اُس کی رائے اور سمجھداری کے ذریعہ حضرت علی رضی اللہ عنہ کی مدد کی ہے' اللہ کی قسم! اگر تم نے آٹھ ہزار جنگجو افراد کے ذریعہ حضرت علی رضی اللہ عنہ کی مدد کی ہوتی تو مجھے اس بات پر اتنا غصہ نہ آتا' جتنا اس بات پر غصہ آیا ہے کہ تم نے قیس بن سعد کو نکل کر حضرت علی رضی اللہ عنہ کی طرف جانے پر مجبور کر دیا ہے۔

قیس بن سعد حضرت علی رضی اللہ عنہ کے پاس آئے جب ساری صورتِ حال حضرت علی رضی اللہ عنہ کے سامنے واضح ہوئی اور اُنہیں محمد بن ابوبکر کے قتل ہو جانے کی اطلاع ملی تو حضرت علی رضی اللہ عنہ کو یہ پتا چل گیا کہ قیس بن سعد نے وہاں کے بہت سے معاملات کو نہایت عمدہ طریقہ سے سنبھالا ہوا تھا جس کا پوری طرح حضرت علی رضی اللہ عنہ کو اندازہ نہیں ہو سکا' اُس پر حضرت علی رضی اللہ عنہ نے قیس کو معزول کرنے کے حوالے سے افسوس کا اظہار کیا' پھر حضرت علی رضی اللہ عنہ ہر معاملہ میں قیس کی بات مانا کرتے تھے' اُنہوں نے قیس کو اہلِ عراق کے ہراول دستہ کا امیر مقرر کیا' اس کے علاوہ آذربائیجان اور وہاں کی آس پاس کی زمین کا بھی امیر مقرر کیا' اُنہوں نے قیس کو اُن پچاس سپاہیوں کا نگران مقرر کیا جنہوں نے موت کے لیے طے کیا تھا' اُنہوں نے چالیس ہزار افراد سے بیعت لی' جنہوں نے حضرت علی رضی اللہ عنہ کے ہاتھ پر موت کی بیعت کی تھی' اُس کے بعد قیس بن سعد مسلسل یہ کرتے رہے یہاں تک کہ حضرت علی رضی اللہ عنہ شہید ہو گئے۔

اہلِ عراق نے حضرت امام حسن بن علی رضی اللہ عنہما کو خلیفہ مقرر کر دیا' حضرت حسن رضی اللہ عنہ جنگ نہیں کرنا چاہتے تھے لیکن وہ یہ چاہتے تھے کہ جہاں تک ہو سکے حضرت معاویہ رضی اللہ عنہ سے اپنے لیے سہولیات حاصل کر لیں اور پھر وہ جماعت میں شامل ہو کر اُن سے بیعت کر لیں' حضرت امام حسن رضی اللہ عنہ کو یہ اندازہ تھا کہ قیس بن سعد اس حوالے سے اُن کا ساتھ نہیں دیں گے' اس لیے اُنہوں نے قیس کو معزول کر دیا اور اُن کی جگہ عبیداللہ بن عباس کو امیر مقرر کیا' جب عبیداللہ بن عباس کو امام حسن رضی اللہ عنہ کے ارادوں کا علم ہوا تو وہ اپنے لیے سہولتیں حاصل کرنا چاہتے ہیں تو عبیداللہ نے حضرت معاویہ رضی اللہ عنہ کو خط لکھ کر اُن سے امان کی درخواست کی اور اپنے لیے کچھ اموال حاصل کرنے کی شرط رکھی' حضرت معاویہ رضی اللہ عنہ نے اُن کی اس شرط کو قبول کیا اور اُن کی طرف بہت سے گھڑسواروں کے ساتھ ابن عامر کو بھیجا' عبیداللہ رات کے وقت نکل کر اُن کی طرف چلے گئے یہاں تک کہ اُن لوگوں کے ساتھ جا ملے' وہ جس لشکر کے امیر تھے اُنہوں نے اُسے چھوڑ دیا جس کی یہ حالت تھی کہ اب اُن کا کوئی امیر نہیں تھا' اُن کے ساتھ قیس بن سعد تھے' اُن سپاہیوں کا امیر قیس بن سعد کو بنا دیا گیا' اُن لوگوں نے آپس میں پختہ طور پر یہ طے کیا کہ وہ حضرت معاویہ رضی اللہ عنہ اور حضرت عمرو بن العاص رضی اللہ عنہ کے ساتھ جنگ کریں گے یہاں تک کہ اُنہوں نے حضرت علی رضی اللہ عنہ کے ساتھیوں اور اُن کے پیروکار لوگوں کے اموال اور جانوں کے حوالے سے شرط رکھی جو کچھ آزمائش کے دوران اُنہیں نقصان ہوا تھا اُس کے حوالے سے شرط رکھی۔ جب حضرت معاویہ رضی اللہ عنہ' عبیداللہ اور حضرت امام حسن رضی اللہ عنہ سے فارغ ہوئے تو وہ اس شخص کو قابو کرنے کے لیے مکمل طور پر متوجہ ہوئے جو اُن

کے نزدیک سب سے اہم ترین کام تھا' کیونکہ قیس بن سعد کے ساتھ چالیس ہزار افراد تھے' حضرت معاویہ اور عمرو بن العاص چالیس دن تک اہلِ شام کے ساتھ پڑاؤ کیے ہوئے رہے' حضرت معاویہ رضی اللہ عنہ قیس کو پیغام دیتے رہے' اُنہیں اللہ کے واسطے دیتے رہے اور یہ کہتے رہے کہ تم کس کی اطاعت کرتے ہوئے میرے ساتھ جنگ کرنا چاہتے ہو؟ حضرت معاویہ رضی اللہ عنہ نے یہ بھی کہا کہ تم جس کی اطاعت کرتے ہوئے جنگ میں حصہ لینا چاہتے ہو اُس نے تو میری بیعت کر لی ہے' لیکن قیس نے اس کو برقرار رکھنے سے انکار کر دیا یہاں تک کہ حضرت معاویہ رضی اللہ عنہ نے ایک مکتوب بھیجا جس کے نیچے والے حصے پر مہر لگا دی گئی تھی اور یہ کہا کہ تم اس کے اندر جو چاہو تحریر کر لو' تم جو بھی لکھو گے تمہیں وہ کچھ ملے گا' تو حضرت عمرو بن العاص رضی اللہ عنہ نے حضرت معاویہ رضی اللہ عنہ سے کہا: آپ اُسے یہ پیشکش نہ کریں' آپ اُس کے ساتھ لڑائی کریں! حضرت معاویہ رحمۃ اللہ علیہ رضی اللہ عنہ جو دونوں میں سے بہترین فرد تھے' اُنہوں نے کہا: اے ابوعبداللہ! تم خود پر قابو رکھو! ہم ان افراد پر اُس وقت تک قابو نہیں پا سکیں گے' جب تک اتنی ہی تعداد میں اہلِ شام نہیں مارے جاتے اور اگر اتنے اہلِ شام مارے گئے تو بعد میں ہماری زندگی کا کیا فائدہ ہوگا! اللہ کی قسم! میں ان کے ساتھ اُس وقت تک لڑائی نہیں کروں گا جب تک لڑائی کے علاوہ اور کوئی چارہ نہ رہے۔

پھر حضرت معاویہ رضی اللہ عنہ نے وہ صحیفہ اُن کی طرف بھجوایا تو قیس بن سعد نے اپنی ذات' اپنے ساتھیوں کے لیے امان کی شرط رکھی کہ اُنہوں نے جو قتل و غارت گری کی ہے (اُس کے حوالے سے اُن سے مواخذہ نہیں ہوگا) اُنہوں نے حضرت معاویہ رضی اللہ عنہ سے کسی بھی قسم کے مال کا مطالبہ نہیں کیا تھا' حضرت معاویہ رضی اللہ عنہ نے اُن کی شرط کو قبول کیا' پھر قیس اور اُن کے ساتھی بھی مسلمانوں کی جماعت کے ساتھ داخل ہو گئے' اُن کا شمار عربوں میں ہوتا تھا' عربوں میں پانچ افراد نمایاں حیثیت رکھتے ہیں' جنہوں نے اس سارے اختلافات کو ختم کرنے میں نمایاں کردار ادا کیا' اُن کے لیے یہ کہا جاتا ہے کہ یہ عربوں میں سب سے زیادہ سمجھدار اور عقلمند افراد ہیں' قریش میں سے حضرت معاویہ اور حضرت عمرو رضی اللہ عنہما کو شمار کیا جاتا ہے' انصار میں سے حضرت قیس بن سعد رضی اللہ عنہ کو شمار کیا جاتا ہے' مہاجرین میں سے حضرت عبداللہ بن بدیل بن ورقاء خزاعی رضی اللہ عنہ کو شمار کیا جاتا ہے' ثقیف قبیلہ میں حضرت مغیرہ بن شعبہ رضی اللہ عنہ کو شمار کیا جاتا ہے۔

ان میں سے دو آدمی حضرت علی رضی اللہ عنہ کے ساتھ تھے: حضرت قیس بن سعد اور حضرت عبداللہ بن بدیل رضی اللہ عنہما' جبکہ حضرت مغیرہ رضی اللہ عنہ اس دوران طائف میں الگ تھلگ رہے' وہ اپنی سرزمین پر (کاشتکاری وغیرہ کرتے رہے) جب دونوں طرف سے حکم مقرر کیے گئے اور وہ دونوں ''اذرح'' کے مقام پر اکٹھے ہوئے تو حضرت مغیرہ بن شعبہ رضی اللہ عنہ نے ان دونوں کی موافقت کی' ان دونوں ثالثوں نے حضرت عبداللہ بن عمر اور حضرت عبداللہ بن زبیر رضی اللہ عنہم کو بھی پیغام بھیجا' قریش سے تعلق رکھنے والے بہت سے افراد نے بھی ان کی موافقت کی' حضرت معاویہ رضی اللہ عنہ نے اہلِ شام کے ساتھ ان کی موافقت کی' حضرت ابوموسیٰ اشعری رضی اللہ عنہ اور حضرت عمرو بن العاص رضی اللہ عنہ بھی اس کے لیے تیار ہو گئے' یہ دونوں حضرات ثالث تھے لیکن حضرت علی رضی اللہ عنہ اور اہلِ عراق نے اسے تسلیم کرنے سے انکار کر دیا' حضرت مغیرہ بن شعبہ رضی اللہ عنہ نے قریش سے تعلق رکھنے والے صاحبِ حیثیت لوگوں سے یہ کہا کہ کیا آپ یہ سمجھتے ہیں کہ کوئی شخص اس بات کی قدرت رکھتا ہے کہ وہ یہ جان سکے کہ کیا یہ دونوں ثالث کسی نکتہ پر اکٹھے ہو سکیں گے' یا نہیں

ہو سکیں گے؟ تو اُن لوگوں نے اُنہیں جواب دیا: ہمارے علم کے مطابق تو کوئی شخص یہ بات نہیں جان سکتا۔ تو حضرت مغیرہ رضی اللہ عنہ نے کہا: اللہ کی قسم! اپنے بارے میں مجھے یہ علم ہے کہ ان دونوں کے حوالے سے میں یہ بات جان لوں گا' جب میں ان دونوں میں خلوت میں مل کر واپس آؤں گا۔

پھر حضرت مغیرہ رضی اللہ عنہ پہلے حضرت عمرو بن العاص رضی اللہ عنہ کے پاس گئے' اُنہوں نے اُن سے آغاز کیا اور بولے: اے ابوعبداللہ! آپ مجھے اُس چیز کے بارے میں بتائیے گا' جس کے بارے میں' میں آپ سے دریافت کرنے لگا ہوں' ہم لوگ جو ان اختلافات سے الگ تھلگ ہیں' ہمارے بارے میں آپ کی کیا رائے ہے؟ کیونکہ ہم اُس معاملہ کے بارے میں شک کا شکار ہو گئے ہیں جو آپ کے لیے واضح ہے کہ آپ جنگ کر سکتے ہیں اور ہم یہ سمجھتے ہیں کہ ہم اس لیے پیچھے ہٹے ہیں' تا کہ اُمت کسی ایک شخص پر اکٹھی ہو جائے اور ہم بھی اُس شخص کی پیروی کریں' جس پر اُمت کا اتفاق ہوا ہے' تو حضرت عمرو رضی اللہ عنہ نے کہا: اے الگ تھلگ ہونے والے افراد کے گروہ! آپ لوگوں کے بارے میں میری یہ رائے ہے کہ آپ نیک لوگوں کے پیچھے ہیں' لیکن گناہگاروں کا گروہ ہیں۔ حضرت مغیرہ رضی اللہ عنہ وہاں سے واپس چلے گئے' اُنہوں نے حضرت عمرو بن العاص رضی اللہ عنہ سے اس کے علاوہ اور کچھ دریافت نہیں کیا' پھر وہ حضرت ابوموسیٰ اشعری رضی اللہ عنہ کے پاس گئے اور اُن سے خلوت میں وہی بات چیت کی جو اُنہوں نے حضرت عمرو بن العاص رضی اللہ عنہ سے کی تھی تو حضرت ابوموسیٰ اشعری رضی اللہ عنہ نے اُن سے کہا: آپ لوگوں کے بارے میں میری یہ رائے ہے کہ آپ کی رائے سب سے زیادہ بہتر ہے اور میں یہ سمجھتا ہوں کہ آپ لوگ مسلمانوں کے اندر نمایاں حیثیت رکھتے ہیں۔ حضرت مغیرہ رضی اللہ عنہ وہاں سے واپس چلے گئے' اُنہوں نے اُن سے اس کے علاوہ اور کوئی سوال نہیں کیا' پھر اُن کی ملاقات اپنے اُن ساتھیوں سے ہوئی' جو قریش کے سمجھدار لوگ تھے اور جنہیں وہ پہلے بات کہہ کے چلے تھے' تو حضرت مغیرہ رضی اللہ عنہ نے اُن سے کہا: میں تمہیں قسم دے کر یہ بات کہتا ہوں کہ یہ دونوں افراد کسی ایک شخص پر اکٹھے نہیں ہو سکیں گے' ان میں سے ہر شخص اپنی رائے کی طرف دعوت دے گا۔

جب وہ دونوں ثالث اکٹھے اور اُن دونوں نے تنہائی میں بات چیت کی' تو حضرت عمرو رضی اللہ عنہ نے کہا: اے ابوموسیٰ! اس بارے میں آپ کی کیا رائے ہے کہ ہم نے جو فیصلہ کرنا ہے اُس میں سب سے پہلے ہم پر یہ بات لازم ہے کہ جس کا حق ہے اُس کی ادائیگی کا فیصلہ دیں اور جس نے غداری کی ہے اُس کی غداری کا فیصلہ دیں۔ تو حضرت ابوموسیٰ اشعری رضی اللہ عنہ نے کہا: اس کا کیا مطلب ہوا؟ حضرت عمرو بن العاص رضی اللہ عنہ نے کہا: کیا آپ یہ بات نہیں جانتے ہیں کہ حضرت معاویہ رضی اللہ عنہ اور اہلِ شام نے اُن تمام وعدوں کو پورا کیا ہے جو ہم نے اُن کے ساتھ کیا تھا' پھر حضرت عمرو رضی اللہ عنہ نے کہا: اب آپ اس کو نوٹ کر لیں! تو حضرت ابوموسیٰ رضی اللہ عنہ نے اُسے نوٹ کر لیا' پھر حضرت عمرو رضی اللہ عنہ نے کہا: اب میں اور آپ رہ گئے ہیں' اس لیے ہم اُس شخص کا نام لیں جو اس اُمت کے معاملہ کا نگران بنے (یعنی خلیفہ بنے) تو اے ابوموسیٰ! آپ اُس کا نام لیں' کیونکہ میں اس بات کی قدرت رکھتا ہوں کہ میں آپ کی بیعت کر لوں' بجائے اس کے کہ آپ میری بیعت کریں۔ تو حضرت ابوموسیٰ اشعری رضی اللہ عنہ نے کہا: میں عبداللہ بن عمر بن خطاب کا نام تجویز کرتا ہوں۔ راوی کہتے ہیں: حضرت عبداللہ رضی اللہ عنہ اُن افراد میں سے ایک تھے' جو اس معاملہ سے الگ تھلگ

رہے تھے۔ تو حضرت عمرو رضی اللہ عنہ نے کہا: میں اس معاملہ میں آپ کے سامنے حضرت معاویہ رضی اللہ عنہ کا نام ذکر کرتا ہوں۔ پھر اُس محفل کے دوران ان دونوں صاحبان کے درمیان اختلاف شروع ہو گیا اور یہ ایک دوسرے کو بُرا بھلا کہنے لگے پھر یہ دونوں اُٹھ کر لوگوں کے پاس گئے تو حضرت ابوموسیٰ اشعری رضی اللہ عنہ نے کہا: اے لوگو! میں عمرو بن العاص کی صورتِ حال کے لیے صرف وہ مثال پاتا ہوں، جس کی مثال اللہ تعالیٰ نے ان الفاظ میں بیان کی ہے:

''تم اُن لوگوں کے سامنے اُس شخص کی خبر تلاوت کرو جسے ہم نے اپنی آیات دیں''۔

حضرت عمرو بن العاص رضی اللہ عنہ نے کہا: اے لوگو! ابوموسیٰ اشعری کے بارے میں دینے کے لیے مجھے وہ مثال ملتی ہے جو اللہ تعالیٰ نے یوں بیان کی ہے:

''وہ لوگ جنہیں تورات دی گئی اور انہوں نے اس پر عمل نہیں کیا' ان کی مثال یوں ہے: جیسے گدھے پر بوجھ لاد دیا جائے''۔

پھر ان دونوں میں سے ہر ایک نے اپنی بیان کی ہوئی مثال کو تحریر کیا اور مختلف علاقوں میں اپنے ساتھیوں کی طرف بھجوا دیا۔

حضرت عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہما بیان کرتے ہیں: حضرت معاویہ رضی اللہ عنہ شام کے وقت کھڑے ہوئے' اُنہوں نے اللہ تعالیٰ کی شان کے مطابق اُس کی حمد وثناء بیان کی اور پھر یہ بات بیان کی: امابعد! جو شخص اس معاملہ کے بارے میں کوئی بات چیت کرنا چاہتا ہے وہ اپنے آپ کو میرے سامنے پیش کر دے! اللہ کی قسم! جو شخص بھی اس کے بارے میں خود کو پیش کرے گا' میں اس معاملہ کے بارے میں اُس شخص اور اُس کے باپ سے زیادہ حق رکھتا ہوں گا۔ راوی کہتے ہیں: اُنہوں نے اشارہ کنایہ کے طور پر حضرت عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہما کا ذکر کیا تھا' حضرت عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہما کہتے ہیں: میں نے اپنی چادر کو کھولا اور میں نے یہ ارادہ کیا کہ میں اُٹھ کر اُن کے سامنے کھڑا ہوتا ہوں اور یہ کہتا ہوں کہ اس کے بارے میں وہ لوگ بات چیت کریں گے' جنہوں نے اسلام کی حفاظت کے لیے تمہارے ساتھ اور تمہارے باپ کے ساتھ لڑائی کی تھی' لیکن پھر مجھے یہ اندیشہ ہوا کہ میں کوئی ایسی بات کہہ دوں گا جس کی وجہ سے اتفاق کے اندر انتشار آ جائے گا اور خون بہنے لگے گا اور میری بات کا دوسرا مطلب لیا جائے گا' کیونکہ اللہ تعالیٰ نے جنت کا وعدہ کیا ہوا ہے' تو وہ میرے لیے زیادہ محبوب ہے۔

حضرت عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہما بیان کرتے ہیں: جب میں اپنے گھر واپس آیا تو حبیب بن مسلمہ میرے پاس آئے اور بولے: جب آپ نے اُس شخص کو یہ کہتے ہوئے سنا تھا' تو اُس وقت آپ کلام کرنے لگے تھے تو آپ نے کلام کیوں نہیں کیا؟ میں نے اُسے جواب دیا: میں نے یہ ارادہ کیا تھا لیکن پھر مجھے یہ اندیشہ ہوا کہ کہیں میں کوئی ایسی بات نہ کہہ دوں جس کی وجہ سے اتفاق کے اندر انتشار آ جائے اور لوگوں کے درمیان خون بہنے لگے اور اس بارے میں میری بات کا غلط مطلب لیا جائے' تو اللہ تعالیٰ نے جنت کا جو وعدہ کیا ہے وہ میرے نزدیک اس سب کچھ سے زیادہ محبوب ہے۔ اس پر حبیب بن مسلمہ نے حضرت عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہما سے کہا: میرے ماں باپ آپ پر قربان ہوں! آپ کو بچا لیا گیا' آپ کی حفاظت کی گئی' اُس چیز سے' جس کا آپ کو اندیشہ تھا۔

حَدِيْثُ الْحَجَّاجِ بْنِ عِلَاطٍ

باب: حضرت حجاج بن علاط رضی اللہ عنہ کا واقعہ

9771 - حدیث نبوی: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ اَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: لَمَّا افْتَتَحَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيبرَ قَالَ الْحَجَّاجُ بْنُ عِلَاطٍ: يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ اِنَّ لِيْ بِمَكَّةَ مَالًا، وَاِنَّ لِيْ بِهَا اَهْلًا، وَاِنِّي اُرِيْدُ اَنْ آتِيَهُمْ، فَاَنَا فِيْ حَلٍّ اِنْ اَنَا نِلْتُ مِنْكَ اَوْ قُلْتُ شَيْئًا؟ " فَاَذِنَ لَهُ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلٰى اَنْ يَقُوْلَ مَا شَاءَ، فَاَتَى امْرَاَتَهُ حِينَ قَدِمَ فَقَالَ: اجْمَعِي لِيْ مَا كَانَ عِنْدَكِ، فَاِنِّي اُرِيْدُ اَنْ اَشْتَرِيَ مِنْ غَنَائِمِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاَصْحَابِهِ، فَاِنَّهُمْ قَدِ اسْتُبِيحُوا وَاُصِيبَتْ اَمْوَالُهُمْ وَفَشَا ذٰلِكَ بِمَكَّةَ فَانْقَمَعَ الْمُسْلِمُونَ، وَاَظْهَرَ الْمُشْرِكُونَ فَرَحًا وَسُرُوْرًا قَالَ: وَبَلَغَ الْخَبَرُ الْعَبَّاسَ بْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، فَقَعَدَ وَجَعَلَ لَا يَسْتَطِيعُ اَنْ يَقُومَ " قَالَ مَعْمَرٌ: فَاَخْبَرَنِيْ عُثْمَانُ الْجَزَرِيُّ، عَنْ مِقْسَمٍ قَالَ: فَاَخَذَ ابْنًا لَهُ يُشْبِهُ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُقَالُ لَهُ: قُثَمُ، فَاسْتَلْقَى فَوَضَعَهُ عَلٰى صَدْرِهِ وَهُوَ يَقُوْلُ: حِبِّي قُثَمْ، شَبِيْهُ ذِي الْاَنْفِ الْاَشَمْ، نَبِيِّ رَبِّ ذِي النِّعَمْ، بِرَغْمِ اَنْفِ مَنْ رَغِمْ قَالَ ثَابِتٌ: قَالَ اَنَسٌ: ثُمَّ اَرْسَلَ غُلَامًا لَهُ اِلَى الْحَجَّاجِ: مَاذَا جِئْتَ بِهِ؟ وَمَاذَا تَقُومُ؟ فَمَا وَعَدَ اللّٰهُ خَيْرٌ مِمَّا جِئْتَ بِهِ قَالَ: فَقَالَ الْحَجَّاجُ بْنُ عِلَاطٍ: " اقْرَاْ عَلٰى اَبِي الْفَضْلِ السَّلَامَ، وَقُلْ لَهُ: فَلْيَخْلُ فِيْ بَعْضِ بُيُوتِهِ لِآتِيَهُ، فَاِنَّ الْخَبَرَ عَلٰى مَا يَسُرُّهُ " قَالَ: فَجَاءَهُ غُلَامُهُ، فَلَمَّا بَلَغَ بَابَ الدَّارِ قَالَ: اَبْشِرْ يَا اَبَا الْفَضْلِ قَالَ: فَوَثَبَ الْعَبَّاسُ فَرَحًا حَتّٰى قَبَّلَ بَيْنَ عَيْنَيْهِ، فَاَخْبَرَهُ بِمَا قَالَ الْحَجَّاجُ فَاَعْتَقَهُ قَالَ: ثُمَّ جَاءَهُ الْحَجَّاجُ فَاَخْبَرَهُ اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدِ افْتَتَحَ خَيْبَرَ، وَغَنِمَ اَمْوَالَهُمْ، وَجَرَتْ سِهَامُ اللّٰهِ تَبَارَكَ وَتَعَالٰى فِيْ اَمْوَالِهِمْ، وَاصْطَفَى رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَفِيَّةَ ابْنَةَ حُيَيٍّ فَاَخَذَهَا لِنَفْسِهِ، وَخَيَّرَهَا بَيْنَ اَنْ يُعْتِقَهَا وَتَكُونَ زَوْجَهُ، اَوْ تَلْحَقَ بِاَهْلِهَا، فَاخْتَارَتْ اَنْ يُعْتِقَهَا وَتَكُونَ زَوْجَهُ، وَلٰكِنِّي جِئْتُ لِمَالٍ كَانَ لِيْ هَاهُنَا اَرَدْتُ اَنْ اَجْمَعَهُ فَاَذْهَبَ بِهِ فَاسْتَاْذَنْتُ رَسُوْلَ اللّٰهِ فَاَذِنَ لِيْ اَنْ اَقُوْلَ مَا شِئْتُ وَاَخْفِ عَنِّي - ثَلَاثًا - ثُمَّ اذْكُرْ مَا بَدَا لَكَ قَالَ: فَجَمَعَتِ امْرَاَتُهُ مَا كَانَ عِنْدَهَا مِنْ حُلِيٍّ وَمَتَاعٍ، فَدَفَعَتْهُ اِلَيْهِ ثُمَّ انْشَمَرَ بِهِ، فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ ثَلَاثٍ اَتَى الْعَبَّاسُ امْرَاَةَ الْحَجَّاجِ فَقَالَ: مَا فَعَلَ زَوْجُكِ؟ فَاَخْبَرَتْهُ اَنْ قَدْ ذَهَبَ يَوْمَ كَذَا وَكَذَا، وَقَالَتْ: لَا يُخْزِيكَ اللّٰهُ يَا اَبَا الْفَضْلِ، لَقَدْ شَقَّ عَلَيْنَا الَّذِي بَلَغَكَ قَالَ: اَجَلْ فَلَا يُخْزِينِي اللّٰهُ، وَلَمْ يَكُنْ بِحَمْدِ اللّٰهِ اِلَّا مَا اَحْبَبْنَا، فَتَحَ اللّٰهُ تَبَارَكَ وَتَعَالٰى خَيْبَرَ عَلٰى رَسُوْلِهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاَذِنَ لِيْ اَنْ اَقُوْلَ مَا شِئْتُ وَاَخْفِ عَنِّي - ثَلَاثًا - ثُمَّ اذْكُرْ مَا بَدَا لَكَ قَالَ: فَجَمَعَتِ امْرَاَتُهُ مَا كَانَ عِنْدَهَا مِنْ حُلِيٍّ وَمَتَاعٍ، فَدَفَعَتْهُ اِلَيْهِ ثُمَّ انْشَمَرَ بِهِ، فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ ثَلَاثٍ اَتَى الْعَبَّاسُ امْرَاَةَ الْحَجَّاجِ فَقَالَ: مَا فَعَلَ زَوْجُكِ؟ فَاَخْبَرَتْهُ اَنْ قَدْ ذَهَبَ يَوْمَ كَذَا وَكَذَا، وَقَالَتْ: لَا يُخْزِيكَ اللّٰهُ يَا اَبَا الْفَضْلِ، لَقَدْ شَقَّ عَلَيْنَا الَّذِي بَلَغَكَ قَالَ: اَجَلْ فَلَا يُخْزِينِي اللّٰهُ، وَلَمْ

يَكُنْ بِحَمْدِ اللّٰهِ اِلَّا مَا اَحْبَبْنَا، فَتَحَ اللّٰهُ تَبَارَكَ وَتَعَالٰى خَيْبَرَ عَلٰى رَسُوْلِهٖ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَجَرَتْ سِهَامُ اللّٰهِ تَعَالٰى فِيْ اَمْوَالِهِمْ، وَاصْطَفٰى رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَفِيَّةَ لِنَفْسِهٖ، فَاِنْ كَانَ لَكِ حَاجَةٌ فِيْ زَوْجِكِ فَالْحَقِيْ بِهٖ قَالَتْ: اَظُنُّكَ وَاللّٰهِ صَادِقًا قَالَ: فَاِنِّيْ وَاللّٰهِ صَادِقٌ، وَالْاَمْرُ عَلٰى مَا اَخْبَرْتُكِ قَالَ: ثُمَّ ذَهَبَ حَتّٰى اَتٰى مَجَالِسَ قُرَيْشٍ، وَهُمْ يَقُوْلُوْنَ اِذَا مَرَّ بِهِمْ: لَا يُصِيْبُكَ اِلَّا خَيْرٌ يَا اَبَا الْفَضْلِ قَالَ: لَمْ يُصِبْنِيْ اِلَّا خَيْرٌ بِحَمْدِ اللّٰهِ، قَدْ اَخْبَرَنِي الْحَجَّاجُ بْنُ عِلَاطٍ اَنَّ: خَيْبَرَ فَتَحَهَا اللّٰهُ عَلٰى رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَجَرَتْ فِيْهَا سِهَامُ اللّٰهِ، وَاصْطَفٰى رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَفِيَّةَ لِنَفْسِهٖ، وَقَدْ سَاَلَنِيْ اَنْ اُخْفِيَ عَنْهُ ثَلَاثًا، وَاِنَّمَا جَاءَ لِيَاْخُذَ مَالَهٗ، وَمَا لَهٗ مِنْ شَيْءٍ هَاهُنَا، ثُمَّ يَذْهَبَ قَالَ: فَرَدَّ اللّٰهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى الْكَآبَةَ الَّتِيْ كَانَتْ بِالْمُسْلِمِيْنَ عَلَى الْمُشْرِكِيْنَ، وَخَرَجَ الْمُسْلِمُوْنَ مِمَّنْ كَانَ دَخَلَ بَيْتَهٗ مُكْتَئِبًا حَتّٰى اَتَوُا الْعَبَّاسَ فَاَخْبَرَهُمُ الْخَبَرَ، وَسُرَّ الْمُسْلِمُوْنَ، وَرَدَّ اللّٰهُ تَبَارَكَ وَتَعَالٰى مَا كَانَ مِنْ كَآبَةٍ اَوْ غَيْظٍ اَوْ حُزْنٍ عَلَى الْمُشْرِكِيْنَ

✵✵ حضرت انس بن مالک رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں: جب نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے خیبر فتح کیا' تو حضرت حجاج بن علاط رضی اللہ عنہ نے عرض کی: یارسول اللہ! مکہ میں میری کچھ زمین ہے اور وہاں میرے کچھ اہلِ خانہ بھی ہیں' میں یہ چاہتا ہوں کہ میں اُن کے پاس چلا جاؤں' آپ مجھے اجازت دیجئے کہ اگر مجھے آپ کے خلاف بھی کچھ کہنا پڑے تو میں کہہ دوں۔ نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے اُنہیں اجازت دے دی کہ وہ جو چاہے کہہ سکتا ہے: جب وہ (مکہ) آیا' تو وہ پہلے اپنی بیوی کے پاس آیا اور بولا: تمہارے پاس جو کچھ بھی ہے' وہ سب جمع کر کے مجھے دیدو' کیونکہ میں یہ چاہتا ہوں کہ میں حضرت محمد صلی اللہ علیہ وسلم اور اُن کے ساتھیوں کا سامان خرید لوں' کیونکہ وہ مباح ہوگا اور اُس کے اموال کو نقصان پہنچا ہے۔ یہ خبر مکہ میں پھیل گئی' جس سے مسلمان پریشان ہو گئے اور مشرکین میں خوشی کی لہر دوڑ گئی' اس بات کی اطلاع حضرت عباس بن عبدالمطلب رضی اللہ عنہ کو ملی' وہ بیٹھے رہے کیونکہ وہ اُٹھ کر خود کو نمایاں نہیں کر سکتے تھے۔

یہاں مقسم نامی راوی نے یہ بات نقل کی ہے: حضرت عباس رضی اللہ عنہ نے اپنے ایک صاحبزادے کو پکڑا' جو نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کے ساتھ مشابہت رکھتے تھے' اُن صاحبزادے کا نام قثم تھا' حضرت عباس رضی اللہ عنہ لیٹ گئے' اُنہوں نے اُس صاحبزادے کو اپنے سینے پر رکھا اور یہ کہنے لگے: یہ میرا محبوب قثم ہے جو سب سے زیادہ سونگھنے والی ناک والی شخصیت کے ساتھ مشابہت رکھتا ہے' جو نعمتیں عطا کرنے والے پروردگار کے نبی ہیں' خواہ کسی بھی شخص کی ناک خاک آلود ہو۔

ثابت بیان کرتے ہیں: حضرت انس رضی اللہ عنہ نے یہ بات نقل کی ہے: پھر حضرت عباس رضی اللہ عنہ نے اپنے ایک غلام کو حجاج کے پاس بھیجا کہ تم کیا اطلاع لے کر آئے ہو اور تم کیا بیان کرتے پھر رہے ہو؟ اللہ تعالیٰ نے جس چیز کا وعدہ کیا ہے' وہ اس سے زیادہ بہتر ہے جو اطلاع تم لے کر آئے ہو۔ تو حجاج بن علاط نے (غلام سے) کہا: تم جناب ابوالفضل کو میری طرف سے سلام کہنا اور اُن سے یہ کہنا کہ وہ اپنے گھر میں تنہا ہوں' میں اُن کے پاس آؤں گا' اصل خبر وہ ہے جس سے وہ خوش ہو جائیں گے۔ حضرت عباس رضی اللہ عنہ کا غلام اُن کے پاس آیا' جب وہ گھر کے دروازے کے پاس پہنچا تو اُس نے کہا: اے ابوالفضل! آپ کے لیے خوشخبری ہے! تو حضرت عباس رضی اللہ عنہ خوشی کے عالم میں اُٹھے اور اُنہوں نے اُس غلام کی دونوں آنکھوں کے درمیان بوسہ دیا' اُس

غلام نے اُنہیں حجاج کے بیان کے بارے میں بتایا' تو اُنہوں نے اُسے آزاد کر دیا۔

پھر حجاج اُن کے پاس آئے اور اُنہیں یہ بات بتائی کہ نبی اکرم ﷺ نے خیبر کو فتح کر لیا ہے' وہاں کے اموال کو غنیمت کے طور پر حاصل کر لیا ہے اور وہاں کے اموال میں اللہ تعالیٰ کا حصہ جاری ہوا ہے' نبی اکرم ﷺ نے سیدہ صفیہ بنت حیی رضی اللہ عنہا کو منتخب کیا' اُنہیں اپنی ذات کے لیے اختیار کرنا چاہا اور اُنہیں اس بات کا اختیار دیا کہ نبی اکرم ﷺ اُنہیں آزاد کر کے اُن کے ساتھ شادی کر لیتے ہیں' یا پھر وہ اپنے اہلِ خانہ کے پاس واپس چلی جائیں' تو سیدہ صفیہ رضی اللہ عنہا نے اس بات کو اختیار کیا کہ نبی اکرم ﷺ اُنہیں آزاد کر کے اُن کے ساتھ شادی کر لیں۔ (حجاج نے بتایا:) میں یہاں اپنے مال کے سلسلہ میں آیا ہوں' جو یہاں موجود ہے' میں یہ چاہتا ہوں کہ میں اُسے اکٹھا کر کے یہاں سے لے جاؤں' میں نے نبی اکرم ﷺ سے اجازت مانگی تھی' تو آپ نے اجازت دی تھی کہ میں جو چاہوں کہہ دوں' حجاج نے کہا کہ آپ میری بات کو تین دن تک پوشیدہ رکھئے گا' پھر آپ کو جیسے مناسب لگے گا ذکر کر دیجئے گا۔ راوی بیان کرتے ہیں: حجاج کی اہلیہ نے جو کچھ بھی زیورات اور ساز و سامان تھا' اُسے اکٹھا کیا اور وہ اُن کے سپرد کیا اور وہ اُسے لے کر چلے گئے۔

تین دن گزرنے کے بعد حضرت عباس رضی اللہ عنہ' حجاج کی اہلیہ کے پاس آئے اور دریافت کیا: تمہارے شوہر کا کیا حال ہے؟ اُس خاتون نے اُنہیں بتایا کہ وہ تو فلاں دن چلے گئے تھے' اُس خاتون نے کہا: اے ابوالفضل! اللہ تعالیٰ آپ کو رسوا نہیں کرے گا! آپ تک جو روایت پہنچی تھی اُس نے ہمیں بھی بہت پریشان کر دیا تھا۔ حضرت عباس رضی اللہ عنہ نے کہا: جی ہاں! لیکن اللہ تعالیٰ مجھے رسوا نہیں کرے گا اور اللہ کے فضل سے وہی کچھ ہوگا' جو ہم چاہتے ہیں' اللہ تعالیٰ نے خیبر کو اپنے رسول کے لیے فتح کر دیا ہے' حجاج نے مجھے یہ اجازت دی تھی کہ میں تین دن تک اُس کی بات کو چھپا کے رکھوں' پھر میں جیسے چاہوں' بیان کر دوں' اللہ تعالیٰ نے اپنے رسول کے لیے خیبر کو فتح کر دیا اور وہاں کے اموال میں اللہ تعالیٰ کا حصہ جاری ہوا اور نبی اکرم ﷺ نے سیدہ صفیہ رضی اللہ عنہا کو اپنے لیے مخصوص کر لیا۔ (حضرت عباس رضی اللہ عنہ نے اُس عورت سے کہا:) اگر تمہیں ضرورت ہو' تو تم اپنے شوہر کے پاس چلی جاؤ! اُس عورت نے کہا: اللہ کی قسم! آپ کے بارے میں میرا یہ گمان ہے کہ آپ نے سچ کہا ہے۔ حضرت عباس رضی اللہ عنہ نے کہا: اللہ کی قسم! میں سچ کہہ رہا ہوں اور صورتِ حال یہی ہے' جو میں نے تمہیں بتائی ہے۔

پھر حضرت عباس رضی اللہ عنہ وہاں سے اُٹھے اور قریش کی محافل میں آئے' جب وہ اُن کے پاس سے گزرے' تو وہ لوگ یہ کہنے لگے: اے ابوالفضل! آپ تک بھلائی نہیں پہنچی ہے! تو حضرت عباس رضی اللہ عنہ نے کہا: اللہ کے فضل سے مجھ تک صرف بھلائی ہی پہنچی ہے' حجاج بن علاط نے مجھے یہ بتایا ہے: اللہ تعالیٰ نے خیبر کو اپنے رسول کے لیے فتح کر لیا ہے اور اُس میں اللہ تعالیٰ کا حصہ جاری ہوا ہے اور اللہ کے رسول نے صفیہ کو اپنے لیے مخصوص کر لیا ہے' حجاج نے مجھ سے درخواست کی تھی کہ میں تین دن تک اُس کی بات کو پوشیدہ رکھوں' وہ یہاں اس لیے آیا تھا' تا کہ اپنا مال حاصل کر لے' اب اُس کے مال میں سے یہاں کوئی بھی چیز نہیں' پھر وہ چلا گیا۔

راوی کہتے ہیں: مسلمانوں کو مشرکین کے مقابلہ میں جو دباؤ محسوس ہو رہا تھا' اللہ تعالیٰ نے اُسے ختم کر دیا' جو مسلمان گھر میں

چھپ کر بیٹھے ہوئے تھے وہ نکلے وہ حضرت عباس رضی اللہ عنہ کے پاس آئے حضرت عباس رضی اللہ عنہ نے انہیں اصل صورتِ حال کے بارے میں بتایا تو مسلمان خوش ہو گئے اور اللہ تعالیٰ نے اُن کی اُس پریشانی غصہ اور غم کو ختم کر دیا جو مشرکین کے خلاف تھا۔

خُصُومَةُ عَلِيٍّ وَالْعَبَّاسِ

باب: حضرت علی اور حضرت عباس رضی اللہ عنہما کے جھگڑے کا بیان

9772 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ مَالِكِ بْنِ اَوْسِ بْنِ الْحَدَثَانِ النَّصْرِيِّ قَالَ: اَرْسَلَ اِلَيَّ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ اَنَّهُ قَدْ حَضَرَ الْمَدِينَةَ اَهْلُ اَبْيَاتٍ مِنْ قَوْمِكَ، وَاِنَّا قَدْ اَمَرْنَا لَهُمْ بِرَضْخٍ فَاقْسِمْهُ بَيْنَهُمْ قُلْتُ: يَا اَمِيرَ الْمُؤْمِنِيْنَ مُرْ بِذٰلِكَ غَيْرِي قَالَ: اقْبِضْهُ اَيُّهَا الْمَرْءُ قَالَ: فَبَيْنَا اَنَا كَذٰلِكَ جَائَهُ مَوْلَاهُ فَقَالَ: هٰذَا عُثْمَانُ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ، وَسَعْدُ بْنُ اَبِي وَقَّاصٍ، وَالزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ - قَالَ: وَلَا اَدْرِي اَذَكَرَ طَلْحَةَ اَمْ لَا؟ - يَسْتَاْذِنُونَ عَلَيْكَ قَالَ: ائْذَنْ لَهُمْ قَالَ: ثُمَّ مَكَثَ سَاعَةً، ثُمَّ جَاءَ فَقَالَ: هٰذَا الْعَبَّاسُ وَعَلِيٌّ يَسْتَاْذِنَانِ عَلَيْكَ قَالَ: ائْذَنْ لَهُمَا قَالَ: ثُمَّ مَكَثَ سَاعَةً قَالَ: فَلَمَّا دَخَلَ الْعَبَّاسُ قَالَ: يَا اَمِيرَ الْمُؤْمِنِيْنَ اقْضِ بَيْنِي وَبَيْنَ هٰذَا - وَهُمَا يَوْمَئِذٍ يَخْتَصِمَانِ فِيمَا اَفَاءَ اللّٰهُ عَلٰى رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ اَمْوَالِ بَنِي النَّضِيرِ - فَقَالَ الْقَوْمُ: اقْضِ بَيْنَهُمَا يَا اَمِيرَ الْمُؤْمِنِيْنَ، وَاَرِحْ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِنْ صَاحِبِهِ، فَقَدْ طَالَتْ خُصُومَتُهُمَا، فَقَالَ عُمَرُ: اَنْشُدُكُمُ اللّٰهَ الَّذِي بِاِذْنِهِ تَقُومُ السَّمٰوَاتُ وَالْاَرْضُ، اَتَعْلَمُونَ اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: لَا نُورَثُ، مَا تَرَكْنَا صَدَقَةٌ؟ قَالَ: قَالُوْا: قَدْ قَالَ ذٰلِكَ، ثُمَّ قَالَ لَهُمَا مِثْلَ ذٰلِكَ فَقَالَا: نَعَمْ قَالَ لَهُمْ: فَاِنِّي سَاُخْبِرُكُمْ عَنْ هٰذَا الْفَيْءِ: اِنَّ اللّٰهَ تَبَارَكَ وَتَعَالٰى، خَصَّ نَبِيَّهُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْهُ بِشَيْءٍ، لَمْ يُعْطِهِ غَيْرَهُ فَقَالَ: "مَا اَفَاءَ اللّٰهُ عَلٰى رَسُوْلِهِ مِنْهُمْ فَمَا اَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ وَلٰكِنَّ اللّٰهَ يُسَلِّطُ رُسُلَهُ عَلٰى مَنْ يَشَاءُ فَكَانَتْ هٰذِهِ لِرَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَاصَّةً، ثُمَّ وَاللّٰهِ مَا احْتَازَهَا دُوْنَكُمْ، وَلَا اسْتَاْثَرَ بِهَا

حديث: 9772: صحيح البخاري - كتاب فرض الخمس' حديث:2944' صحيح مسلم - كتاب الجهاد والسير' باب حكم الفيء - حديث:3389' مستخرج ابي عوانة - مبتدا كتاب الجهاد' باب الاخبار الدالة على الاباحة ان يعمل في اموال من لم - حديث:5347' صحيح ابن حبان - كتاب التاريخ' ذكر الخبر المدحض قول من زعم ان قوله صلى الله عليه وسلم - حديث:6712' سنن ابي داود - كتاب الخراج والامارة والفيء' باب في صفايا رسول الله صلى الله عليه وسلم من الاموال - حديث:2589' السنن للترمذي - الذبائح' ابواب السير عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - باب ما جاء في تركة رسول الله صلى الله عليه وسلم' حديث:1577' السنن الكبرى للنسائي - كتاب قسم الخمس' تفريق الخمس - حديث:4318' السنن الكبرى للنسائي - كتاب الفرائض' ذكر مواريث الانبياء - حديث:6130' شرح معاني الآثار للطحاوي - كتاب الزكاة' باب الصدقة على بني هاشم - حديث:1903' السنن الكبرى للبيهقي - كتاب قسم الفيء والغنيمة' باب مصرف اربعة اخماس الفيء في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم - حديث:11907' مسند احمد بن حنبل - مسند العشرة المبشرين بالجنة' مسند الخلفاء الراشدين - مسند ابي بكر الصديق رضي الله عنه' حديث:79

عَلَيْكُمْ، لَقَدْ قَسَمَ وَاللّٰهِ بَيْنَكُمْ، وَبَثَّهَا فِيكُمْ حَتّٰى بَقِيَ مِنْهَا هٰذَا الْمَالُ، فَكَانَ يُنْفِقُ عَلٰى اَهْلِهِ مِنْهُ سَنَةً - قَالَ: وَرُبَّمَا قَالَ: وَيَحْبِسُ قُوتَ اَهْلِهِ مِنْهُ سَنَةً - ثُمَّ يَجْعَلُ مَا بَقِيَ مِنْهُ مَجْعَلَ مَالِ اللّٰهِ، فَلَمَّا قُبِضَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اَبُوْ بَكْرٍ: اَنَا وَلِيُّ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَهُ، اَعْمَلُ فِيْهِ بِمَا كَانَ يَعْمَلُ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهَا. ثُمَّ اَقْبَلَ عَلٰى عَلِيٍّ وَالْعَبَّاسِ فَقَالَ: وَاَنْتُمَا تَزْعُمَانِ اَنَّهُ فِيهَا ظَالِمٌ فَاجِرٌ، وَاللّٰهُ يَعْلَمُ اَنَّهُ فِيهَا صَادِقٌ بَارٌّ تَابِعٌ لِلْحَقِّ، ثُمَّ وُلِّيتُهَا بَعْدَ اَبِي بَكْرٍ سَنَتَيْنِ مِنْ اِمَارَتِي، فَعَمِلْتُ فِيهَا بِمَا عَمِلَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاَبُوْ بَكْرٍ، وَاَنْتُمَا تَزْعُمَانِ اَنِّي فِيهَا ظَالِمٌ فَاجِرٌ، وَاللّٰهُ يَعْلَمُ اَنِّي فِيهَا صَادِقٌ بَارٌّ تَابِعٌ لِلْحَقِّ، ثُمَّ جِئْتُمَانِي، جَائَنِي هٰذَا - يَعْنِي الْعَبَّاسَ - يَسْاَلُنِي مِيرَاثَهُ مِنِ ابْنِ اَخِيهِ، وَجَائَنِي هٰذَا - يَعْنِي عَلِيًّا - يَسْاَلُنِي مِيرَاثَ امْرَاَتِهِ مِنْ اَبِيهَا فَقُلْتُ لَكُمَا: اِنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: لَا نُوَرَّثُ، مَا تَرَكْنَا صَدَقَةٌ ثُمَّ بَدَا لِي اَنْ اَدْفَعَهَا اِلَيْكُمَا، فَاَخَذْتُ عَلَيْكُمَا عَهْدَ اللّٰهِ وَمِيثَاقَهُ لَتَعْمَلَانِ فِيهَا بِمَا عَمِلَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَاَبُوْ بَكْرٍ وَاَنَا مَا وُلِّيتُهَا، فَقُلْتُمَا: اِدْفَعْهَا اِلَيْنَا عَلٰى ذٰلِكَ، اَتُرِيدَانِ مِنَّا قَضَاءً غَيْرَ هٰذَا؟ وَالَّذِي بِاِذْنِهِ تَقُومُ السَّمَاءُ وَالْاَرْضُ، لَا اَقْضِي بَيْنَكُمَا بِقَضَاءٍ غَيْرِ هٰذَا، اِنْ كُنْتُمَا عَجَزْتُمَا عَنْهَا فَادْفَعَاهَا اِلَيَّ. قَالَ: فَغَلَبَهُ عَلِيٌّ عَلَيْهَا، فَكَانَتْ بِيَدِ عَلِيٍّ، ثُمَّ بِيَدِ حَسَنٍ، ثُمَّ بِيَدِ حُسَيْنٍ، ثُمَّ بِيَدِ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ، ثُمَّ بِيَدِ حَسَنِ بْنِ حَسَنٍ، ثُمَّ بِيَدِ زَيْدِ بْنِ حَسَنٍ قَالَ مَعْمَرٌ: ثُمَّ بِيَدِ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ حَسَنٍ، ثُمَّ اَخَذَهَا هٰؤُلَاءِ - يَعْنِي بَنِي الْعَبَّاسِ

✵ مالک بن اوس بن حدثان نصری بیان کرتے ہیں: حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے مجھے پیغام دے کر بلوایا اور کہا: تمہاری قوم کے کچھ گھرانوں کے افراد مدینہ منورہ آئے ہوئے ہیں' ہم نے اُن کو کچھ عطیات دینے کی ہدایت کی ہے' تم وہ اُن کے درمیان تقسیم کر دینا۔ میں نے عرض کی: اے امیر المؤمنین! آپ اس بارے میں میری بجائے کسی اور کو حکم دے دیجئے! تو حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے فرمایا: اے آدمی! تم اُن چیزوں کو اپنے قبضہ میں لو۔ راوی کہتے ہیں: ابھی میں وہاں موجود تھا کہ اسی دوران حضرت عمر رضی اللہ عنہ کا غلام آیا اور بولا: حضرت عثمان' حضرت عبدالرحمٰن بن عوف' حضرت سعد بن ابی وقاص اور حضرت زبیر بن عوام آئے ہیں۔ راوی کہتے ہیں: مجھے نہیں معلوم کہ اُس نے حضرت طلحہ کا ذکر کیا تھا یا نہیں کیا تھا۔ اُس نے کہا کہ یہ حضرات اندر آنے کی اجازت مانگ رہے ہیں! حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے کہا: اُنہیں اندر آنے دو!

راوی کہتے ہیں: کچھ دیر کے بعد وہ غلام پھر آیا اور بولا: حضرت عباس اور حضرت علی اندر آنے کے لیے اجازت رضی اللہ عنہ مانگ رہے ہیں! حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے کہا: اُنہیں اندر آنے دو! پھر کچھ دیر گزری تو حضرت عباس اندر آئے اور بولے: اے امیر المؤمنین! آپ میرے اور اس شخص کے درمیان فیصلہ کر دیجئے! راوی کہتے ہیں: ان دونوں حضرات کے درمیان اُس وقت اُس چیز کے بارے میں اختلاف چل رہا تھا' جو اللہ تعالیٰ نے بنونضیر کی زمینیں اپنے رسول کو مالِ فئے کے طور پر عطا کی تھیں' حاضرین نے کہا: امیر المؤمنین! آپ ان دونوں صاحبان کے متعلق فیصلہ کر دیجئے اور ان میں سے ہر ایک کو دوسرے سے آرام پہنچائیے' کیونکہ ان کا جھگڑا طویل ہو چکا ہے۔ تو حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے فرمایا: میں آپ لوگوں کو اُس اللہ کا واسطہ دے کر دریافت کرتا

ہوں' جس کے اذن کے تحت آسمان اور زمین قائم ہیں' کیا آپ لوگ یہ بات جانتے ہیں کہ نبی اکرم ﷺ نے یہ بات ارشاد فرمائی تھی:

''ہمارا کوئی وارث نہیں ہوتا' ہم جو چھوڑ کر جاتے ہیں وہ صدقہ ہوتا ہے''۔

اُنہوں نے جواب دیا: نبی اکرم ﷺ نے یہ بات ارشاد فرمائی تھی۔ پھر حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے اُن دونوں صاحبان سے یہی بات دریافت کیا' تو اُن دونوں صاحبان نے بھی جواب دیا: جی ہاں! پھر حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے اُن لوگوں سے فرمایا: میں آپ کو اس مالِ فئے کے بارے میں بتاتا ہوں! اللہ تبارک وتعالیٰ نے اس میں سے' اپنے نبی کو کچھ حصہ کے لیے مخصوص کیا' وہ اللہ تعالیٰ نے اُن کے علاوہ اور کسی کو نہیں دیا اور ارشاد فرمایا: اُن میں سے جو چیزیں اللہ تعالیٰ نے اپنے رسول کو عطا کی ہیں' جن کے لیے تم نے گھوڑے یا سواریوں کو نہیں بھگایا' لیکن اللہ تعالیٰ اپنے رسولوں میں سے جسے چاہتا ہے اُسے غلبہ عطا کر دیتا ہے' تو یہ اموال نبی اکرم ﷺ کے لیے مخصوص تھے' اللہ کی قسم! نبی اکرم ﷺ نے انہیں آپ لوگوں کو چھوڑ کر اپنے لیے سنبھال کر نہیں رکھا اور نہ ہی اس حوالے سے آپ لوگوں کے ساتھ ترجیحی سلوک کیا' اللہ کی قسم! نبی اکرم ﷺ نے اسے آپ لوگوں کے درمیان تقسیم کیا' آپ کے درمیان پھیلایا' یہاں تک کہ اس میں سے یہ زمین باقی رہ گئی' نبی اکرم ﷺ اس میں سے اپنے اہل خانہ کے سال بھر کا خرچ فراہم کرتے تھے (بعض اوقات راوی نے یہاں یہ الفاظ نقل کیے ہیں:) اپنے اہلِ خانہ کی سال بھر کی خوراک کو سنبھال کر رکھتے تھے' پھر جو مال باقی بچتا تھا' اُسے اللہ کی راہ میں خرچ کر دیتے تھے۔

جب نبی اکرم ﷺ کا وصال ہوا تو حضرت ابوبکر رضی اللہ عنہ نے کہا: نبی اکرم ﷺ کے بعد میں آپ کا جانشین ہوں' میں اس میں وہی طریقۂ کار اختیار کروں گا' جو نبی اکرم ﷺ اس میں استعمال کرتے رہے' پھر حضرت عمر' حضرت علی اور حضرت عباس کی طرف متوجہ ہوئے اور بولے: آپ دونوں یہ سمجھتے ہیں کہ حضرت ابوبکر اس کے بارے میں ظلم کرنے والے اور غلطی کرنے والے تھے' حالانکہ اللہ جانتا ہے کہ وہ اس کے بارے میں سچے تھے اور نیک تھے اور حق کے پیروکار تھے' پھر حضرت ابوبکر رضی اللہ عنہ کے بعد اپنے عہد خلافت کے ابتدائی دو سالوں میں' میں ان کا نگران رہا اور میں نے بھی اس کے بارے میں وہی طریقۂ کار اختیار کیا' جو نبی اکرم ﷺ اور حضرت ابوبکر نے اختیار کیا تھا اور آپ اس بارے میں یہ سمجھتے تھے کہ میں اس بارے میں ظلم کرنے والا ہوں اور گناہ کرنے والا ہوں' حالانکہ اللہ تعالیٰ جانتا ہے کہ میں اس بارے میں سچا تھا' نیک تھا اور حق کا پیروکار تھا' پھر آپ دونوں صاحبان میرے پاس آئے' یہ صاحب' یعنی حضرت عباس آئے' یہ اپنے بھتیجے کی میراث کا مجھ سے مطالبہ کر رہے تھے اور یہ صاحب' یعنی حضرت علی آئے اور یہ اپنی اہلیہ کے' اُن کے والد کی طرف سے وراثت کے حصے کا مطالبہ مجھ سے کر رہے تھے' تو میں نے آپ دونوں صاحبان سے یہ کہا کہ نبی اکرم ﷺ نے یہ بات ارشاد فرمائی تھی:

''ہمارا کوئی وارث نہیں ہوتا' ہم جو چھوڑ کر جاتے ہیں وہ صدقہ ہوتا ہے''

پھر مجھے یہ مناسب لگا کہ میں اس زمین کو آپ دونوں کے سپرد کر دوں' تو میں نے آپ دونوں سے اللہ کے نام کا عہد اور میثاق لیا' کہ آپ اس کو اُسی طریقۂ کار کے مطابق استعمال کریں گے' جو طریقۂ کار اس میں نبی اکرم ﷺ نے اور حضرت ابوبکر

نے اور میں نے اختیار کیا تھا' تو آپ دونوں نے یہ کہا کہ اس شرط پر آپ یہ زمین ہمارے سپرد کردیں' اب آپ دونوں ہماری طرف سے اس کے علاوہ کوئی اور فیصلہ چاہتے ہیں' اُس ذات کی قسم! جس کے اذن کے تحت آسمان اور زمین قائم ہیں! میں آپ دونوں کے درمیان اس کے علاوہ اور کوئی فیصلہ نہیں دوں گا' اگر آپ دونوں اسے نہیں سنبھال سکتے' تو اسے میرے سپرد کردیں۔

راوی بیان کرتے ہیں: بعد میں وہ زمین حضرت علی رضی اللہ عنہ کے قبضہ میں مکمل طور پر آ گئی' وہ حضرت علی رضی اللہ عنہ کے ہاتھ میں رہی پھر حضرت امام حسن رضی اللہ عنہ کے پاس رہی' پھر حضرت امام حسین رضی اللہ عنہ کے پاس رہی' پھر حضرت امام زین العابدین رضی اللہ عنہ کے پاس رہی' پھر حسن بن حسن کے پاس رہی' پھر زید بن حسن کے پاس رہی۔

معمر نے یہ بات نقل کی: پھر عبداللہ بن حسن کے پاس رہی' پھر ان لوگوں نے اسے حاصل کرلیا' یعنی بنوعباس نے اسے حاصل کرلیا۔

9773 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، وَعَمْرَةَ، قَالَا: اِنَّ اَزْوَاجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَرْسَلْنَ اِلٰى اَبِيْ بَكْرٍ يَسْاَلْنَ مِيْرَاثَهُنَّ مِنْ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَاَرْسَلَتْ اِلَيْهِنَّ عَائِشَةُ: اَلَا تَتَّقِيْنَ اللّٰهَ؟ اَلَمْ يَقُلْ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَا نُوْرَثُ، مَا تَرَكْنَا صَدَقَةٌ؟ قَالَ: فَرَضِيْنَ بِقَوْلِهَا، وَتَرَكْنَ ذٰلِكَ

✵✵ زہری نے عروہ (نامی صاحب) اور عمرہ نامی خاتون کا یہ بیان نقل کیا ہے: نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کی ازواج نے حضرت ابوبکر رضی اللہ عنہ کو پیغام بھیج کر نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کی طرف سے ملنے والی اپنی وراثت کا مطالبہ کیا' تو سیدہ عائشہ رضی اللہ عنہا نے اُن ازواج کی طرف پیغام بھیجا کہ کیا آپ لوگ اللہ تعالیٰ سے ڈرتی نہیں ہیں؟ کیا نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے یہ بات ارشاد نہیں فرمائی ہے:

''ہمارا کوئی وارث نہیں ہوتا' ہم جو چھوڑ کر جائیں وہ صدقہ ہوتا ہے''۔

تو وہ خواتین سیدہ عائشہ رضی اللہ عنہا کے بیان سے راضی ہوگئیں اور اُنہوں نے یہ مطالبہ ترک کردیا۔

9774 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، اَنَّ فَاطِمَةَ، وَالْعَبَّاسَ، اَتَيَا اَبَا بَكْرٍ يَلْتَمِسَانِ مِيْرَاثَهُمَا مِنْ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَهُمَا حِيْنَئِذٍ يَطْلُبَانِ اَرْضَهُ مِنْ فَدَكَ، وَسَهْمَهُ مِنْ خَيْبَرَ - فَقَالَ لَهُمَا اَبُوْ بَكْرٍ: سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُوْلُ: لَا نُوْرَثُ، مَا تَرَكْنَا صَدَقَةٌ، اِنَّمَا يَاْكُلُ آلُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ هٰذَا الْمَالِ وَاِنِّيْ وَاللّٰهِ لَا اَدَعُ اَمْرًا رَاَيْتُ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصْنَعُهُ، اِلَّا صَنَعْتُهُ قَالَ: فَهَجَرَتْهُ فَاطِمَةُ، فَلَمْ تُكَلِّمْهُ فِيْ ذٰلِكَ حَتّٰى مَاتَتْ، فَدَفَنَهَا عَلِيٌّ لَيْلًا، وَلَمْ يُؤْذِنْ بِهَا اَبَا بَكْرٍ قَالَتْ عَائِشَةُ: وَكَانَ لِعَلِيٍّ مِنَ النَّاسِ حَيَاةَ فَاطِمَةَ حَظْوَةٌ، فَلَمَّا تُوُفِّيَتْ فَاطِمَةُ انْصَرَفَتْ وُجُوْهُ النَّاسِ عَنْهُ، فَمَكَثَتْ فَاطِمَةُ سِتَّةَ اَشْهُرٍ بَعْدَ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ تُوُفِّيَتْ، قَالَ مَعْمَرٌ: فَقَالَ رَجُلٌ لِلزُّهْرِيِّ: فَلَمْ يُبَايِعْهُ عَلِيٌّ سِتَّةَ اَشْهُرٍ؟ قَالَ: لَا، وَلَا اَحَدٌ مِنْ بَنِيْ هَاشِمٍ حَتّٰى بَايَعَهُ عَلِيٌّ، فَلَمَّا رَاٰى عَلِيٌّ انْصِرَافَ وُجُوْهِ النَّاسِ عَنْهُ، اَسْرَعَ اِلٰى مُصَالَحَةِ اَبِيْ بَكْرٍ فَاَرْسَلَ اِلٰى اَبِيْ بَكْرٍ: اَنِ ائْتِنَا وَلَا تَاْتِنَا

مَعَكَ بِاَحَدٍ - وَكَرِهَ اَنْ يَاْتِيَهُ عُمَرُ لِمَا يَعْلَمُ مِنْ شِدَّتِهِ - فَقَالَ عُمَرُ: لَا تَاْتِهِمْ وَحْدَكَ فَقَالَ اَبُوْ بَكْرٍ: وَاللّٰهِ لَاٰتِيَنَّهُمْ وَحْدِي، وَمَا عَسَى اَنْ يَصْنَعُوا بِي؟ قَالَ: فَانْطَلَقَ اَبُوْ بَكْرٍ فَدَخَلَ عَلٰى عَلِيٍّ وَقَدْ جَمَعَ بَنِيْ هَاشِمٍ عِنْدَهُ، فَقَامَ عَلِيٌّ فَحَمِدَ اللّٰهَ وَاَثْنٰى عَلَيْهِ بِمَا هُوَ اَهْلُهُ ثُمَّ قَالَ: اَمَّا بَعْدُ، يَا اَبَا بَكْرٍ فَاِنَّهُ لَمْ يَمْنَعْنَا اَنْ نُبَايِعَكَ اِنْكَارٌ لِفَضِيلَتِكَ، وَلَا نَفَاسَةٌ عَلَيْكَ بِخَيْرٍ سَاقَهُ اللّٰهُ اِلَيْكَ، وَلٰكِنَّا نَرَى اَنَّ لَنَا فِي هٰذَا الْاَمْرِ حَقًّا، فَاسْتَبْدَدْتُّمْ بِهِ عَلَيْنَا قَالَ: ثُمَّ ذَكَرَ قَرَابَتَهُ مِنْ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَقَّهُمْ، فَلَمْ يَزَلْ يَذْكُرُ ذٰلِكَ حَتّٰى بَكٰى اَبُوْ بَكْرٍ، فَلَمَّا صَمَتَ عَلِيٌّ تَشَهَّدَ اَبُوْ بَكْرٍ فَحَمِدَ اللّٰهَ وَاَثْنٰى عَلَيْهِ بِمَا هُوَ اَهْلُهُ، ثُمَّ قَالَ: اَمَّا بَعْدُ، فَوَاللّٰهِ لَقَرَابَةُ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَحَرٰى اِلَيَّ اَنْ اَصِلَ مِنْ قَرَابَتِي، وَاللّٰهِ مَا اَلَوْتُ فِيْ هٰذِهِ الْاَمْوَالِ الَّتِي كَانَتْ بَيْنِيْ وَبَيْنَكُمْ عَنِ الْخَيْرِ، وَلٰكِنِّي سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُوْلُ: لَا نُوْرَثُ، مَا تَرَكْنَا صَدَقَةٌ، وَاِنَّمَا يَاْكُلُ آلُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيْ هٰذَا الْمَالِ وَاِنِّي وَاللّٰهِ لَا اَذْكُرُ اَمْرًا صَنَعَهُ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيْهِ، اِلَّا صَنَعْتُهُ اِنْ شَاءَ اللّٰهُ . ثُمَّ قَالَ عَلِيٌّ: مَوْعِدُكَ الْعَشِيَّةُ لِلْبَيْعَةِ، فَلَمَّا صَلَّى اَبُوْ بَكْرٍ الظُّهْرَ اَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ ثُمَّ عَذَرَ عَلِيًّا بِبَعْضِ مَا اعْتَذَرَ بِهِ، ثُمَّ قَامَ عَلِيٌّ فَعَظَّمَ مِنْ حَقِّ اَبِيْ بَكْرٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ وَفَضِيلَتِهِ، وَسَابِقِيَّتِهِ، ثُمَّ مَضٰى اِلٰى اَبِيْ بَكْرٍ فَبَايَعَهُ، فَاَقْبَلَ النَّاسُ اِلٰى عَلِيٍّ فَقَالُوْا: اَصَبْتَ وَاَحْسَنْتَ . فَقَالَتْ: فَكَانُوا قَرِيبًا اِلٰى عَلِيٍّ حِينَ قَارَبَ الْاَمْرَ وَالْمَعْرُوْفَ "

✵ زہری نے عروہ کے حوالے سے سیدہ عائشہ رضی اللہ عنہا کا یہ بیان نقل کیا ہے: سیدہ فاطمہ رضی اللہ عنہا اور حضرت عباس رضی اللہ عنہ' حضرت ابوبکر رضی اللہ عنہ کے پاس آئے' وہ دونوں نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کی طرف سے ملنے والے وراثت کے حصہ کے طلبگار تھے' یہ دونوں فدک میں موجود نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کی زمین کا مطالبہ کر رہے تھے اور خیبر میں آپ کے حصہ کا مطالبہ کر رہے تھے' تو حضرت ابوبکر رضی اللہ عنہ نے ان دونوں کو بتایا کہ میں نے نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کو ارشاد فرماتے ہوئے سنا ہے:

''ہمارا کوئی وارث نہیں ہوتا' ہم جو چھوڑ کر جائیں وہ صدقہ ہوتا ہے' محمد کے گھر والے اس مال میں سے کھاتے رہیں گے''

(حضرت ابوبکر رضی اللہ عنہ نے کہا:) اللہ کی قسم! میں نے اس بارے میں نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کو جو کچھ کرتے ہوئے دیکھا ہے' میں اُسے ترک نہیں کروں گا اور میں بھی صرف وہی کروں گا۔

راوی بیان کرتے ہیں: تو سیدہ فاطمہ رضی اللہ عنہا نے حضرت ابوبکر رضی اللہ عنہ سے لاتعلقی اختیار کی اور اُنہوں نے انتقال تک اس بارے میں حضرت ابوبکر رضی اللہ عنہ سے دوبارہ کوئی بات نہیں کی۔ حضرت علی رضی اللہ عنہ نے اُنہیں رات کے وقت ہی دفن کر دیا' اُنہوں نے حضرت ابوبکر رضی اللہ عنہ کو اس کی اطلاع بھی نہیں دی۔

سیدہ عائشہ رضی اللہ عنہا بیان کرتی ہیں: جب تک سیدہ فاطمہ رضی اللہ عنہا زندہ رہیں' اُس وقت تک حضرت علی رضی اللہ عنہ کی طرف لوگوں کی کچھ توجہ تھی' لیکن جب سیدہ فاطمہ رضی اللہ عنہا کا انتقال ہو گیا' تو لوگوں کی توجہ حضرت علی رضی اللہ عنہ سے ہٹ گئی' سیدہ فاطمہ علیہا السلام رضی اللہ عنہا نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کے بعد چھ ماہ زندہ رہی تھیں' پھر اُن کا انتقال ہو گیا۔

معمر بیان کرتے ہیں: ایک شخص نے زہری سے دریافت کیا: تو حضرت علی رضی اللہ عنہ نے ان چھ ماہ کے دوران حضرت ابوبکر رضی اللہ عنہ کی بیعت نہیں کی تھی؟ اُنہوں نے جواب دیا: جی نہیں! بنو ہاشم میں سے بھی کسی نے اُن کی بیعت نہیں کی تھی جب تک حضرت علی رضی اللہ عنہ نے اُن کی بیعت نہیں کر لی' جب حضرت علی رضی اللہ عنہ نے یہ دیکھا کہ لوگوں نے اُن کی طرف سے توجہ موڑ لی ہے' تو وہ مصالحت کی طرف تیزی سے آئے' اُنہوں نے حضرت ابوبکر رضی اللہ عنہ کو پیغام بھیجا کہ آپ ہمارے ہاں آئیں اور آپ کے ساتھ کوئی ہمارے ہاں نہ آئے' حضرت علی رضی اللہ عنہ اس بات کو پسند نہیں کرتے تھے کہ حضرت عمر رضی اللہ عنہ اُن کے ہاں آئیں کیونکہ اُنہیں اُن کے مزاج کی شدت کا پتا تھا' تو حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے کہا: آپ اُن کے پاس اکیلے نہیں جائیں گے' حضرت ابوبکر رضی اللہ عنہ نے کہا: اللہ کی قسم! میں اُن کے پاس اکیلا ضرور جاؤں گا' وہ میرے ساتھ کیا کرلیں گے۔ راوی کہتے ہیں: تو حضرت ابوبکر رضی اللہ عنہ تشریف لے گئے' وہ حضرت علی رضی اللہ عنہ کے پاس گئے' اُنہوں نے بنو ہاشم کو اُن کے ہاں اکٹھا کیا' پھر حضرت علی رضی اللہ عنہ کھڑے ہوئے اور اُنہوں نے اللہ تعالیٰ کی حمد وثناء اُس کی شان کے مطابق بیان کی اور پھر یہ بات بیان کی:

''امابعد! اے حضرت ابوبکر! ہم نے آپ کی بیعت نہیں کی' اس کی وجہ یہ نہیں ہے کہ ہم آپ کی فضیلت کا انکار کرتے ہیں' یا ہم اُس بھلائی کا انکار کرتے ہیں' جو اللہ تعالیٰ نے آپ کو عطا کی ہے' لیکن ہم یہ سمجھتے تھے کہ حکومت کے معاملہ میں ہمارا حق بنتا ہے اور آپ نے اس کے حوالے سے ہمارے ساتھ زیادتی کی ہے''۔

راوی کہتے ہیں: پھر حضرت علی رضی اللہ عنہ نے نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کے ساتھ اپنی قرابت اور اپنے حق کا ذکر کیا' وہ اسی بات کا ذکر کرتے رہے' یہاں تک کہ حضرت ابوبکر رضی اللہ عنہ رونے لگے' جب حضرت علی رضی اللہ عنہ خاموش ہوئے' تو حضرت ابوبکر رضی اللہ عنہ نے کلمۂ شہادت پڑھا' اُنہوں نے اللہ تعالیٰ کی حمد وثناء اُس کی شان کے مطابق بیان کی اور پھر یہ کہا:

''امابعد! نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کے رشتہ داروں کے حقوق کا خیال رکھنا' میرے نزدیک اس سے زیادہ پسندیدہ ہوگا کہ میں اپنے رشتہ داروں کا خیال رکھوں' اللہ کی قسم! میں نے ان اموال کے بارے میں بھلائی کے حوالے سے کوئی کوتاہی نہیں کی جن کے بارے میں میرے اور آپ کے درمیان اختلاف ہے' لیکن میں نے نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کو یہ ارشاد فرماتے ہوئے سنا ہے:

''ہمارا کوئی وارث نہیں ہوتا' ہم جو چھوڑ کے جائیں وہ صدقہ ہوتا ہے' محمد کے گھر والے اس مال میں سے کھاتے رہیں گے''

اللہ کی قسم! اگر اللہ نے چاہا! تو میں نے اس بارے میں وہی کام کرنا ہے' جو نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم اس کے بارے میں کرتے رہے ہیں' پھر حضرت علی رضی اللہ عنہ نے یہ کہا کہ آپ کے ساتھ یہ بات طے ہے کہ ہم شام کو آپ کی بیعت کے لیے آئیں گے۔ جب حضرت ابوبکر رضی اللہ عنہ نے ظہر کی نماز ادا کی' تو وہ لوگوں کی طرف متوجہ ہوئے' پھر اُنہوں نے لوگوں کے سامنے حضرت علی رضی اللہ عنہ کے بیان کردہ عذر کا ذکر کیا' پھر حضرت علی رضی اللہ عنہ کھڑے ہوئے' اُنہوں نے حضرت ابوبکر رضی اللہ عنہ کے حق اور اُن کی فضیلت اور اُن کی سابقیت کا اعتراف کیا' پھر وہ حضرت ابوبکر رضی اللہ عنہ کی طرف گئے اور اُن کی بیعت کر لی' تو لوگ حضرت علی رضی اللہ عنہ کی طرف متوجہ ہوئے اور بولے: آپ نے ٹھیک کیا ہے اور اچھا کیا ہے۔

سیدہ عائشہ رضی اللہ عنہا بیان کرتی ہیں: جب حضرت علی رضی اللہ عنہ اس معاملہ کے قریب ہو گئے تو لوگ بھی اُن کے قریب آ گئے۔

حَدِيْثُ اَبِىْ لُؤْلُؤَةَ قَاتِلِ عُمَرَ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُ

باب: حضرت عمر رضی اللہ عنہ کے قاتل ابولولوہ کا واقعہ

9775 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: كَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ لَا يَتْرُكُ اَحَدًا مِنَ الْعَجَمِ يَدْخُلُ الْمَدِينَةَ، فَكَتَبَ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ اِلٰى عُمَرَ: اَنَّ عِنْدِى غُلَامًا نَجَّارًا نَقَّاشًا حَدَّادًا، فِيهِ مَنَافِعُ لِاَهْلِ الْمَدِينَةِ، فَاِنْ رَاَيْتَ اَنْ تَاْذَنَ لِىْ اَنْ اُرْسِلَ بِهِ فَعَلْتُ. فَاَذِنَ لَهُ، وَكَانَ قَدْ جَعَلَ عَلَيْهِ كُلَّ يَوْمٍ دِرْهَمَيْنِ، وَكَانَ يُدْعَى اَبَا لُؤْلُؤَةَ، وَكَانَ مَجُوسِيًّا فِىْ اَصْلِهِ، فَلَبِثَ مَا شَاءَ اللّٰهُ، ثُمَّ اِنَّهُ اَتٰى عُمَرَ يَشْكُو اِلَيْهِ كَثْرَةَ خَرَاجِهِ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: "مَا تُحْسِنُ مِنَ الْاَعْمَالِ؟ قَالَ: نَجَّارٌ نَقَّاشٌ حَدَّادٌ " فَقَالَ عُمَرُ: مَا خَرَاجُكَ بِكَبِيرٍ فِىْ كُنْهِ مَا تُحْسِنُ مِنَ الْاَعْمَالِ قَالَ: فَمَضَى وَهُوَ يَتَذَمَّرُ، ثُمَّ مَرَّ بِعُمَرَ وَهُوَ قَاعِدٌ فَقَالَ: اَلَمْ اُحَدَّثْ اَنَّكَ تَقُوْلُ: لَوْ شِئْتُ اَنْ اَصْنَعَ رَحًى تَطْحَنُ بِالرِّيحِ فَعَلْتُ؟ فَقَالَ اَبُوْ لُؤْلُؤَةَ: لَاَصْنَعَنَّ رَحًى يَتَحَدَّثُ بِهَا النَّاسُ قَالَ: وَمَضَى اَبُوْ لُؤْلُؤَةَ فَقَالَ عُمَرُ: اَمَّا الْعَبْدُ فَقَدْ اَوْعَدَنِىْ آنِفًا فَلَمَّا اَزْمَعَ بِالَّذِى اَزْمَعَ بِهِ، اَخَذَ خِنْجَرًا فَاشْتَمَلَ عَلَيْهِ، ثُمَّ قَعَدَ لِعُمَرَ فِىْ زَاوِيَةٍ مِنْ زَوَايَا الْمَسْجِدِ، وَكَانَ عُمَرُ يَخْرُجُ بِالسَّحَرِ فَيُوقِظُ النَّاسَ بِالصَّلَاةِ، فَمَرَّ بِهِ فَثَارَ اِلَيْهِ فَطَعَنَهُ ثَلَاثَ طَعَنَاتٍ: اِحْدَاهُنَّ تَحْتَ سُرَّتِهِ، وَهِىَ الَّتِى قَتَلَتْهُ، وَطَعَنَ اثْنَىْ عَشَرَ رَجُلًا مِنْ اَهْلِ الْمَسْجِدِ، فَمَاتَ مِنْهُمْ سِتَّةٌ، وَبَقِىَ مِنْهُمْ سِتَّةٌ، ثُمَّ نَحَرَ نَفْسَهُ بِخِنْجَرِهِ فَمَاتَ. قَالَ مَعْمَرٌ: وَسَمِعْتُ غَيْرَ الزُّهْرِيِّ يَقُوْلُ: اَلْقَى رَجُلٌ مِنْ اَهْلِ الْعِرَاقِ عَلَيْهِ بُرْنُسًا، فَلَمَّا اَنِ اغْتَمَّ فِيهِ نَحَرَ نَفْسَهُ، قَالَ مَعْمَرٌ: قَالَ الزُّهْرِيُّ: فَلَمَّا خَشِىَ عُمَرُ النَّزْفَ قَالَ: لِيُصَلِّ بِالنَّاسِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ قَالَ الزُّهْرِيُّ: فَاَخْبَرَنِىْ عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ عَبَّاسٍ قَالَ: فَاحْتَمَلْنَا عُمَرَ اَنَا وَنَفَرٌ مِنَ الْاَنْصَارِ حَتّٰى اَدْخَلْنَاهُ مَنْزِلَهُ، فَلَمْ يَزَلْ فِىْ غَشْيَةٍ وَاحِدَةٍ حَتّٰى اَسْفَرَ، فَقَالَ رَجُلٌ: اِنَّكُمْ لَنْ تُفْزِعُوهُ بِشَىْءٍ اِلَّا بِالصَّلَاةِ قَالَ: فَقُلْنَا: الصَّلَاةَ يَا اَمِيرَ الْمُؤْمِنِيْنَ قَالَ: فَفَتَحَ عَيْنَيْهِ ثُمَّ قَالَ: اَصَلَّى النَّاسُ؟ قُلْنَا: نَعَمْ: قَالَ: اَمَا اِنَّهُ لَا حَظَّ فِى الْاِسْلَامِ لِاَحَدٍ تَرَكَ الصَّلَاةَ قَالَ: - وَرُبَّمَا قَالَ مَعْمَرٌ: اَضَاعَ الصَّلَاةَ - ثُمَّ صَلّٰى وَجُرْحُهُ يَثْعَبُ دَمًا، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: ثُمَّ قَالَ لِىْ عُمَرُ: اخْرُجْ فَاسْاَلِ النَّاسَ مَنْ طَعَنَنِى؟ فَانْطَلَقْتُ فَاِذَا النَّاسُ مُجْتَمِعُونَ فَقُلْتُ: مَنْ طَعَنَ اَمِيرَ الْمُؤْمِنِيْنَ؟ فَقَالُوْا: طَعَنَهُ اَبُوْ لُؤْلُؤَةَ عَدُوُّ اللّٰهِ غُلَامُ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، فَرَجَعْتُ اِلٰى عُمَرَ وَهُوَ يَسْتَاْنِىْ اَنْ آتِيَهُ بِالْخَبَرِ، فَقُلْتُ: يَا اَمِيرَ الْمُؤْمِنِيْنَ طَعَنَكَ عَدُوُّ اللّٰهِ اَبُوْ لُؤْلُؤَةَ فَقَالَ عُمَرُ: اللّٰهُ اَكْبَرُ، الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِى لَمْ يَجْعَلْ قَاتِلِىْ يُخَاصِمُنِىْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِىْ سَجْدَةٍ سَجَدَهَا لِلّٰهِ، قَدْ كُنْتُ اَظُنُّ اَنَّ الْعَرَبَ لَنْ يَقْتُلَنِىْ ثُمَّ اَتَاهُ طَبِيبٌ فَسَقَاهُ نَبِيذًا فَخَرَجَ مِنْهُ، فَقَالَ النَّاسُ: هٰذِهِ حُمْرَةُ الدَّمِ، ثُمَّ جَائَهُ آخَرُ، فَسَقَاهُ لَبَنًا فَخَرَجَ اللَّبَنُ يَصْلِدُ فَقَالَ لَهُ الَّذِى سَقَاهُ اللَّبَنَ: اعْهَدْ عَهْدَكَ يَا اَمِيرَ الْمُؤْمِنِيْنَ، فَقَالَ عُمَرُ: صَدَقَنِىْ اَخُو بَنِىْ مُعَاوِيَةَ

قَالَ الزُّهْرِيُّ: عَنْ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ: ثُمَّ دَعَا النَّفَرَ السِّتَّةَ: عَلِيًّا وَعُثْمَانَ وَسَعْدًا وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ وَالزُّبَيْرَ

- وَلَا اَدْرِی اَذَکَرَ طَلْحَةَ اَمْ لَا - فَقَالَ: اِنِّی نَظَرْتُ فِی النَّاسِ فَلَمْ اَرَ فِیهِمْ شِقَاقًا، فَاِنْ یَكُنْ شِقَاقٌ فَهُوَ فِیكُمْ، قُومُوا فَتَشَاوَرُوا، ثُمَّ اَمِّرُوا اَحَدَكُمْ

قَالَ مَعْمَرٌ: قَالَ الزُّهْرِیُّ: فَاَخْبَرَنِی حُمَیْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ، عَنِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ قَالَ: اَتَانِی عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ عَوْفٍ لَیْلَةَ الثَّالِثَةِ مِنْ اَیَّامِ الشُّورٰی، بَعْدَمَا ذَهَبَ مِنَ اللَّیْلِ مَا شَاءَ اللّٰهُ، فَوَجَدَنِی نَائِمًا فَقَالَ: اَیْقِظُوهُ، فَاَیْقَظُونِی فَقَالَ: اَلَا اَرَاكَ نَائِمًا، وَاللّٰهِ مَا اكْتَحَلْتُ بِكَثِیرِ نَوْمٍ مُنْذُ هٰذِهِ الثَّلَاثِ، اذْهَبْ فَادْعُ لِی فُلَانًا وَفُلَانًا - نَاسًا مِنْ اَهْلِ السَّابِقَةِ مِنَ الْاَنْصَارِ - فَدَعَوْتُهُمْ فَخَلَا بِهِمْ فِی الْمَسْجِدِ طَوِیلًا، ثُمَّ قَامُوا ثُمَّ قَالَ: اذْهَبْ فَادْعُ لِیَ الزُّبَیْرَ وَطَلْحَةَ وَسَعْدًا فَدَعَوْتُهُمْ، فَنَاجَاهُمْ طَوِیلًا، ثُمَّ قَامُوا مِنْ عِنْدِهِ، ثُمَّ قَالَ: ادْعُ لِی عَلِیًّا، فَدَعَوْتُهُ فَنَاجَاهُ طَوِیلًا، ثُمَّ قَامَ مِنْ عِنْدِهِ، ثُمَّ قَالَ: ادْعُ لِی عُثْمَانَ، فَدَعَوْتُهُ فَجَعَلَ یُنَاجِیهِ، فَمَا فَرَّقَ بَیْنَهُمَا اِلَّا اَذَانُ الصُّبْحِ، ثُمَّ صَلّٰی صُهَیْبٌ بِالنَّاسِ، فَلَمَّا فَرَغَ اجْتَمَعَ النَّاسُ اِلٰی عَبْدِ الرَّحْمٰنِ فَحَمِدَ اللّٰهَ وَاَثْنٰی عَلَیْهِ ثُمَّ قَالَ: اَمَّا بَعْدُ، فَاِنِّی نَظَرْتُ فِی النَّاسِ، فَلَمْ اَرَهُمْ یَعْدِلُونَ بِعُثْمَانَ، فَلَا تَجْعَلْ یَا عَلِیُّ عَلٰی نَفْسِكَ سَبِیلًا، ثُمَّ قَالَ: عَلَیْكَ یَا عُثْمَانُ "عَهْدُ اللّٰهِ وَمِیثَاقُهُ وَذِمَّتُهُ وَذِمَّةُ رَسُولِهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ اَنْ تَعْمَلَ بِكِتَابِ اللّٰهِ وَسُنَّةِ نَبِیِّهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ، وَبِمَا عَمِلَ بِهِ الْخَلِیفَتَانِ مِنْ بَعْدِهِ قَالَ: نَعَمْ، فَمَسَحَ عَلٰی یَدِهِ فَبَایَعَهُ، ثُمَّ بَایَعَهُ النَّاسُ، ثُمَّ بَایَعَهُ عَلِیٌّ ثُمَّ خَرَجَ، فَلَقِیَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ فَقَالَ: خُدِعْتَ؟ فَقَالَ عَلِیٌّ: اَوَ خَدِیعَةٌ هِیَ؟ قَالَ: فَعَمِلَ بِعَمَلِ صَاحِبَیْهِ سِتًّا لَا یَخْرِمُ شَیْئًا اِلٰی سِتِّ سِنِینَ، ثُمَّ اِنَّ الشَّیْخَ رَقَّ وَضَعُفَ فَغُلِبَ عَلٰی اَمْرِهِ"

قَالَ الزُّهْرِیُّ: فَاَخْبَرَنِی سَعِیدُ بْنُ الْمُسَیِّبِ اَنَّ عَبْدَ الرَّحْمٰنِ بْنَ اَبِی بَكْرٍ - وَلَمْ تُجَرَّبْ عَلَیْهِ كِذْبَةٌ قَطُّ - قَالَ: حِینَ قُتِلَ عُمَرُ انْتَهَیْتُ اِلَی الْهُرْمُزَانِ وَجُفَیْنَةَ وَاَبِی لُؤْلُؤَةَ وَهُمْ نَجِیٌّ، فَبَغَتُّهُمْ فَثَارُوا وَسَقَطَ مِنْ بَیْنِهِمْ خِنْجَرٌ لَهُ رَاْسَانِ، نِصَابُهُ فِی وَسَطِهِ فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ: فَانْظُرُوا بِمَا قُتِلَ عُمَرُ؟ فَنَظَرُوا فَوَجَدُوهُ خِنْجَرًا عَلَی النَّعْتِ الَّذِی نَعَتَ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ قَالَ: فَخَرَجَ عُبَیْدُ اللّٰهِ بْنُ عُمَرَ مُشْتَمِلًا عَلَی السَّیْفِ حَتّٰی اَتَی الْهُرْمُزَانَ فَقَالَ: اصْحَبْنِی حَتّٰی نَنْظُرَ اِلٰی فَرَسٍ لِی - وَكَانَ الْهُرْمُزَانُ بَصِیرًا بِالْخَیْلِ - فَخَرَجَ یَمْشِی بَیْنَ یَدَیْهِ، فَعَلَاهُ عُبَیْدُ اللّٰهِ بِالسَّیْفِ فَلَمَّا وَجَدَ حَرَّ السَّیْفِ قَالَ: لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ، فَقَتَلَهُ، ثُمَّ اَتٰی جُفَیْنَةَ - وَكَانَ نَصْرَانِیًّا - فَدَعَاهُ فَلَمَّا اَشْرَفَ لَهُ

عَلَاهُ بِالسَّیْفِ فَصَلَبَ بَیْنَ عَیْنَیْهِ، ثُمَّ اَتٰی ابْنَةَ اَبِی لُؤْلُؤَةَ جَارِیَةٌ صَغِیرَةٌ تَدَّعِی الْاِسْلَامَ - فَقَتَلَهَا، فَاَظْلَمَتِ الْمَدِینَةُ یَوْمَئِذٍ عَلٰی اَهْلِهَا، ثُمَّ اَقْبَلَ بِالسَّیْفِ صَلْتًا فِی یَدِهِ وَهُوَ یَقُولُ: وَاللّٰهِ لَا اَتْرُكُ فِی الْمَدِینَةِ سَبْیًا اِلَّا قَتَلْتُهُ وَغَیْرَهُمْ - وَكَاَنَّهُ یُعَرِّضُ بِنَاسٍ مِنَ الْمُهَاجِرِینَ - فَجَعَلُوا یَقُولُونَ لَهُ: اَلْقِ السَّیْفَ، وَیَاْبٰی وَیَهَابُونَهُ اَنْ یَقْرَبُوا مِنْهُ، حَتّٰی اَتَاهُ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ فَقَالَ: اَعْطِنِی السَّیْفَ یَا ابْنَ اَخِی، فَاَعْطَاهُ اِیَّاهُ، ثُمَّ ثَارَ اِلَیْهِ عُثْمَانُ فَاَخَذَ بِرَاْسِهِ فَتَنَاصَیَا حَتّٰی حَجَزَ النَّاسُ بَیْنَهُمَا، فَلَمَّا وُلِّیَ عُثْمَانُ قَالَ: اَشِیرُوا عَلَیَّ فِی هٰذَا الرَّجُلِ الَّذِی فَتَقَ فِی الْاِسْلَامِ مَا

فَتَقَ - يَعْنِيْ عُبَيْدَ اللّٰهِ بْنَ عُمَرَ - فَاَشَارَ عَلَيْهِ الْمُهَاجِرُوْنَ اَنْ يَقْتُلَهُ، وَقَالَ جَمَاعَةٌ مِنَ النَّاسِ: اَقُتِلَ عُمَرُ اَمْسِ وَتُرِيْدُوْنَ اَنْ تُتْبِعُوْهُ ابْنَهُ الْيَوْمَ؟ اَبْعَدَ اللّٰهُ الْهُرْمُزَانَ وَجُفَيْنَةَ قَالَ: فَقَامَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ فَقَالَ: يَا اَمِيْرَ الْمُؤْمِنِيْنَ اِنَّ اللّٰهَ قَدْ

اَعْفَاكَ اَنْ يَكُوْنَ هٰذَا الْاَمْرُ وَلَكَ عَلَى النَّاسِ مِنْ سُلْطَانٍ، اِنَّمَا كَانَ هٰذَا الْاَمْرُ وَلَا سُلْطَانَ لَكَ، فَاصْفَحْ عَنْهُ يَا اَمِيْرَ الْمُؤْمِنِيْنَ قَالَ: فَتَفَرَّقَ النَّاسُ عَلٰى خُطْبَةِ عَمْرٍو، وَوَدَى عُثْمَانُ الرَّجُلَيْنِ وَالْجَارِيَةَ " قَالَ الزُّهْرِيُّ: وَاَخْبَرَنِيْ حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: يَرْحَمُ اللّٰهُ حَفْصَةَ اِنْ كَانَتْ لَمِمَّنْ شَجَّعَ عُبَيْدَ اللّٰهِ عَلٰى قَتْلِ الْهُرْمُزَانِ وَجُفَيْنَةَ قَالَ الزُّهْرِيُّ: وَاَخْبَرَنِيْ عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ ثَعْلَبَةَ - اَوْ قَالَ: ابْنُ خَلِيْفَةَ الْخُزَاعِيُّ قَالَ: رَاَيْتُ الْهُرْمُزَانَ رَفَعَ يَدَهُ يُصَلِّيْ خَلْفَ عُمَرَ، قَالَ مَعْمَرٌ: وَقَالَ غَيْرُ الزُّهْرِيِّ: فَقَالَ عُثْمَانُ: اَنَا وَلِيُّ الْهُرْمُزَانِ وَجُفَيْنَةَ وَالْجَارِيَةِ، وَاِنِّيْ قَدْ جَعَلْتُهُمْ دِيَةً

✵✵ زہری بیان کرتے ہیں: حضرت عمر بن خطاب رضی اللہ عنہ مدینہ منورہ میں کسی بھی عجمی کو نہیں رہنے دیتے تھے حضرت مغیرہ بن شعبہ رضی اللہ عنہ نے حضرت عمر رضی اللہ عنہ کو خط لکھا کہ میرے پاس ایک نوجوان ہے جو بڑھئی کا کام بھی کر سکتا ہے نقش نگاری بھی کر سکتا ہے اور لوہار بھی ہے اُس میں اہلِ مدینہ کے لیے بہت سے فائدے ہیں اگر آپ مناسب سمجھیں تو مجھے اجازت دیں! میں اسے بھجوا دیتا ہوں۔ حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے اُنہیں اجازت دیدی حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے اُس غلام پر روزانہ دو درہم کی ادائیگی لازم قرار دی تھی اُس غلام کا نام ابولؤلؤہ تھا وہ اصل کے اعتبار سے مجوسی تھا جتنا عرصہ اللہ کو منظور تھا اُتنا عرصہ (وہ مدینہ منورہ میں) رہا پھر ایک مرتبہ وہ حضرت عمر رضی اللہ عنہ کے پاس آیا اور اپنے خراج کے زیادہ ہونے کی شکایت اُن کے سامنے پیش کی تو حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے اُس سے دریافت کیا: تم کون سے کام اچھے طریقے سے کر سکتے ہو؟ اُس نے کہا: بڑھئی کا نقش نگاری کا اور لوہار کا۔ تو حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے کہا: پھر تو تمہارے کام کی اچھائی کے حوالے سے تمہارا اخراج زیادہ نہیں ہے۔ راوی کہتے ہیں: تو وہ بڑبڑاتا ہوا چلا گیا۔

پھر ایک مرتبہ وہ حضرت عمر رضی اللہ عنہ کے پاس سے گزرا حضرت عمر رضی اللہ عنہ بیٹھے ہوئے تھے حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے کہا: مجھے پتا چلا ہے کہ تم یہ کہتے ہو کہ اگر میں چاہوں تو میں ایسی چکی بنا سکتا ہوں جو ہوا کے ساتھ آٹا پیس دے گی؟ تو ابولؤلؤہ نے کہا: میں ایسی چکی بناؤں گا کہ جس کے بارے میں لوگ یاد رکھیں گے۔ پھر ابولؤلؤہ چلا گیا تو حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے کہا: یہ غلام ابھی مجھے دھمکی دے کر گیا ہے (راوی بیان کرتے ہیں:) جب اُس نے اپنے ارادہ پر عمل کرنے کا ارادہ کیا تو اُس نے خنجر لے کر اُس کے اوپر چادر ڈال دی اور پھر مسجد کے ایک گوشہ میں حضرت عمر رضی اللہ عنہ پر حملہ کرنے کے لیے بیٹھ گیا حضرت عمر رضی اللہ عنہ اندھیرے میں ہی تشریف لے آیا کرتے تھے وہ لوگوں کو نماز کے لیے بلاتے تھے جب وہ اُس شخص کے پاس سے گزرے تو اُس نے حضرت عمر رضی اللہ عنہ پر حملہ کر دیا اُس نے حضرت عمر رضی اللہ عنہ کو تین زخم لگائے جن میں سے ایک زخم حضرت عمر رضی اللہ عنہ کی ناف کے نیچے لگا اور یہی اُن کی شہادت کا سبب بنا اُس شخص نے اہلِ مسجد میں سے بارہ اور آدمیوں کو بھی زخم کیا جن میں سے چھ حضرات کا انتقال ہو گیا اور چھ حضرات بچ گئے اُس کے بعد اُس نے اپنے خنجر کے ذریعہ خودکشی کی اور مر گیا۔

معمر بیان کرتے ہیں: میں نے زہری کے علاوہ لوگوں کو یہ بات بیان کرتے ہوئے سنا ہے کہ اہلِ عراق سے تعلق رکھنے والے ایک شخص نے اُس پر کمبل ڈال دیا' جب وہ اُس کے اندر چھپ گیا تو اُس نے خودکشی کر لی۔

زہری بیان کرتے ہیں: جب حضرت عمر رضی اللہ عنہ کو نماز کا اندیشہ ہوا تو اُنہوں نے کہا: عبدالرحمٰن بن عوف لوگوں کو نماز پڑھائیں!

زہری بیان کرتے ہیں: حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما نے مجھے یہ بات بتائی ہے کہ ہم لوگ' میں اور انصار سے تعلق رکھنے والے کچھ لوگ حضرت عمر رضی اللہ عنہ کو اُٹھا کر اُن کے گھر کے اندر لے آئے' اُن پر مسلسل غشی طاری تھی یہاں تک کہ صبح صادق ہونے لگی تو ایک شخص نے کہا: تم انہیں صرف نماز کے حوالے سے پریشان کر سکتے ہو! تو ہم نے کہا: اے امیر المؤمنین! نماز کا وقت ہو گیا ہے۔ راوی کہتے ہیں: حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے آنکھیں کھولیں اور دریافت کیا: کیا لوگوں نے نماز پڑھ لی ہے؟ ہم نے جواب دیا: جی ہاں! تو حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے کہا: ایسے شخص کا اسلام میں کوئی حصہ نہیں' جو نماز ترک کر دیتا ہے۔ یہاں معمر نامی راوی نے بعض اوقات یہ الفاظ نقل کیے ہیں: جو نماز کو ضائع کر دیتا ہے' پھر حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے نماز ادا کی جبکہ اُن کے زخم سے خون بہہ رہا تھا۔

حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما بیان کرتے ہیں: حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے مجھ سے کہا: تم باہر جاؤ اور لوگوں سے دریافت کرو کہ مجھے زخمی کس نے کیا ہے؟ میں باہر گیا' لوگ اکٹھے تھے' میں نے دریافت کیا: امیر المؤمنین کو زخمی کس نے کیا ہے؟ تو لوگوں نے بتایا: اللہ کے دشمن ابولؤلؤہ نے اُنہیں زخمی کیا ہے' جو حضرت مغیرہ بن شعبہ رضی اللہ عنہ کا غلام ہے۔ میں حضرت عمر رضی اللہ عنہ کے پاس واپس آیا' وہ اِس بات کا انتظار کر رہے تھے کہ میں اُن کے پاس کیا اطلاع لے کر آتا ہوں' میں نے کہا: امیر المؤمنین! اللہ کے دشمن ابولؤلؤہ نے آپ کو زخمی کیا ہے۔ حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے فرمایا: اللہ اکبر! ہر طرح کی حمد اللہ تعالیٰ کے لیے مخصوص ہے' جس نے کسی ایسے شخص کو میرا قاتل نہیں بنایا' جو قیامت کے دن میرے ساتھ اُس سجدہ کی وجہ سے جھگڑا کرتا' جو اُس نے اللہ تعالیٰ کی بارگاہ میں کیا ہوتا' میرا یہ گمان تھا کہ عربوں میں سے کوئی مجھے قتل نہیں کر سکتا۔ پھر حضرت عمر رضی اللہ عنہ کے پاس ایک طبیب آیا' اُس نے اُنہیں نبیذ پلائی' وہ اُن کے پیٹ سے باہر آ گئی' لوگوں نے کہا: شاید یہ خون کی سرخی ہو گی' پھر ایک اور شخص اُن کے پاس آیا تو اُس نے اُنہیں دودھ پلایا تو دودھ بھی باہر آ گیا' جس شخص نے اُنہیں دودھ پلایا تھا' اُس نے کہا: اے امیر المؤمنین! اب آپ کا آخری وقت قریب آ گیا ہے! حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے کہا: بنو معاویہ کے بھائی نے میرے ساتھ سچ بیانی کی ہے۔

زہری نے سالم کے حوالے سے حضرت عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہما کا یہ بیان نقل کیا ہے: پھر حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے چھ آدمیوں کو بلایا: حضرت علی' حضرت عثمان' حضرت سعد' حضرت عبدالرحمٰن اور حضرت زبیر رضی اللہ عنہم۔ راوی کہتے ہیں: مجھے نہیں معلوم کہ اُنہوں نے حضرت طلحہ رضی اللہ عنہ کا ذکر کیا تھا' یا نہیں کیا تھا۔ پھر حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے فرمایا: میں نے لوگوں کا جائزہ لیا تو مجھے اُن میں کوئی بھی موزوں نہیں ملا' اگر کوئی موزوں ہے تو وہ تمہارے درمیان ہے' تم لوگ اُٹھو اور باہمی طور پر مشورہ کرو اور اپنے میں سے کسی ایک کو امیر بنا لو۔

معمر بیان کرتے ہیں: زہری نے حمید بن عبدالرحمٰن کے حوالے سے حضرت مسور بن مخرمہ رضی اللہ عنہ کا یہ بیان نقل کیا ہے: مجلس

مشاورت کی تیسری رات حضرت عبدالرحمٰن بن عوف رضی اللہ عنہ میرے ہاں آئے' یہ رات کا کچھ حصہ رخصت ہو جانے کے بعد کی بات ہے' اُنہوں نے مجھے سوئے ہوئے پایا تو بولے: اُسے جگا دو! گھر والوں نے مجھے جگا دیا تو حضرت عبدالرحمٰن بن عوف رضی اللہ عنہ نے فرمایا: میں تمہیں سویا ہوا دیکھ رہا ہوں حالانکہ اللہ کی قسم! میں پچھلے تین دنوں سے تھوڑی ہی دیر کے لیے سویا ہوں' تم جاؤ اور میرے پاس فلاں اور فلاں کو بلا کر لے کر آؤ۔ اُنہوں نے انصار سے تعلق رکھنے والے سبقت رکھنے والے کچھ افراد کا نام ذکر کیا' میں اُن حضرات کو بلا کر لایا تو وہ خلوت میں اُن کے ساتھ مسجد میں خاصی دیر تک گفتگو کرتے رہے' پھر وہ حضرات اُٹھ کر چلے گئے تو حضرت عبدالرحمٰن بن عوف رضی اللہ عنہ نے فرمایا: تم جاؤ اور حضرت زبیر' حضرت طلحہ اور حضرت سعد کو میرے پاس بلا کر لاؤ۔ میں اُنہیں بلا کر لایا تو وہ اُن کے ساتھ خاصی دیر تک سرگوشی میں بات چیت کرتے رہے' پھر یہ حضرات بھی اُن کے پاس سے اُٹھ کر چلے تو حضرت عبدالرحمٰن رضی اللہ عنہ نے فرمایا: تم میرے پاس حضرت علی رضی اللہ عنہ کو بلا کر لاؤ۔ میں اُنہیں بلا کر لایا تو وہ اُن کے ساتھ خاصی دیر تک سرگوشی میں گفتگو کرتے رہے' پھر حضرت علی رضی اللہ عنہ اُن کے پاس سے اُٹھ گئے تو حضرت عبدالرحمٰن بن عوف رضی اللہ عنہ نے کہا: تم حضرت عثمان کو میرے پاس بلا کر لاؤ۔ میں اُنہیں بلا کر لایا تو وہ اُن کے ساتھ بھی خاصی دیر تک سرگوشی میں بات چیت کرتے رہے اور ان دونوں کی بات چیت اُس وقت ختم ہوئی جب صبح کی اذان ہوگئی' پھر حضرت صہیب رضی اللہ عنہ نے لوگوں کو نماز پڑھائی' جب وہ فارغ ہوئے تو لوگ حضرت عبدالرحمٰن بن عوف رضی اللہ عنہ کے پاس اکٹھے ہو گئے' اُنہوں نے اللہ تعالیٰ کی حمد و ثناء کرنے کے بعد کہا:

امابعد! میں نے لوگوں کے معاملہ کا جائزہ لیا' تو میں نے اُنہیں دیکھا کہ وہ کسی کو بھی حضرت عثمان کے ہم پلہ نہیں سمجھتے' اس لیے اے علی! آپ اپنے لیے کوئی راستہ نہ بنائیے گا' پھر اُنہوں نے یہ کہا: اے عثمان! آپ پر اللہ تعالیٰ کے عہد' اُس کے میثاق' اُس کے ذمہ' اُس کے رسول کے ذمہ کے مطابق یہ بات لازم ہے کہ آپ اللہ کی کتاب اور اُس کے نبی کی سنت پر عمل کریں اور نبی کے بعد جو دو خلفاء نے طریقہ کار اختیار کیا تھا' اُس کے مطابق عمل کریں۔ تو حضرت عثمان رضی اللہ عنہ نے کہا: ٹھیک ہے! پھر اُنہوں نے اپنے ہاتھ کو پونچھا اور اُن کی بیعت کی' پھر لوگوں نے بھی حضرت عثمان رضی اللہ عنہ کی بیعت کی' پھر حضرت علی رضی اللہ عنہ نے بھی اُن کی بیعت کی اور تشریف لے گئے' راستہ میں حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما سے اُن کی ملاقات ہوئی' تو حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما نے کہا: آپ کے ساتھ دھوکا ہوا ہے؟ حضرت علی رضی اللہ عنہ نے کہا: کیا یہ چیز دھوکہ ہوتی ہے؟

راوی بیان کرتے ہیں: حضرت عثمان غنی رضی اللہ عنہ نے اپنی خلافت کے ابتدائی چھ سالوں میں اپنے دو پیش رو حضرات کے طریقہ کے مطابق عمل کیا' پھر اُن کی عمر زیادہ ہوگئی' دل نرم ہوگیا اور وہ کمزور ہو گئے تو اپنے معاملہ کے حوالے سے مغلوب ہو گئے۔

سعید بن مسیب نے عبدالرحمٰن بن ابوبکر کے حوالے سے یہ بات نقل کی ہے: جب حضرت عمر رضی اللہ عنہ کو شہید کیا گیا' (اس سے کچھ دن پہلے' ایک دن) میں ہرمزان' جفینہ اور ابولولؤ کے پاس سے گزرا' وہ سرگوشی میں گفتگو کر رہے تھے' میں نے اُنہیں ڈانٹا' وہ اُٹھنے لگے' تو اُن کے درمیان سے ایک خنجر نیچے گرا' جس کے دو سرے تھے اور اُس کا نصاب درمیان میں تھا' عبدالرحمٰن بن ابوبکر کہتے ہیں: بعد میں (جب حضرت عمر رضی اللہ عنہ پر حملہ ہو گیا) تو میں نے کہا: تم لوگ اس بات کا جائزہ لو کہ حضرت عمر رضی اللہ عنہ کو کس چیز کے ذریعہ شہید کیا گیا ہے؟ جب لوگوں نے اس بات کا جائزہ لیا' تو اُنہیں وہ خنجر اُسی شکل میں مل گیا' جو عبدالرحمٰن بن ابوبکر نے بیان کی

تھی' پھر عبیداللہ بن عمر اپنی تلوار کو لہراتے ہوئے نکلے' وہ ہرمزان کے پاس آئے اور بولے: تم میرے ساتھ چلو! تاکہ ہم ایک گھوڑے کا جائزہ لیں' جو میں نے خریدنا ہے' ہرمزان گھوڑوں کے معاملہ میں بڑی مہارت رکھتا تھا' وہ اُن کے آگے چلتے ہوئے گئے' پھر عبیداللہ نے اُس پر تلوار سے وار کیا' جب اُسے تلوار کی آہٹ محسوس ہوئی تو اُس نے لا الٰہ الا اللہ پڑھ لیا' لیکن اُس کے باوجود عبیداللہ بن عمر نے اُسے قتل کر دیا' پھر وہ جفینہ کے پاس آئے وہ ایک عیسائی شخص تھے' اُنہوں نے اُسے پکارا' جب وہ اُن کے سامنے آیا تو اُنہوں نے اُس پر تلوار کا وار کیا اور اُس کی دونوں آنکھوں کے درمیان حملہ کیا' پھر وہ ابولؤلؤہ کی بیٹی کے پاس آئے' جو ایک کمسن لڑکی تھی اور خود کو مسلمان ظاہر کرتی تھی' اُنہوں نے اُسے بھی قتل کر دیا' اُس دن مدینہ منورہ' اہلِ مدینہ کے لیے تاریک ہو گیا' پھر وہ اپنی تلوار ہاتھ میں لے کر اسی طرح لہراتے ہوئے آئے' وہ یہ کہہ رہے تھے: اللہ کی قسم! اب میں مدینہ منورہ میں موجود ہر قیدی کو (یعنی غیر مسلم کو) قتل کر دوں گا۔ اُنہوں نے اشارہ کے طور پر کچھ مہاجرین کا ذکر کیا (کہ اُن کے قیدیوں کو قتل کر دوں گا)۔ لوگ اُن سے یہ کہتے رہے کہ تم تلوار رکھ دو! لیکن وہ یہ بات نہیں مانے' لوگ اُن کے قریب جاتے ہوئے بھی ڈر رہے تھے' یہاں تک کہ حضرت عمرو بن العاص رضی اللہ عنہ اُن کے پاس آئے اور بولے: اے میرے بھتیجے! تم تلوار مجھے دو! اُنہوں نے تلوار اُنہیں دیدی' پھر حضرت عثمان رضی اللہ عنہ اُن کے پاس گئے' اُنہوں نے اُن کا سر پکڑا اور وہ دونوں ساتھ لگ کر لوگوں کے درمیان سے گزرتے ہوئے چلے گئے۔

جب حضرت عثمان رضی اللہ عنہ خلیفہ بنے تو اُنہوں نے کہا: اس شخص کے بارے میں مجھے مشورہ دو جس نے اسلام میں اُس چیز کو چیرا' جو بھی چیرا ہے' یعنی عبیداللہ بن عمر کے بارے میں مشورہ دو۔ تو مہاجرین نے اُنہیں یہ مشورہ دیا کہ اُسے قتل کر دیں! لیکن کچھ لوگوں نے یہ کہا: ابھی کل حضرت عمر رضی اللہ عنہ شہید ہو گئے ہیں اور آج آپ اُن کے پیچھے اُن کے صاحبزادے کو بھی بھیج دیں گے' اللہ تعالیٰ نے ہرمزان اور جفینہ کو دفع کر دیا ہے۔ راوی کہتے ہیں: تو حضرت عمرو بن العاص رضی اللہ عنہ کھڑے ہوئے اور بولے: اے امیر المؤمنین! اللہ تعالیٰ نے آپ کو اس حوالے سے بچا لیا ہے کہ جب یہ واقعہ ہوا' تو آپ لوگوں کے حکمران نہیں تھے' جس وقت یہ واقعہ ہوا تھا' اُس وقت آپ کے پاس حکومتی غلبہ نہیں تھا' اس لیے امیر المؤمنین! آپ اس سے درگزر کیجئے! راوی کہتے ہیں: تو حضرت عمرو رضی اللہ عنہ کا یہ خطبہ سن کر لوگ متفرق ہو گئے اور حضرت عثمان رضی اللہ عنہ نے اُن دونوں افراد اور اُس لڑکی کی دیت ادا کی۔

زہری نے یہ بات بیان کی ہے: حمزہ بن عبداللہ بن عمر نے یہ بات بیان کی: اللہ تعالیٰ سیدہ حفصہ رضی اللہ عنہا پر رحم کرے! اُنہوں نے عبیداللہ بن عمر کو اس بات کی ترغیب دی ہے کہ وہ ہرمزان اور جفینہ کو قتل کر دے۔

عبداللہ بن ثعلبہ' یا شاید ابن خلیفہ خزاعی نے یہ بات بیان کی ہے: میں نے ہرمزان کو' حضرت عمر رضی اللہ عنہ کے پیچھے نماز ادا کرتے ہوئے' رفع یدین کرتے ہوئے دیکھا ہے۔

معمر یہ بات نقل کرتے ہیں: زہری کے علاوہ راویوں نے یہ بات نقل کی ہے: حضرت عثمان رضی اللہ عنہ نے کہا: میں ہرمزان' جفینہ اور اُس لڑکی کا ولی ہوں اور میں اُن کی دیت ادا کروں گا۔

حَدِيْثُ الشُّوْرَى

باب: مجلسِ شوریٰ کا تذکرہ

9776 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: دَعَا عُمَرُ حِينَ طُعِنَ عَلِيًّا وَعُثْمَانَ وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ وَالزُّبَيْرَ - قَالَ: وَاَحْسِبُهُ قَالَ: وَسَعْدَ بْنَ اَبِي وَقَّاصٍ -، فَقَالَ: اِنِّي نَظَرْتُ فِي اَمْرِ النَّاسِ فَلَمْ اَرَ عِنْدَهُمْ شِقَاقًا، فَاِنْ يَكُ شِقَاقٌ فَهُوَ فِيكُمْ، ثُمَّ اِنَّ قَوْمَكُمْ اِنَّمَا يُؤَمِّرُونَ اَحَدَكُمْ اَيُّهَا الثَّلَاثَةُ، فَاِنْ كُنْتَ عَلَى شَيْءٍ مِنْ اَمْرِ النَّاسِ يَا عَلِيُّ فَاتَّقِ اللّٰهَ، وَلَا تَحْمِلْ بَنِي هَاشِمٍ عَلَى رِقَابِ النَّاسِ قَالَ مَعْمَرٌ: وَقَالَ غَيْرُ الزُّهْرِيِّ: لَا تَحْمِلْ بَنِي اَبِي رُكَانَةَ عَلَى رِقَابِ النَّاسِ

قَالَ مَعْمَرٌ: وَقَالَ الزُّهْرِيُّ فِي حَدِيثِهِ، عَنْ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: وَاِنْ كُنْتَ يَا عُثْمَانُ عَلَى شَيْءٍ فَاتَّقِ اللّٰهَ، وَلَا تَحْمِلْ بَنِي اَبِي مُعَيْطٍ عَلَى رِقَابِ النَّاسِ، وَاِنْ كُنْتَ عَلَى شَيْءٍ مِنْ اُمُورِ النَّاسِ يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ فَاتَّقِ اللّٰهَ، وَلَا تَحْمِلْ اَقَارِبَكَ عَلَى رِقَابِ النَّاسِ، فَتَشَاوَرُوا، ثُمَّ اَمِّرُوا اَحَدَكُمْ قَالَ: فَقَامُوا لِيَتَشَاوَرُوا، قَالَ عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ عُمَرَ، فَدَعَانِي عُثْمَانُ فَتَشَاوَرَنِي وَلَمْ يُدْخِلْنِي عُمَرُ فِي الشُّورَى، فَلَمَّا اَكْثَرَ اَنْ يَدْعُونِي قُلْتُ: اَلَا تَتَّقُونَ اللّٰهَ؟ اَتُؤَمِّرُونَ وَاَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ حَيٌّ بَعْدُ؟ قَالَ: فَكَاَنَّمَا اَيْقَظْتُ عُمَرَ فَدَعَاهُمْ فَقَالَ: اَمْهِلُوا، لِيُصَلِّ بِالنَّاسِ صُهَيْبٌ، ثُمَّ تَشَاوَرُوا، ثُمَّ اَجْمِعُوا اَمْرَكُمْ فِي الثَّلَاثِ، وَاجْمَعُوا اُمَرَاءَ الْاَجْنَادِ، فَمَنْ تَاَمَّرَ مِنْكُمْ مِنْ غَيْرِ مَشُورَةٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَاقْتُلُوهُ. قَالَ ابْنُ عُمَرَ: وَاللّٰهِ مَا اُحِبُّ اَنِّي كُنْتُ مَعَهُمْ، لِاَنِّي قَلَّ مَا رَاَيْتُ عُمَرَ يُحَرِّكُ شَفَتَيْهِ اِلَّا كَانَ بَعْضُ الَّذِي يَقُولُ قَالَ الزُّهْرِيُّ: فَلَمَّا مَاتَ عُمَرُ اجْتَمَعُوا، فَقَالَ لَهُمْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ: اِنْ شِئْتُمُ اخْتَرْتُ لَكُمْ مِنْكُمْ، فَوَلَّوْهُ ذٰلِكَ، قَالَ الْمِسْوَرُ: فَمَا رَاَيْتُ مِثْلَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَاللّٰهِ مَا تَرَكَ اَحَدًا مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْاَنْصَارِ وَلَا ذَوِي غَيْرِهِمْ مِنْ ذَوِي الرَّاْيِ اِلَّا اسْتَشَارَهُمْ تِلْكَ اللَّيْلَةَ

✽✽ سالم نے حضرت عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہما کا یہ بیان نقل کیا ہے: جب حضرت عمر رضی اللہ عنہ کو زخمی کیا گیا' تو اُنہوں نے حضرت علی' حضرت عثمان' حضرت عبدالرحمٰن بن عوف اور حضرت زبیر کو بلایا۔ راوی کہتے ہیں: میرا خیال ہے کہ اُنہوں نے یہ لفظ بھی استعمال کیا تھا کہ حضرت سعد بن ابی وقاص کو بلایا اور فرمایا: میں نے لوگوں کے معاملہ کا جائزہ لیا ہے' تو میں نے اُن کے نزدیک کوئی موزوں فرد نہیں دیکھا' اگر کوئی موزوں ہوا' تو وہ آپ میں سے ہوسکتا ہے' اس لیے اے تین افراد! آپ کی قوم آپ میں سے کسی ایک کو امیر بنا دیں گے' اے علی! اگر آپ کو لوگوں کی حکومت ملتی ہے تو آپ اللہ تعالیٰ سے ڈرتے رہیں اور بنو ہاشم کو لوگوں کی گردنوں پر سوار نہ کریں۔

معمر نے یہ الفاظ نقل کیے ہیں: زہری کے علاوہ یہ الفاظ نقل کیے گئے ہیں: آپ ابورکانہ کی اولاد کو لوگوں کی گردنوں پر سوار نہ کریں۔

زہری نے سالم کے حوالے سے حضرت عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہما کے بارے میں یہ روایت نقل کی ہے: وہ بیان کرتے ہیں: حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے یہ فرمایا: اے عثمان! اگر آپ کو حکومت ملتی ہے تو آپ اللہ تعالیٰ سے ڈرتے رہیں اور ابومعید کی اولاد کو لوگوں کی گردنوں پر سوار نہ کریں اے عبدالرحمٰن! اگر آپ کو لوگوں کے معاملہ کا نگران بنایا جاتا ہے تو آپ اللہ تعالیٰ سے ڈرتے رہیں اور اپنے قریبی رشتہ داروں کو لوگوں کی گردنوں پر سوار نہ کریں آپ لوگ باہمی طور پر مشورہ کر لیں اور اپنے میں سے کسی ایک کو امیر بنا لیں۔ راوی کہتے ہیں: وہ حضرات مشورہ کرنے کے لیے اُٹھے حضرت عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہما بیان کرتے ہیں: حضرت عثمان رضی اللہ عنہ نے مجھے بلوایا تاکہ مجھے بھی مشورہ میں شامل کریں حالانکہ حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے مجھے مجلسِ شوریٰ میں شامل نہیں کیا تھا جب اُنہوں نے مجھے زیادہ بار بلایا تو میں نے کہا: آپ لوگ اللہ تعالیٰ سے ڈرتے نہیں ہیں؟ کیا آپ لوگ ابھی سے حکم دینا شروع ہو گئے ہیں حالانکہ امیر المؤمنین ابھی زندہ ہیں۔ حضرت عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہما کہتے ہیں: تو گویا میں نے حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے بیدار کر دیا اُنہوں نے اُن حضرات کو بلوایا اور بولے: ابھی آپ ٹھہر جائیں صہیب لوگوں کو نماز پڑھائے پھر آپ لوگ باہمی طور پر مشورہ کریں اور پھر تین آدمیوں میں اپنے معاملہ کو جمع کر لیں آپ تمام لشکروں کے امیروں کو اکٹھا کریں آپ میں سے جو شخص مسلمانوں کے مشورہ کے بغیر امیر بننا چاہے آپ اُسے قتل کر دیں۔ حضرت عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہما کہتے ہیں: اللہ کی قسم! مجھے یہ بات پسند نہیں تھی کہ میں اُن کے ساتھ ہوتا کیونکہ میں نے حضرت عمر رضی اللہ عنہ کے کم ہی ہونٹوں کو حرکت دیتے ہوئے دیکھا سوائے ان ہدایات کے جو انہوں نے جاری کی تھیں۔

زہری بیان کرتے ہیں: جب حضرت عمر رضی اللہ عنہ کا انتقال ہو گیا تو وہ حضرات اکٹھے ہوئے حضرت عبدالرحمٰن بن عوف رضی اللہ عنہ نے اُن سے کہا: اگر آپ لوگ چاہیں تو میں آپ لوگوں کے لیے کسی کو اختیار کر لیتا ہوں۔ اُن تمام حضرات نے اپنا معاملہ اُن کے سپرد کر دیا۔

مسور بیان کرتے ہیں: میں نے حضرت عبدالرحمٰن رضی اللہ عنہ جیسا کوئی شخص نہیں دیکھا اُنہوں نے مہاجرین اور انصار میں سے کسی کو بھی ترک نہیں کیا اور کسی بھی صاحبِ رائے سمجھدار شخص کو ترک نہیں کیا جن کا تعلق مہاجرین اور انصار سے نہیں تھا مگر یہ کہ اُس رات اُن سب لوگوں سے مشورہ کیا۔

غَزْوَةُ الْقَادِسِيَّةِ وَغَيْرُهَا

باب: جنگِ قادسیہ اور دیگر (جنگوں کا تذکرہ)

9777 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: اَمَّرَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ عَلٰى جَيْشٍ فِيْهِمْ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ وَالزُّبَيْرُ، فَقُبِضَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَبْلَ اَنْ يَمْضِيَ ذٰلِكَ الْجَيْشُ، فَقَالَ اُسَامَةُ لِاَبِيْ بَكْرٍ حِيْنَ بُوْيِعَ لَهُ - وَلَمْ يَبْرَحْ اُسَامَةُ حَتّٰى بُوْيِعَ لِاَبِيْ بَكْرٍ فَقَامَ فَقَالَ: اِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجَّهَنِيْ لِمَا وَجَّهَنِيْ لَهُ، وَاِنِّيْ اَخَافُ اَنْ تَرْتَدَّ الْعَرَبُ، فَاِنْ شِئْتَ كُنْتُ قَرِيْبًا مِنْكَ حَتّٰى

تَنْظُرَ فَقَالَ اَبُوْ بَكْرٍ: مَا كُنْتُ لَاَرُدَّ اَمْرًا اَمَرَ بِهٖ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَلٰكِنْ اِنْ شِئْتَ اَنْ تَاْذَنَ لِعُمَرَ فَافْعَلْ فَاَذِنَ لَهٗ، فَانْطَلَقَ اُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ حَتّٰى اَتَى الْمَكَانَ الَّذِیْ اَمَرَهٗ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: فَاَخَذَتْهُمُ الضَّبَابَةُ، حَتّٰى جَعَلَ الرَّجُلُ مِنْهُمْ لَا يَكَادُ يُبْصِرُ صَاحِبَهٗ قَالَ: فَوَجَدُوْا رَجُلًا مِنْ اَهْلِ تِلْكَ الْبِلَادِ قَالَ: فَاَخَذُوْهُ يَدُلُّهُمُ الطَّرِيْقَ حَيْثُ اَرَادُوْا، وَاَغَارُوْا عَلَى الْمَكَانِ الَّذِیْ اُمِرُوْا قَالَ: فَسَمِعَ بِذٰلِكَ النَّاسُ فَجَعَلَ بَعْضُهُمْ يَقُوْلُ لِبَعْضٍ: تَزْعُمُوْنَ اَنَّ الْعَرَبَ قَدِ اخْتَلَفَتْ، وَخَيْلُهُمْ بِمَكَانِ كَذَا وَكَذَا؟ قَالَ: فَرَدَّ اللّٰهُ تَبَارَكَ وَتَعَالٰى بِذٰلِكَ عَنِ الْمُسْلِمِيْنَ، فَكَانَ يُدْعٰى بِالْاِمَارَةِ حَتّٰى مَاتَ، يَقُوْلُوْنَ: بَعَثَهٗ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَنْزِعْهُ حَتّٰى مَاتَ

✵ زہری بیان کرتے ہیں: نبی اکرم ﷺ نے حضرت اسامہ بن زید رضی اللہ عنہ کو ایک لشکر کا امیر مقرر کیا' اُس لشکر میں حضرت عمر بن خطاب اور حضرت زبیر رضی اللہ عنہما بھی شامل تھے' پھر اُس لشکر کے روانہ ہونے سے پہلے نبی اکرم ﷺ کا وصال ہو گیا' جب حضرت ابوبکر رضی اللہ عنہ کی بیعت ہو گئی تھی' تو حضرت اسامہ رضی اللہ عنہ اُسی وقت کھڑے ہو گئے تھے اور اُنہوں نے یہ کہا تھا: نبی اکرم ﷺ نے مجھے ایک خاص سمت میں بھیجنے کی ہدایت کی تھی' تو مجھے یہ اندیشہ ہے کہ عرب مرتد ہو جائیں گے' اگر آپ مناسب سمجھیں تو آپ کے قریب رہتا ہوں' تا کہ آپ صورتِ حال کا جائزہ لے لیں۔ تو حضرت ابوبکر رضی اللہ عنہ نے کہا: نبی اکرم ﷺ نے جو حکم صادر کیا ہے' میں اُسے ختم نہیں کروں گا لیکن اگر آپ چاہیں تو عمر کو اجازت دے دیں (کہ وہ لشکر کے ساتھ نہ جائے)۔ تو حضرت اسامہ رضی اللہ عنہ نے ایسا ہی کیا' اُنہوں نے اُنہیں اجازت دیدی' پھر حضرت اسامہ رضی اللہ عنہ چلے گئے یہاں تک کہ وہ اُس جگہ گئے جس کے بارے میں نبی اکرم ﷺ نے اُنہیں حکم دیا تھا' تو وہاں گھمسان کا رن پڑا' یہاں تک کہ اُن میں سے کوئی ایک شخص اپنے ساتھی تک نہیں دیکھ سکتا تھا۔ راوی بیان کرتے ہیں: اُنہیں اُن علاقوں کا رہنے والا ایک شخص ملا' اُن لوگوں نے اُسے پکڑ لیا' وہ راستہ کی طرف اُن کی راہنمائی کرتا رہا' جہاں وہ جانا چاہتے تھے اور اُنہوں نے اُس جگہ پر حملہ کیا جس کے بارے میں اُنہیں حکم دیا گیا تھا' پھر لوگوں نے اس بارے میں سنا تو وہ ایک دوسرے سے یہ کہنے لگے کہ تم لوگ یہ کہتے تھے کہ عربوں میں اختلاف ہو گیا ہے' حالانکہ اُن کے گھڑ سوار فلاں' فلاں جگہ پر موجود ہیں۔ راوی کہتے ہیں: تو اس طرح سے اللہ تعالیٰ نے مسلمانوں سے ناگوار صورتِ حال کو ختم کر دیا اور پھر حضرت اسامہ بن زید رضی اللہ عنہ کے انتقال تک اُنہیں امیر کے طور پر بلایا جاتا رہا' لوگ یہ کہا کرتے تھے: نبی اکرم ﷺ نے اُنہیں بھیجا تھا اور نبی اکرم ﷺ نے اُنہیں معزول نہیں کیا تھا' یہاں تک کہ نبی اکرم ﷺ کا وصال ہو گیا۔

9778 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِیِّ قَالَ: لَمَّا اسْتُخْلِفَ عُمَرُ نَزَعَ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيْدِ، فَاَمَّرَ اَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ الْجَرَّاحِ، وَبَعَثَ اِلَيْهِ بِعَهْدِهٖ وَهُوَ بِالشَّامِ يَوْمَ الْيَرْمُوْكِ، فَمَكَثَ الْعَهْدُ مَعَ اَبِیْ عُبَيْدَةَ شَهْرَيْنِ لَا يُعَرِّفُهٗ اِلٰى خَالِدٍ حَيَاءً مِنْهُ، فَقَالَ خَالِدٌ: اَخْرِجْ اَيُّهَا الرَّجُلُ عَهْدَكَ نَسْمَعُ لَكَ وَنُطِيْعُ، فَلَعَمْرِیْ لَقَدْ مَاتَ اَحَبُّ النَّاسِ اِلَيْنَا وَوَلِیَ اَبْغَضُ النَّاسِ اِلَيْنَا. فَكَانَ اَبُوْ عُبَيْدَةَ عَلَى الْخَيْلِ

✵ زہری بیان کرتے ہیں: جب حضرت عمر رضی اللہ عنہ کو خلیفہ مقرر کیا گیا' تو اُنہوں نے حضرت خالد بن ولید رضی اللہ عنہ کو

معزول کر دیا اور حضرت ابوعبیدہ بن جراح رضی اللہ عنہ کو امیر مقرر کیا' جنگِ یرموک کے موقع پر حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے اُنہیں یہ ہدایات بھیجی تھیں' وہ اُس وقت شام میں موجود تھے' تو حضرت عمر کا حکم نامہ دو ماہ تک حضرت ابوعبیدہ کے پاس ہی رہا' انہوں نے شرم کی وجہ سے حضرت خالد کو وہ نہیں دکھایا' حضرت خالد نے کہا: اے صاحب آپ اپنے پاس موجود حکم نامہ دکھائیں' ہم آپ کی اطاعت و فرمانبرداری کریں گے' میری زندگی کی قسم' جو شخصیت میرے نزدیک سب سے زیادہ محبوب تھی اس کا انتقال ہو گیا' اور اب میری ناپسندیدہ ترین شخصیت حکمران بن گئی ہے' حضرت ابوعبیدہ اس وقت گھڑسواروں کے امیر تھے۔

9779 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ مَعْمَرٌ: وَاَخْبَرَنِي ابْنُ طَاوُسٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ خَالِدٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: " دَخَلْتُ عَلٰى حَفْصَةَ وَنَوْسَاتُهَا تَنْطِفُ، فَقُلْتُ: قَدْ كَانَ مِنْ اَمْرِ النَّاسِ مَا تَرَيْنَ، وَلَمْ يُجْعَلْ لِيْ مِنَ الْاَمْرِ شَيْءٌ " قَالَتْ: فَالْحَقْ بِهِمْ، فَاِنَّهُمْ يَنْتَظِرُونَكَ، وَالَّذِي اَخْشٰى اَنْ يَكُونَ فِيْ احْتِبَاسِكَ عَنْهُمْ فُرْقَةٌ. فَلَمْ تَدَعْهُ حَتّٰى يَذْهَبَ، فَلَمَّا تَفَرَّقَ الْحَكَمَانِ خَطَبَ مُعَاوِيَةُ فَقَالَ: مَنْ كَانَ مُتَكَلِّمًا فَلْيُطْلِعْ قَرْنَهُ "

* * حضرت عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہما بیان کرتے ہیں: میں سیدہ حفصہ رضی اللہ عنہا کی خدمت میں حاضر ہوا' اُس وقت اُن کے بالوں سے پانی ٹپک رہا تھا' میں نے کہا: لوگوں کی جو صورتِ حال ہے وہ آپ دیکھ رہی ہیں اور میرا اس معاملہ کے ساتھ کوئی واسطہ نہیں ہے' تو سیدہ حفصہ رضی اللہ عنہا نے کہا: تم اُن کے ساتھ جا کر ملو' وہ تمہارا انتظار کر رہے ہیں' مجھے یہ اندیشہ ہے کہ اگر تم اُن کے پاس نہ گئے تو اُن کے درمیان انتشار نمودار ہو گا۔ پھر سیدہ حفصہ رضی اللہ عنہا نے اصرار کر کے اُنہیں جانے پر مجبور کیا' جب دونوں ثالث ایک دوسرے سے الگ ہو گئے تو حضرت معاویہ رضی اللہ عنہ نے خطبہ دیتے ہوئے کہا: جو شخص اس بارے میں کوئی بات چیت کرنا چاہتا ہے' وہ اپنے آپ کو پیش کرے!

9780 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ اَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيِّ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ قَالَ: " لَمَّا كَانَ يَوْمُ الْقَادِسِيَّةِ كَانَ عَلَى الْخَيْلِ قَيْسُ بْنُ مَكْشُوحٍ الْعَبْسِيُّ، وَعَلَى الرَّجَّالَةِ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ الثَّقَفِيُّ، وَعَلَى النَّاسِ سَعْدُ بْنُ اَبِيْ وَقَّاصٍ، فَقَالَ قَيْسٌ: قَدْ شَهِدْتُ يَوْمَ الْيَرْمُوكِ، وَيَوْمَ اَجْنَادِينَ، وَيَوْمَ عَبْسٍ، وَيَوْمَ فَحْلٍ، فَلَمْ اَرَ كَالْيَوْمِ عَدِيدًا، وَلَا حَدِيدًا، وَلَا صَنْعَةً لِقِتَالٍ، وَاللّٰهِ مَا يُرٰى طَرَفَاهُمْ. فَقَالَ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ: اِنَّ هٰذَا زَبَدٌ مِنْ زَبَدِ الشَّيْطَانِ، وَاِنَّا لَوْ قَدْ حَمَلْنَا عَلَيْهِمْ قَدْ جَعَلَ اللّٰهُ بَعْضَهُمْ عَلٰى بَعْضٍ، فَلَا اُلْفِيَنَّكَ اِذَا حَمَلَتْ عَلَيْهِمْ بِرَجَّالَتِي اَنْ تَحْمِلَ عَلَيْهِمْ بِخَيْلِكَ فِيْ اَقْفِيَتِهِمْ، وَلٰكِنْ تَكُفُّ عَنَّا خَيْلَكَ وَاحْمِلْ عَلٰى مَنْ يَلِيكَ " قَالَ: فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ: اللّٰهُ اَكْبَرُ، اِنِّي لَاَرَى الْاَرْضَ مِنْ وَرَائِهِمْ، فَقَالَ الْمُغِيرَةُ: اجْلِسْ فَاِنَّ الْقِيَامَ وَالْكَلَامَ عِنْدَ الْقِتَالِ فَشَلٌ، وَاِذَا اَرَادَ اَحَدُكُمْ اَنْ يُصَلِّيَ، فَلْيُصَلِّ فِيْ مَرْكَزِ رُمْحِهِ ثُمَّ قَالَ: اِنِّي هَازٌّ دَابَّتِي ثَلَاثًا، فَاِذَا هَزَزْتُهَا الْمَرَّةَ الْاُولٰى فَتَهَيَّئُوا، ثُمَّ اِذَا هَزَزْتُهَا الثَّالِثَةَ فَتَهَيَّئُوا لِلْحَمْلَةِ اَوْ قَالَ: احْمِلُوا فَاِنِّي حَامِلٌ قَالَ: فَهَزَّهَا الثَّالِثَةَ، ثُمَّ حَمَلَ وَاِنَّ عَلَيْهِ لَدِرْعَيْنِ قَالَ: فَمَا وَصَلْنَا لِنَفْسِهِ حَتّٰى صَافِيهُمْ بِطَعْنَتَيْنِ وَفَلَتَ بَيْنَهُ، وَكَانَ الْفَتْحُ قَالَ: فَجَعَلَ

اللّٰهُ بَعْضَهُمْ عَلٰى بَعْضٍ حَتّٰى يَكُوْنُوا رُكَامًا، فَمَا نَشَاءُ اَنْ نَاْخُذَ رَجُلَيْنِ وَاحِدٍ مِنْهُمْ فَنَقْتُلُهُ اِلَّا فَعَلْتُ

٭٭ حمید بن ہلال بیان کرتے ہیں: جنگ قادسیہ کے موقع پر گھڑسواروں کے امیر قیس بن مکشوح عبسی تھے، پیادہ افراد کے امیر حضرت مغیرہ بن شعبہ ثقفی رضی اللہ عنہ تھے، لوگوں کے امیر حضرت سعد بن ابی وقاص رضی اللہ عنہ تھے، قیس نے یہ کہا کہ میں جنگ یرموک میں، جنگ اجنادین میں، جنگ عبس میں، جنگ فہل میں شریک ہوا ہوں، لیکن میں نے آج کے دن کی طرح لوگوں کی تعداد اور اسلحہ اور جنگ کی تیاری نہیں دیکھی، اللہ کی قسم! اُن لوگوں کے کنارے دکھائی نہیں دے رہے، اس پر حضرت مغیرہ بن شعبہ رضی اللہ عنہ نے یہ کہا: یہ شیطان کا بنایا ہوا جھاگ ہے، جب ہم ان پر حملہ کریں گے تو اللہ تعالیٰ انہیں ایک دوسرے کے خلاف کر دے گا اور میں تمہیں ایسی حالت میں ہرگز نہ پاؤں کہ جب میں ان پر اپنے پیادہ افراد کے ساتھ حملہ کروں، تو تم اُسی وقت اُن پر اپنے گھڑسواروں کے ساتھ اُن کے پیچھے حملہ کر دو، بلکہ تم اپنے گھڑسواروں کو ہم سے دور رکھنا اور اُن لوگوں پر حملہ کرنا، جو تم لوگوں کے قریب ہوں گے۔ راوی کہتے ہیں: تو ایک شخص کھڑا ہوا اور بولا: اللہ اکبر! مجھے اُن لوگوں کے پیچھے زمین نظر آ گئی، تو حضرت مغیرہ رضی اللہ عنہ نے کہا: تم بیٹھ جاؤ! کیونکہ جنگ کے وقت قیام کرنا، یا کلام کرنا ہوتا ہے۔

تَزْوِيجُ فَاطِمَةَ رَحْمَةُ اللّٰهِ عَلَيْهَا

باب: سیدہ فاطمہ رضی اللہ عنہا کی شادی

9781 - حدیث نبوی: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ اَيُّوبَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، وَاَبِي يَزِيدَ الْمَدِينِيِّ اَوْ اَحَدِهِمَا - شَكَّ اَبُوْ بَكْرٍ - اَنَّ اَسْمَاءَ ابْنَةَ عُمَيْسٍ قَالَتْ: لَمَّا اُهْدِيَتْ فَاطِمَةُ اِلٰى عَلِيٍّ لَمْ نَجِدْ فِيْ بَيْتِهِ اِلَّا رَمْلًا مَبْسُوطًا، وَوِسَادَةً حَشْوُهَا لِيفٌ، وَجَرَّةً وَكُوزًا، فَاَرْسَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِلٰى عَلِيٍّ: لَا تُحْدِثَنَّ حَدَثًا اَوْ قَالَ: لَا تَقْرَبَنَّ اَهْلَكَ حَتّٰى آتِيَكَ فَجَاءَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: اَثَمَّ اَخِي؟ فَقَالَتْ اُمُّ اَيْمَنَ وَهِيَ اُمُّ اُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، وَكَانَتْ حَبَشِيَّةً، وَكَانَتِ امْرَاَةً صَالِحَةً - يَا نَبِيَّ اللّٰهِ هُوَ اَخُوكَ وَزَوَّجْتَهُ ابْنَتَكَ؟ - وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آخَى بَيْنَ اَصْحَابِهِ وَآخَى بَيْنَ عَلِيٍّ وَنَفْسِهِ - فَقَالَ: اِنَّ ذٰلِكَ يَكُونُ يَا اُمَّ اَيْمَنَ قَالَ: فَدَعَا النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِاِنَاءٍ فِيهِ مَاءٌ، فَقَالَ فِيهِ مَا شَاءَ اللّٰهُ اَنْ يَقُولَ، ثُمَّ نَضَحَ عَلٰى صَدْرِ عَلِيٍّ وَوَجْهِهِ، ثُمَّ دَعَا فَاطِمَةَ فَقَامَتْ اِلَيْهِ تَعْثُرُ فِيْ مِرْطِهَا مِنَ الْحَيَاءِ، فَنَضَحَ عَلَيْهَا مِنْ ذٰلِكَ الْمَاءِ، وَقَالَ لَهَا مَا شَاءَ اللّٰهُ اَنْ يَقُولَ، ثُمَّ قَالَ لَهَا: "اَمَا اِنِّي لَمْ آلُكِ، اَنْكَحْتُكِ اَحَبَّ اَهْلِيْ اِلَيَّ، ثُمَّ رَاٰى رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَوَادًا مِنْ وَرَاءِ السِّتْرِ اَوْ مِنْ وَرَاءِ الْبَابِ فَقَالَ: مَنْ هٰذَا؟ قَالَتْ: اَسْمَاءُ قَالَ: اَسْمَاءُ ابْنَةُ عُمَيْسٍ؟ قَالَتْ: نَعَمْ يَا رَسُولَ

حديث:9781 :المستدرك على الصحيحين للحاكم - كتاب معرفة الصحابة رضي الله عنهم' ذكر مناقب فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم - حديث:4699' السنن الكبرى للنسائي - كتاب الخصائص' ذكر ما خص به علي دون الاولين والآخرين من فاطمة بنت - حديث:8240' المعجم الكبير للطبراني - باب الالف' ما اسندت اسماء بنت عميس - ابو يزيد المديني' حديث:20231

اللّٰہِ قَالَ: اَجِئْتِ كَرَامَةً لِرَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَ ابْنَتِهٖ؟ قَالَتْ: نَعَمْ، اِنَّ الْفَتَاةَ لَيْلَةَ يُبْنٰى بِهَا لَا بُدَّ لَهَا مِنِ امْرَاَةٍ تَكُوْنُ قَرِيْبًا مِنْهَا، اِنْ عَرَضَتْ حَاجَةٌ اَفْضَتْ بِذٰلِكَ اِلَيْهَا قَالَتْ: فَدَعَا لِيْ دُعَاءً اِنَّهٗ لَاَوْثَقُ عَمَلِيْ عِنْدِيْ، ثُمَّ قَالَ لِعَلِيٍّ: دُوْنَكَ اَهْلَكَ ثُمَّ خَرَجَ فَوَلّٰى قَالَتْ: فَمَا زَالَ يَدْعُوْ لَهُمَا حَتّٰى تَوَارٰى فِيْ حُجْرِهٖ

✽ سیدہ اسماء بنت عمیس رضی اللہ عنہا بیان کرتی ہیں: جب سیدہ فاطمہ رضی اللہ عنہا کی حضرت علی رضی اللہ عنہ کے ساتھ رخصتی ہوئی تو ہمیں اُن کے گھر میں صرف ایک بچھی ہوئی چٹائی ملی اور ایک تکیہ ملا' جس میں کھجور کے پتے بھرے گئے تھے اور ایک گھڑا تھا اور ایک پیالہ تھا' نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے حضرت علی رضی اللہ عنہ کو پیغام بھیجا کہ تم اُس وقت تک اپنی اہلیہ کے قریب نہ جانا جب تک میں تمہارے ہاں نہیں آتا' پھر نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم تشریف لائے اور دریافت کیا: کیا یہاں بھائی ہے؟ تو سیدہ اُم ایمن رضی اللہ عنہا جو حضرت اسامہ بن زید رضی اللہ عنہ کی والدہ ہیں اور وہ ایک حبشی خاتون ہیں اور وہ بڑی نیک خاتون تھیں' اُنہوں نے عرض کی: اے اللہ کے نبی! یہ آپ کے بھائی بھی ہیں اور آپ کی صاحبزادی کے شوہر بھی ہیں! نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے دراصل اپنے اصحاب کے درمیان بھائی چارہ قائم کیا تھا اور آپ نے حضرت علی رضی اللہ عنہ کو اپنا بھائی قرار دیا تھا' تو نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا: اے اُم ایمن! ایسا ہوسکتا ہے! پھر نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے ایک برتن منگوایا جس میں پانی موجود تھا اور جو اللہ کو منظور تھا اُس پر وہ پڑھا اور پھر اُسے حضرت علی رضی اللہ عنہ کے سینہ اور چہرے پر چھڑکا' پھر آپ نے سیدہ فاطمہ رضی اللہ عنہا کو بلایا' تو وہ شرم کی وجہ سے اپنی چادر کو اچھی طرح لپیٹ کر آپ کے سامنے آ کر کھڑی ہوئیں' نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے وہ پانی اُن پر بھی چھڑکا اور جو اللہ کو منظور تھا وہ پڑھ کر اُن پر دَم کیا۔ پھر نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے سیدہ فاطمہ رضی اللہ عنہا سے فرمایا: میں نے تمہارے حوالے سے کوئی کوتاہی نہیں کی ہے' میں نے تمہاری شادی اُس شخص کے ساتھ کی ہے جو مجھے اپنے خاندان میں سب سے زیادہ محبوب ہے۔ پھر نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے دروازے یا پردے کے پیچھے کسی کا ہیولیٰ دیکھا تو دریافت کیا: یہ کیا ہے؟ اُس ہیولیٰ نے جواب دیا: اسماء! نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے دریافت کیا: اسماء بنت عمیس؟ اُنہوں نے جواب دیا: جی ہاں! یارسول اللہ! نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے دریافت کیا: کیا تم اللہ کے رسول کی صاحبزادی کے ساتھ آئی ہو؟ اُنہوں نے عرض کی: جی ہاں! جب لڑکی کی شادی کی پہلی رات آتی ہے' تو اُس کے ہاں گھر میں کوئی قریبی عورت بھی ہونی چاہیے' تاکہ اگر اُس لڑکی کو کوئی ضرورت پیش آئے تو وہ اُس عورت کو بتا سکے۔

سیدہ اسماء بنت عمیس رضی اللہ عنہا بیان کرتی ہیں: تو نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے میرے لیے دعا کی کہ جو میرے نزدیک میرا سب سے زیادہ قابلِ وثوق عمل ہے۔ پھر آپ نے حضرت علی رضی اللہ عنہ سے فرمایا: اب تم اپنی بیوی کے ساتھ رہو! پھر آپ تشریف لے گئے۔

سیدہ اسماء رضی اللہ عنہا بیان کرتی ہیں: نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم اُس حجرہ سے باہر نکلنے تک مسلسل ان دونوں کے لیے دعا کرتے رہے۔

9782 - حدیث نبوی: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ الْعَلَاءِ الْبَجَلِيِّ، عَنْ عَمِّهٖ شُعَيْبِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ سَمُرَةَ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ اَبِيْهِ، عَنْ جَدِّهٖ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَتْ فَاطِمَةُ تُذْكَرُ لِرَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَلَا يَذْكُرُهَا اَحَدٌ اِلَّا صَدَّ عَنْهُ حَتّٰى يَئِسُوْا مِنْهَا، فَلَقِيَ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ عَلِيًّا فَقَالَ: اِنِّيْ وَاللّٰهِ مَا اَرٰى رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَحْبِسُهَا اِلَّا عَلَيْكَ قَالَ: فَقَالَ لَهٗ عَلِيٌّ: لِمَ تَرٰى ذٰلِكَ؟ قَالَ: فَوَاللّٰهِ مَا اَنَا

بِوَاحِدٍ مِنَ الرَّجُلَيْنِ: مَا اَنَا بِصَاحِبِ دُنْيَا يَلْتَمِسُ مَا عِنْدِي، وَقَدْ عَلِمَ مَالِيَ صَفْرَاءُ وَلَا بَيْضَاءُ، وَلَا اَنَا بِالْكَافِرِ الَّذِي يَتَرَفَّقُ بِهَا عَنْ دِينِهِ - يَعْنِيْ يَتَاَلَّفُهُ بِهَا - اِنِّي لَاَوَّلُ مَنْ اَسْلَمَ فَقَالَ سَعْدٌ: فَاِنِّي اَعْزِمُ عَلَيْكَ لَتُفَرِّجَنَّهَا عَنِّي، فَاِنَّ فِيْ ذٰلِكَ فَرَجًا قَالَ: فَاَقُوْلُ مَاذَا؟ قَالَ: تَقُوْلُ جِئْتُ خَاطِبًا اِلَى اللّٰهِ وَاِلٰى رَسُوْلِهٖ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاطِمَةَ بِنْتَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: فَانْطَلَقَ عَلِيٌّ فَعَرَضَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يُصَلِّي بِنَفْلٍ حُصِرَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: كَاَنَّ لَكَ حَاجَةً يَا عَلِيُّ؟ قَالَ: اَجَلْ، جِئْتُ خَاطِبًا اِلَى اللّٰهِ وَرَسُوْلِهٖ فَاطِمَةَ ابْنَةَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ له النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَرْحَبًا - كَلِمَةً ضَعِيفَةً - ثُمَّ رَجَعَ عَلِيٌّ اِلٰى سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ فَقَالَ لَهُ: مَا فَعَلْتَ؟ قَالَ: فَعَلْتُ الَّذِي اَمَرْتَنِيْ بِهٖ، فَلَمْ يَزِدْ عَلٰى اَنْ رَحَّبَ بِيْ كَلِمَةً ضَعِيفَةً، فَقَالَ سَعْدٌ: اَنْكَحَكَ وَالَّذِي بَعَثَهُ بِالْحَقِّ، اِنَّهُ لَا خُلْفَ الْاٰنَ وَلَا كَذِبَ عِنْدَهُ، عَزَمْتُ عَلَيْكَ لَتَاْتِيَنَّهُ غَدًا فَتَقُوْلَنَّ: يَا نَبِيَّ اللّٰهِ، مَتٰى تَبْنِيْنِي؟ قَالَ عَلِيٌّ: هٰذِهٖ اَشَدُّ مِنَ الْاُوْلٰى، اَوَلَا اَقُوْلُ: يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ حَاجَتِي؟ قَالَ: قُلْ كَمَا اَمَرْتُكَ، فَانْطَلَقَ عَلِيٌّ فَقَالَ: يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ مَتٰى تَبْنِيْنِي؟ قَالَ: الثَّالِثَةَ اِنْ شَاءَ اللّٰهُ، ثُمَّ دَعَا بِلَالًا، فَقَالَ: يَا بِلَالُ اِنِّي زَوَّجْتُ ابْنَتِي ابْنَ عَمِّي، وَاَنَا اُحِبُّ اَنْ يَكُوْنَ مِنْ سُنَّةِ اُمَّتِي، اِطْعَامُ الطَّعَامِ عِنْدَ النِّكَاحِ، فَاْتِ الْغَنَمَ فَخُذْ شَاةً وَاَرْبَعَةَ اَمْدَادٍ اَوْ خَمْسَةً، فَاجْعَلْ لِيْ قَصْعَةً لَعَلِّي اَجْمَعُ عَلَيْهَا الْمُهَاجِرِيْنَ وَالْاَنْصَارَ، فَاِذَا فَرَغْتَ مِنْهَا فَاٰذِنِّي بِهَا، فَانْطَلَقَ فَفَعَلَ مَا اَمَرَهُ، ثُمَّ اَتَاهُ بِقَصْعَةٍ فَوَضَعَهَا بَيْنَ يَدَيْهِ، فَطَعَنَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيْ رَاْسِهَا، ثُمَّ قَالَ: اَدْخِلْ عَلَيَّ النَّاسَ زَفَّةً زَفَّةً، وَلَا تُغَادِرَنَّ زَفَّةً اِلٰى غَيْرِهَا - يَعْنِيْ اِذَا فَرَغَتْ زَفَّةٌ لَمْ تَعُدْ ثَانِيَةً - فَجَعَلَ النَّاسُ يَرِدُوْنَ، كُلَّمَا فَرَغَتْ زَفَّةٌ وَرَدَتْ اُخْرٰى، حَتّٰى فَرَغَ النَّاسُ، ثُمَّ عَمَدَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِلٰى مَا فَضَلَ مِنْهَا، فَتَفَلَ فِيْهِ وَبَارَكَ وَقَالَ: "يَا بِلَالُ احْمِلْهَا اِلٰى اُمَّهَاتِكَ، وَقُلْ لَهُنَّ: كُلْنَ وَاَطْعِمْنَ مَنْ غَشِيَكُنَّ" ثُمَّ اِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَامَ حَتّٰى دَخَلَ عَلَى النِّسَاءِ فَقَالَ: اِنِّي قَدْ زَوَّجْتُ ابْنَتِي ابْنَ عَمِّي، وَقَدْ عَلِمْتُنَّ مَنْزِلَتَهَا مِنِّي، وَاِنِّي دَافِعُهَا اِلَيْهِ الْاٰنَ اِنْ شَاءَ اللّٰهُ، فَدُوْنَكُنَّ ابْنَتَكُنَّ فَقَامَ النِّسَاءُ فَغَلَّفْنَهَا مِنْ طِيبِهِنَّ وَحُلِيِّهِنَّ، ثُمَّ اِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ، فَلَمَّا رَاٰهُ النِّسَاءُ ذَهَبْنَ وَبَيْنَهُنَّ وَبَيْنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُتْرَةٌ، وَتَخَلَّفَتْ اَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ، فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: عَلٰى رِسْلِكِ مَنْ اَنْتِ؟ قَالَتْ: اَنَا الَّذِي حَرَسَ ابْنَتَكَ، فَاِنَّ الْفَتَاةَ لَيْلَةَ يُبْنٰى بِهَا لَا بُدَّ لَهَا مِنِ امْرَاَةٍ تَكُوْنُ قَرِيبًا مِنْهَا، اِنْ عَرَضَتْ لَهَا حَاجَةٌ، وَاِنْ اَرَادَتْ شَيْئًا اَفْضَتْ بِذٰلِكَ اِلَيْهَا قَالَ: فَاِنِّي اَسْاَلُ اِلٰهِي اَنْ يَحْرُسَكِ مِنْ بَيْنِ يَدَيْكِ، وَمِنْ خَلْفِكِ، وَعَنْ يَمِينِكِ، وَعَنْ شِمَالِكِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ثُمَّ صَرَخَ بِفَاطِمَةَ فَاَقْبَلَتْ، فَلَمَّا رَاَتْ عَلِيًّا جَالِسًا اِلٰى جَنْبِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَفِرَتْ وَبَكَتْ، فَاَشْفَقَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنْ يَكُوْنَ بُكَاؤُهَا لِاَنَّ عَلِيًّا لَا مَالَ لَهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَا يُبْكِيكِ؟ فَمَا اَلَوْتُكِ فِيْ نَفْسِي، وَقَدْ طَلَبْتُ لَكِ خَيْرَ اَهْلِي، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهٖ لَقَدْ زَوَّجْتُكِهٖ سَعِيدًا فِي الدُّنْيَا، وَاِنَّهُ فِي الْاٰخِرَةِ لَمِنَ

الصَّالِحِينَ فَلَازَمَهَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ائْتِينِيْ بِالْمِخْضَبِ فَامْلِيهِ مَاءً فَاَتَتْ اَسْمَاءُ بِالْمِخْضَبِ، فَمَلَاَتْهُ مَاءً، ثُمَّ مَجَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيْهِ وَغَسَلَ فِيْهِ قَدَمَيْهِ وَوَجْهَهُ، ثُمَّ دَعَا فَاطِمَةَ فَاَخَذَ كَفًّا مِنْ مَاءٍ فَضَرَبَ بِهِ عَلٰى رَاْسِهَا، وَكَفًّا بَيْنَ ثَدْيَيْهَا، ثُمَّ رَشَّ جِلْدَهُ وَجِلْدَهَا، ثُمَّ الْتَزَمَهَا، فَقَالَ: اللّٰهُمَّ اِنَّهَا مِنِّي وَاَنَا مِنْهَا، اللّٰهُمَّ كَمَا اَذْهَبْتَ عَنِّي الرِّجْسَ وَطَهَّرْتَنِيْ فَطَهِّرْهَا، ثُمَّ دَعَا بِمِخْضَبٍ آخَرَ، ثُمَّ دَعَا عَلِيًّا فَصَنَعَ بِهِ كَمَا صَنَعَ بِهَا، وَدَعَا لَهُ كَمَا دَعَا لَهَا، ثُمَّ قَالَ: اَنْ قُومَا اِلٰى بَيْتِكُمَا، جَمَعَ اللّٰهُ بَيْنَكُمَا، وَبَارَكَ فِيْ سِرِّكُمَا وَاَصْلَحَ بَالَكُمَا، ثُمَّ قَامَ فَاَغْلَقَ عَلَيْهِمَا بَابَهُ بِيَدِهِ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَاَخْبَرَتْنِيْ اَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ اَنَّهَا رَمَقَتْ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِلٰى مَا فَضَلَ مِنْهَا، فَتَفَلَ فِيْهِ وَبَارَكَ وَقَالَ: "يَا بِلَالُ احْمِلْهَا اِلٰى اُمَّهَاتِكَ، وَقُلْ لَهُنَّ: كُلْنَ وَاَطْعِمْنَ مَنْ غَشِيَكُنَّ "ثُمَّ اِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَامَ حَتّٰى دَخَلَ عَلَى النِّسَاءِ فَقَالَ: اِنِّي قَدْ زَوَّجْتُ ابْنَتِي ابْنَ عَمِّي، وَقَدْ عَلِمْتُنَّ مَنْزِلَتَهَا مِنِّي، وَاِنِّي دَافِعُهَا اِلَيْهِ الْاٰنَ اِنْ شَاءَ اللّٰهُ، فَدُوْنَكُنَّ ابْنَتَكُنَّ فَقَامَ النِّسَاءُ فَغَلَّفْنَهَا مِنْ طِيبِهِنَّ وَحُلِيِّهِنَّ، ثُمَّ اِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ، فَلَمَّا رَآهُ النِّسَاءُ ذَهَبْنَ وَبَيْنَهُنَّ وَبَيْنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُتْرَةٌ، وَتَخَلَّفَتْ اَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ، فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: عَلٰى رِسْلِكِ مَنْ اَنْتِ؟ قَالَتْ: اَنَا الَّذِي حَرَسَ ابْنَتَكَ، فَاِنَّ الْفَتَاةَ لَيْلَةَ يُبْنٰى بِهَا لَا بُدَّ لَهَا مِنِ امْرَاَةٍ تَكُونُ قَرِيبًا مِنْهَا، اِنْ عَرَضَتْ لَهَا حَاجَةٌ، وَاِنْ اَرَادَتْ شَيْئًا اَفْضَتْ بِذٰلِكَ اِلَيْهَا قَالَ: فَاِنِّي اَسْاَلُ اِلٰهِي اَنْ يَحْرُسَكِ مِنْ بَيْنِ يَدَيْكِ، وَمِنْ خَلْفِكِ، وَعَنْ يَمِينِكِ، وَعَنْ شِمَالِكِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ثُمَّ صَرَخَ بِفَاطِمَةَ فَاَقْبَلَتْ، فَلَمَّا رَاَتْ عَلِيًّا جَالِسًا اِلٰى جَنْبِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَفِرَتْ وَبَكَتْ، فَاَشْفَقَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنْ يَكُونَ بُكَاؤُهَا لِاَنَّ عَلِيًّا لَا مَالَ لَهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَا يُبْكِيكِ؟ فَمَا اَلَوْتُكِ فِيْ نَفْسِي، وَقَدْ طَلَبْتُ لَكِ خَيْرَ اَهْلِي، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَقَدْ زَوَّجْتُكِهِ سَعِيدًا فِي الدُّنْيَا، وَاِنَّهُ فِي الْاٰخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ فَلَازَمَهَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ائْتِينِيْ بِالْمِخْضَبِ فَامْلَئِيهِ مَاءً فَاَتَتْ اَسْمَاءُ بِالْمِخْضَبِ، فَمَلَاَتْهُ مَاءً، ثُمَّ مَجَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيْهِ وَغَسَلَ فِيْهِ قَدَمَيْهِ وَوَجْهَهُ، ثُمَّ دَعَا فَاطِمَةَ فَاَخَذَ كَفًّا مِنْ مَاءٍ فَضَرَبَ بِهِ عَلٰى رَاْسِهَا، وَكَفًّا بَيْنَ ثَدْيَيْهَا، ثُمَّ رَشَّ جِلْدَهُ وَجِلْدَهَا، ثُمَّ الْتَزَمَهَا، فَقَالَ: اللّٰهُمَّ اِنَّهَا مِنِّي وَاَنَا مِنْهَا، اللّٰهُمَّ اَذْهَبْتَ عَنِّي الرِّجْسَ وَطَهَّرْتَنِيْ فَطَهِّرْهَا، ثُمَّ دَعَا بِمِخْضَبٍ آخَرَ، ثُمَّ دَعَا عَلِيًّا فَصَنَعَ بِهِ كَمَا صَنَعَ بِهَا، وَدَعَا لَهُ كَمَا دَعَا لَهَا، ثُمَّ قَالَ: الْاٰنَ قُومَا اِلٰى بَيْتِكُمَا، جَمَعَ اللّٰهُ بَيْنَكُمَا، وَبَارَكَ فِيْ سِرِّكُمَا وَاَصْلَحَ بَالَكُمَا، ثُمَّ قَامَ فَاَغْلَقَ عَلَيْهِمَا بَابَهُ بِيَدِهِ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَاَخْبَرَتْنِيْ اَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ اَنَّهَا رَمَقَتْ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَلَمْ يَزَلْ يَدْعُو لَهُمَا خَاصَّةً لَا يُشْرِكُهُمَا فِيْ دُعَائِهِ اَحَدًا حَتّٰى تَوَارٰى فِيْ حُجْرِهِ

✳✳ حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما بیان کرتے ہیں: (شادی کی پیشکش کے حوالے سے) جب بھی نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کے سامنے سیدہ فاطمہ رضی اللہ عنہا کا ذکر کیا جاتا تھا' تو جو بھی شخص آپ کے سامنے اس کا ذکر کرتا تھا' تو نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم اُسے منع کر دیتے تھے

یہاں تک کہ لوگ اس حوالے سے مایوس ہو گئے' ایک مرتبہ حضرت سعد بن معاذ رضی اللہ عنہ کی ملاقات حضرت علی رضی اللہ عنہ سے ہوئی تو اُنہوں نے کہا: اللہ کی قسم! نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کے بارے میں میرا یہ خیال ہے کہ اُنہوں نے اُس خاتون کو صرف تمہارے لیے روک کے رکھا ہوا ہے۔ حضرت علی رضی اللہ عنہ نے اُن سے دریافت کیا: آپ ایسا کیوں سمجھتے ہیں؟ اللہ کی قسم! میں دو میں سے کوئی بھی حیثیت نہیں رکھتا' میں نہ تو کوئی صاحبِ دنیا آدمی ہوں کہ نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کو اس چیز کی طلب ہو جو میرے پاس ہے حالانکہ آپ یہ بات جانتے ہیں کہ نہ میرے پاس سونا ہے' نہ چاندی ہے اور میں کوئی کافر بھی نہیں ہوں کہ جس کے ذریعہ آپ اُس کے دین کے حوالے سے تالیفِ قلب کرنا چاہیں' میں تو اسلام قبول کرنے والا پہلا فرد ہوں۔ تو حضرت سعد رضی اللہ عنہ نے کہا: لیکن میں آپ کو تاکید کرتا ہوں کہ آپ اس حوالے سے ضرور کوشش کریں' کیونکہ اس میں کشادگی ہوگی۔

حضرت علی رضی اللہ عنہ نے دریافت کیا: میں کیا کہوں؟ حضرت سعد رضی اللہ عنہ نے جواب دیا: آپ یہ کہیں کہ میں اللہ اور اُس کے رسول کی خدمت میں' فاطمہ بنت محمد کے لیے شادی کا پیغام لے کے آیا ہوں۔ راوی کہتے ہیں: حضرت علی رضی اللہ عنہ تشریف لے گئے' جب وہ نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کی خدمت میں حاضر ہوئے تو نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نفل پڑھ رہے تھے' نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے دریافت کیا: اے علی! شاید تمہیں کوئی کام ہے؟ اُنہوں نے عرض کی: جی ہاں! میں اللہ اور اُس کے رسول کی بارگاہ میں' فاطمہ بنت محمد کے لیے نکاح کا پیغام لے کے آیا ہوں! تو نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے اُنہیں خوش آمدید کہا' یہ ایک روایتی لفظ تھا۔

پھر حضرت علی رضی اللہ عنہ واپس حضرت سعد بن معاذ رضی اللہ عنہ کے پاس گئے تو حضرت سعد رضی اللہ عنہ نے اُن سے دریافت کیا: آپ نے کیا کیا؟ حضرت علی رضی اللہ عنہ نے بتایا: میں نے وہی کیا جو آپ نے مجھے ہدایت کی تھی لیکن نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے صرف روایتی جملہ ''خوش آمدید'' کہا۔ تو حضرت سعد رضی اللہ عنہ نے کہا: اُس ذات کی قسم جس نے اُنہیں حق کے ہمراہ مبعوث کیا ہے! نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے تمہارا نکاح کر دیا ہے کیونکہ آپ وعدہ خلافی بھی نہیں کریں گے اور آپ غلط بیانی بھی نہیں کرتے ہیں' میں تمہیں تاکید کرتا ہوں کہ تم کل دوبارہ نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کی خدمت میں جانا اور کہنا: اے اللہ کے نبی! آپ رخصتی کب کروائیں گے؟ حضرت علی رضی اللہ عنہ نے کہا: یہ تو پہلے والے جملے سے بھی زیادہ مشکل کام ہے' کیا میں یہ نہ کہوں کہ یا رسول اللہ! میرے کام کا کیا بنا؟ تو حضرت سعد رضی اللہ عنہ نے کہا: نہیں! آپ نے ویسے ہی کہنا ہے جس طرح میں نے آپ کو ہدایت کی ہے۔ اگلے دن حضرت علی رضی اللہ عنہ گئے اور عرض کی: یا رسول اللہ! آپ میری رخصتی کب کروائیں گے؟ نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: اگر اللہ نے چاہا تو تیسرے دن۔ پھر آپ نے حضرت بلال رضی اللہ عنہ کو بلایا اور فرمایا: اے بلال! میں اپنی بیٹی کی شادی اپنے چچازاد کے ساتھ کر رہا ہوں' میں یہ چاہتا ہوں کہ میری اُمت کے معمول میں یہ بات شامل ہو جائے کہ نکاح کے وقت کھانا کھلایا جائے' اس لیے تم بکریوں کے پاس جاؤ اور بکری حاصل کرلو اور پھر ایک پیالے میں میرے لیے کھانا تیار کرو' تاکہ میں مہاجرین اور انصار کو کھانا کھلاؤں' جب تم اس کام سے فارغ ہو جاؤ' تو مجھے اس کی اطلاع دے دینا۔

حضرت بلال رضی اللہ عنہ گئے اور اُنہوں نے نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کی ہدایت کے مطابق کام کیا' پھر وہ پیالہ لے کر نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کی خدمت میں حاضر ہوئے' اُنہوں نے وہ پیالہ نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کے سامنے رکھا' نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے پیالے کے سرے پر انگلی ماری' پھر

آپ نے فرمایا: میرے پاس تھوڑے، تھوڑے لوگوں کو اندر لاؤ اور جب ایک گروہ فارغ ہو جائے تو وہ دوبارہ نہ آئے۔ تو لوگ آنے لگے، جب بھی ایک گروہ فارغ ہوتا' تو دوسرا آ جاتا' یہاں تک کہ سب لوگ (کھانا کھا کر) فارغ ہوئے' پھر جو کچھ اُس میں سے بچا تھا' تو نبی اکرم ﷺ نے اُس میں لعابِ دہن ڈالا اور برکت کی دعا کی اور فرمایا: اے بلال! اسے اُٹھا کر اپنی ماؤں کے پاس لے جاؤ اور اُن سے کہنا کہ آپ بھی اسے کھائیں اور جو آپ کے ہاں آئے اُسے بھی کھلائیں۔ پھر نبی اکرم ﷺ اُٹھے اور اپنی ازواج کے پاس تشریف لے گئے اور فرمایا: میں نے اپنی صاحبزادی کی شادی اپنے چچازاد کے ساتھ کر دی ہے' آپ یہ جانتی ہیں کہ اُس کا میرے نزدیک کیا مرتبہ ومقام ہے' اب اگر اللہ نے چاہا تو میں اُس کی رخصتی کر دوں گا' اب آپ نے اپنی بیٹی کا خیال رکھنا ہے۔ تو نبی اکرم ﷺ کی ازواج اُٹھیں اور اُنہوں نے سیدہ فاطمہ رضی اللہ عنہا کو خوشبو لگائی اور زیور پہنایا' پھر نبی اکرم ﷺ اندر تشریف لائے' جب خواتین نے اُنہیں دیکھا تو وہ جانے لگیں' نبی اکرم ﷺ اور اُن خواتین کے درمیان ایک پردہ تھا۔ سیدہ اسماء بنت عمیس رضی اللہ عنہا رہ گئیں' نبی اکرم ﷺ نے اُن سے دریافت کیا: تم ٹھہرو! تم کون ہو؟ (یعنی تم کیوں نہیں گئی؟) تو اُنہوں نے عرض کی: میں وہ ہوں جو آپ کی صاحبزادی کا خیال رکھنے کے لیے آئی ہوں' کیونکہ جب بھی لڑکی کی رخصتی ہوتی ہے تو اُس کے ساتھ ایک عورت کو اُس کے قریب رہنا چاہیے کیونکہ اگر لڑکی کو کوئی ضرورت پیش آئے' یا اُسے کوئی چیز چاہیے ہو' تو وہ عورت اُسے وہ چیز دیدے۔ تو نبی اکرم ﷺ نے دعا کی:

> ''میں اپنے معبود سے یہ دعا کرتا ہوں کہ وہ تمہارے آگے سے' تمہارے پیچھے سے' تمہارے دائیں سے' تمہارے بائیں سے مردود شیطان سے تمہاری حفاظت کرے''۔

پھر آپ ﷺ نے بلند آواز میں سیدہ فاطمہ رضی اللہ عنہا کو بلایا' وہ آئیں' جب اُنہوں نے حضرت علی رضی اللہ عنہ کو نبی اکرم ﷺ کے پہلو میں بیٹھے ہوئے دیکھا تو پریشان ہوئیں اور رونے لگیں' نبی اکرم ﷺ پریشان ہو گئے کہ شاید سیدہ فاطمہ رضی اللہ عنہا رو رہی ہیں کہ حضرت علی رضی اللہ عنہ کے پاس مال نہیں ہے۔ تو نبی اکرم ﷺ نے دریافت کیا: تم کیوں رو رہی ہو؟ میں نے تمہارے حوالے سے کوئی کوتاہی نہیں کی' میں نے تمہارے لیے اپنے خاندان کے سب سے بہتر فرد کو منتخب کیا ہے' اُس ذات کی قسم جس کے قبضۂ قدرت میں میری جان ہے! میں نے تمہاری شادی اُس شخص سے کی ہے' جو دنیا میں سعادت مند ہے اور آخرت میں نیک لوگوں میں سے ہوگا۔

پھر نبی اکرم ﷺ نے اُنہیں حضرت علی رضی اللہ عنہ کے ساتھ کیا اور نبی اکرم ﷺ نے فرمایا: میرے پاس ایک ٹب لے کر آؤ' اُس میں پانی بھر دو۔ سیدہ اسماء رضی اللہ عنہا ٹب لے کر آئیں' اُنہوں نے اُس میں پانی بھر دیا' پھر نبی اکرم ﷺ نے اُس میں کُلّی کی' آپ نے اُس میں اپنے دونوں پاؤں اور چہرے کو دھویا' پھر آپ نے سیدہ فاطمہ رضی اللہ عنہا کو بلایا' پھر آپ نے چُلّو میں پانی لیا اور اُسے سیدہ فاطمہ رضی اللہ عنہا کے سر پر اور سینہ پر چھڑکا' پھر آپ نے اُن کی جلد پر چھڑکا' پھر آپ نے اُنہیں اپنے ساتھ لپٹا لیا اور دعا کی:

> ''اے اللہ! یہ مجھ سے ہے اور میں اس سے ہوں' اے اللہ! جس طرح تُو نے مجھ سے ناپاکی کو دور کر دیا اور مجھے پاک کر دیا ہے اسی طرح اسے بھی پاک کر دے''

پھر نبی اکرم ﷺ نے پانی کا ایک ٹب منگوایا' پھر آپ نے حضرت علی رضی اللہ عنہ کو بلوایا اور اُن کے ساتھ بھی اسی طرح کیا جس طرح آپ نے سیدہ فاطمہ رضی اللہ عنہا کے ساتھ کیا تھا اور اُن کے لیے بھی وہی دعا کی' جو سیدہ فاطمہ رضی اللہ عنہا کے لیے کی تھی۔ پھر آپ نے فرمایا: اب تم دونوں اُٹھ کر اپنے گھر جاؤ' اللہ تعالیٰ تم دونوں کو جمع رکھے' تمہارے باطنی معاملات میں برکت رکھے اور تمہارے معاملات کو ٹھیک رکھے۔ پھر نبی اکرم ﷺ اُٹھے' آپ نے اپنے دستِ مبارک کے ذریعہ اُن کا دروازہ بند کیا۔

حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما بیان کرتے ہیں: سیدہ اسماء بنت عمیس رضی اللہ عنہا نے مجھے یہ بات بتائی ہے: اُنہوں نے نبی اکرم ﷺ کا گہری نظر سے جائزہ لیا' نبی اکرم ﷺ نے حجرے سے باہر تشریف لے جانے تک' بطورِ خاص مسلسل اُن دونوں کے لیے دعا کی' آپ نے اُن کی دعا میں کسی کو شریک نہیں کیا۔

9783 - حدیث نبوی: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ وَكِيعِ بْنِ الْجَرَّاحِ قَالَ: اَخْبَرَنِيْ شَرِيكٌ، عَنْ اَبِيْ اِسْحَاقَ، اَنَّ عَلِيًّا، لَمَّا تَزَوَّجَ فَاطِمَةَ قَالَتْ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: زَوَّجْتَنِيهِ اُعَيْمَشَ، عَظِيمَ الْبَطْنِ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَقَدْ زَوَّجْتُكِهِ وَاِنَّهُ لَاَوَّلُ اَصْحَابِيْ سِلْمًا، وَاَكْثَرُهُمْ عِلْمًا، وَاَعْظَمُهُمْ حِلْمًا

✵✵ ابواسحاق بیان کرتے ہیں: جب حضرت علی رضی اللہ عنہ کی شادی سیدہ فاطمہ رضی اللہ عنہا سے ہوئی' تو سیدہ فاطمہ رضی اللہ عنہا نے نبی اکرم ﷺ سے کہا: آپ نے میری شادی ایک ایسے شخص کے ساتھ کی ہے' جس کی بینائی کچھ کمزور ہے اور جس کا پیٹ بڑا ہے۔ تو نبی اکرم ﷺ نے فرمایا: میں نے تمہاری شادی اُس کے ساتھ کی ہے' جو میرا سب سے پہلا صحابی ہے اور علم کے اعتبار سے سب سے زیادہ ہے اور بردباری میں سب سے بڑھ کر ہے۔

9784 - حدیث نبوی: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، اَنَّ اُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ، اَخْبَرَهُ اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَكِبَ حِمَارًا عَلٰى اِكَافٍ تَحْتَهُ قَطِيفَةٌ فَدَكِيَّةٌ وَاَرْدَفَ وَرَائَهُ اُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ وَهُوَ يَعُوْدُ سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ فِيْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ - وَذٰلِكَ قَبْلَ وَقْعَةِ بَدْرٍ - حَتّٰى مَرَّ بِمَخْلَطٍ فِيْهِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، وَالْمُشْرِكِينَ عَبَدَةِ الْاَوْثَانِ وَالْيَهُودِ، وَفِيْهِمْ عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ اُبَيٍّ ابْنُ سَلُوْلٍ، وَفِي الْمَجْلِسِ عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ رَوَاحَةَ، فَلَمَّا غَشِيَتِ الْمَجْلِسَ عَجَاجَةُ الدَّابَّةِ خَمَّرَ عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ اُبَيٍّ اَنْفَهُ بِرِدَائِهِ، ثُمَّ قَالَ: لَا تُغَبِّرُوا عَلَيْنَا، فَسَلَّمَ عَلَيْهِمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثُمَّ وَقَفَ فَنَزَلَ فَدَعَاهُمْ اِلَى اللّٰهِ، وَقَرَاَ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنَ، فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ اُبَيٍّ: اَيُّهَا الْمَرْءُ لَا اَحْسَنَ مِنْ هٰذَا - اِنْ كَانَ مَا تَقُوْلُ حَقًّا - فَلَا تُؤْذِنَا فِيْ مَجْلِسِنَا، وَارْجِعْ اِلٰى رَحْلِكَ، فَمَنْ جَائَكَ مِنَّا فَاقْصُصْ عَلَيْهِ فَقَالَ ابْنُ رَوَاحَةَ: اغْشَنَا فِيْ مَجَالِسِنَا، فَاِنَّا نُحِبُّ ذٰلِكَ. فَاسْتَبَّ الْمُسْلِمُونَ، وَالْمُشْرِكُونَ، وَالْيَهُودُ حَتّٰى هَمُّوا اَنْ يَتَوَاثَبُوا، فَلَمْ يَزَلْ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُخَفِّضُهُمْ، ثُمَّ رَكِبَ دَابَّتَهُ حَتّٰى دَخَلَ عَلٰى سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ، فَقَالَ: اَيْ سَعْدُ، اَلَمْ تَسْمَعْ مَا يَقُوْلُ اَبُوْ حُبَابٍ؟ - يُرِيْدُ عَبْدَ اللّٰهِ بْنَ اُبَيٍّ - قَالَ كَذَا وَكَذَا قَالَ سَعْدٌ: اعْفُ عَنْهُ يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاصْفَحْ، فَوَاللّٰهِ لَقَدْ اَعْطَاكَ اللّٰهُ الَّذِيْ اَعْطَاكَ، وَلَقَدِ اصْطَلَحَ اَهْلُ هٰذِهِ الْبَحْرَةِ اَنْ يُتَوِّجُوْهُ - يَعْنِيْ يُمَلِّكُوْهُ - فَيُعَصِّبُوْهُ بِالْعِصَابَةِ فَلَمَّا رَدَّ

اللّٰهُ تَبَارَكَ وَتَعَالٰى ذٰلِكَ بِالْحَقِّ، الَّذِي اَعْطَاكَهُ شَرِقَ بِذٰلِكَ، فَلِذٰلِكَ فَعَلَ بِكَ مَا رَاَيْتَ . فَعَفَا عَنْهُ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " آخِرُ كِتَابِ الْمَغَازِي، وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ وَحْدَهُ وَصَلَّى اللّٰهُ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهٖ وَصَحْبِهٖ.

عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: كَانُوا يَطُوفُوْنَ وَيَتَحَدَّثُوْنَ قَالَ وَسُئِلَ عَطَاءٌ عَنِ الْقِرَاءَةِ فِي الطَّوَافِ فَقَالَ: هُوَ مُحْدَثٌ

✱✱ حضرت اسامہ بن زید رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں: ایک مرتبہ نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم اپنے گدھے پر سوار ہوئے‘ آپ کے نیچے فدک کی بنی ہوئی چادر موجود تھی‘ آپ نے اپنے پیچھے حضرت اسامہ بن زید رضی اللہ عنہ کو بٹھالیا‘ آپ حضرت سعد بن عبادہ رضی اللہ عنہ کی عیادت کرنے کے لیے بنوحارث بن خزرج کے محلّہ میں تشریف لے گئے‘ یہ واقعہ بدر سے پہلے کی بات ہے۔ نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کا گزر ایک محفل کے پاس سے ہوا‘ جس میں مسلمان‘ مشرکین‘ بتوں کے عبادت گزار اور یہودی لوگ موجود تھے‘ اُن میں عبداللہ بن اُبی بن سلول بھی موجود تھا‘ اُس محفل میں حضرت عبداللہ بن رواحہ رضی اللہ عنہ بھی موجود تھے‘ جب اُس جانور کا غبار اُس محفل تک پہنچا‘ تو عبداللہ بن اُبی نے اپنی چادر کے ذریعہ اپنی ناک کو ڈھانپ لیا اور بولا: آپ ہم پر غبار نہ پھیلائیں! نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے اُن لوگوں کو سلام کیا‘ پھر آپ وہاں ٹھہر گئے‘ آپ سواری سے نیچے اُترے‘ آپ نے اُن لوگوں کو اللہ تعالیٰ کی طرف آنے کی دعوت دی‘ آپ نے اُن کے سامنے قرآن کی تلاوت کی‘ تو عبداللہ بن اُبی نے آپ صلی اللہ علیہ وسلم سے کہا: اے صاحب! یہ ٹھیک نہیں ہے! آپ جو کہہ رہے ہیں‘ اگر وہ بات واقعی درست ہے‘ تو آپ ہماری محافل میں ہمیں تکلیف نہ پہنچائیں‘ آپ اپنی رہائشی جگہ پر واپس چلے جائیں‘ ہم میں سے جو آپ کے پاس آئے‘ آپ اُس کے سامنے یہ کچھ بیان کر دیں۔ تو حضرت عبداللہ بن رواحہ رضی اللہ عنہ نے کہا: جی نہیں! بلکہ آپ ہماری محافل میں ہمارے پاس تشریف لائیں‘ ہمیں یہ بات پسند ہے۔ اس پر مسلمان‘ مشرکین اور یہودیوں کے درمیان تکرار شروع ہوگئی یہاں تک کہ قریب تھا کہ وہ ایک دوسرے سے لڑ پڑتے‘ نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم اُنہیں خاموش کرواتے رہے۔

پھر آپ صلی اللہ علیہ وسلم اپنی سواری پر سوار ہوئے اور حضرت سعد بن عبادہ رضی اللہ عنہ کے پاس تشریف لے گئے‘ آپ نے فرمایا: اے سعد! کیا تم نے سنا‘ ابوخباب نے کیا کہا ہے؟ نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کی مراد عبداللہ بن اُبی تھا‘ پھر آپ نے بتایا کہ اُس نے یہ یہ کہا ہے‘ تو حضرت سعد رضی اللہ عنہ نے کہا: یارسول اللہ! آپ اُس سے درگزر کیجیے اور اُسے معاف کر دیجیے! اللہ کی قسم! اللہ تعالیٰ نے آپ کو جو مرتبہ و مقام عطا کیا ہے‘ اس سے پہلے اس علاقہ کے رہنے والے لوگوں نے یہ اتفاق کرلیا تھا کہ اُسے تاج پہنا دیں گے‘ یعنی اُسے اپنا بادشاہ قرار دے دیں‘ لیکن اللہ تعالیٰ نے حق کے ذریعہ اُس کے اس مقصد کو ختم کر دیا اور یہ چیز آپ کو عطا کر دی‘ تو وہ اس پر جل بھن گیا‘ اسی لیے اُس نے یہ طرزِ عمل اختیار کیا جو آپ نے ملاحظہ کیا۔ تو نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے اُس سے درگزر کیا۔

یہ مغازی سے متعلق روایات کا آخری حصہ تھا‘ ہر طرح کی حمد اللہ تعالیٰ کے لیے مخصوص ہے جو ایک ہے اور اللہ تعالیٰ ہمارے سردار حضرت محمد صلی اللہ علیہ وسلم‘ اُن کی آل پر اور اُن کے اصحاب پر درود نازل کرے!

9785 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ اِبْرَاهِيْمَ بْنِ يَزِيْدَ قَالَ: اَخْبَرَنِي الْوَلِيْدُ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ قَالَ: كُنَّا

نَعْرِضُ عَلٰى مُجَاهِدٍ الْقُرْآنَ وَهُوَ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ

✻✻ ولید بن عبداللہ بیان کرتے ہیں: ہم مجاہد کے سامنے قرآن کی تلاوت کر رہے تھے' حالانکہ وہ اُس وقت بیت اللہ کا طواف کر رہے ہوتے تھے۔

9786 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ ابْنِ اَبِیْ نَجِيْحٍ سُئِلَ عَنِ الْقِرَاءَةِ فِي الطَّوَافِ، فَقَالَ: اَحْدَثَهُ النَّاسُ

✻✻ معمر بیان کرتے ہیں: ابن ابونجیح سے طواف کے دوران تلاوت کرنے کے بارے میں دریافت کیا گیا' تو اُنہوں نے فرمایا: اسے لوگوں نے بعد میں ایجاد کیا ہے۔

9787 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الْاَسْلَمِيِّ بْنِ اَبِیْ بَكْرَةَ، عَنْ يَحْيَى الْبَكَّاءِ، اَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ يَكْرَهُ الْقِرَاءَةَ فِي الطَّوَافِ يَقُوْلُ: هِيَ مُحْدَثٌ

✻✻ یحییٰ بکاء بیان کرتے ہیں: اُنہوں نے حضرت عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہما کو سنا کہ اُنہوں نے طواف کے دوران تلاوت کرنے کو مکروہ قرار دیا' اُنہوں نے کہا: یہ بعد کی ایجاد کی ہوئی چیز ہے۔

9788 - حدیث نبوی: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: اَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنْ رَجُلٍ، قَدْ اَدْرَكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: اِنَّمَا الطَّوَافُ صَلَاةٌ، فَاِذَا طُفْتُمْ فَاَقِلُّوا الْكَلَامَ

✻✻ طاؤس نے ایک شخص کے حوالے سے یہ بات نقل کی ہے' جس نے نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کا زمانہ پایا ہے' وہ بیان کرتے ہیں: نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا ہے: طواف' نماز ہے تو جب تم طواف کرو' تو کلام تھوڑا کرو (یعنی کلام کرنے سے بچو)۔

9789 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ اَبِيْهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: الطَّوَافُ صَلَاةٌ، فَاِذَا طُفْتُمْ فَاَقِلُّوا الْكَلَامَ

✻✻ حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما فرماتے ہیں: طواف' نماز ہے' تو جب تم طواف کرو' تو تھوڑا کلام کرو۔

9790 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: اَخْبَرَنِي اِبْرَاهِيْمُ بْنُ مَيْسَرَةَ، عَنْ طَاوُسٍ، اَنَّهُ قَالَ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: اِذَا طُفْتَ فَاَقِلَّ الْكَلَامَ، فَاِنَّمَا هِيَ صَلَاةٌ

✻✻ طاؤس بیان کرتے ہیں: حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما فرماتے ہیں: جب تم طواف کرو' تو تھوڑا کلام کرو کیونکہ یہ نماز ہے۔

9791 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ طَاوُسٍ، اَوْ عِكْرِمَةَ اَوْ كِلَاهُمَا اَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ: الطَّوَافُ صَلَاةٌ، وَلٰكِنْ قَدْ اُذِنَ لَكُمْ فِي الْكَلَامِ، فَمَنْ نَطَقَ فَلَا يَنْطِقْ اِلَّا بِخَيْرٍ

✻✻ طاؤس' یا عکرمہ' یا شاید ان دونوں نے یہ بات نقل کی ہے: حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما فرماتے ہیں: طواف' نماز

ہے لیکن تمہیں اس میں کلام کرنے کی اجازت دی گئی ہے' تو جو شخص کوئی بات کرے' تو وہ صرف بھلائی کی بات کرے۔

9792 - حدیث نبوی: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ اَبِىْ رَوَّادٍ، سَمِعْتُهُ يَقُولُ: اَدْرَكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا فِى الطَّوَافِ فَقَالَ: كَيْفَ اَصْبَحْتَ؟ كَمْ تَجِدُ؟ كَمْ مَعَكَ؟

* * عبدالعزیز بن ابورواد نے یہ بات بیان کی ہے: نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے ایک شخص کو طواف کے دوران پایا' تو آپ نے (طواف کے دوران) دریافت کیا: تمہارا کیا حال ہے؟ تم نے کتنا پایا؟ تمہارے ساتھ کتنا تھا؟ (یعنی نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے طواف کے دوران کلام کیا تھا)۔

9793 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ الْعَلَاءِ، عَنْ طَلْحَةَ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: بَيْنَمَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ يَطُوفُ بِالْكَعْبَةِ اِذْ سَمِعَ رَجُلَيْنِ خَلْفَهُ يَرْطُنَانِ، فَالْتَفَتَ اِلَيْهِمَا فَقَالَ لَهُمَا: ابْتَغِيَا اِلَى الْعَرَبِيَّةِ سَبِيلًا

* * عطاء بیان کرتے ہیں: ایک مرتبہ حضرت عمر بن خطاب رضی اللہ عنہ خانہ کعبہ کا طواف کر رہے تھے' اُنہوں نے اپنے پیچھے دو آدمیوں کے عجمی میں گفتگو کرنے کی آواز سنی' تو آپ اُن کی طرف متوجہ ہوئے اور اُن سے فرمایا: تم دونوں عربی کی طرف راستہ تلاش کرو۔

9794 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ، عَنِ ابْنِ اَبِىْ نَجِيحٍ قَالَ: كُنْتُ اَطُوفُ مَعَ طَاوُسٍ فَقَالَ: اسْتَلِمُوا بِنَا هٰذَا، لَنَا خَمْسَةٌ قَالَ: فَظَنَنْتُ اَنَّهُ يُحِبُّ اَنْ يَسْتَلِمَ فِى الْوِتْرِ

* * ابن ابونجیح بیان کرتے ہیں: میں طاؤس کے ساتھ طواف کر رہا تھا' اُنہوں نے کہا: تم ہمارے ساتھ اس کا استلام کرو' کیونکہ ہمارے پانچ چکر ہو گئے ہیں۔ راوی کہتے ہیں: میرا یہ خیال ہے کہ وہ یہ مستحب سمجھتے تھے کہ طاق تعداد کے طواف میں استلام کریں۔

بَابُ الشَّرَابِ فِى الطَّوَافِ وَالْقَوْلِ فِىْ اَيَّامِ الْحَجِّ

باب: طواف کے دوران کچھ پینا اور حج کے ایام میں کوئی بات کہنا

9795 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: لَا بَاْسَ اَنْ يَشْرَبَ وَهُوَ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ وَذَكَرَهُ عَنْهُ الثَّوْرِيُّ

* * عطاء فرماتے ہیں: اس میں کوئی حرج نہیں ہے کہ اگر کوئی شخص بیت اللہ کا طواف کرنے کے دوران کچھ پی لے۔ یہ بات سفیان ثوری نے اُن کے حوالے سے نقل کی ہے۔

9796 - حدیث نبوی: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ صَاحِبٍ لَهُ عَنِ ابْنِ اَبِىْ لَيْلٰى، عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ خَالِدٍ قَالَ: اَخْبَرَنِىْ شَيْخٌ مِنْ آلِ وَدَاعَةَ: اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَرِبَ وَهُوَ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ

* * عکرمہ بن خالد بیان کرتے ہیں: آلِ وداعہ سے تعلق رکھنے والے ایک بزرگ نے مجھے یہ بتایا ہے: نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم

نے بیت اللہ کے طواف کے دوران کچھ پیا تھا۔

9797 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ قَالَ: قِيلَ لِمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ: مَا اَفْضَلُ مَا تَقُوْلُ فِيْ هَذِهِ الْاَيَّامِ اَيَّامِ الْحَجِّ اَوْ اَيَّامٍ ـ فَقَالَ: لَا اِلَهَ اِلَّا اللّٰهُ وَاللّٰهُ اَكْبَرُ فَقَالَ: هِيَ هِيَ

✱✱ عمرو بن مرہ بیان کرتے ہیں: امام محمد بن علی (یعنی امام باقر رضی اللہ عنہ) سے دریافت کیا گیا: حج کے ایام کے بارے میں آپ کیا کہتے ہیں؟ (کہ ان میں کیا پڑھنا چاہیے؟) اُنہوں نے جواب دیا: لا الٰہ الا اللہ واللہ اکبر! اُنہوں نے کہا: بس یہی پڑھنا چاہیے۔

9798 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ، اَخْبَرَنِیْ شَيْخٌ، مُؤَذِّنٌ لِاَهْلِ مَكَّةَ، عَنْ عَلِيٍّ الْاَزْدِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُوْلُ: لَا اِلَهَ اِلَّا اللّٰهُ وَاللّٰهُ اَكْبَرُ فَقَالَ: هِيَ هِيَ فَقُلْتُ: يَا اَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ: مَا هِيَ هِيَ؟ قَالَ: " (وَاَلْزَمَهُمْ كَلِمَةَ التَّقْوٰى وَكَانُوا اَحَقَّ بِهَا وَاَهْلَهَا) (الفتح: 26) "

✱✱ علی ازدی بیان کرتے ہیں: میں نے حضرت عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہما کو یہ کہتے ہوئے سنا ہے: لا الٰہ الا اللہ واللہ اکبر! تو اُنہوں نے کہا: یہی' یہی! میں نے دریافت کیا: اے ابوعبدالرحمٰن! یہی' یہی سے کیا مراد ہے؟ اُنہوں نے جواب دیا: (ارشادِ باری تعالیٰ ہے:)

''اور اُس نے اُن پر تقویٰ کی بات کو لازم کر دیا' اور وہ اس کے زیادہ حقدار بھی تھے' اور اہل بھی تھے''۔

بَابُ وِتْرِ الطَّوَافِ

باب: طاق تعداد میں طواف کرنا

9799 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ قَالَ: كَانَ ابْنُ عُمَرَ يُسْتَحَبُّ اَنْ يَطُوفَ بِاللَّيْلِ اَسْبُعَ، وَبِالنَّهَارِ خَمْسَةً

✱✱ عبداللہ بن عمر نامی راوی نے نافع کا یہ بیان نقل کیا ہے: حضرت عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہما اس بات کو مستحب قرار دیتے تھے کہ رات کے وقت' سات مرتبہ طواف کیا جائے' اور دن میں پانچ مرتبہ کیا جائے۔

9800 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللّٰهِ بْنُ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ قَالَ: كَانَ ابْنُ عُمَرَ يَسْتَحِبُّ اَنْ يَنْصَرِفَ عَلٰى طَوَافِهِ عَلٰى وِتْرٍ وَيَقُوْلُ: اِنَّ اللّٰهَ وِتْرٌ يُحِبُّ الْوِتْرَ

✱✱ نافع بیان کرتے ہیں: حضرت عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہما اس بات کو مستحب قرار دیتے تھے کہ وہ طواف کو طاق تعداد میں کریں' وہ یہ فرماتے تھے: اللہ تعالیٰ طاق ہے اور وہ طاق کو پسند کرتا ہے۔

9801 - حدیث نبوی: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ، اَنَّهُ سَمِعَ اَبَا هُرَيْرَةَ يَقُوْلُ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: اِنَّ اللّٰهَ وِتْرٌ يُحِبُّ الْوِتْرَ،

* * حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ روایت کرتے ہیں: نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا ہے: بے شک اللہ تعالیٰ طاق ہے اور وہ طاق تعداد کو پسند کرتا ہے۔

9802 - حدیث نبوی: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ اَيُّوْبَ، عَنِ ابْنِ سِيْرِيْنَ، عَنْ اَبِىْ هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ، قَالَ اَيُّوْبُ: فَكَانَ ابْنُ سِيْرِيْنَ يَسْتَحِبُّ الْوِتْرَ مِنْ كُلِّ شَىْءٍ حَتّٰى لِيَاْكُلَ وِتْرًا

* * یہی روایت ایک اور سند کے ہمراہ حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ کے حوالے سے منقول ہے۔

ایوب بیان کرتے ہیں: ابن سیرین ہر چیز میں طاق تعداد کو مستحب قرار دیتے تھے یہاں تک کہ وہ طاق تعداد میں کوئی چیز کھایا کرتے تھے۔

9803 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: قَالَ عَطَاءٌ: ثَلَاثَةُ اَسَابِعَ اَحَبُّ اِلَىَّ مِنْ اَرْبَعَةٍ قَالَ: ثُمَّ اَخْبَرَنِىْ عَنْ اَبِىْ هُرَيْرَةَ اَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُوْلُ: اِنَّ اللّٰهَ وِتْرٌ يُحِبُّ الْوِتْرَ فَعَدَّ اَبُوْ هُرَيْرَةَ: السَّمَاوَاتُ وِتْرٌ فِىْ وِتْرٍ كَثِيْرٍ قَالَ: مَنِ اسْتَنَّ فَلْيَسْتَنَّ وِتْرًا، وَمَنِ اسْتَجْمَرَ فَلْيَسْتَجْمِرْ وِتْرًا، وَاِذَا تَمَضْمَضَ فَلْيُمَضْمِضْ وِتْرًا فِىْ قَوْلٍ مِنْ ذٰلِكَ يَقُوْلُ: قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: وَكَانَ مُجَاهِدٌ يَقُوْلُ لِقَوْلِ اللّٰهِ تَبَارَكَ وَتَعَالٰى (وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ) (الفجر: 3) قَالَ: اللّٰهُ الْوَتْرُ، وَالشَّفْعُ كُلُّ زَوْجٍ

* * ابن جریج بیان کرتے ہیں: عطاء نے یہ بات بیان کی ہے کہ تین مرتبہ سات چکر لگانا میرے نزدیک چار مرتبہ سات چکر لگانے سے زیادہ محبوب ہے پھر انہوں نے حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ کے حوالے سے مجھے یہ بات بتائی کہ انہوں نے حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ کو یہ فرماتے ہوئے سنا ہے: بے شک اللہ تعالیٰ طاق ہے اور وہ طاق تعداد کو پسند کرتا ہے۔

پھر حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ نے گنتی کی: کہ آسمان طاق ہیں اور بھی بہت سی چیزیں طاق ہیں انہوں نے یہ کہا: جو شخص مسواک کرے وہ طاق تعداد میں مسواک کرے جو شخص ڈھیلے استعمال کرے وہ طاق تعداد میں کرے جو شخص کلی کرے وہ طاق تعداد میں کرے یہ ان کے قول میں شامل تھا۔

راوی بیان کرتے ہیں: ابن جریج نے یہ بات بیان کی ہے: مجاہد نے اللہ تعالیٰ نے اس فرمان کے بارے میں یہ بات کہی ہے: (ارشادِ باری تعالیٰ ہے:)

''اور جفت اور طاق کی قسم ہے''۔

تو مجاہد کہتے ہیں: اللہ تعالیٰ طاق ہے اور جفت سے مراد ہر وہ چیز ہے جس کا جوڑا ہو۔

9804 - حدیث نبوی: اَخْبَرَنَا عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: اَخْبَرَنِىْ اَبُو الزُّبَيْرِ، اَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللّٰهِ يَقُوْلُ: قَالَ النَّبِىُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: اِذَا اسْتَجْمَرَ اَحَدُكُمْ فَلْيُوتِرْ

* * حضرت جابر بن عبداللہ رضی اللہ عنہ فرماتے ہیں: نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا ہے: جب کوئی شخص ڈھیلے استعمال کرے تو وہ طاق تعداد میں کرے۔

9805 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَطَاءً، يُسْاَلُ: ثَلَاثَةُ اَسْبُعٍ اَحَبُّ اِلَيْكَ اَمْ اَرْبَعَةٌ؟ فَيَقُوْلُ: ثَلَاثَةٌ فَاِذَا قِيْلَ لَهُ: فَسِتَّةٌ؟ قَالَ: اِنْ شِئْتَ اَكْثَرْتَ، اَمَّا ثَلَاثَةٌ فَاَحَبُّ اِلَيَّ مِنْ اَرْبَعَةٍ

٭٭ ابن جریج بیان کرتے ہیں: میں نے عطاء کو سنا' اُن سے دریافت کیا گیا کہ تین مرتبہ سات چکر لگانا آپ کے نزدیک زیادہ محبوب ہے' یا چار مرتبہ؟ تو اُنہوں نے جواب دیا: تین مرتبہ! اُن سے دریافت کیا گیا: چھ مرتبہ؟ اُنہوں نے کہا: اگر تم چاہو تو زیادہ کرلو لیکن بہرحال چار کے مقابلہ میں تین مرتبہ سات چکر لگانا' میرے نزدیک زیادہ محبوب ہے۔

9806 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللّٰهِ بْنَ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ يَقُوْلُ: قَالَتْ عَائِشَةُ: سَبْعَانِ خَيْرٌ مِنْ سَبْعٍ

٭٭ عبداللہ بن عبید بن عمیر بیان کرتے ہیں: سیدہ عائشہ رضی اللہ عنہا فرماتی ہیں: دو مرتبہ سات چکر لگانا' ایک مرتبہ سات چکر وں سے زیادہ بہتر ہے۔

9807 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، اَنَّ عَمْرَو بْنَ دِيْنَارٍ قَالَ: اثْنَانِ اَحَبُّ اِلَيَّ مِنْ ثَلَاثَةٍ قَالَ مَعْمَرٌ: وَاَخْبَرَنِيْ مَنْ سَمِعَ مُجَاهِدًا يَسْتَحِبُّ اَنْ يَنْصَرِفَ عَلٰى وِتْرِ الطَّوَافِ

٭٭ عمرو بن دینار بیان کرتے ہیں: دو مرتبہ' سات چکر لگانا' میرے نزدیک تین مرتبہ سے زیادہ محبوب ہے۔

معمر بیان کرتے ہیں: مجھے اُس شخص نے یہ بات بتائی ہے جس نے مجاہد کو سنا کہ وہ اس بات کو مستحب قرار دیتے تھے کہ طواف کو طاق تعداد میں کرنے کے بعد ختم کیا جائے۔

9808 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنِي الثَّوْرِيُّ، عَنْ اَبِيْ يُوْنُسَ، عَنْ سَعِيْدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: كُلُّ سَبْعٍ وِتْرٌ، وَاَرْبَعَةٌ اَحَبُّ اِلَيَّ مِنْ ثَلَاثَةٍ

٭٭ سعید بن جبیر فرماتے ہیں: ہر سات چکر طاق ہو جاتے ہیں' تو چار مرتبہ سات چکر لگانا میرے نزدیک تین مرتبہ سے زیادہ محبوب ہوگا۔

9809 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ، عَنْ شَرِيْكٍ، عَنْ اَبِيْ اِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ سَعِيْدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ اَبِيْهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: مَنْ طَافَ بِالْبَيْتِ خَمْسِيْنَ سُبُوْعًا كَانَ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ اُمُّهُ

٭٭ عبداللہ بن سعید بن جبیر اپنے والد کے حوالے سے حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما کا یہ بیان نقل کرتے ہیں: جو شخص پچاس مرتبہ بیت اللہ کے سات چکر لگائے تو وہ اُس طرح ہو جاتا ہے' جیسے اُس دن تھا' جس دن اُس کی ماں نے اُسے جنم دیا تھا۔

بَابُ الشَّكِّ فِي الطَّوَافِ

باب: طواف کے بارے میں شک لاحق ہونا

9810 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: قُلْتُ لِعَطَاءٍ: شَكَكْتُ فِي الطَّوَافِ: اثْنَانِ اَوْ

ثَلَاثَةٌ قَالَ: فَاَوْفِ عَلَيَّ اَحْرِزْ ذٰلِكَ قُلْتُ: فَطُفْتُ اَنَا وَرَجُلٌ، وَاخْتَلَفْنَا قَالَ: وَذِيْنَهُ وَتِيْنَهُ قُلْتُ: اَبَى قَالَ: فَفَعَلَ اَحْرِزْ ذٰلِكَ فِيْ اَنْفُسِكُمَا قُلْتُ: فَطُفْتُ وَقُلْتُ: الَّذِي مَعِي كُلُّهُ قَالَ: فَاسْتَقْبِلْ سَبْعًا جَدِيدًا

✵✵ ابن جریج بیان کرتے ہیں: میں نے عطاء سے دریافت کیا: مجھے طواف کے بارے میں شک لاحق ہو جاتا ہے کہ میں نے دو چکر لگائے ہیں یا تین؟ تو انہوں نے کہا: تم اس کے مطابق تعداد پوری کرو جو زیادہ قابلِ اعتماد ہو۔ میں نے کہا: اگر میں طواف کر رہا ہوتا ہوں اور ایک اور شخص بھی طواف کر رہا ہوتا ہے اور پھر ہمارے درمیان اختلاف ہو جاتا ہے؟ تو انہوں نے کہا: یا یہ ہوگا یا وہ ہوگا' میں نے کہا: اگر وہ نہیں مانتا؟ انہوں نے کہا: اس صورت میں تم دونوں اس میں سے سب سے زیادہ قابلِ اعتماد تعداد کو شمار کرو۔ میں نے کہا: اگر میں طواف کرتا ہوں اور میں یہ کہتا ہوں: جو میرے ساتھ ہے وہ سارا' تو انہوں نے کہا: تم نئے سرے سے سات چکر لگاؤ۔

9811 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: قُلْتُ لِعَطَاءٍ: طُفْتُ سَبْعًا، ثُمَّ جَائَنِي الْبَيْتَ اَنِّي طُفْتُ ثَمَانِيَةَ اَطْوَافٍ قَالَ: فَطُفْ سَبْعًا اُخَرَ فَاجْعَلْهَا سِتَّةَ اَطْوَافٍ

✵✵ ابن جریج بیان کرتے ہیں: میں نے عطاء سے دریافت کیا: میں سات مرتبہ طواف کرتا ہوں' پھر میں گھر آ جاتا ہوں کہ میں نے آٹھ طواف کیے ہیں۔ انہوں نے کہا: تم سات مرتبہ دوبارہ طواف کرو اور انہیں چھ طواف بنا لو۔

9812 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: قُلْتُ لِعَطَاءٍ: طُفْتُ سَبْعًا وَصَلَّيْتُ ثُمَّ جَائَنِي الْبَيْتَ اَنِّي طُفْتُ سِتَّةَ اَطْوَافٍ قَالَ: فَطُفْ سَبْعًا اُخَرَ، وَاجْعَلْهَا ثَمَانِيَةَ اَطْوَافٍ، قَالَ عَطَاءٌ: اِنْ طُفْتَ سِتَّةَ اَطْوَافٍ فَطُفْ وَاحِدًا وَصَلِّ رَكْعَتَيْنِ وَقَالَهُ عَمْرٌو

✵✵ ابن جریج بیان کرتے ہیں: میں نے عطاء سے دریافت کیا: میں سات مرتبہ طواف کرتا ہوں پھر میں نماز ادا کرتا ہوں' پھر مجھے یہ خیال آتا ہے کہ شاید میں نے چھ مرتبہ طواف کیا۔ تو انہوں نے کہا: تم سات مرتبہ دوبارہ طواف کرو اور اسے آٹھ مرتبہ کر لو۔

عطاء کہتے ہیں: اگر تم نے چھ مرتبہ طواف کیا تھا' تو پھر تم ایک مرتبہ طواف کر کے دو رکعت ادا کر لو' یہ بات عمرو نے بیان کی ہے۔

9813 - اقوالِ تابعین: اَخْبَرَنَا عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: قَالَ اَبُوْ خَلَفٍ: كُنْتُ فِيْ حَرَسِ ابْنِ الزُّبَيْرِ فَطَافَ ثَمَانِيَةَ اَطْوَافٍ حَتّٰى بَلَغَ فِي النَّاسِ عِنْدَ وَسَطِ الْحَجَرِ، فَقِيْلَ لَهُ فِيْ ذٰلِكَ، فَاَتَمَّ بِسَبْعَةِ اَطْوَافٍ وَقَالَ: اِنَّمَا الطَّوَافُ وِتْرٌ

✵✵ ابوخلف بیان کرتے ہیں: میں حضرت عبداللہ بن زبیر رضی اللہ عنہ کی حفاظت کر رہا تھا' انہوں نے آٹھ مرتبہ طواف کیا یہاں تک کہ وہ حطیم کے درمیان لوگوں میں پہنچ گئے' ان سے اس بارے میں بات چیت کی گئی تو انہوں نے سات طواف مکمل کیے اور بولے: طواف طاق تعداد میں ہوتا ہے۔

9814 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الْاَسْلَمِيِّ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ اَبِيْهِ: اَنَّ عَلِيًّا كَانَ يَقُوْلُ فِي الرَّجُلِ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ وَبَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ثَلَاثَةَ اَطْوَافٍ قَالَ: يَطُوفُ اَرْبَعَةَ عَشَرَ

** امام جعفر صادق اپنے والد کے حوالے سے یہ نقل کرتے ہیں: حضرت علی رضی اللہ عنہ ایسے شخص کے بارے میں فرماتے ہیں: جو بیت اللہ کا اور صفا و مروہ کا تین مرتبہ طواف کرتا ہے تو وہ فرماتے ہیں: وہ چودہ مرتبہ طواف کرے گا۔

9815 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ اَبِيْ بَكْرٍ قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ، يُسْاَلُ عَنْ رَجُلٍ يَطُوفُ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ بِمِائَةِ اَطْوَافٍ قَالَ: لَا شَيْءَ عَلَيْهِ

** ابوبکر بیان کرتے ہیں: میں نے سعید بن جبیر کو سنا' اُن سے ایسے شخص کے بارے میں دریافت کیا گیا' جو صفا و مروہ کے درمیان ایک سو چکر لگاتا ہے' تو اُنہوں نے فرمایا: اس میں کوئی چیز لازم نہیں ہوگی۔

بَابُ قَطْعِ الصَّلَاةِ فِيْ سَبْعٍ

باب: سات چکروں میں نماز کو منقطع کر دینا

9816 - اقوالِ تابعین: اَخْبَرَنَا عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: اَخْبَرَنِيْ عَطَاءٌ: اَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ اَبِيْ بَكْرٍ، طَافَ فِيْ اِمَارَةِ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ عَلٰى مَكَّةَ، فَخَرَجَ عَمْرٌو اِلَى الصَّلَاةِ، فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: اَنْظِرْنِيْ حَتّٰى اَنْصَرِفَ عَلٰى وِتْرٍ، فَانْصَرَفَ عَلٰى ثَلَاثَةِ اَطْوَافٍ، ثُمَّ لَمْ يَعُدْ ذٰلِكَ السَّبْعَ

** عطاء بیان کرتے ہیں: عبدالرحمٰن بن ابوبکر نے عمرو بن سعید کے عہد حکومت میں مکہ میں طواف کیا' پھر عمرو نماز کے لیے نکلے تو عبدالرحمٰن نے اُن سے کہا: تم مجھے موقع دو' تاکہ میں طاق تعداد پوری کر لوں۔ پھر اُنہوں نے تین مرتبہ چکر کر کے طواف ختم کیا' اُنہوں نے وہ سات دوبارہ نہیں کیے۔

كِتَابُ اَهْلِ الْكِتَابِ

کتاب: اہلِ کتاب کے بارے میں روایات

بَيْعَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

باب: نبی اکرم ﷺ کا بیعت لینا

9817 - حدیث نبوی: حَدَّثَنَا اَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ اَحْمَدَ الْاَصْبَهَانِيُّ بِمَكَّةَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ اِبْرَاهِيمَ بْنِ هِشَامٍ الطُّوسِيُّ قَالَ: قَرَاْتُ عَلٰى مُحَمَّدِ بِنِ عَلِيٍّ النَّجَّارِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ بْنُ هَمَّامٍ قَالَ: اَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: اَخْبَرَنَا عَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ مِينَا: اَنَّ رَجُلَيْنِ مِنْ مُزَيْنَةَ كَانَا رَجُلَيْ سُوءٍ قَدْ قَطَعَا الطَّرِيقَ وَقَتَلَا، فَمَرَّ بِهِمَا النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَوَضَّيَا وَصَلَّيَا، ثُمَّ بَايَعَا النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَقَالَا: يَا رَسُولَ اللّٰهِ، قَدْ اَرَدْنَا اَنْ نَاْتِيَكَ فَقَدْ قَصَّرَ اللّٰهُ خُطُوَنَا قَالَ: مَا اسْمُكُمَا؟، قَالَا: الْمُهَانَانِ قَالَ: بَلْ اَنْتُمَا الْمُكْرَمَانِ

❋❋ عباس بن عبدالرحمٰن بن میناء بیان کرتے ہیں: مزینہ قبیلہ سے تعلق رکھنے والے دو آدمی بہت بُرے تھے وہ ڈاکہ زنی کیا کرتے تھے اور لوگوں کو قتل کر دیا کرتے تھے نبی اکرم ﷺ کا گزر اُن کے پاس سے ہوا' اُن دونوں نے وضو کر کے نماز ادا کی' پھر نبی اکرم ﷺ کی بیعت کی' اُن دونوں نے عرض کی: یارسول اللہ! ہم آپ کی طرف آنے کا ارادہ رکھتے تھے لیکن اللہ تعالیٰ نے ہمارے نقشِ قدم کو مختصر کر دیا' نبی اکرم ﷺ نے دریافت کیا: تم دونوں کا نام کیا ہے؟ اُن دونوں نے جواب دیا: قابلِ توہین لوگ! نبی اکرم ﷺ نے فرمایا: جی نہیں! بلکہ تم قابلِ عزت ہو!

9818 - حدیث نبوی: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ اَبِي اِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ: بَايَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَفَرًا، وَاَنَا فِيهِمْ، فَتَلَا عَلَيْهِمْ آيَةَ النِّسَاءِ (اَلَّا يُشْرِكْنَ بِاللّٰهِ شَيْئًا) الْآيَةَ، ثُمَّ قَالَ: وَمَنْ وَفّٰى فَاَجْرُهُ اِلَى اللّٰهِ، وَمَنْ اَصَابَ مِنْ ذٰلِكَ شَيْئًا، فَعُوقِبَ بِهِ فِي الدُّنْيَا، فَهُوَ لَهُ طَهُورٌ وَكَفَّارَةٌ، وَمَنْ اَصَابَ مِنْ ذٰلِكَ شَيْئًا فَسَتَرَهُ اللّٰهُ عَلَيْهِ، فَاَمْرُهُ اِلَى اللّٰهِ اِنْ شَاءَ غَفَرَ لَهُ، وَاِنْ شَاءَ عَذَّبَهُ

❋❋ حضرت عبادہ بن صامت رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں: نبی اکرم ﷺ نے کچھ افراد سے بیعت لی' اُن میں' میں بھی شامل تھا' نبی اکرم ﷺ نے اُن کے سامنے خواتین کے حکم سے متعلق آیت تلاوت کی:

''اور یہ کہ وہ کسی کو اللہ کا شریک قرار نہیں دیں گی''

پھر نبی اکرم ﷺ نے ارشاد فرمایا: جو شخص اس عہد کو پورا کرے گا' اُس کا اجر اللہ تعالیٰ کے ذمہ ہوگا اور جو ان میں سے کسی جرم کا مرتکب ہوا اور اُسے دنیا میں اس کی سزا دیدی جائے' تو یہ اُس کے لیے طہارت اور کفارے کا باعث ہوگی اور جو شخص ان میں سے کسی جرم کا مرتکب ہوا اور پھر اللہ تعالیٰ اُس کی پردہ پوشی کرلے' تو اُس کا معاملہ اللہ تعالیٰ کے سپرد ہوگا' اگر وہ چاہے گا' تو اُس کی مغفرت کردے گا اور اگر چاہے گا' تو اُسے عذاب دے گا۔

9819 - حدیث نبوی: عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا الثَّوْرِيُّ، وَابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ قَالَ: سَمِعْتُ جَرِيرَ بْنَ عَبْدِ اللّٰهِ يَقُوْلُ: بَايَعْتُ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِى فَاشْتَرَطَ عَلَيَّ النُّصْحَ لِكُلِّ مُسْلِمٍ، فَاِنِّي لَكُمْ نَاصِحٌ

❊❊ حضرت جریر بن عبداللہ رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں: میں نے اپنے ہاتھ کے ذریعہ نبی اکرم ﷺ کی بیعت کی' تو آپ نے مجھ پر یہ شرط عائد کی کہ میں ہر مسلمان کی خیرخواہی کروں گا' تو میں تم لوگوں کے لیے خیرخواہ ہوں۔

9820 - حدیث نبوی: عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: اَخْبَرَنِيْ عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ عُثْمَانَ، اَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ الْاَسْوَدِ بْنِ خَلَفٍ، اَخْبَرَهُ اَنَّ اَبَاهُ الْاَسْوَدَ رَاَى النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُبَايِعُ النَّاسَ يَوْمَ الْفَتْحِ قَالَ: جَلَسَ عِنْدَ قَرْنِ مُسْقَلَةَ، وَقَرْنُ مُسْقَلَةَ الَّتِي تَهْرِيقُ اِلَيْهِ بُيُوتُ ابْنِ اَبِيْ اُمَامَةَ، وَهِيَ دَارُ ابْنِ سَمُرَةَ وَمَا حَوْلَهَا، وَالَّذِي يُهْرِيقُ مَا اَدْبَرَ مِنْهُ عَلٰى دَارِ ابْنِ عَامِرٍ، وَمَا اَقْبَلَ مِنْهُ عَلٰى دَارِ ابْنِ سَمُرَةَ، وَمَا حَوْلَهَا، قَالَ الْاَسْوَدُ: فَرَاَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَلَسَ اِلَيْهِ فَجَائَهُ النَّاسُ: الصِّغَارُ، وَالْكِبَارُ، وَالنِّسَاءُ فَبَايَعُوهُ عَلَى الْاِسْلَامِ، وَالشَّهَادَةِ، قُلْتُ: وَمَا الشَّهَادَةُ؟ قَالَ: اَخْبَرَنِيْ مُحَمَّدُ بْنُ الْاَسْوَدِ اَنَّهُ بَايَعَهُمْ عَلَى الْاِيمَانِ بِاللّٰهِ وَشَهَادَةِ اَنْ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ، وَاَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُوْلُهُ

❊❊ محمد بن اسود بن خلف بیان کرتے ہیں: اُن کے والد حضرت اسود رضی اللہ عنہ نے فتح مکہ کے دن' نبی اکرم ﷺ کو لوگوں سے بیعت لیتے ہوئے دیکھا۔ راوی بیان کرتے ہیں: نبی اکرم ﷺ قرن مسقلہ کے پاس تشریف فرما ہوئے۔ قرن مسقلہ وہ جگہ ہے جہاں ابن ابوامامہ کے گھر پہنچتے ہیں' یہ ابن سمرہ کے گھر اور اُس کے اردگرد کا علاقہ ہے اور اس کے پیچھے کا حصہ ابن عامر کے گھر تک جاتا ہے اور آگے کا حصہ ابن سمرہ کے گھر اور اس کے اردگرد تک جاتا ہے' اسود بیان کرتے ہیں: میں نے نبی اکرم ﷺ کو دیکھا کہ آپ تشریف فرما تھے' لوگ آپ کی خدمت میں حاضر ہوتے رہے' چھوٹے تھے' بڑے تھے' خواتین تھے اور آپ اسلام اور گواہی پر اُن کی بیعت لیتے رہے۔

میں نے دریافت کیا: گواہی سے کیا مراد ہے؟ تو محمد بن اسود نے مجھے بتایا کہ نبی اکرم ﷺ اُن سے اللہ تعالیٰ پر ایمان رکھنے کی اور اس بات کی گواہی دینے کی بیعت لیتے تھے' کہ اللہ تعالیٰ کے علاوہ اور کوئی معبود نہیں ہے' اور حضرت محمد ﷺ اُس کے بندے اور اُس کے رسول ہیں۔

9821 - حدیث نبوی: عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا الثَّوْرِيُّ، عَنِ الْاَعْمَشِ، عَنْ اَبِيْ وَائِلٍ، عَنْ جَرِيرٍ: اَنَّهُ حِينَ

بَايَعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَخَذَ عَلَيْهِ اَنْ لَا يُشْرِكَ بِاللّٰهِ شَيْئًا، وَيُقِيمَ الصَّلَاةَ، وَيُؤْتِيَ الزَّكَاةَ، وَيَنْصَحَ الْمُسْلِمَ، وَيُفَارِقَ الْمُشْرِكَ

✵ حضرت جریر رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں: جب نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے بیعت لی' تو آپ نے اُن سے یہ بیعت لی' کہ وہ کسی کو اللہ کا شریک قرار نہیں دیں گے' وہ نماز قائم کریں گے' وہ زکوٰۃ ادا کریں گے' وہ مسلمانوں کے خیر خواہ ہوں گے اور مشرک سے الگ رہیں گے۔

9822 - حدیث نبوی: عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا الثَّوْرِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُبَايِعُنَا عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ، ثُمَّ يُلَقِّنُنَا: فِيمَا اسْتَطَعْتُمْ

✵ عبداللہ بن دینار نے حضرت عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہما کا یہ بیان نقل کیا ہے: نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے ہم سے اطاعت و فرمانبرداری کی بیعت لی تھی اور پھر ہمیں یہ تلقین کی تھی کہ جہاں تک تمہاری استطاعت ہو (تم اس پر عمل کرو گے)۔

9823 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا الثَّوْرِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ دِينَارٍ قَالَ: لَمَّا بَايَعَ النَّاسُ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ مَرْوَانَ، كَتَبَ اِلَيْهِ ابْنُ عُمَرَ: اَمَّا بَعْدُ، فَاِنِّي اُقِرُّ بِالسَّمْعِ وَالطَّاعَةِ لِعَبْدِ اللّٰهِ عَبْدِ الْمَلِكِ اَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلٰى سُنَّةِ اللّٰهِ، وَسُنَّةِ رَسُوْلِهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فِيمَا اسْتَطَعْتُ، وَاِنَّ بَنِيَّ قَدْ اَقَرُّوا بِمِثْلِ ذٰلِكَ، وَالسَّلَامُ

✵ عبداللہ بن دینار بیان کرتے ہیں: جب لوگوں نے عبدالملک بن مروان کی بیعت کر لی' تو حضرت عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہما نے اُسے خط میں لکھا: امابعد! میں اللہ کے بندے عبدالملک کی اطاعت و فرمانبرداری کرنے کا اقرار کرتا ہوں! جو مسلمانوں کے امیر ہیں اور اللہ کی مقرر کردہ سنت اور اُس کے رسول کی مقرر کردہ سنت کے مطابق (فرمانبرداری کرنے کا اعتراف کرتا ہوں) اُس حد تک جو میری استطاعت میں ہو اور میرے بچے بھی اس کی مانند اقرار کرتے ہیں۔ والسلام!

9824 - حدیث نبوی: عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَاْخُذُ عَلٰى مَنْ دَخَلَ فِي الْاِسْلَامِ فَيَقُوْلُ: تُقِيمُ الصَّلَاةَ، وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ، وَتَحُجُّ الْبَيْتَ، وَتَصُومُ رَمَضَانَ، وَاَنَّكَ لَا تَرَى نَارَ مُشْرِكٍ اِلَّا وَاَنْتَ لَهُ حَرْبٌ

✵ زہری بیان کرتے ہیں: نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم اسلام میں داخل ہونے والے شخص سے بیعت لیا کرتے تھے اور یہ فرماتے تھے کہ تم نماز قائم کرو گے' تم زکوٰۃ دو گے' تم بیت اللہ کا حج کرو گے' تم رمضان کے روزے رکھو گے اور تم کسی مشرک کی آگ کو نہیں دیکھو گے (یعنی اُن کے علاقے میں نہیں رہو گے) ماسوائے اس صورت کے' کہ تم اُس کے ساتھ جنگ کرنے والے ہو۔

بَيْعَةُ النِّسَاءِ

باب: خواتین سے بیعت لینا

9825 - حدیث نبوی: عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: " كَانَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُبَايِعُ النَّاسَ بِالْكَلَامِ بِهٰذِهِ الْاٰيَةِ (اَنْ لَا يُشْرِكْنَ بِاللّٰهِ شَيْئًا) (الممتحنة: 12)، وَمَا مَسَّتْ يَدُ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَ امْرَاَةٍ قَطُّ، اِلَّا يَدَ امْرَاَةٍ يَمْلِكُهَا "

✱✱ زہری نے عروہ کے حوالے سے سیدہ عائشہ رضی اللہ عنہا کا یہ بیان نقل کیا ہے: نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم اس آیت کے حکم کے تحت لوگوں سے کلام کے ذریعہ بیعت لیتے تھے: (وہ آیت یہ ہے:)

''اور یہ کہ وہ کسی کو اللہ کا شریک نہیں ٹھہرائیں گی''۔

نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کے دستِ مبارک نے کبھی بھی کسی خاتون کے ہاتھ کو نہیں چھوا' ماسوائے اُس خاتون کے' جو آپ کی ملکیت ہو۔

9826 - حدیث نبوی: عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا الثَّوْرِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ اُمَيْمَةَ ابْنَةِ رَقِيقَةَ قَالَتْ: جِئْتُ فِيْ نِسَاءٍ اُبَايِعُ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَاشْتَرَطَ عَلَيْنَا اَلَّا نَزْنِيَ، وَلَا نَسْرِقَ، وَهٰذِهِ الْاٰيَةَ قَالَتْ: فَبَايَعْنَاهُ، فَاشْتَرَطَ عَلَيْنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: فِيمَا اسْتَطَعْتُنَّ وَاَطَقْتُنَّ قَالَتْ: فَقُلْنَا: اللّٰهُ وَرَسُوْلُهُ اَرْحَمُ بِنَا مِنْ اَنْفُسِنَا قَالَتْ: فَقُلْنَا: اَلَا نُصَافِحُكَ يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ، فَقَالَ: اِنِّي لَا اُصَافِحُ النِّسَاءَ، اِنَّمَا قَوْلِي لِامْرَاَةٍ كَقَوْلِي لِمِائَةِ امْرَاَةٍ

✱✱ سیدہ اُمیمہ بنت رقیقہ رضی اللہ عنہا بیان کرتی ہیں: میں کچھ خواتین کے ساتھ نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کی بیعت کرنے کے لیے حاضر ہوئی' تو آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے ہم پر یہ شرط عائد کی' کہ ہم زنا نہیں کریں گی' اور ہم چوری نہیں کریں گی' اور اس آیت (میں مذکور احکام پر عمل کریں گی) وہ خاتون بیان کرتی ہیں: ہم نے نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کی بیعت کر لی' آپ نے ہم پر شرط عائد کی اور فرمایا: جہاں تک تمہاری استطاعت ہو اور جہاں تک تم طاقت رکھو (اُس کے مطابق تم ان احکام پر عمل کرو گی)۔ تو ہم نے عرض کی: اللہ اور اُس کا رسول ہمارے لیے ہماری اپنی جان سے زیادہ رحم کرنے والے ہیں! وہ خاتون بیان کرتی ہیں: ہم نے عرض کی: یارسول اللہ! کیا ہم آپ کے ساتھ مصافحہ نہ کریں! نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا: میں خواتین کے ساتھ مصافحہ نہیں کرتا! میں ایک خاتون کے ساتھ اُسی طرح بات کرتا ہوں' جس طرح ایک سو خواتین کے ساتھ کرتا ہوں۔

9827 - حدیث نبوی: اَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: " جَاءَتْ فَاطِمَةُ ابْنَةُ عُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ تُبَايِعُ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَاَخَذَ عَلَيْهَا اَلَّا تُشْرِكَ بِاللّٰهِ شَيْئًا، الْاٰيَةَ قَالَتْ: فَوَضَعَتْ يَدَهَا عَلٰى رَاْسِهَا حَيَاءً، فَاَعْجَبَ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا رَاٰى مِنْهَا " قَالَتْ

عَائِشَةُ: اَقِرِّى اَيَّتُهَا الْمَرْاَةُ، فَوَاللّٰهِ مَا بَايَعَنَا اِلَّا عَلٰى هٰذَا قَالَتْ: فَنَعَمْ اِذًا، فَبَايَعَهَا عَلَى الْاٰيَةِ "

٭٭ زہری کے عروہ کے حوالے سے سیدہ عائشہ رضی اللہ عنہا کا یہ بیان نقل کیا ہے: عتبہ بن ربیعہ کی صاحبزادی فاطمہ نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کی بیعت کرنے کے لیے حاضر ہوئی تو آپ نے اُس سے عہد لیا کہ تم کسی کو اللہ کا شریک قرار نہیں دو گے (اُس کے بعد آیت میں مذکور دیگر احکام کے متعلق بھی عہد لیا)

سیدہ عائشہ رضی اللہ عنہا بیان کرتی ہیں: اُس خاتون نے شرم کی وجہ سے اپنا ہاتھ اپنے سر پر رکھ لیا' نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کو اُس کے اس طرزِ عمل پر حیرت ہوئی۔ سیدہ عائشہ رضی اللہ عنہا نے کہا: اے خاتون! تم اس کا اقرار کرلو! اللہ کی قسم! ہم اس بات پر بیعت لیتی ہیں! تو اُس خاتون نے کہا: پھر ٹھیک ہے! پھر اُس نے اُس آیت کے احکام پر بیعت کرلی۔

9828 - حدیث نبوی: اَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحَلِّفُهُنَّ مَا خَرَجْنَ اِلَّا رَغْبَةً فِي الْاِسْلَامِ، وَحُبًّا لِلّٰهِ، وَلِرَسُولِهٖ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

٭٭ قتادہ بیان کرتے ہیں: نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم اُن خواتین سے یہ حلف لیتے تھے کہ وہ خواتین صرف اسلام میں رغبت رکھتے ہوئے اور اللہ اور اُس کے رسول کی محبت میں نکلیں گی۔

9829 - حدیث نبوی: اَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ اَنَسٍ قَالَ: اَخَذَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى النِّسَاءِ حِينَ بَايَعَهُنَّ اَلَّا يَنُحْنَ، فَقُلْنَ: يَا رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: اِنَّ نِسَاءً اَسْعَدْنَنَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ، اَفَنُسْعِدُهُنَّ فِي الْاِسْلَامِ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَا اِسْعَادَ فِي الْاِسْلَامِ

٭٭ ثابت نے حضرت انس رضی اللہ عنہ کا یہ بیان نقل کیا ہے: نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم جب خواتین سے بیعت لیتے تھے' تو آپ اُن سے یہ بیعت لیتے تھے کہ وہ نوحہ نہیں کریں گی۔ خواتین نے عرض کی: یارسول اللہ! کچھ خواتین نے زمانۂ جاہلیت میں نوحہ کرنے میں ہمارا ساتھ دیا تھا' تو کیا ہم اسلام لانے کے بعد اُن کا ساتھ دے سکتی ہیں؟ نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: اسلام میں اس طرح کا کوئی ساتھ دینا نہیں ہوتا۔

9830 - حدیث نبوی: اَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: اَخَذَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى النِّسَاءِ حِينَ بَايَعَهُنَّ اَنْ لَا يَنُحْنَ، وَلَا يَخْتَلِينَ بِحَدِيثِ الرِّجَالِ

٭٭ معمر نے قتادہ کا یہ بیان نقل کیا ہے: نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے جب خواتین سے بیعت لی' تو اُن سے یہ عہد بھی لیا کہ وہ

حديث:9829 : السنن للنسائي - كتاب الجنائز' النياحة على الميت - حديث:1838' السنن الكبرى للنسائي - كتاب الجنائز' النياحة على الميت - حديث:1958' السنن الكبرى للبيهقي - كتاب الجنائز' جماع ابواب البكاء على الميت - باب النهي عن النياحة على الميت .' حديث:6705' مسند احمد بن حنبل - ومن مسند بني هاشم' مسند انس بن مالك رضي الله تعالى عنه - حديث:12803' مسند عبد بن حميد - مسند انس بن مالك' حديث:1257' صحيح ابن حبان - كتاب الجنائز وما يتعلق بها مقدما او مؤخرا' فصل في النياحة ونحوها - ذكر الخبر المصرح بحظر هذا الفعل على الاطلاق' حديث:3203

نوحہ نہیں کریں گی اور وہ کسی (اجنبی) مرد کے ساتھ اکیلی نہیں ہوں گی۔

9831 - حدیث نبوی: اَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ اَبِيْهِ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَاْخُذُ عَلَيْهِنَّ، وَيَقُوْلُ: لَا اُصَافِحُ النِّسَاءَ

٭٭ طاؤس کے صاحبزادے اپنے والد کا یہ بیان نقل کرتے ہیں: نبی اکرم ﷺ خواتین سے عہد لیتے تھے اور یہ فرماتے: میں خواتین کے ساتھ مصافحہ نہیں کرتا۔

9832 - حدیث نبوی: اَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ مَنْصُوْرٍ، عَنْ اِبْرَاهِيْمَ قَالَ: كَانَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَافِحُ النِّسَاءَ، وَعَلٰى يَدِهِ ثَوْبٌ

٭٭ ابراہیم نخعی بیان کرتے ہیں: نبی اکرم ﷺ خواتین کے ساتھ مصافحہ کرتے تھے' تو آپ کے ہاتھ پر کپڑا موجود ہوتا تھا۔

مَا يَجِبُ عَلَى الَّذِي يُسْلِمُ

باب: جو شخص اسلام کرتا ہے اُس پر کیا چیز لازم ہوتی ہے؟

9833 - حدیث نبوی: عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا الثَّوْرِيُّ، عَنِ الْاَغَرِّ، عَنْ خَلِيفَةَ بْنِ حُصَيْنٍ، عَنْ جَدِّهِ قَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ قَالَ: اَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَاَنَا اُرِيْدُ الْاِسْلَامَ، فَاَسْلَمْتُ، فَاَمَرَنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنْ اَغْتَسِلَ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ، فَاغْتَسَلْتُ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ

٭٭ حضرت قیس بن عاصم رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں: میں نبی اکرم ﷺ کی خدمت میں حاضر ہوا اور میں اسلام کرنا چاہتا تھا' میں نے اسلام قبول کرلیا' تو نبی اکرم ﷺ نے مجھے یہ ہدایت کی کہ میں پانی اور بیری کے پتوں کے ذریعہ غسل کروں' تو میں نے پانی اور بیری کے پتوں کے ذریعہ غسل کیا۔

9834 - حدیث نبوی: عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللّٰهِ، وَعَبْدُ اللّٰهِ ابْنَا عُمَرَ، عَنْ سَعِيْدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ، اَنَّ ثُمَامَةَ الْحَنَفِيَّ اُسِرَ، فَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَغْدُو اِلَيْهِ، فَيَقُوْلُ: مَا عِنْدَكَ يَا ثُمَامَةُ؟، فَيَقُوْلُ: اِنْ تَقْتُلْ تَقْتُلْ ذَا دَمٍ، وَاِنْ تَمُنَّ تَمُنَّ عَلٰى شَاكِرٍ، وَاِنْ تُرِدَّ الْمَالَ نُعْطِ مِنْهُ مَا شِئْتَ، وَكَانَ اَصْحَابُ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحِبُّوْنَ الْفِدَاءَ، وَيَقُوْلُوْنَ: مَا نَصْنَعُ بِقَتْلِ هٰذَا؟ فَمَرَّ عَلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا، فَاَسْلَمَ فَحَلَّهُ، وَبَعَثَ بِهِ اِلٰى حَائِطِ اَبِيْ طَلْحَةَ، فَاَمَرَهُ اَنْ يَغْتَسِلَ فَاغْتَسَلَ، وَصَلّٰى رَكْعَتَيْنِ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَقَدْ حَسُنَ اِسْلَامُ اَخِيْكُمْ

٭٭ حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں: ثمامہ حنفی کو قیدی بنالیا گیا' نبی اکرم ﷺ اُس کے پاس تشریف لے گئے' آپ نے دریافت کیا: ثمامہ تمہارے پاس کیا ہے؟ اُس نے عرض کی: اگر آپ قتل کر دیتے ہیں' تو ایک خون والے شخص کو قتل کریں

گے اور اگر آپ احسان کرتے ہیں' تو ایک شکر گزار شخص پر احسان کریں گے اور اگر مال چاہتے ہیں' تو ہم آپ کو وہ دے دیں گے' جو آپ چاہتے ہیں۔ نبی اکرم ﷺ کے اصحاب فدیہ لینے کو پسند کر رہے تھے' اُنہوں نے کہا: ہم نے اس کو قتل کر کے کیا کرنا ہے؟ پھر ایک دن نبی اکرم ﷺ کا گزر اُس کے پاس سے ہوا' تو اُس نے اسلام قبول کر لیا' نبی اکرم ﷺ نے اُسے کھلوا دیا اور اُسے حضرت ابوطلحہ رضی اللہ عنہ کے باغ کی طرف بھجوایا اور اُسے یہ ہدایت کی' کہ وہ غسل کرے' تو اُس نے غسل کیا اور دو رکعت نماز ادا کی' تو نبی اکرم ﷺ نے فرمایا: تمہارے بھائی کا اسلام عمدہ ہو گیا ہے۔

9835 - حدیث نبوی: عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: اُخْبِرْتُ، عَنْ عُثَيْمِ بْنِ كُلَيْبٍ، عَنْ اَبِيْهِ، عَنْ جَدِّهِ: اَنَّهُ جَاءَ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: قَدْ اَسْلَمْتُ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: اَلْقِ عَنْكَ شِعْرَ الْكُفْرِ، وَاخْتَتِنْ يَقُوْلُ: احْلِقْ

وَاَخْبَرَنِيْ آخَرُ عَنْهُ اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِآخَرَ: اَلْقِ عَنْكَ شِعْرَ الْكُفْرِ وَاخْتَتِنْ

✱✱ عثیم بن کلیب اپنے والد کے حوالے سے اپنے دادا کے بارے میں یہ بات نقل کرتے ہیں: وہ نبی اکرم ﷺ کی خدمت میں حاضر ہوئے اور عرض کی: میں نے اسلام قبول کر لیا ہے! تو نبی اکرم ﷺ نے اُن سے فرمایا: تم کفر کے بال اُتار دو اور ختنہ کر لو۔ نبی اکرم ﷺ نے فرمایا: تم سر مونڈ لو۔

راوی بیان کرتے ہیں: ایک اور صاحب نے اُن کے حوالے سے مجھے یہ بات بتائی ہے: نبی اکرم ﷺ نے ایک اور شخص سے بھی یہ فرمایا تھا: تم زمانۂ کفر کے بال اپنے جسم سے اُتار دو اور ختنہ کر لو۔

9836 - اقوالِ تابعین: اَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُوْلُ فِي الَّذِيْ يُسْلِمُ: يُؤْمَرُ فَيَغْتَسِلُ

✱✱ معمر نے زہری کے بارے میں یہ بات نقل کی ہے: میں نے اُنہیں اسلام قبول کرنے والے شخص کے بارے میں یہ فرماتے ہوئے سنا ہے: ایسے شخص کو حکم دیا جائے گا' تو وہ غسل کرے گا۔

رَدُّ السَّلَامِ عَلٰى اَهْلِ الْكِتَابِ

باب: اہلِ کتاب کو سلام کا جواب دینا

9837 - حدیث نبوی: عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، وَالثَّوْرِيُّ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ اَبِيْ صَالِحٍ، عَنْ اَبِيْهِ، عَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: اِذَا لَقِيتُمُ الْمُشْرِكِيْنَ فِيْ طَرِيقٍ فَلَا تَبْدَءُوهُمْ بِالسَّلَامِ، وَاضْطَرُّوهُمْ اِلٰى اَضْيَقِهَا

✱✱ سہیل بن ابوصالح نے اپنے والد کے حوالے سے حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ کا یہ بیان نقل کیا ہے: نبی اکرم ﷺ نے ارشاد فرمایا: جب تم راستے میں مشرکین سے ملو' تو اُنہیں سلام کرنے میں پہل نہ کرو' اور اُنہیں تنگ راستے کی طرف جانے پر مجبور کرو۔

9838 - آثارِ صحابہ: اَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ حُمَيْدٍ الْاَزْرَقِ، عَنْ اَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: "اُمِرْنَا اَنْ لَا نَزِيدَ اَهْلَ الْكِتَابِ عَلَى: وَعَلَيْكُمْ"

٭٭ حضرت انس بن مالک رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں: ہمیں اس بات کا دیا گیا ہے' کہ ہم اہلِ کتاب کو (سلام کا جواب دیتے ہوئے) صرف "وعلیکم" کہیں۔

9839 - حدیث نبوی: اَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: دَخَلَ رَهْطٌ مِنَ الْيَهُودِ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوْا: السَّامُ عَلَيْكُمْ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: عَلَيْكُمْ قَالَتْ عَائِشَةُ: فَفَهِمْتُهَا، فَقُلْتُ: عَلَيْكُمُ السَّامُ وَاللَّعْنَةُ قَالَتْ: فَقَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَهْلًا يَا عَائِشَةُ، اِنَّ اللّٰهَ يُحِبُّ الرِّفْقَ فِي الْاَمْرِ كُلِّهِ قَالَتْ: يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ اَلَمْ تَسْمَعْ مَا قَالُوا؟ فَقَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "فَقَدْ قُلْتُ: عَلَيْكُمْ"

٭٭ عروہ نے سیدہ عائشہ رضی اللہ عنہا کا یہ بیان نقل کیا ہے: ایک مرتبہ کچھ یہودی نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کی خدمت میں حاضر ہوئے اور بولے: السام علیکم! (آپ کو موت آئے!) نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: علیکم! (تمہیں بھی آئے)۔ سیدہ عائشہ رضی اللہ عنہا بیان کرتی ہیں: میں اُن کا مفہوم سمجھ گئی' میں نے کہا: تمہیں موت آئے اور تم پر لعنت ہو! سیدہ عائشہ رضی اللہ عنہا بیان کرتی ہیں: نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: اے عائشہ! ٹھہر جاؤ! بے شک اللہ تعالیٰ ہر معاملہ میں نرمی کو پسند کرتا ہے۔ سیدہ عائشہ رضی اللہ عنہا نے عرض کی: یارسول اللہ! کیا آپ نے سنا نہیں ہے کہ انہوں نے کیا کہا ہے؟ تو نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: تو میں نے بھی کہہ دیا ہے: علیکم! (تمہیں بھی آئے)۔

9840 - حدیث نبوی: اَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "اِنَّ الْيَهُودَ اِذَا سَلَّمُوا عَلَيْكُمْ قَالُوْا: السَّامُ عَلَيْكُمْ"، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: فَقُلْ وَعَلَيْكَ

٭٭ عبداللہ بن دینار نے حضرت عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہما کے حوالے سے نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کا یہ فرمان نقل کیا ہے: جب یہودی تمہیں سلام کرتے ہیں' تو وہ السام علیکم! (تمہیں موت آئے) کہتے ہیں' تو نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: تم یہ کہو: وعلیک! (تمہیں بھی آئے)۔

السَّلَامُ عَلٰى اَهْلِ الْكِتَابِ

باب: اہلِ کتاب کو سلام کرنا

9841 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: "التَّسْلِيمُ عَلٰى اَهْلِ الْكِتَابِ اِذَا دَخَلْتُمْ عَلَيْهِمْ بُيُوتَهُمْ: السَّلَامُ عَلٰى مَنِ اتَّبَعَ الْهُدٰى"

✵✵ معمر نے قتادہ کا یہ بیان نقل کیا ہے: جب تم اہلِ کتاب کے ہاں اُن کے گھر میں داخل ہو تو اُسے سلام کرنے کا طریقہ یہ ہے: (یہ کہا جائے:) "جو شخص ہدایت کی پیروی کرے اُس پر سلام ہو!"

9842 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَمَّنْ، سَمِعَ الْحَسَنَ يَقُوْلُ: اِذَا مَرَرْتَ بِمَجْلِسٍ فِيْهِ مُسْلِمُونَ وَكُفَّارٌ سَلِّمْ عَلَيْهِمْ

✵✵ حسن بصری بیان کرتے ہیں: جب تم کسی ایسی محفل سے گزرو، جس میں مسلمان اور کفار موجود ہوں، تو تمہیں اُنہیں سلام کرو!

9843 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا الثَّوْرِيُّ، عَنْ مَنْصُوْرٍ، عَنْ اِبْرَاهِيْمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، اَنَّهُ كَانَ مَعَ عَبْدِ اللّٰهِ فِيْ سَفَرٍ، فَصَحِبَهُ نَاسٌ مِنْ اَهْلِ الْكِتَابِ، فَلَمَّا فَارَقُوهُ قَالَ: اَيْنَ تَذْهَبُونَ؟ قَالُوْا: هَاهُنَا، فَاتَّبَعَهُمْ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ

✵✵ ابراہیم نخعی نے علقمہ کے بارے میں یہ بات نقل کی ہے: وہ حضرت عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ کے ساتھ سفر کر رہے تھے، اُن لوگوں کے ساتھ اہلِ کتاب سے تعلق رکھنے والے کچھ لوگ بھی تھے، جب وہ اُن سے الگ ہونے لگے تو اُنہوں نے دریافت کیا: تم کہاں جاؤ گے؟ اُن لوگوں نے جواب دیا: اِس طرف! تو وہ اُن کے پیچھے گئے اور اُنہیں سلام کیا۔

9844 - حدیث نبوی: عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، اَنَّ اُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ اَخْبَرَهُ: اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ بِمَجْلِسٍ فِيْهِ اَخْلَاطٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، وَالْيَهُودِ، وَالْمُشْرِكِينَ فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ

✵✵ زہری نے عروہ کے حوالے سے یہ بات نقل کی ہے: حضرت اسامہ بن زید رضی اللہ عنہ نے اُنہیں بتایا کہ نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم ایک محفل کے پاس سے گزرے، جس میں مسلمان، یہودی اور مشرکین موجود تھے، تو نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے اُنہیں سلام کیا۔

اَلْكِتَابُ اِلَى الْمُشْرِكِينَ

باب: مشرکین کی طرف خط لکھنا

9845 - حدیث نبوی: عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا الثَّوْرِيُّ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ مَوْهَبٍ، عَنْ اَبِيْ بُرْدَةَ قَالَ: كَتَبَ رَجُلٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ اِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَكَتَبَ فِيْ اَسْفَلِ الْكِتَابِ يُسَلِّمُ عَلَيْهِ، فَاَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنْ يُرَدَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ

✵✵ ابو بردہ بیان کرتے ہیں: مشرکین سے تعلق رکھنے والے ایک شخص نے نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کو خط لکھا اور اپنے خط کے نیچے اُس نے نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کو سلام لکھا، تو نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے یہ ہدایت کی کہ اُسے جواب میں سلام لکھا جائے۔

9846 - حدیث نبوی: اَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللّٰهِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَتَبَ اِلٰى هِرَقْلَ: بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُوْلِ اللّٰهِ اِلٰى

هِرَقْلَ عَظِيمِ الرُّومِ، سَلَامٌ عَلٰى مَنِ اتَّبَعَ الْهُدٰى

✱✱ عبیداللہ بن عبداللہ بن عتبہ نے حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما کا یہ بیان نقل کیا ہے: نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے ہرقل کو خط لکھا (جس میں یہ تحریر تھا:)

''اللہ تعالیٰ کے نام سے برکت حاصل کرتے ہوئے' جو بڑا مہربان نہایت رحم کرنے والا ہے! یہ مکتوب اللہ کے رسول حضرت محمد صلی اللہ علیہ وسلم کی طرف سے روم کے حکمران ہرقل کے نام ہے' اُس شخص پر سلام ہو' جو ہدایت کی پیروی کرے''۔

9847 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا الثَّوْرِيُّ، عَنْ مَنْصُوْرٍ قَالَ: سَاَلْتُ اِبْرَاهِيمَ، وَمُجَاهِدًا قَالَ: كَيْفَ اَكْتُبُ اِلَى الدِّهْقَانَ؟ قَالَ اِبْرَاهِيمُ: "اكْتُبْ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ"، وَقَالَ مُجَاهِدٌ: اكْتُبِ السَّلَامُ عَلٰى مَنِ اتَّبَعَ الْهُدٰى

✱✱ منصور بیان کرتے ہیں: میں نے ابراہیم نخعی اور مجاہد سے دریافت کیا: اگر میں کسی دہقان (یعنی غیر مسلم) کو خط لکھوں تو کیسے لکھوں؟ تو ابراہیم نے جواب دیا: تم یہ لکھو: السلام علیکم! جبکہ مجاہد نے یہ کہا: تم یہ لکھو: اُس شخص پر سلام ہو' جو ہدایت کی پیروی کرے۔

9848 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا الثَّوْرِيُّ، عَنْ عَمَّارٍ الدُّهْنِيِّ، عَنْ رَجُلٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، اَنَّهُ كَتَبَ اِلٰى رَجُلٍ مِنَ الدَّهَاقِيْنَ يُسَلِّمُ عَلَيْهِ، فَقَالَ لَهُ: كَذَبْتَ فِيْ ذٰلِكَ اِنَّ اللّٰهَ هُوَ السَّلَامُ

✱✱ حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما کے بارے میں یہ بات منقول ہے: اُنہوں نے ایک دہقان کو خط لکھا اور اُس میں اُسے سلام بھیجا' اس پر ایک شخص نے راوی سے کہا: تم نے اس بارے میں غلط بیانی کی ہے کیونکہ اللہ تعالیٰ سلام ہے۔

اَلِاسْتِيذَانُ عَلَى الْمُشْرِكِينَ

باب: مشرکین کے ہاں اندر آنے کی اجازت مانگنا

9849 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا الثَّوْرِيُّ، عَنْ مَنْصُوْرٍ، عَنْ اِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ يَزِيدَ، اَنَّهُ كَانَ اِذَا اسْتَاْذَنَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ قَالَ: إندر آيم؟ يَقُوْلُ: اَدْخُلُ؟

✱✱ عبدالرحمٰن بن یزید کے بارے میں یہ بات منقول ہے: جب وہ مشرکین سے اندر آنے کی اجازت مانگتے تھے تو یہ کہتے تھے: میں اندر آ جاؤں! اُن کے یہ کہنے کا مطلب یہ ہوتا تھا کہ کیا میں داخل ہو جاؤں؟

9850 - اقوالِ تابعین: اَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ اَبِي سِنَانٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: لَا يُدْخَلُ عَلَى الْمُشْرِكُونَ اِلَّا بِاِذْنٍ

✱✱ سعید بن جبیر بیان کرتے ہیں: مشرکین کے ہاں اجازت لے کر ہی اندر جایا جائے گا۔

لَا يَتَوَارَثُ اَهْلُ مِلَّتَيْنِ

باب: دو مذاہب سے تعلق رکھنے والے لوگ' ایک دوسرے کے وارث نہیں بنتے ہیں

9851 - حدیث نبوی: عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، وَالْاَوْزَاعِيُّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ اُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللّٰهِ، اَيْنَ تَنْزِلُ غَدًا؟ وَذٰلِكَ فِي حَجَّةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: وَهَلْ تَرَكَ لَنَا عَقِيلُ بْنُ اَبِي طَالِبٍ مَنْزِلًا؟، ثُمَّ قَالَ: لَا يَرِثُ الْمُسْلِمُ الْكَافِرَ، وَلَا الْكَافِرُ الْمُسْلِمَ، ثُمَّ قَالَ: نَحْنُ نَازِلُونَ غَدًا بِخَيْفِ بَنِي كِنَانَةَ، حَيْثُ قَاسَمَتْ قُرَيْشٌ عَلَى الْكُفْرِ، يَعْنِي: الْاَبْطَحَ، قَالَ الزُّهْرِيُّ: " وَالْخَيْفُ: الْوَادِي قَالَ: وَذٰلِكَ اَنَّ قُرَيْشًا حَالَفُوا بَنِي بَكْرٍ، عَلٰى بَنِي هَاشِمٍ اَنْ لَا يُجَالِسُوهُمْ، وَلَا يُنَاكِحُوهُمْ، وَلَا يُبَايِعُوهُمْ، وَلَا يُؤْوُوهُمْ "

✽✽ زہری نے امام زین العابدین کے حوالے سے عمرو بن عثمان کے حوالے سے حضرت اسامہ بن زید رضی اللہ عنہ کا یہ بیان نقل کیا ہے: میں نے عرض کی: یارسول اللہ! کل آپ کہاں پڑاؤ کریں گے؟ یہ نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کے حجۃ الوداع کے موقع کی بات ہے' نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے دریافت کیا: کیا عقیل بن ابوطالب نے ہمارے لیے کوئی رہائش گاہ چھوڑی ہے؟ پھر آپ نے ارشاد فرمایا: کوئی مسلمان' کسی کافر کا وارث نہیں بنتا اور کوئی کافر' کسی مسلمان کا وارث نہیں بنتا۔ پھر آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا: کل ہم ''خیف بنو کنانہ'' میں پڑاؤ کریں گے' جہاں قریش نے کفر پر ثابت قدم رہنے کا حلف اُٹھایا تھا' اس سے مراد ''ابطح'' ہے۔

زہری کہتے ہیں: خیف' وادی کو کہتے ہیں۔ راوی بیان کرتے ہیں: اس کی وجہ یہ ہے کہ قریش نے

9852 - حدیث نبوی: عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ اُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، اَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: لَا يَرِثُ الْمُسْلِمُ الْكَافِرَ، وَلَا يَرِثُ الْكَافِرُ الْمُسْلِمَ

✽✽ امام زین العابدین رضی اللہ عنہ نے عمرو بن عثمان کے حوالے سے حضرت اسامہ بن زید رضی اللہ عنہ کا یہ بیان نقل کرتے ہیں: نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا:

''کوئی مسلمان کسی کافر کا وارث نہیں بنے گا اور کوئی کافر کسی مسلمان کا وارث نہیں بنے گا''۔

9853 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ، اَنَّ اَبَا طَالِبٍ وَرِثَهُ عَقِيلٌ وَطَالِبٌ، وَلَمْ يَرِثْ عَلِيٌّ مِنْهُ شَيْئًا وَقَالَ: مِنْ اَجْلِ ذٰلِكَ تَرَكْنَا نَصِيبَنَا مِنَ الشِّعْبِ

✽✽ امام زین العابدین رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں: جناب ابوطالب کے وارث' جناب عقیل اور جناب طالب بنے تھے' جبکہ حضرت علی رضی اللہ عنہ اُن کے وارث نہیں بنے تھے۔

امام زین العابدین رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں: اسی وجہ سے ہم نے ''شعب ابی طالب'' میں اپنا حصہ چھوڑ دیا۔

9854 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ: اَنَّ اَبَا طَالِبٍ وَرِثَهُ عَقِيلٌ، وَطَالِبٌ، وَلَمْ يَرِثْهُ عَلِيٌّ، وَجَعْفَرٌ؛ لِاَنَّهُمَا كَانَا مُسْلِمَيْنِ، وَقَالَهُ عَمْرٌو

✸✸ امام شعبی نے امام زین العابدین رضی اللہ عنہ کا یہ بیان نقل کیا ہے: جناب ابوطالب کے وارث جناب عقیل اور جناب طالب بنے تھے' حضرت علی اور حضرت جعفر رضی اللہ عنہما اُن کے وارث نہیں بنے تھے' کیونکہ یہ دونوں حضرات مسلمان تھے۔ عمرو نے بھی یہی بات بیان کی ہے۔

9855 - اقوالِ تابعین: اَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: لَا يَرِثُ الْمُسْلِمُ كَافِرًا، وَلَا كَافِرٌ مُسْلِمًا

✸✸ ابن جریج نے عطاء کا یہ بیان نقل کیا ہے: مسلمان کسی کافر کا وارث نہیں بنے گا اور کافر کسی مسلمان کا وارث نہیں بنے گا۔

9856 - آثارِ صحابہ: اَخْبَرَنَا الثَّوْرِيُّ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ اِبْرَاهِيمَ، عَنْ عُمَرَ قَالَ: اَهْلُ الشِّرْكِ لَا نَرِثُهُمْ، وَلَا يَرِثُونَا

✸✸ ابراہیم نخعی نے حضرت عمر رضی اللہ عنہ کا یہ قول نقل کیا ہے: اہلِ شرک کے ہم وارث نہیں بنیں گے اور وہ ہمارے وارث نہیں بنیں گے۔

9857 - حدیث نبوی: عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: قَالَ عَمْرُو بْنُ شُعَيْبٍ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَا يَتَوَارَثُ اَهْلُ مِلَّتَيْنِ شَتَّى

قَالَ: وَقَضَى النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَتَوَارَثُ الْمُسْلِمُونَ وَالنَّصَارَى، وَاَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، وَعُثْمَانُ

✸✸ ابن جریج بیان کرتے ہیں: عمرو بن شعیب نے نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کا یہ فرمان نقل کیا ہے:

''دو مختلف مذاہب سے تعلق رکھنے والے لوگ' ایک دوسرے کے وارث نہیں بنیں گے''۔

راوی بیان کرتے ہیں: نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے یہ فیصلہ دیا ہے: مسلمان اور عیسائی ایک دوسرے کے وارث نہیں بنیں گے۔ حضرت ابوبکر' حضرت عمر اور حضرت عثمان غنی رضی اللہ عنہم نے بھی یہی فیصلہ دیا ہے۔

9858 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: اَخْبَرَنِي مَيْمُونُ بْنُ مِهْرَانَ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ كِنْدَةَ يُقَالُ لَهُ الْعِرْسُ، شَيْخٌ كَبِيرٌ، كَانَ يُسْتَعْمَلُ عَلَى الْجَزِيرَةِ، اَخْبَرَنِي اَنَّهُ اَخْبَرَهُ الْاَشْعَثُ بْنُ قَيْسٍ: اَنَّهُ مَاتَتْ لَهُ عَمَّةٌ يَهُودِيَّةٌ، فَجَاءَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ فِي مِيرَاثِهَا يَطْلُبُهُ، فَاَبَى عُمَرُ اَنْ يُوَرِّثَهُ اِيَّاهَا، وَوَرِثَهَا الْيَهُودُ

✸✸ حضرت اشعث بیان کرتے ہیں: اُن کی ایک یہودی پھوپھی کا انتقال ہو گیا' وہ حضرت عمر بن خطاب رضی اللہ عنہ کے پاس اُس خاتون کی وراثت کا مطالبہ کرنے کے لیے آئے' تو حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے اُنہیں اُس خاتون کا وارث قرار دینے سے انکار کر دیا' اُن کے یہودی رشتہ دار اُس خاتون کے وارث بنے تھے۔

9859 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، اَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ بْنَ يَسَارٍ، يَذْكُرُ اَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ الْاَشْعَثِ اَخْبَرَهُ اَنَّ عَمَّةً لَهُ يَهُودِيَّةً تُوُفِّيَتْ بِالْيَمَنِ، وَاَنَّ الْاَشْعَثَ بْنَ قَيْسٍ، ذَكَرَ ذٰلِكَ لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، فَقَالَ عُمَرُ: لَا يَرِثُهَا اِلَّا اَهْلُ دِينِهَا.

✱✱ سلیمان بن یسار نے یہ بات بیان کی ہے: محمد بن اشعث نے اُنہیں بتایا کہ اُن کی ایک یہودی پھوپھی کا یمن میں انتقال ہوگیا' اور اشعث بن قیس نے اس بات کا تذکرہ حضرت عمر بن خطاب رضی اللہ عنہ سے کیا' تو حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے فرمایا: اُس عورت کے وارث صرف اُس کے دین سے تعلق رکھنے والے افراد بنیں گے۔

9860 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا الثَّوْرِيُّ، عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ مِثْلَهُ

✱✱ قیس بن مسلم نے طارق بن شہاب کے حوالے سے اس کی مانند نقل کیا ہے۔

9861 - اقوالِ تابعین: اَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: عَنْ مَعْمَرٍ، عَمَّنْ، سَمِعَ الْحَسَنَ يَقُولُ: لَا يَرِثُ الْيَهُودِيُّ النَّصْرَانِيَّ، وَلَا النَّصْرَانِيُّ الْيَهُودِيَّ، وَكَانَ غَيْرُهُ يَقُولُ: الْاِسْلَامُ مِلَّةٌ، وَالشِّرْكُ مِلَّةٌ

✱✱ حسن بصری بیان کرتے ہیں: یہودی' عیسائی کا وارث نہیں بنے گا اور عیسائی' یہودی کا وارث نہیں بنے گا۔ جبکہ دیگر حضرات نے یہ کہا ہے: اسلام ایک دین ہے اور شرک ایک دین ہے۔

9862 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ اَيُّوبَ، عَنْ اَبِي قِلَابَةَ، اَنَّ الْاَشْعَثَ بْنَ قَيْسٍ قَالَ: يَا اَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، اِنَّ اُخْتِي كَانَتْ تَحْتَ مِقْوَلٍ مِنَ الْمَقَاوِلِ فَهَوَّدَهَا، وَاِنَّهَا مَاتَتْ، فَمَنْ يَرِثُهَا؟ قَالَ عُمَرُ: اَهْلُ دِينِهَا

✱✱ ابوقلابہ بیان کرتے ہیں: اشعث بن قیس نے کہا: اے امیرالمؤمنین! میری بہن ایک حمیری حکمران کی بیوی ہے' اُس نے اُسے یہودی بنادیا تھا' اب اُس خاتون کا انتقال ہوگیا ہے' تو اُس کی وارث کون بنے گا؟

حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے جواب دیا: اُس کے دین سے تعلق رکھنے والے افراد۔

9863 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ اَبِيهِ قَالَ: لَا يَتَوَارَثُ اَهْلُ مِلَّتَيْنِ شَتَّى

✱✱ طاؤس کے صاحبزادے اپنے والد کا یہ بیان نقل کرتے ہیں: دو مختلف مذاہب سے تعلق رکھنے والے افراد ایک دوسرے کے وارث نہیں بنیں گے۔

9864 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ اَيُّوبَ، عَنْ اَبِي قِلَابَةَ، اَوْ غَيْرِهِ، اَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَالَ: لَا يَتَوَارَثُ اَهْلُ الْمِلَلِ، وَلَا يَرِثُونَا

✱✱ ابوقلابہ اور دیگر حضرات نے یہ بات بیان کی ہے: حضرت عمر بن خطاب رضی اللہ عنہ فرماتے ہیں: مختلف مذاہب سے تعلق رکھنے والے لوگ ایک دوسرے کے وارث نہیں بنیں گے' اور وہ ہمارے وارث بھی نہیں بنیں گے۔

9865 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: اَخْبَرَنِيْ اَبُو الزُّبَيْرِ، اَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللّٰهِ يَقُولُ: لَا يَرِثُ الْمُسْلِمُ الْيَهُودِيَّ، وَلَا النَّصْرَانِيَّ، وَلَا يَرِثُهُمْ اِلَّا اَنْ يَكُونَ عَبْدَ رَجُلٍ اَوْ اَمَتَهُ

✽✽ ابوزبیر بیان کرتے ہیں: اُنہوں نے حضرت جابر بن عبداللہ رضی اللہ عنہ کو یہ بیان کرتے ہوئے سنا: مسلمان کسی یہودی یا عیسائی کا وارث نہیں بنے گا' وہ اُن کا وارث صرف اس صورت میں بن سکتا ہے کہ وہ (یہودی یا عیسائی شخص) کسی آدمی کا غلام ہو' یا آدمی کی کنیز ہو (تو اُس مرحوم غلام یا کنیز کے آقا کے طور پر وارث بن سکتا ہے)۔

9866 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا الثَّوْرِيُّ، وَمَالِكٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ اِسْمَاعِيلَ بْنِ اَبِيْ حَكِيمٍ: اَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ اَعْتَقَ غُلَامًا لَهُ نَصْرَانِيًّا، فَمَاتَ، فَاَمَرَنِيْ اَنْ اَجْعَلَ مِيرَاثَهُ فِيْ بَيْتِ الْمَالِ.

✽✽ اسماعیل بن ابوحکیم نے یہ بات بیان کی ہے: حضرت عمر بن عبدالعزیز رضی اللہ عنہ نے اپنے ایک عیسائی غلام کو آزاد کر دیا' اُس کے انتقال ہو گیا' تو حضرت عمر بن عبدالعزیز رضی اللہ عنہ نے مجھے یہ ہدایت کی کہ میں اُس کی وراثت بیت المال میں جمع کروادوں۔

9867 - اقوالِ تابعین: اَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ مِثْلَهُ

✽✽ یہی روایت ایک اور سند کے ہمراہ حضرت عمر بن عبدالعزیز رضی اللہ عنہ کے بارے میں منقول ہے۔

9868 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ قَالَ: اَخْبَرَنِيْ مَنْ، سَمِعَ عِكْرِمَةَ، وَسُئِلَ عَنْ رَجُلٍ اَعْتَقَ عَبْدًا لَهُ نَصْرَانِيًّا، فَمَاتَ الْعَبْدُ وَتَرَكَ مَالًا، فَقَالَ: مِيرَاثُهُ لِاَهْلِ دِينِهِ

✽✽ معمر نے عکرمہ کے بارے میں یہ بات نقل کی ہے' اُن سے ایسے شخص کے بارے میں دریافت کیا: جو اپنے عیسائی غلام کو آزاد کر دیا ہے' پھر اُس غلام کا انتقال ہو جاتا ہے اور وہ غلام مال چھوڑ کر مرتا ہے' تو عکرمہ نے جواب دیا: اُس کی میراث اُس کے دین سے تعلق رکھنے والے افراد کو ملے گی۔

9869 - اقوالِ تابعین: اَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: حُدِّثْتُ، عَنْ مَكْحُولٍ قَالَ: اِنْ مَاتَ عَبْدٌ لَكَ نَصْرَانِيٌّ فَوَجَدْتَ لَهُ ذَهَبًا عَيْنًا ثَمَنَ الْخَمْرِ فَخُذْهُ، وَاِنْ وَجَدْتَ خَمْرًا وَخِنْزِيرًا فَلَا قَالَ: وَغَيْرُهُ قَالَ ذٰلِكَ

✽✽ مکحول فرماتے ہیں: اگر تمہارا عیسائی غلام مر جائے اور تم پھر اُس کا سونا پاؤ' جو کسی شراب کی قیمت ہو' تو تم اُس سونے کو حاصل کرلو' لیکن اگر تم شراب اور خنزیر پاؤ' تو پھر تم اسے حاصل نہیں کر سکتے۔

راوی بیان کرتے ہیں: دیگر حضرات نے بھی یہی بات بیان کی ہے۔

9870 - حدیث نبوی: عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، يَرْفَعُهُ اِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: اَنَّ الْمُسْلِمَ لَا يَرِثُ الْكَافِرَ، مَا كَانَ لَهُ ذُو قَرَابَةٍ مِنْ اَهْلِ دِينِهِ، فَاِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ ذُو قَرَابَةٍ وَارِثٌ وَرِثَهُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ بِالْاِسْلَامِ. قَالَ الثَّوْرِيُّ فِي النَّصْرَانِيِّ يَعْتِقُ عَبْدَهُ مُسْلِمًا: اِنَّ مِيرَاثَهُ فِيْ بَيْتِ الْمَالِ

✽✽ عمرو بن شعیب مرفوع حدیث کے طور پر یہ بات نقل کرتے ہیں: (نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا:)

''کوئی بھی مسلمان کسی کافر کا وارث نہیں بنے گا' اُس کافر کے دین سے تعلق رکھنے والے اُس کے قریبی رشتہ دار اُس کے وارث بنیں گے' اگر اُس کا کوئی قریبی رشتہ دار وارث نہ ہو' تو مسلمانوں میں سے اسلام کی بنیاد پر لوگ اُس کے وارث بنیں گے''۔

سفیان ثوری ایسے عیسائی شخص کے بارے میں فرماتے ہیں: جو اپنے مسلمان غلام کو آزاد کر دیتا ہے کہ اُس مسلمان غلام کی میراث بیت المال میں جمع ہوگی۔

9871 - حدیث نبوی: اَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ طَارِقِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَا يَتَوَارَثُ اَهْلُ مِلَّتَيْنِ مُخْتَلِفَتَيْنِ

✽✽ امام شعبی بیان کرتے ہیں: نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا ہے:

''دو مختلف مذاہب سے تعلق رکھنے والے لوگ ایک دوسرے کے وارث نہیں بنتے ہیں''۔

مَنْ اَسْلَمَ عَلٰى يَدِ رَجُلٍ فَهُوَ مَوْلَاهُ

باب: جو شخص کسی شخص کے ہاتھ پر اسلام قبول کرے' وہ اُس کا مولیٰ ہوتا ہے

9872 - حدیث نبوی: عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيْزِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ مَوْهَبٍ، عَنْ تَمِيمٍ الدَّارِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَنْ اَسْلَمَ عَلٰى يَدِ رَجُلٍ فَهُوَ مَوْلَاهُ. قَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ: وَيَرِثُهُ اِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ وَارِثٌ، فَذَكَرْتُهُ لِلثَّوْرِيِّ، فَقَالَ: يَرِثُهُ هُوَ اَحَقُّ مِنْ غَيْرِهِ

✽✽ حضرت تمیم داری رضی اللہ عنہ روایت کرتے ہیں: نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا ہے:

''جو شخص کسی شخص کے ہاتھ پر اسلام قبول کرے' وہ اُس کا مولیٰ ہوتا ہے''۔

ابن مبارک کہتے ہیں: جب اُس شخص کا کوئی وارث نہ ہو' تو وہ اُس کا وارث بنے گا' میں نے اس بات کا تذکرہ سفیان ثوری سے کیا' تو اُنہوں نے کہا: وہ اُس کا وارث بنے گا' کیونکہ وہ کسی دوسرے کے مقابلہ میں اُس کا زیادہ حقدار ہے۔

9873 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا الثَّوْرِيُّ، وَمَعْمَرٌ، عَنْ مَنْصُوْرٍ، عَنْ اِبْرَاهِيْمَ فِي الرَّجُلِ يُوَالِي الرَّجُلَ، فَيُسْلِمُ عَلٰى يَدَيْهِ قَالَ: يَعْقِلُ عَنْهُ، وَيَرِثُهُ،

✽✽ منصور نے ابراہیم نخعی کے حوالے سے یہ بات نقل کی ہے: جو شخص کسی دوسرے کے ساتھ نسبتِ ولاء قائم کرتا ہے اور اُس کے ہاتھ پر اسلام قبول کر لیتا ہے' تو ابراہیم نخعی فرماتے ہیں: وہ اُس کی طرف سے دیت بھی ادا کرے گا اور وہ اُس کا وارث بھی بنے گا۔

9874 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ مَنْصُوْرٍ، عَنْ اِبْرَاهِيْمَ مِثْلَهُ وَزَادَ: وَلَهُ اَنْ يُحَوِّلَ وَلَائَهُ حَيْثُمَا شَاءَ مَا لَمْ يَعْقِلْ عَنْهُ

✵✵ یہی روایت ایک اور سند کے ہمراہ ابراہیم نخعی کے حوالے سے منقول ہے' تاہم اس میں یہ الفاظ ہیں: اُس شخص کو یہ حق حاصل ہوگا کہ اُس کی ولاء کو جہاں چاہے پھیر دے' جبکہ وہ اُس کی طرف سے دیت ادا نہیں کرے گا۔

9875 - اقوالِ تابعین: اَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، وَعَنْ يُونُسَ، عَنِ الْحَسَنِ، قَالَا: مِيْرَاثُهُ لِلْمُسْلِمِينَ

✵✵ امام شعبی اور حسن بصری فرماتے ہیں: اُس کی وراثت مسلمانوں کے لیے ہوگی۔

9876 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا اِبْرَاهِيمُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: اَخْبَرَنِي عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ اَبِي الْمُخَارِقِ فِي رَجُلٍ جَاءَ مِنْ اَهْلِ الشِّرْكِ فَاَسْلَمَ، وَوَالَى رَجُلًا قَالَ: لَهُ وَلَاؤُهُ وَمِيْرَاثُهُ، وَلَيْسَ لَهُ اَنْ يُوَالِيَ غَيْرَهُ

✵✵ عبدالکریم بن ابومخارق ایسے شخص کے بارے میں فرماتے ہیں: جو مشرک تھا اور پھر اُس نے اسلام قبول کر لیا اور کسی شخص کے ساتھ نسبتِ ولاء قائم کر لی' تو عبدالکریم فرماتے ہیں: اُس کی ولاء اور اُس کی وراثت اُسے ملے گی اور اُسے یہ حق حاصل نہیں ہوگا کہ وہ کسی دوسرے کی طرف نسبتِ ولاء کر دے۔

ذِكْرُ الْجِزْيَةِ

باب: جزیہ کا تذکرہ

9877 - اقوالِ تابعین: قَالَ: اَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْجَزَرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ: اَنَّهُ كَانَ يَسْتَحِبُّ اَنْ تُبْعَثَ الْاَنْبَاطُ فِي الْجِزْيَةِ

✵✵ سعید بن مسیب اس بات کو مستحب قرار دیتے تھے کہ نبطیوں کو جزیہ میں بھیج دیا جائے۔

9878 - اقوالِ تابعین: اَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ قَتَادَةَ فِي قَوْلِهِ: (وَاِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً فَسَوْفَ يُغْنِيكُمُ اللّٰهُ مِنْ فَضْلِهِ) (التوبة: 28) قَالَ: اَغْنَاهُمُ اللّٰهُ بِالْجِزْيَةِ الْجَارِيَةِ شَهْرًا فَشَهْرًا وَعَامًا فَعَامًا

✵✵ قتادہ' اللہ تعالیٰ کے اس فرمان کے بارے میں بیان کرتے ہیں: (ارشادِ باری تعالیٰ ہے:)

''اور اگر تمہیں تنگدستی کا اندیشہ ہے' تو عنقریب اللہ تعالیٰ اپنے فضل کے تحت تمہیں غنی کر دے گا''۔

قتادہ فرماتے ہیں: اللہ تعالیٰ نے اُن لوگوں کو اُس جزیہ کے ذریعہ خوشحال کر دیا' جو مہینہ کے بعد مہینہ اور سال کے بعد سال (یعنی ہر سال اور ہر مہینہ) وصول ہوتا تھا۔

9879 - اقوالِ تابعین: اَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ قَتَادَةَ: (لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ) (البقرة: 114) قَالَ: (يُعْطُوا الْجِزْيَةَ (التوبة: 29) عَنْ يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ "

✵✵ قتادہ فرماتے ہیں: (ارشادِ باری تعالیٰ ہے:)

''اُن کے لیے دنیا میں رسوائی ہے''۔

وہ یہ فرماتے ہیں: اس سے مراد یہ ہے کہ وہ مجبور ہو کر جزیہ دیتے ہیں جبکہ وہ کمتر ہوتے ہیں۔

9880 - اقوالِ تابعین: اَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، (وَاِذْ تَاَذَّنَ رَبُّكَ لَيَبْعَثَنَّ عَلَيْهِمْ اِلٰى يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَنْ يَسُومُهُمْ سُوءَ الْعَذَابِ) (الأعراف: 167) قَالَ: يَبْعَثُ عَلَيْهِمُ الْحَيَّ مِنَ الْعَرَبِ، فَهُمْ فِيْ عَذَابٍ مِنْهُمْ اِلٰى يَوْمِ الْقِيَامَةِ

❊❊ معمر نے قتادہ کے حوالے سے یہ بات نقل کی ہے: (ارشادِ باری تعالیٰ ہے:)

''تمہارے پروردگار نے یہ حکم دیا کہ وہ اُن پر ایسے لوگوں کو بھیجے گا' جو قیامت کے دن تک اُنہیں بُرا عذاب چکھاتے رہیں گے''۔

قتادہ فرماتے ہیں: اللہ تعالیٰ نے اُن پر عربوں کے ایک قبیلہ کو بھیجا' تو وہ اُن کی طرف سے قیامت تک عذاب کا سامنا کرتے رہیں گے۔

9881 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: لَا يُكْرَهُ يَهُودِيٌّ وَلَا نَصْرَانِيٌّ عَلَى الْاِسْلَامِ، اِذَا اَعْطَوُا الْجِزْيَةَ

❊❊ قتادہ فرماتے ہیں: کسی بھی یہودی یا عیسائی شخص کو اسلام قبول کرنے کے لیے مجبور نہیں کیا جائے گا' جب تک وہ جزیہ ادا کرتے رہیں۔

9882 - اقوالِ تابعین: اَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ قَتَادَةَ: (وَاِنْ عُدْتُّمْ عُدْنَا) (الإسراء: 8)، فَعَادُوا، فَبَعَثَ اللّٰهُ عَلَيْهِمْ مُحَمَّدًا صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " فَهُمْ (يُعْطُوا الْجِزْيَةَ) (التوبة: 29) عَنْ يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ "

❊❊ قتادہ فرماتے ہیں: (ارشادِ باری تعالیٰ ہے:)

''اگر تم نے دوبارہ کیا' تو ہم بھی دوبارہ کریں گے''۔

تو اُن لوگوں نے دوبارہ کیا' تو اللہ تعالیٰ نے اُن پر حضرت محمد ﷺ کو مبعوث کیا' تو اب وہ لوگ جزیہ دیتے ہیں زیرِ دست ہو کر جبکہ وہ کمتر ہوتے ہیں۔

9883 - اقوالِ تابعین: اَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، (فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاصْفَحْ) (المائدة: 13) قَالَ: " نَسَخَتْهَا (قَاتِلُوا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللّٰهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْاٰخِرِ وَلَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ اللّٰهُ وَرَسُولُهُ وَلَا يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ مِنَ الَّذِينَ اُوتُوا الْكِتَابَ حَتّٰى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ) (التوبة: 29) "

❊❊ معمر نے قتادہ کے حوالے سے یہ بات نقل کی ہے: (ارشادِ باری تعالیٰ ہے:)

''تم اُن کو معاف کر دو اور اُن سے درگزر کرو''۔

قتادہ فرماتے ہیں: اس آیت نے اسے منسوخ کر دیا ہے: (ارشادِ باری تعالیٰ ہے:)

''تم اُن لوگوں کے ساتھ جنگ کرو' جو اللہ تعالیٰ اور آخرت کے دن پر ایمان نہیں رکھتے اور جس چیز کو اللہ اور اُس کے

رسول نے حرام قرار دیا ہے' اُسے حرام قرار نہیں دیتے اور وہ دینِ حق کی پیروی نہیں کرتے' جن کا تعلق اُن لوگوں سے ہے' جنہیں کتاب دی گئی (اور جنگ اُس وقت تک کرو) جب تک وہ زیردست ہو کر جزیہ ادا نہیں کرتے' جبکہ وہ کمتر ہوں''۔

هَلْ تُؤْخَذُ الْجِزْيَةُ مِنْ عُتَقَاءِ الْمُسْلِمِينَ

باب: کیا مسلمانوں کے آزاد کردہ لوگوں سے جزیہ وصول کیا جائے گا؟

9884 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ اَخْبَرَنَا الثَّوْرِيُّ: اَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ اَخَذَ الْجِزْيَةَ مِنْ عُتَقَاءِ الْمُسْلِمِينَ مِنَ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى

* * سفیان ثوری فرماتے ہیں: عمر بن عبدالعزیز نے مسلمانوں کے آزاد کیے ہوئے یہودیوں اور عیسائیوں سے جزیہ وصول کیا تھا۔

9885 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا الثَّوْرِيُّ، عَنْ اِسْمَاعِيلَ بْنِ اَبِي خَالِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: لَا جِزْيَةَ عَلَيْهِمْ، ذِمَّتُهُمْ ذِمَّةُ الْمُسْلِمِينَ

* * اسماعیل بن ابوخالد نے امام شعبی کا یہ قول نقل کیا ہے: ان لوگوں پر جزیہ عائد نہیں ہوگا کیونکہ ان کا ذمہ مسلمانوں کا ذمہ ہے۔

اَخْذُ الْجِزْيَةِ مِنَ الْخَمْرِ

باب: شراب میں سے جزیہ وصول کرنا

9886 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا الثَّوْرِيُّ، عَنْ اِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الْاَعْلٰى، عَنْ سُوَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ قَالَ: بَلَغَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ اَنَّ عُمَّالَهُ، يَاْخُذُونَ الْجِزْيَةَ مِنَ الْخَمْرِ، فَنَاشَدَهُمْ ثَلَاثًا، فَقَالَ بِلَالٌ: اِنَّهُمْ لَيَفْعَلُونَ ذٰلِكَ قَالَ: فَلَا تَفْعَلُوا، وَلٰكِنْ وَلُّوهُمْ بَيْعَهَا، فَاِنَّ الْيَهُودَ حُرِّمَتْ عَلَيْهِمُ الشُّحُومُ فَبَاعُوهَا، وَاَكَلُوا اَثْمَانَهَا

* * سوید بن غفلہ بیان کرتے ہیں: حضرت عمر بن خطاب رضی اللہ عنہ کو یہ اطلاع ملی کہ اُن کے اہلکار شراب میں سے جزیہ وصول کرتے ہیں تو اُنہوں نے تین مرتبہ اُنہیں اللہ کا واسطہ دیا (کہ کیا یہ اطلاع درست ہے؟)' تو حضرت بلال رضی اللہ عنہ نے کہا: وہ لوگ ایسا کرتے ہیں! تو حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے کہا: تم لوگ ایسا نہ کرو بلکہ اُن لوگوں کو اس کی خرید وفروخت کرنے دو' یہودیوں کے لیے جب چربی کو حرام قرار دیا گیا' تو وہ اُسے فروخت کر کے اُس کی قیمت کو کھانے لگے تھے۔

9887 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا الثَّوْرِيُّ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ اِبْرَاهِيمَ قَالَ: اِذَا مَرَّ اَهْلُ الذِّمَّةِ بِالْخَمْرِ اَخَذَ مِنْهَا الْعَاشِرُ الْعُشْرَ، يُقَوِّمُهَا ثُمَّ يَاْخُذُ مِنْ قِيمَتِهَا الْعُشْرَ

* * ابراہیم نخعی فرماتے ہیں: جب کوئی ذمی شخص شراب لے کر گزرے تو عشر وصول کرنے والا اُس سے عشر وصول

کرے گا' وہ اُس کی قیمت قائم کرے گا اور پھر اُس کی قیمت کے مطابق اُس کا عشر وصول کرے گا۔

اَلْمُسْلِمُ يَمُوْتُ وَلَهُ وَلَدٌ نَصْرَانِيٌّ

باب: جب کوئی مسلمان انتقال کر جائے اور اُس کا کوئی عیسائی بیٹا ہو

9888 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: قَالَ لِي عَطَاءٌ: اِنْ مَاتَ مُسْلِمٌ وَلَهُ وَلَدٌ نَصْرَانِيٌّ، فَلَمْ يُقَسَّمْ مِيرَاثُهُ حَتّٰى اَسْلَمَ وَلَدُهُ النَّصْرَانِيُّ، فَلَا حَقَّ لَهُ، وَقَعَ الْمِيرَاثُ قَبْلَ اَنْ يُسْلِمَ، مِثْلُ ذٰلِكَ فِي الْعَبْدِ مَاتَ اَبُوْهُ حُرًّا فَلَا يُقَسَّمُ مِيرَاثُهُ حَتّٰى يُعْتَقَ

✵✵ ابن جریج بیان کرتے ہیں: عطاء نے مجھ سے کہا: جب کوئی مسلمان فوت ہو جائے اور اُس کا کوئی عیسائی بیٹا ہو تو اُس مسلمان کی وراثت اُس وقت تک تقسیم نہیں ہوگی' جب تک اُس کا عیسائی بیٹا مسلمان نہیں ہو جاتا اور اگر اُس کے اسلام قبول کرنے سے پہلے وراثت تقسیم ہو جاتی ہے' تو اُس بیٹے کو کوئی حق نہیں ملے گا' اُس کی مثال ایسے غلام کی مانند ہوگی' جس کا باپ فوت ہو جاتا ہے اور اُس کا باپ ایک آزاد شخص ہوتا ہے' تو اُس کے باپ کی وراثت' اُس وقت تک تقسیم نہیں ہوگی' جب تک وہ غلام آزاد نہیں ہو جاتا (اور اگر تقسیم ہوگئی' تو اُس غلام کو کوئی حصہ نہیں ملے گا)۔

9889 - اقوالِ تابعین: قَالَ: اَخْبَرَنَا الثَّوْرِيُّ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ اِبْرَاهِيمَ قَالَ: مَنْ اَسْلَمَ عَلٰى مِيرَاثٍ وَلَمْ يُسْلِمْ فَلَا حَقَّ لَهُ؛ لِاَنَّ الْمَوَارِيثَ وَقَعَتْ قَبْلَ اَنْ يُسْلِمَ، وَالْعَبْدُ بِتِلْكَ الْمَنْزِلَةِ

✵✵ ابراہیم نخعی فرماتے ہیں: جو شخص وراثت کی تقسیم کے بعد مسلمان ہوتا ہے' اُس سے پہلے مسلمان نہیں ہوا تھا تو اُس کو کوئی حق نہیں ملے گا' کیونکہ وراثت اُس کے اسلام قبول کرنے سے پہلے تقسیم ہو چکی ہے' غلام کا بھی یہی حکم ہے۔

9890 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، وَابْنُ جُرَيْجٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: اِذَا وَقَعَ الْمَوَارِيثُ فَمَنْ اَسْلَمَ عَلٰى مِيرَاثٍ فَلَا شَيْءَ لَهُ

✵✵ زہری فرماتے ہیں: جب وراثت تقسیم ہو جائے' تو جس شخص نے وراثت کی تقسیم سے پہلے اسلام قبول نہیں کیا تھا' اُسے کوئی حصہ نہیں ملے گا۔

9891 - اقوالِ تابعین: اَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: قَالَ لِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ اَبِي لَيْلٰى فِي مِثْلِ ذٰلِكَ قَوْلَ عَطَاءٍ قَالَ: وَكَذٰلِكَ يَقُوْلُ قَالَ: وَقَالَ لِي مُحَمَّدٌ اَيْضًا فِي اَهْلِ بَيْتٍ مِنْ يَهُوْدَ مَاتَ اَبُوْهُمْ وَلَمْ يُقَسَّمْ مِيرَاثُهُ حَتّٰى اَسْلَمُوا: لَيْسَ عَلٰى قِسْمَةِ الْاِسْلَامِ، وَقَعَتِ الْمَوَارِيثُ قَبْلَ اَنْ يُسْلِمُوا

✵✵ محمد بن عبدالرحمٰن بن ابولیلیٰ اس بارے میں وہی کہتے ہیں' جو عطاء کا قول ہے۔ وہ یہ کہتے ہیں: محمد بن عبدالرحمٰن بن ابولیلیٰ نے مجھے یہ بات بھی بیان کی ہے: جب کسی گھرانے کے کچھ لوگ یہودی ہوں اور اُن کا باپ مر جائے اور اُس کی وراثت تقسیم نہ ہوئی ہو یہاں تک کہ وہ سب لوگ مسلمان ہو جائیں' تو پھر اسلام قبول کر لینے کے بعد اُن کے باپ کی وراثت تقسیم نہیں ہو

سکے گی' وراثت اُن کے اسلام قبول کرنے سے پہلے واقع ہوگی۔

9892 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: اَخْبَرَنِىْ عَمْرُو بْنُ دِيْنَارٍ قَالَ: سَمِعْتُ اَبَا الْمُنْذِرِ يَقُوْلُ: اِنْ مَاتَ مُسْلِمٌ، وَلَهُ وَلَدٌ مُسْلِمٌ وَكَافِرٌ فَلَمْ يُقَسَّمْ مِيْرَاثُهُ حَتّٰى اَسْلَمَ الْكَافِرُ، وَرِثَ مَعَ الْمُؤْمِنِيْنَ، وَرِثَا جَمِيْعًا، فَلَمْ يُعْجِبْنِىْ مَا قَالَ، وَقَالَ لِىْ قَائِلٌ: ذٰلِكَ مِيْرَاثُ اَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ، مَا اَدْرَكَ الْاِسْلَامَ، وَلَمْ يُقَسَّمْ كَانَ عَلٰى قَسْمِ الْاِسْلَامِ، قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: وَاَقُوْلُ اَنَا: كَلَّا، وَقَعَتِ الْمَوَارِيْثُ فِى الْاِسْلَامِ، وَغَيْرِى قَالَ ذٰلِكَ

✲✲ عمرو بن دینار بیان کرتے ہیں: میں نے ابومنذر کو یہ بیان کرتے ہوئے سنا ہے کہ اگر کوئی مسلمان فوت ہو جائے اور اس کا ایک بچہ مسلمان ہو اور ایک کافر ہو تو اُس کی وراثت اُس وقت تک تقسیم نہیں ہوگی جب تک کافر' مسلمان نہیں ہو جاتا اور اہلِ ایمان کے ساتھ وارث نہیں بنتا' پھر وہ دونوں اُس کے وارث بنیں گے۔ راوی کہتے ہیں: مجھے اُن کا یہ قول پسند نہیں آیا' ایک شخص نے مجھ سے کہا: یہ تو زمانۂ جاہلیت کی وراثت کا طریقہ ہوگا کہ جو اسلام کو پالیتا ہے اور ابھی وہ وراثت تقسیم نہیں ہوئی تھی تو اب اُس کی تقسیم اسلام کے حکم کے مطابق ہوگی۔

ابن جریج کہتے ہیں: میں بھی یہی کہتا ہوں کہ وراثت اسلام کے حکم کے مطابق تقسیم ہوگی اور میرے علاوہ دیگر لوگوں نے بھی یہی بات کہی ہے۔

9893 - حدیث نبوی: عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، اَخْبَرَنَا ابْنُ طَاوُسٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ اَبِىْ رَبَاحٍ، وَمُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِيْنَارٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ، قَالَا: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَا كَانَ عَلٰى قَسْمِ الْجَاهِلِيَّةِ فَهُوَ عَلٰى قِسْمَةِ الْجَاهِلِيَّةِ، وَمَا اَدْرَكَ الْاِسْلَامَ لَمْ يُقْسَمْ فَهُوَ عَلٰى قِسْمَةِ الْاِسْلَامِ

✲✲ عطاء بن ابی رباح اور جابر بن زید فرماتے ہیں: نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا ہے: زمانۂ جاہلیت کے رواج کے مطابق جو کچھ تقسیم ہو گیا' وہ زمانۂ جاہلیت کی تقسیم کے مطابق ہوگا اور جو اسلام کے زمانے کو پالے اور ابھی تقسیم نہ ہوا ہو تو اُس کی تقسیم اسلامی احکام کے مطابق ہوگی۔

9894 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ اَيُّوْبَ، عَنْ اَبِىْ قِلَابَةَ قَالَ: كَتَبَ اِلَيْهِ: بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ، اَمَّا بَعْدُ، فَاِنَّكَ كَتَبْتَ اِلَيَّ اَنْ اَسْاَلَ يَزِيْدَ بْنَ قَتَادَةَ عَمَّا اَمَرْتَنِىْ، وَاِنِّىْ سَاَلْتُهُ، فَقَالَ: تُوُفِّيَتْ اُمِّىْ نَصْرَانِيَّةً، وَاَنَا مُسْلِمٌ، وَاَنَّهَا تَرَكَتْ ثَلَاثِيْنَ عَبْدًا وَوَلِيْدَةً، وَمِئَتَىْ نَخْلَةٍ، فَرَكِبْنَا فِىْ ذٰلِكَ اِلٰى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، فَقَضٰى عُمَرُ: اَنَّ مِيْرَاثَهَا لِزَوْجِهَا وَلِابْنِ اَخِيْهَا، وَهُمَا نَصْرَانِيَّانِ، وَلَمْ يُوَرِّثْنِىْ شَيْئًا، قَالَ يَزِيْدُ بْنُ قَتَادَةَ: ثُمَّ تُوُفِّىَ جَدِّىْ، وَهُوَ مُسْلِمٌ، كَانَ بَايَعَ النَّبِىَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَشَهِدَ مَعَهُ حُنَيْنًا، وَتَرَكَ ابْنَتَهُ، فَرَكِبْنَا فِىْ ذٰلِكَ اِلٰى عُثْمَانَ اَنَا وَابْنُ اَخِيْهِ، وَابْنَتُهُ نَصْرَانِيَّةٌ، فَوَرَّثَنِىْ عُثْمَانُ مَالَهُ كُلَّهُ، وَلَمْ يُوَرِّثِ ابْنَتَهُ شَيْئًا، فَحَزَتْهُ عَامًا اَوِ اثْنَيْنِ ثُمَّ اَسْلَمَتِ ابْنَتُهُ، فَرَكِبْنَا اِلٰى عُثْمَانَ فَسَاَلَ عَبْدَ اللّٰهِ بْنَ الْاَرْقَمِ، فَقَالَ لَهُ: كَانَ عُمَرُ

يَقْضِي مَنْ اَسْلَمَ عَلٰى مِيْرَاثٍ قَبْلَ اَنْ يُقَسَّمَ فَاِنَّ لَهُ مِيْرَاثَهُ وَاجِبًا بِاِسْلَامِهٖ فَوَرَّثَهَا عُثْمَانُ كُلَّ ذٰلِكَ، وَاَنَا شَاهِدٌ "

✵✵ ایوب نے ابوقلابہ کے بارے میں یہ بات نقل کی ہے کہ اُنہوں نے اُن کی طرف خط میں لکھا:

''اللہ تعالیٰ کے نام سے برکت حاصل کرتے ہوئے جو بڑا مہربان نہایت رحم کرنے والا ہے' امابعد! آپ نے مجھے خط میں لکھا ہے کہ میں یزید بن قتادہ سے اس چیز کے بارے میں دریافت کروں جس کے بارے میں آپ نے مجھے ہدایت کی ہے' میں نے اُن سے یہ سوال کیا تو اُنہوں نے کہا: میری والدہ کا انتقال ہو گیا جو عیسائی تھیں' میں اُس وقت مسلمان تھا' میری والدہ نے تیس غلام اور کنیزیں چھوڑے تھے اور کھجوروں کے دوسو درخت تھے' ہم اس بارے میں سوار ہو کر حضرت عمر بن خطاب رضی اللہ عنہ کی خدمت میں حاضر ہوئے تو حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے یہ فیصلہ دیا کہ اُس عورت کی وراثت اُس کے شوہر کو اور اُس کے بھتیجے کو ملے گی کیونکہ وہ دونوں عیسائی تھے' حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے مجھے کسی بھی چیز کا وارث قرار نہیں دیا۔ یزید بن قتادہ بیان کرتے ہیں: پھر میرے دادا کا انتقال ہو گیا وہ مسلمان تھے' اُنہیں نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کے دستِ اقدس پر اسلام قبول کرنے کا شرف حاصل تھا اور وہ نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کے ساتھ غزوۂ حنین میں شریک بھی ہوئے تھے' اُنہوں نے پسماندگان میں ایک صاحبزادی کو چھوڑا' ہم اس بارے میں سوار ہو کر حضرت عثمان غنی رضی اللہ عنہ کی خدمت میں حاضر ہوئے' میں تھا اور اُن کا ایک بھتیجا تھا اور اُن کی ایک عیسائی بیٹی تھی' تو حضرت عثمان رضی اللہ عنہ نے مجھے اُن کے سارے مال کا وارث قرار دیا' اُنہوں نے اُن کی بیٹی کو کسی چیز کا وارث قرار نہیں دیا' پھر وہ مال ایک سال یا دو سال میرے پاس رہا' پھر اُن کی صاحبزادی نے بھی اسلام قبول کر لیا' ہم اس بارے میں حضرت عثمان رضی اللہ عنہ کی خدمت میں حاضر ہوئے' اُنہوں نے عبداللہ بن ارقم سے اس بارے میں دریافت کیا تو عبداللہ بن ارقم نے اُنہیں بتایا کہ حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے یہ فیصلہ دیا ہے کہ جو شخص میراث کے تقسیم ہونے سے پہلے اسلام قبول کر لے تو اُس کی وراثت میں اسلام کے حکم کے مطابق لازمی حصہ ملے گا' تو حضرت عثمان غنی رضی اللہ عنہ نے اُس خاتون کو اُس سارے مال کا وارث قرار دیا حالانکہ میں اُس وقت موجود تھا''۔

9895 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِيْنَارٍ، عَنْ اَبِي الشَّعْثَاءِ قَالَ: اِذَا مَاتَ الرَّجُلُ وَتَرَكَ ابْنَهُ عَبْدًا اَوْ نَصْرَانِيًّا فَاُعْتِقَ، فَاِنْ لَمْ يُقَسَّمِ الْمِيْرَاثُ فَهُوَ لَهُ يَقُوْلُ: يَرِثُ

✵✵ ابوشعثاء بیان کرتے ہیں: جب کوئی شخص مر جائے اور پسماندگان میں ایک بیٹے کو چھوڑے جو غلام ہو' یا عیسائی ہو اور پھر اُسے آزاد کر دیا جائے تو اگر وراثت تقسیم نہیں ہوئی تھی تو وراثت اُسے ملے گی' وہ یہ کہتے ہیں: ایسی صورت میں وہ بیٹا اُس کا وارث بنے گا۔

9896 - اقوالِ تابعین: اَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ اَبِي هِنْدٍ، عَنِ ابْنِ الْمُسَيِّبِ قَالَ: اِذَا مَاتَ الرَّجُلُ وَتَرَكَ ابْنَهُ عَبْدًا فَاُعْتِقَ قَبْلَ اَنْ يُقَسَّمَ الْمِيْرَاثُ، فَلَا شَيْءَ لَهُ

✵✵ سعید بن مسیّب فرماتے ہیں: جب کوئی شخص مر جائے اور اپنے پسماندگان میں ایک بیٹے کو چھوڑے جو غلام ہو اور

پھر وراثت تقسیم ہونے سے پہلے اُسے آزاد کردیا جائے تو اُس بیٹے کو کچھ نہیں ملے گا۔

9897 - اقوالِ تابعین: اَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: اِذَا اَسْلَمَ طَالِبُ الْمِيْرَاثِ بَعْدَ وَفَاةِ صَاحِبِ الْمِيْرَاثِ فَلَا شَيْءَ لَهُ مِنْهُ

✵✵ ابن شہاب بیان کرتے ہیں: جب وراثت کا طلبگار شخص صاحبِ میراث کے انتقال کے بعد اسلام قبول کرے تو اُسے اُس وراثت میں سے کچھ بھی نہیں ملے گا۔

النَّصْرَانِيَّانِ يُسْلِمَانِ لَهُمَا اَوْلَادٌ صِغَارٌ

باب: دو عیسائی (میاں بیوی) کا اسلام قبول کرنا جبکہ اُن کی کمسن اولاد بھی ہو

9898 - اقوالِ تابعین: اَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: قَالَ لِيْ عَطَاءٌ: وَسَاَلْتُهُ، فَقَالَ: اِنْ كَانَ نَصْرَانِيَّانِ فَاَسْلَمَ اَبُوْهُمَا، وَلَهُمَا اَوْلَادٌ صِغَارٌ، فَمَاتَ اَوْلَادُهُمْ وَلَهُمْ مَالٌ، فَلَا يَرِثُهُمْ اَبُوْهُمُ الْمُسْلِمُ، وَلٰكِنْ تَرِثُهُمْ اُمُّهُمْ، وَمَا بَقِيَ فَلِاَهْلِ دِيْنِهِمْ، قُلْتُ: اِنَّهُمْ صِغَارٌ لَا دِيْنَ لَهُمْ قَالَ: وَلٰكِنْ وُلِدُوْا فِي النَّصْرَانِيَّةِ عَلَى النَّصْرَانِيَّةِ، وَلَقَدْ كَانَ قَالَ لِيْ مَرَّةً: يَرِثُهُمُ الْمُسْلِمُ مِيْرَاثَهُ مِنْ اَبِيْهِمْ ", وَلَا اَعْلَمُهُ اِلَّا قَدْ كَانَ يَقُوْلُ: يَرِثُهُمَا وَلَدُهُمَا الصَّغِيْرُ، وَيَرِثَانِهِ حَتّٰى يَجْمَعَ بَيْنَهُمَا دِيْنٌ اَوْ يُفَرِّقُ، فَذَاكَرْتُهُ عَمْرَو بْنَ دِيْنَارٍ، قُلْتُ: اَبَوَاهُ نَصْرَانِيَّانِ قَالَ: كُنْتُ مُعْطِيًا مَا لَهُمَا وَلَدَهُمَا، قُلْتُ لِعَمْرٍو: وَكَيْفَ وَالْوَلَدُ عَلَى الْفِطْرَةِ؟ قَالَ: فَلِمَ تُسْبَى اِذًا اَوْلَادُ اَهْلِ الشِّرْكِ؟ وَهُمْ عَلَى الْفِطْرَةِ، وَهُمْ مُسْلِمُوْنَ

✵✵ ابن جریج بیان کرتے ہیں: عطاء نے مجھ سے کہا' میں نے اُن سے سوال کیا تھا تو اُنہوں نے جواب دیا: اگر دو عیسائی (میاں بیوی) ہوں اور اُن میں سے بچوں کا باپ (یعنی عورت کا شوہر) اسلام قبول کرلے اور اُن دونوں میاں بیوی کی نابالغ اولاد ہو اور پھر اُن کی اولاد کا انتقال ہو جائے اور اُس اولاد کا مال بھی موجود ہو تو اُس اولاد کا مسلمان باپ اُن کا وارث نہیں بنے گا بلکہ اُن کی (عیسائی) ماں اُن کی وارث بنے گی اور جو مال باقی بچے گا وہ اُن کے دین کے افراد کے لیے ہوگا۔ میں نے کہا: وہ تو کمسن بچے ہیں اُن کا کوئی دین نہیں ہے۔ اُنہوں نے جواب دیا: لیکن وہ عیسائی گھرانے میں عیسائی مذہب پر پیدا ہوئے ہیں۔
ایک مرتبہ اُنہوں نے یہ کہا کہ مسلمان شخص اُن کا وارث بنے گا جو اُن کے باپ کی طرف سے میراث ہوگی اور میرا یہ خیال ہے کہ اُنہوں نے یہ بھی کہا تھا: اُن دونوں کے نابالغ بچے اُن کے وارث بنیں گے اور وہ دونوں اُس نابالغ بچے کے بھی وارث بنیں گے جب تک دین اُن دونوں کو جمع نہیں کر دیتا' یا الگ نہیں کر دیتا۔

میں نے اس بات کا تذکرہ عمرو بن دینار سے کیا' میں نے کہا: اُن کے ماں باپ تو عیسائی ہیں؟ تو اُنہوں نے کہا: میں اُن دونوں کا مال اُن کی اولاد کو بھی دوں گا۔ میں نے عمرو سے کہا: یہ کیسے ہوسکتا ہے جبکہ نابالغ بچہ تو فطرت پر ہوتا ہے؟ تو اُنہوں نے دریافت کیا: پھر تم مشرکین کی اولاد کو قیدی کیسے بنا لیتے ہو جبکہ وہ فطرت پر ہوتے ہیں اور وہ مسلمان ہوتے ہیں؟

9899 - اقوالِ تابعین: اَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ عَمْرٍو، عَنِ الْحَسَنِ، وَمُغِيرَةَ، عَنْ اِبْرَاهِيمَ، قَالَ فِيْ نَصْرَانِيَّيْنِ بَيْنَهُمَا وَلَدٌ صَغِيرٌ فَاَسْلَمَ اَحَدُهُمَا قَالَ: اَوْلَاهُمَا بِهِ الْمُسْلِمُ يَرِثَانِهِ وَيَرِثُهُمَا

٭٭ ابراہیم نخعی ایسے دو عیسائی (میاں بیوی) کے بارے میں یہ فرماتے ہیں: جن کی نابالغ اولاد ہو اور اُن میاں بیوی میں سے کوئی ایک اسلام قبول کر لے تو ابراہیم نخعی نے کہا: اُن دونوں میاں بیوی میں سے جو مسلمان ہے وہ اُس کا وارث بننے کا زیادہ حقدار ہوگا اور وہ بچہ اُن دونوں کا وارث بنے گا۔

9900 - اقوالِ تابعین: اَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: يَرِثَانِهِ جَمِيعًا وَيَرِثُهُمَا

٭٭ معمر نے قتادہ کا یہ قول نقل کیا ہے: وہ دونوں اُس کے وارث بنیں گے اور وہ اُن دونوں کا وارث بنے گا۔

9901 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ بْنَ مُوْسَى، يُخْبِرُ عَطَاءً قَالَ: " اَلْاَمْرُ فِيْ مَا مَضَى فِيْ اَوَّلِنَا، الَّذِي يُعْمَلُ بِهِ، وَلَا يُشَكُّ فِيهِ، وَنَحْنُ عَلَيْهِ الْاٰنَ اَنَّ النَّصْرَانِيَّيْنِ بَيْنَهُمَا وَلَدُهُمَا صَغِيرٌ يَرِثَانِهِ وَيَرِثُهُمَا، حَتّٰى يُفَرِّقَ بَيْنَهُمَا دِينٌ اَوْ يَجْمَعَ، فَاِنْ اَسْلَمَتْ اُمُّهُ وَرِثَتْهُ، كِتَابَ اللّٰهِ، وَمَا بَقِيَ لِلْمُسْلِمِينَ، وَاِنْ كَانَ اَبُوهُ نَصْرَانِيًّا، وَهُوَ صَغِيرٌ، وَلَهُ اَخٌ مِنْ اُمِّهِ مُسْلِمٌ اَوْ اُخْتٌ مُسْلِمَةٌ وَرِثَهُ اَخُوهُ، اَوْ اُخْتُهُ كِتَابَ اللّٰهِ، ثُمَّ كَانَ مَا بَقِيَ لِلْمُسْلِمِينَ قَالَ: وَلَا يُصَلّٰى عَلٰى اَبْنَاءِ النَّصْرَانِيِّ، وَلَا نُعَزِّيهِ فِيهِمْ، وَلَا يَتَّبِعُوهُمْ اِلٰى قُبُورِهِمْ، وَيَدْفِنُوهُمْ فِيْ مَقْبَرَتِهِمْ قَالَ: وَاِنْ قَتَلَ مُسْلِمٌ مِنْ اَبْنَائِهِمْ عَمْدًا لَمْ يُقْتَلْ بِهِ، وَكَانَ دِيَتُهُ دِيَةَ نَصْرَانِيٍّ "، قُلْتُ: لِسُلَيْمَانَ: فَوَلَدٌ صَغِيرٌ بَيْنَ مُشْرِكَيْنِ، فَاَسْلَمَ اَحَدُهُمَا، وَوَلَدُهُمَا صَغِيرٌ، فَمَاتَ اَبُوهُم قَالَ: يَرِثُ وَلَدُهُمَا الْمُسْلِمُ مِنْ اَبَوَيْهِ، وَلَا يَرِثُ الْكَافِرُ مِنْهُمَا، الْوِرَاثَةُ حِينَئِذٍ بَيْنَ الْمُسْلِمِ وَبَيْنَ الْوَلَدِ، وَلَا يَرِثُ الْوَلَدُ حِينَئِذٍ الْكَافِرَ مِنْ اَبَوَيْهِ

٭٭ ابن جریج بیان کرتے ہیں: میں نے سلیمان بن موسیٰ کو عطاء کو یہ کہتے ہوئے سنا: ہم سے پہلے جو شخص گزر چکے ہیں' اُن میں رواج یہی رہا ہے جس پر عمل کیا جاتا ہے اور جس کے بارے میں کوئی شک نہیں ہے اور اب ہم بھی اسی پر عمل پیرا ہیں کہ جب دو عیسائی میاں بیوی کی اولاد نابالغ ہو' تو وہ دونوں اُس کے وارث بنیں گے اور وہ بچہ اُن دونوں کا وارث بنے گا یہاں تک کہ دین اُن دونوں کو الگ کر دے یا اکٹھا کر دے' اگر اُس کی ماں مسلمان ہو جاتی ہے' تو وہ اُس کی' اللہ کی کتاب (کے حکم) کے مطابق' وارث بنے گی اور جو باقی بچے گا' وہ مسلمانوں کو ملے گا خواہ وہ بچہ عیسائی ہو اور وہ بچہ نابالغ ہو' اگر اُس بچہ کی ماں کی طرف سے کوئی مسلمان بھائی ہو' یا مسلمان بہن ہو' تو اُس کا بھائی یا اُس کی بہن بھی' اللہ کی کتاب (کے فیصلہ کے مطابق) اُس کے وارث بنیں گے' پھر جو باقی بچے گا' وہ مسلمانوں کو ملے گا۔

اُنہوں نے یہ بھی فرمایا: عیسائی شخص کے بچوں کی نمازِ جنازہ ادا نہیں کی جائے گی' ہم اُن کے حوالے سے عیسائی شخص کے ساتھ تعزیت نہیں کریں گے' ہم اُن کے ساتھ قبرستان میں دفن کرنے کے لیے نہیں جائیں گے اور اُنہیں عیسائیوں کے قبرستان میں دفن کیا جائے گا۔

اُنہوں نے یہ بات بھی بیان کی: اگر کوئی مسلمان اپنے بچوں میں سے کسی کو جان بوجھ کر قتل کر دیتا ہے تو اس کے بدلہ میں اُسے قتل نہیں کیا جائے گا اور اُس بچہ کی دیت عیسائی کی دیت کی مانند ہوگی۔

(ابن جریج بیان کرتے ہیں:) میں نے سلیمان بن موسیٰ سے دریافت کیا: مشرک میاں بیوی کے کمسن بچے کا کیا حکم ہوگا اگر اُن (میاں بیوی) میں سے کوئی ایک اسلام قبول کر لیتا ہے اور اُس کا بچہ نابالغ ہو اور اُن بچوں کا باپ انتقال کر جائے؟ تو اُنہوں نے جواب دیا: اُن کا مسلمان بچہ اپنے ماں باپ کا وارث بنے گا لیکن کافر اُن کا وارث نہیں بنے گا' اس صورت میں وراثت مسلمان اور اولاد کے درمیان ہوگی' ایسی صورتِ حال میں بچہ' کافر ماں باپ کا وارث نہیں بنے گا۔

9902 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا الثَّوْرِيُّ، عَنْ اِسْمَاعِيلَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فِيْ نَصْرَانِيَّيْنِ، بَيْنَهُمَا وَلَدٌ صَغِيرٌ، فَاَسْلَمَ اَحَدُهُمَا قَالَ: اَوْلَاهُمَا بِهِ الْمُسْلِمُ

٭٭ حسن بصری نے حضرت عمر بن خطاب رضی اللہ عنہ کے بارے میں یہ بات نقل کی ہے: دو عیسائی میاں بیوی جن کی نابالغ اولاد ہو اور اُن میں سے کوئی ایک اسلام قبول کر لے' اُس کے بارے میں حضرت عمر بن خطاب رضی اللہ عنہ نے یہ فرمایا ہے: (اُس کے ماں باپ میں سے) جو مسلمان ہو' وہ اس کا زیادہ حقدار ہوگا۔

9993 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا الثَّوْرِيُّ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الْحَسَنِ مِثْلَهُ

٭٭ یہی روایت ایک اور سند کے ہمراہ حسن بصری سے منقول ہے۔

مِيْرَاثُ الْمَجُوسِيِّ

باب: مجوسی کی وراثت کا حکم

9904 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: قُلْتُ اَنَا وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ اَبِي لَيْلَى: اِنْ تَزَوَّجَ مَجُوسِيٌّ ابْنَتَهُ فَوَلَدَتْ لَهُ ابْنَتَيْنِ، فَمَاتَ، ثُمَّ اَسْلَمْنَ فَمَاتَتْ اِحْدَى ابْنَتَيْهِ، فَلِاُخْتِهَا لِاَبِيهَا وَاُمِّهَا الشَّطْرُ، وَلِاُمِّهَا السُّدُسُ، حَجَبَتْهَا نَفْسُهَا مِنْ اَجْلِ اَنَّهَا اُخْتُ ابْنَتِهَا، وَحَجَبَتْهَا ابْنَتُهَا الْبَاقِيَةُ اُخْتُ ابْنَتِهَا، ثُمَّ لِلْاُمِّ اَيْضًا مَا لِلْاُخْتِ مِنَ الْاَبِ، وَقَالَ الثَّوْرِيُّ مِثْلَ قَوْلِهِمَا: لِاُخْتِهَا مِنْ اَبِيهَا وَاُمِّهَا النِّصْفُ، وَلِلْاُخْتِ مِنَ الْاَبِ السُّدُسُ تَكْمِلَةً لِلثُّلُثَيْنِ اَيْضًا، وَلَهَا اَيْضًا السُّدُسُ؛ لِاَنَّهَا اُمٌّ حَجَبَتْ نَفْسَهَا، وَلِاَنَّهَا اُخْتٌ فَصَارَ لَهَا الثُّلُثُ، قَالَ الثَّوْرِيُّ: وَهٰذَا قَوْلُ اِبْرَاهِيمَ: يَرِثُونَ مِنْ مَكَانَيْنِ

٭٭ ابن جریج بیان کرتے ہیں: میں نے اور محمد بن عبدالرحمٰن نے کہا: اگر کوئی مجوسی شخص اپنی بیٹی کے ساتھ شادی کر لیتا ہے اور پھر اُس کے ہاں دو بیٹیاں ہو جاتی ہیں اور پھر اُس مجوسی کا انتقال ہو جاتا ہے' پھر وہ دو عورتیں اسلام قبول کر لیتی ہیں' اُس کی دو بیٹیوں میں سے ایک کا انتقال ہو جاتا ہے' تو جو اُس کی سگی بہن ہے اُسے نصف حصہ ملے گا اور اُس کی ماں کو چھٹا حصہ ملے گا' اُس کا وجود اُسے مجوب کر دے گا کیونکہ وہ اپنی بیٹی کی بہن بھی ہے اور اُس کی بیٹی بھی اُسے مجوب کر دے گی کیونکہ وہ اُس کی بیٹی کی

بہن ہے' پھر اُس کی ماں کو بھی اُتنا ہی حصہ ملے گا جو باپ کی طرف سے شریک بہن کو ملتا ہے۔

سفیان ثوری نے بھی ان دونوں کے مطابق فتویٰ دیا ہے: باپ اور ماں کی طرف سے شریک بہن کو نصف حصہ ملے گا' باپ کی طرف سے شریک بہن کو چھٹا حصہ ملے گا' تا کہ دوتہائی حصے مکمل ہو جائیں اور اُسے مزید چھٹا حصہ ملے گا کیونکہ ماں نے اپنے آپ کو مجوب کر لیا ہے اور اس وجہ سے کہ وہ بہن بھی ہے' تو اس لحاظ سے اُسے ایک تہائی حصہ ملے گا۔

سفیان ثوری کہتے ہیں: ابراہیم نخعی کا یہ قول ہے کہ وہ دونوں صورتوں میں وارث بنیں گے۔

9995 - اقوالِ تابعین: اَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: عَنِ الثَّوْرِيِّ فِي نَصْرَانِيٍّ مَاتَ وَامْرَاَتُهُ حُبْلٰى، ثُمَّ اَسْلَمَتْ قَبْلَ اَنْ تَلِدَ، ثُمَّ وَلَدَتْ فَمَاتَتْ قَالَ: يَرِثُهُمَا وَلَدُهُمَا جَمِيعًا، لِاَنَّهُ وَقَعَ لَهُ مِيرَاثُ اَبِيهِ حِينَ مَاتَ اَبُوهُ، ثُمَّ مَاتَتْ اُمُّهُ فَاتَّبَعَهَا عَلٰى دِينِهَا فَوَرِثَهَا

✱✱ سفیان ثوری ایسے عیسائی شخص کے بارے میں فرماتے ہیں: جو انتقال کر جاتا ہے اور اُس کی بیوی حاملہ ہوتی ہے' پھر بچے کو جنم دینے سے پہلے وہ عورت اسلام قبول کر لیتی ہے' پھر اُس کے ہاں بچہ پیدا ہوتا ہے اور پھر اُس عورت کا انتقال ہو جاتا ہے' تو سفیان ثوری فرماتے ہیں: اُن کا بچہ اُن دونوں کا وارث بنے گا کیونکہ جب اُس بچہ کے باپ کا انتقال ہوا تو اُس کے باپ کی وراثت اُس کے حق میں ثابت ہو گی اور پھر اُس کی ماں کا انتقال ہوا' تو وہ اپنی ماں کے دین کا تابع ہو گا اور اُس ماں کا بھی وارث بن جائے گا۔

9906 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا الثَّوْرِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَالِمٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، اَنَّ عَلِيَّ بْنَ اَبِي طَالِبٍ، وَابْنِ مَسْعُودٍ، قَالَا فِي الْمَجُوسِيِّ: يَرِثُ مِنْ مَكَانَيْنِ

✱✱ امام شعبی فرماتے ہیں: حضرت علی بن ابوطالب اور حضرت عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہما مجوسی شخص کے بارے میں فرماتے ہیں: وہ دو جگہ سے وارث بنے گا۔

9907 - اقوالِ تابعین: اَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ اِبْرَاهِيمَ قَالَ: يَرِثُ مِنْ مَكَانَيْنِ

✱✱ ابراہیم نخعی فرماتے ہیں: وہ دو جگہ سے وارث بنے گا۔

9908 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ فِي الْمَجُوسِيِّ: نُوَرِّثُهُمْ بِاَقْرَبِ الْاَرْحَامِ اِلَيْهِ

✱✱ زہری' مجوسی شخص کے بارے میں یہ فرماتے ہیں: ہم اس کا وارث اس کے سب سے قریبی عزیز کو قرار دیں گے۔

9909 - اقوالِ تابعین: اَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: عَنِ الثَّوْرِيِّ فِي مَجُوسِيٍّ تَزَوَّجَ اُخْتَهُ فَوَلَدَتْ لَهُ بِنْتًا، ثُمَّ اَسْلَمُوا ثُمَّ مَاتَ قَالَ: بِنْتُهُ تَرِثُ النِّصْفَ، وَالنِّصْفُ لِاُخْتِهِ؛ لِاَنَّهَا عَصَبَةٌ، وَقَالَ فِي مَجُوسِيٍّ تَزَوَّجَ اُمَّهُ، فَوَلَدَتْ لَهُ بِنْتَيْنِ، ثُمَّ اَسْلَمُوا فَمَاتَ الرَّجُلُ: فَلِابْنَتَيْهِ الثُّلُثَانِ، وَلِاُمِّهِ السُّدُسُ، ثُمَّ مَاتَتْ اِحْدَى الْبِنْتَيْنِ، تَرِثُ اُخْتُهَا

النِّصْفَ، وَالْاُمُّ صَارَتْ اُمًّا وَجَدَّةً، فَحَجَبَتْهَا نَفْسُهَا فَوَرَّثْنَاهَا مِيرَاثَ الْاُمِّ، وَلَمْ نُعْطِهَا مِيرَاثَ الْجَدَّةِ، وَيَقُولُ: اِنَّ الْاُمَّ حِينَ اَسْلَمُوا انْفَسَخَ لَهُ النِّكَاحُ، فَلَا يَنْبَغِي لَهُ اَنْ يُقِيمَ بَعْدَ الْاِسْلَامِ عَلٰى اُمِّهِ، وَلَا اُخْتِهِ، وَرَّثْنَاهُ بِالْقَرَابَةِ

* سفیان ثوری ایسے مجوسی شخص کے بارے میں فرماتے ہیں: جو اپنی بہن کے ساتھ شادی کر لیتا ہے' پھر اُس کے ہاں ایک بیٹی پیدا ہوتی ہے' پھر وہ سب لوگ اسلام قبول کر لیتے ہیں' پھر اُس مجوسی شخص کا (جواب مسلمان ہو چکا ہے) انتقال ہو جاتا ہے تو سفیان ثوری فرماتے ہیں: اُس کی بیٹی اُس کے نصف ترکہ کے وارث بنے گی اور نصف حصہ اُس کی بہن کو مل جائے گا کیونکہ وہ بہن عصبہ بھی ہے۔

سفیان ثوری نے ایسے مجوسی شخص کے بارے میں یہ فرمایا ہے: جو اپنی ماں کے ساتھ شادی کر لیتا ہے اور پھر اُس کے ہاں دو بیٹیاں ہو جاتی ہیں پھر وہ سب اسلام قبول کر لیتے ہیں' پھر وہ شخص فوت ہو جاتا ہے' تو سفیان ثوری فرماتے ہیں: اُس کی بیٹیوں کو دو تہائی حصہ ملے گا اور اُس کی ماں کو چھٹا حصہ ملے گا' پھر دو بیٹیوں میں سے کوئی ایک فوت ہو جاتی ہے تو اُس کی بہن اُس کے نصف حصہ کی وارث بنے گی اور اُس کی ماں اور نانی بن جائے گی تو وہ اپنے آپ کو محجوب کر لے گی' لیکن ہم اُسے ماں کی وراثت کا حقدار دیں گے' ہم اُسے نانی کی وراثت نہیں دیں گے۔ وہ یہ فرماتے ہیں کہ جب وہ اسلام قبول کر لیں گے تو اُن کی ماں کا نکاح منسوخ ہو جائے گا' اس لیے اُس کے لیے یہ مناسب نہیں ہے کہ وہ اسلام قبول کرنے کے بعد اپنی ماں کے ساتھ یا بہن کے ساتھ (شوہر کے طور پر) رہے' ہم اُسے قرابت کی وجہ سے حصہ دار قرار دیں گے۔

9910 - آثارِ صحابہ: اَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ اَبِي صَادِقٍ، اَوْ غَيْرِهِ: اَنَّ عَلِيًّا كَانَ يُوَرِّثُ الْمَجُوسِيَّ مِنْ مَكَانَيْنِ. يَعْنِي: اِذَا تَزَوَّجَ اُخْتَهُ اَوْ اُمَّهُ

* ابو صادق اور دیگر حضرات نے یہ بات بیان کی ہے: حضرت علی رضی اللہ عنہ مجوسی کو دونوں حوالوں سے وارث قرار دیتے ہیں۔ راوی کہتے ہیں: یعنی جب اُس نے اپنی بہن یا ماں کے ساتھ شادی کی ہوئی ہو۔

مَنْ سَرَقَ الْخَمْرَ مِنْ اَهْلِ الْكِتَابِ

باب: اہلِ کتاب سے تعلق رکھنے والا جو شخص شراب چوری کر لے

9911 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا الثَّوْرِيُّ، وَمَعْمَرٌ، عَنِ ابْنِ اَبِي نَجِيحٍ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: مَنْ سَرَقَ خَمْرًا مِنْ اَهْلِ الْكِتَابِ قُطِعَ

* عطاء فرماتے ہیں: اہل کتاب سے تعلق رکھنے والا جو شخص شراب چوری کر لے تو اُس کا ہاتھ کاٹ دیا جائے گا۔

9912 - اقوالِ تابعین: اَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ: مَنْ سَرَقَ خَمْرًا مِنْ اَهْلِ الْكِتَابِ قُطِعَ. قَالَ الثَّوْرِيُّ: لَيْسَ عَلٰى مَنْ سَرَقَ خَمْرًا مِنْ اَهْلِ الْكِتَابِ قَطْعٌ، وَلٰكِنْ يُغَرَّمُ ثَمَنَهَا

* عطاء فرماتے ہیں: اہل کتاب سے تعلق رکھنے والا جو شخص شراب چوری کر لے اُس کا ہاتھ کاٹ دیا جائے گا۔

سفیان ثوری فرماتے ہیں: اہلِ کتاب سے تعلق رکھنے والا جو شخص شراب چوری کرتا ہے اُس پر ہاتھ کاٹنے کی سزا لازم نہیں ہو گی' البتہ وہ شراب کی قیمت کو جرمانہ کے طور پر ادا کرے گا۔

عَطِيَّةُ الْمُسْلِمِ الْكَافِرَ، وَوَصِيَّتُهُ لَهُ

باب: مسلمان کا کسی کافر کو کوئی چیز عطیہ کرنا' یا کافر کے لیے کسی چیز کی وصیت کرنا

9913 - آثارِ صحابہ: اَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ اَيُّوْبَ، عَنْ عِكْرِمَةَ قَالَ: بَاعَتْ صَفِيَّةُ زَوْجُ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَارًا لَهَا مِنْ مُعَاوِيَةَ بِمِائَةِ اَلْفٍ، فَقَالَتْ لِذِى قَرَابَةٍ لَهَا مِنَ الْيَهُوْدِ: وَقَالَتْ لَهُ: اَسْلِمْ، فَاِنَّكَ اِنْ اَسْلَمْتَ وَرِثْتَنِىْ، فَاَبَى فَاَوْصَتْ لَهُ، قَالَ بَعْضُهُمْ: بِثَلَاثِيْنَ اَلْفًا

✽✽ عکرمہ بیان کرتے ہیں: نبی اکرم ﷺ کی زوجہ محترمہ سیدہ صفیہ رضی اللہ عنہا نے اپنا گھر حضرت معاویہ رضی اللہ عنہ کو ایک لاکھ کے عوض میں فروخت کر دیا' تو سیدہ صفیہ رضی اللہ عنہا نے اپنے ایک یہودی رشتہ دار سے کہا: تم اسلام قبول کر لو! کیونکہ اگر تم اسلام قبول کر لیتے ہو تو تم میرے وارث بن جاؤ گے۔ تو اُس رشتہ دار نے یہ بات نہیں مانی تو سیدہ صفیہ رضی اللہ عنہا نے اُس کے لیے وصیت کی۔

بعض حضرات نے یہ بات بیان کی ہے: سیدہ صفیہ رضی اللہ عنہا نے اس کو تیس ہزار (درہم یا دینار) دینے کی وصیت کی تھی۔

9914 - آثارِ صحابہ: اَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ: اَنَّ صَفِيَّةَ ابْنَةَ حُيَيٍّ اَوْصَتْ لِابْنِ اَخٍ لَهَا يَهُوْدِيٍّ

✽✽ نافع' حضرت عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہما کے حوالے سے یہ بات نقل کرتے ہیں: سیدہ صفیہ بنت حیی رضی اللہ عنہا نے اپنے ایک یہودی بھتیجے کے لیے وصیت کی تھی۔

9915 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا الثَّوْرِيُّ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: تَجُوْزُ وَصِيَّةُ الْمُسْلِمِ لِلنَّصْرَانِيِّ. قَالَ الثَّوْرِيُّ: لَا تَجُوْزُ وَصِيَّتُهُ لِاَهْلِ الْحَرْبِ

✽✽ امام شعبی فرماتے ہیں: مسلمان کی وصیت' عیسائی کے لیے درست ہو گی۔

سفیان ثوری فرماتے ہیں: مسلمان کی وصیت اہلِ حرب کے لیے درست نہیں ہو گی۔

9916 - اقوالِ تابعین: اَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: قُلْتُ لِعَطَاءٍ: مَا قَوْلُهُ (اِلَّا اَنْ تَفْعَلُوْا اِلٰى اَوْلِيَآئِكُمْ مَعْرُوْفًا) (الاحزاب: ۶) قَالَ: الْعَطَاءُ، قُلْتُ لَهُ: اَعَطَاءُ الْمُؤْمِنِ لِلْكَافِرِ بَيْنَهُمَا قَرَابَةٌ؟ قَالَ: نَعَمْ، عَطَاؤُهُ اِيَّاهُ حَيًّا وَوَصِيَّتُهُ لَهُ

✽✽ ابن جریج بیان کرتے ہیں: میں نے عطاء سے دریافت کیا: اللہ تعالیٰ کے اس فرمان سے کیا مراد ہے:

''ماسوائے اس کے' کہ تم اپنے اولیاء کے لیے مناسب طور پر کچھ کرو''۔

اُنہوں نے جواب دیا: اس سے مراد ادائیگی ہے۔ میں نے دریافت کیا: کیا اس سے مراد ایسی ادائیگی ہے جو مومن کسی کافر کو کرتا ہے اور اُن دونوں کے درمیان کوئی رشتہ داری ہوتی ہے؟ اُنہوں نے جواب دیا: جی ہاں! اس سے مراد زندگی کی صورت میں ادائیگی ہوگی اور اُس کے لیے وصیت ہوگی۔

9917 - اقوالِ تابعین: اَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: يُوصِي الْمُسْلِمُ لِلْكَافِرِ، قَالَ مَعْمَرٌ: وَقَالَهُ الْحَسَنُ، وَقَتَادَةُ

✵✵ ابن جریج نے عطاء کا یہ قول نقل کیا ہے: مسلمان' کافر کے لیے وصیت کر سکتا ہے۔

معمر بیان کرتے ہیں: حسن بصری اور قتادہ نے بھی یہی بات بیان کی ہے۔

9918 - اقوالِ تابعین: اَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ فِي قَوْلِهِ: (اِلَّا اَنْ تَفْعَلُوا اِلَى اَوْلِيَائِكُمْ مَعْرُوفًا) (الأحزاب: 6) قَالَ: اِلَّا اَنْ يَكُونَ لَكَ ذُو قَرَابَةٍ لَيْسَ عَلَى دِينِكَ، فَتُوصِي لَهُ بِالشَّيْءِ، هُوَ وَلِيُّكَ فِي النَّسَبِ، وَلَيْسَ وَلِيُّكَ فِي الدِّينِ قَالَ: وَقَالَ الْحَسَنُ مِثْلَهُ

✵✵ معمر نے قتادہ کے حوالے سے اللہ تعالیٰ کے اس فرمان کے بارے میں نقل کیا ہے: (ارشاد باری تعالیٰ ہے:)

''ماسوائے اس کے' کہ تم اپنے رشتہ داروں کے لیے مناسب طور پر کچھ کرو''۔

قتادہ فرماتے ہیں: یہ اُس صورت میں ہے کہ جب کوئی رشتہ دار تمہارے دین پر نہ ہو اور تم اُس کے لیے کسی چیز کی وصیت کر دو' کیونکہ نسب کے اعتبار سے وہ تم سے تعلق رکھتا ہے' البتہ دین کے اعتبار سے وہ تمہارا دوست نہیں ہے۔

راوی بیان کرتے ہیں: حسن بصری نے بھی اس کی مانند بیان کیا ہے۔

بَابُ عِيَادَةِ الْمُسْلِمِ الْكَافِرَ

باب: مسلمان کا کافر شخص کی عیادت کرنا

9919 - حدیث نبوی: عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: اَخْبَرَنِي عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَلْقَمَةَ يُحَدِّثُ، عَنِ ابْنِ اَبِي حُسَيْنٍ: اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ لَهُ جَارٌ يَهُودِيٌّ لَا بَاْسَ بِخُلُقِهِ، فَمَرِضَ فَعَادَهُ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِاَصْحَابِهِ، فَقَالَ: اَتَشْهَدُ اَنْ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ، وَاَنِّي رَسُولُ اللّٰهِ؟، فَنَظَرَ اِلَى اَبِيهِ، فَسَكَتَ اَبُوهُ، وَسَكَتَ الْفَتَى، ثُمَّ الثَّانِيَةَ، ثُمَّ الثَّالِثَةَ، فَقَالَ اَبُوهُ فِي الثَّالِثَةِ: قُلْ مَا قَالَ لَكَ. فَفَعَلَ، فَمَاتَ، فَاَرَادَتِ الْيَهُودُ اَنْ تَلِيَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: نَحْنُ اَوْلَى بِهِ مِنْكُمْ، فَغَسَّلَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَفَّنَهُ، وَحَنَّطَهُ، وَصَلَّى عَلَيْهِ." قَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ: وَقَدْ سَمِعْتُهُ مِنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عَمْرٍو

✵✵ ابن ابوحسین بیان کرتے ہیں: نبی اکرم ﷺ کا ایک یہودی پڑوسی تھا جس کے اخلاق میں کوئی حرج نہیں تھا' وہ بیمار ہوا تو نبی اکرم ﷺ اپنے اصحاب کے ساتھ اُس کی عیادت کرنے کے لیے تشریف لے گئے' نبی اکرم ﷺ نے دریافت کیا:

کیا تم اس بات کی گواہی دیتے ہو کہ اللہ تعالیٰ کے علاوہ اور کوئی معبود نہیں ہے اور میں اللہ کا رسول ہوں۔ اُس لڑکے نے اپنی والد کی طرف دیکھا' اُس کا والد خاموش رہا تو نوجوان بھی خاموش رہا' پھر نبی اکرم ﷺ نے دوسری مرتبہ اور تیسری مرتبہ یہی بات ارشاد فرمائی' تیسری مرتبہ میں اُس کے والد نے کہا: تم وہ کہہ دو' جو یہ کہتے ہیں۔ تو اُس نے ایسا ہی کیا (یعنی کلمۂ شہادت پڑھ لیا) پھر اُس کا انتقال ہو گیا۔ یہودیوں نے یہ ارادہ کیا کہ وہ اُسے اپنے قبضہ میں لیں' تو نبی اکرم ﷺ نے فرمایا: تمہارے مقابلہ میں ہم اس کے زیادہ حقدار ہیں۔ پھر نبی اکرم ﷺ نے اُسے غسل دیا' اُسے کفن دلوایا' اُسے خوشبو لگائی اور اُس کی نمازِ جنازہ ادا کی۔

امام عبدالرزاق بیان کرتے ہیں: میں نے یہ روایت عبداللہ بن عمرو بن علقمہ نامی راوی سے سنی ہے۔

9920 - اقوالِ تابعین: وَاَخْبَرَنِیْ اَبِی، عَنْ عِكْرِمَةَ، مَوْلٰى ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: يَعُوْدُ الْمُسْلِمُ الْكَافِرَ، يَقُوْلُ: كَيْفَ اَصْبَحْتَ؟ وَكَيْفَ اَمْسَيْتَ؟ فَإِذَا خَرَجَ قَالَ: اللّٰهُمَّ اَهْلِكْهُ، وَاَرِحِ الْمُسْلِمِينَ مِنْهُ، وَاكْفِهِمْ مُؤْنَتَهُ

✵✵ عکرمہ جو حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما کے غلام ہیں' وہ بیان کرتے ہیں: مسلمان شخص کافر کی عیادت کرے گا اور دریافت کرے گا کہ تمہارا کیا حال ہے؟ تم کیسے ہو؟ لیکن جب وہ وہاں سے نکلے گا تو یہ کہے گا: اے اللہ! تُو اسے ہلاکت کا شکار کر دے اور مسلمانوں کو اس سے راحت عطا کر دے اور اُن کی مؤنت کی جگہ اور اس کی ضرورت کی جگہ مسلمانوں کے لیے کفایت کر لے۔

9921 - اقوالِ تابعین: اَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: قَالَ عَطَاءٌ: اِنْ كَانَتْ قَرَابَةٌ قَرِيبَةٌ بَيْنَ مُسْلِمٍ وَكَافِرٍ، فَلْيَعُدِ الْمُسْلِمُ الْكَافِرَ، وَقَالَهُ عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ رَاْيًا

✵✵ ابن جریج بیان کرتے ہیں: عطاء فرماتے ہیں: اگر کسی مسلمان اور کافر شخص کے درمیان قریبی رشتہ داری ہو تو مسلمان شخص کافر کی عیادت کرے گا۔

عمرو بن دینار نے یہ بات اپنی رائے سے بیان کی ہے۔

9922 - اقوالِ تابعین: اَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، (اِلَّا اَنْ تَتَّقُوْا مِنْهُمْ تُقَاةً) (آل عمران: 28) قَالَ: اِلَّا اَنْ تَكُونَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ قَرَابَةٌ، فَيَصِلُهُ لِذٰلِكَ

✵✵ قتادہ' اللہ تعالیٰ کے اس فرمان کے بارے میں بیان کرتے ہیں: (ارشاد باری تعالیٰ ہے:)

اِلَّا اَنْ تَتَّقُوْا مِنْهُمْ تُقَاةً (آل عمران: 28)

وہ یہ فرماتے ہیں: اس سے مراد یہ ہے کہ اگر تمہارے اور اُس کے درمیان کوئی رشتہ داری ہو تو آدمی اُس کے ساتھ صلہ رحمی کرے گا۔

9923 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، اَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ بْنَ مُوْسَى يَقُوْلُ: نَعُوْدُ بَنِي النَّصَارَى، وَاِنْ لَمْ تَكُنْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ قَرَابَةٌ

✵✵ ابن جریج بیان کرتے ہیں: میں نے سلیمان بن موسیٰ کو یہ بیان کرتے ہوئے سنا ہے' ہم عیسائیوں کے بچوں کی

عیادت کرتے ہیں اگرچہ ہمارے اور اُن کے درمیان کوئی رشتہ داری نہیں ہوتی۔

9924 - حدیث نبوی: عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا الثَّوْرِيُّ، عَنِ الْاَعْمَشِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: مَرِضَ اَبُوْ طَالِبٍ فَجَاءَهُ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعُوْدُهُ

* * سعید بن جبیر' حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما کا یہ بیان نقل کرتے ہیں: جنابِ ابوطالب بیمار ہوئے تو نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم اُن کی عیادت کرنے کے لیے تشریف لے گئے تھے۔

اِتِّبَاعُ الْمُسْلِمِ جِنَازَةَ الْكَافِرِ

باب: مسلمان شخص کا کافر کے جنازہ کے ساتھ جانا

9925 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: قَالَ لِيْ عَطَاءٌ: اِنْ كَانَتْ قَرَابَةٌ قَرِيبَةٌ بَيْنَ مُسْلِمٍ، وَكَافِرٍ فَلْيَتْبَعْ جِنَازَتَهُ، وَقَالَهُ عَمْرٌو رَاْيًا

* * ابن جریج بیان کرتے ہیں: عطاء نے مجھ سے کہا: اگر کسی مسلمان اور کافر شخص کے درمیان رشتہ داری ہو تو مسلمان' کافر کے جنازہ کے ساتھ جائے گا۔

عمرو نے یہ بات اپنی رائے سے بیان کی ہے۔

9926 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا الثَّوْرِيُّ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: مَاتَتْ اُمُّ الْحَارِثِ بْنِ اَبِيْ رَبِيعَةَ، وَكَانَتْ نَصْرَانِيَّةً، فَشَيَّعَهَا اَصْحَابُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. قَالَ الثَّوْرِيُّ فِيْ بَعْضِ الْحَدِيْثِ: اِنَّهُ كَانَ يُؤْمَرُ اَنْ يَمْشِيَ اَمَامَهَا

* * امام شعبی بیان کرتے ہیں: حارث بن ابوربیعہ کی والدہ کا انتقال ہوگیا' وہ ایک عیسائی خاتون تھی تو نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کے اصحاب اُن کے جنازہ کے ساتھ گئے تھے۔

سفیان ثوری نے یہ الفاظ نقل کیے ہیں کہ اُنہیں یہ حکم دیا گیا تھا کہ وہ جنازہ کے آگے چلیں۔

9927 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا حُسَيْنُ بْنُ مِهْرَانَ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ شَرِيكٍ قَالَ: سَاَلَ رَجُلٌ ابْنَ عُمَرَ، فَقَالَ: اِنَّ اُمِّي تُوُفِّيَتْ وَهِيَ نَصْرَانِيَّةٌ، اَفَاَشْهَدُ دَفْنَهَا؟ فَقَالَ لَهُ ابْنُ عُمَرَ: امْشِ اَمَامَهَا فَاَنْتَ لَسْتَ مَعَهَا

* * عبداللہ بن شریک بیان کرتے ہیں: ایک شخص نے حضرت عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہما سے دریافت کیا: میری والدہ کا انتقال ہوگیا ہے وہ ایک عیسائی خاتون تھیں تو کیا میں اُن کے دفن میں شریک ہوں؟ حضرت عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہما اُن سے فرمایا: تم میت کے آگے چلو تو تم اُس کے ساتھ شمار نہیں ہو گے۔

9928 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: يَتْبَعُ الْمُسْلِمُ جِنَازَةَ اَبِيْهِ الْكَافِرِ،

وَيَمْشِي مُعَارِضًا لَهَا، وَلَا يَقْرَبُهَا

✵✵ قتادہ فرماتے ہیں: مسلمان شخص اپنے کافر باپ کے جنازہ کے ساتھ جائے گا اور وہ اُس جنازہ سے الگ ہو کر چلے گا' اُس کے قریب نہیں رہے گا۔

9929 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَاشِدٍ قَالَ: تُوُفِّيَتْ اُمُّ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ الْقَسْرِيِّ، وَكَانَتْ نَصْرَانِيَّةً، فَدَعَا اَسَاقِفَةَ النَّصَارٰى بِدِمَشْقَ، فَقَالَ: اصْنَعُوا بِهَا مَا تَصْنَعُونَ بِبَنَاتِ مُلُوكِكُمْ، فَاِنَّهَا مِنْ بَنَاتِ الْمُلُوكِ قَالَ: وَاَمَرَ نِسَائَهُ، فَكُنَّ هُمُ الَّذِينَ يَلُونَ مِنْهَا، وَهُمُ الَّذِينَ يَعْلَمُونَهُنَّ قَالَ: فَلَمَّا فَرَغُوا، وَحُمِلَتْ، رَكِبَ، وَرَكِبَ مَعَهُ وُجُوهُ النَّاسِ، فَسَارَ فِي اَعْرَاضِهَا، فَلَمَّا انْتَهَى بِهَا اِلَى الْقَبْرِ، صَرَفَ وَجْهَ دَابَّتِهِ، وَقَالَ: هٰذَا آخِرُ بِرِّنَا بِاُمِّ جَرِيرٍ، ثُمَّ قَالَ: اَمَا اِنِّي لَمْ اَصْنَعْ بِهَا اِلَّا مَا صَنَعَ عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ اَبِي زَكَرِيَّا بِاُمِّهِ، قَالَ مُحَمَّدٌ: وَكَانَ عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ اَبِي زَكَرِيَّا، مِنْ عُبَّادِ اَهْلِ الشَّامِ، وَفُقَهَائِهِمْ، وَعِلْيَتِهِمْ كَانَ مَكْحُولٌ يَاْخُذُ عَنْهُ

✵✵ محمد بن راشد بیان کرتے ہیں: خالد بن عبداللہ قسری کی والدہ کا انتقال ہو گیا' وہ ایک عیسائی خاتون تھیں' اُنہوں نے دمشق کے عیسائی پادریوں کو بلوایا اور کہا: تم اُن کے ساتھ وہی طرز عمل/طریقہ کار اختیار کرو جو تم اپنے بادشاہوں کی صاحبزادیوں کے ساتھ اختیار کرتے ہو کیونکہ یہ بھی بادشاہوں کی صاحبزادیوں میں سے ہیں۔ راوی کہتے ہیں: پھر اُنہوں نے اپنی خواتین کو ہدایت کی کہ وہ عیسائی پادری جس طرح اُنہیں بتائیں گے اُس طریقہ کے مطابق اُن کی والدہ کی میت کے ساتھ کیا جائے' جب وہ لوگ اس سے فارغ ہو گئے اور اُن کی والدہ کا جنازہ اُٹھایا گیا تو خالد بن عبداللہ سوار ہوئے' اُن کے ساتھ بہت سے لوگ بھی سوار ہوئے لیکن وہ جنازہ سے ذرا ہٹ کر چلتے رہے' جب میت قبرستان پہنچ گئی تو اُنہوں نے اپنے جانور کا رُخ دوسری طرف کیا اور پھر کہا: یہ ہماری وہ آخری بھلائی ہے جو ہم جریر کی ماں کے ساتھ کر سکتے ہیں۔ پھر اُنہوں نے کہا: میں نے اس میت کے ساتھ وہی کچھ کیا ہے' جو عبداللہ بن ابوزکریا نے اپنی والدہ کے ساتھ کیا تھا۔

محمد بن راشد بیان کرتے ہیں: عبداللہ بن ابوزکریا' شام کے اکابر عبادت گزار لوگوں اور فقہاء میں سے ایک تھے اور امام مکحول نے اُن سے استفادہ کیا ہے۔

9930 - حدیث نبوی: عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَاشِدٍ قَالَ: سَمِعْتُ مَكْحُولًا يَقُولُ: تَبِعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جِنَازَةَ اَبِي طَالِبٍ يَمْشِي بِعُرَاضِهَا، وَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِ، وَهُوَ يَقُولُ: وَصَلَتْكَ رَحِمٌ، وَجُزِيتَ خَيْرًا قَالَ: وَلَمْ يَقِفْ عَلَى قَبْرِهِ

✵✵ محمد بن راشد بیان کرتے ہیں: میں نے مکحول کو یہ بیان کرتے ہوئے سنا ہے کہ نبی اکرم ﷺ جناب ابوطالب کے جنازہ کے ساتھ گئے تھے' آپ اُس کے ساتھ ایک کنارے پر چلتے رہتے تھے لیکن آپ نے اُن کی نمازِ جنازہ ادا نہیں کی تھی' آپ نے یہ فرمایا تھا: آپ کے ساتھ صلہ رحمی کا تعلق ہے اور آپ کو بہترین بدلہ بھی دیا گیا۔ راوی کہتے ہیں: لیکن نبی

اکرم ﷺ اُن کی قبر پر کھڑے نہیں ہوئے تھے۔

9931 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ بْنَ مُوْسَى يَقُوْلُ: لَا تَتَّبِعْ جَنَائِزَهُمْ، وَاِنْ كَانَتْ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُمْ قَرَابَةٌ

✵✵ ابن جریج بیان کرتے ہیں: میں نے سلیمان بن موسیٰ کو یہ کہتے ہوئے سنا ہے: تم اُن (غیرمسلموں) کے جنازوں کے ساتھ نہ جاؤ' اگرچہ تمہارے اور اُن کے درمیان رشتہ داری ہو۔

9932 - حدیث نبوی: اَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: اَخْبَرَنِىْ هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ اَبِيْهِ، عَنْ اَسْمَاءَ بِنْتِ اَبِىْ بَكْرٍ قَالَتْ: قَدِمَتْ اُمِّى، وَهِىَ مُشْرِكَةٌ فِىْ عَهْدِ قُرَيْشٍ اِذْ عَاهَدُوا رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمُدَّتُهُمْ مَعَ اَبِيْهَا، فَاسْتَفْتَيْتُ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقُلْتُ: يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ اِنَّ اُمِّى قَدِمَتْ وَهِىَ رَاغِبَةٌ، اَفَاَصِلُهَا؟ قَالَ: نَعَمْ، صِلِىْ اُمَّكِ

✵✵ سیدہ اسماء بنت ابوبکر رضی اللہ عنہا بیان کرتی ہیں: جس زمانہ میں قریش کے ساتھ نبی اکرم ﷺ کا معاہدہ چل رہا تھا' اُس زمانہ میں میری والدہ جو مشرک تھیں' وہ اپنے والد کے ساتھ آئیں' میں نے نبی اکرم ﷺ سے اس بارے میں دریافت کیا' میں نے عرض کی: یارسول اللہ! میری والدہ آئی ہیں اور وہ رغبت بھی رکھتی ہیں (کہ میں اُن کے ساتھ اچھا سلوک کروں) تو کیا میں اُن کے ساتھ اچھا سلوک کروں؟ نبی اکرم ﷺ نے فرمایا: جی ہاں! تم اپنی والدہ کے ساتھ اچھا سلوک کرو۔

9933 - اقوالِ تابعین: اَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: عَنْ مَعْمَرٍ قَالَ: بَلَغَنِىْ اَنَّ الْحَارِثَ بْنَ اَبِىْ رَبِيْعَةَ لَمْ يَتَّبِعْ جِنَازَةَ اُمِّهِ، وَكَانَتْ اُمُّ الْحَارِثِ كَافِرَةً

✵✵ معمر بیان کرتے ہیں: مجھ تک یہ روایت پہنچی ہے کہ حارث بن ابوربیعہ اپنی والدہ کے جنازہ کے ساتھ نہیں گئے تھے کیونکہ حارث کی والدہ کافر تھیں۔

حدیث:9932 :صحیح البخاری - کتاب الجزیة' باب اثم من عاهد ثم غدر - حدیث:3027' صحیح مسلم - کتاب الزکاة' باب فضل النفقة والصدقة علی الاقربین والزوج والاولاد - حدیث:1732' صحیح ابن حبان - کتاب البر والاحسان' باب صلة الرحم وقطعها - ذکر الاباحة للمراة وصل رحمها من المشرکین اذا طمع فی اسلامها' حدیث:453' سنن ابی داود - کتاب الزکاة' باب الصدقة علی اهل الذمة - حدیث:1433' السنن الکبری للبیهقی - کتاب السیر' جماع ابواب السیر - باب بیع السبی من اهل الشرك' حدیث:17046' معرفة السنن والآثار للبیهقی - کتاب الزکاة' باب فرض الابل السائمة - صدقة النافلة علی المشرك' حدیث:2562' مسند احمد بن حنبل - مسند الانصار' مسند النساء - حدیث اسماء بنت ابی بکر الصدیق رضی الله عنهما' حدیث:26343' مسند الطیالسی - احادیث النساء' ما روت اسماء بنت ابی بکر عن النبی صلی الله علیه وسلم - حدیث:1735' المعجم الکبیر للطبرانی - باب الالف' ما اسندت اسماء بنت ابی بکر - ما روی عروة بن الزبیر' حدیث:20078

غُسْلُ الْكَافِرِ وَتَكْفِينُهُ

باب: کافر کو غسل دینا اور اُسے کفن دینا

9934 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: قَالَ لِيْ عَطَاءٌ: وَلَا يُغَسِّلُهُ وَلَا يُكَفِّنُهُ، يَعْنِي الْكَافِرَ، وَاِنْ كَانَتْ بَيْنَهُمَا قَرَابَةٌ قَرِيبَةٌ

٭٭ ابن جریج بیان کرتے ہیں: عطاء نے مجھ سے کہا: وہ (مسلمان) اُسے غسل نہیں دے گا اور اُسے کفن نہیں دے گا یعنی کافر کو (نہ غسل دے گا نہ کفن دے گا) اگرچہ اُن دونوں کے درمیان قریبی رشتہ داری ہو۔

9935 - حدیث نبوی: عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: اَخْبَرَنِيْ اِسْمَاعِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ اَبِي اِسْحَاقَ قَالَ: جَاءَ عَلِيٌّ اِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: اِنَّ هٰذَا الشَّيْخَ الضَّالَّ لِاَبِيْ طَالِبٍ قَدْ مَاتَ قَالَ: فَاغْسِلْهُ ثُمَّ اغْتَسِلْ كَمَا تَغْتَسِلُ مِنَ الْجَنَابَةِ، ثُمَّ اَجِنَّهُ قَالَ: مَا كُنْتُ لِاَفْعَلَ قَالَ: فَاْمُرْ غَيْرَكَ

٭٭ ابواسحاق بیان کرتے ہیں: حضرت علی رضی اللہ عنہ نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کے پاس آئے اور عرض کی: وہ گمراہ بوڑھا انتقال کر گیا ہے! اُنہوں نے جنابِ ابوطالب کے بارے میں یہ بات کہی تو نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: تم اُنہیں غسل دو اور پھر یوں غسل کرنا جس طرح غسلِ جنابت کرتے ہو' پھر اُنہیں دفن کر دینا۔ حضرت علی رضی اللہ عنہ نے عرض کی: میں ایسا نہیں کروں گا! تو نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: تم اپنی بجائے کسی اور کو اس کی ہدایت کر دو۔

9936 - حدیث نبوی: عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، وَالثَّوْرِيُّ، عَنْ نَاجِيَةَ بْنِ كَعْبٍ الْاَسْدِيِّ: اَنَّ اَبَا طَالِبٍ لَمَّا مَاتَ، انْطَلَقَ عَلِيٌّ اِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ، اِنَّ عَمَّكَ الشَّيْخَ الضَّالَّ قَدْ مَاتَ فَمَنْ يُوَارِيهِ؟ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: اذْهَبْ فَوَارِ اَبَاكَ، فَاِذَا فَرَغْتَ فَلَا تُحْدِثْ حَدَثًا حَتّٰى تَاْتِيَنِيْ قَالَ: فَاَتَيْتُهُ فَاَمَرَنِيْ فَاغْتَسَلْتُ، ثُمَّ دَعَا لِيْ بِدَعَوَاتٍ مَا يَسُرُّنِيْ اَنَّ لِيْ بِهَا مَا عَلَى الْاَرْضِ مِنْ شَيْءٍ

٭٭ ناجیہ بن کعب اسدی بیان کرتے ہیں: جنابِ ابوطالب کا جب انتقال ہوا تو حضرت علی رضی اللہ عنہ نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کے پاس آئے' اُنہوں نے عرض کی: یارسول اللہ! آپ کا بوڑھا گمراہ چچا فوت ہو گیا ہے' اب اُسے دفن کون کرے گا؟ تو نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: تم جاؤ اور اپنے والد کو دفن کرو اور جب تم اس سے فارغ ہو جاؤ تو مجھ تک آنے سے پہلے کوئی اور کام نہ کرنا۔ حضرت علی رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں: جب میں نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کی خدمت میں حاضر ہوا تو آپ نے مجھے یہ ہدایت کی تو میں نے غسل کیا' پھر نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے میرے لیے کچھ دعائیں کیں' مجھے یہ پسند نہیں ہے کہ اُن دعاؤں کے بدلے میں زمین پر موجود ہر چیز مجھے مل جائے۔

9937 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ اَبِي سِنَانٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: تُوُفِّيَ اَبُوْ رَجُلٍ وَكَانَ يَهُوْدِيًّا فَلَمْ يَتَّبِعْهُ ابْنُهُ، فَذَكَرَ ذٰلِكَ لِابْنِ عَبَّاسٍ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: "وَمَا عَلَيْهِ لَوْ غَسَّلَهُ، وَاتَّبَعَهُ،

وَاسْتَغْفَرَ لَهُ مَا كَانَ حَيًّا يَقُوْلُ: دَعَا لَهُ مَا كَانَ الْاَبُ حَيًّا قَالَ: ثُمَّ قَرَاَ ابْنُ عَبَّاسٍ: (فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ اَنَّهُ عَدُوٌّ لِلّٰهِ تَبَرَّاَ مِنْهُ) (التوبة: 114) يَقُوْلُ: لَمَّا مَاتَ عَلٰى كُفْرِهٖ

✵✵ سعید بن جبیر بیان کرتے ہیں: ایک شخص کے والد کا انتقال ہو گیا' وہ والد یہودی تھا' اُس کا بیٹا جنازہ کے ساتھ نہیں گیا' اُس نے اس بات کا تذکرہ حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما سے کیا تو حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما نے فرمایا: ایسے شخص پر کیا گناہ ہوتا تھا اگر وہ اپنے باپ کو غسل دے دیتا یا اُس کے جنازہ میں جاتا' یا اُس کی زندگی میں اُس کے لیے دعائے مغفرت کرتا رہتا' وہ اُس کے حق میں اُس وقت تک دعا کرسکتا ہے جب تک اُس کا باپ زندہ رہا۔ راوی بیان کرتے ہیں: پھر حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما نے یہ آیت تلاوت کی:

''جب اُس کے سامنے یہ بات واضح ہوگئی کہ وہ اللہ کا دشمن ہے تو اُس نے اُس سے لاتعلقی اختیار کی''۔

حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما فرماتے ہیں: اس کی وجہ یہ ہے کہ اُن کے والد کا انتقال کفر پر ہوا تھا۔

9938 - حدیث نبوی: عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِيْنَارٍ قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللّٰهِ يَقُوْلُ: اَتَى النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَبْدَ اللّٰهِ بْنَ اُبَيِّ ابْنِ سَلُوْلَ بَعْدَ مَا اُدْخِلَ حُفْرَتَهُ، فَلَقِيَهُ فَاَمَرَ بِهٖ، فَاُخْرِجَ فَوَضَعَهُ عَلٰى رُكْبَتَيْهِ، وَاَلْبَسَهُ قَمِيصَهُ، وَنَفَثَ عَلَيْهِ مِنْ رِيقِهٖ، فَاللّٰهُ اَعْلَمُ، قَالَ الثَّوْرِيُّ: اِذَا مَاتَ الْعُجْمُ صِغَارًا عِنْدَ الْمُسْلِمِ صَلَّى عَلَيْهِمْ، وَاِنْ لَمْ يَكُنْ خَرَجَ بِهِمْ مِنْ بِلَادِهِمْ فَاِنَّهُ يُصَلِّي عَلَيْهِمْ اِذَا وَقَعُوا فِيْ يَدَيْهِ، قَالَ الثَّوْرِيُّ: وَقَالَ حَمَّادٌ: اِذَا مَلَكَ الصَّغِيْرُ فَهُوَ مُسْلِمٌ

✵✵ حضرت جابر بن عبداللہ رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں: نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم' عبداللہ بن اُبی بن سلول کی میت کے پاس تشریف لائے جبکہ اُسے قبر میں رکھ دیا گیا تھا' پھر نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کی ہدایت کے تحت اُس کی میت کو باہر نکالا گیا' نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے اُس کی میت کو اپنے گھٹنوں پر رکھا' آپ نے اپنی قمیص اُسے پہنائی اور اپنا لعابِ دہن اُس پر ڈالا' باقی اللہ بہتر جانتا ہے۔

سفیان ثوری بیان کرتے ہیں: جب کوئی عجمی کمسنی میں مسلمان کے ہاں انتقال کر جائے تو مسلمان اُن کی نمازِ جنازہ ادا کریں گے' اگرچہ وہ لوگ اپنے علاقوں سے نہ نکلے ہوں' مسلمان اُن کا جنازہ اُس وقت ادا کریں گے جب اُن کا انتقال مسلمانوں کے ہاں ہو۔

سفیان ثوری فرماتے ہیں: حماد نے یہ بات بیان کی ہے: جب کوئی مسلمان کسی کمسن بچہ کا مالک بن جائے تو وہ کمسن بچہ مسلمان شمار ہوگا۔

9939 - حدیث نبوی: عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا الثَّوْرِيُّ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، اَنَّهُ قَالَ: اِنَّ عَبَّاسًا، قَالَ لِرَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَاذَا اَغْنَيْتَ عَنْ عَمِّكَ اَبِيْ طَالِبٍ؟ فَقَدْ كَانَ يَحُوطُكَ، وَيَغْضَبُ لَكَ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: هُوَ فِيْ ضَحْضَاحٍ مِنَ النَّارِ، وَلَوْلَا اَنَا لَكَانَ فِي الدَّرْكِ الْاَسْفَلِ مِنَ النَّارِ

✽✽ عبداللہ بن حارث بن نوفل بن عبدالمطلب بیان کرتے ہیں: حضرت عباس رضی اللہ عنہ نے نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کی خدمت میں عرض کی: آپ اپنے چچا جناب ابوطالب کے کیا کام آئیں گے؟ حالانکہ وہ آپ کی حفاظت بھی کرتے رہے اور آپ کے لیے لوگوں سے ناراض بھی ہوتے رہے۔ تو نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: وہ جہنم کے سب سے اوپر کے حصہ میں ہیں' اگر میں نہ ہوتا' تو وہ جہنم کے سب سے نیچے والے حصے میں ہوتے۔

9940 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ قَالَ: كَتَبَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيْزِ فِيمَنْ اَسْلَمَ مِنْ رَقِيقِ اَهْلِ الذِّمَّةِ: اَنْ يُبَاعُوا

✽✽ معمر بیان کرتے ہیں: عمر بن عبدالعزیز نے یہ خط میں لکھا تھا کہ اہلِ ذمہ کے غلاموں میں سے' جو مسلمان ہو جائے' اُسے فروخت کر دیا جائے (یعنی اس کے ذمی مالک کو اسے فروخت کرنے پر مجبور کر دیا جائے)۔

حَمْلُ نَعْشِهٖ، وَالْقِيَامُ عَلٰى قَبْرِهٖ

باب: (غیر مسلم کی) میت کو اُٹھانا اور اُس کی قبر پر کھڑے ہونا

9941 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: قَالَ لِيْ عَطَاءٌ: وَلَا يَحْمِلُ الْمُسْلِمُ نَعْشَ الْكَافِرِ

✽✽ ابن جریج بیان کرتے ہیں: عطاء نے مجھ سے کہا: مسلمان' کافر کی میت کو کندھا نہیں دے گا۔

9942 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: قَالَ لِيْ عَطَاءٌ: وَلَا يَقُمْ عَلٰى قَبْرِهٖ، وَاِنْ كَانَتْ بَيْنَهُمَا قَرَابَةٌ

✽✽ ابن جریج بیان کرتے ہیں: عطاء نے مجھ سے کہا: مسلمان اُس کی قبر پر کھڑا بھی نہیں ہوگا' اگرچہ اُن دونوں کے درمیان رشتہ داری ہو۔

9943 - اقوالِ تابعین: اَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: عَنْ مَعْمَرٍ قَالَ: لَوْ كَانَ مَعِي يَهُودِيٌّ اَوْ نَصْرَانِيٌّ فَمَاتَ، وَلَيْسَ مَعَهُ مِنْ اَهْلِ دِيْنِهٖ اَحَدٌ اِذًا اَدْفِنُهُ، وَلَمْ اَتْرُكِ السِّبَاعَ تَاْكُلُهُ، وَلَا اُغَسِّلُهُ، وَلَا اُصَلِّي عَلَيْهِ

✽✽ معمر بیان کرتے ہیں: اگر میرے ساتھ کوئی یہودی یا عیسائی ہو اور وہ فوت ہو جائے اور اُس مرحوم کے ساتھ اُس کے دین سے تعلق رکھنے والا کوئی بھی شخص نہ ہو' تو میں اُسے دفن کر دوں گا' میں اُسے ایسی حالت میں نہیں چھوڑوں گا کہ درندے آ کر اُسے کھا لیں' البتہ میں اُسے غسل نہیں دوں گا اور اُس کی نمازِ جنازہ ادا نہیں کروں گا۔

اِتِّبَاعُ الْمُسْلِمِ الْكَافِرَ

باب: مسلمان کا' کافر کی میت کے ساتھ جانا

9944 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: قَالَ لِيْ عَطَاءٌ: وَلْيَتْبَعِ الْكَافِرُ جَنَازَةَ

الْمُسْلِمِ. وَعَمْرٌو

✵✵ ابن جریج بیان کرتے ہیں: عطاء نے مجھ سے کہا ہے: کافر شخص مسلمان کے جنازہ کے ساتھ جاسکتا ہے۔ عمرو نے بھی یہی بات بیان کی ہے۔

9945 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ بْنَ مُوْسَى يَقُوْلُ: كَانُوا يَتَّبِعُونَ جَنَائِزَنَا

✵✵ ابن جریج بیان کرتے ہیں: میں نے سلیمان بن موسیٰ کو یہ کہتے ہوئے سنا کہ وہ لوگ ہمارے جنازوں کے ساتھ جاتے ہیں۔

9946 - اقوالِ تابعین: قَالَ مَعْمَرٌ: وَلَا بَاْسَ بِهِ

✵✵ معمر کہتے ہیں: اس میں کوئی حرج نہیں ہے۔

تَعْزِيَةُ الْمُسْلِمِ الذِّمِّيَّ

باب: مسلمان کا ذمّی سے تعزیت کرنا

9947 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ جُرَيْجٍ، وَالثَّوْرِيَّ، يَقُوْلَانِ: "يُعَزِّى الْمُسْلِمُ الذِّمِّيَّ يَقُوْلُ: لِلّٰهِ السُّلْطَانُ وَالْعَظَمَةُ، عِشْ يَا ابْنَ آدَمَ مَا عِشْتَ، وَلَا بُدَّ مِنَ الْمَوْتِ"

✵✵ امام عبدالرزاق بیان کرتے ہیں: میں نے ابن جریج اور سفیان ثوری کو یہ کہتے ہوئے سنا ہے: مسلمان شخص ذمّی سے تعزیت کرتے ہوئے یہ کہے گا: اللہ تعالیٰ کے لیے غلبہ اور عظمت مخصوص ہے اے آدم کے بیٹے! تم نے جتنا بھی زندہ رہنا ہے زندہ رہ لو لیکن موت ضرور آئے گی۔

قِيَامُ الْكَافِرِ عَلٰى قَبْرِ الْمُسْلِمِ

باب: کافر شخص کا مسلمان کی قبر پر کھڑا ہونا

9948 - اقوالِ تابعین: اَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: قَالَ لِيْ عَطَاءٌ: وَلْيَقُمِ الْكَافِرُ عَلٰى قَبْرِ الْمُسْلِمِ اِنْ شَاءَ. وَعَمْرٌو

✵✵ ابن جریج بیان کرتے ہیں: عطاء نے مجھ سے کہا: کافر شخص اگر چاہے تو مسلمان کی قبر پر کھڑا ہوسکتا ہے۔ عمرو بن دینار نے بھی یہی بات کہی ہے۔

9949 - اقوالِ تابعین: اَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: قَالَ لِيْ عَطَاءٌ: وَلْيَقُمِ الْكَافِرُ وَاِنْ لَمْ يَكُنْ بَيْنَهُمَا قَرَابَةٌ

✵✵ ابن جریج بیان کرتے ہیں: عطاء نے مجھ سے کہا: کافر شخص چاہے تو کھڑا ہوسکتا ہے اگرچہ اُن دونوں کے درمیان

(کافر اور مسلمان کے درمیان) کوئی رشتہ داری نہ ہو۔

9950 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: قَالَ لِيْ عَطَاءٌ: لَا يُغَسِّلُ الْكَافِرُ الْمُسْلِمَ.

✽✽ ابن جریج بیان کرتے ہیں: عطاء نے مجھ سے کہا: کافر شخص مسلمان کو غسل نہیں دے گا۔

9951 - اقوالِ تابعین: اَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: عَنْ هِشَامٍ، عَنِ الْحَسَنِ مِثْلَهُ

✽✽ امام عبدالرزاق نے ہشام کے حوالے سے حسن بصری کے حوالے سے اس کی مانند نقل کیا ہے۔

حَمْلُ الْكَافِرِ نَعْشَ الْمُسْلِمِ

باب: کافر شخص کا مسلمان کی میت کو کندھا دینا

9952 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: قَالَ لِيْ عَطَاءٌ: لَا يَحْمِلِ الْكَافِرُ نَعْشَ الْمُسْلِمِ، وَقَالَ عَمْرُو بْنُ دِيْنَارٍ: يَحْمِلُ نَعْشَهُ

✽✽ ابن جریج بیان کرتے ہیں: عطاء نے مجھ سے کہا: کافر شخص مسلمان کی میت کو کندھا نہیں دے گا۔

عمرو بن دینار فرماتے ہیں: وہ مسلمان کی میت کو کندھا دے سکتا ہے۔

هَلْ يَسْتَرِقُّ الْمُسْلِمُ

باب: کیا مسلمان کو غلام بنایا جا سکتا ہے؟

9953 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: قُلْتُ لِعَطَاءٍ: اَيُبَاعُ الْعَبْدُ الْمُسْلِمُ مِنَ الْكَافِرِ؟ قَالَ: لَا، رَاْيًا، قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: وَقَالَ لِيْ عَمْرُو بْنُ دِيْنَارٍ: لَا، رَاْيًا

✽✽ ابن جریج بیان کرتے ہیں: میں نے عطاء سے دریافت کیا: کیا کسی مسلمان غلام کو کسی کافر سے خریدا جا سکتا ہے؟ اُنہوں نے جواب دیا: جی نہیں! یہ اُنہوں نے اپنی رائے سے کہا۔

ابن جریج بیان کرتے ہیں: عمرو بن دینار نے بھی مجھ سے یہی کہا: جی نہیں! اور یہ اُنہوں نے اپنی رائے سے کہا۔

9954 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ بْنَ مُوْسَى يَقُوْلُ: لَا يَسْتَرِقُّ الْكَافِرُ مُسْلِمًا

✽✽ ابن جریج بیان کرتے ہیں: میں نے سلیمان بن موسیٰ کو یہ کہتے ہوئے سنا ہے: کافر شخص کسی مسلمان کو غلام نہیں بنا سکتا۔

9955 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، وَالثَّوْرِيُّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُوْنٍ قَالَ: كَتَبَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيْزِ: فِيْ رَقِيْقِ اَهْلِ الذِّمَّةِ يُسْلِمُوْنَ يَاْمُرُ بِبَيْعِهِمْ، قَالَ الثَّوْرِيُّ: وَكَذٰلِكَ نَقُوْلُ يُبَاعُوْنَ

✽✽ عمرو بن دینار بیان کرتے ہیں: عمر بن عبدالعزیز نے اہلِ ذمہ کے غلاموں کے بارے میں خط لکھا تھا اور اُنہیں

اُن غلاموں کوفروخت کرنے کی ہدایت کی تھی۔

سفیان ثوری کہتے ہیں: ہم بھی یہی کہتے ہیں کہ ایسے (مسلمان) غلاموں کوفروخت کر دیا جائے گا۔

9956 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ عُمَارَةَ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ، عَنْ اِبْرَاهِيْمَ قَالَ: اِذَا اَسْلَمَ عَبْدٌ نَصْرَانِيٌّ اُجبِرَ عَلٰى بَيْعِهِ

✽✽ ابراہیم نخعی فرماتے ہیں: جب کسی عیسائی کا غلام اسلام قبول کر لے تو اُس عیسائی شخص کو اُسے فروخت کرنے پر مجبور کیا جائے گا۔

9957 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ قَالَ: اَخْبَرَنِیْ حَكِيْمُ بْنُ زُرَيْقٍ، اَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيْزِ كَتَبَ اِلٰى اَبِيْهِ: اَمَّا بَعْدُ، فَاِنِّی قَدْ كَتَبْتُ اِلٰى عُمَّالِنَا اَنْ لَا يَتْرُكُوا عِنْدَ نَصْرَانِيٍّ مَمْلُوكًا مُسْلِمًا اِلَّا اُخِذَ فَبِيعَ، وَلَا امْرَاَةً مُسْلِمَةً تَحْتَ نَصْرَانِيٍّ اِلَّا فَرَّقُوا بَيْنَهُمَا، فَاَنْفِذْ ذٰلِكَ فِيمَا قِبَلَكَ

✽✽ حکیم بن زریق بیان کرتے ہیں: حضرت عمر بن عبدالعزیز رضی اللہ عنہ نے اُن کے والد کو خط میں لکھا کہ امابعد! میں نے اپنے اہلکاروں کی طرف یہ خط لکھا ہے کہ جس بھی عیسائی کے ہاں کوئی مسلمان غلام ہو تو اُسے پکڑ کر اُسے فروخت کر دیا جائے اور جو بھی کوئی مسلمان عورت کسی عیسائی کی بیوی ہو تو اُن کے درمیان علیحدگی کروادی جائے تم اپنی طرف کے علاقہ میں اس حکم کو نافذ کرو۔

9958 - اقوالِ تابعین: اَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: سُئِلَ ابْنُ شِهَابٍ عَنْ نَصْرَانِيٍّ كَانَتْ تَحْتَهُ اَمَةٌ لَهُ نَصْرَانِيَّةٌ فَوَلَدَتْ مِنْهُ، ثُمَّ اَسْلَمَتْ قَالَ: يُفَرِّقُ الْاِسْلَامُ بَيْنَهُمَا، وَتُعْتَقُ هِيَ وَوَلَدُهُ، قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: " وَاَنَا اَقُوْلُ: لَا تَعْتِقُ حَتّٰى يُسْتَدْعَى سَيِّدُهَا اِلَى الْاِسْلَامِ، فَاِنْ اَبٰى اَنْ يُسْلِمَ عَتَقَتْ، وَاِنْ اَسْلَمَ كَانَتْ اَمَتَهُ "

✽✽ ابن جریج بیان کرتے ہیں: ابن شہاب سے ایسے (غیر مسلم) شخص کے بارے میں دریافت کیا گیا جس کی کوئی عیسائی کنیز ہوتی ہے وہ عیسائی عورت اُس کے بچے کو جنم دیتی ہے پھر وہ کنیز اسلام قبول کر لیتی ہے تو ابن شہاب نے کہا: اسلام اُن دونوں کے درمیان علیحدگی کر دے گا وہ عورت اور اُس کا بچہ آزاد کر دیئے جائیں گے۔

ابن جریج کہتے ہیں: میں یہ کہتا ہوں کہ اُسے اُس وقت تک آزاد نہیں کیا جائے گا جب تک اُس کے آقا کو اسلام کی دعوت نہیں دی جاتی اگر وہ اسلام قبول کرنے سے انکار کر دیتا ہے تو وہ کنیز آزاد ہو جائے گی اور اگر وہ اسلام قبول کر لیتا ہے تو وہ کنیز اُس کی کنیز رہے گی۔

9959 - اقوالِ تابعین: اَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: عَنِ الثَّوْرِيِّ فِیْ اُمِّ وَلَدٍ نَصْرَانِيٍّ اَسْلَمَتْ قَالَ: تُقَوَّمُ عَلَيْهَا نَفْسُهَا فَتُسْتَسْعَى فِیْ قِيمَتِهَا، وَتُعْزَلُ مِنْهُ، فَاِنْ هُوَ مَاتَ عَتَقَتْ، وَاِنْ هُوَ اَسْلَمَ بَعْدَ سِعَايَتِهَا بِيعَتْ، وَلَمْ تَرْجِعْ اِلَيْهِ، وَاِنْ مَاتَ وَهُوَ مُسْلِمٌ اَوْ نَصْرَانِيٌّ فَلَا سِعَايَةَ عَلَيْهَا. قَالَ الثَّوْرِيُّ فِیْ مُدَبَّرٍ نَصْرَانِيٍّ مِثْلَ مَا قَالَ فِیْ اُمِّ وَلَدِهِ، قَالَ الثَّوْرِيُّ فِیْ ذِمِّيٍّ يُسْلِمُ عِنْدَهُ الْعَبْدُ فَيُغَيِّبُهُ اَوْ يَكْتُمُهُ قَالَ: يُعَزَّرُ وَيُبَاعُ

✵✵ سفیان ثوری' عیسائی شخص کی اُم ولد کے بارے میں یہ فرماتے ہیں: جو اسلام قبول کر لیتی ہے' وہ فرماتے ہیں: اُس کی قیمت کا تعین کیا جائے گا اور اُس کی قیمت کے مطابق اُس سے کام کروایا جائے گا' وہ کنیز اُس شخص سے الگ ہو جائے گی' اگر وہ شخص مر جاتا ہے' تو وہ کنیز آزاد شمار ہوگی' اگر وہ اُس کنیز کے کام کاج کرنے کے بعد اسلام قبول کرتا ہے تو اُس کنیز کو فروخت کر دیا جائے گا' وہ کنیز اُس شخص کی طرف واپس نہیں جائے گی' اگر وہ شخص فوت ہو جاتا ہے' خواہ وہ مسلمان ہونے کے عالم میں فوت ہو' یا عیسائی ہونے کے عالم میں فوت ہو' تو کنیز سے کام کروا کر (اُس کی رقم نہیں پوری کروائی جائے گی)۔

سفیان ثوری نے عیسائی کے مدبر غلام کے بارے میں وہی بات کہی ہے' جو اُس کی اُم ولد کے بارے میں کہی ہے۔

سفیان ثوری ایسے ذمّی کے بارے میں فرماتے ہیں: جس کا غلام اسلام قبول کر لیتا ہے اور وہ ذمّی اُس غلام کو چھپا دیتا ہے' یا اُس کے غلام کو چھپا لیتا ہے' تو سفیان ثوری فرماتے ہیں: اُسے سزا دی جائے گی اور اُس غلام کو آزاد کر دیا جائے گا۔

9960 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: كَتَبَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ اَنْ: لَا تَشْتَرُوا مِنْ عَقَارِ اَهْلِ الذِّمَّةِ وَلَا مِنْ بِلَادِهِمْ شَيْئًا

✵✵ ہشام نے حسن بصری کا یہ بیان نقل کیا ہے: حضرت عمر بن خطاب رضی اللہ عنہ نے خط میں لکھا تھا کہ تم اہلِ ذمہ کی زمینوں کو نہ خریدو اور اُن کے علاقوں میں سے کوئی چیز نہ خریدو۔

9961 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ قَالَ: اَخْبَرَنِي حَرْمَلَةُ بْنُ عِمْرَانَ، اَنَّ عَلِيَّ بْنَ طَلِيقٍ اَخْبَرَهُ: اَنَّ اُمَّ وَلَدٍ نَصْرَانِيٍّ مِنْ اَهْلِ فِلَسْطِينَ اَسْلَمَتْ، فَكَتَبَ فِيهَا اِلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ فَكَتَبَ اِلَيْهِ عُمَرُ اَنِ: ابْعَثْ رِجَالًا فَلْيُقَوِّمُوهَا قِيمَةً، فَاِذَا انْتَهَتْ قِيمَتُهَا فَادْفَعُوهَا اِلَيْهِ مِنْ بَيْتِ الْمَالِ، فَاِنَّهَا امْرَاَةٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ

✵✵ حرملہ بن عمران بیان کرتے ہیں: علی بن طلیق نے اُنہیں بتایا: فلسطین کے رہنے والے ایک عیسائی کی اُم ولد مسلمان ہو گئی' اُنہوں نے اُس کنیز کے بارے میں حضرت عمر بن عبدالعزیز رضی اللہ عنہ کو خط لکھا تو حضرت عمر بن عبدالعزیز رضی اللہ عنہ نے اُنہیں جوابی خط میں لکھا کہ تم کچھ لوگوں کو بھیجو' جو اُس کنیز کی قیمت کا تعین کریں اور جو اُس کی قیمت بنتی ہو' وہ اُس کنیز کی طرف سے بیت المال میں سے ادا کر دو' کیونکہ اب وہ ایک مسلمان عورت ہے۔

9962 - اقوالِ تابعین: اَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ قَالَ: كَتَبَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ فِيمَنْ اَسْلَمَ مِنْ رَقِيقِ اَهْلِ الذِّمَّةِ: اَنْ يُبَاعُوا وَلَا تُخَلِّ بَيْنَ اَهْلِ الذِّمَّةِ وَبَيْنَ اَنْ يَسْتَرِقُّوهُمْ، وَتَدْفَعَ اَثْمَانَهُمْ اِلَى اَرْبَابِهِمْ، فَمَنْ قَدَرْتَ عَلَيْهِ بَعْدَ تَقَدُّمِكَ اِلَيْهِ اسْتَرَقَّ شَيْئًا مِنْ سَبْيِ الْمُسْلِمِينَ مِمَّنْ قَدْ اَسْلَمَ، وَصَلَّى، فَاَعْتِقْهُ

✵✵ عمرو بن میمون بن مہران بیان کرتے ہیں: حضرت عمر بن عبدالعزیز رضی اللہ عنہ نے ذمّیوں کے ایسے غلام کے بارے میں یہ فرمایا ہے' جو اسلام قبول کر لیتا ہے کہ اُنہیں فروخت کر دیا جائے گا اور تم ذمّیوں کو یہ موقع نہ دو کہ وہ کسی مسلمان کو غلام رکھیں'

تم اُن کی قیمت اُن کے آقاؤں کو دیدو اور جب تمہارے اُن کے علاقہ پر قابو پانے کے بعد اُنہوں نے کسی مسلمان شخص کو قیدی بنایا ہو جو پہلے اسلام قبول کر چکا ہو اور نماز ادا کرتا ہو تو تم اُسے آزاد قرار دو۔

9963 - اقوالِ تابعین: اَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنِ الثَّوْرِيِّ، وَسُئِلَ عَنْ رَقِيقِ الْعَجَمِ يَخْرُجُونَ مِنَ الْبَحْرِ وَغَيْرِهِ اَيُبَاعُونَ مِنَ الْيَهُودِ وَالنَّصَارٰى؟ فَقَالَ: اِذَا كَانُوا كِبَارًا عُرِضَ عَلَيْهِمُ الْاِسْلَامُ، فَاِنْ اَسْلَمُوا وَاِلَّا بِيعُوا مِنَ الْيَهُودِ، وَالنَّصَارٰى اِنْ شَاءَ صَاحِبُهُمْ، وَالَّذِي يُسْتَحَبُّ مِنْ ذٰلِكَ اَنَّ الْيَهُودَ اِذَا مَلَكَهُمُ الْمُسْلِمُ بِبَيْعٍ اَوْ سَبْيٍ فَاِنَّهُ يَدْعُوهُمْ اِلَى الْاِسْلَامِ، فَاِنْ اَبَوْا اِلَّا التَّمَسُّكَ بِدِينِهِمْ، فَاِنَّ الْمُسْلِمَ اِنْ شَاءَ بَاعَهُمْ مِنْ اَهْلِ الذِّمَّةِ، وَلَا يَبِيعُهُمْ مِنْ اَحَدٍ مِنْ اَهْلِ الْحَرْبِ، وَاِنْ كَانُوا عَلٰى غَيْرِ دِينٍ مِثْلَ الْهِنْدِيِّ وَالزِّنْجِيِّ، فَاِنَّ الْمُسْلِمَ لَا يَبِيعُهُمْ مِنْ اَحَدٍ، مِنْ اَهْلِ الذِّمَّةِ، وَلَا مِنْ اَهْلِ الْحَرْبِ، وَلَا يَبِيعُهُمْ اِلَّا مِنَ الْمُسْلِمِينَ؛ لِاَنَّهُمْ يُجِيبُونَ اِذَا دُعُوا وَلَيْسَ لَهُمْ دِينٌ يَتَمَسَّكُونَ بِهِ، وَلَا يَنْبَغِي اَنْ يُتْرَكَ الْيَهُودُ ، وَالنَّصَارٰى اَنْ يُهَوِّدُوهُمْ وَلَا يُنَصِّرُوهُمْ، وَاِذَا كَانَ الْعَجَمُ صِغَارًا لَمْ يُبَاعُوا مِنَ الْيَهُودِ وَالنَّصَارٰى لَا يُبَاعُونَ اِلَّا مِنَ الْمُسْلِمِينَ

٭٭ سفیان ثوری کے بارے میں یہ بات منقول ہے' اُن سے عجمیوں کے ایسے غلاموں کے بارے میں دریافت کیا گیا: جو سمندر سے یا کسی اور راستہ سے آتے ہیں' تو کیا کسی یہودی یا عیسائی سے اُنہیں خریدا جا سکتا ہے؟ اُنہوں نے کہا: اگر وہ بڑے ہوں' تو اُن کے سامنے اسلام کی پیشکش کی جائے' اگر وہ اسلام قبول کر لیں تو ٹھیک ہے ورنہ اُنہیں یہودیوں اور عیسائیوں کو فروخت کر دیا جائے' اُن کا مالک جیسے چاہے کرے' اس حوالے سے یہ بات مستحب ہے کہ جب کوئی مسلمان شخص خرید کر' یا قیدی بنا کر کسی یہودی کا مالک بنے تو وہ اُسے اسلام کی دعوت دے' اگر وہ اپنے دین پر کاربند رہنے پر اصرار کرے' تو مسلمان اگر چاہے تو اُنہیں کسی ذمّی کو فروخت کر دے' البتہ مسلمان اُنہیں کسی حربی شخص کو فروخت نہ کرے اور وہ اہلِ کتاب کی بجائے کسی اور دین کے پیروکار ہوں' جیسے ہندی ہوں یا زنگی ہوں' تو مسلمان اہلِ ذمہ میں سے یا اہلِ حرب میں سے کسی کو بھی اُنہیں فروخت نہ کرے' مسلمان اُنہیں صرف کسی مسلمان کو فروخت کرے کیونکہ جب اُنہیں بلایا جائے گا تو وہ آ جائیں گے' اُن کا کوئی دین تو ہے نہیں' جسے وہ مضبوطی سے تھام کے رکھیں' یہ مناسب نہیں ہے کہ اُنہیں یہودیوں اور عیسائیوں کے حوالے کر دیا جائے اور وہ اُنہیں یہودی یا عیسائی بنا لیں' جب عجمی کمسن ہوں تو اُنہیں کسی یہودی یا عیسائی کو فروخت نہیں کیا جائے گا' اُنہیں صرف کسی مسلمان کو فروخت کیا جائے گا۔

9964 - اقوالِ تابعین: اَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ حَمَّادٍ قَالَ: اِذْ مَلَكَهُمُ الْمُسْلِمُ صِغَارًا هُوَ اِسْلَامُهُمْ

٭٭ سفیان ثوری نے حماد کا یہ قول نقل کیا ہے: جب وہ عجمی کمسن ہوں اور مسلمان اُن کا مالک بن جائے' تو یہ چیز اُن کا اسلام شمار ہو گی۔

9965 - اقوالِ تابعین: اَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: عَنِ الثَّوْرِيِّ، وَسُئِلَ عَنْ تُجَّارِ الْمُسْلِمِينَ يَدْخُلُونَ بِلَادَ

الْعَجَمِ فَيَسْتَرِقُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، هَلْ يَصْلُحُ لَهُ اَنْ يَشْتَرِيَهُمْ وَهُوَ يَعْلَمُ؟ قَالَ: نَعَمْ

✱✱ سفیان ثوری سے ایسے مسلمان تاجروں کے بارے میں دریافت کیا گیا' جو عجمی علاقوں میں جاتے ہیں' وہ وہاں کے کچھ لوگوں کو غلام کے طور پر حاصل کر لیتے ہیں' تو کیا اُن کے لیے یہ درست ہوگا کہ وہ ایسے غلاموں کو خرید لیں جبکہ اُنہیں اس کا علم بھی ہو؟ اُنہوں نے جواب دیا: جی ہاں!

9966 - اقوالِ تابعین: اَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ اَيُّوبَ، عَنْ رَجُلٍ، مِنْ بَنِي غِفَارٍ قَالَ: قَالَ عُمَرُ: لَا تَشْتَرُوا رَقِيقَ اَهْلِ الذِّمَّةِ فَاِنَّهُمْ اَهْلُ خَرَاجٍ، يُؤَدِّي بَعْضُهُمْ عَنْ بَعْضٍ مِنْ تِلَادِهِمْ. قَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ: "تِلَادُهُمْ: مَا وُلِدَ عِنْدَهُمْ "

✱✱ ایوب نے بنو غفار سے تعلق رکھنے والے ایک شخص کا یہ بیان نقل کیا ہے: حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے فرمایا: تم ذمیوں کے غلاموں کو نہ خریدو' کیونکہ وہ خراج دینے والے لوگ ہیں' وہ ایک دوسرے کی طرف سے اُن بچوں کا خراج ادا کریں گے' جو اُن کے ہاں پیدا ہوئے تھے۔

امام عبدالرزاق بیان کرتے ہیں: لفظ "تلادہم" سے مراد یہ ہے: جو بچے اُن کے ہاں پیدا ہوئے۔

9967 - اقوالِ تابعین: اَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: قَالَ ابْنُ شِهَابٍ فِي رَجُلٍ مِنْ اَهْلِ الْكِتَابِ اشْتَرَى اَمَةً مُسْلِمَةً سِرًّا فَوَلَدَتْ لَهُ قَالَ: يُعَاقَبُ وَتُنْتَزَعُ مِنْهُ

✱✱ ابن جریج بیان کرتے ہیں: ابن شہاب نے اہلِ کتاب سے تعلق رکھنے والے ایسے شخص کے بارے میں یہ فرمایا ہے' جو پوشیدہ طور پر کسی مسلمان کنیز کو خرید لیتا ہے اور وہ کنیز اُس کے ہاں بچہ کو جنم دیتی ہے' تو ابن شہاب کہتے ہیں: اُس شخص کو سزا دی جائے گی اور اُس کنیز کو اُس سے الگ کر دیا جائے گا۔

اِعْتَاقُ النَّصْرَانِيِّ الْمُسْلِمَ

باب: عیسائی شخص کا مسلمان کو آزاد کرنا

9968 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ قَالَ: كَتَبَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ فِيمَنْ اَسْلَمَ مِنْ رَقِيقِ اَهْلِ الذِّمَّةِ: اَنْ يُبَاعُوا

✱✱ معمر بیان کرتے ہیں: عمر بن عبدالعزیز نے ذمیوں کے اسلام قبول کرنے والے غلاموں کے بارے میں یہ کہا ہے کہ اُنہیں فروخت کر دیا جائے۔

9969 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: اَخْبَرَنِي بَعْضُ اَهْلِ الرِّضَا: اَنَّ نَصْرَانِيًّا اَعْتَقَ مُسْلِمًا، فَقَالَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ: اَعْطُوهُ قِيمَتَهُ مِنْ بَيْتِ الْمَالِ، وَوَلَاؤُهُ لِلْمُسْلِمِينَ

✱✱ ابن جریج بیان کرتے ہیں: بعض پسندیدہ افراد نے یہ بات بیان کی ہے: جب کوئی عیسائی کسی مسلمان کو آزاد کر

دے تو عمر بن عبدالعزیز نے یہ کہا ہے: تم بیت المال میں سے اُس غلام کی قیمت ادا کر دو اور اُس کی نسبتِ ولاء مسلمانوں کے لیے ہوگی۔

اِنْ تَحَوَّلَ الْمُشْرِكُ مِنْ دِيْنٍ اِلٰى دِيْنٍ

باب: اگر کوئی مشرک ایک دین سے دوسرے دین کی طرف چلا جائے

9970 - آثارِ صحابہ: قَالَ: اَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: حُدِّثْتُ حَدِيْثًا رُفِعَ اِلٰى عَلِيِّ بْنِ اَبِيْ طَالِبٍ فِيْ يَهُوْدِيٍّ اَوْ نَصْرَانِيٍّ تَزَنْدَقَ قَالَ: دَعُوْهُ يَتَحَوَّلُ مِنْ دِيْنٍ اِلٰى دِيْنٍ

* ابن جریج بیان کرتے ہیں: مجھے یہ بات بتائی گئی ہے: حضرت علی بن ابوطالب رضی اللہ عنہ کے سامنے ایک یہودی یا عیسائی کا مقدمہ پیش کیا گیا' جو زندیق ہو گیا تھا' تو حضرت علی رضی اللہ عنہ نے فرمایا: اسے چھوڑ دو! یہ ایک دین سے دوسرے دین کی طرف منتقل ہو جائے۔

لَا يُهَوَّدُ مَوْلُوْدٌ، وَلَا يُنَصَّرُ

باب: کسی پیدا ہونے والے بچہ کو یہودی یا عیسائی نہیں بنایا جائے گا

9971 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: اَخْبَرَنِيْ خَلَّادٌ اَنَّ عَمْرَو بْنَ شُعَيْبٍ، اَخْبَرَهُ: اَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ: كَانَ لَا يَدَعُ يَهُوْدِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا يُنَصِّرُ وَلَدَهُ وَلَا يُهَوِّدُهُ فِيْ مُلْكِ الْعَرَبِ

* عمرو بن شعیب بیان کرتے ہیں: حضرت عمر بن خطاب رضی اللہ عنہ کسی یہودی یا عیسائی شخص کو عرب کی سرزمین پر اپنے بچہ کو عیسائی یا یہودی نہیں بنانے دیتے تھے۔

9972 - اقوالِ تابعین: اَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: اَخْبَرَنِيْ عَمْرُو بْنُ دِيْنَارٍ قَالَ: سَمِعْتُ بَجَالَةَ التَّمِيْمِيَّ قَالَ: كُنْتُ كَاتِبًا لِجَزْءِ بْنِ مُعَاوِيَةَ، عَمِّ الْاَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ، فَاَتٰى كِتَابُ عُمَرَ قَبْلَ مَوْتِهِ بِسَنَةٍ: اَنِ اقْتُلُوْا كُلَّ سَاحِرٍ، وَفَرِّقُوْا بَيْنَ كُلِّ ذِيْ مَحْرَمٍ مِنَ الْمَجُوْسِ، وَانْهَهُمْ عَنِ الزَّمْزَمَةِ قَالَ: فَقَتَلْنَا ثَلَاثَ سَوَاحِرَ قَالَ: وَصَنَعَ جَزْءٌ طَعَامًا كَثِيْرًا فَدَعَا الْمَجُوْسَ، فَاَلْقَوْا اَخِلَّةً كَانُوْا يَاْكُلُوْنَ بِهَا قَدْرَ وَقْرِ بَغْلٍ اَوْ بَغْلَيْنِ مِنْ وَرِقٍ، وَاَكَلُوْا بِغَيْرِ زَمْزَمَةٍ

قَالَ: وَلَمْ يَكُنْ عُمَرُ اَخَذَ الْجِزْيَةَ مِنَ الْمَجُوْسِ حَتّٰى شَهِدَ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ عَوْفٍ اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَخَذَهَا مِنْ مَجُوْسِ هَجَرَ. اَخْبَرَنَا

* بجالہ تمیمی بیان کرتے ہیں: میں جزء بن معاویہ کا سیکرٹری تھا' جو احنف بن قیس کے چچا تھے' حضرت عمر رضی اللہ عنہ کے انتقال سے ایک سال پہلے اُن کا مکتوب آیا کہ تم ہر جادوگر کو قتل کر دو اور مجوسیوں سے تعلق رکھنے والے ہر محرم (میاں بیوی) کے درمیان علیحدگی کروا دو اور اُنہیں زمزمہ سے روکو۔

راوی بیان کرتے ہیں: جزء بن معاویہ نے بہت سا کھانا تیار کیا' اُنہوں نے مجوسیوں کو بلوایا اور اُنہوں نے زمزمہ کے بغیر کھایا۔

راوی بیان کرتے ہیں: حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے مجوسیوں سے جزیہ اُس وقت تک وصول نہیں کیا' جب تک حضرت عبدالرحمن بن عوف رضی اللہ عنہ نے اس بات کی گواہی نہیں دیدی کہ نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے ''ہجر'' سے تعلق رکھنے والے مجوسیوں سے اسے وصول کیا تھا۔

9973 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ قَالَ: سَمِعْتُ بَجَالَةَ التَّمِيمِيَّ يُحَدِّثُ اَبَا الشَّعْثَاءِ، وَعَمْرَو بْنَ اَوْسٍ عِنْدَ صُفَّةِ زَمْزَمَ فِي اِمَارَةِ مُصْعَبِ بْنِ الزُّبَيْرِ ثُمَّ ذَكَرَ مِثْلَ حَدِيْثِ ابْنِ جُرَيْجٍ

✵✵ بجالہ تمیمی بیان کرتے ہیں: مصعب بن زبیر کے عہد حکومت میں عمرو بن عوف' زمزم کے چبوترے کے پاس موجود تھے' اُس کے بعد راوی نے ابن جریج کی نقل کردہ روایت کی مانند روایت نقل کی ہے۔

9974 - آثارِ صحابہ: اَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ اَبِي اِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ كُرْدُوسٍ التَّغْلِبِيِّ قَالَ: قَدِمَ عَلٰى عُمَرَ رَجُلٌ مِنْ تَغْلِبَ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: اِنَّهُ قَدْ كَانَ لَكُمْ نَصِيبٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَخُذُوا نَصِيبَكُمْ مِنَ الْاِسْلَامِ، فَصَالَحَهُ عَلٰى اَنْ اَضْعَفَ عَلَيْهِمُ الْجِزْيَةَ، وَلَا يُنَصِّرُوا الْاَبْنَاءَ

✵✵ کردوس تغلبی بیان کرتے ہیں: تغلب قبیلہ سے تعلق رکھنے والا ایک شخص حضرت عمر رضی اللہ عنہ کے پاس آیا' حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے اُس سے دریافت کیا: زمانہ جاہلیت میں تمہارا جو حصہ ہوتا تھا' تم اپنا وہ حصہ اسلام میں بھی وصول کرو' تو حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے اس شرط پر اُن کے ساتھ مصالحت کی کہ وہ دُگنا جزیہ ادا کریں گے اور اپنے بچوں کو عیسائی نہیں بنائیں گے۔

9975 - حدیث نبوی: عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا ابْنُ التَّيْمِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ السَّائِبِ، عَنِ الْاَصْبَغِ بْنِ نُبَاتَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ اَبِي طَالِبٍ قَالَ: شَهِدْتُ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ صَالَحَ نَصَارٰى بَنِي تَغْلِبَ عَلٰى اَنْ لَا يُنَصِّرُوا الْاَبْنَاءَ، فَاِنْ فَعَلُوا فَلَا عَهْدَ لَهُمْ قَالَ: وَقَالَ عَلِيٌّ: لَوْ فَرَغْتُ لَقَاتَلْتُهُمْ

✵✵ حضرت علی بن ابوطالب رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں: میں نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کے بارے میں گواہی دیتا ہوں کہ آپ نے بنو تغلب سے تعلق رکھنے والے عیسائیوں کے ساتھ' اس شرط پر مصالحت کی تھی کہ وہ اپنے بچوں کو عیسائی نہیں بنائیں گے' اگر وہ ایسا کریں گے' تو اُن کے ساتھ کوئی عہد نہیں ہوگا۔

راوی بیان کرتے ہیں: حضرت علی رضی اللہ عنہ فرماتے ہیں: اگر میں فارغ ہوا' تو میں اُن لوگوں کے ساتھ جنگ کروں گا۔

9976 - اقوالِ تابعین: اَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ، قَالَ كَتَبَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، اِلٰى عَدِيِّ بْنِ اَرْطَاةَ، يَسْاَلُ الْحَسَنَ: لِمَ خُلِّيَ بَيْنَ الْمَجُوسِ وَبَيْنَ نِكَاحِ الْاُمَّهَاتِ وَالْاَخَوَاتِ؟ فَسَاَلَهُ، فَقَالَ: الشِّرْكُ الَّذِي هُمْ عَلَيْهِ اَعْظَمُ مِنْ ذٰلِكَ، وَاِنَّمَا خُلِّيَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَهُ مِنْ اَجْلِ الْجِزْيَةِ

✵✵ معمر نے قتادہ کے حوالے سے کئی راویوں کے حوالے سے یہ بات نقل کی ہے: حضرت عمر بن عبدالعزیز رضی اللہ عنہ نے

عدی بن ارطاۃ کو خط لکھا کہ وہ حسن بصری سے یہ دریافت کریں: مجوسیوں کو اپنی ماؤں یا بہنوں کے ساتھ نکاح کرنے کی چھوٹ کیوں دی گئی؟ عدی نے حسن بصری سے یہ سوال کیا' تو حسن بصری نے جواب دیا: اس کی وجہ وہ شرک ہے' جس پر وہ ثابت قدم تھے' وہ اس سے بھی زیادہ بڑا گناہ ہے' اُنہیں ایسا کرنے کی چھوٹ اس لیے دی گئی' کیونکہ وہ جزیہ ادا کرتے ہیں۔

لَا يَدْخُلُ مُشْرِكٌ الْمَدِينَةَ

باب: کوئی مشرک مدینہ منورہ میں داخل نہیں ہوگا

9977 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ اَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ قَالَ: كَانَ عُمَرُ لَا يَدَعُ النَّصْرَانِيَّ وَالْيَهُودِيَّ وَالْمَجُوسِيَّ اِذَا دَخَلُوا الْمَدِينَةَ اَنْ يُقِيمُوا بِهَا اِلَّا ثَلَاثًا، قَدْرَ مَا يُنْفِقُوا سِلْعَتَهُمْ، فَلَمَّا اُصِيبَ عُمَرُ قَالَ: قَدْ كُنْتُ اَمَرْتُكُمْ اَنْ لَا يَدْخُلَ عَلَيْنَا مِنْهُمْ اَحَدٌ، وَلَوْ كَانَ الْمُصَابُ غَيْرِى لَكَانَ لَهُ فِيهِ اَمْرٌ قَالَ: " وَكَانَ يُقَالُ: لَا يَجْتَمِعُ بِهَا دِينَانِ "

❊❊ نافع بیان کرتے ہیں: حضرت عمر رضی اللہ عنہ مدینہ منورہ میں آنے والے کسی بھی عیسائی یا یہودی یا مجوسی کو تین دن سے زیادہ نہیں رہنے دیتے تھے' اتنے عرصہ میں وہ اپنا سامان فروخت کرسکتے تھے (اس کے بعد اُنہیں جانا ہوتا تھا) جب حضرت عمر رضی اللہ عنہ کو زخمی کردیا گیا' تو اُنہوں نے فرمایا: میں نے تمہیں یہ ہدایت کی تھی کہ ان میں سے کوئی ہمارے ہاں نہ آئے' اگر میری بجائے کسی اور کو نقصان پہنچایا گیا ہوتا' تو اس صورت میں معاملہ دوسرا ہوتا۔

راوی بیان کرتے ہیں: یہ بات کہی جاتی تھی: عرب کی سرزمین پر دو دین اکٹھے نہیں رہیں گے۔

9978 - آثارِ صحابہ: اَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ اَيُّوبَ قَالَ: لَمَّا طُعِنَ عُمَرُ اَرْسَلَ اِلَى النَّاسِ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ فِيهِمْ عَلِيٌّ، فَقَالَ: اَعَنْ مَلَاٍ مِنْكُمْ كَانَ هٰذَا؟ فَقَالَ عَلِيٌّ: مَعَاذَ اللّٰهِ اَنْ يَكُونَ عَنْ مَلَاٍ مِنَّا، وَلَوِ اسْتَطَعْنَا اَنْ نَزِيدَ مِنْ اَعْمَارِنَا فِي عُمُرِكَ لَفَعَلْنَا قَالَ: قَدْ كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ اَنْ يَدْخُلَ عَلَيْنَا مِنْهُمْ اَحَدٌ

❊❊ ایوب بیان کرتے ہیں: جب حضرت عمر رضی اللہ عنہ کو زخمی کیا گیا' تو اُنہوں نے مہاجرین سے تعلق رکھنے والے کچھ لوگوں کو پیغام بھیج کر بلوایا' جن میں حضرت علی رضی اللہ عنہ بھی تھے' حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے دریافت کیا: کیا یہ آپ میں سے کسی کی طرف سے ہوا ہے؟ تو حضرت علی رضی اللہ عنہ نے کہا: اس بات سے اللہ کی پناہ ہے کہ یہ ہم میں سے کسی کی طرف سے ہوا ہو' اگر ہم سے ہوسکتا تو اپنی زندگی دے کر آپ کی زندگی میں اضافہ کرتے۔ تو حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے کہا: میں نے آپ لوگوں کو منع کیا تھا کہ ان (غیر مسلموں) میں سے کوئی ہمارے ہاں نہ آئے۔

9979 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: كَانَتِ الْيَهُودُ، وَالنَّصَارَى وَمَنْ سِوَاهُمْ مِنَ الْكُفَّارِ مَنْ جَاءَ الْمَدِينَةَ مِنْهُمْ سَفْرًا لَا يَقِرُّونَ فَوْقَ ثَلَاثَةِ اَيَّامٍ عَلٰى عَهْدِ عُمَرَ، فَلَا اَدْرِى اَكَانَ يُفْعَلُ ذٰلِكَ بِهِمْ قَبْلَ ذٰلِكَ اَمْ لَا؟

٭٭ حضرت عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہما بیان کرتے ہیں: یہودی، عیسائی اور ان کے علاوہ دیگر کفار، جب مدینہ منورہ آتے تھے، تو وہ سفر کر کے آتے تھے، لیکن حضرت عمر رضی اللہ عنہ کے عہدِ حکومت میں وہ تین دن سے زیادہ یہاں نہیں رہ سکتے تھے، مجھے یہ نہیں معلوم کہ اُن لوگوں کے ساتھ اس سے پہلے بھی ایسا ہی ہوتا تھا، یا ایسا نہیں ہوتا تھا۔

لَا يَدْخُلُ الْحَرَمَ مُشْرِكٌ

باب: کوئی مشرک حرم میں داخل نہیں ہوسکتا

9989 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: قَالَ لِي عَطَاءٌ: لَا يَدْخُلُ الْحَرَمَ كُلَّهُ مُشْرِكٌ. وَتَلَا: (بَعْدَ عَامِهِمْ هٰذَا) (التوبة: 28)

٭٭ ابن جریج بیان کرتے ہیں: عطاء نے مجھ سے کہا: پورے حرم میں کوئی مشرک کہیں بھی داخل نہیں ہوسکتا، پھر اُنہوں نے یہ آیت تلاوت کی:

''اس سال کے بعد''۔

9981 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: قَالَ لِي عَطَاءٌ، وَعَمْرُو بْنُ دِينَارٍ: قَوْلُهُ: " (فَلَا يَقْرَبُوا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ بَعْدَ عَامِهِمْ هٰذَا) (التوبة: 28)، يُرِيْدُ الْحَرَمَ كُلَّهُ "

٭٭ ابن جریج بیان کرتے ہیں: عطاء اور عمرو بن دینار نے مجھ سے کہا: ارشادِ باری تعالیٰ ہے:

''اس سال کے بعد وہ لوگ مسجد حرام کے قریب نہ آئیں''۔

ان حضرات نے بتایا: اس سے مراد پورا ''حرم'' ہے۔

9982 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، اَخْبَرَنَا اَبُو الزُّبَيْرِ، اَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللّٰهِ، يَقُولُ فِي هٰذِهِ الْآيَةِ: (اِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ فَلَا يَقْرَبُوا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ) (التوبة: 28): اِلَّا اَنْ يَكُونَ عَبْدًا اَوْ اَحَدًا مِنْ اَهْلِ الْجِزْيَةِ

٭٭ ابوزبیر بیان کرتے ہیں: اُنہوں نے حضرت جابر بن عبداللہ رضی اللہ عنہ کو اس آیت کے بارے میں یہ بیان کرتے ہوئے سنا:

''بے شک مشرک لوگ نجس ہیں، وہ مسجد حرام کے قریب نہ آئیں''۔

(حضرت جابر رضی اللہ عنہ فرماتے ہیں:) البتہ اگر وہ کوئی غلام ہو، یا اہلِ جزیہ میں سے کوئی فرد ہو (تو اُس کا حکم مختلف ہوگا)۔

9983 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ ابْنِ اَبِي نَجِيحٍ قَالَ: اَدْرَكْتُ وَمَا يُتْرَكُ يَهُودِيٌّ وَلَا نَصْرَانِيٌّ يَدْخُلُونَ الْحَرَمَ، وَمَا يَطَئُونَهُ اِلَّا مُسَارَقَةً

٭٭ ابن ابونجیح بیان کرتے ہیں: میں نے یہ صورتِ حال پائی ہے کہ کسی بھی یہودی یا عیسائی شخص کو حرم کی حدود میں

داخل نہیں ہونے دیا جاتا تھا' وہ حرم کے اندر صرف مسافت کے طور پر آ سکتے تھے۔

اِجْلَاءُ الْيَهُودِ مِنَ الْمَدِينَةِ

باب: مدینہ منورہ سے یہودیوں کو جلاوطن کرنا

9984 - حدیث نبوی: عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ ابْنِ الْمُسَيِّبِ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "لَا يَجْتَمِعُ بِاَرْضِ الْعَرَبِ، اَوْ قَالَ: بِاَرْضِ الْحِجَازِ دِيْنَانِ " قَالَ: فَفَحَّصَ عَنْ ذٰلِكَ عُمَرُ حَتّٰى وَجَدَ عَلَيْهِ الثَّبْتَ، قَالَ الزُّهْرِيُّ: فَلِذٰلِكَ اَجْلَاهُمْ عُمَرُ، قَالَ الزُّهْرِيُّ: وَكَانَ عُمَرُ لَا يَتْرُكُ اَهْلَ الذِّمَّةِ اَنْ يُقِيمُوا بِالْمَدِينَةِ فَوْقَ ثَلَاثَةِ اَيَّامٍ اِذَا اَرَادُوا اَنْ يَبِيْعُوا طَعَامًا، وَتُؤْمَرُ نِسَاءُ الْيَهُودِ وَالنَّصَارٰى اَنْ يَحْتَجِبْنَ وَيَتَحَلَّيْنَ "

✱✱ زہری نے سعید بن مسیب کے حوالے سے نبی اکرم ﷺ کا یہ فرمان نقل کیا ہے:

''عرب کی سرزمین پر (راوی کو شک ہے' شاید یہ الفاظ ہیں:) حجاز کی سرزمین پر' دو دین باقی نہیں رہیں گے''۔

راوی کہتے ہیں: حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے اپنے عہد خلافت میں اس بارے میں تحقیق کی' جب یہ چیز اُن کے نزدیک ثابت ہوگئی تو زہری بیان کرتے ہیں: حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے اسی وجہ سے اُن لوگوں کو جلاوطن کر دیا تھا۔

زہری بیان کرتے ہیں: حضرت عمر رضی اللہ عنہ کسی بھی ذمّی کو مدینہ منورہ میں تین دن سے زیادہ مقیم نہیں رہنے دیتے تھے' یعنی جب وہ لوگ اپنے اناج کو فروخت کرنے کے لیے آتے تھے' یہودیوں اور عیسائیوں کی خواتین کو بھی یہ ہدایت کی جاتی تھی کہ وہ حجاب کریں اور زیور پہنیں۔

9985 - حدیث نبوی: اَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: اَخْبَرَنِيْ اَبُو الزُّبَيْرِ، اَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللّٰهِ يَقُوْلُ: اَخْبَرَنِيْ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، اَنَّهُ سَمِعَ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُوْلُ: لَاُخْرِجَنَّ الْيَهُودَ وَالنَّصَارٰى مِنْ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ حَتّٰى لَا اَدَعَ فِيْهَا اِلَّا مُسْلِمًا

✱✱ ابوزبیر بیان کرتے ہیں: اُنہوں نے حضرت جابر بن عبداللہ رضی اللہ عنہ کو یہ بیان کرتے ہوئے سنا: حضرت عمر بن خطاب رضی اللہ عنہ نے مجھے بتایا: انہوں نے نبی اکرم ﷺ کو یہ ارشاد فرماتے ہوئے سنا:

''میں یہودیوں اور عیسائیوں کو جزیرۂ عرب سے ضرور باہر نکال دوں گا' یہاں تک کہ اس میں صرف مسلمان رہیں گے''۔

9986 - حدیث نبوی: عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: حُدِّثْتُ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ: اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَخْرَجَ الْيَهُودَ مِنَ الْمَدِينَةِ. يُحَدِّثُهُ عَنْهُ مُسْلِمُ بْنُ اَبِيْ مَرْيَمَ

✱✱ امام زین العابدین رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں: نبی اکرم ﷺ نے یہودیوں کو مدینہ منورہ سے نکالا تھا۔

مسلم بن ابومریم نے یہ روایت اُن کے حوالے سے نقل کی ہے۔

9987 - حدیث نبوی: عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ اِسْمَاعِيلَ بْنِ اَبِي حَكِيمٍ، اَنَّهُ سَمِعَ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ يَقُولُ: آخِرُ مَا تَكَلَّمَ بِهِ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: قَاتَلَ اللّٰهُ الْيَهُودَ وَالنَّصَارٰى، اتَّخَذُوا قُبُورَ اَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ، لَا يَبْقَى اَوْ لَا يَجْتَمِعُ بِاَرْضِ الْعَرَبِ دِينَانِ

** اسماعیل بن ابوحکیم بیان کرتے ہیں: اُنہوں نے عمر بن عبدالعزیز کو یہ بیان کرتے ہوئے سنا: نبی اکرم ﷺ نے جو آخری بات ارشاد فرمائی تھی وہ یہ تھی: آپ نے فرمایا:

''اللہ تعالیٰ یہودیوں اور عیسائیوں کو برباد کردے کیونکہ اُنہوں نے اپنے انبیاء کی قبروں کو سجدہ گاہ بنالیا تھا عرب کی سرزمین پر دو دین باقی (راوی کو شک ہے شاید یہ الفاظ ہیں:) اکٹھے نہیں رہیں گے''۔

9988 - حدیث نبوی: عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ: " اَنَّ يَهُودَ بَنِي النَّضِيرِ، وَقُرَيْظَةَ، حَارَبُوا رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَاَجْلٰى رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَنِي النَّضِيرِ، وَاَقَرَّ قُرَيْظَةَ وَمَنْ عَلَيْهِمْ حَتّٰى حَارَبَتْ قُرَيْظَةُ بَعْدَ ذٰلِكَ، فَقَتَلَ رِجَالَهُمْ، وَقَسَمَ نِسَائَهُمْ وَاَوْلَادَهُمْ وَاَمْوَالَهُمْ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ، اِلَّا بَعْضَهُمْ لَحِقُوا بِرَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَاَمَّنَهُمْ وَاَسْلَمُوا، وَاَجْلٰى رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَهُودَ الْمَدِينَةِ كُلَّهُمْ: بَنِي قَيْنُقَاعٍ وَهُمْ قَوْمُ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ سَلَامٍ، وَيَهُودَ بَنِي حَارِثَةَ، وَكُلَّ يَهُودِيٍّ كَانَ بِالْمَدِينَةِ "

** نافع، حضرت عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہما کا یہ بیان نقل کرتے ہیں: بنونضیر اور قریظہ قبیلہ کے یہودیوں نے نبی اکرم ﷺ کے ساتھ جنگ کی تھی تو نبی اکرم ﷺ نے بنونضیر کو جلاوطن کردیا اور بنوقریظہ کو اُن کی جگہ رہنے دیا یہاں تک کہ جب اس کے بعد قریظہ قبیلہ کے لوگوں نے جنگ کی تو نبی اکرم ﷺ نے اُن کے مردوں کو قتل کروا دیا' اُن کی عورتوں اور بچوں اور اموال کو مسلمانوں کے درمیان تقسیم کروا دیا' البتہ اُن میں سے بعض لوگ نبی اکرم ﷺ کے ساتھ آ ملے تھے تو نبی اکرم ﷺ نے اُنہیں امان دی' اُنہوں نے اسلام قبول کرلیا' نبی اکرم ﷺ نے مدینہ منورہ کے تمام یہودیوں کو جلاوطن کروا دیا تھا' اُن میں بنوقینقاع شامل تھے جو حضرت عبداللہ بن سلام رضی اللہ عنہ کی قوم تھی' اس کے علاوہ بنوحارثہ کے یہودی شامل تھے' غرضیکہ مدینہ منورہ میں موجود ہر یہودی کو جلاوطن کروا دیا تھا۔

9989 - حدیث نبوی: اَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: اَخْبَرَنِي مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، اَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ اَجْلَى الْيَهُودَ وَالنَّصَارٰى مِنْ اَرْضِ الْحِجَازِ، وَكَانَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا ظَهَرَ عَلٰى خَيْبَرَ اَرَادَ اِخْرَاجَ الْيَهُودِ مِنْهَا، فَسَاَلَتِ الْيَهُودُ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيُقِرَّهُمْ بِهَا عَلٰى اَنْ يَكْفُوهُ عَمَلَهَا وَلَهُمْ نِصْفُ الثَّمَرِ، وَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: نُقِرُّكُمْ فِيهَا عَلٰى ذٰلِكَ مَا شِئْنَا، فَقَرُّوا بِهَا حَتّٰى اَجْلَاهُمْ عُمَرُ اِلٰى تَيْمَاءَ، وَاَرِيحَاءَ "

٭٭ نافع نے حضرت عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہما کا یہ بیان نقل کیا ہے: حضرت عمر بن خطاب رضی اللہ عنہ نے حجاز کی سرزمین سے یہودیوں اور عیسائیوں کو جلاوطن کر دیا تھا' کیونکہ جب نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے خیبر پر غلبہ حاصل کیا اور آپ نے یہودیوں کو وہاں سے نکالنے کا ارادہ کیا' تو یہودیوں نے نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم سے یہ درخواست کی کہ وہ اُن لوگوں کو وہاں رہنے دیں' وہ لوگ وہاں کام کریں گے اور نصف پیداوار (مسلمانوں کو ادا کریں گے) تو نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: جب تک ہم چاہیں گے ہم تمہیں یہاں رہنے دیں گے۔ تو نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے اُن لوگوں کو وہاں رہنے دیا' یہاں تک کہ حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے انہیں تیماء اور اریحاء کے مقام کی طرف جلاوطن کر دیا۔

9990 - حدیث نبوی: عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ: اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَفَعَ خَيْبَرَ اِلَى الْيَهُوْدِ عَلٰى اَنْ يَعْمَلُوْا فِيْهَا، وَلَهُمْ شِطْرُ ثَمَرِهَا، فَمَضٰى عَلٰى ذٰلِكَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاَبُوْ بَكْرٍ، وَصَدْرًا مِنْ خِلَافَةِ عُمَرَ، ثُمَّ اُخْبِرَ عُمَرُ اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فِيْ وَجَعِهِ الَّذِيْ مَاتَ مِنْهُ: "لَا يَجْتَمِعُ بِاَرْضِ الْعَرَبِ دِيْنَانِ، اَوْ قَالَ: بِاَرْضِ الْحِجَازِ دِيْنَانِ"، فَفَحَصَ عَنْ ذٰلِكَ حَتّٰى وَجَدَ عَلَيْهِ الثَّبْتَ ثُمَّ دَعَاهُمْ، فَقَالَ: مَنْ كَانَ عِنْدَهُ عَهْدٌ مِنْ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلْيَاْتِ بِهٖ، وَاِلَّا فَاِنِّيْ مُجْلِيْكُمْ قَالَ: فَاَجْلَاهُمْ عُمَرُ

٭٭ سعید بن مسیب بیان کرتے ہیں: نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے خیبر کو یہودیوں کے حوالے اس شرط پر کیا تھا کہ وہ وہاں کام کاج کرتے رہیں گے اور اُنہیں وہاں کی پیداوار کا نصف حصہ ملے گا' نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کے زمانۂ اقدس میں حضرت ابوبکر رضی اللہ عنہ کے عہد خلافت میں اور حضرت عمر رضی اللہ عنہ کی خلافت کے کچھ ابتدائی حصہ میں یہی صورتِ حال رہی' پھر حضرت عمر رضی اللہ عنہ کو یہ بات بتائی گئی کہ نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کا جس بیماری کے دوران وصال ہوا تھا' اُس بیماری کے دوران آپ نے یہ ارشاد فرمایا تھا:

''عرب کی سرزمین پر (راوی کو شک ہے' شاید یہ الفاظ ہیں:) حجاز کی سرزمین پر' دو دین اکٹھے نہیں رہیں گے''۔

حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے اس بارے میں تحقیق کی' جب یہ بات اُن کے نزدیک مستند طور پر ثابت ہو گئی تو انہوں نے اُن یہودیوں کو بلوایا اور ارشاد فرمایا: جس کے ساتھ نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کا کوئی معاہدہ تھا' وہ اُسے لے آئے' ورنہ میں تمہیں جلاوطن کر دوں گا۔ راوی کہتے ہیں: تو حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے اُنہیں جلاوطن کر دیا۔

9991 - حدیث نبوی: اَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِيْنَارٍ قَالَ: سَمِعَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَجُلًا مِنَ الْيَهُوْدِ يَقُوْلُ: قَالَ لِيْ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: كَاَنِّيْ بِكَ وَضَعْتَ كُوْرَكَ عَلٰى بَعِيْرِكَ ثُمَّ سِرْتَ لَيْلَةً بَعْدَ لَيْلَةٍ، فَقَالَ عُمَرُ: وَاللّٰهِ لَا تَمْشُوْنَ بِهَا، فَقَالَ الْيَهُوْدِيُّ: وَاللّٰهِ مَا رَاَيْتُ كَلِمَةً كَانَتْ اَشَدَّ عَلٰى مَنْ قَالَهَا، وَلَا اَهْوَنَ عَلٰى مَنْ قِيْلَتْ لَهٗ مِنْهَا

٭٭ عمرو بن دینار بیان کرتے ہیں: حضرت عمر بن خطاب رضی اللہ عنہ نے یہودیوں سے تعلق رکھنے والے ایک شخص کو یہ بیان کرتے ہوئے سنا: نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے مجھ سے یہ فرمایا تھا: مجھے یوں محسوس ہو رہا ہے' جیسے تم اپنے سامان کو اپنے اونٹ پر رکھتے ہو

اور پھر ایک رات سے دوسری رات تک سفر کرتے رہتے ہو' تو حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے کہا: اللہ کی قسم! تم لوگ اسے نہیں لے کر جا سکو گے۔ تو اُس یہودی نے کہا: اللہ کی قسم! میں کوئی ایسا کلمہ نہیں دیکھا' جو اس سے زیادہ شدید ہو' جو اُنہوں نے کہا تھا اور کوئی ایسا ہلکا کلمہ نہیں دیکھا' جو اُس سے زیادہ ہلکا ہو' جو اُن سے کہا گیا تھا۔

9992 - حدیث نبوی: عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ الْاَحْوَلِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: قَالَ لِي ابْنُ عَبَّاسٍ: يَوْمُ الْخَمِيسِ، وَمَا يَوْمُ الْخَمِيسِ؟ ثُمَّ بَكَى حَتّٰى خَضَّبَ دَمْعُهُ الْحَصَا، فَقُلْتُ: يَا اَبَا عَبَّاسٍ وَمَا يَوْمُ الْخَمِيسِ؟ قَالَ: يَوْمَ اشْتَدَّ بِرَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجَعُهُ قَالَ: ائْتُونِي اَكْتُبْ لَكُمْ كِتَابًا لَا تَضِلُّوا بَعْدَهُ اَبَدًا قَالَ: فَتَنَازَعُوا، وَلَا يَنْبَغِي عِنْدَ نَبِيٍّ تَنَازُعٌ فَقَالُوْا: مَا شَاْنُهُ اَهْجَرٌ؟ اسْتَفْهِمُوهُ، فَقَالَ: دَعُونِي، فَالَّذِي اَنَا فِيهِ خَيْرٌ مِمَّا تَدْعُونِي اِلَيْهِ قَالَ: وَاَوْصَى عِنْدَ مَوْتِهِ بِثَلَاثٍ، فَقَالَ: اَخْرِجُوا الْمُشْرِكِينَ مِنْ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ، وَاَجِيزُوا الْوَفْدَ بِنَحْوِ مَا كُنْتُ اُجِيزُهُمْ قَالَ: فَاِمَّا اَنْ يَكُونَ سَعِيدٌ سَكَتَ عَنِ الثَّالِثَةِ عَمْدًا، وَاِمَّا اَنْ يَكُونَ قَالَهَا فَنَسِيتُهَا

☼☼ سعید بن جبیر بیان کرتے ہیں: حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما مجھ سے فرمایا: جمعرات کا دن اور جمعرات کا دن بھی کیا دن تھا۔ پھر وہ رونے لگے یہاں تک کہ اُن کے آنسو چٹائی پر ٹپکنے لگے۔ میں نے دریافت کیا: اے ابوعباس! جمعرات کا دن کیا تھا؟ اُنہوں نے جواب دیا: یہ وہ دن تھا' جس میں نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کی بیماری زیادہ ہوگئی' آپ نے ارشاد فرمایا: تم میرے پاس کوئی چیز لے کر آ ؤ' تاکہ میں تمہیں ایسی تحریر لکھوا دوں' جس کے بعد تم کبھی گمراہ نہیں ہو گے۔ راوی کہتے ہیں: تو لوگوں کے درمیان اس بارے میں بحث ہوگئی' حالانکہ کسی بھی نبی کی موجودگی میں بحث کرنا مناسب نہیں ہے۔ لوگوں نے کہا: نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کا کیا معاملہ ہے؟ کیا آپ جدا ہو رہے ہیں؟ تم لوگ نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم سے اس کا مفہوم دریافت کرو! تو نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: تم مجھے رہنے دو! میں جس صورتِ حال میں ہوں' یہ اس سے زیادہ بہتر ہے جس کی طرف تم مجھے بلا رہے ہو۔

راوی بیان کرتے ہیں: نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے وصال کے قریب تین باتوں کی ہدایت کی تھی' آپ نے ارشاد فرمایا: جزیرۂ عرب سے مشرکین کو باہر نکال دینا' وفود کی اُسی طرح مہمان نوازی کرنا' جس طرح میں کیا کرتا تھا۔

سلیمان احول نامی راوی بیان کرتے ہیں: سعید بن جبیر نے یا تو جان بوجھ کر تیسری بات بیان نہیں کی' یا پھر اُنہوں نے بیان کی تھی اور میں اسے بھول گیا ہوں۔

9993 - حدیث نبوی: اَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: بَلَغَنِي اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَوْصَى عِنْدَ مَوْتِهِ: بِاَنْ لَا يُتْرَكَ يَهُودِيٌّ وَلَا نَصْرَانِيٌّ بِاَرْضِ الْحِجَازِ، وَاَنْ يُمْضَى جَيْشُ اُسَامَةَ اِلَى الشَّامِ، وَاَوْصَى بِالْقِبْطِ خَيْرًا فَاِنَّ لَهُمْ قَرَابَةً

☼☼ ابن جریج بیان کرتے ہیں: مجھ تک یہ روایت پہنچی ہے: نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے اپنے وصال کے وقت یہ تلقین کی تھی کہ حجاز کی سرزمین پر کسی بھی یہودی یا عیسائی کو نہ رہنے دیا جائے اور حضرت اسامہ رضی اللہ عنہ کا لشکر شام کی طرف بھجوا دیا جائے اور نبی

اکرم ﷺ نے قبطیوں (یعنی اہلِ مصر) کے ساتھ بھلائی کی تلقین کی تھی' کیونکہ اُن کے ساتھ رشتہ داری ہے۔

9994 - حدیث نبوی: عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ عُمَارَةَ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ اَبِي ظَبْيَانَ قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُوْلُ: قَالَ لِيْ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: اِنْ وُلِّيتَ الْاَمْرَ بَعْدِي فَاَخْرِجْ اَهْلَ نَجْرَانَ مِنْ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ

✵ ابوظبیان بیان کرتے ہیں: میں نے حضرت علی رضی اللہ عنہ کو یہ فرماتے ہوئے سنا ہے: نبی اکرم ﷺ نے مجھ سے فرمایا: اگر تم میرے بعد حکومت کے نگران بنے' تو تم جزیرۂ عرب سے اہلِ نجران (یعنی وہاں کے عیسائیوں) کو نکال دینا۔

9995 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا ابْنُ التَّيْمِيِّ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ طَاوُسٍ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُوْلُ: لَا يُشَارِكُكُمُ الْيَهُوْدُ وَالنَّصَارَى فِيْ اَمْصَارِكُمْ اِلَّا اَنْ يُسْلِمُوا، فَمَنِ ارْتَدَّ مِنْهُمْ فَاَبَى فَلَا يُقْبَلُ مِنْهُ دُوْنَ دَمِهِ

✵ طاؤس بیان کرتے ہیں: میں نے حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما کو یہ بیان کرتے ہوئے سنا ہے: یہودی اور عیسائی تمہارے علاقوں میں تمہارے ساتھ مل کر نہ رہیں' ماسوائے اس صورت کے' کہ وہ اسلام قبول کرلیں' اُن میں سے جو شخص مرتد ہو جائے اور پھر وہ انکار کردے (یعنی دوبارہ اسلام قبول نہ کرے) تو صرف اُس کو قتل کیا جائے گا' اس کے علاوہ اُس کی کوئی اور بات قبول نہیں کی جائے گی۔

وَصِيَّةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْقِبْطِ

باب: نبی اکرم ﷺ کا قبطیوں (یعنی اہلِ مصر) کے بارے میں تلقین کرنا

9996 - حدیث نبوی: عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: اِذَا مَلَكْتُمُ الْقِبْطَ فَاَحْسِنُوا اِلَيْهِمْ، فَاِنَّ لَهُمْ ذِمَّةً، وَاِنَّ لَهُمْ رَحِمًا . قَالَ مَعْمَرٌ: فَقُلْتُ لِلزُّهْرِيِّ: يَعْنِي اُمَّ اِبْرَاهِيمَ ابْنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: بَلْ اُمَّ اِسْمَاعِيلَ. اَخْبَرَنَا

✵ عبدالرحمٰن بن کعب بن مالک بیان کرتے ہیں: نبی اکرم ﷺ نے ارشاد فرمایا: جب تم قبطیوں کے مالک بنو تو اُن کے ساتھ اچھا سلوک کرنا' کیونکہ ایک تو وہ ذمی ہوں گے اور دوسرا اُن کے ساتھ رشتہ داری کا بھی تعلق ہے۔

معمر بیان کرتے ہیں: میں نے زہری سے دریافت کیا: اس سے مراد یہ ہے کہ نبی اکرم ﷺ کے صاحبزادے جنابِ ابراہیم رضی اللہ عنہ کی والدہ (قبطی تھیں؟) تو زہری نے جواب دیا: جی نہیں! بلکہ حضرت اسماعیل علیہ السلام کی والدہ (اہلِ مصر سے تعلق رکھتی تھیں)۔

9997 - حدیث نبوی: عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ. عَنِ ابْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ مِثْلَهُ، اَخْبَرَنَا

✻✻ یہی روایت ایک اور سند کے ہمراہ منقول ہے۔

9998 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا الثَّوْرِيُّ، عَنْ اِسْمَاعِيلَ بْنِ اُمَيَّةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ مِثْلَهُ قَوْلُهُ: اِنَّ لَهُمْ رَحِمًا، قَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ: يَعْنِي اُمَّ اِبْرَاهِيمَ ابْنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

✻✻ یہی روایت ایک اور سند کے ہمراہ زہری سے منقول ہے۔ نبی اکرم ﷺ کا یہ فرمان:

''اُن کے ساتھ رشتہ داری کا تعلق ہے''۔

امام عبدالرزاق فرماتے ہیں: اس سے مراد یہ ہے کہ نبی اکرم ﷺ کے صاحبزادے حضرت ابراہیم رضی اللہ عنہ کی والدہ (بھی قبطی تھیں)۔

هَدْمُ كَنَائِسِهِمْ، وَهَلْ يَضْرِبُوا بِنَاقُوسٍ؟

باب: اُن کے عبادت خانوں کو منہدم کر دینا اور کیا وہ لوگ ناقوس بجا سکتے ہیں؟

9999 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنِي عَمِّي وَهْبُ بْنُ نَافِعٍ قَالَ: كَتَبَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ اِلٰى عُرْوَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ: اَنْ يَهْدِمَ الْكَنَائِسَ الَّتِي فِي اَمْصَارِ الْمُسْلِمِينَ قَالَ: فَشَهِدْتُ عُرْوَةَ بْنَ مُحَمَّدٍ رَكِبَ حَتّٰى وَقَفَ عَلَيْهَا، ثُمَّ دَعَانِي فَشَهِدْتُ عَلٰى كِتَابِ عُمَرَ، وَهَدَمَ عُرْوَةُ اِيَّاهَا فَهَدَمَهَا

✻✻ وہب بن نافع بیان کرتے ہیں: حضرت عمر بن عبدالعزیز رضی اللہ عنہ نے عروہ بن محمد کو خط میں لکھا کہ وہ مسلمانوں کے علاقوں میں موجود گرجا گھروں کو منہدم کر دیں۔ راوی بیان کرتے ہیں: میں عروہ بن محمد کے پاس موجود تھا' وہ سوار ہو کر گرجا گھر کے پاس گئے' پھر اُنہوں نے مجھے بلایا' میں نے حضرت عمر بن عبدالعزیز رضی اللہ عنہ کے خط کے بارے میں گواہی دی تو عروہ نے اُس گرجا گھر کو منہدم کر دیا۔

10000 اقوالِ تابعین:- عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ اِسْمَاعِيلَ بْنِ اُمَيَّةَ اَخْبَرَهُ: اَنَّهُ مَرَّ مَعَ هِشَامٍ بِحِدَّةٍ وَقَدْ اُحْدِثَتْ فِيهَا كَنِيسَةٌ فَاسْتَشَارَ فِي هَدْمِهَا، فَهَدَمَهَا هِشَامٌ"

✻✻ اسماعیل بن امیہ بیان کرتے ہیں: ایک مرتبہ وہ ہشام کے ساتھ حدہ سے گزرے' جہاں ایک نیا گرجا گھر بنا تھا' اُنہوں نے اُسے منہدم کرنے کے بارے میں مشورہ لیا اور پھر ہشام نے اُسے منہدم کروا دیا۔

10001 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ رَجُلٍ، عَمَّنْ، سَمِعَ الْحَسَنَ قَالَ: مِنَ السُّنَّةِ اَنْ تُهْدَمَ الْكَنَائِسُ الَّتِي بِالْاَمْصَارِ الْقَدِيمَةِ وَالْحَدِيثَةِ

✻✻ حسن بصری فرماتے ہیں: سنت یہ ہے کہ شہروں میں موجود پرانے یا نئے تمام گرجا گھروں کو منہدم کر دیا جائے۔

10002 - آثارِ صحابہ: اَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: عَنِ ابْنِ التَّيْمِيِّ، عَنْ اَبِيهِ، عَنْ شَيْخٍ مِنْ اَهْلِ الْمَدِينَةِ يُقَالُ لَهُ حَنَشٌ اَبُو عَلِيٍّ، عَنْ عِكْرِمَةَ مَوْلٰى ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: سُئِلَ ابْنُ عَبَّاسٍ: هَلْ لِلْمُشْرِكِينَ اَنْ يَتَّخِذُوا الْكَنَائِسَ

فِىْ اَرْضِ الْعَرَبِ؟ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: اَمَّا مَا مَصَّرَ الْمُسْلِمُونَ فَلَا تُرْفَعُ فِيهِ كَنِيسَةٌ، وَلَا بِيعَةٌ، وَلَا بَيْتُ نَارٍ، وَلَا صَلِيبٌ، وَلَا يُنْفَخُ فِيهِ بُوقٌ، وَلَا يُضْرَبُ فِيهِ نَاقُوسٌ، وَلَا يُدْخَلُ فِيهِ خَمْرٌ، وَلَا خِنْزِيرٌ، وَمَا كَانَ مِنْ اَرْضٍ صُولِحَتْ صُلْحًا، فَعَلَى الْمُسْلِمِينَ اَنْ يَفُوا لَهُمْ بِصُلْحِهِمْ، قَالَ: تَفْسِيرُ مَا مَصَّرَ الْمُسْلِمُونَ: مَا كَانَتْ مِنْ اَرْضِ الْعَرَبِ، اَوْ اُخِذَتْ مِنْ اَرْضِ الْمُشْرِكِينَ عَنْوَةً

✻✻ عکرمہ جو حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما کے غلام ہیں' وہ بیان کرتے ہیں: حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما سے دریافت کیا گیا: کیا مشرکین کو اس بات کا حق حاصل ہے کہ وہ عرب کی سرزمین پر عبادت خانے بنائیں؟ تو حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما نے فرمایا: جو شہر مسلمانوں نے بسائے ہیں اُن میں کوئی عبادت خانہ یا گرجا گھر یا آگ کا عبادت خانہ یا صلیب نہیں بنائے جا سکتے' وہاں بوق نہیں بجایا جا سکتا' وہاں ناقوس نہیں بجایا جا سکتا' اُن میں شراب یا خنزیر کو نہیں لایا جا سکتا' جب کسی علاقہ کے لوگوں کے ساتھ مصالحت ہو گئی ہو (اور وہ لوگ غیر مسلم ہوں) تو مسلمانوں پر یہ بات لازم ہے کہ اُنہوں نے اُن کے ساتھ جو صلح کی ہے اُسے پورا کریں۔

راوی بیان کرتے ہیں: مسلمانوں نے جو علاقے آباد کیے ہیں' اس کی وضاحت یہ ہے کہ جو علاقے عرب کی سرزمین سے تعلق رکھتے ہیں' یا مشرکین کی سرزمین سے تعلق رکھتے ہوں اور اُنہیں مقابلہ کر کے حاصل کیا گیا ہو۔

10003 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ زَيْدِ بْنِ رَفِيعٍ، عَنْ حَرَامِ بْنِ مُعَاوِيَةَ، قَالَ: كَتَبَ اِلَيْنَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: لَا يُجَاوِرَنَّكُمْ خِنْزِيرٌ، وَلَا يُرْفَعْ فِيكُمْ صَلِيبٌ، وَلَا تَاْكُلُوا عَلَى مَائِدَةٍ يُشْرَبُ عَلَيْهَا الْخَمْرُ، وَاَدِّبُوا الْخَيْلَ، وَامْشُوا بَيْنَ الْغَرَضَيْنِ

✻✻ حرام بن معاویہ بیان کرتے ہیں: حضرت عمر بن خطاب رضی اللہ عنہ نے ہمیں خط لکھا کہ تمہارے علاقے میں کوئی خنزیر نہ آنے پائے اور نہ ہی تمہارے علاقہ میں صلیب کو بلند کیا جائے اور تم کسی ایسے دسترخوان پر کھانا نہ کھاؤ جس پر شراب پی جا رہی ہو' تم گھوڑوں کی تربیت کرو اور دو غرضوں کے درمیان چلو۔

10004 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ، قَالَ: كَتَبَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ اَنْ: يُمْنَعَ النَّصَارَى بِالشَّامِ اَنْ يَضْرِبُوا نَاقُوسًا قَالَ. وَيُنْهَوْا اَنْ يَفْرِقُوا رُءُ وسَهُمْ، وَيَجُزُّوا نَوَاصِيَهُمْ، وَيَشُدُّوا مَنَاطِقَهُمْ، وَلَا يَرْكَبُوا عَلَى سُرُجٍ، وَلَا يَلْبَسُوا عُصَبًا، وَلَا يَرْفَعُوا صُلُبَهُمْ فَوْقَ كَنَائِسِهِمْ، فَاِنْ قَدَرُوا عَلَى اَحَدٍ مِنْهُمْ فَعَلَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا بَعْدَ التَّقَدُّمِ اِلَيْهِ فَاِنَّ سَلَبَهُ لِمَنْ وَجَدَهُ قَالَ: وَكَتَبَ اَنْ يُمْنَعَ نِسَاؤُهُمْ اَنْ يَرْكَبْنَ الرَّحَائِلَ. قَالَ عَمْرُو بْنُ مَيْمُونٍ: وَاسْتَشَارَنِي عُمَرُ فِي هَدْمِ كَنَائِسِهِمْ، فَقُلْتُ: لَا تُهْدَمُ، هٰذَا مَا صُولِحُوا عَلَيْهِ فَتَرَكَهَا عُمَرُ "

✻✻ عمرو بن میمون بن مہران بیان کرتے ہیں: حضرت عمر بن عبدالعزیز رضی اللہ عنہ نے خط میں لکھا کہ شام میں موجود عیسائیوں کو ناقوس بجانے سے منع کر دیا جائے۔ راوی کہتے ہیں: اُنہیں اس بات سے بھی منع کر دیا گیا کہ وہ مانگ نکالیں یا پیشانی

کے بال کاٹیں یا اپنے مخصوص قسم کے پٹکے باندھیں' وہ زین پر سوار نہیں ہو سکتے تھے' وہ پٹیاں نہیں پہن سکتے تھے' اُن کے عبادت خانوں کے اوپر صلیب کو بلند نہیں کیا جا سکتا تھا' اگر کوئی شخص ان میں سے کسی جرم کا مرتکب ہوا اور اس سے پہلے اُس کی طرف حکم آ چکا ہو' تو جو شخص اُس پر حملہ کرے گا' اُس کا ساز و سامان' حملہ کرنے والے شخص کو مل جائے گا۔

راوی بیان کرتے ہیں: حضرت عمر بن عبدالعزیز رضی اللہ عنہ نے خط میں یہ بھی لکھا تھا: اُن کی عورتوں کو اس بات سے منع کر دیا جائے کہ وہ پالکیوں پر سوار ہوں۔

عمرو بن میمون بیان کرتے ہیں: حضرت عمر بن عبدالعزیز رضی اللہ عنہ نے اُن لوگوں کے عبادت خانے منہدم کرنے کے بارے میں مجھ سے مشورہ کیا تو میں نے کہا: انہیں منہدم نہ کریں کیونکہ اس پر اُن کے ساتھ صلح ہوئی تھی' تو حضرت عمر بن عبدالعزیز رضی اللہ عنہ نے اسے ترک کر دیا۔

حُدُودُ اَهْلِ الْعَهْدِ

باب: ذمیوں پر حد جاری کرنا

10005 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا الثَّوْرِيُّ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ قَابُوسِ بْنِ الْمُخَارِقِ، عَنْ اَبِيْهِ، قَالَ كَتَبَ مُحَمَّدُ بْنُ اَبِيْ بَكْرٍ اِلٰى عَلِيٍّ يَسْاَلُهُ: عَنْ مُسْلِمٍ زَنٰى بِنَصْرَانِيَّةٍ فَكَتَبَ اِلَيْهِ: اَنْ اَقِمْ لِلّٰهِ الْحَدَّ عَلَى الْمُسْلِمِ، وَادْفَعِ النَّصْرَانِيَّةَ اِلٰى اَهْلِ دِيْنِهَا

* * قابوس بن مخارق اپنے والد کا یہ بیان نقل کرتے ہیں: محمد بن ابوبکر نے حضرت علی رضی اللہ عنہ کو خط میں لکھ کر اُن سے دریافت کیا کہ اگر کوئی مسلمان کسی عیسائی عورت سے زنا کر لیتا ہے (تو اس کا حکم کیا ہوگا؟) تو حضرت علی رضی اللہ عنہ نے اُنہیں خط میں لکھا کہ تم اللہ تعالیٰ کے حکم کے تحت مسلمان پر حد جاری کرو اور عیسائی عورت کو اُس کے مذہب سے تعلق رکھنے والے لوگوں کے سپرد کر دو (وہ اپنے مذہب کے مطابق اُسے سزا دیں گے)۔

10006 - اقوالِ تابعین: اَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: عَلٰى اَهْلِ الْعَهْدِ حُدُوْدٌ اِذَا كَانُوْا فِيْنَا فَحَدُّهُمْ كَحَدِّ الْمُسْلِمِ، عَنْ اِسْمَاعِيْلَ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَيَعْقُوْبَ بْنِ عُتْبَةَ، قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: وَقَالَ لِيْ عَطَاءٌ: "وَنَحْنُ مُخَيَّرُوْنَ، اِنْ شِئْنَا حَكَمْنَا بَيْنَ اَهْلِ الْكِتَابِ، وَاِنْ شِئْنَا اَعْرَضْنَا فَلَمْ نَحْكُمْ بَيْنَهُمْ، فَاِنْ حَكَمْنَا بَيْنَهُمْ حَكَمْنَا بِحُكْمِنَا بَيْنَنَا اَوْ تَرَكْنَاهُمْ وَحُكْمَهُمْ بَيْنَهُمْ، فَذٰلِكَ قَوْلُهُ: (فَاحْكُمْ بَيْنَهُمْ اَوْ اَعْرِضْ عَنْهُمْ) (المائدة: 42)"

* * ابن جریج بیان کرتے ہیں: ذمیوں پر حدود لازم ہوں گی' جب وہ ہمارے درمیان موجود ہوں گے' تو اُن پر مسلمان کی طرح حد جاری کی جائے گی۔

ابن جریج بیان کرتے ہیں: عطاء نے مجھ سے کہا: ہمیں اس بارے میں اختیار ہوگا' اگر ہم چاہیں تو اہلِ کتاب کے درمیان ہم فیصلہ دیں اور اگر ہم چاہیں تو ہم اُن سے اعراض کریں اور اُن کے درمیان فیصلہ نہ کریں' اگر ہم اُن کے درمیان فیصلہ کرتے

ہیں تو ہم اپنے حکم کے تحت اُن کے درمیان فیصلہ کریں گے اور اگر ہم اسے ترک کر دیتے ہیں تو وہ اپنے درمیان اپنے حکم کے تحت فیصلہ کرلیں گے' اللہ تعالیٰ کے اس فرمان سے یہی مراد ہے:

''تم اُن کے درمیان فیصلہ کرو' یا پھر اُن سے اعراض کرو''۔

10007 - اقوالِ تابعین: اَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ: (فَاحْكُمْ بَيْنَهُمْ اَوْ اَعْرِضْ عَنْهُمْ) (المائدة: 42) قَالَ: " مَضَتِ السُّنَّةُ اَنْ يَرُدُّوا فِيْ حُقُوقِهِمْ وَمَوَارِيثِهِمْ اِلٰى اَهْلِ دِينِهِمْ اِلَّا اَنْ يَاْتُوا رَاغِبِينَ فِيْ حَدٍّ نَحْكُمُ بَيْنَهُمْ فِيْهِ، فَنَحْكُمُ بَيْنَهُمْ بِكِتَابِ اللّٰهِ، وَقَدْ قَالَ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ لِرَسُوْلِهٖ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (وَاِنْ حَكَمْتَ فَاحْكُمْ بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ) (المائدة: 42) "

✽✽ زہری بیان کرتے ہیں: (ارشادِ باری تعالیٰ ہے:)

''تم اُن کے درمیان فیصلہ کرو' یا اُن سے اعراض کرو''۔

زہری بیان کرتے ہیں: طریقہ یہی چلا آ رہا ہے کہ اُن کے حقوق اور اُن کے وراثت کے احکام اُن کے اہلِ دین کی طرف لوٹا دیئے جاتے ہیں' البتہ اگر وہ کسی حد کے بارے میں رغبت رکھتے ہوئے ہماری طرف آئیں گے تو ہم اُن کے درمیان فیصلہ کر دیں گے اور اُس صورت میں ہم اُن کے درمیان اللہ کی کتاب کے حکم کے تحت فیصلہ دیں گے' کیونکہ اللہ تعالیٰ نے اپنے رسول سے یہ ارشاد فرمایا تھا:

''اگر تم فیصلہ دیتے ہو تو اُن کے درمیان انصاف کے ساتھ فیصلہ دو''۔

10008 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا الثَّوْرِيُّ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ اِبْرَاهِيمَ، وَعَامِرٍ، قَالَا فِيْ اَهْلِ الْكِتَابِ اِذَا رَفَعُوا اِلٰى قُضَاةِ الْمُسْلِمِينَ قَالَا: اِنْ شَاءَ الْوَالِيْ قَضٰى بَيْنَهُمْ، وَاِنْ شَاءَ اَعْرَضَ عَنْهُمْ، فَاِنْ قَضٰى بَيْنَهُمْ قَضٰى بِمَا اَنْزَلَ اللّٰهُ

✽✽ ابراہیم نخعی اور عامر' اہلِ کتاب کے بارے میں یہ فرماتے ہیں: جب وہ اپنا مقدمہ مسلمان قاضیوں کے سامنے پیش کریں' تو یہ دونوں حضرات فرماتے ہیں: اگر قاضی چاہے گا تو اُن کے درمیان فیصلہ کر دے گا اور اگر چاہے گا تو اُن سے اعراض کرے گا' اگر وہ اُن کے درمیان فیصلہ کرتا ہے تو وہ اللہ تعالیٰ کے نازل کردہ حکم کے تحت فیصلہ دے گا۔

10009 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْجَزَرِيِّ، اَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيْزِ، كَتَبَ اِلٰى عَدِيِّ بْنِ اَرْطَاةَ: اِذَا جَائَكَ اَهْلُ الْكِتَابِ فَاحْكُمْ بَيْنَهُمْ

✽✽ عبدالکریم جزری بیان کرتے ہیں: حضرت عمر بن عبدالعزیز رضی اللہ عنہ نے عدی بن ارطاۃ کو خط میں لکھا تھا کہ جب اہلِ کتاب تمہارے پاس آئیں تو تم اُن کے درمیان فیصلہ کرو۔

10010 - اقوالِ تابعین: اَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنِ السُّدِّيِّ، عَنْ عِكْرِمَةَ قَالَ: " نَسَخَتْ هٰذِهِ الْاٰيَةُ: (فَاحْكُمْ بَيْنَهُمْ اَوْ اَعْرِضْ عَنْهُمْ) (المائدة: 42)، قَوْلُهُ (وَاَنِ احْكُمْ بَيْنَهُمْ بِمَا اَنْزَلَ اللّٰهُ) (المائدة: 49) "

* عکرمہ بیان کرتے ہیں: اس آیت کو "تم اُن کے درمیان فیصلہ کرو یا اُن سے اعراض کرو" اس آیت کو اس آیت نے منسوخ کر دیا ہے: ارشادِ باری تعالیٰ ہے:

"تم اُن کے درمیان اُس چیز کے مطابق فیصلہ کرو جو اللہ تعالیٰ نے نازل کی ہے"۔

10011 - اقوالِ تابعین: اَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: "قَالُوْا: اِنْ زَنٰى رَجُلٌ مِنْ اَهْلِ الْكِتَابِ بِمُسْلِمَةٍ اَوْ سَرَقَ لِمُسْلِمٍ شَيْئًا اُقِيمَ عَلَيْهِ الْحَدُّ، وَلَمْ يُعْرِضِ الْاِمَامُ عَنْ ذٰلِكَ يَقُوْلُ: كُلُّ شَيْءٍ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ وَاَهْلِ الْكِتَابِ لَا يُعْرِضُ عَنْهُ الْاِمَامُ ـ"

* ابن جریج بیان کرتے ہیں: لوگ یہ کہتے ہیں کہ اگر اہلِ کتاب سے تعلق رکھنے والا کوئی شخص کسی مسلمان عورت کے ساتھ زنا کر لیتا ہے یا کسی مسلمان کی کوئی چیز چوری کر لیتا ہے تو اُس اہلِ کتاب سے تعلق رکھنے والے شخص پر حد جاری ہوگی' اس صورت میں حاکمِ وقت اُس سے اعراض نہیں کرے گا' وہ یہ فرماتے ہیں کہ ہر وہ معاملہ جو مسلمانوں اور اہلِ کتاب کے درمیان ہو' حاکمِ وقت اُس سے اعراض نہیں کر سکتا۔

لَا حَدَّ عَلٰى مَنْ رَمَاهُمْ

باب: جو شخص اُن پر (زنا کا) الزام عائد کرے اُس پر حد جاری نہیں ہوگی

10012 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ قَالَ: سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ يَقُوْلُ: لَا حَدَّ عَلٰى مَنْ رَمٰى يَهُوْدِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا

* معمر بیان کرتے ہیں: میں نے زہری کو یہ بیان کرتے ہوئے سنا ہے کہ جو شخص کسی یہودی یا عیسائی پر (زنا کا جھوٹا) الزام عائد کرتا ہے اُس پر حد جاری نہیں ہوگی۔

10013 - اقوالِ تابعین: اَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: اَخْبَرَنِيْ هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ قَالَ: سَاَلْتُ اَبِيْ: هَلْ عَلٰى مَنْ قَذَفَ اَهْلَ الذِّمَّةِ حَدٌّ؟ قَالَ: لَا اَرٰى عَلَيْهِ حَدًّا، اَخْبَرَنَا

* ہشام بن عروہ بیان کرتے ہیں: میں نے اپنے والد سے دریافت کیا: جو شخص کسی ذمی پر زنا کا جھوٹا الزام لگاتا ہے تو کیا اُس پر حد جاری ہوگی؟ تو اُنہوں نے جواب دیا: میں ایسے شخص پر حد جاری ہونے کا قائل نہیں ہوں۔

10014 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: سَمِعْتُ نَافِعًا يَقُوْلُ: لَا حَدَّ عَلَيْهِ

* ابن جریج بیان کرتے ہیں: میں نے نافع کو یہ بیان کرتے ہوئے سنا ہے: ایسے شخص پر حد جاری نہیں ہوگی۔

10015 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ اِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَيَعْقُوبَ بْنِ عُتْبَةَ، قَالَا: زَعَمُوْا اَنْ لَا حَدَّ عَلٰى مَنْ رَمَاهُمْ اِلَّا اَنْ يُنَكِّلَ السُّلْطَانُ

* ابن جریج نے اسماعیل بن محمد اور یعقوب بن عتبہ کا یہ بیان نقل کیا ہے: لوگ یہ کہتے ہیں: جو شخص ان پر جھوٹا الزام

لگاتا ہے اُس پر حد جاری نہیں ہوگی' البتہ حاکمِ وقت اُسے سزا دے گا۔

10016 - اقوالِ تابعین: اَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ طَارِقِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَمُطَرِّفِ بْنِ طَرِيفٍ، قَالَا: كُنَّا عِنْدَ الشَّعْبِيِّ فَرُفِعَ اِلَيْهِ رَجُلَانِ مُسْلِمٌ وَنَصْرَانِيٌّ، قَذَفَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ، فَضَرَبَ النَّصْرَانِيَّ لِلْمُسْلِمِ ثَمَانِينَ، وَقَالَ لِلنَّصْرَانِيِّ: لَمَا فِيكَ اَعْظَمُ مِنْ قَذْفِ هٰذَا، فَتَرَكَهُ فَرُفِعَ ذٰلِكَ اِلَى عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ زَيْدٍ فَكَتَبَ فِيهِ اِلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ فَذَكَرَ مَا صَنَعَ الشَّعْبِيُّ، فَكَتَبَ عُمَرُ يُحَسِّنُ مَا صَنَعَ الشَّعْبِيُّ "، قَالَ الثَّوْرِيُّ: مَنْ قَذَفَ نَصْرَانِيًّا فَلَيْسَ عَلَيْهِ حَدٌّ، وَقَالَ فِي نَصْرَانِيٍّ قَذَفَ نَصْرَانِيًّا: لَا يُضْرَبُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ، وَاِنْ تَحَاكَمُوا اِلَى اَهْلِ الْاِسْلَامِ كَمَا لَا يُضْرَبُ مُسْلِمٌ لَهُمْ اِذَا قَذَفَهُمْ، كَذٰلِكَ لَا يُضْرَبُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ

✱✱ طارق بن عبدالرحمٰن اور مطرف بن طریف بیان کرتے ہیں: ہم لوگ امام شعبی کے پاس موجود تھے' اُن کے سامنے دو آدمیوں نے ایک مقدمہ پیش کیا جن میں سے ایک مسلمان تھا اور دوسرا عیسائی تھا' اُن میں سے ہر ایک نے دوسرے پر زنا کا الزام عائد کیا تھا' تو امام شعبی نے مسلمان پر الزام عائد کرنے کی وجہ سے عیسائی شخص کو اسّی کوڑے لگوائے' پھر اُنہوں نے عیسائی شخص سے فرمایا: تم جس صورتِ حال میں ہو (یعنی غیراللہ کی عبادت کرتے ہو) وہ اس الزام سے زیادہ بڑا جرم ہے۔ تو اُنہوں نے عیسائی شخص کو ترک کر دیا (یعنی اُس کی وجہ سے مسلمان کو سزا نہیں دی)۔ یہ مقدمہ عبدالحمید بن زید کے سامنے پیش کیا گیا تو اُنہوں نے عمر بن عبدالعزیز کو اس بارے میں خط لکھا اور اس بارے میں امام شعبی کے طرزِ عمل کا ذکر کیا تو عمر بن عبدالعزیز نے امام شعبی کے طرزِ عمل کو سراہا۔

سفیان ثوری بیان کرتے ہیں: جو شخص کسی عیسائی پر زنا کا جھوٹا الزام عائد کرتا ہے اُس پر حد جاری نہیں ہوگی۔ اُنہوں نے ایسے عیسائی شخص' جو کسی دوسرے عیسائی شخص کے بارے میں زنا کا جھوٹا الزام لگاتا ہے' اُس کے بارے میں یہ فرمایا ہے: عیسائیوں کو ایک دوسرے کی وجہ سے نہیں مارا جائے گا' اگرچہ وہ اہلِ اسلام کے سامنے اپنا مقدمہ پیش کریں' جس طرح کسی مسلمان کو اُس کی وجہ سے نہیں مارا جائے گا' جب وہ اُن پر کوئی الزام عائد کرتا ہے' تو اسی طرح اُنہیں بھی ایک دوسرے کی وجہ سے نہیں مارا جائے گا۔

هَلْ يُقْتَلُ سَاحِرُهُمْ؟

باب: کیا اُن کے جادوگروں کو قتل کر دیا جائے گا؟

10017 - اقوالِ تابعین: اَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ اِسْمَاعِيلَ، وَيَعْقُوبَ، وَغَيْرِهِمَا قَالُوا: لَا يُقْتَلُ سَاحِرُهُمْ، زَعَمُوا اَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ صُنِعَ بِهِ بَعْضُ ذٰلِكَ، فَلَمْ يَقْتُلِ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَاحِبَهُ، وَكَانَ مِنْ اَهْلِ الْعَهْدِ

✵✵ اسماعیل یعقوب اور دیگر حضرات نے یہ بات بیان کی ہے: اُن کے جادوگر کو قتل نہیں کیا جائے گا' ان حضرات کا یہ کہنا ہے: نبی اکرم ﷺ پر بھی جادو ہوا تھا' لیکن نبی اکرم ﷺ نے جادو کرنے والے شخص کو قتل نہیں کیا تھا کیونکہ وہ ذمّی کی حیثیت سے تھا۔

10018 - اقوالِ تابعین: اَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ ابْنِ الْمُسَيِّبِ، وَعُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ: اَنَّ يَهُودَ بَنِي زُرَيْقٍ سَحَرُوا النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَلَمْ يُذْكَرْ اَنَّهُ قَتَلَ مِنْهُمْ اَحَدًا

✵✵ سعید بن مسیّب اور عروہ بن زبیر بیان کرتے ہیں: بنو زریق سے تعلق رکھنے والے یہودیوں نے نبی اکرم ﷺ پر جادو کیا تھا' تو یہ بات ذکر نہیں کی گئی کہ نبی اکرم ﷺ نے اُن میں سے کسی کو قتل کیا ہو۔

10019 - حدیث نبوی: عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، اَنَّ امْرَاَةً يَهُودِيَّةً اَهْدَتْ اِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَاةً مَصْلِيَّةً بِخَيْبَرَ، فَقَالَ لَهَا: مَا هَذِهِ؟ قَالَتْ: هَدِيَّةٌ، وَتَحَذَّرَتْ اَنْ تَقُولَ مِنَ الصَّدَقَةِ فَلَا يَاْكُلُهَا، فَاَكَلَهَا وَاَكَلَ اَصْحَابُهُ، ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: اَمْسِكُوا، فَقَالَ لِلْمَرْاَةِ: هَلْ سَمَّمْتِ هَذِهِ الشَّاةَ؟ قَالَتْ: نَعَمْ قَالَتْ: مَنْ اَخْبَرَكَ؟ قَالَ: هٰذَا الْعَظْمُ، لِسَاقِهَا وَهُوَ فِي يَدِهِ قَالَتْ: نَعَمْ قَالَ: لِمَ؟ قَالَتْ: اَرَدْتُ اِنْ تَكُنْ كَاذِبًا يَسْتَرِيحُ النَّاسُ مِنْكَ، وَاِنْ كُنْتَ نَبِيًّا لَمْ يَضُرُّكَ قَالَ: وَاحْتَجَمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْكَاهِلِ، وَاَمَرَ اَنْ يَحْتَجِمُوا، فَمَاتَ بَعْضُهُمْ. قَالَ الزُّهْرِيُّ: وَاَسْلَمَتْ فَتَرَكَهَا، قَالَ مَعْمَرٌ: وَاَمَّا النَّاسُ فَيَذْكُرُونَ اَنَّهُ قَتَلَهَا

✵✵ عبدالرحمٰن بن کعب بن مالک بیان کرتے ہیں: خیبر میں ایک یہودی عورت نے نبی اکرم ﷺ کی خدمت میں بھونی ہوئی بکری پیش کی' نبی اکرم ﷺ نے دریافت کیا: یہ کیا ہے؟ اُس عورت نے عرض کی: یہ تحفہ ہے! اُس عورت نے یہ کہنے سے گریز کیا کہ یہ صدقہ ہے ورنہ نبی اکرم ﷺ نے اُسے نہیں کھانا تھا۔ نبی اکرم ﷺ نے اُس بکری کا گوشت کھایا' آپ کے ساتھ آپ کے اصحاب نے بھی کھایا' پھر آپ نے اپنے ساتھیوں سے فرمایا: رُک جاؤ! پھر آپ نے اُس عورت سے دریافت کیا: کیا تم نے اس میں زہر ملایا ہے؟ اُس عورت نے کہا: جی ہاں! پھر اُس عورت نے دریافت کیا: آپ کو کس نے بتایا؟ نبی اکرم ﷺ نے فرمایا: اس ہڈی نے! نبی اکرم ﷺ نے جانور کے پائے کی طرف اشارہ کیا جو آپ کے دستِ مبارک میں تھا۔ اُس عورت نے عرض کی: جی ہاں! نبی اکرم ﷺ نے دریافت کیا: تم نے کیوں ایسا کیا؟ اُس عورت نے کہا: میں نے سوچا کہ اگر آپ جھوٹے ہوئے تو لوگوں کو آپ سے نجات مل جائے گی اور اگر آپ نبی ہوئے تو آپ کو کوئی نقصان نہیں ہوگا۔

راوی بیان کرتے ہیں: (اس زہر کے علاج کے طور پر) نبی اکرم ﷺ نے کاہل (نام کی مخصوص رگ) میں پچھنے لگوائے تھے' آپ نے اپنے ساتھیوں کو بھی پچھنے لگوانے کی ہدایت کی تھی' اُن میں سے ایک صاحب کا انتقال بھی ہو گیا تھا۔

زہری بیان کرتے ہیں: اُس عورت نے اسلام قبول کر لیا تھا' تو نبی اکرم ﷺ نے اُسے چھوڑ دیا۔

معمر بیان کرتے ہیں: بعض لوگوں نے یہ بات بیان کی ہے: نبی اکرم ﷺ نے اُس عورت کو قتل کروا دیا تھا۔

اُقَاتِلُهُمْ حَتّٰى يَقُوْلُوْا: لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ

باب: (فرمانِ نبوی ﷺ ہے:) ''میں اُن کے ساتھ اُس وقت تک جنگ کروں گا جب تک وہ لا الہ الا اللہ نہیں پڑھ لیتے''

10020 - حدیث نبوی: عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: قَالَ لِيْ عَطَاءٌ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "اُمِرْتُ اَنْ اُقَاتِلَ النَّاسَ حَتّٰى يَقُوْلُوْا: لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ، فَاِذَا قَالُوْا: لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ، اَحْرَزُوْا دِمَائَهُمْ وَاَمْوَالَهُمْ اِلَّا بِحَقِّهَا، وَحِسَابُهُمْ عَلَى اللّٰهِ"

✱✱ ابن جریج بیان کرتے ہیں: عطاء نے مجھے بتایا کہ نبی اکرم ﷺ نے ارشاد فرمایا: مجھے حکم دیا گیا ہے کہ میں اُن کے ساتھ اُس وقت تک جنگ کروں جب تک وہ لا الہ الا اللہ نہیں پڑھ لیتے' جب وہ لا الہ الا اللہ پڑھ لیں گے تو وہ اپنی جانوں اور مال کو محفوظ کرلیں گے' البتہ اُن کے حق کا معاملہ مختلف ہے اور اُن لوگوں کا حساب اللہ کے ذمہ ہوگا۔

10021 - حدیث نبوی: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: اَخْبَرَنِيْ اَبُو الزُّبَيْرِ، اَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللّٰهِ يَقُوْلُ: سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُوْلُ: "اُمِرْتُ اَنْ اُقَاتِلَ النَّاسَ حَتّٰى يَقُوْلُوْا: لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ، فَاِذَا فَعَلُوْا ذٰلِكَ عَصَمُوْا مِنِّيْ دِمَائَهُمْ وَاَمْوَالَهُمْ اِلَّا بِحَقِّهَا، وَحِسَابُهُمْ عَلَى اللّٰهِ"

حديث:10020 : صحيح البخاري - كتاب الايمان' باب : فان تابوا واقاموا الصلاة وآتوا الزكاة فخلوا سبيلهم - حديث:25' صحيح مسلم - كتاب الايمان' باب الامر بقتال الناس حتى يقولوا : لا اله الا الله - حديث:54' صحيح ابن خزيمة - كتاب الزكاة' جماع ابواب التغليظ في منع الزكاة - باب الدليل على ان دم المرء وماله انما يحرمان بعد الشهادة' حديث:2086' صحيح ابن حبان - كتاب الايمان' باب فرض الايمان - ذكر البيان بان الايمان بكل ما جاء به المصطفى صلى الله' حديث:174' المستدرك على الصحيحين للحاكم - كتاب الزكاة' حديث:1364' سنن ابي داود - كتاب الزكاة' حديث:1344' سنن ابن ماجه - المقدمة' باب في الايمان - حديث:70' السنن للترمذي - الذبائح' ابواب الايمان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - باب ما جاء امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله' حديث:2594' السنن للنسائي - كتاب الزكاة' باب : مانع الزكاة - حديث:2412' سنن سعيد بن منصور - كتاب الجهاد' باب جامع الشهادة - حديث:2742' مصنف ابن ابي شيبة - كتاب الحدود' فيما يحقن به الدم ويرفع به عن الرجل القتل - حديث:28345' الآحاد والمثاني لابن ابي عاصم - جابر بن عبد الله' حديث:1782' السنن الكبرى للنسائي - كتاب الزكاة' قتال مانع الزكاة - حديث:2198' سنن الدارقطني - كتاب الصلاة' باب تحريم دمائهم واموالهم - حديث:767' السنن الكبرى للبيهقي - كتاب الصلاة' جماع ابواب استقبال القبلة - باب فرض القبلة وفضل استقبالها' حديث:2038' معرفة السنن والآثار للبيهقي - كتاب الاستسقاء' تارك الصلاة - حديث:2125' مسند احمد بن حنبل - مسند العشرة المبشرين بالجنة' مسند الخلفاء الراشدين - اول مسند عمر بن الخطاب رضي الله عنه' حديث:117' مسند الشافعي - ومن كتاب الجزية' حديث:935' مسند الطيالسي - وحديث اوس بن حذيفة الثقفي' حديث:1191' البحر الزخار مسند البزار - ما روى انس بن مالك' حديث:30

✵✵ حضرت جابر بن عبداللہ رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں: میں نے نبی اکرم ﷺ کو یہ ارشاد فرماتے ہوئے سنا ہے: مجھے اس بات کا حکم دیا گیا ہے کہ میں لوگوں کے ساتھ اُس وقت تک جنگ کروں جب تک وہ لا الٰہ الا اللہ نہیں پڑھ لیتے' جب وہ ایسا کرلیں گے تو وہ اپنی جانوں اور مال کو مجھ سے محفوظ کرلیں گے' البتہ اُن کے حق کا معاملہ مختلف ہے اور اُن لوگوں کا حساب اللہ تعالیٰ کے ذمہ ہوگا۔

10022 - حدیث نبوی: عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللّٰهِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُتْبَةَ قَالَ: لَمَّا تَيَسَّرَ اَبُوْ بَكْرٍ لِقِتَالِ اَهْلِ الرِّدَّةِ، قَالَ لَهُ عُمَرُ: كَيْفَ تُقَاتِلُ النَّاسَ يَا اَبَا بَكْرٍ؟ وَقَدْ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "اُمِرْتُ اَنْ اُقَاتِلَ النَّاسَ حَتّٰى يَقُوْلُوْا: لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ، فَاِذَا قَالُوهَا عَصَمُوا مِنِّي دِمَائَهُمْ وَاَمْوَالَهُمْ اِلَّا بِحَقِّهَا، وَحِسَابُهُمْ عَلَى اللّٰهِ "، فَقَالَ اَبُوْ بَكْرٍ: "وَاللّٰهِ لَاُقَاتِلُ مَنْ فَرَّقَ بَيْنَ الصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ، فَاِنَّ الزَّكَاةَ حَقُّ الْمَالِ، وَاللّٰهِ لَوْ مَنَعُوْنِيْ عَنَاقًا كَانُوا يُؤَدُّوْنَهَا اِلٰى رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَقَاتَلْتُهُمْ عَلَيْهَا، فَقَالَ عُمَرُ: وَاللّٰهِ مَا هُوَ اِلَّا اَنْ رَاَيْتُ اللّٰهَ شَرَحَ صَدْرَ اَبِيْ بَكْرٍ لِلْقِتَالِ فَعَرَفْتُ اَنَّهُ الْحَقُّ

✵✵ عبیداللہ بن عبداللہ بن عتبہ بیان کرتے ہیں: جب حضرت ابوبکر رضی اللہ عنہ نے مرتد ہونے والے لوگوں کے ساتھ جنگ کرنے کا ارادہ کیا تو حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے دریافت کیا: اے حضرت ابوبکر! آپ لوگوں کے ساتھ کیسے جنگ کریں گے جبکہ نبی اکرم ﷺ نے یہ بات ارشاد فرمائی ہے:

''مجھے اس بات کا حکم دیا گیا ہے کہ میں لوگوں کے ساتھ اُس وقت تک جنگ کروں جب تک وہ لا الٰہ الا اللہ نہیں پڑھ لیتے' جب وہ اسے پڑھ لیں گے تو وہ اپنی جانیں اور اپنے اموال کو مجھ سے محفوظ کرلیں گے' البتہ اُن کے حق کا معاملہ مختلف ہے اور اُن لوگوں کا حساب اللہ تعالیٰ کے ذمہ ہوگا''۔

تو حضرت ابوبکر رضی اللہ عنہ نے فرمایا: اللہ کی قسم! میں ایسے شخص کے ساتھ ضرور لڑائی کروں گا جو نماز اور زکوٰۃ کے درمیان فرق کرے گا کیونکہ زکوٰۃ مال کا حق ہے' اللہ کی قسم! اگر وہ مجھے کوئی ایسا بکری کا بچہ دینے سے انکار کریں جسے وہ نبی اکرم ﷺ کو ادا کیا کرتے تھے تو میں اس پر بھی اُن سے لڑائی کروں گا۔ حضرت عمر رضی اللہ عنہ کہتے ہیں: اللہ کی قسم! میں نے یہ بات دیکھ لی کہ اللہ تعالیٰ نے جنگ کے حوالے سے حضرت ابوبکر رضی اللہ عنہ کو شرحِ صدر عطا کیا ہے' مجھے اندازہ ہوگیا کہ یہی مؤقف درست ہے۔

اَخْذُ الْجِزْيَةِ مِنَ الْمَجُوسِ

باب: مجوسیوں سے جزیہ وصول کرنا

10023 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: سَاَلْتُ عَطَاءً: اَلْمَجُوسُ اَهْلِ كِتَابٍ؟ قَالَ: لَا، قُلْتُ: فَالْاَسْبِذِيُّوْنَ؟ قَالَ: "وُجِدَ كِتَابُ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَهُمْ، زَعَمُوا بَعْدَ اِذْ اَرَادَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ اَنْ يَاْخُذَ الْجِزْيَةَ مِنْهُمْ، فَلَمَّا وَجَدَهُ تَرَكَهُمْ قَالَ: قَدْ زَعَمُوا ذٰلِكَ"

✱✱ ابن جریج بیان کرتے ہیں: میں نے عطاء سے دریافت کیا: کیا مجوسی اہلِ کتاب ہیں؟ اُنہوں نے جواب دیا: جی نہیں! میں نے دریافت کیا: اسبذی لوگ (ان کا کیا حکم ہے؟) اُنہوں نے جواب دیا: نبی اکرم ﷺ کا ان کی طرف ایک مکتوب پایا گیا ہے' لوگوں کا یہ کہنا ہے: حضرت عمر بن خطاب رضی اللہ عنہ نے ان لوگوں سے جزیہ وصول کرنے کا ارادہ کیا تھا' جب حضرت عمر رضی اللہ عنہ کو وہ مکتوب ملا تو حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے اُنہیں چھوڑ دیا' اُن کا یہ کہنا تھا کہ لوگوں نے یہ بات بیان کی ہے۔

10024 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: اَخْبَرَنِىْ عَمْرُو بْنُ دِيْنَارٍ، عَنْ بَجَالَةَ التَّمِيْمِيِّ: اَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ لَمْ يُرِدْ اَنْ يَاْخُذَ الْجِزْيَةَ مِنَ الْمَجُوْسِ، حَتّٰى شَهِدَ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ عَوْفٍ اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَخَذَهَا مِنْ مَجُوْسِ هَجَرَ "

✱✱ عمرو بن دینار نے بجالہ تمیمی کا یہ بیان نقل کیا ہے: حضرت عمر بن خطاب رضی اللہ عنہ نے مجوسیوں سے جزیہ وصول کرنے کا ارادہ اُس وقت تک نہیں کیا جب تک حضرت عبدالرحمٰن بن عوف رضی اللہ عنہ نے اس بات کی گواہی نہیں دیدی کہ نبی اکرم ﷺ نے ہجر کے مجوسیوں سے اسے وصول کیا تھا۔

10025 - حدیث نبوی: عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ اَبِيْهِ، اَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، خَرَجَ فَمَرَّ عَلٰى نَاسٍ مِنْ اَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فِيْهِمْ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ عَوْفٍ، فَقَالَ: مَا اَدْرِىْ مَا اَصْنَعُ فِىْ هٰؤُلَاءِ الْقَوْمِ الَّذِيْنَ لَيْسُوْا مِنَ الْعَرَبِ، وَلَا مِنْ اَهْلِ الْكِتَابِ؟ يَعْنِى الْمَجُوْسَ، فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ عَوْفٍ: اَشْهَدُ لَسَمِعْتُ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُوْلُ: سُنُّوْا بِهِمْ سُنَّةَ اَهْلِ الْكِتَابِ

قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: وَاَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ اَبِيْهِ: اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَتَبَ لِاَهْلِ هَجَرَ: اِنَّ لَكُمْ اَنْ لَا يُحْمَلَ عَلٰى مُحْسِنٍ ذَنْبُ مُسِيْءٍ، وَاِنِّىْ لَوْ جَاهَدْتُكُمْ حَقًّا لَاَخْرَجْتُكُمْ مِنْ هَجَرَ

✱✱ امام جعفر صادق اپنے والد (امام محمد باقر) کا یہ بیان نقل کرتے ہیں: ایک مرتبہ حضرت عمر رضی اللہ عنہ تشریف لے جا رہے تھے' اُن کا گزر نبی اکرم ﷺ کے کچھ اصحاب کے پاس سے ہوا جن میں حضرت عبدالرحمٰن بن عوف رضی اللہ عنہ بھی موجود تھے' حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے کہا: مجھے سمجھ نہیں آ رہی کہ میں ان لوگوں کے ساتھ کیا کروں جو عرب بھی نہیں ہیں اور اہلِ کتاب بھی نہیں ہیں' حضرت عمر رضی اللہ عنہ کی مراد مجوسی لوگ تھے۔ تو حضرت عبدالرحمٰن بن عوف رضی اللہ عنہ نے بتایا کہ میں اس بات کی گواہی دیتا ہوں کہ میں نے نبی اکرم ﷺ کو یہ فرماتے ہوئے سنا ہے:

''ان کے ساتھ اہلِ کتاب کا سا طریقہ اختیار کرو''۔

ابن جریج بیان کرتے ہیں: امام جعفر صادق نے اپنے والد (امام محمد باقر) کے حوالے سے یہ بات نقل کی ہے:

نبی اکرم ﷺ نے ہجر کے مجوسیوں کی طرف یہ خط لکھا تھا: اُنہیں یہ سہولت حاصل ہے کہ کسی گناہگار کے گناہ کا وزن کسی نیکوکار پر نہیں ڈالا جائے گا' اگر میں نے تمہارے ساتھ حقیقی طور پر جہاد کرنا ہوتا تو میں تمہیں ہجر سے نکلوا دیتا۔

10026 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ قَالَ: سَاَلْتُ الزُّهْرِيَّ: اَتُؤْخَذُ الْجِزْيَةُ مِمَّنْ لَيْسَ مِنْ اَهْلِ الْكِتَابِ؟ فَقَالَ: "نَعَمْ، اَخَذَهَا رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ اَهْلِ الْبَحْرَيْنِ، وَعُمَرُ مِنْ اَهْلِ السَّوَادِ، وَعُثْمَانُ مِنْ بَرْبَرٍ.

٭٭ معمر بیان کرتے ہیں: میں نے زہری سے دریافت کیا: کیا اُن لوگوں سے جزیہ وصول کیا جائے گا جو اہلِ کتاب نہیں ہیں؟ اُنہوں نے جواب دیا: جی ہاں! کیونکہ نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے بحرین کے رہنے والوں سے حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے سواد کے رہنے والوں سے اور حضرت عثمان رضی اللہ عنہ نے بربروں سے اسے وصول کیا تھا۔

10027 - حدیث نبوی: عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ عُتْبَةَ، وَاِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَغَيْرِهِمَا: اَنَّ نَبِيَّ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: اَخَذَ الْجِزْيَةَ مِنْ مَجُوسِ هَجَرَ، وَاَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ اَخَذَ مِنْ مَجُوسِ السَّوَادِ، وَاَنَّ عُثْمَانَ اَخَذَ مِنْ بَرْبَرٍ

٭٭ ابن جریج نے یعقوب بن عتبہ اسماعیل بن محمد اور دیگر راویوں کے حوالے سے یہ بات نقل کی ہے: نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے ہجر کے رہنے والے مجوسیوں سے حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے سواد کے رہنے والے مجوسیوں سے اور حضرت عثمان رضی اللہ عنہ نے بربروں سے جزیہ وصول کیا تھا۔

10028 - حدیث نبوی: اَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ: كَتَبَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِلٰى مَجُوسِ هَجَرَ يَدْعُوهُمْ اِلَى الْاِسْلَامِ: فَمَنْ اَسْلَمَ قَبِلَ مِنْهُ الْحَقَّ، وَمَنْ اَبٰى كَتَبَ عَلَيْهِ الْجِزْيَةَ، وَلَا تُؤْكَلُ لَهُمْ ذَبِيحَةٌ، وَلَا تُنْكَحُ مِنْهُمُ امْرَاَةٌ

٭٭ حسن بن محمد بن علی بیان کرتے ہیں: نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے ہجر کے رہنے والے مجوسیوں کو خط لکھ کر اُنہیں اسلام کی طرف آنے کی دعوت دی تھی، جس شخص نے اسلام قبول کر لیا تھا' آپ اُس سے حق وصول کرتے تھے اور جس شخص نے اسلام قبول نہیں کیا تھا' آپ نے اُس پر جزیہ کی ادائیگی کو مقرر کیا تھا' البتہ اُن لوگوں کے ذبیحہ کو نہیں کھایا جا سکتا تھا اور اُن کی کسی عورت کے ساتھ نکاح نہیں کیا جا سکتا تھا۔

10029 - آثارِ صحابہ: اَخْبَرَنَا عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ شَيْخٍ مِنْهُمْ يُقَالُ لَهُ اَبُوْ سَعْدٍ، عَنْ رَجُلٍ شَهِدَ ذٰلِكَ اَحْسَبُهُ نَصْرَ بْنَ عَاصِمٍ، اَنَّ الْمُسْتَوْرِدَ بْنَ عَلْقَمَةَ، كَانَ فِي مَجْلِسٍ اَوْ فَرْوَةَ بْنَ نَوْفَلٍ الْاَشْجَعِيَّ، فَقَالَ رَجُلٌ: لَيْسَ عَلَى الْمَجُوسِ جِزْيَةٌ، فَقَالَ الْمُسْتَوْرِدُ: اَنْتَ تَقُوْلُ هٰذَا، وَقَدْ اَخَذَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ مَجُوسِ هَجَرَ، وَاللّٰهِ لَمَا اَخْفَيْتَ اَخْبَثُ مِمَّا اَظْهَرْتَ، فَذَهَبَ بِهِ حَتّٰى دَخَلَ عَلٰى عَلِيٍّ، وَهُوَ فِي قَصْرٍ جَالِسٌ فِي قُبَّةٍ، فَقَالَ: يَا اَمِيْرَ الْمُؤْمِنِيْنَ، زَعَمَ هٰذَا اَنَّهُ لَيْسَ عَلَى الْمَجُوسِ جِزْيَةٌ، وَقَدْ عَلِمْتُ اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَخَذَهَا مِنْ مَجُوسِ هَجَرَ، فَقَالَ عَلِيٌّ: الْبَدَا يَقُوْلُ: "اجْلِسَا، وَاللّٰهِ مَا عَلَى الْاَرْضِ الْيَوْمَ اَحَدٌ اَعْلَمُ بِذٰلِكَ مِنِّي، اِنَّ الْمَجُوسَ كَانُوا اَهْلَ كِتَابٍ يَعْرِفُوْنَهُ وَعِلْمٍ يَدْرُسُوْنَهُ، فَشَرِبَ اَمِيْرٌ لَهُمُ الْخَمْرَ فَسَكِرَ،

فَوَقَعَ عَلٰی اُخْتِهٖ، فَرَآهُ نَفَرٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، فَلَمَّا اَصْبَحَ قَالَتْ اُخْتُهٗ: اِنَّكَ قَدْ صَنَعْتَ بِهَا كَذَا وَكَذَا، وَقَدْ رَآكَ نَفَرٌ لَا يَسْتُرُونَ عَلَيْكَ، فَدَعَا اَهْلَ الطَّمَعِ وَاَعْطَاهُمْ، ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: قَدْ عَلِمْتُمْ اَنَّ آدَمَ اَنْكَحَ بَنِيهِ بَنَاتِهٖ، فَجَاءَ اُولٰئِكَ الَّذِينَ رَاَوْهُ فَقَالُوْا: وَيْلًا لِلْاَبْعَدِ، اِنَّ فِيْ ظَهْرِكَ حَدًّا لِلّٰهِ، فَقَتَلَهُمْ اُولٰئِكَ الَّذِينَ كَانُوا عِنْدَهٗ، ثُمَّ جَائَتِ امْرَاَةٌ، فَقَالَتْ لَهٗ: بَلْ قَدْ رَاَيْتُكَ، فَقَالَ لَهَا: وَيْحًا لِبَغِيِّ بَنِيْ فُلَانٍ قَالَتْ: اَجَلْ وَاللّٰهِ لَقَدْ كَانَتْ بَغِيَّةً ثُمَّ تَابَتْ فَقَتَلَهَا، ثُمَّ اُسْرِيَ عَلٰی مَا فِيْ قُلُوْبِهِمْ، وَعَلٰی كُتُبِهِمْ فَلَمْ يَصِحَّ عِنْدَهُمْ شَيْءٌ"

✸✸ ابن عیینہ نے ابوسعد نامی ایک بزرگ کے حوالے سے ایک اور شخص کے حوالے جن کا نام شاید نصر بن عاصم ہے' یہ بات نقل کی ہے: مستورد بن علقمہ' یا شاید فروہ بن اشجعی ایک محفل میں موجود تھے' ایک شخص نے کہا: مجوسیوں پر جزیہ لازم نہیں ہوتا' تو مستورد نے یہ کہا: تم یہ بات کہہ رہے ہو جبکہ نبی اکرم ﷺ نے ہجر کے رہنے والے مجوسیوں سے اسے وصول کیا ہے' اللہ کی قسم! تم نے جو کچھ ظاہر کیا ہے اُس کے مقابلہ میں جو تم نے چھپایا ہوا ہے وہ زیادہ خبیث ہوگا۔ تو مستورد اُس شخص کو لے کر حضرت علی رضی اللہ عنہ کے پاس گئے' وہ اُس وقت اپنے گھر میں ایک قبہ میں بیٹھے ہوئے تھے' اُنہوں نے کہا: اے امیر المؤمنین! اس شخص کا یہ کہنا ہے کہ مجوسیوں پر جزیہ لازم نہیں ہوتا' جبکہ میں یہ بات جانتا ہوں کہ نبی اکرم ﷺ نے ہجر کے رہنے والے مجوسیوں سے اسے وصول کیا تھا۔

تو حضرت علی رضی اللہ عنہ نے سب سے پہلے یہ فرمایا: تم دونوں بیٹھ جاؤ! اللہ کی قسم! اس وقت روئے زمین پر اس بارے میں مجھ سے زیادہ علم رکھنے والا اور کوئی شخص نہیں ہے' مجوسی اہلِ کتاب تھے' کتاب کی معرفت رکھتے تھے اور اس کا علم رکھتے تھے جس کا وہ ایک دوسرے کو درس دیا کرتے تھے' ایک مرتبہ اُن کے حکمران نے شراب پی' اُسے نشہ ہوگیا' اُس نے نشہ کے دوران اپنی بہن کے ساتھ زنا کرلیا' جب (اُس وقت کے) مسلمان لوگوں نے اُسے دیکھا اور اگلے دن اُس کی بہن نے کہا کہ تم نے میرے ساتھ یہ کام کیا ہے اور کچھ لوگوں نے تمہیں دیکھ بھی لیا ہے' تمہارا معاملہ اُن سے پوشیدہ نہیں رہا۔ تو اُس حکمران نے لالچی لوگوں کو بلا کر اُنہیں عطیات دیئے اور پھر یہ کہا: تم لوگ یہ بات جانتے ہو کہ حضرت آدم علیہ السلام نے اپنے بیٹوں کی شادیاں اپنی بیٹیوں کے ساتھ کی تھیں۔ پھر وہ لوگ آئے جنہوں نے اُسے ایسا کرتے ہوئے دیکھا تھا تو اُنہوں نے کہا: دور کے شخص کے لیے بربادی ہے! تم پر اللہ کے حکم کے مطابق حد جاری ہوگی! تو اُس حکمران نے اُن لوگوں کو قتل کروا دیا جو اُس کے ہاں موجود تھے' پھر ایک عورت آئی' اُس عورت نے بھی اُس سے کہا: میں نے بھی تمہیں ایسا کرتے ہوئے دیکھا ہے! تو اُس حکمران نے اُس عورت سے کہا: بنوفلاں سے تعلق رکھنے والی فاحشہ عورت کے لیے بربادی ہے! اُس عورت نے کہا: جی ہاں! اللہ کی قسم! وہ عورت فاحشہ تھی' لیکن پھر اُس نے توبہ بھی کرلی تھی۔ لیکن اس کے باوجود اُس حکمران نے اُسے قتل کروا دیا۔ پھر جو کچھ اُن کے دلوں میں تھا اور جو کچھ اُن کی تحریروں میں تھا اُسے رخصت کردیا گیا اور اُن کے پاس کوئی بھی چیز صحیح نہیں رہی۔

10030 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ قَتَادَةَ، وَغَيْرِهٖ: اَنَّهٗ كَانَ يُؤْخَذُ مِنْ مَجُوسِ اَهْلِ الْبَحْرَيْنِ اَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ دِرْهَمًا فِي السَّنَةِ عَلٰی كُلِّ رَجُلٍ

✵✵ قتادہ اور دیگر حضرات نے یہ بات نقل کی ہے: بحرین کے رہنے والے مجوسیوں سے چوبیس ہزار درہم سالانہ وصول کیے جاتے تھے اور اس کی ادائیگی ہر شخص پر لازم تھی۔

10031 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا الثَّوْرِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: كَانَ اَهْلُ السَّوَادِ لَيْسَ لَهُمْ عَهْدٌ، فَلَمَّا اُخِذَ مِنْهُمُ الْخَرَاجُ كَانَ لَهُمْ عَهْدُ نَصَارَى الْعَرَبِ

✵✵ امام شعبی بیان کرتے ہیں: سواد کے رہنے والوں کے ساتھ کوئی معاہدہ نہیں تھا' جب اُن سے خراج وصول کیا جانے لگا تو اُن کے لیے عرب کے رہنے والے عیسائیوں کی طرح کا معاہدہ طے ہو گیا۔

10032 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: قُلْتُ لِعَطَاءٍ: " نَصَارَى الْعَرَبِ؟ قَالَ: لَا يَنْكِحُ الْمُسْلِمُونَ نِسَاءَهُمْ، وَلَا تُؤْكَلُ ذَبَائِحُهُمْ، وَكَانَ لَا يَرَى يَهُودَ اِلَّا بَنِي اِسْرَائِيلَ قَطُّ، وَاِذَا سُئِلَ عَنِ النَّصَارَى فَكَذٰلِكَ، وَاِذَا سَاَلْتَهُ عَنْ صَدَقَاتِ اَمْوَالِهِمْ، كَيْفَ تُؤْخَذُ؟ اَنْزَلَهُمْ مَنْزِلَةَ اَهْلِ الْكِتَابِ "

✵✵ ابن جریج بیان کرتے ہیں: میں نے عطاء سے دریافت کیا: عرب کے رہنے والے عیسائیوں کا کیا حکم ہے؟ اُنہوں نے جواب دیا: مسلمان اُن کی عورتوں کے ساتھ نکاح نہیں کریں گے' اُن کے ذبیحہ کو نہیں کھائیں گے۔

عطاء صرف بنی اسرائیل کو یہودی سمجھتے تھے' جب اُن سے عیسائیوں کے بارے میں دریافت کیا جاتا تھا' تو وہ اسی طرح جواب دیتے تھے اور جب اُن سے اُن کے اموال کی زکوٰۃ کے بارے میں دریافت کیا جاتا تھا کہ وہ کیسے وصول کی جائے گی؟ تو وہ اس صورت میں اُنہیں اہلِ کتاب کی مانند قرار دیتے تھے۔

10033 - آثارِ صحابہ: اَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ قَالَ: يَقُولُونَ عَنْ عَلِيٍّ: لَا تُنْكَحُ نِسَاءُ نَصَارَى الْعَرَبِ، وَلَا تُؤْكَلُ ذَبَائِحُهُمْ

✵✵ عبدالکریم بیان کرتے ہیں: لوگوں نے حضرت علی رضی اللہ عنہ کے حوالے سے یہ بات نقل کی ہے: (وہ یہ فرماتے ہیں:) عرب کے عیسائیوں کی عورتوں کے ساتھ نکاح نہیں کیا جائے گا اور اُن کے ذبیحہ کو نہیں کھایا جائے گا۔

10034 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ اَيُّوبَ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ عَبِيدَةَ السَّلْمَانِيِّ: اَنَّ عَلِيًّا، كَانَ يَكْرَهُ ذَبَائِحَ نَصَارَى بَنِي تَغْلِبَ، وَيَقُولُ: اِنَّهُمْ لَا يَتَمَسَّكُونَ مِنَ النَّصْرَانِيَّةِ اِلَّا بِشُرْبِ الْخَمْرِ

✵✵ عبیدہ سلمانی بیان کرتے ہیں: حضرت علی رضی اللہ عنہ بنوتغلب کے عیسائیوں کے ذبیحہ کو مکروہ قرار دیتے تھے' وہ یہ فرماتے ہیں: انہوں نے عیسائیت میں سے صرف شراب پینے کا حکم حاصل کیا ہے۔

10035 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا الثَّوْرِيُّ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ عَبِيدَةَ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: لَا تُؤْكَلُ ذَبَائِحُ نَصَارَى الْعَرَبِ، فَاِنَّهُمْ لَا يَتَمَسَّكُونَ مِنَ النَّصْرَانِيَّةِ اِلَّا بِشُرْبِ الْخَمْرِ.

✵✵ عبیدہ نے حضرت علی رضی اللہ عنہ کا یہ قول نقل کیا ہے: عرب کے عیسائیوں کا ذبیحہ نہیں کھایا جائے گا کیونکہ اُنہوں نے عیسائیت میں سے صرف شراب پینے کے حکم کو حاصل کیا ہے۔

10036 - آثارِ صحابہ: اَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: عَنْ هِشَامٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ عُبَيْدَةَ، عَنْ عَلِيٍّ مِثْلَهُ

✱ یہی روایت ایک اور سند کے ہمراہ حضرت علی رضی اللہ عنہ سے منقول ہے۔

10037 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا الثَّوْرِيُّ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، اَنَّهُ قَالَ: " (وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنكُمْ فَاِنَّهُ مِنْهُمْ) (المائدة: 51) "

✱ حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما بیان کرتے ہیں: (ارشادِ باری تعالیٰ ہے:)

''تم میں سے جو شخص اُنہیں دوست رکھے گا' وہ اُن میں سے شمار ہوگا''۔

10038 - اقوالِ تابعین: اَخْبَرَنَا عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ اِبْرَاهِيمَ قَالَ: لَا بَاْسَ بِذَبَائِحِهِمْ

✱ ابراہیم نخعی فرماتے ہیں: اُن کے ذبیحہ میں کوئی حرج نہیں ہے۔

10039 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا الثَّوْرِيُّ، عَنْ اَبِي حَصِينٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: " اَحَلَّ اللّٰهُ ذَبَائِحَهُمْ، (وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا) (مريم: 64) "

✱ امام شعبی فرماتے ہیں: اللہ تعالیٰ نے اُن کے ذبیحہ کو حلال قرار دیا ہے۔ (ارشادِ باری تعالیٰ ہے:)

''تمہارا پروردگار بھولا نہیں ہے''۔

10040 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ قَالَ: سَاَلْتُ الزُّهْرِيَّ، عَنْ ذَبَائِحِ نَصَارَى الْعَرَبِ، فَقَالَ: لَا بَاْسَ بِهَا، مَنِ انْتَحَلَ دِينًا فَهُوَ مِنْ اَهْلِهِ

✱ معمر بیان کرتے ہیں: میں نے امام زہری سے عربوں کے عیسائیوں کے ذبیحہ کے بارے میں دریافت کیا تو اُنہوں نے جواب دیا: اس میں کوئی حرج نہیں ہے' جو شخص خود کو جس بھی دین کی طرف منسوب کرتا ہے' وہ اُس دین کا فرد شمار ہوتا ہے۔

10041 - اقوالِ تابعین: قَالَ: وَتُنْكَحُ نِسَاؤُهُمْ اَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: قَالَ لِيَ ابْنُ شِهَابٍ: مَنْ دَخَلَ مِنَ الْعَرَبِ فَهُوَ فِيْ دِينِهِمْ هُوَ مُعْوِصٌ

✱ ابن جریج بیان کرتے ہیں: ابن شہاب نے مجھ سے کہا: عربوں میں جو شخص اُن کے دین میں شامل ہوا' وہ گمراہ شمار ہوگا۔

10042 - اقوالِ تابعین: اَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ عَطَاءٍ الْخُرَاسَانِيِّ قَالَ: "لَا بَاْسَ بِذَبَائِحِهِمْ، اَلَا تَسْمَعُ اللّٰهَ يَقُوْلُ: (وَمِنْهُمْ اُمِّيُّونَ لَا يَعْلَمُونَ الْكِتَابَ) (البقرة: 78) "

✱ عطاء خراسانی بیان کرتے ہیں: اُن کے ذبیحہ میں کوئی حرج نہیں ہے' کیا تم نے اللہ تعالیٰ کو یہ ارشاد فرماتے ہوئے نہیں سنا:

''اور اُن میں سے کچھ لوگ اُمّی ہیں' جو کتاب کا علم نہیں رکھتے ہیں''۔

10043 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا الثَّوْرِيُّ، عَنْ اَبِي الْعَلَاءِ بُرْدِ بْنِ سِنَانٍ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ نُسَيٍّ، عَنْ غُضَيْفِ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ: كَتَبَ عَامِلُ عُمَرَ: اَنَّ قِبَلَنَا نَاسًا يُدْعَوْنَ السَّامِرَةَ يَقْرَءُ وْنَ التَّوْرَاةَ، وَيَسْبِتُونَ السَّبْتَ، وَلَا يُؤْمِنُونَ بِالْبَعْثِ، فَمَا يَرَى اَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ فِي ذَبَائِحِهِمْ؟، فَكَتَبَ اِلَيْهِ عُمَرُ: اِنَّهُمْ طَائِفَةٌ مِنْ اَهْلِ الْكِتَابِ، ذَبَائِحُهُمْ ذَبَائِحُ اَهْلِ الْكِتَابِ

✷✷ غضیف بن حارث بیان کرتے ہیں: حضرت عمر رضی اللہ عنہ کے ایک اہلکار نے اُنہیں خط میں لکھا کہ ہماری طرف کچھ لوگ ہیں جو خود کو ''سامرائی'' کہلاتے ہیں وہ تورات پڑھتے ہیں' ہفتہ کے دن کا احترام کرتے ہیں لیکن وہ قیامت کے دن دوبارہ زندہ ہونے پر ایمان نہیں رکھتے' تو ایسے لوگوں کے ذبیحہ کے بارے میں امیر المؤمنین کی کیا رائے ہے؟ تو حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے اُنہیں جواب میں لکھا: وہ اہلِ کتاب کا ایک گروہ ہے' اُن کا ذبیحہ اہلِ کتاب کے ذبیحہ کی مانند ہوگا۔

بَيْعُ الْخَمْرِ

باب: شراب کو فروخت کرنا

10044 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا الثَّوْرِيُّ، عَنْ اِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الْاَعْلٰى، عَنْ سُوَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ قَالَ: بَلَغَ عُمَرَ اَنَّ عُمَّالَهُ يَاْخُذُونَ الْخَمْرَ فِي الْجِزْيَةِ فَنَشَدَهُمْ ثَلَاثًا، فَقَالَ بِلَالٌ: اِنَّهُمْ يَفْعَلُونَ ذٰلِكَ قَالَ: فَلَا تَفْعَلُوا، وَلٰكِنْ وَلُّوهُمْ بَيْعَهَا، فَاِنَّ الْيَهُودَ حُرِّمَتْ عَلَيْهِمُ الشُّحُومُ، فَبَاعُوهَا، وَاَكَلُوا اَثْمَانَهَا

✷✷ سوید بن غفلہ بیان کرتے ہیں: حضرت عمر رضی اللہ عنہ کو یہ اطلاع ملی کہ اُن کے بعض اہلکار جزیہ میں شراب وصول کر لیتے ہیں' تو حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے تین مرتبہ اللہ کا واسطہ دے کر دریافت کیا (کہ یہ خبر واقعی درست ہے؟) تو حضرت بلال رضی اللہ عنہ نے جواب دیا: وہ لوگ ایسا کرتے ہیں۔ تو حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے فرمایا: تم لوگ ایسا نہ کرو' بلکہ اُنہیں خود شراب فروخت کرنے دو' کیونکہ یہودیوں کے لیے جب چربی کو حرام قرار دیا گیا' تو وہ اُسے فروخت کر کے اُس کی قیمت کھانے لگے تھے (اس لیے ہمارے لیے شراب کی قیمت کھانا جائز نہیں ہے)۔

10045 - حدیث نبوی: عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا الثَّوْرِيُّ، عَنْ مَنْصُوْرٍ، عَنْ اَبِي الضُّحٰى، عَنْ مَسْرُوْقٍ قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا: لَمَّا اَنْزَلَ اللّٰهُ سُوْرَةَ الْبَقَرَةِ، قَامَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَرَاَهَا، ثُمَّ حَرَّمَ التِّجَارَةَ فِي الْخَمْرِ

✷✷ مسروق بیان کرتے ہیں: سیدہ عائشہ رضی اللہ عنہا نے یہ بات بیان کی ہے: جب اللہ تعالیٰ نے سورۂ بقرہ نازل کی' تو نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کھڑے ہوئے' آپ نے اس کی تلاوت کی اور آپ نے شراب کی تجارت کو حرام قرار دیا۔

10046 - حدیث نبوی: عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِيْنَارٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: بَلَغَ عُمَرَ اَنَّ سَمُرَةَ بَاعَ خَمْرًا، فَقَالَ: قَاتَلَ اللّٰهُ سَمُرَةَ اَمَا عَلِمَ اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ قَالَ: قَاتَلَ اللّٰهُ الْيَهُودَ حُرِّمَتْ عَلَيْهِمُ الشُّحُومُ فَجَمَلُوهَا فَبَاعُوهَا. جَمَلُوهَا: شَرَوْهَا

٭٭ حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما بیان کرتے ہیں: حضرت عمر رضی اللہ عنہ کو اطلاع ملی کہ حضرت سمرہ رضی اللہ عنہ نے شراب فروخت کی تو حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے کہا: اللہ تعالیٰ سمرہ کو برباد کرے! کیا اُسے اس بات کا علم نہیں ہے کہ نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے یہ بات ارشاد فرمائی ہے:

''اللہ تعالیٰ یہودیوں کو برباد کرے! جب اُن کے لیے چربی کو حرام قرار دیا گیا' تو اُنہوں نے اُسے پگھلا کر فروخت کرنا شروع کر دیا''۔

لفظ ''جملوھا'' کا مطلب یہ ہے: اُنہوں نے اُسے پگھلا لیا۔

10047 - آثارِ صحابہ: اَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ رَجُلٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: رَاَيْتُ عُمَرَ يُقَلِّبُ كَفَّيْهِ، وَيَقُوْلُ: قَاتَلَ اللّٰهُ سَمُرَةَ عُوَيْمِلًا لَنَا بِالْعِرَاقِ خَلَطَ فِيْ فَيْءِ الْمُسْلِمِينَ ثَمَنًا لَنَا بِالْخَمْرِ وَالْخِنْزِيرِ، فَهُمَا حَرَامٌ، وَثَمَنُهُمَا حَرَامٌ

٭٭ حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما بیان کرتے ہیں: میں نے حضرت عمر رضی اللہ عنہ کو دیکھا کہ وہ اپنی ہتھیلی کو اُلٹ پلٹ رہے تھے اور یہ کہہ رہے تھے: اللہ تعالیٰ سمرہ کو برباد کرے! جو عراق میں ہمارا ایک معمولی اہلکار ہے' اُس نے مسلمانوں کے مالِ فئے کے اندر شراب اور خنزیر کی قیمت کو بھی شمار کر دیا ہے' حالانکہ یہ دونوں حرام ہیں اور ان کی قیمت بھی حرام ہے۔

10048 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا الثَّوْرِيُّ فِيْ نَصْرَانِيٍّ سَلَّفَ نَصْرَانِيًّا فِيْ خَمْرٍ ثُمَّ اَسْلَمَ اَحَدُهُمَا قَالَ: اَخَذَ رَاْسَ مَالِهِ، فَاِذَا اَقْرَضَ اَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ خَمْرًا، وَاَسْلَمَ الْمُقْرِضُ لَمْ يَاْخُذْ شَيْئًا، وَاِنْ اَسْلَمَ الْمُسْتَقْرِضُ رَدَّ عَلَى النَّصْرَانِيِّ ثَمَنَ الْخَمْرِ

٭٭ سفیان ثوری ایسے عیسائی شخص کے بارے میں بیان کرتے ہیں: جو کسی دوسرے عیسائی شخص کے ساتھ شراب کے بارے میں بیع سلف کر لیتا ہے' پھر اُن دونوں میں سے ایک اسلام قبول کر لیتا ہے' تو سفیان ثوری بیان کرتے ہیں: وہ اپنے اصل مال کو اُس سے وصول کرے گا' اور جب اُن میں سے کسی ایک نے دوسرے کو شراب قرض کے طور پر دی ہو اور قرض کے طور پر دینے والا شخص مسلمان ہو جائے' تو اب وہ کچھ بھی وصول نہیں کر سکتا' لیکن اگر قرض کے طور پر لینے والا شخص مسلمان ہو جاتا ہے' تو وہ عیسائی شخص کو شراب کی قیمت واپس کرے گا۔

10049 - حدیث نبوی: عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا الثَّوْرِيُّ، عَنْ مَنْصُوْرٍ، عَنْ فُضَيْلٍ، عَنْ اِبْرَاهِيْمَ: اَنَّ رَجُلًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ اشْتَرَى خَمْرًا قَبْلَ اَنْ يُحَرَّمَ فَلَمَّا حُرِّمَتْ، قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: اَهْرِقْهُ قَالَ: يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ اِنَّهُ لِاَيْتَامٍ قَالَ: اَهْرِقْهُ، فَاَهْرَقَهُ حَتّٰى سَالَ فِي الْوَادِي

٭٭ ابراہیم نخعی بیان کرتے ہیں: ایک مسلمان شخص نے شراب کو حرام قرار دیئے جانے سے پہلے شراب خریدی' جب اُسے حرام قرار دیدیا گیا' تو نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: اسے بہا دو! تو اُس نے عرض کی: یارسول اللہ! یہ کچھ یتیموں کی ملکیت ہے؟ نبی

اکرم ﷺ نے فرمایا: تم اسے بہادو! تو اُس نے اُسے بہادیا' یہاں تک کہ وہ زمین پر بہتی ہوئی جارہی تھی۔

10050 - حدیث نبوی: عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ قَتَادَةَ، وَثَابِتٍ، وَاَبَانَ، كُلُّهُمْ، عَنْ اَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ اِلَى رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ، اِنَّ عِنْدِي مَالًا لِيَتِيمٍ فَاشْتَرَيْتُ بِهِ خَمْرًا، فَتَاْذَنُ لِي اَنْ اَبِيعَهَا فَاَرُدُّ عَلَى الْيَتِيمِ مَالَهُ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: قَاتَلَ اللّٰهُ الْيَهُودَ حُرِّمَتْ عَلَيْهِمُ الشُّرُوبُ فَبَاعُوهَا، وَاَكَلُوا اَثْمَانَهَا، وَلَمْ يَاْذَنْ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَيْعِ الْخَمْرِ

✵✵ حضرت انس بن مالک رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں: ایک شخص نبی اکرم ﷺ کی خدمت میں حاضر ہوا' اُس نے عرض کی: میرے پاس ایک یتیم کا مال موجود ہے' میں نے اُس کے ذریعہ شراب خرید لی' تو کیا آپ مجھے اجازت دیتے ہیں کہ میں اسے فروخت کر کے یتیم کا مال اُسے واپس کردوں؟ تو نبی اکرم ﷺ نے فرمایا: اللہ تعالیٰ یہودیوں کو برباد کرے کہ جب اُن کے لیے چربی کو حرام قرار دیا گیا' تو اُنہوں نے اُسے پگھلا لیا اور اُس کی قیمت کھانے لگے۔ تو نبی اکرم ﷺ نے اُس شخص کو شراب فروخت کرنے کی اجازت نہیں دی۔

10051 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللّٰهِ بْنُ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ اَبِي عُبَيْدٍ، وَمَعْمَرٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ صَفِيَّةَ قَالَتْ: وَجَدَ عُمَرُ فِي بَيْتِ رَجُلٍ مِنْ ثَقِيفٍ خَمْرًا، وَقَدْ كَانَ جَلَدَهُ فِي الْخَمْرِ فَحَرَّقَ بَيْتَهُ، وَقَالَ: مَا اسْمُكَ؟ قَالَ: رُوَيْشِدٌ قَالَ: بَلْ اَنْتَ فُوَيْسِقٌ

✵✵ صفیہ بنت عبید بیان کرتی ہیں: حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے ثقیف قبیلہ سے تعلق رکھنے والے ایک شخص کے گھر میں شراب پائی تو اُنہوں نے اُس شراب کی وجہ سے اُسے کوڑے لگوائے اور اُس کے گھر کو جلوا دیا۔ تو حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے دریافت کیا: تمہارا نام کیا ہے؟ اُس نے جواب دیا: رویشد! (یعنی چھوٹا ہدایت یافتہ) تو حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے فرمایا: جی نہیں! بلکہ تم فویسق (چھوٹے گناہگار) ہو۔

الْمَجُوسِيُّ يَجْمَعُ بَيْنَ ذَوَاتِ الْاَرْحَامِ، ثُمَّ يُسْلِمُونَ

باب: جب کوئی مجوسی کسی محرم عورت کے ساتھ شادی کیے ہوئے ہو اور پھر وہ لوگ مسلمان ہو جائیں

10052 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: سُئِلَ عَطَاءٌ، عَنْ مَجُوسِيٍّ جَمَعَ بَيْنَ امْرَاَةٍ وَابْنَتِهَا، ثُمَّ اَسْلَمَ قَالَ: اَحَبُّ اِلَيَّ اَنْ يَعْتَزِلَهُمَا

✵✵ ابن جریج بیان کرتے ہیں: عطاء سے ایسے مجوسی کے بارے میں دریافت کیا گیا' جس نے ایک عورت اور اُس کی بیٹی دونوں کے ساتھ شادی کی ہوئی ہو اور پھر وہ اسلام قبول کر لے' تو عطاء فرماتے ہیں: تو میرے نزدیک زیادہ محبوب یہ ہے کہ وہ

اُن دونوں سے علیحدگی اختیار کر لے۔

10053 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ قَتَادَةَ فِيْ مَجُوسِيٍّ جَمَعَ بَيْنَ امْرَاَةٍ وَابْنَتِهَا، ثُمَّ اَسْلَمُوا: يُفَارِقُهُمَا جَمِيعًا، وَاَلَّا يَنْكِحَ وَاحِدَةً مِنْهُمَا اَبَدًا

٭٭ معمر نے قتادہ کے حوالے سے ایسے مجوسی شخص کے بارے میں نقل کیا ہے' جو ایک عورت اور اُس کی بیٹی دونوں کے ساتھ شادی کیے ہوئے ہو اور پھر وہ لوگ اسلام قبول کر لیں' تو قتادہ فرماتے ہیں: وہ اُن دونوں عورتوں سے علیحدگی اختیار کر لے گا اور پھر اُن دونوں میں سے کسی کے ساتھ کبھی بھی شادی نہیں کر سکے گا۔

10054 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا الثَّوْرِيُّ، عَنْ جَابِرٍ الْجُعْفِيِّ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: مَا كَانَ فِي الْحَلَالِ يُحَرَّمُ، فَهُوَ فِي الْحَرَامِ اَشَدُّ، قَالَ الثَّوْرِيُّ فِيْ رَجُلٍ جَمَعَ بَيْنَ مَجُوسِيَّتَيْنِ اُخْتَيْنِ ثُمَّ اَسْلَمُوا قَالَ: يُفَارِقُ فِي الْإِسْلَامِ الْاُخْتَيْنِ

٭٭ امام شعبی بیان کرتے ہیں: جس چیز کو حلال ہونے کے حوالے سے حرام قرار دیا گیا ہو' تو وہ حرام ہونے میں زیادہ شدید ہو گی۔ سفیان ثوری ایسے شخص کے بارے میں یہ فرماتے ہیں: جس نے دو مجوسی بہنوں کے ساتھ شادی کی ہوئی تھی' پھر وہ لوگ اسلام قبول کر لیتے ہیں' تو سفیان ثوری فرماتے ہیں: اسلام قبول کرنے کے بعد' وہ دونوں بہنوں سے علیحدہ ہو جائے گا۔

10055 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا الثَّوْرِيُّ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ اِبْرَاهِيمَ: فِي الَّذِي يَنْكِحُ الْمَجُوسِيَّةَ عَمْدًا فِيْ عِدَّتِهَا قَالَ: لَيْسَ عَلَيْهِ حَدٌّ

٭٭ ابراہیم نخعی ایسے شخص کے بارے میں فرماتے ہیں: جو جان بوجھ کر کسی مجوسی عورت کے ساتھ اُس کی عدت کے دوران شادی کر لیتا ہے' تو ابراہیم نخعی فرماتے ہیں: ایسے شخص پر حد لازم نہیں ہو گی۔

نِكَاحُ نِسَاءِ اَهْلِ الْكِتَاب

باب: اہلِ کتاب کی عورتوں کے ساتھ نکاح کرنا

10056 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: لَا بَاْسَ بِنِكَاحِ نِسَاءِ اَهْلِ الْكِتَابِ، وَلَا تُنْكَحُ نِسَاءُ نَصَارَى الْعَرَبِ

٭٭ عطاء بیان کرتے ہیں: اہلِ کتاب کی عورتوں کے ساتھ نکاح کرنے میں کوئی حرج نہیں ہے' البتہ عرب کی عیسائیوں کی عورتوں کے ساتھ نکاح نہیں کیا جائے گا۔

10057 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ قَتَادَةَ: اَنَّ حُذَيْفَةَ نَكَحَ يَهُودِيَّةً فِيْ زَمَنِ عُمَرَ، فَقَالَ عُمَرُ: طَلِّقْهَا فَاِنَّهَا جَمْرَةٌ قَالَ: اَحَرَامٌ هِيَ؟ قَالَ: لَا، فَلَمْ يُطَلِّقْهَا حُذَيْفَةُ لِقَوْلِهِ، حَتّٰى اِذَا كَانَ بَعْدَ ذٰلِكَ طَلَّقَهَا

✵✵ قتادہ بیان کرتے ہیں: حضرت عمر رضی اللہ عنہ کے زمانہ میں حضرت حذیفہ رضی اللہ عنہ نے ایک یہودی عورت کے ساتھ شادی کر لی' تو حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے کہا: تم اسے طلاق دیدو' کیونکہ یہ ایک انگارہ ہے۔ حضرت حذیفہ رضی اللہ عنہ نے دریافت کیا: کیا یہ حرام ہے؟ حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے جواب دیا: جی نہیں! تو حضرت حذیفہ رضی اللہ عنہ نے اُن کے اس قول کی وجہ سے اُس عورت کو طلاق نہیں دی' لیکن بعد میں اُنہوں نے اُس عورت کو طلاق دے دی تھی۔

10058 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا الثَّوْرِيُّ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ اَبِيْ زِيَادٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ قَالَ: كَتَبَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: اَنَّ الْمُسْلِمَ يَنْكِحُ النَّصْرَانِيَّةَ، وَالنَّصْرَانِيَّ لَا يَنْكِحُ الْمُسْلِمَةَ

✵✵ زید بن وہب بیان کرتے ہیں: حضرت عمر بن خطاب رضی اللہ عنہ نے خط میں لکھا: مسلمان عیسائی عورت کے ساتھ شادی کرسکتا ہے' لیکن عیسائی مرد' مسلمان عورت کے ساتھ شادی نہیں کرسکتا۔

10059 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: اَخْبَرَنِيْ عَامِرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ نِسْطَاسٍ، اَنَّ طَلْحَةَ بْنَ عُبَيْدِ اللّٰهِ نَكَحَ بِنْتَ عَظِيمِ الْيَهُودِ قَالَ: فَعَزَمَ عَلَيْهِ عُمَرُ اِلَّا مَا طَلَّقَهَا

✵✵ عامر بن عبدالرحمٰن بن نسطاس بیان کرتے ہیں: حضرت طلحہ بن عبیداللہ رضی اللہ عنہ نے یہودیوں کے ایک بڑے شخص کی بیٹی کے ساتھ نکاح کرلیا' تو حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے اُنہیں تاکید کی کہ وہ اُس عورت کو طلاق دیدیں۔

10060 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا الثَّوْرِيُّ، عَنْ اَبِيْ اِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيِّ، عَنْ هُبَيْرَةَ بْنِ يَرِيمَ: اَنَّ طَلْحَةَ بْنَ عُبَيْدِ اللّٰهِ تَزَوَّجَ يَهُودِيَّةً

✵✵ ہبیرہ بن یریم بیان کرتے ہیں: حضرت طلحہ بن عبیداللہ رضی اللہ عنہ نے ایک یہودی عورت کے ساتھ شادی کی تھی۔

10061 - اقوالِ تابعین: اَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ اَبِيْهِ قَالَ: "لَيْسَ بِنِكَاحِهِنَّ بَاْسٌ"

✵✵ طاؤس کے صاحبزادے اپنے والد کا یہ بیان نقل کرتے ہیں: اُن عورتوں کے ساتھ نکاح کرنے میں کوئی حرج نہیں ہے۔

اَلْجَمْعُ بَيْنَ اَرْبَعٍ مِنْ اَهْلِ الْكِتَابِ

باب: اہلِ کتاب سے تعلق رکھنے والی چار عورتوں کے ساتھ شادی کر لینا

10062 - اقوالِ تابعین: اَخْبَرَنَا الثَّوْرِيُّ: لَا بَاْسَ بِجَمْعِ اَرْبَعٍ مِنْ اَهْلِ الْكِتَابِ

✵✵ سفیان ثوری بیان کرتے ہیں: اہلِ کتاب سے تعلق رکھنے والی چار عورتوں کے ساتھ شادی کرنے میں بھی کوئی حرج نہیں ہے۔

10063 - اقوالِ تابعین: اَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ ابْنِ الْمُسَيِّبِ: اَنَّ الْمَرْاَةَ مِنْ

اَهْلِ الْكِتَابِ عِدَّتُهَا وَطَلَاقُهَا وَقِسْمَتُهَا كَهَيْئَةِ الْمُسْلِمِينَ

✸✸ قتادہ نے سعید بن مسیّب کا یہ بیان نقل کیا ہے: اہلِ کتاب سے تعلق رکھنے والی عورت' اُس کی طلاق اور (باری کے حوالے سے) اُس کی تقسیم میں' اُس کا حکم مسلمان (بیوی کی) کی مانند ہوگا۔

10064 - اقوالِ تابعین: اَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، اَنَّهُ كَانَ يَقُوْلُ: الْمَرْاَةُ مِنْ اَهْلِ الْكِتَابِ كَهَيْئَةِ الْحُرَّةِ الْمُسْلِمَةِ، عِدَّتُهَا وَطَلَاقُهَا، وَالْقِسْمَةُ لَهَا اِذَا كَانَتْ مَعَ الْمُسْلِمَةِ قَالَ: وَتُنْكَحُ عَلَى الْمُسْلِمَةِ، وَمَنْ نَكَحَهَا فَقَدْ اُحْصِنَ، سُمِّينَ مُحْصَنَاتٍ

✸✸ ابن جریج بیان کرتے ہیں: عطاء فرماتے ہیں: اہلِ کتاب سے تعلق رکھنے والی عورت آزاد مسلمان عورت کی مانند ہوگی' یعنی عدت اور طلاق کے حوالے سے اُس کا یہی حکم ہوگا' جہاں تک اُس کی باری کی تقسیم کا حکم ہے' تو جب وہ مسلمان کے ساتھ ہوگی اور مسلمان عورت کے ساتھ آدمی نے پہلے سے نکاح کیا ہوا ہو (تو اُس عیسائی عورت کو بھی باری میں حصہ ملے گا) اور اگر مرد ایسی عورت کے ساتھ نکاح کر لیتا ہے' تو وہ مردِ محصن شمار ہوگا' کیونکہ اُن عورتوں میں محصنات کا نام دیا گیا ہے۔

10065 - اقوالِ تابعین: اَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: قَالَ لِي سُلَيْمَانُ بْنُ مُوْسَى: شَاْنُ الْيَهُوْدِيَّةِ وَالنَّصْرَانِيَّةِ عِنْدَهُمْ بِالشَّامِ كَشَاْنِ الْحُرَّةِ الْمُسْلِمَةِ فِي الطَّلَاقِ وَالْعِدَّةِ، وَالْقَسْمُ بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ الْحُرَّةِ الْمُسْلِمَةِ

✸✸ ابن جریج بیان کرتے ہیں: سلیمان بن موسیٰ نے مجھے یہ بات بتائی: شام میں مسلمانوں کے نزدیک یہودی اور عیسائی بیوی کا حکم وہی ہوتا ہے' جو آزاد مسلمان بیوی کا ہوتا ہے' یعنی طلاق اور عدت کے حوالے سے' اور ایسی (اہلِ کتاب بیوی) اور آزاد مسلمان عورت کے درمیان وقت کی تقسیم بھی برابری کی بنیاد پر ہوتی ہے۔

10066 - اقوالِ تابعین: اَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ فِي قَوْلِهِ: (وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الَّذِينَ اُوْتُوا الْكِتَابَ) (المائدة: 5) قَالَ: اِذَا اَحْصَنَتْ فَرْجَهَا وَاغْتَسَلَتْ مِنَ الْجَنَابَةِ

✸✸ امام شعبی' اللہ تعالیٰ کے اس فرمان کے بارے میں نقل کرتے ہیں:

''جن لوگوں کو کتاب دی گئی' اُن میں سے محصنہ عورتیں''۔

امام شعبی فرماتے ہیں: جب وہ اپنی شرمگاہ کی حفاظت کرے اور غسل جنابت کرے (تو وہ اس میں شمار ہوگی)۔

نِكَاحُ الْمَجُوسِيِّ النَّصْرَانِيَّةَ

باب: مجوسی شخص کا عیسائی عورت سے نکاح کر لینا

10067 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: قُلْتُ: عَلَى الْمَرْاَةِ مِنْ اَهْلِ الْكِتَابِ لِلْمَجُوسِيِّ نِكَاحٌ اَوْ بَيْعٌ؟ قَالَ: مَا اُحِبُّ ذٰلِكَ

✻✻ ابن جریج بیان کرتے ہیں: میں نے دریافت کیا: اہلِ کتاب سے تعلق رکھنے والی کوئی عورت اگر کسی مجوسی کے ساتھ نکاح کر لیتی ہے یا (اہلِ کتاب سے تعلق رکھنے والی کوئی کنیز کسی مجوسی مرد کو) فروخت کر دی جاتی ہے (تو اس کا حکم کیا ہو گا؟) اُنہوں نے جواب دیا: مجھے یہ بات پسند نہیں ہے۔

10068 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا الثَّوْرِيُّ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ عَطَاءٍ: اَنَّهٗ كَرِهَ اَنْ تَكُونَ النَّصْرَانِيَّةُ عِنْدَ الْمَجُوسِيِّ، وَكَرِهَ اَنْ تُبَاعَ نَصْرَانِيَّةٌ

✻✻ لیث نے عطاء کے بارے میں یہ بات نقل کی ہے: وہ اس بات کو مکروہ قرار دیتے ہیں کہ کوئی عیسائی عورت کسی مجوسی کے نکاح میں ہو اُنہوں نے اس بات کو بھی مکروہ قرار دیا ہے کہ کسی عیسائی کنیز کو (کسی مجوسی کے ہاتھ) فروخت کیا جائے۔

10069 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ اَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، سَمِعَهٗ يَقُوْلُ فِي الرَّجُلِ لَهُ الْاَمَةُ الْمُسْلِمَةُ وَعَبْدٌ نَصْرَانِيٌّ، اَيُزَوِّجُ الْعَبْدَ الْاَمَةَ؟ قَالَ: لَا

✻✻ ابوزبیر نے حضرت جابر رضی اللہ عنہ کے بارے میں یہ بات نقل کی ہے: اُنہوں نے ایک ایسے شخص کے بارے میں یہ فرمایا: جس کی ایک مسلمان کنیز تھی اور ایک عیسائی غلام تھا' کیا وہ اُس غلام کی شادی اُس کنیز کے ساتھ کر سکتا ہے؟ تو حضرت جابر رضی اللہ عنہ نے جواب دیا: جی نہیں!

نَصْرَانِيَّةَ تَحْتَ نَصْرَانِيٍّ تُسْلِمُ قَبْلَ اَنْ يُجَامِعَهَا

باب: جب کوئی عیسائی عورت کسی عیسائی مرد کی بیوی ہو اور اُس مرد کے' اُس عورت کے ساتھ صحبت کرنے سے پہلے' وہ عورت اسلام قبول کر لے

10070 - اقوالِ تابعین: اَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ فِي النَّصْرَانِيَّةِ تَكُونُ تَحْتَ النَّصْرَانِيِّ فَتُسْلِمُ قَبْلَ اَنْ يَدْخُلَ بِهَا قَالَ: تُفَارِقُهٗ، وَلَا صَدَاقَ لَهَا. اَخْبَرَنَا

✻✻ زہری ایسی عیسائی عورت کے بارے میں یہ فرماتے ہیں: جو کسی عیسائی مرد کی بیوی ہو اور پھر مرد کے اُس کے ساتھ صحبت کرنے سے پہلے وہ عورت اسلام قبول کر لے' تو زہری فرماتے ہیں: وہ عورت اُس سے علیحدگی اختیار کر لے گی اور اُس عورت کو کوئی مہر نہیں ملے گی۔

10071 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا الثَّوْرِيُّ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الْحَسَنِ مِثْلَهٗ، قَالَ الثَّوْرِيُّ: وَقَالَ غَيْرُهٗ: لَهَا نِصْفُ الصَّدَاقِ؛ لِاَنَّهَا دَعَتْهُ اِلَى الْاِسْلَامِ

✻✻ یہی روایت ایک اور سند کے ہمراہ حسن بصری سے منقول ہے۔

سفیان ثوری اور دیگر حضرات نے یہ کہا ہے: اُس عورت کو نصف مہر ملے گی' کیونکہ اُس عورت نے اُس مرد کو اسلام کی طرف

آنے کی دعوت دی تھی۔

10072 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا رَبَاحٌ، قَالَ: اَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: تُفَارِقُهُ، وَلَهَا نِصْفُ الصَّدَاقِ

✲✲ معمر نے قتادہ کا یہ بیان نقل کیا ہے: وہ عورت اُس مرد سے علیحدہ ہو جائے گی اور اُس عورت کو نصف مہر ملے گا۔

10073 - آثارِ صحابہ: اَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: عَنْ رَبَاحٍ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ اَبِي اُمَيَّةَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي النَّصْرَانِيَّةِ تَكُونُ تَحْتَ النَّصْرَانِيِّ فَتُسْلِمُ قَبْلَ اَنْ يَدْخُلَ بِهَا قَالَ: يُفَرَّقُ بَيْنَهُمَا، وَلَا صَدَاقَ

✲✲ عکرمہ بیان کرتے ہیں: حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما نے ایسی عیسائی کے بارے میں یہ فرمایا ہے: جو کسی عیسائی مرد کی بیوی ہو اور مرد کے اُس کی رخصتی کروانے سے پہلے وہ عورت اسلام قبول کر لے تو حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما فرماتے ہیں: اُن دونوں کے درمیان علیحدگی کروا دی جائے گی اور کوئی مہر نہیں ہوگا۔

الْمُشْرِكَانِ يَفْتَرِقَانِ

باب: دو مشرک (میاں بیوی) جب علیحدہ ہو جائیں

10074 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا الثَّوْرِيُّ فِي مُشْرِكٍ طَلَّقَ مُشْرِكَةً، فَلَمْ تَعْتَدَّ حَتّٰى اَسْلَمَتْ قَالَ: تَعْتَدُّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ قَالَ: وَلَا مِيرَاثَ لَهَا، وَقَالَ: فِي مُشْرِكٍ مَاتَ عَنْ مُشْرِكَةٍ فَاَسْلَمَتْ قَبْلَ انْقِضَاءِ عِدَّتِهَا قَالَ: تَعْتَدُّ ثَلَاثَةَ اَشْهُرٍ وَعَشْرًا، وَيُحْتَسَبُ بِمَا مَضَى مِنْ عِدَّتِهَا فِي الشِّرْكِ قَبْلَ اَنْ تُسْلِمَ

✲✲ سفیان ثوری ایسے مشرک شخص کے بارے میں فرماتے ہیں: جو اپنی مشرک بیوی کو طلاق دے دیتا ہے اور وہ عورت عدت نہیں گزار پاتی کہ اسلام قبول کر لیتی ہے تو سفیان ثوری کہتے ہیں: وہ عورت تین حیض تک عدت گزارے گی وہ یہ بھی فرماتے ہیں: اُس عورت کو وراثت میں حصہ نہیں ملے گا۔ وہ یہ بھی فرماتے ہیں: اگر کوئی شخص جو مشرک ہو وہ اپنی مشرکہ بیوی کو چھوڑ کر مر جائے اور پھر اُس عورت کی عدت گزرنے سے پہلے وہ عورت اسلام قبول کر لے تو سفیان ثوری فرماتے ہیں: وہ عورت تین ماہ دس دن تک عدت گزارے گی اُنہوں نے اُس عورت کی زمانۂ شرک کی گزری ہوئی عدت کو بھی شمار کیا ہے جو اُس نے اسلام قبول کرنے سے پہلے گزاری تھی۔

10075 - اقوالِ تابعین: اَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: عَنِ الثَّوْرِيِّ قَالَ: اِذَا كَانَا مُحَارِبَيْنِ فَاَسْلَمَ اَحَدُهُمَا فَقَدِ انْقَطَعَ النِّكَاحُ

✲✲ سفیان ثوری بیان کرتے ہیں: اگر وہ دونوں اہلِ حرب سے تعلق رکھتے ہوں اور اُن میں سے کوئی ایک اسلام قبول کر لے تو نکاح منقطع ہو جائے گا۔

الْمُرْتَدَّانِ

باب: دومرتد (میاں بیوی) کا حکم

10076 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ عَمْرٍو، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: اِذَا ارْتَدَّ الْمُرْتَدُّ عَنِ الْاِسْلَامِ، فَقَدِ انْقَطَعَ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ امْرَاَتِهِ. قَالَ الثَّوْرِيُّ: فَالرَّجُلُ وَالْمَرْاَةُ سَوَاءٌ

✵✵ حسن بصری بیان کرتے ہیں: جب کوئی مرتد شخص اسلام کو چھوڑ دے تو اُس کے اور اُس کی بیوی کے درمیان تعلق ختم ہو جائے گی۔ سفیان ثوری بیان کرتے ہیں: اس بارے میں مرد اور عورت کا حکم برابر ہے۔

10077 - اقوالِ تابعین: قَالَ الثَّوْرِيُّ: اِذَا ارْتَدَّتِ الْمَرْاَةُ، وَلَهَا زَوْجٌ لَمْ يَدْخُلْ بِهَا فَلَا صَدَاقَ لَهَا، وَقَدِ انْقَطَعَ مَا بَيْنَهُمَا، وَاِنْ كَانَ قَدْ دَخَلَ بِهَا فَلَهَا الصَّدَاقُ كَامِلًا

✵✵ سفیان ثوری بیان کرتے ہیں: جب کوئی عورت مرتد ہو جائے اور اُس کا شوہر موجود ہو اور اُس کے شوہر نے ابھی اُس کی رخصتی نہ کروائی ہو تو اُس عورت کو کوئی مہر نہیں ملے گا اور اُن دونوں کے درمیان نکاح کالعدم ہو جائے گا' لیکن اگر مرد نے اُس عورت کی رخصتی کروالی ہوئی تھی' تو اُس عورت کو مکمل مہر ملے گا۔

10078 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ اِسْحَاقَ بْنِ رَاشِدٍ، اَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيْزِ، قَالَ فِي الرَّجُلِ يُؤْسَرُ فَيَتَنَصَّرُ قَالَ: اِذَا عَلِمَ ذٰلِكَ بَرِئَتْ مِنْهُ امْرَاَتُهُ، وَاعْتَدَّتْ ثَلَاثَةَ قُرُوْءٍ

✵✵ اسحاق بن راشد بیان کرتے ہیں: حضرت عمر بن عبدالعزیز رضی اللہ عنہ نے ایسے شخص کے بارے میں یہ فرمایا ہے: جسے قیدی بنالیا جاتا ہے اور وہ عیسائیت اختیار کر لیتا ہے' تو عمر بن عبدالعزیز فرماتے ہیں: جب اس بات کا علم ہوگا' تو اُس کی بیوی اُس سے علیحدہ ہو جائے گی اور تین حیض تک عدت گزارے گی۔

10079 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا الثَّوْرِيُّ، عَنْ مُوْسَى بْنِ اَبِيْ كَثِيْرٍ قَالَ: سَاَلْتُ ابْنَ الْمُسَيِّبِ عَنِ الْمُرْتَدِّ: كَمْ تَعْتَدُّ امْرَاَتُهُ؟ قَالَ: ثَلَاثَةَ قُرُوْءٍ، قُلْتُ: قُتِلَ؟ قَالَ: اَرْبَعَةَ اَشْهُرٍ وَعَشْرًا

✵✵ موسیٰ بن ابوکثیر بیان کرتے ہیں: میں نے سعید بن مسیّب سے مرتد شخص کے بارے میں دریافت کیا: اُس کی بیوی کتنی عدت گزارے گی؟ اُنہوں نے جواب دیا: تین حیض! میں نے دریافت کیا: اگر اُس مرتد کو قتل کر دیا جاتا ہے؟ اُنہوں نے جواب دیا: پھر وہ چار ماہ دس دن تک عدت گزارے گی۔

النَّصْرَانِيَّانِ تُسْلِمُ الْمَرْاَةُ قَبْلَ الرَّجُلِ

باب: دوعیسائی (میاں بیوی کا حکم) جن میں سے عورت' مرد سے پہلے اسلام قبول کر لیتی ہے

10080 - آثارِ صحابہ: اَخْبَرَنَا عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيْمِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ فِي النَّصْرَانِيَّةِ تَكُوْنُ تَحْتَ النَّصْرَانِيِّ فَتُسْلِمُ الْمَرْاَةُ قَالَ: لَا يَعْلُو النَّصْرَانِيُّ الْمُسْلِمَةَ، يُفَرَّقُ بَيْنَهُمَا

٭٭ عکرمہ نے حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما کا یہ قول ایسی عورت کے بارے میں نقل کیا ہے: جو کسی عیسائی شخص کی بیوی ہو اور پھر وہ عورت اسلام قبول کر لے تو حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما فرماتے ہیں: کوئی عیسائی مرد کسی مسلمان عورت پر غلبہ حاصل نہیں کر سکتا' اُن دونوں کے درمیان علیحدگی کروادی جائے گی۔

10081 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا الثَّوْرِيُّ، عَنْ سُلَيْمَانَ الشَّيْبَانِيِّ، قَالَ: اَنْبَاَنِي ابْنُ الْمَرْاَةِ الَّتِي فَرَّقَ بَيْنَهُمَا عُمَرُ، حِينَ عُرِضَ عَلَيْهِ الْإِسْلَامُ، فَاَبَى فَفَرَّقَ بَيْنَهُمَا "

٭٭ سلیمان شیبانی بیان کرتے ہیں: مجھے اُس عورت کے صاحبزادے نے یہ بات بتائی' جس عورت اور اُس کے شوہر کے درمیان حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے علیحدگی کروادی تھی' اُس عورت کے شوہر کے سامنے اسلام پیش کیا گیا تھا' تو اُس نے اس سے انکار کر دیا' تو حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے اُن دونوں کے درمیان علیحدگی کروادی تھی۔

10082 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ اَبِي الزُّبَيْرِ قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللّٰهِ يَقُوْلُ: نِسَاءُ اَهْلِ الْكِتَابِ لَنَا حِلٌّ، وَنِسَاؤُنَا عَلَيْهِمْ حَرَامٌ

٭٭ ابوزبیر بیان کرتے ہیں: میں نے حضرت جابر بن عبداللہ رضی اللہ عنہ کو یہ بیان کرتے ہوئے سنا ہے: اہلِ کتاب کی عورتیں ہمارے لیے حلال ہیں اور ہماری عورتیں اُن کے لیے حرام ہیں۔

10083 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ اَيُّوْبَ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ يَزِيدَ الْخَطْمِيِّ قَالَ: اَسْلَمَتِ امْرَاَةٌ مِنْ اَهْلِ الْحِيْرَةِ وَلَمْ يُسْلِمْ زَوْجُهَا، فَكَتَبَ فِيهَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: اَنْ خَيِّرُوهَا فَاِنْ شَائَتْ فَارَقَتْهُ، وَاِنْ شَائَتْ قَرَّتْ عِنْدَهُ

٭٭ عبداللہ بن یزید خطمی بیان کرتے ہیں: حیرہ سے تعلق رکھنے والی ایک عورت نے اسلام قبول کر لیا' اُس کے شوہر نے اسلام قبول نہیں کیا تھا' تو اُس عورت کے بارے میں حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے خط لکھا کہ تم لوگ اُسے اختیار دو اگر وہ چاہے تو وہ اُس شوہر سے علیحدگی اختیار کر لے اور اگر چاہے تو اُس کے ہاں ٹھہری رہے۔

10084 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، اَنَّ عَلِيًّا قَالَ: هُوَ اَحَقُّ بِهَا مَا لَمْ يُخْرِجْهَا مِنْ مِصْرِهَا

٭٭ امام شعبی بیان کرتے ہیں: حضرت علی رضی اللہ عنہ فرماتے ہیں: وہ مرد اُس عورت کا زیادہ حقدار ہوگا' جبکہ وہ اُس عورت کو اُس کے شہر سے نکالتا نہیں ہے۔

10085 - اقوالِ تابعین: اَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ مَنْصُوْرٍ، عَنْ اِبْرَاهِيمَ قَالَ: هُوَ اَحَقُّ بِهَا مَا لَمْ يُخْرِجْهَا مِنْ دَارِ هِجْرَتِهَا

٭٭ ابراہیم نخعی فرماتے ہیں: وہ مرد اُس عورت کا زیادہ حقدار ہوگا' جب تک وہ اُس عورت کو اُس کی ہجرت کے مقام سے نکالتا نہیں ہے۔

لَا تُنْكَحُ امْرَاَةٌ مِنْ اَهْلِ الْكِتَابِ اِلَّا فِيْ عَهْدٍ

باب: اہلِ کتاب سے تعلق رکھنے والی کسی بھی عورت کے ساتھ صرف ذمّی ہونے کی صورت میں نکاح کیا جاسکتا ہے

10086 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: لَا تُنْكَحُ الْمَرْاَةُ مِنْ اَهْلِ الْكِتَابِ اِلَّا فِيْ عَهْدٍ

✵✵ قتادہ بیان کرتے ہیں: اہلِ کتاب میں سے صرف ذمّی عورت کے ساتھ نکاح کیا جاسکتا ہے۔

10087 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ عُمَارَةَ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ اَبِيْ عِيَاضٍ، عَنْ عَلِيٍّ فِيْ نِكَاحِ الْمُشْرِكَاتِ فِيْ غَيْرِ عَهْدٍ: اَنَّهُ كَرِهَ نِسَائَهُمْ، وَرَخَّصَ فِيْ ذَبَائِحِهِمْ فِيْ اَرْضِ الْحَرْبِ.

✵✵ ابوعیاض نے حضرت علی رضی اللہ عنہ کے بارے میں یہ بات نقل کی ہے: جو مشرک عورت ذمّی نہ ہو' اُس کے ساتھ نکاح کرنے کے بارے میں' حضرت علی رضی اللہ عنہ نے ایسی عورتوں کے ساتھ نکاح کرنے کو مکروہ قرار دیا ہے' البتہ حضرت علی رضی اللہ عنہ نے اہلِ حرب کی سرزمین پر اُن کے ذبیحہ کے بارے میں اجازت دی ہے۔

10088 - آثارِ صحابہ: اَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ بَعْضِ اَصْحَابِهِ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ اَبِيْ عِيَاضٍ مِثْلَهُ

✵✵ یہی روایت ایک اور سند کے ہمراہ ابوعیاض سے منقول ہے۔

10089 - اقوالِ تابعین: اَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: بَلَغَنِيْ اَنَّهُ لَا تُنْكَحُ امْرَاَةٌ مِنْ اَهْلِ الْكِتَابِ اِلَّا فِيْ عَهْدٍ

✵✵ ابن جریج بیان کرتے ہیں: مجھ تک یہ روایت پہنچی ہے: اہلِ کتاب کی کسی بھی عورت کے ساتھ اُس وقت نکاح کیا جاسکتا ہے' جب وہ ذمّی ہو۔

الْجِزْيَةُ

باب: جزیہ کا حکم

10090 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ اَسْلَمَ، مَوْلٰى عُمَرَ: اَنَّ عُمَرَ، كَتَبَ اِلٰى اُمَرَاءِ الْاَجْنَادِ: اَنْ لَا يَضْرِبُوا الْجِزْيَةَ عَلَى النِّسَاءِ، وَلَا عَلَى الصِّبْيَانِ، وَاَنْ يَضْرِبُوا الْجِزْيَةَ عَلٰى مَنْ جَرَتْ عَلَيْهِ الْمُوْسٰى مِنَ الرِّجَالِ، وَاَنْ يُخْتَمُوا فِيْ اَعْنَاقِهِمْ، وَيَجُزُّوا نَوَاصِيَهُمْ مَنِ اتَّخَذَ مِنْهُمْ شَعْرًا، وَيُلْزِمُوهُمُ الْمَنَاطِقَ، وَيَمْنَعُوهُمُ الرُّكُوبَ اِلَّا عَلَى الْاُكُفِ عَرْضًا قَالَ: يَقُوْلُ: رِجْلَاهُ مِنْ شِقٍّ وَاحِدٍ، قَالَ عَبْدُ

اللّٰهِ: وَفَعَلَ ذٰلِكَ بِهِمْ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ حِينَ وَلِيَ

قَالَ عَبْدُ اللّٰهِ: فِيْ حَدِيثِ نَافِعٍ، عَنْ اَسْلَمَ: فَضَرَبَ عُمَرُ الْجِزْيَةَ عَلٰى مَنْ كَانَ بِالشَّامِ، مِنْهُمْ اَرْبَعَةَ دَنَانِيرَ عَلٰى كُلِّ رَجُلٍ، وَمُدَّيْنِ مِنَ الطَّعَامِ، وَقِسْطَيْنِ اَوْ ثَلَاثَةٍ مِنْ زَيْتٍ، وَضَرَبَ عَلٰى مَنْ كَانَ بِمِصْرَ اَرْبَعَ دَنَانِيرَ، وَاِرْدَبَّيْنِ مِنْ طَعَامٍ وَشَيْئًا ذَكَرَهُ، وَضَرَبَ عَلٰى مَنْ كَانَ بِالْعِرَاقِ اَرْبَعِينَ دِرْهَمًا وَخَمْسَةَ عَشَرَ قَفِيزًا، وَشَيْئًا لَا اَحْفَظُهُ، وَضَرَبَ عَلَيْهِمْ مَعَ ذٰلِكَ ضِيَافَةَ مَنْ مَرَّ عَلَيْهِمْ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ثَلَاثَةَ اَيَّامٍ، وَضَرَبَ عَلَيْهِمْ ثِيَابًا، وَذَكَرَ شَيْئًا لَمْ يَحْفَظْهُ

* نافع نے اسلم' جو حضرت عمر رضی اللہ عنہ کے غلام ہیں' اُن کے حوالے سے یہ بات نقل کی ہے: حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے لشکروں کے سپہ سالاروں کو یہ خط لکھا تھا کہ خواتین اور بچوں پر جزیہ عائد نہ کیا جائے اور مردوں میں سے اُس شخص پر جزیہ عائد کیا جائے' جس کے زیرِ ناف بال اُگ چکے ہوں اور یہ کہ اُن کی گردنوں پر مہر لگائی جائے اور اُن میں سے جو شخص بال رکھتا ہے اُس کی پیشانی کے بال کاٹ دیئے جائیں اور اُن پر پٹکا پہننا (جو علامتی نشان ہو) لازمی قرار دیا جائے اور اُنہیں سواری کرنے سے منع کر دیا جائے' البتہ عرض کے طور پر کر سکتے ہیں۔

راوی کہتے ہیں: اس سے مراد یہ ہے کہ اُن کے دونوں پاؤں ایک ہی طرف ہوں۔

عبداللہ نامی راوی بیان کرتے ہیں: جب عمر بن عبدالعزیز خلیفہ بنے تھے' تو اُنہوں نے بھی ایسا ہی کروایا تھا۔

عبداللہ نامی راوی نے نافع کے حوالے سے اسلم کی نقل کردہ روایت میں یہ بات بھی نقل کی ہے: شام میں موجود حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے یہ جزیہ مقرر کیا تھا کہ اُن میں سے ہر مرد پر چار دینار کی ادائیگی اور دو مُد اناج کی ادائیگی اور زیتون کے تیل کے دو یا تین قسط (مخصوص پیمانہ) لازم ہوں گے۔ حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے مصر کے رہنے والے لوگوں پر چار دینار کی ادائیگی' اناج کے دو اردب اور ایک اور چیز لازم کی تھی جس کا راوی نے ذکر بھی کیا تھا' اُنہوں نے عراق کے رہنے والوں پر چار درہم کی ادائیگی' پندرہ قفیز (اناج) کی ادائیگی اور ایک اور چیز کی ادائیگی لازم قرار دی تھی جو مجھے یاد نہیں ہے' اس کے ساتھ اُنہوں نے اُن لوگوں پر یہ چیز بھی لازم قرار دی تھی کہ جو مسلمان وہاں سے گزر رہے تھے' اُس کی تین دن تک مہمان نوازی کریں گے اور اُن کو الگ سے باپردہ رہائش دیں گے' اُنہوں نے ایک اور چیز بھی ذکر کی تھی' جو راوی کو یاد نہیں رہی۔

10091 - حدیث نبوی: عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: صَالَحَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَبَدَةَ الْاَوْثَانِ عَلَى الْجِزْيَةِ اِلَّا مَنْ كَانَ مِنْهُمْ مِنَ الْعَرَبِ، وَقَبِلَ الْجِزْيَةَ مِنْ اَهْلِ الْبَحْرَيْنِ، وَكَانُوا مَجُوسًا

* زہری بیان کرتے ہیں: نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے بتوں کی عبادت کرنے والے لوگوں کے ساتھ جزیہ کی ادائیگی کی شرط پر صلح کر لی تھی' البتہ اُن لوگوں کا معاملہ مختلف تھا' جو عربوں سے تعلق رکھتے تھے (اور بتوں کے عبادت گزار تھے) نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے بحرین کے رہنے والوں سے جزیہ وصول کیا تھا' وہ لوگ مجوسی تھے۔

10092 - حدیث نبوی: اَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا الْاَسْلَمِيُّ، عَنْ اَبِي الْحُوَيْرِثِ: اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضَرَبَ عَلٰى نَصْرَانِيٍّ بِمَكَّةَ، يُقَالُ لَهُ مَوْهِبٌ، دِيْنَارًا كُلَّ سَنَةٍ جِزْيَةً قَالَ: وَضَرَبَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلٰى اَهْلِ اَيْلَةَ ثَلَاثَمِائَةِ دِيْنَارٍ كُلَّ سَنَةٍ، وَضَرَبَ عَلَيْهِمْ ضِيَافَةَ مَنْ مَرَّ عَلَيْهِمْ مِنَ الْمُسْلِمِيْنَ ثَلَاثًا، وَاَنْ لَا يَغُشُّوْا مُسْلِمًا، قَالَ اِبْرَاهِيْمُ: فَاَخْبَرَنِيْ اِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ اَبِيْ فَرْوَةَ اَنَّهُمْ كَانُوْا ثَلَاثَمِائَةٍ

✵✵ ابوحویرث بیان کرتے ہیں: نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے مکہ میں موجود ایک عیسائی شخص جس کا نام موہب تھا' اُس پر ہر سال ایک دینار کی ادائیگی جزیہ کے طور پر لازم قرار دی تھی۔ راوی بیان کرتے ہیں: نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے ایلہ کے رہنے والے لوگوں پر ہر سال تین سو دینار کی ادائیگی لازم قرار دی تھی اور اُن پر یہ بات بھی لازم قرار دی تھی کہ جو مسلمان اُن کے علاقے سے گزریں گے اُن کی تین دن تک مہمان نوازی کی جائے گی اور وہ مسلمانوں کے پاس جمع نہیں رہیں گے (یعنی اُسے علیحدگی میں آرام کرنے کا موقع دیں گے)۔

ابراہیم نخعی نے اسحاق بن عبداللہ کے حوالے سے یہ بات نقل کی ہے: اُن لوگوں کی تعداد تین سو تھی۔

10093 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: سَاَلْتُ عَطَاءً عَنِ الْجِزْيَةِ، فَقَالَ: مَا عَلِمْنَا شَيْئًا مَعْلُوْمًا اِلَّا مَا صُوْلِحُوْا عَلَيْهِ، ثُمَّ اَحْرَزُوْا كُلَّ شَيْءٍ مِنْ اَمْوَالِهِمْ قَالَ: وَقَالَ لِيْ عَمْرُو بْنُ دِيْنَارٍ ذٰلِكَ

✵✵ ابن جریج بیان کرتے ہیں: میں نے عطاء سے جزیہ کے بارے میں دریافت کیا' تو اُنہوں نے فرمایا: ہمارے علم کے مطابق اس بارے میں کوئی متعین تعداد نہیں ہے' بلکہ جس شرط پر اُن لوگوں کے ساتھ صلح کی جائے گی (اُسی شرط کے مطابق اُن سے وصولی کی جائے گی) پھر وہ لوگ اپنے اموال میں سے ہر ایک چیز کو محصور کر لیں گے۔

راوی بیان کرتے ہیں: عمرو بن دینار نے بھی مجھے یہی بات بتائی ہے۔

10094 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ ابْنِ اَبِيْ نَجِيْحٍ قَالَ: قُلْتُ لِمُجَاهِدٍ: مَا شَاْنُ اَهْلِ الشَّامِ مِنْ اَهْلِ الْكِتَابِ تُؤْخَذُ مِنْهُمْ فِي الْجِزْيَةِ اَرْبَعَةُ دَنَانِيْرَ، وَمِنْ اَهْلِ الْيَمَنِ دِيْنَارٌ؟ قَالَ: ذٰلِكَ مِنْ قِبَلِ الْيَسَارِ

✵✵ ابن ابونجیح بیان کرتے ہیں: میں نے مجاہد سے دریافت کیا: کیا وجہ ہے کہ شام سے تعلق رکھنے والے اہلِ کتاب سے جزیہ میں چار دینار وصول کیے جاتے ہیں' جبکہ اہلِ یمن سے ایک دینار وصول کیا جاتا ہے' تو مجاہد نے جواب دیا: یہ خوشحالی کے حوالے سے (لازم ہوتا ہے)۔

10095 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: اَخْبَرَنِيْ مُوْسَى بْنُ عُقْبَةَ، عَنْ نَافِعٍ، اَنَّهُ حَدَّثَهُ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ: اَنَّهُ ضَرَبَ الْجِزْيَةَ عَلٰى كُلِّ رَجُلٍ بَلَغَ الْحُلُمَ اَرْبَعِيْنَ دِرْهَمًا، اَوْ اَرْبَعَةَ دَنَانِيْرَ، جَعَلَ الْوَرِقَ عَلٰى مَنْ كَانَ مِنْهُمْ بِالْعِرَاقِ؛ لِاَنَّهَا اَرْضُ وَرِقٍ، وَجَعَلَ الذَّهَبَ عَلٰى اَهْلِ الشَّامِ، لِاَنَّهَا اَرْضُ

الذَّهَبِ، وَضَرَبَ عَلَيْهِمْ مَعَ ذٰلِكَ اَرْزَاقَهُمْ وَكِسْوَتَهُمُ الَّتِي كَانَ عُمَرُ يَكْسُوهَا النَّاسَ، وَضِيَافَةَ مَنْ نَزَلَ بِهِمْ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ثَلَاثَ لَيَالٍ وَاَيَّامِهِنَّ

قَالَ: ابْنُ جُرَيْجٍ: وَقَالَ لَنَا مُوسَى: قَالَ نَافِعٌ: فَسَمِعْتُ اَسْلَمَ مَوْلٰى عُمَرَ يُحَدِّثُ عَنِ ابْنِ عُمَرَ: اَنَّ اَهْلَ الْجِزْيَةِ مِنْ اَهْلِ الشَّامِ اَتَوْا عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ فَقَالُوْا: اِنَّ الْمُسْلِمِينَ اِذَا نَزَلُوا بِنَا يُكَلِّفُونَا الْغَنَمَ وَالدَّجَاجَ، فَقَالَ عُمَرُ: اَطْعِمُوهُمْ مِنْ طَعَامِكُمُ الَّذِي تَاْكُلُونَ، وَلَا تَزِيدُوهُمْ عَلٰى ذٰلِكَ

✱✱ نافع بیان کرتے ہیں: حضرت عمر بن خطاب رضی اللہ عنہ نے ہر بالغ شخص پر چالیس درہم' یا چار دینار بطور جزیہ ادا کرنے کو لازم قرار دیا تھا' اُن میں سے جن لوگوں کا تعلق عراق کی سرزمین سے تھا اُن پر چاندی کی ادائیگی لازم قرار دی تھی کیونکہ اُن کے ہاں چاندی زیادہ تھی اور اہلِ شام پر سونے کی ادائیگی لازم قرار دی تھی کیونکہ اُن کے ہاں سونے کا رواج تھا' اس کے علاوہ حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے اُن لوگوں پر کچھ دیگر ساز و سامان اور کپڑے وغیرہ کی ادائیگی بھی لازم قرار دی تھی جو حضرت عمر رضی اللہ عنہ لوگوں کو پہننے کے لیے دیا کرتے تھے اور اُن پر یہ بات بھی لازم تھی کہ جو مسلمان اُن کے ہاں مہمان کے طور پر آئے اُس کی تین دن تک مہمان نوازی کرنی ہے۔

ابن جریج نے موسیٰ کے حوالے سے نافع کا یہ بیان نقل کیا ہے: میں نے حضرت عمر رضی اللہ عنہ کے غلام اسلم کو حضرت عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہما کے حوالے سے یہ بات بیان کرتے ہوئے سنا: اہلِ شام سے تعلق رکھنے والے کچھ لوگ جن پر جزیہ کی ادائیگی لازم تھی' وہ حضرت عمر بن خطاب رضی اللہ عنہ کے پاس آئے اور بولے: جب مسلمان ہمارے ہاں مہمان کے طور پر آتے ہیں تو ہمیں اس بات کا پابند کرتے ہیں کہ ہم اُنہیں بکری (کا گوشت) اور مرغی کھلائیں۔ تو حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے فرمایا: تم اُن لوگوں کو وہ چیز کھلاؤ جو تم خود کھاتے ہو' تمہارے لیے مزید کچھ کھلانا لازم نہیں ہے۔

10096 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ اَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ اَسْلَمَ، مَوْلٰى عُمَرَ: اَنَّ عُمَرَ ضَرَبَ الْجِزْيَةَ، وَكَتَبَ بِذٰلِكَ اِلٰى اُمَرَاءِ الْاَجْنَادِ: اَنْ لَا يَضْرِبُوا الْجِزْيَةَ اِلَّا عَلٰى مَنْ جَرَتْ عَلَيْهِ الْمُوسَى، وَلَا يَضْرِبُوهَا عَلٰى صَبِيٍّ، وَلَا عَلٰى امْرَاَةٍ، فَضَرَبَ عَلٰى اَهْلِ الْعِرَاقِ اَرْبَعِينَ دِرْهَمًا عَلٰى كُلِّ رَجُلٍ، وَضَرَبَ عَلٰى اَهْلِ الْعِرَاقِ اَيْضًا خَمْسَةَ عَشَرَ صَاعًا، وَضَرَبَ عَلٰى اَهْلِ الشَّامِ اَرْبَعَةَ دَنَانِيرَ عَلٰى كُلِّ رَجُلٍ، وَضَرَبَ عَلٰى اَهْلِ الشَّامِ اَيْضًا مُدَّيْنِ مِنْ قَمْحٍ، وَثَلَاثَةَ اَقْسَاطٍ مِنْ زَيْتٍ، وَكَذَا وَكَذَا شَيْئًا مِنَ الْعَسَلِ، وَالْوَدَكِ، لَمْ يَحْفَظْهُ اَيُّوبُ اَوْ نَافِعٌ، وَضَرَبَ عَلٰى اَهْلِ مِصْرَ اَرْبَعَةَ دَنَانِيرَ عَلٰى كُلِّ رَجُلٍ، وَضَرَبَ عَلٰى اَهْلِ مِصْرَ اَيْضًا اِرْدَبًّا مِنْ قَمْحٍ، وَشَيْئًا لَا يَحْفَظُهُ، وَكِسْوَةَ اَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ضَرِيبَةً مَضْرُوبَةً، وَعَلَيْهِمْ ضِيَافَةُ الْمُسْلِمِينَ ثَلَاثًا، يُطْعِمُونَهُمْ مِمَّا يَاْكُلُونَ مِمَّا يَحِلُّ لِلْمُسْلِمِينَ مِنْ طَعَامِهِمْ، فَلَمَّا قَدِمَ عُمَرُ الشَّامَ شَكَوْا اِلَيْهِ اَنَّهُمْ يُكَلِّفُونَا الدَّجَاجَ، فَقَالَ عُمَرُ: لَا تُطْعِمُوهُمْ اِلَّا مِمَّا تَاْكُلُونَ مِمَّا يَحِلُّ لَهُمْ مِنْ طَعَامِكُمْ

✱✱ نافع نے حضرت عمر رضی اللہ عنہ کے غلام اسلم کا یہ بیان نقل کیا ہے: حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے جزیہ کی ادائیگی مقرر کرتے ہوئے

لشکروں کے سپہ سالاروں کو اس بارے میں خط لکھا کہ وہ جزیہ کی ادائیگی اُس شخص پر لازم قرار دیں جس کے زیر ناف بال اُگ چکے ہوں' وہ کسی بچہ یا کسی عورت پر جزیہ کی ادائیگی کو لازم قرار نہ دیں' اُنہوں نے اہلِ عراق میں سے ہر شخص پر چالیس درہم (سالانہ) کی ادائیگی مقرر کی اور اہلِ عراق پر پندرہ صاع (اناج) کی ادائیگی بھی مقرر کی' اُنہوں نے اہلِ شام میں سے ہر فرد پر چار درہم کی ادائیگی مقرر کی اور اہلِ شام میں سے گندم کے دومُد کی ادائیگی اور زیتون کے تیل کے تین قسط کی ادائیگی مقرر کی اور اسی طرح کچھ شہد کی اور چربی کی ادائیگی بھی مقرر کی' جوایوب یا نافع نامی راوی کو یاد نہیں رہا' اُنہوں نے اہلِ مصر پر' ہر فرد پر چار دینار کی ادائیگی لازم مقرر کی' اُنہوں نے اہلِ مصر پر' گندم کے ایک اردب (مخصوص پیمانہ) کی ادائیگی لازم قرار دی اور ایک اور چیز بھی لازم قرار دی' جو راوی کو یاد نہیں رہی اور اس کے علاوہ امیر المؤمنین کو متعین تعداد میں کپڑا بھی ادا کرنا تھا اور اُن لوگوں پر تین دن تک مسلمانوں کی مہمان نوازی بھی لازم تھی' وہ لوگ جو کھاتے تھے' اُس میں سے اُنہوں نے مسلمانوں کو کھلانا تھا' (بشرطیکہ) وہ چیز مسلمانوں کے لیے کھانا حلال ہو۔ جب حضرت عمر رضی اللہ عنہ شام تشریف لائے' تو اُن لوگوں نے حضرت عمر رضی اللہ عنہ کے سامنے یہ شکایت کی کہ مسلمان ہمیں مرغی کھلانے کا پابند کرتے ہیں' تو حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے فرمایا: تم اُنہیں صرف وہ چیز کھلاؤ' جسے تم خود کھاتے ہو اور وہ ایسی چیز ہونی چاہیے' جو تمہاری خوراک ہو رضی اللہ عنہ لیکن اُن لوگوں کے لیے حلال ہو۔

10097 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ اَبِیْ اِسْحَاقَ قَالَ: شَرْطٌ عَلَیْهِمْ یَوْمٌ وَلَیْلَةٌ ضِیَافَةً

✵✵ ابواسحاق بیان کرتے ہیں: اُن لوگوں پر یہ شرط عائد کی گئی تھی کہ وہ ایک دن اور ایک رات کی مہمان نوازی کریں گے۔

10098 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا هُشَیْمُ بْنُ بَشِیْرٍ، عَنْ اَبِیْ بِشْرٍ جَعْفَرِ بْنِ وَحْشِیَّةَ، عَنْ مُجَاهِدٍ: اَنَّ عُمَرَ: فَرَضَ عَلٰی مَنْ کَانَ بِالْیَمَنِ مِنْ اَهْلِ الذِّمَّةِ دِیْنَارًا عَلٰی کُلِّ حَالِمٍ، وَعَلٰی مَنْ کَانَ بِالشَّامِ مِنَ الرُّوْمِ اَرْبَعَةَ دَنَانِیْرَ، وَعَلٰی اَهْلِ السَّوَادِ ثَمَانِیَةً وَاَرْبَعِیْنَ دِرْهَمًا

✵✵ مجاہد بیان کرتے ہیں: حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے یمن میں موجود ذمّیوں پر' ہر بالغ شخص پر ایک دینار کی ادائیگی لازم قرار دی تھی اور شام میں موجود اہلِ روم پر چار دینار کی ادائیگی مقرر کی تھی' جبکہ سواد کے رہنے والوں پر اڑتالیس درہم کی ادائیگی مقرر کی تھی۔

10099 - حدیث نبوی: عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الْاَعْمَشِ، عَنْ شَقِیْقِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ مَسْرُوْقِ بْنِ الْاَجْدَعِ قَالَ: بَعَثَ النَّبِیُّ صَلَّی اللّٰهُ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ اِلَی الْیَمَنِ فَاَمَرَهُ: اَنْ یَاْخُذَ مِنْ کُلِّ حَالِمٍ، وَحَالِمَةٍ مِنْ اَهْلِ الذِّمَّةِ دِیْنَارًا اَوْ قِیْمَتَهُ مُعَافِرِیًّا. قَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ: کَانَ مَعْمَرٌ یَقُوْلُ: هٰذَا غَلَطٌ قَوْلُهُ حَالِمَةٌ لَیْسَ عَلَی النِّسَاءِ شَیْءٌ، مَعْمَرٌ الْقَائِلُ " قَالَ الثَّوْرِیُّ فِیْمَنِ احْتَاجَ مِنْ اَهْلِ الذِّمَّةِ فَلَمْ یَجِدْ مَا یُؤَدِّی فِیْ جِزْیَتِهٖ قَالَ: یُسْتَاْنٰی بِهٖ حَتّٰی یَجِدَ فَیُؤَدِّیْ، وَلَیْسَ عَلَیْهِ غَیْرُ ذٰلِکَ، فَاِنْ اَیْسَرَ اُخِذَ لِمَا مَضٰی، فَاِنْ عَجَزَ عَنْ شَیْءٍ مِنَ

الصُّلْحِ الَّذِى صَالَحَ عَلَيْهِ وُضِعَ عَنْهُ اِذَا عُرِفَ عَجْزُهُ وَيَضَعُهُ عَنْهُ الْاِمَامُ

✵✵ مسروق بن اجدع بیان کرتے ہیں: نبی اکرم صَلَّی اللّٰہُ عَلَیْہِ وَسَلَّمَ نے حضرت معاذ بن جبل رَضِیَ اللّٰہُ عَنْہُ کو یمن بھیجا اور اُنہیں یہ ہدایت کی کہ وہ اہلِ ذمّہ میں سے ہر بالغ مرد اور بالغ عورت سے ایک دینار یا اُس کی قیمت کے برابر معافر وصول کریں۔

امام عبدالرزاق بیان کرتے ہیں: معمر نے یہ بات کہی ہے: روایت کا یہ لفظ ''بالغ عورت'' غلط ہے' کیونکہ خواتین پر جزیہ کی ادائیگی لازم نہیں ہوتی۔

سفیان ثوری فرماتے ہیں: ذمّیوں میں سے جو شخص محتاج ہو اور جزیہ ادا نہ کرسکتا ہو' تو اُسے مہلت دی جائے گی' جب اُس کے پاس ادائیگی کی گنجائش ہوگی' تو وہ اُسے ادا کردے گا اُس پر اس کے علاوہ اور کچھ لازم نہیں ہے اور اگر وہ خوشحال ہو تو اُس سے مخصوص ادائیگی وصول کرلی جائے گی اور اگر وہ صلح کے حوالے سے کسی چیز سے عاجز ہو جائے' جس پر اُس نے مصالحت کی ہو تو جب اُس کا عاجز ہونا پتا چل جائے تو اُس سے اُتنا حصہ معاف کردیا جائے گا' (مسلمانوں کا) حکمران اُس کو وہ ادائیگی معاف کر دے گا۔

10100 - حدیث نبوی: عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: كَانَ فِيْ كِتَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِلَى اَهْلِ الْيَمَنِ: وَمَنْ كَرِهَ الْاِسْلَامَ مِنْ يَهُودِيٍّ وَنَصْرَانِيٍّ، فَاِنَّهُ لَا يُحَوَّلُ عَنْ دِينِهِ، وَعَلَيْهِ الْجِزْيَةُ عَلٰى كُلِّ حَالِمٍ، ذَكَرٍ وَاُنْثَى، حُرٌّ وَعَبْدٍ دِينَارٌ اَوْ مِنْ قِيمَةِ الْمُعَافِرِ اَوْ عَرَضِهِ. قَالَ الثَّوْرِيُّ: ذُكِرَ عَنْ عُمَرَ ضَرَائِبُ مُخْتَلِفَةٌ عَلٰى اَهْلِ الذِّمَّةِ الَّذِينَ اُخِذُوا عَنْوَةً. قَالَ الثَّوْرِيُّ: "وَذٰلِكَ اِلَى الْوَالِيْ يَزِيدُ عَلَيْهِمْ بِقَدْرِ يُسْرِهِمْ، وَيَضَعُ عَنْهُمْ بِقَدْرِ حَاجَتِهِمْ، وَلَيْسَ لِذٰلِكَ وَقْتٌ يَنْظُرُ فِيهِ الْوَالِيْ عَلٰى قَدْرِ مَا يُطِيقُونَ، فَاَمَّا مَا لَمْ يُؤْخَذْ عَنْوَةً حَتّٰى صُولِحُوا صُلْحًا، فَلَا يُزَادُ عَلَيْهِمْ شَيْءٌ عَلٰى مَا صُولِحُوا عَلَيْهِ، وَالْجِزْيَةُ عَلٰى مَا صُولِحُوا عَلَيْهِ مِنْ قَلِيلٍ اَوْ كَثِيرٍ فِيْ اَرْضِهِمْ وَاَعْنَاقِهِمْ يَقُولُ: لَيْسَ عَلَيْهِمْ زَكَاةٌ فِيْ اَمْوَالِهِمْ"

✵✵ ابن جریج بیان کرتے ہیں: نبی اکرم صَلَّی اللّٰہُ عَلَیْہِ وَسَلَّمَ نے اہلِ یمن کو جو خط لکھا تھا اُس میں یہ بات تحریر تھی کہ جو یہودی یا عیسائی شخص اسلام قبول کرنے کو پسند نہیں کرتا تو اُسے اُس کے دین سے (زبردستی) پھیرا نہیں جائے گا' ہر بالغ شخص پر جزیہ کی ادائیگی لازم ہوگی خواہ وہ مرد ہو یا عورت ہو' آزاد ہو یا غلام ہو' یہ ایک دینار ہوگا یا اُس کی قیمت کے برابر معافر' یا کوئی اور سامان ہو گا۔

سفیان ثوری بیان کرتے ہیں: حضرت عمر رَضِیَ اللّٰہُ عَنْہُ کے حوالے سے ذمّیوں پر مختلف قسم کے جزیہ کا ذکر کیا گیا ہے' جو اُن سے وصول کیا جاتا تھا۔

سفیان ثوری بیان کرتے ہیں: یہ حاکمِ وقت کی صوابدید پر ہوگا' وہ اہلِ ذمّہ کی خوشحالی کے مطابق اس میں اضافہ کرسکتا ہے اور اُن کی محتاجی کے حساب سے اس میں کمی بھی کرسکتا ہے' اس حوالے سے کوئی متعین حد نہیں ہے بلکہ حاکمِ وقت اُن لوگوں کی استطاعت کے مطابق اس کا جائزہ لے گا' البتہ جن لوگوں کو جنگ کر کے فتح نہیں کیا گیا' یہاں تک کہ اُنہوں نے صلح کرلی تو اُن

کے ساتھ جو مصالحت کی گئی ہے اُس سے زیادہ اُن سے کوئی ادائیگی نہیں لی جائے گی اور اُن کا جزیہ اُس مصالحت کے مطابق ہوگا جو اُن کے ساتھ طے کیا گیا تھا خواہ وہ کم ہو یا زیادہ ہو جو اُن کی سرزمین میں ہوگا اور اُن کے وجود کے حساب سے ہوگا۔

وہ یہ فرماتے ہیں: اُن لوگوں کے اموال میں اُن پر زکوٰۃ لازم نہیں ہوگی۔

10101 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: اَخْبَرَنِیْ سُلَيْمَانُ الْاَحْوَلُ، عَنْ طَاوُسٍ قَالَ: اِذَا تَدَارَكَتْ عَلَى الرِّجَالِ جِزْيَتَانِ اُخِذَتِ الْاُولٰى

✲✲ ابن جریج بیان کرتے ہیں: سلیمان احول نے طاؤس کا یہ بیان نقل کیا ہے: جب مردوں پر دو قسم کا جزیہ لازم ہو جائے تو اُن سے پہلے والا وصول کیا جائے گا۔

مَا يَحِلُّ مِنْ اَمْوَالِ اَهْلِ الذِّمَّةِ

باب: اہلِ ذمہ کے اموال میں سے کیا چیز (وصول کرنا یا لینا) جائز ہے؟

10102 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ اَبِیْ اِسْحَاقَ، عَنْ صَعْصَعَةَ بْنِ مُعَاوِيَةَ: اَنَّهُ سَاَلَ ابْنَ عَبَّاسٍ، فَقَالَ: اِنَّمَا نَمُرُّ بِاَهْلِ الذِّمَّةِ فَيَذْبَحُونَ لَنَا الدَّجَاجَةَ وَالشَّاةَ قَالَ: وَتَقُوْلُوْنَ قَالَ: مَاذَا؟ قَالَ يَقُوْلُ: (لَيْسَ عَلَيْنَا فِی الْاُمِّيِّيْنَ سَبِيْلٌ) (آل عمران: 75) قَالَ: اِنَّهُمْ اِذَا اَدَّوُا الْجِزْيَةَ لَمْ تَحِلَّ لَكُمْ اَمْوَالُهُمْ اِلَّا بِطِيبِ اَنْفُسِهِمْ

✲✲ صعصاء بن معاویہ بیان کرتے ہیں: اُنہوں نے حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما سے سوال کیا اور کہا: ہم ذمیوں کے پاس سے گزرتے ہیں، وہ ہمارے لیے مرغی یا بکری ذبح کر دیتے ہیں، اُنہوں نے کہا: تم لوگ کہتے ہو؟ اُنہوں نے دریافت کیا: وہ کیا؟ اُنہوں نے جواب دیا: وہ یہ کہتے ہیں "ہمارا اُمّی لوگوں پر کوئی قابو نہیں ہے" تو حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما فرماتے ہیں: جب وہ لوگ جزیہ ادا کر دیں تو اب تمہارے لیے اُن کے اموال صرف اُن کی رضامندی سے لینا جائز ہوگا۔

10103 - اقوالِ تابعین: اَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: عَنِ ابْنِ اَبِیْ رَوَّادٍ: "اَنَّ جَيْشًا مَرُّوا بِزَرْعِ رَجُلٍ مِنْ اَهْلِ الذِّمَّةِ، فَاَرْسَلُوا فِيْهِ دَوَابَّهُمْ، وَحَبَسَ رَجُلٌ مِنْهُمْ دَابَّتَهُ، فَجَعَلَ يَتْبَعُ بِهَا الْمَرْعَى، وَيَمْنَعُهَا مِنَ الزَّرْعِ، فَجَاءَ الذِّمِّيُّ صَاحِبُ الزَّرْعِ اِلَى الَّذِیْ حَبَسَ دَابَّتَهُ، فَقَالَ: كَفَانِيكَ اللّٰهُ، اَوْ قَالَ: كَفَانِی اللّٰهُ بِكَ، فَلَوْلَا اَنْتَ كُفِيتُ هٰؤُلَاءِ، وَلٰكِنْ اِنَّمَا يُدْفَعُ عَنْ هٰؤُلَاءِ بِكَ"

✲✲ ابن ابورواد بیان کرتے ہیں: ایک لشکر کا گزر ایک ذمی شخص کے کھیت کے پاس سے گزرا، اُن لوگوں نے اپنے جانور اُس کھیت کی طرف بھیجے تو ایک شخص نے اپنے جانور کو نہیں بھیجا، وہ اپنے جانور کو لے کر چراگاہ میں گیا، لیکن اُسے کھیت میں نہیں جانے دیا، وہ ذمی شخص جو اُس کھیت کا مالک تھا، وہ اُس شخص کے پاس آیا جس نے اپنے جانور کو اُس کے کھیت سے روک رکھا تھا، تو اُس نے کہا: تمہارے حوالے سے اللہ تعالیٰ میرے لیے کفایت کر جائے گا (راوی کو شک ہے، شاید الفاظ کچھ مختلف ہیں)

لیکن مفہوم وہی ہے) اگر تم نہ ہوتے' تو میں ان لوگوں کی جگہ کفایت کر جاتا اور ان لوگوں سے تمہاری وجہ سے (عذاب یا ناراضگی) کو پرے کیا گیا ہے۔

10104 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا الثَّوْرِيُّ، عَنِ الْاَعْمَشِ، وَمَنْصُوْرٍ، عَنْ اِبْرَاهِيْمَ، عَنْ سَعِيْدِ بْنِ وَهْبٍ قَالَ: كُنَّا مَعَ اَمِيْرٍ مِنَ الْاُمَرَاءِ فَرَآنَا نَتَّقِي اَنْ نُصِيبَ مِنْ فَاكِهَةِ اَهْلِ الذِّمَّةِ، فَقَالَ: اِنَّ مِمَّا صَالَحَهُمْ عَلَيْهِ عُمَرُ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ لِلْمُسَافِرِ. يَعْنِي: النُّزُوْلَ

✽✽ سعید بن وہب بیان کرتے ہیں: ہم ایک امیر کے ساتھ تھے اُنہوں نے ہمیں دیکھا کہ ہم اہل ذمہ کے پھلوں کو حاصل کرنے سے بچ رہے ہیں تو اُنہوں نے کہا: حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے ان کے ساتھ اس شرط پر صلح کی تھی کہ مسافر کو ایک دن اور ایک رات کی خوراک ملے گی۔ (راوی کہتے ہیں: یعنی جب وہ پڑاؤ کرے گا تو اسے یہ سہولت ملے گی)

10105 - حدیث نبوی: عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا الثَّوْرِيُّ، عَنْ مَنْصُوْرٍ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ، عَنْ رَجُلٍ، مِنْ جُهَيْنَةَ مِنْ اَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: لَعَلَّكُمْ اِنْ تُقَاتِلُوا قَوْمًا فَتَظْهَرُونَ عَلَيْهِمْ فَيَتَّقُونَكُمْ بِاَمْوَالِهِمْ دُوْنَ اَنْفُسِهِمْ وَاَبْنَائِهِمْ، فَيُصَالِحُوكُمْ، فَلَا تُصِيبُوا مِنْهُمْ غَيْرَ ذٰلِكَ

✽✽ ہلال بن یساف نے جہینہ قبیلہ سے تعلق رکھنے والے ایک صحابی کے حوالے سے نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کا یہ فرمان نقل کیا ہے: عنقریب ایسا ہوگا کہ تم کسی قوم کے ساتھ لڑائی کرو گے اور پھر ان پر غالب آ جاؤ گے تو وہ اپنی جانوں اور بال بچوں کی بجائے اپنے اموال کے بدلے میں تم سے بچنا چاہیں گے اور وہ تمہارے ساتھ صلح کر لیں گے' تو تم اُن سے اس کے علاوہ (جو طے شدہ جزیہ ہو) اور کچھ حاصل نہ کرنا۔

10106 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا الثَّوْرِيُّ، عَنْ اِبْرَاهِيْمَ بْنِ عَبْدِ الْاَعْلٰى قَالَ: قُلْتُ لِسَعِيْدِ بْنِ جُبَيْرٍ: اَمُرُّ بِالثِّمَارِ، آكُلُ مِنْهَا؟ قَالَ: لَا، اِلَّا بِاِذْنِ اَهْلِهَا، قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: لَا يَنْبَغِي لِمُسْلِمٍ اَنْ يُعْطِيَ الْجِزْيَةَ يُقِرُّ بِالصَّغَارِ وَالذُّلِّ قَالَ: وَسَمِعْتُ غَيْرَ وَاحِدٍ، يَقُوْلُ ذٰلِكَ

✽✽ ابراہیم بن عبدالاعلیٰ بیان کرتے ہیں: میں نے سعید بن جبیر سے دریافت کیا: اگر میں پھلوں کے پاس سے گزرتا ہوں' تو کیا اُنہیں کھا لوں؟ اُنہوں نے کہا: جی نہیں! اُس کے مالک کی اجازت کے بغیر تم نہیں کھا سکتے۔

ابن جریج بیان کرتے ہیں: مسلمان کے لیے یہ بات مناسب نہیں ہے کہ وہ کمتر ہونے کا اعتراف کرتے ہوئے' جزیہ ادا کرے۔

راوی کہتے ہیں: میں نے کئی حضرات کو یہ بیان کرتے ہوئے سنا ہے۔

10107 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا الثَّوْرِيُّ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ اَبِي ثَابِتٍ، قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ. وَاَتَاهُ رَجُلٌ، فَقَالَ: آخُذُ الْاَرْضَ، فَاَتَقَبَّلُهَا اَرْضَ جِزْيَةً فَاَعْمُرُهَا، وَاُؤَدِّي خَرَاجَهَا؟ فَنَهَاهُ، ثُمَّ جَائَهُ آخَرُ فَنَهَاهُ،

ثُمَّ جَاءَهُ آخَرُ فَنَهَاهُ، ثُمَّ قَالَ: لَا تَعْمَدْ اِلٰى مَا وَلَّى اللّٰهُ هٰذَا الْكَافِرَ فَتَخْلَعَهُ مِنْ عُنُقِهِ وَتَجْعَلَهُ فِيْ عُنُقِكَ، ثُمَّ تَلَا (قَاتِلُوا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللّٰهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْاٰخِرِ) (التوبة: 29)، حَتّٰى (صَاغِرُونَ) (التوبة: 29) "

✵✵ حبیب بن ابوثابت بیان کرتے ہیں: میں نے حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما کو سنا' ایک شخص اُن کے پاس آیا اور بولا: میں کوئی زمین لیتا ہوں تو میں جزیہ کی زمین لے لیتا ہوں اور اُسے آباد کر دیتا ہوں' تو کیا میں اُس کا خراج ادا کروں گا؟ تو حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما نے اُسے اس سے منع کر دیا' پھر ایک اور شخص اُن کے پاس آیا' اُنہوں نے اُسے بھی منع کر دیا' پھر ایک اور شخص اُن کے پاس آیا تو اُنہوں نے اُسے بھی منع کر دیا' پھر اُنہوں نے فرمایا: تم اُس چیز کا قصد نہ کرو' جس کا اللہ تعالیٰ نے کافر شخص کو نگران مقرر کیا ہے کہ وہ چیز اُس کی گردن سے اتار کر اپنی گردن میں ڈال لو' پھر اُنہوں نے یہ آیت تلاوت کی:

''تم اُن لوگوں سے جنگ کرو' جو اللہ تعالیٰ اور آخرت کے دن پر ایمان نہیں رکھتے ہیں''

یہ آیت یہاں تک ہے: ''صاغرون''۔

10108 - آثارِ صحابہ: اَخْبَرَنَا الثَّوْرِيُّ، عَنْ كُلَيْبِ بْنِ وَائِلٍ قَالَ: سَاَلْتُ ابْنَ عُمَرَ قَالَ: قُلْتُ: كَيْفَ تَرَى فِيْ شِرَاءِ الْاَرْضِ؟ قَالَ: حَسَنٌ قَالَ: يَاْخُذُونَ مِنِّي مِنْ كُلِّ جُرَيْبٍ قَفِيزًا وَدِرْهَمًا قَالَ: لَا تَجْعَلْ فِيْ عُنُقِكَ صَغَارًا

✵✵ کلیب بن وائل بیان کرتے ہیں: میں نے حضرت عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہما سے سوال کیا' میں نے کہا: زمین کو خریدنے کے بارے میں آپ کی کیا رائے ہے؟ اُنہوں نے کہا: یہ اچھا کام ہے' تو کلیب نے کہا: وہ لوگ ہر ایک جریب (یعنی اناج کے ڈھیر) کے عوض میں' مجھ سے ایک قفیز یا ایک درہم وصول کر لیتے ہیں۔ تو حضرت عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہما نے فرمایا: تم اپنی گردن میں کمتری نہ ڈالو۔

10109 - آثارِ صحابہ: اَخْبَرَنَا عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بُرْقَانَ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُوْلُ: مَا اُحِبُّ اَنَّ الْاَرْضَ كُلَّهَا لِيْ جِزْيَةً بِخَمْسَةِ دَرَاهِمَ، اُقِرُّ عَلٰى نَفْسِي بِالصَّغَارِ

✵✵ میمون بن مہران بیان کرتے ہیں: میں نے حضرت عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہما کو یہ بیان کرتے ہوئے سنا ہے: مجھے یہ بات پسند نہیں ہے کہ تمام روئے زمین پانچ درہم کے عوض میں جزیہ کے طور پر مجھے مل جائے' جبکہ مجھے اپنی ذات کے حوالے سے کمتر ہونے کا اقرار کرنا پڑے

10110 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ مُحَرَّرٍ قَالَ: اَخْبَرَنِيْ مَيْمُونُ بْنُ مِهْرَانَ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ، يَقُوْلُ مِثْلَهُ

✵✵ یہی روایت ایک اور سند کے ہمراہ حضرت عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہما سے منقول ہے۔

10111 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ اَيُّوبَ: اَنَّ رَجُلًا مِنْ اَهْلِ نَجْرَانَ اَسْلَمَ فَاَرَادُوا اَنْ يَاْخُذُوا يَعْنِي مِنْهُ جِزْيَةً، اَوْ كَمَا قَالَ، فَاَبَى، فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: اِنَّمَا اَنْتَ مُتَعَوِّذٌ، فَقَالَ الرَّجُلُ: اِنَّ فِي الْاِسْلَامِ لَمَعَاذًا اِنْ فَعَلْتَ، فَقَالَ عُمَرُ: صَدَقْتَ، وَاللّٰهِ اِنَّ فِي الْاِسْلَامِ لَمَعَاذًا

٭٭ ایوب بیان کرتے ہیں: نجران سے تعلق رکھنے والا ایک شخص مسلمان ہوگیا' لوگوں نے اُس سے جزیہ وصول کرنے کا ارادہ کیا تو اُس نے جزیہ دینے سے انکار کردیا' حضرت عمر بن خطاب رضی اللہ عنہ نے کہا: تم پناہ حاصل کرنے والے شخص ہو! (یعنی تم نے پناہ لینے کے لیے اسلام قبول کیا ہے) تو اُس شخص نے کہا: اگر میں نے ایسا کیا بھی ہے' تو اسلام پناہ گاہ ہے' تو حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے فرمایا: تم نے ٹھیک کہا ہے' اللہ کی قسم! اسلام پناہ گاہ ہے۔

صَدَقَةُ اَھْلِ الْكِتَابِ

باب: اہلِ کتاب کا صدقہ (یعنی جزیہ)

10112 - آثارِ صحابہ: قَالَ: اَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ اَيُّوبَ، عَنْ اَنَسِ بْنِ سِيْرِينَ قَالَ: اسْتَعْمَلَنِي اَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، عَلَى الْاَيْلَةِ، فَقُلْتُ: اسْتَعْمَلْتَنِيْ عَلَى الْمَكْسِ مِنْ عَمَلِكَ، فَقَالَ: خُذْ مَا كَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ يَاْخُذُ مِنْ اَهْلِ الْاِسْلَامِ، اِذَا بَلَغَ مِائَتَيْ دِرْهَمٍ، مِنْ كُلِّ اَرْبَعِينَ دِرْهَمًا دِرْهَمًا، وَمِنْ اَهْلِ الذِّمَّةِ مِنْ كُلِّ عِشْرِينَ دِرْهَمًا دِرْهَمًا، وَمِمَّنْ لَيْسَ مِنْ اَهْلِ الذِّمَّةِ مِنْ كُلِّ عَشَرَةِ دَرَاهِمَ دِرْهَمًا

٭٭ انس بن سیرین بیان کرتے ہیں: حضرت انس بن مالک رضی اللہ عنہ نے مجھے ایلہ کا گورنر مقرر کیا تو میں نے کہا: آپ مجھے اپنے سرکاری کاموں میں سے ٹیکس وصول کرنے کا اہلکار مقرر کررہے ہیں! تو اُنہوں نے فرمایا: تم اُس چیز کو وصول کرو جو حضرت عمر بن خطاب رضی اللہ عنہ اہلِ اسلام سے وصول کیا کرتے تھے کہ جب کسی شخص کے پاس موجود درہم دو سو ہو جائیں' تو ہر چالیس میں ایک' ایک درہم کی ادائیگی لازم ہوگی اور اہلِ ذمہ میں سے ہر بیس میں سے ایک' ایک درہم کی ادائیگی لازم ہوگی اور جو شخص ذمّی نہیں ہے' اُس میں سے ہر دس درہم میں سے ایک درہم کی ادائیگی لازم ہوگی۔

10113 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ، عَنْ اَنَسِ بْنِ سِيْرِينَ، عَنْ اَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: اَنَّهُ بَعَثَهُ عَلَى الْاَيْلَةِ قَالَ: فَقُلْتُ: بَعَثْتَنِيْ عَلٰى شَرِّ عَمَلِكَ قَالَ: ثُمَّ اَخْرَجَ اِلَيَّ كِتَابَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ثُمَّ ذَكَرَ مِثْلَ حَدِيْثِ مَعْمَرٍ

٭٭ انس بن سیرین بیان کرتے ہیں: حضرت انس بن مالک رضی اللہ عنہ نے اُنہیں ایلہ بھیجا۔ راوی کہتے ہیں: میں نے کہا کہ آپ مجھے اپنے کاموں میں سے سب سے بُرے کام کے لیے بھیج رہے ہیں۔ راوی کہتے ہیں: پھر اُنہوں نے میرے سامنے حضرت عمر بن خطاب رضی اللہ عنہ کا مکتوب نکال کر دکھایا

پھر معمر کی نقل کردہ روایت کی مانند روایت یہاں نقل ہوئی ہے۔

10114 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ اَيُّوبَ، عَنِ ابْنِ سِيْرِينَ قَالَ: قَضٰى عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فِيْ اَمْوَالِ اَهْلِ الذِّمَّةِ، اِذَا مَرُّوا بِهَا عَلٰى اَصْحَابِ الصَّدَقَةِ نِصْفَ الْعُشُورِ، وَفِيْ اَمْوَالِ تُجَّارِ الْمُشْرِكِينَ مِمَّنْ كَانَ مِنْ اَهْلِ الذِّمَّةِ نِصْفَ الْعُشْرِ

✼✼ ابن سیرین بیان کرتے ہیں: حضرت عمر بن خطاب رضی اللہ عنہ نے ذمیوں کے اموال کے بارے میں فیصلہ دیا تھا کہ جب زکوٰۃ وصول کرنے والے لوگ اُن کے پاس سے گزریں گے تو اُن سے نصف عشر وصول کریں گے اور تجارت کے طور پر آنے والے مشرکین کے اموال میں سے، جن کا تعلق ذمیوں سے ہو، نصف عشر کی ادائیگی، وصول کی جائے گی۔

10115 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا الثَّوْرِيُّ، عَنْ اِبْرَاهِيمَ بْنِ الْمُهَاجِرِ، اَنَّهُ سَمِعَ زِيَادَ بْنَ حُدَيْرٍ قَالَ: اِنَّ اَوَّلَ عَاشِرٍ عَشَّرَ فِي الْاِسْلَامِ لَاَنَا، وَمَا كُنَّا نَعْشِرُ مُسْلِمًا، وَلَا مُعَاهَدًا قَالَ: قُلْتُ: فَمَنْ كُنْتُمْ تَعْشِرُونَ؟ قَالَ: نَصَارَى بَنِيْ تَغْلِبَ . قَالَ اِبْرَاهِيمُ: "فَحَدَّثَنِي اِنْسَانٌ عَنْ زِيَادٍ قَالَ: فَقُلْتُ لَهُ: وَكَمْ كُنْتُمْ تَعْشِرُونَهُمْ؟ قَالَ: نِصْفَ الْعُشْرِ؟"

✼✼ زیاد بن حدیر بیان کرتے ہیں: اسلام میں سب سے پہلا ٹیکس وصول کرنے والا شخص میں ہوں' ہم کسی مسلمان یا ذمی پر ٹیکس عائد نہیں کرتے۔ راوی کہتے ہیں: میں نے دریافت کیا: پھر آپ لوگ کس پر ٹیکس عائد کرتے ہیں؟ انہوں نے جواب دیا: بنو تغلب کے عیسائیوں پر۔

ابراہیم بن مہاجر بیان کرتے ہیں: ایک شخص نے زیاد کے حوالے سے یہ بات بتائی ہے: میں نے اُن سے دریافت کیا: آپ لوگ کتنا ٹیکس عائد کرتے ہیں؟ انہوں نے جواب دیا: نصف عشر!

10116 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ زُرَيْقٍ صَاحِبِ مُكُوسِ مِصْرَ: اَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ كَتَبَ اِلَيْهِ: مَنْ مَرَّ بِكَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَمَعَهُ مَالٌ يَتَّجِرُ بِهِ فَخُذْ مِنْهُ صَدَقَتَهُ مِنْ كُلِّ اَرْبَعِينَ دِينَارًا دِينَارًا، فَمَا نَقَصَ مِنْهُ اِلَى عِشْرِينَ فَبِحِسَابِ ذٰلِكَ اِلَى عَشَرَةِ دَنَانِيرَ، فَاِنْ نَقَصَ ثُلُثُ دِينَارٍ فَلَا تَاْخُذْ مِنْهُ شَيْئًا، وَمَنْ مَرَّ بِكَ مِنْ اَهْلِ الْكِتَابِ اَوْ مِنْ اَهْلِ الذِّمَّةِ مِمَّنْ يَتَّجِرُ فَخُذْ مِنْهُ مِنْ كُلِّ عِشْرِينَ دِينَارًا دِينَارًا، فَمَا نَقَصَ فَبِحِسَابِ ذٰلِكَ اِلَى عَشَرَةِ دَنَانِيرَ، فَاِنْ نَقَصَ ثُلُثُ دِينَارٍ فَلَا تَاْخُذْ مِنْهُ شَيْئًا

✼✼ یحییٰ بن سعید نے زریق کے حوالے سے روایت نقل کی ہے جو مصر میں ٹیکس کی وصولی کے نگران تھے کہ حضرت عمر بن عبدالعزیز رضی اللہ عنہ نے اُنہیں خط میں لکھا کہ جو مسلمان تمہارے پاس سے گزرے اور اُس کے پاس مال موجود ہو جس کے ذریعہ وہ تجارت کرنا چاہتا ہو تو تم اُس سے اُس کی زکوٰۃ وصول کرو' جو ہر چالیس دینار میں ایک دینار ہوگی۔ تو جو اس سے کم ہو کر بیس تک آ جائے تو اُس کا حساب دس دینار کے حساب سے ہوگا' لیکن اگر ایک تہائی دینار سے کم ٹیکس ہو تو پھر تم اُس سے کوئی چیز وصول نہ کرو اور اہلِ کتاب یا اہلِ ذمہ میں سے جو شخص تمہارے پاس سے گزرے جو تجارت کی غرض سے جا رہا ہو تو تم اُس سے ہر بیس میں سے ایک دینار وصول کرو' اس میں جو کمی ہوگی وہ اسی حساب سے دس دینار تک ہوگی' لیکن جب ٹیکس کی رقم ایک تہائی دینار سے کم ہو جائے تو تم اُس سے کچھ بھی وصول نہ کرو۔

10117 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: اَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ اَيْضًا: اَنَّ اَوَّلَ مَنْ اَخَذَ نِصْفَ الْعُشُورِ مِنْ اَهْلِ الذِّمَّةِ اِذَا اتَّجَرُوا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، وَكَانَ يَاْخُذُ مِنْ تُجَّارِ الْاَنْبَاطِ، اَهْلِ

الشَّامِ اِذَا قَدِمُوا الْمَدِينَةَ

٭٭ یحییٰ بن سعید بیان کرتے ہیں: ذمّیوں سے نصف عشر وصول کرنے والے سب سے پہلے فرد حضرت عمر بن خطاب رضی اللہ عنہ ہیں جو اُن کی تجارت پر نصف عشر وصول کرتے تھے' وہ اہلِ شام کے تاجروں سے اُس وقت ٹیکس وصول کرتے تھے جب وہ اناج فروخت کرنے کے لیے مدینہ منورہ آتے تھے۔

10118 - اقوالِ تابعین: اَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: قَالَ عَمْرُو بْنُ شُعَيْبٍ: وَكَتَبَ اَهْلُ مَنْبِجَ وَمَنْ وَرَاءَ بَحْرِ عَدَنَ اِلٰى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ يَعْرِضُونَ عَلَيْهِ اَنْ يَدْخُلُوا بِتِجَارَتِهِمْ اَرْضَ الْعَرَبِ، وَلَهُمُ الْعُشُورُ مِنْهَا، فَشَاوَرَ عُمَرُ فِي ذٰلِكَ اَصْحَابَ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَاَجْمَعُوا عَلٰى ذٰلِكَ، فَهُوَ اَوَّلُ مَنْ اَخَذَ مِنْهُمُ الْعُشُورَ

٭٭ عمرو بن شعیب بیان کرتے ہیں: منبج اور عدن کے سمندر کے پار رہنے والے لوگوں نے حضرت عمر بن خطاب رضی اللہ عنہ کو خط لکھا اور انہیں یہ پیشکش کی کہ وہ تجارت کے سلسلہ میں عرب کی سرزمین پر آنا چاہتے ہیں' تو مسلمانوں کو اُن سے دسواں حصہ مل جائے گا۔ حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے اس بارے میں نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کے اصحاب سے مشاورت کی تو تمام حضرات نے اس پر اتفاق کیا' تو اُن لوگوں سے عشر وصول کرنے والے پہلے فرد حضرت عمر رضی اللہ عنہ ہیں۔

10119 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ اَبِي كَثِيرٍ قَالَ: يُؤْخَذُ مِنْ اَهْلِ الْكِتَابِ الضِّعْفُ مِمَّا يُؤْخَذُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، مِنْ اَهْلِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ قَالَ: فَعَلَ ذٰلِكَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، وَعُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ

٭٭ یحییٰ بن ابو کثیر بیان کرتے ہیں: مسلمانوں سے جو وصولی کی جاتی ہے' اُس کا دُگنا اہلِ کتاب سے وصول کیا جائے گا' جو سونے اور چاندی (یعنی دینار اور درہم کی شکل میں) وصول کیا جائے گا۔ راوی کہتے ہیں: حضرت عمر بن خطاب اور حضرت عمر بن عبدالعزیز رضی اللہ عنہما نے بھی ایسا ہی کیا ہے۔

10120 - اقوالِ تابعین: اَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ اَبِيهِ قَالَ: لَيْسَ فِي اَمْوَالِ اَهْلِ الذِّمَّةِ صَدَقَةٌ اِلَّا اَنْ يَمُرُّوا بِالْعَاشِرِ فَيَاْخُذُ مِنْهُمْ مِنْ كُلِّ عِشْرِينَ دِينَارًا دِينَارًا

٭٭ معمر نے طاؤس کے صاحبزادے کے حوالے سے طاؤس کا یہ بیان نقل کیا ہے کہ اہلِ ذمہ کے اموال میں کوئی صدقہ لازم نہیں ہوتا' البتہ اگر وہ عشر وصول کرنے والے شخص کے پاس سے گزریں گے تو وہ (عشر وصول کرنے والا شخص) اُن سے ہر بیس دینار میں سے ایک دینار وصول کرے گا۔

10121 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ ابْنِ اَبِي نَجِيحٍ قَالَ: سَاَلَ عُمَرُ الْمُسْلِمِينَ: كَيْفَ يَصْنَعُ بِكُمُ الْحَبَشَةُ اِذَا دَخَلْتُمْ اَرْضَهُمْ؟ فَقَالُوا: يَاْخُذُونَ عُشْرَ مَا مَعَنَا قَالَ: فَخُذُوا مِنْهُمْ مِثْلَ مَا يَاْخُذُونَ مِنْكُمْ

٭٭ ابن ابو نجیح بیان کرتے ہیں: حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے مسلمانوں سے دریافت کیا: جب تم حبشہ کی سرزمین پر داخل ہوتے ہو تو اہلِ حبشہ تمہارے ساتھ کیا کرتے ہیں؟ اُنہوں نے جواب دیا: ہمارے پاس جو کچھ ہوتا ہے اُس کا دسواں حصہ وہ وصول کر لیتے ہیں۔ تو حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے فرمایا: تم بھی اُن سے اِس کی مانند وصول کرو جو وہ تم سے وصول کرتے ہیں۔

10122 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ اَبِيْهِ، اَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ سَاَلَهُ اِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، وَكَانَ اِبْرَاهِيمُ عَامِلًا بَعَدَنَ، فَقَالَ لِابْنِ عَبَّاسٍ: مَا فِي اَمْوَالِ اَهْلِ الذِّمَّةِ؟ قَالَ: الْعَفْوُ قَالَ: قُلْتُ: اِنَّهُمْ يَاْمُرُونَنَا بِكَذَا وَكَذَا قَالَ: فَلَا تَعْمَلْ لَهُمْ قَالَ: فَمَا فِي الْعَنْبَرِ قَالَ: اِنْ كَانَ فِيهِ شَيْءٌ فَالْخُمُسُ

٭٭ طاؤس کے صاحبزادے اپنے والد کے حوالے سے یہ بات نقل کرتے ہیں: ابراہیم بن سعد نے حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما سے سوال کیا' ابراہیم اُن دنوں عدن کے گورنر تھے' اُنہوں نے حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما سے دریافت کیا: اہلِ ذمہ کے اموال میں کیا چیز لازم ہوگی؟ حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما نے جواب دیا: معافی (یعنی اُن پر کوئی ٹیکس عائد نہیں ہوگا)۔ تو ابراہیم بن سعد نے کہا کہ لوگ (یعنی خلیفۂ وقت یا حکمران) تو ہمیں اتنی' اتنی وصولی کرنے کا حکم دیتے ہیں؟ تو حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما نے فرمایا: تم اُن کے لیے کام نہ کرو! ابراہیم بن سعد نے دریافت کیا: عنبر میں کیا چیز لازم ہوگی؟ تو حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما نے فرمایا: اگر اس میں کوئی چیز لازم ہوسکتی ہے تو وہ خمس ہے۔

10123 - اقوالِ تابعین: اَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ اَبِي كَثِيرٍ: اَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ اَخَذَ مِنْ تُجَّارِ الْمُسْلِمِينَ مِنْ كُلِّ اَرْبَعِينَ دِينَارًا دِينَارًا

٭٭ یحییٰ بن ابوکثیر بیان کرتے ہیں: حضرت عمر بن عبدالعزیز رضی اللہ عنہ نے مسلمان تاجروں سے ہر چالیس دیناروں میں سے ایک دینار وصول کیا تھا۔

10124 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا الثَّوْرِيُّ قَالَ: اَخْبَرَنِي خَالِدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ مُغَفَّلٍ، عَنْ زِيَادِ بْنِ حُدَيْرٍ قَالَ: كُنَّا نَعْشِرُ فِي اِمَارَةِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، وَلَا نَعْشِرُ مُعَاهَدًا وَلَا مُسْلِمًا قَالَ: فَقُلْتُ لَهُ: فَمَنْ كُنْتُمْ تَعْشِرُونَ؟ قَالَ: تُجَّارَ اَهْلِ الْحَرْبِ كَمَا يَعْشِرُونَنَا اِذَا اَتَيْنَاهُمْ قَالَ: وَكَانَ زِيَادُ بْنُ حُدَيْرٍ عَامِلًا لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ

٭٭ زیاد بن حدیر بیان کرتے ہیں: ہم حضرت عمر بن خطاب رضی اللہ عنہ کے عہدِ حکومت میں ٹیکس وصول کیا کرتے تھے' ہم کسی بھی ذمی یا کسی بھی مسلمان پر ٹیکس عائد نہیں کرتے تھے۔ راوی کہتے ہیں: میں نے اُن سے دریافت کیا: پھر آپ کس سے ٹیکس وصول کرتے تھے؟ اُنہوں نے جواب دیا: ہم اہلِ حرب کے تاجروں سے ٹیکس وصول کرتے تھے جس طرح ہم اُن کے علاقہ میں جاتے تھے' تو وہ ہم سے ٹیکس وصول کرتے تھے۔

راوی بیان کرتے ہیں: زیاد بن حدیر' حضرت عمر بن خطاب رضی اللہ عنہ کے (ٹیکس کی وصولی کے) اہلکار تھے۔

10125 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ كَثِيرٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ قَالَ:

سَمِعْتُ اِبْرَاهِيْمَ النَّخَعِيَّ يُحَدِّثُ، عَنْ زِيَادِ بْنِ حُدَيْرٍ، وَكَانَ، زِيَادٌ يَوْمَئِذٍ حَيًّا: اَنَّ عُمَرَ بَعَثَهُ مُصَدِّقًا، فَاَمَرَهُ اَنْ يَاْخُذَ مِنْ نَصَارَى بَنِي تَغْلِبَ الْعُشْرَ، وَمِنْ نَصَارَى الْعَرَبِ نِصْفَ الْعُشْرِ

✵✵ حکم بن عتیبہ بیان کرتے ہیں: میں نے ابراہیم نخعی کو زیاد بن حدیر کے حوالے سے روایت نقل کرتے ہوئے سنا' یہ اُس وقت کی بات ہے جب زیاد بن حدیر زندہ تھے' (وہ یہ بیان کرتے ہیں:) حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے اُنہیں زکوٰۃ وصول کرنے کے لیے (یا ٹیکس وصول کرنے کے لیے) بھیجا اور اُنہیں یہ ہدایت کی کہ وہ بنوتغلب کے عیسائیوں سے عشر وصول کریں اور عرب کے رہنے والے عیسائیوں سے نصف عشر وصول کریں۔

10126 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ: اَنَّ عُمَرَ كَانَ يَاْخُذُ مِنَ النَّبَطِ مِنَ الْحِنْطَةِ وَالزَّيْتِ الْعُشْرَ، يُرِيْدُ بِذٰلِكَ اَنْ يُكْثِرَ الْحِمْلَ اِلَى الْمَدِيْنَةِ، وَيَاْخُذُ مِنَ الْقُطْنِيَّةِ نِصْفَ الْعُشْرِ، يَعْنِي: الْحِمَّصَ وَالْعَدَسَ، وَمَا اَشْبَهَهُ

✵✵ حضرت عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہما بیان کرتے ہیں: حضرت عمر رضی اللہ عنہ نبطیوں سے عشر میں گندم اور زیتون کا تیل وصول کر لیتے تھے' وہ یہ چاہتے تھے کہ اس طرح مدینہ منورہ میں سازوسامان زیادہ آ جائے' وہ سبزی فروخت کرنے والوں سے نصف عشر وصول کرتے تھے جیسے چنا' پیاز اور اس جیسی دیگر سبزیاں ہیں۔

10127 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، سُئِلَ عَنِ الْمُشْرِكِيْنَ مَا يُؤْخَذُ مِنْهُمْ اِذَا اتَّجَرُوا فِي اَرْضِ الْمُسْلِمِيْنَ؟ فَقَالَ عُمَرُ: مَا يَاْخُذُوْنَ مِنْكُمْ اِلَّا مِنَ الزَّيْتِ وَالْحِنْطَةِ، فَخُذُوا مِنْهُمْ نِصْفَ الْعُشْرِ، يُرِيْدُ اَنْ يَحْمِلُوا ذٰلِكَ اِلَيْهِمْ

✵✵ حضرت عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہما کے بارے میں یہ بات منقول ہے: اُن سے مشرکین کے بارے میں دریافت کیا گیا کہ جب وہ مسلمانوں کے علاقہ میں تجارت کے لیے آتے ہیں تو اُن سے کیا وصول کیا جائے؟ تو حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے فرمایا: وہ لوگ تم سے صرف زیتون کا تیل اور گندم حاصل کرتے ہیں تو تم اُن سے نصف عشر وصول کرو۔ اُن کی مراد یہ تھی کہ وہ لوگ یہ چیزیں لے کر ان کی طرف آئیں۔

مَا اُخِذَ مِنَ الْاَرْضِ عَنْوَةً

باب: جس زمین کو لڑ کر حاصل کیا گیا ہو

10128 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ اَبِي مِجْلَزٍ: اَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، بَعَثَ عَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ، وَعَبْدَ اللّٰهِ بْنَ مَسْعُوْدٍ، وَعُثْمَانَ بْنَ حُنَيْفٍ، اِلَى الْكُوْفَةِ، فَجَعَلَ عَمَّارًا عَلَى الصَّلَاةِ وَالْقِتَالِ، وَجَعَلَ عَبْدَ اللّٰهِ بْنَ مَسْعُوْدٍ عَلَى الْقَضَاءِ، وَعَلٰى بَيْتِ الْمَالِ، وَجَعَلَ عُثْمَانَ بْنَ حُنَيْفٍ عَلٰى مِسَاحَةِ الْاَرْضِ، وَجَعَلَ لَهُمْ كُلَّ يَوْمٍ شَاةً، نِصْفُهَا وَسَوَاقِطُهَا لِعَمَّارٍ، وَرُبُعُهَا لِابْنِ مَسْعُوْدٍ، وَرُبُعُهَا لِعُثْمَانَ بْنِ حُنَيْفٍ،

ثُمَّ قَالَ: مَا اَرَى قَرْيَةً يُؤْخَذُ مِنْهَا كُلَّ يَوْمٍ شَاةٌ اِلَّا سَيُسْرِعُ ذٰلِكَ فِيْهَا، ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: " اِنِّي اَنْزَلْتُكُمْ وَنَفْسِي مِنْ هٰذَا الْمَالِ كَوَالِي الْيَتِيمِ (مَنْ كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلْيَاْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ) (النساء: 6)، قَالَ فَقَسَّمَ عُثْمَانُ عَلٰى كُلِّ رَاْسٍ مِنْ اَهْلِ الذِّمَّةِ اَرْبَعَةً وَعِشْرِينَ دِرْهَمًا كُلَّ عَامٍ، وَلَمْ يَضْرِبْ عَلَى النِّسَاءِ وَالصِّبْيَانِ مِنْ ذٰلِكَ شَيْئًا، وَمَسَحَ سَوَادَ الْكُوفَةِ مِنْ اَرْضِ اَهْلِ الذِّمَّةِ، فَجَعَلَ عَلَى الْجَرِيبِ مِنَ النَّخْلِ عَشَرَةَ دَرَاهِمَ، وَعَلَى الْجَرِيبِ مِنَ الْعِنَبِ ثَمَانِيَةَ دَرَاهِمَ، وَعَلَى الْجَرِيبِ مِنَ الْقَصَبِ سِتَّةَ دَرَاهِمَ، وَعَلَى الْجَرِيبِ مِنَ الْبُرِّ اَرْبَعَةَ دَرَاهِمَ، وَعَلَى الْجَرِيبِ مِنَ الشَّعِيرِ دِرْهَمَيْنِ، وَاَخَذَ مِنْ تُجَّارِ اَهْلِ الذِّمَّةِ مِنْ كُلِّ عِشْرِينَ دِرْهَمًا دِرْهَمًا فَرَفَعَ ذٰلِكَ اِلٰى عُمَرَ فَرَضِيَ بِهِ

✸✸ ابومجلز بیان کرتے ہیں: حضرت عمر بن خطاب رضی اللہ عنہ نے حضرت عمار بن یاسر' حضرت عبداللہ بن مسعود اور حضرت عثمان بن حنیف رضی اللہ عنہم کو کوفہ بھیجا' حضرت عمار رضی اللہ عنہ کو نماز اور لڑائی کا ذمہ دار قرار دیا' حضرت عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ کو قضاء اور بیت المال کا نگران مقرر کیا جبکہ حضرت عثمان بن حنیف رضی اللہ عنہ کو زمین کی پیداوار کا نگران مقرر کیا۔ حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے ان حضرات کے لیے روزانہ ایک بکری کی ادائیگی مقرر کی جس کا نصف حصہ حضرت عمار رضی اللہ عنہ کو ملتے' ایک چوتھائی حصہ حضرت عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ کو ملتا اور ایک چوتھائی حصہ حضرت عثمان بن حنیف رضی اللہ عنہ کو ملتا۔

پھر حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے فرمایا: میں یہ سمجھتا ہوں کہ جس بستی سے روزانہ ایک بکری وصول کی جاتی ہو' عنقریب اُس میں اضافہ ہوگا' پھر اُنہوں نے ان حضرات سے فرمایا: میں تمہیں یہاں بھجوا رہا ہوں جبکہ اس مال کے بارے میں میری حیثیت یتیم کے نگران کی طرح ہے (جس کے بارے میں ارشادِ باری تعالیٰ ہے:)

''جو شخص خوشحال ہو تو وہ (اس کو استعمال کرنے سے) بچ جائے اور جو غریب ہو وہ مناسب طور پر کھالے''۔

راوی بیان کرتے ہیں: حضرت عثمان بن حنیف رضی اللہ عنہ نے ہر ذمّی شخص پر سالانہ چوبیس درہم کی ادائیگی لازم قرار دی تھی' اُنہوں نے خواتین اور بچوں پر کوئی ادائیگی لازم قرار نہیں دی تھی' ذمّیوں کی کوفہ میں موجود زمین کا اُنہوں نے حساب لگایا تھا اور کھجور کے ایک جریب پر دس درہم کی ادائیگی' انگور کے ایک جریب پر آٹھ درہم کی ادائیگی' کانے (نرکل) کے ایک جریب پر چھ درہم کی ادائیگی اور گندم کے ایک جریب پر چار درہم کی ادائیگی اور جو کے ایک جریب پر دو درہم کی ادائیگی مقرر کی تھی' وہ ذمّیوں میں سے تجارت کرنے والوں سے ہر بیس درہم میں سے ایک درہم وصول کرتے تھے' جب یہ معاملہ حضرت عمر رضی اللہ عنہ کے سامنے پیش کیا گیا تو اُنہوں نے اس پر رضامندی ظاہر کی۔

10129 - آثارِ صحابہ: اَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ الْبُنَانِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ اِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ: اَنَّ رَجُلًا اَسْلَمَ عَلٰى عَهْدِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، فَقَالَ: ضَعِ الْجِزْيَةَ عَنْ اَرْضِي، فَقَالَ عُمَرُ: اِنَّ اَرْضَكَ اُخِذَتْ عَنْوَةً "

اَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ الْبُنَانِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ اِبْرَاهِيمَ

قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ اِلٰى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، فَقَالَ: اِنَّ اَهْلَ اَرْضِ كَذَا وَكَذَا يُطِيقُونَ مِنَ الْخَرَاجِ اَكْثَرَ مِمَّا عَلَيْهِمْ، فَقَالَ: لَيْسَ اِلَيْهِمْ سَبِيلٌ، اِنَّمَا صُولِحُوا صُلْحًا

٭٭ ابراہیم نخعی بیان کرتے ہیں: حضرت عمر بن خطاب رضی اللہ عنہ کے عہد حکومت میں ایک شخص نے اسلام قبول کیا اور بولا: آپ میری زمین سے جزیہ معاف کر دیجیے! تو حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے کہا: تمہاری زمین کو لڑ کر حاصل کیا گیا تھا۔

ابراہیم نخعی بیان کرتے ہیں: ایک شخص حضرت عمر رضی اللہ عنہ کے پاس آیا اور بولا: فلاں علاقے کے رہنے والے لوگ اتنا اور اتنا خراج دینے کی طاقت رکھتے ہیں' یہ تعداد اُس مقدار سے زیادہ تھی جو اُن پر لازم قرار دی گئی تھی' تو حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے کہا: یہ نہیں ہو سکتا! کیونکہ اُن کے ساتھ صلح ہوئی ہے کہ وہ اتنی ہی ادائیگی کریں گے۔

10130 - اقوالِ تابعین: اَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ التَّنُوخِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي اِبْرَاهِيمُ بْنُ اَبِي عَبْلَةَ قَالَ: كَانَتْ لِي اَرْضٌ بِجِزْيَتِهَا فَكَتَبَ فِيهَا عَامِلِيُّ اِلٰى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، فَكَتَبَ عُمَرُ: اَنِ اقْبِضِ الْجِزْيَةَ، وَالْعُشُورَ، ثُمَّ خُذْ مِنْهُ الْفَضْلَ قَالَ: يَعْنِي: اَيُّهُمَا كَانَ اَكْثَرَ

٭٭ ابراہیم بن ابوعبلہ بیان کرتے ہیں: میری ایک زمین تھی جس میں جزیہ کی ادائیگی لازم ہوتی تھی تو میرے اہلکار نے اس بارے میں حضرت عمر بن عبدالعزیز رضی اللہ عنہ کو خط لکھا تو حضرت عمر بن عبدالعزیز رضی اللہ عنہ نے خط میں لکھا کہ تم جزیہ اور عشر کا حساب لگاؤ اور پھر اُس میں سے اضافی حاصل کر لو۔ راوی کہتے ہیں: یعنی اُس میں سے جو زیادہ ہو' وہ وصول کر لو۔

10131 - آثارِ صحابہ: اَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا الثَّوْرِيُّ، عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ قَالَ: كَتَبَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فِي دِهْقَانَةٍ مِنْ اَهْلِ نَهْرِ الْمَلِكِ اَسْلَمَتْ، وَلَهَا اَرْضٌ كَثِيرَةٌ، فَكَتَبَ فِيهَا اِلٰى عُمَرَ، فَكَتَبَ: اَنِ ادْفَعْ اِلَيْهَا اَرْضَهَا، وَتُؤَدِّي عَنْهَا الْخَرَاجَ

٭٭ طارق بن شہاب بیان کرتے ہیں: حضرت عمر بن خطاب رضی اللہ عنہ نے نہر الملک سے تعلق رکھنے والی ایک کسان عورت کو خط لکھا جس نے اسلام قبول کر لیا تھا اور اُس کی بہت سی زمین تھی' اُس نے اس بارے میں حضرت عمر رضی اللہ عنہ کو خط لکھا تھا تو حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے جوابی خط میں لکھا کہ تم اس کی زمین اس کے حوالے کر دو اور تم اس کی طرف سے خراج ادا کرو۔

10133 - اقوالِ تابعین: اَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا الثَّوْرِيُّ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ: اَنَّ الرَّفِيلَ دِهْقَانُ نَهْرَيْ كَرْبَلَا اَسْلَمَ فَفَرَضَ لَهُ عُمَرُ عَلَى اَلْفَيْنِ، وَدَفَعَ اِلَيْهِ اَرْضَهُ يُؤَدِّي عَنْهَا الْخَرَاجَ

٭٭ امام شعبی بیان کرتے ہیں: رفیل نامی ایک دہقان جو کربلا کی نہر کے آس پاس کا رہنے والا تھا' اُس نے اسلام قبول کر لیا تو حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے اُس کے لیے دو ہزار کا حصہ مقرر کیا اور اُس کی زمین اُس کے سپرد کر دی جس کا وہ خراج ادا کرتا تھا۔

10134 - آثارِ صحابہ: قَالَ: اَخْبَرَنَا هُشَيْمُ بْنُ بَشِيرٍ قَالَ: اَخْبَرَنِي سَيَّارٌ اَبُو الْحَكَمِ، عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ عَدِيٍّ، اَنَّ عَلِيَّ بْنَ اَبِي طَالِبٍ، قَالَ لِدِهْقَانٍ: اِنْ اَسْلَمْتَ وَضَعْتُ الدِّينَارَ عَنْ رَاْسِكَ، وَاَخَذْنَاهُ مِنْ مَالِكَ

٭٭ زبیر بن عدی بیان کرتے ہیں: حضرت علی بن ابوطالب رضی اللہ عنہ نے ایک دہقان سے کہا: اگر تم اسلام قبول کر لیتے ہو

تو ہم تمہاری ذات سے ایک دینار کی ادائیگی کو معاف کر دیں گے اور تمہارے مال میں سے اسے (زکوٰۃ کے طور پر) وصول کریں گے۔

10135 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ الْاَوْدِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ قَبْلَ قَتْلِهِ بِاَرْبَعٍ، وَهُوَ وَاقِفٌ عَلٰى رَاحِلَتِهِ عَلٰى حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ، وَعُثْمَانَ بْنِ حُنَيْفٍ، فَقَالَ: انْظُرَا مَا قِبَلَكُمَا اَلَّا تَكُونَا حَمَّلْتُمَا الْاَرْضَ مَا لَا تُطِيقُ، فَقَالَ حُذَيْفَةُ: حَمَّلْنَا الْاَرْضَ اَمْرًا هِيَ لَهُ مُطِيقَةٌ، وَقَدْ تَرَكْتُ لَهُمْ مِثْلَ الَّذِي اَخَذْتُ مِنْهُمْ، وَقَالَ عُثْمَانُ بْنُ حُنَيْفٍ: حَمَّلْتُ الْاَرْضَ اَمْرًا هِيَ لَهُ مُطِيقَةٌ، وَقَدْ تَرَكْتُ لَهُمْ فَضْلًا يَسِيرًا، فَقَالَ: انْظُرَا مَا قِبَلَكُمَا اَلَّا تَكُونَا حَمَّلْتُمَا الْاَرْضَ مَا لَا تُطِيقُ، فَاِنِ اللّٰهُ سَلَّمَنِي لَاَدَعَنَّ اَرَامِلَ اَهْلِ الْعِرَاقِ، وَهُنَّ لَا يَحْتَجْنَ اِلٰى اَحَدٍ بَعْدِي

✱✱ عمرو بن میمون اودی بیان کرتے ہیں: میں نے حضرت عمر رضی اللہ عنہ کو اُن کے انتقال سے پہلے چار باتیں بیان کرتے ہوئے سنا' وہ اُس وقت اپنی سواری پر موجود تھے اور حضرت حذیفہ بن یمان اور حضرت عثمان بن حنیف رضی اللہ عنہما کے پاس ٹھہرے ہوئے تھے' اُنہوں نے فرمایا: تم دونوں اپنی طرف کے علاقوں کا جائزہ لینا کہ تم زمین پر ایسا بوجھ عائد نہ کرنا جس کی وہ طاقت نہیں رکھتی۔ تو حضرت حذیفہ رضی اللہ عنہ نے کہا: ہم زمین کے حوالے سے ایسی چیز عائد کرتے ہیں جس کی وہ طاقت رکھتی ہے' میں نے اُن لوگوں کے لیے اُتنا ہی چھوڑا ہے جتنا اُن سے وصول کیا ہے۔ عثمان بن حنیف نے کہا: میں نے زمین پر اتنا ہی بوجھ ڈالا ہے جس کی وہ طاقت رکھتی ہے' میں نے اُن لوگوں کے لیے بہت سا اضافی مال چھوڑا ہے۔ تو حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے کہا: تم دونوں اپنے کام میں اس بات کا جائزہ لیتے رہنا کہ تم زمین پر ایسا بوجھ نہ ڈالو جس کی وہ طاقت نہیں رکھتی' اگر اللہ تعالیٰ نے مجھے زندگی دی تو میں اہلِ عراق کی بیواؤں کا ایسا بندوبست کروں گا کہ وہ میرے بعد کسی کی محتاج نہیں رہیں گی۔

10136 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ ابْنِ اَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ: اَيُّمَا مَدِينَةٍ فُتِحَتْ عَنْوَةً، فَهُمْ اَرِقَّاءُ، وَاَمْوَالُهُمْ لِلْمَسَاكِينِ، فَاِنْ اَسْلَمُوا قَبْلَ اَنْ يُقَسَّمُوا فَهُمْ اَحْرَارٌ، وَاَمْوَالُهُمْ لِلْمَسَاكِينِ

✱✱ مجاہد بیان کرتے ہیں: جو بھی شہر لڑائی کے ساتھ فتح ہو تو وہاں کے رہنے والے لوگ غلام بنائے جائیں گے اور اُن کا مال غریبوں میں تقسیم ہو جائے گا' اگر وہ اپنی تقسیم سے پہلے اسلام قبول کر لیتے ہیں' تو وہ آزاد شمار ہوں گے لیکن اُن کے اموال غریبوں کو ملیں گے۔

10137 - حدیث نبوی: عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ، اَنَّهُ سَمِعَ اَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: اَيُّمَا قَرْيَةٍ اَتَيْتُمُوهَا فَسَهْمُكُمْ فِيهَا، اَوْ كَلِمَةٌ تُشْبِهُهَا، وَاَيُّمَا قَرْيَةٍ عَصَتِ اللّٰهَ وَرَسُولَهُ فَاَرْضُهَا لِلّٰهِ وَرَسُولِهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثُمَّ هِيَ لَكُمْ

✱✱ ہمام بن منبہ بیان کرتے ہیں: اُنہوں نے حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ کو یہ بیان کرتے ہوئے سنا ہے: نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم

نے ارشاد فرمایا ہے: تم جس بھی بستی میں جاؤ گے اُس میں تمہارا حصہ ہوگا' (راوی کو شک ہے' شاید اس کی مانند آپ نے کوئی اور کلمہ ارشاد فرمایا) اور جو بھی بستی اللہ اور اُس کے رسول کی نافرمانی کرے' تو اُس کی زمین' اللہ اور اُس کے رسول کی ملکیت ہوگی اور پھر وہ تمہاری ملکیت ہوگی۔

مِيْرَاثُ الْمُرْتَدِّ

باب: مرتد کی میراث

10138 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الْاَعْمَشِ، عَنْ اَبِیْ عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ قَالَ: اُتِيَ عَلِيٌّ بِشَيْخٍ كَانَ نَصْرَانِيًّا ثُمَّ اَسْلَمَ، ثُمَّ ارْتَدَّ عَنِ الْاِسْلَامِ، فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ: لَعَلَّكَ اِنَّمَا ارْتَدَدْتَّ لِاَنْ تُصِيبَ مِيْرَاثًا ثُمَّ تَرْجِعُ اِلَى الْاِسْلَامِ قَالَ: لَا قَالَ: فَلَعَلَّكَ خَطَبْتَ امْرَاَةً فَاَبَوْا اَنْ يُنْكِحُوكَهَا فَاَرَدْتَّ اَنْ تَزَوَّجَهَا ثُمَّ تَرْجِعَ اِلَى الْاِسْلَامِ قَالَ: لَا قَالَ: فَارْجِعْ اِلَى الْاِسْلَامِ قَالَ: اَمَا حَتّٰى اَلْقَى الْمَسِيحَ فَلَا، فَاَمَرَ بِهٖ عَلِيٌّ فَضُرِبَتْ عُنُقُهُ، وَدُفِعَ مِيْرَاثُهُ اِلٰى وَلَدِهِ الْمُسْلِمِينَ

* ابو عمرو شیبانی بیان کرتے ہیں: حضرت علی رضی اللہ عنہ کے پاس ایک بوڑھے کو لایا گیا' جو پہلے عیسائی تھا پھر اُس نے اسلام قبول کیا اور پھر وہ اسلام کو چھوڑ کر مرتد ہو گیا' حضرت علی رضی اللہ عنہ نے اُس سے کہا: شاید تم اس لیے مرتد ہوئے ہو کہ تم میراث حاصل کر لو' پھر تم دوبارہ مسلمان ہو جاؤ گے۔ اُس نے جواب دیا: جی نہیں! حضرت علی رضی اللہ عنہ نے فرمایا: پھر یہ ہو سکتا ہے کہ تم نے کسی عورت کو شادی کا پیغام دیا ہو اور اُس عورت کے سرپرستوں نے اُس عورت کے ساتھ تمہاری شادی کرنے سے انکار کر دیا ہو' تو تم نے یہ ارادہ کیا ہو کہ تم اُس عورت کے ساتھ شادی کر لو گے اور پھر دوبارہ مسلمان ہو جاؤ گے' اُس نے جواب دیا: جی نہیں! حضرت علی رضی اللہ عنہ نے کہا: تم دوبارہ مسلمان ہو جاؤ! اُس نے کہا: میں یہ بات نہیں مانوں گا یہاں تک کہ میں حضرت مسیح سے جا ملوں! حضرت علی رضی اللہ عنہ کے حکم کے تحت اُس کی گردن اُڑا دی گئی اور اُس کی میراث اُس کے مسلمان بچوں کے سپرد کر دی گئی۔

10139 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَمَّنْ حَدَّثَهُ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ: اَنَّ الْمُسْتَوْرِدَ الْعِجْلِيَّ ارْتَدَّ عَنِ الْاِسْلَامِ فَاسْتَتَابَهُ عَلِيٌّ، فَاَبَى اَنْ يَتُوبَ، فَقَتَلَهُ، وَقَسَّمَ مَالَهُ مِنْ وَرَثَتِهِ، وَاَمَرَ امْرَاَتَهُ اَنْ تَعْتَدَّ اَرْبَعَةَ اَشْهُرٍ وَعَشْرًا

* حکم بن عتیبہ بیان کرتے ہیں: مستورد عجلی اسلام کو چھوڑ کر مرتد ہو گیا' حضرت علی رضی اللہ عنہ نے اُس سے توبہ کروائی تو اُس نے توبہ کرنے سے انکار کر دیا' تو حضرت علی رضی اللہ عنہ نے اُسے قتل کروا دیا اور اُس کا مال اُس کے ورثاء میں تقسیم کر دیا' آپ نے اُس کی بیوی کو یہ ہدایت کی کہ وہ چار ماہ دس دن تک عدت گزارے۔

10140 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ رَجُلٍ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ: اَنَّ ابْنَ مَسْعُوْدٍ

قَضَى فِي مِيْرَاثِ الْمُرْتَدِّ بِمِثْلِ قَوْلِ عَلِيٍّ، وَقَالَ مِثْلَهُ ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنِ ابْنِ مَسْعُوْدٍ

✴✴ حکم بن عتیبہ بیان کرتے ہیں: حضرت عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ نے مرتد کی وراثت کے بارے میں حضرت علی رضی اللہ عنہ کے قول کی مانند فتویٰ دیا ہے۔

ابن جریج نے حضرت عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ کے حوالے سے اس کی مانند نقل کیا ہے۔

10141 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ اِسْحَاقَ بْنِ رَاشِدٍ، اَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيْزِ، كَتَبَ فِي رَجُلٍ اُسِرَ فَتَنَصَّرَ مِنَ الْمُسْلِمِيْنَ: اِذَا عُلِمَ ذٰلِكَ بَرِئَتْ مِنْهُ امْرَاَتُهُ، وَاعْتَدَّتْ مِنْهُ ثَلَاثَةَ قُرُوْءٍ، وَدُفِعَ مَالُهُ اِلٰى وَرَثَتِهِ الْمُسْلِمِيْنَ

✴✴ اسحاق بن راشد بیان کرتے ہیں: عمر بن عبدالعزیز نے ایک شخص کے بارے میں خط لکھا جسے قیدی کیا گیا تھا اور پھر وہ عیسائی ہو گیا' پہلے وہ مسلمان تھا۔ حضرت عمر بن عبدالعزیز رضی اللہ عنہ نے یہ لکھا کہ جب اُس کی اس بات کا پتا چلے گا تو اُس کی بیوی اُس سے لاتعلق ہو جائے گی اور وہ اُس کے حوالے سے تین حیض تک عدت گزارے گی اور اُس شخص کا مال اُس کے مسلمان ورثاء کے حوالے کر دیا جائے گا۔

10142 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا الثَّوْرِيُّ: فِي الْمُرْتَدِّ اِذَا قُتِلَ فَمَالُهُ لِوَرَثَتِهِ، وَاِذَا لَحِقَ بِاَرْضِ الْحَرْبِ فَمَالُهُ لِلْمُسْلِمِيْنَ، لَا اَعْلَمُهُ اِلَّا قَالَ: اِلَّا اَنْ يَكُوْنَ لَهُ وَارِثٌ عَلٰى دِيْنِهِ فِي اَرْضِ الْحَرْبِ، فَهُوَ اَحَقُّ بِهِ

✴✴ سفیان ثوری' مرتد شخص کے بارے میں فرماتے ہیں: جب اُسے قتل کر دیا جائے' تو اُس کا مال اُس کے مسلمان ورثاء کو مل جائے گا اور جب وہ اہلِ حرب کی سرزمین پر چلا جائے' تو اُس کا مال مسلمانوں کو ملے گا۔ راوی کہتے ہیں: میرے علم کے مطابق اُنہوں نے یہ بھی کہا تھا: اگر اُس کے دین سے تعلق رکھنے والا اُس کا وارث اہلِ حرب کی سرزمین پر موجود ہو' تو وہ وارث اُس مال کا زیادہ حقدار ہو گا۔

10143 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ كَثِيْرٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنِ الْحَكَمِ، اَنَّ عَلِيًّا قَالَ: مِيْرَاثُ الْمُرْتَدِّ لِوَلَدِهِ

✴✴ حکم بیان کرتے ہیں: حضرت علی رضی اللہ عنہ فرماتے ہیں: مرتد شخص کی وراثت اُس کی اولاد کو ملے گی۔

10144 - اقوالِ تابعین: اَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ مُوْسَى بْنِ اَبِي كَثِيْرٍ قَالَ: سَاَلْتُ ابْنَ الْمُسَيِّبِ: عَنِ الْمُرْتَدِّ، كَمْ تَعْتَدُّ امْرَاَتُهُ؟ قَالَ: ثَلَاثَةَ قُرُوْءٍ قَالَ: قُلْتُ: اِنَّهُ قُتِلَ قَالَ: فَاَرْبَعَةَ اَشْهُرٍ وَعَشْرًا قَالَ: قُلْتُ: اَيُوْصَلُ مِيْرَاثُهُ؟ قَالَ: مَا يُوْصَلُ مِيْرَاثُهُ قَالَ: اَيَرِثُهُ بَنُوْهُ قَالَ: نَرِثُهُمْ وَلَا يَرِثُوْنَا

✴✴ موسیٰ بن ابوکثیر بیان کرتے ہیں: میں نے سعید بن مسیّب سے مرتد شخص سے دریافت کیا: اُس کی بیوی کتنی عدت گزارے گی؟ اُنہوں نے جواب دیا: تین حیض! میں نے دریافت کیا: اگر اُسے قتل کر دیا جاتا ہے؟ اُنہوں نے جواب دیا: چار ماہ

دس دن! میں نے دریافت کیا: کیا میں نے دریافت کیا: کیا اُس کی میراث پہنچادی جائے گی؟ اُنہوں نے پوچھا: اُس کی میراث پہنچائی جانے سے مراد کیا ہے؟ اُنہوں نے کہا: کیا اُس کے بچے اُس کے وارث بنیں گے؟ تو سعید بن مسیّب نے جواب دیا: ہم اُن کے وارث بن جائیں گے، لیکن وہ ہمارے وارث نہیں بنیں گے۔

10145 - آثارِ صحابہ: اَخْبَرَنَا الثَّوْرِيُّ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ اِبْرَاهِيمَ، اَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَالَ: اَهْلُ الشِّرْكِ نَرِثُهُمْ وَلَا يَرِثُونَا

✵✵ حماد نے ابراہیم نخعی کا یہ بیان نقل کیا ہے: حضرت عمر بن خطاب رضی اللہ عنہ فرماتے ہیں: ہم مشرکین کے وارث بن جائیں گے، وہ ہمارے وارث نہیں بنیں گے۔

10146 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ. عَمَّنْ، سَمِعَ الْحَسَنَ قَالَ: مِيرَاثُ الْمُرْتَدِّ لِلْمُسْلِمِينَ، وَقَدْ كَانُوا يُطَيِّبُونَهُ لِوَرَثَتِهِ

✵✵ معمر نے ایک شخص کے حوالے سے حسن بصری کا یہ قول نقل کیا ہے: مرتد شخص کی میراث مسلمانوں کو ملے گی اور وہ اُس میراث کو اُس شخص کے ورثاء کو اپنی خوشی سے دے دیں گے۔

10147 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: مِيرَاثُهُ لِاَهْلِ دِينِهِ

✵✵ معمر نے قتادہ کا یہ قول نقل کیا ہے: ایسے شخص کی میراث اُس کے دین سے تعلق رکھنے والے افراد کو ملے گی۔

10148 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ رَجُلٍ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: اِذَا تَابَ الْمُرْتَدُّ فَاِنَّهُمْ يَسْتَحِبُّونَ لَهُ اَنْ يَسْتَاْنِفَ بِحَجٍّ، اِنْ كَانَ حَجَّ قَبْلَ ارْتِدَادِهِ

✵✵ معمر نے ایک شخص کے حوالے سے حسن بصری کا یہ قول نقل کیا ہے: جب مرتد توبہ کر لے، تو علماء نے اُس کے لیے یہ بات مستحب قرار دی ہے کہ وہ نئے سرے سے حج کرے، اگرچہ وہ مرتد ہونے سے پہلے حج کر چکا ہو۔

10149 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: " النَّاسُ فَرِيقَانِ: مِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ مِيرَاثُ الْمُرْتَدِّ لِلْمُسْلِمِينَ؛ لِاَنَّهُ سَاعَةَ يَكْفُرُ يُوقَفُ عَنْهُ فَلَا يَقْدِرُ مِنْهُ عَلَى شَيْءٍ حَتَّى يَنْظُرَ اَيُسْلِمُ اَوْ يَكْفُرُ، مِنْهُمُ النَّخَعِيُّ، وَالشَّعْبِيُّ، وَالْحَكَمُ بْنُ عُتَيْبَةَ، وَفَرِيقٌ يَقُولُ: لِاَهْلِ دِينِهِ "

✵✵ ابن جریج بیان کرتے ہیں: اس بارے میں لوگوں کے دو گروہ ہیں، بعض حضرات یہ کہتے ہیں: مرتد کی میراث مسلمانوں کو ملے گی، کیونکہ جس گھڑی میں اُس نے کفر اختیار دیا تھا، اُس گھڑی میں اُسے وہیں ٹھہرا دیا گیا، تو اب وہ اُس میں سے کسی بھی چیز پر قادر نہیں ہو سکے گا، جب تک اس بات کا جائزہ نہیں لیا جاتا، کہ کیا وہ مسلمان ہو جاتا ہے، یا کافر رہتا ہے، ان حضرات میں امام ابراہیم نخعی، امام شعبی اور حکم بن عتیبہ شامل ہیں۔

جبکہ ایک گروہ نے یہ کہنا ہے: اُس کی میراث اُس کے دین سے تعلق رکھنے والے افراد کو ملے گی۔

وَصِيَّةُ الْاَسِيْرِ

باب: قیدی کا وصیت کرنا

10150 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ اِسْحَاقَ بْنِ رَاشِدٍ، وَغَيْرِهِ مِنْ اَهْلِ الْجَزِيرَةِ: اَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ كَتَبَ اَنْ: اَجِزْ وَصِيَّةَ الْاَسِيْرِ

❊❊ اسحاق بن راشد اور دیگر اہلِ جزیرہ نے یہ بات نقل کی ہے: حضرت عمر بن عبدالعزیز رضی اللہ عنہ نے خط میں لکھا تھا کہ قیدی کی وصیت کو نافذ کرواؤ۔

آنِيَةُ الْمَجُوسِ

باب: مجوسیوں کے برتن

10151 - حدیث نبوی: عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ اَيُّوبَ، عَنْ اَبِي قِلَابَةَ، عَنْ اَبِي ثَعْلَبَةَ الْخُشَنِيِّ قَالَ: قُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللّٰهِ، اِنَّ اَرْضَنَا اَرْضُ اَهْلِ كِتَابٍ، وَاِنَّهُمْ يَاْكُلُونَ لَحْمَ الْخِنْزِيرِ، فَكَيْفَ نَصْنَعُ بِآنِيَتِهِمْ وَقُدُورِهِمْ؟ قَالَ: اِنْ لَمْ تَجِدُوا غَيْرَهَا فَارْحَضُوهَا. يَعْنِي: اغْسِلُوهَا

❊❊ ابوقلابہ نے حضرت ابوثعلبہ خشنی رضی اللہ عنہ کا یہ بیان نقل کیا ہے: میں نے عرض کی: اے اللہ کے نبی! ہماری زمین اہلِ کتاب کی سرزمین ہے وہ لوگ خنزیر کا گوشت کھاتے ہیں تو ہم اُن کے برتنوں اور ہنڈیاؤں کا کیا کریں؟ نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: اگر تمہیں اُن کے علاوہ اور کچھ نہیں ملتا' تو تم اُنہیں دھولو (اور پھر استعمال کرلو)۔

خِدْمَةُ الْمَجُوسِ وَاَكْلُ طَعَامِهِمْ

باب: مجوسی سے خدمت لینا' یا اُن کا کھانا کھانا

10152 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا اِسْرَائِيلُ قَالَ: اَخْبَرَنِي اَشْعَثُ بْنُ اَبِي الشَّعْثَاءِ: اَنَّ اِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيَّ: كَانَ مَعَهُمْ فِي الْخَيْلِ، فَكَانَتْ مَعَهُ امْرَاَةٌ مَجُوسِيَّةٌ تَخْدُمُهُ، وَتَصْنَعُ طَعَامَهُ وَشَرَابَهُ

❊❊ اشعث بن ابوشعثاء بیان کرتے ہیں: ایک مرتبہ ابراہیم نخعی اُن لوگوں کے ساتھ سفر کر رہے تھے' اُن کے ساتھ ایک مجوسی خاتون تھی' جو اُن کی خدمت کرتی تھی' وہ اُن کے لیے کھانے اور پینے کا بندوبست کرتی تھی۔

10153 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ كَثِيرٍ، سَمِعَ شُعْبَةَ يَقُولُ: اَخْبَرَنِي الْقَاسِمُ

حدیث: 10151 : السنن للترمذی - الذبائح' ابواب الاطعمة - باب ما جاء في الاكل في آنية الكفار' حديث:1766' الآحاد والمثاني لابن ابي عاصم - ابو ثعلبة الخشني واسمه جرثوم' حديث:2314' مسند احمد بن حنبل - مسند الشاميين' حديث ابي ثعلبة الخشني - حديث:17415'

الْاَعْـرَجُ: اَنَّ سَـعِيـدَ بْـنَ جُبَيْـرٍ كَـانَ عِـنْـدَهُمْ سِنِيْنَ بِاَصْبَهَانَ، فَكَانَ غُلَامٌ لَهُ مَجُوسِيٌّ يَخْدُمُهُ، وَيَصْنَعُ طَعَامَهُ وَشَرَابَهُ

✷✷ قاسم اعرج بیان کرتے ہیں: سعید بن جبیر اُن کے ہاں کچھ سال اصبہان میں رہے' اُن کا ایک مجوسی غلام تھا جو اُن کی خدمت کیا کرتا تھا' وہ اُن کے کھانے اور پینے کا سامان تیار کیا کرتا تھا۔

10154 - اقوالِ تابعین: عَبْـدُ الـرَّزَّاقِ قَـالَ: اَخْبَرَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ كَثِيْرٍ، سَمِعَ شُعْبَةَ يَقُوْلُ: اَخْبَرَنِي الْقَاسِمُ الْاَعْـرَجُ: اَنَّ سَـعِيـدَ بْنَ جُبَيْرٍ كَانَ عِنْدَهُمْ سِنِيْنَ بِاَصْبَهَانَ فَكَانَ غُلَامٌ لَهُ مَجُوسِيٌّ يَخْدُمُهُ، وَيُنَاوِلُهُ الْمُصْحَفَ فِيْ غُلَافِهِ

✷✷ قاسم اعرج بیان کرتے ہیں: سعید بن جبیر اُن کے ہاں اصبہان کچھ سال تک مقیم رہے' اُن کا ایک مجوسی غلام تھا جو اُن کی خدمت کیا کرتا تھا اور وہ غلاف میں رکھے ہوئے قرآن مجید کو بھی اُنہیں پکڑا دیتا تھا۔

10155 - اقوالِ تابعین: عَبْـدُ الـرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: لَا بَاْسَ بِاَكْلِ طَعَامِ الْمَجُوسِ مَا خَلَا ذَبِيحَتَهُ. يَعْنِي: الْجُبْنَ وَاَشْبَاهَهُ

✷✷ معمر نے قتادہ کا یہ بیان نقل کیا ہے: مجوسیوں کا کھانا کھانے میں کوئی حرج نہیں ہے بشرطیکہ وہ اُن کا ذبیحہ نہ ہو۔ راوی کہتے ہیں: یعنی اُن کا بنایا ہوا پنیر یا اس طرح کی چیزیں استعمال کی جاسکتی ہیں۔

10156 - اقوالِ تابعین: عَبْـدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا حُمَيْدُ بْنُ رُومَانَ، عَنِ الْحَجَّاجِ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: لَا بَاْسَ بِاَكْلِ جُبْنِ الْمَجُوسِيِّ

✷✷ حجاج نے عطاء کا یہ بیان نقل کیا ہے: مجوسی کے بنائے ہوئے پنیر کو کھانے میں کوئی حرج نہیں ہے۔

مَسْاَلَةُ اَهْلِ الْكِتَابِ

باب: اہلِ کتاب سے کچھ دریافت کرنا

10157 - حدیث نبوی: عَبْـدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا الْاَوْزَاعِيُّ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ حَسَّانَ بْنِ عَطِيَّةَ، عَنْ اَبِيْ كَبْشَةَ، عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: بَلِّغُوا عَنِّي وَلَوْ آيَةً، وَحَدِّثُوا عَنْ بَنِي اِسْرَائِيلَ وَلَا حَرَجَ، فَمَنْ كَذَبَ عَلَيَّ كَذْبَةً فَلْيَتَبَوَّاْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ

✷✷ حضرت عبداللہ بن عمرو بن العاص رضی اللہ عنہ روایت کرتے ہیں: نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا ہے: میری طرف سے تبلیغ کردو' خواہ ایک ہی آیت ہو اور بنی اسرائیل کے حوالے سے بھی روایت نقل کردو' اس میں کوئی حرج نہیں ہے' جو شخص میری طرف کوئی جھوٹی بات منسوب کرے گا' اُسے جہنم میں اپنے مخصوص ٹھکانہ تک پہنچنے کے لیے تیار رہنا چاہیے۔

10158 - حدیث نبوی: اَخْبَـرَنَـا عَبْـدُ الـرَّزَّاقِ قَـالَ: عَـنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: حُدِّثْتُ، عَنْ زَيْدِ بْنِ اَسْلَمَ قَالَ:

بَلَغَنِي اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: لَا تَسْاَلُوا اَهْلَ الْكِتَابِ عَنْ شَيْءٍ، فَاِنَّهُمْ لَنْ يَهْدُوكُمْ، وَقَدْ اَضَلُّوا اَنْفُسَهُمْ قَالَ: قُلْنَا: يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ، اَفَنُحَدِّثُ عَنْ بَنِي اِسْرَائِيلَ؟ قَالَ: حَدِّثُوا وَلَا حَرَجَ

✵✵ زید بن اسلم بیان کرتے ہیں: مجھ تک یہ روایت پہنچی ہے کہ نبی اکرم ﷺ نے ارشاد فرمایا: اہلِ کتاب سے کسی بھی چیز کے بارے میں دریافت نہ کرو، کیونکہ وہ تمہاری راہنمائی نہیں کر سکیں گے، کیونکہ وہ تو خود گمراہ ہیں۔ راوی کہتے ہیں: ہم نے عرض کی: یارسول اللہ! کیا ہم بنی اسرائیل کے حوالے سے روایات نقل کر دیں؟ تو نبی اکرم ﷺ نے فرمایا: تم روایات نقل کر دو، ان میں کوئی حرج نہیں ہے۔

10159 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللّٰهِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: "كَيْفَ تَسْاَلُونَ اَهْلَ الْكِتَابِ عَنْ شَيْءٍ، وَكِتَابُ اللّٰهِ الَّذِي اَنْزَلَ عَلَيْكُمْ بَيْنَ اَظْهُرِكُمْ مَحْضٌ، وَلَمْ يُشَبْ؟ فَهُوَ اَحْدَثُ الْاَخْبَارِ بِاللّٰهِ، وَقَدْ اَخْبَرَكُمُ اللّٰهُ عَنْ اَهْلِ الْكِتَابِ، اَنَّهُمْ كَتَبُوا بِاَيْدِيهِمْ كُتُبًا، ثُمَّ قَالُوا: هٰذَا مِنْ عِنْدِ اللّٰهِ لِيَشْتَرُوا بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا، فَبَدَّلُوهَا، وَحَرَّفُوهَا عَنْ مَوَاضِعِهَا، اَفَمَا يَنْهَاكُمْ مَا جَائَكُمْ مِنَ اللّٰهِ عَنْ مَسْاَلَتِهِمْ؟ فَوَاللّٰهِ مَا رَاَيْنَا اَحَدًا مِنْهُمْ يَسْاَلُكُمْ عَنِ الَّذِي اُنْزِلَ اِلَيْكُمْ"

✵✵ حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما بیان کرتے ہیں: تم اہلِ کتاب سے کسی بھی چیز کے بارے میں کیسے دریافت کر سکتے ہو؟ جبکہ اللہ تعالیٰ کی وہ کتاب، جو اُس نے نازل کی ہے، وہ تمہارے درمیان موجود ہے، اُس میں کوئی ملاوٹ نہیں ہوئی ہے اور وہ اللہ تعالیٰ کی طرف سے آنے والی سب سے بعد والی اطلاع ہے اور اللہ تعالیٰ نے تمہیں اہلِ کتاب کے بارے میں یہ بتا دیا ہے کہ اُنہوں نے اُس کتاب کے کچھ حصہ کو خود تحریر کیا اور پھر یہ کہہ دیا کہ یہ اللہ تعالیٰ کی طرف سے آیا ہے، تاکہ وہ اس کی وجہ سے تھوڑا سا فائدہ حاصل کر سکیں اور اُنہوں نے اُس کتاب کو تبدیل کر دیا اور اُس کے مضامین کو اُن کی جگہ سے ہٹا دیا، تو جو کچھ اللہ تعالیٰ کی طرف سے تمہارے پاس آیا ہے، کیا وہ تمہیں اُن لوگوں سے دریافت کرنے سے منع نہیں کرتا، اللہ کی قسم! ہم نے تو اُن میں سے کسی کو نہیں دیکھا کہ وہ تم سے اُس چیز کے بارے میں دریافت کرتے ہوں، جو تم پر نازل ہوئی ہے۔

10160 - حدیثِ نبوی: عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: اَخْبَرَنِي ابْنُ اَبِي نَمْلَةَ الْاَنْصَارِيُّ، اَنَّ اَبَا نَمْلَةَ اَخْبَرَهُ اَنَّهُ بَيْنَا هُوَ جَالِسٌ عِنْدَ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، جَائَهُ رَجُلٌ مِنْ اَهْلِ الذِّمَّةِ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ هَلْ تَتَكَلَّمُ هٰذِهِ الْجَنَازَةُ؟ فَقَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: اللّٰهُ اَعْلَمُ، فَقَالَ الْيَهُودِيُّ: اِنَّهَا تَتَكَلَّمُ، فَقَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَا حَدَّثَكُمْ اَهْلُ الْكِتَابِ فَلَا تُصَدِّقُوهُمْ وَلَا تُكَذِّبُوهُمْ، وَقُولُوا: آمَنَّا بِاللّٰهِ وَكُتُبِهِ، فَاِنْ كَانَ بَاطِلًا لَمْ تُصَدِّقُوهُ، وَاِنْ كَانَ حَقًّا لَمْ تُكَذِّبُوهُ"

✵✵ حضرت ابونملہ انصاری رضی اللہ عنہ کے صاحبزادے بیان کرتے ہیں: حضرت ابونملہ رضی اللہ عنہ نے اُنہیں بتایا: ایک مرتبہ وہ نبی اکرم ﷺ کے پاس بیٹھے ہوئے تھے، اسی دوران ایک ذمّی شخص آپ کی خدمت میں حاضر ہوا، اُس نے عرض کی: اے حضرت محمد! کیا یہ جنازہ بھی کلام کرتا ہے؟ نبی اکرم ﷺ نے فرمایا: اللہ زیادہ بہتر جانتا ہے! تو ایک یہودی نے کہا: وہ کلام کرتا ہے۔ نبی

اکرم ﷺ نے فرمایا: اہلِ کتاب تمہیں جو بات بتائیں' تم اُن کی تصدیق نہ کرو اور اُن کی بات کو جھوٹا بھی قرار نہ دو' تم لوگ یہ کہو: ہم اللہ اور اُس کی کتابوں پر ایمان رکھتے ہیں' کیونکہ اگر وہ بات جھوٹی ہوگی' تو تم اُس کی تصدیق نہیں کرو گے اور اگر وہ سچی ہوگی' تو تم نے اُسے جھٹلایا نہیں ہوگا۔

10161 - حدیث نبوی: عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ سَعْدِ بْنِ اِبْرَاهِيْمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ قَالَ: كَانَتِ الْيَهُوْدُ يُحَدِّثُونَ اَصْحَابَ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَسِيخُونَ كَاَنَّهُمْ يَتَعَجَّبُونَ قَالَ: فَقَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "لَا تُصَدِّقُوهُمْ، وَلَا تُكَذِّبُوْهُمْ، وَقُوْلُوْا: آمَنَّا بِالَّذِى اُنْزِلَ اِلَيْنَا، وَاُنْزِلَ اِلَيْكُمْ، وَاِلٰهُنَا وَاِلٰهُكُمْ وَاحِدٌ، وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ"

✵✵ عطاء بن یسار بیان کرتے ہیں: یہودی' نبی اکرم ﷺ کے اصحاب کے ساتھ بات چیت کیا کرتے تھے' وہ اصحاب ان کی باتیں غور سے سنا کرتے تھے' یعنی حیرانگی کا اظہار کرتے تھے۔ راوی کہتے ہیں: تو نبی اکرم ﷺ نے ارشاد فرمایا: تم اُن کی تصدیق بھی نہ کرو اور اُنہیں جھوٹا بھی قرار نہ دو' تم یہ کہو کہ ہم اُس چیز پر ایمان رکھتے ہیں' جو ہماری طرف نازل کی گئی اور جو تمہاری طرف نازل کی گئی' ہمارا اور تمہارا معبود ایک ہے اور ہم اُس کے لیے مسلمان ہیں۔

10162 - آثارِ صحابہ: اَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنِ الْاَعْمَشِ، عَنْ عُمَارَةَ، عَنْ حُرَيْثِ بْنِ ظُهَيْرٍ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللّٰهِ: لَا تَسْاَلُوا اَهْلَ الْكِتَابِ عَنْ شَيْءٍ، فَاِنَّهُمْ لَنْ يَهْدُوكُمْ، وَقَدْ ضَلُّوا، فَتُكَذِّبُوا بِحَقٍّ، وَتُصَدِّقُوا الْبَاطِلَ، وَاِنَّهُ لَيْسَ مِنْ اَحَدٍ مِنْ اَهْلِ الْكِتَابِ اِلَّا فِيْ قَلْبِهِ تَالِيَةٌ تَدْعُوهُ اِلَى اللّٰهِ وَكِتَابِهِ كَتَالِيَةِ الْمَالِ. وَالتَّالِيَةُ: الْبَقِيَّةُ. قَالَ الثَّوْرِيُّ: وَزَادَ مَعْنٌ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ، عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ فِيْ هٰذَا الْحَدِيْثِ قَالَ: اِنْ كُنْتُمْ سَائِلِيهِمْ لَا مَحَالَةَ فَانْظُرُوا مَا وَاطَى كِتَابَ اللّٰهِ فَخُذُوهُ، وَمَا خَالَفَ كِتَابَ اللّٰهِ فَدَعُوهُ

✵✵ حریث بن زہیر بیان کرتے ہیں: حضرت عبداللہ رضی اللہ عنہ نے فرمایا: تم اہلِ کتاب سے کسی بھی چیز کے بارے میں دریافت نہ کرو کیونکہ وہ تمہاری رہنمائی نہیں کر سکتے' کیونکہ وہ خود گمراہ ہیں' تو تم حق بات کو جھٹلا دو گے' یا جھوٹی بات کی تصدیق کر دو گے' اہلِ کتاب میں سے ہر ایک شخص کے دل میں' مال کے تالیہ کی طرح کا تالیہ ہے' جو اُسے اللہ اور اُس کی کتاب کی طرف دعوت دیتا ہے

(امام عبدالرزاق فرماتے ہیں:) تالیہ سے مراد "بقیہ" ہے۔

یہی روایت ایک اور سند کے ہمراہ منقول ہے جس میں یہ الفاظ ہیں: اگر تم نے اُن سے ضرور کسی چیز کے بارے میں دریافت کرنا ہو تو اُس چیز کا جائزہ لو جو اللہ کی کتاب کے مطابق ہو' اُسے تم حاصل کر لو' جو چیز اللہ کی کتاب کے برخلاف ہو' اُسے چھوڑ دو۔

10163 - حدیث نبوی: اَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ اَيُّوْبَ، عَنْ اَبِيْ قِلَابَةَ، اَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ مَرَّ بِرَجُلٍ يَقْرَاُ كِتَابًا سَمِعَهُ سَاعَةً، فَاسْتَحْسَنَهُ فَقَالَ لِلرَّجُلِ: اَتَكْتُبُ مِنْ هٰذَا الْكِتَابِ؟ قَالَ: نَعَمْ،

فَاشْتَرَى اَدِيمًا لِنَفْسِهِ، ثُمَّ جَاءَ بِهِ اِلَيْهِ فَنَسَخَهُ فِي بَطْنِهِ وَظَهْرِهِ، ثُمَّ اَتَى بِهِ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَجَعَلَ يَقْرَاُهُ عَلَيْهِ، وَجَعَلَ وَجْهُ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَلَوَّنُ، فَضَرَبَ رَجُلٌ مِنَ الْاَنْصَارِ بِيَدِهِ الْكِتَابَ، وَقَالَ: ثَكِلَتْكَ اُمُّكَ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ، اَلَا تَرَى اِلٰى وَجْهِ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُنْذُ الْيَوْمِ وَاَنْتَ تَقْرَاُ هٰذَا الْكِتَابَ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ ذٰلِكَ: اِنَّمَا بُعِثْتُ فَاتِحًا وَخَاتَمًا، وَاُعْطِيتُ جَوَامِعَ الْكَلِمِ وَفَوَاتِحَهُ، وَاخْتُصِرَ لِي الْحَدِيْثُ اخْتِصَارًا، فَلَا يُهْلِكَنَّكُمُ الْمُتَهَوِّكُونَ

✵✵ ابوقلابہ بیان کرتے ہیں: حضرت عمر بن خطاب رضی اللہ عنہ کا گزر ایک شخص کے پاس سے ہوا جو ایک کتاب پڑھ رہا تھا' حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے گھڑی بھر کے لیے اُس کی بات کو سنا اور اُسے اچھا قرار دیا' حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے اُس شخص سے دریافت کیا: کیا تم اس تحریر میں سے نوٹ کرتے ہو؟ اُس نے جواب دیا: جی ہاں! تو حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے اپنے لیے ایک چمڑا خریدا' اُسے لے کر اُس شخص کے پاس آئے' اُس چمڑے کے دونوں طرف اُنہوں نے اُس کے کلمات کو نوٹ کیا اور پھر اُسے لے کر نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کے پاس آئے اور نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کے سامنے اُسے پڑھ کر سنانے لگے تو نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کے چہرۂ مبارک کا رنگ تبدیل ہو گیا' انصار سے تعلق رکھنے والے ایک شخص نے اُس تحریر پر ہاتھ مارا اور بولا: اے خطاب کے صاحبزادے! تمہاری ماں تمہیں روئے! کیا تم نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کے چہرہ کی طرف نہیں دیکھ رہے؟ کہ تمہارے اس تحریر کو پڑھنے کے دوران (آپ کے چہرۂ مبارک کی رنگت تبدیل ہو گئی ہے) اُس موقع پر نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے یہ ارشاد فرمایا:

''مجھے کھولنے والا اور مہر لگانے والا (یا سلسلہ کو ختم کرنے والا) بنا کر بھیجا گیا ہے' مجھے جامع اور کھولنے والے کلمات عطا کیے گئے ہیں' میرے لیے بات کو مختصر کر دیا گیا ہے' تو حیرانگی کا شکار لوگ تمہیں ہلاکت کا شکار ہرگز نہ کریں''۔

10164 - حدیث نبوی: عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا الثَّوْرِيُّ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ: جَاءَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ اِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ، اِنِّي مَرَرْتُ بِاَخٍ لِي مِنْ قُرَيْظَةَ، وَكَتَبَ لِي جَوَامِعَ مِنَ التَّوْرَاةِ، اَفَلَا اَعْرِضُهَا عَلَيْكَ؟ قَالَ: فَتَغَيَّرَ وَجْهُ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ عَبْدُ اللّٰهِ: فَقُلْتُ: مَسَخَ اللّٰهُ عَقْلَكَ، اَلَا تَرَى مَا بِوَجْهِ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ فَقَالَ عُمَرُ: رَضِيْتُ بِاللّٰهِ رَبًّا، وَبِالْاِسْلَامِ دِينًا، وَبِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَبِيًّا قَالَ: فَسُرِّيَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثُمَّ قَالَ: وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَوْ اَصْبَحَ فِيكُمْ مُوْسَى ثُمَّ اتَّبَعْتُمُوهُ وَتَرَكْتُمُونِي لَضَلَلْتُمْ، اَنْتُمْ حَظِّي مِنَ الْاُمَمِ، وَاَنَا حَظُّكُمْ مِنَ النَّبِيِّينَ

✵✵ امام شعبی' عبداللہ بن ثابت کا یہ بیان نقل کرتے ہیں: حضرت عمر بن خطاب رضی اللہ عنہ نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کی خدمت میں حاضر ہوئے' اُنہوں نے عرض کی: یارسول اللہ! میں قریظہ قبیلہ سے تعلق رکھنے والے اپنے ایک بھائی کے پاس سے گزرا تو اُس نے

حدیث:10164 : مسند احمد بن حنبل - مسند المكيين' حديث عبد الله بن ثابت - حديث:15585' مسند احمد بن حنبل - اول مسند الكوفيين' حديث عبد الله بن ثابت - حديث:18001' معجم الصحابة لابن قانع - عبد الله بن ثابت الانصاری' حديث:843' شعب الايمان للبيهقي - فصل' حديث:4965

تورات میں سے کچھ جامع کلمات مجھے تحریر کر کے دے دیئے' تو کیا وہ میں آپ کے سامنے پڑھ کر نہ سناؤں۔ راوی کہتے ہیں: تو نبی اکرم ﷺ کے چہرۂ مبارک کا رنگ تبدیل ہو گیا' حضرت عبداللہ رضی اللہ عنہ کہتے ہیں: میں نے کہا کہ اللہ تعالیٰ نے آپ کی عقل کو مسخ کر دیا ہے' کیا آپ نے نبی اکرم ﷺ کے چہرہ کی طرف نہیں دیکھا۔ تو حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے عرض کی: میں اللہ کے پروردگار ہونے' اسلام کے دین ہونے اور حضرت محمد ﷺ کے نبی ہونے سے راضی ہوں (یعنی ان پر ایمان رکھتا ہوں) تو نبی اکرم ﷺ کی کیفیت ٹھیک ہوئی' پھر آپ نے ارشاد فرمایا:

''اُس ذات کی قسم! جس کے دستِ قدرت میں محمد کی جان ہے! اگر تمہارے درمیان حضرت موسیٰ علیہ السلام موجود ہوتے اور تم اُن کی پیروی کر لیتے اور مجھے چھوڑ دیتے تو تم گمراہ ہوتے' اُمتوں میں سے میرا حصہ تم لوگ ہو اور انبیاء میں سے تمہارا حصہ میں ہوں (یعنی تم نے صرف میری باتوں پر ایمان رکھنا ہے)''۔

10165 - حدیث نبوی: عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، اَنَّ حَفْصَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَائَتْ اِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِكِتَابٍ مِنْ قَصَصِ يُوسُفَ فِيْ كَتِفٍ فَجَعَلَتْ تَقْرَاُ عَلَيْهِ، وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَلَوَّنُ وَجْهُهُ، فَقَالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَوْ اَتَاكُمْ يُوسُفُ وَاَنَا فِيكُمْ فَاتَّبَعْتُمُوهُ وَتَرَكْتُمُونِيْ لَضَلَلْتُمْ

✵✵ زہری بیان کرتے ہیں: نبی اکرم ﷺ کی زوجہ محترمہ سیدہ حفصہ رضی اللہ عنہا' حضرت یوسف علیہ السلام کے واقعات کے متعلق (کسی جانور) کے کندھے پر لکھی ہوئی تحریر لے کر نبی اکرم ﷺ کے پاس آئیں اور نبی اکرم ﷺ کے سامنے پڑھنے لگیں' نبی اکرم ﷺ کے چہرۂ مبارک کا رنگ تبدیل ہو گیا' آپ نے ارشاد فرمایا:

''اُس ذات کی قسم جس کے دستِ قدرت میں میری جان ہے! اگر حضرت یوسف علیہ السلام تمہارے پاس آ جائیں اور میں تمہارے درمیان موجود ہوں' اور تم اُن کی پیروی کرو' تو تم گمراہ ہو گے''۔

10166 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا اِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ اِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ قَالَ: كَانَ يَقُولُ بِالْكُوفَةِ رَجُلٌ يَطْلُبُ كُتُبَ دَانِيَالَ، وَذَاكَ الضَّرْبَ، فَجَاءَ فِيهِ كِتَابٌ مِنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ اَنْ يُرْفَعَ اِلَيْهِ، فَقَالَ الرَّجُلُ: مَا اَدْرِي فِيمَا رُفِعْتُ؟ فَلَمَّا قَدِمَ عَلَى عُمَرَ عَلَاهُ بِالدِّرَّةِ، ثُمَّ جَعَلَ يَقْرَاُ عَلَيْهِ (الر تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ) (يوسف: 1)، حَتّٰى بَلَغَ (الْغَافِلِينَ) (يوسف: 3) قَالَ: فَعَرَفْتُ مَا يُرِيدُ، فَقُلْتُ: يَا اَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، دَعْنِي، فَوَاللّٰهِ مَا اَدَعُ عِنْدِي شَيْئًا مِنْ تِلْكَ الْكُتُبِ اِلَّا حَرَقْتُهُ قَالَ: ثُمَّ تَرَكَهُ

✵✵ ابراہیم نخعی بیان کرتے ہیں: ایک شخص کوفہ میں حضرت دانیال علیہ السلام کی تحریریں اور اس طرح کی اور تحریریں تلاش کرتا پھر رہا تھا' اُس کے بارے میں حضرت عمر بن خطاب رضی اللہ عنہ کا مکتوب آیا کہ اُسے اُن کے سامنے پیش کیا جائے' اُس شخص

حدیث: 10165 : مسند اسحاق بن راہویہ - مسند ام المؤمنین حفصة بنت عمر بن الخطاب رضی اللہ عنہما' حدیث: 1795' جامع معمر بن راشد - باب حدیث اہل الکتاب' حدیث: 667' شعب الایمان للبیہقی - فصل' حدیث: 4969

نے کہا: مجھے سمجھ نہیں آئی کہ مجھے کیوں پیش کیا جا رہا ہے؟ جب وہ حضرت عمر رضی اللہ عنہ کے پاس آیا تو حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے اپنا دُرّہ بلند کیا اور اُس کے سامنے یہ آیت تلاوت کی:

''الر! یہ کتاب مبین کی آیات ہیں''۔

اُنہوں نے اسے ''الغافلین'' تک تلاوت کیا۔ وہ شخص کہتا ہے: مجھے اُن کی مراد کا اندازہ ہو گیا تو میں نے کہا: اے امیر المؤمنین! آپ مجھے چھوڑ دیجئے' اللہ کی قسم! میرے پاس اس طرح کی جتنی بھی تحریریں ہیں' میں اُنہیں جلا دوں گا۔ راوی کہتے ہیں: تو حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے اُس کو چھوڑ دیا۔

نَقْضُ الْعَهْدِ وَالصَّلْبُ

باب: عہد کو توڑنا اور مصلوب کرنا

10167 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا الثَّوْرِيُّ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ الْاَشْجَعِيِّ: اَنَّ رَجُلًا يَهُودِيًّا اَوْ نَصْرَانِيًّا نَخَسَ بِامْرَاَةٍ مُسْلِمَةٍ، ثُمَّ حَثَا عَلَيْهَا التُّرَابَ، يُرِيْدُ عَلَيْهَا عَلٰى نَفْسِهَا، فَرُفِعَ ذٰلِكَ اِلٰى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، فَقَالَ عُمَرُ: اِنَّ لِهٰؤُلَاءِ عَهْدًا مَا وَفُوا لَكُمْ بِعَهْدِهِمْ، فَاِذَا لَمْ يُوفُوا لَكُمْ بِعَهْدِكُمْ فَلَا عَهْدَ لَهُمْ قَالَ: فَصَلَبَهُ عُمَرُ

✻✻ حضرت عوف بن مالک اشجعی رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں: ایک مرتبہ ایک یہودی یا عیسائی شخص نے ایک مسلمان عورت پر حملہ کر دیا' پھر اُس نے اُس پر مٹی ڈال دی' وہ اُس عورت کے ساتھ جنسی زیادتی کرنا چاہتا تھا' اس بات کا مقدمہ حضرت عمر رضی اللہ عنہ کے سامنے پیش کیا گیا تو حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے فرمایا: ان لوگوں کے ساتھ معاہدہ اُس وقت تک قائم رہے گا' جب تک وہ تمہارے ساتھ کیے ہوئے معاہدہ کو برقرار رکھیں' جب وہ تمہارے ساتھ کیے ہوئے معاہدہ کو برقرار نہیں رکھیں گے تو پھر ان کے لیے بھی معاہدہ باقی نہیں رہے گا۔ راوی کہتے ہیں: تو حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے اُس شخص کو مصلوب کروا دیا۔

10168 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا الْاَسْلَمِيُّ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ اَبِي صَالِحٍ، عَنْ اَبِيْهِ: اَنَّ امْرَاَةً مُسْلِمَةً اسْتَاْجَرَتْ يَهُودِيًّا اَوْ نَصْرَانِيًّا فَانْطَلَقَ مَعَهَا، فَلَمَّا اَتَيَا اَكَمَةً تَوَارَى بِهَا ثُمَّ غَشِيَهَا، قَالَ اَبُوْ صَالِحٍ: وَقَدْ كُنْتُ رَمَقْتُهَا حِيْنَ غَشِيَهَا فَضَرَبْتُهُ، فَلَمْ اَتْرُكْهُ حَتّٰى رَاَيْتُهُ اَنْ قَدْ قَتَلْتُهُ قَالَ: فَانْطَلَقَ اِلٰى اَبِي هُرَيْرَةَ، فَاَخْبَرَهُ، فَدَعَانِي، فَاَخْبَرْتُهُ، فَاَرْسَلَ اِلَى الْمَرْاَةِ، فَوَافَقَتْنِي عَلَى الْخَبَرِ، فَقَالَ اَبُوْ هُرَيْرَةَ: مَا عَلٰى هٰذَا اَعْطَيْنَاكُمُ الْعَهْدَ فَاَمَرَ بِهِ فَقُتِلَ

✻✻ سہیل بن ابوصالح اپنے والد کا یہ بیان نقل کرتے ہیں: ایک مسلمان خاتون نے ایک یہودی یا عیسائی شخص کو مزدور کے طور پر رکھا' وہ مزدور کے طور پر اُس عورت کے ساتھ گیا' جب وہ دونوں ایک ٹیلہ کے پاس آئے اور اُس کی اوٹ میں ہوئے' تو اُس مرد نے اُس عورت کے ساتھ زنا بالجبر کیا۔ ابوصالح بیان کرتے ہیں: جب وہ اُس عورت کو لے کر اوجھل ہوا تھا' تو میں اُس کو

دیکھ رہا تھا' جب اُس نے اُس عورت پر حملہ کیا تو میں آیا اور اُس کی پٹائی شروع کی اور اُسے اُس وقت تک مارتا رہا' یہاں تک کہ وہ مرنے کے قریب ہو گیا' راوی کہتے ہیں: پھر وہ حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ کے پاس گئے اور اُنہیں اس بارے میں بتایا' اُنہوں نے مجھے بلایا' میں نے اُنہیں پوری صورتِ حال کے بارے میں بتایا' اُنہوں نے اُس عورت کو پیغام بھیجا' اُس عورت نے میرے بیان کی موافقت کی' تو حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ نے فرمایا: ہم نے تمہیں یہ کچھ کرنے کے لیے امان نہیں دی تھی' پھر حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ کے حکم کے تحت اُسے قتل کر دیا گیا۔

10169 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: اَخْبَرَنِی مَنْ اُصَدِّقُ: اَنَّ يَهُودِيًّا اَوْ نَصْرَانِيًّا نَخَسَ بِامْرَاَةٍ مُسْلِمَةٍ فَسَقَطَتْ، فَضَرَبَ عُمَرُ رَقَبَتَهُ، وَقَالَ: مَا عَلٰى هٰذَا صَالَحْنَاكُمْ

❋❋ ابن جریج بیان کرتے ہیں: مجھے اُس شخص نے یہ بات بتائی ہے جس کی میں تصدیق کرتا ہوں کہ ایک یہودی یا ایک عیسائی شخص نے ایک مسلمان عورت کو کوئی چیز ماری' وہ عورت گر گئی (یا اس کا حمل ضائع ہو گیا)' تو حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے اُس کی گردن اُڑا دی' اُنہوں نے یہ فرمایا: ہم نے اس لیے تمہارے ساتھ صلح نہیں کی تھی۔

10170 - آثارِ صحابہ: اَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: اُخْبِرْتُ اَنَّ اَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ الْجَرَّاحِ قَتَلَ كَذٰلِكَ رَجُلًا مِنْ اَهْلِ الْكِتَابِ اَرَادَ امْرَاَةً عَلٰى نَفْسِهَا. اَبُوْ هُرَيْرَةَ اَيْضًا، وَذٰلِكَ اَنَّ رَجُلًا مِنْ اَهْلِ الْكِتَابِ اَرَادَ ابْتِزَازَ مُسْلِمَةٍ نَفْسَهَا، وَرَجُلٌ يَنْظُرُ، فَسَاَلَ اَبُوْ هُرَيْرَةَ الرَّجُلَ حَيْثُ لَا تَسْمَعُ الْمَرْاَةُ، وَسَاَلَ الْمَرْاَةَ حَيْثُ لَا يَسْمَعُ الرَّجُلُ، وَلَمَّا اتَّفَقَا اَمَرَ بِقَتْلِهِ "، وَلَقَدْ قِيْلَ لِي: اِنَّ الرَّجُلَ اَبُوْ صَالِحٍ الزَّيَّاتُ قَالَ: وَقَضٰى عَبْدُ الْمَلِكِ فِيْ جَارِيَةٍ مِنَ الْاَعْرَابِ افْتَضَّهَا رَجُلٌ مِنْ اَهْلِ الْكِتَابِ، فَقَتَلَهُ، وَاَعْطَى الْجَارِيَةَ مَالَهُ. قَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ: وَالنَّاسُ عَلٰى اَنَّ السُّنَّةَ فِيْ هٰذَا سُنَّةُ الْمُسْلِمِ، اِنْ كَانَ مُحْصَنًا رُجِمَ، وَاِنْ كَانَ غَيْرَ مُحْصَنٍ حُدَّ، وَكَذٰلِكَ الْمَرْاَةُ

❋❋ ابن جریج بیان کرتے ہیں: مجھے یہ بات بتائی گئی ہے کہ حضرت ابوعبیدہ بن جراح رضی اللہ عنہ نے بھی اس طرح کی صورتِ حال میں اہلِ کتاب سے تعلق رکھنے والے ایک شخص کو قتل کروا دیا تھا جس نے ایک عورت کی عزت پر حملہ کیا تھا' حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ نے بھی ایسا ہی کیا تھا' اُس کی صورت یوں ہوئی تھی کہ اہلِ کتاب سے تعلق رکھنے والے ایک شخص نے ایک مسلمان عورت کی عزت پر حملہ کیا' ایک مرد یہ صورتِ حال دیکھ رہا تھا' بعد میں حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ نے اُس مرد پر ایسی جگہ پر سوالات کیے جہاں پر عورت نہیں سن سکتی تھی اور عورت سے ایسی جگہ پر سوالات کیے جہاں سے مرد نہیں سن سکتا تھا' جب اُن دونوں کا بیان ایک جیسا سامنے آیا تو اُنہوں نے مجرم کو قتل کرنے کا حکم دیا۔

ابن جریج بیان کرتے ہیں: مجھے یہ بات بتائی گئی ہے کہ دیکھنے والا وہ شخص ابوصالح زیاد تھا۔

راوی بیان کرتے ہیں: عبدالملک نے ایک دیہاتی کنیز کے بارے میں یہی فیصلہ دیا تھا' جسے اہلِ کتاب سے تعلق رکھنے والے ایک شخص نے پامال کیا تھا' تو عبدالملک نے اُس شخص کو قتل کروا دیا تھا اور اُس کا مال اُس کنیز کو دے دیا تھا۔ لوگ اس معمول پر گامزن ہیں کہ اس طرح کی صورتِ حال میں اُس کے ساتھ مسلمان کا سا طریقہ اختیار کیا جائے گا کہ اگر وہ محصن ہو گا تو اُسے

سنگسار کر دیا جائے گا اور اگر وہ محصن نہیں ہوگا تو اُس پر حد جاری کی جائے گی' عورت کا حکم بھی اسی طرح ہوگا۔

10171 - حدیث نبوی: عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْيَهُودِ قَتَلَ جَارِيَةً مِنَ الْأَنْصَارِ عَلَى حُلِيٍّ لَهَا، ثُمَّ أَلْقَاهَا فِي قَلِيبٍ، وَرَضَخَ رَأْسَهَا بِالْحِجَارَةِ، فَأُخِذَ فَأُتِيَ بِهِ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَمَرَ بِهِ أَنْ يُرْجَمَ حَتَّى يَمُوتَ فَرُجِمَ حَتَّى مَاتَ

٭٭ ابوقلابہ نے حضرت انس بن مالک رضی اللہ عنہ کا یہ بیان نقل کیا ہے: یہودیوں سے تعلق رکھنے والے ایک شخص نے انصار کی ایک لڑکی کے زیور کو حاصل کرنے کے لیے اُس لڑکی کو قتل کر دیا اور پھر اُسے ایک گڑھے میں ڈال دیا' اُس نے اُس لڑکی کا سر پتھر کے ذریعہ کچلا تھا' پھر اُس کو پکڑ لیا گیا' اُسے نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کے پاس لایا گیا تو نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے اُس کے بارے میں یہ حکم دیا کہ اُسے اُس وقت تک پتھر مارے جائیں جب تک وہ مر نہیں جاتا' تو اُسے اتنے پتھر مارے گئے کہ وہ مر گیا۔

10172 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ عَطَاءٍ الْخُرَاسَانِيِّ، وَالْكَلْبِيِّ فِي " قَوْلِهِ: (إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللّٰهَ وَرَسُولَهُ) (المائدة: 33) فِي اللِّصِّ الَّذِي يَقْطَعُ الطَّرِيقَ فَهُوَ مُحَارِبٌ، فَإِنْ قَتَلَ وَأَخَذَ الْمَالَ صُلِبَ "

٭٭ عطاء خراسانی اور کلبی' اللہ تعالیٰ کے اس فرمان کے بارے میں بیان کرتے ہیں: (ارشادِ باری تعالیٰ ہے:)

''بے شک اُن لوگوں کا بدلہ' جو اللہ اور اُس کے رسول کے ساتھ جنگ کرتے ہیں''۔

یہ دونوں حضرات فرماتے ہیں: اس سے مراد وہ چور ہے جو راستہ کاٹ دیتا ہے (یعنی ڈاکو مراد ہے) تو وہ محارب شمار ہوگا' اگر وہ قتل کر دیتا ہے اور مال کو بھی حاصل کر لیتا ہے تو اُسے مصلوب کیا جائے گا۔

مُصَافَحَةُ أَهْلِ الْكِتَابِ

باب: اہلِ کتاب کے ساتھ مصافحہ کرنا

10173 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ كَثِيرٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ مُعَاوِيَةَ أَبِي عَبْدِ اللّٰهِ الْعَسْقَلَانِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي مَنْ، رَأَى عَبْدَ اللّٰهِ بْنَ مُحَيْرِيزٍ: يُصَافِحُ رَجُلًا نَصْرَانِيًّا بِدِمَشْقَ

٭٭ ابوعبداللہ معاویہ عسقلانی بیان کرتے ہیں: مجھے اُس شخص نے یہ بات بتائی جس نے عبداللہ بن محیریز کو دمشق میں ایک عیسائی شخص کے ساتھ مصافحہ کرتے ہوئے دیکھا ہے۔

10174 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ عُمَارَةَ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: كَانُوا يَكْرَهُونَ أَنْ يَأْكُلُوا مَعَ الْيَهُودِ، وَالنَّصَارَى، وَأَنْ يُصَافِحُوهُمْ

٭٭ ابراہیم نخعی فرماتے ہیں: علماء نے اس بات کو مکروہ قرار دیا ہے کہ لوگ یہودیوں یا عیسائیوں کے ساتھ کھائیں' یا اُن کے ساتھ مصافحہ کریں۔

10175 - اقوالِ تابعین: قَالَ: سَمِعْتُ الثَّوْرِيَّ، وَعِمْرَانَ: لَا يَرَيَانِ بِمُصَافَحَةِ الْيَهُودِيِّ وَالنَّصْرَانِيِّ بَأْسًا .
قَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ: وَلَا بَأْسَ بِهِ

٭٭ امام عبدالرزاق بیان کرتے ہیں: میں نے سفیان ثوری اور عمران کو سنا' یہ دونوں حضرات یہودی یا عیسائی شخص کے ساتھ مصافحہ کرنے میں کوئی حرج نہیں سمجھتے تھے۔

امام عبدالرزاق فرماتے ہیں: ویسے اس میں کوئی حرج نہیں ہے۔

فِيْ ذَبَائِحِهِمْ

باب: اُن کے ذبیحہ کا حکم

10176 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ اَبِي اِسْحَاقَ، عَنْ قَيْسِ بْنِ السَّكَنِ، اَنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ قَالَ: اِنَّكُمْ نَزَلْتُمْ اَرْضًا لَا يَقْصِبُ بِهَا الْمُسْلِمُونَ، اِنَّمَا هُمُ النَّبَطُ، وَفَارِسُ، فَاِذَا اشْتَرَيْتُمْ لَحْمًا فَسَلُوا، فَاِنْ كَانَ ذَبِيحَةَ يَهُودِيٍّ اَوْ نَصْرَانِيٍّ فَكُلُوهُ، فَاِنَّ طَعَامَهُمْ لَكُمْ حِلٌّ

٭٭ قیس بن سکن بیان کرتے ہیں: حضرت عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ فرماتے ہیں: جب تم کسی ایسی جگہ پر پڑاؤ کرو جہاں مسلمان قصاب نہ ہوں' وہ لوگ نبطی ہوں' یا اہلِ فارس ہوں تو جب گوشت خریدو' تو اُس کے بارے میں دریافت کرلو' اگر تو وہ کسی یہودی یا عیسائی کا ذبیحہ ہو تو تم اُس کو کھالو' کیونکہ اُن کا کھانا تمہارے لیے حلال قرار دیا گیا ہے۔

10177 - آثارِ صحابہ: قَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ: وَاَخْبَرَنِي مَنْ، سَمِعَ الْحَكَمَ بْنَ عُتَيْبَةَ يَقُولُ: اَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ اَبِي لَيْلَى، عَنْ عَلِيٍّ، وَمُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: اَنَّهُ قِيلَ لَهُمَا: اِنَّ اَهْلَ الْكِتَابِ يَذْكُرُونَ عَلَى ذَبَائِحِهِمْ غَيْرَ اللّٰهِ، فَقَالَا: اِنَّ اللّٰهَ حِينَ اَحَلَّ ذَبَائِحَهُمْ عَلِمَ مَا يَقُولُونَ عَلَى ذَبَائِحِهِمْ. ذَكَرَهُ مُقَاتِلٌ

٭٭ حکم بن عتیبہ بیان کرتے ہیں: عبدالرحمٰن بن ابولیلیٰ نے حضرت علی رضی اللہ عنہ کے بارے میں' جبکہ مجاہد نے حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما کے بارے میں یہ بات نقل کی ہے کہ ان دونوں حضرات سے دریافت کیا گیا: اگر اہلِ کتاب اپنے ذبیحہ پر اللہ تعالیٰ کی بجائے کسی اور کا نام ذکر کردیتے ہیں (تو اس کا کیا حکم ہوگا؟) تو ان دونوں حضرات نے جواب دیا: اللہ تعالیٰ نے جب اُن کے ذبیحہ کو حلال قرار دیا تھا تو اللہ تعالیٰ یہ بات جانتا تھا کہ وہ اپنے ذبیحہ پر کیا پڑھتے ہیں؟

مقاتل نامی راوی نے بھی یہ روایت نقل کی ہے۔

10178 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا الْاَسْلَمِيُّ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: تُؤْكَلُ ذَبَائِحُ اَهْلِ الْكِتَابِ وَاِنْ ذُبِحَ لِغَيْرِ اللّٰهِ، اَوْ قَالَ: وَاِنْ اُهِلَّ لِغَيْرِ اللّٰهِ

٭٭ طاؤس نے حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما کا یہ بیان نقل کیا ہے: اہلِ کتاب کے ذبیحہ کو کھالیا جائے گا' اگرچہ اُسے غیراللہ کے نام پر ذبح کیا گیا ہو۔ (یہاں ایک لفظ کے بارے میں راوی کو شک ہے' تاہم اُس کا مفہوم یہی ہے)

10179 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا رَجُلٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: لَا بَأْسَ بِذَبَائِحِ اَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ اَهْلِ الْحَرْبِ وَصَيْدِ كِلَابِهِمْ. ذَكَرَهُ مُقَاتِلٌ

✵✵ محمد بن زید نے سعید بن جبیر کا یہ قول نقل کیا ہے: اہلِ حرب میں سے اہلِ کتاب کے ذبیحہ اور اُن کے کتوں کے شکار میں کوئی حرج نہیں ہے' یہ بات مقاتل نے بھی نقل کی ہے۔

10180 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ اَبِي سُلَيْمَانَ، اَوْ اَخْبَرَهُ مَنْ، سَمِعَهُ يُحَدِّثُ، عَنْ عَطَاءٍ فِي قَوْلِهِ: (وَمَا اُهِلَّ بِهِ لِغَيْرِ اللّٰهِ فَمَنِ اضْطُرَّ) (البقرة: 173) قَالَ: "يَقُوْلُ: بِاسْمِ الْمَسِيحِ"، وَقَالَ: لَا بَأْسَ بِذَبَائِحِهِمْ

✵✵ عطاء' اللہ تعالیٰ کے اس فرمان کے بارے میں بیان کرتے ہیں: (ارشادِ باری تعالیٰ ہے:)

''اور وہ چیز جسے غیر اللہ کے نام پر ذبح کیا گیا ہو' تو جو شخص مجبور ہو جائے''۔

عطاء فرماتے ہیں: اس سے مراد یہ ہے کہ کوئی شخص یہ کہے: مسیح کے نام پر (میں اسے ذبح کرتا ہوں)۔ عطاء فرماتے ہیں: اُن لوگوں کے ذبیحہ میں کوئی حرج نہیں ہے۔

10181 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: اِذَا ذَبَحَ الْيَهُودِيُّ ذَبِيحَتَهُ فَفَسَدَتْ عَلَيْهِ فِي دِينِهِ فَلَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ اَنْ يَاْكُلَهَا

✵✵ قتادہ فرماتے ہیں: جب کوئی یہودی اپنے ذبیحہ کو ذبح کرے اور اُس کے دین کے حساب سے وہ ذبیحہ اُس کے لیے فاسد ہو جائے تو مسلمان کے لیے بھی اُسے کھانا جائز نہیں ہوگا۔

10182 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا الثَّوْرِيُّ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ اِبْرَاهِيمَ فِي قَوْلِهِ: (وَطَعَامُ الَّذِينَ اُوتُوا الْكِتَابَ حِلٌّ لَكُمْ) (المائدة: 5) قَالَ: ذَبَائِحُهُمْ

✵✵ مغیرہ نے ابراہیم نخعی کا یہ بیان نقل کیا ہے: (ارشادِ باری تعالیٰ ہے:)

''اور اُن لوگوں کا کھانا جنہیں کتاب دی گئی' تمہارے لیے حلال ہے''۔

ابراہیم نخعی فرماتے ہیں: اس سے مراد اُن کا ذبیحہ ہے۔

10183 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اِذَا ذَبَحَ النَّصْرَانِيُّ فَنَسِيَ اَنْ يُسَمِّيَ فَلَا بَأْسَ بِهِ، وَاِنْ سَمِعْتَهُ يُهِلُّ لِغَيْرِ اللّٰهِ حِينَ ذَبَحَ فَاِنِّي اَكْرَهُهُ، وَكَانَ بَعْضُهُمْ يُرَخِّصُ فِي ذٰلِكَ، وَاَحَبُّ اِلَيَّ اَنْ لَا يَاْكُلَهُ

✵✵ امام عبدالرزاق فرماتے ہیں: جب کوئی عیسائی شخص ذبح کرتے ہوئے بسم اللہ پڑھنی بھول جائے تو اس میں کوئی حرج نہیں ہے اور اگر تم اُسے سنو کہ وہ ذبح کے وقت اللہ کے بجائے کسی اور کا نام بلند کر رہا تھا تو میں اُسے مکروہ قرار دوں گا' بعض علماء نے اس کی رخصت دی ہے' تاہم میرے نزدیک یہ بات زیادہ پسندیدہ ہے کہ آدمی اُسے نہ کھائے۔

10184 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنِي مَنْ سَمِعَ عَطَاءً يَقُوْلُ: وَمَا اُهِلَّ بِهِ لِغَيْرِ اللّٰهِ فَقَدْ اَحَلَّهُ

اللّٰهُ، لِاَنَّهُ قَدْ عَلِمَ اَنَّهُمْ سَيَقُولُونَ هٰذَا الْقَوْلَ

✲✲ عطاء فرماتے ہیں: جس کو غیر اللہ کے نام پر ذبح کیا گیا ہو اُسے اللہ تعالیٰ نے حلال قرار دیا ہے کیونکہ وہ یہ بات جانتا تھا کہ عنقریب لوگ یہ کلمات کہیں گے۔

10185 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا الثَّوْرِيُّ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ اِبْرَاهِيمَ: اَنَّهُ كَانَ اِذَا سَمِعَهُ يُهِلُّ كَرِهَ اَنْ يَاْكُلَهُ، اِلَّا اَنْ يَتَوَارَى عَنْهُ حَتّٰى لَا يَسْمَعَهُ قَالَ: " وَاِهْلَالُهُ اَنْ يَقُولَ: بِاسْمِ الْمَسِيحِ "

✲✲ ابراہیم نخعی کے بارے میں یہ بات منقول ہے: جب وہ کسی شخص کو (غیر اللہ کے نام پر) جانور ذبح کرتے ہوئے سنتے تھے تو اُس ذبیحہ کو کھانے کو مکروہ قرار دیتے تھے البتہ اگر وہ اُن سے اتنی دور ہوتا کہ اُس کی آواز اُن تک نہ آتی تو معاملہ مختلف تھا۔ راوی کہتے ہیں: اُس کے آواز بلند کرنے سے مراد اُس کا یہ کہنا تھا کہ میں حضرت مسیح علیہ السلام کے نام پر اسے ذبح کرتا ہوں۔

10186 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مَيْمُونٍ قَالَ: كَانَ قَوْمٌ مِنَ النَّصَارَى يَذْبَحُونَ بِالشَّامِ، ثُمَّ يَبِيعُونَهُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَوَكَّلَ بِهِمْ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ مَنْ يَحْضُرُهُمْ اِذَا ذَبَحُوا اَنْ يُسَمُّوا اللّٰهَ، وَيَمْنَعَهُمْ اَنْ يُشْرِكُوا عَلٰى ذَبَائِحِهِمْ

✲✲ عمرو بن میمون بیان کرتے ہیں: شام میں کچھ عیسائی ذبح کرتے تھے اور پھر اُس کا گوشت مسلمانوں کو فروخت کر دیتے تھے تو حضرت عمر بن عبدالعزیز رضی اللہ عنہ نے ایک مسلمان شخص کو اُن کے لیے مقرر کیا تھا جو اُن کے ذبح کے وقت اُن کے پاس موجود ہوتا تھا اور اُنہیں اس بات پر مجبور کرتا تھا کہ وہ اللہ کا نام لیں وہ اُنہیں اس بات سے منع کرتا تھا کہ وہ اپنے ذبیحہ پر کسی دوسرے کا نام لیں۔

10187 - آثارِ صحابہ: اَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: عَنْ مَعْمَرٍ قَالَ: بَلَغَنِي اَنَّ رَجُلًا سَاَلَ ابْنَ عُمَرَ، عَنْ ذَبِيحَةِ الْيَهُودِيِّ، وَالنَّصْرَانِيِّ: فَتَلَا عَلَيْهِ: (اُحِلَّ لَكُمُ الطَّيِّبَاتُ وَطَعَامُ الَّذِينَ اُوتُوا الْكِتَابَ حِلٌّ لَكُمْ) (المائدة: 5)، وَتَلَا عَلَيْهِ: (وَلَا تَاْكُلُوا مِمَّا لَمْ يُذْكَرِ اسْمُ اللّٰهِ عَلَيْهِ) (الأنعام: 121)، وَتَلَا عَلَيْهِ: (وَمَا اُهِلَّ لِغَيْرِ اللّٰهِ بِهِ) (المائدة: 3) قَالَ: فَجَعَلَ الرَّجُلُ يُكَرِّرُ عَلَيْهِ، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: لَعَنَ اللّٰهُ الْيَهُودَ، وَالنَّصَارَى وَكَفَرَةَ الْاَعْرَابِ، فَاِنَّ هٰذَا وَاَصْحَابَهُ يَسْاَلُونِي، فَاِذَا لَمْ يُوَافِقْهُمْ اَتَوْا يُخَاصِمُونِي

✲✲ معمر بیان کرتے ہیں: مجھ تک یہ روایت پہنچی ہے کہ ایک شخص نے حضرت عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہما سے یہودی یا عیسائی کے ذبیحہ کے بارے میں دریافت کیا تو اُنہوں نے اُس شخص کے سامنے یہ آیت تلاوت کی:

''پاکیزہ چیزیں تمہارے لیے حلال قرار دی گئی ہے اور جن لوگوں کو کتاب دی گئی اُن کا کھانا تمہارے لیے حلال قرار دیا گیا ہے''۔

اُنہوں نے اُس شخص کے سامنے یہ آیت بھی تلاوت کی:

''تم اُس چیز میں سے نہ کھاؤ جس پر اللہ کا نام ذکر نہ کیا گیا ہو''۔

اُنہوں نے اُس کے سامنے یہ آیت بھی تلاوت کی:

''اور جس چیز پر اللہ کی بجائے کسی اور کا نام بلند کیا گیا ہو''۔

راوی بیان کرتے ہیں: وہ شخص اپنا سوال اُن کے سامنے دُہراتا رہا تو حضرت عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہما نے فرمایا: اللہ تعالیٰ یہودیوں' عیسائیوں' دیہات کے رہنے والے کافروں پر لعنت کرے! یہ اور اس کے ساتھی مجھ سے دریافت کر رہے ہیں' جب بات ان کی موافقت میں نہیں ہوتی تو یہ میرے پاس جھگڑا کرنے کے لیے آ جاتے ہیں۔

10188 - اقوالِ تابعین: اَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: اِذَا قَدَّمَ اِلَيْكَ الْيَهُودِيُّ طَعَامًا، فَاْمُرْهُ اَنْ يَاْكُلَ مِنْهُ، فَاِنْ اَكَلَ فَكُلْ، وَاِنْ اَبَى فَلَا تَاْكُلْ مِنْهُ

✵✵ معمر نے قتادہ کا یہ بیان نقل کیا ہے: جب کوئی یہودی تمہارے سامنے کھانا پیش کرے تو تم اُسے یہ ہدایت کرو کہ وہ بھی اُس میں سے کھائے' اگر وہ اُس میں سے کھا لیتا ہے تو تم بھی اُس میں سے کھاؤ' اگر وہ اُس میں سے نہیں کھاتا تو تم بھی اُس میں سے نہ کھاؤ۔

10189 - اقوالِ تابعین: اَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ فِي نَصْرَانِيٍّ ذَبَحَ شَاةً لِصَبْغَةٍ فَاَخْطَاَ فِيهَا اِرَادَةً حَتّٰى حُرِّمَ عَلَيْهِ اَكْلُهَا قَالَ: فَلَا يَاْكُلُهَا الْمُسْلِمُ اَيْضًا

✵✵ معمر نے قتادہ کا یہ بیان نقل کیا ہے: جو ایسے عیسائی شخص کے بارے میں ہے' جو کسی بکری کو ذبح کرنے لگتا ہے اور اُس میں ایسی غلطی کرتا ہے کہ اُس بکری کو کھانا اُس کے لیے حرام ہو جاتا ہے' تو قتادہ فرماتے ہیں: مسلمان شخص بھی اُسے نہیں کھائے گا۔

10190 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ قَالَ: اَخْبَرَنِي مَنْ، سَمِعَ عِكْرِمَةَ، يَقُولُ فِي الذَّبِيحَةِ تَكُونُ بَيْنَ الْمُسْلِمِ، وَالْيَهُودِيِّ، وَالنَّصْرَانِيِّ قَالَ: لَا يَذْبَحُ لَكَ، وَاذْبَحْ اَنْتَ، لِاَنَّ دِينَنَا يَغْلِبُ دِينَهُمْ، قَالَ مَعْمَرٌ: فَسَاَلْتُ عَنْهُ الزُّهْرِيَّ، فَقَالَ: "لَا بَاْسَ بِهِ، اَيُّهُمَا شَاءَ فَيَذْبَحُهَا، سَمِعْتُهُ يُهِلُّ لِغَيْرِ اللّٰهِ، فَلَا تَاْكُلْهُ، اِهْلَالُهُ اَنْ يَقُولَ: بِاسْمِ الْمَسِيحِ"

✵✵ معمر بیان کرتے ہیں: مجھے اُس شخص نے یہ بات بتائی ہے' جس نے عکرمہ نے یہ بیان کرتے ہوئے سنا: جو ایسے ذبیحہ کے بارے میں ہے' جو کسی مسلمان' یہودی یا عیسائی کے بارے میں ہو' تو وہ فرماتے ہیں: وہ تمہارے لیے ذبح نہیں کرے' تم اُس کو ذبح کرو' کیونکہ ہمارا دین اُن کے دین پر غالب ہے۔

معمر بیان کرتے ہیں: میں نے زہری سے اس بارے میں دریافت کیا' تو اُنہوں نے جواب دیا: اس میں کوئی حرج نہیں ہے اُن میں سے جو چاہے وہ ذبح کر لے' اگر تم اُنہیں سنتے ہو کہ وہ بلند آواز میں غیر اللہ کا نام لیتے ہیں' تو تم اُسے نہ کھاؤ۔ لفظ ''اہلال'' (آواز بلند کرنے) سے مراد اُن کا یہ کہنا ہے کہ میں حضرت مسیح علیہ السلام کے نام پر ذبح کرتا ہوں۔

ذَبِيحَةُ الْمَجُوسِيِّ

باب: مجوسی کے ذبیحہ کا حکم

10191 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا اِسْرَائِيلُ قَالَ: اَخْبَرَنِي مُوسَى بْنُ اَبِي عَائِشَةَ قَالَ: سَاَلْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ، وَمُرَّةَ بْنَ شُرَاحِيلَ، عَنِ الْمَجُوسِيِّ يَذْكُرُ اسْمَ اللّٰهِ اِذَا ذَبَحَ قَالَ: لَا تَاْكُلْهُ

** موسیٰ بن ابوعائشہ بیان کرتے ہیں: میں نے سعید بن جبیر اور مرہ بن شراحیل سے مجوسی شخص کے بارے میں دریافت کیا جو ذبح کرتے ہوئے اللہ کا نام لیتا ہے تو اُنہوں نے کہا: تم اُسے نہ کھاؤ۔

10192 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ اَبِيهِ قَالَ: لَا تُؤْكَلُ ذَبِيحَةُ الْمَجُوسِيِّ، وَاِنْ ذَكَرَ اسْمَ اللّٰهِ عَلَيْهَا

** طاؤس کے صاحبزادے اپنے والد کا یہ بیان نقل کرتے ہیں: مجوسی کے ذبیحہ کو نہیں کھایا جائے گا' اگرچہ اُس نے اُس ذبیحہ پر اللہ کا نام لیا ہو۔

10193 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ قَالَ: لَا تُؤْكَلُ ذَبِيحَةُ الْمَجُوسِيِّ، وَاِنْ ذَكَرَ اللّٰهَ

** عمرو بن دینار نے عکرمہ کا یہ قول نقل کیا ہے: مجوسی کے ذبیحہ کو نہیں کھایا جائے گا' اگرچہ اُس نے اللہ کا نام ذکر کیا ہو۔

10194 - حدیث نبوی: عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا الثَّوْرِيُّ، عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ: اَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: لَا تُؤْكَلُ ذَبِيحَةُ الْمَجُوسِيِّ

** حسن بن محمد بن علی بیان کرتے ہیں: نبی اکرم ﷺ نے ارشاد فرمایا ہے: مجوسی کے ذبیحہ کو نہیں کھایا جائے گا۔

الْمُسْلِمُ يُكَنِّي الْمُشْرِكَ

باب: مسلمان کا مشرک شخص کو کنیت سے مخاطب کرنا

10195 - حدیث نبوی: عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ: اَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، كَنَّى صَفْوَانَ بْنَ اُمَيَّةَ، وَهُوَ يَوْمَئِذٍ مُشْرِكٌ جَائَهُ عَلٰى فَرَسٍ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: انْزِلْ اَبَا وَهْبٍ

** زہری بیان کرتے ہیں: نبی اکرم ﷺ نے صفوان بن اُمیہ کا نام کنیت سے لیا تھا حالانکہ وہ اُن دنوں مشرک تھا' وہ اپنے گھوڑے پر سوار ہو کر نبی اکرم ﷺ کی خدمت میں حاضر ہوا تو نبی اکرم ﷺ نے فرمایا: اے ابووہب! تم نیچے اُتر آؤ۔

10196 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ اَبِي كَثِيرٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ كَلْبٍ يُقَالُ

لَـهُ: مَعْرُوفُ بْنُ اَبِیْ مَعْرُوفٍ، عَنِ الْفَرَافِصَةِ الْحَنَفِيِّ، عَنْ اَبِيهِ، اَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ كَنَّى الْفَرَافِصَةَ الْحَنَفِيَّ، وَهُوَ نَصْرَانِيٌّ، فَقَالَ لَهُ: اَبَا حَسَّانَ، قَالَ مَعْمَرٌ: وَاَنَا اَكْرَهُ اَنْ يُكَنَّى لِاَنْ لَا يَفْخَرَ بِالْكُنْيَةِ

✵✵ فرافصہ حنفی اپنے والد کا یہ بیان نقل کرتے ہیں: حضرت عمر بن خطاب رضی اللہ عنہ نے فرافصہ حنفی کو کنیت سے مخاطب کیا تھا' حالانکہ وہ عیسائی تھے۔ حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے اُن سے کہا تھا: اے ابوحسان!

معمر بیان کرتے ہیں: میں ایسی صورت حال میں غیر مسلم کو کنیت سے مخاطب کرنے کو مکروہ قرار دیتا ہوں تاکہ وہ کنیت کی وجہ سے فخر کا اظہار نہ کرے۔

10197 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ قَالَ: قُلْتُ لِلزُّهْرِيِّ: هَلْ يُقَالُ لَهُ مَرْحَبًا؟ قَالَ: اِنْ كَانَ لَهُ عِنْدَكَ يَدٌ لَمْ تَجْزِهِ بِهَا فَلَا بَاْسَ

✵✵ معمر بیان کرتے ہیں: میں نے زہری سے دریافت کیا: کیا غیر مسلم شخص کو خوش آمدید کہا جاسکتا ہے؟ تو اُنہوں نے جواب دیا: اگر تو اُس نے تمہارے ساتھ کوئی بھلائی کی تھی جس کا تم بدلہ نہیں دے سکے تھے' تو اس میں کوئی حرج نہیں ہے۔

10198 - حدیث نبوی: اَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: عَنِ ابْنِ التَّيْمِيِّ، عَنْ اَبِيهِ قَالَ: اَنْبَاَنِیْ قَتَادَةُ: اَنَّ نَصْرَانِيًّا قَالَ لِرَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: اَبَا الْحَارِثِ، فَقَالَ النَّصْرَانِيُّ: قَدْ اَسْلَمْتُ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الثَّالِثَةَ: اَبَا الْحَارِثِ، فَقَالَ: قَدْ اَسْلَمْتُ قَبْلَكَ، فَقَالَ: "كَذَبْتَ، حَالَ بَيْنَكَ وَبَيْنَ الْاِسْلَامِ ثَلَاثُ خِلَالٍ: شُرْبُكَ الْخَمْرَ، وَلَمْ يَقُلْ شُرْبُكَ، وَاَكْلُكَ الْخِنْزِيرَ، وَدَعْوَاكَ لِلّٰهِ وَلَدًا"

✵✵ تیمی کے صاحبزادے اپنے والد کا یہ بیان نقل کرتے ہیں: قتادہ نے مجھے یہ بتایا کہ ایک عیسائی سے نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے کہا: ابوالحارث! اُس عیسائی شخص نے کہا: میں نے اسلام قبول کر لیا ہے! تو نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے تیسری مرتبہ ارشاد فرمایا: ابوالحارث! اُس نے کہا: میں نے اسلام قبول کر لیا ہے! تو نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: تم جھوٹ بول رہے ہو! تمہارے اور اسلام کے درمیان تین عادات حائل ہیں: شراب کا شریک ہونا' (یہاں نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے یہ نہیں فرمایا: تمہارا شراب کو پینا)' خنزیر کو تمہارا کھانا اور تمہارا اللہ تعالیٰ کے لیے اولاد ہونے کا قائل ہونا۔

10199 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ ابْنِ اَبِیْ نَجِيحٍ قَالَ: سَمِعْتُ مُجَاهِدًا، يَقُولُ لِغُلَامٍ لَهُ نَصْرَانِيٍّ: يَا جَرِيرُ اَسْلِمْ، ثُمَّ قَالَ: هٰكَذَا كَانَ يُقَالُ لَهُمْ

✵✵ ابن ابونجیح بیان کرتے ہیں: میں نے مجاہد کو سنا کہ اُنہوں نے اپنے عیسائی غلام سے کہا: اے جریر! تم اسلام قبول کر لو! پھر اُنہوں نے کہا: ان لوگوں سے اسی طرح کہا جائے گا۔

اِعْتَاقُ الْمُسْلِمِ الْكَافِرَ

باب: مسلمان کا کافر (غلام) کو آزاد کر دینا

10200 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قُلْتُ لَهُ: الْمُسْلِمُ يَعْتِقُ النَّصْرَانِيَّ

وَالْيَهُودِيَّ، اَفِيهِ اَجْرٌ؟ قَالَ: لَا، وَكَرِهَ اِعْتَاقَهُمْ

اَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا الثَّوْرِيُّ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ: اَنَّهُ كَرِهَ عِتْقَ النَّصْرَانِيِّ

* * معمر نے زہری کے بارے میں یہ بات نقل کی ہے: میں نے اُن سے دریافت کیا: مسلمان شخص اگر کسی عیسائی یا یہودی غلام کو آزاد کر دیتا ہے تو کیا اُسے اُس کا اجر ملے گا؟ اُنہوں نے جواب دیا: جی نہیں! زہری نے اُنہیں آزاد کرنے کو مکروہ قرار دیا۔

لیث نے مجاہد کے حوالے سے یہ بات نقل کی ہے کہ وہ عیسائی غلام کو آزاد کرنے کو مکروہ قرار دیتے ہیں۔

10201 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا الثَّوْرِيُّ، وَمَالِكٌ، عَنْ اِسْمَاعِيلَ بْنِ اَبِي حَكِيمٍ: اَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ: اَعْتَقَ غُلَامًا لَهُ نَصْرَانِيًّا

* * اسماعیل بن ابوحکیم بیان کرتے ہیں: عمر بن عبدالعزیز نے اپنے ایک عیسائی غلام کو آزاد کر دیا تھا۔

10202 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا الْاَسْلَمِيُّ، عَنْ اَبِي الزِّنَادِ، عَنْ خَارِجَةَ بْنِ زَيْدٍ: اَنَّ اَبَاهُ اَعْتَقَ غُلَامًا لَهُ مَجُوسِيًّا، وَاَعْتَقَ وَلَدَ زِنْيَةٍ

* * خارجہ بن زید بیان کرتے ہیں: اُن کے والد نے اپنے مجوسی غلام کو آزاد کر دیا تھا' اُنہوں نے زنا کے نتیجہ میں پیدا ہونے والے بچہ کو بھی آزاد کر دیا تھا۔

صَيْدُ كَلْبِ الْمَجُوسِيِّ

باب: مجوسی کے کتے کے شکار کا حکم

10203 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ ابْنِ الْمُسَيِّبِ، وَسُئِلَ عَنِ الْمُسْلِمِ يَسْتَعِيرُ كَلْبَ الْمَجُوسِيِّ قَالَ: " كَلْبُهُ كَشَفْرَتِهِ يَقُولُ: لَا بَاْسَ بِهِ "

* * معمر نے قتادہ کے حوالے سے سعید بن میسب کے بارے میں یہ بات نقل کی ہے کہ اُن سے ایسے مسلمان شخص کے بارے میں دریافت کیا گیا جو کسی مجوسی کے کتے کو عارضی استعمال کے لیے لیتا ہے' تو سعید بن میسب نے فرمایا: اُن کا کتا اُن کی چھری کی مانند ہے' وہ یہ فرماتے ہیں: اس میں کوئی حرج نہیں ہے۔

10204 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: لَا بَاْسَ بِهِ اِذَا كَانَ الْمُسْلِمُ هُوَ الَّذِي يَصْطَادُ بِهِ

* * زہری فرماتے ہیں: اس میں کوئی حرج نہیں ہے جبکہ اُس کتے کے ذریعہ شکار کرنے والا شخص مسلمان ہو۔

10205 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ: اَنَّهُ كَرِهَ صَيْدَ كَلْبِ الْمَجُوسِيِّ

✵✵ حسن بصری مجوسی کے کتے کے ذریعہ شکار کرنے کو مکروہ قرار دیتے ہیں۔

اَلصَّابِئُوْنَ

باب: صابی افراد کا بیان

10206 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: اَلصَّابِئُوْنَ قَوْمٌ يَعْبُدُوْنَ الْمَلَائِكَةَ، وَيُصَلُّوْنَ اِلَى الْقِبْلَةِ، وَيَقْرَءُ وْنَ الزَّبُوْرَ

✵✵ معمر نے قتادہ کا یہ قول نقل کیا ہے: صابی وہ لوگ ہوتے ہیں جو فرشتوں کی عبادت کرتے ہیں' وہ قبلہ کی طرف رُخ کر کے نماز ادا کرتے ہیں اور زبور پڑھتے ہیں۔

10207 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا الثَّوْرِيُّ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: اَلصَّابِئُوْنَ بَيْنَ الْمَجُوسِ، وَالْيَهُوْدِ لَيْسَ لَهُمْ دِيْنٌ

✵✵ مجاہد فرماتے ہیں: صابی وہ لوگ ہیں جو مجوسیوں اور یہودیوں کے درمیان ہوتے ہیں' اُن کا کوئی دین نہیں ہوتا۔

10208 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ عُمَارَةَ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: سُئِلَ ابْنُ عَبَّاسٍ عَنِ الصَّابِئِيْنَ، فَقَالَ: هُمْ قَوْمٌ بَيْنَ الْيَهُوْدِ، وَالنَّصَارٰى، لَا تَحِلُّ ذَبَائِحُهُمْ، وَلَا مُنَاكَحَتُهُمْ

✵✵ مجاہد فرماتے ہیں: حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما سے صابی لوگوں کے بارے میں دریافت کیا گیا تو اُنہوں نے جواب دیا: یہ ایک ایسی قوم ہے جو یہودیوں اور عیسائیوں کے درمیان کی حیثیت رکھتی ہے' اُن کا ذبیحہ یا اُن کے ساتھ نکاح کرنا جائز نہیں ہے۔

هَلْ يُسْاَلُ اَهْلُ الْكِتَابِ عَنْ شَيْءٍ؟

باب: کیا اہلِ کتاب سے کسی چیز کے بارے میں دریافت کیا جائے گا؟

10209 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ فِيْ قَوْلِهٖ: (فَاسْاَلُوا اَهْلَ الذِّكْرِ اِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُوْنَ) (النحل: 43) قَالَ: اَهْلُ التَّوْرَاةِ فَاسْاَلُوْهُمْ، هَلْ جَاءَتْهُمْ اِلَّا رِجَالٌ يُوْحٰى اِلَيْهِمْ؟

✵✵ معمر اللہ تعالیٰ کے اس فرمان کے بارے میں بیان کرتے ہیں: (ارشادِ باری تعالیٰ ہے:)

"اگر تم علم نہیں رکھتے تو اہلِ علم سے دریافت کرو"۔

معمر فرماتے ہیں: اس سے مراد اہلِ تورات ہیں کہ تم سے اُن دریافت کرو کہ کیا پہلے ایسے افراد آئے ہیں کہ جن کی طرف وحی کی جاتی تھی۔

10210 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ قَتَادَةَ فِيْ قَوْلِهٖ: (وَاسْاَلْ مَنْ اَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رُسُلِنَا) (الزخرف: 45) يَقُوْلُ: سَلْ اَهْلَ الْكِتَابِ، اَكَانَتِ الرُّسُلُ تَاْتِيْهِمْ بِالتَّوْحِيْدِ؟ اَكَانَتْ تَاْتِيْهِمْ بِالْاِخْلَاصِ؟

٭٭ معمر نے قتادہ کا یہ قول نقل کیا ہے: (ارشادِ باری تعالیٰ ہے:)

(وَاسْاَلْ مَنْ اَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رُسُلِنَا) (الزخرف: 45)

قتادہ فرماتے ہیں: یعنی تم اہلِ کتاب سے دریافت کرو کہ کیا رسول اُن کے پاس توحید کا پیغام لے کر آتے رہے ہیں' کیا وہ اُن کے پاس اخلاص کا پیغام لے کر آتے رہے ہیں؟

10211 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ قَتَادَةَ فِيْ قَوْلِهٖ: (فَاِنْ كُنْتَ فِيْ شَكٍّ مِمَّا اَنْزَلْنَا اِلَيْكَ فَاسْاَلِ الَّذِيْنَ يَقْرَءُ وْنَ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكَ) قَالَ: بَلَغَنَا اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: لَا اَشُكُّ، وَلَا اَسْاَلُ

٭٭ قتادہ' اللہ تعالیٰ کے اس فرمان کے بارے میں نقل کرتے ہیں: (ارشادِ باری تعالیٰ ہے:)

''اگر تم اُس چیز کے بارے میں شک رکھتے ہو' جسے ہم نے تمہاری طرف نازل کیا ہے' تو تم اُن لوگوں سے دریافت کرو جو تم سے پہلے کتاب کی تلاوت کرتے تھے''۔

راوی بیان کرتے ہیں: ہم تک یہ روایت پہنچی ہے: نبی اکرم ﷺ نے فرمایا: میں نہ تو شک کا شکار ہوں اور نہ ہی میں دریافت کروں گا۔

10212 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ قَتَادَةَ فِيْ قَوْلِهٖ: (مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْهُدٰى) (محمد: 25)، اَنَّهُمْ يَجِدُوْنَهٗ مَكْتُوْبًا عِنْدَهُمْ "

٭٭ معمر نے قتادہ کے حوالے سے یہ بات نقل کی ہے: (ارشادِ باری تعالیٰ ہے:)

''اس کے بعد کہ اُن کے لیے ہدایت واضح ہوگئی''۔

قتادہ فرماتے ہیں: اس سے مراد یہ ہے کہ اُنہوں نے اس چیز کو اپنے پاس لکھا ہوا پالیا تھا۔

دِيَةُ الْمَجُوْسِيِّ

باب: مجوسی کی دیت کا حکم

10213 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: قُلْتُ لِعَطَاءٍ: دِيَةُ الْمَجُوْسِيِّ؟ قَالَ: ثَمَانِ مِائَةِ دِرْهَمٍ

٭٭ ابن جریج بیان کرتے ہیں: میں نے عطاء سے دریافت کیا: مجوسی کی دیت کتنی ہوگی؟ اُنہوں نے جواب دیا: آٹھ سو درہم!

10214 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ رَجُلٍ، سَمِعَ عِكْرِمَةَ يَقُوْلُ: اِنَّ عُمَرَ قَضٰى فِيْ دِيَةِ الْمَجُوْسِيِّ ثَمَانِ مِائَةِ دِرْهَمٍ، وَقَالَ: لَيْسَ مِنْ اَهْلِ الْكِتَابِ، اِنَّمَا هُوَ عَبْدٌ

٭٭ عکرمہ بیان کرتے ہیں: حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے مجوسی کی دیت میں آٹھ سو درہم کی ادائیگی کا فیصلہ دیا تھا' وہ یہ فرماتے تھے: یہ اہلِ کتاب میں سے نہیں ہیں' یہ غلام کی مانند ہیں۔

10215 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: اَخْبَرَنِیْ عَمْرُو بْنُ شُعَيْبٍ، اَنَّ اَبَا مُوْسَى، كَتَبَ اِلٰى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ: اَنَّ الْمُسْلِمِينَ يَقَعُونَ عَلَى الْمَجُوسِ فَيَقْتُلُونَهُمْ، فَمَاذَا تَرَى؟ فَكَتَبَ اِلَيْهِ عُمَرُ: فَاِنَّمَا هُمْ عَبِيدٌ فَاَقِمْهُمْ قِيمَةً فِيكُمْ، فَكَتَبَ اِلَيْهِ اَبُوْ مُوْسَى ثَمَانَ مِائَةِ دِرْهَمٍ، فَوَضَعَهَا عُمَرُ لِلْمَجُوسِ

٭٭ عمرو بن شعیب بیان کرتے ہیں: حضرت ابوموسیٰ اشعری رضی اللہ عنہ نے حضرت عمر بن خطاب رضی اللہ عنہ کو خط لکھا کہ کچھ مسلمانوں نے مجوسیوں پر حملہ کر کے اُنہیں قتل کر دیا تو اس بارے میں آپ کی کیا رائے ہے؟ تو حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے اُنہیں خط میں لکھا کہ وہ غلاموں کی مانند ہیں' تم اپنے درمیان اُن کی قیمت کا اندازہ لگاؤ۔ تو حضرت ابوموسیٰ اشعری رضی اللہ عنہ نے اُنہیں خط میں لکھا کہ اُن کی قیمت آٹھ سو درہم بنتی ہے' تو حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے مجوسیوں کے لیے (دیت کے طور پر) اس رقم کو متعین کیا۔

10216 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ ابْنِ الْمُسَيِّبِ قَالَ: دِيَةُ الْمَجُوسِيِّ ثَمَانِ مِائَةِ دِرْهَمٍ. اَخْبَرَنَا

٭٭ قتادہ' سعید بن مسیّب کا یہ قول نقل کرتے ہیں: مجوسی کی دیت آٹھ سو درہم ہوگی۔

10217 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ عُمَرَ، وَعَنِ الْحَسَنِ مِثْلَهُ

٭٭ معمر نے عمر کے حوالے سے اور حسن بصری کے حوالے سے اس کی مانند نقل کیا ہے۔

10218 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ سِمَاكٍ وَغَيْرِهِ: اَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ: جَعَلَ دِيَةَ الْمَجُوسِيِّ نِصْفَ دِيَةِ الْمُسْلِمِ

٭٭ معمر نے سماک اور دیگر حضرات کے حوالے سے حضرت عمر بن عبدالعزیز رضی اللہ عنہ کے بارے میں یہ بات نقل کی ہے کہ اُنہوں نے مجوسی کی دیت کو مسلمان کی دیت کا نصف قرار دیا تھا۔

10219 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا اِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ: اَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ جَعَلَ دِيَةَ الْمَجُوسِيِّ ثَمَانِيَ مِائَةِ دِرْهَمٍ

٭٭ سلیمان بن یسار بیان کرتے ہیں: حضرت عمر بن خطاب رضی اللہ عنہ نے مجوسی کی دیت کو آٹھ سو درہم قرار دیا تھا۔

10220 - حدیث نبوی: عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا اِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ اِسْحَاقَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مَكْحُولٍ قَالَ: قَضَى رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِیْ دِيَةِ الْمَجُوسِيِّ بِثَمَانِ مِائَةِ دِرْهَمٍ

٭٭ اسحاق بن محمد نے مکحول کا یہ بیان نقل کیا ہے: نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے مجوسی کی دیت میں آٹھ سو درہم کی ادائیگی کا فیصلہ دیا تھا۔

دِيَةُ الْيَهُودِيِّ وَالنَّصْرَانِيِّ

باب: یہودی اور عیسائی کی دیت

10221 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا الثَّوْرِيُّ، عَنْ اَبِي الْمِقْدَامِ، عَنِ ابْنِ الْمُسَيِّبِ قَالَ: جَعَلَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ دِيَةَ الْيَهُودِيِّ وَالنَّصْرَانِيِّ اَرْبَعَةَ آلَافِ دِرْهَمٍ

٭٭ سعید بن مسیّب بیان کرتے ہیں: حضرت عمر بن خطاب رضی اللہ عنہ نے یہودی اور عیسائی کی دیت چار ہزار درہم مقرر کی تھی۔

10222 - اقوالِ تابعین: اَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: قَالَ عَطَاءٌ: دِيَةُ الْمَرْاَةِ مِنْ اَهْلِ الْكِتَابِ اَرْبَعَةُ آلَافِ دِرْهَمٍ قَالَ: قُلْتُ: فَنَصَارَى الْعَرَبِ قَالَ: مِثْلُهُمْ

٭٭ ابن جریج بیان کرتے ہیں: عطاء فرماتے ہیں: اہلِ کتاب سے تعلق رکھنے والی عورت کی دیت چار ہزار درہم ہو گی۔ راوی کہتے ہیں: میں نے دریافت کیا: عرب کے عیسائیوں کا کیا حکم ہوگا؟ اُنہوں نے جواب دیا: وہ بھی ان کی مانند شمار ہوں گے۔

10223 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ ابْنِ الْمُسَيِّبِ، وَعَنْ عَمْرٍو، عَنِ الْحَسَنِ، قَالَا: دِيَةُ الْيَهُودِيِّ وَالنَّصْرَانِيِّ اَرْبَعَةُ آلَافِ دِرْهَمٍ

٭٭ سعید بن مسیّب اور حسن بصری بیان کرتے ہیں: یہودی اور عیسائی شخص کی دیت چار ہزار درہم ہوگی۔

10224 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ: اَنَّ رَجُلًا مُسْلِمًا قَتَلَ رَجُلًا مِنْ اَهْلِ الذِّمَّةِ عَمْدًا، فَرُفِعَ اِلَى عُثْمَانَ فَلَمْ يَقْتُلْهُ، وَغَلَّظَ عَلَيْهِ الدِّيَةَ مِثْلَ دِيَةِ الْمُسْلِمِ

٭٭ سالم نے حضرت عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہما کے حوالے سے یہ بات نقل کی ہے کہ ایک مسلمان شخص نے ایک ذمی کو جان بوجھ کر قتل کر دیا' اُن کا مقدمہ حضرت عثمان رضی اللہ عنہ کے سامنے پیش ہوا تو حضرت عثمان رضی اللہ عنہ نے اُس مسلمان کو قتل نہیں کروایا لیکن اُس پر شدید دیت عائد کر دی جو مسلمان کی دیت کی مانند تھی۔

10225 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، وَالثَّوْرِيُّ، عَنْ مَنْصُوْرٍ، عَنْ اِبْرَاهِيْمَ قَالَ: دِيَةُ الْيَهُودِيِّ، وَالنَّصْرَانِيِّ، وَالْمَجُوسِيِّ مِثْلُ دِيَةِ الْمُسْلِمِ

٭٭ منصور نے ابراہیم نخعی کا یہ بیان نقل کیا ہے: یہودی' عیسائی اور مجوسی کی دیت مسلمان کی دیت کی مانند ہو گی۔

10226 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، وَالثَّوْرِيُّ، عَنْ مَنْصُوْرٍ، عَنْ اِبْرَاهِيْمَ قَالَ: دِيَةُ الذِّمِّيِّ دِيَةُ الْمُسْلِمِ

٭٭ منصور نے ابراہیم نخعی کا یہ بیان نقل کیا ہے: ذمّی کی دیت مسلمان کی دیت کی مانند ہو گی۔

10227 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا الثَّوْرِيُّ، عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: دِيَةُ الْيَهُودِيِّ وَالنَّصْرَانِيِّ دِيَةُ الْمُسْلِمِ

✿✿ قیس بن مسلم نے امام شعبی کا یہ بیان نقل کیا ہے: یہودی اور عیسائی کی دیت مسلمان کی دیت کی مانند ہوگی۔

شَهَادَةُ اَهْلِ الْكِتَابِ بَعْضُهُمْ عَلٰى بَعْضٍ

باب: اہلِ کتاب کا ایک دوسرے کے خلاف گواہی دینا

10228 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ قَتَادَةَ، وَرَبِيعَةَ بْنِ اَبِي عَبْدِ الرَّحْمٰنِ، قَالَا: لَا تَجُوزُ شَهَادَةُ الْيَهُودِيِّ عَلَى النَّصْرَانِيِّ، وَلَا تَجُوزُ شَهَادَةُ النَّصْرَانِيِّ عَلَى الْيَهُودِيِّ، وَتَجُوزُ شَهَادَةُ النَّصْرَانِيِّ عَلَى النَّصْرَانِيِّ، وَالْيَهُودِيِّ عَلَى الْيَهُودِيِّ

✿✿ قتادہ اور ربیعہ بن ابوعبدالرحمٰن بیان کرتے ہیں: یہودی کی گواہی عیسائی کے خلاف درست نہیں ہوگی اور عیسائی کی گواہی یہودی کے خلاف درست نہیں ہوگی' عیسائی کی گواہی عیسائی کے خلاف درست ہوگی اور یہودی کی گواہی یہودی کے خلاف درست ہوگی۔

10229 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا الثَّوْرِيُّ، عَنْ اَبِي حَصِينٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: لَا تَجُوزُ شَهَادَةُ اَهْلِ مِلَّةٍ عَلٰى اَهْلِ مِلَّةٍ اِلَّا الْمُسْلِمِينَ

✿✿ امام شعبی فرماتے ہیں: کسی بھی ایک دین سے تعلق رکھنے والے افراد کی گواہی کسی دوسرے دین سے تعلق رکھنے والے افراد کے خلاف درست نہیں ہوگی' صرف مسلمانوں کا معاملہ مختلف ہے (کہ وہ دوسرے مذاہب سے تعلق رکھنے والے لوگوں کے خلاف گواہی دے سکتے ہیں)۔

10230 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا الثَّوْرِيُّ، عَنْ اَبِي حَصِينٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ وَثَّابٍ، عَنْ شُرَيْحٍ: اَنَّهُ كَانَ يُجِيزُ شَهَادَةَ اَهْلِ الْكِتَابِ بَعْضُهُمْ عَلٰى بَعْضٍ

✿✿ یحییٰ بن وثاب نے قاضی شریح کے بارے میں یہ بات نقل کی ہے کہ وہ اہلِ کتاب کی گواہی ایک دوسرے کے خلاف درست قرار دیتے تھے۔

10231 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا الثَّوْرِيُّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ: اَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ اَجَازَ شَهَادَةَ مَجُوسِيٍّ عَلٰى نَصْرَانِيٍّ اَوْ نَصْرَانِيٍّ عَلٰى مَجُوسِيٍّ

✿✿ عمرو بن میمون بیان کرتے ہیں: حضرت عمر بن عبدالعزیز رضی اللہ عنہ نے ایک عیسائی کے خلاف ایک مجوسی کی گواہی کو (راوی کو شک ہے شاید یہ الفاظ ہیں:) ایک مجوسی کے خلاف ایک عیسائی کی گواہی کو درست قرار دیا تھا۔

10232 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا الثَّوْرِيُّ، عَنْ عِيسَى، عَنِ الشَّعْبِيِّ: اَنَّهُ كَانَ يُجِيزُ شَهَادَةَ

النَّصْرَانِيِّ عَلَى الْيَهُودِيِّ، وَالْيَهُودِيِّ عَلَى النَّصْرَانِيِّ، وَرَوَى خِلَافَهُ اَبُوْ حَصِينٍ

✱✱ عیسیٰ نامی راوی نے امام شعبی کے بارے میں یہ بات نقل کی ہے: وہ یہودی کے خلاف عیسائی کی گواہی کو اور عیسائی کے خلاف یہودی کی گواہی کو درست قرار دیتے تھے' جبکہ حصین نامی راوی نے اس کے برخلاف نقل کیا ہے۔

10233 - اقوالِ تابعین: قَالَ الثَّوْرِيُّ فِي رَجُلٍ مَاتَ وَتَرَكَ مَالًا فَجَاءَ نَصْرَانِيٌّ، فَقَالَ: هُوَ اَبِي، مَاتَ نَصْرَانِيًّا، وَجَاءَ مُسْلِمٌ، فَقَالَ: هُوَ اَبِي، مَاتَ مُسْلِمًا، فَقَالَ: اِنَّمَا يَدَّعِيَانِ الْمَالَ، فَالْمَالُ بَيْنَهُمَا نِصْفَيْنِ

✱✱ سفیان ثوری ایسے شخص کے بارے میں فرماتے ہیں: جو انتقال کر جاتا ہے اور کچھ مال چھوڑ کر جاتا ہے' پھر ایک عیسائی شخص آتا ہے اور یہ کہتا ہے: یہ میرا باپ ہے' جو عیسائیت پر مرا ہے' پھر ایک مسلمان آتا ہے اور یہ کہتا ہے: یہ میرا باپ ہے' جو مسلمان ہونے کے عالم میں مرا ہے۔ وہ یہ فرماتے ہیں: یہ دونوں لوگ دراصل مال کے دعویدار ہیں' تو تم اُس مال کو اُن دونوں کے درمیان دو حصوں میں تقسیم کر دو۔

10234 - اقوالِ تابعین: قَالَ الثَّوْرِيُّ فِي نَصْرَانِيٍّ مَاتَ فَجَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ بِشَاهِدَيْنِ مِنَ النَّصَارَى بِاَنَّ لَهُ عَلَيْهِ اَلْفَ دِرْهَمٍ، وَجَاءَ رَجُلٌ مِنَ النَّصَارَى بِشُهُودٍ مِنَ النَّصَارَى بِاَنَّ لَهُ عَلَيْهِ اَلْفَ دِرْهَمٍ قَالَ: هُوَ لِلْمُسْلِمِ؛ لِاَنَّ شَهَادَةَ النَّصْرَانِيِّ تَضُرُّ بِحَقِّ الْمُسْلِمِ، قَالَ الثَّوْرِيُّ: اَلْكُفْرُ مِلَّةٌ، وَالْاِسْلَامُ مِلَّةٌ

✱✱ سفیان ثوری ایسے عیسائی شخص کے بارے میں فرماتے ہیں: جو انتقال کر جاتا ہے اور پھر ایک مسلمان شخص عیسائیوں سے تعلق رکھنے والے دو گواہ لے کر آ جاتا ہے کہ اُس نے اُس مرحوم سے ایک ہزار درہم لینے تھے' پھر ایک عیسائی شخص' عیسائیوں سے تعلق رکھنے والے گواہ لے کر آ جاتا ہے کہ اُس نے مرحوم شخص سے ایک ہزار درہم لینے تھے' تو سفیان ثوری فرماتے ہیں: وہ ایک ہزار درہم مسلمان کو ملیں گے کیونکہ عیسائی شخص کی گواہی مسلمان کے حق کو نقصان پہنچا رہی ہے۔ سفیان ثوری کہتے ہیں: کفر ایک ملت ہے اور اسلام ایک ملت ہے۔

كَيْفَ يُسْتَحْلَفُ اَهْلُ الْكِتَابِ؟

باب: اہلِ کتاب سے حلف کیسے لیا جائے گا؟

10235 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، وَالثَّوْرِيُّ، عَنْ اَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ: كَانَ كَعْبُ بْنُ سُورٍ يُحَلِّفُ اَهْلَ الْكِتَابِ يَضَعُ عَلَى رَاْسِهِ الْاِنْجِيلَ، ثُمَّ يَاْتِي بِهِ اِلَى الْمَذْبَحِ فَيَحْلِفُ بِاللّٰهِ

✱✱ محمد بن سیرین بیان کرتے ہیں: کعب (نامی صاحب) اہلِ کتاب سے حلف لیتے ہوئے اُن کے سر پر انجیل رکھتے تھے' پھر وہ اُنہیں ذبح خانہ میں لاتے تھے اور اُن سے اللہ کے نام کا حلف لیتے تھے۔

10236 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا اِسْرَائِيلُ قَالَ: حَدَّثَنَا سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ: اَنَّ اَبَا مُوسَى حَلَّفَ يَهُودِيًّا بِاللّٰهِ، فَقَالَ عَامِرٌ: لَوْ اَدْخَلْتَهُ الْكَنِيسَةَ

** سماک بن حرب نے امام شعبی کے بارے میں یہ بات نقل کی ہے وہ فرماتے ہیں: حضرت ابوموسیٰ اشعری رضی اللہ عنہ نے ایک یہودی سے اللہ کے نام کا حلف لیا تھا' امام عامر شعبی فرماتے ہیں: اگر آپ اسے اس کے عبادت خانے میں لے جاتے (تو یہ زیادہ مناسب ہوتا)۔

10237 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا الثَّوْرِيُّ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوْقٍ قَالَ: كَانَ يُحَلِّفُهُمْ بِاللّٰهِ، وَكَانَ يَقُوْلُ: "اَنْزَلَ اللّٰهُ (وَاَنِ احْكُمْ بَيْنَهُمْ بِمَا اَنْزَلَ اللّٰهُ) (المائدة: 49)

** امام شعبی نے مسروق کے بارے میں نقل کیا ہے: وہ اُن لوگوں سے اللہ کے نام پر حلف لیا کرتے تھے' وہ یہ فرماتے تھے: اللہ تعالیٰ نے یہ آیت نازل کی ہے:

''تم اُن کے درمیان اُس چیز کے مطابق فیصلہ دو جو اللہ نے نازل کی ہے''۔

اَلْمَرْاَةُ الْحُبْلٰى مِنْ اَهْلِ الْكِتَابِ

باب: اہلِ کتاب سے تعلق رکھنے والی حاملہ عورت کا حکم

10238 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: اِذَا حَمَلَتِ النَّصْرَانِيَّةُ مِنَ الْمُسْلِمِ فَمَاتَتْ حَامِلًا دُفِنَتْ مَعَ اَهْلِ دِيْنِهَا

** زہری بیان کرتے ہیں: جب کوئی عیسائی عورت کسی مسلمان سے حاملہ ہو جائے اور پھر حمل کے دوران انتقال کر جائے تو اُسے اُس کے دین سے تعلق رکھنے والے افراد کے ہمراہ دفن کیا جائے گا۔

10239 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: يَلِيهَا اَهْلُ دِيْنِهَا، وَتُدْفَنُ مَعَهُمْ

** ابن جریج نے عطاء کا یہ قول نقل کیا ہے: اُس کے دین سے تعلق رکھنے والے افراد اُس کے نگران بنیں گے اور اُسے اُن کے ساتھ دفن کیا جائے گا۔

10240 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: اَخْبَرَنِيْ عَمْرُو بْنُ دِيْنَارٍ: اَنَّ شَيْخًا مِنْ اَهْلِ الشَّامِ، اَخْبَرَهُ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ: اَنَّهُ دَفَنَ امْرَاَةً مِنْ اَهْلِ الْكِتَابِ حُبْلٰى مِنْ مُسْلِمٍ فِيْ مَقْبَرَةِ الْمُسْلِمِيْنَ

** عمرو بن دینار بیان کرتے ہیں: اہلِ شام سے تعلق رکھنے والے ایک بزرگ نے اُنہیں حضرت عمر بن خطاب رضی اللہ عنہ کے بارے میں یہ بتایا: اُنہوں نے اہلِ کتاب سے تعلق رکھنے والی ایک حاملہ عورت کو مسلمانوں کے قبرستان میں دفن کروایا تھا' جو ایک مسلمان سے حاملہ ہوئی تھی۔

10241 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوْسَى: اَنَّ وَاثِلَةَ بْنَ الْاَسْقَعِ دَفَنَ امْرَاَةً مِّنَ النَّصَارٰى مَاتَتْ وَهِيَ حُبْلٰى مِنْ مُسْلِمٍ فِيْ مَقْبَرَةٍ، لَيْسَتْ بِمَقْبَرَةِ الْمُسْلِمِيْنَ، وَلَا مَقْبَرَةِ

النَّصَارَى، بَيْنَ ذٰلِكَ. قَالَ سُلَيْمَانُ: وَيَلِيهَا اَهْلُ دِينِهَا

** سلیمان بن موسیٰ بیان کرتے ہیں: حضرت واثلہ بن اسقع رضی اللہ عنہ نے عیسائیوں سے تعلق رکھنے والی ایک عورت کو جس کا انتقال ہو گیا تھا اور وہ ایک مسلمان سے حاملہ ہوئی تھی' اُسے ایک ایسے قبرستان میں دفن کروایا تھا' جو نہ تو مسلمانوں کا قبرستان تھا اور نہ ہی عیسائیوں کا قبرستان تھا' بلکہ وہ اُن دونوں کے درمیان تھا۔

سلیمان نامی راوی بیان کرتے ہیں: اُس کے دین سے تعلق رکھنے والے افراد نے اُس کی آخری رسومات ادا کی تھیں۔

قَتْلُ النِّسَاءِ وَالْوُلْدَانِ

باب: خواتین اور بچوں کو قتل کر دینا

10242 - حدیث نبوی: عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ اَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْمُرَقَّعِ بْنِ صَيْفِيٍّ، شَهِدَ عَلٰى جَدِّهِ رَبَاحِ بْنِ رَبِيعٍ الْحَنْظَلِيِّ اَنَّهُ اَخْبَرَهُ: اَنَّهُ خَرَجَ مَعَ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزْوَةٍ غَزَاهَا، وَكَانَ عَلَى الْمُقَدِّمَةِ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ، فَمَرَّ رَبَاحٌ وَاَصْحَابُ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى امْرَاَةٍ قَتِيلٍ مِمَّا اَصَابَ الْمُقَدِّمَةُ، فَوَقَفُوا عَلَيْهَا يَنْظُرُونَ، يَتَعَجَّبُونَ مِنْ خَلْقِهَا، حَتّٰى اَتٰى رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلٰى نَاقَةٍ لَهُ، فَفَرَّجُوا عَنِ الْمَرْاَةِ، فَوَقَفَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْظُرُ اِلَيْهَا، فَقَالَ: مَا كَانَتْ هٰذِهِ لِتُقَاتِلَ، ثُمَّ نَظَرَ فِي وُجُوهِ الْقَوْمِ، فَقَالَ لِاَحَدِهِمْ: "اَلْحَقْ خَالِدًا، فَقُلْ: لَا تَقْتُلْ ذُرِّيَّةً، وَلَا عَسِيفًا"

** حضرت رباح بن ربیع حنظلی رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں: ایک مرتبہ وہ نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کے ساتھ ایک غزوہ میں شرکت کے لیے گئے' ہراول دستہ کے امیر حضرت خالد بن ولید رضی اللہ عنہ تھے' حضرت رباح رضی اللہ عنہ اور نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کے کچھ اصحاب کا گزر ایک مقتول عورت کے پاس سے ہوا' جسے ہراول دستہ کے لوگوں نے قتل کر دیا تھا' یہ لوگ ٹھہر کر اُسے دیکھنے لگے اور اُس کی خوبصورتی پر حیران ہونے لگے' یہاں تک کہ نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم اپنی اونٹنی پر تشریف لائے' لوگ عورت کے سامنے سے ٹھہر گئے' نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم ٹھہر کر اُسے دیکھنے لگے' آپ نے فرمایا: یہ تو جنگ میں حصہ نہیں لیتی تھی! پھر آپ نے لوگوں کی طرف دیکھا اور اُن میں سے ایک شخص سے فرمایا: خالد کے پاس جا کر اُس سے کہو! وہ بال بچوں کو اور مزدوروں کو قتل نہ کرے!

كِتَابُ النِّكَاحِ

کتاب: نکاح کے بارے میں روایات

بَابُ مَا يَجُوزُ مِنَ اللَّعِبِ فِي النِّكَاحِ وَالطَّلَاقِ

باب: نکاح اور طلاق میں کھیل کود (یعنی ہنسی مذاق) کس حد تک جائز ہے؟

10243 - اقوالِ تابعین: اَخْبَرَنَا اَبُوْ سَعِيدٍ اَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادِ بْنِ بِشْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا اَبُوْ يَعْقُوبَ اِسْحَاقُ بْنُ اِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبَّادٍ الدَّبَرِيُّ قَالَ: قَرَاْنَا عَلَى عَبْدِ الرَّزَّاقِ بْنِ هَمَّامٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: مَنْ نَكَحَ لَاعِبًا اَوْ طَلَّقَ فَقَدْ جَازَ، وَقَالَ: لَا لَعِبَ فِي الطَّلَاقِ وَالنِّكَاحِ

✱✱ ابن جریج نے عطاء کا یہ قول نقل کیا ہے: جو شخص ہنسی مذاق کے طور پر نکاح کرتا ہے' یا طلاق دیتا ہے تو وہ جائز ہوتے ہیں (یعنی واقع ہوجاتے ہیں)۔ وہ یہ فرماتے ہیں: طلاق اور نکاح میں ہنسی مذاق نہیں ہوتی۔

10244 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: اَخْبَرَنِي عَبْدُ الْكَرِيمِ، اَنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ قَالَ: مَنْ طَلَّقَ لَاعِبًا اَوْ نَكَحَ لَاعِبًا فَقَدْ جَازَ

✱✱ حضرت عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ فرماتے ہیں جو شخص ہنسی مذاق کے طور پر طلاق دیدے یا ہنسی مذاق کے طور پر نکاح کرلے' تو یہ ہوجائے گا۔

10245 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ اَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ: "ثَلَاثٌ اللَّاعِبُ فِيهِنَّ كَالْجَادِّ: النِّكَاحُ، وَالطَّلَاقُ، وَالْعَتَاقَةُ."

✱✱ حضرت ابودرداء رضی اللہ عنہ فرماتے ہیں: تین چیزیں ایسی ہیں' جن میں ہنسی مذاق بھی سنجیدگی کی مانند ہے: نکاح کرنا' طلاق دینا اور غلام آزاد کرنا۔

10246 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ اَبِي الدَّرْدَاءِ مِثْلَهُ

✱✱ یہی روایت ایک اور سند کے ہمراہ حضرت ابودرداء رضی اللہ عنہ سے منقول ہے۔

10247 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ نُجَيٍّ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: "ثَلَاثٌ لَا لَعِبَ فِيهِنَّ: النِّكَاحُ، وَالطَّلَاقُ، وَالْعَتَاقَةُ، وَالصَّدَقَةُ" قَالَ: "وَلَيْسَ فِي الْحَدِيثِ اِحْدَى الْخِصَالِ الثَّلَاثِ: النِّكَاحِ، اَوِ الطَّلَاقِ، اَوِ الْعَتَاقَةِ لَا اَدْرِي اَيَّتُهُنَّ هِيَ"

** حضرت علی رضی اللہ عنہ فرماتے ہیں: تین چیزیں ایسی ہیں جن میں ہنسی مذاق شمار نہیں ہوتے: نکاح کرنا' طلاق دینا اور صدقہ کرنا۔

راوی بیان کرتے ہیں: اصل روایت میں ان تین میں سے کوئی ایک چیز نہیں ہے' لیکن مجھے یہ نہیں معلوم کہ وہ کون سی چیز ہے' (وہ تین چیزیں یہ ہیں:) نکاح یا طلاق یا غلام آزاد کرنا۔

10248 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ اِبْرَاهِيمَ بْنِ عُمَرَ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ اَبِي اُمَيَّةَ، عَنْ جَعْدَةَ بْنِ هُبَيْرَةَ، اَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَالَ: " ثَلَاثٌ اللَّاعِبُ فِيهِنَّ وَالْجَادُّ سَوَاءٌ: الطَّلَاقُ، وَالصَّدَقَةُ، وَالْعَتَاقَةُ ." قَالَ عَبْدُ الْكَرِيمِ: وَقَالَ طَلْقُ بْنُ حَبِيبٍ: وَالْهَدْيُ وَالنَّذْرُ

** جعدہ بن ہبیرہ بیان کرتے ہیں: حضرت عمر بن خطاب رضی اللہ عنہ نے فرمایا: تین چیزیں ایسی ہیں' جن میں ہنسی مذاق اور سنجیدگی برابر شمار ہوتے ہیں: طلاق دینا' صدقہ کرنا اور غلام آزاد کرنا۔

عبدالکریم نامی راوی بیان کرتے ہیں: طلق بن حبیب نامی راوی نے یہ بات بیان کی ہے: قربانی کا جانور بھیجنا اور نذر ماننا بھی اس میں شمار ہوں گے۔

10249 - حدیث نبوی: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ اِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ، اَنَّ اَبَا ذَرٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَنْ طَلَّقَ، وَهُوَ لَاعِبٌ فَطَلَاقُهُ جَائِزٌ، وَمَنْ اَعْتَقَ وَهُوَ لَاعِبٌ فَعَتَاقُهُ جَائِزٌ، وَمَنْ اَنْكَحَ وَهُوَ لَاعِبٌ فَنِكَاحُهُ جَائِزٌ

** صفوان بن سلیم بیان کرتے ہیں: حضرت ابوذر غفاری رضی اللہ عنہ نے یہ روایت نقل کی ہے: نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا: جو شخص ہنسی مذاق کے طور پر طلاق دے دیتا ہے تو اُس کی طلاق واقع شمار ہوگی اور جو شخص ہنسی مذاق کے طور پر غلام آزاد کر دیتا ہے تو اُس کا آزاد کرنا واقع شمار ہوگا اور جو شخص ہنسی مذاق کے طور پر نکاح کر لیتا ہے تو اُس کا نکاح واقع شمار ہوگا۔

10250 - حدیث نبوی: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: اُخْبِرْتُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنَّهُ قَالَ: مَنْ طَلَّقَ، اَوْ نَكَحَ لَاعِبًا فَقَدْ اَجَازَ

** ابن جریج بیان کرتے ہیں: نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کے بارے میں مجھے یہ بات بتائی گئی ہے: آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا ہے: جو شخص ہنسی مذاق کے طور پر طلاق دیتا' یا نکاح کرتا ہے' تو نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے اُسے جائز قرار دیا (یعنی واقع قرار دیا)۔

10251 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ اَبِي مَرْيَمَ قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ يَذْكُرُ عَنْ مَرْوَانَ قَالَ: اَمْرٌ لَا مَرْجُوعَ فِيهِنَّ اِلَّا بِالنِّكَاحِ، وَالطَّلَاقِ، وَالْعَتَاقَةِ، وَالنَّذْرِ

** سعید بن مسیب نے مروان کے حوالے سے یہ بات ذکر کی ہے: معاملات ایسے ہیں' جن میں رجوع نہیں کیا جا سکتا' وہ نکاح کرنا' طلاق دینا' غلام آزاد کرنا اور نذر ماننا ہیں۔

10252 - آثارِ صحابہ: قَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ: وَبَلَغَنِي اَنَّ مَرْوَانَ اَخَذَهُنَّ مِنْ عَلِيِّ بْنِ اَبِي طَالِبٍ

** ابن عیینہ بیان کرتے ہیں: مجھ تک یہ روایت پہنچی ہے: مروان نے یہ بات حضرت علی بن ابوطالب رضی اللہ عنہ سے حاصل کی ہے۔

10253 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، وَالثَّوْرِيُّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: "ثَلَاثٌ لَا لَعِبَ فِيهِنَّ: النِّكَاحُ، وَالطَّلَاقُ، وَالْعَتَاقَةُ"

** یحییٰ بن سعید نے سعید بن مسیب کا یہ بیان نقل کیا ہے: تین چیزیں ایسی ہیں، جن میں ہنسی مذاق نہیں ہوتا: نکاح کرنا، طلاق دینا اور غلام آزاد کرنا۔

بَابُ النِّكَاحِ وَالطَّلَاقِ وَالِارْتِجَاعِ بِغَيْرِ بَيِّنَةٍ

باب: کسی ثبوت کے بغیر نکاح کرنا، یا طلاق دینا، یا (طلاق دینے کے بعد) رجوع کرنا

10254 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: لَا يَجُوزُ نِكَاحٌ، وَلَا طَلَاقٌ، وَلَا ارْتِجَاعٌ إِلَّا بِشَاهِدَيْنِ، فَإِنِ ارْتَجَعَ وَجَهِلَ أَنْ يُشْهِدَ وَهُوَ يَدْخُلُ وَيُصِيبُهَا، فَإِذَا عَلِمَ فَلْيَعُدْ إِلَى السُّنَّةِ إِلَى أَنْ يُشْهِدَ شَاهِدَيْ عَدْلٍ

** ابن جریج بیان کرتے ہیں: دو گواہوں کے بغیر نکاح کرنا، یا طلاق دینا، یا رجوع کرنا درست نہیں ہوتا، اگر کوئی شخص رجوع کر لیتا ہے اور وہ اس بات سے ناواقف ہوتا ہے کہ اُسے کسی کو گواہ بنانا چاہیے تھا اور وہ اُس عورت کے پاس جا کر اُس سے صحبت کر لیتا ہے، تو جب اُسے علم ہو تو وہ سنت کی طرف رجوع کرے اور دو آدمیوں کو گواہ بنا لے۔

10255 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ عِمْرَانَ بْنَ حُصَيْنٍ، عَنْ رَجُلٍ طَلَّقَ وَلَمْ يُشْهِدْ وَرَاجَعَ وَلَمْ يُشْهِدْ قَالَ: طَلَّقَ فِي غَيْرِ عِدَّةٍ، وَارْتَجَعَ فِي غَيْرِ سُنَّةٍ فَلْيُشْهِدْ عَلَى طَلَاقِهِ وَعَلَى مُرَاجَعَتِهِ، وَلْيَسْتَغْفِرِ اللَّهَ. عَبْدُ الرَّزَّاقِ

** ابن سیرین بیان کرتے ہیں: ایک شخص نے حضرت عمران بن حصین رضی اللہ عنہ سے ایسے شخص کے بارے میں دریافت کیا جو طلاق دیتا ہے اور اس پر گواہ نہیں بناتا اور پھر رجوع کر لیتا ہے اور اس پر بھی گواہ نہیں بناتا، تو اُنہوں نے جواب دیا: اُس نے طلاق ایسے دی ہے، جو عدت کے علاوہ ہے اور رجوع اس طرح کیا ہے، جو سنت کے علاوہ ہے، تو اُسے اپنی طلاق پر بھی گواہ بنانا چاہیے اور اپنے رجوع کرنے پر بھی گواہ بنانا چاہیے اور اللہ تعالیٰ سے مغفرت طلب کرنی چاہیے۔

10256 - آثارِ صحابہ: قَالَ: مَعْمَرٌ: وَحَدَّثَنِي قَتَادَةُ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ الْحُصَيْنِ، بِمِثْلِ ذَلِكَ

** یہی روایت ایک اور سند کے ہمراہ حضرت عمران بن حصین رضی اللہ عنہ کے حوالے سے منقول ہے۔

10257 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَيُّوبُ بْنُ أَبِي تَمِيمَةَ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ:

اَنَّ رَجُلًا سَاَلَ عِمْرَانَ بْنَ الْحُصَيْنِ، فَقَالَ: رَجُلٌ طَلَّقَ وَلَمْ يُشْهِدْ، وَرَاجَعَ وَلَمْ يُشْهِدْ قَالَ: بِئْسَ مَا صَنَعَ، طَلَّقَ فِيْ بِدْعَةٍ، وَارْتَجَعَ فِيْ غَيْرِ سُنَّةٍ، لِيُشْهِدْ عَلٰى مَا فَعَلَ

٭٭ ابن سیرین بیان کرتے ہیں: ایک شخص نے حضرت عمران بن حصین رضی اللہ عنہ سے سوال کیا' اُس نے کہا: ایک شخص طلاق دیتا ہے اور گواہ نہیں بناتا' رجوع کرتا ہے اور گواہ نہیں بناتا؟ تو اُنہوں نے جواب دیا: اُس نے بہت بُرا کیا ہے' اُس نے بدعت طریقہ کے مطابق طلاق دی ہے اور اُس نے سنت کے علاوہ طریقہ کے مطابق رجوع کیا ہے' اُسے اپنے اس عمل پر گواہ بنانا چاہیے۔

10258 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ يُوْنُسَ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنِ ابْنِ سِيْرِيْنَ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ الْحُصَيْنِ قَالَ: سَاَلَهُ رَجُلٌ، فَقَالَ: طَلَّقْتُ وَلَمْ اُشْهِدْ، وَرَاجَعْتُ وَلَمْ اُشْهِدْ، فَقَالَ: طَلَّقْتَ فِيْ غَيْرِ عِدَّةٍ، وَارْتَجَعْتَ فِيْ غَيْرِ سُنَّةٍ

٭٭ ابن سیرین نے حضرت عمران بن حصین رضی اللہ عنہ کے بارے میں نقل کیا ہے' ایک شخص نے اُن سے سوال کیا' اُس نے کہا: میں نے طلاق دی اور گواہ نہیں بنایا' پھر میں نے رجوع بھی کر لیا اور گواہ نہیں بنایا' تو حضرت عمران رضی اللہ عنہ نے جواب دیا: تم نے ایسی طلاق دی ہے' جو شمار کے بغیر ہے اور تم نے ایسا رجوع کیا ہے' جو سنت کے علاوہ ہے۔

10259 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: اِذَا جَامَعَ فَدُخُوْلُهُ رَجْعَةٌ، وَلٰكِنْ لِيُشْهِدْ

٭٭ زہری بیان کرتے ہیں: جب کوئی شخص (اپنی بیوی کو ایک طلاق دینے کے بعد اُس کے ساتھ) صحبت کر لے' تو اُس کا یہ عمل ہی رجوع کرنا شمار ہوگا' البتہ اُسے گواہ بنا لینا چاہیے۔

10260 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، وَاَخْبَرَنِيْ مَنْ، سَمِعَ الْحَكَمَ بْنَ عُتَيْبَةَ يَقُوْلُ: دُخُوْلُهُ رَجْعَةٌ

٭٭ حکم بن عتیبہ فرماتے ہیں: اُس کا صحبت کرنا' رجوع شمار ہوگا۔

10261 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ مُغِيْرَةَ، عَنْ اِبْرَاهِيْمَ قَالَ: اِذَا جَامَعَ فَدُخُوْلُهُ رَجْعَةٌ

٭٭ ابراہیم نخعی فرماتے ہیں: جب کوئی شخص (اپنی بیوی کو) ایک طلاع دینے کے بعد اُس کے ساتھ صحبت کر لیتا ہے' تو اُس کا صحبت کرنا ہی رجوع شمار ہوگا۔

10262 - اقوالِ تابعین: قَالَ الثَّوْرِيُّ: وَاَخْبَرَنِيْ جَابِرٌ، عَنِ الشَّعْبِيِّ مِثْلَهُ

٭٭ یہی روایت ایک اور سند کے ہمراہ امام شعبی کے حوالے سے منقول ہے۔

10203 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: دُخُوْلُهُ رَجْعَةٌ، وَلٰكِنْ لِيُشْهِدْ اِذَا عَلِمَ لِيَرْجِعَ اِلَى السُّنَّةِ

✴✴ ابن جریج نے عطاء کا یہ قول نقل کیا ہے: مرد کا صحبت کر لینا' رجوع شمار ہو گا' البتہ جب اُسے علم ہو' تو اُسے کسی کو گواہ بنا لینا چاہیے' تا کہ وہ سنت طریقہ کے مطابق رجوع کرے۔

10264 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، عَنْ طَاوُسٍ قَالَ: دُخُولُهُ رَجْعَةٌ، وَلَكِنْ لِيُشْهِدْ، وَقَالَ الثَّوْرِيُّ: إِذَا قَبَّلَ فَهُوَ رَجْعَةٌ

✴✴ سلیمان تیمی نے طاؤس کا یہ قول نقل کیا ہے: مرد کا صحبت کرنا رجوع شمار ہو گا' لیکن اُسے گواہ بنا لینا چاہیے۔ سفیان ثوری فرماتے ہیں: جب مرد (بیوی کا) بوسہ لے' تو یہ چیز بھی رجوع شمار ہو گی۔

10205 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَيُّوبَ، يَسْأَلُ مَطَرًا الْوَرَّاقَ عَنْ رَجُلٍ قَالَ: امْرَأَتُهُ طَالِقٌ إِنْ دَخَلَتْ دَارَ فُلَانٍ، فَدَخَلَتْ، وَهُوَ لَا يَعْلَمُ، وَجَعَلَ يَغْشَاهَا وَهُوَ لَا يَعْلَمُ، قَالَ مَطَرٌ: كَانَ الْحَسَنُ، وَابْنُ الْمُسَيِّبِ، يَقُولَانِ: غِشْيَانُهُ إِيَّاهَا رَجْعَةٌ، وَلَكِنْ لِيُشْهِدْ، قَالَ مَعْمَرٌ: وَقَالَهُ الزُّهْرِيُّ

✴✴ معمر بیان کرتے ہیں: میں نے ایوب کو مطر وراق سے ایسے شخص کے بارے میں دریافت کرتے ہوئے سنا' جس نے یہ کہا: اگر اُس کی بیوی فلاں گھر میں داخل ہوئی' تو اُس کی بیوی کو طلاق ہے' اور پھر وہ عورت داخل ہو جاتی ہے جبکہ اُس مرد کو اس کا علم نہیں ہوتا اور وہ مرد اسی لاعلمی میں عورت کے ساتھ صحبت کر لیتا ہے' تو مطر وراق نے جواب دیا: حسن بصری اور ابن مسیب بیان کرتے ہیں: مرد کا اُس عورت کے ساتھ صحبت کر لینا اُس کا رجوع شمار ہو گا' لیکن اُسے گواہ بنا لینا چاہیے۔

معمر بیان کرتے ہیں: زہری نے بھی یہی بات بیان کی ہے۔

10266 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: إِذَا لَمْ يُشْهِدْ عَلَى الرَّجْعَةِ حَتَّى تَنْقَضِيَ الْعِدَّةُ ثُمَّ ادَّعَى الرَّجْعَةَ بَعْدَ انْقِضَاءِ الْعِدَّةِ فَلَا يُصَدَّقُ، وَإِنْ جَاءَ عَلَى ذَلِكَ أَيْضًا بِشُهُودٍ فَلَا يُصَدَّقُ

✴✴ زہری بیان کرتے ہیں: جب وہ شخص رجوع کرنے پر گواہ نہیں بناتا یہاں تک کہ عدت پوری ہو جاتی ہے اور پھر وہ عدت کے مکمل ہو جانے کے بعد رجوع کرنے کا دعویٰ کرتا ہے تو مرد کے قول کی تصدیق نہیں کی جائے گی اور اگر وہ اس حوالے سے گواہ بھی پیش کر دیتا ہے' تو بھی اُس کی تصدیق نہیں کی جائے گی۔

10267 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ مُغِيرَةَ قَالَ: إِذَا طَلَّقَ تَطْلِيقَةً أَوْ تَطْلِيقَتَيْنِ فَادَّعَى الرَّجْعَةَ قَالَ: يُسْأَلُ الْبَيِّنَةَ أَنَّهُ قَدْ رَجَعَ، وَبِهِ يَأْخُذُ الثَّوْرِيُّ

✴✴ مغیرہ بیان کرتے ہیں: جب مرد ایک یا دو طلاقیں دیدے اور پھر رجوع کا دعویٰ کرے' تو مغیرہ فرماتے ہیں: اُس سے ثبوت مانگا جائے گا کہ اُس نے رجوع کر لیا ہے۔ سفیان ثوری نے بھی اس کے مطابق فتویٰ دیا ہے۔

10268 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ: فِي رَجُلٍ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ حَتَّى إِذَا انْقَضَتِ الْعِدَّةُ قَالَ: قَدْ رَاجَعْتُهَا فِي عِدَّتِهَا، وَأَنْكَرَتْ ذَلِكَ الْمَرْأَةُ قَالَ: تُسْتَحْلَفُ الْمَرْأَةُ، وَلَا يُصَدَّقُ عَلَيْهَا، وَهِيَ أَحَقُّ بِنَفْسِهَا، فَإِنِ اتَّفَقَا فَهِيَ امْرَأَتُهُ

** معمر نے زہری کا بیان ایسے شخص کے بارے میں نقل کیا ہے: جو اپنی بیوی کو طلاق دے دیتا ہے یہاں تک کہ اُس عورت کی عدت گزر جاتی ہے' تو مرد یہ کہتا ہے: میں نے اس کی عدت کے دوران اس عورت کے ساتھ رجوع کر لیا تھا' جبکہ عورت اس کا انکار کر دیتی ہے' تو زہری فرماتے ہیں: عورت سے حلف لیا جائے گا اور اُس عورت کے خلاف (مرد کے بیان کی) تصدیق نہیں کی جائے گی کیونکہ عورت اپنی ذات کے بارے میں زیادہ حق رکھتی ہے' لیکن اگر میاں بیوی دونوں اس بات پر متفق ہوں (کہ مرد نے رجوع کر لیا تھا) تو وہ اُس کی بیوی شمار ہو گی۔

10269 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ فِيْ رَجُلٍ طَلَّقَ امْرَاَتَهُ تَطْلِيقَةً ثُمَّ مَكَثَتْ ثَلَاثَةَ سِنِيْنَ، ثُمَّ وَضَعَتْ، فَقَالَ: قَدِ ارْتَجَعْتُكِ، وَقَالَتْ هِيَ: لَمْ تُرَاجِعْنِي رَجْعَةً، لِاَنَّ الْوَلَدَ لَمْ يَكُنْ اِلَّا مِنْ جِمَاعٍ بَعْدَ الطَّلَاقِ، وَالْجِمَاعُ رَجْعَةٌ قَالَ: فَاِنْ كَانَ ذٰلِكَ سَنَتَيْنِ اَوْ اَقَلَّ مِنْ ذٰلِكَ سُئِلَ الْبَيِّنَةَ عَلَى الرَّجْعَةِ، وَاِلَّا اُلْزِمَ الْوَلَدَ وَبَانَتْ مِنْهُ، لِاَنَّ الْوَلَدَ يَكُوْنُ لِسَنَتَيْنِ

** سفیان ثوری ایسے شخص کے بارے میں فرماتے ہیں: جو اپنی بیوی کو ایک طلاق دے دیتا ہے' پھر تین سال گزر جاتے ہیں' پھر وہ عورت بچہ کو جنم دیتی ہے اور مرد یہ کہتا ہے: میں نے تم سے رجوع کر لیا تھا اور عورت یہ کہتی ہے: تم نے مجھ سے رجوع نہیں کیا تھا لیکن یہ بچہ طلاق کے بعد ہونے والی صحبت کے نتیجہ میں پیدا ہوا ہے' تو یہ صحبت کرنا رجوع کرنا شمار ہو گا۔ سفیان ثوری فرماتے ہیں: اگر وہ بچہ دو سال' یا اس سے پہلے پیدا ہو جاتا ہے' تو اس بارے میں رجوع کا ثبوت مانگا جائے گا' ورنہ بچہ کو ملحق کر دیا جائے گا اور عورت اُس سے بائنہ ہو جائے گی' کیونکہ بچہ دو سال تک پیدا ہو سکتا ہے (یعنی حمل کی زیادہ سے زیادہ مدت دو سال ہوتی ہے)۔

10270 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ قَالَ: " قَضَى اللّٰهُ وَرَسُوْلُهُ فِي الشُّهَدَاءِ بِاَرْبَعَةٍ عَلَى الزِّنَا، فَمَا شَهِدَ دُوْنَ اَرْبَعَةٌ عَلَى الزِّنَا جُلِدُوا، فَاِنْ شَهِدَ اَرْبَعَةٌ عَلٰى مُحْصَنَيْنِ رُجِمَا، وَاِنْ شَهِدُوا عَلٰى بِكْرَيْنِ جُلِدَا، كَمَا قَالَ اللّٰهُ مِائَةَ جَلْدَةٍ: (وَلَا تَاْخُذْكُمْ بِهِمَا رَاْفَةٌ فِيْ دِيْنِ اللّٰهِ) (النور: 2)، وَغُرِّبَا سَنَةً غَيْرَ الْاَرْضِ الَّتِيْ كَانَا بِهَا، وَتَغْرِيبُهُمَا شَتّٰى، وَاِنْ شَهِدُوا عَلٰى بِكْرٍ وَمُحْصَنٍ، جُلِدَ الْبِكْرُ، وَرُجِمَ الْمُحْصَنُ، فَلَا تُقْبَلُ شَهَادَةُ ثَلَاثَةٍ، وَلَا اثْنَيْنِ، وَلَا وَاحِدٍ، وَيُجْلَدُوْنَ ثَمَانِيْنَ ثَمَانِيْنَ، وَلَا تُقْبَلُ لَهُمْ شَهَادَةٌ حَتّٰى يَتَبَيَّنَ لِلْمُسْلِمِيْنَ مِنْهُمْ تَوْبَةٌ نَصُوحٌ، وَاِصْلَاحٌ، وَعَلَى الطَّلَاقِ شَهِيْدَانِ، وَعَلَى النِّكَاحِ شَهِيْدَانِ، وَعَلَى الْخَمْرِ شَهِيْدَانِ، ثُمَّ يُجْلَدُ صَاحِبُهَا، وَيُخَوَّفُ، وَيُؤْذٰى حَتّٰى تَتَبَيَّنَ مِنْهُ تَوْبَةٌ، وَلَا تَجُوْزُ شَهَادَةُ شَهِيْدٍ وَاحِدٍ عَلٰى طَلَاقٍ، وَلَا نِكَاحٍ، فَمَنْ طَلَّقَ، وَشَهِدَ عَلَيْهِ شَهِيْدٌ وَاحِدٌ وَاَنْكَرَ فَاِنَّهُ يُسْتَحْلَفُ بِاللّٰهِ مَا طَلَّقْتُ، فَاِنْ حَلَفَ فَهِيَ امْرَاَتُهُ، وَاِنْ نَكَلَ فَقَدْ طُلِّقَتْ بِمَا شَهِدَ بِهِ الشَّهِيْدُ، وَكَانَ هُوَ الشَّهِيْدُ الْاٰخَرُ اِذَا نَكَلَ، وَلَا يَجُوْزُ عَلَى الْحَقِّ اِلَّا شَهِيْدَانِ، ثُمَّ يَنْفُذُ لَهُ حَقُّهُ، فَاِنْ شَهِدَ وَاحِدٌ عَدْلٌ اُحْلِفَ صَاحِبُ الْحَقِّ مَعَ شَهِيْدٍ اِذَا كَانَ عَدْلًا، وَاِنْ كَانَتْ دَعْوٰى لَا شَاهِدَ فِيْهَا، فَالْمَطْلُوْبُ اَحَقُّ بِالْيَمِيْنِ وَبِقَوْلِ الطَّالِبِ، فَاِنْ نَكَلَ اسْتَحَقَّ صَاحِبُ الْحَقِّ عَيْنَهُ، وَلَا

تَجُوزُ شَهَادَةُ خَائِنٍ، وَلَا خَائِنَةٍ، وَلَا خَصْمٍ، يَكُونُ لِامْرِءٍ عُمَرٌ فِي نَفْسِ صَاحِبِهِ، وَأَمَرَ اللّٰهُ بِذَوَى عَدْلٍ مِنَ الشُّهَدَاءِ، وَقَالَ: (إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللّٰهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا) (آل عمران: ۷۷) الْآيَةَ، فَلْيَنْظُرِ امْرُؤٌ عَلَى مَا شَهِدَ "

✷ ابن جریج نے عمرو بن شعیب کا یہ بیان نقل کیا ہے: اللہ اور اُس کے رسول نے یہ فیصلہ دیا ہے: زنا کے بارے میں چار گواہوں کی موجودگی ضروری ہے' اگر زنا کے بارے میں چار سے کم لوگ گواہی دیتے ہیں تو اُنہیں کوڑے لگائے جائیں گے' اگر چار لوگ محصن (مرد وعورت) کے بارے میں گواہی دیتے ہیں' تو اُن دونوں (مرد اور عورت) کو سنگسار کر دیا جائے گا' اگر وہ کنواروں کے بارے میں گواہی دیتے ہیں' تو اُن دونوں کو کوڑے لگائے جائیں گے' جیسا کہ اللہ تعالیٰ نے ارشاد فرمایا ہے کہ اُنہیں ایک سو کوڑے لگائے جائیں گے (ارشادِ باری تعالیٰ ہے:)

''اللہ کے دین کے معاملہ میں تم اُن کے ساتھ کوئی نرمی نہ کرو''۔

اور وہ لوگ جس علاقہ میں رہتے ہیں اُنہیں وہاں سے جلاوطن کر کے کہیں اور بھیج دیا جائے گا' اُن دونوں کو الگ الگ مقام پر جلاوطن کیا جائے گا' اگر گواہ ایک کنوارے اور ایک محصن کے بارے میں گواہی دیتے ہیں' تو کنوارے کو کوڑے لگائے جائیں گے اور محصن کو سنگسار کر دیا جائے گا (زنا کے بارے میں) تین آدمیوں' دو آدمیوں یا ایک آدمی کی گواہی قبول نہیں کی جائے گی اور ایسے لوگوں کو اسّی' اسّی کوڑے لگائے جائیں اور آئندہ اُن کی گواہی اُس وقت تک قبول نہیں کی جائے گی' جب تک مسلمانوں کے سامنے یہ واضح نہیں ہو جاتا کہ اُن لوگوں نے خالص توبہ کر لی ہے اور بہتری پیدا کر لی ہے' طلاق کے لیے دو گواہوں کی موجودگی ضروری ہے' نکاح کے لیے دو گواہوں کی موجودگی ضروری ہے' شراب نوشی کے لیے دو گواہوں کی موجودگی ضروری ہے' پھر شراب نوشی کرنے والے کو کوڑے لگائے جائیں گے اور اُسے ڈرایا جائے گا اور اُسے اذیت پہنچائی جائے گی' جب تک اُس کی طرف سے توبہ واضح نہیں ہو جاتی' طلاق یا نکاح میں ایک گواہ کی گواہی جائز نہیں ہوگی جو شخص طلاق دیتا ہے اور اس پر ایک شخص کو گواہ بنا لیتا ہے اور پھر اس کا انکار کر دیتا ہے' تو اُس سے اللہ کے نام کا حلف لیا جائے گا کہ میں نے طلاق نہیں دی' اگر وہ حلف اُٹھا لیتا ہے تو وہ عورت اُس کی بیوی شمار ہوگی اور اگر وہ انکار کر دیتا ہے' تو عورت کو گواہ کی گواہی کے مطابق طلاق یافتہ قرار دیا جائے گا اور وہ مرد انکار کرنے کی صورت میں دوسرا گواہ شمار ہوگا۔

کسی بھی حق کا حکم اُس وقت تک درست نہیں ہوگا جب تک دو گواہ موجود نہ ہوں' پھر اُس آدمی کا حق نافذ ہو جائے گا' اگر ایک عادل گواہ گواہی دیتا ہے تو اُس گواہ کے ساتھ حق والے شخص سے حلف لیا جائے گا' جبکہ وہ عادل ہو اور اگر کوئی ایسا دعویٰ ہو جس میں کوئی گواہ نہ ہو تو اس بارے میں مطلوب' طالب کے قول اور قسم اُٹھانے کا زیادہ حقدار ہوگا' اگر وہ انکار کر دیتا ہے تو حقدار شخص اپنے سامان کا مستحق ہو جائے گا' کسی خیانت کرنے والے مرد' یا خیانت کرنے والی عورت یا مقابل فریق کی گواہی درست نہیں ہوگی۔

اللہ تعالیٰ نے بھی گواہوں میں سے عادل گواہوں کا حکم دیا ہے۔ اللہ تعالیٰ نے ارشاد فرمایا ہے:

"بے شک وہ لوگ جو اللہ کے نام کے عہد اور اُس کے نام کی قسموں کے عوض میں تھوڑی قیمت حاصل کرتے ہیں"۔

تو آدمی کو اس بات کا جائزہ لینا چاہیے کہ وہ کس بارے میں گواہی دے رہا ہے۔

بَابُ النِّكَاحِ عَلَى الْحُكْمِ

باب: حکم (ثالثی کی شرط پر) پر نکاح کرنا

10271 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ اَيُّوبَ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ قَالَ: خَرَجَ الْاَشْعَثُ بْنُ قَيْسٍ يُشَيِّعُ رَجُلًا اَحْسَبُهُ مِنْ قُرَيْشٍ، فَرَاَى امْرَاَتَهُ اَوِ امْرَاَةً مَعَهُ فَاَعْجَبَتْهُ، فَقُضِيَ لِلرَّجُلِ اَنْ مَاتَ فِي سَفَرِهِ، فَرَجَعَ اَهْلُهُ اِلَى الْكُوفَةِ، فَخطَبَ الْاَشْعَثُ تِلْكَ الْمَرْاَةَ، فَقَالَتْ اَتَزَوَّجُكَ عَلٰى حُكْمِي، فَتَزَوَّجَهَا، فَلَمَّا دَخَلَ بِهَا، وَمَكَثَ مَا مَكَثَ طَلَّقَهَا، ثُمَّ قَالَ: احْتَكِمِي مَا شِئْتِ "، فَقَالَتْ: اَحْتَكِمُ فُلَانًا وَفُلَانًا عَبِيدًا لِاَبِيهِ، فَقَالَ: اَمَّا هٰؤُلَاءِ فَلَا، وَلٰكِنِ احْتَكِمِي مِنْ مَالِي، فَخَاصَمَهَا اِلٰى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، فَقَالَ: يَا اَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، اِنِّي عَشِقْتُ هٰذِهِ الْمَرْاَةَ، فَقَالَ: ذٰلِكَ مَا لَمْ تَمْلِكْ قَالَ: ثُمَّ تَزَوَّجْتُهَا عَلٰى حُكْمِهَا، ثُمَّ طَلَّقْتُهَا قَبْلَ اَنْ اُرْضِيَهَا، فَرَدَّ ذٰلِكَ عُمَرُ، وَقَالَ: امْرَاَةٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ لَهَا مَا لِامْرَاَةٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، وَلَمْ يَجْعَلْ لَهَا حُكْمًا، وَجَعَلَ لَهَا صَدَاقَ الْمَرْاَةِ مِنْ نِسَائِهَا.

✻✻ ابن سیرین بیان کرتے ہیں: ایک مرتبہ اشعث بن قیس ایک شخص کے ساتھ پیدل چلتے ہوئے جا رہے تھے' میرا خیال ہے کہ اُس دوسرے شخص کا تعلق قریش سے تھا' اُنہوں نے اُس شخص کی بیوی کو دیکھا' (راوی کو شک ہے' شاید یہ الفاظ ہیں:) اُس کے ساتھ ایک عورت کو دیکھا' اُنہیں وہ عورت اچھی لگی' وہ آدمی ایک سفر پر گیا اور وہاں اُس کا انتقال ہو گیا' اُس کے اہلِ خانہ کوفہ واپس آ گئے' اشعث نے اُس عورت کو شادی کا پیغام بھیجا تو اُس عورت نے کہا: میں اپنے حکم پر آپ کے ساتھ شادی کروں گی' تو اشعث نے اُس کے ساتھ شادی کر لی۔ پھر اُنہوں نے اُس عورت کی رخصتی کروا لی اور کچھ عرصہ اُس کے ساتھ رہے اور اُسے طلاق دیدی اور پھر کہا: تم جو چاہو فیصلہ کر لو! تو اُس عورت نے کہا: میں فلاں' فلاں شخص کو ثالث مقرر کرتی ہوں' اُس نے اپنے باپ کے غلام کا نام لیا تو اشعث نے کہا: ان لوگوں کو تو ثالث نہیں بناؤں گا لیکن تم میرے مال میں سے جو چاہو فیصلہ لے لو۔ پھر اشعث نے اپنا اور اُس عورت کا مقدمہ حضرت عمر بن خطاب رضی اللہ عنہ کے سامنے پیش کیا اور کہا: اے امیر المؤمنین! مجھے اس عورت سے محبت ہو گئی تو حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے کہا: اس کی تم ملکیت نہیں رکھتے! اُنہوں نے عرض کی: پھر میں نے اس عورت کے حکم کی شرط پر اس کے ساتھ شادی کر لی' پھر میں نے اسے راضی کرنے سے پہلے طلاق دیدی' تو حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے اُس عورت کو واپس کروا دیا اور کہا: یہ ایک مسلمان عورت ہے اور اسے وہ تمام حقوق حاصل ہوں گے جو ایک مسلمان عورت کو حاصل ہوتے ہیں' حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے اُس عورت کے لیے ثالث کا حق تسلیم نہیں کیا اور اُنہوں نے اُس عورت کے لیے اُس کی ہم پلہ عورتوں کا سا مہر مقرر کیا۔

10272 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ هِشَامِ بْنِ مُحَمَّدٍ مِثْلَهُ

٭٭ یہی روایت ایک اور سند کے ہمراہ منقول ہے۔

10273 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عُمَارَةَ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ، اَنَّ عَلِيًّا، قَالَ فِي الرَّجُلِ يَتَزَوَّجُ الْمَرْاَةَ عَلٰى حُكْمِهَا قَالَ: النِّكَاحُ جَائِزٌ، وَلَهَا صَدَاقُ مِثْلِهَا، لَا وَكْسَ، وَلَا شَطَطَ.

٭٭ حکم بن عتیبہ بیان کرتے ہیں: حضرت علی رضی اللہ عنہ نے ایسے شخص کے بارے میں فرمایا: جو عورت کے ساتھ اُس کے حکم (ثالث) کی شرط پر شادی کر لیتا ہے' تو حضرت علی رضی اللہ عنہ نے فرمایا: نکاح جائز ہوگا اور عورت کو مہر مثل ملے گا جس میں کوئی کمی اور کوئی زیادتی نہیں ہوگی۔

10274 - اقوالِ تابعین: قَالَ الْحَسَنُ: وَاَخْبَرَنِي الْحَكَمُ، عَنْ شُرَيْحٍ، وَاِبْرَاهِيمَ مِثْلَهُ

٭٭ یہی روایت قاضی شریح اور ابراہیم نخعی کے بارے میں منقول ہے۔

10275 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: قُلْتُ لَهُ: رَجُلٌ تَزَوَّجَ امْرَاَةً وَفَوَّضَ اِلَيْهِ، فَلَمَّا كَانَ قَبْلَ اَنْ يُجَامِعَهَا اُخِذَ بِصَدَاقِهَا، فَقِيلَ لَهُ: افْرِضْ لَهَا مِثْلَ صَدَاقِ مِثْلِهَا قَالَ: لَيْسَ ذٰلِكَ لَهُمْ، اِنَّمَا هُوَ مَا شَاءَ زَوْجُهَا، قُلْتُ: فَاَرْسَلَ اِلَيْهَا بِشَيْءٍ يَتَحَلَّلُهَا بِهِ، ثُمَّ دَخَلَ عَلَيْهَا فَاَصَابَهَا، ثُمَّ مَاتَ اَوْ طَلَّقَهَا، وَلَمْ يُسَمِّ لَهَا صَدَاقَهَا قَالَ: لَيْسَ لَهُمْ اِلَّا مَا اِذَا تَوَصَّوْا، قُلْتُ: فَمَاتَ وَلَمْ يُسَمِّ صَدَاقًا، وَقَدْ كَانَ اَصَابَهَا قَالَ: لَيْسَ لَهَا اِلَّا الْمِيرَاثُ، وَمَا شَاءَ الْوَارِثُ

٭٭ ابن جریج نے عطاء کے بارے میں یہ بات نقل کی ہے: میں نے اُن سے دریافت کیا: ایک شخص ایک عورت کے ساتھ شادی کرتا ہے' مہر کا معاملہ اُسے تفویض کر دیا جاتا ہے' تو اُس شخص کے اُس عورت کے ساتھ صحبت کرنے سے پہلے جب مہر کی وصول کا وقت آتا ہے' تو اُس شخص سے کہا جاتا ہے: تم عورت کے لیے مہر مثل مقرر کرو' (تو ایسی صورت میں کیا حکم ہوگا؟) عطاء نے جواب دیا: اُن لوگوں کو اس کا حق حاصل نہیں ہوگا' وہ مہر وہ ہوگا' جو شوہر چاہے گا۔ میں نے دریافت کیا: اگر وہ مرد اُس عورت کی طرف کوئی چیز بھیجتا ہے' جسے وہ زیور کے طور پر پہن لے اور پھر اُس عورت کے پاس جاتا ہے اور اُس کے ساتھ صحبت کر لیتا ہے' پھر اُس مرد کا انتقال ہو جاتا ہے' یا وہ اُس عورت کو طلاق دے دیتا ہے' اور اُس نے اُس عورت کے لیے مہر کا تعین نہیں کیا تھا' (تو ایسی صورت میں کیا حکم ہوگا؟) عطاء نے جواب دیا: اُن لوگوں کو حق نہیں حاصل ہوگا' سوائے اُس چیز کے' جو اُنہوں نے خود تلقین کی تھی۔ میں نے دریافت کیا: اگر مرد کا انتقال ہو جاتا ہے اور اُس نے مہر کا تعین بھی نہیں کیا تھا اور وہ عورت کے ساتھ صحبت کر چکا ہو؟ تو اُنہوں نے جواب دیا: ایسی صورت میں عورت کو صرف وراثت میں حصہ ملے گا' یا جو ورثاء چاہیں گے' وہ ملے گا۔

10276 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: اِذَا دَخَلَ عَلَيْهَا قَبْلَ اَنْ يَفْرِضَ لَهَا مِثْلَ صَدَاقِ نِسَائِهَا

٭٭ ابن جریج نے ابن شہاب کا یہ قول نقل کیا ہے: جب مرد مہر مقرر کرنے سے پہلے' عورت کے ساتھ صحبت کر لے' تو

عورت کو مہرِ مثل ملے گا۔

بَابُ اسْتِئْمَارِ النِّسَاءِ فِي اَبْضَاعِهِنَّ

باب: خواتین کی شادی کے بارے میں اُن سے مشورہ لینا

10277 - حدیث نبوی: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ اَبِي كَثِيرٍ، عَنِ الْمُهَاجِرِ بْنِ عِكْرِمَةَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَأْمِرُ بَنَاتِهِ اِذَا اَنْكَحَهُنَّ قَالَ: يَجْلِسُ عِنْدَ خِدْرِ الْمَخْطُوبَةِ، فَيَقُولُ: اِنَّ فُلَانًا يَذْكُرُ فُلَانَةَ، فَاِنْ حَرَّكَتِ الْخِدْرَ لَمْ يُزَوِّجْهَا، وَاِنْ سَكَتَتْ زَوَّجَهَا.

❋❋ حضرت مہاجر بن عکرمہ رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں: نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے جب اپنی صاحبزادیوں کی شادیاں کروائی تھیں تو اُن سے مرضی معلوم کی تھی حضرت مہاجر رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں: نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم اُس خاتون کے پردہ کے پاس جا کر بیٹھ گئے تھے جس کے لیے شادی کا پیغام آیا تھا اور یہ فرمایا تھا: فلاں شخص نے فلاں کا ذکر کیا ہے! تو اگر پردے میں حرکت ہوئی تو نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے اُس خاتون کی شادی نہیں کروائی اور اگر وہ خاتون خاموش رہیں تو نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے اُن کی شادی کروادی۔

10278 - حدیث نبوی: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ هِشَامٍ صَاحِبِ الدَّسْتُوَائِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ اَبِي كَثِيرٍ، عَنِ الْمُهَاجِرِ بْنِ عِكْرِمَةَ

❋❋ یہی روایت ایک اور سند کے ہمراہ مہاجر بن عکرمہ سے منقول ہے۔

10279 - حدیث نبوی: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، وَاَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ رَاشِدٍ، عَنْ يَحْيَى، عَنِ الْمُهَاجِرِ: اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ اِذَا خُطِبَ اِلَيْهِ اِحْدَى بَنَاتِهِ يَجِيءُ الْخِدْرَ، فَيَقُولُ: اِنَّ فُلَانًا يَخْطُبُ فُلَانَةَ، فَاِنْ حَرَّكَتِ الْخِدْرَ لَمْ يُزَوِّجْهَا، وَاِنْ سَكَتَتْ زَوَّجَهَا

❋❋ حضرت مہاجر رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں: جب نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کی کسی صاحبزادی کے لیے نکاح کا پیغام آتا تو آپ پردہ کے پاس تشریف لاتے اور دریافت کرتے: فلاں نے فلاں خاتون کے لیے شادی کا پیغام بھیجا ہے! تو اگر پردہ میں حرکت ہوتی تو آپ شادی نہیں کرتے تھے اور اگر وہ لڑکی خاموش رہتی تو آپ اُس کی شادی کر دیتے تھے۔

10280 - حدیث نبوی: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْجَزَرِيِّ، عَنِ ابْنِ الْمُسَيِّبِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: اسْتَأْمِرُوا الْاَبْكَارَ فِي اَنْفُسِهِنَّ، فَاِنَّهُنَّ يَسْتَحْيِينَ، فَاِذَا سَكَتَتْ فَهُوَ رِضَاهَا

❋❋ عبدالکریم جزری نے سعید بن مسیّب کے حوالے سے نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کا یہ فرمان نقل کیا ہے: کنواری لڑکیوں سے اُن کی ذات کے بارے میں مرضی معلوم کرو کیونکہ وہ شرما جاتی ہیں اگر وہ خاموش رہیں تو یہ اُن کی رضامندی شمار ہوگی۔

10281 - حدیث نبوی: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْجَزَرِيِّ، عَنِ ابْنِ الْمُسَيِّبِ قَالَ: اِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: اَمِرُوا النِّسَاءَ فِي اَنْفُسِهِنَّ

✽✽ سعید بن مسیّب بیان کرتے ہیں: نبی اکرم ﷺ نے یہ ارشاد فرمایا ہے: خواتین سے اُن کی ذات کے بارے میں مرضی معلوم کرو۔

10282 - حدیث نبوی: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ الْفَضْلِ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: اَلْاَيِّمُ اَحَقُّ بِنَفْسِهَا دُوْنَ وَلِيِّهَا، وَالْبِكْرُ تُسْتَاْذَنُ.

✽✽ نافع بن جبیر نے حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما کے حوالے سے نبی اکرم ﷺ کا یہ فرمان نقل کیا ہے:

''بیوہ یا طلاق یافتہ عورت اپنے ولی کے مقابلہ میں اپنی ذات کا زیادہ حق رکھتی ہے اور کنواری سے اجازت لی جائے گی''۔

10283 - حدیث نبوی: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَالِكٍ، اَنَّ عَبْدَ اللّٰهِ بْنَ الْفَضْلِ، حَدَّثَهُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ مِثْلَهُ

✽✽ یہی روایت ایک اور سند کے ہمراہ حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما سے منقول ہے۔

حديث:10282 : صحيح مسلم - كتاب النكاح' باب استئذان الثيب في النكاح بالنطق - حديث:2623' مستخرج ابي عوانة - مبتدا كتاب النكاح وما يشاكله' باب ذكر الخبر الدال على ان الثيب اذا رغبت في رجل - حديث:3451' صحيح ابن حبان - كتاب الحج' باب الهدى - ذكر البيان بان الثيب احق بنفسها من وليها عند استئمارها في' حديث:4147' موطا مالك - كتاب النكاح' باب استئذان البكر والايم في انفسهما - حديث:1092' سنن الدارمي - ومن كتاب النكاح' باب في استئمار البكر والثيب - حديث:2159' سنن ابي داود - كتاب النكاح' باب في الثيب - حديث:1808' سنن ابن ماجه - كتاب النكاح' باب استئمار البكر والثيب - حديث:1866' السنن للترمذي - ابواب الجنائز عن رسول الله صلى الله عليه وسلم' ابواب النكاح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - باب ما جاء في استئمار البكر والثيب' حديث:1062' السنن للنسائي - كتاب النكاح' استئذان البكر في نفسها - حديث:3225' مصنف عبد الرزاق الصنعاني - كتاب النكاح' باب استئمار النساء في ابضاعهن - حديث:9983' سنن سعيد بن منصور - كتاب الوصايا' باب ما جاء في استئمار البكر والثيب - حديث:534' مصنف ابن ابي شيبة - كتاب النكاح' الرجل يزوج ابنته - حديث:11992' السنن الكبرى للنسائي - كتاب النكاح' باب استئذان البكر في نفسها - حديث:5226' شرح معاني الآثار للطحاوي - كتاب النكاح' باب النكاح بغير ولي عصبة - حديث:2744' مشكل الآثار للطحاوي - باب بيان مشكل ما روى عن رسول الله صلى الله عليه' حديث:5019' سنن الدارقطني - كتاب النكاح' حديث:3121' السنن الكبرى للبيهقي - كتاب النكاح' جماع ابواب ما على الاولياء وانكاح الآباء البكر بغير اذنها ووجه - باب ما جاء في انكاح الآباء الابكار' حديث:12766' معرفة السنن والآثار للبيهقي - كتاب النكاح' باب نكاح الآباء وغيرهم - حديث:4306' السنن الصغير للبيهقي - كتاب النكاح' باب تزويج الاب ابنته البكر صغيرة كانت او كبيرة - حديث:1851' مسند احمد بن حنبل - ومن مسند بني هاشم' مسند عبد الله بن العباس بن عبد المطلب - حديث:1837' مسند الشافعي - من الجزء الثاني من اختلاف الحديث من الاصل العتيق' حديث:772' مسند الحميدي - في الحج' حديث:501' المعجم الكبير للطبراني - من اسمه عبد الله' وما اسند عبد الله بن عباس رضي الله عنهما - نافع بن جبير بن مطعم عن ابن عباس' حديث:10553

10284 - حدیث نبوی: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: اَخْبَرَنِیْ عُثْمَانُ بْنُ اَبِیْ سُلَيْمَانَ اَنَّ رَجُلًا حَدَّثَهُ، عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ الْفَضْلِ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: الثَّيِّبُ مَالِكَةٌ لِاَمْرِهَا، وَتُسْتَاْمَرُ الْبِكْرُ فِیْ نَفْسِهَا، فَسُكُوْتُهَا اِقْرَارُهَا

❋❋ نافع بن جبیر روایت کرتے ہیں: نبی اکرم ﷺ نے ارشاد فرمایا: ثیبہ عورت اپنے معاملہ کی مالک ہوتی ہے اور کنواری سے اُس کی ذات کے بارے میں مرضی معلوم کی جائے گی' اُس کی خاموشی اُس کا اقرار شمار ہوگی۔

10285 - حدیث نبوی: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ اَبِیْ مُلَيْكَةَ يَقُوْلُ: قَالَ ذَكْوَانُ مَوْلٰی عَائِشَةَ: تَقُوْلُ: سَاَلْتُ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، عَنِ الْجَارِيَةِ يُنْكِحُهَا اَهْلُهَا، اَتُسْتَاْمَرُ اَمْ لَا؟ فَقَالَ لَهَا رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: نَعَمْ، تُسْتَاْمَرُ قَالَتْ عَائِشَةُ: فَقُلْتُ: فَاِنَّهَا تَسْتَحْيِی فَتَسْكُتُ، فَقَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: فَذٰلِكَ اِذْنُهَا اِذَا هِیَ سَكَتَتْ

❋❋ ذکوان' جو سیدہ عائشہ رضی اللہ عنہا کے غلام ہیں' وہ سیدہ عائشہ رضی اللہ عنہا کا یہ بیان نقل کرتے ہیں: میں نے نبی اکرم ﷺ سے ایسی لڑکی کے بارے میں دریافت کیا' جس کے گھر والے اُس کا نکاح کر دیتے ہیں' تو کیا اُس سے مرضی معلوم کی جائے گی یا نہیں؟ تو نبی اکرم ﷺ نے فرمایا: جی ہاں! اُس سے مرضی معلوم کی جائے گی۔ سیدہ عائشہ رضی اللہ عنہا بیان کرتی ہیں: میں نے دریافت کیا: بعض اوقات لڑکی شرما جاتی ہے اور خاموش رہتی ہے؟ نبی اکرم ﷺ نے فرمایا: یہ اُس کی اجازت شمار ہوگی' جب وہ خاموش رہے۔

10286 - حدیث نبوی: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ اَبِیْ كَثِيْرٍ، عَنْ اَبِیْ سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ، عَنْ اَبِیْ هُرَيْرَةَ، اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: تُسْتَاْمَرُ الثَّيِّبُ، وَتُسْتَاْذَنُ الْبِكْرُ قَالُوْا: وَمَا اِذْنُهَا يَا نَبِیَّ اللّٰهِ؟ قَالَ: اَنْ تَسْكُتَ

❋❋ حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں: نبی اکرم ﷺ نے ارشاد فرمایا: ثیبہ سے مرضی معلوم کی جائے گی اور کنواری سے اجازت لی جائے گی۔ لوگوں نے عرض کی: اے اللہ کے نبی! اُس کی اجازت کیا ہوگی؟ نبی اکرم ﷺ نے فرمایا: یہ کہ وہ خاموش رہے۔

10287 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: قُلْتُ لِعَطَاءٍ: اَتُسْتَاْمَرُ النِّسَاءُ فِیْ اَبْضَاعِهِنَّ الثَّيِّبُ وَالْبِكْرُ؟ قَالَ: نَعَمْ، قُلْتُ: وَالْاَبُ يَسْتَاْمِرُ؟ قَالَ: نَعَمْ

❋❋ ابن جریج بیان کرتے ہیں: میں نے عطاء سے دریافت کیا: کیا خواتین سے اُن کی شادی کے بارے میں مرضی معلوم کی جائے گی' خواہ وہ ثیبہ ہو یا کنواری ہو؟ تو اُنہوں نے جواب دیا: جی ہاں! میں نے دریافت کیا: کیا باپ مرضی معلوم کرے گا؟ اُنہوں نے جواب دیا: جی ہاں!

10288 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: اَخْبَرَنِیْ ابْنُ طَاوُسٍ، عَنْ اَبِيْهِ قَالَ: سَمِعْتُهُ

يَقُولُ: تُسْتَأْمَرُ النِّسَاءُ فِي اَبْضَاعِهِنَّ قَالَ: وَقَالَ لِي ابْنُ طَاوُسٍ: اِلَّا - الرِّجَالَ فِي ذٰلِكَ بِمَنْزِلَةِ الْبَنَاتِ، لَا يُكْرَهُوا، وَاَشَدُّ بَاْسًا "

✵✵ طاؤس کے صاحبزادے اپنے والد کا یہ بیان نقل کرتے ہیں: خواتین سے اُن کی شادی کے بارے میں مرضی معلوم کی جائے گی۔ راوی بیان کرتے ہیں: طاؤس کے صاحبزادے نے مجھے یہ بات بیان کی ہے (یہاں اصل عربی متن میں کچھ الفاظ نہیں ہیں) اس بارے میں بیٹیوں کی مانند ہوں گے' اُنہیں مجبور نہیں کیا جائے گا اور یہ زیادہ بُرا ہے۔

10289 - حدیث نبوی: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ الْخُرَاسَانِيِّ: اَنَّ زَيْنَبَ بِنْتَ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اُنْكِحَتْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَنَكَحَ عَلِيٌّ، وَعُثْمَانُ فِي الْاِسْلَامِ، وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَاْتِي خِدْرَ الْمَخْطُوبَةِ مِنْ بَنَاتِهِ، فَيَقُولُ: اِنَّ فُلَانًا يَخْطُبُ فُلَانَةَ، فَاِنْ طَعَنَتْ بِيَدِهَا فِي خِدْرِهَا، فَذٰلِكَ نَهْيٌ مِنْهَا، فَلَا يُنْكِحُهَا، وَاِنْ هِيَ لَمْ تَطْعَنْ بِيَدِهَا فِي خِدْرِهَا اَنْكَحَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَكَتَ

✵✵ عطاء خراسانی بیان کرتے ہیں: سیدہ زینب رضی اللہ عنہا' جو نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کی صاحبزادی ہیں' زمانۂ جاہلیت میں اُن کا نکاح ہو گیا تھا' جبکہ حضرت علی اور حضرت عثمان رضی اللہ عنہما کی شادی (نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کی صاحبزادیوں کے ساتھ) زمانۂ اسلام میں ہوئی تھی' نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کی جس صاحبزادی کے لیے نکاح کا پیغام آیا تھا' آپ اُس صاحبزادی کے پاس تشریف لائے تھے' وہ پردہ میں بیٹھی ہوئی تھی' نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: فلاں نے فلاں عورت کے لیے شادی کا پیغام دیا ہے' تو اگر تو اُس صاحبزادی نے اپنا ہاتھ پردہ پر لگا دیا تو یہ اُن کی طرف سے ممانعت شمار ہوتی' تو نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم اُس کا نکاح نہ کرتے لیکن اگر اُس نے اپنا ہاتھ پردہ پر نہیں لگایا تو نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے اُس کا نکاح کروا دیا اور آپ خاموش رہے۔

10290 - حدیث نبوی: قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: وَاُخْبِرْتُ عَنْ عِكْرِمَةَ، مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ نَحْوًا مِنْ هٰذَا الْحَدِيثِ

✵✵ یہی روایت ایک اور سند کے ہمراہ منقول ہے۔

10291 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ حَبِيبٍ، عَنْ نَافِعٍ قَالَ: كَانَ ابْنُ عُمَرَ يَسْتَاْمِرُ بَنَاتِهِ فِي نِكَاحِهِنَّ

✵✵ نافع بیان کرتے ہیں: حضرت عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہما نے اپنی صاحبزادیوں کی شادی میں اُن سے مرضی معلوم کی تھی۔

10292 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: يَسْتَاْمِرُ الْاَبُ الْبِكْرَ وَالثَّيِّبَ

✵✵ امام شعبی بیان کرتے ہیں: باپ کنواری یا ثیبہ (بیٹی سے) مرضی معلوم کرے گا۔

10293 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ اِبْرَاهِيمَ قَالَ: اَمَّا الْبِكْرُ فَلَا يَسْتَاْمِرُهَا اَبُوهَا، وَاَمَّا الثَّيِّبُ، فَاِنْ كَانَتْ فِي عِيَالِهِ لَمْ يَسْتَاْمِرْهَا، وَاِنْ لَمْ تَكُنْ فِي عِيَالِهِ اسْتَاْمَرَهَا

✵✵ ابراہیم نخعی بیان کرتے ہیں: جہاں تک کنواری لڑکی کا تعلق ہے' تو باپ اُس سے مرضی معلوم نہیں کرے گا' جہاں

تک ثیبہ کا تعلق ہے تو اگر تو وہ اپنے بال بچوں کے ساتھ ہے' تو بھی باپ اُس سے مرضی معلوم نہیں کرے گا' لیکن اگر وہ اپنے بال بچوں کے ساتھ نہیں ہے' تو پھر باپ اُس سے مرضی معلوم کرے گا۔

10294 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: يَجُوْزُ نِكَاحُ الْاَبِ عَلَى الْبِكْرِ، وَلَا يَجُوْزُ عَلَى الثَّيِّبِ

* * ابن جریج نے عطاء کا یہ قول نقل کیا ہے: باپ کنواری لڑکی کی شادی کرسکتا ہے' لیکن وہ ثیبہ کی شادی (زبردستی) نہیں کرسکتا۔

بَابُ اسْتِئْمَارِ الْيَتِيمَةِ فِيْ نَفْسِهَا

باب: لڑکی سے اُس کی ذات کے بارے میں مرضی معلوم کرنا

10295 - حدیث نبوی: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ ابْنِ الْمُسَيِّبِ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: تُسْتَأْمَرُ الْيَتِيمَةُ فِيْ نَفْسِهَا، فَصَمْتُهَا اِقْرَارُهَا

* * سعید بن مسیّب بیان کرتے ہیں: نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا:

''لڑکی سے اُس کی ذات کے بارے میں مرضی معلوم کی جائے گی اور اُس کی خاموشی اُس کا اقرار ہوگی''۔

10296 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ اَيُّوْبَ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ قَالَ: تُسْتَأْمَرُ الْيَتِيمَةُ فَسُكَاتُهَا رِضَاهَا

* * ابن سیرین بیان کرتے ہیں: لڑکی سے اُس کی مرضی معلوم کی جائے گی اور اُس کی خاموشی اُس کی رضامندی ہو گی۔

10297 - حدیث نبوی: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَلْقَمَةَ، عَنْ اَبِيْ سَلَمَةَ، عَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ، اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: تُسْتَأْمَرُ الْيَتِيمَةُ فِيْ نَفْسِهَا، فَاِنْ سَكَتَتْ فَهُوَ رِضَاهَا

* * ابوسلمہ نے حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ کے حوالے سے نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کا یہ فرمان نقل کیا ہے: لڑکی سے اُس کی ذات کے بارے میں مرضی معلوم کی جائے گی' اگر وہ خاموش رہے' تو یہ اُس کی رضامندی شمار ہوگی۔

10298 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ مَنْصُوْرٍ، عَنْ اِبْرَاهِيمَ قَالَ: كَتَبَ عُمَرُ: اَنْ تُسْتَأْمَرُ الْيَتِيمَةُ فِيْ نَفْسِهَا، فَاِنْ سَكَتَتْ فَهُوَ رِضَاهَا قَالَ: وَقَالَ الشَّعْبِيُّ: اِنْ سَكَتَتْ، اَوْ بَكَتْ، اَوْ ضَحِكَتْ فَهُوَ رِضَاهَا، وَاِنْ اَبَتْ فَلَا يَجُوْزُ عَلَيْهَا

* * ابراہیم نخعی بیان کرتے ہیں: حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے خط میں لکھا کہ لڑکی سے اُس کی ذات کے بارے میں مرضی معلوم کی جائے گی' اگر وہ خاموش رہے' تو یہ اُس کی رضامندی شمار ہوگی۔

امام شعبی بیان کرتے ہیں: اگر لڑکی خاموش رہے یا رو پڑے یا ہنس پڑے تو یہ اُس کی رضامندی شمار ہوگی لیکن اگر وہ انکار کر دے تو پھر اُس کی شادی زبردستی نہیں کی جاسکتی۔

10299 - حدیث نبوی: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، اَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: لَيْسَ لِلْوَلِيِّ مَعَ الثَّيِّبِ اَمْرٌ، وَالْيَتِيمَةُ تُسْتَاْمَرُ فَصَمْتُهَا اِقْرَارُهَا

✵✵ حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما بیان کرتے ہیں: نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے یہ بات ارشاد فرمائی ہے:

''ولی کو ثیبہ عورت کے بارے میں کوئی حق حاصل نہیں ہوتا اور کنواری سے اُس کی مرضی معلوم کی جائے گی اُس کی خاموشی اُس کی رضامندی شمار ہوگی''۔

بَابُ مَا يُكْرَهُ عَلَيْهِ مِنَ النِّكَاحِ فَلَا يَجُوْزُ

باب: جب کسی کو نکاح پر مجبور کیا جائے اور یہ درست نہ ہو

10300 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الْحَسَنِ، وَالزُّهْرِيِّ، قَالَا: اَمْرُ الْاَبِ جَائِزٌ عَلَى الْبِكْرِ فِي النِّكَاحِ اِذَا لَمْ يَكُنْ سَفِيْهًا

✵✵ حسن بصری اور زہری بیان کرتے ہیں: نکاح کے بارے میں باپ کا کنواری بیٹی پر زبردستی کرنا درست ہے جبکہ وہ باپ پاگل نہ ہو۔

10301 - حدیث نبوی: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ اَبِي كَثِيرٍ، عَنْ مُهَاجِرِ بْنِ عِكْرِمَةَ: اَنَّ بِكْرًا اَنْكَحَهَا اَبُوْهَا، وَهِيَ كَارِهَةٌ، فَجَاءَ بِهَا اَبُوْهَا اِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَدَّ اِلَيْهَا اَمْرَهَا

✵✵ حضرت مہاجر بن عکرمہ رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں: ایک مرتبہ ایک باپ نے اپنی بیٹی کی شادی زبردستی کی اُس کا باپ اُسے لے کر نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کی خدمت میں حاضر ہوا تو نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے اُس لڑکی کو اس بات کا اختیار دیا (کہ وہ چاہے تو نکاح کو برقرار رکھے اور اگر چاہے تو کالعدم قرار دے)۔

10302 - حدیث نبوی: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي كَهْمَسُ بْنُ الْحَسَنِ، اَنَّ عَبْدَ اللّٰهِ بْنَ بُرَيْدَةَ حَدَّثَهُ قَالَ: جَائَتِ امْرَاَةٌ بِكْرٌ اِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَتْ: يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ، اِنَّ اَبِي زَوَّجَنِي ابْنَ اَخٍ لَهُ يَرْفَعُ خَسِيسَتَهُ بِي وَلَمْ يَسْتَاْمِرْنِي، فَهَلْ لِي فِي نَفْسِي مِنْ اَمْرٍ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: نَعَمْ، فَقَالَتْ: مَا كُنْتُ لِاَرُدَّ عَلَى اَبِي شَيْئًا صَنَعَهُ، وَلٰكِنْ اَحْبَبْتُ اَنْ يَعْلَمَ النِّسَاءُ اَلَهُنَّ فِي اَنْفُسِهِنَّ اَمْرٌ اَمْ لَا؟

✵✵ عبداللہ بن بریدہ بیان کرتے ہیں: ایک کنواری لڑکی نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کی خدمت میں حاضر ہوئی اُس نے عرض کی:

یارسول اللہ! میرے باپ نے میری شادی اپنے بھتیجے کے ساتھ کر دی ہے' تاکہ میری وجہ سے اُس کی کمتر حیثیت کو بلند کر سکے' میرے والد نے مجھ سے اجازت نہیں لی' تو کیا اس حوالے سے مجھے اپنی ذات کے بارے میں کوئی اختیار ہے؟ نبی اکرم ﷺ نے فرمایا: جی ہاں! تو اُس لڑکی نے کہا: میرے باپ نے جو کیا ہے' میں اُسے ختم نہیں کرنا چاہتی تھی' لیکن مجھے یہ بات اچھی لگی ہے کہ عورتوں کو یہ بات پتا چلے کہ اُنہیں اپنی ذات کے معاملہ میں کوئی اختیار ہوتا بھی ہے' یا نہیں ہوتا؟

10303 - حدیث نبوی: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ اِسْرَائِيْلَ بْنِ يُوْنُسَ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيْزِ بْنِ رَفِيْعٍ، عَنْ اَبِىْ سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ قَالَ: اَرَادَتِ امْرَاَةٌ اَنْ تَزَوَّجَ عَمَّ بَنِيهَا، فَزَوَّجَهَا اَبُوْهَا غَيْرَهُ، وَلَمْ يَاْلُ عَنِ الْخَيْرِ، فَاَتَتِ النَّبِىَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَذَكَرَتْ ذٰلِكَ لَهُ، فَقَالَتْ: اَرَدْتُ اَنْ اَتَزَوَّجَ عَمَّ وَلَدِى فَاَكُوْنَ مَعَ وَلَدِى، وَكَرِهْتِ الْعُزْبَةَ، فَزَوَّجَنِى غَيْرَهُ، وَلَمْ يَاْلُ عَنِ الْخَيْرِ، فَاَرْسَلَ النَّبِىُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِلٰى اَبِيْهَا، فَقَالَ: زَوَّجْتَهَا وَهِىَ كَارِهَةٌ؟ قَالَ: نَعَمْ قَالَ: اذْهَبْ فَلَا نِكَاحَ لَكَ، اذْهَبِىْ فَتَزَوَّجِى مَنْ شِئْتِ

٭٭ ابوسلمہ بن عبدالرحمٰن بیان کرتے ہیں: ایک عورت نے اپنے بچوں کے چچا کے ساتھ شادی کرنے کا ارادہ کیا' اُس کے باپ نے اُس کی شادی کسی اور جگہ کر دی اور اُس کے باپ نے بھلائی کے حوالے سے کوئی کوتاہی نہیں کی' وہ عورت نبی اکرم ﷺ کی خدمت میں حاضر ہوئی اور آپ کے سامنے یہ بات ذکر کی' اُس نے عرض کی: میں اپنے بچوں کے چچا کے ساتھ شادی کرنا چاہتی تھی اور اپنے بچوں کے ساتھ رہنا چاہتی تھی' میں نے تنہا رہنے پر ناپسندیدگی کا اظہار کیا' لیکن میرے والد نے میری شادی اُس کی بجائے کسی اور جگہ کر دی' اُس نے اچھی جگہ شادی کی ہے۔ نبی اکرم ﷺ نے اُس کے باپ کو پیغام بھیجا اور فرمایا: تم نے زبردستی اس کی شادی کی ہے؟ اُس کے باپ نے جواب دیا: جی ہاں! تو نبی اکرم ﷺ نے فرمایا: تم جاؤ! تمہارا کیا ہوا نکاح درست نہیں ہے۔ (پھر آپ ﷺ نے اُس خاتون سے فرمایا:) تم جاؤ اور جس کے ساتھ چاہو شادی کر لو۔

10304 - حدیث نبوی: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، اَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: اَخْبَرَنِىْ اَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ رَجُلٍ صَالِحٍ مِنْ اَهْلِ الْمَدِيْنَةِ، عَنْ اَبِىْ سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ قَالَ: كَانَتِ امْرَاَةٌ مِنَ الْاَنْصَارِ تَحْتَ رَجُلٍ مِنَ الْاَنْصَارِ فَقُتِلَ عَنْهَا يَوْمَ اُحُدٍ وَلَهُ مِنْهَا وَلَدٌ، فَخَطَبَهَا عَمُّ وَلَدِهَا، وَرَجُلٌ اِلٰى اَبِيْهَا فَاَنْكَحَ الرَّجُلَ، وَتَرَكَ عَمَّ وَلَدِهَا، فَاَتَتِ النَّبِىَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَتْ: اَنْكَحَنِىْ اَبِىْ رَجُلًا لَا اُرِيْدُهُ، وَتَرَكَ عَمَّ وَلَدِى، فَيُؤْخَذُ مِنِّى وَلَدِى، فَدَعَا النَّبِىُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَبَاهَا، فَقَالَ: اَنْكَحْتَ فُلَانًا فُلَانَةَ؟ قَالَ: نَعَمْ قَالَ: اَنْتَ الَّذِى لَا نِكَاحَ لَكَ، اذْهَبِىْ فَانْكِحِى عَمَّ وَلَدِكِ

٭٭ ابوسلمہ بن عبدالرحمٰن بیان کرتے ہیں: انصار سے تعلق رکھنے والی ایک خاتون ایک انصاری کی اہلیہ تھیں' وہ انصاری غزوۂ اُحد میں شہید ہو گئے' اُن صاحب کے اُس خاتون سے بچے بھی تھے' اُس عورت کے بچوں کے چچا نے اُس عورت کو شادی کا پیغام دیا اور اُس عورت کے باپ کو بھی ایک شخص نے شادی کا پیغام دیا' تو اُس کے باپ نے اُس دوسرے شخص کے ساتھ اُس کی شادی کر دی اور اُس عورت کے بچوں کے چچا کو ترک کر دی' وہ عورت نبی اکرم ﷺ کی خدمت میں حاضر ہوئی' اُس نے عرض

کی: میرے والد نے میری شادی ایک ایسے شخص کے ساتھ کی ہے جس کے ساتھ میں شادی نہیں کر سکتی اور اُنہوں نے میرے بچوں کے چچا کے ساتھ میری شادی نہیں کی' اس طرح تو میرے بچے مجھ سے لے لیے جائیں گے۔ تو نبی اکرم ﷺ نے اُس عورت کے باپ کو بلوایا اور فرمایا: کیا تم نے فلاں شخص کی فلاں عورت کے ساتھ شادی کی ہے؟ اُس نے جواب دیا: جی ہاں! نبی اکرم ﷺ نے فرمایا: تم وہ شخص ہو کہ کیا تمہارا کیا ہوا نکاح درست نہیں ہوا۔ (پھر آپ ﷺ نے اُس عورت سے فرمایا:) تم جاؤ اور اپنے بچوں کے چچا کے ساتھ نکاح کر لو۔

10305 - حدیث نبوی: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ اَبِيْ كَثِيْرٍ، عَنْ اَبِيْ سَلَمَةَ، وَاَيُّوْبَ، عَنْ عِكْرِمَةَ: اَنَّ ثَيِّبًا اَنْكَحَهَا اَبُوْهَا، فَجَائَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَتْ: اَنْكَحَنِيْ اَبِيْ وَاَنَا كَارِهَةٌ، فَجَعَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَمْرَهَا اِلَيْهَا

✽✽ عکرمہ بیان کرتے ہیں: ایک ثیبہ عورت کی شادی اُس کے باپ نے کر دی' وہ عورت نبی اکرم ﷺ کی خدمت میں حاضر ہوئی' اُس نے عرض کی: میرے باپ نے ایک جگہ میری شادی کر دی ہے' جو مجھے پسند نہیں ہے۔ تو نبی اکرم ﷺ نے اُس عورت کا معاملہ اُس کے حوالے کیا۔

10306 - حدیث نبوی: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ: قَالَ اَخْبَرَنِيْ اَيُّوْبُ، عَنْ عِكْرِمَةَ، وَعَنْ يَحْيَى بْنِ اَبِيْ كَثِيْرٍ: اَنَّ ثَيِّبًا، وَبِكْرًا، اَنْكَحَهُمَا اَبُوْهُمَا، فَجَائَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَتْ: اَنْكَحَنِيْ اَبِيْ، فَرَدَّ نِكَاحَهُمَا

✽✽ یحییٰ بن ابوکثیر بیان کرتے ہیں: ایک ثیبہ اور ایک کنواری لڑکی کی شادی اُن کے باپ نے کر دی' وہ نبی اکرم ﷺ کی خدمت میں حاضر ہوئیں' اُنہوں نے عرض کی: میرے باپ نے میری شادی کر دی ہے۔ تو نبی اکرم ﷺ نے اُن دونوں کے نکاح کو کالعدم قرار دیا۔

10307 - حدیث نبوی: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ اَبِي الْحُوَيْرِثِ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: آمَتْ خَنْسَاءُ بِنْتُ خِذَامٍ فَزَوَّجَهَا اَبُوْهَا، وَهِيَ كَارِهَةٌ، فَاَتَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَتْ: اِنَّ اَبِيْ زَوَّجَنِيْ، وَاَنَا كَارِهَةٌ، وَلَمْ يُشْعِرْنِيْ، وَقَدْ مَلَكْتُ اَمْرِيْ قَالَ: فَلَا نِكَاحَ لَهُ، انْكِحِيْ مَنْ شِئْتِ، فَرَدَّ نِكَاحَهُ، وَنَكَحَتْ اَبَا لُبَابَةَ الْاَنْصَارِيَّ

✽✽ نافع بن جبیر بیان کرتے ہیں: حضرت خنساء بنت خزام رضی اللہ عنہا بیوہ ہو گئیں' اُن کے والد نے اُن کی شادی ایک ایسی جگہ کر دی' جو رشتہ اُنہیں پسند نہیں تھا' وہ خاتون نبی اکرم ﷺ کی خدمت میں حاضر ہوئیں' اُنہوں نے عرض کی: میرے والد نے میری شادی کر دی ہے' جبکہ مجھے یہ پسند نہیں ہے' اُنہوں نے مجھے اس بارے میں بتایا بھی نہیں' میں اپنے معاملہ کی مالک ہوں؟ تو نبی اکرم ﷺ نے فرمایا: اُس مرد کا کیا ہوا نکاح درست نہیں ہوا' تم جس کے ساتھ چاہو نکاح کر لو۔ تو نبی اکرم ﷺ نے اُس کے والد کے کیے ہوئے نکاح کو کالعدم قرار دیا' تو اُس خاتون نے حضرت ابولبابہ انصاری رضی اللہ عنہ کے ساتھ شادی کر لی۔

10308 - حدیث نبوی: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: اَخْبَرَنِىْ عَطَاءٌ الْخُرَاسَانِيُّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: اَنَّ خِذَامًا اَبَا وَدِيعَةَ اَنْكَحَ ابْنَتَهُ رَجُلًا، فَاَتَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَاشْتَكَتْ اِلَيْهِ اَنَّهَا اُنْكِحَتْ، وَهِيَ كَارِهَةٌ، فَانْتَزَعَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ زَوْجِهَا، وَقَالَ: لَا تُكْرِهُوهُنَّ . فَنَكَحَتْ بَعْدَ ذٰلِكَ اَبَا لُبَابَةَ الْاَنْصَارِيَّ، وَكَانَتْ ثَيِّبًا قَالَ: اُخْبِرْتُ اَنَّهَا خَنْسَاءُ بِنْتُ خِذَامٍ مِنْ اَهْلِ قُبَاءَ. ابْنُ جُرَيْجٍ الْقَائِلُ

✱✱ عطاء خراسانی نے حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما کا یہ بیان نقل کیا ہے: ابو ودیعہ خزام نے اپنی صاحبزادی کی شادی ایک شخص کے ساتھ کر دی' وہ صاحبزادی نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کی خدمت میں حاضر ہوئی اور آپ کے سامنے یہ شکایت کی کہ اُس کا نکاح کر دیا گیا ہے' جبکہ اُسے یہ رشتہ پسند نہیں ہے' تو نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے اُس (کے والد کے) کیے ہوئے نکاح کو کالعدم قرار دیا اور آپ نے ارشاد فرمایا: تم لوگ ان خواتین کو مجبور نہ کرو۔ اُس خاتون نے اس کے بعد حضرت ابولبابہ انصاری رضی اللہ عنہ کے ساتھ شادی کر لی' وہ خاتون بیوہ تھیں۔

راوی کہتے ہیں: مجھے بات یہ بتائی گئی ہے کہ وہ خاتون حضرت خنساء بنت خزام رضی اللہ عنہا تھیں' جن کا تعلق قباء سے تھا' یہ قول ابن جریج کا ہے۔

10309 - حدیث نبوی: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ الْجَحْشِيِّ، عَنْ اَبِيْ بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ: اَنَّ رَجُلًا مِنَ الْاَنْصَارِ يُقَالُ لَهُ اُنَيْسُ بْنُ قَتَادَةَ زُوِّجَ خَنْسَاءَ بِنْتَ خِذَامٍ، فَقُتِلَ عَنْهَا يَوْمَ اُحُدٍ، فَاَنْكَحَهَا اَبُوهَا رَجُلًا، فَجَائَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَتْ: اِنَّ اَبِيْ اَنْكَحَنِيْ رَجُلًا، وَاِنَّ عَمَّ وَلَدِيْ اَحَبُّ اِلَيَّ مِنْهُ، فَجَعَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَمْرَهَا اِلَيْهَا

✱✱ ابوبکر بن محمد بیان کرتے ہیں: انصار سے تعلق رکھنے والے ایک صاحب جن کا نام انیس بن قتادہ تھا' اُن کی شادی خنساء بنت خزام سے ہوگئی' وہ صاحب غزوۂ اُحد میں شہید ہو گئے' اُس عورت کے والد نے اُس کی شادی ایک اور شخص کے ساتھ کر دی' وہ خاتون نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کی خدمت میں حاضر ہوئی اور عرض کی: میرے والد نے میری شادی ایک شخص کے ساتھ کر دی ہے' حالانکہ میرے بچوں کا چچا میرے نزدیک اُس شخص کے مقابلہ میں زیادہ پسندیدہ ہے۔ تو نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے اُس خاتون کا معاملہ اُس کے سپرد کیا۔

10310 - حدیث نبوی: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: اَخْبَرَنِيْ اِسْمَاعِيلُ بْنُ اُمَيَّةَ، عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ مِنْ اَهْلِ الْمَدِينَةِ: اَنَّ نُعَيْمَ بْنَ عَبْدِ اللّٰهِ كَانَتْ لَهُ ابْنَةٌ فَخَطَبَهَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ عُمَرَ فَسَمَّى لَهَا صَدَاقًا كَثِيرًا، فَاَنْكَحَهَا نُعَيْمٌ يَتِيمًا لَهُ مِنْ بَنِيْ عَدِيِّ بْنِ كَعْبٍ لَيْسَ لَهُ مَالٌ، فَانْطَلَقَتْ اُمُّهَا فَذَكَرَتْ ذٰلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَتْ: قَدْ كَانَ عَبْدُ اللّٰهِ ذَاكِرًا ابْنَتَهَا، وَقَدْ سَمَّى لَهَا مَالًا كَثِيرًا، فَاَنْكَحَهَا اَبُوهَا يَتِيمًا لَيْسَ لَهُ مَالٌ، وَتَرَكَ عَبْدَ اللّٰهِ، وَقَدْ سَمَّى لَهَا مَالًا كَثِيرًا، فَدَعَاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ لَهُ، فَقَالَ: نَعَمْ، اَنْكَحْتُهَا يَتِيمِي فَهُوَ اَحَقُّ مَنْ رَفَعْتُ يُتْمَهُ وَوَصَلْتُهُ، وَقَالَ: لَهَا مِنْ مَالِيْ مِثْلُ الَّذِيْ سَمَّى لَهَا عَبْدُ اللّٰهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: آمِرُوا النِّسَاءَ فِي بَنَاتِهِنَّ

✵✵ اسماعیل بن اُمیہ نے اہلِ مدینہ سے تعلق رکھنے والے کئی حضرات کے حوالے سے یہ بات بیان کی ہے: حضرت نعیم بن عبداللہ رضی اللہ عنہ کی ایک صاحبزادی تھی' حضرت عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہما نے اُس صاحبزادی کے لیے نکاح کا پیغام بھیجا اور اُس کے لیے بہت سا مہر مقرر کیا' لیکن حضرت نعیم بن عبداللہ رضی اللہ عنہ نے اُس لڑکی کی شادی بنوعدی بن کعب سے تعلق رکھنے والے اپنے ایک یتیم رشتہ دار کے ساتھ کر دی' جس کے پاس کوئی مال بھی نہیں تھا' اُس لڑکی کی ماں گئی اور نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کے سامنے یہ بات ذکر کی' اُس نے بتایا کہ حضرت عبداللہ نے بھی اُس کی صاحبزادی کے لیے شادی کا پیغام بھیجا تھا اور بہت سا مال دینے کا وعدہ کیا تھا' لیکن اُس لڑکی کے باپ نے اُس کی شادی ایک یتیم کے ساتھ کی ہے' جس کے پاس مال موجود نہیں ہے' اُس نے حضرت عبداللہ کے ساتھ نہیں کی' جنہوں نے بہت سا مال دینے کا وعدہ کیا تھا۔ تو نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے حضرت نعیم رضی اللہ عنہ کو بلوایا اور اُن کے سامنے یہ بات ذکر کی' تو اُنہوں نے عرض کی: جی ہاں! میں نے اُس لڑکی کی شادی اپنے یتیم رشتہ دار کے ساتھ کی ہے اور وہ یتیم زیادہ حق رکھتا ہے کہ میں اُس کی بدحالی کو ختم کروں اور اُس کے ساتھ رشتہ داری کے حقوق کا خیال رکھوں۔ تو (نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے یا شاید حضرت نعیم بن عبداللہ رضی اللہ عنہ نے) یہ کہا: اس لڑکی کو میرے مال میں سے اُتنا مال مل جائے گا' جو عبداللہ نے اس کے لیے پیشکش کی تھی' تو نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: خواتین سے اُن کی بیٹیوں کے بارے میں مرضی معلوم کیا کرو۔

10311 - حدیث نبوی: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ اِسْمَاعِيلَ بْنِ اُمَيَّةَ قَالَ: اَخْبَرَنِي الثِّقَةُ، اَوْ مَنْ لَا اَتَّهِمُ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، اَنَّهُ خَطَبَ اِلٰى نَسِيبٍ لَهُ ابْنَتَهُ، وَكَانَ هَوَى اُمِّ الْمَرْاَةِ فِي ابْنِ عُمَرَ، وَكَانَ هَوَى اَبِيهَا فِي يَتِيمٍ لَهُ قَالَ: فَزَوَّجَهَا الْاَبُ يَتِيمَهُ ذٰلِكَ، فَجَائَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَذَكَرَتْ ذٰلِكَ لَهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: آمِرُوا النِّسَاءَ فِي بَنَاتِهِنَّ

✵✵ اسماعیل بن اُمیہ نے اپنی سند کے ساتھ حضرت عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہما کے بارے میں یہ بات نقل کی ہے: اُنہوں نے اپنے ایک عزیز رشتہ دار کو اُس کی بیٹی کے لیے شادی کا پیغام بھیجا' لڑکی کی ماں حضرت عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہما کے ساتھ رشتہ میں دلچسپی رکھتی تھی' جبکہ لڑکی کا باپ اپنے ایک یتیم رشتہ دار کے ساتھ شادی کرنا چاہتا تھا۔ راوی بیان کرتے ہیں: لڑکی کے باپ نے اس کی شادی اپنے یتیم رشتہ دار کے ساتھ کر دی' وہ لڑکی (یا اُس کی ماں) نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کی خدمت میں حاضر ہوئی اور آپ کے سامنے یہ بات ذکر کی' تو نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: اپنی بیویوں کے ساتھ اُن کی بیٹیوں کے بارے میں مشورہ کیا کرو۔

10312 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ قَالَ: بَلَغَنِي اَنَّ الْيَتِيمَةَ لَا يُكْرِهُهَا اَخُوهَا عَلٰى نِكَاحٍ، وَاِنْ كَانَ رَشِيدًا

✵✵ معمر بیان کرتے ہیں: مجھ تک یہ روایت پہنچی ہے کہ کنواری لڑکی کا بھائی اُسے نکاح پر مجبور نہیں کر سکتا اگرچہ وہ سمجھدار ہو۔

10313 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: قُلْتُ لِعَطَاءٍ: هَلْ يَجُوزُ نِكَاحُ الرَّجُلِ عَلٰى ابْنَتِهِ

بِكْرًا وَهِيَ كَارِهَةٌ؟ قَالَ: نَعَمْ، قُلْتُ: فَثَيِّبًا كَارِهَةً؟ قَالَ: لَا، الثَّيِّبُ مَالِكَةٌ لِأَمْرِهَا لَا يَجُوزُ عَلَيْهَا قَالَ: وَأَحَبُّ إِلَيَّ إِنْ دَعَا أَبُو الْبِكْرِ الْبِكْرَ إِلَى رَجُلٍ، وَدَعَتْ هِيَ إِلَى آخَرَ، وَإِنْ كَانَ الَّذِي دَعَا إِلَيْهِ أَبُوهَا أَسْنَى فِي الْمَوْضِعِ وَالصَّدَاقِ، إِذَا لَمْ يَكُنْ بِالَّذِي دَعَتْ إِلَيْهِ بَأْسٌ لَمْ تَلْحَقْ هَوَاهَا، أَخْشَى أَنْ يَكُونَ فِي نَفْسِهَا مِنْهُ، فَإِنْ غَلَبَهَا أَبُوهَا فَهُوَ أَمْلَكُ بِذَٰلِكَ

✵✵ ابن جریج بیان کرتے ہیں: میں نے عطاء سے دریافت کیا: کیا آدمی کے لیے یہ بات جائز ہے کہ وہ اپنی کنواری بیٹی کی شادی کردے' جبکہ لڑکی کو وہ رشتہ ناپسند ہو؟ اُنہوں نے جواب دیا: جی ہاں! میں نے دریافت کیا: اگر لڑکی ثیبہ ہو اور وہ اس کو ناپسند کرتی ہو؟ اُنہوں نے جواب دیا: جی نہیں! کیونکہ ثیبہ عورت اپنے معاملہ کی خود مالک ہوتی ہے' اُس پر زبردستی کرنا جائز نہیں ہے۔ اُنہوں نے یہ بات بیان کی: میرے نزدیک زیادہ پسندیدہ بات یہ ہے کہ اگر کنواری لڑکی کا باپ کنواری لڑکی کی شادی ایک جگہ کرنا چاہتا ہو اور وہ لڑکی کسی دوسری جگہ کرنا چاہتی ہو اور لڑکی کا باپ جس جگہ شادی کرنا چاہتا ہو' وہ نمایاں حیثیت رکھتا ہو اور زیادہ مہر دے سکتا ہو' تو اگر لڑکی جس کے ساتھ شادی کرنا چاہتی ہو' اُس میں کوئی حرج نہیں ہے تو بھی لڑکی کو اپنی خواہشِ نفس کی پیروی نہیں کرنی چاہیے' کیونکہ مجھے یہ اندیشہ ہے کہ اس صورت میں لڑکی ذہنی طور پر مطمئن نہیں ہو سکے گی' لیکن اگر اُس کا باپ اُس پر غالب آجاتا ہے' تو وہ اس معاملہ کی زیادہ مالک ہوگی۔

10314 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: سَمِعْنَا أَنَّ أَمْرَ الْيَتِيمَةِ إِلَيْهَا، وَلَا يَجُوزُ عَلَيْهَا نِكَاحُ أَخِيهَا إِلَّا بِإِذْنِهَا

✵✵ عطاء بیان کرتے ہیں: ہم نے یہ بات سنی ہے کہ لڑکی کا معاملہ اُس کے حوالے ہوگا اور اُس کے بھائی کے لیے اُس کی اجازت کے بغیر اُس کا نکاح کرنا جائز نہیں ہوگا۔

10315 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ فِي الثَّيِّبِ: لَا تُكْرَهُ عَلَى نِكَاحِ مَنْ تَكْرَهُ، قُلْتُ: هَوِيَتْ هَوًى، وَهَوِيَ أَبُوهَا هَوًى؟ قَالَ: كَانَ يُحِبُّ أَنْ تُلْحَقَ بِهَوَاهَا

✵✵ طاؤس کے صاحبزادے اپنے والد کا یہ بیان نقل کرتے ہیں: جو ثیبہ عورت کے بارے میں ہے کہ وہ جس رشتہ کو ناپسند کرتی ہو' اُسے اُس رشتہ پر مجبور نہیں کیا جا سکتا۔ میں نے دریافت کیا: اگر اُس کی ایک خواہش ہو اور اُس کے باپ کی خواہش دوسری جگہ ہو؟ تو عطاء اس بات کو پسند کرتے تھے کہ اُس لڑکی کی مرضی کے مطابق اُس کی شادی کی جائے۔

10316 - حدیث نبوی: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ وَغَيْرِهِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ: " أَنَّ امْرَأَةً مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ زَوَّجَهَا أَبُوهَا وَهِيَ كَارِهَةٌ، فَجَاءَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: فَرَدَّ نِكَاحَهَا إِلَّا بِإِذْنِهَا، وَكَانَتْ ثَيِّبًا "

✵✵ یحییٰ بن سعید نے قاسم بن محمد کا یہ بیان نقل کیا ہے: بنو عمرو بن عوف سے تعلق رکھنے والی ایک خاتون کے والد نے اُس کی شادی کر دی' وہ عورت اس رشتہ کو پسند نہیں کرتی تھی' وہ نبی اکرم ﷺ کی خدمت میں حاضر ہوئی' تو نبی اکرم ﷺ نے

اُس کے نکاح کو کالعدم قرار دیا اور اُسے اُس کی اجازت کے ساتھ مشروط قرار دیا' وہ خاتون ثیبہ تھی۔

10317 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، وَمَعْمَرٍ، عَنْ اَيُّوبَ بْنِ اَبِي تَمِيمَةَ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ: آمَتِ امْرَاَةٌ بِالْمَدِينَةِ، فَلَقِيَ عُمَرُ وَلِيَّهَا، فَقَالَ: اذْكُرْنِي لَهَا، فَلَمَّا رَاتْ عَلَيْهِ دَخَلَ عَلَيْهَا وَعِنْدَهَا وَلِيُّهَا قَالَ: لَا اَدْرِي، اَذَكَرَ هٰذَا لَكِ شَيْئًا؟ قَالَتْ: نَعَمْ، وَلَا حَاجَةَ لِي فِيكَ، وَلَا فِيمَا ذَكَرَ، وَلٰكِنْ مُرْهُ فَلْيُنْكِحْنِي فُلَانًا، فَقَالَ وَلِيُّهَا: لَا وَاللّٰهِ، لَا اَفْعَلُ فَقَالَ عُمَرُ: لِمَ؟ قَالَ: لِاَنَّكَ ذَكَرْتَهَا، وَذَكَرَهَا فُلَانٌ وَفُلَانٌ، فَلَا اَعْلَمُهُ بَقِيَ شَرِيفٌ بِالْمَدِينَةِ حَتّٰى ذَكَرَهَا، فَاَبَتْ اِلَّا فُلَانًا، فَقَالَ عُمَرُ: اِنِّي اَعْزِمُ عَلَيْكَ لَمَا نَكَحْتَهَا اِيَّاهُ اِنْ لَمْ تَعْلَمْ عَلَيْهِ خَرِبَةً فِي دِينِهِ.

٭٭ ابن سیرین بیان کرتے ہیں: مدینہ منورہ میں ایک خاتون بیوہ ہوگئی' حضرت عمر رضی اللہ عنہ کی ملاقات اُس عورت کے ولی سے ہوئی' حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے کہا: تم اُس عورت کے سامنے میرا ذکر کرو (یعنی میری طرف سے نکاح کا ذکر کرو) پھر حضرت عمر رضی اللہ عنہ اُس خاتون کے پاس تشریف لے گئے' اُس خاتون کے پاس اُس کا ولی بھی موجود تھا' حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے سوچا کہ مجھے نہیں پتا کہ اس کے ولی نے اس کے سامنے میرے پیغام کا ذکر کیا ہے یا نہیں کیا' تو اُس عورت نے کہا: جی ہاں! لیکن میں آپ کے ساتھ شادی نہیں کرنا چاہتی اور اس نے جو کچھ ذکر کیا ہے مجھے اُس میں دلچسپی نہیں ہے' البتہ آپ اسے یہ کہیں کہ میری شادی فلاں شخص سے کر دے! تو اُس عورت کے ولی نے کہا: جی نہیں! اللہ کی قسم! میں ایسا نہیں کروں گا؟ تو حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے دریافت کیا: وہ کیوں؟ تو اُس کے ولی نے کہا: کیونکہ آپ اسے شادی کی پیشکش کر چکے ہیں اس کے علاوہ فلاں اور فلاں صاحب بھی اس کے لیے شادی کی پیشکش کر چکے ہیں' تو میرے علم کے مطابق مدینہ منورہ کے ہر معزز آدمی نے اس کے لیے شادی کا پیغام دیا ہے لیکن یہ فلاں شخص کے ساتھ شادی کرنے پر مُصر ہے۔ تو حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے کہا: میں تمہیں تاکید کرتا ہوں کہ تم اس عورت کی شادی اُسی آدمی کے ساتھ کرو' اگر تمہیں اُس آدمی کے حوالے سے اُس کے دین میں کسی خرابی کا علم نہیں ہے۔

10318 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ اَيُّوبَ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ مِثْلَهُ

٭٭ یہی روایت ایک اور سند کے ہمراہ ابن سیرین کے حوالے سے منقول ہے۔

10319 - حدیث نبوی: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ اِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْسَرَةَ قَالَ: خَطَبَ رَجُلٌ شَابٌّ امْرَاَةً قَدْ اَحَبَّتْهُ، فَاَبَوْا اَنْ يُزَوِّجُوهَا اِيَّاهُ، فَسَاَلْتُ طَاوُسًا، فَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَمْ يُرَ لِلْمُتَحَابِّينَ مِثْلُ النِّكَاحِ، وَاَمَرَنِي اَنْ اُزَوِّجَ

٭٭ ابراہیم بن میسرہ بیان کرتے ہیں: ایک نوجوان شخص نے ایک خاتون کے لیے شادی کا پیغام دیا' وہ خاتون اُس مرد سے محبت کرتی تھی لیکن اُس کے گھر والوں نے اُس عورت کی شادی اُس کے ساتھ کرنے سے انکار کر دیا' میں نے طاؤس سے اس بارے میں دریافت کیا تو اُنہوں نے بتایا: نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے یہ بات ارشاد فرمائی ہے:

''دو محبت کرنے والوں کے لیے نکاح جیسی اور کوئی چیز نہیں دیکھی گئی''۔

تو اُنہوں نے (یعنی طاؤس نے) مجھے یہ ہدایت کی کہ میں اُس لڑکی کی شادی کروادوں۔

10320 - حدیث نبوی: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: اَخْبَرَنِیْ عَمْرٌو، عَنْ عِكْرِمَةَ، اَنَّهٗ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَا تَحْمِلُوا النِّسَاءَ عَلٰى مَا يَكْرَهْنَ

✽✽ عمرو نے عکرمہ کے حوالے سے نبی اکرم ﷺ کا یہ فرمان نقل کیا ہے:

''عورتوں کی شادی اُس جگہ نہ کرو' جس کو وہ ناپسند کرتی ہوں''۔

بَابُ الْاَكْفَاءِ

باب: کفو کے احکام

10321 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ يُوْنُسَ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنِ ابْنِ سِيْرِيْنَ قَالَ: قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: "مَا فِيَّ شَيْءٌ مِنْ اَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ غَيْرَ شَيْئَيْنِ: غَيْرَ اَنِّيْ لَسْتُ اُبَالِيْ اَيَّ الْمُسْلِمِيْنَ اَنْكَحْتُ، وَاَيُّهُنَّ نَكَحْتُ"

✽✽ ابن سیرین نے حضرت عمر بن خطاب رضی اللہ عنہ کا یہ بیان نقل کیا ہے: میرے اندر زمانہ جاہلیت کی کوئی چیز موجود نہیں ہے' سوائے دو چیزوں کے' البتہ میں اس بات کی پروا نہیں کرتا کہ میں مسلمانوں میں سے کس کا نکاح کرواتا ہوں' یا خواتین میں سے کس کے ساتھ نکاح ہوتا ہے (یعنی مسلمان ایک دوسرے کا کفو ہوتے ہیں)۔

10322 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: اَخْبَرَنِیْ اِبْرَاهِيْمُ بْنُ اَبِیْ بَكْرٍ: اَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ كَانَ يُشَدِّدُ فِی الْاَكْفَاءِ

✽✽ ابراہیم بن ابوبکر بیان کرتے ہیں: حضرت عمر بن خطاب رضی اللہ عنہ کفو کے معاملہ میں شدت کیا کرتے تھے۔

10323 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ حَبِيْبِ بْنِ اَبِیْ ثَابِتٍ، اَنَّ عُمَرَ قَالَ: اِذَا كَانَتِ السَّنَةُ فَلَيْسَ لِاَهْلِ الْبَادِيَةِ نِكَاحٌ

✽✽ حبیب بن ابوثابت بیان کرتے ہیں: حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے فرمایا: جب قحط سالی کا دور ہو' تو ویرانوں میں رہنے والوں کے لیے نکاح کی اجازت نہیں ہوگی۔

10324 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ حَبِيْبِ بْنِ اَبِیْ ثَابِتٍ، عَنْ اِبْرَاهِيْمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ قَالَ: قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: لَاَمْنَعَنَّ فُرُوْجَ ذَوَاتِ الْاَحْسَابِ اِلَّا مِنَ الْاَكْفَاءِ

✽✽ ابراہیم بن محمد بن طلحہ بیان کرتے ہیں: حضرت عمر بن خطاب رضی اللہ عنہ نے فرمایا: میں صاحبِ حیثیت عورتوں کو صرف کفو میں شادی کرنے کا ضرور پابند کروں گا۔

10325 - حدیث نبوی: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ اَبِي كَثِيرٍ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: اِذَا جَائَكُمْ مَنْ تَرْضَوْنَ اَمَانَتَهُ وَخُلُقَهُ فَاَنْكِحُوهُ كَائِنًا مَنْ كَانَ، فَاِنْ لَا تَفْعَلُوا تَكُنْ فِتْنَةٌ فِي الْاَرْضِ وَفَسَادٌ كَبِيرٌ، اَوْ قَالَ: عَرِيضٌ

✵✵ یحییٰ بن ابوکثیر روایت کرتے ہیں: نبی اکرم ﷺ نے یہ بات ارشاد فرمائی: جب تمہارے پاس ایسا شخص آئے جس کی امانت اور اخلاق سے تم راضی ہو' تو تم اُس کے ساتھ نکاح کروادو' خواہ وہ جو بھی شخص ہو' اگر تم ایسا نہیں کرو گے' تو زمین میں فتنہ پھیلے گا اور بڑا فساد رونما ہوگا۔ (راوی کو شک ہے' شاید یہ الفاظ ہیں:) چوڑا فساد رونما ہوگا۔

10326 - حدیث نبوی: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: اَنْكَحْتُ الْمِقْدَادَ، وَزَيْدًا لِيَكُونَ اَشْرَفُكُمْ عِنْدَ اللّٰهِ اَحْسَنُكُمْ اِسْلَامًا، اَنْكَحَ الْمِقْدَادُ ضُبَاعَةَ ابْنَةَ الزُّبَيْرِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، وَاَنْكَحَ زَيْدَ بْنَ حَارِثَةَ زَيْنَبَ بِنْتَ جَحْشٍ، وَكَانَ الْمِقْدَادُ قَدْ اَصَابَهُ سِبَاءٌ

✵✵ امام شعبی روایت کرتے ہیں: نبی اکرم ﷺ نے ارشاد فرمایا: میں نے مقداد اور زید کی شادی کروائی تھی کیونکہ اللہ تعالیٰ کی بارگاہ میں وہ تم سب سے زیادہ معزز تھے اور اسلام قبول کرنے کے حوالے سے تم سب سے بہتر تھے۔ نبی اکرم ﷺ نے حضرت مقداد رضی اللہ عنہ کی شادی سیدہ ضباعہ بنت زبیر بن عبدالمطلب رضی اللہ عنہا سے کروائی تھی اور حضرت زید بن حارثہ رضی اللہ عنہ کی شادی سیدہ زینب بنت جحش رضی اللہ عنہا سے کروائی تھی' حضرت مقداد رضی اللہ عنہ (بچپن میں) قیدی بنا لیے گئے تھے۔

10327 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللّٰهِ بْنَ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ: يَذْكُرُ اَنَّ امْرَاَةً مِنْ بَنِي بَكْرِ بْنِ كِنَانَةَ تَزَوَّجَتْ مَوْلًى بِالْعِرَاقِ فَاخْتَلَفُوا فِيهِ، فَجَعَلُوا ذٰلِكَ اِلَى عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، فَاَجَازَ نِكَاحَهُ

✵✵ ابن جریج بیان کرتے ہیں: میں نے عبداللہ بن عبید بن عمیر کو یہ بیان ذکر کرتے ہوئے سنا: بنوبکر بن کنانہ سے تعلق رکھنے والی ایک خاتون نے عراق میں موجود ایک غلام کے ساتھ شادی کر لی' تو اس بارے میں لوگوں کے درمیان اختلاف ہوگیا' اُنہوں نے اس بارے میں عبید بن عمیر کے ساتھ مقدمہ پیش کیا' تو اُنہوں نے اس نکاح کو درست قرار دیا۔

10328 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: حُدِّثْتُ: اَنَّ سَلْمَانَ الْفَارِسِيَّ تَزَوَّجَ امْرَاَةً مِنْ كِنْدَةَ ثَيِّبًا

✵✵ ابن جریج بیان کرتے ہیں: مجھے یہ بات بتائی گئی ہے: حضرت سلمان فارسی رضی اللہ عنہ نے کندہ سے تعلق رکھنے والی ایک ثیبہ خاتون کے ساتھ شادی کر لی تھی۔

10329 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ اِسْرَائِيلَ، عَنْ اَبِي اِسْحَاقَ، عَنْ اَبِي لَيْلَى الْكِنْدِيِّ قَالَ: اَقْبَلَ سَلْمَانُ فِي اثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا مِنْ اَصْحَابِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَحَضَرَتِ الصَّلَاةُ فَقَالُوا: تَقَدَّمْ يَا اَبَا عَبْدِ اللّٰهِ، فَقَالَ: اِنَّا لَا نَؤُمُّكُمْ، وَلَا نَنْكِحُ نِسَائَكُمْ، اِنَّ اللّٰهَ هَدَانَا بِكُمْ قَالَ: ثُمَّ تَقَدَّمَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ، وَهُوَ سَفْرٌ

فَصَلَّى بِهِمْ اَرْبَعًا، فَلَمَّا انْصَرَفَ، قَالَ سَلْمَانُ: مَا لَنَا وَلِلْمُرْبَعَةِ، اِنَّمَا يَكْفِينَا نِصْفُ الْمُرْبَعَةِ، نَحْنُ اِلَى الرُّخْصَةِ اَحْوَجُ

✵✵ ابولیلیٰ کندی بیان کرتے ہیں: حضرت سلمان فارسی رضی اللہ عنہ نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کے بارہ صحابہ کرام کے ساتھ آئے' نماز کا وقت ہو گیا' تو اُنہوں نے کہا: اے ابوعبداللہ! تم آگے بڑھو! اُنہوں نے کہا: ہم نہ تو آپ کی امامت کریں گے' نہ ہی آپ کی عورتوں کے ساتھ نکاح کریں گے' کیونکہ اللہ تعالیٰ نے آپ لوگوں کی وجہ سے ہمیں ہدایت نصیب کی ہے۔ راوی کہتے ہیں: پھر حاضرین میں سے ایک صاحب باہر نکلے' وہ سفر کی حالت میں تھے' اُنہوں نے اُن صاحب کو چار رکعت پڑھا دیں' جب اُنہوں نے نماز مکمل کی' تو حضرت سلمان فارسی رضی اللہ عنہ نے فرمایا: ہمارا چار رکعت کے ساتھ کیا واسطہ ہے؟ ہمارے لیے چار کا نصف ہی کفایت کر جاتا تھا' کیونکہ ہمیں رخصت اختیار کرنے کی زیادہ ضرورت ہے۔

10330 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ قَالَ: " لَوْ اَنَّ رَجُلًا اَتٰى قَوْمًا، فَقَالَ: اِنِّي عَرَبِيٌّ، فَتَزَوَّجَ اِلَيْهِمْ فَوَجَدُوْهُ مَوْلًى كَانَ لَهُمْ اَنْ يَرُدُّوا نِكَاحَهُ، وَاِنْ قَالَ: اَنَا مَوْلًى فَوَجَدُوْهُ نَبَطِيًّا رُدَّ النِّكَاحُ، فَاِنْ قَالَ: اَنَا عَرَبِيٌّ، فَكَانَ عَرَبِيًّا مِنْ غَيْرِ اُولَئِكَ الَّذِينَ انْتَمَى اِلَيْهِمْ، جَازَ النِّكَاحُ، وَاِنْ قَالَ: اَنَا مَوْلًى لِبَنِي فُلَانٍ، فَوَجَدُوْهُ مَوْلًى لِغَيْرِهِمْ، جَازَ النِّكَاحُ ." قَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ: وَكَانَ يَرَى التَّفْرِيقَ اِذَا نَكَحَ الْمَوْلَى عَرَبِيَّةً وَيُشَدِّدُ فِيهِ

✵✵ سفیان ثوری بیان کرتے ہیں: اگر کوئی شخص کسی قوم کے پاس آئے اور یہ کہے: میں عربی ہوں! اور پھر وہ لوگ اُس کی شادی کروا دیں' اور بعد میں پتا چلے کہ وہ ایک آزاد شدہ غلام ہے' تو اب لڑکی والوں کو اس بات کا حق حاصل ہوگا' کہ وہ اس نکاح کو کالعدم کروا دیں اور اگر مرد نے یہ کہا تھا: میں غلام ہوں! اور بعد میں وہ لوگ اُسے نبطی پائیں' تو بھی نکاح کالعدم ہو جائے گا' لیکن اگر مرد نے یہ کہا تھا: میں عربی ہوں! اور وہ ایسا عربی ہو' جو اُن لوگوں میں سے نہ ہو' جو اُن کی طرف منسوب ہوتے ہیں' تو نکاح درست ہوگا' اور اگر وہ یہ کہے: میں بنوفلاں کا آزاد کردہ غلام ہوں! اور لوگ اُسے کسی دوسرے قبیلہ کا آزاد کردہ غلام پائیں' تو نکاح درست ہوگا۔

امام عبدالرزاق بیان کرتے ہیں: علیحدگی اُس صورت میں ہوگی' کہ جب کوئی غلام کسی عربی عورت کے ساتھ نکاح کر لے۔ سفیان ثوری اس بارے میں شدت سے کام لیتے تھے۔

10331 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: وَزَعَمَ ابْنُ شِهَابٍ: اَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، قَالَ عَلَى الْمِنْبَرِ: وَالَّذِي نَفْسُ عُمَرَ بِيَدِهِ، لَاَمْنَعَنَّ فُرُوجَ ذَوَاتِ الْاَحْسَابِ اِلَّا مِنْ ذَوِي الْاَحْسَابِ، فَاِنَّ الْاَعْرَابَ اِذَا كَانَ الْجَدْبُ فَلَا نِكَاحَ لَهُمْ، وَذَكَرَ لَهُمْ شَيْئًا، وَنَكَحَ بِلَالٌ فَاطِمَةَ ابْنَةَ عُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ، وَنَكَحَ بَعْدَهَا ابْنَةَ عُتْبَةَ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ رَبِيعَةَ خَالَةً مِنَ الْاَنْصَارِ، فَتَبَنَّاهُ اَبُو حُذَيْفَةَ كَمَا تَبَنَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَيْدًا، حَتّٰى نَزَلَتْ: (اُدْعُوهُمْ لِاٰبَائِهِمْ) (الأحزاب: 5) الْاٰيَةَ

✵✵ ابن شہاب بیان کرتے ہیں: حضرت عمر بن خطاب رضی اللہ عنہ نے منبر پر ارشاد فرمایا: اُس ذات کی قسم! جس کے دستِ

قدرت میں عمر کی جان ہے! میں صاحبِ حیثیت خاندانوں کی خواتین کو اس بات کا پابند کروں گا کہ وہ صاحبِ حیثیت خاندانوں میں ہی شادی کریں' کیونکہ جب قحط سالی کا زمانہ ہو' تو دیہاتیوں کو شادی نہیں کرنی چاہیے' اُنہوں نے اس حوالے سے کوئی چیز بھی ذکر کی۔ پھر حضرت بلال رضی اللہ عنہ نے عتبہ بن ربیعہ کی صاحبزادی فاطمہ کے ساتھ شادی کر لی' اُس کے بعد عتبہ بن ولید بن ربیعہ کی صاحبزادی کے ساتھ شادی کر لی' جو انصار کی خالہ تھی' حضرت ابوحذیفہ رضی اللہ عنہ نے اُنہیں منہ بولا بیٹا بنا ہوا تھا' جس طرح نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے حضرت زید رضی اللہ عنہ کو منہ بولا بیٹا بنایا تھا' یہاں تک کہ یہ آیت نازل ہوئی:

''تم اُن لوگوں کو اُن کے حقیقی باپوں کے حوالے سے مخاطب کرو''۔

10332 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَالِكٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ: اَنَّ اَبَا حُذَيْفَةَ بْنَ رَبِيْعَةَ - وَكَانَ بَدْرِيًّا - اَنْكَحَ سَالِمًا مَوْلٰى اَبِيْ حُذَيْفَةَ فَاطِمَةَ بِنْتَ الْوَلِيدِ بْنِ عُتْبَةَ، وَسَالِمٌ مَوْلٰى امْرَاَةٍ مِنَ الْاَنْصَارِ

✵✵ عروہ نے سیدہ عائشہ رضی اللہ عنہا کا یہ بیان نقل کیا ہے: حضرت ابوحذیفہ بن ربیعہ رضی اللہ عنہ جو ایک بدری صحابی ہیں' اُنہوں نے اپنے غلام سالم کی شادی ولید بن عتبہ کی صاحبزادی فاطمہ کے ساتھ کر دی تھی' جبکہ سالم ایک انصاری خاتون کے آزاد کردہ غلام تھے۔

10333 - حدیث نبوی: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، اَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ اَنَسٍ قَالَ: خَطَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلٰى جُلَيْبِيبٍ امْرَاَةً مِنَ الْاَنْصَارِ اِلٰى اَبِيْهَا، فَقَالَ: حَتّٰى اَسْتَاْمِرَ اُمَّهَا، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: فَنِعْمَ اِذًا، فَانْطَلَقَ الرَّجُلُ اِلَى امْرَاَتِهِ فَذَكَرَ ذٰلِكَ لَهَا، فَقَالَتْ: لَاهَا اللّٰهِ اِذًا، مَا وَجَدَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِلَّا جُلَيْبِيبًا، وَقَدْ مَنَعْنَاهَا مِنْ فُلَانٍ وَفُلَانٍ قَالَ: وَالْجَارِيَةُ فِيْ سِتْرِهَا تَسْمَعُ قَالَ: فَانْطَلَقَ الرَّجُلُ، وَهُوَ يُرِيْدُ اَنْ يُخْبِرَ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَتِ الْجَارِيَةُ: اَتُرِيْدُوْنَ اَنْ تَرُدُّوا عَلٰى رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَمْرَهُ؟ اِنْ كَانَ قَدْ رَضِيَهُ لَكُمْ فَاَنْكِحُوهُ، فَكَاَنَّهَا جَلَتْ عَنْ اَبَوَيْهَا، وَقَالَتْ: صَدَقْتِ، فَذَهَبَ اَبُوْهَا اِلٰى رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: اِنْ كُنْتَ قَدْ رَضِيتَهُ فَاِنِّيْ قَدْ رَضِيتُهُ قَالَ: فَتَزَوَّجَهَا، ثُمَّ فَزِعَ اَهْلُ الْمَدِيْنَةِ، فَرَكِبَ جُلَيْبِيبٌ فَوَجَدُوْهُ قَدْ قُتِلَ وَوَجَدُوا حَوْلَهُ نَاسًا مِنَ الْمُشْرِكِيْنَ قَدْ قَتَلَهُمْ، قَالَ اُنَيْسٌ: فَلَقَدْ رَاَيْتُهَا وَاِنَّهَا لَاَنْفَقُ بِنْتٍ بِالْمَدِيْنَةِ "

✵✵ حضرت انس رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں: نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے حضرت جلیبیب رضی اللہ عنہ کا رشتہ ایک انصاری خاتون کے لیے اُس کے والد کے سامنے پیش کیا' تو اُس کے والد نے کہا: میں لڑکی کی والدہ سے مشورہ کرتا ہوں! نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: ٹھیک ہے! وہ شخص اپنی بیوی کے پاس گیا' اپنی بیوی کے سامنے یہ بات ذکر کی' تو اُس عورت نے کہا: اللہ کی قسم! یہ نہیں ہوسکتا' کیا نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کو رشتہ کے لیے صرف جلیبیب ملا تھا' حالانکہ ہم نے تو اس لڑکی کے لیے فلاں اور فلاں کے رشتہ کو بھی منع کر دیا تھا۔ راوی بیان کرتے ہیں: وہ لڑکی پردے کے پیچھے یہ بات سن رہی تھی۔ راوی بیان کرتے ہیں: وہ شخص وہاں سے اٹھنے لگا' وہ نبی

اکرم ﷺ کو اس بارے میں بتانا چاہتا تھا کہ اسی دوران اُس لڑکی نے کہا: کیا آپ لوگ اللہ کے رسول کے حکم کو مسترد کرنا چاہتے ہیں؟ اگر اللہ کے رسول آپ لوگوں کے لیے اُس رشتہ سے راضی ہیں تو آپ اُس کے ساتھ ہی شادی کر دیں! تو اُس نے گویا اپنے ماں باپ کی آنکھیں کھول دیں۔ اُس کی ماں نے کہا: تم ٹھیک کہہ رہی ہو! پھر اُس کا والد نبی اکرم ﷺ کے پاس گیا اور بولا: اگر آپ اس رشتہ کے لیے راضی ہیں تو میں بھی اس سے راضی ہوں۔ راوی بیان کرتے ہیں: پھر اُن صاحب کی شادی اُس خاتون کے ساتھ ہوگئی' اُس کے بعد ایک مرتبہ اہلِ مدینہ خوف کا شکار ہوئے تو حضرت جلیبیب رضی اللہ عنہ گھوڑے پر سوار ہو کر گئے' بعد میں لوگوں نے اُنہیں پایا کہ وہ شہید ہو گئے ہیں اور لوگوں نے اُن کے اردگرد کچھ مشرکین کو بھی پایا جنہیں حضرت جلیبیب رضی اللہ عنہ نے قتل کیا تھا۔

انیس نامی راوی بیان کرتے ہیں: میں نے اُس خاتون کو دیکھا ہے' وہ مدینہ منورہ کی سب سے زیادہ خرچ کرنے والی صاحبزادی تھیں۔

بَابُ اِبْرَازِ الْجَوَارِی وَالنَّظَرِ عِنْدَ النِّكَاحِ

باب: لڑکی کا سامنے آنا اور نکاح کے وقت اُسے دیکھنا

10334 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: أُخْبِرْتُ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَالَ: اَبْرِزُوا الْجَارِيَةَ الَّتِي لَمْ تَبْلُغْ لَعَلَّ بَنِي عَمِّهَا اَنْ يَرْغَبُوا فِيهَا

✵✵ ابن جریج بیان کرتے ہیں: حضرت عمر بن خطاب رضی اللہ عنہ کے بارے میں مجھے یہ بات بتائی گئی ہے کہ وہ یہ فرماتے ہیں: جو لڑکیاں ابھی بالغ نہ ہوئی ہوں' اُن کا پردہ نہ کروایا کرو' تاکہ اُن کے چچازادوں میں سے کسی کو اس میں دلچسپی پیدا ہو جائے۔

10335 - حدیث نبوی: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ عَاصِمٍ الْاَحْوَلِ، عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ الْمُزَنِيِّ، وَاَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ الْمُزَنِيِّ، اَنَّ الْمُغِيْرَةَ بْنَ شُعْبَةَ قَالَ: اَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرْتُ لَهُ امْرَاَةً اَخْطُبُهَا قَالَ: اذْهَبْ فَانْظُرْ اِلَيْهَا، فَاِنَّهُ اَحْرَى اَنْ يُؤْدَمَ بَيْنَكُمَا قَالَ: فَاَتَيْتُ امْرَاَةً مِنَ الْاَنْصَارِ فَخَطَبْتُهَا اِلَى اَبَوَيْهَا وَخَبَّرْتُهُمَا بِقَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَكَاَنَّمَا كَرِهَا ذٰلِكَ، فَسَمِعَتْ تِلْكَ الْمَرْاَةُ وَهِيَ تَقُوْلُ: اِنْ كَانَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَمَرَكَ بِذٰلِكَ اَنْ تَنْظُرَ فَانْظُرْ، وَاِلَّا فَاِنِّي اَنْشُدُكَ، كَاَنَّهَا اَعْظَمَتْ ذٰلِكَ قَالَ: فَنَظَرْتُ اِلَيْهَا فَتَزَوَّجْتُهَا، فَذَكَرَ مِنْ مُوَافَقَتِهَا

✵✵ حضرت مغیرہ بن شعبہ رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں: میں نبی اکرم ﷺ کی خدمت میں حاضر ہوا' میں نے آپ کے سامنے ایک خاتون کا ذکر کیا' جس کو میں نے شادی کا پیغام دیا تھا' نبی اکرم ﷺ نے فرمایا: تم جاؤ اور جا کر اُسے دیکھ لو کیونکہ یہ اس بات کے زیادہ لائق ہے کہ اس طرح تم دونوں کے درمیان محبت پیدا ہو جائے گی۔ حضرت مغیرہ رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں: میں ایک انصاری عورت کے ہاں آیا' میں نے اُس کے لیے اُس کے ماں باپ کو شادی کا پیغام دیا اور اُنہیں نبی اکرم ﷺ کے فرمان کے

بارے میں بتایا تو اُن دونوں کو یہ بات اچھی نہیں لگی' اُس عورت کو میں نے یہ کہتے ہوئے سنا: اگر اللہ کے رسول نے آپ کو اس بات کا حکم دیا ہے کہ آپ دیکھ لیں تو پھر آپ دیکھ لیں! ورنہ میں آپ کو واسطہ دیتی ہوں' گویا اُس کے لیے بھی یہ کام مشکل تھا' حضرت مغیرہ رضی اللہ عنہ کہتے ہیں: پھر میں نے اُس خاتون کو دیکھ لیا اور بعد میں اُس کے ساتھ شادی بھی کر لی' پھر راوی نے اُس خاتون کے ساتھ اپنی موافقت کا ذکر کیا۔

10336 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ اَبِيهِ: اَنَّهُ قَالَ لَهُ فِي امْرَاَةٍ اَرَادَ اَنْ يَتَزَوَّجَهَا: اذْهَبْ فَانْظُرْ اِلَيْهَا قَالَ: فَلَبِسْتُ ثِيَابِي، فَدَهَنْتُ وَتَهَيَّاْتُ، فَلَمَّا رَآنِي فَعَلْتُ قَالَ: اجْلِسْ، كَرِهَ اَنْ اَذْهَبَ اِلَيْهَا عَلٰى تِلْكَ الْحَالِ

✵✵ طاؤس کے صاحبزادے اپنے والد کے بارے میں یہ بات نقل کرتے ہیں کہ اُنہوں نے اپنے صاحبزادے کو اُس خاتون کے بارے میں یہ فرمایا' جس کے ساتھ وہ صاحبزادے شادی کرنا چاہتے تھے' کہ تم جاؤ اور جا کر اُسے دیکھ لو۔ وہ صاحبزادے بیان کرتے ہیں: میں نے عمدہ لباس پہنا اور تیل لگایا اور تیار ہو کر گیا' جب میرے والد نے مجھے دیکھا کہ میں نے ایسا کر لیا ہے تو اُنہوں نے فرمایا: تم بیٹھ جاؤ! اُنہوں نے یہ بات ناپسند قرار دی تھی کہ میں پہلے والی (بُری حالت میں) اُس کے پاس چلا جاؤں۔

10337 - حدیث نبوی: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ الْعَلَاءِ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحُصَيْنِ، عَنْ وَاقِدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَا جُنَاحَ عَلٰى اَحَدِكُمْ اِذَا اَرَادَ اَنْ يَخْطُبَ الْمَرْاَةَ اَنْ يَغْتَرَّهَا، فَيَنْظُرَ اِلَيْهَا، فَاِنْ رَضِيَ نَكَحَ، وَاِنْ سَخِطَ تَرَكَ

✵✵ حضرت جابر بن عبداللہ رضی اللہ عنہ روایت کرتے ہیں: نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا: تم میں سے کسی شخص پر کوئی گناہ نہیں ہوگا کہ جب وہ کسی عورت کو شادی کا پیغام بھیجنا چاہتے ہو' تو وہ کسی طرح سے اُس عورت کو دیکھ لے' اگر وہ راضی ہو' تو شادی کر لے اور اگر راضی نہ ہو' تو اُسے ترک کر دے۔

10338 - حدیث نبوی: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ الْعَلَاءِ، عَنِ الْحَجَّاجِ بْنِ اَرْطَاةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ سَهْلِ بْنِ اَبِي حَثْمَةَ قَالَ: مَرَّ نَاسٌ مِنَ الْاَنْصَارِ بِمُحَمَّدِ بْنِ مَسْلَمَةَ، وَهُوَ يُطَالِعُ جَارِيَةً مِنْ بَنِي النَّجَّارِ فَقَالُوْا: سُبْحَانَ اللّٰهِ، لَوْ فَعَلَ هٰذَا بَعْضُ شَبَابِنَا رَاَيْنَاهُ قَبِيحًا قَالَ: اِنِّي سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُوْلُ: اِذَا اَلْقَى اللّٰهُ فِي قَلْبِ امْرِءٍ خِطْبَةَ امْرَاَةٍ فَلَا بَاْسَ بِاَنْ يَنْظُرَ اِلَيْهَا

✵✵ حضرت سہل بن ابوحثمہ رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں: انصار سے تعلق رکھنے والے کچھ لوگوں کا گزر حضرت محمد بن مسلمہ رضی اللہ عنہ کے پاس سے ہوا' جو بنونجار سے تعلق رکھنے والی ایک لڑکی کو جھانک کر دیکھ رہے تھے' اُن لوگوں نے کہا: سبحان اللہ! اگر ہمارا کوئی نوجوان آدمی یہ حرکت کرتا' تو ہم اسے قبیح قرار دیتے۔ تو حضرت محمد بن مسلمہ رضی اللہ عنہ نے کہا: میں نے نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کو یہ بات ارشاد فرماتے ہوئے سنا ہے:

''جب اللہ تعالیٰ کسی آدمی کے دل میں یہ بات ڈالے کہ وہ کسی عورت کو شادی کا پیغام دے' تو اس میں کوئی حرج نہیں ہے کہ وہ شخص اُس عورت کو پہلے دیکھ لے''۔

بَابُ عَرْضِ الْجَوَارِي

باب: لڑکیوں کو سامنے لانا

10339 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ عُرْوَةَ، اَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَالَ: يَعْمَدُ اَحَدُكُمْ اِلٰى بِنْتِهِ فَيُزَوِّجُهَا الْقَبِيحَ، اِنَّهُنَّ يُحْبِبْنَ مَا تُحِبُّونَ، يَعْنِي: اِذَا زَوَّجَهَا الدَّمِيمَ كَرِهَتْ فِي ذٰلِكَ مَا يَكْرَهُ، وَعَصَتِ اللّٰهَ فِيهِ

** عروہ نے یہ بات نقل کی ہے: حضرت عمر بن خطاب رضی اللہ عنہ فرماتے ہیں: تم میں سے کوئی ایک شخص اپنی بیٹی کی شادی کسی بدصورت شخص کے ساتھ کر دیتا ہے' حالانکہ عورتیں بھی اسی چیز (یعنی خوبصورتی) کو پسند کرتی ہیں' جسے تم پسند کرتے ہو۔

راوی بیان کرتے ہیں: حضرت عمر رضی اللہ عنہ کی مراد یہ تھی: جب آدمی لڑکی کی شادی کسی بدصورت شخص سے کرے گا' تو لڑکی اسے ناپسند بھی کرے گی اور اُس کے بارے میں اللہ تعالیٰ کے حکم کی نافرمانی بھی کرے گی۔

10340 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: حُدِّثْتُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ الْقَاسِمِ، وَلَقَدْ دَخَلَ فِي نَفْسِي غَيْرُهُ: "اَنَّ عَائِشَةَ كَانَتْ تَدْعُو بَنِي اَخِيهَا، فَتَجْعَلُ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ بَنِي اَخِيهَا ثَوْبًا تَرَاهُمْ مِنْ وَرَائِهِ، فَحَيْثُمَا هَوَتْ جَارِيَةٌ فَتًى اَنْكَحَتْهَا اِيَّاهُ، فَاِذَا اَرَادَتْ نِكَاحَهُ اِيَّاهَا، دَعَتْ رَهْطًا مِنْ اَهْلِهَا فَتَشَهَّدَتْ، حَتّٰى اِذَا بَقِيَ الْاِنْكَاحُ قَالَتْ: اَنْكِحْ يَا فُلَانُ، فَاِنَّ النِّسَاءَ لَا يُنْكِحْنَ

** عبدالرحمٰن بن قاسم بیان کرتے ہیں: سیدہ عائشہ رضی اللہ عنہا نے اپنے بھتیجوں کو بلواتی تھیں اور اُن کے اور اپنی بھتیجیوں کے درمیان ایک کپڑے کے ذریعہ پردہ کروا دیتی تھی' لڑکی پردہ کے پیچھے سے اُنہیں دیکھ لیتی تھی' تو لڑکی جس نوجوان کے ساتھ شادی کی خواہش مند ہوتی تھی' تو سیدہ عائشہ رضی اللہ عنہا اُس لڑکی کی شادی اُس نوجوان سے کرواتی تھیں اور جب وہ اُن کی شادی کروانے کا ارادہ کرتی تھیں' تو اپنے اہلِ خانہ میں سے کچھ لوگوں کو بلواتی تھیں اور شہادت کے کلمات پڑھتی تھیں' یہاں تک کہ جب ایجاب وقبول کروانے کا کام باقی رہ جاتا تھا' تو وہ فرماتی تھیں: اے فلاں! (یعنی کسی مرد کو کہتی تھیں:) اے فلاں! تم نکاح کرواؤ' کیونکہ خواتین نکاح نہیں کرواسکتی ہیں۔

بَابُ نِكَاحِ الْاَبْكَارِ، وَالْمَرْاَةِ الْعَقِيمِ

باب: کنواری لڑکی کے ساتھ شادی کرنا' یا بانجھ عورت کے ساتھ شادی کرنا

10341 - حدیث نبوی: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ ابْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ مَكْحُولٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: عَلَيْكُمْ بِالْاَبْكَارِ فَانْكِحُوهُنَّ، فَاِنَّهُنَّ اَفْتَحُ اَرْحَامًا، وَاَعْذَبُ اَفْوَاهًا، وَاَغَرُّ غُرَّةً

❋❋ مکحول روایت کرتے ہیں: نبی اکرم ﷺ نے ارشاد فرمایا ہے:

''تم پر لازم ہے کہ تم کنواری لڑکیوں کے ساتھ شادی کرو' کیونکہ اُن کے ارحام میں (بچہ پیدا کرنے کی صلاحیت) زیادہ ہوتی ہے اور اُن کے منہ زیادہ میٹھے ہوتے ہیں اور اُن کی چمک زیادہ ہوتی ہے''۔

10342 - حدیث نبوی: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: حُدِّثْتُ، عَنْ مَكْحُولٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: اَنْكِحُوا الْجَوَارِيَ الْاَبْكَارَ، فَاِنَّهُنَّ اَطْيَبُ اَفْوَاهًا، وَاَنْظَفُ اَرْحَامًا، وَاَغَرُّ اَخْلَاقًا، اَلَمْ تَعْلَمُوا اَنِّي مُكَاثِرٌ بِكُمْ، وَاَنَّ ذَرَارِيَّ الْمُؤْمِنِينَ فِي شَجَرَةٍ مِنْ عُصَادِ الْجَنَّةِ يَكْفُلُهُمْ اَبُوهُمْ اِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: وَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: اَنْكِحُوا الْجَوَارِيَ الْاَبْكَارَ، فَاِنَّهُنَّ اَطْيَبُ اَفْوَاهًا، وَاَعْذَبُ، وَاَفْتَحُ اَرْحَامًا

❋❋ مکحول روایت کرتے ہیں: نبی اکرم ﷺ نے ارشاد فرمایا:

''کنواری لڑکیوں کے ساتھ شادی کرو' کیونکہ اُن کے منہ زیادہ پاکیزہ ہوتے ہیں' اُن کے رحم زیادہ صاف ہوتے ہیں' اُن کے اخلاق زیادہ اچھے ہوتے ہیں' کیا تم لوگ یہ بات نہیں جانتے کہ میں تمہاری کثرت پر فخر کروں گا' اہلِ ایمان کے بچپن میں فوت ہوجانے والے بچے جنت کے درختوں میں سے ایک درخت میں ہیں اور اُن کے جدامجد حضرت ابراہیم علیہ السلام اُن کی کفالت کرتے ہیں''۔

ابن جریج بیان کرتے ہیں: حضرت عمر بن خطاب رضی اللہ عنہ نے فرمایا: کنواری لڑکیوں کے ساتھ شادی کرو' کیونکہ اُن کے منہ زیادہ پاکیزہ اور لذیذ ہوتے ہیں اور اُن کے رحم زیادہ کشادہ ہوتے ہیں (یعنی اُن میں بچہ پیدا کرنے کی صلاحیت زیادہ ہوتی ہے)۔

10343 - حدیث نبوی: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "دَعُوا الْحَسْنَاءَ الْعَاقِرَ، وَتَزَوَّجُوا السَّوْدَاءَ الْوَلُودَ، فَاِنِّي اُكَاثِرُ بِكُمُ الْاُمَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، حَتَّى السِّقْطِ يَظَلُّ مُحْبَنْطِيًا، اَيْ مُتَغَضِّبًا، فَيُقَالُ لَهُ: ادْخُلِ الْجَنَّةَ، فَيَقُولُ: حَتَّى يَدْخُلَ اَبَوَايَ، فَيُقَالُ: ادْخُلْ اَنْتَ وَاَبَوَاكَ"

❋❋ محمد بن سیرین روایت کرتے ہیں: نبی اکرم ﷺ نے ارشاد فرمایا:

''خوبصورت بانجھ عورت کو رہنے دو اور بچہ پیدا کرنے کی صلاحیت رکھنے والی سیاہ فام عورت کے ساتھ شادی کرلو' کیونکہ میں قیامت کے دن دیگر اُمتوں کے سامنے تمہاری کثرت پر فخر کروں گا' جو بچہ مردہ پیدا ہو' وہ غصہ کے عالم میں ہوگا' اُس سے کہا جائے گا: تم جنت میں داخل ہوجاؤ! تو وہ یہ کہے گا: میں اُس وقت تک داخل نہیں ہوں گا' جب تک میرے ماں باپ داخل نہیں ہوتے' تو اُس سے کہا جائے گا: تم اور تمہارے ماں باپ (سب جنت میں داخل ہو

جاؤ)''۔

10344 - حدیث نبوی: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، وَعَاصِمِ ابْنِ بَهْدَلَةَ: اَنَّ رَجُلًا اَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: ابْنَةُ عَمٍّ لِيْ ذَاتَ مِيسَمٍ وَمَالٍ، وَهِيَ عَاقِرٌ، اَفَاَتَزَوَّجُهَا؟ فَنَهَاهُ عَنْهَا مَرَّتَيْنِ اَوْ ثَلَاثًا، ثُمَّ قَالَ: "لَامْرَاَةٌ سَوْدَاءُ وَلُوْدٌ اَحَبُّ اِلَيَّ مِنْهَا، اَمَا عَلِمْتَ اَنِّي مُكَاثِرٌ بِكُمُ الْاُمَمَ، وَاَنَّ اَطْفَالَ الْاُمَمِ الْمُسْلِمِينَ يُقَالُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: ادْخُلُوا الْجَنَّةَ، فَيَتَعَلَّقُونَ بِاَحْقَاءِ آبَائِهِمْ وَاُمَّهَاتِهِمْ، فَيَقُولُونَ: رَبَّنَا آبَاؤُنَا وَاُمَّهَاتُنَا قَالَ: فَيُقَالُ لَهُمْ: ادْخُلُوا الْجَنَّةَ، اَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ وَاُمَّهَاتُكُمْ قَالَ: ثُمَّ يَجِيءُ السِّقْطُ، فَيُقَالُ لَهُ: ادْخُلِ الْجَنَّةَ قَالَ: فَيَظَلُّ مُحْبَنْطِئًا، اَيْ مُتَقَعِّسًا: فَيَقُولُ: اَيْ رَبِّ، اَبِيْ وَاُمِّي حَتّٰى يَلْحَقَ بِهِ اَبَوَاهُ"

❋❋ عبدالملک بن عمیر اور عاصم بن بہدلہ بیان کرتے ہیں: ایک صاحب نبی اکرم ﷺ کی خدمت میں حاضر ہوئے اور بولے: میری ایک چچازاد ہے' جو بڑی خوبصورت بھی ہے اور مالدار بھی ہے' لیکن وہ بانجھ ہے' تو نبی اکرم ﷺ نے اُسے اُس خاتون کے ساتھ شادی کرنے سے منع کر دیا' ایسا دو یا شاید تین مرتبہ ہوا' پھر نبی اکرم ﷺ نے ارشاد فرمایا: بچہ پیدا کرنے والی سیاہ فام عورت میرے نزدیک زیادہ محبوب ہوگی' کیا تمہیں اس بات کا علم نہیں ہے کہ میں تمہاری کثرت کی بناء پر دوسری اُمتوں کے سامنے فخر کروں گا' مسلمان لوگوں کے بچوں سے قیامت کے دن کہا جائے گا: تم جنت میں داخل ہو جاؤ! تو وہ اپنے باپوں اور ماؤں کو چمٹ جائیں گے اور کہیں گے: اے میرے پروردگار! ہمارے ماں باپ بھی (جنت میں جائیں گے) تو اُن سے کہا جائے گا: تم جنت میں داخل ہو جاؤ اور تمہارے ماں باپ بھی داخل ہو جائیں۔ نبی اکرم ﷺ فرماتے ہیں: پھر وہ بچہ آئے گا جو نامکمل پیدا ہوا تھا' تو اُس سے کہا جائے گا: تم جنت میں داخل ہو جاؤ! تو وہ ہوگا اور کہے گا: اے میرے پروردگار! میرا باپ اور میری ماں! یہاں تک کہ وہ اپنے باپ اور (ماں کو) بھی اپنے ساتھ لے جائے گا۔

10345 - حدیث نبوی: قَالَ: اُخْبِرْتُ اَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا نَبِيَّ اللّٰهِ، اِنَّ لِيْ ابْنَةَ عَمٍّ عَاقِرًا، فَاَرَدْتُ اَنْ اَنْكِحَهَا قَالَ: لَا تَنْكِحْهَا، ثُمَّ عَادَ الثَّانِيَةَ وَالثَّالِثَةَ فِيْ مَجَالِسَ شَتّٰى، فَكُلُّ ذٰلِكَ يَقُوْلُ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَا تَنْكِحْهَا، ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: اَنْ تَنْكِحَ سَوْدَاءَ وَلُوْدًا، خَيْرٌ مِنْ اَنْ تَنْكِحَهَا حَسْنَاءَ جَمْلَاءَ لَا تَلِدُ

❋❋ راوی بیان کرتے ہیں: مجھے یہ بات بتائی گئی ہے: ایک مرتبہ ایک صاحب نے عرض کی: اے اللہ کے نبی! میری ایک چچازاد بانجھ ہے' میں اُس کے ساتھ شادی کرنا چاہتا ہوں' تو نبی اکرم ﷺ نے فرمایا: تم اُس کے ساتھ شادی نہ کرو۔ اُن صاحب نے دوسری مرتبہ اور تیسری مرتبہ بلکہ مختلف محافل میں کئی مرتبہ اس بارے میں دریافت کیا' تو نبی اکرم ﷺ ہر مرتبہ یہی فرماتے رہے کہ تم اُس عورت کے ساتھ شادی نہ کرو۔ پھر نبی اکرم ﷺ نے ارشاد فرمایا:

''تم بچہ پیدا کرنے کی صلاحیت رکھنے والی سیاہ فام عورت کے ساتھ شادی کر لو' یہ اس سے زیادہ بہتر ہے کہ تم ایک ایسی خوبصورت عورت کے ساتھ شادی کرو' جو بچہ پیدا نہیں کر سکتی''۔

بَابُ الرَّجُلِ الْعَقِيمِ

باب: بانجھ مرد کا بیان

10347 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، وَابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ اَيُّوبَ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ قَالَ: بَعَثَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَجُلًا عَلَى السِّعَايَةِ فَاَتَاهُ، فَقَالَ: تَزَوَّجْتُ امْرَاَةً، فَقَالَ: اَخْبَرْتَهَا اَنَّكَ عَقِيمٌ لَا يُولَدُ لَكَ قَالَ: لَا قَالَ: فَاَخْبِرْهَا، وَخَيِّرْهَا.

✵✵ ابن سیرین بیان کرتے ہیں: حضرت عمر بن خطاب رضی اللہ عنہ نے ایک شخص کو سرکاری کام سے بھیجا' جب وہ ان کے پاس واپس آیا تو اُس نے بتایا: میں نے ایک خاتون کے ساتھ شادی کر لی ہے۔ حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے دریافت کیا: کیا تم نے اسے بتایا ہے کہ تم بانجھ ہو؟ تمہاری اولاد نہیں ہو سکتی۔ اس نے جواب دیا: جی نہیں۔ حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے فرمایا: تم اسے بتا دو اور اسے اختیار دو۔

10348 - آثارِ صحابہ: عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ مِثْلَهُ . عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ خَالِدٍ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ مِثْلَهُ

✵✵ یہی روایت ایک اور سند کے حوالے سے ابن سیرین سے منقول ہے۔

بَابُ نِكَاحِ الصَّغِيرَيْنِ

باب: نابالغ بچوں کا نکاح کرنا

10349 - حدیث نبوی: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ قَالَ: نَكَحَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَائِشَةَ وَهِيَ بِنْتُ سِتٍّ، وَاُهْدِيَتْ اِلَيْهِ وَهِيَ بِنْتُ تِسْعٍ، وَلُعَبُهَا مَعَهَا، وَمَاتَ عَنْهَا وَهِيَ بِنْتُ ثَمَانِي عَشْرَةَ.

✵✵ عروہ بیان کرتے ہیں: نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے سیدہ عائشہ رضی اللہ عنہا کے ساتھ نکاح کیا تھا' اُس وقت اُن کی عمر چھ سال تھی اور جب سیدہ عائشہ رضی اللہ عنہا کی رخصتی ہوئی تھی تو اُس وقت اُن کی عمر نو سال تھی' وہ اپنی گڑیا کے ساتھ کھیلا کرتی تھیں' جب نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کا وصال ہوا تو اُس وقت سیدہ عائشہ رضی اللہ عنہا کی عمر اٹھارہ سال تھی۔

10350 - حدیث نبوی: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ اَبِيهِ مِثْلَهُ

✵✵ یہی روایت ایک اور سند کے ہمراہ منقول ہے۔

10351 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ اَيُّوبَ، وَغَيْرِهِ، عَنْ عِكْرِمَةَ: اَنَّ عَلِيَّ بْنَ اَبِي طَالِبٍ اَنْكَحَ ابْنَتَهُ جَارِيَةً تَلْعَبُ مَعَ الْجَوَارِي عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ

✵✵ عکرمہ بیان کرتے ہیں: حضرت علی بن ابوطالب رضی اللہ عنہ نے اپنی ایک صاحبزادی کا نکاح حضرت عمر بن

خطاب رضی اللہ عنہ سے کروایا تھا' جب وہ صاحبزادی لڑکیوں کے ساتھ کھیلا کرتی تھی (یعنی ابھی کمسن تھیں)۔

10352 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ اَبِىْ جَعْفَرٍ قَالَ: خَطَبَ عُمَرُ اِلٰى عَلِيٍّ ابْنَتَهُ، فَقَالَ: اِنَّهَا صَغِيْرَةٌ، فَقِيْلَ لِعُمَرَ: اِنَّمَا يُرِيْدُ بِذٰلِكَ مَنْعَهَا قَالَ: فَكَلَّمَهُ، فَقَالَ عَلِيٌّ: اَبْعَثُ بِهَا اِلَيْكَ، فَاِنْ رَضِيْتَ فَهِىَ امْرَاَتُكَ قَالَ: فَبَعَثَ بِهَا اِلَيْهِ قَالَ: فَذَهَبَ عُمَرُ فَكَشَفَ، عَنْ سَاقِهَا، فَقَالَتْ: اَرْسِلْ، فَلَوْلَا اَنَّكَ اَمِيْرُ الْمُؤْمِنِيْنَ لَصَكَكْتُ عُنُقَكَ

✲✲ عمرو بن دینار نے امام باقر کا یہ بیان نقل کیا ہے: حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے حضرت علی رضی اللہ عنہ کو اُن کی صاحبزادی کے لیے شادی کا پیغام دیا' تو حضرت علی رضی اللہ عنہ نے کہا: وہ کمسن ہے! حضرت عمر رضی اللہ عنہ سے کہا گیا کہ وہ تو اس طرح انکار کر رہے ہیں۔ حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے پھر حضرت علی رضی اللہ عنہ سے اس بارے میں بات چیت کی' تو حضرت علی رضی اللہ عنہ نے کہا: میں اُسے آپ کی طرف بھجوا دیتا ہوں' اگر آپ راضی ہوئے تو وہ آپ کی بیوی ہوگی۔ راوی بیان کرتے ہیں: حضرت علی رضی اللہ عنہ نے اُس صاحبزادی کو بھجوایا (اور حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے اُس کے ساتھ نکاح کرلیا) پھر حضرت عمر رضی اللہ عنہ اُس کی پنڈلی سے کپڑا ہٹانے لگے تو اُس لڑکی نے کہا: اسے چھوڑ دیں! اگر آپ امیر المؤمنین نہ ہوتے' تو میں آپ کی گردن پر مارتی۔

10353 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: سَمِعْتُ الْاَعْمَشَ يَقُوْلُ: خَطَبَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ اِلٰى عَلِيٍّ ابْنَتَهُ، فَقَالَ: مَا بِكَ اِلَّا مَنْعُهَا قَالَ: سَوْفَ اُرْسِلُهَا، فَاِنْ رَضِيْتَ فَهِىَ امْرَاَتُكَ، وَقَدْ اَنْكَحْتُكَ، فَزَيَّنَهَا، وَاَرْسَلَ بِهَا اِلَيْهِ، فَقَالَ: قَدْ رَضِيْتُ، فَاَخَذَ بِسَاقِهَا، فَقَالَتْ: وَاللّٰهِ لَوْلَا اَنَّكَ اَمِيْرُ الْمُؤْمِنِيْنَ لَصَكَكْتُ عَيْنَكَ

✲✲ اعمش بیان کرتے ہیں: حضرت عمر بن خطاب رضی اللہ عنہ نے حضرت علی رضی اللہ عنہ کو اُن کی صاحبزادی کے لیے شادی کا پیغام دیا' تو اُنہوں نے کہا: آپ اسے روک ہی دیں گے' حضرت علی رضی اللہ عنہ نے کہا: میں اُسے بھجوا دوں گا' اگر آپ راضی ہوئے تو یہ آپ کی بیوی ہوگی اور میں نے اُس کا نکاح آپ کے ساتھ کروا دیا' پھر حضرت علی رضی اللہ عنہ نے اُس لڑکی کو تیار کروانے کا حکم دیا اور پھر اُسے حضرت عمر رضی اللہ عنہ کی طرف بھجوا دیا تو حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے کہا: میں اس سے راضی ہوں! پھر اُنہوں نے اُس لڑکی کی پنڈلی کو پکڑا تو اُس لڑکی نے کہا: اللہ کی قسم! اگر آپ امیر المؤمنین نہ ہوتے' تو میں آپ کی آنکھوں پر مارتی۔

10354 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ اَيُّوْبَ، عَنْ عِكْرِمَةَ قَالَ: تَزَوَّجَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ اُمَّ كُلْثُوْمٍ بِنْتَ عَلِيِّ بْنِ اَبِىْ طَالِبٍ، وَهِىَ جَارِيَةٌ تَلْعَبُ مَعَ الْجَوَارِىْ، فَجَاءَ اِلٰى اَصْحَابِهٖ فَدَعَوْا لَهُ بِالْبَرَكَةِ، فَقَالَ: اِنِّىْ لَمْ اَتَزَوَّجْ مِنْ نَشَاطٍ بِىْ، وَلٰكِنْ سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُوْلُ: اِنَّ كُلَّ سَبَبٍ وَنَسَبٍ مُنْقَطِعٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ اِلَّا سَبَبِىْ وَنَسَبِىْ، فَاَحْبَبْتُ اَنْ يَكُوْنَ بَيْنِىْ، وَبَيْنَ نَبِىِّ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبَبٌ وَنَسَبٌ. قَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ: "وَاُمُّ كُلْثُوْمٍ مِنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَدَخَلَ عَلَيْهَا عُمَرُ، وَاَوْلَدَ مِنْهَا غُلَامًا، يُقَالُ لَهُ: زَيْدٌ، فَبَلَغَنِىْ اَنَّ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ مَرْوَانَ سَمَّهُمَا، فَمَاتَا وَصَلّٰى عَلَيْهِمَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ عُمَرَ، وَذٰلِكَ اَنَّهُ قِيْلَ لِعَبْدِ الْمَلِكِ: هٰذَا ابْنُ عَلِيٍّ، وَابْنُ عُمَرَ، فَخَافَ عَلٰى مُلْكِهٖ فَسَمَّهُمَا"

✵✵ عکرمہ بیان کرتے ہیں: حضرت عمر بن خطاب رضی اللہ عنہ نے حضرت علی رضی اللہ عنہ کی صاحبزادی اُم کلثوم کے ساتھ شادی کی جو کمسن لڑکی تھیں اور لڑکیوں کے ساتھ کھیلا کرتی تھی' حضرت عمر رضی اللہ عنہ اپنے ساتھیوں کے پاس آئے تو اُن کے ساتھیوں نے برکت کی دعا کی تو حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے کہا: میں نے مزے لینے کے لیے شادی نہیں کی ہے' بلکہ میں نے نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کو یہ ارشاد فرماتے ہوئے سنا ہے:

''قیامت کے دن ہر سسرالی تعلق اور نسبی تعلق ختم ہو جائے گا' سوائے میرے ساتھ سسرالی یا نسبی تعلق کے''۔

تو مجھے یہ بات اچھی لگی کہ میرے اور نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کے درمیان سسرالی اور نسبی تعلق ہو جائے۔

امام عبدالرزاق بیان کرتے ہیں: اُم کلثوم نامی یہ صاحبزادی سیدہ فاطمہ رضی اللہ عنہا کی صاحبزادی تھیں' حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے ان کی رخصتی کروائی تھی اور ان سے حضرت عمر رضی اللہ عنہ کا ایک بیٹا پیدا ہوا تھا جس کا نام زید تھا۔

مجھ تک یہ روایت پہنچی ہے کہ عبدالملک بن مروان نے اُن دونوں کو زہر دے دیا تھا اور وہ دونوں ماں بیٹا فوت ہو گئے تھے۔ حضرت عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہما نے اُن دونوں کی نمازِ جنازہ پڑھائی تھی' اس کی وجہ یہ تھی کہ عبدالملک بن مروان سے یہ کہا گیا تھا کہ یہ حضرت علی رضی اللہ عنہ کا بھی بیٹا بنتا ہے اور حضرت عمر رضی اللہ عنہ کا بھی بیٹا بنتا ہے۔ تو اُسے اپنی بادشاہی کے حوالے سے خوف ہوا تو اُس نے اُن دونوں کو زہر دلوا دیا تھا۔

10355 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الْحَسَنِ، وَالزُّهْرِيِّ، وَقَتَادَةَ قَالُوْا: اِذَا اَنْكَحَ الصِّغَارَ آبَاؤُهُمْ جَازَ نِكَاحُهُمْ. قَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ: وَبِهِ نَاْخُذُ

✵✵ حسن بصری' زہری اور قتادہ فرماتے ہیں: جب نابالغ بچوں کے باپ دادا اُن کا نکاح کروا دیں' تو اُن کا نکاح درست ہوگا۔

امام عبدالرزاق بیان کرتے ہیں: ہم اس کے مطابق فتویٰ دیتے ہیں۔

10356 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: لَا يُجْبِرُ عَلَى النِّكَاحِ اِلَّا الْاَبُ

✵✵ امام شعبی بیان کرتے ہیں: باپ کے علاوہ' کوئی اور زبردستی نکاح نہیں کر سکتا۔

10357 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ اَبِيهِ قَالَ: اِذَا اَنْكَحَ الصَّغِيْرَيْنِ اَبُوْهُمَا، فَهُمَا بِالْخِيَارِ اِذَا كَبِرَا

✵✵ طاؤس کے صاحبزادے اپنے والد کا یہ بیان نقل کرتے ہیں: اگر دو کمسن بچوں (یعنی لڑکا اور لڑکی) کا باپ اُن کی شادی کر دیتا ہے' تو جب وہ بڑے ہو جائیں تو اُنہیں اختیار ہوگا (کہ وہ اُسے کالعدم قرار دیں)۔

10350 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ: "اَنَّ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ: اَنْكَحَ ابْنَهُ صَغِيْرًا ابْنَةً لِمُصْعَبٍ صَغِيْرَةً"

✱✱ زہری بیان کرتے ہیں: عروہ بن زبیر نے اپنے کمسن بیٹے کی شادی مصعب کی صاحبزادی کے ساتھ کر دی جو نابالغ تھی۔

10359 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ قَالَ: زَوَّجَ اَبِي ابْنَهُ صَغِيْرًا هٰذَا ابْنُ خَمْسٍ، وَهٰذَا ابْنُ سِتٍّ فَمَاتَ، فَوَرِثَتْهُ اَرْبَعَةَ آلَافِ دِيْنَارٍ اَوْ نَحْوَ ذٰلِكَ

✱✱ ہشام بن عروہ بیان کرتے ہیں: میرے والد نے اپنے نابالغ بچہ کی شادی کر دی ایک پانچ سال کا تھا اور ایک چھ سال کا تھا پھر اُن کا انتقال ہوا تو وہ لڑکی اپنی شوہر کی طرف سے چار ہزار یا اس کے قریب دیناروں کی وارث بنی تھی۔

بَابُ نِكَاحِ الْيَتِيمِ

باب: یتیم کی شادی کرنا

10360 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: سَمِعْتُ اَنَّ اَمْرَ الْيَتِيمَةِ اِلَيْهَا، لَا يَجُوْزُ نِكَاحُ اَخِيهَا اِلَّا بِاِذْنِهَا

✱✱ ابن جریج نے عطاء کا یہ بیان نقل کیا ہے: میں نے یہ بات سنی ہے: نابالغ لڑکی کا معاملہ اُس کے حوالے ہوگا اُس کا بھائی اُس کی اجازت کے بغیر اُس کا نکاح نہیں کر سکتا۔

10361 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: لَا يُجْبِرُ عَلَى النِّكَاحِ اِلَّا الْاَبُ

✱✱ امام شعبی بیان کرتے ہیں: باپ کے علاوہ کوئی اور نکاح پر مجبور نہیں کر سکتا۔

10362 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ اَبِيهِ قَالَ: اِذَا اُنْكِحَ الْيَتِيمُ وَالْيَتِيمَةُ، وَهُمَا صَغِيْرَانِ، فَهُمَا بِالْخِيَارِ اِذَا كَبِرَا. قَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ: وَبِهِ نَاْخُذُ

✱✱ طاؤس کے صاحبزادے اپنے والد کا یہ بیان نقل کرتے ہیں: جب کنوارے لڑکے اور کنواری لڑکی کی شادی ہو جائے اور وہ دونوں نابالغ ہوں تو جب وہ بڑے ہو جائیں تو اُنہیں (شادی ختم کرنے کا) اختیار ہوگا۔

امام عبدالرزاق بیان کرتے ہیں: ہم اس کے مطابق فتویٰ دیتے ہیں۔

10363 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: اِنْ اُنْكِحَ يَتِيمٌ صَغِيْرًا، فَهُوَ بِالْخِيَارِ اِذَا كَبِرَ، وَالْيَتِيمَةُ كَذٰلِكَ

✱✱ عطاء فرماتے ہیں: اگر نابالغ کنوارے لڑکے کا نکاح کر دیا جائے تو جب وہ بڑا ہوگا تو اُسے اختیار ہوگا کنواری لڑکی کا بھی یہی حکم ہے۔

10364 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: اِذَا اَنْكَحَ الصَّبِيَّيْنِ وَلِيُّهُمَا، فَمَاتَا قَبْلَ اَنْ

يُدْرِكَا، فَلَا مِيْرَاثَ بَيْنَهُمَا، وَقَالَهُ الثَّوْرِيُّ

✵✵ قتادہ فرماتے ہیں: جب دو بچوں کے ولی اُن کا نکاح کروادیں اور وہ دونوں بچے بالغ ہونے سے پہلے انتقال کر جائیں' تو اُن کے درمیان وراثت کے احکام جاری نہیں ہوں گے' سفیان ثوری نے بھی یہی بات بیان کی ہے۔

10365 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ اَبِيْهِ قَالَ: اِذَا اَنْكَحَ الصَّبِيَّيْنِ وَلِيُّهُمَا فَمَاتَا قَبْلَ اَنْ يُدْرِكَا، فَلَا مِيْرَاثَ بَيْنَهُمَا

✵✵ طاؤس کے صاحبزادے اپنے والد کا یہ بیان نقل کرتے ہیں: جب دو بچوں کے ولی اُن کا نکاح کر دیں اور وہ دونوں بچے بالغ ہونے سے پہلے انتقال کر جائیں' تو اُن دونوں کے درمیان وراثت کے احکام جاری نہیں ہوں گے۔

10366 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: لَوْ اَنَّ صَغِيْرَيْنِ اَنْكَحَ اَحَدَهُمَا اَبُوْهُ، وَالْاٰخَرَ وَلِيُّهُ، فَاِنْ مَاتَ الَّذِي اَنْكَحَهُ اَبُوْهُ وَرِثَهُ الْاٰخَرُ، وَاِنْ مَاتَ الَّذِي اَنْكَحَهُ وَلِيُّهُ لَمْ يَرِثْهُ الْاٰخَرُ، قَالَ مَعْمَرٌ: فَلَمْ يُعْجِبْنِي مَا قَالَ، لَا مِيْرَاثَ بَيْنَهُمَا

✵✵ قتادہ بیان کرتے ہیں: اگر دو نابالغ بچوں میں سے ایک کی شادی اُس کے باپ نے کی ہو اور دوسرے کی شادی اُس کے ولی نے کی ہو' تو جس کی شادی اُس کے باپ نے کی تھی وہ اگر مر جاتا ہے تو دوسرا فریق اُس کا وارث بنے گا' لیکن جس کی شادی اُس کے ولی نے کی تھی' وہ اگر مر جاتا ہے تو دوسرا فریق اُس کا وارث نہیں بنے گا۔

معمر فرماتے ہیں: مجھے اُن کا یہ قول پسند نہیں ہے' میرا خیال میں اُن دونوں کے درمیان وراثت کے احکام جاری نہیں ہوں گے۔

10367 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنِ ابْنِ شُبْرُمَةَ قَالَ: الصَّغِيْرَانِ بِالْخِيَارِ اِذَا اَدْرَكَا

✵✵ ابن شبرمہ فرماتے ہیں: دونوں نابالغ بچوں کو بالغ ہونے پر اختیار حاصل ہوگا۔

10368 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ اَبِيْهِ قَالَ: هُمَا بِالْخِيَارِ اِذَا اَدْرَكَا

✵✵ طاؤس کے صاحبزادے اپنے والد کا یہ بیان نقل کرتے ہیں: جب وہ دونوں بالغ ہو جائیں' تو اُن دونوں کو اختیار حاصل ہوگا۔

10369 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: اِذَا اَنْكَحَ وَلِيٌّ صَبِيًّا فَلَمْ يَخَفْ نَفْسَهُ اَوْ غَيْرَهُ تَارِكًا اِذَا كَانَ نَظَرًا يَنْظُرُ لَهُ

✵✵ زہری بیان کرتے ہیں: جب ولی ایک بچہ کا نکاح کروادے اور اُسے اپنے یا کسی اور کے حوالے سے اندیشہ نہ ہو اور اس میں بچے کی بہتری بھی ہو۔

10370 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ اِبْرَاهِيْمَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ اَبِي بَكْرٍ، وَعَبْدِ الْعَزِيْزِ بْنِ عُمَرَ، اَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيْزِ كَتَبَ اِلٰى عَامِلٍ لَهُ: اِذَا اُنْكِحَ الْيَتِيْمُ وَالْيَتِيْمَةُ، وَهُمَا صَغِيْرَانِ، فَهُمَا بِالْخِيَارِ اِذَا بَلَغَا

✵✵ عبداللہ بن ابوبکر اور عبدالعزیز بن عمر بیان کرتے ہیں: عمر بن عبدالعزیز نے اپنے ایک اہلکار کو خط لکھا تھا کہ جب کنوارے لڑکے اور لڑکی کی شادی کر دی جائے اور وہ دونوں نابالغ ہوں' تو جب وہ دونوں بالغ ہوں گے' تو انہیں اختیار حاصل ہوگا۔

10371 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ قَالَ: سَمِعْنَا اَنَّ الْيَتِيمَةَ لَا يُكْرِهُهَا اَخُوهَا، وَاِنْ كَانَ رَشِيدًا

✵✵ معمر بیان کرتے ہیں: ہم نے یہ بات سنی ہے: کنواری لڑکی کا بھائی اُسے نکاح پر مجبور نہیں کر سکتا' اگرچہ وہ بھائی سمجھدار ہو۔

بَابُ الرَّجُلِ يُنْكِحُ ابْنَهُ صَغِيرًا، عَلٰى مَنِ الصَّدَاقُ؟

باب: جب کوئی آدمی اپنے نابالغ بیٹے کا نکاح کروا دے' تو مہر کی ادائیگی کس پر لازم ہوگی؟

10372 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ فِي رَجُلٍ زَوَّجَ ابْنَهُ صَغِيرًا لَا مَالَ لَهُ، ثُمَّ مَاتَ الْغُلَامُ قَالَ: لَا صَدَاقَ عَلَى ابْنِهِ اِذَا لَمْ يَكُنْ لِلصَّبِيِّ مَالٌ اِلَّا اَنْ يَكُونَ الْاَبُ حَمَلَ الصَّدَاقَ

✵✵ معمر نے قتادہ کے حوالے سے ایسے شخص کے بارے میں نقل کیا ہے: جو اپنے نابالغ بیٹے کا نکاح کروا دیتا ہے' جس بیٹے کا مال نہیں ہوتا' پھر وہ بچہ مر جاتا ہے' تو قتادہ فرماتے ہیں: اُس کے بیٹے پر مہر کی ادائیگی لازم نہیں ہوگی' اگر اُس بچہ کے پاس کوئی مال نہیں ہوتا' البتہ اگر اس کا باپ مہر کی ادائیگی اپنے ذمہ لے' تو حکم مختلف ہوگا۔

10373 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ قَالَ: لَا يُؤْخَذُ الْاَبُ بِصَدَاقِ ابْنِهِ اِذَا زُوِّجَ فَمَاتَ صَغِيرًا، اِلَّا اَنْ يَكُونَ الْاَبُ كُفِّلَ بِشَيْءٍ

✵✵ سفیان ثوری فرماتے ہیں: باپ سے اُس کے بیٹے کا مہر وصول کیا جائے گا' جبکہ اُس بچہ کی شادی ہوئی ہو اور اُس کا کمسنی میں ہی انتقال ہو جائے' ماسوائے اس صورت کے' کہ اُس کے باپ کو کسی چیز کا کفیل بنایا گیا ہو۔

بَابُ وُجُوبِ النِّكَاحِ وَفَضْلِهِ

باب: نکاح کا لازم ہونا اور اُس کی فضیلت

10374 - حدیث نبوی: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الْمُثَنَّى بْنِ الصَّبَّاحِ، اَنَّ عَمْرَو بْنَ شُعَيْبٍ، اَخْبَرَهُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ: اَنَّ نَفَرًا مِنْ اَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهِمْ عَلِيُّ بْنُ اَبِي طَالِبٍ، وَعَبْدُ اللّٰهِ بْنُ عَمْرٍو لَمَّا تَبَتَّلُوا وَجَلَسُوا فِي الْبُيُوتِ، وَاعْتَزَلُوا النِّسَاءَ، وَهَمُّوا بِالْخِصَاءِ، وَاَجْمَعُوا لِقِيَامِ اللَّيْلِ، وَصِيَامِ النَّهَارِ، بَلَغَ ذٰلِكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَعَاهُمْ، فَقَالَ: اَمَّا اَنَا فَاَنَا اُصَلِّي وَاَنَامُ، وَاَصُومُ وَاُفْطِرُ، وَاَتَزَوَّجُ النِّسَاءَ، فَمَنْ رَغِبَ عَنْ سُنَّتِي فَلَيْسَ مِنِّي

✵✵ سعید بن مسیب بیان کرتے ہیں: نبی اکرم ﷺ کے کچھ صحابہ کرام جن میں حضرت علی بن ابوطالب اور حضرت

عبداللہ بن عمرو رضی اللہ عنہما بھی شامل تھے‘ اُنہوں نے مجرد زندگی اختیار کر کے گھروں میں بیٹھے رہنے اور خواتین سے علیحدگی اختیار کرنے کا ارادہ کیا‘ اُنہوں نے یہ ارادہ کیا کہ وہ خود کو خصی کروالیں گے اور رات بھر نوافل پڑھتے رہیں گے اور دن کے وقت روزہ رکھیں گے۔ جب نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کو اس بات کی اطلاع ملی تو آپ نے اُن لوگوں کو بلوایا اور فرمایا: جہاں تک میرا تعلق ہے تو میں (رات کے وقت نفل) نماز پڑھتا بھی ہوں اور سو بھی جاتا ہوں (نفلی) روزہ رکھتا بھی ہوں اور نہیں بھی رکھتا اور میں نے خواتین کے ساتھ شادی بھی کی ہوئی ہے اور جو شخص میری سنت سے روگردانی کرے گا‘ وہ مجھ سے نہیں ہے۔

10375 - حدیث نبوی: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، وَعَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: دَخَلَتِ امْرَاَةُ عُثْمَانَ بْنِ مَظْعُونٍ، اسْمُهَا خَوْلَةُ بِنْتُ حَكِيمٍ عَلٰى عَائِشَةَ، وَهِيَ بَاذَّةُ الْهَيْئَةِ، فَسَاَلَتْهَا: مَا شَانُكِ؟ فَقَالَتْ: زَوْجِي يَقُومُ اللَّيْلَ، وَيَصُومُ النَّهَارَ، فَدَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَذَكَرَتْ ذٰلِكَ لَهُ عَائِشَةُ، فَلَقِيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: يَا عُثْمَانُ، اِنَّ الرَّهْبَانِيَّةَ لَمْ تُكْتَبْ عَلَيْنَا، اَمَا لَكَ فِيَّ اُسْوَةٌ؟ فَوَاللّٰهِ اِنَّ اَخْشَاكُمْ لِلّٰهِ وَاَحْفَظَكُمْ لِحُدُودِهٖ لَاَنَا

قَالَ الزُّهْرِيُّ: وَاَخْبَرَنِي ابْنُ الْمُسَيِّبِ قَالَ: سَمِعْتُ سَعْدَ بْنَ اَبِي وَقَّاصٍ يَقُوْلُ: لَقَدْ رَدَّ، يَعْنِي رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلٰى عُثْمَانَ بْنِ مَظْعُونٍ التَّبَتُّلَ، وَلَوْ اَحَلَّهٗ لَهٗ لَاخْتَصَيْنَا

✵✵ سیدہ عائشہ صدیقہ رضی اللہ عنہا بیان کرتی ہیں: حضرت عثمان بن مظعون رضی اللہ عنہ کی اہلیہ جن کا نام خولہ بنت حکیم تھا‘ وہ سیدہ عائشہ رضی اللہ عنہا کے پاس آئیں‘ اُن کا حلیہ خراب تھا‘ سیدہ عائشہ رضی اللہ عنہا نے دریافت کیا: آپ کو کیا ہوا ہے؟ اُنہوں نے جواب دیا: میرے شوہر رات بھر نوافل پڑھتے رہتے ہیں‘ دن کے وقت روزہ رکھ لیتے ہیں۔ نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم گھر تشریف لائے تو سیدہ عائشہ رضی اللہ عنہا نے آپ کے سامنے یہ بات ذکر کی‘ نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کی ملاقات حضرت عثمان رضی اللہ عنہ سے ہوئی تو نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: اے عثمان! ہم پر رہبانیت لازم قرار نہیں دی گئی ہے‘ کیا تمہارے لیے میرے طریقۂ کار میں نمونہ نہیں ہے؟ اللہ کی قسم! میں تم سب سے زیادہ اللہ تعالیٰ سے ڈرتا ہوں اور اُس کی حدود کی سب سے زیادہ حفاظت کرنے والا شخص ”میں“ ہوں۔

زہری بیان کرتے ہیں: سعید بن مسیّب نے مجھے بتایا: میں نے حضرت سعد بن ابی وقاص رضی اللہ عنہ کو یہ بیان کرتے ہوئے سنا: نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے حضرت عثمان بن مظعون رضی اللہ عنہ کی مجرد رہنے کی خواہش کو مسترد کر دیا تھا‘ اگر آپ اُن کے لیے اسے حلال قرار دیتے تو ہم لوگ خصی ہو جاتے۔

10376 - حدیث نبوی: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: اَخْبَرَنِي اَبُو الْمُغَلِّسِ، اَنَّ اَبَا نَجِيحٍ اَخْبَرَهٗ: اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: مَنْ كَانَ مُوْسِرًا لِاَنْ يَنْكِحَ، ثُمَّ لَمْ يَنْكِحْ فَلَيْسَ مِنِّي

✵✵ ابو نجیح بیان کرتے ہیں: نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا:

”جو شخص نکاح کرنے کی استطاعت رکھتا ہو اور پھر بھی وہ نکاح نہ کرے تو وہ مجھ سے نہیں ہے“۔

10377 - حدیث نبوی: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، اَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، وَمَعْمَرٌ، عَنْ اِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْسَرَةَ، اَنَّهٗ سَمِعَ طَاوُسًا

يَقُوْلُ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَمْ اَرَ لِلْمُتَحَابَّيْنِ مِثْلَ النِّكَاحِ

✵✵ طاؤس بیان کرتے ہیں: نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا ہے:

''میں نے دو محبت کرنے والوں کے لیے نکاح جیسی کوئی چیز نہیں دیکھی''۔

10378 - حدیث نبوی: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: اَخْبَرَنِیْ اِبْرَاهِيْمُ بْنُ مَيْسَرَةَ، اَنَّهُ سَمِعَ عُبَيْدَ بْنَ سَعْدٍ يَقُوْلُ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَنْ اَحَبَّ فِطْرَتِیْ فَلْيَسْتَنَّ بِسُنَّتِیْ، وَمِنْ سُنَّتِی النِّكَاحُ

✵✵ عبید بن سعد بیان کرتے ہیں: نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا:

''جو شخص میرے طریقۂ کار سے محبت رکھتا ہے' اُسے میری سنت کی پیروی کرنی چاہیے اور میری سنت میں نکاح کرنا بھی شامل ہے''۔

10379 - حدیث نبوی: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ اَيُّوْبَ: اَنَّ النَّبِیَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: مَنِ اسْتَنَّ بِسُنَّتِیْ فَهُوَ مِنِّیْ، وَمِنْ سُنَّتِی النِّكَاحُ

✵✵ ایوب بیان کرتے ہیں: نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا:

''جو شخص میری سنت پر عمل پیرا ہوگا' اُس کا مجھ سے تعلق ہوگا اور میری سنت میں نکاح کرنا بھی شامل ہے''۔

10380 - حدیث نبوی: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِیِّ، عَنِ الْاَعْمَشِ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ

حديث: 10380 : صحيح البخاري - كتاب النكاح' باب من لم يستطع الباء ة فليصم - حديث: 4781' صحيح مسلم - كتاب النكاح' باب استحباب النكاح لمن تاقت نفسه اليه - حديث: 2564' مستخرج ابي عوانة - مبتدا كتاب النكاح وما يشاكله' باب ذكر الخبر الموجب تزويج النساء لمن قدر على ذلك - حديث: 3232' صحيح ابن حبان - كتاب الحج' باب الهدى - كتاب النكاح' حديث: 4088' سنن الدارمي - ومن كتاب النكاح' باب من كان عنده طول فليتزوج - حديث: 2137' سنن ابي داود - كتاب النكاح' باب التحريض على النكاح - حديث: 1763' سنن ابن ماجه - كتاب النكاح' باب ما جاء في فضل النكاح - حديث: 1841' السنن للترمذي - ابواب الجنائز عن رسول الله صلى الله عليه وسلم' ابواب النكاح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - باب ما جاء في فضل التزويج' حديث: 1037' السنن للنسائي - الصيام' ذكر الاختلاف على محمد بن ابي يعقوب في حديث ابي امامة - حديث: 2219' سنن سعيد بن منصور - كتاب الوصايا' باب الترغيب في النكاح - حديث: 471' مصنف ابن ابي شيبة - كتاب النكاح' في التزويج من كان يامر به ويحث عليه - حديث: 11932' السنن الكبرى للنسائي - كتاب الصيام' الحث على السحور - ذكر الاختلاف على محمد بن ابي يعقوب في حديث ابي امامة' حديث: 2514' السنن الكبرى للبيهقي - كتاب الصيام' باب ما جاء في فضل الصوم لمن خاف على نفسه العزوبة - حديث: 7942' مسند احمد بن حنبل - ومن مسند بني هاشم' مسند عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه - حديث: 3486' مسند الحميدي - احاديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه' حديث: 114' مسند ابي يعلى الموصلي - مسند عبد الله بن مسعود' حديث: 4980' المعجم الاوسط للطبراني - باب الالف' من اسمه احمد - حديث: 1174' المعجم الكبير للطبراني - من اسمه عبد الله' طرق حديث عبد الله بن مسعود ليلة الجن مع رسول الله - الاختلاف عن الاعمش في حديث عبد الله ان النبي صلى الله' حديث: 9973

بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: يَا مَعْشَرَ الشَّبَابِ مَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمُ الْبَاءَةَ فَلْيَتَزَوَّجْ، فَإِنَّهُ اَغَضُّ لِلْبَصَرِ، وَاَحْصَنُ لِلْفَرْجِ، وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَعَلَيْهِ بِالصِّيَامِ، فَإِنَّهُ لَهُ وِجَاءٌ. قَالَ مَعْمَرٌ: وَاَخْبَرَنِي الْاَعْمَشُ، عَنْ عُمَارَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ، عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ مِثْلَهُ

✵✵ حضرت عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ روایت کرتے ہیں: نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا:

''اے نوجوانوں کے گروہ! تم میں سے جو شخص اس کی استطاعت رکھتا ہو اُسے شادی کر لینی چاہیے کیونکہ یہ نگاہ کو زیادہ جھکا کے رکھتی ہے اور شرمگاہ کی زیادہ حفاظت کرتی ہے اور جو شخص اس کی استطاعت نہیں رکھتا تو اُس پر روزہ رکھنا لازم ہے' کیونکہ یہ اُس کی شہوت کو ختم کر دے گا''۔

یہی روایت ایک اور سند کے ہمراہ حضرت عبداللہ رضی اللہ عنہ سے منقول ہے۔

10381 - حدیث نبوی: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: اُخْبِرْتُ اَنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ حَجَّ، فَرَاَى عُثْمَانَ فِي الْخَيْفِ فَنَادَاهُ، ثُمَّ رَاَيَا عَلْقَمَةَ فَدَعَوَاهُ، فَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ: يَا اَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، اَخْبِرْ عَلْقَمَةَ كَيْفَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ مَرَّ بِالْفِتْيَةِ؟ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَرَّ بِفِتْيَةٍ، فَقَالَ: مَنْ كَانَ مِنْكُمْ ذَا طَوْلٍ فَلْيَتَزَوَّجْ، فَإِنَّهُ اَغَضُّ لِلْبَصَرِ، وَاَحْصَنُ لِلْفَرْجِ، وَمَنْ لَا فَلْيَصُمْ فَإِنَّ الصَّوْمَ لَهُ وِجَاءٌ

✵✵ ابن جریج بیان کرتے ہیں: مجھے یہ بات بتائی گئی ہے: حضرت عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ حج کرنے کے لیے گئے' حضرت عثمان رضی اللہ عنہ نے اُنہیں وادیٔ خیف میں دیکھا' تو اُنہیں بلند آواز میں پکارا' پھر اُن دونوں حضرات نے علقمہ کو دیکھا تو اُنہیں بھی بلا لیا' حضرت عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ نے کہا: اے امیر المؤمنین! آپ علقمہ کو بتایئے کہ نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے اُس وقت کیا ارشاد فرمایا تھا' جب آپ صلی اللہ علیہ وسلم نوجوانوں کے پاس سے گزرے تھے؟ تو اُنہوں نے جواب دیا: میں نے نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کو سنا' آپ نوجوانوں کے پاس سے گزرے' آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا:

''تم میں سے جو شخص صاحبِ حیثیت ہو' اُسے شادی کر لینی چاہیے' کیونکہ یہ نگاہ کو زیادہ جھکا کے رکھتی ہے اور شرمگاہ کی زیادہ حفاظت کرتی ہے اور جو شخص صاحبِ حیثیت نہیں ہے اُسے روزے رکھنے چاہییں' کیونکہ روزہ اُس کی شہوت کو ختم کر دے گا''۔

10382 آثارِ صحابہ:- عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ اَبِي اِسْحَاقَ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَيْهِ، فَقَالَ لِي: اَجَمَعْتَ الْقُرْآنَ؟ قَالَ: قُلْتُ: نَعَمْ، وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ قَالَ: اَفَحَجَجْتَ؟ قَالَ: قُلْتُ: نَعَمْ قَالَ: اَفَتَزَوَّجْتَ؟ قَالَ: قُلْتُ: لَا قَالَ: فَمَا يَمْنَعُكَ؟ وَقَدْ قَالَ عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ مَسْعُودٍ: لَوْ لَمْ يَبْقَ مِنَ الدُّنْيَا اِلَّا يَوْمٌ وَاحِدٌ اَحْبَبْتُ اَنْ يَكُونَ لِي فِيهِ زَوْجَةٌ

✵✵ معمر نے ابواسحاق کے بارے میں یہ بات نقل کی ہے: میں اُن کے ہاں گیا' تو اُنہوں نے مجھ سے دریافت کیا: کیا تم نے پورا قرآن یاد کیا ہے؟ میں نے جواب دیا: جی ہاں! الحمدللہ! اُنہوں نے دریافت کیا: کیا تم نے حج کر لیا ہے؟ میں نے

جواب دیا: جی ہاں! اُنہوں نے دریافت کیا: تم نے شادی کر لی ہے؟ میں نے جواب دیا: جی نہیں! اُنہوں نے دریافت کیا: تم نے ایسا کیوں نہیں کیا؟ جبکہ حضرت عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ نے یہ فرمایا ہے:

''اگر دنیا کے ختم ہونے میں صرف ایک دن باقی رہ گیا ہو تو مجھے یہ بات پسند ہوگی کہ اُس دن میں میری بیوی ہو (یعنی میں اُس میں مجرد نہ رہوں)''۔

10383 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ اَبِيْهِ، قَالَ عُمَرُ لِرَجُلٍ: اَتَزَوَّجْتَ؟ قَالَ: لَا قَالَ: اِمَّا اَنْ تَكُونَ اَحْمَقَ، وَاِمَّا اَنْ تَكُونَ فَاجِرًا

** طاؤس کے صاحبزادے اپنے والد کا یہ بیان نقل کرتے ہیں: حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے ایک شخص سے دریافت کیا: کیا تم نے شادی کر لی ہے؟ اُس نے جواب دیا: جی نہیں! تو حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے فرمایا: یا تو تم احمق ہو یا تم گناہگار ہو گے۔

10384 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ اِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْسَرَةَ قَالَ: قَالَ لِيْ طَاوُسٌ: لَتَنْكِحَنَّ اَوْ لَاَقُوْلَنَّ لَكَ مَا قَالَ عُمَرُ لِاَبِي الزَّوَائِدِ: مَا يَمْنَعُكَ مِنَ النِّكَاحِ اِلَّا عَجْزٌ اَوْ فُجُورٌ

** ابراہیم بن میسرہ بیان کرتے ہیں: طاؤس نے مجھ سے کہا: یا تو تم شادی کر لو یا پھر میں تمہارے لیے وہی بات کہوں گا، جو حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے ابوزوائد کے بارے میں کہی تھی کہ صرف عاجز ہونا' یا گناہگار ہونا تمہیں نکاح سے روکے ہوئے ہے۔

10385 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، اَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: اطْلُبُوا الْفَضْلَ فِي الْبَاءَةِ قَالَ: وَتَلَا عُمَرُ: (اِنْ يَكُونُوا فُقَرَاءَ يُغْنِهِمُ اللّٰهُ مِنْ فَضْلِهِ) (النور: 32)

** حسن بصری بیان کرتے ہیں: حضرت عمر بن خطاب رضی اللہ عنہ نے فرمایا: شادی کر کے خوشحالی حاصل کرنے کی کوشش کرو۔

راوی بیان کرتے ہیں: پھر حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے یہ آیت تلاوت کی:

''اگر وہ لوگ غریب ہوں گے' تو اللہ تعالیٰ اپنے فضل کے تحت اُنہیں خوشحال کر دے گا''۔

10386 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الْمُنْذِرِ قَالَ: سَمِعْتُ وَهْبَ بْنَ مُنَبِّهٍ يَقُوْلُ: مَثَلُ الْاَعْزَبِ مَثَلُ شَجَرَةٍ فِيْ فَلَاةٍ، يُقَلِّبُهَا الرِّيَاحُ هٰكَذَا وَهٰكَذَا

** وہب بن منبہ بیان کرتے ہیں: کنوارے لڑکے کی مثال بے آب و گیاہ جگہ پر موجود درخت کی مانند ہوتی ہے' جسے ہوائیں اِدھر اُدھر پھیرتی رہتی ہیں۔

10387 - حدیث نبوی: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ رَاشِدٍ قَالَ: سَمِعْتُ مَكْحُولًا يُحَدِّثُ عَنْ رَجُلٍ، عَنْ اَبِيْ ذَرٍّ قَالَ: دَخَلَ عَلٰى رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ، يُقَالُ لَهُ عَكَّافُ بْنُ بِشْرٍ التَّمِيمِيُّ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: هَلْ لَكَ مِنْ زَوْجَةٍ؟ قَالَ: لَا قَالَ: وَلَا جَارِيَةٌ قَالَ: وَلَا جَارِيَةٌ قَالَ: وَاَنْتَ مُوْسِرٌ بِخَيْرٍ قَالَ: وَاَنَا مُوْسِرٌ بِخَيْرٍ قَالَ: اَنْتَ اِذًا مِنْ اِخْوَانِ الشَّيَاطِينِ، لَوْ كُنْتَ مِنَ النَّصَارٰى كُنْتَ مِنْ رُهْبَانِهِمْ، اِنَّ

مِنْ سُنَّتِنَا النِّكَاحَ، شِرَارُكُمْ عُزَّابُكُمْ، وَارْذَلُ مَوْتَاكُمْ عُزَّابُكُمْ، بِالشَّيَاطِينِ تَتَمَرَّسُونَ، مَا لِلشَّيَاطِينِ مِنْ سِلَاحٍ اَبْلَغُ فِي الصَّالِحِينَ مِنَ النِّسَاءِ اِلَّا الْمُتَزَوِّجِينَ، اُولَئِكَ الْمُطَهَّرُونَ الْمُبَرَّءُونَ مِنَ الْخَنَا، وَيْحَكَ يَا عَكَّافُ، اِنَّهُنَّ صَوَاحِبُ اَيُّوبَ، وَدَاوُدَ، وَكُرْسُفَ، وَيُوسُفَ، فَقَالَ لَهُ بِشْرُ بْنُ عَطِيَّةَ: وَمَنْ كُرْسُفُ يَا رَسُولَ اللّٰهِ؟ قَالَ: رَجُلٌ كَانَ يَعْبُدُ اللّٰهَ بِسَاحِلٍ مِنْ سَوَاحِلَ الْبَحْرِ ثَلَاثَ مِائَةِ عَامٍ، يَصُومُ النَّهَارَ، وَيَقُومُ اللَّيْلَ، ثُمَّ اِنَّهُ كَفَرَ بِاللّٰهِ الْعَظِيمِ فِي سَبَبِ امْرَاَةٍ عَشِقَهَا، وَتَرَكَ مَا كَانَ عَلَيْهِ مِنْ عِبَادَةِ رَبِّهِ، ثُمَّ اسْتَدْرَكَهُ اللّٰهُ بِبَعْضِ مَا كَانَ مِنْهُ، فَتَابَ عَلَيْهِ، وَيْحَكَ يَا عَكَّافُ، تَزَوَّجْ وَاِلَّا فَاَنْتَ مِنَ الْمُذَبْذَبِينَ قَالَ: زَوِّجْنِي يَا رَسُولَ اللّٰهِ قَالَ: فَزَوَّجَهُ كَرِيمَةَ ابْنَةَ كُلْثُومٍ الْحِمْيَرِيِّ

✸✸ حضرت ابوذر غفاری رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں: ایک شخص نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کی خدمت میں حاضر ہوا' اُس کا نام عکاف بن بشر تمیمی تھا' نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے اُس سے دریافت کیا: کیا تمہاری بیوی ہے؟ اُس نے جواب دیا: جی نہیں! نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے دریافت کیا: کنیز بھی نہیں ہے؟ اُس نے جواب دیا: کنیز بھی نہیں ہے! نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے دریافت کیا: تم خوشحال ہو اور اچھی حالت میں ہو؟ اُس نے کہا: میں اچھی طرح سے خوشحال ہوں' نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: اس صورت میں تم شیطان کے بھائی ہو گے' اگر تم عیسائیوں سے تعلق رکھتے تو اُن کے راہب ہوتے' لیکن ہماری سنت نکاح کرنا ہے' تمہارے بُرے لوگ' کنوارے ہوتے ہیں اور تمہارے مرحومین میں سب سے بُری حالت میں کنوارے لوگ ہوتے ہیں جو شیاطین کا نشانہ بنتے ہیں' نیک لوگوں کے بارے میں شیاطین کا سب سے بڑا ہتھیار خواتین ہیں' البتہ شادی شدہ لوگوں کا معاملہ مختلف ہے' کیونکہ وہ لوگ پاک ہوتے ہیں اور فحاشی سے لاتعلق رکھتے ہیں' اے عکاف! تمہارا ستیاناس ہو! حضرت ایوب علیہ السلام نے بھی شادی کی تھی' حضرت داؤد علیہ السلام نے بھی کی تھی' قرسف کرسف نے بھی کی تھی' حضرت یوسف علیہ السلام نے بھی کی تھی۔

بشر بن عطیہ نے اُن سے دریافت کیا: یارسول اللہ! کرسف کون صاحب تھے؟ تو نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے بتایا: یہ ایک شخص ہے' جو ایک سمندر کے ساحل پر تین سو سال تک اللہ تعالیٰ کی عبادت کرتا رہا' وہ دن کے وقت روزہ رکھتا تھا اور رات کے وقت نفل پڑھا کرتا تھا' پھر اُس نے ایک عورت کی وجہ سے اللہ تعالیٰ کا انکار کر دیا تھا' جس عورت کے عشق میں وہ مبتلا ہوا تھا اور وہ اپنے پروردگار کی جو عبادت کرتا تھا' اُس نے اُسے ترک کر دیا تھا' پھر اُس کے بعد اللہ تعالیٰ نے اُس کی کسی نیکی کی وجہ سے اُس پر کرم کیا اور اُسے توبہ کی توفیق دی۔

اے عکاف! تمہارا ستیاناس ہو! تم شادی کر لو! ورنہ تم بھی تذبذب کا شکار ہونے والوں میں ہو جاؤ گے۔ تو اُنہوں نے عرض کی: یارسول اللہ! آپ میری شادی کروا دیجئے! تو نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے اُن کی شادی کریمہ بنت کلثوم سے کروا دی۔

10380 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ قَالَ: اَرَادَ ابْنُ عُمَرَ اَنْ لَا يَتَزَوَّجَ بَعْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَتْ حَفْصَةُ: اَيْ اَخِي تَزَوَّجْ فَاِنْ وُلِدَ لَكَ فَمَاتَ كَانَ لَكَ فَرَطًا، وَاِنْ بَقِيَ دَعَا لَكَ بِخَيْرٍ

٭٭ عمرو بن دینار بیان کرتے ہیں: حضرت عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہما نے یہ ارادہ کیا کہ وہ نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کے بعد شادی نہیں کریں گے تو سیدہ حفصہ رضی اللہ عنہا نے کہا: اے میرے بھائی! تم شادی کرو! اگر تمہارے ہاں بچہ ہوا اور وہ انتقال کر گیا' تو وہ تمہارے لیے پیشرو ہوگا اور اگر وہ زندہ رہا' تو تمہارے لیے دعائے خیر کرے گا۔

10309 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ رَجُلٍ مِنْهُمْ يُقَالُ لَهُ نُسَيْبَةُ قَالَ: لَمَّا لَقِيَ يُوسُفُ اَخَاهُ، قَالَ لَهُ: هَلْ تَزَوَّجْتَ بَعْدِي؟ قَالَ: نَعَمْ قَالَ: وَمَا شَغَلَكَ الْحُزْنُ عَلَيَّ؟ قَالَ: اِنَّ اَبَاكَ يَعْقُوبَ، قَالَ لِي: " تَزَوَّجْ لَعَلَّ اللّٰهَ يَذْرَاُ مِنْكَ ذُرِّيَّةً يُثْقِلُونَ اَوْ قَالَ: يَسْكُنُونَ الْاَرْضَ بِتَسْبِيحَةٍ "

٭٭ ابن عیینہ نے اپنے ایک فرد نسیبہ کا یہ بیان نقل کیا ہے: جب حضرت یوسف علیہ السلام کی ملاقات اپنے بھائی (بنیامین) سے ہوئی' تو حضرت یوسف علیہ السلام نے اُن سے دریافت کیا: کیا تم نے میرے بعد شادی کر لی؟ اُنہوں نے جواب دیا: جی ہاں! حضرت یوسف علیہ السلام نے دریافت کیا: تمہیں جو میری جدائی کا غم تھا' تم اُس سے غافل کیسے ہوئے؟ تو اُس بھائی نے کہا: آپ کے والد حضرت یعقوب علیہ السلام نے مجھ سے کہا: تم شادی کر لو! تاکہ اللہ تعالیٰ تمہارے ہاں اولاد پیدا کرے' جو زمین کو تسبیح کے ذریعہ وزنی کر دے گی۔ (راوی کو شک ہے' شاید یہ الفاظ ہیں:) ساکن کر دے گی۔

10300 - حدیث نبوی: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ الْعَلَاءِ، عَنِ الْحَجَّاجِ بْنِ اَرْطَاةَ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ اَبِي اَيُّوبَ الْاَنْصَارِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: الْخِتَانُ، وَالسِّوَاكُ، وَالتَّعَطُّرُ، وَالنِّكَاحُ مِنْ سُنَّتِي

٭٭ حضرت ابوایوب انصاری رضی اللہ عنہ روایت کرتے ہیں: نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا ہے:

''ختنہ کروانا' مسواک کرنا' عطر لگانا اور نکاح کرنا میری سنت ہیں''۔

10301 - حدیث نبوی: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: اُخْبِرْتُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ اَبِي هِلَالٍ: اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: تَنَاكَحُوا، تَكْثُرُوا، فَاِنِّي اُبَاهِي بِكُمُ الْاُمَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، يَنْكِحُ الرَّجُلُ الشَّابَّةَ الْوَضِيئَةَ مِنْ اَهْلِ الذِّمَّةِ، فَاِذَا كَبِرَتْ طَلَّقَهَا، اللّٰهَ اللّٰهَ فِي النِّسَاءِ، اِنَّ مِنْ حَقِّ الْمَرْاَةِ عَلَى زَوْجِهَا اَنْ يُطْعِمَهَا وَيَكْسُوَهَا، فَاِنْ اَتَتْ بِفَاحِشَةٍ فَيَضْرِبُهَا ضَرْبًا غَيْرَ مُبَرِّحٍ

٭٭ سعید بن ابوہلال بیان کرتے ہیں: نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا: تم لوگ نکاح کرو' تاکہ تمہاری تعداد زیادہ ہو جائے! میں قیامت کے دن دیگر اُمتوں کے سامنے تم پر فخر کروں گا' آدمی اہلِ ذمہ سے تعلق رکھنے والی نوجوان خوبصورت عورت کے ساتھ نکاح کر لیتا ہے' پھر جب وہ بوڑھی ہو جاتی ہے' تو اُسے طلاق دیدیتا ہے' خواتین کے بارے میں اللہ سے ڈرتے رہو' اللہ سے ڈرتے رہو! عورت کا شوہر پر یہ حق ہے کہ مرد اُسے کھانے کے لیے دے اور اُسے پہننے کے لیے لباس فراہم کرے اور اگر وہ عورت کسی بُرائی کا ارتکاب کرے' تو مرد اُس کی پٹائی کرے اور زیادتی نہ کرے۔

10392 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، اَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: اُخْبِرْتُ اَنَّ مَنْ مَضَى كَانُوا يَاْمُرُونَ فِتْيَانَهُمْ

بِتَطْوِيلِ اَشْعَارِهِمْ، فَاِنَّ ذٰلِكَ اَنْقَصُ لِذٰلِكَ

✵✵ ابن جریج بیان کرتے ہیں: مجھے یہ بات بتائی گئی ہے کہ پہلے زمانہ کے لوگ اپنے نوجوانوں کو بال لمبے رکھنے کا حکم دیا کرتے تھے' کیونکہ یہ اس کو کم کر دیتے ہیں۔

10393 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، اَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَالَ: " مَا رَاَيْتُ مِثْلَ رَجُلٍ لَمْ يَلْتَمِسِ الْفَضْلَ فِي الْبَاهِ، وَاللّٰهُ يَقُولُ: (اِنْ يَكُونُوا فُقَرَاءَ يُغْنِهِمُ اللّٰهُ مِنْ فَضْلِهِ) (النور: 32) "

✵✵ قتادہ بیان کرتے ہیں: حضرت عمر بن خطاب رضی اللہ عنہ فرماتے ہیں: میں نے ایسے شخص جیسا کوئی اور نہیں دیکھا جو شادی کر کے خوشحالی تلاش کرنا چاہتا ہو' اللہ تعالیٰ نے یہ فرمایا ہے:

''اگر وہ غریب ہوں گے' تو اللہ تعالیٰ اپنے فضل کے ذریعہ انہیں خوشحال کر دے گا''۔

بَابُ غَلَاءِ الصَّدَاقِ

باب: مہر کا زیادہ ہونا

10394 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: قُلْتُ لِعَطَاءٍ: اَرْسَلْتُ اِلَيْهِمْ بِنَعْلَيَّ، فَرَضُوا بِهَا قَالَ: وَمَا يَصْنَعُونَ بِنَعْلَيْكَ؟ قَالَ: وَيُقَالُ: اَدْنَى مَا يَكْفِي خَاتَمُهُ اَوْ ثَوْبٌ يُرْسِلُ بِهَا

✵✵ ابن جریج بیان کرتے ہیں: میں نے عطاء سے کہا: میں لڑکی والوں کی طرف اپنے جوتے بھجوا دیتا ہوں تو وہ اس کے (مہر ہونے) پر راضی ہو جاتے ہیں' تو عطاء نے کہا: وہ تمہارے جوتوں کا کیا کریں گے؟ راوی بیان کرتے ہیں: یہ بات کہی جاتی ہے: مہر میں کم از کم کوئی انگوٹھی یا کپڑا ہونا چاہیے جو مرد' عورت کو بھجوائے۔

10395 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، وَعَبْدِ الْكَرِيمِ قَالَا: اَدْنَى الصَّدَاقُ مَا تَرَاضَوْا بِهِ، قَالَ عَبْدُ الْكَرِيمِ: وَيَقُولُونَ: قَدْ كَانَتْ ذَهَبًا لَا تَبْلُغُ دِينَارًا

✵✵ عمرو بن دینار اور عبدالکریم بیان کرتے ہیں: مہر کی کم از کم مقدار وہ ہو گی' جس پر دونوں فریق راضی ہو جائیں۔

عبدالکریم بیان کرتے ہیں: لوگ یہ کہتے ہیں: مہر اتنا ''سونا'' ہونا چاہیے' جو ایک دینار کی قیمت جتنا نہ ہو۔

10396 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، اَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: اَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، اَنَّهُ سَمِعَ عِكْرِمَةَ يَقُولُ: مَا اسْتَحَلَّ عَلِيٌّ فَاطِمَةَ اِلَّا بِبَدَنٍ مِنْ حَدِيدٍ. قَالَ عَمْرٌو: مَا زَادَهَا عَلَيْهَا.

✵✵ عمرو بن دینار بیان کرتے ہیں: انہوں نے عکرمہ کو یہ بیان کرتے ہوئے سنا: حضرت علی رضی اللہ عنہ نے سیدہ فاطمہ رضی اللہ عنہا کے مہر کے طور پر لوہے کی ایک چیز دی تھی۔

عمرو بن دینار بیان کرتے ہیں: حضرت علی رضی اللہ عنہ نے انہیں اس سے زیادہ اور کچھ نہیں دیا تھا۔

10397 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرٍو مِثْلَهُ

✸✸ یہی روایت ایک اور سند کے ہمراہ منقول ہے۔

10398 - حدیث نبوی: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، اَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ اَبِي الْحُسَيْنِ: اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "تَيَاسَرُوا فِي الصَّدَاقِ، اِنَّ الرَّجُلَ يُعْطِي الْمَرْاَةَ حَتّٰى يَبْقَى ذٰلِكَ فِي نَفْسِهِ عَلَيْهَا حَسِيكَةً، وَحَتّٰى يَقُوْلَ: مَا جِئْتُكِ حَتّٰى سُقْتُ اِلَيْكِ عَلَقَ الْقِرْبَةِ

✸✸ ابن جریج بیان کرتے ہیں: ابن ابوالحسین نے مجھے یہ بات بتائی ہے: نبی اکرم ﷺ نے ارشاد فرمایا:

''مہر میں آسانی رکھو! بعض اوقات آدمی کسی عورت کو (زیادہ مہر) دے دیتا ہے یہاں تک کہ اُس کے من میں اُس عورت کے خلاف خلش رہ جاتی ہے اور وہ یہ سوچتا ہے: میں تمہارے پاس اُس وقت تک نہیں آ سکا' جب تک میں نے تمہیں (ہر چیز' یہاں تک کہ) مشکیزے کے منہ پر باندھی جانے والی رسی بھی نہیں دیدی''۔

10399 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ اَيُّوْبَ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ اَبِي الْعَجْفَاءِ، اَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَالَ: لَا تُغَالُوا فِي صَدَقِ النِّسَاءِ، فَاِنَّهَا لَوْ كَانَتْ مَكْرُمَةً فِي الدُّنْيَا وَتَقْوًى عِنْدَ اللّٰهِ، كَانَ اَوْلَاكُمْ بِهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، مَا اُصْدِقَتِ امْرَاَةٌ مِنْ نِسَائِهِ وَلَا مِنْ بَنَاتِهِ اَكْثَرَ مِنَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ اُوقِيَّةً، فَاِنَّ الرَّجُلَ يُغْلِي بِالْمَرْاَةِ فِي صَدَاقِهَا فَيَكُونُ حَسْرَةً فِي صَدْرِهِ، فَيَقُوْلُ: كَلَّفْتُ اِلَيْكِ عَلَقَ الْقِرْبَةِ قَالَ: فَكُنْتُ غُلَامًا مُوَلَّدًا لَمْ اَدْرِ مَا هٰذِهِ؟ قَالَ: وَاُخْرَى يَقُوْلُونَ لِمَنْ قُتِلَ فِي مَغَازِيكُمْ هٰذِهِ: قُتِلَ فُلَانٌ شَهِيدًا اَوْ مَاتَ فُلَانٌ شَهِيدًا، وَلَعَلَّهُ يَكُونُ قَدْ خَرَجَ قَدْ اَوْ فَرَدِفَ رَاحِلَتَهُ اَوْ عَجُزَهَا وَرِقًا يَطْلُبُ التِّجَارَةَ، وَلٰكِنْ قُوْلُوا كَمَا قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَنْ قُتِلَ فِي سَبِيلِ اللّٰهِ اَوْ مَاتَ فَلَهُ الْجَنَّةُ

✸✸ ابوعجفاء کہتے ہیں: حضرت عمر بن خطاب رضی اللہ عنہ نے فرمایا: تم عورتوں کا مہر زیادہ نہ رکھو' کیونکہ اگر یہ بات دنیا میں عزت کا اور اللہ تعالیٰ کی بارگاہ میں پرہیزگاری کا باعث ہوتی' تو اس کے سب سے زیادہ حقدار نبی اکرم ﷺ ہوتے' حالانکہ آپ کی ازواج میں سے اور آپ کی صاحبزادیوں میں سے' کسی کو بارہ اوقیہ سے زیادہ مہر نہیں دیا گیا' بعض اوقات آدمی کسی عورت کا مہر زیادہ ادا کر دیتا ہے اور پھر اُس کے سینہ میں خصلت پیدا ہو جاتی ہے اور وہ یہ کہتا ہے: میں نے تمہیں سب کچھ دیدیا ہے۔ راوی بیان کرتے ہیں: میں ایک ایسا لڑکا تھا' جو مولد پیدا ہوا تھا' تو مجھے یہ پتا نہیں چل سکا کہ اس سے مراد کیا ہے۔ (راوی بیان کرتے ہیں:) حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے یہ بھی فرمایا: جو لوگ ان لڑائیوں میں مارے جاتے ہیں' اُن کے بارے میں تم یہ کہتے ہو: فلاں شہید ہونے کے طور پر قتل ہوا ہے' یا فلاں شہید ہونے کے طور پر مر گیا ہے' تو ہو سکتا ہے کہ وہ اپنے ذاتی کسی کام سے نکلا ہو' یا وہ تجارت کے سلسلہ میں گیا ہو' تم لوگ وہی کہو جو نبی اکرم ﷺ نے ارشاد فرمایا:

''جو شخص اللہ کی راہ میں مارا جاتا ہے' یا مر جاتا ہے اُسے جنت ملے گی''۔

10400 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ اَبِي الْعَجْفَاءِ، عَنْ عُمَرَ مِثْلَهُ قَالَ الثَّوْرِيُّ: "وَقَوْلُهُ: كُلِّفْتُ اِلَيْكَ عَلَقَ الْقِرْبَةِ يَقُوْلُ: تَعَلَّقْتُ الْقِرْبَةَ فِي الْمَفَاوِزِ اِلَيْكِ مَخَافَةَ

الْعَطَشِ، يَعْنِي الشَّنَّ الْبَالِيَ "

٭٭ یہی روایت ایک اور سند کے ہمراہ حضرت عمر رضی اللہ عنہ سے منقول ہے۔

سفیان ثوری کہتے ہیں: اُن کے یہ کلمات کہ مجھے تمہارے حوالے سے مشکیزہ کا پابند کیا گیا ہے' وہ یہ کہتے ہیں: اس سے مراد یہ ہے کہ میں نے بے آب وگیاہ جگہ پر تمہارے لیے مشکیزہ ساتھ رکھا' جو پیاس کے خوف کی وجہ سے تھا' اس سے مراد پرانا مشکیزہ ہے۔

10401 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ اَبِي رَوَّادٍ، عَنْ نَافِعٍ، قَالَ : قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: لَا تُغَالُوا فِي مُهُورِ النِّسَاءِ، فَلَوْ كَانَ تَقْوًى لِلّٰهِ كَانَ اَوْلَاكُمْ بِهِ بَنَاتُ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، مَا نَكَحَ، وَلَا اَنْكَحَ اِلَّا عَلٰى اثْنَتَيْ عَشْرَةَ اُوقِيَّةً

قَالَ نَافِعٌ: فَكَانَ عُمَرُ يَقُولُ: مُهُورُ النِّسَاءِ لَا يَزِدْنَ عَلٰى اَرْبَعِ مِائَةِ دِرْهَمٍ، اِلَّا مَا تَرَاضَوْا عَلَيْهِ فِيمَا دُونَ ذٰلِكَ، قَالَ نَافِعٌ: وَزَوَّجَ رَجُلٌ مِنْ وَلَدِ عُمَرَ ابْنَةً لَهُ عَلٰى سِتِّ مِائَةِ دِرْهَمٍ قَالَ: وَلَوْ عَلِمَ بِذٰلِكَ نَكَّلَهُ قَالَ: " وَكَانَ اِذَا نَهَى عَنِ الشَّيْءِ قَالَ لِاَهْلِهِ: اِنِّي قَدْ نَهَيْتُ كَذَا كَذَا، وَالنَّاسُ يَنْظُرُونَ اِلَيْكُمْ كَمَا تَنْظُرُ الْحِدَاءُ اِلَى اللَّحْمِ، فَاِيَّاكُمْ وَاِيَّاهُ "

٭٭ نافع بیان کرتے ہیں: حضرت عمر بن خطاب رضی اللہ عنہ فرماتے ہیں: عورتوں کے مہر زیادہ نہ رکھو' کیونکہ اگر یہ اللہ تعالیٰ کی بارگاہ میں پرہیزگاری کا نشان ہوتا' تو اللہ کے رسول کی صاحبزادیاں تم میں سے' اس کی سب سے زیادہ حقدار ہوتیں' حالانکہ نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے خود بھی کوئی ایسا نکاح نہیں کیا اور (اپنی صاحبزادیوں میں سے بھی) کسی کا نکاح نہیں کیا مگر یہ کہ اُن کا مہر بارہ اوقیہ ہوتا تھا۔

نافع بیان کرتے ہیں: حضرت عمر رضی اللہ عنہ یہ فرماتے ہیں: خواتین کا مہر چار سو درہم سے زیادہ نہیں ہونا چاہیے' اس سے کم میں دونوں فریق جتنے پر بھی راضی ہو جائیں' وہ درست ہوگا۔

نافع بیان کرتے ہیں: حضرت عمر رضی اللہ عنہ کی اولاد میں سے ایک صاحب نے اپنی صاحبزادی کی شادی چھ سو درہم مہر پر کی۔

نافع بیان کرتے ہیں: اگر حضرت عمر رضی اللہ عنہ کو اس بات کا پتا چلتا تو وہ اُنہیں سزا دیتے' جب وہ کسی چیز سے منع کیا کرتے تھے' تو اپنے گھر والوں کو یہ کہتے تھے: میں نے فلاں' فلاں چیز سے منع کر دیا ہے' لوگ تمہارا جائزہ اُسی طرح لیتے ہیں' جس طرح کوئی چیل گوشت کو دیکھتی ہے' تو تم لوگوں نے اس چیز سے بچ کے رہنا ہے۔

10402 - حدیث نبوی: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، اَخْبَرَنَا اِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ: اَنَّ عَلِيًّا اَصْدَقَ فَاطِمَةَ ابْنَةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ اُوقِيَّةً

٭٭ صفوان بن سلیم بیان کرتے ہیں: حضرت علی رضی اللہ عنہ نے نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کی صاحبزادی سیدہ فاطمہ رضی اللہ عنہا کو مہر میں بارہ اوقیہ دیئے تھے۔

10403 - حدیث نبوی: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ اِبْرَاهِيْمَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَحْيَى: اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: لَيْسَ خِيَارُ نِسَائِكُمْ اَفْضَلَهُنَّ صَدَاقًا، وَلَوْ كَانَ ذٰلِكَ اَفْضَلَ كَانَ اَوْلَاهُنَّ بِذٰلِكَ بَنَاتِ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

✵✵ علی بن یحییٰ بیان کرتے ہیں: نبی اکرم ﷺ نے ارشاد فرمایا:

''تمہاری خواتین میں وہ خواتین سب سے بہتر نہیں ہیں' جن کا مہر زیادہ ہو' اگر یہ چیز فضیلت کا باعث ہوتی' تو اللہ کے رسول کی صاحبزادیاں اس کی سب سے زیادہ حقدار تھیں''۔

10404 - حدیث نبوی: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ اَسْلَمَ قَالَ: مَا سَاقَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِلٰى امْرَاَةٍ مِنْ نِسَائِهِ، وَلَا سِيقَ اِلَيْهِ لِشَيْءٍ مِنْ بَنَاتِهِ اَكْثَرُ مِنِ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ اُوقِيَّةً فَذٰلِكَ اَرْبَعُ مِائَةٍ وَثَمَانُونَ دِرْهَمًا

✵✵ زید بن اسلم بیان کرتے ہیں: نبی اکرم ﷺ نے اپنی ازواج میں سے کسی بھی خاتون کو بارہ اوقیہ سے زیادہ مہر ادا نہیں کیا اور آپ کی صاحبزادیوں میں سے بھی کسی کا مہر' بارہ اوقیہ سے زیادہ نہیں تھا' یہ چار سو اسّی درہم بنتے ہیں۔

10405 - حدیث نبوی: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: كَانَ صَدَاقُ كُلِّ امْرَاَةٍ مِنْ نِسَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ اُوقِيَّةً ذَهَبًا، فَذٰلِكَ اَرْبَعُ مِائَةٍ وَثَمَانُونَ دِرْهَمًا

✵✵ زہری بیان کرتے ہیں: نبی اکرم ﷺ کی ازواج میں سے ہر خاتون کا مہر بارہ اوقیہ سونا تھا' یہ چار سو اسّی درہم بنتے ہیں۔

10406 - حدیث نبوی: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ مُوْسَى بْنِ يَسَارٍ، عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: كَانَ صَدَاقُنَا اِذْ كَانَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيْنَا عَشْرَةَ اَوَاقٍ، اَرْبَعَ مِائَةِ دِرْهَمٍ

✵✵ حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں: نبی اکرم ﷺ کے زمانۂ اقدس میں ہمارے درمیان دس اوقیہ کا رواج تھا' جو چار سو درہم بنتے ہیں۔

10407 - حدیث نبوی: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ اِبْرَاهِيْمَ قَالَ: " اَصْدَقَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلَّ امْرَاَةٍ مِنْ نِسَائِهِ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ اُوقِيَّةً وَنَشًّا، وَالنَّشُّ: نِصْفُ اُوقِيَّةٍ، فَذٰلِكَ خَمْسُ مِائَةِ دِرْهَمٍ "

✵✵ محمد بن ابراہیم بیان کرتے ہیں: نبی اکرم ﷺ نے اپنی ہر زوجہ محترمہ کے مہر میں بارہ اوقیہ اور ''نش'' کی ادائیگی کی تھی ''نش'' سے مراد نصف اوقیہ ہے اور یہ پانچ سو درہم بنتے ہیں۔

10408 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ مَنْصُوْرٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: الْاُوقِيَّةُ اَرْبَعُوْنَ دِرْهَمًا، وَالنَّشُّ عِشْرُوْنَ، وَالنَّوَاةُ خَمْسَةُ دَرَاهِمَ

* * مجاہد بیان کرتے ہیں: ایک اوقیہ چالیس درہم کا ہوتا ہے ایک "نش" بیس درہم کا ہوتا ہے اور ایک گٹھلی پانچ درہم کی ہوتی ہے۔

10409 - حدیث نبوی: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ اِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي اَبُوْ حَدْرَدٍ الْاَسْلَمِيُّ: اَنَّ رَجُلًا جَاءَ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَفْتِيهِ فِي امْرَاَةٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: كَمْ اَصْدَقْتَهَا؟ قَالَ: مِائَتَيْ دِرْهَمٍ قَالَ: لَوْ كُنْتُمْ تَغْرِفُونَهَا مِنْ بُطْحَانَ مَا زِدْتُّمْ

* * حضرت ابوحدرد اسلمی رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں: ایک شخص نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کی خدمت میں حاضر ہوا' وہ آپ سے ایک عورت کے ساتھ شادی کرنے کے بارے میں دریافت کرنا چاہتا تھا (یا آپ کو اس کی اطلاع دینا چاہتا تھا) نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے دریافت کیا: تم نے اُس کا کتنا مہر مقرر کیا ہے؟ اُس نے عرض کی: دوسو درہم! نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: اگر تم لوگ کسی عورت کو "بطحان" بھر کر بھی دیدو' تو تم نے زیادہ ادائیگی نہیں کی ہوگی۔

10410 - حدیث نبوی: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ اَنَسٍ قَالَ: لَقِيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ وَبِهِ وَضَرٌ مِنْ خَلُوقٍ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَهْيَمْ عَبْدَ الرَّحْمَنِ؟ قَالَ: تَزَوَّجْتُ امْرَاَةً مِنَ الْاَنْصَارِ " قَالَ: كَمْ اَصْدَقْتَهَا؟، فَقَالَ: وَزْنَ نَوَاةٍ مِنْ ذَهَبٍ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: اَوْلِمْ وَلَوْ بِشَاةٍ، قَالَ اَنَسٌ: فَلَقَدْ رَاَيْتُهُ قَسَمَ لِكُلِّ امْرَاَةٍ مِنْ نِسَائِهِ بَعْدَ مَوْتِهِ مِائَةَ اَلْفٍ

* * حضرت انس رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں: نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کی ملاقات حضرت عبدالرحمٰن بن عوف رضی اللہ عنہ سے ہوئی' اُن پر خلوق نامی خوشبو کا نشان موجود تھا' نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے اُن سے دریافت کیا: اے عبدالرحمٰن! یہ کس وجہ سے ہے؟ اُنہوں نے عرض کی: میں نے ایک انصاری عورت سے شادی کر لی ہے' نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے دریافت کیا: تم نے اُسے کتنا مہر دیا ہے؟ اُنہوں نے جواب دیا: ایک گٹھلی کے وزن جتنا سونا! نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے اُن سے فرمایا: تم ولیمہ کرو' خواہ ایک بکری (قربان کر کے دعوت کرو)۔

حضرت انس رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں: میں نے حضرت عبدالرحمٰن رضی اللہ عنہ کو دیکھا کہ اُن کے انتقال کے بعد اُن کی ہر بیوی کے حصہ میں ایک لاکھ دینار آئے تھے۔

10411 - حدیث نبوی: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ قَالَ: سَمِعْتُ اَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُوْلُ: قَدِمَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ الْمَدِينَةَ، فَآخَى النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ سَلَّمَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ الْاَنْصَارِيِّ، فَعَرَضَ عَلَيْهِ سَعْدٌ اَنْ يُنَاصِفَهُ اَهْلَهُ وَمَالَهُ، وَكَانَ لَهُ امْرَاَتَانِ، فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: بَارَكَ اللّٰهُ فِي اَهْلِكَ وَمَالِكَ، دُلُّونِي عَلَى السُّوقِ قَالَ: فَاَتَى السُّوقَ فَرَبِحَ شَيْئًا مِنْ اَقِطٍ وَشَيْئًا مِنْ سَمْنٍ، فَرَآهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ اَيَّامٍ وَعَلَيْهِ وَضَرٌ مِنْ صُفْرَةٍ، فَقَالَ: مَهْيَمْ عَبْدَ الرَّحْمَنِ؟ قَالَ: تَزَوَّجْتُ امْرَاَةً مِنَ الْاَنْصَارِ قَالَ: مَا سُقْتَ اِلَيْهَا؟ قَالَ: وَزْنُ نَوَاةٍ مِنْ ذَهَبٍ قَالَ: اَوْلِمْ وَلَوْ بِشَاةٍ . قَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ: فَاَخْبَرَنَا ۔ اِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ

اللّٰهِ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ اَنَسٍ، وَذٰلِكَ دَانِقَانِ مِنْ ذَهَبٍ

** حمید طویل بیان کرتے ہیں: میں نے حضرت انس بن مالک رضی اللہ عنہ کو یہ بیان کرتے ہوئے سنا: حضرت عبدالرحمٰن بن عوف رضی اللہ عنہ (ہجرت کر کے) مدینہ منورہ آئے' تو نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے اُن کے اور حضرت سعد بن ربیع انصاری رضی اللہ عنہ کے درمیان بھائی چارہ قائم کردیا' حضرت سعد رضی اللہ عنہ نے اُنہیں یہ پیشکش کی کہ وہ اپنی ایک بیوی اور نصف مال سے اُن کے حق میں دستبردار ہو جاتے ہیں' حضرت سعد رضی اللہ عنہ کی دو بیویاں تھیں' حضرت عبدالرحمٰن رضی اللہ عنہ نے اُن سے کہا: اللہ تعالیٰ آپ کے اہلِ خانہ اور آپ کے مال میں برکت عطا کرے! آپ لوگ بازار کی طرف میری رہنمائی کردیں۔ راوی بیان کرتے ہیں: وہ بازار گئے' وہاں اُنہیں کچھ پنیر اور کچھ گھی کا منافع ہوا۔ کچھ دن بعد نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے اُنہیں دیکھا کہ اُن پر زرد رنگ کا نشان موجود تھا' نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے دریافت کیا: اے عبدالرحمٰن! یہ کس وجہ سے ہے؟ اُنہوں نے عرض کی: میں نے ایک انصاری خاتون کے ساتھ شادی کرلی ہے' نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے دریافت کیا: تم نے اُسے کتنا مہر دیا ہے؟ اُنہوں نے عرض کی: ایک گٹھلی کے وزن جتنا سونا! نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: تم ولیمہ کرو خواہ ایک بکری (قربان کر کے دعوت کرو)۔

امام عبدالرزاق بیان کرتے ہیں: حضرت انس رضی اللہ عنہ فرماتے ہیں: وہ (یعنی ایک گٹھلی) سونے کے دو دانق (سکوں) جتنی ہوتی ہے۔

10412 - حدیث نبوی: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ قَالَ: بَلَغَنِي اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: خَيْرُ النِّكَاحِ اَيْسَرُهُ

** عمرو بن دینار بیان کرتے ہیں: مجھ تک یہ روایت پہنچی ہے: نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا:

''سب سے بہتر نکاح وہ ہے' جو سب سے زیادہ آسان ہو''۔

10413 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ اِسْمَاعِيلَ بْنِ اُمَيَّةَ، عَنِ ابْنِ الْمُسَيِّبِ قَالَ: لَا بَاْسَ اَنْ يَتَزَوَّجَ الرَّجُلُ وَلَوْ بِسَوْطٍ

** سعید بن مسیّب بیان کرتے ہیں: اس میں کوئی حرج نہیں ہے کہ آدمی خواہ ایک سوٹی (یا کوڑے) کے عوض میں شادی کرلے۔

10414 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ اَيُّوْبَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ قُسَيْطٍ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ الْمُسَيِّبِ يَقُوْلُ: لَوْ اَصْدَقَهَا سَوْطًا لَحَلَّتْ لَهُ

** یزید بن قسیط بیان کرتے ہیں: میں نے سعید بن مسیّب کو یہ بیان کرتے ہوئے سنا: اگر مرد اُس عورت کو ایک کوڑا دیدیتا ہے' تو وہ عورت اُس کے لیے حلال ہوگی۔

10415 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ اِسْمَاعِيلَ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، اَنَّهُ قَالَ: يَتَزَوَّجُ الرَّجُلُ وَلَوْ بِسِوَاكٍ مِنْ اَرَاكٍ

✸✸ حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما فرماتے ہیں: آدمی شادی کر سکتا ہے خواہ وہ پیلو کی ایک مسواک کو (مہر مقرر کر لے)۔

10416 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ حَسَنٍ، عَنْ صَاحِبٍ لَهُ، عَنْ شَرِيكٍ قَالَ: اَخْبَرَنِيْ دَاوُدُ الزَّعْفَرَانِيُّ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: لَا يَكُونُ الْمَهْرُ اَقَلَّ مِنْ عَشَرَةِ دَرَاهِمَ

قَالَ: وَاَخْبَرَنِيْ مُغِيرَةُ، عَنْ اِبْرَاهِيمَ قَالَ: اَكْرَهُ اَنْ يَكُونَ الْمَهْرُ مِثْلَ اَجْرِ الْبَغِيِّ، وَلٰكِنَّ الْعَشَرَةَ دَرَاهِمَ وَالْعِشْرِينَ

✸✸ امام شعبی نے حضرت علی رضی اللہ عنہ کا یہ قول نقل کیا ہے: دس درہم سے کم مہر نہیں ہونا چاہیے۔

ابراہیم نخعی فرماتے ہیں: میں اس بات کو مکروہ قرار دیتا ہوں کہ مہر کی رقم فاحشہ عورت کے معاوضہ سے کم ہو یہ (کم از کم) دس درہم یا بیس درہم ہونی چاہیے۔

10417 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، اَخْبَرَنَا جَعْفَرٌ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ اَنَسٍ قَالَ: خَطَبَ اَبُوْ طَلْحَةَ اُمَّ سُلَيْمٍ قَبْلَ اَنْ يُسْلِمَ، فَقَالَتْ: اَمَا اِنِّي فِيكَ لَرَاغِبَةٌ، وَمَا مِثْلُكَ يُرَدُّ، وَلٰكِنَّكَ رَجُلٌ كَافِرٌ، وَاَنَا امْرَاَةٌ مُسْلِمَةٌ، فَاِنْ تُسْلِمْ فَذٰلِكَ مَهْرِي، لَا اَسْاَلُكَ غَيْرَهُ، فَاَسْلَمَ اَبُوْ طَلْحَةَ وَتَزَوَّجَهَا

✸✸ حضرت انس رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں: حضرت ابوطلحہ رضی اللہ عنہ نے سیدہ اُمِ سلیم رضی اللہ عنہا کو نکاح کا پیغام بھیجا' یہ حضرت ابوطلحہ رضی اللہ عنہ کے اسلام قبول کرنے سے پہلے کی بات ہے' تو سیدہ اُمِ سلیم رضی اللہ عنہا نے کہا: میں بھی آپ کے ساتھ شادی کرنے میں دلچسپی رکھتی ہوں کیونکہ آپ جیسے فرد کو مسترد نہیں کیا جا سکتا لیکن آپ ایک کافر شخص ہوں اور میں ایک مسلمان عورت ہوں' اگر آپ اسلام قبول کر لیتے ہیں' تو یہی میرا مہر ہوگا' میں آپ سے اس کے علاوہ اور کسی چیز کا مطالبہ نہیں کروں گی۔ تو حضرت ابوطلحہ رضی اللہ عنہ نے اسلام قبول کر لیا اور اُنہوں نے سیدہ اُمِ سلیم رضی اللہ عنہا کے ساتھ شادی کر لی۔

10418 - حدیث نبوی: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: اَخْبَرَنِيْ اِبْرَاهِيمُ بْنُ مَيْسَرَةَ اَنَّ خَالَتَهُ، اَخْبَرَتْهُ، عَنِ امْرَاَةٍ مُصَدَّقَةٍ قَالَتْ: بَيْنَا اَبِيْ فِيْ غَزَاةٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ اِذْ رَمِضُوا، فَقَالَ رَجُلٌ: مَنْ يُعْطِينِيْ نَعْلَيْهِ وَاُنْكِحُهُ اَوَّلَ بِنْتٍ تُولَدُ لِي؟ فَخَلَعَ اَبِيْ نَعْلَيْهِ فَاَلْقَاهُمَا اِلَيْهِ، فَوُلِدَتْ لَهُ جَارِيَةٌ فَبَلَغَتْ، فَقَالَ لَهُ: اجْمَعْ اِلَيَّ اَهْلِي، فَقَالَ: هَلُمَّ الصَّدَاقَ، فَقَالَ: وَاللّٰهِ لَا اَزِيدُكَ عَلٰى مَا اَعْطَيْتُكَ النَّعْلَيْنِ، فَقَالَ: وَاللّٰهِ لَا اَجْمَعُهَا اِلَيْكَ اِلَّا بِصَدَاقٍ قَالَتْ: فَانْطَلَقَ اَبِيْ اِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَاَلَهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: اَلَا اُخْبِرُكُمْ بِخَيْرٍ مِنْ ذٰلِكَ؟ تَدَعُهَا فَلَا تَحْنَثُ، وَلَا يَحْنَثُ صَاحِبُكَ، فَتَرَكَهَا اَبِيْ قَالَ: حَسِبْتُ اَنَّهُ كَانَ اَعْوَرَ قَالَ: فَحَمَلَنِيْ مِنْ شِقِّ عَيْنِهِ الْعَوْرَاءِ حَتّٰى جَاءَ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

✸✸ ابراہیم بن میسرہ نے اپنی خالہ کے حوالے سے ایک قابلِ اعتماد خاتون کا یہ بیان نقل کیا ہے: میرے والد زمانہ جاہلیت میں ایک لڑائی میں شریک ہوئے' جب گرمی زیادہ ہوگئی' تو ایک شخص نے کہا: جو شخص اپنے جوتے مجھے دے گا' میں اپنے

ہاں ہونے والی پہلی بیٹی کے ساتھ اُس کی شادی کر دوں گا۔ تو میرے والد نے اپنے جوتے اُتارے اور اُنہیں دے دیئے پھر اُس شخص کے ہاں لڑکی پیدا ہوئی پھر وہ بالغ ہوئی تو میرے والد نے اس سے کہا: تم میری بیوی کی رخصتی کروا دو! تو اُس نے کہا: کوئی مہر پیش کرو! تو میرے والد نے کہا: اللہ کی قسم! میں تو تمہیں مزید کوئی ادائیگی نہیں کروں گا صرف وہی چیز مہر تھی جو میں نے تمہیں جوتے دیئے تھے۔ اُس نے کہا: اللہ کی قسم! میں تمہارے ساتھ اُس وقت تک رخصتی نہیں کروں گا جب تک تم مہر نہیں دو گے۔

خاتون بیان کرتی ہیں: میرے والد نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کے پاس گئے اور آپ سے اس بارے میں دریافت کیا تو نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا: کیا میں تمہیں اس سے زیادہ بہتر چیز کے بارے میں نہ بتاؤں؟ تم اُس عورت کو چھوڑ دو! اس طرح تم بھی حانث نہیں ہو گے اور تمہارا ساتھی بھی حانث نہیں ہوگا۔ تو میرے والد نے اُس عورت کو چھوڑ دیا۔

راوی بیان کرتے ہیں: میرا خیال ہے کہ وہ صاحب کانے تھے۔ اُن کی صاحبزادی بیان کرتی ہیں کہ میرے والد نے مجھے اپنی اُس طرف اُٹھایا جس سمت کی آنکھ خراب تھی یہاں تک کہ نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم تشریف لے آئے۔

10419 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ: اَنَّهُ كَانَ يُزَوِّجُ بَنَاتِهِ بِالْاَلْفِ دِينَارٍ وَبِخَمْسِ مِائَةٍ

❋ نافع، حضرت عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہما کے بارے میں یہ بات نقل کرتے ہیں: وہ اپنی صاحبزادیوں کی شادی پندرہ سو دینار (مہر ہونے کی شرط پر) کرتے تھے۔

10429 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ قَيْسِ بْنِ الرَّبِيعِ، عَنْ اَبِیْ حَصِينٍ، عَنْ اَبِیْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ قَالَ: قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: لَا تُغَالُوا فِي مُهُورِ النِّسَاءِ، فَقَالَتِ امْرَاَةٌ: لَيْسَ ذٰلِكَ لَكَ يَا عُمَرُ، اِنَّ اللّٰهَ يَقُولُ: وَاِنْ آتَيْتُمْ اِحْدَاهُنَّ قِنْطَارًا مِنْ ذَهَبٍ قَالَ: وَكَذٰلِكَ هِيَ فِي قِرَائَةِ عَبْدِ اللّٰهِ فَلَا يَحِلُّ لَكُمْ اَنْ تَاْخُذُوا مِنْهُ شَيْئًا، فَقَالَ عُمَرُ: اِنَّ امْرَاَةً خَاصَمَتْ عُمَرَ فَخَصَمَتْهُ

❋ ابوعبدالرحمٰن سلمی بیان کرتے ہیں: حضرت عمر بن خطاب رضی اللہ عنہ نے فرمایا: تم لوگ عورتوں کے مہر زیادہ نہ رکھو! اس پر ایک عورت نے کہا: اے عمر! آپ کو اس بات کا حق حاصل نہیں ہے کیونکہ اللہ تعالیٰ نے یہ ارشاد فرمایا ہے:

"اگر تم اُن عورتوں میں سے کسی کو سونے کا ایک ڈھیر بھی دے دیتے ہو (راوی کہتے ہیں: حضرت عبداللہ رضی اللہ عنہ کی قرأت میں یہ الفاظ اسی طرح ہیں:) تو تمہارے لیے یہ بات جائز نہیں ہے کہ تم اُس میں سے کچھ بھی وصول کرو"۔

اس پر حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے کہا: ایک عورت نے "عمر" کے مقابلہ میں دلیل پیش کی اور وہ "عمر" پر غالب آ گئی۔

10421 - حدیث نبوی: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: حُدِّثْتُ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، اَنَّهُ قَالَ: خَرَجَ قَوْمٌ فِي غَزَاةٍ فِي عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ رَجُلٌ: مَنْ يَذْبَحُ هٰذِهِ الشَّاةَ، وَلَهُ اَوَّلُ بِنْتٍ مِنْ صُلْبِي، فَذَبَحَهَا رَجُلٌ، فَوُلِدَتْ لَهُ جَارِيَةٌ، فَاخْتَصَمَا اِلَى ابْنِ مَسْعُودٍ فَقَضَى لَهُ بِهَا، وَجَعَلَ لَهَا مِثْلَ صَدَاقِ اِحْدَى مِنْ نِسَائِهَا "

✸✸ حضرت عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہما بیان کرتے ہیں: نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کے زمانۂ اقدس میں کچھ لوگ ایک جنگ کے لیے نکلے تو ایک شخص نے کہا: جو شخص ایک بکری کو قربان کرے گا' تو میرے ہاں ہونے والی پہلی بیٹی کے ساتھ اُس کی شادی ہوگی۔ تو ایک شخص نے بکری کو قربان کر دیا' پھر اُس دوسرے شخص کے ہاں بیٹی پیدا ہوئی' وہ دونوں اپنا مقدمہ لے کر حضرت عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ کے پاس آئے' تو حضرت عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ نے اُس شخص کے حق میں فیصلہ دے دیا کہ اُس عورت کے ساتھ اُس کی شادی ہوگی اور اُنہوں نے اُس لڑکی کے لیے مہر مثل کی ادائیگی کو مقرر کیا۔

بَابُ مَا يَحِلُّ لِلرَّجُلِ مِنَ امْرَاَتِهٖ وَلَمْ يُقَدِّمْ شَيْئًا

باب: جب آدمی نے عورت کو کوئی ادائیگی نہ کی ہو' تو اُس کے لیے عورت سے کس حد تک تعلق رکھنا جائز ہے؟

10422 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: قُلْتُ لِعَطَاءٍ: الرَّجُلُ يَنْكِحُ الْمَرْاَةَ فَلَا يُرْسِلُ اِلَيْهَا لَا بِصَدَاقٍ، وَلَا بِفَرِيضَةٍ لَهَا، فَمَا يَحِلُّ لَهُ مِنْهَا؟ قَالَ: فَلَا يَمَسَّهَا حَتّٰى يُرْسِلَ اِلَيْهَا بِصَدَاقٍ اَوْ فَرِيضَةٍ، وَابْنِ الْمُسَيِّبِ، وَعَمْرٍو، قُلْتُ لِعَطَاءٍ: اَيُقَبِّلُهَا؟ قُلْتُ: لَا يَمَسَّهَا قَالَ: وَمَا اُبَالِيْ اَنْ يُقَبِّلَهَا

✸✸ ابن جریج بیان کرتے ہیں: میں نے عطاء سے دریافت کیا: ایک شخص کسی عورت کے ساتھ نکاح کر لیتا ہے اور وہ اُسے پہلے کوئی چیز نہیں دیتا ہے' نہ مہر دیتا ہے اور نہ کوئی طے شدہ ادائیگی کرتا ہے' تو اُس مرد کے لیے اُس عورت کے ساتھ کس حد تک تعلق رکھنا جائز ہوگا؟ تو عطاء نے جواب دیا: وہ مرد اُس عورت کے قریب نہیں جا سکتا جب تک وہ اُسے پہلے مہر نہیں دے دیتا' یا طے شدہ ادائیگی نہیں کر دیتا۔

سعید بن مسیّب اور عمرو بیان کرتے ہیں: میں نے عطاء سے دریافت کیا: کیا وہ مرد اُس عورت کا بوسہ لے سکتا ہے؟ میں نے کہا کہ وہ اُسے چھو نہیں سکتا؟ تو اُنہوں نے جواب دیا: میں اس بات کی پروا نہیں کرتا کہ وہ اُس عورت کا بوسہ لے لیتا ہے۔

10423 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: قُلْتُ لِعَطَاءٍ: فَسَمّٰى لَهَا صَدَاقًا وَلَمْ يُرْسِلْ بِهٖ، وَلَا بِغَيْرٍ قَالَ: حَسْبُهُ، لِيُصِبْهَا اِنْ شَاءَ، قُلْتُ: فَاَرْسَلَ اِلَيْهَا بِكَرَامَةٍ لِنَفْسِهَا، لَيْسَتْ مِنَ الصَّدَاقِ قَالَ: حَسْبُهُ، لِيُصِبْهَا

✸✸ ابن جریج بیان کرتے ہیں: میں نے عطاء سے دریافت کیا: اگر مرد' عورت کے لیے مہر کا تعین کر دیتا ہے لیکن وہ اُسے بھجواتا نہیں ہے اور اُسے کوئی اور تحفہ وغیرہ بھی نہیں دیتا' تو اُنہوں نے کہا: مرد کے لیے اتنا کافی ہے (کہ وہ مہر کا تعین کر دے) اب اگر وہ چاہے تو اُس عورت کے ساتھ صحبت کر سکتا ہے۔ میں نے دریافت کیا: اگر وہ اُس عورت کی عزت افزائی کے لیے کوئی تحفہ وغیرہ بھجوا دیتا ہے' جو مہر نہیں ہوتا؟ تو اُنہوں نے کہا: مرد کے لیے اتنا کافی ہے' وہ عورت کے ساتھ صحبت کر سکتا ہے۔

10424 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: قَالَ عَطَاءٌ: كُلُّ شَيْءٍ اَرْسَلَ بِهٖ مِنْ شَيْءٍ سِوَى

الصَّدَاقِ اِلَيْهَا، وَاِلٰى اَهْلِهَا مِنْ كَرَامَةٍ، وَلَمْ يُسَمِّ صَدَاقَهَا، فَحَسْبُهُ، وَهُوَ يُحِلُّهَا لَهُ. وَعَمْرٌو

✳✳ ابن جریج بیان کرتے ہیں: عطاء فرماتے ہیں: ہر وہ چیز جسے مرد بھجواتا ہے جو مہر کے علاوہ ہو اور عورت کے گھر والوں کے لیے عزت افزائی کا باعث ہو اور مرد نے ابھی مہر کا تعین نہ کیا ہو تو مرد کے لیے یہ کافی ہے وہ عورت اُس کے لیے حلال ہو گی۔

10425 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ مَنْصُورٍ، وَمُغِيرَةَ، عَنْ اِبْرَاهِيمَ: اَنَّهُ كَانَ لَا يَرَى بَاْسًا بِالرَّجُلِ يَتَزَوَّجُ الْمَرْاَةَ، ثُمَّ يَدْخُلُ بِهَا وَلَمْ يُعَجِّلْ شَيْئًا، قَالَ اِبْرَاهِيمُ: وَهُوَ اَعْجَبُ اِلَيَّ مِنَ الرَّجُلِ يُعْطِي بَعْضَ الصَّدَاقِ، وَيُرِيدُ اَنْ يَغْدِرَ بِمَا بَقِيَ، قَالَ سُفْيَانُ: هُوَ كَالرَّجُلِ يَشْتَرِي الْجَارِيَةَ ثُمَّ يَطَؤُهَا وَلَمْ يَنْقُدْ

✳✳ ابراہیم نخعی اس بارے میں کوئی حرج نہیں سمجھتے تھے: جب کوئی مرد کسی عورت کے ساتھ شادی کر لے اور پھر اُس کی رخصتی کروالے تو اگرچہ اُس نے اُسے فوری طور پر کوئی چیز ادا نہ کی ہو۔ ابراہیم نخعی فرماتے ہیں: میرے نزدیک یہ بات زیادہ پسندیدہ ہے کہ مرد مہر کا کچھ حصہ عورت کو ادا کر دے اگرچہ اُس کی یہ خواہش ہو کہ بقیہ رہنے والے حصہ کو وہ معاف کروالے گا۔

سفیان بیان کرتے ہیں: اس کی مثال ایسے شخص کی مانند ہے جو کوئی کنیز خرید لیتا ہے اور پھر اُس کے ساتھ صحبت کر لیتا ہے اگرچہ اُس نے نقد ادائیگی نہیں کی ہوتی۔

10426 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ اِبْرَاهِيمَ قَالَ: اِذَا سَمَّيْتَ الصَّدَاقَ فَلَا بَاْسَ اَنْ تَبْنِيَ بِهَا، وَاِنْ لَمْ تُقَدِّمْ شَيْئًا

✳✳ ابراہیم نخعی فرماتے ہیں: جب تم مہر متعین کر لو تو پھر رخصتی کروانے میں کوئی حرج نہیں ہے اگرچہ تم نے اُس عورت کو پہلے کوئی ادائیگی نہ کی ہو۔

10427 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ فِي الرَّجُلِ يَتَزَوَّجُ الْمَرْاَةَ وَيُسَمِّي لَهَا صَدَاقًا، هَلْ يَصْلُحُ لَهُ اَنْ يَدْخُلَ عَلَيْهَا وَلَمْ يُعْطِهَا؟ قَالَ: "فَاِنَّ اللّٰهَ يَقُولُ: (لَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا تَرَاضَيْتُمْ بِهِ مِنْ بَعْدِ الْفَرِيضَةِ) (النساء: 24)، فَاِذَا فَرَضَ الصَّدَاقَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ فِي الدُّخُولِ عَلَيْهَا، وَقَدْ مَضَتِ السُّنَّةُ اَنْ يُقَدِّمَ لَهَا شَيْئًا مِنْ كِسْوَةٍ اَوْ نَفَقَةٍ"

✳✳ ابن جریج نے ابن شہاب کا یہ بیان نقل کیا ہے: جو ایسے شخص کے بارے میں ہے جو کسی عورت کے ساتھ شادی کر لیتا ہے اور اُس کے لیے مہر کا تعین کر لیتا ہے تو کیا اُس مرد کے لیے یہ بات جائز ہو گی کہ وہ اُس عورت کے ساتھ صحبت کر لے اگرچہ اُس نے عورت کو کچھ بھی ادائیگی نہ کی ہو؟ تو اُنہوں نے جواب دیا: اللہ تعالیٰ نے یہ فرمایا ہے:

''تم پر کوئی گناہ نہیں ہو گا' اُس چیز کے بعد کہ جو تم آپس میں مہر کا تعین کر لیتے ہو''۔

(ابن شہاب نے کہا:) جب اُس نے مہر کو متعین کر لیا' تو اب اُس کے لیے عورت کے پاس جانے میں کوئی حرج نہیں ہو گا' البتہ طریقہ یہی چلا آ رہا ہے کہ مرد کو عورت کو پہلے کوئی چیز دینی چاہیے' جو کپڑے کی شکل میں ہو' یا خرچ ہو۔

10428 - حدیث نبوی: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ طَلْحَةَ، عَنْ خَيْثَمَةَ قَالَ: زَوَّجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ امْرَاَةً، ثُمَّ جَهَّزَهَا اِلٰى زَوْجِهَا، وَلَمْ يُعْطِهَا شَيْئًا

✵✵ خیثمہ بیان کرتے ہیں: نبی اکرم ﷺ نے ایک خاتون کی شادی کروائی اور پھر آپ نے اُس کی اُس کے شوہر کے ساتھ رخصتی کروادی' حالانکہ اُس کے شوہر نے اُسے کچھ بھی نہیں دیا تھا۔

10429 - حدیث نبوی: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ اَبِيْ كَثِيْرٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ: اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِعَلِيٍّ: لَا تَبْنِ بِاَهْلِكَ حَتّٰى تُقَدِّمَ شَيْئًا قَالَ: يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ، مَا لِيْ شَيْءٌ قَالَ: اَعْطِهَا دِرْعَكَ الْحُطَمِيَّةَ

✵✵ یحییٰ بن ابوکثیر نے عکرمہ کا یہ بیان نقل کیا ہے: نبی اکرم ﷺ نے حضرت علی رضی اللہ عنہ سے فرمایا: تم اپنی بیوی کے پاس جانے سے پہلے اُسے کوئی چیز دے دینا۔ اُنہوں نے عرض کی: یارسول اللہ! میرے پاس تو کوئی چیز نہیں ہے! نبی اکرم ﷺ نے فرمایا: تم اُسے اپنی حطمی زرہ دے دینا۔

10430 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ اَيُّوْبَ اَوْ غَيْرِهٖ، عَنِ ابْنِ سِيْرِيْنَ: اَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ تَزَوَّجَ امْرَاَةً وَدَخَلَ عَلَيْهَا، وَلَمْ يَكُنْ قَدَّمَ شَيْئًا قَبْلَ ذٰلِكَ، فَاَلْقٰى عَلَيْهَا مِطْرَفًا كَانَ عَلَيْهِ

✵✵ ابن سیرین بیان کرتے ہیں: حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما نے ایک خاتون کے ساتھ شادی کی اور اُس کے پاس تشریف لے گئے' اُنہوں نے اُسے پہلے کچھ نہیں دیا تھا' پھر اُنہوں نے اپنے جسم پر موجود چادر اُسے دیدی۔

10431 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: اَخْبَرَنِيْ اَبُو الزُّبَيْرِ، اَنَّهٗ سَمِعَ عِكْرِمَةَ، مَوْلٰى ابْنِ عَبَّاسٍ يَقُوْلُ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: اِذَا نَكَحَ الرَّجُلُ الْمَرْاَةَ، وَسَمّٰى لَهَا صَدَاقًا، فَاَرَادَ اَنْ يَدْخُلَ عَلَيْهَا فَلْيُلْقِ اِلَيْهَا رِدَاءً اَوْ خَاتَمًا اِنْ كَانَ مَعَهٗ

✵✵ عکرمہ بیان کرتے ہیں: حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما فرماتے ہیں: جب کوئی مرد کسی عورت کے ساتھ شادی کرے اور اُس کے لیے مہر کا تعین کر دے اور پھر اُس عورت کے پاس جانا چاہے تو اُسے اُس عورت کو کوئی چادر یا انگوٹھی وغیرہ دے دینی چاہیے' اگر وہ اُس کے پاس ہو۔

بَابُ الشِّغَارِ

باب: شغار کا حکم

10432 - حدیث نبوی: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، اَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: اَخْبَرَنِيْ اَبُو الزُّبَيْرِ، اَنَّهٗ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللّٰهِ يَقُوْلُ: نَهٰى رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الشِّغَارِ

✵✵ ابوزبیر بیان کرتے ہیں: اُنہوں نے حضرت جابر بن عبداللہ رضی اللہ عنہ کو یہ بیان کرتے ہوئے سنا ہے: نبی اکرم ﷺ

نے شغار سے منع کیا ہے۔

10433 - حدیث نبوی: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَا شِغَارَ فِي الْإِسْلَامِ

✱✱ نافع نے حضرت عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہما کے حوالے سے نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کا یہ فرمان نقل کیا ہے:

''اسلام میں شغار کی کوئی حیثیت نہیں ہے''۔

10434 - حدیث نبوی: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ ثَابِتٍ، وَاَبَانَ، عَنْ اَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَا شِغَارَ فِي الْإِسْلَامِ، وَالشِّغَارُ اَنْ يُبَدِّلَ الرَّجُلُ الرَّجُلَ اُخْتَهُ بِاُخْتِهٖ بِغَيْرِ صَدَاقٍ، وَلَا اِسْعَادَ فِي الْإِسْلَامِ، وَلَا جَلَبَ فِي الْإِسْلَامِ، وَلَا جَنَبَ

✱✱ حضرت انس بن مالک رضی اللہ عنہ روایت کرتے ہیں: نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا:

''اسلام میں شغار کی کوئی حیثیت نہیں ہے''۔

(راوی کہتے ہیں:) شغار سے مراد یہ ہے: آدمی ایک شخص کی بہن کے ساتھ شادی کرلے اور اُس کے بدلے میں اپنی بہن کے ساتھ اُس کی شادی کروادے' جو کسی مہر کے بغیر ہو۔

''(نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا:) اسلام میں ساتھ دینے کی بھی کوئی حیثیت نہیں ہے' اسلام میں جلب کی بھی کوئی حیثیت نہیں ہے اور جب کی بھی کوئی حیثیت نہیں ہے''۔

10435 - حدیث نبوی: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ اَيُّوْبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: لَا شِغَارَ فِي الْإِسْلَامِ

✱✱ حضرت عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہما بیان کرتے ہیں: نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا:

''اسلام میں شغار کی کوئی حیثیت نہیں ہے''۔

10436 - حدیث نبوی: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: كَانَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُوْلُ: لَا شِغَارَ فِي الْإِسْلَامِ قَالَ مَعْمَرٌ: وَلَا اَعْلَمُهُ اِلَّا عَنْ اَنَسٍ

✱✱ قتادہ بیان کرتے ہیں: نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم فرماتے ہیں:

''اسلام میں شغار کی کوئی حیثیت نہیں ہے''۔

معمر بیان کرتے ہیں: میرے علم کے مطابق یہ روایت حضرت انس رضی اللہ عنہ کے حوالے سے منقول ہے۔

10437 - حدیث نبوی: عَمَّنْ سَمِعَ اَنَسًا يَقُوْلُ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَا شِغَارَ، وَلَا اِسْعَادَ فِي الْإِسْلَامِ، وَلَا حَلِفَ فِي الْإِسْلَامِ، وَلَا جَلَبَ، وَلَا جَنَبَ

✱✱ حضرت انس رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں: نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا:

''اسلام میں شغار یا ساتھ دینے کی کوئی حیثیت نہیں ہے' اسلام میں حلیف ہونے کی کوئی حیثیت نہیں ہے اور جلب اور جنب کی بھی کوئی حیثیت نہیں ہے''۔

10438 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ اَنَسٍ قَالَ: الشِّغَارُ اَنْ يُبَدِّلَ الرَّجُلُ الرَّجُلَ اُخْتَهُ بِاُخْتِهِ بِغَيْرِ صَدَاقٍ

✽✽ حضرت انس رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں: شغار سے مراد یہ ہے: آدمی کسی شخص کی بہن کے ساتھ شادی کرے اور اُس کے بدلے میں اپنی بہن کے ساتھ اُس کی شادی کردے اور کوئی مہر نہ ہو۔

10439 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، اَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: الشِّغَارُ اَنْ يَنْكِحَ هٰذَا هٰذَا، وَهٰذَا هٰذَا، بِغَيْرِ صَدَاقٍ اِلَّا ذٰلِكَ

✽✽ عطاء بیان کرتے ہیں: شغار سے مراد یہ ہے: یہ شخص اُس کی بہن کے ساتھ شادی کرلے اور وہ اِس کی بہن کے ساتھ شادی کرلے جو مہر کے بغیر ہو صرف یہ شادی (ہی مہر ہو)۔

10440 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: سُئِلَ عَطَاءٌ عَنْ رَجُلٍ اَنْكَحَ كُلٌّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ اُخْتَهُ بِاَنْ يُجَهِّزَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا بِجِهَازٍ يَسِيْرٍ، لَوْ شَاءَ اَخَذَ لَهَا اَكْثَرَ مِنْ ذٰلِكَ قَالَ: لَا، نُهِيَ عَنِ الشِّغَارِ، قُلْتُ: اِنَّهُ قَدْ اَصْدَقَا كِلَاهُمَا قَالَ: لَا، قَدْ اَرْخَصَ كُلٌّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلٰى صَاحِبِهٖ مِنْ اَجْلِ نَفْسِهٖ

✽✽ ابن جریج بیان کرتے ہیں: عطاء سے ایسے شخص کے بارے میں دریافت کیا گیا کہ اُن دو آدمیوں میں سے ہر ایک' دوسرے کی بہن کے ساتھ شادی کرلیتا ہے اور اُن میں سے ہر ایک' دوسرے کو تھوڑی ادائیگی کرتے ہیں' اگر وہ چاہے تو اس سے زیادہ حاصل کرلے۔ تو عطاء نے جواب دیا: جی نہیں! شغار سے منع کیا گیا ہے۔ میں نے کہا: اُن دونوں نے تو مہر ادا کرنا ہے؟ اُنہوں نے کہا: جی نہیں! اُن میں سے ہر ایک نے اپنی ذات کی وجہ سے' دوسرے کو آسانی فراہم کی ہے۔

10441 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: قُلْتُ لِعَطَاءٍ: يُنْكِحُ هٰذَا ابْنَتَهُ بِكْرًا بِصَدَاقٍ، وَكِلَاهُمَا يُرَخِّصُ عَلٰى صَاحِبِهٖ مِنْ اَجْلِ نَفْسِهٖ قَالَ: " اِذَا سَمَّيَا صَدَاقًا فَلَا بَاْسَ، فَاِنْ قَالَ: اُجَهِّزُ وَتُجَهِّزُ فَلَا، ذٰلِكَ الشِّغَارُ "، قُلْتُ: فَاِنْ فَوَّضَ هٰذَا، وَفَوَّضَ هٰذَا قَالَ: لَا

✽✽ ابن جریج بیان کرتے ہیں: میں نے عطاء سے دریافت کیا: ایک شخص دوسرے کی کنواری بیٹی کے ساتھ مہر کے عوض میں نکاح کرلیتا ہے اور پھر اُن دونوں میں سے ہر ایک دوسرے کو اپنی ذات کی وجہ سے رخصت دیتے ہیں' تو اُنہوں نے جواب دیا: اگر تو اُن دونوں نے مہر کا تعین کرلیا تھا' تو پھر اس میں کوئی حرج نہیں ہے' اگر وہ یہ کہتے ہیں کہ میں بھی سامان دے دوں گا اور تم بھی دے دینا تو پھر یہ نہیں ہوگا کیونکہ یہ شغار ہے۔ میں نے دریافت کیا: اگر وہ اس کا معاملہ اُس کے سپرد کردیتے ہیں اور دوسرا اُس کا معاملہ اُس کے سپرد کردیتا ہے؟ تو اُنہوں نے جواب دیا: یہ بھی نہیں ہوگا۔

10442 - حدیث نبوی: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: اَخْبَرَنِيْ حَسَنُ بْنُ مُسْلِمٍ: اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: لَا جَلَبَ، وَلَا جَنَبَ، وَلَا شِغَارَ فِي الْإِسْلَامِ، اَمَّا الْجَلَبُ فَالْفَرَسُ يُجْلَبُ مِنْ وَرَائِهِ بِالْفَرَسِ، وَاَمَّا الْجَنَبُ فَيَجْنُبُ اِلٰى جَنْبِهِ الْفَرَسَ، لِاَنْ يَكُونَ اَسْرَعَ فِي ذٰلِكَ، وَفِي ذٰلِكَ مِنَ السِّبَاقِ

✵✵ حسن بن مسلم بیان کرتے ہیں: نبی اکرم ﷺ نے فرمایا:

''اسلام میں جلب کی جنب کی اور شغار کی کوئی حیثیت نہیں ہے''۔

(راوی بیان کرتے ہیں:) جہاں تک جلب کا تعلق ہے تو اس سے مراد وہ گھوڑا ہے جس کے پیچھے دوسرے گھوڑے ہوتے ہیں اور جہاں تک جنب کا تعلق ہے تو اس سے مراد گھوڑے کے پہلو میں دوسرے گھوڑے کا ہونا ہے تاکہ وہ اس سے زیادہ تیز رفتار ہو سکے اور ایسا دوڑ میں ہوتا ہے۔

بَابُ الرَّجُلِ يَتَزَوَّجُ الْمَرْاَةَ لَا يَنْوِي اَدَاءَ صَدَاقِهَا

باب: آدمی کا کسی عورت کے ساتھ شادی کرنا' جبکہ اُس کی یہ نیت نہ ہو کہ وہ اُس عورت کو مہر ادا کرے گا

10443 - حدیث نبوی: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ اِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ اَسْلَمَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَا مِنْ رَجُلٍ يَنْكِحُ امْرَاَةً بِصَدَاقٍ، وَلَيْسَ فِي نَفْسِهِ اَنْ يُؤَدِّيَهُ اِلَيْهَا اِلَّا كَانَ عِنْدَ اللّٰهِ زَانِيًا، وَمَا مِنْ رَجُلٍ يَشْتَرِي مِنْ رَجُلٍ بَيْعًا وَلَيْسَ فِي نَفْسِهِ اَنْ يُؤَدِّيَهُ اِلَيْهِ اِلَّا كَانَ عِنْدَ اللّٰهِ خَائِنًا

✵✵ زید بن اسلم بیان کرتے ہیں: نبی اکرم ﷺ نے ارشاد فرمایا:

''جب کوئی شخص کسی عورت کے ساتھ کسی مہر کے عوض میں نکاح کرتا ہے اور اُس آدمی کے دل میں مہر کی ادائیگی کی نیت نہیں ہوتی' تو وہ شخص اللہ تعالیٰ کی بارگاہ میں زنا کرنے والا شمار ہوتا ہے اور جب کوئی شخص کسی دوسرے سے کوئی چیز خریدتا ہے اور اُس کے دل میں یہ نہیں ہوتا کہ وہ اُسے ادائیگی کرے گا' تو ایسا شخص اللہ تعالیٰ کی بارگاہ میں خیانت کرنے والا شمار ہوتا ہے''۔

10444 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ اِبْرَاهِيمَ قَالَ: سَمِعْتُ طَاوُسًا يَقُولُ: الْمَهْرُ اَيْسَرُ الدَّيْنِ

✵✵ طاؤس بیان کرتے ہیں: مہر سب سے آسان قرض ہے۔

10445 - حدیث نبوی: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ سُلَيْمَانَ قَالَ: اَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ الْاَنْصَارِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي بَعْضُ وَلَدِ صُهَيْبٍ قَالَ: سَاَلُوهُ بَنُوهُ فَقَالُوا: مَا لَكَ لَا تُحَدِّثُنَا كَمَا يُحَدِّثُ اَصْحَابُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. قَالَ: اَمَا اِنِّي سَمِعْتُ كَمَا سَمِعُوا، وَلٰكِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا كُلِّفَ اَنْ يَعْقِدَ شَعِيرَةً، وَاِلَّا عُذِّبَ، وَلٰكِنِّي سَاُحَدِّثُكُمْ حَدِيثًا وَعَاهُ سَمْعِي، وَعَقَلَهُ قَلْبِي،

سَمِعْتُهُ يَقُولُ: مَنْ تَزَوَّجَ امْرَاَةً، فَكَانَ مِنْ نِيَّتِهِ اَنْ يَذْهَبَ بِحَقِّهَا، فَهُوَ زَانٍ حَتّٰى يَتُوبَ، وَمَنْ بَايَعَ رَجُلًا بَيْعًا، وَمِنْ نِيَّتِهِ اَنْ يَذْهَبَ بِحَقِّهِ، فَهُوَ خَائِنٌ حَتّٰى يَتُوبَ

✵✵ عمرو بن دینار انصاری بیان کرتے ہیں: حضرت صہیب رضی اللہ عنہ کے ایک صاحبزادے نے مجھے بتایا: اُن کے صاحبزادوں نے اُن سے کہا: کیا وجہ ہے کہ آپ ہمیں اُس طرح احادیث بیان نہیں کرتے ہیں جس طرح نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کے دیگر اصحاب احادیث بیان کرتے ہیں؟ تو حضرت صہیب رضی اللہ عنہ نے کہا: میں نے بھی نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کو اُسی طرح حدیث بیان کرتے ہوئے سنا ہے جس طرح اُن لوگوں نے ارشاد فرماتے ہوئے سنا ہے لیکن میں نے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کو یہ ارشاد فرماتے ہوئے سنا ہے:

''جو شخص میری طرف کوئی جھوٹی منسوب کرے اُسے اِس بات کا پابند کیا جائے گا کہ وہ جَو کے دانے میں گرہ لگائے ورنہ پھر اُسے عذاب دیا جائے گا''۔

(پھر حضرت صہیب رضی اللہ عنہ نے بتایا) میں تمہیں ایک ایسی حدیث بیان کرنے لگا ہوں جسے میری سماعت نے محفوظ رکھا میرے ذہن نے اُسے سمجھا میں نے نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کو یہ ارشاد فرماتے ہوئے سنا ہے:

''جو شخص کسی عورت کے ساتھ شادی کرے اور اُس کی یہ نیت ہو کہ وہ اُس عورت کے حق کو ہتھیا لے گا تو وہ شخص زنا کرنے والا شمار ہوگا جب تک وہ توبہ نہیں کرتا اور جو شخص کسی کے ساتھ کوئی سودا کرے اور اُس کی نیت یہ ہو کہ وہ دوسرے فریق کے حق کو دبا لے گا تو وہ خیانت کرنے والا شمار ہوگا جب تک وہ توبہ نہیں کرتا''۔

بَابُ الرَّجُلِ يَتَزَوَّجُ فِي السِّرِّ، وَيُمْهِرُ فِي الْعَلَانِيَةِ

باب: جو شخص پوشیدہ طور پر شادی کرے اور مہر کا اعلان کرے

10446 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ هِشَامٍ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: "اِذَا تَزَوَّجَ الرَّجُلُ الْمَرْاَةَ، وَاَشْهَدَ لَهَا فِي السِّرِّ بِعِشْرِينَ، وَاَشْهَدَ لَهَا فِي الْعَلَانِيَةِ بِثَلَاثِينَ قَالَ: صَدَاقُهَا هُوَ الْاٰخِرُ"

✵✵ حسن بصری بیان کرتے ہیں: جب کوئی مرد کسی عورت کے ساتھ شادی کر لے اور پوشیدہ طور پر اُس عورت کے لیے بیس درہم مہر مقرر کرے اور اعلانیہ طور پر دس درہم ظاہر کرے تو حسن بصری کہتے ہیں: بعد والا مہر اُس عورت کو ملے گا۔

10447 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ جَابِرٍ، وَغَيْرِهِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: اِذَا تَزَوَّجَ فِي السِّرِّ بِمَهْرٍ، وَفِي الْعَلَانِيَةِ بِمَهْرٍ اَكْثَرَ مِنْهُ، فَالصَّدَاقُ الَّذِي سَمَّى فِي الْعَلَانِيَةِ، قَالَ سُفْيَانُ: اِلَّا اَنْ تَقُومَ الْبَيِّنَةُ اَنَّهُ كَانَ سَمَّعَهُ اَيْ سَمَّعَ بِهِ، وَاَذَاعَهُ كَذِبًا اَوْ سُمْعَةً

✵✵ امام شعبی بیان کرتے ہیں: جب کوئی شخص پوشیدہ طور پر ایک مہر کے عوض میں شادی کرے اور اعلانیہ طور پر دوسرا مہر ظاہر کرے جو پہلے والے سے زیادہ ہو تو وہ مہر شمار ہوگا جس کا اُس نے اعلانیہ طور پر تعین کیا ہے۔

سفیان بیان کرتے ہیں: البتہ اگر یہ ثبوت پیش ہو جائے کہ اُس نے دکھاوے کے لیے ایسا کیا تھا اور جھوٹی بات کو پھیلایا تھا (تو حکم مختلف ہوگا)۔

بَابُ النِّكَاحِ فِي الْمَسْجِدِ

باب: مسجد میں نکاح کرنا

10448 - حدیث نبوی: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، وَإِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ صَالِحٍ، مَوْلَى التَّوْأَمَةِ قَالَ: رَأَى رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَمَاعَةً فِي الْمَسْجِدِ، فَقَالَ: مَا هٰذَا؟ قَالُوا: نِكَاحٌ قَالَ: هٰذَا النِّكَاحُ لَيْسَ بِالسِّفَاحِ

٭٭ صالح، جو توامہ کے غلام ہیں، وہ بیان کرتے ہیں: نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے مسجد میں کچھ لوگوں کو اکٹھے دیکھا تو دریافت کیا: یہ کیوں اکٹھے ہیں؟ لوگوں نے عرض کی: نکاح کی وجہ سے! نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: یہ نکاح ہے، زنا نہیں ہے۔

بَابُ الْقَوْلِ عِنْدَ النِّكَاحِ

باب: نکاح کے وقت کیا پڑھا جائے؟

10449 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، وَالثَّوْرِيِّ، عَنْ اَبِي اِسْحَاقَ، عَنْ اَبِي عُبَيْدَةَ، عَنِ ابْنِ مَسْعُوْدٍ، قَالَ فِي التَّشَهُّدِ فِي الْحَاجَةِ: "اِنَّ الْحَمْدَ لِلّٰهِ، نَسْتَعِينُهُ، وَنَسْتَغْفِرُهُ، وَنَعُوذُ بِاللّٰهِ مِنْ شُرُورِ اَنْفُسِنَا، مَنْ يَهْدِهِ اللّٰهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يُضْلِلْ فَلَا هَادِيَ لَهُ، وَاَشْهَدُ اَنْ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ، وَاَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، (اتَّقُوا اللّٰهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْاَرْحَامَ) (النساء: 1)، (وَلَا تَمُوتُنَّ اِلَّا وَاَنْتُمْ مُسْلِمُونَ) (آل عمران: 102)، (اتَّقُوا اللّٰهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا) (الأحزاب: 70) اِلٰى (وَمَنْ يُطِعِ اللّٰهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا) (الأحزاب: 71) "، ثُمَّ تَكَلَّمْ بِحَاجَتِكَ

٭٭ ابو عبیدہ نے حضرت عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ کے بارے میں یہ بات نقل کی ہے: وہ نکاح کے خطبہ میں یہ پڑھا کرتے تھے:

''بے شک ہر طرح کی حمد اللہ تعالیٰ کے لیے مخصوص ہے، میں اُسی سے مدد طلب کرتا ہوں اور اُسی سے مغفرت طلب کرتا ہوں اور میں اپنی جانوں کے شر سے اللہ تعالیٰ کی پناہ مانگتا ہوں، جسے وہ ہدایت عطا کر دے اُسے کوئی گمراہ نہیں کر سکتا اور جسے اللہ تعالیٰ گمراہ رہنے دے اُسے کوئی ہدایت دینے والا نہیں ہے، میں اس بات کی گواہی دیتا ہوں کہ اللہ تعالیٰ کے علاوہ اور کوئی معبود نہیں ہے اور میں اس بات کی گواہی دیتا ہوں کہ حضرت محمد صلی اللہ علیہ وسلم اُس کے بندے اور اُس کے رسول ہیں، (ارشادِ باری تعالیٰ ہے:)

''تم لوگ اُس اللہ سے ڈرو! جس کے وسیلہ سے تم ایک دوسرے سے مانگتے ہو اور رشتہ داری کے حقوق کے حوالے

سے بھی ڈرو''۔

(ایک اور مقام پر ارشادِ باری تعالیٰ ہے:)

''اور تم لوگ ہرگز نہ مرنا' مگر یہ کہ تم مسلمان ہو''۔

(ایک اور مقام پر ارشادِ باری تعالیٰ ہے:)

''تم اللہ سے ڈرو اور سچی بات کہو''۔

(ایک اور مقام پر ارشادِ باری تعالیٰ ہے:)

''جو شخص اللہ اور اُس کے رسول کی اطاعت کرتا ہے' تو وہ عظیم کامیابی حاصل کر لیتا ہے''۔

پھر تم اپنی حاجت کے بارے میں کلام کرو''۔

10450 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ هُشَيْمِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي مُغِيرَةُ، عَنْ اِبْرَاهِيمَ قَالَ: " كَانُوا يُحِبُّونَ اَنْ يَتَشَهَّدُوا اِذَا خَطَبَ الرَّجُلُ عَلٰى نَفْسِهٖ اَوْ عَلٰى غَيْرِهٖ، وَالْخَصْمَانِ اِذَا اخْتَصَمَا: اِنَّ الْحَمْدَ لِلّٰهِ، نَسْتَعِينُهُ، وَنَسْتَغْفِرُهُ، وَنَعُوذُ بِاللّٰهِ مِنْ شُرُورِ اَنْفُسِنَا، مَنْ يَهْدِهِ اللّٰهُ فَلَا مُضِلَّ لَهٗ، وَمَنْ يُضْلِلْ فَلَا هَادِيَ لَهٗ، وَاَشْهَدُ اَنْ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ، وَاَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهٗ، ثُمَّ بِحَسْبِ امْرِءٍ اَنْ يَبْلُغَ حَاجَتَهٗ " قَالَ: وَاَمَّا الْخَصْمَانِ فَيَنْطِقَانِ بِحَاجَتِهِمَا

✵✵ ابراہیم نخعی بیان کرتے ہیں: لوگ اس بات کو مستحب سمجھتے تھے کہ وہ اُس وقت شہادت کے کلمات پڑھیں' جب کوئی شخص اپنے لیے یا کسی دوسرے کے لیے شادی کا پیغام دیتا ہے اور جب دو آدمی ایک دوسرے کے مقابلہ میں مقدمہ پیش کرتے ہیں (اُس وقت بھی شہادت کے کلمات پڑھیں' وہ درج ذیل ہیں:)

''بے شک حمد اللہ تعالیٰ کے لیے مخصوص ہیں' ہم اُس سے مدد طلب کرتے ہیں' اُس سے مغفرت طلب کرتے ہیں' ہم اپنی جانوں کے شر سے اللہ تعالیٰ کی پناہ مانگتے ہیں' جسے اللہ تعالیٰ ہدایت عطا کر دے اُسے کوئی گمراہ کرنے والا نہیں ہے اور جسے وہ گمراہ رہنے دے اُسے کوئی ہدایت دینے والا نہیں ہے' میں اس بات کی گواہی دیتا ہوں کہ اللہ تعالیٰ کے علاوہ اور کوئی معبود نہیں ہے اور میں اس بات کی گواہی دیتا ہوں کہ حضرت محمد ﷺ اُس کے بندے اور اُس کے رسول ہیں''۔

اس کے بعد آدمی کے لیے یہ کافی ہوگا کہ وہ اپنی حاجت کو بیان کرے۔

راوی بیان کرتے ہیں: جہاں تک دو مقابل فریقوں کا تعلق ہے' تو وہ دونوں اپنی حاجت کے بارے میں گفتگو کریں گے۔

10451 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ: اِنْ كَانَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ لَيُزَوِّجُ بَعْضَ بَنَاتِ الْحَسَنِ، وَهُوَ يَتَعَرَّقُ الْعَظْمَ

✵✵ امام جعفر صادق بیان کرتے ہیں: حضرت امام حسین بن علی رضی اللہ عنہما نے حضرت امام حسن رضی اللہ عنہ کی ایک صاحبزادی کی

شادی کی وہ اس تقریب میں ہڈی (پر لگا ہوا گوشت) نوچ کر کھا رہے تھے۔

10452 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ اَيُّوْبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ حَبِيبٍ مَوْلٰى عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ: بَعَثَنِیْ عُرْوَةُ اِلٰى عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُمَرَ لِاَخْطُبَ لَهُ ابْنَةَ عَبْدِ اللّٰهِ، فَقَالَ عَبْدُ اللّٰهِ: نَعَمْ، اِنَّ عُرْوَةَ لَاَهْلٌ اَنْ يُزَوَّجَ، ثُمَّ قَالَ: ادْعُهُ، فَدَعَوْتُهُ، فَلَمْ يَبْرَحْ حَتّٰى زَوَّجَهُ، فَقَالَ حَبِيبٌ: وَمَا شَهِدَ ذٰلِكَ غَيْرِی، وَعُرْوَةُ، وَعَبْدُ اللّٰهِ، وَلٰكِنَّهُمْ اَظْهَرُوْهُ بَعْدَ ذٰلِكَ وَاَعْلَمُوا بِهِ النَّاسَ

✵✵ عروہ بن زبیر کے غلام حبیب بیان کرتے ہیں: عروہ نے مجھے حضرت عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہما کے پاس بھیجا' تا کہ میں عروہ کا' حضرت عبداللہ رضی اللہ عنہ کی صاحبزادی کے لیے شادی کا پیغام دوں' تو حضرت عبداللہ رضی اللہ عنہ نے کہا: ٹھیک ہے! عروہ اس بات کا اہل ہے کہ اُس کے ساتھ شادی کی جائے۔ پھر اُنہوں نے فرمایا: تم اُسے بلا کر لاؤ! میں اُنہیں بلا کر لایا تو حضرت عبداللہ رضی اللہ عنہ نے اُن کی شادی کروادی۔ حبیب بیان کرتے ہیں: اُس وقت میرے علاوہ' عروہ کے علاوہ اور حضرت عبداللہ رضی اللہ عنہ کے علاوہ اور کوئی موجود نہیں تھا لیکن بعد میں اُن لوگوں نے اس کو ظاہر کر دیا اور لوگوں کو اس بات کی اطلاع دے دی تھی۔

10453 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ اَبِیْ يَحْيٰى قَالَ: خَطَبْتُ اِلَى ابْنِ عُمَرَ مَوْلَاةً لَهُ، فَمَا زَادَنِیْ عَلٰى اَنْ قَالَ: اَنْكَحْتُكَ عَلٰى اَنْ تُمْسِكَ بِمَعْرُوْفٍ اَوْ تَسَرِّحَ بِاِحْسَانٍ

✵✵ سلیمان بن ابویحییٰ بیان کرتے ہیں: میں نے حضرت عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہما کی ایک کنیز کے لیے اُنہیں شادی کا پیغام دیا' تو اُنہوں نے جواب میں صرف یہ کہا کہ میں تمہاری شادی کروا دیتا ہوں' اس شرط پر کہ تم اسے مناسب طور پر ساتھ رکھو گے' یا احسان کے ساتھ جدا کر دو گے۔

10454 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، اَخْبَرَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ بَيَانٍ قَالَ: انْطَلَقَ بِلَالٌ يَخْطُبُ امْرَاَةً، وَاَخُوْهُ مَعَهُ، فَلَمَّا اَتَاهُمْ حَمِدَ اللّٰهَ، وَاَثْنٰى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: اَنَا بِلَالٌ، وَهٰذَا اَخِی، وَنَحْنُ رَجُلَانِ مِنَ الْحَبَشَةِ كُنَّا ضَالِّيْنَ، فَهَدَانَا اللّٰهُ، وَمَمْلُوْكَيْنِ فَاَعْتَقَنَا اللّٰهُ، فَاِنْ اَنْكَحْتُمُوْنَا فَالْحَمْدُ لِلّٰهِ، وَاِنْ رَدَدْتُمُوْنَا فَسُبْحَانَ اللّٰهِ

✵✵ بیان بیان کرتے ہیں: حضرت بلال رضی اللہ عنہ ایک خاتون کو شادی کا پیغام دینے کے لیے گئے' اُن کے ساتھ اُن کے بھائی بھی تھے' جب وہ دوسرے فریق کے ہاں گئے تو اُنہوں نے اللہ تعالیٰ کی حمد وثناء بیان کی اور پھر یہ بات کہی: میں بلال ہوں اور یہ میرا بھائی ہے' ہم دونوں حبشہ سے تعلق رکھنے والے لوگ ہیں' ہم پہلے گمراہ تھے' تو اللہ تعالیٰ نے ہمیں ہدایت نصیب کی' ہم غلام تھے' تو اللہ تعالیٰ نے ہمیں آزاد کروادیا' اگر تم ہمارا نکاح کروا دیتے ہو' تو ہر طرح کی حمد اللہ تعالیٰ کے لیے مخصوص ہے' اور اگر تم لوگ ہمیں مسترد کر دیتے ہو' تو اللہ تعالیٰ ہر عیب سے پاک ہے۔

10455 - حدیث نبوی: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ قَالَ: حَدَّثَنِیْ رَجُلٌ مِنَ الْاَنْصَارِ رَفَعَ الْحَدِيْثَ قَالَ: كُلُّ كَلَامٍ ذِیْ بَالٍ لَا يُبْدَاُ فِيْهِ بِذِكْرِ اللّٰهِ، فَهُوَ اَبْتَرُ

٭٭ معمر بیان کرتے ہیں: ایک انصاری نے مرفوع حدیث کے طور پر یہ بات نقل کی ہے (نبی اکرم ﷺ نے یہ ارشاد فرمایا ہے:)

''ہر اہم کام جس کا آغاز اللہ کے ذکر سے نہ کیا جائے تو وہ نامکمل ہوتا ہے''۔

بَابُ التَّرْفِئَةِ

باب: (دعا دیتے ہوئے) ''پھولو' پھلو'' کہنا

10456 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي اَبُوْ سَعِيدٍ الْبَصْرِيُّ، اَنَّهُ سَمِعَ الْحَسَنَ،

٭٭ سفیان ثوری بیان کرتے ہیں: ابوسعید بصری نے یہ بات بیان کی ہے' اُنہوں نے حسن بصری کو یہ بیان کرتے ہوئے سنا (روایت درج ذیل ہے)۔

10457 - حدیث نبوی: قَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ: اَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ رَجُلٍ، عَنِ الْحَسَنِ، يَذْكُرُ عَنْ عَقِيلِ بْنِ اَبِي طَالِبٍ: اَنَّهُ تَزَوَّجَ امْرَاَةً مِنْ بَنِيْ جُشَمٍ، فَقِيلَ لَهُ: بِالرِّفَاءِ وَالْبَنِينَ قَالَ: لَا تَقُولُوا ذٰلِكَ؛ فَاِنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ ذٰلِكَ، وَاَمَرَنَا اَنْ نَقُولَ: بَارَكَ اللّٰهُ لَكَ، وَبَارَكَ عَلَيْكَ

٭٭ حسن بصری بیان کرتے ہیں: حضرت عقیل بن ابوطالب رضی اللہ عنہ نے بنوجشم سے تعلق رکھنے والی ایک خاتون کے ساتھ شادی کر لی' تو اُن سے کہا گیا: پھلو پھولو! بچے ہوں! اُنہوں نے کہا: تم لوگ یہ نہ کہو! بلکہ نبی اکرم ﷺ نے اس سے منع کیا ہے' آپ نے ہمیں یہ ہدایت کی ہے کہ ہم (شادی کی مبارکباد دیتے ہوئے) یہ کہیں: اللہ تعالیٰ تمہیں برکت دے اور تم پر برکت نازل کرے!

10458 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنِ الْاَشْعَثِ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ اَرْطَاةَ قَالَ: جِئْتُ اِلٰى شُرَيْحٍ فَقُلْتُ لَهُ: اِنِّي تَزَوَّجْتُ امْرَاَةً، فَقَالَ: بِالرِّفَاءِ وَالْبَنِينَ

٭٭ عدی بن ارطاۃ بیان کرتے ہیں: میں قاضی شریح کے پاس آیا' میں نے اُنہیں بتایا کہ میں نے ایک عورت کے ساتھ شادی کر لی ہے' تو اُنہوں نے کہا: پھولو پھلو اور بچے ہوں!

بَابُ النِّكَاحِ فِي شَوَّالٍ

باب: شوال میں نکاح کرنا

10459 - حدیث نبوی: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ اِسْمَاعِيلَ بْنِ اُمَيَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ اَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: تَزَوَّجَنِي رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي شَوَّالٍ، وَاُدْخِلْتُ عَلَيْهِ فِي شَوَّالٍ، فَاَيُّ نِسَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ اَحْظَى عِنْدَهُ مِنِّي؟ وَكَانَتْ تَسْتَحِبُّ اَنْ تُدْخِلَ نِسَائَهَا فِي شَوَّالٍ

٭٭ سیدہ عائشہ صدیقہ رضی اللہ عنہا بیان کرتی ہیں: نبی اکرم ﷺ نے شوال کے مہینہ میں میرے ساتھ شادی کی تھی' میری

رخصتی بھی شوال کے مہینہ میں ہوئی تھی' تو نبی اکرم ﷺ کی کون سی زوجہ محترمہ ایسی ہے' جسے آپ کی بارگاہ میں مجھ سے زیادہ مرتبہ حاصل ہو۔

(راوی بیان کرتے ہیں:) سیدہ عائشہ رضی اللہ عنہا اس بات کو مستحب قرار دیتی تھیں کہ خواتین کی رخصتی شوال کے مہینہ میں ہو۔

بَابُ مَا يَبْدَأُ الرَّجُلُ الَّذِي يَدْخُلُ عَلٰى اَهْلِهِ

باب: جب کوئی آدمی اپنی بیوی کے پاس جائے' تو وہ آغاز میں کیا کرے؟

10460 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنِ الْاَعْمَشِ، عَنْ اَبِيْ وَائِلٍ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ مِنْ بَجِيلَةَ اِلٰى عَبْدِ اللّٰهِ، فَقَالَ: اِنِّي قَدْ تَزَوَّجْتُ جَارِيَةً بِكْرًا، وَاِنِّي قَدْ خَشِيتُ اَنْ تَفْرَكَنِيْ، فَقَالَ عَبْدُ اللّٰهِ: اِنَّ الْاِلْفَ مِنَ اللّٰهِ، وَاِنَّ الْفَرْكَ مِنَ الشَّيْطَانِ، لِيُكَرِّهَ اِلَيْهِ مَا اَحَلَّ اللّٰهُ لَهُ، فَاِذَا اُدْخِلَتْ عَلَيْكَ فَمُرْهَا فَلْتُصَلِّ خَلْفَكَ رَكْعَتَيْنِ، قَالَ الْاَعْمَشُ: فَذَكَرْتُهُ لِاِبْرَاهِيمَ، فَقَالَ: قَالَ عَبْدُ اللّٰهِ: "وَقُلِ: اللّٰهُمَّ، بَارِكْ لِيْ فِيْ اَهْلِي، وَبَارِكْ لَهُمْ فِيَّ، اللّٰهُمَّ ارْزُقْنِيْ مِنْهُمْ، وَارْزُقْهُمْ مِنِّي، اللّٰهُمَّ، اجْمَعْ بَيْنَنَا مَا جَمَعْتَ اِلٰى خَيْرٍ، وَفَرِّقْ بَيْنَنَا اِذَا فَرَّقْتَ اِلٰى خَيْرٍ"

✵✵ ابووائل بیان کرتے ہیں: بجیلہ قبیلہ سے تعلق رکھنے والا ایک شخص حضرت عبداللہ رضی اللہ عنہ کے پاس آیا اور بولا: میں نے ایک کنواری لڑکی کے ساتھ شادی کر لی ہے' مجھے یہ اندیشہ ہے کہ وہ مجھ سے مانوس نہیں ہو سکے گی۔ تو حضرت عبداللہ رضی اللہ عنہ نے کہا: اُلفت اللہ تعالیٰ کی طرف سے ہوتی ہے اور نامانوسیت شیطان کی طرف سے ہوتی ہے' اللہ تعالیٰ نے آدمی کے لیے جس چیز کو حلال قرار دیا ہے' آدمی لڑکی کے ساتھ زبردستی ایسا کر سکتا ہے' جب اُس عورت کو تمہارے ہاں لایا جائے تو تم اُسے یہ ہدایت کرو کہ وہ تمہارے پیچھے دو رکعت ادا کرے۔

اعمش بیان کرتے ہیں: میں نے ابراہیم نخعی کے سامنے اس روایت کا ذکر کیا' تو اُنہوں نے بتایا: حضرت عبداللہ رضی اللہ عنہ نے یہ فرمایا تھا: تم یہ پڑھو:

"اے اللہ! میری بیوی میں میرے لیے برکت رکھ دے اور اُس کے لیے میرے اندر برکت رکھ دے' اے اللہ! اُن سے مجھے رزق عطا کر اور مجھ سے اُنہیں رزق عطا کر' اے اللہ! جب تک تُو ہمیں اکٹھا رکھے گا اُس وقت تک بھلائی

حديث:10459 : سنن الدارمي - ومن كتاب النكاح' باب بناء الرجل بأهله في شوال - حديث:2181' السنن للنسائي - كتاب النكاح' التزويج في شوال - حديث:3201' السنن الكبرى للنسائي - كتاب النكاح' التزويج في شوال - حديث:5208' مستخرج ابي عوانة - مبتدا كتاب النكاح وما يشاكله' بيان الاباحة والترغيب في التزويج في شوال - حديث:3471' السنن الكبرى للبيهقي - كتاب الصداق' جماع ابواب الوليمة - باب التزويج والبناء بالمراة في شوال' حديث:13747' مسند احمد بن حنبل - مسند الانصار' الملحق المستدرك من مسند الانصار - حديث السيدة عائشة رضي الله عنها' حديث:23745' مسند عبد بن حميد - من مسند الصديقة عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها' حديث:1511' المعجم الكبير للطبراني - باب الياء' ذكر ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم منهن - عائشة بنت ابي بكر الصديق' حديث:18984

کے ساتھ اکٹھا رکھنا' جب تُو ہمیں الگ کر دے' تو بھلائی کے ساتھ الگ کرنا''۔

10461 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الْاَعْمَشِ، عَنْ اَبِیْ وَائِلٍ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ اِلٰی ابْنِ مَسْعُوْدٍ، فَقَالَ: اِنِّی تَزَوَّجْتُ امْرَاَۃً، وَاِنِّی اَخَافُ اَنْ تَفْرِکَنِیْ، فَقَالَ عَبْدُ اللّٰہِ: اِنَّ الْاِلْفَ مِنَ اللّٰہِ، وَاِنَّ الْفَرْکَ مِنَ الشَّیْطَانِ لِیُکَرِّہَ اِلَیْہِ مَا اَحَلَّ اللّٰہُ، فَاِذَا اُدْخِلَتْ عَلَیْکَ، فَمُرْہَا فَلْتُصَلِّ خَلْفَکَ رَکْعَتَیْنِ، قَالَ الْاَعْمَشُ: فَذَکَرْتُہٗ لِاِبْرَاہِیْمَ قَالَ: وَقَالَ عَبْدُ اللّٰہِ: " وَقُلِ: اللّٰہُمَّ، بَارِکْ لِیْ فِیْ اَہْلِیْ، وَبَارِکْ لَہُمْ فِیَّ، وَارْزُقْنِیْ مِنْہُمْ، وَارْزُقْہُمْ مِنِّیْ، اللّٰہُمَّ اجْمَعْ بَیْنَنَا مَا جَمَعْتَ اِلٰی خَیْرٍ، وَفَرِّقْ بَیْنَنَا اِذَا فَرَّقْتَ اِلٰی خَیْرٍ "

✲✲ ابووائل بیان کرتے ہیں: ایک شخص حضرت عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ کے پاس آیا اور بولا: میں نے ایک عورت کے ساتھ شادی کی ہے' مجھے یہ اندیشہ ہے کہ وہ مجھ سے مانوس نہیں ہو سکے گی' تو حضرت عبداللہ رضی اللہ عنہ نے فرمایا: اُلفت اللہ تعالیٰ کی طرف سے ہوتی ہے اور نامانوسیت شیطان کی طرف سے ہوتی ہے' اللہ تعالیٰ نے جس چیز کو حلال قرار دیا ہے' آدمی وہ کام زبردستی کر سکتا ہے' جب وہ عورت تمہارے ہاں آئے' تو تم اُسے کہو کہ وہ تمہارے پیچھے دو رکعت ادا کرے۔

اعمش بیان کرتے ہیں: میں نے ابراہیم نخعی سے اس روایت کا تذکرہ کیا تو اُنہوں نے فرمایا: حضرت عبداللہ نے یہ فرمایا تھا: تم یہ پڑھو:

''اے اللہ! میری بیوی میں میرے لیے برکت رکھ دے اور اُس کے لیے میرے اندر برکت رکھ دے' تُو اُن سے مجھ کو رزق عطا کر اور مجھ سے اُنہیں رزق عطا کر' اے اللہ! جب تک تُو ہمیں اکٹھا رکھے گا ہمیں بھلائی کے ساتھ اکٹھا رکھنا اور جب ہمیں الگ کرے گا' تو بھلائی کے ساتھ الگ کرنا''۔

10462 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِیِّ، عَنْ اِسْمَاعِیْلَ بْنِ عَبْدِ اللّٰہِ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ اَبِیْ ہِنْدَ، عَنْ اَبِیْ نَضْرَۃَ، عَنْ اَبِیْ سَعِیْدٍ مَوْلٰی بَنِیْ اُسَیْدٍ قَالَ: تَزَوَّجْتُ امْرَاَۃً، وَاَنَا مَمْلُوْکٌ، فَدَعَوْتُ اَصْحَابَ النَّبِیِّ صَلَّی اللّٰہُ عَلَیْہِ وَسَلَّمَ، فِیْہِمْ اَبُوْ ذَرٍّ، وَابْنُ مَسْعُوْدٍ، وَحُذَیْفَۃُ، فَتَقَدَّمَ حُذَیْفَۃُ لِیُصَلِّیَ بِہِمْ، فَقَالَ اَبُوْ ذَرٍّ، اَوْ رَجُلٌ: لَیْسَ لَکَ ذٰلِکَ، فَقَدَّمُوْنِیْ، وَاَنَا مَمْلُوْکٌ، فَاَمَمْتُہُمْ فَعَلَّمُوْنِیْ قَالُوْا: اِذَا اُدْخِلَ عَلَیْکَ اَہْلُکَ فَصَلِّ رَکْعَتَیْنِ، وَمُرْہَا فَلْتُصَلِّ خَلْفَکَ، وَخُذْ بِنَاصِیَتِہَا، وَسَلِ اللّٰہَ خَیْرًا، وَتَعَوَّذْ بِاللّٰہِ مِنْ شَرِّہَا

✲✲ ابوسعید' جو بنو اُسید کے غلام ہیں' وہ بیان کرتے ہیں: میں نے ایک خاتون کے ساتھ شادی کر لی' میں ایک غلام تھا' میں نے نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کے اصحاب کو دعوت دی' اُن اصحاب میں حضرت ابوذر غفاری' حضرت عبداللہ بن مسعود اور حضرت حذیفہ رضی اللہ عنہم بھی تھے' حضرت حذیفہ رضی اللہ عنہ اُن لوگوں کو نماز پڑھانے کے لیے آگے بڑھے' تو حضرت ابوذر رضی اللہ عنہ نے کہا: اے صاحب! آپ کو اس کا حق حاصل نہیں ہے! پھر اُن لوگوں نے مجھے آگے کیا' حالانکہ میں ایک غلام تھا' میں نے اُن لوگوں کی امامت کی' اُن لوگوں نے مجھے تعلیم دی' اُنہوں نے بتایا: جب تمہاری بیوی تمہارے ہاں آئے' تو تم دو رکعت ادا کرنا اور اُس عورت سے کہنا کہ وہ تمہارے پیچھے نماز ادا کرے' پھر تم اُس عورت کی پیشانی کو پکڑ کر اللہ تعالیٰ سے بھلائی مانگنا اور اُس کے شر سے اللہ تعالیٰ کی پناہ مانگنا۔

10463 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: حُدِّثْتُ: اَنَّ سَلْمَانَ الْفَارِسِيَّ تَزَوَّجَ امْرَاَةً، فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهَا وَقَفَ عَلٰى بَابِهَا، فَاِذَا هُوَ بِالْبَيْتِ مُسْتُورٌ، فَقَالَ: مَا اَدْرِي اَمَحْمُومٌ بَيْتُكُمْ؟ اَمْ تَحَوَّلَتِ الْكَعْبَةُ فِي كِنْدَةَ؟ وَاللّٰهِ لَا اَدْخُلُهُ حَتّٰى تُهْتَكَ اَسْتَارُهُ، فَلَمَّا هَتَكُوهَا فَلَمْ يَبْقَ مِنْهَا شَيْءٌ، دَخَلَ فَرَاَى مَتَاعًا كَثِيرًا وَجَوَارِيَ، فَقَالَ: مَا هٰذَا الْمَتَاعُ؟ قَالُوْا: مَتَاعُ امْرَاَتِكَ وَجَوَارِيهَا قَالَ: وَاللّٰهِ مَا اَمَرَنِي حِبِّي بِهٰذَا، اَمَرَنِي اَنْ اُمْسِكَ مِثْلَ اَثَاثِ الْمُسَافِرِ، وَقَالَ لِي: مَنْ اَمْسَكَ مِنَ الْجَوَارِي فَضْلًا عَمَّا نَكَحَ اَوْ يُنْكِحُ، ثُمَّ بَغَيْنَ، فَاِثْمُهُنَّ عَلَيْهِ، ثُمَّ عَمَدَ اِلٰى اَهْلِهِ، فَوَضَعَ يَدَهُ عَلٰى رَاْسِهَا، وَقَالَ لِمَنْ عِنْدَهَا: ارْتَفِعْنَ، فَلَمْ يَبْقَ اِلَّا امْرَاَتُهُ، فَقَالَ: هَلْ اَنْتِ مُطِيعَتِي رَحِمَكِ اللّٰهُ؟ قَالَتْ: قَدْ جَلَسْتَ مَجْلِسَ مَنْ يُطَاعُ قَالَ: اِنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِي: اِنْ تَزَوَّجْتَ يَوْمًا فَلْيَكُنْ اَوَّلُ مَا تَلْتَقِيَانِ عَلَيْهِ عَلٰى طَاعَةِ اللّٰهِ، فَقُومِي فَلْنُصَلِّ رَكْعَتَيْنِ، فَمَا سَمِعْتِنِي اَدْعُو بِهِ فَاَمِّنِي، فَصَلَّيَا رَكْعَتَيْنِ، وَاَمَّنَتْ فَبَاتَ عِنْدَهَا، فَلَمَّا اَصْبَحَ جَائَهُ اَصْحَابُهُ، فَلَمَّا انْتَحَاهُ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ، فَقَالَ: كَيْفَ وَجَدْتَ اَهْلَكَ؟ فَاَعْرَضَ عَنْهُ، ثُمَّ الثَّانِي، ثُمَّ الثَّالِثُ، فَلَمَّا رَاَى ذٰلِكَ صَرَفَ وَجْهَهُ اِلَى الْقَوْمِ، وَقَالَ: رَحِمَكُمُ اللّٰهُ، فِيمَا الْمَسْاَلَةُ عَمَّا غَيَّبَتِ الْجُدُرَاتُ، وَالْحُجُبُ، وَالْاَسْتَارُ، بِحَسْبِ امْرِءٍ اَنْ يَسْاَلَ عَمَّا ظَهَرَ اِنْ اُخْبِرَ، اَوْ لَمْ يُخْبَرْ

✵✵ ابن جریج بیان کرتے ہیں: مجھے یہ بات بتائی گئی ہے: حضرت سلمان فارسی رضی اللہ عنہ نے ایک خاتون کے ساتھ شادی کی' جب حضرت سلمان فارسی رضی اللہ عنہ اُس خاتون کے پاس تشریف لے گئے' تو وہ دروازہ پر ہی ٹھہر گئے کیونکہ پورے گھر میں پردے لگے ہوئے تھے' اُنہوں نے دریافت کیا: مجھے سمجھ نہیں آ سکی کہ کیا تمہارے گھر کو بخار ہو گیا ہے؟ یا کعبہ منتقل ہو کے کندہ میں آ گیا ہے؟ اللہ کی قسم! میں تو اُس وقت تک اس گھر میں داخل نہیں ہوں گا' جب تک اس کے پردوں کو اُتار نہیں لیا جاتا۔ جب اُن لوگوں کو پردوں کو اُتار لیا اور گھر میں کوئی بھی پردہ باقی نہیں رہا' تو حضرت سلمان رضی اللہ عنہ اندر آئے' اُنہوں نے گھر میں بہت سا سازوسامان اور کنیزیں دیکھیں' تو دریافت کیا: یہ سازوسامان کس وجہ سے ہے؟ لوگوں نے کہا: یہ آپ کی اہلیہ کا سازوسامان ہے اور یہ اُس کی کنیزیں ہیں۔ اُنہوں نے کہا: اللہ کی قسم! میرے محبوب (نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم) نے مجھے اس بات کی ہدایت نہیں کی تھی' آپ نے تو مجھے یہ ہدایت کی تھی کہ میں اپنے ساتھ اتنا سامان رکھوں' جتنا مسافر کا سامان ہوتا ہے' آپ نے مجھ سے یہ بھی فرمایا تھا: جو شخص اتنی کنیزیں پاس رکھے' جو اس سے اضافی ہوں' جن کا وہ نکاح کر سکے (یعنی وہ اُن کا نکاح کروانے کی استطاعت نہ رکھتا ہو) اور پھر وہ کنیزیں گناہ کا ارتکاب کریں' تو اُن کنیزوں کا گناہ اُس شخص کے ذمہ ہوگا' پھر حضرت سلمان فارسی رضی اللہ عنہ اپنی بیوی کی طرف بڑھے' اُنہوں نے اپنا ہاتھ اُس کے سر پر رکھا اور پاس موجود تمام لوگوں سے کہا: تم لوگ اُٹھ جاؤ! جب صرف اُن کی بیوی باقی رہ گئی' تو اُنہوں نے کہا: کیا تم میری فرمانبردار بنو گی؟ اللہ تعالیٰ تم پر رحم کرے! اُس عورت نے کہا: آپ اُن کی محفل میں بیٹھے ہوئے ہیں' جن کی فرمانبرداری کی جاتی ہے۔ تو حضرت سلمان رضی اللہ عنہ نے کہا: نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے مجھ سے یہ فرمایا تھا:

''جب تم کسی عورت کے ساتھ شادی کرو' تو اُس کے ساتھ آغاز میں اللہ تعالیٰ کی فرمانبرداری کرو (یعنی اس کے ساتھ نماز ادا کرو)''

تو تم اُٹھو! تا کہ ہم دو رکعت ادا کریں' تم مجھے جو بھی دعا مانگتے ہوئے سنو گی' اُس پر آمین کہتی رہنا' پھر اُن دونوں نے دو رکعت ادا کی اور وہ عورت آمین کہتی رہی۔

حضرت سلمان رضی اللہ عنہ رات اُس خاتون کے ہاں رہے' اگلے دن اُن کے ساتھی اُن کے پاس آئے' جب بھی کوئی شخص اُن کے پاس آتا تو یہی دریافت کرتا: آپ نے اپنی بیوی کو کیسا پایا؟ تو وہ اُس کو کوئی جواب نہ دیتے' پھر دوسرا شخص آیا' پھر تیسرا شخص آیا' جب اُنہوں نے یہ صورتِ حال دیکھی تو اُنہوں نے لوگوں کی توجہ کر کے ارشاد فرمایا: اللہ تعالیٰ تم لوگوں پر رحم کرے! تم لوگ ایسی چیز کے بارے میں دریافت کر رہے ہو' جو دیواروں' حجابات اور پردوں کے پیچھے چھپی ہوئی ہے' آدمی کے لیے اتنا کافی ہے کہ وہ اُس چیز کے بارے میں دریافت کرے' جو ظاہر ہوتی ہے' خواہ اُسے بتا دیا جائے' یا نہ بتایا جائے۔

10464 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: قَالَ الْحَسَنُ: يُؤْمَرُ إِذَا أُدْخِلَتِ الْمَرْأَةُ عَلٰى زَوْجِهَا بَيْتَهُ أَنْ يَأْخُذَ بِنَاصِيَتِهَا فَيَدْعُوَ بِالْبَرَكَةِ

✵✵ حسن بصری بیان کرتے ہیں: اس بات کا حکم دیا جاتا تھا کہ جب کسی عورت کو اُس کے شوہر کے پاس اُس کے شوہر کے گھر میں لایا جائے' تو وہ شوہر اُس کی پیشانی کو پکڑ کر برکت کی دعا کرے۔

اَلْقَوْلُ عِنْدَ الْجِمَاعِ، وَكَيْفَ يَصْنَعُ؟ وَفَضْلُ الْجِمَاعِ

باب: صحبت کے وقت کیا پڑھا جائے اور کیسے کیا جائے؟ نیز صحبت کی فضیلت

10465 - حدیث نبوی: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَوْ أَنَّ أَحَدَهُمْ إِذَا أَتٰى أَهْلَهُ، قَالَ مَنْصُورٌ: أُرَاهُ قَالَ: بِسْمِ اللّٰهِ، اَللّٰهُمَّ، جَنِّبْنَا الشَّيْطَانَ، وَجَنِّبِ الشَّيْطَانَ مَا رَزَقْتَنَا، فَيُولَدُ بَيْنَهُمَا وَلَدٌ، فَلَا يُصِيبُهُ الشَّيْطَانُ أَبَدًا

✵✵ حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما بیان کرتے ہیں: نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا:

''جب کوئی شخص اپنی بیوی کے پاس آئے (یہاں منصور نامی راوی نے یہ الفاظ نقل کیے ہیں: میرا خیال ہے روایت میں یہ الفاظ ہیں: تو اُسے یہ پڑھنا چاہیے:)

''اللہ تعالیٰ کے نام سے برکت حاصل کرتے ہوئے! اے اللہ! تُو شیطان کو ہم سے دور کرنا اور جو رزق (اولاد) تُو ہمیں عطا کرے گا' شیطان کو اُس سے بھی دور رکھنا''۔

(نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم ارشاد فرماتے ہیں:) اگر اُن دونوں کے ہاں کوئی اولاد ہوئی' تو شیطان اُسے کبھی نقصان نہیں پہنچا سکے گا۔

10466 - حدیث نبوی: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنِ

ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "لَوْ اَنَّ اَحَدَهُمْ اِذَا جَامَعَ قَالَ: اللّٰهُمَّ، جَنِّبْنَا الشَّيْطَانَ، وَجَنِّبِ الشَّيْطَانَ مَا رَزَقْتَنَا، فَقُضِيَ بَيْنَهُمَا وَلَدٌ، لَمْ يَضُرَّهُ الشَّيْطَانُ اِنْ شَاءَ اللّٰهُ "

❋❋ حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما بیان کرتے ہیں: نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا: جب کوئی شخص صحبت کرتے ہوئے یہ پڑھ لے:

''اے اللہ! تو ہمیں شیطان سے محفوظ رکھنا اور جو رزق (یعنی اولاد) تو ہمیں عطا کرے گا' اُسے بھی شیطان سے محفوظ رکھنا''۔

تو اگر اُن دونوں میاں بیوی کے ہاں اولاد کا فیصلہ ہو جائے' تو شیطان اُسے نقصان نہیں پہنچا سکے گا' اگر اللہ نے چاہا۔

10467 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: "يُقَالُ: اِذَا اَتَى الرَّجُلُ اَهْلَهُ، فَلْيَقُلْ: بِسْمِ اللّٰهِ، اللّٰهُمَّ، بَارِكْ لَنَا فِيمَا رَزَقْتَنَا، وَلَا تَجْعَلْ لِلشَّيْطَانِ نَصِيبًا فِيمَا رَزَقْتَنَا " قَالَ: فَكَانَ يُرْجَى اِنْ حَمَلَتْ اَوْ تَلَقَّتْ اَنْ يَكُونَ وَلَدًا صَالِحًا

❋❋ حسن بصری بیان کرتے ہیں: یہ بات کہی جاتی ہے: جب کوئی شخص اپنی بیوی کے پاس آئے' تو اُسے یہ پڑھنا چاہیے:

''اللہ کے نام سے برکت حاصل کرتے ہوئے' اے اللہ! جو رزق تو ہمیں عطا کرے گا اُس میں ہمارے لیے برکت رکھنا اور جو رزق تو ہمیں عطا کرے گا' اُس میں شیطان کا حصہ نہ رکھنا''۔

تو یہ بات بیان کی جاتی ہے: اس بات کی اُمید کی جا سکتی ہے: اگر وہ عورت حاملہ ہو گئی' تو اُن کے ہاں نیک بچہ پیدا ہو گا۔

10468 - حدیث نبوی: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: حُدِّثْتُ، عَنْ اَنَسِ بْنِ مَالِكٍ اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: اِذَا غَشِيَ الرَّجُلُ اَهْلَهُ فَلْيَصْدُقْهَا، فَاِنْ قَضَى حَاجَتَهُ، وَلَمْ تَقْضِ حَاجَتَهَا فَلَا يُعَجِّلْهَا

❋❋ حضرت انس بن مالک رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں: نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا: جب آدمی اپنی بیوی کے ساتھ صحبت کرنے لگے تو اُسے پہلے مہر ادا کر دینا چاہیے' اور اگر آدمی اپنی ضرورت کو پوری کر لے اور عورت کی ضرورت ابھی پوری نہ ہوئی ہو' تو مرد کو اُسے جلدی کا شکار نہیں کرنا چاہیے۔

10469 - حدیث نبوی: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ اَبِي قِلَابَةَ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: اِذَا اَتَى اَحَدُكُمْ اَهْلَهُ فَلْيَسْتَتِرْ، وَلَا يَتَجَرَّدَانِ تَجَرُّدَ الْعَيْرَيْنِ

❋❋ ابوقلابہ بیان کرتے ہیں: نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا: جب کوئی شخص اپنی بیوی کے پاس آئے تو اُسے پردہ کر لینا چاہیے اور اُن دونوں کو اونٹوں (یا جانوروں) کی طرح مکمل برہنہ نہیں ہونا چاہیے۔

10470 - حدیث نبوی: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ اَيُّوبَ، عَنْ اَبِي قِلَابَةَ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: اِذَا اَتَى اَحَدُكُمْ اَهْلَهُ فَلْيَسْتَتِرْ، وَلَا يَتَجَرَّدَانِ تَجَرُّدَ الْعَيْرَيْنِ

٭٭ ابوقلابہ بیان کرتے ہیں: نبی اکرم ﷺ نے ارشاد فرمایا: جب کوئی شخص اپنی بیوی کے پاس آئے تو اُسے پردہ کرنا چاہیے اور اُن دونوں کو اونٹوں (یا جانوروں) کی طرح مکمل برہنہ نہیں ہونا چاہیے۔

10471 - حدیث نبوی: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ الْعَلَاءِ، عَنِ ابْنِ أَنْعُمٍ، أَنَّ سَعْدَ بْنَ مَسْعُودٍ الْكِنْدِيَّ قَالَ: أَتَى عُثْمَانُ بْنُ مَظْعُونٍ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللّٰهِ، إِنِّي لَأَسْتَحْيِي أَنْ تَرَى أَهْلِي عَوْرَتِي قَالَ: وَقَدْ جَعَلَكَ اللّٰهُ لَهُمْ لِبَاسًا، وَجَعَلَهُمْ لَكَ لِبَاسًا قَالَ: أَكْرَهُ ذٰلِكَ قَالَ: فَإِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ مِنِّي، وَأَرَاهُ مِنْهُمْ قَالَ: أَنْتَ يَا رَسُولَ اللّٰهِ؟ قَالَ: أَنَا قَالَ: أَنْتَ، فَمَنْ بَعْدَكَ إِذًا؟ قَالَ: فَلَمَّا أَدْبَرَ عُثْمَانُ، قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّ ابْنَ مَظْعُونٍ لَحَيِيٌّ سِتِّيرٌ

٭٭ سعد بن مسعود کندی بیان کرتے ہیں: حضرت عثمان بن مظعون رضی اللہ عنہ نبی اکرم ﷺ کے پاس آئے' اُنہوں نے عرض کی: یارسول اللہ! مجھے شرم آتی ہے کہ میری بیوی میری شرمگاہ کو دیکھ لے! نبی اکرم ﷺ نے ارشاد فرمایا: اللہ تعالیٰ نے تمہیں اُس کا لباس بنایا ہے اور اُسے تمہارا لباس بنایا ہے' اُنہوں نے کہا: مجھے یہ بات ناپسند ہے! نبی اکرم ﷺ نے فرمایا: لیکن میری بیوی تو میری شرمگاہ دیکھ لیتی ہے اور میں اُس کی شرمگاہ کو دیکھ لیتا ہوں۔ اُنہوں نے عرض کی: یارسول اللہ! آپ ایسا کر لیتے ہیں؟ نبی اکرم ﷺ نے فرمایا: میں ایسا کر لیتا ہوں! اُنہوں نے عرض کی: اگر آپ ایسا کر لیتے ہیں تو پھر آپ کے بعد اور کیا ہو سکتا ہے۔ راوی بیان کرتے ہیں: جب حضرت عثمان بن مظعون رضی اللہ عنہ واپس گئے تو نبی اکرم ﷺ نے فرمایا: ابن مظعون بہت شرمیلا اور پردہ رکھنے والا ہے۔

بَابُ النِّكَاحِ بِغَيْرِ وَلِيٍّ

باب: ولی کے بغیر نکاح کرنا

10472 - حدیث نبوی: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ مُوسَى، أَنَّ ابْنَ شِهَابٍ، أَخْبَرَهُ: أَنَّ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ، أَخْبَرَهُ: أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: أَيُّمَا امْرَأَةٍ نَكَحَتْ بِغَيْرِ إِذْنِ وَلِيِّهَا، فَنِكَاحُهَا بَاطِلٌ، فَنِكَاحُهَا بَاطِلٌ، وَلَهَا مَهْرُهَا بِمَا أَصَابَ مِنْهَا، فَإِنِ اشْتَجَرُوا، فَالسُّلْطَانُ وَلِيُّ مَنْ لَا وَلِيَّ لَهُ

فَذَكَرْتُهُ لِمَعْمَرٍ، فَقَالَ: سَأَلْتُ الزُّهْرِيَّ عَنِ الرَّجُلِ يَتَزَوَّجُ بِغَيْرِ وَلِيٍّ قَالَ: إِنْ كَانَ كُفُوًا لَمْ يُفَرَّقْ بَيْنَهُمَا

٭٭ ابن شہاب بیان کرتے ہیں: عروہ بن زبیر نے اُنہیں بتایا: سیدہ عائشہ رضی اللہ عنہا نے اُنہیں بتایا: نبی اکرم ﷺ نے یہ بات ارشاد فرمائی ہے:

''جو عورت اپنے ولی کی اجازت کے بغیر نکاح کر لیتی ہے' تو اُس کا نکاح باطل ہوتا ہے' اُس کا نکاح باطل ہوتا ہے' اُس عورت کو اُس چیز کے عوض میں مہر ملے گا' جو مرد نے اُس کے ساتھ صحبت کی تھی' اگر اُن کے درمیان آپس میں

اختلاف ہو جاتا ہے' تو حاکمِ وقت اُس کا ولی ہوتا ہے' جس کا کوئی ولی نہ ہو''۔

راوی بیان کرتے ہیں: میں نے معمر کے سامنے یہ روایت ذکر کی تو اُنہوں نے بتایا: میں نے زہری سے ایسے شخص کے بارے میں دریافت کیا: جو ولی کے بغیر نکاح کر لیتا ہے' تو اُنہوں نے جواب دیا: اگر تو وہ عورت کا کفو ہو' تو پھر اُن دونوں میاں بیوی کے درمیان علیحدگی نہیں کروائی جائے گی۔

10473 - حدیث نبوی: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ مُحَرَّرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ الْحُصَيْنِ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَا نِكَاحَ اِلَّا بِوَلِيٍّ وَشَاهِدَيْ عَدْلٍ

✵✵ حضرت عمران بن حصین رضی اللہ عنہ روایت کرتے ہیں: نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا:

''ولی اور دو گواہوں کے بغیر نکاح درست نہیں ہوتا''۔

10474 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ فِي رَجُلٍ خَطَبَ امْرَاَةً اِلٰى وَلِيِّهَا فَزَوَّجَهَا بِشَهَادَةِ رَجُلٍ وَامْرَاَتَيْنِ، فَقَالَ: اِنْ اَعْلَمُوا ذٰلِكَ فَاِنَّا نَرَاهُ نِكَاحًا جَائِزًا اِذَا اَعْلَنُوْهُ وَلَمْ يُسِرُّوْهُ

✵✵ معمر نے زہری کے حوالے سے ایسے شخص کے بارے میں نقل کیا ہے' جو کسی عورت کے لیے اُس کے ولی کو شادی کا پیغام دیتا ہے اور وہ ولی ایک گواہ اور دو عورتوں کی گواہی کی بنیاد پر اُس کی شادی کروا دیتا ہے' تو زہری فرماتے ہیں: اگر تو وہ لوگوں کو اس بارے میں بتا دیتے ہیں' تو ہمارے خیال میں ایسا نکاح درست ہوگا' جبکہ وہ بعد میں اس کا اعلان کر دیں' وہ اسے پوشیدہ نہ رکھیں۔

10475 - حدیث نبوی: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ اَبِيْ اِسْحَاقَ، عَنْ اَبِيْ بُرْدَةَ، اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: لَا نِكَاحَ اِلَّا بِوَلِيٍّ

✵✵ حضرت ابو بردہ رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں: نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا ہے: ولی کے بغیر نکاح نہیں ہوتا۔

10476 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ قَيْسِ بْنِ الرَّبِيْعِ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ بَهْدَلَةَ، عَنْ زِرٍّ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: لَا نِكَاحَ اِلَّا بِوَلِيٍّ يَاْذَنُ

✵✵ حضرت علی رضی اللہ عنہ فرماتے ہیں: ایسے ولی کے بغیر نکاح نہیں ہوتا' جو اجازت دیتا ہے (یعنی جسے اجازت دینے کا حق ہو)۔

10477 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ اَبِيْ شَيْبَةَ، عَنْ اَبِيْ قَيْسٍ الْاَوْدِيِّ، اَنَّ عَلِيًّا، كَانَ يَقُوْلُ: اِذَا تَزَوَّجَ بِغَيْرِ اِذْنِ وَلِيٍّ، ثُمَّ دَخَلَ بِهَا لَمْ يُفَرَّقْ بَيْنَهُمَا، وَاِنْ لَمْ يُصِبْهَا فُرِّقَ بَيْنَهُمَا.

✵✵ ابوقیس اودی بیان کرتے ہیں: حضرت علی رضی اللہ عنہ فرماتے ہیں: جب عورت ولی کی اجازت کے بغیر شادی کر لے اور مرد اُس کے ساتھ صحبت بھی کر لے تو اُن کے درمیان علیحدگی نہیں کروائی جائے گی' اگر مرد نے اُس کے ساتھ صحبت نہ کی ہو تو اُن کے درمیان علیحدگی کروا دی جائے گی۔

10478 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ اَهْلِ الْكُوفَةِ، عَنْ عَلِيٍّ مِثْلَهُ

✵✵ یہی روایت ایک اور سند کے ہمراہ حضرت علی رضی اللہ عنہ سے منقول ہے۔

10479 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ اَبِيْ قَيْسٍ، عَنْ هُزَيْلٍ: اَنَّ امْرَاَةً زَوَّجَتْهَا اُمُّهَا وَخَالُهَا، فَاَجَازَ عَلِيٌّ نِكَاحَهَا

عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ اِسْمَاعِيلَ الْاَسَدِيِّ، عَنِ الشَّعْبِيِّ اَنَّهُ قَالَ: اِذَا كَانَ كُفُوًّا جَازَ النِّكَاحُ

✵✵ ابوقیس بیان کرتے ہیں: ہذیل نے یہ بات بیان کی ہے: ایک عورت کی شادی اُس کی ماں اور اُس کے ماموں نے کردی، تو حضرت علی رضی اللہ عنہ نے اُس کے نکاح کو درست قرار دیا ہے۔

امام شعبی بیان کرتے ہیں: جب مرد، عورت کا کفو ہو تو نکاح درست ہوگا۔

10480 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ هُشَيْمٍ، عَنِ الْمُجَالِدِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، اَنَّ عُمَرَ، وَعَلِيًّا، وَابْنَ مَسْعُوْدٍ، وَشُرَيْحًا: لَا يُجِيزُوْنَ النِّكَاحَ اِلَّا بِوَلِيٍّ

✵✵ امام شعبی بیان کرتے ہیں: حضرت عمر، حضرت علی، حضرت عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہم اور قاضی شریح، ولی کے بغیر نکاح کو درست قرار نہیں دیتے۔

10481 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ مُحَرَّرٍ، عَنْ مَيْمُوْنِ بْنِ مِهْرَانَ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُوْلُ: الْبَغَايَا اللَّاتِيْ يَتَزَوَّجْنَ بِغَيْرِ وَلِيٍّ، اَحْسَبُهُ قَالَ: "لَا بُدَّ مِنْ اَرْبَعَةٍ: خَاطِبٍ، وَوَلِيٍّ، وَشَاهِدَيْنِ."

✵✵ میمون بن مہران بیان کرتے ہیں: میں نے حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما کو یہ بیان کرتے ہوئے سنا ہے: فاحشہ عورتیں، ولی کے بغیر شادی کرتی ہیں۔

راوی کہتے ہیں: میرا خیال ہے: اُنہوں نے یہ بھی فرمایا تھا: چار لوگ ضروری ہیں: نکاح کرنے والا مرد (عورت کا) ولی اور دو گواہ۔

10482 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ اَبِيْ يَحْيٰى، عَنْ رَجُلٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ نَحْوَهُ

✵✵ یہی روایت ایک اور سند کے ہمراہ حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما سے منقول ہے۔

10483 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ سَعِيْدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: لَا نِكَاحَ اِلَّا بِاِذْنِ وَلِيٍّ اَوْ سُلْطَانٍ

✵✵ سعید بن جبیر نے حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما کا یہ بیان نقل کیا ہے: ولی یا سلطان کی اجازت کے بغیر نکاح درست نہیں ہوتا۔

10484 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِيْنَارٍ قَالَ: نَكَحَتِ ابْنَةُ اَبِيْ اُمَامَةَ، امْرَاَةٌ مِنْ بَنِيْ بَكْرٍ مِنْ كِنَانَةَ بْنِ مُضَرِّسٍ، فَكَتَبَ عَلْقَمَةُ بْنُ اَبِيْ عَلْقَمَةَ الْعُتْوَارِيُّ اِلٰى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ

الْعَزِيزِ إِذْ هُوَ بِالْمَدِينَةِ: إِنِّي وَلِيُّهَا، وَإِنَّهَا أُنْكِحَتْ بِغَيْرِ إِذْنِي، فَرَدَّهُ عُمَرُ وَقَدْ كَانَ الرَّجُلُ أَصَابَهَا

* * عمرو بن دینار بیان کرتے ہیں: ابوامامہ کی صاحبزادی' جن کا تعلق بنوبکر سے تھا' جو کنانہ بن مدرس کی شاخ ہے' اُس خاتون نے خود شادی کر لی' تو علقمہ بن ابوعلقمہ عتواری نے حضرت عمر بن عبدالعزیز رضی اللہ عنہ کو خط لکھا' جو مدینہ منورہ کے گورنر تھے' کہ میں اُس عورت کا ولی ہوں اور میری اجازت کے بغیر اُس کا نکاح کیا گیا ہے۔ تو حضرت عمر بن عبدالعزیز رضی اللہ عنہ نے اُس نکاح کو کالعدم قرار دیا' حالانکہ مرد اُس عورت کے ساتھ صحبت کر چکا تھا۔

10485 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَعْبَدٍ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ: رَدَّ نِكَاحَ امْرَأَةٍ نَكَحَتْ بِغَيْرِ إِذْنِ وَلِيِّهَا

* * عبدالرحمٰن بن معبد بیان کرتے ہیں: حضرت عمر بن خطاب رضی اللہ عنہ نے ایک عورت کے نکاح کو کالعدم قرار دیا تھا جس نے اپنے ولی کی اجازت کے بغیر نکاح کیا تھا۔

10486 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جُبَيْرٍ، أَنَّ عِكْرِمَةَ بْنِ خَالِدٍ، أَخْبَرَهُ: أَنَّ الطَّرِيقَ جَمَعَتْ رَكْبًا، فَجَعَلَتِ امْرَأَةٌ ثَيِّبٌ أَمْرَهَا إِلَى رَجُلٍ مِنَ الْقَوْمِ غَيْرِ وَلِيٍّ، فَأَنْكَحَهَا رَجُلًا، فَبَلَغَ ذَلِكَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، فَجَلَدَ النَّاكِحَ، وَالْمُنْكِحَ، وَرَدَّ نِكَاحَهَا

* * عکرمہ بن خالد بیان کرتے ہیں: ایک مرتبہ کچھ سوار راستہ میں اکٹھے ہوئے تو ایک ثیبہ عورت نے اپنے نکاح کا معاملہ اپنی قوم کے ایک فرد کے سپرد کیا' جو اُس کا ولی نہ تھا' اُس آدمی نے اُس کی شادی ایک شخص کے ساتھ کر دی۔ حضرت عمر بن خطاب رضی اللہ عنہ کو اس بات کی اطلاع ملی تو اُنہوں نے نکاح کرنے والے اور نکاح کروانے والے شخص کو کوڑے لگوائے اور عورت کے نکاح کو کالعدم قرار دیا۔

10487 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: قُلْتُ لِعَطَاءٍ: امْرَأَةٌ نَكَحَتْ رَجُلًا بِغَيْرِ إِذْنِ الْوُلَاةِ، وَهُمْ حَاضِرُونَ، فَبَنَى بِهَا قَالَ: وَأَشْهَدَتْ؟ قَالَ: نَعَمْ قَالَ: أَيُّمَا امْرَأَةٍ مَالِكَةٍ لِأَمْرِهَا، إِذَا كَانَ شُهَدَاءُ فَإِنَّهُ جَائِزٌ دُونَ الْوُلَاةِ، وَلَوْ أَنْكَحَهَا الْوَلِيُّ كَانَ أَحَبَّ إِلَيَّ، وَنِكَاحُهَا جَائِزٌ

* * ابن جریج بیان کرتے ہیں: میں نے عطاء سے دریافت کیا: ایک عورت اپنے ولیوں کی اجازت کے بغیر کسی مرد کے ساتھ نکاح کر لیتی ہے' حالانکہ اُس کے ولی بھی موجود تھے' پھر وہ مرد اُس عورت کے ساتھ صحبت کر لیتا ہے' تو عطاء نے دریافت کیا: کیا اُس عورت نے گواہ بنایا تھا؟ ابن جریج نے جواب دیا: جی ہاں! تو عطاء نے کہا: جو بھی عورت اپنے معاملہ کی مالک ہو' تو اگر گواہ موجود ہوں' تو اُس کا نکاح ولیوں کی اجازت کے بغیر بھی درست ہوگا' لیکن اگر اُس کا ولی اُس کا نکاح کروائے' تو یہ میرے نزدیک زیادہ محبوب ہوگا اور اُس عورت کا نکاح جائز ہوگا۔

10488 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ أَيُّوبَ فِي امْرَأَةٍ لَا وَلِيَّ لَهَا وَلَّتْ رَجُلًا أَمْرَهَا فَزَوَّجَهَا قَالَ: كَانَ ابْنُ سِيرِينَ يَقُولُ: لَا بَأْسَ بِهِ، الْمُؤْمِنُونَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ. وَكَانَ الْحَسَنُ يَقُولُ: يُفَرَّقُ

بَيْنَهُمَا، وَإِنْ أَصَابَهَا، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهَا وَلِيٌّ فَالسُّلْطَانُ

✽✽ معمر نے ایوب کے حوالے سے ایسی عورت کے بارے میں نقل کیا ہے: جس کا کوئی ولی نہیں ہوتا' تو وہ کسی شخص کو اپنے معاملہ کا نگران بنا دیتی ہے' وہ اُس کی شادی کروا دیتا ہے' تو ایوب نے بتایا کہ ابن سیرین یہ کہتے تھے: اس میں کوئی حرج نہیں ہے' کیونکہ اہلِ ایمان ایک دوسرے کے ولی ہوتے ہیں۔

حسن بصری بیان کرتے ہیں: اُن دونوں میاں بیوی کے درمیان علیحدگی کروادی جائے گی' اگر چہ مرد اُس عورت کے ساتھ صحبت کر چکا ہو' کیونکہ اگر عورت کا کوئی ولی موجود نہ ہو' تو حاکمِ وقت (اُس کا ولی ہوگا)۔

10489 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: قُلْتُ لَهُ: رَجُلٌ تَزَوَّجَ بِشَهَادَةِ نِسْوَةٍ قَالَ: "يُفَرَّقُ بَيْنَهُمَا، وَإِنِ اطُّلِعَ عَلَيْهِ كَانَتْ عُقُوبَةٌ، أَدْنَى مَا كَانَ يُقَالُ: خَاطِبٌ وَشَاهِدَانِ"

✽✽ منصور نے ابراہیم نخعی کے بارے میں یہ بات نقل کی ہے' میں نے اُن سے دریافت کیا: ایک آدمی کچھ خواتین کی گواہی میں شادی کر لیتا ہے' تو ابراہیم نخعی نے جواب دیا: میاں بیوی کے درمیان علیحدگی کروادی جائے گی اور اگر مرد نے صحبت کر لی ہو تو اسے سزا دی جائے گی' یہ بات کہی جاتی ہے: کم از کم شادی کرنے والا مرد اور دو گواہ موجود ہونے چاہیے۔

10490 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: فَرْقٌ بَيْنَ النِّكَاحِ، وَالسِّفَاحِ الشُّهُودُ

✽✽ طاؤس کے صاحبزادے اپنے والد کا یہ بیان نقل کرتے ہیں: نکاح اور زنا میں' بنیادی فرق' گواہوں کی موجودگی ہے۔

10491 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: نَكَحَتْ بِنْتُ حُسَيْنٍ إِبْرَاهِيمَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ بِغَيْرِ إِذْنِ وَلِيِّهَا، أَنْكَحَتْ نَفْسَهَا، فَكَتَبَ هِشَامُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ إِلَى عَبْدِ الْمَلِكِ، فَكَتَبَ: أَنْ فَرِّقْ بَيْنَهُمَا، فَإِنْ كَانَ دَخَلَ بِهَا، فَلَهَا مَهْرُهَا بِمَا اسْتَحَلَّ مِنْهَا، وَإِنْ لَمْ يَدْخُلْ بِهَا خَطَبَهَا مَعَ الْخُطَّابِ

✽✽ زہری بیان کرتے ہیں: حسین کی صاحبزادی نے ابراہیم بن عبدالرحمٰن کے ساتھ اپنے ولی کی اجازت کے بغیر نکاح کر لیا' اُس نے اپنا نکاح خود کروایا تھا' تو ہشام بن اسماعیل نے عبدالملک کو خط لکھا' اُس نے (جوابی خط میں) لکھا کہ تم ان کے درمیان علیحدگی کروادی' اگر مرد عورت کے ساتھ صحبت کر چکا ہو' تو مرد نے اُس کے ساتھ جو تعلق قائم کیا ہے اُس کی وجہ سے عورت کو اُس کا مہر ملے گا' اور اگر مرد نے اُس کے ساتھ صحبت نہیں کی' تو وہ دیگر پیغام دینے والوں کے ساتھ اُسے پیغام دے سکتا ہے۔

10492 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: لَيْسَ لِلنِّسَاءِ مِنَ الْعَقْدِ شَيْءٌ قَالَ: لَا نِكَاحَ إِلَّا بِوَلِيٍّ.

✽✽ مغیرہ نے ابراہیم نخعی کا یہ بیان نقل کیا ہے: خواتین کا عقد نکاح کے ساتھ کوئی واسطہ نہیں ہوتا۔

وہ یہ فرماتے ہیں: ولی کے بغیر نکاح درست نہیں ہوتا۔

10493 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ اَيُّوبَ، عَنِ ابْنِ سِيْرِينَ، عَنْ اَبِى هُرَيْرَةَ مِثْلَهُ

** یہی روایت ایک اور سند کے ہمراہ حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے اس کی مانند منقول ہے۔

10494 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيْرِينَ، عَنْ اَبِى هُرَيْرَةَ قَالَ: لَا تُنْكِحِ الْمَرْاَةُ نَفْسَهَا، فَاِنَّ الزَّانِيَةَ تُنْكِحُ نَفْسَهَا

** محمد بن سیرین، حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ کا یہ قول نقل کرتے ہیں: عورت اپنا نکاح خود نہیں کر سکتی، کیونکہ زنا کرنے والی عورت اپنا نکاح خود کرتی ہے۔

10495 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ عُبَيْدِ اللّٰهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ قَالَ: وَلَّى عُمَرُ ابْنَتَهُ حَفْصَةَ مَالَهُ وَبَنَاتِهِ نِكَاحَهُنَّ، فَكَانَتْ حَفْصَةُ اِذَا اَرَادَتْ اَنْ تُزَوِّجَ امْرَاَةً اَمَرَتْ اَخَاهَا عَبْدَ اللّٰهِ فَزَوَّجَ

** نافع بیان کرتے ہیں: حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے اپنے مال اور اپنی صاحبزادیوں کے نکاح کا نگران سیدہ حفصہ رضی اللہ عنہا کو بنایا تھا، تو جب سیدہ حفصہ رضی اللہ عنہا نے اُن میں سے کسی کی شادی کا ارادہ کیا ہوتا، تو وہ اپنے بھائی حضرت عبداللہ رضی اللہ عنہ کو ہدایت کرتی تھیں، تو وہ نکاح کروایا کرتے تھے۔

10496 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ اِبْرَاهِيْمَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحُصَيْنِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، اَنَّهُ كَانَ يَقُوْلُ: لَا تَلِىَ امْرَاَةٌ عُقْدَةَ النِّكَاحِ

** حضرت عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہما یہ فرمایا کرتے تھے: عورت عقد نکاح نہیں کروا سکتی۔

10497 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ قَالَ: اَخْبَرَنِىْ مَنْ، سَمِعَ عِكْرِمَةَ يَقُوْلُ: اِذَا اَرَادَتِ الْمَرْاَةُ اَنْ تُنْكِحَ جَارِيَتَهَا اَرْسَلَتْ اِلٰى وَلِيِّهَا فَلْيُزَوِّجْهَا

** عکرمہ بیان کرتے ہیں: جب کوئی عورت اپنی بیٹی (یا کنیز) کا نکاح کروانا چاہے، تو وہ اُس کے ولی کو پیغام بھیجے گی اور وہ ولی اُس کی شادی کروائے گا۔

10498 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ قَالَ: سُئِلَ ابْنُ عُمَرَ، عَنِ امْرَاَةٍ لَهَا جَارِيَةٌ، اَتُزَوِّجُهَا؟ قَالَ: لَا، وَلٰكِنْ لِتَاْمُرْ وَلِيَّهَا فَلْيُزَوِّجْهَا

** سفیان ثوری بیان کرتے ہیں: حضرت عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہما سے ایسی عورت کے بارے میں دریافت کیا گیا جس کی کنیز (یا بیٹی) ہوتی ہے، کیا وہ عورت اُس کا نکاح کروا سکتی ہے؟ اُنہوں نے جواب دیا: جی نہیں! بلکہ وہ اُس لڑکی کے ولی کو ہدایت کرے گی، وہ اُس کی شادی کروائے گا۔

10499 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: كَانَتْ عَائِشَةُ اِذَا اَرَادَتْ نِكَاحَ امْرَاَةٍ مِنْ نِسَائِهَا، دَعَتْ رَهْطًا مِنْ اَهْلِهَا، فَتَشَهَّدَتْ حَتّٰى اِذَا لَمْ يَبْقَ اِلَّا النِّكَاحُ قَالَتْ: يَا فُلَانُ، اَنْكِحْ، فَاِنَّ النِّسَاءَ لَا يُنْكِحْنَ

✽✽ ابن جریج بیان کرتے ہیں: سیدہ عائشہ رضی اللہ عنہا اپنے (خاندان کی) خواتین میں سے کسی خاتون کا نکاح کروانا چاہتی تھیں' تو اپنے خاندان کے کچھ افراد کو بلا لیتی تھیں' وہ شہادت کے کلمات پڑھتی تھیں یہاں تک کہ جب صرف نکاح کے کلمات باقی رہ جاتے تھے' تو وہ یہ فرماتی تھیں: اے فلاں! تم نکاح کروادو' کیونکہ خواتین نکاح نہیں کرواسکتی ہیں۔

10500 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ رَاشِدٍ قَالَ: اَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ اِسْحَاقَ، وَاَبُوْ مَعْشَرٍ، اَنَّ عَلِيًّا، دَعَا امْرَاَتَهُ اُمَامَةَ ابْنَةَ اَبِي الْعَاصِ بْنِ الرَّبِيْعِ، وَهُوَ مَرِيضٌ، فَسَارَّهَا، فَيَرَوْنَ اَنَّهُ قَالَ لَهَا: "اِنَّ مُعَاوِيَةَ سَيَخْطُبُكِ، فَاِنْ اَرَدْتِ النِّكَاحَ فَعَلَيْكِ بِرَجُلٍ مِنْ اَهْلِ الْبَيْتِ، اَشَارَ بِهَا اِلَيَّ، فَلَمَّا اجْتَمَعَ النَّاسُ لِمُعَاوِيَةَ بَعَثَ مَرْوَانَ عَلَى الْمَدِينَةِ، وَقَالَ اَنْكِحْ اَمِيْرَ الْمُؤْمِنِيْنَ اُمَامَةَ بِنْتَ اَبِي الْعَاصِ، فَبَلَغَهَا ذٰلِكَ، فَدَعَتِ الْمُغِيْرَةَ بْنَ نَوْفَلِ بْنِ الْحَارِثِ فَوَلَّتْهُ اَمْرَهَا، وَاَشْهَدَتْ لَهُ، فَزَوَّجَهَا نَفْسَهُ، وَاَشْهَدَ، فَغَضِبَ مَرْوَانُ، فَوَقَّفَهَا وَكَتَبَ اِلٰى مُعَاوِيَةَ يُعْلِمُهُ بِذٰلِكَ فَكَتَبَ اِلَيْهِ اَنْ دَعْهُ وَاِيَّاهَا. قَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ: نَكَحَهَا عَلِيٌّ بَعْدَ وَفَاةِ فَاطِمَةَ

✽✽ محمد بن اسحاق اور ابومعشر بیان کرتے ہیں: حضرت علی رضی اللہ عنہ نے اپنی اہلیہ سیدہ امامہ بنت ابوالعاص بن ربیع کو بلایا' حضرت علی رضی اللہ عنہ بیمار تھے' اُنہوں نے سرگوشی میں اُن کے ساتھ کوئی بات چیت کی۔ راویوں کا یہ کہنا ہے: حضرت علی رضی اللہ عنہ نے اُنہیں یہ ہدایت کی تھی کہ عنقریب معاویہ تمہیں شادی کا پیغام دے گا' تو اگر تمہارا نکاح کرنے کا ارادہ ہو' تو تم اپنے خاندان کے کسی شخص کے ساتھ کرنا' حضرت علی رضی اللہ عنہ کا اشارہ میری طرف تھا' جب لوگ حضرت معاویہ رضی اللہ عنہ کی خلافت پر متفق ہو گئے تو اُنہوں نے مروان کو مدینہ کا گورنر بنا کر بھیجا اور کہا کہ امیر المؤمنین کے ساتھ امامہ بنت ابوالعاص کی شادی کروادو۔ جب اُس خاتون کو اس بات کی اطلاع ملی' تو اُنہوں نے مغیرہ بن نوفل بن حارث کو بلایا اور اپنے معاملہ کا نگران اُنہیں مقرر کیا' اُنہوں نے اس کے لیے گواہ بھی بنوالیے اور پھر اُنہوں نے اُس صاحب کے ساتھ شادی بھی کرلی اور اس پر گواہ بھی قائم کرلیے۔ مروان اس پر غصہ میں آ گیا' اُس نے اُس خاتون کے معاملہ کو موقوف قرار دیا اور حضرت معاویہ رضی اللہ عنہ کو اس بات کی اطلاع دینے کے لیے خط لکھا تو حضرت معاویہ رضی اللہ عنہ نے اُنہیں جواب میں لکھا کہ اُس شخص کو اور اُس خاتون کو ایسے ہی رہنے دو۔

امام عبدالرزاق بیان کرتے ہیں: حضرت علی رضی اللہ عنہ نے سیدہ فاطمہ رضی اللہ عنہا کے انتقال کے بعد اُس خاتون کے ساتھ شادی کی تھی۔

10501 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: قُلْتُ لِعَطَاءٍ: امْرَاَةٌ خَطَبَهَا ابْنُ عَمٍّ لَهَا، لَا رَجُلَ لَهَا غَيْرُهُ قَالَ: فَلْتُشْهِدْ اَنَّ فُلَانًا خَطَبَهَا، وَاَنِّي اُشْهِدُكُمْ اَنِّي قَدْ نَكَحْتُهُ، وَاِلَّا لِتَاْمُرْ رَجُلًا مِنْ عَشِيرَتِهَا

✽✽ ابن جریج بیان کرتے ہیں: میں نے عطاء سے دریافت کیا: ایک عورت کو اُس کا چچازاد شادی کا پیغام بھیجتا ہے' اُس عورت کا اُس چچازاد کے علاوہ اور کوئی مرد رشتہ دار نہیں ہے' تو عطاء نے کہا: اُس عورت کو اس پر گواہ بنالینا چاہیے کہ فلاں شخص نے اُسے شادی کا پیغام دیا ہے' اور میں تم لوگوں کو گواہ بنا رہی ہوں کہ میں اس کے ساتھ شادی کر رہی ہوں' ورنہ پھر اُس عورت کو اپنے خاندان میں سے کسی اور فرد کو اس کی ہدایت کرنی چاہیے (کہ وہ اُس کا نکاح کروادے)۔

10502 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ قَالَ: اَرَادَ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ اَنْ يَتَزَوَّجَ امْرَاَةً هُوَ اَقْرَبُ اِلَيْهَا مِنَ الَّذِي اَرَادَ اَنْ يُزَوِّجَهَا اِيَّاهُ، فَاَمَرَ غَيْرَهُ اَبْعَدَ مِنْهُ، فَزَوَّجَهَا اِيَّاهُ. قَالَ سُفْيَانُ: وَاُمُّ الْوَلَدِ بِتِلْكَ الْمَنْزِلَةِ اِذَا اَعْتَقَهَا ثُمَّ اَرَادَ نِكَاحَهَا

✳✳ عبدالملک بن عمیر بیان کرتے ہیں: حضرت مغیرہ بن شعبہ رضی اللہ عنہ نے ایک خاتون کے ساتھ شادی کرنے کا ارادہ کیا' وہ دوسرے کسی بھی مرد کے مقابلہ میں اُس عورت کے سب سے زیادہ قریبی عزیز تھے تو اُنہوں نے اپنے سے زیادہ دور کے عزیز کو ہدایت کی' تو اُس دوسرے عزیز نے اُن کے ساتھ اُس کی شادی کروائی۔

سفیان بیان کرتے ہیں: اُم ولد کو جب مالک آزاد کردے اور پھر اُس کے ساتھ نکاح کرنے کا ارادہ کرے تو اُس کا حکم بھی اس کی مانند ہوگا۔

10503 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ قَالَ: وَسَاَلَهُ عَنْ ثَلَاثَةِ اُخْوَةٍ، زَوَّجَ اَحَدُهُمْ اُخْتَهُ، وَاَنْكَرَ الْاٰخَرَانِ قَالَ: اِذَا كَانَ كُفُوًا جَازَ النِّكَاحُ

✳✳ امام عبدالرزاق نے سفیان ثوری کے بارے میں یہ بات نقل کی ہے: اُنہوں نے اُن سے تین ایسے بھائیوں کے متعلق دریافت کیا' جن میں سے کوئی ایک اپنی بہن کی شادی کہیں کر دیتا ہے اور باقی دو اس کا انکار کرتے ہیں' تو سفیان ثوری نے کہا: اگر تو رشتہ کفو میں ہوا ہو' تو نکاح درست ہوگا۔

10504 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ قَالَ: سَمِعْنَا اَنَّ الْفَرْجَ اِلَى الْعَصَبَةِ، وَالْاَمْوَالَ اِلَى الْاَوْصِيَاءِ، عَنْ بَعْضِ مَنْ يُرْضَى بِهِ

✳✳ سفیان ثوری فرماتے ہیں: ہم نے یہ بات سن رکھی ہے: (لڑکیوں کی شادی) کا اختیار عصبہ رشتہ داروں کو ہوگا اور اموال اوصیاء کو دیئے جائیں گے۔ یہ بات پسندیدہ فرد سے سنی ہے۔

10505 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: قَالَ زِيَادٌ: اَيُّمَا امْرَاَةٍ تَرْغَبُ اِلَى رَجُلٍ، نَظَرْنَا فَاِنْ رَاَيْنَا اَنَّهَا تَرْغَبُ اِلَى كُفُؤٍ زَوَّجْنَاهَا، وَاِنْ اَبَى الْوَلِيُّ، وَاِنْ كَانَتْ تَرْغَبُ اِلَى غَيْرِ كُفُؤٍ لَمْ نُزَوِّجْهَا، قَالَ سُفْيَانُ: "وَاِنْ قَالَ السُّلْطَانُ اَوِ الْوَلِيُّ: هُوَ كُفُؤٌ، وَاَبَتْ لَمْ تُجْبَرْ عَلَيْهِ"

✳✳ حسن بصری بیان کرتے ہیں: زیاد نے یہ بات بیان کی ہے: جو بھی عورت کسی مرد کے ساتھ شادی کرنے میں دلچسپی رکھتی ہو' تو ہم اس بات کا جائزہ لیں گے' اگر ہم یہ دیکھیں گے کہ وہ کفو میں راغب ہے' تو ہم اُس کی شادی کروا دیں گے خواہ اُس کا ولی اس کا انکار بھی کرے' لیکن اگر وہ کفو کی طرف راغب نہیں ہے' تو پھر ہم اُس کی شادی نہیں کروائیں گے۔

سفیان بیان کرتے ہیں: اگر حاکمِ وقت یا عورت کا ولی یہ کہتے ہیں: مرد اُس کا کفو ہے' اور عورت اس کا انکار کرتی ہے تو عورت کو اس پر مجبور نہیں کیا جائے گا۔

10506 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ التَّيْمِيِّ، عَنْ اَبِيهِ قَالَ: سَاَلْتُ الْحَسَنَ قَالَ: قُلْتُ: امْرَاَةٌ

عِنْدَنَا ضَعِيفَةٌ لَيْسَ لَهَا اَحَدٌ، اَتُوَلِّي رَجُلًا فَيُزَوِّجُهَا؟ قَالَ: لَا نِكَاحَ اِلَّا بِوَلِيٍّ قَالَ: فَجَعَلْتُ اُرَادُّهُ فِيهَا، وَاُصَغِّرُ لَهُ اَمْرَهَا، فَقَالَ: لَا نِكَاحَ لَهَا اِلَّا بِاِذْنِ وَلِيِّهَا قَالَ: فَلَمَّا اَكْثَرْتُ عَلَيْهِ قَالَ: وَاللّٰهِ مَا اَعْلَمُ اِلَّا ذٰلِكَ قَالَ: قُلْتُ: فَالْقَاضِي؟ قَالَ: وَالْقَاضِي

✵✵ تیمی کے صاحبزادے اپنے والد کا یہ بیان نقل کرتے ہیں: میں نے حسن سے دریافت کیا' میں نے کہا: ہمارے ہاں ایک کمزور خاتون ہے جس کا کوئی رشتہ دار نہیں ہے' تو کیا وہ کسی شخص کو اس بات کا ولی بنا سکتی ہے کہ وہ اُس کی شادی کروا دے؟ تو حسن نے کہا: ولی کے بغیر نکاح نہیں ہوتا' میں اس بارے میں بار بار اُن سے دریافت کرتا رہا اور اُس عورت کے معاملہ کی اہمیت اُن کے سامنے بیان کرتا رہا' تو اُنہوں نے یہی کہا: ولی کی اجازت کے بغیر عورت کا نکاح نہیں ہوسکتا' جب میں نے اُن سے بہت زیادہ یہ سوال کیا' تو اُنہوں نے کہا: اللہ کی قسم! مجھے صرف اسی بات کا علم ہے' میں نے دریافت کیا: کیا قاضی اُس کی شادی کروا سکتا ہے؟ اُنہوں نے جواب دیا: قاضی کروا سکتا ہے۔

بَابُ الْمَرْاَةِ تُصْدِقُ الرَّجُلَ

باب: عورت کا مرد کی طرف سے مہر ادا کرنا

10507 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ: وَسُئِلَ عَنِ امْرَاَةٍ اَنْكَحَتْ نَفْسَهَا رَجُلًا، وَاَصْدَقَتْ عَنْهُ، وَاشْتَرَطَتْ عَلَيْهِ اَنَّ الْفُرْقَةَ وَالْجِمَاعَ بِيَدِهَا، فَقَالَ: هٰذَا مَرْدُودٌ، وَهُوَ نِكَاحٌ لَا يَحِلُّ

✵✵ زہری کے بارے میں یہ بات منقول ہے' اُن سے ایسی خاتون کے بارے میں دریافت کیا گیا' جو خود کسی مرد کے ساتھ شادی کر لیتی ہے اور اُس مرد کی طرف سے مہر ادا کر دیتی ہے اور یہ شرط عائد کرتی ہے کہ علیحدگی اختیار کرنے یا صحبت کرنے کا اختیار عورت کے پاس ہوگا' تو زہری نے فرمایا: یہ شرط مردود ہوگی اور یہ ایسا نکاح ہے جو جائز نہیں ہے۔

10508 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ: اَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ قَضَى فِي امْرَاَةٍ اَنْكَحَتْ نَفْسَهَا رَجُلًا، وَاَصْدَقَتْهُ، وَشَرَطَتْ عَلَيْهِ اَنَّ الْجِمَاعَ وَالْفُرْقَةَ بِيَدِهَا، فَقَضَى لَهَا عَلَيْهِ بِالصَّدَاقِ، وَاَنَّ الْجِمَاعَ وَالْفُرْقَةَ بِيَدِهِ "

✵✵ ابن جریج نے عطاء کا یہ بیان نقل کیا ہے: حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما نے ایک ایسی خاتون کے بارے میں یہ فیصلہ دیا تھا' جس خاتون نے خود کسی مرد کے ساتھ شادی کر لی تھی' اُس نے اُس کو مہر بھی ادا کیا تھا اور اُس پر یہ شرط عائد کی تھی کہ صحبت کرنے کا اور علیحدگی کا اختیار عورت کے پاس ہوگا' تو حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما نے یہ فیصلہ دیا تھا: مرد پر یہ لازم ہے کہ عورت کو مہر ادا کرے اور صحبت کرنے اور علیحدگی کا اختیار مرد کے پاس رہے گا۔

10509 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، قَالَ سَاَلْتُ حَمَّادًا، عَنْ رَجُلٍ وُجِدَ مَعَ امْرَاَةٍ، فَقَالَتْ: زَوْجِي، وَقَالَ الرَّجُلُ: امْرَاَتِي، قِيلَ: فَاَيْنَ الشُّهُودُ؟ قَالَا: مَاتُوا اَوْ غَابُوا يُدْرَاُ عَنْهُمَا الْحَدُّ "، قَالَ مَعْمَرٌ: وَقَالَ

قَتَادَةُ: يُقَامُ عَلَيْهِمَا الْحَدُّ اِذَا اَقَرَّا

✻✻ معمر بیان کرتے ہیں: میں نے حماد سے ایسے شخص کے بارے میں دریافت کیا' جو کسی عورت کے ساتھ پایا جاتا ہے' عورت کا یہ کہنا ہے: یہ میرا شوہر ہے' مرد کا یہ کہنا ہے: یہ میری بیوی ہے' اُن سے دریافت کیا گیا: گواہ کہاں ہیں؟ تو اُن دونوں نے جواب دیا: وہ مر گئے ہیں' یا یہاں موجود نہیں ہیں۔ تو اُن پر سے حد ہٹالی جائے گی۔

معمر بیان کرتے ہیں: قتادہ یہ کہتے ہیں: اگر وہ (زنا کا) اقرار کر لیتے ہیں' تو اُن دونوں پر حد جاری ہوگی۔

بَابُ النِّكَاحِ عَلٰى غَيْرِ وَجْهِ النِّكَاحِ

باب: نکاح کے مخصوص طریقہ کی بجائے کسی اور طریقہ سے نکاح کرنا

10510 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: مَنْ نَكَحَ عَلٰى غَيْرِ وَجْهِ النِّكَاحِ، ثُمَّ طَلَّقَ فَلَا يُحْسَبُ شَيْئًا، وَاِنَّمَا طَلَّقَ غَيْرَ امْرَاَتِهٖ

✻✻ عطاء بیان کرتے ہیں: جو شخص نکاح کے مخصوص طریقہ کے علاوہ نکاح کرتا ہے اور پھر طلاق دے دیتا ہے تو یہ کوئی بھی چیز شمار نہیں ہوگی' کیونکہ اُس نے ایک ایسی عورت کو طلاق دی ہے' جو اُس کی بیوی ہی نہیں ہے۔

10511 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ: قَالَ: كُلُّ نِكَاحٍ عَلٰى وَجْهِ النِّكَاحِ اِذَا كَانَ فِيهِ فُرْقَةٌ، وَاِنْ لَمْ يَذْكُرْ، كَانَ النِّكَاحُ عَلٰى غَيْرِ سُنَّةٍ، فَهِيَ وَاحِدَةٌ، وَاِنْ كَانَ عَلٰى غَيْرِ وَجْهِ النِّكَاحِ فَلَا

✻✻ عطاء بیان کرتے ہیں: ہر وہ نکاح جو نکاح کے روایتی طریقہ کے مطابق ہو' جب اُس میں علیحدگی آئے گی' اگرچہ اُس نے اس کا ذکر نہیں کیا' اگرچہ نکاح سنت طریقہ کے برخلاف ہو' تو وہ ایک شمار ہوگی اور اگر نکاح کے روایتی طریقہ سے ہٹ کے ہو' تو پھر کچھ بھی شمار نہیں ہوگا۔

10512 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: كُلُّ فُرْقَةٍ كَانَتْ فِيْ نِكَاحٍ كَانَ وَجْهُهُ عَلَى السُّنَّةِ، فَتِلْكَ الْفُرْقَةُ تَطْلِيقَةٌ، وَاِنْ كَانَ عَلٰى سُنَّةٍ فَافْتَرَقَا فَلَيْسَتْ بِطَلَاقٍ

✻✻ قتادہ بیان کرتے ہیں: ہر وہ علیحدگی جو ایسے نکاح میں ہو' جو سنت طریقہ کے مطابق ہوا ہو' تو وہ علیحدگی ایک طلاق شمار ہوگی اور اگر وہ سنت کے مطابق ہوا ہو اور وہ دونوں علیحدہ ہو جائیں' تو یہ چیز طلاق شمار نہیں ہوگی۔

10513 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ اِسْمَاعِيلَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: كُلُّ نِكَاحٍ عَلٰى غَيْرِ وَجْهِ النِّكَاحِ، فَاِنْ طَلَّقَ لَيْسَ طَلَاقُهُ بِشَيْءٍ

✻✻ امام شعبی بیان کرتے ہیں: ہر وہ نکاح جو نکاح کے روایتی طریقہ سے ہٹ کے ہو' تو اگر مرد طلاق دیدیتا ہے تو اُس کی طلاق کوئی چیز شمار نہیں ہوگی۔

10514 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: قُلْتُ لِعَطَاءٍ: رَجُلٌ نَكَحَ امْرَاَةً بِغَيْرِ شُهَدَاءَ،

فَبَنَى بِهَا قَالَ: اَدْنَى مَا يُصْنَعُ بِهِمَا اَنْ يُجْلَدَا الْحَدَّ الْاَدْنَى، ثُمَّ يُفَرَّقَ بَيْنَهُمَا، فَتَعْتَدَّ، ثُمَّ لَا اَدْرِى لَعَلِّى لَا اَدَعُهُ يَنْكِحُهَا حَتّٰى يُشْهِدَ شَاهِدَىْ عَدْلٍ كَمَا قَالَ اللّٰهُ، قَالَهُ ابْنُ جُرَيْجٍ، وَقَالَهُ عَبْدُ الْكَرِيمِ

* * ابن جریج بیان کرتے ہیں: میں نے عطاء سے دریافت کیا: ایک شخص گواہوں کے بغیر عورت کے ساتھ نکاح کر لیتا ہے اور اُس کی رخصتی کروالیتا ہے' تو عطاء نے جواب دیا: ان دونوں کے ساتھ کم از کم یہ ہوگا کہ ان پر ہلکی حد جاری کی جائے اور پھر ان دونوں کے درمیان علیحدگی کروادی جائے' پھر عورت عدت بسر کرے گی' پھر اُس کے بعد مجھے اندازہ ہو پار ہا کہ میں اُسے میں نہ چھوڑوں کہ وہ اُس عورت کے ساتھ نکاح کرلے' یہاں تک کہ وہ دو عادل گواہوں کو گواہ بنالے جیسا کہ اللہ تعالیٰ نے ارشاد فرمایا ہے۔

یہ بات ابن جریج نے بیان کی ہے' عبدالکریم نے بھی یہ بات بیان کی ہے۔

10515 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: سَاَلْتُ عَطَاءً، عَنْ رَجُلٍ نَكَحَ امْرَاَةً، فَإِذَا هِيَ اُخْتُهُ مِنَ الرَّضَاعَةِ، اِحْصَانٌ؟ قَالَ: لَا قَالَ: اَيُحِلُّهَا ذٰلِكَ لِزَوْجٍ اِنْ كَانَ بَنَى بِهَا قَالَ: لَا

* * ابن جریج بیان کرتے ہیں: میں نے عطاء سے ایسے شخص کے بارے میں دریافت کیا' جو کسی عورت کے ساتھ نکاح کرتا ہے' تو بعد میں یہ بات سامنے آتی ہے کہ وہ اُس کی رضاعی بہن ہے' تو اس کے ذریعے''احصان'' ثابت ہو جائے گا؟ اُنہوں نے جواب دیا: جی نہیں! سائل نے دریافت کیا: کیا وہ اِس طرح اُس عورت کو پہلے شوہر کے لیے حلال کردے گا' اگر وہ اُس کے ساتھ صحبت کر چکا ہو؟ اُنہوں نے جواب دیا: جی نہیں!

10516 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ اَبِى سَهْلٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ فِي الرَّجُلِ يَتَزَوَّجُ اُخْتَ امْرَاَتِهِ قَالَ: لَهَا مَهْرُهَا، وَيُفَارِقُهَا، وَيَعْتَزِلُ امْرَاَتَهُ الْاُولٰى حَتّٰى تَنْقَضِيَ عِدَّةُ هٰذِهِ الَّتِي فَارَقَ، وَعَلَى الَّذِي غَرَّهُ مَهْرُ هٰذِهِ الْاٰخِرَةِ

* * ابو سہل' امام شعبی کا یہ بیان نقل کرتے ہیں: جو ایسے شخص کے بارے میں ہے' جو اپنی بیوی کی بہن کے ساتھ شادی کر لیتا ہے' تو امام شعبی فرماتے ہیں: اُس عورت کو اُس کا مہر ملے گا اور مرد اُس سے علیحدگی اختیار کرلے گا اور اپنی پہلی بیوی سے بھی اُس وقت تک لاتعلق رہے گا' جب تک اُس عورت (یعنی دوسری بیوی) کی عدت ختم نہیں ہو جاتی جس سے اُس نے علیحدگی اختیار کی ہے اور جس شخص نے دھوکا دیا تھا' اُس پر دوسری عورت کے مہر کی ادائیگی لازم ہوگی۔

10517 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ اُخْبِرْتُ، عَنْ عَلِيٍّ، اَنَّهُ قَالَ فِي رَجُلٍ تَزَوَّجَ امْرَاَةً فَاَصَابَهَا، ثُمَّ انْطَلَقَ اِلٰى اَرْضٍ اُخْرٰى، فَتَزَوَّجَ امْرَاَةً فَاَصَابَهَا، فَإِذَا هِيَ اُخْتُهَا، فَقَضٰى اَنَّهُ يُفَارِقُ الْاٰخِرَةَ، وَيُرَاجِعُ الْاُولٰى غَيْرَ اَنَّهُ لَا يُصِيبُ الْاُولٰى حَتّٰى تَقْضِيَ هٰذِهِ عِدَّتَهَا "

* * ابن جریج بیان کرتے ہیں: حضرت علی رضی اللہ عنہ کے بارے میں مجھے یہ بات بتائی گئی ہے: اُنہوں نے ایسے شخص کے بارے میں یہ فرمایا ہے: جو کسی عورت کے ساتھ شادی کرتا ہے اور اُس کے ساتھ صحبت کر لیتا ہے' پھر وہ کسی دوسرے علاقہ میں جاتا

ہے وہاں ایک اور عورت کے ساتھ شادی کرتا ہے اور اُس کے ساتھ صحبت کر لیتا ہے تو پتا چلتا ہے کہ یہ اُس کی پہلی بیوی کی بہن ہے تو حضرت علی رضی اللہ عنہ نے یہ فیصلہ دیا: وہ دوسری بیوی سے علیحدہ ہو جائے گا اور پہلی بیوی کی طرف لوٹ جائے گا البتہ وہ پہلی بیوی کے ساتھ اُس وقت تک صحبت نہیں کرے گا جب تک دوسری بیوی کی عدت گزر نہیں جاتی۔

بَابُ نِكَاحِ الْاُخْتِ مِنَ الرَّضَاعَةِ وَغَيْرِهِ

باب: رضاعی بہن یا اس کے علاوہ کے ساتھ نکاح کرنا

10518 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: لَوْ نَكَحَ رَجُلٌ اُخْتًا لَهُ مِنَ الرَّضَاعَةِ جَاهِلًا، مَا كَانَ ذٰلِكَ بِاِحْصَانٍ، حَتّٰى يَنْكِحَ نِكَاحًا لَا شُبْهَةَ فِيهِ

٭٭ قتادہ فرماتے ہیں: اگر کوئی شخص ناواقفیت کی بنیاد پر اپنی رضاعی بہن کے ساتھ نکاح کر لیتا ہے تو اس کے ذریعہ احصان ثابت نہیں ہوگا جب تک وہ مرد کوئی ایسا نکاح نہیں کرتا جس میں کوئی شبہ نہیں ہوتا۔

10519 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، وَقَتَادَةَ، قَالَا: وَلَا يُحِلُّهَا نِكَاحُ اَخِيهَا مِنَ الرَّضَاعَةِ جَاهِلًا لِزَوْجٍ، وَاِنْ كَانَ بَنَى حَتّٰى تَنْكِحَ نِكَاحًا لَا لُبْسَ فِيهِ

٭٭ معمر نے زہری اور قتادہ کا یہ بیان نقل کیا ہے: اُس عورت (کے ساتھ) ناواقفیت کی بنیاد پر نکاح کر کے اُس عورت کو پہلے شوہر کے لیے حلال نہیں کرے گا اگرچہ وہ اُس کے ساتھ صحبت بھی کر چکا ہو جب تک وہ عورت ایسا نکاح نہیں کرتی، جس میں کوئی التباس نہیں ہوتا۔

10520 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ اِبْرَاهِيمَ فِي الرَّجُلِ يَتَزَوَّجُ امْرَاَةً وَهِيَ اُخْتُهُ مِنَ الرَّضَاعَةِ قَالَ: لَهَا الْمَهْرُ بِمَا اَصَابَهُ مِنْهَا

٭٭ مغیرہ نے ابراہیم نخعی کا بیان ایسے شخص کے بارے میں نقل کیا ہے: جو کسی عورت کے ساتھ شادی کرتا ہے اور بعد میں یہ پتا چلتا ہے کہ وہ اُس کی رضاعی بہن ہے تو ابراہیم نخعی فرماتے ہیں: عورت کو اُس کا مہر ملے گا کیونکہ مرد نے اُس کے ساتھ صحبت کی ہے۔

10521 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ: فِي رَجُلٍ تَزَوَّجَ امْرَاَةً، وَلَمْ يَدْخُلْ بِهَا، ثُمَّ تَزَوَّجَ صَغِيرَةً رَضِيعًا، فَعَمَدَتْ اُمُّ امْرَاَتِهِ الْاُولٰى فَاَرْضَعَتْهَا قَالَ: تَفْسُدَانِ جَمِيعًا وَالصَّدَاقُ عَلَى الْاُمِّ الَّتِي اَرْضَعَتْ، نِصْفُ الصَّدَاقِ لِكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا، لِاَنَّ الْفَسَادَ دَخَلَ مِنْ قِبَلِهَا، ثُمَّ يَتَزَوَّجُ اَيَّتَهُمَا شَاءَ، فَاِنْ دَخَلَ بِالْاُولٰى، فَلَهَا الْمَهْرُ كَامِلًا عَلَيْهِ وَعَلَى الْاُمِّ نِصْفُ الصَّدَاقِ لِلصَّغِيرَةِ، وَاِنْ شَاءَ تَزَوَّجَهَا فِي عِدَّتِهَا؛ لِاَنَّهَا فِي مِائَةٍ، وَلَا يَحِلُّ ذٰلِكَ لِغَيْرِهِ، وَلَيْسَتْ بِتَطْلِيقَةٍ، وَلٰكِنَّهَا فُرْقَةٌ، وَلَيْسَ لَهُ اَنْ يَتَزَوَّجَ الصَّغِيرَةَ فِي عِدَّةِ الْاُولٰى

٭٭ سفیان ثوری ایسے شخص کے بارے میں فرماتے ہیں: جو کسی عورت کے ساتھ شادی کرتا ہے لیکن ابھی اُس کی

رخصتی نہیں کرواتا' پھر وہ ایک دودھ پیتی کمسن بچی کے ساتھ شادی کر لیتا ہے' تو پہلی بیوی کی ماں اُس بچی کے پاس جاتی ہے اور اُسے دودھ پلا دیتی ہے' تو سفیان ثوری کہتے ہیں: دونوں نکاح فاسد ہو جائیں گے اور مہر کی ادائیگی دودھ پلانے والی ماں پر عائد ہوگی' دونوں (بیویوں) میں سے ہر ایک کو نصف مہر ملے گا' اس کی وجہ یہ ہے کہ خرابی عورت کی طرف سے آئی ہے' پھر بعد میں وہ مرد اُن دونوں میں سے جس سے چاہے گا' شادی کر لے گا' اگر وہ پہلی کی رخصتی کروا دیتا ہے تو اُس عورت کو مکمل مہر ملے گا اور اُس کی ماں کو چھوٹی والی (بیوی) کو نصف مہر کی ادائیگی کرنی ہوگی' اگر مرد چاہے تو اُس عورت کے ساتھ اُس کی عدت کے دوران بھی شادی کر سکتا ہے' کیونکہ وہ عورت اسی مرد سے سیراب ہوئی ہے' اُس کے علاوہ کسی اور کے لیے یہ جائز نہیں ہے اور یہ چیز طلاق شمار نہیں ہوگی' بلکہ علیحدگی شمار ہوگی' البتہ مرد کو اس بات کا اختیار نہیں ہوگا کہ وہ پہلی بیوی کی عدت کے دوران چھوٹی لڑکی کے ساتھ شادی کرے۔

10522 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ قَالَ: سَأَلْتُ حَمَّادًا: عَنْ رَجُلٍ تَزَوَّجَ امْرَاَةً، وَلَمْ يَدْخُلْ بِهَا حَتّٰى ذَهَبَ اَرْضًا اُخْرَى، فَتَزَوَّجَ امْرَاَةً وَدَخَلَ بِهَا، فَإِذَا هِيَ اُخْتُهَا مِنَ الرَّضَاعَةِ قَالَ: يُفَرَّقُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُمَا جَمِيعًا، وَلَهَا مَهْرُهَا بِمَا اسْتَحَلَّ، فَإِذَا مَضَتْ عِدَّةُ الَّتِي دَخَلَ بِهَا فَانْكَحْتهُ اِنْ شَائَتْ

❋❋ معمر بیان کرتے ہیں: میں نے حماد سے ایسے شخص کے بارے میں دریافت کیا: جو ایک عورت کے ساتھ شادی کرتا ہے' وہ ابھی اُس کی رخصتی نہیں کرواتا' کہ کسی اور جگہ چلا جاتا ہے' وہاں وہ ایک اور عورت کے ساتھ شادی کرتا ہے اور اُس کی رخصتی کروالیتا ہے' تو وہ عورت اُس کی پہلی بیوی کی رضاعی بہن ہوتی ہے' تو حماد نے کہا: اُس مرد اور اُن دونوں عورتوں کے درمیان علیحدگی کروادی جائے گی' دوسری عورت کے ساتھ اُس نے جو وظیفۂ زوجیت ادا کیا ہے اُس کی وجہ سے دوسری عورت کو مہر ملے گا' جب اُس عورت کی عدت گزر جائے گی' جس کی اُس نے رخصتی کروائی تھی' تو پھر اگر وہ عورت چاہے' تو اُس کے ساتھ شادی کر سکتی ہے۔

10523 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ: فِيْ رَجُلٍ تَزَوَّجَ امْرَاَةً، ثُمَّ لَمْ يَدْخُلْ بِهَا حَتّٰى ذَهَبَ اَرْضًا اُخْرَى، فَتَزَوَّجَ امْرَاَةً اُخْرَى وَدَخَلَ بِهَا، فَإِذَا هِيَ اُمُّ الَّتِي تَزَوَّجَ قَالَ: يُفَرَّقُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُمَا، وَلَا تَحِلُّ لَهُ وَاحِدَةٌ مِنْهُمَا اَبَدًا

❋❋ قتادہ ایسے شخص کے بارے میں فرماتے ہیں: جو کسی عورت کے ساتھ شادی کرتا ہے اور اُس کی رخصتی نہیں کرواتا' یہاں تک کہ وہ کسی اور سرزمین پر چلا جاتا ہے' وہاں ایک اور عورت کے ساتھ شادی کر لیتا ہے اور اُس کے ساتھ صحبت بھی کر لیتا ہے' تو یہ اُس کی پہلی بیوی کی ماں ثابت ہوتی ہے' تو قتادہ فرماتے ہیں: ایسی صورت میں اُس مرد اور اُن دونوں عورتوں کے درمیان علیحدگی کروادی جائے گی اور اُن دونوں میں سے کوئی ایک عورت بھی' کبھی بھی اُس مرد کے لیے حلال نہیں ہوگی۔

10524 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ قَالَ: اِذَا جَامَعَ الرَّجُلُ اُمَّ امْرَاَتِهِ اَوِ ابْنَةَ امْرَاَتِهِ فَسَدَتَا عَلَيْهِ جَمِيعًا

* * سفیان ثوری بیان کرتے ہیں: جب مرد اپنی بیوی کی ماں کے ساتھ یا بیوی کی بیٹی کے ساتھ صحبت کر لے تو وہ دونوں (ماں بیٹی) مرد کے لیے ہمیشہ کے لیے حرام ہو جائیں گی۔

10525 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْاَصْبَهَانِيِّ قَالَ: اَخْبَرَنِي الثِّقَةُ، عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ مَعْقِلِ بْنِ مُقَرِّنٍ، اَنَّهُ قَالَ فِي الرَّجُلِ يَتَزَوَّجُ الْمَرْاَةَ فَيَدْخُلُ بِهَا، ثُمَّ يَتَزَوَّجُ اُمَّهَا فِيْ اَرْضٍ اُخْرَى وَلَمْ يَعْلَمْ، فَيَدْخُلُ بِهَا: تُحَرَّمَانِ عَلَيْهِ جَمِيْعًا

* * عبداللہ بن معقل ایسے شخص کے بارے میں فرماتے ہیں: جو کسی عورت کے ساتھ شادی کرتا ہے اور اُس کی رخصتی کروالیتا ہے' پھر وہ اُس کی ماں کے ساتھ کسی اور علاقہ میں لاعلمی میں شادی کر لیتا ہے اور اُس کی رخصتی بھی کروالیتا ہے' تو وہ دونوں عورتیں اُس مرد کے لیے ہمیشہ کے لیے حرام ہو جائیں گی۔

10526 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، وَقَتَادَةَ فِيْ رَجُلٍ تَزَوَّجَ امْرَاَةً فَجَامَعَهَا فَاَصَابَهَا، ثُمَّ انْطَلَقَ اِلٰى اَرْضٍ اُخْرَى، فَتَزَوَّجَ امْرَاَةً اُخْرَى وَاَصَابَهَا، فَاِذَا هِيَ اُخْتُهَا، قَالَا: يُفَرَّقُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْاٰخِرَةِ، وَلَهَا صَدَاقُهَا بِمَا اَصَابَ مِنْهَا. قَالَ قَتَادَةُ: وَيَعْتَزِلُ امْرَاَتَهُ الْاُوْلٰى حَتّٰى تَنْقَضِيَ عِدَّةُ هٰذِهِ الْاٰخِرَةِ

* * معمر نے زہری اور قتادہ کا بیان ایسے شخص کے بارے میں نقل کیا ہے: جو کسی عورت کے ساتھ شادی کرتا ہے' اُس کے ساتھ صحبت کر لیتا ہے' پھر وہ کسی دوسری سرزمین پر جاتا ہے' وہاں ایک اور عورت کے ساتھ شادی کرتا ہے اور اُس کے ساتھ بھی صحبت کرتا ہے' تو دوسری عورت پہلی بیوی کی بہن ہوتی ہے' تو یہ دونوں حضرات فرماتے ہیں: اس مرد اور اُس کی دوسری بیوی کے درمیان علیحدگی کروادی جائے گی' مرد نے اُس کے ساتھ جو صحبت کی تھی' اُس کی وجہ سے اُس دوسری عورت کو اُس کا مہر ملے گا۔

قتادہ کہتے ہیں: البتہ جب تک دوسری عورت کی عدت نہیں گزر جاتی' اُس وقت تک وہ اپنی پہلی بیوی سے لاتعلق رہے گا۔

10527 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ: فِي الرَّجُلِ يَنْكِحُ اُخْتَهُ مِنَ الرَّضَاعَةِ، وَلَا يَعْلَمُ حَتّٰى تَمُوْتَ، يَرِثُهَا

* * قتادہ ایسے شخص کے بارے میں فرماتے ہیں: جو اپنی رضاعی بہن کے ساتھ لاعلمی میں شادی کر لیتا ہے اور پھر اُس عورت کا انتقال ہو جاتا ہے' تو قتادہ فرماتے ہیں: وہ مرد اُس عورت کا وارث بنے گا۔

10528 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: لَا مِيْرَاثَ بَيْنَهُمَا. وَهُوَ اَحَبُّ اِلٰى مَعْمَرٍ قَوْلُ الزُّهْرِيِّ

* * زہری فرماتے ہیں: ان دونوں کے درمیان وراثت کے احکام جاری نہیں ہوں گے۔

زہری کا قول معمر کے نزدیک زیادہ پسندیدہ ہے۔

10529 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ فِيْ رَجُلَيْنِ كَانَا فِيْ مَجْلِسٍ، فَقَالَ اَحَدُهُمَا لِلْاٰخَرِ: اَنْكِحْنِيْ اُخْتَكَ، وَاُعْطِيكَ غُلَامِي فُلَانًا وَفُلَانًا قَالَ: نَعَمْ قَالَ: قُمْ اِلٰى اُخْتِكَ فَاَخْبِرْهَا، فَدَخَلَ عَلَيْهَا فَكَرِهَتْ،

وَقَالَتْ: كُلُّ شَيْءٍ تَأْخُذُهُ مِنْهُ فَهُوَ حُرٌّ، فَخَرَجَ اَخُوهَا فَاَخْبَرَهُ ذٰلِكَ، ثُمَّ قَالَ اَخُوهَا: لَيْسَ ذٰلِكَ، فَقُمْ فَادْخُلْ عَلٰى امْرَاَتِكَ، فَقَامَ فَدَخَلَ عَلَيْهَا، وَجَلَسَ اَخُوهَا عَلَى الْبَابِ حَتّٰى وَقَعَ عَلَيْهَا "، فَقَالَ الثَّوْرِيُّ: لَمْ يَكُنْ نِكَاحٌ، لَهَا مَهْرُ مِثْلِهَا بِمَا اَصَابَ مِنْهَا، وَيُفَرَّقُ بَيْنَهُمَا، وَاِنْ شَائَتْ نَكَحَتْهُ بَعْدَ ذٰلِكَ

✵✵ سفیان ثوری دو ایسے آدمیوں کے بارے میں فرماتے ہیں: جو ایک محفل میں اکٹھے ہوتے ہیں' اُن میں سے ایک دوسرے سے یہ کہتا ہے: تم اپنی بہن کے ساتھ میری شادی کروادو' میں تمہیں اپنا فلاں اور فلاں غلام دے دوں گا۔ دوسرا شخص کہتا ہے: ٹھیک ہے! پہلا شخص کہتا ہے: تم اُٹھ کر اپنی بہن کے پاس جاؤ اور اُسے اس بارے میں بتادو۔ وہ اپنی بہن کے پاس جاتا ہے' تو عورت اس پر ناپسندیدگی کا اظہار کرتی ہے اور یہ کہتی ہے: تم نے اُس شخص سے جو بھی لیا ہے وہ آزاد شمار ہوگا۔ اُس بہن کا بھائی باہر آتا ہے اور دوسرے شخص کو اس بارے میں بتاتا ہے' پھر اُس عورت کا بھائی کہتا ہے: یہ کوئی بات نہیں ہے' تم اُٹھو اور اپنی بیوی کے پاس چلے جاؤ۔

10530 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ فِيْ رَجُلٍ زَوَّجَ اُخْتًا لَهُ وَهِيَ غَائِبَةٌ، فَلَمَّا بَلَغَهَا اَنْكَرَتْ، فَقِيْلَ لَهَا: اِنَّ الرَّجُلَ مُوْسِرٌ، وَاِنَّهُ لَكِ كُفُوٌ، فَقَالَتْ: قَدْ رَضِيْتُ قَالَ: قَدِ انْتَقَضَ النِّكَاحُ فَلْيُجَدِّدُوا نِكَاحَهَا

✵✵ سفیان ثوری ایسے شخص کے بارے میں فرماتے ہیں: جو اپنی بہن کی کہیں شادی کروادیتا ہے' وہ بہن وہاں موجود نہیں ہوتی' جب اُسے اس کی اطلاع ملتی ہے' تو وہ اس رشتہ کو تسلیم نہیں کرتی' اُس عورت سے کہا جاتا ہے: وہ شخص خوشحال ہے اور وہ تمہارا کفو بھی ہے! تو وہ خاتون کہتی ہے: پھر میں راضی ہوں! تو سفیان ثوری فرماتے ہیں: ایسی صورت میں پرانا نکاح کالعدم ہو چکا ہوگا' اُن لوگوں کو اُس خاتون کا نکاح دوبارہ کروانا پڑے گا۔

10531 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ اَبِيْهِ: فِي الرَّجُلِ وَالْمَرْاَةِ يُفَرَّقُ بَيْنَهُمَا فِي النِّكَاحِ لَمْ يَعْمِدَاهُ، رَجُلٌ نَكَحَ اُخْتَهُ مِنَ الرَّضَاعَةِ لَمْ يَشْعُرْ بِذٰلِكَ فَاَصَابَهَا قَالَ: لَيْسَ لَهَا الصَّدَاقُ كُلُّهُ، لَهَا نِصْفُهُ

✵✵ ابن جریج نے طاؤس کے صاحبزادے کے حوالے سے اُن کے والد کا یہ بیان نقل کیا ہے: جب مرد اور عورت کے درمیان علیحدگی کروادی جائے' جس کا اُن دونوں نے ارادہ نہ کیا ہو' یا ایک شخص اپنی رضاعی بہن کے ساتھ شادی کر لیتا ہے' اُسے اس کا پتا نہیں ہوتا' وہ اُس عورت کے ساتھ صحبت بھی کر لیتا ہے' تو طاؤس فرماتے ہیں: اُس خاتون کو مکمل مہر نہیں ملے گا' اُسے نصف مہر ملے گا۔

بَابُ نِكَاحِهَا فِيْ عِدَّتِهَا

باب: عورت کے ساتھ اُس کی عدت کے دوران نکاح کرنا

10532 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: اَخْبَرَنِيْ عَطَاءٌ، اَنَّ عَلِيَّ بْنَ اَبِيْ طَالِبٍ: اُتِيَ بِامْرَاَةٍ

نُكِحَتْ فِي عِدَّتِهَا وَبُنِيَ بِهَا، فَفَرَّقَ بَيْنَهُمَا، وَاَمَرَهَا اَنْ تَعْتَدَّ بِمَا بَقِيَ مِنْ عِدَّتِهَا الْاُولٰى، ثُمَّ تَعْتَدَّ مِنْ هٰذَا عِدَّةً مُسْتَقْبَلَةً، فَاِذَا انْقَضَتْ عِدَّتُهَا، فَهِيَ بِالْخِيَارِ، اِنْ شَائَتْ نَكَحَتْ، وَاِنْ شَائَتْ فَلَا، وَقَالَ لِيْ غَيْرُ عَطَاءٍ فِيْ هٰذَا الْحَدِيْثِ: وَلَهَا صَدَاقُهَا، وَقَالَ عَطَاءٌ: لَهَا صَدَاقُهَا بِمَا اَصَابَ مِنْهَا

✵✵ عطاء بیان کرتے ہیں: حضرت علی بن ابوطالب رضی اللہ عنہ کے پاس ایک عورت کو لایا گیا' جس کے ساتھ اُس کی عدت کے دوران نکاح کرلیا گیا تھا اور اُس کی رخصتی بھی ہوگئی تھی' تو حضرت علی رضی اللہ عنہ نے اُن میاں بیوی کے درمیان علیحدگی کروادی اور عورت کو یہ ہدایت کی کہ وہ پہلی عدت کا باقی رہ جانے والا عرصہ پورا کرے' پھر اُس کے بعد نئے سرے سے دوسری عدت شمار کرے' جب وہ عدت گزر جائے گی' تو پھر عورت کو اختیار ہوگا کہ اگر وہ چاہے تو (دوسرے شوہر کے ساتھ) نکاح کرلے' اگر چاہے تو نہ کرے۔

عطاء کے علاوہ دیگر راویوں نے اس روایت میں یہ الفاظ نقل کیے ہیں: اُس عورت کو اُس کا مہر ملے گا' جبکہ عطاء نے یہ الفاظ نقل کیے ہیں: اُس عورت کو اُس کا مہر ملے گا' کیونکہ مرد نے اُس عورت کے ساتھ صحبت کی ہے۔

10533 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: اُخْبِرْتُ: اَنَّ ابْنَ مَسْعُوْدٍ قَالَ فِيهَا قَوْلَ عَلِيٍّ: تَنْكِحُهُ اِنْ شَائَتْ اِذَا انْقَضَتْ عِدَّتُهَا، خَالَفَ عُمَرَ

✵✵ ابن جریج بیان کرتے ہیں: مجھے یہ بات بتائی گئی ہے: اس طرح کی صورتِ حال میں حضرت عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ نے بھی حضرت علی رضی اللہ عنہ کے قول کے مطابق فتویٰ دیا ہے کہ وہ عورت اگر چاہے گی' تو جب اُس کی عدت گزر جائے گی' تو وہ اُس مرد کے ساتھ نکاح کرسکتی ہے۔ اُنہوں نے اس بارے میں حضرت عمر رضی اللہ عنہ کے برخلاف فتویٰ دیا ہے۔

10534 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ اِبْرَاهِيمَ قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ: يَتَزَوَّجُهَا اِنْ شَاءَ اِذَا انْقَضَتْ عِدَّتُهَا، وَلَهَا مَهْرُهَا

✵✵ ابراہیم نخعی بیان کرتے ہیں: حضرت علی رضی اللہ عنہ فرماتے ہیں: اگر مرد چاہے گا' تو جب اُس عورت کی عدت گزر جائے گی' تو اُس عورت کے ساتھ شادی کرلے گا اور اُس عورت کو اُس کا مہر ملے گا۔

10535 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ اِبْرَاهِيمَ قَالَ: لَهَا صَدَاقُهَا

✵✵ ابراہیم نخعی بیان کرتے ہیں: اُس عورت کو اُس کا مہر ملے گا۔

10536 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ صَالِحٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، اِنْ شَاءَ قَالَ: يَتَزَوَّجُهَا اِذَا انْقَضَتْ عِدَّتُهَا

✵✵ امام شعبی بیان کرتے ہیں: اگر مرد چاہے گا' تو اُس عورت کے ساتھ اُس وقت شادی کرلے گا' جب اُس کی عدت گزر جائے گی۔

10537 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: يَتَزَوَّجُهَا اِذَا انْقَضَتْ عِدَّتُهَا

** حسن بصری بیان کرتے ہیں: جب عورت کی عدت گزر جائے گی تو مرد (اگر چاہے گا) تو اُس عورت کے ساتھ شادی کر لے گا۔

10538 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، اَنَّ سُلَيْمَانَ، وَابْنَ الْمُسَيِّبِ، اخْتَلَفَا، فَقَالَ الزُّهْرِيُّ: لَهَا صَدَاقُهَا، وَقَالَ سُلَيْمَانُ: مَهْرُهَا فِيْ بَيْتِ الْمَالِ

** معمر نے زہری کے حوالے سے یہ بات نقل کی ہے: سلیمان اور سعید بن مسیب کے درمیان اس بارے میں اختلاف ہو گیا' تو زہری کا یہ کہنا ہے: اُس عورت کو اُس کا مہر ملے گا' جبکہ سلیمان کا یہ کہنا ہے: عورت کا مہر بیت المال میں جمع ہو گا۔

10539 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ ابْنِ الْمُسَيِّبِ، اَنَّ طُلَيْحَةَ بِنْتَ عُبَيْدِ اللّٰهِ، نَكَحَتْ رُشَيْدًا الثَّقَفِيَّ فِيْ عِدَّتِهَا، فَجَلَدَهَا عُمَرُ بِالدِّرَّةِ، وَقَضَى: اَيُّمَا رَجُلٍ نَكَحَ امْرَاَةً فِيْ عِدَّتِهَا فَاَصَابَهَا، فَاِنَّهُ يُفَرَّقُ بَيْنَهُمَا، ثُمَّ لَا يَجْتَمِعَانِ اَبَدًا، وَتَسْتَكْمِلُ بَقِيَّةَ عِدَّتِهَا مِنَ الْاَوَّلِ، ثُمَّ تَسْتَقْبِلُ عِدَّتَهَا مِنَ الْاٰخِرِ، وَاِنْ كَانَ لَمْ يُصِبْهَا، فَاِنَّهُ يُفَرَّقُ بَيْنَهُمَا حَتّٰى تَسْتَكْمِلَ بَقِيَّةَ عِدَّتِهَا مِنَ الْاَوَّلِ، ثُمَّ يَخْطُبُهَا مَعَ الْخُطَّابِ، قَالَ الزُّهْرِيُّ: فَلَا اَدْرِي كَمْ بَلَغَ ذٰلِكَ الْجَلْدُ قَالَ: وَجَلَدَ عَبْدُ الْمَلِكِ فِيْ ذٰلِكَ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا اَرْبَعِيْنَ جَلْدَةً، فَسُئِلَ عَنْ ذٰلِكَ قَبِيصَةُ بْنُ ذُؤَيْبٍ، فَقَالَ: لَوْ كُنْتُمْ خَفَّفْتُمْ فَجَلَدْتُمْ عِشْرِيْنَ عِشْرِيْنَ

** سعید بن میسّب بیان کرتے ہیں: طلیحہ بنت عبداللہ نامی خاتون نے رشید ثقفی کے ساتھ اپنی عدت کے دوران نکاح کر لیا' تو حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے اُس خاتون کو دُرّے کے ساتھ پٹائی کروائی اور یہ فیصلہ دیا کہ جو بھی مرد کسی عورت کے ساتھ اُس کی عدت کے دوران نکاح کر لے اور اُس عورت کے ساتھ صحبت بھی کر لے' تو اُن دونوں میاں بیوی کے درمیان علیحدگی کروا دی جائے گی اور پھر وہ دونوں کبھی اکٹھے نہیں ہو سکیں گے' عورت پہلے شوہر کی عدت کا بقیہ حصہ مکمل کرے گی پھر دوسرے شوہر کی عدت کا نئے سرے سے آغاز کرے گی اور اگر مرد نے عورت کے ساتھ صحبت نہیں کی تھی تو اُن میاں بیوی کے درمیان علیحدگی کروائی جائے گی اور عورت پہلے شوہر کی عدت کا بقیہ حصہ مکمل کرے گی' پھر دوسرا شوہر دیگر پیغام دینے والوں کے ساتھ اُسے نکاح کا پیغام دے گا۔

زہری بیان کرتے ہیں: مجھے نہیں معلوم کہ اُنہوں نے کتنے کوڑے لگوائے تھے؟ راوی بیان کرتے ہیں: عبدالملک نے اس طرح کی صورتِ حال میں مرد اور عورت دونوں کو چالیس کوڑے لگوائے تھے۔ قبیصہ بن ذویب سے اس بارے میں دریافت کیا گیا' تو اُنہوں نے فرمایا: اگر تم لوگ تخفیف کرو اور بیس' بیس کوڑے لگواؤ (تو یہ مناسب ہو گا)۔

10540 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: حَدَّثَنِيْ ابْنُ شِهَابٍ، عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُتْبَةَ، وَاَبِيْ سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ، اَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، فَرَّقَ بَيْنَ امْرَاَةٍ نَكَحَتْ فِيْ عِدَّتِهَا وَبَيْنَ زَوْجِهَا، ثُمَّ قَضٰى اَنَّهُ: اَيُّمَا امْرَاَةٍ نَكَحَتْ فِيْ عِدَّتِهَا فَلَمْ يَدْخُلْ بِهَا زَوْجُهَا فَاِنَّهُ يُفَرَّقُ بَيْنَهُمَا، فَتَعْتَدُّ مَا بَقِيَ مِنْ عِدَّتِهَا، فَاِذَا انْقَضَتْ خَطَبَ زَوْجُهَا الْاٰخَرُ فِي الْخُطَّابِ، فَاِنْ شَائَتْ نَكَحَتْهُ، وَاِنْ شَائَتْ تَرَكَتْهُ، فَاِنْ كَانَ دَخَلَ بِهَا، فَاِنَّهُ يُفَرَّقُ

بَيْنَهُمَا، ثُمَّ لَا يَجْتَمِعَانِ اَبَدًا، وَاِنَّهَا تَسْتَكْمِلُ عِدَّتَهَا مِنَ الْاَوَّلِ، ثُمَّ تَعْتَدُّ مِنَ الْاٰخَرِ

❊❊ عبداللہ بن عتبہ اور ابوسلمہ بن عبدالرحمٰن بیان کرتے ہیں: حضرت عمر بن خطاب رضی اللہ عنہ نے ایسی عورت اور اُس کے شوہر کے درمیان علیحدگی کروادی تھی' جس عورت نے اپنی عدت کے دوران نکاح کرلیا تھا' پھر حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے یہ فیصلہ دیا تھا کہ جو بھی عورت اپنی عدت کے دوران نکاح کرے اور اُس کا شوہر اُس کے ساتھ صحبت نہ کرے' تو اُن دونوں کے درمیان علیحدگی کروادی جائے گی اور وہ عورت باقی رہ جانے والی عدت کو پوری کرے گی' جب اُس کی عدت پوری ہو جائے گی' تو اُس کا دوسرا شوہر دیگر لوگوں کے ساتھ اُسے رشتہ کا پیغام بھیجے گا' اگر وہ عورت چاہے گی' تو اُس مرد کے ساتھ شادی کرلے گی اور اگر چاہے گی' تو اُسے ترک کردے گی' لیکن اگر مرد' عورت کے ساتھ صحبت کر چکا ہو' تو اُن میاں بیوی کے درمیان علیحدگی کروادی جائے گی اور پھر وہ دونوں کبھی بھی اکٹھے نہیں ہوسکیں گے' عورت پہلے شوہر کی عدت پوری کرے گی' پھر دوسرے شوہر کی عدت گزارے گی۔

10541 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ اَخْبَرَنِیْ عَبْدُ الْكَرِيمِ، وَعَمْرٌو، يَزِيدُ اَحَدُهُمَا عَلٰى صَاحِبِهٖ، اَنَّ رُشَيْدَ بْنَ عُثْمَانَ بْنِ عَامِرٍ، مِنْ بَنِیْ مُعْتِبٍ الثَّقَفِیِّ نَكَحَ طُلَيْحَةَ بِنْتَ عُبَيْدِ اللّٰهِ اُخْتَ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللّٰهِ فِیْ بَقِيَّةِ عِدَّتِهَا مِنْ آخَرَ، وَاَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَالَ: اِنْ كَانَ دَخَلَ بِهَا فُرِّقَ بَيْنَهُمَا، ثُمَّ لَا يَنْكِحُهَا اَبَدًا، وَلَهَا الصَّدَاقُ بِمَا اَصَابَ مِنْهَا، ثُمَّ تَعْتَدُّ بَقِيَّةَ عِدَّتِهَا، ثُمَّ تَعْتَدُّ مِنْ هٰذَا، وَاِنْ كَانَ لَمْ يَدْخُلْ اعْتَدَّتْ بَقِيَّةَ عِدَّتِهَا، ثُمَّ نَكَحَهَا اِنْ شَائَتْ. قُلْتُ: ذَكَرُوا جَلْدًا، قَالَ

❊❊ ابن جریج بیان کرتے ہیں: عبدالکریم اور عمرو نے ایک دوسرے کے مقابلہ میں' الفاظ کی کمی وبیشی کے ساتھ' یہ روایت نقل کی ہے: بنومعتب ثقفی سے تعلق رکھنے والے رشید بن عثمان بن عامر نے عبیداللہ کی صاحبزادی طلیحہ سے شادی کرلی' جو حضرت طلحہ بن عبیداللہ رضی اللہ عنہ کی بہن تھیں' اُس خاتون کی ابھی عدت باقی تھی' تو حضرت عمر بن خطاب رضی اللہ عنہ نے اس بارے میں یہ فرمایا: اگر مرد نے عورت کے ساتھ صحبت کرلی ہے' تو اُن کے درمیان علیحدگی کروادی جائے گی اور پھر مرد اُس عورت کے ساتھ کبھی نکاح نہیں کرسکے گا' مرد نے اُس کے ساتھ جو صحبت کی ہے' اس کی وجہ سے عورت کو مہر ملے گا' پھر وہ اپنی عدت کا باقی رہ جانے والا حصہ پورا کرے گی' پھر اُس کے بعد دوسرے شوہر سے عدت گزارے گی' لیکن اگر مرد نے عورت کے ساتھ صحبت نہیں کی' تو عورت اپنی عدت کا بقیہ حصہ پورا گزارے گی اور پھر اگر وہ عورت چاہے گی' تو مرد اُس کے ساتھ شادی کرلے گا۔

راوی کہتے ہیں: میں نے دریافت کیا: کیا اُن لوگوں نے کوڑے لگوانے کا ذکر کیا؟ تو اُنہوں نے جواب دیا: (جواب درج ذیل حدیث میں ہے)۔

10542 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ اَيُّوبَ، عَنْ اَبِیْ قِلَابَةَ قَالَ: تَزَوَّجَ رُشَيْدٌ الثَّقَفِیُّ امْرَاَةً فِیْ عِدَّتِهَا، فَفَرَّقَ بَيْنَهُمَا عُمَرُ، وَاَمَرَهَا اَنْ تَعْتَدَّ بَقِيَّةَ عِدَّتِهَا مِنَ الْاَوَّلِ، ثُمَّ تَسْتَقْبِلُ عِدَّةً اُخْرٰى مِنْ رُشَيْدٍ

❊❊ ابوقلابہ بیان کرتے ہیں: رشید ثقفی نے ایک خاتون کے ساتھ اُس کی عدت کے دوران نکاح کرلیا' تو حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے اُن (میاں بیوی) کے درمیان علیحدگی کروادی اور عورت کو یہ ہدایت کی کہ وہ پہلے شوہر سے رہ جانے والی عدت کو پورا

کرے اُس کے بعد رشید سے دوسری عدت کو نئے سرے سے شروع کرے۔

10543 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ اِبْرَاهِيمَ، اَنَّ عُمَرَ، قَالَ فِي الَّتِي تُنْكَحُ فِي عِدَّتِهَا: مَهْرُهَا فِي بَيْتِ الْمَالِ، وَلَا يَجْتَمِعَانِ

* * ابراہیم نخعی بیان کرتے ہیں: حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے اُس عورت کے بارے میں یہ فرمایا ہے: جو اپنی عدت کے دوران نکاح کر لیتی ہے کہ اُس عورت کا مہر بیت المال میں جمع کروایا جائے گا' اور وہ میاں بیوی دوبارہ کبھی اکٹھے نہیں ہوں گے۔

10544 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ: اَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ جَعَلَ لِلَّذِي تَزَوَّجَتْ فِي عِدَّتِهَا مَهْرَهَا كَامِلًا بِمَا اسْتَحَقَّ مِنْهَا، وَيُفَرَّقُ بَيْنَهُمَا، وَلَا يَتَنَاكَحَانِ اَبَدًا، وَتَعْتَدُّ مِنْهُمَا جَمِيعًا

* * سلیمان بن یسار بیان کرتے ہیں: جس عورت نے اپنی عدت کے دوران شادی کر لی تھی' حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے اُس کے لیے مکمل مہر کی ادائیگی لازم قرار دی تھی' کیونکہ مرد نے اُس عورت کے ساتھ صحبت کی تھی' پھر حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے اُن دونوں میاں بیوی کے درمیان علیحدگی کروادی تھی اور وہ دونوں دوبارہ کبھی نکاح نہیں کر سکتے تھے اور عورت کو دونوں شوہروں سے عدت گزارنی تھی۔

10545 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ اِسْمَاعِيلَ بْنِ اَبِي خَالِدٍ، عَنْ اِبْرَاهِيمَ فِي الَّتِي تُنْكَحُ فِي عِدَّتِهَا قَالَ: تُكْمِلُ بَقِيَّةَ عِدَّتِهَا مِنَ الْاَوَّلِ، ثُمَّ تَعْتَدُّ مِنَ الْاٰخَرِ عِدَّةً جَدِيدَةً، وَقَالَ الشَّعْبِيُّ: تَعْتَدُّ مِنَ الْاٰخَرِ، ثُمَّ تَعْتَدُّ بَقِيَّةَ عِدَّتِهَا مِنْهَا

* * ابراہیم نخعی ایسی عورت کے بارے میں یہ فرماتے ہیں: جو عدت کے دوران نکاح کر لیتی ہے' وہ یہ فرماتے ہیں: عورت پہلے شوہر کی عدت کا بقیہ حصہ مکمل کرے گی' اُس کے بعد دوسرے شوہر کی عدت نئے سرے سے شروع کرے گی۔

امام شعبی بیان کرتے ہیں: عورت پہلے دوسرے شوہر سے عدت گزارے گی' اُس کے بعد باقی رہ جانے والی عدت کو شمار کرے گی۔

10546 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ اَبِي مَعْشَرٍ، عَنْ اِبْرَاهِيمَ قَالَ: اِذَا اجْتَمَعَتْ عِدَّتَانِ فِي عِدَّةٍ، فَتُجْزِيهَا عِدَّةٌ وَاحِدَةٌ عَنْهُمَا

* * ابراہیم نخعی بیان کرتے ہیں: جب دو عدتیں' ایک عدت میں اکٹھی ہو جائیں' تو ایک ہی عدت اُن دونوں کی طرف سے جائز ہو جائے گی۔

10547 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ اِبْرَاهِيمَ فِي امْرَاَةٍ طَلَّقَهَا زَوْجُهَا، فَنَكَحَهَا رَجُلٌ فِي عِدَّتِهَا، فَحَاضَتْ عِنْدَهُ ثَلَاثَ حِيَضٍ، وَلَمْ يَمَسَّهَا، ثُمَّ اطَّلَعَ عَلَى ذٰلِكَ قَالَ: تَبِينُ مِنْهُ، وَلَا تُحْتَسَبُ بِهٰذِهِ الْحِيَضِ، وَقَالَ غَيْرُهُ: تُحْتَسَبُ بِهَا

❋❋ حماد نے ابراہیم نخعی کا یہ بیان نقل کیا ہے: جو ایسی عورت کے بارے میں ہے' جس کا شوہر اُسے طلاق دے دیتا ہے اور پھر ایک اور شخص اُس عورت کی عدت کے دوران اُس کے ساتھ نکاح کر لیتا ہے' وہ عورت دوسرے شوہر کے ہاں تین مرتبہ حیض والی ہو جاتی ہے' وہ دوسرا شوہر اُس کے ساتھ صحبت نہیں کرتا' پھر وہ اس بات پر مطلع ہوتا ہے تو ابراہیم نخعی نے کہا کہ وہ عورت اُس مرد سے بائنہ ہو جائے گی اور اس حیض کو شمار نہیں کیا جائے گا' جبکہ دیگر حضرات نے یہ کہا ہے: اُس حیض کو شمار کیا جائے گا۔

10548 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ مَطَرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ اَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ الْبُنَانِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: تُحْتَسَبُ بِهِ

❋❋ سعید بن جبیر فرماتے ہیں: اُس حیض کو شمار کیا جائے گا۔

10549 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ فِي امْرَاَةٍ تَزَوَّجَتْ بِخَمْسَةِ اَيَّامٍ بَقِيَتْ مِنْ عِدَّتِهَا قَالَ: يُفَرَّقُ بَيْنَهُمَا وَلِزَوْجِهَا الْاَوَّلِ عَلَيْهَا الرَّجْعَةُ فِي الْخَمْسَةِ الْاَيَّامِ، وَاِنَّمَا تَعْتَدُّهَا حِينَ يُفَرَّقُ بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ زَوْجِهَا الْاٰخَرِ، قَالَ مَعْمَرٌ: وَقَالَ الزُّهْرِيُّ: لَا رَجْعَةَ لَهُ عَلَيْهَا، وَاِنْ كَانَتْ اِنَّمَا انْقَضَتِ الْخَمْسَةُ اَيَّامٍ، وَهِيَ عِنْدَ زَوْجِهَا الْاٰخَرِ، فَقَدِ انْقَضَتْ عِدَّتُهَا، وَقَالَهُ اَيُّوبُ، عَنْ اَبِي قِلَابَةَ

❋❋ قتادہ ایسی خاتون کے بارے میں فرماتے ہیں: جس کی عدت کے پانچ دن باقی رہ گئے تھے' اُس وقت اُس نے شادی کر لی' تو قتادہ فرماتے ہیں: اُن دونوں میاں بیوی کے درمیان علیحدگی کروا دی جائے گی اور عورت کے پہلے شوہر کو اُن پانچ ایام کے دوران رجوع کرنے کا حق حاصل ہوگا اور جب اُن دونوں میاں بیوی (یعنی اُس عورت اور دوسرے شوہر) کے درمیان علیحدگی کروائی گئی تھی' اُس وقت سے وہ عورت عدت شمار کرنا شروع کرے گی۔

معمر بیان کرتے ہیں: زہری نے یہ بات کہی ہے: پہلے شوہر کو اُس عورت سے رجوع کرنے کا حق حاصل نہیں ہوگا اور اگرچہ اُس عورت کے دوسرے شوہر کے پاس قیام کے دوران اُس کی عدت کے پانچ دن گزر جائیں' تو اُس کی عدت گزر جائے گی۔

ایوب نے یہی بات ابوقلابہ کے حوالے سے نقل کی ہے۔

10550 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ مَطَرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ اَبِي عُرُوَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ فِي الرَّجُلِ يُطَلِّقُ امْرَاَتَهُ تَطْلِيقَةً اَوْ تَطْلِيقَتَيْنِ، فَيَتَزَوَّجُهَا رَجُلٌ فِي عِدَّتِهَا قَالَ: يُفَرَّقُ بَيْنَهُمَا، وَلَا رَجْعَةَ لِزَوْجِهَا الْاَوَّلِ عَلَيْهَا اِلَّا بِخِطْبَةٍ؛ لِاَنَّ عِدَّتَهَا قَدِ انْقَضَتْ عِنْدَ هٰذَا الْاٰخَرِ

❋❋ سعید بن جبیر ایسے شخص کے بارے میں فرماتے ہیں: جو اپنی بیوی کو ایک یا دو طلاقیں دے دیتا ہے اور پھر ایک شخص اُس عورت کی عدت کے دوران اُس کے ساتھ شادی کر لیتا ہے' تو سعید بن جبیر فرماتے ہیں: اُن دونوں کے درمیان علیحدگی کروا دی جائے گی اور پہلے شوہر کے لیے اُس کے رجوع کرنے کا حق نہیں ہوگا' البتہ وہ شادی کا پیغام دے سکتا ہے کیونکہ اُس عورت کی عدت اُس وقت گزر گئی تھی' جب وہ دوسرے شوہر کے پاس تھی۔

10551 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، سُئِلَ عَنْ رَجُلٍ تَزَوَّجَ امْرَاَةً فَاسْتَبَانَ حَمْلُهَا عِنْدَ زَوْجِهَا الْاٰخَرِ مِنْ زَوْجِهَا الْاَوَّلِ قَالَ: يُفَرَّقُ بَيْنَهُمَا، وَلَهَا مَهْرُهَا بِمَا اسْتَحَلَّ مِنْهَا، وَتُرَدُّ اِلٰى زَوْجِهَا الْاَوَّلِ، وَاِنْ كَانَ لَمْ يُطَلِّقْهَا اِلَّا وَاحِدَةً اَوِ اثْنَتَيْنِ، فَلَا يَقْرَبُهَا حَتّٰى تَضَعَ حَمْلَهَا

٭٭ معمر نے زہری کے بارے میں یہ بات نقل کی ہے: اُن سے ایسے شخص کے بارے میں دریافت کیا گیا' جو ایک عورت کے ساتھ شادی کرتا ہے اور دوسرے شوہر کے ہاں اُس عورت کا پہلے شوہر سے حمل ظاہر ہو جاتا ہے' تو زہری فرماتے ہیں: اُن دونوں میاں بیوی کے درمیان علیحدگی کروادی جائے گی' عورت کو مہر ملے گا' کیونکہ مرد نے اُس کے ساتھ وظیفۂ زوجیت ادا کیا ہے اور پھر اُس عورت کو پہلے شوہر کی طرف لوٹا دیا جائے گا' اگر پہلے شوہر نے اُسے ایک یا دو طلاقیں دی تھیں' تو پھر وہ شوہر اُس کے ساتھ' اُس وقت تک صحبت نہیں کر سکتا' جب تک وہ بچہ کو جنم نہیں دیتی۔

بَابُ الْمَرْاَةِ تَنْكِحُ فِيْ عِدَّتِهَا، وَتَحْمِلُ مِنَ الْاٰخَرِ

باب: جب کوئی عورت اپنی عدت کے دوران نکاح کر لے اور وہ دوسرے شوہر سے حاملہ بھی ہو

10552 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ فِيْ امْرَاَةٍ نَكَحَتْ فِيْ عِدَّتِهَا، فَبَنٰى بِهَا زَوْجُهَا، وَحَمَلَتْ مِنْهُ قَالَ: يُفَرَّقُ بَيْنَهُمَا، وَتَعْتَدُّ حَتّٰى تَضَعَ حَمْلَهَا ثُمَّ تَقْضِي بَقِيَّةَ عِدَّتِهَا مِنَ الْاَوَّلِ، قَالَ مَعْمَرٌ: وَبَلَغَنِيْ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيْزِ نَحْوُ ذٰلِكَ

٭٭ قتادہ ایسی عورت کے بارے میں بیان کرتے ہیں: جو اپنی عدت کے دوران نکاح کر لے اور اُس کا (دوسرا) شوہر اُس کی رخصتی کروالیتا ہے اور وہ عورت اُس شخص سے حاملہ بھی ہو جاتی ہے' تو قتادہ فرماتے ہیں: اُن دونوں کے درمیان علیحدگی کروا دی جائے گی' وہ عورت بچہ کی پیدائش تک عدت گزارے گی' پھر وہ پہلے شوہر سے اپنی باقی رہ جانے والی عدت کو پورا کرے گی۔

معمر بیان کرتے ہیں: عمر بن عبدالعزیز کے حوالے سے اس کی مانند روایت مجھ تک پہنچی ہے۔

10553 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: تَقْضِي عِدَّتَهَا مِنَ الْاٰخَرِ، وَمِنَ الْاَوَّلِ

٭٭ زہری بیان کرتے ہیں: وہ عورت دوسرے شوہر کی عدت پوری کرے گی' پھر پہلے کی عدت پوری کرے گی۔

10554 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ اَبِيْ مَعْشَرٍ، عَنْ اِبْرَاهِيْمَ قَالَ: اِذَا اجْتَمَعَتْ عِدَّتَانِ فِيْ عِدَّةٍ، فَتُجْزِيهِمَا عِدَّةٌ وَاحِدَةٌ، قَالَ الثَّوْرِيُّ: وَاِنْ حَمَلَتْ مِنَ الْاٰخَرِ، فَالْوَلَدُ لِلْاَوَّلِ

٭٭ ابراہیم نخعی بیان کرتے ہیں: جب دو عدتیں ایک ہی عدت میں اکٹھی ہو جائیں' تو ایک عدت اُن دونوں کے لیے کفایت کر جائے گی۔

سفیان ثوری فرماتے ہیں: اگر عورت دوسرے شوہر سے حاملہ ہو بھی جاتی ہے' تو بچہ پہلے شوہر کا شمار ہوگا۔

10555 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ فِي الْمَرْاَةِ تُنْكَحُ فِيْ عِدَّتِهَا قَالَ: "اِنْ

كَانَتْ قَدْ حَاضَتْ حَيْضَةً قَبْلَ اَنْ يَنْكِحَهَا الْاٰخَرُ فَحَمَلَتْ، فَالْوَلَدُ لِلْاٰخَرِ، وَيُقَالُ: اِنْ اَحْبَلَهَا فَفَرِّقْ بَيْنَهُمَا، وَهِيَ حَامِلٌ، فَاِنَّهَا تَعْتَدُّ مَا بَقِيَ مِنْ عِدَّتِهَا مِنَ الْاَوَّلِ حِينَ تَضَعُ حَمْلَهَا مِنَ الْاٰخَرِ سَاعَتَئِذٍ، وَاِنْ اُخْبِرَتْ اَنَّ زَوْجَهَا مَاتَ، وَهُوَ بِغَيْرِ اَرْضِهَا، فَاعْتَدَّتْ، ثُمَّ نَكَحَتْ، فَبَلَغَ ذٰلِكَ زَوْجَهَا، فَطَلَّقَهَا، فَاِنَّهَا تَعْتَدُّ مِنَ الْاٰخَرِ قَبْلُ، ثُمَّ مِنْ زَوْجِهَا الْاَوَّلِ، مِنْ اَجْلِ اَنَّ الْفِرَاقَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ زَوْجِهَا الْاٰخَرِ وَجَبَ سَاعَةَ نِكَاحِهِ قَبْلَ طَلَاقِهَا اِيَّاهُ "

* * عطاء ایسی عورت کے بارے میں بیان کرتے ہیں: جس کے ساتھ اُس کی عدت کے دوران نکاح کرلیا جاتا ہے' وہ یہ فرماتے ہیں: اگر دوسرے شوہر کے اُس کے ساتھ نکاح کرنے سے پہلے' اُس عورت کو ایک مرتبہ حیض آ چکا ہو اور پھر وہ حاملہ ہو' تو بچہ دوسرے شوہر کا شمار ہوگا' یہ بات بھی بیان کی گئی ہے: اگر شوہر نے اُس عورت کے ساتھ صحبت کر لی اور پھر اُن دونوں کے درمیان علیحدگی کروادی گئی اور وہ عورت حاملہ ہو' تو وہ دوسرے شوہر سے ہونے والے حمل کو جیسے ہی جنم دے گی' اُسی وقت سے پہلے شوہر کی باقی رہ جانے والی عدت کو شمار کرنا شروع کردی گی۔

اگر کسی عورت کو یہ بتایا گیا کہ اُس کے شوہر کا انتقال ہوگیا ہے اور وہ شوہر کسی دوسری سرزمین پر موجود ہو' پھر وہ عورت عدت گزار کر نکاح کرلے' پھر اُس کے شوہر کو اس بات کی اطلاع ملے اور اُس کا شوہر اُس عورت کو طلاق دیدے' تو وہ عورت پہلے دوسرے شوہر سے عدت گزارے گی' پھر وہ پہلے شوہر سے عدت گزارے گی' اس کی وجہ یہ ہے کہ اُس عورت اور اُس کے دوسرے شوہر کے درمیان اُس وقت علیحدگی لازم ہوگئی تھی' جب اُس کا نکاح ہوا تھا اور یہ پہلے شوہر کے اُسے طلاق دینے سے پہلے کی بات ہے۔

بَابُ الرَّجُلِ يُطَلِّقُ الْمَرْاَةَ لَا يَبُتُّهَا ثُمَّ يَنْكِحُ اُخْتَهَا فِيْ عِدَّتِهَا

باب: جو شخص عورت کو طلاق دیتا ہے' وہ اُسے طلاقِ بتہ نہیں دیتا اور پھر اُس عورت کی عدت کے دوران اُس کی بہن کے ساتھ شادی کرلیتا ہے

10556 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، وَقَتَادَةَ فِيْ رَجُلٍ طَلَّقَ امْرَاَتَهُ وَلَمْ يَبُتَّهَا، ثُمَّ تَزَوَّجَ اُخْتَهَا فِيْ آخِرِ عِدَّةِ الطَّلَاقِ جَاهِلًا، فَاَصَابَهَا، قَالَا: يُفَرَّقُ بَيْنَهُمَا، وَلَهَا صَدَاقُهَا بِمَا اسْتَحَلَّ مِنْهَا، قَالَا: كَذٰلِكَ الرَّجُلُ يَكُونُ عِنْدَهُ الْاَرْبَعُ فَيُطَلِّقُ وَاحِدَةً وَلَا يَبُتُّهَا، ثُمَّ يَتَزَوَّجُ اُخْرَى فِيْ بَقِيَّةِ عِدَّةِ الَّتِي تُطَلَّقُ

* * زہری اور قتادہ ایسے شخص کے بارے میں فرماتے ہیں: جو اپنی بیوی کو طلاق دیتا ہے اور اُسے طلاقِ بتہ نہیں دیتا' پھر وہ طلاق کی عدت کے آخر میں ناواقفیت کی وجہ سے اُس کی بہن کے ساتھ بھی شادی کرلیتا ہے اور اُس کے ساتھ صحبت بھی کرلیتا ہے' تو یہ دونوں حضرات یہ کہتے ہیں: اُن دونوں کے درمیان علیحدگی نہیں کروائی جائے گی' مرد نے (دوسری بیوی) کے ساتھ جو صحبت کی ہے اس کی وجہ سے اُسے مہر ملے گا' یہ دونوں حضرات بیان کرتے ہیں: اسی طرح اگر کسی شخص کی چار بیویاں ہوں اور وہ اُن میں سے کسی ایک کو طلاق دے' لیکن اُسے طلاقِ بتہ نہ دے' پھر وہ اُس طلاق یافتہ عورت کی عدت کے دوران' ایک اور شادی کر

لے (تو بھی یہی حکم ہوگا)۔

10557 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: قُلْتُ لِعَطَاءٍ: رَجُلٌ طَلَّقَ امْرَاَةً فَلَمْ يَبُتَّهَا، ثُمَّ حَمَلَتْ، فَنَكَحَ اُخْتَهَا فِيْ آخِرِ عِدَّتِهَا، فَاَصَابَهَا ثُمَّ اِنَّهُ بَتَّهُمَا قَبْلَ اَنْ تَنْقَضِيَ عِدَّةُ الَّتِي طَلَّقَ اَوْ رَجُلٌ كَانَ عِنْدَهُ اَرْبَعُ نِسْوَةٍ، فَطَلَّقَ وَاحِدَةً لَمْ يَبُتَّهَا، وَنَكَحَ اُخْرَى فِيْ عِدَّتِهَا فَاَصَابَهَا قَالَ: يُفَرَّقُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الَّتِي نَكَحَ، ثُمَّ تَعْتَدُّ مِنْهُ الَّتِي نَكَحَ فِيْ عِدَّةِ الَّتِي طَلَّقَ فَتَعْتَدُّ لَهُ وَلِغَيْرِهِ، فَتَعْتَدَّانِ مِنْهُ جَمِيْعًا، تَعْتَدُّ مِنْهُ الْاُولٰى كَمَا هِيَ مِنْ يَوْمِ طَلَّقَهَا، وَتَعْتَدُّ الْاٰخِرَةُ عِدَّةً مُسْتَقْبَلَةً مِنْ يَوْمِ يُفَرَّقُ بَيْنَهُمَا، وَلَا تَعْتَدُّ الْاُولٰى حَتّٰى اِذَا فَرَغَتِ اعْتَدَّتِ الْاٰخِرَةُ شَتّٰى بَلْ مَعًا جَمِيْعًا. وَعَبْدُ الْكَرِيْمِ

✷✷ ابن جریج بیان کرتے ہیں: میں نے عطاء سے دریافت کیا: ایک شخص ایک عورت کو طلاق دیتا ہے وہ اُسے طلاقِ بتہ نہیں دیتا' پھر وہ عورت حاملہ ہو جاتی ہے' پھر وہ شخص اُس عورت کی عدت کے آخری زمانہ میں اُس کی بہن کے ساتھ شادی کر لیتا ہے اور اُس کی بہن کے ساتھ صحبت بھی کر لیتا ہے' پھر جسے اُس نے طلاق دی تھی اُس کی عدت پوری ہونے سے پہلے وہ اُن دونوں بیویوں کو طلاقِ بتہ دے دیتا ہے' یا ایک شخص ہے جس کے پاس چار بیویاں ہیں وہ اُن میں سے ایک بیوی کو طلاق دیتا ہے لیکن طلاقِ بتہ نہیں دیتا اور اُس کی عدت کے دوران ایک اور شادی کر لیتا ہے اور اُس عورت کے ساتھ صحبت بھی کر لیتا ہے' تو عطاء نے جواب دیا: اُس شخص اور جس عورت کے ساتھ اُس نے نکاح کیا ہے' اُن دونوں کے درمیان علیحدگی کروادی جائے گی' پھر وہ عورت اُس شخص کے حوالے سے وہ عدت شمار کرے گی' جو اُس عورت کی عدت تھی' جسے اُس نے طلاق دی تھی' تو وہ عورت اُس کے لیے اور دوسرے کے لیے عدت کو شمار کرے گی' تو اُس شخص کے حوالے سے دونوں عدتیں ہو جائیں گی' پہلی عدت اُس دن سے ہوگی' جس دن اُس نے اپنی پہلی بیوی کو طلاق دی تھی اور دوسری عدت نئے سرے سے شروع ہوگی' جو اُس دن سے ہوگی' جب اُن دونوں کے درمیان علیحدگی ہوئی تھی اور وہ پہلی عدت کو شمار نہیں کرے گی' جب تک وہ دوسری عدت سے فارغ نہیں ہو جاتی۔

10558 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: وَيَقُوْلُ نَاسٌ: لَا يَنْبَغِي لِاُخْتَيْنِ اَنْ تَعْتَدَّا جَمِيْعًا، وَلٰكِنْ اِذَا قَضَتِ الْاُولٰى عِدَّتَهَا اعْتَدَّتْ هٰذِهِ مِنْهُ

✷✷ ابن جریج بیان کرتے ہیں: لوگ یہ کہتے ہیں: دو بہنوں کے لیے یہ مناسب نہیں ہے کہ وہ ایک ساتھ عدت گزاریں' جب پہلی عورت اپنی عدت پوری کر لے گی' تو پھر یہ (یعنی دوسری بہن) اپنی عدت پوری کرے گی۔

10559 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: قُلْتُ لَهُ - يَعْنِيْ عَطَاءً: رَجُلٌ نَكَحَ امْرَاَةً فِيْ عِدَّتِهَا مِنْ اُخْرَى، وَفِيْ عِدَّتِهَا مِنْهُ، ثُمَّ طَلَّقَهَا فَلَمْ يَبُتَّهَا، فَنَكَحَ اُخْتَهَا فِيْ عِدَّتِهَا قَالَ: نَرُدُّ وَيَرُدُّ الْمِيْرَاثَ، وَاِنْ مَضَى خَمْسُوْنَ سَنَةً، ثُمَّ قَالَ بَعْدُ: اِذَا مَضَى لِذٰلِكَ الزَّمَانُ لَمْ يَرْدُدْهُ " قَالَ: وَقَالَ عَبْدُ الْكَرِيْمِ: يُرَدُّ اِنْ مَضَى لِذٰلِكَ زَمَانٌ اَبَدًا

✷✷ ابن جریج بیان کرتے ہیں: میں نے اُن سے' یعنی عطاء سے دریافت کیا: ایک شخص ایک خاتون کے ساتھ اُس

خاتون کی عدت کے دوران نکاح کر لیتا ہے اور اُس کی عدت کسی دوسرے شوہر کے حوالے سے ہوتی ہے' جبکہ ایک خاتون کے ساتھ اُس کی عدت کے دوران نکاح کرتا ہے جو اُس شخص سے ہی عدت گزار رہی ہوتی ہے' پھر وہ اُس عورت کو طلاق دے دیتا ہے اور طلاقِ بتہ نہیں دیتا اور پھر اُس کی عدت کے دوران اُس کی بہن کے ساتھ شادی کر لیتا ہے' تو عطاء نے جواب دیا: ہم لوٹائیں گے اور وہ وراثت کو لوٹائے گا' اگرچہ پچاس سال گزر چکے ہوں۔

اُس کے بعد اُنہوں نے یہ بات بیان کی: جب اتنا عرصہ گزر جائیں گے' تو پھر وہ اُسے واپس نہیں کرے گا۔ عبدالکریم بیان کرتے ہیں: اگر اتنا زمانہ بھی گزر چکا ہو' تو اُسے لوٹایا جائے گا۔

بَابُ الرَّجُلِ يَنْكِحُ النِّكَاحَ الْفَاسِدَ فَيُفَرَّقُ بَيْنَهُمَا، وَقَدْ اَصَابَهَا هَلْ يَنْكِحُهَا فِيْ عِدَّتِهَا؟

باب: جب کوئی شخص فاسد نکاح کرے اور میاں بیوی کے درمیان علیحدگی ہو جائے

اور مرد نے عورت کے ساتھ صحبت بھی کر لی ہو' تو کیا مرد اُس کی عدت کے دوران اُس عورت کے ساتھ نکاح کر سکتا ہے؟

10560 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: كُلُّ نِكَاحٍ عَلٰى غَيْرِ وَجْهِ النِّكَاحِ اِذَا فُرِّقَ بَيْنَهُمَا فَلَا يَنْكِحُ هُوَ فِيْ تِلْكَ الْعِدَّةِ، وَقَالَ عَبْدُ الْكَرِيمِ: لَا يَنْكِحُهَا

* * عطاء بیان کرتے ہیں: ہر وہ نکاح جو نکاح کے روایتی طریقہ سے ہٹ کے ہو (یعنی شرعی طور پر نافذ شمار نہ ہو) تو جب اُن دونوں میاں بیوی کے درمیان علیحدگی کروائی جائے گی' تو مرد اُس عورت کے ساتھ اُس کی اُس عدت کے دوران نکاح نہیں کر سکتا (جس عدت کو علیحدگی کے بعد وہ عورت گزار رہی ہے)۔

عبدالکریم بھی یہ کہتے ہیں: مرد اُس عورت کے ساتھ نکاح نہیں کرے گا۔

بَابُ عِدَّةِ الرَّجُلِ وَاِذَا بَتَّ فَلْيَنْكِحْ اُخْتَهَا

باب: مرد کی عدت کا حکم' جب وہ طلاقِ بتہ دیدے تو کیا پھر وہ اُس عورت کی بہن کے ساتھ نکاح کر سکتا ہے؟

10561 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ فِي الرَّجُلِ تَكُونُ عِنْدَهُ الْاَرْبَعُ فَيَبُتُّ وَاحِدَةً قَالَ: يَنْكِحُ اِنْ شَاءَ قَبْلَ اَنْ تَنْقَضِيَ عِدَّةُ الرَّابِعَةِ هُوَ اَبْعَدُ النَّاسِ مِنْهَا، وَابْنُ شِهَابٍ: وَفِي الْاُخْتَيْنِ كَذٰلِكَ.

* * عطاء ایسے شخص کے بارے میں فرماتے ہیں: جس کی چار بیویاں ہوں' وہ اُن میں سے ایک کو طلاقِ بتہ دے دیتا

ہے تو عطاء فرماتے ہیں: اگر وہ چاہے تو چوتھی بیوی کی عدت گزرنے سے پہلے ایک اور شادی کر سکتا ہے کیونکہ اب وہ اُس عورت سے مکمل طور پر لاتعلق ہو چکا ہے۔

ابن شہاب نے دو بہنوں کے بارے میں بھی اسی طرح فتویٰ دیا ہے۔

10562 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ، عَنِ ابْنِ اَبِىْ نَجِيحٍ، عَنْ عَطَاءٍ مِثْلَهُ

✽✽ عطاء کے حوالے سے اس کی مانند منقول ہے۔

10563 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، اَخْبَرَنَا ابْنُ طَاوُسٍ، عَنْ اَبِيْهِ قَالَ: لِيَنْكِحْ سَاعَةَ يَبُتُّهَا اِذَا كَانَ قَدْ طَلَّقَهَا الرَّجُلُ عَلٰى وَجْهِ الطَّلَاقِ

✽✽ طاؤس کے صاحبزادے اپنے والد کا یہ بیان نقل کرتے ہیں: وہ چاہے تو اُسی وقت نکاح کر سکتا ہے جب اُس نے اپنی بیوی کو طلاقِ بتہ دی تھی جبکہ مرد نے اُس عورت کو طلاق، طلاق کے طریقہ کے مطابق دی ہو۔

10564 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: لَا بَاْسَ اَنْ يَنْكِحَ اِذَا طَلَّقَهَا اَلْبَتَّةَ ثَلَاثَةً، لِاَنَّهُ لَا يَرِثُهَا، وَلَا تَرِثُهُ، قَالَ مَعْمَرٌ: وَقَالَهُ الْحَسَنُ اَيْضًا

✽✽ زہری بیان کرتے ہیں: اس میں کوئی حرج نہیں ہے کہ آدمی اُسی وقت نکاح کر لے جبکہ اُس نے اپنی بیوی کو طلاقِ بتہ دی ہو جو تین طلاقیں ہوں اب وہ مرد اُس عورت کا وارث نہیں بن سکتا اور وہ عورت اُس مرد کی وارث نہیں بن سکتی۔

معمر بیان کرتے ہیں: حسن بصری نے بھی یہی بات بیان کی ہے۔

10565 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: اُخْبِرْتُ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ فِىْ اَرْبَعِ نِسْوَةٍ عِنْدَ رَجُلٍ، فَطَلَّقَ اِحْدَاهُنَّ، هَلْ يَنْكِحُ قَبْلَ اَنْ تَخْلُوَ عِدَّتُهَا؟ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ مِنْ ثَقِيفٍ، فَكَلَّمَ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ فِىْ مِثْلِ هٰذَا، فَقَالَ لَهُ عُثْمَانُ: اِذَا طَلَّقْتَ ثَلَاثًا فَاِنَّهَا لَا تَرِثُكَ وَلَا تَرِثُهَا، فَانْكِحْ اِنْ شِئْتَ

✽✽ ابن جریج بیان کرتے ہیں: سالم بن عبداللہ کے حوالے سے مجھے یہ بات بتائی گئی ہے: چار عورتیں ایک شخص کی بیویاں ہیں وہ شخص اُن میں سے ایک کو طلاق دے دیتا ہے تو کیا وہ اُس عورت کی عدت گزرنے سے پہلے نکاح کر سکتا ہے؟ تو اُنہوں نے جواب دیا: ثقیف قبیلہ سے تعلق رکھنے والا ایک شخص آیا اور اُس نے اس طرح کی صورتِ حال کے بارے میں حضرت عثمان غنی رضی اللہ عنہ سے بات چیت کی تو حضرت عثمان رضی اللہ عنہ نے اُس سے فرمایا: جب تم نے تین طلاقیں دے دیں تو وہ عورت تمہاری وارث نہیں بنے گی اور تم اُس کے وارث نہیں بنو گے اس لیے اگر تم چاہو تو تم نکاح کر سکتے ہو۔

10566 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ اَبِى الزِّنَادِ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، لَا اَعْلَمُهُ اِلَّا عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ: اِذَا طَلَّقَ الرَّابِعَةَ مِنْ نِسَائِهِ، فَلَا يَتَزَوَّجُ حَتّٰى تَنْقَضِىَ عِدَّةُ الَّتِىْ طَلَّقَ

✽✽ حضرت زید بن ثابت رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں: جب آدمی اپنی چوتھی بیوی کو طلاق دیدے تو وہ اُس وقت تک شادی نہیں کرے گا جب تک اُس عورت کی عدت نہیں گزر جاتی جسے اُس نے طلاق دی ہے۔

10567 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ اَيُّوْبَ، عَنْ اَبِىْ قِلَابَةَ قَالَ: كَانَ لِلْوَلِيدِ بْنِ عُقْبَةَ اَرْبَعُ نِسْوَةٍ فَطَلَّقَ امْرَاَةً مِنْهُنَّ ثَلَاثًا، ثُمَّ تَزَوَّجَ قَبْلَ انْقِضَاءِ عِدَّتِهَا، فَفَرَّقَ مَرْوَانُ بَيْنَهُمَا

✲✲ ابوقلابہ بیان کرتے ہیں: ولید بن عقبہ کی چار بیویاں تھیں' اُنہوں نے اُن میں سے ایک بیوی کو تین طلاقیں دیدیں' پھر اُنہوں نے اُس عورت کی عدت گزرنے سے پہلے اگلی شادی کر لی' تو مروان نے اُن دونوں میاں بیوی کے درمیان علیحدگی کروا دی۔

10568 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ قَالَ: اُتِىَ مَرْوَانُ وَهُوَ اَمِيْرٌ فِىْ رَجُلٍ كَانَ عِنْدَهُ اَرْبَعُ نِسْوَةٍ، فَطَلَّقَ وَاحِدَةً فَبَتَّهَا، ثُمَّ نَكَحَ الْخَامِسَةَ فِىْ عِدَّتِهَا، فَنَادَاهُ ابْنُ عَبَّاسٍ وَهُوَ جَالِسٌ فِىْ طَائِفَةِ الدَّارِ: اَلَا فَرِّقْ بَيْنَهُمَا فِىْ عِدَّةِ الَّتِىْ طَلَّقَ

✲✲ عمرو بن شعیب بیان کرتے ہیں: مروان جب گورنر تھا' تو اُس کے پاس ایک شخص کا مقدمہ لایا گیا' جس کی چار بیویاں تھیں' اُس نے اُن میں سے ایک بیوی کو طلاقِ بتہ دیدی اور پھر اُس عورت کی عدت کے دوران پانچویں شادی کر لی' تو حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما جو وہاں موجود تھے' اُنہوں نے بلند آواز میں پکار کر مروان سے کہا: تم ان دونوں کے درمیان اُس عورت کی عدت کے دوران علیحدگی کروا دو' جسے اُس نے طلاق دی ہے۔

10569 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ اَيُّوْبَ، عَنْ اَبِىْ قِلَابَةَ قَالَ: كَانَ لِلْوَلِيدِ بْنِ عُقْبَةَ اَرْبَعُ نِسْوَةٍ فَطَلَّقَ وَاحِدَةً فَبَتَّهَا، ثُمَّ نَكَحَ الْخَامِسَةَ فِىْ عِدَّتِهَا، فَنَادَاهُ ابْنُ عَبَّاسٍ، وَهُوَ جَالِسٌ فِىْ طَائِفَةِ الدَّارِ: اَلَا فَرِّقْ بَيْنَهُمَا حَتّٰى يَنْقَضِىَ اَجَلُ الَّتِىْ طَلَّقَ

✲✲ ابوقلابہ بیان کرتے ہیں: ولید بن عقبہ کی چار بیویاں تھیں' اُنہوں نے ایک بیوی کو طلاقِ بتہ دیدی' پھر اُنہوں نے اُس عورت کی عدت کے دوران پانچویں شادی کر لی' تو حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما جو وہاں بیٹھے ہوئے تھے' اُنہوں نے بلند آواز میں پکار کر (حاکمِ وقت سے) کہا: تم ان دونوں کے درمیان علیحدگی کروا دو' جب تک اُس عورت کی عدت نہیں گزر جاتی' جسے اس نے طلاق دی ہے۔

10570 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عُمَارَةَ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ اَبِىْ لَيْلٰى قَالَ: سُئِلَ عَلِىٌّ: عَنْ رَجُلٍ كَانَتْ تَحْتَهُ امْرَاَةٌ فَطَلَّقَهَا فَبَانَتْ مِنْهُ، ثُمَّ تَزَوَّجَ اُخْتَهَا فِىْ عِدَّتِهَا قَالَ: يُفَرَّقُ بَيْنَهُمَا،

✲✲ عبدالرحمٰن بن ابولیلیٰ بیان کرتے ہیں: حضرت علی رضی اللہ عنہ سے ایسے شخص کے بارے میں دریافت کیا گیا: جو اپنی بیوی کو طلاق دیدیتا ہے اور وہ عورت اُس سے بائنہ ہو جاتی ہے' پھر وہ اُس عورت کی عدت کے دوران اُس کی بہن کے ساتھ شادی کر لیتا ہے' تو حضرت علی رضی اللہ عنہ نے فرمایا: اُن دونوں میاں بیوی کے درمیان علیحدگی کروا دی جائے گی۔

10571 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، اَنَّهُ بَلَغَهُ مِثْلُ ذٰلِكَ، عَنْ عَلِىٍّ

قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: وَحَدَّثَنِىْ عَبْدُ الْكَرِيمِ الْجَزَرِىُّ: اَنَّهُ سَاَلَ ابْنَ الْمُسَيِّبِ عَنْ ذٰلِكَ، فَقَالَ: لَا يَنْكِحُ حَتّٰى

تَنْقَضِيَ عِدَّةُ الْاُولٰى

✻✻ یہی روایت ایک اور سند کے ہمراہ حضرت علی رضی اللہ عنہ سے منقول ہے۔

عبدالکریم جزری بیان کرتے ہیں: اُنہوں نے سعید بن مسیّب سے اس بارے میں دریافت کیا' تو سعید نے کہا: وہ شخص اُس وقت تک شادی نہیں کرسکتا' جب تک پہلی (بیوی) کی عدت نہیں گزر جاتی۔

10572 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْجَزَرِيِّ، عَنِ ابْنِ الْمُسَيِّبِ قَالَ: فِي الْاَرْبَعِ اِذَا طَلَّقَ مِنْهُنَّ وَاحِدَةً فَلَا يَتَزَوَّجُ حَتّٰى تَنْقَضِيَ عِدَّةُ الرَّابِعَةِ

✻✻ عبدالکریم جزری نے سعید بن مسیّب کا یہ قول نقل کیا ہے: جس شخص کی چار بیویاں ہوں اور وہ اُن میں سے ایک کو طلاق دیدے' تو وہ شخص اُس وقت تک آگے شادی نہیں کرسکتا' جب تک چوتھی عورت کی عدت نہیں گزر جاتی۔

10573 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْجَزَرِيِّ، عَنِ ابْنِ الْمُسَيِّبِ، اَنَّهُ كَرِهَهَا قَالَ: وَيَقُولُونَ فِي الْاُخْتَيْنِ مِثْلَ ذٰلِكَ

✻✻ عبدالکریم جزری نے سعید بن مسیّب کے بارے میں یہ بات نقل کی ہے: اُنہوں نے اس بات کو مکروہ قرار دیا ہے' اُنہوں نے یہ بات بھی بیان کی ہے: لوگوں نے دو بہنوں کے بارے میں بھی اس کی مانند فتویٰ دیا ہے۔

10574 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ اَيُّوبَ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ قَالَ: كَانَ يُرْوَى عَنْ عَبِيدَةَ، اَنَّهُ قَالَ: لَا بَاْسَ بِذٰلِكَ قَالَ: فَقُلْتُ: اَلَسْتَ تَكْرَهُ اَنْ يَكُونَ مِنِّي الرَّجُلُ فِي الْاُخْتَيْنِ؟ قَالَ: بَلٰى، فَلَا يَنْكِحُهَا فَرَجَعَ عَنْ قَوْلِهِ

✻✻ ابن سیرین بیان کرتے ہیں: عبیدہ کے حوالے سے یہ روایت نقل کی جاتی ہے: وہ یہ فرماتے ہیں: اس میں کوئی حرج نہیں ہے۔ راوی کہتے ہیں: میں نے کہا: کیا آپ اس بات کو مکروہ قرار نہیں دیتے ہیں کہ ایک شخص (بیک وقت) دو بہنوں کے ساتھ صحبت کرے؟ اُنہوں نے جواب دیا: جی ہاں! پھر تو وہ اُس کے ساتھ نکاح نہیں کرسکتا۔ تو اُنہوں نے اپنے قول سے رجوع کرلیا۔

10575 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ، عَنِ ابْنِ اَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: اِذَا كَانَ عِنْدَ الرَّجُلِ اَرْبَعٌ فَطَلَّقَ وَاحِدَةً فَلَا يَنْكِحُ حَتّٰى تَنْقَضِيَ عِدَّةُ الَّتِي طَلَّقَ

✻✻ مجاہد فرماتے ہیں: جب کسی شخص کی چار بیویاں ہوں اور وہ ایک کو طلاق دیدے' تو وہ اُس وقت تک آگے نکاح نہیں کرسکتا' جب تک اُس عورت کی عدت نہیں گزر جاتی' جسے اُس نے طلاق دی ہے۔

10576 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ اَبِي يَحْيٰى، عَنْ اَبِي الزِّنَادِ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ عِيسٰى، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: اِذَا طَلَّقَ الرَّابِعَةَ فَلَا يَتَزَوَّجِ الْخَامِسَةَ حَتّٰى تَنْقَضِيَ عِدَّةُ الَّتِي طَلَّقَ، قَالَ ابْنُ اَبِي يَحْيٰى: وَاُثْبِتَ لَنَا عَنْ عَلِيٍّ، وَابْنِ عَبَّاسٍ مِثْلُهُ

✳✳ امام شعبی بیان کرتے ہیں: جب کوئی شخص چوتھی بیوی کو طلاق دیدے تو وہ پانچویں شادی اُس وقت تک نہیں کر سکتا جب تک اُس عورت کی عدت نہیں گزر جاتی جسے اُس نے طلاق دی ہے۔

ابن ابویحییٰ بیان کرتے ہیں: حضرت علی اور حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہم کے حوالے سے مستند طور پر اسی کی مانند منقول ہے۔

10577 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ اَبِیْ هَاشِمٍ الْوَاسِطِيِّ قَالَ: قُلْتُ لِلنَّخَعِيِّ: هَلْ عَلَى الرَّجُلِ عِدَّةٌ؟ قَالَ: نَعَمْ، وَعِدَّتَانِ قَالَ: قُلْتُ: وَعِدَّتَانِ؟ قَالَ: نَعَمْ، وَثَلَاثَةٌ قَالَ: فَذَكَرَ الْاُخْتَيْنِ يُطَلِّقُ اِحْدَاهُمَا، وَالْاَرْبَعَ يُطَلِّقُ وَاحِدَةً مِنْهُنَّ، وَالرَّجُلَ تَكُوْنُ تَحْتَهُ الْمَرْاَةُ، لَهَا وَلَدٌ مِنْ غَيْرِ زَوْجِهَا فَيَمُوْتُ وَلَدُهَا، فَيَنْبَغِي لِزَوْجِهَا اَنْ لَا يَقْرَبَهَا حَتّٰى يَسْتَبْرِءَ اَحَامِلٌ هِيَ اَمْ لَا؟ لِيَرِثَ اَخَاهُ اَوْ لَا يَرِثَهُ

✳✳ ابو ہاشم واسطی بیان کرتے ہیں: میں نے ابراہیم نخعی سے دریافت کیا: کیا مرد پر بھی کوئی عدت لازم ہوتی ہے؟ اُنہوں نے جواب دیا: جی ہاں! دو قسم کی عدت لازم ہوتی ہے میں نے دریافت کیا: کیا دو قسم کی لازم ہوتی ہے؟ اُنہوں نے جواب دیا: جی ہاں! تین قسم کی بھی ہوتی ہے!

راوی بیان کرتے ہیں: پھر اُنہوں نے دو بہنوں کا ذکر کیا کہ مرد اُن میں سے کسی ایک کو طلاق دیدیتا ہے (یہ؟ پہلی عدت ہوئی) اور پھر چار بیویوں کا ذکر کیا کہ مرد اُن میں سے کسی ایک کو طلاق دیدیتا ہے (یہ دوسری عدت ہوگئی جبکہ تیسری عدت یہ ہے) یا پھر کسی مرد کی بیوی اپنے شوہر کے علاوہ کسی اور کے بچہ سے حاملہ ہو جاتی ہے اور اُس کا بچہ فوت ہو جاتا ہے تو شوہر کے لیے یہ مناسب ہے کہ وہ اُس عورت کے ساتھ اُس وقت تک صحبت نہ کرے جب تک استبراء نہیں کر لیتا کیا وہ عورت حاملہ ہے یا نہیں ہے؟ تاکہ وہ اپنے بھائی کا وارث بنے یا وارث نہ بنے۔

10578 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ التَّيْمِيِّ، عَنْ لَيْثٍ، عَنِ الْحَكَمِ، اَنَّ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ، قَالَ لِرَجُلٍ مِنْ بَنِيْ هَاشِمٍ تَزَوَّجَ امْرَاَةً، وَلَهَا ابْنٌ مِنْ غَيْرِهٖ فَمَاتَ ابْنُهَا ذٰلِكَ فَاَمَرَهٗ اَنْ لَا يَقْرَبَهَا حَتّٰى تَحِيضَ، اَوْ حَتّٰى يَعْلَمَ اَنَّهٗ لَيْسَ بِهَا حَمْلٌ "

✳✳ امام حسن بن علی رضی اللہ عنہما بنو ہاشم سے تعلق رکھنے والے ایک شخص سے یہ کہا: جس نے ایک ایسی عورت کے ساتھ شادی کی تھی جس کا کسی اور شخص سے بچہ بھی تھا اور اُس عورت کا بچہ فوت ہو گیا تھا تو امام حسن رضی اللہ عنہ نے اُسے یہ ہدایت کی کہ وہ اُس عورت کے قریب اُس وقت تک نہ جائے جب تک اُس عورت کو (ایک مرتبہ) حیض نہیں آ جاتا یا یہ پتا نہیں چل جاتا کہ وہ عورت حاملہ نہیں ہے۔

10579 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ فِي الْمَرْاَةِ يَمُوْتُ وَلَدُهَا وَهِيَ ذَاتُ زَوْجٍ قَالَ: لَا يَمَسُّهَا حَتّٰى يَعْلَمَ اَحَامِلٌ هِيَ اَمْ لَا؟ فَاِذَا عَلِمَ ذٰلِكَ فَلْيُصِبْهَا اِنْ شَاءَ، وَكَانَ مَعْمَرٌ يَقُوْلُهٗ: قَالَ مَعْمَرٌ: لِيَرِثَ اَخَاهُ اَوْ لَا يَرِثَهُ

✸✸ ابن جریج نے عطاء کے حوالے سے ایسی عورت کے بارے میں نقل کیا ہے: جس کا بچہ فوت ہو جاتا ہے اور وہ شوہر والی ہوتی ہے۔ عطاء فرماتے ہیں: وہ شوہر اُس وقت تک اُس کے ساتھ صحبت نہیں کرے گا' جب تک اُسے یہ پتا نہیں چل جاتا کہ کیا وہ حاملہ ہے' یا نہیں ہے؟ جب پتا چل جائے گا' تو پھر اگر وہ مرد چاہے تو اُس عورت کے ساتھ صحبت کر سکتا ہے۔

معمر نے بھی یہی بات بیان کی ہے' معمر کہتے ہیں: اس کی وجہ یہ ہے تاکہ وہ بچہ اپنے بھائی کا وارث بنے' یا وارث نہ بنے۔

بَابُ اَخْذِ الْاَبِ مَهْرَ ابْنَتِهِ

باب: باپ کا اپنی بیٹی کے مہر کو حاصل کر لینا

10580 - آثارِ صحابہ: اَخْبَرَنَا اَبُوْ سَعِيدٍ اَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادِ بْنِ بِشْرٍ الْاَعْرَابِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا اِسْحَاقُ بْنُ اِبْرَاهِيمَ الدَّبَرِيُّ قَالَ: قَرَاْنَا عَلٰى عَبْدِ الرَّزَّاقِ عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ اَبِيْ هِنْدَ، عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ الْمُزَنِيِّ: اَنَّ رَجُلًا مِنْ اَهْلِ الْبَادِيَةِ زَوَّجَ ابْنَةً لَهُ، فَسَاقَ مَهْرَهَا وَحَازَهُ، فَلَمَّا مَاتَ الْاَبُ جَائَتْ تُخَاصِمُ بِمَهْرِهَا، وَجَاءَ اِخْوَتُهَا، فَقَالَ الْاِخْوَةُ: حَازَهُ اَبُوْنَا فِيْ حَيَاتِهِ، وَقَالَتِ الْمَرْاَةُ: صَدَاقِي، فَقَالَ عُمَرُ: مَا وَجَدْتِ بِعَيْنِهِ فَاَنْتِ اَحَقُّ بِهِ، وَمَا اسْتَهْلَكَ اَبُوْكِ فَلَا دَيْنَ لَكِ عَلٰى اَبِيكِ

✸✸ بکر بن عبداللہ مزنی بیان کرتے ہیں: دیہات کے رہنے والے ایک شخص نے اپنی بیٹی کی شادی کروا دی' اُس نے اُس لڑکی کے مہر کو وصول کر لیا اور اپنے قبضہ میں لے لیا' پھر اُس باپ کا انتقال ہو گیا' تو وہ عورت اپنے مہر کی وصولی کے لیے مقدمہ لے کر آئی' اُس کی بہنیں بھی آ گئیں' اُس کی بہنوں نے کہا: ہمارے والد نے اپنی زندگی میں اس مہر کو اپنے قبضہ میں لے لیا تھا' اُس عورت نے کہا: یہ میرا مہر ہے۔ تو حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے فرمایا: تمہیں جو چیز بھی بعینہ ملتی ہے' تم اُس کی زیادہ حقدار ہو گی اور جسے تمہارے والد نے خرچ کر دیا' تو یہ تمہارے باپ کے ذمہ قرض شمار نہیں ہو گا۔

10581 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، اَنَّ شُرَيْحًا: حَبَسَ رَجُلًا بِمَهْرِ ابْنَتِهِ سِتَّ مِائَةٍ

✸✸ امام شعبی بیان کرتے ہیں: قاضی شریح نے ایک شخص کو اپنی بیٹی کے مہر کے چھ سو (درہم یا دینار) ادا نہ کرنے کے جرم میں قید کروا دیا تھا۔

بَابُ الْغَائِبِ يُخْطَبُ عَلَيْهِ فَزُوِّجَ، وَالْغَائِبَةِ تُزَوَّجُ

باب: غیر موجود شخص کے حوالے سے شادی کا پیغام دینا اور اُس کی شادی کر دینا یا غیر موجود لڑکی کی شادی کر دینا

10582 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: سَاَلْتُ عَطَاءً عَنْ رَجُلٍ خَطَبَ عَلٰى ابْنِهِ وَهُوَ

غَائِبٌ، فَقَالَ: اِنْ اَبَى ابْنِیْ فَاَنَا قَالَ: لَا یَکُوْنُ هٰذَا فِی النِّکَاحِ. وَعَبْدُ الْکَرِیْمِ

✵✵ ابن جریج بیان کرتے ہیں: میں نے عطاء سے ایسے شخص کے بارے میں دریافت کیا' جو اپنے غیر موجود بیٹے کے حوالے سے شادی کا پیغام دیتا ہے اور ساتھ یہ کہتا ہے: اگر میرے بیٹے نے اس رشتہ کو نہ مانا' تو اُس کی جگہ میری شادی کروا دینا۔ عطاء نے کہا: یہ نکاح میں نہیں ہوسکتا' عبدالکریم نے بھی اس کی مانند فتویٰ دیا ہے۔

10583 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِیِّ، وَقَتَادَةَ فِیْ رَجُلٍ خَطَبَ عَلٰی رَجُلٍ، فَانْكَحُوهُ ثُمَّ جَاءَ الْمَخْطُوبُ لَهُ فَاَنْكَرَ قَالَ: لَمْ آمُرْهُ بِشَیْءٍ، قَالَا: عَلَى الْخَاطِبِ نِصْفُ الصَّدَاقِ، قَالَ الزُّهْرِیُّ: فَاِنْ قَامَتْ لِلرَّسُوْلِ بَیِّنَةٌ اَنَّهُ اَرْسَلَهُ فَقَدْ وَجَبَ الْحَقُّ عَلَى الزَّوْجِ، وَاِلَّا حَلَفَ، قَالَ الزُّهْرِیُّ: وَلَا عِدَّةَ عَلَیْهَا "

✵✵ زہری اور قتادہ ایسے شخص کے بارے میں فرماتے ہیں: جو کسی دوسرے شخص کے حوالے سے شادی کا پیغام دیتا ہے اور دوسرا فریق وہ نکاح کروا دیتا ہے' پھر جس شخص کے نام پر شادی کا پیغام دیا گیا تھا' وہ آتا ہے اور اس کا انکار کر دیتا ہے اور یہ کہتا ہے: میں نے تو اسے کوئی ہدایت نہیں کی تھی' تو زہری اور قتادہ دونوں فرماتے ہیں: ایسی صورت میں شادی کا پیغام دینے والے شخص پر نصف مہر کی ادائیگی لازم ہوگی۔

زہری بیان کرتے ہیں: اگر یہ بات ثابت ہو جاتی ہے کہ اُس شخص کو واقعی (نکاح کرنے والے شخص نے) اپنا قاصد بنایا تھا' تو پھر شوہر کے ذمہ حق لازم ہو جائے گا' ورنہ وہ حلف اُٹھالے گا۔

زہری بیان کرتے ہیں: ایسی صورت میں عورت پر عدت لازم نہیں ہوگی۔

10584 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ ابْنِ شُبْرُمَةَ قَالَ: لَیْسَ بَیْنَهُمَا نِکَاحٌ

✵✵ ابن شبرمہ بیان کرتے ہیں: اُن دونوں کے درمیان نکاح نہیں ہوگا۔

10585 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِیِّ قَالَ: لَیْسَ عَلَى الْخَاطِبِ الرَّسُوْلِ شَیْءٌ اِلَّا اَنْ یَکُوْنَ عَلَى الْمُرْسِلِ بَیِّنَةٌ، اَوْ یَکُوْنَ الرَّسُوْلُ کَفِیْلًا، فَاِنْ مَاتَ الْمُرْسِلُ قَبْلَ اَنْ یُنْکِرَ، فَعَلَیْهَا الْعِدَّةُ، وَلَیْسَ لَهَا شَیْءٌ

✵✵ سفیان ثوری بیان کرتے ہیں: نکاح کا پیغام دینے والے قاصد پر کوئی ادائیگی لازم نہیں ہوگی' البتہ اگر بھیجنے والے کے خلاف کوئی ثبوت ہو جائے' یا قاصد کفیل ہو' تو حکم مختلف ہوگا' اگر بھیجنے والا شخص انکار کرنے سے پہلے انتقال کر جاتا ہے' تو عورت پر عدت لازم ہوگی' البتہ اُسے کچھ ملے گا نہیں۔

10586 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ ابْنِ شُبْرُمَةَ: فِیْ رَجُلٍ تَزَوَّجَ امْرَاَةً، وَهُوَ بِاَرْضٍ، وَهِیَ بِاُخْرٰى، فَمَاتَ، فَاِنْ قَامَتْ بَیِّنَةٌ اَنَّهُ قَدْ مَلَکَهَا، وَرَضِیَتْ قَبْلَ اَنْ یَمُوْتَ، فَلَهَا الْمِیْرَاثُ وَالصَّدَاقُ

✵✵ ابن شبرمہ ایسے شخص کے بارے میں فرماتے ہیں: جو کسی عورت کے ساتھ شادی کرتا ہے' مرد کسی اور جگہ پر ہوتا ہے اور عورت کسی اور جگہ پر ہوتی ہے' پھر مرد کا انتقال ہو جاتا ہے تو اگر تو ثبوت کے ذریعہ یہ بات ثابت ہو جاتی ہے کہ اُس مرد نے اُس

نکاح کو تسلیم کرلیا تھا اور مرنے سے پہلے اس سے راضی تھا' تو عورت کو وراثت میں حصہ بھی ملے گا اور مہر بھی ملے گا۔

10587 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: قَدْ وَجَبَ بِالنِّكَاحِ حَتّٰى يَاْتُوا بِالْبَيِّنَةِ اَنَّهُ مَاتَ قَبْلَ النِّكَاحِ الْبَيِّنَةُ عَلٰى وَرَثَتِهِ

٭٭ زہری بیان کرتے ہیں: نکاح واجب ہو جائے گا' جب تک اس بات کا ثبوت نہیں پیش ہوتا کہ مرد تو اس نکاح سے پہلے انتقال کر چکا تھا اور یہ ثبوت پیش کرنا' اُس کے ورثاء پر لازم ہوگا۔

10588 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: قُلْتُ: رَجُلٌ اَنْكَحَ اَبَاهُ وَهُوَ غَائِبٌ، فَلَمْ يُجِزِ الْاَبُ، عَلٰى مَنِ الْمَهْرِ؟ قَالَ: عَلَى الْاَبِ

٭٭ ابن جریج نے عطاء کے بارے میں یہ بات نقل کی ہے: میں نے کہا: ایک شخص اپنے باپ کا نکاح کروا دیتا ہے' اُس کا باپ موجود نہیں ہوتا' پھر بعد میں اُس کا باپ اس نکاح کو تسلیم نہیں کرتا' تو مہر کی ادائیگی کس پر لازم ہوگی؟ اُنہوں نے جواب دیا: باپ پر!

بَابُ الرَّجُلِ يَتَزَوَّجُ الْمَرْاَةَ عَلٰى طَلَاقِ اُخْرٰى اَوْ عَلٰى صَدَاقٍ فَاسِدٍ

باب: ایک شخص کسی عورت کے ساتھ اپنی بیوی کو طلاق دینے کی شرط پر شادی کرتا ہے یا کسی فاسد مہر کی شرط پر شادی کرتا ہے (تو اُس کا حکم کیا ہوگا؟)

10589 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ فِيْ رَجُلٍ تَزَوَّجَ امْرَاَةً عَلٰى طَلَاقِ اُخْرٰى قَالَ: مِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُوْلُ اِنَّهُ اِذَا تَزَوَّجَهَا عَلٰى طَلَاقِ صَاحِبِهَا، فَهُوَ صَدَاقٌ لَهَا، وَلَا نَقُوْلُ ذٰلِكَ، لَهَا صَدَاقُ مِثْلِهَا، وَلَا يَقَعُ عَلَى الْاُخْرٰى طَلَاقٌ حَتّٰى يُطَلِّقَ

٭٭ سفیان ثوری ایسے شخص کے بارے میں یہ فرماتے ہیں: جو کسی عورت کے ساتھ اپنی بیوی کو طلاق دینے کی شرط پر شادی کر لیتا ہے' تو اُنہوں نے فرمایا: بعض لوگ یہ کہتے ہیں: جب وہ شخص اُس عورت کے ساتھ اُس کی سوکن کو طلاق دینے کی شرط پر شادی کرے' تو یہ چیز اُس عورت کا مہر شمار ہوگی' لیکن ہم یہ کہتے ہیں: اُس عورت کو مہر مثل ملے گا اور دوسری بیوی پر طلاق اُس وقت تک واقع نہیں ہوگی' جب تک مرد باقاعدہ طور پر اُسے طلاق نہیں دیتا۔

10590 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ فِيْ رَجُلٍ تَزَوَّجَ امْرَاَةً عَلٰى اَنْ يُسْلِفَهَا اَلْفَ دِرْهَمٍ، وَآتَاهَا بِاَلْفِ دِرْهَمٍ قَالَ: لَيْسَ هٰذَا بِشَيْءٍ، لَهَا صَدَاقُ مِثْلِهَا مِنْ نِسَائِهَا

٭٭ سفیان ثوری ایسے شخص کے بارے میں یہ فرماتے ہیں: جو کسی عورت کے ساتھ اس شرط پر شادی کرتا ہے کہ اُسے ایک ہزار درہم اُدھار دے گا' اور پھر وہ اُس عورت کے پاس ایک ہزار درہم لے بھی آتا ہے' تو سفیان ثوری نے کہا: یہ کوئی چیز نہیں ہے' اُس عورت کو اُس جیسی دیگر خواتین کی طرح کا مہر مثل ملے گا۔

10591 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ فِيْ رَجُلٍ تَزَوَّجَ امْرَاَةً بِصَكٍّ عَلٰى رَجُلٍ قَالَ: لَهَا مَهْرُ مِثْلِهَا، وَالنِّكَاحُ جَائِزٌ

* * سفیان ثوری ایسے شخص کے بارے میں فرماتے ہیں: جوایک عورت کے ساتھ اس شرط پر شادی کرتا ہے' تو سفیان ثوری نے کہا: عورت کو اُس کا مہرِ مثل ملے گا اور نکاح جائز ہوگا۔

10592 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ قَالَ: لَوْ اَنَّ رَجُلًا تَزَوَّجَ امْرَاَةً فَاَعْطَاهَا عَبْدًا، فَاِذَا هُوَ مَسْرُوْقٌ قَالَ: اَمَّا شُرَيْحٌ، فَقَالَ: الْقِيمَةُ، وَقَالَهُ ابْنُ اَبِيْ لَيْلٰى، وَاَمَّا نَحْنُ فَنَقُوْلُ: لَهَا مَهْرُ مِثْلِهَا اِذَا كَانَ حُرًّا

* * سفیان ثوری بیان کرتے ہیں: اگر کوئی شخص کسی عورت کے ساتھ شادی کرتا ہے اور اُسے ایک غلام دے دیتا ہے اور بعد میں وہ غلام چوری کا نکل آتا ہے' تو سفیان ثوری کہتے ہیں: اس بارے میں قاضی شریح نے یہ کہا ہے: اُس غلام کی قیمت کی ادائیگی لازم ہوگی۔

ابن ابولیلیٰ نے بھی یہی فتویٰ دیا ہے' لیکن ہم یہ کہتے ہیں: اگر اُس عورت کا شوہر آزاد ہو' تو اُس عورت کو مہرِ مثل ملے گا۔

10593 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ، عَنْ جَدَّةٍ لَهُ قَالَتْ: خَاصَمْتُ اَبِيْ اِلٰى شُرَيْحٍ فِيْ خَادِمٍ لِيْ اَصْدَقَهَا امْرَاَةً لَهُ، فَقَضٰى لِيْ بِالْخَادِمِ، وَقَضٰى عَلٰى اَبِيْ اَنْ يَدْفَعَ اِلٰى امْرَاَتِهِ قِيمَتَهُ

* * عمرو بن قیس نے اپنی دادی کا یہ بیان نقل کیا ہے: میں نے قاضی شریح کے سامنے اپنے والد کے خلاف یہ مقدمہ پیش کیا کہ میرے ایک خادم کو میرے والد نے اپنی بیوی کو مہر کے طور پر دیدیا ہے' تو قاضی شریح نے یہ فیصلہ دیا کہ میرا خادم مجھے مل جائے گا اور اُنہوں نے میرے والد کے خلاف یہ فیصلہ دیا کہ وہ اپنی بیوی کو اُس خادم کی قیمت ادا کریں گے۔

10594 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ التَّيْمِيِّ، عَنْ اِسْمَاعِيْلَ بْنِ اَبِيْ خَالِدٍ قَالَ: سُئِلَ عَامِرٌ عَنْ رَجُلٍ تَزَوَّجَ امْرَاَةً عَلٰى عِتْقِ اَبِيْهَا، فَلَمْ يُبَعْ قَالَ: يُقَوَّمُ قِيمَتُهُ ثُمَّ يُدْفَعُ اِلَيْهَا ثَمَنُهُ

* * اسماعیل بن ابوخالد بیان کرتے ہیں: امام عامر شعبی سے ایسے شخص کے بارے میں دریافت کیا گیا' جو کسی عورت کے ساتھ اس شرط پر شادی کرتا ہے کہ اُس عورت کے باپ کو آزاد کروا دے گا' لیکن اُس عورت کے باپ کو فروخت نہیں کیا جاتا' تو امام شعبی فرماتے ہیں: اُس کے باپ کی قیمت کا تعین کیا جائے گا اور پھر وہ قیمت اُس عورت کے حوالے کر دی جائے گی۔

10595 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ قَالَ: سَاَلْتُ ابْنَ شُبْرُمَةَ عَنْ رَجُلٍ تَزَوَّجَ امْرَاَةً عَلٰى وَصِيفٍ مُبْهَمٍ قَالَ: يُقَوَّمُ عَرَبِيٌّ، وَهِنْدِيٌّ، وَحَبَشِيٌّ، فَتَاْخُذُ اَثْلَاثَهُمْ

* * معمر بیان کرتے ہیں: میں نے ابن شبرمہ سے ایسے شخص کے بارے میں دریافت کیا' جو کسی عورت کے ساتھ کسی مبہم مزدور (یا غلام) کی شرط پر شادی کر لیتا ہے' تو ابن شبرمہ نے کہا: ایک عربی' ایک ہندی اور ایک حبشی غلاموں کی قیمت کا تعین کیا جائے گا اور وہ عورت اُن میں سے ہر ایک کا' ایک تہائی حصہ وصول کر لے گی۔

بَابُ الشَّرْطِ فِي النِّكَاحِ

باب: نکاح میں شرط عائد کرنا

10596 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: سَأَلْتُ عَطَاءً، عَنْ رَجُلٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةً وَشَرَطَ عَلَيْهِ: أَنَّكَ إِنْ جِئْتَ بِالصَّدَاقِ إِلَى كَذَا، فَهِيَ امْرَأَتُكَ، وَإِلَّا فَلَا، فَجَاءَ الْأَجَلُ وَلَمْ يَأْتِ قَالَ: إِذَا أَنْكَحُوهُ فَهُوَ أَحَقُّ بِهَا. قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: وَقَالَهُ عَبْدُ الْكَرِيمِ

✵✵ ابن جریج بیان کرتے ہیں: میں نے عطاء سے ایسے شخص کے بارے میں دریافت کیا' جو کسی عورت کے ساتھ شادی کرتا ہے اور اُس مرد پر یہ شرط عائد کی جاتی ہے کہ اگر تم اس فلاں عرصہ تک مہر کی رقم لے آئے' تو یہ تمہاری بیوی ہو گی' ورنہ نہیں ہو گی۔ پھر وہ متعین وقت آ جاتا ہے' لیکن وہ شخص مہر نہیں لے کر آتا' تو عطاء نے کہا: جب اُن لوگوں نے اُس شخص کا نکاح کروا دیا' تو اب وہ شخص اُس عورت کا زیادہ حقدار ہو گا۔

ابن جریج بیان کرتے ہیں: عبدالکریم نے بھی یہی بات بیان کی ہے۔

10597 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ الْخُرَاسَانِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي رَجُلٍ نَكَحَ امْرَأَةً، وَشَرَطُوا عَلَيْهِ: إِنْ جَاءَ الصَّدَاقُ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى، فَهِيَ امْرَأَتُهُ، وَإِنْ لَمْ يَأْتِ بِهِ إِلَى ذَلِكَ الْأَجَلِ، فَلَيْسَتْ لَهُ بِامْرَأَةٍ قَالَ: فَقَضَى لِلرَّجُلِ بِامْرَأَتِهِ، وَقَالَ: لَيْسَ فِي شَرْطِهِمْ ذَلِكَ شَيْءٌ

✵✵ عطاء خراسانی نے حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما کے حوالے سے نقل کیا ہے: ایک شخص ایک عورت کے ساتھ نکاح کرتا ہے اور اُس کے گھر والے مرد پر یہ شرط عائد کرتے ہیں کہ اگر تم متعین مدت تک مہر کی رقم لے آئے' تو یہ تمہاری بیوی شمار ہو گی اور اگر وہ اُس مدت تک وہ رقم نہ لے کر آ سکا' تو وہ عورت اُس کی بیوی نہیں ہو گی۔ تو حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما نے یہ فیصلہ دیا: وہ شخص اُس عورت کا شوہر ہو گا' اُنہوں نے کہا: اس بارے میں اُس عورت کے گھر والوں کی عائد کردہ شرط کی کوئی حیثیت نہیں ہو گی۔

10598 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ رَجُلٍ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: فِي هَذَا جَازَ النِّكَاحُ، وَبَطَلَ الشَّرْطُ

✵✵ حسن بصری فرماتے ہیں: اس طرح کی صورتِ حال میں نکاح درست ہو گا اور شرط کالعدم شمار ہو گی۔

10599 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: إِنْ لَمْ يَأْتِ بِالصَّدَاقِ إِلَى الْأَجَلِ فَلَا نِكَاحَ بَيْنَهُمَا

✵✵ زہری بیان کرتے ہیں: اگر وہ متعین مدت تک مہر کی رقم نہ لا سکا' تو پھر اُن دونوں کے درمیان نکاح تصور نہیں ہو گا۔

10600 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ مَنْصُوْرٍ، عَنْ اِبْرَاهِيْمَ قَالَ: "كُلُّ شَرْطٍ فِيْ نِكَاحٍ فَهُوَ بَاطِلٌ، اِذَا شَرِطَ: اَنَّكَ لَا تَنْكِحُ، وَلَا تَسْتَسِرُّ، وَاَشْبَاهُهُ، اِلَّا اَنْ يَقُوْلَ: اِنْ فَعَلْتُ كَذَا وَكَذَا، فَهِيَ طَالِقٌ، فَاِنَّ ذٰلِكَ يَلْزَمُهُ"

✸✸ ابراہیم نخعی بیان کرتے ہیں: نکاح میں عائد کی جانے والی ہر شرط باطل شمار ہوگی' جبکہ یہ شرط عائد کی گئی ہو کہ تم دوسری شادی نہیں کرو گے' تم کوئی کنیز نہیں رکھو گے' یا اس طرح کی دوسری کوئی شرط ہو' البتہ اگر مرد یہ کہہ دیتا ہے: اگر میں نے یہ' یا یہ کام کیا' تو عورت کو طلاق ہوگی' تو یہ شرط لازم ہو جائے گی۔

10601 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: قُلْتُ لِعَطَاءٍ: رَجُلٌ نَكَحَ امْرَاَةً، وَشُرِطَ عَلَيْهِ: اَنَّكَ لَا تَنْكِحُ، وَلَا تَسْتَسِرُّ، وَلَا تَخْرُجُ بِهَا قَالَ: لَا يَذْهَبُ الشَّرْطُ اِذَا نَكَحَهَا

✸✸ ابن جریج بیان کرتے ہیں: میں نے عطاء سے دریافت کیا: ایک شخص ایک عورت کے ساتھ نکاح کر لیتا ہے' اُس مرد پر یہ شرط عائد کی جاتی ہے کہ تم دوسری شادی نہیں کرو گے' کوئی کنیز نہیں رکھو گے' اس عورت کو اس شہر سے لے کر نہیں جاؤ گے' تو عطاء نے کہا: جب وہ اُس عورت کے ساتھ نکاح کر لے گا' تو شرط رخصت نہیں ہوگی۔

10602 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ مَنْصُوْرٍ، عَنْ اِبْرَاهِيْمَ قَالَ: كُلُّ شَرْطٍ فِيْ نِكَاحٍ فَالنِّكَاحُ يَهْدِمُهُ، اِلَّا الطَّلَاقَ، وَكُلُّ شَرْطٍ فِيْ بَيْعٍ، فَالْبَيْعُ يَهْدِمُهُ اِلَّا الْعَتَاقَ

✸✸ ابراہیم نخعی بیان کرتے ہیں: نکاح میں عائد کی جانے والی ہر شرط کو نکاح کالعدم کر دیتا ہے' صرف طلاق کا حکم مختلف ہے اور بیع میں کی جانے والی ہر شرط کو بیع منہدم کر دیتی ہے' البتہ غلام آزاد کرنے کا حکم مختلف ہے۔

10603 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ طَارِقٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ: فِي الرَّجُلِ يَشْتَرِطُ لِلْمَرْاَةِ عِنْدَ نِكَاحِهَا اَنَّ لَهَا دَارَهَا، كَانَ لَا يَرَاهُ شَيْئًا قَالَ: زَوْجُهَا دَارُهَا

✸✸ امام شعبی ایسے شخص کے بارے میں فرماتے ہیں: جو عورت کے ساتھ نکاح کے وقت یہ شرط عائد کرتا ہے کہ عورت کو الگ گھر ملے گا' تو امام شعبی نے اسے کوئی چیز شمار نہیں کیا' اُنہوں نے کہا: اُس کا شوہر ہی اُس کا گھر ہے۔

10604 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: لَيْسَ شَرْطُهُنَّ بِشَيْءٍ، قَالَ مَعْمَرٌ: وَقَالَ ذٰلِكَ الْحَسَنُ قَالَ: يَخْرُجُ بِهَا اِنْ شَاءَ، قَالَ مَعْمَرٌ: وَقَالَهُ قَتَادَةُ اَيْضًا

✸✸ زہری بیان کرتے ہیں: اس بارے میں عورتوں کی طرف سے عائد کردہ شرط کی کوئی حیثیت نہیں ہوگی۔ معمر بیان کرتے ہیں: حسن بصری نے بھی یہی بات بیان کی ہے' اگر وہ چاہے تو اُس عورت سے وہاں سے (اُس کے میکے سے) لے کر باہر جا سکتا ہے۔

معمر بیان کرتے ہیں: قتادہ نے بھی یہی بات بیان کی ہے۔

10605 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنِ الْاَشْعَثِ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ اَرْطَاةَ قَالَ: جِئْتُ اِلٰى

شُرَيْحٍ فَقُلْتُ: رَجُلٌ مِنْ اَهْلِ الشَّامِ، فَقَالَ: مَرْحَبًا قَالَ: قُلْتُ: اَيْنَ اَنْتَ؟ قَالَ: دُوْنَ الْحَائِطِ قَالَ: قُلْتُ: اَدْنُو مِنْكَ قَالَ: لِسَانُكَ اَطْوَلُ مِنْ يَدِكَ قَالَ: تَزَوَّجْتُ امْرَاَةً؟ قَالَ: بِالرِّفَاءِ وَالْبَنِيْنِ، قُلْتُ: شُرِطُ لَهَا دَارُهَا قَالَ: الشَّرْطُ اَمْلَكُ قَالَ: قُلْتُ: اَخْرُجُ بِهَا قَالَ: اَنْتَ اَحَقُّ بِهَا قَالَ: قُلْتُ: اقْضِ بَيْنَنَا قَالَ: قَدْ فَرَغْتُ

* * عدی بن ارطاۃ بیان کرتے ہیں: میں قاضی شریح کے پاس آیا' میں نے کہا: میں شام سے تعلق رکھنے والا ایک شخص ہوں' اُنہوں نے کہا: خوش آمدید! میں نے کہا: آپ کہاں ہیں؟ اُنہوں نے کہا: میں دیوار کے دوسری طرف ہوں! میں نے کہا: کیا میں آپ کے قریب آ جاؤں؟ اُنہوں نے کہا: تمہاری زبان تمہارے ہاتھ سے زیادہ طویل ہے (یعنی تمہاری آواز مجھ تک آ رہی ہے)۔عدی نے کہا: میں نے ایک عورت کے ساتھ شادی کی ہے' اُنہوں نے کہا: پھولو پھلو' بال بچے ہوں! میں نے کہا: اُس عورت کے لیے یہ شرط مقرر کی گئی ہے کہ وہ اپنے میکے میں رہے گی۔اُنہوں نے جواب دیا: شرط زیادہ مالک ہوتی ہے' میں نے کہا: کیا میں اُس عورت کو وہاں سے لے کر باہر جا سکتا ہوں؟ اُنہوں نے کہا: تم اُس عورت پر زیادہ حق رکھتے ہو! میں نے کہا: آپ ہمارے درمیان کوئی فیصلہ دیں! اُنہوں نے کہا: میں فارغ ہو چکا ہوں (یعنی میں نے جو بات بتانی تھی' وہ بتا دی ہے)۔

10606 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ شُرَيْحٍ: اَنَّهُ اَجَازَ الشَّرْطَ، وَقَضَى لَهَا بِهِ

* * قاضی شریح نے شرط کو جائز قرار دیا ہے اور اُنہوں نے اُس عورت کے حق میں' شرط کے مطابق فیصلہ دیا ہے۔

10607 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ: اَنَّ شُرَيْحًا اَتَاهُ رَجُلٌ وَامْرَاَتُهُ، فَقَالَ الرَّجُلُ: اَيْنَ اَنْتَ؟ قَالَ: دُوْنَ الْحَائِطِ قَالَ: اِنِّي امْرُؤٌ مِنْ اَهْلِ الشَّامِ قَالَ: بَعِيدٌ بَغِيضٌ قَالَ: تَزَوَّجْتُ هَذِهِ الْمَرْاَةَ قَالَ: بِالرِّفَاءِ وَالْبَنِيْنِ قَالَ: فَوَلَدَتْ لِيْ غُلَامًا قَالَ: يَهْنِئُكَ الْفَارِسُ قَالَ: فَاَرَدْتُ الْخُرُوجَ بِهَا اِلَى الشَّامِ قَالَ: مُصَاحَبًا قَالَ: وَشَرَطْتُ لَهَا دَارَهَا قَالَ: فَالشَّرْطُ اَمْلَكُ قَالَ: فَاقْضِ بَيْنَنَا اَصْلَحَكَ اللّٰهُ قَالَ: حَدِيثُ حَدِيثَيْنِ امْرَاَةً فَاِنْ اَبَتْ فَاَرْبَعَةٌ. قَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ: " غَيْرُ مَعْمَرٍ يَقُوْلُ: حَدِّثْ حَدِيثَيْنِ امْرَاً، فَاِنْ اَبَى فَاَرْبَعٌ

* * امام عبدالرزاق بیان کرتے ہیں: کئی حضرات نے یہ بات بیان کی ہے: قاضی شریح کے پاس ایک مرد اور اُس کی بیوی آئے' مرد نے دریافت کیا: آپ کہاں ہیں؟ اُنہوں نے کہا: میں دیوار کے دوسری طرف ہوں! مرد نے کہا: میں شام سے تعلق رکھنے والا ایک شخص ہوں' اُنہوں نے کہا: تم لوگ دور کے آدمی ہو اور ناپسندیدہ ہو! مرد نے کہا: میں نے اس عورت کے شادی کی ہے' اُنہوں نے کہا: پھولو پھلو' بال بچے ہوں! مرد نے کہا: اس نے میرے ایک بچہ کو بھی جنم دیا ہے' اُنہوں نے کہا: تمہیں شہسوار کی مبارک ہو! مرد نے کہا: میں اس عورت کو لے کر شام جانا چاہتا ہوں! اُنہوں نے کہا: یہ اچھا ساتھ ہوگا! مرد نے کہا: میں نے اس کے لیے یہ شرط تسلیم کی تھی کہ یہ اپنے میکے میں رہے گی' اُنہوں نے کہا: شرط زیادہ مالک ہوتی ہے! (یعنی اُسے پورا کیا جانا چاہیے) مرد نے کہا: جناب! آپ ہمارے درمیان فیصلہ دیں! اللہ تعالیٰ آپ کو ٹھیک رکھے! اُنہوں نے کہا: آدمی کو دو باتیں بتاؤ' اگر وہ نہ مانے تو چار بتاؤ۔

10608 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ اَيُّوبَ، عَنْ اِسْمَاعِيلَ بْنِ عُبَيْدِ اللّٰهِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَنْمٍ قَالَ:

شَهِدْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ وَاخْتُصِمَ اِلَيْهِ فِي امْرَاَةٍ شَرَطَ لَهَا زَوْجُهَا اَنْ لَا يُخْرِجَهَا مِنْ دَارِهَا، قَالَ عُمَرُ: لَهَا شَرْطُهَا، قَالَ رَجُلٌ: لَئِنْ كَانَ هٰكَذَا لَا تَشَاءُ امْرَاَةٌ تُفَارِقُ زَوْجَهَا اِلَّا فَارَقَتْهُ، فَقَالَ عُمَرُ: الْمُسْلِمُونَ عِنْدَ مَشَارِطِهِمْ، عِنْدَ مَقَاطِعِ حُدُودِهِمْ

✽✽ عبدالرحمٰن بن غنم بیان کرتے ہیں: میں حضرت عمر بن خطاب رضی اللہ عنہ کے پاس موجود تھا' اُن کے سامنے ایک عورت کا مقدمہ پیش کیا گیا' جس کے شوہر نے اُس کے لیے یہ شرط عائد کی تھی کہ وہ اُسے اُس کے میکے سے نہیں نکالے گا' تو حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے کہا: اُس عورت کو اُس کی شرط کے مطابق حق حاصل ہوگا' مرد نے کہا: اگر اسی طرح ہوگا تو پھر تو کوئی بھی عورت جب بھی اپنے شوہر سے جدا ہونا چاہے گی تو جدا ہو جائے گی۔ تو حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے کہا: مسلمانوں نے جو شرطیں طے کی ہوئی ہوتی ہیں' اُن پر عمل درآمد لازم ہوتا ہے۔

10609 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، اَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ اَبِي كَثِيرٍ، اَنَّ رَجُلًا تَزَوَّجَ امْرَاَةً وَشَرَطَ اَنْ لَا يَنْكِحَ عَلَيْهَا، وَلَا يَتَسَرَّى، وَلَا يَنْقُلَهَا اِلَى اَهْلِهِ، فَبَلَغَ ذٰلِكَ عُمَرَ، فَقَالَ: عَزَمْتُ عَلَيْكَ اِلَّا نَكَحْتَ عَلَيْهَا، وَتَسَرَّيْتَ، وَخَرَجْتَ بِهَا اِلَى اَهْلِكَ

✽✽ یحییٰ بن ابوکثیر بیان کرتے ہیں: ایک شخص نے ایک عورت کے ساتھ شادی کی اور یہ شرط عائد کی کہ وہ دوسری شادی نہیں کرے گا اور کوئی کنیز نہیں رکھے گا اور اُسے اُس کے میکے سے منتقل نہیں کرے گا' حضرت عمر رضی اللہ عنہ کو اس بات کی اطلاع ملی' تو اُنہوں نے (مرد سے) کہا: میں تمہیں تاکید کرتا ہوں کہ تم اس کے بعد ایک اور نکاح بھی کرنا اور تم ایک کنیز بھی رکھنا اور اس عورت کو اسکے میکے سے لے کر چلے جانا۔

10610 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، اَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: اَخْبَرَنِي الْاَجْلَحُ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ عَدِيٍّ، عَنْ اِسْمَاعِيلَ بْنِ عُبَيْدِ اللّٰهِ بْنِ اَبِي الْمُهَاجِرِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ غَنْمٍ قَالَ: اِنِّي جَالِسٌ اِلٰى جَنْبِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، فَخِذُهُ عَلٰى فَخِذِي، اَوْ فَخِذِي عَلٰى فَخِذِهِ، اِذْ جَائَتْهُ امْرَاَةٌ تُخَاصِمُ زَوْجَهَا قَالَتْ: شَرَطْتُ لِي حِينَ تَزَوَّجَنِي: اَنَّهُ لَا يُخْرِجُنِي مِنَ الْمَدِينَةِ، فَقَالَ عُمَرُ: فَلَهَا بِشَرْطِهَا

✽✽ عبدالرحمٰن بن غنم بیان کرتے ہیں: میں حضرت عمر بن خطاب رضی اللہ عنہ کے پہلو میں بیٹھا ہوا تھا' اُن کا زانو میرے زانو پر تھا' یا شاید میرا زانو اُن کے زانو پر تھا' اسی دوران ایک عورت اُن کے پاس آئی جو اپنے شوہر کے خلاف اپنا مقدمہ لے کر آئی تھی' جب میرے شوہر نے میرے ساتھ شادی کی' تو اس نے میرے ساتھ یہ شرط طے کی تھی کہ مجھے شہر سے باہر نہیں لے کر جائے گا' تو حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے کہا: اس عورت کو اس کی شرط کے مطابق حق ملے گا۔

10611 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنِ الْاَجْلَحِ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ عَدِيٍّ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ عُمَرَ قَالَ: رُفِعَتْ اِلَيْهِ امْرَاَةٌ تَزَوَّجَهَا رَجُلٌ، وَشَرَطَ لَهَا دَارَهَا، فَقَالَ عُمَرُ: اَوْفِ لَهَا بِشَرْطِهَا

✽✽ عدی بن عدی نے ایک شخص کے حوالے سے حضرت عمر رضی اللہ عنہ کے بارے میں یہ بات نقل کی ہے: اُن کے سامنے

ایک عورت کا مقدمہ پیش ہوا' جس کے ساتھ ایک شخص نے شادی کی تھی اور اُس عورت کے ساتھ یہ شرط طے کی تھی کہ وہ عورت اپنے میکے میں رہے گی' تو حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے کہا: تم اُس عورت کے ساتھ طے کی ہوئی شرط کو پورا کرو۔

10612 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، وَالثَّوْرِيِّ، اَنَّ عَبْدَ الْكَرِيمِ، اَخْبَرَهُمَا، عَنْ اَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ مَسْعُوْدٍ قَالَ: اُتِيَ مُعَاوِيَةُ فِي امْرَاَةٍ شَرَطَ لَهَا زَوْجُهَا: اَنَّ لَهَا دَارَهَا، فَسَاَلَ عَمْرَو بْنَ الْعَاصِ، فَقَالَ: اَرَى اَنْ يَفِيَ لَهَا بِشَرْطِهَا

✵✵ ابوعبیدہ بن عبداللہ بن مسعود بیان کرتے ہیں: حضرت معاویہ رضی اللہ عنہ کے پاس ایک عورت کا مقدمہ لایا گیا' جس کے شوہر نے اُس کے لیے یہ شرط طے کی تھی کہ وہ عورت اپنے میکے میں رہے گی' حضرت معاویہ رضی اللہ عنہ نے حضرت عمرو بن العاص رضی اللہ عنہ سے دریافت کیا' تو اُنہوں نے جواب دیا: میرے خیال میں اُس مرد کو اُس عورت کے ساتھ طے کی ہوئی شرط کو پورا کرنا چاہیے۔

10613 - حدیث نبوی: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ، عَنْ لَيْثِ بْنِ سَعْدٍ، وَعَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ اَبِي حَبِيبٍ، عَنْ اَبِي الْخَيْرِ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ، اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: اَحَقُّ مَا اَوْفَيْتُمْ مِنَ الشُّرُوطِ مَا اسْتَحْلَلْتُمْ بِهِ الْفُرُوجَ.

✵✵ حضرت عقبہ بن عامر جہنی رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں: نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے یہ بات ارشاد فرمائی ہے:

''تم جو شرائط پوری کرتے ہو' اُن میں سے سب سے زیادہ حقدار وہ چیز ہے' جس کے ذریعہ تم شرمگاہوں کو حلال کرتے ہو''۔

10614 - حدیث نبوی: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: حُدِّثْتُ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ

حدیث: 10613 : صحيح البخاري - كتاب الشروط' باب الشروط في المهر عند عقدة النكاح - حديث: 2592' صحيح مسلم - كتاب النكاح' باب الوفاء بالشروط في النكاح - حديث: 2620' مستخرج ابي عوانة - مبتدا كتاب النكاح وما يشاكله' بيان اباحة الشروط في النكاح - حديث: 3432' صحيح ابن حبان - كتاب الحج' باب الهدى - باب الصداق' حديث: 4154' سنن الدارمي - ومن كتاب النكاح' باب الشرط في النكاح - حديث: 2173' سنن ابي داود - كتاب النكاح' باب في الرجل يشترط لها دارها - حديث: 1840' سنن ابن ماجه - كتاب النكاح' باب الشرط في النكاح - حديث: 1950' السنن للترمذي - ابواب الجنائز عن رسول الله صلى الله عليه وسلم' ابواب النكاح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - باب ما جاء في الشرط عند عقدة النكاح' حديث: 1082' السنن للنسائي - كتاب النكاح' الشروط في النكاح - حديث: 3246' سنن سعيد بن منصور - كتاب الوصايا' باب ما جاء في الشرط في النكاح - حديث: 634' مصنف ابن ابي شيبة - كتاب النكاح' في الرجل يتزوج المراة ويشترط لها دارها - حديث: 12465' السنن الكبرى للنسائي - كتاب النكاح' الشروط في النكاح - حديث: 5374' مشكل الآثار للطحاوي - باب بيان مشكل ما روي عن رسول الله صلى الله عليه' حديث: 4241' السنن الكبرى للبيهقي - كتاب الصداق' باب الشروط في النكاح - حديث: 13493' مسند احمد بن حنبل - مسند الشاميين' حديث عقبة بن عامر الجهني عن النبي صلى الله عليه وسلم - حديث: 16988' مسند ابي يعلى الموصلي - مسند عقبة بن عامر الجهني' حديث: 1713' شعب الايمان للبيهقي - الثاني والثلاثون من شعب الايمان وهو باب في الايفاء بالعقود' حديث: 4169

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ

٭٭ یہی روایت ایک اور سند کے ہمراہ حضرت عقبہ بن عامر رضی اللہ عنہ کے حوالے سے منقول ہے۔

10615 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: اَخْبَرَنِيْ عَمْرُو بْنُ دِيْنَارٍ، عَنْ اَبِي الشَّعْثَاءِ، اَنَّهُ قَالَ: "اِذَا شَرَطَ اَهْلُهَا عَلٰى زَوْجِهَا: اَنَّ دَارَهَا دَارُنَا، وَاَنَّكَ لَا تَخْرُجُ بِهَا، فَهُوَ صَدَاقٌ لَهَا، وَلَهَا اَنْ لَا يَخْرُجَ بِهَا."

٭٭ ابوشعثاء بیان کرتے ہیں: جب عورت کے گھر والے شوہر پر یہ شرط عائد کریں کہ عورت ہمارے علاقے میں ہی رہے گی اور تم اسے وہاں سے نہیں لے کر جاؤ گے' تو یہ چیز اُس عورت کا مہر شمار ہوگی اور عورت کو اس کا حق حاصل ہوگا کہ مرد اُسے وہاں سے نہ لے کر جائے۔

10616 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِيْنَارٍ، عَنْ طَاوُسٍ مِثْلَهُ

٭٭ یہی روایت ایک اور سند کے ہمراہ طاؤس سے منقول ہے۔

10617 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: اَخْبَرَنِيْ اَبُو الزُّبَيْرِ اَنَّهُ سَاَلَ طَاوُسًا قَالَ: قُلْتُ: الْمَرْاَةُ تَشْتَرِطُ عِنْدَ النِّكَاحِ: اَنَا عِنْدَ اَهْلِيْ لَا تُخْرِجُنِيْ مِنْ عِنْدِهِمْ، فَقَالَ: كُلُّ امْرَاَةٍ مُسْلِمَةٍ اشْتَرَطَتْ شَرْطًا عَلٰى رَجُلٍ اسْتَحَلَّ بِهِ فَرْجَهَا فَلَا يَحِلُّ لَهُ اِلَّا اَنْ يَفِيَ، قَالَ اَبُو الزُّبَيْرِ: وَسَمِعْتُ اَبَا الشَّعْثَاءِ: يَقُوْلُ: كُلُّ امْرَاَةٍ شَرَطَتْ عَلٰى زَوْجِهَا اسْتَحَلَّ بِهِ فَرْجَهَا، فَهُوَ مِنْ صَدَاقِهَا، وَقَالُوْا: اِنْ شَرَطُوا: اَنَّكَ تُطَلِّقُ فُلَانَةَ فَلَا تَفْعَلْ؛ لِاَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهٰى اَنْ تَسْاَلَ امْرَاَةٌ طَلَاقَ اُخْرٰى "

٭٭ ابوزبیر بیان کرتے ہیں: اُنہوں نے طاؤس سے دریافت کیا' وہ کہتے ہیں: میں نے کہا کہ ایک عورت نکاح کے ساتھ یہ شرط عائد کرتی ہے کہ میں اپنے میکے میں رہوں گی' تم نے مجھے اُن کے پاس سے نہیں نکالنا۔ تو طاؤس نے کہا: کوئی بھی مسلمان عورت' شوہر کے سامنے جو شرط عائد کرتی ہے' جس شرط کے ذریعہ وہ اُس عورت کی شرمگاہ کو حلال کرتا ہے' تو اب مرد کے لیے یہ بات لازم ہے کہ وہ اُس شرط کو پورا کرے۔

ابوزبیر بیان کرتے ہیں: میں نے ابوشعثاء کو یہ بیان کرتے ہوئے سنا: جو بھی عورت شوہر پر کوئی شرط عائد کرتی ہے جس شرط کے ذریعہ وہ شوہر اُس کی شرمگاہ کو حلال کرتا ہے' تو یہ چیز اُس عورت کے مہر کا حصہ شمار ہوگی' لوگوں نے کہا: اگر وہ لوگ یہ شرط عائد کردیتے ہیں کہ تم نے فلاں عورت کو (یعنی اپنی پہلی بیوی کو) طلاق دے دینی ہے' تو تم ایسا نہ کرنا' کیونکہ نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے اس بات سے منع کیا ہے کہ عورت پہلی عورت کی طلاق کی شرط رکھے (یا مطالبہ کرے)۔

10618 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: قُلْتُ لِعَطَاءٍ: رَجُلٌ نَكَحَ امْرَاَةً، وَشَرَطَتْ عَلَيْهِ: اَنَّكَ اِنْ نَكَحْتَ، اَوْ تَسَرَّيْتَ، اَوْ خَرَجْتَ بِيْ، فَاِنَّ لِيْ عَلَيْكَ كَذَا وَكَذَا مِنَ الْمَالِ قَالَ: فَاِنْ نَكَحَ فَلَهَا ذٰلِكَ الْمَالُ عَلَيْهِ قَالَ: هُوَ مِنْ صَدَاقِهَا

❋❋ ابن جریج بیان کرتے ہیں: میں نے عطاء سے دریافت کیا: ایک شخص ایک عورت کے ساتھ نکاح کر سکتا ہے اور وہ عورت اُس مرد پر یہ شرط عائد کرتی ہے کہ اگر تم نے نکاح کیا' یا کسی کنیز کو رکھا' یا مجھے یہاں سے لے کر گئے تو تم پر اتنے اور اتنے مال کی ادائیگی کرنا لازم ہوگا' تو عطاء نے کہا: اگر تو اُس مرد نے اس شرط پر نکاح کیا' تو عورت کو اُتنا مال ادا کرنا مرد کے ذمہ لازم ہو گا۔ وہ یہ کہتے ہیں: یہ چیز اُس عورت کے مہر کا حصہ شمار ہوگی۔

10619 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: هُوَ زِيَادَةٌ فِي صَدَاقِهَا

❋❋ زہری کہتے ہیں: یہ اُس عورت کے مہر میں اضافہ شمار ہوگی۔

10620 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: قُلْتُ لِعَطَاءٍ: شَرَطُوا عَلَيْهِ: إِنْ اَسَاْتَ فَعِصْمَتُهَا بِاَيْدِينَا، وَهِيَ طَالِقٌ ثُمَّ اَقَامُوا عَلَى الْإِسَائَةِ اِلَيْهَا قَالَ: فَلَيْسَ لَهُمْ مَا اشْتَرَطُوا حَتّٰى يُطَلِّقَ، وَلٰكِنْ اِمْسَاكٌ بِمَعْرُوفٍ اَوْ تَسْرِيحٌ بِاِحْسَانٍ

❋❋ ابن جریج بیان کرتے ہیں: میں نے عطاء سے دریافت کیا: اگر (لڑکی والے) مرد پر یہ شرط عائد کرتے ہیں کہ اگر تم نے اسکے ساتھ کوئی بُرائی کی' تو اس عورت کی عصمت ہمارے ہاتھ میں ہوگی اور وہ عورت طلاق یافتہ شمار ہوگی' پھر لڑکی والے اس بات کا ثبوت پیش کر دیتے ہیں کہ مرد نے اُس کے ساتھ بُرائی کی ہے' تو عطاء نے کہا: اُن لوگوں نے جو شرط عائد کی ہے' اُس کا حق اُنہیں حاصل نہیں ہوگا' جب تک مرد خود طلاق نہیں دیتا' وہ یا تو مناسب طور پر روک لے گا' یا احسان کے ساتھ آزاد کر دے گا۔

10621 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ عَطَاءٍ فِي رَجُلٍ يَتَزَوَّجُ امْرَاَةً، وَيُشْتَرَطُ عَلَيْهِ عِنْدَ عُقْدَةِ النِّكَاحِ. اَنَّكَ اِنْ خَرَجْتَ بِهَا فَهِيَ طَالِقٌ قَالَ: اِنْ خَرَجَ بِهَا فَهِيَ طَالِقٌ

❋❋ عطاء ایسے شخص کے بارے میں فرماتے ہیں: جو کسی عورت کے ساتھ شادی کرتا ہے اور نکاح کے وقت مرد پر یہ شرط عائد کی جاتی ہے کہ اگر تم اس عورت کو یہاں سے لے کے گئے' تو عورت طلاق یافتہ شمار ہوگی' تو عطاء کہتے ہیں: اگر مرد اُسے وہاں سے لے گیا' تو عورت طلاق یافتہ شمار ہوگی۔

10622 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ: اِنْ لَمْ يَتَكَلَّمْ بِهِ بَعْدَ عُقْدَةِ النِّكَاحِ فَلَيْسَ بِشَيْءٍ

❋❋ قتادہ بیان کرتے ہیں: اگر نکاح کے ایجاب و قبول کے فوراً بعد یہ کلام مرد نے نہیں کیا' تو پھر یہ کوئی چیز شمار نہیں ہو گی۔

10623 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ اِسْمَاعِيلَ بْنِ اَبِي خَالِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ فِي رَجُلٍ تَزَوَّجَ امْرَاَةً عَلَى اَلْفٍ، فَاِنْ كَانَتْ لَكَ امْرَاَةٌ فَاَلْفَيْنِ قَالَ: النِّكَاحُ جَائِزٌ، وَلَهَا اَوْكَسُهُمَا

❋❋ امام شعبی ایسے شخص کے بارے میں فرماتے ہیں: جو کسی عورت کے ساتھ ایک ہزار (درہم یا دینار) کی شرط پر نکاح کرتا ہے اور یہ شرط بھی ہوتی ہے کہ اگر تمہاری پہلے سے کوئی بیوی ہوئی' تو دو ہزار لازم ہوں گے' تو امام شعبی فرماتے ہیں: نکاح

درست ہوگا اور عورت کو وہ ملے گا جو ان میں سے کم ہو۔

10624 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ اَبِيْ لَيْلٰى، عَنِ الْمِنْهَالِ، عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: رُفِعَ اِلَيْهِ رَجُلٌ تَزَوَّجَ امْرَاَةً، وَشَرَطَ لَهَا دَارَهَا قَالَ: شَرْطُ اللّٰهِ قَبْلَ شَرْطِهِمْ، لَمْ يَرَهُ شَيْئًا

✵✵ عبداللہ نے حضرت علی رضی اللہ عنہ کے بارے میں یہ بات نقل کی ہے: اُن کے سامنے یہ مقدمہ پیش کیا گیا کہ ایک مرد نے ایک عورت کے ساتھ شادی کی اور اُس نے عورت کے ساتھ یہ شرط طے کی کہ عورت اپنے میکے میں رہے گی' تو حضرت علی رضی اللہ عنہ نے فرمایا: لوگوں کی عائد کردہ شرط سے پہلے' اللہ تعالیٰ کی مقرر کردہ شرط ہوگی' حضرت علی رضی اللہ عنہ نے اس شرط کو کچھ بھی شمار نہیں کیا۔

10625 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ رَاشِدٍ قَالَ: اَخْبَرَنِيْ عَبْدُ الْكَرِيْمِ اَبُوْ اُمَيَّةَ، قَالَ سَاَلْتُ اَرْبَعَةً: الْحَسَنَ، وَعَبْدَ الرَّحْمٰنِ بْنَ اُذَيْنَةَ، وَاِيَاسَ بْنَ مُعَاوِيَةَ، وَهِشَامَ بْنَ هُبَيْرَةَ، عَنْ رَجُلٍ تَزَوَّجَ امْرَاَةً، وَشَرَطَ لَهَا دَارَهَا فَقَالُوْا: لَيْسَ شَرْطُهَا بِشَيْءٍ، يَخْرُجُ بِهَا اِنْ شَاءَ

✵✵ عبدالکریم ابواُمیہ بیان کرتے ہیں: میں نے چار لوگوں سے سوال کیا: حسن بصری' عبدالرحمٰن بن اذینہ' عیاض بن معاویہ' ہشام بن ہبیرہ' اُن سے ایسے شخص کے بارے میں دریافت کیا' جو ایک عورت کے ساتھ شادی کر لیتا ہے اور عورت کے لیے یہ شرط طے کرتا ہے کہ وہ اپنے میکے میں رہے گی' تو ان حضرات نے جواب دیا: عورت کی مقرر کردہ شرط کی کوئی حیثیت نہیں ہو گی' اگر مرد چاہے تو اُس عورت کو وہاں سے لے کر جا سکتا ہے۔

بَابُ نِكَاحِ الرَّجُلَيْنِ الْمَرْاَةَ، وَالنَّصْرَانِيِّ ابْنَتَهُ مُسْلِمَةً

باب: دو آدمیوں کا ایک ہی عورت کا نکاح کروا دینا یا عیسائی شخص کا اپنی مسلمان بیٹی کا نکاح کروا دینا

10026 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: اَخْبَرَنِيْ عَبْدُ الْكَرِيْمِ، اَنَّ اَبَا مُوْسٰى اَخْبَرَهُ: اَنَّ وَلِيَّيْنِ كِلَاهُمَا جَائِزٌ نِكَاحُهُ، اَنْكَحَ اَحَدُهُمَا عُبَيْدَ اللّٰهِ بْنَ الْحُرِّ الْجُعْفِيَّ، وَاَنْكَحَ الْاٰخَرُ آخَرَ، وَاُنْكِحَ عُبَيْدُ اللّٰهِ قَبْلَ مَجْمَعِهَا الْاٰخَرِ، فَقَضٰى بِهَا عَلِيُّ بْنُ اَبِيْ طَالِبٍ لِعُبَيْدِ اللّٰهِ قَالَ: وَاَبُوْ مُوْسٰى جَارٌ لِعُبَيْدِ اللّٰهِ قَالَ: فَبَلَغَنِيْ عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ - عَلِيٌّ لِعُبَيْدِ اللّٰهِ، وَلَهَا مَهْرُهَا عَلَى الْاٰخَرِ بِمَا اَصَابَ مِنْهَا، وَاَنَّهَا جُعْفِيَّةٌ "

✵✵ عبدالکریم بیان کرتے ہیں: ابوموسیٰ نے اُنہیں بتایا (ایک خاتون کے دو ایسے ولی تھے) کہ اُن دونوں کا کیا ہوا نکاح جائز ہوتا' اُن میں سے ایک نے اُس کی شادی عبیداللہ بن حُر جعفی سے کر دی' جبکہ دوسرے ولی نے اُس کی شادی کسی اور شخص کے ساتھ کر دی' تو دوسرے شخص کے ساتھ اُس عورت کا نکاح ہونے سے پہلے عبیداللہ کے ساتھ نکاح کیا گیا تھا' اس لیے حضرت علی رضی اللہ عنہ نے وہ عورت عبیداللہ کی بیوی ہونے کا فیصلہ دیا۔

راوی بیان کرتے ہیں: ابوموسیٰ نے یہ بات بیان کی ہے: عبیداللہ کے پڑوسی نے یہ بات بیان کی ہے: حکم بن عتیبہ کے

بارے میں مجھ تک یہ روایت پہنچی ہے: حضرت علی رضی اللہ عنہ نے عبید اللہ کے مسئلہ میں یہ فرمایا تھا: عورت کو دوسرے شوہر سے مہرِ مثل ملے گا' کیونکہ دوسرے شوہر نے اُس عورت کے ساتھ صحبت کی ہے۔ راوی کہتے ہیں: وہ عورت بھی جعفیہ تھی۔

10627 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: هِيَ امْرَاَةُ الْاَوَّلِ، فَاِنْ كَانَ الْاٰخَرُ قَدْ دَخَلَ بِهَا فُرِّقَ بَيْنَهُمَا، وَلَهَا الصَّدَاقُ، وَلَا يَقْرَبُهَا الْاٰخَرُ حَتّٰى تَنْقَضِيَ عِدَّتُهَا

✱✱ قتادہ بیان کرتے ہیں: یہ پہلے کی بیوی شمار ہوگی' اگرچہ دوسرا شخص اُس کے ساتھ صحبت بھی کر چکا ہو' لیکن اُن دونوں کے درمیان علیحدگی کروادی جائے گی اور عورت کو مہر ملے گا' جبکہ پہلا شوہر اُس وقت تک اُس کے ساتھ صحبت نہیں کرے گا' جب تک اُس عورت کی عدت گزر نہیں جاتی۔

10628 - حدیث نبوی: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ مُحَرَّرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: اَيُّمَا امْرَاَةٍ زَوَّجَهَا وَلِيَّانِ لَهَا، فَهِيَ لِلْاَوَّلِ مِنْهُمَا، وَمَنْ بَاعَ بَيْعًا مِنْ رَجُلَيْنِ، فَالْبَيْعُ لِلْاَوَّلِ.

✱✱ حسن بصری نے حضرت عقبہ بن عامر رضی اللہ عنہ کے حوالے سے نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کا یہ فرمان نقل کیا ہے:

"جس عورت کی شادی اُس کے دو ولی کر دیں' تو وہ اُن میں سے پہلے ولی کی کروائی ہوئی شادی شمار ہوگی اور جو شخص دو آدمیوں کے ساتھ سودا کرے' تو پہلے والے کے ساتھ کیا ہوا' سودا شمار ہوگا"۔

10629 - حدیث نبوی: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ مَطَرٍ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عُقْبَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

✱✱ یہی روایت ایک اور سند کے ہمراہ نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم سے منقول ہے۔

10630 - حدیث نبوی: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: اُخْبِرْتُ عَنِ الْحَسَنِ، اَنَّهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: اِذَا اَنْكَحَ الْوَلِيَّانِ فَالْاَوَّلُ

✱✱ حسن بصری روایت کرتے ہیں: نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا ہے:

"جب دو ولی نکاح کروادیں' تو پہلے والے کا (کیا ہوا نکاح شمار ہوگا)"۔

10031 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ اَيُّوْبَ، عَنِ ابْنِ سِيْرِيْنَ، عَنْ شُرَيْحٍ قَالَ: اِذَا اَنْكَحَ الْمُجِيزَانِ فَالنِّكَاحُ لِلْاَوَّلِ

✱✱ ابن سیرین نے قاضی شریح کا یہ قول نقل کیا ہے: جب دو ولی نکاح کروادیں' تو پہلے والے کا کیا ہوا نکاح شمار ہوگا۔

10632 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: النِّكَاحُ لِلْاَوَّلِ اِلَّا اَنْ يَكُوْنَ الْاٰخَرُ دَخَلَ، فَاِنْ دَخَلَ بِهَا، فَهُوَ اَحَقُّ بِهَا.

✱✱ عطاء بیان کرتے ہیں: پہلے والے کا کیا ہوا نکاح شمار ہوگا' البتہ اگر دوسرے والے شوہر نے عورت کے ساتھ صحبت

کر لی ہو تو حکم مختلف ہوگا' اگر اُس نے صحبت کر لی ہو تو وہ اُس عورت کا زیادہ حقدار ہوگا۔

10633 - آثارِ صحابہ: قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: وَاَخْبَرَنِي ابْنُ اَبِي مُلَيْكَةَ، اَنَّ مُعَاوِيَةَ قَضَى بِمِثْلِ قَوْلِ عَطَاءٍ

✱✱ ابن ابوملیکہ بیان کرتے ہیں: حضرت معاویہ رضی اللہ عنہ نے بھی اس طرح کی صورتِ حال میں عطاء کے فتویٰ کے مطابق فیصلہ دیا تھا۔

10634 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: اِنَّ اَنْكَحَ الْوَلِيَّانِ، هٰذَا بِاَرْضٍ، وَهٰذَا بِاَرْضٍ، فَالنِّكَاحُ لِلْاَوَّلِ، اِلَّا اَنْ يَكُونَ الْاٰخَرُ دَخَلَ بِهَا، وَلَا يَعْلَمُ الْاٰخَرُ تَزَوُّجَهَا، فَاِنْ كَانَ دَخَلَ بِهَا، فَهِيَ امْرَاَتُهُ

✱✱ زہری بیان کرتے ہیں: جب دو ولی نکاح کروا دیں' ایک ولی ایک جگہ پر موجود ہوگا اور دوسرا دوسرے علاقہ میں موجود ہو' تو پہلے والے کا نکاح درست شمار ہوگا' البتہ اگر دوسرے والے شوہر نے عورت کے ساتھ صحبت کر لی ہو اور دوسرے والا شوہر یہ بات نہ جانتا ہو کہ اُس عورت کی ایک اور جگہ بھی شادی ہو چکی ہے تو حکم مختلف ہوگا' اگر دوسرے والا شوہر اُس کے ساتھ صحبت کر چکا ہو' تو وہ عورت اُسی کی بیوی شمار ہوگی۔

10635 - حدیث نبوی: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: اَحْسَبُهُ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: اَيُّمَا امْرَاَةٍ اَنْكَحَهَا وَلِيَّانِ لَهَا، فَالنِّكَاحُ لِلْاَوَّلِ، قَالَ قَتَادَةُ: فَاِنْ كَانَ الْاٰخَرُ دَخَلَ بِهَا فُرِّقَ بَيْنَهُمَا، وَلَهَا الصَّدَاقُ، وَلَا يَقْرَبُهَا الْاَوَّلُ حَتّٰى تَنْقَضِيَ عِدَّتُهَا، وَلَهَا الصَّدَاقُ عَلَيْهِ

✱✱ حضرت عقبہ بن عامر رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں: نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا:

''جس عورت کا نکاح اُس کے دو ولی کروا دیں' تو پہلے والے کا کیا ہوا نکاح درست شمار ہوگا''۔

قتادہ بیان کرتے ہیں: اگر دوسرے والا شوہر اُس عورت کے ساتھ صحبت کر چکا ہو' تو اُن دونوں کے درمیان علیحدگی کروا دی جائے گی' عورت کو مہر ملے گا اور پہلے والا شوہر اُس کے ساتھ اُس وقت تک صحبت نہیں کر سکے گا' جب تک اُس عورت کی عدت نہیں گزر جاتی اور اُس عورت کو مہر کی ادائیگی اُس شوہر پر لازم ہوگی۔

10036 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، اَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: اَخْبَرَنِي ابْنُ اَبِي مُلَيْكَةَ: اَنَّ مُوْسَى بْنَ طَلْحَةَ اَنْكَحَ بِالشَّامِ يَزِيدَ بْنَ مُعَاوِيَةَ اُمَّ اِسْحَاقَ ابْنَةَ طَلْحَةَ، وَاَنْكَحَ يَعْقُوبُ بْنُ طَلْحَةَ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ، وَاَنْكَحَهَا مُوْسَى قَبْلَ يَعْقُوبَ، فَلَمْ تَمْكُثْ اِلَّا لَيْلَتَيْنِ اَوْ ثَلَاثًا حَتّٰى جَامَعَهَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، فَلَمَّا بَلَغَ ذٰلِكَ مُعَاوِيَةَ قَالَ: امْرَاَةٌ قَدْ جَامَعَهَا زَوْجُهَا، دَعُوهَا قَالَ: وَمُوْسَى وَلِيُّ مَالِهَا، وَهُمَا اَخَوَاهَا لِاَبِيهَا

✱✱ ابن ابوملیکہ بیان کرتے ہیں: موسیٰ بن طلحہ نے اُم اسحاق بنت طلحہ کی شادی شام میں' یزید بن معاویہ کے ساتھ کروا دی' جبکہ یعقوب بن طلحہ نے اُس خاتون کی شادی حضرت امام حسن رضی اللہ عنہ کے ساتھ کروا دی' موسیٰ بن طلحہ نے (شام میں) یعقوب کے (مدینہ منورہ میں) نکاح کروانے سے پہلے اُس عورت کا نکاح کیا تھا' اُس کے دو یا تین دن بعد حضرت امام حسن بن علی رضی اللہ عنہما

نے اُس عورت کی رُخصتی کروادی' جب اس بات کی اطلاع حضرت معاویہ رضی اللہ عنہ کو ملی تو اُنہوں نے کہا: وہ تو ایک ایسی عورت ہے' جس کے ساتھ اُس کا شوہر صحبت کر چکا ہے' تم اُسے چھوڑ دو۔

راوی بیان کرتے ہیں: موسیٰ نامی شخص اُس عورت کے مال کا ولی تھا' لیکن اُس کے دونوں ولی اُس کے باپ کی طرف سے شریک بھائی تھے۔

10637 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ فِیْ رَجُلٍ نَصْرَانِیٍّ زَوَّجَ ابْنَةً لَهُ مُسْلِمَةً رَجُلًا مُسْلِمًا، وَزَوَّجَهَا اَخٌ لَهَا رَجُلًا مُسْلِمًا قَالَ: یَجُوْزُ نِکَاحُ اَخِیْهَا

✵✵ قتادہ ایسے عیسائی شخص کے بارے میں فرماتے ہیں: جو اپنی مسلمان بیٹی کی شادی کسی مسلمان شخص کے ساتھ کر دیتا ہے' جبکہ اُس لڑکی کا مسلمان بھائی بھی اُس لڑکی کی شادی کر دیتا ہے' تو قتادہ فرماتے ہیں: اُس کے بھائی کا کروایا ہوا نکاح درست شمار ہوگا۔

بَابُ الْمَرْاَةِ یَنْکِحُهَا الرَّجُلَانِ لَا یَدْرِی اَیُّهُمَا الْاَوَّلُ

باب: جب ایک عورت کے ساتھ دو مرد نکاح کر لیں اور یہ پتا نہ چل سکے کہ اُن میں سے پہلے کس نے نکاح کیا تھا؟

10638 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَیْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: اِنْ اَنْکَحَ رَجُلَانِ امْرَاَةً لَا یُدْرَی اَیُّهُمَا اَنْکَحَ اَوَّلُ، فَنِکَاحُهَا مَرْدُوْدٌ، ثُمَّ تَنْکِحُ اَیَّهُمَا شَائَتْ

10638 ابن جریج نے عطاء کا یہ قول نقل کیا ہے: جب دو آدمی ایک عورت کے ساتھ شادی کر لیں اور یہ پتا نہ چل سکے کہ کس کا نکاح پہلے ہوا تھا' تو اُس عورت کا نکاح مردود ہوگا' پھر وہ عورت اُن دونوں میں سے جس سے چاہے گی' شادی کر لے گی۔

10639 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ: وَسُئِلَ عَنْ وَلِیَّیْنِ اَنْکَحَ کُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا رَجُلًا لَا یُدْرَی اَیُّهُمَا اَنْکَحَ قَبْلُ قَالَ: مَا سَمِعْتُ فِیْ هٰذَا بِشَیْءٍ غَیْرَ اَنَّ قَتَادَةَ قَالَ فِیْ عَبْدَیْنِ اشْتَرَی کُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ مِنْ سَیِّدِهٖ لَا یُدْرَی اَیُّهُمَا اشْتَرَی صَاحِبَهُ قَبْلُ قَالَ: اِذَا لَمْ یُعْلَمْ فَلَا بَیْعَ بَیْنَهُمْ، وَلَوْ عُلِمَ اَیُّهُمَا اشْتَرَی قَبْلُ جَازَ الْبَیْعُ کَاَنَّهُ قَاسَهَا بِهِمَا، قَالَ مَعْمَرٌ: وَسَمِعْتُ مَنْ یَقُوْلُ: یُجْبَرُ کُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلٰی تَطْلِیْقَةٍ حَتّٰی تَحِلَّ لِمَنْ یَتَزَوَّجُهَا "

✵✵ معمر سے ایسے دو ولیوں کے بارے میں دریافت کیا گیا' کہ جن میں سے ہر ایک عورت کی' شادی ایک شخص کے ساتھ کر دیتا ہے' اور یہ پتا نہیں چلتا کہ اُن میں سے کس کی شادی پہلے ہوئی ہے' تو اُنہوں نے جواب دیا: میں نے اس بارے میں کوئی بات نہیں سنی ہے' تاہم قتادہ ایسے دو غلاموں کے بارے میں فرماتے ہیں: جن میں سے ہر ایک اپنے آقا کی طرف سے دوسرے کو خرید لیتا ہے اور یہ پتا نہیں چلتا کہ اُن میں سے کس نے پہلے خریدا تھا؟ تو قتادہ فرماتے ہیں: جب یہ پتا نہیں چلے گا کہ

اُن کے درمیان سودا کالعدم تصور ہوگا' اور اگر یہ پتا چل جائے کہ کس نے پہلے خریدا تھا' تو اُن کا سودا درست ہوگا۔

(امام عبدالرزاق فرماتے ہیں:) گویا کہ معمر نے اس صورتِ حال میں اُس مسئلہ کو قیاس کیا۔

معمر کہتے ہیں: میں نے ایک صاحب کو بیان کرتے ہوئے سنا ہے: اُن دونوں میں سے ہر ایک کو عورت کو طلاق دینے پر مجبور کیا جائے گا' تاکہ جو شخص اُس عورت کے ساتھ شادی کرنا چاہتا ہے' وہ عورت اُس کے لیے حلال ہو جائے (اور کوئی شبہ باقی نہ رہے)۔

10640 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ قَالَ: "إِذَا قَالَتِ الْمَرْأَةُ لِلْوَلِيَّيْنِ: زَوِّجَانِي، فَزَوَّجَهَا أَحَدُهُمَا بِغَيْرِ أَمْرِ الْآخَرِ فَلَيْسَ بِشَيْءٍ حَتّٰى يُجَوِّزَاهَا جَمِيعًا، وَإِذَا قَالَتْ لِهٰذَا: زَوِّجْنِي، وَلِهٰذَا زَوِّجْنِي، فَعُلِمَ أَيُّهُمَا أَوَّلُ، جَازَ نِكَاحُهُ، فَإِنْ لَمْ يُعْلَمْ خُيِّرَ الزَّوْجَانِ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلٰى تَطْلِيقَةٍ، فَإِنْ أَبَيَا فَرَّقَ السُّلْطَانُ، فَفُرْقَةُ السُّلْطَانِ فُرْقَةٌ، وَلَا مَهْرَ لَهَا، ثُمَّ يُنْكِحُهَا أَيُّهُمَا شَاءَتْ، وَقَالَ فِي الْعَبْدَيْنِ يَشْتَرِي أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ لَا يُدْرٰى أَيُّهُمَا الْأَوَّلُ قَالَ: مَرْدُودٌ

❋❋ سفیان ثوری بیان کرتے ہیں: جب عورت دو ولیوں سے یہ کہے: تم دونوں میری شادی کر دو! اور پھر اُن میں سے کوئی ایک دوسرے کی اجازت لیے بغیر شادی کر دے' تو اس کا کوئی حکم نہیں ہوگا' جب تک وہ دونوں ولی اسے برقرار نہیں کر دیتے' اور جب عورت ایک ولی سے یہ کہے: میری شادی کر دو! اور دوسرے سے بھی یہ کہے: تم میری شادی کر دو! تو جس کے بارے میں یہ پتا چل جائے گا کہ اس نے پہلے نکاح کروایا ہے' اُس کا کروایا ہوا نکاح درست ہوگا' اور اگر یہ پتا نہ چل سکے تو اُن دونوں میں سے ہر ایک شوہر کو اختیار دیا جائے گا کہ وہ طلاق دیدے' اگر وہ دونوں انکار کر دیں' تو حاکمِ وقت جدائی کروا دے گا اور حاکمِ وقت کی کروائی ہوئی جدائی' علیحدگی تصور ہوگی' ایسی صورت میں عورت کو مہر نہیں ملے گا' پھر عورت اُن میں سے جس کے ساتھ چاہے گی' شادی کر لے۔

دو ایسے غلام جن میں سے کوئی ایک دوسرے کو خرید لیتا ہے اور یہ پتا نہیں چلتا کہ کس نے پہلے خریدا ہے' اس کے بارے میں اُنہوں نے یہ کہا ہے: یہ سودا کالعدم تصور ہوگا۔

بَابُ نِكَاحِ الْبِكْرِ

باب: کنواری لڑکی کا نکاح

10641 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: قُلْتُ لِعَطَاءٍ: الرَّجُلُ يَتَزَوَّجُ الْمَرْأَةَ كَمْ يَمْكُثُ عِنْدَ الْبِكْرِ لَا يَقْسِمُ لِلْأُخْرٰى؟ قَالَ: مَا تَرَوْنَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّهُ قَالَ: لِلْبِكْرِ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ، وَلِلثَّيِّبِ يَوْمَانِ

❋❋ ابن جریج بیان کرتے ہیں: میں نے عطاء سے دریافت کیا: ایک شخص عورت کے ساتھ شادی کر لیتا ہے' تو وہ کنواری بیوی کے ہاں کتنا عرصہ ٹھہرے گا کہ اس دوران دوسری بیوی کو تقسیم میں شامل نہ کرے؟ تو اُنہوں نے فرمایا: تم لوگوں کی

کیا رائے ہے حضرت انس بن مالک رضی اللہ عنہ کے بارے میں یہ بات منقول ہے: وہ یہ فرماتے ہیں: کنواری بیوی کے پاس تین دن ٹھہرا جائے گا اور ثیبہ کے پاس دو دن ٹھہرا جائے گا۔

10642 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ اَيُّوْبَ، عَنْ اَبِیْ قِلَابَةَ، عَنْ اَنَسٍ قَالَ: سَبْعٌ لِلْبِكْرِ، وَثَلَاثٌ لِلثَّيِّبِ

٭٭ ابوقلابہ نے حضرت انس رضی اللہ عنہ کا یہ بیان نقل کیا ہے: کنواری بیوی کے پاس سات دن ٹھہرا جائے گا اور ثیبہ کے پاس تین دن ٹھہرا جائے گا۔

10643 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ اَيُّوْبَ، وَخَالِدٍ، عَنْ اَبِیْ قِلَابَةَ، عَنْ اَنَسٍ قَالَ: السُّنَّةُ اَنْ يُقِيمَ عِنْدَ الْبِكْرِ سَبْعًا، وَعِنْدَ الثَّيِّبِ ثَلَاثًا، وَلَوْ شِئْتَ قُلْتُ: رَفَعَهُ اِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

٭٭ ابوقلابہ نے حضرت انس رضی اللہ عنہ کا یہ بیان نقل کیا ہے: سنت یہ ہے کہ آدمی کنواری بیوی کے پاس سات دن ٹھہرے گا اور ثیبہ کے پاس تین دن ٹھہرے گا' اگر تم چاہو تو میں یہ کہہ سکتا ہوں کہ اُنہوں نے نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم تک مرفوع حدیث کے طور پر یہ بات نقل کی ہے۔

10644 - حدیث نبوی: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، اَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: اَخْبَرَنِیْ حَبِيبُ بْنُ اَبِیْ ثَابِتٍ، اَنَّ عَبْدَ الْحَمِيدِ بْنَ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ اَبِیْ عَمْرٍو، وَالْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ، اَخْبَرَاهُ اَنَّهُمَا سَمِعَا اَبَا بَكْرِ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ: يُخْبِرُ اَنَّ اُمَّ سَلَمَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، اَخْبَرَتْهُ: اَنَّهَا لَمَّا قَدِمَتِ الْمَدِينَةَ، اَخْبَرَتْهُمْ اَنَّهَا ابْنَةُ اَبِیْ اُمَيَّةَ بْنِ الْمُغِيرَةِ قَالَ: فَكَذَّبُوْهَا، وَيَقُوْلُوْنَ: مَا اَكْذَبَ الْغَرَائِبَ، حَتّٰى اَنْشَاَ نَاسٌ مِنْهُمْ اِلَى الْحَجِّ فَقَالُوْا: اَتَكْتُبِينَ اِلٰى اَهْلِكِ؟ فَكَتَبَتْ مَعَهُمْ، فَرَجَعُوا اِلَى الْمَدِينَةِ يُصَدِّقُونَهَا، فَازْدَادَتْ عَلَيْهِمْ كَرَامَةً قَالَتْ: فَلَمَّا وَضَعْتُ زَيْنَبَ جَاءَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَطَبَنِیْ، فَقُلْتُ: مَا مِثْلِیْ تُنْكَحُ، اَمَّا اَنَا فَلَا وَلَدَ فِیَّ، وَاَنَا غَيُورٌ ذَاتُ عِيَالٍ قَالَ: اَنَا اَكْبَرُ مِنْكِ، وَاَمَّا الْغَيْرَةُ فَيُذْهِبُهَا اللّٰهُ، وَاَمَّا الْعِيَالُ فَاِلَى اللّٰهِ وَرَسُوْلِهِ، فَتَزَوَّجَهَا فَجَعَلَ يَاْتِيهَا، فَيَقُوْلُ: اَيْنَ زُنَابُ، حَتّٰى جَاءَ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ فَاخْتَلَجَهَا قَالَ: هٰذِهٖ تَمْنَعُ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَكَانَتْ تُرْضِعُهَا، فَجَاءَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: اَيْنَ زُنَابُ؟، فَقَالَتْ قَرِيبَةُ ابْنَةِ اَبِیْ اُمَيَّةَ وَوَافَقَهَا عِنْدَهَا: اَخَذَهَا عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ، قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: اَنَا آتِيكُمُ اللَّيْلَةَ قَالَتْ: فَقُمْتُ فَوَضَعْتُ ثِفَالِی، وَاَخْرَجْتُ حَبَّاتٍ مِنْ شَعِيرٍ كَانَتْ فِیْ جَرَّتِی، وَاَخْرَجْتُ شَحْمًا فَعَصَدْتُ لَهُ قَالَتْ: فَبَاتَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ اَصْبَحَ، فَقَالَ حِينَ اَصْبَحَ: اِنَّ بِكِ عَلٰى اَهْلِكَ كَرَامَةً، فَاِنْ شِئْتِ سَبَّعْتُ، وَاِنْ اُسَبِّعْ اُسَبِّعْ لِنِسَائِی

٭٭ ابوبکر بن عبدالرحمٰن بیان کرتے ہیں: نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کی زوجۂ محترمہ سیدہ اُم سلمہ رضی اللہ عنہا نے اُنہیں بتایا کہ جب وہ مدینہ منورہ آئیں اور اُنہوں نے لوگوں کو بتایا کہ وہ ابواُمیہ بن مغیرہ کی صاحبزادی ہیں' تو لوگوں نے اُن کی بات کو تسلیم نہیں کیا'

لوگوں کا یہ کہنا تھا: یہ بڑی حیران کن بات ہے! یہاں تک کہ اُن میں سے کچھ لوگوں نے حج کے لیے جانے کا ارادہ کیا تو اُنہوں نے کہا: کیا تم اہلِ خانہ کو کوئی خط لکھ کے بھیجوگی؟ تو سیدہ اُم سلمہ رضی اللہ عنہا نے اُن لوگوں کے ساتھ خط بھجوایا' جب وہ لوگ واپس آئے' تو انہوں نے سیدہ اُم سلمہ رضی اللہ عنہا کے بیان کی تصدیق کی' تو سیدہ اُم سلمہ رضی اللہ عنہا کی کرامت (اور بزرگی) میں اضافہ ہو گیا۔ سیدہ اُم سلمہ رضی اللہ عنہا بیان کرتی ہیں: جب میں نے زینب کو جنم دیا' تو نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم تشریف لائے اور آپ نے مجھے شادی کا پیغام دیا' میں نے کہا: میرے جیسی خاتون کے ساتھ نکاح نہیں کیا جا سکتا' کیونکہ اب مجھ سے بچہ تو ہو نہیں سکتا' اور میرا مزاج بھی تیز ہے اور میں بال بچوں والی ہوں۔ نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: میں تم سے عمر سے زیادہ ہو' جہاں تک مزاج کی تیزی کا تعلق ہے تو اللہ تعالیٰ اُسے ختم کر دے گا اور جہاں تک بال بچوں کا تعلق ہے' تو وہ اللہ اور اُس کے رسول کی ذمہ داری ہوں گے۔ پھر نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے اُن کے ساتھ شادی کر لی' آپ اُن کے ہاں تشریف لائے' آپ نے دریافت کیا: زناب کہاں ہے؟ یہاں تک کہ حضرت عمار بن یاسر رضی اللہ عنہ آئے اور اُنہوں نے سیدہ اُم سلمہ رضی اللہ عنہا پر ناراضگی کا اظہار کیا اور یہ کہا: یہ اللہ کے رسول کو انکار کر رہی ہیں؟ سیدہ اُم سلمہ رضی اللہ عنہا نے اُنہیں دودھ پلایا ہوا تھا' نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم تشریف لائے' آپ نے دریافت کیا: زناب کہاں ہے؟ تو ابواُمیہ کی صاحبزادی قریبہ نے کہا: اور اُنہوں نے اُن کی موافقت کی۔ حضرت عمار بن یاسر رضی اللہ عنہ نے اُنہیں پکڑ لیا' نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: میں رات کے وقت تمہارے ہاں آؤں گا۔ سیدہ اُم سلمہ رضی اللہ عنہا بیان کرتی ہیں: میں اُٹھی' میں نے چکی کا پتھر لیا' میں نے کچھ جَو کے دانے نکالے جو میرے مٹکے میں موجود تھے' کچھ چربی لی اور اُس پر نچوڑ دی۔ سیدہ اُم سلمہ رضی اللہ عنہا بیان کرتی ہیں: رات نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے وہاں بسر کی' صبح کے وقت آپ نے ارشاد فرمایا: تم اپنے شوہر کے نزدیک معزز ہو! اگر تم چاہو' تو میں سات دن تمہارے ساتھ رہتا ہوں' لیکن پھر اس صورت میں' میں اپنی دیگر تمام بیویوں کے ساتھ بھی سات' سات دن رہوں گا۔

10645 - حدیث نبوی: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ اَبِىْ بَكْرٍ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ اَبِىْ بَكْرِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ اَبِيْهِ قَالَ: لَمَّا تَزَوَّجَ النَّبِىُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اُمَّ سَلَمَةَ فَبَنٰى بِهَا قَالَ: لَيْسَ بِكِ عَلٰى اَهْلِكِ هَوَانٌ، فَاِنْ اُسَبِّعْ اُسَبِّعْ لِنِسَائِىْ، وَاِلَّا فَثَلَاثٌ ثُمَّ اَدُوْرُ

✱✱ عبدالملک بن ابوبکر بن حارث بن ہشام اپنے والد کا یہ بیان نقل کرتے ہیں: جب نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے سیدہ اُم سلمہ رضی اللہ عنہا کے ساتھ شادی کی اور اُن کی رخصتی کروائی' تو آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا: تم اپنے شوہر کے نزدیک کم حیثیت کی مالک نہیں ہو' لیکن اگر میں نے تمہارے ساتھ سات دن گزارے' تو دوسری بیویوں کے پاس بھی سات دن رہوں گا' ورنہ تین دن تمہارے پاس رہتا ہوں' پھر ایک' ایک دن سب کے پاس رہوں گا۔

10646 - حدیث نبوی: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ اَبِىْ بَكْرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ اَبِىْ بَكْرِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ اَبِيْهِ قَالَ: مَكَثَ النَّبِىُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ اُمِّ سَلَمَةَ ثَلَاثًا حِيْنَ بَنٰى بِهَا، ثُمَّ قَالَ: لَيْسَ بِكِ عَلٰى اَهْلِكِ هَوَانٌ، فَاِنْ اُسَبِّعْ لَكِ اُسَبِّعْ لِنِسَائِىْ

✱✱ عبدالملک بن ابوبکر بن حارث بن ہشام اپنے والد کا یہ بیان نقل کرتے ہیں: نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے جب سیدہ اُم

سلمہ رضی اللہ عنہا کی رخصتی کروائی' تو آپ صلی اللہ علیہ وسلم تین دن اُن کے ہاں ٹھہرے' پھر آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا: تم اپنے شوہر کے نزدیک کم حیثیت کی مالک نہیں ہو' لیکن اگر میں تمہارے پاس سات دن رہا' تو باقی بیویوں کے پاس بھی سات' سات دن رہوں گا۔

10647 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: ثَلَاثٌ لِلْبِكْرِ، وَلَيْلَتَانِ لِلثَّيِّبِ.

* * حسن بصری بیان کرتے ہیں: کنواری کے لیے تین دن اور ثیبہ کے لیے دو دن ہوں گے اور کنواری کے لیے تین راتیں اور ثیبہ کے لیے دو راتیں ہوں گی۔

10648 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الْحَسَنِ مِثْلَهُ

* * یہی روایت ایک اور سند کے ہمراہ حسن بصری سے منقول ہے۔

10649 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، وَابْنِ الْمُسَيِّبِ، قَالَا: يَمْكُثُ عِنْدَ الْبِكْرِ ثَلَاثًا، ثُمَّ يُقِيمُ عِنْدَ الثَّيِّبِ يَوْمَيْنِ ثُمَّ يُقْسِمُ

* * حسن بصری اور سعید بن مسیب بیان کرتے ہیں: شوہر کنواری کے پاس تین دن رہے گا' پھر وہ ثیبہ کے پاس دو دن رہے گا اور پھر وہ تقسیم شروع کرے گا۔

10650 - حدیث نبوی: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ: اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: لِلْبِكْرِ ثَلَاثٌ قَالَ: وَقَالَهُ ابْنُ اِسْحَاقَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَيْضًا

* * عمرو بن شعیب بیان کرتے ہیں: نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا:

''کنواری کے پاس تین دن رہا جائے گا''۔

راوی بیان کرتے ہیں: ابن اسحاق نے بھی یہی بات نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کے حوالے سے نقل کی ہے۔

بَابُ الرَّجُلِ يَتَزَوَّجُ الْمَرْاَةَ عَلٰى اَنَّ لَكِ يَوْمًا وَلِفُلَانَةَ يَوْمَيْنِ

باب: جب کوئی شخص کسی عورت کے ساتھ اس شرط پر شادی کرے کہ تمہیں ایک دن ملے گا اور فلاں کو (یعنی دوسری بیوی کو) دو دن ملیں گے

10651 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: قُلْتُ لِعَطَاءٍ: الرَّجُلُ يَخْطُبُ الْمَرْاَةَ، وَعِنْدَهُ امْرَاَةٌ فَيَخْطُبُهَا عَلٰى اَنَّ لَكِ يَوْمًا، وَلِفُلَانَةَ يَوْمَيْنِ عِنْدَ الْخِطْبَةِ قَبْلَ النِّكَاحِ قَالَ: جَائِزٌ ذٰلِكَ قَبْلَ النِّكَاحِ، وَبَعْدَ اَنِ اصْطَلَحَا عَلٰى ذٰلِكَ، قُلْتُ: اَفِيْ ذٰلِكَ نَزَلَتْ (وَاِنِ امْرَاَةٌ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوْزًا اَوْ اِعْرَاضًا) (النساء: 128) قَالَ: نَعَمْ، قُلْتُ: اَصَنَعَ ذٰلِكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِبَعْضِ نِسَائِهِ؟ قَالَ: نَعَمْ قَالَ: قُلْتُ: مَا (وَاُحْضِرَتِ الْاَنْفُسُ الشُّحَّ) (النساء: 128) قَالَ: فِي النَّفَقَةِ زَعَمُوا اَنَّ تِلْكَ الْمَرْاَةَ سَوْدَةُ

✵✵ ابن جریج بیان کرتے ہیں: میں نے عطاء سے دریافت کیا: ایک شخص ایک عورت کوشادی کا پیغام دیتا ہے جبکہ اُس شخص کی پہلے سے بھی بیوی موجود ہے وہ اس شرط پر اُس عورت کوشادی کا پیغام دیتا ہے کہ تمہیں ایک دن ملے گا اور فلاں کو (یعنی میری پہلی بیوی کو) دو دن ملیں گے وہ یہ بات نکاح سے پہلے شادی کے پیغام کے وقت ہی بیان کر دیتا ہے تو عطاء نے کہا: نکاح سے پہلے ایسا کرنا جائز ہوگا اور نکاح کے بعد بھی یہ جائز ہوگا' اگر وہ دونوں اس بات پر متفق ہوں۔ ابن جریج کہتے ہیں: میں نے دریافت کیا: کیا اسی طرح کی صورتِ حال کے بارے میں یہ آیت نازل ہوئی تھی:

''اگر عورت کو اپنے شوہر کی طرف سے لاتعلقی کا اندیشہ ہو''۔

اُنہوں نے جواب دیا: جی ہاں! میں نے دریافت کیا: کیا نبی اکرم ﷺ نے اپنی کسی زوجۂ محترمہ کے ساتھ ایسا کیا تھا؟

اُنہوں نے جواب دیا: جی ہاں! میں نے دریافت کیا: تو پھر اس آیت کا کیا حکم ہوگا؟

''اور جن لوگوں کے دلوں میں کنجوسی آ گئی''۔

اُنہوں نے جواب دیا: یہ خرچ کے بارے میں ہے۔

لوگوں نے یہ بات بیان کی ہے: وہ خاتون سیدہ سودہ بنت زمعہ رضی اللہ عنہا تھیں (جن کی باری کا مخصوص دن سیدہ عائشہ رضی اللہ عنہا کو دے دیا گیا تھا)۔

10652 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: لَا بَأْسَ بِذٰلِكَ

✵✵ قتادہ کہتے ہیں: اس میں کوئی حرج نہیں ہے۔

10653 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: اَخْبَرَنِي ابْنُ الْمُسَيِّبِ، وَسُلَيْمَانُ بْنُ يَسَارٍ، اَنَّ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ، كَانَ تَحْتَهُ امْرَاَةٌ قَدْ خَلَا مِنْ سِنِّهَا، فَتَزَوَّجَ عَلَيْهَا شَابَّةً، وَآثَرَ الْبِكْرَ عَلَيْهَا، فَاَبَتِ امْرَاَتُهُ الْاُولٰى اَنْ تَقِرَّ عَلٰى ذٰلِكَ، فَطَلَّقَهَا تَطْلِيقَةً حَتّٰى اِذَا بَقِيَ مِنْ اَجَلِهَا يَسِيرٌ قَالَ: اِنْ شِئْتِ رَاجَعْتُكِ، وَصَبَرْتِ عَلَى الْاَثَرَةِ، وَاِنْ شِئْتِ تَرَكْتُكِ حَتّٰى يَخْلُوَ اَجَلُكِ، فَقَالَتْ: بَلْ رَاجِعْنِي وَاَصْبِرُ عَلَى الْاَثَرَةِ، فَرَاجَعَهَا، وَآثَرَ عَلَيْهَا فَلَمْ تَصْبِرْ عَلَى الْاَثَرَةِ، فَطَلَّقَهَا اُخْرٰى، وَآثَرَ عَلَيْهَا الشَّابَّةَ قَالَ: " فَذٰلِكَ الصُّلْحُ الَّذِي بَلَغَنَا اَنْزَلَ اللّٰهُ فِيهِ (وَاِنِ امْرَاَةٌ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزًا اَوْ اِعْرَاضًا) (النساء: 128) ."

✵✵ سعید بن مسیّب اور سلیمان بن یسار بیان کرتے ہیں: حضرت رافع بن خدیج رضی اللہ عنہ کی اہلیہ کی عمر زیادہ ہوگئی تو حضرت رافع رضی اللہ عنہ نے ایک نوجوان خاتون کے ساتھ شادی کر لی' اُنہوں نے کنواری لڑکی کو اُن پر ترجیح دینا شروع کر دی تو اُن کی پہلی بیوی نے اُن کی اس حرکت پر اعتراض کیا تو حضرت رافع بن خدیج رضی اللہ عنہ نے اُس خاتون کو ایک طلاق دیدی' یہاں تک کہ جب اُس کی عدت ختم ہونے میں تھوڑے دن باقی رہ گئے تو حضرت رافع رضی اللہ عنہ نے کہا: اگر تم چاہو تو میں تم سے رجوع کر لیتا ہوں لیکن پھر تمہیں ترجیحی سلوک پر صبر کرنا ہوگا اور اگر تم چاہو تو میں تمہیں ایسے ہی رہنے دیتا ہوں' تاکہ تمہاری عدت گزر جائے۔ تو اُس عورت نے کہا: آپ میرے ساتھ رجوع کر لیں' میں ترجیحی سلوک پر صبر سے کام لوں گی۔ تو حضرت رافع رضی اللہ عنہ نے اُس سے

رجوع کرلیا' پھر اُنہوں نے اُس کے ساتھ ترجیحی سلوک کیا تو وہ پھر اس ترجیحی سلوک پر صبر نہیں کرسکی' حضرت رافع رضی اللہ عنہ نے اُسے دوسری طلاق دیدی اور نوجوان بیوی کو اُس پر ترجیح دی۔

راوی بیان کرتے ہیں: تو یہ وہ صلح ہے جس کے بارے میں ہم تک یہ روایت پہنچی ہے کہ اس طرح کی صورتِ حال کے بارے میں اللہ تعالیٰ نے یہ آیت نازل کی تھی:

''اگر کسی عورت کو اپنے شوہر کی طرف سے ناچاقی کا اندیشہ ہو''۔

10654 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ قَالَ: اَخْبَرَنِیْ اَیُّوْبُ، عَنِ ابْنِ سِیْرِیْنَ، عَنْ عَبِیْدَةَ، مِثْلَ حَدِیْثِ الزُّهْرِیِّ، وَزَادَ فِیْهِ: فَاِنْ اَضَرَّ بِهَا فِی الثَّالِثَةِ فَاِنَّ لَهَا اَنْ یُوَفِّیَهَا حَقَّهَا اَوْ یُطَلِّقَهَا

٭٭ ابن سیرین نے عبیدہ کے حوالے سے زہری کی روایت کی مانند نقل کیا ہے' جس میں یہ الفاظ ہیں:

''اگر وہ تیسری میں اُسے ضرر پہنچاتا ہے' تو اُس عورت کو یہ حق حاصل ہوگا کہ یا تو وہ اُس کے حق کو ادا کرے' یا پھر طلاق دیدے''۔

10655 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ اَبِیْهِ: اَنَّ سَوْدَةَ وَهَبَتْ یَوْمَهَا لِعَائِشَةَ

٭٭ ہشام بن عروہ اپنے والد کے حوالے سے یہ بات نقل کرتے ہیں: سیدہ سودہ رضی اللہ عنہا نے اپنا مخصوص سیدہ عائشہ رضی اللہ عنہا کو ہبہ کردیا تھا۔

10656 - حدیث نبوی: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِیِّ، عَنْ جَابِرٍ الْجُعْفِیِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ سَابِطٍ قَالَ: اَرَادَ النَّبِیُّ صَلَّی اللّٰهُ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ فِرَاقَ سَوْدَةَ، فَدَعَا اَبَا بَکْرٍ وَعُمَرَ لِیُشْهِدَهُمَا عَلٰی طَلَاقِهَا، فَقَالَتْ: یَا رَسُوْلَ اللّٰهِ، مَا بِیْ رَغْبَةٌ فِی الدُّنْیَا اِلَّا لِاُحْشَرَ یَوْمَ الْقِیَامَةِ فِیْ اَزْوَاجِكَ، فَیَکُوْنُ لِیْ مِنَ الثَّوَابِ مَا لَهُنَّ

٭٭ عبدالرحمٰن بن سابط بیان کرتے ہیں: نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے سیدہ سودہ رضی اللہ عنہا سے علیحدگی کا ارادہ کیا' آپ نے حضرت ابوبکر رضی اللہ عنہ اور حضرت عمر رضی اللہ عنہ کو بلوایا' تاکہ اُن کو اس طلاق پر گواہ بنالیں' تو سیدہ سودہ رضی اللہ عنہا نے عرض کی: یارسول اللہ! مجھے کسی دنیاوی فائدہ میں رغبت نہیں ہے' لیکن میں یہ چاہتی ہوں کہ میرا حشر قیامت کے دن آپ کی ازواج میں ہو اور مجھے بھی وہ ثواب ملے' جو اُنہیں ملے گا۔

بَابُ کَیْفَ کَانَ النَّبِیُّ صَلَّی اللّٰهُ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ یُطَلِّقُ؟

باب: نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کس طرح طلاق دیتے تھے؟

10657 - حدیث نبوی: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ اَبِیْ حَنِیْفَةَ، عَنِ الْهَیْثَمِ اَوْ اَبِی الْهَیْثَمِ شَكَّ اَبُوْ بَکْرٍ: اَنَّ النَّبِیَّ صَلَّی اللّٰهُ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ طَلَّقَ سَوْدَةَ تَطْلِیْقَةً، فَجَلَسَتْ لَهُ فِیْ طَرِیْقِهٖ، فَلَمَّا مَرَّ سَاَلَتْهُ الرَّجْعَةَ، وَاَنْ تَهَبَ قَسْمَهَا

مِنْهُ لِأَيِّ أَزْوَاجِهِ شَاءَ، رَجَاءَ أَنْ تُبْعَثَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ زَوْجَتَهُ، فَرَاجَعَهَا وَقَبِلَ ذٰلِكَ

✱✱ امام عبدالرزاق نے امام ابوحنیفہ کے حوالے سے ہیثم یا شاید ابوہیثم' یہ شک امام عبدالرزاق کو ہے' کا یہ بیان نقل کیا ہے:

نبی اکرم ﷺ نے سیدہ سودہ رضی اللہ عنہا کو ایک طلاق دیدی' تو وہ نبی اکرم ﷺ کے راستہ میں بیٹھ گئیں' جب نبی اکرم ﷺ وہاں سے گزرے' تو سیدہ سودہ رضی اللہ عنہا نے آپ سے رجوع کرنے کی درخواست کی اور یہ کہا: وہ اپنی باری کا مخصوص دن اُس خاتون کو ہبہ کرتی ہیں کہ نبی اکرم ﷺ اپنی ازواج میں سے جسے چاہیں (اُس کے لیے مقرر کردیں)' اُن کی یہ خواہش ہے کہ اُن کا حشر قیامت کے دن نبی اکرم ﷺ کی زوجہ کے طور پر ہو۔ تو نبی اکرم ﷺ نے اُس خاتون سے رجوع کرلیا اور اُن کی اس بات کو قبول کرلیا۔

10658 - حدیث نبوی: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ قَالَ: بَلَغَنِي أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ أَرَادَ فِرَاقَ سَوْدَةَ فَكَلَّمَتْهُ فِي ذٰلِكَ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللّٰهِ، مَا بِي حِرْصُ الْأَزْوَاجِ، وَلَكِنْ أُحِبُّ أَنْ يَبْعَثَنِي اللّٰهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ زَوْجًا لَكَ

✱✱ معمر بیان کرتے ہیں: مجھ تک یہ روایت پہنچی ہے: نبی اکرم ﷺ نے سیدہ سودہ رضی اللہ عنہا سے علیحدگی کا ارادہ کیا' تو سیدہ سودہ رضی اللہ عنہا نے اس بارے میں نبی اکرم ﷺ کے ساتھ بات چیت کی' اُنہوں نے عرض کی: یارسول اللہ! مجھے شادی شدہ ہونے کا لالچ نہیں ہے' لیکن مجھے یہ بات پسند ہے کہ اللہ تعالیٰ قیامت کے دن مجھے آپ کی اہلیہ کے طور پر زندہ کرے۔

10659 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: يُكْرَهُ أَنْ يَخْطُبَ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ وَيَشْتَرِطَ أَنَّ لَكِ يَوْمًا وَلِفُلَانَةَ يَوْمَيْنِ يَقُولُ: إِنَّمَا الصُّلْحُ بَعْدَ الدُّخُولِ، وَلَيْسَ الصُّلْحُ قَبْلَ الدُّخُولِ

✱✱ زہری بیان کرتے ہیں: اس بات کو مکروہ قرار دیا گیا ہے کہ کوئی شخص کسی عورت کو شادی کا پیغام دے' تو یہ شرط عائد کرے کہ تمہیں ایک دن ملے گا اور فلاں کو (یعنی میری دوسری بیوی کو) دو دن ملیں گے۔

زہری فرماتے ہیں: یہ رخصتی کے بعد طے کیا جاتا ہے' رخصتی سے پہلے اس طرح طے نہیں کیا جاتا۔

10660 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ: فِي رَجُلٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةً وَشَرَطَ عَلَيْهَا أَنَّهُ يُؤْثِرُ عَلَيْهَا امْرَأَةً لَهُ، ثُمَّ بَدَا لَهُ بَعْدُ، فَقَالَ: لَهَا ذٰلِكَ، لَيْسَ شَرْطُهُمْ بِشَيْءٍ، وَذَكَرَ مِثْلَ حَدِيثِ عُبَيْدَةَ: (وَإِنِ امْرَأَةٌ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا) (النساء: 128)

✱✱ معمر نے ایسے شخص کے بارے میں یہ بات نقل کی ہے: جو کسی عورت کے ساتھ شادی کرتا ہے اور اُس پر یہ شرط عائد کرتا ہے کہ وہ اپنی پہلی بیوی کو اُس پر ترجیح دے گا' پھر بعد میں اُسے مناسب لگتا ہے (کہ وہ ترجیح نہ دے) تو اُنہوں نے فرمایا: اُس عورت کو اس بات کا حق حاصل ہوگا' اُن لوگوں کی عائد کردہ شرط اس بارے میں کوئی حیثیت نہیں رکھے گی' اُنہوں نے عبیدہ کی نقل کردہ روایت کی مانند روایت نقل کی: (ارشادِ باری تعالیٰ ہے:)

"جس عورت کو اپنے شوہر کی طرف سے لاتعلقی کا اندیشہ ہو"۔

10661 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ فِي رَجُلٍ يَنْكِحُ الْمَرْاَةَ عَلٰى اَنَّ لَكِ يَوْمًا وَلِفُلَانَةَ يَوْمَيْنِ قَالَ: الشَّرْطُ بَاطِلٌ، لَهَا السُّنَّةُ، عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ

سفیان ثوری ایسے شخص کے بارے میں فرماتے ہیں: جو کسی عورت کے ساتھ اس شرط پر شادی کرتا ہے کہ تمہیں ایک دن ملے گا اور فلاں کو (یعنی میری دوسری بیوی کو) دو دن ملیں گے، تو سفیان ثوری فرماتے ہیں: یہ شرط باطل شمار ہوگی، عورت کو سنت کے مطابق حصہ ملے گا، یہ بات کئی حوالوں سے منقول ہے۔

بَابُ الرَّجُلِ يَتَزَوَّجُ فِي مَرَضِهِ

باب: جو شخص اپنی بیماری کے دوران شادی کرے

10662 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ: فِي الرَّجُلِ يَتَزَوَّجُ وَهُوَ مَرِيضٌ، فَقَالَ: مَا اَرَاهُ اِلَّا حَدَثًا لَا يَجُوزُ نِكَاحُهُ، فَاِنْ صَحَّ بَيْنَ ذٰلِكَ جَازَ

ابن جریج نے عطاء کے حوالے سے ایسے شخص کے بارے میں نقل کیا ہے: جو بیماری کے دوران شادی کرتا ہے، تو عطاء فرماتے ہیں: میرے خیال میں تو یہ ایسا واقعہ ہے کہ اُس کا نکاح درست نہیں ہوگا، لیکن اگر وہ اس دوران تندرست ہو گیا، تو پھر جائز ہوگا۔

10663 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ: فِي رَجُلٍ نَكَحَ وَهُوَ مَرِيضٌ قَالَ: لَيْسَ لَهُ اَنْ يُدْخِلَ الْاَضْرَارَ عَلٰى اَهْلِ الْمِيرَاثِ، وَلَا نَرٰى اَنْ تَرِثَهُ اِذَا فَعَلَ ذٰلِكَ ضِرَارًا

زہری ایسے شخص کے بارے میں نقل کرتے ہیں: جو بیماری کے دوران نکاح کر لیتا ہے، تو انہوں نے جواب دیا: اُس شخص کو یہ حق حاصل نہیں ہوگا کہ وہ وراثت کے حصہ داروں کو کسی قسم کا نقصان پہنچائے اور ہم یہ نہیں سمجھتے کہ اگر کوئی شخص ایسا کر لیتا ہے، تو وہ عورت دوسروں کو نقصان پہنچانے کے لیے اُس شخص کی وارث بنے گی۔

10664 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: اِنْ كَانَ تَزَوَّجَهَا مِنْ حَاجَةٍ بِهِ اِلَيْهَا فِي خِدْمَةٍ اَوْ قِيَامٍ، فَاِنَّهَا تَرِثُهُ، قَالَ مَعْمَرٌ: وَقَالَ رَبِيعَةُ بْنُ اَبِي لَيْلٰى: صَدَاقُهَا وَمِيرَاثُهَا فِي الثُّلُثِ

قتادہ فرماتے ہیں: اگر وہ شخص اُس عورت کے ساتھ اپنی کسی ذاتی ضرورت کی وجہ سے شادی کرتا ہے کہ وہ عورت اُس کی خدمت کرے گی، یا دیکھ بھال کرے گی، تو پھر وہ عورت اُس کی وارث بنے گی۔

معمر بیان کرتے ہیں: ربیعہ بن ابولیلیٰ فرماتے ہیں: اُس عورت کو ایک تہائی مال میں سے مہر اور وراثت کا حصہ ملے گا۔

10665 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ اِبْرَاهِيمَ قَالَ: يَتَزَوَّجُ فِي مَرَضِهِ، وَلَا يُحْسَبُ مِنَ الثُّلُثِ

✲✲ ابراہیم نخعی فرماتے ہیں: جو شخص اپنی بیماری کے دوران شادی کرتا ہے' تو وہ ایک تہائی مال میں شمار نہیں کی جائے گی۔

10666 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ فِي رَجُلٍ يَتَزَوَّجُ وَهُوَ مَرِيضٌ قَالَ: نِكَاحُهُ جَائِزٌ عَلَى مَهْرِ مِثْلِهَا

✲✲ سفیان ثوری ایسے شخص کے بارے میں نقل کرتے ہیں: جو بیماری کے دوران شادی کر لیتا ہے' وہ یہ فرماتے ہیں: اُس کا نکاح درست ہوگا اور اس صورت میں مہر مثل کی ادائیگی لازم ہوگی۔

10667 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ فِي رَجُلٍ كَانَ مَرِيضًا فَأَعْتَقَ جَارِيَةً لَهُ، ثُمَّ تَزَوَّجَهَا وَأَصْدَقَهَا، ثُمَّ مَاتَ قَالَ: يَجُوزُ عِتْقُهَا فِي الثُّلُثِ، وَمَهْرُهَا مِنْ رَأْسِ الْمَالِ

✲✲ امام عبدالرزاق نے امام ابوحنیفہ کا قول ایسے شخص کے بارے میں نقل کیا ہے' جو بیمار ہوتا ہے اور اپنی کنیز کو آزاد کر دیتا ہے' پھر وہ اُس کے ساتھ شادی کر لیتا ہے اور اُس کو مہر بھی دیتا ہے' پھر انتقال کر جاتا ہے' تو امام ابوحنیفہ فرماتے ہیں: اُس کنیز کی آزادی ایک تہائی مال میں سے درست ہوگی اور اُس کا مہر اصل مال میں سے دیا جائے گا۔

10668 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: قُلْتُ لِعَطَاءٍ: الرَّجُلُ يَتَزَوَّجُ مَرِيضًا ثُمَّ يَمُوتُ فِي مَرَضِهِ قَالَ: مَا أَرَاهُ إِلَّا حَدَثًا، قَالَ عَطَاءٌ: فَإِنْ صَحَّ بَيْنَ ذَلِكَ فَمَا أَخَذَتْ فَهُوَ جَائِزٌ، فَإِنْ كَانَ مَرِيضًا يُعَادُ مِنْهُ، ثُمَّ مَاتَ، فَلَا يَجُوزُ نِكَاحُهُ

✲✲ ابن جریج بیان کرتے ہیں: میں نے عطاء سے دریافت کیا: ایک شخص بیماری کے دوران شادی کرتا ہے اور پھر اُسی بیماری کے دوران انتقال کر جاتا ہے' تو عطاء نے کہا: میرے خیال میں تو یہ حدث ہے' عطاء کہتے ہیں: اگر وہ اس دوران ٹھیک ہو جاتا ہے' تو عورت نے جو کچھ حاصل کیا ہے وہ جائز ہوگا' اگر وہ شخص ایسا مریض ہو' جس سے مایوس ہوا جا چکا ہو اور پھر وہ انتقال بھی کر جائے تو اُس کا نکاح درست نہیں ہوگا۔

10669 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، عَنْ نَافِعٍ: أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي رَبِيعَةَ تَزَوَّجَ ابْنَةَ حَفْصِ بْنِ الْمُغِيرَةِ وَهُوَ مَرِيضٌ، لِتُشْرِكَ نِسَائَهُ فِي الْمِيرَاثِ، وَكَانَتْ بَيْنَهُمَا قَرَابَةٌ

✲✲ موسیٰ بن عقبہ نے نافع کے حوالے سے یہ بات نقل کی ہے: عبداللہ بن ابوربیعہ نے حفص بن مغیرہ کی صاحبزادی کے ساتھ شادی کر لی' عبداللہ بیمار تھے' اُن کا مقصد یہ تھا کہ وہ اُس خاتون کو اپنی بیویوں کی وراثت میں شراکت دار بنا دیں اور اُن دونوں میاں بیوی کے درمیان (نسبی حوالے سے) رشتہ داری بھی تھی۔

بَابُ الرَّجُلِ يُزَوِّجُ وَهُوَ مَرِيضٌ ابْنَهُ وَالصَّدَاقُ عَلَى الْأَبِ

باب: آدمی جب بیمار ہو اُس وقت اپنے بیٹے کی شادی کر دے اور مہر کی ادائیگی باپ کے ذمہ لازم ہو

10670 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، وَسَأَلْتُهُ، عَنْ رَجُلٍ كَانَ مَرِيضًا، فَقَالَ لِامْرَأَةٍ: تَزَوَّجِي ابْنِي هٰذَا، وَصَدَاقُكِ عَلَيَّ أَلْفُ دِرْهَمٍ، وَصَدَاقُ مِثْلِهَا خَمْسُ مِائَةِ دِرْهَمٍ، ثُمَّ مَاتَ مِنْ مَرَضِهِ ذٰلِكَ قَالَ: وَهُوَ جَائِزٌ لَهَا عَلَيْهِ، وَيَأْخُذُ الْوَرَثَةُ مِنَ ابْنِهِ، فَإِنَّمَا هُوَ كَفِيلٌ، قُلْتُ: فَإِنْ لَمْ يَأْمُرْهُ ابْنُهُ أَنْ يُزَوِّجَهُ قَالَ: وَإِنْ هُوَ عَلَيْهِ، أَمَرَهُ أَوْ لَمْ يَأْمُرْهُ

* * امام عبدالرزاق' سفیان ثوری کے بارے میں بیان کرتے ہیں' میں نے اُن سے ایسے شخص کے بارے میں دریافت کیا' جو بیمار ہوتا ہے' وہ اپنی بیوی سے یہ کہتا ہے: تم میرے بیٹے کی شادی کر دو' اسکا مہر میرے ذمہ ہوگا' جو ایک ہزار درہم ہو گا' جبکہ اُس عورت کا مہر مثل پانچ سو درہم ہو۔ پھر اُس باپ کا اُسی بیماری کے دوران انتقال ہو جائے' تو سفیان ثوری نے کہا کہ اُس عورت کو اُس مہر کی ادائیگی درست ہوگی اور ورثاء اُس مرحوم کے بیٹے سے اس رقم کو وصول کر لیں گے کیونکہ وہ ضامن ہے۔ میں نے کہا: اگر اُس کے بیٹے کو اُسے یہ ہدایت نہ کی ہو کہ وہ اُس کی شادی کروا دے۔ تو اُنہوں نے کہا: اس کی ادائیگی اُس کے بیٹے پر ہی ہوگی' خواہ اُس نے شادی کے لیے کہا ہو' یا نہ ہو۔

10671 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: قُلْتُ لِعَطَاءٍ: الرَّجُلُ يَنْكِحُ فِي مَرَضِهِ قَالَ: إِنْ كَانَ مَرَضًا يُعَادُ مِنْهُ، ثُمَّ يَمُوتُ مِنْهُ، فَلَا يَجُوزُ، وَإِنْ كَانَ يَمْرَضُ، ثُمَّ يَصِحُّ بَيْنَ ذٰلِكَ، فَمَا أَخَذَتْ فَهُوَ جَائِزٌ

* * ابن جریج بیان کرتے ہیں: میں نے عطاء سے دریافت کیا: ایک شخص اپنی بیماری کے دوران شادی کر لیتا ہے' اُنہوں نے فرمایا: اگر تو وہ ایسا بیمار ہے' جس کے تندرست ہونے کا امکان نہ ہو اور پھر اُس کی بیماری کے دوران اُس کا انتقال ہو جائے' تو یہ درست نہیں ہوگا' لیکن وہ بیمار ہوا' پھر وہ اُسی دوران درست ہو گیا' تو اُس عورت نے جو وصول کیا ہے وہ درست ہوگا۔

10672 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، أَنَّهُ سَمِعَ عِكْرِمَةَ بْنَ خَالِدٍ يَقُولُ: أَرَادَ ابْنُ أُمِّ الْحَكَمِ فِي مَرَضِهِ أَنْ تَخْرُجَ امْرَأَتُهُ مِنْ مِيرَاثِهَا فَأَبَتْ، فَنَكَحَ عَلَيْهَا ثَلَاثَ نِسْوَةٍ، وَأَصْدَقَهُنَّ أَلْفَ دِينَارٍ، أَلْفَ دِينَارٍ، كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ، فَأَجَازَهُ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ، وَأَشْرَكَهُنَّ فِي الثُّمُنِ

* * ابن جریج بیان کرتے ہیں: عمرو بن دینار نے مجھے بتایا کہ اُنہوں نے عکرمہ بن خالد کو یہ بیان کرتے ہوئے سنا: اُم حکم کے صاحبزادے نے اپنی بیماری کے دوران یہ ارادہ کیا کہ وہ اپنی بیوی کو اپنی وراثت سے نکال دیں' تو اُس خاتون نے انکار کیا' تو اُن صاحب نے مزید تین شادیاں کر لیں اور اُن بیویوں کو ایک' ایک ہزار دینار مہر بھی دیا' اُن میں سے ہر ایک کو اتنا مہر دیا تو

عبدالملک بن مروان نے اسے درست قرار دیا اور آٹھویں حصہ میں اُن دیگر بیویوں کو اُس خاتون کا حصہ دار قرار دیا۔

بَابُ مَا رُدَّ مِنَ النِّكَاحِ

باب: کون سے (یعنی کون سی صورت میں) نکاح کو مسترد کر دیا جائے گا؟

10673 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: بَلَغَنَا أَنَّهُ لَا يَجُوزُ فِي نِكَاحٍ، وَلَا بَيْعٍ مَجْذُومَةٌ، وَلَا مَجْنُونَةٌ، وَلَا بَرْصَاءُ، وَلَا عَفْلَاءُ قَالَ: قُلْتُ: فَوَاقَعَهَا وَبِهَا بَعْضُ الْأَرْبَعِ، وَقَدْ عَلِمَ الْوَلِيُّ، ثُمَّ كَتَمَهُ قَالَ: مَا أُرَاهُ إِلَّا قَدْ غَرِمَ صَدَاقَهَا بِمَا أَصَابَ مِنْهَا إِلَّا شَيْئًا مِنْهُ يَسِيرًا قَالَ: قُلْتُ: فَأَنْكَحَهَا غَيْرُ وَلِيٍّ قَالَ: يُرَدُّ إِلَى صَدَاقِ مِثْلِهَا "

✱✱ عطاء بیان کرتے ہیں: ہم تک یہ روایت پہنچی ہے: نکاح میں اور فروخت کرنے میں کسی جذام زدہ' پاگل' برص کی مریض اور عفلاء عورت کو (فروخت کرنا یا نکاح کرنا) جائز نہیں ہے۔

ابن جریج بیان کرتے ہیں: میں نے دریافت کیا: اگر عورت میں ان میں سے کوئی عیب ہو اور مرد اُس کے ساتھ صحبت بھی کر لے اور عورت کے ولی کو اس کا پتا بھی ہو اور پھر اُس نے اس عیب کو چھپایا ہو' تو عطاء نے کہا کہ میرے خیال میں ایسی صورت میں مرد' عورت کو اُس کا مہر ادا کرے گا' کیونکہ اُس نے اُس کے ساتھ صحبت کر لی ہے' البتہ اُس مہر میں کمی کر دے گا۔

میں نے دریافت کیا: اگر ولی کے علاوہ کسی اور نے اُس عورت کا نکاح کروایا ہو؟ تو اُنہوں نے جواب دیا: اس صورت میں عورت کو مہرِ مثل دیا جائے گا۔

10674 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ دِينَارٍ يَقُولُ: قَالَ أَبُو الشَّعْثَاءِ: " أَرْبَعٌ لَا يَجُزْنَ فِي نِكَاحٍ وَلَا بَيْعٍ، إِلَّا أَنْ يُسَمَّيْنَ، فَإِنْ سُمِّينَ فَهِيَ مِنْهُ: الْمَجْنُونَةُ، وَالْمَجْذُومَةُ، وَالْبَرْصَاءُ، وَالْعَفْلَاءُ، فَإِنْ مَسَّهَا جَازَ، وَإِنْ غَرَّ."

✱✱ ابوشعثاء بیان کرتے ہیں: چار طرح کی خواتین کو نکاح میں دینا' یا اُنہیں فروخت کرنا جائز نہیں ہے ماسوائے اس صورت کے' کہ اُن کے عیب کو بیان کر دیا جائے' اگر عیب کو بیان کر دیا جائے' تو پھر ٹھیک ہے: پاگل عورت' جذام زدہ عورت' برص کی مریض عورت اور عفلاء' اگر شوہر عورت کے ساتھ صحبت کر لیتا ہے' تو یہ جائز ہوگا' خواہ اُس کے ساتھ دھوکا ہوا ہو۔

10675 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي الشَّعْثَاءِ مِثْلَهُ.

✱✱ یہی روایت ایک اور سند کے ہمراہ منقول ہے۔

10676 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي الشَّعْثَاءِ مِثْلَهُ

✱✱ یہی روایت ایک اور سند کے ہمراہ منقول ہے۔

10677 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: يُرَدُّ مِنَ الْقَرَنِ،

وَالْجُذَامِ، وَالْجُنُونِ، وَالْبَرَصِ، فَاِنْ دَخَلَ بِهَا فَعَلَيْهِ الْمَهْرُ، اِنْ شَاءَ طَلَّقَهَا، وَاِنْ شَاءَ لَمْ يُطَلِّقْهَا، وَاِنْ شَاءَ اَمْسَكَ، وَاِنْ لَمْ يَدْخُلْ بِهَا فُرِّقَ بَيْنَهُمَا.

٭٭ امام شعبی نے حضرت علی رضی اللہ عنہ کا یہ قول نقل کیا ہے: قرن‘ جذام‘ پاگل پن‘ برص کی وجہ سے (نکاح کو) کالعدم قرار دیا جائے گا‘ اگر مرد ایسی عورت کے ساتھ صحبت کر لیتا ہے تو اُس پر مہر کی ادائیگی لازم ہوگی‘ پھر اگر وہ چاہے گا تو اُسے طلاق دیدے گا اور اگر چاہے گا‘ تو اُسے طلاق نہیں دیدے گا‘ اگر وہ چاہے گا‘ تو اُسے اپنے پاس روکے گا اور اگر اُس کی رخصتی نہیں کروائی تھی‘ تو پھر اُن میاں بیوی کے درمیان علیحدگی کروادی جائے گی۔

10678 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ اِسْمَاعِيلَ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ مِثْلَهُ

٭٭ یہی روایت ایک اور سند کے ہمراہ امام شعبی سے منقول ہے۔

10679 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنِ ابْنِ الْمُسَيِّبِ قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: " اَيُّمَا امْرَاَةٍ تَزَوَّجَتْ، وَبِهَا جُنُونٌ، اَوْ جُذَامٌ، اَوْ بَرَصٌ، قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: مَا اَدْرِي بِاَيَّتِهِنَّ بَدَاَ فَدَخَلَ بِهَا، ثُمَّ اطَّلَعَ عَلَى ذَلِكَ، فَلَهَا مَهْرُهَا "، قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: بِمَسِيسِهِ اِيَّاهَا، وَعَلَى الْوَلِيِّ الصَّدَاقُ بِمَا دَلَّسَ بِمَا غَرَّهُ

٭٭ سعید بن مسیّب بیان کرتے ہیں: حضرت عمر بن خطاب رضی اللہ عنہ نے فرمایا: جو عورت شادی کرے اور اُس عورت کو جنون یا جذام یا برص لاحق ہو‘ ابن جریج کہتے ہیں: مجھے نہیں معلوم کہ میرے استاد نے ان میں سے کون سے الفاظ کا ذکر پہلے کیا تھا۔ (حضرت عمر رضی اللہ عنہ کے یہ الفاظ ہیں:) پھر وہ مرد اُس عورت کے ساتھ صحبت کر لے اور اُس عیب پر مطلع ہو‘ تو اُس عورت کو اُس کا مہر ملے گا۔

ابن جریج بیان کرتے ہیں: اس کی وجہ یہ ہے کہ مرد نے اُس عورت کے ساتھ صحبت کر لی ہو‘ اور عورت کے ولی پر مہر کی ادائیگی لازم ہوگی‘ کیونکہ اُس نے فریب کیا تھا اور دھوکا دیا تھا۔

10680 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: اِذَا دَلَّسَ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ بِالْمَرْاَةِ فَدَخَلَ بِهَا، فَلَهَا عَلَيْهِ مَهْرُهَا بِمَا اسْتَحَلَّ مِنْهَا، وَيَاْخُذُهُ زَوْجُهَا مِنْ مَالِ الَّذِي دَلَّسَ لَهُ، فَاِنْ عَلِمَ بِذَلِكَ قَبْلَ اَنْ يَدْخُلَ بِهَا جَازَ نِكَاحُهُ

٭٭ ابن شہاب بیان کرتے ہیں: جب کوئی شخص کسی دوسرے شخص کے ساتھ عورت کے معاملہ میں دھوکا کرے اور مرد عورت کی رخصتی کروا لے (اور اُس کے ساتھ صحبت کر لے) تو مرد پر عورت کو مہر ادا کرنا لازم ہوگا کیونکہ اُس نے اُس کے ساتھ وظیفۂ زوجیت ادا کر لیا ہے اور اُس عورت کا شوہر اُس شخص کے مال میں سے وہ رقم وصول کرے گا‘ جس نے اُس کے ساتھ دھوکا کیا تھا اور اگر مرد کو رخصتی سے پہلے اس کا علم ہو جاتا ہے‘ تو اس کا نکاح جائز ہوگا۔

10681 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: اِنَّ كَانَ الْوَلِيُّ عَلِمَ غُرِّمَ، وَاِلَّا

اسْتُحْلِفَ بِاللّٰهِ مَا عَلِمَ، ثُمَّ هُوَ عَلَى الزَّوْجِ، قَالَ مَعْمَرٌ: وَقَالَهُ قَتَادَةُ. قَالَ مَعْمَرٌ: وَبَلَغَنِي اَنَّهُ اِنْ لَمْ يَبْنِ بِهَا فَهُوَ بِالْخِيَارِ، وَاِنْ شَاءَ فَارَقَهَا، وَاِنْ شَاءَ اَمْسَكَهَا، وَقَالَ مَعْمَرٌ: وَاِذَا كَانَ شَيْءٌ يُشْبِهُ هٰذِهِ الْاَدْوَاءَ فَهُوَ مِثْلُهُ

✽✽ زہری بیان کرتے ہیں: اگر ولی کو اس بات کا علم ہو (کہ عورت میں یہ عیب ہے) تو وہ تاوان کا پابند کیا جائے گا' ورنہ اُس سے اللہ کے نام پر حلف لیا جائے گا کہ اُسے اس کا علم نہیں تھا اور پھر وہ (یعنی مہر کی ادائیگی) شوہر پر لازم ہوگی۔

معمر بیان کرتے ہیں: قتادہ نے بھی یہی بات بیان کی ہے۔ معمر بیان کرتے ہیں: مجھ تک یہ روایت پہنچی ہے کہ اگر مرد نے رخصتی نہیں کروائی تھی تو اُسے اختیار ہوگا' اگر وہ چاہے تو عورت سے علیحدگی کر لے اور اگر چاہے تو اُسے روک لے۔

معمر بیان کرتے ہیں: اگر کوئی اور بیماری ان بیماریوں کے ساتھ مشابہت رکھتی ہو' تو اُس کا حکم بھی اس کی مانند ہوگا۔

10682 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: تُرَدُّ فِي النِّكَاحِ الرَّتْقَاءُ، وَالرَّتْقَاءُ: هِيَ الَّتِي لَا يَقْدِرُ الرَّجُلُ عَلَيْهَا

✽✽ زہری بیان کرتے ہیں: نکاح میں "رتقاء" کو مسترد کیا جائے گا۔

(امام عبدالرزاق بیان کرتے ہیں:) رتقاء ایسی عورت کو کہتے ہیں (جس میں کوئی ایسی بیماری ہو) جس کی وجہ سے مرد' عورت کے ساتھ صحبت نہ کر سکے۔

10683 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ، عَنِ الْمُثَنّٰى بْنِ الصَّبَّاحِ، اَنَّ عَدِيَّ بْنَ عَدِيٍّ، عَامِلَ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيْزِ اَخْبَرَهُ قَالَ: انْتَهٰى اِلَيْنَا رَجُلٌ وَامْرَاَةٌ قَدْ تَزَوَّجَهَا، فَلَمَّا دَخَلَ بِهَا وَجَدَهَا مُرْتَتِقَةً، مُتَلَاقِيَةَ الْعَظْمَيْنِ، لَا يَقْوٰى عَلَيْهَا الرَّجُلُ، وَلَيْسَ لَهَا اِلَّا مُهْرَاقُ الْمَاءِ، فَكَتَبْتُ فِيهَا اِلٰى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيْزِ فَكَتَبَ فِيهَا اِلَيَّ: اَنِ اسْتَحْلِفِ الْوَلِيَّ مَا عَلِمَ، فَاِنْ حَلَفَ فَاَجِزِ النِّكَاحَ، فَمَا اَظُنُّ رَجُلًا رَضِيَ بِمُصَاهَرَةِ قَوْمٍ اِلَّا سَيَرْضٰى بِاَمَانَتِهِمْ، وَاِنْ لَمْ يَحْلِفْ فَاحْمِلْ عَلَيْهِ الصَّدَاقَ

✽✽ عدی بن عدی بیان کرتے ہیں: حضرت عمر بن عبدالعزیز رضی اللہ عنہ کے گورنر نے اُنہیں بتایا کہ ہمارے سامنے ایک ایسا مقدمہ پیش ہوا جس میں ایک مرد نے ایک عورت کے ساتھ شادی کی' جب مرد اُس عورت کے ساتھ صحبت کرنے لگا تو پتا چلا کہ اُس عورت کی شرمگاہ بند ہے اور اُس کی ہڈیاں ملی ہوئی ہیں' مرد اُس کے ساتھ صحبت نہیں کر سکتا' اُس کی شرمگاہ میں صرف پانی کے بہنے جتنی جگہ ہے۔ راوی کہتے ہیں: میں نے اس بارے میں حضرت عمر بن عبدالعزیز رضی اللہ عنہ کو خط لکھا تو اُنہوں نے اس بارے میں مجھے لکھا کہ تم (عورت کے) ولی سے حلف لو کہ اُسے اس بات کا علم نہیں تھا' اگر وہ حلف اُٹھا لے تو تم نکاح کو برقرار رکھو' کیونکہ میرے خیال میں جو شخص کسی قوم کے ساتھ سسرالی رشتہ قائم کرنے پر راضی ہوتا ہے' وہ اُن کی امانت سے بھی راضی ہوگا' اگر وہ ولی حلف نہیں اُٹھاتا' تو مہر کی ادائیگی اُس کے ذمہ لازم کر دو۔

10684 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُوْنِ بْنِ مِهْرَانَ قَالَ: رُفِعَ اِلٰى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيْزِ امْرَاَةٌ وَلِيَ بِهَا شَيْءٌ، فَقَالَ عُمَرُ: مَا اَرٰى لَهُ اِلَّا اَمَانَةَ اَصْهَارِهٖ

✲✲ سفیان ثوری نے عمرو بن میمون بن مہران کا یہ بیان نقل کیا ہے: حضرت عمر بن عبدالعزیز رضی اللہ عنہ کے سامنے ایک عورت کا مقدمہ پیش کیا گیا' جس میں کوئی عیب تھا' تو حضرت عمر بن عبدالعزیز رضی اللہ عنہ نے کہا: میرے خیال میں وہ شخص اپنے سسرالی لوگوں کی امانت کا یقین رکھتا ہوگا۔

10685 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ اَيُّوْبَ قَالَ: رُفِعَ عَنِ ابْنِ سِيْرِيْنَ قَالَ: خَاصَمَ اِلٰى شُرَيْحٍ رَجُلٌ فَقَالَ: اِنَّ هٰؤُلَاءِ قَالُوا لِي: اِنَّا نُزَوِّجُكَ بِاَحْسَنِ النَّاسِ، فَجَاءُ وْنِيْ بِامْرَاَةٍ عَمْشَاءَ، فَقَالَ: اِنْ كَانَ دَلَّسَ عَلَيْكَ عَيْبًا لَمْ يَجُزْ

✲✲ ایوب بیان کرتے ہیں: ابن سیرین کے حوالے سے یہ بات نقل کی گئی ہے: ایک شخص نے قاضی شریح کے سامنے اپنا مقدمہ پیش کیا اور بولا: ان لوگوں نے مجھ سے کہا تھا کہ ہم تمہاری شادی سب سے خوبصورت عورت کے ساتھ کریں گے' اور پھر ان لوگوں نے میری شادی ایک ایسی عورت کے ساتھ کر دی جو کمزور نظر والی ہے' تو قاضی شریح نے کہا: اگر انہوں نے عیب کے حوالے سے تمہارے ساتھ دھوکا کیا ہے' تو پھر یہ نکاح درست نہیں ہوگا۔

10686 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: اَخْبَرَنِي ابْنُ طَاوُسٍ، عَنْ اَبِيْهِ قَالَ: لَا يَجُوْزُ الْغُرُوْرُ

✲✲ طاؤس کے صاحبزادے اپنے والد کا یہ بیان نقل کرتے ہیں: دھوکا جائز نہیں ہے۔

10687 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ اِبْرَاهِيْمَ قَالَ: لَا تُرَدُّ الْحُرَّةُ مِنْ عَيْبٍ كَمَا تُرَدُّ الْاَمَةُ، هُوَ رَجُلٌ ابْتُلِيَ

✲✲ ابراہیم نخعی بیان کرتے ہیں: آزاد عورت کو عیب کی وجہ سے اُس طرح مسترد نہیں کیا جا سکتا' جس طرح کسی کنیز کو مسترد کیا جاتا ہے' وہ شخص (یعنی عورت کا شوہر) آزمائش میں مبتلا کر دیا گیا۔

10688 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ قَالَ: بَلَغَنِيْ اَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيْزِ، وَالْحَسَنَ، قَالَا: لَا عُهْدَةَ فِي النِّسَاءِ اِذَا بَنَى بِهَا زَوْجُهَا وَجَبَ عَلَيْهِ صَدَاقُهَا قَالَ: وَحَسِبْتُ اَنَّهُ بَلَغَنِيْ عَنْ عَلِيٍّ مِثْلُ قَوْلِهِمَا

✲✲ معمر بیان کرتے ہیں: عمر بن عبدالعزیز اور حسن بصری کے بارے میں یہ روایت مجھ تک پہنچی ہے: یہ دونوں حضرات فرماتے ہیں: جب شوہر عورت کی رخصتی کروا لے تو اس بارے میں عورت پر کوئی الزام عائد نہیں کیا جائے گا اور عورت کا مہر ادا کرنا مرد پر لازم ہوگا۔

راوی کہتے ہیں: میرا خیال ہے کہ اُنہوں نے یہ بات بھی بیان کی ہے: حضرت علی رضی اللہ عنہ کے حوالے سے بھی ان دونوں حضرات کے قول کی مانند منقول ہے۔

10689 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ اَنَّ رَجُلًا خَطَبَ اِلَيْهِ ابْنَةً لَهُ، وَكَانَتْ قَدْ اَحْدَثَتْ لَهُ، فَجَاءَ اِلٰى عُمَرَ فَذَكَرَ ذٰلِكَ لَهُ فَقَالَ عُمَرُ: مَا رَاَيْتَ مِنْهَا؟ قَالَ: مَا

رَأَيْتُ إِلَّا خَيْرًا قَالَ: فَزَوِّجْهَا وَلَا تُخْبِرْ

٭٭ قیس بن مسلم نے طارق بن شہاب کے بارے میں یہ بات نقل کی ہے: ایک شخص نے اُن کی صاحبزادی کے لیے شادی کا پیغام بھیجا' اُس لڑکی کو پہلے کوئی عارضہ لاحق ہو چکا تھا' وہ حضرت عمر رضی اللہ عنہ کے پاس آئے اور حضرت عمر رضی اللہ عنہ کے سامنے اس بات کا تذکرہ کیا تو حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے دریافت کیا: اب تم اُس لڑکی کو کیسا سمجھتے ہو؟ اُنہوں نے کہا: میں نے تو اُسے بھلائی والی ہی سمجھتا ہوں! تو حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے کہا: پھر تم شادی کر دو اور (اُس عارضہ کے بارے میں اُس کے ہونے والے شوہر کو) نہ بتانا۔

10690 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، وَأَبِي فَرْوَةَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، إِنِّي وَأَدْتُ ابْنَةً لِي فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَأَدْرَكْتُهَا قَبْلَ أَنْ تَمُوتَ فَاسْتَخْرَجْتُهَا، ثُمَّ إِنَّهَا أَدْرَكَتِ الْإِسْلَامَ مَعَنَا فَحَسُنَ إِسْلَامُهَا، وَإِنَّهَا أَصَابَتْ حَدًّا مِنْ حُدُودِ الْإِسْلَامِ، فَلَمْ نَفْجَأْهَا إِلَّا وَقَدْ أَخَذَتِ السِّكِّينَ تَذْبَحُ نَفْسَهَا، فَاسْتَنْقَذْتُهَا، وَقَدْ خَرَجَتْ نَفْسُهَا فَدَاوَيْتُهَا حَتَّى بَرَأَ كَلْمُهَا، فَأَقْبَلَتْ إِقْبَالًا حَسَنًا، وَإِنَّهَا خُطِبَتْ إِلَيَّ فَأَذْكُرُ مَا كَانَ مِنْهَا، فَقَالَ عُمَرُ: هَاهِ. لَئِنْ فَعَلْتَ لَأُعَاقِبَنَّكَ عُقُوبَةً، قَالَ أَبُو فَرْوَةَ: يَسْمَعُ بِهَا أَهْلُ الْوَبَرِ، وَأَهْلُ الْوَدَمِ، قَالَ إِسْمَاعِيلُ، يَتَحَدَّثُ بِهَا أَهْلُ الْأَمْصَارِ، أَنْكِحْهَا نِكَاحَ الْعَفِيفَةِ الْمُسْلِمَةِ "

٭٭ امام شعبی بیان کرتے ہیں: ایک شخص حضرت عمر بن خطاب رضی اللہ عنہ کے پاس آیا اور بولا: اے امیر المؤمنین! میں نے زمانۂ جاہلیت میں اپنی ایک بیٹی کو زندہ گاڑ دیا' پھر اُس کے مرنے سے پہلے اُس تک پہنچ گیا اور میں نے اُسے باہر نکال لیا' پھر اُس لڑکی نے اسلام کا زمانہ ہمارے ساتھ پایا اور اچھے طریقہ سے اسلام قبول کیا' پھر اُس نے قابلِ حد جرم کا ارتکاب کیا اور اُس نے چھری لے کر اپنے آپ کو ذبح کرنے کی کوشش کی' میں نے پھر اُسے بچا لیا' اُس کی جان نکل جانی تھی' لیکن میں اُس کا علاج کرتا رہا یہاں تک کہ اُس کا زخم ٹھیک ہو گیا' تو وہ نئے سرے سے اچھی عورت بن گئی' اب اُس کے لیے شادی کا پیغام مجھے دیا گیا ہے' تو کیا میں اُس کی یہ باتیں (اُس کے ہونے والے شوہر کے سامنے) ذکر کروں؟ تو حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے فرمایا: اگر تم نے ایسا کیا' تو میں تمہیں سزا دوں گا۔ (یہاں ابوفروہ نامی راوی نے یہ الفاظ نقل کیے ہیں:) وبر اور ودم والے لوگ اس کے بارے میں سنیں گے۔ اسماعیل نامی راوی کہتے ہیں: اس سے مراد یہ ہے کہ تم یہ اس لیے ذکر کرنا چاہتے ہو' تا کہ مختلف علاقوں کے لوگ اس بارے میں بات چیت کرتے رہیں' تم اُس لڑکی کا نکاح ایک پاکدامن مسلمان عورت کے طور پر کرو۔

10691 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: قُلْتُ لِعَطَاءٍ: كَانَتْ قَدْ زَنَتْ أَوْ سَرَقَتْ، وَلَمْ يَعْلَمْ حَتَّى نَكَحَهَا، ثُمَّ أُخْبِرَ قَبْلَ أَنْ يُجَامِعَهَا قَالَ: لَيْسَ لَهَا شَيْءٌ

٭٭ ابن جریج بیان کرتے ہیں: میں نے عطاء سے دریافت کیا: عورت زنا کر لیتی ہے' یا چوری کر لیتی ہے اور مرد کو اس کا علم نہیں ہو پاتا' وہ اُس کے ساتھ نکاح کر لیتا ہے' پھر اُس مرد کو اُس عورت کے ساتھ صحبت کرنے سے پہلے یہ بات بتائی جاتی ہے' تو اُنہوں نے جواب دیا: عورت کے لیے کچھ نہیں ہوگا۔

10692 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: هِيَ امْرَأَتُهُ عَلٰى كُلِّ حَالٍ لَا يُفَارِقُهَا، وَلَا تُفَارِقُهُ

** زہری بیان کرتے ہیں: ہر حالت میں وہ عورت اُس شخص کی بیوی رہے گی' وہ مرد اُس عورت سے علیحدگی اختیار نہیں کرے گا اور عورت اُس سے علیحدگی اختیار نہیں کرے گی۔

10693 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ سُلَيْمَانَ الشَّيْبَانِيِّ، عَنِ الشَّعْبِيِّ فِي الَّتِي بَغَتْ قَبْلَ اَنْ يَدْخُلَ بِهَا زَوْجُهَا قَالَ: النِّكَاحُ كَمَا هُوَ، وَقَالَ اِبْرَاهِيمُ: يُرَدُّ الصَّدَاقُ، وَيُفَرَّقُ بَيْنَهُمَا

** سلیمان شیبانی' امام شعبی کا قول ایسی عورت کے بارے میں نقل کرتے ہیں: جو اپنی رخصتی ہونے سے پہلے زنا کا ارتکاب کر لیتی ہے' تو امام شعبی فرماتے ہیں: نکاح تو برقرار رہے گا' جبکہ ابراہیم نخعی فرماتے ہیں: مہر کو لوٹا دیا جائے گا اور میاں بیوی کے درمیان علیحدگی کروادی جائے گی۔

10694 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: اِذَا اَحْدَثَتْ قَبْلَ اَنْ يَدْخُلَ بِهَا فَارَقَهَا، وَلَا شَيْءَ لَهَا

** قتادہ بیان کرتے ہیں: اگر مرد کے رخصت کروانے سے پہلے عورت زنا کا ارتکاب کر لیتی ہے تو مرد اُس سے علیحدگی اختیار کرلے گا اور عورت کو (مہر کے طور پر) کچھ نہیں ملے گا۔

10695 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عُمَارَةَ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ جَابِرٍ قَالَ: فَجَرَتِ امْرَاَةٌ عَلٰى عَهْدِ عَلِيٍّ، وَقَدْ زُوِّجَتْ، وَلَمْ يُدْخَلْ بِهَا قَالَ: فَاُتِيَ بِهَا اِلٰى عَلِيٍّ فَجَلَدَهَا مِائَةً، وَنَفَاهَا سَنَةً اِلٰى نَهْرَيْ كَرْبَلَاءَ، ثُمَّ رَجَعَتْ فَرَدَّهَا عَلٰى زَوْجِهَا بِنِكَاحِهَا الْاَوَّلِ"

** علاء بن جابر بیان کرتے ہیں: حضرت علی رضی اللہ عنہ کے زمانہ میں ایک عورت نے زنا کا ارتکاب کیا' اُس کی شادی ہو چکی تھی' لیکن رخصتی نہیں ہوئی تھی' اُسے حضرت علی رضی اللہ عنہ کے پاس لایا گیا' تو حضرت علی رضی اللہ عنہ نے اُسے ایک سو کوڑے لگوائے اور اُسے نہرِ کربلا کی طرف ایک سال کے لیے جلاوطن کر لیا' پھر وہ عورت واپس آئی' تو حضرت علی رضی اللہ عنہ نے پہلے نکاح کی بنیاد پر اُسے پہلے شوہر کی طرف واپس کر دیا۔

10696 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ اِسْرَائِيْلَ بْنِ يُونُسَ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ حَنَشٍ قَالَ: اُتِيَ عَلِيٌّ بِرَجُلٍ قَدْ زَنٰى بِامْرَاَةٍ، وَقَدْ تَزَوَّجَ امْرَاَةً، وَلَمْ يَدْخُلْ بِهَا قَالَ: اَزَنَيْتَ؟ قَالَ: نَعَمْ، وَلَمْ اُحْصَنْ قَالَ: فَاَمَرَ بِهٖ فَجُلِدَ مِائَةً، وَفَرَّقَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ امْرَاَتِهٖ، وَاَعْطَاهَا نِصْفَ الصَّدَاقِ

** حنش بیان کرتے ہیں: حضرت علی رضی اللہ عنہ کے پاس ایک شخص کو لایا گیا' جس نے ایک عورت کے ساتھ زنا کیا تھا اور اُس نے ایک عورت کے ساتھ شادی بھی کر لی ہوئی تھی لیکن ابھی رخصتی نہیں کروائی تھی' حضرت علی رضی اللہ عنہ نے دریافت کیا: کیا تم نے زنا کیا ہے؟ اُس نے جواب دیا: جی ہاں! لیکن میں محصن نہیں ہوں! راوی کہتے ہیں: تو حضرت علی رضی اللہ عنہ نے اُس کے بارے میں

حکم دیا تو اُسے ایک سوکوڑے لگائے گئے' حضرت علی رضی اللہ عنہ نے اُس کے اور اُس کی بیوی کے درمیان علیحدگی کروادی اور اُس عورت کونصف مہر دلوایا۔

10697 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ فِي رَجُلٍ جُلِدَ حَدَّ الزِّنَا فَتَزَوَّجَ امْرَاَةً وَلَمْ يُعْلِمْهَا ذٰلِكَ قَالَ: اِنْ كَانَ قَدْ دَخَلَ بِهَا فَلَهَا صَدَاقُهَا، وَتُفَارِقُهُ اِنْ شَائَتْ، وَاِنْ كَانَ لَمْ يَدْخُلْ بِهَا فَلَهَا نِصْفُ الصَّدَاقِ، وَتُفَارِقُهُ اِنْ شَائَتْ قَالَ: وَاِنْ كَانَتْ هِيَ الْمَحْدُودَةَ فَدَخَلَ بِهَا، وَلَمْ يَعْلَمْ فَلَهَا صَدَاقُهَا، وَيُغَرَّمُ الَّذِي دَلَّسَهَا لَهُ، وَاِنْ كَانَ الْوَلِيُّ لَمْ يَعْلَمْ بِهَا فَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ، وَاِنْ كَانَ لَمْ يَدْخُلْ بِهَا خُيِّرَ، وَلَا صَدَاقَ لَهَا

✵✵ معمر نے قتادہ کا بیان ایسے شخص کے بارے میں نقل کیا ہے: جس پر حدِ زنا جاری ہو چکی ہو اور پھر وہ کسی عورت کے ساتھ شادی کرلے اور عورت کو اس کے بارے میں نہ بتائے' تو قتادہ فرماتے ہیں: اگر وہ شخص اُس عورت کی رخصتی کروالیتا ہے' تو اُس عورت کو اُس کا مہر ملے گی اور پھر اگر وہ عورت چاہے' تو اُس شخص سے علیحدگی اختیار کرلے' اور اگر اُس مرد نے اُس عورت کی رخصتی نہیں کروائی' تو عورت کو نصف مہر ملے گا' اگر وہ چاہے گی' تو اُس سے علیحدگی اختیار کرلے گی۔

وہ یہ بھی فرماتے ہیں: اگر عورت پر حد جاری ہوئی ہو اور مرد اُس کے ساتھ صحبت کرلے اور اُسے اس بات کا علم نہ ہو' تو عورت کو اُس کا مہر ملے گا اور جس شخص نے مرد کے ساتھ دھوکا کیا تھا' اُسے جرمانہ کا پابند کیا جائے گا' اگر عورت کے ولی کو اس بات کا علم نہیں تھا' تو اُس پر کوئی جرمانہ لازم نہیں ہوگا' اگر مرد نے عورت کی رخصتی نہیں کروائی' تو اُسے اختیار ہوگا (اگر وہ علیحدگی اختیار کرلیتا ہے) تو عورت کو کوئی مہر نہیں ملے گا۔

10698 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: النِّكَاحُ ثَابِتٌ كَمَا هُوَ

✵✵ زہری فرماتے ہیں: (اس صورتِ حال میں) نکاح ثابت ہوگا' جس طرح وہ ہے۔

10699 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ ابْنِ الْمُسَيِّبِ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ اَبِيهِ، قَالَا: اِذَا جُلِدَ الرَّجُلُ حَدًّا فِي الزِّنَا، ثُمَّ تَزَوَّجَ فَاِنْ كَانَ قَدْ اُونِسَ مِنْهُ تَوْبَةٌ، فَهُمَا عَلٰى نِكَاحِهِمَا، قَالَ مَعْمَرٌ: وَسَمِعْتُ مَنْ يَقُولُ يُرَدُّ مِنَ النِّكَاحِ مَا يُرَدُّ مِنَ الرِّقَابِ

✵✵ سعید بن مسیّب اور طاؤس بیان کرتے ہیں: جب کسی شخص کو زنا میں حد کے طور پر کوڑے لگا دیئے جائیں' پھر اگر وہ شادی کرے اور یہ بات واضح ہو کہ وہ توبہ کرچکا ہے' تو اُن دونوں کا نکاح برقرار رہے گا۔

معمر بیان کرتے ہیں: میں نے بعض حضرات کو یہ بھی کہتے ہوئے سنا ہے: جس عیب کی وجہ سے غلام یا کنیز کو واپس کیا جاسکتا ہے' اُس عیب کی وجہ سے نکاح کو بھی کالعدم قرار دیا جاسکتا ہے۔

10700 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ فِي رَجُلٍ يَحْدُثُ بِهِ بَلَاءٌ لَا يُفَرَّقُ بَيْنَهُمَا، هُوَ بِمَنْزِلَةِ الْمَرْاَةِ، لَا يُرَدُّ الرَّجُلُ، وَلَا تُرَدُّ الْمَرْاَةُ." وَذَكَرَهُ عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ اِبْرَاهِيمَ

✵✵ سفیان ثوری ایسے شخص کے بارے میں فرماتے ہیں: جسے کوئی آزمائش (یعنی بیماری) لاحق ہو جاتی ہے' تو اُن

میاں بیوی کے درمیان علیحدگی نہیں کروائی جائے گی اور مرد کی مثال عورت کی طرح ہوگی' نہ تو مرد کو لوٹایا جاسکتا ہے' نہ عورت کو لوٹایا جاسکتا ہے۔

حماد نے ابراہیم نخعی کے حوالے سے یہی بات ذکر کی ہے۔

10701 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: قُلْتُ لِعَطَاءٍ: فَالرَّجُلُ اِنْ كَانَ بِهِ بَعْضُ الْاَرْبَعِ: جُذَامٌ، اَوْ جُنُونٌ، اَوْ بَرَصٌ، اَوْ عَفَلٌ قَالَ: لَيْسَ لَهَا شَيْءٌ، هُوَ اَحَقُّ بِهَا

٭٭ ابن جریج بیان کرتے ہیں: میں نے عطاء سے دریافت کیا: اگر مرد میں ان چار میں سے کوئی ایک بیمار ہو' یعنی جذام ہو' یا جنون ہو' یا برص ہو' یا عفل ہو' تو عطاء فرماتے ہیں: ایسی صورت میں عورت کو کوئی حق حاصل نہیں ہوگا' مرد عورت کا زیادہ حقدار ہوگا۔

10702 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ: فِي رَجُلٍ بِهِ بَرَصٌ، اَوْ جُذَامٌ، اَوْ جُنُونٌ، اَوْ شِبْهُ ذٰلِكَ تَزَوَّجَ امْرَاَةً وَلَمْ تَعْلَمْ مَا بِهِ حَتّٰى بَنٰى بِهَا؟ قَالَ: تُخَيَّرُ، وَلَهَا صَدَاقُهَا، وَاِنْ عَلِمَتْ قَبْلَ الْبِنَاءِ، فَلَهَا نِصْفُ الصَّدَاقِ، قَالَ مَعْمَرٌ: وَقَالَ الزُّهْرِيُّ: لَا شَيْءَ لَهَا، وَهُوَ اَحَبُّ الْقَوْلَيْنِ اِلٰى مَعْمَرٍ

٭٭ قتادہ ایسے شخص کے بارے میں فرماتے ہیں: جسے برص' یا جذام' یا جنون یا اس جیسی کوئی اور بیماری لاحق ہو اور وہ کسی عورت کے ساتھ شادی کرلے اور عورت کو معلوم نہ ہو کہ اُسے کیا بیماری ہے؟ یہاں تک کہ وہ اُس عورت کے ساتھ صحبت بھی کرلے' تو عطاء فرماتے ہیں: عورت کو اختیار دیا جائے گا (کہ وہ چاہے تو نکاح ختم کرسکتی ہے) البتہ عورت کو اُس کا مہر ملے گا' اگر عورت کو رخصتی سے پہلے اس کا علم ہوگیا تھا' تو اُس کو نصف مہر ملے گا۔

زہری بیان کرتے ہیں: اس صورتِ حال میں اُسے کچھ نہیں ملے گا۔

(امام عبدالرزاق بیان کرتے ہیں:) یہ قول معمر کے نزدیک زیادہ پسندیدہ ہے۔

10703 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ اَبِي مُلَيْكَةَ يُحَدِّثُ اَنَّ امْرَاَةً فِي اِمَارَةِ ابْنِ عَلْقَمَةَ تَزَوَّجَهَا رَجُلٌ حَتّٰى اِذَا مَضَتْ لَهُ اُخْبِرَ اَنَّهَا قَدْ كَانَتْ زَنَتْ قَبْلَ اَنْ يَنْكِحَهَا، فَكَتَبَ اِلٰى عَبْدِ الْمَلِكِ فِيهَا: مَاذَا تَرٰى لَهَا؟ فَكَتَبَ: عَلَيْهَا لَعْنَةُ اللّٰهِ خُذْ لَهُ مَالَهُ، وَاَقِمْ عَلَيْهَا حُدُودَ اللّٰهِ

٭٭ ابن جریج بیان کرتے ہیں: میں نے ابن ابوملیکہ کو یہ بیان کرتے ہوئے سنا: ابن علقمہ کی حکومت کے زمانہ میں ایک عورت کے ساتھ ایک شخص نے شادی کی' جب اُس عورت کی رخصتی ہوگئی' تو مرد کو یہ پتا چلا کہ وہ عورت نکاح سے پہلے زنا کر چکی ہے' تو اُس نے عبدالملک کو اس بارے میں خط لکھا کہ آپ کی اس عورت کے بارے میں کیا رائے ہے؟ تو عبدالملک نے جواب میں لکھا: عورت پر اللہ تعالیٰ کی لعنت ہو! تو مرد کا مال (مہر میں ادا کی ہوئی رقم) وصول کرلو اور عورت پر اللہ کی حد کو جاری کرو۔

10704 - حدیث نبوی: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، اَخْبَرَنَا اِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ

الْمُسَيِّبِ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الْاَنْصَارِ يُقَالُ لَهُ: بُصْرَةُ قَالَ: تَزَوَّجْتُ امْرَاَةً بِكْرًا فَدَخَلْتُ عَلَيْهَا، فَاِذَا هِيَ حُبْلٰى، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَهَا الصَّدَاقُ بِمَا اسْتَحَلَّ مِنْ فَرْجِهَا، وَالْوَلَدُ عَبْدٌ لَكَ، فَاِذَا وَلَدَتْ فَاجْلِدْهَا.

✵✵ سعید بن مسیّب نے انصار سے تعلق رکھنے والے ایک شخص بصرہ کا یہ بیان نقل کیا ہے: میں نے ایک کنواری لڑکی کے ساتھ شادی کی' جب میں نے اُس کے ساتھ صحبت کی' تو پتا چلا کہ وہ حاملہ ہے' تو نبی اکرم ﷺ نے ارشاد فرمایا: مرد نے اُس عورت کے ساتھ جو وظیفۂ زوجیت ادا کیا ہے' اُس کی وجہ سے عورت کو مہر ملے گا اور (اُس کے ہاں پیدا ہونے والا بچہ) تمہارا غلام ہوگا اور جب وہ عورت بچہ کو جنم دیدے گی' تو تم اُسے کوڑے لگوانا۔

10705 - حدیث نبوی: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: حُدِّثْتُ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ مِثْلَهُ

✵✵ یہی روایت ایک اور سند کے ہمراہ سعید بن مسیّب سے منقول ہے۔

10706 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: قُلْتُ لِعَطَاءٍ: اَرَاَيْتَ اِنْ وَاقَعَهَا وَبِهَا بَعْضُ الْاَرْبَعِ وَلَمْ يَعْلَمْ، كَيْفَ بِوَلِيِّهَا وَقَدْ عَلِمَ، ثُمَّ كَتَمَهَا؟ قَالَ: مَا اَرَاهُ اِلَّا قَدْ غُرِّمَ صَدَاقَهَا اِلَّا شَيْئًا مِنْهُ بِمَا اَصَابَ مِنْهَا، وَمَا هٰذَا اِلَّا رَاْيٌ اَرَاهُ " قَالَ: وَلَهَا صَدَاقُهَا وَافِيًا، قُلْتُ: فَاَنْكَحَهَا غَيْرُ وَلِيٍّ قَالَ: تُرَدُّ اِلٰى صَدَاقِهَا بِمَا اَصَابَ مِنْهَا

✵✵ ابن جریج بیان کرتے ہیں: میں نے عطاء سے دریافت کیا: اس بارے میں آپ کی کیا رائے ہے کہ اگر مرد' عورت کے ساتھ صحبت کر لیتا ہے اور عورت میں چار میں سے کوئی ایک بیماری ہوتی ہے اور مرد کو اس کا پتا نہیں چلتا' تو اُس عورت کے ولی کا کیا حکم ہو' گا جسے اُسے عیب کا پتا تھا اور پھر اُس نے اسے چھپا لیا؟ تو عطاء نے کہا: میرے خیال میں وہ اُس عورت کے مہر کی کچھ رقم کو تاوان کے طور پر ادا کرے گا' البتہ کچھ رقم جرمانہ میں شامل نہیں ہوگی' کیونکہ مرد نے عورت کے ساتھ وظیفۂ زوجیت ادا کر لیا ہے اور یہ صرف میری ذاتی رائے ہے۔

راوی بیان کرتے ہیں: اُس عورت کو اُس کا مکمل مہر ملے گا' میں نے دریافت کیا: اگر ولی کی بجائے کسی اور نے اُس کا نکاح کیا ہو؟ تو اُنہوں نے جواب دیا: اِس کو اُس عورت کے مہر کی طرف لوٹایا جائے گا' اُس چیز کی وجہ سے جو مرد نے عورت کے ساتھ وظیفۂ زوجیت ادا کیا ہے۔

10707 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: قُلْتُ لِعَطَاءٍ: الرَّجُلُ بِمَنْزِلَةِ الْمَرْاَةِ فِي ذٰلِكَ اِنْ كَانَ بِهِ بَعْضُ الْاَرْبَعِ قَالَ: لَيْسَ لَهَا شَيْءٌ هُوَ اَحَقُّ بِهَا

✵✵ ابن جریج بیان کرتے ہیں: میں نے عطاء سے دریافت کیا: اس بارے میں مرد کا حکم عورت کی مانند ہوگا اگر اُس میں چار میں سے کوئی عیب ہو' تو عطاء فرماتے ہیں: عورت کو اس صورتِ حال میں کوئی حق حاصل نہیں ہوگا' مرد عورت کا زیادہ حقدار ہوگا۔

10708 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: أُخْبِرْتُ أَنَّ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ قَالَ: مَا كَانَ بِالرَّجُلِ مِنَ الْحَدَثِ مِمَّا لَا يَخُصُّهُ بَلَاؤُهُ، فَهِيَ بِالْخِيَارِ فِيهِ إِذَا عَلِمَتْ، إِنْ شَائَتْ أَقَامَتْ مَعَهُ، وَإِنْ شَائَتْ فَارَقَتْهُ، وَمَا كَانَ فِيهِ مِمَّا يَخُصُّهُ فَنِكَاحُهُ جَائِزٌ

٭٭ ابن جریج بیان کرتے ہیں: مجھے یہ بات بتائی گئی ہے کہ سعید بن مسیب کہتے ہیں: جب مرد میں کوئی ایسی بیماری ہو جو خاص نہ ہو تو عورت کو اس صورتِ حال میں اختیار ہوگا جب اُسے اس کا علم ہوگا' اگر وہ چاہے گا تو مرد کے ساتھ رہے گی' اگر چاہے گی تو اُس کے ساتھ علیحدگی اختیار کر لے گی' اور اگر مرد میں کوئی ایسی بیماری ہو جو خاص ہو تو اُس کا نکاح جائز ہوگا۔

10709 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: أُخْبِرْتُ أَنَّ امْرَأَةً مِنْ صَنْعَاءَ تَزَوَّجَهَا رَجُلٌ فَلَمْ يَجْمَعْهَا حَتَّى جُذِمَ، فَأَرْسَلَتْ إِلَيْهِ أَنْ فَارِقْهَا، وَلَكَ صَدَاقُهَا، فَأَبَى، فَكَتَبَ فِي ذَلِكَ مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ إِلَى عَبْدِ الْمَلِكِ، فَكَتَبَ عَبْدُ الْمَلِكِ: أَنْ فَرِّقْ بَيْنَهُمَا، اسْمُ الرَّجُلِ عَوْسَجَةُ بْنُ أَنَسِ بْنِ دَاوُدَ مِنَ الْأَبْنَاءِ، وَاسْمُ الْمَرْأَةِ أُمُّ عَمْرٍو بِنْتِ بَرْسَا بْنِ سَعْدٍ

٭٭ ابن جریج بیان کرتے ہیں: مجھے یہ بات بتائی گئی ہے کہ صنعاء سے تعلق رکھنے والی ایک عورت کے ساتھ ایک شخص نے شادی کی' ابھی اُس نے اُس عورت کے ساتھ صحبت نہیں کی تھی کہ مرد کو جذام ہو گیا' اُس عورت نے مرد کو پیغام بھیجا کہ تم مجھ سے علیحدگی اختیار کر لو اور اپنا مہر واپس لے لو۔ مرد نے یہ بات تسلیم نہیں کی تو محمد بن یوسف نے اس بارے میں عبدالملک کو خط لکھا تو عبدالملک نے جوابی خط میں لکھا کہ تم اُن دونوں کے درمیان علیحدگی کروا دو' اُس مرد کا نام عوسجہ بن انس بن داؤد تھا اور عورت کا نام اُم عمرو بنت برسا بن سعد تھا۔

10710 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي نَجِيحٍ، أَنَّ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ مَرْوَانَ، قَضَى فِي امْرَأَةٍ تَزَوَّجَهَا رَجُلٌ، ثُمَّ جُذِمَ قَبْلَ الْبِنَاءِ بِهَا: فَفَرَّقَ بَيْنَهُمَا، وَرَدَّ إِلَيْهِ الصَّدَاقَ . قَالَ ابْنُ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ: مَا أَرَى أَنْ يُفَرَّقَ بَيْنَهُمَا، وَهُوَ أَحْوَجُ مَا كَانَ إِلَيْهَا

٭٭ ابن ابونجیح بیان کرتے ہیں: عبدالملک بن مروان نے ایک عورت کے بارے میں یہ فیصلہ دیا جس کے ساتھ ایک مرد نے شادی کی اور پھر عورت کی رخصتی ہونے سے پہلے ہی مرد کو جذام ہو گیا' تو عبدالملک نے اُن دونوں کے درمیان علیحدگی کروا دی اور مرد کا دیا ہوا مہر اُسے واپس کر دیا۔

ابن ابونجیح نے مجاہد کا یہ قول نقل کیا ہے: میرے خیال میں اُن دونوں کے درمیان علیحدگی نہیں کروائی جائے گی' کیونکہ اب تو اُس مرد کو اُس عورت کی زیادہ ضرورت ہے۔

10711 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الْحَسَنِ، وَقَتَادَةَ، قَالَا: إِنْ عَرَضَ لَهُ ذَلِكَ بَعْدَمَا تَزَوَّجَهَا، فَهُمَا عَلَى نِكَاحِهِمَا، وَإِنْ كَانَ لَمْ يَدْخُلْ بِهَا

٭٭ حسن بصری اور قتادہ بیان کرتے ہیں: اگر مرد کے عورت کے ساتھ شادی کرنے کے بعد مرد کو یہ عارضہ لاحق ہوتا

ہے تو اُن دونوں کا نکاح برقرار رہے گا' اگرچہ مرد نے اس سے پہلے عورت کے ساتھ صحبت نہ کی ہو۔

بَابُ الرَّجُلِ يَتَزَوَّجُ الْمَرْاَةَ فَتُرْسِلُ اِلَيْهِ بِغَيْرِهَا

باب: جب کوئی شخص کسی عورت کے ساتھ شادی کرے اور رخصتی کسی دوسری عورت کی کروادی جائے

10712 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: اَخْبَرَنِي عَطَاءٌ الْخُرَاسَانِيُّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، اَنَّهُ قَضٰى فِي رَجُلٍ خَطَبَ امْرَاَةً اِلٰى اَبِيهَا، وَلَهَا اُمٌّ عَرَبِيَّةٌ فَاَمْلَكَهُ، وَلَهَا اُخْتٌ مِنْ اَبِيهَا مِنْ اَعْجَمِيَّةٍ، فَاُدْخِلَتْ عَلَيْهِ ابْنَةُ الْاَعْجَمِيَّةِ فَجَامَعَهَا، فَلَمَّا اَصْبَحَ اسْتَنْكَرَهَا، فَقَضٰى: اَنَّ الصَّدَاقَ لِلَّتِي دَخَلَ بِهَا، وَجَعَلَ لَهُ ابْنَةَ الْعَرَبِيَّةِ، وَجَعَلَ عَلٰى اَبِيهَا صَدَاقَهَا، وَقَالَ: لَا يَدْخُلُ بِهَا حَتّٰى يَخْلُوَ اَجَلُ اُخْتِهَا.

✲✲ عطاء خراسانی' حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما کے بارے میں یہ نقل کرتے ہیں کہ اُنہوں نے یہ فیصلہ دیا تھا کہ ایک مرتبہ ایک شخص نے ایک عورت کے باپ کو شادی کا پیغام دیا' اُس عورت کی ماں ایک عرب عورت تھی' تو لڑکی کے باپ نے یہ رشتہ طے کر دیا' اُس لڑکی کی ایک سوتیلی بہن تھی جس کی ماں عجمی تھی تو عجمی عورت کی بیٹی کی رخصتی کروادی گئی' مرد نے اُس عجمی عورت کی بیٹی کے ساتھ صحبت کر لی' جب اگلے دن صبح اُسے محسوس ہوا (کہ یہ کسی عرب عورت کی بیٹی نہیں ہے تو اُس نے مقدمہ دائر کر دیا) تو حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما نے یہ فتویٰ دیا کہ مرد نے جس عورت کے ساتھ صحبت کی ہے اُس عورت کو مہر ملے گا اور مرد کے ہاں عربی عورت کی بیٹی کی رخصتی کروائی جائے گی اور اُس کا مہر لڑکی کے باپ کے ذمہ لازم ہوگا۔ حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما نے یہ بھی فرمایا کہ مرد اُس عربی عورت کی بیٹی کے ساتھ اُس وقت تک صحبت نہیں کرے گا جب تک اُس کی بہن کی عدت نہیں گزر جاتی۔

10713 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُرَّةَ، اَنَّ عَلِيًّا قَضٰى بِمِثْلِ ذٰلِكَ فِي مِثْلِهَا

✲✲ محمد بن مرہ بیان کرتے ہیں: اس طرح کی صورتِ حال میں حضرت علی رضی اللہ عنہ نے بھی اس کی مانند فیصلہ دیا ہے۔

10714 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ بُدَيْلٍ الْعُقَيْلِيِّ، عَنْ اَبِي الْوَضِيءِ، وَكَانَ صَاحِبًا لِعَلِيٍّ قَالَ: قَضٰى عَلِيٌّ فِي رَجُلٍ زَوَّجَ ابْنَةً لَهُ فَاَرْسَلَ بِاُخْتِهَا، فَاَهْدَاهَا اِلٰى زَوْجِهَا، فَقَضٰى عَلِيٌّ لِلَّتِي بَنٰى بِهَا مَا فِي بَيْتِهَا، وَعَلٰى اَبِيهَا اَنْ يُجَهِّزَ الْاُخْرٰى مِنْ عِنْدِهِ ثُمَّ يُرْسِلَ بِهَا اِلٰى زَوْجِهَا

✲✲ ابووضی' جو حضرت علی رضی اللہ عنہ کے ساتھی ہیں' وہ بیان کرتے ہیں: حضرت علی رضی اللہ عنہ نے ایسے شخص کے بارے میں یہ فیصلہ دیا جس نے اپنی ایک بیٹی کی شادی کسی شخص کے ساتھ کی اور رخصتی میں اُس کی بہن کو بھجوا دیا تو حضرت علی رضی اللہ عنہ نے یہ فیصلہ دیا کہ جس عورت کی رخصتی ہوگئی ہے' گھر میں موجود تمام سامان اُس عورت کی ملکیت شمار ہوگا اور لڑکی کے باپ پر یہ بات لازم ہوگی

کہ وہ دوسری بیٹی کا سامان اپنی طرف سے تیار کروائے اور پھر اُسے اُس کے شوہر کے پاس بھیجے۔

10715 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ اِسْرَائِيلَ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ صَالِحِ بْنِ اَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ اَبِي طَالِبٍ، اَنَّ رَجُلًا كُنَّ لَهُ خَمْسُ بَنَاتٍ فَزَوَّجَ اِحْدَاهُنَّ رَجُلًا، فَزُفَّتْ اِلَيْهِ اُخْتُهَا، فَقَالَ عَلِيٌّ: لَهَا الصَّدَاقُ بِمَا اسْتَحَلَّ مِنْ فَرْجِهَا، وَعَلٰى اَبِيهَا صَدَاقُ هٰذِهٖ لِزَوْجِهَا، وَعَلَيْهِ اَنْ يَزُفَّهَا اِلَيْهِ، وَاِنْ كَانَ اَتَاهَا مُتَعَمِّدًا فَعَلَيْهِ الْحَدُّ

✲✲ صالح بن سلیمان' حضرت علی بن ابوطالب رضی اللہ عنہ کے بارے میں یہ بات نقل کرتے ہیں (کہ اُن کے زمانہ میں) ایک شخص کی پانچ بیٹیاں تھیں' اُس نے اُن میں سے ایک بیٹی کی شادی کر دی اور رخصتی اُس لڑکی کی بہن کی کروا دی تو حضرت علی رضی اللہ عنہ نے فرمایا: عورت کو (جس کی رخصتی ہو چکی ہے) مہر ملے گا کیونکہ مرد نے اُس کی شرمگاہ کو حلال کیا ہے اور عورت کے باپ پر اُس لڑکی کے مہر کی ادائیگی لازم ہوگی جو وہ اُس کے شوہر کو ادا کرے گا اور عورت کے باپ پر یہ بات بھی لازم ہوگی کہ وہ اصل لڑکی کی رخصتی کروائے' اگر مرد نے جانتے بوجھتے ہوئے بھی دوسری لڑکی کے ساتھ صحبت کی ہوگی تو اُس پر حد جاری ہوگی۔

10716 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: "كَانَ يَقُولُ فِي اَشْبَاهِ هٰذَا: يُجْلَدُ الْاَبُ مِائَةً، يُنَكَّلُ

✲✲ زہری اس طرح کی صورتِ حال کے بارے میں یہ فرماتے ہیں کہ لڑکی کے باپ کو ایک سو کوڑے لگائے جائیں گے اور اُسے سزا دی جائے گی۔

10717 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: لِلَّتِي بَنَى بِهَا صَدَاقُهَا عَلٰى زَوْجِهَا، وَهُوَ لِزَوْجِهَا عَلٰى اَبِيهَا، وَالْاُولٰى امْرَاَتُهُ، وَلَا يَقْرَبُهَا حَتّٰى تَنْقَضِيَ عِدَّةُ الَّتِي وَطِءَ اِذَا لَمْ يَعْلَمْ

✲✲ قتادہ بیان کرتے ہیں: جس لڑکی کی رخصتی ہوگئی تھی اُس کو مہر کی ادائیگی اُس کے شوہر پر لازم ہوگی اور وہ رقم لڑکی کا شوہر لڑکی کے باپ سے حاصل کرے گا' پہلی والی لڑکی ہی اُس کی بیوی شمار ہوگی لیکن وہ اُس بیوی کے ساتھ اُس وقت تک صحبت نہیں کر سکے گا جب تک اُس لڑکی کی عدت نہیں گزر جاتی جس کے ساتھ اُس نے صحبت کی تھی' اگر اُسے اس کا علم تھا۔

بَابُ نِكَاحِ الْخَصِيِّ

باب: خصی شخص کا نکاح کرنا

10718 - اقوالِ تابعین: اَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: سُئِلَ ابْنُ شِهَابٍ عَنْ خَصِيٍّ تَزَوَّجَ امْرَاَةً حُرَّةً قَالَ: لَا بَاْسَ بِاَنْ يَتَزَوَّجَ الْخَصِيُّ اِذَا رَضِيَتْ

✲✲ ابن جریج بیان کرتے ہیں: ابن شہاب سے ایسے خصی شخص کے بارے میں دریافت کیا گیا جو آزاد عورت کے ساتھ شادی کر لیتا ہے' تو اُنہوں نے جواب دیا: اس میں کوئی حرج نہیں ہے کہ اگر عورت راضی ہو تو خصی شخص شادی کر لے۔

10719 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ اَبِيْ كَثِيْرٍ قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ: لَا يَحِلُّ لِلْخَصِيِّ اَنْ يَتَزَوَّجَ امْرَاَةً مُسْلِمَةً عَفِيفَةً

* * یحییٰ بن ابوکثیر بیان کرتے ہیں: حضرت علی رضی اللہ عنہ فرماتے ہیں: خصی شخص کے لیے یہ بات جائز ہے کہ وہ کسی مسلمان پاکدامن عورت کے ساتھ شادی کرے۔

بَابُ اَجَلِ الْعِنِّينِ

باب: عنین شخص کو دی جانے والی مہلت

10720 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ ابْنِ الْمُسَيِّبِ قَالَ: قَضَى عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فِي الَّذِي لَا يَسْتَطِيعُ النِّسَاءَ اَنْ يُؤَجَّلَ سَنَةً، قَالَ مَعْمَرٌ: وَبَلَغَنِي اَنَّهُ يُؤَجَّلُ سَنَةً مِنْ يَوْمِ تَرْفَعُ اَمْرَهَا

* * سعید بن مسیّب بیان کرتے ہیں: حضرت عمر بن خطاب رضی اللہ عنہ نے ایسے شخص کے بارے میں یہ فیصلہ دیا ہے جو عورت کے ساتھ صحبت نہیں کرسکتا کہ اُسے ایک سال کی مہلت دی جائے گی۔

معمر بیان کرتے ہیں: مجھ تک یہ روایت پہنچی ہے کہ اُسے اُس ایک سال کی مہلت اُس دن سے دی جائے گی جس دن عورت نے اپنا مقدمہ پیش کیا تھا۔

10721 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنِ ابْنِ الْمُسَيِّبِ، اَنَّ عُمَرَ: جَعَلَ لِلْعِنِّينِ اَجَلَ سَنَةٍ، وَاَعْطَاهَا صَدَاقَهَا وَافِيًا

* * سعید بن مسیّب بیان کرتے ہیں: حضرت عمر بن خطاب رضی اللہ عنہ نے عنین شخص کے لیے ایک سال کی مہلت مقرر کی ہے اور وہ شخص عورت کو اُس کا مہر پورا ادا کرے گا۔

10722 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ، اَنَّ عُمَرَ، وَابْنَ مَسْعُودٍ: قَضَيَا بِاَنَّهَا تَنْتَظِرُ بِهِ سَنَةً، ثُمَّ تَعْتَدُّ بَعْدَ السَّنَةِ عِدَّةَ الْمُطَلَّقَةِ، وَهُوَ اَحَقُّ بِاَمْرِهَا فِيْ عِدَّتِهَا

* * عبدالکریم بیان کرتے ہیں: حضرت عمر اور حضرت عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہما نے یہ فیصلہ دیا ہے کہ عورت ایک سال تک اُس کا انتظار کرے گی' ایک سال گزرنے کے بعد وہ ایک طلاق یافتہ عورت کی طرح کی عدت گزارے گی اور اس عدت کے دوران وہ اپنے معاملہ کی زیادہ حقدار ہوگی (یعنی اس عدت کے دوران اُس کا شوہر اُس سے رجوع نہیں کرسکتا)۔

10723 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنِ الرُّكَيْنِ، عَنْ اَبِيهِ، وَحُصَيْنِ بْنِ قَبِيصَةَ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: يُؤَجَّلُ الْعِنِّينُ سَنَةً، فَاِنْ دَخَلَ بِهَا وَاِلَّا فُرِّقَ بَيْنَهُمَا

* * حضرت عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ فرماتے ہیں: عنین کو ایک سال کی مہلت دی جائے گی' اگر وہ عورت کے ساتھ صحبت کر لیتا ہے تو ٹھیک ہے' ورنہ میاں بیوی کے درمیان علیحدگی کروادی جائے گی۔

10724 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنِ ابْنِ النُّعْمَانِ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ: رُفِعَ إِلَيْهِ عِنِّينٌ فَأَجَّلَهُ سَنَةً

* حضرت مغیرہ بن شعبہ رضی اللہ عنہ کے بارے میں یہ بات منقول ہے کہ اُن کے سامنے ایک عنین شخص کا مقدمہ پیش کیا گیا تو اُنہوں نے اُسے ایک سال کی مہلت دی۔

10725 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عُمَارَةَ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: يُؤَجَّلُ الْعِنِّينُ سَنَةً، فَإِنْ أَصَابَهَا، وَإِلَّا فَهِيَ أَحَقُّ بِنَفْسِهَا

* حضرت علی رضی اللہ عنہ فرماتے ہیں: عنین شخص کو ایک سال کی مہلت دی جائے گی' اگر وہ عورت کے ساتھ صحبت کرنے پر قادر ہو جائے تو ٹھیک ہے' ورنہ عورت اپنی ذات کی زیادہ حقدار ہو گی۔

10726 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: سَأَلْتُ عَطَاءً، عَنِ الَّذِي لَا يَأْتِي النِّسَاءَ قَالَ: لَهَا الصَّدَاقُ حِينَ أَغْلَقَ عَلَيْهَا الْبَابَ، وَتَنْتَظِرُ هِيَ بِهِ مِنْ يَوْمِ تُخَاصِمُهُ سَنَةً، فَأَمَّا قَبْلَ ذَلِكَ فَهُوَ عَفْوٌ عَفَتْ عَنْهُ. وَقَالَ ذَلِكَ عُمَرُ: فَإِذَا مَضَتْ سَنَةٌ اعْتَدَّتْ عِدَّةَ الْمُطَلَّقَةِ بَعْدَ السَّنَةِ وَكَانَتْ تَطْلِيقَةً، فَإِنْ لَمْ يُطَلِّقْهَا كَانَتْ فِي الْعِدَّةِ أَمْلَكَ بِأَمْرِهَا

* ابن جریج بیان کرتے ہیں: میں نے عطاء سے ایسے شخص کے بارے میں دریافت کیا جو عورت کے ساتھ صحبت کرنے کی صلاحیت نہیں رکھتا' تو اُنہوں نے جواب دیا: جب مرد عورت کے ساتھ دروازہ بند کر لے گا تو عورت کے لیے مہر لازم ہو جائے گا اور جس دن عورت نے اپنا مقدمہ پیش کیا تھا اُس دن سے وہ ایک سال تک اُس کا انتظار کرے گی (کہ اس دوران وہ ٹھیک ہو جائے) اس سے پہلے کی جو مدت ہے' وہ عورت کی طرف سے معافی شمار ہو گی۔

اس کے بارے میں حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے (یا عمر بن عبدالعزیز نے) یہ بات کہی ہے کہ جب ایک سال گزر جائے گا تو عورت ایک سال گزرنے کے بعد طلاق یافتہ عورت کی طرح عدت گزارے گی اور یہ علیحدگی ایک طلاق شمار ہو گی' اگرچہ مرد نے عورت کو طلاق نہ دی ہو اور وہ عورت اس عدت کے دوران اپنے معاملہ کی زیادہ مالک ہو گی (یعنی اس دوران مرد اُس سے رجوع نہیں کر سکتا)۔

10727 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: يُؤَجَّلُ الْعِنِّينُ سَنَةً، فَإِنْ دَخَلَ بِهَا وَإِلَّا فُرِّقَ بَيْنَهُمَا وَلَهَا الصَّدَاقُ كَامِلًا

* حماد نے ابراہیم نخعی کا یہ قول نقل کیا ہے کہ عنین شخص کو ایک سال کی مہلت دی جائے گی' اگر وہ عورت کے ساتھ صحبت کر لیتا ہے تو ٹھیک ہے' ورنہ اُن دونوں کے درمیان علیحدگی کروا دی جائے گی اور عورت کو پورا مہر ملے گا۔

10728 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، وَسُئِلَ عَنِ امْرَأَةٍ ثَيِّبٍ تَزَوَّجَهَا رَجُلٌ فَزَعَمَتْ أَنَّهُ لَا يُصِيبُهَا، وَقَالَ هُوَ: بَلَى قَالَ: كَانَ قَتَادَةُ يَرْوِي عَنْ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ: تُدْعَى نِسَاءٌ فَيَكُنَّ حَتَّى يُجَامِعَهَا زَوْجُهَا

قَرِيبًا مِنْهُنَّ، فَإِنَّ ذٰلِكَ لَا يَخْفَى عَلَيْهِنَّ

✵✵ معمر کے بارے میں یہ بات منقول ہے کہ اُن سے ایسی عورت کے بارے میں دریافت کیا گیا جو ثیبہ ہو اور پھر کوئی مرد اُس کے ساتھ شادی کرلے' عورت کا یہ کہنا ہو کہ مرد اُس کے ساتھ صحبت نہیں کر سکا' جبکہ مرد یہ کہے کہ اُس نے صحبت کی ہے' تو معمر نے بتایا کہ قتادہ نے بعض اہلِ علم کے حوالے سے یہ بات نقل کی ہے کہ کچھ خواتین کو بلوایا جائے گا' وہ چھپ جائیں گی اور اُن کے قریب مرد عورت کے ساتھ صحبت کرے گا' تو عورتوں سے یہ بات مخفی نہیں رکھے گی (کہ وہ اُس کے ساتھ صحبت کر سکا ہے یا نہیں کر سکا)۔

10729 - اقوالِ تابعین: سَمِعْتُ ابْنَ جُرَيْجٍ يَقُولُ: يُعْلَمُ ذٰلِكَ إِذَا جَامَعَهَا فَلْيُبْرِزْهُ لَهُمْ فِي ثَوْبٍ. قَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ: يَعْنِي الْمَنِيَّ

✵✵ ابن جریج بیان کرتے ہیں: میں نے ابن جریج کو یہ کہتے ہوئے سنا ہے کہ اس بات کا پتا یوں بھی چل سکتا ہے کہ جب مرد عورت کے ساتھ صحبت کرے تو اُن کے سامنے ایک کپڑے میں اُسے پیش کر دے۔

امام عبدالرزاق کہتے ہیں: اس سے مراد یہ ہے کہ منی کو دکھا دے۔

10730 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ فِي الْعِنِّينِ قَالَ: إِنْ كَانَتِ امْرَأَةٌ ثَيِّبًا فَالْقَوْلُ قَوْلُهُ وَيُسْتَحْلَفُ، وَإِنْ كَانَتْ بِكْرًا نَظَرَ إِلَيْهَا النِّسَاءُ. عَبْدُ الرَّزَّاقِ: وَهٰذَا أَحْسَنُ الْأَقَاوِيلِ فِيهِ، وَبِهِ نَأْخُذُ

✵✵ سفیان ثوری عنین شخص کے بارے میں یہ فرماتے ہیں کہ اگر اُس کی عورت ثیبہ ہو تو اس بارے میں مرد کے قول کا اعتبار کیا جائے گا اور اُس سے حلف لے لیا جائے گا اور اگر وہ کنواری ہو تو عورتیں اُس کا جائزہ لیں گی۔

امام عبدالرزاق کہتے ہیں: اس بارے میں کہا جانے والا یہ سب سے بہترین قول ہے اور ہم اس کے مطابق فتویٰ دیتے ہیں۔

بَابُ الْمَرْأَةِ تَنْكِحُ الرَّجُلَ وَهِيَ تَعْلَمُ أَنَّهُ عِنِّينٌ

باب: جب کوئی عورت کسی مرد کے ساتھ نکاح کرلے اور اُسے یہ پتا ہو کہ یہ مرد عنین ہے

10731 - اقوالِ تابعین: عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: قُلْتُ لِعَطَاءٍ: أَرَأَيْتَ إِنْ أَقْدَمَتِ امْرَأَةٌ عَلٰى رَجُلٍ وَهِيَ تَعْلَمُ أَنَّهُ لَا يَأْتِي النِّسَاءَ؟ قَالَ: لَيْسَ لَهَا كَلَامُهُ، وَلَا خُصُومَتُهُ، هُوَ أَحَقُّ بِهَا

✵✵ ابن جریج بیان کرتے ہیں: میں نے عطاء سے دریافت کیا: اس بارے میں آپ کی کیا رائے ہے کہ اگر کوئی عورت کسی مرد کے ساتھ شادی کرلیتی ہے اور عورت کو یہ پتا ہے کہ وہ عورتوں کے ساتھ صحبت نہیں کر سکتا' تو عطاء نے کہا کہ ایسی صورت میں عورت کو اُس کے ساتھ بات کرنے کا' یا اُس کے خلاف مقدمہ کرنے کا کوئی اختیار حاصل نہیں ہوگا' مرد اُس عورت کا زیادہ حقدار ہوگا۔

بَابُ الَّذِي يُصِيبُ امْرَاَتَهُ ثُمَّ يَنْقَطِعُ

باب: جو شخص کسی عورت کے ساتھ صحبت کرلے اور پھر اُس کے بعد وہ اس کے قابل نہ رہے

10732 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: قُلْتُ لِعَطَاءٍ: رَجُلٌ يُوَسْوَسُ، وَقَدْ كَانَ يُصِيبُ امْرَاَتَهُ قَالَ: لَا حَقَّ لَهَا، وَلَا كَلَامَ

✱✱ ابن جریج بیان کرتے ہیں: میں نے عطاء سے دریافت کیا: ایک شخص ہے جو وسوسہ کا شکار ہو جاتا ہے اور وہ اپنی بیوی کے ساتھ صحبت کر چکا ہوتا ہے (یعنی وہ ایک مرتبہ صحبت کر لیتا ہے اور بعد میں اس کے قابل نہیں رہتا) تو عطاء نے جواب دیا: اس صورت میں عورت کو حق حاصل نہیں ہوگا اور نہ ہی وہ کوئی کلام کر سکے گی۔

10733 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: قَالَ لِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ سَمِعْنَا: اَنَّهُ إِذَا اَصَابَهَا مَرَّةً وَاحِدَةً فَلَا كَلَامَ لَهَا " قَالَ: قُلْتُ: اَثَبْتٌ؟ قَالَ: لَمْ نَزَلْ نَسْمَعُهُ

✱✱ عمرو بن دینار بیان کرتے ہیں: ہم نے یہ بات سنی ہے کہ جب مرد عورت کے ساتھ ایک مرتبہ صحبت کرلے تو اب عورت کو کلام کرنے کا حق نہیں ہوگا۔

میں نے دریافت کیا: کیا کسی مستند شخص سے یہ بات سنی ہے؟ تو اُنہوں نے کہا: ہم تو مسلسل یہ بات سنتے آرہے ہیں (یعنی کئی لوگوں کا یہی قول ہے)۔

10734 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: قُلْتُ لِعَطَاءٍ: رَجُلٌ نَكَحَ الْمَرْاَةَ فَتَصْحَبُهُ حِينًا يُصِيبُهَا، ثُمَّ يَكْبُرُ حَتّٰى لَا يَاْتِيَ النِّسَاءَ، ثُمَّ تُخَاصِمُهُ قَالَ: لَا كَلَامَ لَهَا، وَلَا حَقَّ، وَلَا نِعْمَةَ، وَهُوَ اَحَقُّ بِهَا

✱✱ ابن جریج بیان کرتے ہیں: میں نے عطاء سے دریافت کیا: ایک شخص ایک عورت کے ساتھ نکاح کرتا ہے' پھر وہ عورت کچھ عرصہ اُس کے ساتھ رہتی ہے' اس دوران وہ مرد اُس عورت کے ساتھ صحبت کرتا رہتا ہے' پھر مرد کی عمر زیادہ ہو جاتی ہے یہاں تک کہ وہ عورت کے ساتھ صحبت کے قابل نہیں رہتا' تو وہ عورت اُس کے خلاف مقدمہ کر دیتی ہے' عطاء نے جواب دیا: اس صورت میں عورت کو کلام کرنے کا حق نہیں ہوگا' اُسے کوئی حق حاصل نہیں ہوگا' کوئی نعمت حاصل نہیں ہوگی اور وہ مرد اُس عورت کا زیادہ حقدار ہوگا۔

10735 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ اَبِي اِسْحَاقَ، عَنْ هَانِءِ بْنِ هَانِءٍ الْهَمْدَانِيِّ قَالَ: جَاءَتِ امْرَاَةٌ اِلَى عَلِيِّ بْنِ اَبِي طَالِبٍ، فَقَالَتْ: يَا اَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، هَلْ لَكَ فِي امْرَاَةٍ لَا اَيِّمَ وَلَا ذَاتَ بَعْلٍ؟ قَالَ: فَعَرَفَ عَلِيٌّ مَا تَعْنِي، فَقَالَ: مَنْ صَاحِبُهَا؟ قَالُوا: فُلَانٌ، وَهُوَ سَيِّدُ قَوْمِهِ قَالَ: فَجَاءَ شَيْخٌ قَدِ اجْتَنَحَ يَدِبُّ، فَقَالَ: اَنْتَ صَاحِبُ هَذِهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، وَقَدْ تَرَى مَا عَلَيْنَا قَالَ: هَلْ مَعَ ذٰلِكَ شَيْءٌ؟ قَالَ: لَا قَالَ: وَلَا بِالسَّحَرِ؟ قَالَ: لَا قَالَ: هَلَكْتَ وَاَهْلَكْتَ قَالَتْ: مَا تَاْمُرُنِي اَصْلَحَكَ اللّٰهُ قَالَ: بِتَقْوَى اللّٰهِ وَالصَّبْرِ، مَا اُفَرِّقُ بَيْنَكُمَا.

✵✵ ہانی بن ہانی ہمدانی بیان کرتے ہیں: ایک عورت حضرت علی بن ابوطالب رضی اللہ عنہ کے پاس آئی اور بولی: اے امیرالمؤمنین! کیا آپ کو ایسی عورت میں دلچسپی ہے جو نہ تو بیوہ ہے اور نہ ہی شوہر والی ہے؟ راوی کہتے ہیں: تو اُس کی جو مراد تھی حضرت علی رضی اللہ عنہ کو اُس کا اندازہ ہو گیا' اُنہوں نے دریافت کیا: اس عورت کا شوہر کون ہے؟ لوگوں نے بتایا: فلاں شخص ہے! وہ شخص اپنی قوم کا سردار تھا' راوی بیان کرتے ہیں: پھر ایک بوڑھا شخص آیا جو گھسٹ کر آ رہا تھا' حضرت علی رضی اللہ عنہ نے دریافت کیا: تم اس کے شوہر ہو؟ اُس نے جواب دیا: جی ہاں! ہم پر جو آئی ہے وہ آپ ملاحظہ فرمار ہے ہیں' حضرت علی رضی اللہ عنہ نے دریافت کیا: کیا اس کے علاوہ اور کوئی عیب بھی ہے؟ اُس نے جواب دیا: جی نہیں! حضرت علی رضی اللہ عنہ نے دریافت کیا: کوئی جادو ہے؟ اُس نے جواب دیا: جی نہیں! تو حضرت علی رضی اللہ عنہ نے فرمایا: عورت ہلاکت کا شکار ہو گئی اور تم نے ہلاکت کا شکار کر دیا۔ اُس عورت نے کہا: آپ مجھے کیا ہدایت کرتے ہیں؟ اللہ تعالیٰ آپ کو سلامت رکھے! حضرت علی رضی اللہ عنہ نے فرمایا: اللہ تعالیٰ کا تقویٰ اختیار کرنے کی اور صبر کرنے کی (تلقین کرتا ہوں)' میں تم دونوں کے درمیان علیحدگی نہیں کرواؤں گا۔

10736 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: أُخْبِرْتُ، عَنْ هَانِءِ بْنِ هَانِءٍ، ثُمَّ ذَكَرَ مِثْلَ حَدِيْثِ الثَّوْرِيِّ

✵✵ یہی روایت ایک اور سند کے ہمراہ منقول ہے۔

10737 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ اَسْلَمَ قَالَ: جَائَتِ امْرَاَةٌ اِلٰى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، فَقَالَتْ: اِنَّ زَوْجَهَا لَا يُصِيبُهَا، فَاَرْسَلَ اِلٰى زَوْجِهَا فَسَاَلَهُ، فَقَالَ: كَبِرْتُ وَذَهَبَتْ قُوَّتِي، فَقَالَ لَهُ: فِي كَمْ تُصِيبُهَا؟ قَالَ: فِي كُلِّ طُهْرٍ مَرَّةً، فَقَالَ عُمَرُ: اذْهَبِي فَاِنَّ فِيهِ مَا يَكْفِي الْمَرْاَةَ

✵✵ اسلم بیان کرتے ہیں: ایک خاتون حضرت عمر بن خطاب رضی اللہ عنہ کے پاس آئی اور بولی: اس کا شوہر اس کے ساتھ صحبت نہیں کر سکا' حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے اُس کے شوہر سے بلوایا اور اُس سے دریافت کیا تو اُس نے جواب دیا: میں عمر رسیدہ ہو گیا ہوں اور میری قوت ختم ہو گئی ہے' حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے اُس سے دریافت کیا: تم اُس سے کتنی مرتبہ صحبت کرتے ہو؟ اُس نے جواب دیا: ایک طہر میں ایک مرتبہ! تو حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے (عورت سے) فرمایا: تم جاؤ! کیونکہ اس مرد میں اتنی صلاحیت ہے جو ایک عورت کے لیے کفایت کرے۔

بَابُ مَا يُشْتَرَطُ عَلَى الرِّجَالِ مِنَ الْحِبَاءِ

باب: (شادی کے وقت) مرد پر کسی عطیہ کی ادائیگی کی شرط عائد کیے جانا

10738 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ اَيُّوبَ قَالَ: سُئِلَ عِكْرِمَةُ عَنْ وَلِيٍّ زَوَّجَ امْرَاَةً وَشَرَطَ لِنَفْسِهِ عَلَى الزَّوْجِ كَذَا وَكَذَا، فَقَالَ عِكْرِمَةُ: هُوَ لِمَنْ يَفْعَلُ بِهِ. قَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ: " وَرُبَّمَا كَانَ مَعْمَرٌ يَقُوْلُ: هٰكَذَا، وَرُبَّمَا قَالَ: مَنْ يَفْعَلُ بِهِ "

✵✵ ایوب بیان کرتے ہیں: عکرمہ سے ایسے ولی کے بارے میں دریافت کیا گیا جو کسی عورت کی شادی کرواتا ہے اور اپنی ذات کے لیے مرد پر یہ شرط عائد کرتا ہے کہ وہ اُسے اتنا اتنا عطیہ دے گا' عکرمہ نے کہا: یہ اُس کے لیے ہوگا جو ایسا کرے گا۔

امام عبدالرزاق بیان کرتے ہیں: بعض اوقات معمر نے یہ بات بیان کی ہے اور بعض اوقات اُنہوں نے یہ الفاظ نقل کیے ہیں: کون ایسا کرے گا؟

10739 - حدیث نبوی: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، اَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ اَبِيْهِ، عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: اَيُّمَا امْرَاَةٍ نُكِحَتْ عَلٰى صَدَاقٍ، اَوْ حِبَاءٍ، اَوْ عِدَةٍ قَبْلَ عِصْمَةِ النِّكَاحِ فَهُوَ لَهَا وَمَا كَانَ بَعْدَ عِصْمَةِ النِّكَاحِ، فَهُوَ لِمَنْ اُعْطِيَهُ، وَاَحَقُّ مَا يُكْرَمُ عَلَيْهِ الرَّجُلُ ابْنَتُهُ وَاُخْتُهُ.

✵✵ عمرو بن شعیب اپنے والد کے حوالے سے حضرت عبداللہ بن عمرو رضی اللہ عنہ کا یہ بیان نقل کرتے ہیں: نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا: جس بھی عورت کا نکاح کسی مہر یا عطیہ یا وعدہ کی بنیاد پر کیا جائے' جو نکاح کی عصمت سے پہلے ہو' تو وہ اُس عورت کو ملے گا اور جو نکاح کی عصمت (یعنی ایجاب وقبول) کے بعد ہو' تو یہ اُس شخص کو ملے گا جسے یہ دیا گیا ہے اور آدمی کی جس حوالے سے عزت افزائی کی جاتی ہے اُس میں سب سے زیادہ حقدار وہ اپنی بیٹی یا اپنی بہن کے حوالے سے ہونے والی اس عزت افزائی کا ہے۔

10740 - اقوالِ تابعین: قَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ: سَمِعْتُ الْمُثَنّٰى يُحَدِّثُ اَنَّهُ سَمِعَ عَمْرَو بْنَ شُعَيْبٍ يُحَدِّثُ اَنَّهُ سَمِعَ بِهٰذَا الْحَدِيْثِ، قَالَ عَمْرٌو: وَاَخْبَرَنِيْ عُرْوَةُ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ.

✵✵ یہی روایت ایک اور سند کے ہمراہ عمرو بن شعیب کے حوالے سے منقول ہے' جبکہ عمرو نے یہ بات بھی نقل کی ہے کہ یہ سیدہ عائشہ رضی اللہ عنہا کے حوالے سے نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم سے بھی منقول ہے۔

10741 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ زِيَادٍ، اَنَّ سُلَيْمَانَ بْنَ حَبِيْبٍ الْمُحَارِبِيَّ، ثُمَّ ذَكَرَ مِثْلَهُ

✵✵ یہی روایت ایک اور سند کے ہمراہ منقول ہے۔

10742 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: مَا اشْتُرِطَ فِيْ نِكَاحِ الْمَرْاَةِ فَهُوَ مِنْ صَدَاقِهَا. وَقَضٰى بِذٰلِكَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيْزِ فِيْ امْرَاَةٍ مِنْ بَنِيْ جُمَحٍ

✵✵ عطاء بیان کرتے ہیں: عورت کے نکاح میں جو بھی شرط عائد کی جاتی ہے وہ عورت کے مہر کا حصہ شمار ہوگی۔ عمر بن

حدیث: 10739 : سنن ابی داود - کتاب النکاح' باب فی الرجل یدخل بامراته قبل ان ینقدها شیئا - حدیث: 1831' السنن للنسائی - کتاب النکاح' التزویج علی نواة من ذهب - حدیث: 3318' السنن الکبری للنسائی - کتاب النکاح' التزویج علی نواة من ذهب - حدیث: 5355' السنن الکبری للبیهقی - کتاب الصداق' باب الشرط فی المهر - حدیث: 13491

عبدالعزیز نے بنوجمح سے تعلق رکھنے والی ایک عورت کے بارے میں اس بات کا فیصلہ دیا تھا۔

10743 - حدیث نبوی: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ ثَوْرٍ، عَنْ مَكْحُولٍ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَا اسْتَحْلَلْتُمْ بِهِ حِرْمَ الْمَرْاَةِ مِنْ مَهْرٍ اَوْ عَطِيَّةٍ فَهُوَ لَهُ، وَاَحَقُّ مَا اُكْرِمَ بِهِ الْمَرْءُ ابْنَتُهُ وَاُخْتُهُ

✱✱ مکحول روایت کرتے ہیں: نبی اکرم ﷺ نے ارشاد فرمایا ہے: جس مہر یا عطیہ کے عوض میں تم عورت کی قابلِ احترام جگہ کو حلال قرار دیتے ہو تو وہ اُس کی ملکیت شمار ہوگا اور آدمی کی جس چیز کی وجہ سے عزت افزائی کی جاتی ہے اُس میں سب سے زیادہ حقدار اُس کی بیٹی اور اُس کی بہن ہے۔

10744 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنِ ابْنِ شُبْرُمَةَ، اَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَضٰى فِيْ وَلِيٍّ زَوَّجَ امْرَاَةً وَاشْتَرَطَ عَلٰى زَوْجِهَا شَيْئًا لِنَفْسِهٖ، فَقَضٰى عُمَرُ: اَنَّهُ مِنْ صَدَاقِهَا

✱✱ ابن شبرمہ بیان کرتے ہیں: حضرت عمر بن خطاب رضی اللہ عنہ نے ایک ولی کے بارے میں یہ فیصلہ دیا تھا' جس نے ایک عورت کی شادی کی تھی اور اُس کے شوہر پر اپنی ذات کے لیے کچھ ادائیگی کی شرط مقرر کی تھی' تو حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے یہ فیصلہ دیا تھا کہ وہ چیز اُس عورت کا مہر شمار ہوگی۔

10745 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ اَيُّوْبَ، اَوْ غَيْرِهٖ، اَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيْزِ قَالَ: اَيُّمَا امْرَاَةٍ نُكِحَتْ عَلٰى صَدَاقٍ، اَوْ حِبَاءٍ، اَوْ عِدَةٍ اِذَا كَانَتْ عُقْدَةُ النِّكَاحِ عَلٰى ذٰلِكَ فَهُوَ لَهَا مِنْ صَدَاقِهَا قَالَ: وَمَا كَانَ بَعْدَ ذٰلِكَ مِنْ حِبَاءٍ فَهُوَ لِمَنْ اُعْطِيَهُ، فَاِنْ طَلَّقَهَا فَلَهَا نِصْفُ مَا اَوْجَبَ عَلَيْهِ عُقْدَةُ النِّكَاحِ مِنْ صَدَاقٍ اَوْ حِبَاءٍ

✱✱ ایوب اور دیگر حضرات نے یہ بات نقل کی ہے کہ حضرت عمر بن عبدالعزیز رضی اللہ عنہ نے یہ فرمایا ہے کہ جس بھی عورت کا نکاح کسی مہر یا عطیہ یا وعدہ یا ادائیگی کے وعدہ کی شرط پر کیا گیا ہو' تو جب نکاح کا معاہدہ اس شرط پر ہوا ہو تو وہ اُس عورت کو ملے گا اور اُس کے مہر کا حصہ شمار ہوگا اور جو عطیہ اس کے بعد ہوگا تو یہ عطیہ اُس شخص کو ملے گا جسے وہ دیا گیا ہے' اگر مرد عورت کو طلاق دیدیتا ہے تو عورت کو اُس چیز کا نصف ملے گا جو نکاح کے معاہدہ کے وقت مہر یا عطیہ کے طور پر مرد نے اُس پر لازم قرار دیا تھا۔

10746 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: اَيُّمَا امْرَاَةٍ نَكَحَتْ فَاشْتُرِطَ عَلٰى زَوْجِهَا اَنَّ لِاَخِيهَا مِنَ الْكَرَامَةِ كَذَا، وَلِاُمِّهَا وَلِاَبِيهَا قَالَ: اِنَّمَا ذٰلِكَ مِنْ صَدَاقِهَا، فَاِنْ تَكَلَّمَتْ فِيهِ فَهِيَ اَحَقُّ بِهٖ، وَاِنْ طَلَّقَهَا فَلَهَا نِصْفُ ذٰلِكَ كُلِّهٖ، وَاِنْ حَابَاهُمْ بِشَيْءٍ سِوَى صَدَاقِهَا فَلَيْسَ هُوَ لَهُمْ

✱✱ ابن جریج نے عطاء کا یہ بیان نقل کیا ہے: جس بھی عورت کا نکاح ہوتا ہے اور اُس کے شوہر پر یہ شرط عائد کی جاتی ہے کہ عورت کے بھائی کو عزت افزائی کے طور پر کچھ دے گا' یا اُس کے ماں باپ کو دے گا' تو عطاء فرماتے ہیں: یہ چیز عورت کا مہر شمار ہوگی' اگر وہ اس کے بارے میں کلام کرتی ہے (یعنی مطالبہ کرتی ہے) تو وہ اس کی زیادہ حقدار شمار ہوگی' اگر مرد اُس عورت کو طلاق دے دیتا ہے تو اُس عورت کو ساری چیزوں کا نصف حصہ ملے گا اور اگر مرد عورت کے مہر کے علاوہ اُن لوگوں کو عطیہ کے طور

پر کوئی چیز دیتا ہے تو پھر (طلاق کی صورت میں) وہ چیز اُن لوگوں کے پاس نہیں رہے گی۔

10747 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: اَخْبَرَنِي ابْنُ طَاوُسٍ، اَنَّ اَبَاهُ، كَانَ يَقُوْلُ: مَا اشْتَرَطُوا مِنْ كَرَامَةٍ فِي الصَّدَاقِ لَهُمْ فَهِيَ مِنْ صَدَاقِهَا، وَهِيَ اَحَقُّ بِهِ اِنْ تَكَلَّمَتْ

✵✵ طاؤس کے صاحبزادے اپنے والد کا یہ بیان نقل کرتے ہیں کہ اُن لوگوں نے مہر میں عزت افزائی کے طور پر جو شرط مقرر کی ہو تو وہ چیز عورت کے مہر کا حصہ شمار ہوگی اور اگر وہ اُس کا مطالبہ کرتی ہے تو وہ اس کی زیادہ حقدار ہوگی۔

بَابُ الْجِلْوَةِ

باب: جلوہ (یعنی کسی بھی قسم کی ادائیگی کے وعدہ) کا حکم

10748 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ فِي الْجِلْوَةِ قَالَ: لَيْسَتْ بِشَيْءٍ حَتّٰى تُقْبَضَ

✵✵ سفیان ثوری' ادائیگی کے بارے میں یہ فرماتے ہیں کہ یہ اُس وقت تک کوئی چیز شمار نہیں ہوگی جب تک قبضہ میں نہیں لی جاتی۔

10749 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، اَنَّهُ سُئِلَ، عَنِ الْجِلْوَةِ، اِذَا تُوُفِّيَ الرَّجُلُ، فَقَالَ: اِنَّ كَانَ نَحَلَهَا، وَاَشْهَدَ لَهَا، فَذٰلِكَ لَهَا جَائِزٌ فِي مَالِهِ، وَاِنْ كَانَ سَمِعَ بِاَمْرٍ فَلَا شَيْءَ لَهَا، وَقَضٰى بِهَا عَبْدُ الْمَلِكِ، وَكَانَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيْزِ لَا يَرَاهَا شَيْئًا

✵✵ ابن جریج نے ابن شہاب کے بارے میں یہ بات نقل کی ہے کہ اُن سے جلوہ کے بارے میں دریافت کیا گیا کہ جب مرد کا انتقال ہو جاتا ہے (تو اس کا حکم کیا ہوگا؟) اُنہوں نے جواب دیا: اگر تو مرد نے عورت کو عطیہ کرتے ہوئے اس بات پر گواہ بھی بنا لیا تھا تو مرد کے مال میں سے عورت کو اس کی ادائیگی جائز ہوگی اور اگر اُس نے کسی بات کے بارے میں سنا تھا تو عورت کو کچھ بھی نہیں ملے گا۔

عبدالملک نے اس کے مطابق فیصلہ دیا تھا جبکہ عمر بن عبدالعزیز جلوہ کو کچھ نہیں سمجھتے تھے۔

بَابُ مَا يُكْرَهُ اَنْ يُجْمَعَ بَيْنَهُنَّ مِنَ النِّسَاءِ

باب: کون سی خواتین کو نکاح میں اکٹھا کرنا حرام ہے؟

10750 - حدیث نبوی: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ اَخْبَرَنِي عَبْدُ الْكَرِيمِ، اَنَّ عَمْرَو بْنَ شُعَيْبٍ، اَخْبَرَهُ، عَنْ اَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عَمْرٍو، اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَنَدَ اِلَى الْكَعْبَةِ فَوَعَظَ النَّاسَ وَذَكَّرَهُمْ، ثُمَّ قَالَ: لَا يُصَلِّيَنَّ اَحَدٌ بَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّى اللَّيْلِ، وَلَا بَعْدَ الصُّبْحِ حَتّٰى تَطْلُعَ الشَّمْسُ، وَلَا تُسَافِرِ امْرَاَةٌ اِلَّا مَعَ ذِي مَحْرَمٍ ثَلَاثَةَ اَيَّامٍ، وَلَا تُقْدَمَنَّ الْمَرْاَةُ عَلٰى عَمَّتِهَا، وَلَا عَلٰى خَالَتِهَا.

✵✵ حضرت عبداللہ بن عمرو رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں: نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے خانۂ کعبہ کے ساتھ ٹیک لگا کر لوگوں کو وعظ و

نصیحت کی اور پھر ارشاد فرمایا: کوئی بھی شخص رات ہونے تک (یعنی سورج غروب ہونے تک) عصر کے بعد کوئی (نفل) نماز ادا نہ کرے اور صبح کی نماز کے بعد سورج نکلنے تک کوئی نماز ادا نہ کرے اور عورت صرف اپنے کسی محرم عزیز کے ساتھ تین دن کی مسافت تک کا سفر کرے اور عورت اپنی پھوپھی پر اور اپنی خالہ پر آگے نہ آئے (یعنی بیوی کی بھانجی یا بھتیجی کے ساتھ شادی نہ کی جائے)۔

10751 - حدیث نبوی: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الْمُثَنَّى، قَالَ اَخْبَرَنِیْ عَمْرُو بْنُ شُعَيْبٍ، عَنْ اَبِيْهِ، عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عَمْرٍو، ثُمَّ ذَكَرَ مِثْلَهُ

✵✵ یہی روایت ایک اور سند کے ہمراہ منقول ہے۔

10752 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: قَالَ عَطَاءٌ: بَلَغَنَا اَنَّهُ يُنْهٰى عَنْ اَنْ يُجْمَعَ بَيْنَ الْمَرْاَةِ وَخَالَتِهَا وَعَمَّتِهَا مِنَ الرَّضَاعَةِ قَالَ: يُجْمَعُ بَيْنَهُمَا قَالَ: لَا ذٰلِكَ مِثْلُ الْوِلَادَةِ

✵✵ ابن جریج بیان کرتے ہیں: عطاء نے یہ بات بیان کی ہے کہ ہم تک یہ روایت پہنچی ہے کہ عورت اور اُس کی رضاعی خالہ یا رضاعی پھوپھی کو نکاح میں جمع کرنے سے منع کیا گیا ہے۔ ابن جریج نے دریافت کیا: کیا اُن دونوں کو اکٹھا کیا جا سکتا ہے؟ اُنہوں نے جواب دیا: جی نہیں! یہ بھی ولادت کی مانند ہے (یعنی نسبی رشتہ کی مانند ہے)۔

10753 - حدیث نبوی: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ اَبِیْ هُرَيْرَةَ: اَنَّ النَّبِیَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهٰى اَنْ تُنْكَحَ الْمَرْاَةُ عَلٰى عَمَّتِهَا اَوْ عَلٰى خَالَتِهَا

✵✵ حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں: نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے اس بات سے منع کیا ہے کہ عورت کے ساتھ اُس کی خالہ یا پھوپھی سے نکاح کیا جائے (یعنی بیوی کی بھانجی یا بھتیجی کے ساتھ شادی کی جائے)۔

10754 - حدیث نبوی: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: اَخْبَرَنِیْ عَمْرُو بْنُ دِيْنَارٍ، اَنَّهُ سَمِعَ اَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ يَقُوْلُ: نَهَى النَّبِیُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنْ يُجْمَعَ بَيْنَ الْمَرْاَةِ وَخَالَتِهَا، اَوِ الْمَرْاَةِ وَعَمَّتِهَا. قَالَ عَمْرٌو: فَاَمَّا بِنْتُ الْعَمِّ فَلَمْ اَسْمَعْ بِهَا

✵✵ ابوسلمہ بن عبدالرحمٰن بیان کرتے ہیں: نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے اس بات سے منع کیا ہے (کہ نکاح میں) عورت اور اُس کی خالہ کو یا عورت اور اُس کی پھوپھی کو جمع کر لیا جائے۔

عمرو بیان کرتے ہیں: جہاں تک چچا زاد کا تعلق ہے تو میں نے اُس کے بارے میں کوئی روایت نہیں سنی۔

10755 - حدیث نبوی: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِيْنَارٍ، عَنْ اَبِیْ سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ،

حديث:10753 : سنن الدارمي - ومن كتاب النكاح' باب الحال التي يجوز للرجل ان يخطب فيها - حديث:2150' السنن للنسائي - كتاب النكاح' الجمع بين المراة وعمتها - حديث:3255' السنن الكبرى للنسائي - كتاب النكاح' تحريم الجمع بين المراة وعمتها - حديث:5272' مسند احمد بن حنبل - ومن مسند بني هاشم' مسند ابي هريرة رضي الله عنه - حديث:6974' المعجم الاوسط للطبراني - باب الالف' من اسمه احمد - حديث:354' مستخرج ابي عوانة - مبتدا كتاب النكاح وما يشاكله' باب بيان ابطال نكاح الرجل المراة وعنده عمتها وخالتها - حديث:3333

عَنْ اَبِىْ هُرَيْرَةَ قَالَ: نَهٰى رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنْ تُنْكَحَ الْمَرْاَةُ عَلٰى عَمَّتِهَا اَوْ عَلٰى خَالَتِهَا

✵✵ ابوسلمہ بن عبدالرحمٰن' حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ کا یہ بیان نقل کرتے ہیں کہ نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے اس بات سے منع کیا ہے کہ عورت کے ساتھ اُس کی پھوپھی پر' یا اُس کی خالہ پر نکاح کیا جائے (یعنی اپنی بیوی کی بھانجی یا بھتیجی کے ساتھ شادی کی جائے)۔

10756 - حدیث نبوی: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: اَخْبَرَنِىْ اَبُو الزُّبَيْرِ، اَنَّهٗ سَمِعَ طَاوُسًا يَقُوْلُ: نَهَى النَّبِىُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ اَنْ يُجْمَعَ بَيْنَ الْمَرْاَةِ وَعَمَّتِهَا، وَالْمَرْاَةِ وَخَالَتِهَا

✵✵ ابوزبیر بیان کرتے ہیں: اُنہوں نے طاؤس کو یہ بیان کرتے ہوئے سنا کہ نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے اس بات سے منع کیا ہے (کہ نکاح میں) عورت اور اُس کی پھوپھی کو یا عورت اور اُس کی خالہ کو جمع کیا جائے۔

10757 - اقوالِ تابعین: عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: اَخْبَرَنِىْ ابْنُ طَاوُسٍ، عَنْ اَبِيْهِ: اَنَّهٗ كَانَ يَنْهٰى اَنْ يُّجْمَعَ بَيْنَ الْمَرْاَةِ وَعَمَّتِهَا." قُلْتُ: قَطُّ؟ قَالَ: اَوْ عَمَّةِ اَبِيْهَا، اَوْ خَالَةِ اَبِيْهَا

✵✵ طاؤس کے صاحبزادے اپنے والد کے بارے میں یہ بات نقل کرتے ہیں کہ وہ اس بات سے منع کیا کرتے تھے کہ (نکاح میں) عورت اور اُس کی پھوپھی کو جمع کرلیا جائے۔ میں نے دریافت کیا: صرف؟ اُنہوں نے جواب دیا: یا اپنے باپ کی پھوپھی کو یا اپنے باپ کی خالہ کو جمع کیا جائے۔

10758 - حدیث نبوی: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ اَبِىْ هِنْدَ، عَنِ الشَّعْبِىِّ، عَنْ اَبِىْ هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَا تُنْكَحُ الْمَرْاَةُ عَلٰى بِنْتِ اُخْتِهَا، وَلَا تُنْكَحُ الْمَرْاَةُ عَلٰى عَمَّتِهَا، وَلَا تُنْكَحُ عَلٰى عَمَّتِهَا، وَلَا تُنْكَحُ الْمَرْاَةُ عَلٰى خَالَتِهَا، وَلَا تُنْكَحُ الْمَرْاَةُ عَلَى ابْنَةِ اَخِيْهَا

✵✵ حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ روایت کرتے ہیں کہ نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا: کسی عورت کے ساتھ اُس کی بھانجی پر نکاح نہ کیا جائے اور کسی عورت کے ساتھ اُس کی پھوپھی پر نکاح نہ کیا جائے اور کسی عورت کے ساتھ اُس کی پھوپھی پر نکاح نہ کیا جائے اور کسی عورت کے ساتھ اُس کی خالہ پر نکاح نہ کیا جائے اور کسی عورت کے ساتھ اُس کی بھتیجی پر نکاح نہ کیا جائے۔

10759 - حدیث نبوی: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِىِّ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنِ الشَّعْبِىِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ قَالَ: نَهٰى رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنْ تُنْكَحَ الْمَرْاَةُ عَلٰى عَمَّتِهَا، اَوْ عَلٰى خَالَتِهَا

✵✵ امام شعبی' حضرت جابر بن عبداللہ رضی اللہ عنہ کا یہ بیان نقل کرتے ہیں کہ نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے اس بات سے منع کیا ہے کہ عورت کے ساتھ اُس کی پھوپھی پر یا اُس کی خالہ پر نکاح کیا جائے۔

10760 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِىِّ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: اَنَّهٗ كَرِهَ الْعَمَّةَ وَالْخَالَةَ مِنَ الرَّضَاعَةِ

✵✵ عکرمہ' حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما کے بارے میں یہ بات نقل کرتے ہیں کہ اُنہوں نے (بیوی کی) رضاعی

پھوپھی اور خالہ کے ساتھ نکاح کو بھی مکروہ قرار دیا ہے۔

10761 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: قُلْتُ لَهُ: اَيَجْمَعُ الرَّجُلُ بَيْنَ امْرَاَةٍ وَعَمَّتِهَا مِنَ الرَّضَاعَةِ؟ قَالَ: لَا، ذٰلِكَ مِثْلُ الْوِلَادَةِ

٭٭ ابن جریج نے عطاء کے بارے میں یہ بات نقل کی ہے کہ میں نے اُن سے دریافت کیا: کیا کوئی شخص کسی عورت اور اُس کی رضاعی پھوپھی کو نکاح میں جمع کر سکتا ہے؟ اُنہوں نے جواب دیا: جی نہیں! یہ ولادت کی مانند ہے۔

10762 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، اَنَّ ابْنَ مَسْعُوْدٍ قَالَ: وَاَكْرَهُ عَمَّتَكَ مِنَ الرَّضَاعَةِ وَخَالَتَكَ

٭٭ قتادہ بیان کرتے ہیں: حضرت عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ فرماتے ہیں: میں تمہاری رضاعی پھوپھی کو اور تمہاری رضاعی خالہ کو بھی مکروہ قرار دوں گا۔

10763 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: قُلْتُ لِعَطَاءٍ: اَيُجْمَعُ بَيْنَهَا وَبَيْنَ بِنْتِ عَمَّتِهَا؟ قَالَ: لَا بَاْسَ بِذٰلِكَ

٭٭ ابن جریج بیان کرتے ہیں: میں نے عطاء سے دریافت کیا: کیا عورت اور اُس کی پھوپھی زاد بہن کو نکاح میں جمع کیا جا سکتا ہے؟ اُنہوں نے فرمایا: اس میں کوئی حرج نہیں ہے۔

10764 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ، عَنِ ابْنِ اَبِىْ نَجِيْحٍ، عَنْ عَطَاءٍ: اَنَّهُ كَرِهَ اَنْ يُجْمَعَ بَيْنَ ابْنَتَيِ الْعَمِّ

٭٭ ابن ابونجیح نے عطاء کے بارے میں یہ بات نقل کی ہے کہ اُنہوں نے اس بات کو مکروہ قرار دیا ہے کہ دو چچازاد بہنوں کو نکاح میں جمع کیا جائے۔

10765 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ فِيْ ابْنَتَيِ الْعَمِّ يُجْمَعُ بَيْنَهُمَا قَالَ: مَا هُوَ بِحَرَامٍ اِنْ فَعَلَهُ، وَلٰكِنَّهُ مِنْ اَجْلِ الْقَطِيْعَةِ

٭٭ معمر نے قتادہ کے بارے میں یہ بات نقل کی ہے کہ دو چچازاد بہنوں کو نکاح میں جمع کرنے کے بارے میں اُنہوں نے یہ فرمایا ہے کہ اگر آدمی ایسا کر لیتا ہے تو یہ حرام نہیں ہے، لیکن قطع رحمی کی وجہ سے اسے ناپسندیدہ قرار دیا گیا ہے۔

10766 - حدیث نبوی: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ قَالَ: نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنْ تُنْكَحَ الْمَرْاَةُ عَلٰى عَمَّتِهَا، اَوْ عَلٰى خَالَتِهَا، فَاِنَّهُنَّ اِذَا فَعَلْنَ ذٰلِكَ قَطَّعْنَ اَرْحَامَهُنَّ

٭٭ عکرمہ بیان کرتے ہیں: نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے اس بات سے منع کیا ہے کہ عورت کے ساتھ اُس کی خالہ پر یا اُس کی پھوپھی پر نکاح کر لیا جائے، کیونکہ جب وہ عورتیں ایسا کریں گی تو وہ آپس کی رشتہ داری کے حقوق کو پامال کر دیں گی۔

10767 - حدیث نبوی: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ خَالِدِ بْنِ سَلَمَةَ الْفَافَاءِ، عَنْ اِسْحَاقَ بْنِ طَلْحَةَ قَالَ:

نَهَى رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنْ تُنْكَحَ الْمَرْاَةُ عَلٰى ذَاتِ قَرَابَتِهَا كَرَاهِيَةَ الْقَطِيْعَةِ

✵✵ اسحاق بن طلحہ بیان کرتے ہیں: نبی اکرم ﷺ نے اس بات سے منع کیا ہے کہ عورت کے ساتھ اُس کی رشتہ دار خاتون کے ہوتے ہوئے نکاح کرلیا جائے کیونکہ اس میں رشتہ داری کے حقوق کی پامالی کا اندیشہ ہے۔

10768 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنِ ابْنِ اَبِیْ لَيْلٰى، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: لَا يَنْبَغِي لِرَجُلٍ اَنْ يَجْمَعَ بَيْنَ امْرَاَتَيْنِ، لَوْ كَانَتْ اِحْدَاهُمَا رَجُلًا لَمْ يَحِلَّ لَهُ نِكَاحُهَا، قَالَ سُفْيَانُ: تَفْسِيْرُهُ عِنْدَنَا اَنْ يَكُوْنَ مِنَ النَّسَبِ، وَلَا يَكُوْنُ بِمَنْزِلَةِ امْرَاَةٍ وَابْنَةِ زَوْجِهَا يَجْمَعُ بَيْنَهُمَا اِنْ شَاءَ

✵✵ امام شعبی بیان کرتے ہیں: آدمی کے لیے یہ بات مناسب ہے کہ وہ دو ایسی عورتوں کو نکاح میں جمع کرے کہ اگر اُن میں سے کوئی ایک مرد ہوتا' تو اُس کے لیے دوسری کے ساتھ نکاح کرنا جائز نہ ہوتا۔

سفیان ثوری بیان کرتے ہیں: ہمارے نزدیک اس کی وضاحت یوں ہوگی کہ اگر یہ نسبی اعتبار سے ہو'اس میں ایک عورت اور اُس کے شوہر کی بیٹی شامل نہیں ہوں گے کیونکہ اگر وہ مرد چاہے تو اُن دونوں کو نکاح میں جمع کرسکتا ہے۔

10769 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ الْفَضْلِ قَالَ: سَاَلْتُ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ: هَلْ تُنْكَحُ الْمَرْاَةُ عَلٰى خَالَتِهَا اَوْ عَلٰى عَمَّتِهَا؟ قَالَ: لَا، قَدْ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذٰلِكَ، قُلْتُ لَهُ: اِنَّهُ قَدْ دَخَلَ، وَاَعْوَلْتَ لَهُ، اَفَيُفَرَّقُ بَيْنَهُمَا؟ قَالَ: لَا اَدْرِی قَالَ: فَسَاَلْتُ مُجَاهِدًا، فَقَالَ لَهُ مِثْلَ قَوْلِ الْقَاسِمِ فِيْ ذٰلِكَ كُلِّهِ، فَسَاَلْتُ عَمْرَو بْنَ شُعَيْبٍ، فَقَالَ: لَا يَنْكِحُهَا، فَقُلْتُ: اِنَّهَا قَدْ اَعْوَلَتْ قَالَ: وَاَنْ يُفَرَّقَ بَيْنَهُمَا، نَهَى رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنْ تُنْكَحَ الْمَرْاَةُ عَلٰى عَمَّتِهَا اَوْ عَلٰى خَالَتِهَا

✵✵ سماک بن فضل بیان کرتے ہیں: میں نے قاسم بن محمد سے دریافت کیا: کیا کسی عورت کے ساتھ اُس کی خالہ پر یا اُس کی پھوپھی پر نکاح کیا جاسکتا ہے؟ اُنہوں نے جواب دیا: جی نہیں! نبی اکرم ﷺ نے اس سے منع کیا ہے۔ میں نے اُن سے دریافت کیا: تو کیا اُن دونوں کے درمیان علیحدگی کروائی جائے گی؟ اُنہوں نے جواب دیا: مجھے نہیں معلوم! راوی کہتے ہیں: میں نے مجاہد سے اس بارے میں دریافت کیا تو اُنہوں نے بھی قاسم کے جواب کی مانند جواب دیا' میں نے عمرو بن شعیب سے دریافت کیا تو اُنہوں نے جواب دیا: مرد اُس عورت کے ساتھ نکاح نہیں کرے گا' میں نے دریافت کیا: تو اُنہوں نے کہا: ان دونوں کے درمیان علیحدگی کروادی جائے گی کیونکہ نبی اکرم ﷺ نے اس بات سے منع کیا ہے کہ کسی عورت سے' اُس کی پھوپھی پر یا اُس کی خالہ پر نکاح کیا جائے۔

10770 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: اَخْبَرَنِیْ عَمْرُو بْنُ دِيْنَارٍ، اَنَّ حَسَنَ بْنَ مُحَمَّدٍ، اَخْبَرَهُ: اَنَّ حَسَنَ بْنَ حُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ نَكَحَ فِيْ لَيْلَةٍ وَاحِدَةٍ بِنْتَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، وَابْنَةَ عُمَرَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ اَبِیْ طَالِبٍ فَجَمَعَ بَيْنَ ابْنَتَیْ عَمٍّ، وَاَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ قَالَ: هُوَ اَحَبُّ اِلَيْنَا مِنْهُمَا. عَبْدِ الرَّزَّاقِ،

✵✵ حسن بن محمد بیان کرتے ہیں: حسن بن علی نے ایک ہی رات میں محمد بن علی کی صاحبزادی کے ساتھ اور عمر بن علی کی

صاحبزادی کے ساتھ نکاح کر لیا تو اُنہوں نے نکاح میں دو چچازاد بہنوں کو جمع کر لیا' محمد بن علی نے اس کے بارے میں یہ فرمایا تھا: یہ (یعنی اُن دونوں خواتین کے شوہر) ہمارے نزدیک ان دونوں خواتین سے زیادہ محبوب ہیں۔

10771 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ مِثْلَهُ قَالَ: فَاَصْبَحَ نِسَاؤُهُمْ لَا يَدْرِينَ اِلٰى اَيِّهِمَا يَذْهَبْنَ

* * یہی روایت ایک اور سند کے ہمراہ منقول ہے جس میں یہ الفاظ ہیں کہ اگلی صبح خواتین کو یہ سمجھ نہیں آ رہی تھی کہ وہ اُن دونوں دُلہنوں میں سے کس کے گھر جائیں!

بَابُ هَلْ يَنْكِحُ الرَّجُلُ الْمَرْاَةَ وَقَدْ اَصَابَ اَبُوْهُ اُمَّهَا

باب: کیا کوئی شخص کسی ایسی عورت کے ساتھ نکاح کر سکتا ہے جس کی ماں کے ساتھ مرد کا باپ صحبت کر چکا ہو؟

10772 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ اَبِي نَجِيحٍ، عَنْ عَطَاءٍ فِي الرَّجُلِ يُطَلِّقُ امْرَاَةً فَتَنْكِحُ رَجُلًا فَتَلِدُ لَهُ جَارِيَةً، وَقَدْ كَانَ لِزَوْجِهَا الْاَوَّلِ ابْنٌ قَالَ: لَا بَاْسَ اَنْ يَنْكِحَ ابْنَهُ ابْنَةَ امْرَاَتِهِ مِنَ الرَّجُلِ الَّذِي كَانَ تَزَوَّجَهَا بَعْدَهُ

* * ابن ابونجیح نے عطاء کا قول ایسے شخص کے بارے میں نقل کیا ہے جو کسی عورت کو طلاق دے دیتا ہے' پھر وہ عورت کسی اور شخص کے ساتھ شادی کر لیتی ہے اور اُس دوسرے شخص کی بیٹی کو جنم دیتی ہے' اُس عورت کے پہلے شوہر کا ایک بیٹا بھی ہوتا ہے' تو عطاء فرماتے ہیں: اس میں کوئی حرج نہیں ہے کہ پہلے شوہر کا بیٹا اُس عورت کی دوسرے شوہر سے پیدا ہونے والی بیٹی کے ساتھ نکاح کر لے جس کے ساتھ اُس عورت نے بعد میں شادی کی تھی۔

10773 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، وَقَتَادَةَ، اَنَّهُمَا قَالَا: لَا بَاْسَ بِهِ، قَالَ مَعْمَرٌ: وَقَالَهُ الْحَسَنُ اَيْضًا

* * معمر نے زہری اور قتادہ کے حوالے سے یہ بات نقل کی ہے کہ یہ دونوں حضرات فرماتے ہیں: اس میں کوئی حرج نہیں ہے۔ معمر بیان کرتے ہیں: حسن بصری نے بھی یہی بات بیان کی ہے۔

10774 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ اَبِيهِ: اَنَّهُ كَانَ يَكْرَهُ اَنْ يَنْكِحَ الرَّجُلُ ابْنَةَ امْرَاَةٍ، قَدْ كَانَ اَبُوْهُ وَطِئَهَا: فَمَا وَلَدَتْ مِنْ وَلَدٍ قَبْلَ اَنْ يَطَاَهَا اَبُوْهُ فَلَا بَاْسَ اَنْ يَنْكِحَهَا، وَمَا وَلَدَتْ مِنْ وَلَدٍ بَعْدَ اَنْ وَطِئَهَا اَبُوْهُ فَلَا يَتَزَوَّجْ شَيْئًا مِنْ وَلَدِهَا

* * طاؤس کے صاحبزادے اپنے والد کے بارے میں یہ نقل کرتے ہیں کہ اُنہوں نے اس بات کو مکروہ قرار دیا ہے کہ آدمی کسی ایسی عورت کی بیٹی کے ساتھ شادی کرے جس عورت کے ساتھ آدمی کا باپ صحبت کر چکا ہو' لیکن آدمی کے باپ کے اُس

عورت کے ساتھ صحبت کرنے سے پہلے اُس کی جو اولاد تھی اُس کے ساتھ نکاح کرنے میں کوئی حرج نہیں ہے' لیکن آدمی کے باپ کے اُس عورت کے ساتھ صحبت کرنے کے بعد اُس عورت نے جن بچوں کو جنم دیا (جو کسی دوسرے شوہر سے ہوں) تو اُس کی اُس اولاد میں سے کسی کے ساتھ آدمی شادی نہیں کر سکتا۔

10775 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ قَالَ: قُلْتُ لابنِ اَبِیْ نَجِیْحٍ: اَعَلِمْتَ اَحَدًا یَكْرَهُ ذٰلِكَ؟ قَالَ: كَانَ مُجَاهِدٌ یَكْرَهُهُ "، قَالَ مَعْمَرٌ: وَلَمْ اَعْلَمْ اَحَدًا یَكْرَهُهُ اِلَّا مَا ذُكِرَ، عَنْ طَاوُسٍ، وَمُجَاهِدٍ

✵✵ معمر بیان کرتے ہیں: میں نے ابن ابونجیح سے دریافت کیا: کیا آپ کو کسی ایسے شخص کا علم ہے جس نے اسے مکروہ قرار دیا؟ تو اُنہوں نے جواب دیا: مجاہد اسے مکروہ قرار دیتے ہیں۔ معمر بیان کرتے ہیں: مجھے کسی ایسے شخص کا علم نہیں ہے جس نے اسے مکروہ قرار دیا ہو' البتہ طاؤس اور مجاہد کے بارے میں یہ بات ذکر کی گئی ہے (کہ اُنہوں نے اسے مکروہ قرار دیا ہے)۔

بَابُ التَّحْلِيلِ

باب: حلالہ کرنا

10776 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ الْمُغِيْرَةِ قَالَ: سُئِلَ ابْنُ عُمَرَ، عَنْ تَحْلِيلِ الْمَرْاَةِ لِزَوْجِهَا، فَقَالَ: ذٰلِكَ السِّفَاحُ

✵✵ زہری نے عبدالملک بن مغیرہ کے حوالے سے یہ بات نقل کی ہے کہ حضرت عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہما سے عورت کے اُس کے سابقہ شوہر کے لیے حلال قرار دینے (یعنی حلالہ کروانے) کے بارے میں دریافت کیا تو اُنہوں نے فرمایا: یہ زنا ہے۔

10777 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، وَمَعْمَرٍ، عَنِ الْاَعْمَشِ، عَنِ الْمُسَيَّبِ بْنِ رَافِعٍ، عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ جَابِرٍ الْاَسَدِيِّ قَالَ: قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: لَا اُوتَى بِمُحَلِّلٍ وَلَا بِمُحَلَّلَةٍ اِلَّا رَجَمْتُهُمَا

✵✵ قبیصہ بن جابر اسدی بیان کرتے ہیں: حضرت عمر بن خطاب رضی اللہ عنہ نے فرمایا: میرے پاس جس بھی حلالہ کرنے والے مرد یا عورت کو لایا گیا تو میں اُن دونوں کو سنگسار کروا دوں گا۔

10778 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ شَرِيكٍ الْعَامِرِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ، يُسْاَلُ عَنْ رَجُلٍ طَلَّقَ ابْنَةَ عَمٍّ لَهُ، ثُمَّ رَغِبَ فِيهَا، وَنَدِمَ فَاَرَادَ اَنْ يَتَزَوَّجَهَا رَجُلٌ يُحِلُّهَا لَهُ، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: كِلَاهُمَا زَانٍ، وَاِنْ مَكَثَا كَذَا وَكَذَا، وَذَكَرَ عِشْرِينَ سَنَةً، اَوْ نَحْوَ ذٰلِكَ اِذَا كَانَ اللّٰهُ يَعْلَمُ اَنَّهُ يُرِيدُ اَنْ يُحِلَّهَا لَهُ

✵✵ عبداللہ بن شریک عامری بیان کرتے ہیں: میں نے حضرت عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہما کو سنا اُن سے ایسے شخص کے بارے میں دریافت کیا گیا جس نے اپنی چچازاد (بیوی) کو طلاق دے دی' پھر وہ اُس عورت کے ساتھ دوبارہ شادی کرنا چاہتا ہے' وہ ندامت کا شکار ہوا ہے' اب وہ یہ چاہتا ہے کہ کوئی اور شخص اُس عورت کے ساتھ شادی کر کے اُس عورت کو اُس کے لیے حلال کر دے' تو حضرت عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہما نے فرمایا: (حلالہ کے طور پر نکاح کرنے والے) دونوں میاں بیوی زانی ہوں گے' اگرچہ وہ

دونوں اتنا عرصہ ایک دوسرے کے ساتھ رہیں' اُنہوں نے بیس سال کا ذکر کیا' یا اس کی مانند کسی مدت کا ذکر کیا' کیونکہ اللہ تعالیٰ تو یہ بات جانتا ہے کہ مرد یہ چاہتا ہے کہ اُس عورت کو پہلے شوہر کے لیے حلال کر دے۔

10779 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، وَمَعْمَرٍ، عَنِ الْاَعْمَشِ، عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: سَاَلَهُ رَجُلٌ، فَقَالَ: اِنَّ عَمِّي طَلَّقَ امْرَاَتَهُ ثَلَاثًا؟ قَالَ: اِنَّ عَمَّكَ عَصَى اللّٰهَ فَاَنْدَمَهُ، وَاَطَاعَ الشَّيْطَانَ فَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا قَالَ: كَيْفَ تَرَى فِي رَجُلٍ يُحِلُّهَا لَهُ؟ قَالَ: مَنْ يُخَادِعِ اللّٰهَ يَخْدَعْهُ

✵✵ مالک بن حویرث' حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما کے بارے میں یہ بات نقل کرتے ہیں کہ ایک شخص نے اُن سے دریافت کیا' وہ بولا: میرے چچا نے اپنی بیوی کو تین طلاقیں دے دیں' تو حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما نے فرمایا: تمہارے چچا نے اللہ کی نافرمانی کی تو اللہ تعالیٰ نے اُسے ندامت کا شکار کر دیا' اُس نے شیطان کی پیروی کی تو شیطان نے اُس کے لیے کوئی گنجائش نہیں رکھی' اُس شخص نے دریافت کیا: ایسے شخص کے بارے میں آپ کی کیا رائے ہے کہ جو اُس عورت کو اُس شخص کے لیے حلال کروا دیتا ہے؟ تو حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما نے فرمایا: جو شخص اللہ تعالیٰ کو دھوکا دینے کی کوشش کرتا ہے' اللہ تعالیٰ اُس کے دھوکا کو لوٹا دیتا ہے۔

10780 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: قُلْتُ لِعَطَاءٍ: الْمُحَلِّلُ عَامِدًا، هَلْ عَلَيْهِ عُقُوبَةٌ؟ قَالَ: مَا عَلِمْتُهُ، وَاِنِّي لَاَرَى اَنْ يُعَاقَبَ قَالَ: وَكُلٌّ اَنْ يُمَالُوا عَلٰى ذٰلِكَ مُسِيئُونَ وَاِنْ اَعْظَمُوا الصَّدَاقَ "

✵✵ ابن جریج بیان کرتے ہیں: میں نے عطاء سے دریافت کیا: جان بوجھ کر حلالہ کروانے والے شخص کا حکم کیا ہے؟ کیا اُسے سزا دی جائے گی؟ اُنہوں نے جواب دیا: مجھے اس کا علم نہیں ہے لیکن میرا خیال ہے کہ اُسے سزا دی جانی چاہیے۔ اُنہوں نے یہ بھی کہا: اس میں شامل ہونے والے سب لوگ برابر کے مجرم شمار ہوں گے' اگرچہ اُن لوگوں نے زیادہ مہر ہی مقرر کیا ہو۔

10781 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: اِنْ نَوَى النَّاكِحُ، اَوِ الْمُنْكِحُ، اَوِ الْمَرْاَةُ، اَوْ اَحَدٌ مِنْهُمُ التَّحْلِيلَ فَلَا يَصْلُحُ

✵✵ قتادہ فرماتے ہیں: اگر نکاح کرنے والا شخص یا نکاح کروانے والا شخص یا عورت یا اُن میں سے کوئی ایک حلالہ کروانے کی نیت رکھتا ہو' تو یہ درست نہیں ہوگا۔

10782 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ اَبِيهِ: اَنَّهُ كَانَ لَا يَرَى بِالتَّحْلِيلِ بَاْسًا، اِذَا لَمْ يَعْلَمْ اَحَدُ الزَّوْجَيْنِ

✵✵ ہشام بن عروہ اپنے والد کے بارے میں یہ بات نقل کرتے ہیں کہ وہ حلالہ کروانے میں کوئی حرج نہیں سمجھتے تھے جبکہ میاں بیوی میں سے کسی کو اس کا علم نہ ہو۔

10783 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: اِنْ طَلَّقَهَا الْمُحَلِّلُ فَلَا تَحِلُّ لِزَوْجِهَا الْاَوَّلِ، يُفَرَّقُ بَيْنَهُمَا اِذَا كَانَ نِكَاحُهُ عَلٰى وَجْهِ التَّحَلُّلِ

✽✽ قتادہ فرماتے ہیں: اگر حلالہ کرنے والا شخص عورت کو طلاق دے دیتا ہے تو وہ عورت پہلے شوہر کے لیے حلال نہیں ہوگی' اُن دونوں میاں بیوی کے درمیان علیحدگی کروادی جائے گی جبکہ اُس مرد کا نکاح حلالہ کروانے کے طور پر ہوا ہو۔

10784 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: قُلْتُ لِعَطَاءٍ: اِنْسَانٌ نَكَحَ امْرَاَةً مُحَلِّلًا عَامِدًا، ثُمَّ رَغِبَ فِيهَا، فَاَمْسَكَهَا. قَالَ: لَا بَاْسَ بِذٰلِكَ

✽✽ ابن جریج بیان کرتے ہیں: میں نے عطاء سے دریافت کیا: ایک شخص ایک عورت کے ساتھ نکاح کرتا ہے اور وہ جانتے بوجھتے ہوئے حلالہ کروانا چاہتا ہے اور پھر وہ اُس عورت میں دلچسپی کرتا ہے اور اپنے ساتھ رکھ لیتا ہے' تو عطاء نے کہا: اس میں کوئی حرج نہیں ہے۔

10785 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَمَّنْ سَمِعَ الْحَسَنَ، يَقُوْلُ فِيْ رَجُلٍ تَزَوَّجَ امْرَاَةً لِيُحِلَّهَا، وَلَا يُعْلِمَهَا، فَقَالَ الْحَسَنُ: اتَّقِ اللّٰهَ، وَلَا تَكُنْ مِسْمَارَ نَارٍ فِيْ حُدُوْدِ اللّٰهِ

✽✽ معمر نے ایک شخص کے حوالے سے حسن بصری کا یہ بیان نقل کیا ہے کہ ایک ایسا شخص جو کسی عورت کے ساتھ حلالہ کے طور پر نکاح کرتا ہے اور وہ عورت کو اس بارے میں نہیں بتاتا' تو حسن بصری بیان کرتے ہیں: تم اللہ سے ڈرو! اور اللہ کی حدود کے بارے میں تم آگ کو ہوا دینے والے نہ ہو جاؤ۔

10786 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ هِشَامٍ، عَنِ ابْنِ سِيْرِيْنَ قَالَ: اَرْسَلَتِ امْرَاَةٌ اِلٰى رَجُلٍ فَزَوَّجَتْهُ نَفْسَهَا لِيُحِلَّهَا لِزَوْجِهَا، فَاَمَرَهُ عُمَرُ: اَنْ يُقِيْمَ عَلَيْهَا وَلَا يُطَلِّقَهَا، وَاَوْعَدَهُ بِعَاقِبَةٍ اِنْ طَلَّقَهَا قَالَ: وَكَانَ مِسْكِيْنًا لَا شَيْءَ لَهُ، كَانَتْ لَهُ رُقْعَتَانِ يَجْمَعُ اِحْدَاهُمَا عَلٰى فَرْجِهِ، وَالْاُخْرٰى عَلٰى دُبُرِهِ، وَكَانَ يُدْعٰى ذَا الرُّقْعَتَيْنِ."

✽✽ ابن سیرین بیان کرتے ہیں: ایک عورت نے ایک شخص کو پیغام بھیجا اور اپنی شادی اُس شخص کے ساتھ کروادی تاکہ وہ شخص اُس عورت کو اُس کے پہلے شوہر کے لیے حلال کروادے۔ تو حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے اُس شخص کو یہ ہدایت کی کہ وہ اُس عورت کو اپنے پاس رکھے اور اُسے طلاق نہ دے اور حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے اُسے ڈرایا کہ اگر اُس نے اُس عورت کو طلاق دی تو وہ اُسے سزا دیں گے۔

راوی بیان کرتے ہیں: وہ ایک غریب آدمی تھا جس کے پاس کوئی چیز نہیں تھی' اُس کے پاس کپڑوں کے دو چیتھڑے تھے جن میں سے ایک کو اپنی شرمگاہ پر رکھتا تھا اور دوسرے کو اپنی پیٹھ پر رکھتا تھا اور اُسے دو چیتھڑوں والا کہا جاتا تھا۔

10787 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ اَيُّوْبَ، عَنِ ابْنِ سِيْرِيْنَ مِثْلَهُ

✽✽ یہی روایت ایک اور سند کے ہمراہ ابن سیرین سے منقول ہے۔

10788 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: قَالَ مُجَاهِدٌ: طَلَّقَ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ امْرَاَةً فَبَتَّهَا وَمَرَّ بِشَيْخٍ، وَابْنٍ لَهُ مِنَ الْاَعْرَابِ بِالسُّوْقِ قَدِمَا لِتِجَارَةٍ لَهُمَا، فَقَالَ لِلْفَتٰى: هَلْ فِيْكَ خَيْرٌ؟ ثُمَّ مَضٰى عَنْهُ، ثُمَّ كَرَّ عَلَيْهِ وَكَلَّمَهُ قَالَ: نَعَمْ، فَاَرِنِيْ يَدَكَ. فَانْطَلَقَ بِهِ فَاَخْبَرَهُ الْخَبَرَ، وَاَمَرَهُ بِنِكَاحِهَا فَبَاتَ مَعَهَا، فَلَمَّا اَصْبَحَ

اسْتَأْذَنَ لَهُ فَأَذِنَ لَهُ، وَإِذَا هُوَ قَدْ وَالَاهَا، فَقَالَتْ: وَاللّٰهِ لَئِنْ هُوَ طَلَّقَنِي لَا أَنْكِحُكَ أَبَدًا، فَذُكِرَ ذٰلِكَ لِعُمَرَ، فَدَعَاهُ، فَقَالَ: لَوْ نَكَحْتَهَا لَفَعَلْتُ بِكَ، فَتَوَاعَدَهُ فَدَعَا زَوْجَهَا، فَقَالَ: الْزَمْهَا

قَالَ: ابْنُ جُرَيْجٍ، وَقَالَ غَيْرُ مُجَاهِدٍ: طَلَّقَ رَجُلٌ امْرَاَتَهُ عَلٰى عَهْدِ عُمَرَ فَبَتَّهَا، وَكَانَ مِسْكِينٌ بِالْمَدِينَةِ، أُرَاهُ مِنَ الْاَعْرَابِ، يُقَالُ لَهُ: ذُو النَّمِرَتَيْنِ، فَجَائَتْهُ عُجُوزٌ، فَقَالَتْ: هَلْ لَكَ فِي نِكَاحٍ، وَصَدَاقٍ، وَشُهُودٍ، وَتَبِيتُ مَعَهَا، ثُمَّ تُصْبِحُ فَتُفَارِقُهَا؟ قَالَ: نَعَمْ، فَكَانَ ذٰلِكَ فَبَاتَ مَعَهَا، فَلَمَّا اَنْ اَصْبَحَ كَسَتْهُ حُلَّةً، وَقَالَتْ: اِنِّي مُقِيمَةٌ لَكَ، وَاِنَّهُ يَسْاَلُكَ اَنْ تُطَلِّقَنِي، فَذَهَبَ اِلٰى عُمَرَ، فَدَعَا عُمَرُ الْعَجُوزَ، فَضَرَبَهَا ضَرْبًا شَدِيدًا، وَقَالَ: وَاللّٰهِ لَئِنْ قَامَتْ لِي بَيِّنَةٌ، وَقَالَ: الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي كَسَاكَ يَا ذَا النِّمِرَتَيْنِ، الْزَمِ امْرَاَتَكَ، فَاِنْ رَابَكَ رَجُلٌ فَاْتِنِي

✵✵ ابن جریج بیان کرتے ہیں: مجاہد نے یہ بات بیان کی ہے کہ قریش سے تعلق رکھنے والے ایک شخص نے اپنی بیوی کو طلاق دے دی اور طلاقِ بتہ دے دی' اُس کا گزر ایک بوڑھے آدمی کے پاس سے ہوا جس کے ساتھ اُس کا بیٹا بھی تھا اور وہ دونوں دیہاتی تھے' وہ بازار میں موجود تھے اور تجارت کے سلسلہ میں وہاں آئے تھے' اُس نے نوجوان سے کہا: کیا تم بھلائی میں دلچسپی رکھتے ہو؟ پھر وہ اُس نوجوان کو ایک طرف لے گیا اور اُس کے ساتھ بات چیت کی' اُس نوجوان نے کہا: ٹھیک ہے! تم اپنا ہاتھ مجھے دکھاؤ' پھر وہ اُس نوجوان کو اپنے ساتھ لے گیا اور اُسے ساری صورتِ حال بتائی اور اُسے یہ ہدایت کی کہ وہ عورت کے ساتھ نکاح کر کے اُس کے ساتھ رات گزارے' اگلے دن صبح اُس قریشی شخص نے اندر آنے کی اجازت مانگی' اُس قریشی نوجوان نے اُسے اجازت دی تو وہ نوجوان عورت کا والی بن چکا تھا' اُس عورت نے کہا: اللہ کی قسم! اگر اس نے مجھے طلاق دے بھی دی' تو میں تمہارے ساتھ کبھی نکاح نہیں کروں گی۔ یہ مقدمہ حضرت عمر رضی اللہ عنہ کے سامنے پیش ہوا تو حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے اُسے بلایا اور فرمایا: اب اگر تم نے اس عورت کے ساتھ نکاح کیا تو میں تمہیں یہ سزا دوں گا اور یہ کروں گا۔ حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے اُسے ڈرایا دھمکایا اور پھر اُس کے شوہر کو بلوایا اور فرمایا: تم اس عورت کے ساتھ رہنا۔

ابن جریج بیان کرتے ہیں: مجاہد کے علاوہ دیگر راویوں نے یہ بات نقل کی ہے کہ حضرت عمر رضی اللہ عنہ کے عہد خلافت میں ایک شخص نے اپنی بیوی کو طلاق دے دی اور طلاقِ بتہ دے دی' مدینہ منورہ میں ایک غریب آدمی رہا کرتا تھا جو دیہاتی تھا' اُسے ذوالنمر تین' دو چھوٹی چادروں والا کہا جاتا تھا' ایک بڑی عمر کی عورت اُس کے پاس آئی اور بولی: کیا تم اس بات میں دلچسپی رکھتے ہو کہ نکاح کر لو' مہر ہو اور گواہ ہوں اور پھر تم عورت کے ساتھ رات بسر کرو اور صبح تم اُس سے علیحدگی اختیار کر لینا۔ اُس نے کہا: ٹھیک ہے! تو اُس رات وہ اُس عورت کے ساتھ ٹھہرا' صبح اُس عورت نے اُسے پہننے کے لیے عمدہ لباس دیا اور یہ کہا کہ اب میں تمہارے ساتھ رہوں گی اگر (میرا سابقہ شوہر) تم سے یہ مطالبہ کرے کہ تم مجھے طلاق دو (تو تم نہ دینا) پھر وہ نوجوان حضرت عمر رضی اللہ عنہ کے پاس گیا' حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے اُس بوڑھی عورت کو بلوا کر اُس کی شدید پٹائی کروائی اور بولے: اللہ کی قسم! اگر میرے سامنے ثبوت پیش ہو جاتا' حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے یہ کہا: اے دو چھوٹی چادروں والے! ہر طرح کی حمد اُس اللہ کے لیے مخصوص ہے جس نے تمہیں یہ لباس فراہم کیا ہے' اب تم اپنی بیوی کے ساتھ رہنا اور اگر کوئی شخص تمہیں ڈرانے دھمکانے کی کوشش کرے' تو

میرے پاس آ جانا۔

10789 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ اَبِيهِ، وَعَنْ جَابِرٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: لَا بَاْسَ اِذَا لَمْ يَاْمُرْ بِهِ الزَّوْجُ

✻✻ ہشام بن عروہ نے اپنے والد کے حوالے سے اور جابر نامی راوی نے امام شعبی کے حوالے سے یہ بات نقل کی ہے کہ جب (عورت کے سابقہ) شوہر نے اس بات کی ہدایت نہ کی ہو تو اس میں کوئی حرج نہیں ہے۔

10790 - حدیث نبوی: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: لَعَنَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُحِلَّ، وَالْمُحَلَّلَ لَهُ، وَآكِلَ الرِّبَا، وَالشَّاهِدَ، وَالْكَاتِبَ، وَالْوَاصِلَةَ، وَالْمُسْتَوْصِلَةَ، وَالْوَاشِمَةَ، وَالْمُتَوَشِّمَةَ، وَالْمُسْتَوْشِمَةَ

✻✻ عطاء بیان کرتے ہیں: نبی اکرم ﷺ نے حلالہ کروانے والے اور جس کے لیے حلالہ کیا گیا ہے' اُس پر اور سود کھانے والے پر اور اُس کے گواہ پر اور اُسے نوٹ کرنے والے پر اور مصنوعی بال لگانے والی عورت پر اور مصنوعی بال لگوانے والی عورت پر اور جسم گودنے والی عورت پر اور جسم گدوانے والی عورت پر لعنت کی ہے۔

10791 - حدیث نبوی: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: لَعَنَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آكِلَ الرِّبَا، وَمُوكِلَهُ، وَشَاهِدَيْهِ، وَكَاتِبَهُ، وَالْوَاشِمَةَ، وَالْمُسْتَوْشِمَةَ لِلْحُسْنِ، وَمَانِعَ الصَّدَقَةِ، وَالْمُحِلَّ، وَالْمُحَلَّلَ لَهُ، وَكَانَ يَنْهَى عَنِ النَّوْحِ.

✻✻ حارث نامی راوی نے حضرت علی رضی اللہ عنہ کا یہ بیان نقل کیا ہے کہ نبی اکرم ﷺ نے سود کھانے والے شخص' اُسے کھلانے والے شخص' اُس کے دونوں گواہوں' اُسے نوٹ کرنے والے پر' جسم گودنے والی عورت پر اور جسم گدوانے والی عورت پر جو خوبصورتی کے لیے ایسا کرتی ہیں اور زکوٰۃ دینے سے انکار کرنے والے شخص پر اور حلالہ کرنے والے شخص پر اور جس کے لیے حلالہ کیا گیا ہو' اُس پر لعنت کی ہے' نبی اکرم ﷺ نے نوحہ کرنے سے منع کیا ہے۔

19792 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ شُعَيْبِ بْنِ الْحُبْحَابِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ مِثْلَهُ

✻✻ یہی روایت ایک اور سند کے ہمراہ حضرت علی رضی اللہ عنہ سے منقول ہے۔

10793 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الْاَعْمَشِ، عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ مُرَّةَ، عَنِ الْحَارِثِ، عَنِ ابْنِ مَسْعُوْدٍ قَالَ: آكِلُ الرِّبَا، وَمُوكِلُهُ، وَشَاهِدُهُ، وَكَاتِبُهُ اِذَا عَلِمُوا بِهِ، وَالْوَاصِلَةُ، وَالْمُسْتَوْصِلَةُ، وَلَاوِي الصَّدَقَةِ، وَالْمُتَعَدِّي فِيهَا، وَالْمُرْتَدُّ عَلٰى عَقِبَيْهِ اَعْرَابِيًّا بَعْدَ هِجْرَتِهِ، وَالْمُحِلُّ، وَالْمُحَلَّلُ لَهُ مَلْعُونُونَ عَلٰى لِسَانِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

✻✻ حضرت عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ فرماتے ہیں: سود کھانے والا شخص' اُسے کھلانے والا شخص' اُس کا گواہ' اُسے نوٹ

کرنے والا شخص جب اُنہیں اس بات کا علم ہو اور مصنوعی بال لگانے والا شخص اور مصنوعی بال لگوانے والا شخص اور صدقہ دینے میں ٹال مٹول کرنے والا شخص اور صدقہ لیتے ہوئے زیادتی کرنے والا شخص اور ہجرت کرنے کے بعد کسی دیہاتی شخص کا اُلٹے قدموں واپس چلے جانا اور حلالہ کرنے والا شخص اور جس کے لیے حلالہ کیا گیا وہ شخص' ان سب کو قیامت کے دن تک کے لیے حضرت محمد ﷺ کی زبانی ملعون قرار دیا گیا ہے۔

بَابُ تَحْلِيلِ الْاَمَةِ

باب: کنیز کو حلال کروانا

10794 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: فِي الْعَبْدِ يَبُتُّ الْاَمَةَ يُحِلُّهَا لَهُ اَنْ يَطَاَهَا سَيِّدُهَا

✵✵ عطاء' حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما کا یہ بیان نقل کرتے ہیں کہ ایک غلام' کنیز (بیوی) کو طلاقِ بتہ دے دیتا ہے تو اگر اُس کنیز کا آقا اُس کنیز کے ساتھ صحبت کر لے تو وہ اُس کنیز کو اُس کے اُس (غلام یعنی سابقہ شوہر) کے لیے حلال کر دے گا۔

10795 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، يُطَلِّقُ الْعَبْدُ الْاَمَةَ فَيَبُتُّهَا، اَيَحِلُّ لَهُ اَنْ يُصِيبَهَا سَيِّدُهَا؟ قَالَ: نَعَمْ، قُلْتُ: وَاِنْ كَانَ اِنَّمَا اَرَادَ بِذٰلِكَ التَّحْلِيلَ قَالَ: لَا، قَدْ نُهِيَ عَنِ التَّحْلِيلِ

✵✵ عطاء بیان کرتے ہیں: ایک غلام' کنیز (بیوی) کو طلاق دے دیتا ہے اور اُسے طلاقِ بتہ دے دیتا ہے تو اگر اُس کنیز کا آقا اُس کنیز کے ساتھ صحبت کر لے تو وہ کنیز اُس شوہر کے لیے حلال ہو جائے گی؟ اُنہوں نے کہا: جی ہاں! میں نے کہا: اگر اُس آقا کا مقصد یہ ہو کہ اس کے ذریعہ اُس کنیز کو اُس کے شوہر کے لیے حلال کر دے؟ اُنہوں نے کہا: جی نہیں! کیونکہ حلالہ کروانے سے منع کیا گیا ہے۔

10796 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: اُخْبِرْتُ، عَنِ الْاَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ، عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ، وَزَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، اَنَّهُمَا كَانَا يَقُوْلَانِ: تَحِلُّ الْاَمَةُ لِزَوْجِهَا اَنْ يُصِيبَهَا سَيِّدُهَا، اِذَا كَانَ لَا يُرِيْدُ التَّحْلِيلَ

✵✵ احنف بن قیس بیان کرتے ہیں کہ حضرت زبیر بن عوام اور حضرت زید بن ثابت رضی اللہ عنہما یہ فرماتے ہیں: اگر کنیز کا آقا اُس کے ساتھ صحبت کر لے تو وہ کنیز اُس کے (سابقہ) شوہر کے لیے حلال ہو جائے گی جبکہ آقا کا مقصد حلالہ کروانا نہ ہو۔

10797 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ: عَنِ امْرَاَةٍ طَلَّقَهَا زَوْجُهَا فَوَطِئَهَا سَيِّدُهَا قَالَ: اِذَا لَمْ يَنْوِ اِحْلَالًا فَلَا بَاْسَ بِهِ اَنْ يُرَاجِعَهَا زَوْجُهَا، وَقَالَ مَعْمَرٌ: وَبَلَغَنِي عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ مِثْلُ ذٰلِكَ

✵✵ قتادہ ایسی عورت کے بارے میں بیان کرتے ہیں جس کا شوہر اُسے طلاق دے دیتا ہے اور پھر اُس عورت کا مالک اُس عورت کے ساتھ صحبت کر لیتا ہے تو قتادہ فرماتے ہیں: اگر تو اُس کے مالک کی نیت یہ نہیں تھی کہ وہ اُسے حلال کروا دے تو اس میں کوئی حرج نہیں ہے' اگر اُس کا سابقہ شوہر اُس عورت کے ساتھ رجوع کر لیتا ہے۔

معمر بیان کرتے ہیں: حضرت زید بن ثابت رضی اللہ عنہ کے بارے میں بھی مجھ تک یہی روایت پہنچی ہے۔

10798 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوْقٍ قَالَ: لَا تَحِلُّ اِلَّا مِنْ حَيْثُ حُرِّمَتْ

٭٭ مسروق بیان کرتے ہیں: وہ حلال اُسی طریقہ کے ساتھ ہوگی جس طریقہ سے حرام ہوئی ہے۔

10799 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ اِسْمَاعِيْلَ قَالَ: سُئِلَ الشَّعْبِيُّ: اَرَاَيْتَ اِنْ وَقَعَ عَلَيْهَا سَيِّدُهَا؟ قَالَ: لَيْسَ بِزَوْجٍ

٭٭ اسماعیل بیان کرتے ہیں: امام شعبی سے اس بارے میں دریافت کیا گیا کہ اس بارے میں آپ کی کیا رائے ہے کہ اگر اُس کنیز کا آقا اُس کے ساتھ صحبت کر لیتا ہے تو اُنہوں نے کہا: وہ شوہر نہیں ہوتا۔

10800 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ اِسْمَاعِيْلَ الْاَسَدِيِّ، عَنِ الشَّعْبِيِّ فِي السَّيِّدِ يُحِلُّ الْاَمَةَ لِزَوْجِهَا قَالَ: لَا يُحِلُّهَا اِلَّا زَوْجٌ

٭٭ امام شعبی' آقا کے بارے میں یہ فرماتے ہیں جو کسی کنیز کو اُس کے سابقہ شوہر کے لیے حلال کرواتا ہے' امام شعبی فرماتے ہیں: اُس کنیز کو صرف شوہر ہی حلال کرواسکتا ہے۔

10801 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: لَا يُحِلُّهَا اِلَّا زَوْجٌ

٭٭ زہری بیان کرتے ہیں: اُسے صرف شوہر ہی حلال کرواسکتا ہے۔

10802 - آثارِ صحابہ: قَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ: عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: اُخْبِرْتُ، عَنْ عَامِرٍ، وَمَسْرُوْقٍ، وَاِبْرَاهِيْمَ النَّخَعِيِّ، عَنِ ابْنِ مَسْعُوْدٍ، اَنَّهُ كَانَ يَقُوْلُ: لَا يُحِلُّهَا لِزَوْجِهَا وَطْءُ سَيِّدِهَا حَتّٰى تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ

٭٭ امام شعبی' مسروق اور ابراہیم نخعی نے حضرت عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ کے بارے میں یہ بات نقل کی ہے کہ وہ یہ فرماتے ہیں: اُس کے کنیز کے سابقہ شوہر کے لیۓ اُس کنیز کے آقا کا صحبت کرنا حلال نہیں کروائے گا جب تک وہ کنیز کسی دوسرے شوہر کے ساتھ نکاح نہیں کرتی۔

10803 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ هُشَيْمٍ، عَنْ خَالِدِ الْحَذَّاءِ، عَنْ مَرْوَانَ الْاَصْغَرِ، عَنْ اَبِيْ رَافِعٍ قَالَ: سُئِلَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ، وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ، وَعَلِيُّ بْنُ اَبِيْ طَالِبٍ شَاهِدٌ، عَنِ الْاَمَةِ هَلْ يُحِلُّهَا سَيِّدُهَا لِزَوْجِهَا اِذَا كَانَ لَا يُرِيْدُ التَّحْلِيلَ؟ قَالَا: نَعَمْ قَالَ: فَكَرِهَ عَلِيٌّ قَوْلَهُمَا، وَقَامَ غَضْبَانَ

٭٭ ابورافع بیان کرتے ہیں: حضرت عثمان غنی رضی اللہ عنہ سے سوال کیا گیا جبکہ حضرت زید بن ثابت اور حضرت علی بن ابوطالب رضی اللہ عنہما بھی وہاں موجود تھے' اُن سے ایسی کنیز کے بارے میں دریافت کیا گیا کہ کیا اُس کنیز کا آقا اُس کنیز کو اُس کے سابقہ شوہر کے لیے حلال کرواسکتا ہے جبکہ آقا کی نیت حلال کروانا نہ ہو؟ تو اُن دونوں حضرات نے جواب دیا: جی ہاں! لیکن حضرت علی رضی اللہ عنہ نے اُن دونوں حضرات کو قول کو ناپسندیدہ قرار دیا اور غصہ کے عالم میں اُٹھ کھڑے ہوئے۔

بَابُ: (مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ) (النساء: 22)

باب: (ارشادِ باری تعالیٰ ہے:) ''جن کے ساتھ تمہارے آباؤ اجداد نے نکاح کیا ہو''

10804 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الْاَشْعَثِ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، عَنْ اَبِيهِ قَالَ: لَقِيتُ عَمِّي وَمَعَهُ رَايَةٌ، فَقُلْتُ: اَيْنَ تُرِيدُ؟ فَقَالَ: بَعَثَنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِلٰى رَجُلٍ تَزَوَّجَ امْرَاَةَ اَبِيهِ فَاَمَرَنِي اَنْ اَقْتُلَهُ

✲✲ حضرت براء بن عازب رضی اللہ عنہ کے صاحبزادے یزید اپنے والد کا یہ بیان نقل کرتے ہیں: میری ملاقات اپنے چچا کے ساتھ ہوئی' اُن کے پاس جھنڈا تھا' میں نے دریافت کیا: آپ کہاں جارہے ہیں؟ اُنہوں نے جواب دیا: مجھے نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے ایک ایسے شخص کی طرف بھیجا ہے جس نے اپنے باپ کی بیوی کے ساتھ شادی کرلی ہے' نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے مجھے یہ ہدایت کی ہے کہ میں اُسے قتل کردوں۔

10805 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: قُلْتُ لِعَطَاءٍ: الرَّجُلُ يَنْكِحُ الْمَرْاَةَ لَا يَرَاهَا حَتّٰى يُطَلِّقَهَا، اَتَحِلُّ لِابْنِهِ؟ قَالَ: لَا، هِيَ مُرْسَلَةٌ فِي الْقُرْآنِ، قُلْتُ: (اِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ) (النساء: 22) قَالَ: كَانَ الْاَبْنَاءُ يَنْكِحُونَ نِسَاءَ آبَائِهِمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ

✲✲ ابن جریج بیان کرتے ہیں: میں نے عطاء سے دریافت کیا: ایک شخص ایک عورت کے ساتھ نکاح کرتا ہے' اُس نے اُس عورت کو دیکھا بھی نہیں اور پھر اُس عورت کو طلاق دے دی تو کیا وہ عورت اُس شخص کے بیٹے کے لیے حلال ہوگی؟ اُنہوں نے جواب دیا: جی نہیں! قرآن میں اُس عورت کا ذکر مطلق طور پر کیا گیا ہے۔ میں نے دریافت کیا: ''ماسوائے اُس کے جو پہلے گزر چکا ہے'' اس سے کیا مراد ہے؟ اُنہوں نے جواب دیا: اس سے مراد وہ بیٹے ہیں جنہوں نے زمانۂ جاہلیت میں اپنے باپ دادا کی بیویوں سے نکاح کیا تھا۔

10806 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: لَا تَحِلُّ لِابْنِهِ، وَلَا لِاَبِيهِ قَالَ: قُلْتُ: فَمَا قَوْلُهُ (اِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ) (النساء: 22) قَالَ: كَانَ الرَّجُلُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ يَنْكِحُ امْرَاَةَ اَبِيهِ

✲✲ قتادہ فرماتے ہیں: وہ عورت نہ تو اُس شخص کے بیٹے کے لیے حلال ہوگی اور نہ ہی اُس کے باپ کے لیے حلال ہو گی' میں نے دریافت کیا: اللہ تعالیٰ کے اس فرمان سے کیا مراد ہوگی:

''ماسوائے اس کے جو پہلے گزر چکا ہے''۔

اُنہوں نے جواب دیا: زمانۂ جاہلیت میں کوئی شخص اپنے باپ کی بیوی کے ساتھ نکاح کرلیتا تھا (تو اس سے وہ شخص مراد ہے)۔

10807 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، وَالثَّوْرِيِّ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ اَبِيهِ قَالَ: اِذَا تَزَوَّجَ

الرَّجُلُ الْمَرْاَةَ، وَلَمْ يَبْنِ بِهَا؟ قَالَ: لَا تَحِلُّ لِاَبِيهِ، وَلَا لِابْنِهِ

✵✵ طاؤس کے صاحبزادے اپنے والد کا یہ بیان نقل کرتے ہیں کہ جب کوئی شخص کسی عورت کے ساتھ شادی کر لے اور وہ اُس کی رخصتی نہ کروائے تو وہ عورت نہ تو اُس شخص کے باپ کے لیے حلال ہوگی اور نہ اُس کے بیٹے کے لیے حلال ہوگی۔

10808 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنِ الْاَعْمَشِ، عَنْ اِسْمَاعِيلَ بْنِ رَجَاءٍ، عَنْ عُمَيْرٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: حَرُمَ مِنَ النَّسَبِ سَبْعٌ، وَمِنَ الصِّهْرِ سَبْعٌ، ثُمَّ قَرَاَ (وَاُمَّهَاتُكُمُ اللَّاتِي اَرْضَعْنَكُمْ) (النساء: 23) حَتّٰى بَلَغَ (وَاَنْ تَجْمَعُوا بَيْنَ الْاُخْتَيْنِ) (النساء: 23)، وَقَرَاَ (وَلَا تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ مِنَ النِّسَاءِ) (النساء: 22)، فَقَالَ: هٰذَا الصِّهْرُ

✵✵ عمیر' جو حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما کے غلام ہیں' وہ بیان کرتے ہیں: حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما فرماتے ہیں: نسب کے حوالے سے سات رشتے حرام ہوتے ہیں اور سسرالی حوالے سے سات رشتے حرام ہوتے ہیں' پھر اُنہوں نے یہ آیت تلاوت کی:

''اور تمہاری وہ مائیں جنہوں نے تمہیں دودھ پلایا ہے''۔ اُنہوں نے اس آیت کو یہاں تک تلاوت کیا: ''اور یہ کہ تم دو بہنوں کو جمع کر لو''۔

پھر اُنہوں نے یہ آیت تلاوت کی:

''اور تمہارا اُن کے ساتھ نکاح کرنا (حرام ہے)' جن عورتوں کے ساتھ تمہارے باپ دادا نے نکاح کیا ہے''۔

تو حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما نے فرمایا: یہ سسرالی تعلق ہوگا۔

10809 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ قَتَادَةَ، اَنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ قَالَ: " حَرَّمَ اللّٰهُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ امْرَاَةً، وَاَنَا اَكْرَهُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ: الْاَمَةَ وَاُخْتَهَا، وَالْاُخْتَيْنِ تَجْمَعُ بَيْنَهُمَا، وَالْاَمَةَ اِذَا وَطِئَهَا اَبُوكَ، وَالْاَمَةَ اِذَا وَطِئَهَا ابْنُكَ، وَالْاَمَةَ اِذَا دُبِّرَتْ، وَالْاَمَةَ فِي عِدَّةِ غَيْرِكَ، وَالْاَمَةَ لَهَا زَوْجٌ، وَاَمَتَكَ مُشْرِكَةً، وَعَمَّتَكَ وَخَالَتَكَ مِنَ الرَّضَاعَةِ " عَبْدُ الرَّزَّاقِ

✵✵ قتادہ بیان کرتے ہیں: حضرت عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ فرماتے ہیں: اللہ تعالیٰ نے بارہ قسم کی عورتوں کو حرام قرار دیا ہے اور میں بارہ قسم کی عورتوں کو مکروہ قرار دیتا ہوں: کنیز اور اُس کی بہن کو' یعنی تمہارا دو بہنوں کو جمع کرنا' ایسی کنیز جس کے ساتھ تمہارے باپ نے صحبت کی ہوئی ہو' ایسی کنیز جس کے ساتھ تمہارے بیٹے نے صحبت کی ہوئی ہو' ایسی کنیز جسے مدبر کر دیا گیا ہو' ایسی کنیز جو کسی اور کی عدت گزار رہی ہو' ایسی کنیز جس کا شوہر موجود ہو اور تمہاری ایسی کنیز جو مشرک ہو اور تمہاری رضاعی پھوپھی اور رضاعی خالہ (میں ان کو بھی حرام قرار دیتا ہوں)۔

10810 - اقوالِ تابعین: قَالَ: كَانَتِ الْعَرَبُ يُحَرِّمُونَ الْاَنْسَابَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ كُلَّهَا، وَذَوَاتِ الْمَحَارِمِ اِلَّا الْاُخْتَيْنِ يُجْمَعُ بَيْنَهُمَا، وَامْرَاَةَ الْاَبِ، فَاِنَّهُمْ كَانُوا يَجْمَعُونَ بَيْنَ الْاُخْتَيْنِ، وَيَنْكِحُونَ امْرَاَةَ الْاَبِ

✵✵ راوی بیان کرتے ہیں: عرب زمانۂ جاہلیت میں بھی نسبی اعتبار سے تعلق رکھنے والے تمام رشتوں کو حرام قرار دیتے تھے وہ تمام محرم رشتہ دار خواتین کو حرام قرار دیتے تھے صرف دو بہنوں کو نکاح میں جمع کرنے کو جائز سمجھتے تھے یا باپ کی بیوی کے ساتھ شادی کرنے کو درست سمجھتے تھے وہ لوگ نکاح میں دو بہنوں کو اکٹھا کر لیتے تھے اور باپ کی بیوی کے ساتھ نکاح کر لیتے تھے۔

بَابُ (أُمَّهَاتُ نِسَائِكُمْ) (النساء : 23)

باب: (ارشادِ باری تعالیٰ ہے:) ''اور تمہاری بیویوں کی مائیں''

10811 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ اَبِي فَرْوَةَ، عَنْ اَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ، عَنِ ابْنِ مَسْعُوْدٍ اَنَّ رَجُلًا مِنْ بَنِي شَمْخِ بْنِ فَزَارَةَ تَزَوَّجَ امْرَاَةً، ثُمَّ رَاَى اُمَّهَا فَاَعْجَبَتْهُ، فَاسْتَفْتَى ابْنَ مَسْعُوْدٍ، فَاَمَرَهُ اَنْ يُفَارِقَهَا، ثُمَّ يَتَزَوَّجَ اُمَّهَا، فَتَزَوَّجَهَا وَوَلَدَتْ لَهُ اَوْلَادًا، ثُمَّ اَتَى ابْنُ مَسْعُوْدٍ الْمَدِينَةَ، فَسَاَلَ عَنْ ذٰلِكَ، فَاُخْبِرَ اَنَّهُ لَا تَحِلُّ لَهُ، فَلَمَّا رَجَعَ اِلَى الْكُوفَةِ قَالَ لِلرَّجُلِ: اِنَّهَا عَلَيْكَ حَرَامٌ، اِنَّهَا لَا تَنْبَغِي لَكَ فَفَارِقْهَا

✵✵ ابوعمرو شیبانی نے حضرت عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ کے بارے میں یہ بات نقل کی ہے کہ بنو شمخ بن فزارہ سے تعلق رکھنے والے ایک شخص نے ایک عورت کے ساتھ شادی کر لی پھر اُس نے اُس عورت کی ماں کو دیکھا تو اُس کی ماں اُسے پسند آ گئی اُس نے حضرت عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ سے اس بارے میں دریافت کیا تو حضرت عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ نے اُسے ہدایت کی کہ وہ اُس عورت سے علیحدگی اختیار کر کے اُس کی ماں کے ساتھ شادی کر لے۔ اُس شخص نے اُس کی ماں کے ساتھ شادی کر لی اُس کی بہت سی اولاد ہوئی پھر حضرت عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ مدینہ منورہ آئے اور اُنہوں نے اس مسئلہ کی تحقیق کی تو اُنہیں یہ بتایا گیا کہ وہ عورت اُس شخص کے لیے حلال نہیں ہوگی جب وہ کوفہ واپس گئے تو اُنہوں نے اُس شخص سے فرمایا: وہ عورت تمہارے لیے حرام ہے وہ تمہارے ساتھ نہیں رہ سکتی تو تم اُس سے علیحدگی اختیار کرو۔

10812 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ اَبِي زِيَادٍ: "اَنَّ ابْنَ مَسْعُوْدٍ رَخَّصَ فِيهَا، فَاَتَى الْمَدِينَةَ فَاُخْبِرَ بِخِلَافِ قَوْلِهِ، فَرَجَعَ عَنْهُ، فَقَالَ: اَحْسَبُ عُمَرَ هُوَ رَدَّهُ عَنْهُ

✵✵ یزید بن ابوزیاد بیان کرتے ہیں: حضرت عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ نے پہلے اس بات کی اجازت دی پھر وہ مدینہ منورہ آئے تو اُنہیں اُن کے فتویٰ کے برخلاف کے بارے میں بتایا گیا تو اُنہوں نے اپنے فتویٰ سے رجوع کر لیا۔

راوی کہتے ہیں: میرا خیال ہے کہ حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے اُن کو رجوع کروایا تھا۔

10813 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: سُئِلَ عَنْهَا عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ، فَقَالَ: هِيَ مِمَّا حُرِّمَ قَالَ: وَسُئِلَ عَنْهَا مَسْرُوْقُ بْنُ الْاَجْدَعِ، فَقَالَ: هِيَ مُبْهَمَةٌ فَدَعُهَا

✵✵ معمر نے قتادہ کے بارے میں یہ بات نقل کی ہے وہ بیان کرتے ہیں: حضرت عمران بن حصین رضی اللہ عنہ سے ایسی عورت کے بارے میں دریافت کیا گیا تو اُنہوں نے جواب دیا: یہ اُن عورتوں میں شامل ہے جنہیں حرام قرار دیا گیا ہے۔ راوی

بیان کرتے ہیں: مسروق بن اجدع سے ایسی عورت کے بارے میں دریافت کیا گیا تو اُنہوں نے فرمایا: اس کا حکم مبہم ہے تو تم اُسے چھوڑ دو۔

10814 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ اَبِيهِ اَنَّهُ كَرِهَهَا

٭٭ طاؤس کے صاحبزادے نے اپنے والد کے بارے میں یہ بات نقل کی ہے کہ اُنہوں نے اُسے حرام قرار دیا ہے۔

10815 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ: اَنَّهُ كَانَ يَكْرَهُهَا، قَالَ مَعْمَرٌ: وَبَلَغَنِي عَنِ الْحَسَنِ مِثْلُ قَوْلِ الزُّهْرِيِّ

٭٭ معمر نے زہری کے بارے میں یہ بات نقل کی ہے کہ وہ اسے حرام قرار دیتے ہیں' معمر بیان کرتے ہیں: حسن بصری کے حوالے سے بھی مجھ تک یہ روایت پہنچی ہے کہ اُن کی رائے بھی زہری کی رائے کے مطابق ہے۔

10816 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: لَا تَحِلُّ لَهُ هِيَ مُرْسَلَةٌ، قُلْتُ: اَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَقْرَاُهَا: وَاُمَّهَاتُ نِسَائِكُمُ اللَّاتِي دَخَلْتُمْ قَالَ: لَا نترا

٭٭ عطاء بیان کرتے ہیں: وہ عورت اُس شخص کے لیے حلال نہیں ہوگی کیونکہ اُس کا ذکر مطلق طور پر ہوا ہے' میں نے دریافت کیا: کیا حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما اس آیت کو یوں پڑھا کرتے تھے:

''اور تمہاری اُن بیویوں کی مائیں' جن کے ساتھ تم صحبت کر چکے ہو''۔

اُنہوں نے جواب دیا: لا نترا (یہاں متن میں مذکور لفظ بے معنی ہے' شاید ناسخ سے غلطی ہوئی ہے)۔

10817 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: اَخْبَرَنِي عِكْرِمَةُ بْنُ خَالِدٍ، اَنَّ مُجَاهِدًا قَالَ لَهُ: (وَاُمَّهَاتُ نِسَائِكُمْ وَرَبَائِبُكُمُ اللَّاتِي فِي حُجُورِكُمْ) (النساء: 23)، اُرِيدَ بِهِمَا جَمِيعًا الدُّخُولُ

٭٭ عکرمہ بن خالد بیان کرتے ہیں: مجاہد نے اُن کے سامنے یہ آیت تلاوت کی:

''اور تمہاری بیویوں کی مائیں اور تمہاری سوتیلی بیٹیاں جو تمہاری زیرِ پرورش ہوتی ہیں''۔

تو مجاہد نے کہا کہ ان دونوں کے بارے میں مراد یہ ہے کہ اُن کے ساتھ صحبت کرنا۔

10818 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: اَخْبَرَنِي اَبُو الزُّبَيْرِ اَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللّٰهِ يَقُولُ فِي الرَّجُلِ يَنْكِحُ الْمَرْاَةَ ثُمَّ تَمُوتُ قَبْلَ اَنْ يَمَسَّهَا: يَنْكِحُ اُمَّهَا اِنْ شَاءَ

٭٭ ابوزبیر بیان کرتے ہیں: اُنہوں نے حضرت جابر بن عبداللہ رضی اللہ عنہ کو ایسے شخص کے بارے میں یہ فرماتے ہوئے سنا ہے جو کسی عورت کے ساتھ نکاح کرتا ہے اور پھر اُس مرد کے اُس عورت کے ساتھ صحبت کرنے سے پہلے اُس عورت کا انتقال ہو جاتا ہے تو وہ مرد اگر چاہے تو اُس عورت کی ماں کے ساتھ نکاح کر سکتا ہے۔

10819 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: اَخْبَرَنِي اَبُو بَكْرِ بْنُ حَفْصٍ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ عُوَيْمِرٍ الْاَجْدَعِ مِنْ بَكْرِ بْنِ كِنَانَةَ، اَخْبَرَهُ اَنَّ اَبَاهُ اَنْكَحَهُ امْرَاَةً بِالطَّائِفِ قَالَ: فَلَمْ اُجَامِعْهَا حَتَّى تُوُفِّيَ عَمِّي عَنْ اُمِّهَا،

وَاُمُّهَا ذَاتُ مَالٍ كَثِيْرٍ، فَقَالَ اَبِي: هَلْ لَكَ فِيْ اُمِّهَا؟ قَالَ: فَسَاَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ، وَاَخْبَرْتُهُ الْخَبَرَ، فَقَالَ: انْكِحْ اُمَّهَا قَالَ: فَسَاَلْتُ ابْنَ عُمَرَ، فَقَالَ: لَا تَنْكِحْهَا، فَاَخْبَرْتُ اَبِيْ مَا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ، وَمَا قَالَ ابْنُ عُمَرَ، فَكَتَبَ اِلٰى مُعَاوِيَةَ، وَاَخْبَرَهُ فِيْ كِتَابِهٖ بِمَا قَالَ ابْنُ عُمَرَ، وَابْنُ عَبَّاسٍ، فَكَتَبَ مُعَاوِيَةُ: اِنِّي لَا اُحِلُّ مَا حَرَّمَ اللّٰهُ، وَلَا اُحَرِّمُ مَا اَحَلَّ اللّٰهُ، وَاَنْتَ وَذَاكَ، وَالنِّسَاءُ كَثِيْرٌ، فَلَمْ يَنْهَنِيْ، وَلَمْ يَاْذَنِّيْ، فَانْصَرَفَ اَبِيْ عَنْ اُمِّهَا فَلَمْ يُنْكِحْنِيهَا

❊❊ مسلم بن عویمر اجدع' جن کا تعلق بکر بن کنانہ سے ہے' وہ بیان کرتے ہیں: اُن کے والد نے اُن کی شادی طائف میں رہنے والی ایک عورت کے ساتھ کروادی' راوی کہتے ہیں: ابھی اُس عورت کی رخصتی نہیں ہوئی تھی کہ اُس عورت کی ماں کا شوہر جو میرا چچا تھا' اُس کا انتقال ہوگیا' اُس کی ماں کے پاس بہت سا مال موجود تھا' میرے والد نے دریافت کیا: کیا تم اُس عورت کی ماں میں دلچسپی رکھتے ہو؟ راوی کہتے ہیں: میں نے حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما سے اس بارے میں دریافت کیا' اُنہیں پوری صورتِ حال کے بارے میں بتایا تو اُنہوں نے فرمایا: تم اُس کی ماں کے ساتھ شادی کرلو۔ راوی کہتے ہیں: میں نے حضرت عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہما سے اس بارے میں دریافت کیا تو اُنہوں نے فرمایا: تم اُس کی ماں کے ساتھ شادی نہ کرنا' میں نے اپنے باپ کو حضرت عبداللہ بن عباس اور حضرت عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہم کے جواب کے بارے میں بتایا تو اُنہوں نے اس بارے میں حضرت معاویہ رضی اللہ عنہ کو خط لکھا اور اُنہوں نے اپنے خط میں حضرت عبداللہ بن عمر اور حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہم کے جواب کے بارے میں بھی اُنہیں آگاہ کیا تو حضرت معاویہ رضی اللہ عنہ نے جوابی خط میں لکھا کہ جس چیز کو اللہ تعالیٰ نے حرام قرار دیا ہے میں اُسے حلال قرار نہیں کر دے سکتا اور جس چیز کو اللہ تعالیٰ نے حلال قرار دیا ہے میں اُسے حرام قرار نہیں دے سکتا' تم اس کا معاملہ رہنے دو اور بھی بہت سی عورتیں ہیں۔ راوی کہتے ہیں: تو اُنہوں نے مجھے اس سے منع بھی نہیں کیا اور مجھے اس کی اجازت بھی نہیں دی' تو میرے والد نے اُس عورت کی ماں کے رشتہ کو ترک کردیا اور اُنہوں نے میری شادی اُس کے ساتھ نہیں کی۔

10820 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ فِيْ رَجُلٍ تَزَوَّجَ امْرَاَةً وَابْنَتَهَا فِيْ عُقْدَةٍ وَاحِدَةٍ: يُفَرَّقُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُمَا، وَلَا صَدَاقَ لَهُمَا اِذَا لَمْ يَكُنْ دَخَلَ بِوَاحِدَةٍ مِنْهُمَا، وَتَزَوَّجَ ابْنَتَهَا اِنْ شَاءَ بَعْدَ ذٰلِكَ، فَاِنْ نَكَحَ الْاُمَّ فَلَمْ يَدْخُلْ بِهَا نَكَحَ الْبِنْتَ اِنْ شَاءَ، وَاِنْ نَكَحَ الْاِبْنَةَ وَلَمْ يَدْخُلْ بِهَا لَمْ يَنْكِحِ الْاُمَّ

❊❊ سفیان ثوری ایسے شخص کے بارے میں فرماتے ہیں جو کسی عورت اور اُس کی بیٹی کے ساتھ ایک ہی عقدِ نکاح میں شادی کر لیتا ہے' تو سفیان ثوری فرماتے ہیں: اُس شخص اور اُن دونوں عورتوں کے درمیان علیحدگی کروادی جائے گی' اُن دونوں عورتوں کو کوئی مہر نہیں ملے گا جبکہ مرد نے اُن میں سے کسی کے ساتھ صحبت نہ کی ہو' اگر وہ مرد چاہے تو بعد میں اُس عورت کی بیٹی کے ساتھ شادی کر سکتا ہے' لیکن اگر اُس نے ماں کے ساتھ نکاح کرلیا اور اُس کے ساتھ صحبت نہیں کی تو پھر اگر وہ چاہے تو بیٹی کے ساتھ نکاح کر سکتا ہے' لیکن اگر اُس نے بیٹی کے ساتھ نکاح کیا اور اُس کے ساتھ صحبت نہیں کی تو پھر وہ ماں کے ساتھ نکاح نہیں کر سکتا۔

10821 - حدیث نبوی: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، اَخْبَرَنِيْ مَنْ، سَمِعَ الْمُثَنّٰى بْنَ الصَّبَّاحِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ

اَبِیـهِ، عَـنْ عَبْـدِ الـلّٰـهِ بْـنِ عَـمْرٍو، اَنَّ النَّبِیَّ صَلَّی اللّٰهُ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: اَیُّمَا رَجُلٍ نَکَحَ امْرَاَةً فَدَخَلَ بِهَا اَوْ لَمْ یَدْخُلْ بِهَا لَا تَحِلُّ لَهُ اُمُّهَا

❊❊ حضرت عبداللہ بن عمرو رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں: نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا ہے: جو شخص کسی عورت کے ساتھ نکاح کرے اور اُس کے ساتھ صحبت کرے یا نہ کرے اُس شخص کے لیے اُس عورت کی ماں حلال نہیں ہوگی۔

بَابُ: (وَرَبَائِبُکُمْ) (النساء: 23)

باب: (ارشادِ باری تعالیٰ ہے:) ''اور تمہاری سوتیلی بیٹیاں''

10822 - اقوالِ تابعین: عَبْـدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَیْجٍ قَالَ: قُلْتُ لِعَطَاءٍ: (وَرَبَائِبُکُمُ اللَّاتِی فِیْ حُجُورِکُمْ) (النساء: 23)، مَا الدُّخُولُ بِهِنَّ؟ قَالَ: اَنْ تُهْدَی اِلَیْهِ، فَیَکْشِفُ، وَیَجْلِسُ بَیْنَ رِجْلَیْهَا، قُلْتُ: اِنْ فَعَلَ ذٰلِكَ بِهَا فِیْ بَیْتِ اَهْلِهَا؟ قَالَ: حَسْبُهُ، قَدْ حَرَّمَ ذٰلِكَ عَلَیْهِ بَنَاتِهَا، قُلْتُ لَهُ: نَعَمْ، وَلَمْ یَکْشِفْ قَالَ: لَا تُحَرَّمُ عَلَیْهِ الرَّبِیبَةُ اِنْ فَعَلَ ذٰلِكَ بِاُمِّهَا

❊❊ ابن جریج بیان کرتے ہیں: میں نے عطاء سے دریافت کیا: (ارشادِ باری تعالیٰ ہے:) ''اور تمہاری سوتیلی بیٹیاں جو تمہاری زیرِ پرورش ہوتی ہیں'' ان کے ہاں جانے سے مراد کیا ہے؟ اُنہوں نے جواب دیا: یہ کہ اُس لڑکی کی شادی اُس شخص کے ساتھ کردی جائے اور وہ اُس کا پردہ ہٹا کر اُس کی ٹانگوں کے درمیان بیٹھ جائے۔ میں نے دریافت کیا: کیا وہ لڑکی کے گھر والوں کے گھر میں اُس لڑکی کے ساتھ ایسا کرے گا؟ اُنہوں نے کہا: اُس کے لیے یہ کافی ہے۔

10823 - اقوالِ تابعین: عَبْـدُ الـرَّزَّاقِ، عَـنْ مَـعْـمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِیِّ فِیْ رَجُلٍ یَلْمَسُ اَوْ یُقَبِّلُ اَوْ یُبَاشِرُ قَالَ: یُکْرَهُ اُمُّهَا وَابْنَتُهَا

❊❊ معمر نے زہری کے حوالے سے ایسے شخص کے بارے میں نقل کیا ہے (جو کسی عورت کو) چھو لیتا ہے یا اُس کا بوسہ لے لیتا ہے یا اُس کے ساتھ مباشرت کر لیتا ہے تو زہری فرماتے ہیں: اُس عورت کی ماں اور اُس کی بیٹی مرد کے لیے حرام ہو جائیں گی۔

10824 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَیْجٍ، عَنْ عَبْدِ الْکَرِیمِ قَالَ: الدُّخُولُ الْجِمَاعُ نَفْسُهُ

❊❊ ابن جریج نے عبدالکریم کا یہ بیان نقل کیا ہے: دخول سے مراد صحبت کرنا ہے۔

10825 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَیْجٍ قَالَ: اَمَرْتُ اِنْسَانًا یَسْاَلُ عَطَاءً عَنْهَا حَیْثُ لَا اَسْمَعُ، اِنْ اُهْدِیَتْ اِلَیْهِ اُمُّ الرَّبِیبَةِ، فَغَلَّقَ عَلَیْهَا، وَلَمْ یَکُنْ مَسَّهَا، اَیُحَرِّمُ ذٰلِكَ الرَّبِیبَةَ اِذَا قَالَتْ لَمْ یَفْعَلْ؟ قَالَ: نَعَمْ

❊❊ ابن جریج بیان کرتے ہیں: میں نے ایک شخص کو ہدایت کی کہ وہ عطاء سے ایسی عورت کے بارے میں دریافت کرے میں وہاں موجود تھا' جہاں میں سن نہیں سکتا تھا کہ اگر ایک شخص کے ہاں' زیرِ پرورش لڑکی کی ماں کی رخصتی کروادی جاتی ہے'

اور وہ دروازہ بند کر لیتا ہے لیکن اُس عورت کو چھوتا نہیں ہے' تو کیا وہ زیرِ پرورش لڑکی اُس مرد کے لیے حرام ہو جائے گی؟ جبکہ عورت (یعنی اس کی ماں) کا بھی یہ کہنا ہو کہ مرد نے اُس کے ساتھ صحبت نہیں کی ہے' اُنہوں نے جواب دیا: جی ہاں! (حرام ہو جائے گی۔)

10826 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ الْمُزَنِيِّ قَالَ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: اَلدُّخُولُ، وَالتَّغَشِّي، وَالْإِفْضَاءُ ، وَالْمُبَاشَرَةُ، وَالرَّفَثُ، وَاللَّمْسُ، هٰذَا الْجِمَاعُ غَيْرَ اَنَّ اللّٰهَ حَيِيٌّ كَرِيمٌ يُكَنِّي بِمَا شَاءَ عَمَّا شَاءَ

✵✵ بکر بن عبداللہ مزنی بیان کرتے ہیں: حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما فرماتے ہیں: دخول' ڈھانپ لینے' بڑھ جانے' مباشرت کرنے' رفث اور لمس سے مراد صحبت کرنا ہے' البتہ اللہ تعالیٰ زندہ (یا حیاوالا) ہے اور کرم کرنے والا ہے' اُس نے جس چیز کے بارے میں چاہا' اشارہ کنایہ میں ذکر کر دیا۔

10827 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ قَالَ: يَرْوُونَ عَنْ اَصْحَابِ ابْنِ مَسْعُوْدٍ، يَقُوْلُونَ: اِذَا نَكَحَ الرَّجُلُ الْمَرْاَةَ فَقَبَّلَهَا عَنْ شَهْوَةٍ، حُرِمَتْ عَلَيْهِ ابْنَتُهَا، وَحُرِّمَتْ اُمُّهَا . قَالَ: وَيَقُوْلُونَ عَنِ ابْنِ مَسْعُوْدٍ: " وَالْاَمَةُ وَابْنَتُهَا بِذٰلِكَ الْمَنْزِلِ، اِذَا قَبَّلَهَا حُرِّمَتْ عَلَيْهِ ابْنَتُهَا، قُلْتُ: فَالرَّبِيبَةُ؟ قَالَ: لَا

✵✵ عبدالکریم بیان کرتے ہیں: حضرت عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ کے اصحاب نے یہ بات بیان کی ہے: جب کوئی مرد کسی عورت کے ساتھ نکاح کر لے اور شہوت کے ساتھ اُس کا بوسہ لے' تو اُس عورت کی بیٹی اُس کے لیے حرام ہو جاتی ہے اور اُس عورت کی ماں اُس کے لیے حرام ہو جاتی ہے' ان حضرات نے حضرت عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ کے حوالے سے یہ بات نقل کی ہے' کنیز اور اُس کی بیٹی بھی اسی حکم میں ہوں گی کہ جب مرد نے کنیز کا بوسہ لے لیا' تو اُس کی بیٹی اُس کے لیے حرام ہو جائے گی۔ میں نے دریافت کیا: زیرِ پرورش لڑکی کا بھی یہی حکم ہے؟ اُنہوں نے جواب دیا: جی نہیں!

10828 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: اَخْبَرَنِيْ ابْنُ طَاوُسٍ، عَنْ اَبِيهِ، اَنَّهُ كَانَ يَقُوْلُ: الدُّخُولُ، وَاللَّمْسُ، وَالْمَسِيسُ الْجِمَاعُ، وَالرَّفَثُ فِي الصِّيَامِ الْجِمَاعُ، وَالرَّفَثُ فِي الْحَجِّ الْإِغْرَاءُ بِهِ. قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: وَقَالَ عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ: الدُّخُولُ الْجِمَاعُ

✵✵ طاؤس کے صاحبزادے اپنے والد کے بارے میں بیان کرتے ہیں: وہ فرماتے ہیں: دخول' چھو لینا' مسیس سے مراد صحبت کرنا ہے' روزوں کے دوران رفث سے مراد صحبت کرنا ہے' جبکہ حج کے دوران رفث سے مراد ہے۔

ابن جریج بیان کرتے ہیں: عمرو بن دینار فرماتے ہیں: دخول سے مراد صحبت کرنا ہے۔

10829 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ قَالَ: لَا بَاْسَ اَنْ يَنْكِحَ الرَّبِيبَةَ، اِذَا لَمْ يَكُنْ دَخَلَ بِالْاُمِّ

✵✵ سفیان ثوری بیان کرتے ہیں: اس میں کوئی حرج نہیں ہے' اگر آدمی اپنی زیرِ پرورش لڑکی کے ساتھ نکاح کر لے جبکہ اُس نے اُس کی ماں کے ساتھ صحبت نہ کی ہو۔

10830 - حدیث نبوی: عَمَّنْ سَمِعَ الْمُثَنَّى بْنَ الصَّبَّاحِ يُحَدِّثُ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ اَبِيْهِ، عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عَمْرٍو، اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: اَيُّمَا رَجُلٍ نَكَحَ امْرَاَةً وَلَمْ يَدْخُلْ بِهَا فَاِنَّهُ يَنْكِحُ ابْنَتَهَا اِنْ شَاءَ

✼✼ حضرت عبداللہ بن عمرو بن العاص رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں: نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا: جو شخص کسی عورت کے ساتھ نکاح کرے اور اُس کی رخصتی نہ کروائے' تو وہ اگر چاہے تو اُس عورت کی بیٹی کے ساتھ شادی کر سکتا ہے۔

10831 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ اَبِيْهِ قَالَ: اِذَا نَظَرَ الرَّجُلُ فِيْ فَرْجِ امْرَاَةٍ مِنْ شَهْوَةٍ لَا تَحِلُّ لِابْنِهِ وَلَا لِاَبِيْهِ

✼✼ معمر نے طاؤس کے صاحبزادے کے حوالے سے اُن کے والد کا یہ بیان نقل کیا ہے: جب کسی شخص کسی عورت کی شرمگاہ کی طرف شہوت کے ساتھ دیکھ لے' تو اب وہ عورت اُس کے بیٹے' یا باپ کے لیے حلال نہیں ہوگی۔

10832 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ اَبِيْ حَنِيفَةَ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ اِبْرَاهِيمَ قَالَ: اِذَا قَبَّلَ الرَّجُلُ الْمَرْاَةَ مِنْ شَهْوَةٍ، اَوْ مَسَّهَا، اَوْ نَظَرَ اِلٰى فَرْجِهَا لَمْ تَحِلَّ لِاَبِيْهِ، وَلَا لِابْنِهِ

✼✼ امام ابوحنیفہ رحمۃ اللہ علیہ نے حماد کے حوالے سے ابراہیم نخعی کا یہ قول نقل کیا ہے' جب مرد شہوت کے ساتھ عورت کو بوسہ دے دے یا اُسے چھو لے یا اُس کی شرم گاہ کی طرف دیکھ لے' تو وہ عورت اُس مرد کے باپ یا اُس کے بیٹے کے لیے حلال نہیں ہوگی۔

10833 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ الْفَضْلِ، اَنَّ ابْنَ الزُّبَيْرِ قَالَ: الرَّبِيبَةُ وَالْاُمُّ سَوَاءٌ، لَا بَاْسَ بِهِمَا اِذَا لَمْ يَدْخُلْ بِالْمَرْاَةِ

✼✼ سماک بن فضل بیان کرتے ہیں: حضرت عبداللہ بن زبیر رضی اللہ عنہ فرماتے ہیں: زیر پرورش لڑکی اور ماں برابر کی حیثیت رکھتی ہیں' ان دونوں میں کوئی حرج نہیں ہوگا' جبکہ آدمی نے عورت کی رخصتی نہ کروائی ہو۔

10834 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: اَخْبَرَنِيْ اِبْرَاهِيمُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ رِفَاعَةَ - قَالَ اَبُوْ سَعِيدٍ: رَاَيْتُ فِيْ كِتَابِ غَيْرِيْ ابْنِ عُبَيْدٍ - قَالَ: اَخْبَرَنِيْ مَالِكُ بْنُ اَوْسِ بْنِ الْحَدَثَانِ النَّصْرِيُّ قَالَ: كَانَتْ عِنْدِيْ امْرَاَةٌ قَدْ وَلَدَتْ لِيْ فَتُوُفِّيَتْ، فَوَجَدْتُ عَلَيْهَا، فَلَقِيتُ عَلِيَّ بْنَ اَبِيْ طَالِبٍ، فَقَالَ: مَا لَكَ؟، فَقُلْتُ: تُوُفِّيَتِ الْمَرْاَةُ، فَقَالَ: اَلَهَا ابْنَةٌ؟، قُلْتُ: نَعَمْ قَالَ: كَانَتْ فِيْ حِجْرِكَ؟، قُلْتُ: لَا، هِيَ فِي الطَّائِفِ قَالَ: فَانْكِحْهَا قَالَ: قُلْتُ: فَاَيْنَ قَوْلُهُ (وَرَبَائِبُكُمُ اللَّاتِيْ فِيْ حُجُوْرِكُمْ) (النساء: 23)؟ قَالَ: اِنَّهَا لَمْ تَكُنْ فِيْ حِجْرِكَ، وَاِنَّمَا ذٰلِكَ اِذَا كَانَتْ فِيْ حِجْرِكَ

✼✼ مالک بن اوس بن حدثان نصری بیان کرتے ہیں: میری ایک بیوی تھی جس نے میرے بچہ کو جنم دیا' پھر اُس کا انتقال ہو گیا' مجھے اس پر بڑا افسوس تھا' میری ملاقات حضرت علی بن ابوطالب رضی اللہ عنہ سے ہوئی' اُنہوں نے دریافت کیا: تمہیں کیا

ہوا ہے؟ میں نے کہا: میری بیوی کا انتقال ہو گیا ہے! حضرت علی رضی اللہ عنہ نے دریافت کیا: کیا اُس کی کوئی بیٹی ہے؟ میں نے جواب دیا: جی ہاں! اُنہوں نے جواب دیا: کیا وہ تمہاری زیر پرورش ہے؟ میں نے جواب دیا: جی نہیں! وہ طائف میں رہتی ہے' حضرت علی رضی اللہ عنہ نے فرمایا: تم اُس کے ساتھ شادی کرلو! میں نے کہا: اللہ تعالیٰ کے اس فرمان سے کیا مراد ہوگی:

''تمہاری وہ سوتیلی بیٹیاں' جو تمہاری زیر پرورش ہوں''۔

حضرت علی رضی اللہ عنہ نے فرمایا: وہ تمہاری زیر پرورش تو نہیں ہے' یہ حکم تو اُس وقت ہوتا' جب وہ تمہاری زیر پرورش ہوتی۔

10835 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: اَخْبَرَنِي اِبْرَاهِيمُ بْنُ مَيْسَرَةَ اَنَّ رَجُلًا مِنْ سَوَائَةَ يُقَالُ لَهُ عُبَيْدُ اللّٰهِ بْنُ مَعْبَدٍ اَثْنَى عَلَيْهِ خَيْرًا، اَخْبَرَهُ اَنَّ اَبَاهُ اَوْ جَدَّهُ كَانَ نَكَحَ امْرَاَةً ذَاتَ وَلَدٍ مِنْ غَيْرِهِ، ثُمَّ نَكَحَ امْرَاَةً شَابَّةً، فَقَالَ لَهُ اَحَدُ بَنِي الْاُولَى: قَدْ نَكَحْتَ عَلَى اُمِّنَا، وَكَبِرْتَ وَاسْتَغْنَيْتَ عَنْهَا بِامْرَاَةٍ شَابَّةٍ فَطَلِّقْهَا قَالَ: لَا وَاللّٰهِ اِلَّا اَنْ تُنْكِحَنِي ابْنَتَكَ. فَطَلَّقَهَا وَاَنْكَحَهُ ابْنَتَهُ، وَلَمْ تَكُنْ فِي حِجْرِهِ هِيَ وَلَا اَبُوهَا - ابْنُ الْعَجُوزِ الْمُطَلَّقَةِ - قَالَ: فَجِئْتُ سُفْيَانَ بْنَ عَبْدِ اللّٰهِ الثَّقَفِيَّ، فَقُلْتُ: اسْتَفْتِ لِي عُمَرَ، فَقَالَ: لَتَحُجَّنَّ مَعِي، فَاَدْخَلَنِي عَلَيْهِ بِمِنًى قَالَ: فَقَصَصْتُ عَلَيْهِ الْخَبَرَ، فَقَالَ: لَا بَاْسَ بِذٰلِكَ، فَاذْهَبْ فَاسْاَلْ فُلَانًا، ثُمَّ تَعَالَ فَاَخْبِرْنِي قَالَ: وَلَا اُرَاهُ قَالَ اِلَّا عَلِيًّا قَالَ: فَسَاَلْتُهُ، فَقَالَ: لَا بَاْسَ بِذٰلِكَ قَالَ: فَجَمَعَهُمَا.

✱✱ ابراہیم بن میسرہ بیان کرتے ہیں: سواءَ قبیلہ سے تعلق رکھنے والے ایک صاحب عبیداللہ بن معبد نے اُنہیں بتایا کہ اُن کے والد یا اُن کے دادا نے ایک خاتون کے ساتھ شادی کی' جس کے دوسرے شوہر سے بھی بچے تھے' پھر اُنہوں نے ایک جوان عورت کے ساتھ شادی کر لی' تو پہلی خاتون کے بچوں میں سے ایک شخص نے اُن سے کہا: آپ نے ہماری ماں پر دوسری شادی کر لی ہے! حالانکہ آپ کی عمر بھی زیادہ ہو چکی ہوئی ہے اور آپ کو جوان عورت کے ساتھ شادی کرنے کی ضرورت نہیں تھی' تو آپ ہماری ماں کو طلاق دے دیں! اُنہوں نے کہا: جی نہیں! اللہ کی قسم! میں طلاق اُس وقت دوں گا جب تم اپنی بیٹی کی شادی میرے ساتھ کروا دو گے۔ پھر اُنہوں نے اُس خاتون کو طلاق دے دی اور اُن کی شادی دوسرے شخص کی بیٹی کے ساتھ ہو گئی' حالانکہ وہ لڑکی یا اُس کا باپ اُن کے زیر پرورش نہیں تھے' یعنی طلاق یافتہ بوڑھی خاتون کا بیٹا (یا اُس کی بیٹی اُن کے زیر پرورش نہیں تھے)۔ راوی کہتے ہیں: میں سفیان بن عبداللہ ثقفی کے پاس آیا' میں نے کہا: تم حضرت عمر رضی اللہ عنہ سے میرے لیے مسئلہ دریافت کرو! تو اُنہوں نے کہا: تم میرے پاس حج کے لیے جاؤ! پھر منٰی میں وہ مجھے حضرت عمر رضی اللہ عنہ کے پاس لے گئے' میں نے اُنہیں پورا واقعہ بیان کیا تو اُنہوں نے فرمایا: اس میں کوئی حرج نہیں ہے! تم جاؤ اور فلاں سے پوچھ لو' پھر آ کر مجھے آ کر اس بارے میں بتانا۔ راوی کہتے ہیں: میرا خیال ہے اُنہوں نے حضرت علی رضی اللہ عنہ کے بارے میں یہ کہا ہوگا۔ راوی کہتے ہیں: میں نے اُن سے اس بارے میں دریافت کیا تو اُنہوں نے جواب دیا: اس میں کوئی حرج نہیں ہے! تو راوی بیان کرتے ہیں: اُن صاحب نے اُن دونوں کو جمع کر لیا (یعنی اُن دونوں خواتین کے ساتھ اُن کی شادی ہوئی)۔

10836 - اقوالِ تابعین: سَاَلْتُ مَعْمَرًا: هَلْ يَتَزَوَّجُ الرَّجُلُ امْرَاَةَ رَبِيبِهِ؟ قَالَ: لَا بَاْسَ بِهَا، قُلْتُ: فَابْنَةَ

رَبِيبِهِ قَالَ: لَا تَحِلُّ لَهُ

٭٭ (امام عبدالرزاق بیان کرتے ہیں:) میں نے معمر سے دریافت کیا: کیا کوئی شخص اپنے سوتیلے بیٹے کی بیوی کے ساتھ شادی کرسکتا ہے؟ اُنہوں نے جواب دیا: اس میں کوئی حرج نہیں ہے۔ میں نے دریافت کیا: اپنے سوتیلے بیٹے کی بیٹی کے ساتھ؟ اُنہوں نے کہا: وہ اُس کے لیے حلال نہیں ہوگی۔

بَابُ: (وَحَلَائِلُ اَبْنَائِكُمْ) (النساء: 23)

باب: (ارشادِ باری تعالیٰ ہے:) ''اور تمہارے بیٹوں کی بیویاں''

10837 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: قُلْتُ لِعَطَاءٍ: (وَحَلَائِلُ اَبْنَائِكُمْ) (النساء: 23)، الرَّجُلُ يَنْكِحُ الْمَرْاَةَ لَا يَرَاهَا حَتّٰى يُطَلِّقَهَا، اَتَحِلُّ لِاَبِيهِ؟ قَالَ: هِيَ مُرْسَلَةٌ (وَحَلَائِلُ اَبْنَائِكُمُ الَّذِينَ مِنْ اَصْلَابِكُمْ) (النساء: 23) قَالَ: نَرَى وَنَتَحَدَّثُ، وَاللّٰهُ اَعْلَمُ اَنَّهَا نَزَلَتْ فِي مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا نَكَحَ امْرَاَةَ زَيْدٍ، قَالَ الْمُشْرِكُونَ بِمَكَّةَ فِي ذٰلِكَ، فَاُنْزِلَتْ (وَحَلَائِلُ اَبْنَائِكُمُ الَّذِينَ مِنْ اَصْلَابِكُمْ) (النساء: 23)، وَاُنْزِلَتْ: (وَمَا جَعَلَ اَدْعِيَائَكُمْ اَبْنَائَكُمْ) (الأحزاب: 4)، وَنَزَلَتْ (مَا كَانَ مُحَمَّدٌ اَبَا اَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ) (الأحزاب: 40)

٭٭ ابن جریج بیان کرتے ہیں: میں نے عطاء سے دریافت کیا: (ارشادِ باری تعالیٰ ہے:) ''اور تمہارے بیٹوں کی بیویاں'' تو آدمی کسی عورت کے ساتھ نکاح کرلیتا ہے جسے اُس نے دیکھا بھی نہیں (یعنی رخصتی سے پہلے ہی) اُسے طلاق دے دیتا ہے تو کیا وہ عورت اُس کے باپ کے لیے حلال ہوگی؟ اُنہوں نے جواب دیا: اس کا حکم مطلق طور پر منقول ہوا ہے (ارشادِ باری تعالیٰ ہے:)

''تمہارے حقیقی بیٹوں کی بیویاں''۔

اُنہوں نے بتایا کہ ہم یہ سمجھتے ہیں اور ہم یہ بات چیت بھی کرتے رہے ہیں' باقی اللہ بہتر جانتا ہے کہ یہ حکم نبی اکرم ﷺ کے بارے میں نازل ہوا تھا' جب آپ نے حضرت زید رضی اللہ عنہ کی اہلیہ کے ساتھ نکاح کرلیا تھا' تو مکہ میں موجود مشرکین نے اس بارے میں بات کی تھی' تو یہ آیت نازل ہوئی:

''اور تمہارے سگے بیٹوں کی بیویاں''۔

اور یہ آیت نازل ہوئی تھی:

''اور اُس نے تمہارا' اُنہیں منہ بولا بیٹا قرار دینے کو یہ نہیں بنایا''۔

اور یہ آیت نازل ہوئی تھی:

''محمد' تمہارے مردوں میں سے کسی کے باپ نہیں ہیں''۔

بَابُ مَا يُحَرِّمُ الْاَمَةَ وَالْحُرَّةَ

باب: کون سی چیز کنیز کو اور آزاد عورت کو حرام کر دے گی؟

10838 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ قَالَ: سَاَلْتُ الزُّهْرِيَّ عَنْ رَجُلٍ قَبَّلَ اَمَتَهُ اَوْ لَمَسَهَا، هَلْ يَطَاُ اُمَّهَا؟ قَالَ: لَا، وَلَا تَحِلُّ لِاَبِيهِ، وَلَا لِابْنِهِ

❋❋ معمر بیان کرتے ہیں: میں نے زہری سے ایسے شخص کے بارے میں دریافت کیا' جو اپنی کنیز کا بوسہ لے لیتا ہے' یا اُسے چھو لیتا ہے' تو کیا وہ اُس کنیز کی ماں کے ساتھ صحبت کر سکتا ہے؟ اُنہوں نے جواب دیا: جی نہیں! وہ کنیز اُس کے باپ' یا اُس کے بیٹے کے لیے بھی حلال نہیں ہو گی۔

10839 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الْاَوْزَاعِيِّ، عَنْ مَكْحُولٍ، قَالَ: جَرَّدَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ جَارِيَةً فَنَظَرَ اِلَيْهَا، ثُمَّ سَاَلَهُ بَعْضُ بَنِيهِ اَنْ يَهَبَهَا لَهُ، فَقَالَ: اِنَّهَا لَا تَحِلُّ لَكَ

❋❋ مکحول بیان کرتے ہیں: حضرت عمر بن خطاب رضی اللہ عنہ نے ایک کنیز کے کپڑے اُتارے اور اُس کی طرف دیکھ لیا' پھر اُن کے ایک بیٹے نے اُن سے یہ درخواست کی کہ وہ اُس کنیز کو اُسے ہبہ کر دیں! تو حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے فرمایا: یہ تمہارے لیے حلال نہیں ہے۔

10840 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ، عَنْ مَكْحُولٍ، اَنَّ عُمَرَ جَرَّدَ جَارِيَةً فَنَظَرَ اِلَيْهَا، ثُمَّ نَهَى بَعْضَ وَلَدِهِ اَنْ يَقْرَبَهَا

❋❋ مکحول بیان کرتے ہیں: حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے ایک کنیز کو برہنہ کر کے اُسے دیکھ لیا اور پھر اُنہوں نے اپنے بچوں میں سے ایک کو اُس کنیز کے پاس جانے سے منع کر دیا۔

10841 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ، وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنَيْ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ، اَنَّ عَامِرَ بْنَ رَبِيعَةَ، وَكَانَ بَدْرِيًّا نَهَاهُمَا عَنْ جَارِيَةٍ لَهُ اَنْ يَقْرَبَاهَا، وَقَالَا: مَا عَلِمْنَاهُ كَانَ مِنْهُ اِلَيْهَا اِلَّا اَنْ يَكُونَ اطَّلَعَ مِنْهَا مَطْلَعَةً كَرِهَ اَنْ نَطَّلِعَهُ

❋❋ عبداللہ اور عبدالرحمٰن' جو عامر بن ربیعہ کے صاحبزادے ہیں' وہ دونوں بیان کرتے ہیں: حضرت عامر بن ربیعہ رضی اللہ عنہ جنہیں غزوۂ بدر میں شرکت کا شرف حاصل ہے' اُنہوں نے اُن دونوں کو ایک کنیز کے قریب جانے سے منع کر دیا تھا' وہ دونوں حضرات بیان کرتے ہیں: ہمارا یہ خیال ہے کہ حضرت عامر بن ربیعہ رضی اللہ عنہ نے اُس کے ساتھ جنسی تعلق قائم نہیں کیا تھا لیکن اُنہوں نے اُسے برہنہ ہونے کے عالم میں دیکھ لیا تھا' تو اُنہوں نے اس بات کو مکروہ سمجھا کہ ہم اُس کنیز کو برہنہ ہونے کے عالم میں دیکھیں۔

10842 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: اَوْصَى

مَسْرُوْقٌ بَنِيهِ، فَقَالَ: مَنِ اشْتَرَى هَذِهِ الْجَارِيَةَ مِنْكُمْ فَلَا يَقْرَبْهَا، فَإِنَّهُ قَدْ كَانَ مِنِّي إِلَيْهَا مَا لَا يَنْبَغِي لِأَحَدِكُمْ أَنْ يَقْرَبَهَا، ذَكَرَ اللَّمْسَ أَوْ نَحْوَ ذَلِكَ

** امام شعبی بیان کرتے ہیں: مسروق نے اپنے بچوں کو یہ ہدایت کی اور کہا کہ تم میں سے جو شخص اس کنیز کو خرید لے تو وہ اس کے ساتھ صحبت نہ کرے کیونکہ میرا اُس کے ساتھ وہ تعلق ہوا ہے کہ اب تم میں سے کسی کا اس کے ساتھ صحبت کرنا ٹھیک نہیں ہے' اُنہوں نے چھونے یا اس کی مانند کسی چیز کا ذکر کیا تھا۔

10843 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ، أَنَّهُ قَالَ لِبَنِيهِ فِي أَمَةٍ لَهُ: إِنِّي قَعَدْتُ مِنْهَا مَقْعَدًا، أَوْ نَظَرْتُ مِنْهَا مَنْظَرًا، لَا أُحِبُّ أَنْ تَقْعُدُوا مَقْعَدِي، وَلَا تَنْظُرُوا مَنْظَرِي

** امام شعبی بیان کرتے ہیں: مسروق نے اپنی ایک کنیز کے بارے میں اپنے بچوں سے یہ کہا کہ میں اس کے ساتھ اس طرح بیٹھا تھا' یا میں نے اس کا ایسا منظر دیکھا تھا کہ اب مجھے یہ بات پسند نہیں ہے کہ تم لوگ میرے بیٹھنے کی جگہ بیٹھو' یا دیکھے ہوئے منظر کو دیکھو۔

10844 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنِ الْحَكَمِ، أَنَّ مَسْرُوقًا أَمَرَهُمْ أَنْ يَبِيعُوهَا، وَقَالَ: إِنِّي لَمْ أُصِبْ مِنْهَا إِلَّا مَا يُحَرِّمُهَا عَلَى وَلَدِي، مِنَ اللَّمْسِ وَالنَّظَرِ

** ابن ابولیلیٰ نے حکم کا یہ بیان نقل کیا ہے کہ مسروق نے اُن لوگوں کو یہ ہدایت کی تھی کہ وہ اُس کنیز کو فروخت کر دیں' اُنہوں نے یہ فرمایا: میں نے اس کے ساتھ صحبت نہیں کی لیکن وہ کام کیا ہے جس کی وجہ سے یہ میرے بچوں کے لیے حرام ہو جائے' وہ کام چھونے اور دیکھنے سے تعلق رکھتا ہے۔

10845 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: يُحَرِّمُ الْوَالِدَ عَلَى وَلَدِهِ وَالْوَلَدَ عَلَى وَالِدِهِ، أَنْ يُقَبِّلَ الْجَارِيَةَ، أَوْ يَضَعَ يَدَهُ عَلَى فَرْجِهَا، أَوْ يُبَاشِرَهَا، أَوْ يَضَعَ فَرْجَهُ عَلَى فَرْجِهَا

** مجاہد بیان کرتے ہیں: والد' اولاد کے لیے اور اولاد' والد کے لیے حرام قرار دیتے ہیں' جب اُن میں سے کسی نے کنیز کا بوسہ لیا ہو' یا اپنا ہاتھ کنیز کی شرمگاہ پر رکھ دیا ہو' یا اُس کے ساتھ مباشرت کر لی ہو' یا اپنی شرمگاہ اُس کی شرمگاہ پر رکھ دی ہو۔

10846 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الْحَسَنِ، وَقَتَادَةَ، قَالَا: لَا يُحَرِّمُهَا عَلَيْهِ إِلَّا الْوَطْءُ

** حسن بصری اور قتادہ بیان کرتے ہیں: صرف صحبت کرنا اُس کنیز کو اُس شخص کے لیے حرام قرار دے گا۔

10847 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: وَأَكْرَهُ الْأَمَةَ وَطِئَهَا أَبُوكَ، وَالْأَمَةَ وَطِئَهَا ابْنُكَ

** قتادہ بیان کرتے ہیں: میں ایسی کنیز کو حرام قرار دوں گا جس کے ساتھ تمہارے باپ نے صحبت کی ہو اور اُس کنیز کو بھی حرام قرار دوں گا' جس کے ساتھ تمہارے بیٹے نے صحبت کی ہو۔

10848 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ اَبِيْهِ قَالَ: اِذَا نَظَرَ الرَّجُلُ اِلٰى فَرْجِ امْرَاَةٍ مِنْ شَهْوَةٍ، لَمْ تَحِلَّ لِابْنِهٖ، وَلَا لِاَبِيْهِ

** طاؤس کے صاحبزادے اپنے والد کا یہ بیان نقل کرتے ہیں: جب کوئی آدمی کسی عورت کی شرمگاہ کی طرف شہوت کے ساتھ دیکھ لے تو وہ عورت اُس آدمی کے بیٹے کے لیے یا اُس کے باپ کے لیے حلال نہیں ہوگی۔

10849 - اقوالِ تابعین: قَالَ: سَاَلْتُ الثَّوْرِيَّ، فَقُلْتُ: رَجُلٌ اَرَادَ اَنْ يَتَزَوَّجَ امْرَاَةً، فَقَالَ ابْنُهُ: اِنِّي قَدْ اَصَبْتُهَا حَرَامًا، فَقَالَ: اِنْ شَاءَ لَمْ يُصَدِّقْهُ

** (معمر بیان کرتے ہیں:) میں نے سفیان ثوری سے دریافت کیا' میں نے کہا: ایک شخص ایک عورت کے ساتھ شادی کرنے کا ارادہ کرتا ہے تو اُس شخص کا بیٹا یہ کہتا ہے کہ میں اس عورت کے ساتھ حرام طور پر صحبت کر چکا ہوں' تو سفیان ثوری نے کہا: اگر وہ شخص چاہے تو اس بارے میں اُس عورت کی بات کی تصدیق نہ کرے۔

10850 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ اَبِي حَنِيفَةَ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ اِبْرَاهِيمَ قَالَ: اِذَا قَبَّلَ الرَّجُلُ الْمَرْاَةَ مِنْ شَهْوَةٍ، اَوْ مَسَّ، اَوْ نَظَرَ اِلٰى فَرْجِهَا لَا تَحِلُّ لِاَبِيْهِ، وَلَا لِابْنِهٖ

** امام عبدالرزاق بیان کرتے ہیں: امام ابوحنیفہ نے حماد کے حوالے سے ابراہیم نخعی کا یہ قول نقل کیا ہے: جب کوئی شخص کسی عورت کو شہوت کے ساتھ بوسہ دے' چھولے' یا اُس کی شرمگاہ کی طرف دیکھ لے تو وہ عورت اُس شخص کے باپ یا بیٹے کے لیے حلال نہیں ہوگی۔

بَابُ (الَّذِي بِيَدِهٖ عُقْدَةُ النِّكَاحِ) (البقرة: 237)

باب: (ارشادِ باری تعالیٰ ہے:) ''جس کے اختیار میں نکاح کا معاہدہ کرنا ہے''

10851 - اقوالِ تابعین: اَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: قُلْتُ لِعَطَاءٍ: (اَوْ يَعْفُوَ الَّذِي بِيَدِهٖ عُقْدَةُ النِّكَاحِ) (البقرة: 237) قَالَ: الْوَلِيُّ، سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُوْلُ: اَقْرَبُهُمَا اِلَى التَّقْوٰى الَّذِي يَعْفُو

** ابن جریج بیان کرتے ہیں: میں نے عطاء سے دریافت کیا: (ارشادِ باری تعالیٰ ہے:) ''یا وہ شخص معاف کر دے جس کے اختیار میں نکاح کا معاہدہ کرنا ہے'' تو عطاء نے جواب دیا: اس سے مراد ولی ہے' میں نے حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما کو یہ بیان کرتے ہوئے سنا ہے کہ اُن دونوں میں تقویٰ کے زیادہ قریب وہ ہوگا جو معاف کر دے۔

10852 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: اَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ قَالَ: سَمِعْتُ عِكْرِمَةَ مَوْلٰى ابْنِ عَبَّاسٍ يَقُوْلُ: كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَقُوْلُ: اِنَّ اللّٰهَ رَضِيَ بِالْعَفْوِ وَاَمَرَ بِهٖ، فَاِنْ عَفَتْ فَذٰلِكَ، وَاِنْ عَفَا وَلِيُّهَا الَّذِي بِيَدِهٖ عُقْدَةُ النِّكَاحِ وَرَضِيَتْ جَازَ وَاِنْ اَبَتْ

** عمرو بن دینار بیان کرتے ہیں: میں نے عکرمہ کو یہ بیان کرتے ہوئے سنا ہے کہ حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما

فرماتے ہیں: بے شک اللہ تعالیٰ معاف کرنے پر راضی ہے اور اُس نے اس کا حکم بھی دیا' اگر وہ عورت معاف کر دیتی ہے تو ایسا ہو جائے گا اور اگر اُس کا ولی معاف کر دیتا ہے جس کے ہاتھ میں نکاح کرنے کا اختیار ہے اور وہ عورت اس سے راضی ہو جاتی ہے تو یہ جائز ہوگا' اگرچہ وہ انکار کر دے۔

10853 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ اَبِيْهِ قَالَ: الَّذِي بِيَدِهِ عُقْدَةُ النِّكَاحِ الْوَلِيُّ قَالَ: وَقَالَهُ الْحَسَنُ، وَعِكْرِمَةُ

✱✱ طاؤس کے صاحبزادے اپنے والد کا یہ بیان نقل کرتے ہیں: جس کے ہاتھ میں نکاح کرنے کا اختیار ہوتا ہے' اس سے مراد ولی ہے۔ راوی بیان کرتے ہیں: حسن بصری اور عکرمہ نے بھی یہی بات نقل کی ہے۔

10854 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: "الَّذِي بِيَدِهِ عُقْدَةُ النِّكَاحِ الْاَبُ، وَقَوْلُهُ: (اِلَّا اَنْ يَعْفُوْنَ) (البقرة: 237) هِيَ الْمَرْاَةُ"

✱✱ زہری بیان کرتے ہیں: جس کے ہاتھ میں نکاح کرنے کا اختیار ہے' اس سے مراد باپ ہے اور اللہ تعالیٰ کا یہ فرمان: ''ماسوائے اس کے' کہ وہ معاف کر دیں''۔

اس سے مراد عورت ہے۔

10855 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: اَخْبَرَنِي ابْنُ شِهَابٍ، (اِلَّا اَنْ يَعْفُوْنَ) (البقرة: 237) قَالَ: "هِيَ الثَّيِّبُ، (اَوْ يَعْفُوَ الَّذِي بِيَدِهِ عُقْدَةُ النِّكَاحِ) (البقرة: 237) قَالَ: وَلِيُّ الْبِكْرِ

✱✱ ابن شہاب بیان کرتے ہیں: (ارشادِ باری تعالیٰ ہے:)

''ماسوائے اس کے' کہ وہ معاف کر دے''۔

ابن شہاب کہتے ہیں: اس سے مراد ثیبہ عورت ہے۔ (ارشادِ باری تعالیٰ ہے:)

''یا وہ شخص معاف کرے' جسے نکاح کرنے کا اختیار ہے''۔

ابن شہاب کہتے ہیں: اس سے مراد کنواری لڑکی کا ولی ہے۔

10858 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنِ الْاَعْمَشِ، عَنْ اِبْرَاهِيْمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ: الَّذِي بِيَدِهِ عُقْدَةُ النِّكَاحِ الْوَلِيُّ

✱✱ علقمہ بیان کرتے ہیں: جس کے ہاتھ میں نکاح کروانے کا اختیار ہے' اس سے مراد ولی ہے۔

10857 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: اَخْبَرَنِي عِكْرِمَةُ بْنُ خَالِدٍ، اَنَّ سَعِيْدَ بْنَ جُبَيْرٍ قَالَ: هُوَ الزَّوْجُ، وَقَالَهُ مُجَاهِدٌ

✱✱ عکرمہ بن خالد بیان کرتے ہیں: سعید بن جبیر فرماتے ہیں: اس سے مراد شوہر ہے' مجاہد نے بھی یہی بات بیان کی ہے۔

10858 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ ابْنِ اَبِیْ نَجِیْحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: هُوَ الزَّوْجُ

✵✵ مجاہد فرماتے ہیں: اس سے مراد شوہر ہے۔

10859 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ اَیُّوْبَ، عَنِ ابْنِ سِیْرِیْنَ، عَنْ شُرَیْحٍ قَالَ: هُوَ الزَّوْجُ

✵✵ ابن سیرین نے قاضی شریح کا یہ بیان نقل کیا ہے: اس سے مراد شوہر ہے۔

10860 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ ابْنِ الْمُسَیِّبِ قَالَ: هُوَ الزَّوْجُ

✵✵ قتادہ نے سعید بن میبّب کا یہ قول نقل کیا ہے: اس سے مراد شوہر ہے۔

10861 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: اَخْبَرَنِیْ مَنْ اُصَدِّقُ اَنَّ ابْنَ الْمُسَیِّبِ قَالَ: هُوَ الزَّوْجُ، فَعَفْوُهُ اِتْمَامُ الصَّدَاقِ، وَعَفْوُهَا اَنْ تَضَعَ شِطْرَهُ

✵✵ قتادہ بیان کرتے ہیں: مجھے اُس شخص نے یہ بات بتائی ہے جسے میں سچا قرار دیتا ہوں کہ سعید بن میبّب نے یہ کہا ہے کہ اس سے مراد شوہر ہے اور اُس کے معاف کرنے سے مراد مکمل مہر ادا کرنا ہے اور عورت کے معاف کرنے سے مراد یہ ہے کہ وہ نصف مہر کو معاف کر دے۔

10862 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ صَالِحِ بْنِ کَیْسَانَ، اَنَّ نَافِعَ بْنَ جُبَیْرٍ "تَزَوَّجَ امْرَاَةً فَطَلَّقَهَا قَبْلَ اَنْ یَبْنِیَ بِهَا، فَاَکْمَلَ لَهَا الصَّدَاقَ، وَتَاَوَّلَ (الَّذِی بِیَدِهٖ عُقْدَةُ النِّکَاحِ) (البقرة: 237) یَعْنِی الزَّوْجَ"، قَالَ مَعْمَرٌ: (اِلَّا اَنْ یَعْفُوْنَ) (البقرة: 237): یَعْنِی النِّسَاءَ فِیْ قَوْلِ کُلِّهِمْ، مَنْ قَالَ: "هُوَ الزَّوْجُ، وَمَنْ قَالَ: هُوَ الْوَلِیُّ، وَیَقُوْلُوْنَ: یَعْفُوْنَ فَیَتْرُکْنَ الصَّدَاقَ"

✵✵ صالح بن کیسان بیان کرتے ہیں: نافع بن جبیر نے ایک خاتون کے ساتھ شادی کر لی' پھر اُس عورت کی رخصتی سے پہلے اُسے طلاق دے دی تو اُنہوں نے اُسے عورت کو مکمل مہر ادا کیا' اُنہوں نے اللہ تعالیٰ کے اس فرمان پر عمل کیا:

''وہ شخص جس کے اختیار میں نکاح کا معاہدہ کرنا ہے''۔

اس سے مراد شوہر ہے۔

معمر بیان کرتے ہیں: ''ماسوائے اس صورت کے کہ وہ معاف کر دے'' اس سے مراد وہ خواتین ہیں' تمام مفسرین کے نزدیک یہی مراد ہے۔ اُن کے نزدیک بھی جو یہ کہتے ہیں کہ دوسرے فریق سے مراد شوہر ہے اور اُن کے نزدیک بھی جو یہ کہتے ہیں کہ دوسرے فریق سے مراد ولی ہے۔ یہ سب حضرات یہ کہتے ہیں کہ اُن خواتین کے معاف کرنے سے مراد یہ ہے کہ وہ مہر کو ترک کر دیں۔

بَابُ وُجُوبِ الصَّدَاقِ

باب: مہر کا واجب ہونا

10863 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنِ الْاَحْنَفِ بْنِ قَیْسٍ، اَنَّ عُمَرَ،

وَعَلِيًّا قَالَا: إِذَا أُرْخِيَتِ السُّتُورُ، وَغُلِّقَتِ الْأَبْوَابُ، فَقَدْ وَجَبَ الصَّدَاقُ، قَالَ الْحَسَنُ: وَلَهَا الْمَهْرُ وَعَلَيْهَا الْعِدَّةُ

٭٭ احنف بن قیس بیان کرتے ہیں: حضرت عمر بن خطاب اور حضرت علی رضی اللہ عنہما فرماتے ہیں: جب پردہ گرا دیا جائے اور دروازہ بند کر دیا جائے تو مہر کی ادائیگی لازم ہو جاتی ہے۔

حسن بصری بیان کرتے ہیں: ایسی عورت کو مہر ملے گا اور اُس پر عدت گزارنا لازم ہوگا۔

10864 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: بَلَغَنَا إِذَا أُهْدِيَتْ إِلَيْهِ فَغَلَّقَ عَلَيْهَا، وَجَبَ الصَّدَاقُ، وَإِنْ لَمْ يَمَسَّهَا، وَإِنْ أَصْبَحَتْ عَذْرَاءَ، وَإِنْ كَانَتْ حَائِضًا كَذٰلِكَ السُّنَّةُ

٭٭ عطاء بیان کرتے ہیں: ہم تک یہ روایت پہنچی ہے کہ جب عورت کی رخصتی ہو جائے اور مرد اُس کے ساتھ دروازہ بند کر لے تو مہر واجب ہو جاتا ہے' اگرچہ مرد نے عورت کے ساتھ صحبت نہ کی ہو' اگرچہ اگلی صبح عورت کنواری ہی ہو' اگرچہ اُس وقت عورت کو حیض آیا ہوا ہو' سنت یہی ہے۔

10865 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: "إِذَا أُغْلِقَتِ الْأَبْوَابُ، وَجَبَ الصَّدَاقُ، وَالْعِدَّةُ، وَالْمِيرَاثُ، وَلَهُ الرَّجْعَةُ عَلَيْهَا مَا لَمْ يَبُتَّ طَلَاقَهَا، وَإِنْ قَالَ: لَمْ أُصِبْهَا، وَقَالَتْ هِيَ أَيْضًا كَذٰلِكَ، لَا يُصَدَّقَانِ"

٭٭ زہری بیان کرتے ہیں: جب دروازے بند کر لیے جائیں تو مہر اور عدت اور وراثت لازم ہو جاتے ہیں' اور مرد' عورت کے ساتھ اُس وقت تک رجوع کر سکتا ہے جب تک وہ اُسے طلاق بتہ نہیں دیتا اور اگرچہ وہ یہ کہتا ہے کہ میں نے اس عورت کے ساتھ صحبت نہیں کی اور عورت بھی اسی طرح کہتی ہو' تو بھی ان دونوں کی تصدیق نہیں کی جائے گی۔

10866 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ فِي رَجُلٍ نَكَحَ امْرَأَةً فَبَنَى بِهَا، ثُمَّ طَلَّقَهَا بَعْدَ يَوْمَيْنِ، فَسُئِلَتِ الْمَرْأَةُ، فَقَالَتْ: لَمْ يَمْسَسْنِي، وَسُئِلَ الرَّجُلُ، فَقَالَ مِثْلَ ذٰلِكَ، فَقَالَ: إِذَا دَخَلَ بِهَا وَأَرْخَى عَلَيْهَا الْأَسْتَارَ فَقَدْ وَجَبَ الصَّدَاقُ، وَعَلَيْهَا الْعِدَّةُ. ثُمَّ أَخْبَرَنِي عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، أَنَّ الْحَارِثَ بْنَ الْحَكَمِ تَزَوَّجَ امْرَأَةً غَرِيبَةً فَدَخَلَ بِهَا، فَإِذَا هِيَ خَضْرَاءُ، فَلَمْ يَكْشِفْهَا كَمَا قَالَ، وَاسْتَحْيَى أَنْ يَخْرُجَ مَكَانَهُ، فَقَالَ عِنْدَهَا مُخْلِيًا بِهَا، ثُمَّ أَتَى مَرْوَانُ فَأَرْسَلَ، ثُمَّ خَرَجَ، فَطَلَّقَهَا فَلَهَا نِصْفُ الصَّدَاقِ، وَقَالَ: لَمْ أَكْشِفْهَا، وَهِيَ تَرُدُّ ذٰلِكَ عَلَيْهِ فَرُفِعَ ذٰلِكَ إِلَى مَرْوَانَ، فَأَرْسَلَ مَرْوَانُ إِلَى زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، فَقَالَ لَهُ: يَا أَبَا سَعِيدٍ، رَجُلٌ صَالِحٌ كَانَ مِنْ شَأْنِهِ كَذَا وَكَذَا، وَهُوَ عَدْلٌ، هَلْ عَلَيْهِ إِلَّا نِصْفُ الصَّدَاقِ؟ فَقَالَ لَهُ زَيْدٌ: أَرَأَيْتَ لَوْ أَنَّ الْمَرْأَةَ الْآنَ حَمَلَتْ؟ فَقَالَ: هُوَ مِنْهُ أَكُنْتَ مُقِيمًا عَلَيْهِ الْحَدَّ؟ "، قَالَ مَرْوَانُ: لَا، فَقَالَ زَيْدٌ: بَلْ لَهَا صَدَاقُهَا كَامِلًا، فَقَضَى مَرْوَانُ بِذٰلِكَ

٭٭ ابن شہاب ایسے شخص کے بارے میں نقل کرتے ہیں: جو کسی عورت کے ساتھ نکاح کرتا ہے اور اُس کی رخصتی

کروالیتا ہے اور پھر دو دن کے بعد اُس عورت کو طلاق دے دیتا ہے' عورت سے دریافت کیا جاتا ہے تو وہ کہتی ہے کہ اس نے میرے ساتھ صحبت نہیں کی' مرد سے دریافت کیا جاتا ہے تو وہ بھی اس کی مانند جواب دیتا ہے' تو زہری نے یہ فرمایا ہے کہ جب مرد عورت کو اندر لے گیا اور اُس نے پردہ گرادیا تو مہر کی ادائیگی لازم ہو جائے گی اور عورت پر عدت گزارنا لازم ہوگا۔

پھر اُنہوں نے مجھے بتایا کہ سلیمان بن یسار نے یہ بات بیان کی ہے کہ حارث بن حکم نے ایک اجنبی عورت کے ساتھ شادی کی اور اُسے اپنے گھر لے آئے' اُنہوں نے اُس کے کپڑے نہیں اُتارے اور اُنہیں اس بات سے بھی شرم آئی کہ وہ اُس کمرے سے باہر نکل جائیں' تو وہ تنہا اُس عورت کے ساتھ اُس کمرے میں رہے' پھر وہ مروان کے پاس آئے جس نے اُنہیں پیغام بھیج کر بلوایا تھا' وہ باہر آئے اُنہوں نے اُس عورت کو طلاق دی اور اُس عورت کو نصف مہر کی ادائیگی کر دی' اُنہوں نے یہ کہا کہ میں نے اس کا کپڑا نہیں ہٹایا تھا' جبکہ عورت نے اُن کی اس بات کو مسترد کر دیا' یہ مقدمہ مروان کے سامنے پیش ہوا' مروان نے حضرت زید بن ثابت رضی اللہ عنہ کو پیغام بھیجا اور اُن سے کہا: اے ابوسعید! یہ ایک آدمی ہے جس کا معاملہ یہ ہے اور یہ ہے' اور یہ ایک عادل آدمی ہے' تو کیا اس پر صرف نصف مہر کی ادائیگی لازم ہونی چاہیے؟ حضرت زید رضی اللہ عنہ نے اُس سے دریافت کیا: اس بارے میں تمہاری کیا رائے ہے کہ اگر عورت حاملہ ہو' تو یہ حمل اسی آدمی کا قرار دیا جائے گا' یا تم اس آدمی پر حد جاری کرو گے؟ مروان نے کہا: جی نہیں! تو حضرت زید رضی اللہ عنہ نے کہا: اس لیے اُس عورت کو مکمل مہر ملے گا۔ تو مروان نے اس کے مطابق فیصلہ دیا۔

10867 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: اَخْبَرَنِىْ عَمْرُو بْنُ دِيْنَارٍ اَنَّ سُلَيْمَانَ بْنَ يَسَارٍ اَخْبَرَهُ اَنَّ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ مَرْوَانَ نَدِمَ فِىْ قَضَائِهٖ فِىْ بِنْتِ اَبِىْ زُهَيْرٍ، قَالَ عَمْرٌو: وَيَقُوْلُوْنَ: اِنْ اُهْدِيَتْ اِلَيْهِ، فَقَالَ: لَمْ اَمَسَّهَا، اِنِ اعْتَرَفَتْ بِذٰلِكَ فَلَهَا الصَّدَاقُ وَافِيًا

❁❁ عمرو بن دینار بیان کرتے ہیں: سلیمان بن یسار نے اُنہیں بتایا کہ عبدالملک بن مروان' ابوزہیر کی صاحبزادی کے بارے میں اپنے فیصلہ کے بارے میں ندامت کا شکار رہا تھا' عمرو بیان کرتے ہیں: لوگوں نے یہ بات بیان کی ہے کہ اُس لڑکی کی رخصتی ہوگئی' تو اُس کے شوہر نے کہا: میں نے تو اسے چھوا بھی نہیں ہے' تو عبدالملک نے یہ فیصلہ دیا تھا' اگر عورت اس کا اعتراف کر لیتی ہے تو اُسے مکمل مہر ملے گا۔

10868 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ اَبِىْ كَثِيْرٍ، عَنْ اَبِىْ سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ، عَنْ اَبِىْ هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: اِذَا اُرْخِيَتِ السُّتُوْرُ، وَغُلِّقَتِ الْاَبْوَابُ، فَقَدْ وَجَبَ الصَّدَاقُ

❁❁ ابوسلمہ بن عبدالرحمٰن' حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ کا یہ بیان نقل کرتے ہیں کہ حضرت عمر بن خطاب رضی اللہ عنہ نے فرمایا: جب پردہ گرادیا جائے اور دروازے بند کر دیئے جائیں' تو مہر واجب ہو جاتا ہے۔

10869 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: اَخْبَرَنِىْ يَحْيَى بْنُ سَعِيْدٍ قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيْدَ بْنَ الْمُسَيِّبِ يَقُوْلُ: اِنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَضٰى فِى الرَّجُلِ يَتَزَوَّجُ اِذَا اُرْخِيَتْ عَلَيْهِ السُّتُوْرُ، وَغُلِّقَتِ الْاَبْوَابُ، فَقَدْ وَجَبَ الصَّدَاقُ

✽✽ سعید بن میّب بیان کرتے ہیں: حضرت عمر بن خطاب رضی اللہ عنہ نے ایک شخص کے بارے میں فیصلہ دیا تھا جس نے شادی کی تھی (فیصلہ یہ تھا:) کہ جب پردے گرادیئے جائیں اور دروازے بند کردیئے جائیں تو مہر لازم ہوجاتا ہے۔

10870 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: اَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيِّبِ يَقُولُ: اِنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَضَى فِي الرَّجُلِ يَتَزَوَّجُ اِذَا اُرْخِيَتْ عَلَيْهِ السُّتُورُ، فَقَدْ وَجَبَ عَلَيْهِ الصَّدَاقُ،

✽✽ یحییٰ بن سعید بیان کرتے ہیں: میں نے سعید بن میّب کو یہ بیان کرتے ہوئے سنا ہے کہ حضرت عمر بن خطاب رضی اللہ عنہ نے ایک شخص کے بارے میں یہ فیصلہ دیا تھا' جس نے شادی کی تھی کہ جب پردے گرادیئے جائیں تو مہر کی ادائیگی اُس پر لازم ہوجائے گی۔

10871 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنِ ابْنِ الْمُسَيِّبِ، عَنْ عُمَرَ مِثْلَهُ

✽✽ یہی روایت ایک اور سند کے ہمراہ حضرت عمر رضی اللہ عنہ کے حوالے سے منقول ہے۔

10872 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ اِبْرَاهِيمَ قَالَ: قَالَ عُمَرُ: اِذَا اُرْخِيَ السِّتْرُ، وَاُغْلِقَ الْبَابُ، وَجَبَ الصَّدَاقُ

✽✽ ابراہیم نخعی بیان کرتے ہیں: حضرت عمر رضی اللہ عنہ فرماتے ہیں: جب پردہ گرادیا جائے اور دروازہ بند کردیا جائے تو مہر لازم ہوجاتا ہے۔

10873 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ اِبْرَاهِيمَ قَالَ: قَالَ عُمَرُ: مَا ذَنْبُهُنَّ اِنْ جَاءَ الْعَجْزُ مِنْ قِبَلِكُمْ؟ لَهَا الصَّدَاقُ كَامِلًا، وَالْعِدَّةُ كَامِلَةً

✽✽ ابراہیم نخعی بیان کرتے ہیں: حضرت عمر رضی اللہ عنہ فرماتے ہیں: ان عورتوں کا کیا قصور ہے جبکہ عاجز ہونا تمہاری طرف سے ہے' عورت کو مکمل مہر ملے گا اور اُس پر مکمل عدت لازم ہوگی۔

10874 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ اَبِي كَثِيرٍ، اَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَضَى فِي رَجُلٍ اخْتَلَى بِامْرَاَةٍ وَلَمْ يُخَالِطْهَا، فَالصَّدَاقُ كَامِلًا يَقُولُ: اِذَا خَلَا بِهَا وَلَمْ يُغْلِقْ بَابًا، وَلَا اَرْخَى سِتْرًا

✽✽ یحییٰ بن ابوکثیر بیان کرتے ہیں: حضرت عمر بن خطاب رضی اللہ عنہ نے ایک شخص کے بارے میں یہ فیصلہ دیا تھا جو ایک عورت کے ساتھ خلوت میں چلا گیا تھا لیکن اُس نے اُس عورت کے ساتھ صحبت نہیں کی تھی' تو حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے مکمل مہر کی ادائیگی کا فیصلہ دیا تھا' راوی بیان کرتے ہیں: وہ شخص تنہائی میں چلا گیا تھا اُس نے دروازہ بند نہیں کیا تھا اور پردہ بھی نہیں گرایا تھا۔

10875 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَوْفٌ قَالَ: سَمِعْتُ زُرَارَةَ بْنَ اَوْفَى يَقُولُ: قَضَى الْخُلَفَاءُ الرَّاشِدُونَ الْمَهْدِيُّونَ اَنَّهُ مَنْ اَغْلَقَ بَابًا، وَاَرْخَى سِتْرًا فَقَدْ وَجَبَ عَلَيْهِ الْمَهْرُ

✽✽ زرارہ بن اوفیٰ بیان کرتے ہیں: ہدایت یافتہ خلفاءِ راشدین نے یہ فیصلہ دیا ہے کہ جب مرد دروازہ بند کردے اور

پردہ گرادے تو اُس پر مہر کی ادائیگی لازم ہو جائے گی۔

10876 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: قُلْتُ لِعَطَاءٍ: قَضَى عَبْدُ الْمَلِكِ فِي بِنْتِ أَبِي زُهَيْرٍ بِنِصْفِ الصَّدَاقِ، فَقَالَ: لَقَدْ عَابَ النَّاسُ قَضَائَهُ بِذَلِكَ

✵✵ ابن جریج بیان کرتے ہیں: میں نے عطاء سے دریافت کیا: عبدالملک نے ابوزہیر کی صاحبزادی کے بارے میں نصف مہر کی ادائیگی کا فیصلہ دیا تھا' تو عطاء نے جواب دیا: اُس کے اِس فیصلہ کے وقت لوگ وہاں موجود نہیں تھے۔

سلیمان بن موسیٰ نے حضرت عمر رضی اللہ عنہ کے بارے میں یہ الفاظ زائد نقل کیے ہیں: عدت اور وراثت کی ادائیگی بھی لازم ہو جاتی ہے۔

10877 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ، عَنِ الْحَسَنِ، أَنَّ عُمَرَ، وَعَلِيًّا قَالَا: إِذَا خَلَا بِهَا فَغَلَّقَ عَلَيْهَا، أَوْ أَرْخَى الْأَسْتَارَ، فَقَدْ وَجَبَ الصَّدَاقُ، وَزَادَ سُلَيْمَانُ بْنُ مُوسَى، عَنْ عُمَرَ: وَالْعِدَّةُ، وَالْمِيرَاثُ

✵✵ قبیصہ بن جابر اسدی بیان کرتے ہیں: حضرت عمر بن خطاب رضی اللہ عنہ نے فرمایا: میرے پاس جس بھی حلالہ کرنے والے مرد یا عورت کو لایا گیا تو میں اُن دونوں کو سنگسار کروا دوں گا۔

10870 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ، أَنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ، قَالَ مِثْلَ قَوْلِ عُمَرَ، قُلْتُ لِعَبْدِ الْكَرِيمِ: فَخَلَا بِهَا فِي فَضَاءٍ؟ قَالَ: حَسْبُهُ قَدْ وَجَبَ، قَالَ عَبْدُ الْكَرِيمِ: "إِنْ خَلَا بِهَا فِي بَيْتِهِ، أَوْ فِي بَيْتِ أَهْلِهَا، فَأَغْلَقَ عَلَيْهَا، أَوْ أَرْخَى سِتْرًا، فَحَسْبُهُ ذَلِكَ سَوَاءٌ، فَإِنْ كَانَتْ عَذْرَاءَ فَلَا يُنْظَرُ إِلَى ذَلِكَ مِنْهَا، وَإِنْ كَانَتْ حَائِضًا، وَإِنْ قَالَا جَمِيعًا، هُوَ وَامْرَأَتُهُ، قَدْ أَصَابَهَا كَانَ عَلَى مَا قَالَا، وَإِنْ قَالَا جَمِيعًا لَمْ يُصِبْهَا كَانَ عَلَى مَا قَالَا، وَكَانَ لَهَا شَطْرُ الصَّدَاقِ، وَقَالُوا: تَكْذِبُ فِي الْعِدَّةِ خَشْيَةَ أَنْ تُرِيدَ غَيْرَهُ، وَإِنْ قَالَتْ أَصَابَهَا، وَأَنْكَرَ، صُدِّقَتْ، وَكُذِّبَ، وَلَكِنْ تَحْلِفُ لَهُ إِنْ شَاءَ، وَإِنْ قَالَتْ لَمْ يُصِبْهَا، وَقَالَ: بَلْ أَصَبْتُهَا فَإِنَّهَا عَسَى أَنْ تَكُونَ هَوِيَتْ آخَرَ فَأَرَادَتْهُ حِينَئِذٍ، وَلَا تَعْتَدُّ، فَقَدْ قَضَى شُرَيْحٌ فِيهَا: تَصَدَّقُ عَلَى نَفْسِهَا فِي صَدَاقِهَا لَهَا شَطْرُهُ، وَتَعْتَدُّ لِغَيْرِهِ عِدَّةَ الْمُطَلَّقَةِ

✵✵ عبدالکریم بیان کرتے ہیں: حضرت عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ نے بھی حضرت عمر رضی اللہ عنہ کے قول کی مانند فتویٰ دیا ہے۔

ابن جریج بیان کرتے ہیں: میں نے عبدالکریمؒ سے دریافت کیا: اگر مرد کھلی جگہ پر اُس عورت کو لے کر الگ ہو جاتا ہے' تو اُنہوں نے جواب دیا: اُس کے لیے یہ بھی کافی ہے' مہر واجب ہو جائے گا۔

عبدالکریم بیان کرتے ہیں: اگر مرد اپنے گھر میں عورت کے ساتھ خلوت میں ہو جاتا ہے' یا اپنی بیوی کے گھر میں خلوت میں چلا جاتا ہے اور دروازہ بند کر دیتا ہے یا پردہ گرا دیتا ہے تو ان تمام صورتوں میں یہ چیز کافی ہو گی' اگرچہ وہ عورت کنواری ہی ہو (یعنی اُس کے ساتھ صحبت نہ کی گئی ہو) لیکن پھر بھی اس حوالے سے اُس کا جائزہ نہیں لیا جائے گا' خواہ عورت اُس وقت حیض کی حالت

میں ہو اگرچہ وہ دونوں یعنی وہ شخص اور اُس کی بیوی دونوں یہ کہہ رہے ہوں کہ مرد نے عورت کے ساتھ صحبت کی ہے تو اُن دونوں کے قول کے مطابق حکم ہوگا اور اگر وہ دونوں یہ کہیں کہ مرد نے عورت کے ساتھ صحبت نہیں کی ہے تو اُن دونوں کے قول کے مطابق فیصلہ ہوگا اور ایسی صورت میں عورت کو نصف مہر ملے گا۔

علماء نے یہ بات بیان کی ہے کہ عورت اپنی عدت کے بارے میں بھی تو غلط بیانی کر سکتی ہے جبکہ اُسے یہ اندیشہ ہو کہ وہ کسی اور کے ساتھ شادی کرنا چاہتی ہو اگر وہ یہ کہتی ہے کہ مرد نے اُس کے ساتھ صحبت کی ہے اور مرد انکار کر دیتا ہے تو عورت کے بیان کی تصدیق کی جائے گی اور مرد کو جھوٹا قرار دیا جائے گا' البتہ اگر وہ مرد چاہے تو وہ عورت اُس کے سامنے حلف اُٹھالے گی' اگر عورت یہ کہتی ہے کہ مرد نے اُس کے ساتھ صحبت نہیں کی' اور مرد یہ کہتا ہے کہ میں نے اس کے ساتھ صحبت کی ہے' تو یہ بھی ہو سکتا ہے کہ عورت کسی اور کے ساتھ شادی کرنا چاہتی ہو اور وہ اس لیے اس کا انکار کر رہی ہو تا کہ اُسے عدت نہ گزارنی پڑے۔ تو قاضی شریح نے اس طرح کی صورتِ حال کے بارے میں یہ فیصلہ دیا کہ وہ اپنے مہر کے بارے میں اپنی ذات کی تصدیق کرے گی' اُسے نصف مہر مل جائے گا اور عدت کے بارے میں دوسرے کے بیان کی تصدیق کرے گی اور وہ طلاق یافتہ عورت کی سی عدت گزارے گی۔

10879 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: اَخْبَرَنِيْ هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ اَبِيْهِ سَاَلَهُ عَنِ الرَّجُلِ يَنْكِحُ الْمَرْاَةَ، فَتَمْكُثُ عِنْدَهُ السَّنَةَ وَالْاَشْهُرَ، يُصِيبُ مِنْهَا مَا دُوْنَ الْجِمَاعِ، ثُمَّ يُطَلِّقُهَا قَبْلَ اَنْ يَمَسَّهَا قَالَ: لَهَا الصَّدَاقُ كَامِلًا، وَعَلَيْهَا الْعِدَّةُ كَامِلَةً

✵✵ ہشام بن عروہ اپنے والد کے بارے میں نقل کرتے ہیں کہ اُنہوں نے اُن سے ایسے شخص کے بارے میں دریافت کیا' جو کسی عورت کے ساتھ نکاح کرتا ہے اور وہ عورت اُس شخص کے ہاں ایک سال تک یا ایک ماہ تک رہتی ہے' وہ اُس عورت کے ساتھ صحبت نہیں کرتا لیکن جسمانی تعلق قائم رکھتا ہے' پھر وہ اُس عورت کے ساتھ صحبت کرنے سے پہلے اُسے طلاق دے دیتا ہے' تو عروہ نے جواب دیا: اُس عورت کو مکمل مہر ملے گا اور اُس پر مکمل عدت کی ادائیگی لازم ہوگی۔

10880 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ اَبِيْهِ قَالَ: لَا يَجِبُ الصَّدَاقُ وَافِيًا حَتّٰى يُجَامِعَهَا، وَاِنْ اَغْلَقَ عَلَيْهَا، قُلْتُ: وَاِذَا وَجَبَ الصَّدَاقُ وَجَبَتِ الْعِدَّةُ؟ قَالَ: وَيَقُوْلُ اَحَدٌ غَيْرَ ذٰلِكَ؟

✵✵ طاؤس کے صاحبزادے اپنے والد کا یہ بیان نقل کرتے ہیں: مکمل مہر کی ادائیگی اُس وقت تک واجب نہیں ہوگی جب تک مرد عورت کے ساتھ صحبت نہیں کرتا' خواہ اُس نے عورت کو اندر لے جا کر دروازہ بند کر دیا ہو۔ میں نے دریافت کیا: پھر تو جب مہر واجب ہوگا' تو عدت بھی اُسی وقت ہی واجب ہوگی؟ اُنہوں نے کہا: کیا اس کے علاوہ بھی وہ کچھ کہتا ہے؟

10881 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ اَبِيْهِ قَالَ: لَهَا نِصْفُ الصَّدَاقِ

✵✵ طاؤس کے صاحبزادے اپنے والد کا یہ بیان نقل کرتے ہیں: اُس عورت کو نصف مہر ملے گا۔

10882 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: اَخْبَرَنِيْ لَيْثٌ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: لَا

يَجِبُ الصَّدَاقُ حَتّٰى يُجَامِعَهَا، لَهَا نِصْفُهُ

✵✵ طاؤس بیان کرتے ہیں: حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما فرماتے ہیں: مہر اُس وقت تک واجب نہیں ہوگا جب تک مرد اُس عورت کے ساتھ صحبت نہیں کرتا۔ (مذکورہ بالا صورت میں) عورت کو نصف مہر ملے گا۔

10883 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: لَهَا النِّصْفُ

✵✵ حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما فرماتے ہیں: عورت کو نصف مہر ملے گا۔

10884 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عُمَرَ، وَعَنْ حَيَّانَ بْنِ مَرْثَدٍ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: إِذَا أُرْخِيَتِ السُّتُورُ، وَأُغْلِقَ الْبَابُ فَقَدْ تَمَّ الصَّدَاقُ

✵✵ حضرت علی رضی اللہ عنہ فرماتے ہیں: جب پردے گرا دیئے جائیں اور دروازہ بند کر دیا جائے تو مکمل مہر کی ادائیگی لازم ہو جائے گی۔

10885 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ سُلَيْمَانَ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ، أَنَّهُ شَهِدَ شُرَيْحًا، وَرُفِعَ إِلَيْهِ رَجُلٌ دَخَلَ بِامْرَأَةٍ، فَقَالَ: لَمْ أُصِبْهَا، وَقَالَتْ: صَدَقَ، فَقَضَى لَهَا نِصْفَ الصَّدَاقِ، فَعَابَ النَّاسُ ذٰلِكَ عَلَيْهِ، فَقَالَ: نُصِيبُ بَيْنَهُمَا بِكِتَابِ اللّٰهِ، وَقَالَ مَعْمَرٌ، عَنْ شُرَيْحٍ: تُصَدَّقُ بِإِقْرَارِهَا عَلٰى نَفْسِهَا فِي الصَّدَاقِ، وَلَهَا نِصْفُهُ، وَالْعِدَّةُ وَاجِبَةٌ عَلَيْهَا

✵✵ عطاء بن سائب بیان کرتے ہیں: وہ قاضی شریح کے پاس موجود تھے' جب اُن کے سامنے ایک شخص کا مقدمہ پیش کیا گیا' جو ایک عورت کو لے کر (کمرہ میں) چلا جاتا ہے اور یہ کہتا ہے: میں نے اس عورت کے ساتھ صحبت نہیں کی اور عورت یہ کہتی ہے: یہ سچ کہہ رہا ہے' تو قاضی شریح نے عورت کو نصف مہر کی ادائیگی کا فیصلہ دیا۔ لوگوں نے اس حوالے سے اُن پر اعتراض کیا' تو اُنہوں نے جواب دیا: ہم نے ان دونوں کے بارے میں اللہ کی کتاب کے مطابق فیصلہ دیا ہے۔

معمر بیان کرتے ہیں: قاضی شریح بیان کرتے ہیں کہ عورت کے مہر کے بارے میں اپنی ذات کے حوالے سے اقرار میں تصدیق کی جائے گی' تو اُس عورت کو نصف مہر مل جائے گا اور اُس پر عدت کی ادائیگی لازم ہوگی۔

10886 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ شُرَيْحٍ، أَنَّهُ قَالَ فِي امْرَأَةٍ دَخَلَ بِهَا رَجُلٌ فَمَكَثَتْ عِنْدَهُ زَمَانًا، فَلَمْ يَسْتَطِعْهَا: فَقَضَى لَهَا بِالنِّصْفِ، وَعَلَيْهَا الْعِدَّةُ

✵✵ قاضی شریح ایسی عورت کے بارے میں فرماتے ہیں جس کو مرد اندر لے کر چلا جاتا ہے اور وہ عورت اُس شخص کے ہاں ایک طویل عرصہ تک رہتی ہے لیکن مرد اُس عورت کے ساتھ صحبت نہیں کر پاتا' تو قاضی شریح نے عورت کو نصف مہر کی ادائیگی کا فیصلہ دیا اور اُس پر عدت کو لازم قرار دیا۔

10887 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ التَّيْمِيِّ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ عَامِرٍ الشَّعْبِيِّ قَالَ: جَاءَ عَمْرُو بْنُ نَافِعٍ إِلٰى شُرَيْحٍ يُخَاصِمُ امْرَأَةً لَهُ طَلَّقَهَا فَادَّعَتْ أَنَّهُ دَخَلَ بِهَا، وَأَنْكَرَ أَنَّهُ لَمْ يَفْعَلْ، فَأَمَرَهُ

يَمِينًا فَحَلَفَ بِاللّٰهِ مَا دَخَلَ بِهَا قَطُّ، فَقَالَ: اَعْطِهَا نِصْفَ الصَّدَاقِ

✱✱ امام عامر شعبی بیان کرتے ہیں: عمرو بن نافع' قاضی شریح کے پاس آئے' وہ اپنی بیوی کے بارے میں مقدمہ اُن کے سامنے لے کے لائے تھے جسے اُنہوں نے طلاق دے دی تھی اور عورت نے یہ دعویٰ کیا تھا کہ وہ اُس کے ساتھ صحبت کر چکے ہیں' جبکہ اُنہوں نے انکار کیا تھا کہ اُنہوں نے ایسا نہیں کیا' تو قاضی شریح نے اُنہیں قسم اُٹھانے کا حکم دیا' اُنہوں نے اللہ کے نام کی قسم اُٹھالی کہ اُنہوں نے عورت کے ساتھ صحبت نہیں کی' تو قاضی شریح نے کہا: تم اُس عورت کو نصف مہر ادا کر دو۔

10888 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ فِي رَجُلٍ تَزَوَّجَ امْرَاَةً فَسَاقَ اِلَيْهَا الصَّدَاقَ قَبْلَ اَنْ يَدْخُلَ بِهَا، ثُمَّ طَلَّقَهَا قَبْلَ اَنْ يَدْخُلَ بِهَا، فَاَصَابَ الْمَتَاعَ حَرِيقٌ قَالَ: هِيَ ضَامِنَةٌ، تَرُدُّ عَلَيْهِ نِصْفَ مَا اَعْطَاهَا

✱✱ معمر نے قتادہ کا بیان ایسے شخص کے بارے میں نقل کیا ہے جو کسی عورت کے ساتھ شادی کر لیتا ہے اور اُس کی رخصتی سے پہلے اُسے مہر دے دیتا ہے' پھر اُس کی رخصتی سے پہلے اُسے طلاق دے دیتا ہے اور اُس کے دیئے ہوئے مہر کو آگ لگ جاتی ہے' تو قتادہ نے جواب دیا کہ وہ عورت اُس کی ضامن ہوگی اور مرد نے اُسے جو کچھ دیا تھا اُس کا نصف مرد کو واپس کرے گی۔

بَابُ الَّذِي يَتَزَوَّجُ فَلَا يَدْخُلُ وَلَا يَفْرِضُ حَتّٰى يَمُوْتَ

باب: جو شخص شادی کرتا ہے اور وہ رخصتی بھی نہیں کرواتا اور مہر کا تعین بھی نہیں کرتا اور پھر اُس کا انتقال ہو جاتا ہے

10889 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ عُبَيْدِ اللّٰهِ، وَعَبْدِ اللّٰهِ ابْنَيْ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ اَنَّ ابْنَ عُمَرَ اَنْكَحَ ابْنَهُ وَاقِدًا فَتُوُفِّيَ قَبْلَ اَنْ يَدْخُلَ اَوْ يَفْرِضَ، فَلَمْ يَجْعَلْ لَهَا ابْنُ عُمَرَ صَدَاقًا، فَاَبَتْ اُمُّهَا اِلَّا اَنْ تُخَاصِمَ، فَجَائَهُ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ زَيْدٍ، فَقَالَ: اِنَّ اُمَّهَا قَدْ اَبَتْ اِلَّا اَنْ تُخَاصِمَكَ، وَالْقَوْلُ كَمَا تَقُوْلُ، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: مَا اُحِبُّ اَنْ تَدَعُوا حَقًّا اِنْ كَانَ لَكُمْ، فَخَاصَمَتْهُ اِلٰى زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ فَلَمْ يَجْعَلْ لَهَا زَيْدٌ صَدَاقًا، وَجَعَلَ لَهَا الْمِيْرَاثَ، وَعَلَيْهَا الْعِدَّةُ

✱✱ نافع بیان کرتے ہیں: حضرت عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہما نے اپنے صاحبزادے واقد کا نکاح کروایا تو وہ صاحبزادے رخصتی کروانے سے پہلے یا مہر مقرر کرنے سے پہلے انتقال کر گئے تو حضرت عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہما نے اُن کی اہلیہ کے لیے مہر مقرر نہیں کیا' اُس لڑکی کی ماں نے مقدمہ پر اصرار کیا تو عبدالرحمٰن بن یزید اُن کے پاس آئے اور بولے: لڑکی کی ماں انکار کر رہی ہے اور کہہ رہی ہے کہ وہ آپ سے اس بارے میں جھگڑا کرے گی اور اس بارے میں بات اُس کی ہی مانی جائے گی۔ تو حضرت عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہما نے کہا: مجھے یہ بات پسند نہیں ہے کہ اگر آپ کا کوئی حق ہو تو آپ اُسے چھوڑ دیں۔ اُس عورت نے حضرت زید بن ثابت رضی اللہ عنہ کے سامنے اُن کے خلاف مقدمہ پیش کیا تو حضرت زید رضی اللہ عنہ نے اُس لڑکی کے لیے مہر کو مقرر نہیں کیا' اُنہوں نے اُس

لڑکی کو وراثت میں حصہ دیا اور اُس پر عدت کی ادائیگی کو لازم قرار دیا۔

10890 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ اَيُّوْبَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ مِثْلَهُ

٭٭ یہی روایت ایک اور سند کے ہمراہ حضرت عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہما کے بارے میں منقول ہے۔

10891 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ مُوْسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ نَافِعٍ، نَحْوًا مِنْ ذٰلِكَ، وَذَكَرَ اَنَّ ابْنَ عُمَرَ اَنْكَحَ ابْنَةَ عُبَيْدِ اللّٰهِ بْنِ عُمَرَ

٭٭ نافع کے حوالے سے ایک اور سند کے ہمراہ منقول ہے' جس میں اُنہوں نے یہ بات ذکر کی ہے کہ حضرت عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہما نے وہ شادی عبیداللہ بن عمر کی صاحبزادی کے ساتھ کروائی تھی۔

10892 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُوْلُ: حَسْبُهَا الْمِيْرَاثُ، وَلَا صَدَاقَ لَهَا، وَعَلَيْهَا الْعِدَّةُ

٭٭ زہری بیان کرتے ہیں: اُس عورت کے لیے وراثت کا حصہ کافی ہوگا' اُسے عورت کو مہر نہیں ملے گا اور اُس پر عدت کی ادائیگی لازم ہوگی۔

10893 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، وَجَعْفَرٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ، عَنْ عَلِيٍّ اَنَّهُ كَانَ يَجْعَلُ لَهَا الْمِيْرَاثَ، وَعَلَيْهَا الْعِدَّةُ، وَلَا يَجْعَلُ لَهَا صَدَاقًا

٭٭ عبد خیر نے حضرت علی رضی اللہ عنہ کے بارے میں یہ بات نقل کی ہے کہ اُنہوں نے ایسی عورت کے لیے وراثت کا حصہ مقرر کیا ہے اور اُس پر عدت کی ادائیگی کو لازم قرار دیا ہے' اُنہوں نے ایسی عورت کے لیے مہر مقرر نہیں کیا۔

10894 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بُرْقَانَ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ، اَنَّ عَلِيًّا كَانَ يَجْعَلُ لَهَا الْمِيْرَاثَ، وَعَلَيْهَا الْعِدَّةُ، وَلَا يَجْعَلُ لَهَا صَدَاقًا، قَالَ الْحَكَمُ: " وَاُخْبِرَ بِقَوْلِ ابْنِ مَسْعُوْدٍ، فَقَالَ: لَا تُصَدَّقُ الْاَعْرَابُ عَلٰى رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "

٭٭ حکم بن عتیبہ بیان کرتے ہیں: حضرت علی رضی اللہ عنہ نے ایسی عورت کے لیے وراثت کا حصہ مقرر کیا ہے اور اُس پر عدت کی ادائیگی کو لازم قرار دیا ہے' اُنہوں نے اُس کے لیے مہر کو تسلیم نہیں کیا۔

حکم بیان کرتے ہیں: مجھے حضرت عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ کے قول کے بارے میں بتایا گیا ہے کہ وہ یہ فرماتے ہیں: نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کی طرف منسوب بیان میں دیہاتیوں کے قول کی تصدیق نہیں کی جائے گی۔

10895 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُوْلُ: حَسْبُهَا الْمِيْرَاثُ، لَا صَدَاقَ لَهَا

وَقَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عُمَرَ، وَعَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: عَلَيْهَا الْعِدَّةُ، قَالَ عَمْرٌو: فَسَمِعْتُ عَطَاءً وَاَبَا الشَّعْثَاءِ يَقُوْلَانِ ذٰلِكَ "

✽✽ عطاء بیان کرتے ہیں: میں نے حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما کو یہ بیان کرتے ہوئے سنا ہے کہ ایسی عورت کو صرف وراثت میں حصہ ملے گا' اُسے مہر نہیں ملے گا۔

عطاء نے حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما کا یہ بیان نقل کیا ہے: ایسی عورت پر عدت کی ادائیگی لازم ہوگی۔

عمرو بیان کرتے ہیں: میں نے عطاء اور ابوشعثاء کو بھی یہی بات کہتے ہوئے سنا ہے۔

10896 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ اَبِيْهِ اَنَّهُ كَانَ يَقُوْلُ: لَا صَدَاقَ لَهَا حَتّٰى سَمِعَ حَدِيْثَ ابْنِ مَسْعُوْدٍ فَكَفَّ عَنْهَا فَلَمْ يَقُلْ فِيْهَا شَيْئًا

✽✽ طاؤس کے صاحبزادے اپنے والد کا یہ بیان نقل کرتے ہیں کہ ایسی عورت کو مہر نہیں ملے گا لیکن جب اُنہوں نے حضرت عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ کی نقل کردہ روایت سن لی' تو وہ یہ کہنے سے رُک گئے اور اُنہوں نے اس بارے میں کوئی رائے پیش نہیں کی۔

10897 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَطَاءً يَقُوْلُ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يُسْاَلُ عَنِ الْمَرْاَةِ يَمُوْتُ زَوْجُهَا وَقَدْ فَرَضَ لَهَا صَدَاقًا قَالَ: لَهَا صَدَاقُهَا، وَلَهَا الْمِيْرَاثُ

✽✽ ابن جریج بیان کرتے ہیں: میں نے عطاء کو یہ بیان کرتے ہوئے سنا ہے: میں نے حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما کو سنا' اُن سے ایک خاتون کے بارے میں دریافت کیا گیا جس کا شوہر فوت ہو جاتا ہے اور اُس نے اُس خاتون کے لیے مہر متعین کر دیا تھا' تو اُنہوں نے جواب دیا: اُس عورت کو اُس کا مہر ملے گا اور اُسے وراثت میں حصہ بھی ملے گا۔

10898 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ مَنْصُوْرٍ، عَنْ اِبْرَاهِيْمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ: اُتِيَ عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ مَسْعُوْدٍ، فَسُئِلَ عَنْ رَجُلٍ تَزَوَّجَ فَلَمْ يَفْرِضْ لَهَا وَلَمْ يَمَسَّهَا حَتّٰى مَاتَ فَفَرَضَ لَهُمْ، ثُمَّ قَالَ: اِنِّيْ اَقُوْلُ فِيْهَا بِرَاْيِيْ، فَاِنْ كَانَ صَوَابًا فَمِنَ اللّٰهِ، وَاِنْ كَانَ خَطَاً فَمِنِّيْ، اَرٰى لَهَا صَدَاقَ امْرَاَةٍ مِنْ نِسَائِهَا، وَلَا وَكْسَ، وَلَا شَطَطَ، وَعَلَيْهَا الْعِدَّةُ، وَلَهَا الْمِيْرَاثُ، فَقَامَ مَعْقِلُ بْنُ سِنَانٍ الْاَشْجَعِيُّ، فَقَالَ: اَشْهَدُ لَقَضَيْتَ فِيْهَا بِقَضَاءِ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيْ بِرْوَعَ ابْنَةِ وَاشِقٍ امْرَاَةٍ مِنْ بَنِيْ رُؤَاسٍ مِنْ بَنِيْ عَامِرِ بْنِ رُؤَاسِ بْنِ

حديث:10898 : سنن ابي داود - كتاب النكاح' باب فيمن تزوج ولم يسم صداقا حتى مات - حديث:1820' سنن ابن ماجه - كتاب النكاح' باب الرجل يتزوج ولا يفرض لها فيموت على ذلك - حديث:1887' سنن الدارمي - ومن كتاب النكاح' باب الرجل يتزوج المراة فيموت قبل ان يفرض لها - حديث:2214' المستدرك على الصحيحين للحاكم - كتاب النكاح' اما حديث سالم - حديث:2668' صحيح ابن حبان - كتاب الحج' باب الهدى - ذكر وصف الحكم فى المتوفى عنها زوجها حيث لم يفرض لها' حديث:4160' السنن للترمذى - ابواب الجنائز عن رسول الله صلى الله عليه وسلم' ابواب النكاح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - باب ما جاء فى الرجل يتزوج المراة فيموت عنها قبل ان' حديث:1100' السنن للنسائي - كتاب النكاح' اباحة التزوج بغير صداق - حديث:3319' مصنف ابن ابي شيبة - كتاب النكاح' في الرجل يتزوج المراة فيموت عنها - حديث:13117' الآحاد والمثاني لابن ابي عاصم - معقل بن سنان الاشجعي' حديث:1163' السنن الكبرى للنسائي - كتاب النكاح' اباحة التزوج بغير صداق - حديث:5361

صَعْصَعَةَ، وَبِه يَأْخُذُ سُفْيَانُ "

✱✱ علقمہ بیان کرتے ہیں: حضرت عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ کے پاس ایک شخص آیا' اُس نے اُن سے ایسے شخص کے بارے میں دریافت کیا جو شادی کرتا ہے اور عورت کے لیے کسی مہر کا تعین نہیں کرتا اور وہ عورت کے ساتھ صحبت بھی نہیں کر پاتا یہاں تک کہ اُس کا انتقال ہو جاتا ہے' تو حضرت عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ نے اُنہیں جواب دیتے ہوئے یہ کہا کہ میں اس بارے میں اپنی رائے بیان کرنے لگا ہوں' اگر یہ درست ہوئی تو یہ اللہ تعالیٰ کی طرف سے ہوگی اور اگر یہ غلط ہوئی تو میری طرف سے ہوگی' میرے خیال میں اُس عورت کو اُس جیسی دیگر عورتوں جیسا مہر ملنا چاہیے جس میں کوئی کمی اور کوتاہی نہ ہو' اُس عورت پر عدت کی ادائیگی بھی لازم ہوگی اور اُسے وراثت میں حصہ بھی ملے گا۔ اس پر حضرت معقل بن سنان اشجعی رضی اللہ عنہ کھڑے ہوئے اور بولے: میں اس بات کی گواہی دیتا ہوں کہ آپ نے اس صورتِ حال میں وہی فیصلہ دیا ہے جو نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے واشق کی صاحبزادی بروع کے بارے میں دیا تھا جو بنو عامر بن رواس سے تعلق رکھنے والے خاندان بنو رواس کی عورت تھی۔

سفیان نے اس کے مطابق فتویٰ دیا ہے۔

10899 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، اَنَّ رَجُلًا اَتَى عَبْدَ اللّٰهِ بْنَ مَسْعُوْدٍ فَسَاَلَ عَنِ امْرَاَةٍ تُوُفِّيَ زَوْجُهَا، وَلَمْ يَدْخُلْ بِهَا، وَلَمْ يَفْرِضْ لَهَا، فَقَالَ ابْنُ مَسْعُوْدٍ: سَلِ النَّاسَ فَاِنَّ النَّاسَ كَثِيْرٌ، اَوْ كَمَا قَالَ، فَقَالَ الرَّجُلُ: وَاللّٰهِ لَوْ عَلِمَ حَوْلًا لَا اَجِدُ غَيْرَكَ مَا تَرَكْتُكَ قَالَ: فَرَدَّهُ شَهْرًا، فَقَامَ ابْنُ مَسْعُوْدٍ فَتَوَضَّاَ، ثُمَّ رَكَعَ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ قَالَ: اللّٰهُمَّ مَا كَانَ مِنْ صَوَابٍ فَمِنْكَ، وَمَا كَانَ مِنْ خَطَاٍ فَمِنِّي، ثُمَّ قَالَ: اَرَى لَهَا صَدَاقَ اِحْدَى نِسَائِهَا، وَالْمِيْرَاثُ مَعَ ذٰلِكَ، وَعَلَيْهَا الْعِدَّةُ، فَقَامَ رَجُلٌ مِنْ اَشْجَعَ، فَقَالَ: اَشْهَدُ لَقَضَيْتَ فِيْهَا بِقَضَاءِ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيْ بِرْوَعَ بِنْتِ وَاشِقٍ الْاَسْلَمِيَّةِ كَانَتْ تَحْتَ هِلَالِ بْنِ اُمَيَّةَ، فَقَالَ ابْنُ مَسْعُوْدٍ: هَلْ سَمِعَ هٰذَا مَعَكَ اَحَدٌ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَاَتَى بِنَفَرٍ مِنْ قَوْمِه فَشَهِدُوْا بِذٰلِكَ، قَالَ: فَمَا رُئِيَ ابْنُ مَسْعُوْدٍ فَرِحَ بِشَيْءٍ مَا فَرِحَ بِذٰلِكَ حِيْنَ وَافَقَ قَضَاءَ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

✱✱ امام شعبی بیان کرتے ہیں: ایک شخص حضرت عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ کے پاس آیا اور اُن سے ایسی عورت کے بارے میں دریافت کیا جس کا شوہر فوت ہو جاتا ہے' اُس کے شوہر نے اُس کی رخصتی بھی نہیں کروائی تھی اور اُس کے لیے مہر کا تعین بھی نہیں کیا تھا' تو حضرت عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ نے فرمایا: تم لوگوں سے دریافت کرو' بہت سے لوگ ہیں۔ تو اُس شخص نے کہا: اللہ کی قسم! میں آپ کے علاوہ اور کسی کو نہیں پاؤں گا' اس لیے میں آپ کو نہیں ترک کروں گا۔ راوی کہتے ہیں: تو حضرت عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ نے ایک ماہ تک اُسے کوئی جواب نہیں دیا' پھر حضرت عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ اُٹھے' اُنہوں نے وضو کیا' پھر اُنہوں نے دو رکعت نماز ادا کی' پھر اُنہوں نے کہا: اے اللہ! اگر یہ درست ہوا تو تیری طرف سے ہوگا اور جو غلطی ہوگی وہ میری طرف سے ہوگی' پھر اُنہوں نے فرمایا: میں یہ سمجھتا ہوں کہ ایسی عورت کو اُس جیسی کسی عورت کے مہر جتنا مہر ملنا چاہیے اور اس کے ساتھ اُسے وراثت میں حصہ بھی ملنا چاہیے اور اُس پر عدت کی ادائیگی بھی لازم ہونی چاہیے۔ اس پر اشجع قبیلہ کا ایک شخص کھڑا ہوا اور بولا: میں اس

بات کی گواہی دیتا ہے کہ آپ نے اس مسئلہ کے بارے میں وہی فیصلہ دیا ہے جو نبی اکرم ﷺ نے بروع بنت واشق اسلمیہ کے بارے میں دیا تھا جو ہلال بن امیہ کی اہلیہ تھیں' تو حضرت عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ نے دریافت کیا: کیا تمہارے ساتھ کسی اور نے بھی یہ جواب سنا تھا؟ اُنہوں نے جواب دیا: جی ہاں! پھر وہ اپنی قوم سے تعلق رکھنے والے کچھ لوگوں کو لے آئے تو اُنہوں نے بھی اس بات کی گواہی دی۔ راوی بیان کرتے ہیں: حضرت عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ کو کسی بات پر اتنا خوش نہیں دیکھا گیا' جتنا وہ اس بات پر خوش ہوئے تھے کہ اُن کا فیصلہ نبی اکرم ﷺ کے دیئے ہوئے فیصلہ کے مطابق تھا۔

10900 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ قَالَ: كَانَ الْحَسَنُ وَقَتَادَةُ يَقُوْلَانِ فِيْهَا عَلٰى قَوْلِ ابْنِ مَسْعُوْدٍ

✽✽ معمر بیان کرتے ہیں: حسن بصری اور قتادہ ایسے عورت کے بارے میں حضرت عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ کے قول کے مطابق فتویٰ دیتے ہیں۔

10901 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ قَالَ: اَخْبَرَنِيْ ابْنُ طَاوُسٍ اَنَّ اَبَاهُ كَانَ يَقُوْلُ: لَا صَدَاقَ لَهَا، حَتّٰى سَمِعَ حَدِيْثَ ابْنِ مَسْعُوْدٍ قَالَ: فَكَفَّ عَنْهَا، فَلَمْ يَقُلْ فِيْهَا شَيْئًا

✽✽ طاؤس کے صاحبزادے بیان کرتے ہیں: اُن کے والد یہ فرماتے ہیں: ایسی عورت کو مہر نہیں ملے گا' لیکن جب اُنہوں نے حضرت عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ کی نقل کردہ حدیث سنی' تو وہ اس مسئلہ کا جواب دینے سے رُک گئے اور اُنہوں نے اس بارے میں کوئی رائے نہیں دی۔

بَابُ مَتٰى يَحِلُّ الصَّدَاقُ؟ وَالَّذِى تَجْحَدُ امْرَاَتُهُ صَدَاقَهَا

باب: مہر کب حلال ہو جاتا ہے؟ اور اُس شخص کا حکم جس کی بیوی مہر کا انکار کر دیتی ہے

10902 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ قَالَ: الصَّدَاقُ لَهَا حَالٌّ كُلُّهُ اِذَا سَاَلَتْهُ عَاجِلَهُ وَآجِلَهُ اِلَّا اَنْ يُوَقِّتَ وَقْتًا

✽✽ سفیان ثوری بیان کرتے ہیں: مہر ہر صورت میں عورت کو ملے گا' خواہ عورت اُس کو جلدی دینے کا مطالبہ کرے یا کچھ عرصہ کے بعد دینے کا مطالبہ کرے' تاہم مرد اُس کا وقت متعین کر دے گا۔

10903 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ هِشَامٍ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: الصَّدَاقُ حَالٌّ، فَمَتٰى شَائَتْ اَخَذَتْهُ، وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سِيْرِيْنَ، عَنْ شُرَيْحٍ: حَتّٰى يُطَلِّقَ

✽✽ حسن بصری بیان کرتے ہیں: مہر لازم ہوگا' جب عورت چاہے گی اُسے حاصل کر لے گی۔

ابن سیرین نے قاضی شریح کے حوالے سے نقل کیا ہے: یہاں تک کہ وہ اُسے طلاق دیدے۔

10904 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: تُلْزِمُ الْمَرْاَةُ زَوْجَهَا بِصَدَاقِهَا مَا لَمْ

يَدْخُلْ بِهَا، فَإِذَا دَخَلَ بِهَا فَلَا شَيْءَ لَهَا

✵✵ قتادہ بیان کرتے ہیں: عورت اپنے مہر کے لیے اپنے شوہر سے رجوع کرے گی' جب تک مرد اُس کے ساتھ صحبت نہیں کر لیتا' جب مرد اُس کے ساتھ صحبت کر لے گا' تو اب اُس عورت کو کوئی چیز نہیں ملے گی۔

10905 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ اَيُّوبَ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ قَالَ: تَزَوَّجَ رَجُلٌ عَلٰى امْرَاَتِهِ، فَجَائَتْ اِلٰى شُرَيْحٍ تُرِيدُ اَنْ تَاْخُذَهُ بِصَدَاقِهَا، فَقَالَ شُرَيْحٌ: اَحَلَّ اللّٰهُ مَثْنٰى، وَثُلَاثَ، وَرُبَاعَ، فَاِنْ طَلَّقَكِ اَخَذْنَاهُ لَكِ بِصَدَاقِكِ

✵✵ ابن سیرین بیان کرتے ہیں: ایک شخص نے دوسری شادی کر لی' تو اُس کی بیوی قاضی شریح کے پاس آئی' وہ اپنے شوہر سے اپنا مہر لینا چاہتی تھی' تو قاضی شریح نے کہا: اللہ تعالیٰ نے دو یا تین یا چار شادیاں کرنے کو حلال قرار دیا ہے' اگر شوہر تمہیں طلاق دیتا ہے' تو ہم اُس سے مہر لے کر تمہیں دیں گے۔

بَابُ الرَّجُلِ يَتَزَوَّجُ الْمَرْاَةَ وَلَمْ يَدْخُلْ بِهَا فَيَقُولُ: قَدْ اَوْفَيْتُكِ هَدِيَّتَكِ

باب: جب کوئی شخص عورت کے ساتھ شادی کر لیتا ہے اور اُس کی رخصتی نہیں کرواتا اور یہ کہہ دیتا ہے کہ میں نے تمہارا ہدیہ تمہیں مکمل دے دیا ہے

10906 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ اِسْمَاعِيلَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ: "فِي رَجُلٍ تَزَوَّجَ امْرَاَةً عَلٰى صَدَاقٍ مَعْلُومٍ ثُمَّ يَدْخُلُ بِهَا، فَيَقُولُ: قَدْ اَوْفَيْتُكِ، وَتَقُولُ هِيَ: لَا، فَالْقَوْلُ قَوْلُهَا، وَلَيْسَ دُخُولُهُ بِالَّذِي يُوجِبُ لَهَا شَيْئًا اِلَّا اَنْ يَاْتِيَ بِبَيِّنَةٍ عَلَى الْوَفَاءِ."

✵✵ امام شعبی ایسے شخص کے بارے میں فرماتے ہیں: جو کسی متعین مہر کی شرط پر کسی عورت کے ساتھ شادی کرتا ہے' پھر وہ اُس کی رخصتی کروالیتا ہے اور یہ کہتا ہے کہ میں نے تمہیں مکمل ادائیگی کر دی ہے' اور وہ عورت کہتی ہے: جی نہیں! تو اس بارے میں عورت کے قول کا اعتبار ہوگا اور اُس پر رخصتی کروانا عورت کے لیے کسی چیز کو لازم نہیں قرار دے گا' البتہ اگر مرد یہ ثبوت پیش کر دیتا ہے کہ اُس نے مکمل ادائیگی کر دی ہے تو حکم مختلف ہوگا۔

10907 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ ابْنِ شُبْرُمَةَ مِثْلَهُ،

✵✵ معمر نے ابن شبرمہ کے حوالے سے اس کی مانند نقل کیا ہے۔

10908 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ مِثْلَهُ. قَالَ سُفْيَانُ: اِذَا لَمْ يُقِمْ بَيِّنَةً فَيَمِينُهَا، وَتَاْخُذُ مَهْرَهَا، وَاِذَا تَزَوَّجَ الرَّجُلُ الْمَرْاَةَ عَلٰى مَهْرٍ مُسَمًّى، فَهُوَ عَلَيْهِ حَالٌّ كُلُّهُ، وَلَهَا اَنْ تَاْبٰى حَتّٰى يُوَفِّيَهَا مَهْرَهَا

✵✵ عطاء بن سائب نے سعید بن جبیر کے حوالے سے اس کی مانند نقل کیا ہے۔

سفیان بیان کرتے ہیں: اگر مرد ثبوت پیش نہیں کر پاتا' تو عورت کی قسم کا اعتبار ہوگا اور عورت اپنا مہر وصول کرے گی' جب کوئی شخص کسی متعین مہر پر کسی عورت سے شادی کرتا ہے' تو اُس کی ادائیگی ہر صورت میں اُس پر لازم ہوگی اور عورت کو اس بات کا حق حاصل ہوگا کہ وہ مکمل مہر کی ادائیگی پر اصرار کرے۔

بَابُ الرَّجُلِ وَالْمَرْاَةِ يَخْتَلِفَانِ فِي الصَّدَاقِ

باب: جب ایک مرد اور عورت کے درمیان مہر کے بارے میں اختلاف ہو جائے

10909 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ حَمَّادٍ، وَابْنِ اَبِي لَيْلَى فِي الرَّجُلِ يَتَزَوَّجُ الْمَرْاَةَ، فَتَقُولُ: تَزَوَّجَنِي بِاَلْفٍ، وَيَقُولُ هُوَ: تَزَوَّجْتُهَا بِخَمْسِمِائَةٍ، قَالَ حَمَّادٌ: لَهَا صَدَاقُ مِثْلِهَا فِيمَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ مَا ادَّعَتْ، وَقَالَ ابْنُ اَبِي لَيْلَى: الْقَوْلُ قَوْلُ الرَّجُلِ اِلَّا اَنْ تُقِيمَ بَيِّنَةً، وَالنِّكَاحُ فِي قَوْلِهِمَا لَا يُرَدُّ

✵✵ حماد اور ابن ابولیلیٰ نے ایسے شخص کے بارے میں یہ فرمایا ہے: جو کسی عورت کے ساتھ شادی کرتا ہے اور عورت یہ کہتا ہے کہ اس نے میرے ساتھ ایک ہزار کے عوض میں شادی کی ہے' اور مرد یہ کہتا ہے کہ میں نے پانچ سو کی شرط پر اس کے ساتھ شادی کی ہے' تو حماد کہتے ہیں: عورت کو مہر مثل ملے گا' جو مہر مثل اور اُس عورت کے دعویٰ کے درمیان ہوگا۔ ابن ابولیلیٰ بیان کرتے ہیں: اس بارے میں مرد کے قول کا اعتبار کیا جائے گا' البتہ اگر عورت ثبوت پیش کر دیتی ہے تو حکم مختلف ہوگا' تاہم ان دونوں حضرات کا یہ قول ہے کہ ایسی صورت میں نکاح کالعدم قرار نہیں دیا جائے گا۔

كِتَابُ الطَّلَاقِ

کتاب: طلاق کے بارے میں روایات

بَابُ الْمُبَارَاةِ

باب: مبارات کا حکم

10910 - اقوالِ تابعین: اَخْبَرَنَا اَبُوْ سَعِيدٍ اَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ الْاَعْرَابِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا اِسْحَاقُ بْنُ اِبْرَاهِيمَ الدَّبَرِيُّ قَالَ: قَرَاْنَا عَلَى عَبْدِ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: تَجُوْزُ مُبَارَاةُ الْاَبِ عَلَى الْبِكْرِ وَاِنْ كَرِهَتْ، وَلَا تَجُوْزُ عَلَى الثَّيِّبِ

✵✵ عطاء بیان کرتے ہیں: باپ کا کنواری بیٹی کے خلاف مبارات جائز ہے اگر چہ بیٹی کو یہ بات ناپسند ہو لیکن ثیبہ کے خلاف جائز نہیں ہے۔

10911 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: قَالَ عَطَاءٌ: " وَيُطَلِّقُ الرَّجُلُ عَلَى ابْنِهِ صَغِيرًا مَا لَمْ يَحْتَلِمْ، وَيَقُوْلُ: هُوَ مِثْلُ النِّكَاحِ "

✵✵ عطاء بیان کرتے ہیں: آدمی اپنے نابالغ بیٹے کی طرف سے طلاق دے سکتا ہے جب تک وہ بچہ بالغ نہ ہوا ہو۔ عطاء فرماتے ہیں: یہ نکاح کرنے کی مانند ہوگا۔

10912 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: يَجُوْزُ مَا تَرَكَ الْوَالِدُ مِنْ صَدَاقِ ابْنَتِهِ بِكْرًا مِنْ غَيْرِ طَلَاقٍ، وَلَا يَجُوْزُ عَلَى الثَّيِّبِ، فَقُلْتُ: يُفَوِّضُ الرَّجُلُ فِي صَدَاقِ اُخْتِهِ بِكْرًا يَتِيمَةً بِغَيْرِ اَمْرِهَا؟ قَالَ: لَا، قُلْتُ: فَيُقَارِبُ فِيهِ؟ قَالَ: لَا

✵✵ عطاء بیان کرتے ہیں: والد اپنی کنواری بیٹی کے مہر میں سے جو حصہ ترک کر دیتا ہے جبکہ لڑکی کو طلاق نہ ہوئی ہو تو یہ (ترک کرنا) جائز ہے لیکن باپ کا ثیبہ کے مہر میں ایسا کرنا جائز نہیں ہے۔ میں نے دریافت کیا: کیا آدمی کو اُس کی کنواری نابالغ بہن کے مہر میں تفویض کیا جا سکتا ہے جو عورت کی اجازت کے بغیر ہو؟ اُنہوں نے جواب دیا: جی نہیں! میں نے دریافت کیا: کیا

نوٹ: یہاں مبارات سے مراد یہ ہے کہ لڑکی کا ولی لڑکی کے شوہر کو لڑکی کے مہر کے کچھ حصہ کی ادائیگی سے بری الذمہ قرار دیدے (یعنی کچھ مہر کو لڑکی کا ولی معاف کر دے)۔

وہ اُس میں کوئی کمی کرسکتا ہے؟ اُنہوں نے جواب دیا: جی نہیں!

10913 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: تَجُوزُ مُبَارَاةُ الْاَبِ عَلَى الْبِكْرِ، وَلَا تَجُوزُ عَلَى الثَّيِّبِ

* * زہری بیان کرتے ہیں: باپ کا کنواری بیٹی کے بارے میں مبارات جائز ہے لیکن ثیبہ کے بارے میں مبارات جائز نہیں ہے۔

10914 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، وَقَتَادَةَ، قَالَا: صُلْحُ الْاَبِ جَائِزٌ عَلَى ابْنِهِ صَغِيرًا لَمْ يَبْلُغْ، وَعَلَى ابْنَتِهِ صَغِيرَةً لَمْ تَبْلُغْ

* * زہری اور قتادہ فرماتے ہیں: باپ کا اپنے نابالغ بیٹے کے بارے میں صلح کرنا جائز ہے جب تک وہ بالغ نہیں ہوتا اور اپنی نابالغ بیٹی کے حوالے سے بھی جائز ہے جب تک وہ بالغ نہیں ہوتی۔

10915 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ اَيُّوبَ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ قَالَ: اخْتُصِمَ اِلَى شُرَيْحٍ فِي رَجُلٍ تَرَكَ مِنْ صَدَاقِ ابْنَتِهِ لِزَوْجِهَا اَلْفًا، قَالَ ابْنُ شُرَيْحٍ: قَدْ اَجَزْنَا عَطِيَّتَكَ وَمَعْرُوفَكَ، وَهِيَ اَحَقُّ بِثَمَنِ رَقَبَتِهَا، قَالَ مَعْمَرٌ: وَبَلَغَنِي اَنَّهُ لَا يَجُوزُ لِرَجُلٍ اَنْ يَقْصُرَ مَهْرَ اُخْتِهِ اِلَّا بِعِلْمِهَا، اَوْ يَسْتَاْمِرَهَا.

* * ابن سیرین بیان کرتے ہیں: قاضی شریح کے پاس ایک آدمی کا مقدمہ پیش کیا گیا جس نے اپنی بیٹی کے مہر میں سے اُس کے شوہر کو ایک ہزار (درہم یا دینار) معاف کر دیئے تھے' تو ابن شریح نے کہا: ہم تمہارے عطیہ کو اور تمہاری بھلائی کو درست قرار دیتے ہیں لیکن وہ لڑکی اپنی ذات کی قیمت کی زیادہ حقدار ہے۔

معمر بیان کرتے ہیں: مجھ تک یہ روایت پہنچی ہے کہ آدمی کے لیے یہ بات جائز ہے کہ وہ اپنی بہن کے مہر میں کوئی کمی کرے' البتہ اُس کے علم میں لا کر ایسا کرسکتا ہے (راوی کو شک ہے' شاید یہ الفاظ ہیں:) اُس سے مرضی معلوم کر کے ایسا کرسکتا ہے۔

10916 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ هِشَامٍ مِثْلَهُ

* * یہی روایت ہشام کے حوالے سے منقول ہے۔

10917 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ اَيُّوبَ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ قَالَ: لَا يَجُوزُ عَلَى الثَّيِّبِ مَا صَالَحَ عَلَيْهِ الْاَبُ، وَلَا عَلَى الْبِكْرِ اَيْضًا قَالَ: الْمَهْرُ قَائِمٌ

* * ابن سیرین بیان کرتے ہیں: باپ جس چیز پر مصالحت کر لیتا ہے' ثیبہ کے خلاف ایسا درست نہیں ہے اور کنواری کے بارے میں بھی ایسا درست نہیں ہے۔ ابن سیرین فرماتے ہیں: مہر قائم شدہ ہوتا ہے۔

10918 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ قَالَ: لَا تَجُوزُ مُبَارَاةُ الْاَبِ عَلَى الْبِكْرِ، وَلَا عَلَى الثَّيِّبِ لَا يُعْطِي مَالَهَا قَالَ: هٰذَا قَوْلُنَا

* * سفیان ثوری بیان کرتے ہیں: کنواری بیٹی کے لیے باپ کا مبارات کرنا جائز نہیں ہے اور ثیبہ کے لیے بھی جائز

نہیں ہے وہ اُس لڑکی کا مال ادا نہیں کرے گا' وہ یہ فرماتے ہیں: یہ ہمارا قول ہے۔

بَابُ وَجْهِ الطَّلَاقِ، وَهُوَ طَلَاقُ الْعِدَّةِ وَالسُّنَّةِ

باب: طلاق کا طریقہ اور یہ طلاقِ عدت اور طلاقِ سنت ہے

10919 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: وَجْهُ الطَّلَاقِ اَنْ يُطَلِّقَهَا طَاهِرًا اَيَّانَ مَا طَلَّقَهَا، غَيْرَ اَنْ يُطَلِّقَهَا قَبْلَ اَنْ تَحِيضَ بِاَيَّامٍ فِي قُبُلِ عِدَّتِهَا

✱✱ عطاء بیان کرتے ہیں: طلاق دینے کا طریقہ یہ ہے کہ آدمی عورت کے طہر کے دوران اُسے طلاق دے خواہ جب مرضی اُسے طلاق دیدے' البتہ اُسے اُس کی عدت سے پہلے کے حیض آنے سے پہلے طلاق نہ دے۔

10920 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ اَبِيهِ قَالَ: وَجْهُ الطَّلَاقِ لِقُبُلِ عِدَّتِهَا طَاهِرًا قَبْلَ اَنْ يَمَسَّهَا، ثُمَّ يَتْرُكُهَا حَتّٰى تَخْلُوَ عِدَّتُهَا، فَاِنْ شَاءَ رَاجَعَهَا قَبْلَ ذٰلِكَ رَاجَعَهَا

✱✱ طاؤس کے صاحبزادے اپنے والد کا یہ بیان نقل کرتے ہیں: طلاق دینے کا طریقہ یہ ہے کہ آدمی عورت کو اُس کے طہر کے دوران اُس کے ساتھ صحبت کیے بغیر طلاق دے اور پھر اُسے ایسے ہی رہنے دے یہاں تک کہ اُس کی عدت گزر جائے' اگر وہ چاہے تو اُس کی عدت گزرنے سے پہلے رجوع کر سکتا ہے۔

10921 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ اَبِي حَنِيفَةَ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ اِبْرَاهِيمَ قَالَ: اِذَا اَرَادَ الرَّجُلُ اَنْ يُطَلِّقَ امْرَاَتَهُ فَلْيُطَلِّقْهَا حِينَ تَطْهُرُ مِنْ حَيْضِهَا تَطْلِيقَةً فِي غَيْرِ جِمَاعٍ، ثُمَّ يَتْرُكُهَا حَتّٰى تَنْقَضِيَ عِدَّتُهَا، فَاِذَا فَعَلَ ذٰلِكَ فَقَدْ طَلَّقَ كَمَا اَمَرَهُ اللّٰهُ، وَكَانَ خَاطِبًا مِنَ الْخُطَّابِ، فَاِنْ هُوَ اَرَادَ اَنْ يُطَلِّقَهَا ثَلَاثَ تَطْلِيقَاتٍ فَلْيُطَلِّقْهَا عِنْدَ كُلِّ حَيْضَةٍ تَطْهُرُ مِنْهَا تَطْلِيقَةً فِي غَيْرِ جِمَاعٍ، فَاِنْ كَانَتْ قَدْ يَئِسَتْ مِنَ الْمَحِيضِ فَلْيُطَلِّقْهَا عِنْدَ كُلِّ هِلَالٍ تَطْلِيقَةً

✱✱ امام عبدالرزاق نے امام ابوحنیفہ کے حوالے سے حماد کے حوالے سے ابراہیم نخعی کا یہ بیان نقل کیا ہے کہ جب کوئی شخص اپنی بیوی کو طلاق دینے کا ارادہ کرے تو وہ اُسے اُس وقت طلاق دے جب وہ عورت حیض سے پاک ہو جاتی ہے اور ایک طلاق دے اور اُس طہر کے دوران اُس نے اُس عورت کے ساتھ صحبت نہ کی ہو' پھر وہ اُس عورت کو ایسے ہی رہنے دے یہاں تک کہ اُس عورت کی عدت گزر جائے' جب وہ ایسا کرے گا تو وہ اُس طریقہ سے طلاق دے گا جس طرح اللہ نے اُسے حکم دیا ہے اور وہ بعد میں بھی اُس عورت کو شادی کا پیغام دے سکتا ہے' لیکن جب مرد یہ ارادہ کرے کہ عورت کو تین طلاقیں دے گا تو پھر اُسے ہر حیض کے ختم ہونے پر جب وہ حیض سے پاک ہوتی ہے تو صحبت کیے بغیر عورت کو ایک طلاق دینی چاہیے' اگر وہ ایسی عورت ہے جو حیض سے مایوس ہو چکی ہے تو پھر اُسے ہر پہلی کا چاند دیکھنے پر عورت کو ایک طلاق دینی چاہیے۔

10922 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ: طَلَاقُ الْعِدَّةِ اَنْ

يُطَلِّقُهَا إِذَا طَهُرَتْ مِنَ الْحَيْضَةِ بِغَيْرِ جِمَاعٍ، قَالَ مَعْمَرٌ: قُلْتُ لِقَتَادَةَ: كَيْفَ أَصْنَعُ؟ قَالَ: إِذَا طَهُرَتْ فَطَلِّقْهَا قَبْلَ أَنْ تَمَسَّهَا، فَإِنْ بَدَا لَكَ أَنْ تُطَلِّقَهَا أُخْرَى تَرَكْتَهَا حَتّٰى تَحِيضَ الْحَيْضَةَ الْأُخْرَى، ثُمَّ طَلِّقْهَا إِذَا طَهُرَتِ الثَّانِيَةَ، فَإِنْ أَرَدْتَ أَنْ تُطَلِّقَهَا الثَّالِثَةَ تَرَكْتَهَا حَتّٰى تَحِيضَ، فَإِنْ طَهُرَتْ طَلِّقْهَا الثَّالِثَةَ، ثُمَّ تَعْتَدُّ حَيْضَةً وَاحِدَةً، ثُمَّ تَنْكِحُ إِنْ شَائَتْ

٭٭ سعید بن مسیّب بیان کرتے ہیں: طلاقِ عدت یہ ہے کہ آدمی عورت کو اُس وقت طلاق دے جب وہ عورت حیض سے فارغ ہو جائے اور اُس دوران اُس نے اُس عورت کے ساتھ صحبت نہ کی ہو۔ معمر بیان کرتے ہیں: میں نے قتادہ سے دریافت کیا: میں کیا کروں؟ اُنہوں نے جواب دیا: جب عورت پاک ہو جائے تو تم اُس کے ساتھ صحبت کرنے سے پہلے طلاق دے دو' پھر اگر تمہیں مناسب لگے تو تم اُسے دوسری طلاق دو اور پھر اُسے ایسے ہی رہنے دو یہاں تک کہ جب اُسے اگلا حیض آ جائے پھر اُسے طلاق دو' جب وہ دوسری مرتبہ پاک ہو' پھر اگر تم اُسے تیسری طلاق دینا چاہو تو اُسے ایسے ہی رہنے دو یہاں تک کہ اُسے حیض آ جائے' پھر جب وہ پاک ہو جائے تو پھر اُسے طلاق دو' پھر وہ عورت ایک حیض اور گزارے گی' پھر اگر وہ چاہے گی (تو کہیں اور) نکاح کر سکتی ہے۔

10923 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: وَجْهُ الطَّلَاقِ أَنْ يُطَلِّقَهَا طَاهِرًا مِنْ غَيْرِ جِمَاعٍ، وَإِذَا اسْتَبَانَ حَمْلُهَا

٭٭ طاؤس کے صاحبزادے اپنے والد کا یہ بیان نقل کرتے ہیں: طلاق دینے کا طریقہ یہ ہے کہ آدمی عورت کو اُس کے طہر کے دوران اُس سے صحبت کیے بغیر طلاق دے اور جب اُس کا حمل واضح ہو چکا ہو۔

10924 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، وَقَتَادَةَ، عَنِ ابْنِ الْمُسَيِّبِ قَالَ: يُطَلِّقُهَا لِقُبُلِ عِدَّتِهَا طَاهِرًا، وَإِنْ أَحَبَّ تَرَكَهَا حَتّٰى تَخْلُوَ عِدَّتُهَا، وَإِنْ شَاءَ طَلَّقَهَا عِنْدَ كُلِّ طُهْرٍ تَطْلِيقَةً

٭٭ زہری اور قتادہ نے سعید بن مسیّب کا یہ بیان نقل کیا ہے کہ آدمی کو عورت کو اُس کی عدت کے آغاز میں اُس کے طہر کے دوران طلاق دینی چاہیے' اگر آدمی چاہے تو عورت کو ایسے ہی رہنے دے یہاں تک کہ اُس کی عدت گزر جائے اور اگر آدمی چاہے تو ہر طہر کے آغاز میں عورت کو ایک طلاق دے۔

10925 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ كَانَ لَا يَرَى طَلَاقًا مَا خَالَفَ وَجْهَ الطَّلَاقِ وَوَجْهَ الْعِدَّةِ، وَأَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: يُطَلِّقُهَا وَاحِدَةً ثُمَّ يَدَعُهَا حَتّٰى تَنْقَضِيَ عِدَّتُهَا

٭٭ طاؤس کے صاحبزادے اپنے والد کے بارے میں یہ بات نقل کرتے ہیں کہ جو دی ہوئی طلاق' طلاق کے روایتی طریقہ سے ہٹ کے اور عدت کے مخصوص طریقہ سے ہٹ کے ہو تو وہ اُسے طلاق شمار نہیں کرتے تھے' وہ یہ کہتے تھے: آدمی کو عورت کو ایک طلاق دینی چاہیے' پھر اُسے چھوڑ دینا چاہیے یہاں تک کہ اُس عورت کی عدت گزر جائے۔

10926 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: "كَانَ يَسْتَحِبُّونَ أَنْ يُطَلِّقَهَا وَاحِدَةً،

ثُمَّ يَدَعُهَا حَتّٰى يَخْلُوَ اَجَلُهَا، وَكَانُوا يَقُولُونَ (لَعَلَّ اللّٰهَ يُحْدِثُ بَعْدَ ذٰلِكَ اَمْرًا) (الطلاق: 1)، لَعَلَّهُ اَنْ يَرْغَبَ فِيهَا "

✵✵ ابراہیم نخعی بیان کرتے ہیں: پہلے لوگ اس بات کو مستحب قرار دیتے تھے کہ وہ عورت کو ایک طلاق دیں' پھر اُسے ایسے ہی رہنے دیں یہاں تک کہ اُس کی عدت گزر جائے۔ وہ لوگ یہ کہا کرتے تھے: (ارشادِ باری تعالیٰ ہے:)

''شاید اللہ تعالیٰ اُس کے بعد کوئی نئی صورتِ حال پیدا کر دے''۔

اس سے مراد یہ ہے: ہوسکتا ہے کہ آدمی بعد میں پھر اُس عورت میں دلچسپی لے۔

10927 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنِ الْاَعْمَشِ، عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: فَطَلِّقُوهُنَّ لِقُبُلِ عِدَّتِهِنَّ قَالَ: طَاهِرًا عَنْ غَيْرِ جِمَاعٍ

✵✵ عبدالرحمٰن بن یزید نے حضرت عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ کا یہ قول نقل کیا ہے: تم اُن عورتوں کو اُن کی عدت کے آغاز میں طلاق دو' اس سے مراد یہ ہے کہ اُن کے طہر کے عالم میں اُن کے ساتھ صحبت کیے بغیر طلاق دو۔

10928 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، قَالَ: كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ "يَقْرَأُ: فَطَلِّقُوهُنَّ لِقُبُلِ عِدَّتِهِنَّ "

✵✵ عمرو بن دینار بیان کرتے ہیں: حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما اسے یوں تلاوت کیا کرتے تھے:

''تو تم اُن کو اُن کی عدت کے آغاز میں طلاق دو''۔

10929 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ اَبِي اِسْحَاقَ، عَنْ اَبِي الْاَحْوَصِ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: قَالَ: مَنْ اَرَادَ اَنْ يُطَلِّقَ لِلسُّنَّةِ كَمَا اَمَرَ اللّٰهُ فَلْيُطَلِّقْهَا طَاهِرًا مِنْ غَيْرِ جِمَاعٍ

✵✵ حضرت عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ فرماتے ہیں: جو شخص سنت طریقہ کے مطابق طلاق دینے کا ارادہ کرتا ہے جیسا کہ اللہ تعالیٰ نے حکم دیا ہے تو وہ اُس عورت کو اُس کے طہر کے دوران اُس کے ساتھ صحبت کیے بغیر طلاق دے۔

10930 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ وَهْبِ بْنِ نَافِعٍ، اَنَّهُ سَمِعَ عِكْرِمَةَ يُحَدِّثُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: " الطَّلَاقُ عَلٰى اَرْبَعَةِ مَنَازِلَ: مَنْزِلَانِ حَلَالٌ، وَمَنْزِلَانِ حَرَامٌ، فَاَمَّا الْحَرَامُ فَاَنْ يُطَلِّقَهَا حِينَ يُجَامِعُهَا لَا يَدْرِي اَيَشْتَمِلُ الرَّحِمُ عَلٰى شَيْءٍ اَمْ لَا؟ وَاَنْ يُطَلِّقَهَا وَهِيَ حَائِضٌ، وَاَمَّا الْحَلَالُ فَاَنْ يُطَلِّقَهَا لِاَقْرَائِهَا طَاهِرًا عَنْ غَيْرِ جِمَاعٍ، وَاَنْ يُطَلِّقَهَا حَامِلًا مُسْتَبِينًا حَمْلُهَا "

✵✵ حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما فرماتے ہیں: طلاق دینے کے چار طریقے ہیں' اُن میں سے دو طریقے حلال ہیں اور دو طریقے حرام ہیں' جہاں تک حرام طریقے کا تعلق ہے تو وہ یہ ہے کہ آدمی جب عورت کے ساتھ صحبت کر لے تو اُسے طلاق دیدے' اُسے یہ بھی معلوم نہ ہو کہ عورت کے رحم میں کوئی چیز ہے یا نہیں ہے' یا یہ ہے کہ آدمی اُس عورت کے اُس کے حیض کے دوران طلاق دیدے' جہاں تک حلال طریقے کا تعلق ہے تو وہ یہ ہے کہ آدمی عورت کے حیض کے گزرنے کے بعد طہر کے عالم میں صحبت کیے بغیر اُسے طلاق دے' یا پھر عورت کو اُس وقت طلاق دے جب عورت حاملہ ہو اور اُس کا حمل واضح ہو۔

10931 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: اَخْبَرَنِي اَبُو الزُّبَيْرِ اَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ: " قَرَاَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: يَا اَيُّهَا النَّبِيُّ اِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلِّقُوهُنَّ فِي قُبُلِ عِدَّتِهِنَّ "

** ابوزبیر بیان کرتے ہیں: اُنہوں نے حضرت عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہما کو یہ بیان کرتے ہوئے سنا ہے کہ نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے یہ آیت تلاوت کی:

''اے نبی! جب تم عورتوں کو طلاق دو تو تم اُن کی عدت کے آغاز میں اُنہیں طلاق دو''۔

بَابُ طَلَاقِ الْحَامِلِ

باب: حاملہ عورت کو طلاق دینا

10932 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ قَالَ: قُلْتُ لِلزُّهْرِيِّ: اِذَا اَرَادَ اَنْ يُطَلِّقَهَا حَامِلًا ثَلَاثًا، كَيْفَ؟ قَالَ: عَلٰى عِدَّةِ اَقْرَائِهَا

** معمر بیان کرتے ہیں: میں نے زہری سے دریافت کیا: جب کوئی شخص حاملہ بیوی کو تین طلاقیں دینے کا ارادہ کرتا ہے تو وہ کیا کرے؟ اُنہوں نے جواب دیا: وہ اُس کے حیض کی عدت کے حساب سے ہوگا۔

10933 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ لَيْثٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ فِي طَلَاقِ الْحَامِلِ قَالَ: يُطَلِّقُ عِنْدَ الْاَهِلَّةِ

** امام شعبی، حاملہ عورت کی طلاق کے بارے میں یہ فرماتے ہیں: وہ پہلی کے چاند کے حساب سے اُسے طلاق دے گا۔

10934 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنِ الْاَشْعَثِ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: لَا تُزَادُ الْحَامِلُ عَلٰى تَطْلِيقَةٍ حَتّٰى تَضَعَ، فَاِذَا وَضَعَتْ فَقَدْ بَانَتْ مِنْهُ. قَالَ: وَقَالَهُ حَمَّادٌ،

** حسن بصری بیان کرتے ہیں: حاملہ عورت کو ایک سے زیادہ طلاق نہیں دی جانی چاہیے جب تک وہ بچہ کو جنم نہیں دیتی، جب وہ بچہ کو جنم دیدے گی، تو وہ مرد سے لاتعلق ہو جائے گی۔

راوی کہتے ہیں: حماد نے بھی یہی بات بیان کی ہے۔

10935 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ اَبِيهِ مِثْلَهُ

** طاؤس کے صاحبزادے نے اپنے والد کے حوالے سے اس کی مانند نقل کیا ہے۔

10936 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ اَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: اِنَّ الْمَرْاَةَ اِذَا طُلِّقَتْ حَامِلًا فَوَضَعَتْ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَذٰلِكَ حِينَ وَضَعَتْ اَجَلَهَا قَالَ: وَتَلَا ابْنُ عَبَّاسٍ: (وَاِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَلَغْنَ اَجَلَهُنَّ) (البقرة: 231)، قَالَ ابْنُ طَاوُسٍ: " وَاِنْ كَانَ سَقَطَ بَيْنَ ذٰلِكَ فَكَذٰلِكَ قَالَ: وَاِنْ طَلَّقَهَا غَيْرَ حَامِلٍ، فَاِذَا طَهُرَتْ مِنْ آخِرِ الْحَيْضِ فَذٰلِكَ حِينَ بَلَغَتْ اَجَلَهَا، وَتَلَا ابْنُ عَبَّاسٍ (فَاِذَا بَلَغْنَ اَجَلَهُنَّ

فَامْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ اَوْ فَارِقُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ) (الطلاق: 2)، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَلْيُرَاجِعْهَا حِينَئِذٍ، اَوْ يُسَرِّحْهَا وَيُشْهِدُ، قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: فَقَصَصْتُهُ عَلَى ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ اَبِيهِ فَاَقَرَّ بِهِ

✵✵ طاؤس کے صاحبزادے اپنے والد کے حوالے سے حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما کا یہ بیان نقل کرتے ہیں: جب کسی عورت کو حمل کے دوران طلاق ہو جائے اور پھر وہ بچہ کو جنم دیدے' تو حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما فرماتے ہیں: جب وہ بچہ کو جنم دے گی' تو اُس کی عدت ختم ہو جائے گی۔

راوی کہتے ہیں: حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما نے یہ آیت تلاوت کی:

''جب تم عورتوں کو طلاق دو اور اُن کی عدت ختم ہو جائے''۔

طاؤس کے صاحبزادے بیان کرتے ہیں: اگر اس دوران وہ مردہ بچہ کو جنم دیتی ہے' تو بھی یہی حکم ہوگا۔ راوی کہتے ہیں: اگر وہ غیر حاملہ عورت کو طلاق دیتا ہے اور وہ عورت جب آخری حیض سے پاک ہوتی ہے' تو اُسی وقت اُس کی عدت پوری ہو جائے گی۔ حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما نے یہ آیت تلاوت کی:

''جب وہ اپنی انتہائی مدت تک پہنچ جائیں تو تم اُنہیں مناسب طریقہ سے روک لو' یا پھر معروف طریقہ سے اُنہیں علیحدہ کر دو''۔

حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما فرماتے ہیں: تو اُس وقت وہ آدمی اُس سے رجوع کر سکتا ہے' یا اُسے چھوڑ دے گا اور وہ اس بات پر گواہ بنا لے۔

ابن جریج بیان کرتے ہیں: میں نے طاؤس کے صاحبزادے کے سامنے یہ روایت اُن کے والد کے حوالے سے بیان کی تو اُنہوں نے اسے درست قرار دیا۔

10937 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُسْلِمٍ، اَوْ غَيْرِهِ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ عِقَالٍ قَالَ: سَاَلْتُ عَبْدَ اللّٰهِ بْنَ شَدَّادٍ وَمُصْعَبَ بْنَ سَعْدٍ وَاَبَا مَالِكٍ، عَنْ رَجُلٍ طَلَّقَ امْرَاَتَهُ ثَلَاثًا وَهِيَ حُبْلٰى فَقَالُوْا: لَا تَحِلُّ لَهُ حَتّٰى تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ

✵✵ ولید بن عقال بیان کرتے ہیں: میں نے عبداللہ بن شداد' مصعب بن سعد اور ابو مالک سے ایسے شخص کے بارے میں دریافت کیا جو اپنی حاملہ بیوی کو تین طلاقیں دے دیتا ہے' تو ان حضرات نے جواب دیا: وہ عورت اُس شخص کے لیے اُس وقت تک حلال نہیں ہوگی' جب تک وہ دوسری شادی کرنے کے بعد (طلاق یافتہ یا بیوہ) نہیں ہو جاتی۔

بَابُ تَعْتَدُّ اِذَا طَلَّقَهَا عِنْدَ كُلِّ حَيْضَةٍ

باب: جب مرد عورت کو ہر حیض کے بعد طلاق دیتا ہے' تو عورت عدت کیسے گزارے گی؟

10938 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ ابْنِ الْمُسَيِّبِ، وَعَنْ اَبِي قِلَابَةَ، وَقَالَ

الزُّهْرِيُّ فِي امْرَاَةٍ يُطَلِّقُهَا زَوْجُهَا عِنْدَ كُلِّ طُهْرٍ تَطْلِيقَةً قَالُوْا: تَعْتَدُّ بَعْدَ الثَّلَاثِ حَيْضَةً وَاحِدَةً.

* سعید بن مسیّب اور زہری نے ایسی عورت کے بارے میں یہ کہا ہے کہ جس کا شوہر اُسے ایک طہر کے آغاز میں ایک طلاق دے دیتا ہے' تو یہ حضرات فرماتے ہیں: وہ عورت تیسری طلاق کے بعد ایک حیض کی عدت گزارے گی۔

10939 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ اَبِيْ حَنِيفَةَ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ اِبْرَاهِيمَ مِثْلَهُ.

* امام ابوحنیفہ نے حماد کے حوالے سے ابراہیم نخعی سے اس کی مانند نقل کیا ہے۔

10940 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ مِثْلَهُ، وَقَالَ الزُّهْرِيُّ: "قَالُوْا: تَعْتَدُّ بَعْدَ الثَّلَاثِ حَيْضَةً وَاحِدَةً"

* قتادہ کے حوالے سے اس کی مانند منقول ہے' زہری بیان کرتے ہیں: علماء یہ فرماتے ہیں کہ وہ تیسری طلاق کے بعد ایک حیض کی عدت گزارے گی۔

10941 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ اَيُّوْبَ، عَنْ اَبِيْ قِلَابَةَ قَالَ: تَعْتَدُّ مِنَ الطَّلَاقِ الْاَوَّلِ

* ابوقلابہ بیان کرتے ہیں: وہ پہلی طلاق سے ہی عدت گزارنا شروع کرے گی۔

10942 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ اَوْ غَيْرِهِ، عَنْ قَتَادَةَ، اَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللّٰهِ، وَخِلَاسَ بْنَ عَمْرٍو، قَالَا: تَعْتَدُّ مِنَ الطَّلَاقِ الْاٰخِرِ ثَلَاثَ حِيَضٍ

* قتادہ بیان کرتے ہیں: حضرت جابر بن عبداللہ رضی اللہ عنہ اور خلاس بن عمرو بیان کرتے ہیں: وہ آخری طلاق کے بعد تین حیض کی عدت گزارے گی۔

بَابُ الرَّجُلِ يُطَلِّقُ الْمَرْاَةَ ثُمَّ يُرَاجِعُهَا فِيْ عِدَّتِهَا ثُمَّ يُطَلِّقُهَا مِنْ اَيِّ يَوْمٍ تَعْتَدُّ

باب: جب کوئی شخص کسی عورت کو طلاق دیدے اور پھر وہ اُس کی عدت کے دوران اُس عورت سے رجوع کر لے پھر وہ اُس عورت کو طلاق دیدے تو وہ عورت کون سے دن سے عدت گزارنا شروع کرے گی؟

10943 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ فِيْ رَجُلٍ طَلَّقَ امْرَاَتَهُ وَاحِدَةً ثُمَّ ارْتَجَعَهَا، فَلَمْ يُجَامِعْهَا حَتّٰى طَلَّقَهَا كَانَ يَرْوِي فِيهَا اخْتِلَافًا، كَانَ اَكْثَرَ مَا يَرْوِي اَنْ تَعْتَدَّ مِنَ الطَّلَاقِ الْاٰخِرِ حِينَ رَاجَعَهَا

* معمر نے قتادہ کے حوالے سے ایسے شخص کے بارے میں نقل کیا ہے: جو اپنی بیوی کو ایک طلاق دیتا ہے' پھر وہ اُس سے رجوع کر لیتا ہے لیکن اُس عورت کے ساتھ صحبت نہیں کرتا اور اُسے پھر طلاق دے دیتا ہے' تو اُنہوں نے اس بارے میں اختلاف کا تذکرہ کیا ہے' تاہم زیادہ تر روایات یہ کہتی ہیں: جب مرد نے عورت سے رجوع کرنے کے بعد اُسے دوسری طلاق دی تھی تو وہ عورت اُس وقت سے عدت گزارنا شروع کرے گی۔

10944 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ اَيُّوْبَ، عَنْ اَبِیْ قِلَابَةَ قَالَ: اِذَا رَاجَعَهَا اعْتَدَّتْ مِنَ الطَّلَاقِ الْاٰخَرِ.

✻✻ ابوقلابہ بیان کرتے ہیں: مرد عورت سے رجوع کر لیتا ہے تو وہ دوسری طلاق سے عدت گزارنا شروع کرے گی۔

10945 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، مِثْلَ قَوْلِ اَبِیْ قِلَابَةَ

✻✻ زہری کے حوالے سے ابوقلابہ کے قول کی مانند منقول ہے۔

10946 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ اَبِیْ حَنِيفَةَ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ اِبْرَاهِيمَ قَالَ: اِنْ هُوَ رَاجَعَهَا اسْتَقْبَلَتِ الْعِدَّةَ، دَخَلَ بِهَا اَوْ لَمْ يَدْخُلْ بِهَا

✻✻ امام ابوحنیفہ نے حماد کے حوالے سے ابراہیم نخعی کا یہ بیان نقل کیا ہے: اگر مرد اُس عورت سے رجوع کر لیتا ہے تو وہ عورت نئے سرے سے عدت گزارنا شروع کرے گی' خواہ مرد نے اُس کے ساتھ صحبت کی ہو یا صحبت نہ کی ہو۔

10947 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: اَخْبَرَنِیْ اَبُو الزُّبَيْرِ اَنَّهُ سَمِعَ اَبَا الشَّعْثَاءِ يَقُوْلُ: تَعْتَدُّ مِنْ يَوْمِ يُطَلِّقُهَا. قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: وَقَالَهُ عَمْرٌو، وَعَبْدُ الْكَرِيمِ: مِنْ يَوْمِ طَلَّقَهَا، وَحَسَنُ بْنُ مُسْلِمٍ، وَغَيْرُهُمْ، وَطَاوُسٌ

✻✻ ابوشعثاء بیان کرتے ہیں: عورت اُس دن سے عدت گزارنا شروع کرے گی' جس دن مرد نے اُسے طلاق دی ہے۔

ابن جریج بیان کرتے ہیں: عمرو اور عبدالکریم نے بھی یہی بات بیان کی ہے' وہ اُس دن سے عدت گزارنا شروع کرے گی' جس دن مرد نے اُسے طلاق دی تھی۔

حسن بن مسلم اور دیگر حضرات اور طاؤس نے بھی یہی بات بیان کی ہے۔

10948 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: قُلْتُ لِعَطَاءٍ: الرَّجُلُ يُطَلِّقُ الْمَرْاَةَ فَتَعْتَدُّ بَعْضَ عِدَّتِهَا، ثُمَّ يُرَاجِعُهَا فِیْ عِدَّتِهَا، وَطَلَّقَهَا وَلَمْ يَمَسَّهَا مِنْ اَیِّ يَوْمٍ تَعْتَدُّ قَالَ: تَعْتَدُّ بَاقِیَ عِدَّتِهَا، ثُمَّ تَلَا (ثُمَّ طَلَّقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ اَنْ تَمَسُّوهُنَّ) (الاحزاب: 49) ". قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: وَاَقُوْلُ اَنَا اِنَّمَا ذٰلِكَ فِی النِّكَاحِ، وَهٰذَا ارْتِجَاعٌ "

✻✻ ابن جریج بیان کرتے ہیں: میں نے عطاء سے دریافت کیا: ایک شخص عورت کو طلاق دے دیتا ہے اور وہ عورت اپنی کچھ عدت گزار لیتی ہے' پھر وہ مرد اُس عورت کی عدت کے دوران اُس سے رجوع کر لیتا ہے' پھر وہ اُسے طلاق دے دیتا ہے' حالانکہ اُس مرد نے اُس عورت کے ساتھ صحبت بھی نہیں کی' تو وہ عورت کون سے دن سے عدت گزارنا شروع کرے گی؟ انہوں نے جواب دیا: وہ عورت اپنی عدت کے باقی دنوں کو شمار کرے گی' پھر اُنہوں نے یہ آیت تلاوت کی:

''پھر تم اُن کو اُن کے ساتھ صحبت کرنے سے پہلے طلاق دے دو''۔

ابن جریج بیان کرتے ہیں: میں اس بارے میں یہ کہتا ہوں کہ یہ حکم نکاح کے بارے میں ہے اور اس سے مراد رجوع کرنا ہے۔

10949 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ اَيُّوْبَ، عَنْ اَبِىْ قِلَابَةَ، قَالُوا فِي الرَّجُلِ يُطَلِّقُ الْمَرْاَةَ تَطْلِيقَةً فَتَعْتَدُّ بَعْضَ عِدَّتِهَا، ثُمَّ يُطَلِّقُهَا اُخْرَى، ثُمَّ تَعْتَدُّ اَيْضًا اَيَّامًا، ثُمَّ يُطَلِّقُهَا قَالُوْا: تَعْتَدُّ مِنَ الطَّلَاقِ الْاَوَّلِ اِذَا كَانَ لَمْ يُجَامِعْهَا بَيْنَ ذٰلِكَ

✵✵ ابوقلابہ بیان کرتے ہیں: لوگوں نے ایسے شخص کے بارے میں یہ کہا ہے: جو اپنی بیوی کو ایک طلاق دیتا ہے' وہ عورت اپنی عدت کا کچھ حصہ گزار لیتی ہے' پھر وہ مرد اُسے دوسری طلاق دے دیتا ہے' پھر وہ عدت کے کچھ دن گزار لیتی ہے' پھر وہ مرد اُسے طلاق دے دیتا ہے' تو لوگوں کا یہ کہنا ہے کہ وہ عورت پہلی طلاق سے عدت گزارنا شروع کرے گی جبکہ اس دوران مرد نے اُس کے ساتھ صحبت نہ کی ہو۔

بَابُ طَلَاقِ الْحَائِضِ وَالنُّفَسَاءِ

باب: حیض والی یا نفاس والی عورت کو طلاق دینا

10950 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ وَهْبِ بْنِ نَافِعٍ، اَنَّ عِكْرِمَةَ اَخْبَرَهُ اَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُوْلُ: " الطَّلَاقُ عَلٰى اَرْبَعَةِ وُجُوهٍ: وَجْهَانِ حَلَالٌ، وَوَجْهَانِ حَرَامٌ، فَاَمَّا الْحَلَالُ، فَاَنْ يُطَلِّقَهَا طَاهِرًا عَنْ غَيْرِ جِمَاعٍ، اَوْ حَامِلًا مُسْتَبِينًا حَمْلُهَا، وَاَمَّا الْحَرَامُ، فَاَنْ يُطَلِّقَهَا حَائِضًا، اَوْ حِينَ يُجَامِعُهَا لَا يَدْرِى اَشْتَمَلَ الرَّحِمُ عَلٰى وَلَدٍ اَمْ لَا؟ "

✵✵ عکرمہ بیان کرتے ہیں: اُنہوں نے حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما کو یہ بیان کرتے ہوئے سنا ہے: طلاق کی چار صورتیں ہیں' اُن میں سے دو حلال ہیں اور دو حرام ہیں' جہاں تک حلال صورت کا تعلق ہے' تو وہ یہ ہے کہ آدمی عورت کو اُس کے طہر کے دوران اُس کے ساتھ صحبت کیے بغیر طلاق دے' یا آدمی حاملہ بیوی کو طلاق دے' جس کا حمل واضح ہو' جہاں تک حرام طریقہ کا تعلق ہے' تو وہ یہ ہے کہ آدمی عورت کو اُس کے حیض کے دوران طلاق دیدے' یا اُس کے ساتھ صحبت کرنے کے بعد اُسے طلاق دیدے' جبکہ یہ پتا بھی نہ چل سکے کہ کیا اُس کے رحم میں کوئی بچہ ہے' یا نہیں ہے۔

10951 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: كَانَ عَطَاءٌ يَكْرَهُ اَنْ يُطَلِّقَ الرَّجُلُ امْرَاَتَهُ حَائِضًا، كَمَا يَكْرَهُ اَنْ يُطَلِّقَهَا نُفَسَاءَ

✵✵ ابن جریج بیان کرتے ہیں: عطاء اس بات کو مکروہ قرار دیتے ہیں' کوئی مرد اپنی بیوی کو اُس کے حیض کے دوران طلاق دیدے' جس طرح اُنہوں نے اس بات کو مکروہ قرار دیا ہے کہ آدمی بیوی کو اُس کے نفاس کے دوران طلاق دیدے۔

10952 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ اَنَّهُ طَلَّقَ امْرَاَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ، فَسَاَلَ

النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاَمَرَهُ اَنْ يُرَاجِعَهَا وَيَتْرُكَهَا حَتّٰى تَطْهُرَ، ثُمَّ تَحِيضَ، ثُمَّ تَطْهُرَ، ثُمَّ اِنْ شَاءَ اَمْسَكَ بَعْدُ، وَاِنْ شَاءَ طَلَّقَ، فَتِلْكَ الْعِدَّةُ الَّتِي اَمَرَ اللّٰهُ اَنْ تُطَلَّقَ لَهَا النِّسَاءُ.

✵✵ نافع بیان کرتے ہیں: حضرت عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہما نے اپنی اہلیہ کو طلاق دیدی' وہ خاتون حیض کی حالت میں تھیں' اُنہوں نے نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم سے اس بارے میں دریافت کیا' تو نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے اُنہیں یہ ہدایت کی کہ وہ اُس خاتون سے رجوع کرلیں اور اُسے ایسے ہی رہنے دیں' جب تک وہ خاتون پاک نہیں ہو جاتی' جب تک اُسے دوبارہ حیض نہیں آجاتا اور پھر جب وہ پاک ہو جائے' تو پھر اگر وہ چاہیں تو اُسے روک لیں اور اگر چاہیں تو طلاق دیدے' یہ وہ عدت ہے' جس کے بارے میں اللہ تعالیٰ نے حکم دیا ہے کہ اس طریقہ سے خواتین کو طلاق دی جانی چاہیے۔

10953 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ مِثْلَهُ

✵✵ یہی روایت ایک اور سند کے ہمراہ حضرت عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہما سے منقول ہے۔

10954 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، اَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ اَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، اَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ طَلَّقَ امْرَاَتَهُ وَاحِدَةً وَهِيَ حَائِضٌ، وَاَتٰى عُمَرُ اِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ ذٰلِكَ لَهُ، فَاَمَرَهُ اَنْ يُرَاجِعَهَا، ثُمَّ يَتْرُكَهَا حَتّٰى اِذَا طَهُرَتْ، ثُمَّ حَاضَتْ، ثُمَّ طَهُرَتْ، طَلَّقَهَا، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: فَهِيَ الْعِدَّةُ الَّتِي اَمَرَ اللّٰهُ اَنْ تُطَلَّقَ النِّسَاءُ لَهَا يَقُولُ: حِينَ تَطْهُرَ

✵✵ نافع بیان کرتے ہیں: حضرت عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہما نے اپنی اہلیہ کو ایک طلاق دے دی' وہ خاتون اُس وقت حیض کی حالت میں تھیں' حضرت عمر رضی اللہ عنہ' نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کی خدمت میں حاضر ہوئے اور آپ کے سامنے اس بات کا ذکر کیا' تو نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے حضرت عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہما کو یہ ہدایت کی کہ وہ اُس خاتون سے رجوع کرلیں اور پھر اُس خاتون کو ایسے ہی رہنے دیں' جب وہ پاک ہو جائے اُس کے بعد پھر اُسے حیض آجائے پھر جب وہ پاک ہو تو پھر اُسے طلاق دیں۔

نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: یہ وہ عدت ہے جس کے بارے میں اللہ تعالیٰ نے یہ حکم دیا ہے کہ اس طرح عورتوں کو طلاق دی جانی چاہیے' یعنی جب وہ عورت پاک ہو (اُس وقت اُسے طلاق دی جانی چاہیے)۔

10955 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ اَيُّوبَ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، وَسَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، اَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ طَلَّقَ امْرَاَتَهُ الَّتِي طَلَّقَ عَلٰى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَائِضًا، فَذَكَرَ ذٰلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ

حديث:10952 : صحيح البخاري - كتاب الطلاق' باب قول الله تعالى : يا ايها النبي اذا طلقتم النساء - حديث:4957' صحيح مسلم - كتاب الطلاق' باب تحريم طلاق الحائض بغير رضاها - حديث:2753' موطا مالك - كتاب الطلاق' باب ما جاء في الاقراء وعدة الطلاق وطلاق الحائض - حديث:1204' السنن للنسائي - كتاب الطلاق' باب : وقت الطلاق للعدة التي امر الله عز وجل ان - حديث:3354' السنن الكبرى للنسائي - كتاب الطلاق' وقت الطلاق للعدة التي امر الله جل ثناؤه بها - حديث:5421' السنن الكبرى للبيهقي - كتاب الخلع والطلاق' باب ما جاء في طلاق السنة وطلاق البدعة - حديث:13932

وَسَلَّمَ، فَأَمَرَهُ أَنْ يُرَاجِعَهَا، ثُمَّ يَتْرُكَهَا، حَتَّى إِذَا حَاضَتْ، ثُمَّ طَهُرَتْ طَلَّقَهَا قَبْلَ أَنْ يَمَسَّهَا قَالَ: فَتِلْكَ الْعِدَّةُ الَّتِي أَمَرَ اللَّهُ أَنْ تُطَلَّقَ النِّسَاءُ لَهَا

* * ابن سیرین اور سعید بن جبیر بیان کرتے ہیں: حضرت عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہما نے نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کے زمانۂ اقدس میں اپنی اہلیہ کو طلاق دے دی' وہ خاتون حیض کی حالت میں تھیں' اُنہوں نے اس بات کا تذکرہ نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم سے کیا تو نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے اُنہیں یہ ہدایت کی کہ وہ اُس خاتون سے رجوع کرلیں اور پھر اُسے ایسے ہی رہنے دیں یہاں تک کہ جب اُسے اگلی مرتبہ حیض آئے پھر جب وہ پاک ہو تو اُس کے ساتھ صحبت کرنے سے پہلے اُسے طلاق دیں۔

نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: یہ وہ عدت ہے جس کے بارے میں اللہ تعالیٰ نے یہ حکم دیا ہے کہ خواتین کو اس طریقہ سے طلاق دی جانی چاہیے۔

10956 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ شَقِيقٍ أَبِي وَائِلٍ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ طَلَّقَ امْرَأَةً وَهِيَ حَائِضٌ، فَأَمَرَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُرَاجِعَهَا، ثُمَّ يُطَلِّقَهَا إِذَا طَهُرَتْ

* * شقیق ابووائل بیان کرتے ہیں: حضرت عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہما نے اپنی اہلیہ کو طلاق دے دی' وہ خاتون حیض کی حالت میں تھیں' تو نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے حضرت عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہما کو یہ حکم دیا کہ وہ اُس خاتون سے رجوع کرلیں' پھر جب وہ پاک ہوں تو پھر اُنہیں طلاق دیں۔

10957 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: أَرْسَلْنَا إِلَى نَافِعٍ وَهُوَ يَتَرَجَّلُ فِي دَارِ النَّدْوَةِ ذَاهِبًا إِلَى الْمَدِينَةِ، وَنَحْنُ جُلُوسٌ مَعَ عَطَاءٍ: أَمْ حُسِبَتْ تَطْلِيقَةُ عَبْدِ اللَّهِ امْرَأَتَهُ حَائِضًا عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاحِدَةً؟ قَالَ: نَعَمْ

* * ابن جریج بیان کرتے ہیں: ہم نے نافع کو پیغام بھیجا جو اُس وقت دارالندوہ میں مدینہ منورہ جانے کے لیے پابہ رکاب تھے' ہم لوگ اُس وقت عطاء کے ساتھ بیٹھے ہوئے تھے' (نافع کو پیغام بھیج کر یہ دریافت کیا) کہ حضرت عبداللہ رضی اللہ عنہ نے اپنی اہلیہ کو نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کے زمانۂ اقدس میں اُس خاتون کے حیض کے دوران جو طلاق دی تھی' تو کیا وہ طلاق شمار ہوئی تھی؟ نافع نے جواب دیا: جی ہاں!

10958 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ قَالَ: سُئِلَ ابْنُ عُمَرَ: أَحَسَبْتَ بِهَا؟ يَعْنِي التَّطْلِيقَةَ الَّتِي طَلَّقَهَا وَهِيَ حَائِضٌ، فَقَالَ: وَمَا يَمْنَعُنِي إِنْ كُنْتُ عَجَزْتُ وَاسْتَحْمَقْتُ؟

* * ابن سیرین بیان کرتے ہیں: حضرت عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہما سے دریافت کیا گیا: کیا آپ نے اُس طلاق کو شمار کیا تھا' یعنی وہ طلاق جو اُنہوں نے اپنی اہلیہ کو اُس کے حیض کے دوران دی تھی' تو حضرت عبداللہ رضی اللہ عنہ نے فرمایا: کون سی چیز میرے لیے رکاوٹ بن سکتی ہے' کیا میں عاجز تھا یا میں احمق تھا؟

10959 - حدیث نبوی: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ قَالَ: مَكَثْتُ عِشْرِينَ سَنَةً

اَسْمَعُ اَنَّ ابْنَ عُمَرَ طَلَّقَ امْرَاَتَهُ الَّتِي طَلَّقَ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَهِيَ حَائِضٌ ثَلَاثًا، حَتّٰى اَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ جُبَيْرٍ اَنَّهُ سَاَلَهُ، فَقَالَ: كَمْ كُنْتَ طَلَّقْتَ امْرَاَتَكَ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: وَاحِدَةً

٭٭ ابن سیرین بیان کرتے ہیں: میں بیس سال تک یہ بات سنتا رہا کہ حضرت عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہما کو اپنی اہلیہ کو نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کے زمانۂ اقدس میں طلاق دے دی تھی، وہ خاتون حیض کی حالت میں تھی، حضرت عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہما نے تین طلاقیں دی تھیں، یہاں تک کہ یونس بن جبیر نے یہ بات بیان کی: انہوں نے حضرت عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہما سے دریافت کیا اور کہا: آپ نے نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کے زمانۂ اقدس میں اپنی اہلیہ کو کتنی طلاقیں دی تھیں؟ تو انہوں نے جواب دیا: ایک طلاق دی تھی۔

10960 - حدیث نبوی: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: اَخْبَرَنِي اَبُو الزُّبَيْرِ اَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ، وَسَاَلَهُ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ اَيْمَنَ مَوْلٰى عُرْوَةَ، كَيْفَ تَرٰى فِي رَجُلٍ طَلَّقَ امْرَاَتَهُ حَائِضًا؟ فَقَالَ: طَلَّقَ عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ عُمَرَ امْرَاَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَسَاَلَ عُمَرُ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: فَلْيُرَاجِعْهَا، فَرَدَّهَا وَلَمْ يَرَهَا شَيْئًا، فَقَالَ: اِذَا طَهُرَتْ فَلْيُطَلِّقْ، اَوْ لِيُمْسِكْ، قَالَ ابْنُ عُمَرَ: وَقَرَاَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: يَا اَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعِدَّتِهِنَّ فِي قُبُلِ عِدَّتِهِنَّ

٭٭ ابن جریج بیان کرتے ہیں: ابوزبیر نے مجھے بتایا ہے کہ انہوں نے حضرت عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہما کو سنا، عبدالرحمٰن بن ایمن نے اُن سے دریافت کیا: ایسے شخص کے بارے میں آپ کی کیا رائے ہے جو اپنی بیوی کو اُس کے حیض کے دوران طلاق دے دیتا ہے؟ تو حضرت عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہما نے فرمایا: عبداللہ بن عمر نے اپنی بیوی کو طلاق دے دی تھی، وہ عورت اُس وقت حیض کے عالم میں تھی، یہ نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کے زمانۂ اقدس کی بات ہے، حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم سے اس بارے میں دریافت کیا تو نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: اُسے چاہیے کہ وہ اُس عورت سے رجوع کر لے۔ تو نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے اُس خاتون کو واپس کروا دیا تھا اور اسے کوئی چیز شمار نہیں کیا تھا۔ آپ نے فرمایا کہ جب وہ عورت پاک ہو جائے، تو اگر وہ چاہے تو اُسے طلاق دیدے اور اگر چاہے تو اپنے پاس رکھے۔

حضرت عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہما بیان کرتے ہیں: نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے یہ آیت تلاوت کی تھی:

''اے ایمان والو! جب تم عورتوں کو طلاق دو، تو تم اُن کی عدت میں، اُن کے عدت کے ابتدائی حصہ میں، طلاق دو''۔

10961 - حدیث نبوی: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: اَخْبَرَنِي ابْنُ طَاوُسٍ، عَنْ اَبِيهِ، اَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ يُسْاَلُ عَنْ رَجُلٍ طَلَّقَ امْرَاَتَهُ حَائِضًا. فَقَالَ: اَتَعْرِفُ عَبْدَ اللّٰهِ بْنَ عُمَرَ؟ قَالَ: نَعَمْ قَالَ: فَاِنَّهُ طَلَّقَ امْرَاَتَهُ حَائِضًا، فَذَهَبَ عُمَرُ اِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاَخْبَرَهُ، فَاَمَرَهُ اَنْ يُرَاجِعَهَا، قَالَ: لَمْ اَسْمَعْهُ يَزِيدُ عَلَى ذٰلِكَ

٭٭ طاؤس کے صاحبزادے اپنے والد کا یہ بیان نقل کرتے ہیں: انہوں نے حضرت عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہما سے سنا، جن

سے ایسے شخص کے بارے میں دریافت کیا گیا جو اپنی بیوی کو اُس کے حیض کے دوران طلاق دیتا ہے' تو حضرت عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہما نے فرمایا: کیا تم عبداللہ بن عمر کو جانتے ہو؟ سائل نے جواب دیا: جی ہاں! حضرت عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہما نے فرمایا: اُس نے بھی اپنی بیوی کو اُس کے حیض کے دوران طلاق دے دی تھی' حضرت عمر' نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کی خدمت میں حاضر ہوئے اور آپ کو اس بارے میں بتایا تو نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے اُنہیں یہ ہدایت کی کہ وہ اُس خاتون سے رجوع کر لیں۔ راوی کہتے ہیں: میں نے اس سے زیادہ اور کچھ نہیں سنا۔

10962 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: قُلْتُ لِعَطَاءٍ: ءَاُطَلِّقُهَا حَائِضًا؟ قَالَ: يَرُدُّهَا حَتّٰى اِذَا طَهُرَتْ طَلَّقَ اَوْ اَمْسَكَ

✵✵ ابن جریج بیان کرتے ہیں: میں نے عطاء سے دریافت کیا: مرد' عورت کو اُس کے حیض کے دوران طلاق دے دیتا ہے' تو عطاء نے جواب دیا: وہ اُسے لوٹائے گا' یہاں تک کہ جب وہ عورت پاک ہو جائے گی' تو اُسے طلاق دے گا' یا اپنے پاس رکھے گا۔

10963 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: قُلْتُ لِعَمْرِو بْنِ دِيْنَارٍ: اَتُطَلَّقُ نُفَسَاءُ لَيْسَتْ حَائِضًا؟ فَقَالَ: اَمْرُهَا اَمْرُ الَّتِي تُطَلَّقُ حَائِضًا

✵✵ ابن جریج بیان کرتے ہیں: میں نے عمرو بن دینار سے دریافت کیا: کیا نفاس والی عورت جو حیض میں نہ ہو' اُسے طلاق دی جا سکتی ہے؟ اُنہوں نے جواب دیا: اُس عورت کا بھی وہی حکم ہے جو اُس عورت کا ہے جسے حیض کے دوران طلاق دے دی جاتی ہے۔

بَابُ الرَّجُلِ يُطَلِّقُ امْرَاَتَهُ ثَلَاثًا وَهِيَ حَائِضٌ اَوْ نُفَسَاءُ، اَهِيَ تَحْتَسِبُ بِتِلْكَ الْحَيْضَةِ؟

باب: جو شخص اپنی بیوی کو اُس کے حیض یا نفاس کے دوران تین طلاقیں دے دیتا ہے تو کیا وہ عورت اُس حیض کو (عدت کا حصہ) شمار کرے گی؟

10964 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنِ ابْنِ اَبِي لَيْلٰى، عَنْ نَافِعٍ اَنَّ رَجُلًا طَلَّقَ امْرَاَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ ثَلَاثًا، فَسَاَلَ ابْنَ عُمَرَ، فَقَالَ: عَصَيْتَ رَبَّكَ، وَبَانَتْ مِنْكَ، لَا تَحِلُّ لَكَ حَتّٰى تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَكَ

✵✵ نافع بیان کرتے ہیں: ایک شخص نے اپنی بیوی کو طلاق دے دی' وہ عورت اُس وقت حیض کی حالت میں تھی' مرد نے تین طلاقیں دی تھیں' اُس نے حضرت عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہما سے دریافت کیا تو اُنہوں نے فرمایا: تم نے اپنے پروردگار کے حکم کی نافرمانی کی اور عورت تم سے لاتعلق ہو گئی' اب وہ تمہارے لیے اُس وقت تک حلال نہیں ہو سکتی جب تک وہ تمہاری بجائے کسی اور سے نکاح کرنے کے بعد (بیوہ یا طلاق یافتہ) نہیں ہو جاتی۔

10965 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ لَيْثٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ شُرَيْحٍ اَنَّ رَجُلًا طَلَّقَ

امْرَأَتَهُ ثَلَاثًا وَهِيَ حَائِضٌ، اَتَعْتَدُّ بَعْدَ هٰذِهِ الْحَيْضَةِ ثَلَاثَ حِيَضٍ، وَلَا تَحْتَسِبُ بِهٰذِهِ الْحَيْضَةِ الَّتِي طَلَّقَهَا فِيهَا؟ فَقَالَ: هُوَ الَّذِي النَّاسُ عَلَيْهِ

✵✵ امام شعبی' قاضی شریح کے بارے میں نقل کرتے ہیں کہ ایک مرتبہ ایک شخص نے اپنی بیوی کو تین طلاقیں دے دیں' وہ عورت اُس وقت حیض کی حالت میں تھی تو کیا وہ عورت اُس حیض کے بعد تین حیضوں کی عدت گزارے گی اور اس حیض کو شمار نہیں کرے گی جس حیض کے دوران مرد نے اُسے طلاق دی ہے؟ تو قاضی شریح نے جواب دیا: یہ وہ حکم ہے جس پر لوگ کاربند ہیں۔

10966 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ، عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ مَوْلٰى نَافِعٍ، عَنْ رَجُلٍ سَمَّاهُ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، اَنَّهُ قَالَ فِي رَجُلٍ طَلَّقَ امْرَاَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ: يَلْزَمُهُ الطَّلَاقُ، وَتَعْتَدُّ ثَلَاثَ حِيَضٍ سِوَى تِلْكَ الْحَيْضَةِ

✵✵ حضرت زید بن ثابت رضی اللہ عنہ ایسے شخص کے بارے میں فرماتے ہیں: جو اپنی بیوی کو اُس کے حیض کے دوران طلاق دے دیتا ہے کہ طلاق اُس پر لازم ہو جائے گی اور وہ عورت اُس حیض کے علاوہ تین حیض کی عدت گزارے گی۔

10967 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ اَيُّوبَ، عَنْ اَبِي قِلَابَةَ قَالَ: اِذَا طُلِّقَتِ الْمَرْاَةُ حَائِضًا لَمْ تَعْتَدَّ بِذٰلِكَ، وَاسْتَقْبَلَتِ الْحَيْضَ بَعْدَهُ.

✵✵ ایوب نے ابوقلابہ کا یہ بیان نقل کیا ہے: جب کسی عورت کو حیض کے دوران طلاق دے دی جائے تو وہ اُس حیض کو شمار نہیں کرے گی' وہ اُس کے بعد آنے والے حیض سے عدت کا آغاز کرے گی۔

10968 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، وَقَتَادَةَ مِثْلَهُ

✵✵ زہری نے قتادہ کے حوالے سے اس کی مانند نقل کیا ہے۔

10969 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: قُلْتُ لِعَطَاءٍ: يُطَلِّقُهَا حَائِضًا؟ قَالَ: لَا تَعْتَدُّ بِهَا لِتَسْتَوْفِ ثَلَاثَ حِيَضٍ، قُلْتُ: فَطَلَّقَهَا سَاعَةَ حَاضَتْ؟ قَالَ: لَا تَعْتَدُّ بِهَا. قَالَ: بَلَغَنَا اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ لِابْنِ عُمَرَ: ارْدُدْهَا حَتّٰى اِذَا طَهُرَتْ فَطَلِّقْ، اَوْ اَمْسِكْ

✵✵ ابن جریج بیان کرتے ہیں: میں نے عطاء سے دریافت کیا: مرد عورت کو اُس کے حیض کے دوران طلاق دے دیتا ہے' تو اُنہوں نے جواب دیا: عورت اُس حیض کو عدت کا حصہ شمار نہیں کرے گی' بلکہ وہ تین حیض مکمل عدت میں گزارے گی' میں نے دریافت کیا: عورت کو جس وقت حیض شروع ہوا اگر مرد اُسی وقت طلاق دے دیتا ہے؟ تو اُنہوں نے جواب دیا: وہ عورت اُس حیض کو عدت کا حصہ شمار نہیں کرے گی' اُنہوں نے بتایا: ہم تک یہ روایت پہنچی ہے کہ نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے حضرت عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہما سے یہ فرمایا تھا: تم اُسے واپس کرو یہاں تک کہ جب وہ پاک ہو جائے تو پھر تم اُسے طلاق دو' یا اپنے ساتھ روک لو۔

10970 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: وَإِنْ طَلَّقَهَا نُفَسَاءَ حِينَ وَلَدَتِ اعْتَدَّتْ سِوَى نِفَاسِهَا اَقْرَائَهَا مَا كَانَتْ

✵✵ عطاء بیان کرتے ہیں: جب عورت نے بچہ کو جنم دیا تو اُس کے نفاس کے دوران اگر مرد اُسے طلاق دے دیتا ہے تو وہ عورت اپنے نفاس کے علاوہ جو حیض ہے اُس میں عدت گزارے گی خواہ جتنے بھی دن ہوں۔

10971 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ قَالَ: النُّفَسَاءُ مِثْلُ الْحَائِضِ، لَا تَعْتَدُّ بِنِفَاسِهَا فِي عِدَّتِهَا

✵✵ سفیان ثوری بیان کرتے ہیں: نفاس والی خواتین کا حکم بھی حیض والی خواتین کی مانند ہے خاتون اپنے نفاس کے دنوں کو عدت کا حصہ شمار نہیں کرے گی۔

10972 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: قُلْتُ لِعَمْرِو بْنِ دِينَارٍ: طَلَّقَ نُفَسَاءَ لَيْسَتْ حَائِضًا؟ قَالَ: بَلَى

✵✵ ابن جریج بیان کرتے ہیں: میں نے عمرو بن دینار سے دریافت کیا: ایک شخص نفاس والی عورت کو طلاق دے دیتا ہے جو حیض کی حالت میں نہیں ہے اُنہوں نے جواب دیا: جی ہاں! (یعنی نفاس حیض شمار نہیں ہوگا)۔

10973 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ قَالَ: قُلْتُ لَهُ: إِنْ طَلَّقَهَا حَائِضًا فَالسُّنَّةُ أَنْ يُرَاجِعَهَا حَتّٰى إِذَا طَهُرَتْ طَلَّقَ أَوْ أَمْسَكَ ثُمَّ كَانَتْ حَائِضًا وَاحِدَةً، وَلَمْ تَحْتَسِبْ بِتِلْكَ الْحَيْضَةِ؟ قَالَ: نَعَمْ

✵✵ ابن جریج نے عبدالکریم کے بارے میں یہ بات نقل کی ہے کہ میں نے اُن سے دریافت کیا: اگر مرد عورت کو اُس کے حیض کے دوران طلاق دے دیتا ہے تو کیا سنت یہ ہے کہ مرد اُس کے ساتھ رجوع کرے یہاں تک کہ جب وہ عورت پاک ہو جائے تو اُسے طلاق دے یا اُسے روک لے پھر اُس کے بعد وہ ایک مرتبہ حیض والی ہو جائے تو کیا وہ اُس حیض کو شمار کرے گی؟ اُنہوں نے جواب دیا: جی ہاں!

10974 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ مَطَرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ قَالَ: سُئِلَ عَنْ رَجُلٍ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ ثَلَاثًا وَهِيَ حَائِضٌ، فَقَالَ: حَدَّثَنِي قَتَادَةُ، عَنِ ابْنِ الْمُسَيِّبِ، وَأَبُو مَعْشَرٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالُوا: تَعْتَدُّ بِهِ مِنْ أَقْرَائِهَا، وَقَالَ مَطَرٌ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: هُوَ قُرْءٌ مِنْ أَقْرَائِهَا

✵✵ عثمان بن مطر نے سعید بن ابوعروبہ کے بارے میں یہ بات نقل کی ہے کہ اُن سے ایسے شخص کے بارے میں دریافت کیا گیا جو اپنی بیوی کو اُس کے حیض کے دوران تین طلاقیں دے دیتا ہے تو اُنہوں نے جواب دیا: قتادہ نے سعید بن مسیّب کے حوالے سے اور ابومعشر نے ابراہیم نخعی کے حوالے سے یہ بات نقل کی ہے کہ علماء یہ فرماتے ہیں: وہ عورت اُس حیض کو اپنے (عدت کے) تین حیضوں کا حصہ شمار کرے گی۔

مطر نے حسن بصری کے حوالے سے یہ نقل کیا ہے کہ وہ اُس کے حیض کا ایک حصہ ہے۔

بَابُ هَلْ يُطَلِّقُ الرَّجُلُ الْبِكْرَ حَائِضًا؟

باب: کیا مرد باکرہ کو اُس کے حیض کے دوران طلاق دے سکتا ہے؟

10975 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ فِيْ رَجُلٍ طَلَّقَ الْبِكْرَ حَائِضًا قَالَ: لَا بَأْسَ بِهٖ لِاَنَّهٗ لَا عِدَّةَ لَهَا

٭٭ سفیان ثوری نے ایسے شخص کے بارے میں یہ فرمایا ہے: جو اپنی باکرہ بیوی کو اُس کے حیض کے دوران طلاق دے دیتا ہے' تو سفیان ثوری نے جواب دیا: اس میں کوئی حرج نہیں ہے کیونکہ ایسی عورت کی کوئی عدت نہیں ہوتی ہے۔

بَابُ ارْتُجِعَتْ فَلَمْ تَعْلَمْ حَتّٰى نَكَحَتْ

باب: جب کسی عورت سے رجوع کرلیا جائے اور اُس عورت کو اس بات کا پتا نہ ہو یہاں تک کہ وہ دوسرا نکاح کرلے

10976 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: قُلْتُ لِعَطَاءٍ: كَتَبَ اِلَيْهَا بِتَطْلِيْقَةٍ، ثُمَّ ارْتَجَعَهَا وَاَشْهَدَ، فَلَمْ تَاْتِهَا الرَّجْعَةُ حَتّٰى نَكَحَتْ وَاُصِيبَتْ؟ قَالَ: لَا شَيْءَ لِلْاَوَّلِ فِيمَا بَلَغَنَا، ثُمَّ قَالَ ذٰلِكَ، قُلْتُ: فَوَجَدَهَا حِينَ نَكَحَتْ وَلَمْ تُصَبْ قَالَ: الْاَوَّلُ اَحَقُّ بِهَا. وَقَالَ عَبْدُ الْكَرِيمِ مِثْلَ قَوْلِهٖ

٭٭ ابن جریج بیان کرتے ہیں: میں نے عطاء سے دریافت کیا: مرد عورت کو تحریری طور پر ایک طلاق بھجوا دیتا ہے' پھر وہ اُس عورت سے رجوع بھی کرلیتا ہے اور اس پر گواہ بھی بنالیتا ہے لیکن رجوع کرنے کی اطلاع عورت تک نہیں آتی یہاں تک کہ وہ دوسری شادی کرلیتی ہے اور اُس کے ساتھ صحبت بھی کرلی جاتی ہے' تو عطاء نے جواب دیا: ہم تک جو روایت پہنچی ہے اُس کے حساب سے تو اب پہلے والے شوہر کو کوئی اختیار نہیں ہے۔ میں نے دریافت کیا کہ اگر مرد عورت کو ایسی حالت میں پاتا ہے کہ اُس نے نکاح کرلیا ہے لیکن ابھی اُس کے ساتھ صحبت نہیں ہوئی؟ تو عطاء نے جواب دیا: پہلا شوہر اُس عورت کا زیادہ حقدار ہوگا۔ عبدالکریم نے بھی اُن کے قول کی مانند فتویٰ دیا ہے۔

10977 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ حَسَنِ بْنِ مُسْلِمٍ اَنَّ رَجُلًا طَلَّقَ امْرَاَتَهٗ وَهُوَ غَائِبٌ، ثُمَّ رَاجَعَهَا، وَهِيَ لَمْ تَشْعُرْ، فَلَمْ يَبْلُغْهَا الْكِتَابُ حَتّٰى نَكَحَتْ، فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: اذْهَبْ، فَاِنْ وَجَدْتَهَا وَلَمْ يَدْخُلْ بِهَا زَوْجُهَا فَاَنْتَ اَحَقُّ بِهَا.

٭٭ حسن بن مسلم بیان کرتے ہیں: ایک شخص نے اپنی بیوی کو طلاق دے دی' وہ شخص وہاں موجود نہیں تھا' پھر اُس نے اُس عورت کے ساتھ رجوع کرلیا لیکن عورت کو اس کا پتا نہیں چلا' عورت تک اُس کا خط نہیں آیا' یہاں تک کہ اُس عورت نے دوسری شادی کرلی' تو حضرت عمر بن خطاب رضی اللہ عنہ نے (اُس کے پہلے شوہر) سے فرمایا: تم جاؤ! اگر تم عورت کو ایسی حالت میں

پاتے ہو کہ ابھی اُس کے دوسرے شوہر نے اُس کے ساتھ صحبت نہیں کی تو پھر تم اُس عورت کے زیادہ حقدار ہو گے۔

10978 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْجَزَرِيِّ، عَنِ ابْنِ الْمُسَيِّبِ، وَعَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ اِبْرَاهِيمَ مِثْلَهُ

** یہی روایت ایک اور سند کے ہمراہ ابراہیم نخعی کے حوالے سے منقول ہے۔

10979 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ حَمَّادٍ، وَمَنْصُورٍ، وَالْاَعْمَشِ، عَنْ اِبْرَاهِيمَ قَالَ: طَلَّقَ اَبُوْ كَنَفٍ رَجُلٌ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ امْرَاَتَهُ وَاحِدَةً اَوِ اثْنَتَيْنِ، ثُمَّ اَشْهَدَ عَلَى الرَّجْعَةِ فَلَمْ يُبْلِغْهَا حَتّٰى انْقَضَتِ الْعِدَّةُ، ثُمَّ تَزَوَّجَتْ، فَجَاءَ اِلٰى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ فَكَتَبَ اِلَيْهِ اِلٰى اَمِيرِ الْمِصْرِ: اِنْ كَانَ دَخَلَ بِهَا الْاٰخَرُ فَهِيَ امْرَاَتُهُ، وَاِلَّا فَهِيَ امْرَاَةُ الْاَوَّلِ، قَالَ اِبْرَاهِيمُ: وَقَالَ عَلِيٌّ: هِيَ لِلْاَوَّلِ، دَخَلَ بِهَا الْاٰخَرُ اَوْ لَمْ يَدْخُلْ بِهَا

** ابراہیم نخعی بیان کرتے ہیں: ابوکنف جن کا تعلق عبدالقیس قبیلہ سے تھا' اُنہوں نے اپنی بیوی کو ایک یا شاید دو طلاقیں دے دی' پھر اُنہوں نے رجوع کرنے پر بھی گواہ بنالیے' لیکن عورت تک اس کی اطلاع نہیں پہنچی یہاں تک کہ اُس عورت کی عدت گزر گئی تو اُس نے دوسری شادی کرلی' وہ صاحب حضرت عمر رضی اللہ عنہ کے پاس آئے تو حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے اُس شہر کے گورنر کو خط لکھا کہ اگر دوسرے شوہر نے اُس عورت کے ساتھ صحبت کرلی ہے تو وہ دوسرے شوہر کی بیوی شمار ہوگی' ورنہ وہ پہلے شوہر کی بیوی شمار ہوگی۔

ابراہیم نخعی بیان کرتے ہیں: حضرت علی رضی اللہ عنہ فرماتے ہیں: ایسی صورتِ حال میں وہ پہلے شوہر کی ہی بیوی شمار ہوگی خواہ دوسرے شوہر نے اُس کے ساتھ صحبت کی ہو یا اُس کے ساتھ صحبت نہ کی ہو۔

10980 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بُرْقَانَ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ اِبْرَاهِيمَ اَنَّ اَبَا كَنَفٍ طَلَّقَ امْرَاَتَهُ، وَخَرَجَ مُسَافِرًا، وَاَشْهَدَ عَلٰى رَجْعَتِهَا قَبْلَ انْقِضَاءِ الْعِدَّةِ، وَلَا عِلْمَ لَهَا بِذٰلِكَ حَتّٰى زُوِّجَتْ، فَاَتٰى عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ فَكَتَبَ لَهُ: اِنْ كَانَ دَخَلَ بِهَا الْاٰخَرُ فَهِيَ امْرَاَتُهُ، وَاِلَّا فَهِيَ لِلْاَوَّلِ، فَقَدِمَ اَبُوْ كَنَفٍ الْكُوفَةَ فَوَجَدَهُ لَمْ يَدْخُلْ بِهَا، فَقَالَ لِنِسْوَةٍ عِنْدَهَا: قُمْنَ مِنْ عِنْدِهَا، فَاِنَّ لِيْ اِلَيْهَا حَاجَةً، فَقُمْنَ، فَبَنٰى بِهَا مَكَانَهُ، وَكَانَتِ امْرَاَتَهُ

** ابراہیم نخعی بیان کرتے ہیں: ابوکنف نامی صاحب نے اپنی اہلیہ کو طلاق دے دی اور سفر پر روانہ ہو گئے' پھر اُنہوں نے اُس خاتون کی عدت گزرنے سے پہلے اُس سے رجوع کرنے پر گواہ قائم کر لیے لیکن عورت کو اس بات کا پتا نہیں چل سکا یہاں تک کہ اُس عورت کی دوسری شادی ہوگئی' تو ابوکنف' حضرت عمر بن خطاب رضی اللہ عنہ کے پاس آئے تو حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے (اُس خاتون کے علاقہ کے گورنر) کو خط میں لکھا کہ اگر دوسرے شوہر نے اُس عورت کے ساتھ صحبت کرلی ہے تو یہ دوسرے شوہر کی بیوی شمار ہوگی ورنہ وہ پہلے شوہر کی بیوی شمار ہوگی۔ ابوکنف نامی صاحب کوفہ آئے تو اُنہوں نے ایسی صورتِ حال پائی کہ دوسرے شوہر نے اُس عورت کے ساتھ صحبت نہیں کی تھی تو اُنہوں نے اُس عورت کے پاس موجود خواتین سے کہا: تم لوگ اس کے پاس سے اُٹھ

جاؤ کیونکہ مجھے اس سے اپنی حاجت پوری کرنی ہے۔ تو وہ خواتین وہاں سے اُٹھ گئیں' اُنہوں نے اُس جگہ پر اُس عورت کے ساتھ صحبت کی اور وہ اُن کی بیوی شمار ہوئی۔

10981 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بُرْقَانَ، عَنِ الْحَكَمِ، اَنَّ عَلِيًّا قَالَ: هِيَ امْرَاَةُ الْاٰخِرِ، دَخَلَ بِهَا الْاَوَّلُ اَوْ لَمْ يَدْخُلْ بِهَا

✲✲ حکم بیان کرتے ہیں: حضرت علی رضی اللہ عنہ یہ فرماتے ہیں: وہ دوسرے شخص کی ہی بیوی شمار ہوگی' خواہ پہلے شخص نے اُس کے ساتھ صحبت کی ہو' یا اُس کے ساتھ صحبت نہ کی ہو۔

10982 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ، عَنْ شُرَيْحٍ قَالَ: لَيْسَ لِلْاَوَّلِ اِلَّا فَسْوَةُ الضَّبُعِ

✲✲ قاضی شریح بیان کرتے ہیں: پہلے شوہر کو ایسی صورتِ حال میں' صرف گوہ کی خارج کی ہوئی ہوا ملے گی۔

بَابُ الْاَقْرَاءِ وَالْعِدَّةِ

باب: قروء اور عدت کا بیان

10983 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ ابْنِ الْمُسَيِّبِ، اَنَّ عَلِيًّا قَالَ فِيْ رَجُلٍ طَلَّقَ امْرَاَتَهُ تَطْلِيقَةً اَوْ تَطْلِيقَتَيْنِ قَالَ: تَحِلُّ لِزَوْجِهَا الرَّجْعَةُ عَلَيْهَا حَتّٰى تَغْتَسِلَ مِنَ الْحَيْضَةِ الثَّالِثَةِ، وَتَحِلُّ لَهَا الصَّلَاةُ

✲✲ زہری نے سعید بن مسیّب کے حوالے سے یہ بات نقل کی ہے: حضرت علی رضی اللہ عنہ نے ایسے شخص کے بارے میں یہ فرمایا ہے: جو اپنی بیوی کو ایک یا دو طلاقیں دے دیتا ہے' تو حضرت علی رضی اللہ عنہ فرماتے ہیں: اُس عورت کے شوہر کے لیے اُس سے رجوع کرنا اُس وقت تک جائز ہوگا' جب تک وہ عورت تیسرے حیض کے بعد غسل نہیں کر لیتی اور اُس کے لیے نماز پڑھنا جائز نہیں ہو جاتا۔

10984 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيٍّ مِثْلَهُ

✲✲ امام جعفر صادق نے حضرت علی رضی اللہ عنہ کے حوالے سے اس کی مانند نقل کیا ہے۔

10985 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ اِبْرَاهِيمَ، اَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَالَ: تَحِلُّ لِزَوْجِهَا الرَّجْعَةُ عَلَيْهَا حَتّٰى تَغْتَسِلَ مِنَ الْحَيْضَةِ الثَّالِثَةِ، وَتَحِلُّ لَهَا الصَّلَاةُ

✲✲ ابراہیم نخعی بیان کرتے ہیں: حضرت عمر بن خطاب رضی اللہ عنہ فرماتے ہیں: اُس عورت کے شوہر کے لیے اُس عورت سے رجوع کرنا اُس وقت تک جائز ہوگا' جب تک وہ عورت تیسرے حیض کے بعد غسل نہیں کر لیتی اور اُس کے لیے نماز پڑھنا جائز نہیں ہو جاتا۔

10986 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ مِثْلَهُ

✻✻ قتادہ کے حوالے سے اس کی مانند منقول ہے۔

10987 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ رُفَيْعٍ، عَنْ اَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ مَسْعُوْدٍ قَالَ: اَرْسَلَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ اِلَى اَبِي يَسْاَلُهُ عَنْهَا، فَقَالَ اَبِي: كَيْفَ يُفْتِي مُنَافِقٌ؟ فَقَالَ عُثْمَانُ: نُعِيذُكَ بِاللّٰهِ اَنْ تَكُونَ مُنَافِقًا، وَنُعَوِّذُكَ بِاللّٰهِ اَنْ نُسَمِّيَكَ مُنَافِقًا، وَنَعُوذُكَ بِاللّٰهِ اَنْ يَكُونَ مِنْكَ كَائِنٌ فِي الْاِسْلَامِ، ثُمَّ تَمُوتَ وَلَمْ تُبَيِّنْهُ قَالَ: فَاِنِّي اَرَى اَنَّهُ اَحَقُّ بِهَا حَتّٰى تَغْتَسِلَ مِنْ آخِرِ الْحَيْضَةِ الثَّالِثَةِ، وَتَحِلَّ لَهَا الصَّلَاةُ قَالَ: فَلَا اَعْلَمُ عُثْمَانَ اِلَّا اَخَذَ بِذٰلِكَ

✻✻ حضرت عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ کے صاحبزادے ابوعبیدہ بیان کرتے ہیں: حضرت عثمان غنی رضی اللہ عنہ نے میرے والد کو پیغام بھیج کر اُن سے ایسی صورتِ حال کے بارے میں دریافت کیا' تو میرے والد نے کہا: کوئی منافق شخص کیسے فتویٰ دے سکتا ہے؟ تو حضرت عثمان رضی اللہ عنہ نے کہا: ہم اس بات سے آپ کو اللہ کی پناہ میں دیتے ہیں کہ آپ منافق ہو جائیں اور ہم اس بات سے اللہ کی پناہ مانگتے ہیں کہ ہم آپ کو منافق کا نام دیں اور ہم آپ کے لیے اس بات سے اللہ کی پناہ مانگتے ہیں کہ اسلام کے دوران آپ کی طرف سے ایسی کوئی چیز آئے اور پھر آپ اُس پر انتقال کر جائیں اور آپ اُسے بیان نہ کریں۔ حضرت عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ نے جواب دیا: میں یہ سمجھتا ہوں کہ مرد اُس عورت کا اُس وقت تک حقدار ہوگا' جب تک وہ تیسرے اور آخری حیض کے بعد غسل نہیں کر لیتی اور اُس عورت کے لیے نماز پڑھنا جائز نہیں ہو جاتا۔

راوی کہتے ہیں: میرے علم کے مطابق حضرت عثمان رضی اللہ عنہ نے اس قول کو اختیار کیا تھا۔

10988 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ اِبْرَاهِيمَ قَالَ: جَائَتِ امْرَاَةٌ وَزَوْجُهَا اِلَى عُمَرَ، فَقَالَتْ: يَا اَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، اِنَّ زَوْجِي طَلَّقَنِي فَانْقَطَعَ عَنِّي الدَّمُ مُنْذُ ثَلَاثِ حِيَضٍ، فَاَتَانِي وَقَدْ وَضَعْتُ مَائِي، وَرَدَدْتُ بَابِي، وَخَلَعْتُ ثِيَابِي، فَقَالَ: قَدْ رَاجَعْتُكِ، فَقَالَ عُمَرُ لِابْنِ مَسْعُودٍ: مَا تَرَى فِيهَا؟ قَالَ: اَرَى اَنَّهَا امْرَاَتُهُ مَا دُونَ اَنْ تَحِلَّ لَهَا الصَّلَاةُ قَالَ عُمَرُ: وَاَنَا اَرَى ذٰلِكَ.

✻✻ ابراہیم نخعی بیان کرتے ہیں: ایک خاتون اور اُس کا شوہر حضرت عمر رضی اللہ عنہ کے پاس آئے' اُس عورت نے عرض کی: اے امیر المؤمنین! میرے شوہر نے مجھے طلاق دے دی اور پھر تین حیض گزرنے کے بعد میرا خون آنا بند ہوگیا' پھر یہ شخص میرے پاس آیا' میں اُس وقت اپنا پانی رکھ چکی تھی' دروازہ بند کر چکی تھی اور اپنے کپڑے اُتار چکی تھی' اس شخص نے کہا: میں تم سے رجوع کرتا ہوں! تو حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے حضرت عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ سے دریافت کیا: اس بارے میں آپ کی کیا رائے ہے؟ تو حضرت عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ نے جواب دیا: میں یہ سمجھتا ہوں کہ یہ عورت اُس شخص کی بیوی شمار ہوگی' جب تک اُس عورت کے لیے نماز پڑھنا جائز نہیں ہوتا (یعنی وہ عورت غسل کر نہیں لیتی)۔ حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے فرمایا: میری بھی یہی رائے ہے۔

10989 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُرَّةَ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ اِبْرَاهِيمَ نَحْوَهُ.

وَقَالَ عُمَرُ لِابْنِ مَسْعُوْدٍ: اَنْتَ لِهٰذِهٖ يَا اَبَا عَبْدِ الرَّحْمٰنِ

✳✳ حماد نے ابراہیم نخعی کے حوالے سے اس کی مانند نقل کیا ہے: حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے حضرت عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ سے فرمایا تھا: اے ابوعبدالرحمٰن! آپ اسی طرح کی صورتِ حال کے لیے ہیں!

10990 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ قَالَ: قَالَ عُمَرُ، وَابْنُ مَسْعُوْدٍ: حَتّٰى تَحِلَّ لَهَا الصَّلَاةُ

✳✳ عبدالکریم بیان کرتے ہیں: حضرت عمر اور حضرت عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہما نے یہ فرمایا ہے: جب تک اُس عورت کے لیے نماز پڑھنا جائز نہیں ہوتا (اُس وقت تک اُس کا شوہر اُس سے رجوع کر سکتا ہے)۔

10991 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: قَالَ لِيْ عَمْرُو بْنُ دِيْنَارٍ: الْاَقْرَاءُ الْحِيَضُ قَالَ: قُلْتُ لِعَطَاءٍ: الْعِدَّةُ الطُّهْرُ اَمِ الْاَقْرَاءُ؟ قَالَ: بَلَغَنَا اَنَّهَا لَا تَخْلُو حَتّٰى تَغْتَسِلَ

✳✳ ابن جریج بیان کرتے ہیں: عمرو بن دینار نے مجھ سے کہا: قروء سے مراد حیض ہے۔ ابن جریج کہتے ہیں: میں نے عطاء سے دریافت کیا: عدت کا حساب طہر سے ہوگا' یا قروء کے حساب سے ہوگا؟ تو اُنہوں نے کہا: ہم تک یہ روایت پہنچی ہے' وہ عورت اُس وقت تک (عدت سے) فارغ نہیں ہوگی' جب تک وہ غسل نہیں کر لیتی۔

10992 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: قَالَ لِيْ عَمْرُو بْنُ دِيْنَارٍ: الْاَقْرَاءُ الْحِيَضُ عَنْ اَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ عَبْدُ الْكَرِيمِ: الْحِيَضُ، هُوَ اَحَقُّ حَتّٰى تَسْتَنْقِيَ بِالْمَاءِ، وَتَحِلَّ لَهَا الصَّلَاةُ، قَالَ: "فَاَمَّا قَوْلُ ابْنِ عُمَرَ: الطُّهُوْرُ فَاِنَّمَا اَخَذَهُ مِنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ"

✳✳ ابن جریج بیان کرتے ہیں: عمرو بن دینار نے مجھ سے کہا: قروء سے مراد حیض ہے اور یہ بات نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کے اصحاب سے ثابت ہے۔

عبدالکریم بیان کرتے ہیں: اس سے مراد حیض ہے' مرد اُس عورت کا اُس وقت تک زیادہ حقدار ہوگا' جب تک وہ عورت پانی کے ذریعہ طہارت حاصل نہیں کر لیتی اور اُس کے لیے نماز ادا کرنا جائز نہیں ہو جاتا۔

اُنہوں نے یہ بات بھی بیان کی ہے: جہاں تک حضرت عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہما کے قول کا تعلق ہے' جو طہارت کے بارے میں ہے' تو اُنہوں نے یہ قول حضرت زید بن ثابت رضی اللہ عنہ سے حاصل کیا ہے (یعنی یہ قول کہ قروء سے مراد طہر ہوتا ہے)۔

10993 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَمَّنْ سَمِعَ عِكْرِمَةَ يَقُوْلُ: "الْاَقْرَاءُ الْحِيَضُ، لَيْسَ بِالطُّهْرِ، قَالَ اللّٰهُ جَلَّ ذِكْرُهُ: (فَطَلِّقُوْهُنَّ لِعِدَّتِهِنَّ) (الطلاق: 1)، وَلَمْ يَقُلْ: لِقُرُوْئِهِنَّ"

✳✳ معمر نے عکرمہ کو یہ بیان کرتے ہوئے سنا ہے: قروء سے مراد حیض ہے' اُس سے مراد طہر نہیں ہے' اللہ تعالیٰ نے یہ بات ارشاد فرمائی ہے:

''تم اُن کی عدت کے حساب سے اُنہیں طلاق دو''۔

اللہ تعالیٰ نے یہ نہیں فرمایا کہ تم اُن کے قروء کے حساب سے طلاق دو۔

10994 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، وَاَيُّوْبَ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: "رَاجَعَ رَجُلٌ امْرَاَتَهُ حِينَ وَضَعَتْ ثِيَابَهَا تُرِيْدُ الِاغْتِسَالَ، فَقَالَ لَهَا: قَدِ ارْتَجَعْتُكِ، فَقَالَتْ: كَلَّا، وَاخْتَصَمَتْ، وَاغْتَسَلَتْ، فَاخْتَصَمَا اِلٰى اَبِىْ مُوْسَى الْاَشْعَرِيِّ فَرَدَّهَا عَلَيْهِ"

❋❋ قتادہ اور ایوب نے حسن بصری کا یہ بیان نقل کیا ہے: ایک مرتبہ ایک مرد نے اپنی بیوی کے ساتھ اُس وقت تک رجوع کرلیا' جب وہ عورت غسل کرنے کے لیے اپنے کپڑے اُتار چکی تھی' مرد نے اُس سے کہا: میں تم سے رجوع کرتا ہوں! عورت نے کہا: ہرگز نہیں! پھر وہ عورت زبانی طور پر اُس مرد کے ساتھ بات چیت کرتی رہی اور اس دوران اُس نے غسل بھی کرلیا' پھر وہ دونوں اپنا مقدمہ لے کر حضرت ابوموسیٰ اشعری رضی اللہ عنہ کے پاس گئے' تو حضرت ابوموسیٰ اشعری رضی اللہ عنہ نے وہ عورت اُس مرد کی طرف لوٹا دی۔

10995 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: اَخْبَرَنِىْ اَبُوْ قَزَعَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ رَجُلٍ خَاصَمَ امْرَاَتَهُ اِلٰى اَبِىْ مُوْسَى الْاَشْعَرِيِّ فَرَدَّهَا عَلَيْهِ

❋❋ حسن بصری ایسے شخص کے بارے میں فرماتے ہیں: جس نے اپنی بیوی کے خلاف مقدمہ حضرت ابوموسیٰ اشعری رضی اللہ عنہ کے سامنے پیش کیا تھا' تو حضرت ابوموسیٰ اشعری رضی اللہ عنہ نے اُس عورت کو اُس شخص کی طرف لوٹا دیا تھا۔

10996 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: اَخْبَرَنِىْ اَبُوْ قَزَعَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ رَجُلٍ خَاصَمَ امْرَاَتَهُ اِلٰى اَبِىْ مُوْسَى الْاَشْعَرِيِّ، وَكَانَ طَلَّقَهَا وَاحِدَةً فَلَمْ يُرَاجِعْهَا حَتّٰى دَخَلَتْ فِىْ مُغْتَسَلِهَا لِكَىْ تَطْهُرَ مِنْ آخِرِ الثَّلَاثِ حِيَضٍ، فَاَقْبَلَ الرَّجُلُ حَتّٰى اَشْهَدَ عَلٰى مُرَاجَعَتِهَا فِى الْمُغْتَسَلِ وَاَسْمَعَهَا، فَقَضٰى بَيْنَهُمَا اَبُوْ مُوْسَى الْاَشْعَرِيُّ اَنْ يُصَبِّرَهَا بِاللّٰهِ مَا ارْتَجَعَهَا حَتّٰى اغْتَسَلَتْ فَاعْتَرَفَتْ اَنْ قَدْ رَاجَعَهَا قَبْلَ اَنْ تَسْتَنْقِىَ بِالْمَاءِ فَرَدَّهَا اِلَيْهِ. وَاَخْبَرَنِىْ اِسْمَاعِيْلُ، عَنِ الْحَسَنِ اَنَّهُ حَدَّثَ اَبُوْ مُوْسَى قَضٰى بِذٰلِكَ، وَعِنْدَهُ ابْنُ مَسْعُوْدٍ فَاسْتَشَارَهُ فَوَافَقَهُ، ثُمَّ كَتَبَ فِيْهَا اِلٰى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، فَقَالَ ذٰلِكَ اَيْضًا

❋❋ حسن بصری ایک شخص کے بارے میں نقل کرتے ہیں: جس کا اپنی بیوی کے ساتھ اختلاف ہوگیا اور اُس نے مقدمہ حضرت ابوموسیٰ اشعری رضی اللہ عنہ کے سامنے پیش کیا' اُس مرد نے اُس عورت کو ایک طلاق دی اور اُس عورت کے ساتھ رجوع نہیں کیا (یہاں تک کہ اُس عورت کی عدت کے تین حیض گزر گئے) پھر جب وہ عورت غسل خانہ میں داخل ہوئی تا کہ تیسرے حیض کے بعد طہارت حاصل کرے' تو وہ مرد آیا اور اُس نے اُس عورت کے غسل خانہ میں موجودگی کے دوران اُسے اطلاع دی کہ وہ اُس عورت سے رجوع کرتا ہے' اُس نے وہ آواز اُس تک پہنچا دی' تو حضرت ابوموسیٰ اشعری رضی اللہ عنہ نے اُن کے بارے میں یہ فیصلہ دیا اور اُنہوں نے اُس عورت سے اللہ کے نام کی قسم لے کر دریافت کیا کہ اُس عورت کے غسل کرنے سے پہلے مرد نے رجوع نہیں کیا تھا' تو اُس عورت نے یہ اعتراف کیا کہ مرد نے اُس عورت کے غسل کرنے سے پہلے اُس سے رجوع کرلیا تھا' تو حضرت

ابوموسیٰ اشعری رضی اللہ عنہ نے اُس عورت کو اُس مرد کی طرف واپس کروا دیا۔

حسن بصری بیان کرتے ہیں: حضرت ابوموسیٰ اشعری رضی اللہ عنہ نے یہ فیصلہ دیا' اُن کے پاس حضرت عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ موجود تھے' اُنہوں نے حضرت عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ سے مشورہ لیا' تو اُنہوں نے اُن کی موافقت کی' پھر اُنہوں نے اس بارے میں حضرت عمر بن خطاب رضی اللہ عنہ کو خط لکھا' تو حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے بھی اس بارے میں یہی رائے ظاہر کی۔

10998 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ اِسْمَاعِيلَ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: اِلَّا اَنْ تَرَى الطُّهْرَ، ثُمَّ تُؤَخِّرَ اغْتِسَالَهَا حَتّٰى تَفُوتَهَا تِلْكَ الصَّلَاةُ، فَاِنْ فَعَلَتْ فَقَدْ بَانَتْ حِينَئِذٍ

** حسن بصری بیان کرتے ہیں: ماسوائے اس صورت کے' کہ وہ عورت طہر دیکھ لے' پھر اپنے غسل کو موخر کر لے یہاں تک کہ ایک نماز کا وقت رخصت ہو جائے' اگر وہ ایسا کر لیتی ہے' تو وہ شوہر سے لاتعلق ہو جائے گی۔

10999 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، قَالَ فِي قَوْلِ مَنْ قَالَ: هُوَ اَحَقُّ بِهَا حَتّٰى تَغْتَسِلَ مِنَ الْحَيْضَةِ الثَّالِثَةِ، اَنَّهَا اِذَا اَرَادَتِ الطُّهْرَ فَلَمْ تَغْتَسِلْ هِيَ قَالُوْا: هُوَ اَحَقُّ بِهَا حَتّٰى يَذْهَبَ وَقْتُ تِلْكَ الصَّلَاةِ الَّتِي طَهُرَتْ لَهَا

** سفیان ثوری بیان کرتے ہیں: بعض حضرات نے یہ کہا ہے: مرد عورت کا زیادہ حقدار ہوتا ہے' جب تک وہ عورت تیسرے حیض کے بعد غسل نہیں کر لیتی' اس سے مراد یہ ہے: جب وہ عورت طہر کا ارادہ کر لے اور غسل نہ کرے' تو علماء یہ فرماتے ہیں: مرد اُس عورت کا اُس وقت تک حقدار ہو گا' جب تک اُس نماز کا وقت رخصت نہیں ہو جاتا ہے' جس نماز کے وقت کے دوران اُس عورت کو طہر آیا تھا (یعنی حیض ختم ہوا تھا)

11000 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ رَاشِدٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ اَبِيْ كَثِيْرٍ، اَنَّ عُبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ قَالَ: لَا تَبِيْنُ حَتّٰى تَغْتَسِلَ مِنَ الْحَيْضَةِ الثَّالِثَةِ، وَتَحِلُّ لَهَا الصَّلَاةُ

** یحییٰ بن ابوکثیر بیان کرتے ہیں: حضرت عبادہ بن صامت رضی اللہ عنہ فرماتے ہیں: عورت اُس وقت تک بائنہ نہیں ہو گی' جب تک وہ تیسرے حیض کے بعد غسل نہیں کر لیتی اور اُس کے لیے نماز پڑھنا جائز نہیں ہو جاتا۔

11001 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: اَخْبَرَنِيْ عَمْرُو بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ طَاوُسٍ قَالَ: يُرَاجِعُ الرَّجُلُ امْرَاَتَهُ مَا كَانَتْ فِي الدَّمِ

** عمرو بن مسلم نے طاؤس کا یہ بیان نقل کیا ہے: مرد اُس عورت کے ساتھ رجوع کر سکتا ہے' جب تک اُس کا خون نکل رہا ہو۔

11002 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ رَاشِدٍ قَالَ: اَخْبَرَنِيْ مَكْحُولٌ اَنَّهُ قَدِمَ الْمَدِينَةَ قَالَ: فَلَقِيتُ سُلَيْمَانَ بْنَ يَسَارٍ، فَحَدَّثَنِيْ اَنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ كَانَ يَقُوْلُ: اِذَا طَلَّقَ الرَّجُلُ امْرَاَتَهُ وَاحِدَةً، اَوِ اثْنَتَيْنِ، فَرَاَتْ اَوَّلَ قَطْرَةٍ مِنْ حَيْضَتِهَا الثَّالِثَةِ فَلَا رَجْعَةَ لَهُ عَلَيْهَا، فَرَدَدْتُ ذٰلِكَ مِنْ قَوْلِهِ قَالَ: فَشَنَّعَنِيْ اَهْلُ الْمَدِينَةِ فَقَالُوْا: هٰذَا

يَـرُدُّ عَلٰى زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، فَسَاَلْتُ عُلَمَاءَ اَهْلِ الْمَدِيْنَةِ رَجُلًا رَجُلًا، فَاَثْبَتُوا اِلَيَّ اَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، وَمُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ، وَاَبَا الدَّرْدَاءِ كَانُوا يَجْعَلُوْنَ لَهُ الرَّجْعَةَ عَلَيْهَا حَتّٰى تَغْتَسِلَ مِنَ الْحَيْضَةِ الثَّالِثَةِ

✽✽ مکحول کے بارے میں یہ بات منقول ہے: وہ مدینہ منورہ آئے' وہ بیان کرتے ہیں: میری ملاقات سلیمان بن یسار سے ہوئی' تو اُنہوں نے مجھے یہ بات بتائی ہے: حضرت زید بن ثابت رضی اللہ عنہ فرماتے ہیں: جب مرد عورت کو ایک طلاق دے' یا دو طلاقیں دے اور پھر وہ عورت تیسرے حیض کا پہلا قطرہ دیکھ لے' تو اب مرد کے لیے اُس عورت سے رجوع کرنے کے حق باقی نہیں رہتا۔ میں نے اُن کے قول کو مسترد کر دیا' تو اہلِ مدینہ نے اس بات پر مجھ پر اعتراض کیا اور یہ کہا: یہ شخص حضرت زید بن ثابت رضی اللہ عنہ کے قول کو مسترد کر رہا ہے؟ پھر میں نے علماءِ مدینہ میں سے ایک ایک شخص سے اس بارے میں تحقیق کی' تو میرے سامنے یہ بات مستند طور پر ثابت ہوئی کہ حضرت عمر' حضرت معاذ بن جبل اور حضرت ابودرداء رضی اللہ عنہم مرد کو رجوع کرنے کا حق اُس وقت تک دیتے ہیں' جب تک عورت تیسرے حیض کے بعد غسل نہیں کر لیتی۔

11003 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ ابْنِ الْمُسَيِّبِ، وَسُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ: اِذَا دَخَلَتِ الْمُطَلَّقَةُ فِي الْحَيْضَةِ الثَّالِثَةِ، فَقَدْ بَانَتْ مِنْ زَوْجِهَا وَحَلَّتْ لِلْاَزْوَاجِ. قَالَ: وَبِهٖ كَانَ يَاْخُذُ الزُّهْرِيُّ

✽✽ سعید بن مسیب اور سلیمان بن یسار نے حضرت زید بن ثابت رضی اللہ عنہ کا یہ بیان نقل کیا ہے: جب طلاق یافتہ عورت کا تیسرا حیض شروع ہوتا ہے' تو وہ اپنے شوہر الگ ہو جاتی ہے اور دوسری شادی کے لیے حلال ہو جاتی ہے۔

راوی بیان کرتے ہیں: امام زہری نے اس کے مطابق فتویٰ ہے۔

11004 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ اَيُّوْبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، مِثْلَ قَوْلِ زَيْدٍ قَالَ: اِذَا دَخَلَتْ فِي الْحَيْضَةِ الثَّالِثَةِ فَقَدْ بَانَتْ. وَكَانَتْ عَائِشَةُ تَقُوْلُ: اَلْقُرْءُ الطُّهْرُ لَيْسَ بِالْحَيْضَةِ.

✽✽ نافع بیان کرتے ہیں: حضرت عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہما کا بھی وہی قول ہے' جو حضرت زید بن ثابت رضی اللہ عنہ کا ہے' وہ یہ فرماتے ہیں: جب عورت کا تیسرا حیض شروع ہوگا' تو وہ مرد سے لاتعلق ہو جائے گی۔

سیدہ عائشہ رضی اللہ عنہا بیان کرتی ہیں: قروء سے مراد طہر ہے' اس سے مراد حیض نہیں ہے۔

11005 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ اَبِيْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ، مِثْلَ قَوْلِ عَائِشَةَ

✽✽ حارث بن ہشام نے بھی سیدہ عائشہ رضی اللہ عنہا کے قول کے مطابق بیان کیا ہے۔

11006 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ اَيُّوْبَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ اَنَّ رَجُلًا يُقَالُ لَهُ الْاَحْوَصُ مِنْ اَهْلِ الشَّامِ طَلَّقَ امْرَاَتَهُ تَطْلِيْقَةً فَمَاتَ وَقَدْ دَخَلَتْ فِي الْحَيْضَةِ الثَّالِثَةِ فَرَفَعَ ذٰلِكَ اِلٰى مُعَاوِيَةَ فَلَمْ يَدْرِ مَا يَقُوْلُ، فَكَتَبَ فِيْهَا اِلٰى زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ فَكَتَبَ اِلَيْهِ: اِذَا دَخَلَتْ فِي الْحَيْضَةِ الثَّالِثَةِ فَلَا مِيْرَاثَ بَيْنَهُمَا

٭٭ سلیمان بن یسار بیان کرتے ہیں: ایک شخص جس کا نام احوص تھا' وہ اہلِ شام سے تعلق رکھتا تھا' اُس نے اپنی بیوی کو ایک طلاق دی اور پھر اُس کا انتقال ہو گیا' وہ عورت اُس وقت تیسرا حیض شروع کر چکی تھی' اُس کا معاملہ حضرت معاویہ رضی اللہ عنہ کے پاس ہوا تو اُنہیں پتا نہیں چل سکا کہ وہ اس بارے میں کیا جواب دیں' اُنہوں نے اس بارے میں حضرت زید بن ثابت رضی اللہ عنہ کو خط لکھا تو حضرت زید بن ثابت رضی اللہ عنہ نے جوابی خط میں لکھا کہ جب عورت کا تیسرا حیض شروع ہوا تو اب اُن دونوں میاں بیوی کے درمیان وراثت کے احکام جاری نہیں ہوں گے۔

11007 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ رُفَيْعٍ، عَنْ مَعْبَدٍ الْجُهَنِيِّ قَالَ: إِذَا غَسَلَتْ فَرْجَهَا مِنَ الْحَيْضَةِ الثَّالِثَةِ فَقَدْ بَانَتْ مِنْهُ

٭٭ معبد جہنی بیان کرتے ہیں: جب عورت تیسرے حیض کے بعد اپنی شرمگاہ کو دھو لے گی' تو مرد سے لاتعلق ہو جائے گی۔

11008 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، أَنَّ مُعَاوِيَةَ كَتَبَ إِلَى زَيْدٍ يَسْأَلُهُ عَنْ ذَلِكَ فِي رَجُلٍ يُقَالُ لَهُ الْأَحْوَصُ الشَّامِيُّ فَحَاضَتِ امْرَأَتُهُ الثَّالِثَةَ وَمَاتَ، فَقَالَ زَيْدٌ: لَا مِيرَاثَ بَيْنَهُمَا

٭٭ سلیمان بن یسار بیان کرتے ہیں: حضرت معاویہ رضی اللہ عنہ نے حضرت زید رضی اللہ عنہ کو خط لکھا اور اُن سے ایسے شخص کے بارے میں دریافت کیا' جس کا نام احوص شامی تھا' اُس کی بیوی کو تیسرا حیض آیا' تو اُس شخص کا انتقال ہو گیا' تو حضرت زید رضی اللہ عنہ نے جواب دیا: ان دونوں میاں بیوی کے درمیان وراثت کے احکام جاری نہیں ہوں گے۔

بَابُ عِدَّةِ الَّتِي يُبَتُّ طَلَاقُهَا، وَأَيْنَ تَعْتَدُّ؟ وَهَلْ يَكْتُمُهَا الطَّلَاقُ أَمْ لَا؟

باب: ایسی عورت کی عدت کا بیان' جسے طلاقِ بتہ دے دی جاتی ہے اور وہ کہاں عدت گزارے گی اور کیا مرد اُس عورت سے طلاق کو چھپائے گا یا نہیں؟

11009 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: قُلْتُ لِعَطَاءٍ: الرَّجُلُ يُطَلِّقُ وَلَا يَبُتُّهَا، أَيْنَ تَعْتَدُّ؟ قَالَ: فِي بَيْتِ زَوْجِهَا الَّذِي كَانَتْ فِيهِ، قُلْتُ: أَرَأَيْتَ إِنْ أَذِنَ لَهَا أَنْ تَعْتَدَّ فِي أَهْلِهَا؟ قَالَ: لَا، قَدْ شَرَكَهَا إِذًا فِي الْإِثْمِ، ثُمَّ تَلَا (وَلَا يَخْرُجْنَ إِلَّا أَنْ يَأْتِينَ بِفَاحِشَةٍ مُبَيِّنَةٍ) (الطلاق: 1)، قُلْتُ: هَذِهِ الْآيَةُ فِي ذَلِكَ؟ قَالَ: نَعَمْ، وَعَمْرٌو، قُلْتُ: لَمْ تُنْسَخْ قَالَ: لَا

٭٭ ابن جریج بیان کرتے ہیں: میں نے عطاء سے دریافت کیا: ایک شخص طلاق دیتا ہے اور طلاقِ بتہ نہیں دیتا' تو عورت کہاں طلاق گزارے گی؟ اُنہوں نے جواب دیا: وہ اپنے شوہر کے گھر میں عدت گزارے گی' جہاں وہ موجود ہے۔ میں نے دریافت کیا: اس بارے میں آپ کی کیا رائے ہے کہ اگر مرد عورت کو یہ اجازت دے دیتا ہے کہ وہ اپنے میکے میں عدت گزار لے؟

تو اُنہوں نے جواب دیا: جی نہیں! اس صورت میں تو وہ اس گناہ میں عورت کے ساتھ شریک ہو جائے گا' پھر اُنہوں نے یہ آیت تلاوت کی:

''وہ نہ نکلیں' ماسوائے اس صورت کے' کہ جب وہ واضح بُرائی کا ارتکاب کریں''۔

میں نے دریافت کیا: یہ آیت اس بارے میں ہے؟ اُنہوں نے جواب دیا: جی ہاں! میں نے دریافت کیا: کیا یہ منسوخ نہیں ہوئی ہے؟ اُنہوں نے جواب دیا: جی نہیں!

11010 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، وَقَتَادَةَ: الرَّجُلُ يُطَلِّقُ الْمَرْاَةَ الْوَاحِدَةَ، اَوِ اثْنَتَيْنِ قَالَ: لَا تَعْتَدُّ فِي بَيْتِهَا، قَالَ اَبُوْ عُرْوَةَ: تَخْرُجُ اِنْ شَاءَتْ لِصِلَةِ رَحِمٍ، وَلَا تَبِيتُ اِلَّا فِي بَيْتِهَا

٭٭ زہری اور قتادہ فرماتے ہیں: جو شخص اپنی بیوی کو ایک یا دو طلاقیں دے دیتا ہے' تو وہ اپنے شوہر کے گھر میں عدت نہیں گزارے گی۔ ابوعروہ کہتے ہیں: اگر وہ چاہے گی' تو صلہ رحمی کے لیے گھر سے نکل جائے گی' لیکن رات اپنے گھر میں ہی گزارے گی۔

11011 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ عُبَيْدِ اللّٰهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ اَنَّهُ طَلَّقَ امْرَاَتَهُ تَطْلِيْقَةً، اَوِ اثْنَتَيْنِ فَكَانَتْ لَا تَخْرُجُ اِلَّا بِاِذْنِهِ

٭٭ نافع' حضرت عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہما کے بارے میں نقل کرتے ہیں: اُنہوں نے اپنی اہلیہ کو ایک یا دو طلاقیں دی تھیں' تو وہ خاتون حضرت عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہما کی اجازت کے بغیر باہر نہیں نکلتی تھی۔

11012 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْتَشِرِ اَنَّ شُرَيْحًا طَلَّقَ امْرَاَتَهُ فَكَتَمَهَا الطَّلَاقَ حَتّٰى انْقَضَتْ عِدَّتُهَا

٭٭ محمد بن منتشر بیان کرتے ہیں: قاضی شریح نے اپنی بیوی کو طلاق دے دی اور اُس سے طلاق کو چھپائے رکھا' یہاں تک کہ اُس عورت کی عدت گزر گئی۔

11013 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ اَيُّوْبَ، عَنِ ابْنِ سِيْرِيْنَ اَوْ غَيْرِهِ: اَنَّ شُرَيْحًا طَلَّقَ امْرَاَتَهُ، وَكَتَمَهَا الطَّلَاقَ حَتّٰى قَضَتِ الْعِدَّةَ، ثُمَّ اَعْلَمَهَا، فَخَرَجَتْ مَكَانَهَا، وَقَالَ لَهَا: قَدْ مَضَتْ عِدَّتُكِ، وَقَدْ كُنْتُ اَعْلَمُ اَنَّكِ لَا تُقِرِّيْنَ الطَّلَاقَ، فَلِذٰلِكَ لَمْ اُخْبِرْكِ

٭٭ ابن سیرین اور دیگر حضرات نے یہ بات نقل کی ہے: قاضی شریح نے اپنی بیوی کو طلاق دے دی' پھر اُنہوں نے اُس عورت سے طلاق کو چھپائے رکھا' یہاں تک کہ اُس عورت کی عدت گزر گئی' تو اُنہوں نے اُس عورت کو بتایا تو وہ عورت اُن کے گھر سے نکل گئی' اُنہوں نے اُس عورت کو بتایا کہ تمہاری عدت گزر چکی ہے' مجھے یہ پتا تھا کہ تم طلاق کو تسلیم نہیں کرو گی' اسی لیے میں نے تمہیں نہیں بتایا تھا۔

11014 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: اُخْبِرْتُ اَنَّ اسْمَ امْرَاَةِ شُرَيْحٍ الَّتِي كَتَمَهَا

الطَّلَاقُ كُبَيْشَةُ

** ابن جریج بیان کرتے ہیں: مجھے یہ بات بتائی گئی ہے: قاضی شریح نے اپنی جس بیوی سے طلاق کو چھپایا تھا' اُس خاتون کا نام کبشہ تھا۔

11015 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: اَخْبَرَنِیْ عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ عُمَرَ اَنَّ الزُّبَيْرَ طَلَّقَ بِنْتَ عُثْمَانَ فَمَكَثَتْ مَا شَاءَ اللّٰهُ، فَقِيْلَ لَهُ: تَرَكْتَهَا لَا اَيِّمَةً، وَلَا ذَاتَ بَعْلٍ، فَقَالَ: هَيْهَاتَ انْقَضَتْ عِدَّتُهَا، فَذُكِرَ ذٰلِكَ لِعَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُمَرَ، فَقَالَ: بِئْسَ مَا صَنَعَ

** ابن جریج بیان کرتے ہیں: عبداللہ بن عمر نامی راوی نے مجھے یہ بتایا: زبیر نے عثمان کی صاحبزادی کو طلاق دے دی' پھر جتنا اللہ کو منظور تھا' اُتنا وقت گزر گیا' تو زبیر سے کہا گیا کہ آپ نے اُس خاتون کو ایسی حالت میں چھوڑا ہے کہ وہ نہ تو طلاق یافتہ ہے اور نہ ہی شوہر والی ہے' تو زبیر نے کہا: وہ کیسے؟ اُس کی تو عدت گزر چکی ہے۔

جب اس بات کا تذکرہ حضرت عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہما سے کیا گیا' تو انہوں نے فرمایا: اُس نے بہت بُرا کیا ہے۔

11016 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: قُلْتُ لِعَطَاءٍ: رَجُلٌ طَلَّقَ امْرَاَتَهُ وَلَمْ يُشْهِدْ، وَلَمْ يُعْلِمْهَا فَلَمَّا انْقَضَتْ عِدَّتُهَا اَعْلَمَهَا قَالَ: تَعْتَدُّ مِنْ يَوْمِ اَعْلَمَهَا، فَاِنْ مَاتَ فِي الْعِدَّةِ وَرِثَتْهُ، وَاِنْ مَاتَتْ لَمْ يَرِثْهَا

** ابن جریج بیان کرتے ہیں: میں نے عطاء سے کہا: ایک شخص اپنی بیوی کو طلاق دے دیتا ہے اور وہ کسی کو گواہ بھی نہیں بناتا اور عورت کو اس کی اطلاع بھی نہیں دیتا' جب اُس عورت کی عدت گزر جاتی ہے' تو وہ اُس عورت کو اس کی اطلاع دیتا ہے۔ تو عطاء نے جواب دیا: جس دن مرد نے عورت کو اس کی اطلاع دی ہے' عورت اُس دن سے عدت گزارنا شروع کرے گی' اگر وہ مرد اس عدت کے دوران انتقال کر جاتا ہے' تو عورت اُس کی وارث بنے گی' لیکن اگر عورت انتقال کر جاتی ہے' تو مرد اُس کا وارث نہیں بنے گا۔

بَابُ (اِلَّا اَنْ يَاْتِيْنَ بِفَاحِشَةٍ) (النساء : 19)

باب: (ارشادِ باری تعالیٰ ہے:) ''ماسوائے اس صورت کے' کہ وہ بُرائی کا ارتکاب کریں''

11017 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: قُلْتُ لِعَطَاءٍ: (اِلَّا اَنْ يَاْتِيْنَ بِفَاحِشَةٍ مُّبَيِّنَةٍ) (النساء : 19) الزِّنَا فِيْمَا نَرَى وَنَعْلَمُ، قُلْتُ: فَقَوْلُهُ: (اِلَّا اَنْ يَاْتِيْنَ بِفَاحِشَةٍ مُّبَيِّنَةٍ) (النساء : 19) فَيَخْرُجْنَ لِلرَّجْمِ فَتُرْجَمُ؟ قَالَ: نَعَمْ. كَذٰلِكَ يَرَى عَمْرٌو، وَكَانَ مُجَاهِدٌ يَقُوْلُ مِثْلَ قَوْلِ عَطَاءٍ "

** ابن جریج بیان کرتے ہیں: میں نے عطاء سے دریافت کیا: (ارشادِ باری تعالیٰ ہے:)

''ماسوائے اس صورت کے' کہ وہ واضح بُرائی کا ارتکاب کریں''۔

تو عطاء نے فرمایا: ہمارے نزدیک تو اس سے مراد زنا کرنا ہے' میں نے دریافت کیا: تو اس فرمان سے کیا مراد ہوگا:

''ماسوائے اس صورت کے' کہ وہ واضح بُرائی کا ارتکاب کریں''۔

تو کیا وہ باہر نکلیں گی' تاکہ اُنہیں سنگسار کر دیا جائے؟ اُنہوں نے جواب دیا: جی ہاں!

عمرو بھی اسی بات کے قائل تھے' مجاہد نے بھی اس بارے میں عطاء کے قول کی مانند نقل کیا ہے۔

11018 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ صَالِحٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ (اِلَّا اَنْ يَّاْتِيْنَ بِفَاحِشَةٍ مُّبَيِّنَةٍ) (النساء: 19) قَالَ: الزِّنَا، وَقَالَ غَيْرُهُ: الْفَاحِشَةُ: الْخُرُوجُ الْمَعْصِيَةُ

* * امام شعبی بیان کرتے ہیں: (ارشادِ باری تعالیٰ ہے:)

''ماسوائے اس صورت کے' کہ وہ واضح بُرائی کا ارتکاب کریں''۔

امام شعبی فرماتے ہیں: اس سے مراد زنا کرنا ہے' جبکہ دیگر حضرات نے یہ کہا ہے: یہاں فاحشہ سے مراد معصیت کے لیے باہر نکلنا ہے۔

11019 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: اُخْبِرْتُ اَنَّ ابْنَ عُمَرَ قَالَ: خُرُوجُهَا مِنْ بَيْتِ زَوْجِهَا قَبْلَ اَنْ تَنْقَضِيَ عِدَّتُهَا الْفَاحِشَةُ الْمُبَيِّنَةُ

* * ابن جریج بیان کرتے ہیں: مجھے یہ بات بتائی گئی ہے: حضرت عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہما فرماتے ہیں: عورت کا عدت پوری ہونے سے پہلے اپنے شوہر کے گھر سے باہر نکلنا واضح بُرائی ہے۔

11020 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ عَطَاءٍ الْخُرَاسَانِيِّ، فِي قَوْلِهِ (اِلَّا اَنْ يَّاْتِيْنَ بِفَاحِشَةٍ مُّبَيِّنَةٍ) (النساء: 19) قَالَ: كَانَ ذٰلِكَ قَبْلَ اَنْ تَنْزِلَ الْحُدُودُ، وَكَانَتِ الْمَرْاَةُ اِذَا اَتَتْ بِالْفَاحِشَةِ اُخْرِجَتْ، قَالَ مَعْمَرٌ: وَقَالَ قَتَادَةُ: الْفَاحِشَةُ النُّشُوْزُ فِي حَرْفِ ابْنِ مَسْعُوْدٍ: اِلَّا اَنْ يَفْحُشْنَ

* * عطاء خراسانی' اللہ تعالیٰ کے اس فرمان کے بارے میں بیان کرتے ہیں: (ارشادِ باری تعالیٰ ہے:)

''ماسوائے اس صورت کے' کہ وہ واضح بُرائی کا ارتکاب کریں''۔

عطاء بیان کرتے ہیں: یہ حدود کا حکم نازل ہونے سے پہلے کی بات ہے' جب کوئی عورت کسی بُرائی کا ارتکاب کرتی تھی' تو اُسے باہر نکال دیا جاتا تھا۔

معمر بیان کرتے ہیں: قتادہ فرماتے ہیں: حضرت عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ کی تلاوت کے مطابق یہاں ''فاحشہ'' سے مراد شوہر کی نافرمانی کرنا ہے۔

11021 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَلْقَمَةَ، عَنْ اِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: اِذَا بَذَتْ بِلِسَانِهَا فَهُوَ الْفَاحِشَةُ، لَهُ اَنْ يُخْرِجَهَا

* * ابراہیم تیمی نے حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما کا یہ بیان نقل کیا ہے: جب عورت زبان درازی کرے' تو یہ فاحشہ شمار ہوگا اور مرد کو یہ حق حاصل ہوگا کہ عورت کو گھر سے باہر نکال دے۔

11022 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَلْقَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ اِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ (اِلَّا اَنْ يَأْتِينَ بِفَاحِشَةٍ) (النساء: 19) قَالَ: هُوَ اَنْ تَبْذُوَ عَلَى اَهْلِهِ

✵✵ محمد بن ابراہیم تیمی' حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما کے حوالے سے اللہ تعالیٰ کے اس فرمان کے بارے میں نقل کرتے ہیں: (ارشادِ باری تعالیٰ ہے:)

''ماسوائے اس صورت کے' کہ وہ بُرائی کا ارتکاب کریں''۔

حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما فرماتے ہیں: اس سے مراد عورت کا اپنے مرد کے سامنے بدزبانی کا مظاہرہ کرنا ہے۔

بَابُ اسْتَأْذَنَ عَلَيْهَا وَلَمْ يَبُتَّهَا

باب: مرد کا عورت کے پاس جانے سے پہلے اجازت لینا' جبکہ مرد نے اُسے طلاقِ بتّہ نہ دی ہو

11023 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: طَلَّقَ ابْنُ عُمَرَ امْرَاَتَهُ تَطْلِيقَةً، فَكَانَ يَسْتَاْذِنُ عَلَيْهَا اِذَا اَرَادَ اَنْ يَمُرَّ

✵✵ عبداللہ بن عمر نامی راوی بیان کرتے ہیں: حضرت عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہما نے اپنی اہلیہ کو ایک طلاق دے دی' تو وہ اُس کے پاس جانے سے پہلے اجازت دیتے تھے' جب وہ اُس کے پاس سے گزرتے تھے۔

11024 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ نَافِعٍ: اَنَّ ابْنَ عُمَرَ طَلَّقَ امْرَاَتَهُ، وَهِيَ فِي بَيْتِ حَفْصَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَكَانَتْ طَرِيقُ عَبْدِ اللّٰهِ فِي حُجْرَتِهَا، وَكَانَ يَاْبَى اَنْ يَسْلُكَ تِلْكَ الطَّرِيقَ حَتّٰى يَتَحَوَّلَ مِنْ دُبُرِ الدَّارِ، كَرَاهَةَ اَنْ يَدْخُلَ عَلَيْهِمْ بِغَيْرِ اِذْنٍ

✵✵ نافع بیان کرتے ہیں: حضرت عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہما کو اپنی اہلیہ کو طلاق دے دی' وہ خاتون نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کی زوجہ سیدہ حفصہ رضی اللہ عنہا کے گھر میں رہتی تھی اور حضرت عبداللہ رضی اللہ عنہ کا راستہ سیدہ حفصہ رضی اللہ عنہا کے حجرہ میں سے ہو کر گزرتا تھا' لیکن وہ اُس راستہ سے نہیں گزرتے تھے' بلکہ گھر کے پیچھے والے حصہ سے گھوم کر آیا کرتے تھے' وہ اس بات کو ناپسند کرتے تھے کہ اُن لوگوں کے ہاں اجازت لیے بغیر داخل ہوں۔

11025 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: طَلَّقَ ابْنُ عُمَرَ امْرَاَتَهُ تَطْلِيقَةً، فَكَانَ يَسْتَاْذِنُ عَلَيْهَا اِذَا اَرَادَ اَنْ يَمُرَّ

✵✵ نافع بیان کرتے ہیں: حضرت عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہما نے اپنی اہلیہ کو ایک طلاق دے دی' تو وہ جب اُس خاتون کے پاس سے گزرتے تھے' تو پہلے اُس سے اجازت لیتے تھے۔

11026 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ فِي قَوْلِهِ: (مِنْ حَيْثُ سَكَنْتُمْ مِنْ وُجْدِكُمْ) (الطلاق: 6) قَالَ: اِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ اِلَّا بَيْتٌ وَاحِدٌ فَلْتَسْكُنْ فِي نَاحِيَةٍ

✻✻ قتادہ اللہ تعالیٰ کے اس فرمان کے بارے میں بیان کرتے ہیں: (ارشادِ باری تعالیٰ ہے:)

''جہاں تم اپنی گنجائش کے مطابق رہائش اختیار کرو''۔

قتادہ فرماتے ہیں: جب مرد کے پاس ایک ہی گھر ہو تو وہ عورت اُس کے ایک گوشہ میں رہائش پذیر رہے گی۔

11027 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: قُلْتُ لِعَطَاءٍ: الرَّجُلُ يُطَلِّقُ الْمَرْاَةَ فَلَا يَبُتُّهَا، اَيَسْتَاْذِنُ؟ قَالَ: لَا، وَلٰكِنْ يَسْتَاْنِسُ، وَتَحْذَرُ هِيَ وَتَشَوَّفُ لَهُ، فَاِنْ كَانَ لَهُ بَيْتَانِ فَيَجْعَلُهَا فِي اَحَدِهِمَا، وَاِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ اِلَّا بَيْتٌ وَاحِدٌ فَلْيَجْعَلْ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا سِتْرًا

✻✻ ابن جریج بیان کرتے ہیں: میں نے عطاء سے دریافت کیا: ایک شخص اپنی بیوی کو طلاق دے دیتا ہے اور طلاقِ بتہ نہیں دیتا' تو کیا وہ اُس کے پاس جانے سے پہلے اجازت لے گا؟ اُنہوں نے جواب دیا: جی نہیں! لیکن وہ اُس سے اُنسیت قائم کرنے کی کوشش کرے گا اور عورت بھی اُس کے لیے آراستہ و پیراستہ رہے گی' اگر مرد کے پاس دو گھر ہوں' تو وہ عورت ایک گھر میں رہے گی اور اگر مرد کے پاس ایک ہی گھر ہو' تو وہ اپنے اور اُس عورت کے درمیان پردہ حائل کر لے گا۔

11028 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ اِبْرَاهِيمَ قَالَ: يُشْعِرُهَا بِالتَّنَحْنُحِ، وَيُسَلِّمُ، وَلَا يَسْتَاْذِنُ

✻✻ مغیرہ نے ابراہیم نخعی کا یہ بیان نقل کیا ہے: مرد کھنکھار کر اُسے اطلاع دے گا اور اُسے سلام کرے گا' البتہ باقاعدہ اجازت نہیں مانگے گا۔

11029 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: اِذَا طَلَّقَ الرَّجُلُ الْمَرْاَةَ تَطْلِيقَةً اَوِ اثْنَتَيْنِ فَلْيَسْتَاْذِنْ عَلَيْهَا، فَاِنْ لَمْ يَكُنْ اِلَّا بَيْتٌ وَاحِدٌ جَعَلَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا سِتْرًا

✻✻ زہری بیان کرتے ہیں: جب مرد عورت کو ایک یا دو طلاقیں دیدے' تو اُس کے پاس جانے سے پہلے اجازت طلب کرے گا' اگر مرد کے پاس ایک ہی گھر ہو' تو وہ اپنے اور اُس عورت کے درمیان پردہ حائل کرے گا۔

بَابُ مَا يَحِلُّ لَهُ مِنْهَا قَبْلَ اَنْ يُرَاجِعَهَا

باب: مرد کے لیے عورت سے رجوع کرنے سے پہلے اُس کے ساتھ کس حد تک تعلق رکھنا جائز ہے؟

11030 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: قُلْتُ لِعَطَاءٍ: مَا يَحِلُّ لِلرَّجُلِ مِنِ امْرَاَتِهِ يُطَلِّقُهَا فَلَا يَبُتُّهَا؟ قَالَ: لَا يَحِلُّ لَهُ مِنْهَا شَيْءٌ مَا لَمْ يُرَاجِعْهَا. وَعَمْرٌو

✻✻ ابن جریج بیان کرتے ہیں: میں نے عطاء سے دریافت کیا: مرد عورت کو طلاق دے دیتا ہے' لیکن طلاقِ بتہ نہیں

ہوتا تو اُس کے لیے اُس عورت سے کس حد تک تعلق رکھنا جائز ہے؟ عطاء نے جواب دیا: مرد کے لیے اُس عورت کے ساتھ کسی بھی قسم کا تعلق رکھنا جائز نہیں ہے' جب تک وہ اُس عورت سے رجوع نہیں کر لیتا۔

عمرو نے بھی یہی بات بیان کی ہے۔

11031 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: قُلْتُ لِعَطَاءٍ: يَرَاهَا وَاضِعَةً جِلْبَابَهَا؟ قَالَ: نَعَمْ، لَا بَأْسَ بِذَلِكَ، قُلْتُ: فَفُضُلًا؟ قَالَ عَبْدُ الْكَرِيمِ: وَلَا حَاسِرَةً، قَالَ عَمْرٌو: وَلَا يُقَبِّلُهَا، وَلَا يَمَسُّهَا بِيَدِهِ "

✵✵ ابن جریج بیان کرتے ہیں: میں نے عطاء سے دریافت کیا: کیا وہ عورت کو ایسی حالت میں دیکھ سکتا ہے کہ جب عورت نے اپنی بڑی چادر اُتاری ہوئی ہے؟ اُنہوں نے جواب دیا: جی ہاں! اس میں کوئی حرج نہیں ہے۔ میں نے دریافت کیا: جبکہ عورت نے اضافی کپڑے اُتارے ہوئے ہوں؟ تو عبدالکریم کہتے ہیں: وہ عورت اضافی کپڑے نہیں اتارے گی۔ عمرو کہتے ہیں: مرد نہ اُس کا بوسہ لے سکتا ہے اور نہ اپنے ہاتھ کے ذریعہ اُسے چھو سکتا ہے۔

11032 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: قُلْتُ لِعَطَاءٍ: أَيَتَحَدَّثُ عِنْدَهَا؟ قَالَ: نَعَمْ، وَلْتَزَيَّنْ لَهُ، وَلْتَشَوَّفْ لَهُ

✵✵ ابن جریج بیان کرتے ہیں: میں نے عطاء سے دریافت کیا: کیا وہ اُس عورت کے ساتھ بات چیت کر سکتا ہے؟ اُنہوں نے جواب دیا: جی ہاں! اور عورت اُس کے لیے آراستہ و پیراستہ ہوگی (تاکہ مرد اُس سے رجوع کر لے)۔

11033 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، وَقَتَادَةَ، قَالَا: لِتَشَوَّفُ إِلَى زَوْجِهَا

✵✵ زہری اور قتادہ فرماتے ہیں: وہ عورت اپنے شوہر کے لیے تیار ہوگی۔

11034 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ فِي الَّتِي لَمْ يَبُتَّ طَلَاقَهَا قَالَ: تَشَوَّفُ لِزَوْجِهَا، وَتَتَزَيَّنُ لَهُ، وَلَا يَرَى شَعْرَهَا، وَلَا مُحَرَّمًا

✵✵ ابراہیم نخعی ایسی عورت کے بارے میں فرماتے ہیں: جسے اُس کے شوہر نے طلاقِ بتہ نہ دی ہو' وہ فرماتے ہیں: عورت اپنے شوہر کے لیے آراستہ ہوگی اور زیب و زینت اختیار کرے گی' البتہ مرد عورت کے بال نہیں دیکھے گا اور قابلِ پردہ جگہ نہیں دیکھے گا۔

11035 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ قَالَ: بَلَغَنِي أَنَّ الرَّجُلَ إِذَا طَلَّقَ امْرَأَتَهُ طَلَاقًا، أَوِ اثْنَتَيْنِ لَمْ يُقَبِّلْهَا، وَلَمْ يَرَهَا حَاسِرَةً، وَلَا تَنْكَشِفُ لَهُ، وَلَكِنْ تَشَوَّفُ لَهُ

✵✵ معمر بیان کرتے ہیں: مجھ تک یہ روایت پہنچی ہے کہ جب کوئی اپنی بیوی کو ایک یا دو طلاقیں دیدے تو وہ اُس کا بوسہ نہیں لے سکتا اور اسے اضافی کپڑوں کے بغیر نہیں دیکھ سکتا' وہ عورت اُس کے سامنے بے پردہ نہیں ہوگی' لیکن اُس کے لیے زیب و زینت اختیار کرے گی۔

بَابُ الرَّجُلِ يَكْتُمُ امْرَاَتَهُ رَجْعَتَهَا

باب: جب مرد اپنی بیوی سے‘ اُس سے رجوع کو چھپالے

11036 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: قُلْتُ لِعَطَاءٍ: الرَّجُلُ يُرَاجِعُ امْرَاَتَهُ، وَهُوَ مَعَهَا بِبَلَدِهَا فَيَكْتُمُهَا رَجْعَتَهَا حَتّٰى تَخْلُوَ عِدَّتُهَا؟ قَالَ: اِنْ نَكَحَتْ اُوجِعَ هُوَ وَالشَّاهِدَانِ بِمَا كَتَمُوهَا

✵✵ ابن جریج بیان کرتے ہیں: میں نے عطاء سے دریافت کیا: مرد اپنی بیوی کے ساتھ رجوع کر لیتا ہے اور وہ عورت کے ساتھ ایک ہی شہر میں رہتا ہے اور وہ اس رجوع کو عورت سے چھپالیتا ہے‘ یہاں تک کہ عورت کی عدت گزر جاتی ہے‘ تو عطاء نے کہا: اگر وہ عورت آگے نکاح کر لیتی ہے‘ تو اُس مرد کو اور اُس کے ساتھ کے دونوں گواہوں کو اُن کے اس بات کو چھپانے کی وجہ سے سزا دی جائے گی۔

11037 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: اَخْبَرَنِي عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ اَنَّ عَلِيًّا ضَرَبَ زَوْجَهَا وَالشَّاهِدَيْنِ فِي اَنْ كَتَمُوهَا، اِمَّا قَالَ: "الطَّلَاقَ، وَاِمَّا قَالَ: الرَّجْعَةَ"

✵✵ عبداللہ بن عبید بن عمیر بیان کرتے ہیں: حضرت علی رضی اللہ عنہ نے ایسی عورت کے شوہر کو اور دونوں گواہوں کو اس بات پر سزا دلوائی تھی کہ اُنہوں نے اس بات کو چھپالیا تھا (راوی کو شک ہے‘ شاید یہ الفاظ ہیں:) طلاق کو چھپایا تھا‘ یا شاید رجوع کرنے کو چھپایا تھا۔

11038 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: قَضٰى عَلِيٌّ فِي رَجُلٍ طَلَّقَ امْرَاَتَهُ، وَاَعْلَمَهَا الطَّلَاقَ، ثُمَّ رَاجَعَ وَاَشْهَدَ، وَاَمَرَ الشَّاهِدَيْنِ اَنْ يَكْتُمَاهَا الرَّجْعَةَ حَتّٰى مَضَتْ عِدَّتُهَا فَاَجَازَ عَلَى الشَّاهِدَيْنِ، وَكَذَّبَهُمَا

✵✵ قتادہ بیان کرتے ہیں: حضرت علی رضی اللہ عنہ نے ایسے شخص کے بارے میں یہ فیصلہ دیا تھا جس نے اپنی بیوی کو طلاق دے دی اور عورت کو طلاق کے بارے میں اطلاع بھی دے دی پھر اُس نے رجوع کر لیا اور اس پر گواہ بھی بنا لیے لیکن اُس نے دونوں گواہوں کو یہ ہدایت کی کہ وہ رجوع کرنے کے فیصلہ کو عورت سے چھپا کے رکھیں جب تک عورت کی عدت نہیں گزر جاتی‘ تو حضرت علی رضی اللہ عنہ نے اُن دونوں گواہوں کی گواہی تسلیم نہیں کی تھی اور اُن دونوں کو جھوٹا قرار دیا تھا۔

11039 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: اَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ اَنَّ اَبَا الشَّعْثَاءِ اَخْبَرَهُ قَالَ: تَمَارَيْتُ اَنَا وَرَجُلٌ مِنَ الْقُرَّاءِ الْاَوَّلِينَ فِي الْمَرْاَةِ يُطَلِّقُهَا زَوْجُهَا، ثُمَّ يَرْتَجِعُهَا فَيَكْتُمُهَا رَجْعَتَهَا حَتّٰى تَنْقَضِيَ عِدَّتُهَا قَالَ: فَقُلْتُ: لَيْسَ لَهُ شَيْءٌ قَالَ: فَسَاَلْنَا شُرَيْحًا فَقَالَ: لَيْسَ لِلْاَوَّلِ اِلَّا فَسْوَةُ الضَّبُعِ قَالَ: فَاِنْ طَلَّقَهَا فَمَكَثَتْ سَنَةً، اَوْ اَكْثَرَ تَسْتَنْفِقُ مِنْ مَالِهِ حَتَّى انْقَضَتْ عِدَّتُهَا لَا يَاْتِيهَا طَلَاقٌ، وَالنَّفَقَةُ فِي مَالِهِ مَا سِوَى الْعِدَّةِ

** عمرو بن دینار بیان کرتے ہیں: ابوشعثاء نے اُنہیں یہ بات بتائی ہے کہ ایک مرتبہ میرا اور پہلے زمانہ کے قاریوں میں سے ایک شخص کا آپس میں اختلاف ہوگیا جو ایسی عورت کے بارے میں تھا جس کا شوہر اُسے طلاق دیتا ہے اور پھر اُس سے رجوع کرلیتا ہے اور پھر اس بات کو چھپالیتا ہے یہاں تک کہ عورت کی عدت گزر جاتی ہے۔ ابوشعثاء کہتے ہیں: میرا یہ کہنا تھا کہ مرد کے لیے اب کوئی اختیار نہیں ہوگا' ہم نے قاضی شریح سے اس بارے میں دریافت کیا تو اُنہوں نے جواب دیا: پہلے شوہر کے لیے اب صرف گوہ کی خارج کی ہوئی ہوا ہوگی۔ اُنہوں نے کہا: اگر مرد عورت کو طلاق دے دیتا ہے اور عورت ایک سال تک یا اس سے زیادہ عرصہ تک اس طرح وقت گزارتی ہے کہ وہ مرد کے مال میں سے خرچ حاصل کرتی رہتی ہے' یہاں تک کہ عورت کی عدت گزر جاتی ہے تو عورت کے پاس طلاق نہیں آئے گی اور مرد کے مال میں سے اُس کا خرچ عدت کے علاوہ میں ہوگا۔

11040 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: قُلْتُ لِعَطَاءٍ: رَجُلٌ طَلَّقَ امْرَاَتَهُ تَطْلِيقَةً وَلَمْ يُشْهِدْ، وَلَمْ يُعْلِمْهَا، لَمْ نَرُدَّ عَلٰى هٰذَا

** ابن جریج بیان کرتے ہیں: میں نے عطاء سے دریافت کیا: ایک شخص اپنی بیوی کو ایک طلاق دے دیتا ہے لیکن اس پر گواہ نہیں بناتا اور عورت کو اس کی اطلاع بھی نہیں دیتا' (تو اُنہوں نے جواب دیا:) اس بنیاد پر ہم اُسے نہیں لوٹائیں گے۔

بَابُ الرَّجُلِ يُطَلِّقُ الْمَرْاَةَ وَهِيَ بِاَرْضٍ اُخْرٰى مِنْ اَيِّ يَوْمٍ تَعْتَدُّ؟

باب: جو شخص عورت کو طلاق دیدے اور عورت کسی دوسرے علاقہ میں موجود ہو تو وہ کون سے دن سے عدت گزارنا شروع کرے گی؟

11041 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ فِيْ رَجُلٍ طَلَّقَ امْرَاَتَهُ، وَهُوَ غَائِبٌ قَالَ: تَعْتَدُّ مِنْ يَوْمِ طَلَّقَهَا، اَوْ مَاتَ عَنْهَا.

** عبداللہ بن عمر نامی راوی' نافع کے حوالے سے نقل کرتے ہیں کہ جو شخص اپنی بیوی کو طلاق دیدے اور وہ مرد کسی اور شہر میں موجود ہو' تو نافع کہتے ہیں: عورت اُس دن سے عدت گزارنا شروع کرے گی جس دن مرد نے اُسے طلاق دی تھی' یا جس دن مرد کا انتقال ہوا تھا۔

11042 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ مِثْلَهُ

** یہی روایت ایک اور سند کے ہمراہ نافع کے حوالے سے حضرت عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہما سے منقول ہے۔

11043 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ اَيُّوْبَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: تَعْتَدُّ مِنْ يَوْمِ طَلَّقَهَا اَوْ مَاتَ عَنْهَا

** حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما بیان کرتے ہیں: عورت اُس دن سے عدت گزارنا شروع کرے گی جس دن مرد نے اُسے طلاق دی تھی' یا جس دن مرد کا انتقال ہوا تھا۔

11044 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: اَخْبَرَنِىْ ابْنُ شِهَابٍ اَنَّهَا تَعْتَدُّ مِنْ يَوْمِ طُلِّقَتْ

٭٭ ابن شہاب بیان کرتے ہیں: عورت اُس دن سے عدت گزارنا شروع کرے گی جس دن اُسے طلاق دی گئی تھی۔

11045 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ اَيُّوْبَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، وَمُجَاهِدٍ، وَسُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، وَابْنِ سِيْرِيْنَ وَاَبِىْ قِلَابَةَ قَالُوْا: تَعْتَدُّ مِنْ يَوْمِ طَلَّقَهَا اَوْ مَاتَ عَنْهَا. ذَكَرَهُ اَيُّوْبُ عَنْ جَمِيْعِهِمْ

٭٭ ایوب بیان کرتے ہیں: سعید بن جبیر' مجاہد' سلیمان بن یسار' ابن سیرین اور ابوقلابہ' یہ حضرات فرماتے ہیں: عورت اُس دن سے عدت گزارنا شروع کرے گی جس دن مرد نے اُسے طلاق دی تھی یا جس دن مرد کا انتقال ہوا تھا۔ ایوب نے ان تمام حضرات کے حوالے سے یہ بات ذکر کی ہے۔

11046 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: تَعْتَدُّ مِنْ يَوْمِ مَاتَ اَوْ طَلَّقَهَا

٭٭ ابن جریج نے عطاء کا یہ قول نقل کیا ہے: عورت اُس دن سے عدت گزارنا شروع کرے گی جس دن مرد کا انتقال ہوا' یا جس دن اُس نے طلاق دی۔

11047 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ اَيُّوْبَ قَالَ: قَالَ طَاوُسٌ: تَعْتَدُّ مِنْ يَوْمِ طَلَّقَهَا اَوْ مَاتَ عَنْهَا

٭٭ ایوب بیان کرتے ہیں: طاؤس فرماتے ہیں: عورت اُس دن سے عدت گزارے گی جس دن مرد نے اُسے طلاق دی' یا جس دن مرد کا انتقال ہوا۔

11048 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، وَالثَّوْرِيِّ، اَنَّ دَاوُدَ بْنَ اَبِىْ هِنْدٍ اَخْبَرَهُمَا اَنَّهُ سَمِعَ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ يَقُوْلُ: اِذَا قَامَتِ الْبَيِّنَةُ فَمِنْ يَوْمِ طَلَّقَهَا، اَوْ مَاتَ عَنْهَا

٭٭ سعید بن مسیّب فرماتے ہیں: جب ثبوت قائم ہو جائیں تو جس دن میں مرد نے عورت کو طلاق دی تھی' یا جس دن مرد کا انتقال ہوا تھا (عورت اُس دن سے عدت کو شمار کرے گی)۔

11049 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ حَمَّادٍ، وَمَنْصُوْرٍ، عَنْ اِبْرَاهِيْمَ قَالَ: تَعْتَدُّ مِنْ يَوْمِ طَلَّقَهَا، اَوْ مَاتَ عَنْهَا

٭٭ ابراہیم نخعی بیان کرتے ہیں: عورت اُس دن سے عدت کو شمار کرے گی جس دن مرد نے اُسے طلاق دی تھی یا جس دن مرد کا انتقال ہوا تھا۔

11050 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بُرْقَانَ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ، اَنَّهُ سَاَلَ اِبْرَاهِيْمَ عَنْهَا فَقَالَ: تَعْتَدُّ مِنْ يَوْمِ طَلَّقَهَا اَوْ مَاتَ عَنْهَا

٭٭ حکم بن عتیبہ بیان کرتے ہیں: اُنہوں نے ابراہیم نخعی سے ایسی عورت کے بارے میں دریافت کیا تو اُنہوں نے جواب دیا: وہ اُس دن سے عدت گزارنا شروع کرے گی جس دن مرد نے اُسے طلاق دی تھی یا جس دن مرد کا انتقال ہوا تھا۔

11051 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ اَشْعَثَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: تَعْتَدُّ مِنْ يَوْمِ يَاْتِيهَا الْخَبَرُ

امام شعبی نے حضرت علی رضی اللہ عنہ کا یہ قول نقل کیا ہے: عورت اُس دن سے عدت شمار کرنا شروع کرے گی جب اُس کے پاس اطلاع آئے گی۔

11052 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ يُوْنُسَ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: تَعْتَدُّ مِنْ يَوْمِ يَاْتِيهَا الْخَبَرُ

حسن بصری بیان کرتے ہیں: عورت اُس دن سے عدت شمار کرنا شروع کرے گی جس دن اُس کے پاس اطلاع آئی تھی۔

11053 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ اَيُّوْبَ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: تَعْتَدُّ مِنْ يَوْمِ يَاْتِيهَا الْخَبَرُ، وَلَهَا النَّفَقَةُ. قَالَ مَعْمَرٌ: وَقَالَهُ قَتَادَةُ "

حسن بصری بیان کرتے ہیں: عورت اُس دن سے عدت گزارنا شروع کرے گی جس دن اُس کے پاس اطلاع آئی تھی اور عورت کو خرچ ملے گا۔ معمر کہتے ہیں: قتادہ نے بھی یہی بات بیان کی ہے۔

11054 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ اِسْمَاعِيْلَ، وَسُلَيْمَانَ الشَّيْبَانِيِّ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: مَا اَكَلَتْ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهِ مِنْ مَالِهِ اُخِذَ مِنْهَا، اِلَّا قَدْرَ مِيْرَاثِهَا

قَالَ الثَّوْرِيُّ: وَقَالَ حَمَّادٌ، وَمَنْصُوْرٌ، عَنْ اِبْرَاهِيْمَ قَالَ: هُوَ لَهَا مَا حَبَسَتْ نَفْسَهَا عَلَيْهِ، وَقَوْلُ الشَّعْبِيِّ اَحَبُّ اِلَى سُفْيَانَ

امام شعبی بیان کرتے ہیں: مرد کے انتقال کے بعد مرد کے مال میں سے عورت نے جتنا کچھ خرچ کیا تھا وہ عورت سے وصول کیا جائے گا' البتہ اُس کی وراثت کے حصہ کا حکم مختلف ہے۔

ابراہیم نخعی فرماتے ہیں: عورت نے جو کچھ ذاتی استعمال میں خرچ کیا تھا وہ اُس کا حصہ شمار ہوگا۔

(امام عبدالرزاق کہتے ہیں:) امام شعبی کا قول سفیان ثوری کے نزدیک زیادہ پسندیدہ ہے۔

11055 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَمْرٍو، وَعَنْ اَبِي الشَّعْثَاءِ قَالَ: النَّفَقَةُ فِيْ مَالِهِ مَا سِوَى الْعِدَّةِ

ابوشعثاء بیان کرتے ہیں: (عورت کا) خرچ مرد کے مال میں سے منہا کیا جائے گا جو عدت کے علاوہ ہو۔

11056 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ: فِي الَّتِي تُطَلَّقُ وَاحِدَةً اَوِ اثْنَتَيْنِ، ثُمَّ لَا يَاْتِيهَا الْخَبَرُ حَتّٰى تَنْقَضِيَ عِدَّتُهَا، هَلْ لِزَوْجِهَا عَلَيْهَا الرَّجْعَةُ؟ وَهَلْ يَتَوَارَثَانِ فِيْ قَوْلِ مَنْ يَقُوْلُ: عِدَّتُهَا مِنْ يَوْمِ يَاْتِيهَا الْخَبَرُ؟ قَالَ: لَا يَتَوَارَثَانِ، وَلَا رَجْعَةَ لَهُ عَلَيْهَا فِيْ قَوْلِ الْفَرِيقَيْنِ. كِلَاهُمَا قَالَهُ قَتَادَةُ، عَنْ عَلِيٍّ، وَابْنِ مَسْعُوْدٍ فِيمَا اَحْسَبُ، وَقَالَهُ الْحَسَنُ

٭٭ معمر ایسی عورت کے بارے میں فرماتے ہیں: جسے ایک یا دو طلاقیں دے دی جاتی ہیں' پھر اُس عورت تک اس کی اطلاع نہیں آتی یہاں تک کہ اُس کی عدت گزر چکی ہوتی ہے' تو کیا اُس کے شوہر کو اُس کے ساتھ رجوع کرنے کا حق ہوگا اور کیا وہ ایک دوسرے کے وارث بنیں گے؟

تو جو لوگ اس بات کے قائل ہیں کہ جس دن عورت کو اطلاع ملی تھی اُس کی عدت کا آغاز اُس دن سے ہوگا' وہ یہ کہتے ہیں کہ یہ دونوں ایک دوسرے کے وارث نہیں بنیں گے' البتہ دونوں فریقوں کے قول کے نزدیک مرد کو عورت سے رجوع کرنے کا حق حاصل نہیں ہوگا۔

یہ دونوں باتیں قتادہ نے حضرت علی رضی اللہ عنہ اور میرے خیال میں حضرت عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ کے حوالے سے نقل کی ہیں' حسن بصری نے بھی یہی بات بیان کی ہے۔

11057 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، وَمَعْمَرٍ فِي رَجُلٍ غَابَ عَنِ امْرَاَتِهٖ، فَقَالَ: طَلَّقْتُكِ مُنْذُ سَنَةٍ، فَقَالَتْ: قَدْ حِضْتُ ثَلَاثَ حِيَضٍ قَالَ: تَعْتَدُّ مِنْ يَوْمِ اَخْبَرَهَا، وَلَا يَتَوَارَثَانِ، وَقَدْ مَضَى الطَّلَاقُ

٭٭ معمر ایسے شخص کے بارے میں فرماتے ہیں: جو اپنی بیوی سے دور (کسی شہر میں رہتا ہو) اور وہ یہ کہے کہ میں نے تو ایک سال پہلے تمہیں طلاق دے دی تھی' اور عورت کہے: مجھے اس دوران تین مرتبہ حیض بھی آ چکا ہے' تو معمر فرماتے ہیں: عورت اُس دن سے عدت کا آغاز کرے گی' جس دن مرد نے اُسے اطلاع دی تھی اور وہ دونوں ایک دوسرے کے وارث نہیں بنیں گے' کیونکہ طلاق ہو چکی ہوئی ہے۔

11058 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: قُلْتُ لِعَطَاءٍ: اَرَاَيْتَ قَوْلَهُ: (مَا خَلَقَ اللّٰهُ فِيْ اَرْحَامِهِنَّ) (البقرة: 228)؟ قَالَ: الْوَلَدُ لَا تَكْتُمُهُ لِيَرْغَبَ فِيهَا، وَمَا اَدْرِي لَعَلَّ الْحَيْضَةَ مَعَهُ، فَاَمَرْتُ اِنْسَانًا فَسَاَلَهُ وَاَنَا اَسْمَعُ: اَيَحِقُّ عَلَيْهَا اَنْ تُخْبِرَهُ بِحَمْلِهَا وَلَمْ يَسْاَلْهَا عَنْهُ لِيَرْغَبَ؟ قَالَ: تُظْهِرُهُ وَتُخْبِرُ اَهْلَهَا فَسَوْفَ يَبْلُغُهُ قَالَ: وَاَحَبُّ اِلَيَّ اِذَا انْقَضَتْ عِدَّتُهَا اَنْ يُؤَدِّيَهُ

٭٭ ابن جریج بیان کرتے ہیں: میں نے عطاء سے دریافت کیا: اللہ تعالیٰ کے اس فرمان کے بارے میں آپ کی کیا رائے ہے؟ (ارشادِ باری تعالیٰ ہے:)

''وہ چیز جو اللہ تعالیٰ نے اُن کے رحم میں پیدا کی ہے''۔

تو عطاء فرماتے ہیں: عورت بچہ کو مرد سے نہیں چھپائے گی' تاکہ مرد اس میں رغبت رکھے اور مجھے نہیں معلوم کہ شاید اُس کے ساتھ حیض ہو سکتا ہو۔ میں نے ایک انسان کو ہدایت کی' اُس نے اُن سے دریافت کیا' میں یہ بات سن رہا تھا کہ کیا عورت پر یہ بات لازم ہے کہ وہ مرد کو اپنے حمل کے بارے میں بتائے؟ اور مرد سے اس کے بارے میں کچھ نہ مانگے تاکہ وہ رغبت رکھے' تو عطاء نے جواب دیا: وہ اُس کو ظاہر کرے گی اور اپنے شوہر کو اس کی اطلاع دے گی' تاکہ وہ اُس کے پاس پہنچ جائے۔

وہ یہ فرماتے ہیں: میرے نزدیک یہ بات زیادہ پسندیدہ ہے کہ جب عورت کی عدت گزر جائے تو وہ عورت اُسے ادا کر

دے۔

11059 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: قَالَ مُجَاهِدٌ: (لَا يَحِلُّ لَهُنَّ اَنْ يَكْتُمْنَ مَا خَلَقَ اللّٰهُ فِيْ اَرْحَامِهِنَّ) (البقرة: 228): "الْمَرْاَةُ الْمُطَلَّقَةُ لَا يَحِلُّ لَهَا اَنْ تَقُوْلَ: اَنَا حُبْلٰى وَلَيْسَتْ حُبْلٰى، وَلَا لَسْتُ حُبْلٰى وَهِيَ حُبْلٰى، وَلَا اَنَا حَائِضٌ وَلَيْسَتْ بِحَائِضٍ، وَلَا لَسْتُ بِحَائِضٍ وَهِيَ حَائِضٌ "

✷✷ ابن جریج بیان کرتے ہیں: مجاہد فرماتے ہیں: (ارشادِ باری تعالیٰ ہے:)

''عورتوں کے لیے یہ بات حلال نہیں ہے کہ وہ اُس چیز کو چھپالیں' جو اللہ تعالیٰ نے اُن کے رحم میں پیدا کی ہے''۔

(مجاہد فرماتے ہیں:) طلاق یافتہ عورت کے لیے یہ بات جائز نہیں ہے کہ وہ یہ کہے کہ میں حاملہ ہوں! حالانکہ وہ حاملہ نہ ہو' یا وہ یہ کہے کہ میں حاملہ نہیں ہوں! حالانکہ وہ حاملہ ہو' یا وہ یہ کہے کہ میں حیض کی حالت میں ہوں! حالانکہ وہ حیض کی حالت میں نہ ہو' یا وہ یہ کہے کہ میں حیض کی حالت میں نہیں ہوں! اور وہ اُس وقت حیض کی حالت میں ہو۔

11060 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: " كَانَتِ الْمَرْاَةُ تَكْتُمُ حَمْلَهَا حَتّٰى تَجْعَلَهُ لِرَجُلٍ آخَرَ فَنَهَاهُنَّ اللّٰهُ عَنْ ذٰلِكَ قَالَ: (وَبُعُوْلَتُهُنَّ اَحَقُّ بِرَدِّهِنَّ) (البقرة: 228) فِيْ ذٰلِكَ "، قَالَ قَتَادَةُ: اَحَقُّ بِرَدِّهِنَّ فِي الْعِدَّةِ

✷✷ قتادہ بیان کرتے ہیں: عورت کا اپنے حمل کو چھپالینا' یہاں تک کہ اُس حمل کو دوسرے شخص کی طرف منسوب کرنا' اللہ تعالیٰ نے عورتوں کو اس چیز سے منع کیا ہے اور یہ فرمایا ہے:

''اُن کے شوہر اُنہیں واپس لینے کے زیادہ حقدار ہیں''۔

یہ اسی بارے میں ہے۔

قتادہ فرماتے ہیں: یعنی اُن کے شوہر اُن کی عدت کے دوران اُن سے رجوع کرنے کا زیادہ حق رکھتے ہیں۔

بَابُ طَلَاقِ الْبِكْرِ

باب: کنواری (یعنی رخصتی سے پہلے) عورت کو طلاق دینا

11061 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ " فِي الْبِكْرِ اِذَا طَلَّقَهَا زَوْجُهَا: لَا تَحِلُّ لَهُ حَتّٰى تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ."

✷✷ نافع' حضرت عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہما کے حوالے سے نقل کرتے ہیں: (وہ یہ فرماتے ہیں:) جب کنواری لڑکی کو (یعنی لڑکی کو رخصتی سے پہلے) اُس کا شوہر طلاق دیدے' تو وہ لڑکی اُس شوہر کے لیے اُس وقت تک حلال نہیں ہوگی' جب تک وہ دوسری شادی کرنے کے بعد (بیوہ یا طلاق یافتہ نہیں ہو جاتی)۔

11062 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللّٰهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ مِثْلَهُ

✸✸ یہی روایت ایک اور سند کے ہمراہ حضرت عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہما کے حوالے سے منقول ہے۔

11063 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ اَيُّوْبَ، عَنْ اَبِيْ قِلَابَةَ قَالَ: سُئِلَ ابْنُ عُمَرَ عَنْ رَجُلٍ طَلَّقَ امْرَاَتَهُ ثَلَاثًا قَبْلَ اَنْ يَدْخُلَ بِهَا قَالَ: مَا اَرَى مَنْ فَعَلَ ذٰلِكَ اِلَّا قَدْ حَرِجَ

✸✸ ابوقلابہ بیان کرتے ہیں: حضرت عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہما سے ایسے شخص کے بارے میں دریافت کیا گیا جو عورت کی رخصتی کروانے سے پہلے اُسے تین طلاقیں دے دیتا ہے' تو اُنہوں نے فرمایا: میرے خیال میں جو شخص ایسا کرتا ہے' وہ حرج کا شکار ہوتا ہے (یا گناہ کا مرتکب ہوتا ہے)۔

11064 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ اَبِي النَّجُوْدِ، عَنْ اَبِيْ وَائِلٍ، عَنِ ابْنِ مَسْعُوْدٍ فِي الَّتِي تُطَلَّقُ ثَلَاثًا قَبْلَ اَنْ يَدْخُلَ بِهَا؟ لَا تَحِلُّ لَهُ حَتّٰى تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ. وَاَمَّا الثَّوْرِيُّ فَذَكَرَهُ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زِرٍّ، عَنِ ابْنِ مَسْعُوْدٍ قَالَ: اِذَا طَلَّقَ ثَلَاثًا قَبْلَ اَنْ يَدْخُلَ بِهَا كَانَ يَرَاهَا بِمَنْزِلَةِ الَّتِي قَدْ دَخَلَ بِهَا

✸✸ ابووائل بیان کرتے ہیں: حضرت عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ ایسی عورت کے بارے میں فرماتے ہیں: جسے رخصتی سے پہلے تین طلاقیں دے دی جاتی ہیں' کہ وہ عورت اُس شوہر کے لیے اُس وقت تک حلال نہیں ہو جاتی' جب تک وہ دوسری شادی کرنے کے بعد (بیوہ یا طلاق یافتہ نہیں ہو جاتی)۔

سفیان ثوری نے اپنی سند کے ساتھ حضرت عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ کے بارے میں یہ بات نقل کی ہے: جب مرد عورت کی رخصتی سے پہلے اُسے تین طلاقیں دیدے' تو حضرت عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ ایسی عورت کو اُس عورت کی طرح شمار کرتے ہیں' جس کی رخصتی ہو چکی ہو۔

11065 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ شَيْخٍ يُقَالُ لَهُ سُفْيَانُ قَالَ: دَخَلْنَا عَلٰى اَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، فَخَرَجَ عَلَيْنَا اِلٰى مَجْلِسِهٖ، فَمَرَّ بِنَا فَلَمْ يُسَلِّمْ عَلَيْنَا حَتّٰى انْتَهٰى اِلٰى مَجْلِسِهٖ، ثُمَّ اَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهٖ، فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ، فَسَاَلْنَاهُ عَنِ الرَّجُلِ يُطَلِّقُ الْبِكْرَ ثَلَاثًا قَبْلَ اَنْ يَدْخُلَ بِهَا، فَقَالَ: كَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ يُفَرِّقُ بَيْنَهُمَا وَيُوجِعُهُ ضَرْبًا

✸✸ ابن عیینہ نے سفیان نامی ایک بزرگ کا یہ بیان نقل کیا ہے: ہم لوگ حضرت انس بن مالک رضی اللہ عنہ کی خدمت میں حاضر ہوئے' وہ ہمارے پاس اپنی محفل میں تشریف لائے' وہ ہمارے پاس سے گزر گئے' لیکن اُنہوں نے ہمیں سلام نہیں کیا' یہاں تک کہ اپنے بیٹھنے کی جگہ تک پہنچ گئے' پھر وہ ہماری طرف متوجہ ہوئے اور بولے: السلام علیکم! ہم نے اُن سے ایسے شخص کے بارے میں دریافت کیا' جو لڑکی کو رخصتی سے پہلے تین طلاقیں دے دیتا ہے' تو اُنہوں نے جواب دیا: حضرت عمر بن خطاب رضی اللہ عنہ نے میاں بیوی کے درمیان علیحدگی کروا دی تھی اور مرد کو سزا دلوائی تھی۔

11066 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ ابْنِ الْمُسَيِّبِ قَالَ: اِذَا طَلَّقَ الرَّجُلُ الْبِكْرَ ثَلَاثًا فَلَا تَحِلُّ لَهُ، حَتّٰى تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ

✵✵ سعید بن مسیب بیان کرتے ہیں: جب مرد عورت کو (رخصتی سے پہلے) تین طلاقیں دیدے تو وہ عورت اُس مرد کے لیے اُس وقت تک حلال نہیں ہوگی جب تک وہ دوسری شادی کرنے کے بعد (بیوہ یا طلاق یافتہ نہیں ہو جاتی)۔

11067 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: سَاَلْتُ الْحَسَنَ عَنِ الرَّجُلِ يُطَلِّقُ الْبِكْرَ ثَلَاثًا، فَقَالَتْ اُمُّ الْحَسَنِ: وَمَا بَعْدَ الثَّلَاثِ؟ فَقَالَ: صَدَقْتِ، وَمَا بَعْدَ الثَّلَاثِ؟ فَاَفْتَى الْحَسَنُ بِذٰلِكَ زَمَانًا ثُمَّ رَجَعَ، فَقَالَ: وَاحِدَةٌ تُبِينُهَا، وَيَخْطُبُهَا، فَقَالَ بِهٖ حَيَاتَهُ

✵✵ قتادہ بیان کرتے ہیں: میں نے حسن بصری سے ایسے شخص کے بارے میں دریافت کیا' جو لڑکی کو رخصتی سے پہلے تین طلاقیں دے دیتا ہے' تو اُم حسن نے جواب دیا: تین کے بعد کیا رہ جاتا ہے! تو حسن بصری نے کہا: تم ٹھیک کہہ رہی ہو! تین کے بعد کیا رہ جاتا ہے۔ تو حسن بصری ایک زمانہ تک یہی فتویٰ دیتے رہے' پھر اُنہوں نے رجوع کر لیا اور بولے: ایک طلاق کے ذریعہ عورت بائنہ ہو جائے گی' پھر بعد میں مرد اگر چاہے' تو اُسے شادی کا پیغام دے سکتا ہے' پھر وہ زندگی بھر یہی فتویٰ دیتے رہے۔

11068 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنِ الْحَسَنِ، وَعَنْ اَبِي مَعْشَرٍ، عَنْ اِبْرَاهِيمَ قَالَ: "اِذَا طَلَّقَ الرَّجُلُ ثَلَاثًا، وَلَمْ يَدْخُلْ فَقَدْ بَانَتْ مِنْهُ حَتّٰى تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ، وَاِنْ قَالَ: اَنْتِ طَالِقٌ، اَنْتِ طَالِقٌ، اَنْتِ طَالِقٌ، فَقَدْ بَانَتْ بِالْاُولٰى وَلَيْسَتِ الثِّنْتَانِ بِشَيْءٍ، وَيَخْطُبُهَا اِنْ شَاءَ". قَالَ سُفْيَانُ: وَهُوَ الَّذِي نَاْخُذُ بِهٖ

✵✵ حسن بصری اور ابراہیم نخعی بیان کرتے ہیں: جب مرد عورت کو تین طلاقیں دیدے اور عورت کی ابھی رخصتی نہ ہوئی ہو' تو عورت اُس سے بائنہ ہو جائے گی (اور اُس کے لیے اُس وقت تک حلال نہیں ہوگی) جب تک وہ دوسری شادی کرنے کے بعد (طلاق یافتہ یا بیوہ نہیں ہو جاتی) لیکن اگر مرد نے یہ کہا ہو: تمہیں طلاق ہے' تمہیں طلاق ہے' تمہیں طلاق ہے' تو پہلی طلاق کے ذریعہ عورت بائنہ ہو جائے گی اور دوسری دو طلاقوں کی کوئی حیثیت نہیں ہوگی' ایسی صورت میں اگر مرد چاہے تو عورت کو شادی کا پیغام دے سکتا ہے۔

سفیان کہتے ہیں: ہم اس کے مطابق فتویٰ دیتے ہیں۔

11069 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ مُحَرَّرٍ، عَنْ اَبِي مَعْشَرٍ، عَنْ اِبْرَاهِيمَ مِثْلَهُ "

✵✵ یہی روایت ایک اور سند کے ہمراہ ابراہیم نخعی سے منقول ہے۔

11070 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ قَالَ: اَخْبَرَنِي جَابِرٌ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي رَجُلٍ طَلَّقَ امْرَاَتَهُ ثَلَاثًا قَبْلَ اَنْ يَدْخُلَ بِهَا، فَقَالَ: "عُقْدَةٌ كَانَتْ فِي يَدِهٖ اَرْسَلَهَا جَمِيعًا اِذَا كَانَتْ تَتْرَى فَلَيْسَتْ بِشَيْءٍ، اِذَا قَالَ: اَنْتِ طَالِقٌ، اَنْتِ طَالِقٌ، اَنْتِ طَالِقٌ، فَاِنَّهَا تَبِينُ بِالْاُولٰى، وَلَيْسَتِ الثِّنْتَانِ بِشَيْءٍ"

✵✵ امام شعبی' حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما کے بارے میں ایسے شخص کے بارے میں نقل کرتے ہیں: جو عورت کی رخصتی کروانے والے سے اُسے تین طلاقیں دے دیتا ہے' تو حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما فرماتے ہیں: یہ گرہ تھی' جو مرد کے ہاتھ میں تھی' جسے اُس نے پوری کو کھول دیا ہے' اگر تو یہ الگ' الگ دی گئی ہوں' تو پھر ان کی کوئی حیثیت نہیں ہوگی' جب مرد نے یہ کہا ہو:

تمہیں طلاق ہے، تمہیں طلاق ہے، تمہیں طلاق ہے تو ایسی صورتِ حال میں پہلی طلاق کے ذریعہ عورت بائنہ ہو جائے گی اور باقی دو کی کوئی حیثیت نہیں ہو گی۔

11071 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ شِهَابٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَوْبَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِيَاسِ بْنِ الْبُكَيْرِ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ، وَأَبَا هُرَيْرَةَ، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو سُئِلُوا عَنِ الْبِكْرِ يُطَلِّقُهَا زَوْجُهَا ثَلَاثًا، فَكُلُّهُمْ قَالُوا: لَا تَحِلُّ لَهُ حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ

✵✵ محمد بن ایاس بن بکیر بیان کرتے ہیں: حضرت عبداللہ بن عباس، حضرت ابوہریرہ اور حضرت عبداللہ بن عمرو رضی اللہ عنہم سے ایسی لڑکی کے بارے میں دریافت کیا گیا (جس کی رخصتی نہیں ہوئی ہوتی) اور اُس کا شوہر اُسے تین طلاقیں دے دیتا ہے، تو ان تمام حضرات نے یہ جواب دیا: وہ لڑکی اُس کے لیے دوبارہ اُس وقت تک جائز نہیں ہو گی، جب تک وہ دوسری شادی کرنے کے بعد (طلاق یافتہ یا بیوہ نہیں ہو جاتی)۔

11072 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ رَاشِدٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَوْبَانَ أَنَّ رَجُلًا مِنْ مُزَيْنَةَ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ ثَلَاثًا قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ بِهَا فَأَتَى ابْنَ عَبَّاسٍ يَسْأَلُهُ، وَعِنْدَهُ أَبُو هُرَيْرَةَ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: إِحْدَى الْمُعْضَلَاتِ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: وَاحِدَةٌ تُبِينُهَا، وَثَلَاثٌ تُحَرِّمُهَا، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: زَيَّنْتَهَا يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، أَوْ قَالَ: نَوَّرْتَهَا، أَوْ كَلِمَةً تُشْبِهُهَا. يَعْنِي: أَصَابَ

✵✵ محمد بن عبدالرحمٰن بن ثوبان بیان کرتے ہیں: مزینہ قبیلہ سے تعلق رکھنے والے ایک شخص نے اپنی بیوی کی رخصتی سے پہلے ہی اُسے تین طلاقیں دے دیں، وہ حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما کے پاس اس مسئلہ کو دریافت کرنے کے لیے آیا، حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما کے پاس حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ بھی موجود تھے، تو حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما نے فرمایا: اے ابوہریرہ! یہ مشکل مسائل میں سے ایک ہے! تو حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ نے فرمایا: ایک طلاق عورت کو بائنہ کر دے گی اور تین طلاقیں اُسے حرام کر دیں گی۔ تو حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما نے فرمایا: آپ نے اسے (یعنی مسئلہ کو) مزین کر دیا ہے، یا روشن کر دیا ہے، یا اس کی مانند کوئی اور کلمہ بیان کیا، یعنی آپ نے ٹھیک فتویٰ دیا ہے۔

11073 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَا: لَا تَحِلُّ لَهُ حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ

✵✵ ابوسلمہ نے حضرت ابوہریرہ اور حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہم کے بارے میں یہ بات نقل کی ہے کہ یہ دونوں حضرات فرماتے ہیں: وہ عورت اُس مرد کے لیے اُس وقت تک جائز نہیں ہو گی، جب تک وہ دوسری شادی کرنے کے بعد (بیوہ یا طلاق یافتہ نہیں ہو جاتی)۔

11074 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ بُكَيْرٍ، عَنْ نُعْمَانَ بْنِ أَبِي عَيَّاشٍ قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ عَطَاءَ بْنَ يَسَارٍ عَنِ الرَّجُلِ يُطَلِّقُ الْبِكْرَ ثَلَاثًا، فَقَالَ: إِنَّمَا طَلَاقُ الْبِكْرِ وَاحِدَةٌ، فَقَالَ لَهُ عَبْدُ

اللّٰهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ: اَنْتَ قَاصٌّ، الْوَاحِدَةُ تُبِينُهَا، وَالثَّلَاثُ تُحَرِّمُهَا حَتّٰى تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ

✵✵ نعمان بن ابوعیاش بیان کرتے ہیں: ایک شخص نے عطاء بن یسار سے ایسے شخص کے بارے میں دریافت کیا' جو بیوی کو رخصتی سے پہلے تین طلاقیں دے دیتا ہے' تو عطاء نے کہا: ایسی بیوی کو ایک طلاق دی جاتی ہے' اس پر حضرت عبداللہ بن عمرو رضی اللہ عنہ نے اُن سے کہا: تم صرف ایک واعظ ہو! ایک طلاق اُس عورت کو بائنہ کر دے گی اور تین طلاقیں اُسے حرام کر دیں گی' جب تک وہ دوسری شادی نہیں کرتی۔

11075 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ هُشَيْمٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ اَبِيْ وَحْشِيَّةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: لَا تَحِلُّ لَهُ حَتّٰى تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ

✵✵ سعید بن جبیر بیان کرتے ہیں: وہ عورت مرد کے لیے اُس وقت تک حلال نہیں ہو گی' جب تک وہ دوسری شادی کرنے (کے بعد بیوہ یا طلاق یافتہ نہیں ہو جاتی)۔

11076 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: "اِذَا طُلِّقَتِ امْرَاَةٌ ثَلَاثًا، وَلَمْ تُجْمَعْ فَاِنَّمَا هِيَ وَاحِدَةٌ، بَلَغَنِيْ ذٰلِكَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ

✵✵ عطاء بیان کرتے ہیں: جب کسی عورت کو تین طلاقیں دے دی جائیں اور اُس کی ابھی رخصتی نہ ہوئی ہو' تو وہ ایک ہی طلاق شمار ہو گی' حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما کے حوالے سے یہ روایت مجھ تک پہنچی ہے۔

11077 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: اَخْبَرَنِيْ حَسَنُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، اَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ: اِذَا طَلَّقَ الرَّجُلُ امْرَاَتَهُ ثَلَاثًا، وَلَمْ يَجْمَعْ كُنَّ ثَلَاثًا قَالَ: فَاَخْبَرْتُ ذٰلِكَ طَاوُسًا قَالَ: فَاَشْهَدُ مَا كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَرَاهُنَّ اِلَّا وَاحِدَةً

✵✵ ابن شہاب بیان کرتے ہیں: حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما فرماتے ہیں: جب مرد اپنی بیوی کو تین طلاقیں دیدے اور ابھی عورت کی رخصتی نہ ہوئی ہو' تو یہ طلاقیں ہی شمار ہوں گی۔ راوی کہتے ہیں: میں نے طاؤس کو اس بارے میں بتایا' تو اُنہوں نے گواہی دے کر یہ بات کہی: حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما ان طلاقوں کو ایک ہی شمار کرتے تھے۔

11078 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ اَيُّوبَ قَالَ: دَخَلَ الْحَكَمُ بْنُ عُتَيْبَةَ عَلَى الزُّهْرِيِّ بِمَكَّةَ وَاَنَا مَعَهُ فَسَاَلُوهُ عَنِ الْبِكْرِ تُطَلَّقُ ثَلَاثًا قَالَ: سُئِلَ عَنْ ذٰلِكَ ابْنُ عَبَّاسٍ، وَاَبُوْ هُرَيْرَةَ، وَعَبْدُ اللّٰهِ بْنُ عَمْرٍو، فَكُلُّهُمْ قَالُوْا: لَا تَحِلُّ لَهُ حَتّٰى تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ، قَالَ فَخَرَجَ الْحَكَمُ بْنُ عُتَيْبَةَ، وَاَنَا مَعَهُ فَاَتٰى طَاوُسًا وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ، فَاَكَبَّ عَلَيْهِ فَسَاَلَهُ عَنْ قَوْلِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِيهَا فَاَخْبَرَهُ، وَاَخْبَرَهُ بِقَوْلِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: فَرَاَيْتُ طَاوُسًا رَفَعَ يَدَيْهِ تَعَجُّبًا مِنْ ذٰلِكَ، وَقَالَ: وَاللّٰهِ مَا كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَجْعَلُهَا اِلَّا وَاحِدَةً

✵✵ ایوب بیان کرتے ہیں: حکم بن عتیبہ مکہ میں زہری کے پاس گئے' میں اُن کے ساتھ تھا' اُنہوں نے زہری سے ایسی عورت کے بارے میں دریافت کیا: جسے رخصتی سے پہلے تین طلاقیں دے دی جاتی ہیں' تو زہری نے جواب دیا: حضرت عبداللہ

بن عباس‘ حضرت ابوہریرہ اور حضرت عبداللہ بن عمرو رضی اللہ عنہم سے ایسی صورتِ حال کے بارے میں دریافت کیا گیا‘ تو ان سب حضرات نے یہ کہا تھا: وہ عورت اُس شوہر کے لیے اُس وقت تک حلال نہیں ہوگی‘ جب تک وہ دوسری شادی (کرنے کے بعد بیوہ یا طلاق یافتہ نہیں ہو جاتی)۔ حکم بن عتیبہ وہاں سے نکلے‘ میں اُن کے ساتھ تھا‘ وہ طاؤس کے پاس آئے‘ طاؤس اُس وقت مسجد میں موجود تھے (یعنی نماز پڑھ رہے تھے)‘ تو حکم بن عتیبہ اُن کی طرف متوجہ ہوئے اور اُن سے اس مسئلہ کے بارے میں حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما کے قول کے بارے میں دریافت کیا‘ طاؤس نے اُنہیں حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما کے قول کے بارے میں بتایا‘ تو حکم بن عتیبہ نے اُنہیں زہری کے بیان کے بارے میں بتایا۔ راوی کہتے ہیں: تو میں نے طاؤس کو دیکھا کہ اُنہوں نے حیرانگی کا اظہار کرتے ہوئے دونوں ہاتھ بلند کیے اور بولے: اللہ کی قسم! حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما تو اسے ایک ہی طلاق شمار کرتے تھے۔

11079 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: اَخْبَرَنِيْ دَاوُدُ بْنُ اَبِيْ هِنْدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ اَبِيْ مَرْيَمَ، عَنْ اَبِيْ عِيَاضٍ، اَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ: الثَّلَاثُ وَالْوَاحِدَةُ فِي الَّتِي لَمْ يُدْخَلْ بِهَا سَوَاءٌ

✵✵ ابوعیاض بیان کرتے ہیں: حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما فرماتے ہیں: جس عورت کی رخصتی نہ ہوئی ہو‘ اُس کے بارے میں تین اور ایک (طلاقیں) برابر کی حیثیت رکھتی ہیں۔

11080 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، اَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ طَاوُسٍ، وَعَطَاءٍ، وَاَبِي الشَّعْثَاءِ قَالُوْا: اِذَا طَلَّقَ الرَّجُلُ الْبِكْرَ ثَلَاثًا فَهِيَ وَاحِدَةٌ، قَالَ عَمْرٌو: وَاِنْ جَمَعَهُنَّ فَهِيَ وَاحِدَةٌ

✵✵ طاؤس‘ عطاء اور ابوشعثاء بیان کرتے ہیں: جب مرد لڑکی کو رخصتی سے پہلے تین طلاقیں دیدے‘ تو وہ ایک شمار ہو گی۔ عمرو بیان کرتے ہیں: اگر مرد نے تینوں طلاقیں ایک ساتھ دی ہوں‘ تو بھی وہ ایک ہی شمار ہوگی۔

11081 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ قَالَ: سُئِلَ عِكْرِمَةُ عَنْ رَجُلٍ طَلَّقَ امْرَاَتَهُ بِكْرًا ثَلَاثًا قَبْلَ اَنْ يَدْخُلَ بِهَا، فَقَالَ: "اِنْ كَانَ جَمَعَهَا لَمْ تَحِلَّ لَهُ حَتّٰى تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ، وَاِنْ كَانَ فَرَّقَهَا فَقَالَ: اَنْتِ طَالِقٌ، اَنْتِ طَالِقٌ، اَنْتِ طَالِقٌ، فَقَدْ بَانَتْ بِالْاُولٰى، وَلَيْسَتِ الثِّنْتَانِ بِشَيْءٍ" قَالَ: فَذَكَرْتُ ذٰلِكَ لِاَبِي، فَقَالَ: سَوَاءٌ، هِيَ وَاحِدَةٌ عَلٰى كُلِّ حَالٍ

✵✵ طاؤس کے صاحبزادے بیان کرتے ہیں: عکرمہ سے ایسے شخص کے بارے میں دریافت کیا گیا‘ جو اپنی بیوی کو رخصتی سے پہلے تین طلاقیں دے دیتا ہے‘ تو اُنہوں نے فرمایا: اگر تو اُس نے ایک ساتھ (یعنی ایک ہی لفظ کے ساتھ) یہ طلاقیں دی ہیں تو پھر وہ عورت اُس شخص کے لیے اُس وقت تک حلال نہیں ہوگی‘ جب تک وہ دوسری شادی (کرنے کے بعد بیوہ یا طلاق یافتہ) نہیں ہو جاتی‘ لیکن اگر مرد نے طلاق کے لفظ الگ الگ استعمال کیے ہوں‘ یعنی یہ کہا ہو کہ تمہیں طلاق ہے‘ تمہیں طلاق ہے‘ تمہیں طلاق ہے‘ تو وہ عورت پہلی طلاق کے ذریعہ بائنہ ہو جائے گی اور باقی دو کی کوئی حیثیت نہیں ہوگی۔ (طاؤس کے صاحبزادے بیان کرتے ہیں:) میں نے اپنے والد کے سامنے یہ بات ذکر کی‘ تو اُنہوں نے فرمایا: دونوں صورتیں برابر ہیں‘ ہر

حالت میں یہ ایک ہی طلاق شمار ہوگی۔

11082 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ اَبِي مَعْشَرٍ، عَنْ اِبْرَاهِيمَ قَالَ: فِي الرَّجُلِ يُطَلِّقُ الْبِكْرَ ثَلَاثًا جَمِيعًا، وَلَمْ يَدْخُلْ بِهَا قَالَ: "لَا تَحِلُّ لَهُ حَتّٰى تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ، فَاِنْ قَالَ: اَنْتِ طَالِقٌ، اَنْتِ طَالِقٌ، اَنْتِ طَالِقٌ، فَقَدْ بَانَتْ بِالْاُولٰى وَيَخْطُبُهَا."

❊❊ ابراہیم نخعی ایسے شخص کے بارے میں فرماتے ہیں: جو لڑکی کو اُس کی رخصتی سے پہلے تین طلاقیں ایک ساتھ دے دیتا ہے' تو ابراہیم نخعی فرماتے ہیں: وہ لڑکی اُس شخص کے لیے اُس وقت تک حلال نہیں ہوگی' جب تک وہ دوسری شادی نہیں کر لیتی' لیکن اگر مرد نے یہ کہا تھا: تمہیں طلاق ہے' تمہیں طلاق ہے' تمہیں طلاق ہے' تو وہ لڑکی پہلی طلاق کے ذریعہ بائنہ ہو جائے گی اور پھر وہ مرد اُس لڑکی کو شادی کا پیغام دے سکتا ہے۔

11083 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ مِثْلَهُ

❊❊ یہی روایت ایک اور سند کے ہمراہ امام شعبی سے منقول ہے۔

11084 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ اَبِي سُلَيْمَانَ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنِ الْحَكَمِ، اَنَّ عَلِيًّا، وَابْنَ مَسْعُوْدٍ، وَزَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ قَالُوْا: اِذَا طَلَّقَ الْبِكْرَ ثَلَاثًا فَجَمَعَهَا، لَمْ تَحِلَّ لَهُ حَتّٰى تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ، فَاِنْ فَرَّقَهَا بَانَتْ بِالْاُولٰى، وَلَمْ تَكُنِ الْاُخْرَيَيْنِ شَيْئًا.

❊❊ حکم بیان کرتے ہیں: حضرت علی' حضرت عبداللہ بن مسعود اور حضرت زید بن ثابت رضی اللہ عنہم فرماتے ہیں: جب مرد لڑکی کو ایک ہی لفظ کے ساتھ تین طلاقیں ایک ساتھ دیدے' تو وہ لڑکی مرد کے لیے اُس وقت تک حلال نہیں ہوگی' جب تک وہ دوسری شادی نہیں کر لیتی' لیکن اگر وہ الگ' الگ دیتا ہے' تو پہلی طلاق کے ذریعہ لڑکی بائنہ ہو جائے گی اور باقی دو کی کوئی حیثیت نہیں ہوگی۔

11085 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنِ الْحَكَمِ مِثْلَهُ.

❊❊ یہی روایت ایک اور سند کے ہمراہ حکم سے منقول ہے۔

11086 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ حَمَّادٍ، مِثْلَ قَوْلِهِمْ

❊❊ حماد کے حوالے سے بھی ان حضرات کے قول کی مانند منقول ہے۔

بَابُ الْبِكْرِ يُطَلِّقُهَا الرَّجُلُ ثُمَّ يُرَاجِعُهَا، وَهِيَ تَحْسَبُ اَنَّ لَهُ عَلَيْهَا رَجْعَةً

باب: جب لڑکی کو مرد طلاق دیدے اور پھر اُس سے رجوع کر لے اور وہ عورت یہ سمجھ رہی ہو کہ مرد کو اُس سے رجوع کرنے کا حق حاصل ہے

11087 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ اِبْرَاهِيمَ فِي الرَّجُلِ يُطَلِّقُ الَّتِي لَمْ يَدْخُلْ

بِهَا ثَلَاثًا ثُمَّ يُرَاجِعُهَا، وَهِيَ تَرَى اَنَّ لَهُ عَلَيْهَا رَجْعَةً وَيُصِيبُهَا قَالَ: يُفَرَّقُ بَيْنَهُمَا، وَلَهَا مَهْرٌ وَنِصْفٌ

٭٭ حماد نے ابراہیم نخعی کے حوالے سے ایسے شخص کے بارے میں نقل کیا ہے: جو اُس لڑکی کو تین طلاقیں دے دیتا ہے، جس کی ابھی رخصتی نہیں ہوئی اور پھر وہ اُس لڑکی سے رجوع کر لیتا ہے اور لڑکی یہ سمجھتی ہے کہ مرد کو اُس سے رجوع کرنے کا حق حاصل ہے اور پھر مرد اُس لڑکی کے ساتھ صحبت کر لیتا ہے' تو ابراہیم نخعی فرماتے ہیں: اُن دونوں کے درمیان علیحدگی کروا دی جائے گی' اُس لڑکی کو پورا مہر اور نصف مہر ملے گا۔

11088 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ حَمَّادٍ قَالَ: لَهَا صَدَاقُهَا كَامِلًا، وَلَهَا اَيْضًا نِصْفُ الصَّدَاقِ، وَيُفَرَّقُ بَيْنَهُمَا

٭٭ حماد بیان کرتے ہیں: ایسی لڑکی کو مکمل مہر ملے گا اور اُسے نصف مہر بھی ملے گا اور اُن دونوں کے درمیان علیحدگی کروا دی جائے گی۔

11089 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ اَبِي سَهْلٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: لَهَا مَهْرٌ تَامٌّ، وَيُفَرَّقُ بَيْنَهُمَا

٭٭ امام شعبی فرماتے ہیں: ایسی لڑکی کو مکمل مہر ملے گا اور اُن میاں بیوی کے درمیان علیحدگی کروا دی جائے گی۔

11090 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، وَقَتَادَةَ، مِثْلَ قَوْلِ الشَّعْبِيِّ، قَالَا: لَهَا الْمَهْرُ تَامًّا بِدُخُولِهِ عَلَيْهَا

٭٭ معمر نے زہری اور قتادہ کے حوالے سے امام شعبی کے قول کی مانند نقل کیا ہے' یہ دونوں حضرات فرماتے ہیں: مرد کے اُس عورت کے ساتھ صحبت کرنے کی وجہ سے اُس عورت کو مکمل مہر ملے گا۔

بَابُ الطَّلَاقُ مَرَّتَانِ

باب: طلاق دو مرتبہ دی جاتی ہے (جس میں رجوع کا حق حاصل ہوتا ہے)

11091 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ اِسْمَاعِيلَ، عَنْ اَبِي رَزِينٍ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ اَسْمَعُ اللّٰهَ يَقُوْلُ: (الطَّلَاقُ مَرَّتَانِ) (البقرة: 229)، فَاَيْنَ الثَّالِثَةُ؟ قَالَ: التَّسْرِيحُ بِاِحْسَانٍ

٭٭ ابورزین بیان کرتے ہیں: ایک شخص آیا' اُس نے عرض کی: یارسول اللہ! میں نے تو اللہ تعالیٰ کو یہ فرماتے ہوئے سنا ہے:

''طلاق دو مرتبہ ہوتی ہے''۔

تو تیسری طلاق کہاں گئی؟ نبی اکرم ﷺ نے فرمایا: احسان کے ذریعہ الگ کر دینا (تیسری طلاق شمار ہوگا)۔

11092 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ بَعْضِ الْفُقَهَاءِ قَالَ: "كَانَ الرَّجُلُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ

يُطَلِّقُ امْرَاَتَهُ مَا شَاءَ لَا تَكُونُ عَلَيْهَا عِدَّةٌ، فَتَزَوَّجُ مِنْ مَكَانِهَا اِنْ شَائَتْ، فَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ اَشْجَعَ اِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: "يَا رَسُولَ اللّٰهِ، اِنَّهُ طَلَّقَ امْرَاَتَهُ وَاَنَا اَخْشَى اَنْ تَزَوَّجَ فَيَكُونَ الْوَلَدُ لِغَيْرِى، فَاَنْزَلَ اللّٰهُ: (الطَّلَاقُ مَرَّتَانِ) (البقرة: 229) فَنَسَخَتْ هٰذِهٖ كُلَّ طَلَاقٍ فِى الْقُرْآنِ "

✵✵ سفیان ثوری نے بعض فقہاء کا یہ بیان نقل کیا ہے: زمانۂ جاہلیت میں کوئی شخص اپنی بیوی کو جتنی چاہتا تھا طلاق دے دیتا تھا اور عورت پر عدت لازم نہیں ہوتی تھی' اگر وہ عورت چاہتی تھی' تو اُسی جگہ دوسری شادی بھی کر سکتی تھی' ایک مرتبہ اشجع قبیلہ سے تعلق رکھنے والا ایک شخص نبی اکرم ﷺ کی خدمت میں حاضر ہوا' اُس نے عرض کی: یارسول اللہ! اُس نے اپنی بیوی کو طلاق دے دی ہے اور مجھے یہ اندیشہ ہے کہ وہ شادی کر لے گی اور میرا بچہ دوسرے کی طرف منسوب ہو جائے گا' تو اللہ تعالیٰ نے اس بارے میں یہ آیت نازل کی:

''طلاق دو مرتبہ ہوتی ہے''۔

تو اس حکم نے قرآن میں مذکور طلاق سے متعلق ہر حکم کو منسوخ کر دیا۔

11093 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: " لَمْ يَكُنْ لِلطَّلَاقِ فِى الْجَاهِلِيَّةِ وَقْتٌ مَتٰى شَاءَ رَاجَعَهَا فِى الْعِدَّةِ فَهِيَ امْرَاَتُهُ، حَتّٰى سَنَّ اللّٰهُ الطَّلَاقَ ثَلَاثًا، فَقَالَ: (الطَّلَاقُ مَرَّتَانِ فَاِمْسَاكٌ بِمَعْرُوفٍ اَوْ تَسْرِيحٌ بِاِحْسَانٍ) (البقرة: 229) الثَّالِثَةُ "

✵✵ قتادہ بیان کرتے ہیں: زمانۂ جاہلیت میں طلاق کے لیے کوئی متعین وقت نہیں تھا (کہ عدت کب تک ہو گی؟) مرد جب چاہتا تھا عورت کے ساتھ اُس کی عدت کے دوران رجوع کر لیتا تھا' وہ عورت اُس کی بیوی شمار ہوتی تھی یہاں تک کہ اللہ تعالیٰ نے طلاق کے لیے تین کی حد مقرر کی اور ارشاد فرمایا:

''طلاق دو مرتبہ دی جا سکتی ہے' تو معروف طریقہ سے روکنا ہو گا' یا احسان کے ذریعہ الگ کرنا ہو گا''۔

(قتادہ فرماتے ہیں:) اس سے مراد تیسری طلاق ہے۔

بَابُ الْمَرْاَةِ يَحْسَبُونَ اَنْ يَكُونَ الْحَيْضُ قَدْ اَدْبَرَ عَنْهَا

باب: جب کسی عورت کے بارے میں لوگ یہ سمجھیں کہ اُس کا حیض ختم ہو چکا ہے

11094 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: قُلْتُ لِعَطَاءٍ: اَلْمَرْاَةُ تُطَلَّقُ وَهُمْ يَحْسَبُونَ اَنَّ الْحَيْضَ قَدْ اَدْبَرَ عَنْهَا، وَلَمْ يَتَبَيَّنْ ذٰلِكَ لَهُمْ، كَيْفَ ذٰلِكَ؟ قَالَ: كَمَا قَالَ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ: اِذَا يَئِسَتْ مِنْ ذٰلِكَ اعْتَدَّتْ ثَلَاثَةَ اَشْهُرٍ، قُلْتُ: مَا تَنْتَظِرُ بَيْنَ ذٰلِكَ؟ قَالَ: اِذَا يَئِسَتِ اعْتَدَّتْ ثَلَاثَةَ اَشْهُرٍ

✵✵ ابن جریج بیان کرتے ہیں: میں نے عطاء سے دریافت کیا: ایک عورت کو طلاق دے دی جاتی ہے اور لوگ یہ سمجھتے ہیں کہ اب اس عورت کو حیض نہیں آتا' لوگوں کے سامنے یہ بات واضح نہیں ہو پاتی تو وہ کیا کریں گے؟ اُنہوں نے جواب دیا:

جس طرح اللہ تعالیٰ نے یہ ارشاد فرمایا ہے: جب وہ لوگ حیض سے مایوس ہو چکی ہو' تو وہ تین ماہ تک عدت گزارے گی' میں نے دریافت کیا: وہ اس دوران کس چیز کا انتظار کرے گی؟ اُنہوں نے جواب دیا: جب عورت مایوس ہو چکی ہو' تو وہ تین ماہ تک عدت گزارے گی۔

11095 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: اَخْبَرَنِيْ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، اَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ الْمُسَيِّبِ يَقُوْلُ: قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: اَيُّمَا رَجُلٍ طَلَّقَ امْرَاَتَهُ فَحَاضَتْ حَيْضَةً اَوْ حَيْضَتَيْنِ، ثُمَّ قَعَدَتْ، فَلْتَجْلِسْ تِسْعَةَ اَشْهُرٍ حَتّٰى يَسْتَبِيْنَ حَمْلُهَا، فَاِنْ لَمْ يَسْتَبِنْ حَمْلُهَا فِي التِّسْعَةِ اَشْهُرٍ فَلْتَعْتَدَّ ثَلَاثَةَ اَشْهُرٍ بَعْدَ التِّسْعَةِ الَّتِي قَعَدَتْ مِنَ الْمَحِيضِ

٭٭ سعید بن مسیّب بیان کرتے ہیں: حضرت عمر بن خطاب رضی اللہ عنہ فرماتے ہیں: جو مرد اپنی بیوی کو طلاق دیدے اور اُس عورت کو ایک یا دو مرتبہ حیض آ جائے اور پھر وہ بیٹھی رہے (یعنی اُسے حیض آنا بند ہو جائے) تو وہ عورت نو ماہ تک بیٹھی رہے گی' یہاں تک کہ اُس کا حمل واضح ہو جائے' اگر اُس کا حمل نو ماہ میں بھی واضح نہیں ہوتا' تو پھر اُن نو ماہ کے بعد جن میں وہ حیض کے بغیر بیٹھی رہی تھی' وہ تین ماہ عدت کے طور پر گزارے گی۔

11096 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: اِذَا حَاضَتْ حَيْضَةً اَوْ حَيْضَتَيْنِ، ثُمَّ ارْتَفَعَتْ حَيْضَتُهَا فَاِنَّهَا تَعْتَدُّ تِسْعَةَ اَشْهُرٍ، ثُمَّ قَدْ خَلَتْ

٭٭ یحییٰ بن سعید' حضرت عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہما کا یہ بیان نقل کرتے ہیں: جب کسی عورت کو ایک یا دو مرتبہ حیض آ جائے اور پھر اُسے حیض آنا بند ہو جائے' تو وہ عورت نو ماہ تک عدت گزارے گی' پھر وہ خالی ہو گی۔

11097 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: اِذَا ارْتَفَعَتْ حَيْضَتُهَا مِنْ كِبَرٍ اَوِ ارْتِيَابٍ مِنْ ذٰلِكَ فَاِنَّهَا تَعْتَدُّ ثَلَاثَةَ اَشْهُرٍ حَتّٰى تَرْتَابَ، فَاِنْ كَانَتْ شَابَّةً اعْتَدَّتْ قَدْرَ الْحَمْلِ فَاِنِ اسْتَبَانَ حَمْلُهَا فَاَجَلُهَا اَنْ تَضَعَ حَمْلَهَا، وَاِنْ لَمْ يَسْتَبِنْ اَكْمَلَتْ سَنَةً

٭٭ زہری بیان کرتے ہیں: جب عمر زیادہ ہونے کی وجہ سے' یا اس حوالے سے کسی اور شک کی وجہ سے عورت کو حیض آنا بند ہو جائے' تو وہ تین ماہ تک عدت گزارے گی' جب تک اُسے شک رہتا ہے۔ اگر وہ نوجوان ہو گی' تو وہ حمل کی مدت جتنی عدت گزارے گی' اگر اُس کا حمل واضح ہو جاتا ہے' تو اُس کی عدت اُس وقت ختم ہو گی' جب وہ بچہ کو جنم دے گی اور اگر واضح نہیں ہوتا' تو وہ ایک سال پورا کرے گی۔

11098 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: اَخْبَرَنِيْ عَبْدُ الْكَرِيمِ، عَنْ اَصْحَابِ ابْنِ مَسْعُوْدٍ، عَنِ ابْنِ مَسْعُوْدٍ اَنَّ الْمَرْاَةَ اِذَا طُلِّقَتْ وَهُمْ يَحْسَبُوْنَ اَنَّ الْحَيْضَةَ قَدْ اَدْبَرَتْ عَنْهَا، وَلَمْ يَتَبَيَّنْ لَهَا ذٰلِكَ اَنَّهَا تَنْتَظِرُ سَنَةً، فَاِنْ لَمْ تَحِضْ فِيْهَا اعْتَدَّتْ بَعْدَ السَّنَةِ ثَلَاثَةَ اَشْهُرٍ، فَاِنْ حَاضَتْ فِي الثَّلَاثَةِ اَشْهُرٍ اعْتَدَّتْ بِالْحَيْضِ، وَاِنْ حَاضَتْ فَلَمْ يَتِمَّ حَيْضُهَا بَعْدَ مَا اعْتَدَّتْ تِلْكَ الثَّلَاثَةَ الْاَشْهُرِ الَّتِي بَعْدَ السَّنَةِ، فَلَا تَعْجَلْ عَلَيْهَا

حَتّٰى تَعْلَمَ اَيَتِمُّ حَيْضُهَا اَمْ لَا

✵✵ عبدالکریم نے حضرت عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ کے شاگردوں کے حوالے سے حضرت عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ کا یہ بیان نقل کیا ہے: جب کسی عورت کو طلاق دی جائے اور لوگ یہ سمجھیں کہ اب اُسے حیض آنا بند ہو چکا ہے اور اُس کا حمل بھی واضح نہ ہوا ہو تو وہ ایک سال تک انتظار کرے گی' اگر اس دوران اُسے حیض نہیں آتا' تو وہ ایک سال گزرنے کے بعد تین ماہ عدت کے طور پر گزارے گی' اگر اُسے اُن تین ماہ کے دوران حیض آ جاتا ہے' تو پھر وہ حیض کے حساب سے عدت گزارے گی' لیکن اگر اُسے حیض آ جاتا ہے اور اُس کا حیض مکمل نہیں ہوتا اور یہ ایک سال گزرنے کے بعد کے تین ماہ کی عدت گزارنے کے بعد ہوتا ہے' تو پھر تم اُس کے بارے میں جلد بازی سے فیصلہ نہیں دو گے' جب تک وہ عورت یہ نہیں جان لیتی کہ کیا اُس کا حیض مکمل ہوا ہے' یا نہیں ہوا۔

11099 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ اَبِيْ حَنِيفَةَ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ اِبْرَاهِيمَ قَالَ: اِذَا طَلَّقَ الرَّجُلُ امْرَاَتَهُ تَطْلِيْقَةً، اَوِ اثْنَتَيْنِ، فَحَاضَتْ حَيْضَةً اَوْ حَيْضَتَيْنِ، ثُمَّ يَئِسَتْ مِنَ الْمَحِيضِ فَلْتَسْتَاْنِفْ عِدَّةَ ثَلَاثَةِ اَشْهُرٍ، فَاِنْ هِيَ حَاضَتْ بَعْدُ فَلْتَعْتَدَّ بِمَا حَاضَتْ، وَقَدِ انْهَدَمَتْ عِدَّةُ الشُّهُورِ، وَهُمَا يَتَوَارَثَانِ مَا كَانَتْ فِيْ عِدَّتِهَا، اِنْ كَانَ يَمْلِكُ الرَّجْعَةَ قَالَ: وَاِذَا طُلِّقَتِ الْمَرْاَةُ وَقَدْ يَئِسَتْ مِنَ الْمَحِيضِ فَلْتَعْتَدَّ ثَلَاثَةَ اَشْهُرٍ، فَاِنْ هِيَ اعْتَدَّتْ شَهْرًا اَوْ شَهْرَيْنِ، اَوْ اَكْثَرَ مِنْ ذٰلِكَ، ثُمَّ حَاضَتْ فَلْتَسْتَاْنِفْ عِدَّةَ الْحَيْضِ، فَاِنِ ارْتَفَعَتْ بَعْدَ ذٰلِكَ، وَيَئِسَتْ مِنَ الْمَحِيضِ فَلْتَسْتَاْنِفْ عِدَّةَ الْاَشْهُرِ، وَلَا تَعْتَدَّ بِشَيْءٍ مِمَّا مَضَى مِنْ عِدَّتِهَا مِنَ الْاَشْهُرِ وَالْحَيْضِ

✵✵ امام ابوحنیفہ نے حماد کے حوالے سے ابراہیم نخعی کا یہ بیان نقل کیا ہے: جب کوئی مرد کسی عورت کو ایک یا دو طلاقیں دیدے اور اُس عورت کو ایک یا دو مرتبہ حیض آ جائے اور پھر وہ حیض سے مایوس ہو جائے' تو وہ نئے سرے سے تین ماہ کی عدت گزارنا شروع کرے گی' اگر اُسے بعد میں پھر حیض آ جاتا ہے' تو پھر وہ اُس حیض کے حساب سے عدت شمار کرے گی کیونکہ اب مہینوں کے حساب سے گزاری ہوئی عدت کالعدم قرار دے دی جائے گی اور جب تک وہ عورت عدت گزار رہی ہے' اُس وقت تک دونوں میاں بیوی ایک دوسرے کے وارث بنیں گے' اگر مرد کو رجوع کرنے کا حق حاصل ہو۔ وہ یہ بیان کرتے ہیں: جب عورت کو طلاق دے دی جائے اور وہ حیض سے مایوس ہو چکی ہو' تو اُسے تین ماہ تک عدت گزارنی چاہیے' اگر اُس نے ایک یا دو ماہ یا اس سے زیادہ عدت گزاری ہو اور پھر اُسے حیض آ جائے' تو وہ نئے سرے سے حیض کے حساب سے عدت گزارنا شروع کرے گی' اگر اُس کے بعد پھر حیض آنا بند ہو جاتا ہے اور وہ حیض سے مایوس ہو جاتی ہے' تو پھر وہ نئے سرے سے مہینوں کے حساب سے عدت گزارنا شروع کرے گی' اس سے پہلے مہینوں کے حساب سے اور حیض کے حساب سے جو عدت گزر گئی ہے' اُسے وہ کچھ بھی شمار نہیں کرے گی۔

بَابُ تَعْتَدُّ اَقْرَائَهَا مَا كَانَتْ

باب: عورت اپنے حیض کو شمار کرے گی' خواہ وہ جتنا بھی ہو

11100 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ اَنَّ رَجُلًا مِنَ الْاَنْصَارِ يُقَالُ لَهُ حَبَّانُ بْنُ مُنْقِذٍ

طَلَّقَ امْرَاَتَهُ وَهِيَ تُرْضِعُ وَهُوَ يَوْمَ طَلَّقَهَا صَحِيحٌ، فَمَكَثَتْ سَبْعَةَ اَشْهُرٍ لَا تَحِيضُ يَمْنَعُهَا الرَّضَاعُ الْحَيْضَةَ، ثُمَّ مَرِضَ حَبَّانُ بَعْدَ اَنْ طَلَّقَهَا بِاَشْهُرٍ، فَقِيلَ لَهُ: اِنَّ امْرَاَتَكَ تَرِثُكَ اِنْ مِتَّ، فَقَالَ لَهُمْ: احْمِلُونِي اِلَى عُثْمَانَ فَحَمَلُوهُ فَذَكَرَ شَاْنَ امْرَاَتِهِ وَعِنْدَهُ عَلِيُّ بْنُ اَبِي طَالِبٍ، وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ، فَقَالَ لَهُمَا عُثْمَانُ: مَا تَرَيَانِ؟ قَالَا: نَرَى اَنَّهَا تَرِثُهُ اِنْ مَاتَ، وَاَنَّهُ يَرِثُهَا اِنْ مَاتَتْ، فَاِنَّهَا لَيْسَتْ مِنَ الْقَوَاعِدِ اللَّاتِي يَئِسْنَ مِنَ الْمَحِيضِ، وَلَيْسَتْ مِنَ الْاَبْكَارِ اللَّائِي لَمْ يَحِضْنَ، فَهِيَ عِنْدَهُ عَلَى عِدَّةِ حَيْضَتِهَا قَلَّتْ اَوْ كَثُرَتْ، فَرَجَعَ اِلَى اَهْلِهِ فَاَخَذَ ابْنَتَهُ مِنِ امْرَاَتِهِ، فَلَمَّا فَقَدَتِ الرَّضَاعَ حَاضَتْ حَيْضَةً، ثُمَّ اُخْرَى فِي الْهِلَالِ، ثُمَّ تُوُفِّيَ حَبَّانُ قَبْلَ اَنْ تَحِيضَ الثَّالِثَةَ فَاعْتَدَّتْ عِدَّةَ الْمُتَوَفَّى عَنْهَا وَوَرِثَتْهُ.

❋❋ زہری بیان کرتے ہیں: انصار سے تعلق رکھنے والے ایک صاحب جن کا نام ''حبان بن منقذ'' تھا' اُنہوں نے اپنی اہلیہ کو طلاق دے دی' وہ خاتون بچہ کو دودھ پلا رہی تھیں اور وہ صاحب جنہوں نے طلاق دی تھی' وہ اُس وقت بالکل ٹھیک تھے' اُس کے بعد اُس خاتون کو سات ماہ تک حیض نہیں آیا' بچہ کو دودھ پلانے کی وجہ سے اُس کا حیض رُک چکا تھا۔ حبان بن منقذ کے اُس خاتون کو طلاق دینے کے کئی مہینے بعد حبان بیمار ہو گئے تو اُن سے کہا گیا: اگر آپ کا انتقال ہو گیا تو آپ کی بیوی آپ کی وارث بنے گی۔ اُنہوں نے لوگوں سے کہا کہ تم لوگ مجھے اُٹھا کر حضرت عثمان رضی اللہ عنہ کے پاس لے جاؤ۔ لوگ اُنہیں اُٹھا کر لے گئے' اُنہوں نے حضرت عثمان رضی اللہ عنہ کے سامنے اپنی بیوی کا معاملہ ذکر کیا' اُس وقت حضرت عثمان رضی اللہ عنہ کے پاس حضرت علی بن ابوطالب اور حضرت زید بن ثابت رضی اللہ عنہما بھی موجود تھے' حضرت عثمان رضی اللہ عنہ نے ان دونوں صاحبان سے دریافت کیا: آپ دونوں کی کیا رائے ہے؟ تو ان دونوں نے جواب دیا: ہم یہ سمجھتے ہیں کہ اگر یہ شخص مر گیا تو وہ عورت اس کی وارث بنے گی اور اگر عورت فوت ہو گئی' تو یہ اُس کا وارث بنے گا' کیونکہ وہ ایسی عورت نہیں ہے' جو حیض سے مایوس ہو کر بیٹھ چکی ہو اور وہ ایسی کنواری بھی نہیں ہے' جسے ابھی حیض ہی نہ آیا ہو' تو وہ عورت اس کی بیوی اُس وقت تک رہے گی' جب تک حیض کے حساب سے عدت نہیں گزر جاتی' خواہ تھوڑا وقت گزر رے یا زیادہ گزر رے۔ تو اُن صاحب نے اپنی بیوی سے رجوع کیا اور اُس بیوی سے ہونے والی بچی کو حاصل کر لیا' جب دودھ پلانے کا عرصہ گزر گیا' تو اُس خاتون کو حیض آیا' پھر ایک ہی مہینہ میں دوسری مرتبہ حیض آ گیا' پھر اُس عورت کو تیسری مرتبہ حیض آنے سے پہلے حبان کا انتقال ہو گیا' تو اُس خاتون نے بیوہ کے طور پر عدت گزاری اور اُن صاحب کی وارث بھی بنی۔

11101 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: اَخْبَرَنِي عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ اَبِي بَكْرٍ، ثُمَّ ذَكَرَ مِثْلَ حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: وَبَلَغَنِي عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ مِثْلُهُ فِي شَاْنِ حَبَّانَ

❋❋ یہی روایت ایک اور سند کے ہمراہ زہری سے منقول ہے۔ ابن جریج بیان کرتے ہیں: عمر بن عبدالعزیز کے حوالے سے بھی' حبان کے بارے میں روایت مجھ تک پہنچی ہے۔

11102 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، وَاَيُّوبَ بْنِ مُوسَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ قَالَ: كَانَ عِنْدَ جَدِّي امْرَاَتَانِ: هَاشِمِيَّةٌ، وَاَنْصَارِيَّةٌ، فَطَلَّقَ الْاَنْصَارِيَّةَ، ثُمَّ مَاتَ عَلَى رَاْسِ

الْحَوْلِ وَكَانَتْ تُرْضِعُ، فَلَمَّا مَاتَ قَالَتْ: اِنَّ لِيْ مِيْرَاثًا، وَاِنِّي لَمْ اَحِضْ، فَرُفِعَ ذٰلِكَ اِلٰى عُثْمَانَ، فَقَالَ: هٰذَا اَمْرٌ لَيْسَ لِيْ بِهٖ عِلْمٌ، ارْفَعُوْهُ اِلٰى عَلِيِّ بْنِ اَبِيْ طَالِبٍ فَرَاٰى عَلِيٌّ اَنْ يُحَلِّفَهَا عِنْدَ مِنْبَرِ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَاِنْ حَلَفَتْ اَنَّهَا لَمْ تَحِضْ ثَلَاثَ حِيَضٍ، وَرِثَتْ فَحَلَفَتْ. فَقَالَ عُثْمَانُ لِلْهَاشِمِيَّةِ كَاَنَّهٗ يَعْتَذِرُ اِلَيْهَا: هٰذَا قَضَاءُ ابْنِ عَمِّكِ، يَعْنِيْ عَلِيًّا

✵✵ محمد بن یحییٰ بن حبان بیان کرتے ہیں: میرے دادا کی دو بیویاں تھیں' اُن میں سے ایک کا تعلق بنو ہاشم سے تھا اور ایک انصاری خاتون تھی' اُنہوں نے انصاری خاتون کو طلاق دے دی اور پھر ایک سال گزرنے کے بعد انتقال کر گئے' وہ خاتون بچہ کو دودھ پلا رہی تھی' جب اُن صاحب کا انتقال ہوا تو اُس خاتون نے کہا: مجھے بھی وراثت میں حصہ ملے گا کیونکہ مجھے ابھی تک حیض نہیں آیا۔ یہ مقدمہ حضرت عثمان رضی اللہ عنہ کے سامنے پیش کیا گیا تو وہ بولے: یہ ایک ایسا معاملہ ہے جس کے بارے میں مجھے کوئی علم نہیں ہے' تم یہ معاملہ حضرت علی بن ابوطالب رضی اللہ عنہ کے پاس پیش کرو' تو حضرت علی رضی اللہ عنہ نے اس بارے میں یہ رائے پیش کی کہ اُس عورت سے نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کے منبر کے پاس حلف لیا جائے' اگر وہ حلف اُٹھا لیتی ہے کہ اُسے ابھی تین مرتبہ حیض نہیں آیا تو وہ وارث بن جائے گی۔ تو اُس خاتون نے حلف اُٹھا لیا' حضرت عثمان رضی اللہ عنہ نے بنو ہاشم سے تعلق رکھنے والی خاتون سے فرمایا' اُنہوں نے اُس کے سامنے عذر پیش کیا کہ یہ آپ کے چچازاد کا دیا ہوا فیصلہ ہے' یعنی حضرت علی رضی اللہ عنہ کا دیا ہوا فیصلہ ہے۔

11103 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: بَلَغَنِيْ اَنَّ حَبَّانَ طَلَّقَ امْرَاَةً لَهٗ مِنْ بَنِي الْخَزْرَجِ، وَهِيَ تُرْضِعُ، وَعِنْدَ حَبَّانَ يَوْمَئِذٍ بِنْتُ عَيَّاشِ بْنِ اَبِيْ رَبِيْعَةَ بْنِ الْحَارِثِ، فَعَاشَ حَتّٰى حَلَّتْ فِيْمَا يَرٰى، ثُمَّ تُوُفِّيَ حَبَّانُ، فَقَالَتْ اُخْتُ الْخَزْرَجِ: اِنَّ لِيْ فِيْ مَالِهٖ مِيْرَاثًا، فَبَلَغَ ذٰلِكَ عُثْمَانَ، فَقَالَ: مَا اَدْرِيْ مَا هٰذَا، فَاَشَارَ عَلَيْهِ اَنْ يَسْتَحْلِفَهَا عِنْدَ الْمِنْبَرِ عَلٰى مَا قَالَتْ، وَكَاَنَّهَا قَالَتْ: اِنِّيْ لَمْ اَحِضْ بَعْدَ وَفَاتِهٖ اِلَّا عَلٰى رَاْسِ السَّنَةِ، فَاسْتُحْلِفَتْ ثُمَّ وَرِثَتْ

✵✵ ابن جریج بیان کرتے ہیں: مجھ تک یہ روایت پہنچی ہے: حبان بن منقذ نے بنو خزرج سے تعلق رکھنے والی اپنی بیوی کو طلاق دے دی جو بچہ کو دودھ پلا رہی تھی' اُس وقت حبان کی ایک بیوی عیاش بن ابوربیعہ بن حارث کی صاحبزادی بھی تھی' حبان زندہ رہے' یہاں تک کہ اُن کی رائے کے مطابق وہ عورت عدت گزار چکی تھی' پھر حبان کا انتقال ہو گیا تو جس خاتون کا تعلق خزرج قبیلہ سے تھا' اُس نے کہا کہ ان کے مال میں سے مجھے بھی وراثت میں حصہ ملے گا' حضرت عثمان غنی رضی اللہ عنہ کو اس بات کی اطلاع ملی تو وہ بولے: مجھے نہیں معلوم کہ یہ کیا صورتِ حال ہے! تو اُن کو یہ بتایا گیا کہ وہ اُس خاتون سے منبر کے پاس اس بارے میں حلف لیں جو وہ بیان کر رہی ہے' تو اُس خاتون نے یہ کہا: اُن کے انتقال کے بعد ایک سال گزرنے تک مجھے حیض نہیں آیا' اُس خاتون سے حلف لیا گیا اور پھر اُسے وارث قرار دے دیا گیا۔

11104 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، وَمَعْمَرٍ، عَنْ مَنْصُوْرٍ، وَحَمَّادٍ، عَنْ اِبْرَاهِيْمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ اَنَّهٗ

طَلَّقَ امْرَاَتَهُ تَطْلِيقَةً اَوِ اثْنَتَيْنِ، ثُمَّ ارْتَفَعَتْ حَيْضَتُهَا سِتَّةَ عَشَرَ اَوْ سَبْعَةَ عَشَرَ شَهْرًا، ثُمَّ مَاتَتْ، فَجَاءَ ابْنُ مَسْعُودٍ، فَقَالَ: حَبَسَ اللّٰهُ عَلَيْكَ مِيرَاثَهَا، فَوَرِثَهُ مِنْهَا.

٭٭ منصور اور حماد نے ابراہیم نخعی کے حوالے سے علقمہ کے بارے میں یہ بات نقل کی ہے کہ اُنہوں نے اپنی بیوی کو ایک یا دو طلاقیں دے دیں' پھر اُس عورت کو سولہ یا شاید سترہ ماہ تک حیض نہیں آیا' پھر اُس خاتون کا انتقال ہو گیا تو حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما تشریف لائے اور بولے: اللہ تعالیٰ نے اس عورت کی وراثت کو تمہارے لیے روک کے رکھا ہوا تھا' تو علقمہ اُس عورت کے وارث بنے تھے۔

11105 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ وَغَيْرِ وَاحِدٍ مِثْلَهُ

٭٭ یہی روایت ایک اور سند کے ہمراہ منقول ہے۔

11106 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ اَبِي حَنِيفَةَ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ اِبْرَاهِيمَ قَالَ: اِذَا طَلَّقَ الرَّجُلُ امْرَاَتَهُ تَطْلِيقَةً اَوِ اثْنَتَيْنِ، ثُمَّ ارْتَفَعَتْ حَيْضَتُهَا مَا كَانَتْ فِي الْعِدَّةِ، فَاِنْ بَتَّ طَلَاقَهَا فَلَا مِيرَاثَ بَيْنَهُمَا

٭٭ امام ابوحنیفہ نے حماد کے حوالے سے ابراہیم نخعی کا یہ قول نقل کیا ہے: جب کوئی مرد اپنی بیوی کو ایک یا دو طلاقیں دیدے اور پھر اُس کے بعد اُس عورت کو حیض نہ آ رہا ہو' جتنی عدت ہوتی ہے تو اگر تو مرد نے عورت کو طلاقِ بتہ دی تھی' تو پھر اُن دونوں کے درمیان وراثت کے احکام جاری نہیں ہوں گے۔

بَابُ طَلَاقِ الَّتِي لَمْ تَحِضْ

باب: ایسی (کمسن) عورت کو طلاق دینا' جسے حیض نہ آیا ہو

11107 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ فِي الرَّجُلِ يُطَلِّقُ الْبِكْرَ لَمْ تَحِضْ قَالَ: تَعْتَدُّ ثَلَاثَةَ اَشْهُرٍ، فَاِنْ اَدْرَكَهَا الْحَيْضُ قَبْلَ اَنْ تَمْضِيَ ثَلَاثَةُ اَشْهُرٍ اَخَذَتْ بِالْحَيْضِ، وَاِنِ انْقَضَتِ الثَّالِثَةُ فَقَدِ انْقَضَتْ عِدَّتُهَا، وَلَا تَاْخُذُ بِالْحَيْضِ اِنْ حَاضَتْ بَعْدُ.

٭٭ جابر نے امام شعبی کا بیان ایسے مرد کے بارے میں نقل کیا ہے: جو ایسی لڑکی کو طلاق دیتا ہے جسے ابھی حیض ہی نہیں آیا' تو امام شعبی فرماتے ہیں: وہ تین ماہ کی عدت گزارے گی' اگر ان تین ماہ کے گزرنے سے پہلے اُسے حیض آ جاتا ہے تو وہ حیض کے حساب سے عدت گزارے گی' لیکن اگر تین ماہ گزر جاتے ہیں تو پھر اُس کی عدت مکمل ہو گئی' اگر اس کے بعد اُسے حیض آتا ہے تو وہ حیض کے مطابق عدت نہیں گزارے گی۔

11108 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ مِثْلَهُ

٭٭ یہی روایت ایک اور سند کے ہمراہ عطاء سے منقول ہے۔

11109 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ فِي امْرَاَةٍ بِكْرٍ طُلِّقَتْ لَمْ تَكُنْ حَاضَتْ،

فَاعْتَدَّتْ شَهْرًا، اَوْ شَهْرَيْنِ، ثُمَّ حَاضَتْ قَالَ: تَعْتَدُّ ثَلَاثَ حِيَضٍ.

✵✵ زہری نے ایسی کمسن لڑکی کے بارے میں یہ کہا ہے: جسے طلاق دے دی گئی ہو اور ابھی اُسے حیض نہ آیا ہو کہ وہ ایک ماہ تک یا دو ماہ تک عدت گزارے اور پھر اُسے حیض آ جائے تو زہری فرماتے ہیں: وہ تین حیض کی عدت گزارے گی۔

11110 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ مِثْلَهُ

✵✵ یہی روایت ایک اور سند کے ہمراہ قتادہ سے منقول ہے۔

11111 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ: فِي الْبِكْرِ الَّتِي لَمْ تَحِضْ، وَالَّتِي قَعَدَتْ مِنَ الْحَيْضِ: طَلَاقُهَا كُلَّ هِلَالٍ تَطْلِيقَةٌ.

✵✵ زہری ایسی لڑکی کے بارے میں فرماتے ہیں: جسے ابھی حیض نہیں آیا اور وہ خاتون جسے حیض آنا بند ہو چکا ہے' اُس کے بارے میں یہ فرماتے ہیں: ہر پہلی کا چاند اُس عورت کے لیے ایک طلاق شمار ہوگا۔

11112 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ مِثْلَهُ

✵✵ عطاء کے حوالے سے اسی کی مانند منقول ہے۔

11113 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: اِنِ اعْتَدَّتْ حَيْضَةً وَاحِدَةً ثُمَّ جَلَسَتْ، فَاِنَّهَا تَعْتَدُّ ثَلَاثَةَ اَشْهُرٍ، وَلَا تَعْتَدُّ بِالْحَيْضَةِ، قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: "وَاَقُوْلُ اَنَا: اِنِ ارْتَابَتْ بَعْدَ الْحَيْضِ بِقَوْلِ عُمَرَ، وَابْنِ مَسْعُوْدٍ"

✵✵ ابن جریج نے عطاء کا یہ قول نقل کیا ہے: اگر وہ ایک حیض عدت گزارتی ہے اور پھر بیٹھ جاتی ہے (یعنی اُسے حیض آنا بند ہو جاتا ہے) تو وہ عورت تین ماہ تک عدت گزارے گی' وہ حیض کے حساب سے عدت نہیں گزارے گی۔

ابن جریج بیان کرتے ہیں: میں یہ کہتا ہوں: اگر حیض کے بعد وہ شک کا شکار ہو جاتی ہے تو اس بارے میں میری رائے حضرت عمر اور حضرت عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہما کے قول کے مطابق ہوگی۔

بَابُ الَّتِي تَحِيضُ وَحَيْضَتُهَا مُخْتَلِفَةٌ

باب: جس عورت کو حیض آ جاتا ہے اور اُس کا حیض مختلف ہوتا ہے (یعنی اُس کا متعین وقت نہیں ہوتا' کمی و بیشی ہوتی رہتی ہے)

11114 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: قَالَ عَطَاءٌ: تَعْتَدُّ اَقْرَائَهَا مَا كَانَتْ تَقَارَبَتْ اَوْ تَبَاعَدَتْ

✵✵ ابن جریج بیان کرتے ہیں: عطاء فرماتے ہیں: عورت اپنے حیض کے حساب سے عدت گزارے گی خواہ وہ (حیض) ایک دوسرے کے جتنا قریب ہو اور خواہ ایک دوسرے سے جتنا دور ہو۔

11115 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: إِذَا كَانَتْ تَحِيضُ فَعِدَّتُهَا عَلَى حَيْضَتِهَا تَقَارَبَتْ أَوْ تَبَاعَدَتْ

✵✵ زہری بیان کرتے ہیں: جب عورت کو حیض آتا ہو تو اُس کی عدت اُس کی حیض کے حساب سے ہوگی خواہ وہ جلدی آجاتا ہو یا دیر سے آتا ہو۔

11116 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ وَغَيْرِهِ مِنَ الْعُلَمَاءِ قَالَ: تَعْتَدُّ اَقْرَائَهَا مَا كَانَتْ

✵✵ ابن جریج نے عبدالکریم اور دیگر علماء کا یہ بیان نقل کیا ہے: وہ عورت اپنے حیض کے حساب سے عدت گزارے گی خواہ وہ جب بھی آئے۔

11117 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: قَالَ عَطَاءٌ: تَعْتَدُّ اَقْرَائَهَا مَا كَانَتْ تَقَارَبَتْ اَوْ تَبَاعَدَتْ

✵✵ ابن جریج بیان کرتے ہیں: عطاء فرماتے ہیں: وہ عورت اپنے حیض کے حساب سے عدت گزارے گی خواہ وہ جلدی آئے یا تاخیر سے آئے۔

11118 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ اَبِي الشَّعْثَاءِ قَالَ: عِدَّتُهَا الْحَيْضُ وَاِنْ لَمْ تَحِضْ فِيْ سَنَةٍ اِلَّا مَرَّةً

✵✵ عمرو بن دینار نے ابوشعثاء کا یہ قول نقل کیا ہے: ایسی عورت کی عدت حیض کے حساب سے ہوگی اگرچہ اُسے سال میں صرف ایک مرتبہ حیض آتا ہو۔

11119 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ فِيْ امْرَاَةٍ تَحِيضُ حَيْضًا مُخْتَلِفًا تَحِيضُ فِيْ ثَلَاثَةِ اَشْهُرٍ مَرَّةً، وَفِيْ اَرْبَعَةٍ مَرَّةً، وَفِيْ شَهْرَيْنِ مَرَّةً: عِدَّتُهَا عَلَى حَيْضِهَا اِذَا كَانَتْ تَحِيضُ

✵✵ قتادہ نے حسن بصری کے حوالے سے ایسی خاتون کے بارے میں نقل کیا ہے: جسے حیض آتا ہے لیکن اُس کے حیض کا متعین وقت نہیں ہوتا' کبھی تین ماہ میں ایک مرتبہ آجاتا ہے' کبھی چار ماہ میں ایک مرتبہ آتا ہے' کبھی دو ماہ میں ایک مرتبہ آتا ہے' تو ایسی عورت کی عدت اُس کے حیض کے حساب سے ہوگی' اُسے جب بھی حیض آئے گا (اُسی حساب سے عدت شمار ہوگی)۔

11120 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ اَبِيْ هِنْدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ فِي الْمَرْاَةِ تَحِيضُ حَيْضًا مُخْتَلِفًا قَالَ: اِذَا كَانَتْ تَحِيضُ فَعِدَّتُهَا الْحَيْضُ، وَاِنْ لَمْ تَحِضْ فِيْ سَنَةٍ اِلَّا مَرَّةً

✵✵ امام شعبی ایسی خاتون کے بارے میں فرماتے ہیں: جسے حیض آتا ہے جس کے حیض میں اختلاف ہوتا ہے' تو وہ یہ فرماتے ہیں: جب اُس عورت کو حیض آئے گا تو اُس کی عدت حیض کے حساب سے ہوگا اگرچہ اُسے سال میں صرف ایک مرتبہ

حیض آتا ہو۔

11121 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: اَخْبَرَنِیْ عَمْرُو بْنُ دِيْنَارٍ، عَنْ طَاوُسٍ قَالَ: اِذَا كَانَتِ الْمَرْاَةُ تَحِيضُ حَيْضًا مُخْتَلِفًا اَجْزَاَ عَنْهَا اَنْ تَعْتَدَّ ثَلَاثَةَ اَشْهُرٍ قَالَ: وَيَقُوْلُوْنَ مِنْ اَجْلِ الْمَرَاضِعِ لَا تَكَادُ تَحِيضُ

✻✻ عمرو بن دینار نے طاؤس کا یہ بیان نقل کیا ہے: جب کسی عورت کو حیض آتا ہو لیکن اُس (کے آنے کے وقت) میں اختلاف ہو تو اُس عورت کے لیے یہ بھی کافی ہوگا کہ وہ تین ماہ عدت گزار لے۔

راوی بیان کرتے ہیں: لوگوں کا یہ کہنا ہے: دودھ پلانے کی وجہ سے بعض اوقات عورتوں کو حیض نہیں آتا۔

11122 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِيْنَارٍ، عَنْ طَاوُسٍ قَالَ: تَعْتَدُّ ثَلَاثَةَ اَشْهُرٍ

✻✻ عمرو بن دینار نے طاؤس کا یہ قول نقل کیا ہے: ایسی عورت تین ماہ عدت گزارے گی۔

11123 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عِكْرِمَةَ قَالَ: اِذَا كَانَتْ تَحِيضُ حَيْضًا مُخْتَلِفًا فَاِنَّهَا رِيبَةٌ عِدَّتُهَا ثَلَاثَةُ اَشْهُرٍ

✻✻ عکرمہ فرماتے ہیں: جب عورت کو حیض اختلاف کے ساتھ آتا ہو (یعنی اُس کا کوئی متعین وقت نہ ہو) تو ایسی عورت شک کا شکار شمار ہوگی اور اُس کی عدت تین مہینے ہوگی۔

11124 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ ابْنِ الْمُسَيِّبِ قَالَ: اِذَا كَانَتْ تَحِيضُ فِي الْاَشْهُرِ مَرَّةً فَعِدَّتُهَا سَنَةٌ

✻✻ زہری نے سعید بن مسیّب کا یہ قول نقل کیا ہے: جب کسی عورت کو کئی مہینوں بعد ایک مرتبہ حیض آتا ہو تو اُس کی عدت ایک سال ہوگی۔

11125 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: اِذَا كَانَتْ تَحِيضُ فَعِدَّتُهَا عَلٰى حَيْضَتِهَا تَقَارَبَتْ اَوْ تَبَاعَدَتْ

✻✻ زہری بیان کرتے ہیں: جب عورت کو حیض آتا ہو تو اُس کی عدت حیض کے حساب سے ہی شمار ہوگی خواہ وہ مختصر وقفہ کے بعد آتا ہو یا زیادہ وقفہ کے بعد آتا ہو۔

11126 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: اَخْبَرَنِیْ عَمْرُو بْنُ دِيْنَارٍ، عَنْ اَبِي الشَّعْثَاءِ، اَنَّهُ كَانَ يَقُوْلُ فِيْهَا: تَعْتَدُّ اَقْرَائَهَا مَا كَانَتْ

✻✻ ابوشعثاء ایسی عورت کے بارے میں یہ فرماتے ہیں کہ وہ اپنے حیض کے حساب سے عدت گزارے گی خواہ وہ جب بھی آئے۔

بَابُ عِدَّةِ الْمُسْتَحَاضَةِ

باب: مستحاضہ عورت کی عدت

11127 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: تَعْتَدُّ الْمُسْتَحَاضَةُ عَلَى اَقْرَائِهَا . قَالَ مَعْمَرٌ: وَقَالَهُ الْحَسَنُ اَيْضًا

✵✵ زہری فرماتے ہیں: مستحاضہ عورت اپنے حیض کے حساب سے عدت گزارے گی۔

معمر بیان کرتے ہیں: حسن بصری نے بھی یہی بات بیان کی ہے۔

11128 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ قَالَ: تَعْتَدُّ الْمُسْتَحَاضَةُ اَيَّامَ اَقْرَائِهَا الَّتِي كَانَتْ تَحِيضُهَا

✵✵ سفیان ثوری بیان کرتے ہیں: مستحاضہ عورت اپنے حیض کے مخصوص ایام کے حساب سے عدت گزارے گی جب اُسے پہلے حیض آیا کرتا تھا۔

11129 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: تَعْتَدُّ الْمُسْتَحَاضَةُ ثَلَاثَةَ اَشْهُرٍ

✵✵ معمر نے قتادہ کا یہ قول نقل کیا ہے: مستحاضہ عورت تین ماہ تک عدت گزارے گی۔

11130 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، سُئِلَ عَنِ الْمَرْاَةِ تَحِيضُ فَيَكْثُرُ دَمُهَا حَتّٰى لَا تَدْرِيَ كَيْفَ حَيْضَتُهَا؟ قَالَ: تَعْتَدُّ ثَلَاثَةَ اَشْهُرٍ، وَيَقُولُ هِيَ الرِّيبَةُ الَّتِي قَالَ اللّٰهُ (اِنِ ارْتَبْتُمْ) (الطلاق: 4): قَضَى بِذَلِكَ ابْنُ عَبَّاسٍ، وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ

✵✵ عکرمہ سے ایسی خاتون کے بارے میں دریافت کیا گیا جسے حیض آتا ہے اور اتنا زیادہ خون نکلتا ہے کہ اُسے یہ پتا نہیں چل پاتا کہ اُس کا حیض کب ہوتا ہے؟ تو عکرمہ نے جواب دیا: وہ تین ماہ تک عدت گزارے گی' وہ فرماتے ہیں: یہ شک کا شکار عورت ہے جس کے بارے میں اللہ تعالیٰ نے یہ فرمایا ہے:

''اگر تم شک میں مبتلا ہو جاؤ''۔

حضرت عبداللہ بن عباس اور حضرت زید بن ثابت رضی اللہ عنہم نے بھی اس کے مطابق فتویٰ دیا ہے۔

بَابُ مَا يُحِلُّهَا لِزَوْجِهَا الْاَوَّلِ

باب: کیا چیز عورت کو اُس کے پہلے شوہر کے لیے حلال کرتی ہے؟

11131 - حدیث نبوی: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، وَابْنِ جُرَيْجٍ، اَنَّ ابْنَ شِهَابٍ اَخْبَرَهُ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، اَنَّهَا اَخْبَرَتْهُ اَنَّ رِفَاعَةَ الْقُرَظِيَّ طَلَّقَ امْرَاَةً لَهُ، فَبَتَّ طَلَاقَهَا، فَتَزَوَّجَهَا بَعْدَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الزَّبِيرِ، فَجَاءَتْ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَتْ: يَا نَبِيَّ اللّٰهِ، اِنَّهَا كَانَتْ عِنْدَ رِفَاعَةَ فَطَلَّقَهَا، قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: ثَلَاثَ تَطْلِيقَاتٍ، وَقَالَ مَعْمَرٌ: آخِرُ ثَلَاثِ تَطْلِيقَاتٍ، فَتَزَوَّجَتْ بَعْدَهُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الزَّبِيرِ، وَاِنَّهُ وَاللّٰهِ مَا مَعَهُ يَا

رَسُولَ اللّٰهِ اِلَّا مِثْلُ هٰذِهِ الْهُدْبَةِ، فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثُمَّ قَالَ لَهَا: لَعَلَّكِ تُرِيدِينَ اَنْ تَرْجِعِي اِلٰى رِفَاعَةَ؟ لَا، حَتّٰى تَذُوقِي عُسَيْلَتَهُ، وَيَذُوقَ عُسَيْلَتَكِ قَالَتْ: وَاَبُو بَكْرٍ جَالِسٌ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَخَالِدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ جَالِسٌ عِنْدَ بَابِ الْحُجْرَةِ لَمْ يُؤْذَنْ لَهُ، فَطَفِقَ خَالِدٌ يُنَادِي اَبَا بَكْرٍ، وَيَقُولُ: يَا اَبَا بَكْرٍ، اَلَا تَزْجُرُ هٰذِهِ عَمَّا تَجْهَرُ بِهِ عِنْدَ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

✱✱ عروہ نے سیدہ عائشہ رضی اللہ عنہا کا یہ بیان نقل کیا ہے کہ حضرت رفاعہ قرظی رضی اللہ عنہ نے اپنی اہلیہ کو طلاق دے دی' اُنہوں نے اُسے طلاقِ بتہ دے دی' اُس خاتون نے اُن کے بعد حضرت عبدالرحمٰن بن زبیر رضی اللہ عنہ کے ساتھ شادی کر لی' پھر وہ خاتون نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کی خدمت میں حاضر ہوئی' اُس نے عرض کی: اے اللہ کے نبی! وہ پہلے رفاعہ کی اہلیہ تھی' اُنہوں نے اُسے طلاق دے دی۔ ابن جریج نے یہ الفاظ نقل کیے ہیں: اُنہوں نے اُسے تین طلاقیں دے دیں' جبکہ معمر نے یہ الفاظ نقل کیے ہیں: تین میں سے آخری طلاق دے دی' اُس کے بعد اُس خاتون نے عبدالرحمٰن بن زبیر سے شادی کی تو اللہ کی قسم! یا رسول اللہ! اُن کا ساتھ میرے

حديث:11131 : صحيح البخاري - كتاب الشهادات' باب شهادة المختبي - حديث:2517' صحيح مسلم - كتاب النكاح' باب لا تحل المطلقة ثلاثا لمطلقها حتى تنكح زوجا غيره - حديث:2665' مستخرج ابي عوانة - مبتدا كتاب النكاح وما يشاكله' بيان حظر نكاح المطلقة ثلاثا على المطلق - حديث:3503' صحيح ابن حبان - كتاب الحج' باب الهدي - ذكر الزجر عن تزويج المطلقة البائنة بعد تزويجها زوجا آخر الزوج' حديث:4180' صحيح ابن حبان - كتاب الحج' باب الهدي - ذكر الزجر عن تزويج المطلقة البائنة بعد تزويجها زوجا آخر الزوج' حديث:4180' موطا مالك - كتاب النكاح' باب نكاح المحلل وما اشبهه - حديث:1107' سنن الدارمي - ومن كتاب الطلاق' باب ما يحل المراة لزوجها الذي طلقها فبت طلاقها - حديث:2234' سنن ابي داود - كتاب الطلاق' ابواب تفريع ابواب الطلاق - باب المبتوتة لا يرجع اليها زوجها حتى تنكح زوجا غيره' حديث:1978' سنن ابن ماجه - كتاب النكاح' باب الرجل يطلق امراته ثلاثا فتزوج فيطلقها قبل ان يدخل بها - حديث:1928' السنن للترمذي - ابواب الجنائز عن رسول الله صلى الله عليه وسلم' ابواب النكاح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - باب ما جاء فيمن يطلق امراته ثلاثا فيتزوجها آخر فيطلقها قبل' حديث:1073' السنن للنسائي - كتاب النكاح' النكاح الذي تحل به المطلقة ثلاثا لمطلقها - حديث:3248' سنن سعيد بن منصور - كتاب الطلاق' باب ما جاء في الايلاء - باب المراة تطلق ثلاثا فتزوجت غيره فيطلقها قبل ان يمسها هل' حديث:1859' مصنف ابن ابي شيبة - كتاب النكاح' في الرجل يطلق امراته ثلاثا فتزوج زوجا - حديث:12944' السنن الكبرى للنسائي - كتاب النكاح' النكاح الذي يحل المطلقة ثلاثا لمطلقها - حديث:5377' السنن الكبرى للبيهقي - كتاب النكاح' جماع ابواب العيب في المنكوحة - باب الزوجان يحتلفان في الاصابة' حديث:13378' مسند احمد بن حنبل - مسند الانصار' الملحق المستدرك من مسند الانصار - حديث السيدة عائشة رضي الله عنها' حديث:23530' مسند الشافعي - ومن كتاب الطلاق' حديث:870' مسند الطيالسي - احاديث النساء' علقمة بن قيس عن عائشة - عروة بن الزبير عن عائشة' حديث:1526' مسند الحميدي - احاديث عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها عن رسول الله صلى' حديث:223' مسند اسحاق بن راهويه - ما يروى عن عروة بن الزبير' حديث:623' مسند ابي يعلى الموصلي - مسند عائشة' حديث:4307' المعجم الاوسط للطبراني - باب العين' من اسمه : مطلب - حديث:8807

لیے چادر کے اس پلّو کی مانند ہے۔ تو نبی اکرم ﷺ مسکرا دیئے' آپ نے اُس سے فرمایا: شاید تم دوبارہ رفاعہ سے شادی کرنا چاہتی ہو' ایسا اُس وقت تک نہیں ہو سکتا' جب تک تم اُس (یعنی عبدالرحمٰن بن زبیر) کا شہد نہیں چکھ لیتی ہو اور وہ تمہارا شہد نہیں چکھ لیتا ہے۔

سیدہ عائشہ رضی اللہ عنہا بیان کرتی ہیں: حضرت ابوبکر رضی اللہ عنہ اُس وقت نبی اکرم ﷺ کے پاس بیٹھے ہوئے تھے' جبکہ خالد بن سعید بن العاص حجرہ کے دروازہ پر بیٹھے ہوئے تھے' اُنہیں ابھی اندر آنے کی اجازت نہیں ملی تھی' تو خالد نے باہر سے ہی بلند آواز سے حضرت ابوبکر رضی اللہ عنہ کو پکارا اور کہا: اے ابوبکر! کیا آپ اس عورت کو ڈانٹتے نہیں ہیں؟ جو نبی اکرم ﷺ کے سامنے اِس طرح کی باتیں کر رہی ہے۔

11132 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ نَافِعٍ قَالَ: كَانَتِ ابْنَةُ حَفْصِ بْنِ الْمُغِيرَةِ عِنْدَ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ اَبِيْ رَبِيعَةَ، فَطَلَّقَهَا تَطْلِيقَةً وَاحِدَةً ثُمَّ تَزَوَّجَهَا عُمَرُ بَعْدَهُ فَحُدِّثَ اَنَّهَا عَاقِرٌ لَا تَلِدُ، فَطَلَّقَهَا عُمَرُ قَبْلَ اَنْ يُجَامِعَهَا، فَمَكَثَتْ حَيَاةَ عُمَرَ وَبَعْضَ خِلَافَةِ عُثْمَانَ، ثُمَّ تَزَوَّجَهَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ اَبِيْ رَبِيعَةَ، وَهُوَ مَرِيضٌ لِتَشْرَكَ نِسَائَهُ فِي الْمِيرَاثِ، وَكَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا قَرَابَةٌ

✵✵ نافع بیان کرتے ہیں: حفص بن مغیرہ کی صاحبزادی عبداللہ بن ابوربیعہ کی اہلیہ تھی' اُن صاحب نے اُس خاتون کو ایک طلاق دے دی' اُس کے بعد حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے اُس خاتون کے ساتھ شادی کر لی' اُنہیں یہ بتایا گیا کہ وہ خاتون بانجھ ہے' وہ بچہ پیدا کرنے کی صلاحیت نہیں رکھی' تو حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے اُس خاتون کے ساتھ صحبت کرنے سے پہلے ہی اُسے طلاق دے دی' تو وہ خاتون حضرت عمر رضی اللہ عنہ کی زندگی میں اور حضرت عثمان رضی اللہ عنہ کی خلافت کے کچھ عرصہ تک یوں ہی رہی' پھر عبداللہ بن ابوربیعہ نے اُس خاتون کے ساتھ شادی کر لی۔ وہ صاحب اُس وقت بیمار تھے' اُن کا مقصد یہ تھا کہ وہ وراثت میں اُن کی دیگر بیویوں کے ساتھ حصہ دار بن جائے' اس کی وجہ یہ تھی کہ اُن صاحب اور اُس خاتون کے درمیان رشتہ داری بھی تھی۔

11133 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، اَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: اَخْبَرَنِيْ عَطَاءٌ الْخُرَاسَانِيُّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، مِثْلَ حَدِيثِ مَعْمَرٍ، وَابْنِ جُرَيْجٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ وَزَادَ فَقَعَدَتْ ثُمَّ جَائَتْهُ بَعْدُ، فَاَخْبَرَتْهُ اَنْ قَدْ مَسَّهَا، فَمَنَعَهَا اَنْ تَرْجِعَ اِلٰى زَوْجِهَا الْاَوَّلِ، ثُمَّ قَالَ: اللّٰهُمَّ اِنْ كَانَ اِنَّمَا بِهَا لِيُحِلَّهَا لِرِفَاعَةَ فَلَا يَتِمُّ لَهُ نِكَاحُهُ مَرَّةً اُخْرَى، ثُمَّ اَتَتْ اَبَا بَكْرٍ، وَعُمَرَ فِيْ خِلَافَتِهِمَا فَمَنَعَاهُ

✵✵ یہی روایت ایک اور سند کے ہمراہ سیدہ عائشہ رضی اللہ عنہا کے حوالے سے منقول ہے' تاہم اس میں یہ الفاظ زائد ہیں کہ وہ خاتون یوں ہی رہی' اُس کے بعد وہ اُن کے پاس آئی اور اُنہیں اس بارے میں بتایا کہ وہ اُس کے ساتھ صحبت کر چکے ہیں' تو اُنہوں نے اُسے اس بات سے منع کر دیا کہ وہ اپنے پہلے شوہر کی طرف واپس جائے' پھر اُنہوں نے یہ کہا: اے اللہ! اگر تو اس عورت کی وہ صورتِ حال ہو گئی ہے جو اسے رفاعہ کے لیے حلال کر دے تو پھر اُس کا نکاح دوسری مرتبہ مکمل نہ ہو' پھر وہ حضرت ابوبکر رضی اللہ عنہ کے پاس اور حضرت عمر رضی اللہ عنہ کے پاس اُن کے عہدِ خلافت میں آئی لیکن ان دونوں حضرات نے اُسے منع کر دیا۔

11134 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: اَخْبَرَنِیْ عَطَاءٌ الْخُرَاسَانِیُّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ اَنَّ الْمَرْاَةَ الَّتِیْ طَلَّقَ رِفَاعَةُ الْقُرَظِیُّ اسْمُهَا تَمِیمَةُ بِنْتُ وَهْبِ بْنِ عَبْدٍ وَهِیَ مِنْ بَنِی النَّضِیرِ

✱✱ عطاء خراسانی' حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما کا یہ بیان نقل کرتے ہیں: وہ خاتون جسے رفاعہ قرظی نے طلاق دی تھی' اُس خاتون کا نام تمیمہ بنت وہب بن عبد تھا اور اُس کا تعلق بنو نضیر سے تھا۔

11135 - حدیث نبوی: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ رَزِينٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: سُئِلَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ عَلَى الْمِنبَرِ عَنْ رَجُلٍ طَلَّقَ امْرَاَتَهُ ثُمَّ نَكَحَتْ رَجُلًا فَاَرْخَى السِّتْرَ، وَكَشَفَ الْخِمَارَ، وَاَغْلَقَ الْبَابَ هَلْ تَحِلُّ لِلْاَوَّلِ؟ قَالَ: لَا، حَتّٰى تَذُوقَ الْعُسَيْلَةَ

✱✱ سلیمان بن رزین' حضرت عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہما کے بارے میں نقل کرتے ہیں' وہ بیان کرتے ہیں: نبی اکرم ﷺ سے سوال کیا گیا' آپ اُس وقت منبر پر موجود تھے' آپ سے ایسے شخص کے بارے میں سوال کیا گیا جو کسی عورت کو طلاق دے دیتا ہے' وہ عورت کسی اور شخص کے ساتھ شادی کر لیتی ہے اور دوسرا شوہر پردہ گرا دیتا ہے اور چادر ہٹا دیتا ہے اور دروازہ بند کر دیتا ہے تو کیا وہ عورت پہلے شوہر کے لیے حلال ہو جائے گی؟ نبی اکرم ﷺ نے جواب دیا: جی نہیں! جب تک وہ عورت شہد نہیں چکھتی ہے (اُس وقت تک حلال نہیں ہوگی)۔

11136 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: لَا، حَتّٰى تَذُوقَ عُسَيْلَةَ الَّذِی تَزَوَّجَهَا

✱✱ ابن جریج نے عطاء کا یہ قول نقل کیا ہے: جی نہیں! جب تک وہ عورت اُس شخص کا شہد نہیں چکھتی جس کے ساتھ اُس نے شادی کی ہے۔

11137 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: رَاَيْتُ عَلِيًّا وَسُئِلَ عَنْهَا فَاَخْرَجَ ذِرَاعًا لَهُ شَعْرَاءَ، فَقَالَ: لَا، حَتّٰى يَهُزَّهَا بِهِ

✱✱ امام شعبی فرماتے ہیں: میں نے حضرت علی رضی اللہ عنہ کو دیکھا اُن سے ایسی خاتون کے بارے میں دریافت کیا گیا تو اُنہوں نے کلائی کو نکالا جس پر بال لگے ہوئے تھے اور یہ فرمایا: جی نہیں! جب تک مرد اُسے ہلاتا نہیں ہے۔

11138 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ نَافِعٍ، اَنَّ ابْنَ عُمَرَ قَالَ: لَوْ اَنَّ رَجُلًا طَلَّقَ امْرَاَتَهُ ثَلَاثًا، ثُمَّ نَكَحَهَا رَجُلٌ بَعْدَهُ، ثُمَّ طَلَّقَهَا قَبْلَ اَنْ يُجَامِعَهَا، ثُمَّ يَنْكِحُهَا زَوْجُهَا الْاَوَّلُ فَيَفْعَلُ ذٰلِكَ وَعُمَرُ حَيٌّ اِذَنْ لَرَجَمَهَا

✱✱ نافع بیان کرتے ہیں: حضرت عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہما فرماتے ہیں: اگر کوئی شخص اپنی بیوی کو تین طلاقیں دیدے اور کوئی اور شخص بعد میں اُس عورت کے ساتھ نکاح کر لے' پھر وہ شخص اُس عورت کے ساتھ صحبت کرنے سے پہلے اُسے طلاق دیدے تو اُس عورت کا پہلا شوہر اُس عورت کے ساتھ نکاح کر سکتا ہے۔

حضرت عمر رضی اللہ عنہ کے زمانہ میں ایسا ہوتا' تو وہ اُس عورت کو سنگسار کروا دیتے۔

11139 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: اَخْبَرَنِيْ ابْنُ اَبِيْ مُلَيْكَةَ، اَنَّ الْحَارِثَ بْنَ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ اَبِيْ رَبِيْعَةَ اَخْبَرَهُ اَنَّ عَبْدَ اللّٰهِ بْنَ اَبِيْ رَبِيْعَةَ اِنَّمَا كَانَ طَلَّقَ ابْنَةَ حَفْصٍ وَاحِدَةً ثُمَّ تَرَكَهَا حَتّٰى انْقَضَتْ عِدَّتُهَا، ثُمَّ نَكَحَهَا عُمَرُ، ثُمَّ طَلَّقَهَا عُمَرُ، فَنَكَحَهَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ اَبِيْ رَبِيْعَةَ

✱✱ حارث بن عبداللہ بیان کرتے ہیں: عبداللہ بن ابوربیعہ نے حفص کی صاحبزادی کو ایک طلاق دی' پھر اُس خاتون کو یوں ہی رہنے دیا یہاں تک کہ اُس کی عدت گزر گئی' پھر حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے اُس خاتون کے ساتھ نکاح کیا' پھر حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے اُس خاتون کو طلاق دے دی تو عبداللہ بن ابوربیعہ نے پھر اُس خاتون کے ساتھ نکاح کر لیا۔

11140 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: اَخْبَرَنِيْ عَطَاءٌ "اَنَّ عَبْدَ اللّٰهِ بْنَ اَبِيْ رَبِيْعَةَ طَلَّقَ ابْنَةَ حَفْصِ بْنِ الْمُغِيْرَةِ وَاحِدَةً اَوِ اثْنَتَيْنِ فَنَكَحَهَا عُمَرُ فَوَضَعَ خِمَارَهُ، وَقِيْلَ لَهُ: لَا وَلَدَ لَهُ فِيْهَا، فَوَضَعَ خِمَارَهَا قَطُّ، فَطَلَّقَهَا فَعَادَ ابْنُ اَبِيْ رَبِيْعَةَ فَنَكَحَهَا"

✱✱ عطاء بیان کرتے ہیں: عبداللہ بن ابوربیعہ نے حفص بن مغیرہ کی صاحبزادی کو ایک یا شاید دو طلاقیں دیں' پھر حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے اُس خاتون کے ساتھ نکاح کر لیا' حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے اُس کی چادر کو اُتار دیا تو اُن سے کہا گیا: اس خاتون کے ہاں بچہ نہیں ہو سکتا' اُنہوں نے صرف چادر کو اُتارا تھا' تو حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے اُس خاتون کو طلاق دیدی' تو ابوربیعہ کے صاحبزادے نے دوبارہ اُس خاتون کے ساتھ نکاح کر لیا۔

11141 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ اَبِيْهِ، اَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُوْلُ: طَلَّقَ ابْنُ اَبِيْ رَبِيْعَةَ ابْنَةَ حَفْصٍ وَاحِدَةً

✱✱ طاؤس کے صاحبزادے اپنے والد کے بارے میں نقل کرتے ہیں: اُنہوں نے اپنے والد کو یہ بیان کرتے ہوئے سنا: ابوربیعہ کے صاحبزادے نے حفص کی صاحبزادی کو ایک طلاق دی تھی۔

بَابُ هَلْ يُحِلُّهَا لَهُ عَبْدُهُ؟

باب: کیا عورت کا غلام اُس عورت کو اُس کے شوہر کے لیے حلال کروا دیتا ہے؟

11142 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: قُلْتُ لِعَطَاءٍ: اَرَاَيْتَ اِنْ بَتَّهَا زَوْجُهَا فَتَزَوَّجَهَا عَبْدٌ لَهُ فَاَصَابَهَا، اَيَحِلُّ ذٰلِكَ لِزَوْجِهَا؟ قَالَ: نَعَمْ، قُلْتُ: نِكَاحُ الْعَبْدِ الْحُرَّةَ اِحْصَانٌ هُوَ لَهَا؟ قَالَ: لَا، قُلْتُ: فَلِمَ؟ قَالَ: "اِنَّ الرَّجْمَ لَيْسَ كَغَيْرِهِ، قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى: "(فَلَا تَحِلُّ لَهُ مِنْ بَعْدُ حَتّٰى تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ) (البقرة: 230)، فَهُوَ نِكَاحٌ وَلَيْسَ نِكَاحُ الْعَبْدِ بِاِحْصَانٍ"

✱✱ ابن جریج بیان کرتے ہیں: میں نے عطاء سے دریافت کیا: اس بارے میں آپ کی کیا رائے ہے کہ اگر عورت کا

شوہر اُسے طلاقِ بتہ دے دیتا ہے اور پھر مرد کا غلام اُس عورت کے ساتھ شادی کر لیتا ہے اور اُس عورت کے ساتھ صحبت کر لیتا ہے' تو کیا وہ اُس عورت کو اُس کے شوہر کے لیے حلال کر دے گا؟ اُنہوں نے جواب دیا: جی ہاں! میں نے دریافت کیا: کسی غلام کا کسی آزاد عورت کے ساتھ نکاح کرنا' کیا عورت کو محصنہ کر دیتا ہے؟ اُنہوں نے جواب دیا: جی نہیں! میں نے کہا: پھر یہ کیسے ہو سکتا ہے؟ اُنہوں نے کہا: سنگسار کرنے کا حکم دوسرے احکام کی طرح نہیں ہے' اللہ تعالیٰ نے یہ فرمایا ہے:

''وہ عورت اُس مرد کے لیے اُس وقت تک حلال نہیں ہوگی' جب تک کسی دوسرے شخص کے ساتھ نکاح نہیں کر لیتی''۔

تو یہاں نکاح ہو گیا ہے' لیکن غلام کے ساتھ نکاح کرنا محصن نہیں کرتا۔

11143 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ فِي الْعَبْدِ يَنْكِحُ الْمُطَلَّقَةَ قَالَ: تَرْجِعُ اِلٰى زَوْجِهَا الْاَوَّلِ اِذَا طَلَّقَهَا الْعَبْدُ

✵✵ امام شعبی ایسے غلام کے بارے میں فرماتے ہیں: جو طلاق یافتہ عورت کے ساتھ نکاح کر لیتا ہے' وہ یہ فرماتے ہیں: اگر غلام اُس عورت کو طلاق دے دیتا ہے' تو وہ عورت اپنے پہلے شوہر کے ساتھ دوبارہ شادی کر سکتی ہے۔

11144 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ قَالَ: اِذَا طَلَّقَهَا الْعَبْدُ رَجَعَتْ اِلٰى زَوْجِهَا، هٰذَا مَا لَا شَكَّ فِيْهِ

✵✵ معمر بیان کرتے ہیں: جب غلام عورت کو طلاق دیدے تو وہ عورت اپنے پہلے شوہر کے پاس واپس جا سکتی ہے' یہ ایک ایسا حکم ہے جس میں کوئی شک نہیں ہے۔

بَابُ هَلْ يُحِلُّهَا لَهُ غُلَامٌ لَمْ يَحْتَلِمْ

باب: جو لڑکا ابھی بالغ نہ ہوا ہو' کیا وہ عورت کو اُس کے پہلے شوہر کے لیے حلال کر دے گا؟

11145 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: قُلْتُ لِعَطَاءٍ: الَّتِي يَبُتُّهَا زَوْجُهَا ثُمَّ يَتَزَوَّجُهَا غُلَامٌ لَمْ يَبْلُغْ اَنْ ... اَوْ يُهْرِيقُ، يُحِلُّهَا ذٰلِكَ لِزَوْجِهَا الْاَوَّلِ؟ قَالَ: نَعَمْ فِيمَا نَرَى.

✵✵ ابن جریج بیان کرتے ہیں: میں نے عطاء سے دریافت کیا: جس عورت کو اُس کا شوہر طلاقِ بتہ دے دیتا ہے اور پھر کوئی لڑکا اُس عورت کے ساتھ شادی کر لیتا ہے جو ابھی بالغ نہیں ہوا ہوتا' (یہاں اصل متن میں کچھ الفاظ نہیں ہیں) تو کیا وہ اُس کو اُس کے پہلے شوہر کے لیے حلال کر دے گا؟ تو اُنہوں نے کہا: ہماری تو یہی رائے ہے (کہ وہ اس عورت کو حلال کر دے گا)۔

11146 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: وَبَلَغَنِي عَنْ جَابِرٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، مِثْلَ قَوْلِ عَطَاءٍ

✵✵ امام شعبی کے حوالے سے بھی عطاء کے قول کی مانند منقول ہے۔

11147 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ هُشَيْمٍ، عَنْ مَنْصُوْرٍ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: لَا يُحِلُّهَا، لَيْسَ بِزَوْجٍ، وَقَوْلُ عَطَاءٍ اَحَبُّ اِلَيْهِمْ

٭٭ حسن بصری بیان کرتے ہیں: وہ لڑکا اُس عورت کو حلال نہیں کرے گا' کیونکہ وہ اُس کا شوہر نہیں ہے۔

(امام عبدالرزاق کہتے ہیں:) البتہ عطاء کا قول علماء کے نزدیک زیادہ محبوب ہے۔

11148 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ: وَسُئِلَ عَنْهَا قَالَ: لَمْ اَسْمَعْ فِيْ هٰذَا بِشَيْءٍ، وَلٰكِنَّ الزُّهْرِيَّ يَقُوْلُ: لَوْ زَنَتِ امْرَاَةٌ بِغُلَامٍ لَمْ يَبْلُغْ، وَقَدْ قَارَبَ، وَاَطَاقَ ذٰلِكَ رُجِمَ

٭٭ معمر کے بارے میں یہ بات منقول ہے: اُن سے ایسی خاتون کے بارے میں دریافت کیا گیا' تو اُنہوں نے فرمایا: میں نے اس بارے میں کوئی بات نہیں سنی ہے' لیکن زہری کا یہ کہنا ہے: اگر کوئی عورت کسی لڑکے کے ساتھ زنا کر لیتی ہے' جو لڑکا ابھی بالغ نہیں ہوا لیکن قریب البلوغ ہے اور وہ صحبت بھی کر سکتا ہے تو اُس عورت کو سنگسار کیا جائے گا۔

بَابٌ: اَلنِّكَاحُ جَدِيدٌ، وَالطَّلَاقُ جَدِيدٌ

باب: نکاح کا نئے سرے سے ہونا اور طلاق کا نئے سرے سے ہونا

11149 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ ابْنِ الْمُسَيِّبِ، وَعُبَيْدِ اللّٰهِ، وَغَيْرِهِمَا، اَنَّهُمَا سَمِعَا اَبَا هُرَيْرَةَ يَقُوْلُ: قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: اَيُّمَا امْرَاَةٍ طَلَّقَهَا زَوْجُهَا تَطْلِيْقَةً، اَوْ تَطْلِيْقَتَيْنِ، ثُمَّ تَرَكَهَا حَتّٰى تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ فَيَمُوْتُ عَنْهَا، اَوْ يُطَلِّقُهَا، ثُمَّ يَنْكِحُهَا زَوْجُهَا الْاَوَّلُ فَاِنَّهَا عِنْدَهُ عَلٰى مَا بَقِيَ مِنْ طَلَاقِهَا

٭٭ زہری نے سعید بن مسیب اور عبیداللہ اور دیگر حضرات کے حوالے سے یہ بات نقل کی ہے: ان حضرات نے حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ کو یہ بیان کرتے ہوئے سنا ہے: حضرت عمر بن خطاب رضی اللہ عنہ فرماتے ہیں: جس عورت کو اُس کا شوہر ایک یا دو طلاقیں دینے کے بعد چھوڑ دے یہاں تک کہ وہ عورت دوسرے شخص کے ساتھ شادی کر لے اور وہ دوسرا شخص فوت ہو جائے یا اُس عورت کو طلاق دیدے اور پھر اُس عورت کا پہلا شوہر اُس کے ساتھ نکاح کر لے' تو وہ عورت اُس شخص کے ساتھ اُتنی طلاقوں کے ہمراہ رہے گی' جتنی باقی رہ گئی تھیں۔

11151 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَالِكٍ، وَابْنِ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ الْمُسَيِّبِ، وَحُمَيْدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ، وَعُبَيْدَ بْنَ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُتْبَةَ، وَسُلَيْمَانَ بْنَ يَسَارٍ، كُلُّهُمْ يَقُوْلُوْنَ: سَمِعْتُ اَبَا هُرَيْرَةَ يَقُوْلُ: سَمِعْتُ عُمَرَ يَقُوْلُ: اَيُّمَا امْرَاَةٍ طَلَّقَهَا زَوْجُهَا تَطْلِيْقَةً، اَوْ تَطْلِيْقَتَيْنِ، ثُمَّ تَرَكَهَا حَتّٰى تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ فَيَمُوْتُ عَنْهَا، اَوْ يُطَلِّقُهَا، ثُمَّ يَنْكِحُهَا زَوْجُهَا الْاَوَّلُ، فَاِنَّهَا عِنْدَهُ عَلٰى مَا بَقِيَ مِنْ طَلَاقِهَا. عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيْدٍ، عَنِ ابْنِ الْمُسَيِّبِ، عَنْ عُمَرَ مِثْلَهُ

٭٭ زہری بیان کرتے ہیں: میں نے سعید بن مسیب' حمید بن عبدالرحمٰن' عبیداللہ بن عبداللہ بن عتبہ اور سلیمان بن

یسار کو یہ بیان کرتے ہوئے سنا' یہ سب حضرات فرماتے ہیں: میں نے حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ کو یہ بیان کرتے ہوئے سنا' وہ فرماتے ہیں: میں نے حضرت عمر رضی اللہ عنہ کو یہ فرماتے ہوئے سنا: جس عورت کو اُس کا شوہر ایک یا دو طلاقیں دیدے اور پھر یوں ہی رہنے دے یہاں تک کہ وہ عورت دوسرے شخص کے ساتھ شادی کرلے' پھر دوسرا شخص فوت ہو جائے یا اُسے طلاق دیدے اور پہلا شخص اُس عورت کے ساتھ نکاح کرلے' تو وہ عورت باقی رہ جانے والی طلاقوں کے ہمراہ اُس شخص کے ساتھ رہے گی۔

یہی روایت ایک اور سند کے ہمراہ حضرت عمر رضی اللہ عنہ کے حوالے سے منقول ہے۔

11152 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ اَبِي كَثِيرٍ، عَنْ اَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: سَمِعْتُ اَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: سَاَلْتُ عُمَرَ عَنْ شَيْءٍ سُئِلْتُ عَنْهُ بِالْبَحْرَيْنِ، وَكَانَ اَبُوْ هُرَيْرَةَ مَعَ الْعَلَاءِ بْنِ الْحَضْرَمِيِّ، عَنْ رَجُلٍ طَلَّقَ امْرَاَتَهُ تَطْلِيقَةً، اَوْ تَطْلِيقَتَيْنِ، ثُمَّ تَزَوَّجَتْ غَيْرَهُ، ثُمَّ تَرَكَهَا زَوْجُهَا الْاٰخَرُ، ثُمَّ رَاجَعَهَا الْاَوَّلُ، فَقَالَ: هِيَ عَلٰى مَا بَقِيَ مِنَ الطَّلَاقِ

* * ابوسلمہ بن عبدالرحمٰن بیان کرتے ہیں: میں نے حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ کو یہ بیان کرتے ہوئے سنا: میں نے حضرت عمر رضی اللہ عنہ سے ایک ایسی چیز کے بارے میں دریافت کیا' جس کے بارے میں مجھ سے ''بحرین'' میں سوال کیا گیا تھا' (راوی بیان کرتے ہیں:) حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ' حضرت علاء بن حضرمی رضی اللہ عنہ کے ساتھ (بحرین میں) رہے تھے۔ وہ سوال ایک ایسے شخص کے بارے میں تھا' جس نے اپنی بیوی کو ایک یا دو طلاقیں دیدیں' پھر اُس عورت نے دوسرے شخص کے ساتھ شادی کرلی' پھر دوسرے شوہر نے اُس عورت کو چھوڑ دیا' پھر وہ عورت واپس پہلے شخص کے پاس آ گئی' تو حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے فرمایا: جتنی طلاقیں باقی رہ گئی تھیں اُن کی بنیاد پر وہ عورت (پہلے شوہر کے پاس واپس آئے گی)۔

11153 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: اَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنِ ابْنِ الْمُسَيِّبِ، اَنَّ اَبَا هُرَيْرَةَ كَانَ بِالْبَحْرَيْنِ مَعَ الْعَلَاءِ بْنِ الْحَضْرَمِيِّ، فَسَاَلَهُ رَجُلٌ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ طَلَّقَ امْرَاَتَهُ تَطْلِيقَةً، اَوْ تَطْلِيقَتَيْنِ فَتَرَكَهَا حَتّٰى عِدَّتِهَا فَنَكَحَهَا رَجُلٌ آخَرُ فَطَلَّقَهَا اَوْ مَاتَ عَنْهَا، قَالَ اَبُوْ سَعِيدٍ: وَجَدْتُ فِي كِتَابِ غَيْرِي، وَسَقَطَ عَلَيَّ مِنْ كِتَابِي، ثُمَّ نَكَحَهَا زَوْجُهَا الْاَوَّلُ وَطَلَّقَهَا تَطْلِيقَتَيْنِ، فَاسْتَفْتَى اَبَا هُرَيْرَةَ فَاَفْتَاهُ اَنْ قَدْ حَلَّتْ مِنْهُ، فَحُرِّمَتْ عَلَيْهِ، ثُمَّ قَدِمَ عَلٰى عُمَرَ فَاَخْبَرَهُ الْخَبَرَ، فَقَالَ عُمَرُ: بِمَاذَا اَفْتَيْتَهُ؟ فَاَخْبَرَهُ، فَقَالَ: اَصَبْتَ، وَقَالَ عَلِيٌّ، وَاُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ قَوْلَ عُمَرَ اَيْضًا

* * سعید بن مسیب بیان کرتے ہیں: حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ ''بحرین'' میں حضرت علاء بن حضرمی رضی اللہ عنہ کے ساتھ تھے' عبدالقیس قبیلہ سے تعلق رکھنے والے ایک شخص نے اُن سے سوال کیا کہ اُس نے اپنی بیوی کو ایک یا دو طلاقیں دے دیں' پھر اُس نے اُس عورت کو چھوڑ دیا' یہاں تک کہ اُس کی عدت گزر گئی' تو اُس عورت کے ساتھ ایک اور شخص نے شادی کرلی' پھر دوسرے شخص نے بھی اُسے طلاق دے دی' یا انتقال کر گیا' تو ابوسعید نامی راوی نے یہاں یہ الفاظ نقل کیے ہیں: میں نے دوسرے کی تحریر

میں یہ بات پائی ہے میری تحریر میں سے یہ حصہ ساقط تھا کہ پہلے شوہر نے پھر اُس عورت کے ساتھ نکاح کر لیا اور اُسے دو طلاقیں دے دیں' پھر اُس نے حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے اس بارے میں دریافت کیا' تو حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ نے اُسے یہ فتویٰ دیا کہ عورت پہلے اُس سے حلال ہو گئی تھی اور پھر اُس پر حرام ہو گئی' پھر وہ حضرت عمر رضی اللہ عنہ کے پاس آئے اور اُنہیں اس پوری صورتِ حال کے بارے میں بتایا تو حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے دریافت کیا: تم نے اُسے کیا جواب دیا؟ حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ نے اُنہیں بتایا تو حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے کہا: تم نے ٹھیک فتویٰ دیا ہے۔

حضرت علی اور حضرت اُبی بن کعب رضی اللہ عنہما بھی اس بارے میں حضرت عمر رضی اللہ عنہ کے قول کے مطابق فتویٰ دیتے ہیں۔

11154 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنِ ابْنِ اَبِيْ لَيْلٰى، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ، عَنْ مَزْيَدَةَ بْنِ جَابِرٍ، عَنْ اَبِيهِ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: هِيَ عَلٰى مَا بَقِيَ مِنَ الطَّلَاقِ

٭٭ مزیدہ بن جابر اپنے والد کے حوالے سے حضرت علی رضی اللہ عنہ کا یہ قول نقل کرتے ہیں: جتنی طلاقیں باقی رہ گئی تھیں وہ عورت اُسی کے مطابق (اپنے شوہر کے پاس آئے گی)۔

11155 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ اَبِيْ شَيْبَةَ، اَنَّ الْحَكَمَ اَخْبَرَهُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ اَبِيْ لَيْلٰى، عَنْ اُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ قَالَ: هِيَ عَلٰى مَا بَقِيَ مِنَ الطَّلَاقِ

٭٭ عبدالرحمٰن بن ابولیلیٰ' حضرت اُبی بن کعب رضی اللہ عنہ کا یہ بیان نقل کرتے ہیں: جتنی طلاقیں باقی رہ گئی تھیں' اُن کی بنیاد پر وہ عورت (اپنے پہلے شوہر کے پاس آئے گی)۔

11156 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، اَنَّ عِمْرَانَ بْنَ الْحُصَيْنِ قَالَ: هِيَ عَلٰى مَا بَقِيَ مِنَ الطَّلَاقِ نِكَاحٌ جَدِيدٌ، وَطَلَاقٌ. قَالَ قَتَادَةُ: قَالَ شُرَيْحٌ: نِكَاحٌ جَدِيدٌ، وَطَلَاقٌ جَدِيدٌ

٭٭ قتادہ بیان کرتے ہیں: حضرت عمران بن حصین رضی اللہ عنہ فرماتے ہیں: جتنی طلاقیں باقی رہ گئی تھیں' اُن کی بنیاد پر ہی نیا نکاح ہو گا اور طلاق کا حکم ہو گا۔

قتادہ کہتے ہیں: قاضی شریح بیان کرتے ہیں: نکاح ازسرِنو ہوا تو طلاق کا حساب بھی ازسرِنو ہو گا۔

11157 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: اَخْبَرَنِيْ اَبُوْ قَزَعَةَ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ الْحُصَيْنِ، وَشُرَيْحٍ، قَالَ عِمْرَانُ: هِيَ عَلٰى مَا بَقِيَ مِنَ الطَّلَاقِ، وَقَالَ شُرَيْحٌ: نِكَاحٌ جَدِيدٌ، وَطَلَاقٌ جَدِيدٌ، فَقَضٰى زِيَادٌ لِعِمْرَانَ، وَهُوَ اَمِيْرٌ بِالْبَصْرَةِ يَوْمَئِذٍ

٭٭ ابوقزعہ نے حضرت عمران بن حصین رضی اللہ عنہ اور قاضی شریح کے بارے میں یہ بات نقل کی ہے: حضرت عمران رضی اللہ عنہ کہتے ہیں: وہ عورت باقی رہ جانے والی طلاقوں کی بنیاد پر (اپنے شوہر کے پاس آئے گی) جبکہ قاضی شریح کہتے ہیں: نکاح نئے سرے سے ہوا ہے' تو طلاق بھی نئے سرے سے ہو گی۔ تو زیاد نے حضرت عمران رضی اللہ عنہ کے فتویٰ کے مطابق فیصلہ دیا' وہ اُن دنوں بصرہ کا گورنر تھا۔

11158 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ، عَنِ ابْنِ سِيْرِينَ قَالَ: قَالَ عِمْرَانُ: هِيَ عَلَى مَا بَقِيَ مِنَ الطَّلَاقِ، وَقَالَهُ مَعْمَرٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنِ ابْنِ سِيْرِينَ، عَنْ شُرَيْحٍ

✵✵ ابن سیرین بیان کرتے ہیں: حضرت عمران رضی اللہ عنہ فرماتے ہیں: جتنی طلاقیں باقی رہ گئی تھیں وہ عورت اُن کی بنیاد پر (پہلے شوہر کے پاس آئے گی)۔

معمر نے ایوب کے حوالے سے ابن سیرین کے حوالے سے قاضی شریح سے یہی بات نقل کی ہے۔

11159 - حدیث نبوی: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ مِقْسَمٍ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ نُبَيْهَ بْنَ وَهْبٍ يُحَدِّثُ عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَضَى فِيهَا أَنَّهَا عَلَى مَا بَقِيَ مِنَ الطَّلَاقِ

✵✵ نبیہ بن وہب ایک صحابی کے حوالے سے یہ بات نقل کرتے ہیں: نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے ایسی عورت کے بارے میں یہ فیصلہ دیا ہے کہ وہ باقی رہ جانے والی طلاقوں کے حساب سے (اپنے شوہر کے پاس آئے گی)۔

11160 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: هِيَ عَلَى مَا بَقِيَ مِنَ الطَّلَاقِ

✵✵ حسن بصری فرماتے ہیں: وہ عورت طلاق میں سے باقی رہ جانے والی (طلاق کے اختیار کے ساتھ پہلے شوہر کے پاس آئے گی)۔

11161 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: مَحَا نِكَاحُ الَّذِي نَكَحَهَا الطَّلَاقَ، فَالنِّكَاحُ جَدِيدٌ، وَالطَّلَاقُ جَدِيدٌ

✵✵ عطاء فرماتے ہیں: جس مرد نے اُس عورت کے ساتھ نکاح کیا ہے اُس کا نکاح طلاق کو مٹا دے گا نکاح نئے سرے سے ہوگا تو طلاق بھی نئے سرے سے ہوگی۔

11162 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: نِكَاحٌ جَدِيدٌ، وَطَلَاقٌ جَدِيدٌ.

✵✵ حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما فرماتے ہیں: نکاح نئے سرے سے ہوگا تو طلاق بھی نئے سرے سے ہوگی۔

11163 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ الْكَرِيمِ: قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ، وَشُرَيْحٌ مِثْلَ قَوْلِ عَطَاءٍ

✵✵ عبدالکریم بیان کرتے ہیں: حضرت عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ اور قاضی شریح نے عطاء کے قول کی مانند فتویٰ دیا ہوا ہے۔

11164 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ: النِّكَاحُ جَدِيدٌ، وَالطَّلَاقُ جَدِيدٌ

✵✵ سعید بن جبیر حضرت عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہما کا یہ بیان نقل کرتے ہیں: نکاح نئے سرے سے ہوا ہے تو طلاق بھی نئے

سرے سے ہوگی۔

11165 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: اَخْبَرَنِیْ حَسَنُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، اَنَّهُ سُئِلَ عَنْهَا، فَقَالَ: سَاَلْتُ ابْنَ عُمَرَ عَنْ ذٰلِكَ، فَقَالَ: تُمْحَا ثَلَاثٌ، وَلَا تُمْحَا اثْنَتَانِ

٭٭ حسن بن مسلم نے سعید بن جبیر کے بارے میں یہ بات نقل کی ہے کہ اُن سے اس بارے میں دریافت کیا گیا تو اُنہوں نے جواب دیا: میں نے اس بارے میں حضرت عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہما سے دریافت کیا تو اُنہوں نے فرمایا: تین تو کالعدم قرار دی جائیں گی' اور دو کالعدم نہیں ہوں گی۔

11166 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: اَخْبَرَنِیْ عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، وَابْنُ طَاوُسٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، اَنَّهُ قَالَ فِيْهَا: اَلنِّكَاحُ جَدِيدٌ، وَالطَّلَاقُ جَدِيدٌ

٭٭ طاؤس نے حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما کے بارے میں یہ بات نقل کی ہے کہ اُنہوں نے ایسی عورت کے بارے میں یہ فرمایا ہے کہ نکاح نئے سرے سے ہوا ہے تو طلاق کا حساب بھی نئے سرے سے ہوگا۔

11167 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، وَابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَا: لَا يَهْدِمُ النِّكَاحُ الطَّلَاقَ. وَقَالَهُ شُرَيْحٌ،

٭٭ سعید بن جبیر نے حضرت عبداللہ بن عمر اور حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہم کے بارے میں یہ بات نقل کی ہے کہ نکاح' طلاق کو کالعدم قرار نہیں دیتا' یہی بات قاضی شریح نے بیان کی ہے۔

11168 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ مَنْصُورٍ، وَالْاَعْمَشِ، عَنْ اِبْرَاهِيمَ، مِثْلَ ذٰلِكَ

٭٭ ابراہیم نخعی کے بارے میں بھی اس کی مانند منقول ہے۔

11169 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ التَّيْمِيِّ، عَنْ اَبِيهِ، عَنْ اَبِیْ مِجْلَزٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَشُرَيْحٍ، قَالَا: نِكَاحٌ جَدِيدٌ، وَطَلَاقٌ جَدِيدٌ

٭٭ حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما اور قاضی شریح فرماتے ہیں: نکاح نئے سرے سے ہوگا تو طلاق بھی نئے سرے سے ہوگی۔

11170 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، وَمَعْمَرٍ، قَالَا فِی الْفَرِيقَيْنِ كِلَيْهِمَا: اِنْ لَمْ يُصِبْهَا الْاٰخَرُ فَهِيَ عَلٰى مَا بَقِيَ مِنَ الطَّلَاقِ، قَالَ مَعْمَرٌ: قَالَهُ النَّخَعِيُّ، وَلَمْ اَسْمَعْ فِيهِ اخْتِلَافًا

٭٭ سفیان ثوری اور معمر نے دونوں فریقوں کے بارے میں یہ فرمایا ہے کہ اگر دوسرے شوہر نے عورت کے ساتھ صحبت نہیں کی تھی' تو عورت باقی رہ جانے والی طلاق کی بنیاد پر (پہلے شوہر کے پاس آئے گی)۔

معمر کہتے ہیں: ابراہیم نخعی نے بھی یہی بات بیان کی ہے' میں نے اس بارے میں کوئی اختلاف نہیں سنا۔

بَابُ الْبَتَّةِ، وَالْخَلِيَّةِ

باب: بتہ اور خلیہ (کے الفاظ استعمال کرنے کا حکم)

11171 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: قُلْتُ لِعَطَاءٍ: الْبَتَّةُ؟ قَالَ: يُدَيَّنُ، فَإِنْ أَرَادَ ثَلَاثًا فَثَلَاثٌ، وَإِنْ أَرَادَ وَاحِدَةً فَوَاحِدَةٌ

✽✽ ابن جریج بیان کرتے ہیں: میں نے عطاء سے دریافت کیا: بتہ (کا لفظ طلاق میں استعمال کرنے کا حکم کیا ہوگا؟) اُنہوں نے جواب دیا: آدمی کی نیت کا حساب ہوگا' اگر اُس نے تین کا ارادہ کیا تھا تو تین شمار ہوں گی اور اگر ایک کا ارادہ کیا تھا تو ایک شمار ہوگی۔

11172 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ فِي الْبَتَّةِ: وَاحِدَةٌ وَمَا نَوَى

✽✽ عبدالکریم نے سعید بن جبیر کا بیان لفظ بتہ کے بارے میں نقل کیا ہے کہ ایک شمار ہوگی یا جو اُس نے نیت کی تھی (وہ شمار ہوگا)۔

11173 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، أَنَّ عَبْدَ اللّٰهِ بْنَ أَبِي سَلَمَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ سُلَيْمَانَ بْنَ يَسَارٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ التَّوْأَمَةَ بِنْتَ أُمَيَّةَ طُلِّقَتِ الْبَتَّةَ فَجَعَلَهَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ وَاحِدَةً

✽✽ سلیمان بن یسار بیان کرتے ہیں: توامہ بنت اُمیہ کو طلاقِ بتہ دے دی گئی تو حضرت عمر بن خطاب رضی اللہ عنہ نے اُسے ایک طلاق قرار دیا۔

11174 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبَّادِ بْنِ جَعْفَرٍ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ سُئِلَ عَنْ رَجُلٍ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ الْبَتَّةَ، فَقَالَ: الْوَاحِدَةُ تَبُتُّ، رَاجِعْهَا

✽✽ محمد بن عباد بن جعفر بیان کرتے ہیں: حضرت عمر بن خطاب رضی اللہ عنہ سے ایسے شخص کے بارے میں دریافت کیا جو اپنی بیوی کو طلاقِ بتہ دے دیتا ہے تو اُنہوں نے فرمایا: ایک طلاق الگ کر دیتی ہے' تم اُس سے رجوع کر لو۔

11175 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَبَّادِ بْنِ جَعْفَرٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ الْمُطَّلِبَ بْنَ حَنْطَبٍ جَاءَ عُمَرَ، فَقَالَ: إِنِّي قُلْتُ لِامْرَأَتِي: أَنْتِ طَالِقٌ الْبَتَّةَ، قَالَ عُمَرُ: وَمَا حَمَلَكَ عَلَى ذٰلِكَ؟ قَالَ: الْقَدَرُ قَالَ: فَتَلَا عُمَرُ: (يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعِدَّتِهِنَّ) (الطلاق: 1)، وَتَلَا (وَلَوْ أَنَّهُمْ فَعَلُوا مَا يُوعَظُونَ بِهِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ) (النساء: 66) هٰذِهِ الْآيَةَ، ثُمَّ قَالَ: الْوَاحِدَةُ تَبُتُّ، ارْجِعِ امْرَأَتَكَ، هِيَ وَاحِدَةٌ

✽✽ عمرو بن دینار بیان کرتے ہیں: محمد بن عباد بن جعفر نے اُنہیں بتایا کہ مطلب بن حنطب' حضرت عمر رضی اللہ عنہ کے پاس

آئے اور بولے: میں نے اپنی بیوی سے کہا: تم بتہ طلاق یافتہ ہو! تو حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے دریافت کیا: تم نے ایسا کیوں کہا؟ اُنہوں نے کہا: تقدیر میں لکھا تھا۔ راوی کہتے ہیں: تو حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے یہ آیت تلاوت کی:

''اے نبی! جب تم عورتوں کو طلاق دو تو تم اُن کی عدت کے حساب سے اُنہیں طلاق دو''۔

پھر حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے یہ آیت تلاوت کی:

''اگر وہ لوگ وہ کام کریں جن کی اُنہیں تلقین کی گئی تھی تو یہ اُن کے لیے زیادہ بہتر ہے''۔

پھر حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے کہا: ایک طلاق بھی الگ کر دیتی ہے' تم اپنی بیوی سے رجوع کر لو' یہ ایک طلاق شمار ہوئی ہے۔

11176 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عُمَرَ فِي الْخَلِيَّةِ، وَالْبَرِيَّةِ، وَالْبَتَّةِ، وَالْبَائِنَةِ: هِيَ وَاحِدَةٌ، وَهُوَ أَحَقُّ بِهَا . قَالَ: وَقَالَ عَلِيٌّ: هِيَ ثَلَاثٌ، وَقَالَ شُرَيْحٌ: نِيَّتُهُ إِنْ نَوَى ثَلَاثًا فَثَلَاثٌ، وَإِنْ نَوَى وَاحِدَةً فَوَاحِدَةٌ." قَالَ سُفْيَانُ: وَيُسْتَحْلَفُ مَعَ التَّدْيِينِ

✻✻ ابراہیم نخعی نے حضرت عمر رضی اللہ عنہ کا یہ قول نقل کیا ہے: لفظ خلیہ' بریہ' بتہ' بائنہ (استعمال کرنے کی صورت میں) ایک طلاق شمار ہوگی اور (عورت کی عدت کے دوران) مرد عورت کا زیادہ حقدار ہوگا۔

راوی بیان کرتے ہیں: حضرت علی رضی اللہ عنہ یہ فرماتے ہیں: یہ تین طلاقیں شمار ہوں گی۔

قاضی شریح کہتے ہیں: آدمی کی نیت کا اعتبار ہوگا' اگر اُس نے تین کی نیت کی ہوگی تو تین شمار ہوں گی اور اگر ایک کی نیت کی ہوگی تو ایک شمار ہوگی۔

سفیان ثوری بیان کرتے ہیں: آدمی کی نیت کا اعتبار کرتے ہوئے اُس سے حلف لیا جائے گا۔

11177 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، فِي التَّدْيِينِ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ مَعَ التَّدْيِينِ يَمِينٌ

✻✻ طاؤس کے صاحبزادے اپنے والد کے حوالے سے نقل کرتے ہیں کہ جب آدمی کی نیت کا حساب لگایا جائے تو پھر اُس نیت میں' قسم کو ساتھ رکھنے کی ضرورت نہیں ہوگی۔

11178 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ فِي الْبَتَّةِ: هِيَ ثَلَاثٌ

✻✻ سالم بن عبداللہ بن عمر' لفظ بتہ کے بارے میں فرماتے ہیں: اس سے تین طلاقیں ہو جاتی ہیں۔

11179 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ الْبَتَّةَ فِي إِمَارَةِ عُثْمَانَ، فَفَرَّقَ بَيْنَهُمَا، فَكَانَ الزُّهْرِيُّ يَجْعَلُهَا ثَلَاثًا

✻✻ عبیداللہ بن عبداللہ بن عتبہ بیان کرتے ہیں: حضرت عبداللہ بن عمرو بن عثمان بن عفان نے اپنی اہلیہ کو حضرت عثمان رضی اللہ عنہ کے عہد حکومت میں طلاقِ بتہ دے دی تو حضرت عثمان رضی اللہ عنہ نے اُن دونوں کے درمیان علیحدگی کروادی۔

راوی بیان کرتے ہیں: زہری انہیں تین طلاقیں قرار دیتے ہیں۔

11180 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ اَبِيهِ، قَالَ: اِذَا طَلَّقَ الرَّجُلُ امْرَاَتَهُ الْبَتَّةَ فَهِيَ بَائِنَةٌ مِنْهُ بِمَنْزِلَةِ الثَّلَاثِ

٭٭ ہشام بن عروہ نے اپنے والد کا یہ بیان نقل کیا ہے کہ جب کوئی مرد اپنی بیوی کو طلاقِ بتہ دیدے تو وہ عورت اُس سے بائنہ ہو جائے گی اور یہ تین طلاقوں کے حکم میں ہوگا۔

11181 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ اِسْمَاعِيلَ بْنِ اَبِي خَالِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: جَاءَ ابْنُ اَخِي الْحَارِثِ بْنِ رَبِيعَةَ اِلَى عُرْوَةَ بْنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ وَكَانَ اَمِيرًا عَلَى الْكُوفَةِ، فَقَالَ عُرْوَةُ: لَعَلَّكَ اَتَيْتَنَا زَائِرًا مَعَ امْرَاَتِكَ قَالَ: وَاَيْنَ امْرَاَتِي؟ قَالَ: تَرَكْتُهَا عِنْدَ بَيْضَاءَ - يَعْنِي امْرَاَتَهُ - قَالَ: فَهِيَ اِذًا طَالِقٌ الْبَتَّةَ قَالَ: وَاِذَا هِيَ عِنْدَهَا قَالَ: فَسَاَلَ فَشَهِدَ عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ شَدَّادِ بْنِ الْهَادِ اَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ جَعَلَهَا وَاحِدَةً وَهُوَ اَحَقُّ بِهَا، ثُمَّ سَاَلَ فَشَهِدَ رَجُلٌ مِنْ طَيِّءٍ يُقَالُ لَهُ رِيَاشُ بْنُ عَدِيٍّ اَنَّ عَلِيًّا جَعَلَهَا ثَلَاثَةً، فَقَالَ عُرْوَةُ: اِنَّ هٰذَا لَهُوَ الِاخْتِلَافُ، فَاَرْسَلَ اِلَى شُرَيْحٍ، فَسَاَلَهُ، وَقَدْ كَانَ عُزِلَ عَنِ الْقَضَاءِ، فَقَالَ شُرَيْحٌ: الطَّلَاقُ سُنَّةٌ، وَالْبَتَّةُ بِدْعَةٌ فَنَقِفُ عِنْدَ بِدْعَتِهِ فَنَنْظُرُ مَا اَرَادَ بِهَا

٭٭ امام شعبی بیان کرتے ہیں: میرا بھتیجا حارث بن ربیعہ' عروہ بن مغیرہ بن شعبہ کے پاس آیا جو اُس وقت کوفہ کے گورنر تھے' عروہ نے کہا: شاید تم اپنی بیوی کے ساتھ ہم سے ملنے کے لیے آئے ہو! اُس نے کہا: میری بیوی کہاں سے آ گئی! اُنہوں نے کہا: میں تو عورت کو بیضاء (گوری کے پاس یعنی عروہ کی اپنی بیوی کے پاس) چھوڑ کے آیا ہوں' تو حارث نے کہا: اس صورت میں اُس عورت کو طلاقِ بتہ ہے۔ راوی کہتے ہیں: اُس وقت وہ عورت واقعی عروہ کی بیوی کے پاس موجود تھی۔ اُنہوں نے اس بارے میں تحقیق کی اور عبداللہ بن شداد نے اس بات کی گواہی دی کہ حضرت عمر بن خطاب رضی اللہ عنہ نے اس طلاق کو ایک طلاق قرار دیا ہے' اس صورت میں مرد عورت کے ساتھ رجوع کرنے کا حق رکھتا ہے' پھر اُنہوں نے اس بارے میں تحقیق کی تو طے قبیلہ سے تعلق رکھنے والے ایک صاحب ریاش بن عدی نے یہ بات بتائی کہ حضرت علی رضی اللہ عنہ نے اسے تین طلاقیں قرار دیا ہے۔ اس پر عروہ بن مغیرہ نے کہا: اس بارے میں تو اختلاف پایا جاتا ہے' پھر اُنہوں نے قاضی شریح کو پیغام دے کر اُن سے اس بارے میں دریافت کیا گیا' اُن صاحب کو قضاء کے عہدے سے معزول کیا جا چکا تھا' تو قاضی شریح نے کہا: طلاق سنت ہے اور بتہ بدعت ہے' تو جب آدمی بدعت کا ارتکاب کرے' تو ہم ٹھہر کے اس بات کا جائزہ لیں گے کہ مرد نے اس سے کیا مراد لیا تھا۔

11182 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: اَخْبَرَنِي عَطَاءٌ، اَنَّ شُرَيْحًا دَعَاهُ بَعْضُ اُمَرَائِهِمْ فَسَاَلَهُ عَنْ رَجُلٍ قَالَ لِامْرَاَتِهِ: اَنْتِ طَالِقٌ الْبَتَّةَ، فَاسْتَعْفَاهُ، فَاَبَى اَنْ يُعْفِيَهُ، فَقَالَ: اَمَّا الطَّلَاقُ فَسُنَّةٌ، وَاَمَّا الْبَتَّةُ فَبِدْعَةٌ، وَاَمَّا السُّنَّةُ فِي الطَّلَاقِ فَاَمْضُوهُ، وَاَمَّا الْبِدْعَةُ الْبَتَّةُ فَقَلِّدُوهَا اِيَّاهُ يَنْوِي فِيهَا

٭٭ عطاء بیان کرتے ہیں: قاضی شریح کو ایک گورنر کو بلایا اور اُن سے ایسے شخص کے بارے میں دریافت کیا جو اپنی

بیوی کو یہ کہتا ہے: تمہیں طلاقِ بتہ ہے! تو قاضی شریح نے اس سے بچنا چاہا لیکن گورنر نے اُنہیں معاف رکھنے سے انکار کر دیا' تو قاضی شریح نے کہا: جہاں تک طلاق کا لفظ استعمال کرنے کا تعلق ہے تو یہ سنت ہے' جہاں تک لفظ بتہ کا تعلق ہے تو یہ بدعت ہے' تو طلاق میں جو سنت ہے اُسے تم جاری رکھو اور جہاں تک بتہ کے بدعت ہونے کا تعلق ہے تو اس لفظ کو اُس آدمی کے گلے میں ڈال دو اُس نے اس کے بارے میں جو بھی نیت کی ہوگی (اُس کے مطابق فیصلہ ہوگا)۔

11183 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ، عَنْ شُرَيْحٍ فِي الْبَتَّةِ، وَالْبَرِيَّةِ، وَالْبَائِنَةِ، وَالْخَلِيَّةِ، وَخَلَوْتِ مِنِّي قَالَ: يُدَيَّنُ فِيهَا

٭٭ عبدالکریم نے قاضی شریح کا یہ قول نقل کیا ہے کہ لفظ بتہ' بریہ' بائنہ یا خلیہ یا تم مجھ سے خالی ہو جاؤ' کے بارے میں انہوں نے یہ فرمایا ہے کہ اس میں مرد کی نیت کا اعتبار کیا جائے گا۔

11184 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ فِي الْخَلِيَّةِ، وَالْبَرِيَّةِ: كَانَ يَجْعَلُهَا ثَلَاثًا ثَلَاثًا

٭٭ نافع نے حضرت عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہما کے بارے میں یہ بات نقل کی ہے کہ وہ لفظ خلیہ اور لفظ بریہ کے استعمال کو تین طلاقیں شمار کرتے تھے۔

11185 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ: " لَوْ كَانَ الطَّلَاقُ أَلْفًا، ثُمَّ قَالَ: أَنْتِ طَالِقٌ الْبَتَّةَ لَذَهَبْنَ كُلُّهُنَّ لَقَدْ رَمَى الْغَايَةَ الْقُصْوَى "

٭٭ عمر بن عبدالعزیز فرماتے ہیں: اگر ایک ہزار طلاقیں ہوتیں' اور پھر تم یہ کہتے کہ تمہیں طلاقِ بتہ ہو! تو وہ ساری طلاقیں اس میں آ جاتی تھیں کیونکہ آدمی نے آخری حد کا لفظ استعمال کیا ہے۔

11186 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ: أَنَّ عَلِيًّا قَالَ فِي الْبَتَّةِ، وَالْبَرِيَّةِ، وَالْبَائِنَةِ: هِيَ ثَلَاثُ تَطْلِيقَاتٍ. وَهُوَ قَوْلُ قَتَادَةَ،

٭٭ معمر نے قتادہ کے حوالے سے یہ بات نقل کی ہے کہ لفظ بتہ' لفظ بریہ اور لفظ بائنہ کے بارے میں حضرت علی رضی اللہ عنہ نے یہ فرمایا ہے: اس سے تین طلاقیں مراد ہوتی ہیں۔ قتادہ بھی اسی بات کے قائل ہیں۔

11187 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ أَنَّهُ كَانَ يَجْعَلُهَا بِمَنْزِلَةِ الثَّلَاثِ، قَالَ مَعْمَرٌ: وَقَالَهُ الْحَسَنُ أَيْضًا

٭٭ معمر نے زہری کے بارے میں یہ بات نقل کی ہے کہ وہ انہیں تین طلاقیں قرار دیتے ہیں۔

معمر بیان کرتے ہیں: حسن بصری نے بھی یہی بات بیان کی ہے۔

11188 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، وَقَتَادَةَ فِي خَلِيَّةٍ، وَخَلَوْتِ، قَالَا: هِيَ وَاحِدَةٌ، وَزَوْجُهَا أَمْلَكُ، قَالَ مَعْمَرٌ: وَقَالَهُ الْحَسَنُ أَيْضًا

✱✱ زہری اور قتادہ' لفظ خلیہ اور تم خالی ہو گئی' کے بارے میں یہ کہتے ہیں کہ اس سے ایک طلاق مراد ہوتی ہے اور شوہر عورت سے رجوع کرنے کا حق حاصل رکھتا ہے۔ معمر کہتے ہیں: حسن نے بھی یہی بات بیان کی ہے۔

11189 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ مَنْصُوْرٍ، عَنْ اِبْرَاهِيْمَ قَالَ: " كَانَ اَصْحَابُنَا يَقُوْلُوْنَ: الْبَتَّةُ، وَالْخَلِيَّةُ، وَالْبَرِيَّةُ، وَالْحَرَامُ نِيَّتُهُ، اِنْ نَوَى ثَلَاثًا فَثَلَاثٌ، وَاِنْ نَوَى وَاحِدَةً فَوَاحِدَةٌ، وَهُوَ اَمْلَكُ بِنَفْسِهَا، وَاِنْ شَاءَ خَطَبَهَا "

✱✱ ابراہیم نخعی بیان کرتے ہیں: ہمارے اصحاب یہ کہتے ہیں: لفظ بتہ' خلیہ' بریہ' حرام میں مرد کی نیت کا اعتبار ہوگا' اگر اُس نے تین طلاقوں کی نیت کی تھی تو تین شمار ہوں گی اور اگر ایک کی نیت کی تھی تو ایک شمار ہوگی اور اس صورت میں آدمی اپنی ذات کا زیادہ مالک ہوگا' بعد میں اگر آدمی چاہے تو اُس عورت کو شادی کا پیغام دے سکتا ہے۔

11190 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: قُلْتُ لِعَطَاءٍ: قَوْلُ الرَّجُلِ: اَنْتِ خَلِيَّةٌ، وَخَلَوْتِ مِنِّي قَالَ: سَوَاءٌ، قُلْتُ: اَنْتِ بَرِيَّةٌ، وَبِنْتِ مِنِّي قَالَ: سَوَاءٌ، قُلْتُ: اَنْتِ بَائِنَةٌ، اَوْ قَدْ بِنْتِ مِنِّي قَالَ: سَوَاءٌ، اَمَّا قَوْلُهُ اَنْتِ خَلِيَّةٌ، وَاَنْتِ سَرَاحٌ، اَوِ اعْتَدِّي، اَوْ اَنْتِ طَالِقٌ، فَسُنَّةٌ لَا يُدَيَّنُ فِي ذٰلِكَ، وَهُوَ طَلَاقٌ، وَاَمَّا قَوْلُهُ: اَنْتِ بَرِيَّةٌ، اَوْ اَنْتِ بَائِنَةٌ، فَذٰلِكَ مَا اَحْدَثُوا فَيُدَيَّنَانِ اِنْ اَرَادَ الطَّلَاقَ فَهُوَ طَلَاقٌ، وَاِلَّا فَلَا، قُلْتُ: اَرَاَيْتَ اِنْ قَالَ: اَنْتِ طَالِقٌ، اَوْ اَنْتِ خَلِيَّةٌ، اَوْ اَنْتِ بَرِيَّةٌ، اَوْ اَنْتِ بَائِنَةٌ، اَوْ اَنْتِ سَرَاحٌ، ثُمَّ قَالَ: اَرَدْتُ ثَلَاثًا، وَنَدِمَ، فَاَحَبَّ اَهْلَهُ؟ قَالَ: لَا يُدَيَّنُ، قُلْتُ: وَلَمْ يَخْرُجْ مِنْ فِيْهِ الطَّلَاقُ؟ قَالَ: حَسْبُهُ قَدْ بَيَّنَ قَدْ فَارَقَتْهُ، وَهُوَ طَلَاقٌ "، وَقَالَ عَمْرُو بْنُ دِيْنَارٍ: اِنَّمَا هِيَ وَاحِدَةٌ مَا خَرَجَ مِنْ فِيْهِ اَنْتِ بَرِيَّةٌ، اَوْ خَلِيَّةٌ، اَوْ بَائِنَةٌ، اَوْ بِنْتِ مِنِّي، اَوْ بَرِئْتِ مِنِّي قَالَ: " وَيُدَيَّنُ، قُلْتُ: اِنْ اَرَادَ بِقَوْلِهِ: قَدْ بِنْتِ مِنِّي، اَوْ بَرِئْتِ مِنِّي ثَلَاثًا قَالَ: هِيَ وَاحِدَةٌ "

✱✱ ابن جریج بیان کرتے ہیں: میں نے عطاء سے دریافت کیا: آدمی کا یہ کہنا کہ تم خلیہ ہو' یا تم مجھ سے خالی ہو گئی' تو اُنہوں نے جواب دیا: دونوں کا حکم برابر ہے! میں نے دریافت کیا: تم بریہ ہو' یا تم مجھ سے بائنہ ہو گئی؟ اُنہوں نے کہا: اس کا حکم بھی برابر ہے! میں نے کہا: اگر یہ کہے کہ تم بائنہ ہو گئی! یا تم مجھ سے بائنہ ہو گئی! تو اُنہوں نے کہا: اس کا حکم بھی برابر ہے' جہاں تک آدمی کے یہ کہنے کا تعلق ہے کہ تم خلیہ ہو' یا تم الگ ہو گئی ہے' یا تم شمار ہو' یا تم طلاق یافتہ ہو' تو یہ الفاظ سنت ہیں' ان کے بارے میں آدمی کی نیت کا اعتبار نہیں ہوگا' یہ طلاق شمار ہوں گے لیکن آدمی کا یہ کہنا ہے کہ تم بریہ ہو' یا تم بائنہ ہو تو یہ وہ الفاظ ہیں جو لوگوں نے بعد میں ایجاد کیے ہیں' اس بارے میں آدمی کی نیت کا اعتبار ہوگا' اگر اُس نے طلاق کی نیت کی ہوگی تو طلاق شمار ہوگی ورنہ نہیں ہوگی۔ میں نے دریافت کیا: اس بارے میں آپ کی کیا رائے ہے کہ اگر آدمی یہ کہہ دیتا ہے کہ تم طلاق یافتہ ہو' یا تم خلیہ ہو' یا تم بریہ ہو' یا تم بائنہ ہو' یا تم الگ ہو اور پھر آدمی یہ کہتا ہے کہ اس کے ذریعہ تین طلاقیں مراد لی تھیں' پھر وہ ندامت کا شکار ہوتا ہے تو کیا وہ اپنی بیوی سے رجوع کر سکتا ہے؟ اُنہوں نے جواب دیا: اس بارے میں نیت کا اعتبار نہیں ہوگا۔ میں نے کہا: اُس کے منہ سے لفظ طلاق نہیں نکلا تھا' اُنہوں نے کہا: آدمی کے لیے اتنا ہی کافی ہے کہ اُس نے یہ بات بیان کر دی ہے کہ اُس نے عورت کو مرد سے الگ کر دیا ہے

اور یہ چیز طلاق ہوتی ہے۔

عمرو بن دینار بیان کرتے ہیں: یہ ایک ہی طلاق شمار ہوگی جب آدمی کے منہ سے یہ الفاظ نکلے ہوں: تم بریہ ہو' یا خلیہ ہو' یا بائنہ ہو' یا مجھ سے بائنہ ہوگئی' یا مجھ سے لاتعلق ہوگئی۔ وہ یہ فرماتے ہیں: آدمی کی نیت کا اعتبار ہوگا۔ میں نے کہا: اگر آدمی نے اپنے اس قول کہ تم مجھ سے بائنہ ہوگئی' یا تم مجھ سے بری ہوگئی' اس کے ذریعہ تین طلاقیں مراد لی ہوں تو عمرو بن دینار نے کہا: اس سے ایک ہی طلاق مراد ہوگی۔

11191 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ سَمْعَانَ قَالَ: اَخْبَرَنِي الْمِسْوَرُ بْنُ رِفَاعَةَ الْقُرَظِيُّ، عَنْ خَنْسَاءَ مُزَيْنَةَ اَنَّ زَوْجَهَا غَضِبَ، فَقَالَ: اِنْ نَزَلْتِ مِنْ هٰذَا السَّرِيرِ فَاَنْتِ خَلِيَّةٌ، فَوَثَبَتْ عَنِ السَّرِيرِ، فَنَزَلَتْ فَاَتَى زَوْجُهَا مَرْوَانَ، وَهُوَ اَمِيرٌ بِالْمَدِينَةِ فَاسْتَفْتَاهُ، فَقَالَ مَرْوَانُ: اَتُرِيدُوْنَ اَنْ تَجْعَلُوهَا بِي؟ كَلَّا وَرَبِّ الْعَالَمِينَ، مَاذَا اَرَدْتَ اَوَاحِدَةً اَمِ الْبَتَّةَ؟ فَقَالَ الْمُزَنِيُّ: لَا اَدْرِي اِلَّا اَنَّهُ وَقَعَ فِيْ نَفْسِي اَنِّي اَرَدْتُ الْبَتَّةَ، فَقَالَ مَرْوَانُ: هِيَ الْبَتَّةُ، فَفَرَّقَ بَيْنَهُمَا

❊❊ ابن سمعان بیان کرتے ہیں: مسور بن رفاعہ قرظی نے خنساء مزینہ کے حوالے سے یہ بات بیان کی ہے کہ اُن کے شوہر غصہ میں آئے اور بولے کہ اگر تم اس پلنگ سے نیچے اُتریں تو تم خلیہ ہو! تو وہ پلنگ سے اُچھل کر نیچے آ گئیں' اُن کے شوہر مروان کے پاس گئے' وہ اُن دنوں مدینہ منورہ کا امیر تھا' اُنہوں نے مروان سے یہ مسئلہ دریافت کیا تو مروان نے دریافت کیا: کیا تم لوگ یہ چاہتے ہو کہ اس مسئلہ کو میرے گلے میں ڈال دو! ہرگز نہیں! تمام جہانوں کے پروردگار کی قسم ہے! تم نے اس کے ذریعہ کیا مراد لی تھی' کیا ایک طلاق مراد لی تھی یا طلاقِ بتہ مراد لی تھی؟ تو مزینہ شخص نے کہا: مجھے نہیں معلوم لیکن میرے ذہن میں یوں محسوس ہوتا ہے کہ میں نے طلاقِ بتہ مراد لی تھی۔ مروان نے کہا: پھر اس سے بتہ شمار ہوگی' اُنہوں نے اُن دونوں میاں بیوی کے درمیان علیحدگی کروادی تھی۔

11192 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ سَمْعَانَ قَالَ: اَخْبَرَنِي الْمِسْوَرُ بْنُ رِفَاعَةَ اَيْضًا، عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ الْاَنْصَارِيِّ اَنَّهُ قَالَ لِامْرَاَتِهِ: اِنْ كُنْتُ ضَرَبْتُكِ قَطُّ اِلَّا ضَرْبَةً وَاحِدَةً بِمِجْدَحٍ فَاَنْتِ خَلِيَّةٌ، ثُمَّ اِنَّهُ ضَرَبَهَا مَرَّةً اُخْرَى بِمِسْوَاكٍ، فَاسْتَفْتَى عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيْزِ، وَهُوَ اَمِيرٌ عَلَى الْمَدِينَةِ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: مَاذَا وَقَعَ فِيْ نَفْسِكَ؟ قَالَ: " وَقَعَ فِيْ نَفْسِي اَنِّي اَرَدْتُ الْبَتَّةَ، فَقَالَ عُمَرُ: قَدْ بَانَتْ مِنْكَ

❊❊ مسور بن رفاعہ نے یہ بات بھی بیان کی ہے کہ عبداللہ بن عبدالرحمٰن انصاری نے اپنی بیوی سے کہا: اگر میں نے ایک ضرب کے علاوہ تمہیں اور کبھی مجدح کے ذریعے مارا ہو تو تم خلیہ ہو! پھر اُنہوں نے ایک مرتبہ اُس عورت کو مسواک کے ذریعہ مارا' پھر اُنہوں نے حضرت عمر بن عبدالعزیز رضی اللہ عنہ سے یہ مسئلہ دریافت کیا' جو اُن دنوں مدینہ منورہ کے گورنر تھے' تو حضرت عمر بن عبدالعزیز رضی اللہ عنہ سے دریافت کیا: تمہارے ذہن میں کیا تھا؟ تو اُنہوں نے جواب دیا: میرے ذہن میں تو یہ تھا کہ میں نے طلاقِ بتہ مراد لی ہے' تو حضرت عمر بن عبدالعزیز رضی اللہ عنہ نے کہا: وہ عورت تم سے الگ ہوگئی ہے۔

11193 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ مَنْصُوْرٍ، عَنْ اِبْرَاهِيْمَ قَالَ: مَنْ طَلَّقَ اَوْ عَنَى فَهُوَ كَمَا عَنَى مِمَّا يُشْبِهُ الطَّلَاقَ

٭٭ منصور نے ابراہیم نخعی کا یہ قول نقل کیا ہے: جو شخص طلاق دے یا طلاق کا مفہوم مراد لے تو اس سے وہی حکم ثابت ہو گا جو اُس نے مراد لیا تھا جبکہ وہ لفظ طلاق کے ساتھ مشابہت رکھتا ہو۔

11194 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ اَبِيْ حَنِيْفَةَ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ اِبْرَاهِيْمَ قَالَ: كُلُّ حَدِيْثٍ يُشْبِهُ الطَّلَاقَ اِذَا نَوَى صَاحِبُهُ طَلَاقًا فَهُوَ طَلَاقٌ اِنْ نَوَى وَاحِدَةً فَوَاحِدَةٌ، وَاِنْ نَوَى ثَلَاثًا فَثَلَاثٌ، وَاِنْ لَمْ يَنْوِ شَيْئًا فَلَيْسَ بِشَيْءٍ

٭٭ امام ابوحنیفہ' حماد کے حوالے سے ابراہیم نخعی کا یہ قول نقل کرتے ہیں: ہر وہ لفظ جو طلاق کے ساتھ مشابہت رکھتا ہو' جب اُسے استعمال کرنے والا شخص طلاق کی نیت کرے گا تو طلاق شمار ہو گی' اگر اُس نے ایک کی نیت کی ہو گی تو ایک شمار ہو گی' اگر تین کی نیت کی ہو گی تو تین شمار ہوں گی اور اگر کوئی بھی نیت نہیں کی تھی' تو پھر کچھ بھی شمار نہیں ہو گا۔

11195 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: قُلْتُ لِعَطَاءٍ: رَجُلٌ قَالَ لِامْرَاَتِهٖ: اذْهَبِيْ فَاَنْتِ لَا تَحِلِّيْنَ حَتّٰى تَنْكِحِيْ زَوْجًا غَيْرَهُ قَالَ: قَدْ بَيَّنَ، قُلْتُ: وَلَمْ يَخْرُجْ مِنْ فِيْهِ الطَّلَاقُ؟ قَالَ: حَسْبُهُ قَدْ بَيَّنَ، قَدْ فَارَقْتُهُ

٭٭ ابن جریج بیان کرتے ہیں: میں نے عطاء سے دریافت کیا: ایک شخص اپنی بیوی سے کہتا ہے: تم چلی جاؤ! تم اُس وقت تک حلال نہیں ہو گی' جب تک دوسرے شوہر کے ساتھ شادی نہیں کرتیں! تو عطاء نے کہا: آدمی نے یہ بات بیان کر دی ہے (کہ اُس نے بیوی کو الگ کر دیا ہے)۔ میں نے کہا: لیکن اُس نے اپنے منہ سے لفظ طلاق تو نہیں نکالا' اُنہوں نے جواب دیا: آدمی کے لیے یہی کافی ہے کہ اُس نے یہ بیان کر دیا ہے (یا بائنہ کا مفہوم مراد لیا ہے) اور عورت اُس سے جدا ہو گئی ہے۔

11196 - حدیث نبوی: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ اِبْرَاهِيْمَ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ السَّائِبِ عَنِ ابْنِ عُجَيْرٍ عَنْ

حديث:11196.: صحيح ابن حبان - كتاب الطلاق' باب الرجعة - ذكر الخبر الدال على ان طلاق المرء امراته ما لم يصرح' حديث:4336' المستدرك على الصحيحين للحاكم - كتاب الطلاق' حديث:2739' سنن الدارمي - ومن كتاب الطلاق' باب في طلاق البتة - حديث:2239' سنن ابى داود - كتاب الطلاق' ابواب تفريع ابواب الطلاق - باب فى البتة' حديث:1900' سنن ابن ماجه - كتاب الطلاق' باب طلاق البتة - حديث:2047' مصنف ابن ابى شيبة - كتاب الطلاق' ما قالوا : في الرجل يطلق امراته البتة - حديث:14586' الآحاد والمثاني لابن ابى عاصم - ومن ذكر يزيد بن ركانة بن عبد بن يزيد بن هاشم' حديث:416' سنن الدارقطني - كتاب الطلاق والخلع والايلاء وغيره' حديث:3487' السنن الكبرى للبيهقي - كتاب الخلع والطلاق' جماع ابواب ما يقع به الطلاق من الكلام ولا يقع الا - باب ما جاء فى كنايات الطلاق التي لا يقع الطلاق بها' حديث:14013' مسند الطيالسي - وركانة بن عبد يزيد' حديث:1269' مسند ابى يعلى الموصلي - يزيد بن ركانة' حديث:1502' المعجم الكبير للطبراني - من اسمه ربيعة' ركانة بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف - حديث:4475

رُكَانَةَ بْنِ عَبْدِ يَزِيدَ قَالَ: طَلَّقْتُ امْرَاَتِي سُهَيْمَةَ الْبَتَّةَ، فَاَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرْتُ ذٰلِكَ، فَاسْتَحْلَفَنِيْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ مَا اَرَدْتَّ، فَحَلَفْتُ اَنِّي اَرَدْتُّ وَاحِدَةً، فَرَدَّهَا عَلَى اثْنَتَيْنِ، ثُمَّ طَلَّقَهَا الثَّانِيَةَ فِيْ عَهْدِ عُمَرَ، ثُمَّ الثَّالِثَةَ فِيْ عَهْدِ عُثْمَانَ، وَذَكَرَ ابْنُ جُرَيْجٍ حَدِيْثَ اَبِيْ رُكَانَةَ اَنَّهٗ طَلَّقَهَا ثَلَاثًا

✻✻ حضرت رکانہ بن عبد یزید رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں: میں نے اپنی بیوی سہیمہ کو طلاقِ بتہ دے دی' میں نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کی خدمت میں حاضر ہوا اور یہ بات ذکر کی تو نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے تین مرتبہ مجھ سے حلف لیا کہ میں نے کیا مراد لیا تھا؟ تو میں نے یہ حلف اُٹھایا کہ میں نے ایک طلاق مراد لی تھی' تو نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے اُس خاتون کو واپس کر دیا تھا جبکہ دو طلاقوں کا حق (حضرت رکانہ رضی اللہ عنہ کے پاس باقی رہ گیا تھا)۔ پھر حضرت رکانہ رضی اللہ عنہ نے حضرت عمر رضی اللہ عنہ کے عہد خلافت میں اُس خاتون کو دوسری طلاق دی اور پھر حضرت عثمان رضی اللہ عنہ کے عہد خلافت میں اُسے تیسری طلاق دی۔

ابن جریج نے بھی یہ روایت نقل کی ہے: جس میں یہ الفاظ ہیں: اُنہوں نے اُس خاتون کو تین طلاقیں دے دی تھیں۔

11197 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ التَّيْمِيِّ، عَنْ اَبِيْهِ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَمَّنْ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُوْلُ فِي الرَّجُلِ يَقُوْلُ لِامْرَاَتِهٖ: اَنْتِ مِنِّي بَرِيَّةٌ: اِنَّهَا وَاحِدَةٌ

✻✻ حسن بن مسلم نے ایک شخص کے حوالے سے حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما کے بارے میں یہ بات نقل کی ہے: جو شخص اپنی بیوی سے یہ کہتا ہے: تم مجھ سے بریہ ہو' تو حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما فرماتے ہیں: یہ ایک طلاق شمار ہوگی۔

11198 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ التَّيْمِيِّ، عَنْ اَبِيْهِ، عَنِ الْحَسَنِ، اَنَّهٗ قَالَ: هِيَ بِمَنْزِلَةِ الثَّلَاثِ

✻✻ حسن بصری فرماتے ہیں: یہ تین طلاقیں شمار ہوں گی۔

بَابُ الرَّجُلِ يَقُوْلُ لِامْرَاَتِهٖ: اَنْتِ حُرَّةٌ

باب: جب آدمی اپنی بیوی سے یہ کہے: تم آزاد ہو!

11199 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ فِيْ رَجُلٍ قَالَ: لِامْرَاَتِهٖ اَنْتِ حُرَّةٌ قَالَ: اِنْ نَوَى طَلَاقًا فَهُوَ طَلَاقٌ

✻✻ قتادہ ایسے شخص کے بارے میں فرماتے ہیں: جو اپنی بیوی سے یہ کہتا ہے: تم آزاد ہو! قتادہ فرماتے ہیں: اگر اُس نے طلاق کی نیت کی تھی' تو طلاق واقع ہو جائے گی۔

11200 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ هُشَيْمٍ، عَنْ مَنْصُوْرٍ، عَنِ الْحَسَنِ فِي الرَّجُلِ يَقُوْلُ لِامْرَاَتِهٖ: اَنْتِ عَفِيْفَةٌ قَالَ: هِيَ وَاحِدَةٌ

✻✻ حسن بصری ایسے شخص کے بارے میں فرماتے ہیں: جو اپنی بیوی سے کہتا ہے: تم عفیفہ ہو! تو حسن بصری فرماتے ہیں: اس سے ایک طلاق مراد ہوگی۔

بَابُ قَوْلِهِ: اعْتَدِّي

باب: آدمی کا یہ کہنا: تم گنتی کرو! (یا عدت شمار کرو)

11201 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: إِذَا قَالَ لِامْرَأَتِهِ اعْتَدِّي فَهُوَ طَلَاقٌ

✸✸ ابن جریج نے عطاء کا یہ قول نقل کیا ہے: جب آدمی اپنی بیوی سے یہ کہے: تم عدت شمار کرو! تو یہ طلاق مراد ہوگی۔

11202 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَمَّنْ سَمِعَ الْحَسَنَ يَقُولُ: " إِذَا قَالَ: أَنْتِ طَالِقٌ اعْتَدِّي، فَإِنْ نَوَى اثْنَتَيْنِ فَاثْنَتَيْنِ، وَإِلَّا فَهِيَ وَاحِدَةٌ." قَالَ مَعْمَرٌ: فَكَانَ قَتَادَةُ يَجْعَلُهَا اثْنَتَيْنِ "

✸✸ معمر نے ایک شخص کے حوالے سے حسن بصری کا یہ بیان نقل کیا ہے: جب آدمی یہ کہے کہ تم طلاق یافتہ ہو' تم عدت شمار کرو! تو اگر تو آدمی نے دو طلاقوں کی نیت کی ہوگی تو دو طلاقیں شمار ہوں گی اور اگر ایک کی نیت کی ہوگی تو ایک شمار ہوگی۔

معمر بیان کرتے ہیں: قتادہ نے اس جملہ کو دو طلاقیں قرار دیا ہے۔

11203 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ فِي الرَّجُلِ يُطَلِّقُ امْرَأَتَهُ تَطْلِيقَتَيْنِ، ثُمَّ قَالَ: قَدْ سَرَّحْتُكِ بِإِحْسَانٍ قَالَ: يُسْتَحْلَفُ بِاللَّهِ مَا أَرَادَ إِلَّا التَّطْلِيقَتَيْنِ اللَّتَيْنِ طَلَّقَهَا، فَإِنْ حَلَفَ حَمَلَ مِنْ ذَلِكَ مَا تَحَمَّلَ

✸✸ معمر نے زہری کے حوالے سے ایسے شخص کے بارے میں نقل کیا ہے جو اپنی بیوی کو دو طلاقیں دے دیتا ہے' پھر یہ کہتا ہے: میں نے تمہیں احسان کے ساتھ الگ کر دیا ہے' تو زہری فرماتے ہیں: اُس آدمی سے اللہ کے نام پر حلف لیا جائے گا کہ اُس نے صرف دو طلاقیں ہی مراد لی تھیں جو اُس نے دی تھیں' اگر وہ حلف اُٹھا لیتا ہے تو اُس پر وہ وزن ڈالا جائے گا جو اُس نے خود اپنے اوپر لازم کیا ہے (یعنی اُس کی نیت کا اعتبار ہوگا)۔

11204 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ: فِي رَجُلٍ قَالَ لِامْرَأَتِهِ: اعْتَدِّي، اعْتَدِّي، اعْتَدِّي: هِيَ ثَلَاثٌ إِلَّا أَنْ يَقُولَ كُنْتُ أُقِيمُهَا الْأَوَّلَ فَهُوَ عَلَى مَا قَالَ

✸✸ معمر نے قتادہ کے حوالے سے ایسے شخص کے بارے میں نقل کیا ہے جو اپنی بیوی سے یہ کہتا ہے کہ تم عدت شمار کرو! تم عدت شمار کرو! تم عدت شمار کرو! تو قتادہ کہتے ہیں: یہ تین طلاقیں مراد ہوں گی! البتہ اگر مرد یہ کہتا ہے کہ میں پہلے والی طلاق کو برقرار کر رہا تھا (یعنی باقی کے دو الفاظ تاکید کے طور پر تھے) تو اس میں آدمی کے قول کا اعتبار ہوگا۔

11205 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: " إِذَا قَالَ: اعْتَدِّي فَهِيَ وَاحِدَةٌ "

✸✸ منصور نے ابراہیم نخعی کا یہ بیان نقل کیا ہے: جب آدمی یہ کہے کہ تم عدت شمار کرو! تو اس سے ایک طلاق مراد ہو گی۔

11206 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: سَأَلْتُ الشَّعْبِيَّ عَنْ قَوْلِ الرَّجُلِ: اعْتَدِّي، وَهُوَ يَنْوِي ثَلَاثًا قَالَ: هِيَ وَاحِدَةٌ

** جابر بیان کرتے ہیں: میں نے امام شعبی سے آدمی کے اس لفظ کے بارے میں دریافت کیا: تم عدت شمار کرو! جبکہ آدمی کی نیت تین طلاقوں کی ہو تو امام شعبی نے فرمایا: اس سے ایک طلاق مراد ہوگی۔

11207 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ قَالَ: اِنْ طَلَّقَهَا وَاحِدَةً وَهُوَ يَنْوِي ثَلَاثًا فَهِيَ وَاحِدَةٌ

** عمرو بن دینار بیان کرتے ہیں: اگر آدمی عورت کو ایک طلاق دے اور اُس کی نیت تین طلاقوں کی ہو تو وہ ایک طلاق شمار ہوگی۔

11208 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: اِنْ طَلَّقَهَا وَاحِدَةً وَهُوَ يَنْوِي ثَلَاثًا فَهِيَ وَاحِدَةٌ

** حسن بصری فرماتے ہیں: اگر آدمی عورت کو ایک طلاق دے اور وہ تین طلاقوں کی نیت کرے تو وہ ایک ہی طلاق شمار ہوگی۔

بَابُ طَلَاقِ الْحَرَجِ

باب: حرج والی طلاق (کے الفاظ استعمال کرنا)

11209 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، اَنَّ عَلِيًّا، قَالَ فِيْ قَوْلِهٖ اَنْتِ طَالِقٌ طَلَاقُ الْحَرَجِ: هِيَ ثَلَاثٌ لَا تَحِلُّ لَهُ حَتّٰى تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ. قَالَ مَعْمَرٌ: وَكَانَ الْحَسَنُ يَقُوْلُهُ "

** معمر نے قتادہ کے حوالے سے یہ بات نقل کی ہے کہ آدمی اگر یہ کہے کہ تمہیں طلاق ہے! جو حرج والی طلاق ہو تو اس کے بارے میں حضرت علی رضی اللہ عنہ نے یہ فرمایا ہے: اس سے تین طلاقیں مراد ہوں گی اور وہ عورت اپنے شوہر کے لیے اُس وقت تک حلال نہیں ہوگی جب تک دوسری شادی نہیں کرتی۔

معمر بیان کرتے ہیں: حسن بصری بھی یہی فتویٰ دیتے ہیں۔

11210 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: " كَانَ مَرَّةً يَقُوْلُ: هِيَ ثَلَاثٌ، وَمَرَّةً يَقُوْلُ: هُوَ مَا نَوَى "

** معمر نے زہری کے بارے میں یہ بات نقل کی ہے: ایک مرتبہ اُنہوں نے یہ کہا: اس سے تین طلاقیں مراد ہوں گی، اور ایک مرتبہ یہ کہا: اس میں آدمی کی نیت کا اعتبار ہوگا۔

11211 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ قَيْسِ بْنِ الرَّبِيعِ، عَنْ اَبِي الْحُصَيْنِ، عَنْ نُعَيْمِ بْنِ دُجَاجَةَ قَالَ: كَانَتْ

أُخْتٌ لِيْ تَحْتَ رَجُلٍ فَطَلَّقَهَا تَطْلِيْقَةً، ثُمَّ قَالَ لَهَا: أَنْتِ عَلَيَّ حَرَجٌ، فَكَتَبَ فِيْهَا إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، فَقَالَ: قَدْ بَانَتْ مِنْهُ، وَهُوَ يَرَى أَنَّهُ أَهْوَنُ عَلَيْهِ مِنْ نَعْلِهِ

٭٭ نعیم بن دجاجہ بیان کرتے ہیں: میری بہن ایک شخص کی بیوی تھی' اُس شخص نے اُسے ایک طلاق دیدی' پھر اُس نے اُس خاتون سے کہا کہ تم مجھ پر حرج ہو! نعیم نے اس بارے میں حضرت عمر بن خطاب رضی اللہ عنہ کو خط لکھا تو حضرت عمر بن خطاب رضی اللہ عنہ نے فرمایا: وہ عورت اُس سے بائنہ ہوگئی ہے۔

نعیم اُس آدمی کے بارے میں یہ سمجھتے تھے کہ وہ اُن کے جوتے سے بھی گیا گزرا ہے۔

11212 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ حُسَيْنِ بْنِ مِهْرَانَ قَالَ: أَخْبَرَنِي الْأَعْمَشُ، عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ نُعَيْمِ بْنِ دُجَاجَةَ أَنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ تَطْلِيْقَتَيْنِ، ثُمَّ قَالَ لَهَا: أَنْتِ حَرَجٌ، فَسَأَلَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، فَقَالَ: مَا هِيَ بِأَهْوَنِهِنَّ عَلَيَّ

٭٭ منہال بن عمرو نے نعیم بن دجاجہ کے بارے میں یہ بات نقل کی ہے: اُنہوں نے اپنی اہلیہ کو دو طلاقیں دے دیں' پھر اُس سے کہا: تم حرج ہو! اُنہوں نے حضرت عمر بن خطاب رضی اللہ عنہ سے اس بارے میں دریافت کیا تو اُنہوں نے فرمایا: یہ میرے لیے سب سے زیادہ ہلکی نہیں ہے۔

بَابُ اذْهَبِيْ فَانْكِحِي

باب: (آدمی کا بیوی سے یہ کہنا کہ) تم جاؤ اور نکاح کرلو

11213 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: "إِذَا قَالَ الرَّجُلُ لِامْرَأَتِهِ: اذْهَبِيْ فَتَزَوَّجِي فَهِيَ وَاحِدَةٌ"، قَالَ مَعْمَرٌ: وَبَلَغَنِيْ عَنْهُ، وَعَنِ الْحَسَنِ أَنَّهُمَا قَالَا: وَاحِدَةٌ، وَهُوَ أَحَقُّ بِهَا

٭٭ قتادہ بیان کرتے ہیں: جب کوئی شخص اپنی بیوی سے یہ کہے کہ تم جاؤ اور شادی کرلو! تو اس سے ایک طلاق مراد ہو گی۔

معمر بیان کرتے ہیں: قتادہ اور حسن بصری کے بارے میں یہ روایت مجھ تک پہنچی ہے کہ یہ دونوں حضرات فرماتے ہیں: اس سے ایک طلاق مراد ہوگی اور آدمی عورت سے رجوع کرنے کا حق رکھے گا۔

11214 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ مَنْصُوْرٍ، عَنْ إِبْرَاهِيْمَ قَالَ: "إِذَا قَالَ لِامْرَأَتِهِ: اذْهَبِيْ فَانْكِحِيْ لَيْسَ بِشَيْءٍ إِلَّا أَنْ يَكُوْنَ نَوَى طَلَاقًا فَهِيَ وَاحِدَةٌ، وَهُوَ أَحَقُّ بِهَا"

٭٭ ابراہیم نخعی فرماتے ہیں: جب آدمی اپنی بیوی سے یہ کہے کہ تم جاؤ اور نکاح کرلو! تو یہ کوئی بھی چیز شمار نہیں ہوتی' البتہ اگر آدمی نے طلاق کی نیت کی ہوئی ہو تو ایک طلاق شمار ہوگی اور آدمی عورت سے رجوع کرنے کا حق رکھے گا۔

11215 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: لَوْ قَالَ الرَّجُلُ لِامْرَأَتِهِ:

قُومِي اذْهَبِيْ وَنَحْوَ هٰذَا، وَهُوَ يُرِيْدُ الطَّلَاقَ كَانَ طَلَاقًا "

٭٭ طاؤس کے صاحبزادے اپنے والد کا یہ بیان نقل کرتے ہیں کہ اگر کوئی شخص اپنی بیوی سے یہ کہے: تم اُٹھو اور چلی جاؤ! یا اس کی مانند کوئی اور الفاظ استعمال کرے اور اُس کا طلاق دینے کا ارادہ ہو تو یہ چیز طلاق شمار ہوگی۔

11216 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ اَخْبَرَنِيْ ابْنُ طَاوُسٍ، عَنْ اَبِيْهِ اَنَّهُ قَالَ لِرَجُلٍ قَالَ لِامْرَاَتِهٖ: انْكِحِي قَالَ: اِنْ كُنْتَ اَرَدْتَ طَلَاقًا فَهُوَ طَلَاقٌ

٭٭ طاؤس کے صاحبزادے اپنے والد کے بارے میں یہ بات نقل کرتے ہیں کہ جو شخص اپنی بیوی سے یہ کہتا ہے: تم نکاح کرلو! اُس کے بارے میں اُنہوں نے یہ فرمایا ہے کہ اگر تو تم نے طلاق کا ارادہ کیا تھا تو یہ طلاق شمار ہوگی۔

11217 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ فِيْ قَوْلِهٖ: اذْهَبِي، وَالْحَقِي، وَاخْرُجِي، وَنَحْوَ هٰذَا قَالَ: نِيَّتُهُ اِنْ نَوَى طَلَاقًا فَثَلَاثٌ، وَاِنْ نَوَى وَاحِدَةً فَوَاحِدَةٌ بَائِنَةٌ، وَاِنْ لَمْ يَنْوِ شَيْئًا فَلَا شَيْءَ، وَلَا يَكُنْ ثِنْتَيْنِ

٭٭ سفیان ثوری آدمی کے ان کلمات کے بارے میں کہتے ہیں: ''تم چلی جاؤ' تم جاملو' تم نکل جاؤ'' یا اس کی مانند اور کلمات' تو سفیان ثوری فرماتے ہیں: اس میں آدمی کی نیت کا اعتبار ہوگا' اگر اُس نے تین کی نیت کی تھی تو تین طلاقیں شمار ہوں گی اور اگر ایک کی نیت کی تھی تو ایک بائنہ طلاق شمار ہوگی' اگر کوئی بھی نیت نہیں کی تھی تو کچھ بھی شمار نہیں ہوگا' لیکن ان (کلمات کے ذریعے) دو طلاقیں شمار نہیں ہوں گی۔

11218 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَمَّنْ سَمِعَ الْحَسَنَ يَقُوْلُ فِيْ قَوْلِهٖ: الْحَقِي بِاَهْلِكِ قَالَ: نَوَى

٭٭ حسن بصری آدمی کے ان کلمات کے بارے میں ''تم اپنے میکے والوں سے جاملو'' یہ کہتے ہیں: (اس صورت میں) آدمی کی نیت کا اعتبار ہوگا۔

11219 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: لَا اَعْلَمُهُ طَلَاقًا

٭٭ معمر نے قتادہ کا یہ قول نقل کیا ہے: میرے علم کے مطابق یہ طلاق نہیں ہوگی۔

بَابُ لَسْتِ لِيْ بِامْرَاَةٍ

باب: (آدمی کا بیوی سے یہ کہنا:) تم میری بیوی نہیں ہو

11220 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ فِيْ رَجُلٍ قَالَ لِامْرَاَتِهٖ: اذْهَبِيْ فَاِنَّكِ لَا تَحِلِّيْنَ لِيْ حَتّٰى تَنْكِحِي زَوْجًا غَيْرِي قَالَ: قَدْ بَيَّنَ، حَسْبُهُ قَدْ فَارَقَتْهُ

٭٭ عطاء ایسے شخص کے بارے میں فرماتے ہیں جو اپنی بیوی سے یہ کہتا ہے: تم چلی جاؤ کیونکہ تم میرے لیے حلال نہیں ہو جب تک تم میرے علاوہ کسی دوسرے سے شادی نہیں کرتی۔ تو عطاء نے کہا: اُس نے بیان کردیا ہے (یا اُس نے عورت کو بائنہ

کردیا ہے) اُس کے لیے اتنا ہی کافی ہے وہ عورت اُس سے جدا ہو جائے گی۔

11221 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَمَّنْ سَمِعَ اِبْرَاهِيمَ يَقُوْلُ فِي قَوْلِ الرَّجُلِ: لَسْتِ لِيْ بِامْرَاَةٍ قَالَ: هِيَ كِذْبَةٌ، اِلَّا اَنْ يَكُوْنَ نَوَى طَلَاقًا

✵✵ ابراہیم نخعی آدمی کے ان کلمات کے بارے میں کہ تم میری بیوی نہیں ہو! یہ فرماتے ہیں: یہ جھوٹ ہے البتہ اگر آدمی نے طلاق کی نیت کی ہو تو حکم مختلف ہوگا۔

11222 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: هِيَ كِذْبَةٌ، مِثْلَ قَوْلِ اِبْرَاهِيمَ فِيهَا

✵✵ جابر نے امام شعبی کا یہ قول نقل کیا ہے: یہ جھوٹ ہے اس بارے میں اُن کی رائے بھی ابراہیم نخعی کے فتویٰ کے مطابق ہے۔

11223 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: "اِذَا قَالَ: لَسْتِ لِيْ بِامْرَاَةٍ فَهِيَ وَاحِدَةٌ، اِنْ اَرَادَ بِذٰلِكَ طَلَاقًا"، قَالَ قَتَادَةُ: وَسَاَلْتُ عَنْهَا ابْنَ الْمُسَيِّبِ، فَقَالَ: مَا سَمِعْتُ فِيهَا، فَقُلْتُ: بَلَغَنِيْ اَنَّ يُوسُفَ بْنَ الْحَكَمِ جَعَلَهَا وَاحِدَةً، فَقَالَ: مَا اَبْعَدَ. قَالَ: فَاَمَّا رَجُلٌ لَوْ قَالَ لِامْرَاَتِهِ: لَسْتِ لِيْ بِامْرَاَةٍ مَا تُطِيعِينَ لِيْ اَمْرًا، وَهُوَ لَا يُرِيدُ الطَّلَاقَ لَمْ يَكُنْ شَيْئًا

✵✵ معمر نے قتادہ کا یہ قول نقل کیا ہے کہ جب مرد یہ کہے: تم میری بیوی نہیں ہو! تو یہ ایک طلاق شمار ہوگی اگر اُس نے اسکے ذریعہ طلاق مراد لی ہو۔ قتادہ بیان کرتے ہیں: میں نے سعید بن مسیّب سے اس بارے میں دریافت کیا تو اُنہوں نے جواباً دریافت کیا: تم نے اس بارے میں کیا سن رکھا ہے؟ میں نے جواب دیا: مجھ تک یہ روایت پہنچی ہے کہ یوسف بن حکم نے اسے ایک طلاق قرار دیا ہے۔ تو اُنہوں نے کہا: یہ کوئی بعید بھی نہیں ہے۔ پھر اُنہوں نے کہا: جہاں تک اُس آدمی کا تعلق ہے اگر اُس نے اپنی بیوی سے یہ کہا ہے کہ تم میری بیوی نہیں ہو! تو اس سے مراد یہ ہے کہ تم میرے کسی حکم کی فرمانبرداری نہیں کرتی اور آدمی کی نیت طلاق کی نہ ہو تو پھر یہ کوئی بھی چیز شمار نہیں ہوگی۔

11224 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ كَثِيرٍ، عَنْ شُعْبَةَ قَالَ: سَاَلْتُ الْحَكَمَ وَحَمَّادًا عَنِ الرَّجُلِ يَقُوْلُ: لَسْتِ لِيْ بِامْرَاَةٍ، فَقَالَ الْحَكَمُ: اِنْ نَوَى طَلَاقًا فَهِيَ وَاحِدَةٌ بَائِنَةٌ، وَقَالَ حَمَّادٌ: اِنْ نَوَى طَلَاقًا فَهِيَ وَاحِدَةٌ، وَهُوَ اَحَقُّ بِهَا

✵✵ شعبہ فرماتے ہیں: میں نے حکم اور حماد سے ایسے شخص کے بارے میں دریافت کیا جو یہ کہتا ہے کہ تم میری بیوی نہیں ہو! تو حکم نے کہا: اگر اُس نے طلاق کی نیت کی تھی تو یہ ایک بائنہ طلاق شمار ہوگی حماد کہتے ہیں: اگر اُس نے طلاق کی نیت کی تھی تو یہ ایک طلاق شمار ہوگی اور آدمی عورت سے رجوع کرنے کا حق رکھے گا۔

11225 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: قُلْتُ لِعَطَاءٍ: رَجُلٌ قَالَ لِامْرَاَتِهِ: لَيْسَ اِلَيَّ مِنْ

اَمْرِكِ شَيْءٌ؟ قَالَ: اُدَيِّنُهُ قَالَ: قُلْتُ: قَدْ اَرْسَلْتُكِ لَسْتِ لِيْ بِامْرَاَةٍ، وَهٰذَا النَّحْوُ قَالَ: دَيِّنْهُ قَالَ: اَمَّا مَا بَيَّنَ لَكَ فَاحْمِلْهُ عَلَيْهِ، وَاَمَّا مَا لَيْسَ عَلَيْكَ فَدَيِّنْهُ اِيَّاهُ

٭٭ ابن جریج بیان کرتے ہیں: میں نے عطاء سے دریافت کیا: ایک شخص اپنی بیوی سے کہتا ہے: تمہارے معاملہ میں سے میرے اختیار میں کچھ نہیں ہے! تو عطاء نے کہا: اس بارے میں آدمی کی نیت کا اعتبار ہوگا۔ میں نے کہا: اگر آدمی یہ کہتا ہے: میں نے تمہیں چھوڑ دیا' تم میری بیوی نہیں ہو' یا اس کی مانند کوئی اور کلمات کہتا ہے' تو عطاء نے کہا: اس میں آدمی کی نیت کا اعتبار ہو گا' وہ تمہارے سامنے جو چیز بیان کرے گا تم اُس کے ذمہ وہی لازم کر دو گے' جو چیز تمہارے ذمہ لازم نہیں ہے تم اُس کے بارے میں اُس آدمی کی نیت کا اعتبار کرو گے۔

11226 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنِ ابْنِ شُبْرُمَةَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: لَا نِيَّةَ لَهُ فِيمَا ظَهَرَ اِنَّمَا النِّيَّةُ فِيمَا غَابَ عَنَّا

٭٭ ابن شبرمہ نے امام شعبی کا یہ قول نقل کیا ہے کہ جو چیز ظاہر ہو اُس میں آدمی کی نیت کا اعتبار نہیں ہوگا' نیت کا اعتبار اُس لفظ میں ہوتا ہے جس کا مفہوم ہمارے سامنے واضح نہ ہو۔

بَابُ الرَّجُلِ يُقَالُ لَهُ نَكَحْتَ، فَيَقُولُ: لَا

باب: جب کسی آدمی سے دریافت کیا جائے: تم نے شادی کر لی ہے؟ اور وہ جواب دے: جی نہیں!

11227 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ: فِيْ رَجُلٍ قِيْلَ لَهُ: اَنَكَحْتَ؟ قَالَ: لَا، قَالَ اِبْرَاهِيْمُ، وَالشَّعْبِيُّ: هِيَ كِذْبَةٌ

٭٭ سفیان ثوری ایسے شخص کے بارے میں فرماتے ہیں: جس سے یہ دریافت کیا گیا کہ کیا تم نے شادی کر لی ہے؟ تو وہ جواب دیتا ہے: جی نہیں! تو سفیان ثوری فرماتے ہیں: ابراہیم نخعی اور امام شعبی نے یہ بات کہی ہے کہ یہ جھوٹ ہے (یعنی اس سے طلاق واقع نہیں ہوگی)۔

11228 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ هِشَامٍ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: هِيَ كِذْبَةٌ

٭٭ ہشام نے حسن بصری کا یہ قول نقل کیا ہے: یہ جھوٹ ہے۔

11229 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: هِيَ كِذْبَةٌ

٭٭ معمر نے حسن بصری کا یہ قول نقل کیا ہے: یہ جھوٹ ہے۔

بَابُ الرَّجُلِ يُسْاَلُ عَنِ الطَّلَاقِ فَيُقِرُّ بِهِ

باب: جب کسی آدمی سے طلاق کے بارے میں دریافت کیا جائے اور وہ اس کا اقرار کر لے

11230 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ فِيْ رَجُلٍ قِيْلَ لَهُ: اَطَلَّقْتَ امْرَاَتَكَ عَامَ الْاَوَّلِ؟ قَالَ: نَعَمْ

قَالَ: اَمَّا فِي الْقَضَاءِ فَيَلْزَمُهُ، وَاَمَّا فِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ اللّٰهِ فَكِذْبَةٌ، هٰذَا الَّذِى نَاْخُذُ بِهٖ. قَالَ: وَسُئِلَ عَنْهَا سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ قَالَ: هِيَ كِذْبَةٌ

✸✸ سفیان ثوری ایسے شخص کے بارے میں فرماتے ہیں جس سے دریافت کیا جائے کہ کیا تم نے اپنی بیوی کو گزشتہ سال طلاق دے دی تھی؟ اور وہ کہے: جی ہاں! تو سفیان ثوری کہتے ہیں: جہاں تک قضاء کا تعلق ہے تو وہ اُس پر لازم ہو جائے گی لیکن جہاں تک اُس کے اور اللہ تعالیٰ کے درمیان معاملہ کا تعلق ہے تو یہ بات جھوٹ شمار ہو گی۔

(امام عبدالرزاق کہتے ہیں:) ہم اس کے مطابق فتویٰ دیتے ہیں۔

امام عبدالرزاق بیان کرتے ہیں: سعید بن جبیر سے اس کے بارے میں دریافت کیا گیا تو اُنہوں نے فرمایا: یہ غلط بیانی ہے (اس سے طلاق واقع نہیں ہو گی)۔

11231 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ مُغِيرَةَ قَالَ: يَلْزَمُهُ الطَّلَاقُ

✸✸ سفیان ثوری نے مغیرہ کا یہ قول نقل کیا ہے: اُس پر طلاق لازم ہو جائے گی (یعنی واقع شمار ہو گی)۔

بَابُ حَبْلُكِ عَلٰى غَارِبِكِ

باب: (آدمی کا بیوی سے یہ کہنا:) تمہاری رسی تمہارے کندھے پر ہے

11232 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ اَنَّ رَجُلًا قَالَ لِامْرَاَتِهٖ زَمَنَ عُمَرَ: حَبْلُكِ عَلٰى غَارِبِكِ، حَبْلُكِ عَلٰى غَارِبِكِ، حَبْلُكِ عَلٰى غَارِبِكِ، فَاسْتَحْلَفَهُ عُمَرُ بَيْنَ الرُّكْنِ وَالْمَقَامِ، فَقَالَ: اَرَدْتُّ الطَّلَاقَ ثَلَاثًا، فَاَمْضَاهُ عَلَيْهِ

✸✸ مجاہد فرماتے ہیں: ایک شخص نے حضرت عمر رضی اللہ عنہ کے زمانہ میں اپنی بیوی سے یہ کہا: تمہاری رسی تمہارے کندھے پر ہے! حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے حجرِ اسود اور مقامِ ابراہیم کے درمیان اُس سے حلف لیا تو اُس نے کہا: میں نے تین طلاقیں مراد لی تھیں، تو حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے اُنہیں واقع قرار دیا۔

11233 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ اَبِي سُلَيْمَانَ اَنَّ عُمَرَ اَمَرَ عَلِيًّا اَنْ يُحَلِّفَهُ مَا نَوَى

✸✸ عبدالملک بن ابوسلیمان بیان کرتے ہیں: حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے حضرت علی رضی اللہ عنہ کو یہ ہدایت کی تھی کہ وہ اُس شخص سے حلف لیں کہ اُس کی کیا نیت تھی؟

11234 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: "اِذَا قَالَ: حَبْلُكِ عَلٰى غَارِبِكِ فَهِيَ وَاحِدَةٌ، وَمَا نَوَى، وَهُوَ اَحَقُّ بِهَا

✸✸ معمر نے قتادہ کا یہ قول نقل کیا ہے: جب مرد یہ کہے: تمہاری رسی تمہارے کندھے پر ہے، تو اس سے ایک طلاق مراد

ہوگی جو اُس آدمی نے نیت کی ہے اور وہ عورت کا زیادہ حقدار ہوگا۔

بَابُ الرَّجُلِ يَقُولُ لِامْرَاَتِهٖ: قَدْ وَهَبْتُكِ لِاَهْلِكِ

باب: جب آدمی اپنی بیوی سے یہ کہے: میں نے تمہیں تمہارے گھر والوں کو ہبہ کیا!

11235 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ الْجَزَّارِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ اَبِي طَالِبٍ، قَالَ فِي الْمَوْهُوبَةِ قَالَ: اِنْ قَبِلُوهَا فَهِيَ وَاحِدَةٌ، وَاِنْ لَمْ يَقْبَلُوهَا فَلَيْسَ بِشَيْءٍ

٭٭ یحییٰ بن جزار نے حضرت علی بن ابوطالب رضی اللہ عنہ کے بارے میں یہ بات نقل کی ہے کہ اُنہوں نے ہبہ شدہ کے بارے میں یہ کہا ہے کہ اگر وہ لوگ اُسے قبول کر لیتے ہیں تو ایک طلاق شمار ہوگی اور اگر وہ لوگ اسے قبول نہیں کرتے تو یہ کچھ بھی شمار نہیں ہوگا۔

11236 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ اَبِي اُمَيَّةَ، عَنْ اِبْرَاهِيمَ، مِثْلَ قَوْلِ عَلِيٍّ

٭٭ ابراہیم نخعی نے بھی حضرت علی رضی اللہ عنہ کے قول کی مانند فتویٰ دیا ہے۔

11237 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، اَنَّ عَلِيًّا قَالَ: اِنْ قَبِلُوهَا فَهِيَ وَاحِدَةٌ، وَاِنْ لَمْ يَقْبَلُوهَا فَلَيْسَ بِشَيْءٍ

٭٭ قتادہ بیان کرتے ہیں: حضرت علی رضی اللہ عنہ فرماتے ہیں: اگر وہ لوگ (یعنی عورت کے گھر والے) اُسے قبول کر لیتے ہیں تو یہ ایک طلاق شمار ہوگی اور اگر وہ اُسے قبول نہیں کرتے تو یہ کوئی چیز شمار نہیں ہوگی۔

11238 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ اَبِي اُمَيَّةَ، عَنْ اِبْرَاهِيمَ، مِثْلَ قَوْلِ عَلِيٍّ

٭٭ ابراہیم بن نخعی کے حوالے سے بھی حضرت علی رضی اللہ عنہ کے قول کی مانند منقول ہے۔

11239 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، اَنَّ عَلِيًّا قَالَ: اِنْ قَبِلُوهَا فَهِيَ وَاحِدَةٌ بَائِنَةٌ، وَاِنْ رَدُّوهَا فَهِيَ وَاحِدَةٌ، وَاِنْ لَمْ يَقْبَلُوهَا فَلَيْسَ بِشَيْءٍ

٭٭ قتادہ بیان کرتے ہیں: حضرت علی رضی اللہ عنہ فرماتے ہیں: اگر وہ لوگ اُس کو قبول کر لیتے ہیں تو یہ ایک بائنہ طلاق شمار ہوگی اور اگر وہ اُسے واپس کر دیتے ہیں تو یہ ایک طلاق شمار ہوگی اگر وہ اسے قبول نہیں کرتے تو یہ کچھ بھی شمار نہیں ہوگا۔

11240 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ، عَنْ عَطَاءٍ مِثْلَهُ قَالَ: هِيَ وَاحِدَةٌ بَائِنَةٌ

٭٭ عبدالکریم کے حوالے سے عطاء کے بارے میں اس کی مانند منقول ہے وہ یہ فرماتے ہیں: یہ ایک بائنہ طلاق شمار ہوگی۔

11241 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ اَشْعَثَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ قَالَ:

اِنْ قَبِلُوهَا، وَاِنْ لَمْ يَقْبَلُوهَا فَلَيْسَ بِشَيْءٍ

٭٭ مسروق نے حضرت عبداللہ رضی اللہ عنہ کا یہ قول نقل کیا ہے: خواہ وہ لوگ اسے قبول کریں یا وہ لوگ اسے قبول نہ کریں' یہ کچھ بھی شمار نہیں ہوگا۔

11242 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ قَيْسِ بْنِ الرَّبِيعِ، عَنْ اَبِيْ حَصِينٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ وَثَّابٍ، عَنْ مَسْرُوْقٍ، عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ قَالَ: اِنْ قَبِلُوهَا فَهِيَ وَاحِدَةٌ بَائِنَةٌ

٭٭ مسروق نے حضرت عبداللہ رضی اللہ عنہ کا یہ قول نقل کیا ہے کہ اگر وہ لوگ اسے قبول کر لیں تو یہ ایک بائنہ طلاق شمار ہو گی۔

11243 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، اَنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ قَالَ: اِنْ قَبِلُوهَا فَثَلَاثٌ، لَا تَحِلُّ لَهُ حَتّٰى تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ، وَاِنْ رَدُّوهَا فَهِيَ وَاحِدَةٌ، وَهُوَ اَحَقُّ بِهَا

٭٭ قتادہ نے حسن بصری کے حوالے سے یہ بات نقل کی ہے: حضرت زید بن ثابت رضی اللہ عنہ فرماتے ہیں: اگر وہ لوگ اُسے قبول کرلیں تو یہ تین طلاقیں شمار ہوں گی اور ایسی صورت میں وہ عورت اُس شخص کے لیے اُس وقت تک حلال نہیں ہو گی جب تک دوسری شادی نہیں کر لیتی' اگر وہ لوگ اُسے واپس کر دیں تو یہ ایک طلاق شمار ہو گی اور مرد کو عورت سے رجوع کرنے کا حق حاصل ہوگا۔

11244 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: اِنْ قَبِلُوهَا فَهِيَ وَاحِدَةٌ، وَهُوَ اَمْلَكُ، وَاِنْ رَدُّوهَا فَلَيْسَ بِشَيْءٍ

٭٭ زہری فرماتے ہیں: اگر وہ لوگ اسے قبول کر لیں' تو یہ ایک طلاق شمار ہو گی اور مرد کو اختیار ہوگا (کہ وہ عورت سے رجوع کر لے) اگر وہ لوگ اُسے واپس کر دیں' تو یہ کچھ بھی شمار نہیں ہوگا۔

11245 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، اَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: اَخْبَرَنِي ابْنُ شِهَابٍ، عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ اَبِي رَبِيعَةَ قَالَ: اَيُّمَا رَجُلٍ وَهَبَ امْرَاَتَهُ لِاَهْلِهَا فَطَلَّقُوهَا ثَلَاثًا فَقَدْ بَرِئَتْ مِنْهُ

٭٭ عبداللہ بن ابوربیعہ بیان کرتے ہیں: جو بھی شخص اپنی بیوی کو اُس کے گھر والوں کو ہبہ کر دے اور وہ لوگ اُسے تین طلاقیں دے دیں' تو وہ عورت اُس مرد سے لاتعلق ہو جائے گی۔

11246 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْجَزَرِيِّ، عَنْ عَطَاءٍ مِثْلَهُ قَالَ: هِيَ وَاحِدَةٌ بَائِنَةٌ

٭٭ عبدالکریم جزری نے عطاء کے حوالے سے اس کی مانند نقل کیا ہے' وہ یہ فرماتے ہیں: اس سے ایک بائنہ طلاق واقع ہو گی۔

بَابُ خَلَّيْتُ سَبِيلَكِ وَالْحَقِي بِاَهْلِكِ

باب: (آدمی کا بیوی سے یہ کہنا:) میں نے تمہارا راستہ چھوڑ دیا' تم اپنے گھر والوں کے پاس چلی جاؤ

11247 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: "اِذَا قَالَ: قَدْ خَلَّيْتُ سَبِيلَكِ، وَلَا سَبِيلَ لِيْ عَلَيْكِ فَهِيَ وَاحِدَةٌ وَمَا نَوَى"

✱✱ قتادہ فرماتے ہیں: جب آدمی یہ کہے: میں نے تمہارا راستہ چھوڑ دیا' میرا تم پر کوئی اختیار نہیں رہا۔ تو یہ ایک طلاق شمار ہوگی' یا وہ شمار ہوگا' جو اُس نے نیت کی تھی۔

11248 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ مَالِكِ بْنِ دِينَارٍ قَالَ: سَاَلْتُ عِكْرِمَةَ عَنِ الرَّجُلِ يَقُوْلُ لِامْرَاَتِهِ: اَلْحَقِي بِاَهْلِكِ، وَهُوَ يُرِيْدُ الطَّلَاقَ قَالَ: وَاحِدَةٌ، وَهُوَ اَحَقُّ بِهَا

✱✱ مالک بن دینار بیان کرتے ہیں: میں نے عکرمہ سے ایسے شخص کے بارے میں دریافت کیا جو اپنی بیوی سے کہتا ہے: تم اپنے گھر والوں سے جا ملو اور اُس کی مراد طلاق دینا ہو' تو اُنہوں نے جواب دیا: ایک طلاق شمار ہوگی اور مرد عورت سے رجوع کرنے کا حق رکھے گا۔

بَابُ يَقُوْلُ لِنِسَائِهِ: اقْتَسِمْنَ تَطْلِيقَةً

باب: جو شخص اپنی بیویوں سے یہ کہے: تم لوگ طلاق کو تقسیم کر لو!

11249 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: "اِذَا كَانَ لِلرَّجُلِ اَرْبَعُ نِسْوَةٍ، فَقَالَ: اقْتَسِمْنَ تَطْلِيقَةً، اَوِ اثْنَتَيْنِ، اَوْ ثَلَاثًا، اَوْ اَرْبَعًا فَقَدْ طَلَّقَ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ تَطْلِيقَةً تَطْلِيقَةً، حَتّٰى يَقُوْلَ: خَمْسَةً اَوْ سِتَّةً اَوْ سَبْعًا اَوْ ثَمَانِيَةً، فَاَيَّ ذٰلِكَ قَالَ طَلَّقَهُنَّ تَطْلِيقَتَيْنِ تَطْلِيقَتَيْنِ، حَتّٰى يَقُوْلَ: اقْتَسِمْنَ بَيْنَكُنَّ تِسْعًا، اَوْ فَوْقَ ذٰلِكَ، فَاِذَا قَالَ كَذٰلِكَ طَلَّقَهُنَّ كُلَّهُنَّ"

✱✱ حسن بصری بیان کرتے ہیں: جب کسی شخص کی چار بیویاں ہوں اور وہ یہ کہے: تم ایک طلاق کو یا دو طلاقوں کو یا تین طلاقوں کو' یا چار طلاقوں کو آپس میں تقسیم کر لو' تو اُس نے اُن میں سے ہر ایک کو گویا ایک' ایک طلاق دے دی اور جب وہ یہ کہے: تم پانچ یا چھ یا سات یا آٹھ طلاقوں کو آپس میں تقسیم کر لو' تو اُس نے اُن کو دو' دو طلاقیں دے دی یہاں تک کہ جب وہ یہ کہے: تم نو طلاقوں' یا اس سے زیادہ طلاقوں کو اپنے درمیان تقسیم کر لو' تو جب وہ یہ کلمات کہے گا: تو گویا اُس نے اُن سب بیویوں کو سب طلاقیں دے دیں۔

بَابُ يُطَلِّقُ بَعْضَ تَطْلِيقَةٍ

باب: آدمی کا ''کچھ طلاق'' دینا

11250 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ اَبِيْ سَهْلٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: اِذَا طَلَّقَ الرَّجُلُ بَعْضَ

تَطْلِيقَةٍ قَالَ: لَيْسَ فِيهِ كُسُورٌ، هِيَ تَطْلِيقَةٌ تَامَّةٌ، وَقَالَهُ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ

** امام شعبی بیان کرتے ہیں: جب کوئی شخص "کچھ طلاق" دے تو امام شعبی فرماتے ہیں: طلاق کے ٹکڑے نہیں ہو سکتے، وہ مکمل طلاق شمار ہوگی۔ عمر بن عبدالعزیز نے بھی یہی بات بیان کی ہے۔

11251 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: "إِنْ قَالَ: أَنْتِ طَالِقٌ ثُلُثَ تَطْلِيقَةٍ، أَوْ رُبُعَ تَطْلِيقَةٍ، أَوْ خُمُسَ تَطْلِيقَةٍ، أَوْ سُدُسَ تَطْلِيقَةٍ فَهِيَ وَاحِدَةٌ"

** معمر نے قتادہ کا یہ بیان نقل کیا ہے: اگر مرد یہ کہے: تمہیں ایک تہائی طلاق ہے یا ایک چوتھائی طلاق ہے یا طلاق کا پانچواں حصہ ہے یا طلاق کا چھٹا حصہ ہے تو اس سے ایک طلاق مراد ہوگی۔

11252 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: "إِذَا قَالَ: إِصْبَعُكِ طَالِقٌ فَهِيَ طَالِقٌ، قَدْ وَقَعَ الطَّلَاقُ عَلَيْهَا"

** معمر نے قتادہ کا یہ قول نقل کیا ہے: جب مرد یہ کہے: تمہاری انگلی کو طلاق ہے تو عورت کو طلاق ہو جائے گی اس صورت میں عورت پر طلاق واقع ہو جائے گی۔

11253 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ قَالَ: "إِذَا قَالَ: إِصْبَعُكِ، أَوْ شَعْرُكِ، أَوْ شَيْءٌ مِنْكِ طَالِقٌ فَهِيَ تَطْلِيقَةٌ

** سفیان ثوری بیان کرتے ہیں: جب مرد یہ کہے کہ تمہاری انگلی کو طلاق ہے یا تمہارے بال کو طلاق ہے یا تمہارے جسم کے کسی اور حصہ کو طلاق ہے تو یہ طلاق شمار ہوگی۔

بَابُ أَنْتِ طَالِقٌ مِلْءَ بَيْتٍ

باب: (مرد کا یہ کہنا:) تمہیں گھر کو بھرنے جتنی طلاق ہے!

11254 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ فِي رَجُلٍ قَالَ لِامْرَأَتِهِ: أَنْتِ طَالِقٌ مِلْءَ بَيْتٍ قَالَ: فَرَّقَ بَيْنَهُمَا قَتَادَةُ

** قتادہ بیان کرتے ہیں: جب کوئی شخص اپنی بیوی سے یہ کہے کہ تمہیں ایسی طلاق ہے جو گھر کو بھر دے! تو قتادہ نے ایسے میاں بیوی کے درمیان علیحدگی کروادی تھی۔

11255 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ قَالَ: هِيَ وَاحِدَةٌ أَوْ مَا نَوَى

** سفیان ثوری فرماتے ہیں: یہ ایک طلاق شمار ہوگی یا آدمی کی نیت کے مطابق شمار ہوگی۔

بَابُ يُطَلِّقُ عِنْدَ رَجُلَيْنِ

باب: آدمی کا دو آدمیوں کے پاس طلاق دینا

11256 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: سُئِلَ عَطَاءٌ عَنْ رَجُلٍ طَلَّقَ عِنْدَ رَجُلٍ وَاحِدَةً، وَعِنْدَ رَجُلٍ وَاحِدَةً قَالَ: لَيْسَتَا بِشَيْءٍ إِنَّمَا شَهِدَ كُلُّ رَجُلٍ عَلَى وَاحِدَةٍ

✵✵ ابن جریج بیان کرتے ہیں: عطاء سے ایسے شخص کے بارے میں دریافت کیا گیا جو ایک آدمی کے پاس ایک طلاق دیتا ہے اور دوسرے آدمی کے پاس ایک طلاق دیتا ہے' تو اُنہوں نے فرمایا: یہ دونوں کوئی چیز نہیں ہوں گی' اُن میں سے ہر ایک شخص ایک طلاق کے بارے میں ہی گواہی دے گا۔

11257 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنِ الشَّعْبِيِّ: كَانَ يَقُولُ فِي الرَّجُلِ يُطَلِّقُ عِنْدَ رَجُلَيْنِ، فَيَشْهَدُ اَحَدُهُمَا بِتَطْلِيقَةٍ، وَيَشْهَدُ الْاٰخَرُ بِتَطْلِيقَتَيْنِ، كَانَ يَرَاهُ خِلَافًا

✵✵ امام شعبی ایسے شخص کے بارے میں فرماتے ہیں جو دو آدمیوں کی موجودگی میں طلاق دیتا ہے اور اُن میں سے ایک کو ایک طلاق کا گواہ بناتا ہے اور دوسرے کو دو طلاقوں کا گواہ بناتا ہے' تو اُنہوں نے اس کے بارے میں اختلاف پایا ہے۔

11258 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ مَنْصُوْرٍ، عَنْ شُرَيْحٍ قَالَ: لَوْ شَهِدَ رَجُلٌ بِاَلْفِ دِرْهَمٍ، وَرَجُلٌ بِخَمْسِمِائَةٍ اُخِذَ بِالْاَقَلِّ

✵✵ قاضی شریح فرماتے ہیں: اگر کوئی ایک شخص ایک ہزار درہم کے بارے میں گواہی دے اور دوسرا شخص پانچ سو درہم کے بارے میں گواہی دے تو کم مقدار والے کے قول کو اختیار کیا جائے گا۔

11259 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: اِذَا شَهِدَ رَجُلٌ بِتَطْلِيقَةٍ، وَآخَرُ بِثَلَاثٍ كَانَتْ وَاحِدَةً، وَيُسْتَحْلَفُ الرَّجُلُ

✵✵ قتادہ فرماتے ہیں: جب ایک شخص ایک طلاق کے بارے میں گواہی دے اور دوسرا شخص تین طلاقوں کے بارے میں گواہی دے تو ایک طلاق شمار ہوگی اور مرد سے حلف لیا جائے گا۔

بَابُ يُقِرُّ عِنْدَ نَفَرٍ شَتّٰى بِالطَّلَاقِ

باب: جو شخص متفرق لوگوں کے سامنے طلاق کا اقرار کرے

11260 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، اَخْبَرَنَا اَبُوْ اِسْحَاقَ قَالَ: سَاَلْتُ الشَّعْبِيَّ وَعَبْدَ اللّٰهِ بْنَ مَعْقِلٍ عَنْ رَجُلٍ طَلَّقَ امْرَاَتَهُ فَلَقِيَهُ رَجُلٌ، فَقَالَ: طَلَّقْتَ؟ قَالَ: نَعَمْ، ثُمَّ لَقِيَ آخَرَ، فَقَالَ: طَلَّقْتَ امْرَاَتَكَ قَالَ: نَعَمْ، ثُمَّ لَقِيَ آخَرَ، فَقَالَ: طَلَّقْتَ امْرَاَتَكَ قَالَ: نَعَمْ، قَالَا: نِيَّتُهُ فِيْ ذٰلِكَ

✵✵ ابواسحاق بیان کرتے ہیں: میں نے امام شعبی اور عبداللہ بن معقل سے ایسے شخص کے بارے میں دریافت کیا جو اپنی بیوی کو طلاق دیتا ہے پھر ایک شخص اُس سے ملتا ہے اور دریافت کرتا ہے: کیا تم نے طلاق دے دی؟ وہ جواب دیتا ہے: جی ہاں! پھر دوسرا شخص ملتا ہے اور دریافت کرتا ہے: کیا تم نے اپنی بیوی کو طلاق دے دی؟ وہ جواب دیتا ہے: جی ہاں! پھر ایک اور شخص ملتا ہے اور دریافت کرتا ہے: کیا تم نے اپنی بیوی کو طلاق دے دی؟ وہ جواب دیتا ہے: جی ہاں! تو ان دونوں حضرات نے (یعنی امام شعبی اور عبداللہ بن معقل) نے یہ جواب دیا کہ اس بارے میں اُس کی نیت کا اعتبار ہو گا۔

11261 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ مَطَرٍ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ اَنَّ رَجُلًا طَلَّقَ امْرَاَتَهُ فَلَقِيَهُ رَجُلٌ، فَقَالَ: طَلَّقْتَ امْرَاَتَكَ قَالَ: نَعَمْ، ثُمَّ لَقِيَهُ آخَرُ، فَقَالَ: نَعَمْ، ثُمَّ لَقِيَهُ آخَرُ، فَقَالَ: نَعَمْ، ثُمَّ لَقِيَهُ آخَرُ، فَقَالَ: نَعَمْ، فَرُفِعَ ذٰلِكَ اِلٰى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، فَقَالَ: ذٰلِكَ بِهٖ اَوْ ذٰلِكَ مَا نَوٰى

✵✵ حسن بصری فرماتے ہیں: جو شخص اپنی بیوی کو طلاق دے اور پھر ایک شخص اُس سے ملے اور دریافت کرے: کیا تم نے اپنی بیوی کو طلاق دے دی ہے؟ وہ جواب دے: جی ہاں! پھر ایک اور شخص اُس سے ملے (اور اس بارے میں دریافت کرے) تو وہ یہ کہے: جی ہاں! پھر ایک اور شخص اُس سے ملے (اور اس بارے میں دریافت کرے) تو وہ شخص کہے: جی ہاں! پھر ایک اور شخص اُس سے ملے (اور اس بارے میں دریافت کرتے) تو وہ شخص کہے: جی ہاں! تو حسن بصری بیان کرتے ہیں: اس طرح کی صورتِ حال حضرت عمر بن خطاب رضی اللہ عنہ کے سامنے پیش کی گئی تو انہوں نے فرمایا: یہ اُس آدمی کے حوالے ہوگا' یا اس میں اُس آدمی کی نیت کا اعتبار ہوگا۔

بَابُ طَالِقٌ وَاحِدَةً كَاَلْفٍ

باب: (مرد کا عورت سے یہ کہنا: تمہیں) ایک طلاق ہے' جو ایک ہزار کی مانند ہو!

11262 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنِ الْاَعْمَشِ، عَنْ رَجُلٍ قَالَ لِامْرَاَتِهٖ: اَنْتِ طَالِقٌ وَاحِدَةً كَاَلْفٍ، فَقَالَ: لَا تَحِلُّ لَهُ حَتّٰى تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ، قَالَ سُفْيَانُ: "وَاَمَّا اَصْحَابُنَا فَلَا يَقُوْلُوْنَ ذٰلِكَ، يَقُوْلُوْنَ: هِيَ وَاحِدَةٌ، وَهُوَ اَحَقُّ بِهٖ"

✵✵ اعمش ایسے شخص کے بارے میں فرماتے ہیں جو اپنی بیوی کو یہ کہتا ہے: تمہیں ایک طلاق ہے جو ایک ہزار کی مانند ہو! اعمش کہتے ہیں: وہ عورت اُس شخص کے لیے اُس وقت تک حلال نہیں ہوگی جب تک وہ دوسری شادی کرنے کے بعد (بیوہ یا طلاق یافتہ نہیں ہو جاتی)۔

سفیان ثوری بیان کرتے ہیں: ہمارے اصحاب یہ بات نہیں کہتے' وہ یہ کہتے ہیں: یہ ایک طلاق شمار ہوگی اور مرد کو عورت سے رجوع کرنے کا حق حاصل ہوگا۔

بَابُ الرَّجُلَيْنِ يُطَلِّقَانِ وَيُعْتِقَانِ بِغَيْرِ نِيَّةٍ

باب: دو آدمی جب کسی نیت کے بغیر طلاق دے دیں اور غلام آزاد کر دیں

11263 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: سُئِلَ عَطَاءٌ عَنْ رَجُلَيْنِ طَلَّقَا اَوْ اَعْتَقَا فِيْ اَمْرٍ يَخْتَلِفَانِ فِيْهِ، وَلَمْ تَقُمْ بَيِّنَةٌ قَالَ: يُدَيَّنَانِ

✸✸ ابن جریج بیان کرتے ہیں: عطاء سے دو ایسے آدمیوں کے بارے میں دریافت کیا گیا جو کسی ایک شرط پر طلاق دیتے ہیں' یا غلام آزاد کر دیتے ہیں اور اُس شرط کے بارے میں اُن کے درمیان اختلاف ہو جاتا ہے اور کوئی ثبوت بھی پیش نہیں ہو پاتا' تو عطاء نے کہا: اس بارے میں اُن کی نیت کا اعتبار ہوگا۔

11264 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ فِي الرَّجُلَيْنِ يَحْلِفَانِ بِالطَّلَاقِ، وَالْعَتَاقَةِ عَلٰى اَمْرٍ يَخْتَلِفَانِ فِيْهِ، وَلَمْ تَقُمْ عَلٰى وَاحِدٍ مِنْهُمَا بَيِّنَةٌ عَلٰى قَوْلِهٖ قَالَ: يُدَيَّنَانِ، وَيُحَمَّلَانِ مِنْ ذٰلِكَ مَا تَحَمَّلَا.

✸✸ زہری بیان کرتے ہیں کہ دو آدمی طلاق کے لیے یا غلام آزاد کرنے کے لیے حلف اُٹھا لیں جو کسی ایسی شرط کے ساتھ مشروط ہو جس میں اُن کے درمیان اختلاف ہو جائے اور اُن میں سے کوئی ایک بھی اپنے مؤقف کی تائید میں ثبوت پیش نہ کر سکے' تو زہری کہتے ہیں: اُن دونوں کی نیت کا اعتبار ہوگا اور اُنہوں نے جو وزن اُٹھایا ہے وہ اُن پر لاد دیا جائے گا۔

11265 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ قَالَ: وَاَخْبَرَنِيْ مَنْ سَمِعَ الْحَسَنَ يَقُوْلُ مِثْلَ قَوْلِ الزُّهْرِيِّ

✸✸ حسن بصری نے بھی زہری کے قول کے مطابق فتویٰ دیا ہے۔

11266 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ فِيْ رَجُلٍ لَهٗ حَقٌّ عَلٰى رَجُلٍ، فَقَالَ الْمَطْلُوْبُ: قَدْ قَضَيْتُ، وَاِلَّا فَامْرَاَتُهٗ طَالِقٌ، قَالَ الطَّالِبُ: امْرَاَتُهٗ طَالِقٌ اِنْ كُنْتَ قَضَيْتَنِيْ قَالَ: عَلَى الْمَطْلُوْبِ الْبَيِّنَةُ اَنَّهٗ قَضَاهُ، فَاِنْ اَقَامَ الْبَيِّنَةَ طُلِّقَتِ امْرَاَةُ الطَّالِبِ، وَاِنْ لَمْ يَاْتِ بِبَيِّنَةٍ حَلَفَ الطَّالِبُ بِاللّٰهِ مَا قَضَانِيْ، ثُمَّ طُلِّقَتِ امْرَاَةُ الْمَطْلُوْبِ

✸✸ قتادہ ایسے شخص کے بارے میں فرماتے ہیں: جس کا دوسرے آدمی کے ذمہ حق ہے اور مطلوب یہ کہتا ہے کہ میں ادائیگی کر چکا ہوں ورنہ اُس کی بیوی کو طلاق ہے اور طلبگار شخص یہ کہتا ہے کہ اگر تم نے مجھے ادائیگی کر دی ہو تو اُس کی بیوی کو طلاق ہے۔ تو قتادہ فرماتے ہیں: مطلوب شخص پر ثبوت پیش کرنا لازم ہوگا کہ اُس نے ادائیگی کر دی ہے' اگر وہ ثبوت پیش کر دیتا ہے تو طلبگار کی بیوی کو طلاق ہو جائے گی اور اگر وہ ثبوت نہیں پیش کرتا' تو طلبگار شخص اللہ کے نام کا حلف اُٹھائے گا کہ اس نے مجھے ادائیگی نہیں کی اور پھر مطلوب کی بیوی کو طلاق ہو جائے گی۔

11267 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ قَالَ: يُدَيَّنَانِ، وَلَا تُطَلَّقُ امْرَاَةُ وَاحِدٍ مِنْهُمَا، وَبِهٖ نَاْخُذُ

✸✸ سفیان ثوری بیان کرتے ہیں: اُن دونوں کے بیان کا اعتبار کیا جائے گا اور اُن میں سے کسی کی بیوی کو بھی طلاق

نہیں ہوگی۔ (امام عبدالرزاق کہتے ہیں:) ہم اس کے مطابق فتویٰ دیتے ہیں۔

11268 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ فِي الرَّجُلَيْنِ يَحْلِفَانِ عَلَى الطَّائِرِ بِالطَّلَاقِ اَنَّهُ كَذَا، وَيَقُولُ الْاٰخَرُ: اِنَّهُ كَذَا قَالَ: ذٰلِكَ اِلَيْهِمَا يُدَيَّنَانِ

✵✵ سفیان ثوری دو ایسے آدمیوں کے بارے میں فرماتے ہیں جو کسی پرندے کے بارے میں طلاق کی قسم اُٹھا لیتے ہیں کہ وہ ایسا ہوگا' جبکہ دوسرا شخص کہتا ہے کہ وہ ایسا ہے! تو اُنہوں نے کہا: اس کا معاملہ اُن دونوں کے سپرد ہوگا اور اُن دونوں کی نیت کا اعتبار ہوگا۔

11269 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ فِي رَجُلٍ حَلَفَ بِطَلَاقِ امْرَاَتِهِ اِنْ تَكَلَّمَ الْقَاضِي فِي رَجُلٍ فَمَكَثَ حِينًا ثُمَّ سُئِلَ، فَقَالَ: قَدْ كَلَّمْتُهُ، وَاَنْكَرَ الْقَاضِي قَالَ: يُدَيَّنُ

✵✵ سفیان ثوری ایسے شخص کے بارے میں فرماتے ہیں: جو اپنی بیوی کی طلاق کی قسم اُٹھا لیتا ہے اس شرط پر کہ اگر قاضی نے ایک شخص کے بارے میں کلام کیا' پھر وہ کچھ دیر ٹھہرتا ہے پھر اُس کے بارے میں دریافت کیا جاتا ہے تو وہ یہ کہتا ہے کہ میں نے تو اس کے ساتھ کلام کر لیا ہے اور قاضی انکار کر دیتا ہے' تو سفیان ثوری کہتے ہیں: اُس آدمی کی نیت کا اعتبار ہوگا۔

11270 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الْحَسَنِ فِي رَجُلٍ قَالَ لِامْرَاَتِهِ: اَنْتِ طَالِقٌ اِنْ لَمْ اَكُنْ قَدْ اَعْطَيْتُكِ كَذَا وَكَذَا، وَلَا بَيِّنَةَ لَهُ عَلَى ذٰلِكَ قَالَ: يُسْتَحْلَفُ الرَّجُلُ اِنَّهُ لَصَادِقٌ، وَتُرَدُّ عَلَيْهِ امْرَاَتُهُ. قَالَ مَعْمَرٌ: وَقَالَ قَتَادَةُ: تُسْتَحْلَفُ الْمَرْاَةُ اِنَّهُ لَكَاذِبٌ، ثُمَّ تُطَلَّقُ

✵✵ حسن بصری ایسے شخص کے بارے میں فرماتے ہیں: جو اپنی بیوی سے یہ کہتا ہے: اگر میں نے تمہیں فلاں فلاں چیز نہ دی ہو تو تمہیں طلاق ہو! اور اس بات کا اُس آدمی کے پاس کوئی ثبوت بھی نہیں ہوتا' تو حسن بصری فرماتے ہیں: اس بارے میں آدمی سے حلف لیا جائے گا کہ وہ سچا ہے اور اُس کی بیوی اُسے لوٹا دی جائے گی۔

معمر فرماتے ہیں: قتادہ فرماتے ہیں: عورت سے یہ حلف لیا جائے گا کہ یہ مرد جھوٹا ہے اور پھر اُس عورت کو طلاق ہو جائے گی۔

11271 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: "اِذَا اخْتَلَفَ الرَّجُلُ وَامْرَاَتُهُ، فَقَالَ الرَّجُلُ: اَرَدْتُ كَذَا، وَقَالَتْ هِيَ: بَلْ هُوَ كَذَا اسْتُحْلِفَ الرَّجُلُ"

✵✵ زہری بیان کرتے ہیں: جب آدمی اور عورت کے درمیان اختلاف ہو جائے اور مرد یہ کہے کہ میں نے فلاں ارادہ کیا تھا اور عورت یہ کہے کہ بلکہ اس کا ارادہ یہ تھا' تو پھر آدمی سے حلف لیا جائے گا۔

بَابُ الْمَرْاَةِ تَحْلِفُ بِالْعِتْقِ اَلَّا تَتَزَوَّجَ

باب: جو عورت یہ حلف اُٹھا لیتی ہے کہ اگر اُس نے شادی نہ کی تو اُس کا غلام آزاد ہوگا

11272 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ قَالَ: وَسُئِلَ عَنِ امْرَاَةٍ حَلَفَتْ بِعِتْقِ رَقِيقِهَا اَلَّا تَتَزَوَّجَ اَبَدًا،

ثُمَّ اَرَادَتِ النِّكَاحَ بَعْدُ، فَقَالَ الْحَسَنُ، وَقَتَادَةُ: يَقُولَانِ: تَبِيعُهُنَّ ثُمَّ تَتَزَوَّجُ قَالَ: وَبَلَغَنِي مِثْلُ ذٰلِكَ، عَنِ الْقَاسِمِ، وَسَالِمٍ، وَعُبَيْدِ اللّٰهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: سُئِلَ الْقَاسِمُ وَسَالِمٌ عَنْهَا، فَقَالَا: تَبِيعُهُمْ وَتَزَوَّجُ قَالَ: مَعْمَرٌ: وَسَأَلْتُ ابْنَ شُبْرُمَةَ وَغَيْرَهُ مِنْ عُلَمَاءِ الْكُوفَةِ فَقَالُوْا: اِنْ بَاعَتْهُنَّ ثُمَّ تَزَوَّجَتْ عَتَقُوْا مِنْهَا، وَرَدَّتِ الثَّمَنَ

✽✽ معمر کے بارے میں یہ بات منقول ہے اُن سے ایسی خاتون کے بارے میں دریافت کیا گیا جو اپنے غلام کی آزادی کا حلف اُٹھا لیتی ہے کہ وہ کبھی شادی نہیں کرے گی پھر وہ بعد میں نکاح کر لیتی ہے تو حسن بصری اور قتادہ یہ فرماتے ہیں: وہ پہلے غلاموں کو فروخت کر دے اور پھر شادی کر لے۔

راوی بیان کرتے ہیں: اسی کی مانند روایت قاسم سالم اور عبیداللہ بن عمر کے حوالے سے مجھ تک پہنچی ہے۔ راوی بیان کرتے ہیں: قاسم اور سالم سے ایسی خاتون کے بارے میں دریافت کیا تو اُن دونوں نے جواب دیا: وہ اُن کو فروخت کر کے پھر شادی کر لے۔

معمر بیان کرتے ہیں: میں نے ابن شبرمہ اور دیگر علماءِ کوفہ سے اس بارے میں دریافت کیا تو اُن حضرات نے جواب دیا: اگر وہ عورت اُنہیں فروخت کرنے کے بعد شادی کرتی ہے تو وہ غلام اُس عورت کی طرف سے آزاد شمار ہوں گے اور وہ عورت اُن کی قیمت واپس کرے گی۔

بَابُ الرَّجُلِ يَحْلِفُ بِالطَّلَاقِ فِيْ فِعْلِ شَيْءٍ وَيُقَدِّمُ الطَّلَاقَ

باب: جو شخص کسی ایسے فعل کے بارے میں طلاق کی قسم اُٹھا لیتا ہے اور طلاق پہلے دے دیتا ہے

11273 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، وَابْنِ الْمُسَيِّبِ فِي الرَّجُلِ يَقُوْلُ: امْرَاَتُهُ طَالِقٌ، وَعَبْدُهُ حُرٌّ اِنْ لَمْ يَفْعَلْ كَذَا وَكَذَا، يُقَدِّمُ الطَّلَاقَ وَالْعَتَاقَ، قَالَا: "اِذَا فَعَلَ الَّذِي قَالَ فَلَيْسَ عَلَيْهِ طَلَاقٌ، وَلَا عَتَاقَةٌ، يَقُوْلَانِ: اِذَا بَرَّ."

✽✽ حسن بصری اور سعید بن مسیّب ایسے شخص کے بارے میں فرماتے ہیں کہ اگر اُس نے فلاں اور فلاں کام نہیں کیا تو اُس کی بیوی کو طلاق ہو گی اور اُس کا غلام آزاد شمار ہو گا' وہ طلاق اور عتاق کو پہلے ذکر کرتا ہے' تو یہ دونوں حضرات فرماتے ہیں: جب وہ کام کر لے گا تو اب اُس پر طلاق یا غلام آزاد کرنا واقع نہیں ہو گا' یہ دونوں حضرات فرماتے ہیں: جبکہ وہ بعد میں قسم کے الفاظ استعمال کرتا ہے۔

11274 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ مِثْلَهُ

✽✽ اسی کی مانند روایت زہری سے منقول ہے۔

11275 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، مِثْلَ قَوْلِ سَعِيدٍ وَالْحَسَنِ، قُلْتُ لَهُ: فَاِنَّ نَاسًا يَقُوْلُوْنَ: هِيَ تَطْلِيقَةٌ حِينَ بَدَاَ بِالطَّلَاقِ قَالَ: لَا، بَلْ هُوَ اَحَقُّ بِشَرْطِهِ

✽✽ عطاء کے حوالے سے بھی سعید اور حسن بصری کے قول کی مانند منقول ہے۔ میں نے اُن سے دریافت کیا: لوگ تو یہ

کہتے ہیں کہ جب وہ طلاق کا ذکر پہلے کرے گا تو ایک طلاق شمار ہوگی' تو اُنہوں نے جواب دیا: جی نہیں! بلکہ وہ اپنی شرط کا زیادہ حقدار ہوگا۔

11276 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الزُّبَيْدِيِّ، أَنَّهُ سَأَلَ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ عَنْ رَجُلٍ بَدَأَ بِالطَّلَاقِ، فَقَالَ: أَنْتِ طَالِقٌ إِنْ فَعَلْتِ كَذَا وَكَذَا، ثُمَّ بَرَّ قَالَ: لَيْسَ بِشَيْءٍ. رَبِهِ يَأْخُذُ سُفْيَانُ

✳✳ سعید بن عبدالرحمٰن زبیدی بیان کرتے ہیں: اُنہوں نے سعید بن جبیر سے ایسے شخص کے بارے میں دریافت کیا جو طلاق کا ذکر پہلے کر لیتا ہے اور یہ کہتا ہے: اگر تم نے یہ یہ کام کیا تو تمہیں طلاق ہے' پھر وہ قسم کے الفاظ استعمال کرتا ہے' تو اُنہوں نے کہا: یہ کوئی چیز نہیں ہے۔ سفیان ثوری نے اس کے مطابق فتویٰ دیا ہے۔

11277 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ شُرَيْحٍ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: إِذَا بَدَأَ بِالطَّلَاقِ وَقَعَ عَلَيْهِ، وَإِنْ بَرَّ

✳✳ ابراہیم نخعی' قاضی شریح کے بارے میں نقل کرتے ہیں' وہ یہ فرماتے ہیں: جب آدمی طلاق کا ذکر پہلے کرے گا تو یہ اُس پر واقع ہو جائے گی' اگرچہ وہ قسم پوری کرے۔

11278 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ فِي رَجُلٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةً، فَقَالَتْ لَهُ: أَلَكَ امْرَأَةٌ؟ فَقَالَ: كُلُّ امْرَأَةٍ فَهِيَ طَالِقٌ ثَلَاثًا غَيْرَكِ، فَأَفْتَاهُ إِبْرَاهِيمُ بِقَوْلِ شُرَيْحٍ أَوْجَبَ عَلَيْهِ الطَّلَاقَ حِينَ بَدَأَ بِهِ"

✳✳ ابراہیم نخعی ایسے شخص کے بارے میں فرماتے ہیں جو کسی عورت سے شادی کرتا ہے اور وہ عورت اُس سے یہ کہتی ہے کہ کیا تمہاری بیوی ہے؟ تو وہ شخص یہ کہتا ہے: تمہارے علاوہ میری جو بھی بیوی ہو اُسے تین طلاقیں ہیں! تو ابراہیم نخعی نے اس بارے میں قاضی شریح کے قول کے مطابق فتویٰ دیا ہے کہ ایسے شخص پر طلاق لازم ہو جائے گی' جب اُس نے طلاق کا ذکر پہلے کیا ہو۔

11279 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: قُلْتُ لِعَطَاءٍ: الرَّجُلُ يَقُولُ لِامْرَأَتِهِ أَنْتِ طَالِقٌ إِنْ صَنَعْتُ كَذَا وَكَذَا، وَإِنْ ضَرَبْتُ لَهُ أَجَلًا مُسَمًّى قَالَ: لَا يَصْنَعُهُ، وَإِنْ مَسَّهَا

✳✳ ابن جریج بیان کرتے ہیں: میں نے عطاء سے دریافت کیا: ایک شخص اپنی بیوی سے یہ کہتا ہے: اگر میں نے یہ یہ کام کیا تو تمہیں طلاق ہے! اور اگر میں نے اُس کے لیے کوئی متعین مدت مقرر کی' تو عطاء فرماتے ہیں: وہ آدمی وہ کام نہیں کرے گا اگرچہ اُس نے اُسے چھو لیا ہو۔

بَابُ الْحَلِفِ بِالطَّلَاقِ

باب: طلاق کا حلف اُٹھانا

11280 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ هُشَيْمٍ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ فِي رَجُلٍ حَلَفَ لَا يَأْكُلُ لَبَنًا،

فَاَكَلَ زُبْدًا قَالَ: قَدْ حَنِثَ، لِاَنَّ الزُّبْدَ مِنَ اللَّبَنِ، وَاِنْ حَلَفَ اَنْ لَا يَاْكُلَ زُبْدًا فَاَكَلَ لَبَنًا فَلَمْ يَحْنَثْ، وَاِنْ حَلَفَ اَنْ لَا يَاْكُلَ لَحْمًا، فَاَكَلَ شَحْمًا حَنِثَ، وَاِنْ حَلَفَ اَنْ لَا يَاْكُلَ شَحْمًا فَاَكَلَ لَحْمًا لَمْ يَحْنَثْ

✱✱ ابراہیم نخعی ایسے شخص کے بارے میں فرماتے ہیں جو یہ حلف اُٹھاتا ہے کہ وہ دودھ نہیں پیئے گا اور پھر وہ مکھن کھالیتا ہے' ابراہیم نخعی فرماتے ہیں: وہ حانث ہو جائے گا کیونکہ مکھن بھی دودھ سے بنایا جاتا ہے' اگر وہ یہ قسم اُٹھالیتا ہے کہ وہ مکھن نہیں کھائے گا اور پھر وہ دودھ پی لیتا ہے تو وہ حانث نہیں ہوگا' اگر وہ حلف اُٹھالیتا ہے کہ وہ گوشت نہیں کھائے گا اور پھر وہ چربی کھا لیتا ہے تو وہ حانث ہو جائے گا' لیکن اگر وہ یہ حلف اُٹھاتا ہے کہ وہ چربی نہیں کھائے گا اور پھر گوشت کھالیتا ہے تو حانث نہیں ہوگا۔

11281 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ فِي الرَّجُلِ يَحْلِفُ لِلرَّجُلِ بِالطَّلَاقِ اَنْ يُؤَدِّيَ اِلَيْهِ حَقَّهُ اِلٰى كَذَا وَكَذَا لِاَجَلٍ قَدْ سَمَّاهُ، اِلَّا اَنْ تُؤَخِّرَ لِي، فَيُؤَخِّرُهُ فَيَقُوْلُ: اَنَا عَلٰى يَمِيْنٍ قَالَ: "اَمَّا ابْنُ شُبْرُمَةَ، فَقَالَ: قَدْ خَرَجَ مِنْ يَمِيْنِهِ اِلَّا اَنْ يُجَدِّدَ يَمِيْنًا، وَاَمَّا اَنَا فَاَقُوْلُ هُوَ عَلٰى يَمِيْنِهِ كَمَا قَالَ"

✱✱ معمر نے ایسے شخص کے بارے میں یہ فرمایا ہے: جو دوسرے آدمی کے لیے طلاق کا حلف اُٹھالیتا ہے کہ اُس نے اتنے' اتنے عرصہ تک اُس کا حق اُسے ادا کر دیا (تو ٹھیک ہے ورنہ اُس کی بیوی کو طلاق ہو) اور وہ اُس مدت کا تعین بھی کر دیتا ہے' البتہ یہ کہ تم اگر مجھے مزید مہلت دے دو' تو حکم مختلف ہے اور دوسرا آدمی اُسے مہلت دے دیتا ہے' وہ شخص یہ کہتا ہے: میں اپنی قسم پر قائم ہوں! معمر بیان کرتے ہیں: ابن شبرمہ نے یہ کہا ہے کہ وہ اپنی قسم سے نکل جائے گا' البتہ اگر وہ نئے سرے سے قسم اُٹھائے تو حکم مختلف ہے' لیکن میں یہ کہتا ہوں کہ وہ اپنی قسم پر برقرار رہے گا' جس طرح اُس نے کہا تھا۔

11282 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ فِي رَجُلٍ حَلَفَ بِالطَّلَاقِ لَا يَاْكُلُ لَحْمًا فَاَكَلَ سَمَكًا قَالَ: اَمَّا الْقَضَاءُ فَيَقَعُ عَلَيْهِ، وَالنِّيَّةُ فِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ اللّٰهِ

✱✱ سفیان ثوری ایسے شخص کے بارے میں یہ فرماتے ہیں: جو اس بات پر طلاق کا حلف اُٹھالیتا ہے کہ وہ گوشت نہیں کھائے گا اور پھر وہ مچھلی کھالیتا ہے' تو سفیان ثوری یہ کہتے ہیں: قاضی کا فیصلہ یہ ہوگا کہ وہ طلاق اُس پر واقع ہوگئی ہے' البتہ نیت کے حوالے سے معاملہ اُس کے اور اللہ تعالیٰ کے درمیان ہوگا۔

11283 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنِ ابْنِ اَبِيْ لَيْلٰى اَنَّهُ دَخَلَ عَلٰى خَتَنٍ لَهُ، وَكَانَ مِنْهُ فِي اللَّحْمِ شَيْءٌ، فَقَرَّبَ اِلَيْهِ سَمَكًا، فَقَالَ: هٰذَا اللَّحْمُ

✱✱ سفیان ثوری' ابن ابولیلیٰ کے بارے میں نقل کرتے ہیں: وہ اپنے داماد کے ہاں گئے' اُنہوں نے گوشت کے بارے میں کوئی قسم اُٹھائی ہوئی تھی تو اُن کے داماد نے اُن کے سامنے مچھلی پیش کی تو ابن ابولیلیٰ نے کہا: یہ بھی گوشت ہے۔

11284 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ فِي امْرَاَةٍ حَلَفَ زَوْجُهَا اَنْ لَا تُكَلِّمَ فُلَانَةَ بِطَلَاقِهَا فَلَقِيَتْهَا، فَقَالَتِ امْرَاَتُهُ: مَنْ هٰذِهِ؟ فَقَالَتْ: اَنَا فُلَانَةُ قَالَ: قَدْ كَلَّمَتْهَا

✱✱ سفیان ثوری ایسی عورت کے بارے میں فرماتے ہیں: جس کا شوہر یہ قسم اُٹھالیتا ہے کہ اگر اُس نے فلاں عورت

کے ساتھ بات کی تو اُس کو طلاق ہے! پھر اُس عورت کی ملاقات اُس دوسری عورت سے ہوتی ہے اور وہ عورت یہ دریافت کرتی ہے کہ یہ کون ہے؟ تو وہ جواب دیتی ہے: میں فلاں ہوں! تو سفیان ثوری نے کہا: اُس پہلی عورت نے دوسری عورت کے ساتھ کلام کرلیا۔

11285 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ فِي رَجُلٍ حَلَفَ لِامْرَاَتِهِ اَنْ لَا يَشْرَبَ لِقَوْمٍ لَبَنًا، فَاصْطَنَعَ مِنْهُ قَالَ: يَقَعُ عَلَيْهَا الطَّلَاقُ قَالَ: وَاِنْ حَلَفَ لَا يَاْكُلُ لَهُمْ طَعَامًا فَشَرِبَ لَبَنًا وَسَوِيقًا قَالَ: فَقَالَ: اللَّبَنُ لَيْسَ بِطَعَامٍ، وَالطَّعَامُ سَوِيقٌ

✵✵ سفیان ثوری ایسے شخص کے بارے میں فرماتے ہیں جو اپنی بیوی کے لیے اس بات کا حلف اُٹھالیتا ہے کہ وہ لوگوں کو دودھ نہیں پلائے گا' پھر وہ دودھ کے ذریعے کوئی چیز بنالیتا ہے' تو سفیان ثوری کہتے ہیں: عورت پر طلاق واقع ہو جائے گی۔ وہ یہ فرماتے ہیں کہ اگر وہ یہ قسم اُٹھائے کہ وہ اُن لوگوں کا کھانا نہیں کھائے گا اور پھر وہ دودھ یا ستو پی لے' تو سفیان ثوری کہتے ہیں: دودھ کھانا نہیں ہے' لیکن ستو کھانا شمار ہوتا ہے۔

11286 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ فِي رَجُلٍ حَلَفَ بِطَلَاقِ امْرَاَتِهِ لَا يَلْبَسُ هٰذَا الثَّوْبَ غَيْرُكَ، فَدَفَعَهُ اِلَى الْخَيَّاطِ فَسُرِقَ، فَقَالَ: لَيْسَ عَلَيْهِ مَا لَمْ يَعْلَمْ اَنَّهُ لُبِسَ

✵✵ سفیان ثوری ایسے شخص کے بارے میں فرماتے ہیں: جو اپنی بیوی کی طلاق کی قسم اس بات پر اُٹھالیتا ہے کہ تمہارے علاوہ اس کپڑے کو کوئی نہیں پہنے گا' پھر وہ کپڑے کو درزی کو دے دیتا ہے تو وہاں سے وہ کپڑا چوری ہو جاتا ہے' تو سفیان ثوری کہتے ہیں: ایسے شخص پر کوئی چیز لازم نہیں ہوگی' جب تک اُسے علم نہیں ہوتا کہ اُس کپڑے کو پہن لیا گیا ہے۔

11287 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ فِي رَجُلٍ حَلَفَ بِطَلَاقِ امْرَاَتِهِ اَنْ لَا يُكَلِّمَهَا شَهْرًا، فَاَرْسَلَ اِلَيْهَا رَسُوْلًا اَنْ تَفْعَلِيْ كَذَا وَكَذَا قَالَ: لَيْسَ بِكَلَامٍ

✵✵ سفیان ثوری ایسے شخص کے بارے میں فرماتے ہیں: جو اپنی بیوی کی طلاق کا حلف اس بات پر اُٹھالیتا ہے کہ وہ ایک ماہ تک اُس کے ساتھ کلام نہیں کرے گا' پھر وہ اپنے پیغام رساں کو اُس کے پاس بھیجتا ہے کہ تم یہ یہ کام کرو' تو سفیان ثوری کہتے ہیں: یہ چیز کلام کرنا شمار نہیں ہوگی۔

11288 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ فِي رَجُلٍ حَلَفَ بِطَلَاقِ امْرَاَتِهِ اَنْ لَا يُكَلِّمَهَا شَهْرًا، فَاَرْسَلَ اِلَيْهَا رَسُوْلًا يَفْعَلُ كَذَا وَكَذَا فِي شَهْرٍ اَوْ شَهْرَيْنِ، فَبَدَا لَهُ اَنْ يَفْعَلَهُ فِي شَهْرٍ قَالَ: يَفْعَلُهُ اِنْ شَاءَ

✵✵ سفیان ثوری ایسے شخص کے بارے میں فرماتے ہیں: جو اپنی بیوی کو طلاق کا حلف اس بات پر اُٹھالیتا ہے کہ وہ ایک ماہ تک اُس کے ساتھ کلام نہیں کرے گا' پھر وہ اپنے قاصد کو اُس عورت کے پاس بھیجتا ہے کہ وہ عورت ایک مہینہ میں یا دو مہینہ میں یہ یہ کام کرلے' پھر اُسے مناسب لگتا ہے کہ وہ ایک مہینہ میں یہ کام کرلے' تو سفیان ثوری کہتے ہیں: اگر وہ چاہے تو وہ کام کرسکتا ہے۔

11289 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ فِي رَجُلٍ حَلَفَ بِطَلَاقِ امْرَاَتِهِ اَنْ لَا يُخْرِجَهَا مِنْ صَنْعَاءَ، ثُمَّ اَرْسَلَ اِلَيْهَا مِنْ مَكَّةَ، فَجَائَتْهُ قَالَ: اِنْ كَانَ نَوَى اَنْ يُخْرِجَهَا هُوَ بِنَفْسِهِ، فَلَا يَقَعُ عَلَيْهَا طَلَاقٌ، وَاِنْ كَانَ نَوَى اَنْ يُخْرِجَهَا كَذَا، وَلَمْ يَنْوِ نَفْسَهُ فَرُسُلُهُ مِثْلُ نَفْسِهِ

٭٭ سفیان ثوری ایسے شخص کے بارے میں فرماتے ہیں: جو اپنی بیوی کو طلاق دینے کا حلف اس بات پر اُٹھالیتا ہے کہ وہ اُسے صنعاء سے باہر نہیں لے جائے گا' پھر وہ مکہ سے پیغام بھیجتا ہے (اور بلواتا ہے) تو وہ عورت اُس کے پاس آ جاتی ہے' تو سفیان ثوری کہتے ہیں: اگر تو اُس شخص نے یہ نیت کی تھی کہ وہ بذاتِ خود نہیں لے کر جائے گا تو عورت پر طلاق نہیں ہوگی اور اگر اُس نے یہ نیت کی تھی کہ وہ عورت کو اس طرح نہیں نکالے گا اور اُس نے اپنی ذات کی نیت نہیں کی تھی' تو اس صورت میں اُس کا قاصد بھی اُس کی ذات کی مانند شمار ہوگا۔

11290 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ فِي رَجُلٍ حَلَفَ بِطَلَاقِ امْرَاَتِهِ اَنْ لَا تَدْخُلَ دَارَ فُلَانٍ، فَحُمِلَتْ حَمْلًا حَتّٰى اُدْخِلَتِ الدَّارَ قَالَ: لَيْسَ بِطَلَاقٍ

٭٭ سفیان ثوری ایسے شخص کے بارے میں فرماتے ہیں: جو اپنی بیوی کو طلاق کی قسم اس بات پر اُٹھالیتا ہے کہ وہ فلاں کے گھر میں داخل نہیں ہوگی' پھر اُس عورت کو لاد کر اُس گھر کے اندر داخل کر دیا جاتا ہے' تو سفیان ثوری کہتے ہیں: یہ طلاق واقع نہیں ہوگی۔

11291 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ فِي رَجُلٍ حَلَفَ بِطَلَاقِ امْرَاَتِهِ اَنْ يُخَاصِمَ اُخْتَهُ، فَاَرْسَلَتْ زَوْجَهَا، فَخَاصَمَهُ قَالَ: قَدْ حَنِثَ اِذَا مَاتَ وَاحِدٌ مِنْهُمَا ذٰلِكَ

٭٭ سفیان ثوری ایسے شخص کے بارے میں فرماتے ہیں: جو اپنی بیوی کو طلاق دینے کا حلف اس بات پر اُٹھالیتا ہے کہ وہ اپنی بہن کے ساتھ جھگڑا کرے گا' پھر وہ اُس کے شوہر کو پیغام بھجواتا ہے اور اُس کے ساتھ جھگڑا کر لیتا ہے' تو سفیان ثوری کہتے ہیں: اگر اُن دونوں میں سے کوئی ایک انتقال کر چکا ہو' تو وہ شخص حانث ہو جائے گا۔

11292 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ فِي رَجُلٍ حَلَفَ بِطَلَاقِ امْرَاَتِهِ اَنْ لَا يَاْكُلَ طَعَامَ فُلَانٍ، فَاشْتُرِيَ لَهُ مِنْهُ، اَوْ اَهْدَى لَهُ ذٰلِكَ الرَّجُلُ الْاٰخَرُ، فَاَكَلَ مِنْهُ الْحَالِفُ قَالَ: لَيْسَ عَلَيْهِ شَيْءٌ لِاَنَّهُ قَدْ خَرَجَ مِنْهُ اِلَّا اَنْ يُوَقِّتَ طَعَامًا بِعَيْنِهِ

٭٭ سفیان ثوری ایسے شخص کے بارے میں فرماتے ہیں: جو اس بات پر اپنی بیوی کو طلاق ہونے کا حلف اُٹھالیتا ہے کہ وہ فلاں کا کھانا نہیں کھائے گا' پھر اُس شخص کے لیے اُس دوسرے آدمی سے وہ کھانا خرید لیا جاتا ہے' یا کوئی دوسرا شخص وہی کھانا اُسے تحفہ کے طور پر دے دیتا ہے اور حلف اُٹھانے والا شخص اُس میں سے کچھ کھالیتا ہے' تو سفیان ثوری کہتے ہیں: ایسے شخص پر کوئی چیز لازم نہیں ہوگی' کیونکہ اب یہ کھانا دوسرے شخص کی ملکیت سے نکل چکا ہے' البتہ اگر اُس نے "بعینہٖ" کھانے کا تعین کیا تھا (تو حکم مختلف ہوگا)۔

11293 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ فِي رَجُلٍ حَلَفَ لِرَجُلٍ بِطَلَاقِ امْرَاَتِهِ اَنْ يُؤَدِّيَ اِلَيْهِ حَقَّهُ يَوْمَ الْهِلَالِ، فَاِنْ اَدَّى اِلَيْهِ قَبْلَ ذٰلِكَ حَنِثَ، فَذَكَرْتُهُ لِمَعْمَرٍ، فَقَالَ: مَا يُعْجِبُنِي مَا قَالَ، اِذَا كَانَ نَوَى اَنْ يُؤَدِّيَهُ فِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْهِلَالِ لَمْ يَحْنَثْ

✵✵ سفیان ثوری ایسے شخص کے بارے میں فرماتے ہیں: جو دوسرے شخص کے لیے یہ حلف اُٹھاتا ہے کہ وہ پہلی کے چاند کے دن اُس کا حق اُسے ادا کر دے گا' ورنہ اُس کی بیوی کو طلاق ہے' تو اگر تو وہ اس سے پہلے اُس کا حق ادا کر دیتا ہے تو وہ حانث ہو جائے گا۔

(امام عبدالرزاق کہتے ہیں:) میں نے معمر سے اس بات کا ذکر کیا' تو وہ بولے: اُس نے جو کہا ہے' وہ مجھے اچھا نہیں لگا' جب اُس نے یہ نیت کی ہو کہ وہ پہلی کا چاند آنے سے پہلے اُس کو ادا کر دے گا' تو وہ حانث نہیں ہوگا۔

بَابُ الرَّجُلِ يَحْلِفُ بِطَلَاقِ امْرَاَتِهِ وَلَهُ اَرْبَعُ نِسْوَةٍ لَا يَدْرِي بِاَيَّتِهِنَّ حَلَفَ

باب: جو شخص اپنی بیوی کو طلاق ہونے کا حلف اُٹھالے اور اُس شخص کی چار بیویاں ہوں اور یہ پتا نہ چلے کہ اُس نے ان میں سے کس کے بارے میں حلف اُٹھایا تھا؟

11294 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ حَمَّادٍ فِي رَجُلٍ لَهُ اَرْبَعُ نِسْوَةٍ فَحَلَفَ بِطَلَاقِ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ، وَلَمْ يَكُنْ سَمَّى، وَلَمْ يَنْوِ اَيَّتَهُنَّ قَالَ: يَضَعُ يَدَهُ عَلَى اَيَّتِهِنَّ شَاءَ قَالَ: وَاَخْبَرَنِي عَمْرٌو، عَنِ الْحَسَنِ مِثْلَهُ

✵✵ معمر نے حماد کے حوالے سے ایسے شخص کے بارے میں نقل کیا ہے: جس کی چار بیویاں ہوں اور وہ اُن میں سے کسی کو طلاق ہونے کا حلف اُٹھالے اور وہ اُس کا نام نہ لے اور وہ نیت بھی نہ کرے کہ ان میں سے کون سی مراد ہے' تو حماد کہتے ہیں: وہ اپنا ہاتھ ان میں سے جس پر چاہے گا' رکھ دے گا۔

عمرو نے بھی حسن بصری کے حوالے سے اس کی مانند نقل کیا ہے۔

11295 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ قَالَ: وَقَالَ قَتَادَةُ: يُطَلِّقُهُنَّ جَمِيعًا.

✵✵ معمر بیان کرتے ہیں: قتادہ فرماتے ہیں: وہ اُن سب عورتوں کو طلاق دیدے گا۔

11296 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ مِثْلَهُ

✵✵ معمر نے جابر کے حوالے سے امام شعبی سے اس کی مانند نقل کیا ہے۔

11297 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ قَالَ: سُئِلَ قَتَادَةُ عَنْ رَجُلٍ لَهُ اَرْبَعُ نِسْوَةٍ فَسَرَقَتْ اِحْدَاهُنَّ، فَطَلَّقَتْ ثَلَاثًا، فَجَحَدْنَ كُلُّهُنَّ اَنَّهُنَّ لَمْ يَسْرِقْنَ، وَقَدْ عَلِمَ اَنَّهَا اِحْدَاهُنَّ، وَلَا يَدْرِي اَيَّتَهُنَّ هِيَ قَالَ: يُجْبَرُ اَنْ يُطَلِّقَ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ تَطْلِيقَةً، حَتّٰى يَحِلَّ لَهُنَّ التَّزَوُّجُ

✵✵ معمر بیان کرتے ہیں: قتادہ سے ایسے شخص کے بارے میں دریافت کیا گیا' جس کی چار بیویاں ہوں' اُن میں سے

کوئی ایک چوری کر لے پھر تین کو طلاق ہو جائے اور وہ سب عورتیں اس بات کا انکار کر دیں کہ انہوں نے چوری نہیں کی اور وہ شخص یہ جانتا ہو کہ اُن میں سے کسی ایک نے چوری کی ہے' لیکن اُسے یہ پتا نہیں کہ ان میں سے کس نے چوری کی ہے' تو قتادہ کہتے ہیں: اُسے اس بات پر مجبور کیا جائے گا کہ وہ اُن میں سے ہر ایک کو ایک طلاق دیدے' یہاں تک کہ اُن کے لیے شادی کرنا جائز ہو جائے۔

بَابُ الرَّجُلِ يَحْلِفُ عَلَى الشَّيْءِ فَيَخْرُجُ عَلٰى لِسَانِهٖ غَيْرُ مَا اَرَادَ

باب: جب کوئی شخص کسی چیز پر حلف اُٹھائے اور اُس کی زبان سے اُس کے علاوہ نکل جائے جو اُس کا ارادہ تھا

11298 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُوْلُ: "اِنْ حَلَفَ رَجُلٌ عَلٰى امْرَاَتِهٖ لَا تَخْرُجُ، فَخَرَجَتِ امْرَاَةٌ اُخْرَى، فَقِيْلَ لَهُ: هٰذِهٖ امْرَاَتُكَ فَحَسِبَهَا الْاُخْرَى فَطَلَّقَهَا ثَلَاثًا، فَقَالَ: لَيْسَ بِشَيْءٍ"، قَالَ: وَقَالَ ابْنُ طَاوُسٍ نَحْوًا مِنْ ذٰلِكَ، وَقَالَ: لَيْسَ عَلٰى وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ طَلَاقٌ

✵✵ ابن جریج نے عطاء کا یہ قول نقل کیا ہے: اگر کوئی شخص اپنی بیوی کے بارے میں کوئی حلف اُٹھائے کہ وہ نہیں نکلے گی اور اُس کی دوسری بیوی نکل جائے اور اُس سے کہا جائے کہ یہ تمہاری بیوی ہے! اور وہ اُسے دوسری بیوی سمجھتے ہوئے' اُسے تین طلاقیں دیدے' تو عطاء کہتے ہیں: یہ کوئی چیز شمار نہیں ہو گی۔

طاؤس کے صاحبزادے نے بھی اس کی مانند فتویٰ دیا ہے' وہ یہ کہتے ہیں: ان میں سے کسی کو بھی طلاق نہیں ہو گی۔

11299 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، وَالْحَكَمِ فِيْ رَجُلٍ يَحْلِفُ عَلَى الشَّيْءِ فَيَخْرُجُ عَلٰى لِسَانِهٖ غَيْرُ مَا يُرِيْدُ، قَالَ الشَّعْبِيُّ: نِيَّتُهُ، وَقَالَ الْحَكَمُ: يُؤْخَذُ بِمَا تَكَلَّمَ

✵✵ امام شعبی اور حکم ایسے شخص کے بارے میں فرماتے ہیں: جو کسی چیز کے بارے میں حلف اُٹھالیتا ہے اور اُس کی زبان سے اُس کے علاوہ نکل جاتا ہے جو اُس کا ارادہ تھا' تو امام شعبی فرماتے ہیں: اس بارے میں اُس کی نیت کا اعتبار ہو گا' جبکہ حکم فرماتے ہیں: اُس نے جو زبان کے ذریعہ ادائیگی کی ہے' ہم اُس کے مطابق اُس کی گرفت کریں گے۔

11300 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ اَبِيْهِ قَالَ: نِيَّتُهُ

✵✵ معمر نے طاؤس کے صاحبزادے کے حوالے سے اُن کے والد کا یہ بیان نقل کیا ہے: اُس شخص کی نیت کا اعتبار ہو گا۔

11301 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ فِيْ رَجُلٍ حَلَفَ بِالطَّلَاقِ، اَوْ يَمِيْنًا غَيْرَ الطَّلَاقِ عَلٰى اَمْرٍ، وَالْاَمْرُ عَلٰى غَيْرِ مَا طَلَّقَ عَلَيْهِ وَحَلَفَ، وَهُوَ يَحْسَبُ حِيْنَ طَلَّقَ اَوْ حَلَفَ اَنَّهُ كَذٰلِكَ قَالَ: مَا اَرٰى عَلَيْهِ شَيْئًا، قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: وَقَالَ لِيْ عَبْدُ الْكَرِيْمِ: اِنَّ اَصْحَابَ ابْنِ مَسْعُوْدٍ يُجِيْزُوْنَ ذٰلِكَ عَلَيْهِ

✵✵ ابن جریج نے عطاء کے حوالے سے ایسے شخص کے بارے میں نقل کیا ہے: جو طلاق کے بارے میں حلف اُٹھالیتا ہے یا طلاق کے علاوہ کسی اور چیز کے بارے میں قسم اُٹھالیتا ہے جو کسی ایک معاملہ کے بارے میں ہوتی ہے اور معاملہ اُس کے برخلاف ہوتا ہے جس پر اُس نے طلاق دی تھی یا حلف اُٹھایا تھا' اور وہ شخص طلاق دیتے وقت یا حلف اُٹھاتے وقت یہ سمجھتا ہے کہ یہ معاملہ اُس طرح تھا' تو عطاء کہتے ہیں: میرے خیال میں ایسے شخص پر کوئی چیز لازم نہیں ہوگی۔

ابن جریج کہتے ہیں: عبدالکریم نے مجھ سے کہا: حضرت عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ کے شاگردوں نے ایسی صورتِ حال میں طلاق کو واقع قرار دیا ہے۔

11302 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ فِي رَجُلٍ تَكُونُ لَهُ امْرَاَتَانِ يُطَلِّقُ اِحْدَاهُمَا، وَهُوَ يَرَى اَنَّهَا الْاُخْرَى قَالَ: يُؤْخَذُ بِالَّذِي اَشَارَ اِلَيْهَا، وَاَمَّا فِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ اللّٰهِ فَتُؤْخَذُ نِيَّتُهُ الَّتِي نَوَى

✵✵ سفیان ثوری ایسے شخص کے بارے میں فرماتے ہیں: جس کی دو بیویاں ہیں' وہ اُن میں سے ایک کو طلاق دینا چاہتا ہے اور وہ یہ سمجھتا ہے کہ یہ دوسری والی ہے' تو سفیان ثوری کہتے ہیں: اُس کو پکڑا جائے گا جس کی طرف سے اُس نے اشارہ کیا تھا' لیکن جہاں تک اُس کے اور اللہ تعالیٰ کے درمیان معاملہ کا تعلق ہے' تو اس بارے میں اُس کی نیت کا اعتبار ہوگا جو نیت اُس نے کی تھی۔

11303 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ هُشَيْمٍ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ اِبْرَاهِيمَ فِي رَجُلٍ لَهُ امْرَاَتَانِ نَهَى اِحْدَاهُمَا عَنِ الْخُرُوجِ، فَخَرَجَتِ الَّتِي لَمْ تُنْهَ فَظَنَّ اَنَّهَا الَّتِي نَهَى، فَلَمَّا رَآهَا قَالَ: فُلَانَةُ، اَخَرَجْتِ؟ اَنْتِ طَالِقٌ، فَقَالَ اِبْرَاهِيمُ: تُطَلَّقَانِ جَمِيعًا، قَالَ هُشَيْمٌ: وَاَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ الْحَسَنِ اَنَّهُ قَالَ: تُطَلَّقُ الَّتِي اَرَادَ

✵✵ ابراہیم نخعی ایسے شخص کے بارے میں فرماتے ہیں: جس کی دو بیویاں ہیں اور وہ اُن میں سے ایک کو باہر نکلنے سے روک دیتا ہے' پھر وہ باہر نکلتی ہے' جسے منع نہیں کیا گیا تھا اور وہ شخص یہ سمجھتا ہے: یہ وہ والی عورت ہے' جسے اُس نے منع کیا تھا' جب وہ اُسے دیکھتا ہے' تو یہ کہتا ہے: اے فلاں عورت! کیا تم باہر نکلی ہو؟ تمہیں طلاق ہے' تو ابراہیم نخعی کہتے ہیں: دونوں عورتوں کو طلاق ہو جائے گی۔

یونس نے حسن بصری کے بارے میں یہ بات نقل کی ہے' وہ فرماتے ہیں: اُس عورت کو طلاق ہوگی' جس کا اُس نے ارادہ کیا تھا۔

11304 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ فِي رَجُلٍ قَالَ لِامْرَاَتِهِ: اِنْ خَرَجْتِ لَاُطَلِّقَنَّكِ، وَلَهُ امْرَاَتَانِ فَسَمِعَتْ بِذٰلِكَ امْرَاَتُهُ الْاُخْرَى، فَاسْتَعَارَتْ ثِيَابَ الَّتِي وُعِدَتِ الطَّلَاقَ فَلَبِسَتْهَا، ثُمَّ خَرَجَتْ، فَرَآهَا فَطَلَّقَهَا وَحَسِبَهَا الَّتِي نَهَاهَا عَنِ الْخُرُوجِ، فَقَالَ: تُطَلَّقُ الَّتِي نَوَى. قَالَ مَعْمَرٌ: " قَالَ بَعْضُ الْعُلَمَاءِ: تُطَلَّقَانِ مَعًا

✵✵ معمر نے زہری کے حوالے سے ایسے شخص کے بارے میں نقل کیا ہے: جو اپنی بیوی کو یہ کہتا ہے کہ اگر باہر نکلی تو میں

تمہیں ضرور طلاق دے دوں گا' اُس شخص کی دو بیویاں تھیں' اُس کی دوسری بیوی اُس کی یہ بات سن لیتی ہے اور وہ اُس عورت کے کپڑے عاریت کے طور پر لے لیتی ہے جس کے ساتھ طلاق کا وعدہ کیا گیا ہے' پھر وہ اُن کپڑوں کو پہن لیتی ہے' پھر وہ باہر نکلتی ہے' وہ شخص اُسے دیکھ کر اُسے طلاق دے دیتا ہے' وہ اُسے وہ والی عورت سمجھتا ہے جسے اُس نے منع کیا تھا۔ تو زہری کہتے ہیں: جس کی نیت اُس نے کی تھی' اُسے طلاق ہو جائے گی۔

معمر بیان کرتے ہیں: بعض علماء نے یہ بات بیان کی ہے: دونوں بیویوں کو ایک ساتھ طلاق ہو جائے گی۔

بَابُ الِاسْتِثْنَاءِ فِي الطَّلَاقِ

باب: طلاق میں استثناء پیدا کرنا

11305 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ فِي رَجُلٍ حَلَفَ بِطَلَاقِ امْرَاَتِهِ اَنْ لَا يُكَلِّمَ فُلَانًا شَهْرًا، ثُمَّ قَالَ بَعْدَ ذٰلِكَ: اِلَّا اَنْ يَبْدُوَ لِي قَالَ: اِنِ اتَّصَلَ الْكَلَامُ فَلَهُ الِاسْتِثْنَاءُ، وَاِنْ قَطَعَهُ وَسَكَتَ ثُمَّ اسْتَثْنَى بَعْدَ ذٰلِكَ فَلَا اسْتِثْنَاءَ لَهُ

☆☆ سفیان ثوری ایسے شخص کے بارے میں فرماتے ہیں: جو اپنی بیوی کو طلاق ہونے کا حلف اُٹھا لیتا ہے کہ وہ فلاں کے ساتھ ایک مہینہ تک کلام نہیں کرے گا' اُس کے بعد یہ کہتا ہے: البتہ اگر مجھے مناسب لگا' تو حکم مختلف ہے۔ سفیان ثوری کہتے ہیں: اگر تو اُس کا کلام متصل تھا' تو اُسے استثناء کا حق حاصل ہوگا اور اگر کلام منقطع ہو گیا تھا اور وہ شخص خاموش ہو گیا اور اُس کے بعد اُس نے استثناء کیا' تو اُسے استثناء کا حق نہیں ہوگا۔

11306 - حدیث نبوی: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: وَاللّٰهِ لَاَغْزُوَنَّ قُرَيْشًا، ثُمَّ سَكَتَ، ثُمَّ قَالَ: اِنْ شَاءَ اللّٰهُ

☆☆ سماک بن حرب' عکرمہ کے حوالے سے نبی اکرم ﷺ کا یہ فرمان نقل کرتے ہیں: اللہ کی قسم! میں قریش کے ساتھ ضرور جنگ کروں گا' پھر آپ خاموش رہے' پھر آپ نے ارشاد فرمایا: اگر اللہ نے چاہا!

11307 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ فِي رَجُلٍ حَلَفَ لِرَجُلٍ بِطَلَاقِ امْرَاَتِهِ اَنْ يُؤَدِّيَ اِلَيْهِ حَقَّهُ اِلٰى اَجَلٍ وَقْتِهِ، فَقَالَ الْمَحْلُوفُ لَهُ: اِلَّا اَنْ اُنْظِرَكَ، فَسَكَتَ الْحَالِفُ قَالَ: لَيْسَ اسْتِثْنَاؤُهُ بِشَيْءٍ اِلَّا اَنْ يَسْتَثْنِيَ الْحَالِفُ

☆☆ سفیان ثوری ایسے شخص کے بارے میں فرماتے ہیں: جو دوسرے شخص کے لیے اپنی بیوی کو طلاق کی قسم اُٹھا لیتا ہے کہ وہ اُس کا حق اُسے ایک متعین مدت تک دیدے گا' تو جس شخص کے لیے حلف اُٹھایا گیا تھا وہ یہ کہتا ہے: ماسوائے اس صورت کے کہ میں تمہیں مہلت دے دوں' تو حلف اُٹھانے والا شخص خاموش ہو جاتا ہے' سفیان ثوری کہتے ہیں: اُس (دوسرے شخص) کا استثناء کچھ بھی شمار نہیں ہوگا' اگر حلف اُٹھانے والے نے خود استثناء کیا ہو' تو حکم مختلف ہوگا۔

بَابُ الطَّلَاقِ اِلٰى اَجَلٍ

باب: کسی متعین مدت تک کے لیے طلاق دے دینا

11308 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: سُئِلَ عَطَاءٌ، عَنْ رَجُلٍ قَالَ لِامْرَاَتِهٖ: اَنْتِ طَالِقٌ اِذَا وَلَدْتِ، اَيُصِيبُهَا بَيْنَ ذٰلِكَ؟ قَالَ: نَعَمْ، وَلَا تُطَلَّقُ حَتّٰى يَاْتِيَ الْاَجَلُ

✵✵ ابن جریج بیان کرتے ہیں: عطاء سے ایسے شخص کے بارے میں دریافت کیا گیا' جو اپنی بیوی سے یہ کہتا ہے' جب تم نے بچہ کو جنم دیا' تو تمہیں طلاق ہے! (ابن جریج کہتے ہیں: عطاء سے یہ سوال کیا گیا:) کیا وہ اس دوران میں اُس عورت کے ساتھ صحبت کرسکتا ہے؟ اُنہوں نے جواب دیا: جی ہاں! اور اُس عورت کو اُس وقت تک طلاق نہیں ہوگی' جب تک متعین مدت نہیں آجاتی۔

11309 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ غَيْلَانَ بْنِ جَامِعٍ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ فِي الرَّجُلِ يَقُوْلُ امْرَاَتُهٗ طَالِقٌ اِنْ لَمْ يَفْعَلْ كَذَا وَكَذَا، ثُمَّ يَمُوْتُ وَاحِدٌ مِنْهُمَا قَبْلَ اَنْ يَفْعَلَ قَالَ: يَتَوَارَثَانِ، قَالَ سُفْيَانُ: اِنَّمَا وَقَعَ الْحِنْثُ بَعْدَ الْمَوْتِ

✵✵ حکم بن عتیبہ ایسے شخص کے بارے میں فرماتے ہیں: جو یہ کہتا ہے کہ اُس کی بیوی کو طلاق ہے' اگر اُس نے یہ' یہ کام نہیں کیا' پھر اُن دونوں میں سے کوئی ایک وہ کام کرنے سے پہلے انتقال کر جاتا ہے' تو حکم بن عتیبہ کہتے ہیں: وہ دونوں ایک دوسرے کے وارث بنیں گے۔

سفیان بیان کرتے ہیں: یہاں پر حانث ہونا' موت کے بعد واقع ہوا ہے۔

11310 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: فِيْ رَجُلٍ يَقُوْلُ لِامْرَاَتِهٖ: اَنْتِ طَالِقٌ اِنْ لَمْ اَنْكِحْ عَلَيْكِ قَالَ: فَاِنْ لَمْ يَنْكِحْ عَلَيْهَا حَتّٰى يَمُوْتَ، اَوْ تَمُوْتَ تَوَارَثَا قَالَ: وَاَحَبُّ اِلَيَّ اَنْ يَبَرَّ يَمِيْنَهٗ قَبْلَ ذٰلِكَ

✵✵ عطاء بیان کرتے ہیں: جو شخص اپنی بیوی سے یہ کہتا ہے: تمہیں طلاق ہے اگر میں نے تم پر دوسرا نکاح نہ کیا۔ تو عطاء کہتے ہیں: اگر اُس نے اُس پر نکاح نہ کیا' یہاں تک کہ اُس کا انتقال ہو گیا' یا عورت کا انتقال ہو گیا' تو وہ دونوں ایک دوسرے کے وارث بنیں گے۔

عطاء کہتے ہیں: تاہم مجھے یہ بات زیادہ پسند ہے کہ وہ اس سے پہلے اپنی قسم سے برأت کا اظہار کر دے۔

11311 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ مَطَرٍ الْوَرَّاقِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنِ ابْنِ الْمُسَيِّبِ فِيْ رَجُلٍ طَلَّقَ اِنْ لَمْ يَفْعَلْ كَذَا وَكَذَا قَالَ: فَلَا يَقْرَبُ امْرَاَتَهٗ حَتّٰى يَفْعَلَ الَّذِيْ قَالَ، فَاِنْ مَاتَ قَبْلَ اَنْ يَفْعَلَ فَلَا مِيْرَاثَ بَيْنَهُمَا

❋❋ سعید بن مسیّب ایسے شخص کے بارے میں فرماتے ہیں: جو طلاق دے دیتا ہے کہ اگر اُس نے فلاں فلاں کام نہ کیا (تو اُسے طلاق ہے) تو سعید بن مسیّب کہتے ہیں: وہ اپنی بیوی کے پاس اُس وقت تک نہیں جائے گا' جب تک وہ کام نہیں کر لیتا' جو اُس نے بیان کیا تھا' اگر اُس کا اِس سے پہلے انتقال ہو جاتا ہے' تو اُن دونوں میاں بیوی کے درمیان وراثت کے احکام جاری نہیں ہوں گے۔

11312 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، كَانَ يَقُولُ: لَهُ اَنْ يَطَاَهَا، فَاِنْ مَاتَ وَلَمْ يَفْعَلْ فَلَا مِيْرَاثَ بَيْنَهُمَا

❋❋ حسن بصری بیان کرتے ہیں: اُس شخص کو اپنی بیوی کے ساتھ صحبت کرنے کا حق حاصل ہوگا' لیکن اگر وہ انتقال کر جاتا ہے اور اُس نے وہ کام نہیں کیا' تو میاں بیوی کے درمیان وراثت کے اَحکام جاری نہیں ہوں گے۔

11313 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، وَقَالَ: سَمِعْتُ قَتَادَةَ يَقُولُ: اِنْ مَضَتْ عِدَّتُهَا قَبْلَ اَنْ يَفْعَلَ الَّذِي قَالَ، فَقَدْ بَانَتْ مِنْهُ

❋❋ معمر نے قتادہ کا یہ بیان نقل کیا ہے: اگر اُس عورت کی عدت یہ کام کرنے سے پہلے گزر چکی ہو' تو وہ عورت اُس سے بائنہ ہو جائے گی۔

11314 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ هِشَامٍ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: لَهُ اَنْ يَطَاَهَا حَتّٰى يَمُوْتَ الْاَوَّلُ مِنْهُمَا

❋❋ ہشام نے حسن بصری کا یہ قول نقل کیا ہے کہ مرد کو اُس عورت کے ساتھ صحبت کرنے کا حق حاصل ہوگا' جب تک اُن دونوں میں سے کسی ایک کا انتقال نہیں ہو جاتا۔

11315 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: "اِذَا قَالَ: اَنْتِ طَالِقٌ اِذَا كَانَ كَذَا وَكَذَا، الْاَمْرُ لَا يَدْرِي اَيَكُونَ اَمْ لَا، فَلَيْسَ بِطَلَاقٍ حَتّٰى يَكُونَ ذٰلِكَ، وَلَهُ اَنْ يَطَاَهَا فِيمَا بَيْنَ ذٰلِكَ، وَاِنْ مَاتَ قَبْلَ مَا اَجَّلَ تَوَارَثَا"

❋❋ قتادہ نے حسن بصری کا یہ بیان نقل کیا ہے: جب مرد یہ کہے کہ تمہیں طلاق ہے جبکہ یہ اور وہ کام ہو جائے۔ اور وہ ایسا کام ہو کہ جس کے بارے میں پتا نہ چل سکے کہ وہ کام ہو چکا ہے یا نہیں ہوا؟ تو حسن بصری فرماتے ہیں: طلاق اُس وقت تک نہیں ہوگی جب تک وہ کام ہو نہیں جاتا اور مرد کو اس دوران عورت کے ساتھ صحبت کرنے کا حق حاصل ہوگا' اگر مرد اس سے پہلے انتقال کر جاتا ہے جو مدت اُس نے مقرر کی تھی' تو دونوں میاں بیوی ایک دوسرے کے وارث بنیں گے۔

11316 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: "اِذَا قَالَ رَجُلٌ لِامْرَاَتِهِ: اَنْتِ طَالِقٌ اِلٰى سَنَةٍ، فَاِنَّهَا طَالِقٌ سَاعَةَ يَقُولُ ذٰلِكَ." ذَكَرَهُ قَتَادَةُ، عَنِ الْحَسَنِ، وَابْنِ الْمُسَيِّبِ

❋❋ معمر نے قتادہ کا یہ بیان نقل کیا ہے: جب کوئی شخص اپنی بیوی سے یہ کہے: تمہیں ایک سال تک طلاق ہے! تو وہ عورت اُسی وقت میں طلاق یافتہ ہو جائے گی' جب اُس شخص نے یہ بات کہی تھی۔

حسن بصری اور سعید بن مسیّب کے حوالے سے قتادہ نے یہی بات ذکر کی ہے۔

11317 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ دَاوُدَ، عَنِ ابْنِ الْمُسَيِّبِ قَالَ: "إِذَا قَالَ: أَنْتِ طَالِقٌ إِلَى سَنَةٍ، فَهِيَ طَالِقٌ حِينَ يَقُولُ ذٰلِكَ." قَالَ مَعْمَرٌ: وَسَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ أَيْضًا يَقُولُ ذٰلِكَ

٭٭ سعید بن مسیّب بیان کرتے ہیں: جب مرد یہ کہے: تمہیں ایک سال تک طلاق ہے! تو عورت کو اُسی وقت طلاق ہو جائے گی جب مرد نے یہ بات کہی۔

معمر بیان کرتے ہیں: میں نے زہری کو یہ بات بیان کرتے ہوئے سنا ہے۔

11318 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: لَيْسَتْ بِطَلَاقٍ حَتّٰى يَأْتِيَ الْأَجَلُ، وَيَتَوَارَثَانِ فِيمَا بَيْنَ ذٰلِكَ.

٭٭ ابن جریج نے عطاء کا یہ قول نقل کیا ہے: طلاق اُس وقت تک نہیں ہوگی جب تک متعینہ مدت نہیں آ جاتی اور اس دوران میں وہ دونوں ایک دوسرے کے وارث بنیں گے۔

11319 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ النَّخَعِيِّ، وَالشَّعْبِيِّ، مِثْلَ ذٰلِكَ

٭٭ ابراہیم نخعی اور امام شعبی کے حوالے سے بھی اس کی مانند منقول ہے۔

11320 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنِ ابْنِ الْمُسَيِّبِ فِي الرَّجُلِ يُطَلِّقُ امْرَأَتَهُ إِلَى أَجَلٍ قَالَ: يَقَعُ عَلَيْهَا الطَّلَاقُ حِينَئِذٍ، قَالَ الثَّوْرِيُّ: "وَأَمَّا أَصْحَابُنَا، عَنْ إِبْرَاهِيمَ فَقَالُوا: لَا يَقَعُ عَلَيْهَا حَتّٰى يَجِيءَ الْأَجَلُ، وَبِهِ يَأْخُذُ سُفْيَانُ"، وَقَالَ مَعْمَرٌ مِثْلَ ذٰلِكَ، عَنِ النَّخَعِيِّ، وَالشَّعْبِيِّ

٭٭ سعید بن مسیّب ایسے شخص کے بارے میں فرماتے ہیں: جو اپنی بیوی کو کسی متعین مدت تک کے لیے طلاق دے دیتا ہے' تو وہ یہ فرماتے ہیں: وہ طلاق اُسی وقت اُس عورت پر واقع ہو جائے گی۔

سفیان ثوری بیان کرتے ہیں: ہمارے اصحاب نے ابراہیم نخعی کے حوالے سے یہ بات نقل کی ہے: علماء فرماتے ہیں: ایسی عورت پر طلاق اُس وقت تک واقع نہیں ہوگی' جب تک وہ متعینہ مدت نہیں آ جاتی۔

سفیان ثوری نے اس کے مطابق فتویٰ دیا ہے' معمر نے اس کی مانند روایت ابراہیم نخعی اور امام شعبی کے حوالے سے نقل کی ہے۔

11321 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، قَالَ فِي رَجُلٍ قَالَ لِامْرَأَتِهِ: إِذَا حِضْتِ حَيْضَةً فَأَنْتِ طَالِقٌ، أَوْ قَالَ: مَتٰى حِضْتِ فَأَنْتِ طَالِقٌ قَالَ: "أَمَّا الَّتِي قَالَ: إِذَا حِضْتِ فَأَنْتِ طَالِقٌ، فَإِذَا دَخَلَتْ فِي الدَّمِ طُلِّقَتْ، وَأَمَّا الَّتِي قَالَ: مَتٰى حِضْتِ حَيْضَةً، فَحَتّٰى تَغْتَسِلَ مِنْ آخِرِ حَيْضَتِهَا، لِأَنَّهَا لَا يُرَاجِعُهَا حَتّٰى تَغْتَسِلَ"

٭٭ سفیان ثوری ایسے شخص کے بارے میں فرماتے ہیں: جو اپنی بیوی سے یہ کہتا ہے: جب تمہیں حیض آئے تو تم طلاق یافتہ ہو' یا جب تم حیض والی ہوئیں تو تمہیں طلاق ہے! تو سفیان ثوری کہتے ہیں: جس شخص نے یہ کہا: جب تمہیں حیض آیا تو تم

طلاق یافتہ ہوا! تو جیسے ہی وہ عورت خون میں داخل ہوگی (یعنی اُسے پہلی مرتبہ خون نکلے گا) اُسے طلاق ہو جائے گی' لیکن جس عورت کو مرد نے یہ کہا تھا کہ جب تمہیں حیض آیا' تو جب تک وہ عورت حیض کے آخر میں غسل نہیں کر لیتی' اُس وقت تک (طلاق نہیں ہوگی) کیونکہ مرد اُس وقت تک اُس کے ساتھ رجوع کر سکتا ہے جب تک وہ عورت غسل نہیں کر لیتی۔

بَابُ الرَّجُلِ يَحْلِفُ اَنْ لَا يُحْدِثَ فِي الْإِسْلَامِ

باب: جو شخص یہ حلف اُٹھائے کہ وہ اسلام میں کوئی نئی چیز پیدا نہیں کرے گا

11322 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ هُشَيْمٍ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ شُرَيْحٍ: اَنَّهُ خُوصِمَ اِلَيْهِ فِي رَجُلٍ طَلَّقَ امْرَاَتَهُ اِنْ اَحْدَثَ حَدَثًا فِي الْإِسْلَامِ، فَاكْتَرَى بَغْلًا اِلَى حَمَّامِ اَعْيَنَ، فَتَعَدَّى بِهِ اِلَى اَصْبَهَانَ، فَبَاعَ الْبَغْلَ، وَاشْتَرَى بِهِ خَمْرًا فَشَرِبَهَا، قَالَ شُرَيْحٌ: اِنْ شِئْتُمْ شَهِدْتُّمْ اَنَّهُ طَلَّقَهَا قَالَ: فَجَعَلُوا يُرَدِّدُوْنَ عَلَيْهِ الْقِصَّةَ، وَيُرَدِّدُ عَلَيْهِمْ فَلَمْ يَرَهُ حَدَثًا

✲✲ ابن سیرین نے قاضی شریح کے بارے میں نقل کیا ہے: اُن کے سامنے ایک شخص کے بارے میں مقدمہ پیش کیا گیا جس نے اپنی بیوی کو اس شرط پر طلاق دے تھی کہ اگر اُس نے اسلام میں کوئی نیا کام کیا اور پھر اُس نے حمام اعین تک خچر کو کرائے پر لیا اور پھر اُسے اصبہان تک لے گیا' پھر اُس نے خچر کو فروخت کر دیا اور اُس کی قیمت کے ذریعہ شراب خرید کر وہ پی لی' تو قاضی شریح کہتے ہیں: اگر تم چاہو تو تم یہ گواہی دے دو کہ اُس نے اُس عورت کو طلاق دے دی ہے' لیکن وہ لوگ اُن کے سامنے یہ واقعہ بیان کرتے رہے اور قاضی شریح اُن کے سامنے یہی بات کہتے رہے' اُنہوں نے اسے اِسلام میں کوئی نئی چیز قرار نہیں دیا۔

بَابُ الْحِينِ وَالزَّمَانِ

باب: (طلاق دیتے ہوئے) لفظ ''حین'' یا ''زمان'' استعمال کرنا

11323 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ اَبِي حَفْصٍ قَالَ: سَمِعْتُ طَاوُسًا يَقُوْلُ: الزَّمَانُ شَهْرَانِ اَوْ ثَلَاثٌ اِلَى اَنْ يُوَقِّتَ وَقْتًا

✲✲ ابوحفص بیان کرتے ہیں: میں نے طاؤس کو یہ بیان کرتے ہوئے سنا ہے: زمان سے مراد دو مہینے یا تین مہینے ہوتے ہیں' اس سے لے کر وہ متعین وقت ہوگا' جو وہ آدمی مقرر کرے۔

11324 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ اِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ رُومَانَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ: الزَّمَانُ سَنَتَانِ، وَالْحِينُ سِتَّةُ اَشْهُرٍ

✲✲ سعید بن مسیّب کہتے ہیں: ''زمان'' سے مراد دو سال اور ''حین'' سے مراد چھ ماہ ہوتے ہیں۔

11325 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابن الْاَصْبَهَانِيِّ قَالَ: قَالَ عِكْرِمَةُ: الْحِينُ سِتَّةُ اَشْهُرٍ. فَقَالَ ابْنُ الْمُسَيَّبِ: اَسْفَرَهَا عِكْرِمَةُ

✸✸ عبدالرحمٰن بن اصبہانی بیان کرتے ہیں: عکرمہ فرماتے ہیں: ''حین'' سے مراد چھ ماہ ہوتے ہیں۔

سعید بن مسیّب کہتے ہیں: عکرمہ نے اسے خوب روشن کیا ہے۔

بَابُ طَلَاقِ اِنْ شَاءَ اللّٰهُ تَعَالَى

باب: لفظ ''انشاء اللہ'' کے ساتھ طلاق دینا

11326 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ: فِيْ رَجُلٍ قَالَ لِامْرَاَتِهٖ: اَنْتِ طَالِقٌ اِنْ شَاءَ اللّٰهُ تَعَالٰى قَالَ: قَالَ طَاوُسٌ، وَحَمَّادٌ: لَا يَقَعُ عَلَيْهَا الطَّلَاقُ

✸✸ سفیان ثوری ایسے شخص کے بارے میں فرماتے ہیں: جو اپنی بیوی سے یہ کہتا ہے: انشاء اللہ تعالیٰ! تمہیں طلاق ہے! تو سفیان ثوری کہتے ہیں: طاؤس اور حماد یہ کہتے ہیں: ایسی عورت پر طلاق واقع نہیں ہوگی۔

11327 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ اَبِيْ حَنِيفَةَ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ اِبْرَاهِيمَ قَالَ: "اِذَا حَلَفَ الرَّجُلُ، فَقَالَ: اِنْ لَمْ يَفْعَلْ كَذَا وَكَذَا فَامْرَاَتُهُ طَالِقٌ اِنْ شَاءَ اللّٰهُ فَحَنِثَ، لَمْ تُطَلَّقِ امْرَاَتُهُ حِينَ اسْتَثْنَى . وَبِهٖ كَانَ اَبُوْ حَنِيفَةَ يَاْخُذُ وَالنَّاسُ عَلَيْهِ، وَبِهٖ يَاْخُذُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ "

✸✸ امام ابوحنیفہ نے حماد کے حوالے سے ابراہیم نخعی کا یہ بیان نقل کیا ہے: جب کوئی شخص حلف اُٹھاتے ہوئے یہ کہے کہ اگر اُس نے فلاں فلاں کام نہ کیا' تو انشاء اللہ اُس کی بیوی کو طلاق ہے اور پھر وہ شخص حانث ہو جائے' تو اُس کی بیوی کو طلاق نہیں ہوگی' کیونکہ اُس نے استثناء کر لیا ہے (یعنی لفظ انشاء اللہ استعمال کر لیا ہے)۔

امام ابوحنیفہ نے اس کے مطابق فتویٰ دیا ہے اور لوگوں نے بھی اس کے مطابق فتویٰ دیا ہے اور امام عبدالرزاق نے بھی اس کے مطابق فتویٰ دیا ہے۔

11328 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ اَبِيهِ قَالَ: لَا يَقَعُ عَلَيْهَا الطَّلَاقُ

✸✸ طاؤس کے صاحبزادے اپنے والد کا یہ بیان نقل کرتے ہیں: ایسی عورت پر طلاق واقع نہیں ہوگی۔

11329 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ اِسْمَاعِيلَ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: لَيْسَ اسْتِثْنَاؤُهُ بِشَيْءٍ

✸✸ حسن بصری فرماتے ہیں: اُس شخص کا استثناء کوئی حیثیت نہیں رکھتا۔

11330 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: لَا يَقَعُ عَلَيْهَا الطَّلَاقُ، وَقَدْ شَاءَ اللّٰهُ الطَّلَاقَ حِينَ اَحَلَّ

✸✸ قتادہ فرماتے ہیں: عورت پر طلاق واقع نہیں ہوگی' کیونکہ اللہ تعالیٰ نے جب اسے حلال قرار دیا تھا تو اُس نے طلاق کو چاہا تھا۔

11331 - حدیث نبوی: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ اِسْمَاعِيلَ بْنِ عَيَّاشٍ قَالَ: اَخْبَرَنِيْ حُمَيْدُ بْنُ مَالِكٍ، اَنَّهُ سَمِعَ

مَكْحُولًا يُحَدِّثُ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "يَا مُعَاذُ مَا خَلَقَ اللّٰهُ عَلٰى ظَهْرِ الْاَرْضِ اَحَبُّ اِلَيْهِ مِنْ عَتَاقٍ، وَمَا خَلَقَ اللّٰهُ عَلٰى وَجْهِ الْاَرْضِ اَبْغَضَ اِلَيْهِ مِنَ الطَّلَاقِ، فَاِذَا قَالَ الرَّجُلُ لِعَبْدِهِ: هُوَ حُرٌّ اِنْ شَاءَ اللّٰهُ، فَهُوَ حُرٌّ، وَلَا اسْتِثْنَاءَ لَهُ، وَاِذَا قَالَ لِامْرَاَتِهِ: اَنْتِ طَالِقٌ اِنْ شَاءَ اللّٰهُ، فَلَهُ اسْتِثْنَاؤُهُ وَلَا طَلَاقَ عَلَيْهِ"

✸✸ حمید بن مالک بیان کرتے ہیں: اُنہوں نے مکحول کو حضرت معاذ بن جبل رضی اللہ عنہ کے حوالے سے یہ روایت نقل کرتے ہوئے سنا کہ نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا: اے معاذ! اللہ تعالیٰ نے روئے زمین پر کوئی ایسی چیز پیدا نہیں کی جو اللہ تعالیٰ کے نزدیک غلام آزاد کرنے سے زیادہ پسندیدہ ہو اور اللہ تعالیٰ نے روئے زمین پر کوئی ایسی چیز پیدا نہیں کی جو اُس کے نزدیک طلاق سے زیادہ ناپسندیدہ ہو، جب کوئی شخص اپنے غلام سے یہ کہتا ہے کہ اگر اللہ نے چاہا تو وہ آزاد ہے! تو وہ غلام آزاد شمار ہوگا اور اُس شخص کو استثناء کرنے کا حق حاصل نہیں ہوگا اور جب کوئی شخص اپنی بیوی سے یہ کہے کہ اگر اللہ نے چاہا تو تمہیں طلاق ہے! تو اُس شخص کو استثناء کا حق حاصل ہوگا اُس پر طلاق واقع نہیں ہوگی۔

11332 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: "اِنْ قَالَ: اَنْتِ طَالِقٌ اِنْ شَاءَ اللّٰهُ، فَاِنْ شَاءَ رَدَّهَا غَيْرَ حِنْثٍ"

✸✸ ابن جریج نے عطاء کا یہ قول نقل کیا ہے: اگر مرد یہ کہے: اگر اللہ نے چاہا تو تمہیں طلاق ہے! تو پھر اگر مرد چاہے تو اسے کالعدم قرار دے سکتا ہے وہ حانث نہیں ہوگا۔

11333 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ اَبِيهِ: "مَنْ حَلَفَ فَقَالَ: اِنْ شَاءَ اللّٰهُ فَلَهُ ثُنْيَاهُ، مَا لَمْ يَقُمْ مِنْ مَجْلِسِهِ"

✸✸ طاؤس کے صاحبزادے اپنے والد کا یہ بیان نقل کرتے ہیں: جو شخص قسم اُٹھاتے ہوئے یہ کہے: انشاء اللہ! تو اُسے استثناء کا حق حاصل ہوگا' جب تک وہ اُس محفل سے اُٹھ نہیں جاتا۔

بَابُ الْمُطَلِّقِ ثَلَاثًا

باب: تین طلاقیں دینے والے شخص (کا حکم)

11334 - حدیث نبوی: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: حَدَّثَنِي بَعْضُ بَنِي اَبِي رَافِعٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، مَوْلٰى ابْنِ عَبَّاسٍ، اَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ: طَلَّقَ عَبْدُ يَزِيدَ، اَبُو رُكَانَةَ، وَاِخْوَتُهُ اُمَّ رُكَانَةَ، وَنَكَحَ امْرَاَةً مِنْ مُزَيْنَةَ، فَجَائَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَقَالَتْ: مَا يُغْنِي عَنِّي اِلَّا كَمَا يُغْنِي هٰذِهِ الشَّعْرَةُ، لِشَعْرَةٍ اَخَذَتْهَا مِنْ رَاْسِهَا، فَفَرِّقْ بَيْنِي وَبَيْنَهُ، فَاَخَذَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَمِيَّةٌ فَدَعَا بِرُكَانَةَ وَاِخْوَتِهِ، وَقَالَ لِجُلَسَائِهِ: اَتَرَوْنَ

حدیث: 11331 : سنن الدارقطني - كتاب الطلاق والخلع والايلاء وغيره' حديث: 3490' السنن الكبرى للبيهقي - كتاب الخلع والطلاق' جماع ابواب ما يقع به الطلاق من الكلام ولا يقع الا - باب الاستثناء في الطلاق' حديث: 14123

فُلَانًا يُشْبِهُ مِنْهُ كَذَا مِنْ عَبْدِ يَزِيدَ وَفُلَانًا مِنْهُ كَذَا؟ قَالُوا: نَعَمْ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعَبْدِ يَزِيدَ: طَلِّقْهَا، فَفَعَلَ، فَقَالَ: رَاجِعِ امْرَاَتَكَ اُمَّ رُكَانَةَ، فَقَالَ: اِنِّي طَلَّقْتُهَا ثَلَاثًا يَا رَسُولَ اللّٰهِ قَالَ: قَدْ عَلِمْتُ، رَاجِعْهَا، وَتَلَا بِآيَةِ النِّسَاءِ، قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: وَحَدَّثَنِي بَعْضُ بَنِي حَنْطَبٍ اَنَّ بَعْضَ الرُّكَانِيَّاتِ تُسَمَّى الْمُزَنِيَّةَ سُهَيْمَةَ بِنْتَ عُوَيْمِرٍ

✱✱ عکرمہ بیان کرتے ہیں: حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما نے یہ بات نقل کی ہے: حضرت عبد یزید رضی اللہ عنہ نے جو رکانہ اور اُن کے بھائیوں کے والد تھے' رکانہ کی والدہ کو طلاق دے دی اور مزینہ قبیلہ سے تعلق رکھنے والی ایک خاتون کے ساتھ نکاح کر لیا' وہ خاتون (یعنی اُن کی دوسری بیوی) نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کے پاس آئی اور بولی: اُن صاحب کا ساتھ' میرے لیے اِس طرح ہے جس طرح ان بالوں کا ہے' اُنہوں نے اپنے سر کے کچھ بال پکڑ کر یہ بات کہی' تو آپ میرے اور اُن کے درمیان علیحدگی کروا دیں۔ نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کو غصہ آ گیا' آپ نے رکانہ اور اُن کے بھائیوں کو بلوایا اور حاضرین سے دریافت کیا: کیا تم لوگ دیکھ نہیں رہے کہ یہ بھی عبد یزید کے ساتھ مشابہت رکھتا ہے اور یہ بھی عبد یزید کے ساتھ مشابہت رکھتا ہے' اُن لوگوں نے جواب دیا: جی ہاں! تو نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے عبد یزید سے فرمایا: تم اس عورت کو طلاق دے دو! اُنہوں نے ایسا ہی کیا' نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: تم اپنی بیوی رکانہ کی والدہ سے رجوع کر لو! اُن صاحب نے کہا: یارسول اللہ! میں نے تو اُسے تین طلاقیں دے دی ہیں! نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: مجھے علم ہے' تم اُس سے رجوع کر لو۔ پھر آپ نے خواتین کے حقوق سے متعلق آیت تلاوت کی۔

ابن جریج نے اپنی سند کے ساتھ یہ بات نقل کی ہے: مزینہ قبیلہ سے تعلق رکھنے والی اُن کی دوسری بیوی کا نام سہمہ بنت عویمر تھا۔

11335 - حدیث نبوی: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: اَخْبَرَنِي بَعْضُ بَنِي اَبِي رَافِعٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، اَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ: طَلَّقَ رَجُلٌ عَلٰى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ امْرَاَتَهُ ثَلَاثًا، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: اَنْ يُرَاجِعَهَا قَالَ: اِنِّي قَدْ طَلَّقْتُهَا ثَلَاثًا قَالَ: قَدْ عَلِمْتُ، وَقَرَاَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (يَا اَيُّهَا النَّبِيُّ اِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعِدَّتِهِنَّ) (الطلاق: 1) الْاٰيَةَ قَالَ: فَارْتَجَعَهَا

✱✱ عکرمہ بیان کرتے ہیں: حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما نے یہ بات بیان کی ہے: ایک شخص نے نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کے زمانۂ اقدس میں تین طلاقیں دے دیں' تو نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: اُسے اُس عورت سے رجوع کر لینا چاہیے! اُن صاحب نے عرض کی: میں نے تو اُسے تین طلاقیں دے دی ہیں! نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: مجھے پتا ہے! پھر نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے یہ آیت تلاوت کی:

''اے نبی! جب تم عورتوں کو طلاق دو' تو تم اُن کی عدت کے حساب سے اُنہیں طلاق دو''۔

راوی کہتے ہیں: تو اُس شخص نے اُس عورت سے رجوع کر لیا۔

11336 - حدیث نبوی: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ قَالَ: اَخْبَرَنِي ابْنُ طَاوُسٍ، عَنْ اَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ:

كَانَ الطَّلَاقُ عَلٰى عَهْدِ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَاَبِىْ بَكْرٍ، وَسِنِيْنَ مِنْ خِلَافَةِ عُمَرَ، طَلَاقُ الثَّلَاثِ وَاحِدَةٌ، فَقَالَ عُمَرُ: اِنَّ النَّاسَ اسْتَعْجَلُوا اَمْرًا كَانَتْ لَهُمْ فِيْهِ اَنَاةٌ، فَلَوْ اَمْضَيْنَاهُ عَلَيْهِمْ. فَاَمْضَاهُ عَلَيْهِمْ

✵✵ طاؤس کے صاحبزادے اپنے والد کے حوالے سے حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما کا یہ بیان نقل کرتے ہیں: نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کے زمانۂ اقدس میں اور حضرت ابوبکر رضی اللہ عنہ کے عہد خلافت میں اور حضرت عمر رضی اللہ عنہ کی خلافت کے ابتدائی دو سالوں میں تین طلاقیں ایک شمار ہوتی تھیں۔ حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے فرمایا: لوگ اس معاملے میں جلد بازی کا مظاہرہ کرنے لگے ہیں جس میں اُن کے لیے مہلت ہے۔ تو اگر ہم اس کو اُن پر لاگو قرار دیں (یعنی تین کو تین ہی قرار دیں) تو مناسب ہوگا)۔ تو حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے اُن (طلاقوں) کو اُن پر لاگو قرار دیا۔

11337 - حدیث نبوی: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: اَخْبَرَنِىْ ابْنُ طَاوُسٍ، عَنْ اَبِيْهِ: اَنَّ اَبَا الصَّهْبَاءِ قَالَ لِابْنِ عَبَّاسٍ: تَعْلَمُ اَنَّهَا كَانَتِ الثَّلَاثُ تُجْعَلُ وَاحِدَةً عَلٰى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَاَبِىْ بَكْرٍ، وَثَلَاثًا مِنْ اِمَارَةِ عُمَرَ؟ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: نَعَمْ

✵✵ طاؤس کے صاحبزادے اپنے والد کا یہ بیان نقل کرتے ہیں: ابوصہباء نے حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما سے دریافت کیا: آپ یہ بات جانتے ہیں کہ نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کے زمانۂ اقدس میں حضرت ابوبکر رضی اللہ عنہ کے زمانہ میں اور حضرت عمر رضی اللہ عنہ کی خلافت کے ابتدائی تین سالوں میں تین طلاقیں ایک قرار دی جاتی تھیں؟ تو حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما نے جواب دیا: جی ہاں!

11338 - حدیث نبوی: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ عُمَرَ بْنَ حَوْشَبٍ قَالَ: اَخْبَرَنِىْ عَمْرُو بْنُ دِيْنَارٍ، اَنَّ طَاوُسًا، اَخْبَرَهُ قَالَ: دَخَلْتُ عَلٰى ابْنِ عَبَّاسٍ وَمَعَهُ مَوْلَاهُ اَبُو الصَّهْبَاءِ، فَسَاَلَهُ اَبُو الصَّهْبَاءِ عَنِ الرَّجُلِ يُطَلِّقُ امْرَاَتَهُ ثَلَاثًا جَمِيْعَهَا، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: "كَانُوا يَجْعَلُوْنَهَا وَاحِدَةً عَلٰى عَهْدِ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَاَبِىْ بَكْرٍ، وَوِلَايَةِ عُمَرَ اِلَّا اَقَلَّهَا، حَتّٰى خَطَبَ عُمَرُ النَّاسَ، فَقَالَ: قَدْ اَكْثَرْتُمْ فِىْ هٰذَا الطَّلَاقِ، فَمَنْ قَالَ شَيْئًا فَهُوَ عَلٰى مَا تَكَلَّمَ بِهٖ"

✵✵ طاؤس بیان کرتے ہیں: میں حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما کی خدمت میں حاضر ہوا' اُن کے ساتھ اُن کا غلام ابوصہباء بھی تھا' ابوصہباء نے اُن سے ایسے شخص کے بارے میں دریافت کیا جو اپنی بیوی کو تین طلاقیں دے دیتا ہے' تو حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما نے فرمایا: نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کے زمانۂ اقدس میں' حضرت ابوبکر رضی اللہ عنہ کے زمانہ میں اور حضرت عمر رضی اللہ عنہ کی

حدیث:11336 : صحیح مسلم - کتاب الطلاق' باب طلاق الثلاث - حدیث:2767' مستخرج ابی عوانة - مبتدا کتاب الطلاق' باب الخبر المبین ان طلاق الثلاث کانت ترد علی عهد رسول - حدیث:3672' المستدرک علی الصحیحین للحاکم - کتاب الطلاق' حدیث:2725' سنن الدارقطنی - کتاب الطلاق والخلع والایلاء وغیره' حدیث:3531' السنن الکبری للبیهقی - کتاب الخلع والطلاق' باب من جعل الثلاث واحدة وما ورد فی خلاف ذلک - حدیث:13988' المعجم الکبیر للطبرانی - من اسمه عبد الله' وما اسند عبد الله بن عباس رضی الله عنهما - طاوس' حدیث:10713

خلافت کے زیادہ تر زمانہ میں لوگ اُنہیں (تین طلاقوں کو) ایک قرار دیتے تھے' ایک مرتبہ حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے لوگوں کو خطبہ دیتے ہوئے ارشاد فرمایا: تم لوگ طلاقیں بہت زیادہ دینے لگ گئے ہو' اب جو شخص اس بارے میں جو کلام کرے گا' تو اُس کے کلام کے مطابق اس کا حکم نافذ ہوگا۔

11339 - حدیث نبوی: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، اَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ الْعَلَاءِ، عَنْ عُبَيْدِ اللّٰهِ بْنِ الْوَلِيْدِ الْعِجْلِيِّ، عَنْ اِبْرَاهِيْمَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ: طَلَّقَ جَدِّى امْرَاَةً لَهُ اَلْفَ تَطْلِيْقَةٍ، فَانْطَلَقَ اَبِىْ اِلٰى رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَذَكَرَ ذٰلِكَ لَهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: اَمَا اتَّقَى اللّٰهَ جَدُّكَ، اَمَّا ثَلَاثٌ فَلَهُ، وَاَمَّا تِسْعُ مِائَةٍ وَسَبْعَةٌ وَتِسْعُوْنَ فَعُدْوَانٌ وَظُلْمٌ، اِنْ شَاءَ اللّٰهُ تَعَالٰى عَذَّبَهُ، وَاِنْ شَاءَ غَفَرَ لَهُ

✱✱ داؤد بن عبادہ بن صامت بیان کرتے ہیں: میرے دادا نے اپنی اہلیہ کو ایک ہزار طلاقیں دے دیں تو میرے والد نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کے پاس گئے اور آپ کے سامنے یہ بات ذکر کی تو نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: کیا تمہارا دادا اللہ سے ڈرا نہیں؟ جہاں تک تین کا تعلق ہے تو وہ ہو جائیں گی اور جہاں تک نو سو ستانوے طلاقوں کا تعلق ہے تو یہ زیادتی اور ظلم ہے' اگر اللہ تعالیٰ چاہے گا تو اُسے عذاب دے گا اور اگر چاہے گا تو (اس حرکت پر) اُس کی مغفرت کر دے گا۔

11340 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ سَلِمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ وَهْبٍ قَالَ: لَقِيَ رَجُلٌ رَجُلًا لَعَّابًا بِالْمَدِيْنَةِ، فَقَالَ: اَطَلَّقْتَ امْرَاَتَكَ؟ قَالَ: نَعَمْ قَالَ: كَمْ؟ قَالَ: اَلْفًا قَالَ: فَرُفِعَ اِلٰى عُمَرَ قَالَ: فَطَلَّقْتَ امْرَاَتَكَ؟ قَالَ: اِنَّمَا كُنْتُ اَلْعَبُ، فَعَلَاهُ بِالدِّرَّةِ، وَقَالَ: اِنَّمَا يَكْفِيْكَ مِنْ ذٰلِكَ ثَلَاثَةٌ

✱✱ زید بن وہب بیان کرتے ہیں: ایک شخص کی دوسرے شخص کے ساتھ ملاقات ہوئی جو مدینہ منورہ میں رہتا تھا اور بڑا خوش مزاج تھا' اُس نے دریافت کیا: کیا تم نے اپنی بیوی کو طلاق دے دی ہے؟ دوسرے نے جواب دیا: جی ہاں! اُس نے دریافت کیا: کتنی دی ہیں؟ اُس نے جواب دیا: ایک ہزار! راوی بیان کرتے ہیں: یہ معاملہ حضرت عمر رضی اللہ عنہ کے سامنے پیش ہوا تو اُنہوں نے دریافت کیا: تم نے اپنی بیوی کو طلاق دے دی ہے؟ اُس نے جواب دیا: میں تو مذاق کر رہا تھا' تو حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے اپنا دُرّہ بلند کیا اور بولے: اُن میں سے تین تمہارے لیے کافی ہیں! (یعنی تین طلاقیں ہوگئی ہیں)

11341 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ اِبْرَاهِيْمَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ شَرِيْكِ بْنِ اَبِىْ نَمِرٍ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ اِلٰى عَلِيٍّ، فَقَالَ: اِنِّىْ طَلَّقْتُ امْرَاَتِىْ عَدَدَ الْعَرْفَجِ قَالَ: تَاْخُذُ مِنَ الْعَرْفَجِ ثَلَاثًا، وَتَدَعُ سَائِرَهُ. قَالَ اِبْرَاهِيْمُ: وَاَخْبَرَنِىْ اَبُو الْحُوَيْرِثِ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ مِثْلَ ذٰلِكَ

✱✱ شریک بن ابونمر بیان کرتے ہیں: ایک شخص حضرت علی رضی اللہ عنہ کے پاس آیا اور بولا: میں نے اپنی بیوی کو عرفج (نامی درختوں) کی تعداد جتنی طلاقیں دے دی ہیں' تو حضرت علی رضی اللہ عنہ نے فرمایا: تم عرفج میں سے تین حاصل کرلو اور باقی سب کو چھوڑ دو (یعنی تین طلاقیں ہوگئیں)۔

ابراہیم بن محمد نامی راوی بیان کرتے ہیں: اسی کی مانند روایت حضرت عثمان غنی رضی اللہ عنہ کے بارے میں بھی منقول ہے۔

11342 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ اَيُّوْبَ، عَنِ ابْنِ سِيْرِيْنَ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ قَيْسٍ قَالَ: اَتٰى رَجُلٌ ابْنَ مَسْعُوْدٍ، فَقَالَ: اِنِّي طَلَّقْتُ امْرَاَتِي عَدَدَ النُّجُومِ، فَقَالَ ابْنُ مَسْعُوْدٍ فِيْ نِسَاءِ اَهْلِ الْاَرْضِ كَلِمَةً لَا اَحْفَظُهَا قَالَ: وَجَاءَهُ رَجُلٌ آخَرُ، فَقَالَ: اِنِّي طَلَّقْتُ امْرَاَتِي ثَمَانِيًا، فَقَالَ ابْنُ مَسْعُوْدٍ: فَيُرِيْدُ هٰؤُلَاءِ اَنْ تَبِينَ مِنْكَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ ابْنُ مَسْعُوْدٍ: يَا اَيُّهَا النَّاسُ قَدْ بَيَّنَ اللّٰهُ الطَّلَاقَ، فَمَنْ طَلَّقَ كَمَا اَمَرَهُ اللّٰهُ فَقَدْ بَيَّنَ، وَمَنْ لَبَّسَ جَعَلْنَا بِهِ لُبْسَهَ، وَاللّٰهِ لَا تُلَبِّسُونَ عَلٰى اَنْفُسِكُمْ ثُمَّ نَحْمِلُهُ عَنْكُمْ، نَعَمْ هُوَ كَمَا يَقُوْلُ، قَالَ: وَنَرٰى اَنَّ قَوْلَ ابْنِ سِيْرِيْنَ كَلِمَةً لَا اَحْفَظُهَا، اَنَّهُ قَالَ: لَوْ كَانَ عِنْدَهُ نِسَاءُ اَهْلِ الْاَرْضِ، ثُمَّ قَالَ هٰذَا ذَهَبْنَ كُلُّهُنَّ

✷✷ ابن سیرین نے علقمہ بن قیس کا یہ بیان نقل کیا ہے: ایک شخص حضرت عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ کے پاس آیا اور بولا: میں نے اپنی بیوی کو ستاروں کی تعداد جتنی طلاقیں دے دی ہیں' تو حضرت عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ نے تمام روئے زمین کی خواتین کے بارے میں کلمہ ارشاد فرمایا جو مجھے یاد نہیں رہا۔ راوی کہتے ہیں: پھر ایک اور شخص اُن کے پاس آیا اور اُس نے کہا: میں نے اپنی بیوی کو آٹھ طلاقیں دی ہیں! تو حضرت عبداللہ رضی اللہ عنہ نے فرمایا: وہ لوگ یہ چاہتے ہیں کہ اُس عورت کو تم سے جدا کر دیں! اُس نے جواب دیا: جی ہاں! تو حضرت عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ نے فرمایا: اے لوگو! اللہ تعالیٰ نے طلاق کا حکم واضح کر دیا ہے' تو جو شخص اُس طرح طلاق دے گا' جس طرح اللہ تعالیٰ نے اُسے حکم دیا ہے تو وہ واضح طور پر طلاق دیدے گا اور جو شخص اس میں اُلٹ پھیر کرے گا' تو ہم اُس کا اُلٹ پھیر اُس پر عائد کر دے گا' اللہ کی قسم! یہ نہیں ہو سکتا کہ تم اپنی ذات کے حوالے سے اُلٹ پھیر لازم کرو اور پھر تمہاری جگہ ہم اُس کا بوجھ اُٹھائیں' جی ہاں! آدمی نے جس طرح کہا ہے' اُسی طرح شمار ہو گا۔

راوی بیان کرتے ہیں: ہم یہ سمجھتے ہیں کہ ابن سیرین نے یہاں ایک بات کہی تھی' جو جملہ مجھے یاد نہیں رہا' اُنہوں نے یہ کہا تھا کہ اگر اُس شخص کے پاس تمام روئے زمین کی خواتین ہوتیں (یعنی روئے زمین کی تمام خواتین اُس کی بیویاں ہوتیں) اور پھر وہ یہ کلمات استعمال کرتا (کہ ستاروں کی تعداد جتنی طلاقیں دیتا ہوں) تو وہ سب بیویاں اُس شخص سے لاتعلق ہو جاتیں۔

11343 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الْاَعْمَشِ، عَنْ اِبْرَاهِيْمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ اِلَى ابْنِ مَسْعُوْدٍ، فَقَالَ: اِنِّي طَلَّقْتُ امْرَاَتِي تِسْعَةً وَتِسْعِيْنَ، وَاِنِّي سَاَلْتُ فَقِيْلَ لِي: قَدْ بَانَتْ مِنِّي، فَقَالَ ابْنُ مَسْعُوْدٍ: لَقَدْ اَحَبُّوا اَنْ يُفَرِّقُوْا بَيْنَكَ وَبَيْنَهَا قَالَ: فَمَا تَقُوْلُ رَحِمَكَ اللّٰهُ، فَظَنَّ اَنَّهُ سَيُرَخِّصُ لَهُ، فَقَالَ: ثَلَاثٌ تُبِيْنُهَا مِنْكَ، وَسَائِرُهَا عُدْوَانٌ

✷✷ علقمہ بیان کرتے ہیں: ایک شخص حضرت عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ کے پاس آیا اور بولا: میں نے اپنی بیوی کو ننانوے طلاقیں دے دی ہیں' میں نے اس بارے میں دریافت کیا تو مجھے بتایا گیا کہ وہ عورت مجھ سے بائنہ ہو گئی ہے' تو حضرت عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ نے فرمایا: لوگ اس بات کو پسند کرتے ہیں کہ وہ تمہارے اور اُس عورت کے درمیان جدائی ڈال دیں! اُس شخص نے کہا: آپ اس بارے میں کیا فرماتے ہیں؟ اللہ تعالیٰ آپ پر رحم کرے! وہ یہ سمجھا کہ شاید حضرت عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ اُس کے لیے کوئی رخصت بیان کریں گے! تو حضرت عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ نے فرمایا: تین طلاقوں نے اُس عورت کو تم سے الگ کر دیا ہے

اور باقی ساری سرکشی ہیں۔

11344 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: مَنْ طَلَّقَ امْرَاَتَهُ ثَلَاثًا طُلِّقَتْ، وَعَصَى رَبَّهُ

* سالم نے حضرت عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہما کا یہ بیان نقل کیا ہے: جو شخص اپنی بیوی کو تین طلاقیں دیتا ہے' اُس عورت کو طلاق ہو جاتی ہے اور وہ شخص اپنے پروردگار کی نافرمانی کا مرتکب ہوتا ہے۔

11345 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ اِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ قَالَ: اَخْبَرَنِيْ عُبَيْدُ اللّٰهِ بْنُ الْعَيْزَارِ، اَنَّهُ سَمِعَ اَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُوْلُ: كَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ اِذَا ظَفِرَ بِرَجُلٍ طَلَّقَ امْرَاَتَهُ ثَلَاثًا اَوْجَعَ رَاْسَهُ بِالدِّرَّةِ

* عبیداللہ بن عیزار بیان کرتے ہیں: اُنہوں نے حضرت انس بن مالک رضی اللہ عنہ کو یہ بیان کرتے ہوئے سنا: حضرت عمر بن خطاب رضی اللہ عنہ جب کسی ایسے شخص کو پکڑتے تھے جس نے اپنی بیوی کو تین طلاقیں دی ہوتی تھیں تو وہ اُس کے سر پر دُرّہ مارا کرتے تھے۔

11346 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ قَالَ: اَخْبَرَنِيْ ابْنُ طَاوُسٍ، عَنْ اَبِيهِ قَالَ: كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ اِذَا سُئِلَ عَنْ رَجُلٍ يُطَلِّقُ امْرَاَتَهُ ثَلَاثًا قَالَ: لَوِ اتَّقَيْتَ اللّٰهَ جَعَلَ لَكَ مَخْرَجًا، وَلَا يَزِيدُهُ عَلٰى ذٰلِكَ

* طاؤس کے صاحبزادے اپنے والد کا یہ بیان نقل کرتے ہیں: حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما سے جب ایسے شخص کے بارے میں دریافت کیا جاتا' جس نے اپنی بیوی کو تین طلاقیں دی ہوئی ہوتی تھیں' تو حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما فرماتے ہیں: اگر تم اللہ تعالیٰ سے ڈرتے' تو وہ تمہارے لیے کوئی گنجائش رکھتا' وہ اس سے زیادہ اور کچھ نہیں کہتے تھے۔

11347 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ اَيُّوْبَ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: سُئِلَ ابْنُ عَبَّاسٍ عَنْ رَجُلٍ طَلَّقَ امْرَاَتَهُ عَدَدَ النُّجُومِ قَالَ: اِنَّمَا يَكْفِيهِ مِنْ ذٰلِكَ رَاْسُ الْجَوْزَاءِ

* مجاہد بیان کرتے ہیں: حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما سے ایسے شخص کے بارے میں دریافت کیا گیا' جو اپنی بیوی کو ستاروں کی تعداد جتنی طلاقیں دے دیتا ہے' تو حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما نے فرمایا: اُس شخص کے لیے اس میں سے جوزاء (نامی ستارے) کے سر جتنی کافی ہوں گی۔

11348 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: اَخْبَرَنِيْ عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ رَافِعٍ، عَنْ عَطَاءٍ بَعْدَ وَفَاتِهِ، اَنَّ رَجُلًا قَالَ لِابْنِ عَبَّاسٍ: رَجُلٌ طَلَّقَ امْرَاَتَهُ مِئَةً، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: يَاْخُذُ مِنْ ذٰلِكَ ثَلَاثًا، وَيَدَعُ سَبْعًا وَتِسْعِينَ

* عبدالحمید بن رافع نے عطاء کی وفات کے بعد اُن کے حوالے سے یہ بات نقل کی ہے: ایک شخص نے حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما سے دریافت کیا: ایک شخص اپنی بیوی کو ایک سو طلاقیں دے دیتا ہے' تو حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما نے فرمایا: وہ اُن میں سے تین کو حاصل کر لے اور باقی ستانوے کو چھوڑ دے۔

11349 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: اَخْبَرَنِيْ ابْنُ كَثِيرٍ، وَالْاَعْرَجُ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ مِثْلَهُ

✸✸ حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما کے حوالے سے اس کی مانند روایت ایک اور سند کے ساتھ بھی منقول ہے۔

11350 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: اَخْبَرَنِيْ عِكْرِمَةُ بْنُ خَالِدٍ، اَنَّ سَعِيدَ بْنِ جُبَيْرٍ، اَخْبَرَهُ اَنَّ رَجُلًا جَاءَ اِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، فَقَالَ: طَلَّقْتُ امْرَاَتِي اَلْفًا، فَقَالَ: تَاْخُذُ ثَلَاثًا، وَتَدَعُ تِسْعَ مِائَةٍ وَسَبْعَةً وَتِسْعِينَ.

✸✸ سعید بن جبیر بیان کرتے ہیں: ایک شخص حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما کے پاس آیا اور بولا: میں نے اپنی بیوی کو ایک ہزار طلاقیں دے دی ہیں' حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما نے فرمایا: تم تین کو حاصل کرلو اور نوسو ستانوے کو چھوڑ دو۔

11351 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: قَالَ مُجَاهِدٌ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ مِثْلَهُ

✸✸ ابن جریج بیان کرتے ہیں: مجاہد نے حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما کے حوالے سے اس کی مانند نقل کیا ہے۔

11352 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: قَالَ مُجَاهِدٌ: عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ لَهُ رَجُلٌ: يَا اَبَا عَبَّاسٍ طَلَّقْتُ امْرَاَتِي ثَلَاثًا، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: "يَا اَبَا عَبَّاسٍ يُطَلِّقُ اَحَدُكُمْ فَيَسْتَحْمِقُ، ثُمَّ يَقُوْلُ: يَا اَبَا عَبَّاسٍ عَصَيْتَ رَبَّكَ، وَفَارَقْتَ امْرَاَتَكَ." وَذَكَرَهُ مُجَاهِدٌ، عَنْ اَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ

✸✸ مجاہد' حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما کے بارے میں یہ بات نقل کرتے ہیں کہ ایک شخص نے اُن سے کہا: اے ابوعباس! میں نے اپنی بیوی کو تین طلاقیں دے دی ہیں' تو حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما نے فرمایا: کوئی شخص طلاق دیتا ہے اور حماقت کا مظاہرہ کرتا ہے اور پھر آ کر کہتا ہے: اے ابوعباس! (پھر حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما نے اُس شخص سے فرمایا:) تم نے اپنے پروردگار کی نافرمانی کی ہے اور اپنی بیوی کو الگ کر دیا ہے۔

مجاہد نے اپنے والد کے حوالے سے حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما سے اسے نقل کیا ہے۔

11353 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: جَاءَ ابْنَ عَبَّاسٍ رَجُلٌ فَقَالَ: طَلَّقْتُ امْرَاَتِي اَلْفًا، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: ثَلَاثٌ تُحَرِّمُهَا عَلَيْكَ، وَبَقِيَّتُهَا عَلَيْكَ وِزْرًا. اتَّخَذْتَ آيَاتِ اللّٰهِ هُزُوًا

✸✸ سعید بن جبیر بیان کرتے ہیں: ایک شخص حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما کے پاس آیا اور بولا: میں نے اپنی بیوی کو ایک ہزار طلاقیں دے دی ہیں' تو حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما نے فرمایا: تین طلاقوں نے اُس عورت کو تم پر حرام کر دیا ہے اور باقی طلاقیں تم پر بوجھ ہیں' تم نے اللہ تعالیٰ کی آیات کے ساتھ مذاق کیا ہے۔

بَابُ الرَّجُلِ يُطَلِّقُ ثَلَاثًا مُفْتَرِقَةً

باب: جو شخص تین طلاقیں متفرق طور پر دیتا ہے

11354 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ رَجُلٍ، عَنِ الْحَسَنِ، وَقَتَادَةَ، عَنْ رَجُلٍ قَالَ لِامْرَاَتِهِ:

اَنْتِ طَالِقٌ، اَنْتِ طَالِقٌ قَالَ: اِنَّمَا اَرَدْتُّ اَنْ اُفْهِمَهَا، قَالَا: يُدَيَّنُ

✸✸ حسن بصری اور قتادہ سے ایسے شخص کے بارے میں دریافت کیا گیا جو اپنی بیوی کو یہ کہتا ہے: تمہیں طلاق ہے! تمہیں طلاق ہے! اور پھر وہ یہ کہتا ہے کہ میرا ارادہ یہ تھا کہ میں اپنی بیوی کو یہ بات سمجھا دوں تو ان دونوں حضرات نے یہ فرمایا ہے کہ اُس آدمی کے بیان کا اعتبار ہوگا۔

11355 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ فِي رَجُلٍ قَالَ لِامْرَاَتِهِ: اَنْتِ طَالِقٌ، اَنْتِ طَالِقٌ، ثُمَّ قَالَ: لَمْ اُرِدْ اِلَّا وَاحِدَةً، وَاِنَّمَا رَدَدْتُّ عَلَيْهَا لِاُسْمِعَهَا قَالَ: " اَمَّا فِي النِّيَّةِ فَوَاحِدَةٌ، وَاَمَّا فِي الْقَضَاءِ فَيَلْزَمُهُ، وَسَوَاءٌ اِنْ قَالَ: اَنْتِ طَالِقٌ، اَنْتِ طَالِقٌ، فَهُوَ بِتِلْكَ الْمَنْزِلَةِ "

✸✸ سفیان ثوری ایسے شخص کے بارے میں فرماتے ہیں: جو اپنی بیوی کو کہتا ہے: تمہیں طلاق ہے! تمہیں طلاق ہے! اور پھر یہ کہتا ہے کہ میں نے اس کے ذریعہ صرف ایک طلاق مراد لی تھی' میں نے اپنی بات کو اس لیے دُہرایا تھا تا کہ اُس تک بات پہنچا دوں' تو سفیان ثوری نے کہا: جہاں تک نیت کی بات ہے تو اُس میں ایک طلاق شمار ہوگی اور جہاں تک قاضی کے فیصلہ کا تعلق ہے تو یہ طلاقیں اُس بندہ پر لازم ہو جائیں گی' اس بارے میں یہ بات برابر ہے کہ اُس نے کہا ہو: تمہیں طلاق ہے! تمہیں طلاق ہے! تو یہ اُس کے حکم میں ہوگا۔

بَابُ اَنْتِ طَالِقٌ ثَلَاثًا

باب: (آدمی کا عورت سے یہ کہنا:) تمہیں تین طلاقیں ہیں

11356 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ سُفْيَانَ فِي رَجُلٍ قَالَ لِامْرَاَتِهِ: اَنْتِ طَالِقٌ ثَلَاثًا اِلَّا ثَلَاثًا قَالَ: " قَدْ طُلِّقَتْ مِنْهُ ثَلَاثًا، وَاِذَا قَالَ: اَنْتِ طَالِقٌ ثَلَاثًا اِلَّا اثْنَتَيْنِ فَهِيَ طَالِقٌ وَاحِدَةٌ، وَاِذَا قَالَ: اَنْتِ طَالِقٌ ثَلَاثًا اِلَّا وَاحِدَةً فَهِيَ طَالِقٌ اثْنَتَيْنِ "

✸✸ سفیان ثوری ایسے شخص کے بارے میں فرماتے ہیں: جو اپنی بیوی کو کہتا ہے: تمہیں تین طلاقیں ہیں' ماسوائے تین کے! تو سفیان ثوری کہتے ہیں: اُس آدمی کی طرف سے عورت کو تین طلاقیں ہو جائیں گی! لیکن جب وہ یہ کہتا ہے: تمہیں دو کی بجائے تین طلاقیں ہیں! تو اُس عورت کو ایک طلاق ہوگی' اور جب وہ یہ کہتا ہے: ایک کے علاوہ تین طلاقیں ہیں' تو اُس عورت کو دو طلاقیں ہو جائیں گے۔

بَابُ الْحَرَامِ

باب: (آدمی کا یہ کہنا: تم مجھ پر) حرام ہو!

11357 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: قُلْتُ لِعَطَاءٍ: الرَّجُلُ يَقُولُ لِامْرَاَتِهِ: اَنْتِ عَلَيَّ حَرَامٌ قَالَ: يَمِينٌ. ثُمَّ تَلَا (يَا اَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ) (التحريم: 1) الْآيَةَ، قُلْتُ: وَاِنْ كَانَ اَرَادَ الطَّلَاقَ قَدْ عَلِمَ مَكَانَ

الطَّلَاقِ قَالَ: "وَاِنْ قَالَ: اَنْتِ عَلَيَّ كَالدَّمِ اَوْ كَلَحْمِ الْخِنْزِيرِ فَهُوَ كَقَوْلِهٖ هِيَ عَلَيَّ حَرَامٌ"

✵✵ ابن جریج بیان کرتے ہیں: میں نے عطاء سے دریافت کیا: ایک شخص اپنی بیوی سے کہتا ہے: تم مجھ پر حرام ہو! تو عطاء نے کہا: یہ قسم ہے! پھر انہوں نے یہ آیت تلاوت کی:

''اے نبی! تم اُس چیز کو کیوں حرام قرار دیتے ہو''۔

میں نے دریافت کیا: اگر اُس آدمی نے طلاق مراد لی ہو اور وہ طلاق کے حکم سے واقف بھی ہو؟ تو عطاء نے جواب دیا: اگر وہ یہ شخص کہتا ہے کہ تم میرے لیے خون کی طرح' یا خنزیر کے گوشت کی طرح ہو' تو اس کا حکم بھی اُس کے یہ کہنے کی مانند ہوگا: تم مجھ پر حرام ہو!

11358 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: "اِنْ قَالَ: هِيَ عَلَيَّ كَالدَّمِ، اَوْ كَلَحْمِ الْخِنْزِيرِ، فَهِيَ كَقَوْلِهٖ: هِيَ عَلَيَّ حَرَامٌ"

✵✵ قتادہ بیان کرتے ہیں: اگر مرد یہ کہتا ہے: وہ عورت مجھ پر خون کی طرح' یا خنزیر کے گوشت کی طرح ہے' تو یہ اُس کے ان کلمات کی مانند ہوگا: وہ مجھ پر حرام ہے!

11359 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: اَخْبَرَنِيْ دَاوُدُ بْنُ اَبِيْ هِنْدٍ، عَنِ ابْنِ الْمُسَيِّبِ قَالَ: هِيَ يَمِينٌ

✵✵ داؤد بن ابوہند نے سعید بن مسیّب کا یہ قول نقل کیا ہے: یہ قسم شمار ہوگا۔

11360 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ اَبِيْ كَثِيرٍ، وَاَيُّوبَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، اَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَالَ: هِيَ يَمِينٌ

✵✵ عکرمہ بیان کرتے ہیں: حضرت عمر بن خطاب رضی اللہ عنہ فرماتے ہیں: یہ قسم شمار ہوگا۔

11361 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ، اَنَّ عُمَرَ، وَابْنَ عَبَّاسٍ، قَالَا: هِيَ يَمِينٌ

✵✵ عبدالکریم بیان کرتے ہیں: حضرت عمر اور حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما فرماتے ہیں: یہ قسم شمار ہوگا۔

11362 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ اَبِيْ كَثِيرٍ، اَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ: هِيَ يَمِينٌ

✵✵ یحییٰ بن ابوکثیر بیان کرتے ہیں: حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما فرماتے ہیں: یہ قسم شمار ہوگا۔

11363 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ رَاشِدٍ يُحَدِّثُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ اَبِيْ كَثِيرٍ، عَنْ يَعْلَى بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: هِيَ يَمِينٌ قَالَ: وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: "(لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِيْ رَسُوْلِ اللّٰهِ اُسْوَةٌ حَسَنَةٌ) (الأحزاب: 21)"

✵✵ یحییٰ بن ابوکثیر نے یعلیٰ بن حکیم کے حوالے سے سعید بن جبیر کے حوالے سے حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما کا یہ قول نقل کیا ہے: یہ قسم شمار ہوگا۔ راوی بیان کرتے ہیں: حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما نے یہ آیت تلاوت کی:

''تمہارے لیے اللہ کے رسول کے طریقہ میں بہترین نمونہ ہے''۔

11364 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ رَاشِدٍ، اَنَّهُ سَمِعَ مَكْحُولًا، يَقُولُ مِثْلَ قَوْلِ ابْنِ عَبَّاسٍ: هِيَ يَمِينٌ، وَقَالَ: " (لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللّٰهِ اُسْوَةٌ حَسَنَةٌ) (الأحزاب: 21) "

✵✵ محمد بن راشد بیان کرتے ہیں: اُنہوں نے مکحول کو حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما کے قول کی مانند نقل کرتے ہوئے سنا ہے کہ اس سے قسم مراد ہوگی۔ اُنہوں نے یہ آیت تلاوت کی:

''تمہارے لیے اللہ کے رسول کے طریقہ میں بہترین نمونہ ہے''۔

11365 - حدیث نبوی: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَلَفَ بِيَمِينٍ مَعَ التَّحْرِيمِ، فَعَاتَبَهُ اللّٰهُ فِي التَّحْرِيمِ، وَجَعَلَ لَهُ كَفَّارَةَ الْيَمِينِ. قَالَ مَعْمَرٌ: وَاَمَّا قَتَادَةُ، فَقَالَ: حَرَّمَهَا فَكَانَتْ يَمِينًا

✵✵ امام شعبی بیان کرتے ہیں: نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے حرام قرار دینے کے ہمراہ قسم کا حلف اُٹھایا تھا' تو اللہ تعالیٰ نے حرام قرار دینے کے حوالے سے آپ پر عتاب کیا اور اس کے لیے قسم کا کفارہ مقرر کیا۔

معمر بیان کرتے ہیں: قتادہ یہ کہتے ہیں: جب مرد عورت کو حرام قرار دے' تو یہ قسم شمار ہوگا۔

11366 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ، عَنِ ابْنِ اَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، اَنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ قَالَ: هِيَ يَمِينٌ يُكَفِّرُهَا

وَاَمَّا الثَّوْرِيُّ، فَذَكَرَهُ، عَنْ اَشْعَثَ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ اِبْرَاهِيمَ اَنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ قَالَ: اِنْ كَانَ نَوَى طَلَاقًا، وَاِلَّا فَهِيَ يَمِينٌ

✵✵ ابن ابونجیح نے مجاہد کے حوالے سے یہ بات نقل کی ہے: حضرت عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ فرماتے ہیں: یہ قسم شمار ہوگا اور آدمی اُس کا کفارہ ادا کرے گا۔

سفیان ثوری نے اپنی سند کے ساتھ ابراہیم نخعی کے حوالے سے یہ بات نقل کی ہے: حضرت عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ فرماتے ہیں: اگر آدمی کی طلاق کی نیت کی ہوگی' تو طلاق شمار ہوگی ورنہ یہ قسم شمار ہوگی۔

11367 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ اَبِيهِ قَالَ: اِنْ اَرَادَ الطَّلَاقَ فَهُوَ طَلَاقٌ، وَاِنْ لَمْ يُرِدِ الطَّلَاقَ فَهِيَ يَمِينٌ

✵✵ طاؤس کے صاحبزادے اپنے والد کا یہ بیان نقل کرتے ہیں: اگر آدمی نے طلاق مراد لی ہو' تو یہ طلاق شمار ہوگی اور اگر اُس نے طلاق مراد نہیں لی تھی' تو یہ قسم شمار ہوگی۔

11368 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ اَبِيهِ قَالَ: اِنْ نَوَى طَلَاقًا فَهِيَ وَاحِدَةٌ

✵✵ طاؤس کے صاحبزادے اپنے والد کا یہ بیان نقل کرتے ہیں: اگر آدمی نے طلاق کی نیت کی تھی تو یہ ایک طلاق شمار

ہوگی۔

11369 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ مَنْصُوْرٍ، عَنْ اِبْرَاهِيْمَ قَالَ: اِنْ كَانَ نَوَى وَاحِدَةً فَهِيَ وَاحِدَةٌ، وَاِنْ نَوَى ثَلَاثًا فَثَلَاثٌ

✳✳ ابراہیم نخعی بیان کرتے ہیں: اگر آدمی نے ایک طلاق کی نیت کی تھی تو ایک طلاق شمار ہوگی اور اگر اُس نے تین طلاقوں کی نیت کی تھی تو تین طلاقیں شمار ہوں گی۔

11370 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ مَنْصُوْرٍ، عَنْ اِبْرَاهِيْمَ قَالَ: "كَانَ اَصْحَابُنَا يَقُوْلُوْنَ فِي الْحَرَامِ: نِيَّتُهُ . اِنْ نَوَى ثَلَاثًا فَثَلَاثٌ، وَاِنْ نَوَى وَاحِدَةً فَوَاحِدَةٌ بَائِنَةٌ، وَهِيَ اَمْلَكُ بِنَفْسِهَا، وَاِنْ شَاءَ خَطَبَهَا فِي الْحَرَامِ"

✳✳ ابراہیم نخعی بیان کرتے ہیں: ہمارے اصحاب لفظ حرام ہو کے بارے میں یہ فرماتے ہیں: اس میں آدمی کی نیت کا اعتبار ہوگا' اگر اُس نے تین طلاقوں کی نیت کی تھی' تو تین طلاقیں شمار ہوں گی اور اگر ایک کی نیت کی تھی' تو ایک بائنہ طلاق شمار ہوگی' اور عورت کو اپنی ذات کے بارے میں حق حاصل ہوگا' حرام قرار دینے کی صورت میں اگر آدمی چاہے' تو بعد میں اُس عورت کو شادی کا پیغام دے سکتا ہے۔

11371 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: مَا نَوَى، وَلَا يَكُوْنُ اَقَلَّ مِنْ وَاحِدَةٍ

✳✳ زہری بیان کرتے ہیں: آدمی نے جو نیت کی ہے اُس کے مطابق حکم ہوگا' لیکن اس میں ایک سے کم طلاق نہیں ہو گی۔

11372 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ مُحَرَّرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، اَنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ قَالَ: هِيَ ثَلَاثٌ

✳✳ زہری بیان کرتے ہیں: حضرت زید بن ثابت رضی اللہ عنہ فرماتے ہیں: اس سے تین طلاقیں مراد ہوں گی۔

11373 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ عُمَرَ، وَعَنِ الْحَسَنِ قَالَ: اِنْ نَوَى ثَلَاثًا طَلَاقًا فَهُوَ طَلَاقٌ، وَاِلَّا فَهِيَ يَمِيْنٌ

✳✳ حسن بصری فرماتے ہیں: اگر اُس نے تین طلاقوں کی نیت کی تھی تو یہ طلاق شمار ہوگی ورنہ قسم شمار ہوگی۔

11374 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: "اِنْ قَالَ: كُلُّ حَلَالٍ عَلَيَّ حَرَامٌ فَهِيَ يَمِيْنٌ ، وَكَانَ قَتَادَةُ يُفْتِي بِهِ"

✳✳ حسن بصری فرماتے ہیں: اگر آدمی نے یہ کہا: ہر حلال چیز مجھ پر حرام ہے! تو یہ قسم شمار ہوگی۔ قتادہ نے بھی اس کے مطابق فتویٰ دیا ہے۔

11375 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، اَنَّ مَسْرُوْقًا قَالَ: مَا اُبَالِيْ اَحَرَّمْتُهَا، اَوْ حَرَّمْتُ جَفْنَةَ ثَرِيْدٍ

٭٭ امام شعبی بیان کرتے ہیں: مسروق فرماتے ہیں: میں اس بات کی پرواہ نہیں کرتا کہ کیا میں نے بیوی کو حرام قرار دیا ہے یا میں نے ثرید کے پیالے کو حرام قرار دیا ہے۔

11376 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: اَخْبَرَنِىْ عَبْدُ الْكَرِيمِ، عَنْ اَبِىْ سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، اَنَّهُ قَالَ: مَا اُبَالِىْ اَحَرَّمْتُهَا، اَوْ حَرَّمْتُ مَاءَ النَّهَرِ

٭٭ ابوسلمہ بن عبدالرحمٰن بیان کرتے ہیں: میں اس بات کی پرواہ نہیں کرتا کہ میں نے بیوی کو حرام قرار دیا ہے یا میں نے نہر کے پانی کو حرام قرار دیا ہے۔

11377 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ مُحَرَّرٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ اَبِىْ كَثِيْرٍ، عَنْ اَبِىْ سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: مَا اُبَالِىْ اَحَرَّمْتُهَا، اَوْ حَرَّمْتُ قِرَانًا

٭٭ ابوسلمہ بن عبدالرحمٰن بیان کرتے ہیں: میں اس بات کی پرواہ نہیں کرتا کہ میں نے بیوی کو حرام قرار دیا ہے یا میں نے قران کو حرام قرار دیا ہے۔

11378 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ صَالِحِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: "اِنْ قَالَ: اَنْتِ عَلَيَّ حَرَامٌ، فَهِيَ اَهْوَنُ عَلَيَّ مِنْ نَعْلِيْ

٭٭ صالح بن مسلم نے امام شعبی کا یہ قول نقل کیا ہے: اگر مرد یہ کہتا ہے: تم مجھ پر حرام ہو! تو یہ کلمات میرے نزدیک میرے جوتے سے زیادہ بے حیثیت ہیں۔

11379 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ رَجُلٍ، سَمِعَ عَلِيًّا، قَالَ فِيْ قَوْلِ الرَّجُلِ: اَنْتِ عَلَيَّ حَرَامٌ: حُرِّمَتْ حَتّٰى تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ

٭٭ قتادہ نے ایک شخص کے حوالے سے یہ بات نقل کی ہے: اُس نے حضرت علی رضی اللہ عنہ کو یہ فرماتے ہوئے سنا ہے: آدمی کا یہ کہنا: تم مجھ پر حرام ہو! اس صورت میں عورت یوں حرام ہو جاتی ہے' جب تک وہ دوسری شادی کر کے (بیوہ یا طلاق یافتہ نہیں ہوتی' اُس وقت تک پہلے شوہر کے ساتھ دوبارہ شادی نہیں کر سکتی)۔

11386 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ اَبِيْهِ، عَنْ عَلِيٍّ، اَنَّهُ قَالَ فِي الرَّجُلِ يَقُوْلُ لِامْرَاَتِهِ: اَنْتِ عَلَيَّ حَرَامٌ قَالَ: هِيَ ثَلَاثٌ

٭٭ ابن جریج بیان کرتے ہیں: امام جعفر صادق رضی اللہ عنہ نے اپنے والد (امام باقر رضی اللہ عنہ) کے حوالے سے حضرت علی رضی اللہ عنہ کے بارے میں یہ نقل کیا ہے: اُنہوں نے ایسے شخص کے بارے میں یہ فرمایا ہے: جو اپنی بیوی کو یہ کہتا ہے: تم مجھ پر حرام ہے! تو حضرت علی رضی اللہ عنہ فرماتے ہیں: یہ تین طلاقیں شمار ہوں گی۔

11381 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ مُحَرَّرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ خِلَاسِ بْنِ عَمْرٍو، وَاَبِىْ حَسَّانَ الْاَعْرَجِ: اَنَّ عَدِيَّ بْنَ قَيْسٍ، اَحَدَ بَنِيْ كِلَابٍ، جَعَلَ امْرَاَتَهُ عَلَيْهِ حَرَامًا، فَقَالَ لَهُ عَلِيُّ بْنُ اَبِيْ طَالِبٍ: وَالَّذِيْ

نَفْسِي بِيَدِهِ لَئِنْ مَسِسْتَهَا قَبْلَ اَنْ تَتَزَوَّجَ غَيْرَكَ لَاَرْجُمَنَّكَ

٭٭ ابوحسان اعرج بیان کرتے ہیں: عدی بن قیس جن کا تعلق بنوکلاب سے تھا' اُنہوں نے اپنی بیوی کو اپنے لیے حرام قرار دے دیا' تو حضرت علی بن ابوطالب رضی اللہ عنہ نے اُس سے فرمایا: اُس ذات کی قسم! جس کے دستِ قدرت میں میری جان ہے! اگر تم نے اُس عورت کے دوسری شادی کرنے سے پہلے اُس کے ساتھ صحبت کی' تو میں تمہیں سنگسار کروادوں گا۔

11382 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ مُحَرَّرٍ قَالَ: سَمِعْتُ الْحَسَنَ، وَالْحَكَمَ بْنَ عُتَيْبَةَ، يَقُوْلَانِ: هِيَ ثَلَاثٌ

٭٭ حسن بصری اور حکم بن عتیبہ بیان کرتے ہیں: یہ تین طلاقیں شمار ہوں گی۔

11383 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ التَّيْمِيِّ، عَنْ اَبِيْهِ: "اَنَّ عَلِيًّا، وَزَيْدًا فَرَّقَا بَيْنَ رَجُلٍ وَامْرَاَتِهِ قَالَ: هِيَ عَلَيَّ حَرَامٌ"، وَقَالَهُ الْحَسَنُ اَيْضًا

٭٭ تیمی کے صاحبزادے اپنے والد کا یہ بیان نقل کرتے ہیں: حضرت علی اور حضرت زید رضی اللہ عنہما نے ایسے مرد اور بیوی کے درمیان علیحدگی کروادی تھی' جس میں مرد نے یہ کہا تھا: یہ عورت مجھ پر حرام ہے!

حسن بصری نے بھی یہی بات بیان کی ہے۔

11384 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ اِسْمَاعِيْلَ بْنِ اَبِيْ خَالِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُوْلُ: اَنَا اَعْلَمُكُمْ بِمَا قَالَ عَلِيٌّ فِي الْحَرَامِ قَالَ: لَا آمُرُكَ اَنْ تُقَدِّمَ، وَلَا آمُرُكَ اَنْ تُؤَخِّرَ

٭٭ امام شعبی بیان کرتے ہیں: میں اس بارے میں تم لوگوں سے زیادہ علم رکھتا ہوں کہ حضرت علی رضی اللہ عنہ نے حرام قرار دینے کے بارے میں کیا فرمایا ہے؟ وہ یہ فرماتے ہیں: میں تمہیں یہ ہدایت نہیں کرتا کہ تم آگے کرو' اور میں تمہیں یہ ہدایت بھی نہیں کرتا کہ تم پیچھے کرو۔

11385 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ مَنْصُوْرٍ، عَنْ سَعِيْدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي الْحَرَامِ قَالَ: عِتْقُ رَقَبَةٍ، اَوْ صِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ، اَوْ اِطْعَامُ سِتِّيْنَ مِسْكِيْنًا

٭٭ سعید بن جبیر نے حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما کے حوالے سے حرام قرار دینے کے بارے میں یہ فرمایا ہے: اس صورت میں غلام آزاد کرنا ہوگا' یا دو ماہ کے روزے رکھنے ہوں گے' یا ساٹھ مسکینوں کو کھانا کھلانا ہوگا۔

11386 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ سَعِيْدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، مِثْلَ حَدِيْثِ الثَّوْرِيِّ قَالَ: قَالَ لِيَ ابْنُ عَبَّاسٍ: يَمِيْنٌ مُغَلَّظَةٌ

٭٭ یہی روایت ایک اور سند کے ہمراہ حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما کے بارے میں منقول ہے۔ راوی کہتے ہیں: حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما نے مجھ سے فرمایا تھا: یہ ایک مضبوط قسم ہے۔

11387 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ خَصِيْفٍ، عَنْ سَعِيْدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ اَيُّوْبَ، عَنْ اَبِيْ

قِلَابَةَ، وَعَنْ سِمَاكِ بْنِ الْفَضْلِ، عَنْ وَهْبٍ قَالُوْا: "هُوَ بِمَنْزِلَةِ الظِّهَارِ، اِذَا قَالَ: هِي عَلَيَّ حَرَامٌ عِتْقُ رَقَبَةٍ، اَوْ صِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ، اَوْ اِطْعَامُ سِتِّيْنَ مِسْكِيْنًا."

✳✳ وہب بیان کرتے ہیں: لوگ یہ کہتے ہیں: یہ کلمات ''ظہار'' کی مانند ہوں گے جب مرد یہ کہتا ہے: یہ عورت مجھ پر حرام ہے! تو ایسی صورت میں (کفارہ کے طور پر) غلام آزاد کرنا ہوگا' یا مسلسل دو ماہ کے روزے رکھنے ہوں گے' یا ساٹھ مسکینوں کو کھانا کھلانا ہوگا۔

11388 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ بَكَّارٍ، عَنْ وَهْبٍ مِثْلَهُ

✳✳ یہی روایت ایک اور سند کے ہمراہ وہب سے منقول ہے۔

11389 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ فِي رَجُلٍ قَالَ: امْرَاَتُهُ عَلَيْهِ حَرَامٌ كَاُمِّهِ قَالَ: هِيَ ظِهَارٌ

✳✳ قتادہ ایسے شخص کے بارے میں فرماتے ہیں: جو یہ کہتا ہے کہ اُس کی عورت اُس پر اُس کی ماں کی طرح حرام ہے! تو وہ یہ کہتے ہیں: یہ ظہار شمار ہوگا۔

11390 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ قَالَ: يَقُوْلُ فِي الْحَرَامِ: "عَلٰى ثَلَاثَةِ وُجُوهٍ: اِنْ نَوَى طَلَاقًا فَهُوَ عَلٰى مَا نَوَى، وَاِنْ نَوَى ثَلَاثًا فَثَلَاثٌ، وَاِنْ نَوَى وَاحِدَةً فَوَاحِدَةٌ بَائِنَةٌ، وَاِنْ نَوَى يَمِيْنًا فَهِيَ يَمِيْنٌ، وَاِنْ لَمْ يَنْوِ شَيْئًا فَهِيَ كَذْبَةٌ فَلَيْسَ فِيْهِ كَفَّارَةٌ"

✳✳ سفیان ثوری حرام قرار دینے کے بارے میں یہ فرماتے ہیں: اس کی تین صورتیں ہو سکتی ہیں: اگر آدمی نے طلاق دینے کی نیت کی تھی' تو جو اُس نے نیت کی تھی اُس کے مطابق حکم ہوگا' اگر اُس نے تین طلاقوں کی نیت کی تھی تو تین طلاقیں مراد ہوں گی' اگر اُس نے ایک طلاق کی نیت کی تھی تو ایک بائنہ طلاق واقع ہوگی' اگر اُس شخص نے قسم کی نیت کی تھی تو وہ قسم شمار ہوگی اور اگر اُس نے کچھ بھی نیت نہیں کی تھی تو یہ جھوٹ شمار ہوگا اس میں کوئی بھی کفارہ ادا کرنا لازم نہیں ہوگا۔

11391 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ اَبِي ثَابِتٍ، عَنْ اِبْرَاهِيْمَ قَالَ: رُفِعَ اِلٰى عُمَرَ رَجُلٌ فَارَقَ امْرَاَتَهُ بِتَطْلِيْقَتَيْنِ، ثُمَّ قَالَ: اَنْتِ عَلَيَّ حَرَامٌ قَالَ: مَا كُنْتُ لِاَرُدَّهَا عَلَيْهِ اَبَدًا

✳✳ حبیب بن ابوثابت نے ابراہیم نخعی کا یہ بیان نقل کیا ہے: حضرت عمر رضی اللہ عنہ کے سامنے ایک شخص کا مقدمہ پیش کیا گیا جس نے اپنی بیوی کو دو طلاقیں دے کر علیحدگی اختیار کی اور پھر یہ کہا: تم مجھ پر حرام ہو! تو حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے فرمایا: میں اس عورت کو اس شخص کی طرف کبھی نہیں لوٹاؤں گا۔

بَابُ النِّسْيَانِ فِي الطَّلَاقِ

باب: طلاق میں بھول کا شکار ہو جانا

11392 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: قُلْتُ لِعَطَاءٍ: رَجُلٌ حَلَفَ بِالطَّلَاقِ، اَوْ غَيْرِهِ

عَلٰى اَمْرٍ اَنْ لَا يَفْعَلَهُ فَفَعَلَهُ نَاسِيًا قَالَ: مَا اَرٰى عَلَيْهِ مِنْ شَيْءٍ. وَقَالَ مِثْلَ ذٰلِكَ عَمْرٌو

✵✵ ابن جریج بیان کرتے ہیں: میں نے عطاء سے دریافت کیا: ایک شخص طلاق کی یا کسی اور معاملہ کی قسم اُٹھاتا ہے کہ وہ ایسا نہیں کرے گا اور پھر وہ بھول کر ایسا کر لیتا ہے' تو عطاء نے کہا: میرے خیال میں اُس پر کوئی چیز لاگو نہیں ہوگی۔

عمرو نے بھی اس کے مطابق فتویٰ دیا ہے۔

11393 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: قَالَ لِي عَبْدُ الْكَرِيمِ: اِنَّ اَصْحَابَ ابْنِ مَسْعُوْدٍ كَانُوا يُلْزِمُونَهُ ذٰلِكَ

✵✵ ابن جریج بیان کرتے ہیں: عبدالکریم نے مجھ سے کہا کہ حضرت عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ کے شاگرد ایسی صورت میں اُس شخص پر طلاق کو لازم قرار دیتے ہیں۔

11394 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ ابْنِ اَبِيْ نَجِيحٍ فِي الرَّجُلِ يَعْتِقُ عَلٰى اَمْرٍ ثُمَّ يَنْسٰى، كَانَ: لَا يَرَاهُ شَيْئًا، وَالطَّلَاقُ كَذٰلِكَ

✵✵ معمر نے ابن ابونجیح کا بیان ایسے شخص کے بارے میں نقل کیا ہے جو کسی معاملہ کے ساتھ غلام آزاد کرنے کو مشروط کرتا ہے اور پھر بھول جاتا ہے' تو ابن ابونجیح کے نزدیک ایسے شخص پر کوئی چیز لازم نہیں ہوگی' اس بارے میں طلاق کا حکم بھی اس کی مانند ہے۔

11395 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ قَالَ: اَخْبَرَنِي ابْنُ خُثَيْمٍ، فَسَاَلْتُ لَهُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ، وَمُجَاهِدًا، فَكِلَاهُمَا اَعْتَقَهَا، ثُمَّ سَاَلْتُ عَطَاءَ بْنَ اَبِي رَبَاحٍ، فَقَالَ: اِنْ شَاءَ دَبَّرَهَا

✵✵ ابن خثیم بیان کرتے ہیں: میں نے ایسے شخص کے بارے میں سعید بن جبیر اور مجاہد سے دریافت کیا تو ان دونوں صاحبان نے اُسے آزاد قرار دیا' پھر میں نے عطاء بن ابی رباح سے اس بارے میں دریافت کیا تو اُنہوں نے فرمایا: اگر آدمی چاہے' تو ایسے غلام کو مدبر کردے۔

11396 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، وَقَتَادَةَ فِي النِّسْيَانِ فِي الطَّلَاقِ وَالْعَتَاقَةِ، قَالَا: هُوَ وَاجِبٌ عَلَيْهِ، قَالَ مَعْمَرٌ: " وَقَالَهُ الْحَسَنُ اَيْضًا

✵✵ معمر نے زہری اور قتادہ کے حوالے سے اس طلاق یا غلام آزاد کرنے میں بھول کا شکار ہونے کے بارے میں یہ بات نقل کی ہے: یہ دونوں حضرات فرماتے ہیں: یہ چیز اُس شخص پر لازم ہو جائے گی۔

معمر بیان کرتے ہیں: حسن بصری نے بھی یہی بات بیان کی ہے۔

11397 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ الْجَحْشِيِّ قَالَ: نَسِيَ رَجُلٌ فَقَالَ امْرَاَتُهُ طَالِقٌ اِنْ كَانَ فِيْ بَيْتِهِ دِينَارٌ وَلَا دِرْهَمٌ، ثُمَّ ذَكَرَ بَعْدُ دِينَارًا كَانَ فِيْ بَيْتِهِ، فَفَرَّقَ بَيْنَهُمَا عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ

٭٭ سعید بن عبدالرحمٰن جحشی بیان کرتے ہیں: ایک شخص بھول گیا اور اُس نے یہ کہا کہ اُس کی بیوی کو طلاق ہے اگر اُس کے گھر میں ایک دینار یا ایک درہم بھی موجود ہوا۔ اُس کے بعد اُسے یاد آیا کہ گھر میں ایک دینار موجود ہے' تو حضرت عمر بن عبدالعزیز رضی اللہ عنہ نے اُن میاں بیوی کے درمیان علیحدگی کروادی تھی۔

11398 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، أَنَّهُ كَانَ لَا يَرَاهُ شَيْئًا قَالَ: لَيْسَ عَلَيْهِ حِنْثٌ

٭٭ ابن جریج بیان کرتے ہیں: عطاء نے اس کو کوئی بھی چیز نہیں سمجھا' وہ یہ کہتے ہیں کہ ایسے شخص پر ''حنث'' لازم نہیں ہوگا۔

11399 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ فِي رَجُلٍ كَانَ عِنْدَهُ دِينَارَانِ فَحَلَفَ بِطَلَاقِ امْرَاَتِهِ لَقَدْ ذَهَبَا، فَوَجَدَ اَحَدَهُمَا قَالَ: " لَمْ تُطَلَّقِ امْرَاَتُهُ لِاَنَّهُمَا لَمْ يَذْهَبَا، فَاِنْ قَالَ: هِيَ طَالِقٌ اِنْ لَمْ يَكُونَا قَدْ ذَهَبَا، فَوَجَدَ اَحَدَهُمَا، فَقَدْ ذَهَبَتِ امْرَاَتُهُ "

٭٭ معمر نے قتادہ کے حوالے سے ایسے شخص کے بارے میں نقل کیا ہے: جس کے پاس دو دینار موجود ہوں اور وہ اپنی بیوی کو طلاق دینے کی قسم اُٹھالے کہ وہ دونوں دینار اُس کے پاس نہیں رہے ہیں اور پھر اُسے اُن دونوں میں سے کوئی ایک مل جائے' تو قتادہ فرماتے ہیں: اُس کی بیوی کو طلاق نہیں ہوگی کیونکہ وہ دونوں دینار رخصت نہیں ہوئے ہیں (ایک رخصت ہوا ہے) لیکن اگر وہ یہ کہتا ہے کہ عورت کو طلاق ہوا گر وہ دونوں رخصت نہ ہوئے ہوں' تو پھر وہ اُن میں سے ایک کو پالے تو ایسی صورت میں اُس کی بیوی رخصت ہوجائے گی۔

بَابُ طَلَاقِ الْكُرْهِ

باب: زبردستی کی طلاق

11400 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: سَاَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ يَضْطَرُّهُ الْاَمِيرُ اِلَى الطَّلَاقِ فِي اَمْرٍ هُوَ لَهُ ظَالِمٌ قَالَ: لَيْسَ عَلَيْهِ بَاْسٌ اَنْ يَحْلِفَ

٭٭ ابن جریج نے عطاء کے بارے میں یہ بات نقل کی ہے کہ میں نے اُن سے ایسے شخص کے بارے میں دریافت کیا جسے حاکمِ وقت طلاق دینے پر مجبور کردیتا ہے اور ایسی صورت میں وہ حاکم اُس شخص پر ظلم کررہا ہوتا ہے' تو عطاء نے کہا: ایسے شخص پر کوئی حرج نہیں ہوگا اگر وہ حلف اُٹھالیتا ہے۔

11401 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: اَخْبَرَنِي ابْنُ طَاوُسٍ، عَنْ اَبِيهِ، اَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: الْحَلِفُ بِالطَّلَاقِ بَاطِلٌ لَيْسَ بِشَيْءٍ، قُلْتُ: أَكَانَ يَرَاهُ يَمِينًا؟ قَالَ: لَا اَدْرِي

٭٭ طاؤس کے صاحبزادے اپنے والد کے بارے میں یہ بات نقل کرتے ہیں کہ وہ یہ فرماتے ہیں: طلاق کے بارے

میں حلف اُٹھانا باطل ہوتا ہے اس کی کوئی حیثیت نہیں ہوتی۔ میں نے دریافت کیا: کیا وہ اسے قسم سمجھتے تھے؟ تو طاؤس کے صاحبزادے نے جواب دیا: مجھے نہیں معلوم!

11402 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ اَبِيهِ قَالَ: لَا يَجُوْزُ طَلَاقُ الْكُرْهِ

✵✵ طاؤس کے صاحبزادے اپنے والد کا یہ بیان نقل کرتے ہیں: زبردستی کی دی ہوئی طلاق درست نہیں ہوتی۔

11403 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، اَنَّ اَبَا الشَّعْثَاءَ قَالَ: لَيْسَ طَلَاقُ الْكُرْهِ شَيْئًا.

✵✵ عمرو بن دینار بیان کرتے ہیں: ابوشعثاء فرماتے ہیں: زبردستی دلوائی ہوئی طلاق کوئی حیثیت نہیں رکھتی۔

11404 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ عَطَاءٍ، وَطَاوُسٍ، مِثْلَ ذٰلِكَ

✵✵ سفیان ثوری نے لیث کے حوالے سے عطاء اور طاؤس سے اس کی مانند نقل کیا ہے۔

11405 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ عِمْرَانَ، عَنِ الْحَسَنِ، وَسُئِلَ عَنْ ذٰلِكَ، فَقَالَ: هُمُ الَّذِينَ طَلَّقُوْا، وَلَمْ يَرَهُ شَيْئًا

✵✵ حسن بصری کے بارے میں یہ بات منقول ہے اُن سے اس بارے میں دریافت کیا گیا تو اُنہوں نے کہا: یہ وہ لوگ ہیں جو طلاق دے (یا دلوا) دیتے ہیں۔ اُنہوں نے اسے کچھ بھی شمار نہیں کیا۔

11406 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَمَّنْ سَمِعَ الْحَسَنَ يَقُوْلُ: لَا يَجُوْزُ طَلَاقُ الْكُرْهِ

✵✵ حسن بصری فرماتے ہیں: زبردستی کی دلوائی ہوئی طلاق درست نہیں ہوتی۔

11407 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ اِسْمَاعِيلَ بْنِ اَبِي اُمَيَّةَ: اَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ لَمْ يَرَهُ شَيْئًا

✵✵ اسماعیل بن ابواُمیہ بیان کرتے ہیں: عمر بن عبدالعزیز اسے کچھ بھی شمار نہیں کرتے تھے۔

11408 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ، عَنِ الْاَوْزَاعِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ اَبِي كَثِيرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: لَمْ يَرَ طَلَاقَ الْكُرْهِ شَيْئًا

✵✵ یحییٰ بن ابوکثیر نے حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما کے بارے میں یہ بات نقل کی ہے کہ وہ زبردستی دلوائی ہوئی طلاق کو کچھ نہیں سمجھتے تھے۔

11409 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ اَيُّوبَ، اَنَّ ابْنَ الزُّبَيْرِ: لَمْ يَرَهُ شَيْئًا

✵✵ معمر نے ایوب کے حوالے سے یہ بات نقل کی ہے: حضرت عبداللہ بن زبیر رضی اللہ عنہما اسے کچھ بھی شمار نہیں کرتے تھے۔

11410 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ عُبَيْدِ اللّٰهِ بْنِ عُمَرَ، اَنَّ ثَابِتًا، اَخْبَرَهُ: اَنَّ عَبْدَ الرَّحْمٰنِ بْنَ زَيْدٍ تُوُفِّيَ

وَتَرَكَ أُمَّهَاتِ أَوْلَادِهِ قَالَ: فَخَطَبْتُ إِحْدَاهُنَّ إِلَى أُسَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَهُوَ أَصْغَرُ مِنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، فَأَنْكَحَنِي، فَلَمَّا بَلَغَ ذٰلِكَ عَبْدَ اللّٰهِ بَعَثَ إِلَيَّ، فَاحْتَمَلْتُ إِلَيْهِ، فَإِذَا حَدِيدٌ وَسِيَاطٌ، فَقَالَ: طَلِّقْهَا وَإِلَّا ضَرَبْتُكَ بِهٰذِهِ السِّيَاطِ، وَإِلَّا أَوْثَقْتُكَ بِهٰذَا الْحَدِيدِ قَالَ: فَلَمَّا رَأَيْتُ ذٰلِكَ طَلَّقْتُهَا ثَلَاثًا، أَوْ قَالَ: بَتَتُّهَا، فَسَأَلْتُ كُلَّ فَقِيهٍ بِالْمَدِينَةِ فَقَالُوا: لَيْسَ بِشَيْءٍ، فَسَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ، فَقَالَ: ايتِ ابْنَ الزُّبَيْرِ قَالَ: فَاجْتَمَعْتُ أَنَا وَابْنُ عُمَرَ، عِنْدَ ابْنِ الزُّبَيْرِ بِمَكَّةَ فَقَصَصْتُ عَلَيْهِمَا فَرَدَّاهَا عَلَيَّ

✵✵ عبیداللہ بن عمر نے یہ بات نقل کی ہے: ثابت نے اُنہیں یہ بات بتائی ہے: عبدالرحمٰن بن زید کا انتقال ہو گیا' اُنہوں نے کچھ اُم ولد پسماندگان میں چھوڑیں' راوی کہتے ہیں: میں نے اُن میں سے ایک کے لیے شادی کا پیغام اُسید بن عبدالرحمٰن کو دیا جو عبداللہ بن عبدالرحمٰن سے عمر میں چھوٹے تھے' تو اُنہوں نے میرا نکاح کروا دیا' جب عبداللہ کو اس بات کی اطلاع ملی تو اُنہوں نے مجھے پیغام دے کر بلوایا' جب میں اُن کے پاس گیا تو اُن کے پاس لوہا اور کوڑے موجود تھے' اُنہوں نے کہا: تم اسے طلاق دو ورنہ میں ان کوڑوں کے ذریعہ تمہاری پٹائی کروں گا اور اس لوہے کے ذریعہ تمہیں باندھ دوں گا۔ راوی کہتے ہیں: جب میں نے یہ صورتِ حال دیکھی تو میں نے اُس عورت کو تین طلاقیں دے دیں (راوی کو شک ہے' شاید یہ الفاظ ہیں:) میں نے اُسے طلاقِ بتہ دے دی' پھر میں نے مدینہ منورہ میں موجود فقہ کے ہر عالم سے اس بارے میں دریافت کیا تو اُن سب نے یہی جواب دیا کہ اس کی کوئی حیثیت نہیں ہے۔ میں نے حضرت عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہما سے اس بارے میں دریافت کیا تو اُنہوں نے فرمایا: تم ابن زبیر کے پاس جاؤ! راوی کہتے ہیں: پھر ایک مرتبہ میں اور حضرت عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہما' حضرت عبداللہ بن زبیر رضی اللہ عنہما کے پاس مکہ میں اکٹھے ہوئے' میں نے اُن دونوں صاحبان کے سامنے یہ صورتِ حال ذکر کی تو ان دونوں صاحبان نے یہ بات کہی کہ وہ عورت میری بیوی شمار ہوگی (یعنی طلاق واقع نہیں ہوئی)۔

11411 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، أَنَّ ثَابِتًا مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْخَطَّابِ أَخْبَرَهُ: أَنَّهُ نَكَحَ سُرِّيَّةً لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ: فَلَقِيَنِي عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدٍ فَوَطِءَ عَلَى رِجْلِي قَالَ: وَكَانَ ثَابِتٌ أَعْرَجَ قَالَ: فَكَادَ يَكْسِرُ رِجْلِي قَالَ: فَلَا أَهْبِطُ عَنْكَ حَتّٰى تُطَلِّقَهَا ثَلَاثًا، فَقَالَ: فَطَلَّقْتُهَا ثَلَاثًا، وَلَمْ أَجْمَعْهَا قَالَ: فَسَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ فَنَهَانِي عَنْهَا أَنْ أَخْطِبَهَا، فَسَأَلْتُ ابْنَ الزُّبَيْرِ، فَقَالَ: انْكِحْهَا إِنْ شِئْتَ قَالَ: فَذَكَرْتُ ذٰلِكَ لِابْنِ عُمَرَ، فَقَالَ: قَدْ ظَنَنْتُ لَيَأْمُرَنَّكَ بِذٰلِكَ، ثُمَّ أَخْبَرْتُ ابْنَ عُمَرَ أَنِّي لَمْ أَجْمَعْهَا، فَقَالَ: انْكِحْهَا إِنْ شِئْتَ

✵✵ عمرو بن دینار بیان کرتے ہیں: عبدالرحمٰن بن زید بن خطاب کے غلام نے اُنہیں یہ بتایا کہ اُنہوں نے عبدالرحمٰن بن زید کی کنیز کے ساتھ نکاح کر لیا۔ راوی کہتے ہیں: تو عبداللہ بن عبدالرحمٰن بن زید کی مجھ سے ملاقات ہوئی' اُنہوں نے میرے پاؤں پر وزن ڈالا۔ راوی کہتے ہیں: ثابت نامی راوی (جنہوں نے عبدالرحمٰن بن زید کی کنیز کے ساتھ شادی کی تھی) وہ لنگڑے تھے' ثابت کہتے ہیں: قریب تھا کہ وہ میری ٹانگ توڑ دیتے کہ اُنہوں نے یہ کہا: میں تم پر سے پاؤں اُس وقت تک نہیں اُٹھاؤں گا

جب تک تم اُس کنیز کو تین طلاقیں نہیں دیتے۔ ثابت کہتے ہیں: میں نے اُس عورت کو تین طلاقیں دے دیں لیکن میں نے ایک ساتھ طلاقیں نہیں دیں۔ راوی کہتے ہیں: میں نے حضرت عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہما نے اس بارے میں دریافت کیا تو اُنہوں نے مجھے اس سے منع کر دیا کہ میں اُس کنیز کو نکاح کا پیغام دوں! میں نے حضرت عبداللہ بن زبیر رضی اللہ عنہما سے اس بارے میں دریافت کیا تو اُنہوں نے فرمایا: اگر تم چاہو تو اُس عورت کے ساتھ نکاح کرلو۔ راوی کہتے ہیں: میں نے حضرت عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہما کے سامنے یہ بات ذکر کی تو اُنہوں نے فرمایا: مجھے یہ اندازہ تھا کہ وہ تمہیں اسی بات کا حکم دیں گے' پھر میں نے حضرت عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہما نے بتایا کہ میں نے اُس عورت کو ایک ہی لفظ کے ساتھ اکٹھی طلاقیں نہیں دی تھیں۔ تو حضرت عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہما نے فرمایا: اگر تم چاہو تو اُس عورت کے ساتھ نکاح کرلو۔

11412 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ ثَابِتٍ الْأَعْرَجِ: أَنَّهُ حُبِسَ حَتَّى طَلَّقَ، فَسَأَلَ ابْنَ عُمَرَ، فَقَالَ: لَيْسَ بِشَيْءٍ

✷✷ ثابت اعرج بیان کرتے ہیں: اُنہیں محبوس کر دیا گیا یہاں تک کہ اُنہوں نے طلاق دے دی' اُنہوں نے حضرت عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہما سے اس بارے میں دریافت کیا تو اُنہوں نے جواب دیا: یہ کوئی حیثیت نہیں رکھتی۔

11413 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ ثَابِتٍ الْأَعْرَجِ، فَقَالَ: تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً، أَحْسَبُهُ قَالَ: أُمَّ وَلَدٍ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ: فَأَخَذَنِي بَنُوهُ فَرَبَطُونِي حَتَّى كَادُوا يَدُقُّوا رِجْلِي، وَقَالُوا: لَا نُخَلِّيكَ أَبَدًا حَتَّى تُطَلِّقَهَا قَالَ: فَطَلَّقْتُهَا، فَأَتَيْتُ ابْنَ عُمَرَ فَسَأَلْتُهُ، فَقَالَ: لَيْسَ طَلَاقُكَ بِشَيْءٍ

✷✷ ثابت اعرج بیان کرتے ہیں: میں نے ایک عورت کے ساتھ شادی کی' راوی کہتے ہیں: میرا خیال ہے کہ اُنہوں نے یہ بات بیان کی تھی کہ وہ عورت عبدالرحمٰن بن زید کی اُم ولد تھی' راوی کہتے ہیں: عبدالرحمٰن کے بچوں نے مجھے پکڑ لیا اور مجھے باندھ دیا' یہاں تک کہ وہ میری ٹانگ توڑنے لگے تھے' اُنہوں نے کہا: ہم تمہیں اُس وقت تک نہیں چھوڑیں گے جب تک تم عورت کو طلاق نہیں دیتے۔ تو میں نے اُس عورت کو طلاق دے دی' پھر میں حضرت عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہما کے پاس آیا اور اُن سے یہ مسئلہ دریافت کیا تو اُنہوں نے فرمایا: تمہاری دی ہوئی طلاق کی کوئی حیثیت نہیں ہے۔

11414 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ قَالَ: أَخْبَرَنِي حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عَلِيٍّ: أَنَّهُ كَانَ لَا يَرَى طَلَاقَ الْكُرْهِ شَيْئًا، أَخْبَرَنِيهِ عَبْدُ الْوَهَّابِ، وَأَمَّا الثَّوْرِيُّ فَحَدَّثَنَا، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَمَّنْ، سَمِعَ عَلِيًّا يَقُولُ: الطَّلَاقُ كُلُّهُ جَائِزٌ إِلَّا طَلَاقَ الْمَعْتُوهِ

✷✷ حضرت علی رضی اللہ عنہ کے بارے میں یہ بات منقول ہے کہ وہ زبردستی دلوائی ہوئی طلاق کو کچھ نہیں سمجھتے تھے۔

یہی روایت ایک اور سند کے ہمراہ منقول ہے۔ تاہم ایک اور سند کے ساتھ حضرت علی رضی اللہ عنہ کے بارے میں یہ بات منقول ہے کہ وہ یہ فرماتے ہیں: ہر قسم کی دی ہوئی طلاق واقع ہو جاتی ہے' ماسوائے اُس شخص کے جس کا ذہنی توازن درست نہ ہو۔

11415 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَابِسِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ عَلِيٍّ

قَالَ: كُلُّ طَلَاقٍ جَائِزٌ اِلَّا طَلَاقَ الْمَعْتُوْهِ

✵✵ عابس بن ربیعہ نے حضرت علی رضی اللہ عنہ کا یہ قول نقل کیا ہے: ہر قسم کی طلاق واقع ہو جاتی ہے سوائے پاگل کی دی ہوئی طلاق کے۔

11416 - حدیث نبوی: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: تُجُوِّزَ عَنْ هٰذِهِ الْاُمَّةِ عَنِ الْخَطَاِ، وَالنِّسْيَانِ، وَمَا اُكْرِهُوا عَلَيْهِ

✵✵ حسن بصری روایت کرتے ہیں: نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا: اس اُمت سے خطاء اور نسیان اور جس پر انہیں مجبور کیا گیا ہو کو معاف کر دیا گیا ہے۔

11417 - حدیث نبوی: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، يَرْوِيهِ: " ثَلَاثٌ قَالَ: لَا يَهْلَكُ عَلَيْهِنَّ ابْنُ آدَمَ: الْخَطَاُ، وَالنِّسْيَانُ، وَمَا اُكْرِهَ عَلَيْهِ "

✵✵ قتادہ یہ روایت کرتے ہیں: تین چیزیں ہیں جن پر ابن آدم ہلاکت کا شکار نہیں ہوگا: خطاء نسیان اور جس پر اُسے مجبور کر دیا گیا ہو (یعنی زبردستی کی گئی ہو)۔

11418 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ التَّيْمِيِّ، عَنْ اَبِيهِ قَالَ: بَلَغَ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ، اَنَّ الْحَسَنَ، كَانَ يَقُوْلُ: لَيْسَ طَلَاقُ الْكُرْهِ بِشَيْءٍ، فَقَالَ يَرْحَمُهُ اللّٰهُ: اِنَّمَا كَانَ اَهْلُ الشِّرْكِ كَانُوا يُكْرِهُونَ الرَّجُلَ عَلَى الْكُفْرِ وَالطَّلَاقِ، فَذٰلِكَ لَيْسَ بِشَيْءٍ، فَاَمَّا مَا صَنَعَ اَهْلُ الْاِسْلَامِ بَيْنَهُمْ فَهُوَ جَائِزٌ

✵✵ تیمی کے صاحبزادے اپنے والد کا یہ بیان نقل کرتے ہیں: سعید بن جبیر کو اس بات کی اطلاع ملی کہ حسن بصری یہ کہتے ہیں: زبردستی دلوائی ہوئی طلاق کی کوئی حیثیت نہیں ہوتی۔ تو سعید بن جبیر نے کہا: اللہ تعالیٰ اُن پر رحم کرے! مشرکین ایک آدمی کو کفر یا طلاق پر مجبور کرتے تھے تو وہ کچھ بھی شمار نہیں ہوتا تھا لیکن جب مسلمان آپس میں ایک دوسرے کے ساتھ ایسا کریں تو طلاق شمار ہوگی۔

11419 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ زَكَرِيَّا، عَنِ الشَّعْبِيِّ، وَعَنِ الْاَعْمَشِ، عَنْ اِبْرَاهِيمَ، قَالَا: طَلَاقُ الْكُرْهِ جَائِزٌ، اِنَّمَا افْتَدَى بِهِ نَفْسَهُ

✵✵ امام شعبی اور ابراہیم نخعی فرماتے ہیں: زبردستی دلوائی ہوئی طلاق واقع ہو جاتی ہے کیونکہ آدمی نے اپنی جان کے فدیہ کے طور پر یہ دی ہے۔

11420 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، وَقَتَادَةَ، قَالَا: طَلَاقُ الْكُرْهِ جَائِزٌ

✵✵ زہری اور قتادہ فرماتے ہیں: زبردستی دلوائی ہوئی طلاق واقع ہو جاتی ہے۔

11421 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ اَيُّوبَ، اَنَّ ابْنَ عُمَرَ قَالَ: طَلَاقُ الْكُرْهِ جَائِزٌ

✵✵ ایوب بیان کرتے ہیں: حضرت عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہما فرماتے ہیں: زبردستی دلوائی ہوئی طلاق واقع ہو جاتی ہے۔

11422 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، وَابْنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ زَكَرِيَّا، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: اِنْ اَكْرَهَهُ اللُّصُوصُ فَلَيْسَ بِطَلَاقٍ، وَاِنْ اَكْرَهَهُ السُّلْطَانُ فَهُوَ جَائِزٌ. قَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ: "يَقُوْلُوْنَ: اِنَّ اللِّصَّ يُقْدِمُ عَلٰى قَتْلِهِ، وَاِنَّ السُّلْطَانَ لَا يَقْتُلُهُ"

* * امام شعبی بیان کرتے ہیں: اگر چوروں نے آدمی کو مجبور کیا ہو تو یہ طلاق شمار نہیں ہوگی لیکن اگر حاکمِ وقت نے آدمی کو مجبور کیا ہو تو یہ درست ہوگی۔

ابن عیینہ بیان کرتے ہیں: علماء فرماتے ہیں: اس کی وجہ یہ ہے کہ ڈاکو آدمی کو اس صورت میں قتل بھی کر سکتا ہے جبکہ حاکمِ وقت اُسے قتل نہیں کروائے گا۔

11423 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ، عَنْ شُرَيْحٍ قَالَ: اَلْقَيْدُ كُرْهٌ، وَالْوَعِيدُ كُرْهٌ، وَالسِّجْنُ كُرْهٌ

* * عبدالرحمٰن بن عبداللہ نے قاسم بن عبدالرحمٰن کے حوالے سے قاضی شریح کا یہ بیان نقل کیا ہے: (بیڑیوں میں) باندھ دینا زبردستی ہے وعید سنانا زبردستی ہے جیل میں ڈال دینا زبردستی ہے۔

11424 - حدیث نبوی: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ سُلَيْمَانَ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَنْظَلَةَ، عَنْ اَبِيْهِ قَالَ: قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: لَيْسَ الرَّجُلُ اَمِينًا عَلٰى نَفْسِهِ اِذَا اَجَعْتَهُ، اَوْ اَوْثَقْتَهُ، اَوْ ضَرَبْتَهُ

* * علی بن حنظلہ نے اپنے والد کا یہ بیان نقل کیا ہے: حضرت عمر بن خطاب رضی اللہ عنہ فرماتے ہیں: جب تم کسی شخص کو تکلیف پہنچاؤ یا اُسے باندھ دو یا اُس کی پٹائی کرو تو آدمی اپنی ذات کا امین نہیں رہتا۔

بَابُ الرَّجُلِ يُطَلِّقُ فِي الْمَنَامِ اَوْ يَحْتَلِمُ بِاُمِّ رَجُلٍ

باب: آدمی کا خواب میں طلاق دینا یا آدمی کو کسی دوسرے شخص کی ماں کے ساتھ احتلام ہو جانا (یعنی وہ خواب میں ایسا دیکھے)

11425 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ اِبْرَاهِيمَ، وَجَابِرٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ فِي الرَّجُلِ يُطَلِّقُ اَوْ يَعْتِقُ فِي الْمَنَامِ، قَالَا: لَيْسَ بِشَيْءٍ، وَقَالَهُ مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، وَعَنْ اَيُّوبَ، عَنْ اَبِي قِلَابَةَ

* * ابراہیم نخعی اور امام شعبی ایسے شخص کے بارے میں فرماتے ہیں: جو نیند کے دوران طلاق دے دیتا ہے یا غلام آزاد کر دیتا ہے تو یہ دونوں حضرات فرماتے ہیں: اس کی کوئی حیثیت نہیں ہے۔

معمر نے زہری کے حوالے سے اور ایوب نے ابوقلابہ کے حوالے سے اسی کی مانند نقل کیا ہے۔

11426 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ سُلَيْمَانَ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: اَتٰى رَجُلٌ اِلَيْهِ، فَقَالَ: زَعَمَ هٰذَا اَنَّهُ احْتَلَمَ بِاُمِّي، فَقَالَ: اذْهَبْ فَاَقِمْهُ فِي الشَّمْسِ فَاضْرِبْ ظِلَّهُ

** سلیمان شیبانی نے ایک شخص کے حوالے سے حضرت علی رضی اللہ عنہ کے بارے میں یہ بات نقل کی ہے کہ ایک شخص اُن کے پاس آیا اور بولا: اس شخص کا یہ کہنا ہے کہ اس کو میری ماں کے ساتھ احتلام ہوا ہے؟ تو حضرت علی رضی اللہ عنہ نے فرمایا: تم جاؤ! اسے دھوپ میں کھڑا کرواور اس کے سائے کی پٹائی کرو۔

11427 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الْاَعْمَشِ، عَنْ اَبِیْ ظَبْيَانَ، اَنَّ عَلِيًّا قَالَ: اَلْقَلَمُ مَرْفُوعٌ عَنِ النَّائِمِ حَتّٰى يَسْتَيْقِظَ، قَالَ عُمَرُ: صَدَقْتَ

** اعمش نے ابوظبیان کے حوالے سے یہ بات نقل کی ہے: حضرت علی رضی اللہ عنہ نے فرمایا: سوئے ہوئے شخص سے قلم اُٹھالیا گیا ہے جب تک وہ بیدار نہیں ہوجاتا۔ تو حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے کہا: آپ نے ٹھیک کہا ہے۔

بَابُ الرَّجُلِ يُطَلِّقُ فِيْ نَفْسِهِ

باب: جو شخص دل میں طلاق دیدے

11428 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: لَيْسَ طَلَاقُهُ وَعِتْقُهُ فِيْ نَفْسِهِ شَيْئًا

** عطاء فرماتے ہیں: دل میں آدمی کی دی ہوئی طلاق یا غلام آزاد کرنے کی کوئی حیثیت نہیں ہوتی۔

11429 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: اَخْبَرَنِيْ عَمْرُو بْنُ دِيْنَارٍ قَالَ: طَلَّقَ رَجُلٌ امْرَاَتَهُ فِيْ نَفْسِهِ فَانْتَزَعَتْ مِنْهُ، فَقَالَ اَبُو الشَّعْثَاءِ: لَقَدْ طَلَّقَ

** عمرو بن دینار بیان کرتے ہیں: ایک شخص نے اپنی بیوی کو دل میں طلاق دے دی' اُس کی بیوی کو اُس سے الگ کر دیا گیا تو ابوشعثاء نے کہا: اُس شخص نے طلاق دے دی ہے۔

11430 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ اَبِیْ سُلَيْمَانَ، اَنَّهُ سَمِعَ رَجُلًا يَذْكُرُ لِسَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ابْنَةَ عَمٍّ لَهُ، وَاَنَّ الشَّيْطَانَ يُوَسْوِسُ اِلَيْهِ بِطَلَاقِهَا، فَقَالَ لَهُ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ: لَيْسَ عَلَيْكَ مِنْ ذٰلِكَ بَاْسٌ حَتّٰى تَكَلَّمَ بِهِ، اَوْ تُشْهِدَ عَلَيْهِ

** عبدالملک بن ابوسلیمان بیان کرتے ہیں: اُنہوں نے ایک شخص کو سعید بن جبیر کے سامنے اپنی چچازاد کے بارے میں ذکر کرتے ہوئے سنا کہ شیطان نے آدمی کو یہ وسوسہ ڈالا کہ اُس نے اُس عورت کو طلاق دے دی ہے' تو سعید بن جبیر نے اُس شخص سے کہا: اس حوالے سے تم پر کوئی حرج نہیں ہوگا' جب تک تم طلاق کے کلمات منہ سے ادا نہیں کرتے' یا اس (طلاق دینے) پر گواہ نہیں بنالیتے۔

11431 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الْحَسَنِ، وَقَتَادَةَ، قَالَا: مَنْ طَلَّقَ امْرَاَتَهُ فِيْ نَفْسِهِ، فَلَيْسَ طَلَاقُهُ ذٰلِكَ بِشَيْءٍ

** حسن بصری اور قتادہ فرماتے ہیں: جو شخص اپنی بیوی کو دل میں طلاق دیدے' تو اُس کی دی ہوئی طلاق کی کوئی

حیثیت نہیں ہوتی۔

11432 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، سَاَلَ رَجُلٌ الْحَسَنَ، فَقَالَ: طَلَّقْتُ امْرَاَتِی فِیْ نَفْسِی، فَقَالَ: اَخَرَجَ مِنْ فِیكَ شَیْءٌ؟ قَالَ: لَا قَالَ: فَلَیْسَ بِشَیْءٍ قَالَ: وَسَاَلَ قَتَادَةَ، فَقَالَ لَهُ مِثْلَ قَوْلِ الْحَسَنِ قَالَ: فَسَاَلَ ابْنُ سِیْرِینَ، فَقَالَ: اَوَ لَیْسَ قَدْ عَلِمَ اللّٰهُ الَّذِی فِی نَفْسِكَ قَالَ: بَلٰی قَالَ: فَلَا اَقُوْلُ فِیْهَا شَیْئًا

✵✵ معمر بیان کرتے ہیں: ایک شخص نے حسن بصری سے دریافت کیا' اُس نے کہا: میں نے اپنی بیوی کو دل میں طلاق دے دی' تو حسن بصری نے دریافت کیا: کیا تم نے اپنے منہ سے کوئی بات نکالی تھی؟ اُس نے جواب دیا: جی نہیں! تو حسن بصری نے کہا: اس کی کوئی حیثیت نہیں ہے۔ راوی کہتے ہیں: اس نے قتادہ سے دریافت کیا تو قتادہ نے بھی اُسے حسن بصری کے قول کی مانند جواب دیا۔ راوی کہتے ہیں: اُس نے ابن سیرین سے دریافت کیا' ابن سیرین نے دریافت کیا: کیا اللہ تعالیٰ اُس چیز کا علم نہیں رکھتا جو تمہارے دل میں ہے؟ اُس شخص نے جواب دیا: جی ہاں! تو ابن سیرین نے کہا: میں اس بارے میں کچھ نہیں کہوں گا۔

بَابُ الرَّجُلِ یَكْتُبُ اِلٰی امْرَاَتِهٖ بِطَلَاقِهَا
باب: جو شخص اپنی بیوی کو طلاق لکھ کر بھیج دے

11433 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِیِّ قَالَ: اِذَا كَتَبَ اِلَیْهَا بِطَلَاقِهَا فَقَدْ وَقَعَ الطَّلَاقُ عَلَیْهَا، فَاِنْ جَحَدَهَا اسْتُحْلِفَ

✵✵ زہری بیان کرتے ہیں: جب کوئی شخص اپنی بیوی کو طلاق لکھ کر بھیج دے' تو وہ طلاق اُس عورت پر واقع ہو جائے گی' اگر مرد اس بات کا انکار کرتا ہے' تو اُس سے حلف لیا جائے گا۔

11434 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِیِّ، عَنْ مُغِیْرَةَ، عَنْ اِبْرَاهِیْمَ فِی الرَّجُلِ یَكْتُبُ بِالطَّلَاقِ، وَلَا یَلْفِظُ بِهٖ، وَلَا یَرَاهُ كَامِلًا قَالَ: هُوَ جَائِزٌ

✵✵ مغیرہ نے ابراہیم نخعی کے حوالے سے ایسے شخص کے بارے میں یہ بات نقل کی ہے: جو طلاق لکھ دیتا ہے' وہ منہ کے ذریعہ اس کے الفاظ استعمال نہیں کرتا اور وہ اسے مکمل نہیں سمجھتا' تو ابراہیم نخعی نے کہا: یہ طلاق واقع ہو جائے گی۔

11435 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِیِّ قَالَ: اَخْبَرَنِی ابْنُ اَبِی لَیْلٰی، عَنِ الْحَكَمِ قَالَ: الْكِتَابُ كَلَامٌ، (فَاَوْحٰی اِلَیْهِمْ اَنْ سَبِّحُوا بُكْرَةً وَّعَشِیًّا) (مریم: 11) قَالَ: كَتَبَ اِلَیْهِمْ

✵✵ ابن ابولیلیٰ نے حکم کا یہ بیان نقل کیا ہے: تحریر کرنا' کلام کرنے کی مانند ہے (اُنہوں نے اس کی تائید میں یہ آیت دلیل کے طور پر پیش کی: ارشادِ باری تعالیٰ ہے:)

''تو اُس نے اُن کی طرف یہ وحی کی کہ تم صبح و شام تسبیح بیان کرو''۔

راوی کہتے ہیں: اس سے مراد یہ ہے کہ اُنہوں نے اُن لوگوں کی طرف تحریری طور پر لکھ کر بھیجا تھا۔

11436 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ اَبِی مَعْشَرٍ، عَنْ اِبْرَاهِيمَ قَالَ: اِذَا كَتَبَهُ فَقَدْ وَجَبَ، وَاِنْ لَمْ يَلْفِظْ شَيْئًا

✽✽ ابومعشر نے ابراہیم نخعی کا یہ قول نقل کیا ہے: جب آدمی اُسے (یعنی طلاق کو) تحریر کر دے تو وہ لازم ہو جاتی ہے اگرچہ اُس نے منہ کے ذریعہ الفاظ ادا نہ کیے ہوں۔

11437 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: اِذَا كَتَبَ اِلَيْهَا بِطَلَاقِهَا، وَلَمْ يَلْفِظْ بِهِ، ثُمَّ مَحَاهُ قَبْلَ اَنْ يُبَلِّغَهَا فَلَيْسَ بِطَلَاقٍ مَا لَمْ يُبَلِّغْهَا، قَالَ مَعْمَرٌ: وَاَخْبَرَنِي مَنْ سَمِعَ الْحَسَنَ يَقُولُ مِثْلَ قَوْلِ الشَّعْبِيِّ

✽✽ امام شعبی بیان کرتے ہیں: جب آدمی عورت کو لکھ کر طلاق دیدے اور اُس نے منہ کے ذریعہ الفاظ استعمال نہ کیے ہوں اور پھر عورت تک پہنچنے سے پہلے اُس تحریر کو مٹا دے تو یہ طلاق شمار نہیں ہوگی جب تک وہ تحریر اُس عورت تک نہیں پہنچتی۔

معمر نے یہ بات نقل کی ہے: حسن بصری نے بھی امام شعبی کے قول کے مطابق فتویٰ دیا ہے۔

11438 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: اِذَا كَتَبَهُ وَلَمْ يَلْفِظْ ثُمَّ دَفَعَهُ اِلٰى رَجُلٍ، فَقَالَ: بَلِّغْ يَا فُلَانُ هٰذَا فُلَانَةَ، فَقَدْ وَجَبَ عَلَيْهِ، وَاِنْ مَحَاهُ قَبْلَ اَنْ يَدْفَعَهُ فَلَيْسَ بِشَيْءٍ "

✽✽ قتادہ بیان کرتے ہیں: جب آدمی اُس کو تحریر کر لے اور منہ کے ذریعہ الفاظ استعمال نہ کرے اور پھر وہ تحریر ایک شخص کے سپرد کر دے اور یہ کہے کہ اے فلاں! تم اس تحریر کو فلاں عورت تک پہنچا دو! تو اُس شخص پر یہ طلاق لازم ہو جائے گی اگرچہ اُس نے دوسرے شخص کو سپرد کرنے سے پہلے اُس تحریر کو مٹا دیا تو پھر یہ کوئی چیز شمار نہیں ہوگی۔

11439 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ قَالَ: وَاَخْبَرَنِي مَنْ، سَمِعَ عِكْرِمَةَ يَقُولُ: "اِذَا اَرَادَ الرَّجُلُ اَنْ يَكْتُبَ اِلٰى امْرَاَتِهِ بِطَلَاقِهَا فَلْيَكْتُبْ اِلَيْهَا: اِذَا جَائَكِ كِتَابِي هٰذَا ثُمَّ طَهُرْتِ مِنْ حَيْضَتِكِ فَاعْتَدِّي

✽✽ عکرمہ بیان کرتے ہیں: جب کوئی شخص اپنی بیوی کو طلاق تحریری طور پر دینے کا ارادہ کرے تو اُسے تحریری طور پر لکھ کر اُس عورت کو بھجوانا چاہیے کہ جب تمہارے پاس میرا یہ مکتوب آئے اور پھر تم اپنے حیض سے پاک ہو چکی ہو تو تم عدت گزارنا شروع کر دینا۔

11440 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ مَطَرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ اَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ الْبُنَانِيِّ قَالَ: سُئِلَ الشَّعْبِيُّ عَنْ رَجُلٍ خَطَّ طَلَاقَ امْرَاَتِهِ عَلٰى وِسَادَةٍ، فَقَالَ: هُوَ جَائِزٌ عَلَيْهِ

✽✽ علی بن حکم بنانی بیان کرتے ہیں: امام شعبی سے ایسے شخص کے بارے میں دریافت کیا گیا جو اپنی بیوی کو طلاق دینے کے الفاظ تکیہ پر تحریر کرتا ہے تو اُنہوں نے جواب دیا: یہ طلاق واقع ہو جائے گی۔

بَابُ الرَّجُلِ يَجْحَدُ امْرَاَتَهُ الطَّلَاقَ، هَلْ يُسْتَحْلَفُ؟

باب: جو شخص اپنی بیوی کو طلاق دینے کا انکار کرتا ہے' تو کیا اُس سے حلف لیا جائے گا؟

11441 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ فِي الرَّجُلِ يُطَلِّقُ امْرَاَتَهُ، ثُمَّ يَجْحَدُهَا الطَّلَاقَ قَالَ: يُسْتَحْلَفُ، وَتُرَدُّ عَلَيْهِ اِلَيْهِ

٭٭ زہری ایسے شخص کے بارے میں فرماتے ہیں جو اپنی بیوی کو طلاق دے دیتا ہے اور پھر وہ اپنی بیوی کی اس بات کا انکار کرتا ہے کہ اُس نے طلاق دی ہے' تو زہری فرماتے ہیں: اُس شخص سے حلف لیا جائے گا اور اس بنیاد پر وہ عورت اسے واپس کردی جائے گی۔

11442 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: يُسْتَحْلَفُ ثُمَّ يَكُوْنُ الْإِثْمُ عَلَيْهِ. قَالَ: وَقَالَ قَتَادَةُ: يُسْتَحْلَفُ بَيْنَ الرُّكْنِ وَالْمَقَامِ

٭٭ حسن بصری فرماتے ہیں: آدمی سے حلف لیا جائے گا اور پھر اُس کا گناہ اُس پر ہوگا۔

قتادہ فرماتے ہیں: آدمی سے حجرِ اسود اور مقامِ ابراہیم کے درمیان حلف لیا جائے گا۔

11443 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ اَيُّوْبَ، عَنِ ابْنِ سِيْرِيْنَ وَغَيْرِهٖ، عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ: تَفِرُّ مِنْهُ مَا اسْتَطَاعَتْ، وَتَفْتَدِي مِنْهُ بِكُلِّ مَا اسْتَطَاعَتْ

٭٭ ایوب نے ابن سیرین اور دیگر حضرات کے حوالے سے جابر بن زید کا یہ قول نقل کیا ہے: وہ عورت جہاں تک ہو سکے گا اُس سے الگ ہو جائے گی اور جہاں تک اُس کی استطاعت ہوگی اُس کو فدیہ ادا کر دے گی۔

11444 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ: اِذَا جَحَدَهَا الطَّلَاقَ، فَهُمَا زَانِيَانِ مَا اجْتَمَعَا

٭٭ جابر بن زید بیان کرتے ہیں: جب آدمی طلاق دینے کے بارے میں عورت کی بات کا انکار کر دے تو جب تک وہ دونوں اکٹھے رہیں گے' وہ دونوں زنا کرنے والے شمار ہوں گے۔

11445 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، وَالثَّوْرِيِّ، قَالَا: تَفِرُّ مِنْهُ مَا اسْتَطَاعَتْ، وَلَا تَطَيَّبُ، وَلَا تَشَوَّفُ، وَتَفِرُّ مِنْهُ. قَالَ مَعْمَرٌ: وَتَعْصِي اَمْرَهُ فَلَا يُصِيبُهَا اِلَّا وَهِيَ كَارِهَةٌ

٭٭ معمر نے سفیان ثوری کے حوالے سے یہ بات نقل کی ہے کہ وہ عورت جہاں تک ہو سکے گا اُس سے بچے گی' وہ خوشبو نہیں لگائے گی' اُس کے لیے آراستہ نہیں ہوگی اور اُس سے بچ کے رہے گی۔

معمر کہتے ہیں: ایسی عورت اُس شخص کے حکم کی نافرمانی کرے گی اور وہ مرد صرف اُسی صورت میں اُس کے ساتھ صحبت کر سکے گا جبکہ عورت کو اس پر مجبور کیا گیا ہو۔

11446 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: إِذَا ادَّعَتْ عَلَيْهِ الطَّلَاقَ وَجَحَدَهَا، ثُمَّ أَقَامَ مَعَهَا حَتّٰى يَمُوْتَ فَإِنَّهَا لَا تَرِثُهُ

٭٭ قتادہ بیان کرتے ہیں: جب عورت مرد کے خلاف طلاق کا دعویٰ کر دے اور مرد اس کا انکار کر دے اور پھر وہ اُس عورت کے ساتھ مقیم رہے یہاں تک کہ مرد کا انتقال ہو جائے تو عورت اُس عورت کی وارث نہیں بنے گی۔

11447 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ قَالَ: وَسَمِعْتُ غَيْرَ قَتَادَةَ يَقُوْلُ: وَتُسْأَلُ عِنْدَ مَوْتِهِ، فَإِنْ مَضَتْ عَلٰى قَوْلِهَا لَمْ تَرِثْهُ، وَإِنْ أَدْخَلَتْ شَيْئًا اسْتُحْلِفَتْ وَوَرِثَتْ، وَهُوَ أَحَبُّ إِلٰى مَعْمَرٍ

٭٭ معمر بیان کرتے ہیں: میں نے قتادہ کے علاوہ لوگوں کو سنا کہ اُس شخص کے مرنے کے قریب عورت سے دریافت کیا جائے گا اگر وہ اپنی بات پر قائم رہتی ہے تو عورت اُس کی وارث نہیں بنے گی اور اگر وہ کوئی چیز داخل کر دیتی ہے تو اُس سے حلف لیا جائے گا اور وہ وارث بن جائے گی۔

یہ قول معمر کے نزدیک زیادہ پسندیدہ ہے۔

بَابُ الطَّلَاقِ قَبْلَ النِّكَاحِ

باب: نکاح سے پہلے طلاق دے دینا

11448 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَطَاءً يَقُوْلُ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: لَا طَلَاقَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ النِّكَاحِ، وَلَا عَتَاقَةَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ الْمِلْكِ، قَالَ عَطَاءٌ: فَإِنْ حَلَفَ بِطَلَاقِ مَا لَمْ يَنْكِحْ فَلَا شَيْءَ، وَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَقُوْلُ: إِنَّمَا الطَّلَاقُ بَعْدَ النِّكَاحِ، وَكَذٰلِكَ الْعَتَاقَةُ

٭٭ ابن جریج بیان کرتے ہیں: میں نے عطاء کو یہ بیان کرتے ہوئے سنا ہے: حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما فرماتے ہیں: طلاق صرف نکاح کے بعد ہی دی جا سکتی ہے اور غلام کو ملکیت کے بعد ہی آزاد کیا جا سکتا ہے۔

عطاء فرماتے ہیں: اگر آدمی طلاق کا حلف اُٹھا لے جبکہ اُس نے نکاح نہ کیا ہو تو اس کی کوئی حیثیت نہیں ہو گی کیونکہ حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما یہ فرمایا کرتے تھے: طلاق' نکاح کے بعد ہوتی ہے اور غلام آزاد کرنے کا حکم بھی اسی طرح ہے (کہ وہ ملکیت کے بعد ہوتا ہے)۔

11449 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلٰى، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: سَأَلَهُ مَرْوَانُ، عَنْ نَسِيبٍ لَهُ وَقَّتَ امْرَأَةً، إِنْ تَزَوَّجَهَا فَهِيَ طَالِقٌ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: لَا طَلَاقَ حَتّٰى تَنْكِحَ، وَلَا عِتْقَ حَتّٰى تَمْلِكَ

٭٭ سعید بن جبیر نے حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما کے بارے میں یہ بات نقل کی ہے: مروان نے اُن سے اپنے بھانجے کے بارے میں دریافت کیا جس نے ایک عورت کو متعین کیا کہ اگر اُس نے اُس عورت کے ساتھ شادی کی تو اُس عورت کو

طلاق ہو گی۔ تو حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما نے فرمایا: طلاق اُس وقت تک نہیں ہوتی' جب تک نکاح نہ ہو اور غلام اُس وقت تک آزاد نہیں کیا جا سکتا جب تک آدمی اُس کا مالک نہ بن جائے۔

11450 - حدیث نبوی: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ جُوَيْبِرٍ، عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ مُزَاحِمٍ، عَنِ النَّزَّالِ بْنِ سَبْرَةَ، عَنْ عَلِيٍّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: لَا رَضَاعَ بَعْدَ الْفِصَالِ، وَلَا وِصَالَ، وَلَا يُتْمَ بَعْدَ الْحُلُمِ، وَلَا صَمْتَ يَوْمٍ إِلَى اللَّيْلِ، وَلَا طَلَاقَ قَبْلَ النِّكَاحِ. فَقَالَ لَهُ الثَّوْرِيُّ: يَا أَبَا عُرْوَةَ إِنَّمَا هُوَ عَنْ عَلِيٍّ مَوْقُوفٌ، فَأَبَى عَلَيْهِ مَعْمَرٌ إِلَّا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "

✵✵ نزال بن سبرہ' حضرت علی رضی اللہ عنہ کے حوالے سے یہ بات نقل کرتے ہیں: نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا ہے: دودھ چھڑوا لینے کے بعد رضاعت کا حکم ثابت نہیں ہوتا اور وصال نہیں ہوتا اور بالغ ہو جانے کے بعد یتیمی نہیں ہوتی اور چپ کا روزہ رکھنے کی کوئی حیثیت نہیں ہے اور نکاح سے پہلے طلاق نہیں دی جا سکتی۔

اس پر سفیان ثوری نے معمر سے کہا: اے ابوعروہ! یہ تو حضرت علی رضی اللہ عنہ کے حوالے سے موقوف روایت کے طور پر منقول ہے' تو معمر نے اس کا انکار کیا اور اصرار کیا کہ یہ نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم سے منقول ہے۔

11451 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ جُوَيْبِرٍ، عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ مُزَاحِمٍ، عَنِ النَّزَّالِ بْنِ سَبْرَةَ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: لَا رَضَاعَ بَعْدَ الْفِصَالِ، وَلَا يُتْمَ بَعْدَ الْحُلُمِ، وَلَا صَمْتَ يَوْمٍ إِلَى اللَّيْلِ، وَلَا طَلَاقَ قَبْلَ النِّكَاحِ

✵✵ نزال بن سبرہ نے حضرت علی رضی اللہ عنہ کا یہ قول نقل کیا ہے: دودھ چھڑا لینے کے بعد رضاعت ثابت نہیں ہوتی اور بالغ ہونے کے بعد یتیمی نہیں رہتی اور چپ کا روزہ رکھنے کی کوئی حیثیت نہیں ہے اور نکاح سے پہلے طلاق نہیں دی جا سکتی۔

11452 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: لَا طَلَاقَ قَبْلَ النِّكَاحِ

✵✵ طاؤس کے صاحبزادے اپنے والد کا یہ بیان نقل کرتے ہیں: نکاح سے پہلے طلاق نہیں ہو سکتی۔

11453 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ حُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ ضُمَيْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: لَا طَلَاقَ قَبْلَ النِّكَاحِ وَإِنْ سَمَّى

✵✵ حسین بن عبداللہ اپنے والد کے حوالے سے اپنے دادا کے حوالے سے حضرت علی رضی اللہ عنہ کا یہ قول نقل کیا ہے: نکاح سے پہلے طلاق نہیں ہوتی' اگرچہ آدمی نے متعین کر دیا ہو۔

11454 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ التَّيْمِيِّ، عَنْ مُبَارَكٍ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ عَلِيًّا قَالَ: قُلْتُ: إِنْ تَزَوَّجْتُ فُلَانَةَ فَهِيَ طَالِقٌ، فَقَالَ عَلِيٌّ: لَيْسَ بِشَيْءٍ

✵✵ حسن بصری بیان کرتے ہیں: ایک شخص نے حضرت علی رضی اللہ عنہ سے دریافت کیا' وہ شخص بیان کرتا ہے: میں نے یہ کہا کہ اگر میں فلاں عورت کے ساتھ شادی کر لوں تو اُسے طلاق ہے۔ تو حضرت علی رضی اللہ عنہ نے فرمایا: اس کی کوئی حیثیت نہیں ہے۔

11455 - حدیث نبوی: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ

جَبَلٍ، اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: لَا طَلَاقَ قَبْلَ النِّكَاحِ، وَلَا نَذْرَ فِيمَا لَا يُمْلَكُ

٭٭ حضرت معاذ بن جبل رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں: نبی اکرم ﷺ نے ارشاد فرمایا: نکاح سے پہلے طلاق نہیں ہوتی اور جس چیز کا آدمی مالک نہ ہو اُس کے بارے میں نذر کی کوئی حیثیت نہیں ہوتی۔

11456 - حدیث نبوی: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ اَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ: عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: لَا طَلَاقَ فِيمَا لَا تَمْلِكُ، وَلَا عَتَاقَةَ فِيمَا لَا تَمْلِكُ

٭٭ عمرو بن شعیب اپنے والد کے حوالے سے اپنے دادا کے حوالے سے نبی اکرم ﷺ کا یہ فرمان نقل کرتے ہیں: جس کے تم مالک نہیں ہو اُس کے بارے میں طلاق نہیں ہوتی اور جس کے تم مالک نہیں ہو اُس کے بارے میں غلام آزاد کرنے کا حکم ثابت نہیں ہوتا۔

11457 - حدیث نبوی: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَمَّنْ سَمِعَ طَاوُسًا: يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، اَنَّهُ قَالَ: لَا طَلَاقَ لِمَنْ لَمْ يَنْكِحْ، وَلَا عَتَاقَ لِمَنْ لَمْ يَمْلِكْ

٭٭ طاؤس نبی اکرم ﷺ کا یہ فرمان نقل کرتے ہیں: جس شخص نے نکاح نہیں کیا اُس کی دی ہوئی طلاق کی کوئی حیثیت نہیں ہوتی اور جو شخص مالک نہ ہو اُس کے غلام آزاد کرنے کی کوئی حیثیت نہیں ہوتی۔

11458 - حدیث نبوی: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ اِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ، عَمِّ طَاوُسٍ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَا طَلَاقَ قَبْلَ النِّكَاحِ، وَلَا عَتَاقَةَ اِلَّا مِنْ بَعْدِ الْمِلْكِ

٭٭ حضرت معاذ بن جبل رضی اللہ عنہ روایت کرتے ہیں: نبی اکرم ﷺ نے ارشاد فرمایا: نکاح سے پہلے طلاق نہیں ہوتی اور غلام آزاد کرنا ملکیت کے بعد ہی ہوتا ہے۔

11459 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: اَخْبَرَنِي عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جُبَيْرٍ: اَنَّهُ كَانَ عِنْدَ ابْنِ الْمُسَيِّبِ اِذْ جَاءَهُ رَسُوْلُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، فَقَالَ: كَيْفَ تَرَى فِي رَجُلٍ قَالَ امْرَاَتِي طَالِقٌ، وَكُلُّ امْرَاَةٍ اَنْكِحُهَا فَهِيَ طَالِقٌ؟ فَقَالَ ابْنُ الْمُسَيِّبِ: اِنْ كَانَ حَنِثَ، فَامْرَاَتُهُ طَالِقٌ، فَاَمَّا مَا لَمْ يَنْكِحْ فَلَا طَلَاقَ حَتّٰى يَنْكِحَ

٭٭ عبدالحمید بن جبیر بیان کرتے ہیں: وہ سعید بن مسیّب کے پاس موجود تھے اسی دوران عمر بن عبدالعزیز کا قاصد اُن کے پاس آیا اور بولا: ایسے شخص کے بارے میں آپ کی کیا رائے ہے جو یہ کہتا ہے: میری بیوی کو طلاق ہے اور میں جس بھی عورت کے ساتھ نکاح کروں گا تو اُسے طلاق ہوگی! تو سعید بن مسیّب نے کہا: اگر تو وہ حانث ہوگیا تو اُس کی بیوی کو طلاق ہو جائے گی البتہ جب اُس نے نکاح ہی نہیں کیا تو جب تک وہ نکاح نہیں کرتا اُس وقت تک طلاق کی کوئی حیثیت نہیں ہوگی۔

11460 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: اَخْبَرَنِي عَبْدُ الْكَرِيمِ الْجَزَرِيُّ، اَنَّهُ سَاَلَ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيِّبِ، وَسَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ، وَعَطَاءَ بْنَ اَبِي رَبَاحٍ، عَنْ طَلَاقِ الرَّجُلِ مَا لَمْ يَنْكِحْ فَقَالُوْا: لَا طَلَاقَ قَبْلَ اَنْ يَنْكِحَ اِلَّا اِنْ سَمَّاهَا، وَاِنْ لَمْ يُسَمِّهَا

٭٭ عبدالکریم جزری بیان کرتے ہیں: اُنہوں نے سعید بن مسیّب' سعید بن جبیر اور عطاء بن ابی رباح سے آدمی کے نکاح کیے بغیر طلاق دینے کے بارے میں دریافت کیا تو ان حضرات نے جواب دیا: نکاح کرنے سے پہلے طلاق نہیں ہوتی' آدمی نے عورت کا نام متعین طور پر لے لیا ہو' خواہ نام متعین طور پر نہ لیا ہو۔

11461 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْجَزَرِيِّ، اَنَّهُ سَاَلَ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيِّبِ، وَسَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ، وَعَطَاءَ بْنَ اَبِي رَبَاحٍ، فَكُلُّهُمْ قَالُوْا: لَا طَلَاقَ قَبْلَ النِّكَاحِ

٭٭ عبدالکریم جزری بیان کرتے ہیں: اُنہوں نے سعید بن مسیّب' سعید بن جبیر اور عطاء بن ابی رباح سے دریافت کیا تو اُن سب حضرات نے جواب دیا: نکاح سے پہلے طلاق نہیں ہوتی۔

11462 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ شُعَيْبٍ، يَذْكُرُ اَنَّهُ سَاَلَ غَيْرَ وَاحِدٍ مِنْ اَشْيَاخِ اَهْلِ الْمَدِينَةِ، وَسَمَّاهُمْ فَلَا اَحْفَظُ مِنْهُمْ اَحَدًا غَيْرَ اَنِّي اَرَى مِنْهُمُ ابْنَ الْمُسَيِّبِ، وَاَبَا سَلَمَةَ، وَكُلُّهُمْ قَالَ: لَا طَلَاقَ قَبْلَ النِّكَاحِ

٭٭ عمرو بن شعیب یہ ذکر کرتے ہیں کہ اُنہوں نے مدینہ منورہ کے کئی مشائخ سے یہ سوال کیا' اُنہوں نے ان مشائخ کا نام ذکر کیا تھا لیکن ابن جریج کہتے ہیں: مجھے اُن کا نام یاد نہیں رہا' البتہ میرا خیال ہے اُن میں سعید بن مسیّب اور ابوسلمہ اور دیگر تمام مشائخ کا ذکر تھا کہ وہ یہ فرماتے ہیں: نکاح سے پہلے طلاق نہیں ہوتی۔

11463 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عُمَارَةَ، اَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ الْمُسَيِّبِ يَقُوْلُ: لَا طَلَاقَ اِلَّا مِنْ بَعْدِ النِّكَاحِ، وَلَا عَتَاقَةَ اِلَّا مِنْ بَعْدِ الْمِلْكِ

٭٭ سعید بن مسیّب بیان کرتے ہیں: طلاق صرف نکاح کے بعد ہی ہو سکتی ہے اور غلام آزاد کرنا' ملکیت کے بعد ہی ہو سکتا ہے۔

11464 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، وَمَعْمَرٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ اَبِيهِ قَالَ: لَا طَلَاقَ قَبْلَ النِّكَاحِ، وَلَا عَتَاقَةَ اِلَّا مِنْ بَعْدِ الْمِلْكِ. زَادَ ابْنُ جُرَيْجٍ، وَقَالَ: فَمَنْ طَلَّقَ مَا لَمْ يَنْكِحْ، اَوْ اَعْتَقَ مَا لَمْ يَمْلِكْ فَقَوْلُهُ ذٰلِكَ بَاطِلٌ

٭٭ ہشام بن عروہ اپنے والد کا یہ بیان نقل کرتے ہیں: نکاح سے پہلے طلاق نہیں ہوتی اور غلام آزاد کرنا ملکیت کے بعد ہی ہو سکتا ہے۔

ابن جریج نے یہ الفاظ زائد نقل کیے ہیں' وہ یہ فرماتے ہیں: جو شخص طلاق دے جبکہ اُس نے نکاح نہ کیا ہو' یا غلام آزاد کرے جبکہ وہ غلام اس کی ملکیت نہ ہو' تو اُس کی کہی ہوئی بات باطل (کالعدم) قرار دی جائے گی۔

11465 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الْحَسَنِ، وَقَتَادَةَ، قَالَا: لَا طَلَاقَ قَبْلَ النِّكَاحِ، وَلَا عَتَاقَةَ قَبْلَ الْمِلْكِ

٭٭ حسن بصری اور قتادہ فرماتے ہیں: نکاح سے پہلے طلاق نہیں ہوتی اور ملکیت سے پہلے غلام آزاد کرنا نہیں ہوتا۔

11466 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ هِشَامٍ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: لَا طَلَاقَ قَبْلَ النِّكَاحِ

٭٭ حسن بصری بیان کرتے ہیں: نکاح سے پہلے طلاق نہیں ہوتی۔

11467 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ قَالَ: بَلَغَنِيْ عَنْ شُرَيْحٍ، اَنَّهُ قَالَ: لَا طَلَاقَ قَبْلَ النِّكَاحِ

٭٭ معمر بیان کرتے ہیں: قاضی شریح کے بارے میں یہ روایت مجھ تک پہنچی ہے وہ یہ فرماتے ہیں: نکاح سے پہلے طلاق نہیں ہوتی۔

11468 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: بَلَغَ ابْنَ عَبَّاسٍ، اَنَّ ابْنَ مَسْعُوْدٍ يَقُوْلُ: اِنْ طَلَّقَ مَا لَمْ يَنْكِحْ فَهُوَ جَائِزٌ . فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: "اَخْطَاَ فِيْ هٰذَا، اِنَّ اللّٰهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُوْلُ: (اِذَا نَكَحْتُمُ الْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ طَلَّقْتُمُوْهُنَّ مِنْ قَبْلِ اَنْ تَمَسُّوْهُنَّ) (الأحزاب: 49)، وَلَمْ يَقُلْ: اِذَا طَلَّقْتُمُ الْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ نَكَحْتُمُوْهُنَّ "

٭٭ ابن جریج بیان کرتے ہیں: حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما کو یہ اطلاع ملی کہ حضرت عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ یہ فرماتے ہیں: آدمی اگر اُس عورت کو طلاق دیدے' جبکہ اُس نے نکاح نہ کیا ہو تو یہ جائز ہوگا۔ اس پر حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما نے کہا: اُنہوں نے یہ مسئلہ بیان کرنے میں غلطی کی ہے کیونکہ اللہ تعالیٰ نے تو یہ بات ارشاد فرمائی ہے:

''جب تم مؤمن عورتوں کے ساتھ نکاح کرلو اور پھر اُن کے ساتھ صحبت کرنے سے پہلے اُنہیں طلاق دے دو''۔

اللہ تعالیٰ نے یہ تو نہیں فرمایا کہ جب تم مؤمن عورتوں کو طلاق دے دو اور پھر تم اُن کے ساتھ نکاح کرلو۔

11469 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ قَالَ: كَتَبَ الْوَلِيْدُ بْنُ يَزِيْدَ اِلٰى عَامِلِهٖ بِصَنْعَاءَ: اَنْ يَسْاَلَ مَنْ قِبَلَهٗ عَنِ الطَّلَاقِ قَبْلَ النِّكَاحِ قَالَ: فَسُئِلَ ابْنُ طَاوُسٍ فَحَدَّثَهُمْ، عَنْ اَبِيْهِ، اَنَّهُ قَالَ: لَا طَلَاقَ قَبْلَ النِّكَاحِ

قَالَ: وَسُئِلَ اَبُو الْمِقْدَامِ، وَسِمَاكٌ، فَحَدَّثَ اَبُو الْمِقْدَامِ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ اَبِيْ رَبَاحٍ، وَسِمَاكٌ، عَنْ وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهٍ اَنَّهُمَا قَالَا: لَا طَلَاقَ قَبْلَ النِّكَاحِ. قَالَ: وَقَالَ سِمَاكٌ: اِنَّمَا النِّكَاحُ عُقْدَةٌ تُعْقَدُ، وَالطَّلَاقُ يَحِلُّهَا، فَكَيْفَ تُحَلُّ عُقْدَةٌ قَبْلَ اَنْ تُعْقَدَ؟، فَكَتَبَ بِقَوْلِهٖ، فَاَعْجَبَهُمْ، وَكَتَبَ اَنْ يَبْعَثَ قَاضِيًا عَلَى الْيَمَنِ

٭٭ معمر بیان کرتے ہیں: ولید بن یزید نے صنعاء میں اپنے سرکاری اہلکار کو یہ خط لکھا کہ وہ اُس وقت موجود لوگوں سے اس بارے میں دریافت کریں کہ نکاح سے پہلے طلاق دینے کا کیا حکم ہے؟ تو اس نے طاؤس کے صاحبزادے سے اس بارے میں دریافت کیا تو اُنہوں نے اپنے والد کے حوالے سے یہ بتایا کہ اُن کے والد فرماتے ہیں: نکاح سے پہلے دی ہوئی طلاق درست نہیں ہوتی۔

راوی بیان کرتے ہیں: ابومقدام اور سماک سے اس بارے میں دریافت کیا گیا تو ابومقدام نے عطاء بن ابی رباح کے حوالے سے جبکہ سماک نے وہب بن منبہ کے حوالے سے یہ بات نقل کی کہ یہ دونوں حضرات فرماتے ہیں کہ نکاح سے پہلے طلاق درست نہیں ہوتی۔

سماک نے یہ بات بیان کی کہ نکاح ایک گرہ ہے جسے لگایا جاتا ہے اور طلاق اُسے کھول دیتی ہے' تو گرہ لگائے جانے سے پہلے اُسے کیسے کھولا جا سکتا ہے۔ (تو صنعاء کے گورنر نے) یہ قول لکھ کر بھجوایا تو لوگوں کو یہ بات پسند آئی تو ولید بن یزید نے یہ خط لکھا کہ اُنہیں (یعنی سماک کو) یمن کا قاضی بنایا جائے۔

11470 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ: سَاَلْتُ اِبْرَاهِيمَ، وَالشَّعْبِيَّ، عَنِ الطَّلَاقِ قَبْلَ النِّكَاحِ، فَقَالَا: سَمَّى الْاَسْوَدُ امْرَاَةً، فَوَقَّتَ اِنْ تَزَوَّجَهَا فَهِيَ طَالِقٌ، فَسَاَلَ عَنْ ذٰلِكَ ابْنَ مَسْعُوْدٍ، فَقَالَ: قَدْ بَانَتْ مِنْكَ، فَاخْطُبْهَا اِلٰى نَفْسِهَا

✻✻ محمد بن قیس بیان کرتے ہیں: میں نے ابراہیم نخعی اور امام شعبی سے نکاح سے پہلے طلاق دینے کے بارے میں دریافت کیا تو ان دونوں حضرات نے جواب دیا: اسود نے ایک عورت کا نام لیا اور اُسے متعین کیا کہ اگر اُس نے اُس عورت کے ساتھ شادی کی تو اُس عورت کو طلاق دی ہوگی' پھر اُنہوں نے اس بارے میں حضرت عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ سے دریافت کیا تو حضرت عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ نے فرمایا: وہ عورت تم سے بائنہ ہوگئی ہے اب تم اُسے شادی کا پیغام دے دو۔

11471 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ مَنْصُوْرٍ، وَالْاَعْمَشِ، عَنْ اِبْرَاهِيمَ قَالَ: اِذَا وَقَّتَ امْرَاَةً اَوْ قَبِيلَةً جَازَ، وَاِذَا عَمَّ كُلَّ امْرَاَةٍ فَلَيْسَ بِشَيْءٍ

✻✻ ابراہیم نخعی فرماتے ہیں: جب آدمی' عورت یا کسی قبیلہ کا نام متعین کر دے' تو یہ درست ہوگا لیکن جب وہ عمومی طور پر ہر عورت کا ذکر کرے' تو یہ کوئی حیثیت نہیں رکھے گا۔

11472 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ حَمَّادٍ قَالَ: اِذَا وَقَّتَ امْرَاَةً اَوْ قَبِيلَةً جَازَ، وَاِذَا عَمَّ فَلَيْسَ بِشَيْءٍ، وَقَالَهُ اِبْرَاهِيمُ،

✻✻ حماد فرماتے ہیں: جب آدمی کسی متعین عورت یا قبیلہ کا ذکر کر دے تو یہ درست ہے لیکن جب وہ عمومی طور پر ذکر کرے تو اس کی کوئی حیثیت نہیں ہوگی' ابراہیم نخعی نے یہ بات ذکر کی ہے۔

11473 - اقوالِ تابعین: الثَّوْرِيُّ، عَنْ زَكَرِيَّا، وَاِسْمَاعِيلُ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، مِثْلَ قَوْلِ اِبْرَاهِيمَ

✻✻ امام شعبی کے حوالے سے ابراہیم نخعی کے قول کی مانند منقول ہے۔

11474 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ يَاسِينَ، عَنْ اَبِي مُحَمَّدٍ، عَنْ عَطَاءٍ الْخُرَاسَانِيِّ، عَنْ اَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ، اَنَّ رَجُلًا اَتٰى عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، فَقَالَ: كُلُّ امْرَاَةٍ اَتَزَوَّجُهَا فَهِيَ طَالِقٌ ثَلَاثًا، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: فَهُوَ كَمَا قُلْتَ

✻✻ ابوسلمہ بن عبدالرحمٰن بیان کرتے ہیں: ایک شخص حضرت عمر بن خطاب رضی اللہ عنہ کے پاس آیا اور بولا کہ اُس نے یہ کہا تھا' ہر وہ عورت جس کے ساتھ میں شادی کروں تو اُسے تین طلاقیں ہیں' تو اس پر حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے اُس سے کہا: وہ اسی طرح ہو جائے گا جس طرح تم نے کہا ہے۔

11475 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ فِي رَجُلٍ قَالَ: كُلُّ امْرَأَةٍ أَتَزَوَّجُهَا فَهِيَ طَالِقٌ، وَكُلُّ أَمَةٍ أَشْتَرِيهَا فَهِيَ حُرَّةٌ قَالَ: هُوَ كَمَا قَالَ، قَالَ مَعْمَرٌ: فَقُلْتُ: أَوَ لَيْسَ قَدْ جَاءَ عَنْ بَعْضِهِمْ أَنَّهُ قَالَ: لَا طَلَاقَ قَبْلَ النِّكَاحِ، وَلَا عَتَاقَةَ إِلَّا بَعْدَ الْمِلْكِ؟ قَالَ: إِنَّمَا ذٰلِكَ أَنْ يَقُولَ الرَّجُلُ امْرَأَةُ فُلَانٍ طَالِقٌ، وَعَبْدُ فُلَانٍ حُرٌّ "

✵✵ زہری ایسے شخص کے بارے میں فرماتے ہیں جو یہ کہتا ہے: میں نے جس بھی عورت کے ساتھ شادی کی تو اُسے طلاق ہے اور میں نے جس بھی کنیز کو خریدا تو وہ آزاد شمار ہوگی' زہری کہتے ہیں: وہی حکم ثابت ہوگا جو اُس نے بیان کیا ہے۔

معمر بیان کرتے ہیں: میں نے کہا: کیا بعض مشائخ کے حوالے سے یہ بات منقول نہیں ہے کہ اُنہوں نے یہ فرمایا ہے کہ نکاح سے پہلے طلاق نہیں ہوتی اور ملکیت سے پہلے غلام آزاد کرنا نہیں ہوتا۔ تو زہری نے جواب دیا: آدمی کے اس قول کی مثال یوں ہے جیسے کوئی شخص یہ کہے کہ فلاں کی عورت کو طلاق ہے' یا فلاں کے غلام آزاد ہیں۔

بَابُ كَيْفَ الظِّهَارِ؟

باب: ظہار کیسے ہوگا؟

11476 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ قُلْتُ لِعَطَاءٍ: الظِّهَارُ هُوَ أَنْ يَقُولَ: هِيَ عَلَيَّ كَأُمِّي؟ قَالَ: " نَعَمْ، هُوَ الَّذِي ذَكَرَ اللّٰهُ تَعَالٰى (يُظَاهِرُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ) (المجادلة: 3) "

✵✵ ابن جریج بیان کرتے ہیں: میں نے عطاء سے دریافت کیا: کیا ظہار یہ ہے کہ آدمی یہ کہے: یہ عورت میرے لیے میری ماں کی طرح ہے! اُنہوں نے جواب دیا: یہ وہی چیز ہے جس کا ذکر اللہ تعالیٰ نے ان الفاظ میں کیا ہے:

''وہ لوگ اپنی بیویوں کے ساتھ ظہار کر لیتے ہیں''۔

11477 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ فِي قَوْلِهِ: (ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا قَالُوا) (المجادلة: 3) قَالَ: جَعَلَهَا عَلَيْهِ كَظَهْرِ أُمِّهِ، ثُمَّ يَعُودُ فَيُظَاهِرَ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ

✵✵ قتادہ' اللہ تعالیٰ کے اس فرمان کے بارے میں بیان کرتے ہیں: (ارشادِ باری تعالیٰ ہے:)

''پھر اُنہوں نے جو کہا ہے وہ اُسے پلٹنا چاہتے ہوں''۔

قتادہ فرماتے ہیں: اس سے مراد یہ ہے کہ آدمی اپنی بیوی کو اپنے لیے اپنی ماں کی پشت کی مانند قرار دے اور پھر وہ واپس آ کر دوبارہ ظہار کرے' تو ایسی صورت میں غلام آزاد کرنا ہوگا۔

11478 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، فِي قَوْلِهِ: (ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا قَالُوا) (المجادلة: 3) قَالَ: الْوَاطِئُ إِذَا تَكَلَّمَ بِالظِّهَارِ الْمُنْكَرِ وَالزُّورِ فَحَنِثَ، فَعَلَيْهِ الْكَفَّارَةُ

✵✵ طاؤس کے صاحبزادے اپنے والد کے حوالے سے اللہ تعالیٰ کے اس فرمان کے بارے میں نقل کرتے ہیں:

"پھر اُنہوں نے جو کہا ہے وہ اُسے پلٹنا چاہتے ہوں"۔

تو طاؤس فرماتے ہیں: جب صحبت کرنے والا شخص ظہار کے بارے میں کلام کرے جو منکر اور جھوٹ ہوتا ہے اور پھر وہ حانث ہو جائے تو اُس پر کفارہ کی ادائیگی لازم ہوگی۔

11479 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ اَبِيْهِ قَالَ: كَانَ طَلَاقُ اَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ الظِّهَارُ، وَظَاهَرَ رَجُلٌ فِي الْاِسْلَامِ، وَهُوَ يُرِيْدُ الطَّلَاقَ، فَاَنْزَلَ اللّٰهُ فِيْهِ الْكَفَّارَةَ

❋❋ طاؤس کے صاحبزادے اپنے والد کا یہ بیان نقل کرتے ہیں: زمانۂ جاہلیت کے رواج میں طلاق کی ایک صورت ظہار تھی' اسلام میں بھی ایک شخص نے ظہار کیا' وہ طلاق دینے کا ارادہ رکھتا تھا' تو اللہ تعالیٰ نے اس بارے میں کفارہ دینے کا حکم نازل کیا۔

بَابُ التَّظَاهُرِ بِذَاتِ مَحْرَمٍ

باب: کسی محرم رشتہ دار عورت کے ساتھ (بیوی کو تشبیہ دے کر) ظہار کرنا

11480 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: مَنْ ظَاهَرَ بِذَاتِ مَحْرَمٍ ذَاتِ رَحِمٍ، اَوْ اُخْتٍ مِنْ رَضَاعَةٍ كُلِّ ذٰلِكَ كَاُمِّهِ لَا تَحِلُّ لَهُ حَتّٰى يُكَفِّرَ

❋❋ عطاء بیان کرتے ہیں: جو شخص کسی محرم رشتہ دار عورت کا نام لے کر ظہار کرے' یا اپنی رضاعی بہن کی طرف منسوب کر کے ظہار کرے' جبکہ وہ رشتہ دار عورت اُس کے لیے ماں کی طرح (محرم ہو) تو اُس آدمی کی بیوی اُس کے لیے اُس وقت تک حلال نہیں ہوگی جب تک وہ آدمی کفارہ ادا نہیں کرتا۔

11481 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: مَنْ ظَاهَرَ فَجَعَلَ امْرَاَتَهُ كَامْرَاَةٍ لَا يَحِلُّ لَهُ نِكَاحُهَا فَنَرَى اَنْ يُكَفِّرَ كَفَّارَةَ الظِّهَارِ

❋❋ زہری بیان کرتے ہیں: جو شخص ظہار کرتے ہوئے اپنی بیوی کو کسی ایسی عورت کی مانند قرار دے جس عورت کے ساتھ نکاح کرنا اُس کے لیے حلال نہیں ہے' تو ہم یہ سمجھتے ہیں کہ وہ شخص ظہار کا کفارہ ادا کرے گا۔

11482 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ هِشَامٍ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: مَنْ ظَاهَرَ بِذَاتِ مَحْرَمٍ فَهُوَ ظِهَارٌ

❋❋ حسن بصری بیان کرتے ہیں: جو شخص کسی محرم رشتہ دار عورت کے ساتھ تشبیہ دے کر ظہار کرے تو یہ ظہار شمار ہوگا۔

11483 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عُبَيْدٍ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: مَنْ ظَاهَرَ بِذَاتِ مَحْرَمٍ اُخْتٍ، اَوْ خَالَةٍ اَوْ عَمَّةٍ، فَهُوَ ظِهَارٌ

❋❋ حسن بصری بیان کرتے ہیں: جو شخص کسی محرم رشتہ دار عورت کے ساتھ تشبیہ دے کر ظہار کرے خواہ وہ بہن ہو یا خالہ ہو یا پھوپھی ہو تو یہ ظہار شمار ہوگا۔

11484 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَالِمٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: مَنْ ظَاهَرَ مِنْ كُلِّ ذِي مَحْرَمٍ فَهُوَ ظِهَارٌ، ذَكَرَهُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، وَمُحَمَّدِ بْنِ سَالِمٍ

* امام شعبی بیان کرتے ہیں: جو شخص کسی بھی محرم رشتہ دار عورت کا نام لے کر ظہار کرے تو یہ ظہار شمار ہوگا۔ راوی نے یہ بات ابواسحاق اور محمد بن سالم کے حوالے سے نقل کی ہے۔

11485 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: مَنْ ظَاهَرَ بِذَاتِ مَحْرَمٍ، فَهُوَ ظِهَارٌ

* حسن بصری بیان کرتے ہیں: جو شخص کسی محرم عورت کے ساتھ تشبیہ دے کر ظہار کرے تو یہ ظہار شمار ہوگا۔

11486 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: سُئِلَ عَطَاءٌ، عَنْ رَجُلٍ ظَاهَرَ مِنْ بِنْتِ خَالِهِ قَالَ: لَيْسَ بِظِهَارٍ، إِنَّمَا الظِّهَارُ مِنْ ذَوَاتِ الْمَحَارِمِ

* ابن جریج بیان کرتے ہیں: عطاء سے ایسے شخص کے بارے میں دریافت کیا گیا جو اپنی خالہ زاد بہن کے ساتھ تشبیہ دے کر ظہار کرتا ہے' تو عطاء نے کہا: یہ ظہار شمار نہیں ہوتا' ظہار صرف محرم عورتوں کے ساتھ تشبیہ دے کر ہوتا ہے۔

11487 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: قُلْتُ لِعَطَاءٍ: أَرَأَيْتَ إِنْ قَالَ رَجُلٌ: إِنْ فَعَلْتُ كَذَا وَكَذَا فَامْرَأَتُهُ عَلَيْهِ كَأُمِّهِ، ثُمَّ فَعَلَهُ قَالَ: ذَلِكَ التَّظَاهُرُ

* ابن جریج بیان کرتے ہیں: میں نے عطاء سے دریافت کیا: اس بارے میں آپ کی کیا رائے ہے کہ اگر کوئی شخص یہ کہے کہ اگر میں نے یہ یہ کام کیا تو اُس کی بیوی اُس کے لیے اُس کی ماں کی مانند ہوگی' اور پھر وہ شخص وہ کام کر لیتا ہے' تو عطاء نے جواب دیا: یہ ظہار کرنا شمار ہوگا۔

11488 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: إِنْ حَنِثَ فَعَلَيْهِ الظِّهَارُ، وَإِنْ لَمْ يَحْنَثْ فَلَا شَيْءَ

* معمر نے قتادہ کا یہ قول نقل کیا ہے کہ اگر وہ شخص حانث ہو جاتا ہے تو اُس پر ظہار لازم ہو جائے گا اور اگر وہ حانث نہیں ہوتا تو کوئی بھی چیز لازم نہیں ہوگی۔

بَابُ الظِّهَارِ بِالطَّعَامِ وَالشَّرَابِ

باب: کھانے یا پینے (کی چیز کے ساتھ تشبیہ دے کر) ظہار کرنا

11489 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: قُلْتُ لِعَطَاءٍ: إِنْ ظَاهَرَ بِغَيْرِ النِّسَاءِ، بِطَعَامٍ أَوْ شَرَابٍ أَوْ عَمَلٍ مَا كَانَ، فَإِنْ فَعَلَهُ كَفَّرَ عَنْ يَمِينِهِ

* ابن جریج بیان کرتے ہیں: میں نے عطاء سے دریافت کیا: اگر مرد عورتوں کی بجائے کسی اور چیز کے ساتھ تشبیہ

دے کر جیسے کھانے یا پینے کی چیز کے ساتھ یا کسی اور عمل کے ساتھ تشبیہ دے کر ظہار کرتا ہے اور بعد میں آدمی وہ کام کر لیتا ہے تو کیا وہ اپنی قسم کا کفارہ دے گا؟ (یہاں عطاء کا جواب متن میں مذکور نہیں ہے یا متن کے الفاظ میں کمی وبیشی ہے)۔

11490 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ، اَنَّهُ قَالَ: اِذَا حَرَّمَ الرَّجُلُ عَلَيْهِ طَعَامًا اَنْ يَاْكُلَهُ ثُمَّ اَكَلَهُ كَفَّرَ عَنْ يَمِينِهِ

❋❋ طاؤس کے صاحبزادے بیان کرتے ہیں: جب کوئی آدمی اپنے اوپر کوئی کھانا کھانا حرام کر لے اور پھر اُسے کھالے تو وہ اپنی قسم کا کفارہ دے گا۔

11491 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: اِذَا حَرَّمَ الرَّجُلُ عَلَيْهِ طَعَامًا اَنْ يَاْكُلَهُ، ثُمَّ اَكَلَهُ كَفَّرَ عَنْ يَمِينِهِ

❋❋ قتادہ بیان کرتے ہیں: جب آدمی اپنے اوپر کسی چیز کو کھانا حرام قرار دیدے اور پھر وہ اُس کو کھالے تو وہ اپنی قسم کا کفارہ دے گا۔

11492 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوْقٍ قَالَ: مَنْ حَرَّمَ طَعَامًا فَلَيْسَ بِشَيْءٍ، فَلَا كَفَّارَةَ عَلَيْهِ، وَذَكَرَ اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَلَفَ مَعَ التَّحْرِيمِ

❋❋ امام شعبی نے مسروق کا یہ قول نقل کیا ہے کہ جو شخص کھانے کی کسی چیز کو حرام قرار دے تو اس کی کوئی حیثیت نہیں ہو گی' ایسے شخص پر کوئی کفارہ لازم نہیں ہوگا' اُنہوں نے یہ بات ذکر کی کہ نبی اکرم ﷺ نے چیز کو حرام قرار دینے کے ہمراہ حلف اُٹھایا تھا۔

بَابُ (مِنْ قَبْلِ اَنْ يَتَمَاسَّا) (المجادلة: 3)

باب: (ارشادِ باری تعالیٰ ہے:) ''اس سے پہلے کہ وہ دونوں ایک دوسرے کو چھولیں''

11493 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: قُلْتُ لِعَطَاءٍ: (مِنْ قَبْلِ اَنْ يَتَمَاسَّا) (المجادلة: 3) قَالَ: الْوِقَاعُ نَفْسُهُ

❋❋ ابن جریج بیان کرتے ہیں: میں نے عطاء سے دریافت کیا: (ارشادِ باری تعالیٰ ہے:)

''اس سے پہلے کہ وہ دونوں ایک دونوں کو چھولیں''۔

تو عطاء نے جواب دیا: اس سے مراد صحبت کرنا ہے۔

11494 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَمْرٍو، وَعَبْدِ الْكَرِيمِ، مِثْلَ قَوْلِ عَطَاءٍ: الْوُقُوعُ نَفْسُهُ

❋❋ عمرو اور عبدالکریم نے عطاء کے قول کی مانند نقل کیا ہے کہ اس سے مراد صحبت کرنا ہے۔

11495 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، وَقَتَادَةَ، قَالَا: الْوِقَاعُ نَفْسُهُ

✵✵ زہری اور قتادہ فرماتے ہیں: اس سے مراد صحبت کرنا ہے۔

بَابُ مَا يَرَى الْمُتَظَاهِرُ مِنَ امْرَاَتِهٖ

باب: ظہار کرنے والا شخص اپنی بیوی کے جسم کو کس حد تک دیکھ سکتا ہے؟

11496 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: قُلْتُ لَهُ: مَا يَحِلُّ لِلْمُظَاهِرِ مِنَ امْرَاَتِهٖ قَبْلَ اَنْ يُكَفِّرَ؟ قَالَ: يُقَبِّلُ، وَيُبَاشِرُ، اِنَّمَا ذَكَرَ اَنْ يَتَمَاسَّا، قُلْتُ: اَفَيَقْضِي حَاجَتَهُ دُوْنَ فَرْجِهَا؟ قَالَ: مَا اُرَاهُ يَضُرُّهُ اِلَّا الْوِقَاعُ نَفْسُهُ، قُلْتُ: اَلَا تُنْزِلُهَا بِمَنْزِلَةِ الَّتِي تُطَلَّقُ مَا لَمْ تُرَاجِعْ؟ قَالَ: لَا

✵✵ ابن جریج نے عطاء کے بارے میں یہ بات نقل کی ہے: میں نے اُن سے دریافت کیا: ظہار کرنے والے شخص کے لیے کفارہ ادا کرنے سے پہلے اپنی عورت کے ساتھ کس حد تک تعلق رکھنا جائز ہے؟ عطاء نے جواب دیا: وہ اُس کا بوسہ لے سکتا ہے' اُس کے ساتھ مباشرت کرسکتا ہے۔ اُنہوں نے یہ بات ذکر کی کہ وہ دونوں ایک دوسرے کو چھو سکتے ہیں۔ میں نے دریافت کیا: کیا وہ عورت کی شرمگاہ کے علاوہ اپنی حاجت کو پورا کرسکتا ہے؟ عطاء نے جواب دیا: میرے خیال میں یہ چیز آدمی کو نقصان نہیں پہنچائے گی' البتہ صحبت کرنے کا حکم مختلف ہے۔ میں نے دریافت کیا: کیا آپ اُس عورت کو اُس عورت کی مانند قرار نہیں دیں گے جسے طلاق دیدی گئی ہو اور اُس سے رجوع نہ کیا جاسکتا ہو؟ اُنہوں نے جواب دیا: جی نہیں!

11497 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ قَالَ: سَاَلْتُ الزُّهْرِيَّ، عَنْ رَجُلٍ ظَاهَرَ مِنَ امْرَاَتِهٖ هَلْ يَرَى مِنْ شَعْرِهَا؟ اَوْ تَنْكَشِفُ عِنْدَهُ قَبْلَ اَنْ يُكَفِّرَ؟ قَالَ: لَا بَاْسَ بِهٖ، اِنَّمَا نُهِيَ عَنِ الْوِقَاعِ حَتّٰى يُكَفِّرَ

✵✵ معمر بیان کرتے ہیں: میں نے زہری سے ایسے شخص کے بارے میں دریافت کیا: جو اپنی بیوی کے ساتھ ظہار کر لیتا ہے' کیا وہ شخص اُس عورت کے بال دیکھ سکتا ہے؟ یا کفارہ ادا کرنے سے پہلے وہ عورت اُس شخص کی موجودگی میں بے پردہ ہوسکتی ہے؟ اُنہوں نے جواب دیا: اس میں کوئی حرج نہیں ہے کیونکہ کفارہ کی ادائیگی سے پہلے صحبت کرنے سے منع کیا گیا ہے۔

11498 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ هِشَامٍ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: لَا بَاْسَ بِاَنْ يُبَاشِرَ الْمُظَاهِرُ وَيُقَبِّلَ

✵✵ ہشام نے حسن بصری کا یہ قول نقل کیا ہے: اس میں کوئی حرج نہیں ہے کہ ظہار کرنے والا شخص مباشرت کرلے یا بوسہ دے۔

بَابُ التَّكْفِيرِ قَبْلَ اَنْ يَتَمَاسَّا

باب: صحبت کرنے سے پہلے کفارہ ادا کیا جائے گا

11499 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: اَلْعِتْقُ، وَالطَّعَامُ، وَالصِّيَامُ فِي

الظِّهَارِ، كُلٌّ ذٰلِكَ مِنْ قَبْلِ اَنْ يَتَمَاسَّا

** عطاء بیان کرتے ہیں: ظہار (کے کفارہ) میں غلام آزاد کرنا' یا کھانا کھلانا' یا روزہ رکھنے کا کفارہ' ان میں سے ہر ایک کام صحبت کرنے سے پہلے ہوگا (یعنی کفارہ پہلے ادا کیا جائے گا)۔

11500 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، وَقَتَادَةَ، قَالَا: الْعِتْقُ فِي الظِّهَارِ، وَالطَّعَامُ، وَالصِّيَامُ مِنْ قَبْلِ اَنْ يَتَمَاسَّا

** زہری اور قتادہ بیان کرتے ہیں: ظہار کے کفارہ میں غلام آزاد کرنا' یا کھانا کھلانا' یا روزہ رکھنا' صحبت کرنے سے پہلے ہوگا۔

بَابُ الْمُظَاهِرِ يَصُومُ ثُمَّ يُوسِرُ لِلْعِتْقِ

باب: ظہار کرنے والا شخص (کفارہ کے طور پر) روزہ رکھ رہا ہو اور پھر وہ غلام آزاد کرنے کے قابل ہو جائے

11501 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: اِنْ صَامَ حَتّٰى تَبْقَى سَاعَةٌ مِنَ الشَّهْرَيْنِ، ثُمَّ اَيْسَرَ لِلْعِتْقِ اَعْتَقَ عِلْمًا غَيْرَ رَاْيٍ

** ابن جریج نے عطاء کا یہ قول نقل کیا ہے: اگر آدمی نے روزہ رکھا ہوا ہو اور یہاں تک کہ دو ماہ گزرنے میں کچھ ہی عرصہ باقی رہ جائے اور پھر آدمی غلام آزاد کرنے پر قادر ہو جائے تو وہ غلام آزاد کرے گا (روزوں کا کفارہ قبول نہیں ہوگا) یہ بات علمی طور پر ثابت ہے' رائے سے ثابت نہیں ہے۔

11502 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ اِبْرَاهِيْمَ النَّخَعِيِّ قَالَ: اِذَا اَيْسَرَ لِعِتْقِ رَقَبَةٍ قَبْلَ اَنْ يُتِمَّ صَوْمَهُ اَعْتَقَ

** ابراہیم نخعی بیان کرتے ہیں: جب آدمی غلام آزاد کرنے پر قادر ہو جائے' اس سے پہلے کہ وہ اپنے روزے مکمل کرے تو پھر وہ غلام آزاد کرے گا (یعنی روزوں کا کفارہ مقبول نہیں ہوگا)۔

11503 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَمَّنْ، سَمِعَ الْحَسَنَ يَقُوْلُ: اِذَا اَيْسَرَ لِلْعِتْقِ قَبْلَ اَنْ يُتِمَّ صَوْمَهُ اَعْتَقَ

** حسن بصری بیان کرتے ہیں: جب آدمی اپنے روزے مکمل کرنے سے پہلے غلام آزاد کرنے پر قادر ہو جائے تو وہ غلام آزاد کرے گا۔

11504 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ يُوْنُسَ، عَنِ الْحَسَنِ فِي الْمُظَاهِرِ يَصُومُ ثُمَّ يُوسِرُ لِلْعِتْقِ قَبْلَ اَنْ يُتِمَّ صَوْمَهُ قَالَ: يَنْهَدِمُ الصِّيَامُ مَتٰى مَا اَيْسَرَ

✵✵ حسن بصری نے ظہار کرنے والے شخص کے بارے میں یہ فرمایا ہے: جو (کفارہ کی ادائیگی کے طور پر) روزے رکھ رہا ہو اور پھر وہ اپنے روزے مکمل کرنے سے پہلے غلام آزاد کرنے پر قادر ہو جائے' تو حسن بصری بیان کرتے ہیں: سابقہ روزے کالعدم قرار دیئے جائیں گے' جب آدمی (غلام آزاد کرنے پر) قادر ہو جائے گا۔

11505 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ قَالَ: اِذَا صَامَ فِي كَفَّارَةِ الْيَمِينِ ثُمَّ وَجَدَ الْكَفَّارَةَ اَطْعَمَ

✵✵ حکم بن عتیبہ بیان کرتے ہیں: جب آدمی قسم کے کفارہ میں روزہ رکھے اور پھر وہ (کھانا کھلانے) کے کفارہ کی گنجائش پالے' تو وہ کھانا کھلائے گا۔

11506 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، وَقَتَادَةَ، قَالَا: اِذَا صَامَ شَهْرًا ثُمَّ اَيْسَرَ لِرَقَبَةٍ، فَاِنْ شَاءَ مَضَى فِي صَوْمِهِ، وَاِنْ شَاءَ اَعْتَقَ رَقَبَةً

✵✵ زہری اور قتادہ بیان کرتے ہیں: جب آدمی ایک ماہ تک روزہ رکھے اور پھر وہ غلام آزاد کرنے پر قادر ہو جائے' تو اگر وہ چاہے' تو اپنے روزے کو جاری رکھے اور اگر چاہے تو غلام آزاد کر دے۔

11507 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ كَثِيرٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنِ الْحَكَمِ، وَحَمَّادٍ، قَالَا: اِذَا صَامَ شَهْرًا ثُمَّ اَيْسَرَ قَبْلَ اَنْ يُتِمَّ الصِّيَامَ لِلْعِتْقِ اَعْتَقَ قَالَ: وَقَالَ الْحَكَمُ: لَوْ صُمْتُ ثَمَانِيَةً وَخَمْسِينَ يَوْمًا ثُمَّ قَدَرْتُ لَاَعْتَقْتُ

✵✵ حکم اور حماد بیان کرتے ہیں: جب آدمی ایک ماہ روزے رکھ لے اور پھر وہ روزے مکمل کرنے سے پہلے غلام آزاد کرنے کے قابل ہو جائے' تو وہ غلام آزاد کرے گا۔

حکم بیان کرتے ہیں: اگر میں نے اٹھاون روزے رکھ لیے ہوں اور پھر میں (غلام آزاد کرنے پر) قادر ہو جاؤں تو میں غلام آزاد کروں گا۔

11508 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ اِسْمَاعِيلَ، عَنِ الْحَسَنِ، اَوْ غَيْرِهِ فِي الْمُظَاهِرِ يَصُومُ ثُمَّ يَقَعُ عَلَى امْرَاَتِهِ قَبْلَ اَنْ يُتِمَّ صَوْمَهُ قَالَ: يُهْدَمُ الصَّوْمُ قَالَ: وَاِنْ اَطْعَمَ بَعْضَ الْمَسَاكِينِ، ثُمَّ وَقَعَ عَلَى امْرَاَتِهِ فَلَا يَنْهَدِمُ، وَلَكِنْ لِيُطْعِمْ مَا بَقِيَ

✵✵ حسن بصری اور دیگر حضرات نے ظہار کرنے والے شخص کے (کفارہ کے طور پر) روزہ رکھنے کے بیان میں یہ بیان کیا ہے کہ اگر وہ اپنے روزے مکمل کرنے سے پہلے اپنی بیوی کے ساتھ صحبت کر لیتا ہے تو سابقہ روزے کالعدم قرار دیئے جائیں گے اور اگر وہ کچھ مسکینوں کو کھانا کھلانے کے بعد اپنی بیوی کے ساتھ صحبت کر لیتا ہے تو وہ کھلایا ہوا کھانا کالعدم قرار نہیں دیا جائے گا بلکہ وہ باقی رہ جانے والے کھانے کو کھلا دے گا۔

بَابُ يَصُومُ فِي الظِّهَارِ شَهْرًا ثُمَّ يَمْرَضُ

باب: جوشخص ظہار کے (کفارہ میں) ایک ماہ کے روزے رکھ لے اور پھر وہ بیمار ہو جائے

11509 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ قَالَ: سَأَلْتُ الزُّهْرِيَّ، عَنِ الرَّجُلِ يَصُومُ شَهْرًا فِي الظِّهَارِ ثُمَّ يَمْرَضُ فَيُفْطِرُ قَالَ: فَلْيَسْتَأْنِفْ قَالَ: قُلْتُ لِلزُّهْرِيِّ: فَأَفْطَرَ فِي يَوْمِ غَيْمٍ، ثُمَّ بَدَتِ الشَّمْسُ قَالَ: يُبْدِلُ يَوْمًا مَكَانَهُ

٭٭ معمر بیان کرتے ہیں: میں نے زہری سے ایسے شخص کے بارے میں دریافت کیا جو ظہار (کے کفارہ) میں ایک ماہ روزے رکھتا ہے اور پھر بیمار ہو جاتا ہے اور روزے رکھنا ترک کر دیتا ہے' تو زہری نے بیان کیا: وہ ازسرِنو روزے رکھے گا۔ معمر بیان کرتے ہیں: میں نے زہری سے دریافت کیا: اگر وہ ابر آلود دن میں (افطاری کا وقت ہونے سے پہلے ہی) روزہ ختم کر دیتا ہے اور پھر سورج سامنے آ جاتا ہے (تو اس کا کیا حکم ہوگا؟) زہری نے جواب دیا: وہ اس کی جگہ ایک دن روزہ رکھ لے گا۔

11510 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ قَالَ: وَسَأَلْتُ عَطَاءً الْخُرَاسَانِيَّ، فَقَالَ: كُنَّا نَرَى أَنَّهُ مِثْلُ شَهْرِ رَمَضَانَ حَتَّى كَتَبْنَا فِيهِ إِلَى إِخْوَانِنَا مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ، فَكَتَبُوا إِلَيْنَا أَنَّهُ يَسْتَقْبِلُ، قَالَ مَعْمَرٌ: " وَكَانَ الْحَكَمُ بْنُ عُتَيْبَةَ يَقُولُ: يَسْتَأْنِفُ

٭٭ معمر بیان کرتے ہیں: میں نے عطاء خراسانی سے دریافت کیا تو اُنہوں نے فرمایا: ہم یہ سمجھتے ہیں کہ اس کی مثال رمضان کے مہینہ کی مانند ہوگی یہاں تک کہ ہم نے کوفہ سے تعلق رکھنے والے اپنے بھائیوں کی طرف اس بارے میں خط بھی لکھ دیا' تو اُنہوں نے ہمیں جوابی خط میں لکھا کہ ایسا شخص ازسرِنو روزے رکھنے شروع کرے گا۔

معمر بیان کرتے ہیں: حکم بن عتیبہ بیان کرتے ہیں: ایسا شخص ازسرِنو روزے رکھنے شروع کرے گا۔

11511 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: يَسْتَأْنِفُ صِيَامَهُ

٭٭ ابراہیم نخعی بیان کرتے ہیں: ایسا شخص ازسرِنو روزے رکھنے شروع کرے گا۔

11512 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ رَجُلٍ، عَنِ ابْنِ الْمُسَيِّبِ قَالَ: يَسْتَأْنِفُ

٭٭ سعید بن مسیّب بیان کرتے ہیں: وہ ازسرِنو روزے رکھے گا۔

11513 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ ابْنِ الْمُسَيِّبِ قَالَ: يَقْضِي، وَلَا يَسْتَأْنِفُ

٭٭ سعید بن مسیّب بیان کرتے ہیں: وہ (ایک دن کی) قضاء کرلے گا اور ازسرِنو روزے نہیں رکھے گا۔

11514 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ الْأَفْطَسِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: مُتَتَابِعَيْنِ

كَمَا قَالَ اللّٰهُ يَقُولُ: فَإِنْ اَفْطَرَ بَيْنَهُمَا اسْتَأْنَفَ، وَبِهِ يَأْخُذُ سُفْيَانُ

✵✵ سعید بن جبیر بیان کرتے ہیں: یہ روزے لگاتار رکھے جائیں گے جیسا کہ اللہ تعالیٰ نے ارشاد فرمایا ہے۔ سعید یہ بھی فرماتے ہیں کہ اگر وہ شخص درمیان میں کوئی ایک روزہ ترک کر دیتا ہے تو وہ ازسرنو روزے رکھے گا۔

سفیان ثوری نے بھی اس کے مطابق فتویٰ دیا ہے۔

11515 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: كُلُّ صَوْمٍ فِي الْقُرْآنِ فَهُوَ مُتَتَابِعٌ اِلَّا قَضَاءَ رَمَضَانَ

✵✵ مجاہد بیان کرتے ہیں: قرآن میں جس بھی روزہ کا ذکر ہے اُسے لگاتار رکھا جائے گا' البتہ رمضان کی قضاء کا حکم مختلف ہے۔

11516 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الْحَسَنِ، وَقَتَادَةَ: كَانَا يُرَخِّصَانِ فِي ذٰلِكَ اِذَا كَانَ لَهُ عُذْرٌ، وَيَقُولَانِ: يَقْضِي

✵✵ معمر بیان کرتے ہیں: حسن بصری اور قتادہ نے اس بارے میں رخصت دی ہے کہ جب آدمی کو کوئی عذر لاحق ہو تو یہ دونوں حضرات فرماتے ہیں: (درمیان میں چھوڑے جانے والے روزہ کی) وہ قضاء کرلے گا۔

11517 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ التَّيْمِيِّ، عَنْ اِسْمَاعِيلَ بْنِ اَبِي خَالِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: اِذَا مَرِضَ فَاَفْطَرَ قَضَى، وَلَمْ يَسْتَأْنِفْ

✵✵ اسماعیل بن ابوخالد نے امام شعبی کا یہ بیان نقل کیا ہے: جب آدمی بیمار ہو جائے اور روزہ ترک کر دے تو وہ قضاء کر لے گا' ازسرنو روزے نہیں رکھے گا۔

11518 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنِ ابْنِ اَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ فِي الرَّجُلِ يَصُومُ الشَّهْرَيْنِ الْمُتَتَابِعَيْنِ ثُمَّ يَمْرَضُ قَالَ: يُتِمُّ عَلَى مَا مَضَى، وَلَا يَسْتَأْنِفُ، قِيلَ لِمَعْمَرٍ: جَعَلَ بَيْنَهُمَا شَهْرَ رَمَضَانَ، اَوْ يَوْمَ النَّحْرِ قَالَ: يَدْخُلُ فِي قَوْلِ هٰؤُلَاءِ وَهٰؤُلَاءِ

✵✵ ابن ابونجیح' مجاہد کا یہ بیان ایسے شخص کے بارے میں نقل کیا ہے جو مسلسل دو ماہ کے روزے رکھتا ہے اور پھر بیمار ہو جاتا ہے' تو مجاہد کہتے ہیں: وہ' جتنے روزے گزر چکے تھے اُن کو مکمل کرے گا اور ازسرنو روزے نہیں رکھے گا۔

معمر سے اس بارے میں دریافت کیا گیا کہ اگر ان روزوں کے درمیان میں رمضان کا مہینہ آ جاتا ہے' یا قربانی کا دن آ جاتا ہے' تو اُنہوں نے جواب دیا: اِن لوگوں اور اُن لوگوں کے قول کے مطابق وہ اس میں داخل ہوگا۔

11519 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: اِنَّ جَعَلَ بَيْنَهُمَا شَهْرَ رَمَضَانَ، اَوْ يَوْمَ النَّحْرِ لَمْ يُوَالِ حِينَئِذٍ يَقُولُ: يَسْتَأْنِفُ

✵✵ عطاء بیان کرتے ہیں: اگر اُن روزوں کے درمیان میں رمضان کا مہینہ یا قربانی کا دن آ جاتا ہے تو پھر وہ مسلسل

نہیں رہے گا' عطاء کہتے ہیں: وہ شخص از سرِ نو روزے رکھے گا۔

11520 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ اَبِيْهِ، وَمُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ اِبْرَاهِيْمَ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ طَاوُسٍ قَالَ: اِذَا مَرِضَ اَتَمَّ عَلٰى مَا مَضٰى، وَلَا يَسْتَاْنِفُ

✵✵ ابراہیم بن میسرہ نے طاؤس کا یہ بیان نقل کیا ہے: جب آدمی بیمار ہو جائے تو جتنے روزے گزر چکے تھے وہ اُنہیں مکمل کرلے گا' وہ از سرِ نو روزے نہیں رکھے گا۔

11521 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: اِذَا صَامَ الْمُظَاهِرُ فِيْ غُرَّةِ الْهِلَالِ صَامَ شَهْرَيْنِ، اِنْ كَانَا سِتِّيْنَ يَوْمًا، اَوْ تِسْعَةً وَخَمْسِيْنَ يَوْمًا، اَوْ ثَمَانِيَةً وَخَمْسِيْنَ يَوْمًا، فَاِذَا لَمْ يَصُمْ فِيْ غُرَّةِ الْهِلَالِ عَدَّ سِتِّيْنَ يَوْمًا

✵✵ زہری بیان کرتے ہیں: جب ظہار کرنے والا شخص پہلی کے چاند کو دیکھ کر روزے رکھنا شروع کرے تو وہ مسلسل دو ماہ روزے رکھے گا خواہ وہ ساٹھ دن بنیں یا انسٹھ دن بنیں یا اٹھاون دن بنیں' لیکن جب اُس نے پہلی کے چاند کو دیکھ کر روزے رکھنے شروع نہیں کیے تھے تو پھر وہ ساٹھ دن کی تعداد پوری کرے گا۔

بَابُ الْمُوَاقَعَةِ لِلتَّكْفِيرِ

باب: کفارہ ادا کرنے والے شخص کا بیوی کے ساتھ صحبت کر لینا

11522 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: قِيْلَ لِعَطَاءٍ وَاَنَا اَسْمَعُ: رَجُلٌ تَظَاهَرَ مِنَ امْرَاَتِهٖ فَلَمْ يُكَفِّرْ حَتّٰى اَصَابَهَا قَالَ: بِئْسَ مَا صَنَعَ، يَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ، ثُمَّ لِيَعْتَزِلْهَا حَتّٰى يُكَفِّرَ، قُلْتُ: هَلْ عَلَيْهِ مِنْ حَدٍّ اَوْ شَيْءٍ؟ قَالَ: مَا عَلِمْتُ

✵✵ ابن جریج بیان کرتے ہیں: عطاء سے دریافت کیا گیا: میں یہ بات سن رہا تھا کہ ایک شخص نے اپنی بیوی کے ساتھ ظہار کیا اور پھر اُس نے کفارہ ادا کرنے سے پہلے اپنی بیوی کے ساتھ صحبت کرلی' تو عطاء فرماتے ہیں: اُس نے جو کچھ کیا وہ بُرا ہے' وہ اللہ تعالیٰ سے مغفرت طلب کرے گا اور کفارہ ادا کرنے تک اپنی بیوی سے الگ رہے گا۔ (ابن جریج بیان کرتے ہیں:) میں نے دریافت کیا: کیا ایسے شخص پر کوئی حد یا کوئی اور سزا لازم ہوگی؟ اُنہوں نے جواب دیا: مجھے علم نہیں ہے!

11523 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ اَبِيْ مِجْلَزٍ قَالَ: كَفَّارَةٌ وَاحِدَةٌ، قَالَ مَعْمَرٌ: وَقَالَهُ الْحَسَنُ اَيْضًا

✵✵ ابومجلز بیان کرتے ہیں: ایسی صورت میں ایک ہی کفارہ لازم ہوگا۔

معمر بیان کرتے ہیں: حسن بصری نے بھی یہی بات بیان کی ہے۔

11524 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ خَالِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، وَيُونُسَ، عَنِ الْحَسَنِ، قَالَا:

كَفَّارَةٌ وَاحِدَةٌ، وَيَسْتَغْفِرُ رَبَّهُ

✵✵ امام شعبی اور حسن بصری بیان کرتے ہیں: (ایسی صورتِ حال میں) ایک ہی کفارہ لازم ہوگا اور وہ شخص اپنے پروردگار سے مغفرت طلب کرے گا۔

11525 - حدیث نبوی: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ اَبَانَ، عَنْ عِكْرِمَةَ مَوْلٰى ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: تَظَاهَرَ رَجُلٌ مِنِ امْرَاَتِهِ فَاَصَابَهَا قَبْلَ اَنْ يُكَفِّرَ، فَذَكَرَ ذٰلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: وَمَا حَمَلَكَ عَلٰى ذٰلِكَ؟ قَالَ: رَحِمَكَ اللّٰهُ يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ رَاَيْتُ حَجْلَيْهَا، اَوْ قَالَ سَاقَيْهَا فِي ضَوْءِ الْقَمَرِ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: فَاعْتَزِلْهَا حَتّٰى تَفْعَلَ مَا اَمَرَكَ اللّٰهُ تَعَالٰى.

✵✵ عکرمہ بیان کرتے ہیں: ایک شخص نے اپنی بیوی کے ساتھ ظہار کرلیا اور پھر کفارہ ادا کرنے سے پہلے اُس عورت کے ساتھ صحبت بھی کرلی' اُس نے اس بات کا تذکرہ نبی اکرم ﷺ کے سامنے کیا تو نبی اکرم ﷺ نے اُس سے دریافت کیا: تم نے آخرایسا کیوں کیا؟ اُس نے عرض کی: یارسول اللہ! اللہ تعالیٰ آپ پر رحم کرے! میں نے چاند کی روشنی میں اُس کی پنڈلیاں دیکھیں (تو مجھے خود پر قابو نہیں رہا)' نبی اکرم ﷺ نے اُس شخص سے فرمایا: تم اُس عورت سے الگ رہو جب تک تم وہ کام نہیں کر لیتے جس کا اللہ تعالیٰ نے تمہیں حکم دیا ہے۔

11526 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ عِكْرِمَةَ مِثْلَهُ

✵✵ یہی روایت ایک اور سند کے ہمراہ عکرمہ سے منقول ہے۔

11527 - حدیث نبوی: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنِ ابْنِ قُسَيْطٍ، عَنِ ابْنِ الْمُسَيِّبِ: اَنَّ رَجُلًا تَظَاهَرَ مِنَ امْرَاَتِهِ فَاَصَابَهَا قَبْلَ اَنْ يُكَفِّرَ، فَاَمَرَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِكَفَّارَةٍ وَاحِدَةٍ

✵✵ سعید بن مسیّب بیان کرتے ہیں: ایک شخص نے اپنی بیوی کے ساتھ ظہار کیا اور پھر کفارہ کی ادائیگی سے پہلے اُس کے ساتھ صحبت کرلی تو نبی اکرم ﷺ نے اُس شخص کو ایک ہی کفارہ ادا کرنے کا حکم دیا۔

11526 - حدیث نبوی: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ اَبِيْ كَثِيْرٍ قَالَ: اَخْبَرَنِيْ اَبُوْ سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ، عَنْ سَلْمَانَ بْنِ صَخْرٍ الْاَنْصَارِيِّ: اَنَّهُ جَعَلَ امْرَاَتَهُ عَلَيْهِ كَظَهْرِ اُمِّهِ حَتّٰى يَمْضِيَ رَمَضَانُ، فَسَمِنَتْ وَتَرَبَّعَتْ فَوَقَعَ عَلَيْهَا فِي النِّصْفِ مِنْ رَمَضَانَ، فَاَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، كَاَنَّهُ يُعَظِّمُ ذٰلِكَ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: اَتَسْتَطِيعُ اَنْ تَعْتِقَ رَقَبَةً؟، فَقَالَ: لَا قَالَ: فَتَسْتَطِيعُ اَنْ تَصُومَ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ قَالَ: لَا قَالَ: اَفَتَسْتَطِيعُ اَنْ تُطْعِمَ سِتِّينَ مِسْكِينًا؟ قَالَ: لَا، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: يَا فَرْوَةُ بْنَ عَمْرٍو اَعْطِهِ ذٰلِكَ الْعِرْقَ، وَهُوَ مِكْتَلٌ يَاْخُذُ خَمْسَةَ عَشَرَ صَاعًا، اَوْ سِتَّةَ عَشَرَ صَاعًا فَلْيُطْعِمْهُ سِتِّينَ مِسْكِينًا "، فَقَالَ: اَعَلٰى اَفْقَرِ مِنِّي؟ فَوَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ، مَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا اَهْلُ بَيْتٍ اَحْوَجُ اِلَيْهِ مِنِّي قَالَ: فَضَحِكَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثُمَّ قَالَ: اذْهَبْ بِهِ اِلٰى اَهْلِكَ

٭٭ ابوسلمہ بن عبدالرحمٰن نے حضرت سلمان بن صخر انصاری رضی اللہ عنہ کا یہ بیان نقل کیا ہے کہ اُنہوں نے اپنی بیوی کو اپنے لیے اپنی ماں کی پشت کی مانند قرار دیا (یعنی اُس عورت کے ساتھ ظہار کرلیا) یہاں تک کہ رمضان کا مہینہ آ گیا تو وہ عورت موٹی تازی ہوگئی' تو رمضان کے مہینہ کے درمیان میں ہی اُنہوں نے اُس عورت کے ساتھ صحبت کرلی' پھر وہ نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کی خدمت میں حاضر ہوئے' اُنہیں اپنا یہ جرم بہت بڑا لگ رہا تھا' نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے اُن سے دریافت کیا: کیا تم ایک غلام آزاد کرسکتے ہو؟ اُنہوں نے عرض کی: جی نہیں! نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے دریافت کیا: کیا تم مسلسل دو ماہ کے روزے رکھ سکتے ہو؟ اُنہوں نے عرض کی: جی نہیں! نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے دریافت کیا: کیا تم ساٹھ مسکینوں کو کھانا کھلا سکتے ہو؟ اُنہوں نے عرض کی: جی نہیں! نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: اے عمرو بن فروہ! تم اسے کھجوروں کے ٹوکرا دے دو۔ راوی کہتے ہیں: وہ ایک ایسا ٹوکرا تھا جس کے اندر پندرہ صاع یا شاید سولہ صاع کھجوریں آتی تھیں تاکہ ان کھجوروں کو ساٹھ مسکینوں کو کھلا دے۔ تو اُن صاحب نے عرض کی: کیا اپنے سے زیادہ غریب شخص کو صدقہ کروں! اُس ذات کی قسم جس نے آپ کو حق کے ہمراہ مبعوث کیا ہے! پورے شہر میں ہم سے زیادہ اس کا ضرورت منداور کوئی نہیں ہے۔ راوی بیان کرتے ہیں: تو نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم مسکرادیئے' آپ نے فرمایا: تم اسے اپنے گھر لے جاؤ۔

11529 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: تُطْعِمُهُمْ جَمِيعًا، لَا يَنْبَغِي اَنْ تُفَرِّقَهُمْ

٭٭ زہری بیان کرتے ہیں: تم اُن سب کو کھلا دو' یہ مناسب نہیں ہے کہ تم اُنہیں الگ' الگ کرو۔

11530 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: عَلَيْهِ كَفَّارَتَانِ

٭٭ زہری بیان کرتے ہیں: ایسے شخص پر دو کفارے لازم ہوں گے۔

11531 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ ذُؤَيْبٍ قَالَ: كَفَّارَتَانِ، وَكَانَ قَتَادَةُ يُفْتِي بِهِ

٭٭ قبیصہ بن ذویب بیان کرتے ہیں: دو کفارے لازم ہوں گے۔ قتادہ نے بھی اس کے مطابق فتویٰ دیا ہے۔

بَابُ الْمُظَاهِرِ يَمُوتُ اَحَدُهُمَا قَبْلَ التَّكْفِيرِ

باب: جب آدمی نے ظہار کیا ہو اور میاں بیوی میں سے کوئی ایک کفارہ کی ادائیگی سے پہلے انتقال کرجائے

11532 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: قُلْتُ لِعَطَاءٍ: رَجُلٌ ظَاهَرَ مِنَ امْرَاَتِهِ ثُمَّ مَاتَ، اَوْ مَاتَتْ وَلَمْ يُكَفِّرْ؟ قَالَ: هِيَ امْرَاَتُهُ، يَتَوَارَثَانِ، وَلَا تُكَفِّرُ

٭٭ ابن جریج بیان کرتے ہیں: میں نے عطاء سے دریافت کیا: ایک شخص اپنی بیوی کے ساتھ ظہار کرلیتا ہے' پھر اُس شخص کا یا اُس عورت کا انتقال ہوجاتا ہے اور اُس مرد نے ابھی کفارہ ادا نہیں کیا تھا' تو عطاء نے جواب دیا: وہ عورت اُس کی بیوی شمار ہوگی' وہ دونوں ایک دوسرے کے وارث بنیں گے' البتہ وہ کفارہ ادا نہیں کرے گا۔

11533 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ حَفْصِ بْنِ اَبِیْ سُلَیْمَانَ وَغَیْرِہٖ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: فِی الْمُظَاهِرِ یَمُوْتُ اَحَدُهُمَا قَالَ: یَرِثُهَا، وَلَا كَفَّارَةَ عَلَیْهِ

✵✵ حسن بصریؒ ظہار کرنے والے شخص کے بارے میں فرماتے ہیں کہ جب میاں بیوی میں سے کوئی ایک انتقال کر جائے تو مرد عورت کا وارث بنے گا اور اب اُس مرد پر کفارہ کی ادائیگی لازم نہیں رہے گی۔

11534 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِیِّ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ اِبْرَاهِیْمَ قَالَ: یَرِثُهَا وَلَیْسَ عَلَیْهِ كَفَّارَةٌ، وَحِسَابُهُ عَلٰی رَبِّهٖ

✵✵ ابراہیم نخعی بیان کرتے ہیں: مرد عورت کا وارث بنے گا لیکن اُس پر کفارہ کی ادائیگی لازم نہیں رہے گی اور اُس کا حساب اُس کے پروردگار کے ذمہ ہوگا۔

11535 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: یُكَفِّرُ ثُمَّ یَرِثُهَا

✵✵ معمر نے قتادہ کا یہ قول نقل کیا ہے: وہ شخص کفارہ ادا کرے گا اور پھر اُس عورت کا وارث بنے گا۔

11536 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ كَثِیْرٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنِ الشَّعْبِیِّ قَالَ: یُكَفِّرُ، وَیَرِثُهَا، قَالَ الْحَكَمُ، وَقَالَ اِبْرَاهِیْمُ: یَتَوَارَثَانِ، وَلَیْسَ عَلَیْهِ كَفَّارَةٌ

✵✵ حکم نے امام شعبی کا یہ قول نقل کیا ہے: وہ شخص کفارہ ادا کرے گا اور اُس عورت کا وارث بنے گا۔

حکم بیان کرتے ہیں: ابراہیم نخعی یہ فرماتے ہیں: وہ دونوں میاں بیوی ایک دوسرے کے وارث بنیں گے اور اُس شخص پر کفارہ کی ادائیگی لازم نہیں رہے گی۔

بَابُ الْمُظَاهِرِ یُطَلِّقُ قَبْلَ اَنْ یُكَفِّرَ

باب: ظہار کرنے والا شخص اگر کفارہ ادا کرنے سے پہلے (عورت کو) طلاق دیدے (تو کیا حکم ہوگا؟)

11537 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَیْجٍ قَالَ: قُلْتُ لِعَطَاءٍ: رَجُلٌ تَظَاهَرَ مِنِ امْرَاَتِهٖ، ثُمَّ لَمْ یُكَفِّرْ حَتّٰی طَلَّقَهَا، فَانْقَضَتْ عِدَّتُهَا، ثُمَّ تَزَوَّجَتْ فَجُوْمِعَتْ، ثُمَّ طَلَّقَهَا زَوْجُهَا، اَوْ مَاتَ عَنْهَا، فَرَاجَعَهَا زَوْجُهَا الْاَوَّلُ قَالَ: فَلَا یَمَسُّهَا حَتّٰی یُكَفِّرَ

✵✵ ابن جریج بیان کرتے ہیں: میں نے عطاء سے دریافت کیا: ایک شخص اپنی بیوی کے ساتھ ظہار کرتا ہے پھر وہ کفارہ ادا نہیں کرتا یہاں تک کہ اُس عورت کو طلاق دے دیتا ہے اور اُس کی عدت بھی گزر جاتی ہے پھر وہ عورت دوسری شادی کر لیتی ہے اور اُس کے ساتھ صحبت بھی ہو جاتی ہے پھر اُس کا دوسرا شوہر اُسے طلاق دے دیتا ہے یا اُسے چھوڑ کر مر جاتا ہے اور اُس عورت کا پہلا شوہر دوبارہ اُس کے ساتھ شادی کر لیتا ہے تو عطاء نے جواب دیا کہ وہ اُس عورت کے ساتھ اُس وقت تک صحبت نہیں کرے

گا جب تک وہ کفارہ ادا نہیں کرتا۔

11538 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ فِي رَجُلٍ تَظَاهَرَ مِنِ امْرَاَتِهِ، ثُمَّ طَلَّقَهَا ثَلَاثًا فَتَزَوَّجَتْ فَمَاتَ عَنْهَا، اَوْ طَلَّقَهَا فَاَرَادَ زَوْجُهَا الْاَوَّلُ نِكَاحَهَا قَالَ: عَلَيْهِ كَفَّارَةُ الظِّهَارِ

✵ زہری ایسے شخص کے بارے میں فرماتے ہیں جو اپنی بیوی کے ساتھ ظہار کرتا ہے اور پھر اُسے تین طلاقیں دے دیتا ہے پھر وہ عورت دوسری شادی کرتا ہے اور دوسرا شوہر انتقال کر جاتا ہے یا اُس عورت کو طلاق دے دیتا ہے تو پہلا شوہر دوبارہ اُس عورت کے ساتھ نکاح کرنا چاہتا ہے تو زہری فرماتے ہیں: اُس شخص پر ظہار کے کفارہ کی ادائیگی لازم ہو گی۔

11539 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ فِي الْمُظَاهِرِ يُطَلِّقُ قَبْلَ اَنْ يُكَفِّرَ ثُمَّ يُرَاجِعُ قَالَ: لَا يُجَامِعُهَا حَتّٰى يُكَفِّرَ

✵ سفیان ثوری ظہار کرنے والے شخص کے بارے میں یہ فرماتے ہیں جو کفارہ ادا کرنے سے پہلے طلاق دے دیتا ہے اور پھر رجوع کر لیتا ہے تو سفیان ثوری کہتے ہیں: وہ اُس عورت کے ساتھ اُس وقت تک صحبت نہیں کر سکتا جب تک وہ کفارہ ادا نہیں کرتا۔

11540 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ عُثْمَانَ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ اَبِي مَعْشَرٍ، عَنْ اِبْرَاهِيمَ قَالَ: لَا يُجَامِعُهَا حَتّٰى يُكَفِّرَ

✵ ابراہیم نخعی بیان کرتے ہیں: وہ مرد اُس عورت کے ساتھ اُس وقت تک صحبت نہیں کر سکتا جب تک وہ کفارہ ادا نہیں کرتا۔

11541 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: اِذَا ظَاهَرَ مِنِ امْرَاَتِهِ، ثُمَّ طَلَّقَهَا، ثُمَّ تَرَكَهَا حَتّٰى انْقَضَتْ عِدَّتُهَا، ثُمَّ تَزَوَّجَتْ غَيْرَهُ فَمَاتَ عَنْهَا اَوْ طَلَّقَهَا ثُمَّ رَاجَعَهَا زَوْجُهَا الْاَوَّلُ قَالَ: لَيْسَ عَلَيْهِ كَفَّارَةُ الظِّهَارِ. قَالَ: وَكَانَ قَتَادَةُ اَيْضًا يَرْوِي مِثْلَ قَوْلِهِ هٰذَا، عَنِ الْحَسَنِ، قَالَ مَعْمَرٌ: وَاَمَّا مَطَرٌ الْوَرَّاقُ فَذَكَرَ، عَنِ الْحَسَنِ: اَنَّ عَلَيْهِ كَفَّارَةَ الظِّهَارِ

✵ قتادہ بیان کرتے ہیں: جب کوئی شخص اپنی بیوی کے ساتھ ظہار کرے اور پھر اُسے طلاق دیدے اور پھر اُسے چھوڑ دے یہاں تک کہ اُس کی عدت گزر جائے پھر وہ عورت دوسرے شخص کے ساتھ شادی کر لے اور پھر اُس دوسرے شخص کا انتقال ہو جائے یا وہ اُس عورت کو طلاق دیدے اور پھر پہلا شخص اُس عورت کے ساتھ رجوع کر لے (یعنی دوبارہ شادی کر لے) تو قتادہ فرماتے ہیں: اُس شخص پر ظہار کے کفارہ کی ادائیگی لازم نہیں ہو گی۔

قتادہ نے اس بارے میں حسن بصری کا قول بھی اس کی مانند نقل کیا ہے۔

معمر بیان کرتے ہیں: مطر وراق نے حسن بصری کے حوالے سے یہ بات نقل کی ہے کہ اُس شخص پر ظہار کے کفارہ کی ادائیگی لازم ہو گی۔

بَابُ الَّذِي يَحْلِفُ بِالطَّلَاقِ ثَلَاثًا: لَا تَفْعَلُ، ثُمَّ يُطَلِّقُ وَاحِدَةً، وَتَنْقَضِي الْعِدَّةُ، ثُمَّ تَعْمَلُ مَا حَلَفَ

باب: جو شخص یہ قسم اُٹھاتا ہے کہ اگر اُس نے یہ کام کیا تو اُس کی بیوی کو تین طلاقیں ہوں!

اور پھر وہ عورت کو ایک طلاق دیتا ہے اور پھر اُس عورت کی عدت گزر جاتی ہے' اُس کے بعد وہ کام کر لیتا ہے جس کے بارے میں اُس نے یہ کام اُٹھائی تھی

11542 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ فِي رَجُلٍ حَلَفَ بِالطَّلَاقِ عَلَى امْرَاَتِهِ ثَلَاثًا اَنْ لَا تَدْخُلَ دَارَ فُلَانٍ، ثُمَّ طَلَّقَهَا وَاحِدَةً حَتّٰى اِذَا انْقَضَتْ عِدَّتُهَا نَكَحَهَا، ثُمَّ دَخَلَتِ الدَّارَ الَّتِي حَلَفَ اَنْ لَا تَدْخُلَهَا، فَلَمْ يَرَهُ الْحَسَنُ شَيْئًا اِذَا كَانَ ذٰلِكَ، عَنْ فُرْقَةٍ وَنِكَاحٍ يَقُوْلُ: قَدِ انْهَدَمَ قَوْلُهُ بِالْفُرْقَةِ، وَكَانَ قَتَادَةُ يُفْتِي بِهٰذَا

✱✱ قتادہ نے حسن بصری کے حوالے سے ایسے شخص کے بارے میں نقل کیا ہے جو یہ قسم اُٹھاتا ہے کہ اگر اُس کی بیوی فلاں کے گھر میں داخل ہوئی تو اُس کی بیوی کو تین طلاقیں ہیں' پھر وہ اُس عورت کو ایک طلاق دے دیتا ہے یہاں تک کہ اُس عورت کی عدت گزر جاتی ہے' پھر ایک اور شخص اُس عورت کے ساتھ نکاح کر لیتا ہے' پھر وہ عورت اُس گھر میں داخل ہوتی ہے جس کے بارے میں اُس کے شوہر نے قسم اُٹھائی تھی کہ وہ اُس میں داخل نہیں ہوگی' تو حسن بصری کے نزدیک ایسی صورتِ حال میں کوئی بھی چیز لاگو نہیں ہوگی' جبکہ میاں بیوی کے درمیان علیحدگی ہو چکی ہو اور پھر نکاح ہوا ہو۔ وہ یہ کہتے ہیں: علیحدگی کی وجہ سے اُس کا سابقہ قول کالعدم ہو چکا ہے۔ قتادہ نے بھی اس کے مطابق فتویٰ دیا ہے۔

11543 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ: اَنَّهُ كَانَ يُوجِبُ اَشْبَاهَ هٰذَا

✱✱ زہری نے ایسی صورتِ حال میں طلاق کو لازم قرار دیا ہے۔

11544 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ فِي رَجُلٍ قَالَ لِامْرَاَتِهِ: اِنْ خَرَجْتِ مِنْ دَارِي هٰذِهِ فَاَنْتِ طَالِقٌ ثَلَاثًا، ثُمَّ طَلَّقَهَا وَاحِدَةً حَتّٰى اِذَا انْقَضَتْ عِدَّتُهَا خَرَجَتْ قَالَ: لَا اَرَى اَنْ يَخْطُبَهَا، وَلَا يَنْكِحُهَا، حَتّٰى تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ

✱✱ زہری ایسے شخص کے بارے میں فرماتے ہیں: جو اپنی بیوی سے یہ کہتا ہے کہ اگر تم میرے اس گھر سے باہر گئیں تو تمہیں تین طلاقیں ہیں' پھر وہ اُس عورت کو ایک طلاق دے دیتا ہے' یہاں تک کہ جب اُس عورت کی عدت گزر جاتی ہے تو وہ گھر سے باہر چلی جاتی ہے' تو زہری کہتے ہیں: میرے نزدیک اب وہ شخص اُس عورت کو شادی کا پیغام نہیں دے سکتا اور اُس کے ساتھ نکاح نہیں کر سکتا' جب تک وہ عورت شادی کرنے (کے بعد بیوہ یا طلاق یافتہ نہیں ہو جاتی)۔

11545 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ فِي رَجُلٍ حَلَفَ بِالطَّلَاقِ اَنْ لَا تَدْخُلَ دَارًا، ثُمَّ طَلَّقَ

امْرَاَتَهُ، ثُمَّ تَرَكَهَا حَتّٰى مَضَتِ الْعِدَّةُ، ثُمَّ دَخَلَتِ الدَّارَ، ثُمَّ تَزَوَّجَهَا قَالَ: لَا بَاْسَ، وَقَعَ الْحِنْثُ، وَلَيْسَتْ لَهُ بَامْرَاَةٍ وَاِنْ دَخَلَتِ الدَّارَ بَعْدَمَا يَتَزَوَّجُهَا، اِذَا كَانَتْ قَدْ بَانَتْ مِنْهُ بِالتَّطْلِيْقَةِ الْاُوْلٰى، فَلَا بَاْسَ عَلَيْهِ اَيْضًا

✵✵ سفیان ثوری ایسے شخص کے بارے میں فرماتے ہیں جو طلاق کی قسم اُٹھا لیتا ہے اس بات پر کہ وہ عورت ایک گھر میں داخل نہیں ہوگی پھر وہ اپنی بیوی کو طلاق دے دیتا ہے پھر وہ عورت کو ایسے ہی رہنے دیتا ہے یہاں تک کہ عدت گزر جاتی ہے پھر وہ عورت اُس گھر میں داخل ہو جاتی ہے پھر وہ شخص اُس عورت کے ساتھ شادی کر لیتا ہے تو سفیان ثوری کہتے ہیں: اس میں حرج نہیں ہے کیونکہ جس وقت طلاق سے متعلقہ ''حنث'' واقع ہوا تھا' اُس وقت وہ عورت اُس کی بیوی ہی نہیں تھی اور اگر وہ عورت اُس شخص کے اُس عورت کے ساتھ شادی کرنے کے بعد داخل ہوتی ہے' جبکہ وہ اس سے پہلے ایک طلاق کے ذریعہ مرد سے بائنہ ہو چکی ہو تو بھی مرد پر کوئی حرج نہیں ہوگا۔

11546 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ مَطَرٍ الْوَرَّاقِ، عَنِ الْحَسَنِ، وَابْنِ الْمُسَيِّبِ فِيْ رَجُلٍ قَالَ لِامْرَاَتِهِ: اِنْ فَعَلْتِ كَذَا، وَكَذَا فَهِيَ طَالِقٌ وَاحِدَةٌ، اَوِ اثْنَتَيْنِ، ثُمَّ لَمْ تَفْعَلْ ذٰلِكَ حَتّٰى طَلَّقَهَا ثَلَاثًا، وَتَزَوَّجَتْ زَوْجًا غَيْرَهُ، وَدَخَلَ بِهَا، ثُمَّ طَلَّقَهَا، فَتَزَوَّجَهَا زَوْجُهَا الْاَوَّلُ فَفَعَلَتِ الَّذِي قَالَ قَالَ: لَا يَقَعُ عَلَيْهِ حِنْثٌ، لِاَنَّ الثَّلَاثَ تَهْدِمُ مَا قَبْلَهَا

✵✵ حسن بصری اور سعید بن مسیّب ایسے شخص کے بارے میں فرماتے ہیں: جو اپنی بیوی سے یہ کہتا ہے: اگر تم نے ایسا اور ایسا کیا تو اُسے ایک طلاق ہے' یا دو طلاقیں ہیں' اور پھر وہ عورت ایسا نہیں کرتی' یہاں تک کہ وہ مرد اُس عورت کو تین طلاقیں دے دیتا ہے' پھر وہ عورت دوسرے شخص کے ساتھ شادی کر لیتی ہے' وہ دوسرا شخص اُس عورت کے ساتھ صحبت کر لیتا ہے پھر اُسے طلاق دے دیتا ہے' پہلا شوہر پھر اُس عورت کے ساتھ شادی کر لیتا ہے' تو وہ عورت وہ کام کرتی ہے جو اُس مرد نے کہا تھا' تو حسن بصری اور سعید بن مسیّب بیان کرتے ہیں کہ اُس شخص پر حنث لاگو نہیں ہوگا کیونکہ تین طلاقوں نے اس سے پہلے کے معاملات کو کالعدم کر دیا تھا۔

بَابُ الظِّهَارِ قَبْلَ النِّكَاحِ

باب: نکاح سے پہلے ظہار کر لینا

11547 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: سَاَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ ظَاهَرَ مِنِ امْرَاَةٍ قَبْلَ اَنْ يَنْكِحَهَا، ثُمَّ نَكَحَهَا قَالَ: يُكَفِّرُ قَبْلَ اَنْ يُصِيبَهَا

✵✵ ابن جریج نے عطاء کے بارے میں یہ بات نقل کی ہے: میں نے اُن سے ایسے شخص کے بارے میں دریافت کیا جو کسی عورت کے ساتھ نکاح کرنے سے پہلے ہی ظہار کر لیتا ہے اور پھر اُس عورت کے ساتھ نکاح کر لیتا ہے' تو عطاء نے فرمایا: وہ اُس عورت کے ساتھ صحبت کرنے سے پہلے کفارہ ادا کرے گا۔

11548 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْجَزَرِيِّ، عَنِ ابْنِ الْمُسَيِّبِ فِي رَجُلٍ ظَاهَرَ مِنِ امْرَاَةٍ لَمْ يَنْكِحْهَا، ثُمَّ نَكَحَهَا قَالَ: عَلَيْهِ كَفَّارَةُ الظِّهَارِ

** عبدالکریم جزری نے سعید بن مسیّب کے حوالے سے ایسے شخص کے بارے میں نقل کیا ہے جو ایک عورت کے ساتھ ظہار کر لیتا ہے جس کے ساتھ اُس نے نکاح نہیں کیا اور بعد میں اُس عورت کے ساتھ نکاح کر لیتا ہے' تو سعید بن مسیّب نے فرمایا: اُس پر ظہار کا کفارہ لازم ہوگا۔

11549 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، وَابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ اَبِيهِ مِثْلَهُ قَالَ: عَلَيْهِ كَفَّارَةُ الظِّهَارِ

** ہشام بن عروہ نے اپنے والد کے حوالے سے اس کی مانند نقل کیا ہے کہ وہ یہ فرماتے ہیں: اُس شخص پر ظہار کا کفارہ لازم ہوگا۔

11550 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمٍ الزُّرَقِيِّ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ: اَنَّ رَجُلًا جَعَلَ امْرَاَةً عَلَيْهِ كَظَهْرِ اُمِّهِ اِنْ تَزَوَّجَهَا، فَسَاَلَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، فَقَالَ: اِنْ تَزَوَّجَهَا فَلَا يَقْرَبُهَا حَتّٰى يُكَفِّرَ

** سعید بن عمرو بن سلیم زرقی نے قاسم بن محمد کا یہ بیان نقل کیا ہے کہ ایک شخص نے ایک عورت کو اپنے لیے اپنی ماں کی پشت کی مانند قرار دے دیا کہ اگر اُس نے اُس عورت کے ساتھ شادی کی (تو وہ عورت اُس کے لیے اُس کی ماں کی پشت کی مانند ہوگی) پھر اُس نے حضرت عمر بن خطاب رضی اللہ عنہ سے اس بارے میں دریافت کیا تو اُنہوں نے جواب دیا: اگر اُس شخص نے اُس عورت کے ساتھ شادی کر لی' تو وہ اُس عورت کے قریب اُس وقت تک نہیں جائے گا جب تک کفارہ ادا نہیں کرتا۔

11551 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ فِي الظِّهَارِ قَبْلَ النِّكَاحِ قَالَ: يَقَعُ عَلَيْهِ الظِّهَارُ

** سفیان ثوری نے نکاح سے پہلے ظہار کرنے کے بارے میں یہ فرمایا ہے کہ اُس پر ظہار کا حکم لاگو ہو جائے گا۔

11552 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الْحَسَنِ، وَقَتَادَةَ، قَالَا: اِنْ ظَاهَرَ قَبْلَ اَنْ يَنْكِحَ فَلَيْسَ بِشَيْءٍ اِلَّا اَنْ يَنْكِحَ

** حسن بصری اور قتادہ بیان کرتے ہیں: اگر مرد نکاح کرنے سے پہلے ظہار کر لیتا ہے تو کوئی چیز لازم نہیں ہوگی' جب وہ نکاح کرے گا اُس وقت لازم ہوگی۔

11553 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: اَنَّهُ كَانَ لَا يَرَى الظِّهَارَ قَبْلَ النِّكَاحِ شَيْئًا، وَلَا الطَّلَاقَ قَبْلَ النِّكَاحِ شَيْئًا

** عکرمہ نے حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما کے بارے میں یہ بات نقل کی ہے: وہ نکاح سے پہلے ظہار کو کچھ بھی نہیں سمجھتے اور نکاح سے پہلے طلاق کو بھی کچھ نہیں سمجھتے۔

بَابُ الْمُظَاهِرِ مِرَارًا

باب: کئی مرتبہ ظہار کرنے والے شخص کا حکم

11554 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: اِنْ ظَاهَرَ مِنِ امْرَاَتِهِ مِرَارًا، فَكَفَّارَةٌ وَاحِدَةٌ

✽✽ ابن جریج نے عطاء کا یہ قول نقل کیا ہے کہ اگر مرد اپنی بیوی کے ساتھ کئی مرتبہ ظہار کر لیتا ہے تو اس کا کفارہ ایک ہی ہوگا۔

11555 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، وَعَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، يَقُولَانِ: اِذَا ظَاهَرَ فِيْ مَجْلِسٍ وَاحِدٍ مِرَارًا، فَعَلَيْهِ كَفَّارَةٌ وَاحِدَةٌ، وَاِنْ ظَاهَرَ فِيْ مَجَالِسَ شَتّٰى فَكَفَّارَاتٌ شَتّٰى، وَالْاَيْمَانُ كَذٰلِكَ

✽✽ معمر نے قتادہ اور عمرو بن دینار کے بارے میں یہ بات نقل کی ہے' یہ دونوں حضرات فرماتے ہیں: جب کوئی شخص ایک ہی محفل میں کئی مرتبہ ظہار کر لے تو اُس پر ایک کفارہ لازم ہوگا اور اگر وہ مختلف محافل میں مختلف مرتبہ ظہار کرے تو اُس پر مختلف کفارے لازم ہوں گے۔ قسم (کا کفارہ لازم ہونے) کا بھی یہی حکم ہے۔

11556 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ رَجُلٍ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: اِذَا ظَاهَرَ مِرَارًا، وَاِنْ كَانَ فِيْ مَجَالِسَ شَتّٰى فَكَفَّارَةٌ وَاحِدَةٌ مَا لَمْ يُكَفِّرْ، وَالْاَيْمَانُ كَذٰلِكَ.

✽✽ معمر نے ایک شخص کے حوالے سے حسن بصری کا یہ قول نقل کیا ہے کہ اگر کوئی شخص زیادہ مرتبہ ظہار کرتا ہے تو اگر چہ محافل مختلف ہوں پھر بھی کفارہ ایک ہی لازم ہوگا' جب تک وہ کفارہ ادا نہیں کرتا (اُس سے پہلے کیے گئے کئی مرتبہ کے ظہار کا کفارہ ایک ہی ہوگا)۔ قسم کا حکم بھی اسی طرح ہے۔

11557 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، اَنَّهُ كَانَ يَقُوْلُ: مِثْلَ قَوْلِ الْحَسَنِ، قَالَ مَعْمَرٌ: وَاَخْبَرَنِيْ مَنْ سَمِعَ عِكْرِمَةَ، وَالْحَسَنَ يَقُوْلَانِ: فِي الْاَيْمَانِ مِثْلَهُ، وَلَمْ يَبْلُغْنِيْ مَا قَالَا فِي الظِّهَارِ

✽✽ معمر نے زہری کے بارے میں یہ بات نقل کی ہے کہ وہ بھی اس بارے میں حسن بصری کی مانند رائے رکھتے ہیں۔ معمر بیان کرتے ہیں: مجھے اُس شخص نے یہ بتایا جس نے عکرمہ اور حسن بصری کو قسم کے بارے میں بھی اس کی مانند فتویٰ دیتے ہوئے سنا ہے لیکن مجھ تک یہ روایت نہیں پہنچی کہ ظہار کے بارے میں ان دونوں حضرات نے کیا فرمایا ہے۔

11558 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ طَاوُسٍ، وَجَابِرٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ فِي الَّذِي يُظَاهِرُ مِرَارًا، قَالَا: كَفَّارَةٌ وَاحِدَةٌ، وَاِنْ كَانَ فِيْ مَجَالِسَ شَتّٰى فَكَفَّارَةٌ وَاحِدَةٌ مَا لَمْ يُكَفِّرْ

✽✽ طاؤس اور امام شعبی اُس شخص کے بارے میں یہ فرماتے ہیں جو کئی مرتبہ ظہار کر لیتا ہے' یہ دونوں حضرات فرماتے ہیں: اس میں ایک ہی کفارہ لازم ہوگا اگر چہ محافل مختلف ہوں پھر بھی جب تک وہ کفارہ ادا نہیں کرتا اُس وقت تک ایک ہی کفارہ

لازم ہوگا۔

11559 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ التَّيْمِيِّ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ طَاوُسٍ، وَالشَّعْبِيِّ، قَالَا: لَوْ ظَاهَرَ خَمْسِينَ مَرَّةً، فَلَيْسَ عَلَيْهِ اِلَّا كَفَّارَةٌ وَاحِدَةٌ

✸✸ طاؤس اور امام شعبی بیان کرتے ہیں: اگر کوئی شخص پچاس مرتبہ ظہار کر لیتا ہے تو اُس پر صرف ایک ہی کفارہ لازم ہوگا۔

11560 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ مَطَرٍ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ خِلَاسِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: اِذَا ظَاهَرَ مِرَارًا فِي مَجْلِسٍ وَاحِدٍ فَكَفَّارَةٌ وَاحِدَةٌ، وَاِنْ ظَاهَرَ فِي مَقَاعِدَ شَتَّى فَكَفَّارَاتٌ شَتَّى، وَالْاَيْمَانُ كَذٰلِكَ

✸✸ خلاس بن عمرو نے حضرت علی رضی اللہ عنہ کا یہ قول نقل کیا ہے: اگر مرد ایک محفل میں ایک مرتبہ ظہار کرتا ہے تو ایک کفارہ لازم ہوگا اور اگر مختلف مجالس میں زیادہ مرتبہ ظہار کرتا ہے تو مختلف کفارے لازم ہوں گے قسم کا بھی یہی حکم ہے۔

11561 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ عَلِيٌّ: اِذَا ظَاهَرَ رَجُلٌ مِنِ امْرَاَتِهِ فِي مَجَالِسَ شَتَّى، فَعَلَيْهِ كَفَّارَاتٌ شَتَّى، وَاِنْ ظَاهَرَ فِي مَجْلِسٍ وَاحِدٍ مِرَارًا فَعَلَيْهِ كَفَّارَةٌ وَاحِدَةٌ، وَالْاَيْمَانُ كَذٰلِكَ

✸✸ قتادہ بیان کرتے ہیں: حضرت علی رضی اللہ عنہ فرماتے ہیں: جب کوئی شخص مختلف محافل میں مختلف مرتبہ کسی عورت کے ساتھ ظہار کرے تو اُس پر مختلف کفارے لازم ہوں گے اور اگر وہ ایک ہی محفل میں کئی مرتبہ ظہار کرے تو اُس پر ایک مرتبہ کفارہ لازم ہوگا قسم کا بھی یہی حکم ہے۔

11562 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ قَالَ: "وَلٰكِنَّا نَقُوْلُ: اِذَا اَرَادَ الْاَوَّلَ فَكَفَّارَةٌ وَاحِدَةٌ، وَاِنْ كَانَ يُرِيْدُ اَنْ يُغَلِّظَ فَلِكُلِّ يَمِينٍ كَفَّارَةٌ، وَالْاَيْمَانُ كَذٰلِكَ"

✸✸ سفیان ثوری بیان کرتے ہیں: لیکن ہم یہ کہتے ہیں کہ جب اُس نے پہلا ارادہ کیا تو ایک کفارہ لازم ہوگا اور اگر وہ یہ ارادہ رکھتا ہے تاکہ اسے پختہ کر دے تو ہر قسم پر ایک کفارہ لازم ہوگا اور قسم کا حکم بھی اس کی مانند ہے۔

بَابُ الْمُظَاهِرِ مِنْ نِسَائِهِ فِي قَوْلٍ وَاحِدٍ

باب: ایک ہی جملہ کے ذریعہ تمام بیویوں سے ظہار کرنے والے شخص کا حکم

11563 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: قُلْتُ لَهُ: رَجُلٌ ظَاهَرَ مِنْ نِسَائِهِ، فَقَالَ: اَنْتُنَّ عَلَيْهِ كَاُمِّهِ قَالَ: "كَفَّارَةٌ وَاحِدَةٌ، فَاِنْ قَالَ: فُلَانَةُ عَلَيْهِ كَاُمِّهِ، وَفُلَانَةُ عَلَيْهِ كَاُمِّهِ لِاُخْرَى فِي قَوْلٍ وَاحِدٍ، فَعَلَيْهِ كَفَّارَتَانِ"، قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: "وَاَقُوْلُ اَنَا: خُذُوا التَّظَاهُرَ بِالْاَيْمَانِ."

✸✸ ابن جریج نے عطاء کے بارے میں یہ بات نقل کی ہے کہ میں نے اُن سے دریافت کیا: ایک شخص اپنی تمام بیویوں

کے ساتھ ظہار کر لیتا ہے اور یہ کہتا ہے کہ تم سب اُس کے لیے اُس کی ماں کی مانند ہو! تو عطاء نے جواب دیا: اس کا کفارہ ایک ہی ہوگا لیکن اگر وہ یہ کہتا ہے کہ فلاں عورت اُس کے لیے اُس کی ماں کی مانند ہے اور فلاں عورت اُس کے لیے اُس کی ماں کی مانند ہے یعنی وہ دوسری بیوی کا تذکرہ الگ جملہ میں کرتا ہے تو اب اُس پر دو کفارے لازم ہوں گے۔

ابن جریج بیان کرتے ہیں: میں یہ کہتا ہوں کہ تم لوگ ظہار کرنے کو بھی قسم اُٹھانے کی طرح رکھو (یعنی اُس کا حکم بھی اُس کی مانند ہوگا)۔

11564 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ، عَنِ الْحَسَنِ، مِثْلَ قَوْلِ عَطَاءٍ،

✽✽ ہشام بن حسان نے حسن بصری کے حوالے سے عطاء کے قول کی مانند نقل کیا ہے۔

11565 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ اَيُّوْبَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ اَبِىْ رَبَاحٍ، مِثْلَ حَدِيْثِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ فِي الظِّهَارِ

✽✽ عطاء کے حوالے سے یہی بات بعض دیگر اسناد کے ہمراہ منقول ہے۔

11566 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ سَعِيْدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ قَالَ: اَتٰى رَجُلٌ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ لَهُ ثَلَاثُ نِسْوَةٍ، فَقَالَ: اَنْتُنَّ عَلَيْهِ كَظَهْرِ اُمِّهِ، فَقَالَ عُمَرُ: كَفَّارَةٌ وَاحِدَةٌ

✽✽ عمرو بن شعیب نے سعید بن مسیّب کا یہ بیان نقل کیا ہے: ایک شخص حضرت عمر بن خطاب رضی اللہ عنہ کے پاس آیا' اُس شخص کی تین بیویاں تھیں' اُس نے یہ کہا: تم سب اُس کے لیے اُس کی ماں کی پشت کی مانند ہو! تو حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے فرمایا: ایک کفارہ لازم ہوگا۔

11567 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ اَيُّوْبَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ سَعِيْدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ: اَنَّ رَجُلًا ظَاهَرَ مِنْ ثَلَاثِ نِسْوَةٍ زَمَانَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ، فَقَالَ عُمَرُ: كَفَّارَةٌ وَاحِدَةٌ

✽✽ عمرو بن شعیب نے سعید بن مسیّب کا یہ بیان نقل کیا ہے: حضرت عمر رضی اللہ عنہ کے عہد خلافت میں ایک شخص نے اپنی تین بیویوں کے ساتھ ظہار کر لیا تو حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے فرمایا: ایک کفارہ لازم ہوگا۔

11568 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ طَاوُسٍ قَالَ: اِذَا ظَاهَرَ مِنْ اَرْبَعِ نِسْوَةٍ فَكَفَّارَةٌ وَاحِدَةٌ. قَالَ: وَقَالَ الْحَكَمُ: عَنْ كُلِّ امْرَاَةٍ مِنْهُنَّ كَفَّارَةٌ اِذَا ظَاهَرَ مِنْ نِسَائِهِ

✽✽ طاؤس بیان کرتے ہیں: جب آدمی چار بیویوں کے ساتھ ظہار کر لے تو ایک ہی کفارہ لازم ہوگا۔

حکم بیان کرتے ہیں: جب آدمی اپنی تمام بیویوں کے ساتھ ظہار کر لے تو اُن میں سے ہر بیوی کی طرف سے ایک کفارہ لازم ہوگا۔

11569 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: اِذَا ظَاهَرَ مِنْ اَرْبَعِ نِسْوَةٍ فَاَرْبَعُ كَفَّارَاتٍ

٭٭ زہری بیان کرتے ہیں: جب آدمی چار بیویوں کے ساتھ ظہار کر لے تو چار کفارے لازم ہوں گے۔

11570 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: اِذَا ظَاهَرَ مِنْ نِسَائِهٖ فَلِكُلِّ وَاحِدَةٍ كَفَّارَةٌ، وَقَالَ غَيْرُ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ: كَفَّارَةٌ وَاحِدَةٌ تُجْزِيهِ لَهُنَّ

٭٭ حسن بصری بیان کرتے ہیں: جب آدمی اپنی تمام بیویوں کے ساتھ ظہار کر لے تو ہر ایک بیوی کے لیے ایک کفارہ لازم ہوگا۔ قتادہ کے علاوہ دیگر راویوں نے حسن بصری کے حوالے سے یہ بات نقل کی ہے کہ وہ یہ فرماتے ہیں: ایک کفارہ اُن تمام بیویوں کے لیے کفایت کر جائے گا۔

بَابُ الْمُظَاهِرِ تَمْضِي لَهُ اَرْبَعَةُ اَشْهُرٍ

باب: جب ظہار کرنے والے شخص کو چار ماہ گزر جائیں

11571 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: قُلْتُ لِعَطَاءٍ: الْمُظَاهِرِ تَمْضِي لَهُ اَرْبَعَةُ اَشْهُرٍ قَالَ: "لَيْسَ ذٰلِكَ بِاِيلَاءٍ، قِيْلَ لَهُ (ذٰلِكُمْ تُوعَظُونَ بِهٖ) (المجادلة: 3) عُقُوبَةٌ، ثُمَّ قَالَ فِي الْاِيلَاءِ عَلٰى نَاحِيَةٍ قَالَ: وَقَالَ لِيْ فِي الظِّهَارِ مَا قَالَ، فَفَرَّقَ بَيْنَهُمَا"

٭٭ ابن جریج بیان کرتے ہیں: میں نے عطاء سے دریافت کیا: جب ظہار کرنے والے شخص کو چار ماہ گزر جاتے ہیں تو اُنہوں نے جواب دیا: یہ چیز ایلاء شمار نہیں ہوگی۔ اُن سے کہا گیا: (ارشادِ باری تعالیٰ ہے:)

''یہ وہ چیز ہے جس کے بارے میں تمہیں نصیحت کی گئی ہے''۔

تو کیا یہ عقوبت ہے؟ پھر ایلاء کے بارے میں ایک اور مقام پر اُس نے ارشاد فرمایا ہے۔

ابن جریج کہتے ہیں: تو اُنہوں نے ظہار کے بارے میں وہی بات بیان کی جو وہ پہلے بیان کر چکے تھے اور اُنہوں نے ان دونوں (یعنی ظہار اور ایلاء) کے درمیان فرق کیا۔

11572 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: حَدَّثَنِيْ اِبْرَاهِيْمُ بْنُ اَبِيْ بَكْرٍ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ عَلِيٍّ، اَنَّهٗ قَالَ: لَا يَدْخُلُ اِيلَاءٌ فِيْ تَظَاهُرٍ، وَلَا تَظَاهُرٌ فِيْ اِيلَاءٍ

٭٭ ابراہیم بن ابوبکر نے ایک شخص کے حوالے سے حضرت علی رضی اللہ عنہ کا یہ قول نقل کیا ہے: ایلاء ظہار میں داخل نہیں ہوتا اور ظہار ایلاء میں داخل نہیں ہوتا۔

11573 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ فِي الْمُظَاهِرِ تَمْضِي لَهُ اَرْبَعَةُ اَشْهُرٍ قَالَ: لَيْسَ ذٰلِكَ بِاِيلَاءٍ، مَتٰى كَفَّرَ فَهِيَ امْرَاَتُهٗ. قَالَ مَعْمَرٌ: وَاَخْبَرَنِيْ مَنْ سَمِعَ الْحَسَنَ يَقُوْلُ بِمَا قَالَ الزُّهْرِيُّ: لَيْسَ لَهٗ وَقْتٌ

٭٭ زہری نے ظہار کرنے والے شخص کے بارے میں یہ فرمایا ہے: جسے چار ماہ گزر چکے ہوں تو زہری کہتے ہیں: یہ چیز

ایلاء شمار نہیں ہوگی' آدمی جب بھی کفارہ ادا کرے گا تو اُس کی بیوی' اُس کی بیوی شمار ہوگی۔

معمر بیان کرتے ہیں: حسن بصری نے بھی اس کے بارے میں وہی بات بیان کی ہے جو زہری کا قول ہے' یعنی ایسے آدمی کے لیے کسی وقت کا تعین نہیں کیا گیا۔

11574 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ دَاوُدَ قَالَ: سَاَلْتُ الشَّعْبِيَّ، عَنْ رَجُلٍ قَالَ: امْرَاَتُهُ عَلَيْهِ كَظَهْرِ اُمِّهِ قَالَ: لَا يَكُونُ اِيلَاءٌ ظِهَارًا، وَلَا ظِهَارٌ اِيلَاءً

✴✴ داؤد بیان کرتے ہیں: میں نے امام شعبی سے ایسے شخص کے بارے میں دریافت کیا جو یہ کہتا ہے: اُس کی بیوی اُس کے لیے اُس کی ماں کی پشت کی مانند ہے! تو امام شعبی نے جواب دیا: ایلاء ظہار نہیں ہوگا اور ظہار' ایلاء نہیں ہوگا۔

11575 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ مُحَرَّرٍ، عَنْ اَبِي مَعْشَرٍ، عَنْ اِبْرَاهِيمَ قَالَ: لَيْسَ لِلظِّهَارِ وَقْتٌ، مَتٰى كَفَّرَ فَهِيَ امْرَاَتُهُ

✴✴ ابومعشر نے ابراہیم کا یہ قول نقل کیا ہے: ظہار کے لیے کسی وقت کا تعین نہیں ہے' آدمی جب بھی کفارہ ادا کرے گا تو عورت اُس کی بیوی شمار ہوگی۔

11576 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ اَبِي الشَّعْثَاءِ: فِيْ رَجُلٍ تَظَاهَرَ مِنَ امْرَاَتِهِ ثُمَّ تَرَكَهَا حَتّٰى يَمْضِيَ اَرْبَعَةُ اَشْهُرٍ فَهُوَ اِيلَاءٌ

✴✴ جابر بن زید نے ایسے شخص کے بارے میں یہ فرمایا ہے: جو اپنی بیوی کے ساتھ ظہار کر لیتا ہے اور پھر اُسے چھوڑ دیتا ہے یہاں تک کہ چار ماہ گزر جاتے ہیں' تو یہ چیز ایلاء شمار ہوگی۔

11577 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: هُوَ اِيلَاءٌ

وَاَمَّا عُثْمَانُ بْنُ مَطَرٍ فَذَكَرَ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، وَابْنِ الْمُسَيِّبِ، اَنَّهُمَا قَالَا: لَيْسَ لِلظِّهَارِ وَقْتٌ، مَتٰى كَفَّرَ فَهِيَ امْرَاَتُهُ

✴✴ قتادہ فرماتے ہیں: یہ چیز ایلاء شمار ہوگی۔

عثمان بن مطر نے یہ بات ذکر کی ہے کہ قتادہ نے حسن بصری اور سعید بن مسیب کے بارے میں یہ بات نقل کی ہے: یہ دونوں حضرات فرماتے ہیں: ظہار کے لیے کسی وقت کا تعین نہیں ہے' آدمی جب بھی کفارہ ادا کرے گا تو وہ عورت اُس کی بیوی شمار ہوگی۔

11578 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ، عَنْ اَبِي قِلَابَةَ قَالَ: كَانَ طَلَاقُهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ الظِّهَارُ، وَالْاِيلَاءُ، فَجَعَلَ اللّٰهُ فِي الظِّهَارِ مَا سَمِعْتُمْ، وَجَعَلَ فِي الْاِيلَاءِ مَا سَمِعْتُمْ

✴✴ ابوقلابہ بیان کرتے ہیں: زمانہ جاہلیت میں لوگوں کے درمیان طلاق کی ایک قسم ظہار کرنا اور ایلاء کرنا بھی تھی' تو اللہ تعالیٰ نے ظہار کے بارے میں وہ حکم دیا' جسے تم سن چکے ہو اور ایلاء کے بارے میں وہ حکم دیا جسے تم سن چکے ہو۔

بَابُ هَلْ يُكَفِّرُ الْمُظَاهِرُ اِذَا بَرَّ

باب: جب ظہار کرنے والا شخص قسم پوری کرے گا تو کیا وہ کفارہ دے گا؟

11579 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: قَالَ لِي عَطَاءٌ: اِذَا بَرَّ الْمُظَاهِرُ لَمْ يُكَفِّرْ

❋❋ ابن جریج بیان کرتے ہیں: عطاء نے مجھ سے کہا: جب ظہار کرنے والا شخص قسم پوری کرے گا تو وہ کفارہ ادا نہیں کرے گا۔

11580 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: اِذَا بَرَّ الْمُظَاهِرُ لَمْ يُكَفِّرْ

❋❋ معمر نے قتادہ کا یہ قول نقل کیا ہے: جب ظہار کرنے والا شخص قسم پوری کرے گا تو وہ کفارا ادا نہیں کرے گا۔

11581 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: اَخْبَرَنِي ابْنُ طَاوُسٍ، عَنْ اَبِيهِ قَالَ: الْمُظَاهِرُ يُكَفِّرُ وَاِنْ بَرَّ

❋❋ طاؤس کے صاحبزادے اپنے والد کا یہ بیان نقل کرتے ہیں: ظہار کرنے والا شخص کفارہ ادا کرے گا اگرچہ وہ قسم پوری کرے۔

11582 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ اَبِيهِ قَالَ: يُكَفِّرُ الْمُظَاهِرُ وَاِنْ بَرَّ، قَدْ قَالَ مُنْكَرًا مِنَ الْقَوْلِ وَزُورًا

❋❋ طاؤس کے صاحبزادے اپنے والد کا یہ بیان نقل کرتے ہیں: ظہار کرنے والا شخص کفارہ ادا کرے گا اگرچہ وہ قسم پوری کرے' کیونکہ اُس نے ایک قابلِ انکار اور جھوٹی بات کہی ہے۔

بَابُ الْمُظَاهِرِ مِنَ الْاَمَةِ

باب: کنیز سے ظہار کرنے والے شخص کا حکم

11583 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ اَبِيهِ، فِي الرَّجُلِ يُظَاهِرُ مِنْ اَمَتِهِ قَبْلَ اَنْ يُصِيبَهَا قَالَ: يُكَفِّرُ كَفَّارَةَ الْحُرَّةِ اِنْ اَرَادَ اَنْ يَطَاَهَا

❋❋ طاؤس کے صاحبزادے اپنے والد کے حوالے سے ایسے شخص کے بارے میں نقل کرتے ہیں: جو اپنی کنیز کے ساتھ صحبت کرنے سے پہلے اُس سے ظہار کر لیتا ہے' تو طاؤس فرماتے ہیں: وہ آزاد عورت کا سا کفارہ ادا کرے گا' اگر وہ اُس کنیز کے ساتھ صحبت کرنے کا ارادہ رکھتا ہو۔

11584 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، وَقَتَادَةَ، مِثْلَ قَوْلِ ابْنِ طَاوُسٍ

❋❋ معمر نے زہری اور قتادہ کے حوالے سے طاؤس کے صاحبزادے کے قول کی مانند نقل کیا ہے۔

11585 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ فِي رَجُلٍ ظَاهَرَ مِنْ اَمَتِهِ ثُمَّ اَرَادَ نِكَاحَهَا

قَالَ: اِنْ شَاءَ اَعْتَقَهَا، وَجَعَلَ عِتْقَهَا كَفَّارَةَ يَمِينِه، وَلٰكِنْ لِيُقَدِّمَ اِلَيْهَا شَيْئًا

٭٭ زہری نے ایسے شخص کے بارے میں یہ فرمایا ہے: جو اپنی کنیز کے ساتھ ظہار کر لیتا ہے اور پھر اُس سے نکاح کرنے کا ارادہ کرتا ہے' تو زہری فرماتے ہیں: اگر وہ چاہے تو اُسے آزاد کر دے اور اُس کی آزادی کو اپنی قسم کا کفارہ قرار دیدے لیکن اُسے اس سے پہلے عورت کو کچھ دینا چاہیے۔

11586 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ حَمَّادٍ، وَمُغِيرَةَ، عَنْ اِبْرَاهِيمَ قَالَ: مَنْ ظَاهَرَ مِنْ اَمَتِه فَهُوَ ظِهَارٌ فَلْيُكَفِّرْ، قَالَ حَمَّادٌ، وَقَالَ اِبْرَاهِيمُ: وَاِنْ لَمْ يَكُنْ اَصَابَهَا، اِذَا كَانَتْ فِي مِلْكِه فَلَا يُصِيبُهَا حَتّٰى يُكَفِّرَ

٭٭ ابراہیم نخعی بیان کرتے ہیں: جو شخص اپنی کنیز کے ساتھ ظہار کرتا ہے' تو یہ ظہار شمار ہوگا اور آدمی کو اُس کا کفارہ ادا کرنا چاہیے۔

حماد بیان کرتے ہیں: ابراہیم نخعی فرماتے ہیں: اگر آدمی نے اُس کے ساتھ صحبت نہیں کی تھی' تو جب تک وہ کنیز آدمی کی ملکیت ہے' وہ اُس کے ساتھ اُس وقت تک صحبت نہیں کر سکتا' جب تک وہ کفارہ ادا نہیں کر دیتا۔

11587 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ مَطَرٍ الْوَرَّاقِ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: اِذَا كَانَ لَا يُصِيبُهَا فَلَيْسَ عَلَيْهِ كَفَّارَةٌ

٭٭ حسن بصری بیان کرتے ہیں: جب آدمی نے اُس کے ساتھ صحبت نہ کی ہوئی ہو تو اُس پر کفارہ لازم نہیں ہوگا۔

11588 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ اَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: كَفَّارَةُ الْاَمَةِ وَالْحُرَّةِ كَفَّارَةٌ تَامَّةٌ

٭٭ مجاہد بیان کرتے ہیں: کنیز اور آزاد عورت کا کفارہ ایک مکمل کفارہ ہے۔

11589 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بُرْقَانَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: هُنَّ مِنَ النِّسَاءِ

٭٭ جعفر بن برقان نے سعید بن جبیر کا یہ قول نقل کیا ہے: وہ (یعنی کنیزیں بھی) خواتین ہی ہوتی ہیں۔

11590 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: اَخْبَرَنِي الْحَكَمُ بْنُ اَبَانَ، عَنْ عِكْرِمَةَ مَوْلٰى ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: يُكَفِّرُ مِثْلَ كَفَّارَةِ الْحُرَّةِ وَقَالَهُ عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ

٭٭ عکرمہ بیان کرتے ہیں: آدمی آزاد عورت کے کفارہ کی مانند کفارہ ادا کرے گا۔ عمرو بن دینار نے بھی یہی بات بیان کی ہے۔

11591 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: قُلْتُ لِعَطَاءٍ: رَجُلٌ ظَاهَرَ مِنْ اَمَتِه قَالَ: اَمَّا اَنَا فَكُنْتُ مُكَفِّرًا شَطْرَ كَفَّارَةِ الْحُرَّةِ، كَمَا عِدَّتُهَا شَطْرُ عِدَّةِ الْحُرَّةِ

✽✽ ابن جریج بیان کرتے ہیں: میں نے عطاء سے دریافت کیا: ایک شخص اپنی کنیز کے ساتھ ظہار کر لیتا ہے تو انہوں نے جواب دیا: جہاں تک میرا تعلق ہے تو میں تو آزاد عورت کے کفارہ کے نصف کے برابر کفارہ ادا کروں گا جس طرح میں اس کنیز کی عدت کو آزاد عورت کی عدت کا نصف قرار دیتا ہوں۔

11592 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ فِي رَجُلٍ ظَاهَرَ مِنْ سُرِّيَّتِهِ: كَانَ لَا يَرَاهُ ظِهَارًا، قَالَ اللّٰهُ تَعَالَى: (الَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ) (المجادلة: 3)

✽✽ جابر نامی راوی نے امام شعبی کا قول ایسے شخص کے بارے میں نقل کیا ہے: جو اپنی کنیز کے ساتھ ظہار کر لیتا ہے' امام شعبی اسے ظہار قرار نہیں دیتے کیونکہ اللہ تعالیٰ نے ارشاد فرمایا ہے:

''وہ لوگ اپنی عورتوں (یعنی بیویوں) کے ساتھ ظہار کرتے ہیں''۔

بَابُ تَظَاهُرِ الْمَرْاَةِ

باب: عورت کا ظہار کرنا

11593 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ فِي امْرَاَةٍ قَالَتْ: لِزَوْجِهَا هُوَ عَلَيْهَا كَاَبِيهَا قَالَ: قَدْ قَالَتْ: مُنْكَرًا مِنَ الْقَوْلِ وَزُورًا: فَنَرَى اَنْ تُكَفِّرَ بِعِتْقِ رَقَبَةٍ، اَوْ تَصُومَ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ، اَوْ تُطْعِمَ سِتِّينَ مِسْكِينًا، وَلَا يَحُولُ قَوْلُهَا هٰذَا بَيْنَ زَوْجِهَا وَبَيْنَهَا اَنْ يَطَاَهَا

✽✽ معمر نے زہری کے حوالے سے ایسی عورت کے بارے میں نقل کیا ہے جو اپنے شوہر سے یہ کہتی ہے کہ وہ اس کے لیے اس کے باپ کی مانند ہے' تو زہری کہتے ہیں: اس عورت نے قابلِ انکار اور جھوٹی بات کہی ہے' ہم یہ سمجھتے ہیں کہ وہ کفارہ کے طور پر غلام آزاد کرے گی' یا مسلسل دو ماہ کے روزے رکھے گی' یا ساٹھ مسکینوں کو کھانا کھلائے گی' البتہ اس کا یہ کہنا اس کے شوہر کے اس کے ساتھ صحبت کرنے میں رکاوٹ نہیں بنے گا۔

11594 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ قَالَ: كَانَ الْحَسَنُ: لَا يَرَى ظِهَارَهَا مِنْ زَوْجِهَا ظِهَارًا

✽✽ سفیان ثوری بیان کرتے ہیں: حسن بصری عورت کے' شوہر کے ساتھ ظہار کرنے کو کچھ بھی نہیں سمجھتے تھے۔

11595 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، تَظَاهُرُهَا قَالَتْ: هُوَ عَلَيْهَا كَاَبِيهَا قَالَ: يَمِينٌ لَيْسَ هِيَ بِظِهَارٍ، حَرَّمَتْ مَا اَحَلَّ اللّٰهُ لَهَا

✽✽ ابن جریج عورت کے ظہار کرنے کے بارے میں یہ فرماتے ہیں: اگر عورت یہ کہہ دیتی ہے کہ اس کا شوہر اس کے لیے اس کے باپ کی مانند ہے! تو ابن جریج کہتے ہیں: یہ قسم شمار ہوگی' یہ ظہار شمار نہیں ہوگا' کیونکہ اس عورت نے اس چیز کو حرام قرار دیا ہے' جسے اللہ تعالیٰ نے اس کے لیے حلال قرار دیا ہے۔

بَابُ ظِهَارِهَا قَبْلَ نِكَاحِهَا

باب: عورت کا نکاح کرنے سے پہلے ظہار کرنا

11596 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ: أَنَّ عَائِشَةَ بِنْتَ طَلْحَةَ، ظَاهَرَتْ مِنَ الْمُصْعَبِ بْنِ الزُّبَيْرِ إِنْ تَزَوَّجَتْهُ فَاسْتَفْتَى لَهَا فُقَهَاءَ كَثِيرَةً، فَأَمَرُوهَا أَنْ تُكَفِّرَ فَأَعْتَقَتْ غُلَامًا لَهَا ثَمَنُ أَلْفَيْنِ.

✴✴ ابراہیم نخعی بیان کرتے ہیں: عائشہ بنت طلحہ نے مصعب بن زبیر کے ساتھ ظہار کرلیا کہ اگر مصعب نے اُن کے ساتھ شادی کی (تو وہ اُن کے لیے اُن کے باپ کی جگہ ہوں گے) پھر مصعب نے اُس خاتون کے بارے میں بہت سے فقہاء سے دریافت کیا' تو اُن فقہاء نے یہی حکم دیا کہ وہ خاتون کفارہ ادا کریں گی' تو اُس خاتون نے غلام کو آزاد کیا جس کی قیمت دو ہزار تھی۔

11597 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ سُلَيْمَانَ الشَّيْبَانِيِّ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، وَأَشْعَثَ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، نَحْوًا مِنْ هَذَا

✴✴ سلیمان شیبانی نے امام شعبی اور اشعث نے ابن سیرین کے حوالے اسی کی مانند نقل کیا ہے۔

11598 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْكَرِيمِ، عَنْ مَوْلًى لِعَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ، أَنَّ مُصْعَبَ بْنَ الزُّبَيْرِ خَطَبَهَا، فَقَالَتْ: هُوَ عَلَيَّ كَأَبِي، فَلَمَّا كَانَ عَلَى الْعِرَاقِ خَطَبَهَا، فَقَالَتْ: احْجُبُوا هَذَا الْأَعْرَابِيَّ عَنِّي، فَإِنَّهُ عَلَيَّ كَأَبِي، فَاسْتَفْتَتْ بِالْمَدِينَةِ فَأُفْتِيَتْ أَنْ تُكَفِّرَ عَنْ يَمِينِهَا وَتَنْكِحَهُ "

✴✴ عبدالکریم جو عائشہ بنت طلحہ کے غلام ہیں' وہ بیان کرتے ہیں: مصعب بن زبیر نے اُس خاتون کو شادی کا پیغام دیا تو اُس خاتون نے کہا: وہ میرے لیے میرے باپ کی مانند ہے! جب مصعب بن زبیر عراق کے گورنر بنے تو اُنہوں نے پھر اُس خاتون کو شادی کا پیغام دیا تو اُس خاتون نے کہا: اس دیہاتی کو مجھ سے دور ہی رکھو کیونکہ یہ میرے لیے میرے باپ کی مانند ہے۔ پھر اُس خاتون نے مدینہ منورہ میں لوگوں سے مسئلہ دریافت کیا تو اُسے یہ بتایا گیا کہ وہ اپنی قسم کا کفارہ دے کر اُن صاحب کے ساتھ شادی کرسکتی ہے۔

11599 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ ابْنِ شُبْرُمَةَ قَالَ: قَالَتِ ابْنَةُ طَلْحَةَ: أَحْسَبُهُ قَالَ: فَاطِمَةَ لِمُصْعَبِ بْنِ الزُّبَيْرِ إِنْ نَكَحْتُهُ فَهُوَ عَلَيْهَا كَأَبِيهَا، ثُمَّ نَكَحَتْهُ، فَسَأَلَ عَنْ ذَلِكَ أَصْحَابَ ابْنِ مَسْعُودٍ فَقَالُوا: تُكَفِّرُ. قَالَ مَعْمَرٌ: " وَلَمْ أَسْمَعْ أَحَدًا مِمَّنْ قَبْلَنَا يَرَاهُ شَيْئًا مِنْهُمُ الْحَسَنُ، وَقَتَادَةُ قَالَا: لَيْسَ بِظِهَارٍ

✴✴ معمر نے ابن شبرمہ کا یہ بیان نقل کیا ہے: طلحہ کی صاحبزادی نے' راوی کہتے ہیں: میرا خیال ہے کہ اُن کا نام فاطمہ تھا' اُنہوں نے مصعب بن زبیر کے بارے میں یہ کہا کہ اگر اُس خاتون نے اُن صاحب کے ساتھ شادی کی تو وہ صاحب اُس کے

لیے اُس خاتون کے باپ کی مانند ہوں گے' پھر اُس خاتون نے اُن صاحب کے ساتھ شادی کر بھی لی' اُن صاحب نے حضرت عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ کے شاگردوں سے اس بارے میں دریافت کیا تو اُن شاگردوں نے جواب دیا: وہ خاتون کفارہ ادا کرے گی۔

معمر بیان کرتے ہیں: ہمارے طرف کے لوگوں میں سے' میں نے کسی کو نہیں سنا کہ وہ اس کو کچھ سمجھتا ہو' ان میں حسن بصری اور قتادہ بھی شامل ہیں' یہ دونوں حضرات فرماتے ہیں: یہ (یعنی عورت کا ظہار کرنا شرعی طور پر) ظہار نہیں ہوتا۔

بَابُ الرَّجُلِ يُظَاهِرُ ثُمَّ يَأْبَى اَنْ يُكَفِّرَ

باب: آدمی ظہار کرے اور پھر کفارہ ادا کرنے سے انکار کر دے

11600 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: اَخْبَرَنِي ابْنُ طَاوُسٍ، عَنْ اَبِيهِ قَالَ: "اِنْ قَالَ الْمُظَاهِرُ: لَا حَاجَةَ لِيْ بِهَا، لَمْ يُتْرَكْ حَتّٰى يُطَلِّقَ اَوْ يُرَاجِعَ"

✻✻ ابن جریج بیان کرتے ہیں: طاؤس کے صاحبزادے نے اپنے والد کا یہ بیان نقل کیا ہے: اگر ظہار کرنے والا شخص یہ کہتا ہے: مجھے اس عورت کی کوئی ضرورت نہیں ہے' تو اُس ظہار کرنے والے کو اُس وقت تک نہیں چھوڑا جائے گا جب تک وہ طلاق نہیں دے دیتا' یا رجوع نہیں کر لیتا۔

بَابُ يُظَاهِرُ اِلٰى وَقْتٍ

باب: ایک متعین وقت کے لیے ظہار کرنا

11601 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ قَالَ: بَلَغَنِيْ، عَنْ عَطَاءٍ، اَوْ اِبْرَاهِيمَ اَنَّهُ كَانَ يَقُوْلُ: اِذَا ظَاهَرَ مِنْهَا سَاعَةً فَهُوَ لَازِمٌ لَهُ، وَقَالَهُ ابْنُ اَبِيْ لَيْلَى: وَقَالَ غَيْرُهُ: اِذَا ظَاهَرَ سَاعَةً فَمَضَتِ السَّاعَةُ لَمْ يَكُنْ شَيْئًا، وَهُوَ قَوْلُنَا

✻✻ سفیان ثوری بیان کرتے ہیں: عطاء یا شاید ابراہیم نخعی کے بارے میں مجھ تک یہ روایت پہنچی ہے کہ وہ یہ فرماتے ہیں: جب کوئی شخص ایک گھڑی کے لیے عورت کے ساتھ ظہار کرے تو یہ ظہار اُس پر لازم ہو جائے گا۔ ابن ابولیلیٰ نے بھی یہی بات بیان کی ہے' البتہ دیگر حضرات نے یہ بات بیان کی ہے کہ جب کوئی شخص گھڑی بھر کے لیے ظہار کرے اور وہ گھڑی گزر جائے تو پھر کوئی چیز باقی نہیں رہے گی اور ہم بھی اسی بات کے قائل ہیں۔

بَابُ الْاِيلَاءِ

باب: ایلاء (کے احکام)

11602 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ اِبْرَاهِيمَ قَالَ: سَاَلْتُهُ عَنِ الْاِيلَاءِ، فَقَالَ:

اَنْ يَحْلِفَ بِاللّٰهِ لَا يُجَامِعُهَا، اَوْ لَيَغِيظَنَّهَا، اَوْ لَيَسُوئَنَّهَا، اَوْ لَيُحَرِّمَنَّهَا، اَوْ لَا يَجْتَمِعُ رَاْسُهُ وَرَاْسُهَا . قَالَ الثَّوْرِيُّ: " وَاَمَّا اِذَا قَالَ: لَا اَقْرَبُكِ، وَلَا اَمَسُّكِ فَلَيْسَ بِشَيْءٍ حَتّٰى يَكُونَ يَمِينًا "

❋❋ حماد نے ابراہیم نخعی کے بارے میں یہ بات نقل کی ہے: میں نے اُن سے ایلاء کے بارے میں دریافت کیا' تو اُنہوں نے فرمایا: اس سے مراد یہ ہے کہ آدمی اللہ کے نام کی قسم اُٹھائے کہ وہ عورت کے ساتھ صحبت نہیں کرے گا' یا اُس پر غیظ و غضب کا اظہار کرے گا' یا اُس کے ساتھ بُرا سلوک کرے گا' یا اُس سے محروم کرے گا' یا اُس مرد کا سر اُس عورت کے ساتھ اکٹھا نہیں ہوگا۔

سفیان ثوری بیان کرتے ہیں: اگر آدمی نے یہ کہا ہو کہ میں تمہارے قریب نہیں آؤں گا' یا میں تمہیں چھوؤں گا نہیں' تو یہ کوئی چیز شمار نہیں ہوگی' جب تک آدمی ساتھ قسم نہیں اُٹھاتا۔

11603 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: الْاِيلَاءُ اَنْ يَحْلِفَ بِاللّٰهِ عَلَى الْجِمَاعِ نَفْسِهِ اَكْثَرَ مِنْ اَرْبَعَةِ اَشْهُرٍ، اِنْ ضَرَبَ اَجَلًا اَوْ لَمْ يَضْرِبْ، اِذَا كَانَ الَّذِي يَحْلِفُ عَلَيْهِ اَرْبَعَةَ اَشْهُرٍ فَاَكْثَرُ، قَالَ عَطَاءٌ: فَاَمَّا اَنْ يَقُولَ لَا اَمَسُّكِ، وَلَا يَحْلِفُ، اَوْ تَقُولُ قَوْلًا عَظِيمًا ثُمَّ يَهْجُرُهَا فَلَيْسَ بِاِيلَاءٍ

❋❋ عطاء بیان کرتے ہیں: ایلاء یہ ہے کہ آدمی اللہ کے نام کی قسم اُٹھائے کہ وہ چار ماہ سے زیادہ عرصہ تک صحبت نہیں کرے گا' خواہ وہ اس کی مدت بیان کرے' یا بیان نہ کرے' جبکہ اُس نے جو قسم اُٹھائی ہو' وہ چار ماہ کے بارے میں ہو' یا اس سے زیادہ کے بارے میں ہو۔

عطاء بیان کرتے ہیں: اگر آدمی یہ کہتا ہے: میں تمہیں چھوؤں گا نہیں' لیکن وہ قسم نہیں اُٹھاتا' یا کوئی اور بُری بات کہہ دیتا ہے' پھر عورت سے لاتعلقی اختیار کرتا ہے' تو یہ ایلاء شمار نہیں ہوگا۔

11604 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ مُحَرَّرٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْاَصَمِّ، اَنَّ عَبْدَ اللّٰهِ بْنَ عَبَّاسٍ، قَالَ لَهُ: مَا فَعَلَتْ تَهَلُّلُ؟ - يَعْنِي امْرَاَتَهُ - عَهْدِي بِهَا لَسِنَةً قَالَ: اَجَلْ، وَاللّٰهِ لَقَدْ خَرَجْتُ وَمَا اُكَلِّمُهَا قَالَ: فَعَجِّلِ الْمَسِيرَ قَبْلَ اَنْ تَمْضِيَ اَرْبَعَةُ اَشْهُرٍ، فَاِنْ مَضَتْ اَرْبَعَةُ اَشْهُرٍ فَهِيَ تَطْلِيقَةٌ بَائِنَةٌ، وَاَنْتَ خَاطِبٌ

❋❋ یزید بن اصم بیان کرتے ہیں: حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما نے اُن سے دریافت کیا: تمہاری بیوی کا کیا حال ہے؟ جب میں آخری مرتبہ اسے ملا تھا' اس وقت وہ کچھ زبان دراز تھی' اُنہوں نے کہا: جی ہاں! اللہ کی قسم! جب میں نکلا تھا' تو میں نے اُس کے ساتھ کوئی بات چیت بھی نہیں کی تھی۔ تو حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما نے فرمایا: چار ماہ گزرنے سے پہلے تم اُس کے پاس چلے جاؤ! کیونکہ اگر چار ماہ گزر گئے' تو یہ ایک بائنہ طلاق شمار ہوگی اور تمہیں نئے سرے سے رشتہ بھیجنا ہوگا۔

11605 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بُرْقَانَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْاَصَمِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: مَا فَعَلَتْ تَهَلُّلُ؟ يَعْنِي امْرَاَتَهُ قَالَ: عَهْدِي بِهَا لَسِنَةً قَالَ: اَجَلْ، وَاللّٰهِ لَقَدْ خَرَجْتُ وَمَا اُكَلِّمُهَا قَالَ: فَعَجِّلْ قَبْلَ اَنْ تَمْضِيَ اَرْبَعَةُ اَشْهُرٍ، فَاِنْ مَضَتْ فَهِيَ تَطْلِيقَةٌ

٭٭ یزید بن اصم نے حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما کے بارے میں یہ بات نقل کی ہے کہ اُنہوں نے یزید کی اہلیہ کے بارے میں دریافت کیا: تمہاری بیوی کا کیا حال ہے؟ جب میں آخری مرتبہ اسے ملا تھا' اس وقت وہ کچھ زبان دراز تھی' تو یزید نے جواب دیا: جی ہاں! اللہ کی قسم! جب میں نکلا تھا' تو میں نے اُس کے ساتھ بات چیت نہیں کی تھی۔ تو حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما نے فرمایا: تم چار ماہ گزرنے سے پہلے ہی اُس کے پاس چلے جاؤ' کیونکہ اگر چار ماہ گزر گئے' تو یہ ایک طلاق شمار ہوگی۔

11606 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: اَخْبَرَنِيْ ابْنُ طَاوُسٍ، عَنْ اَبِيْهِ قَالَ: الْإِيلَاءُ اَنْ يَحْلِفَ اَنْ لَا يَمَسَّهَا اَبَدًا اَوْ اَقَلَّ، إِذَا كَانَ الَّذِي يَحْلِفُ اَكْثَرَ مِنْ اَرْبَعَةِ اَشْهُرٍ

٭٭ طاؤس کے صاحبزادے اپنے والد کا یہ بیان نقل کرتے ہیں: ایلاء یہ ہے کہ آدمی یہ قسم اُٹھائے کہ وہ بیوی کو کبھی بھی نہیں چھوئے گا (یعنی اُس کے ساتھ صحبت نہیں کرے گا) جبکہ اُس نے جو حلف اُٹھایا ہوا ہو' وہ چار ماہ سے زیادہ کے بارے میں ہو۔

11607 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: "إِذَا حَلَفَ بِاللّٰهِ لَا يَقْرَبُهَا، ثُمَّ تَرَكَهَا حَتّٰى تَنْقَضِيَ اَرْبَعَةُ اَشْهُرٍ فَهُوَ إِيلَاءٌ، ضَرَبَ اَجَلًا اَوْ لَمْ يَضْرِبْ، فَإِنْ قَالَ: لَا اَقْرَبُكِ، لَا اَمَسُّكِ، وَهَجَرَهَا، فَلَيْسَ ذٰلِكَ بِإِيلَاءٍ"

٭٭ معمر نے قتادہ کا یہ بیان نقل کیا ہے: جب آدمی اللہ کے نام پر حلف اُٹھالے کہ وہ عورت کے قریب نہیں جائے گا' اور پھر عورت کو یوں ہی رہنے دے یہاں تک کہ چار ماہ گزر جائیں' تو یہ چیز ایلاء شمار ہوگی' خواہ اُس نے یہ مدت مقرر کی ہو' یا مقرر نہ کی ہو' لیکن اگر اُس نے یہ کہا ہو: میں تمہارے قریب نہیں آؤں گا' تمہیں نہیں چھوؤں گا اور پھر اُس سے لاتعلقی اختیار کیے رکھی' تو یہ چیز ایلاء شمار نہیں ہوگی۔

11608 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، اَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، اَخْبَرَنَا اَبُو الزُّبَيْرِ، اَنَّهُ سَمِعَ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ، يُحَدِّثُ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: الْإِيلَاءُ هُوَ اَنْ يَحْلِفَ اَنْ لَا يَاْتِيَهَا اَبَدًا.

٭٭ ابوزبیر بیان کرتے ہیں: اُنہوں نے سعید بن جبیر کو حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما کا یہ بیان کرتے ہوئے سنا ہے: ایلاء یہ ہے کہ آدمی یہ حلف اُٹھائے کہ وہ عورت کے ساتھ کبھی صحبت نہیں کرے گا۔

11609 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ: اَنَّ اَبَا يَحْيَى، مَوْلَى مُعَاذٍ اَخْبَرَهُ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ مِثْلَهُ

٭٭ یہی روایت ایک اور سند کے ہمراہ حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما سے منقول ہے۔

11610 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: قُلْتُ لِعَطَاءٍ: إِنَّ يَعْقُوبَ اَخْبَرَنِيْ عَنْكَ اَنَّكَ سَمِعْتَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: إِنْ سَمَّى اَجَلًا فَلَهُ الْاَجَلُ لَيْسَ بِإِيلَاءٍ، وَإِنْ لَمْ يُسَمِّهِ فَهُوَ إِيلَاءٌ قَالَ: لَمْ اَسْمَعْ مِنَ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي الْإِيلَاءِ شَيْئًا، فَقُلْتُ: فَكَيْفَ تَقُولُ اَنْتَ؟ قَالَ: إِنْ سَمَّى اَجَلًا وَإِنْ لَمْ يُسَمِّ، فَإِذَا مَضَتْ اَرْبَعَةُ اَشْهُرٍ كَمَا

قَالَ اللّٰهُ فَهِيَ وَاحِدَةٌ

٭٭ ابن جریج بیان کرتے ہیں: میں نے عطاء سے دریافت کیا: یعقوب نے آپ کے حوالے سے یہ بات بیان کی ہے: آپ نے حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما کو یہ بیان کرتے ہوئے سنا ہے: اگر آدمی کسی مدت کا تعین کر دیتا ہے' تو آدمی اُس مدت تک کا حق حاصل ہوگا' یہ چیز ایلاء شمار نہیں ہوگی' لیکن اگر وہ مدت کا تعین نہیں کرتا' تو یہ ایلاء شمار ہوگا۔ تو عطاء نے جواب دیا: میں نے حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما سے ایلاء کے بارے میں کوئی بات نہیں سنی ہے۔ میں نے دریافت کیا: اس صورت میں آپ کیا کہتے ہیں؟ اُنہوں نے جواب دیا: اگر آدمی مدت کا تعین کرے' یا نہ کرے' جب چار ماہ گزر جائیں گے' تو اللہ تعالیٰ کے فرمان کے مطابق یہ ایک طلاق شمار ہوگی۔

بَابُ مَا حَالَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ امْرَاَتِهٖ فَهُوَ اِيلَاءٌ

باب: جو چیز آدمی اور اُس کی بیوی کے درمیان رکاوٹ بن جائے' وہ ایلاء شمار ہوگی

11611 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ خَصِيفٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: " كُلُّ يَمِينٍ حَالَتْ بَيْنَ الرَّجُلِ وَبَيْنَ امْرَاَتِهٖ فَهُوَ اِيلَاءٌ، اِذَا قَالَ: وَاللّٰهِ لَاَغِيظَنَّكِ، وَاللّٰهِ لَاَسُوئَنَّكِ، وَاللّٰهِ لَا اَقْرَبُكِ، وَاَشْبَاهُ هٰذَا "

٭٭ امام شعبی بیان کرتے ہیں: ہر وہ قسم جو آدمی اور اُس کی بیوی کے درمیان رکاوٹ بن جائے' وہ ایلاء شمار ہوگی' جب آدمی یہ کہے: اللہ کی قسم! میں تم پر غصہ کا اظہار کروں گا' اللہ کی قسم! میں تمہارے ساتھ بُرائی کروں گا' اللہ کی قسم! میں تمہارے قریب نہیں آؤں گا' یا اس کی مانند اور کلمات ادا کرے! (تو یہ ایلاء شمار ہوگا)۔

11612 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ قَالَ: " وَلٰكِنَّا نَقُوْلُ: اِذَا اَرَادَ الْاَوَّلَ فَكَفَّارَةٌ وَاحِدَةٌ، وَاِنْ كَانَ يُرِيْدُ اَنْ يُغَلِّظَ فَلِكُلِّ يَمِينٍ كَفَّارَةٌ "

٭٭ سفیان ثوری بیان کرتے ہیں: تاہم ہم یہ کہتے ہیں کہ جب آدمی نے صرف پہلا مفہوم مراد لیا ہو' تو اس کا ایک ہی کفارہ لازم ہوگا اور اگر اُس کا مقصد یہ ہو کہ وہ اس میں تاکید پیدا کر دے' تو ہر قسم کا ایک کفارہ ہوگا۔

11613 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ مَنْصُوْرٍ، عَنْ اِبْرَاهِيْمَ قَالَ: سَاَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ حَلَفَ اَنْ لَا يُكَلِّمَ امْرَاَتَهُ، فَقَالَ: اِنَّمَا كَانَ الْاِيلَاءُ فِي الْجِمَاعِ، وَاَنَا اَخْشَى اَنْ يَكُونَ هٰذَا اِيلَاءً

٭٭ ابراہیم نخعی کے بارے میں منصور نے یہ بات نقل کی ہے: میں نے اُن سے ایسے شخص کے بارے میں دریافت کیا جو یہ قسم اُٹھاتا ہے کہ وہ اپنی بیوی کے ساتھ کلام نہیں کرے گا' تو ابراہیم نخعی نے جواب دیا: ایلاء کرنا صحبت کرنے کے حوالے سے ہوتا ہے' لیکن مجھے یہ اندیشہ ہے کہ یہ چیز بھی ایلاء شمار ہو۔

11614 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ اِبْرَاهِيْمَ قَالَ: اِذَا حَلَفَ بِاللّٰهِ لَيَغِيظَنَّهَا، اَوْ لَيَسُوئَنَّهَا، اَوْ لَيُحَرِّمَنَّهَا، اَوْ لَا يَجْتَمِعُ رَاْسُهُ وَرَاْسُهَا فَهُوَ اِيلَاءٌ

٭٭ ابراہیم نخعی بیان کرتے ہیں: جب آدمی اللہ کے نام کی قسم اُٹھالے کہ وہ عورت پر غیظ وغضب کا اظہار کرے گا' یا اُس کے ساتھ بُرا سلوک کرے گا' یا اُسے محروم رکھے گا' یا اُس مرد کا سر اُس عورت کے ساتھ اکٹھا نہیں ہوگا' تو یہ چیز ایلاء شمار ہوگی۔

11615 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: لَيْسَ بِإِيلَاءٍ قَدْ غَاظَهَا حِينَ لَمْ يَقْرَبْهَا

٭٭ معمر نے قتادہ کا یہ قول نقل کیا ہے' وہ یہ فرماتے ہیں: یہ چیز ایلاء شمار نہیں ہوگی' کہ جب آدمی بیوی پر غصہ کا اظہار کرتے ہوئے' اُس کے ساتھ صحبت نہ کرے۔

11616 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنِ الْاَعْمَشِ، عَنْ اِبْرَاهِيمَ قَالَ: سَاَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ حَلَفَ اَنْ لَا يُكَلِّمَ امْرَاَتَهُ، فَقَالَ: اِنَّمَا كَانَ الْاِيلَاءُ فِي الْجِمَاعِ، وَاَنَا اَخْشَى اَنْ يَكُونَ هٰذَا اِيلَاءً

٭٭ اعمش نے ابراہیم نخعی کے بارے میں یہ بات نقل کی ہے: میں نے اُن سے ایسے شخص کے بارے میں دریافت کیا: جو یہ قسم اُٹھالیتا ہے کہ وہ اپنی بیوی کے ساتھ کلام نہیں کرے گا' تو اُنہوں نے جواب دیا: ایلاء کرنا صحبت کرنے کے حوالے سے ہوتا ہے' البتہ مجھے یہ اندیشہ ہے کہ یہ چیز بھی ایلاء ہوسکتی ہے۔

11617 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ اَبِي الشَّعْثَاءِ قَالَ: "اِنْ قَالَ: اَنْتِ عَلَيَّ حَرَامٌ، اَنْتِ عَلَيَّ كَاُمِّي، اَوْ اَنْتِ طَالِقٌ اِنْ قَرَبْتُكِ، فَهُوَ اِيلَاءٌ، وَكُلُّ يَمِينٍ حَلَفَ بِهَا لَا يَقْرَبُهَا فَهُوَ اِيلَاءٌ، اِذَا مَضَتْ اَرْبَعَةُ اَشْهُرٍ، وَاِنْ قَرِبَهَا قَبْلَهَا فَهُوَ عَلٰى مَا قَالَ "

٭٭ قتادہ نے ابوشعثاء کا یہ بیان نقل کیا ہے: اگر مرد نے یہ کہا ہو: تم مجھ پر حرام ہو! یا تم میرے لیے میری ماں کی طرح ہو! یا تم طلاق یافتہ ہو! اگر میں تمہارے قریب آجاؤں! (تو یہ تمام کلمات) ایلاء شمار ہوں گے اور ہر وہ قسم جسے اُٹھا کر آدمی یہ کہے کہ وہ اپنی بیوی کے قریب نہیں جائے گا' تو یہ چیز ایلاء شمار ہوگی' جب چار ماہ گزر جائیں' لیکن اس سے پہلے مرد عورت کے ساتھ صحبت کرلیتا ہے' تو پھر مرد کی کہی ہوئی بات کے مطابق حکم ہوگا (یعنی اُسے قسم کا کفارہ دینا ہوگا)۔

11618 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: اِنْ حَلَفَ اَنْ لَا يَقْرَبَ لِاَجَلٍ سَمَّاهُ دُوْنَ الْاَرْبَعَةِ فَلَيْسَ بِاِيلَاءٍ.

٭٭ ابن جریج نے عطاء کا یہ قول نقل کیا ہے: اگر مرد یہ قسم اُٹھالیتا ہے کہ وہ کسی متعین مدت تک عورت کے قریب نہیں جائے گا' اور وہ اُس مدت کا تعین بھی کر دیتا ہے اور یہ چار ماہ سے کم ہو' تو یہ چیز ایلاء شمار نہیں ہوگی۔

11619 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ اَبِيهِ مِثْلَهُ

٭٭ یہی روایت ایک اور سند کے ہمراہ طاؤس کے حوالے سے منقول ہے۔

11620 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: سُئِلَ عَطَاءٌ، عَنْ رَجُلٍ حَلَفَ اَنْ لَا يَقْرَبَ امْرَاَتَهُ شَهْرًا فَمَكَثَ عَنْهَا خَمْسَةَ اَشْهُرٍ قَالَ: لَيْسَ ذٰلِكَ بِاِيلَاءٍ

٭٭ ابن جریج بیان کرتے ہیں: عطاء سے ایسے شخص کے بارے میں دریافت کیا گیا: جو یہ حلف اُٹھالیتا ہے کہ وہ ایک

ماہ تک اپنی بیوی کے قریب نہیں جائے گا اور پھر وہ پانچ ماہ تک عورت کے قریب نہیں جاتا' تو انہوں نے جواب دیا: یہ چیز ایلاء شمار نہیں ہوگی۔

11621 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ طَاوُسٍ: فِي رَجُلٍ حَلَفَ اَنْ لَا يَقْرَبَ امْرَاَتَهُ ثَلَاثَةَ اَيَّامٍ، ثُمَّ تَرَكَهَا ثَلَاثَةَ اَشْهُرٍ قَالَ: لَيْسَ ذٰلِكَ بِاِيلَاءٍ.

٭٭ سفیان ثوری نے لیث کے حوالے سے طاؤس کا بیان نقل کیا ہے: جو ایسے شخص کے بارے میں ہے: جو یہ قسم اُٹھالیتا ہے کہ وہ تین ماہ اپنی بیوی کے قریب نہیں جائے گا' پھر وہ تین ماہ عورت کے قریب نہیں جاتا' تو طاؤس نے جواب دیا: یہ چیز ایلاء شمار نہیں ہوگی۔

11622 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ مِثْلَهُ.

٭٭ اسی کی مانند روایت سعید بن جبیر کے حوالے سے بھی منقول ہے۔

11623 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ مَطَرٍ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ الْبُنَانِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ مِثْلَهُ

٭٭ یہی روایت ایک اور سند کے ہمراہ سعید بن جبیر سے منقول ہے۔

11624 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ بَعْضِ اَصْحَابِهِ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: لَيْسَ بِاِيلَاءٍ. ذَكَرَهُ عَنْ عَامِرٍ الْاَحْوَلِ

٭٭ عطاء نے حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما کا یہ قول نقل کیا ہے: یہ چیز ایلاء شمار نہیں ہوگی۔ راوی نے یہ بات عامر احول کے حوالے سے نقل کی ہے۔

11625 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، سَمِعْتُ الْحَجَّاجَ بْنَ اَرْطَاةَ: سُئِلَ عَنْ رَجُلٍ حَلَفَ اَنْ لَا يَقْرَبَ امْرَاَتَهُ عَشَرَةَ اَيَّامٍ فَتَرَكَهَا اَرْبَعَةَ اَشْهُرٍ، فَقَالَ: اَخْبَرَنِي الْحَكَمُ، عَنْ اِبْرَاهِيمَ وَغَيْرِهِ، اَنَّهُ قَالَ: هُوَ بَابُ اِيلَاءٍ

٭٭ امام عبدالرزاق بیان کرتے ہیں: میں نے حجاج بن ارطاۃ کو سنا' اُن سے ایسے شخص کے بارے میں دریافت کیا گیا' جو یہ حلف اُٹھالیتا ہے کہ وہ دس دن تک اپنی بیوی کے قریب نہیں جائے گا' پھر وہ چار ماہ تک عورت کے قریب نہیں جاتا' تو حجاج نے بتایا کہ حکم نے ابراہیم نخعی اور دیگر حضرات کے حوالے سے یہ بات نقل کی ہے: یہ چیز ایلاء کا حصہ شمار ہوگی۔

11626 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ مِثْلَهُ قَالَ: هُوَ اِيلَاءٌ

٭٭ معمر نے قتادہ کے حوالے سے اسی کی مانند نقل کیا ہے: وہ یہ فرماتے ہیں: یہ چیز ایلاء شمار ہوگی۔

11627 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: سُئِلَ عَطَاءٌ، عَنْ رَجُلٍ حَلَفَ اَنْ لَا يَقْرَبَ امْرَاَتَهُ شَهْرًا فَمَكَثَ عَنْهَا خَمْسَةَ اَشْهُرٍ قَالَ: ذٰلِكَ اِيلَاءٌ سَمَّى اَجَلًا اَوْ لَمْ يُسَمِّهِ، فَاِذَا مَضَتْ اَرْبَعَةُ اَشْهُرٍ كَمَا قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى فَهِيَ وَاحِدَةٌ

✵✵ ابن جریج بیان کرتے ہیں: عطاء سے ایسے شخص کے بارے میں دریافت کیا گیا' جو یہ حلف اُٹھالیتا ہے کہ وہ ایک ماہ تک اپنی بیوی کے قریب نہیں جائے گا' پھر وہ پانچ ماہ تک اُس کے قریب نہیں جاتا' تو عطاء نے جواب دیا: یہ چیز ایلاء شمار ہوگی' خواہ اُس نے مدت کا نام لیا ہو' یا نہ لیا ہو' جب چار ماہ گزر جائیں گے' تو اللہ تعالیٰ کے فرمان کے مطابق ایک طلاق شمار ہوگی۔

11628 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ وَبَرَةَ، عَنْ رَجُلٍ مِنْهُمْ قَالَ: آلَى مِنَ امْرَاَتِهٖ عَشَرَةَ اَيَّامٍ، فَسَاَلَ عَنْهَا ابْنَ مَسْعُوْدٍ، فَقَالَ: اِنْ مَضَتْ اَرْبَعَةُ اَشْهُرٍ فَهُوَ اِيلَاءٌ

✵✵ وبرہ نے ایک شخص کے حوالے سے یہ بات نقل کی ہے: ایک شخص نے اپنی بیوی کے ساتھ دس دن کے لیے ایلاء کر لیا' اُس نے اس بارے میں حضرت عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ سے دریافت کیا' تو اُنہوں نے فرمایا: جب چار ماہ گزر یں گے' تو یہ ایلاء شمار ہوگا۔

11629 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ قَالَ: "اِذَا حَلَفَ اَنْ لَا يَقْرَبَ امْرَاَتَهٗ، فَقَالَ: اِنْ شَاءَ اللّٰهُ فَلَيْسَ بِاِيلَاءٍ"

✵✵ سفیان ثوری بیان کرتے ہیں: جب آدمی یہ حلف اُٹھالے کہ وہ اپنی بیوی کے قریب نہیں جائے گا اور پھر انشاءاللہ کہہ دے' تو یہ ایلاء شمار نہیں ہوگا۔

11630 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ فِيْ رَجُلٍ حَلَفَ اَنْ لَا يَقْرَبَ امْرَاَتَهٗ فِيْ هٰذِهِ السَّنَةِ اِلَّا مَرَّةً فَجَامَعَهَا بَعْدَ اَشْهُرٍ، وَقَدْرُ مَا يَكُونُ بَيْنَهٗ وَبَيْنَ وُقُوعِهٖ عَلَيْهَا، وَبَيْنَ تَمَامِ السَّنَةِ اَكْثَرُ مِنْ اَرْبَعَةِ اَشْهُرٍ: وَقَعَ عَلَيْهِ الْاِيلَاءُ حِينَ يُجَامِعُهَا، فَاِنْ كَانَ لَيْسَ بَيْنَهٗ وَبَيْنَ تَمَامِ السَّنَةِ اِلَّا اَقَلُّ مِنْ اَرْبَعَةِ اَشْهُرٍ لَمْ يَقَعْ عَلَيْهِ الْاِيلَاءُ اَلَا اِنَّ الْاِيلَاءَ اِنَّمَا يَقَعُ حِينَ يُجَامِعُهَا

✵✵ سفیان ثوری ایسے شخص کے بارے میں فرماتے ہیں: جو یہ حلف اُٹھالیتا ہے کہ وہ اس سال اپنی بیوی کے قریب نہیں جائے گا' صرف ایک بار ایسا کرے گا' پھر وہ کچھ مہینے گزرنے کے بعد عورت کے ساتھ صحبت کر لیتا ہے اور عورت کے اُس کے ساتھ صحبت کرنے اور اُس کے یہ کلام کرنے کے درمیان اور سال پورا ہونے کے درمیان چار ماہ سے زیادہ کا وقفہ ہوتا ہے' تو ایسے شخص پر ایلاء واقع ہو جائے گا' جب وہ اُس عورت کے ساتھ صحبت کر لے گا' لیکن اگر اُس کے اور سال پورا کرنے کے درمیان چار ماہ سے کم کا عرصہ ہو' تو اُس پر ایلاء واقع نہیں ہوگا' ایلاء اُس وقت واقع ہوگا' جب وہ اُس عورت کے ساتھ صحبت کرے گا۔

بَابُ حَلَفَ اَنْ لَا يَقْرَبَهَا وَهِيَ تُرْضِعُ

باب: جو شخص قسم اُٹھالیتا ہے کہ وہ عورت کے قریب نہیں جائے گا جبکہ عورت اُس وقت (بچہ کو) دودھ پلاتی ہو

11631 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: اَخْبَرَنِيْ عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، اَنَّ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ، اَخْبَرَهٗ

قَالَ: بَلَغَنِيْ اَنَّ عَلِيَّ بْنَ اَبِيْ طَالِبٍ قَالَ لَهُ رَجُلٌ: حَلَفْتُ اَنْ لَا اَمَسَّ امْرَاَتِي سَنَتَيْنِ، فَاَمَرَهُ بَاعْتِزَالِهَا، فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ: اِنَّمَا ذٰلِكَ مِنْ اَجْلِ اَنَّهَا تُرْضِعُ، فَخَلّٰى بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا

❋❋ عمرو بن دینار بیان کرتے ہیں: سعید بن جبیر نے اُنہیں بتایا کہ مجھ تک یہ روایت پہنچی ہے: ایک شخص نے حضرت علی بن ابوطالب رضی اللہ عنہ سے دریافت کیا: میں نے یہ قسم اُٹھائی ہے کہ میں دو سال تک اپنی بیوی کو چھوؤں گا بھی نہیں' تو حضرت علی رضی اللہ عنہ نے اُس شخص کو عورت سے علیحدہ ہونے کا حکم دیا۔ اُس شخص نے آپ کی خدمت میں عرض کی: اس کی وجہ یہ ہے کہ وہ عورت بچہ کو دودھ پلاتی ہے؟ تو حضرت علی رضی اللہ عنہ نے اُن کا رشتہ برقرار رہنے دیا۔

11632 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ قَالَ: اَخْبَرَنِيْ سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ اَبِيْ عَطِيَّةَ الْهُجَيْمِيِّ قَالَ: حَلَفَ اَنْ لَا يَقْرَبَ امْرَاَتَهُ حَتّٰى تَفْطِمَ ابْنَهُ قَعْنَبًا قَالَ: فَمَرَّ بِالْقَوْمِ فَقَالُوْا: مَا اَحْسَنَ مَا غُذِّيَ بِهِ قَعْنَبُ، فَاَخْبَرَهُمْ اَنَّهُ كَانَ آلٰى مِنْهَا حَتّٰى تَفْطِمَهُ، فَقَالَ الْقَوْمُ: مَا نَرٰى امْرَاَتَكَ اِلَّا قَدْ بَانَتْ مِنْكَ، فَاَتٰى عَلِيًّا فَسَاَلَهُ، عَنْ ذٰلِكَ فَقَالَ: اِنْ كُنْتَ آلَيْتَ فِيْ غَضَبِكَ فَقَدْ بَانَتْ مِنْكَ امْرَاَتُكَ، وَاِنْ كَانَ غَيْرَ ذٰلِكَ فَهِيَ امْرَاَتُكَ

❋❋ سماک بن حرب نے ابوعطیہ ہجیمی کے بارے میں یہ بات نقل کی ہے: اُنہوں نے یہ قسم اُٹھائی کہ وہ اُس وقت تک اپنی بیوی کے قریب نہیں جائیں گے جب تک وہ بچہ کا دودھ نہیں چھڑا دیتی' راوی بیان کرتے ہیں: اُن کا گزر کچھ لوگوں کے پاس سے ہوا جو یہ بات کہہ رہے تھے کہ قعنب کو جو غذا دی جا رہی ہے' وہ کتنی اچھی ہے۔ ابوعطیہ نے اُن لوگوں کو بتایا: اُنہوں نے تو اُس خاتون کے ساتھ اُس وقت تک ایلاء کرلیا ہے' جب تک وہ بچہ کا دودھ نہیں چھڑاتی۔ تو حاضرین نے کہا: ہم یہ سمجھتے ہیں کہ تمہاری بیوی تم سے بائنہ ہو جائے گی۔ پھر وہ حضرت علی رضی اللہ عنہ کے پاس آئے اور اُن سے اس بارے میں دریافت کیا' تو حضرت علی رضی اللہ عنہ نے فرمایا: اگر تو تم نے غصہ کے عالم میں ایلاء کیا تھا' تو تمہاری بیوی تم سے بائنہ ہو گئی ہے اور اگر اس کے علاوہ تھا' تو پھر وہ تمہاری بیوی ہے۔

11633 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ مُغِيْرَةَ، عَنْ اِبْرَاهِيْمَ اَنَّهُ سَاَلَهُ عَنْ رَجُلٍ كَانَتِ امْرَاَتُهُ تُرْضِعُ فَحَلَفَ بِالطَّلَاقِ لَا يَقْرَبُهَا حَتّٰى تَفْطِمَ قَالَ: اِنْ قَرِبَهَا قَبْلَ اَنْ تَمْضِيَ اَرْبَعَةُ اَشْهُرٍ فَقَدْ وَقَعَ الطَّلَاقُ، وَاِنْ تَرَكَهَا حَتّٰى تَمْضِيَ اَرْبَعَةُ اَشْهُرٍ فَهُوَ اِيْلَاءٌ

❋❋ مغیرہ نے ابراہیم نخعی کے بارے میں یہ بات نقل کی ہے: اُنہوں نے ابراہیم نخعی سے ایسے شخص کے بارے میں دریافت کیا' جس کی بیوی بچہ کو دودھ پلاتی ہو اور وہ اس بات پر طلاق کی قسم اُٹھا لے کہ وہ اُس عورت کے قریب اُس وقت تک نہیں جائے گا' جب تک وہ بچہ کا دودھ نہیں چھڑاتی' تو ابراہیم نخعی نے جواب دیا: اگر وہ چار ماہ گزرنے سے پہلے عورت کے قریب چلا جاتا ہے تو طلاق واقع ہو جائے گی اور اگر وہ عورت کو یوں ہی رہنے دیتا ہے' یہاں تک کہ چار ماہ گزر جاتے ہیں تو ایلاء کا حکم ثابت ہو جائے گا۔

11634 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ فِيْ رَجُلٍ حَلَفَ اَنْ لَا يَقْرَبَ امْرَاَتَهُ وَهِيَ

تُرْضِعُ قَالَ: لَيْسَ بِإِيلَاءٍ إِنَّمَا أَرَادَ الْإِصْلَاحَ بِهِ. قَالَ مَعْمَرٌ: وَبَلَغَنِي عَنْ عَلِيٍّ مِثْلُهُ

٭٭ معمر نے قتادہ کے حوالے سے ایسے شخص کے بارے میں نقل کیا ہے: جو یہ قسم اُٹھاتا ہے کہ جب تک اُس کی بیوی بچہ کو دودھ پلا رہی ہے وہ اُس کے قریب نہیں جائے گا' تو قتادہ نے جواب دیا: یہ ایلاء شمار نہیں ہوگا کیونکہ اُس نے بچہ کی بہتری کا ارادہ کیا ہے۔

معمر بیان کرتے ہیں: حضرت علی رضی اللہ عنہ کے بارے میں بھی اس کی مانند روایت مجھ تک پہنچی ہے۔

بَابُ الَّذِي يَحْلِفُ بِالطَّلَاقِ ثَلَاثًا أَنْ لَا يَقْرَبَهَا هَلْ يَكُونُ إِيلَاءٌ

باب: جو شخص تین طلاقوں کی قسم اُٹھالے کہ وہ عورت کے قریب نہیں جائے گا تو کیا یہ چیز ایلاء شمار ہوگی؟

11635 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ: فِي رَجُلٍ حَلَفَ بِطَلَاقِ امْرَأَتِهِ ثَلَاثًا أَنْ لَا يَقْرَبَهَا سَنَةً قَالَ: فَقَالَ قَتَادَةُ: كَانَ الْحَسَنُ يَقُولُ: إِذَا مَضَتِ الْأَشْهُرُ فَقَدْ بَانَتْ مِنْهُ، فَإِنْ تَزَوَّجَهَا بَعْدَ ذَلِكَ فَلَيْسَ عَلَيْهِ إِيلَاءٌ، قَدْ هَدَمَهُ الطَّلَاقُ وَالنِّكَاحُ. قَالَ: قُلْتُ: أَدِّهِ، قَالَ أَبُو الشَّعْثَاءِ: إِذَا مَضَتِ الْأَشْهُرُ فَقَدْ بَانَتْ مِنْهُ، فَإِنْ تَزَوَّجَهَا بَعْدَ ذَلِكَ فَلَيْسَ عَلَيْهِ إِيلَاءٌ، وَلَكِنَّهُ لَا يَقْرَبُهَا حَتَّى تَمْضِيَ السَّنَةُ، فَإِنْ مَسَّهَا حَنِثَ فِي يَمِينِهِ، قَالَ مَعْمَرٌ: وَبَلَغَنِي عَنْ إِبْرَاهِيمَ أَنَّهُ قَالَ: إِنْ تَزَوَّجَهَا بَعْدَ ذَلِكَ فَقَدْ وَقَعَ الْإِيلَاءُ

٭٭ معمر نے قتادہ کے حوالے سے ایسے شخص کے بارے میں نقل کیا ہے: جو اپنی بیوی کو تین طلاقیں ہونے کی قسم اُٹھالیتا ہے کہ وہ سال بھر تک اُس عورت کے قریب نہیں جائے گا' تو قتادہ نے جواب دیا: حسن بصری یہ فرماتے ہیں: جب مہینے گزر جائیں گے' تو عورت اُس شخص سے بائنہ ہو جائے گی' اگر وہ بعد میں اُس عورت کے ساتھ پھر شادی کر لیتا ہے تو اب ایلاء کا حکم باقی نہیں رہے گا' کیونکہ طلاق اور نکاح نے اُسے کالعدم قرار دے دیا ہے۔ راوی کہتے ہیں: میں نے کہا: آپ اسے ادا کریں؟ تو ابوشعثاء نے کہا: جب مہینے گزر جائیں گے' تو عورت اُس سے بائنہ ہو جائے گی' اگر وہ مرد اُس کے بعد اُس عورت کے ساتھ شادی کر لیتا ہے تو اب اُس پر ایلاء کا لاگو نہیں ہوگا' تاہم وہ ایک سال گزرنے تک اُس عورت کے قریب نہیں جائے گا' اگر وہ اُس عورت کے ساتھ (ایک سال گزرنے سے پہلے) صحبت کر لیتا ہے' تو وہ قسم میں حانث ہو جائے گا۔

معمر بیان کرتے ہیں: ابراہیم نخعی کے بارے میں مجھ تک یہ روایت پہنچی ہے: وہ یہ فرماتے ہیں: اگر وہ اُس کے بعد اُس عورت کے ساتھ شادی کر لیتا ہے' تو ایلاء کا حکم واقع ہوگا۔

11636 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ مَطَرٍ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: إِذَا مَضَتِ الْأَشْهُرُ فَقَدْ بَانَتْ مِنْهُ، فَإِنْ تَزَوَّجَهَا بَعْدَ ذَلِكَ فَهُوَ مُولٍ أَيْضًا، وَإِنْ لَمْ يَمَسَّهَا حَتَّى تَمْضِيَ الْأَشْهُرُ فَقَدْ بَانَتْ مِنْهُ، وَإِنْ تَزَوَّجَهَا بَعْدَ ذَلِكَ فَهُوَ مُولٍ أَيْضًا، وَإِنْ لَمْ يَمَسَّهَا حَتَّى تَمْضِيَ الْأَشْهُرُ بَانَتْ مِنْهُ أَيْضًا

✵✵ ابومعشر نے ابراہیم نخعی کا یہ قول نقل کیا ہے: جب مہینے گزر جائیں گے تو عورت اُس سے بائنہ ہو جائے گی اگر وہ مرد اُس کے بعد بھی اُس عورت کے ساتھ دوبارہ شادی کر لیتا ہے تو بھی وہ ایلاء کرنے والا شمار ہوگا اور اگر وہ دوبارہ چند ماہ گزرنے تک اُس عورت کے ساتھ صحبت نہیں کرتا تو وہ عورت پھر اُس سے بائنہ ہو جائے گا اگر وہ اس کے بعد پھر اُس عورت کے ساتھ نکاح کر لیتا ہے تو وہ پھر بھی ایلاء کرنے والا شمار ہوگا اگر وہ چار ماہ گزرنے تک پھر اُس عورت کے ساتھ صحبت نہیں کرتا تو وہ عورت پھر بائنہ ہو جائے گی۔

11637 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ فِيْ رَجُلٍ قَالَ لِامْرَاَتِهِ: اَنْتِ طَالِقٌ اِنْ مَسَسْتُكِ خَمْسَةَ اَشْهُرٍ قَالَ: لَيْسَ ذٰلِكَ بِاِيْلَاءٍ، لَيْسَ الطَّلَاقُ بِيَمِيْنٍ فَيَكُوْنُ اِيْلَاءً

✵✵ ابن جریج نے عطاء کا یہ قول ایسے شخص کے بارے میں نقل کیا ہے: جو اپنی بیوی سے یہ کہتا ہے: اگر میں نے پانچ ماہ سے پہلے تمہارے ساتھ صحبت کر لی تو تمہیں طلاق ہے! تو عطاء فرماتے ہیں: یہ چیز ایلاء شمار نہیں ہوگی کیونکہ اس طلاق میں ساتھ قسم نہیں اُٹھائی گئی ورنہ یہ ایلاء ہوتی۔

بَابُ انْقِضَاءِ الْاَرْبَعَةِ

باب: چار ماہ کا گزر جانا

11638 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ عَطَاءٍ الْخُرَاسَانِيِّ قَالَ: سَمِعَنِيْ اَبُوْ سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ اَسْاَلُ ابْنَ الْمُسَيِّبِ، عَنِ الْاِيْلَاءِ فَمَرَرْتُ بِهٖ، فَقَالَ: مَا قَالَ لَكَ؟ فَحَدَّثْتُهُ بِهٖ قَالَ: اَفَلَا اُخْبِرُكَ مَا كَانَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ، وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ يَقُوْلَانِ؟ قُلْتُ: بَلٰى قَالَ: كَانَا يَقُوْلَانِ: اِذَا مَضَتْ اَرْبَعَةُ اَشْهُرٍ فَهِيَ وَاحِدَةٌ، وَهِيَ اَحَقُّ بِنَفْسِهَا تَعْتَدُّ عِدَّةَ الْمُطَلَّقَةِ

✵✵ معمر نے عطاء خراسانی کا یہ بیان نقل کیا ہے: ابوسلمہ بن عبدالرحمٰن نے مجھے سنا کہ میں سعید بن مسیّب سے ایلاء کے بارے میں دریافت کر رہا ہوں بعد میں میں اُن کے پاس سے گزرا تو وہ بولے: اُنہوں نے تمہیں کیا جواب دیا؟ میں نے اُنہیں اُس جواب کے بارے میں بتایا تو ابوسلمہ بن عبدالرحمٰن نے کہا: کیا میں تمہیں اُس چیز کے بارے میں نہ بتاؤں؟ جو حضرت عثمان بن عفان اور حضرت زید بن ثابت رضی اللہ عنہما نے بیان کی ہے (یعنی اُن دونوں حضرات کی جو رائے ہے) میں نے جواب دیا: جی ہاں! تو اُنہوں نے بتایا: یہ دونوں حضرات یہ فرماتے ہیں: جب چار ماہ گزر جائیں گے تو ایک طلاق واقع ہو جائے گی اور اب عورت اپنی ذات کی زیادہ حقدار ہوگی (یعنی مرد کو اُس سے رجوع کرنے کا حق حاصل نہیں ہوگا) اور عورت طلاق یافتہ عورت کی طرح عدت گزارے گی۔

11639 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، وَابْنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ اَيُّوْبَ، عَنْ اَبِيْ قِلَابَةَ قَالَ: اٰلَى النُّعْمَانُ مِنِ امْرَاَتِهٖ، وَكَانَ جَالِسًا عِنْدَ ابْنِ مَسْعُوْدٍ فَضَرَبَ فَخِذَهُ، فَقَالَ: اِذَا مَضَتْ اَرْبَعَةُ اَشْهُرٍ فَاعْتَرِفْ بِتَطْلِيْقَةٍ

* * ایوب نے ابوقلابہ کا یہ بیان نقل کیا ہے: نعمان نے اپنی اہلیہ کے ساتھ ایلاء کرلیا' وہ حضرت عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ کے پاس بیٹھے ہوئے تھے' تو حضرت عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ نے اُن کے زانوں پر ہاتھ مار کر یہ کہا: جب چار ماہ گزر جائیں گے' تو یہ ایک طلاق کا اعتراف کرلے گا۔

11640 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ مُحَرَّرٍ قَالَ: اَخْبَرَنِیْ یَزِیْدُ بْنُ الْاَصَمِّ، اَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ یَقُوْلُ: انْقِضَاءُ الْاَرْبَعَةِ عَزِیْمَةُ الطَّلَاقِ، وَالْفَیْءُ: الْجِمَاعُ "

* * یزید بن اصم بیان کرتے ہیں: اُنہوں نے حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما کو یہ بیان کرتے ہوئے سنا ہے: چار ماہ گزرنا طلاق کو پختہ کرنا ہے' اور فے سے مراد صحبت کرنا ہے۔

11641 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، اَنَّ عَلِیًّا، وَابْنَ مَسْعُوْدٍ، وَابْنَ عَبَّاسٍ قَالُوْا: اِذَا مَضَتِ الْاَرْبَعَةُ اَشْهُرٍ فَهِیَ تَطْلِیقَةٌ، وَهِیَ اَحَقُّ بِنَفْسِهَا. قَالَ قَتَادَةُ: قَالَ عَلِیٌّ، وَابْنُ مَسْعُوْدٍ: تَعْتَدُّ عِدَّةَ الْمُطَلَّقَةِ.

* * قتادہ بیان کرتے ہیں: حضرت علی' حضرت عبداللہ بن مسعود اور حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہم یہ فرماتے ہیں: جب چار ماہ گزر جائیں گے تو یہ ایک طلاق شمار ہوگی اور عورت کو اپنی ذات کے بارے میں زیادہ حق حاصل ہوگا (یعنی مرد اُس سے رجوع نہیں کر سکے گا)۔

قتادہ بیان کرتے ہیں: حضرت علی اور حضرت عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہما یہ فرماتے ہیں: وہ عورت' طلاق یافتہ عورت کی طرح عدت گزارے گی۔

11642 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَیْجٍ، وَالثَّوْرِیِّ، عَنِ ابْنِ اَبِیْ لَیْلٰی، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، مِثْلَ حَدِیْثِ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ مُحَرَّرٍ

* * یہی روایت ایک اور سند کے ہمراہ حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما سے منقول ہے۔

11643 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَیْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ: " اَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ كَانَ یَقْرَاُ: لِلَّذِیْنَ یُقْسِمُوْنَ مِنْ نِسَائِهِمْ فَاِنْ عَزَمُوا السَّرَاحَ "

* * ابن جریج نے عطاء کا یہ بیان نقل کیا ہے: حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما یہ پڑھا کرتے تھے:

''وہ لوگ جو اپنی بیویوں کو قسم دیتے ہیں' اگر وہ علیحدگی کا ارادہ کرلیں''۔

11644 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، اَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ: اِذَا مَضَتْ اَرْبَعَةُ اَشْهُرٍ فَهِیَ وَاحِدَةٌ، وَهِیَ اَحَقُّ بِنَفْسِهَا

* * قتادہ بیان کرتے ہیں: حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما فرماتے ہیں: جب چار ماہ گزر جائیں گے تو یہ ایک طلاق شمار ہوگی اور عورت کو اپنی ذات کے بارے میں زیادہ حق حاصل ہوگا۔

11645 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، اَنَّ عَلِیًّا، وَابْنَ مَسْعُوْدٍ، قَالَا: اِذَا مَضَتْ اَرْبَعَةُ

اَشْهُرٍ فَهِيَ وَاحِدَةٌ، وَهِيَ اَحَقُّ بِنَفْسِهَا، وَتَعْتَدُّ عِدَّةَ الْمُطَلَّقَةَ

❊❊ قتادہ بیان کرتے ہیں: حضرت علی اور حضرت عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہما فرماتے ہیں: جب چار ماہ گزر جائیں گے تو یہ ایک طلاق شمار ہوگی اور عورت اپنی ذات کے بارے میں زیادہ حق رکھے گی اور وہ طلاق یافتہ عورت کی طرح عدت گزارے گی۔

11646 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ عَلِيٌّ، وَابْنُ مَسْعُوْدٍ: تَعْتَدُّ بَعْدَ الْاَرْبَعَةِ عِدَّةَ الْمُطَلَّقَةِ. قَالَ قَتَادَةُ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: لَا تُطَوِّلُوا عَلَيْهَا اِذَا مَضَتِ الْاَرْبَعَةُ لَهَا اَنْ تَنْكِحَ

❊❊ قتادہ بیان کرتے ہیں: حضرت علی اور حضرت عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہما فرماتے ہیں: چار ماہ کے بعد وہ عورت طلاق یافتہ عورت کی طرح عدت گزارے گی۔ قتادہ کہتے ہیں: حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما فرماتے ہیں: جب چار ماہ گزر جائیں' تو اُس عورت کے ساتھ زیادتی نہ کرو' کیونکہ اُس عورت کو یہ حاصل ہے کہ وہ نکاح کر لے۔

11647 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: اَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِيْنَارٍ، اَنَّ اَبَا الشَّعْثَاءِ، كَانَ يَقُوْلُ: اِذَا مَضَتِ الْاَشْهُرُ الْاَرْبَعَةُ فَهِيَ اَمْلَكُ بِاَمْرِهَا، وَلَا تَعْتَدُّ بَعْدَهَا

❊❊ عمرو بن دینار بیان کرتے ہیں: ابوشعثاء یہ فرماتے ہیں: جب چار ماہ گزر جائیں گے تو عورت اپنے معاملہ کی زیادہ مالک ہوگی اور وہ اُس کے بعد عدت نہیں گزارے گی۔

11648 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: اِذَا مَضَتِ الْاَشْهُرُ الْاَرْبَعَةُ، وَلَمْ يَفِيءْ فَهِيَ وَاحِدَةٌ، وَهِيَ اَحَقُّ بِنَفْسِهَا، وَتَعْتَدُّ عِدَّةَ الْمُطَلَّقَةِ، وَلَيْسَتْ بَيْنَهُمَا وِرَاثَةٌ، وَلَيْسَ لَهَا نَفَقَةٌ اِلَّا اَنْ تَكُوْنَ حَامِلًا، وَاِنَّهُ لَيَجِبُ اَنْ يُؤْخَذَ عِنْدَ انْقِضَاءِ الْاَرْبَعَةِ فَيَفِيءُ، اَوْ يُطَلِّقُ فَاِنْ لَمْ يَفْعَلْ فَهِيَ وَاحِدَةٌ

❊❊ ابن جریج نے عطاء کا یہ قول نقل کیا ہے: جب چارہ ماہ گزر جائیں اور مرد اس دوران صحبت نہ کرے' تو یہ ایک طلاق شمار ہوگی اور عورت اپنی ذات کے بارے میں زیادہ حق رکھے گی اور وہ طلاق یافتہ عورت کی طرح عدت گزارے گی' اُن دونوں میاں بیوی کے درمیان وراثت کے احکام جاری نہیں ہوں گے' اُس عورت کو خرچ نہیں ملے گا البتہ وہ حاملہ ہو تو حکم مختلف ہے' تاہم یہ بات ضروری ہے کہ جب چار ماہ گزرنے والے ہوں تو آدمی کو اس بات کی تاکید کی جائے کہ وہ یا تو صحبت کر لے' یا طلاق دیدے' اگر وہ ایسا نہیں کرتا' تو یہ ایک طلاق شمار ہوگی۔

11649 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: اَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ مُسْلِمٍ، اَنَّهُ سَمِعَ عِكْرِمَةَ، مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ يَقُوْلُ: اِذَا مَضَتِ الْاَرْبَعَةُ فَهِيَ تَطْلِيْقَةٌ، وَهِيَ اَحَقُّ بِنَفْسِهَا

❊❊ عمرو بن مسلم بیان کرتے ہیں: اُنہوں نے حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما کے غلام عکرمہ کو یہ بیان کرتے ہوئے سنا ہے: جب چار ماہ گزر جائیں تو یہ ایک طلاق شمار ہوگی اور عورت اپنی ذات کے بارے میں زیادہ حق رکھے گی۔

11650 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: سَمِعْتُ دَاوُدَ بْنَ اَبِي عَاصِمٍ يُحَدِّثُ اَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ يُوْسُفَ: اَمَرَهُ اَنْ يَسْاَلَ عَنِ امْرَاَةٍ مِنْ ثَقِيْفٍ آلَى مِنْهَا زَوْجُهَا، فَعَدَّدَ رِجَالًا سَاَلَهُمْ، عَنْ ذٰلِكَ مِنْهُمْ عِكْرِمَةَ

مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، فَكُلُّهُمْ قَالَ: إِذَا مَضَتْ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ فَهِيَ تَطْلِيقَةٌ بَائِنَةٌ

✵✵ داؤد بن ابوعاصم بیان کرتے ہیں: محمد بن یوسف نے انہیں یہ ہدایت کی وہ ثقیف قبیلہ سے تعلق رکھنے والی ایک خاتون کے بارے میں مسئلہ دریافت کریں' جس کے شوہر نے اُس کے ساتھ ایلاء کرلیا ہے۔ محمد بن یوسف نے متعدد افراد کے نام دیئے کہ اُن سے یہ مسئلہ دریافت کریں' اُن میں ایک حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما کے غلام عکرمہ بھی تھے' تو ان تمام حضرات نے یہی جواب دیا کہ جب چار ماہ گزر جائیں گے تو یہ ایک بائنہ طلاق شمار ہوگی۔

11651 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، أَنَّ قَبِيصَةَ بْنَ ذُؤَيْبٍ قَالَ: إِذَا مَضَتْ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ فَهِيَ تَطْلِيقَةٌ بَائِنَةٌ. قَالَ: وَقَالَ أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ: هِيَ تَطْلِيقَةٌ، وَهُوَ أَمْلَكُ بِهَا. وَكَانَ الزُّهْرِيُّ يَأْخُذُ بِقَوْلِ أَبِي بَكْرٍ

✵✵ زہری بیان کرتے ہیں: قبیصہ بن ذویب بیان کرتے ہیں: جب چار ماہ گزر جائیں گے' تو یہ ایک بائنہ طلاق شمار ہو گی۔

ابوبکر بن عبدالرحمٰن بیان کرتے ہیں: یہ ایک طلاق شمار ہوگی اور مرد عورت کے بارے میں (رجوع کا) مالک ہوگا۔ زہری نے اس بارے میں ابوبکر بن عبدالرحمٰن کے قول کے مطابق فتویٰ دیا ہے۔

11652 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ شِهَابٍ، أَنَّ ابْنَ الْمُسَيِّبِ، وَأَبَا بَكْرِ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَا: إِذَا مَضَتِ الْأَشْهُرُ فَهِيَ وَاحِدَةٌ، وَهُوَ أَحَقُّ بِهَا

✵✵ ابن شہاب بیان کرتے ہیں: سعید بن میسّب اور ابوبکر بن عبدالرحمٰن فرماتے ہیں: جب مہینے گزر جائیں گے تو یہ ایک طلاق شمار ہوگی اور مرد کو عورت پر (رجوع کا) حق حاصل ہوگا۔

11653 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ رَاشِدٍ، أَنَّهُ سَمِعَ مَكْحُولًا يَقُولُ: إِذَا مَضَتِ الْأَرْبَعَةُ فَهِيَ وَاحِدَةٌ، وَهُوَ أَحَقُّ بِهَا حَتَّى تَحِيضَ ثَلَاثَ حَيْضَاتٍ.

✵✵ محمد بن راشد بیان کرتے ہیں: انہوں نے مکحول کو یہ بیان کرتے ہوئے سنا کہ جب چار ماہ گزر جائیں گے تو یہ ایک طلاق شمار ہوگی' البتہ جب تک عورت کو تین حیض نہیں آتے اُس وقت تک مرد کو اُس سے رجوع کرنے کا حق حاصل ہوگا۔

11654 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ، عَنْ مَكْحُولٍ مِثْلَهُ

✵✵ یہی روایت ایک اور سند کے ہمراہ مکحول سے منقول ہے۔

11655 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ عَطَاءٍ الْخُرَاسَانِيِّ، عَنِ ابْنِ الْمُسَيِّبِ قَالَ: يُوقَفُ الْمُولِي عِنْدَ انْقِضَاءِ الْأَرْبَعَةِ، فَإِمَّا أَنْ يَفِيءَ، وَإِمَّا أَنْ يُطَلِّقَ

✵✵ سعید بن میسّب فرماتے ہیں: چار ماہ گزرنے کے بعد ایلاء کرنے والے شخص پر معاملہ موقوف ہوگا' یا تو وہ صحبت کر لے یا طلاق دیدے۔

11656 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ مَرْوَانَ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: اِذَا مَضَتِ الْاَرْبَعَةُ فَاِنَّهُ يُحْبَسُ حَتّٰى يَفِيءَ اَوْ يُطَلِّقَ، قَالَ مَرْوَانُ: وَلَوْ وُلِّيتُ هٰذَا لَقَضَيْتُ فِيهِ بِقَضَاءِ عَلِيٍّ

✵✵ مروان نے حضرت علی رضی اللہ عنہ کا یہ بیان نقل کیا ہے: جب چار ماہ گزر جائیں گے تو مرد کو قید کر دیا جائے گا جب تک وہ صحبت نہیں کرتا' یا طلاق نہیں دیتا۔ مروان بیان کرتے ہیں: اگر مجھے حکمران بنایا گیا تو میں اس بارے میں حضرت علی رضی اللہ عنہ کے فیصلہ کے مطابق فیصلہ دوں گا۔

11657 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ سُلَيْمَانَ الشَّيْبَانِيِّ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيٍّ: اِذَا مَضَتِ الْاَرْبَعَةُ فَاِنَّهُ يُوقَفُ حَتّٰى يَفِيءَ اَوْ يُطَلِّقَ

✵✵ عمرو بن سلمہ نے حضرت علی رضی اللہ عنہ کے بارے میں یہ بات نقل کی ہے: (وہ یہ فرماتے ہیں:) جب چار ماہ گزر جائیں گے تو معاملہ موقوف ہوگا جب تک مرد صحبت نہیں کرتا' یا طلاق نہیں دیتا۔

11658 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، اَنَّ اَبَا الدَّرْدَاءِ، وَعَائِشَةَ، قَالَا: يُوقَفُ الْمُولِيْ عِنْدَ انْقِضَاءِ الْاَرْبَعَةِ، فَاِمَّا اَنْ يَفِيءَ، وَاِمَّا اَنْ يُطَلِّقَ

✵✵ قتادہ بیان کرتے ہیں: حضرت ابودرداء اور سیدہ عائشہ رضی اللہ عنہا فرماتے ہیں: ایلاء کرنے والے شخص پر چارہ ماہ گزرنے کے بعد' معاملہ موقوف ہوگا' وہ یا تو صحبت کرلے گا' یا طلاق دیدے گا۔

11659 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، اَنَّ رَجُلًا آلٰى مِنِ امْرَاَتِهِ، فَقَالَتْ لَهُ عَائِشَةُ بَعْدَ عِشْرِينَ شَهْرًا: اَمَا آنَ لَكَ اَنْ تَفِيءَ

✵✵ قاسم بن محمد بیان کرتے ہیں: ایک شخص نے اپنی بیوی کے ساتھ ایلاء کرلیا' تو بیس ماہ گزرنے کے بعد سیدہ عائشہ رضی اللہ عنہا نے اُس سے فرمایا: کیا ابھی تمہارے پاس وہ وقت نہیں آیا کہ تم رجوع کرلو!

11660 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ اَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ: "اَنَّ الرَّجُلَ كَانَ يُولِيْ مِنِ امْرَاَتِهِ سَنَةً فَيَاْتِي عَائِشَةَ فَتَقْرَاُ عَلَيْهِ: (لِلَّذِينَ يُؤْلُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ) (البقرة: 226) الْآيَةَ، وَتَاْمُرُهُ بِاتِّقَاءِ اللّٰهِ، وَاَنْ يَفِيءَ"

✵✵ قاسم بن محمد بیان کرتے ہیں: ایک شخص نے ایک سال کے لیے اپنی بیوی کے ساتھ ایلاء کرلیا' پھر وہ سیدہ عائشہ رضی اللہ عنہا کے پاس آیا تو سیدہ عائشہ رضی اللہ عنہا نے اُس کے سامنے یہ آیت تلاوت کی:

''جو لوگ اپنی بیویوں کے ساتھ ایلاء کر لیتے ہیں''۔

سیدہ عائشہ رضی اللہ عنہا نے اُس شخص کو اللہ تعالیٰ سے ڈرنے کی ہدایت کی اور رجوع کرنے کی ہدایت کی۔

11661 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ اَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: يُوقَفُ الْمُولِيْ عِنْدَ انْقِضَاءِ الْاَرْبَعَةِ، فَاِمَّا اَنْ يَفِيءَ وَاِمَّا اَنْ يُطَلِّقَ.

٭٭ نافع' حضرت عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہما کا یہ بیان نقل کرتے ہیں: چار ماہ گزرنے پر ایلاء کرنے والے شخص پر معاملہ موقوف ہوگا' یا تو وہ رجوع کرلے گا یا طلاق دیدے گا۔

11662 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ مِثْلَهُ

٭٭ نافع نے حضرت عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہما کے حوالے سے اس کی مانند نقل کیا ہے۔

11663 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، وَابْنِ جُرَيْجٍ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ قَالَ: يُوقَفُ الْمُولِيْ عِنْدَ انْقِضَاءِ الْاَرْبَعَةِ، فَاِمَّا اَنْ يَفِيءَ، وَاِمَّا اَنْ يُطَلِّقَ

٭٭ طاؤس کے صاحبزادے بیان کرتے ہیں: چار ماہ گزرنے پر ایلاء کرنے والے پر معاملہ موقوف ہوگا' وہ یا تو رجوع کرلے گا یا طلاق دیدے گا۔

11664 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ اَبِيْ ثَابِتٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ قَالَ: يُوقَفُ الْمُولِيْ عِنْدَ انْقِضَاءِ الْاَرْبَعَةِ، فَاِمَّا اَنْ يَفِيءَ، وَاِمَّا اَنْ يُطَلِّقَ

٭٭ طاؤس بیان کرتے ہیں: حضرت عثمان غنی رضی اللہ عنہ فرماتے ہیں: چار ماہ گزرنے پر ایلاء کرنے والے پر معاملہ موقوف ہوگا' یا تو وہ رجوع کرلے گا یا طلاق دیدے گا۔

11665 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَالِكٍ، وَمَعْمَرٍ، وَابْنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ اَيُّوبَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، اَنَّ مَرْوَانَ: وَقَّفَ رَجُلًا آلٰى مِنِ امْرَاَتِهِ بَعْدَ سِتَّةِ اَشْهُرٍ

٭٭ سلیمان بن یسار بیان کرتے ہیں: مروان نے اپنی بیوی کے ساتھ ایلاء کرنے والے ایک شخص کو چھ ماہ گزرنے کے بعد بھی معاملہ اُس پر موقوف قرار دیا تھا۔

بَابُ الرَّجُلِ يَجْهَلُ الْاِيلَاءَ حَتّٰى يُصِيبَ امْرَاَتَهُ اَوْ لَا يُصِيبَ

باب: جو شخص ایلاء سے ناواقف ہو یہاں تک کہ وہ اپنی بیوی کے ساتھ صحبت کرلے یا صحبت نہ کرے

11666 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: قَالَ هِشَامُ بْنُ يَحْيَى، لِعَطَاءٍ: اِنْ جَهِلَ اِنْسَانٌ اَجَلَ الْاِيلَاءِ حَتّٰى تَمْضِيَ اَرْبَعَةُ اَشْهُرٍ قَالَ: وَاِنْ جَهِلَ فَاِنَّ اَجَلَ ذٰلِكَ كَمَا فَرَضَ اللّٰهُ

٭٭ ابن جریج بیان کرتے ہیں: ہشام بن یحییٰ نے عطاء سے دریافت کیا: اگر کوئی شخص ایلاء کی آخری حد سے ناواقف ہو یہاں تک کہ چار ماہ گزر جائیں' تو عطاء نے جواب دیا: اگرچہ وہ اس سے ناواقف ہو پھر بھی آخری مدت کے مطابق فیصلہ ہوگا جیسا کہ اللہ تعالیٰ نے لازم قرار دیا ہے۔

11667 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، اَوْ اَخْبَرَنِيْ مَنْ سَمِعَهُ يُحَدِّثُ، عَنْ مَنْصُورٍ، وَمُغِيرَةَ،

وَالْاَعْمَشِ، عَنْ اِبْرَاهِيْمَ، اَنَّ رَجُلًا يُقَالُ لَهُ عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ اُنَيْسٍ آلٰى مِنِ امْرَاَتِهٖ فَمَضَتْ اَرْبَعَةُ اَشْهُرٍ قَبْلَ اَنْ يُجَامِعَهَا، ثُمَّ جَامَعَهَا بَعْدَ الْاَرْبَعَةِ، وَهُوَ لَا يَذْكُرُ يَمِينَهُ، فَاَتٰى عَلْقَمَةَ بْنَ قَيْسٍ فَذَكَرَ ذٰلِكَ لَهُ، فَاَتَوُا ابْنَ مَسْعُوْدٍ فَسَاَلُوْهُ، فَقَالَ: قَدْ بَانَتْ مِنْكَ فَاخْطُبْهَا اِلٰى نَفْسِهَا، فَخَطَبَهَا اِلٰى نَفْسِهَا وَاَصْدَقَهَا رَطْلًا مِنْ فِضَّةٍ

✵✵ ابراہیم نخعی بیان کرتے ہیں: ایک شخص جس کا نام عبداللہ بن انیس تھا' اُس نے اپنی بیوی کے ساتھ ایلاء کرلیا' پھر اُس شخص کے اُس عورت کے ساتھ صحبت کرنے سے پہلے چار ماہ گزر گئے' چار ماہ گزرنے کے بعد اُس شخص نے اُس عورت کے ساتھ صحبت کر لی' اُس شخص کو اپنی قسم یاد نہیں رہی تھی' پھر وہ علقمہ بن قیس کے پاس آیا اور اُن کے سامنے یہ بات ذکر کی' پھر یہ لوگ حضرت عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ کے پاس آئے اور اُن سے یہ مسئلہ دریافت کیا تو اُنہوں نے فرمایا: عورت تم سے بائنہ ہو چکی ہے' اب تم اُسے دوبارہ نئے سرے سے شادی کے لیے پیغام دو گے۔ اُس نے اُس عورت کو نئے سرے سے شادی کے لیے پیغام دیا اور چاندی کا ایک رطل اُسے مہر کے طور پر دیا۔

11668 - آثارِ صحابہ: قَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ: وَكَتَبْتُ اِلٰى عُمَرَ بْنِ الْمُجَالِدِ، فَكَتَبَ اِلَيَّ اَنَّ اَبَاهُ اَخْبَرَهُ، عَنْ عَامِرٍ قَالَ: قَدِمَ رَجُلٌ مِنَ النَّخَعِ كَانَ غَائِبًا، فَقَالَ لِاَصْحَابِهٖ: اِنِّي خَرَجْتُ وَاَنَا غَضْبَانُ عَلٰى امْرَاَتِي، وَقَدِمْتُ وَاَنَا رَاضٍ فَوَقَعْتُ عَلَيْهَا، وَكُنْتُ حَلَفْتُ اَنْ لَا اَقْرَبَهَا، فَذَهَبَ الْاَشْهُرُ، فَقَالَ لَهُ اَصْحَابُهُ: هٰذَا الْاِيلَاءُ، اذْهَبْ اِلٰى عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ مَسْعُوْدٍ فَاسْاَلْهُ، فَاَتٰى عَبْدَ اللّٰهِ فَسَاَلَهُ، فَقَالَ عَبْدُ اللّٰهِ: وَقَعْتَ عَلَيْهَا؟ قَالَ: نَعَمْ، وَاَنَا لَا اَعْلَمُ فَقَالَ عَبْدُ اللّٰهِ: قَدْ بَانَتْ مِنْكَ بِتَطْلِيْقَةٍ بَائِنَةٍ لَيْسَ لَكَ عَلَيْهَا رَجْعَةٌ اِلَّا اَنْ تَشَاءَ، اذْهَبْ اَخْبِرْهَا بِذٰلِكَ، ثُمَّ اخْطُبْهَا اِنْ شَائَتْ، فَاَتَاهَا، فَاَخْبَرَهَا الْخَبَرَ، فَقَالَتْ: فَاِنِّي اَرْجِعُ اِلٰى زَوْجِي

✵✵ عامر شعبی بیان کرتے ہیں: نخع سے تعلق رکھنے والا ایک شخص آیا جو پہلے وہاں موجود نہیں تھا' اُس نے اپنے ساتھیوں سے دریافت کیا: جب میں یہاں سے گیا تھا تو میں اپنی بیوی پہ غصہ تھا اور جب میں آیا ہوں تو میں اُس سے راضی ہوں' میں نے اُس کے ساتھ صحبت کر لی جبکہ پہلے میں نے قسم اُٹھائی تھی کہ میں اُس کے قریب نہیں جاؤں گا اور درمیان میں کئی ماہ گزر گئے۔ اُس شخص کے ساتھیوں نے اُس سے کہا: یہ تو ایلاء ہو گیا ہے' تم حضرت عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ کے پاس جاؤ اور اُن سے اس بارے میں دریافت کرو۔ وہ حضرت عبداللہ رضی اللہ عنہ کے پاس آیا اور اُن سے اس بارے میں دریافت کیا تو حضرت عبداللہ رضی اللہ عنہ نے دریافت کیا: کیا تم نے اُس عورت کے ساتھ صحبت کر لی ہے؟ اُس نے جواب دیا: جی ہاں! میں نے لاعلمی میں ایسا کر لیا ہے' تو حضرت عبداللہ رضی اللہ عنہ نے فرمایا: عورت ایک بائنہ طلاق کے ذریعہ تم سے جدا ہو چکی ہے اور اب تمہیں اُس کے ساتھ رجوع کرنے کا حق حاصل نہیں ہے' البتہ اگر وہ عورت چاہے (تو دوبارہ تمہارے ساتھ نکاح کر سکتی ہے) تم جاؤ اور عورت کو اس بارے میں بتاؤ' پھر اگر وہ عورت چاہے تو تم اُسے دوبارہ شادی کا پیغام دو۔ وہ شخص اُس عورت کے پاس آیا اور اُس نے عورت کو صورتِ حال کے بارے میں بتایا تو اُس عورت نے کہا: میں اپنے شوہر کی طرف رجوع کرتی ہوں۔

بَابُ الرَّجُلِ يُؤْلِی وَلَمْ يَدْخُلْ

باب: جو شخص ایلاء کر لے اور صحبت نہ کرے

11669 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ فِي رَجُلٍ آلٰى مِنِ امْرَاَتِهٖ وَلَمْ يُجَامِعْهَا قَالَ: لَيْسَ ذٰلِكَ بِاِيلَاءٍ، وَاِنْ مَكَثَا اَكْثَرَ مِنْ اَرْبَعَةِ اَشْهُرٍ، وَاِنْ كَانَ قَادِرًا عَلٰى جِمَاعِهَا

❋❋ ابن جریج نے عطاء کے حوالے سے ایسے شخص کے بارے میں نقل کیا ہے: جو اپنی بیوی کے ساتھ ایلاء کر لیتا ہے لیکن اُس نے اُس کے ساتھ صحبت نہیں کی تھی' تو عطاء فرماتے ہیں: یہ چیز ایلاء شمار نہیں ہوگی اگرچہ وہ دونوں میاں بیوی چار ماہ سے زیادہ عرصہ تک ایسے ہی رہیں' بشرطیکہ وہ شخص عورت کے ساتھ صحبت کرنے کی قدرت رکھتا ہو۔

11670 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ فِي رَجُلٍ تَزَوَّجَ امْرَاَةً فَعَاسَرَهُ اَهْلُهَا فَحَلَفَ اَنْ لَا يَبْنِيَ بِهَا سَنَةً، فَقَالَ: لَا نَرَى هٰذَا - وَاللّٰهُ اَعْلَمُ - مِثْلَ الْمُولِيْ اِنَّمَا الْاِيلَاءُ بَعْدَ الدُّخُولِ اِنَّمَا يَاْمُرُهُ الْاِمَامُ بِالرَّجْعَةِ بِالتَّكْفِيرِ عَنْ يَمِينِهٖ، وَتَعْجِيلِ الْبِنَاءِ بِاَهْلِهٖ

❋❋ معمر نے زہری کے حوالے سے ایسے شخص کے بارے میں نقل کیا ہے: جو کسی عورت کے ساتھ شادی کرتا ہے پھر عورت کے گھر والے رخصتی پر رضامند نہیں ہوتے تو وہ شخص یہ قسم اُٹھالیتا ہے کہ وہ ایک سال تک رخصتی نہیں کروائے گا' تو زہری نے کہا: اللہ ہی بہتر جانتا ہے! لیکن ہم ایسے شخص کو ایلاء کرنے والا قرار نہیں دیں گے کیونکہ ایلاء کرنا (بیوی کے ساتھ) صحبت کر لینے کے بعد ہوتا ہے' حاکمِ وقت اُس شخص کو یہ ہدایت کرے گا کہ وہ رجوع کرے اور اپنی قسم کا کفارہ دیدے اور اپنی بیوی کی جلدی رخصتی کروالے۔

11671 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: اَخْبَرَنِيْ عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ قَالَ: سَاَلْتُ ابْنَ الْمُسَيِّبِ: (لِلَّذِينَ يُؤْلُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ) (البقرة: 226) قَالَ: لَيْسَتْ بِشَيْءٍ، يَرَوْنَ اَنَّ ذٰلِكَ قَبْلَ الدُّخُولِ

❋❋ عمرو بن دینار بیان کرتے ہیں: میں نے سعید بن مسیّب سے (اللہ تعالیٰ کے اس فرمان کے بارے میں) دریافت کیا:

''وہ لوگ جو اپنی بیویوں کے ساتھ ایلاء کرتے ہیں''۔

تو سعید نے فرمایا: یہ کوئی چیز نہیں ہے' علماء اس بات کے قائل ہیں کہ یہ دخول سے پہلے ہوگا۔

11672 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ اِبْرَاهِيمَ بْنِ عُمَرَ، عَنْ اَبِي الْجَهْمِ، اَنَّ الْحَسَنَ، وَمَكْحُولًا: كَانَا يَدْفَعَانِ عِنْدَ الْاِيلَاءِ قَبْلَ الدُّخُولِ.

❋❋ ابوجہم بیان کرتے ہیں: حسن بصری اور مکحول نے صحبت کرنے سے پہلے ایلاء کو مسترد کیا ہے۔

11673 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ اَبِيْ حَنِيفَةَ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ اِبْرَاهِيمَ مِثْلَهٗ

٭٭ امام ابوحنیفہ نے حماد کے حوالے سے ابراہیم نخعی سے اس کی مانند نقل کیا ہے۔

بَابُ الْفَيْءُ الْجِمَاعُ

باب: فئی سے مراد صحبت کرنا ہے

11674 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ مُحَرَّرٍ، عَنْ يَزِيدَ الْاَصَمِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: " الْفَيْءُ: الْجِمَاعُ

٭٭ یزید بن یزید اصم نے حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما کا یہ قول نقل کیا ہے: فئی سے مراد صحبت کرنا ہے۔

11675 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الْاَعْمَشِ، عَنْ اِبْرَاهِيْمَ، اَنَّ رَجُلًا آلٰى مِنِ امْرَاَتِهٖ، فَوَلَدَتْ قَبْلَ اَنْ تَمْضِيَ اَرْبَعَةُ اَشْهُرٍ، فَاَرَادَ بِفَيْئَةٍ فَلَمْ يَسْتَطِعْ مِنْ اَجْلِ الدَّمِ حَتّٰى مَضَتْ اَرْبَعَةُ اَشْهُرٍ، فَسَاَلَ عَنْهَا عَلْقَمَةَ بْنَ قَيْسٍ، وَالْاَسْوَدَ بْنَ يَزِيدَ، فَقَالَا: اَلَيْسَ قَدْ رَاجَعْتَهَا فِيْ نَفْسِكَ؟ قَالَ: بَلٰى قَالَ: فَهِيَ امْرَاَتُكَ

٭٭ ابراہیم نخعی بیان کرتے ہیں: ایک شخص نے اپنی بیوی کے ساتھ ایلاء کرلیا' اُس عورت نے چار ماہ گزرنے سے پہلے بچہ کو جنم دے دیا' پھر اُس شخص نے رجوع کرنے کا ارادہ کیا لیکن وہ خون کی وجہ سے صحبت نہیں کرسکا یہاں تک کہ چار ماہ گزر گئے' اُس نے اس بارے میں علقمہ بن قیس اور اصم بن یزید سے دریافت کیا تو ان دونوں حضرات نے جواب دیا: کیا تم نے اُس عورت کے ساتھ دل میں رجوع نہیں کرلیا تھا؟ اُس نے جواب دیا: جی ہاں! تو ان حضرات نے کہا: وہ تمہاری بیوی شمار ہوگی۔

11676 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ مَنْصُوْرٍ، عَنْ اِبْرَاهِيْمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، وَمَسْرُوْقٍ فِيْ رَجُلٍ آلٰى مِنِ امْرَاَتِهٖ، وَكَانَتْ حَامِلًا فَوَضَعَتْ فَاَرَادَ اَنْ يَفِيْءَ فَخَشِيَ اَنْ لَا تَطْهُرَ حَتّٰى تَمْضِيَ اَرْبَعَةُ اَشْهُرٍ فَاَفْتَوْهُ: اَنْ يَفِيْءَ بِلِسَانِهٖ

٭٭ ابراہیم نخعی نے علقمہ اور مسروق کے حوالے سے ایسے شخص کے بارے میں نقل کیا ہے جو اپنی بیوی کے ساتھ ایلاء کر لیتا ہے' وہ عورت حاملہ ہوتی ہے' وہ بچہ کو جنم دیتی ہے' پھر وہ شخص اُس عورت کے ساتھ صحبت کرنا چاہتا ہے لیکن اُسے یہ اندیشہ ہوتا ہے کہ اُس عورت کے پاک ہونے سے پہلے چار ماہ گزر جائیں گے' تو ان حضرات نے یہ فتویٰ دیا کہ ایسا شخص زبانی طور پر رجوع کرلے گا۔

11677 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ اِبْرَاهِيْمَ قَالَ: اِذَا كَانَ لَهُ عُذْرٌ مِنْ مَرَضٍ اَوْ كِبَرٍ اَوْ سَجْنٍ، اَجْزَاَهُ اَنْ يَفِيْءَ بِلِسَانِهٖ. قَالَ مَعْمَرٌ: وَسَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ، يَقُوْلُ مِثْلَ قَوْلِ الْحَسَنِ

٭٭ ابراہیم نخعی بیان کرتے ہیں: جب مرد کو بیماری یا عمر رسیدگی یا قید ہونے کے حوالے سے کوئی عذر لاحق ہو تو اُس کے لیے یہ چیز کفایت کر جائے گی کہ وہ اپنی زبان کے ذریعہ رجوع کرلے۔

معمر بیان کرتے ہیں: میں نے زہری کو بھی حسن بصری کے قول کی مانند کہتے ہوئے سنا ہے۔

11678 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: " الْفَيْءُ: الْجِمَاعُ، لَا عُذْرَ لَهُ إِلَّا أَنْ يُجَامِعَ، وَإِنْ كَانَ فِي سِجْنٍ أَوْ سَفَرٍ. " سَعِيدٌ الْقَائِلُ

✱✱ قتادہ نے سعید بن جبیر کا یہ قول نقل کیا ہے: فَیْ سے مراد صحبت کرنا ہے جبکہ مرد کو کوئی عذر لاحق نہ ہو اگر چہ مرد قید میں ہو یا سفر میں ہو اس جملہ کے قائل سعید ہیں۔

11679 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ بَذِيمَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: " الْفَيْءُ: الْجِمَاعُ

✱✱ سعید بن جبیر فرماتے ہیں: فَیْ سے مراد صحبت کرنا ہے۔

11680 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: " الْفَيْءُ: الْجِمَاعُ لَيْسَ دُونَهُ شَيْءٌ إِلَّا مِنْ عُذْرٍ، أَوْ جَهَالَةٍ "، ثُمَّ قَالَ: بَعْدَ إِذَا أَشْهَدَ وَدَخَلَ عَلَيْهَا فَحَسْبُهُ قَدْ فَاءَ، وَقَوْلُهُ الْأَوَّلُ أَعْجَبُ إِلَيَّ

✱✱ ابن جریج نے عطاء کا یہ قول نقل کیا ہے: فَیْ سے مراد صحبت کرنا ہے اس کے علاوہ اور کوئی چیز نہیں ہے البتہ عذر یا جہالت کا حکم مختلف ہوگا۔ پھر اُنہوں نے یہ بات بیان کی: جب وہ شخص گواہ بنالے اور اُس عورت کے پاس چلا جائے تو اُس کے لیے رجوع کرنے کے لیے یہی بات کافی ہوگی' تاہم پہلا قول میرے نزدیک زیادہ پسندیدہ ہے۔

11681 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ قَالَ: إِذَا فَاءَ فِي نَفْسِهِ فَهُوَ يُجْزِئُهُ هِيَ امْرَأَتُهُ

✱✱ ایوب نے ابوقلابہ کا یہ بیان نقل کیا ہے کہ جب کوئی شخص دل میں رجوع کر لے تو یہ اُس کے لیے کفایت کر جائے گا اور وہ عورت اُس کی بیماری شمار ہوگی۔

11682 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي الشَّعْثَاءِ قَالَ: لَا يُجْزِيهِ ذَلِكَ لَيْسَ بِشَيْءٍ حَتَّى يَتَكَلَّمَ بِلِسَانِهِ

✱✱ عمرو بن دینار بیان کرتے ہیں: ابوشعثاء فرماتے ہیں: اُس شخص کے لیے کوئی بھی چیز کفایت نہیں کرے گی جب تک وہ اپنی زبان کے ذریعہ کلام کر کے (رجوع کے کلمات نہیں کہتا)۔

بَابُ يُؤْلِي مِنْهَا وَهِيَ حَامِلٌ

باب: جو شخص عورت کے ساتھ ایلاء کر لے اور وہ عورت حاملہ ہو

11683 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ فِي رَجُلٍ آلَى مِنَ امْرَأَتِهِ وَهِيَ حَامِلٌ، فَوَضَعَتْ قَبْلَ أَنْ تَمْضِيَ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ، وَلَمْ يَفِءْ قَالَ: لِيَسْتَكْمِلْ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ، فَإِنْ فَاءَ قَبْلَ الْأَرْبَعَةِ فَهِيَ امْرَأَتُهُ. قَالَ مَعْمَرٌ: وَأَقُولُ أَنَا قَوْلَ عَلْقَمَةَ بْنِ قَيْسٍ يَأْتِي عَلَى ذَلِكَ

✲✲ معمر نے قتادہ کے حوالے سے ایسے شخص کے بارے میں نقل کیا ہے: جو اپنی حاملہ بیوی سے ایلاء کر لیتا ہے اور وہ ایک بچہ کو جنم دیتی ہے اور وہ شخص رجوع نہیں کرتا' تو قتادہ نے فرمایا ہے: وہ چار ماہ کی مدت مکمل کرے گا' اگر وہ چار ماہ گزرنے سے عورت کے ساتھ صحبت کر لیتا ہے' تو وہ اُس کی بیوی شمار ہو گی۔

معمر کہتے ہیں: میں یہ کہتا ہے: علقمہ بن قیس کا قول اس پر صادق آتا ہے۔

11684 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: اَقُوْلُ اِنْ آلٰى مِنْهَا فَوَضَعَتْ قَبْلَ اَنْ تَمْضِيَ اَرْبَعَةُ اَشْهُرٍ وَلَمْ يَفِيء' فَلْيَسْتَكْمِلْ اَرْبَعَةَ اَشْهُرٍ، فَاِنْ مَضَتْ فَوَضَعَتْ بَعْدَهَا بِلَيْلَةٍ، اَوْ بِمَا كَانَ فَقَدْ حَلَّتْ، وَاِنْ مَاتَ عَنْهَا وَهِيَ حَامِلٌ، وَكَانَ آلٰى مِنْهَا وَلَمْ يَفِءْ فَاَجَلُهَا اَنْ تَضَعَ حَمْلَهَا

✲✲ ابن جریج بیان کرتے ہیں: میں یہ کہتا ہوں کہ اگر مرد عورت کے ساتھ ایلاء کرتا ہے اور عورت چار ماہ گزرنے سے پہلے بچہ کو جنم دے دیتی ہے اور مرد رجوع نہیں کرتا' تو اُسے چار ماہ مکمل کرنے چاہیے اور اگر چار ماہ گزر گئے اور اُس کے ایک دن بعد بچہ کو جنم دیا' یا اس سے زیادہ عرصہ کے بعد بھی دیا' تو وہ عورت حلال ہو جائے گی' اگر اُس عورت کے حاملہ ہونے کے دوران مرد کا انتقال ہو جاتا ہے اور اُس نے عورت سے ایلاء بھی کیا ہوا ہو اور رجوع بھی نہ کیا ہوا ہو' تو عورت کی عدت اُس وقت ختم ہو جائے گی' جب وہ بچہ کو جنم دے گی۔

11685 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ فِيْ رَجُلٍ يُؤْلِيْ مِنِ امْرَاَتِهٖ ثُمَّ يَمُوْتُ اَحَدُهُمَا وَهِيَ حَامِلٌ قَالَ: يَتَوَارَثَانِ مَا لَمْ تَمْضِ الْاَرْبَعَةُ

✲✲ سفیان ثوری ایسے شخص کے بارے میں فرماتے ہیں: جو اپنی بیوی کے ساتھ ایلاء کر لیتا ہے اور پھر اُن دونوں میں سے کوئی ایک انتقال کر جاتا ہے اور وہ عورت اُس وقت حاملہ ہوتی ہے' تو سفیان ثوری فرماتے ہیں: جب تک چار ماہ نہیں گزرتے' وہ دونوں ایک دوسرے کے وارث بنیں گے۔

11686 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، وَقَتَادَةَ فِيْ رَجُلٍ آلٰى مِنِ امْرَاَتِهٖ وَهِيَ حَامِلٌ، ثُمَّ تُوُفِّيَ قَبْلَ اَنْ تَمْضِيَ اَرْبَعَةُ اَشْهُرٍ، وَهِيَ حَامِلٌ، قَالَا: تَرِثُهٗ وَاَجَلُهَا اَنْ تَضَعَ حَمْلَهَا

✲✲ معمر نے زہری اور قتادہ کے حوالے سے ایسے شخص کے بارے میں نقل کیا ہے: جو اپنی بیوی کے ساتھ ایلاء کرتا ہے اور وہ عورت اُس وقت حاملہ ہوتی ہے' پھر اُس شخص کا چار ماہ گزرنے سے پہلے انتقال ہو جاتا ہے اور وہ عورت حاملہ ہی ہوتی ہے' تو ان دونوں حضرات نے یہ بات بیان کی ہے: وہ عورت اُس شخص کی وارث بنے گی اور اُس کی عدت اُس وقت ختم ہو گی' جب وہ بچہ کو جنم دے۔

بَابُ يُطَلِّقُ ثُمَّ يَرْجِعُ

باب: مرد کا طلاق دینا اور پھر رجوع کرنا

11687 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: اِذَا طَلَّقَ فَحَاضَتْ حَيْضَةً، اَوِ اثْنَتَيْنِ، ثُمَّ

يَرْتَجِعُهَا، ثُمَّ آلٰى اسْتَقْبَلَتِ الْإِيلَاءَ اَرْبَعَةَ اَشْهُرٍ مِنْ يَوْمِ يُؤْلِي

✵✵ معمر نے قتادہ کا یہ بیان نقل کیا ہے: جب مرد طلاق دے اور عورت کو ایک یا دو مرتبہ حیض آ جائے اور مرد اُس سے رجوع کر لے اور پھر وہ ایلاء کرے تو جس دن اُس نے ایلاء کیا ہے اُس دن ایلاء کے چار ماہ نئے سرے سے شروع ہوں گے۔

11688 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: اِنْ آلٰى رَجُلٌ مِنِ امْرَاَتِهٖ فَمَضٰى شَهْرَانِ، ثُمَّ آلٰى وَلَمْ يَكُنْ فَاءَ فِي ذٰلِكَ، فَلْتَسْتَقْبِلْ اَرْبَعَةَ اَشْهُرٍ مِنَ الْإِيلَاءِ الْآخِرِ، وَلٰكِنْ اِنْ فَاءَ، ثُمَّ آلٰى اُخْرٰى اسْتَقْبَلَتِ الْعِدَّةَ مِنَ الْإِيلَاءِ الْآخِرِ

✵✵ ابن جریج نے عطاء کا یہ قول نقل کیا ہے: جب مرد اپنی بیوی کے ساتھ ایلاء کر لے اور دو ماہ گزر جائیں پھر وہ ایلاء کر لے لیکن اگر اُس نے اس دوران رجوع نہیں کیا تھا تو وہ دوسرے ایلاء کے لیے نئے سرے سے چار ماہ کا آغاز کرے گی لیکن اگر اُس نے رجوع کر لیا تھا اور پھر دوسری مرتبہ ایلاء کیا تو وہ عورت دوسرے ایلاء کے لیے نئے سرے سے شروع کرے گی۔

11689 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ فِي رَجُلٍ آلٰى مِنِ امْرَاَتِهٖ فَمَضٰى شَهْرَانِ لَمْ يَقْرَبْهَا، ثُمَّ طَلَّقَهَا تَطْلِيقَةً ثَانِيَةً، ثُمَّ رَاجَعَهَا قَالَ: يَسْتَاْنِفُ الْإِيلَاءَ اَرْبَعَةَ اَشْهُرٍ

✵✵ سفیان ثوری ایسے شخص کے بارے میں فرماتے ہیں: جو اپنی بیوی سے ایلاء کرتا ہے پھر دو ماہ گزر جاتے ہیں وہ اُس عورت کے قریب نہیں جاتا' پھر وہ اُس عورت کو دوسری طلاق دے دیتا ہے' پھر وہ اُس سے رجوع کر لیتا ہے' تو سفیان ثوری فرماتے ہیں: وہ نئے سرے سے ایلاء کے چار ماہ کا آغاز کرے گا۔

بَابُ آلٰى ثُمَّ طَلَّقَ

باب: جو شخص ایلاء کرے اور پھر طلاق دیدے

11690 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: اِنْ آلٰى رَجُلٌ ثُمَّ لَمْ تَمْضِ الْاَرْبَعَةُ حَتّٰى طَلَّقَ وَلَمْ يَفِءْ، فَاِنَّهَا تَسْتَقْبِلُ عِدَّةَ الْمُطَلَّقَةِ مِنْ يَوْمِ طَلَّقَهَا قَالَ: ذٰلِكَ حِينَ عَزَمَ الطَّلَاقَ، وَلَيْسَ الْإِيلَاءُ حِينَئِذٍ بِشَيْءٍ، هِيَ امْرَاَتُهٗ مَا لَمْ تَنْقَضِ عِدَّتُهَا، وَاَقُولُ اَنَا: اِنْ طَلَّقَهَا فَمَضَتْ حَيْضَةً، ثُمَّ ارْتَجَعَ، ثُمَّ آلٰى مِنْهَا فَلَمْ يُجَامِعْهَا اعْتَدَّتْ اَرْبَعَةَ اَشْهُرٍ مِنْ يَوْمِ يُؤْلِي مِثْلَ الطَّلَاقِ، وَاِنْ لَمْ يُرَاجِعْ حَتّٰى يُؤْلِيَ لَمْ تَعْتَدَّ اِلَّا لِلطَّلَاقِ كَمَا لَوْ طَلَّقَهَا فَلَمْ يَرْتَجِعْهَا لَمْ تَعْتَدَّ اِلَّا لِلْاَوَّلِ لِلتَّطْلِيقَةِ، لِاَنَّهَا انْقَضَتْ عِدَّةُ الْاُولٰى قَبْلَ عِدَّةِ الطَّلَاقِ فَهِيَ وَاحِدَةٌ

✵✵ ابن جریج بیان کرتے ہیں: اگر کوئی شخص ایلاء کرتا ہے اور ابھی چار ماہ نہیں گزرے ہوتے کہ وہ طلاق دے دیتا ہے' وہ رجوع نہیں کرتا' تو وہ عورت اُس دن سے طلاق یافتہ کی عدت نئے سرے سے گزارنی شروع کرے گی جس دن مرد نے اُسے طلاق دی تھی' وہ یہ فرماتے ہیں: یہ اُس وقت ہوگا' جب اُس نے طلاق دینے کا پختہ ارادہ کر لیا۔ اس صورت میں ایلاء کی کوئی

حیثیت نہیں رہے گی' وہ عورت اُس کی بیوی شمار ہوگی' جب تک اُس کی عدت پوری نہیں ہوتی۔ میں یہ کہتا ہوں کہ مرد نے اُسے طلاق دے دی اور اُس کا ایک حیض آ گیا' پھر مرد نے رجوع کرلیا' پھر مرد نے اُس سے ایلاء کرلیا اور اُس عورت کے ساتھ صحبت نہیں کی' یہاں تک کہ اُس کے ایلاء کرنے کے بعد چار ماہ گزر گئے' تو اگر تو اُس نے رجوع نہیں کیا' یہاں تک کہ ایلاء کرلیا' تو وہ عورت صرف طلاق کو شمار کرے گی' جس طرح اگر اُس نے عورت کو طلاق دی ہوئی ہوتی اور رجوع نہ کیا ہوتا' اور وہ عورت صرف پہلی طلاق کے حوالے سے ہی عدت گزارے گی' کیونکہ اب اُس کی پہلی عدت' طلاق کی عدت سے پہلے گزر چکی ہے' تو یہ ایک طلاق واقع ہوگی۔

11691 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: يَهْدِمُ الطَّلَاقُ الْإِيلَاءَ، وَلَا يَهْدِمُ الْإِيلَاءُ الطَّلَاقَ

✵✵ قتادہ بیان کرتے ہیں: طلاق' ایلاء کو کالعدم کر دیتی ہے لیکن ایلاء' طلاق کو کالعدم نہیں کرتا ہے۔

11692 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَمَّنْ، سَمِعَ الْحَسَنَ يَقُوْلُ: لَا يَهْدِمُ وَاحِدٌ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ

✵✵ حسن بصری فرماتے ہیں: ان میں سے کوئی ایک بھی دوسرے کو کالعدم نہیں کرتا ہے۔

11693 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ جَابِرٍ الْجُعْفِيِّ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: اِنْ آلٰى، ثُمَّ طَلَّقَ، فَاِنْ مَضَتِ الْاَرْبَعَةُ اَشْهُرٍ قَبْلَ اَنْ تَمْضِيَ عِدَّةُ الطَّلَاقِ فَهُمَا تَطْلِيْقَتَانِ، وَاِنْ مَضَتْ عِدَّةُ الطَّلَاقِ قَبْلَ اَنْ تَمْضِيَ اَرْبَعَةُ اَشْهُرٍ تَطْلِيقَةً فَهِيَ تَطْلِيْقَةٌ

✵✵ امام شعبی بیان کرتے ہیں: اگر مرد ایلاء کرلے' پھر طلاق دیدے تو اگر طلاق کی عدت گزرنے سے پہلے ہی چار ماہ گزر جائیں تو یہ دو طلاقیں شمار ہوں گی اور اگر چار ماہ گزرنے سے پہلے طلاق کی عدت پوری ہو جائے تو یہ ایک ہی طلاق شمار ہو گی۔

11694 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: حُدِّثْتُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: اِنْ آلٰى ثُمَّ طَلَّقَ نَقَضَ الطَّلَاقُ الْإِيلَاءَ، وَاِنْ طَلَّقَ ثُمَّ آلٰى فَالْإِيلَاءُ ثَابِتٌ

✵✵ سعید بن جبیر بیان کرتے ہیں: اگر مرد ایلاء کرتا ہے اور پھر طلاق دیتا ہے' تو طلاق' ایلاء کو توڑ دیتی ہے لیکن اگر مرد طلاق دے اور پھر ایلاء کرے تو ایلاء برقرار رہتا ہے۔

11695 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: اِنْ طَلَّقَ ثُمَّ آلٰى، اَوْ آلٰى ثُمَّ طَلَّقَ وَقَعَا جَمِيْعًا

✵✵ زہری بیان کرتے ہیں: اگر مرد طلاق دیدے اور پھر ایلاء کرلے' یا ایلاء کرلے اور پھر طلاق دیدے تو یہ دونوں واقع ہو جاتے ہیں۔

11696 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ اِبْرَاهِيمَ قَالَ: اِذَا طَلَّقَ رَجُلٌ، ثُمَّ آلٰى،

وَآلٰى، ثُمَّ طَلَّقَ هَدَمَ الطَّلَاقُ، وَلَيْسَ الْإِيلَاءُ بِشَيْءٍ إِلَّا أَنَّ عَلَيْهِ إِنْ جَامَعَ بَعْدَ ذٰلِكَ كَفَّارَةً

قَالَ حَمَّادٌ: وَكَانَ الشَّعْبِيُّ يَقُولُ: هُمَا فَرَسَا رِهَانٍ، إِنْ مَضَتْ عِدَّةُ الطَّلَاقِ ثَلَاثَ حِيَضٍ قَبْلَ أَنْ يَمْضِيَ الْإِيلَاءُ، فَلَيْسَ الْإِيلَاءُ بِشَيْءٍ، لِأَنَّ الْإِيلَاءَ وَقَعَ وَلَيْسَتْ لَهُ بِامْرَأَةٍ، وَإِنْ مَضَى أَجَلُ الْإِيلَاءِ قَبْلَ أَنْ تَمْضِيَ الْعِدَّةُ وَقَعَا جَمِيعًا، وَلَيْسَ الْإِيلَاءُ بِشَيْءٍ إِلَّا أَنْ يَتَزَوَّجَهَا بَعْدُ فَيَكُونُ الْإِيلَاءُ كَمَا هُوَ

✵✵ حماد نے ابراہیم نخعی کا یہ بیان نقل کیا ہے: جب مرد طلاق دیدے اور پھر ایلاء کر لے' یا ایلاء کر لے اور پھر طلاق دیدے تو طلاق کالعدم کر دیتی ہے اور ایلاء کی کوئی حیثیت باقی نہیں رہتی' البتہ اگر مرد اُس کے بعد عورت کے ساتھ صحبت کرتا ہے تو اُس پر کفارہ کی ادائیگی لازم ہوگی۔

حماد بیان کرتے ہیں: امام شعبی فرماتے ہیں: یہ دونوں مقابلے کے گھوڑے ہیں' اگر ایلاء کی مدت گزرنے سے پہلے طلاق کی عدت یعنی تین حیض گزر جاتے ہیں' تو ایلاء کی کوئی حیثیت نہیں ہوگی' کیونکہ جب ایلاء واقع ہوا تو عورت اس کی بیوی بھی نہیں تھی' لیکن اگر عدت پوری ہونے سے پہلے ایلاء کی مدت پوری ہو جاتی ہے تو پھر یہ دونوں واقع ہو جائیں گے اور ایلاء کی کوئی حیثیت نہیں ہوگی ماسوا اس صورت کے اگر وہ مرد بعد میں اس عورت کے ساتھ شادی کر لیتا ہے' تو وہ ایلاء اپنی سابقہ صورت میں واپس آ جائے گا۔

11697 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: حُدِّثْتُ أَنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ قَالَ: إِنْ آلٰى ثُمَّ طَلَّقَ فَهُمَا فَرَسَا رِهَانٍ، قَالَ: وَأَقُولُ: إِنْ مَضَتْ عِدَّةُ الْإِيلَاءِ قَبْلَ عِدَّةِ الطَّلَاقِ فَهِيَ وَاحِدَةٌ مِنْ أَجْلِ أَنَّهَا انْقَضَتْ عِدَّةُ الْإِيلَاءِ، وَهِيَ امْرَأَتُهُ فَتَعْتَدُّ بَقِيَّةَ عِدَّتِهَا مِنَ التَّطْلِيقَةِ كَمَا لَوْ طَلَّقَهَا، وَلَمْ يَرْتَجِعْهَا لَمْ تَعْتَدَّ إِلَّا لِتَطْلِيقَتِهَا الْأُولٰى، وَإِنِ انْقَضَتْ عِدَّةُ التَّطْلِيقَةِ قَبْلَ عِدَّةِ الْإِيلَاءِ فَلَيْسَ الْإِيلَاءُ بِتَطْلِيقَةٍ وَقَعَ الْإِيلَاءُ، وَلَيْسَتْ لَهُ بِامْرَأَةٍ

✵✵ ابن جریج بیان کرتے ہیں: مجھے یہ بات بتائی گئی ہے کہ حضرت عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ فرماتے ہیں: اگر مرد ایلاء کر لے اور پھر طلاق دیدے' تو یہ دونوں مقابلہ کے گھوڑے ہیں' وہ یہ فرماتے ہیں: میں یہ کہتا ہوں کہ اگر طلاق کی عدت سے پہلے ایلاء کی عدت گزر جائے' تو یہ ایک طلاق شمار ہوگی' کیونکہ اب ایلاء کی عدت گزر چکی ہے اور وہ عورت اُس کی بیوی شمار ہوگی' اب وہ طلاق کے حوالے سے اپنی بقیہ عدت کو گزارے گی' جس طرح اگر مرد نے اُسے طلاق دی ہوتی اور اُس سے رجوع نہ کیا ہوتا' تو اُس نے صرف پہلی طلاق کی عدت ہی گزارنی تھی' لیکن اگر طلاق کی عدت ایلاء کی عدت سے پہلے گزر جاتی ہے' تو پھر ایلاء واقع نہیں ہوگا' کیونکہ جب ایلاء واقع ہوا تھا' تو اُس وقت وہ عورت اُس کی بیوی ہی نہیں تھی۔

بَابُ الرَّجُلِ يُؤْلِيْ قَبْلَ أَنْ يَنْكِحَ أَوْ يَدْخُلَ

باب: جو شخص نکاح کرنے سے پہلے' یا رخصتی کروانے سے پہلے ایلاء کر لے

11698 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: سَأَلْتُ عَطَاءً، عَنْ رَجُلٍ يُؤْلِيْ مِنِ امْرَأَتِهِ، وَلَمْ

يُجَامِعُهَا قَالَ: لَيْسَ ذٰلِكَ بِإِيلَاءٍ، وَإِنْ مَضَى أَكْثَرُ مِنْ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ قَالَ: فَقُلْتُ: وَإِنْ كَانَ قَادِرًا عَلٰى جِمَاعِهَا؟ قَالَ: وَلَوْ، وَلَوْ، فَإِنَّمَا ذٰلِكَ إِذَا كَانَ قَادِرًا عَلٰى أَنْ يَمَسَّهَا

٭٭ ابن جریج بیان کرتے ہیں: میں نے عطاء سے ایسے شخص کے بارے میں دریافت کیا' جو اپنی بیوی سے ایلاء کر لیتا ہے' لیکن اُس نے اُس عورت سے صحبت نہیں کی ہوتی' تو عطاء فرماتے ہیں: یہ ایلاء شمار نہیں ہوگا اگرچہ چار ماہ سے زیادہ دن گزر جائیں۔ ابن جریج کہتے ہیں: میں نے دریافت کیا: اگر وہ اُس عورت سے صحبت کرنے پر قادر بھی رکھتا ہو؟ اُنہوں نے کہا: اگرچہ وہ اس کی قدرت بھی رکھتا ہو' کیونکہ یہ اُسی وقت ہوگا' جب وہ اُس عورت سے صحبت کرنے کی قدرت رکھتا ہو۔

11699 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ قَالَ: وَقَتَادَةُ يُكَفِّرُ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ دَخَلَ بِهَا

٭٭ معمر بیان کرتے ہیں: قتادہ فرماتے ہیں کہ وہ شخص کفارہ دے گا' اگرچہ اُس نے عورت کی رُخصتی نہ کروائی ہو۔

11700 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: إِنَّمَا الْإِيلَاءُ بَعْدَ الدُّخُولِ، وَلٰكِنْ يُكَفِّرُ عَنْ يَمِينِهِ

٭٭ زہری بیان کرتے ہیں: ایلاء صحبت کرنے کے بعد ہوتا ہے' البتہ وہ شخص اپنی قسم کا کفارہ دے گا۔

11701 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ فِي رَجُلٍ مَرَّتْ بِهِ امْرَأَةٌ فَآلٰى أَنْ لَا يَقْرَبَهَا، ثُمَّ تَزَوَّجَهَا بَعْدُ فَتَرَكَهَا حَتّٰى مَضَتْ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ قَالَ: "لَيْسَ بِإِيلَاءٍ، وَلٰكِنْ يُكَفِّرُ عَنْ يَمِينِهِ بِإِطْعَامِ عَشَرَةِ مَسَاكِينَ، لِأَنَّ الْإِيلَاءَ وَقَعَ، وَلَيْسَتْ لَهُ بِامْرَأَةٍ، وَإِنْ قَالَ: إِنْ تَزَوَّجْتُهَا فَوَاللّٰهِ لَا أَقْرَبُهَا، فَإِنْ تَزَوَّجَهَا وَقَعَ الْإِيلَاءُ "

٭٭ سفیان ثوری ایسے شخص کے بارے میں فرماتے ہیں: جس کے پاس سے ایک عورت گزرتی ہے' تو وہ یہ ایلاء کر لیتا ہے کہ اُس عورت کے قریب نہیں جائے گا' پھر وہ اُس عورت کے ساتھ بعد میں شادی بھی کر لیتا ہے' پھر اُس عورت کو یوں ہی رہنے دیتا ہے' یہاں تک کہ چار ماہ گزر جاتے ہیں' تو سفیان ثوری فرماتے ہیں: یہ ایلاء شمار نہیں ہوگا' بلکہ وہ دس مسکینوں کو کھانا کھلا کے اپنی قسم کا کفارہ دیدے گا' کیونکہ ایلاء ایسی صورت میں واقع ہوا' جب وہ عورت اُس کی بیوی ہی نہیں تھی' لیکن اگر مرد نے یہ کہا ہو کہ اگر میں نے اس عورت کے ساتھ شادی کی' تو اللہ کی قسم! میں اس کے قریب نہیں جاؤں گا' پھر اگر وہ اُس عورت کے ساتھ شادی کر لیتا ہے' تو ایلاء واقع ہو جائے گا۔

11702 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِي الْجَهْمِ، عَنِ الْحَسَنِ، وَمَكْحُولٍ، قَالَا: يَقَعُ عَلَيْهِ الْإِيلَاءُ وَإِنْ لَمْ يَدْخُلْ، قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى: (لِلَّذِينَ يُؤْلُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ) (البقرة: 226)

٭٭ حسن اور مکحول' یہ دونوں حضرات بیان کرتے ہیں: ایسے شخص پر ایلاء واقع ہو جائے گا' اگرچہ اُس نے رُخصتی نہ کروائی ہو' کیونکہ اللہ تعالیٰ نے یہ ارشاد فرمایا ہے:

''اُن لوگوں کے لیے' جو اپنی بیویوں کے ساتھ ایلاء کرتے ہیں''

بَابُ الرَّجُلِ يُؤْلِي مِنْ بَعْضِ نِسَائِهِ

باب: جو شخص اپنی بیویوں میں سے کسی ایک کے ساتھ (یا بعض کے ساتھ) ایلاء کر لیتا ہے

11703 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ قَالَ: اِنْ آلَى مِنْ اَرْبَعِ نِسْوَةٍ، اِنْ وَقَعَ عَلَى بَعْضِهِنَّ دُوْنَ بَعْضٍ فَلَيْسَ عَلَيْهِ حِنْثٌ فِيمَا وَقَعَ، وَوَقَعَ الْاِيلَاءُ عَلَى مَنْ بَقِيَ، فَاِذَا اَوْقَعَهُنَّ جَمِيعًا وَقَعَ الْحِنْثُ عِنْدَ آخِرِهِنَّ، وَاِنْ تَرَكَهُنَّ جَمِيعًا وَقَعَ الْاِيلَاءُ

❋❋ سفیان ثوری بیان کرتے ہیں: اگر کوئی شخص اپنی چار بیویوں کے ساتھ ایلاء کر لیتا ہے' تو اگر وہ ایلاء اُن میں سے کچھ پر واقع ہوتا ہے اور کچھ پر واقع نہیں ہوتا' تو ایسے شخص پر حانث ہونا واقع نہیں ہوگا اور باقی رہ جانے والیوں پر ایلاء واقع ہو جائے گا' لیکن اگر وہ ایلاء اُن سب پر واقع کرتا ہے' تو آخری عورت پر بھی حنث واقع ہو جائے گا اور اگر اُن سب کو ترک کر دیتا ہے' تو ایلاء واقع ہو جائے گا۔

11704 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ فِي رَجُلٍ كَانَتْ لَهُ امْرَاَتَانِ فَحَلَفَ اَنْ لَا يَقْرَبَهُمَا فَوَقَعَ عَلَى اِحْدَاهُمَا قَالَ: "لَا يَقَعُ عَلَيْهِ كَفَّارَةٌ، وَعَلَيْهِ الْاِيلَاءُ فِيهِمَا جَمِيعًا، وَاِنْ حَلَفَ اَنْ لَا يُجَامِعَ وَاحِدَةً مِنْهُمَا فَوَقَعَ عَلَى اِحْدَاهُمَا فَقَدْ حَنِثَ، وَلَيْسَ عَلَيْهِ فِي الْاُخْرَى اِيلَاءٌ، وَلَا كَفَّارَةٌ، وَاِنْ تَرَكَهُمَا جَمِيعًا حَتّٰى يَمْضِيَ الْاَجَلُ قَالَ: لَيْسَ عَلَيْهِ كَفَّارَةٌ فِي الَّتِي وَقَعَ عَلَيْهَا وَلَا اِيلَاءٌ، وَيَقَعُ الْاِيلَاءُ عَلَى الْبَاقِيَةِ، وَاِنْ لَمْ يَقَعْ عَلَى وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا وَقَعَ الْاِيلَاءُ عَلَيْهِمَا جَمِيعًا"

❋❋ سفیان ثوری ایسے شخص کے بارے میں فرماتے ہیں: جس کی دو بیویاں ہوں اور وہ یہ حلف اُٹھالے کہ وہ ان دونوں کے ساتھ صحبت نہیں کرے گا' اور پھر وہ ان میں سے ایک کے ساتھ صحبت کر لے' تو سفیان ثوری بیان کرتے ہیں: ایسے شخص پر کفارہ لازم نہیں ہوگا اور اُس پر اُن دونوں بیویوں کے بارے میں ایلاء لازم ہو جائے گا' اگر اُس نے یہ حلف اُٹھایا تھا کہ وہ اُن دونوں میں سے کسی ایک کے ساتھ صحبت نہیں کرے گا اور پھر وہ اُن دونوں میں سے کسی ایک کے ساتھ صحبت کر لیتا ہے تو وہ حانث ہو جائے گا اور دوسری عورت میں اُس پر ایلاء یا کفارہ لازم نہیں ہوگا' اور اگر وہ اُن دونوں کو یوں ہی رہنے دیتا ہے' یہاں تک کہ مخصوص مدت گزر جاتی ہے' تو سفیان ثوری فرماتے ہیں: ایسے شخص پر اُس عورت کے بارے میں کفارہ لازم نہیں ہوگا' جس کے ساتھ اس نے صحبت کی تھی' اور نہ ہی ایلاء لازم ہوگا' لیکن دوسری عورت کے بارے میں ایلاء لازم ہو جائے گا' اگرچہ اُس نے اُن دونوں میں سے کسی ایک کے ساتھ بھی صحبت نہ کی ہو' تو پھر اُن دونوں عورتوں پر ایک ساتھ ایلاء لازم ہوگا۔

بَابُ يُؤْلِي مَرِيضًا ثُمَّ يَصِحُّ فَلَا يُجَامِعُ

باب: جو شخص بیمار ہونے کے عالم میں ایلاء کرے' پھر وہ تندرست ہو جائے اور صحبت نہ کرے

11705 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ فِي رَجُلٍ آلَى وَهُوَ مَرِيضٌ، ثُمَّ صَحَّ فَمَكَثَ الْاَرْبَعَةَ

الْاَشْهُرِ، وَهُوَ صَحِيحٌ، ثُمَّ مَاتَ بَعْدَ الْاَرْبَعَةِ فِي الْعِدَّةِ: فَهُمَا يَتَوَارَثَانِ، لِاَنَّهُ كَانَ بِمَنْزِلَةِ الَّذِي يُطَلِّقُ مَرِيضًا، وَاِنْ آلَى وَهُوَ صَحِيحٌ، ثُمَّ مَرِضَ فَلَمْ يَزَلْ مَرِيضًا حَتّٰى مَضَتِ الْاَرْبَعَةُ ثُمَّ مَاتَ فِي الْعِدَّةِ فَلَا يَتَوَارَثَانِ

٭٭ سفیان ثوری ایسے شخص کے بارے میں فرماتے ہیں: جو بیماری کے دوران ایلاء کرتا ہے' پھر وہ تندرست ہو جاتا ہے' پھر چار ماہ گزر جاتے ہیں وہ تندرست ہوتا ہے اور اس گنتی کے دوران چار ماہ کے بعد اُس کا انتقال ہو جاتا ہے' تو سفیان ثوری بیان کرتے ہیں: یہ دونوں میاں بیوی وارث بنیں گے' کیونکہ اُس شخص کی مثال ایسے شخص کی مانند ہوگی' جو بیماری کے عالم میں طلاق دیتا ہے' لیکن اگر کسی شخص نے تندرستی کے عالم میں ایلاء کیا تھا' پھر وہ بیمار ہو گیا اور مسلسل بیمار رہا' یہاں تک کہ چار ماہ گزر گئے اور پھر اسی گنتی کے دوران اُس کا انتقال ہو گیا' تو وہ دونوں میاں بیوی ایک دوسرے کے وارث نہیں بنیں گے۔

بَابُ يُؤْلِي وَيَدَّعِي اَنَّهُ قَدْ اَصَابَهَا

باب: جو شخص ایلاء کرلے اور پھر یہ دعویٰ کرے کہ اُس نے عورت کے ساتھ صحبت کرلی ہے

11706 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ فِي رَجُلٍ آلَى مِنِ امْرَاَتِهِ ثُمَّ مَضَتْ اَرْبَعَةُ اَشْهُرٍ فَسُئِلَ، فَقَالَ: قَدْ اَصَبْتُهَا قَالَ: اِذَا مَضَتِ الْاَرْبَعَةُ فَادَّعَى اَنَّهُ قَدْ كَانَ جَامَعَهَا فِي الْاَرْبَعَةِ لَمْ يُصَدَّقْ فَالْقَوْلُ قَوْلُهُ

٭٭ سفیان ثوری ایسے شخص کے بارے میں فرماتے ہیں: جو اپنی بیوی کے ساتھ ایلاء کرتا ہے' پھر چار ماہ گزر جاتے ہیں' اُس سے اس بارے میں دریافت کیا جاتا ہے' تو وہ جواب دیتا ہے: میں نے اس عورت کے ساتھ صحبت کرلی ہے! تو سفیان ثوری کہتے ہیں: جب چار ماہ گزر جائیں اور پھر اُس نے دعویٰ کیا ہو کہ اُس نے چار ماہ گزرنے سے پہلے عورت کے ساتھ صحبت کرلی تھی' تو اُس کی بات کی تصدیق نہیں کی جائے گی اور اس بارے میں اُس کا قول معتبر ہوگا۔

بَابُ اِذَا فَاءَ فَلَا كَفَّارَةَ

باب: جب کوئی شخص صحبت کرلے تو کفارہ لازم نہیں ہوتا

11707 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ اِبْرَاهِيمَ قَالَ: كَانُوا يَرَوْنَ اِذَا فَاءَ فَلَيْسَتْ عَلَيْهِ كَفَّارَةٌ قَالَ: وَكَانَ اِبْرَاهِيمُ يَسْتَحِبُّ الْكَفَّارَةَ

٭٭ مغیرہ نے ابراہیم نخعی کا یہ بیان نقل کیا ہے: علماء یہ فرماتے ہیں: جب مرد صحبت کرلے' تو اُس پر کفارہ لازم نہیں ہوتا۔ راوی بیان کرتے ہیں: ابراہیم نخعی (ایسے شخص کے لیے) کفارہ کی ادائیگی کو مستحب قرار دیتے ہیں۔

11708 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: اِذَا فَاءَ فَلَا كَفَّارَةَ عَلَيْهِ، وَيَقُوْلُ: (فَاِنْ فَاءُوا فَاِنَّ اللّٰهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ) "

٭٭ قتادہ نے حسن بصری کا یہ بیان نقل کیا ہے: جب مرد صحبت کرلے' تو اُس پر کفارہ لازم نہیں ہوگا' وہ یہ کہتے ہیں: (اللہ تعالیٰ نے ارشاد فرمایا ہے:)

"اگر وہ رجوع کرلیں تو بے شک اللہ تعالیٰ مغفرت کرنے والا اور رحم کرنے والا ہے"۔

بَابُ الْمُطَلَّقَةِ يَمُوْتُ عَنْهَا زَوْجُهَا وَهِيَ فِيْ عِدَّتِهَا اَوْ تَمُوْتُ فِي الْعِدَّةِ

باب: جس طلاق یافتہ عورت کا شوہر انتقال کر جائے اور وہ عورت ابھی عدت گزار رہی ہو

یا اُس عدت کے دوران وہ عورت انتقال کر جائے (تو اس کا حکم کیا ہوگا؟)

11709 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، وَقَتَادَةَ، قَالَا: اِذَا طَلَّقَ الرَّجُلُ الْمَرْاَةَ وَاحِدَةً، اَوِ اثْنَتَيْنِ، ثُمَّ تُوَفِّي عَنْهَا قَبْلَ انْقِضَاءِ عِدَّتِهَا، اعْتَدَّتْ عِدَّةَ الْمُتَوَفّٰى عَنْهَا مِنْ يَوْمِ يَمُوْتُ وَوَرِثَتْهُ

٭٭ زہری اور قتادہ بیان کرتے ہیں: جب مرد عورت کو ایک یا دو طلاقیں دیدے اور پھر اُس کی عدت پوری ہونے سے پہلے مرد کا انتقال ہو جائے تو وہ عورت مرد کے انتقال کے دن سے بیوہ عورت کے طور پر عدت گزارنا شروع کرے گی اور وہ عورت اُس مرحوم کی وارث بنے گی۔

11710 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: اِنْ طَلَّقَهَا غَيْرَ حَامِلٍ، ثُمَّ تُوُفِّيَ عَنْهَا، فَاِنَّهَا تَسْتَقْبِلُ عِدَّةَ الْمُتَوَفّٰى عَنْهَا مِنْ يَوْمِ يَمُوْتُ

٭٭ عطاء بیان کرتے ہیں: اگر مرد نے عورت کو طلاق دیدی اور وہ عورت حاملہ نہ ہو اور پھر مرد کا انتقال ہو جائے تو وہ عورت نئے سرے سے بیوہ عورت کے طور پر عدت گزارنی شروع کرے گی جو اُس دن سے شروع ہوگی جس دن اُس مرد کا انتقال ہوا تھا۔

11711 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ فِيْ رَجُلٍ يُطَلِّقُ امْرَاَتَهُ ثُمَّ يَمُوْتُ، عَنْهَا وَهِيَ فِيْ عِدَّتِهَا قَالَ: تَعْتَدُّ اَرْبَعَةَ اَشْهُرٍ وَعَشْرًا اِذَا كَانَ يَمْلِكُ الرَّجْعَةَ وَتَرِثُهُ

٭٭ سفیان ثوری ایسے شخص کے بارے میں فرماتے ہیں: جو اپنی بیوی کو طلاق دے دیتا ہے اور پھر فوت ہو جاتا ہے اور وہ عورت ابھی عدت گزار رہی ہوتی ہے تو سفیان ثوری بیان کرتے ہیں: اگر مرد رجوع کرنے کا حق رکھتا تھا تو وہ عورت چار ماہ دس دن کی عدت گزارے گی اور اُس شخص کی وارث بھی بنے گی۔

11712 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَقُوْلُ: اِنْ طَلَّقَهَا حَامِلًا، ثُمَّ تُوُفِّيَ عَنْهَا فَآخِرُ الْاَجَلَيْنِ، اَوْ مَاتَ عَنْهَا وَهِيَ حَامِلٌ، فَآخِرُ الْاَجَلَيْنِ، قِيْلَ لَهُ: (وَاُولَاتُ الْاَحْمَالِ اَجَلُهُنَّ اَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ) (الطلاق: 4)؟ قَالَ: ذٰلِكَ فِي الطَّلَاقِ

٭٭ عطاء بیان کرتے ہیں: حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما فرماتے ہیں: اگر مرد حاملہ بیوی کو طلاق دے دیتا ہے اور پھر اُس کا انتقال ہو جاتا ہے تو جو مدت بعد میں پوری ہوگی (عورت وہ والی عدت گزارے گی) یا اگر شوہر کا انتقال ہو جاتا ہے اور عورت حاملہ ہو تو اس صورت میں جو مدت بعد میں پوری ہوگی (عورت وہ والی عدت گزارے گی)۔ اُن سے کہا گیا: (ارشادِ باری

تعالیٰ ہے:)

''اور حاملہ عورتوں کی عدت کا اختتام یہ ہے کہ وہ حمل کو جنم دے دیں''۔

تو اُنہوں نے فرمایا: یہ حکم طلاق کے بارے میں ہے۔

11713 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: اِنْ طَلَّقَهَا حُبْلٰى فَاِذَا وَضَعَتْ حِينَ تَضَعُ فَلْتَنْكِحْ اِنْ شَائَتْ وَهِيَ فِيْ دَمِهَا لَمْ تَطْهُرْ

✵✵ ابن جریج نے عطاء کا یہ قول نقل کیا ہے: اگر مرد نے حاملہ عورت کو طلاق دی ہوئی ہو تو وہ جیسے ہی بچہ کو جنم دے گی تو وہ نکاح کر سکتی ہے اگر وہ چاہے! خواہ اُس کا (نفاس کا) خون جاری ہو اور وہ ابھی پاک نہ ہوئی ہو۔

11714 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، وَالثَّوْرِيِّ، عَنِ الْاَعْمَشِ، عَنْ اَبِي الضُّحٰى، عَنْ مَسْرُوْقٍ قَالَ: قَالَ ابْنُ مَسْعُوْدٍ: "مَنْ شَاءَ لَاعَنْتُهُ اَنَّ هٰذِهِ الْاٰيَةَ الَّتِي فِيْ سُورَةِ النِّسَاءِ الْقُصْرٰى: (وَاُولَاتُ الْاَحْمَالِ اَجَلُهُنَّ اَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ) (الطلاق: 4) نَزَلَتْ بَعْدَ الْاٰيَةِ الَّتِي فِي الْبَقَرَةِ: (وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُوْنَ اَزْوَاجًا يَتَرَبَّصْنَ بِاَنْفُسِهِنَّ) (البقرة: 234) الْاٰيَةَ، قَالَ: وَبَلَغَهُ اَنَّ عَلِيًّا قَالَ: هِيَ آخِرُ الْاَجَلَيْنِ، فَقَالَ ذٰلِكَ

✵✵ مسروق بیان کرتے ہیں: حضرت عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ فرماتے ہیں: جو شخص چاہے میں اُس کے ساتھ مباہلہ کرنے کے لیے تیار ہوں کہ چھوٹی والی سورۂ نساء میں موجود یہ آیت:

''اور حاملہ عورتوں کی عدت کا اختتام وہ وقت ہے جب وہ اپنے حمل کو جنم دے دیں''۔

یہ اس آیت کے بعد نازل ہوئی تھی جو سورۂ بقرہ میں ہے:

''تم میں سے جو لوگ مر جاتے ہیں اور بیویاں چھوڑ کر جاتے ہیں تو وہ اپنے آپ کو روکے رکھیں گی''۔

راوی بیان کرتے ہیں: اُن تک یہ روایت پہنچی ہے: حضرت علی رضی اللہ عنہ یہ فرماتے ہیں: جو مدت بعد میں پوری ہو گی وہ عورت اُس کے مطابق عدت گزارے گی تو راوی بھی یہی فتویٰ دیتے ہیں (راوی سے مراد شاید مسروق ہیں)۔

11715 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ اَبِيْ عَطِيَّةَ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ مَسْعُوْدٍ يَقُوْلُ: "نَزَلَتْ آيَةُ النِّسَاءِ الْقُصْرٰى: (وَاُولَاتُ الْاَحْمَالِ اَجَلُهُنَّ اَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ) (الطلاق: 4)، بَعْدَ الَّتِي فِي الْبَقَرَةِ: (وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُوْنَ اَزْوَاجًا يَتَرَبَّصْنَ بِاَنْفُسِهِنَّ) (البقرة: 234) "

✵✵ ابوعطیہ بیان کرتے ہیں: میں نے حضرت عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ کو یہ بیان کرتے ہوئے سنا کہ چھوٹی والی سورۂ نساء کی یہ آیت:

''اور حاملہ عورتوں کی عدت کا اختتام یہ ہے کہ وہ اپنے حمل کو جنم دے دیں''۔

یہ سورۂ بقرہ میں موجود اس آیت کے بعد نازل ہوئی تھی:

''اور تم میں سے جو لوگ انتقال کر جائیں اور بیویاں چھوڑ کر جائیں تو وہ بیویاں اپنے آپ کو روک کے رکھیں گی''۔

11716 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: اَخْبَرَنِي عَبْدُ الْكَرِيمِ، اَنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ قَالَ: نَزَلَتْ سُورَةُ النِّسَاءِ الْقُصْرَى: (يَا اَيُّهَا النَّبِيُّ اِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ) (الطلاق: 1) بَعْدَ الطُّولَى الَّتِي فِي الْبَقَرَةِ "

عبدالکریم بیان کرتے ہیں: حضرت عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ فرماتے ہیں: چھوٹی والی سورۂ نساء کی یہ آیت:

''اے نبی! جب تم عورتوں کو طلاق دو''۔

یہ لمبی والی اُس آیت کے بعد نازل ہوئی تھی' جو سورۂ بقرہ میں ہے۔

11717 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: اَخْبَرَنِي عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ اَبِي الْمُخَارِقِ، اَنَّ امْرَاَةً جَائَتْ اِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، فَقَالَتْ لَهُ: اِنِّي وَضَعْتُ بَعْدَ وَفَاةِ زَوْجِي قَبْلَ انْقِضَاءِ الْعِدَّةِ، فَقَالَ عُمَرُ: اَنْتِ لِآخِرِ الْاَجَلَيْنِ، فَمَرَّتْ بِاُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، فَقَالَ لَهَا: مِنْ اَيْنَ جِئْتِ؟ فَذَكَرَتْ لَهُ؟ وَاَخْبَرَتْهُ بِمَا قَالَ عُمَرُ، فَقَالَ: اذْهَبِي اِلَى عُمَرَ وَقُولِي لَهُ: اِنَّ اُبَيَّ بْنَ كَعْبٍ يَقُولُ: قَدْ حَلَلْتِ، فَاِنِ الْتَمَسْتِينِي فَاِنِّي هَاهُنَا، فَذَهَبَتْ اِلَى عُمَرَ، فَاَخْبَرَتْهُ، فَقَالَ: ادْعِيهِ، فَجَائَتْهُ فَوَجَدَتْهُ يُصَلِّي فَلَمْ يَعْجَلْ عَنْ صَلَاتِهِ حَتّٰى فَرَغَ مِنْهَا، ثُمَّ انْصَرَفَ مَعَهَا اِلَيْهِ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: مَا تَقُولُ هَذِهِ؟ فَقَالَ اُبَيٌّ: اَنَا قُلْتُ لِرَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (وَاُولَاتُ الْاَحْمَالِ اَجَلُهُنَّ اَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ) (الطلاق: 4) فَالْحَامِلُ الْمُتَوَفّٰى عَنْهَا زَوْجُهَا اَنْ تَضَعَ حَمْلَهَا، فَقَالَ لِيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: نَعَمْ، فَقَالَ عُمَرُ لِلْمَرْاَةِ: اسْمَعِي مَا تَسْمَعِينَ

عبدالکریم بن ابومخارق بیان کرتے ہیں: ایک خاتون حضرت عمر بن خطاب رضی اللہ عنہ کے پاس آئی اور اُن کی خدمت میں عرض کی: میں نے اپنے شوہر کے انتقال کے بعد عدت گزرنے سے پہلے ہی بچہ کو جنم دے دیا' تو حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے فرمایا: جو مدت بعد میں پوری ہوگی' تم نے وہ عدت گزارنی ہے۔ اُس عورت کا گزر حضرت اُبی بن کعب رضی اللہ عنہ سے ہوا' حضرت اُبی رضی اللہ عنہ سے اُس سے دریافت کیا: تم کہاں سے آرہی ہو؟ اُس عورت نے اُنہیں اس بارے میں بتایا اور حضرت عمر رضی اللہ عنہ کے جواب کے بارے میں بھی بتایا' تو حضرت اُبی رضی اللہ عنہ نے فرمایا: تم حضرت عمر رضی اللہ عنہ کے پاس جاؤ اور اُن سے یہ کہو کہ حضرت اُبی رضی اللہ عنہ یہ کہتے ہیں: تمہاری عدت ختم ہو چکی ہے پھر اگر تمہیں میری تلاش ہو تو میں یہیں موجود ہے (یعنی اگر حضرت عمر رضی اللہ عنہ مجھے بلائیں تو مجھے یہاں آ کر بتا دینا)۔ وہ عورت حضرت عمر رضی اللہ عنہ کے پاس گئی اور حضرت عمر رضی اللہ عنہ کو اس بارے میں بتایا تو حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے فرمایا: تم اُسے بلا کے لاؤ! وہ عورت حضرت اُبی بن کعب رضی اللہ عنہ کے پاس آئی تو اُنہیں نماز پڑھتے ہوئے پایا' اُنہوں نے اطمینان سے اپنی نماز مکمل کی پھر وہ اُس عورت کے ساتھ حضرت عمر رضی اللہ عنہ کے پاس گئے تو حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے اُن سے دریافت کیا: اس بارے میں آپ کی کیا رائے ہے؟ تو حضرت اُبی رضی اللہ عنہ نے کہا: میں نے نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کی خدمت میں عرض کی: (ارشادِ باری تعالیٰ ہے:)

''حاملہ عورتوں کی عدت کا اختتام یہ ہے کہ وہ حمل کو جنم دے دیں''۔

تو ایسی حاملہ عورت جو بیوہ بھی ہو گئی ہو' تو کیا وہ جب بچہ کو جنم دے گی (تو اُس کی عدت پوری ہو جائے گی؟) تو نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے مجھ سے فرمایا: جی ہاں! تو حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے اُس خاتون سے فرمایا: تم نے جو بات سنی ہے' اُسے سن لو (یعنی اُس

پر عمل کرو)۔

11718 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ اَبِيْهِ قَالَ: اِذَا وَضَعَتْ حَمْلَهَا فَقَدْ حَلَّ اَجَلُهَا قَالَ: وَقَالَ: اِنَّ رَجُلًا مِنَ الْاَنْصَارِ قَالَ: سَمِعْتُ اَبَاكَ يَقُوْلُ: لَوْ وَضَعَتْ حَمْلَهَا وَهُوَ عَلٰى سَرِيرِهٖ لَمْ يُدْفَنْ لَحَلَّتْ

✵✵ سالم نے اپنے والد کا یہ بیان نقل کیا ہے: جب عورت بچہ کو جنم دیدے گی تو اُس کی عدت پوری ہو جائے گی وہ یہ بھی بیان کرتے ہیں: انصار سے تعلق رکھنے والے ایک شخص نے یہ بات بیان کی ہے: میں نے آپ کے والد کو یہ بیان کرتے ہوئے سنا ہے: اگر وہ عورت بچہ کو اُس وقت جنم دے جبکہ شوہر کی میت (جنازہ کے) تختے پر پڑی ہوئی ہو اُسے ابھی دفن نہ کیا گیا ہو تو بھی اُس عورت کی عدت ختم ہو جائے گی۔

11719 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ اَيُّوْبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: اِذَا وَضَعَتْ حَمْلَهَا حَلَّ اَجَلُهَا، قَالَ: فَحَدَّثَهُ رَجُلٌ مِنَ الْاَنْصَارِ اَنَّ عُمَرَ قَالَ: لَوْ وَضَعَتْ حَمْلَهَا وَهُوَ عَلٰى سَرِيرِهٖ لَمْ يُدْفَنْ لَحَلَّتْ لِلْاَزْوَاجِ

✵✵ نافع نے حضرت عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہما کا یہ بیان نقل کیا ہے: جب اُس عورت کے ہاں بچہ کی پیدائش ہو جائے تو اُس کی عدت ختم ہو جائے گی۔ راوی بیان کرتے ہیں: انصار سے تعلق رکھنے والے ایک شخص نے اُنہیں بتایا کہ حضرت عمر رضی اللہ عنہ یہ فرماتے ہیں: اگر عورت اُس وقت بچہ کو جنم دے جب مرد کی میت تختے پر موجود ہو اُسے ابھی دفن نہ کیا گیا ہو تو وہ عورت شادی کے لیے حلال ہو جائے گی۔

11720 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: تَنْكِحُ اِنْ شَائَتْ فِيْ دَمِهَا، وَقَالَ غَيْرُهُ: سَاعَةَ تَضَعُ

✵✵ معمر نے قتادہ کا یہ بیان نقل کیا ہے: اگر وہ عورت چاہے تو وہ اپنے (نفاس کے) خون کے دوران نکاح کر سکتی ہے جبکہ دیگر حضرات نے یہ کہا ہے: اُسی گھڑی میں نکاح کر سکتی ہے جب اُس نے بچہ کو جنم دیا تھا۔

11721 - حدیث نبوی: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُوْنٍ، عَنْ مَيْمُوْنِ بْنِ مِهْرَانَ، عَنِ الزُّبَيْرِ، اَنَّهُ كَانَ تَحْتَهُ اُمُّ كُلْثُوْمٍ بِنْتِ عُقْبَةَ، فَقَالَتْ: طَيِّبْ نَفْسِي، فَطَلَّقَهَا وَاحِدَةً، فَوَضَعَتْ حَمْلَهَا، وَجَاءَ فَقَالَ: خَدَعَتْنِيْ خَدَعَهَا اللّٰهُ، فَجَاءَ اِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: سَبَقَ الْكِتَابُ، اخْطُبْهَا اِلٰى نَفْسِهَا

✵✵ میمون بن مہران نے حضرت زبیر رضی اللہ عنہ کے بارے میں یہ بات بیان کی ہے: اُن کی اہلیہ اُم کلثوم بنت عقبہ تھی اُس خاتون نے کہا: آپ مجھے خوش کر دیجئے! تو اُنہوں نے اُسے ایک طلاق دیدی پھر اُس خاتون نے حمل کو جنم دیا تو زبیر آئے اور بولے: اُس عورت نے مجھے دھوکا دیا' اللہ تعالیٰ اُسے رسوائی کا شکار کرے۔ پھر وہ نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کی خدمت میں آئے تو نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا: کتاب کا حکم پہلے آ چکا ہے اب تم اُس عورت کو شادی کا پیغام دے سکتے ہو۔

11722 - حدیث نبوی: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللّٰهِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ قَالَ: اَرْسَلَ مَرْوَانُ عَبْدَ اللّٰهِ بْنَ عُتْبَةَ اِلٰى سُبَيْعَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ يَسْاَلُهَا عَمَّا اَفْتَاهَا بِهٖ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَاَخْبَرَتْهُ اَنَّهَا كَانَتْ تَحْتَ سَعْدِ بْنِ خَوْلَةَ فَتُوُفِّيَ عَنْهَا فِيْ حَجَّةِ الْوَدَاعِ، وَكَانَ بَدْرِيًّا فَوَضَعَتْ حَمْلَهَا قَبْلَ اَنْ تَمْضِيَ لَهَا اَرْبَعَةُ اَشْهُرٍ وَعَشْرٌ مِنْ وَفَاتِهٖ، فَلَقِيَهَا اَبُو السَّنَابِلِ بْنُ بَعْكَكٍ حِيْنَ تَعَلَّتْ مِنْ نِفَاسِهَا، وَقَدِ اكْتَحَلَتْ، فَقَالَ: لَعَلَّكِ تُرِيْدِيْنَ النِّكَاحَ اِنَّهَا اَرْبَعَةُ اَشْهُرٍ وَعَشْرٌ مِنْ وَفَاةِ زَوْجِكِ قَالَ: فَاَتَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَتْ لَهُ مَا قَالَ اَبُو السَّنَابِلِ، فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: قَدْ حَلَلْتِ حِيْنَ وَضَعْتِ حَمْلَكِ

✵✵ عبیداللہ بن عبداللہ بیان کرتے ہیں: مروان نے عبداللہ بن عتبہ کو سیدہ سبیعہ بنت حارث رضی اللہ عنہا کے پاس بھیجا تا کہ اُن سے اُس چیز کے بارے میں دریافت کیا' جو نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے اُنہیں حکم بیان کیا تھا' تو اُس خاتون نے اُنہیں بتایا کہ وہ حضرت سعد بن خولہ رضی اللہ عنہ کی اہلیہ تھیں' حجۃ الوداع کے موقع پر اُن کا انتقال ہو گیا' اُن صاحب کو غزوۂ بدر میں شرکت کا شرف حاصل تھا' اُس خاتون نے اُن صاحب کے انتقال کے چار ماہ دس دن گزرنے سے پہلے بچہ کو جنم دے دیا' پھر ابوسنابل کی اُن سے ملاقات ہوئی' جب وہ عورت نفاس میں آ چکی تھی' اُنہوں نے سرمہ لگایا ہوا تھا' تو ابوسنابل نے کہا: شاید تم شادی کرنا چاہتی ہو؟ ابھی

حدیث:11722 : صحيح البخاري - كتاب المغازي' باب فضل من شهد بدرا - حديث:3789' صحيح مسلم - كتاب الطلاق' باب انقضاء عدة المتوفى عنها زوجها - حديث:2806' مستخرج ابي عوانة - مبتدا كتاب الطلاق' بيان الاباحة للحامل المتوفى عنها زوجها ان تتزوج حين تضع حملها - حديث:3755' صحيح ابن حبان - كتاب الطلاق' باب العدة - ذكر الاخبار بان انقضاء عدة الحامل وضعها حملها' حديث:4356' سنن الدارمي - ومن كتاب الطلاق' باب في عدة الحامل المتوفى عنها زوجها والمطلقة - حديث:2245' سنن ابي داود - كتاب الطلاق' ابواب تفريع ابواب الطلاق - باب في عدة الحامل' حديث:1975' سنن ابن ماجه - كتاب الطلاق' باب الحامل المتوفى عنها زوجها اذا وضعت حلت للازواج - حديث:2024' السنن للنسائي - كتاب الطلاق' باب : عدة الحامل المتوفى عنها زوجها - حديث:3471' سنن سعيد بن منصور - كتاب الطلاق' باب ما جاء في عدة الحامل المتوفى عنها زوجها - حديث:1437' مصنف ابن ابي شيبة - كتاب النكاح' في المراة يتوفى عنها زوجها فتضع بعد وفاته بيسير - حديث:13095' مصنف ابن ابي شيبة - كتاب النكاح' في المراة يتوفى عنها زوجها فتضع بعد وفاته بيسير - حديث:13109' السنن الكبرى للنسائي - كتاب الطلاق' ما استثنى من عدة المطلقات - حديث:5538' السنن الكبرى للبيهقي - كتاب العدد' جماع ابواب عدة المدخول بها - باب عدة الحامل من الوفاة' حديث:14415' مسند احمد بن حنبل - ومن مسند بني هاشم' مسند عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه - حديث:4133' مسند الشافعي - ومن كتاب الرسالة الا ما كان معادا' حديث:1127' مسند اسحاق بن راهويه - ما يروى عن رجال اهل البصرة مثل بريدة وسفينة ومسة الازدية' حديث:1688' مسند ابي يعلى الموصلي - مسند ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم' حديث:6820' المعجم الاوسط للطبراني - باب الالف' من اسمه احمد - حديث:1946' المعجم الكبير للطبراني - باب الياء' الزيادات في حديث ام سلمة - الاعرج عن ابي سلمة عن زينب بنت ابي سلمة عن ام' حديث:19808

تو تمہارے شوہر کے انتقال کو چار ماہ دس دن نہیں ہوئے۔ وہ خاتون بیان کرتی ہیں: وہ نبی اکرم ﷺ کی خدمت میں حاضر ہوئیں اور آپ کے سامنے ابوسنابل کی کہی ہوئی بات ذکر کی تو نبی اکرم ﷺ نے اُس خاتون سے فرمایا: جب تم نے بچہ کو جنم دیا تھا' تو تمہاری عدت ختم ہوگئی۔

11723 - حدیث نبوی: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ اَبِي كَثِيرٍ، عَنْ اَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: سُئِلَ ابْنُ عَبَّاسٍ، وَاَبُوْ هُرَيْرَةَ، عَنْ رَجُلٍ تُوُفِّيَ عَنِ امْرَاَتِهِ فَوَضَعَتْ قَبْلَ اَنْ تَمْضِيَ لَهَا اَرْبَعَةُ اَشْهُرٍ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: تَعْتَدُّ آخِرَ الْاَجَلَيْنِ، فَقَالَ اَبُوْ سَلَمَةَ: فَقُلْتُ: اِذَا وَضَعَتْ حَمْلَهَا فَقَدْ حَلَّ اَجَلُهَا؟ قَالَ اَبُوْ هُرَيْرَةَ: اَنَا مَعَ ابْنِ اَخِي، يَعْنِي اَبَا سَلَمَةَ، فَاَرْسَلَ ابْنُ عَبَّاسٍ، وَاَبُوْ هُرَيْرَةَ اِلَى اُمِّ سَلَمَةَ، وَهِيَ فِي حُجْرَتِهَا، وَهُمْ فِي الْمَسْجِدِ يَسْاَلُونَهَا، فَاَخْبَرَتْ اَنَّ سُبَيْعَةَ بِنْتَ الْحَارِثِ تُوُفِّيَ عَنْهَا زَوْجُهَا، فَوَضَعَتْ بَعْدَ وَفَاتِهِ بِلَيَالٍ، فَلَقِيَهَا اَبُو السَّنَابِلِ بْنُ بَعْكَكٍ حِينَ تَعَلَّتْ مِنْ نِفَاسِهَا، وَقَدِ اكْتَحَلَتْ وَلَبِسَتْ، فَقَالَ: لَعَلَّكِ تَرَيْنَ اَنْ قَدْ حَلَلْتِ، اِنَّكِ لَا تَحِلِّينَ حَتَّى تَمْضِيَ لَكِ اَرْبَعَةُ اَشْهُرٍ وَعَشْرٌ مِنْ وَفَاةِ زَوْجِكِ، فَلَمَّا اَمْسَتْ اَتَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَذَكَرَتْ لَهُ شَاْنَهَا، وَمَا قَالَ لَهَا اَبُو السَّنَابِلِ، فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: اِذَا وَضَعْتِ حَمْلَكِ فَقَدْ حَلَّ اَجَلُكِ قَالَ: وَحَسِبْتُ اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهَا: كَذَبَ اَبُو السَّنَابِلِ

٭٭ ابوسلمہ بن عبدالرحمٰن بیان کرتے ہیں: حضرت عبداللہ بن عباس اور حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہم سے ایسے شخص کے بارے میں دریافت کیا گیا' جس کا انتقال ہو جاتا ہے اور اُس کی بیوی چار ماہ دس دن گزرنے سے پہلے بچہ کو جنم دے دیتی ہے' تو حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما نے فرمایا: وہ عورت اُس عدت کو گزارے گی' جو بعد میں ختم ہوگی۔ تو ابوسلمہ نے کہا: جب عورت بچہ کو جنم دے گی' تو اُس کی عدت ختم ہو جائے گی۔ تو حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ نے کہا: میں اپنے بھتیجے کے ساتھ ہوں (یعنی ابوسلمہ کے ساتھ ہوں) تو حضرت عبداللہ بن عباس اور حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہم نے سیدہ اُم سلمہ رضی اللہ عنہا کو پیغام بھیجا' سیدہ اُم سلمہ رضی اللہ عنہا حجرہ میں موجود تھیں اور یہ لوگ مسجد میں موجود تھے' ان لوگوں نے سیدہ اُم سلمہ رضی اللہ عنہا سے دریافت کیا: تو سیدہ اُم سلمہ رضی اللہ عنہا نے بتایا: سبیعہ بنت حارث کے شوہر کا انتقال ہوگیا' اُس نے اپنے شوہر کے انتقال کے کچھ دن بعد بچہ کو جنم دیا' ابوسنابل کی اُس خاتون سے اُس وقت ملاقات ہوئی جب وہ نفاس کا شکار ہو چکی تھیں' اُنہوں نے سرمہ لگایا ہوا تھا اور لباس پہنا ہوا تھا' تو ابوسنابل نے کہا: شاید تم یہ سمجھتی ہے کہ تمہاری عدت ختم ہوگئی ہے؟ تمہاری عدت اُس وقت تک ختم نہیں ہوگی' جب تک تمہارے شوہر کے انتقال کو چار ماہ دس دن نہیں گزر جاتے۔ شام کے وقت وہ خاتون نبی اکرم ﷺ کی خدمت میں حاضر ہوئی اور اپنی صورتِ حال آپ کے سامنے ذکر کی اور ابوسنابل نے جو اُس سے کہا تھا' وہ بھی بیان کیا' تو نبی اکرم ﷺ نے اُس خاتون سے فرمایا: جب تم نے بچہ کو جنم دے دیا' تو تمہاری عدت پوری ہوگئی۔ راوی کہتے ہیں: میرا خیال ہے نبی اکرم ﷺ نے اُس خاتون سے یہ بھی فرمایا تھا: ابوسنابل نے غلط کہا ہے۔

11724 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، اَنَّ ابْنَ

عَبَّاسٍ، وَاَبَا هُرَيْرَةَ، وَاَبَا سَلَمَةَ: اَرْسَلُوا اِلٰى اُمِّ سَلَمَةَ، كُرَيْبًا مَوْلٰى ابْنِ عَبَّاسٍ

✵✵ سلیمان بن یسار بیان کرتے ہیں: حضرت عبداللہ بن عباس حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہم اور ابوسلمہ نے حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما کے غلام کریب کو سیدہ اُمِ سلمہ رضی اللہ عنہا کے پاس بھیجا تھا۔

11725 - حدیث نبوی: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: اَخْبَرَنِىْ دَاوُدُ بْنُ اَبِىْ عَاصِمٍ، اَنَّ اَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ اَخْبَرَهُ قَالَ: بَيْنَا اَنَا وَاَبُوْ هُرَيْرَةَ عِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ اِذْ جَائَتْهُ امْرَاَةٌ، فَقَالَتْ: تُوُفِّىَ زَوْجِى، وَهِىَ حَامِلٌ فَذَكَرَتْ اَنَّهَا وَضَعَتْ لِاَدْنٰى مِنْ اَرْبَعَةِ اَشْهُرٍ مِنْ يَوْمِ مَاتَ عَنْهَا، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: اَنْتِ لِآخِرِ الْاَجَلَيْنِ، فَقَالَ اَبُوْ سَلَمَةَ: فَقُلْتُ: اِنَّ عِنْدِىْ عِلْمًا، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: عَلَىَّ الْمَرْاَةُ، فَقَالَ اَبُوْ سَلَمَةَ: اَخْبَرَنِىْ رَجُلٌ مِنْ اَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنَّ سُبَيْعَةَ الْاَسْلَمِيَّةَ جَائَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَتْ: تُوُفِّىَ عَنْهَا زَوْجُهَا فَوَضَعَتْ فَاَخْبَرَتْهُ بِاَدْنٰى مِنْ اَرْبَعَةِ اَشْهُرٍ مِنْ يَوْمِ مَاتَ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: يَا سُبَيْعَةُ ارْبَعِى بِنَفْسِكِ، قَالَ اَبُوْ هُرَيْرَةَ: وَاَنَا اَشْهَدُ عَلٰى ذٰلِكَ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لِلْمَرْاَةِ: اسْمَعِى مَا تَسْمَعِينَ

✵✵ ابوسلمہ بن عبدالرحمٰن بیان کرتے ہیں: ایک مرتبہ میں اور حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما کے پاس موجود تھے اسی دوران ایک خاتون اُن کے پاس آئی اور بولی: میرے شوہر کا انتقال ہوگیا ہے اور وہ عورت اُس وقت حاملہ تھی پھر اُس عورت نے یہ بات ذکر کی کہ اُس خاتون نے اپنے شوہر کے انتقال کے چار ماہ گزرنے سے پہلے ہی بچہ کو جنم دے دیا تو حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہ نے فرمایا: تم وہ عدت گزارو گی جو بعد میں پوری ہوگی۔ تو ابوسلمہ بیان کرتے ہیں: میں نے کہا: اس بارے میں میرے پاس علم موجود ہے! حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما نے فرمایا: اُس خاتون کو واپس بلواؤ! پھر ابوسلمہ نے بتایا کہ مجھے نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کے ایک صحابی نے یہ بات بتائی ہے کہ سیدہ سبیعہ نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کے پاس آئیں اور اُنہوں نے عرض کی: اُن کے شوہر کا انتقال ہوگیا ہے اور اُنہوں نے بچہ کو جنم دے دیا اُنہوں نے یہ بتایا کہ اُنہوں نے اپنے شوہر کے انتقال کے چار ماہ گزرنے سے پہلے ہی بچہ کو جنم دے دیا ہے تو نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: اے سبیعہ! تم اپنی تیاری کرلو! حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ کہتے ہیں: میں اس کے ساتھ گواہی دیتا ہوں! تو حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما نے خاتون سے فرمایا: تم نے جو سنا ہے اُسے غور سے سن لو۔

11726 - حدیث نبوی: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ اَبِىْ سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ، اَنَّ اُمَّ سَلَمَةَ، اَخْبَرَتْهُ: اَنَّ سُبَيْعَةَ وَلَدَتْ بَعْدَ وَفَاةِ زَوْجِهَا بِنِصْفِ شَهْرٍ

✵✵ ابوسلمہ بن عبدالرحمٰن بیان کرتے ہیں: سیدہ اُمِ سلمہ رضی اللہ عنہا نے اُنہیں یہ بات بتائی ہے: سیدہ سبیعہ رضی اللہ عنہا نے اپنے شوہر کے انتقال کے بعد پندرہ دن بعد بچہ کو جنم دیا تھا۔

11727 - حدیث نبوی: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: اَخْبَرَنِىْ اَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، اَنَّهُ اَخْبَرَهُ اَوْ سَمِعَهُ يَقُوْلُ: وَضَعَتْ سُبَيْعَةُ لِسَبْعِ لَيَالٍ مِنْ يَوْمِ تُوُفِّىَ عَنْهَا زَوْجُهَا

✵ ✵ ابوزبیر نے عروہ بن زبیر کے حوالے سے یہ بات نقل کی ہے وہ یہ فرماتے ہیں: سیدہ سبیعہ رضی اللہ عنہا نے اپنے شوہر کے انتقال کے سات دن بعد بچہ کو جنم دیا تھا۔

11728 - حدیث نبوی: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: وَضَعَتْ سُبَيْعَةُ لِسَبْعِ لَيَالٍ مِنْ يَوْمِ تُوُفِّيَ عَنْهَا زَوْجُهَا

✵ ✵ ابن جریج بیان کرتے ہیں: سیدہ سبیعہ رضی اللہ عنہا نے اپنے شوہر کے انتقال کے سات دن بعد بچہ کو جنم دیا تھا۔

11729 - حدیث نبوی: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: اَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ مُسْلِمٍ، اَنَّ عِكْرِمَةَ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ حَدَّثَهُمْ: اَنَّ سُبَيْعَةَ الْاَسْلَمِيَّةَ وَضَعَتْ بَعْدَ وَفَاةِ زَوْجِهَا بِخَمْسٍ وَاَرْبَعِينَ، فَاَتَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاَمَرَهَا اَنْ تَنْكِحَ

✵ ✵ عکرمہ بیان کرتے ہیں: سیدہ سبیعہ رضی اللہ عنہا نے اپنے شوہر کے انتقال کے پینتالیس دن بعد بچہ کو جنم دیا تھا۔ وہ نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کی خدمت میں حاضر ہوئیں تو نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے اُنہیں یہ ہدایت کی کہ وہ شادی کر لیں۔

11730 - حدیث نبوی: قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: وَحَدَّثَنِي مَنْ اُصَدِّقُ اَنَّ سُبَيْعَةَ سَاَلَتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَمَا وَضَعَتْ بِخَمْسَ عَشْرَةَ

✵ ✵ ابن جریج بیان کرتے ہیں: مجھے اُس شخص نے یہ بات بتائی ہے جسے میں سچا قرار دیتا ہوں: سیدہ سبیعہ رضی اللہ عنہا نے نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم سے اُس وقت دریافت کیا تھا جب اُنہوں نے پندرہ دن بعد بچہ کو جنم دیا تھا۔

11731 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ اَبِي حَنِيفَةَ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ اِبْرَاهِيمَ قَالَ: "اِذَا تُوُفِّيَ الرَّجُلُ وَامْرَاَتُهُ حَامِلٌ، فَاَجَلُهَا اَنْ تَضَعَ حَمْلَهَا، وَذَكَرَ اَنَّ سُبَيْعَةَ وَلَدَتْ بَعْدَ وَفَاةِ زَوْجِهَا بِعِشْرِينَ، اَوْ قَالَ: لِسَبْعَ عَشْرَةَ لَيْلَةً فَاَمَرَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنْ تَنْكِحَ"

✵ ✵ امام ابوحنیفہ نے حماد کے حوالے سے ابراہیم نخعی کا یہ بیان نقل کیا ہے: جب مرد کا انتقال ہو جائے اور اُس کی بیوی حاملہ ہو تو اُس کی عدت اُس وقت پوری ہو گی جب وہ بچہ کو جنم دیدے گی' اُنہوں نے یہ بات ذکر کی کہ سیدہ سبیعہ رضی اللہ عنہا نے اپنے شوہر کے انتقال کے بیس دن بعد بچہ کو جنم دیا تھا۔ (راوی کو شک ہے' شاید یہ الفاظ ہیں:) سترہ دن بعد جنم دیا تھا' تو نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے اُس خاتون کو یہ ہدایت کی تھی کہ وہ شادی کر لے۔

11732 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ: "يَقُولُ بَعْضُهُمْ: مَكَثَتْ سَبْعَ عَشْرَةَ لَيْلَةً، وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ: اَرْبَعِينَ لَيْلَةً"

✵ ✵ معمر بیان کرتے ہیں: بعض حضرات نے یہ کہا ہے کہ اُس خاتون نے سترہ دن بعد جنم دیا تھا' جبکہ بعض نے یہ کہا ہے: چالیس دن بعد جنم دیا تھا۔

11733 - حدیث نبوی: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: قَالَ اِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَيَعْقُوبُ بْنُ عُتْبَةَ

وَغَيْرُهُمَا، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: وَضَعَتْ سُبَيْعَةُ وَوَلَدَتْ بَعْدَ وَفَاةِ زَوْجِهَا بِنِصْفِ شَهْرٍ

✵ اسماعیل بن محمد اور یعقوب بن عتبہ اور دیگر حضرات نے سیدہ اُم سلمہ رضی اللہ عنہا کا یہ بیان نقل کیا ہے: سبیعہ نے اپنے شوہر کے انتقال کے پندرہ دن بعد بچہ کو جنم دیا تھا۔

11734 - حدیث نبوی: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، أَنَّ الْمِسْوَرَ بْنَ مَخْرَمَةَ قَالَ: إِنَّ سُبَيْعَةَ الْأَسْلَمِيَّةَ تُوُفِّيَ عَنْهَا زَوْجُهَا وَهِيَ حُبْلَى فَلَمْ تَمْكُثْ إِلَّا لَيَالِيَ حَتَّى وَضَعَتْ فَلَمَّا نَفَسَتْ خُطِبَتْ فَاسْتَأْذَنَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي النِّكَاحِ حِينَ وَضَعَتْ، فَأَذِنَ لَهَا فَنَكَحَتْ

✵ عروہ بن زبیر بیان کرتے ہیں: حضرت مسور بن مخرمہ رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں: سبیعہ اسلمیہ کے شوہر کا جب انتقال ہوا تو وہ خاتون حاملہ تھیں' اُنہوں نے کچھ دن بعد بچہ کو جنم دے دیا' جب اُنہیں نفاس آیا تو اُنہیں شادی کا پیغام دیا گیا' اُنہوں نے نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم سے شادی کرنے کی اجازت مانگی جب وہ بچہ کو جنم دے چکی تھیں' تو نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے اُنہیں اجازت دی تو اُس خاتون نے شادی کرلی۔

11735 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنِ ابْنِ الْمُسَيِّبِ قَالَ: لَوْ وَضَعَتْ حَمْلَهَا وَهُوَ عَلَى سَرِيرِهِ لَمْ يُدْفَنْ لَحَلَّتْ

✵ سعید بن مسیب بیان کرتے ہیں: اگر عورت حمل کو جنم دیدے اور مرد کی میت تختے پر موجود ہو' اُسے ابھی دفن نہ کیا گیا ہو' تو عورت کی عدت ختم ہو جائے گی۔

11736 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: قُلْتُ: وَإِنْ كَانَ مُضْغَةً، أَوْ عَلَقَةً؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ مَعْمَرٌ: وَقَالَ قَتَادَةُ مِثْلَ قَوْلِ الزُّهْرِيِّ، وَقَالَ الزُّهْرِيُّ: إِذَا أَسْقَطَتِ الْمَرْأَةُ سِقْطًا بَيِّنًا، فَقَدْ حَلَّ أَجَلُهَا، وَإِذَا أَسْقَطَتِ الْأَمَةُ سِقْطًا بَيِّنًا فَلَا يَحِلُّ لَهُ أَنْ يَبِيعَهَا

✵ معمر نے زہری کے حوالے سے یہ بات نقل کی ہے: میں نے دریافت کیا: اگر (عورت نے جس بچہ کو جنم دیا ہے) وہ صرف گوشت کا لوتھڑا ہو' یا جما ہوا خون ہو' تو اُنہوں نے جواب دیا: جی ہاں! (ایسی صورت میں بھی اُس کی عدت ختم ہو جائے گی)۔

معمر بیان کرتے ہیں: قتادہ نے بھی زہری کی مانند فتویٰ دیا ہے۔ زہری بیان کرتے ہیں: اگر عورت نامکمل بچہ کو جنم دیتی ہے' تو بھی اُس کی عدت پوری ہو جائے گی اور جب کوئی کنیز نامکمل بچہ کو جنم دے' تو اب اُس کے آقا کے لیے یہ بات جائز نہیں ہے کہ وہ اُس کنیز کو فروخت کرے (کیونکہ اب وہ اس کی اُم ولد بن چکی ہے)۔

بَابُ الرَّجُلِ يَتَزَوَّجُ فَلَا يَفْرِضُ صَدَاقًا حَتَّى يَمُوتَ

باب: جو شخص شادی کرلے اور مہر مقرر نہ کرے' یہاں تک کہ اُس کا انتقال ہو جائے

11737 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بُرْقَانَ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ، أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي

طَالِبٍ قَالَ: فِي الرَّجُلِ يَتَزَوَّجُ الْمَرْاَةَ فَيَمُوتُ عَنْهَا، وَلَمْ يَدْخُلْ بِهَا، وَلَمْ يَفْرِضْ لَهَا، كَانَ يَجْعَلُ لَهَا الْمِيرَاثَ، وَعَلَيْهَا الْعِدَّةُ، وَلَا يَجْعَلُ لَهَا صَدَاقًا

✵✵ حکم بن عتیبہ بیان کرتے ہیں: حضرت علی بن ابوطالب رضی اللہ عنہ فرماتے ہیں: جو شخص عورت کے ساتھ شادی کرے اور پھر انتقال کر جائے' جبکہ اُس نے اُس عورت کے ساتھ صحبت نہ کی ہو اور اُس کا مہر مقرر نہ کیا ہو' تو حضرت علی رضی اللہ عنہ نے ایسی عورت کے لیے وراثت میں حصہ مقرر کیا ہے اور اُس پر عدت کی ادائیگی لازم ہوگی' البتہ حضرت علی رضی اللہ عنہ نے ایسی عورت کے لیے مہر کا حکم نہیں دیا۔

11738 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ، عَنْ عَلِيٍّ: اَنَّهُ كَانَ يَجْعَلُ لَهَا الْمِيرَاثَ، وَعَلَيْهَا الْعِدَّةُ، وَلَا يَجْعَلُ لَهَا صَدَاقًا

✵✵ عبد خیر نے حضرت علی رضی اللہ عنہ کے بارے میں یہ بات نقل کی ہے: وہ ایسی عورت کے لیے وراثت میں حصہ تو قرار دیتے ہیں اور اُس پر عدت کی ادائیگی کو بھی لازم قرار دیتے ہیں' لیکن وہ اُسے مہر نہیں دیتے۔

11739 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعِ بْنِ عُمَرَ، وَعَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ اَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، اَنَّهُ اَنْكَحَ ابْنُهُ وَاقِدًا، فَتُوُفِّيَ قَبْلَ اَنْ يَدْخُلَ، وَلَمْ يَفْرِضْ لَهَا شَيْئًا، فَلَمْ يَجْعَلْ لَهَا ابْنُ عُمَرَ صَدَاقًا، فَاَبَتْ اُمُّهَا اِلَّا اَنْ تُخَاصِمَهُ، فَجَائَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زَيْدِ بْنِ الْخَطَّابِ، فَقَالَ: اِنَّ اُمَّهَا قَدْ اَبَتْ اِلَّا اَنْ تُخَاصِمَكَ، وَالْقَوْلُ كَمَا تَقُولُ، قَالَ ابْنُ عُمَرَ: مَا اُحِبُّ اَنْ تَدَّعُوا حَقًّا اِنْ كَانَ لَكُمْ، فَخَاصَمَهُ اِلَى زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ فَلَمْ يَجْعَلْ لَهَا زَيْدٌ صَدَاقًا، وَجَعَلَ لَهَا الْمِيرَاثَ "

✵✵ نافع نے حضرت عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہما کے بارے میں یہ بات نقل کی ہے: اُنہوں نے اپنے صاحبزادے واقد کا نکاح کروایا' اُن صاحب کا رخصتی سے پہلے ہی انتقال ہو گیا' اُنہوں نے اپنی بیوی کے لیے مہر مقرر نہیں کیا تھا' حضرت عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہما نے بھی اُس عورت کو مہر کی ادائیگی نہیں کی' لڑکی کی ماں نے اس بات کا انکار کیا اور اس بارے میں اُن کے خلاف مقدمہ کیا' تو عبدالرحمٰن بن زید بن خطاب اُن کے پاس آئے اور بولے: اس لڑکی کی ماں نے اس بات کو تسلیم نہیں کیا' وہ آپ سے جھگڑا کرنا چاہتی ہے' تو آپ اس بارے میں جو کہیں گے' وہی بات مانی جائے گی۔ تو حضرت عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہما نے فرمایا: مجھے یہ بات پسند نہیں ہے کہ اگر تمہارا کوئی حق ہو تو تمہیں اُس کا دعویٰ کرنا پڑے۔ پھر اُن حضرات نے حضرت زید بن ثابت رضی اللہ عنہ کے سامنے اپنا مقدمہ پیش کیا تو حضرت زید بن ثابت رضی اللہ عنہ نے اُس لڑکی کے لیے مہر کا حق تسلیم نہیں کیا' البتہ اُسے وراثت میں حصہ دلوایا۔

11740 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ فِي الرَّجُلِ يَتَزَوَّجُ الْمَرْاَةَ، وَلَا يَمَسُّهَا، وَلَا يَفْرِضُ لَهَا صَدَاقًا حَتّٰى يَمُوتَ: قَالَ: حَسْبُهَا الْمِيرَاثُ، وَلَا صَدَاقَ لَهَا، فَاِنْ كَانَ قَدْ فَرَضَ لَهَا صَدَاقًا، فَلَهَا صَدَاقٌ، وَلَهَا الْمِيرَاثُ

✵✵ عطاء بیان کرتے ہیں: میں نے حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما کو ایسے شخص کے بارے میں یہ فرماتے ہوئے سنا

ہے: جو کسی عورت کے ساتھ شادی کر لیتا ہے وہ اُس عورت کے ساتھ صحبت نہیں کرتا اور اُس کے لیے مہر بھی مقرر نہیں کرتا' یہاں تک کہ اُس شخص کا انتقال ہو جاتا ہے' تو حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما فرماتے ہیں: اُس عورت کے لیے وراثت کا حصہ کافی ہے' اُس عورت کو مہر نہیں ملے گا' لیکن اگر مرد نے اُس عورت کے لیے مہر مقرر کر دیا تھا تو اُس عورت کو مہر بھی ملے گا اور وراثت میں حصہ بھی ملے گا۔

11741 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: لَا صَدَاقَ لَهَا، حَسْبُهَا الْمِيرَاثُ

✸✸ زہری بیان کرتے ہیں: ایسی عورت کو مہر نہیں ملے گا' اُس کے لیے وراثت کا حصہ کافی ہے۔

11742 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، اَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ قَالَ: اَخْبَرَنَا ابْنُ طَاوُسٍ، عَنْ اَبِيْهِ، اَنَّهُ كَانَ يَقُوْلُ: لَا صَدَاقَ لَهَا اِذَا مَاتَ، وَلَمْ يَفْرِضْ لَهَا، وَلَمْ يَدْخُلْ بِهَا، حَتّٰى سَمِعَ بِحَدِيْثِ ابْنِ مَسْعُوْدٍ فَكَفَّ عَنْهَا، فَلَمْ يَقُلْ فِيْهَا شَيْئًا

✸✸ طاؤس کے صاحبزادے اپنے والد کا یہ بیان نقل کرتے ہیں: جب مرد کا انتقال ہو جائے تو ایسی عورت کو مہر نہیں ملے گا' جبکہ مرد نے اُس کے لیے مہر کا تعین نہیں کیا تھا اور اُس کی رخصتی بھی نہیں کروائی تھی' لیکن طاؤس نے حضرت عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ کی نقل کردہ حدیث سنی' تو وہ یہ بیان کرنے سے رُک گئے اور اُنہوں نے اس بارے میں کوئی رائے پیش نہیں کی۔

11743 - آثارِ صحابہ: اَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، وَعَنْ قَتَادَةَ اَيْضًا اَنَّ رَجُلًا اَتَى ابْنَ مَسْعُوْدٍ فَسَاَلَهُ، عَنِ امْرَاَةٍ تُوُفِّيَ عَنْهَا زَوْجُهَا، وَلَمْ يَدْخُلْ بِهَا، وَلَمْ يَفْرِضْ لَهَا، فَقَالَ لَهُ ابْنُ مَسْعُوْدٍ: سَلِ النَّاسَ، فَاِنَّ النَّاسَ كَثِيْرٌ، اَوْ كَمَا قَالَ، فَقَالَ الرَّجُلُ: وَاللّٰهِ لَوْ مَكَثْتُ حَوْلًا مَا سَاَلْتُ غَيْرَكَ قَالَ: فَرَدَّدَهُ ابْنُ مَسْعُوْدٍ شَهْرًا، ثُمَّ قَامَ فَتَوَضَّاَ، ثُمَّ رَكَعَ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ قَالَ: اللّٰهُمَّ مَا كَانَ مِنْ صَوَابٍ فَمِنْكَ، وَمَا كَانَ مِنْ خَطَاٍ فَمِنِّي، ثُمَّ قَالَ: اَرَى لَهَا صَدَاقَ اِحْدَى نِسَائِهَا، وَلَهَا الْمِيرَاثُ مَعَ ذٰلِكَ، وَعَلَيْهَا الْعِدَّةُ، فَقَامَ رَجُلٌ مِنْ اَشْجَعَ، فَقَالَ. اَشْهَدُ لَقَضَيْتَ فِيْهَا بِقَضَاءِ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيْ بِرْوَعِ بِنْتِ وَاشِقٍ، كَانَتْ تَحْتَ هِلَالِ بْنِ اُمَيَّةَ، فَقَالَ ابْنُ مَسْعُوْدٍ: هَلْ سَمِعَ هٰذَا مَعَكَ اَحَدٌ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَاَتٰى بِنَفَرٍ مِنْ قَوْمِهٖ فَشَهِدُوْا بِذٰلِكَ قَالَ: فَمَا رَاَوُا ابْنَ مَسْعُوْدٍ فَرِحَ بِشَيْءٍ مَا فَرِحَ بِذٰلِكَ حِيْنَ وَافَقَ قَضَاءَ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

✸✸ عاصم نے امام شعبی اور قتادہ کے حوالے سے یہ بات نقل کی ہے: ایک شخص حضرت عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ کے پاس آیا اور اُن سے ایسی عورت کے بارے میں دریافت کیا' جس کے شوہر کا انتقال ہو جاتا ہے' اُس کے شوہر نے عورت کی رخصتی بھی نہیں کروائی تھی اور اُس کے لیے مہر بھی مقرر نہیں کیا تھا' تو حضرت عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ نے اُس شخص سے فرمایا: تم اس بارے میں لوگوں سے دریافت کرو' کیونکہ بہت سے لوگ موجود ہیں' یا اس کی مانند اُنہوں نے کوئی اور کلمات ارشاد فرمائے' تو اُس شخص نے کہا: اللہ کی قسم! اگر میں ایک سال تک بھی ٹھہرا رہوں' تو آپ کے علاوہ کسی اور سے دریافت نہیں کروں گا' حضرت عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ ایک ماہ تک اُسے لوٹاتے رہے (یعنی اس دوران اُنہوں نے اُسے کوئی جواب نہیں دیا اور مسئلہ میں غور و فکر کرتے

رہے) پھر وہ اُٹھے اور اُنہوں نے وضو کیا اور دو رکعت ادا کی' پھر یہ بات کہی: اے اللہ! اگر تو یہ جواب درست ہوا تو تیری طرف سے ہوگا اور اس میں جو غلطی ہوئی' تو وہ میری طرف سے ہوگی' پھر حضرت عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ نے فرمایا: میں یہ سمجھتا ہوں کہ اُس لڑکی کو اُس جیسی دیگر خواتین کی طرح کا مہر ملے گا (یعنی مہرِ مثل ملے گا) اور اس کے ہمراہ اُس عورت کو وراثت میں حصہ بھی ملے گا اور اُس پر عدت کی ادائیگی بھی لازم ہوگی۔ اس پر اشجع قبیلہ سے تعلق رکھنے والا ایک شخص کھڑا ہوا اور بولا: میں اس بات کی گواہی دیتا ہوں کہ آپ نے اس صورتِ حال میں وہی فتویٰ دیا ہے' جو نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے سیدہ بروع بنت واشق رضی اللہ عنہا کے بارے میں دیا تھا' جو ہلال بن اُمیہ کی اہلیہ تھیں۔

حضرت عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ نے دریافت کیا: کیا تمہارے علاوہ کسی اور نے نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے یہ فتویٰ سنا ہے؟ تو اُس شخص نے جواب دیا: جی ہاں! پھر وہ اپنے قوم کے کچھ لوگوں کو لے کر آیا اور اُن سب نے اس بارے میں گواہی دی' راوی کہتے ہیں: تو حضرت عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ کو کبھی بھی' کسی بات پر اتنا خوش نہیں دیکھا گیا جتنے خوش اس بات پر ہوئے تھے' جب اُن کا جواب نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کے فیصلہ کے مطابق تھا۔

11744 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: اَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بُرْقَانَ، عَنِ الْحَكَمِ قَالَ: فَبَلَغَ ذٰلِكَ عَلِيًّا، فَقَالَ: لَا تُصَدَّقُ الْاَعْرَابُ عَلٰى رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

✱ ✱ حکم بیان کرتے ہیں: اس بات کی اطلاع حضرت علی رضی اللہ عنہ کو ملی تھی' تو اُنہوں نے فرمایا: نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کے بارے میں دیہاتیوں کے بیان کی تصدیق نہیں کی جائے گی۔

11745 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ مَنْصُوْرِ بْنِ الْمُعْتَمِرِ، عَنْ اِبْرَاهِيْمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ: اُتِيَ عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ مَسْعُوْدٍ فَسُئِلَ، عَنْ رَجُلٍ تَزَوَّجَ امْرَاَةً فَلَمْ يَفْرِضْ لَهَا وَلَمْ يَمَسَّهَا حَتّٰى مَاتَ قَالَ: فَرَدَّدَهُمْ، ثُمَّ قَالَ: "فَاِنِّيْ اَقُوْلُ فِيْهَا بِرَاْيِيْ، فَاِنْ كَانَ صَوَابًا فَمِنَ اللّٰهِ، وَاِنْ كَانَ خَطَاً فَمِنِّيْ، اَرٰى لَهَا صَدَاقَ امْرَاَةٍ مِنْ نِسَائِهَا، لَا وَكْسَ، وَلَا شَطَطَ، وَعَلَيْهَا الْعِدَّةُ، وَلَهَا الْمِيْرَاثُ . فَقَامَ مَعْقِلُ بْنُ سِنَانٍ الْاَشْجَعِيُّ، فَقَالَ: اَشْهَدُ لَقَضَيْتَ فِيْهَا بِقَضَاءِ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيْ بِرْوَعِ بِنْتِ وَاشِقٍ امْرَاَةٌ مِّنْ بَنِيْ رُؤَاسٍ، وَبَنُوْ رُؤَاسٍ حَيٌّ مِنْ بَنِيْ عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ"

✱ ✱ ابراہیم نخعی نے علقمہ کا یہ بیان نقل کیا ہے: حضرت عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ کے پاس کوئی آیا اور اُن سے ایسے شخص کے بارے میں دریافت کیا: جو کسی عورت کے ساتھ شادی کرتا ہے' وہ اُس عورت کا مہر مقرر نہیں کرتا اور اُس عورت کے ساتھ صحبت بھی نہیں کرتا' یہاں تک کہ اُس شخص کا انتقال ہو جاتا ہے' تو حضرت عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ اُن لوگوں کو لوٹاتے رہے' پھر اُنہوں نے فرمایا: میں اس بارے میں اپنی رائے کے مطابق فتویٰ دوں گا' اگر وہ درست ہوا' تو اللہ تعالیٰ کی طرف سے ہوگا اور اگر غلطی ہوئی' تو میری طرف سے ہوگی' میں یہ سمجھتا ہوں کہ اُس لڑکی کو اُس جیسی دیگر عورتوں کا سا مہر ملے گا' جس میں کوئی کمی اور کوئی کوتاہی نہیں ہو گی اور اُس عورت پر عدت کی ادائیگی لازم ہوگی اور اُسے وراثت میں حصہ بھی ملے گا۔ اس پر حضرت معقل بن سنان اشجعی رضی اللہ عنہ

کھڑے ہوئے اور بولے: میں اس بات کی گواہی دیتا ہوں کہ آپ نے اس عورت کے بارے میں وہی فیصلہ دیا ہے جو نبی اکرم ﷺ نے بروع بنت واشق کے بارے میں دیا تھا' جو بنورواس سے تعلق رکھنے والی ایک خاتون تھیں۔

راوی بیان کرتے ہیں: بنورواس' بنوعامر بن صعصعہ کا ایک قبیلہ تھا۔

11746 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ قَالَ: كَانَ الْحَسَنُ، وَقَتَادَةُ فِيهَا عَلٰى قَوْلِ ابْنِ مَسْعُوْدٍ

✵✵ معمر بیان کرتے ہیں: حسن بصری اور قتادہ نے اس صورتِ حال کے بارے میں حضرت عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ کے قول کے مطابق فتویٰ دیا ہے۔

بَابُ الْفِدَاءِ

باب: فدیہ (کا حکم)

11747 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: كُلُّ طَلَاقٍ كَانَ نِكَاحُهُ مُسْتَقِيمًا، إِذَا تَفَرَّقَا فِي ذٰلِكَ النِّكَاحِ، وَإِنْ لَمْ يَتَكَلَّمْ بِالطَّلَاقِ فَهِيَ وَاحِدَةٌ الْمُبَارَاَةُ وَالْفِدَاءُ .إِلَّا أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ لَمْ يَكُنْ يَقُوْلُ ذٰلِكَ

✵✵ ابن جریج نے عطاء کا یہ قول نقل کیا ہے: ہر وہ طلاق جو درست نکاح کے بعد ہو' تو جب اُس نکاح میں میاں بیوی کے درمیان علیحدگی ہو جائے' تو اگرچہ مرد نے طلاق کے کلمات ادا نہ کیے ہوں' تو ایک طلاق شمار ہوگی' خواہ وہ علیحدگی مبارات کے نتیجہ میں ہو' یا فدیہ کی ادائیگی کی صورت میں ہو' البتہ حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما کی یہ رائے نہیں ہے۔

11746 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: " كُلُّ فُرْقَةٍ فِي نِكَاحٍ كَانَ عَلٰى وَجْهِ النِّكَاحِ تَطْلِيقَةٌ كَهَيْئَةِ الْفِدَاءِ، وَالْاَمَةُ تَعْتِقُ، وَالَّتِي تَخْتَارُ نَفْسَهَا، وَالَّتِي تَفْقِدُ زَوْجَهَا فَيَجِيءُ زَوْجُهَا فَيَخْتَارُ امْرَاَتَهُ فَيُرَاجِعُهَا الْآخَرُ، وَالَّتِي تَكُونَ تَحْتَ النَّصْرَانِيِّ فَيُسْلِمُ فَيَنْكِحُهَا بَعْدَ ذٰلِكَ يَقُوْلُ: فَهِيَ وَاحِدَةٌ فِي اَشْبَاهِ هٰذَا "

✵✵ قتادہ فرماتے ہیں: درست طور پر ہونے والے نکاح میں ہر علیحدگی ایک طلاق شمار ہوگی' جیسے فدیہ (دے کر طلاق حاصل کرنے کی صورت ہے) اور کنیز آزاد شمار ہوگی' جیسے وہ اپنی ذات کو اختیار کر لے' یا وہ عورت ہے جس کا شوہر مفقود ہو گیا تھا اور پھر اُس کا شوہر آ جائے اور وہ اپنی بیوی کو اختیار کر لے اور دوسرا اُس سے رجوع کر لے' یا کوئی عورت عیسائی شخص کی بیوی اور پھر وہ عیسائی مسلمان ہو جائے اور اُس کے بعد اُس عورت سے نکاح کر لے' تو قتادہ فرماتے ہیں: ان تمام صورتوں میں (ہونے والی علیحدگی) ایک طلاق شمار ہوگی۔

11749 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ اَبِي كَثِيرٍ، اَنَّ اَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ: جَعَلَ الْفِدَاءَ تَطْلِيقَةً، فَإِنْ اُتْبِعَ الطَّلَاقُ حِينَ تَفْتَدِي مِنْهُ فِي ذٰلِكَ الْمَجْلِسِ لَزِمَهَا

٭٭ یحییٰ بن ابوکثیر بیان کرتے ہیں: ابوسلمہ بن عبدالرحمٰن نے (عورت کی طرف سے) فدیہ کی ادائیگی کو ایک طلاق شمار کیا ہے اور جب عورت مرد کو فدیہ ادا کر دے اور اس کے ساتھ ہی اُسی محفل میں اسے طلاق دے دی جائے تو وہ واقع ہو جائے گی۔

11750 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: الْفِدَاءُ تَطْلِيقَةٌ

٭٭ قتادہ بیان کرتے ہیں: زہری فرماتے ہیں: فدیہ ایک طلاق شمار ہوگا۔

11751 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ ابْنِ اَبِي نَجِيحٍ قَالَ: الْخُلْعُ تَطْلِيقَةٌ

٭٭ ابن ابونجیح بیان کرتے ہیں: خلع ایک طلاق شمار ہوگا۔

11752 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ مُغِيْرَةَ، عَنْ اِبْرَاهِيْمَ قَالَ: الْخُلْعُ تَطْلِيقَةٌ بَائِنَةٌ، وَالْخُلْعُ مَا دُوْنَ عِقَاصِ الرَّاْسِ، وَاِنَّ الْمَرْاَةَ لَتَفْتَدِي بِبَعْضِ مَالِهَا

٭٭ ابراہیم نخعی بیان کرتے ہیں: خلع ایک بائنہ طلاق شمار ہوگا اور خلع سر کے جوڑے سے کم ہے اور عورت اپنے مال کے کچھ حصہ کو فدیہ کے طور پر ادا کرے۔

11753 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنِ ابْنِ اَبِي لَيْلٰى، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ، عَنْ اِبْرَاهِيْمَ قَالَ: كَانَ ابْنُ مَسْعُوْدٍ: لَا يَرَى طَلَاقًا بَائِنًا اِلَّا فِي خُلْعٍ اَوْ اِيْلَاءٍ

٭٭ ابراہیم نخعی بیان کرتے ہیں: حضرت عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ صرف خلع یا ایلاء کی صورت میں طلاقِ بائنہ کے قائل تھے۔

11754 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، وَعَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، وَابْنِ الْمُسَيَّبِ قَالُوْا: اِذَا قَبِلَ الرَّجُلُ الْمَالَ، وَاِنْ لَمْ يُطَلِّقْ، فَهِيَ وَاحِدَةٌ

٭٭ قتادہ نے حسن بصری اور سعید بن مسیّب کے حوالے سے یہ بات نقل کی ہے: جب مرد مال قبول کر لے تو اگرچہ وہ طلاق (لفظی طور پر) نہ بھی دے تو یہ ایک طلاق شمار ہوگی۔

11755 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ هُشَيْمٍ، عَنِ الْحَجَّاجِ، عَنِ الْحُصَيْنِ الْحَارِثِيِّ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، اَنَّ عَلِيًّا قَالَ: اِذَا اَخَذَ لِلطَّلَاقِ ثَمَنًا فَهِيَ وَاحِدَةٌ

٭٭ حصین حارثی نے امام شعبی کا یہ بیان نقل کیا ہے: حضرت علی رضی اللہ عنہ فرماتے ہیں: جب مرد طلاق کی قیمت وصول کر لے تو یہ ایک طلاق شمار ہوگی۔

11756 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: اِذَا اشْتَرَى الرَّجُلُ مِنِ امْرَاَتِهِ طَلَاقًا فَهُوَ خُلْعٌ، وَقَالَ قَتَادَةُ: لَيْسَ بِخُلْعٍ

٭٭ زہری بیان کرتے ہیں: جب کوئی شخص اپنی بیوی سے طلاق کا معاوضہ وصول کر لے تو یہ خلع شمار ہوگا۔ قتادہ کہتے

ہیں: یہ خلع شمار نہیں ہوگا۔

11757 - حدیث نبوی: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: اَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ دَاوُدَ ابْنِ اَبِي عَاصِمٍ، اَنَّ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيِّبِ، اَخْبَرَهُ: اَنَّ امْرَاَةً كَانَتْ تَحْتَ ثَابِتِ بْنِ قَيْسِ بْنِ شَمَّاسٍ، وَكَانَ اَصْدَقَهَا حَدِيقَةً وَكَانَ غَيُورًا، فَضَرَبَهَا فَكَسَرَ يَدَهَا، فَجَائَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَاشْتَكَتْ اِلَيْهِ، فَقَالَتْ: اَنَا اَرُدُّ اِلَيْهِ حَدِيقَتَهُ قَالَ: اَوَ تَفْعَلِينَ؟ قَالَتْ: نَعَمْ، فَدَعَا زَوْجَهَا، فَقَالَ: اِنَّهَا تَرُدُّ عَلَيْكَ حَدِيقَتَكَ قَالَ: اَوَ ذٰلِكَ لِي؟ قَالَ: نَعَمْ قَالَ: فَقَدْ قَبِلْتُ يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: اذْهَبَا، فَهِيَ وَاحِدَةٌ، ثُمَّ نَكَحَتْ بَعْدَهُ رِفَاعَةَ الْعَابِدِيَّ، فَضَرَبَهَا، فَجَائَتْ عُثْمَانَ، فَقَالَتْ: اَنَا اَرُدُّ اِلَيْهِ صَدَاقَهُ، فَدَعَاهُ عُثْمَانُ، فَقَبِلَ، فَقَالَ عُثْمَانُ: اذْهَبِي، فَهِيَ وَاحِدَةٌ، قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: "وَاَخْبَرَنِي عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ مِثْلَ خَبَرِ دَاوُدَ اِلَّا اَنَّهُ قَالَ: شَجَّهَا."

✻✻ سعید بن مسیب بیان کرتے ہیں: ایک خاتون حضرت ثابت بن قیس بن شماس رضی اللہ عنہ کی اہلیہ تھیں' حضرت ثابت رضی اللہ عنہ نے اُسے ایک باغ مہر کے طور پر دیا تھا' وہ صاحب مزاج کے تیز تھے' اُنہوں نے اُس خاتون کی پٹائی کر کے اُس کا ہاتھ توڑ دیا' وہ خاتون نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کی خدمت میں حاضر ہوئی اور آپ کے سامنے شکایت کی' اُس نے عرض کی: میں ان کا باغ انہیں واپس کر دیتی ہوں' نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے دریافت کیا: کیا تم اس کے لیے تیار ہو؟ اُس نے عرض کی: جی ہاں! نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے اُس کے شوہر کو بلایا اور فرمایا: یہ تمہارا باغ تمہیں واپس کر دے گی! اُنہوں نے عرض کی: کیا وہ مجھے مل جائے گا؟ نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: جی ہاں! تو اُن صاحب نے کہا: یارسول اللہ! میں اسے قبول کرتا ہوں۔ تو نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: تم دونوں چلے جاؤ! یہ ایک طلاق ہوگئی ہے۔ پھر اُس کے بعد اُس خاتون نے رفاعہ عابدی سے شادی کی اُنہوں نے اُس کی پٹائی کی تو وہ حضرت عثمان رضی اللہ عنہ کے پاس آئی اور بولی: میں ان کا مہر انہیں واپس کر دیتی ہوں' حضرت عثمان رضی اللہ عنہ نے اُن صاحب کو بلایا تو اُنہوں نے اس پیشکش کو قبول کرلیا تو حضرت عثمان رضی اللہ عنہ نے فرمایا: تم جاؤ! یہ ایک طلاق ہوگئی ہے۔

ابن جریج بیان کرتے ہیں: یہی روایت ایک اور سند کے ہمراہ منقول ہے' تاہم اس میں راوی کے یہ الفاظ ہیں: اُس خاتون کے شوہر نے اُنہیں زخمی کر دیا تھا۔

11758 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الْمُثَنّٰى، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ مِثْلَهُ

✻✻ یہی روایت ایک اور سند کے ہمراہ سعید بن مسیب سے منقول ہے۔

11759 - حدیث نبوی: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ اَيُّوْبَ، عَنْ عِكْرِمَةَ قَالَ: جَائَتِ امْرَاَةُ ثَابِتِ بْنِ قَيْسٍ اِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَتْ: يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ لَا وَاللّٰهِ مَا اَعْتِبُ عَلٰى ثَابِتٍ دِيْنًا، وَلَا خُلُقًا، وَلٰكِنْ

حديث 11759 : صحيح البخاري - كتاب الطلاق' باب الخلع وكيف الطلاق فيه - حديث 4974' سنن ابن ماجه - كتاب الطلاق' باب المختلعة تاخذ ما اعطاها - حديث 2052' السنن للنسائي - كتاب الطلاق' باب : ما جاء في الخلع - حديث 3427' السنن الكبرى للنسائي - كتاب الطلاق' الخلع - حديث 5494' المعجم الكبير للطبراني - من اسمه عبد الله' وما اسند عبد الله بن عباس رضي الله عنهما - عكرمة عن ابن عباس' حديث 11626

اَكْرَهُ الْكُفْرَ فِي الْإِسْلَامِ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: اَتَرُدِّيْنَ اِلَيْهِ حَدِيْقَتَهُ؟ قَالَتْ: نَعَمْ، فَدَعَا النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَابِتًا، فَاَخَذَ حَدِيْقَتَهُ، وَفَارَقَهَا، وَهِيَ جَمِيلَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ اُبَيِّ ابْنِ سَلُوْلٍ، قَالَ مَعْمَرٌ: وَبَلَغَنِي اَنَّهَا قَالَتْ يَوْمَئِذٍ: اَكْرَهُ اَنْ اَعْصِيَ رَبِّي قَالَ: وَبَلَغَنِي اَنَّهَا قَالَتْ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: بِيْ مِنَ الْجَمَالِ مَا تَرَى، وَثَابِتٌ رَجُلٌ دَمِيمٌ "

❋ ❋ عکرمہ بیان کرتے ہیں: حضرت ثابت بن قیس رضی اللہ عنہ کی اہلیہ نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کی خدمت میں حاضر ہوئیں' اُنہوں نے عرض کی: یارسول اللہ! اللہ کی قسم! میں ثابت کے دین یا اُن کے اخلاق کے حوالے سے اُن پر کوئی الزام عائد نہیں کرتی' لیکن اسلام قبول کر لینے کے بعد ناشکری کرنا' مجھے اچھا نہیں لگتا۔ تو نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: کیا تم اُس کا باغ اُسے لوٹانے کے لیے تیار ہو؟ اُس نے عرض کی: جی ہاں! تو نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے حضرت ثابت رضی اللہ عنہ کو بلایا' اُنہوں نے اپنا باغ واپس لے لیا اور اُس عورت سے علیحدگی اختیار کر لی' وہ خاتون جمیلہ بنت عبداللہ بن اُبی بن سلول تھیں۔

معمر بیان کرتے ہیں: مجھ تک یہ روایت پہنچی ہے: اُس دن اُس خاتون نے یہ کہا تھا: میں اس بات کو ناپسند کرتی ہوں کہ میں اپنے پروردگار کی نافرمانی کروں۔ راوی کہتے ہیں: مجھ تک یہ بات بھی پہنچی ہے کہ اُس خاتون نے نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کے سامنے یہ عرض کی تھی: میں جتنی خوبصورت ہوں' وہ آپ ملاحظہ فرما رہے ہیں' جبکہ ثابت ایک بدصورت شخص ہیں۔

11760 - آثارِ صحابہ: عَبْدِ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: اَخْبَرَنِي هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ جُمْهَانَ: اَنَّ اُمَّ بَكْرٍ الْاَسْلَمِيَّةَ كَانَتْ تَحْتَ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ اَسِيدٍ فَاخْتَلَعَتْ مِنْهُ، ثُمَّ نَدِمَتْ وَنَدِمَ، فَجَاءَ عُثْمَانَ فَاَخْبَرَهُ، فَقَالَ: هِيَ تَطْلِيقَةٌ، اِلَّا اَنْ تَكُونَ سَمَّيْتَ شَيْئًا فَهُوَ عَلَى مَا سَمَّيْتَ فَرَاجَعَهَا

❋ ❋ عروہ بن زبیر نے جمہان کا ایک بیان نقل کیا ہے: اُم بکر اسلمیہ' حضرت عبداللہ بن اُسید رضی اللہ عنہ کی اہلیہ تھیں' اُس خاتون نے اُن سے خلع لے لیا' پھر وہ خاتون ندامت کا شکار ہوئیں' وہ صاحب بھی ندامت کا شکار ہوئے' وہ حضرت عثمان رضی اللہ عنہ کے پاس آئے اور اُنہیں اس بارے میں بتایا' تو حضرت عثمان رضی اللہ عنہ نے فرمایا: یہ ایک طلاق شمار ہوگی' البتہ اگر تم نے (طلاق کو) متعین کر دیا ہو' تو جو تم نے تعین کیا تھا' اُس کے مطابق طلاق شمار ہوگی' تو اُن صاحب نے اُس خاتون سے رجوع کر لیا تھا۔

11761 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ عُرْوَةَ، اَنَّ عُثْمَانَ جَعَلَ الْفِدَاءَ طَلَاقًا قَالَ: اِنْ اَرَادَ شَيْئًا مِنَ الطَّلَاقِ فَهُوَ مَعَ الْفِدَاءِ

❋ ❋ عروہ بیان کرتے ہیں: حضرت عثمان غنی رضی اللہ عنہ نے فدیہ کی ادائیگی کو ایک طلاق قرار دیا ہے' وہ یہ فرماتے ہیں: اگر مرد بھی طلاق دینے کا ارادہ کرتا ہے' تو وہ فدیہ کے ساتھ (دوسری یا تیسری طلاق شمار ہوگی)۔

11762 - حدیث نبوی: عَبْدِ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: اَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، اَنَّ عَمْرَةَ بِنْتَ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ، حَدَّثَتْهُ اَنَّ حَبِيبَةَ بِنْتَ سَهْلٍ حَدَّثَتْهَا اَنَّ ثَابِتَ بْنَ قَيْسِ بْنِ شَمَّاسٍ بَلَغَ مِنْهَا ضَرْبًا لَا يَدْرِي مَا هُوَ، فَجَاءَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْغَلَسِ، فَذَكَرَتْ لَهُ الَّذِي بِهَا، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

خُذْ مِنْهَا، فَقَالَتْ: اَمَا اِنَّ الَّذِى اَعْطَانِى عِنْدِى كَمَا هُوَ قَالَ: فَخُذْ مِنْهَا، فَاَخَذَ مِنْهَا، فَقَالَتْ عَمْرَةُ: فَقَعَدَتْ عِنْدَ اَهْلِهَا

✵ ✵ عمرہ بنت عبدالرحمٰن بیان کرتی ہیں: حبیبہ بنت سہل نے اُنہیں یہ بات بتائی ہے: ثابت بن قیس بن شماس نے اُن کی پٹائی کی تو وہ اندھیرے میں نبی اکرم ﷺ کی خدمت میں حاضر ہوئیں اور نبی اکرم ﷺ کے سامنے اپنی صورتِ حال کو ذکر کیا' تو نبی اکرم ﷺ نے فرمایا: (یعنی ثابت سے فرمایا:) تم اس سے وصول کرلو! اُس خاتون نے کہا: انہوں نے مجھے (مہر کے طور پر) جو کچھ دیا تھا' وہ اُسی طرح میرے پاس موجود ہے' تو نبی اکرم ﷺ نے فرمایا: تم اس سے وہ لے لو! تو اُنہوں نے اُس خاتون سے وہ لے لیا۔ عمرہ نامی خاتون بیان کرتی ہیں: تو وہ خاتون اپنے میکے میں جاکر بیٹھ گئی تھیں۔

11763 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ ثَوْرٍ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ، قَالَ فِي حَرْفِ اُبَيٍّ: اَنَّ الْفِدَاءَ تَطْلِيقَةٌ، قَالَ مَعْمَرٌ: فَذَكَرْتُ ذٰلِكَ لِاَيُّوبَ، فَاَتَيْنَا رَجُلًا عِنْدَهُ مُصْحَفٌ قَدِيمٌ لِاُبَيٍّ خَرَجَ مِنْ ثِقَةٍ، فَقَرَاْنَا فِيهِ، فَاِذَا فِيهِ: اِلَّا اَنْ يَظُنَّا اَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللّٰهِ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا فِيمَا افْتَدَتْ بِهِ لَا تَحِلُّ لَهُ مِنْ بَعْدُ حَتّٰى تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ

✵ ✵ میمون بن مہران نے یہ بات نقل کی ہے: حضرت اُبی رضی اللہ عنہ فرماتے ہیں: فدیہ کی وصولی ایک طلاق شمار ہوگی۔

معمر بیان کرتے ہیں: میں نے اس روایت کا تذکرہ ایوب سے کیا' تو اُنہوں نے بتایا: ہم ایک شخص کے پاس آئے' جس کے پاس حضرت اُبی رضی اللہ عنہ کے پاس موجود قرآن کا ایک نسخہ تھا' جو ایک ثقہ راوی کے حوالے سے ملا تھا' ہم نے اُس میں پڑھا تو اُس میں یہ تحریر تھا: ماسوائے اس صورت کے کہ وہ دونوں گمان کریں کہ اب وہ اللہ کی حدود کو قائم نہیں رکھ سکیں گے' تو اُن دونوں پر اس حوالے سے کوئی گناہ نہیں ہوگا' جو وہ عورت اُس مرد کو فدیہ دے دیتی ہے' پھر اُس کے بعد وہ عورت اُس مرد کے لیے اُس وقت تک حلال نہیں ہوگی' جب تک وہ اُس کے علاوہ کسی اور سے شادی نہیں کر لیتی (اور پھر اُسے طلاق نہیں ہو جاتی' یا وہ بیوہ نہیں ہو جاتی)۔

11764 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ اِسْمَاعِيلَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: رَاَيْتُ امْرَاَةً تُخَاصِمُ زَوْجَهَا اِلَى شُرَيْحٍ، فَقَالَتْ لَهُ: طَلِّقْنِي، وَلَكَ مَا عَلَيْكَ فَطَلَّقَهَا، فَقَالَتْ: لَا وَاللّٰهِ حَتّٰى تُمِرَّهُنَّ، فَفَعَلَ، قَالَ جُلَسَاءُ شُرَيْحٍ: ذَهَبَتْ مِنْكَ امْرَاَتُكَ، وَلَا نَرَى مَالَكَ اِلَّا قَدْ ذَهَبَ، فَقَالَ شُرَيْحٌ: لَوْ كَانَ الْاِسْلَامُ كَمَا تَقُولُونَ لَكَانَ اَضْيَقَ مِنْ حَرْفِ السَّيْفِ

✵ ✵ امام شعبی بیان کرتے ہیں: میں نے ایک خاتون کو دیکھا' جو قاضی شریح کے سامنے اپنے شوہر کے خلاف مقدمہ پیش کررہی تھی' اُس خاتون نے اُس شوہر سے کہا: تم مجھے طلاق دے دو! تمہیں وہ کچھ مل جائے گا جس کی ادائیگی تم پر لازم تھی (یعنی تم نے جو مہر کی رقم ادا کی ہے' وہ تمہیں مل جائے گی) تو اُس مرد نے اُس عورت کو طلاق دے دی' اُس خاتون نے کہا: جی نہیں! اللہ کی قسم! جب تک تم انہیں جاری نہیں رکھتے! اُس مرد نے ایسا بھی کر لیا' تو قاضی شریح کے ساتھیوں نے کہا: تمہاری بیوی تم سے

رخصت ہوگئی ہے اور ہم یہ سمجھتے ہیں کہ تمہارا مال بھی رخصت ہوگیا ہے۔ تو قاضی شریح نے کہا: اگر اسلام اُتنا سخت ہوتا' جتنا تم کہہ رہے ہو تو یہ تلوار کی دھار سے زیادہ تیز ہونا تھا۔

11765 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، اَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: اَخْبَرَنِىْ اَنَّ حَسَنَ بْنَ مُسْلِمٍ اَنَّ طَاوُسًا قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ اِذْ سَاَلَهُ اِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدِ بْنِ اَبِىْ وَقَّاصٍ، فَقَالَ: اِنِّى اُسْتَعْمَلُ هَا هُنَا - وَكَانَ ابْنُ الزُّبَيْرِ يَسْتَعْمِلُهُ عَلَى الْيَمَنِ عَلَى السِّعَايَاتِ - فَعَلِّمْنِى الطَّلَاقَ، فَاِنَّ عَامَّةَ تَطْلِيقِهِمُ الْفِدَاءُ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: لَيْسَتْ بِوَاحِدَةٍ، وَكَانَ يُجِيزُهُ يُفَرِّقُ بِهِ قَالَ: وَكَانَ يَقُوْلُ: اِنَّمَا هُوَ الْفِدَاءُ، وَلٰكِنَّ النَّاسَ اَخْطَئُوا اسْمَهُ، فَقَالَ لِىْ حَسَنُ بْنُ مُسْلِمٍ: قَالَ طَاوُسٌ: فَرَادَدْتُّ ابْنَ عَبَّاسٍ بَعْدَ ذٰلِكَ، فَقَالَ: لَيْسَ الْفِدَاءُ بِتَطْلِيقٍ قَالَ: وَكُنْتُ اَسْمَعُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَتْلُو فِىْ ذٰلِكَ: (وَالْمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِاَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوْءٍ) (البقرة: 228)، ثُمَّ يَقُوْلُ: (لَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا فِيمَا افْتَدَتْ بِهِ) ثُمَّ ذَكَرَ الطَّلَاقَ بَعْدَ الْفِدَاءِ قَالَ: " وَكَانَ يَقُوْلُ ذَكَرَ اللّٰهُ الطَّلَاقَ قَبْلَ الْفِدَاءِ وَبَعْدَهُ، وَذَكَرَ اللّٰهُ الْفِدَاءَ بَيْنَ ذٰلِكَ فَلَا اَسْمَعُهُ ذَكَرَ فِى الْفِدَاءِ طَلَاقًا قَالَ: وَكَانَ لَا يَرَاهُ تَطْلِيقَةً "

* * حسن بن مسلم بیان کرتے ہیں: طاؤس نے یہ بات بیان کی: ایک مرتبہ میں حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما کے پاس موجود تھا' اسی دوران حضرت سعد بن ابی وقاص رضی اللہ عنہ کے صاحبزادے ابراہیم نے اُن سے دریافت کیا' اُنہوں نے کہا کہ مجھے فلاں جگہ کا عامل مقرر کیا گیا ہے' حضرت عبداللہ بن زبیر رضی اللہ عنہما نے اُنہیں یمن کا گورنر مقرر کیا تھا کہ وہ وہاں سے وصولیاں کریں گے (تو اُنہوں نے حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما سے کہا:) آپ مجھے طلاق کے احکام کے بارے میں بتایئے کیونکہ وہاں یہ رواج ہے کہ زیادہ تر فدیہ لے کر طلاق دی جاتی ہے۔ تو حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما نے فرمایا: یہ ایک طلاق شمار نہیں ہوتی' البتہ حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما اس چیز کو درست قرار دیتے تھے کہ اس طرح میاں بیوی کے درمیان علیحدگی ہو جائے۔

راوی کہتے ہیں: وہ یہ فرماتے تھے: یہ فدیہ ہے لیکن لوگوں نے اس کے نام میں غلطی کی ہے۔ اس پر حسن بن مسلم نے مجھ سے کہا: طاؤس بیان کرتے ہیں: اس کے بعد میں حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما سے بار بار اس بارے میں دریافت کرتا رہا' تو وہ یہی فرماتے رہے کہ فدیہ کی ادائیگی طلاق شمار نہیں ہوتی۔

طاؤس بیان کرتے ہیں: میں نے حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما کو اس بارے میں یہ آیت تلاوت کرتے ہوئے سنا ہے:

''اور طلاق یافتہ عورتیں اپنے آپ کو تین قروء تک روکے رکھیں''۔

پھر اُنہوں نے یہ آیت تلاوت کی:

''اُن دونوں پر کوئی گناہ نہیں ہوگا' اُس بارے میں جو وہ عورت فدیہ دے دیتی ہے''۔

پھر اُنہوں نے فدیہ کے بعد طلاق کا ذکر کیا۔

راوی بیان کرتے ہیں: وہ یہ فرماتے ہیں: اللہ تعالیٰ نے فدیہ سے پہلے اور فدیہ کے بعد طلاق کا ذکر کیا ہے اور اللہ تعالیٰ نے فدیہ کا ذکر ان دونوں کے درمیان کیا ہے' تو میں نے اُسے فدیہ کے بارے میں یہ ذکر کرتے ہوئے نہیں سنا کہ اُس نے فدیہ کو

طلاق قرار دیا ہو۔ راوی بیان کرتے ہیں: حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما اسے طلاق نہیں سمجھتے تھے۔

11766 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: قَالَ لِيَ ابْنُ طَاوُسٍ: كَانَ اَبِيْ لَا يَرَى الْفِدَاءَ طَلَاقًا، وَيُجِيزُهُ بَيْنَهُمَا

✻✻ ابن جریج بیان کرتے ہیں: طاؤس کے صاحبزادے نے مجھے بتایا کہ میرے والد فدیہ (کی ادائیگی یا وصولی) کو طلاق شمار نہیں کرتے تھے البتہ وہ فدیہ کو میاں بیوی کے درمیان جائز قرار دیتے تھے۔

11767 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ اَيُّوبَ، عَنْ طَاوُسٍ، اَنَّهُ قَالَ: لَوْلَا اَنَّهُ عِلْمٌ لَا يَحِلُّ لِيْ كِتْمَانُهُ - يَعْنِي الْفِدَاءَ - مَا حَدَّثْتُهُ اَحَدًا قَالَ: كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَا يَرَى الْفِدَاءَ طَلَاقًا حَتّٰى يُطَلِّقَ، ثُمَّ يَقُولُ: اَلَا تَرَى اَنَّهُ ذَكَرَ الطَّلَاقَ مِنْ قَبْلِهِ، ثُمَّ ذَكَرَ الْفِدَاءَ، فَلَمْ يَجْعَلْهُ طَلَاقًا، ثُمَّ قَالَ فِي الثَّانِيَةِ: " (فَاِنْ طَلَّقَهَا فَلَا تَحِلُّ لَهُ مِنْ بَعْدُ حَتّٰى تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ) (البقرة: 230)، وَلَمْ يَجْعَلِ الْفِدَاءَ بَيْنَهُمَا طَلَاقًا "

✻✻ ایوب نے طاؤس کا یہ بیان نقل کیا ہے: اگر اس بارے میں کوئی علم ہوتا تو میرے لیے اُسے یوں چھپانا جائز نہ ہوتا کہ میں اُسے کسی کو بھی بیان نہ کرتا' یعنی فدیہ کے بارے میں اگر کوئی علم ہوتا۔ طاؤس نے بتایا کہ حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما فدیہ (کی ادائیگی یا وصولی) کو طلاق شمار نہیں کرتے تھے' وہ یہ کہتے تھے کہ جب تک مرد باقاعدہ طلاق نہیں دیتا (اُس وقت تک طلاق نہیں ہوتی)۔ وہ یہ بھی فرماتے تھے کہ کیا تم نے غور نہیں کیا کہ اللہ تعالیٰ نے فدیہ سے پہلے بھی طلاق کا ذکر کیا اور پھر اُس کے بعد فدیہ کا ذکر کیا' لیکن اُس نے فدیہ کو طلاق قرار نہیں دیا اور پھر دوسری مرتبہ میں یہ فرمایا:

''اگر مرد اُسے طلاق دے دیتا ہے' تو وہ عورت اُس مرد کے لیے اُس کے بعد اُس وقت تک حلال نہیں ہوگی' جب تک وہ کسی اور کے ساتھ شادی کرنے (کے بعد بیوہ یا طلاق یافتہ نہیں ہو جاتی)''۔

تو اللہ تعالیٰ نے ان دونوں طلاقوں کے درمیان فدیہ کو طلاق کے طور پر ذکر نہیں کیا۔

11768 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: اَخْبَرَنِيْ عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، اَنَّهُ سَمِعَ عِكْرِمَةَ، مَوْلٰى ابْنِ عَبَّاسٍ يَقُولُ: مَا اَجَازَهُ الْمَالُ فَلَيْسَ بِطَلَاقٍ قَالَ: وَلَا اَرَاهُ اَخْبَرَنِيهِ اِلَّا عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قُلْتُ لِعَمْرٍو: فَقَالَتْ: اِنْ طَلَّقْتَنِيْ ثَلَاثًا فَمَالُكَ عَلَيْكَ رَدٌّ، وَلَا يَكُونُ ذٰلِكَ حَتّٰى تَتَكَلَّمَ بِطَلَاقٍ ثَلَاثًا، فَفَعَلَ "، فَقَالَ: وَاحِدَةٌ فَاَدْخَلَهَا فِيهَا، وَقَالَ عِكْرِمَةُ: قَالَ: وَاَقُولُ: اَنَّ كُلَّ شَيْءٍ اَخَذَهُ مِنْهَا فَهُوَ فِدَاءٌ

✻✻ عکرمہ کے بارے میں یہ بات منقول ہے: وہ یہ فرماتے ہیں: جس چیز کو مال واقع قرار دے' وہ طلاق شمار نہیں ہوتی۔ راوی کہتے ہیں: میرا خیال ہے اُنہوں نے حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما کے حوالے سے ہی یہ بات مجھے بیان کی ہے۔

ابن جریج کہتے ہیں: میں نے عمرو بن دینار سے دریافت کیا: اگر عورت یہ کہتی ہے کہ اگر تم نے مجھے تین طلاقیں دے دیں' تو تمہارا مال تمہیں واپس مل جائے گا اور یہ اُس وقت تک نہیں ملے گی' جب تک تم تین طلاقوں کے بارے میں کلام نہیں کرتے' اور وہ مرد ایسا کر لیتا ہے' تو عمرو نے جواب دیا: یہ ایک طلاق شمار ہوگی' اُنہوں نے اسے اُس میں شامل قرار دیا' جبکہ عکرمہ فرماتے ہیں:

میں یہ کہتا ہوں: ہر وہ چیز جسے مرد' عورت سے وصول کر لیتا ہے' وہ فدیہ شمار ہو گی۔

11769 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ حَمَّادٍ قَالَ: كُلُّ فُرْقَةٍ كَانَتْ مِنْ قِبَلِ الرَّجُلِ فَهِيَ تَطْلِيقَةٌ، وَكُلُّ فُرْقَةٍ مِنْ قِبَلِ الْمَرْاَةِ فَلَيْسَتْ بِشَيْءٍ

❊ ❊ حماد بیان کرتے ہیں: ہر وہ علیحدگی جو مرد کی طرف سے ہو وہ طلاق شمار ہو گی اور ہر وہ علیحدگی جو عورت کی طرف سے ہو وہ کچھ بھی شمار نہیں ہو گی۔

11770 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ اَحْسَبُهُ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كُلُّ شَيْءٍ اَجَازَهُ الْمَالُ فَلَيْسَ بِطَلَاقٍ، يَعْنِي: الْخُلْعَ

❊ ❊ عکرمہ نے حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما کا یہ بیان نقل کیا ہے: ہر وہ چیز جسے مال جائز قرار دے' وہ طلاق شمار نہیں ہوتی' حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما کی مراد خلع تھی۔

11771 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ طَاوُسٍ قَالَ: سَاَلَ اِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ابْنَ عَبَّاسٍ، عَنْ رَجُلٍ طَلَّقَ امْرَاَتَهُ تَطْلِيقَتَيْنِ، ثُمَّ اخْتَلَعَتْ مِنْهُ ثُمَّ اَيَنْكِحُهَا؟ فَقَالَ: نَعَمْ، ذَكَرَ اللّٰهُ الطَّلَاقَ فِي اَوَّلِ الْاٰيَةِ وَآخِرِهَا، وَالْخُلْعُ بَيْنَ ذٰلِكَ فَلَا بَاْسَ بِهِ

❊ ❊ طاؤس بیان کرتے ہیں: ابراہیم بن سعد نے حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما سے ایسے شخص کے بارے میں دریافت کیا' جو اپنی بیوی کو دو طلاقیں دے دیتا ہے اور پھر وہ عورت اُس سے خلع حاصل کر لیتی ہے' تو کیا وہ مرد اُس عورت کے ساتھ دوبارہ نکاح کر سکتا ہے؟ اُنہوں نے جواب دیا: جی ہاں! کیونکہ اللہ تعالیٰ نے آیت کے آغاز میں اور اختتام پر طلاق کا ذکر کیا ہے اور خلع کا ذکر ان کے درمیان کیا ہے' اس لیے اس میں کوئی حرج نہیں ہے۔

بَابُ الطَّلَاقِ بَعْدَ الْفِدَاءِ

باب: (مرد کا) فدیہ (کی وصولی) کے بعد طلاق دینا

11772 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: سَاَلْتُ عَطَاءً، عَنْ رَجُلٍ طَلَّقَ بَعْدَ الْفِدَاءِ قَالَ: لَا يُحْسَبُ شَيْئًا مِنْ اَجْلِ اَنَّهُ طَلَّقَ امْرَاَةً لَا يَمْلِكُ مِنْهَا شَيْئًا، فَرَدَّهُ سُلَيْمَانُ بْنُ مُوسَى، فَقَالَ عَطَاءٌ: اتَّفَقَ عَلٰى ذٰلِكَ ابْنُ عَبَّاسٍ، وَابْنُ الزُّبَيْرِ فِي رَجُلٍ اخْتَلَعَ امْرَاَتَهُ ثُمَّ طَلَّقَهَا بَعْدَ الْخُلْعِ، فَاتَّفَقَا عَلٰى اَنَّهُ مَا طَلَّقَ بَعْدَ الْخُلْعِ، فَلَا يُحْسَبُ شَيْئًا، قَالَا: مَا طَلَّقَ امْرَاَتَهُ، اِنَّمَا طَلَّقَ مَا لَا يَمْلِكُ

❊ ❊ ابن جریج بیان کرتے ہیں: میں نے عطاء سے ایسے شخص کے بارے میں دریافت کیا' جو فدیہ وصول کر لینے کے بعد طلاق دیتا ہے' تو عطاء نے جواب دیا: یہ کچھ بھی شمار نہیں ہو گا کیونکہ اُس نے اپنی بیوی کو ایسی طلاق دے دی ہے کہ اب وہ طلاق کا کوئی حق نہیں رکھتا۔ سلیمان بن موسیٰ نے اُن سے دوبارہ اس بارے میں سوال کیا' تو عطاء نے کہا: اس مسئلہ کے بارے

میں حضرت عبداللہ بن عباس اور حضرت عبداللہ بن زبیر رضی اللہ عنہم کی رائے متفق ہے کہ جس شخص سے اُس کی بیوی خلع لے لیتی ہے اور پھر وہ شخص خلع کے بعد اُس عورت کو طلاق دے دیتا ہے' تو ان دونوں حضرات کا اس بات پر اتفاق ہے کہ خلع کے بعد وہ عورت کو طلاق نہیں دے سکتا' اس لیے وہ کچھ بھی شمار نہیں ہوگی' یہ دونوں حضرات فرماتے ہیں: وہ شخص اپنی بیوی کو طلاق نہیں دے سکتا' کیونکہ اُس نے ایسی طلاق دی ہے' جس کا وہ مالک ہی نہیں ہے (یعنی جس کا اُسے اختیار ہی نہیں ہے)۔

11773 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، وَزَعَمَ ابْنُ طَاوُسٍ، عَنْ اَبِيهِ، اَنَّهُ كَانَ يَقُوْلُ: اِنْ طَلَّقَهَا بَعْدَ الْفِدَاءِ فِي عِدَّةٍ جَازَ

✻ ✻ طاؤس کے صاحبزادے اپنے والد کے بارے میں یہ بات نقل کرتے ہیں: وہ یہ فرماتے ہیں: اگر مرد فدیہ وصول کرنے کے بعد عدت کے دوران طلاق دے دیتا ہے' تو یہ درست ہوگی۔

11774 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ اَبِي كَثِيْرٍ، عَنْ اَبِي سَلَمَةَ، وَعَنْ مَطَرٍ، عَنِ الْحَسَنِ، قَالَا فِي الْمُفْتَدِيَةِ: اِنْ طَلَّقَهَا حِيْنَ يَفْتَدِي بِهَا، فَاَتْبَعَهَا فِي مَجْلِسِهِ ذٰلِكَ لَزِمَهَا الطَّلَاقُ مَعَ الْفِدَاءِ، وَاِنْ طَلَّقَهَا بَعْدَمَا مَا يَفْتَرِقَانِ فَلَا يَلْزَمُهَا

✻ ✻ ابوسلمہ اور حسن بصری فدیہ دینے والی عورت کے بارے میں یہ فرماتے ہیں: اگر مرد اُس عورت کو اُس وقت طلاق دیتا ہے' جب وہ اُس سے فدیہ وصول کر لیتا ہے' تو اُس فدیہ کی وصولی کے بعد اُسی محفل میں عورت کو طلاق دے دیتا ہے' تو فدیہ کے ہمراہ عورت پر طلاق بھی لازم ہو جائے گی' لیکن اگر وہ اُن دونوں میاں بیوی کے علیحدہ ہونے کے بعد اُس عورت کو طلاق دیتا ہے' تو وہ طلاق اُس عورت پر واقع نہیں ہوگی۔

11775 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ اَبِي كَثِيْرٍ، عَنْ اَبِي سَلَمَةَ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ قَالَ: اِنْ طُلِّقَتْ فِي الْعِدَّةِ بَعْدَ الْفِدَاءِ فَلَيْسَ بِشَيْءٍ

✻ ✻ ابوسلمہ عبدالرحمٰن بیان کرتے ہیں: اگر عورت کو فدیہ کی ادائیگی کے بعد اُس کی عدت کے دوران طلاق دے دی جائے' تو اس کی کوئی حیثیت نہیں ہوگی۔

11776 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ حَفْصِ بْنِ اَبِي سُلَيْمَانَ، اَنَّ الْحَسَنَ قَالَ: لَيْسَ طَلَاقُهُ فِي الْعِدَّةِ بَعْدَ الْخُلْعِ بِشَيْءٍ. قَالَ قَتَادَةُ: قَدْ كَانَ الْحَسَنُ مَرَّةً يَقُوْلُ غَيْرَ ذٰلِكَ

✻ ✻ حسن بصری بیان کرتے ہیں: عدت کے دوران مرد کی دی ہوئی طلاق کی کوئی حیثیت نہیں ہوگی' جو خلع کے بعد دی گئی ہو۔

قتادہ بیان کرتے ہیں: ایک مرتبہ حسن بصری نے اس سے مختلف حکم بیان کیا تھا۔

11777 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ اَبِي عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِيْنَارٍ قَالَ: سَمِعْتُ عِكْرِمَةَ يَقُوْلُ: لَيْسَ الطَّلَاقُ بَعْدَ الْفِدَاءِ بِشَيْءٍ

* * عمرو بن دینار بیان کرتے ہیں: میں نے عکرمہ کو یہ بیان کرتے ہوئے سنا ہے: فدیہ کی وصولی کے بعد دی ہوئی طلاق کی کوئی حیثیت نہیں ہے۔

11778 - اقوال تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، اَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ اَبِيهِ قَالَ: اِنْ طَلَّقَهَا بَعْدَ الْفِدَاءِ فِي عِدَّةٍ جَازَ، فَطَلَاقُهُ جَائِزٌ

* * طاؤس کے صاحبزادے اپنے والد کا یہ بیان نقل کرتے ہیں: اگر مرد عورت کو فدیہ وصول کرنے کے بعد اُس کی عدت کے دوران طلاق دے دیتا ہے تو یہ جائز ہے اور اُس کی دی ہوئی طلاق درست ہوگی۔

11779 - اقوال تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: اِنْ طَلَّقَ بَعْدَ الْفِدَاءِ فِي الْعِدَّةِ فَطَلَاقُهُ جَائِزٌ

* * زہری بیان کرتے ہیں: اگر مرد عدت کے دوران فدیہ وصول کرنے کے بعد طلاق دے دیتا ہے تو اُس کی دی ہوئی طلاق جائز ہوگی۔

11780 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ ابْنِ الْمُسَيِّبِ، وَالنَّخَعِيِّ، قَالَا: طَلَاقُهُ فِي الْعِدَّةِ جَائِزٌ

* * قتادہ نے سعید بن مسیّب اور ابراہیم نخعی کے بارے میں یہ بات نقل کی ہے: یہ دونوں حضرات فرماتے ہیں: عدت کے دوران مرد کی دی ہوئی طلاق درست ہوگی۔

11781 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ بَيَانَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، وَمَنْصُورٍ، وَالْمُغِيرَةِ، عَنْ اِبْرَاهِيمَ فِي طَلَاقِ الْمُفْتَدِيَةِ فِي الْعِدَّةِ؟ قَالَا: مَا تَبِعَهَا مِنَ الطَّلَاقِ فِي الْعِدَّةِ لَزِمَهَا

* * امام شعبی اور ابراہیم نخعی کے بارے میں یہ بات منقول ہے: فدیہ دینے والی عورت کی عدت کے دوران اُسے دی گئی طلاق کے بارے میں یہ دونوں حضرات فرماتے ہیں: اُس کی عدت کے دوران جو طلاق اُس تک جائے گی وہ اُس پر واقع ہو جائے گی۔

11782 - حدیث نبوی: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ اِسْمَاعِيلَ بْنِ عَيَّاشٍ قَالَ: اَخْبَرَنِي الْعَلَاءُ بْنُ عُتْبَةَ الْيَحْصَبِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ طَلْحَةَ الْهَاشِمِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: الْمُخْتَلِعَةُ فِي الطَّلَاقِ مَا كَانَتْ فِي الْعِدَّةِ. فَذَكَرْنَاهُ لِلثَّوْرِيِّ، فَقَالَ: سَاَلْنَا عَنْهُ فَلَمْ نَجِدْ لَهُ اَصْلًا

* * علی بن طلحہ ہاشمی بیان کرتے ہیں: نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا ہے: خلع حاصل کرنے والی عورت طلاق یافتہ شمار ہوگی جب تک اُس کی عدت جاری رہتی ہے۔

راوی کہتے ہیں: ہم نے اس روایت کا تذکرہ سفیان ثوری سے کیا تو اُنہوں نے جواب دیا: ہم نے اس کے بارے میں تحقیق کی لیکن ہمیں اس روایت کی کوئی اصل نہیں مل سکی۔

11783 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ، عَنْ اِبْرَاهِيمَ، عَنْ مَسْرُوْقٍ قَالَ: لَوْ اَنَّ امْرَاَةً اعْتَدَّتْ وَمَاءُ الرَّجُلِ فِي رَحِمِهَا، فَاِنَّهَا تَعْتَدُّ مِنْهُ، وَلَا تَعْتَدُّ مِنْ غَيْرِهٖ، وَيَنْكِحُهَا وَلَا يَنْكِحُهَا غَيْرُهٗ، وَيَقَعُ عَلَيْهَا الطَّلَاقُ فِي الْعِدَّةِ

* ابراہیم نخعی نے مسروق کا یہ بیان نقل کیا ہے: اگر کوئی عدت گزار رہی ہو اور مرد کا نطفہ اُس کے رحم میں موجود ہو تو وہ عورت صرف اُسی شخص سے عدت گزارے گی کسی دوسرے سے عدت نہیں گزارے گی اور صرف وہی مرد اُس کے ساتھ نکاح کرے گا کوئی دوسرا اُس کے ساتھ نکاح نہیں کرے گا اور عدت کے دوران اُس عورت پر طلاق واقع ہو جائے گی۔

11784 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ رَاشِدٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ اَبِي كَثِيرٍ، عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ مُزَاحِمٍ، عَنِ ابْنِ مَسْعُوْدٍ قَالَ: يَجْرِي الطَّلَاقُ عَلَى الْمُخْتَلِعَةِ، مَا كَانَتْ فِي الْعِدَّةِ. فَحَدَّثْتُ بِهٖ مَعْمَرًا فَقَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى يَذْكُرُهٗ، عَنِ ابْنِ مَسْعُوْدٍ

* حضرت عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ فرماتے ہیں: خلع کرنے والی عورت پر طلاق لاگو ہو جائے گی جب تک اُس کی عدت باقی ہے۔

راوی کہتے ہیں: میں نے معمر کو یہ روایت سنائی تو اُنہوں نے کہا: میں نے یحییٰ کو حضرت عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ کے حوالے سے یہ بات ذکر کرتے ہوئے سنا ہے۔

بَابُ الْمُخْتَلِعَةِ وَالْمُوْلٰى عَلَيْهَا يَتَزَوَّجُهَا فِي الْعِدَّةِ

باب: خلع حاصل کرنے والی عورت یا جس کے ساتھ ایلاء کیا گیا ہو ایسی عورت کے ساتھ عدت کے دوران آدمی کا شادی کر لینا

11785 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: اِنِ افْتَدَتْ مِنْهُ ثُمَّ طَلَّقَ فِي الْعِدَّةِ لَمْ يَلْزَمْهَا، فَاِنْ نَكَحَهَا فِي عِدَّتِهَا، ثُمَّ طَلَّقَهَا قَبْلَ اَنْ يَدْخُلَ بِهَا، وَلَمْ يَمَسَّهَا، وَقَدْ فَرَضَ لَهَا صَدَاقًا، فَاِنَّهَا تَعْتَدُّ بَاقِيَ عِدَّتِهَا، وَلَهَا نِصْفُ صَدَاقِهَا

* ابن جریج بیان کرتے ہیں: عطاء فرماتے ہیں: اگر عورت مرد کو فدیہ دے دیتی ہے اور پھر مرد عورت کی عدت کے دوران اُسے طلاق دے دیتا ہے تو وہ طلاق عورت پر واقع نہیں ہو گی اور اگر وہ مرد اُس عورت کی عدت کے دوران اُس کے ساتھ نکاح کر لیتا ہے اور پھر اُس عورت کی رخصتی کروانے سے پہلے اُسے طلاق دے دیتا ہے جبکہ اُس نے اُس عورت کے ساتھ صحبت نہ کی ہو اور اُس مرد نے اُس عورت کے لیے مہر بھی مقرر کر دیا ہو تو وہ عورت اپنی باقی رہ جانی والی عدت گزارے گی اور اُسے نصف مہر ملے گا۔

11786 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: اِنْ طَلَّقَ فِي الْعِدَّةِ لَمْ

يَلْزَمُهَا الطَّلَاقُ، فَإِنْ تَزَوَّجَهَا، ثُمَّ طَلَّقَهَا قَبْلَ اَنْ يَدْخُلَ بِهَا، فَلَهَا نِصْفُ الصَّدَاقِ، وَهِيَ اَحَقُّ بِنَفْسِهَا، وَالْعِدَّةُ مِنَ الْعِدَّةِ الْاُولَى

✵✵ حسن بصری بیان کرتے ہیں: اگر مرد عدت کے دوران طلاق دے دیتا ہے' تو عورت پر طلاق واقع نہیں ہو گی' اگر مرد اُس عورت کے ساتھ شادی کر لیتا ہے اور پھر اُس کی رخصتی سے پہلے ہی عورت کو طلاق دے دیتا ہے' تو عورت کو نصف مہر ملے گا اور اُسے اپنی ذات کے بارے میں زیادہ حق حاصل ہو گا اور اُس کی عدت پہلی عدت ہی ہو گی۔

11787 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، وَسَاَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ تَفْتَدِي مِنْهُ امْرَاَتُهُ ثُمَّ يَتَزَوَّجُهَا فِي عِدَّتِهَا، ثُمَّ يُطَلِّقُهَا قَبْلَ اَنْ يَدْخُلَ بِهَا: فَلَهَا نِصْفُ الصَّدَاقِ، وَهِيَ اَحَقُّ بِنَفْسِهَا. قَالَ: كَانَ الْحَسَنُ، وَقَتَادَةُ، وَالزُّهْرِيُّ، يَقُولُونَ: لَهَا نِصْفُ الصَّدَاقِ، وَتُكْمِلُ لَهَا بَقِيَّةَ الْعِدَّةِ

✵✵ امام عبدالرزاق نے معمر کے بارے میں یہ بات نقل کی ہے: میں نے اُن سے ایسے شخص کے بارے میں دریافت کیا' جس سے اُس کی بیوی نے خلع حاصل کیا ہوتا ہے اور پھر وہ مرد اُس عورت سے اُس کی عدت کے دوران شادی کر لیتا ہے' پھر وہ اُس عورت کے ساتھ صحبت کرنے سے پہلے اُسے طلاق دے دیتا ہے' تو ایسی عورت کو نصف مہر ملے گا اور وہ اپنی ذات کے بارے میں زیادہ حق رکھے گی۔

اُنہوں نے یہ بات بیان کی ہے: حسن بصری' قتادہ اور زہری یہ فرماتے ہیں: ایسی عورت کو نصف مہر ملے گا اور وہ عورت اپنی بقیہ عدت مکمل کرے گی۔

11788 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ فِي الرَّجُلِ يَنْكِحُ الْمَرْاَةَ، ثُمَّ يُؤْلِي عَنْهَا، فَتَمْضِي اَرْبَعَةُ اَشْهُرٍ وَلَمْ يَرْتَجِعْهَا، ثُمَّ خَطَبَهَا فَنَكَحَهَا، ثُمَّ طَلَّقَهَا قَبْلَ اَنْ يَبْنِيَ بِهَا قَالَ: لَهَا نِصْفُ الصَّدَاقِ، وَتَقْضِي بَقِيَّةَ الْعِدَّةِ، فَإِنْ كَانَتْ لَمْ تَحِضِ اسْتَقْبَلَتِ الْعِدَّةَ. قَالَ مَعْمَرٌ: وَقَالَهُ الْحَسَنُ: قَالَ: وَبَلَغَنِي اَنَّ النَّخَعِيَّ كَانَ يَقُولُ: يَتِمُّ لَهَا الصَّدَاقُ

✵✵ معمر نے قتادہ کے حوالے سے ایسے شخص کے بارے میں نقل کیا ہے: جو کسی عورت کے ساتھ شادی کرتا ہے پھر اُس سے ایلاء کر لیتا ہے' پھر چار ماہ گزر جاتے ہیں' وہ اُس عورت سے رجوع نہیں کرتا' پھر وہ اُسے شادی کا پیغام دے کر اُس کے ساتھ نکاح کر لیتا ہے' پھر اُس کی رخصتی کروانے سے پہلے اُسے طلاق دے دیتا ہے' تو قتادہ فرماتے ہیں: اُس عورت کو نصف مہر ملے گا اور وہ باقی کی عدت گزار لے گی' اگر اُسے حیض نہیں آیا تھا' تو وہ نئے سرے سے عدت گزارے گی۔

معمر بیان کرتے ہیں: حسن بصری نے بھی یہی بات بیان کی ہے' وہ بیان کرتے ہیں: مجھ تک یہ روایت پہنچی ہے کہ ابراہیم نخعی یہ فرماتے ہیں: ایسی عورت کو مکمل مہر ملے گا۔

11789 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ فُضَيْلٍ، عَنْ اِبْرَاهِيمَ، وَذَكَرَهُ الْحَسَنُ اَيْضًا، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: "اِذَا تَزَوَّجَ الْمُخْتَلِعَةَ وَالْمُؤْلَى عَلَيْهَا، وَكُلُّ تَطْلِيقَةٍ بَائِنَةٌ اِذَا تَزَوَّجَهَا

فِي الْعِدَّةِ فَطَلَّقَ وَاحِدَةً قَبْلَ اَنْ يَدْخُلَ بِهَا، فَلَهَا الْمَهْرُ كَامِلًا، وَهِيَ امْرَاَتُهُ يَقُوْلَانِ: لَا تَبِينُ مِنْهُ، وَتَسْتَاْنِفُ الْعِدَّةَ لِهٰذِهِ التَّطْلِيقَةِ مِنْ يَوْمِ طَلَّقَهَا، وَانْهَدَمَتِ الْعِدَّةُ الْاُوْلٰى بِتَزَوُّجِهِ اِيَّاهَا، فَاِنْ طَلَّقَهَا ثِنْتَيْنِ فَقَدْ بَانَتْ مِنْهُ بِثَلَاثٍ مَعَ الْخُلْعِ، وَلَهَا الْمَهْرُ كَامِلًا، وَتَسْتَاْنِفُ الْعِدَّةَ. وَبِهِ يَاْخُذُ سُفْيَانُ قَالَ: وَفِي قَوْلِهِمَا: لَا يَتَزَوَّجُهَا اِلَّا بِخِطْبَةٍ

✵ ✵ ابراہیم نخعی اور حسن بصری کے حوالے سے اسی کی مانند منقول ہے' تاہم امام شعبی یہ فرماتے ہیں: جب مرد خلع حاصل کرنے والی عورت' یا جس کے ساتھ ایلاء کیا تھا' اُس عورت کے ساتھ شادی کر لے' تو ہر طلاق بائنہ ہوگی' جب مرد عدت کے دوران اُس کے دوران شادی کر لے اور پھر عورت کی رخصتی سے پہلے اُسے طلاق دیدے' تو ایسی صورت میں عورت کو مکمل مہر ملے گا اور وہ عورت اُس کی بیوی شمار ہوگی۔ یہ دونوں حضرات فرماتے ہیں: وہ عورت اُس سے بائنہ نہیں ہوگی اور وہ نئے سرے سے عدت گزارے گی' جو اس طلاق کے حوالے سے ہوگی' جو اُس دن سے ہوگی' جس دن مرد نے اُسے طلاق دی تھی اور مرد کے اُس عورت کے ساتھ شادی کرنے کی وجہ سے پہلی عدت کالعدم ہو جائے گی' لیکن اگر مرد نے اُس عورت کو دو طلاقیں دی ہوئی تھیں' تو وہ عورت تین طلاقوں کے ساتھ اُس سے بائنہ ہو جائے گی' جو خلع کے ہمراہ ہے اور ایسی صورت میں عورت کو مکمل مہر ملے گا اور وہ نئے سرے سے عدت گزارے گی۔

سفیان ثوری نے اس کے مطابق فتویٰ دیا ہے' وہ یہ فرماتے ہیں: اُن دونوں حضرات کے قول کے مطابق اب وہ شخص صرف شادی کا پیغام دے کر ہی اُس عورت کے ساتھ شادی کر سکے گا۔

11790 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ: فِي رَجُلٍ حَلَفَ عَلٰى يَمِينٍ بِطَلَاقِ امْرَاَتِهِ، ثُمَّ فَعَلَ الَّذِي حَلَفَ عَلَيْهِ فِي الْعِدَّةِ؟ قَالَ: يَقَعُ عَلَيْهِ فِي قَوْلِ اِبْرَاهِيمَ، وَالشَّعْبِيِّ، لَا يَقَعُ عَلَيْهِ فِي قَوْلِ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَالْحَسَنِ

✵ ✵ سفیان ثوری ایسے شخص کے بارے میں فرماتے ہیں: جو اپنی بیوی کو طلاق ہونے پر کوئی قسم اُٹھا لیتا ہے' پھر وہ کام کر لیتا ہے' جس پر اُس نے قسم اُٹھائی تھی اور وہ عدت کے دوران کرتا ہے' تو سفیان ثوری فرماتے ہیں: ابراہیم نخعی اور امام شعبی کے قول کے مطابق اُس پر یہ طلاق واقع ہو جائے گی' جبکہ حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما اور حسن بصری کے قول کے مطابق اُس پر طلاق واقع نہیں ہوگی۔

11791 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ عَطَاءٍ فِي رَجُلٍ كَانَ طَلَّقَ امْرَاَتَهُ ثَلَاثًا فِي غَرِيمٍ قَدِ اخْتَلَعَتْ نَفْسَهَا مِنْهُ قَبْلَ اَنْ يَاْثَمَ، فَاَثِمَ فِي الْاَجَلِ قَبْلَ اَنْ يَقْضِيَ غَرِيمُهُ ذٰلِكَ، ثُمَّ بَدَا لَهُ نِكَاحُهَا، فَجَاءَ عَطَاءً فَذَكَرَ لَهُ ذٰلِكَ، فَقَالَ: اَنْكِحْهَا

✵ ✵ عطاء ایسے شخص کے بارے میں فرماتے ہیں' جس نے کسی قرض خواہ کے معاملہ کے بارے میں گناہ گار ہونے سے پہلے اپنی بیوی کو تین طلاقیں دے دیں اور وہ عورت اس سے پہلے اُس سے خلع حاصل کر چکی تھی اور پھر وہ شخص متعین مدت میں

گناہگار ہو گیا' اس سے پہلے کہ اُس کا قرض خواہ تقاضا کرتا۔ پھر اُس شخص کو یہ مناسب لگا کہ وہ اُس عورت کے ساتھ شادی کر لے' وہ عطاء کے پاس آیا اور اُن کے سامنے یہ بات ذکر کی تو عطاء نے کہا: تم اُس عورت کے ساتھ شادی کر لو۔

بَابُ يُرَاجِعُهَا فِي عِدَّتِهَا

باب: مرد کا عورت کی عدت کے دوران اُس سے رجوع کر لینا

11792 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: اِنْ بَدَا لَهُ اَنْ يَنْكِحَهَا فِي عِدَّتِهَا فَبِصَدَاقٍ جَدِيدٍ، وَخُطْبَةٍ مُسْتَقْبِلَةٍ

✵ ✵ ابن جریج نے عطاء کا یہ قول نقل کیا ہے کہ اگر مرد کو یہ مناسب لگے کہ وہ عورت کی عدت کے دوران اُس سے نکاح کر لے تو وہ نئے سرے سے مہر کے ساتھ اور نئے سرے سے شادی کے پیغام کے ساتھ اُس کے ساتھ نکاح کر سکتا ہے۔

11793 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ اَبِيهِ قَالَ: لَا يَتَوَارَثَانِ فِي الْعِدَّةِ، وَلَا يَمْلِكُ اَنْ يَرُدَّهَا اِلَّا اَنْ تَشَاءَ فَاِنْ فَعَلَتْ فَبِخِطْبَةٍ وَصَدَاقٍ

✵ ✵ طاؤس کے صاحبزادے اپنے والد کا یہ بیان نقل کرتے ہیں: عدت کے دوران میاں بیوی ایک دوسرے کے وارث نہیں بنیں گے اور مرد کو عورت سے رجوع کرنے کا حق نہیں ہوگا' البتہ اگر عورت چاہے گی تو حکم مختلف ہوگا' عورت شادی کے پیغام اور مہر کے ساتھ ایسا کر سکتی ہے (یعنی نئے سرے سے شادی کرنی ہوگی)۔

11794 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الْحَسَنِ، وَقَتَادَةَ، قَالَا: اِنْ شَاءَ زَوْجُهَا وَشَائَتْ نَكَحَهَا فِي عِدَّتِهَا مَا لَمْ يَبُتَّ طَلَاقَهَا بِمَهْرٍ جَدِيدٍ

✵ ✵ معمر نے حسن بصری اور قتادہ کا یہ بیان نقل کیا ہے: اگر عورت کا شوہر چاہے اور عورت بھی چاہے تو وہ عورت کی عدت کے دوران اُس کے ساتھ نکاح کر سکتا ہے جبکہ اُس نے عورت کو طلاقِ بتہ نہ دی ہو اور یہ نکاح نئے مہر کے ساتھ ہوگا۔

11795 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: لَا يُرَاجِعُهَا اِلَّا بِخِطْبَةٍ، قَالَ قَتَادَةُ: وَلَا يَكُونُ ذٰلِكَ اِلَّا عِنْدَ وَلِيٍّ

✵ ✵ قتادہ نے حسن بصری کا یہ بیان نقل کیا ہے: مرد عورت کے ساتھ صرف شادی کے پیغام کے ذریعہ (یعنی نئے سرے سے شادی کر کے) رجوع کر سکتا ہے' قتادہ فرماتے ہیں: ایسا صرف اُس وقت ہو سکتا ہے جب (عورت کا) ولی بھی موجود ہو۔

11796 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الْحَسَنِ، وَقَتَادَةَ، قَالَا: اِنْ مَاتَ وَاحِدٌ مِنْهُمَا فِي الْعِدَّةِ لَمْ يَتَوَارَثَا

✵ ✵ حسن اور قتادہ فرماتے ہیں: اگر اُن دونوں میں سے کوئی ایک عدت کے دوران انتقال کر جائے تو وہ دونوں ایک

دوسرے کے وارث نہیں بنیں گے۔

11797 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ: اِنْ شَاءَ اَنْ يُرَاجِعَهَا، فَلْيَرُدَّ عَلَيْهَا مَا اَخَذَ مِنْهَا فِي الْعِدَّةِ، وَلْيُشْهِدْ عَلٰى رَجْعَتِهَا، قَالَ مَعْمَرٌ: وَكَانَ الزُّهْرِيُّ يَقُوْلُ مِثْلَ ذٰلِكَ

✵✵ سعید بن مسیّب بیان کرتے ہیں: اگر مرد چاہے تو عورت کے ساتھ رجوع کرسکتا ہے اور اُس نے عورت سے جو کچھ وصول کیا تھا' وہ عدت کے دوران عورت کو واپس کرسکتا ہے اور اس رجوع پر اُسے گواہ بنا لینے چاہییے۔

معمر بیان کرتے ہیں: زہری نے بھی اس کی مانند فتویٰ دیا ہے۔

بَابُ الْفِدَاءِ بِالشَّرْطِ

باب: مشروط فدیہ کا حکم

11798 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، وَالْحَسَنِ، قَالَا: "اِذَا قَالَ الرَّجُلُ لِامْرَاَتِهِ: اِنْ تَرَكْتِ لِيْ مَا عَلَيَّ فَاَنْتِ طَالِقٌ، فَهُمَا تَطْلِيْقَتَانِ." وَكَانَ الزُّهْرِيُّ يَقُوْلُ: الْفِدْيَةُ تَطْلِيْقَةٌ، فَاِنْ زَادَ شَيْئًا، فَهُوَ مَعَ الْفِدَاءِ

✵✵ قتادہ اور حسن بصری بیان کرتے ہیں: جب مرد اپنی بیوی سے یہ کہے: میرے ذمہ جو ادائیگی ہے اگر تم اُسے چھوڑ دو تو تمہیں طلاق دے! تو یہ دو طلاقیں شمار ہوں گی۔

زہری بیان کرتے ہیں: فدیہ ایک طلاق شمار ہوتا ہے' مرد اس میں جو اضافہ کرے گا وہ فدیہ کے ساتھ شمار ہوگا۔

11799 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ بَعْضِ الْعُلَمَاءِ قَالَ: اِذَا قَالَ الرَّجُلُ اِنْ تَرَكْتِ لِيْ كَذَا وَكَذَا، فَاَنْتِ طَالِقٌ، فَاِنْ تَرَكَتْهُ فَهِيَ وَاحِدَةٌ

✵✵ معمر نے بعض علماء کا یہ بیان نقل کیا ہے: جب مرد یہ کہے کہ جو کچھ میرے ذمہ تھا' اگر تم اُسے چھوڑ دیتی ہو تو تمہیں طلاق ہے! تو اگر عورت اُسے چھوڑ دیتی ہے تو یہ ایک طلاق شمار ہوگی۔

11800 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ فِيْ رَجُلٍ قَالَ لِامْرَاَتِهِ: اِنْ تَرَكْتِ لِيْ مَا عَلٰى ظَهْرِيْ، فَاَنْتِ طَالِقٌ قَالَ: هُوَ خُلْعٌ، تَطْلِيْقَةٌ بَائِنَةٌ

✵✵ سفیان ثوری ایسے شخص کے بارے میں فرماتے ہیں جو اپنی بیوی سے یہ کہتا ہے: میری پشت پر جو بوجھ ہے (یعنی جو ادائیگی میرے ذمہ لازم ہے) اگر تم وہ چھوڑ دیتی ہو تو تمہیں طلاق ہے' تو سفیان ثوری کہتے ہیں: یہ خلع اور ایک بائنہ طلاق شمار ہوگا۔

11801 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ شُرَيْحٍ فِيْ امْرَاَةٍ قَالَتْ لِزَوْجِهَا: اَشْتَرِي مِنْكَ تَطْلِيْقَةً بِمِئَةِ دِرْهَمٍ، فَفَعَلَ ذٰلِكَ قَالَ: مَا اَرَاهُ فِدَاءً هِيَ تَطْلِيْقَةٌ. وَهُوَ اَمْلَكُ بِهَا

✵✵ معمر نے قتادہ کے حوالے سے قاضی شریح کے بارے میں یہ بات نقل کی ہے: ایک عورت نے اپنے شوہر سے کہا: میں ایک سو درہم کے عوض میں تم سے طلاق خریدنا چاہتی ہوں تو شوہر ایسا کر لیتا ہے تو قاضی شریح نے کہا: میں اسے فدیہ نہیں سمجھتا' یہ ایک طلاق شمار ہوگی اور عورت کے ساتھ رجوع کرنے کا حق مرد کو حاصل ہوگا۔

11802 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ قَالَ: سَاَلْتُ الزُّهْرِيَّ عَنْهَا، فَقَالَ: اَرَاهَا خُلْعًا

✵✵ معمر بیان کرتے ہیں: میں نے زہری سے اس بارے میں دریافت کیا وہ بولے: میرے خیال میں یہ خلع ہے۔

11803 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ حَمَّادٍ: وَاَصْحَابنَا قَالُوا فِيْ رَجُلٍ قَالَتْ لَهُ امْرَاَتُهُ: اَشْتَرِي مِنْكَ تَطْلِيْقَةً بِدِيْنَارٍ قَالَ: هُوَ خُلْعٌ، وَاِنِ اشْتَرَطَ الرَّجْعَةَ فَلَيْسَ بِشَيْءٍ لَيْسَ شَرْطُهُ بِشَيْءٍ

✵✵ سفیان ثوری نے حماد کا یہ بیان نقل کیا ہے: ہمارے اصحاب نے ایسے شخص کے بارے میں یہ فرمایا ہے' جس کی بیوی اُس سے یہ کہتی ہے: میں ایک دینار کے عوض سے تم سے طلاق خرید لیتی ہوں! تو وہ فرماتے ہیں: یہ خلع ہے' اور اگر مرد رجوع کرنے کی شرط عائد کرتا ہے' تو اس کی کوئی حیثیت نہیں ہوگی' یعنی اُس کی عائد کی ہوئی شرط کی کوئی حیثیت نہیں ہوگی۔

11804 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ فِيْ رَجُلٍ كَانَتِ امْرَاَتُهُ تَسْاَلُهُ اَلْفَ دِرْهَمٍ، فَقَالَتْ: طَلِّقْنِيْ وَاحِدَةً، وَاَنَا اُنْظِرُكَ بِالْاَلْفِ سَنَتَيْنِ، فَطَلَّقَهَا وَاحِدَةً، ثُمَّ اَخَّرَتْ عَنْهُ قَالَ: لَهُ عَلَيْهَا الرَّجْعَةُ لَيْسَتْ هَذِهِ بِفِدْيَةٍ، لِاَنَّهُ لَمْ يَاْخُذْ شَيْئًا

✵✵ سفیان ثوری ایسے شخص کے بارے میں فرماتے ہیں: جس کی بیوی اُس سے ایک ہزار درہم مانگتی ہے' وہ عورت کہتی ہے: تم مجھے ایک طلاق دے دو' میں تمہیں ایک ہزار درہموں کے بارے میں' دو سال کی مہلت دے دوں گا' تو مرد اُسے ایک طلاق دے دیتا ہے اور پھر وہ عورت اُسے مؤخر کر دیتی ہے' تو سفیان ثوری کہتے ہیں: مرد کو عورت سے رجوع کرنے کا حق حاصل ہوگا' یہ چیز فدیہ شمار نہیں ہوگی' کیونکہ مرد نے کچھ بھی وصول نہیں کیا۔

11805 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ قَالَ: وَسَاَلْتُهُ عَنِ امْرَاَةٍ قَالَتْ: اِنْ جَعَلْتَ اَمْرِي بِيَدِي فَلَكَ مَا عَلَيْكَ صَدَاقِي كُلُّهُ قَالَ: فَاَمْرُكِ بِيَدِكِ قَالَتْ: فَاَنَا طَالِقَةٌ ثَلَاثًا قَالَ: هِيَ وَاحِدَةٌ بَائِنَةٌ

✵✵ (امام عبدالرزاق) سفیان ثوری کے بارے میں نقل کرتے ہیں: میں نے اُن سے ایسی خاتون کے بارے میں دریافت کیا' جو یہ کہتی ہے: اگر تم میرا معاملہ میرے اختیار میں دے دو' تو تم نے مجھے جو مہر دینا ہے' وہ سارا تمہارا ہو جائے گا' تو مرد یہ کہتا ہے: تمہارا معاملہ تمہارے اختیار میں ہے! تو عورت کہتی ہے: میں تین طلاقیں دیتی ہوں۔ تو سفیان ثوری کہتے ہیں: یہ ایک بائنہ طلاق ہوگی۔

11806 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ فِيْ رَجُلٍ قَالَتْ لَهُ امْرَاَتُهُ: بِعْنِيْ ثَلَاثَ تَطْلِيْقَاتٍ بِاَلْفِ دِرْهَمٍ، فَطَلَّقَهَا وَاحِدَةً، ثُمَّ اَبَى قَالَ: "لَهُ ثَلَاثَةُ آلَافٍ، وَهِيَ وَاحِدَةٌ بَائِنَةٌ، وَاِنْ قَالَتْ لَهُ: اُعْطِيْكَ اَلْفَ دِرْهَمٍ عَلٰى اَنْ تُطَلِّقَنِيْ ثَلَاثًا، فَاِنْ طَلَّقَ ثَلَاثًا كَانَ لَهُ الْاَلْفُ دِرْهَمٍ، وَاِنْ طَلَّقَ وَاحِدَةً، اَوِ اثْنَتَيْنِ لَمْ يَكُنْ لَهُ شَيْءٌ، وَهُوَ

اَحَقُّ بِهَا

٭٭ سفیان ثوری ایسے شخص کے بارے میں فرماتے ہیں: جس کی بیوی اُس سے یہ کہتی ہے: تم ایک ہزار درہم کے عوض میں تین طلاقیں مجھے فروخت کردو! تو وہ شخص اُسے ایک طلاق دے دیتا ہے' پھر انکار کردیتا ہے' تو سفیان ثوری کہتے ہیں: اُس مرد کو تین ہزار درہم ملیں گے اور یہ ایک بائنہ طلاق شمار ہوگی' اگر عورت مرد سے یہ کہتی ہے: میں تمہیں ایک ہزار درہم دیتی ہوں' اس شرط پر کہ تم مجھے تین طلاقیں دے دو' تو اگر مرد نے اُسے تین طلاقیں دیں' تو پھر اُسے ایک ہزار درہم ملیں گے' اگر وہ ایک یا دو طلاقیں دیتا ہے' تو اُسے کچھ بھی نہیں ملے گا' البتہ مرد کو عورت سے رجوع کرنے کا حق حاصل ہوگا۔

11807 اقوالِ تابعین:- عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: قُلْتُ لِعَطَاءٍ: رَجُلٌ قَالَ لِامْرَاَتِهِ: اِنْ اَعْطَيْتِنِي مَا لِيْ فَاَنْتِ طَالِقٌ، فَفَعَلَتْ قَالَ: هِيَ وَاحِدَةٌ، تَطْلِيقَةُ الْفِدَاءِ. وَقَالَهُ عَمْرٌو

٭٭ ابن جریج بیان کرتے ہیں: میں نے عطاء سے دریافت کیا: ایک شخص اپنی بیوی سے یہ کہتا ہے: اگر تم میرا مال مجھے دے دیتی ہو' تو تمہیں طلاق ہے! تو وہ عورت ایسا ہی کرتی ہے' تو عطاء فرماتے ہیں: یہ ایک طلاق شمار ہوگی' جو فدیہ کی طلاق ہوگی۔

عمرو بن دینار نے بھی یہی بات بیان کی ہے۔

11808 اقوالِ تابعین:- عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: قُلْتُ لِعَطَاءٍ: قَالَتْ: اُعْطِيكَ مَالَكَ، وَاَمْرِي بِيَدِي قَالَ: فَاَمْرُكِ بِيَدِكِ، اَتُطَلِّقُ نَفْسَهَا؟ قَالَ: لَا، اِنَّمَا هُوَ فِدَاءٌ، وَلَيْسَ بِتَمْلِيكٍ

٭٭ ابن جریج بیان کرتے ہیں: میں نے عطاء سے دریافت کیا: عورت یہ کہتی ہے: میں تمہارا مال تمہیں دے دیتی ہوں' میرا معاملہ میرے اختیار میں دے دو! تو مرد یہ کہتا ہے: تمہارا معاملہ تمہارے اختیار میں ہے! تو عطاء نے کہا: جی نہیں! یہ تو فدیہ ہے' یہ تملیک نہیں ہے۔

11809 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ اَبِيهِ قَالَ: " اِنْ اَخَذَ مِنْهَا دِرْهَمًا وَاحِدًا عَلٰى اَنَّ اَمْرَهَا بِيَدِهَا، فَاِنَّمَا هُوَ الْفِدَاءُ ، قُلْتُ: لَا تُطَلِّقُ نَفْسَهَا قَالَ: لَا"

٭٭ طاؤس کے صاحبزادے اپنے والد کا یہ بیان نقل کرتے ہیں: اگر مرد عورت سے ایک درہم لے لیتا ہے اس شرط پر کہ عورت کا معاملہ عورت کے اختیار میں ہوگا' تو یہ چیز فدیہ شمار ہوگا۔ میں نے دریافت کیا: کیا عورت خود کو طلاق نہیں دے سکتی؟ اُنہوں نے جواب دیا: جی نہیں!

بَابُ الْخُلْعِ دُوْنَ السُّلْطَانِ

باب: حاکمِ وقت کے علاوہ کسی کا خلع کروانا

11810 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنِ ابْنِ اَبِي لَيْلٰى، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ خَيْثَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ، عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ شِهَابِ الْخَوْلَانِيِّ: اَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رُفِعَتْ اِلَيْهِ امْرَاَةٌ اخْتَلَعَتْ مِنْ زَوْجِهَا بِاَلْفِ

دِرْهَمٍ فَاَجَازَ ذٰلِكَ

✵✵ خیثمہ بن عبدالرحمٰن نے عبداللہ بن شہاب خولانی کا یہ بیان نقل کیا ہے: حضرت عمر بن خطاب رضی اللہ عنہ کے سامنے ایک عورت کا مقدمہ پیش کیا گیا' جس نے اپنے شوہر سے ایک ہزار درہم کے عوض میں خلع حاصل کیا تھا' تو حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے اسے درست قرار دیا۔

11811 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنِ الرُّبَيِّعِ قَالَتْ: اخْتَلَعْتُ مِنْ زَوْجِي، ثُمَّ نَدِمْتُ فَرُفِعَ ذٰلِكَ اِلٰى عُثْمَانَ فَاَجَازَهُ

✵✵ عبداللہ بن محمد بن عقیل نے سیدہ ربیع رضی اللہ عنہا کا یہ بیان نقل کیا ہے: میں نے اپنے شوہر سے خلع حاصل کرلیا' پھر مجھے ندامت ہوئی' میرا مقدمہ حضرت عثمان غنی رضی اللہ عنہ کے سامنے پیش کیا گیا' تو اُنہوں نے اسے برقرار قرار دیا (یعنی خلع ہوگیا ہے)۔

11812 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ اَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ: اَنَّ الرُّبَيِّعَ اخْتَلَعَتْ مِنْ زَوْجِهَا، فَرَفَعَ ذٰلِكَ ابْنُ عُمَرَ اِلٰى عُثْمَانَ فَاَجَازَهُ

✵✵ نافع بیان کرتے ہیں: ربیع نامی خاتون نے اپنے شوہر سے خلع حاصل کرلیا' حضرت عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہما نے اُس کا معاملہ حضرت عثمان رضی اللہ عنہ کے سامنے پیش کیا' تو اُنہوں نے اسے درست قرار دیا۔

11813 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ كَثِيرٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ شُرَيْحٍ: اَنَّهُ كَانَ يُجِيزُ الْخُلْعَ دُوْنَ السُّلْطَانِ

✵✵ امام شعبی نے قاضی شریح کے بارے میں یہ بات نقل کی ہے: وہ ایسے خلع کو درست قرار دیتے ہیں' جو حاکمِ وقت کے سامنے ہو۔

11814 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: لَا يَكُونُ الْخُلْعُ اِلَّا عِنْدَ السُّلْطَانِ

✵✵ قتادہ نے حسن بصری کا یہ بیان نقل کیا ہے: خلع صرف حاکمِ وقت کے سامنے ہوسکتا ہے۔

بَابُ مَا يَحِلُّ مِنَ الْفِدَاءِ

باب: فدیہ میں کون سی چیز دینا جائز ہے؟

11815 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: لَا يَحِلُّ لِلرَّجُلِ اَنْ يَاْخُذَ مِنِ امْرَاَتِهِ شَيْئًا مِنَ الْفِدْيَةِ حَتّٰى يَكُونَ النُّشُوزُ مِنْ قِبَلِهَا، قِيلَ لَهُ: وَكَيْفَ يَكُونُ النُّشُوزُ؟ قَالَ: "النُّشُوزُ: اَنْ تُظْهِرَ لَهُ الْبَغْضَاءَ، وَتُسِيءَ عِشْرَتَهُ، وَتُظْهِرَ لَهُ الْكَرَاهِيَةَ، وَتَعْصِيَ اَمْرَهُ"

✵✵ معمر نے زہری کا یہ بیان نقل کیا ہے: مرد کے لیے یہ بات جائز نہیں ہے کہ وہ فدیہ میں عورت سے کچھ بھی وصول

کرے جب تک زیادتی عورت کی طرف سے نہ ہو۔ اُن سے دریافت کیا گیا: یہ زیادتی کیسے ہوگی؟ اُنہوں نے جواب دیا: زیادتی یہ ہوگی کہ عورت مرد پر ناپسندیدگی کا اظہار کرے اور اُس کے ساتھ بُرا سلوک اختیار کرے اور اُس کے سامنے یہ ظاہر کرے کہ وہ اُسے ناپسند کرتی ہے اور اُس کے حکم کی نافرمانی کرے۔

11816 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: اَخْبَرَنِيْ عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، عَنْ اَبِى الشَّعْثَاءِ قَالَ: اِذَا كَانَ النُّشُوْزُ مِنْ قِبَلِهَا حَلَّ لَهُ فِدَاؤُهَا

⁕ ابن جریج بیان کرتے ہیں: عمرو بن دینار نے ابوشعثاء کے حوالے سے یہ بات مجھے بتائی ہے وہ فرماتے ہیں: اگر نافرمانی عورت کی طرف سے ہو تو مرد کے لیے اُس سے فدیہ لینا جائز ہے۔

11817 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ اَبِيْهِ قَالَ: "لَا يَحِلُّ لَهُ اَنْ يَاْخُذَ اَكْثَرَ مِمَّا اَعْطَاهَا، وَلَا يَقُوْلُ قَوْلَ الَّذِينَ يَقُوْلُوْنَ: لَا يَحِلُّ لَهُ اَنْ يَاْخُذَ مِنْهَا فِدْيَةً حَتّٰى تَقُوْلَ: لَا اُقِيمُ حُدُوْدَ اللّٰهِ، وَلَا اَغْتَسِلُ مِنْ جَنَابَةٍ"

⁕ طاؤس کے صاحبزادے اپنے والد کا یہ بیان نقل کرتے ہیں: مرد کے لیے یہ بات جائز نہیں ہے کہ وہ عورت سے اُس سے زیادہ وصول کرے جتنا اُس نے (عورت کو مہر کے طور پر) ادا کیا تھا۔ (طاؤس کے صاحبزادے بیان کرتے ہیں:) طاؤس اُن لوگوں کے قول کے قائل نہیں تھے جو یہ کہتے ہیں کہ مرد کے لیے یہ بات جائز نہیں ہے کہ وہ عورت سے فدیہ کے طور پر کچھ بھی وصول کرے جب تک وہ عورت یہ نہیں کہتی کہ میں اللہ تعالیٰ کی حدود کو برقرار نہیں رکھ سکتی اور غسلِ جنابت نہیں کروں گی (یعنی تمہارے ساتھ وظیفۂ زوجیت ادا نہیں کروں گی)۔

11818 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: "يَقُوْلُ مَا قَالَ اللّٰهُ: (اِلَّا اَنْ يَخَافَا اَلَّا يُقِيمَا حُدُوْدَ اللّٰهِ) (البقرة: 229) قَالَ: لَمْ يَكُنْ يَقُوْلُ بِقَوْلِ السُّفَهَاءِ: لَا يَحِلُّ لَهُ حَتّٰى تَقُوْلَ: لَا اَغْتَسِلُ لَكَ مِنْ جَنَابَةٍ، وَلٰكِنَّهُ يَقُوْلُ: (اِلَّا اَنْ يَخَافَا اَلَّا يُقِيمَا حُدُوْدَ اللّٰهِ) (البقرة: 229) فِيمَا افْتَرَضَ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلٰى صَاحِبِهِ مِنَ الْعِشْرَةِ وَالصُّحْبَةِ"

⁕ ابن جریج بیان کرتے ہیں: اللہ تعالیٰ نے فرمایا ہے:

''ماسوائے اس صورت کے کہ اُن دونوں کو یہ اندیشہ ہو کہ وہ اللہ تعالیٰ کی حدود کو قائم نہیں رکھ سکیں گے''۔

تو وہ یہ فرماتے ہیں: وہ اس بارے میں بیوقوف لوگوں کے مؤقف کے مطابق فتویٰ نہیں دیتے تھے کہ مرد کے لیے یہ بات اُس وقت تک جائز نہیں ہوگی جب تک عورت یہ نہیں کہتی کہ میں تم سے ہونے والی جنابت کا غسل نہیں کروں گا (یعنی تمہارے ساتھ وظیفۂ زوجیت ادا نہیں کروں گی) بلکہ وہ یہ کہتے ہیں: (اللہ تعالیٰ نے ارشاد فرمایا ہے:)

''ماسوائے اس صورت کے کہ اُن دونوں کو یہ اندیشہ ہو کہ وہ اللہ تعالیٰ کی حدود کو برقرار نہیں رکھ سکیں گے''۔

اس سے مراد وہ چیز ہے جو اللہ تعالیٰ نے میاں بیوی میں سے ہر ایک پر دوسرے کے بارے میں لازم قرار دی ہے جس کا

تعلق معاشرت اور ساتھ رہنے کے حوالے سے ہے۔

11819 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: اِنْ دَعَتْهُ عِنْدَ غَضَبٍ اَوْ غَيْرِهِ فَفَعَلَ، وَكَانَتْ لَهُ مِطْوَاعًا فَلْتَرْجِعْ اِلَيْهِ، وَمَا لَهَا اِلَّا اَنْ تَكُونَ الثَّالِثَةُ فَتَذْهَبَ

✽✽ ابن جریج نے عطاء کا یہ قول نقل کیا ہے: اگر عورت مرد کو غصہ کے وقت یا غصہ کے علاوہ میں یہ دعوت دیتی ہے اور مرد ایسا کر لیتا ہے جبکہ عورت مرد کی فرمانبردار بھی ہو تو عورت کو مرد کی طرف رجوع کر لینا چاہیے اور اُسے حق حاصل نہیں ہوگا البتہ اگر تیسری طلاق بھی ہوگئی ہو تو عورت رخصت ہو جائے گی۔

11820 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، قُلْتُ لَهُ: اَرَاَيْتَ اِنْ كَانَتْ لَهُ عَاصِيَةً مُسِيئَةً فِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا، فَدَعَاهَا اِلَى الْخُلْعِ اَيَحِلُّ؟ قَالَ: لَا، اِمَّا اَنْ يَرْضَى فَيُمْسِكَ، اَوْ يُسَرِّحَ، وَلَيْسَ لَهُ هُوَ اَنْ يُسِيءَ اِلَيْهَا لِتَفْتَدِيَ

✽✽ ابن جریج نے عطاء کے بارے میں یہ بات نقل کی ہے: میں نے اُن سے دریافت کیا: اس بارے میں آپ کی کیا رائے ہے کہ اگر عورت مرد کی نافرمان ہو اور اُس کے ساتھ بُرا سلوک کرتی ہو اُن معاملات میں جو مرد اور عورت کے درمیان تعلق ہے اور پھر مرد عورت کو خلع کی طرف دعوت دیتا ہو تو کیا یہ بات جائز ہوگی؟ اُنہوں نے جواب دیا: جی نہیں! مرد کی مرضی ہے وہ چاہے تو اُسے روک کے رکھے یا اُسے الگ کر دے مرد کو یہ حق حاصل نہیں ہے کہ وہ اُس کے ساتھ بُرا سلوک کرے تاکہ عورت فدیہ دینے پر مجبور ہو جائے۔

11821 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ قَالَ: اِنْ كَانَ لَهُ صَالِحًا، وَكَانَتْ لَهُ مُطِيعَةً حَسَنَةَ الصُّحْبَةِ، فَدَعَتْهُ عِنْدَ غَضَبٍ اِلَى فِدَائِهَا فَفَعَلَ، فَمَا اَرَى اَنْ يَاْخُذَ مَالَهَا

✽✽ ابن جریج نے عمرو بن دینار کا یہ بیان نقل کیا ہے: اگر مرد عورت کے ساتھ اچھا سلوک کرتا ہو اور عورت مرد کی فرمانبردار ہو اچھے طریقے سے اُس کے ساتھ رہتی ہو اور پھر غصہ کے وقت وہ مرد کو فدیہ کی دعوت دیدے اور مرد ایسا کر لے تو میرے خیال میں مرد کو عورت کا مال نہیں لینا چاہیے۔

11822 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: قَالَ عَمْرٌو: "اِلَّا اَنْ يَكُونَ لَهَا مُسِيئًا، يَعْضِلُهَا فَلَا يَجُوزُ، وَاِنْ دَعَتْهُ، فَاَقُولُ: اَمَّا مَا اَجَازَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْفِدَاءِ"

✽✽ ابن جریج نے یہ بات بیان کی ہے: عمرو فرماتے ہیں: البتہ مرد اگر عورت کے ساتھ بُرا سلوک کرتا ہو اور اُسے تنگ کرتا ہو تو یہ بات جائز نہیں ہے (کہ وہ عورت سے فدیہ لے) اگرچہ عورت نے اُسے اس کی دعوت بھی دی ہو۔ میں یہ کہتا ہوں: نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے فدیہ کی ادائیگی کو درست قرار دیا ہے۔

11823 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ اَيُّوبَ قَالَ: كَانَ اَبُو قِلَابَةَ يَرَى اَنَّ الْمَرْاَةَ اِذَا فَجَرَتْ فَاطَّلَعَ زَوْجُهَا عَلَى ذٰلِكَ فَلْيَضْرِبْهَا حَتّٰى تَفْتَدِيَ مِنْهُ

٭٭ معمر نے ایوب کا یہ بیان نقل کیا ہے: ابوقلابہ اس بات کے قائل تھے کہ جب عورت نافرمانی کرتی ہو (یا گناہ کا ارتکاب کرے) اور مرد اس پر مطلع ہو جائے تو مرد عورت کی پٹائی کرے یہاں تک کہ عورت اُسے فدیہ دینے پر مجبور ہو جائے۔

11824 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ اِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُزَنِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ وَهْبٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ اَبِي طَالِبٍ قَالَ: "يُحِلُّ خُلْعَ الْمَرْاَةِ ثَلَاثٌ: اِذَا اَفْسَدَتْ عَلَيْكَ ذَاتَ يَدِكَ، اَوْ دَعَوْتَهَا لِتَسْكُنَ اِلَيْهَا فَاَبَتْ عَلَيْكَ، اَوْ خَرَجَتْ بِغَيْرِ اِذْنِكَ "

٭٭ علی بن وہب نے حضرت علی بن ابوطالب رضی اللہ عنہ کا یہ بیان نقل کیا ہے: عورت کے خلع کو تین چیزیں حلال کر دیتی ہیں اگر تو وہ تمہارے مال کو خراب کرنے لگے یا تم اُسے اپنے قریب بلاؤ تو وہ تمہارے پاس آنے سے انکار کر دے یا وہ تمہاری اجازت کے بغیر گھر سے باہر نکلے۔

11825 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ مُغِيرَةَ، - اَوْ غَيْرِهِ شَكَّ اَبُوْ بَكْرٍ، عَنْ اِبْرَاهِيمَ قَالَ: اِذَا جَاءَ الْاَمْرُ مِنْ قِبَلِهَا حَلَّ لَهُ مَا اَخَذَ مِنْهَا فَاِنْ جَاءَ مِنْ قِبَلِهِ لَمْ يَحِلَّ لَهُ مَا اَخَذَ مِنْهَا

٭٭ ابراہیم نخعی بیان کرتے ہیں: جب زیادتی عورت کی طرف سے ہو تو مرد کے لیے یہ بات جائز ہو گی کہ وہ عورت سے (فدیہ) وصول کر لے لیکن اگر زیادتی مرد کی طرف سے ہو تو اُس کے لیے یہ بات جائز نہیں ہے کہ عورت سے (فدیہ) وصول کرے۔

11826 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ اِسْمَاعِيلَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: اِذَا كَرِهَتِ الْمَرْاَةُ زَوْجَهَا حَلَّ لَهُ مَا اَخَذَ مِنْهَا

٭٭ امام شعبی بیان کرتے ہیں: جب عورت شوہر کو ناپسند کرتی ہو تو مرد کے لیے یہ بات جائز ہے کہ وہ اُس سے (فدیہ) وصول کر لے۔

بَابُ الْمَرْاَةِ تُنْزِلُ صَدَاقَهَا ثُمَّ تَتَزَوَّجُ

باب: جب کوئی عورت اپنا کچھ مہر (معاف کر دے) اور پھر وہ شادی کر لے

11827 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: سَاَلْتُ عَطَاءً عَنِ الرَّجُلِ اَرَادَ طَلَاقَ امْرَاَتِهِ فَاسْتَوْهَبَهَا مِنْ بَعْضِ صَدَاقِهَا، فَفَعَلَتْ طَيِّبَةً نَفْسُهَا، ثُمَّ طَلَّقَهَا قَالَ: قُلْتُ لَهُ: "وَلِمَ؟ وَقَدْ قَالَ اللّٰهُ تَعَالَى: (فَاِنْ طِبْنَ لَكُمْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ) (النساء: 4)، فَتَلَا: (وَاِنْ اَرَدْتُمُ اسْتِبْدَالَ زَوْجٍ مَكَانَ زَوْجٍ) (النساء: 20) "

٭٭ ابن جریج بیان کرتے ہیں: میں نے عطاء سے ایسے شخص کے بارے میں دریافت کیا جو اپنی عورت کو طلاق دینے کا ارادہ کرتا ہے تو اُس کی بیوی اپنے مہر کا کچھ حصہ اُسے ہبہ کر دیتی ہے وہ عورت اپنی خوشی کے ساتھ ایسا کرتی ہے لیکن پھر مرد اُس عورت کو طلاق دے دیتا ہے میں نے اُن سے دریافت کیا: وہ کیوں؟ جبکہ اللہ تعالیٰ نے ارشاد فرمایا ہے:

''اگر وہ اُس (مہر) میں سے کوئی چیز اپنی خوشی سے تمہیں دیدے''۔

تو اُنہوں نے یہ آیت تلاوت کی:

''اگر تم ایک بیوی کی جگہ دوسری بیوی لانے کا ارادہ کرتے ہو''۔

11828 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: اَخْبَرَنِىْ عِكْرِمَةُ بْنُ خَالِدٍ، اَنَّ رَجُلًا مِنْ آلِ اَبِىْ مُعَيْطٍ اَعْطَتْهُ امْرَاَتُهُ اَلْفَ دِينَارٍ، وَكَانَ لَهَا عَلَيْهِ صَدَاقٌ، ثُمَّ لَبِثَ شَهْرًا، ثُمَّ طَلَّقَهَا فَخَاصَمَتْهُ اِلَى عَبْدِ الْمَلِكِ، وَاَنَا حَاضِرٌ، فَقَالَ الْمُطَلِّقُ: اَعْطَتْنِيهِ طَيِّبَةً بِهِ نَفْسًا، وَقَدْ قَالَ اللّٰهُ: (فَاِنْ طِبْنَ لَكُمْ عَنْ شَىْءٍ مِنْهُ نَفْسًا) (النساء: 4) الْاٰيَةَ، فَقَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ: " فَاَيْنَ الْاٰيَةُ الَّتِى بَعْدَهَا (وَاِنْ اَرَدْتُّمُ اسْتِبْدَالَ زَوْجٍ مَكَانَ زَوْجٍ) (النساء: 20)؟ ارْدُدْ اِلَيْهَا اَلْفَهَا "، فَقَضَى بِهِ لَهَا عَلَيْهِ، وَاَنَا حَاضِرٌ. فَقَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: اُخْبِرْتُ اَنَّهَا عَائِشَةُ "

✲✲ عکرمہ بن خالد بیان کرتے ہیں: ابومعیط کی آل سے تعلق رکھنے والے ایک شخص کو اُس کی بیوی نے ایک ہزار دینار دے دیئے' یہ اُس مرد کے ذمہ اُس عورت کا مہر تھا' پھر ایک ماہ گزر گیا' پھر اُس شخص نے اُس عورت کو طلاق دے دی تو وہ عورت اپنا مقدمہ لے کر عبدالملک کے پاس آئی' میں اُس وقت وہاں موجود تھا' طلاق دینے والے شخص نے یہ کہا کہ اس نے اپنی خوشی کے ساتھ مجھے وہ رقم دی تھی' جبکہ اللہ تعالیٰ نے یہ ارشاد فرمایا ہے:

''اگر وہ اپنی خوشی کے ساتھ تمہیں کچھ دے دیتی ہے''۔

تو عبدالملک نے کہا: اس کے بعد والی آیت کہاں جائے گی:

''اگر تم ایک بیوی کے ساتھ' دوسری بیوی لانا چاہتے ہو''۔

تم اس کا ایک ہزار اسے واپس کرو! تو عبدالملک نے اُس مرد کے خلاف اُس عورت کے حق میں فیصلہ دیا' میں اُس وقت وہاں موجود تھا۔ ابن جریج بیان کرتے ہیں: مجھے یہ بات بتائی گئی ہے کہ اُس خاتون کا نام عائشہ تھا۔

11829 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ اَيُّوبَ، عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ خَالِدٍ قَالَ: اخْتُصِمَ اِلَى عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ، وَاَنَا حَاضِرٌ فِىْ رَجُلٍ تَرَكَتْ لَهُ امْرَاَتُهُ صَدَاقَهَا، ثُمَّ طَلَّقَهَا، فَقَالَ قَائِلٌ عِنْدَهُ: قَدْ قَالَ اللّٰهُ تَعَالَى: (فَاِنْ طِبْنَ لَكُمْ عَنْ شَىْءٍ مِنْهُ نَفْسًا فَكُلُوهُ هَنِيئًا مَرِيئًا) (النساء: 4)، فَقَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ: " اَوَ لَيْسَ قَدْ قَالَ اللّٰهُ: (وَاِنْ اَرَدْتُّمُ اسْتِبْدَالَ زَوْجٍ مَكَانَ زَوْجٍ) (النساء: 20)؟ "، فَتَلَاهَا قَالَ: فَرَدَّ اِلَيْهَا مَالَهَا، قَالَ: وَقَالَ بَعْضُهُمْ: اِنْ كَانَ حِينَ اسْتَوْهَبَهَا يُرِيدُ الطَّلَاقَ، وَاعْتَرَفَ بِذٰلِكَ فَاِنَّهُ يَرُدُّ اِلَيْهَا صَدَاقَهَا "

✲✲ عکرمہ بن خالد بیان کرتے ہیں: عبدالملک بن مروان کے سامنے ایک مقدمہ پیش کیا گیا' میں اُس وقت میں وہاں موجود تھا' یہ مقدمہ ایک شخص کے بارے میں تھا' جس کی بیوی نے اُسے مہر معاف کر دیا تھا اور پھر بھی اُس مرد نے اُس عورت کو طلاق دے دی' تو اُس مرد نے اُس موقع پر یہ کہا کہ اللہ تعالیٰ نے یہ تو ارشاد فرمایا ہے:

''اگر وہ عورتیں اپنی خوشی سے اُس میں سے کچھ چیز تمہیں دے دیتی ہیں تو تم اُسے خوش ہو کر حاصل کر لو''۔

تو عبدالملک نے کہا: کیا اللہ تعالیٰ نے یہ ارشاد نہیں فرمایا ہے:

''اگر تم ایک بیوی کی جگہ دوسری بیوی لانے کا ارادہ کرتے ہو''۔

اُنہوں نے اس آیت کو مکمل تلاوت کیا' راوی کہتے ہیں: تو پھر اُس مرد نے اُس عورت کا مال اُسے واپس کر دیا۔

راوی کہتے ہیں: بعض حضرات نے یہ کہا ہے: جب مرد اُس عورت کو ہبہ کرنے کے لیے کہتا ہے اور وہ طلاق کا ارادہ کرتا ہے اور وہ اس کا اعتراف بھی کر لیتا ہے' تو وہ عورت کا مہر اُسے واپس کر دے گا۔

11830 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ فِيْ امْرَاَةٍ تَرَكَتْ لِزَوْجِهَا شَيْئًا بِطِيبِ نَفْسِهَا، ثُمَّ مَكَثَا، ثُمَّ طَلَّقَهَا بَعْدَ ذٰلِكَ قَالَ: هُوَ جَائِزٌ لِلزَّوْجِ، وَلَيْسَ لَهَا اَنْ تَرْجِعَ

✵ ✵ معمر نے قتادہ کے حوالے سے ایسی عورت کے بارے میں یہ بات بیان کی ہے' جو اپنے شوہر سے اپنی خوشی سے کچھ مہر معاف کر دیتی ہے' پھر وہ دونوں ایسے ہی رہتے ہیں' پھر اُس کے بعد مرد اُسے طلاق دے دیتا ہے' تو قتادہ فرماتے ہیں: مرد کے لیے یہ بات جائز ہے اور عورت کو (مہر) واپس لینے کا حق حاصل نہیں ہوگا۔

11831 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ ابْنِ شُبْرُمَةَ قَالَ: تُسْتَحْلَفُ بِاَنَّهُ مَا تَرَكْتُهُ بِطِيبِ نَفْسِهَا، ثُمَّ يَرُدُّ اِلَيْهَا مَا تَرَكَتْ لَهُ

✵ ✵ ابن شبرمہ فرماتے ہیں: اس عورت سے حلف لیا جائے گا کہ میں نے اپنی ذاتی خوشی سے اسے ترک نہیں کیا تھا' اور پھر وہ مرد اس چیز کو عورت کو واپس کر دے گا جو عورت نے اس کے لیے چھوڑ دی تھی۔

11832 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ، عَمَّنْ، سَمِعَ مُجَاهِدًا يَقُوْلُ: فِيْ قَوْلِ اللّٰهِ: (فَاِنْ طِبْنَ لَكُمْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ نَفْسًا) (النساء: 4) قَالَ: حَتَّى الْمَمَاتِ

✵ ✵ ابن عیینہ نے ایک شخص کے حوالے سے مجاہد کا یہ قول نقل کیا ہے: (ارشادِ باری تعالیٰ ہے:)

''اگر وہ (خواتین) اپنی خوشی سے (مہر) معاف کر دیں''۔

مجاہد فرماتے ہیں: یہ مرتے دم تک کے لئے ہے۔

11833 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، عَنْ اَبِيْ جَعْفَرٍ قَالَ: رَاَيْتُ شُرَيْحًا وَجَائَتْهُ امْرَاَةٌ تُخَاصِمُ مَعَ زَوْجِهَا فَادَّعَى اَنَّهَا اَبْرَاَتْهُ مِنْ صَدَاقِهَا، فَقَالَ شُرَيْحٌ: لِلْبَيِّنَةِ، هَلْ رَاَيْتُمُ الْوَرِقَ؟ قَالُوْا: لَا، فَلَمْ يُجِزْهُ

✵ ✵ ابوجعفر بیان کرتے ہیں: میں نے قاضی شریح کو دیکھا کہ ایک عورت اُن کے پاس آئی' جو اپنے شوہر کے ساتھ ایک معاملہ میں جھگڑا کر رہی تھی' شوہر کا یہ دعویٰ تھا کہ اُس نے عورت کا مہر اُس سے معاف کروالیا تھا' تو قاضی شریح نے ثبوت کے لیے دریافت کیا' تو قاضی شریح نے گواہوں سے دریافت کیا: کیا تم نے چاندی (یعنی درہم کی رقم) دیکھی تھی؟ اُنہوں نے جواب دیا: جی نہیں! تو قاضی شریح نے اسے درست قرار نہیں دیا۔

بَابُ يُضَارُّهَا حَتّٰى تَخْتَلِعَ مِنْهُ

باب: جو شخص عورت کو تنگ کرتا ہے' تاکہ عورت اُس سے خلع حاصل کرلے

11834 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: قُلْتُ لِعَطَاءٍ: رَجُلٌ اخْتَلَعَ امْرَاَتَهُ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ الْخُلْعُ، وَشَرَطَ اَنَّكِ اِنْ خَاصَمْتِنِيْ فَاَنْتِ امْرَاَتِي قَالَ: هِيَ وَاحِدَةٌ، وَهِيَ اَمْلَكُ بِاَمْرِهَا، وَمَالُهَا عَلَيْهَا رَدٌّ، قُلْتُ: فَاَيْنَ شَرْطُهُ؟ قَالَ: شَرْطُ اللّٰهِ قَبْلَ شَرْطِهِ قَالَ: وَقَدْ طَلَّقَ، الْخُلْعُ: طَلَاقٌ "، قَالَ: وَاَخْبَرَنِيْ قَالَ: قَدْ قَضَى عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيْزِ بِذٰلِكَ، وَمَا اَرَاهُ اِلَّا نِعْمَ مَا قَضٰى بِهِ

✽✽ ابن جریج بیان کرتے ہیں: میں نے عطاء سے دریافت کیا: ایک شخص کی بیوی اُس سے خلع حاصل کرنا چاہتی ہے' لیکن وہ اُسے خلع نہیں دیتا' وہ یہ شرط عائد کرتا ہے کہ اگر تم نے مجھ سے جھگڑا کیا' تو تم میری بیوی ہوگی! تو عطاء نے جواب دیا: یہ ایک طلاق شمار ہوگی اور عورت اپنے معاملہ کی مالک ہوگی اور اُس عورت کا مال اُسے واپس کردیا جائے گا۔ میں نے دریافت کیا: تو پھر یہ شرط کہاں جائے گی؟ اُنہوں نے جواب دیا: آدمی کی شرط سے پہلے' اللہ تعالیٰ کی مقرر کردہ شرط ہوگی' وہ شخص طلاق دے چکا ہے اور خلع' طلاق ہوتا ہے۔

راوی بیان کرتے ہیں: مجھے ایک شخص نے یہ بات بتائی ہے: عمر بن عبدالعزیز نے بھی اس بارے میں یہی فیصلہ دیا تھا اور میں یہ سمجھتا ہوں کہ یہ اس بارے میں بہترین فیصلہ ہے۔

11835 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: اِذَا افْتَدَتِ امْرَاَةٌ مِنْ زَوْجِهَا، وَاَخْرَجَتِ الْبَيِّنَةَ اَنَّ النُّشُوْزَ كَانَ مِنْ قِبَلِهِ، وَاَنَّهُ كَانَ يَضُرُّهَا، وَيُضَارُّهَا رَدَّ اِلَيْهَا مَالَهَا، وَقَدْ جَازَ بَيْنَهُمَا الطَّلَاقُ وَهِيَ اَمْلَكُ بِاَمْرِهَا

✽✽ زہری بیان کرتے ہیں: جب عورت مرد کو فدیہ ادا کردے اور ثبوت پیش کردے کہ زیادتی مرد کی طرف سے تھی' مرد اُسے تنگ کرتا تھا اور اُسے تکلیف پہنچاتا تھا' تو مرد اُس عورت کا مال اُسے واپس کردے گا اور اُن دونوں کے درمیان طلاق درست ہوگی اور عورت اپنے معاملہ کی حقدار ہوگی (یعنی مرد کو رجوع کا حق نہیں ہوگا)۔

11836 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: اِنْ كَانَتْ خَاصَمَتْهُ فِي الْعِدَّةِ، فَاَخْرَجَتِ الْبَيِّنَةَ اَنَّهُ كَانَ يَضُرُّهَا، وَيُسِيءُ صُحْبَتَهَا حَتّٰى افْتَدَتْ مِنْهُ، رَدَّ اِلَيْهَا مَالَهَا، وَلَهُ الرَّجْعَةُ عَلَيْهَا، وَاِنْ كَانَتِ الْعِدَّةُ قَدْ مَضَتْ رَدَّ اِلَيْهَا مَالَهَا، وَهِيَ اَمْلَكُ بِنَفْسِهَا

✽✽ قتادہ بیان کرتے ہیں: اگر عورت عدت کے دوران مرد کے خلاف مقدمہ کردیتی ہے اور ثبوت پیش کرتی ہے کہ مرد اُسے ضرر پہنچاتا تھا' اُس کے ساتھ بُرا سلوک کرتا تھا' یہاں تک کہ اُس عورت کو فدیہ دینا پڑا' تو (قتادہ فرماتے ہیں:) مرد عورت کا مال اُسے واپس کرے گا' البتہ مرد کو اُس سے رجوع کرنے کا حق حاصل ہوگا' لیکن اگر عدت گزر چکی ہو تو مرد عورت کا مال اُسے

واپس کرے گا اور عورت اپنی ذات کے بارے میں زیادہ حق رکھے گی۔

11837 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ اَبِيْهِ قَالَ: اِنْ اَخَذَ فِدَائَهَا، وَلَا يَحِلُّ لَهُ اَخْذُهَا، اَرْجَعَ اِلَيْهَا مَالَهَا، وَرَجَعَتْ اِلَيْهِ، وَلَمْ يَذْهَبْ بِنَفْسِهَا وَمَالِهَا

٭٭ طاؤس کے صاحبزادے اپنے والد کا یہ بیان نقل کرتے ہیں: اگر مرد نے عورت سے فدیہ وصول کر لیا تو مرد کے لیے اسے لینا جائز نہیں ہوگا' وہ عورت کا مال اُسے واپس کر دے گا' عورت اُس سے رجوع کرے گی (یعنی اپنا مال واپس لے لی گی) مرد اُس کی ذات یا اُس کے مال کو نہیں لے جائے گا۔

بَابُ الْمُفْتَدِيَةِ بِزِيَادَةٍ عَلٰى صَدَاقِهَا

باب: اپنے مہر سے زیادہ فدیہ ادا کرنے والی عورت کا حکم

11838 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، وَابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَا: اَخْبَرَنَا ابْنُ طَاوُسٍ، عَنْ اَبِيْهِ، اَنَّهُ كَانَ يَقُوْلُ: لَا يَحِلُّ لَهُ اَنْ يَاْخُذَ مِنْهَا اَكْثَرَ مِمَّا اَعْطَاهَا

٭٭ معمر اور ابن جریج بیان کرتے ہیں: طاؤس کے صاحبزادے نے اپنے والد کے بارے میں یہ بات ہمیں بتائی ہے: وہ یہ فرماتے ہیں: مرد کے لیے اُس سے زیادہ (فدیہ کے طور پر) وصول کرنا جائز نہیں ہے' جو اُس نے (مہر کے طور پر) عورت کو دیا تھا۔

11839 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ حَوْشَبٍ قَالَ: سَمِعْتُ طَاوُسًا يَقُوْلُ: لَا يَحِلُّ لَهُ اَنْ يَاْخُذَ مِنْهَا اَكْثَرَ مِمَّا اَعْطَاهَا

٭٭ عمرو بن حوشب بیان کرتے ہیں: میں نے طاؤس کو یہ بیان کرتے ہوئے سنا ہے: مرد کے لیے یہ بات جائز نہیں ہے کہ اُس نے عورت کو (مہر کے طور پر) جو دیا تھا' اُس سے زیادہ اُس سے (فدیہ کے طور پر) وصول کرے۔

11840 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: قُلْتُ لِعَطَاءٍ: افْتَدَتِ امْرَاَةٌ مِنْ زَوْجِهَا بِزِيَادَةٍ عَلٰى صَدَاقِهَا قَالَ: لَا، الزِّيَادَةُ رَدٌّ اِلَيْهَا، وَاِنْ قَدْ حَلَّ لَهُ فِدَاؤُهَا وَاَعْطَتْهُ طَيِّبَةَ النَّفْسِ بِهِ، وَالْمُبَارَاَةُ مِثْلُ ذٰلِكَ

٭٭ ابن جریج بیان کرتے ہیں: میں نے عطاء سے دریافت کیا: ایک عورت اپنے شوہر کو اپنے مہر سے زیادہ فدیہ کے طور پر دے دیتی ہے' تو اُنہوں نے جواب دیا: یہ درست نہیں ہے' اضافی رقم عورت کو واپس کر دی جائے گی' اگرچہ مرد کے لیے فدیہ لینا حلال ہے اور عورت نے اپنی خوشی کے ساتھ وہ دیا ہے' مبارات کا بھی حکم اس کی مانند ہوگا۔

11841 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، اَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: اَخْبَرَنِيْ حَسَنُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ طَاوُسٍ، اَنَّهُ كَانَ يَقُوْلُ: لَا نَرَى لِلرَّجُلِ وَلَوْ صَلُحَ لَهُ خُلْعُ امْرَاَتِهِ اَنْ يَاْخُذَ مِنْهَا اَكْثَرَ مِنْ مَهْرِهَا

٭٭ حسن بن مسلم نے طاؤس کے بارے میں یہ بات نقل کی ہے: وہ یہ فرماتے ہیں: ہم مرد کے لیے اس بات کو

درست نہیں سمجھتے کہ وہ عورت کے مہر سے زیادہ رقم عورت سے وصول کرے خواہ اس رقم پر عورت کے خلع کے بارے میں صلح ہو چکی ہو۔

11842 - حدیث نبوی: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: قَالَ لِي عَطَاءٌ، اَتَتِ امْرَاَةٌ نَبِيَّ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَتْ: اِنِّي اُبْغِضُ زَوْجِي، وَاُحِبُّ فِرَاقَهُ قَالَ: فَتَرُدِّينَ اِلَيْهِ حَدِيقَتَهُ الَّتِي اَصْدَقَكِ؟، وَكَانَ اَصْدَقَهَا حَدِيقَةً قَالَتْ: نَعَمْ، وَزِيَادَةً مِنْ مَالِي، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: اَمَّا زِيَادَةٌ مِنْ مَالِكِ فَلَا، وَلٰكِنِ الْحَدِيقَةَ، فَقَالَتْ: نَعَمْ، فَقَضَى بِذٰلِكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الرَّجُلِ، فَاُخْبِرَ بِقَضَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: قَدْ قَبِلْتُ قَضَاءَ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

* ابن جریج بیان کرتے ہیں: عطاء نے مجھے بتایا: ایک خاتون نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کی خدمت میں حاضر ہوئی' اُس نے عرض کی: میں اپنے شوہر کو ناپسند کرتی ہوں اور اُس سے علیحدگی اختیار کرنا چاہتی ہوں' نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے دریافت کیا: کیا تم اُس مرد کا باغ اُسے واپس کر دو گی؟ جو اُس نے تمہیں مہر کے طور پر دیا تھا۔ راوی بیان کرتے ہیں: اُس مرد نے اُس عورت کو ایک باغ مہر کے طور پر دیا تھا۔ اُس عورت نے جواب دیا: جی ہاں! بلکہ میں اپنے مال میں سے مزید ادائیگی بھی کر دوں گی۔ نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: جہاں تک تمہارے مال میں سے مزید ادائیگی کا تعلق ہے' تو وہ تو نہیں ہوگی' لیکن باغ ادا کرنا ہوگا! اُس عورت نے کہا: ٹھیک ہے! تو نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے اس بارے میں مرد کے خلاف فیصلہ دیا' اُسے نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کے فیصلہ کے بارے میں بتایا گیا' تو اُس نے کہا: میں نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کے فیصلہ کو قبول کرتا ہوں۔

11843 - حدیث نبوی: عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: اَخْبَرَنِي اَبُو الزُّبَيْرِ: اَنَّ ثَابِتَ بْنَ قَيْسِ بْنِ شَمَّاسٍ كَانَتْ عِنْدَهُ ابْنَةُ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ سَلُولٍ، وَكَانَ اَصْدَقَهَا حَدِيقَةً فَكَرِهَتْهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: تَرُدِّينَ عَلَيْهِ حَدِيقَتَهُ الَّتِي اَعْطَاكِ؟ قَالَتْ: نَعَمْ، فَاَخَذَهَا، وَخَلَّى سَبِيلَهَا، فَلَمَّا بَلَغَ ذٰلِكَ ثَابِتَ بْنَ قَيْسٍ قَالَ: قَدْ قَبِلْتُ قَضَاءَ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ." سَمِعَهُ اَبُو الزُّبَيْرِ مِنْ غَيْرِ وَاحِدٍ

* ابن جریج بیان کرتے ہیں: ابوزبیر نے مجھے یہ بات بتائی ہے: حضرت ثابت بن قیس بن شماس رضی اللہ عنہ کی اہلیہ عبداللہ بن سلول کی صاحبزادی تھیں' حضرت ثابت بن قیس رضی اللہ عنہ نے اُنہیں ایک باغ مہر کے طور پر دیا تھا' وہ خاتون اُن صاحب کو پسند نہیں کرتی تھیں' تو نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: اُس نے جو باغ تمہیں دیا تھا' کیا تم وہ واپس کر دو گی؟ اُس خاتون نے جواب دیا: جی ہاں! تو حضرت ثابت بن قیس رضی اللہ عنہ نے وہ باغ حاصل کر لیا اور اُس عورت کو چھوڑ دیا۔ جب اس بات کی اطلاع حضرت ثابت بن قیس رضی اللہ عنہ کو ملی تو اُنہوں نے کہا: میں اس بارے میں نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کے فیصلہ کو قبول کرتا ہوں۔

ابوزبیر نے یہ روایت کئی حوالوں سے نقل کی ہے۔

11844 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ التَّيْمِيِّ، عَنْ لَيْثٍ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ، اَنَّ عَلِيَّ بْنَ اَبِي طَالِبٍ قَالَ: لَا يَاْخُذُ مِنْهَا فَوْقَ مَا اَعْطَاهَا.

✵ ✵ حکم بن عتیبہ نے یہ بات نقل کی ہے: حضرت علی بن ابوطالب رضی اللہ عنہ فرماتے ہیں: مرد عورت سے اُس سے زیادہ وصول نہیں کرے گا' جو اُس نے عورت کو (مہر کے طور پر) ادا کیا تھا۔

11845 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، اَنَّهُ بَلَغَهُ، عَنْ عَلِيٍّ مِثْلَهُ

✵ ✵ یہی روایت ایک اور سند کے ہمراہ حضرت علی رضی اللہ عنہ سے منقول ہے۔

11846 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ، عَنِ ابْنِ الْمُسَيِّبِ قَالَ: مَا أُحِبُّ اَنْ يَاْخُذَ مِنْهَا كُلَّ مَا اَعْطَاهَا حَتّٰى يَدَعَ لَهَا مَا يُعَيِّشُهَا

✵ ✵ سعید بن مسیّب بیان کرتے ہیں: مجھے یہ بات پسند نہیں ہے کہ مرد عورت سے وہ سب چیزیں وصول کرلے' جو اُس نے عورت کو دی تھیں' یہاں تک کہ وہ عورت کو ایسی حالت میں چھوڑے کہ اُس کے پاس ضروریات کا سامان ہی نہ ہو۔

11847 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْجَزَرِيِّ، عَنِ ابْنِ الْمُسَيِّبِ: لَا يَاْخُذُ كُلَّ مَا اَعْطَاهَا

✵ ✵ عبدالکریم جزری نے سعید بن مسیّب کا یہ قول نقل کیا ہے: مرد نے عورت کو جو کچھ دیا تھا' وہ سب کچھ وہ نہیں لے گا۔

11848 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَمَّنْ، سَمِعَ الْحَسَنَ يَقُوْلُ: لَا يَاْخُذُ مِنْهَا اَكْثَرَ مِمَّا اَعْطَاهَا

✵ ✵ معمر نے ایک شخص کے حوالے سے حسن بصری کا یہ بیان نقل کیا ہے: مرد عورت سے اُس سے زیادہ وصول نہیں کرے گا' جو اُس نے عورت کو دیا تھا۔

11849 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ اَبِيْ حَصِينٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: اَكْرَهُ اَنْ يَاْخُذَ مِنْهَا كُلَّ مَا اَعْطَاهَا

✵ ✵ امام شعبی بیان کرتے ہیں: میں اس بات کو ناپسندیدہ قرار دیتا ہوں کہ مرد عورت سے' ہر وہ چیز لے' جو اُس نے عورت کو دی تھی۔

11850 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيْلِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ اَبِيْ طَالِبٍ، كَرَّمَ اللّٰهُ وَجْهَهُ: اَنَّ الرُّبَيِّعَ ابْنَةَ مُعَوِّذِ بْنِ عَفْرَاءَ، اَخْبَرَتْهُ قَالَتْ: كَانَ لِيْ زَوْجٌ يُقِلُّ الْخَيْرَ عَلَيَّ اِذَا حَضَرَ، وَيَحْرِمُنِيْ اِذَا غَابَ قَالَتْ: فَكَانَتْ مِنِّيْ زَلَّةٌ يَوْمًا، فَقُلْتُ لَهُ: اَخْتَلِعُ مِنْكَ بِكُلِّ شَيْءٍ اَمْلِكُهُ، فَقَالَ: نَعَمْ، قُلْتُ: فَفَعَلْتُ، فَخَاصَمَ عَمِّيْ مُعَاذُ بْنُ عَفْرَاءَ اِلٰى عُثْمَانَ فَاَجَازَ الْخُلْعَ " قَالَتْ: وَاَمَرَهُ اَنْ يَاْخُذَ عِقَاصَ رَاْسِيْ فَمَا دُوْنَهُ، اَوْ قَالَتْ: دُوْنَ عِقَاصِ الرَّاْسِ

✵ ✵ عبداللہ بن محمد بن عقیل بن علی بن ابوطالب بیان کرتے ہیں: ربیع بنت معوذ بن عفراء نے اُنہیں یہ بات بتائی' وہ

خاتون بیان کرتی ہیں: میرے شوہر جب گھر میں موجود ہوتے تھے تو میرے ساتھ بھلائی کم کرتے تھے اور جب غیر موجود ہوتے تھے تو مجھے محروم رکھتے تھے ایک دن اسی طرح ناراضگی کے دوران میں نے اُن سے یہ کہہ دیا کہ میں ہر اُس چیز کے ذریعہ آپ سے خلع حاصل کرنا چاہتی ہوں جس کی میں مالک ہوں اُنہوں نے کہا: ٹھیک ہے! میں نے کہا: پھر میں ایسا ہی کرتی ہوں۔ پھر میرے چچا حضرت معاذ بن عفراء رضی اللہ عنہ نے حضرت عثمان رضی اللہ عنہ کے سامنے مقدمہ پیش کیا تو حضرت عثمان رضی اللہ عنہ نے خلع کو درست قرار دیا وہ خاتون بیان کرتی ہیں: حضرت عثمان رضی اللہ عنہ نے میرے شوہر کو یہ ہدایت کی کہ وہ میرے سر کے بالوں کے جوڑے یا اس سے کم کسی چیز کو حاصل کر لیں (یہاں ایک لفظ کے بارے میں راوی کو شک ہے)۔

11851 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ كَثِيرٍ، مَوْلَى سَمُرَةَ قَالَ: اَخَذَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ امْرَاَةً نَاشِزًا فَوَعَظَهَا فَلَمْ تَقْبَلْ بِخَيْرٍ، فَحَبَسَهَا فِيْ بَيْتٍ كَثِيرِ الزِّبْلِ ثَلَاثَةَ اَيَّامٍ، ثُمَّ اَخْرَجَهَا، فَقَالَ: كَيْفَ رَاَيْتِ؟، فَقَالَتْ: يَا اَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ لَا وَاللّٰهِ مَا وَجَدْتُ رَاحَةً اِلَّا هٰذِهِ الثَّلَاثَ، فَقَالَ عُمَرُ: اخْلَعْهَا وَيْحَكَ وَلَوْ مِنْ قُرْطِهَا

✵✵ کثیر بیان کرتے ہیں: حضرت عمر بن خطاب رضی اللہ عنہ نے ایک (شوہر کو) ناپسند کرنے والی عورت کو وعظ و نصیحت کی لیکن اُس نے بھلائی کی بات کو قبول نہیں کیا تو حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے اُسے تین دن کے لیے ایک ایسے کمرے میں بند کروا دیا جس میں حشرات الارض بہت زیادہ تھے پھر اُسے وہاں سے نکلوایا اور دریافت کیا: اب تمہاری کیا رائے ہے؟ اُس نے عرض کی: اے امیر المؤمنین! اللہ کی قسم! مجھے صرف ان تین دنوں میں راحت محسوس ہوئی ہے تو حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے (اُس کے شوہر سے) فرمایا: تمہارا ستیاناس ہو! تم اسے خلع دے دو خواہ اس کی بالیوں کے عوض میں دو۔

11852 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ: اَنَّ مَوْلَاةً لِابْنِ عُمَرَ اخْتَلَعَتْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ اِلَّا مِنْ دِرْعِهَا فَلَمْ يَعِبْ ذٰلِكَ عَلَيْهَا

✵✵ نافع بیان کرتے ہیں: حضرت عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہما کی ایک کنیز نے اپنے لباس کے علاوہ ہر چیز کے عوض میں خلع حاصل کر لیا تھا تو حضرت عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہما نے اُس پر اعتراض نہیں کیا تھا۔

11853 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ نَافِعٍ: اَنَّ ابْنَ عُمَرَ جَائَتْهُ مَوْلَاةٌ لِامْرَاَتِهِ اخْتَلَعَتْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ لَهَا، وَكُلِّ ثَوْبٍ عَلَيْهَا حَتّٰى نَفْسِهَا، فَلَمْ يُنْكِرْ ذٰلِكَ عَبْدُ اللّٰهِ

✵✵ نافع بیان کرتے ہیں: حضرت عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہما کی اہلیہ کی کنیز حضرت عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہما کے پاس آئی اُس نے اپنی ہر چیز کے عوض میں خلع حاصل کر لیا تھا یہاں تک کہ اپنے جسم پر موجود ہر کپڑے کے عوض میں خلع حاصل کر لیا تھا۔ تو حضرت عبداللہ رضی اللہ عنہ نے اُس کی اس بات پر انکار نہیں کیا۔

11854 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: اَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، اَنَّهُ سَمِعَ عِكْرِمَةَ، مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ يَقُولُ: يَاْخُذُ مِنْهَا حَتّٰى قُرْطِهَا

✵✵ عمرو بن دینار بیان کرتے ہیں: اُنہوں نے حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما کے غلام عکرمہ کو یہ بیان کرتے ہوئے سنا

ہے: مرد عورت سے کچھ بھی وصول کرسکتا ہے یہاں تک کہ اُس کی بالیاں بھی وصول کرسکتا ہے۔

11855 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ مُغِيْرَةَ، عَنْ اِبْرَاهِيْمَ قَالَ: اَلْخُلْعُ مَا دُوْنَ عِقَاصِ الرَّأْسِ

✷✷ ابراہیم نخعی فرماتے ہیں: سر کے بالوں کے پراندے سے کم کی چیز پر بھی خلع ہوسکتا ہے۔

11856 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ مُغِيْرَةَ، عَنْ اِبْرَاهِيْمَ قَالَ: اَلْخُلْعُ مَا دُوْنَ عِقَاصِ الرَّأْسِ، وَاِنَّ الْمَرْاَةَ لَتَفْتَدِي بِبَعْضِ مَالِهَا

✷✷ ابراہیم نخعی بیان کرتے ہیں: سر کے پراندے سے کم چیز پر بھی خلع حاصل ہوسکتا ہے اور عورت اپنے کچھ مال کو فدیہ کے طور پر دے گی۔

11857 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ، عَنِ ابْنِ اَبِي نَجِيْحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: لِيَاْخُذْ مِنْهَا حَتّٰى عِطَافَيْهَا

✷✷ مجاہد فرماتے ہیں: مرد اُس سے کچھ بھی لے سکتا ہے یہاں تک کہ اُس کی دو چادریں بھی لے سکتا ہے۔

بَابُ عِدَّةِ الْمُخْتَلِعَةِ

باب: خلع حاصل کرنے والی عورت کی عدت کا حکم

11858 - حدیث نبوی: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، مَوْلٰى ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: اخْتَلَعَتِ امْرَاَةُ ثَابِتِ بْنِ قَيْسِ بْنِ شَمَّاسٍ مِنْ زَوْجِهَا فَجَعَلَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِدَّتَهَا حَيْضَةً

✷✷ عکرمہ بیان کرتے ہیں: حضرت ثابت بن قیس بن شماس رضی اللہ عنہ کی اہلیہ نے اپنے شوہر سے خلع حاصل کرلیا تھا' تو نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے اُس خاتون کی عدت ایک حیض مقرر کی تھی۔

11859 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ اَيُّوْبَ، عَنْ نَافِعٍ، اَنَّ مُعَاذَ بْنَ عَفْرَاءَ زَوَّجَ ابْنَةَ اَخِيْهِ رَجُلًا كَانَ يَشْرَبُ الْخَمْرَ، فَرَفَعَ ذٰلِكَ عَبْدُ اللّٰهِ اِلٰى عُثْمَانَ فَاَجَازَهُ، وَاَمَرَهَا اَنْ تَعْتَدَّ حَيْضَةً

✷✷ نافع بیان کرتے ہیں: حضرت معاذ بن عفراء رضی اللہ عنہ نے اپنی بھتیجی کی شادی ایک شخص کے ساتھ کی جو شراب پیا کرتا تھا۔ حضرت عبداللہ رضی اللہ عنہ نے اس کا مقدمہ حضرت عثمان غنی رضی اللہ عنہ کے سامنے پیش کیا' تو اُنہوں نے اسے درست قرار دیا (یعنی علیحدگی کا فیصلہ دیا) اور اُس عورت کو یہ ہدایت کی کہ وہ ایک حیض عدت گزارے۔

11860 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ اِسْرَائِيْلَ، عَنْ عَبْدِ الْاَعْلٰى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنَفِيَّةِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ اَبِي طَالِبٍ قَالَ: عِدَّةُ الْمُخْتَلِعَةِ مِثْلُ عِدَّةِ الْمُطَلَّقَةِ

✷✷ محمد بن حنفیہ' حضرت علی بن ابوطالب رضی اللہ عنہ کا یہ قول نقل کرتے ہیں: خلع حاصل کرنے والی عورت کی عدت طلاق

یافتہ عورت کی مانند ہوگی۔

11861 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، وَقَتَادَةَ قَالَ: ثَلَاثُ حَيْضَاتٍ . قَالَ مَعْمَرٌ: قَالَهُ الْحَسَنُ، وَالنَّاسُ عَلَيْهِ

✵✵ زہری اور قتادہ فرماتے ہیں: تین حیض ہوگی۔ معمر کہتے ہیں: حسن بصری نے بھی یہی بات کی ہے اور لوگوں کا بھی اسی پر عمل ہے۔

11862 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ: عِدَّةُ الْمُخْتَلِعَةِ ثَلَاثُ حِيَضٍ

✵✵ یحییٰ بن ابوکثیر نے ابوسلمہ کا یہ بیان نقل کیا ہے: خلع حاصل کرنے والی عورت کی عدت تین حیض ہوگی۔

بَابُ نَفَقَةِ الْمُخْتَلِعَةِ الْحَامِلِ

باب: خلع حاصل کرنے والی حاملہ عورت کے خرچ کا حکم

11863 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: نَفَقَةُ الْمُفْتَدِيَةِ الْحُبْلَى عَلَى زَوْجِهَا قَالَ: قَالَهُ ابْنُ شِهَابٍ، وَقَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: إِنْ كَانَ عَلِمَ بِحَبَلِهَا، أَوْ لَمْ يَعْلَمْ، فَالنَّفَقَةُ عَلَيْهِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ اشْتَرَطَ أَنَّ نَفَقَتَكِ لَيْسَتْ عَلَيَّ. وَقَالَ عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ: "يُنْفِقُ عَلَيْهَا إِنَّمَا يُنْفِقُ عَلَى وَلَدِهِ

✵✵ ابن جریج نے عطاء کے بارے میں یہ بات نقل کی ہے کہ وہ یہ فرماتے ہیں: فدیہ دینے والی حاملہ عورت کا خرچ اُس کے شوہر کے ذمہ ہوگا۔ راوی بیان کرتے ہیں: ابن شہاب نے بھی یہی بات بیان کی ہے ابن جریج بیان کرتے ہیں: اگر مرد کو عورت کے حاملہ ہونے کا علم ہو یا اُسے علم نہ ہو خرچ کی ادائیگی مرد کے ذمہ ہوگی البتہ اگر مرد یہ شرط عائد کر دیتا ہے کہ تمہارا خرچ میرے ذمہ نہیں ہوگا (تو حکم مختلف ہوگا)۔

عمرو بن دینار بیان کرتے ہیں: مرد عورت پر جو خرچ کرے گا وہ اصل میں اپنی اولاد پر خرچ کرے گا۔

11864 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: لَهَا النَّفَقَةُ

✵✵ طاؤس کے صاحبزادے اپنے والد کا یہ بیان نقل کرتے ہیں: ایسی عورت کو خرچ ملے گا۔

11865 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ فِي نَفَقَةِ الْمُفْتَدِيَةِ الْحُبْلَى قَالَ: لَهَا السُّكْنَى، وَلَهَا النَّفَقَةُ إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ أَنْ لَا نَفَقَةَ لَكِ، قَالَ إِبْرَاهِيمُ: يَجُوزُ شَرْطُهُ فِي النَّفَقَةِ، وَلَا يَجُوزُ فِي السُّكْنَى

✵✵ حماد نے ابراہیم نخعی کا بیان ایسی عورت کے بارے میں نقل کیا ہے: جو خلع حاصل کرتی ہے اور حاملہ بھی ہوتی ہے تو ابراہیم نخعی فرماتے ہیں: اُسے رہائش کا حق بھی ملے گا اور خرچ بھی ملے گا البتہ اگر مرد یہ شرط عائد کر دیتا ہے کہ تمہیں خرچ نہیں ملے

گا (تو حکم مختلف ہوگا)۔

ابراہیم نخعی بیان کرتے ہیں: مرد خرچ کے بارے میں تو شرط عائد کرسکتا ہے لیکن رہائش کے بارے میں شرط عائد نہیں کر سکتا۔

11866 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ فِي الْمُخْتَلِعَةِ الْحَامِلِ قَالَ: لَهَا النَّفَقَةُ. قَالَ مَعْمَرٌ: وَكَانَ الزُّهْرِيُّ، يَقُولُ فِيهَا عَلَى قَوْلِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ وَيَقُولُ: لَهَا الْمُتْعَةُ اَيْضًا

✽✽ سعید بن مسیّب خلع حاصل کرنے والی حاملہ عورت کے بارے میں فرماتے ہیں: اُسے خرچ ملے گا۔

معمر بیان کرتے ہیں: زہری ایسی عورت کے بارے میں سعید بن مسیّب کے قول کے مطابق فتویٰ دیتے ہیں' وہ یہ فرماتے ہیں: اُسے سازوسامان بھی ملے گا۔

11867 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ عُثْمَانَ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ الْاَحْوَلِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: لَهَا النَّفَقَةُ

✽✽ امام شعبی فرماتے ہیں: ایسی عورت کو خرچ ملے گا۔

11868 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ عُثْمَانَ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، اَنَّ شُرَيْحًا، وَاَبَا الْعَالِيَةِ، وَخِلَاسَ بْنَ عَمْرٍو قَالُوا: لَهَا النَّفَقَةُ قَالَ: وَقَالَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ، وَالْحَسَنُ: لَا نَفَقَةَ لَهَا

✽✽ سعید نے قتادہ کے حوالے سے یہ بات نقل کی ہے: قاضی شریح' ابوالعالیہ اور خلاس بن عمرو یہ فرماتے ہیں: ایسی عورت کو خرچ ملے گا۔

جابر بن عبداللہ اور حسن بصری بیان کرتے ہیں: ایسی عورت کو خرچ نہیں ملے گا۔

11869 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، مَعْمَرٍ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ اِبْرَاهِيمَ: فِي الْمُخْتَلِعَةِ الْحَامِلِ اِنْ لَمْ يَشْتَرِطْ فَالنَّفَقَةُ لَهَا

✽✽ ابراہیم نخعی خلع حاصل کرنے والی حاملہ عورت کے بارے میں یہ فرماتے ہیں: اگر مرد نے شرط عائد نہ کی ہو' تو ایسی عورت کو خرچ ملے گا۔

بَابُ (وَاهْجُرُوهُنَّ) (النساء: 34)

باب: (ارشادِ باری تعالیٰ ہے:) ''تم اُن سے لاتعلقی اختیار کرو''

11870 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ قَالَ: قُلْتُ: اَسَمِعْتَ اَبَاكَ وَقَّتَ فِي الْهِجْرَةِ شَيْئًا قَالَ: لَا

✽✽ ابن جریج' طاؤس کے صاحبزادے کے بارے میں نقل کرتے ہیں: میں نے اُن سے دریافت کیا: کیا آپ نے

اپنے والد کو اس لاتعلقی کے بارے میں کسی مدت کو متعین کرتے ہوئے سنا ہے؟ اُنہوں نے جواب دیا: جی نہیں!

11871 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، اَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ لِسَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ: وَاِيَّاكَ وَطُولَ الْهِجْرَةِ، فَاِنَّكَ قَدْ عَلِمْتَ مَا جَعَلَ اللّٰهُ فِي اِيلَاءٍ اَرْبَعَةَ اَشْهُرٍ

✵ ✵ زہری بیان کرتے ہیں: سیدہ عائشہ رضی اللہ عنہا نے سعید بن العاص سے فرمایا: تم طویل لاتعلقی اختیار کرنے سے بچنا' کیونکہ تم یہ بات جانتے ہو کہ اللہ تعالیٰ نے ایلاء کے بارے میں چار ماہ کی مدت مقرر کی ہے۔

11872 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ مُحَرَّرٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْاَصَمِّ، اَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ، قَالَ لَهُ: مَا فَعَلَتْ تَهَلُّلُ؟ عَهْدِي بِهَا لَسِنَةً قَالَ: اَجَلْ وَاللّٰهِ لَقَدْ خَرَجْتُ وَمَا اُكَلِّمُهَا قَالَ: فَعَجِّلِ الْمَسِيرَ قَبْلَ اَنْ تَمْضِيَ اَرْبَعَةُ اَشْهُرٍ، فَاِنْ مَضَتْ اَرْبَعَةُ اَشْهُرٍ فَهِيَ تَطْلِيقَةٌ بَائِنَةٌ، وَاَنْتَ خَاطِبٌ

✵ ✵ یزید بن اصم بیان کرتے ہیں: حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما نے اُن سے دریافت کیا: تمہاری بیوی کا کیا حال ہے' جب میری اس سے ملاقات ہوئی تھی تو وہ کچھ زبان دراز تھی' اُنہوں نے جواب دیا: جی ہاں! اللہ کی قسم! جب میں نکلا تھا تو میں نے اُس عورت کے ساتھ بات بھی نہیں کی تھی' تو حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما نے فرمایا: چار ماہ گزرنے سے پہلے ہی اُس کے پاس چلے جانا' کیونکہ اگر چار ماہ گزر گئے' تو یہ ایک بائنہ طلاق ہو جائے گی اور پھر تمہیں نئے سرے سے رشتہ کا پیغام دینا ہوگا۔

11873 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بُرْقَانَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْاَصَمِّ، اَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ، قَالَ لَهُ: مَا فَعَلَتْ تَهَلُّلُ؟ عَهْدِي بِهَا لَسَيِّئَةُ الْخُلُقِ قَالَ: اَجَلْ وَاللّٰهِ لَقَدْ خَرَجْتُ وَمَا اُكَلِّمُهَا قَالَ: فَاَدْرِكْهَا قَبْلَ اَنْ تَمْضِيَ اَرْبَعَةُ اَشْهُرٍ

✵ ✵ یزید بن اصم نے یہ بات بیان کی ہے: حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما نے مجھ سے دریافت کیا: تمہاری بیوی کا کیا حال ہے' جب میری اس سے ملاقات ہوئی تھی' تو وہ کچھ زبان دراز تھی' اُس کا اخلاق بہت بُرا تھا تو اُنہوں نے جواب دیا: جی ہاں! اللہ کی قسم! جب میں نکلا تھا تو میں نے اُس کے ساتھ کوئی بات چیت بھی نہیں کی تھی' تو حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما نے فرمایا: چار ماہ گزرنے سے پہلے تم اُس کے پاس چلے جانا۔

11874 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ اَبِي صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ (وَاهْجُرُوهُنَّ) (النساء: 34) قَالَ: يَهْجُرُهَا بِلِسَانِهِ وَيُغْلِظُ لَهَا فِي الْقَوْلِ، وَلَا يَدَعُ جِمَاعَهَا

✵ ✵ ابوصالح نے حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما کے حوالے سے اللہ تعالیٰ کے اس فرمان کے بارے میں نقل کیا ہے:

(ارشادِ باری تعالیٰ ہے:)

''تم اُن سے لاتعلقی اختیار کرو''۔

حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما فرماتے ہیں: آدمی زبانی طور پر اُس سے لاتعلقی اختیار کرے گا اور اُس سے سختی کے ساتھ بات کرے گا' البتہ اُس کے ساتھ صحبت کرنے کو ترک نہیں کرے گا۔

11875 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ خُصَيْفٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ قَالَ: اِنَّمَا الْهِجْرَانُ بِالنُّطْقِ اَنْ يُغْلِظَ لَهَا، وَلَيْسَ بِالْجِمَاعِ

٭٭ عکرمہ بیان کرتے ہیں: یہ لاتعلقی زبانی اعتبار سے ہوگی کہ آدمی اُس سے سختی سے بات کرے گا' اس سے مراد صحبت کرنا نہیں ہے (یعنی صحبت کے حوالے سے لاتعلقی اختیار کرنا نہیں ہے)۔

بَابُ (وَاضْرِبُوْهُنَّ) (النساء: 34)

باب: (ارشادِ باری تعالیٰ ہے:) ''تم اُن کی پٹائی کرو''

11876 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ فِيْ قَوْلِهٖ (وَاضْرِبُوْهُنَّ) (النساء: 34) قَالَ: يَضْرِبُ ضَرْبًا غَيْرَ مُبَرِّحٍ

٭٭ قتادہ' اللہ تعالیٰ کے اس فرمان کے بارے میں بیان کرتے ہیں: (ارشادِ باری تعالیٰ ہے:)

''تم اُن کی پٹائی کرو''۔

قتادہ فرماتے ہیں: آدمی ایسی پٹائی کرے گا' جو زیادہ تکلیف دینے والی نہ ہو۔

11877 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ فِيْ قَوْلِهٖ (وَاضْرِبُوْهُنَّ) (النساء: 34) قَالَ: سَمِعْنَا اَنَّهُ ضَرْبٌ غَيْرُ مُبَرِّحٍ

٭٭ طاؤس کے صاحبزادے اللہ تعالیٰ کے اس فرمان کے بارے میں بیان کرتے ہیں: (ارشادِ باری تعالیٰ ہے:) ''تم اُن کی پٹائی کرو''۔

وہ یہ فرماتے ہیں: ہم نے یہ بات سنی ہے کہ یہ ایسی پٹائی ہوگی' جو زیادہ تکلیف دِہ نہ ہو۔

11878 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ قَالَ: قَالَ اَصْحَابُنَا: "يَبْدَاُ فَيَعِظُهَا فَاِنْ قَبِلَتْ، وَاِلَّا هَجَرَهَا بِلِسَانِهٖ، وَاَغْلَظَ لَهَا فِيْ ذٰلِكَ، فَاِنْ قَبِلَتْ وَاِلَّا ضَرَبَهَا ضَرْبًا غَيْرَ مُبَرِّحٍ، (فَاِنْ اَطَعْنَكُمْ) (النساء: 34) اَتَتِ الْفِرَاشَ وَهِيَ تَبْغَضُكَ (فَلَا تَبْغُوْا عَلَيْهِنَّ سَبِيْلًا) (النساء: 34)"

٭٭ سفیان ثوری بیان کرتے ہیں: ہمارے اصحاب نے یہ بات بیان کی ہے: آدمی شروع میں اُسے وعظ و نصیحت کرے گا' اگر وہ قبول کر لے گی' تو ٹھیک ہے' ورنہ زبانی طور پر اُس سے لاتعلقی اختیار کرے گا اور اُس کے ساتھ سختی سے بات کرے گا' اگر وہ اس بات کو قبول کر لیتی ہے' تو ٹھیک ہے' ورنہ پھر وہ آدمی اُس کی پٹائی کرے گا' جو زیادہ تکلیف دِہ نہ ہو۔ (ارشادِ باری تعالیٰ ہے:)

''اگر وہ تمہاری اطاعت کریں''۔

اس سے مراد یہ ہے: جب وہ بستر پر آئے اور وہ تمہیں ناپسند کرتی ہو۔ (ارشادِ باری تعالیٰ ہے:)

''تو تم اُن کے خلاف کوئی راستہ تلاش نہ کرو''۔

11879 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، اَوْ غَيْرِهٖ قَالَ: الْعِلَلُ

٭٭ مجاہد اور دیگر حضرات یہ فرماتے ہیں: اس سے مراد علّتیں (تلاش کرنا) ہے۔

بَابُ الْحَكَمَيْنِ

باب: (دونوں طرف کے) دو ثالثوں کا حکم

11880 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، قَالَ لَهٗ اِنْسَانٌ: اَيُفَرِّقَانِ الْحَكَمَانِ؟ قَالَ: لَا اِلَّا اَنْ يَجْعَلَ الزَّوْجَانِ ذٰلِكَ بِاَيْدِيهِمَا

٭٭ ابن جریج نے عطاء کے بارے میں یہ بات نقل کی ہے: ایک شخص نے اُن سے دریافت کیا: کیا دونوں طرف کے ثالث علیحدگی کروا سکتے ہیں؟ اُنہوں نے جواب دیا: جی نہیں! البتہ اگر میاں بیوی اُن کو اس کا حق دے دیں' تو ایسا ہو سکتا ہے۔

11881 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَمَّنْ، سَمِعَ الْحَسَنَ يَقُوْلُ: يَحْكُمَانِ فِي الْاِجْتِمَاعِ، وَلَا يَحْكُمَانِ فِي الْفُرْقَةِ

٭٭ حسن بصری بیان کرتے ہیں: وہ دونوں اکٹھے ہونے کے بارے میں تو فیصلہ دے سکتے ہیں' لیکن علیحدگی کے بارے میں فیصلہ نہیں دے سکتے۔

11882 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ اَبِي كَثِيرٍ، عَنْ اَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ قَالَ: اِنْ شَاءَ الْحَكَمَانِ اَنْ يُفَرِّقَا فَرَّقَا، وَاِنْ شَاءَا اَنْ يَجْمَعَا جَمَعَا

٭٭ ابوسلمہ بن عبدالرحمٰن بیان کرتے ہیں: اگر دونوں ثالث کروانا چاہیں' تو وہ علیحدہ کروا سکتے ہیں اور اگر اکٹھے کروانا چاہیں' تو اکٹھے کروا سکتے ہیں۔

11883 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ اَيُّوْبَ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ عَبِيدَةَ السَّلْمَانِيِّ قَالَ: شَهِدْتُ عَلِيَّ بْنَ اَبِي طَالِبٍ، وَجَاءَتْهُ امْرَاَةٌ وَزَوْجُهَا مَعَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا فِئَامٌ مِنَ النَّاسِ، فَاَخْرَجَ هٰؤُلَاءِ حَكَمًا مِنَ النَّاسِ، وَهٰؤُلَاءِ حَكَمًا، فَقَالَ عَلِيٌّ لِلْحَكَمَيْنِ: اَتَدْرِيَانِ مَا عَلَيْكُمَا؟ اِنْ رَاَيْتُمَا اَنْ تُفَرِّقَا فَرَّقْتُمَا، وَاِنْ رَاَيْتُمَا اَنْ تَجْمَعَا جَمَعْتُمَا، فَقَالَ الزَّوْجُ: اَمَّا الْفُرْقَةُ فَلَا، فَقَالَ عَلِيٌّ: كَذَبْتَ، وَاللّٰهِ لَا تَبْرَحُ حَتّٰى تَرْضَى بِكِتَابِ اللّٰهِ لَكَ وَعَلَيْكَ، فَقَالَتِ الْمَرْاَةُ: رَضِيتُ بِكِتَابِ اللّٰهِ تَعَالٰى لِي وَعَلَيَّ

٭٭ عبیدہ سلمانی بیان کرتے ہیں: میں حضرت علی بن ابوطالب رضی اللہ عنہ کے پاس موجود تھا' ایک خاتون اور اُس کا شوہر اُن کے پاس آئے' اُن دونوں میں سے ہر ایک کے ساتھ کچھ لوگ بھی تھے' ایک فریق نے ایک شخص کو ثالث کے طور پر پیش کر دیا' دوسرے فریق نے دوسرے ثالث کو پیش کر دیا' تو حضرت علی رضی اللہ عنہ نے دونوں ثالثوں سے فرمایا: کیا تم دونوں یہ بات جانتے ہو کہ تم

پر کیا لازم ہے؟ اگر تم یہ دیکھتے ہو کہ ان دونوں کے درمیان علیحدگی کروانی ہے' تو تم علیحدگی کروا دینا اور اگر تم یہ مناسب سمجھو کہ ان کو اکٹھے رکھنا ہے' تو اکٹھے کر دینا۔ اس پر شوہر نے کہا: جہاں تک علیحدگی کا تعلق ہے اُس کا اختیار نہیں ہے۔ تو حضرت علی رضی اللہ عنہ نے فرمایا: تم غلط کہہ رہے ہو! اللہ کی قسم! تمہیں اس بات پر آنا ہوگا کہ تم اللہ تعالیٰ کی کتاب کے اُس فیصلہ پر راضی ہو' خواہ تمہارے حق میں ہو' خواہ تمہارے خلاف ہو۔ تو اُس عورت نے کہا: میں اللہ تعالیٰ کی کتاب کے فیصلہ پر راضی ہوں' خواہ وہ میرے حق میں ہو خواہ میرے خلاف ہو۔

11884 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ جَابِرٍ، وَغَيْرِهِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: اِنْ شَاءَ الْحَكَمَانِ فَرَّقَا، وَاِنْ شَاءَا جَمَعَا

* امام شعبی بیان کرتے ہیں: اگر دونوں ثالث چاہیں' تو علیحدگی کروا دیں اور اگر وہ دونوں چاہیں' تو اکٹھے رکھیں۔

11885 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ خَالِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: بُعِثْتُ اَنَا وَمُعَاوِيَةُ حَكَمَيْنِ، فَقِيلَ لَنَا: اِنْ رَاَيْتُمَا اَنْ تَجْمَعَا جَمَعْتُمَا، وَاِنْ رَاَيْتُمَا اَنْ تُفَرِّقَا فَرَّقْتُمَا. قَالَ مَعْمَرٌ: وَبَلَغَنِيْ اَنَّ الَّذِي بَعَثَهُمَا عُثْمَانُ "

* عکرمہ بن خالد نے حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما کا یہ بیان نقل کیا ہے: مجھے اور حضرت معاویہ رضی اللہ عنہ کو دو ثالثوں کے طور پر بھیجا گیا' تو ہم سے یہ کہا گیا کہ اگر آپ دونوں مناسب سمجھیں کہ یہ دونوں اکٹھے رہیں' تو ان دونوں کو جمع کر دیں اور اگر آپ مناسب سمجھیں کہ علیحدگی کروا دیں' تو پھر آپ علیحدگی کروا دیں۔

معمر بیان کرتے ہیں: مجھ تک یہ روایت پہنچی ہے: حضرت عثمان غنی رضی اللہ عنہ نے ان دونوں صاحبان کو (ثالث کے طور پر) بھجوایا تھا۔

11886 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ اَبِيْ كَثِيْرٍ، عَنْ اَبِيْ سَلَمَةَ قَالَ: اِنْ شَاءَ الْحَكَمَانِ اَنْ يُفَرِّقَا فَرَّقَا، وَاِنْ شَاءَا اَنْ يَجْمَعَا جَمَعَا

* یحییٰ بن ابوکثیر ابوسلمہ کا یہ بیان نقل کیا ہے: اگر دونوں ثالث علیحدگی کروانا چاہیں' تو علیحدگی کروا دیں اور اگر اکٹھا کرنا چاہیں' تو اکٹھا کروا دیں۔

11887 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ اَبِيْ مُلَيْكَةَ: اَنَّ عَقِيلَ بْنَ اَبِيْ طَالِبٍ تَزَوَّجَ فَاطِمَةَ بِنْتَ عُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ، فَقَالَتْ: تَصْبِرُ لِيْ وَاُنْفِقُ عَلَيْكَ، فَكَانَ اِذَا دَخَلَ عَلَيْهَا قَالَتْ: اَيْنَ عُتْبَةُ بْنُ رَبِيعَةَ، وَشَيْبَةُ بْنُ رَبِيعَةَ؟ فَيَسْكُتُ عَنْهَا، حَتّٰى اِذَا دَخَلَ عَلَيْهَا يَوْمًا وَهُوَ بَرِمٌ قَالَتْ: اَيْنَ عُتْبَةُ بْنُ رَبِيعَةَ، وَشَيْبَةُ بْنُ رَبِيعَةَ؟ قَالَ: عَنْ يَسَارِكِ فِي النَّارِ اِذَا دَخَلْتِ، فَشَدَّتْ عَلَيْهَا ثِيَابَهَا، فَجَائَتْ عُثْمَانَ فَذَكَرَتْ ذٰلِكَ لَهُ فَضَحِكَ، فَاَرْسَلَ اِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، وَمُعَاوِيَةَ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: لَاُفَرِّقَنَّ بَيْنَهُمَا، وَقَالَ مُعَاوِيَةُ: مَا كُنْتُ لِاُفَرِّقَ بَيْنَ شَيْخَيْنِ مِنْ بَنِيْ عَبْدِ مَنَافٍ، فَاَتَيَا فَوَجَدَاهُمَا قَدْ اَغْلَقَا عَلَيْهِمَا اَبْوَابَهُمَا وَاَصْلَحَا اَمْرَهُمَا فَرَجَعَا

٭٭ ابن ابوملیکہ بیان کرتے ہیں: جنابِ عقیل بن ابوطالب رضی اللہ عنہ نے فاطمہ بنت عتبہ بن ربیعہ کے ساتھ شادی کر لی تو اُس خاتون نے کہا: آپ مجھ پر صبر کریں! میں آپ کو خرچ فراہم کرتی رہوں گی۔ ایک مرتبہ وہ صاحب اپنی اہلیہ کے پاس آئے تو اُس خاتون نے دریافت کیا: عتبہ بن ربیعہ اور شیبہ بن ربیعہ (آخرت میں) کہاں ہوں گے؟ تو وہ صاحب خاموش رہے' ایک دن وہ صاحب گھر آئے تو اُن کا مزاج ٹھیک نہیں تھا' اُس عورت نے دریافت کیا: عتبہ بن ربیعہ اور شیبہ بن ربیعہ کہاں ہوں گے؟ تو اُن صاحب نے جواب دیا: جہنم میں تمہارے بائیں طرف ہوں گے' جب تم بھی جہنم میں داخل ہو جاؤ گی۔ اُس خاتون نے چادر اوڑھی اور حضرت عثمان رضی اللہ عنہ کے پاس آ گئی اور اُن کے سامنے یہ بات ذکر کی تو حضرت عثمان رضی اللہ عنہ ہنس پڑے' اُنہوں نے حضرت عبداللہ بن عباس اور حضرت معاویہ رضی اللہ عنہم کو (ان دونوں کے درمیان صلح کروانے کے لیے) بھیجا' تو حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما نے فرمایا: میں ان کے درمیان علیحدگی ضرور کروا دوں گا! تو حضرت معاویہ رضی اللہ عنہ نے کہا: میں بنوعبدمناف سے تعلق رکھنے والے دو بوڑھے میاں بیوی کے درمیان علیحدگی نہیں کرواؤں گا۔ جب یہ دونوں حضرات اُن کے گھر آئے' تو ان دونوں حضرات نے اُنہیں پایا کہ اُن دونوں میاں بیوی نے دروازہ بند کر دیا ہوا تھا اور آپس میں صلح کر لی ہوئی تھی' تو یہ دونوں صاحبان واپس آ گئے۔

11888 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ كَثِيرٍ، عَنْ شُعْبَةَ بْنِ الْحَجَّاجِ قَالَ: اَخْبَرَنِيْ عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ قَالَ: سَاَلْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ، عَنِ الْحَكَمَيْنِ، فَغَضِبَ، وَقَالَ: مَا وُلِدْتُ اِذَا ذَاكَ قَالَ: فَقُلْتُ: اِنَّمَا اَعْنِيْ حَكَمَيْ شِقَاقٍ قَالَ: وَاِذَا كَانَ بَيْنَ الرَّجُلِ وَامْرَاَتِهِ تَدَارُءٌ وا بَعَثُوا حَكَمَيْنِ فَاَقْبَلَا عَلَى الَّذِي جَاءَ التَّدَارُؤُ مِنْ قِبَلِهِ فَوَعَظَاهُ، فَاِنْ اَطَاعَهُمَا، وَاِلَّا اَقْبَلَا عَلَى الْاٰخَرِ، فَاِنْ سَمِعَ مِنْهُمَا وَاَقْبَلَ لِلَّذِي يُرِيْدَانِ، وَاِلَّا مَا حَكَمَا بَيْنَهُمَا مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ جَائِزٌ

٭٭ عمرو بن مرہ بیان کرتے ہیں: میں نے سعید بن جبیر سے دونوں طرف کے ثالثوں کے بارے میں دریافت کیا تو وہ غصہ میں آ گئے اور بولے: جب یہ واقعہ (یعنی حضرت علی رضی اللہ عنہ اور امیر معاویہ رضی اللہ عنہ کے اختلاف میں ثالثوں کا واقعہ) پیش آیا تھا' اُس وقت میری پیدائش ہی نہیں ہوئی تھی' میں نے کہا: جناب میری مراد وہ دو ثالث ہیں' جو میاں بیوی کی علیحدگی میں صورت میں بنتے ہیں۔ تو اُنہوں نے جواب دیا: جب آدمی اور اُس کی بیوی کے درمیان اختلافات ہو جائے اور وہ دونوں اپنی طرف سے ثالث مقرر کریں' تو وہ دونوں ثالث آئیں گے اور اس بات کا جائزہ لیں گے کہ کس کی طرف سے زیادتی ہو رہی ہے' پھر وہ اُس فریق کو وعظ و نصیحت کریں گے' اگر وہ فریق اُن دونوں ثالثوں کی بات مان لیتا ہے' تو ٹھیک ہے! ورنہ پھر وہ دوسرے فریق کے پاس جائیں گے' اگر وہ دونوں سے کچھ سن لیتے ہیں اور اُس کی طرف آتے ہیں' جو وہ دونوں چاہتے ہیں تو ٹھیک ہے! ورنہ دونوں ثالث اُن دونوں میاں بیوی کے درمیان جو فیصلہ دیں گے' وہ درست ہوگا۔

11889 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ اَبِيْ هَاشِمٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: " (اِنْ يُرِيْدَا اِصْلَاحًا) (النساء : 35) الْحَكَمَيْنِ، (يُوَفِّقِ اللّٰهُ بَيْنَهُمَا) (النساء : 35) بَيْنَ الْحَكَمَيْنِ "

٭٭ ابوہاشم نے مجاہد کا یہ بیان نقل کیا ہے: (ارشادِ باری تعالیٰ ہے:)

''اگر وہ دونوں صلح کروانا چاہیں''۔

اس سے مراد دونوں ثالث ہیں۔ (ارشادِ باری تعالیٰ ہے:)

''اللہ تعالیٰ اُن دونوں کے درمیان موافقت پیدا کر دے گا''۔

اس سے مراد دونوں ثالثوں کے درمیان ہے۔

بَابُ مَا يُقَالُ فِي الْمُخْتَلِعَةِ وَالَّتِي تَسْأَلُ الطَّلَاقَ

باب: خلع حاصل کرنے والی عورت' یا طلاق کا مطالبہ کرنے والی عورت کے بارے میں کیا کہا گیا ہے؟

11890 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ قَالَ: جَاءَتِ امْرَاَةٌ اِلَى الْحَسَنِ، فَقَالَتْ: يَا اَبَا سَعِيدٍ لَا وَاللّٰهِ مَا خَلَقَ اللّٰهُ شَيْئًا اَبْغَضَ اِلَيَّ مِنْ زَوْجِي، وَاِنَّهُ لَيُخَيَّلُ اِلَيْهِ اَنَّهُ مَا فِي الْاَرْضِ اَحَبُّ اِلَيَّ مِنْهُ، فَهَلْ تَاْمُرُنِي اَنْ اَخْتَلِعَ؟ فَقَالَ الْحَسَنُ: كُنَّا نَتَحَدَّثُ اَنَّ الْمُخْتَلِعَاتِ هُنَّ الْمُنَافِقَاتُ قَالَ: فَضَرَبَتْ رَاْسَهَا بِيَدِهَا، فَقَالَتْ: اِذًا اَصْبِرُ عَلَى بَرَكَةِ اللّٰهِ تَعَالَى، فَقَالَ الْحَسَنُ: يَرْحَمُهَا اللّٰهُ مَا كُنْتُ اَرَى اَنْ تَفْعَلَ

٭٭ معمر بیان کرتے ہیں: ایک خاتون حسن بصری کے پاس آئی اور بولی: اے ابوسعید! اللہ کی قسم! اللہ تعالیٰ نے کوئی بھی ایسی چیز پیدا نہیں کی' جو میرے نزدیک میرے شوہر سے زیادہ ناپسندیدہ ہو اور اُسے یہ لگتا ہے کہ روئے زمین پر مجھے اُس سے زیادہ اور کوئی چیز محبوب نہیں ہے' تو کیا آپ مجھے یہ ہدایت کریں گے کہ میں اُس سے خلع حاصل کرلوں؟ تو حسن بصری نے جواب دیا: ہم یہ بات چیت کیا کرتے تھے' خلع حاصل کرنے والی عورتیں منافق ہوتی ہیں۔ راوی کہتے ہیں: تو اُس خاتون نے اپنا ہاتھ اپنے سر پر مارا اور بولی: اس صورت میں' میں اللہ تعالیٰ کی برکت پر صبر سے کام لوں گی۔ تو حسن بصری نے کہا: اللہ تعالیٰ ان دونوں پر رحم کرے! میرے خیال میں یہ ایسا نہیں کر سکے گی (یا میرا یہ خیال نہیں تھا کہ یہ ایسا کرے گی)۔

11891 - حدیث نبوی: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنِ الْاَشْعَثِ يَرْفَعُهُ اِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: الْمُخْتَلِعَاتُ وَالْمُنْتَزِعَاتُ هُنَّ الْمُنَافِقَاتُ

٭٭ اشعث نے نبی اکرم ﷺ تک مرفوع حدیث کے طور پر یہ بات نقل کی ہے: آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا ہے:

''خلع حاصل کرنے والی اور علیحدگی کرنے والی عورتیں منافق ہوتی ہیں''۔

حدیث: 11891 : مسند احمد بن حنبل - ومن مسند بنی ہاشم' مسند ابی ہریرۃ رضی اللہ عنہ - حدیث 9174' مسند ابی یعلی الموصلی - الحسن' حدیث 6105' السنن الکبری للبیہقی - کتاب الخلع والطلاق' باب ما یکرہ للمراۃ من مسالتہا طلاق زوجہا - حدیث 13894

11892 - حدیث نبوی: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ اَيُّوْبَ، عَنْ اَبِي قِلَابَةَ، يَرْفَعُ الْحَدِيْثَ اِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " اَيُّمَا امْرَاَةٍ سَاَلَتْ زَوْجَهَا الطَّلَاقَ مِنْ غَيْرِ مَا بَاْسٍ لَمْ تَجِدْ رَائِحَةَ الْجَنَّةِ - اَوْ قَالَ: - حَرَّمَ اللّٰهُ عَلَيْهَا اَنْ تَجِدَ رَائِحَةَ الْجَنَّةِ "

** ابوقلابہ نے نبی اکرم ﷺ تک مرفوع حدیث کے طور پر یہ بات نقل کی ہے: آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا ہے:

''جو عورت کسی وجہ کے بغیر اپنے شوہر سے طلاق کا مطالبہ کرتی ہے وہ جنت کی خوشبو بھی نہیں پائے گی۔ (راوی کو شک ہے شاید یہ الفاظ ہیں:) اللہ تعالیٰ اُس عورت کے لیے اس بات کو حرام کر دے گا کہ وہ جنت کی خوشبو ہی پائے''۔

11893 - حدیث نبوی: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ اَيُّوْبَ، وَخَالِدٍ الْحَذَّاءِ، عَنْ اَبِي قِلَابَةَ: اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: اَيُّمَا امْرَاَةٍ سَاَلَتْ زَوْجَهَا الطَّلَاقَ مِنْ غَيْرِ مَا بَاْسٍ فَحَرَامٌ عَلَيْهَا رَائِحَةُ الْجَنَّةِ

** ابوقلابہ بیان کرتے ہیں: نبی اکرم ﷺ نے ارشاد فرمایا ہے:

''جو عورت کسی حرج کے بغیر اپنے شوہر سے طلاق کا مطالبہ کرے تو اُس پر جنت کی خوشبو حرام ہو گی''۔

بَابُ الْمَرْاَةِ تُمَلَّكُ اَمْرَهَا فَرَدَّتْهُ، هَلْ تُسْتَحْلَفُ؟

باب: جب کوئی عورت اپنے معاملہ کی مالک بنائی جائے اور پھر وہ اُسے مسترد کر دے تو کیا اُس سے حلف لیا جائے گا؟

11894 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنِ ابْنِ الْمُسَيِّبِ فِي الرَّجُلِ يُمَلِّكُ امْرَاَتَهُ اَمْرَهَا قَالَ: اِنْ رَدَّتْ اَمْرَهَا اِلَيْهِ فَلَيْسَ بِشَيْءٍ، فَاِنْ قَبِلَتْ اَمْرَهَا فَهُوَ عَلَى مَا قَضَتْ

** سعید بن مسیب ایسے شخص کے بارے میں یہ فرماتے ہیں: جو اپنی بیوی کو اُس کے معاملہ کا مالک بنا دیتا ہے تو سعید بن مسیب فرماتے ہیں: اگر وہ عورت اُس معاملہ کو مرد کی طرف واپس کر دیتی ہے تو اس کی کوئی حیثیت نہیں ہو گی اور اگر وہ اپنے

حدیث11892 : سنن ابی داود - کتاب الطلاق' ابواب تفریع ابواب الطلاق - باب فی الخلع' حدیث1912' سنن ابن ماجه - کتاب الطلاق' باب کراهیة الخلع للمراة - حدیث:2051' مصنف ابن ابی شیبة - کتاب الطلاق' ما کره من الکراهیة للنساء ان یطلبن الخلع - حدیث15686' سنن الدارمی - ومن کتاب الطلاق' باب النهی عن ان تسال المراة زوجها طلاقها - حدیث:2237' المستدرک علی الصحیحین للحاکم - کتاب الطلاق' حدیث:2741' صحیح ابن حبان - کتاب الحج' باب الهدی - ذکر تحریم الله جل وعلا الجنة علی السائلة طلاقها زوجها من' حدیث:4245' السنن الکبری للبیهقی - کتاب الخلع والطلاق' باب ما یکره للمراة من مسالتها طلاق زوجها - حدیث13893' مسند احمد بن حنبل - مسند الانصار' ومن حدیث ثوبان - حدیث21814' المعجم الاوسط للطبرانی - باب العین' باب المیم من اسمه : محمد - حدیث:5573

معاملہ کو قبول کر لیتی ہے تو عورت جو فیصلہ دے گی اُس کے مطابق حکم ہوگا۔

11895 - اقوالِ تابعین: اَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قال: اَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: اَخْبَرَنِى عَطَاءٌ: اَنَّ حَفْصَةَ بِنْتَ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ اَبِى بَكْرٍ، كَانَتْ عِنْدَ الْمُنْذِرِ بْنِ الزُّبَيْرِ فَكَانَ بَيْنَهُمَا شَىْءٌ، فَسَاَلَتْهُ عَائِشَةُ اُمُّ الْمُؤْمِنِيْنَ: اَنْ يُمَلِّكَهَا اَمْرَهَا، فَعَرَضَتْ ذٰلِكَ عَائِشَةُ عَلٰى حَفْصَةَ فَاَبَتْ فُرَاقَهُ فَرَدَّتْهُ عَائِشَةُ عَلَى الْمُنْذِرِ فَلَمْ يَحْسِبْ شَيْئًا

✻✻ ابن جریج بیان کرتے ہیں: عطاء نے مجھے یہ بتایا: حفصہ بنت عبدالرحمٰن بن ابوبکر' جناب منذر بن زبیر کی اہلیہ تھیں' ان دونوں کے درمیان کچھ ناراضگی ہوئی' تو سیدہ عائشہ رضی اللہ عنہا نے منذر بن زبیر سے یہ کہا: وہ خاتون کا معاملہ اُس کے اختیار میں دے دیں! پھر سیدہ عائشہ رضی اللہ عنہا نے اس کی پیشکش حفصہ نامی خاتون کو کر دی' تو اُنہوں نے علیحدگی اختیار کرنے سے انکار کر دیا' تو سیدہ عائشہ رضی اللہ عنہا نے یہ اختیار منذر کو واپس کر دیا اور اُنہوں نے اسے کچھ بھی شمار نہیں کیا۔

11896 - آثارِ صحابہ: اَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللّٰهِ بْنَ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، يُخْبِرُ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ: كَانَتْ حَيَّةُ عِنْدَ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ اَبِى بَكْرٍ وَقُرَيْبَةُ بِنْتُ اَبِى اُمَيَّةَ فَاَغَارَهُمَا، فَقَالَتْ اُمُّ سَلَمَةَ: مَا اَنْكَحَنَا اِلَّا عَائِشَةَ، وَلٰكِنَّ الزَّوْجَ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ، وَمَا يَقْهَرُنَا اِلَّا بِعَائِشَةَ، فَسَاَلَتْ عَائِشَةُ اَخَاهَا اَنْ يَجْعَلَ اَمْرَ قُرَيْبَةَ اِلٰى قُرَيْبَةَ، فَفَعَلَ، فَبَعَثَتْ بِذٰلِكَ عَائِشَةُ اِلٰى اُمِّ سَلَمَةَ، فَقَالَتْ اُمُّ سَلَمَةَ لِاُخْتِهَا: اَمَّا عَائِشَةُ فَقَدْ قَضَتْ مُدَّتَهَا، وَاَمَّا اَنْتِ فَاَحْدِثِى مِنْ اَمْرِكِ مَا شِئْتِ، فَقَالَتْ: فَاِنِّى اَرُدُّ اَمْرِى عَلٰى زَوْجِى، فَلَمْ يُحْسَبْ شَيْئًا، قَالَ عَبْدُ اللّٰهِ: وَذَكَرَ الْقَاسِمُ اَنَّهُ يُرْوٰى رَدُّهَا اِلٰى زَوْجِهَا وَاحِدَةً عَنْ عَلِيٍّ "

✻✻ قاسم بن محمد بیان کرتے ہیں: حیہ نامی خاتون اور قریبہ بنت ابواُمیہ یہ دونوں عبدالرحمٰن بن ابوبکر کی بیویاں تھیں' اُنہوں نے ان دونوں پر غصہ کا اظہار کیا تو سیدہ اُم سلمہ رضی اللہ عنہا نے کہا کہ ہمارے ساتھ یہ رشتہ عائشہ نے کروایا تھا لیکن شوہر عبدالرحمٰن ہے اور وہ صرف عائشہ کی وجہ سے ہم پر غصہ کرتا ہے' تو سیدہ عائشہ رضی اللہ عنہا نے اپنے بھائی سے یہ کہا کہ وہ قریبہ نامی اہلیہ کو علیحدگی کا اختیار دے دیں' تو اُنہوں نے ایسا ہی کیا' سیدہ عائشہ رضی اللہ عنہا نے یہ پیغام سیدہ اُم سلمہ رضی اللہ عنہا کو بھجوایا تو سیدہ اُم سلمہ رضی اللہ عنہا نے اپنی بہن (یعنی قریبہ) سے کہا: عائشہ نے تو اپنا فرض پورا کر دیا ہے! اب تم اپنے معاملہ کے بارے میں جو چاہو کر لو۔ تو اُس خاتون نے کہا: میں اپنے اختیار کو اپنے شوہر کو واپس کرتی ہوں۔ (راوی کہتے ہیں:) تو اسے کچھ بھی شمار نہیں کیا گیا۔

عبداللہ بن عبید بن عمیر نامی راوی بیان کرتے ہیں: قاسم نے یہ بات ذکر کی ہے: یہ بات روایت کی گئی ہے: عورت کا اپنے اختیار کو شوہر کو واپس کر دینا' ایک طلاق شمار ہوگا' یہ بات حضرت علی رضی اللہ عنہ سے منقول ہے۔

11897 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ: فِى الرَّجُلِ يُمَلِّكُ امْرَاَتَهُ اَمْرَهَا فَتَرُدُّهُ اِلَيْهِ قَالَ: لَيْسَ بِشَىْءٍ

✻✻ زہری بیان کرتے ہیں: جو شخص اپنی بیوی کو اُس کے معاملہ کا مالک بنا دیتا ہے اور وہ عورت وہ اختیار اُسے واپس کر دیتی ہے' تو زہری فرماتے ہیں: یہ کوئی چیز شمار نہیں ہوگا (یعنی اس طرح طلاق نہیں ہوگی)۔

11898 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: اِنَّ طَلَّقَتْ نَفْسَهَا فَالْقَضَاءُ مَا قَضَتْ اِنْ وَاحِدَةٌ فَوَاحِدَةٌ وَاِنْ ثِنْتَانِ فَثِنْتَانِ، وَاِنْ ثَلَاثٌ فَثَلَاثٌ

✵ ✵ زہری بیان کرتے ہیں: اگر عورت خود کو طلاق دے دیتی ہے‘ تو قاضی کے مطابق وہ فیصلہ ہوگا‘ جو عورت نے کیا ہے کہ اگر اُس نے ایک کا فیصلہ کیا تھا‘ تو ایک شمار ہوگی‘ اگر دو کا کہا تھا‘ تو دو ہوں گی اور اگر تین کا کہا تھا‘ تو تین طلاقیں ہو جائیں گی۔

11899 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ: اَنَّ رَجُلَيْنِ جَعَلَا اَمْرَ نِسَائِهِمَا بِاَيْدِيهِمَا فَرَدَّتَا الْاَمْرَ اِلَيْهِمَا فَلَمْ يَعُدَّ النَّاسُ ذٰلِكَ شَيْئًا

✵ ✵ قاسم بن محمد بیان کرتے ہیں: دو آدمیوں نے اپنی بیویوں کو اُن کے معاملہ کا اختیار دے دیا‘ تو اُن دونوں نے اپنے شوہر کو اپنے معاملہ کا اختیار واپس کر دیا‘ تو لوگوں نے اسے کچھ بھی شمار نہیں کیا۔

11900 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ اَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، اَنَّهَا زَوَّجَتْ عَبْدَ الرَّحْمٰنِ بْنَ اَبِي بَكْرٍ اَوِ ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ اَبِي بَكْرٍ ابْنَ اَخِيهَا قُرَيْبَةَ ابْنَةَ اَبِي اُمَيَّةَ فَكَانَ بَيْنَهُمَا، فَقَالَ: اَهْلُهَا وَاللّٰهِ مَا زَوَّجَنَا اِلَّا عَائِشَةُ، فَبَلَغَهَا، وَاَخْبَرُوهُ، فَقَالَ: اَمْرُهَا بِيَدِهَا، فَقَالَتْ: وَاللّٰهِ لَا اَخْتَارُ عَلَيْهِ اَحَدًا، فَقَالَ الْقَاسِمُ: فَلَمْ يَعُدَّ النَّاسُ ذٰلِكَ شَيْئًا

✵ ✵ عبدالرحمٰن بن قاسم نے اپنے والد کے حوالے سے سیدہ عائشہ رضی اللہ عنہا کے بارے میں یہ بات نقل کی ہے: اُنہوں نے عبدالرحمٰن بن ابوبکر‘ یا عبدالرحمٰن بن ابوبکر کے صاحبزادے‘ یعنی اپنے بھتیجے کی شادی ابواُمیہ کی صاحبزادی قریبہ کے ساتھ کر دی‘ ان دونوں میاں بیوی کے درمیان کچھ اختلافات ہوئے‘ تو لڑکی کے گھر والوں نے یہ کہا: اللہ کی قسم! ہمارے ہاں شادی سیدہ عائشہ رضی اللہ عنہا نے کروائی ہے! سیدہ عائشہ رضی اللہ عنہا کو اس کی اطلاع ملی‘ تو لوگوں نے اُس خاتون کے شوہر کو بھی اس بارے میں بتایا‘ تو اُن صاحب نے کہا: اُس عورت کا معاملہ اُس کے اختیار میں ہے! تو اُس خاتون نے کہا: اللہ کی قسم! میں اُنہیں چھوڑ کر کسی اور کو اختیار نہیں کروں گی‘ قاسم بیان کرتے ہیں: تو لوگوں نے اسے کچھ بھی (طلاق) شمار نہیں کیا۔

11901 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: قُلْتُ لِعَطَاءٍ امْرَاَةٌ مَلَكَتْ اَمْرَهَا فَرَدَّتْهُ اِلٰى زَوْجِهَا قَالَ: لَيْسَتْ بِشَيْءٍ فَاِنْ طَلَّقَتْ نَفْسَهَا فَهُوَ عَلٰى ذٰلِكَ اِنْ وَاحِدَةٌ فَوَاحِدَةٌ، وَاِنْ ثِنْتَانِ فَثِنْتَانِ، وَاِنْ ثَلَاثٌ فَثَلَاثٌ

✵ ✵ ابن جریج بیان کرتے ہیں: میں نے عطاء سے دریافت کیا: ایک خاتون اپنے معاملہ کی مالک بن جاتی ہے‘ پھر وہ اس اختیار کو اپنے شوہر کو واپس کر دیتی ہے‘ تو عطاء نے جواب دیا: یہ کوئی بھی چیز شمار نہیں ہوگا‘ لیکن اگر وہ خود کو طلاق دے دیتی ہے‘ تو یہ اُس کے مطابق شمار ہوگا‘ اگر اُس نے ایک طلاق دی تھی‘ تو ایک طلاق شمار ہوگی‘ اگر دو دی تھیں‘ تو دو شمار ہوں گی‘ اگر تین دی تھیں‘ تو تین شمار ہوں گی۔

11902 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، وَاَيُّوْبَ، عَنْ غَيْلَانَ بْنِ جَرِيْرٍ، عَنْ اَبِي الْحَلَالِ الْعَتَكِيِّ، اَنَّهُ وَفَدَ عَلٰى عُثْمَانَ فَسَاَلَهُ عَنْ اَشْيَاءَ مِنْهَا رَجُلٌ جَعَلَ اَمْرَ امْرَاَتِهِ بِيَدِهَا، فَقَالَ: هُوَ بِيَدِهَا

* * ابوحلال عتکی بیان کرتے ہیں: وہ ایک وفد کے ساتھ حضرت عثمان رضی اللہ عنہ کی خدمت میں حاضر ہوئے اور اُن سے کچھ چیزوں کے بارے میں دریافت کیا' جن میں سے ایک یہ بات بھی تھی کہ اگر کوئی شخص اپنی بیوی کے معاملہ کو اُس کے اختیار میں دے دیتا ہے' تو حضرت عثمان رضی اللہ عنہ نے جواب دیا: وہ عورت کے اختیار میں چلا جائے گا۔

11903 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، وَقَتَادَةَ، عَنِ ابْنِ الْمُسَيِّبِ، قَالَا: اِذَا مَلَّكَ الرَّجُلُ امْرَاَتَهُ اَمْرَهَا، فَالْقَضَاءُ مَا قَضَتْ، اِنْ وَاحِدَةٌ فَوَاحِدَةٌ، وَاِنْ ثِنْتَانِ فَثِنْتَانِ، وَاِنْ ثَلَاثٌ فَثَلَاثٌ. قَالَ قَتَادَةُ: فَاِنْ رَدَّتْ اِلٰى زَوْجِهَا فَهِيَ وَاحِدَةٌ وَهُوَ اَحَقُّ بِهَا

* * زہری اور قتادہ نے سعید بن میتب کے حوالے سے یہ بات نقل کی ہے: وہ فرماتے ہیں: جب آدمی اپنے بیوی کو اُس کے معاملہ کا مالک بنا دے' تو اس صورت میں عورت جو فیصلہ کرے گی' وہی حکم شمار ہوگا' اگر وہ ایک طلاق دے گی' تو ایک شمار ہو گی' اگر دو دیں گی' تو دو شمار ہوں گی' اگر تین دیں گی' تو تین شمار ہوں گی۔

قتادہ بیان کرتے ہیں: اگر وہ اپنے شوہر کو اختیار واپس کر دیتی ہے' تو یہ ایک طلاق شمار ہوگی اور مرد کو عورت سے رجوع کرنے کا حق حاصل ہوگا۔

11904 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنِ ابْنِ الْمُسَيِّبِ فِيْ رَجُلٍ يُمَلِّكُ امْرَاَتَهُ قَالَ: اِنْ رَدَّتْ اَمْرَهَا فَلَيْسَ بِشَيْءٍ، وَاِنْ قَبِلَتْ اَمْرَهَا فَهُوَ عَلٰى مَا قَضَتْ

* * سعید بن میتب ایسے شخص کے بارے میں فرماتے ہیں: جو اپنی بیوی کو (اُس کے معاملہ کا) مالک بنا دیتا ہے' تو سعید بن میتب فرماتے ہیں: اگر عورت اس اختیار کو واپس کر دیتی ہے' تو یہ کچھ بھی شمار نہیں ہوگا اور اگر وہ اپنے معاملہ کو قبول کر لیتی ہے' تو جو وہ فیصلہ دے گی' وہی حکم ہوگا۔

11905 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: "اِذَا مَلَّكَ الرَّجُلُ امْرَاَتَهُ اَمْرَهَا، فَالْقَضَاءُ مَا قَضَتْ، فَاِنْ نَاكَرَهَا اسْتُحْلِفَ، وَكَانَ يَقُوْلُ: اِنْ رَدَّتْهُ عَلَيْهِ فَلَيْسَ بِشَيْءٍ.

* * نافع' حضرت عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہما کا یہ بیان نقل کرتے ہیں: جب آدمی اپنی بیوی کو اُس کے معاملہ کا مالک بنا دے' تو عورت جو فیصلہ کرے گی' وہی حکم شمار ہوگا اور اگر اس کا انکار کیا جاتا ہے' تو اُس سے حلف لیا جائے گا' وہ یہ فرماتے ہیں: اگر عورت مرد کو یہ اختیار واپس کر دیتی ہے' تو یہ کچھ بھی شمار نہیں ہوگا۔

11906 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، وَابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللّٰهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ مِثْلَهُ

* * یہی روایت ایک اور سند کے ہمراہ حضرت عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہما سے منقول ہے۔

11907 - اقوالِ تابعین: اَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: اَخْبَرَنِىْ ابْنُ شِهَابٍ قَالَ: سَمِعْتُ الْحَارِثَ بْنَ عَبْدِ اللّٰهِ قَالَ: اَيُّمَا امْرَاَةٍ جُعِلَ اَمْرُهَا بِيَدِهَا، اَوْ بِيَدِ وَلِيِّهَا، فَطَلَّقَتْ نَفْسَهَا ثَلَاثَ تَطْلِيْقَاتٍ، فَقَدْ بَرِئَتْ مِنْهُ.

✸✸ ابن شہاب بیان کرتے ہیں: میں نے حارث بن عبداللہ کو یہ بیان کرتے ہوئے سنا: جس بھی عورت کو اُس کے معاملہ کا اختیار دیا جائے' یا اُس عورت کے ولی کو اختیار دیا جائے اور پھر وہ عورت خود کو تین طلاقیں دیدے' تو وہ مرد سے لاتعلق ہو جائے گی۔

11908 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ رَجَاءِ بْنِ حَيْوَةَ، اَنَّ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ، قَضٰى بِذٰلِكَ

✸✸ رجاء بن حیوہ بیان کرتے ہیں: عبدالملک بن مروان نے اس کے مطابق فیصلہ دیا تھا۔

11909 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، اَنَّ رَجُلًا جَعَلَ اَمْرَ امْرَاَتِهِ بِيَدِهَا فَطَلَّقَتْ نَفْسَهَا ثَلَاثًا، فَسَاَلَ ابْنَ عُمَرَ، فَقَالَ: مَا اسْمُكَ؟ قَالَ: مَهْرٌ قَالَ: مَهْرٌ اَحْمَقُ، عَمَدْتَ اِلٰى مَا جَعَلَ اللّٰهُ فِيْ يَدِكَ فَجَعَلْتَهُ فِيْ يَدِهَا، فَقَدْ بَانَتْ مِنْكَ

✸✸ نافع نے حضرت عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہما کے بارے میں یہ بات نقل کی ہے: ایک شخص نے اپنی بیوی کا معاملہ اُس کے اختیار میں دے دیا' تو اُس عورت نے خود کو تین طلاقیں دے دیں' اُس شخص نے حضرت عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہما سے اس بارے میں دریافت کیا' تو اُنہوں نے دریافت کیا: تم نام کیا ہے؟ اُس نے جواب دیا: مہر! تو حضرت عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہما نے فرمایا: تم ایک احمق آدمی ہو! اللہ تعالیٰ نے جس چیز کا اختیار تمہیں دیا تھا' تم اُس کی طرف بڑھے اور تم نے وہ اختیار عورت کے ہاتھ میں دے دیا' اب وہ عورت تم سے بائنہ ہوگئی ہے۔

11910 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ مَنْصُوْرٍ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: اِذَا جَعَلَ اَمْرَهَا بِيَدِهَا، فَالْقَضَاءُ مَا قَضَتْ هِيَ وَغَيْرُهَا سَوَاءٌ

✸✸ حکم نے حضرت علی رضی اللہ عنہ کا یہ بیان نقل کیا ہے: جب مرد عورت کے معاملہ کا اختیار اُسے دیدے' تو اس بارے میں عورت جو حکم کرے گی' وہی حکم شمار ہوگا' اس بارے میں وہ اور اُس کے علاوہ لوگ برابر شمار ہوں گے۔

11911 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ خَلَّادِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ قَالَ: اَخْبَرَنِىْ مَنْ، سَاَلَ ابْنَ عُمَرَ عَنْ رَجُلٍ مَلَّكَ امْرَاَتَهُ اَمْرَهَا، فَطَلَّقَتْ نَفْسَهَا ثَلَاثًا، فَقَالَ: طُلِّقَتْ، وَرَغِمَ اَنْفُهُ

✸✸ خلاد بن عبدالرحمن بیان کرتے ہیں: مجھے اُس شخص نے یہ بات بتائی ہے: جس نے حضرت عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہما سے ایسے شخص کے بارے میں دریافت کیا' جو اپنی بیوی کو اُس کے معاملہ کا مالک بنا دیتا ہے اور وہ عورت خود کو تین طلاقیں دے دیتی ہے' تو حضرت عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہما نے فرمایا: اُس عورت کو طلاق ہوگئی اور اُس مرد کی ناک خاک آلود ہو!

11912 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، اَنَّ ابْنَ عُمَرَ قَالَ: مَنْ مَلَّكَ امْرَاَتَهُ، طُلِّقَتْ،

وَعَصَى رَبَّهُ. قَالَ مَعْمَرٌ: وَاَخْبَرَنِي مَنْ سَمِعَ الْحَسَنَ يَقُوْلُ مِثْلَ ذٰلِكَ

٭٭ قتادہ بیان کرتے ہیں: حضرت عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہما نے فرمایا: جو شخص اپنی بیوی کو مالک بنا دیتا ہے اُس عورت کو طلاق ہو جاتی ہے اور وہ شخص اپنے پروردگار کی نافرمانی کرتا ہے۔

معمر بیان کرتے ہیں: مجھے اُس شخص نے یہ بات بتائی ہے جس نے حسن بصری کو اس کی مانند بیان کرتے ہوئے سنا ہے۔

11913 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: اَخْبَرَنِي ابْنُ طَاوُسٍ، عَنْ اَبِيهِ، وَقُلْتُ لَهُ: فَكَيْفَ كَانَ اَبُوكَ يَقُوْلُ فِيْ رَجُلٍ مَلَّكَ امْرَاَتَهُ اَمْرَهَا؟ اَتَمْلِكُ اَنْ تُطَلِّقَ نَفْسَهَا؟ قَالَ: لَا، كَانَ يَقُوْلُ: لَيْسَ اِلَى النِّسَاءِ طَلَاقٌ

٭٭ ابن جریج بیان کرتے ہیں: طاؤس کے صاحبزادے نے اپنے والد کے حوالے سے مجھے بتایا' تو میں نے اُن سے دریافت کیا: آپ کے والد ایسے شخص کے بارے میں کیا کہتے ہیں' جو اپنی بیوی کو اُس کے معاملہ کا مالک بنا دیتا ہے' تو کیا وہ عورت اس بات کی مالک بن جاتی ہے کہ وہ خود کو طلاق دیدے؟ اُنہوں نے جواب دیا: جی نہیں! وہ یہ فرماتے تھے کہ عورتوں کو طلاق کا اختیار نہیں ہوتا۔

11914 - اقوالِ تابعین: اَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا الثَّوْرِيُّ، عَنْ مَنْصُوْرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي اِبْرَاهِيمُ، عَنْ عَلْقَمَةَ، اَوِ الْاَسْوَدِ، عَنِ ابْنِ مَسْعُوْدٍ قَالَ: جَاءَ اِلَيْهِ رَجُلٌ فَقَالَ: كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَ امْرَاَتِي بَعْضُ مَا يَكُوْنُ بَيْنَ النَّاسِ، فَقَالَتْ: لَوْ اَنَّ الَّذِي بِيَدِكَ مِنْ اَمْرِي بِيَدِي، لَعَلِمْتَ كَيْفَ اَصْنَعُ، فَقَالَ: اِنَّ الَّذِي بِيَدِي مِنْ اَمْرِكِ بِيَدِكِ قَالَتْ: فَاَنْتَ طَالِقٌ ثَلَاثًا، فَقَالَ: اَرَاهَا وَاحِدَةً، وَاَنْتَ اَحَقُّ بِالرَّجْعَةِ، وَسَاَلْقَى اَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عُمَرَ، فَلَقِيَهُ فَقَصَّ عَلَيْهِ الْقِصَّةَ قَالَ: فَقَالَ: فَعَلَ اللّٰهُ بِالرِّجَالِ، وَفَعَلَ اللّٰهُ بِالرِّجَالِ، يَعْمِدُوْنَ اِلٰى مَا فِيْ اَيْدِيهِمْ فَيَجْعَلُوْنَهُ فِيْ اَيْدِي النِّسَاءِ، بِفِيهَا التُّرَابُ، مَاذَا قُلْتَ؟ قَالَ: قُلْتُ: اَرَاهَا وَاحِدَةً، وَهُوَ اَحَقُّ بِهَا قَالَ: وَاَنَا اَرَى ذٰلِكَ، وَلَوْ رَاَيْتَ غَيْرَ ذٰلِكَ لَرَاَيْتُ اَنَّكَ لَمْ تُصِبْ، قَالَ مَنْصُوْرٌ: فَقُلْتُ لِاِبْرَاهِيمَ، فَاِنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُوْلُ: خَطَّاَ اللّٰهُ نَوْءَهَا لَوْ كَانَتْ قَالَتْ: طَلَّقْتُ نَفْسِي. فَقَالَ اِبْرَاهِيمُ: هُمَا سَوَاءٌ "

٭٭ علقمہ یا اسود نے حضرت عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ کے بارے میں یہ بات نقل کی ہے: وہ بیان کرتے ہیں: ایک شخص اُن کے پاس آیا اور بولا: میرے اور میری بیوی کے درمیان کچھ اختلافات ہو گئے' جس طرح لوگوں کے درمیان ہوتے ہیں' تو میری بیوی نے کہا: میرے معاملہ میں جو اختیار تمہارے پاس ہے' اگر وہ میرے پاس ہوتا' تو پھر تمہیں پتا چلتا کہ میں کیا کرتی ہوں؟ تو شوہر نے کہا: تمہارے معاملہ کا جو اختیار میرے پاس ہے' وہ میں تمہیں دیتا ہوں۔ تو اُس عورت نے کہا: پھر تمہیں تین طلاقیں ہیں! اس پر حضرت عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ نے یہ فرمایا: میرے خیال میں ایک طلاق ہوئی ہے اور تمہیں رجوع کرنے کا حق حاصل ہے' تاہم میری ملاقات امیر المؤمنین حضرت عمر رضی اللہ عنہ سے ہوگی (میں اُن سے اس بارے میں مزید دریافت کروں گا)۔ جب حضرت عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ کی ملاقات حضرت عمر رضی اللہ عنہ سے ہوئی اور اُنہوں نے اُن کو پورا واقعہ سنایا' تو حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے

فرمایا: اللہ تعالیٰ ایسے مردوں کے ساتھ بُرا سلوک کرے! اللہ تعالیٰ ایسے مردوں کے ساتھ بُرا سلوک کرے! کہ جو کچھ اُن کے اختیار میں ہے وہ اُس کی طرف جاتے ہیں اور اُسے عورتوں کے اختیار میں دے دیتے ہیں ایسی عورت کے منہ میں خاک ہو! آپ نے اس بارے میں کیا جواب دیا؟ حضرت عبداللہ رضی اللہ عنہ نے بتایا: میں نے جواب دیا کہ میرے خیال میں یہ ایک طلاق ہوئی ہے، اور مرد کو عورت سے رجوع کرنے کا حق حاصل ہے۔ تو حضرت عمر رضی اللہ عنہما نے فرمایا: میری بھی اس بارے میں یہی رائے ہے اور اگر آپ نے اس کے علاوہ کوئی اور جواب دیا ہوتا تو میرے خیال میں وہ درست نہ ہوتا۔

منصور بیان کرتے ہیں: میں نے ابراہیم نخعی سے دریافت کیا: حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما تو یہ فرماتے ہیں: اگر وہ عورت یہ کہہ دیتی ہے: میں نے خود کو طلاق دی! تو اللہ تعالیٰ اُس کے مقصد کو خراب کرے! تو ابراہیم نخعی نے فرمایا: اس بارے میں دونوں برابر ہیں۔

11915 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنِ الْاَعْمَشِ، عَنْ اَبِي الضُّحٰى، عَنْ مَسْرُوْقٍ، اَنَّ رَجُلًا جَعَلَ اَمْرَ امْرَاَتِهِ بِيَدِهَا فَطَلَّقَتْ نَفْسَهَا، فَسَاَلَ عُمَرُ عَنْهَا ابْنَ مَسْعُوْدٍ مَا تَرٰى فِيْهَا؟ فَقَالَ: اَرَاهَا وَاحِدَةً، وَهُوَ اَحَقُّ بِهَا، فَقَالَ عُمَرُ: وَاَنَا اَرٰى ذٰلِكَ

☆☆ مسروق بیان کرتے ہیں: ایک شخص نے اپنی بیوی کے معاملہ کا اختیار عورت کے ہاتھ میں دے دیا تو اُس عورت نے خود کو طلاق دے دی، حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے اس بارے میں حضرت عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ سے دریافت کیا: آپ نے اس بارے میں کیا رائے ہے؟ تو اُنہوں نے جواب دیا: میرے خیال میں ایک طلاق ہوگئی ہے البتہ مرد کو عورت سے رجوع کا حق حاصل ہے۔ تو حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے فرمایا: میری بھی اس بارے میں یہی رائے ہے۔

11916 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ رَاشِدٍ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ اَبِي اُمَيَّةَ، اَنَّ رَجُلًا مِنَ الْمُسْلِمِيْنَ جَعَلَ اَمْرَ امْرَاَتِهِ بِيَدِهَا فِيْ زَمَنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، فَطَلَّقَتْ نَفْسَهَا ثَلَاثًا، فَقَالَ الرَّجُلُ: وَاللّٰهِ مَا جَعَلْتُ اَمْرَكِ بِيَدِكِ اِلَّا فِيْ وَاحِدَةٍ، فَتَرَافَعَا اِلٰى عُمَرَ، فَاسْتَحْلَفَهُ عُمَرُ بِاللّٰهِ الَّذِيْ لَا اِلٰهَ اِلَّا هُوَ مَا جَعَلْتُ اَمْرَهَا بِيَدِهَا اِلَّا فِيْ وَاحِدَةٍ، فَحَلَفَ، فَرَدَّهَا عَلَيْهِ "

☆☆ عبدالکریم ابواُمیہ بیان کرتے ہیں: ایک مسلمان نے حضرت عمر رضی اللہ عنہ کے زمانۂ خلافت میں اپنی بیوی کے معاملہ کا اختیار عورت کے ہاتھ میں دے دیا، تو اُس عورت نے خود کو تین طلاقیں دے دیں، اُس شخص نے کہا: اللہ کی قسم! میں نے تمہارے معاملہ کا اختیار تمہیں صرف ایک طلاق کے بارے میں دیا تھا، ان دونوں نے اپنا مقدمہ حضرت عمر رضی اللہ عنہ کے سامنے پیش کیا، تو حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے مرد سے اُس اللہ کے نام کا حلف لیا، جس کے علاوہ اور کوئی معبود نہیں ہے، کہ وہ یہ کہے: میں نے عورت کے اختیار میں صرف ایک طلاق کا اختیار دیا تھا۔

اُس مرد نے یہ حلف اُٹھالیا تو حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے اُس عورت کو اُس مرد کے ساتھ واپس بھجوا دیا۔

11917 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ اَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ

ثَابِتٍ، أَنَّهُ قَالَ فِي رَجُلٍ جَعَلَ أَمْرَ امْرَأَتِهِ بِيَدِهَا فَطَلَّقَتْ نَفْسَهَا ثَلَاثًا قَالَ: هِيَ وَاحِدَةٌ

✻✻ قاسم بن محمد نے حضرت زید بن ثابت رضی اللہ عنہ کے بارے میں یہ بات نقل کی ہے: اُنہوں نے ایسے شخص کے بارے میں یہ فرمایا ہے: جو اپنی بیوی کے اختیار میں اُس کا معاملہ دے دیتا ہے اور وہ عورت خود کو تین طلاقیں دے دیتی ہے' تو حضرت زید بن ثابت رضی اللہ عنہ نے یہ فرمایا: یہ ایک طلاق شمار ہو گی۔

11918 - آثارِ صحابہ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّ مُجَاهِدًا، أَخْبَرَهُ: أَنَّ رَجُلًا جَاءَ ابْنَ عَبَّاسٍ، فَقَالَ: لَمَّا مَلَّكْتُ امْرَأَتِي أَمْرَهَا طَلَّقَتْنِي ثَلَاثًا، فَقَالَ: خَطَّأَ اللَّهُ نَوْءَهَا، إِنَّمَا الطَّلَاقُ لَكَ عَلَيْهَا، وَلَيْسَ لَهَا عَلَيْكَ

✻✻ مجاہد بیان کرتے ہیں: ایک شخص حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما کے پاس آیا اور بولا: جب میں نے اپنی بیوی کو اُس کے معاملہ کا مالک بنایا' تو اُس نے مجھے تین طلاقیں دے دیں' تو حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما نے فرمایا: اللہ تعالیٰ اُس عورت کے مقصد کو پورا نہ کرے! طلاق کا حق تمہیں اُس پر حاصل ہے' اُسے تم پر حاصل نہیں ہے۔

11919 - آثارِ صحابہ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ امْرَأَةً مَلَّكَهَا زَوْجُهَا أَمْرَهَا، فَقَالَتْ: أَنْتَ الطَّلَاقُ، وَأَنْتَ الطَّلَاقُ، وَأَنْتَ الطَّلَاقُ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: خَطَّأَ اللَّهُ نَوْءَهَا، وَإِنَّمَا الطَّلَاقُ لَكَ عَلَيْهَا، لَيْسَ لَهَا عَلَيْكَ

✻✻ عطاء نے حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما کے بارے میں یہ بات نقل کی ہے: ایک مرتبہ ایک عورت کے شوہر نے اُس کے معاملہ کا اختیار اُس عورت کو دے دیا' تو اُس عورت نے کہا: تمہیں طلاق ہے! تمہیں طلاق ہے! تمہیں طلاق ہے! تو حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما نے فرمایا: اللہ تعالیٰ اس عورت کے مقصد پورا نہ کرے! طلاق کا حق تمہیں اُس عورت کے خلاف حاصل ہے' اُس عورت کو تم پر حاصل نہیں ہے۔

11920 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: " خَطَّأَ اللَّهُ نَوْءَهَا، أَلَا قَالَتْ: أَنَا طَالِقٌ، أَنَا طَالِقٌ "

✻✻ عمرو بن دینار نے حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما کا یہ قول نقل کیا ہے: اللہ تعالیٰ اُس عورت کے مقصد کو پورا نہ کرے' اُس نے یہ کیوں نہیں کہا: مجھے طلاق ہے! مجھے طلاق ہے!

11921 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، وَالثَّوْرِيِّ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: " إِذَا قَالَتْ لِزَوْجِهَا: أَنْتَ طَالِقٌ، فَهِيَ وَاحِدَةٌ، هُمَا سَوَاءٌ قَالَتْ: أَنَا طَالِقٌ، أَوْ أَنْتَ طَالِقٌ.

✻✻ ابراہیم نخعی بیان کرتے ہیں: جب عورت شوہر سے یہ کہے: تمہیں طلاق ہے! تو یہ ایک طلاق شمار ہو گی اور اس بارے میں دونوں کا حکم برابر ہو گا' اگر وہ عورت یہ کہے کہ مجھے طلاق ہے! یا تمہیں طلاق ہے!

11922 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ مِثْلَهُ

✳✳ اسی کی مانند روایت عطاء کے حوالے سے منقول ہے۔

بَابُ يُمَلِّكُهَا فَتَقُوْلُ قَدْ قَبِلْتُ

باب: جب مرد عورت کو (طلاق کا) مالک بنائے اور عورت یہ کہے: میں نے قبول کیا!

11923 - اقوالِ تابعین: اَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: اَخْبَرَنِي اَبُو الزُّبَيْرِ، اَنَّهُ سَمِعَ اَبَا الشَّعْثَاءِ، سَاَلَهُ عَنْ رَجُلٍ مَلَّكَ امْرَاَتَهُ اَمْرَهَا، فَقَالَتْ: قَدْ قَبِلْتُ قَالَ: لَيْسَ بِشَيْءٍ، فَهُوَ اَمْلَكُ بِهَا

✳✳ ابوزبیر بیان کرتے ہیں: اُنہوں نے ابوشعثاء کوسنا: کسی نے اُن سے ایسے شخص کے بارے میں دریافت کیا' جو اپنی بیوی کو اُس کے معاملہ کا مالک بنا دیتا ہے' اور عورت جواب دیتی ہے: میں نے قبول کیا! تو ابوشعثاء نے جواب دیا: اس کی کوئی حیثیت نہیں ہے' مرد عورت کا مالک ہے (یا طلاق کا مالک ہے)۔

11924 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِيْنَارٍ قَالَ: " قَوْلُهَا: قَدْ قَبِلْتُ، لَيْسَ بِشَيْءٍ "، قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: وَكَانَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيْزِ، وَابْنُ شِهَابٍ، كَمَا اُخْبِرْتُ يَقُوْلَانِ: قَدْ قَبِلْتُ، لَيْسَ بِشَيْءٍ، وَعَلٰى ذٰلِكَ قَوْلِي

✳✳ عمرو بن دینار بیان کرتے ہیں: عورت کا یہ کہنا: میں نے قبول کیا! اس کی کوئی حیثیت نہیں ہے۔ ابن جریج بیان کرتے ہیں: عمر بن عبدالعزیز اور ابن شہاب یہ دونوں حضرات میری اطلاع کے مطابق یہی کہتے ہیں: عورت کا یہ کہنا: میں نے قبول کیا! اس کی کوئی حیثیت نہیں ہے۔ (ابن جریج کہتے ہیں:) اس بارے میں میری رائے بھی یہی ہے۔

11925 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ فِي الرَّجُلِ يُمَلِّكُ امْرَاَتَهُ فَتَقُوْلُ: قَدْ قَبِلْتُ ذٰلِكَ قَالَ: لَيْسَ بِشَيْءٍ

✳✳ سفیان ثوری ایسے شخص کے بارے میں یہ فرماتے ہیں: جو اپنی بیوی کو مالک بنا دیتا ہے اور وہ عورت کہتی ہے: میں نے اسے قبول کیا! تو سفیان ثوری کہتے ہیں: ان کلمات کی کوئی حیثیت نہیں ہے۔

11926 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: " اِنْ مَلَّكَهَا، فَقَالَتْ: قَدْ قَبِلْتُ، فَهِيَ وَاحِدَةٌ، وَهُوَ اَمْلَكُ بِهَا اِلَّا اَنْ يَقُوْلَ بَعْدَ ذٰلِكَ: فَاَمْرُكِ بِيَدِكِ، فَتَقُوْلُ: قَدْ قَبِلْتُ، فَيَكُوْنُ كَمَا مَلَّكَهَا فَتَقُوْلُ: قَدْ قَبِلْتُ وَاحِدَةً، قُلْتُ: فَاِنْ لَمْ تَقُلْ شَيْئًا، وَقَامَتْ تَنْقِلُ مَتَاعَهَا، وَخَرَجَتْ اِلٰى اَهْلِهَا فَلَيْسَتْ بِشَيْءٍ "

✳✳ ابن جریج نے عطاء کا یہ قول نقل کیا ہے: اگر مرد عورت کو مالک بنا دے اور عورت یہ کہے: میں نے قبول کیا! تو یہ ایک طلاق شمار ہوگی' البتہ مرد عورت سے رجوع کرنے کا حق رکھے گا' البتہ اگر وہ اُس کے بعد یہ کہہ دے: تمہارا معاملہ تمہارے اختیار میں ہے! اور عورت یہ کہے: میں نے قبول کیا! تو اسی طرح ہوگا' جس طرح مرد نے اُسے مالک بنایا اور عورت یہ کہے: میں نے ایک کو قبول کیا۔ (ابن جریج کہتے ہیں:) میں نے دریافت کیا: اگر عورت کچھ نہیں کہتی اور اُٹھ کر اپنا ساز و سامان منتقل کرنے لگتی

ہے اور نکل کر اپنے میکے چلی جاتی ہے؟ تو (انہوں نے جواب دیا) اس کی کوئی حیثیت نہیں ہوگی۔

11927 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: قُلْتُ لَهُ: فَرَجُلٌ قَالَ: اَمْرُكِ بِيَدِكِ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، فَقَبِلَتْ قَالَ: وَاحِدَةٌ. وَقَالَ عَمْرُو: "لَيْسَ بِشَيْءٍ قَوْلُهَا: قَدْ قَبِلْتُ"

❊ ❊ ابن جریج نے عطاء کے بارے میں یہ بات نقل کی ہے: میں نے اُن سے دریافت کیا: مرد یہ کہتا ہے: تمہارا معاملہ تمہارے اختیار میں ہے' وہ تین مرتبہ یہ کلمات کہتا ہے اور عورت اسے قبول کر لیتی ہے' تو عطاء نے جواب دیا: یہ ایک طلاق شمار ہو گی۔

عمرو بیان کرتے ہیں: عورت کا یہ کہنا: میں نے قبول کیا! اس کی کوئی حیثیت نہیں ہے۔

11928 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: "اِنْ خَيَّرَهَا، فَقَالَتْ: قَدْ قَبِلْتُ نَفْسِي، فَهِيَ وَاحِدَةٌ، وَهُوَ اَحَقُّ بِهَا"

❊ ❊ معمر نے زہری کا یہ بیان نقل کیا ہے: اگر مرد عورت کو اختیار دیتا ہے اور عورت یہ کہتی ہے: میں نے اپنے آپ کو قبول کیا! تو یہ ایک طلاق شمار ہوگی اور مرد کو عورت سے رجوع کرنے کا حق حاصل ہوگا۔

بَابُ الْخِيَارِ وَالتَّمْلِيكِ مَا كَانَا فِي مَجْلِسِهِمَا

باب: اختیار اور تملیک اُس وقت تک رہیں گے جب تک وہ دونوں (میاں بیوی) ایک ہی نشست میں موجود ہیں

11929 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ ابْنِ اَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ فِي قَوْلِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: اِذَا مَلَّكَهَا اَمْرَهَا فَتَفَرَّقَا قَبْلَ اَنْ تَقْضِيَ شَيْئًا فَلَا اَمْرَ لَهَا

❊ ❊ ابن ابونجیح نے مجاہد کے حوالے سے حضرت عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ کے قول کے بارے میں نقل کیا ہے: وہ یہ فرماتے ہیں: جب مرد عورت کے اُس کے معاملہ کا مالک بنا دے اور عورت کے کوئی بھی فیصلہ کرنے سے پہلے میاں بیوی ایک دوسرے سے الگ ہو جائیں' تو عورت کے پاس اختیار باقی نہیں رہے گا۔

11930 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنِ ابْنِ اَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: اِذَا خَيَّرَ الرَّجُلُ امْرَاَتَهُ فَلَمْ تَخْتَرْ فِي مَجْلِسِهَا فَلَيْسَ بِشَيْءٍ.

❊ ❊ ابن ابونجیح نے مجاہد کا یہ قول نقل کیا ہے: جب مرد اپنی بیوی کو اختیار دیدے اور عورت اُسی نشست میں اُس کو اختیار نہ کرے' تو پھر اس کی کوئی حیثیت نہیں رہے گی۔

11931 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ اَبِي الشَّعْثَاءِ مِثْلَهُ

❊ ❊ عمرو بن دینار نے ابوشعثاء کے حوالے سے اسی کی مانند نقل کیا ہے۔

11932 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: إِذَا مَلَّكَهَا أَمْرَهَا فَلَمْ تَقُلْ شَيْئًا حَتَّى يَفْتَرِقَا مِنْ مَجْلِسِهِمَا، فَلَا قَوْلَ لَهَا، وَلَيْسَ بِيَدِهَا شَيْءٌ إِنِ ارْتَدَّهُ هُوَ قَبْلَ أَنْ تَقُولَ شَيْئًا حَتَّى تَقُومَ مِنْ ذَلِكَ الْمَجْلِسِ، فَلَا خِيَارَ لَهَا

✵✵ ابن جریج نے عطاء کا یہ قول نقل کیا ہے: جب مرد عورت کو اُس کے معاملہ کا مالک بنا دے اور عورت اس بارے میں کچھ بھی نہ کہے' یہاں تک کہ وہ دونوں اس نشست سے اُٹھ جائیں' تو پھر عورت کے قول کی کوئی حیثیت نہیں رہے گی اور اُس کے پاس کوئی اختیار نہیں رہے گا اور اگر عورت کے کچھ کہنے سے پہلے مرد اُٹھ کر چلا جاتا ہے اور اُس محفل سے اُٹھ جاتا ہے' تو پھر بھی عورت کے پاس اختیار نہیں رہے گا۔

11933 - اقوالِ تابعین: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، أَنَّ أَبَا الشَّعْثَاءِ، كَانَ يَقُولُ: "إِذَا مَلَّكَ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ أَمْرَهَا، فَإِنْ تَفَرَّقَا مِنْ ذَلِكَ الْمَجْلِسِ قَبْلَ أَنْ تَقُولَ شَيْئًا: فَلَا شَيْءَ لَهَا، فَإِنِ ارْتَدَّ أَمْرَهُ قَبْلَ أَنْ تَقُولَ شَيْئًا، فَلَا شَيْءَ لَهَا"

✵✵ ابن جریج بیان کرتے ہیں: عمرو بن دینار نے ہمیں یہ بات بتائی ہے: ابوشعثاء فرماتے ہیں: جب مرد اپنی بیوی کو اُس کے معاملہ کا مالک بنا دے' تو اگر تو وہ عورت کے کچھ کہنے سے پہلے اُس نشست سے دونوں اُٹھ جائیں' تو پھر عورت کے پاس کوئی اختیار نہیں رہے گا اور اگر عورت کے کچھ کہنے سے پہلے مرد اپنے دیئے ہوئے اختیار کو واپس لے لیتا ہے' تو پھر بھی عورت کو کوئی حق نہیں رہے گا۔

11934 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي الشَّعْثَاءِ قَالَ: "إِذَا مَلَّكَ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ، فَالْقَوْلُ مَا قَالَتْ: فِي مَجْلِسِهَا، فَإِنْ تَفَرَّقَا، وَلَمْ تَقُلْ شَيْئًا فَلَا أَمْرَ لَهَا ." قَالَ عَمْرٌو: قَالَ أَبُو الشَّعْثَاءِ: كَيْفَ يَمْشِي فِي النَّاسِ وَأَمْرُ امْرَأَتِهِ بِيَدِ غَيْرِهِ؟

✵✵ ابوشعثاء بیان کرتے ہیں: جب مرد اپنی بیوی کو مالک بنا دے' تو اس بارے میں عورت کے قول کا اعتبار اُس وقت تک ہوگا' جب تک وہ عورت اُس نشست میں موجود ہے' اگر وہ دونوں میاں بیوی وہاں سے اُٹھ جاتے ہیں اور عورت اس بارے میں کچھ بھی نہیں کہتی' تو پھر عورت کے پاس اختیار باقی نہیں رہے گا۔

عمرو بیان کرتے ہیں: ابوشعثاء فرماتے ہیں: ایسا شخص آدمیوں کے درمیان کیسے چل سکتا ہے؟ جبکہ اُس کی بیوی کے معاملہ کا اختیار کسی دوسرے کے ہاتھ میں ہو۔

11935 - آثارِ صحابہ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ قَالَ: إِنْ خَيَّرَ رَجُلٌ امْرَأَتَهُ فَلَمْ تَقُلْ شَيْئًا حَتَّى تَقُومَ فَلَيْسَ بِشَيْءٍ

✵✵ ابوزبیر نے حضرت جابر بن عبداللہ رضی اللہ عنہ کا یہ بیان نقل کیا ہے: اگر مرد عورت کو اختیار دیدے اور عورت کچھ نہ کہے' یہاں تک کہ وہاں سے اُٹھ جائے' تو اس کی کوئی حیثیت نہیں ہوگی۔

11936 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنِ الثَّوْرِيِّ فِي رَجُلٍ يُمَلِّكُ امْرَاَتَهُ اَمْرَهَا ثُمَّ يَرْتَدُّهُ قَبْلَ اَنْ تَقُومَ قَالَ: لَيْسَ لَهُ اَنْ يَرْجِعَ فِيمَا خَرَجَ مِنْهُ

✱✱ سفیان ثوری ایسے شخص کے بارے میں فرماتے ہیں: جو اپنی بیوی کو اُس کے معاملہ کا مالک بنا دیتا ہے اور پھر عورت کے اُٹھنے سے پہلے ہی اسے واپس لے لیتا ہے' تو سفیان ثوری بیان کرتے ہیں: اُس نے جو اختیار دیا ہے' اب وہ اسے واپس نہیں لے سکتا۔

11937 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَالِمٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: لَهَا الْخِيَارُ مَا دَامَتْ فِي مَجْلِسِهَا

✱✱ محمد بن سالم نے امام شعبی کا یہ قول نقل کیا ہے: عورت جب تک اُس نشست میں موجود ہے' اُس وقت تک اُسے اختیار حاصل ہوگا۔

11938 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنِ الْمُثَنَّى بْنِ الصَّبَّاحِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ اَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عَمْرٍو، اَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، وَعُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ، كَانَا يَقُولَانِ: اِذَا خَيَّرَ الرَّجُلُ امْرَاَتَهُ، اَوْ مَلَّكَهَا، وَافْتَرَقَا مِنْ ذٰلِكَ الْمَجْلِسِ، وَلَمْ يَحْلِفْ شَيْئًا، فَاَمْرُهَا اِلٰى زَوْجِهَا

✱✱ عمرو بن شعیب اپنے والد کے حوالے سے اپنے دادا حضرت عبداللہ بن عمرو رضی اللہ عنہ کا یہ بیان نقل کرتے ہیں: حضرت عمر بن خطاب اور حضرت عثمان غنی رضی اللہ عنہما یہ فرماتے ہیں: جب آدمی اپنی بیوی کو اختیار دیدے' یا اُسے (طلاق کا) مالک بنا دے اور پھر وہ دونوں میاں بیوی اُس نشست سے اُٹھ جائیں اور مرد نے کسی چیز کے بارے میں حلف نہ اُٹھایا ہوا ہو' تو عورت کے معاملہ کا اختیار اُس کے شوہر کی طرف چلا جائے گا۔

11939 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ اِبْرَاهِيمَ قَالَ: اِذَا سَكَتَتْ فَهُوَ رِضَاهَا، وَذَكَرَ غَيْرُهُ عَنْ اِبْرَاهِيمَ قَالَ: لَهَا الْخِيَارُ مَا كَانَتْ فِي مَجْلِسِهَا، فَاِنْ لَمْ تَخْتَرْ فِي مَجْلِسِهَا فَلَيْسَ بِشَيْءٍ

✱✱ ابراہیم نخعی بیان کرتے ہیں: جب عورت خاموش رہے' تو یہ اُس کی رضامندی شمار ہوگی' جبکہ دیگر حضرات نے ابراہیم نخعی کے حوالے سے یہ بات نقل کی ہے: وہ فرماتے ہیں: عورت کو یہ اختیار اُس وقت تک رہے گا' جب تک وہ اُس نشست میں موجود ہے' اگر وہ اُس نشست میں (طلاق کو) اختیار نہیں کرتی' تو پھر اُسے کوئی حق حاصل نہیں ہوگا۔

11940 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ اَبِي مَعْشَرٍ، عَنْ اِبْرَاهِيمَ فِي امْرَاَةٍ يُخَيِّرُهَا زَوْجُهَا فَلَا تَقُولُ شَيْئًا، حَتّٰى يَفْتَرِقَا مِنْ ذٰلِكَ الْمَجْلِسِ قَالَ: لَا خِيَارَ لَهَا اِلَّا فِي ذٰلِكَ الْمَجْلِسِ

✱✱ ابو معشر نے ابراہیم نخعی کے حوالے سے ایسی عورت کے بارے میں نقل کیا ہے: جسے اُس کا شوہر اختیار دیتا ہے اور وہ کچھ بھی نہیں کہتی' یہاں تک کہ وہ دونوں میاں بیوی سے اُس نشست سے اُٹھ جاتے ہیں' تو ابراہیم نخعی فرماتے ہیں: اُس عورت کے پاس اختیار صرف اُس نشست تک باقی رہے گا۔

11941 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ مَطَرٍ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ اَبِي مَعْشَرٍ، عَنْ اِبْرَاهِيمَ قَالَ: تَخْتَارُ مَا لَمْ تَتَحَوَّلْ مِنْ مَقْعَدُهَا، فَإِنْ تَحَوَّلَتْ فَلَا خِيَارَ لَهَا

✷✷ سعید نے ابومعشر کے حوالے سے ابراہیم نخعی کا یہ قول نقل کیا ہے: عورت یہ اختیار اُس وقت تک استعمال کرسکتی ہے جب تک وہ اپنی نشست سے اُٹھ نہیں جاتی' جب وہ اُٹھ جائے گی' تو پھر اُس کے اختیار باقی نہیں رہے گا۔

11942 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ مَنْصُوْرٍ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: هُوَ بِيَدِهَا حَتّٰى تَتَكَلَّمَ

✷✷ حکم نے حضرت علی رضی اللہ عنہ کا یہ قول نقل کیا ہے: یہ اختیار عورت کے پاس اُس وقت تک رہے گا' جب تک وہ کلام نہیں کرتی۔

11943 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، وَقَتَادَةَ، قَالَا: اَمْرُهَا بِيَدِهَا حَتّٰى تَقْضِيَ، قَالَ قَتَادَةُ: فَإِنْ اَصَابَهَا زَوْجُهَا قَبْلَ اَنْ تَقْضِيَ

✷✷ زہری اور قتادہ فرماتے ہیں: عورت کا اختیار اُس کے پاس اُس وقت تک رہے گا' جب تک وہ فیصلہ نہیں کرتی۔

قتادہ بیان کرتے ہیں: اگر عورت کے فیصلہ سنانے سے پہلے اُس کا شوہر اُس کے ساتھ صحبت کر لیتا ہے (تو عورت کے پاس اختیار باقی نہیں رہے گا)۔

11944 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ عَمْرٍو، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: اَمْرُهَا بِيَدِهَا فِي ذٰلِكَ الْمَجْلِسِ، وَفِي غَيْرِهِ حَتّٰى تَقْضِيَ فِيهِ

✷✷ حسن بصری بیان کرتے ہیں: عورت کا اختیار اُس نشست میں اُس کے پاس باقی رہے گا اور اُس نشست کے بعد بھی باقی رہے گا' جب تک عورت اس بارے میں فیصلہ نہیں دیتی۔

بَابٌ: يُمَلِّكُ امْرَاَتَهُ غَيْرَهَا

باب: جو شخص اپنی بیوی (کو طلاق دینے) کا مالک' بیوی کی بجائے کسی اور کو بنائے

11945 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: سَاَلْتُ الشَّعْبِيَّ، عَنْ رَجُلٍ جَعَلَ اَمْرَ امْرَاَتِهِ بِيَدِ رَجُلٍ فَطَلَّقَهَا ثَلَاثًا؟ قَالَ عُمَرُ: وَاحِدَةٌ وَلَا رَجْعَةَ لَهُ عَلَيْهَا. وَقَالَ عَلِيٌّ: مَنْ كَانَتْ بِيَدِهِ عُقْدَةٌ فَجَعَلَهَا بِيَدِ غَيْرِهِ فَهِيَ كَمَا جَرَتْ عَلٰى لِسَانِهِ

✷✷ جابر بیان کرتے ہیں: میں نے امام شعبی سے ایسے شخص کے بارے میں دریافت کیا' جو اپنی بیوی کے معاملہ (یعنی اُسے طلاق دینے) کا اختیار کسی اور شخص کے ہاتھ میں دے دیتا ہے اور وہ دوسرا شخص اُس عورت کو تین طلاقیں دے دیتا ہے (تو امام شعبی نے جواب دیا:) حضرت عمر رضی اللہ عنہ یہ فرماتے ہیں: ایسی صورت میں ایک طلاق واقع ہو گی اور مرد کو عورت سے رجوع

کرنے کا حق حاصل نہیں ہوگا' جبکہ حضرت علی رضی اللہ عنہ یہ فرماتے ہیں: جس شخص کے پاس کوئی اختیار ہو اور وہ اُس اختیار کو کسی دوسرے شخص کو دیدے' تو اس کا حکم اُسی طرح ہوگا' جس طرح اُس دوسرے شخص کی زبان پر جاری ہوا۔

11946 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: اَخْبَرَنِي ابْنُ شِهَابٍ، اَنَّهٗ سَمِعَ الْحَارِثَ بْنَ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ اَبِيْ رَبِيعَةَ قَالَ: اِذَا جَعَلَ اَمْرَ امْرَاَتِهٖ بِيَدِ وَلِيِّهَا فَطَلَّقَ ثَلَاثًا فَقَدْ بَانَتْ مِنْهُ

✴✴ ابن شہاب بیان کرتے ہیں: انہوں نے حارث بن عبداللہ بن ابوربیعہ کو یہ بیان کرتے ہوئے سنا: جب کوئی شخص اپنی بیوی کے معاملہ کا اختیار اُس عورت کے ولی کے ہاتھ میں دیدے اور ولی تین طلاقیں دیدے' تو وہ عورت اُس شخص سے بائنہ ہو جائے گی۔

11947 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ: اَنَّ عَائِشَةَ، " زَوَّجَتِ الْمُنْذِرَ ابْنَةَ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ اَبِيْ بَكْرٍ، وَلَيْسَ بِشَاهِدٍ، فَجَاءَ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ، فَقَالَ: اَيْ عِبَادَ اللّٰهِ اَيُفْتَاتُ فِيْ بَنَاتِيْ، فَاَمَرَتْ عَائِشَةُ الْمُنْذِرَ اَنْ يَجْعَلَ الْاَمْرَ بِيَدِهٖ، فَرَدَّهٗ عَلَيْهِ، فَلَمْ يَعُدَّ ذٰلِكَ الْاَمْرَ شَيْئًا "

✴✴ قاسم بن محمد بیان کرتے ہیں: سیدہ عائشہ رضی اللہ عنہا نے منذر کی شادی عبدالرحمٰن بن ابوبکر کی صاحبزادی کے پاس کروادی' عبدالرحمٰن بن ابوبکر اُس وقت وہاں موجود نہیں تھے' جب عبدالرحمٰن وہاں آئے' تو وہ بولے: اے اللہ کے بندو! کیا میری بیٹیوں کے بارے میں مجھے نظر انداز کیا جائے گا؟ تو سیدہ عائشہ رضی اللہ عنہا نے منذر کو یہ ہدایت کی' وہ (اپنی اہلیہ کو طلاق دینے کے اختیار) کا معاملہ عبدالرحمٰن کے ہاتھ میں دیدیں' تو عبدالرحمٰن نے یہ حق واپس کردیا اور انہوں نے اسے کچھ بھی (طلاق) شمار نہیں کیا۔

11948 - اقوالِ تابعین: اَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: قُلْتُ لِعَطَاءٍ: اَتُمَلِّكُهٗ هِيَ آخَرَ؟ قَالَ: لَا. قُلْتُ: مَلَّكَتْ عَائِشَةُ حَفْصَةَ حِينَ مَلَّكَهَا الْمُنْذِرُ اَمْرَهَا؟ قَالَ: لَا، اِنَّمَا عَرَضَتْ عَلَيْهَا لَتُطَلِّقَهَا اَمْ لَا وَلَمْ تُمَلِّكْهَا اَمْرَهَا

✴✴ ابن جریج بیان کرتے ہیں: میں نے عطاء سے دریافت کیا: کیا وہ عورت یہ اختیار کسی دوسرے کو منتقل کرسکتی ہے؟ انہوں نے جواب دیا: جی نہیں! میں نے کہا: جب منذر نے اپنی بیوی کو طلاق دینے کا اختیار سیدہ عائشہ رضی اللہ عنہا کے سپرد کیا تھا' تو سیدہ عائشہ رضی اللہ عنہا نے اس کا مالک حفصہ کو بنادیا تھا' تو عطاء نے جواب دیا: جی نہیں! سیدہ عائشہ رضی اللہ عنہا نے اُس خاتون کو یہ پیشکش کی تھی کہ وہ اُسے طلاق دیدیں یا نہ دیں' سیدہ عائشہ رضی اللہ عنہا نے اُس خاتون کو اُس کے معاملہ کا مالک نہیں بنایا تھا۔

11949 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: اَخْبَرَنِي ابْنُ طَاوُسٍ قَالَ: وَقُلْتُ لَهٗ: كَيْفَ كَانَ اَبُوكَ يَقُولُ: فِيْ رَجُلٍ مَلَّكَ اَمْرَ امْرَاَتِهٖ رَجُلًا، اَيَمْلِكُ الرَّجُلُ اَنْ يُطَلِّقَهَا؟ قَالَ: لَا

✴✴ ابن جریج نے طاؤس کے صاحبزادے کے بارے میں یہ بات نقل کی ہے: میں نے اُن سے دریافت کیا: آپ کے والد اس بارے میں کیا کہتے ہیں' جب کوئی شخص اپنی بیوی کے معاملہ کا مالک کسی اور شخص کو بنادیتا ہے' تو کیا وہ شخص اس بات کا

مالک بن جائے گا کہ اُس عورت کو طلاق دیدے؟ اُنہوں نے جواب دیا: جی نہیں!

11950 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، قَالَ: " اِذَا قَـالَ الـرَّجُلُ لِلرَّجُلِ: اذْهَبْ فَطَلِّقِ امْرَاَتِيَ ثَلَاثًـا فَـطَلَّقَهَا وَاحِدَةً فَهُوَ جَائِزٌ لِاَنَّ الْوَاحِدَةَ مِنَ الثَّلَاثِ، وَاِنْ قَالَ: طَلِّقْ وَاحِدَةً، فَطَلَّقَ ثَلَاثًا فَهُوَ خِلَافٌ لَيْسَ بِشَيْءٍ "

✸✸ سفیان ثوری بیان کرتے ہیں: جب کوئی شخص دوسرے شخص سے یہ کہے: تم جاؤ اور میری بیوی کو تین طلاقیں دے دو! اور دوسرا شخص اُس عورت کو ایک طلاق دے تو یہ جائز ہوگا' کیونکہ ایک طلاق بھی اُن تین طلاقوں کا حصہ ہے' لیکن اگر کوئی شخص یہ کہے: تم ایک طلاق دے دو! اور وہ شخص تین طلاقیں دیدے' تو اس بارے میں اختلاف پایا گیا' اس لیے یہ کوئی چیز شمار نہیں ہو گی۔

11951 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الـرَّزَّاقِ ، عَنْ مَـعْـمَـرٍ قَـالَ: اِذَا قَـالَ: طَلِّقْهَا ثَلَاثًا فَطَلَّقَهَا وَاحِدَةً قَالَ: هِيَ وَاحِدَةٌ

✸✸ معمر بیان کرتے ہیں: جب مرد یہ کہے: تم اُسے تین طلاقیں دیدو اور وہ شخص اُس عورت کو ایک طلاق دے' تو معمر فرماتے ہیں: یہ ایک طلاق شمار ہوگی۔

11952 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ قَتَادَةَ فِيْ رَجُلٍ مَلَّكَ اَمْرَ امْرَاَتِهِ رَجُلًا، فَقَالَا: فَهُوَ فِيْ يَدِهِ حَتّٰى يَقْضِيَ فِيْهِ

✸✸ زہری نے قتادہ کے حوالے سے ایسے شخص کے بارے میں نقل کیا ہے: جو اپنی بیوی کے معاملہ کا مالک ایک اور شخص کو بنا دیتا ہے' تو زہری اور قتادہ فرماتے ہیں: اس بارے میں دوسرے شخص کو اختیار حاصل ہوگا' جب تک وہ اس بارے میں کوئی فیصلہ نہیں دیتا۔

11953 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الـرَّزَّاقِ ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، قَالَ: " اِذَا قَـالَ الـرَّجُـلُ لِـآخَرَ: اَمْرُ امْرَاَتِيْ بِيَدِكَ، فَلَيْسَ لَهُ اَنْ يَرْجِعَ اِلَّا اَنْ يَرُدَّ عَلَيْهِ الرَّجُلُ "

✸✸ سفیان ثوری بیان کرتے ہیں: جب ایک شخص دوسرے کو کہتا ہے: میری بیوی کا معاملہ تمہارے اختیار میں ہے' تو اب اُس شخص کو اس سے رجوع کرنے کا حق حاصل نہیں ہوگا' البتہ اگر دوسرا شخص اسے حق واپس کر دیتا ہے' تو حکم مختلف ہوگا۔

بَابٌ: اَلْمُمَلَّكَةُ اِلٰى اَجَلٍ

باب: جس عورت کو کسی متعین مدت کے لیے (خود کو طلاق دینے کا) مالک بنایا گیا ہو

11954 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الـرَّزَّاقِ ، عَـنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: قُلْتُ لِعَطَاءٍ: رَجُلٌ قَالَ لِامْرَاَتِهِ: اَمْرُكِ بِيَدِكِ بَعْدَ يَوْمٍ اَوْ يَوْمَيْنِ قَالَ: لَيْسَ هٰذَا بِشَيْءٍ. قُلْتُ: فَاَرْسَلَ رَجُلًا اَنَّ اَمْرَهَا بِيَدِهَا يَوْمًا اَوْ سَاعَةً. قَالَ: مَا اَدْرِي هٰذَا

مَا اَظُنُّ هٰذا شَيْئًا . وَاَقُوْلُ اَنَا قَدْ اَرْسَلَتْ عَائِشَةُ بِتَمْلِيكِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ قَرِيبَةً اِلَيْهِمْ وَقَدْ سَمِعْتُهُ قَبْلَ هٰذَا يَقُولُ هُوَ بِيَدِهَا "

✸ ✸ ابن جریج بیان کرتے ہیں: میں نے عطاء سے دریافت کیا: ایک شخص اپنی بیوی سے یہ کہتا ہے: ایک یا دو دن بعد تک کے لیے تمہارا معاملہ تمہارے اختیار میں ہے' تو عطاء نے جواب دیا: اس کی کوئی حیثیت نہیں ہے۔ میں نے دریافت کیا: اگر ایک شخص کسی کو بھیجتا ہے کہ اس کی بیوی کا معاملہ اُس کی بیوی کے اختیار میں ایک دن تک یا ایک گھڑی تک رہے گا' تو عطاء نے جواب دیا: مجھے نہیں معلوم! البتہ میں اسے کچھ بھی شمار نہیں کرتا' البتہ میں یہ کہتا ہوں کہ سیدہ عائشہ رضی اللہ عنہا نے عبدالرحمٰن کو مالک بنانے کا پیغام اُن لوگوں کو بھجوایا تھا۔

(ابن جریج کہتے ہیں:) اس سے پہلے میں اُنہیں یہ کہتے ہوئے سن چکا تھا: وہ اختیار اُس عورت کے پاس رہے گا۔

11955 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ قَتَادَةَ فِيْ رَجُلٍ قَالَ لِامْرَاَتِهِ: اَمْرُكِ بِيَدِكِ بَعْدَ يَوْمَيْنِ قَالَ: اَمْرُهَا بِيَدِهَا حَتّٰى تَقُوْلَ ذٰلِكَ

✸ ✸ قتادہ ایسے شخص کے بارے میں فرماتے ہیں: جو اپنی بیوی سے یہ کہتا ہے: دو دن تک تمہارا معاملہ تمہارے اختیار میں ہے' تو قتادہ فرماتے ہیں: اُس عورت کا معاملہ اُس کے اختیار میں رہے گا' جب تک وہ اس بارے میں کچھ کہتی نہیں ہے۔

11956 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنِ الْحَسَنِ فِيْ رَجُلٍ يُمَلِّكُ امْرَاَتَهُ اَمْرَهَا اِلٰى اَجَلٍ قَالَ: هُوَ بِيَدِهَا مَا لَمْ يُصِبْهَا

✸ ✸ حسن بصری ایسے شخص کے بارے میں فرماتے ہیں: جو اپنی بیوی کو اُس کے معاملہ کا مالک کسی متعین مدت تک بناتا ہے' تو حسن بصری بیان کرتے ہیں: یہ اختیار اُس عورت کے پاس اُس وقت تک رہے گا' جب تک وہ مرد عورت کے ساتھ صحبت نہیں کرتا۔

11957 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ قَتَادَةَ فِيْ رَجُلٍ قَالَ لِامْرَاَتِهِ: اَمْرُكِ بِيَدِكِ اِلٰى آخِرِ عَشَرَةِ اَيَّامٍ قَالَ: هُوَ بِيَدِهَا اِلَّا اَنْ يَطَاَهَا وَهُوَ عَلٰى مَا قَالَتْ

✸ ✸ قتادہ ایسے شخص کے بارے میں فرماتے ہیں: جو اپنی بیوی سے یہ کہتا ہے: دس دن تک تمہارے معاملہ کا اختیار تمہارے پاس رہے گا' تو قتادہ فرماتے ہیں: یہ اختیار اُس عورت کے پاس رہے گا' البتہ اگر مرد عورت کے ساتھ صحبت کر لیتا ہے' تو حکم مختلف ہوگا' ورنہ یہ عورت کے بیان کے مطابق ہوگا۔

11958 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنِ الثَّوْرِيِّ فِي الرَّجُلِ يُمَلِّكُ امْرَاَتَهُ اَمْرَهَا اِلٰى اَجَلٍ قَالَ: " هُوَ اِلَى الْاَجَلِ. وَمِثْلُهُ اِذَا قَالَ لِعَبْدِهِ: اَنْتَ حُرٌّ اِلٰى سَنَةٍ فَهُوَ اِلَى الْاَجَلِ." هٰذَا قَوْلُ اِبْرَاهِيمَ، وَغَيْرِهِ

✸ ✸ سفیان ثوری ایسے شخص کے بارے میں جو اپنی بیوی کو اُس کے معاملہ کا مالک کسی متعین مدت تک بنا دیتا ہے' تو سفیان ثوری کہتے ہیں: یہ اُس متعین مدت تک کے لیے شمار ہوگا اور اسی کی مانند یہ حکم بھی ہوگا کہ جب وہ اپنے غلام سے یہ کہتا ہے:

تم ایک سال تک آزاد ہو گے' تو یہ اُس متعین مدت تک کے لیے ہوگا۔

ابراہیم نخعی اور دیگر حضرات بھی اس بات کے قائل ہیں۔

بَابٌ: مَلَّكَهَا نَفَرًا شَتّٰى

باب: اگر وہ شخص (عورت کو طلاق دینے) کا اختیار مختلف لوگوں کو دے دیتا ہے

11959 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ فِيْ رَجُلٍ جَعَلَ اَمْرَ امْرَاَتِهٖ بِيَدِ رَجُلَيْنِ فَطَلَّقَ اَحَدُهُمَا وَرَدَّ الْاٰخَرُ قَالَ: هِيَ طَالِقٌ

✵ زہری ایسے شخص کے بارے میں فرماتے ہیں: جو اپنی بیوی کے معاملہ کا اختیار دو آدمیوں کو دے دیتا ہے' تو اُن دونوں میں سے ایک طلاق دے دیتا ہے اور دوسرا مسترد کر دیتا ہے' تو زہری فرماتے ہیں: اُس عورت کو طلاق ہو جائے گی۔

11960 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ فِيْ رَجُلٍ جَعَلَ اَمْرَ امْرَاَتِهٖ بِيَدِ رَجُلَيْنِ فَطَلَّقَ اَحَدُهُمَا ثَلَاثًا وَرَدَّ الْاٰخَرُ قَالَ: هِيَ طَالِقٌ ثَلَاثًا

✵ قتادہ ایسے شخص کے بارے میں فرماتے ہیں: جو اپنی بیوی کے معاملہ کا اختیار دو آدمیوں کو دے دیتا ہے' تو دو میں سے ایک تین طلاقیں دے دیتا ہے اور دوسرا اس کو مسترد کر دیتا ہے' تو قتادہ فرماتے ہیں: اُس عورتوں کو تین طلاقیں ہو جائیں گی۔

11961 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنِ الثَّوْرِيِّ فِيْ رَجُلٍ جَعَلَ اَمْرَ امْرَاَتِهٖ اِلٰى قَوْمٍ شَتّٰى فَطَلَّقَ بَعْضُهُمْ قَالَ: لَيْسَ لِاَحَدِهِمْ اَنْ يُطَلِّقَ دُوْنَ الْاٰخَرِ

✵ سفیان ثوری ایسے شخص کے بارے میں فرماتے ہیں: جو اپنی بیوی کے معاملہ کا اختیار متفرق لوگوں کو دے دیتا ہے اور اُن میں سے کوئی ایک طلاق دے دیتا ہے' تو سفیان ثوری کہتے ہیں: اُن میں سے کسی ایک شخص کو یہ حق حاصل نہیں ہوگا' کہ باقیوں کو چھوڑ کر صرف وہ طلاق دیدے۔

بَابٌ: الْمُمَلَّكَةُ يَمُوْتُ اَحَدُهُمَا

باب: جب عورت کو طلاق کا مالک بنایا گیا ہو اور پھر میاں بیوی میں سے کسی ایک کا انتقال ہو جائے

11962 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ فِيْ رَجُلٍ جَعَلَ اَمْرَ امْرَاَتِهٖ فِيْ يَدَيْهَا قَالَ: اِنْ مَاتَ اَحَدُهُمَا قَبْلَ اَنْ تَقْضِيَ شَيْئًا لَمْ يَرِثْ اَحَدُهُمَا صَاحِبَهٗ، وَاِنْ جَعَلَ اَمْرَهَا بِيَدِ غَيْرِهَا، فَمَاتَ الَّذِيْ جَعَلَ اَمْرَهَا بِيَدِهٖ قَبْلَ اَنْ يَقْضِيَ شَيْئًا، فَاِنَّهَا لَا تَحِلُّ لَهٗ حَتّٰى تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهٗ، وَاِنْ مَاتَ اَحَدُهُمَا قَبْلَ اَنْ يَقْضِيَ شَيْئًا، لَمْ يَتَوَارَثَا . قَالَ مَعْمَرٌ: وَسَمِعْتُ مَنْ يَقُوْلُ: اِنْ مَاتَ الَّذِيْ جَعَلَ اَمْرَهَا بِيَدِهٖ قَبْلَ اَنْ يَقْضِيَ شَيْئًا فَلَيْسَ

بِشَیْءٍ. وَهُوَ اَعْجَبُ اِلَیَّ مِنْ قَوْلِ قَتَادَةَ

٭٭ قتادہ ایسے شخص کے بارے میں یہ فرماتے ہیں: جو اپنی بیوی کے معاملہ کا اختیار عورت کو دے دیتا ہے' تو قتادہ فرماتے ہیں: اگر اُن دونوں میاں بیوی میں سے کسی ایک کا انتقال عورت کے کوئی فیصلہ کرنے سے پہلے ہو جاتا ہے' تو دونوں میاں بیوی میں سے کوئی ایک دوسرے کا وارث نہیں بنے گا' اور اگر مرد عورت کے معاملہ کا اختیار کسی دوسرے شخص کو دیتا ہے اور جس دوسرے شخص نے اُس نے اختیار دیا تھا' اُس دوسرے شخص کے کوئی فیصلہ کرنے سے پہلے اُس دوسرے شخص کا انتقال ہو جاتا ہے' تو اب وہ عورت اپنے شوہر کے لیے اُس وقت تک حلال نہیں ہو گی' جب تک دوسری جگہ شادی کر کے (طلاق یافتہ یا بیوہ نہیں ہو جاتی) اور اگر دوسرے شخص کے کوئی فیصلہ کرنے سے میاں بیوی میں سے کسی ایک کا انتقال ہو جاتا ہے' تو وہ ایک دوسرے کے وارث نہیں بنیں گے۔

معمر بیان کرتے ہیں: میں نے ایک صاحب کو یہ بیان کرتے ہوئے سنا ہے: مرد نے جس دوسرے شخص کو اختیار دیا تھا' اگر اُس کے کوئی فیصلہ کرنے سے اُس دوسرے شخص کا انتقال ہو جاتا ہے' تو اس کی کوئی حیثیت نہیں ہو گی۔

(معمر کہتے ہیں:) میرے نزدیک یہ رائے قتادہ کے قول کے مقابلہ میں زیادہ پسندیدہ ہے۔

11963 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ قَالَ: سَاَلْتُ عَمْرًا، عَنْ رَجُلٍ جَعَلَ اَمْرَ امْرَاَتِهِ اِلٰی یَدِ رَجُلٍ فَمَاتَ الرَّجُلُ قَبْلَ اَنْ یَقْضِیَ شَیْئًا قَالَ: اِنْ شَاءَ طَلَّقَهَا وَاحِدَةً وَرَاجَعَهَا

٭٭ معمر بیان کرتے ہیں: میں نے عمرو سے ایسے شخص کے بارے میں دریافت کیا' جو اپنی بیوی کے معاملہ کا اختیار کسی دوسرے شخص کے ہاتھ میں دے دیتا ہے اور پھر اُس دوسرے شخص کا کوئی فیصلہ کرنے سے پہلے ہی انتقال ہو جاتا ہے' تو عمرو فرماتے ہیں: اگر وہ عورت چاہے' تو اُس عورت کو ایک طلاق دے کر پھر اُس سے رجوع کر لے۔

بَابٌ: الرَّجُلُ یَقُوْلُ لِامْرَاَتِهِ اِنْ فَعَلْتِ کَذَا وَکَذَا فَاَمْرُكِ بِیَدِكِ

باب: جب مرد اپنی بیوی سے یہ کہے: اگر تم نے یہ یا وہ کام کیا تو تمہارا معاملہ تمہارے ہاتھ میں ہو گا

11964 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: "اِذَا قَالَ الرَّجُلُ لِامْرَاَتِهِ: اِنْ فَعَلْتِ کَذَا وَکَذَا فَاَمْرُكِ بِیَدِكِ" قَالَ: فَاِنْ فَعَلَتْهُ فَاَمْرُهَا بِیَدِهَا

٭٭ قتادہ بیان کرتے ہیں: جب آدمی اپنی بیوی سے یہ کہے: اگر تم نے یہ' یا یہ کام کیا' تو تمہارا معاملہ تمہارے اختیار میں ہو گا! تو قتادہ فرماتے ہیں: اگر وہ عورت وہ کام کر لیتی ہے' تو اُس کا معاملہ اُس کے اختیار میں ہو گا۔

11965 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ فِیْ رَجُلٍ نَکَحَ امْرَاَةً وَشَرَطَ عَلَیْهَا اَنَّكِ اِنْ فَعَلْتِ کَذَا وَکَذَا فَاَمْرُهَا بِیَدِهَا قَالَ: کُلُّ شَرْطٍ قَبْلَ النِّکَاحِ فَلَیْسَ بِشَیْءٍ، وَکُلُّ شَرْطٍ بَعْدَ النِّکَاحِ فَهُوَ عَلَیْهِ

٭٭ معمر نے قتادہ کا یہ بیان ایسے شخص کے بارے میں نقل کیا ہے: جو کسی عورت کے ساتھ شادی کرتا ہے اور یہ شرط عائد کرتا ہے کہ اگر تم نے یہ یا یہ کام کیا تو تمہارا معاملہ تمہارے اختیار میں ہوگا! تو قتادہ فرماتے ہیں: نکاح سے پہلے کی عائد کردہ ہر شرط کی کوئی حیثیت نہیں ہوگی اور نکاح کے بعد لازم ہونے والی ہر شرط کی ادائیگی مرد پر لازم ہوگی۔

11966 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: قُلْتُ لِعَطَاءٍ، اَرَاَيْتَ اِنْ اَسَاءَ صُحْبَتَهَا، وَلَمْ يَعْدِلْ عَلَيْهَا فِي الْقَسْمِ وَكَانَ بِاَرْضٍ فَتَرَكَ النَّفَقَةَ عَلَيْهَا؟ فَقَالَ: اِنْ عُدْتُ اِلٰى ذٰلِكَ فَاَمْرُهَا بِيَدِهَا. قَالَ: "لَيْسَ هٰذَا بِشَيْءٍ، وَقَدْ سَمِعْتُهُ قَبْلَ هٰذَا يَقُوْلُ: هُوَ بِيَدِهَا"

٭٭ ابن جریج بیان کرتے ہیں: میں نے عطاء سے دریافت کیا: اس بارے میں آپ کی کیا رائے ہے کہ اگر مرد عورت کے ساتھ بُرا سلوک کرتا ہے اور وقت کی تقسیم میں اُس کے ساتھ انصاف سے کام نہیں لیتا' یا مرد کسی اور جگہ رہتا ہے اور عورت کو خرچ دینا بند کر دیتا ہے اور پھر یہ کہتا ہے کہ اگر میں نے دوبارہ ایسا کیا' تو عورت کا معاملہ اُس کے اختیار میں ہوگا۔ تو عطاء نے جواب دیا: اس کی کوئی حیثیت نہیں ہوگی۔

ابن جریج کہتے ہیں: اس سے پہلے میں نے اُنہیں یہ بیان کرتے ہوئے سنا تھا: اس صورت میں اختیار عورت کے ہاتھ میں ہوگا۔

بَابٌ: التَّمْلِيكُ وَالْخِيَارُ سَوَاءٌ

باب: مالک بنانا اور اختیار دینا' برابر کی حیثیت رکھتے ہیں

11967 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: التَّمْلِيكُ وَالْخِيَارُ سَوَاءٌ فَذَكَرْتُ ذٰلِكَ لِاَيُّوْبَ، فَقَالَ: مَا اَرَاهُمَا اِلَّا سَوَاءً

٭٭ معمر نے زہری کا یہ بیان نقل کرتے ہیں: مالک بنانا اور اختیار دینا برابر کی حیثیت رکھتے ہیں۔

معمر بیان کرتے ہیں: میں نے اس بات کا تذکرہ ایوب سے کیا تو اُنہوں نے کہا: میرے خیال میں یہ دونوں برابر کی حیثیت نہیں رکھتے ہیں۔

11968 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ مَنْصُوْرٍ، عَنْ اِبْرَاهِيمَ قَالَ: التَّمْلِيكُ وَالْخِيَارُ سَوَاءٌ

٭٭ منصور نے ابراہیم نخعی کا یہ بیان نقل کیا ہے: مالک بنانا اور اختیار دینا برابر کی حیثیت رکھتے ہیں۔

11969 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ اَبِي هِنْدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوْقٍ قَالَ: التَّمْلِيكُ وَالْخِيَارُ سَوَاءٌ.

٭٭ داؤد بن ابو ہند نے امام شعبی کے حوالے سے مسروق کا یہ بیان نقل کیا ہے: مالک بنانا اور اختیار دینا برابر کی حیثیت رکھتے ہیں۔

11970 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنِ ابْنِ اَبِيْ لَيْلَى، عَنِ الشَّعْبِيِّ، مِثْلَ ذٰلِكَ.

٭٭ ابن ابولیلیٰ نے امام شعبی کے حوالے سے اس کی مانند نقل کیا ہے۔

11971 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنِ ابْنِ اَبِيْ لَيْلَى، عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: هُوَ فِيْ قَوْلِ عَلِيٍّ، وَعُمَرَ، وَزَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ سَوَاءٌ

٭٭ ابن ابولیلیٰ نے امام شعبی کا یہ بیان نقل کیا ہے: حضرت علی، حضرت عمر اور حضرت زید بن ثابت رضی اللہ عنہم کے قول کے مطابق یہ دونوں برابر کی حیثیت رکھتے ہیں۔

بَابٌ: الْخِيَارُ

باب: اختیار دینا

11972 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: اِذَا خَيَّرَ الرَّجُلُ امْرَاَتَهٗ فَاخْتَارَتْهُ فَلَيْسَ بِشَيْءٍ، فَاِنِ اخْتَارَتِ الطَّلَاقَ فَهِيَ وَاحِدَةٌ، وَهُوَ اَحَقُّ بِهَا. وَبَلَغَنَا، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيْزِ مِثْلُ قَوْلِ عَطَاءٍ

٭٭ ابن جریج نے عطاء کا یہ قول نقل کیا ہے: جب مرد اپنی بیوی کو اختیار دیدے اور عورت اُسے اختیار کرلے تو اس کی کوئی حیثیت نہیں ہوگی، لیکن عورت طلاق کو اختیار کرلے، تو یہ ایک طلاق شمار ہوگی اور مرد کو عورت کے بارے میں حق حاصل ہوگا (یعنی وہ اُس سے رجوع کرسکتا ہے)۔

راوی بیان کرتے ہیں: حضرت عمر بن عبدالعزیز رضی اللہ عنہ کے بارے میں بھی ہم تک یہ روایت پہنچی ہے: اُن کی رائے بھی عطاء کے قول کی مانند ہے۔

11973 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ ابْنِ اَبِيْ نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ مَسْعُوْدٍ قَالَ: اِنِ اخْتَارَتْ زَوْجَهَا فَلَيْسَ بِشَيْءٍ، وَاِنِ اخْتَارَتْ نَفْسَهَا فَهِيَ وَاحِدَةٌ وَهُوَ اَحَقُّ بِهَا

٭٭ مجاہد نے حضرت عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ کا یہ قول نقل کیا ہے: اگر عورت اپنے شوہر کو اختیار کرلیتی ہے، تو اس کی کوئی حیثیت نہیں ہوگی، لیکن اگر عورت اپنے آپ کو اختیار کرلیتی ہے، تو یہ ایک طلاق شمار ہوگی اور مرد کو عورت سے رجوع کرنے کا حق حاصل ہوگا۔

11974 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، اَنَّ عَلِيًّا قَالَ: اِذَا خَيَّرَهَا فَاخْتَارَتْهُ فَهِيَ وَاحِدَةٌ وَهُوَ اَمْلَكُ بِهَا، وَاِنِ اخْتَارَتْ نَفْسَهَا فَهِيَ وَاحِدَةٌ وَهِيَ اَحَقُّ بِنَفْسِهَا. وَكَانَ قَتَادَةُ يُفْتِيْ بِهٖ

٭٭ قتادہ بیان کرتے ہیں: حضرت علی رضی اللہ عنہ فرماتے ہیں: جب مرد عورت کو اختیار دیدے اور عورت شوہر کو اختیار کرلے تو یہ ایک طلاق شمار ہوگی اور مرد کو عورت سے رجوع کرنے کا حق حاصل ہوگا، لیکن عورت اپنی ذات کو اختیار کرلے، تو یہ ایک طلاق

شمار ہوگی اور عورت اپنے معاملہ کی زیادہ حقدار ہوگی (یعنی مرد اُس سے رجوع نہیں کر سکے گا)۔

قتادہ نے بھی اس کے مطابق فتویٰ دیا ہے۔

11975 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ اِبْرَاهِيمَ، فِي الرَّجُلِ يُخَيِّرُ امْرَاَتَهُ قَالَ: اِنِ اخْتَارَتْ نَفْسَهَا فَهِيَ وَاحِدَةٌ بَائِنَةٌ، وَاِنِ اخْتَارَتْ زَوْجَهَا فَهِيَ وَاحِدَةٌ وَهُوَ اَحَقُّ بِهَا قَالَ: وَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، وَعَبْدُ اللّٰهِ بْنُ مَسْعُوْدٍ: اِنِ اخْتَارَتْ نَفْسَهَا فَهِيَ وَاحِدَةٌ وَهِيَ وَاحِدَةٌ، وَاِنِ اخْتَارَتْ زَوْجَهَا فَلَا شَيْءَ. قَالَ: وَقَالَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ: اِنِ اخْتَارَتْ نَفْسَهَا فَهِيَ ثَلَاثٌ

✹✹ حماد نے ابراہیم نخعی کا قول نقل کیا ہے: جو ایسے شخص کے بارے میں ہے جو اپنی بیوی کو اختیار دے دیتا ہے تو ابراہیم نخعی فرماتے ہیں: اگر وہ عورت اپنی ذات کو اختیار کر لیتی ہے تو یہ ایک بائنہ طلاق شمار ہوگی اور اگر وہ اپنے شوہر کو اختیار کر لیتی ہے تو یہ ایک طلاق شمار ہوگی جس میں مرد اُس عورت سے رجوع کر سکتا ہے۔

راوی بیان کرتے ہیں: حضرت عمر بن خطاب اور حضرت عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہما فرماتے ہیں: اگر عورت اپنی ذات کو اختیار کر لیتی ہے تو یہ ایک طلاق شمار ہوگی اور اگر وہ اپنے شوہر کو اختیار کر لیتی ہے تو یہ کچھ بھی شمار نہیں ہوگا۔

راوی بیان کرتے ہیں: حضرت زید بن ثابت رضی اللہ عنہ فرماتے ہیں: اگر عورت اپنی ذات کو اختیار کر لیتی ہے تو یہ تین طلاقیں شمار ہوں گی۔

11976 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنِ ابْنِ ذَكْوَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي خَارِجَةُ بْنُ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، وَاَبَانُ بْنُ عُثْمَانَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ: اِذَا مَلَّكَ الرَّجُلُ امْرَاَتَهُ اَمْرَهَا، فَاخْتَارَتْ نَفْسَهَا فَهِيَ وَاحِدَةٌ وَهُوَ اَحَقُّ بِهَا

✹✹ حضرت زید بن ثابت رضی اللہ عنہ کے صاحبزادے خارجہ اور حضرت عثمان رضی اللہ عنہ کے صاحبزادے ابان نے حضرت زید بن ثابت رضی اللہ عنہ کے بارے میں یہ بات نقل کی ہے وہ یہ فرماتے ہیں: جب مرد عورت کو اُس کے معاملہ کا مالک بنا دے اور عورت اپنی ذات کو اختیار کر لے تو یہ ایک طلاق شمار ہوگی اور مرد عورت سے رجوع کرنے کا حق رکھے گا۔

11977 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ التَّيْمِيِّ، عَنْ اِسْمَاعِيلَ بْنِ اَبِي خَالِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، اَنَّ عَلِيًّا قَالَ: اِنِ اخْتَارَتْ نَفْسَهَا فَهِيَ وَاحِدَةٌ بَائِنَةٌ، وَاِنِ اخْتَارَتْ زَوْجَهَا فَهِيَ تَطْلِيقَةٌ وَلَهُ الرَّجْعَةُ عَلَيْهَا. وَقَالَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ: اِنِ اخْتَارَتْ نَفْسَهَا فَهِيَ ثَلَاثٌ. " وَقَالَ عُمَرُ، وَعَبْدُ اللّٰهِ بْنُ مَسْعُوْدٍ: اِنِ اخْتَارَتْ زَوْجَهَا فَلَا بَاْسَ، وَاِنِ اخْتَارَتْ نَفْسَهَا فَهِيَ وَاحِدَةٌ وَلَهُ الرَّجْعَةُ عَلَيْهَا

✹✹ امام شعبی بیان کرتے ہیں: حضرت علی رضی اللہ عنہ فرماتے ہیں: اگر عورت اپنی ذات کو اختیار کر لیتی ہے تو یہ ایک بائنہ طلاق ہوگی اور اگر وہ اپنے شوہر کو اختیار کر لیتی ہے تو یہ ایک طلاق ہوگی جس میں مرد کو عورت سے رجوع کرنے کا حق حاصل ہو گا۔

حضرت زید بن ثابت رضی اللہ عنہ فرماتے ہیں: اگر عورت اپنی ذات کو اختیار کر لیتی ہے تو یہ تین طلاقیں شمار ہوں گی۔
حضرت عمر اور حضرت عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہما فرماتے ہیں: اگر عورت اپنے شوہر کو اختیار کر لیتی ہے تو اس میں کوئی حرج نہیں ہے (یعنی کوئی طلاق واقع نہیں ہوگی) لیکن اگر عورت اپنی ذات کو اختیار کر لیتی ہے تو ایک طلاق واقع ہوگی اور مرد کو عورت سے رجوع کرنے کا حق حاصل ہوگا۔

11978 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَمَّنْ سَمِعَ، الْحَسَنَ يَقُولُ: إِنْ خَيَّرَهَا فَاخْتَارَتْ زَوْجَهَا فَهِيَ وَاحِدَةٌ وَلَهُ الرَّجْعَةُ عَلَيْهَا

✱✱ حسن بصری بیان کرتے ہیں: جب مرد عورت کو اختیار دیتا ہے اور عورت شوہر کو اختیار کر لیتی ہے تو یہ ایک طلاق شمار ہوگی اور مرد کو عورت سے رجوع کرنے کا حق حاصل ہوگا۔

11979 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَمَّنْ سَمِعَ، الْحَسَنَ يَقُولُ: إِنْ خَيَّرَهَا فَاخْتَارَتْ زَوْجَهَا فَهِيَ وَاحِدَةٌ. يَرْفَعُهُ الْحَسَنُ إِلَى زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ. وَكَانَ الْحَسَنُ يُفْتِي بِهِ وَيَقُولُ: هُوَ أَمْلَكُ بِهَا، وَإِنِ اخْتَارَتْ نَفْسَهَا فَهِيَ ثَلَاثٌ. يَرْفَعُهُ الْحَسَنُ إِلَى زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ. وَكَانَ الْحَسَنُ يُفْتِي بِهِ حَتَّى مَاتَ

✱✱ حسن بصری بیان کرتے ہیں: اگر مرد عورت کو اختیار دیتا ہے اور عورت اپنے شوہر کو اختیار کر لیتی ہے تو یہ ایک طلاق شمار ہوگی۔ حسن بصری نے یہ روایت حضرت زید بن ثابت رضی اللہ عنہ کے حوالے سے نقل کی ہے۔ حسن بصری نے اس کے مطابق فتویٰ دیا ہے۔ وہ یہ کہتے ہیں کہ اس بارے میں مرد عورت کا مالک ہوگا (یعنی اُس سے رجوع کر سکے گا) لیکن اگر عورت اپنی ذات کو اختیار کر لیتی ہے تو یہ تین طلاقیں شمار ہوں گی' حسن بصری نے یہ قول بھی حضرت زید بن ثابت رضی اللہ عنہ کے حوالے سے نقل کیا ہے اور حسن بصری مرتے دم تک اس کے مطابق فتویٰ دیتے رہے۔

11989 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ قَالَ: بَلَغَنِي أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِرَجُلٍ: خَيِّرِ امْرَأَتَكَ، وَلَكَ بَعِيرٌ فَخَيَّرَهَا فَاخْتَارَتْ زَوْجَهَا، ثُمَّ قَالَ: خَيِّرْهَا وَلَكَ بَعِيرٌ فَخَيَّرَهَا فَاخْتَارَتْ زَوْجَهَا، ثُمَّ قَالَ: خَيِّرْهَا أَيْضًا وَلَكَ بَعِيرٌ فَخَيَّرَهَا فَاخْتَارَتْ زَوْجَهَا، فَقَالَ الرَّجُلُ الَّذِي سَأَلَهُ أَنْ يُخَيِّرَ امْرَأَتَهُ: قَدْ حُرِّمَتْ عَلَيْكَ، ثُمَّ أَتَى عَلِيًّا فَقَالَ: لَا تَقْرَبْهَا فَارْجُمَكَ

✱✱ معمر بیان کرتے ہیں: مجھ تک یہ روایت پہنچی ہے کہ ایک شخص نے دوسرے شخص سے یہ کہا: تم اپنی بیوی کو اختیار دے دو! تمہیں اس کے بدلے میں ایک اونٹ ملے گا۔ اُس شخص نے اپنی بیوی کو اختیار دے دیا' تو اُس عورت نے اپنے شوہر کو اختیار کر لیا' پھر دوسرے شخص نے کہا: تم اُسے عورت کو اختیار دے دو! تمہیں اس کے بدلے میں ایک اونٹ ملے گا۔ اُس شخص نے اپنی بیوی کو اختیار دیا' تو اُس عورت نے اپنے شوہر کو اختیار کر لیا۔ پھر دوسرے شخص نے کہا: تم اُس عورت کو پھر اختیار دے دو! تمہیں ایک اونٹ ملے گا۔ اُس نے اپنی بیوی کو اختیار دیا' تو اُس عورت نے اپنے شوہر کو اختیار کر لیا' تو وہ شخص جس نے اُسے اپنی بیوی کو اختیار دینے کا کہا تھا' اُس نے کہا: یہ عورت تمہارے لیے حرام ہوگئی ہے' پھر وہ حضرت علی رضی اللہ عنہ کے پاس آیا' تو حضرت

علی رضی اللہ عنہ نے فرمایا: تم اُس عورت کے قریب نہ جانا! ورنہ میں تمہیں سنگسار کروادوں گا۔

11981 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُخَوَّلٌ، عَنْ اَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ: قَالَ عَلِيُّ بْنُ اَبِي طَالِبٍ فِي الرَّجُلِ يُخَيِّرُ امْرَاَتَهُ: اِنِ اخْتَارَتْ زَوْجَهَا فَلَا شَيْءَ، وَاِنِ اخْتَارَتْ نَفْسَهَا فَهِيَ وَاحِدَةٌ بَائِنَةٌ. قَالَ مُخَوَّلٌ: فَاِنَّهُ يَتَحَدَّثُ عَنْهُ بِغَيْرِ هٰذَا. فَقَالَ: اِنَّمَا هُوَ شَيْءٌ وَجَدُوهُ فِي الصُّحُفِ. قَالَ الثَّوْرِيُّ: وَهٰذَا الْقَوْلُ اَعْدَلُ الْاَقَاوِيلِ عِنْدِي وَاَحَبُّهَا اِلَيَّ

✱✱ امام باقر بیان کرتے ہیں: حضرت علی بن ابوطالب رضی اللہ عنہ نے ایسے شخص کے بارے میں یہ فرمایا ہے: جو اپنی بیوی کو اختیار دے دیتا ہے (حضرت علی رضی اللہ عنہ فرماتے ہیں:) اگر عورت اپنے شوہر کو اختیار کر لیتی ہے' تو کچھ بھی لازم نہیں ہوگا اور اگر وہ اپنی ذات کو اختیار کر لیتی ہے' تو ایک بائنہ طلاق واقع ہوگی۔

مخول نامی راوی بیان کرتے ہیں: حضرت علی رضی اللہ عنہ کے حوالے سے اس کے برعکس روایت بھی منقول ہے۔ وہ یہ فرماتے ہیں کہ یہ ایک ایسی چیز ہے' جسے اُنہوں نے تحریروں میں پایا ہے۔

سفیان ثوری کہتے ہیں: میرے نزدیک یہ سب سے مناسب رائے ہے اور سب سے پسندیدہ رائے ہے۔

11982 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ: مَا اُبَالِي اَنْ اُخَيِّرَ امْرَاَتِي مِائَةَ مَرَّةٍ كُلُّ ذٰلِكَ تَخْتَارُنِي.

✱✱ امام شعبی نے مسروق کا یہ بیان نقل کیا ہے: میں اس بات کی کوئی پروانہیں کرتا کہ میں اپنی بیوی کو ایک سو مرتبہ اختیار دے دوں اور وہ ہر مرتبہ مجھے اختیار کر لے۔

11983 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ اِسْمَاعِيلَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ مِثْلَهُ

✱✱ یہی روایت ایک اور سند کے ہمراہ مسروق سے منقول ہے۔

11984 - حدیث نبوی: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ: قَدْ خَيَّرَنَا رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَاخْتَرْنَا اللّٰهَ وَرَسُولَهُ، فَلَمْ يَعُدَّ ذٰلِكَ طَلَاقًا. قَالَ مَعْمَرٌ: وَاَخْبَرَنِي مَنْ سَمِعَ، الْحَسَنَ يَقُولُ: اِنَّمَا خَيَّرَهُنَّ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ الدُّنْيَا وَالْاٰخِرَةِ، وَلَمْ يُخَيِّرْهُنَّ فِي الطَّلَاقِ

✱✱ زہری بیان کرتے ہیں: سیدہ عائشہ رضی اللہ عنہا فرماتی ہیں: نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے ہمیں اختیار دیا تھا' تو ہم نے اللہ اور اُس

حدیث 11984 : صحیح مسلم - کتاب الطلاق' باب بیان ان تخییر امراته لا یکون طلاقا الا بالنیة - حدیث:2777' مستخرج ابی عوانة - مبتدا کتاب الطلاق' باب الخبر المبین ان الرجل اذا قال لامراته : اختاری - حدیث:3694' سنن الدارمی - ومن کتاب الطلاق' باب فی الخیار - حدیث:2236' سنن سعید بن منصور - کتاب الطلاق' باب الرجل یجعل امر امراته بیدها - حدیث:1568' السنن الکبری للبیهقی - کتاب النکاح' جماع ابواب ما خص به رسول الله صلی الله علیه وسلم - باب ما وجب علیه من تخییر النساء' حدیث:12399' مسند احمد بن حنبل - مسند الانصار' الملحق المستدرک من مسند الانصار - حدیث السیدة عائشة رضی الله عنها' حدیث:24835

کے رسول کو اختیار کرلیا' تو نبی اکرم ﷺ نے اسے طلاق شمار نہیں کیا تھا۔

معمر بیان کرتے ہیں: مجھے اُس شخص نے یہ بات بتائی ہے: جس نے حسن بصری کو یہ بیان کرتے ہوئے سنا ہے: نبی اکرم ﷺ نے اپنی ازواج کو دنیا اور آخرت کے درمیان اختیار دیا تھا' نبی اکرم ﷺ نے اُنہیں طلاق کے بارے میں اختیار نہیں دیا تھا۔

11985 - حدیث نبوی: عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ اِسْمَاعِيْلَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوْقٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَدْ خَيَّرَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نِسَاءَ هُ، اَفَكَانَ ذٰلِكَ طَلَاقًا

٭٭ امام شعبی نے مسروق کے حوالے سے سیدہ عائشہ رضی اللہ عنہا کا یہ بیان نقل کیا ہے: نبی اکرم ﷺ نے اپنی ازواج کو اختیار دیا تھا تو کیا یہ چیز طلاق شمار ہوئی تھی؟

11986 - حدیث نبوی: عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ رَاشِدٍ قَالَ: سَمِعْتُ مَكْحُولًا يَقُوْلُ: خَيَّرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نِسَاءَ هُ فَاخْتَرْنَهُ فَلَمْ يَكُنْ ذٰلِكَ طَلَاقًا . قَالَ: فَكَانَ مَكْحُولٌ يَقُوْلُ: اِذَا خَيَّرَ الرَّجُلُ امْرَاَتَهُ فَاخْتَارَتْهُ فَلَيْسَ بِشَيْءٍ، وَاِنِ اخْتَارَتْ نَفْسَهَا فَهِيَ وَاحِدَةٌ وَهُوَ اَحَقُّ بِهَا

٭٭ محمد بن راشد بیان کرتے ہیں: میں نے مکحول کو یہ بیان کرتے ہوئے سنا ہے: نبی اکرم ﷺ نے اپنی ازواج کو اختیار دیا تھا' تو آپ کی ازواج نے نبی اکرم ﷺ کو اختیار کرلیا تھا' تو یہ چیز طلاق شمار نہیں ہوئی تھی۔

راوی بیان کرتے ہیں: مکحول یہ فرماتے ہیں: جب آدمی اپنی بیوی کو اختیار دیدے اور عورت اپنے شوہر کو اختیار کرلے' تو اس کی کوئی حیثیت نہیں ہوگی (یعنی یہ طلاق شمار نہیں ہوگی) لیکن اگر عورت اپنی ذات کو اختیار کرلیتی ہے' تو یہ ایک طلاق شمار ہوگی اور مرد عورت سے رجوع کرنے کا حق رکھے گا۔

11987 - آثارِ صحابہ: اَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: اَخْبَرَنِيْ اَبُو الزُّبَيْرِ، اَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللّٰهِ يَقُوْلُ: فِي الرَّجُلِ يُخَيِّرُ امْرَاَتَهُ فَتَخْتَارُ الطَّلَاقَ قَالَ: هِيَ وَاحِدَةٌ، وَاَكْرَهُ اَنْ يُخَيِّرَهَا

٭٭ ابن جریج بیان کرتے ہیں: ابوزبیر نے مجھے یہ بات بتائی ہے' اُنہوں نے حضرت جابر بن عبداللہ رضی اللہ عنہ کو یہ بیان کرتے ہوئے سنا ہے: جو شخص اپنی بیوی کو اختیار دیتا ہے اور عورت طلاق کو اختیار کرلیتی ہے' تو حضرت جابر رضی اللہ عنہ فرماتے ہیں: یہ ایک طلاق شمار ہوگی اور مجھے یہ بات پسند نہیں ہے کہ مرد عورت کو اس بارے میں اختیار دے۔

11988 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ قَالَ: اَخْبَرَنِي اَبُو الزِّنَادِ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ فِيْ رَجُلٍ مَلَّكَ امْرَاَتَهُ اَمْرَهَا فَطَلَّقَتْ نَفْسَهَا ثَلَاثًا قَالَ: هِيَ وَاحِدَةٌ

٭٭ قاسم بن محمد' حضرت زید بن ثابت رضی اللہ عنہ کے حوالے سے ایسے شخص کے بارے میں نقل کرتے ہیں: جو اپنی بیوی کو اُس کے معاملہ کا مالک بنا دیتا ہے اور وہ عورت خود کو تین طلاقیں دے دیتی ہے' تو حضرت زید رضی اللہ عنہ فرماتے ہیں: یہ ایک طلاق شمار ہوگی۔

بَابٌ: يُخَيِّرُهَا ثَلَاثًا

باب: جب آدمی عورت کو تین طلاقوں کا اختیار دیدے

11989 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، وَسُئِلَ عَنْ رَجُلٍ قَالَ لِامْرَأَتِهِ: اخْتَارِي، فَسَكَتَتْ، ثُمَّ قَالَ: اخْتَارِي، فَسَكَتَتْ، ثُمَّ قَالَ لَهَا الثَّالِثَةَ: اخْتَارِي، فَقَالَتْ: قَدِ اخْتَرْتُ نَفْسِي، قَالَ: هِيَ ثَلَاثٌ

✻✻ مسروق نے حضرت عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ کے بارے میں یہ بات نقل کی ہے: اُن سے ایسے شخص کے بارے میں دریافت کیا گیا' جو اپنی بیوی سے یہ کہتا ہے: تم اختیار کرلو! وہ عورت خاموش رہتی ہے' مرد پھر یہ کہتا ہے: تم اختیار کرلو! وہ عورت خاموش رہتی ہے' مرد تیسری مرتبہ اُسے یہ کہتا ہے: تم اختیار کرلو! تو عورت کہتی ہے: میں نے اپنے آپ کو اختیار کرلیا! تو حضرت عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ نے فرمایا: یہ تین طلاقیں شمار ہوں گی۔

11990 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ بَيَانٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: إِنْ خَيَّرَهَا ثَلَاثًا فَاخْتَارَتْ نَفْسَهَا فَقَدْ بَانَتْ مِنْهُ، وَإِنْ خَيَّرَهَا وَاحِدَةً فَاخْتَارَتْ نَفْسَهَا ثَلَاثًا فَهِيَ وَاحِدَةٌ

✻✻ امام شعبی بیان کرتے ہیں: اگر مرد عورت کو تین مرتبہ اختیار دیتا ہے اور عورت اپنے آپ کو اختیار کرلیتی ہے' تو عورت اُس سے بائنہ ہو جائے گی' لیکن اگر مرد عورت کو ایک مرتبہ اختیار دیتا ہے اور عورت اپنی ذات کے لیے تین طلاقیں اختیار کرتی ہے' تو یہ ایک ہی طلاق شمار ہوگی۔

11991 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: قُلْتُ لِعَطَاءٍ: إِنْ قَالَ: اخْتَارِي، ثُمَّ اخْتَارِي، ثُمَّ اخْتَارِي، فَقَالَتْ: قَدِ اخْتَرْتُ نَفْسِي، ثُمَّ قَدِ اخْتَرْتُ نَفْسِي، ثُمَّ قَدِ اخْتَرْتُ نَفْسِي، قَالَ: فَإِنَّمَا هِيَ وَاحِدَةٌ. قَالَ: " وَلَكِنْ لَوْ قَالَ: اخْتَارِي فَقَالَتْ: اخْتَرْتُ نَفْسِي، ثُمَّ قَالَ: اخْتَارِي فَقَالَتْ: قَدِ اخْتَرْتُ نَفْسِي، ثُمَّ قَالَ: اخْتَارِي فَقَالَتْ: قَدِ اخْتَرْتُ نَفْسِي. كُلُّ ذَلِكَ فِي مَجْلِسٍ وَاحِدٍ كُنَّ ثَلَاثًا " فَقُلْتُ لِعَطَاءٍ: فَقُلْتُ: أَنْتِ طَالِقٌ، وَأَنَا طَالِقٌ. قَالَ: هِيَ وَاحِدَةٌ

✻✻ ابن جریج بیان کرتے ہیں: میں نے عطاء سے دریافت کیا: اگر مرد یہ کہتا ہے: تم اختیار کرلو! پھر اختیار کرلو! پھر اختیار کرلو! اور عورت یہ کہتی ہے: میں نے اپنی ذات کو اختیار کرلیا' پھر اپنی ذات کو اختیار کرلیا' پھر اپنی ذات کو اختیار کرلیا' تو عطاء نے جواب دیا: یہ ایک طلاق شمار ہوگی۔ اُنہوں نے یہ فرمایا کہ اگر مرد یہ کہتا ہے: تم اختیار کرلو! اور وہ عورت کہتی ہے: میں نے اپنی ذات کو اختیار کرلیا! پھر مرد کہتا ہے: تم اختیار کرلو! اور عورت کہتی ہے: میں نے اپنی ذات کو اختیار کرلیا! پھر مرد کہتا ہے: تم اختیار کرلو! اور عورت کہتی ہے: میں نے اپنی ذات کو اختیار کرلیا! تو اگر یہ تمام مکالمہ ایک ہی نشست کے دوران ہوا ہو' تو یہ تین طلاقیں شمار ہوں گی۔

میں نے عطاء سے دریافت کیا: اگر میں یہ کہتا ہوں: تمہیں طلاق ہے اور مجھے طلاق ہے! تو اُنہوں نے جواب دیا: یہ ایک طلاق شمار ہوگی۔

11992 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: "إِذَا قَالَ الرَّجُلُ لِامْرَأَتِهِ: اخْتَارِي فَقَالَتْ: قَدِ اخْتَرْتُ نَفْسِي، ثُمَّ قَالَ: اخْتَارِي فَقَالَتْ: قَدِ اخْتَرْتُ نَفْسِي، ثُمَّ قَالَ: اخْتَارِي فَقَالَتْ: قَدِ اخْتَرْتُ نَفْسِي فَقَدْ ذَهَبَتْ مِنْهُ"

✱✱ زہری بیان کرتے ہیں: جب مرد اپنی بیوی سے یہ کہتا ہے: تم اختیار کرلو! اور عورت جواب دیتی ہے: میں نے اپنی ذات کو اختیار کرلیا! پھر مرد یہ کہتا ہے: تم اختیار کرلو! اور عورت جواب دیتی ہے: میں نے اپنی ذات کو اختیار کرلیا! پھر مرد یہ کہتا ہے: تم اختیار کرلو! اور عورت یہ کہتی ہے: میں نے اپنی ذات کو اختیار کرلیا! تو عورت مرد سے جدا ہو جائے گی۔

11993 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ: خَيَّرَ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَتِيقٍ امْرَأَتَهُ فَطَلَّقَتْ نَفْسَهَا ثَلَاثًا، فَسَأَلَ مُحَمَّدٌ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ: فَجَعَلَهَا وَاحِدَةً وَهُوَ أَمْلَكُ بِهَا. فَحَدَّثْتُ أَيُّوبَ بِهَذَا الْحَدِيثِ، فَقَالَ: قَدْ بَلَغَنِي نَحْوُ هَذَا، عَنْ زَيْدٍ وَسَمِعْتُ فِي ذَلِكَ الْمَجْلِسِ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ يُحَدِّثُ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ مِثْلَ قَوْلِ أَيُّوبَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ

✱✱ یحییٰ بن ابوکثیر بیان کرتے ہیں: محمد بن ابوعتیق نے اپنی اہلیہ کو اختیار دیا' تو اُس خاتون نے خود کو تین طلاقیں دے دیں' محمد بن ابوعتیق نے اس بارے میں حضرت زید بن ثابت رضی اللہ عنہ سے دریافت کیا' تو اُنہوں نے اسے ایک طلاق قرار دیا اور مرد کے لیے عورت سے رجوع کے حق کو برقرار رکھا۔

راوی بیان کرتے ہیں: میں نے ایوب کو یہ روایت بیان کی' تو اُنہوں نے جواب دیا: مجھ تک اس کی مانند روایت حضرت زید رضی اللہ عنہ کے بارے میں پہنچی ہے۔ میں نے ایک محفل میں اہلِ مدینہ سے تعلق رکھنے والے ایک شخص کو اہلِ مدینہ سے تعلق رکھنے والے ایک اور شخص کے حوالے سے حضرت زید بن ثابت رضی اللہ عنہ کے حوالے سے اس کی مانند نقل کرتے ہوئے سنا ہے' جس طرح ایوب نے حضرت زید بن ثابت رضی اللہ عنہ کے بارے میں نقل کیا ہے۔

11994 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ فِي رَجُلٍ يُخَيِّرُ امْرَأَتَهُ ثَلَاثًا قَالَ: إِنِ اخْتَارَتْ نَفْسَهَا فَهِيَ ثَلَاثًا، وَإِنِ اخْتَارَتْ زَوْجَهَا فَلَا شَيْءَ، وَإِنْ خَيَّرَهَا وَاحِدَةً فَاخْتَارَتْ نَفْسَهَا فَهِيَ وَاحِدَةٌ وَهِيَ أَحَقُّ بِنَفْسِهَا وَيَخْطُبُهَا إِنْ شَاءَ

✱✱ سفیان ثوری ایسے شخص کے بارے میں بیان کرتے ہیں: جو اپنی بیوی کو تین طلاقوں کا اختیار دے دیتا ہے' تو سفیان ثوری فرماتے ہیں: اگر وہ عورت اپنی ذات کو اختیار کر لیتی ہے' تو اُسے تین طلاقیں ہو جائیں گی اور اگر وہ اپنی شوہر کو اختیار کر لیتی ہے' تو پھر اس کی کوئی حیثیت نہیں ہوگی' اگر مرد عورت کو ایک کے بارے میں اختیار دیتا ہے اور عورت اپنی ذات کو اختیار کر لیتی ہے' تو یہ ایک طلاق ہوگی اور عورت کو اپنی ذات کے بارے میں حق حاصل ہوگا (یعنی مرد اُس سے رجوع نہیں کر سکے گا) لیکن

اگر وہ چاہے تو عورت کو شادی کا پیغام دے کر اُس سے دوبارہ شادی کر سکتا ہے۔

11995 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ التَّيْمِيِّ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ قَالَ: سُئِلَ الشَّعْبِيُّ، عَنْ رَجُلٍ خَيَّرَ امْرَأَتَهُ فَسَكَتَتْ، ثُمَّ خَيَّرَهَا الثَّانِيَةَ فَسَكَتَتْ، ثُمَّ خَيَّرَهَا الثَّالِثَةَ فَاخْتَارَتْ نَفْسَهَا قَالَ: لَا تَحِلُّ لَهُ حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ

✵ اسماعیل بن ابوخالد بیان کرتے ہیں: امام شعبی سے ایسے شخص کے بارے میں دریافت کیا گیا' جو اپنی بیوی کو اختیار دیتا ہے اور وہ عورت خاموش رہتی ہے' پھر وہ اُس عورت کو دوسری مرتبہ اختیار دیتا ہے' تو وہ عورت خاموش رہتی ہے' پھر وہ تیسری مرتبہ اُس عورت کو اختیار دیتا ہے' تو وہ عورت اپنی ذات کو اختیار کر لیتی ہے' امام شعبی نے جواب دیا: وہ عورت اُس شخص کے لیے اُس وقت تک حلال نہیں ہو گی' جب تک دوسری شادی کرنے کے بعد (بیوہ یا طلاق یافتہ نہیں ہو جاتی)۔

11996 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنِ ابْنِ ذَكْوَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي خَارِجَةُ بْنُ زَيْدٍ، وَأَبَانُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ: إِذَا مَلَّكَ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ أَمْرَهَا فَاخْتَارَتْ نَفْسَهَا، فَهِيَ وَاحِدَةٌ وَهُوَ أَمْلَكُ بِهَا

✵ خارجہ بن زید اور ابان بن عثمان نے حضرت زید بن ثابت رضی اللہ عنہ کا یہ قول نقل کیا ہے: جب مرد اپنی بیوی کو اُس کے معاملہ کا مالک بنا دے اور وہ عورت اپنی ذات کو اختیار کر لے' تو یہ ایک طلاق شمار ہو گی اور مرد عورت سے رجوع کرنے کا حق رکھے گا۔

11997 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ فِي رَجُلٍ جَعَلَ أَمْرَ امْرَأَتِهِ بِيَدِهَا فَطَلَّقَتْ نَفْسَهَا ثَلَاثًا قَالَ: هِيَ وَاحِدَةٌ

✵ قاسم بن محمد نے حضرت زید بن ثابت رضی اللہ عنہ کے حوالے سے ایسے شخص کے بارے میں نقل کیا ہے: جو اپنی بیوی کے معاملہ کو اُس عورت کے اختیار میں دے دیتا ہے اور وہ عورت خود کو تین طلاق دے دیتی ہے' تو حضرت زید بن ثابت رضی اللہ عنہ فرماتے ہیں: یہ ایک طلاق شمار ہو گی۔

بَابٌ: اخْتَارِي إِنْ شِئْتِ

باب: (مرد کا یہ کہنا:) اگر تم چاہو' تو اختیار کر لو!

11998 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: "إِنْ قَالَ: اخْتَارِي إِنْ شِئْتِ فَشَاءَتْ أَنْ تَخْتَارَ فَلَهَا الْخِيَارُ، فَإِنْ لَمْ تَقُلْ شَيْئًا حَتَّى تَفَرَّقَا مِنْ مَجْلِسِهِمَا ذَلِكَ فَلَا خِيَرَةَ لَهَا إِذَا تَفَرَّقَا"

✵ عطاء بیان کرتے ہیں: اگر مرد یہ کہے: اگر تم چاہو تو اختیار کر لو! اور عورت اختیار کرنا چاہے' تو اُسے اختیار حاصل ہو گا' لیکن عورت کچھ نہیں کہتی' یہاں تک کہ وہ دونوں اس نشست سے اُٹھ جاتے ہیں' تو پھر عورت کے پاس اُن دونوں کے جدا

ہونے کے بعد کوئی اختیار باقی نہیں رہے گا۔

11999 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: "اِنْ قَالَ: اخْتَارِي اِنْ شِئْتِ فَقَالَتْ: قَدِ اخْتَرْتُ نَفْسِي فَهِيَ وَاحِدَةٌ وَهِيَ اَمْلَكُ بِنَفْسِهَا "

٭٭ معمر نے قتادہ کا یہ قول نقل کیا ہے: اگر مرد یہ کہتا ہے: اگر تم چاہو تو اختیار کرلو! اور عورت یہ کہتی ہے: میں نے اپنی ذات کو اختیار کرلیا! تو یہ ایک طلاق شمار ہوگی' اور عورت اپنی ذات کے بارے میں زیادہ مالک ہوگی (یعنی مرد کو اُس سے رجوع کا حق حاصل نہیں ہوگا)۔

12000 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنِ الثَّوْرِيِّ ، عَنْ اَشْعَثَ ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: "اِنْ قَالَ: اَنْتِ طَالِقٌ اِنْ شِئْتِ فَهِيَ بِمَنْزِلَةِ الْخِيَارِ مَا دَامَا فِي الْمَجْلِسِ "

٭٭ اشعث نے حسن بصری کا یہ قول نقل کیا ہے: اگر مرد یہ کہتا ہے: اگر تم چاہو تو تمہیں طلاق ہے! تو یہ اختیار دینے کے حکم میں ہوگا' جب تک وہ دونوں ایک ہی نشست میں موجود ہیں۔

بَابٌ: اَنْتِ طَالِقٌ اِنْ شِئْتِ

باب: (مرد کا یہ کہنا:) تم کو طلاق ہے' اگر تم چاہو!

12001 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، قَالَ: "اِذَا قَالَ: اَنْتِ طَالِقٌ اِنْ شِئْتِ، فَالْخِيَارُ لَهَا مَا دَامَتْ فِي مَجْلِسِهَا، فَاِنْ لَمْ تَقْضِ شَيْئًا فِي ذٰلِكَ الْمَجْلِسِ فَلَا مَشِيئَةَ لَهَا بَعْدَ ذٰلِكَ، وَاِذَا قَالَ: اَنْتِ طَالِقٌ مَتٰى شِئْتِ، وَاِذَا شِئْتِ، فَمَتٰى شَاءَتْ، وَاِذَا شَاءَتْ، تَطْلِيقَةً، لَيْسَ لَهَا فَوْقَ ذٰلِكَ، وَاِذَا قَالَ: اَنْتِ طَالِقٌ كُلَّمَا شِئْتِ، فَهِيَ كُلَّمَا شَاءَتْ طَالِقٌ، حَتّٰى تَبِينَ بِثَلَاثٍ، وَهُوَ لَهَا وَاِنْ وَقَعَ عَلَيْهَا، وَاِذَا قَالَ: اَنْتِ طَالِقٌ كَمْ شِئْتِ، فَهِيَ طَالِقٌ فِي ذٰلِكَ الْمَجْلِسِ مَا شَاءَتْ، اِنْ شَاءَتْ ثَلَاثًا وَاِنْ شَاءَتْ وَاحِدَةً، وَاِنْ قَامَتْ مِنْ ذٰلِكَ الْمَجْلِسِ قَبْلَ اَنْ تَقُولَ شَيْئًا فَلَا مَشِيئَةَ لَهَا "

٭٭ سفیان ثوری بیان کرتے ہیں: اگر مرد یہ کہے: اگر تم چاہو' تو تمہیں طلاق ہے! تو اس بارے میں عورت کو اختیار ہوگا' جب تک وہ اس نشست میں موجود ہے' اگر وہ اُس نشست میں اس بارے میں کوئی فیصلہ نہیں دیتی' تو اُس کے بعد اُس عورت کے پاس اختیار نہیں رہے گا' جب مرد یہ کہے: تمہیں طلاق ہے' تب تم چاہو یا جب تم چاہو! تو تب وہ عورت چاہے' یا جب وہ عورت چاہے' تو اُسے ایک طلاق ہوگی' اس سے زیادہ نہیں ہوگی' لیکن اگر مرد یہ کہے: تم جب کبھی بھی چاہو تو تمہیں طلاق ہے! تو عورت جب کبھی بھی چاہے گی' اُسے طلاق ہو جائے گی یہاں تک کہ تین طلاقوں کے ذریعہ وہ عورت بائنہ ہو جائے گی' عورت کے پاس یہ اختیار باقی رہے گا' اگرچہ مرد اُس کے ساتھ صحبت بھی کرلے' جب مرد یہ کہے: تمہیں طلاق ہے' جتنی تم چاہو! تو اُس نشست کے دوران عورت جتنی چاہیں گی' اُسے اُتنی طلاقیں ہو جائیں گی' اگر وہ تین چاہے گی' تو تین ہو جائیں گی' اگر ایک چاہے گی' تو ایک ہو

جائے گی' اگر عورت کچھ کہنے سے پہلے اُس نشست سے اُٹھ کھڑی ہوئی' تو پھر اُس کا اختیار باقی نہیں رہے گا۔

12002 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، قَالَ: "إِذَا قَالَ الرَّجُلُ لِامْرَأَتِهِ: أَنْتِ طَالِقٌ إِنْ شِئْتِ ، فَإِنْ قَالَتْ: قَدْ شِئْتُ فَهِيَ طَالِقٌ"

✵✵ زہری بیان کرتے ہیں: جب مرد اپنی بیوی سے یہ کہے: اگر تم چاہو' تو تمہیں طلاق ہے! اور عورت یہ کہہ دے: میں نے چاہ لیا! تو اُسے طلاق ہو جائے گی۔

12003 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: "إِنْ قَالَ: أَنْتِ طَالِقٌ إِنْ شِئْتِ ، فَشَاءَتْ ، فَهِيَ طَالِقٌ"

✵✵ ابن جریج نے عطاء کا یہ قول نقل کیا ہے: اگر مرد یہ کہے: اگر تم چاہو تو تمہیں طلاق ہے! اور عورت چاہ لے تو اُسے طلاق ہو جائے گی۔

12004 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: "إِذَا قَالَ الرَّجُلُ لِامْرَأَتِهِ: أَنْتِ طَالِقٌ إِنْ شِئْتِ قَالَ: إِنْ قَالَتْ: قَدْ شِئْتُ ، طُلِّقَتْ وَاحِدَةً ، وَإِنْ قَالَتْ: لَمْ أَشَأْ ، فَلَيْسَ بِشَيْءٍ"

✵✵ قتادہ فرماتے ہیں: جب مرد اپنی بیوی سے یہ کہے: اگر تم چاہو تو تمہیں طلاق ہے! اور اگر عورت یہ کہہ دے کہ میں نے چاہ لیا! تو اُسے ایک طلاق ہو جائے گی' اور اگر وہ عورت یہ کہہ دے: میں نے نہیں چاہا! تو کچھ بھی نہیں ہوگا۔

12005 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: "إِذَا قَالَ لِامْرَأَتِهِ: إِنْ شِئْتِ طَلَّقْتُكِ ، فَقَالَتْ: قَدْ شِئْتُ ، فَقَالَ الزَّوْجُ: لَا أَفْعَلُ ، فَلَيْسَ بِشَيْءٍ"

✵✵ قتادہ فرماتے ہیں: جب مرد اپنی بیوی سے یہ کہے: اگر تم چاہو' تو میں تمہیں طلاق دے دوں! اور عورت یہ کہے: میں نے چاہ لیا' اور شوہر کہے: میں ایسا نہیں کروں گا! تو کچھ بھی نہیں ہوگا۔

بَابٌ: يُخَيِّرُهَا وَهُوَ مَرِيضٌ

باب: جب آدمی بیمار ہو اور اس دوران عورت کو (علیحدگی کا) اختیار دیدے

12006 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنِ الثَّوْرِيِّ ، قَالَ: إِذَا خَيَّرَ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ وَهُوَ مَرِيضٌ فَاخْتَارَتْ نَفْسَهَا ، أَوِ اخْتَلَعَتْ ، أَوْ سَأَلَتْهُ الطَّلَاقَ ، فَلَا مِيرَاثَ بَيْنَهُمَا ، لِأَنَّ ذَلِكَ جَاءَ مِنْ قِبَلِهَا

✵✵ سفیان ثوری بیان کرتے ہیں: جب آدمی اپنی بیوی کو (علیحدگی کا) اختیار دیدے اور آدمی اُس وقت مریض ہو اور عورت اپنی ذات کو اختیار کر لے' یا (آدمی کی بیماری کے دوران) عورت خلع حاصل کر لے' یا عورت مرد سے طلاق کا مطالبہ کر دے' تو اب ان دونوں میاں بیوی کے درمیان وراثت کے احکام جاری نہیں ہوں گے' کیونکہ یہ چیز عورت کی طرف سے پائی جا رہی ہے۔

بَابٌ: الْمُطَلَّقَةُ الْحَامِلُ فِيْ بَطْنِهَا تَوْاَمَانِ

باب: جب طلاق یافتہ حاملہ عورت کے پیٹ میں جڑواں بچے موجود ہوں

12007 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: اِنْ طَلَّقَهَا وَفِيْ بَطْنِهَا تَوْاَمَانِ، فَلَمْ يُرَاجِعْهَا حَتّٰى وَضَعَتْ وَاحِدًا، وَفِيْ بَطْنِهَا الْاٰخَرُ، فَاِنَّهَا امْرَاَتُهُ مَا لَمْ تَضَعْ حَمْلَهَا كُلَّهُ

✵✵ ابن جریج نے عطاء کا یہ قول نقل کیا ہے: اگر مرد عورت کو طلاق دیدے اور عورت کے پیٹ میں جڑواں بچے ہوں' تو مرد اُس عورت کے ساتھ رجوع نہ کرے' یہاں تک کہ جب وہ ایک بچے کو جنم دیدے اور دوسرا ابھی اُس کے پیٹ میں موجود ہو (اور آدمی اُس وقت اُس سے رجوع کرلے) تو وہ عورت اُس کی بیوی شمار ہوگی' جب تک وہ پورے حمل کو جنم نہیں دیتی۔

12008 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: اَخْبَرَنِيْ عَطَاءٌ الْخُرَاسَانِيُّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: اِنْ طَلَّقَهَا وَفِيْ بَطْنِهَا تَوْاَمَانِ، فَوَضَعَتْ اَحَدَهُمَا، رَاجَعَهَا زَوْجُهَا مَا لَمْ تَضَعِ الْاٰخَرَ

✵✵ ابن جریج بیان کرتے ہیں: عطاء خراسانی نے مجھے یہ بات بتائی ہے: حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما فرماتے ہیں: اگر عورت کو طلاق دیدے اور اُس کے پیٹ میں جڑواں بچے موجود ہوں اور پھر عورت اُن میں سے ایک بچہ کو جنم دیدے' تو جب تک وہ دوسرے بچہ کو جنم نہیں دیتی' اُس عورت کا شوہر اُس سے رجوع کرسکتا ہے۔

12009 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: لَهُ الرَّجْعَةُ عَلَيْهَا حَتّٰى تَضَعَ حَمْلَهَا كُلَّهُ اِذَا لَمْ يَبُتَّ طَلَاقَهَا

✵✵ معمر نے زہری کا یہ بیان نقل کیا ہے: مرد اُس عورت سے اُس وقت تک رجوع کرسکتا ہے' جب تک وہ پورے حمل کو جنم نہیں دیتی' جبکہ مرد نے طلاقِ بتّہ نہ دی ہوئی ہو۔

12010 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: لَهُ الرَّجْعَةُ عَلَيْهَا مَا لَمْ تَضَعْ حَمْلَهَا كُلَّهُ، اِذَا كَانَ فِيْ بَطْنِهَا اثْنَانِ

✵✵ امام شعبی بیان کرتے ہیں: مرد کو عورت سے رجوع کرنے کا حاصل اُس وقت تک حاصل رہے گا' جب تک عورت پورے حمل کو جنم نہیں دیتی' جبکہ عورت کے پیٹ میں جڑواں بچے ہوں۔

12011 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَالِمٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: لَهُ الرَّجْعَةُ عَلَيْهَا حَتّٰى تَضَعَ الْاٰخَرَ، اِذَا كَانَ لَمْ يَبُتَّ طَلَاقَهَا

✵✵ محمد بن سالم نے امام شعبی کا یہ بیان نقل کیا ہے: مرد کو عورت سے رجوع کرنے کا حق حاصل ہوگا' جب تک عورت دوسرے بچہ کو جنم نہیں دیتی' جبکہ مرد نے اُسے طلاقِ بتّہ نہ دی ہوئی ہو۔

12012 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ ابْنِ الْمُسَيِّبِ، وَالْحَسَنِ، وَسُلَيْمَانَ بْنِ

يَسَارٍ قَالُوْا: لَهُ الرَّجْعَةُ عَلَيْهَا حَتّٰى تَضَعَ الْاٰخَرَ مِنْهُمَا، اِذَا كَانَ لَمْ يَبُتَّ طَلَاقَهَا . قَالَ قَتَادَةُ: وَقَالَ عِكْرِمَةُ: اِذَا وَضَعَتْ وَاحِدًا فَقَدِ انْقَضَتْ عِدَّتُهَا "

✵✵ قتادہ نے سعید بن مسیب، حسن بصری اور سلیمان بن یسار کا یہ قول نقل کیا ہے: مرد کو اُس عورت سے رجوع کرنے کا حق حاصل رہے گا، جب تک کہ وہ عورت دوسرے بچہ کو بھی جنم نہیں دے دیتی بشرطیکہ مرد نے عورت کو طلاقِ بتہ نہ دی ہوئی ہو۔

قتادہ بیان کرتے ہیں: عکرمہ فرماتے ہیں: جب عورت ایک بچہ کو جنم دے گی، تو اُس کی عدت پوری ہو جائے گی (اس لیے ایسی صورتِ حال میں مرد کو رجوع کا حق باقی نہیں رہے گا)۔

بَابٌ: اِذَا ارْتَابَتْ فِي الْحَمْلِ

باب: جب عورت کو حمل کے بارے میں شک ہو!

12013 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: اَيُّمَا امْرَاَةٍ مُطَلَّقَةٍ، اَوْ مُتَوَفًّى عَنْهَا، تَجِدُ فِيْ بَطْنِهَا كَالْحَشَّةِ، لَا تَدْرِي اَفِيْ بَطْنِهَا وَلَدٌ اَمْ لَا، وَهِيَ تَجِدُ كَالْحَرَكَةِ، تَشُكُّ قَالَ: فَلَا تُعَجِّلْ بِنِكَاحٍ حَتّٰى تَسْتَبِيْنَ اَنَّهُ لَيْسَ فِيْ بَطْنِهَا وَلَدٌ

✵✵ ابن جریج نے عطاء کا یہ قول نقل کیا ہے: جس بھی طلاق یافتہ یا بیوہ عورت کو اپنے پیٹ میں تبدیلی سی محسوس ہو، لیکن اُسے یہ پتا نہ چلے کہ کیا اُس کے پیٹ میں بچہ ہے یا نہیں ہے، لیکن اُسے حرکت سی محسوس ہوتی ہو اور اُسے شک ہو، تو عطاء فرماتے ہیں: وہ عورت اُس وقت تک آگے نکاح نہیں کرے گی، جب تک اُس کے سامنے یہ بات واضح نہیں ہو جاتی کہ اُس کے پیٹ میں کوئی بچہ نہیں ہے۔

12014 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، وَسُئِلَ عَنْهَا؟ فَقَالَ: لَمْ اَسْمَعْ فِيْهَا بِشَيْءٍ غَيْرَ، اَنَّ عُمَرَ: جَعَلَ لِلَّتِيْ تَرْتَابُ اَنْ تَنْتَظِرَ تِسْعَةَ اَشْهُرٍ ، ثُمَّ تَعْتَدَّ ثَلَاثَةَ اَشْهُرٍ

✵✵ معمر سے ایسی عورت کے بارے میں دریافت کیا گیا: تو اُنہوں نے فرمایا: میں نے ایسی عورت کے بارے میں کچھ بھی نہیں سنا ہے، البتہ حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے شک والی عورت کے بارے میں یہ بات مقرر کی ہے کہ وہ نو ماہ تک انتظار کرے گی، اُس کے بعد وہ تین ماہ تک عدت گزارے گی۔

بَابٌ: عِدَّةُ الْحُبْلٰى وَنَفَقَتُهَا

باب: حاملہ عورت کی عدت اور اُس کے خرچ کا حکم

12015 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: لَيْسَتِ الْمَبْتُوتَةُ الْحُبْلٰى مِنْهُ فِيْ شَيْءٍ، اِلَّا اَنَّهُ يُنْفِقُ عَلَيْهَا مِنْ اَجْلِ وَلَدِهٖ، فَاِنْ كَانَتْ غَيْرَ حُبْلٰى فَلَا نَفَقَةَ لَهَا

✵✵ ابن جریج نے عطاء کا یہ قول نقل کیا ہے: جس حاملہ عورت کو طلاقِ بتہ دے دی گئی ہو، اُسے کچھ بھی نہیں ملے گا، البتہ

آدمی اپنے بچہ کی وجہ سے اُسے خرچ فراہم کرے گا' لیکن اگر عورت حاملہ نہ ہو تو پھر اُسے کوئی خرچ نہیں ملے گا۔

12016 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ فِي الْمَبْتُوتَةِ الْحُبْلٰى قَالَ: لَهَا النَّفَقَةُ حَتّٰى تَضَعَ حَمْلَهَا

✱ ✱ معمر نے زہری کے حوالے سے طلاقِ بتہ یافتہ حاملہ عورت کے بارے میں یہ بات نقل کی ہے: جب تک وہ بچہ کو جنم نہیں دیتی' اُس وقت تک اُسے خرچ ملے گا۔

12017 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: لَهَا النَّفَقَةُ حَتّٰى تَضَعَ حَمْلَهَا، وَلَا يَتَوَارَثَانِ

✱ ✱ معمر نے قتادہ کا یہ قول نقل کیا ہے: ایسی عورت کو بچہ کو جنم دینے تک خرچ ملے گا' لیکن میاں بیوی ایک دوسرے کے وارث نہیں بنیں گے۔

12018 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ اَبِيهِ قَالَ: لَا نَفَقَةَ لِلْمَبْتُوتَةِ اِلَّا اَنْ تَكُونَ حَامِلًا

✱ ✱ ہشام بن عروہ نے اپنے والد کا یہ بیان نقل کیا ہے: طلاقِ بتہ یافتہ عورت کو خرچ نہیں ملے گا' البتہ اگر وہ حاملہ ہو' تو حکم مختلف ہے۔

12019 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: حَدَّثَنِي هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، اَنَّهُ سَاَلَهُ عَنِ الرَّجُلِ يُطَلِّقُ امْرَاَتَهُ الْبَتَّةَ، هَلْ يَرِثُ اَحَدُهُمَا الْاٰخَرَ؟ وَهَلْ لَهَا نَفَقَةٌ؟ فَقَالَ: لَا يَرِثُ اَحَدُهُمَا الْاٰخَرَ، وَلَا نَفَقَةَ لَهَا اِلَّا اَنْ تَكُونَ حُبْلٰى

✱ ✱ ابن جریج نے ہشام بن عروہ کے بارے میں یہ بات نقل کی ہے: اُنہوں نے اُن سے ایسے شخص کے بارے میں دریافت کیا' جو اپنی بیوی کو طلاقِ بتہ دے دیتا ہے' تو کیا اُن دونوں میں سے کوئی ایک دوسرے کا وارث بنے گا اور کیا ایسی عورت کو خرچ ملے گا؟ اُنہوں نے جواب دیا: اُن میں سے کوئی ایک دوسرے کا وارث نہیں بنے گا اور ایسی عورت کو خرچ بھی نہیں ملے گا' البتہ اگر وہ حاملہ ہو' تو حکم مختلف ہے۔

12020 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنِ ابْنِ اَبِي لَيْلٰى فِي الْمُطَلَّقَةِ الْحَامِلِ قَالَ: لَهَا النَّفَقَةُ وَلَا سُكْنٰى قَالَ: وَقَالَ حَمَّادٌ: لَهَا النَّفَقَةُ وَالسُّكْنٰى

✱ ✱ سفیان ثوری نے ابن ابولیلیٰ کے حوالے سے حاملہ طلاق یافتہ عورت کے بارے میں یہ بات نقل کی ہے: ایسی عورت کو خرچ ملے گا' لیکن رہائش نہیں ملے گی۔

حماد بیان کرتے ہیں: ایسی عورت کو خرچ اور رہائش دونوں ملیں گے۔

12021 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: اَخْبَرَنِي عَطَاءٌ قَالَ: اَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ

عَاصِمِ بْنِ ثَابِتٍ، اَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ قَيْسٍ اُخْتَ الضَّحَّاكِ بْنِ قَيْسٍ اَخْبَرَتْهُ، وَكَانَتْ عِنْدَ رَجُلٍ مِنْ بَنِي مَخْزُومٍ فَاَخْبَرَتْهُ اَنَّهُ طَلَّقَهَا ثَلَاثًا، وَخَرَجَ اِلٰى بَعْضِ الْمَغَازِي، وَاَمَرَ وَكِيلًا لَهُ اَنْ يُعْطِيَهَا بَعْضَ النَّفَقَةِ، فَاسْتَقَلَّتْهَا، فَانْطَلَقَتْ اِلٰى اِحْدَى نِسَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَدَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهِيَ عِنْدَهَا، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللّٰهِ هٰذِهِ فَاطِمَةُ بِنْتُ قَيْسٍ طَلَّقَهَا فُلَانٌ، فَاَرْسَلَ اِلَيْهَا بِبَعْضِ النَّفَقَةِ، فَرَدَّتْهَا، وَزَعَمَ اَنَّهُ شَيْءٌ تَطَوَّلَ بِهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: صَدَقَ ثُمَّ قَالَ لَهَا: انْتَقِلِي اِلٰى اُمِّ مَكْتُومٍ فَاعْتَدِّي عِنْدَهَا ثُمَّ قَالَ: " اِلَّا اَنَّ اُمَّ مَكْتُومٍ امْرَاَةٌ يَكْثُرُ عُوَّادُهَا، وَلٰكِنِ انْتَقِلِي اِلٰى عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ اُمِّ مَكْتُومٍ فَاِنَّهُ اَعْمَى ، فَانْتَقَلَتْ عِنْدَهُ، حَتّٰى انْقَضَتْ عِدَّتُهَا، ثُمَّ خَطَبَهَا اَبُو جَهْمٍ، وَمُعَاوِيَةُ بْنُ اَبِي سُفْيَانَ، فَجَاءَتْ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسْتَاْمِرُهُ فِيهِمَا، فَقَالَ: اَمَّا اَبُو جَهْمٍ فَاَخَافُ عَلَيْكِ قَسْقَاسَتَهُ بِالْعَصَا، وَاَمَّا مُعَاوِيَةُ فَرَجُلٌ اَمْلَقُ مِنَ الْمَالِ فَتَزَوَّجَتْ اُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ بَعْدَ ذٰلِكَ

✵✵ ابن جریج بیان کرتے ہیں: عطاء نے مجھے یہ بات بتائی: عبدالرحمٰن بن عاصم بن ثابت نے مجھے یہ بات بتائی: حضرت ضحاک بن قیس رضی اللہ عنہ کی بہن سیدہ فاطمہ بنت قیس رضی اللہ عنہا نے اُنہیں یہ بات بتائی: وہ بنومخزوم سے تعلق رکھنے والے ایک شخص کی بیوی تھیں' اُن صاحب نے اُس خاتون کو تین طلاقیں دے دیں اور کسی جنگ میں حصہ لینے کے لیے چلے گئے' اُنہوں نے کسی شخص کو اپنا وکیل مقرر کیا کہ وہ اُس خاتون کو کچھ خرچ فراہم کر دیں' اُس خاتون نے اُس خرچ کو کم تصور کیا' وہ خاتون نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کی ایک زوجہ محترمہ کے پاس تشریف لے گئیں' جب نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم گھر تشریف لائے' تو وہ خاتون نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کی زوجہ محترمہ کے پاس موجود تھیں' اُن زوجہ محترمہ نے عرض کی: یارسول اللہ! یہ فاطمہ بنت قیس ہے! جسے فلاں شخص نے طلاق دے دی ہے اور اسے کچھ خرچ بھی بھیجا ہے' جسے اس نے واپس کر دیا ہے' اس کے شوہر کا یہ کہنا ہے کہ وہ یہ خرچ بھی خواہ مخواہ دے رہا ہے (اُس پر اس کی ادائیگی لازم نہیں ہے)۔ تو نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا: اُس نے ٹھیک کہا ہے! پھر نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے اُس خاتون سے فرمایا: تم اُم مکتوم کے ہاں منتقل ہو جاؤ اور وہاں عدت گزارو۔ پھر آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا: اُم مکتوم تو ایک ایسی عورت ہے' جن کے مہمان بہت زیادہ آتے ہیں' تم ایسا کرو کہ عبداللہ بن اُم مکتوم کے ہاں منتقل ہو جاؤ' کیونکہ وہ نابینا ہیں۔ تو وہ خاتون اُن کے ہاں منتقل ہو گئیں' یہاں تک کہ جب اُس خاتون کی عدت گزر گئی' تو ابوجہم اور معاویہ بن ابوسفیان نے اُس خاتون کو شادی کا پیغام دیا' وہ خاتون ان دونوں کے بارے میں مشورہ لینے کے لیے نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کی خدمت میں حاضر ہوئی' تو آپ نے ارشاد فرمایا: جہاں تک ابوجہم کا تعلق ہے' تو مجھے اُس کے بارے میں یہ اندیشہ ہے کہ وہ تمہاری پٹائی کیا کرے گا اور جہاں تک معاویہ کا تعلق ہے' تو وہ ایک کنگال شخص ہے۔ راوی کہتے ہیں: تو اُس خاتون نے بعد میں حضرت اسامہ بن زید رضی اللہ عنہ کے ساتھ شادی کر لی۔

12022 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ شِهَابٍ، عَنْ اَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ قَالَ: حَدَّثَتْنِي فَاطِمَةُ بِنْتُ قَيْسٍ اَنَّهَا كَانَتْ عِنْدَ اَبِي عَمْرِو بْنِ حَفْصِ بْنِ الْمُغِيرَةِ، فَطَلَّقَهَا آخِرَ ثَلَاثٍ

تَطْلِيقَاتٍ، فَزَعَمَتْ اَنَّهَا جَاءَتْ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَاسْتَفْتَتْهُ فِي خُرُوجِهَا مِنْ بَيْتِهَا، فَاَمَرَهَا، زَعَمَتْ اَنْ تَنْتَقِلَ اِلَى ابْنِ اُمِّ مَكْتُومٍ الْاَعْمَى، فَاَبَى مَرْوَانُ اِلَّا اَنْ يُتَّهَمَ حَدِيثُ فَاطِمَةَ فِي خُرُوجِ الْمُطَلَّقَةِ مِنْ بَيْتِهَا.

* * ابوسلمہ بن عبدالرحمٰن بیان کرتے ہیں: سیدہ فاطمہ بنت قیس رضی اللہ عنہا نے مجھے یہ بات بتائی: وہ ابوعمرو بن حفص بن مغیرہ کی اہلیہ تھیں' اُن صاحب نے اُس خاتون کو آخری' تیسری طلاق دے دی' اُس خاتون کا یہ کہنا ہے کہ وہ نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کی خدمت میں حاضر ہوئی اور اپنے گھر سے منتقل ہونے کے بارے میں نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم سے دریافت کیا' تو نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے اُس خاتون کو یہ ہدایت کی کہ ابن اُم مکتوم کے ہاں منتقل ہو جائے' جو نابینا ہیں۔

راوی بیان کرتے ہیں: مروان نے اس بات سے انکار کر دیا کہ طلاق یافتہ عورت کے اپنے گھر سے منتقل ہونے کے بارے میں سیدہ فاطمہ رضی اللہ عنہا کی حدیث پر تہمت عائد کی جائے۔

12023 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: اَخْبَرَنِي ابْنُ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، اَنَّ عَائِشَةَ، اَنْكَرَتْ ذٰلِكَ عَلَى فَاطِمَةَ

* * ابن شہاب نے عروہ کے حوالے سے یہ بات نقل کی ہے: سیدہ عائشہ رضی اللہ عنہا نے سیدہ فاطمہ بنت قیس رضی اللہ عنہا کی اس بات کا انکار کیا۔

12024 - حدیث نبوی: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: اَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللّٰهِ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُتْبَةَ، اَنَّ اَبَا عَمْرِو بْنِ حَفْصِ بْنِ الْمُغِيرَةِ، خَرَجَ مَعَ عَلِيٍّ اِلَى الْيَمَنِ، وَاَرْسَلَ اِلَى امْرَاَتِهِ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ بِتَطْلِيقَةٍ كَانَتْ قَدْ بَقِيَتْ مِنْ طَلَاقِهَا، وَاَمَرَ لَهَا الْحَارِثُ بْنُ هِشَامٍ، وَعَيَّاشُ بْنُ اَبِي رَبِيعَةَ، بِنَفَقَةٍ، فَاسْتَقَلَّتْهَا، فَقَالَا لَهَا: وَاللّٰهِ مَا لَكِ نَفَقَةٌ اِلَّا اَنْ تَكُونِي حَامِلًا، فَاَتَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَذَكَرَتْ لَهُ اَمْرَهَا، فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَا نَفَقَةَ لَكِ وَاسْتَاْذَنَتْهُ فِي الِانْتِقَالِ، فَاَذِنَ لَهَا، فَقَالَتْ: اَيْنَ يَا رَسُولَ اللّٰهِ قَالَ: اِلَى ابْنِ اُمِّ مَكْتُومٍ، وَكَانَ اَعْمَى، تَضَعُ ثِيَابَهَا عِنْدَهُ وَلَا يَرَاهَا، فَلَمَّا مَضَتْ عِدَّتُهَا اَنْكَحَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ، فَاَرْسَلَ اِلَيْهَا مَرْوَانُ قَبِيصَةَ بْنَ ذُؤَيْبٍ يَسْاَلُهَا عَنْ ذٰلِكَ، فَحَدَّثَتْهُ، فَاَتَى مَرْوَانَ، فَاَخْبَرَهُ، فَقَالَ مَرْوَانُ: لَمْ اَسْمَعْ بِهٰذَا الْحَدِيثِ اِلَّا مِنِ امْرَاَةٍ، سَنَاْخُذُ بِالْعِصْمَةِ الَّتِي وَجَدْنَا النَّاسَ عَلَيْهَا، فَقَالَتْ فَاطِمَةُ حِينَ بَلَغَهَا قَوْلُ مَرْوَانَ: بَيْنِي وَبَيْنَكُمُ الْقُرْآنُ. قَالَ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ: (وَلَا يَخْرُجْنَ اِلَّا اَنْ يَاْتِينَ بِفَاحِشَةٍ مُبَيِّنَةٍ وَتِلْكَ حُدُودُ اللّٰهِ وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللّٰهِ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ لَا تَدْرِي لَعَلَّ اللّٰهَ يُحْدِثُ بَعْدَ ذٰلِكَ اَمْرًا) (الطلاق: 1) قَالَتْ: هٰذَا لِمَنْ كَانَتْ لَهُ مُرَاجَعَةٌ، فَاَيُّ اَمْرٍ يَحْدُثُ بَعْدَ الثَّلَاثِ، فَكَيْفَ تَقُولُونَ: لَا نَفَقَةَ لَهَا اِذَا لَمْ تَكُنْ حَامِلًا، فَعَلَى مَا تَحْبِسُونَهَا. قَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ: وَحَدَّثَنَا مَعْمَرٌ بِهٰذَا الْحَدِيثِ اَوَّلًا ثُمَّ حَدَّثَنَا . بِهٰذَا الْاٰخِرِ بَعْدُ

* * عبیداللہ بن عبداللہ بن عتبہ بیان کرتے ہیں: حضرت ابوعمرو بن حفص بن مغیرہ' حضرت علی رضی اللہ عنہ کے ساتھ یمن چلے

گئے' اُنہوں نے اپنی اہلیہ فاطمہ بنت قیس کو ایک طلاق بھجوا دی' جو اُس خاتون کی طلاقوں میں سے باقی رہ گئی تھی' ابو عمرو بن حفص نے حارث بن ہشام اور عیاش بن ابو ربیعہ کو اُس خاتون کو خرچ فراہم کرنے کی ہدایت کی' اُس خاتون نے اُس خرچ کو کم قرار دیا' تو ان دونوں صاحبان نے کہا: اللہ کی قسم! تمہیں خرچ ملنے کا حق تو نہیں ہے' یہ تو اُس وقت ہو سکتا ہے جب تم حاملہ ہو۔ وہ خاتون نبی اکرم ﷺ کی خدمت میں حاضر ہوئیں اور اپنے معاملہ کے بارے میں نبی اکرم ﷺ کے سامنے ذکر کیا' تو نبی اکرم ﷺ نے اُس خاتون سے فرمایا: تمہیں خرچ نہیں ملے گا۔ اُس خاتون نے نبی اکرم ﷺ سے اپنے گھر سے منتقل ہونے کے بارے میں اجازت مانگی' تو نبی اکرم ﷺ نے اُس خاتون کو اجازت دے دی' اُس خاتون نے عرض کی: یارسول اللہ! میں کہاں جاؤں؟ نبی اکرم ﷺ نے فرمایا: ابن اُم مکتوم کے ہاں چلی جاؤ' کیونکہ وہ ایک نابینا شخص ہے' تم اُس کی موجودگی میں چادر وغیرہ اُتار سکو گی' وہ تمہیں نہیں دیکھ سکے گا۔ جب اُس عورت کی عدت گزر گئی' تو نبی اکرم ﷺ نے اُس کی شادی حضرت اسامہ بن زید رضی اللہ عنہ کے ساتھ کر دی۔

راوی بیان کرتے ہیں: مروان نامی گورنر نے قبیصہ بن ذویب کو اُس خاتون کے پاس بھیجا' تا کہ اُن سے اس بارے میں دریافت کرے' تو اُس خاتون نے قبیصہ کو یہ حدیث سنائی' وہ مروان کے پاس آئے اور اُنہیں اس بارے میں بتایا تو مروان نے کہا: مجھے تو اس روایت کا پتا صرف ایک خاتون کے حوالے سے ہی چل رہا ہے' تو ہم اُس احتیاط کو اختیار کریں گے' جس پر ہم نے لوگوں کو پایا ہے۔

جب سیدہ فاطمہ رضی اللہ عنہا کو مروان کے اس بیان کے بارے میں پتا چلا' تو اُنہوں نے فرمایا: میرے اور تمہارے درمیان قرآن فیصلہ دے گا' اللہ تعالیٰ نے ارشاد فرمایا ہے:

''اور وہ باہر نہیں نکلیں گے' ماسوائے اس صورت کے کہ جب وہ واضح بُرائی کا ارتکاب کریں' یہ اللہ تعالیٰ کی حدود ہیں اور جو شخص اللہ تعالیٰ کی حدود کی خلاف ورزی کرتا ہے' وہ اپنے اوپر ظلم کرتا ہے' وہ یہ بات نہیں جانتیں کہ شاید اللہ تعالیٰ بعد میں اس معاملہ میں کوئی نیا حکم دیدے''۔

سیدہ فاطمہ بنت قیس رضی اللہ عنہا بیان کرتی ہیں: یہ حکم اُس عورت کے لیے ہے' جس میں رجوع کی گنجائش ہو' لیکن تین طلاقوں کے بعد کون سا نیا حکم آ سکتا ہے؟ اور پھر تم کیسے کہو گے کہ اُس عورت کو خرچ نہیں ملے گا' جبکہ وہ حاملہ نہ ہو۔ (جب تم اُسے خرچ ہی فراہم نہیں کرو گے) تو کس بات پر اُسے گھر رُکنے پر مجبور کرو گے۔

امام عبدالرزاق بیان کرتے ہیں: معمر نے پہلے ہمیں یہ حدیث سنائی اور اس کے بعد یہ دوسری حدیث سنائی۔

12025 - حدیث نبوی: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: اَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللّٰهِ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُتْبَةَ، اَنَّ عَبْدَ اللّٰهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ، طَلَّقَ وَهُوَ غُلَامٌ شَابٌّ فِيْ اِمْرَةِ مَرْوَانَ، ابْنَةَ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ، وَاُمُّهَا ابْنَةُ قَيْسٍ، فَطَلَّقَهَا الْبَتَّةَ، فَاَرْسَلَتْ اِلَيْهَا خَالَتُهَا فَاطِمَةُ بِنْتُ قَيْسٍ، فَامَرَتْهَا بِالِانْتِقَالِ مِنْ بَيْتِ زَوْجِهَا عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عَمْرٍو، فَسَمِعَ ذٰلِكَ مَرْوَانُ، فَاَرْسَلَ اِلَيْهَا، فَامَرَهَا اَنْ تَرْجِعَ اِلٰى مَسْكَنِهَا، فَسَاَلَهَا مَا حَمَلَهَا عَلَى الِانْتِقَالِ، قَبْلَ

اَنْ تَنْقَضِيَ عِدَّتُهَا؟ فَاَرْسَلَتْ تُخْبِرُهُ اَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ قَيْسٍ اَفْتَتْهَا بِذٰلِكَ، وَاَخْبَرَتْهَا اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "اَفْتَاهَا بِالْخُرُوجِ - اَوْ قَالَ: بِالِانْتِقَالِ -" حِينَ طَلَّقَهَا اَبُوْ عَمْرِو بْنِ حَفْصٍ الْمَخْزُومِيُّ، فَاَرْسَلَ مَرْوَانُ قَبِيصَةَ بْنَ ذُؤَيْبٍ اِلٰى فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ يَسْاَلُهَا عَنْ ذٰلِكَ، فَاَخْبَرَتْهَا اَنَّهَا كَانَتْ تَحْتَ اَبِيْ عَمْرِو بْنِ حَفْصٍ الْمَخْزُومِيِّ قَالَتْ: وَكَانَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَمَّرَ عَلِيًّا عَلٰى بَعْضِ الْيَمَنِ، فَخَرَجَ مَعَهُ زَوْجُهَا، وَبَعَثَ اِلَيْهَا بِتَطْلِيقَةٍ كَانَتْ بَقِيَتْ لَهَا، وَاَمَرَ عَيَّاشَ بْنَ اَبِيْ رَبِيعَةَ، وَالْحَارِثَ بْنَ هِشَامٍ اَنْ يُنْفِقَا عَلَيْهَا، فَقَالَا: وَاللّٰهِ، مَا لَهَا نَفَقَةٌ، اِلَّا اَنْ تَكُونَ حَامِلًا قَالَتْ: فَاَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرْتُ ذٰلِكَ لَهُ، فَقَالَ: لَا نَفَقَةَ لَكِ، اِلَّا اَنْ تَكُونِيْ حَامِلًا وَاسْتَاْذَنْتُهُ فِي الِانْتِقَالِ، فَاَذِنَ لَهَا، فَقَالَتْ: اَيْنَ اَنْتَقِلُ يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ؟ قَالَ: عِنْدَ ابْنِ مَكْتُومٍ وَكَانَ اَعْمَى تَضَعُ ثِيَابَهَا عِنْدَهُ وَلَا يُبْصِرُهَا، فَلَمْ تَزَلْ هُنَالِكَ حَتّٰى مَضَتْ عِدَّتُهَا فَاَنْكَحَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ ، فَرَجَعَ قَبِيصَةُ بْنُ ذُؤَيْبٍ اِلٰى مَرْوَانَ، فَاَخْبَرَهُ بِذٰلِكَ، فَقَالَ مَرْوَانُ: لَمْ اَسْمَعْ بِهٰذَا الْحَدِيثِ اِلَّا مِنِ امْرَاَةٍ، فَنَاْخُذُ بِالْعِصْمَةِ الَّتِيْ وَجَدْنَا النَّاسَ عَلَيْهَا، فَقَالَتْ فَاطِمَةُ حِينَ بَلَغَهَا ذٰلِكَ: بَيْنِيْ وَبَيْنَكُمْ كِتَابُ اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ، قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى: (فَطَلِّقُوهُنَّ لِعِدَّتِهِنَّ) (الطلاق: 1) حَتّٰى (لَا تَدْرِيْ لَعَلَّ اللّٰهَ يُحْدِثُ بَعْدَ ذٰلِكَ اَمْرًا) (الطلاق: 1) فَاَيُّ اَمْرٍ يَحْدُثُ بَعْدَ الثَّلَاثِ؟ وَاِنَّمَا هِيَ مُرَاجَعَةُ الرَّجُلِ امْرَاَتَهُ، فَكَيْفَ تَقُوْلُوْنَ: لَا نَفَقَةَ لَهَا اِذَا لَمْ تَكُنْ حَامِلًا، فَكَيْفَ تُحْبَسُ امْرَاَةٌ بِغَيْرِ نَفَقَةٍ؟

✵✵ معمر نے زہری کا یہ بیان نقل کیا ہے: عبیداللہ بن عبداللہ بن عتبہ نے مجھے یہ بات بتائی ہے: عبداللہ بن عمرو بن عثمان نے طلاق دے دی' وہ ایک نوجوان شخص تھے' یہ مروان کے گورنری کے زمانہ کی بات ہے' اُنہوں نے حضرت سعید بن زید رضی اللہ عنہ کی صاحبزادی کو طلاق دی تھی' اُس خاتون کی والدہ قیس کی صاحبزادی تھیں' اُن صاحب نے اُس خاتون کو طلاقِ بتہ دے دی تھی' اُس خاتون کی خالہ فاطمہ بنت قیس نے اُس خاتون کو پیغام بھجوایا اور اُسے یہ ہدایت کی کہ وہ اپنے شوہر عبداللہ بن عمرو کے گھر سے منتقل ہو جائے' جب مروان کو اس بارے میں اطلاع ملی' تو اُس نے اُس خاتون کو پیغام بھجوا کر اُسے یہ ہدایت کی کہ وہ اپنے گھر واپس چلی جائے' پھر اُس نے اُس خاتون سے دریافت کیا کہ وہ اپنے گھر سے عدت گزرنے سے پہلے کیوں منتقل ہوئی تھی؟ تو اُس خاتون نے جوابی پیغام بھجوا کر اُسے بتایا کہ سیدہ فاطمہ بنت قیس نے اُسے یہ مسئلہ بتایا تھا اور اُسے یہ اطلاع دی تھی کہ نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے سیدہ فاطمہ بن قیس رضی اللہ عنہا کو اپنے گھر سے نکلنے کا (راوی کو شک ہے' شاید یہ الفاظ ہیں:) منتقل ہونے کا حکم دیا تھا' جب ابوعمرو بن حفص مخزومی نے اُنہیں (سیدہ فاطمہ بن قیس رضی اللہ عنہا کو) طلاق دے دی تھی۔ تو مروان نے قبیصہ بن ذویب کو سیدہ فاطمہ بن قیس رضی اللہ عنہا کے پاس بھیجا تا کہ وہ اُن سے اس بارے میں دریافت کرے' تو سیدہ فاطمہ بنت قیس رضی اللہ عنہا نے اُنہیں یہ بتایا:

وہ ابوعمرو بن حفص مخزومی کی اہلیہ تھیں' وہ بیان کرتی ہیں: نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے حضرت علی رضی اللہ عنہ کو یمن کے کسی حصہ کا امیر مقرر کیا تو اُن کے شوہر حضرت علی رضی اللہ عنہ کے ساتھ چلے گئے' اُن کے شوہر نے اُنہیں ایک باقی رہ جانے والی طلاق بھی بھجوادی اور عیاش

بن ابوربیعہ اور حارث بن ہشام کو یہ ہدایت کی کہ وہ اس خاتون کو خرچ فراہم کر دیں' تو ان دونوں صاحبان نے کہا: اللہ کی قسم! ایسی عورت کو خرچ اُسی وقت ملے گا' جب وہ حاملہ ہو۔ سیدہ فاطمہ بنت قیس رضی اللہ عنہا بیان کرتی ہیں: میں نبی اکرم ﷺ کی خدمت میں حاضر ہوئی اور میں نے نبی اکرم ﷺ کے سامنے اس صورتِ حال کا ذکر کیا' تو نبی اکرم ﷺ نے ارشاد فرمایا: تمہیں خرچ نہیں ملے گا' صرف اُس وقت ملے گا' جب تم حاملہ ہو۔ میں نے نبی اکرم ﷺ سے منتقل ہونے کی اجازت مانگی' تو نبی اکرم ﷺ نے اُس خاتون کو اجازت دے دی۔ اُس خاتون نے عرض کی: یارسول اللہ! میں کہاں منتقل ہو جاؤں؟ نبی اکرم ﷺ نے فرمایا: تم ابن مکتوم کے ہاں منتقل ہو جاؤ' کیونکہ وہ نابینا شخص ہے' تم اُس کی موجودگی میں اپنی چادر اُتار بھی دو گی' تو وہ تمہیں نہیں دیکھ سکے گا۔ اُس کے بعد وہ خاتون اُن صاحب کے ہاں رہیں' یہاں تک کہ اُن کی عدت گزر گئی' تو نبی اکرم ﷺ نے اُس خاتون کی شادی حضرت اسامہ بن زید رضی اللہ عنہ کے ساتھ کروادی۔

قبیصہ بن ذویب واپس مروان کے پاس آئے اور اُنہیں اس روایت کے بارے میں بتایا' تو مروان نے کہا: میں نے یہ روایت صرف ایک خاتون کے حوالے سے سنی ہے' تو ہم اُس احتیاط کو اختیار کریں گے' جس پر ہم نے لوگوں کو پایا ہے۔ جب سیدہ فاطمہ بنت قیس رضی اللہ عنہا کو اس بارے میں اطلاع ملی' تو اُنہوں نے فرمایا: میرے اور تمہارے اللہ کی کتاب فیصلہ دے گی' اللہ تعالیٰ نے ارشاد فرمایا ہے:

"تم اُن عورتوں کو اُن کی عدت کے حساب سے طلاق دو"۔ یہاں تک کہ یہ فرمایا ہے: "تم یہ نہیں جانتے کہ اللہ تعالیٰ بعد میں اس بارے میں کوئی نیا فیصلہ دیدے"۔

تو تین طلاقوں کے بعد کون سی نئی چیز ہو سکتی ہے؟ اس سے مراد تو آدمی کا اپنی بیوی کے ساتھ رجوع کرنا ہے' تو تم یہ کیسے کہو گے کہ عورت کو خرچ نہیں ملے گا؟ جبکہ وہ حاملہ نہ ہو اور تم خرچ کے بغیر عورت کو کیسے روکے رکھو گے؟

12026 - حدیث نبوی: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ، عَنِ الْمُجَالِدِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: حَدَّثَتْنِي فَاطِمَةُ بِنْتُ قَيْسٍ، وَكَانَتْ عِنْدَ اَبِي حَفْصِ بْنِ عَمْرٍو - اَوْ عِنْدَ اَبِي عَمْرِو بْنِ حَفْصٍ - فَجَاءَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي النَّفَقَةِ وَالسُّكْنَى، فَقَالَتْ: قَالَ لِي: اسْمَعِي مِنِّي يَا بِنْتَ آلِ قَيْسٍ وَاَشَارَ بِيَدِهِ، فَمَدَّهَا عَلَى بَعْضِ وَجْهِهِ، كَاَنَّهُ يَسْتَتِرُ مِنْهَا، وَكَاَنَّهُ يَقُولُ لَهَا: "اسْكُتِي اِنَّمَا النَّفَقَةُ لِلْمَرْاَةِ عَلَى زَوْجِهَا اِذَا كَانَتْ عَلَيْهَا رَجْعَةٌ، فَاِذَا لَمْ تَكُنْ لَهُ عَلَيْهَا رَجْعَةٌ فَلَا نَفَقَةَ لَهَا وَلَا سُكْنَى، اذْهَبِي اِلَى فُلَانَةٍ - اَوْ قَالَ: اُمِّ شَرِيكٍ - فَاعْتَدِّي عِنْدَهَا" ثُمَّ قَالَ: "لَا، تِلْكَ امْرَاَةٌ يُجْتَمَعُ اِلَيْهَا، - اَوْ قَالَ: يُتَحَدَّثُ عِنْدَهَا -. اعْتَدِّي فِي بَيْتِ ابْنِ اُمِّ مَكْتُومٍ"

✻✻ امام شعبی بیان کرتے ہیں: سیدہ فاطمہ بنت قیس رضی اللہ عنہا نے مجھے یہ بتایا: حضرت ابوعمرو بن حفص (راوی کو شک ہے' شاید یہ الفاظ ہیں:) ابوعمرو بن حفص رضی اللہ عنہ کی اہلیہ تھیں' وہ خرچ اور رہائش کے بارے میں نبی اکرم ﷺ کی خدمت میں حاضر ہوئیں' وہ خاتون بیان کرتی ہیں: نبی اکرم ﷺ نے مجھ سے فرمایا: اے آلِ قیس کے خاندان کی صاحبزادی! تم میری بات سنو! نبی اکرم ﷺ نے اپنے دستِ مبارک کے ذریعہ اشارہ کیا اور پھر اُسے اپنے چہرے کے کچھ حصہ تک کھینچ لیا' گویا کہ آپ اُس سے

پردہ کرنا چاہ رہے تھے' گویا کہ آپ اُس خاتون سے یہ فرمانا چاہ رہے تھے کہ تم خاموش ہو جاؤ! خرچ اُس عورت کو ملتا ہے' جس سے رجوع کرنے کا اختیار شوہر کے پاس باقی ہو' لیکن شوہر کے پاس اُس عورت سے رجوع کرنے کا اختیار باقی نہ رہے' تو ایسی عورت کو نہ تو خرچ ملے گا اور نہ رہائش ملے گی' تم فلاں خاتون کے گھر چلی جاؤ (راوی کو شک ہے' شاید یہ الفاظ ہیں:) اُم شریک کے ہاں چلی جاؤ اور اُس کے ہاں عدت گزارو۔ پھر آپ نے ارشاد فرمایا: وہ تو ایک ایسی خاتون ہے' جس کے ہاں زیادہ لوگ آتے ہیں (راوی کو شک ہے' شاید یہ الفاظ ہیں:) جس کے ہاں بات چیت کی جاتی ہے (یعنی وہاں لوگ زیادہ آتے ہیں) تم ابن اُم مکتوم کے ہاں عدت گزارو۔

12027 - حدیث نبوی: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ قَالَتْ: طَلَّقَنِي زَوْجِي ثَلَاثًا، فَجِئْتُ اِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَاَلْتُهُ، فَقَالَ: لَا نَفَقَةَ لَكِ وَلَا سُكْنَى. قَالَ: فَذَكَرْتُ ذٰلِكَ لِاِبْرَاهِيمَ فَقَالَ: قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: لَا نَدَعُ كِتَابَ رَبِّنَا وَسُنَّةَ نَبِيِّنَا صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، لَهَا النَّفَقَةُ وَالسُّكْنَى

٭٭ امام شعبی نے سیدہ فاطمہ بنت قیس رضی اللہ عنہا کا یہ بیان نقل کیا ہے: میرے شوہر نے مجھے تین طلاقیں دے دیں' میں نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کی خدمت ہوئی' میں نے آپ سے دریافت کیا' تو آپ نے ارشاد فرمایا: تمہیں خرچ اور رہائش نہیں ملے گی۔

راوی بیان کرتے ہیں: میں نے ابراہیم نخعی کے سامنے اس روایت کا تذکرہ کیا' تو اُنہوں نے جواب دیا: حضرت عمر بن خطاب رضی اللہ عنہ فرماتے ہیں: ہم اپنے پروردگار کی کتاب اور اپنے نبی کی سنت کے حکم کو ترک نہیں کریں گے' ایسی خاتون کو خرچ اور رہائش ملے گی۔

بَابٌ: الْكَفِيلُ فِي نَفَقَةِ الْمَرْاَةِ

باب: عورت کے خرچ میں کفیل ہونا

12028 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، وَسَاَلْنَاهُ، عَنِ الْمَرْاَةِ تَدَّعِي حَبَلًا قَالَ: كَانَ ابْنُ اَبِي لَيْلَى يُرْسِلُ اِلَيْهَا نِسَاءً "فَيَنْظُرْنَ اِلَيْهَا فَاِنْ عَرَفْنَ ذٰلِكَ وَصَدَّقْنَهَا، اَعْطَاهَا النَّفَقَةَ، وَاَخَذَ مِنْهَا كَفِيلًا"

٭٭ سفیان ثوری سے ہم نے ایسی عورت کے بارے میں دریافت کیا' جو حاملہ ہونے کی دعویدار ہوتی ہے' تو اُنہوں نے جواب دیا: ابن ابولیلیٰ ایسی عورت کی طرف خواتین کو بھیجتے تھے' وہ اُس عورت کا جائزہ لیتی تھیں' اگر اُنہیں حمل کا اندازہ ہو جاتا تھا اور وہ عورت کے بیان کی تصدیق کرتی تھیں' تو ابن ابولیلیٰ ایسی عورت کو خرچ دلوایا کرتے تھے اور اُس سے کفیل (یعنی ضمانتی) لے لیتے تھے۔

12029 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، اَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ: تَعْتَدُّ الْمَبْتُوتَةُ حَيْثُ شَاءَتْ

✴ ✴ ابن جریج نے عطاء کا یہ بیان نقل کیا ہے: حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما فرماتے ہیں: طلاقِ بتہ یافتہ عورت جہاں چاہے عدت گزار سکتی ہے۔

12030 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنْ اِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ اَبِيهِ، اَنَّ عَلِيًّا، قَالَ فِي الْمَبْتُوتَةِ: لَا نَفَقَةَ لَهَا وَلَا سُكْنَى

✴ ✴ ابراہیم بن محمد نے امام جعفر صادق کے حوالے سے اُن کے والد (امام باقر) کے حوالے سے یہ بات نقل کی ہے: طلاقِ بتہ یافتہ عورت کے بارے میں حضرت علی رضی اللہ عنہ فرماتے ہیں: اُسے نہ تو خرچ ملے گا اور نہ ہی رہائش ملے گی۔

12031 - آثارِ صحابہ: اَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قال: اَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: اَخْبَرَنِي اَبُو الزُّبَيْرِ، اَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللّٰهِ يَقُولُ: تَعْتَدُّ الْمَبْتُوتَةُ حَيْثُ شَاءَتْ

✴ ✴ ابن جریج بیان کرتے ہیں: ابوزبیر نے مجھے یہ بتایا: اُنہوں نے حضرت جابر بن عبداللہ رضی اللہ عنہ کو یہ فرماتے ہوئے سنا ہے: طلاقِ بتہ یافتہ عورت جہاں چاہے عدت گزار سکتی ہے۔

12032 - آثارِ صحابہ: اَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: اَخْبَرَنَا اَبُو الزُّبَيْرِ، اَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللّٰهِ يَقُولُ: طُلِّقَتْ خَالَتِي فَاَرَادَتْ اَنْ تَجُدَّ نَخْلَهَا، فَزَجَرَهَا رَجُلٌ اَنْ تَخْرُجَ، فَاَتَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: بَلٰى جُدِّي نَخْلَكَ، فَاِنَّكِ عَسٰى اَنْ تُصَدِّقِينَ، اَوْ تَفْعَلِينَ مَعْرُوفًا

✴ ✴ ابوزبیر بیان کرتے ہیں: اُنہوں نے حضرت جابر بن عبداللہ رضی اللہ عنہ کو یہ فرماتے ہوئے سنا: میری خالہ کو طلاق ہوگئی تو اُس خاتون نے یہ ارادہ کیا کہ وہ اپنے کھجوروں کے باغ کی دیکھ بھال کریں' ایک شخص نے اُسے گھر سے باہر نکلنے پر ڈانٹا' وہ خاتون نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کی خدمت میں حاضر ہوئیں' تو نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: تم اپنے کھجوروں کے باغ کی دیکھ بھال کرو! کیونکہ ہوسکتا ہے کہ تم اُسے (آگے چل کے) صدقہ کرو' یا نیکی کے کسی اور کام میں استعمال کرو۔

12033 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنْ مَعْمَرٍ قَالَ: اَخْبَرَنِي مَنْ سَمِعَ، الْحَسَنَ، وَعِكْرِمَةَ، يَقُولَانِ: تَعْتَدُّ الْمَبْتُوتَةُ كَيْفَ شَاءَتْ اَيْ حَيْثُ شَاءَتْ

✴ ✴ حسن بصری اور عکرمہ بیان کرتے ہیں: طلاقِ بتہ یافتہ عورت جیسے چاہے گی' ویسے عدت گزارے گی۔

12034 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: الْمُطَلَّقَةُ تَحُجُّ فِي عِدَّتِهَا

✴ ✴ یونس نے حسن بصری کا یہ بیان نقل کیا ہے: طلاق یافتہ عورت اپنی عدت کے دوران حج کرسکتی ہے۔

12035 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ طَاوُسٍ، وَعَطَاءٍ، قَالَا: الْمُتَوَفّٰى عَنْهَا وَالْمَبْتُوتَةُ تَحُجَّانِ، وَتَعْتَمِرَانِ، وَتَنْتَقِلَانِ، وَتَبِيتَانِ

✴ ✴ عمرو بن دینار نے طاؤس اور عطاء کا یہ بیان نقل کیا ہے: بیوہ اور طلاقِ بتہ یافتہ عورتیں حج کرسکتی ہیں' عمرہ کرسکتی

ہیں (اپنے گھر سے کسی اور جگہ) منتقل ہو سکتی ہیں (اپنے گھر کے علاوہ کسی اور جگہ) رات بسر کر سکتی ہیں۔

12036 - آثارِ صحابہ: اَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا ابْنِ جُرَيْجٍ، وَمَعْمَرٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ: اَنَّهَا كَانَتْ تَنْهَى الْمُطَلَّقَةَ اَنْ تَخْرُجَ مِنْ بَيْتِهَا حَتّٰى تَنْقَضِيَ عِدَّتُهَا

٭٭ ابن شہاب نے عروہ کے حوالے سے سیدہ عائشہ رضی اللہ عنہا کے بارے میں یہ بات نقل کی ہے: وہ طلاق یافتہ عورت کو اس بات سے منع کرتی تھیں کہ وہ اپنی عدت گزرنے سے پہلے اپنے گھر سے باہر نکلے۔

12037 - اقوالِ تابعین: اَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: اَخْبَرَنِىْ مَيْمُوْنُ بْنُ مِهْرَانَ قَالَ: ذَاكَرْتُ ابْنَ الْمُسَيِّبِ حَدِيْثَ فَاطِمَةَ قَالَ: فَتَنَتْ فَاطِمَةُ النَّاسَ

٭٭ ابن جریج بیان کرتے ہیں: میمون بن مہران نے مجھے یہ بتایا ہے: میں نے سیدہ فاطمہ بنت قیس رضی اللہ عنہا کی نقل کردہ حدیث کے بارے میں سعید بن مسیّب کے ساتھ مذاکرہ کیا تو اُنہوں نے جواب دیا: سیدہ فاطمہ بنت قیس رضی اللہ عنہا نے لوگوں کو آزمائش میں مبتلا کر دیا ہے۔

12038 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ مُحَرَّرٍ ، عَنْ مَيْمُوْنِ بْنِ مِهْرَانَ ، وَمَعْمَرٍ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بُرْقَانَ ، عَنْ مَيْمُوْنِ بْنِ مِهْرَانَ قَالَ: سَاَلْتُ ابْنَ الْمُسَيِّبِ ، اَتَخْرُجُ الْمُطَلَّقَةُ الثَّلَاثَ مِنْ بَيْتِهَا؟ فَقَالَ: لَا . فَقُلْتُ: فَاَيْنَ حَدِيْثُ فَاطِمَةَ؟ قَالَ: تِلْكَ امْرَاَةٌ فَتَنَتِ النَّاسَ كَانَتْ لَسِنَةً عَلٰى اَحْمَائِهَا

٭٭ میمون بن مہران بیان کرتے ہیں: میں نے سعید بن مسیّب سے دریافت کیا: کیا تین طلاقیں یافتہ عورت اپنے گھر سے باہر نکل سکتی ہے؟ اُنہوں نے جواب دیا: جی نہیں! میں نے کہا: پھر سیدہ فاطمہ بنت قیس رضی اللہ عنہا کی نقل کردہ حدیث کہاں جائے گی؟ اُنہوں نے جواب دیا: وہ ایک ایسی خاتون ہیں' جنہوں نے لوگوں کو آزمائش کا شکار کر دیا تھا' وہ اپنے سسرالی عزیزوں کے خلاف زبان چلایا کرتی تھیں۔

12030 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: لَا تَنْتَقِلُ الْمَبْتُوتَةُ مِنْ بَيْتِ زَوْجِهَا حَتّٰى يَخْلُوَ اَجَلُهَا

٭٭ سالم نے حضرت عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہما کا یہ بیان نقل کیا ہے: طلاقِ بتہ یافتہ عورت اپنی عدت پوری ہونے سے پہلے اپنے شوہر کے گھر سے منتقل نہیں ہوگی۔

12040 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، وَالثَّوْرِيِّ ، عَنِ الْاَعْمَشِ ، عَنْ اِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، اَنَّ رَجُلًا طَلَّقَ امْرَاَتَهُ ثَلَاثًا فَاَبَتْ اَنْ تَجْلِسَ فِيْ بَيْتِهَا ، فَاَتَى ابْنَ مَسْعُوْدٍ ، فَقَالَ: هِيَ تُرِيْدُ اَنْ تَخْرُجَ اِلٰى اَهْلِهَا ، فَقَالَ: احْبِسْهَا ، وَلَا تَدَعْهَا . قَالَ: اِنَّهَا تَاْبٰى عَلَيَّ قَالَ: فَقَيِّدْهَا . فَقَالَ: اِنَّ لَهَا اِخْوَةً غَلِيظَةً رِقَابُهُمْ قَالَ: فَاسْتَاْدِ عَلَيْهِمُ الْاَمِيْرَ

٭٭ ابراہیم نخعی نے علقمہ کا یہ بیان نقل کیا ہے: ایک شخص نے اپنی بیوی کو تین طلاقیں دے دیں' تو اُس کی بیوی نے

اپنے گھر میں رہنے سے انکار کر دیا' وہ شخص حضرت عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ کے پاس آیا اور بولا کہ وہ خاتون یہ چاہتی ہے کہ اپنے میکے منتقل ہو جائے! تو حضرت عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ نے فرمایا: تم اُس عورت کو روک کے رکھو اور تم اُسے نہ چھوڑو! اُس شخص نے کہا کہ وہ میری بات نہیں مانتی' تو حضرت عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ نے فرمایا: تم اُسے قید کر دو! اُس شخص نے کہا: اُس عورت کے بھائی بڑے تگڑے ہیں' حضرت عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ نے فرمایا: تم گورنر سے اُن کے خلاف مدد حاصل کرو۔

12041 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ كَثِيْرٍ ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ اِبْرَاهِيمَ، عَنْ شُرَيْحٍ فِي الْمُطَلَّقَةِ ثَلَاثًا قَالَ: لَهَا النَّفَقَةُ وَالسُّكْنَى

* حماد نے ابراہیم نخعی کے حوالے سے قاضی شریح کے بارے میں یہ بات نقل کی ہے: وہ تین طلاقیں یافتہ کے بارے میں یہ فرماتے ہیں: ایسی عورت کو خرچ اور رہائش ملے گی۔

12042 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ اَبِيهِ، اَنَّهُ كَانَ اِذَا طَلَّقَ امْرَاَةً مِنْ نِسَائِهِ عَزَلَهَا عَنْ مَنْزِلِهِ، حَتّٰى تَنْقَضِيَ عِدَّتُهَا، ثُمَّ تَتَحَوَّلُ بَعْدُ

* ہشام بن عروہ نے اپنے والد کے بارے میں یہ بات نقل کی ہے: جب وہ اپنی بیویوں میں سے کسی خاتون کو طلاق دیتے تھے' تو اُس خاتون کو اپنے گھر سے الگ کر دیتے تھے' یہاں تک کہ جب اُس خاتون کی عدت گزر جاتی تھی' تو اُس کے بعد وہ عورت منتقل ہوتی تھی۔

12043 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: حَدَّثَنِيْ هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنِ اَبِيهِ، اَنَّهُ سَاَلَهُ عَنْ رَجُلٍ طَلَّقَ امْرَاَتَهُ الْبَتَّةَ وَهُوَ مَرِيضٌ؟ قَالَ: لَا يَرِثُ اَحَدُهُمَا الْاٰخَرَ، وَلَا نَفَقَةَ لَهَا اِلَّا اَنْ تَكُونَ حُبْلَى، اَوْ يُطَلِّقَ مُضَارًّا فِيْ مَرَضِهِ، فَيَمُوْتَ وَهِيَ فِيْ عِدَّتِهَا

* ہشام بن عروہ اپنے والد کے بارے میں نقل کرتے ہیں: اُنہوں نے اپنے والد سے ایسے شخص کے بارے میں دریافت کیا' جو اپنی بیوی کو طلاقِ بتہ دے دیتا ہے اور وہ شخص بیمار ہوتا ہے' تو عروہ نے جواب دیا: اُن دونوں میاں بیوی میں سے کوئی ایک دوسرے کا وارث نہیں بنے گا اور ایسی عورت کو خرچ نہیں ملے گا' البتہ اگر وہ حاملہ ہو' تو حکم مختلف ہے' تاہم اگر مرد اپنی بیماری کے دوران عورت کو نقصان پہنچانے کے لیے طلاق دیتا ہے اور پھر مرد کا انتقال ہو جاتا ہے اور عورت ابھی عدت گزار رہی ہوتی ہے (تو حکم مختلف ہوگا' یعنی ایسی صورت میں عورت مرد کی وارث بنے گی)۔

12044 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ فِيْ رَجُلٍ طَلَّقَ امْرَاَتَهُ وَهِيَ حَاجَّةٌ قَالَ: تَعْتَدُّ فِيْ سَفَرِهَا

* معمر نے زہری کا بیان ایسے شخص کے بارے میں نقل کیا ہے: جو اپنی بیوی کو طلاق دے دیتا ہے اور وہ عورت حج کے لیے جانا چاہتی ہے (یا حج کے لیے جا رہی ہوتی ہے) تو زہری فرماتے ہیں: وہ اپنے سفر کے دوران عدت گزار لے گی۔

بَابٌ اَيْنَ تَعْتَدُّ الْمُخْتَلِعَةُ؟ وَهَلْ تَنْقَضِي الْعِدَّةُ مِنَ السَّقْطِ؟

خلع حاصل کرنے والی عورت عدت کہاں گزارے گی؟ نیز کیا مردہ بچے کی پیدائش پر عدت پوری ہو جائے گی

12045 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: تَعْتَدُّ الْمُخْتَلِعَةُ حَيْثُ شَاءَتْ

✽✽ معمر نے قتادہ کا یہ قول نقل کیا ہے: خلع یافتہ عورت جہاں چاہے عدت گزار سکتی ہے۔

12046 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: تَعْتَدُّ فِي بَيْتِهَا، وَكُلُّ مُطَلَّقَةٍ، وَالْمُلَاعَنَةُ

✽✽ معمر نے زہری کا یہ قول نقل کیا ہے: ایسی عورت اپنے گھر میں عدت گزارے گی' ہر طلاق یافتہ عورت اور ہر لعان کرنے والی عورت (کا بھی یہی حکم ہے)۔

12047 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ قَالَ: قُلْتُ لِلزُّهْرِيِّ: فِي الْمَرْاَةِ تَعْتَدُّ مِنْ وَفَاةٍ، اَوْ طَلَاقٍ، فَتُسْقِطُ؟ قَالَ: قَدْ خَلَا اَجَلُهَا قَالَ: وَاِنْ كَانَ مُضْغَةً، اَوْ عَلَقَةً قَالَ: نَعَمْ. قَالَهُ مَعْمَرٌ، وَقَالَهُ قَتَادَةُ "

✽✽ معمر بیان کرتے ہیں: میں نے زہری سے ایسی خاتون کے بارے میں دریافت کیا' جو اپنے شوہر کے انتقال کے بعد یا طلاق ملنے کے بعد عدت گزار رہی ہوتی ہے' تو وہ نامکمل بچہ کو جنم دیتی ہے' زہری نے جواب دیا: اُس کی عدت پوری ہو جائے گی' اگرچہ اُس نے جس بچہ کو جنم دیا ہے وہ صرف گوشت کا ٹکڑا ہو' یا لوتھڑا ہو۔ اُنہوں نے جواب دیا:

معمر نے بھی یہی نقل کیا ہے اور قتادہ نے بھی یہی بات بیان کی ہے۔

12048 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: اِذَا اَسْقَطَتِ الْمَرْاَةُ سَقْطًا بَيِّنًا فَلَا سَبِيلَ اِلَى بَيْعِهَا

✽✽ زہری فرماتے ہیں: جب عورت نامکمل بچہ کو جنم دے (اور وہ عورت کنیز ہو) تو اُسے فروخت کرنے کی کوئی گنجائش نہیں ہو گی۔

بَابٌ: عِدَّةُ الْمُتَوَفَّى عَنْهَا

باب: بیوہ عورت کی عدت کا بیان

12049 - اقوالِ تابعین: اَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: تَعْتَدُّ الْمُتَوَفَّى عَنْهَا اَرْبَعَةَ اَشْهُرٍ وَعَشْرًا، وَاِنْ لَمْ يُصِبْهَا زَوْجُهَا، وَاِنْ كَانَتْ مُرْضِعًا اَوْ فَطِيمًا. قَالَ مَعْمَرٌ: وَاَخْبَرَنِي مَنْ سَمِعَ الْحَسَنَ يَقُولُ مِثْلَهُ

✱ ابن جریج نے عطاء کا یہ بیان نقل کیا ہے: بیوہ عورت چار ماہ دس دن تک عدت گزارے گی' اگرچہ اُس کے شوہر نے اُس کے ساتھ صحبت بھی نہ کی ہو' خواہ وہ عورت دودھ پلانے والی ہو' یا دودھ چھڑانے والی ہو۔

معمر بیان کرتے ہیں: حسن بصری نے بھی اسی کی مانند بیان کیا ہے۔

بَابٌ: اَيْنَ تَعْتَدُّ الْمُتَوَفَّى عَنْهَا

باب: بیوہ عورت کہاں عدت گزارے گی؟

12050 - اقوالِ تابعین: اَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: لَا يَضُرُّ الْمُتَوَفَّى عَنْهَا اَيْنَ اعْتَدَّتْ

✱ ابن جریج نے عطاء کا یہ بیان نقل کیا ہے: بیوہ عورت جہاں بھی عدت گزارے' اُسے کوئی نقصان نہیں ہوگا۔

12051 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: اَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: اَخْبَرَنِیْ عَطَاءٌ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: " اِنَّمَا قَالَ اللّٰهُ: تَعْتَدُّ اَرْبَعَةَ اَشْهُرٍ وَعَشْرًا، وَلَمْ يَقُلْ تَعْتَدُّ فِیْ بَيْتِهَا، تَعْتَدُّ حَيْثُ شَاءَتْ .

✱ عطاء نے حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما کا یہ بیان نقل کیا ہے: اللہ تعالیٰ نے ارشاد فرمایا ہے: ایسی عورت چار ماہ دس دن تک عدت گزارے گی' لیکن اللہ تعالیٰ نے یہ نہیں فرمایا: وہ اپنے گھر میں عدت گزارے گی' اس لیے وہ جہاں چاہے عدت گزار سکتی ہے۔

12052 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ مِثْلَهُ

✱ یہی روایت ایک اور سند کے ہمراہ حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما سے منقول ہے۔

12053 - آثارِ صحابہ: اَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: اَخْبَرَنِیْ عَطَاءٌ، اَنَّ عَائِشَةَ: حَجَّتْ - اَوِ اعْتَمَرَتْ - بِاُخْتِهَا بِنْتِ اَبِیْ بَكْرٍ فِیْ عِدَّتِهَا، وَقُتِلَ عَنْهَا طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللّٰهِ . قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: فَاَخْبَرَنِیْ ابْنُ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، اَنَّهَا اُمُّ كُلْثُومٍ

✱ ابن جریج بیان کرتے ہیں: عطاء نے مجھے یہ بات بتائی ہے: سیدہ عائشہ رضی اللہ عنہا اپنی بہن کو جو حضرت ابوبکر صدیق رضی اللہ عنہ کی صاحبزادی تھیں' اُنہیں اُن کی عدت کے دوران اپنے ساتھ حج کرنے کے لیے' یا شاید عمرہ کرنے کے لیے لے کر گئی تھیں' اُن کے شوہر حضرت طلحہ بن عبیداللہ رضی اللہ عنہ شہید ہو گئے تھے۔

12054 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ قَالَ: خَرَجَتْ عَائِشَةُ بِاُخْتِهَا اُمِّ كُلْثُومٍ حِيْنَ قُتِلَ عَنْهَا طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللّٰهِ اِلٰى مَكَّةَ فِیْ عُمْرَةٍ. قَالَ عُرْوَةُ: كَانَتْ عَائِشَةُ تُفْتِی الْمُتَوَفَّى عَنْهَا زَوْجُهَا بِالْخُرُوجِ فِیْ عِدَّتِهَا

✱ ابن جریج نے ایک اور سند کے ساتھ یہ بات نقل کی ہے: اُس خاتون کا نام اُم کلثوم تھا۔

12055 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَجَّتْ عَائِشَةُ بِأُخْتِهَا فِي عِدَّتِهَا فَكَانَتِ الْفِتْنَةُ وَخَوْفُهَا. قَالَ الثَّوْرِيُّ: فَأَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللّٰهِ بْنُ عُمَرَ أَنَّهُ سَمِعَ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ يَقُوْلُ: أَبَى النَّاسُ ذٰلِكَ عَلَيْهَا

✵✵ قاسم بن محمد بیان کرتے ہیں: سیدہ عائشہ رضی اللہ عنہا اپنی بہن کو اُس کی عدت کے دوران اپنے ساتھ لے کر حج کے لیے چلی گئی تھیں' کیونکہ اُس خاتون کو آزمائش کا شکار ہونے کا اندیشہ تھا۔

عبیداللہ بن عمر نے یہ بات بیان کی ہے: اُنہوں نے قاسم بن محمد کو یہ بیان کرتے ہوئے سنا ہے: لوگوں نے اس حوالے سے سیدہ عائشہ رضی اللہ عنہا پر اعتراض بھی کیا تھا۔

12056 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ إِسْمَاعِيْلَ بْنَ أَبِي خَالِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: كَانَ عَلِيٌّ يُرَحِّلُهُنَّ يَقُوْلُ: يُنَقِّلُهُنَّ

✵✵ امام شعبی بیان کرتے ہیں: حضرت علی رضی اللہ عنہ ایسی خواتین کو سفر پر لے جایا کرتے تھے' وہ یہ بیان کرتے ہیں: حضرت علی رضی اللہ عنہ (ایسی خواتین کو اُن کے گھر سے) منتقل کروا دیتے تھے۔

12057 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ أَيُّوْبَ، أَوْ غَيْرِهِ، أَنَّ عَلِيًّا انْتَقَلَ ابْنَتَهُ أُمُّ كُلْثُوْمٍ فِي عِدَّتِهَا، وَقُتِلَ عَنْهَا عُمَرُ

✵✵ ایوب یا شاید دیگر راوی نے یہ بات نقل کی ہے: حضرت علی رضی اللہ عنہ نے اپنی صاحبزادی اُم کلثوم کو اُس کی عدت کے دوران (اُس کے گھر سے دوسرے گھر میں) منتقل کروا دیا تھا' اُس خاتون کے شوہر حضرت عمر رضی اللہ عنہ شہید ہو گئے تھے۔

12058 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، سُئِلَ عَنْ رَجُلٍ خَرَجَ بِامْرَأَتِهِ فِي بَادِيَةٍ فَمَاتَ قَالَ: تَرْجِعُ إِلَى بَيْتِهَا فَتَعْتَدُّ فِيهِ إِلَّا أَنْ يَكُوْنَ حِيْنَ خَرَجَ قَدْ أَجْمَعَ عَلٰى طَلَاقِهَا فَتَعْتَدُّ فِي بَادِيَتِهَا

✵✵ معمر نے زہری کے بارے میں یہ بات نقل کی ہے: اُن سے ایسے شخص کے بارے میں سوال کیا گیا: جو اپنی بیوی کے ساتھ ویرانہ میں مقیم ہو جاتا ہے اور پھر انتقال کر جاتا ہے' تو زہری نے جواب دیا: وہ عورت اپنے گھر واپس چلی جائے گی اور وہاں عدت گزارے گی' البتہ جب وہ نکلا تھا اور اُس نے طلاق دینے کا پختہ ارادہ کر لیا تھا' تو پھر وہ عورت اُس ویرانے میں ہی عدت گزارے گی۔

12059 - آثارِ صحابہ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللّٰهِ يَقُوْلُ: تَعْتَدُّ الْمُتَوَفّٰى عَنْهَا حَيْثُ شَاءَتْ

✵✵ ابوزبیر بیان کرتے ہیں: اُنہوں نے حضرت جابر بن عبداللہ رضی اللہ عنہ کو یہ بیان کرتے ہوئے سنا ہے: بیوہ عورت جہاں چاہے عدت گزار سکتی ہے۔

12060 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِيْنَارٍ، عَنْ طَاوُسٍ، وَعَطَاءٍ

قَالَا: الْمُتَوَفَّى عَنْهَا تَحُجُّ، وَتَعْتَمِرُ، وَتَنْتَقِلُ، وَتَبِيتُ

٭٭ عمرو بن دینار نے طاؤس اور عطاء کے بارے میں یہ بات نقل کی ہے: یہ دونوں حضرات فرماتے ہیں: بیوہ عورت حج کے لیے یا عمرہ کے لیے جاسکتی ہے' وہ (اپنے گھر سے کسی دوسرے گھر میں) منتقل ہوسکتی ہے اور (کسی دوسرے گھر میں) رات بسر کرسکتی ہے۔

12061 - آثارِ صحابہ: اَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ شِهَابٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ، اَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: "لَا يَصْلُحُ اَنْ تَبِيتَ لَيْلَةً وَاحِدَةً اِذَا كَانَتْ فِي عِدَّةِ وَفَاةٍ، اَوْ طَلَاقٍ يَقُولُ: اِلَّا فِي بَيْتِهَا"

٭٭ سالم بن عبداللہ نے حضرت عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہما کے بارے میں یہ بات نقل کی ہے' وہ یہ فرماتے ہیں: جب عورت بیوگی کی یا طلاق کی عدت گزار رہی ہو' تو یہ مناسب نہیں ہے کہ وہ ایک رات بھی (کسی اور گھر میں) رہے' اُسے اپنے گھر میں ہی رہنا چاہیے۔

12062 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، اَنَّ ابْنَ عُمَرَ قَالَ: لَا تَخْرُجُ الْمُتَوَفَّى عَنْهَا فِي عِدَّتِهَا مِنْ بَيْتِ زَوْجِهَا

٭٭ سالم نے حضرت عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہما کا یہ بیان نقل کیا ہے: بیوہ عورت اپنے شوہر کے گھر سے نہیں نکلے گی (یعنی کسی اور جگہ منتقل نہیں ہوگی)۔

12063 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: لَا تَخْرُجُ الْمُتَوَفَّى عَنْهَا مِنْ بَيْتِ زَوْجِهَا

٭٭ نافع نے حضرت عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہما کا یہ قول نقل کیا ہے: بیوہ عورت اپنے شوہر کے گھر سے نہیں نکلے گی۔

12064 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، وَمَعْمَرٍ، عَنْ اَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ قَالَ: كَانَتْ بِنْتُ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُمَرَ تَعْتَدُّ مِنْ وَفَاةِ زَوْجِهَا، فَكَانَتْ تَاْتِيهِمْ بِالنَّارِ فَتُحَدِّثُ عِنْدَهُمْ، فَاِذَا كَانَ اللَّيْلُ اَمَرَهَا اَنْ تَرْجِعَ اِلَى بَيْتِهَا

٭٭ نافع بیان کرتے ہیں: حضرت عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہما کی صاحبزادی اپنے شوہر کے انتقال کے بعد عدت گزار رہی تھیں' تو وہ خاتون آگ لینے کے لیے اپنے میکے آیا کرتی تھیں' وہاں بات چیت کیا کرتی تھیں لیکن جب رات کا وقت ہوتا تھا' تو حضرت عبداللہ رضی اللہ عنہ اُسے یہ ہدایت کرتے تھے' تو وہ اپنے گھر واپس چلی جاتی تھیں۔

12065 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ اَيُّوبَ، اَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، لَمْ يَاْذَنْ لِلْمُتَوَفَّى عَنْهَا زَوْجُهَا اَنْ تَبِيتَ عِنْدَ اَبِيهَا اِلَّا لَيْلَةً وَاحِدَةً وَهُوَ فِي الْمَوْتِ

٭٭ ایوب بیان کرتے ہیں: حضرت عمر بن خطاب رضی اللہ عنہ نے بیوہ عورت کو یہ اجازت نہیں دی کہ وہ اپنے باپ کے گھر

میں رات گزارے البتہ ایک رات کا حکم مختلف ہے جبکہ اُس کے باپ کا انتقال ہوا ہو (یا انتقال ہونے والا ہو)۔

12066 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ، يُحَدِّثُ، اَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، اَرْخَصَ لِلْمُتَوَفَّى عَنْهَا اَنْ تَبِيتَ عِنْدَ اَبِيهَا وَهُوَ وَجِعٌ، لَيْلَةً وَاحِدَةً . قَالَ يَحْيَى: فَنَحْنُ عَلَى اَنْ تَظَلَّ يَوْمَهَا اَجْمَعَ حَتَّى اللَّيْلِ فِي غَيْرِ بَيْتِهَا اِنْ شَاءَتْ، وَتَنْقَلِبَ وَذَكَرَ نِسَاءً فَعَلْنَ ذَلِكَ بِالنَّهَارِ فِي زَمَنِ عُمَرَ وَغَيْرِهِ

✵ یحییٰ بن سعید بیان کرتے ہیں: حضرت عمر بن خطاب رضی اللہ عنہ نے ایک بیوہ عورت کو یہ اجازت دی تھی کہ وہ اپنے باپ کے گھر میں رات کے وقت ٹھہر جائے' اُس کا باپ بیمار تھا' حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے ایک رات کے لیے یہ اجازت دی تھی۔

یحییٰ بیان کرتے ہیں: ہم اس بات کے قائل ہیں: وہ عورت سارا دن (اپنے گھر کی بجائے کسی اور گھر میں) گزار سکتی ہے لیکن رات کے وقت وہ اپنے گھر چلی جائے گی۔ پھر اُنہوں نے کچھ ایسی خواتین کا ذکر کیا' جو حضرت عمر رضی اللہ عنہ کے زمانہ میں اور دیگر زمانوں میں' دن کے وقت ایسا کرلیا کرتی تھیں (یعنی دن کے وقت کہیں اور چلی جایا کرتی تھیں)۔

12067 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ اَيُّوبَ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ مَاهَكَ، عَنْ اُمِّهِ مُسَيْكَةَ، اَنَّ امْرَاَةً مُتَوَفًّى عَنْهَا زَوْجُهَا زَارَتْ اَهْلَهَا فِي عِدَّتِهَا وَضَرَبَهَا الطَّلْقُ، فَاَتَوْا عُثْمَانَ فَسَاَلُوهُ؟ فَقَالَ: احْمِلُوهَا اِلَى بَيْتِهَا وَهِيَ تُطْلَقُ

✵ یوسف بن ماہک نے اپنی والدہ مسیکہ کا یہ بیان نقل کیا ہے: ایک خاتون کے شوہر کا انتقال ہو گیا' وہ اپنی عدت کے دوران اپنے میکے والوں کے پاس ملنے کے لیے گئی' طلق نے اُس کی پٹائی کی تو وہ لوگ حضرت عثمان رضی اللہ عنہ کے پاس آئے اور اُن سے اس بارے میں دریافت کیا تو حضرت عثمان رضی اللہ عنہ نے فرمایا: اس عورت کو اس کے گھر چھوڑ آؤ!

12068 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ اِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ: سَاَلَ ابْنَ مَسْعُودٍ نِسَاءٌ مِنْ هَمْدَانَ نُعِيَ اِلَيْهِنَّ اَزْوَاجُهُنَّ، فَقُلْنَ: اِنَّا نَسْتَوْحِشُ . فَقَالَ عَبْدُ اللّٰهِ: تَجْتَمِعْنَ بِالنَّهَارِ، ثُمَّ تَرْجِعُ كُلُّ امْرَاَةٍ مِنْكُنَّ اِلَى بَيْتِهَا بِاللَّيْلِ

✵ علقمہ بیان کرتے ہیں: ہمدان سے تعلق رکھنے والی کچھ خواتین نے حضرت عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ سے یہ مسئلہ دریافت کیا: ان خواتین کو اُن کے شوہروں کے انتقال کی اطلاع ملی تھی' اُن خواتین نے کہا کہ ہمیں (اکیلے گھر میں) وحشت محسوس ہوتی ہے' تو حضرت عبداللہ رضی اللہ عنہ نے فرمایا: تم دن کے وقت اکٹھی ہو جایا کرو اور پھر رات کے وقت' ہر ایک اپنے گھر واپس چلی جایا کرے۔

12069 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ مِثْلَهُ . اِلَّا اَنَّهُ قَالَ: تُوُفِّيَ عَنْهُنَّ اَزْوَاجُهُنَّ فِي طَاعُونٍ كَانَ بِالْكُوفَةِ

✵ یہی روایت ایک اور سند کے ہمراہ حضرت عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ سے منقول ہے' تاہم اس میں یہ الفاظ ہیں: اُن

خواتین کے شوہر کوفہ میں پھیلنے والی طاعون کی وباء میں انتقال کر گئے تھے۔

12070 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ مَنْصُوْرٍ، عَنْ اِبْرَاهِيمَ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ اَسْلَمَ، عَنْ اُمِّ سَلَمَةَ، اَنَّ امْرَاَةً سَاَلَتْهَا تُوُفِّيَ عَنْهَا زَوْجُهَا، فَقَالَتْ: اِنَّ اَبِيْ وَجِعٌ قَالَتْ: كُونِي اَحَدَ طَرَفَيِ النَّهَارِ فِيْ بَيْتِكِ

✵✵ ابراہیم نخعی نے اسلم قبیلہ سے تعلق رکھنے والے ایک شخص کے حوالے سے سیدہ اُم سلمہ رضی اللہ عنہا کے بارے میں یہ بات نقل کی ہے: ایک خاتون نے جو بیوہ ہوئی تھیں' اُس نے سیدہ اُم سلمہ رضی اللہ عنہا سے سوال کیا اور بتایا کہ میرے والد بہت بیمار ہیں' تو سیدہ اُم سلمہ رضی اللہ عنہا نے فرمایا: دن کے دونوں کناروں میں سے کسی ایک میں تم اپنے گھر میں ہو (یعنی شام کے وقت گھر واپس چلی جانا اور اگلے دن' دن چڑھنے کے بعد پھر وہاں چلی جانا)۔

12071 - آثارِ صحابہ: اَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: اَخْبَرَنَا حُمَيْدٌ الْاَعْرَجُ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: كَانَ عُمَرُ، وَعُثْمَانُ، يُرْجِعَانِهِنَّ حَوَاجَّ وَمُعْتَمِرَاتٍ مِنَ الْجُحْفَةِ وَذِي الْحُلَيْفَةِ

✵✵ ابن جریج بیان کرتے ہیں: حمید اعرج نے مجاہد کا یہ بیان نقل کیا ہے: حضرت عمر اور حضرت عثمان غنی رضی اللہ عنہما نے حج اور عمرہ کے لیے جانے والی خواتین کو جحفہ اور ذوالحلیفہ سے واپس کروا دیا تھا۔

12072 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ مَنْصُوْرٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ الْمُسَيِّبِ قَالَ: رَدَّ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ نِسَاءً حَاجَّاتٍ - اَوْ مُعْتَمِرَاتٍ - تُوُفِّيَ اَزْوَاجُهُنَّ مِنْ ظَهْرِ الْكُوفَةِ

✵✵ سعید بن مسیب بیان کرتے ہیں: حضرت عمر بن خطاب رضی اللہ عنہ نے حج یا شاید عمرہ کرنے کے لیے آنے والی خواتین کو واپس کروا دیا تھا' جن کے شوہر کوفہ میں انتقال کر گئے تھے۔

12073 - حدیث نبوی: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ ابْنِ لِكَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ قَالَ: حَدَّثَتْنِي عَمَّتِي، وَكَانَتْ تَحْتَ اَبِيْ سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، اَنَّ فُرَيْعَةَ، حَدَّثَتْهَا اَنَّ زَوْجَهَا خَرَجَ فِيْ طَلَبِ اَعْلَاجٍ اَبَاقٍ، حَتّٰى اِذَا كَانَ بِطَرَفِ الْقَدُومِ - وَهُوَ جَبَلٌ - اَدْرَكَهُمْ فَقَتَلُوهُ قَالَ: فَاَتَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: فَذَكَرَتْ لَهُ اَنَّ زَوْجَهَا قُتِلَ، وَاَنَّهُ تَرَكَهَا فِيْ مَسْكَنٍ لَيْسَ لَهُ، وَاسْتَاْذَنَتْهُ فِي الِانْتِقَالِ، فَاَذِنَ لَهَا، فَانْطَلَقَتْ حَتّٰى اِذَا كَانَتْ بِبَابِ الْحُجْرَةِ اَمَرَ بِهَا فَرُدَّتْ وَاَمَرَهَا اَنْ تُعِيدَ عَلَيْهِ حَدِيثَهَا، فَفَعَلَتْ، فَاَمَرَهَا اَنْ لَا تَخْرُجَ حَتّٰى يَبْلُغَ الْكِتَابُ اَجَلَهُ "

✵✵ زہری نے حضرت کعب بن عجرہ رضی اللہ عنہ کے صاحبزادے کا یہ بیان نقل کیا ہے: میری پھوپھی نے مجھے یہ بات بتائی' وہ حضرت ابوسعید خدری رضی اللہ عنہ کی اہلیہ تھیں' اُنہوں نے یہ بات بتائی کہ سیدہ فریعہ رضی اللہ عنہا نے اُس خاتون کو یہ بات بتائی ہے کہ سیدہ فریعہ رضی اللہ عنہا کے شوہر اپنے کچھ مفرور غلاموں کی تلاش میں گئے یہاں تک کہ قدوم جو ایک پہاڑ ہے' اُس کے پاس اُنہوں نے غلاموں کو پایا' اُن غلاموں نے اُن صاحب کو قتل کر دیا' سیدہ فریعہ رضی اللہ عنہا بیان کرتی ہیں: وہ نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کی خدمت میں حاضر ہوئیں اور آپ کے سامنے یہ بات ذکر کی کہ اُن کے شوہر کو قتل کر دیا گیا ہے' اُن کے شوہر نے اُنہیں ایک ایسے گھر میں چھوڑا ہے جو

اُن کی ملکیت نہیں ہے تو اُس خاتون نے نبی اکرم ﷺ سے اُس گھر سے منتقل ہونے کی اجازت مانگی تو نبی اکرم ﷺ نے اُسے منتقل ہونے کی اجازت دیدی' وہ خاتون وہاں سے اُٹھ کر روانہ ہوئی یہاں تک کہ جب وہ حجرہ کے دروازہ کے پاس پہنچی' تو نبی اکرم ﷺ کے حکم کے تحت اُس خاتون کو واپس بلوا کر لایا گیا' نبی اکرم ﷺ نے اُس خاتون کو ہدایت کی کہ وہ اپنی بات دوبارہ بیان کرے' اُس خاتون نے ایسا ہی کیا تو نبی اکرم ﷺ نے اُس خاتون کو یہ ہدایت کی کہ جب تک اُس کی عدت پوری نہیں ہو جاتی' اُس وقت تک وہ اپنے گھر سے نہ نکلے (یعنی کسی اور جگہ منتقل نہ ہو)۔

12074 - حدیث نبوی: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ اِسْحَاقَ بْنِ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ، يُحَدِّثُ، عَنْ عَمَّتِهِ زَيْنَبَ بِنْتِ كَعْبٍ، عَنْ فُرَيْعَةَ، بِهٰذَا الْحَدِيْثِ قَالَ: فَلَمَّا كَانَ زَمَنُ عُثْمَانَ، اَتَتْهُ امْرَاَةٌ تَسْاَلُهُ عَنْ ذٰلِكَ قَالَتْ فُرَيْعَةُ: فَذُكِرْتُ لَهُ فَاَرْسَلَ اِلَيَّ فَسَاَلَنِيْ فَاَخْبَرْتُهُ فَاَمَرَهَا اَنْ لَا تَخْرُجَ مِنْ بَيْتِ زَوْجِهَا حَتّٰى يَبْلُغَ الْكِتَابُ اَجَلَهُ

✵ معمر نے سعد بن اسحاق کے حوالے سے اُن کی پھوپھی زینب بنت کعب کے حوالے سے سیدہ فریعہ رضی اللہ عنہا سے یہ حدیث نقل کی ہے۔ راوی بیان کرتے ہیں: حضرت عثمان رضی اللہ عنہ کے عہد خلافت میں ایک خاتون اُن کے پاس آئی اور اُن سے اس طرح کی صورتِ حال کے بارے میں دریافت کیا تو سیدہ فریعہ رضی اللہ عنہا بیان کرتی ہیں: میں نے اپنے واقعہ کے بارے میں حضرت عثمان رضی اللہ عنہ کو پیغام بھجوایا' حضرت عثمان رضی اللہ عنہ نے مجھے پیغام بھیج کر اس بارے میں مجھ سے دریافت کیا تھا' میں نے اس بارے میں اُنہیں بتایا تو حضرت عثمان رضی اللہ عنہ نے اُس خاتون کو یہ ہدایت کی کہ جب تک اُس کی عدت ختم نہیں ہو جاتی' اُس وقت تک وہ اپنے شوہر کے گھر سے منتقل نہ ہو۔

12075 - حدیث نبوی: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ سَعْدِ بْنِ اِسْحَاقَ بْنِ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ، عَنْ فُرَيْعَةَ بِنْتِ مَالِكٍ، اَنَّ زَوْجَهَا قُتِلَ بِالْقَدُومِ قَالَتْ: فَاَتَيْتُ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ: اِنَّ لَهَا اَهْلًا فَاَمَرَهَا اَنْ تَنْتَقِلَ، فَلَمَّا اَدْبَرَتْ رَدَّهَا فَقَالَ: امْكُثِيْ فِيْ بَيْتِكِ حَتّٰى يَبْلُغَ الْكِتَابُ اَجَلَهُ اَرْبَعَةَ اَشْهُرٍ وَعَشْرًا

حديث:12075 : موطا مالك - كتاب الطلاق' باب مقام المتوفي عنها زوجها في بيتها حتى تحل - حديث:1242' سنن الدارمي - ومن كتاب الطلاق' باب خروج المتوفي عنها زوجها - حديث:2252' سنن ابي داود - كتاب الطلاق' ابواب تفريع ابواب الطلاق - باب في المتوفي عنها تنتقل' حديث:1970' سنن ابن ماجه - كتاب الطلاق' باب اين تعتد المتوفي عنها زوجها - حديث:2027' السنن للنسائي - كتاب الطلاق' عدة المتوفي عنها زوجها من يوم ياتيها الخبر - حديث:3492' المستدرك على الصحيحين للحاكم - كتاب الطلاق' حديث:2763' صحيح ابن حبان - كتاب الطلاق' باب العدة - ذكر وصف عدة المتوفي عنها زوجها' حديث:4354' سنن سعيد بن منصور - كتاب الطلاق' باب المتوفي عنها زوجها اين تعتد - حديث:1302' مصنف ابن ابي شيبة - كتاب الطلاق' في المتوفي عنها - حديث:15289' السنن الكبرى للنسائي - كتاب الطلاق' عدة المتوفي عنها زوجها من يوم ياتيها الخبر - حديث:5559' السنن الكبرى للبيهقي - كتاب العدد' جماع ابواب عدة المدخول بها - باب سكنى المتوفي عنها زوجها' حديث:14443' مسند احمد بن حنبل - مسند الانصار' مسند النساء - حديث فريعة بنت مالك' حديث:26506' مسند الشافعي - ومن كتاب الرسالة الا ما كان معادا' حديث:1118' المعجم الكبير للطبراني - باب الفاء' فريعة بنت مالك بن سنان الخدرية - حديث:20900

❊ ❊ سعد بن اسحاق نے سیدہ فریعہ بنت مالک کے بارے میں یہ بات نقل کی ہے کہ اُن کے شوہر کو قدوم کے مقام پر قتل کر دیا گیا' وہ خاتون بیان کرتی ہیں: میں نبی اکرم ﷺ کی خدمت میں حاضر ہوئی' وہ خاتون بیان کرتی ہیں کہ اُن کا میکہ تھا' نبی اکرم ﷺ نے اُس خاتون کو یہ ہدایت کی کہ وہ وہاں سے منتقل ہو جائے' جب وہ خاتون واپس گئیں تو نبی اکرم ﷺ نے اُسے واپس بلوایا اور پھر فرمایا: جب تک عدت یعنی چار ماہ دس دن پورے نہیں ہو جاتے تم اپنے گھر میں ٹھہری رہو۔

12076 - حدیث نبوی: اَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: اَخْبَرَنِیْ عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ اَبِیْ بَكْرٍ، اَنَّ سَعْدَ بْنَ اِسْحَاقَ بْنِ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ، اَخْبَرَهُ، عَنْ عَمَّتِهِ زَيْنَبَ بِنْتِ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ، اَنَّ فُرَيْعَةَ ابْنَةَ مَالِكٍ - اُخْتَ اَبِیْ سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ - اَخْبَرَتْهَا، اَنَّ زَوْجًا لَهَا خَرَجَ، حَتّٰى اِذَا كَانَ بِالْمَدِيْنَةِ عَلٰى سِتَّةِ اَمْيَالٍ عِنْدَ طَرَفِ جَبَلٍ يُقَالُ لَهُ: الْقَدُومُ تَعَادَى عَلَيْهِ اللُّصُوصُ فَقَتَلُوْهُ، وَكَانَتْ فُرَيْعَةُ فِیْ بَنِی الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ فِیْ مَسْكَنٍ لَمْ يَكُنْ لِبَعْلِهَا، اِنَّمَا كَانَ سُكْنَى، فَجَاءَ هَا اِخْوَتُهَا، فِيهِمْ اَبُوْ سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ فَقَالُوْا: لَيْسَ بِاَيْدِيْنَا سَعَةٌ فَنُعْطِيَكِ وَتُمْسِكِ، وَلَا يُصْلِحُنَا اِلَّا اَنْ نَكُونَ جَمِيعًا، وَنَخْشَى عَلَيْكِ الْوَحْشَةَ، فَاسْاَلِی النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَاَتَتْ فَقَصَّتْ عَلَيْهِ مَا قَالَ اِخْوَتُهَا، وَالْوَحْشَةَ، وَاسْتَاْذَنَتْهُ فِیْ اَنْ تَعْتَدَّ عِنْدَهُمْ، فَقَالَ: افْعَلِی اِنْ شِئْتِ، فَاَدْبَرَتْ حَتّٰى اِذَا كَانَتْ فِی الْحُجْرَةِ قَالَ: تَعَالِی، عُوْدِی لِمَا قُلْتِ، فَقَالَتْ: فَقَالَ: امْكُثِی فِیْ مَسْكَنِكِ حَتّٰى يَبْلُغَ الْكِتَابُ اَجَلَهُ، ثُمَّ اِنَّ عُثْمَانَ بَعَثَتْ اِلَيْهِ امْرَاَةٌ مِنْ قَوْمِهِ تَسْاَلُهُ عَنْ اَنْ تَنْتَقِلَ مِنْ بَيْتِ زَوْجِهَا فَتَعْتَدَّ فِیْ غَيْرِهِ، فَقَالَ: افْعَلِی ثُمَّ قَالَ لِمَنْ حَوْلَهُ: هَلْ مَضَى مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، اَوْ مِنْ صَاحِبِيَّ فِیْ مِثْلِ هٰذَا شَیْءٌ؟ فَقَالُوْا: اِنَّ فُرَيْعَةَ تُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: فَاَرْسَلَ اِلَيْهَا، فَاَخْبَرَتْهُ، فَانْتَهَى اِلٰى قَوْلِهَا، وَاَمَرَ الْمَرْاَةَ اَنْ لَا تَخْرُجَ مِنْ بَيْتِهَا . اَخْبَرَتْ اَنَّ هٰذِهِ الْمَرْاَةَ الَّتِیْ اَرْسَلَتْ اِلٰى عُثْمَانَ اُمُّ اَيُّوْبَ بِنْتُ مَيْمُوْنِ بْنِ عَامِرٍ الْحَضْرَمِيِّ، وَاَنَّ زَوْجَهَا عِمْرَانُ بْنُ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللّٰهِ

❊ ❊ سعد بن اسحاق نے اپنی پھوپھی سیدہ زینب بنت کعب بن عجرہ کے حوالے سے یہ بات نقل کی ہے کہ حضرت ابوسعید خدری رضی اللہ عنہ کی بہن سیدہ فریعہ نے اُنہیں یہ بتایا کہ اُن کے شوہر نکلے یہاں تک کہ جب وہ مدینہ منورہ سے چھ میل کے فاصلہ پر موجود ایک پہاڑ جس کا نام قدوم تھا' اُس کے پاس پہنچے تو چوروں نے اُن پر حملہ کر کے اُنہیں قتل کر دیا۔ سیدہ فریعہ رضی اللہ عنہا بنو حارث بن خزرج کے محلّہ میں ایک ایسے گھر میں رہتی تھیں جو اُن کے شوہر کی ملکیت نہیں تھا' وہاں اُنہوں نے صرف عارضی طور پر رہائش رکھی ہوئی تھی' سیدہ فریعہ کے بھائی جن میں حضرت ابوسعید خدری رضی اللہ عنہ بھی شامل تھے' اُن کے پاس آئے اور بولے: ہمارے پاس اتنی گنجائش نہیں ہے کہ ہم تمہیں اتنا خرچ فراہم کر دیں کہ تم اُسے لے کر یہاں پر رہو' تو ہمارے لیے مناسب یہی ہے کہ ہم سب اکٹھے رہیں کیونکہ ہمیں تمہارے حوالے سے اندیشہ ہے کہ تم اکیلی ہو گی' تم نبی اکرم ﷺ سے اس بارے میں دریافت کر لو۔ وہ خاتون نبی اکرم ﷺ کی خدمت میں حاضر ہوئیں اور آپ کے سامنے اپنے بھائیوں کے بیان اور اپنی تنہائی کا ذکر کیا اور آپ سے یہ اجازت لی کہ وہ اپنے بھائیوں کے ہاں عدت گزاریں۔ تو نبی اکرم ﷺ نے ارشاد فرمایا: اگر تم چاہو تو ایسا کر لو۔

وہ خاتون واپس گئیں، جب وہ خاتون حجرہ کے دروازہ پر پہنچیں تو نبی اکرم ﷺ نے فرمایا: اِدھر آؤ! تم نے جو بات بیان کی تھی اُسے دوبارہ بیان کرو! اس خاتون نے دوبارہ بات بیان کی تو نبی اکرم ﷺ نے فرمایا: تم اپنی رہائش گاہ پر اُس وقت تک ٹھہری رہو، جب تک تمہاری عدت پوری نہیں ہو جاتی۔

(راوی بیان کرتے ہیں:) پھر حضرت عثمان رضی اللہ عنہ (کے عہد خلافت میں) اُن کی قوم سے تعلق رکھنے والی ایک خاتون نے اُنہیں پیغام بھیجا اور اُن سے یہ اجازت مانگی کہ وہ اپنے شوہر کے گھر سے منتقل ہو کر (اپنے میکے میں) عدت گزاریں، تو حضرت عثمان رضی اللہ عنہ نے فرمایا: تم ایسا کر لو! پھر اُنہوں نے اپنے پاس موجود لوگوں سے دریافت کیا: کیا اس سے پہلے نبی اکرم ﷺ یا میرے دو پیشرو حضرات اس بارے میں کوئی فیصلہ دے چکے ہیں؟ تو لوگوں نے بتایا کہ سیدہ فریعہ رضی اللہ عنہا نے نبی اکرم ﷺ کے حوالے سے اس بارے میں ایک حدیث بیان کی ہے۔ حضرت عثمان رضی اللہ عنہ نے سیدہ فریعہ رضی اللہ عنہا کو پیغام بھیجا اور سیدہ فریعہ رضی اللہ عنہا نے اُنہیں بتایا اور اپنا پورا واقعہ سنایا، تو حضرت عثمان رضی اللہ عنہ نے اُس خاتون کو یہ ہدایت کی کہ وہ اپنے گھر سے نہ نکلے۔

سیدہ فریعہ رضی اللہ عنہا نے یہ بات بیان کی ہے: وہ خاتون جس نے حضرت عثمان رضی اللہ عنہ کو پیغام بھجوایا تھا وہ اُم ایوب بن میمون بن عامر حضرمی تھیں اور اُس خاتون کے شوہر حضرت طلحہ بن عبید اللہ رضی اللہ عنہ کے صاحبزادے عمران تھے۔

12077 - حدیث نبوی: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ كَثِيرٍ قَالَ: قَالَ مُجَاهِدٌ: اسْتُشْهِدَ رِجَالٌ يَوْمَ اُحُدٍ عَنْ نِسَائِهِمْ، وَكُنَّ مُتَجَاوِرَاتٍ فِي دَارِهِ، فَجِئْنَ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْنَ: اِنَّا نَسْتَوْحِشُ يَا رَسُولَ اللّٰهِ بِاللَّيْلِ، فَنَبِيتُ عِنْدَ اِحْدَانَا، حَتّٰى اِذَا اَصْبَحْنَا تَبَدَّدْنَا اِلٰى بُيُوتِنَا؟ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: تَحَدَّثْنَ عِنْدَ اِحْدَاكُنَّ مَا بَدَا لَكُنَّ، حَتّٰى اِذَا اَرَدْتُنَّ النَّوْمَ فَلْتَاْتِ كُلُّ امْرَاَةٍ اِلٰى بَيْتِهَا

✽✽ مجاہد بیان کرتے ہیں: غزوۂ اُحد میں کچھ حضرات شہید ہو گئے، اُن کی بیویاں اپنے محلّہ میں رہتی تھیں، وہ نبی اکرم ﷺ کی خدمت میں حاضر ہوئیں اور عرض کی: یارسول اللہ! ہمیں رات کے وقت ڈر لگتا ہے تو کیا ہم مل کر کسی ایک گھر میں رات گزار لیا کریں، یہاں تک کہ جب صبح ہو تو ہم اپنے گھر واپس چلی جایا کریں۔ تو نبی اکرم ﷺ نے ارشاد فرمایا: جب تک تمہیں مناسب لگے تم کسی ایک کے ہاں اکٹھی ہو کر بات چیت کرتی رہا کرو، یہاں تک کہ جب تمہارا سونے کا ارادہ ہو، تو ہر عورت اپنے گھر چلی جایا کرے۔

12078 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ اَبِيهِ قَالَ: لَا تَخْرُجُ الْمُتَوَفّٰى عَنْهَا اِلَّا اَنْ يَنْتَوِيَ اَهْلُهَا مَنْزِلًا فَتَنْتَوِيَ مَعَهُمْ

✽✽ ہشام بن عروہ نے اپنے والد کا یہ بیان نقل کیا ہے: بیوہ عورت اپنے گھر سے منتقل نہیں ہوگی، البتہ اگر اُس کے میکے والے اُسے منتقل کروانا چاہتے ہوں، تو وہ اُن کے ساتھ منتقل ہو جائے گی۔

12079 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: اَخْبَرَنِي هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ اَبِيهِ، اَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الْمُتَوَفّٰى عَنْهَا اَتَنْتَقِلُ؟ فَقَالَ: لَا تَنْتَقِلُ اِلَّا اَنْ يَنْتَوِيَ اَهْلُهَا مَنْزِلًا فَتَنْتَوِيَ مَعَهُمْ

* * ہشام بن عروہ نے اپنے والد کے بارے میں یہ بات نقل کی ہے: اُن سے بیوہ عورت کے بارے میں دریافت کیا گیا کہ کیا وہ منتقل ہوگی؟ اُنہوں نے جواب دیا: وہ منتقل نہیں ہوگی' البتہ اگر اُس کے اہلِ خانہ اُسے منتقل کروانا چاہتے ہوں' تو وہ اُن کے ساتھ منتقل ہو جائے گی۔

12080 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: اَخَذَ الْمُرَخِّصُونَ فِي الْمُتَوَفَّى عَنْهَا بِقَوْلِ عَائِشَةَ، وَاَخَذَ اَهْلُ الْعَزْمِ وَالْوَرَعِ بِقَوْلِ ابْنِ عُمَرَ

* * زہری بیان کرتے ہیں: بیوہ عورت کے بارے میں رخصت دینے والے حضرات نے سیدہ عائشہ رضی اللہ عنہا کے قول کو اختیار کیا ہے اور اس بارے میں شدت اور احتیاط کرنے والے حضرات نے حضرت عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہما کے قول کو اختیار کیا ہے۔

بَابٌ: النَّفَقَةُ لِلْمُتَوَفَّى عَنْهَا

باب: بیوہ عورت کے خرچ کا حکم

12081 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: لَا نَفَقَةَ لِلْمُتَوَفَّى الْحَامِلِ اِلَّا مِنْ مَالِ نَفْسِهَا

* * ابن جریج نے عطاء کا یہ قول نقل کیا ہے: حاملہ بیوہ کو خرچ نہیں ملے گا وہ اپنے مال سے ہی اپنے اخراجات پورے کرے گی۔

12082 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ اَبِي ثَابِتٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: لَا نَفَقَةَ لِلْمُتَوَفَّى عَنْهَا الْحَامِلِ، وَجَبَتِ الْمَوَارِيثُ

* * عطاء نے حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما کا یہ قول نقل کیا ہے: حاملہ بیوہ عورت کو خرچ نہیں ملے گا کیونکہ وراثت لازم ہو چکی ہوگی (یعنی اُسے وراثت میں حصہ مل چکا ہوگا)۔

12083 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ اَيُّوبَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، اَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ: لَا نَفَقَةَ لَهَا

* * عمرو بن دینار نے حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما کا یہ بیان نقل کیا ہے: ایسی عورت کو خرچ نہیں ملے گا۔

12084 - آثارِ صحابہ: اَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: اَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، اَنَّ مُوسَى بْنَ بَاذَانَ تُوُفِّيَ، وَامْرَاَةٌ لَهُ حُبْلَى، فَسُئِلَ ابْنُ عَبَّاسٍ عَنِ النَّفَقَةِ عَلَيْهَا، فَقَالَ: لَا نَفَقَةَ لَهَا. فَاَتَى ابْنُ الزُّبَيْرِ، فَقَالَ: اَنْفِقُوا عَلَيْهَا، ثُمَّ قَالَ: لَا لَهَا، اِنْ شِئْتُمْ. فَحَدَّثَنَا اَنَّ عَبْدَ اللّٰهِ بْنَ الْمُسَيِّبِ، اَوْ قَالَ ابْنَ السَّائِبِ - اَنَا اَشُكُّ - الْعَائِذِيَّ لَقَاهُ لَا نَفَقَةَ لَهَا قَالَ: لَا تُنْفِقُوا عَلَيْهَا اِنْ شِئْتُمْ

* * عمرو بن دینار بیان کرتے ہیں: موسیٰ بن باذان کا انتقال ہو گیا' اُن کی اہلیہ حاملہ تھیں' حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما

سے اُس خاتون کوخرچ فراہم کرنے کے بارے میں دریافت کیا گیا تو اُنہوں نے جواب دیا: ایسی خاتون کو خرچ نہیں ملے گا۔ پھر حضرت عبداللہ بن زبیر رضی اللہ عنہ آئے تو اُنہوں نے فرمایا: تم لوگ اُس عورت کو خرچ فراہم کرو! پھر اُنہوں نے اُس عورت کے گھر والوں سے کہا: اگر تم چاہو (تو تم خرچ فراہم کرو)۔

راوی بیان کرتے ہیں: پھر اُنہوں نے ہمیں یہ بات بتائی ہے کہ عبداللہ بن مسیب یا شاید عبداللہ بن سائب عائذی کی اُن سے ملاقات ہوئی تو اُنہوں نے بتایا کہ ایسی خاتون کو خرچ نہیں ملتا' تو حضرت عبداللہ بن زبیر رضی اللہ عنہ نے فرمایا: اگر تم چاہو تو اُسے خرچ نہ دو۔

12085 - آثارِ صحابہ: اَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: اَخْبَرَنِيْ اَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ قَالَ: لَيْسَ لِلْمُتَوَفَّى عَنْهَا زَوْجُهَا نَفَقَةٌ حَسْبُهَا الْمِيرَاثُ

٭٭ حضرت جابر بن عبداللہ رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں: بیوہ عورت کو خرچ نہیں ملے گا' اُس کے لیے وراثت (میں ملنے والا حصہ) کافی ہے۔

12086 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ اَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ قَالَ: لَيْسَ لِلْمُتَوَفَّى عَنْهَا زَوْجُهَا نَفَقَةٌ حَسْبُهَا الْمِيرَاثُ.

٭٭ ابوزبیر نے حضرت جابر بن عبداللہ رضی اللہ عنہ کا یہ بیان نقل کیا ہے: بیوہ عورت کو خرچ نہیں ملے گا' اُس کے لیے وراثت (میں ملنے والا حصہ) کافی ہے۔

12087 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ مِثْلَهُ

٭٭ یہی روایت ایک اور سند کے ہمراہ حضرت جابر بن عبداللہ رضی اللہ عنہ سے منقول ہے۔

12088 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ ابْنِ الْمُسَيِّبِ فِي الْمُتَوَفَّى عَنْهَا الْحَامِلِ قَالَ: لَيْسَ لَهَا نَفَقَةٌ

٭٭ قتادہ نے سعید بن مسیّب کے حوالے سے حاملہ بیوہ عورت کے بارے میں یہ بات بیان کی ہے: ایسی عورت کو خرچ نہیں ملے گا۔

12089 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ اَيُّوبَ، عَنِ الْحَسَنِ، وَعِكْرِمَةَ، قَالَا: فِي الْمُتَوَفَّى عَنْهَا لَيْسَ لَهَا نَفَقَةٌ وَلَا سُكْنَى

٭٭ حسن بصری اور عکرمہ فرماتے ہیں کہ بیوہ عورت کو خرچ نہیں ملے گا اور رہائش نہیں ملے گی۔

12090 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ اَيُّوبَ قَالَ: اَرْسَلَ ابْنُ سِيرِينَ اِلَى عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ يَعْلَى، يَسْاَلُهُ عَنِ الْمُتَوَفَّى عَنْهَا وَهِيَ حَامِلٌ، وَذٰلِكَ مِنْ اَجْلِ الَّتِيْ اخْتَلَفُوْا فِيْهَا فَلَمْ يَجْعَلْ لَهَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ يَعْلَى نَفَقَةً "

✷ ✷ ایوب بیان کرتے ہیں: ابن سیرین نے عبدالملک بن یعلیٰ کی طرف پیغام بھیج کر اُن سے ایسی بیوہ عورت کے بارے میں دریافت کیا جو حاملہ بھی ہو، اس کی وجہ یہ ہے کہ اس کی عدت کے اختتام کے بارے میں علماء کے درمیان اختلاف پایا جاتا ہے، تو عبدالملک بن یعلیٰ نے ایسی خاتون کے لیے خرچ مقرر نہیں کیا۔

12091 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ فِي الْمُتَوَفَّى عَنْهَا وَهِيَ حَامِلٌ: لَهَا النَّفَقَةُ. قَالَ الزُّهْرِيُّ: فَذَكَرْتُ ذٰلِكَ لِقَبِيصَةَ بْنِ ذُؤَيْبٍ، فَقَالَ: لَا نَفَقَةَ لَهَا، وَلَوْ كُنْتُ لَا بُدَّ فَاعِلًا جَعَلْتُهُ مِنْ نَصِيبِ ذِي بَطْنِهَا

✷ ✷ سالم نے حضرت عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہما کے بارے میں یہ بات نقل کی ہے کہ اُنہوں نے بیوہ حاملہ کے بارے میں یہ بات نقل کی ہے کہ ایسی عورت کو خرچ ملے گا۔

زہری بیان کرتے ہیں: میں نے اس روایت کا تذکرہ قبیصہ بن ذویب سے کیا تو اُنہوں نے فرمایا: ایسی عورت کو خرچ نہیں ملے گا' اگر میں نے ضرور ایسا کرنا ہو تو میں اُسے اُس کے میکے والوں کی طرف سے حصہ دلوادوں گا۔

12092 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: سُئِلَ ابْنُ شِهَابٍ، عَنِ الْمُتَوَفَّى عَنْهَا وَهِيَ حَامِلٌ عَلٰى مَنْ نَفَقَتُهَا قَالَ: كَانَ ابْنُ عُمَرَ يَرَى: نَفَقَتَهَا إِنْ كَانَتْ حَامِلًا أَوْ غَيْرَ حَامِلٍ فِيمَا تَرَكَ زَوْجُهَا، فَأَبَى الْأَئِمَّةُ ذٰلِكَ، وَقَضَوْا بِأَنْ لَا نَفَقَةَ لَهَا

✷ ✷ ابن جریج بیان کرتے ہیں: ابن شہاب سے بیوہ حاملہ کے بارے میں دریافت کیا گیا کہ اُس کا خرچ کس کے ذمہ ہوگا؟ تو اُنہوں نے جواب دیا: حضرت عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہما اس بات کے قائل ہیں کہ اگر عورت حاملہ ہو یا نہ ہو' اُس کا خرچ اُس کے شوہر کے ترکہ میں سے دیا جائے گا' لیکن ائمہ نے اس بات کو تسلیم نہیں کیا' اُنہوں نے یہ فیصلہ دیا ہے کہ ایسی عورت کو خرچ نہیں ملے گا۔

12093 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ أَشْعَثَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، أَنَّ عَلِيًّا، وَابْنَ مَسْعُودٍ، كَانَا يَقُولَانِ: النَّفَقَةُ مِنْ جَمِيعِ الْمَالِ لِلْحَامِلِ

✷ ✷ امام شعبی بیان کرتے ہیں: حضرت علی اور حضرت عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہما یہ فرماتے ہیں: حاملہ عورت کا خرچ (میت کے) پورے مال میں سے دیا جائے گا۔

12094 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ شُرَيْحٍ قَالَ: النَّفَقَةُ لِلْحَامِلِ الْمُتَوَفَّى عَنْهَا مِنْ جَمِيعِ الْمَالِ، وَالرَّضَاعُ مِنْ جَمِيعِ الْمَالِ

✷ ✷ قاضی شریح بیان کرتے ہیں: حاملہ بیوہ کو خرچ پورے مال میں سے دیا جائے گا اور رضاعت (کا معاملہ) پورے مال میں سے دیا جائے گا۔

12095 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: كَانَ أَصْحَابُنَا يَقُولُونَ:

إِنْ كَانَ الْمَالُ ذَا مِزٍّ فَهُوَ مِنْ نَصِيبِهِ - يَعْنِي الرَّضَاعَ -

* * ابراہیم نخعی بیان کرتے ہیں: ہمارے اصحاب یہ کہتے ہیں کہ اگر مال زیادہ ہو' تو یہ اُس کے حصہ میں سے ہوگا' یعنی رضاعت (کا خرچ) اس میں سے ہوگا۔

12096 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ اِبْرَاهِيمَ قَالَ: إِنْ كَانَ نَصِيبُهُ تَمَامَ رَضَاعِهِ فَهُوَ مِنْ نَصِيبِهِ، وَإِلَّا فَهُوَ مِنْ جَمِيعِ الْمَالِ

* * مغیرہ نے ابراہیم نخعی کا یہ بیان نقل کیا ہے: اگر اُس کا حصہ رضاعت کا مکمل معاوضہ ہو' تو یہ اُس کے حصہ میں سے ہو گا' ورنہ یہ پورے مال میں سے ہوگا۔

12097 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ سُلَيْمَانَ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ مَعْقِلٍ قَالَ: الرَّضَاعُ مِنْ نَصِيبِهِ

* * حضرت عبداللہ بن معقل رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں: رضاعت اُس کے حصہ میں سے ہوگی۔

12098 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، وَسَأَلْنَاهُ عَنِ الْمَرْاَةِ تَدَّعِي حَمْلًا قَالَ: كَانَ ابْنُ اَبِي لَيْلٰى يُرْسِلُ اِلَيْهَا نِسَاءً فَيَنْظُرْنَ اِلَيْهَا، فَاِنْ عَرَفْنَ ذٰلِكَ وَصَدَّقْنَهَا اَعْطَاهَا النَّفَقَةَ، وَاَخَذَ مِنْهَا كَفِيلًا

* * سفیان ثوری کے بارے میں یہ بات منقول ہے: ہم نے اُن سے ایسی عورت کے بارے میں دریافت کیا جو حاملہ ہونے کا دعویٰ کرتی ہے' تو اُنہوں نے جواب دیا: ابن ابولیلیٰ ایسی عورت کی طرف خواتین کو بھجواتے تھے' وہ اُس کا جائزہ لیتی تھیں' اگر اُنہیں حمل کے آثار محسوس ہوتے تھے اور اُس عورت کے دعویٰ کی تصدیق کر دیتی تھیں تو ابن ابولیلیٰ ایسی عورت کو خرچ دیا کرتے تھے اور وہ اُس عورت سے کفیل (ضمانتی) لے لیتے تھے۔

بَابٌ: السُّكْنَى لِلْمُتَوَفَّى عَنْهَا

باب: بیوہ عورت کی رہائش کا حکم

12009 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ قَالَ: سُئِلَ ابْنُ الْمُسَيِّبِ، عَنِ الْمَرْاَةِ الْمُتَوَفَّى عَنْهَا زَوْجُهَا وَهِيَ فِي كِرَاءٍ، مَنْ يُعْطِي الْكِرَاءَ؟ قَالَ: زَوْجُهَا فَاِنْ لَمْ، فَالْاَمِيرُ

* * یحییٰ بن سعید بیان کرتے ہیں: سعید بن مسیّب سے بیوہ عورت کے بارے میں دریافت کیا گیا جو کرائے کے گھر میں رہتی ہے' کہ اُس کا کرایہ کون ادا کرے گا؟ تو اُنہوں نے جواب دیا: اُس عورت کا شوہر (یعنی شوہر کے ترکہ میں سے ادا کیا جائے گا) اگر نہ ہو تو حاکم وقت ادا کرے گا۔

12100 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ فِي امْرَاَةٍ تُوُفِّيَ عَنْهَا زَوْجُهَا وَهِيَ فِي كِرَاءٍ قَالَ: هُوَ فِي مَالِ زَوْجِهَا اِنَّمَا تُحْبَسُ فِي حَقِّهِ عَلَيْهَا

✲ ✲ زہری ایسی خاتون کے بارے میں یہ فرماتے ہیں: جس کا شوہر انتقال کر جاتا ہے اور وہ عورت کرائے کے گھر میں رہتی ہے' تو زہری فرماتے ہیں: اُس کا کرایہ (یعنی عدت کے دوران کا کرایہ) اُس کے شوہر کے مال میں سے ادا کیا جائے گا اور اُس عورت کو اُس گھر میں اسی لیے روکا گیا ہے' کیونکہ مرد کا اُس عورت پر حق ہے۔

12101 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ بَعْضِ الْفُقَهَاءِ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: " كَانَ لِلْمُتَوَفَّى عَنْهَا النَّفَقَةُ وَالسُّكْنَى حَوْلًا فَنَسَخَهَا: (وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا) (البقرة: 234) وَنَسَخَهَا: (وَأُولَاتُ الْأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ) (الطلاق: 4) فَإِذَا كَانَتْ حَامِلًا فَوَضَعَتْ حَمْلَهَا، انْقَضَتْ عِدَّتُهَا، وَإِذَا لَمْ تَكُنْ حَامِلًا تَرَبَّصَتْ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا "

✲ ✲ سفیان ثوری نے بعض فقہاء کے بارے میں یہ بات نقل کی ہے: وہ یہ فرماتے ہیں: پہلے بیوہ عورت کو خرچ اور رہائش ایک سال تک ملتے تھے' تو اس آیت نے اُس کے حکم کو منسوخ کر دیا: (ارشادِ باری تعالیٰ ہے:)

''تم میں سے جو لوگ فوت ہو جاتے ہیں اور بیویاں چھوڑ کر جاتے ہیں' تو وہ عورتیں چار ماہ دس دن تک خود کو روکے رکھیں گے''۔

پھر اس آیت کو درج ذیل آیت نے منسوخ کر دیا: (ارشادِ باری تعالیٰ ہے:)

''اور حمل والی عورتوں کی عدت کا اختتام اُس وقت ہوگا' جب وہ حمل کو جنم دے دیں''۔

تو جب عورت حاملہ ہو' تو وہ جیسے ہی حمل کو جنم دے گی اُس کی عدت مکمل ہو جائے گی اور اگر وہ حاملہ نہ ہو' تو وہ چار ماہ دس دن تک عدت گزارے گی۔

12102 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ سُلَيْمَانَ الشَّيْبَانِيِّ، وَإِسْمَاعِيلَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ فِي الْمَرْأَةِ تَأْكُلُ نَصِيبَهَا مِنْ مَالِ زَوْجِهَا بَعْدَ وَفَاتِهِ، وَلَا تَعْلَمُ بِوَفَاتِهِ قَالَ: مَا أَكَلَتْ بَعْدَ وَفَاتِهِ فَهُوَ عَلَيْهَا يُؤْخَذُ مِنْ نَصِيبِهَا.

✲ ✲ سلیمان شیبانی اور اسماعیل نے امام شعبی کے حوالے سے ایسی عورت کے بارے میں نقل کیا ہے: جو اپنے شوہر کے انتقال کے بعد اپنے شوہر کے مال میں سے اپنا حصہ کھاتی رہتی ہے اور اُسے اپنے شوہر کے انتقال کا علم نہیں ہوتا' تو امام شعبی فرماتے ہیں: اُس نے اپنے شوہر کے انتقال کے بعد جو کچھ کھایا ہے اُس کی ادائیگی اُس عورت پر لازم ہوگی' وہ (وراثت میں) اُس عورت کے حصہ میں سے وصول کر لیا جائے گا۔

12103 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ مِثْلَهُ

✲ ✲ یہی روایت ایک اور سند کے ہمراہ امام شعبی سے منقول ہے۔

12104 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ حَمَّادٍ، وَمَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: هُوَ لَهَا بِمَا حَبَسَتْ نَفْسَهَا عَلَيْهِ. " وَقَوْلُ الشَّعْبِيِّ: أَحَبُّ إِلَى سُفْيَانَ "

✵ ✵ ابراہیم نخعی بیان کرتے ہیں: وہ مال اُس عورت کی ملکیت شمار ہوگا' کیونکہ اُس نے اپنے آپ کو اُس مرد کے لیے روک کے رکھا ہوا تھا۔

امام شعبی کا قول سفیان کے نزدیک زیادہ پسندیدہ ہے۔

بَابٌ: الْمُطَلَّقَةُ وَالْمُتَوَفَّى عَنْهَا سَوَاءٌ

باب: طلاق یافتہ اور بیوہ عورت (سوگ کرنے کے حوالے سے) برابر کی حیثیت رکھتی ہیں

12105 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، وَعَطَاءٍ الْخُرَاسَانِيِّ، عَنِ ابْنِ الْمُسَيِّبِ قَالَ: تُحِدُّ الْمَبْتُوتَةُ، كَمَا تُحِدُّ الْمُتَوَفَّى عَنْهَا، فَلَا تَمَسُّ طِيبًا، وَلَا تَلْبَسُ ثَوْبًا مَصْبُوغًا، وَلَا تَكْتَحِلُ، وَلَا تَلْبَسُ الْحُلِيَّ، وَلَا تَخْتَضِبُ، وَلَا تَلْبَسُ الْمُعَصْفَرَ

✵ ✵ زہری اور عطاء خراسانی نے سعید بن مسیّب کا یہ بیان نقل کیا ہے: طلاقِ بتہ یافتہ عورت بھی اُسی طرح سوگ کرے گی جس طرح بیوہ عورت سوگ کرتی ہے' وہ خوشبو نہیں لگائے گی' رنگے ہوئے کپڑے نہیں پہنے گی' سرمہ نہیں لگائے گی' زیور نہیں پہنے گی' خضاب نہیں لگائے گی اور معصفر نہیں پہنے گی۔

12106 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ الْمُسَيِّبِ قَالَ: الْمُطَلَّقَةُ وَالْمُتَوَفَّى عَنْهَا حَالُهُمَا وَاحِدٌ فِي الزِّينَةِ

✵ ✵ عبدالعزیز بن مسیّب بیان کرتے ہیں: طلاق یافتہ اور بیوہ عورتیں یہ دونوں زینت کے حوالے سے یکساں حیثیت رکھتی ہیں۔

12107 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، أَنَّهُ كَانَ يُكْرَهُ الزِّينَةُ لِلَّتِي لَا رَجْعَةَ لَهُ عَلَيْهَا مِنَ الْمُطَلَّقَاتِ

✵ ✵ ابراہیم نخعی کے بارے میں یہ بات منقول ہے: اُنہوں نے ایسی عورت کے لیے زیب و زینت کو مکروہ قرار دیا ہے' جو طلاق یافتہ ہو اور مرد کو اُس سے رجوع کرنے کا حق باقی نہ رہا ہو۔

12108 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: لَا تُحْدِثُ حُلِيًّا، وَإِنْ كَانَ عَلَيْهَا لَمْ تَنْزِعْهُ، وَلَا تَمَسُّ طِيبًا، وَتَمْتَشِطُ بِالْحِنَّاءِ، وَالْكَتَمِ، وَتَدَّهِنُ بِالدُّهْنِ الَّذِي يُنَشُّ بِالرَّيْحَانِ، وَكُرِهَ الَّذِي فِيهِ الْأَفْوَاهُ

✵ ✵ زہری فرماتے ہیں: ایسی عورت زیور نہیں پہنے گی اور اگر پہلے سے اُس کے جسم پر موجود ہو' تو اُسے اُتارے گی نہیں' وہ خوشبو نہیں لگائے گی' مہندی نہیں لگائے گی' کتم نہیں لگائے گی اور ایسا تیل استعمال کرے گی' جسے ریحان سے نچوڑا گیا ہو اور ایسے تیل کو مکروہ قرار دیا گیا ہے' جس میں خوشبو پائی جاتی ہے۔

12109 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنْ مَعْمَرٍ قَالَ: اَخْبَرَنِیْ قَتَادَةُ، اَنَّهُ سَمِعَ الْحَسَنَ يَقُوْلُ: لَا تُحِدُّ الْمَبْتُوتَةُ، تَلْبَسُ مَا شَاءَ تْ، وَتَدَّهِنُ مَا شَاءَ تْ

* * قتادہ بیان کرتے ہیں: اُنہوں نے حسن بصری کو یہ بیان کرتے ہوئے سنا ہے: طلاقِ بتہ یافتہ عورت سوگ نہیں کرے گی وہ جو چاہے لباس پہن سکتی ہے اور جو چاہے تیل لگا سکتی ہے۔

12110 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: وَلْتَزَيَّنُ الْمَبْتُوتَةُ، تُنْفِقُ نَفْسَهَا، وَغَيْرُ الْمَبْتُوتَةِ لِبَعْلِهَا

* * ابن جریج نے عطاء کا یہ قول نقل کیا ہے: طلاقِ بتہ یافتہ عورت زیب و زینت اختیار کرے گی وہ اپنے اوپر خرچ بھی کر سکتی ہے جبکہ جس عورت کو طلاقِ بتہ نہ ہوئی ہو وہ اپنے شوہر کے لیے زیب و زینت اختیار کر سکتی ہے۔

بَابٌ: مَا تَتَّقِي الْمُتَوَفَّى عَنْهَا

باب: بیوہ عورت کن چیزوں سے بچ کے رہے گی؟

12111 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ، يَأْمُرُ الْمُتَوَفَّى عَنْهَا بِاعْتِزَالِ الطِّيبِ قَالَ عَطَاءٌ: نُهِيَتْ عَنِ الطِّيبِ وَالزِّينَةِ، فَإِيَّاهَا وَكُلَّ لُبْسَةٍ إِذَا رُئِيَتْ عَلَيْهَا، قِيلَ: تَزَيَّنَتْ، وَلَا تَلْبَسُ صِبَاغًا، وَلَا حُلِيًّا، وَزَعَمَ اَنَّهُ بَلَغَهُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ اعْتِزَالُ الْمُتَوَفَّى عَنْهَا الطِّيبَ وَالزِّينَةَ "

* * عطاء بیان کرتے ہیں: حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما بیوہ عورت کو خوشبو سے الگ رہنے کا حکم دیتے تھے۔

عطاء بیان کرتے ہیں: ایسی عورت کو خوشبو لگانے سے اور زیب و زینت اختیار کرنے سے منع کیا گیا ہے تو ایسی عورت کو ہر اُس قسم کے لباس سے بچ کے رہنا ہوگا جو اُس نے پہنا ہو تو یہ کہا جائے: اس نے زیب و زینت اختیار کی ہوئی ہے ایسی عورت رنگا ہوا کپڑا نہیں پہنے گی زیور نہیں پہنے گی۔

عطاء کا یہ بھی کہنا ہے کہ اُنہیں حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما کے بارے میں یہ روایت پہنچی ہے کہ بیوہ خوشبو اور زیب و زینت کے بچ کے رہے گی۔

12112 - اقوالِ تابعین: اَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ عَطَاءٌ: تُنْهَى الْمُتَوَفَّى عَنْهَا عَنِ الطِّيبِ وَالزِّينَةِ، وَلَا تَكْتَحِلُ بِإِثْمِدٍ، مِنْ اَجْلِ اَنَّهُ زِينَةٌ، وَاَنَّ فِيهِ مِسْكًا، وَلَا بِحُضُضٍ، فَإِنَّ فِيهِ زَعَمُوا وَرْسًا، وَلَكِنْ بِصَبْرٍ إِنْ شَاءَ تْ

* * ابن جریج بیان کرتے ہیں: عطاء نے یہ بات بیان کی ہے: بیوہ عورت کو خوشبو لگانے اور زیب و زینت اختیار کرنے سے منع کیا گیا ہے وہ اثمد سرمہ نہیں لگائے گی کیونکہ یہ بھی زیب و زینت میں شمار ہوتا ہے اور اس میں مشک پائی جاتی ہے اور وہ حضض (مخصوص دوائی) بھی نہیں لگائے گی کیونکہ لوگوں کا یہ کہنا ہے کہ اس میں ورس پایا جاتا ہے البتہ اگر وہ چاہے تو صبر

(نامی بوٹی) کا سرمہ لگا سکتی ہے۔

12113 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: اَنَّهُ كَانَ يَاْمُرُ الْمُتَوَفَّى عَنْهَا بِاعْتِزَالِ الطِّيبِ وَالزِّينَةِ. قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: وَكَانَ عَطَاءٌ لَا يَرَى الْفِضَّةَ مِنَ الْحُلِيِّ الَّذِي يُكْرَهُ

✵✵ عطاء نے حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما کے بارے میں یہ بات نقل کی ہے: وہ بیوہ عورت کو خوشبو اور زیب و زینت سے بچ کے رہنے کی ہدایت کرتے تھے۔

ابن جریج بیان کرتے ہیں: عطاء نے چاندی کو اُس زیور میں شامل نہیں کیا' جسے ناپسندیدہ قرار دیا گیا ہے۔

12114 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ بُدَيْلٍ الْعُقَيْلِيِّ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ صَفِيَّةَ ابْنَةِ شَيْبَةَ، عَنْ اُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: الْمُتَوَفَّى عَنْهَا زَوْجُهَا لَا تَلْبَسُ حُلِيًّا، وَلَا تَخْتَضِبُ، وَلَا تَطَيَّبُ

✵✵ حسن بن مسلم نے سیدہ صفیہ بنت شیبہ رضی اللہ عنہا کے حوالے سے سیدہ اُم سلمہ رضی اللہ عنہا کا یہ بیان نقل کیا ہے: بیوہ عورت زیور نہیں پہنے گی' وہ خضاب نہیں لگائے گی اور وہ خوشبو نہیں لگائے گی۔

12115 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، اَنَّ ابْنَ عُمَرَ قَالَ: لَا تَبِيتُ الْمُتَوَفَّى عَنْهَا عَنْ بَيْتِهَا، وَلَا تَطَيَّبُ، وَلَا تَخْتَضِبُ، وَلَا تَكْتَحِلُ، وَلَا تَمَسُّ طِيبًا، وَلَا تَلْبَسُ ثَوْبًا مَصْبُوغًا اِلَّا ثَوْبَ عَصْبٍ تَجَلْبَبُ بِهِ.

✵✵ نافع بیان کرتے ہیں: حضرت عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہما فرماتے ہیں: بیوہ عورت اپنے گھر کے علاوہ کہیں اور رات بسر نہیں کرے گی' وہ خوشبو نہیں لگائے گی' وہ خضاب نہیں لگائے گی' وہ سرمہ نہیں لگائے گی' وہ خوشبو کو چھوئے گی نہیں' وہ رنگے ہوئے کپڑے کو نہیں پہنے گی' البتہ عصب (پٹی) کا حکم مختلف ہے' وہ اُسے چادر کے طور پر اوڑھ سکتی ہے۔

12116 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللّٰهِ، وَابْنِ اَبِي لَيْلَى، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ مِثْلَهُ

✵✵ یہی روایت ایک اور سند کے ہمراہ حضرت عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہما سے منقول ہے۔

12117 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: يُكْرَهُ لِلْمُتَوَفَّى عَنْهَا الْعَصْبُ، وَالسَّوَادُ، وَلَا تَلْبَسُ الثِّيَابَ الْمُصْبَغَةَ، وَلَا تَلْبَسُ حُلِيًّا، وَلَا تَمَسُّ طِيبًا

✵✵ معمر نے زہری کا یہ بیان نقل کیا ہے: بیوہ عورت کے لیے عصب اور سیاہ کپڑے کو مکروہ قرار دیا گیا ہے' وہ عورت رنگے ہوئے کپڑے کو بھی نہیں پہنے گی' زیور بھی نہیں پہنے گی اور خوشبو بھی نہیں لگائے گی۔

12118 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ اَبِي الْمِقْدَامِ، اَنَّ ابْنَ الْمُسَيِّبِ قَالَ: الْمُتَوَفَّى عَنْهَا لَا تَحُجُّ، وَلَا تَعْتَمِرُ، وَلَا تَلْبَسُ مُجَسَّدًا، وَلَا تَكْتَحِلُ

✵✵ ابومقدام بیان کرتے ہیں: سعید بن مسیّب فرماتے ہیں: بیوہ عورت (عدت کے دوران) حج کے لیے نہیں جائے

گی عمرہ کے لیے نہیں جائے گی وہ زعفران سے رنگا ہوا کپڑا نہیں پہنے گی اور سرمہ نہیں لگائے گی۔

12119 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، أَنَّهُ قَالَ: إِنْ كَانَ عَلَى الْمُتَوَفَّى عَنْهَا حُلِيٌّ مِنْ فِضَّةٍ حِينَ مَاتَ عَنْهَا زَوْجُهَا، فَلَا تَنْزِعُهُ إِنْ شَاءَتْ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ عَلَيْهَا حِينَ مَاتَ، فَلَا تَلْبَسُهُ هِيَ حِينَئِذٍ تُرِيدُ الزِّينَةَ، وَكَانَ يَكْرَهُ الذَّهَبَ كُلَّهُ، وَيَقُولُ: هُوَ زِينَةٌ وَيَكْرَهُهُ لِلْمُتَوَفَّى عَنْهَا وَلِغَيْرِهَا

✵✵ ابن جریج نے عطاء کا یہ بیان نقل کیا ہے: جب بیوہ عورت کے شوہر کا انتقال ہوا تھا' اگر اُس وقت اُس نے چاندی کا کوئی زیور پہنا ہوا تھا' تو اگر وہ چاہے تو اُسے نہیں اُتارے گی' لیکن اگر شوہر کے انتقال کے وقت کوئی زیور نہیں پہنا ہوا تھا' تو پھر وہ اُس زیور کو نہیں پہنے گی' کیونکہ اس طرح تو وہ زینت کا ارادہ کرنے والی شمار ہوگی اور عطاء نے ہر قسم کے سونے کو مکروہ قرار دیا ہے' وہ یہ فرماتے ہیں: یہ زینت ہے اور اُنہوں نے بیوہ عورت کے لیے اور بیوہ کے علاوہ عورت کے لیے (یعنی طلاق یافتہ عورت کے لیے بھی) اسے مکروہ قرار دیا ہے۔

12120 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، وَعَطَاءٍ الْخُرَاسَانِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، - قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: وَرَأَيْتُ فِي كِتَابِ غَيْرِي ابْنَ الْمُسَيِّبِ مَكَانَ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: الْمُتَوَفَّى عَنْهَا وَلَا تَمَسُّ طِيبًا، وَلَا تَلْبَسُ ثَوْبًا مَصْبُوغًا، وَلَا تَكْتَحِلُ، وَلَا تَلْبَسُ الْحُلِيَّ، وَلَا تَخْتَضِبُ، وَلَا تَلْبَسُ الْمُعَصْفَرَ

✵✵ زہری اور عطاء خراسانی نے حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما کا یہ بیان نقل کیا ہے: ایک روایت میں یہ منقول ہے: حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما کی بجائے سعید بن مسیّب کا یہ بیان نقل کیا ہے: بیوہ عورت خوشبو نہیں لگائے گی' وہ رنگا ہوا کپڑا نہیں پہنے گی' وہ سرمہ نہیں لگائے گی' وہ زیور نہیں پہنے گی' وہ خضاب نہیں لگائے گی اور وہ معصفر نہیں پہنے گی۔

12121 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: تَمْتَشِطُ بِالْحِنَّاءِ وَالْكَتَمِ، وَتَدَّهِنُ بِالدُّهْنِ الَّذِي يُنَشُّ بِالرَّيْحَانِ، وَيُكْرَهُ الدُّهْنُ الَّذِي فِيهِ الْأَفْوَاهُ، وَلَا تَمَسُّ طِيبًا

✵✵ زہری بیان کرتے ہیں: وہ مہندی اور کتم لگا سکتی ہے اور ایسا تیل لگا سکتی ہے' جس میں ریحان کو چھڑکا گیا ہو' البتہ اُس کے لیے ایسے تیل کو مکروہ قرار دیا گیا ہے' جس میں سے خوشبو پھوٹتی ہو اور وہ عورت خوشبو بھی نہیں لگائے گی۔

12122 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: قَالَ عَطَاءٌ: إِنْ أَصَابَهَا ضَرُورَةٌ إِلَى الْإِثْمِدِ وَإِلَى غَيْرِهِ مِنَ الطِّيبِ فَلْتَكْتَحِلْ بِهِ، وَلْتُدَاوِ بِهِ. قَالَ: وَتَمْتَشِطُ بِحِنَّاءٍ وَكَتَمٍ، وَتَدَّهِنُ بِزَيْتٍ نَيِّءٍ، وَفِي هَذِهِ الْأَدْهَانِ الْفَارِسِيَّةِ، وَأَمَّا كُلُّ شَيْءٍ فِيهِ أَفْوَاهٌ فَلَا وَلَا تَمَسُّ بِيَدِهَا طِيبًا

✵✵ ابن جریج نے عطاء کا یہ بیان نقل کیا ہے: اگر ایسی عورت کو اثمد یا اس کے علاوہ کوئی اور خوشبو والا سرمہ لگانے کی ضرورت پیش آ جاتی ہے' تو وہ خوشبو کے طور پر یا دواء کے طور پر اُسے استعمال کر لے گی۔

عطاء فرماتے ہیں: وہ عورت مہندی اور کتم لگا سکتی ہے اور زیتون کا کچا تیل لگا سکتی ہے اور وہ ایرانی تیل اُن کے بارے میں حکم یہ ہے کہ جس بھی تیل میں خوشبو ہوتی ہو' اُسے وہ نہیں لگائے گی اور وہ اپنے ہاتھ کے ذریعہ خوشبو کو بھی نہیں چھوئے گی۔

12123 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: اَخْبَرَنِیْ مُوْسَى بْنُ عُقْبَةَ، عَنْ نَافِعٍ، اَنَّ عَائِشَةَ ابْنَةَ مُطِيعٍ، فِیْ اِحْدَادِهَا كَانَتْ تَصْنَعُ عَلٰى عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ مِثْلَ ذٰلِكَ

٭٭ نافع بیان کرتے ہیں: عائشہ بنت مطیع نے اپنے سوگ کے دوران اسی طرح کیا تھا' اُنہوں نے عاصم بن عمر کا سوگ کیا تھا۔

12124 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: الْكُسْتُ وَالْاَظْفَارُ لَيْسَتْ بِطِيبٍ

٭٭ ابن جریج نے عطاء کا یہ بیان نقل کیا ہے: کست اور اظفار' یہ خوشبو نہیں ہیں۔

12125 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، اَنَّ صَفِيَّةَ بِنْتَ اَبِیْ عُبَيْدٍ، اشْتَكَتْ عَيْنَهَا وَهِیَ حَادَّةٌ عَلٰى ابْنِ عُمَرَ، فَلَمْ تَكْتَحِلْ حَتّٰى كَادَتْ عَيْنَاهَا تَرْمِصَانِ

٭٭ نافع بیان کرتے ہیں: سیدہ صفیہ بنت ابوعبید رضی اللہ عنہا کی آنکھوں میں تکلیف ہوگئی' وہ اُس وقت حضرت عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہما کا سوگ کررہی تھیں' تو اُنہوں نے سرمہ نہیں لگایا' یہاں تک کہ اُن کی آنکھوں سے پانی بہنا شروع ہوگیا۔

12126 - اقوالِ تابعین: اَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: اَخْبَرَنِیْ مُوْسَى بْنُ عُقْبَةَ، عَنْ نَافِعٍ، اَنَّ صَفِيَّةَ بِنْتَ اَبِیْ عُبَيْدٍ، اشْتَكَتْ عَيْنَيْهَا وَهِیَ حَادَّةٌ عَلٰى ابْنِ عُمَرَ، حَتّٰى اشْتَدَّ وَجَعُ عَيْنَيْهَا، فَلَمْ تَكْتَحِلْ بِالْاِثْمِدِ، كَانَتْ تَلُكُّ عَيْنَهَا بِالصَّبْرِ

٭٭ نافع بیان کرتے ہیں: صفیہ بنت ابوعبید کی آنکھوں میں تکلیف ہوگئی' وہ حضرت عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہما کا سوگ کررہی تھیں یہاں تک کہ جب اُن کی آنکھوں میں درد شدید ہوگیا' تو بھی اُنہوں نے اثمد نامی سرمہ نہیں لگایا' وہ اپنی آنکھوں پر صبر (نامی بوٹی) لگالیتی تھیں۔

12127 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ اَيُّوْبَ بْنِ مُوْسَى، عَنْ نَافِعٍ، اَنَّ صَفِيَّةَ بِنْتَ اَبِیْ عُبَيْدٍ، لَمَّا مَاتَ ابْنُ عُمَرَ اشْتَكَتْ عَيْنَيْهَا فَكَانَتْ تَكْتَحِلُ بِالصَّبْرِ

٭٭ نافع بیان کرتے ہیں: صفیہ بنت ابوعبید نے حضرت عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہما کے انتقال پر (سوگ کرتے ہوئے) جب اُن کی آنکھوں میں تکلیف ہوگئی تو وہ صبر (نامی بوٹی) کو سرمہ کے طور پر لگاتی تھیں۔

12128 - حدیث نبوی: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ اَيُّوْبَ، عَنِ ابْنِ سِيْرِيْنَ، عَنْ اُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ: " اُمِرْنَا اَنْ لَا نَلْبَسَ فِی الْاِحْدَادِ الثِّيَابَ الْمُصْبَغَةَ اِلَّا الْعَصْبَ، وَاُمِرْنَا اَنْ لَا نُحِدَّ عَلٰى هَالِكٍ - اَوْ قَالَتْ: عَلٰى مَيِّتٍ - فَوْقَ ثَلَاثٍ اِلَّا الزَّوْجَ، وَاُمِرْنَا اَنْ لَا نَمَسَّ طِيبًا اِلَّا اَدْنَى الطُّهْرِ: الْكُسْتُ وَالْاَظْفَارُ "

٭٭ ابن سیرین نے سیدہ اُم عطیہ رضی اللہ عنہا کا یہ بیان نقل کیا ہے کہ ہم خواتین کو یہ ہدایت کی گئی تھی کہ ہم سوگ کے دوران رنگین کپڑے نہ پہنیں' البتہ عصب کا حکم مختلف ہے اور ہمیں یہ ہدایت کی گئی تھی کہ ہم کسی بھی مرنے والے پر سوگ تین دن سے زیادہ نہ کریں البتہ شوہر کا حکم مختلف ہے اور ہمیں یہ بھی ہدایت کی گئی تھی کہ ہم خوشبو استعمال نہ کریں البتہ حیض کے اختتام پر تھوڑی سی

کست یا اظفار استعمال کرسکتی ہیں۔

12129 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ، عَنْ أُمِّ الْهُذَيْلِ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ: فِي الْمُتَوَفَّى عَنْهَا: لَا تَلْبَسُ ثَوْبًا مَصْبُوغًا، وَلَا تَطَيَّبُ إِلَّا بِنُبْذَةٍ مِنْ قُسْطٍ وَأَظْفَارٍ عِنْدَ طُهْرِهَا

✵✵ اُمِّ ہذیل نے سیدہ اُمِّ عطیہ رضی اللہ عنہا کا یہ بیان نقل کیا ہے: بیوہ عورت رنگین کپڑا نہیں پہنے گی، وہ خوشبو نہیں لگائے گی، البتہ وہ حیض سے پاک ہونے پر معمولی سی کست یا اظفار لگا سکتی ہے۔

12130 - حدیث نبوی: عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ نَافِعٍ، أَنَّ زَيْنَبَ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ، أَخْبَرَتْهُ بِهَذِهِ الْأَحَادِيثِ الثَّلَاثَةِ أَنَّهَا دَخَلَتْ عَلَى أُمِّ حَبِيبَةَ بِنْتِ أَبِي سُفْيَانَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حِينَ تُوُفِّيَ أَبُو سُفْيَانَ، فَدَعَتْ أُمُّ حَبِيبَةَ بِطِيبٍ فِيهِ صُفْرَةٌ، خَلُوقٌ أَوْ غَيْرُهُ، فَدَهَنَتْ مِنْهُ جَارِيَةً، ثُمَّ مَسَّتْ بِعَارِضَيْهَا، ثُمَّ قَالَتْ: أَمَا وَاللَّهِ مَا لِي بِالطِّيبِ حَاجَةٌ، غَيْرَ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: لَا يَحِلُّ لِامْرَأَةٍ تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ تُحِدَّ عَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلَاثِ أَيَّامٍ، إِلَّا عَلَى زَوْجٍ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا. قَالَ: وَقَالَتْ زَيْنَبُ: وَدَخَلْتُ عَلَى زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ تُوُفِّيَ أَخُوهَا، فَدَعَتْ بِطِيبٍ فَمَسَّتْ مِنْهُ، ثُمَّ قَالَتْ: أَمَا وَاللَّهِ مَا لِي حَاجَةٌ بِالطِّيبِ، غَيْرَ أَنِّي سَمِعْتُ

حديث:12130 : صحيح البخاري - كتاب الجنائز' باب احداد المراة على غير زوجها - حديث:1233' صحيح مسلم - كتاب الطلاق' باب وجوب الاحداد في عدة الوفاة - حديث:2808' مستخرج ابي عوانة - مبتدا كتاب الطلاق' باب الاباحة للمراة ان تحد على زوجها اربعة اشهر وعشرا - حديث:3760' صحيح ابن حبان - كتاب الطلاق' فصل في احداد المعتدة - ذكر وصف الاحداد الذي تستعمل المراة على زوجها' حديث:4366' موطا مالك - كتاب الطلاق' باب ما جاء في الاحداد - حديث:1257' سنن الدارمي - ومن كتاب الطلاق' باب في احداد المراة على الزوج - حديث:2250' سنن ابي داود - كتاب الطلاق' ابواب تفريع ابواب الطلاق - باب احداد المتوفى عنها زوجها' حديث:1967' السنن للنسائي - كتاب الطلاق' باب : عدة المتوفى عنها زوجها - حديث:3461' سنن سعيد بن منصور - كتاب الطلاق' باب ما جاء في الايلاء - باب ما تجتنبه المتوفى عنها زوجها في عدتها' حديث:1978' السنن الكبرى للنسائي - كتاب الطلاق' عدة المتوفى عنها زوجها - حديث:5527' السنن الكبرى للبيهقي - كتاب العدد' جماع ابواب عدة المدخول بها - باب الاحداد' حديث:14463' معرفة السنن والآثار للبيهقي - كتاب العدد' باب الاحداد - حديث:4896' مسند احمد بن حنبل - مسند الانصار' مسند النساء - حديث زينب بنت جحش رضي الله عنها' حديث:26194' مسند الشافعي - ومن كتاب العدد الا ما كان منه معادا' حديث:1337' مسند الطيالسي - احاديث النساء' ما روت ام حبيبة بنت ابي سفيان عن النبي صلى الله عليه وسلم - حديث:1682' مسند الحميدي - احاديث ام حبيبة بنت ابي سفيان زوج النبي صلى الله عليه' حديث:301' مسند ابن الجعد - حميد بن نافع' حديث:1268' مسند اسحاق بن راهويه - ما يروى عن ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم' حديث:1839' مسند ابي يعلى الموصلي - حديث زينب بنت جحش' حديث:6996' المعجم الكبير للطبراني - باب الياء' ما اسندت ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم - حميد بن نافع' حديث:19322

رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُوْلُ عَلَى الْمِنْبَرِ: لَا يَحِلُّ لِامْرَاَةٍ تُؤْمِنُ بِاللّٰهِ وَالْيَوْمِ الْاٰخِرِ اَنْ تُحِدَّ عَلٰى مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلَاثِ لَيَالٍ، اِلَّا عَلٰى زَوْجٍ اَرْبَعَةَ اَشْهُرٍ وَعَشْرًا. قَالَتْ زَيْنَبُ: وَسَمِعْتُ اُمَّ سَلَمَةَ بِنْتَ اَبِىْ اُمَيَّةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَقُوْلُ: جَاءَ تِ امْرَاَةٌ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ: يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ، اِنَّ ابْنَتِيْ تُوُفِّيَ زَوْجُهَا وَقَدِ اشْتَكَتْ عَيْنَهَا، اَفَاُكَحِّلُهَا؟ قَالَ: لَا، مَرَّتَيْنِ - اَوْ ثَلَاثًا - كُلُّ ذٰلِكَ يَقُوْلُ: لَا ثُمَّ قَالَ: اِنَّمَا هِيَ اَرْبَعَةَ اَشْهُرٍ وَعَشْرًا وَقَدْ كَانَتْ اِحْدَاكُنَّ تَرْمِيْ بِالْبَعْرَةِ عَلٰى رَاْسِ الْحَوْلِ. قَالَ حُمَيْدٌ: فَقُلْتُ لِزَيْنَبَ: وَمَا تَرْمِيْ الْبَعْرَةَ عَلٰى رَاْسِ الْحَوْلِ؟ قَالَتْ: كَانَتِ الْمَرْاَةُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ اِذَا تُوُفِّيَ زَوْجُهَا دَخَلَتْ حِفْشًا. قِيلَ لِمَالِكٍ: وَمَا الْحِفْشُ؟ قَالَ: الْخُصُّ. وَلَبِسَتْ مِنْ شَرِّ ثِيَابِهَا، وَلَمْ تَمَسَّ طِيبًا، وَلَا شَيْئًا حَتّٰى تَمُرَّ بِهَا سَنَةٌ، ثُمَّ تُؤْتٰى بِدَابَّةٍ حِمَارٍ اَوْ شَاةٍ اَوْ طَائِرٍ فَتَفْتَضُّ بِهِ " فَقُلْتُ لَهُ: وَمَا تَفْتَضُّ بِهِ؟ قَالَ: تَمْسَحُ بِهِ، فَقَلَّ: مَا تَفْتَضُّ بِشَيْءٍ اِلَّا مَاتَ قَالَ: ثُمَّ تَخْرُجُ فَتُعْطَى الْبَعْرَةَ فَتَرْمِي بِهَا، ثُمَّ تُرَاجِعُ بَعْدَ ذٰلِكَ مَا شَاءَ تْ مِنَ الطِّيبِ

✵✵ حمید بن نافع بیان کرتے ہیں: سیدہ زینب بنت ابوسلمہ رضی اللہ عنہا نے اُنہیں تین روایات سنائی ہیں:

ایک مرتبہ وہ نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کی زوجۂ محترمہ سیدہ اُم حبیبہ بنت ابوسفیان رضی اللہ عنہا کے ہاں گئیں' یہ اُس وقت کی بات ہے' جب حضرت ابوسفیان رضی اللہ عنہ کا انتقال ہوا تھا' تو سیدہ اُم حبیبہ رضی اللہ عنہا نے خوشبو منگوائی جس میں زرد رنگ اور خلوق یا کوئی اور خوشبو ملی ہوئی تھی' ایک کنیز نے اُس میں تیل ملایا' تو سیدہ اُم حبیبہ رضی اللہ عنہا نے اُسے اپنے رخساروں پر لگا لیا' پھر اُنہوں نے فرمایا: اللہ کی قسم! مجھے یہ خوشبو لگانے کی کوئی ضرورت نہیں تھی' لیکن میں نے نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کو یہ ارشاد فرماتے ہوئے سنا ہے:

''اللہ تعالیٰ اور آخرت کے دن پر ایمان رکھنے والی کسی بھی عورت کے لیے یہ بات جائز نہیں ہے کہ وہ کسی بھی میت پر تین دن سے زیادہ سوگ کرے' البتہ شوہر کا حکم مختلف ہے' اُس کا سوگ چار ماہ دس دن ہوگا''۔

راوی بیان کرتے ہیں: سیدہ زینب بنت ابوسلمہ رضی اللہ عنہا بیان کرتی ہیں: ایک مرتبہ میں نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کی زوجۂ محترمہ سیدہ زینب بنت جحش رضی اللہ عنہا کے ہاں گئی' یہ اُس موقع کی بات ہے' جب اُن کے بھائی کا انتقال ہوا تھا' تو اُنہوں نے بھی خوشبو منگوائی اور اُسے لگا لیا' پھر یہ بتایا کہ اللہ کی قسم! مجھے خوشبو لگانے کی کوئی ضرورت نہیں تھی' صرف یہ بات ہے کہ میں نے نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کو منبر پر یہ ارشاد فرماتے ہوئے سنا ہے:

''اللہ تعالیٰ اور آخرت کے دن پر ایمان رکھنے والی کسی بھی عورت کے لیے یہ بات جائز نہیں ہے کہ وہ کسی بھی میت پر تین دن سے زیادہ سوگ کرے' البتہ شوہر کا سوگ چار ماہ دس دن تک کرے گی''۔

سیدہ زینب بنت ابوسلمہ رضی اللہ عنہا بیان کرتی ہیں: میں نے نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کی زوجۂ محترمہ (اور اپنی والدہ) سیدہ اُم سلمہ بنت ابواُمیہ رضی اللہ عنہا کو یہ بیان کرتے ہوئے سنا: ایک مرتبہ ایک خاتون نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کی خدمت میں حاضر ہوئی' اُس نے عرض کی: یارسول اللہ! میری بیٹی کے شوہر کا انتقال ہو گیا ہے' میری بیٹی کی آنکھوں میں تکلیف ہے' تو کیا میں اُسے سرمہ لگا دوں؟ نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: جی نہیں! یہ مکالمہ دو یا شاید تین مرتبہ ہوا' نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم ہر مرتبہ یہی فرماتے رہے: جی نہیں! پھر نبی

اکرم ﷺ نے ارشاد فرمایا: یہ تو صرف چار ماہ دس دن ہیں' پہلے (زمانۂ جاہلیت میں) کوئی عورت ایک سال گزرنے کے بعد مینگنی پھینکا کرتی تھی۔

حمید نامی راوی بیان کرتے ہیں: میں نے سیدہ زینب بنت ابوسلمہ رضی اللہ عنہا سے دریافت کیا: ایک سال کے بعد مینگنی پھینکنے کا مطلب کیا ہے؟ تو سیدہ زینب رضی اللہ عنہا نے جواب دیا: زمانۂ جاہلیت میں جب کسی عورت کا شوہر انتقال کر جاتا تھا تو وہ ایک گندی سی کوٹھڑی میں داخل ہو جاتی تھی۔ امام مالک سے دریافت کیا گیا: حفش سے کیا مراد ہے؟ اُنہوں نے جواب دیا: چھپر کی بنی ہوئی کوٹھڑی۔ (راوی بیان کرتے ہیں:) وہ عورت انتہائی خراب کپڑے پہنتی تھی' وہ خوشبو نہیں لگاتی تھی اور کوئی چیز استعمال نہیں کرتی تھی یہاں تک کہ ایک سال گزر جاتا تھا' پھر کسی جانور کو جیسے گدھے کو یا بکری کو لایا جاتا تھا' یا پرندے کو لایا جاتا تھا تو وہ اُس پر ہاتھ پھیرتی تھی۔ میں نے اپنے استاد سے دریافت کیا: یہاں روایت کے لفظ کا مطلب کیا ہے؟ اُنہوں نے جواب دیا: وہ اُس پر ہاتھ پھیرتی تھی۔ (راوی بیان کرتے ہیں:) ایسی عورت جس بھی جانور پر ہاتھ پھیرتی تھی اکثر اوقات وہ جانور مر جاتا تھا' پھر وہ عورت باہر نکلتی تھی اور اُسے ایک مینگنی دی جاتی تھی' وہ اُسے پھینکتی تھی' اُس کے بعد وہ جیسے چاہے خوشبو وغیرہ استعمال کر سکتی تھی۔

12131 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ اَبِيْ عُبَيْدٍ، عَنْ عَائِشَةَ، اَوْ عَنْ حَفْصَةَ قَالَتْ: لَا يَحِلُّ لِامْرَاَةٍ تُؤْمِنُ بِاللّٰهِ وَالْيَوْمِ الْاٰخِرِ تُحِدُّ عَلٰى مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلَاثٍ اِلَّا عَلٰى زَوْجٍ

٭٭ صفیہ بنت ابوعبید' سیدہ عائشہ یا شاید سیدہ حفصہ رضی اللہ عنہا کا یہ بیان نقل کرتی ہے: اللہ تعالیٰ اور آخرت کے دن پر ایمان رکھنے والی کسی بھی عورت کے لیے یہ بات جائز نہیں ہے کہ وہ کسی کے مرنے پر تین دن سے زیادہ سوگ کرے' البتہ شوہر کا حکم مختلف ہے۔

12132 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: لَا يَحِلُّ لِامْرَاَةٍ تُؤْمِنُ بِاللّٰهِ وَالْيَوْمِ الْاٰخِرِ تُحِدُّ عَلٰى هَالِكٍ فَوْقَ ثَلَاثٍ اِلَّا عَلٰى زَوْجٍ

٭٭ عروہ نے سیدہ عائشہ رضی اللہ عنہا کا یہ بیان نقل کیا ہے: اللہ تعالیٰ اور آخرت کے دن پر ایمان رکھنے والی کسی بھی عورت کے لیے یہ بات جائز نہیں ہے کہ وہ کسی کے مرنے پر تین دن سے زیادہ سوگ کرے' البتہ شوہر پر سوگ کرنے کا حکم مختلف ہے۔

12133 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، وَابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ اَبِيْهِ، اَنَّهٗ كَانَ يَقُوْلُ: لَا تُحِدُّ الْمَرْاَةُ فَوْقَ ثَلَاثٍ اِلَّا عَلٰى زَوْجِهَا، فَاِنَّهَا تُحِدُّ عَنْهُ حَتّٰى تَنْقَضِيَ عِدَّتُهَا

٭٭ ہشام بن عروہ اپنے والد کے بارے میں یہ بات نقل کرتے ہیں: وہ یہ فرماتے ہیں: کوئی بھی عورت اپنے شوہر کے علاوہ اور کسی پر بھی تین دن سے زیادہ سوگ نہیں کرے گی' اپنے شوہر کا سوگ وہ اُس وقت تک کرے گی جب تک اُس کی عدت نہیں گزر جاتی۔

12134 - حدیث نبوی: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ اَيُّوْبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ الْجَرَّاحِ، مَوْلٰى اُمِّ حَبِيْبَةَ، عَنْ اُمِّ حَبِيْبَةَ، اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "لَا يَحِلُّ لِامْرَاَةٍ تُؤْمِنُ بِاللّٰهِ وَالْيَوْمِ الْاٰخِرِ - اَوْ قَالَ: تُؤْمِنُ بِاللّٰهِ

وَرَسُوْلِهِ - تُحِدُّ عَلٰى هَالِكٍ فَوْقَ ثَلَاثٍ، اِلَّا عَلٰى زَوْجِهَا، فَاِنَّهَا تُحِدُّ عَلَيْهِ اَرْبَعَةَ اَشْهُرٍ وَعَشْرًا"

✽✽ سیدہ اُم حبیبہ رضی اللہ عنہا بیان کرتی ہیں: نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا ہے:

''اللہ تعالیٰ اور آخرت کے دن پر (راوی کو شک ہے' شاید یہ الفاظ ہیں:) اللہ تعالیٰ اور اُس کے رسول پر ایمان رکھنے والی کسی بھی عورت کے لیے بات یہ جائز نہیں ہے کہ وہ کسی مرنے والے پر تین دن سے زیادہ سوگ کرے' البتہ اُس کا' شوہر پر سوگ کرنے کا حکم مختلف ہے' وہ شوہر پر چار ماہ دس دن تک سوگ کرے گی''۔

12135 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، وَابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، اَنَّ مُتَوَفًّى عَنْهَا سَاَلَتْ عُرْوَةَ، فَقَالَتْ: لَيْسَ لَهَا اِلَّا خِمَارٌ بِبَقَّمٍ اَفَاَلْبَسُهُ؟ قَالَ: لَا. قَالَتْ: لَيْسَ لِي غَيْرُهُ. قَالَ: اصْبُغِيهِ بِسَوَادٍ

✽✽ ہشام بن عروہ بیان کرتے ہیں: ایک بیوہ عورت نے عروہ سے سوال کیا' اُس نے کہا کہ اُس کے پاس صرف ایک ایسی چادر ہے جو بقم سے رنگی ہوئی ہے' تو کیا میں اُسے پہن لوں؟ عروہ نے جواب دیا: جی نہیں! اُس عورت نے کہا: میرے پاس اُس کے علاوہ اور کوئی چادر نہیں ہے' تو عروہ نے کہا: تم اُس پر سیاہ رنگ کروالو۔

12136 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ اَيُّوْبَ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، اَنَّ اُمَّ سَلَمَةَ، سُئِلَتْ عَنِ الْاِثْمِدِ لِلْمُتَوَفَّى عَنْهَا؟ فَقَالُوْا: اِنَّهَا تَعَوَّدَتْهُ، وَاِنَّهَا تَشْتَكِي عَيْنَيْهَا، فَقَالَتْ: لَا، وَاِنْ فُقِئَتْ عَيْنَاهَا

✽✽ ابن سیرین بیان کرتے ہیں: سیدہ اُم سلمہ رضی اللہ عنہا سے بیوہ عورت کے اثمد (نامی سرمہ) لگانے کے بارے میں دریافت کیا گیا' لوگوں نے بتایا کہ وہ عورت عدت گزار رہی ہے اور اُس کی آنکھوں میں تکلیف ہے' تو سیدہ اُم سلمہ رضی اللہ عنہا نے جواب دیا: جی نہیں! اگرچہ اُس کی آنکھیں پھوٹ جائیں (وہ پھر بھی نہیں لگا سکتی)۔

12137 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: اِنْ اَصَابَهَا اِلَى الْاِثْمِدِ ضَرُوْرَةٌ، اَوْ اِلٰى غَيْرِهِ مِنَ الطِّيبِ فَلْتَكْتَحِلْ وَلْتَدَاوِ بِهِ

✽✽ ابن جریج نے عطاء کا یہ قول نقل کیا ہے: اگر عورت کو اثمد یا اس کے علاوہ کوئی اور خوشبو لگانے کی ضرورت پیش آجاتی ہے تو وہ (اثمد کو) سرمہ کے طور پر (یا کسی اور خوشبو کو) دواء کے طور پر استعمال کر سکتی ہے۔

12138 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: لَا تَكْتَحِلُ الْمُتَوَفَّى عَنْهَا اِلَّا اَنْ تَشْتَكِيَ عَيْنَيْهَا فَتُعَاهَدَ بِدَوَاءٍ

✽✽ زہری بیان کرتے ہیں: بیوہ عورت سرمہ نہیں لگائے گی' البتہ اگر اُس کی آنکھوں میں تکلیف ہو تو وہ دواء کے طور پر اُسے لگا سکتی ہے۔

12139 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ لَيْثِ بْنِ اَبِي سُلَيْمٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: سَاَلَتْهُ مُتَوَفًّى عَنْهَا فَقَالَتْ: اُمِّي عَطَّارَةٌ اَبِيعُ الطِّيبَ؟ فَقَالَ: لَا بَاْسَ عَلَيْكِ، فَلَمَّا وَلَّتْ قَالَ: اِنَّهُ عَلٰى ذٰلِكَ لَيُكْرَهُ لَهَا اَنْ تُعَالِجَ الطِّيبَ

✽✽ لیث بن ابوسلیم نے مجاہد کے بارے میں یہ بات نقل کی ہے کہ ایک بیوہ عورت نے اُن سے دریافت کیا: میری والدہ عطر کا کام کرتی ہیں' تو کیا میں خوشبو فروخت کرسکتی ہوں؟ مجاہد نے جواب دیا: تم پر کوئی حرج نہیں ہوگا۔ جب وہ مڑ کر جانے لگی تو مجاہد نے کہا: عورت کے لیے خوشبو استعمال کرنے کو مکروہ قرار دیا گیا ہے۔

12140 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: قُلْتُ لِعَطَاءٍ: اَرَاَيْتَ اِنْ مَاتَ وَفِيْ بَيْتِهَا اَفْرِشَةٌ؟ قَالَ: اِنِّي لَاُحِبُّ اَنْ تَنْتَزِعَهَا . قُلْتُ: تَجْعَلُ مَرْكَبًا فِي الْمَوْسِمِ بِزِيْنَةٍ هِيَ فِيْهِ مُتَزَيِّنَةٌ؟ قَالَ: لَا . قَالَ: فَيُقَالُ: مَنْ هٰؤُلَاءِ؟ فَيُقَالُ: فُلَانَةُ قَدْ تَزَيَّنَتْ حِيْنَئِذٍ

✽✽ ابن جریج بیان کرتے ہیں: میں نے عطاء سے دریافت کیا: اس بارے میں آپ کی کیا رائے ہے کہ اگر عورت کے شوہر کا انتقال ہو جاتا ہے اور عورت کے گھر میں بچھونے موجود ہوتے ہیں' تو عطاء نے جواب دیا: میں اس بات کو پسند نہیں کروں گا کہ عورت اُنہیں اُتار دے۔ میں نے دریافت کیا: اگر وہ عورت اسے زینت کے موقع پر بیٹھنے کے لیے استعمال کرتی ہے تو وہ کیا زینت کرنے والی شمار ہوگی؟ اُنہوں نے جواب دیا: جی نہیں! اُنہوں نے کہا: پھر تو دریافت کیا جائے گا کہ وہ کون لوگ ہیں؟ تو جواب دیا جائے گا: فلاں عورت ہے جس نے اُس موقع پر زینت کی تھی۔

12141 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: قُلْتُ لِعَطَاءٍ: الْمُتَوَفَّى عَنْهَا تُزَيِّنُ الْجَارِيَةَ، مِنْ جَوَارِيْهَا تُرْسِلُهَا فِي الْحَاجَةِ، فَقَالَ: لَا بَاْسَ بِذٰلِكَ اِنَّمَا نُهِيَتْ عَنِ الزِّيْنَةِ . وَسَاَلْتُهُ عَنِ السَّابِرِيِّ؟ قَالَ: يَشِفُّ، فَكَرِهَهُ لِلنِّسَاءِ كُلِّهِنَّ

✽✽ ابن جریج بیان کرتے ہیں: میں نے عطاء سے دریافت کیا: بیوہ عورت اپنی لڑکیوں (یا کنیزوں) میں سے کسی کو آراستہ کر کے اُسے کسی کام کے سلسلہ میں بھیج سکتی ہے؟ اُنہوں نے جواب دیا: اس میں کوئی حرج نہیں ہے کیونکہ اُس عورت کو خود زینت اختیار کرنے سے منع کیا گیا ہے۔ میں نے اُن سے سابری (مخصوص قسم کے باریک کپڑے) کے بارے میں دریافت کیا تو اُنہوں نے فرمایا: اس سے جسم ظاہر ہوتا ہے' اُنہوں نے اسے ہر قسم کی خواتین کے لیے مکروہ قرار دیا۔

12142 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الْاَعْمَشِ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مِسْهَرٍ، اَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَالَ: لَا تُلْبِسُوا نِسَاءَ كُمُ الْقَبَاطِيَّ، فَاِنَّهُ اِنْ لَا يَشِفُّ يَصِفُ

✽✽ سلیمان بن مسہر بیان کرتے ہیں: حضرت عمر بن خطاب رضی اللہ عنہ نے فرمایا: تم اپنی عورتوں کو قباطی (نامی مخصوص قسم کا کپڑا) نہ پہنایا کرو' کیونکہ اس سے جسم ظاہر ہوتا ہے۔

12143 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: قُلْتُ لِعَطَاءٍ: وَلَا يَشِفُّ السَّابِرِيُّ قَالَ: لَا بَاْسَ بِهِ، وَتَلْبَسُ مِنْ حِسَانِ ثِيَابِ الْبَيَاضِ، قُلْنَا لَهُ: الْمَرْوِيُّ وَالْهَرَوِيُّ؟ قَالَ: فَزِيْنَةٌ

✽✽ ابن جریج بیان کرتے ہیں: میں نے عطاء سے دریافت کیا: سابری کپڑے میں جسم ظاہر نہیں ہوتا' تو اُنہوں نے فرمایا: اس میں کوئی حرج نہیں ہے' ایسی عورت کو عمدہ سفید لباس پہننا چاہیے۔ ہم نے اُن سے دریافت کیا: مروی اور ہروی کپڑے

کے بارے میں کیا رائے ہے؟ (یعنی جو مروسے بن کر آتا ہے یا ہرات سے بن کر آتا ہے) اُنہوں نے جواب دیا: یہ زینت شمار ہوتا ہے۔

12144 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: قُلْتُ: لِعَطَاءٍ: شَعْرُهَا؟ قَالَ: لَا يَصْبُرُهَا مَا لَمْ تَلْبَسْ ثِيَابَهَا

٭٭ ابن جریج بیان کرتے ہیں: میں نے عطاء سے دریافت کیا: اُس کے بالوں کا کیا حکم ہوگا؟ اُنہوں نے جواب دیا: جب تک وہ (رنگین کپڑے) نہیں پہنتی اس وقت تک وہ بال نہیں سنوارے گی۔

12145 - اقوالِ تابعین: اَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: قُلْتُ لِعَطَاءٍ: الْفِضَّةُ يَمُوْتُ زَوْجُهَا وَهِيَ عَلَيْهَا الزِّينَةُ هِيَ مَا لَمْ تُحْدِثْهَا؟ قَالَ: لَا. قُلْتُ: فَتُوُفِّيَ عَنْهَا، وَعَلَيْهَا خَلْخَالًا فِضَّةٍ، وَدُمْلُوجَانِ، وَقُلْبَانِ، وَقِلَادَةٌ، وَخَوَاتِمُ، كُلُّ ذٰلِكَ فِضَّةٌ قَالَ: لَا تَنْتَزِعُهُ إِنْ شَاءَتْ، لَيْسَ ذٰلِكَ بِزِينَةٍ، قُلْتُ: اللُّؤْلُؤُ؟ قَالَ: زِينَةٌ. قُلْتُ: فَإِنْ كَانَ فِي خَوَاتِيمِ الْفِضَّةِ فُصُوصٌ فَيْرُوزِيَّةٌ، اَوْ يَاقُوتٌ؟ قَالَ: فَلَا تَنْزِعُهُ إِنْ شَاءَتْ، وَإِنْ كَانَ فِي شَيْءٍ مِنْ ذٰلِكَ ذَهَبٌ فَلْتَنْزِعْهُ إِنْ شَاءَتْ إِلَّا اَنْ يَكُونَ خَاتَمًا يَسِيرًا، وَهُوَ يَكْرَهُ الذَّهَبَ لَهَا وَلِغَيْرِهَا

٭٭ ابن جریج بیان کرتے ہیں: میں نے عطاء سے دریافت کیا: جب عورت کے شوہر کا انتقال ہوتا ہے تو اُس نے چاندی کی کوئی پہنی ہوئی ہوتی ہے جو زینت کے طور پر پہنی ہوئی ہوتی ہے وہ عورت اُسے بعد میں نہیں پہنتی تو عطاء نے جواب دیا: یہ درست نہیں ہے۔ میں نے دریافت کیا: جب اُس کے شوہر کا انتقال ہوا تھا اُس وقت اُس نے چاندی کی پازیب یا بالی یا کڑے یا ہار یا انگوٹھیاں پہنی ہوئی تھیں یہ سب چاندی کی تھیں تو اُنہوں نے جواب دیا: اگر وہ چاہے گی تو اُسے نہیں اُتارے گی یہ چیز زینت شمار نہیں ہوتی۔ میں نے دریافت کیا: موتی؟ اُنہوں نے جواب دیا: یہ زینت شمار ہوتے ہیں۔ میں نے دریافت کیا: اگر چاندی کی انگوٹھی میں فیروزہ یا یاقوت نگینہ کے طور پر لگا ہوا ہو؟ تو اُنہوں نے جواب دیا: اگر عورت چاہے گی تو اُسے نہیں اتارے گی لیکن اگر ان میں سے کسی بھی زیور میں سونا لگا ہوا ہو تو عورت اُسے اُتار دے گی البتہ اگر انگوٹھی میں معمولی سا لگا ہوا ہو تو اُس کا حکم مختلف ہے۔ اُنہوں نے عورت کے لیے سونے کو اور دوسری عورتوں کے لیے بھی سونے کو مکروہ قرار دیا۔

12146 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: قَالَ إِنْسَانٌ لِعَطَاءٍ: خَلْخَالَا الذَّهَبِ تَحْتَ الثِّيَابِ؟ قَالَ: زِينَةٌ

٭٭ ابن جریج بیان کرتے ہیں: ایک شخص نے عطاء سے دریافت کیا: سونے کی پازیب جو کپڑوں کے نیچے ہوتی ہے (اُس کا کیا حکم ہوگا؟) اُنہوں نے جواب دیا: یہ زینت شمار ہوتی ہے۔

12147 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: قُلْتُ لِعَطَاءٍ: الْخُرْصُ؟ قَالَ: لَا تَنْزِعُهُ، فَإِنْ كَانَ لَيْسَ عَلَيْهَا مِنْ هٰذَا شَيْءٌ حِينَ مَاتَ، فَلَا تَلْبَسْ ذٰلِكَ، لِاَنَّهَا تُرِيدُ الزِّينَةَ حِينَئِذٍ قَالَ: قُلْتُ: قِلَادَةٌ اَوْ خِمَارَةٌ؟ قَالَ: لَا، إِلَّا اَنْ يَكُونَ الشَّيْءَ الْيَسِيرَ

✵✵ ابن جریج بیان کرتے ہیں: میں نے عطاء سے دریافت کیا: بالی کا کیا حکم ہے؟ اُنہوں نے جواب دیا: عورت اُسے نہیں اُتارے گی لیکن اگر ان زیورات میں سے کوئی بھی زیور اُس نے مرد کے انتقال کے وقت نہیں پہنا ہوا تھا تو پھر وہ بعد میں اُنہیں نہیں پہنے گی' کیونکہ اس صورت میں وہ زینت اختیار کرنے والی شمار ہوگی۔ میں نے دریافت کیا: ہار اور جھومر کا کیا حکم ہے؟ اُنہوں نے جواب دیا: جی نہیں! البتہ اگر تھوڑی سی چیز ہو' تو حکم مختلف ہے۔

12148 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: قَالَ عَطَاءٌ: وَإِنْ تُوُفِّيَ عَنْهَا وَهِيَ جَارِيَةٌ قَدْ بَلَغَتِ الرِّجَالَ، وَإِنْ كَانَتْ لَمْ تَحِضْ، فَعَلَيْهَا مَا عَلَى الَّتِي قَدْ حَاضَتْ مِنَ الْمُوَاعَدَةِ، وَالزِّينَةِ، وَالطِّيبِ، وَإِنْ كَانَتْ جَارِيَةً صَغِيرَةً لَمْ تَبْلُغْ، فَلَا يَضِيرُ اَهْلَهَا اَنْ يُزَيِّنُوهَا، اَوْ يُطَيِّبُوهَا، اِنْ شَاءُوا

✵✵ ابن جریج بیان کرتے ہیں: عطاء فرماتے ہیں: اگر شوہر کے انتقال کے وقت بیوی ایسی لڑکی تھی' جو بڑی لگتی ہے' اگرچہ اُسے حیض آنا شروع نہیں ہوا تھا' تو اُس پر بھی وہی چیزیں لازم ہوں گی' جو حیض والی عورت پر لازم ہوتی ہیں' وہ زیب و زینت اختیار نہیں کرے گی' خوشبو نہیں لگائے گی' لیکن اگر وہ کمسن بچی تھی' جو ابھی بالغ نہیں ہوئی تو اس میں کوئی حرج نہیں ہے کہ اگر اُس کے گھر والے اُسے آراستہ کر دیتے ہیں' وہ چاہیں تو ایسا کر سکتے ہیں۔

12149 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، قَالَ: أُمُّ الْوَلَدِ تَخْرُجُ، وَتَطَيَّبُ، وَتَخْتَضِبُ، لَيْسَتْ بِمَنْزِلَةِ الْمُتَوَفَّى عَنْهَا، اِذَا مَاتَ سَيِّدُهَا

✵✵ سفیان ثوری فرماتے ہیں: اُمِ ولد کا آقا جب انتقال کر جائے' تو وہ گھر سے باہر بھی نکل سکتی ہے' خوشبو بھی لگا سکتی ہے' خضاب بھی لگا سکتی ہے' اُس کی حیثیت بیوہ عورت کی مانند نہیں ہوتی ہے۔

بَابٌ يُعَرِّضُ الْخَاطِبُ فِي الْعِدَّةِ

باب: رشتہ دینے والے کا' عدت کے دوران' اشارے کنایہ میں (نکاح کا پیغام دینا)

12150 - اقوالِ تابعین: اَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: قُلْتُ لِعَطَاءٍ: كَيْفَ يَقُولُ الْخَاطِبُ؟ قَالَ: "يُعَرِّضُ وَلَا يَبُوحُ بِشَيْءٍ، اِنَّ لِي حَاجَةً، وَاَبْشِرِي، فَاَنْتِ بِحَمْدِ اللّٰهِ نَافِقَةٌ، وَتَقُولُ هِيَ: قَدْ اَسْمَعُ مَا تَقُولُ: وَلَا تَعِدْ شَيْئًا، وَلَا تَقُولُ لَعَلَّ ذٰلِكَ "

✵✵ ابن جریج بیان کرتے ہیں: میں نے عطاء سے دریافت کیا: نکاح کا پیغام دینے والا شخص کیسے کہے گا: اُنہوں نے جواب دیا: وہ اشارہ کنایہ میں ذکر کرے گا' واضح طور پر ذکر نہیں کرے گا' یعنی یہ کہے گا: مجھے ضرورت ہے! تمہارے لیے خوشخبری ہے! تم الحمدللہ اچھی ہو! اور عورت یہ کہے گی: تم نے جو کہا' وہ میں نے سن لیا' تم دوبارہ نہ دُہرانا' البتہ عورت یہ نہیں کہے گی: شاید ایسا ہو!

12151 - اقوالِ تابعین: اَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: اَخْبَرَنِي اِبْرَاهِيمُ بْنُ مَيْسَرَةَ، عَنْ طَاوُسٍ، اَنَّهُ قَالَ لَهُ: " اِنَّ

خَيْرَ مَا تَقُولُ إِذَا ذَكَرْتَ وَخَطَبْتَ أَنْ تَقُولَ: إِنَّهَا ذَاتُ شَرَفٍ، وَإِنَّهَا ذَاتُ مِيسَمٍ وَجَمَالٍ "

** ابن میسرہ نے طاؤس کے بارے میں یہ بات نقل کی ہے: طاؤس سے اُن سے کہا: جب تم (کسی عورت کے سامنے) شادی کا پیغام دینے لگو' یا ذکر کرنے لگو' تو تم یہ کہو: وہ عورت شرف والی ہے! وہ حسن و جمال والی ہے!

12152 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: "يُعَرِّضُ لَهَا فِي خِطْبَتِهَا فَيَقُولُ: وَاللَّهِ إِنَّكِ لَجَمِيلَةٌ، وَإِنَّ النِّسَاءَ لَمِنْ حَاجَتِي، وَإِنَّكِ لَإِلَى خَيْرٍ أَنْ شَاءَ اللَّهُ "

** مجاہد بیان کرتے ہیں: آدمی شادی کا پیغام دیتے ہوئے اشارہ کنایہ میں ذکر کرے گا اور یہ کہے گا: اللہ کی قسم! تم بہت خوبصورت ہو! اور یا یہ کہے گا: مجھے شادی کی ضرورت ہے! یا یہ کہے گا: اگر اللہ نے چاہا' تو تم بھلائی کی طرف جاؤ گی۔

12153 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ مُجَاهِدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي: (إِلَّا أَنْ تَقُولُوا قَوْلًا مَعْرُوفًا) (البقرة: 235) قَالَ: "يَقُولُ: إِنَّكِ لَجَمِيلَةٌ وَإِنَّكِ لَإِلَى خَيْرٍ، وَإِنَّ النِّسَاءَ لَمِنْ حَاجَتِي "

** مجاہد کے صاحبزادے اپنے والد کے حوالے سے حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما کا یہ بیان نقل کرتے ہیں: (ارشادِ باری تعالیٰ ہے:)

''ماسوائے اس صورت کے' کہ تم مناسب بات کہو''۔

حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما فرماتے ہیں: آدمی یہ کہے گا: تم خوبصورت ہو! تم بھلائی کی طرف جاؤ گی! اور مجھے خواتین کی ضرورت ہے!

12154 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: "يَقُولُ: إِنِّي لَأُرِيدُ التَّزْوِيجَ "

** مجاہد نے حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما کا یہ قول نقل کیا ہے: آدمی یہ کہے گا: میں شادی کرنا چاہتا ہوں!

12155 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: "يَقُولُ: إِنِّي لَأُرِيدُ التَّزْوِيجَ "

** مجاہد نے حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما کا یہ قول نقل کیا ہے: آدمی یہ کہے گا: میں شادی کرنا چاہتا ہوں۔

12156 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: "يَقُولُ: إِنَّكِ لَجَمِيلَةٌ، إِنَّكِ لَحَسْنَاءُ، إِنَّكِ لَنَافِقَةٌ، إِنَّكِ لَإِلَى خَيْرٍ، وَنَحْوُ هَذَا.

** لیث نے مجاہد کا یہ قول نقل کیا ہے: آدمی کہے گا: تم خوبصورت ہو! تم حسین ہو! تم برکت والی ہو! تم بھلائی کی طرف جانے والی ہو! یا اس کی مانند کلمات کہے گا۔

12157 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ مِثْلَهُ

✵✵ ابن جریج نے مجاہد کے حوالے سے اس کی مانند نقل کیا ہے۔

12158 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: "يُعَرِّضُ لَهَا: اِنِّي فِيكِ لَرَاغِبٌ، وَاِنَّكِ لَجَمِيلَةٌ، وَاِنَّ النِّسَاءَ لَمِنْ حَاجَتِي"

✵✵ معمر نے قتادہ کا یہ بیان نقل کیا ہے: آدمی اشارہ کنایہ میں اُس سے ذکر کرے گا: میں تم میں دلچسپی رکھتا ہوں! یا تم خوبصورت ہو! یا مجھے خواتین (کے ساتھ) کی ضرورت ہے۔

12159 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ فِي قَوْلِهِ: (اِلَّا اَنْ تَقُوْلُوا قَوْلًا مَعْرُوفًا) (البقرة: 235) قَالَ: "يَقُوْلُ: اِنِّي فِيكِ لَرَاغِبٌ، وَاِنِّي لَاَرْجُو اِنْ شَاءَ اللّٰهُ اَنْ نَجْتَمِعَ"

✵✵ سفیان ثوری اللہ تعالیٰ کے اس فرمان کے بارے میں بیان کرتے ہیں: (ارشادِ باری تعالیٰ ہے:)

''ماسوائے اس صورت کے' کہ تم مناسب سی بات کہو''۔

سفیان ثوری کہتے ہیں: آدمی یہ کہے گا: میں تم میں دلچسپی رکھتا ہوں! یا مجھے یہ اُمید ہے کہ اگر اللہ نے چاہا' تو ہم اکٹھے ہو جائیں گے۔

بَابٌ مُوَاعَدَةُ الْخَاطِبِ فِي الْعِدَّةِ

باب: (عورت کی) عدت کے دوران شادی کا پیغام دینے والے شخص کا وعدہ کرنا

12160 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، اَنْ يُوَاعِدَ الرَّجُلُ وَلِيَّ الْمَرْاَةِ بِغَيْرِ عِلْمِهَا

✵✵ ابن جریج نے عکرمہ کے حوالے سے یہ بات نقل کی ہے: آدمی کو عورت کے علم میں لائے' بغیر عورت کے ولی کے ساتھ طے کر لینا چاہیے (کہ وہ اُس عورت کے ساتھ شادی کرے گا)۔

12161 - اقوالِ تابعین: اَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: قُلْتُ لِعَطَاءٍ: اَرَاَيْتَ لَوْ وَاثَقَتْ، وَعَاقَدَتْ، وَوَاعَدَتْ رَجُلًا فِي عِدَّتِهَا لِتَنْكِحَهُ، ثُمَّ تَمَّتْ لَهُ، اَيُفَرَّقُ بَيْنَهُمَا؟ قَالَ: لَا. قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: وَبَلَغَنِي اَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ: خَيْرٌ لَهُ اَنْ يُفَارِقَهَا

✵✵ ابن جریج بیان کرتے ہیں: میں نے عطاء سے دریافت کیا: اس بارے میں آپ کی کیا رائے ہے کہ اگر عورت اپنی عدت کے دوران آدمی کے ساتھ میثاق کر لیتی ہے' یا عقد کر لیتی ہے' یا وعدہ کر لیتی ہے کہ وہ اُس آدمی کے ساتھ نکاح کرے گی اور پھر وہ بعد میں اس وعدے کو پورا بھی کرتی ہے' تو کیا اُن دونوں میاں بیوی کے درمیان علیحدگی کروائی جائے گی؟ اُنہوں نے جواب دیا: جی نہیں!

ابن جریج بیان کرتے ہیں: مجھ تک یہ روایت پہنچی ہے: حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما فرماتے ہیں: آدمی کے حق میں یہ زیادہ بہتر ہے کہ عورت سے علیحدگی اختیار کر لے۔

12162 - اقوالِ تابعین: قَالَ: اَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: قُلْتُ لِعَطَاءٍ: الْمَبْتُوتَةُ تُعَاهِدُ الرَّجُلَ وَتُوَافِقُهُ فِي عِدَّتِهَا؟ قَالَ: وَلَمْ تُعَاهِدُ قَالَ: تَقُوْلُ لَمْ اَعِدُوكَ "

٭٭ ابن جریج بیان کرتے ہیں: میں نے عطاء سے دریافت کیا: طلاقِ بتہ یافتہ عورت اپنی عدت کے دوران کسی مرد کے ساتھ (شادی کرنے کا) عہد کرتی ہے' یا اُس کی موافقت کرتی ہے (تو اس کا کیا حکم ہوگا؟) اُنہوں نے جواب دیا: وہ عورت عہد نہیں کرے گی' اُنہوں نے یہ فرمایا: وہ عورت یہ کہے گی کہ میں تمہارے ساتھ وعدہ نہیں کرتی۔

12163 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنْ مَعْمَرٍ فِي الْمَبْتُوتَةِ قَالَ: تُوَاعِدُ فِي عِدَّتِهَا غَيْرَ عَهْدٍ؟ قَالَ: ذٰلِكَ مَكْرُوهٌ

٭٭ معمر نے طلاقِ بتہ یافتہ عورت کے بارے میں یہ فرمایا ہے کہ اُس کا عدت کے دوران عہد کے بغیر معاہدہ کرنا مکروہ ہے۔

12164 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، قَالَ: الْمَبْتُوتَةُ وَالْمُتَوَفَّى عَنْهَا زَوْجُهَا فِي الْمُوَاعَدَةِ سَوَاءٌ

٭٭ سفیان ثوری بیان کرتے ہیں: طلاقِ بتہ یافتہ عورت یا بیوہ عورت (عدت کے دوران آگے شادی کرنے کا) وعدہ کرنے میں برابر کی حیثیت رکھتی ہیں۔

12165 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ ابْنِ اَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ فِي قَوْلِهٖ: (لَا تُوَاعِدُوْهُنَّ سِرًّا) (البقرة: 235) قَالَ: هُوَ الَّذِي يَاْخُذُ عَلَيْهَا عَهْدًا اَوْ مِيثَاقًا اَنْ تَحْبِسَ نَفْسَهَا، وَلَا تَنْكِحَ غَيْرَهُ

٭٭ ابن ابونجیح نے مجاہد کا یہ بیان نقل کیا ہے: (ارشادِ باری تعالیٰ ہے:)

''تم اُن کے ساتھ پوشیدہ طور پر وعدہ نہ کرو''۔

مجاہد فرماتے ہیں: اس سے مراد یہ ہے: آدمی عورت کے ساتھ عہد یا میثاق کرے کہ وہ عورت اپنے آپ کو اُس کے لیے روک کے رکھے گی اور اُس کے علاوہ کسی اور کے ساتھ شادی نہیں کرے گی۔

12166 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنِ ابْنِ مُجَاهِدٍ، عَنْ اَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهٖ: (لَا تُوَاعِدُوْهُنَّ سِرًّا) (البقرة: 235) قَالَ: "يَقُوْلُ: اِنَّكِ لَمِنْ حَاجَتِي "

٭٭ مجاہد کے صاحبزادے نے اپنے والد کے حوالے سے حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما کا یہ بیان نقل کیا ہے: (ارشادِ باری تعالیٰ ہے:)

''تم اُن کے ساتھ پوشیدہ طور پر وعدہ نہ کرو''۔

حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما فرماتے ہیں: آدمی کو یہ کہنا چاہیے کہ مجھے تمہاری ضرورت ہے۔

12167 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ مُسْلِمٍ الْبَطِينِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ فِي قَوْلِهِ: (لَا تُوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا) (البقرة: 235) قَالَ: لَا يُقَاصُّهَا عَلَى كَذَا وَكَذَا عَلَى اَنْ لَا تَتَزَوَّجَ غَيْرَهُ . قَالَ الشَّعْبِيُّ، عَنْ اِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ، قَالَ: هُوَ الزِّنَا

✵✵ سعید بن جبیر' اللہ تعالیٰ کے اس فرمان کے بارے میں بیان کرتے ہیں: (ارشادِ باری تعالیٰ ہے:)

''تم اُن کے ساتھ پوشیدہ طور پر وعدہ نہ کرو''۔

سعید بن جبیر فرماتے ہیں: وہ مرد اسے کے ساتھ یہ بات نہیں کرے گا' اس شرط پر کہ وہ عورت اُس کے علاوہ کسی اور سے شادی نہ کرے۔

امام شعبی بیان کرتے ہیں: ابراہیم نخعی فرماتے ہیں: (یہاں آیت میں ''خفیہ وعدہ'' سے مراد) زنا کرنا ہے۔

12168 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ فِي قَوْلِهِ: (لَا تُوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا) قَالَ: هُوَ الْفَاحِشَةُ

✵✵ حسن بصری' اللہ تعالیٰ کے اس فرمان کے بارے میں بیان کرتے ہیں: (ارشادِ باری تعالیٰ ہے:)

''تم اُن کے ساتھ خفیہ وعدہ نہ کرو''۔

حسن بصری کہتے ہیں: اس سے مراد زنا کرنا ہے۔

12169 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنِ ابْنِ التَّيْمِيِّ، عَنْ اَبِيهِ، عَنْ اَبِي مِجْلَزٍ قَالَ: هُوَ الزِّنَا

✵✵ ابومجلز بیان کرتے ہیں: اس سے مراد زنا کرنا ہے۔

12170 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، اَنَّهُ كَانَ " يَكْرَهُ اَنْ يَقُولَ: لَا تَسْبِقِينِي نَفْسَكِ "

✵✵ لیث نے مجاہد کے حوالے سے یہ بات نقل کی ہے: وہ اس بات کو مکروہ قرار دیتے ہیں کہ آدمی عورت کی عدت کے دوران (اُس سے) یہ کہے: تم خود کو مجھ سے آگے نہ لے جانا!

12171 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ رَجُلٍ، عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ مُزَاحِمٍ فِي قَوْلِهِ: (اَوْ اَكْنَنْتُمْ) (البقرة: 235) ثُمَّ قَالَ: اَسْرَرْتُمْ

✵✵ ضحاک بن مزاحم نے اللہ تعالیٰ کے اس فرمان کے بارے میں نقل کیا ہے: (ارشادِ باری تعالیٰ ہے:)

''یا جسے تم چھپاتے ہو''۔

وہ فرماتے ہیں: اس سے مراد یہ ہے: جسے تم پوشیدہ رکھتے ہو۔

بَابٌ : (حَتّٰى يَبْلُغَ الْكِتَابُ اَجَلَهٗ) (البقرة: 235)

باب: (ارشادِ باری تعالیٰ ہے:) ''یہاں تک کہ اُس کی مدت پوری ہو جائے''

بَابٌ : (وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ اَوْلَادَهُنَّ) (البقرة: 233)

باب: (ارشادِ باری تعالیٰ ہے:) ''اور مائیں اپنی اولاد کو دودھ پلائیں''

12172 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ فِيْ قَوْلِهٖ: (حَتّٰى يَبْلُغَ الْكِتَابُ اَجَلَهٗ) (البقرة: 235) قَالَ: حَتّٰى تَنْقَضِيَ الْعِدَّةُ

** لیث نے مجاہد کے حوالے سے اللہ تعالیٰ کے اس فرمان کے بارے میں نقل کیا ہے: (ارشادِ باری تعالیٰ ہے:)

''یہاں تک کہ لازمی چیز آخری حد تک پہنچ جائے''۔

مجاہد فرماتے ہیں: اس سے مراد یہ ہے: اُس کی عدت گزر جائے۔

12173 - اقوالِ تابعین: اَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: قُلْتُ لِعَطَاءٍ: مَا (وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ اَوْلَادَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ) (البقرة: 233)؟ قَالَ: اِذَا اَرَادَتِ امْرَاَةٌ اَنْ تُقْصِرَ عَنْ حَوْلَيْنِ كَانَ حَقًّا عَلٰى اُمِّهٖ اَنْ تُبَلِّغَهٗ، وَلَا يَزِيدُ عَلَيْهِمَا اِلَّا اَنْ تَشَاءَ، وَهِيَ الْمُطَلَّقَةُ وَالْمُتَوَفّٰى عَنْهَا، وَيُرْوٰى اَنَّهَا بَيْنَ النَّاسِ بَعْدَ اَنِ اخْتَلَفُوْا فِيْ وَقْتِ الرَّضَاعَةِ

** ابن جریج بیان کرتے ہیں: میں نے عطاء سے دریافت کیا: (ارشادِ باری تعالیٰ ہے:)

''اور مائیں اپنی اولاد کو مکمل دو سال تک دودھ پلائیں''۔

اس سے مراد کیا ہے؟ تو عطاء نے جواب دیا: اگر کوئی عورت دو سال سے کم عرصہ تک دودھ پلاتی ہے' تو بچہ کی ماں پر یہ بات لازم ہوگی کہ وہ اُس مدت تک اُسے پورا کروائے' لیکن اس سے زیادہ نہیں کرواسکتی' اگر وہ عورت چاہے گی تو ایسا کر سکے گی' جبکہ وہ طلاق یافتہ یا بیوہ ہو۔

یہ بات بھی روایت کی گئی ہے: رضاعت کے وقت کے بارے میں' بعد میں لوگوں کے درمیان اختلاف ہو گیا تھا۔

12174 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: اِذَا اَرَادَ وَاَرَادَتِ الْوَالِدَةُ اَنْ يَفْصِلَا وَلَدَهُمَا قَبْلَ الْحَوْلَيْنِ، فَكَانَ ذٰلِكَ عَنْ تَرَاضٍ مِنْهُمَا وَتَشَاوُرٍ فَلَا بَاْسَ

** قتادہ بیان کرتے ہیں: جب مرد اور بچہ کی ماں یہ ارادہ کریں کہ وہ دو سال سے پہلے بچہ کا دودھ چھڑوا دیں تو یہ اُن کی باہمی رضامندی اور مشورہ کے ساتھ ہو' تو اس میں کوئی حرج نہیں ہے۔

12175 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ فِيْ قَوْلِهٖ: (فَاِنْ اَرَادَا فِصَالًا عَنْ تَرَاضٍ مِنْهُمَا وَتَشَاوُرٍ) (البقرة: 233) قَالَ: يَتَشَاوَرَانِ فِيمَا دُوْنَ الْحَوْلَيْنِ، لَيْسَ لَهَا اَنْ تَفْطِمَ اِلَّا بِاِذْنِهٖ، وَلَيْسَ لَهٗ

اَنْ يَّفْطِمَ اِلَّا بِاِذْنِهَا

٭٭ مجاہد اللہ تعالیٰ کے اس فرمان کے بارے میں نقل کرتے ہیں: (ارشادِ باری تعالیٰ ہے:)

''اگر وہ دونوں باہمی رضامندی اور مشورہ کے ساتھ دودھ چھڑانے کا ارادہ کرلیں''۔

مجاہد بیان کرتے ہیں: وہ دونوں میاں بیوی دو سال سے کم عرصہ کے بارے میں مشورہ کریں گے' عورت کو یہ حق حاصل نہیں ہے کہ شوہر کی اجازت کے بغیر بچہ کا دودھ چھڑائے اور مرد کو یہ حق حاصل نہیں ہے کہ عورت کی اجازت کے بغیر بچہ کا دودھ چھڑائے۔

بَابٌ: (لَا تُضَارَّ وَالِدَةٌ بِوَلَدِهَا) (البقرة: 233)

باب: (ارشادِ باری تعالیٰ ہے:) ''ماں کو اُس کی اولاد کے حوالے سے ضرر نہیں پہنچایا جائے گا''

12176 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: قُلْتُ لِعَطَاءٍ: مَا (لَا تُضَارَّ وَالِدَةٌ بِوَلَدِهَا وَلَا مَوْلُودٌ لَهُ بِوَلَدِهِ) (البقرة: 233)؟ قَالَ: لَا تَدَعُهُ عَلَيْهِ مَضَارَّةً، وَلَا يَمْنَعُهَا اِيَّاهُ بِالَّذِي يَجِدُ

٭٭ ابن جریج بیان کرتے ہیں: میں نے عطاء سے دریافت کیا: (ارشادِ باری تعالیٰ ہے:)

''ماں کو اُس کی اولاد کے حوالے سے اور باپ کو اُس کے بچوں کے حوالے سے ضرر نہیں پہنچایا جائے گا''۔

اس سے مراد کیا ہے؟ تو عطاء نے جواب دیا: نہ تو عورت محض مرد کو نقصان پہنچانے کے لیے اسے ترک کرے گی اور نہ ہی مرد عورت کو ضرر پہنچانے کے لیے عورت کو اس سے منع کرے گا۔

12177 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ فِي قَوْلِهِ: (لَا تُضَارَّ وَالِدَةٌ بِوَلَدِهَا) (البقرة: 233) فَتَرْمِي بِهِ عَلَى اَبِيْهِ ضِرَارًا (وَلَا مَوْلُودٍ لَهُ بِوَلَدِهِ) (البقرة: 233) يَقُولُ: وَلَا الْوَالِدُ، فَيَنْتَزِعُهُ مِنْهَا ضِرَارًا، اِذَا رَضِيَتْ مِنْ اَجْرِ الرَّضَاعِ بِمَا تَرْضَى بِهِ غَيْرُهَا، فَهِيَ اَحَقُّ بِهِ اِذَا رَضِيَتْ بِذٰلِكَ

٭٭ معمر نے قتادہ کے حوالے سے اللہ تعالیٰ کے اس فرمان کے بارے میں نقل کیا ہے: (ارشادِ باری تعالیٰ ہے:)

''ماں کو اُس کی اولاد کے حوالے سے ضرر نہیں پہنچایا جائے گا''۔

(ارشادِ باری تعالیٰ ہے:)

''اور نہ ہی باپ کو اُس کی اولاد کے حوالے سے پہنچایا جائے گا''۔

قتادہ فرماتے ہیں: نہ ہی والد کو یعنی والد اُس عورت سے نقصان پہنچانے کے طور پر بچہ کو الگ کروا دے' جبکہ وہ عورت رضاعت کے اُس معاوضہ پر راضی ہو' جس پر دوسری عورت راضی ہوتی ہے' تو ایسی صورت میں ماں بچہ کو دودھ پلانے کی زیادہ حقدار ہوگی' جب وہ اس معاوضہ پر راضی ہو۔

12178 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ قَالَ: (لَا تُضَارَّ وَالِدَةٌ بِوَلَدِهَا) (البقرة: 233) قَالَ:

فَتَرْمِي بِوَلَدِهَا وَلَا تُرْضِعُهُ، (وَلَا مَوْلُودٌ لَهُ) (البقرة: 233) قَالَ: "يَقُولُ: وَلَا الْوَالِدُ فَيَنْتَزِعُهُ مِنْهَا "، (وَعَلَى الْوَارِثِ مِثْلُ ذَلِكَ) (البقرة: 233) يَقُولُ: وَعَلَى وَارِثِ الصَّبِيِّ مِثْلُ مَا عَلَى الْوَالِدِ، لَا يَنْتَزِعُهُ مِنْهَا، وَعَلَيْهِ بَقِيَّةُ الرَّضَاعِ

٭٭ سفیان ثوری بیان کرتے ہیں: (ارشادِ باری تعالیٰ ہے:)

''ماں کو اُس کی اولاد کے حوالے سے ضرر نہیں پہنچایا جائے گا''۔

سفیان ثوری بیان کرتے ہیں: یعنی وہ عورت بچہ کو چھوڑ دے' اور اُسے دودھ نہ پلائے۔ (ارشادِ باری تعالیٰ ہے:)

''اور نہ ہی بچہ کے باپ کو''۔

سفیان ثوری بیان کرتے ہیں: اس سے مراد یہ ہے کہ باپ اُس بچہ کو ماں سے الگ نہیں کرے گا۔ (ارشادِ باری تعالیٰ ہے:)

''اور وارث پر بھی اس کی مانند لازم ہے''۔

سفیان ثوری فرماتے ہیں: بچہ کے وارث پر وہی چیز لازم ہے' جو اُس کے والد پر لازم ہوگی' یعنی وہ اُس بچہ کو اُس کی ماں سے الگ نہیں کرے گا اور اُس پر رضاعت کی تکمیل لازم ہوگی۔

بَابٌ: الرَّضَاعُ وَمَنْ يُجْبَرُ عَلَيْهِ

باب: رضاعت کا حکم اور کس کو اس پر مجبور کیا جائے گا (کہ وہ اس کا معاوضہ ادا کرے)؟

12179 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: قُلْتُ لِعَطَاءٍ: مَا (وَعَلَى الْوَارِثِ مِثْلُ ذَلِكَ) (البقرة: 233)؟ قَالَ: وَارِثُ الْمَوْلُودِ مِثْلُ مَا ذُكِرَ

٭٭ ابن جریج بیان کرتے ہیں: میں نے عطاء سے دریافت کیا: (ارشادِ باری تعالیٰ ہے:)

''اور وارث پر اس کی مانند لازم ہے''۔

اس سے مراد کیا ہے؟ تو اُنہوں نے جواب دیا: اس سے مراد پیدا ہونے والے بچہ کا وارث شخص ہے اور اس کا وہی حکم ہے جو پہلے ذکر کیا گیا۔

12180 - اقوالِ تابعین: اَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: قُلْتُ لِعَطَاءٍ: يُحْبَسُ وَارِثُ الْمَوْلُودِ إِنْ لَمْ يَكُنْ لِلْمَوْلُودِ مَالٌ بِأَجْرِ مُرْضِعَةٍ؟ وَإِنْ كَرِهَ الْوَارِثُ؟ قَالَ: أَفَتَدَعُهُ يَمُوتُ

٭٭ ابن جریج بیان کرتے ہیں: میں نے عطاء سے دریافت کیا: نومولود بچہ کے وارث کو محبوس کر دیا جائے گا' اگر مولود کا اپنا مال نہ ہو جس کے ذریعہ دودھ پلانے والی عورت کو معاوضہ دیا جا سکے' خواہ وارث کو یہ بات ناپسند ہو؟ تو عطاء نے جواب دیا: تو کیا تم اُسے مرنے کے لیے چھوڑ دو گے!

12181 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: اَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ شُعَيْبٍ، اَنَّ ابْنَ الْمُسَيَّبِ،

اَخْبَرَهُ، اَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، وَقَفَ بَنِيْ عَمٍّ مَنْفُوسِ ابْنِ عَمٍّ كَلَالَةٍ، بِالنَّفَقَةِ عَلَيْهِ مِثْلَ الْعَاقِلَةِ. فَقَالُوْا: لَا مَالَ لَهُ. قَالَ: فَوَقَفَهُمْ بِالنَّفَقَةِ عَلَيْهِ كَهَيْئَةِ الْعَقْلِ

✵✵ سعید بن مسیّب بیان کرتے ہیں: حضرت عمر بن خطاب رضی اللہ عنہ نے ایک بچہ کے چچازاد بھائیوں کو بچہ کا خرچ فراہم کرنے کا پابند کیا تھا' جس طرح خاندان پر پابندی لازم ہوتی ہے۔ اُن چچازاد بھائیوں نے کہا: اس بچہ کا تو کوئی مال ہی نہیں ہے۔ حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے اُن لوگوں پر خرچ کی فراہمی لازم قرار دی' جس طرح دیت کی ادائیگی لازم ہوتی ہے۔

12182 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ رَجُلٍ، عَنِ ابْنِ الْمُسَيِّبِ، اَخْبَرَهُ، اَنَّ عُمَرَ جَبَرَ رَجُلًا عَلٰى رَضَاعِ ابْنِ اَخِيهِ

✵✵ سعید بن مسیّب بیان کرتے ہیں: حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے ایک شخص کو اپنے بھتیجے کی رضاعت (کا معاوضہ دینے) پر مجبور کیا تھا۔

12183 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، وَغَيْرِهِ فِيْ قَوْلِهِ: (وَعَلَى الْوَارِثِ مِثْلُ ذٰلِكَ) (البقرة: 233) قَالَ: هُوَ عَلٰى وَارِثِ الصَّبِيِّ اِذَا لَمْ يَكُنْ لِلصَّبِيِّ مَالٌ

✵✵ معمر نے قتادہ اور دیگر حضرات کے حوالے سے اللہ تعالیٰ کے اس فرمان کے بارے میں نقل کیا ہے: (ارشادِ باری تعالیٰ ہے:)

''اور وارث پر اس کی مانند لازم ہے''۔

قتادہ فرماتے ہیں: اس سے مراد بچہ کا وارث ہے' جب بچہ کے پاس مال موجود نہ ہو (تو اُس کا وارث اُس کی رضاعت کا معاوضہ ادا کرے گا)۔

12184 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، اَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ: اَغْرَمَ ثَلَاثَةً كُلُّهُمْ يَرِثُ الصَّبِيَّ اَجْرَ رَضَاعِهِ

✵✵ معمر نے زہری کا یہ بیان نقل کیا ہے: حضرت عمر بن خطاب رضی اللہ عنہ نے تین آدمیوں کو بچہ کی رضاعت کا معاوضہ ادا کرنے کا پابند کیا تھا' وہ سب اُس بچہ کے وارث بنتے تھے۔

12185 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ اَيُّوْبَ، عَنِ ابْنِ سِيْرِيْنَ، اَنَّ عَبْدَ اللّٰهِ بْنَ عُتْبَةَ، جَعَلَ نَفَقَةَ صَبِيٍّ مِنْ مَالِهِ، وَقَالَ لِوَارِثِهِ: "اَمَا اَنَّهُ لَوْ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ اَخَذْنَاكَ بِنَفَقَتِهِ، اَلَا تَرٰى اَنَّهُ يَقُوْلُ: (وَعَلَى الْوَارِثِ مِثْلُ ذٰلِكَ) (البقرة: 233)"

✵✵ ابن سیرین بیان کرتے ہیں: عبداللہ بن عتبہ نے ایک بچہ کا خرچ اُس بچہ کے مال میں سے قرار دیا تھا اور اُس کے وارث سے یہ فرمایا تھا: اگر اس بچہ کا مال نہ ہوتا تو اس کا خرچ ہم تم سے وصول کرتے' کیا تم نے دیکھا نہیں ہے کہ اللہ تعالیٰ نے ارشاد فرمایا ہے:

"وارث پر اس کی مانند لازم ہے"۔

12186 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: اَجْرُ رَضَاعِ الْمَوْلُودِ قَدْ مَاتَ اَبُوهُ فِيْ حَظِّ الْمَوْلُودِ مِنَ الْمَالِ. قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: قَالَ ابْنُ كَثِيرٍ: قَبْلَ انْقِضَاءِ الْحَوْلَيْنِ

عطاء بیان کرتے ہیں: نومولود بچہ جس کا والد فوت ہو چکا ہو اُس کی رضاعت کا معاوضہ اُس بچہ کے مال میں سے وصول کیا جائے گا جو اُس بچہ کے حصہ میں آیا ہے۔

ابن جریج بیان کرتے ہیں: ابن کثیر فرماتے ہیں: یہ دو سال گزرنے سے پہلے ہوگا۔

12187 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: قُلْتُ لِعَطَاءٍ: اَسَمِعْتَ فِيهَا بِشَيْءٍ مَعْلُومٍ؟ (رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ) (البقرة: 233) قَالَ: لَا، وَقَالَ ابْنُ كَثِيرٍ (فَآتُوهُنَّ اُجُورَهُنَّ) (الطلاق: 6): (رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ) (البقرة: 233)

ابن جریج بیان کرتے ہیں: میں نے عطاء سے دریافت کیا: کیا آپ کو اس بارے میں کسی متعین چیز کا معلوم ہے؟ (جس کا ذکر اس آیت میں ہے: ارشادِ باری تعالیٰ ہے:)

"اُن کا رزق اور اُن کا لباس"۔

اُنہوں نے جواب دیا: جی نہیں!

ابن کثیر بیان کرتے ہیں: (ارشادِ باری تعالیٰ ہے:)

"تم اُنہیں اُن کا معاوضہ دو"۔

(ابن کثیر کہتے ہیں:) اس سے مراد یہ ہے جس کا ذکر اس آیت میں ہے: (ارشادِ باری تعالیٰ ہے:)

"اُن کا رزق اور اُن کا لباس"۔

12188 - اقوالِ تابعین: اَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: قُلْتُ لِعَطَاءٍ: (وَإِنْ اَرَدْتُمْ اَنْ تَسْتَرْضِعُوا اَوْلَادَكُمْ) (البقرة: 233)؟ قَالَ: "اُمُّهُ، وَغَيْرُهَا (إِذَا سَلَّمْتُمْ مَا آتَيْتُمْ) (البقرة: 233) اَعْطَيْتُمْ".

ابن جریج بیان کرتے ہیں: میں نے عطاء سے دریافت کیا: (ارشادِ باری تعالیٰ ہے:)

"اور اگر تم یہ ارادہ کرو کہ تم اپنی اولاد کو دودھ پلواؤ"۔

عطاء نے جواب دیا: اس سے مراد بچہ کی ماں ہے یا اس کے علاوہ کوئی اور عورت ہے۔ (ارشادِ باری تعالیٰ ہے:)

"جو تم نے دینا ہے جب وہ تم سپرد کر دو"۔

اس سے مراد یہ ہے کہ جب تم عطا کر دو۔

12189 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: إِذَا قَامَ اَجْرُهُ فَاُمُّهُ اَحَقُّ بِهِ. قَالَ سُفْيَانُ: فَإِنْ اَبَتْ اُمُّهُ اسْتُؤْجِرَ لَهُ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ وَلَمْ يَجِدُوا اَحَدًا يُرْضِعُهُ. فَإِنَّ جُوَيْبِرًا اَخْبَرَنِي،

عَنِ الضَّحَّاكِ، اَنَّهُ قَالَ: تُجْبَرُ اُمُّهُ عَلٰى اَنْ تُرْضِعَهُ، فَاِنْ وَجَدُوا مَنْ يُرْضِعُهُ لَمْ تُجْبَرِ الْاُمُّ

❋❋ ابراہیم نخعی بیان کرتے ہیں: جب اجر طے ہوگا تو بچہ کی ماں اُس کی زیادہ حقدار ہوگی۔ سفیان بیان کرتے ہیں: اگر بچہ کی ماں انکار کر دیتی ہے تو بچہ کے لیے معاوضہ پر کوئی عورت حاصل کی جائے گی اگر بچہ کے پاس مال نہیں ہوتا اور اُنہیں کوئی ایسی عورت نہیں ملتی جو اُسے دودھ پلائے تو جو یبر نے ضحاک کے حوالے سے یہ بات نقل کی ہے کہ وہ یہ فرماتے ہیں: ایسی صورت میں بچہ کی ماں کو اس پر مجبور کیا جائے گا کہ وہ اُس بچہ کو دودھ پلائے لیکن اگر اُن لوگوں کو وہ عورت مل جاتی ہے جو بچہ کو دودھ پلا سکے تو پھر بچہ کی ماں کو مجبور نہیں کیا جائے گا۔

12190 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، وَسَاَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ يَمُوْتُ وَيَتْرُكُ امْرَاَتَهُ تُرْضِعُ، وَلَيْسَ لَهَا مَالٌ، وَتَاْبٰى اُمُّهُ اَنْ تُرْضِعَهُ قَالَ: لَا تُجْبَرُ عَلٰى رَضَاعِهِ وَهُوَ عَلَى الْعَصَبَةِ. قَالَ: وَاَحَبُّ اِلَيَّ اَنْ يَكُوْنَ عَلَى الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ، وَعَلٰى اُمِّهِ بِقَدْرِ مِيْرَاثِهَا مِنْهُ

❋❋ سفیان ثوری کے بارے میں امام عبدالرزاق نے یہ بات نقل کی ہے کہ میں نے اُن سے ایسے شخص کے بارے میں دریافت کیا جو انتقال کر جاتا ہے اور اپنی بیوی کو دودھ پلاتا ہوا چھوڑ کر مرتا ہے اُس عورت کے پاس مال نہیں ہوتا پھر بچہ کی ماں اس بات سے انکار کر دیتی ہے کہ وہ بچہ کو دودھ پلائے تو سفیان ثوری بیان کرتے ہیں: ایسی صورت میں بچہ کو دودھ پلانے پر اُس عورت کو مجبور نہیں کیا جائے گا اور بچہ اُس کے عصبہ رشتہ داروں کے سپرد ہوگا۔ وہ فرماتے ہیں: میرے نزدیک زیادہ محبوب یہ بات ہے کہ بچہ کا خرچ اُس کے مرد اور خواتین رشتہ داروں پر ہو اور اُس کی ماں پر بھی وراثت میں اُس کے حصہ کے مطابق ہو۔

بَابٌ: طَلَاقُ الْمَرِيضِ

باب: بیمار شخص کا طلاق دینا

12191 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ ابْنِ الْمُسَيِّبِ، اَنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ، وَرَّثَ امْرَاَةَ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ عَوْفٍ بَعْدَ انْقِضَاءِ الْعِدَّةِ، وَكَانَ طَلَّقَهَا مَرِيضًا

❋❋ زہری نے سعید بن مسیب کا یہ بیان نقل کیا ہے: حضرت عثمان غنی رضی اللہ عنہ نے حضرت عبدالرحمٰن بن عوف رضی اللہ عنہ کی اہلیہ کو اُن کی عدت گزر جانے کے بعد بھی وارث قرار دیا تھا حضرت عبدالرحمٰن رضی اللہ عنہ نے اُس خاتون کو اپنی بیماری کے دوران طلاق دے دی تھی۔

12192 - آثارِ صحابہ: اَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: اَخْبَرَنَا ابْنُ اَبِيْ مُلَيْكَةَ، اَنَّهُ سَاَلَ ابْنَ الزُّبَيْرِ عَنِ الرَّجُلِ يُطَلِّقُ الْمَرْاَةَ فَيَبُتُّهَا، ثُمَّ يَمُوْتُ وَهِيَ فِيْ عِدَّتِهَا، فَقَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ: طَلَّقَ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ عَوْفٍ ابْنَةَ الْاَصْبَغِ الْكَلْبِيِّ فَبَتَّهَا، ثُمَّ مَاتَ وَهِيَ فِيْ عِدَّتِهَا فَوَرَّثَهَا عُثْمَانُ . قَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ: وَاَمَّا اَنَا فَلَا اَرٰى اَنْ تَرِثَ الْمَبْتُوْتَةُ. قَالَ ابْنُ اَبِيْ مُلَيْكَةَ: وَهِيَ الَّتِيْ تَزْعُمُ اَنَّهُ طَلَّقَهَا مَرِيضًا

✵✵ ابن ابوملیکہ بیان کرتے ہیں: اُنہوں نے حضرت عبداللہ بن زبیر رضی اللہ عنہ سے ایسے شخص کے بارے میں دریافت کیا جو اپنی بیوی کو طلاق دیتا ہے اور بتہ طلاق دے دیتا ہے' پھر وہ شخص انتقال کر جاتا ہے اور وہ عورت ابھی عدت گزار رہی ہوتی ہے' تو ابن زبیر نے بتایا کہ حضرت عبدالرحمٰن بن عوف رضی اللہ عنہ نے (اپنی اہلیہ) جو اصبغ کلبی کی صاحبزادی تھیں' اُنہیں طلاقِ بتہ دیدی' پھر حضرت عبدالرحمٰن رضی اللہ عنہ کا انتقال ہو گیا اور وہ خاتون ابھی عدت گزار رہی تھی تو حضرت عثمان غنی رضی اللہ عنہ نے اُس خاتون کو وارث قرار دیا۔

ابن زبیر بیان کرتے ہیں: جہاں تک میری ذات کا تعلق ہے تو میرے خیال میں طلاقِ بتہ یافتہ عورت وارث نہیں بنتی ہے۔

ابن ابوملیکہ بیان کرتے ہیں: اُس خاتون کا یہ کہنا تھا کہ حضرت عبدالرحمٰن رضی اللہ عنہ نے اُسے اپنی بیماری کے دوران طلاق دی تھی (جس بیماری میں بعد میں اُن کا انتقال ہوا)۔

12193 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: اَخْبَرَنِى ابْنُ شِهَابٍ، وَسَاَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ طَلَّقَ امْرَاَتَهُ ثَلَاثًا فِى وَجَعٍ، كَيْفَ تَعْتَدُّ اِنْ مَاتَ؟ وَهَلْ تَرِثُهُ؟ قَالَ: قَضَى عُثْمَانُ فِى امْرَاَةِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ اَنَّهَا تَعْتَدُّ، وَتَرِثُهُ، وَاِنَّهُ وَرِثَهَا بَعْدَ انْقِضَاءِ عِدَّتِهَا، وَاِنَّ عَبْدَ الرَّحْمٰنِ طَاوَلَهُ وَجَعُهُ. " اسْمُ ابْنَةِ الْاَصْبَغِ: تُمَاضَرُ بِنْتُ الْاَصْبَغِ بْنِ زِيَادِ بْنِ الْحُصَيْنِ وَهِىَ اُمُّ اَبِى سَلَمَةَ "

✵✵ ابن شہاب کے بارے میں ابن جریج نے یہ بات نقل کی ہے کہ میں نے اُن سے ایسے شخص کے بارے میں دریافت کیا جو اپنی بیماری کے دوران اپنی بیوی کو تین طلاقیں دے دیتا ہے' تو اگر اُس شخص کا انتقال ہو جاتا ہے تو وہ عورت کون سی عدت گزارے گی (مطلقہ کے طور پر یا بیوہ کے طور پر؟) اور کیا وہ عورت اُس شخص کی وارث بنے گی؟ تو ابن شہاب نے جواب دیا: حضرت عبدالرحمٰن رضی اللہ عنہ کی اہلیہ کے بارے میں حضرت عثمان غنی رضی اللہ عنہ نے یہ فیصلہ دیا تھا کہ وہ عورت اُن کی عدت بھی گزارے گی اور وہ اُن کی وارث بھی بنے گی' اور اُنہوں نے اُس خاتون کی عدت گزرنے کے بعد وارث قرار دیا تھا' اسی کی وجہ یہ ہے کہ حضرت عبدالرحمٰن رضی اللہ عنہ کی بیماری طویل ہو گئی تھی۔

اصبغ کی صاحبزادی (جو حضرت عبدالرحمٰن رضی اللہ عنہ کی اہلیہ تھیں) اُن کا نام تماضر بنت اصبغ بن زیاد بن حصین تھا' یہ ابوسلمہ کی والدہ تھیں۔

12194 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: اَخْبَرَنِى هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، اَنَّ عَبْدَ الرَّحْمٰنِ بْنَ عَوْفٍ طَلَّقَ امْرَاَتَهُ مَرِيضًا، ثُمَّ مَاتَ فَوَرَّثَهَا عُثْمَانُ

✵✵ ابن جریج بیان کرتے ہیں: ہشام بن عروہ نے مجھے بتایا کہ حضرت عبدالرحمٰن بن عوف رضی اللہ عنہ نے بیماری کے دوران اپنی اہلیہ کو طلاق دیدی' پھر اُن کا انتقال ہو گیا تو حضرت عثمان غنی رضی اللہ عنہ نے اُس خاتون کو وارث قرار دیا۔

12195 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَلْقَمَةَ، عَنْ اَبِى سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ، اَنَّ عُثْمَانَ، وَرَّثَ امْرَاَةَ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ عَوْفٍ بَعْدَ انْقِضَاءِ الْعِدَّةِ، وَكَانَ طَلَّقَهَا مَرِيضًا

٭٭ ابوسلمہ بن عبدالرحمٰن بیان کرتے ہیں: حضرت عثمان غنی رضی اللہ عنہ نے حضرت عبدالرحمٰن بن عوف رضی اللہ عنہ کی اہلیہ کو اُس کی عدت گزرنے کے بعد بھی وارث قرار دیا تھا۔ حضرت عبدالرحمٰن بن عوف رضی اللہ عنہ نے اُس خاتون کو بیماری کے دوران طلاق دی تھی۔

12196 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: اَخْبَرَنِیْ عَمْرُو بْنُ دِيْنَارٍ، اَنَّ عَبْدَ الرَّحْمٰنِ بْنَ هُرْمُزَ، اَخْبَرَهُ، "اَنَّ عَبْدَ الرَّحْمٰنِ بْنَ مُكَمِّلٍ كَانَ عِنْدَهُ ثَلَاثُ نِسْوَةٍ، اِحْدَاهُنَّ ابْنَةُ قَارِظٍ قَالَ: فَاَخْبَرَنِیْ عُثْمَانُ بْنُ اَبِیْ سُلَيْمَانَ، اَنَّهَا جُوَيْرِيَّةُ - وَكَانَ ذَا مَالٍ كَثِيْرٍ -، خَرَجَ تَاجِرًا حَتّٰى اِذَا كَانَ بِبَعْضِ الطَّرِيْقِ اَخَذَهُ الْفَالِجُ، فَرَكِبَ اِلَيْهِ نَاسٌ مِنْ قُرَيْشٍ، فِيْهِمْ نَافِعُ بْنُ طَرِيْفٍ، وَاَنَّهُ طَلَّقَ اثْنَتَيْنِ مِنْهُمْ، ثُمَّ مَكَثَ بَعْدَ طَلَاقِهِ اِيَّاهُمَا سَنَتَيْنِ، وَاَنَّهُمَا وَرِثَاهُ، وَمَاتَ فِیْ عَهْدِ عُثْمَانَ، وَهُوَ - اَظُنُّ وَرَّثَهُمَا -، وَلَا اَظُنُّهُمَا نُكِحَتَا "

٭٭ عبدالرحمٰن بن ہرمز بیان کرتے ہیں: عبدالرحمٰن بن مکمل نے اُنہیں بتایا کہ اُن کی تین بیویاں تھیں' اُن میں سے ایک قارظ کی صاحبزادی تھی' عثمان بن ابوسلیمان نامی راوی کا یہ کہنا ہے کہ اُس خاتون کا نام جویریہ تھا اور وہ صاحب بڑے مالدار تھے' وہ تجارت کے لیے نکلے' راستہ میں کسی جگہ اُن پر فالج کا حملہ ہوا' قریش سے تعلق رکھنے والے کچھ لوگ سوار ہو کر اُن کے پاس گئے' اُن لوگوں میں نافع بن طریف بھی تھے' اُن صاحب نے اپنی بیویوں میں سے دو کو طلاق دے دی ہوئی تھی اور پھر اُن دونوں خواتین کو طلاق دینے کے بعد دو سال گزر چکے ہوئے تھے' تو وہ دونوں خواتین اُن کی وارث بنی تھیں' اُن صاحب کا انتقال حضرت عثمان رضی اللہ عنہ کے عہد میں ہوا تھا اور میرا خیال ہے کہ حضرت عثمان رضی اللہ عنہ نے اُن دونوں خواتین کو وارث قرار دیا تھا اور میرا خیال ہے کہ اُن دونوں کا نکاح نہیں ہوا تھا۔

12197 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: اَخْبَرَنِیْ ابْنُ شِهَابٍ اَنَّ امْرَاَةَ ابْنِ مُكَمِّلٍ وَرَّثَهَا عُثْمَانُ بَعْدَ مَا انْقَضَتْ عِدَّتُهَا "

٭٭ ابن شہاب بیان کرتے ہیں: ابن مکمل کی بیوی کو حضرت عثمان غنی رضی اللہ عنہ نے اُس عورت کی عدت گزرنے کے بعد بھی وارث قرار دیا تھا۔

12198 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: اَخْبَرَنِیْ ابْنُ شِهَابٍ، لَمَّا اُمِرَ بِيَزِيْدَ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ اَنْ يُقْتَلَ طَلَّقَ امْرَاَتَهُ ثَلَاثًا فَوَرِثَتْهُ

٭٭ ابن شہاب بیان کرتے ہیں: جب یزید بن عبداللہ کے بارے میں یہ حکم دیا گیا کہ اُنہیں قتل کر دیا جائے' تو اُنہوں نے اپنی بیوی کو تین طلاقیں دے دیں تو وہ خاتون اُن کی وارث بنی تھی۔

12199 - اقوالِ تابعین: اَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: قُلْتُ لِعَطَاءٍ: الرَّجُلُ يُطَلِّقُ الْبَتَّةَ مَرِيْضًا، ثُمَّ يَمُوْتُ مِنْ وَجَعِهِ ذٰلِكَ قَالَ: تَرِثُهُ، وَاِنِ انْقَضَتِ الْعِدَّةُ اِذَا مَاتَ فِیْ مَرَضِهِ ذٰلِكَ، وَلَمْ تُنْكَحْ

٭٭ ابن جریج بیان کرتے ہیں: میں نے عطاء سے دریافت کیا: ایک شخص بیماری کے عالم میں طلاقِ بتہ دے دیتا ہے اور پھر اُسی بیماری کے دوران اُس کا انتقال ہو جاتا ہے' تو عطاء نے جواب دیا: وہ عورت اُس کی وارث بنے گی خواہ اُس عورت کی

عدت گزر چکی ہو بشرطیکہ اُس آدمی کا انتقال اُسی بیماری کے دوران ہوا ہو اور عورت نے آگے دوسری شادی نہ کر لی ہو۔

12200 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَمَّنْ سَمِعَ، الْحَسَنَ يَقُولُ: تَرِثُهُ، وَإِنِ انْقَضَتِ الْعِدَّةُ إِذَا مَاتَ مِنْ مَرَضِهِ ذَلِكَ.

وَقَالَ الْحَسَنُ: يَتَوَارَثَانِ، إِنْ مَاتَ مِنْ مَرَضِهِ. وَقَالَ غَيْرُ الْحَسَنِ: تَرِثُهُ وَلَا يَرِثُهَا "

✵✵ معمر نے ایک شخص کے حوالے سے حسن بصری کا یہ بیان نقل کیا ہے کہ وہ عورت اُس شخص کی وارث بنے گی اگرچہ اُس کی عدت گزر چکی ہو بشرطیکہ اُس آدمی کا انتقال اُسی بیماری کے دوران ہوا ہو۔

حسن بصری بیان کرتے ہیں: اگر اُس آدمی کا انتقال اُسی بیماری کے درمیان ہوا ہو تو وہ دونوں میاں بیوی ایک دوسرے کے وارث بنیں گے۔ جبکہ حسن بصری کے علاوہ دیگر حضرات نے یہ کہا ہے: وہ عورت تو اُس کی وارث بنے گی لیکن وہ مرد اُس کا وارث نہیں بنے گا۔

12201 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَالَ: إِذَا طَلَّقَهَا مَرِيضًا وَرِثَتْهُ مَا كَانَتْ فِي الْعِدَّةِ، وَلَا يَرِثُهَا

✵✵ ابراہیم نخعی بیان کرتے ہیں: حضرت عمر بن خطاب رضی اللہ عنہ فرماتے ہیں: جب اپنی بیوی کو بیماری کے دوران طلاق دیدے تو وہ عورت اُس کی وارث بنے گی جب تک وہ عدت گزار رہی ہے' لیکن وہ مرد اُس عورت کا وارث نہیں بنے گا۔

12202 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي مَنْ سَمِعَ، الْحَسَنَ يَقُولُ: يَتَوَارَثَانِ إِنْ مَاتَ مِنْ مَرَضِهِ ذَلِكَ. قَالَ مَعْمَرٌ: وَسَمِعْتُ مَنْ يَقُولُ: تَرِثُهُ وَلَا يَرِثُهَا

✵✵ حسن بصری بیان کرتے ہیں: اگر آدمی کا اُسی بیماری کے دوران انتقال ہو جاتا ہے تو دونوں میاں بیوی ایک دوسرے کے وارث بنیں گے۔

معمر بیان کرتے ہیں: میں نے ایک صاحب کو یہ بیان کرتے ہوئے سنا ہے: وہ عورت تو اُس کی وارث بنے گی لیکن وہ مرد اُس عورت کا وارث نہیں بنے گا۔

12203 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، وَابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: إِذَا طَلَّقَهَا فَبَتَّهَا مَرِيضًا فَانْقَضَتِ الْعِدَّةُ فَلَا مِيرَاثَ بَيْنَهُمَا

✵✵ ہشام بن عروہ اپنے والد کا یہ بیان نقل کرتے ہیں: جب مرد عورت کو طلاق دے اور طلاقِ بتہ دیدے اور بیماری کے دوران ایسا کرے اور پھر عورت کی عدت گزر جائے تو اب اُن دونوں کے درمیان وراثت کے احکام جاری نہیں ہوں گے۔

12204 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ أَيُّوبَ، وَغَيْرِهِ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ قَالَ: إِذَا انْقَضَتِ الْعِدَّةُ فَلَا مِيرَاثَ بَيْنَهُمَا

✵✵ ایوب اور دیگر حضرات نے ابن سیرین کا یہ بیان نقل کیا ہے: جب عدت گزر جائے تو اُن دونوں کے درمیان

وراثت کے احکام جاری نہیں ہوں گے۔

12205 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، اَنَّ شُرَيْحًا قَالَ: اِذَا انْقَضَتِ الْعِدَّةُ فَلَا مِيْرَاثَ بَيْنَهُمَا

✸✸ قتادہ بیان کرتے ہیں: قاضی شریح فرماتے ہیں: جب عدت گزر جائے تو دونوں کے درمیان وارثت کے احکام جاری نہیں ہوں گے۔

12206 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: قُلْتُ لِعَطَاءٍ: طَلَّقَهَا فَبَتَّهَا مَرِيضًا، ثُمَّ اسْتَصَحَّ فِيْ عِدَّتِهَا، ثُمَّ مَرِضَ فَمَاتَ قَبْلَ اَنْ تَنْقَضِيَ عِدَّتُهَا قَالَ: لَا مِيْرَاثَ لَهَا، وَلَا يَمْلِكُ مِنْهَا فِيْ عِدَّتِهَا ارْتِجَاعًا، وَلَا يَرِثُهَا اِنْ مَاتَتْ فِيمَا يَجُوْزُ عَلَيْهِ بَتُّهُ اِيَّاهَا، وَلَا يَجُوْزُ عَلَيْهَا فِيْ مِيْرَاثِهَا

✸✸ ابن جریج بیان کرتے ہیں: میں نے عطاء سے دریافت کیا: مرد بیماری کے دوران عورت کو طلاقِ بتہ دے دیتا ہے اور پھر اُس عورت کی عدت کے دوران ہی مرد تندرست ہو جاتا ہے' پھر بیمار ہوتا ہے اور عورت کی عدت پوری ہونے سے پہلے ہی انتقال کر جاتا ہے تو عطاء نے جواب دیا: اُس عورت کو وراثت میں حصہ نہیں ملے گا اور نہ ہی وہ عورت کی عدت کے دوران اُس عورت سے رجوع رکھنے کا حق رکھے گا اور اگر عورت کا انتقال ہو جاتا ہے' تو وہ مرد عورت کا وارث بھی نہیں بنے گا۔

12207 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، قَالَ: اِذَا طَلَّقَ امْرَاَتَهُ وَهُوَ مَرِيضٌ، فَاِنَّهَا تَكُوْنُ عَلٰى اَقْصَى الْعِدَّتَيْنِ، اِنْ كَانَ اَرْبَعَةَ اَشْهُرٍ وَعَشْرًا اَكْثَرَ مِنْ حَيْضِهَا اَحَدَّتْ بِالْاَرْبَعَةِ وَالْعَشْرِ، وَاِنْ كَانَ الْحَيْضُ اَكْثَرَ اَحَدَّتْ بِالْحَيْضِ

✸✸ سفیان ثوری فرماتے ہیں: جب مرد بیماری کے دوران اپنی بیوی کو طلاق دے دے (اور پھر انتقال کر جائے) تو عورت وہ عدت گزارے گی' جو بعد میں پوری ہو۔ اگر چار ماہ دس دن کی عدت اس کی حیض والی عدت سے زیادہ ہو تو وہ چار ماہ دس دن سوگ کرے گی' اگر حیض والی عدت زیادہ ہو تو وہ حیض کے حساب سے عدت گزارے گی۔

12208 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ اِبْرَاهِيمَ، وَعَنْ اَبِيْ سَهْلٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَا: تَعْتَدُّ اَرْبَعَةَ اَشْهُرٍ وَعَشْرًا

✸✸ ابراہیم نخعی اور امام شعبی فرماتے ہیں: ایسی عورت چار ماہ دس دن تک عدت گزارے گی۔

12209 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ فِيْ رَجُلٍ طَلَّقَ امْرَاَتَهُ تَطْلِيْقَتَيْنِ وَهُوَ مَرِيضٌ، فَحَاضَتْ حَيْضَتَيْنِ، ثُمَّ صَحَّ فَطَلَّقَهَا الثَّالِثَةَ قَالَ: لَا تَرِثُهُ لِاَنَّهُ اِنَّمَا اَبَانَهَا وَهُوَ صَحِيحٌ، وَاِنْ طَلَّقَهَا تَطْلِيْقَتَيْنِ وَهُوَ صَحِيحٌ، ثُمَّ مَرِضَ فَبَتَّهَا وَرِثَتْهُ

✸✸ امام عبدالرزاق نے سفیان ثوری کا یہ بیان ایسے شخص کے بارے میں نقل کیا ہے جو اپنی بیوی کو بیماری کے دوران

دو طلاقیں دے دیتا ہے' پھر اُس عورت کو دو مرتبہ حیض آ جاتا ہے' پھر وہ شخص تندرست ہوتا ہے اور اُس عورت کو تیسری طلاق دے دیتا ہے' تو سفیان ثوری فرماتے ہیں: وہ عورت اُس شخص کی وارث نہیں بنے گی کیونکہ جب اُس شخص نے اُس عورت کو بائنہ طلاق دی تو اُس وقت وہ تندرست تھا' لیکن اگر کسی مرد نے اپنی بیوی کو تندرست ہونے کے عالم میں دو طلاقیں دی ہوں اور پھر بیمار ہونے کے عالم میں طلاقِ بتہ دیدے تو وہ عورت اُس کی وارث بنے گی۔

12210 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ فِي رَجُلٍ حَضَرَهُ الْمَوْتُ فَقَالَ: اِنِّي كُنْتُ طَلَّقْتُ امْرَاَتِي مُنْذُ عَشْرِ سِنِيْنَ، وَلَهَا عَلَيَّ اَلْفُ دِرْهَمٍ قَالَتْ: صَدَقْتَ اِنْ كَانَ مَا اَقَرَّ لَهَا بِهِ اَكْثَرَ مِنْ مِيْرَاثِهَا، لَمْ تَزِدْ عَلَى الْمِيْرَاثِ، وَاِنْ كَانَ اَقَلَّ مِنَ الْمِيْرَاثِ لَمْ تَزِدْ عَلَيْهِ، لِاَنَّهَا رَضِيتْ بِهِ

✷✷ سفیان ثوری ایسے شخص کے بارے میں فرماتے ہیں جس کا موت کا وقت قریب آتا ہے تو وہ یہ کہتا ہے: میں نے تو اپنی بیوی کو دس سال پہلے طلاق دے دی ہوئی تھی اور میں نے اُس کے ایک ہزار درہم بھی دینے ہیں' اور عورت کہتی ہے: تم ٹھیک کہہ رہے ہو! تو مرد نے اُس عورت کے لیے جس ادائیگی کا اعتراف کیا ہے' اگر تو وہ اُس عورت کے وراثت کے حصہ سے زیادہ ہو تو پھر اُس عورت کو وراثت کے حصہ سے زیادہ ادائیگی نہیں کی جائے گی' لیکن اگر وہ وراثت کے حصہ سے کم ہو تو اُس عورت کو اس سے زائد ادائیگی نہیں کی جائے گی کیونکہ وہ عورت اس پر اب خود راضی ہوئی ہے۔

بَابٌ: تُخْلَعُ مِنْ زَوْجِهَا وَهُوَ مَرِيضٌ اَوْ تَقُوْلُ: لَا صَدَاقَ لَهَا

باب: جو عورت شوہر کی بیماری کے دوران اُس سے خلع لے لیتی ہے' یا عورت یہ کہتی ہے کہ اُس کو مہر نہیں ملا (یعنی اپنے شوہر کے انتقال کے بعد ایسا کہتی ہے)

12211 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، قَالَ: اِذَا اخْتَلَعَتِ الْمَرْاَةُ اَوْ خَيَّرَهَا فَاخْتَارَتْ نَفْسَهَا، اَوْ سَاَلَتْهُ الطَّلَاقَ فِي مَرَضِهِ فَلَا مِيْرَاثَ لَهَا لِاَنَّهُ جَاءَ مِنْ قِبَلِهَا

✷✷ سفیان ثوری بیان کرتے ہیں: جب عورت آدمی کی بیماری کے دوران اُس سے خلع حاصل کر لے' یا مرد نے اُسے اختیار دیا ہو اور وہ خود کو اختیار کر لے' یا طلاق کا مطالبہ کر دے تو ایسی صورت میں اُس عورت کو وراثت میں حصہ نہیں ملے گا کیونکہ یہاں علیحدگی عورت کی طرف سے پائی جا رہی ہے۔

12212 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، قَالَ: اِنِ اخْتَلَعَتِ الْمَرْاَةُ مِنْ زَوْجِهَا بِعَشَرَةِ آلَافٍ وَهِيَ مَرِيضَةٌ، ثُمَّ تُوُفِّيَتْ، جَعَلْنَا لَهُ قَدْرَ مِيْرَاثِهِ مِنْهَا، وَاِنْ كَانَ مِيْرَاثُهُ اَقَلَّ اَعْطَيْنَاهُ مِيْرَاثَهُ، وَاِنْ كَانَ مِيْرَاثُهُ اَكْثَرَ لَمْ يَزِدْ عَلَى الْعَشْرِ، لِاَنَّهُ رَضِيَ بِهَا، وَاِنْ صَحَّتْ جَازَ لَهُ

✷✷ سفیان ثوری بیان کرتے ہیں: اگر عورت اپنی بیماری کے دوران دس ہزار (درہم) کے عوض میں اپنے شوہر سے خلع حاصل کر لیتی ہے اور پھر اُس عورت کا انتقال ہو جاتا ہے تو ہم اُس مرد کو وراثت میں سے اُس کے حصہ کے مطابق ادائیگی کریں

گے' اگر مرد کا وراثت کا حصہ اُس سے کم ہو تو ہم اُسے وراثت کا پورا حصہ دیں گے اور اگر وراثت کا حصہ اُس سے زیادہ ہو تو ہم دس ہزار سے زیادہ ادائیگی نہیں کریں گے کیونکہ مرد خود اس پر راضی ہوا ہے' اگر وہ عورت تندرست ہوتی تو مرد کے لیے یہ بات جائز ہوتی۔

12213 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، فِي رَجُلٍ قَالَتْ لَهُ امْرَاَةٌ فِي مَرَضِهَا: لَسْتُ اَطْلُبُ زَوْجِي صَدَاقًا ثُمَّ مَاتَتْ قَالَ: قَالَ الشَّعْبِيُّ: تُصَدَّقُ. وَقَالَ اِبْرَاهِيمُ وَالْحَكَمُ: لَا تُصَدَّقُ

✱✱ سفیان ثوری ایسے شخص کے بارے میں فرماتے ہیں جس کی بیوی اپنی بیماری کے دوران اُس سے یہ کہتی ہے: میں اپنے شوہر سے مہر کا مطالبہ نہیں کروں گی! پھر اُس عورت کا انتقال ہو جاتا ہے' تو سفیان ثوری بیان کرتے ہیں: امام شعبی فرماتے ہیں: ایسی عورت کو مہر دیا جائے گا' جبکہ ابراہیم نخعی اور حکم بیان کرتے ہیں: ایسی عورت کو مہر نہیں دیا جائے گا۔

12214 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: اِذَا بَرَّاَتِ الْمَرْاَةُ زَوْجَهَا مِنْ صَدَاقِهَا وَهِيَ مَرِيضَةٌ لَمْ يَجُزْ. اَخْبَرَنَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْهُ

✱✱ جابر نامی راوی نے امام شعبی کا یہ بیان نقل کیا ہے: جب عورت اپنے شوہر کو بیماری کے دوران مہر سے بری الذمہ قرار دیدے تو یہ درست نہیں ہوگا۔

محمد بن یحییٰ نے بھی اُن کے حوالے سے یہ بات بیان کی ہے۔

بَابٌ: تَقُوْلُ: طَلَّقَنِي وَهُوَ مَرِيضٌ وَتَقُوْلُ الْوَرَثَةُ: صَحِيحٌ

باب: عورت یہ کہتی ہے کہ میرے شوہر نے اپنی بیماری کے دوران مجھے طلاق دے دی تھی اور ورثاء یہ کہتے ہیں: اُس نے تندرستی کے دوران دی تھی

12215 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ فِي الْمَرْاَةِ يُطَلِّقُهَا زَوْجُهَا ثَلَاثًا، ثُمَّ يَمُوتُ فَتَقُوْلُ: طَلَّقَنِي وَهُوَ مَرِيضٌ، فَقَالَ اَهْلُهُ: بَلْ طَلَّقَكِ صَحِيحًا. عَلَى مَنِ الْبَيِّنَةُ؟ قَالَ: "الْقَوْلُ قَوْلُهَا: اِلَّا اَنْ يَاْتُوا هُمْ بِالْبَيِّنَةِ اَنَّهُ طَلَّقَهَا وَهُوَ صَحِيحٌ"

✱✱ سفیان ثوری ایسی عورت کے بارے میں یہ بیان کرتے ہیں جس کا شوہر اُسے تین طلاقیں دے دیتا ہے اور پھر انتقال کر جاتا ہے' تو عورت یہ کہتی ہے کہ مرد نے بیماری کے دوران مجھے طلاق دی تھی' اور مرد کے اہلِ خانہ یہ کہتے ہیں کہ اُس نے تندرستی کے عالم میں تمہیں طلاق دے دی' تو ثبوت فراہم کرنا کس پر لازم ہوگا؟ سفیان ثوری نے جواب دیا: اس بارے میں عورت کا قول معتبر ہوگا' البتہ اگر مرد کے رشتہ دار اس بارے میں ثبوت پیش کر دیتے ہیں کہ مرد نے تندرستی کے دوران اُس عورت کو طلاق دے دی تھی (تو حکم مختلف ہوگا)۔

12216 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ:

طَلَّقَ غَيْلَانُ بْنُ سَلَمَةَ الثَّقَفِيُّ نِسَاءَهُ وَقَسَمَ مَالَهُ بَيْنَ بَنِيهِ، - قَالَ: فِي خِلَافَةِ عُمَرَ -. فَبَلَغَ ذٰلِكَ عُمَرَ، فَقَالَ: طَلَّقْتَ نِسَاءَكَ، وَقَسَمْتَ مَالَكَ بَيْنَ بَنِيكَ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: " وَاللّٰهِ إِنِّي لَأَرَى الشَّيْطَانَ فِيمَا يَسْرِقُ مِنَ السَّمْعِ سَمِعَ بِمَوْتِكَ، فَأَلْقَاهُ فِي نَفْسِكَ، فَلَعَلَّكَ أَنْ لَا تَمْكُثَ إِلَّا قَلِيلًا، وَايْمُ اللّٰهِ لَئِنْ لَمْ تُرَاجِعْ نِسَاءَكَ، وَتَرْجِعْ فِي مَالِكَ، لَأُوَرِّثُهُنَّ مِنْكَ إِذَا مُتَّ، ثُمَّ لَآمُرَنَّ بِقَبْرِكَ فَلَيُرْجَمَنَّ كَمَا رُجِمَ قَبْرُ أَبِي رُغَالٍ - قَالَ الزُّهْرِيُّ: وَأَبُو رُغَالٍ أَبُو ثَقِيفٍ قَالَ: فَرَاجَعَ نِسَاءَهُ وَرَاجَعَ مَالَهُ." قَالَ نَافِعٌ: فَمَا مَكَثَ إِلَّا سَبْعًا حَتّٰى مَاتَ

✷✷ سالم بن عبداللہ نے حضرت عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہما کا یہ بیان نقل کیا ہے: غیلان بن سلمہ ثقفی نے اپنی بیویوں کو طلاق دے دی اور اپنا مال اپنے بچوں کے درمیان تقسیم کر دیا۔ راوی بیان کرتے ہیں: یہ حضرت عمر رضی اللہ عنہ کے عہد خلافت کی بات ہے' اس بات کی اطلاع حضرت عمر رضی اللہ عنہ کو ملی تو اُنہوں نے فرمایا: کیا تم نے اپنی بیویوں کو طلاق دے دی ہے اور اپنا مال اپنے بچوں کے درمیان تقسیم کر دیا ہے! اُنہوں نے جواب دیا: جی ہاں! تو حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے فرمایا: اللہ کی قسم! میں یہ سمجھتا ہوں کہ شیطان نے چوری چھپے یہ بات سن لی ہے کہ تم مرنے والے ہو' اور پھر آ کر یہ بات تمہارے دل میں ڈال دی ہے' تو اب تم تھوڑا سا ہی زندہ رہے گا' اللہ کی قسم! اگر تم نے اپنی بیویوں سے رجوع نہ کیا اور اپنا مال (اپنے بچوں سے) واپس نہ لیا تو میں اُن عورتوں کو تمہارے مرنے کے بعد تمہارا وارث قرار دوں گا اور پھر تمہاری قبر کے بارے میں ہدایت کروں گا تو اُس کو یوں سنگسار کیا جائے گا جس طرح ابورغال کی قبر کو سنگسار کیا گیا تھا۔

زہری بیان کرتے ہیں: ابورغال' ثقیف قبیلہ کا جدامجد تھا۔ راوی بیان کرتے ہیں: تو اُس شخص نے اپنی بیویوں سے رجوع کر لیا اور اپنا مال واپس لے لیا۔

نافع بیان کرتے ہیں: اُس کے ایک ہفتہ بعد ہی اُن صاحب کا انتقال ہو گیا۔

بَابٌ: الْمَرِيضُ يُطَلِّقُ الْبِكْرَ

باب: بیمار شخص کا باکرہ بیوی کو طلاق دینا

12217 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ فِي الرَّجُلِ يُطَلِّقُ امْرَأَتَهُ قَبْلَ أَنْ يَبْنِيَ بِهَا وَهُوَ مَرِيضٌ قَالَ: لَهَا نِصْفُ الصَّدَاقِ وَلَا مِيرَاثَ لَهَا وَلَا عِدَّةَ عَلَيْهَا

✷✷ معمر نے زہری کے حوالے سے ایسے شخص کے بارے میں نقل کیا ہے: جو اپنی بیوی کی رخصتی سے پہلے ہی اُسے طلاق دے دیتا ہے اور وہ اُس وقت بیمار ہوتا ہے' تو زہری فرماتے ہیں: ایسی عورت کو نصف مہر ملے گا' البتہ اُسے وراثت میں حصہ نہیں ملے گا اور اُس پر عدت کی ادائیگی بھی لازم نہیں ہوگی۔

12218 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ النَّخَعِيِّ، وَعُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، قَالَا: لَهَا نِصْفُ الصَّدَاقِ وَلَا مِيرَاثَ لَهَا وَلَا عِدَّةَ عَلَيْهَا

✵✵ معمر نے قتادہ کے حوالے سے ابراہیم نخعی اور عمر بن عبدالعزیز کے بارے میں یہ بات نقل کی ہے: یہ دونوں حضرات فرماتے ہیں: ایسی عورت کو نصف مہر ملے گا' ایسی عورت کو وراثت میں حصہ بھی نہیں ملے گا اور اُس پر عدت کی ادائیگی بھی لازم نہیں ہوگی۔

12219 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: اَخْبَرَنِي مَنْ اُصَدِّقُ، اَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيْزِ، كَتَبَ اِلٰى عَدِيٍّ فِي رَجُلٍ طَلَّقَ مَرِيضًا، وَلَمْ يَجْمَعْ وَقَدْ فَرَضَ الصَّدَاقَ فَاِنَّ لَهَا شَطْرَهُ . وَاِنَّمَا اَخَذَهَا مِنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ "

✵✵ ابن جریج بیان کرتے ہیں: مجھے اُس شخص نے یہ بات بتائی ہے: جسے میں سچا قرار دیتا ہوں کہ حضرت عمر بن عبدالعزیز رضی اللہ عنہ نے عدی کو ایسی شخص کے بارے میں خط لکھا تھا: جس نے بیماری کے دوران طلاق دے دی تھی اور اُس نے (اپنی بیوی کی رخصتی نہیں کروائی تھی) لیکن مہر مقرر کر دیا ہوا تھا (تو حضرت عمر بن عبدالعزیز رضی اللہ عنہ نے خط میں لکھا تھا:) کہ اُس عورت کو نصف مہر ملے گا۔ اُنہوں نے یہ مسئلہ سلیمان بن یسار سے حاصل کیا تھا۔

12220 اقوالِ تابعین:- عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنِ ابْنِ اَبِي لَيْلَى، عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: لَا مِيرَاثَ لِلَّتِي لَمْ يُدْخَلْ بِهَا اِذَا طَلَّقَهَا مَرِيضًا، وَلَهَا نِصْفُ الصَّدَاقِ . قَالَ: وَبَلَغَنِي عَنْ اِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ مِثْلُ ذٰلِكَ . قَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ: وَالنَّاسُ عَلَيْهِ وَبِهِ آخُذُ "

✵✵ ابن ابولیلیٰ نے امام شعبی کا یہ بیان نقل کیا ہے: ایسی عورت کو وراثت میں حصہ نہیں ملے گا' جس کی رخصتی نہ ہوئی ہو اور شوہر نے اپنی بیماری کے دوران اُسے طلاق دے دی ہو' ایسی عورت کو نصف مہر ملے گا۔

راوی بیان کرتے ہیں: ابراہیم نخعی کے حوالے سے بھی اس کی مانند روایت مجھ تک پہنچی ہے۔

امام عبدالرزاق فرماتے ہیں: لوگوں کا بھی اسی پر عمل ہے اور میں اس کے مطابق فتویٰ دیتا ہوں۔

12221 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: لَهَا صَدَاقُهَا تَامًّا، وَلَهَا الْمِيرَاثُ وَعَلَيْهَا الْعِدَّةُ

✵✵ قتادہ نے حسن بصری کا یہ بیان نقل کیا ہے: ایسی عورت کو مکمل مہر ملے گا' اُسے وراثت میں حصہ بھی ملے گا اور اُس پر عدت کی ادائیگی بھی لازم ہوگی۔

12222 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: لَيْسَ لَهَا اِلَّا نِصْفُ الصَّدَاقِ، وَلَهَا الْمِيرَاثُ اِنْ مَاتَ مِنْ وَجْهِهِ ذٰلِكَ، مَا لَمْ تُنْكَحْ

✵✵ ابن جریج نے عطاء کا یہ بیان نقل کیا ہے: ایسی عورت کو صرف نصف مہر ملے گا اور اُسے وراثت میں بھی حصہ ملے گا اگر شوہر کا انتقال اسی صورت میں ہوا ہو' جبکہ اُس عورت نے آگے نکاح نہ کیا ہو۔

12223 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، اَنَّ اَبَا الشَّعْثَاءِ قَالَ: لَهَا الصَّدَاقُ كَامِلًا، وَلَا

مِيرَاثَ لَهَا، وَلَا عِدَّةَ عَلَيْهَا

❊❊ قتادہ بیان کرتے ہیں: ابوشعثاء فرماتے ہیں: ایسی عورت کو مکمل مہر ملے گا اور ایسی عورت کو وراثت میں حصہ نہیں ملے گا' اور اس پر عدت کی ادائیگی بھی لازم نہیں ہوگی۔

بَابٌ: مُتْعَةُ الْمُطَلَّقَةِ

باب: طلاق یافتہ عورت کو دیئے جانے والے ساز و سامان کا حکم

12224 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ اَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: لِكُلِّ مُطَلَّقَةٍ مُتْعَةٌ، اِلَّا الَّتِيْ تُطَلَّقُ قَبْلَ اَنْ يُدْخَلَ بِهَا، وَقَدْ فُرِضَ لَهَا فَلَهَا نِصْفُ الصَّدَاقِ، وَلَا مُتْعَةَ لَهَا

❊❊ نافع نے حضرت عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہما کا یہ بیان نقل کیا ہے: ہر طلاق یافتہ عورت کو ساز و سامان دیا جائے گا ماسوائے اُس عورت کے' جس کی رخصتی سے پہلے اُسے طلاق دے دی گئی ہو اور اُس کا مہر مقرر کیا گیا ہو' تو اُسے نصف مہر ملے گا' ساز و سامان نہیں ملے گا۔

12225 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: لِكُلِّ مُطَلَّقَةٍ مَتَاعٌ اِلَّا الَّتِيْ تُطَلَّقُ قَبْلَ اَنْ يُدْخَلَ بِهَا، وَقَدْ فُرِضَ لَهَا، فَلَهَا نِصْفُ الصَّدَاقِ، لَا مُتْعَةَ لَهَا.

❊❊ نافع' حضرت عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہما کا یہ بیان نقل کرتے ہیں: ہر طلاق یافتہ عورت کو ساز و سامان (کپڑے وغیرہ) دیئے جائیں گے' ماسوائے اُس عورت کے' جسے رخصتی سے پہلے ہی طلاق دے دی گئی ہو اور اُس کا مہر مقرر کر دیا گیا ہو' تو اُسے صرف نصف مہر ملے گا' اُس کے ساتھ ساز و سامان نہیں ملے گا۔

12226 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ اَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ مِثْلَهُ

❊❊ معمر نے ایوب کے حوالے سے نافع کے حوالے سے حضرت عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہما سے اس کی مانند نقل کیا ہے۔

12227 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: لَهَا نِصْفُ الصَّدَاقِ وَلَا مُتْعَةَ لَهَا

❊❊ ابن جریج نے عطاء کا یہ قول نقل کیا ہے: ایسی عورت کو نصف مہر ملے گا' اُسے ساز و سامان نہیں ملے گا۔

12228 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ ابْنِ الْمُسَيِّبِ قَالَ: لَهَا نِصْفُ الصَّدَاقِ، وَلَا مُتْعَةَ لَهَا

❊❊ قتادہ نے سعید بن مسیب کا یہ بیان نقل کیا ہے: ایسی عورت کو نصف مہر ملے گا' اُسے ساز و سامان نہیں ملے گا۔

12229 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ اَبِيْ حَنِيفَةَ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ اِبْرَاهِيمَ فِي الَّذِيْ يُطَلِّقُ امْرَاَتَهُ وَلَمْ يَدْخُلْ بِهَا، وَقَدْ فَرَضَ لَهَا قَالَ: لَهَا نِصْفُ الصَّدَاقِ، وَلَا مُتْعَةَ

❊❊ امام ابوحنیفہ نے حماد کے حوالے سے ابراہیم سے ایسے شخص کے بارے میں نقل کیا ہے: جو اپنی بیوی کو طلاق دے

دیتا ہے' حالانکہ اُس نے اُس عورت کی رخصتی نہیں کروائی تھی' البتہ اُس نے اُس عورت کے لیے مہر مقرر کر دیا تھا' تو ابراہیم نخعی فرماتے ہیں: ایسی عورت کو نصف مہر ملے گا' اُسے ساز و سامان نہیں ملے گا۔

12230 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنْ اَبِىْ حَنِيفَةَ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ اِبْرَاهِيمَ فِي الَّذِىْ يُطَلِّقُ امْرَاَتَهُ وَلَمْ يَدْخُلْ بِهَا، وَقَدْ فَرَضَ لَهَا قَالَ: لَهَا نِصْفُ الصَّدَاقِ، وَلَا مُتْعَةَ لَهَا، فَاِنْ طَلَّقَهَا قَبْلَ اَنْ يَفْرِضَ، فَلَهَا الْمُتْعَةُ، وَلَا صَدَاقَ لَهَا

❊❊ امام ابوحنیفہ نے حماد کے حوالے سے ابراہیم نخعی کے حوالے سے ایسے شخص کے بارے میں نقل کیا ہے: جو اپنی بیوی کو طلاق دے دیتا ہے' اُس نے اُس کی رخصتی نہیں کروائی ہوتی' البتہ مہر مقرر کر دیا ہوتا ہے' تو ابراہیم نخعی فرماتے ہیں: ایسی عورت کو نصف مہر ملے گا' اُسے ساز و سامان نہیں ملے گا' اگر مرد نے مہر مقرر کرنے سے پہلے عورت کو طلاق دے دی' تو ایسی عورت کو ساز و سامان ملے گا' اُسے مہر نہیں ملے گا۔

12231 - اقوالِ تابعین: اَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: اِنْ لَمْ يَدْخُلْ بِهَا وَلَمْ يَفْرِضْ لَهَا، فَلَهَا الْمُتْعَةُ، وَلَا صَدَاقَ لَهَا.

❊❊ ابن جریج نے عطاء کا یہ بیان نقل کیا ہے: اگر مرد نے عورت کی رخصتی نہ کروائی ہو' اور اُس کا مہر نہ مقرر کیا ہو' تو ایسی عورت کو ساز و سامان ملے گا' اُسے مہر نہیں ملے گا۔

12232 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ اَبِىْ بِسْطَامَ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ اِبْرَاهِيمَ، عَنْ شُرَيْحٍ، مِثْلَ ذٰلِكَ قَالَ: لَهَا النِّصْفُ

❊❊ حکم نے ابراہیم نخعی کے حوالے سے قاضی شریح سے اس کی مانند نقل کیا ہے: وہ یہ فرماتے ہیں: ایسی عورت کو نصف مہر ملے گا۔

12233 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنِ ابْنِ اَبِىْ لَيْلَى، عَنْ اِبْرَاهِيمَ فِي الَّتِىْ قَدْ فُرِضَ لَهَا وَلَمْ يُدْخَلْ بِهَا قَالَ: لَيْسَ لَهَا اِلَّا النِّصْفُ

❊❊ ابن ابولیلیٰ نے ابراہیم نخعی کے حوالے سے ایسی عورت کے بارے میں نقل کیا ہے: جس کا مہر مقرر کیا گیا ہو' لیکن اُس کی رخصتی نہ ہوئی ہو' تو ابراہیم نخعی فرماتے ہیں: ایسی عورت کو صرف نصف مہر ملے گا۔

12234 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ حُمَيْدٍ الْاَعْرَجِ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: لِكُلِّ مُطَلَّقَةٍ مَتَاعٌ، اِلَّا الَّتِىْ طُلِّقَتْ قَبْلَ اَنْ يُدْخَلَ بِهَا، فَلَهَا النِّصْفُ، وَلَا مَتَاعَ لَهَا

❊❊ حمید اعرج نے مجاہد کا یہ بیان نقل کیا ہے: ہر طلاق یافتہ کو ساز و سامان ملے گا' سوائے اُس عورت کے' جسے رخصتی سے پہلے طلاق دے دی گئی ہو' ایسی عورت کو نصف مہر ملے گا' اُسے ساز و سامان نہیں ملے گا۔

12235 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنِ ابْنِ اَبِىْ نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: لِلْمُطَلَّقَةِ الَّتِىْ لَمْ

يُدْخَلْ بِهَا مُتْعَةٌ

** ابن ابونجیح نے مجاہد کا یہ بیان نقل کیا ہے: وہ طلاق یافتہ عورت جس کی رخصتی نہ ہوئی ہو اُسے ساز و سامان ملے گا۔

12236 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ عَدِيٍّ، عَنْ زَيْدِ بْنِ الْحَارِثِ، اَنَّ شُرَيْحًا: جَبَرَ رَجُلًا فِي الْمُطَلَّقَةِ الَّتِي لَمْ يَفْرِضْ لَهَا زَوْجُهَا عَلَى الْمَتَاعِ

** زید بن حارث بیان کرتے ہیں: قاضی شریح نے ایک آدمی کو مجبور کیا کہ وہ ایسی طلاق یافتہ عورت کو ساز و سامان دے جس کے شوہر نے اُس کے لیے مہر مقرر نہیں کیا تھا۔

12237 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ حَمَّادٍ قَالَ: تُجْبَرُ عَلَى النِّصْفِ مِنْ صَدَاقِ نِسَائِهَا

** سفیان ثوری نے حماد کا یہ بیان نقل کیا ہے: ایسی عورت کو مہر مثل کا نصف دیا جائے گا۔

12238 - اقوالِ تابعین: مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: لِكُلِّ مُطَلَّقَةٍ مُتْعَةٌ

** معمر نے زہری کا یہ بیان نقل کیا ہے: ہر طلاق یافتہ عورت کو ساز و سامان دیا جائے گا۔

12239 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: الْمُتْعَةُ لِلَّتِي قَدْ جُمِعَتْ، وَالَّتِي لَمْ تُجْمَعْ سَوَاءٌ. يَقُولُ: لَهُنَّ الْمُتْعَةُ

** ابن شہاب بیان کرتے ہیں: ساز و سامان ایسی عورت کو دیا جاتا ہے جس کی رخصتی ہوگئی ہو اور جس کی رخصتی نہ ہوئی ہو اس بارے میں دونوں کا حکم برابر ہے وہ یہ فرماتے ہیں: خواتین کو ساز و سامان ملے گا۔

12240 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ اَيُّوبَ، عَنْ اَبِي قِلَابَةَ قَالَ: لِكُلِّ مُطَلَّقَةٍ مُتْعَةٌ. وَذَكَرَهُ، عَنْ اَبِي قِلَابَةَ

** معمر نے ایوب کے حوالے سے ابوقلابہ کا یہ بیان نقل کیا ہے: ہر طلاق یافتہ عورت کو ساز و سامان دیا جائے گا اُنہوں نے یہ بات ابوقلابہ کے حوالے سے ذکر کی ہے۔

12241 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَمَّنْ سَمِعَ، الْحَسَنَ يَقُولُ: لِكُلِّ مُطَلَّقَةٍ مُتْعَةٌ

** معمر نے ایک شخص کے حوالے سے حسن بصری کا یہ بیان کیا ہے: ہر طلاق یافتہ عورت کو ساز و سامان دیا جائے گا۔

12242 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ اَيُّوبَ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ شُرَيْحٍ قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: لِرَجُلٍ طَلَّقَ مَتَّعَ فَلَمْ اَدْرِ مَا رَدَّ عَلَيْهِ قَالَ: فَسَمِعْتُ شُرَيْحًا يَقُولُ: لَا تَاْبَى اَنْ تَكُونَ مِنَ الْمُتَّقِينَ، لَا تَاْبَى اَنْ تَكُونَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ

** ابن سیرین قاضی شریح کے بارے میں نقل کرتے ہیں: میں نے اُنہیں یہ کہتے ہوئے سنا: جس نے طلاق دی تھی اور ساز و سامان دیا تھا مجھے نہیں معلوم کہ اُنہوں نے اُسے کیا جواب دیا۔ راوی بیان کرتے ہیں: پھر میں نے قاضی شریح کو یہ بیان کرتے ہوئے سنا: تم اس بات سے انکار نہ کرو کہ تم پرہیزگاروں میں سے ہو جاؤ اور تم اس بات سے انکار نہ کرو کہ تم بھلائی کرنے

والوں میں سے ہو جاؤ۔

12243 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: مُتْعَتَانِ اِحْدَاهُمَا يَقْضِي بِهَا السُّلْطَانُ، وَالْاُخْرَى حَقٌّ مِنَ الْمُتَّقِينَ، مَنْ طَلَّقَ قَبْلَ اَنْ يَفْرِضَ وَيَدْخُلَ، فَاِنَّهُ يُؤْخَذُ بِالْمُتْعَةِ لِاَنَّهُ لَا صَدَاقَ عَلَيْهِ، وَمَنْ طَلَّقَ بَعْدَمَا يَدْخُلُ وَيَفْرِضُ، فَالْمُتْعَةُ حَقٌّ عَلَيْهِ.

✲✲ زہری بیان کرتے ہیں: دو قسم کا ساز و سامان ہوتا ہے' اُن میں سے ایک کی ادائیگی حاکم وقت کرتا ہے اور دوسرے کی ادائیگی پرہیزگار لوگوں کا حق ہے' جو شخص مہر مقرر کرنے سے پہلے اور رخصتی کرنے سے پہلے عورت کو طلاق دے دیتا ہے' تو اُس شخص سے ساز و سامان لیا جائے گا' کیونکہ ایسے شخص پر مہر کی ادائیگی لازم نہیں ہوتی اور جو شخص رخصتی کروانے کے بعد اور مہر مقرر کرنے کے بعد طلاق دیتا ہے' تو اُس پر بھی ساز و سامان دینا لازم ہے۔

12244 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ مِثْلَهُ

✲✲ ابن شہاب کے حوالے سے اس کی مانند منقول ہے۔

12245 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ عَمْرٍو، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: اِذَا كَانَ يَمْلِكُ الرَّجْعَةَ فَلَيْسَ عَلَيْهِ مُتْعَةٌ حَتّٰى تَنْقَضِيَ الْعِدَّةُ، فَاِنْ كَانَ لَا يَمْلِكُ الرَّجْعَةَ مَتَّعَ مَكَانَهُ

✲✲ عمرو نے حسن بصری کا یہ بیان نقل کیا ہے: جب مرد رجوع کرنے کا حق رکھتا ہو' تو اُس پر ساز و سامان دینا اُس وقت تک لازم نہیں ہو گا جب تک عورت کی عدت نہیں گزر جاتی' لیکن اگر وہ رجوع کا حق نہ رکھتا ہو' تو پھر وہ اُسی وقت ساز و سامان دیدے گا۔

بَابٌ: مُتْعَةُ الْمُخْتَلِعَةِ

باب: خلع حاصل کرنے والی عورت کو ساز و سامان دینا

12246 - اقوالِ تابعین: اَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: كُلُّ امْرَاَةٍ افْتَلَتَتْ نَفْسَهَا مِنْ زَوْجِهَا فَلَهَا الْمُتْعَةُ وَهُوَ فَعَلَ ذٰلِكَ. وَعَمْرٌو، قَالَ عَطَاءٌ: اِنْ مَلَّكَهَا فَطَلَّقَتْ نَفْسَهَا، اَوْ خَيَّرَهَا فَاخْتَارَتْ نَفْسَهَا، اَوِ اخْتَلَعَتْ مِنْهُ، اَوْ طَلَّقَهَا اَنْ لَا يَفْعَلَ شَيْئًا، ثُمَّ فَعَلَهُ اَوْ جَاءَهُ عَمْدًا فَاِنَّ لَهَا الْمُتْعَةَ

✲✲ ابن جریج نے عطاء کا یہ بیان نقل کیا ہے: ہر وہ عورت جو اپنے آپ کو شوہر سے علیحدہ کروا لیتی ہے اُسے ساز و سامان ملے گا اور مرد ایسا کرے گا۔ عمرو کہتے ہیں: عطاء فرماتے ہیں: اگر مرد عورت کو (طلاق دینے کا) مالک بنا دیتی ہے اور عورت خود کو طلاق دے دیتی ہے' یا مرد عورت کو اختیار دیتا ہے اور عورت اپنی ذات کو اختیار کر لیتی ہے' یا اُس سے خلع حاصل کر لیتی ہے' یا مرد عورت کو اس بات پر طلاق دیتا ہے کہ وہ کچھ نہیں کرے گا اور پھر وہ ایسا کر لیتا ہے' یا جان بوجھ کر اُس کے پاس آ جاتا ہے' تو ایسی عورت کو ساز و سامان ملے گا۔

12247 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ اِبْرَاهِيمَ قَالَ: لِلْمُطَلَّقَةِ وَالْمُخْتَلِعَةِ الْمُتْعَةُ.

٭٭ حماد نے ابراہیم نخعی کا یہ بیان نقل کیا ہے: طلاق یافتہ عورت کو اور خلع حاصل کرنے والی عورت کو ساز وسامان دیا جائے گا۔

12248 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ جُوَيْبِرٍ، عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ مُزَاحِمٍ مِثْلَهُ

٭٭ اسی کی مانند روایت ایک اور سند کے حوالے سے ضحاک بن مزاحم کے بارے میں منقول ہے۔

12249 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ شِهَابٍ قَالَ: لِلْمُخْتَلِعَةِ الْمَتَاعُ، وَلَا يُكْرَهُ الرَّجُلُ

٭٭ ابن شہاب بیان کرتے ہیں: خلع حاصل کرنے والی عورت کو ساز وسامان دیا جائے گا' البتہ آدمی کو اس پر مجبور نہیں کیا جائے گا۔

12250 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: لِلْمُخْتَلِعَةِ مُتْعَةٌ

٭٭ معمر نے زہری کا یہ بیان نقل کیا ہے: خلع حاصل کرنے والی عورت کو ساز وسامان ملے گا۔

بَابٌ: وَقْتُ الْمُتْعَةِ

باب: ساز وسامان کی ادائیگی کا وقت

12251 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: "لَا أَعْلَمُ لِلْمُتْعَةِ وَقْتًا، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: (عَلَى الْمُوسِعِ قَدَرُهُ) (البقرة: 236) وَقَدْ مَتَّعَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَدِيٍّ بِغُلَامٍ"

٭٭ ابن جریج نے عطاء کا یہ بیان نقل کیا ہے: مجھے ساز وسامان کے بارے میں کسی تعین کا علم نہیں ہے' اللہ تعالیٰ نے ارشاد فرمایا ہے:

''خوشحال شخص پر اُس کی حیثیت کے مطابق لازم ہوگا''۔

عبیداللہ بن عدی نے ایک ''غلام'' ساز وسامان کے طور پر دیا تھا۔

12252 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: بَلَغَنِي أَنَّ الْمُطَلِّقَ، كَانَ يُمَتِّعُ بِالْخَادِمِ وَالْحُلَّةِ. وَقَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ مِثْلَهُ

٭٭ معمر نے زہری کا یہ بیان نقل کیا ہے: مجھ تک یہ روایت پہنچی ہے: طلاق دینے والا شخص (اپنی بیوی کو ساز وسامان کے طور پر) ایک خادم اور حلّہ دے گا۔

ابن جریج نے ابن شہاب کے حوالے سے اس کی مانند نقل کیا ہے۔

12253 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ، طَلَّقَ امْرَأَتَهُ فَمَتَّعَهَا بِخَادِمٍ

٭٭ سعید بن جبیر نے سعد بن ابراہیم کا یہ بیان نقل کیا ہے: حضرت عبدالرحمٰن بن عوف رضی اللہ عنہ نے اپنی اہلیہ کو طلاق دی' تو اُسے ساز و سامان کے طور پر ایک خادم بھی دیا۔

12254 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، وَابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ اِبْرَاهِيمَ قَالَ: مَتَّعَ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ عَوْفٍ بِجَارِيَةٍ سَوْدَاءَ. قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ فِي حَدِيثِهِ: فَثَمَنُهَا ثَمَانُونَ دِينَارًا

٭٭ سفیان ثوری اور ابن جریج نے سعد بن ابراہیم کے بارے میں یہ بات نقل کی ہے: حضرت عبدالرحمٰن بن عوف رضی اللہ عنہ نے ایک سیاہ فام کنیز دی تھی۔

ابن جریج نے اپنی روایت میں یہ الفاظ نقل کیے ہیں: اُس کی قیمت اسّی دینار تھی۔

12255 - آثارِ صحابہ: اَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: اَدْنَى مَا اَرَاهُ يُجْزِءُ مِنْ مُتْعَةِ النِّسَاءِ ثَلَاثُونَ دِرْهَمًا، اَوْ مَا اَشْبَهَهَا

٭٭ موسیٰ بن عقبہ نے نافع کے حوالے سے حضرت عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہما کا یہ بیان نقل کیا ہے: خواتین کو ساز و سامان کے طور پر دی جانے والی چیزوں میں میرے نزدیک کم از کم تیس درہم' یا اس کے برابر کی کوئی چیز کفایت کرے گی۔

12256 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ اَيُّوبَ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ قَالَ: "كَانَ يُمَتِّعُ بِالْخَادِمِ، اَوِ النَّفَقَةِ، وَالْكِسْوَةِ، وَمَتَّعَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بِمَالٍ - اَحْسَبُهُ قَالَ: عَشَرَةِ آلَافٍ" - يَعْنِي دِرْهَمٍ -

٭٭ ایوب نے ابن سیرین کا یہ بیان نقل کیا ہے: ایسی خاتون کو خادم' یا خرچ' یا لباس فراہم کیا جائے گا (ایسی صورت حال میں) حضرت امام حسن بن علی رضی اللہ عنہما نے دس ہزار درہم دیئے تھے۔

12257 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ، عَنْ اَبِيهِ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ اَبِيهِ قَالَ: "مَتَّعَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ امْرَاَتَيْنِ بِعِشْرِينَ اَلْفٍ وَزِقَاقٍ مِنْ عَسَلٍ، فَقَالَتْ اِحْدَاهُمَا: فَاُرَاهَا جُعْفِيَّةً، مَتَاعٌ قَلِيلٌ مِنْ حَبِيبٍ مُفَارِقٍ"

٭٭ حسن بن سعد نے اپنے والد کا یہ بیان نقل کیا ہے: حضرت امام حسن بن علی رضی اللہ عنہما نے اپنی دو بیویوں کو بیس ہزار (درہم) اور شہد کے مشکیزے دیئے تھے' تو اُن میں سے ایک خاتون نے یہ کہا تھا' میرا خیال ہے یہ وہ خاتون تھی' جو جعفیہ تھیں' کہ جدا ہونے والے محبوب کی طرف سے یہ تھوڑا سا ساز و سامان ہے (یعنی یہ اُن کا بدل نہیں بن سکتا)۔

12258 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، اَنَّ شُرَيْحًا مَتَّعَ بِخَمْسِ مِائَةِ دِرْهَمٍ

٭٭ جابر نامی راوی' امام شعبی کے بارے میں یہ بات نقل کرتے ہیں' وہ فرماتے ہیں: قاضی شریح نے پانچ سو درہم ساز و سامان کے طور پر دلوائے تھے۔

12259 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ اِبْرَاهِيمَ، اَنَّ الْاَسْوَدَ بْنَ يَزِيدَ: مَتَّعَ بِثَلَاثِ مِائَةِ دِرْهَمٍ

** منصور نے ابراہیم نخعی کے بارے میں یہ بات نقل کی ہے وہ فرماتے ہیں: اسود بن یزید نے ساز و سامان کے طور پر تین سو درہم دلوائے تھے۔

12260 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ اِسْرَائِيلَ بْنِ يُونُسَ، عَنْ اَبِي اِسْحَاقَ اَنَّ شُرَيْحًا مَتَّعَ بِخَمْسِمِائَةِ دِرْهَمٍ، وَمَتَّعَ الْاَسْوَدُ بِثَلَاثِمِائَةِ دِرْهَمٍ، وَمَتَّعَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بِعِشْرِينَ اَلْفَ دِرْهَمٍ، فَلَمَّا اُتِيَتْ بِهَا وَوُضِعَتْ بَيْنَ يَدَيْهَا قَالَتْ: مَتَاعٌ قَلِيلٌ مِنْ حَبِيبٍ مُفَارِقٍ "

** ابواسحاق بیان کرتے ہیں: قاضی شریح نے پانچ سو درہم دلوائے تھے اور اسود نے تین سو درہم دلوائے تھے جبکہ حضرت امام حسن بن علی رضی اللہ عنہما نے بیس ہزار درہم ادا کیے تھے جب یہ چیزیں اُس خاتون کے پاس لائی گئیں (جنہیں حضرت امام حسن رضی اللہ عنہ نے طلاق دی تھی) اور اُس خاتون کے سامنے رکھی گئیں تو اُس نے جواب دیا: جدا ہونے والے محبوب کی طرف سے یہ تھوڑا سا ساز و سامان ہے (یعنی یہ ساز و سامان اُن کا بدل نہیں ہو سکتا)۔

12261 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ، عَنْ اَبَانَ بْنِ مُعَاوِيَةَ قَالَ: سَاَلَ رَجُلٌ ابْنَ عُمَرَ فَقَالَ: اِنِّي مُوْسِعٌ فَاَخْبِرْنِي عَنْ قَدْرِي قَالَ: تُعْطِي كَذَا، وَتَكْسُو كَذَا. فَحَسَبْنَا ذٰلِكَ فَوَجَدْنَاهُ ثَلَاثِينَ دِرْهَمًا "

** محمد بن عجلان نے ابان بن معاویہ کا یہ بیان نقل کیا ہے: ایک شخص نے حضرت عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہما سے سوال کیا' اُس نے کہا: میں خوشحال شخص ہوں' تو آپ میری حیثیت کے بارے میں مجھے بتائیے! تو حضرت عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہما نے فرمایا: تم اتنا کچھ دے دو اور اس طرح کا لباس دے دو۔ جب ہم نے اُس کا حساب لگایا تو اُس کی قیمت تیس درہم بنتی تھی۔

12262 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ قَالَ: مَتَّعَ اَبِي بِخَادِمٍ

** ہشام بن عروہ بیان کرتے ہیں: میرے والد نے ایک خادم سامان کے طور پر دیا تھا۔

12263 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: الْمُتْعَةُ جِلْبَابٌ وَدِرْعٌ وَخِمَارٌ

** معمر نے قتادہ کا یہ بیان نقل کیا ہے: سامان میں بڑی چادر' قمیص اور اوڑھنی ہوگی۔

بَابٌ: هَلْ لِلذِّمِّيَّةِ وَالْمَمْلُوكَةِ مُتْعَةٌ

باب: کیا ذمی عورت یا کنیز کو (طلاق ملنے پر) ساز و سامان دیا جائے گا؟

وَبَابُ الْمُوهَبَاتِ

باب: ہبہ کی ہوئی چیز کا حکم

12264 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، قَالَ: الْمَمْلُوكَةُ .... وَالنَّصْرَانِيَّةُ .... اِذَا طُلِّقَتْ

✵✵ سفیان ثوری بیان کرتے ہیں: کنیز' عیسائی عورت (یہاں اصل متن میں کچھ الفاظ نقل نہیں ہو پائے) جب اُنہیں طلاق دی گئی ہو۔

12265 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: قُلْتُ لِعَطَاءٍ: اتُّهِبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ قَالَ: وَهَبَتِ امْرَاَةٌ لَهُ نَفْسَهَا فَلَمْ يَنْكِحْهَا، وَلَيْسَ ذٰلِكَ لِاَحَدٍ اِلَّا لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. قُلْتُ: اَرَاَيْتَ لَوْ فَعَلَ يَسْتَنْكِحُهَا اَيَكُونُ ذٰلِكَ بِغَيْرِ صَدَاقٍ؟ قَالَ: فِيمَا اِذَا خَلُصَ، وَاَقُوْلُ: اَفَلَيْسَ فِي نِكَاحِهَا مَا قَدْ عَلِمْتَ "

✵✵ ابن جریج بیان کرتے ہیں: میں نے عطاء سے دریافت کیا: کیا نبی اکرم ﷺ کو کسی خاتون نے شادی کی پیشکش کی تھی؟ تو عطاء نے جواب دیا: ایک خاتون نے اپنا آپ نبی اکرم ﷺ کو ہبہ کیا تھا لیکن نبی اکرم ﷺ نے اُس کے ساتھ شادی نہیں کی تھی اور یہ حق صرف نبی اکرم ﷺ کو حاصل ہے۔ میں نے دریافت کیا: اس بارے میں آپ کی کیا رائے ہے کہ اگر نبی اکرم ﷺ اُس کے ساتھ نکاح کر لیتے تو کیا یہ مہر کے بغیر ہوتا؟ اُنہوں نے جواب دیا: اُس چیز میں جب وہ خالص ہو اور میں یہ کہتا ہوں کہ کیا اُس کے نکاح میں وہ چیز نہیں ہوگی، جس کو تم جانتے ہو۔

12266 - حدیث نبوی: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: اَخْبَرَنِي اَبُو الزُّبَيْرِ، اَنَّهُ سَمِعَ عِكْرِمَةَ مَوْلٰى ابْنِ عَبَّاسٍ يَقُوْلُ: وَهَبَتْ مَيْمُوْنَةُ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

✵✵ ابوزبیر بیان کرتے ہیں: اُنہوں نے حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما کے غلام عکرمہ کو یہ بیان کرتے ہوئے سنا ہے: سیدہ میمونہ رضی اللہ عنہا نے اپنی ذات نبی اکرم ﷺ کو ہبہ کی تھی۔

12267 - حدیث نبوی: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، وَقَتَادَةَ، اَنَّ مَيْمُوْنَةَ بِنْتَ الْحَارِثِ بْنِ حَزْمٍ: وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

✵✵ قتادہ بیان کرتے ہیں: سیدہ میمونہ بنت حارث رضی اللہ عنہا نے اپنا آپ نبی اکرم ﷺ کو ہبہ کیا تھا۔

12268 - حدیث نبوی: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، اَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: اَخْبَرَنِي هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ عُرْوَةَ، اَنَّ خَوْلَةَ ابْنَةَ حَكِيمِ بْنِ الْاَوْقَصِ، مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ: كَانَتْ مِنَ اللَّائِي وَهَبْنَ اَنْفُسَهُنَّ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

✵✵ ہشام بن عروہ' عروہ کے حوالے سے یہ بات نقل کرتے ہیں: سیدہ خولہ بنت حکیم رضی اللہ عنہا جن کا تعلق بنوسلیم سے تھا' یہ اُن خواتین میں شامل ہیں' جنہوں نے اپنا آپ نبی اکرم ﷺ کے لیے ہبہ کیا تھا۔

12269 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ اَبِيهِ مِثْلَهُ قَالَ: وَلَمْ اَسْمَعْ اَنَّهُ قَبِلَهَا

✵✵ معمر نے ہشام بن عروہ کے حوالے سے' اُن کے والد کے حوالے سے اس کی مانند نقل کیا ہے' تاہم اس میں اُنہوں نے یہ بات بیان کی ہے: میں نے یہ روایت نہیں سنی: نبی اکرم ﷺ نے اُس خاتون کو (یعنی خولہ بنت حکیم کو) قبول کیا تھا۔

12270 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: "لَا تَحِلُّ الْهِبَةُ لِاَحَدٍ بَعْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ اللّٰهُ تَعَالَى: (خَالِصَةً لَكَ مِنْ دُوْنِ الْمُؤْمِنِيْنَ) (الاحزاب: 50) "

✵✵ معمر نے زہری کا یہ بیان نقل کیا ہے: نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کے بعد کسی کے لیے بھی ہبہ جائز نہیں ہے اللہ تعالیٰ نے ارشاد فرمایا ہے:

''مومنوں کو چھوڑ کر یہ صرف تمہارے لیے ہے''۔

12271 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: لَا تَحِلُّ لِاَحَدٍ الْهِبَةُ بَعْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

✵✵ جابر نامی راوی نے امام شعبی کا یہ بیان نقل کیا ہے: نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کے بعد اور کسی کے لیے ہبہ جائز نہیں ہے۔

12272 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ اَيُّوْبَ، عَنْ اَبِيْ قِلَابَةَ، اَنَّ ابْنَ الْمُسَيِّبِ، وَرَجُلَيْنِ مَعَهُ مِنْ اَهْلِ الْعِلْمِ قَالُوْا: لَا تَحِلُّ الْهِبَةُ لِاَحَدٍ بَعْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَلَوْ تَزَوَّجَهَا عَلٰى سَوْطٍ لَحَلَّتْ

✵✵ ابوقلابہ بیان کرتے ہیں: سعید بن مسیّب اور اُن کے ہمراہ دو اہلِ علم نے یہ بات بیان کی ہے: نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کے بعد ہبہ کسی کے لیے جائز نہیں ہے اگر مرد عورت کے ساتھ کسی کوڑے کے مہر ہونے کی شرط پر شادی کر لیتا ہے تو وہ عورت حلال ہو جائے گی (یعنی ایسا کرنا درست ہوگا)۔

12273 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ اَيُّوْبَ بْنِ مُوْسَى، عَنْ يَزِيْدَ بْنِ عُبَيْدِ اللّٰهِ بْنِ قُسَيْطٍ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ ابْنِ الْمُسَيِّبِ، اِذْ سُئِلَ عَنْ رَجُلٍ بُشِّرَ بِجَارِيَةٍ، فَقَالَ لَهُ بَعْضُ الْقَوْمِ: هَبْهَا لِيْ فَوَهَبَهَا لَهُ، فَقَالَ لَهُ ابْنُ الْمُسَيِّبِ: لَا تَحِلُّ الْهِبَةُ لِاَحَدٍ بَعْدَ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَلَوْ اَصْدَقَهَا سَوْطًا لَحَلَّتْ لَهُ

✵✵ یزید بن عبید اللہ بن قسیط بیان کرتے ہیں: میں سعید بن مسیّب کے پاس موجود تھا اُن سے ایسے شخص کے بارے میں دریافت کیا گیا جسے بیٹی ہونے کی خوشخبری دی جاتی ہے تو حاضرین میں سے ایک شخص اُسے یہ کہتا ہے: تم اُسے مجھے ہبہ کر دو! تو وہ اُس لڑکی کو اُس شخص کو ہبہ کر دیتا ہے تو سعید بن مسیّب نے جواب دیا: نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کے بعد اور کسی کے لیے (عورت کو) ہبہ کرنا جائز نہیں ہے اگر وہ مرد ایک کوڑا اُس لڑکی کو مہر کے طور پر دے دیتا ہے تو وہ عورت اُس کے لیے جائز ہوگی۔

12274 - حدیث نبوی: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، وَالثَّوْرِيِّ، عَنْ اَبِيْ حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ قَالَ: سَمِعْتُهُ يُحَدِّثُ، اَنَّ امْرَاَةً جَاءَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَهَبَتْ نَفْسَهَا لَهُ قَالَ: فَصَمَتَ، ثُمَّ عَرَضَتْ نَفْسَهَا عَلَيْهِ، فَصَمَتَ قَالَ: فَلَقَدْ رَاَيْتُهَا قَائِمَةً مَلِيًّا - اَوْ قَالَ: هَوِيًّا - تَعْرِضُ نَفْسَهَا عَلَيْهِ وَهُوَ صَامِتٌ قَالَ: فَقَامَ رَجُلٌ قَالَ: اَحْسَبُهُ مِنَ الْاَنْصَارِ فَقَالَ: يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ، اِنْ لَمْ تَكُنْ لَكَ بِهَا حَاجَةٌ فَزَوِّجْنِيْهَا قَالَ: لَكَ شَيْءٌ؟ قَالَ: لَا، وَاللّٰهِ يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ. قَالَ: اذْهَبْ فَالْتَمِسْ شَيْئًا وَلَوْ خَاتَمًا مِنْ حَدِيْدٍ قَالَ: فَذَهَبَ، ثُمَّ رَجَعَ،

فَقَالَ: وَاللّٰهِ مَا وَجَدْتُ شَيْئًا غَيْرَ ثَوْبِي هٰذَا اشُقُّهُ بَيْنِي وَبَيْنَهَا. فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَا فِي ثَوْبِكَ فَضْلٌ عَنْكَ، فَهَلْ تَقْرَأُ مِنَ الْقُرْآنِ شَيْئًا؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: مَاذَا؟ قَالَ: سُورَةُ كَذَا، وَكَذَا، وَسُورَةُ كَذَا وَكَذَا. قَالَ: فَقَدْ اَمْلَكْتُكَهَا بِمَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ. قَالَ: فَرَاَيْتُهُ يَمْضِي وَهِيَ تَتْبَعُهُ

✵✵ ابوحازم بیان کرتے ہیں: حضرت سہل بن سعد ساعدی رضی اللہ عنہ نے یہ بات بیان کی ہے: ایک مرتبہ ایک خاتون نبی اکرم ﷺ کی خدمت میں حاضر ہوئی' اُس نے اپنا آپ نبی اکرم ﷺ کو ہبہ کر دیا' تو نبی اکرم ﷺ خاموش رہے' اُس خاتون نے دوبارہ اپنی پیشکش کی' تو نبی اکرم ﷺ خاموش رہے۔ راوی بیان کرتے ہیں: میں نے اُس خاتون کو دیکھا کہ وہ کھڑی ہوئی' اپنی پیشکش کے لیے تیار تھی اور نبی اکرم ﷺ خاموش تھے۔ راوی بیان کرتے ہیں: پھر ایک صاحب کھڑے ہوئے' میرا خیال ہے کہ اُن کا تعلق انصار سے تھا' اُنہوں نے عرض کی: یارسول اللہ! اگر آپ کو اس میں دلچسپی نہیں ہے' تو میرے ساتھ اس کی شادی کروا دیں! نبی اکرم ﷺ نے دریافت کیا: کیا تمہارے پاس (مہر میں دینے کے لیے) کچھ ہے؟ اُس نے عرض کی: جی نہیں! اللہ کی قسم! یارسول اللہ! (کچھ بھی نہیں ہے) نبی اکرم ﷺ نے ارشاد فرمایا: تم جاؤ اور کچھ تلاش کرو' خواہ سونے کی انگوٹھی ہی ہو! راوی بیان کرتے ہیں: وہ شخص گیا اور پھر واپس آیا اور بولا: اللہ کی قسم! مجھے اپنے اس کپڑے کے علاوہ اور کچھ بھی نہیں ملا' اسے میں چیر کر اپنے اور اس کے درمیان تقسیم کر دیتا ہوں۔ نبی اکرم ﷺ نے فرمایا: تمہارا کپڑا اتنا نہیں ہے جو تمہارے لیے اضافی ہو' کیا تمہیں قرآن کا کچھ حصہ آتا ہے؟ اُس نے کہا: جی ہاں! نبی اکرم ﷺ نے دریافت کیا: کون سا حصہ آتا ہے؟ اُس نے عرض کی: فلاں

حديث:12274 : صحيح البخاري - كتاب النكاح' باب عرض المراة نفسها على الرجل الصالح - حديث:4831' صحيح مسلم - كتاب النكاح' باب الصداق - حديث:2632' مستخرج ابي عوانة - مبتدا كتاب النكاح وما يشاكله' بيان الخبر المبيح للرجل ان يتزوج على خاتم من حديد اذا - حديث:3373' صحيح ابن حبان - كتاب الحج' باب الهدي - ذكر البيان بأن جواز المهر للنساء يكون على اقل من عشرة' حديث:4155' موطا مالك - كتاب النكاح' باب ما جاء في الصداق والحباء - حديث:1096' سنن الدارمي - ومن كتاب النكاح' باب ما يجوز ان يكون مهرا - حديث:2171' سنن ابي داود - كتاب النكاح' باب في التزويج على العمل يعمل - حديث:1819' سنن ابن ماجه - كتاب النكاح' باب صداق النساء - حديث:1885' السنن للنسائي - كتاب النكاح' ذكر امر رسول الله صلى الله عليه وسلم في النكاح وازواجه - حديث:3166' سنن سعيد بن منصور - كتاب الوصايا' باب تزويج الجارية الصغيرة - حديث:617' السنن الكبرى للنسائي - كتاب النكاح' ذكر امر النبي صلى الله عليه وسلم وازواجه في النكاح - حديث:5163' شرح معاني الآثار للطحاوي - كتاب النكاح' باب التزويج على سورة من القرآن - حديث:2756' مشكل الآثار للطحاوي - باب بيان مشكل ما روي عن رسول الله صلى الله عليه' حديث:2062' سنن الدارقطني - كتاب النكاح' باب المهر - حديث:3154' السنن الكبرى للبيهقي - كتاب النكاح' جماع ابواب ما خص به رسول الله صلى الله عليه وسلم - باب ما ابيح له من تزويج المراة من غير استئمارها واذا' حديث:12490' مسند احمد بن حنبل - مسند الانصار' حديث ابي مالك سهل بن سعد الساعدي - حديث:22255' مسند الشافعي - ومن كتاب الصداق والايلاء' حديث:1132' مسند ابي يعلى الموصلي - حديث سهل بن سعد الساعدي عن النبي صلى الله عليه وسلم' حديث:7352' المعجم الكبير للطبراني - من اسمه سهل' ومما اسند سهل بن سعد - هشام بن سعد عن ابي حازم' حديث:5615

سورت آتی ہے' فلاں آتی ہے' فلاں سورت اور فلاں سورت آتی ہے' تو نبی اکرم ﷺ نے فرمایا: تمہیں جو قرآن آتا ہے' اُس کے عوض میں' میں اس عورت کو تمہاری ملکیت میں دیتا ہوں۔ راوی بیان کرتے ہیں: میں نے دیکھا کہ وہ شخص چلا گیا اور وہ عورت اُس کے پیچھے چلی گئی۔

12275 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ اَبِیْ حَنِیفَةَ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ اِبْرَاهِيمَ قَالَ: اِذَا وَهَبَتِ الْمَرْاَةُ نَفْسَهَا لِلرَّجُلِ بِبَيِّنَةٍ فَدَخَلَ بِهَا فَلَهَا مِثْلُ صَدَاقِ امْرَاَةٍ مِنْ نِسَائِهَا، فَاِنْ طَلَّقَهَا قَبْلَ اَنْ يَدْخُلَ بِهَا وَيَفْرِضَ فَلَهَا الْمُتْعَةُ

✳✳ امام ابوحنیفہ نے حماد کے حوالے سے ابراہیم نخعی کا یہ بیان نقل کیا ہے: جب کوئی عورت ثبوت کے ہمراہ (یا گواہوں کے ہمراہ) اپنا آپ کسی مرد کے لیے ہبہ کرتی ہے اور مرد اُس عورت کی رخصتی کروالیتا ہے' تو اُس عورت کو مہرِ مثل دیا جائے گا اور اگر مرد اُس عورت کی رخصتی سے پہلے اُسے طلاق دے دیتا ہے اور اُس نے اُس کے لیے مہر مقرر بھی کیا تھا تو ایسی عورت کو ساز و سامان دیا جائے گا۔

بَابٌ: طَلَاقُ الْمَعْتُوْهِ

باب: پاگل شخص کا طلاق دینا

12276 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ اَبِی اِسْحَاقَ، عَمَّنْ سَمِعَ عَلِيًّا يَقُوْلُ: كُلُّ الطَّلَاقِ جَائِزٌ اِلَّا طَلَاقَ الْمَعْتُوْهِ.

✳✳ ابواسحاق نے ایک شخص کے حوالے سے حضرت علی رضی اللہ عنہ کا یہ بیان نقل کیا ہے: ہر دی ہوئی طلاق جائز ہوتی ہے' البتہ پاگل کی دی ہوئی طلاق کا حکم مختلف ہے۔

12277 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنِ الْاَعْمَشِ، عَنْ اِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ عَلِيٍّ مِثْلَهُ

✳✳ اعمش نے ابراہیم نخعی کے حوالے سے عامر بن ربیعہ کے حوالے سے حضرت علی رضی اللہ عنہ سے اسی کی مانند نقل کیا ہے۔

12278 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، وَقَتَادَةَ، قَالَا: لَا يَجُوْزُ لِلْاَحْمَقِ الْمَعْتُوْهِ الذَّاهِبِ الْعَقْلِ عِتْقٌ وَلَا طَلَاقٌ.

✳✳ معمر نے زہری اور قتادہ کا یہ بیان نقل کیا ہے' یہ دونوں حضرات فرماتے ہیں: ایسا احمق شخص جو پاگل ہو' جس کی عقل رخصت ہو چکی ہو' اُس کا غلام آزاد کرنا اور طلاق دینا واقع نہیں ہوتے ہیں۔

12279 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ اَيُّوْبَ، عَنْ اَبِی قِلَابَةَ مِثْلَهُ

✳✳ معمر نے ایوب کے حوالے سے ابوقلابہ سے اس کی مانند نقل کیا ہے۔

12280 - اقوالِ تابعین: اَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: لَا يَجُوْزُ لِاَحْمَقَ

فَاسِدٍ طَلَاقٌ وَّلَا عِتَاقٌ

✵✵ ابن جریج نے عطاء کا یہ بیان نقل کیا ہے: فاسد احمق (یعنی پاگل شخص) کا طلاق دینا' یا غلام آزاد کرنا واقع نہیں ہوتے ہیں۔

12281 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ التَّيْمِيِّ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ عَامِرٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: لَا يَجُوزُ طَلَاقُ الْمَعْتُوهِ وَلَا نِكَاحُهُ

✵✵ اسماعیل بن ابوخالد نے عامر کے حوالے سے امام شعبی کا یہ بیان نقل کیا ہے: پاگل شخص کی دی ہوئی طلاق یا کیا ہوا نکاح درست نہیں ہوتے ہیں۔

بَابٌ: الْمَجْنُونُ وَالْمُوَسْوَسُ

باب: جنون کا شکار شخص یا وسوسہ کا شکار شخص کا حکم

12282 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: مَا كَانَ فِي إِفَاقَةِ الْمَجْنُونِ مِنْ طَلَاقٍ، أَوْ عَتَاقَةٍ، أَوْ قَذْفٍ فَهُوَ جَائِزٌ، وَمَا صَنَعَ وَهُوَ يُجَنُّ فَلَيْسَ بِشَيْءٍ

✵✵ جابر نامی راوی نے امام شعبی کا یہ بیان نقل کیا ہے: جنون کے شکار شخص کو جب افاقہ ہو' تو اُس کی دی ہوئی طلاق' یا غلام آزاد کرنا' یا کسی پر زنا کا الزام عائد کرنا' یہ درست شمار ہوں گے اور جنون لاحق ہونے کے دوران جو کچھ وہ کرتا ہے' اُس کی کوئی حیثیت نہیں ہوگی۔

12283 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ قَالَ: إِذَا طَلَّقَ الْمَجْنُونُ فَقَامَتِ الْبَيِّنَةُ أَنَّهُ كَانَ يَعْقِلُ جَازَ طَلَاقُهُ، وَإِلَّا أُحْلِفَ بِاللَّهِ مَا كَانَ يَعْقِلُ، فَإِنْ حَلَفَ وَإِلَّا جَازَ طَلَاقُهُ، وَقَالَ فِي الْمَجْنُونِ الَّذِي يُسْتَنْكَرُ يَقْتُلُ رَجُلًا: يُحَلَّفُ بِاللَّهِ مَا كَانَ يَعْقِلُ، فَإِنْ حَلَفَ غُرِّمَ الدِّيَةَ، وَإِلَّا قُتِلَ

✵✵ معمر نے ایوب کے حوالے سے ابوقلابہ کا یہ بیان نقل کیا ہے: جب مجنون طلاق دیدے اور ثبوت کے ذریعہ یہ بات ثابت ہو جائے کہ اُس وقت اُسے عقل تھی' تو اُس کی دی ہوئی طلاق درست ہوگی' ورنہ اس بات پر اللہ کے نام کا حلف اُٹھایا جائے گا کہ اُسے اُس وقت عقل نہیں تھی' اگر وہ حلف اُٹھالیتا ہے تو ٹھیک ہے' ورنہ اُس کی دی ہوئی طلاق درست ہوگی اور ایسا پاگل شخص جس کی حرکت قابلِ انکار ہوتی ہے' اگر وہ کسی شخص کو قتل کر دیتا ہے' تو اس بات پر اللہ کے نام کا حلف اُٹھایا جائے گا کہ اُس وقت اُسے عقل نہیں تھی' اگر وہ حلف اُٹھالیتا ہے' تو اُسے دیت کی ادائیگی کا پابند کیا جائے گا' ورنہ اُسے قتل کر دیا جائے گا۔

12284 - اقوالِ تابعین: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: وَيُطَلِّقُ وَلِيُّ الْمُوَسْوَسِ وَلْيَنْتَظِرْهُ لَعَلَّهُ يَصِحُّ

✵✵ ابن جریج نے عطاء کا یہ بیان نقل کیا ہے: وسوسہ کا شکار ہونے والے شخص کا ولی طلاق دیدے گا اور وہ اس بات کا

انتظار کرے گا کہ شاید وہ ٹھیک ہو جائے۔

12285 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ: فِي الْمَعْتُوهِ، وَالْمَجْنُونِ الَّذِي لَا يَتَكَلَّمُ قَالَ: يُطَلِّقُ عَلَيْهِ وَلِيُّهُ

* * معمر نے قتادہ کے حوالے سے پاگل اور مجنون کے بارے میں یہ بات نقل کی ہے: جو کلام نہ کر سکتا ہو کہ اُس کا ولی اُس کی طرف سے طلاق دیدے گا۔

12286 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ قَالَ: وَجَدْنَا فِي كِتَابِ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ: إِذَا تَجَنَّبَ الْمُوَسْوَسُ بِامْرَأَتِهِ طَلَّقَ عَنْهُ وَلِيُّهُ. قَالَ سُفْيَانُ: وَلَا نَأْخُذُ بِذٰلِكَ، نَرَى أَنَّهَا بَلِيَّةٌ وَقَعَتْ، فَإِنْ كَانَ يَخْشَى عَلَيْهَا عُزِلَتْ وَأُنْفِقَ عَلَيْهَا مِنْ مَالِهِ

* * حبیب بن ابوثابت نے عمرو بن شعیب کا یہ بیان نقل کیا ہے: ہم نے حضرت عبداللہ بن عمرو رضی اللہ عنہ کی تحریر میں حضرت عمر بن خطاب رضی اللہ عنہ کے بارے میں یہ بات پائی ہے: جب وسوسہ کا شکار شخص اپنی عورت سے الگ رہتا ہو تو اُس کا ولی اُس کی طرف سے طلاق دیدے گا۔

سفیان ثوری کہتے ہیں: ہم اس کے مطابق فتویٰ نہیں دیتے' ہم یہ سمجھتے ہیں کہ یہ ایک آزمائش ہے' جو واقع ہوئی ہے' اگر اُس عورت کی طرف سے اندیشہ ہو' تو وہ علیحدہ ہو جائے گی اور اُس وسوسہ کا شکار شخص کے مال میں سے اُس عورت کو خرچ فراہم کیا جائے گا۔

12287 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: لَا يُطَلِّقُ عَنْهُ وَلِيُّهُ وَلْتَصْبِرْ

* * معمر نے زہری کا یہ بیان نقل کیا ہے: ایسے شخص کی طرف سے اُس کا ولی طلاق نہیں دے گا اور عورت صبر سے کام لے گی۔

12288 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي ظَبْيَانَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ امْرَأَةً مَجْنُونَةً أَصَابَتْ فَاحِشَةً عَلَى عَهْدِ عُمَرَ، فَأَمَرَ عُمَرُ بِرَجْمِهَا، فَمُرَّ بِهَا عَلَى عَلِيٍّ وَالصِّبْيَانُ يَقُولُونَ: مَجْنُونَةُ بَنِي فُلَانٍ تُرْجَمُ، فَقَالَ عَلِيٌّ: مَا هٰذَا؟ قَالُوا: أَصَابَتْ فَاحِشَةً، فَأَمَرَ عُمَرُ بِرَجْمِهَا. فَقَالَ: رُدُّوهَا فَرَدُّوهَا فَقَامَ إِلَى عُمَرَ فَقَالَ: "أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ الْقَلَمَ مَرْفُوعٌ عَنْ ثَلَاثٍ، عَنِ النَّائِمِ حَتّٰى يَسْتَيْقِظَ، وَعَنِ الْمُبْتَلٰى حَتّٰى يَبْرَأَ، وَعَنِ الصَّبِيِّ حَتّٰى يَعْقِلَ - أَوْ قَالَ: يَحْتَلِمَ -" قَالَ: بَلٰى. قَالَ: فَمَا بَالُ هٰذِهِ قَالَ: فَخَلّٰى سَبِيلَهَا

* * حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں: حضرت عمر رضی اللہ عنہ کے عہد خلافت میں ایک پاگل عورت نے زنا کر لیا' حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے اسے سنگسار کرنے کا حکم دیا۔ اُس عورت کا گزر حضرت علی رضی اللہ عنہ کے پاس سے ہوا' جبکہ اس کے اردگرد بچے یہ کہہ رہے تھے کہ بنوفلاں کی پاگل عورت کو سنگسار کر دیا جائے گا۔ حضرت علی رضی اللہ عنہ نے دریافت کیا: اس کا کیا معاملہ ہے؟ لوگوں نے بتایا: اس نے زنا کیا ہے' اور حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے اسے سنگسار کرنے کا حکم دیا ہے تو حضرت علی رضی اللہ عنہ نے فرمایا: اسے واپس

لے جاؤ۔ لوگ اسے واپس لے گئے۔ حضرت علی رضی اللہ عنہ' حضرت عمر رضی اللہ عنہ کے پاس آئے اور بولے: کیا آپ یہ بات نہیں جانتے کہ تین لوگوں سے قلم اٹھالیا گیا ہے' سوئے ہوئے شخص سے' جب تک وہ بیدار نہ ہو جائے' پاگل شخص سے جب تک وہ تندرست نہ ہو جائے اور بچے سے جب تک وہ بالغ نہ ہو جائے (یہاں ایک لفظ کے بارے میں راوی کو شک ہے) تو حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے جواب دیا: جی ہاں (ایسا ہی ہے)۔ حضرت علی رضی اللہ عنہ نے دریافت کیا: پھر اس عورت کا کیا معاملہ ہے؟ (راوی بیان کرتے ہیں) تو حضرت عمر رضی اللہ عنہ کو چھوڑ دیا۔

بَابٌ: طَلَاقُ السَّفِيهِ

باب: سفیہہ کا طلاق دینا

12289 - اقوالِ تابعین: اَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: قُلْتُ لِعَطَاءٍ: سَفِيهٌ مَحْجُورٌ عَلَيْهِ قَالَ: لَا يَجُوزُ طَلَاقُهُ، وَلَا نِكَاحُهُ، وَلَا يَجُوزُ بَيْعُهُ

٭٭ ابن جریج بیان کرتے ہیں: میں نے عطاء سے دریافت کیا: کیا سفیہہ شخص کے تصرف پر پابندی لگائی جائے گی؟ اُنہوں نے جواب دیا: ایسے شخص کی دی ہوئی طلاق درست نہیں ہوگی اور کیا ہوا نکاح درست نہیں ہوگا' البتہ اس کی خرید و فروخت درست ہوگی۔

12290 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْجَزَرِيِّ قَالَ: كَتَبَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ اِلٰى عَدِيِّ بْنِ عَدِيٍّ الْكِنْدِيِّ: "مَهْمَا اَقَلْتَ السُّفَهَاءَ فِي شَيْءٍ فَلَا تُقِلْهُمْ فِي ثَلَاثٍ: عِتْقٍ، وَنِكَاحٍ، وَطَلَاقٍ"

٭٭ عبدالکریم جزری بیان کرتے ہیں: عمر بن عبدالعزیز نے عدی بن عدی کندی کو خط میں لکھا کہ تم سفیہہ لوگوں کے تصرف کو جن بھی چیزوں میں درست قرار دے دینا' تم تین چیزوں میں درست قرار نہ دینا: غلام آزاد کرنا' نکاح کرنا اور طلاق دینا۔

12291 - اقوالِ تابعین: اَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ: مَاذَا اَقَلْتَ السُّفَهَاءَ، فَلَا تُقِلْهُمْ بِالطَّلَاقِ وَالْعِتَاقَةِ

٭٭ ابن جریج بیان کرتے ہیں: میں حضرت عمر بن عبدالعزیز رضی اللہ عنہ کے پاس موجود تھا' اُنہوں نے یہ کہا تھا کہ تم سفیہہ لوگوں کے تصرف کو جتنا بھی درست قرار دو' لیکن طلاق دینے یا غلام آزاد کرنے میں اُسے درست قرار نہ دینا۔

بَابٌ: طَلَاقُ الْمُبَرْسَمِ

باب: برسام کے شکار شخص کا طلاق دینا

12292 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، سُئِلَ عَنْ طَلَاقِ الْمُبَرْسَمِ

قَالَ: لَا يَجُوْزُ حَتّٰى يَعْقِلَ

** جابر نے امام شعبی کے بارے میں یہ بات نقل کی ہے: اُن سے برسام زدہ شخص کے طلاق دینے کے بارے میں دریافت کیا گیا' تو اُنہوں نے فرمایا: یہ اُس وقت تک درست نہیں ہوگا' جب تک اُسے عقل نہیں آ جاتی۔

12293 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، وَعَنْ اَيُّوْبَ، عَنْ اَبِي قِلَابَةَ قَالَ: لَا يَجُوْزُ طَلَاقُ الْمُبَرْسَمِ، وَلَا عَتَاقُهُ اِلَّا اَنْ يُشْهَدَ عَلَيْهِ اَنَّهُ كَانَ يَعْقِلُ حِيْنَئِذٍ، وَاِلَّا حُلِّفَ فَاِنْ حَلَفَ وَاِلَّا جَازَ عَلَيْهِ

** معمر نے زہری کے حوالے سے' جبکہ ایوب نے ابوقلابہ کے حوالے سے یہ بات نقل کی ہے: یہ حضرات فرماتے ہیں: برسام زدہ شخص کا طلاق دینا' یا اُس کا غلام آزاد کرنا درست نہیں ہوتا' البتہ اگر اُس کے خلاف گواہی دے دی جائے کہ اُس وقت اُسے عقل تھی (تو حکم مختلف ہوگا) ورنہ اُس سے حلف لیا جائے گا' اگر وہ حلف اُٹھالے' تو ٹھیک ہے ورنہ اُس کے خلاف فیصلہ دیا جائے گا۔

بَابٌ: طَلَاقُ الْاَخْرَسِ

باب: گونگے شخص کا طلاق دینا

12294 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ فِي الْاَخْرَسِ الَّذِيْ لَا يَتَكَلَّمُ قَالَ: يُطَلِّقُ عَنْهُ وَلِيُّهُ

** معمر نے قتادہ کے حوالے سے گونگے شخص کے بارے میں یہ بات نقل کی ہے: جو کلام نہ کرسکتا ہو' قتادہ فرماتے ہیں: اُس کا ولی اُس کی طرف سے طلاق دیدے گا۔

12295 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ فِيْ طَلَاقِ الْاَخْرَسِ وَسَاَلْتُهُ قَالَ: لَيْسَ لَهُ طَلَاقٌ اِلَّا اَنْ يَكْتُبَ؟. قَالَ: وَفِيْ نَفْسِي مِنْهُ شَيْءٌ، وَاِنْ كَتَبَ قَالَ: وَلَا يَجُوْزُ بَيْعُهُ وَلَا ابْتِيَاعُهُ

** سفیان ثوری نے گونگے شخص کے طلاق کے بارے میں یہ بات بیان کی ہے: میں نے اُن سے دریافت کیا' تو اُنہوں نے جواب دیا: ایسے شخص کی دی ہوئی طلاق نہیں ہوتی' البتہ اگر وہ لکھ کے دے' تو اُس کا کیا حکم ہوگا؟ اس کے بارے میں اُنہوں نے فرمایا: اس کے حوالے سے میرے ذہن میں اُلجھن پائی جاتی ہے' کہ اگر وہ لکھ کر بھی دیدے (تو کیا حکم ہوگا؟) البتہ سفیان ثوری نے یہ فرمایا: اُس کا کسی چیز کو فروخت کرنا یا کوئی چیز خریدنا جائز نہیں ہوگا۔

بَابٌ طَلَاقُ السَّكْرَانِ

باب: مدہوش شخص کا طلاق دینا

12296 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: "يَجُوْزُ طَلَاقُ السَّكْرَانِ، اِنَّهُ لَيْسَ كَالْمَرِيْضِ الْمَغْلُوْبِ عَلٰى عَقْلِهِ، اِنَّمَا اَتٰى مَا اَتٰى وَهُوَ يَعْلَمُ اَنَّهُ يَقُوْلُ: مَا لَا يَصْلُحُ وَيَعْلَمُهُ"

٭٭ ابن جریج نے عطاء کا یہ بیان نقل کیا ہے: مدہوش شخص کی دی ہوئی طلاق درست ہوتی ہے کیونکہ وہ ایسے بیمار کی مانند نہیں ہے، جس کی عقل مغلوب ہو چکی ہو، وہ ایک ایسا کام کر رہا ہے، جس کے بارے میں اُسے علم ہوتا ہے کہ وہ کیا کرنے لگا ہے اور اُسے یہ پتا ہوتا ہے کہ اُسے یہ کام نہیں کرنا چاہیے۔

12297 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ اَيُّوبَ، عَنِ الْحَسَنِ، وَابْنِ سِيرِينَ سَمِعَهُمَا يَقُولَانِ: يَجُوزُ طَلَاقُ السَّكْرَانِ، وَيُجْلَدُ جَلْدًا

٭٭ ایوب نے حسن بصری اور ابن سیرین کے حوالے سے یہ بات نقل کی ہے: یہ دونوں حضرات فرماتے ہیں: (نشہ میں) مدہوش شخص کی دی ہوئی طلاق درست ہوتی ہے اور اُسے کوڑے بھی لگائے جائیں گے۔

12298 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: يَجُوزُ طَلَاقُهُ، وَيُجْلَدُ جَلْدًا

٭٭ معمر نے قتادہ کا یہ بیان نقل کیا ہے: ایسے شخص کی دی ہوئی طلاق درست ہوتی ہے اور اُسے کوڑے بھی لگائے جائیں گے۔

12299 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: يَجُوزُ طَلَاقُهُ، وَعِتَاقُهُ، وَلَا يَجُوزُ شِرَاؤُهُ، وَلَا بَيْعُهُ، وَلَا نِكَاحُهُ

٭٭ معمر نے زہری کا یہ بیان نقل کیا ہے: ایسے شخص کی دی ہوئی طلاق اور غلام آزاد کرنا درست ہوتے ہیں، البتہ اُس کا خرید و فروخت کرنا درست نہیں ہوتا ہے اور نکاح کرنا بھی درست نہیں ہوتا ہے۔

12300 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: يَجُوزُ الطَّلَاقُ لِلسَّكْرَانِ لِاَنَّهُ يَشْرَبُ الْخَمْرَ، وَقَدْ نَهَى اللّٰهُ عَنْهَا، وَلَا يَجُوزُ هِبَتُهُ وَلَا صَدَقَتُهُ

٭٭ ابن جریج نے ابن شہاب کا یہ بیان نقل کیا ہے: (نشہ میں) مدہوش شخص کی دی ہوئی طلاق درست ہوتی ہے کیونکہ اُس نے شراب پی ہے اور اللہ تعالیٰ نے اس بات سے منع کیا ہے، لیکن ایسے شخص کا ہبہ کرنا، یا صدقہ کرنا درست نہیں ہوتا۔

12301 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: اَجَازَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ اِذْ كَانَ عَامِلًا عَلَى الْمَدِينَةِ طَلَاقَ السَّكْرَانِ، فَقَالَ عُبَيْدُ اللّٰهِ بْنُ اَيْمَنَ: طَلَّقَ رَجُلٌ امْرَاَتَهُ رَمْلَةَ ابْنَةَ طَارِقٍ، فَاَجَازَهُ مُعَاوِيَةُ عَلَيْهِ

٭٭ ابن جریج بیان کرتے ہیں: حضرت عمر بن عبدالعزیز رضی اللہ عنہ جب مدینہ منورہ کے گورنر تھے، تو اُنہوں نے نشہ میں مدہوش شخص کی دی ہوئی طلاق کو درست قرار دیا تھا۔

عبیداللہ بن ایمن نے بتایا: ایک شخص نے اپنی بیوی رملہ بنت طارق کو طلاق دے دی تھی، تو حضرت معاویہ رضی اللہ عنہ نے اُسے درست قرار دیا تھا۔

12302 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ التَّيْمِيِّ، عَنْ اِسْمَاعِيلَ بْنِ اَبِي خَالِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، وَاِبْرَاهِيمَ، قَالَا: يَجُوزُ طَلَاقُ السَّكْرَانِ وَعِتْقُهُ

✽✽ اسماعیل بن ابوخالد نے امام شعبی اور ابراہیم نخعی کے بارے میں یہ بات نقل کی ہے: یہ دونوں حضرات فرماتے ہیں: نشہ میں مدہوش شخص کی دی ہوئی طلاق اور اُس کا غلام آزاد کرنا جائز ہوتے ہیں (یعنی واقع ہو جاتے ہیں)۔

12303 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ اِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ حَرْمَلَةَ، عَنِ ابْنِ الْمُسَيِّبِ قَالَ: يَجُوْزُ طَلَاقُ السَّكْرَانِ

✽✽ ابراہیم بن محمد نے حرملہ کے حوالے سے سعید بن مسیب کا یہ قول نقل کیا ہے: مدہوش شخص کی دی ہوئی طلاق درست ہوتی ہے۔

12304 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ، عَنِ ابْنِ اَبِيْ نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: طَلَاقُ السَّكْرَانِ جَائِزٌ

✽✽ ابن ابونجیح' مجاہد کا یہ بیان نقل کیا ہے: مدہوش شخص کی دی ہوئی طلاق درست ہوتی ہے۔

12305 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ اِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ دَاوُدَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: مَا اَصَابَ السَّكْرَانُ فِيْ سُكْرِهِ اُقِيمَ عَلَيْهِ

✽✽ عکرمہ نے حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما کا یہ بیان نقل کیا ہے: مدہوش شخص اپنی مدہوشی کے دوران جس چیز کا ارتکاب کرے گا' اُس پر اُس کی حد جاری کی جائے گی۔

12306 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ التَّيْمِيِّ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ طَاوُسٍ قَالَ: لَيْسَ طَلَاقُ السَّكْرَانِ بِشَيْءٍ

✽✽ تیمی کے صاحبزادے نے لیث کے حوالے سے طاؤس کا یہ بیان نقل کیا ہے: مدہوش شخص کی دی ہوئی طلاق کی کوئی حیثیت نہیں ہوتی۔

12307 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ اَنَّهُ كَانَ يَقُوْلُ: لَا يَجُوْزُ طَلَاقُ السَّكْرَانِ

✽✽ یحییٰ بن سعید نے قاسم بن محمد کے بارے میں یہ بات نقل کی ہے: وہ یہ فرماتے ہیں: مدہوش شخص کی دی ہوئی طلاق درست نہیں ہوتی (یعنی واقع نہیں ہوتی)۔

12308 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ اَبِيْ ذِئْبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ اَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، اَنَّهُ قَالَ: لَا يَجُوْزُ طَلَاقُ السَّكْرَانِ وَالْمَعْتُوْهِ قَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ: وَذَكَرَهُ عَبْدُ الْوَهَّابِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنِ ابْنِ اَبِيْ ذِئْبٍ

✽✽ زہری نے ابان بن عثمان بن عفان کا یہ بیان نقل کیا ہے: مدہوش شخص اور پاگل شخص کی دی ہوئی طلاق درست نہیں ہوتی۔

یہی روایت ایک اور سند کے ہمراہ بھی منقول ہے۔

12309 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ اَبِيهِ قَالَ: لَا يَجُوزُ طَلَاقُ السَّكْرَانِ

٭٭ معمر نے طاؤس کے صاحبزادے کے حوالے سے اُن کے والد کا یہ بیان نقل کیا ہے: مدہوش شخص کی دی ہوئی طلاق درست نہیں ہوتی۔

12310 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ التَّيْمِيِّ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ الدَّيَّالِ، عَنِ ابْنِ شُبْرُمَةَ قَالَ: يَجُوزُ طَلَاقُ السَّكْرَانِ، فَاَمَّا نِكَاحُهُ فَاِنِّي لَا اَدْرِي لَعَلَّهُ لَا يَجُوزُ قَالَ: وَقَالَ ابْنُ اَبِي لَيْلَى: يَجُوزُ نِكَاحُهُ وَطَلَاقُهُ

٭٭ مسلم بن دیال نے ابن شبرمہ کا یہ بیان نقل کیا ہے: مدہوش شخص کی دی ہوئی طلاق درست ہوتی ہے' جہاں تک اُس کے نکاح کرنے کا تعلق ہے' تو مجھے نہیں معلوم شاید یہ درست نہ ہوتا ہو۔

راوی بیان کرتے ہیں: ابن ابو لیلیٰ کہتے ہیں: ایسے شخص کا کیا ہوا نکاح' یا دی ہوئی طلاق درست ہوتے ہیں۔

بَابٌ: طَلَاقُ الصَّبِيِّ

باب: بچے کا طلاق دینا

12311 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، اَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: يَجُوزُ طَلَاقُ الْغُلَامِ اِذَا بَلَغَ اَنْ يُصِيبَ النِّسَاءَ

٭٭ ابن جریج نے عطاء کا یہ بیان نقل کیا ہے: لڑکا جب اس عمر تک پہنچ جائے کہ وہ عورتوں کے ساتھ صحبت کر سکتا ہو' تو اُس کی دی ہوئی طلاق درست ہوگی۔

12312 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، وَعَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ فِي الصَّبِيِّ قَالَا: لَا يَجُوزُ طَلَاقُهُ، وَلَا عَتَاقُهُ، وَلَا يُقَامُ عَلَيْهِ الْحُدُودُ حَتّٰى يَحْتَلِمَ. قَالَ مَعْمَرٌ: وَاَخْبَرَنِي مَنْ سَمِعَ الْحَسَنَ يَقُولُ مِثْلَ قَوْلِ الزُّهْرِيِّ

٭٭ معمر نے قتادہ کے حوالے سے اور زہری کے حوالے سے بچہ کے بارے میں نقل کیا ہے: یہ دونوں حضرات فرماتے ہیں: اُس کی طلاق دینا اور اُس کا غلام آزاد کرنا درست نہیں ہوتا اور اُس پر اُس وقت تک حد جاری نہیں ہوگی' جب تک وہ بالغ نہیں ہو جاتا۔

معمر بیان کرتے ہیں: مجھے ایک شخص نے یہ بات بتائی ہے: اُس نے حسن بصری کو بھی زہری کے قول کی مانند بیان کرتے ہوئے سنا ہے۔

12313 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ اِسْمَاعِيلَ بْنِ اَبِي خَالِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: لَا يَجُوزُ طَلَاقُ الصَّبِيِّ شَيْئًا حَتّٰى يَحْتَلِمَ

٭٭ اسماعیل بن ابوخالد نے امام شعبی کا یہ بیان نقل کیا ہے: بچہ کی دی ہوئی طلاق اُس وقت تک درست نہیں ہوتی، جب تک وہ بالغ نہیں ہو جاتا۔

12314 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنِ الْاَعْمَشِ، عَنْ اَبِي مَعْشَرٍ، عَنْ اِبْرَاهِيمَ قَالَ: لَمْ يَكُونُوا يَرَوْنَ طَلَاقَ الصِّغَارِ شَيْئًا

٭٭ سفیان ثوری نے اعمش کے حوالے سے ابومعشر کے حوالے سے ابراہیم نخعی کا یہ بیان نقل کیا ہے: لوگ کمسن بچوں کی دی ہوئی طلاق کو کچھ بھی شمار نہیں کرتے ہیں۔

12315 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عُمَارَةَ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ الْجَزَّارِ، عَنْ عَلِيٍّ: اَنَّهُ كَانَ لَا يَرَى طَلَاقَ الصِّبْيَانِ شَيْئًا

٭٭ حکم نے یحییٰ بن جزار کے حوالے سے حضرت علی رضی اللہ عنہ کے بارے میں یہ بات نقل کی ہے: وہ بچوں کو دی ہوئی طلاق کو کچھ بھی شمار نہیں کرتے تھے۔

12316 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ اِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ حُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: لَا يَجُوزُ عَلَى الْغُلَامِ طَلَاقٌ حَتّٰى يَحْتَلِمَ

٭٭ ابراہیم بن محمد نے حسین بن عبداللہ کے حوالے سے، اُن کے دادا کے حوالے سے حضرت علی رضی اللہ عنہ کا یہ قول نقل کیا ہے: بچہ کی دی ہوئی طلاق درست نہیں ہوتی، جب تک وہ بالغ نہیں ہو جاتا۔

بَابٌ: الَّتِي لَا تَعْلَمُ مَهْلِكَ زَوْجِهَا

باب: ایسی عورت کا حکم، جسے اُس کے شوہر کے انتقال کے بارے میں پتا نہ ہو

12317 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ ابْنِ الْمُسَيِّبِ، اَنَّ عُمَرَ، وَعُثْمَانَ، قَضَيَا فِي الْمَفْقُودِ اَنَّ امْرَاَتَهُ تَتَرَبَّصُ اَرْبَعَ سِنِينَ وَاَرْبَعَةَ اَشْهُرٍ وَعَشْرًا بَعْدَ ذٰلِكَ، ثُمَّ تَزَوَّجَ فَاِنْ جَاءَ زَوْجُهَا الْاَوَّلُ خُيِّرَ بَيْنَ الصَّدَاقِ وَبَيْنَ امْرَاَتِهِ

٭٭ زہری نے سعید بن مسیّب کا یہ بیان نقل کیا ہے: حضرت عمر اور حضرت عثمان غنی رضی اللہ عنہما نے ایسے شخص کے بارے میں جو مفقود ہو چکا ہو، یہ فیصلہ دیا ہے کہ اُس کی بیوی چار ماہ تک انتظار کرے گی، اُس کے بعد چار ماہ دس دن تک (عدت گزارے گی) پھر وہ شادی کرلے گی، اگر اس کے بعد اُس کا پہلا شوہر آ گیا تو اُسی کے شوہر نے اُس کی ادا کی ہوئی مہر کی رقم یا اُس کی بیوی کے درمیان اختیار دیا جائے گا۔

12318 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: اَخْبَرَنِي عَطَاءٌ الْخُرَاسَانِيُّ، اَنَّ ابْنَ شِهَابٍ، اَخْبَرَهُ، اَنَّ عُمَرَ، وَعُثْمَانَ: قَضَيَا فِي مِيرَاثِ الْمَفْقُودِ يُقْسَمُ مِنْ يَوْمِ تَمْضِي الْاَرْبَعُ سَنَوَاتٍ عَلَى امْرَاَتِهِ، وَتَسْتَقْبِلُ

عِدَّتَهَا اَرْبَعَةَ اَشْهُرٍ وَعَشْرًا

✽✽ عطاء خراسانی بیان کرتے ہیں: ابن شہاب نے اُنہیں بتایا: حضرت عمر اور حضرت عثمان غنی رضی اللہ عنہما نے مفقود شخص کی وراثت کے بارے میں یہ فیصلہ دیا تھا کہ جب اُس کی گمشدگی کو چار سال گزر جائیں گے تو اُس کی بیوی کو وراثت میں سے اُس کا حصہ دے دیا جائے گا اور وہ عورت چار ماہ دس دن مزید عدت گزارے گی۔

12319 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: اَخْبَرَنِيْ عَمْرُو بْنُ دِيْنَارٍ، اَنَّ عُمَرَ، اَمَرَ مَوْلَى الْمُغَيَّبِ عَنْهَا اَنْ يُطَلِّقَهَا

✽✽ عمرو بن دینار بیان کرتے ہیں: حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے غائب ہونے والے شخص کے ولی کو یہ ہدایت کی تھی کہ وہ اُس کی بیوی کو طلاق دیدے۔

12320 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ يُوْنُسَ بْنِ خَبَّابٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ الْفَقِيْدِ الَّذِيْ فُقِدَ قَالَ: دَخَلْتُ الشِّعْبَ فَاسْتَهْوَتْنِي الْجِنُّ، فَمَكَثَتِ امْرَاَتِيْ اَرْبَعَ سِنِيْنَ، ثُمَّ اَتَتْ عُمَرَ، فَاَمَرَهَا اَنْ تَتَرَبَّصَ اَرْبَعَ سِنِيْنَ مِنْ حِيْنِ رَفَعَتْ اَمْرَهَا اِلَيْهِ، ثُمَّ دَعَا وَلِيَّهُ فَطَلَّقَ، وَاَمَرَهَا اَنْ تَعْتَدَّ اَرْبَعَةَ اَشْهُرٍ وَعَشْرًا قَالَ: ثُمَّ جِئْتُ بَعْدَمَا تَزَوَّجَتْ فَخَيَّرَنِيْ عُمَرُ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الصَّدَاقِ الَّذِيْ اَصْدَقْتُ "

✽✽ یونس بن خباب نے مجاہد کے حوالے سے مفقود شخص کے بارے میں یہ بات نقل کی ہے: وہ (مفقود صاحب) بیان کرتے ہیں: میں گھاٹی کی داخل ہوا' تو جنوں نے مجھے پکڑ لیا' پھر میری بیوی چار سال تک ایسے ہی رہی' پھر وہ حضرت عمر رضی اللہ عنہ کے پاس آئی' تو حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے اُس خاتون کو یہ ہدایت کی' کہ جب اُس نے اپنا معاملہ حضرت عمر رضی اللہ عنہ کے سامنے پیش کیا تھا' تو اُس کے بعد چار سال انتظار کرے' پھر حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے اُس مفقود شخص کے ولی کو بلایا' تو اُس ولی نے طلاق دے دی اور حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے اُس عورت کو یہ ہدایت کی' کہ وہ چار ماہ دس دن تک عدت گزارے۔ وہ مفقود شخص بیان کرتا ہے: اُس عورت کے شادی کرنے کے بعد میں آ گیا' تو حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے مجھے یہ اختیار دیا کہ میں یا تو اُس عورت کو اختیار کرلوں' یا مہر کی وہ رقم لے لوں (جو میں نے اُس عورت کو ادا کی تھی)۔

12321 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ اَبِيْ لَيْلٰى قَالَ: فَقَدَتِ امْرَاَةٌ زَوْجَهَا، فَمَكَثَتْ اَرْبَعَ سَنَوَاتٍ، ثُمَّ ذَكَرَتْ اَمْرَهَا لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، فَاَمَرَهَا اَنْ تَرَبَّصَ اَرْبَعَ سِنِيْنَ مِنْ حِيْنِ رَفَعَتْ اَمْرَهَا اِلَيْهِ، فَاِنْ جَاءَ زَوْجُهَا وَاِلَّا تَزَوَّجَتْ بَعْدَ السِّنِيْنَ الْاَرْبَعِ وَلَمْ تَسْمَعْ لَهُ بِذِكْرٍ، ثُمَّ جَاءَ زَوْجُهَا بَعْدَ ذٰلِكَ فَبَيْنَا هُوَ عَلٰى بَابِهِ يَسْتَفْتِحُ اَوْ بَيْنَا هُوَ ذَاهِبٌ اِلٰى اَهْلِهِ قَالَ: قِيْلَ: اِنَّ امْرَاَتَكَ تَزَوَّجَتْ بَعْدَكَ، فَسَاَلَ عَنْ ذٰلِكَ فَاُخْبِرَ خَبَرَ امْرَاَتِهِ فَاَتٰى عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ فَقَالَ: اعْذُرْنِيْ عَلٰى مَنْ غَصَبَنِيْ عَلٰى اَهْلِيْ، وَحَالَ بَيْنِيْ وَبَيْنَهُمْ، فَفَزِعَ عُمَرُ لِذٰلِكَ وَقَالَ: مَنْ هٰذَا؟ قَالَ: اَنْتَ يَا اَمِيْرَ الْمُؤْمِنِيْنَ. قَالَ: وَكَيْفَ؟ فَقَالَ: ذَهَبَتْ بِيَ الْجِنُّ فَكُنْتُ اَتِيْهُ فِي الْاَرْضِ، فَجِئْتُ وَقَدْ تَزَوَّجَتِ امْرَاَتِيْ، زَعَمُوْا اَنَّكَ اَمَرْتَهَا بِذٰلِكَ. قَالَ عُمَرُ:

إِنْ شِئْتَ رَدَدْنَا إِلَيْكَ امْرَأَتَكَ، وَإِنْ شِئْتَ زَوَّجْنَاكَ غَيْرَهَا. قَالَ: بَلٰى، زَوِّجْنِي غَيْرَهَا فَجَعَلَ عُمَرُ يَسْأَلُهُ عَنِ الْجِنِّ وَهُوَ يُخْبِرُهُ

❋ عبدالرحمٰن بن ابولیلیٰ بیان کرتے ہیں: ایک عورت نے اپنے شوہر کو مفقود پایا' چار سال گزر گئے پھر اُس نے اپنا معاملہ حضرت عمر بن خطاب رضی اللہ عنہ کے سامنے پیش کیا تو حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے اُسے یہ ہدایت کی کہ جب اُس نے اپنا مقدمہ حضرت عمر رضی اللہ عنہ کے سامنے پیش کیا تھا' تو اُس کے بعد وہ چار سال انتظار کرے' اگر اُس کا شوہر آ گیا' تو ٹھیک ہے! ورنہ چار سال گزرنے کے بعد وہ عورت شادی کر لے' اس دوران اُس عورت کو اپنے شوہر کے بارے میں کوئی اطلاع نہ ملی' اُس کے بعد اُس کا شوہر آ گیا' وہ ابھی دروازہ پر کھڑا ہوا تھا' دروازہ کھولنے کے لیے کہہ رہا تھا' یا اپنے گھر میں جانے والا تھا کہ اُسے بتایا گیا کہ تمہاری بیوی نے تو شادی کر لی ہے! اُس نے اس بارے میں تحقیق کی تو اُسے اُس کی بیوی کی صورتِ حال کے بارے میں بتایا گیا' تو وہ حضرت عمر بن خطاب رضی اللہ عنہ کے پاس آیا اور بولا: آپ مجھے اُس شخص سے بدلہ دلوایئے' جس نے میری بیوی کو غصب کروا دیا اور میرے اور اُن لوگوں کے درمیان رکاوٹ بن گیا۔ تو حضرت عمر رضی اللہ عنہ پریشان ہو گئے' اُنہوں نے دریافت کیا: وہ کون شخص ہے (جس نے یہ جرم کیا ہے؟) اُس شخص نے جواب دیا: امیر المؤمنین! آپ ہیں! حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے کہا: وہ کیسے؟ اُس نے کہا: مجھے جنات پکڑ کر لے گئے تھے' میں اُن کی سرزمین پر چلا گیا' پھر جب میں آیا تو میری بیوی دوسری شادی کر چکی تھی' لوگوں نے بتایا کہ آپ نے اُس عورت کو اس بات کا حکم دیا ہے۔ تو حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے فرمایا: اگر تم چاہو' تو ہم تمہاری بیوی تمہیں واپس دلوا دیتے ہیں اور اگر تم چاہو تو اُس کی بجائے کسی اور عورت کے ساتھ تمہاری شادی کروا دیتے ہیں۔ اُس نے کہا: ٹھیک ہے! کسی اور عورت کے ساتھ میری شادی کروا دیں! تو حضرت عمر رضی اللہ عنہ اُس سے جنات کے حالات کے بارے میں دریافت کرنے لگے اور وہ حضرت عمر رضی اللہ عنہ کو اس بارے میں بتانے لگا۔

12322 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ أَبِي لَيْلٰى، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ خَرَجَ إِلٰى مَسْجِدِ قَوْمِهِ لِيَشْهَدَ الْعِشَاءَ فَاسْتُطِيرَ، فَجَاءَتِ امْرَأَتُهُ إِلٰى عُمَرَ فَذَكَرَتْ ذٰلِكَ لَهُ فَدَعَا قَوْمَهُ فَسَأَلَهُمْ عَنْ ذٰلِكَ؟ فَصَدَّقُوهَا، فَأَمَرَهَا أَنْ تَتَرَبَّصَ أَرْبَعَةَ حِجَجٍ، ثُمَّ أَتَتْهُ بَعْدَ انْقِضَائِهِنَّ فَأَمَرَهَا فَتَزَوَّجَتْ، ثُمَّ قَدِمَ زَوْجُهَا فَصَاحَ بِعُمَرَ، فَقَالَ: امْرَأَتِي لَا طَلَّقْتُ وَلَا مِتُّ قَالَ: مَنْ ذَا؟ قَالُوا: الرَّجُلُ الَّذِي كَانَ مِنْ أَمْرِهِ كَذَا وَكَذَا. قَالَ: فَخَيَّرَهُ بَيْنَ امْرَأَتِهِ وَبَيْنَ الْمَهْرِ. وَسَأَلَهُ، فَقَالَ: ذَهَبَتْ بِي حَيٌّ مِنَ الْجِنِّ كُفَّارٌ فَكُنْتُ فِيهِمْ. قَالَ: فَمَا كَانَ طَعَامُكَ فِيهِمْ؟ قَالَ: مَا لَمْ يُذْكَرِ اسْمُ اللّٰهِ عَلَيْهِ، وَالْفُولُ حَتّٰى غَزَاهُمْ حَيٌّ مُسْلِمُونَ فَهَزَمُوهُمْ، فَأَصَابُونِي فِي السَّبْيِ فَقَالُوا: مَاذَا دِينُكَ؟ فَقُلْتُ: الْإِسْلَامُ. قَالُوا: أَنْتَ عَلٰى دِينِنَا إِنْ شِئْتَ مَكَثْتَ عِنْدَنَا، وَإِنْ شِئْتَ رَدَدْنَا عَلٰى قَوْمِكَ، قُلْتُ: رُدُّونِي فَبَعَثُوا مَعِي نَفَرًا مِنْهُمْ، أَمَّا اللَّيْلُ فَيُحَدِّثُونِي وَأُحَدِّثُهُمْ، وَأَمَّا النَّهَارُ فَإِعْصَارُ الرِّيحِ أَتْبَعُهَا حَتّٰى رُدِدْتُ عَلَيْكُمْ.

قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: وَأَمَّا أَبُو قَزَعَةَ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: إِنَّ عُمَرَ سَأَلَهُ أَيْنَ كُنْتَ؟ فَقَالَ: ذَهَبَ بِي جِنٌّ كُفَّارٌ فَلَمْ يَزَلْ

يَدُورُونَ بِيَ الْاَرْضَ حَتّٰى وَقَعْتُ عَلٰى اَهْلِ بَيْتٍ فِيهِمْ مُسْلِمُونَ، فَاَخَذُونِي فَرَدُّونِي قَالَ: مَاذَا يُشَارِكُونَا فِيهِ مِنْ طَعَامِنَا؟ قَالَ: فِيمَا لَا يَذْكُرُونَ اسْمَ اللّٰهِ عَلَيْهِ مِنْهَا وَفِيمَا سَقَطَ. قَالَ عُمَرُ: اِنِ اسْتَطَعْتُ، لَا يَسْقُطُ مِنِّي شَيْءٌ

* داؤد بن ابوہند نے ایک شخص کے حوالے سے عبدالرحمٰن بن ابولیلیٰ کے حوالے سے حضرت عمر بن خطاب رضی اللہ عنہ کے بارے میں یہ بات نقل کی ہے: انصار سے تعلق رکھنے والا ایک شخص اپنے محلّہ کی مسجد میں نماز ادا کرنے کے لیے نکلا تاکہ عشاء کی نماز میں شریک ہو تو اس دوران وہ غائب ہو گیا' اُس کی بیوی حضرت عمر رضی اللہ عنہ کے پاس آئی اور اُن کے سامنے یہ صورتِ حال ذکر کی' حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے اُس کی قوم کے افراد کو بلایا اور اس بارے میں دریافت کیا' تو اُن لوگوں نے عورت کے بیان کی تصدیق کی' تو حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے اُس عورت کو یہ ہدایت کی کہ وہ چار سال انتظار کرے' وہ چار سال گزرنے کے بعد دوبارہ حضرت عمر رضی اللہ عنہ کے پاس آئی' تو حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے اُسے ہدایت کی تو اُس نے شادی کر لی' پھر اُس کا پہلا شوہر بھی آ گیا' اُس نے حضرت عمر رضی اللہ عنہ کو بلند آواز میں پکار کر کہا: میری بیوی کو نہ تو میں نے طلاق دی اور نہ ہی میرا انتقال ہوا۔ حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے دریافت کیا: یہ کون شخص ہے؟ لوگوں نے بتایا کہ یہ وہ شخص ہے جس کا فلاں' فلاں معاملہ ہوا تھا۔ حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے فرمایا: اسے اس کی بیوی اور مہر کے درمیان اختیار دے دو۔ پھر اُنہوں نے اُس سے اس بارے میں دریافت کیا' تو اُس نے بتایا کہ مجھے جنات کا ایک قبیلہ لے گیا تھا' وہ کافر تھے' میں اُن کے درمیان رہا۔ حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے دریافت کیا: اُن کے درمیان تم کھاتے کیا تھے؟ اُس نے جواب دیا: وہ کھانا جس پر (کھاتے ہوئے انسان) اللہ کا نام ذکر نہیں کرتے ہیں' زمین پر گرا ہوا کھانا' یہاں تک کہ مسلمانوں کے ایک گروہ نے اُن کے ساتھ لڑائی کر کے اُنہیں پسپا کر دیا اور اُن لوگوں نے مجھے بھی قیدیوں میں پکڑ لیا' تو اُنہوں نے دریافت کیا: تمہارا دین کیا ہے؟ میں نے جواب دیا: اسلام! تو اُن لوگوں نے کہا کہ تم تو ہمارے دین پر ہو! اگر تم چاہو تو ہمارے ساتھ رہو اور اگر چاہو' تو ہم تمہاری قوم میں تمہیں واپس کر دیتے ہیں۔ میں نے کہا: تم لوگ مجھے واپس بھجوا دو۔ تو اُنہوں نے میرے ساتھ کچھ لوگوں کو بھیجا' جو اُن میں سے ہی تھے' رات کے وقت میرے ساتھ بات چیت کیا کرتے تھے اور میں اُن کے ساتھ بات چیت کیا کرتا تھا اور دن کے وقت ہوا چلا کرتی تھی اور میں اُس کے پیچھے جاتا رہتا تھا' یہاں تک کہ میں آپ لوگوں کے پاس آ گیا۔

ابن جریج بیان کرتے ہیں: جہاں تک ابوقزعہ کا تعلق ہے: تو میں نے اُنہیں یہ بیان کرتے ہوئے سنا: حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے اُس سے دریافت کیا: تم کہاں رہ گئے تھے؟ تو اُس نے کہا: مجھے کافر جنات لے گئے تھے' وہ مجھے لے کر پوری زمین پر گھومتے رہے' یہاں تک کہ میں ایک گھرانے میں پہنچا' وہ لوگ مسلمان تھے' اُنہوں نے مجھے پکڑا اور مجھے واپس کروا دیا۔ حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے دریافت کیا: تم نے اُن لوگوں کے درمیان ہمارے کھانے میں سے کیا چیز پائی؟ تو اُس نے کہا: وہ چیز جس پر اللہ کا نام نہ ذکر کیا گیا ہو اور جو نیچے گر گئی ہو۔ تو حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے فرمایا: اگر مجھ سے ہو سکا' تو اب مجھ سے کوئی چیز نیچے نہیں گرے گی۔

12323 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: اَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، اَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ الْمُسَيِّبِ يَقُوْلُ: قَضَى عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فِي الْمَرْاَةِ تَفْقِدُ زَوْجَهَا وَلَا تَدْرِي مَا الَّذِي اَهْلَكَهُ اَنَّهَا تَرَبَّصُ اَرْبَعَ سِنِيْنَ، ثُمَّ تَعْتَدُّ عِدَّةَ الْمُتَوَفَّى عَنْهَا، ثُمَّ تَنْكِحُ اِنْ بَدَا لَهَا

** یحییٰ بن سعید بیان کرتے ہیں: اُنہوں نے سعید بن مسیّب کو یہ بیان کرتے ہوئے سنا ہے: حضرت عمر بن خطاب رضی اللہ عنہ نے ایسی عورت کے بارے میں یہ فیصلہ دیا ہے' جس کا شوہر مفقود ہو جاتا ہے اور اُسے یہ پتا نہیں چل پاتا کہ وہ انتقال کر چکا ہے یا نہیں' تو حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے یہ فیصلہ دیا تھا کہ وہ عورت چار سال تک انتظار کرے گی' پھر وہ بیوہ عورت کے طور پر عدت گزارے گی' پھر اُس کے بعد اگر اُسے مناسب لگے گا' تو وہ دوسری شادی کر لے گی۔

12324 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنِ ابْنِ الْمُسَيِّبِ، عَنْ عُمَرَ قَالَ: تَتَرَبَّصُ امْرَاَةُ الْمَفْقُوْدِ اَرْبَعَ سِنِيْنَ

** یحییٰ بن سعید نے سعید بن مسیّب کے حوالے سے حضرت عمر بن خطاب رضی اللہ عنہ کا یہ قول نقل کیا ہے: مفقود شخص کی بیوی چار سال تک انتظار کرے گی۔

12325 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ اَيُّوْبَ قَالَ: كَتَبَ الْوَلِيدُ اِلَى الْحَجَّاجِ، اَنْ سَلْ مَنْ قِبَلَكَ عَنِ الْمَفْقُوْدِ اِذَا جَاءَ وَقَدْ تَزَوَّجَتِ امْرَاَتُهُ؟ فَسَاَلَ الْحَجَّاجُ اَبَا مَلِيحِ بْنِ اُسَامَةَ، فَقَالَ اَبُوْ مَلِيحٍ: حَدَّثَتْنِي سُهَيْمَةُ بِنْتُ عُمَيْرٍ الشَّيْبَانِيَّةُ، اَنَّهَا فَقَدَتْ زَوْجَهَا فِي غَزَاةٍ غَزَاهَا فَلَمْ تَدْرِ اَهَلَكَ اَمْ لَا، فَتَرَبَّصَتْ اَرْبَعَ سِنِيْنَ، ثُمَّ تَزَوَّجَتْ فَجَاءَ زَوْجُهَا الْاَوَّلُ وَقَدْ تَزَوَّجَتْ قَالَتْ: فَرَكِبَ زَوْجَايَ اِلَى عُثْمَانَ فَوَجَدَاهُ مَحْصُوْرًا، فَسَاَلَاهُ وَذَكَرَا لَهُ اَمْرَهُمَا. فَقَالَ عُثْمَانُ: اَعَلَى هَذِهِ الْحَالِ؟ قَالَا: قَدْ وَقَعَ وَلَا بُدَّ. قَالَ عُثْمَانُ: فَخُيِّرَ الْاَوَّلُ بَيْنَ امْرَاَتِهِ وَبَيْنَ صَدَاقِهَا قَالَ: فَلَمْ يَلْبَثْ اَنْ قُتِلَ عُثْمَانُ. فَرَكِبَا بَعْدُ حَتَّى اَتَيَا عَلِيًّا بِالْكُوفَةِ فَسَاَلَاهُ؟ فَقَالَ: اَعَلَى هَذِهِ الْحَالِ؟ قَالَا: قَدْ كَانَ مَا تَرَى، وَلَا بُدَّ مِنَ الْقَوْلِ فِيهِ. قَالَتْ: وَاَخْبَرَاهُ بِقَضَاءِ عُثْمَانَ فَقَالَ: مَا اَرَى لَهُمَا اِلَّا مَا قَالَ عُثْمَانُ. فَاخْتَارَ الْاَوَّلُ الصَّدَاقَ. قَالَتْ: فَاَعَنْتُ زَوْجِيَ الْاٰخَرَ بِاَلْفَيْنِ كَانَ الصَّدَاقُ اَرْبَعَةَ آلَافٍ، وَرَدَّ اُمَّهَاتِ اَوْلَادٍ كُنَّ لَهُ تَزَوَّجْنَ بَعْدَهُ وَرَدَّ اَوْلَادَهُنَّ مَعَهُنَّ، عَلِمَ اَنَّهُ قَالَهُ

** معمر نے ایوب کا یہ بیان نقل کیا ہے: ولید نے حجاج کو خط لکھا کہ تم اپنی طرف کے لوگوں سے مفقود شخص کے بارے میں دریافت کرو کہ جب وہ آئے اور اُس کی بیوی شادی کر چکی ہو (تو اس کا حکم کیا ہوگا؟) حجاج نے اس بارے میں ابوملیح بن اسامہ سے دریافت کیا' تو ابوملیح نے جواب دیا: سہیمہ بنت عمیر شیبانیہ نے مجھے یہ بات بتائی ہے: اُنہوں نے ایک جنگ کے دوران اپنے شوہر کو مفقود پایا' اُنہیں یہ پتا نہیں چل سکا کہ کیا وہ صاحب انتقال کر گئے ہیں یا نہیں؟ تو اُس خاتون نے چار سال انتظار کیا' پھر اُس نے شادی کر لی' پھر اُس کا پہلا شوہر آ گیا' جبکہ وہ خاتون شادی کر چکی تھی' وہ خاتون بیان کرتی ہیں: میرے دونوں شوہر حضرت عثمان رضی اللہ عنہ کے پاس سوار ہو کر گئے تو اُنہوں نے پایا کہ حضرت عثمان رضی اللہ عنہ کو محصور کیا جا چکا تھا' اُن دونوں نے حضرت

عثمان رضی اللہ عنہ سے اس بارے میں دریافت کیا اور اُن کے سامنے پوری صورتِ حال ذکر کی تو حضرت عثمان رضی اللہ عنہ نے دریافت کیا: کیا یہ صورتِ حال ہے! اُن دونوں نے کہا: جناب! یہ ہو چکا ہے اور اس کا کوئی فیصلہ ہونا ضروری ہے۔ تو حضرت عثمان رضی اللہ عنہ نے پہلے شوہر کو اُس کی بیوی اور اُس کی ادا کی ہوئی مہر کی رقم کے درمیان اختیار دیا۔ راوی بیان کرتے ہیں: پھر اسی دوران حضرت عثمان رضی اللہ عنہ کو شہید کر دیا گیا' تو اُن کی شہادت کے بعد یہ دونوں حضرات سوار ہو کر کوفہ میں حضرت علی رضی اللہ عنہ کے پاس آئے اور اُن سے اس بارے میں دریافت کیا' تو اُنہوں نے کہا: کیا یہ واقعہ ہوا ہے؟ اُنہوں نے کہا: جو صورتِ حال ہے وہ آپ ملاحظہ فرما رہے ہیں' اس بارے میں کوئی فیصلہ دینا ضروری ہے' وہ خاتون بیان کرتی ہیں ان دونوں صاحبان نے حضرت عثمان رضی اللہ عنہ کے فیصلہ کے بارے میں بھی حضرت علی رضی اللہ عنہ کو بتایا' تو حضرت علی رضی اللہ عنہ نے فرمایا: میرے خیال میں ان دونوں لوگوں کے لیے وہی حکم ہوگا' جو حضرت عثمان رضی اللہ عنہ نے بیان کیا ہے۔ تو پہلے شوہر نے مہر کو اختیار کر لیا۔ وہ خاتون بیان کرتی ہیں: میں نے اپنے دوسرے شوہر کی دو ہزار درہم کے ساتھ مدد کی' کیونکہ پہلے شوہر کو مہر کی ادا کی جانے والی رقم چار ہزار تھی۔ حضرت علی رضی اللہ عنہ نے اُس شخص کو اُس کی اُمہات اولاد بھی واپس کروادی تھی' جنہوں نے اُس کے بعد شادی کر لی تھی اور اُن عورتوں کے ساتھ اُن کی اولاد کو بھی واپس کروا دیا تھا۔ اُنہیں یہ بات چل گئی تھی کہ اُنہوں نے یہ کہا ہے۔

12326 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ اَبِي هِنْدٍ، عَنِ ابْنِ الْمُسَيِّبِ قَالَ: اِذَا فُقِدَ فِي الصَّفِّ تَرَبَّصَتْ سَنَةً، وَاِذَا فُقِدَ فِي غَيْرِ الصَّفِّ فَاَرْبَعُ سِنِيْنَ

٭٭ داؤد بن ابو ہند نے سعید بن مسیّب کا یہ بیان نقل کیا ہے: جب آدمی جنگ کے دوران مفقود ہوا ہو' تو عورت ایک سال تک انتظار کرے گی اور جب جنگ کے علاوہ مفقود ہوا ہو' تو چار سال تک انتظار کرے گی۔

12327 - اقوالِ تابعین: اَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: تَتَرَبَّصُ اَرْبَعَ سَنَوَاتٍ مِنْ يَوْمِ تَكَلَّمُ، ثُمَّ يُطَلِّقُهَا وَلِيُّهُ لِتَاْخُذَ بِالْوُثْقَى وَلَا تَمْنَعُ زَوْجَهَا تِلْكَ التَّطْلِيْقَةَ اِنْ جَاءَ هَا فَاخْتَارَهَا وَكَانَتِ النِّيَّةُ اَنْ يُرَاجِعَهَا فَتَعْتَدَّ عِدَّةَ الْمُتَوَفَّى عَنْهَا، فَاِنْ جَاءَ فَاخْتَارَهَا اخْتَارَتْ مِنَ الْاَوَّلِ، فَاِنِ اخْتَارَ صَدَاقَهَا غَرِمَتْهُ هِيَ مِنْ مَالِهَا، وَلَمْ تَعْتَدَّ مِنَ الْاٰخِرِ قَرَّتْ عِنْدَهُ كَمَا هِيَ

٭٭ ابن جریج نے عطاء کا یہ قول نقل کیا ہے: عورت نے جس دن کلام کیا ہے' اُس دن کے بعد سے لے کر وہ چار سال تک انتظار کرے گی' پھر اُس مرد کا ولی اُس عورت کو طلاق دیدے گا' تاکہ وہ عورت رسّی کو تھام لے اور پھر یہ طلاق اُس کے شوہر کے لیے رکاوٹ نہیں بن سکے گی' اگر اُس عورت کا شوہر اُس کے پاس آتا ہے اور اُس عورت کو اختیار کر لیتا ہے اور نیت یہ ہو کہ وہ اُس سے رجوع کرے گا' تو ایسی عورت بیوہ عورت کے طور پر عدت گزارے گی' اگر اُس کا شوہر آ جاتا ہے اور اُسے اختیار کر لیتا ہے' تو وہ عورت پہلے شوہر کے پاس چلی جائے گی اور اگر وہ اُس کے مہر کو اختیار کر لیتا ہے' تو وہ عورت تاوان کے طور پر اپنے مال میں سے اس کی ادائیگی کرے گی' البتہ وہ دوسرے شوہر سے اس کی عدت نہیں گزارے گی وہ اُس کے پاس اُسی طرح رہے گی جس طرح ہے۔

12328 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: "يُغَرَّمُ الزَّوْجُ الصَّدَاقَ قَالَ: اَمَّا نَحْنُ فَنَقُوْلُ: تُغَرَّمُهُ الْمَرْاَةُ وَهُوَ اَحَبُّ الْقَوْلَيْنِ اِلَيْنَا"

٭٭ معمر نے زہری کا یہ بیان نقل کیا ہے: شوہر مہر کی رقم کو تاوان کے طور پر ادا کرے گا۔

(امام عبدالرزاق کہتے ہیں:) البتہ ہم یہ کہتے ہیں: عورت تاوان کی وہ رقم ادا کرے گی اور ہمارے نزدیک پسندیدہ قول یہی ہے۔

12329 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: اِذَا مَضَتْ اَرْبَعُ سِنِيْنَ مِنْ حِيْنِ تَرْفَعُ امْرَاَةُ الْمَفْقُوْدِ اَمْرَهَا اَنَّهُ يُقَسَّمُ مَالُهُ بَيْنَ وَرَثَتِهِ

٭٭ معمر نے قتادہ کا یہ بیان نقل کیا ہے: جب عورت کے مفقود شخص کا مقدمہ پیش کرنے کے بعد چار سال گزر جائیں گے تو پھر اُس مفقود شخص کا مال اُس کے ورثاء کے درمیان تقسیم ہو جائے گا۔

12330 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ اللّٰهِ الْعَرْزَمِيِّ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ، اَنَّ عَلِيًّا، قَالَ فِيْ امْرَاَةِ الْمَفْقُوْدِ: هِيَ امْرَاَةٌ ابْتُلِيَتْ فَلْتَصْبِرْ حَتّٰى يَاْتِيَهَا مَوْتٌ، اَوْ طَلَاقٌ

٭٭ محمد بن عبیداللہ عرزمی نے حکم بن عتیبہ کے حوالے سے یہ بات نقل کی ہے: حضرت علی رضی اللہ عنہ نے مفقود شخص کی بیوی کے بارے میں یہ کہا ہے: یہ ایک ایسی عورت ہے' جسے آزمائش کا شکار کیا گیا ہے' اُسے صبر سے کام لینا چاہیے' جب تک اُس کے پاس (اپنے شوہر کے) انتقال کی' یا (اُس کی طرف سے دی جانے والی) طلاق کی اطلاع نہیں آ جاتی۔

12331 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ مَنْصُوْرٍ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: تَتَرَبَّصُ حَتّٰى تَعْلَمَ اَحَيٌّ هُوَ، اَوْ مَيِّتٌ

٭٭ سفیان ثوری نے منصور کے حوالے سے حکم کے حوالے سے حضرت علی رضی اللہ عنہ کا یہ قول نقل کیا ہے: وہ عورت اُس وقت تک انتظار کرے گی جب تک اُسے پتا نہیں چل جاتا کہ اُس کا شوہر زندہ ہے' یا انتقال کر چکا ہے؟

12332 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ ابْنِ اَبِيْ لَيْلٰى، عَنِ الْحَكَمِ، اَنَّ عَلِيًّا قَالَ: هِيَ امْرَاَةٌ ابْتُلِيَتْ فَلْتَصْبِرْ حَتّٰى يَاْتِيَهَا مَوْتٌ، اَوْ طَلَاقٌ

٭٭ حکم بیان کرتے ہیں: حضرت علی رضی اللہ عنہ نے فرمایا: یہ عورت آزمائش میں مبتلا ہوئی ہے تو اسے صبر سے کام لینا چاہیے' جب تک اس کے پاس (اپنے شوہر کے) انتقال (یا اس کے) طلاق دینے کی اطلاع نہیں آتی۔

12333 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: بَلَغَنِيْ اَنَّ ابْنَ مَسْعُوْدٍ وَافَقَ عَلِيًّا عَلٰى اَنَّهَا تَنْتَظِرُهُ اَبَدًا

٭٭ ابن جریج بیان کرتے ہیں: مجھ تک یہ روایت پہنچی ہے: حضرت عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ نے اس بارے میں حضرت علی رضی اللہ عنہ کی موافقت کی ہے کہ ایسی عورت ہمیشہ اپنے شوہر کا انتظار کرے گی۔

12334 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنْ اَبِيْ حَنِيفَةَ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ اِبْرَاهِيمَ قَالَ: هِيَ امْرَاَةٌ ابْتُلِيَتْ فَلْتَصْبِرْ حَتّٰى يَاْتِيَهَا مَوْتٌ، اَوْ طَلَاقٌ

✵✵ امام ابوحنیفہ نے حماد کے حوالے سے ابراہیم نخعی کا یہ قول نقل کیا ہے: یہ ایک ایسی عورت ہے جسے آزمائش کا شکار کیا گیا ہے تو اُسے صبر سے کام لینا چاہیے جب تک اُس کے پاس (اپنے شوہر کے) انتقال کی یا (اُس کی طرف سے دی جانے والی) طلاق کی اطلاع نہیں آجاتی۔

12335 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ اِبْرَاهِيمَ قَالَ: تَتَرَبَّصُ حَتّٰى تَعْلَمَ اَحَيٌّ هُوَ، اَوْ مَيِّتٌ

✵✵ سفیان ثوری نے مغیرہ کے حوالے سے ابراہیم نخعی کا یہ قول نقل کیا ہے: ایسی عورت انتظار کرے گی جب تک اُسے یہ پتا نہیں چل جاتا کہ کیا اُس کا شوہر زندہ ہے یا انتقال کر چکا ہے؟

بَابٌ: يَجِيءُ الْاَوَّلُ وَقَدْ مَاتَتْ

باب: جب پہلا شوہر آئے اور عورت کا انتقال ہو چکا ہو

12336 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: اِنْ جَاءَ فَوَجَدَهَا قَدْ مَاتَتْ قَالَ: مِيرَاثُهَا قَطُّ. قَالَ عَطَاءٌ: هِيَ مِنْهُ، وَهُوَ مِنْهَا، اِذَا كَانَتْ نُكِحَتْ فِي حَيَاتِهِ

✵✵ ابن جریج نے عطاء کا یہ بیان نقل کیا ہے: جب مرد آئے اور پھر عورت کو پائے کہ اُس کا انتقال ہو چکا ہے تو اُس کی میراث کا کیا حکم ہوگا؟ عطاء فرماتے ہیں: وہ اُس کی بیوی شمار ہوگی اور وہ اُس کا شوہر شمار ہوگا جبکہ عورت کے ساتھ اُس مرد کی زندگی میں نکاح کیا جا چکا ہو۔

12337 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ قَالَ: يَقُولُ: مَا قَالَ عُمَرُ: يُسْتَحْلَفُ بِاللّٰهِ اَيُّ ذٰلِكَ كَانَ مُخْتَارًا لَوْ وَجَدَهَا حَيَّةً، اِيَّاهَا اَوْ صَدَاقَهَا

✵✵ ابن جریج نے عبدالکریم کا یہ بیان نقل کیا ہے: جو حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے فرمایا ہے: ایسے مرد سے اللہ کے نام پر حلف لیا جائے گا کہ اگر وہ اُس عورت کو زندہ پالیتا اور اسے اختیار دیا جاتا تو وہ عورت کو اختیار کرتا یا پھر اُس کے مہر کو اختیار کرتا؟

12338 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الْحَسَنِ، وَقَتَادَةَ، قَالَا: اِذَا جَاءَ الْمَفْقُودُ فَوَجَدَهَا قَدْ مَاتَتْ عِنْدَ زَوْجِهَا فَمِيرَاثُهَا لِلْاَوَّلِ دُونَ الْاٰخَرِ، وَلَهَا مَهْرُهَا مِنَ الْاٰخَرِ بِمَا اسْتُحِلَّ مِنْهَا

✵✵ معمر نے حسن بصری اور قتادہ کا یہ بیان نقل کیا ہے: جب مفقود آئے اور اپنی بیوی کو پائے کہ اُس کے دوسرے شوہر کے ہاں انتقال ہو چکا ہے تو اُس عورت کی وراثت دوسرے شوہر کی بجائے پہلے شوہر کو ملے گی اور اُس عورت کو دوسرے شوہر کی طرف سے مہر ملے گا کیونکہ اُس نے اُس عورت کے ساتھ وظیفۂ زوجیت ادا کیا تھا۔

بَابٌ: يَجِيءُ وَقَدْ مَاتَ آخَرُ

باب: جب پہلا شوہر آئے اور دوسرے شوہر کا انتقال ہو چکا ہو

12339 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: قُلْتُ لِعَطَاءٍ جَاءَ الْأَوَّلُ فَوَجَدَهَا قَدْ تَزَوَّجَتْ وَمَاتَ زَوْجُهَا الْآخَرُ أَلَيْسَ يَخْتَارُ أَيْضًا؟ قَالَ: بَلَى. قُلْتُ: فَمَاتَ الْأَوَّلُ وَعَلِمَ ذٰلِكَ أَيَأْخُذُ وَرَثَتُهُ مَهْرَهُ إِيَّاهَا ثُمَّ لَا تَرِثُهُ؟ قَالَ: لَا أَدْرِي

✵✵ ابن جریج بیان کرتے ہیں: میں نے عطاء سے دریافت کیا: اگر پہلا شوہر آتا ہے اور اپنی بیوی کو پاتا ہے کہ اُس نے بعد میں شادی کر لی تھی اور اُس کے دوسرے شوہر کا انتقال ہو گیا ہے تو کیا پھر بھی اُسے اس بارے میں اختیار ہوگا؟ اُنہوں نے جواب دیا: جی ہاں! میں نے دریافت کیا: اگر پہلے شوہر کا انتقال ہو جاتا ہے اور اُسے اس بات کا پتا تھا تو کیا اُس کے ورثاء اُس کا دیا ہوا مہر اُس عورت سے وصول کریں گے اور پھر وہ عورت اُس کی وارث نہیں بنے گی؟ اُنہوں نے کہا: مجھے نہیں معلوم!

12340 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَمَّنْ سَمِعَ الْحَسَنَ يَقُولُ: فِي امْرَأَةٍ فَقَدَتْ زَوْجَهَا فَتَزَوَّجَتْ فَتُوُفِّيَ زَوْجُهَا الْآخَرُ ثُمَّ جَاءَ الْأَوَّلُ قَالَ: تَرُدُّ مِيرَاثَهَا مِنَ الْآخَرِ إِلَى أَهْلِ الْآخَرِ وَهِيَ امْرَأَةُ الْأَوَّلِ. قَالَ مَعْمَرٌ: وَقَالَ قَتَادَةُ: تَرِثُ الْآخَرَ، فَإِنْ مَاتَ الْأَوَّلُ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَ فَإِنَّهَا تَرِثُهُ أَيْضًا، وَتَعْتَدُّ مِنْهُمَا جَمِيعًا عِدَّتَيْنِ

✵✵ معمر نے ایک شخص کے حوالے سے حسن بصری کا یہ بیان نقل کیا ہے: جو ایسی عورت کے بارے میں ہے: جو اپنی شوہر کو مفقود پاتی ہے اور پھر دوسری شادی کر لیتی ہے' پھر اُس کے دوسرے شوہر کا انتقال ہو جاتا ہے' پھر پہلا شوہر آ جاتا ہے' تو حسن بصری فرماتے ہیں: دوسرے شوہر سے اُس کی وراثت لے کر' پہلے شوہر کے گھر والوں کو دی جائے گی کیونکہ وہ پہلے شوہر کی بیوی شمار ہوگی۔

قتادہ فرماتے ہیں: وہ عورت دوسرے شخص کی وارث بنے گی' اگر پہلے شوہر کا اُس کے آنے سے پہلے انتقال ہو جاتا تو وہ عورت اُس کی بھی وارث بنتی اور پھر اُن دونوں کے حوالے سے دو عدتیں گزارتی۔

12341 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، سُئِلَ عَنِ امْرَأَةٍ فَقَدَتْ زَوْجَهَا، ثُمَّ تَزَوَّجَتْ، ثُمَّ مَاتَ زَوْجُهَا الْآخَرُ، ثُمَّ جَاءَ الْأَوَّلُ قَالَ: تَرُدُّ مِيرَاثَ الْآخَرِ، وَهِيَ امْرَأَةُ الْأَوَّلِ تَرِثُهُ وَيَرِثُهَا

✵✵ سفیان ثوری نے جابر نامی راوی کے حوالے سے امام شعبی کے بارے میں یہ بات نقل کی ہے: اُن سے ایسی عورت کے بارے میں دریافت کیا گیا' جو اپنے شوہر کو مفقود پاتی ہے' پھر شادی کر لیتی ہے' پھر اُس کے دوسرے شوہر کے انتقال ہو جاتا ہے' پھر پہلا شوہر بھی آ جاتا ہے' تو امام شعبی نے فرمایا: وہ دوسرے شوہر کی وراثت واپس کر دے گی' وہ پہلے شوہر کی بیوی شمار ہوگی' وہ اُس کی وارث بنے گی اور پہلا شوہر اُس کا وارث بنے گا۔

12342 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ اِسْمَاعِيلَ بْنِ اَبِي خَالِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، اَنَّهُ قَالَ: فِيْ امْرَاَةٍ فَقَدَتْ زَوْجَهَا فَتَزَوَّجَتْ غَيْرَهُ، فَطَلَّقَهَا ثَلَاثًا اَنَّهُ يَتَزَوَّجُهَا الْاٰخَرُ. قَالَ: نَعَمْ لَا يَسْوَى طَلَاقُهُ بَعْدَهُ بَعْرَةً

✵✵ اسماعیل بن ابوخالد نے امام شعبی کا یہ بیان نقل کیا ہے: جو عورت اپنے شوہر کو مفقود پاتی ہے اور پھر دوسرے شخص کے ساتھ شادی کر لیتی ہے اور پہلا شوہر اُسے تین طلاق دے دیتا ہے' تو کیا دوسرا شوہر اُس عورت کے ساتھ شادی کر لے گا؟ اُنہوں نے جواب دیا: جی ہاں! کیونکہ اُس کے بعد اُس کی دی ہوئی طلاق ایک مینگنی کے برابر بھی حیثیت نہیں رکھے گی۔

12343 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الْحَسَنِ، وَقَتَادَةَ فِي الْمَفْقُودِ تَزَوَّجَتِ امْرَاَتُهُ وَهُوَ حَيٌّ، ثُمَّ تُوُفِّيَ الْمَفْقُودُ وَامْرَاَتُهُ عِنْدَ زَوْجِهَا الْاٰخَرِ، فَلَهَا مَهْرُهَا بِمَا اسْتُحِلَّ مِنْهَا وَتَرِثُ الْاَوَّلَ، وَتَعْتَدُّ مِنْ هٰذَا الْاٰخَرِ عِدَّةَ الطَّلَاقِ، وَتَعْتَدُّ مِنَ الْاَوَّلِ عِدَّةَ الْمُتَوَفَّى عَنْهَا." قَالَ قَتَادَةُ: وَتَكُونُ هٰذِهِ الْفُرْقَةُ مِنَ الْاٰخَرِ تَطْلِيقَةً

✵✵ معمر نے حسن بصری اور قتادہ کے حوالے سے ایسے مفقود شخص کے بارے میں نقل کیا ہے: جس کی بیوی دوسری شادی کر لیتی ہے اور وہ شخص ابھی زندہ ہوتا ہے' پھر مفقود شخص کا انتقال ہو جاتا ہے اور اُس کی بیوی: دوسرے شوہر کے ہاں ہوتی ہے' تو اُس عورت کو دوسرے شوہر کی طرف سے مہر ملے گا' کیونکہ دوسرے شوہر نے اُس کے ساتھ وظیفۂ زوجیت ادا کیا تھا اور وہ عورت پہلے شوہر کی وارث بنے گی' پھر وہ دوسرے شوہر کی طرف سے طلاق کی عدت گزارے گی' پھر پہلے شوہر کی طرف سے بیوہ کی عدت گزارے گی۔

قتادہ بیان کرتے ہیں: دوسرے شوہر سے ہونے والی یہ علیحدگی ایک طلاق شمار ہوگی۔

12344 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنِ ابْنِ التَّيْمِيِّ، عَنْ اَبِيهِ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ اِبْرَاهِيمَ فِيْ رَجُلٍ نُعِيَ اِلٰى امْرَاَتِهِ، وَتَزَوَّجَتْ فَبَلَغَ الْاَوَّلَ فَطَلَّقَهَا قَالَ: حُرِّمَتْ عَلَى الْاٰخَرِ، وَتَعْتَدُّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ، ثُمَّ تَبِينُ مِنْهُمَا جَمِيعًا، وَاِنْ كَانَتْ حَامِلًا فَوَضَعَتْ بَعْدَ شَهْرٍ اعْتَدَّتْ شَهْرَيْنِ مِنَ الْاَوَّلِ، ثُمَّ تَبِينُ مِنْهُمَا جَمِيعًا وَالنَّفَقَةُ عَلَى الَّذِي تَعْتَدُّ مِنْ مَائِهِ، وَاِنْ كَانَتْ حَامِلًا فَوَضَعَتْ بَعْدَ شَهْرٍ فَاِنَّهَا تَرُدُّ الَّذِي مِنْهُ الْحَمْلُ نَفَقَتَهُ، وَصَارَتِ النَّفَقَةُ عَلَى الَّذِي طَلَّقَهَا وَالْعِدَّةُ مِنْهُ بَقِيَّةُ شَهْرَيْنِ، فَاِذَا اعْتَدَّتْ ثَلَاثَةَ اَشْهُرٍ بَرِئَتْ مِنَ الْاَوَّلِ، وَانْقَضَتْ عِدَّتُهَا مِنْهُ، وَاعْتَدَّتْ مِنَ الْاٰخَرِ بَقِيَّةَ الْحَمْلِ، وَاِنْ شَاءَ اَنْ يَتَزَوَّجَهَا فِيْ عِدَّتِهَا فَعَلَ

✵✵ تیمی کے صاحبزادے نے اپنے والد کے حوالے سے حماد کے حوالے سے ابراہیم نخعی کے بارے میں یہ بات نقل کی ہے: وہ یہ فرماتے ہیں: جس شخص کے انتقال کی اطلاع اُس کی بیوی کو دی جائے اور وہ عورت دوسری شادی کر لے' پھر پہلے شخص کو اس بات کی اطلاع ملے اور وہ اُس عورت کو طلاق دیدے' تو ابراہیم نخعی فرماتے ہیں: وہ عورت پہلے شوہر کے لیے حرام ہو جائے گی' وہ تین حیض تک عدت گزارے گی' پھر وہ دونوں شوہروں کے لیے حرام ہو جائے گی' اگر وہ حاملہ تھی اور ایک ماہ کے بعد حمل کو جنم دے دیتی ہے' تو وہ مزید دو ماہ پہلے شوہر سے عدت گزارے گی' پھر اُن دونوں سے بائنہ ہو جائے گی اور اُس کا خرچ اُس شخص کے ذمہ ہوگا' جس کے نطفہ کے حوالے سے وہ عدت گزار رہی ہے' اگر وہ حاملہ ہو اور ایک مہینہ بعد بچہ کو جنم دیدے' تو پھر وہ

خرچ کے لیے اُس شخص کی طرف رجوع کرے گی' جس سے حمل ٹھہرا ہے اور اُس کا خرچ اُس شخص کے ذمہ ہو گا' جس نے اُسے طلاق دی ہے اور وہ بقیہ دو مہینہ اُس سے عدت گزارے گی' جب وہ دو ماہ تک عدت گزار لے گی' تو پہلے شوہر سے لاتعلق ہو جائے گی' جب اُس شوہر سے اُس کی عدت گزار جائے گی' تو وہ حمل کا بقیہ حصہ دوسرے شوہر سے عدت گزارے گی' پھر اگر اُس کا شوہر چاہے گا' تو اُس کی عدت کے دوران اُس کے ساتھ شادی کرسکتا ہے۔

بَابٌ: الْمَرْاَةُ يَاْبَقُ زَوْجُهَا وَهُوَ عَبْدٌ

باب: جس عورت کا شوہر مفرور ہو' اور وہ ایک غلام ہو

12345 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ فِي الْعَبْدِ يَاْبَقُ وَلَهُ الْمَرْاَةُ قَالَ: هِيَ امْرَاَتُهُ حَتّٰى يَمُوْتَ. قَالَ: وَقَالَ خَالِدٌ: عَنِ الْحَسَنِ اِذَا اَبَقَ فَهِيَ فُرْقَةٌ وَقَوْلُ الشَّعْبِيِّ اَحَبُّ اِلَيَّ "

** جابر نامی راوی نے امام شعبی کے حوالے سے ایسے غلام کے بارے میں نقل کیا ہے: جو مفرور ہو جاتا ہے اور اُس کی بیوی بھی ہے' تو امام شعبی فرماتے ہیں: اُس غلام کے مرنے تک وہ عورت اُس کی بیوی شمار ہوگی۔

راوی بیان کرتے ہیں: خالد نامی راوی نے یہ بات نقل کی ہے: جب غلام مفرور ہو جائے تو یہ علیحدگی شمار ہوگی۔ (امام عبدالرزاق فرماتے ہیں:) شعبی کا قول میرے نزدیک زیادہ پسندیدہ ہے۔

بَابٌ الرَّجُلُ يَغِيبُ عَنِ امْرَاَتِهِ فَلَا يُنْفِقُ عَلَيْهَا

باب: جو شخص اپنی عورت کو چھوڑ کر چل جاتا ہے اور اُسے خرچ فراہم نہیں کرتا

12346 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ عُبَيْدِ اللّٰهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: كَتَبَ عُمَرُ اِلٰى اُمَرَاءِ الْاَجْنَادِ: اَنِ ادْعُ فُلَانًا وَفُلَانًا نَاسًا قَدِ انْقَطَعُوا مِنَ الْمَدِيْنَةِ وَخَلَوْا مِنْهَا، فَاِمَّا اَنْ يَرْجِعُوا اِلٰى نِسَائِهِمْ، وَاِمَّا اَنْ يَبْعَثُوا اِلَيْهِنَّ بِنَفَقَةٍ، وَاِمَّا اَنْ يُطَلِّقُوا وَيَبْعَثُوا بِنَفَقَةِ مَا مَضٰى

** نافع نے حضرت عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہما کا یہ بیان نقل کیا ہے: حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے لشکروں کے امیروں کو یہ خط لکھا تھا کہ تم فلاں اور فلاں کو بلاؤ! اُنہوں نے کچھ بارے میں بتایا' جو مدینہ منورہ سے لاتعلق ہو چکے تھے اور وہ چھوڑ کر چلے گئے تھے' پھر یا تو وہ لوگ اپنی بیویوں کے پاس واپس آ جائیں' یا پھر اُن بیویوں کو خرچ دیں' یا پھر طلاق بھجوادیں اور گزرے ہوئے وقت کا خرچ بھی بھجوائیں۔

12347 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ اَيُّوْبَ، عَنْ نَافِعٍ قَالَ: كَتَبَ عُمَرُ اِلٰى عُمَّالِهِ فِي الَّذِي يَغِيبُ عَنِ امْرَاَتِهِ فَلَا يَبْعَثُ بِنَفَقَةٍ، فَكَتَبَ اَنِ ادْعُهُمْ فَاَمَرَهُمْ اَنْ يُنْفِقُوْا اَوْ يُطَلِّقُوْا، فَاِنْ لَمْ يُطَلِّقُوْا خُذُوهُمْ بِنَفَقَةِ مَا مَضٰى، وَمَا اسْتُقْبِلَ

** ایوب نے نافع کا یہ بیان نقل کیا ہے: حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے اپنے اہلکاروں کو اُس شخص کے بارے میں خط لکھا تھا

جو اپنی بیویوں کو چھوڑ کر چلے جاتے ہیں اور اُن کا خرچ بھی نہیں بھجواتے ہیں' اُنہوں نے خط میں لکھا تھا کہ تم اُن لوگوں کو بلواؤ اور اُنہیں یہ ہدایت کرو! کہ وہ یا تو خرچ دیا کریں' یا طلاق دے دیں' اگر وہ طلاق نہیں دیتے' تو تم گزشتہ زمانہ کا خرچ بھی اُن سے وصول کرواؤ اور آگے کا بھی۔

12348 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ مَنْصُوْرٍ، عَنْ اِبْرَاهِيمَ قَالَ: اِذَا ادَّانَتْ فَهُوَ عَلَيْهِ، وَمَا اَكَلَتْ مِنْ مَالِهَا فَلَيْسَ عَلَيْهِ

✵✵ منصور نے ابراہیم نخعی کا یہ بیان نقل کیا ہے: جب عورت (اپنے غیر موجود شوہر کے نام پر) قرض لیتی ہے تو اُس کی ادائیگی مرد کے ذمہ ہوگی اور اپنے مال میں سے اگر عورت کچھ کھا لیتی ہے' تو اس کی ادائیگی مرد کے ذمہ نہیں ہوگی۔

12349 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ مَنْصُوْرٍ، عَنِ النَّخَعِيِّ قَالَ: اِذَا ادَّانَتْ اُخِذَ بِهِ حَتّٰى يَقْضِيَ عَنْهَا، وَاِنْ لَّمْ تَسْتَدِنْ فَلَا شَيْءَ لَهَا عَلَيْهِ اِذَا اَكَلَتْ مِنْ مَالِهَا. قَالَ مَعْمَرٌ: وَسَاَلْتُ ابْنَ شُبْرُمَةَ عَنْهَا؟ قَالَ: اِذَا شَكَتْ اِلَى الْجِيرَانِ مِنْ يَوْمَئِذٍ يُؤْخَذُ بِالنَّفَقَةِ. قَالَ مَعْمَرٌ: وَيَقُوْلُ آخَرُوْنَ مِنْ يَوْمِ تَرْفَعُ اَمْرَهَا اِلَى السُّلْطَانِ

✵✵ منصور نے ابراہیم نخعی کا یہ بیان نقل کیا ہے: اگر عورت قرض لے لیتی ہے' تو اس کی وصولی اُس کے شوہر سے کی جائے گی' یہاں تک کہ وہ شوہر اُس کی طرف سے ادائیگی کرے گا' لیکن اگر عورت قرض نہیں لیتی ہے' تو پھر عورت کو کچھ دینا مرد کے لیے لازم نہیں ہوگا' اگر عورت نے اپنے مال میں سے کچھ کھا لیا ہو۔

معمر بیان کرتے ہیں: میں نے ابن شبرمہ سے ایسی عورت کے بارے میں دریافت کیا: تو اُنہوں نے فرمایا: اگر وہ اپنے پڑوسیوں کے سامنے اُسی دن شکایت کر دیتی ہے' تو پھر اُس کا خرچ وصول کیا جائے گا۔

معمر کہتے ہیں: دیگر حضرات نے یہ کہا ہے: یہ حساب اُس دن سے شروع ہوگا' جس دن عورت اپنا مقدمہ حاکمِ وقت کے سامنے پیش کرتی ہے۔

12350 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنِ اَبِي حَنِيفَةَ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ اِبْرَاهِيمَ قَالَ: مَا ادَّانَتْ فَهُوَ عَلَيْهِ. قَالَ اَبُوْ حَنِيفَةَ: "وَنَحْنُ لَا نَقُوْلُ ذٰلِكَ يَقُوْلُ: لَيْسَ لَهَا شَيْءٌ اِلَّا اَنْ يَفْرِضَهُ السُّلْطَانُ"

✵✵ امام ابوحنیفہ نے حماد کے حوالے سے ابراہیم نخعی کا یہ بیان نقل کیا ہے: عورت جو قرض لیتی ہے اُس کی ادائیگی مرد کے ذمہ ہوگی۔

امام ابوحنیفہ فرماتے ہیں: ہم یہ بات نہیں کہتے' وہ یہ فرماتے ہیں: عورت کو کچھ بھی نہیں ملے گا' صرف وہ ملے گا' جو حاکمِ وقت اُس کے لیے مقرر کر دے۔

12351 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ اِسْمَاعِيلَ بْنِ اَبِي خَالِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: اَتَتِ امْرَاَةٌ شُرَيْحًا، فَقَالَتْ: اَنَّ زَوْجِي غَابَ، وَاِنِّي اسْتَدَنْتُ دِيْنَارًا، فَاَنْفَقْتُ عَلٰى نَفْسِي. قَالَ: اَنْ كَانَ اَمَرَكِ بِذٰلِكَ؟ قَالَتْ: لَا. قَالَ: فَاقْضِي دَيْنَكِ

٭٭ اسماعیل بن ابوخالد نے امام شعبی کا یہ بیان نقل کیا ہے: ایک عورت قاضی شریح کے پاس آئی اور بولی: میرا شوہر غیر موجود ہے میں نے ایک دینار قرض لیا ہے اور اُسے اپنے اوپر خرچ کرلیا ہے۔ قاضی صاحب نے کہا: کیا تمہارے شوہر نے تمہیں اس کی ہدایت کی تھی؟ اُس نے کہا: جی نہیں! قاضی صاحب نے کہا: تم اپنا قرض ادا کرو۔

12352 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: لَيْسَ لِلْعَاصِيَةِ نَفَقَةٌ؟. يَقُوْلُ: إِذَا عَصَتْ زَوْجَهَا فَخَرَجَتْ بِغَيْرِ إِذْنِهِ

٭٭ سفیان ثوری نے مطرف کے حوالے سے امام شعبی کا یہ قول نقل کیا ہے: نافرمان عورت کو خرچ نہیں ملے گا۔ وہ یہ فرماتے ہیں: جب وہ اپنے شوہر کی نافرمانی کرے گی اور اپنے شوہر کی اجازت کے بغیر گھر سے نکل جائے گی (تو اُسے خرچ نہیں ملے گا)۔

12353 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: إِذَا حُبِسَ الْمَرْاَةُ مِنْ قِبَلِهَا فَلَا نَفَقَةَ لَهَا

٭٭ سفیان ثوری نے مطرف کے حوالے سے امام شعبی کا یہ قول نقل کیا ہے: جب عورت کو اُس کے کسی اپنے جرم کی وجہ سے محبوس کردیا جائے تو پھر اُسے خرچ نہیں ملے گا۔

بَابٌ: الرَّجُلُ لَا يَجِدُ مَا يُنْفِقُ عَلٰى امْرَاَتِهِ

باب: جو شخص عورت کو خرچ فراہم کرنے کی گنجائش نہیں پاتا

12354 - اقوالِ تابعین: اَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: سَاَلْتُ عَطَاءً، عَنِ الْمَرْاَةِ لَا تَجِدُ عِنْدَ الرَّجُلِ مَا يُصْلِحُهَا مِنَ النَّفَقَةِ؟ قَالَ: لَيْسَ لَهَا اِلَّا مَا وَجَدَ، لَيْسَ لَهُ اَنْ يُطَلِّقَهَا

٭٭ ابن جریج بیان کرتے ہیں: میں نے عطاء سے ایسی عورت کے بارے میں دریافت کیا جو مرد کے پاس وہ چیز نہیں پاتی جس کے ذریعہ مرد اُس کا خرچ پورا کرسکے تو اُنہوں نے جواب دیا: عورت کو صرف وہ چیز ملے گی جس کی گنجائش مرد کے پاس ہو اور مرد پر یہ لازم نہیں ہوگا کہ وہ اُس عورت کو طلاق دے۔

12355 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ قَالَ: سَاَلْتُ الزُّهْرِيَّ، عَنِ الرَّجُلِ لَا يَجِدُ مَا يُنْفِقُ عَلٰى امْرَاَتِهِ يُفَرَّقُ بَيْنَهُمَا؟ قَالَ: " يُسْتَاْنٰى لَهُ، وَلَا يُفَرَّقُ بَيْنَهُمَا، وَتَلَا: (لَا يُكَلِّفُ اللّٰهُ نَفْسًا اِلَّا مَا آتَاهَا سَيَجْعَلُ اللّٰهُ بَعْدَ عُسْرٍ يُسْرًا) (الطلاق: 7) " قَالَ مَعْمَرٌ: وَبَلَغَنِي، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيْزِ مِثْلُ قَوْلِ الزُّهْرِيِّ

٭٭ معمر بیان کرتے ہیں: میں نے زہری سے ایسے شخص کے بارے میں دریافت کیا: جو اپنی عورت کو خرچ فراہم نہیں کرپاتا تو کیا اُن دونوں میاں بیوی کے درمیان علیحدگی کروادی جائے گی؟ اُنہوں نے جواب دیا: مرد کو مہلت دی جائے گی اُن دونوں میاں بیوی کے درمیان علیحدگی نہیں کروائی جائے گی اُنہوں نے یہ آیت تلاوت کی:

''اللہ تعالیٰ نے آدمی کو صرف اُس چیز کا پابند کیا ہے' جو چیز اُس نے اُسے عطا کی ہے' تو وہ عنقریب تنگی کے بعد خوشحالی پیدا کر دے گا''۔

معمر بیان کرتے ہیں: عمر بن عبدالعزیز کے حوالے سے بھی زہری کے قول کی مانند قول مجھ تک پہنچا ہے۔

12356 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ: إِذَا لَمْ يَجِدِ الرَّجُلُ مَا يُنْفِقُ عَلَى امْرَأَتِهِ جُبِرَ عَلَى أَنْ يُفَارِقَهَا. قَالَ الثَّوْرِيُّ: وَنَحْنُ لَا نَأْخُذُ بِهَذَا الْقَوْلِ، هُوَ بَلَاءٌ ابْتُلِيَتْ بِهِ فَلْتَصْبِرْ

✵✵ یحییٰ بن سعید نے سعید بن میتب کا یہ بیان نقل کیا ہے: جب آدمی کے پاس عورت کو خرچ فراہم کرنے کی گنجائش نہیں ہوتی' تو آدمی کو اس بات پر مجبور کیا جائے گا کہ وہ اُس عورت سے علیحدگی اختیار کر لے۔

سفیان ثوری بیان کرتے ہیں: ہم اس کے مطابق فتویٰ نہیں دیتے' یہ ایک آزمائش ہے' جس میں اُس عورت کو مبتلا کیا گیا ہے' تو اُسے صبر سے کام لینا چاہیے۔

12357 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ قَالَ: سَأَلْتُ عَنِ الرَّجُلِ لَا يَجِدُ مَا يُنْفِقُ عَلَى امْرَأَتِهِ؟ قَالَ: يُفَرَّقُ بَيْنَهُمَا. قَالَ: قُلْتُ: سُنَّةٌ. قَالَ: نَعَمْ، سُنَّةٌ

✵✵ سفیان بن عیینہ نے ابوزناد کے بارے میں یہ بات نقل کی ہے: میں نے ایسے شخص کے بارے میں دریافت کیا' جو عورت کو خرچ فراہم نہیں کر پاتا' تو اُنہوں نے جواب دیا: اُن دونوں کے درمیان علیحدگی کروا دی جائے گی۔ میں نے دریافت کیا: کیا خوراک کی عدم دستیابی کی صورت میں؟ اُنہوں نے جواب دیا: جی ہاں! خوراک کی عدم دستیابی کی صورت میں۔

12358 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ حَمَّادٍ قَالَ: إِذَا لَمْ يَجِدْ مَا يُنْفِقُ الرَّجُلُ عَلَى امْرَأَتِهِ يُفَرَّقُ بَيْنَهُمَا

✵✵ معمر نے حماد کا یہ قول نقل کیا ہے: جب آدمی کو وہ چیز نہیں ملتی' جسے وہ اپنی بیوی کو خرچ کے طور پر دے سکے تو اُن دونوں میاں بیوی کے درمیان علیحدگی کروا دی جائے گی۔

12359 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: إِذَا لَمْ يَجِدِ الرَّجُلُ مَا يُنْفِقُ عَلَى امْرَأَتِهِ فُرِّقَ بَيْنَهُمَا

✵✵ معمر نے قتادہ کا یہ بیان نقل کیا ہے: جب آدمی کے پاس یہ گنجائش نہیں ہوتی کہ وہ اپنی بیوی کو خرچ فراہم کرے تو اُن دونوں میاں بیوی کے درمیان علیحدگی کروا دی جائے گی۔

12360 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: لَا تُحْبَسُ الْمَرْأَةُ عَلَى الْخَسْفِ

✵✵ معمر نے قتادہ کا یہ قول نقل کیا ہے: عورت کو خوراک کی عدم دستیابی کی صورت میں محبوس نہیں کیا جائے گا۔

بَابٌ: الرَّجُلُ يَجِدُ مَعَ امْرَاَتِهٖ رَجُلًا

باب: جو شخص اپنی بیوی کے ساتھ کسی اور شخص کو پاتا ہے

12361 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنِ ابْنِ اَبِیْ نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: لَوْ رَاٰى رَجُلٌ مَعَ امْرَاَتِهٖ عَشَرَةً تَفْجُرُ بِهِمْ لَمْ تُحَرَّمْ عَلَيْهِ

✲✲ سفیان ثوری نے ابن ابونجیح کے حوالے سے مجاہد کا یہ بیان نقل کیا ہے: اگر کوئی شخص اپنی بیوی کے ساتھ دس آدمیوں کو پائے کہ وہ عورت اُن سب کے ساتھ گناہ کر رہی ہو تو بھی وہ عورت مرد کے لیے (محض اس وجہ سے) حرام نہیں ہوگی۔

12362 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ التَّيْمِيِّ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ عَطَاءٍ، وَمُجَاهِدٍ، قَالَا: اِذَا فَجَرَتِ الْمَرْاَةُ فَاِنْ شَاءَ اَمْسَكَهَا

✲✲ ابن تیمی نے لیث کے حوالے سے عطاء اور مجاہد کا یہ بیان نقل کیا ہے: جب عورت زنا کا ارتکاب کرے تو اگر مرد چاہے تو اُسے اپنے ساتھ رکھے۔

12363 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ التَّيْمِيِّ، عَنْ اَبِيْهِ، عَنِ ابْنِ سِيْرِيْنَ قَالَ: لَا يَقْرَبُهَا لِيُفَارِقَهَا

✲✲ تیمی کے صاحبزادے نے اپنے والد کے حوالے سے ابن سیرین کا یہ بیان نقل کیا ہے: مرد اُس عورت کے قریب نہ جائے تاکہ اُس سے علیحدگی اختیار کرلے۔

12364 - حدیث نبوی: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ اَبِیْ اِسْحَاقَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ اُثَيْعٍ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِاَبِیْ بَكْرٍ: اَرَاَيْتَ لَوْ وَجَدْتَ مَعَ امْرَاَتِكَ رَجُلًا؟ قَالَ: اَضْرِبُهُ بِالسَّيْفِ. ثُمَّ قَالَ لِعُمَرَ مِثْلَ ذٰلِكَ، فَقَالَ مِثْلَ ذٰلِكَ، ثُمَّ تَتَابَعَ الْقَوْمُ عَلٰى قَوْلِ اَبِیْ بَكْرٍ وَعُمَرَ، ثُمَّ سَاَلَ سُهَيْلَ بْنَ بَيْضَاءَ قَالَ: اَقُوْلُ: لَعَنَكَ اللّٰهُ فَاِنَّكَ خَبِيْثٌ، وَلَعَنَكِ اللّٰهُ فَاِنَّكِ خَبِيْثَةٌ، وَلَعَنَ اللّٰهُ اَوَّلَ الثَّلَاثِ مَا يُحَدِّثُ بِهٰذَا الْحَدِيْثِ. فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: تَاَوَّلْتَ يَا ابْنَ بَيْضَاءَ

✲✲ زید بن اثیع بیان کرتے ہیں: نبی اکرم ﷺ نے حضرت ابوبکر رضی اللہ عنہ سے فرمایا: اس بارے میں تمہاری کیا رائے ہے؟ اگر تم اپنی بیوی کے ساتھ کسی اجنبی مرد کو پاتے ہو؟ تو انہوں نے عرض کی: میں تلوار کے ذریعے اس شخص کو قتل کردوں گا۔ پھر نبی اکرم ﷺ نے حضرت عمر رضی اللہ عنہ سے یہی سوال کیا تو انہوں نے بھی اسی کی مانند جواب دیا۔ باقی لوگوں نے بھی حضرت ابوبکر رضی اللہ عنہ اور حضرت عمر رضی اللہ عنہ کے جواب کی مانند جواب دیا۔ پھر آپ نے حضرت سہیل بن بیضاء رضی اللہ عنہ سے یہی سوال کیا تو انہوں نے جواب دیا: میں یہ کہوں گا: اے مرد! تم پر اللہ کی لعنت ہو کیونکہ تم خبیث ہو۔ اے عورت! تم پر اللہ کی لعنت ہو کیونکہ تم خبیث ہو۔ اور اس شخص پر اللہ کی لعنت ہو جو (ہم) تینوں میں سے اس بات کو سب سے پہلے آگے بیان کرے۔ تو نبی اکرم ﷺ نے ارشاد فرمایا: اے ابن بیضاء! تم نے صحیح طریقے پر عمل کیا ہے۔

12365 - حدیث نبوی: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ هَارُونَ بْنِ رِئَابٍ، عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ قَالَ: قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ، اِنَّ امْرَاَتِيْ ذَاتُ مِيسَمٍ، وَاِنَّهَا وَاللّٰهِ مَا تَمْنَعُ يَدَ لَامِسٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: طَلِّقْهَا فَقَالَ: يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ، لَوْ اَنِّيْ اُفَارِقُهَا ثَلَاثًا؟ قَالَ: فَاسْتَمْتِعْ بِاَهْلِكَ

✵✵ عبداللہ بن عبید بیان کرتے ہیں: ایک صاحب نے عرض کی: یارسول اللہ! میری بیوی بہت خوبصورت ہے، وہ کسی چھونے والے کے ہاتھ کو نہیں روکتی ہے۔ نبی اکرم ﷺ نے فرمایا: تم اسے طلاق دے دو۔ اس نے عرض کی: یارسول اللہ! کاش کہ میں اسے تین دن کے لئے بھی الگ کر سکتا۔ نبی اکرم ﷺ نے فرمایا: پھر تم اپنی بیوی سے نفع حاصل کرو۔

12366 - حدیث نبوی: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْجَزَرِيِّ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ مَوْلًى لِبَنِيْ هَاشِمٍ، اَنَّ رَجُلًا، سَاَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: اِنَّ امْرَاَتِيْ لَا تَمْنَعُ يَدَ لَامِسٍ، فَاَمَرَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنْ فَارِقْهَا. قَالَ: اِنَّهَا تُعْجِبُنِي. قَالَ: فَتَمَتَّعْ بِهَا

✵✵ عبدالکریم جزری نے بنو ہاشم کے ایک غلام کا یہ بیان نقل کیا ہے: ایک شخص نے نبی اکرم ﷺ سے سوال کیا: میری بیوی چھونے والے کے ہاتھ کو روکتی نہیں ہے۔ نبی اکرم ﷺ نے فرمایا: تم اس سے علیحدگی اختیار کرلو۔ اس نے عرض کی: وہ مجھے بہت اچھی لگتی ہے۔ نبی اکرم ﷺ نے فرمایا: تم اس کے ساتھ رہو۔

بَابٌ: الرَّجُلُ يَقْذِفُ امْرَاَتَهُ، وَيُقِرُّ بِاِصَابَتِهَا

باب: جو شخص عورت پر زنا کا الزام لگائے اور پھر اس کے ساتھ صحبت کرنے کا بھی اعتراف کرے

12367 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، اَخْبَرَنِيْ ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: قُلْتُ: الرَّجُلُ يَقْذِفُ، وَيُقِرُّ بِاَنْ قَدْ يُصِيبُهَا فِي الطُّهْرِ الَّذِيْ رَاٰى عَلَيْهَا فِيهِ، مَا رَاٰى وَقَبْلَ اَنْ يَرَى عَلَيْهَا مَا رَاٰى قَالَ: فَيُلَاعِنُهَا وَالْوَلَدُ لَهَا

✵✵ ابن جریج بیان کرتے ہیں: میں نے دریافت کیا: ایک شخص (اپنی بیوی پر) زنا کا الزام لگاتا ہے اور اس بات کا اعتراف بھی کرلیتا ہے کہ اس نے اس عورت کے ساتھ اسی طہر کے دوران صحبت بھی کرلی جس طہر کے دوران اس نے بیوی کو زنا کرتے ہوئے دیکھا تھا اور بیوی کے یہ عمل کرنے سے پہلے بھی اس نے اس عورت کے ساتھ صحبت کی تھی تو عطاء نے جواب دیا: وہ مرد اس عورت کے ساتھ لعان کرے گا اور بچہ عورت کی طرف منسوب ہوگا۔

حدیث:12366 : سنن ابی داود - کتاب النکاح' باب النهي عن تزويج من لم يلد من النساء - حديث:1766' السنن للنسائي - كتاب النكاح' تزويج الزانية - حديث:3194' مصنف ابن ابي شيبة - كتاب النكاح' في الرجل يرى امراته تفجر او يبلغه ذلك يطؤها ام لا - حديث:12362' السنن الكبرى للنسائي - كتاب النكاح' تحريم تزويج الزانية - حديث:5195' السنن الكبرى للبيهقي - كتاب النكاح' جماع ابواب ما يحل من الحرائر - باب ما يستدل به على قصر الآية على ما نزلت فيه' حديث:12961' معرفة السنن والآثار للبيهقي - كتاب النكاح' نكاح المحدودين يعني الزناة - حديث:4367' مسند الشافعي - ومن كتاب عشرة النساء' حديث:1296' المعجم الاوسط للطبراني - باب العين من اسمه : عبد الرحمن - حديث:4809

12368 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: اِذَا قَذَفَ امْرَاَتَهُ، لَاعَنَهَا اَقَرَّ اَنَّهُ اَصَابَهَا، اَوْ لَمْ يُقِرَّ

✵✵ معمر نے قتادہ کا یہ بیان نقل کیا ہے: جب کوئی شخص اپنی بیوی پر الزام عائد کر دے تو وہ اُس عورت کے ساتھ لعان کرے گا' خواہ اُس نے یہ اقرار کیا ہو کہ اُس نے اُس عورت کے ساتھ صحبت کی تھی' یا اس بات کا اقرار نہ کیا ہو۔

بَابُ الرَّجُلِ يَنْتَفِي مِنْ وَلَدِهِ

باب: جو شخص اپنے بچہ کی نفی کر دے (اُس کا حکم کیا ہے؟)

12369 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: قُلْتُ لِعَطَاءٍ: اَرَاَيْتَ اِنْ نَفَاهُ بَعْدَ مَا تَضَعُهُ؟ قَالَ: وَيُلَاعِنُهَا، وَالْوَلَدُ لَهَا، قُلْتُ: اَوَلَمْ يَقُلِ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ؟ قَالَ: نَعَمْ، اِنَّمَا ذٰلِكَ لِاَنَّ النَّاسَ فِي الْاِسْلَامِ ادَّعَوْا اَوْلَادًا وُلِدُوا عَلٰى فُرُشِ رِجَالٍ فَقَالُوْا: هُمْ لَنَا. قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ

✵✵ ابن جریج بیان کرتے ہیں: میں نے عطاء سے دریافت کیا: اس بارے میں آپ کی کیا رائے ہے کہ عورت کے بچہ کو جنم دینے کے بعد اگر مرد اُس کی نفی کر دیتا ہے (تو اُس کا حکم کیا ہوگا؟) اُنہوں نے جواب دیا: وہ مرد اُس عورت کے ساتھ لعان کرے گا اور بچہ کی نسبت عورت کی طرف ہوگی۔ میں نے دریافت کیا: کیا نبی اکرم ﷺ نے یہ بات ارشاد نہیں فرمائی ہے: بچہ فراش والے کا ہوتا ہے اور زنا کرنے والے کو محرومی ملتی ہے۔ اُنہوں نے جواب دیا: جی ہاں! اس کی وجہ یہ ہے کہ لوگوں نے اسلام قبول کرنے کے بعد کچھ ایسے بچوں کے اپنی اولاد ہونے کا دعویٰ کیا تھا' جو دوسرے لوگوں کے فراش پر پیدا ہوئے تھے' لوگوں نے یہ کہا تھا کہ یہ ہماری اولاد ہیں! تو نبی اکرم ﷺ نے اُن کے بارے میں یہ فرمایا تھا: بچہ فراش والے کو ملے گا اور زنا کرنے والے کو محرومی' ملے گی۔

12370 - اقوالِ تابعین: اَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: قُلْتُ لِعَطَاءٍ: فَنَفَاهُ بَعْدَمَا احْتَلَمَ قَالَ: "فَيُجْلَدُ وَهِيَ امْرَاَتُهُ اِنَّمَا ذٰلِكَ لِحِدْثَانِ مَا تَضَعُ وَاَقُوْلُ: اِذَا اَقَرَّ بِذٰلِكَ بِابْنِهَا وَلَا يُنْكِرُهُ فَلَا نِفَايَةَ لَهُ، وَاِنْ لَمْ تَضَعْ"

✵✵ ابن جریج بیان کرتے ہیں: میں نے عطاء سے دریافت کیا: اگر آدمی بچہ کے بالغ ہونے کے بعد اُس کی نفی کرتا ہے' تو عطاء نے جواب دیا: اُس آدمی کو کوڑے لگائے جائیں گے اور وہ عورت اُس کی بیوی رہے گی' یہ تو اُس وقت ہوگا' جب عورت نے بچہ کو جنم دیا ہو۔

(ابن جریج یا امام عبدالرزاق فرماتے ہیں:) میں یہ کہتا ہوں: جب مرد بچہ کے اپنی اولاد ہونے کا اقرار کرلے اور اُس کا انکار نہ کرے' تو پھر اُس کے بعد اُسے بچہ کی نفی کرنے کا حق حاصل نہیں رہے گا' اگرچہ اُس وقت عورت نے بچہ کو جنم نہ دیا ہو۔

12371 - حدیث نبوی: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، وَسُئِلَ عَنْ رَجُلٍ وَلَدَتِ امْرَاَتُهُ وَلَدًا فَاَقَرَّ بِهِ، ثُمَّ نَفَاهُ بَعْدُ قَالَ: يُلْحَقُ بِهِ اِذَا اَقَرَّ بِهِ وَوُلِدَ عَلٰى فِرَاشِهِ، وَقَالَ: اِنَّمَا كَانَتِ الْمُلَاعَنَةُ الَّتِيْ كَانَتْ عَلٰى عَهْدِ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنَّهُ قَالَ: رَاَيْتُ الْفَاحِشَةَ عَلَيْهَا. ثُمَّ ذَكَرَ الزُّهْرِيُّ، حَدِيْثَ الْفَزَارِيِّ. فَقَالَ: حَدَّثَنِيْ سَعِيْدُ بْنُ الْمُسَيِّبِ، عَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ اِلٰى رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: وَلَدَتِ امْرَاَتِيْ غُلَامًا اَسْوَدَ وَهُوَ حِيْنَئِذٍ يُعَرِّضُ بِاَنْ يَنْفِيَهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: اَلَكَ اِبِلٌ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: مَا اَلْوَانُهَا؟ قَالَ: حُمْرٌ. قَالَ: اَفِيْهَا اَوْرَقُ؟ قَالَ: نَعَمْ، فِيْهَا ذَوْدٌ وُرْقٌ. قَالَ: مِمَّا ذٰلِكَ تَرٰى؟ قَالَ: مَا اَدْرِيْ لَعَلَّهُ اَنْ يَكُوْنَ نَزَعَهَا عِرْقٌ. قَالَ: وَهٰذَا لَعَلَّهُ اَنْ يَكُوْنَ نَزَعَهُ عِرْقٌ. وَلَمْ يُرَخِّصْ لَهُ مِنَ الِانْتِفَاءِ مِنْهُ

✵✵ معمر نے زہری کے بارے میں یہ بات نقل کی ہے: اُن سے ایسے شخص کے بارے میں دریافت کیا گیا جس کی بیوی ایک بچہ کو جنم دیتی ہے وہ شخص اُس بچہ کے اپنی اولاد ہونے کا اقرار کر لیتا ہے اُس کے بعد اُس کی نفی کر دیتا ہے تو زہری نے جواب دیا: جب وہ آدمی اُس بچہ کا اقرار کر لیتا ہے تو وہ بچہ اُس سے منسوب کرے گا جبکہ وہ اُس کے فراش پر بھی پیدا ہوا ہو۔ زہری نے یہ بات بھی بیان کی: نبی اکرم ﷺ کے زمانۂ اقدس میں جس خاتون کے ساتھ لعان کیا گیا تھا اُس کے بارے میں اُس کے شوہر نے یہ کہا تھا: میں نے اس عورت کو زنا کرتے ہوئے دیکھا ہے۔ اُس کے بعد زہری نے فزاری کی نقل کردہ روایت ذکر کی کہ سعید بن مسیّب نے حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ کا یہ بیان نقل کیا ہے:

"ایک شخص نبی اکرم ﷺ کی خدمت میں حاضر ہوا اُس نے عرض کی: میری بیوی نے ایک سیاہ فام بچہ کو جنم دیا ہے وہ شخص اشارے کنایہ میں اُس بچہ کی نفی کرنا چاہ رہا تھا نبی اکرم ﷺ نے دریافت کیا: کیا تمہارے پاس اونٹ ہیں؟ اُس نے کہا: جی ہاں! نبی اکرم ﷺ نے دریافت کیا: اُن کا رنگ کیا ہے؟ اُس نے جواب دیا: سرخ! نبی اکرم ﷺ نے دریافت کیا: کیا اُس میں کوئی خاکستری بھی ہے؟ اُس نے جواب دیا: جی ہاں! اس میں ایک اونٹ خاکستری بھی ہے نبی اکرم ﷺ نے دریافت کیا: یہ کہاں سے آیا ہے؟ اُس نے کہا: مجھے نہیں معلوم! ہوسکتا ہے کہ کسی رگ نے اُسے کھینچ لیا ہو۔ تو نبی اکرم ﷺ نے فرمایا: یہ بھی تو سکتا ہے کہ اُسے (تمہارے بچہ کو) کسی رگ نے کھینچ لیا ہو"۔

(ابن شہاب کہتے ہیں:) تو نبی اکرم ﷺ نے اُس شخص کو بچہ کی نفی کرنے کی اجازت نہیں دی۔

12372 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ اِبْرَاهِيْمَ فِي الَّذِيْ يَنْتَفِيْ مِنْ وَلَدِهٖ بَعْدَ اَنْ يُقِرَّ: اِذَا اَقَرَّ سَاعَةً فَهُوَ وَلَدُهُ، فَاِنْ اَنْكَرَ بَعْدَ ذٰلِكَ فَهُوَ قَذْفٌ مُسْتَقِلٌّ يُلَاعِنُ وَيُلْحَقُ بِهٖ وَلَدُهُ الَّذِيْ كَانَ اَقَرَّ بِهٖ "

✵✵ سفیان ثوری نے ابراہیم نخعی کے حوالے سے ایسے شخص کے بارے میں نقل کیا ہے: جو اپنے بچہ کا اقرار کرنے کے بعد اُس کی نفی کر دیتا ہے تو وہ فرماتے ہیں: وہ جس گھڑی میں اقرار کرے گا اُس وقت وہ بچہ اُس کا شمار ہو جائے گا اگر وہ اس کے بعد اس کا انکار کرتا ہے تو اس کو جھوٹا الزام قرار دیا جائے گا وہ لعان کرے گا تو بھی وہ بچہ اُس کے ساتھ منسوب ہوگا جس کے بارے میں اُس نے اقرار کر لیا تھا۔

12373 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ اَبِي مَعْشَرٍ، عَنْ اِبْرَاهِيمَ قَالَ: " اِذَا اَقَرَّ، ثُمَّ نَفَاهُ قَالَ: يَلْزَمُهُ الْوَلَدُ بِقَضَاءِ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَيُلَاعِنُ بِكِتَابِ اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ "

✵✵ ابومعشر نے ابراہیم نخعی کا یہ بیان نقل کیا ہے: جب مرد اقرار کر لے اور پھر بچہ کی نفی کر دے' تو ابراہیم نخعی فرماتے ہیں: نبی اکرم ﷺ کے فیصلہ کے مطابق بچہ اُس سے منسوب ہوگا اور اللہ تعالیٰ کی کتاب کے حکم کے مطابق وہ شخص (اپنی بیوی کے ساتھ) لعان کرے گا۔

12374 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الْمُجَالِدِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عُمَرَ قَالَ: اِذَا اعْتَرَفَ بِوَلَدِهِ سَاعَةً وَاحِدَةً، ثُمَّ اَنْكَرَ بَعْدُ لَحِقَ بِهِ

✵✵ مجالد نے امام شعبی کے حوالے سے حضرت عمر رضی اللہ عنہ کا یہ فرمان نقل کیا ہے: جب کوئی شخص ایک گھڑی کے لیے بھی اپنی اولاد ہونے کا اعتراف کر لے اور بعد میں اگر وہ انکار کرے' تو وہ بچہ اُسی سے منسوب ہوگا۔

12375 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، اَنَّهُ بَلَغَهُ، اَنَّ شُرَيْحًا قَالَ: فِي الرَّجُلِ يُقِرُّ بِوَلَدِهِ ثُمَّ يُنْكِرُ: يُلَاعِنُ فَبَلَغَ ذٰلِكَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ فَكَتَبَ اِلَيْهِ اَنْ اِذَا اَقَرَّ بِهِ طَرْفَةَ عَيْنٍ فَلَيْسَ لَهُ اَنْ يُنْكِرَ "

✵✵ ابن جریج بیان کرتے ہیں: اُن تک یہ روایت پہنچی ہے: قاضی شریح ایسے شخص کے بارے میں فرماتے ہیں: جو اپنے بچہ کا اقرار کرتا ہے اور پھر انکار کر دیتا ہے' تو ایسا شخص لعان کرے گا' اس بات کی اطلاع حضرت عمر بن خطاب رضی اللہ عنہ تک پہنچی تو اُنہوں نے قاضی شریح کو خط میں لکھا کہ جب وہ پلک جھپکنے کے وقت کے لیے بھی بچہ کا اقرار کر لے' تو اُس شخص کو انکار کرنے کا حق حاصل نہیں ہوگا۔

12376 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ، عَنِ الْمُجَالِدِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: اِذَا اعْتَرَفَ الرَّجُلُ بِوَلَدِهِ، ثُمَّ انْتَفَى مِنْهُ فَلَيْسَ ذٰلِكَ لَهُ يُلْحَقُ بِهِ، وَاِنْ كَرِهَ. وَقَالَ عَامِرٌ: رَاَيْتُ شُرَيْحًا فَعَلَ ذٰلِكَ بِرَجُلٍ مِنْ كِنْدَةَ اَقَرَّ بِوَلَدِهِ، ثُمَّ نَفَاهُ فَاَلْحَقَهُ بِهِ، ثُمَّ الْتَفَتَ اِلَيْنَا فَقَالَ: لَوْ كَانَ هٰذَا هٰكَذَا لَاَوْشَكَ اَحَدُكُمْ اَنْ يَنْتَفِيَ وَلَدَهُ

✵✵ امام شعبی بیان کرتے ہیں: جب آدمی اپنے بچہ کا اعتراف کر لے اور پھر اُس کی نفی کر دے' تو اُس بات کا حق اُسے حاصل نہیں ہوگا اور وہ بچہ اُس سے منسوب ہوگا' اگرچہ وہ اس کو پسند نہ کرتا ہو۔

عامر شعبی بیان کرتے ہیں: میں نے قاضی شریح کو دیکھا کہ اُنہوں نے کندہ سے تعلق رکھنے والے ایک شخص کے ساتھ ایسا ہی کیا تھا' جس نے اپنے بچہ کا پہلے اقرار کیا تھا پھر اُس کی نفی کر دی' تو قاضی شریح نے اُس بچہ کو اُس شخص سے منسوب کیا تھا' پھر وہ ہماری طرف متوجہ ہوئے اور بولے: اگر اس طرح ہونے لگے' تو پھر تو ہر شخص اپنے بچہ کی نفی کرنا شروع کر دے گا۔

12377 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدٍ، عَنِ الْحَسَنِ، وَقَتَادَةَ فِي الرَّجُلِ يُقِرُّ بِوَلَدِهِ ثُمَّ يُنْكِرُهُ قَالَ: يُلَاعِنُهَا وَيَصِيرُ الْوَلَدُ لَهَا مَا كَانَتْ اُمُّهُ عِنْدَهُ. ذَكَرَهُ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ اِبْرَاهِيمَ قَالَ: لَوْ اَقَرَّ بِوَلَدٍ سِتِّينَ سَنَةً، ثُمَّ قَذَفَهَا لَاعَنَهَا وَاَلْزَمَهَا الْوَلَدَ. وَقَالَهُ عُثْمَانُ اَيْضًا

٭٭ عثمان بن سعید نے حسن بصری اور قتادہ کے حوالے سے ایسے شخص کے بارے میں نقل کیا ہے: جو اپنے بچہ کا اقرار کرتا ہے اور پھر اُس کا انکار کر دیتا ہے' تو یہ حضرات فرماتے ہیں: وہ شخص اپنی بیوی کے ساتھ لعان کرے گا اور بچہ اُس عورت کی طرف منسوب ہوگا' جب تک اُس کی ماں اُس کے ساتھ رہتی ہے۔

یہی روایت حماد نے بھی ابراہیم نخعی کے حوالے سے نقل کی ہے' وہ یہ فرماتے ہیں: اگر کوئی شخص ساٹھ سال تک کسی بچہ کے بارے میں اقرار کرے اور پھر عورت پر زنا کا الزام لگا دے' تو وہ مرد اُس عورت کے ساتھ لعان کرے گا اور اُس بچہ کو اُس عورت کی طرف منسوب کیا جائے گا۔

عثمان نے بھی یہی بات بیان کی ہے (اس سے مراد شاید عثمان بن سعید نامی راوی ہیں)۔

12378 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ اَبِیْ مَعْشَرٍ، عَنْ اِبْرَاهِيمَ قَالَ: يُلاعِنُ بِكِتَابِ اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ وَيَلْزَمُهُ الْوَلَدُ بِقَضَاءِ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

٭٭ ابومعشر نے ابراہیم نخعی کا یہ بیان نقل کیا ہے: اللہ تعالیٰ کی کتاب کے حکم کے تحت مرد لعان کرے گا اور نبی اکرم ﷺ کے فیصلہ کے تحت بچہ اُس مرد کی طرف منسوب ہوگا۔

بَابٌ: يُنْكِرُ حَمْلَهَا قَبْلَ اَنْ تَضَعَ

باب: جب مرد عورت کے' بچہ کو پیدا کرنے سے پہلے' اُس کے حمل کا انکار کر دے

12379 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، قَالَ: لَوْ اَنَّ امْرَاَةً كَانَتْ حَامِلًا فَقَالَ زَوْجُهَا: لَيْسَ هٰذَا الَّذِيْ فِيْ بَطْنِهَا مِنِّي، لَمْ يُلاعِنْ حَتّٰى تَضَعَ لِاَنَّهُ لَا يَدْرِي، اَفِيْ بَطْنِهَا وَلَدٌ اَمْ لَا؟ فَاِنْ رَمَاهَا بِالزِّنَا لَاعَنَ

٭٭ سفیان ثوری بیان کرتے ہیں: اگر کوئی عورت حاملہ ہو اور اُس کا شوہر یہ کہے کہ اس میں پیٹ میں موجود بچہ مجھ سے نہیں ہے' تو وہ لعان اُس وقت تک نہیں کرے گا' جب تک عورت بچہ کو جنم نہیں دیتی کیونکہ ابھی تو یہ پتا ہی نہیں چل سکتا کہ عورت کے پیٹ میں بچہ ہے یا نہیں ہے' اور اگر مرد نے عورت پر زنا کا الزام عائد کیا ہو' تو وہ لعان کرے گا۔

بَابٌ: تَنْفِي الْمَرْاَةُ وَلَدَهَا عَنْ اَبِيْهِ

باب: جب عورت بچہ کے اُس کے باپ کی طرف نسبت کی نفی کر دے

12380 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ قَالَ: قُلْتُ لِلزُّهْرِيِّ: اَرَاَيْتَ لَوْ اَنَّ امْرَاَةً زَنَتْ فَقَالَتْ: اِنَّ وَلَدَهَا مِنْ غَيْرِ زَوْجِهَا، وَقَالَ الزَّوْجُ: بَلْ هُوَ لِي قَالَ: هُوَ لَهُ اِنِ اعْتَرَفَ بِهِ

٭٭ معمر بیان کرتے ہیں: میں نے زہری سے دریافت کیا: اس بارے میں آپ کی کیا رائے ہے کہ ایک عورت زنا کرتی ہے اور پھر یہ کہتی ہے کہ اُس کا بچہ اُس کے شوہر کی بجائے کسی اور کی اولاد ہے' جبکہ شوہر یہ کہتا ہے کہ یہ میری اولاد ہے' تو زہری نے جواب دیا: اگر مرد اس کا اعتراف کر لیتا ہے' تو وہ بچہ اُسی کا شمار ہوگا۔

12381 - اقوالِ تابعین: اَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: قُلْتُ لِعَطَاءٍ: اُمُّ وَلَدِ مَيْسَرَةَ مَوْلَى ابْنِ زِيَادٍ تَزْعُمُ اَنَّ وَلَدَهَا لَيْسَ مِنْ مَيْسَرَةَ قَالَ: لَا، الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ، وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ. فَقَالَ لَهُ ابْنُ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ: اَفَلَا يُدْعَى لَهُ الْقَافَةُ؟ قَالَ: الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ، وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ. قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: وَاَقُولُ اَنَا: "اِذَا قَالَتْهُ الْحُرَّةُ: كُذِّبَتْ وَضُرِبَتْ"

✵✵ ابن جریج بیان کرتے ہیں: میں نے عطاء سے دریافت کیا: ابن زیاد کے غلام میسرہ کی اُم ولد کا یہ کہنا ہے کہ اُس کا بچہ میسرہ کی اولاد نہیں ہے تو عطاء نے جواب دیا: جی نہیں! بچہ فراش والے کا ہوگا اور زنا کرنے والے کو محرومی ملے گی۔ اس پر عبید بن عمیر کے صاحبزادے نے اُن سے کہا: اس کے لیے کسی قیافہ شناس کو کیوں نہیں بلایا جاتا؟ تو عطاء نے یہی کہا کہ بچہ فراش والے کو ملے گا اور زنا کرنے والے کو محرومی ملے گی۔

ابن جریج بیان کرتے ہیں: میں یہ کہتا ہوں کہ جب آزاد عورت نے یہ بات کہی ہو تو اُسے جھوٹا قرار دیا جائے گا اور اُس کی پٹائی کی جائے گی۔

بَابٌ: الرَّجُلُ يَقْذِفُ، ثُمَّ يُطَلِّقُ

باب: جب مرد زنا کا الزام لگا کر (اپنی بیوی کو) طلاق دیدے

12382 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، وَقَتَادَةَ، قَالَا: اِذَا طَلَّقَ الرَّجُلُ وَاحِدَةً اَوِ اثْنَتَيْنِ، ثُمَّ قَذَفَ امْرَاَتَهُ يُلَاعِنُهَا، وَاِنْ بَتَّ طَلَاقَهَا ثُمَّ قَذَفَهَا جُلِدَ وَلَحِقَ بِهِ الْوَلَدُ. قَالَ قَتَادَةُ: وَاِذَا انْقَضَتِ الْعِدَّةُ فِي الْوَاحِدَةِ جُلِدَ وَلَحِقَ بِهِ الْوَلَدُ

✵✵ معمر نے زہری اور قتادہ کا یہ بیان نقل کیا ہے: جب مرد ایک یا دو طلاقیں دیدے اور پھر اپنی بیوی پر زنا کا الزام لگا دے تو مرد اُس عورت کے ساتھ لعان کرے گا' اگر مرد عورت کو طلاقِ بتہ دے دیتا ہے اور پھر اُس پر زنا کا الزام عائد کرتا ہے تو مرد کو کوڑے لگائے جائیں گے اور اُس کا بچہ اُس کے ساتھ منسوب ہوگا۔

قتادہ بیان کرتے ہیں: جب ایک طلاق کی عدت گزر چکی ہو (اور مرد نے پھر الزام لگایا ہو) تو اُس کوڑے لگائے جائیں گے اور اُس کا بچہ اُسی کی طرف منسوب ہوگا۔

12383 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ فِي رَجُلٍ قَذَفَ امْرَاَتَهُ بِالزِّنَا، ثُمَّ طَلَّقَهَا فِيهَا نِكَايَةً قَالَ: يُلَاعِنُهَا لِاَنَّهُ قَذَفَهَا وَهِيَ امْرَاَتُهُ وَقَالَ مَعْمَرٌ: عَنِ الزُّهْرِيِّ: يُجْلَدُ وَيُلْحَقُ بِهِ الْوَلَدُ

✵✵ ابن جریج نے ابن شہاب کے حوالے سے ایک شخص کے بارے میں نقل کیا ہے جس نے اپنی بیوی پر زنا کا الزام لگایا اور پھر سزا کے طور پر اسی دوران اُسی عورت کو طلاق دے دی تو ابن شہاب نے کہا: وہ مرد اُس عورت کے ساتھ لعان کرے گا کیونکہ اُس نے جس وقت عورت پر الزام عائد کیا تھا اُس وقت وہ عورت اُس کی بیوی تھی۔

معمر نے زہری کے حوالے سے یہ بات نقل کی ہے: ایسے شخص کو کوڑے لگائے جائیں گے اور اُس کا بچہ اُس کی طرف منسوب ہوگا۔

12384 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: اِذَا طَلَّقَهَا وَاحِدَةً اَوِ اثْنَتَيْنِ، ثُمَّ قَذَفَهَا جُلِدَ وَلَا مُلَاعَنَةَ بَيْنَهُمَا. وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: يُلَاعِنُ اِذَا كَانَ يَمْلِكُ الرَّجْعَةَ

٭٭ عثمان بن سعید نے قتادہ کے حوالے سے جابر کے حوالے سے حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما کا یہ قول نقل کیا ہے: جب مرد نے عورت کو ایک یا دو طلاقیں دے دی ہوں' پھر وہ عورت پر زنا کا الزام لگا دے تو مرد کو سنگسار کیا جائے گا' ایسے میاں بیوی کے درمیان لعان نہیں ہوگا۔

حضرت عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہما فرماتے ہیں: جب تک مرد کو رجوع کرنے کا حق حاصل ہوگا اُس وقت تک وہ لعان کرے گا۔

12385 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: اِذَا قَذَفَهَا فَلَمْ تَعْلَمْ حَتّٰى طَلَّقَهَا ثَلَاثًا حُدَّ وَلَحِقَ بِهِ الْوَلَدُ

٭٭ معمر نے زہری کا یہ بیان نقل کیا ہے: جب مرد عورت پر الزام عائد کر دے اور عورت کو اس کا پتا نہ ہو یہاں تک کہ مرد عورت کو تین طلاق دے دیں تو مرد پر حد جاری ہوگی اور اُس کا بچہ اُسی کی طرف منسوب ہوگا۔

12386 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ فِي رَجُلٍ تَقْذِفُ امْرَاَتَهُ، ثُمَّ طَلَّقَهَا فَلَمْ تَعْلَمْ حَتّٰى انْقَضَتْ عِدَّتُهَا قَالَ: يُجْلَدُ وَلَا مُلَاعَنَةَ

٭٭ معمر نے قتادہ کے حوالے سے ایسے شخص کے بارے میں نقل کیا ہے جو اپنی بیوی پر زنا کا الزام لگاتا ہے اور پھر اُسے طلاق دے دیتا ہے اور عورت کو اس کا پتا نہیں ہوتا یہاں تک کہ اُس کی عدت گزر جاتی ہے' تو عطاء فرماتے ہیں: ایسے شخص کو کوڑے لگائے جائیں گے اور ان میاں بیوی کے درمیان لعان نہیں ہوگا۔

12387 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ اِبْرَاهِيمَ قَالَ: اِذَا قَذَفَ امْرَاَتَهُ وَلَيْسَتْ لَهُ رَجْعَةٌ، فَاِنَّهُ يُلَاعِنُ اِذَا كَانَ يَمْلِكُ الرَّجْعَةَ، فَاِذَا كَانَ لَا يَمْلِكُ الرَّجْعَةَ ضُرِبَ وَلَحِقَ بِهِ الْوَلَدُ

٭٭ سفیان ثوری نے مغیرہ کے حوالے سے ابراہیم نخعی کا یہ بیان نقل کیا ہے: جب مرد عورت پر زنا کا الزام لگا دے اور مرد کو عورت سے رجوع کرنے کا حق حاصل نہ ہو تو مرد لعان کرے گا' اُس وقت تک جب تک اُسے رجوع کرنے کا حق حاصل ہو' لیکن جب اُسے رجوع کرنے کا حق حاصل نہیں ہوگا تو مرد کی پٹائی کی جائے گی اور بچہ اُس کی طرف منسوب ہوگا۔

12388 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ، وَابْنُ مَسْعُوْدٍ: اِنْ قَذَفَهَا وَقَدْ طَلَّقَهَا وَلَهُ عَلَيْهَا رَجْعَةٌ لَاعَنَهَا، وَاِنْ قَذَفَهَا وَقَدْ طَلَّقَهَا وَبَتَّهَا لَمْ يُلَاعِنْهَا

٭٭ ابن جریج بیان کرتے ہیں: حضرت علی اور حضرت عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہما فرماتے ہیں: اگر مرد عورت پر الزام لگائے

اور اُس سے پہلے وہ اُسے طلاق دے چکا ہو اور مرد کو عورت سے رجوع کرنے کا حق بھی حاصل ہو تو مرد عورت کے ساتھ لعان کرے گا لیکن جب مرد نے عورت پر اُس وقت الزام لگایا جب وہ اُسے طلاقِ بتہ دے چکا تھا تو پھر وہ مرد اُس عورت سے لعان نہیں کرے گا۔

12389 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ حَمَّادٍ فِي الرَّجُلِ يَقْذِفُ امْرَاَتَهُ، ثُمَّ يُطَلِّقُهَا قَالَ: لَا ضَرْبَ، وَلَا لِعَانَ قَالَ: وَقَالَ الْحَكَمُ: الضَّرْبُ. وَقَالَ جَابِرٌ، عَنِ الشَّعْبِيِّ: يُلَاعِنُ

✵✵ سفیان ثوری نے حماد کے حوالے سے ایسے شخص کے بارے میں نقل کیا ہے جو اپنی بیوی پر زنا کا الزام لگاتا ہے اور پھر اُسے طلاق دے دیتا ہے' تو حماد فرماتے ہیں: نہ تو پٹائی ہوگی اور نہ لعان ہوگا۔ حکم کہتے ہیں: پٹائی ہوگی۔ جابر نامی راوی نے امام شعبی کے حوالے سے یہ نقل کیا ہے کہ وہ مرد لعان کرے گا۔

12390 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ التَّيْمِيِّ، عَنْ اِسْمَاعِيلَ بْنِ اَبِي خَالِدٍ، اَنَّ الْحَارِثَ بْنَ يَزِيدَ الْعُكْلِيَّ، قَالَ لِلشَّعْبِيِّ: لَا يُلَاعِنُ اَمَا اِنِّي لَاَسْتَحْيِي اِذَا رَاَيْتُ الْحَقَّ اَنْ اَرْجِعَ اِلَيْهِ

✵✵ اسماعیل بن ابوخالد بیان کرتے ہیں: حارث بن یزید عکلی نے امام شعبی سے کہا: وہ لعان نہیں کرے گا' مجھے اس بات سے شرم نہیں آتی کہ جب میں حق بات دیکھوں تو اُس کی طرف رجوع کرلوں۔

12391 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: اِذَا كَانَ لَا يَمْلِكُ الرَّجْعَةَ ضُرِبَ وَلَحِقَ بِهِ الْوَلَدُ، وَلَا مُلَاعَنَةَ بَيْنَهُمَا

✵✵ ابن جریج نے عطاء کا یہ بیان نقل کیا ہے کہ جب مرد کو رجوع کرنے کا حق حاصل نہ ہو تو اُس کی پٹائی کی جائے گی' بچہ اُس کی طرف منسوب ہوگا اور میاں بیوی کے درمیان لعان نہیں ہوگا۔

12392 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: اَخْبَرَنِي مَنْ سَمِعَ، الْحَسَنَ يَقُولُ: "اِنْ قَذَفَ رَجُلٌ، ثُمَّ طَلَّقَ ثَلَاثًا قَالَ: اَلْزِمْهُ مَا فَرَّ مِنْهُ قَالَ: يُلَاعِنُهَا"

✵✵ ابن جریج بیان کرتے ہیں: ایک شخص نے مجھے یہ بتایا کہ اُس نے حسن بصری کو یہ بیان کرتے ہوئے سنا ہے کہ اگر مرد الزام لگائے اور پھر تین طلاقیں دیدے تو حسن بصری فرماتے ہیں: تم وہ چیز اُس پر لازم کرو' جس سے وہ بھاگنا چاہ رہا ہے' وہ یہ فرماتے ہیں: وہ مرد عورت کے ساتھ لعان کرے گا۔

12393 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ: فِي الْمُخْتَلِعَةِ اِنْ قَذَفَهَا قَبْلَ اَنْ تَفْتَدِيَ مِنْهُ جُلِدَ، وَلَا مُلَاعَنَةَ

✵✵ ابن جریج نے عطاء کے حوالے سے خلع حاصل کرنے والی عورت کے بارے میں یہ کہا ہے: اگر مرد عورت سے فدیہ حاصل کرنے سے پہلے اُس پر زنا کا الزام لگا دیتا ہے' تو اُسے کوڑے لگائے جائیں گے اور اُن دونوں میاں بیوی کے درمیان لعان نہیں ہوگا۔

بَابٌ: قَذَفَهَا قَبْلَ اَنْ تُهْدَى لَهُ

باب: اگر مرد عورت کی رخصتی ہونے سے پہلے اُس پر زنا کا الزام لگا دے

12394 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنِ الثَّوْرِيِّ فِي رَجُلٍ يَقْذِفُ امْرَاَتَهُ قَبْلَ اَنْ تُهْدَى اِلَيْهِ قَالَ: يُلَاعِنُهَا

✵✵ سفیان ثوری ایسے شخص کے بارے میں فرماتے ہیں: جو مرد اپنی بیوی پر رخصتی ہونے سے پہلے زنا کا الزام لگا دے تو وہ مرد اُس عورت کے ساتھ لعان کرے گا۔

12395 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ سُلَيْمَانَ الشَّيْبَانِيِّ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: اِذَا قَذَفَ امْرَاَتَهُ قَبْلَ اَنْ يَدْخُلَ بِهَا فَلَهَا نِصْفُ الصَّدَاقِ اِذَا لَاعَنَهَا

✵✵ سلیمان شیبانی نے امام شعبی کا یہ بیان نقل کیا ہے: جب مرد عورت کی رخصتی کروانے سے پہلے اُس پر زنا کا الزام لگا دے تو عورت کو نصف مہر ملے گا' جب وہ مرد اُس کے ساتھ لعان کرے گا۔

12396 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنِ الْحَكَمِ قَالَ: اِذَا قَذَفَ امْرَاَتَهُ قَبْلَ اَنْ يَدْخُلَ بِهَا، وَبِهَا حَمْلٌ فَلَهَا الصَّدَاقُ كَامِلًا وَيُلَاعِنُهَا

✵✵ مطرف نے حکم کا یہ بیان نقل کیا ہے: جب مرد عورت کی رخصتی کروانے سے پہلے اُس پر زنا کا الزام لگا دے اور عورت حاملہ بھی ہو' تو عورت کو مکمل مہر ملے گا اور مرد اُس عورت کے ساتھ لعان کرے گا۔

12397 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، وَحَمَّادٍ فِي رَجُلٍ قَذَفَ امْرَاَتَهُ قَبْلَ اَنْ تُهْدَى اِلَيْهِ، قَالَا: اِنْ كَانَتْ حَامِلًا لَاعَنَهَا، وَفُرِّقَ بَيْنَهُمَا وَلَهَا مَهْرُهَا تَامًّا، وَالْوَلَدُ لَهَا . قَالَ مَعْمَرٌ، وَقَالَ قَتَادَةُ: لَهَا نِصْفُ الصَّدَاقِ، وَيُلَاعِنُهَا اِنْ لَمْ يَدْخُلْ بِهَا

✵✵ معمر نے زہری کے بارے میں اور حماد کے بارے میں یہ بات نقل کی ہے: جو شخص اپنی بیوی کی رخصتی سے پہلے اُس پر زنا کا الزام لگا دے' تو یہ دونوں حضرات فرماتے ہیں: اگر تو وہ عورت حاملہ ہوگی' تو مرد اُس عورت کے ساتھ لعان کرے گا اور اُن دونوں میاں بیوی کے درمیان علیحدگی کروادی جائے گی اور عورت کو مکمل مہر ملے گا اور بچہ عورت کی طرف منسوب ہوگا۔

معمر بیان کرتے ہیں: قتادہ فرماتے ہیں: ایسی عورت کو نصف مہر ملے گا اور اگر اُس کی رخصتی نہ ہوئی ہو' تو مرد عورت کے ساتھ لعان کرے گا۔

12398 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: قُلْتُ لِعَطَاءٍ: يَقْذِفُ الرَّجُلُ امْرَاَتَهُ قَبْلَ اَنْ تُهْدَى اِلَيْهِ قَالَ: يُلَاعِنُهَا وَالْوَلَدُ لَهُ. وَعَمْرٌو قَالَهُ

✵✵ ابن جریج بیان کرتے ہیں: میں نے عطاء سے دریافت کیا: اگر مرد عورت کی رخصتی ہونے سے پہلے اُس پر زنا کا الزام لگا دیتا ہے' تو عطاء نے فرمایا: وہ مرد اُس عورت کے ساتھ لعان کرے گا اور بچہ اُس کی طرف منسوب ہوگا۔ عمرو نے بھی یہی

بات بیان کی ہے۔

بَابٌ: يَقْذِفُ امْرَاَتَهُ وَهُوَ بِاَرْضٍ بَائِنَةٍ

باب: جب مرد اپنی بیوی پر زنا کا الزام لگا دے اور مرد اُس وقت دور کی سرزمین پر موجود ہو

12399 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ خُصَيْفٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: اِذَا قَذَفَ الرَّجُلُ امْرَاَتَهُ وَهُوَ بِاَرْضٍ بَائِنَةٍ، وَلَمْ يَدْخُلْ بِهَا فَاِنَّهُ يُجْلَدُ

✵✵ معمر نے خصیف کے حوالے سے امام شعبی کا یہ بیان نقل کیا ہے: جب مرد اپنی بیوی پر الزام لگائے اور وہ دور کی سرزمین پر موجود ہو اور مرد نے ابھی اُس عورت کی رخصتی نہ کروائی ہو تو اُس مرد کو کوڑے لگائے جائیں گے۔

12400 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، قَالَ: اِذَا قَذَفَ الرَّجُلُ امْرَاَتَهُ وَهُوَ بِاَرْضٍ بَائِنَةٍ قَالَ: اِذَا جَاءَ لَاعَنَ

✵✵ سفیان ثوری فرماتے ہیں: جب مرد اپنی بیوی پر الزام لگا دے اور مرد دور کی سرزمین پر موجود ہو تو جب وہ آئے گا تو وہ لعان کرے گا۔

بَابٌ: قَوْلُهُ لَمْ اَجِدْكِ عَذْرَاءَ

باب: مرد کا (اپنی بیوی سے) یہ کہنا: میں نے تمہیں کنواری نہیں پایا ہے!

12401 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، قُلْتُ: اِذَا قَالَ لِامْرَاَتِهِ لَمْ اَجِدْكِ عَذْرَاءَ، وَلَا اَقُوْلُ ذٰلِكَ مِنْ زَنَا، فَلَا يُجْلَدُ، لَمْ يَجْلِدْ عُمَرُ: زَعَمُوا اَنَّ الْعُذْرَةَ تُذْهِبُهَا الْوُضُوءُ وَاَشْبَاهُهُ

✵✵ ابن جریج نے عطاء کے بارے میں یہ بات نقل کی ہے: میں نے دریافت کیا: اگر مرد اپنی بیوی سے یہ کہتا ہے: میں نے تمہیں کنواری نہیں پایا ہے! اور میں یہ نہیں کہتا کہ زنا کے نتیجہ میں ایسا ہوا ہے! تو مرد کو کوڑے نہیں لگائے جائیں گے' حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے ایسی صورت میں کوڑے نہیں لگوائے تھے' لوگوں کا یہ کہنا ہے: کنوارا پن بعض اوقات وضو کرنے سے یا اس جیسا کوئی اور کام کرنے سے ختم ہو جاتا ہے۔

12402 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ فِي الرَّجُلِ يَقُوْلُ لِامْرَاَتِهِ: لَمْ اَجِدْكِ عَذْرَاءَ قَالَ: لَا شَيْءَ عَلَيْهِ، الْعُذْرَةُ تُذْهِبُهَا الْحَيْضَةُ وَالْوَثْبَةُ

✵✵ معمر نے قتادہ کے حوالے سے حسن بصری کے بارے میں یہ بات نقل کی ہے: جو شخص اپنی بیوی سے یہ کہے: میں نے تمہیں کنواری نہیں پایا! تو ایسے شخص پر کوئی چیز لازم نہیں ہوگی' کیونکہ کنوارا پن (یعنی پردۂ بکارت) حیض کی وجہ سے یا کودنے کی وجہ سے بھی ختم ہو جاتا ہے۔

12403 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ اَبِيْهِ قَالَ: اِنَّ الْعُذْرَةَ يُذْهِبُهَا غَيْرُ

الْوَطْیءِ، وَلَا مُلَاعَنَةَ بَیْنَهُمَا

✵✵ معمر نے طاؤس کے صاحبزادے کے حوالے سے اُن کے والد کا یہ بیان نقل کیا ہے: کنوارا پن (یعنی پردۂ بکارت) وطی کے علاوہ بھی ختم ہو جاتا ہے ایسے میاں بیوی کے درمیان لعان نہیں ہوگا۔

12404 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ اَبَانَ قَالَ: سَاَلْتُ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللّٰهِ، عَنْ ذٰلِكَ فَقَالَ: اِنَّ الْعُذْرَةَ تُذْهِبُهَا الْحَيْضَةُ وَالْوَثْبَةُ

✵✵ معمر نے حکم بن ابان کا یہ بیان نقل کیا ہے: میں نے سالم بن عبداللہ سے اس بارے میں دریافت کیا' تو وہ بولے: حیض یا چھلانگ لگانے کی وجہ سے بھی کنوارا پن (یعنی پردۂ بکارت) رخصت ہو جاتا ہے۔

12405 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ سُلَيْمَانَ الشَّيْبَانِيِّ، عَنِ الشَّعْبِيِّ فِي الرَّجُلِ يَقُولُ لِامْرَاَتِهِ لَمْ اَجِدْكِ عَذْرَاءَ قَالَ: لَا يُضْرَبُ، اِلَّا اَنْ يَرْمِيَهَا بِالزِّنَا لِاَنَّ الْعُذْرَةَ تَذْهَبُ بِهَا الْحَيْضَةُ وَالسَّيْءُ

✵✵ سفیان ثوری نے سلیمان شیبانی کے حوالے سے امام شعبی کے بارے میں نقل کیا ہے: جو شخص اپنی بیوی سے یہ کہتا ہے: میں نے تمہیں کنوارا نہیں پایا' تو امام شعبی فرماتے ہیں: اُس شخص کی پٹائی نہیں ہوگی' البتہ اگر وہ اُس عورت کو زنا کا الزام عائد کر دے' تو حکم مختلف ہوگا کیونکہ کنوارا پن (یعنی پردۂ بکارت) حیض کی وجہ سے یا کسی بیماری کی وجہ سے بھی ختم ہو جاتا ہے۔

12406 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ كَثِيرٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ اِبْرَاهِيمَ فِي الرَّجُلِ يَدْخُلُ بِالْمَرْاَةِ لَمْ يَجِدْهَا عَذْرَاءَ قَالَ: اِنَّ الْعُذْرَةَ تَذْهَبُ مِنَ النَّزْوَةِ وَالنَّفَسِ

✵✵ شعبہ نے حکم کے حوالے سے ابراہیم نخعی کے بارے میں یہ بات نقل کی ہے: جو شخص اپنی بیوی کے پاس جائے اور اُسے کنواری نہ پائے' تو ابراہیم نخعی فرماتے ہیں: کنوارا پن بعض اوقات کودنے کی وجہ سے' یا حیض کی وجہ سے بھی رخصت ہو جاتا ہے۔

بَابٌ: وَلَدٌ لَهُ اثْنَانِ فَانْتَفَى مِنْ اَحَدِهِمَا

باب: جس شخص کے ہاں دو بچے ہوں اور وہ اُن میں سے ایک کی نفی کر دے

12407 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ فِي رَجُلٍ وُلِدَ لَهُ اثْنَانِ فِي بَطْنٍ، فَانْتَفَى مِنْ اَحَدِهِمَا، وَاَقَرَّ بِالْاٰخَرِ قَالَ: يَنْتَفِي مِنْ اَحَدِهِمَا جَمِيعًا، اَوْ يَدَّعِيهُمَا جَمِيعًا. قَالَ سُفْيَانُ: وَتَفْسِيرُهُ عِنْدَنَا: اِنِ انْتَفَى بِالْاَوَّلِ، وَاَقَرَّ بِالْاٰخِرِ، ضُرِبَ وَاُلْحِقَا بِهِ جَمِيعًا، وَاِنْ اَقَرَّ بِالْاَوَّلِ، وَانْتَفَى عَنِ الْاٰخِرِ لَاعَنَ وَاُلْزِقَا بِهِ جَمِيعًا

✵✵ سفیان ثوری نے جابر نامی راوی کے حوالے سے امام شعبی کا یہ بیان نقل کیا ہے: جس شخص کے ہاں دو بچے ایک

ساتھ ہوں اور وہ اُن میں سے ایک کی نفی کر دے اور دوسرے کا اقرار کر لے' تو امام شعبی فرماتے ہیں: اُن میں سے ایک کی نفی دونوں کی نفی شمار ہوگی اور ایک کا دعویٰ دونوں کا دعویٰ شمار ہوگا۔

سفیان ثوری بیان کرتے ہیں: ہمارے نزدیک اس کی وضاحت یہ ہے: اگر وہ پہلے کی نفی کرتا ہے اور دوسرے کا اقرار کر لیتا ہے' تو اُس کی پٹائی کی جائے گی اور دونوں بچوں کو اُس کی طرف منسوب کیا جائے گا' اگر وہ پہلے کا اقرار کرتا ہے اور دوسرے کی نفی کرتا ہے' تو پھر وہ لعان کر سکتا ہے اور اِن دونوں کو اُس کی طرف منسوب کیا جائے گا۔

بَابٌ: يَقْذِفُهَا وَيَقُوْلُ: لَمْ اَرَ ذٰلِكَ عَلَيْهَا

باب: جو مرد عورت پر الزام عائد کرتا ہے اور یہ کہتا ہے: میں نے عورت کو زنا کرتے ہوئے نہیں دیکھا

12408 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: "اِنَّمَا كَانَتِ الْمُلَاعَنَةُ الَّتِيْ كَانَتْ عَلٰى عَهْدِ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنَّهٗ قَالَ: رَاَيْتُ الْفَاحِشَةَ عَلَيْهَا"

✵✵ معمر نے زہری کا یہ بیان نقل کیا ہے: نبی اکرم ﷺ کے زمانۂ اقدس میں جن میاں بیوی کے درمیان لعان ہوا تھا' اُس میں مرد نے یہ کہا تھا: میں نے اس عورت کو زنا کرتے ہوئے دیکھا ہے۔

12409 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: قُلْتُ لِعَطَاءٍ: رَجُلٌ قَالَ لِامْرَاَتِهٖ: يَا زَانِيَةُ، وَيَقُوْلُ: لَمْ اَرَ ذٰلِكَ عَلَيْهَا، اَوْ عَنْ غَيْرِ حَمْلٍ قَالَ: لَا يُلَاعِنُهَا. قَالَ: وَيَقُوْلُ بَعْضُهُمْ: "لَا مُلَاعَنَةَ اِلَّا عَنْ حَمْلٍ، اَوْ يَقُوْلُ: رَاَيْتُ"

✵✵ ابن جریج بیان کرتے ہیں: میں نے عطاء سے دریافت کیا: ایک شخص اپنی بیوی سے یہ کہتا ہے: اے زنا کرنے والی عورت! یا وہ یہ کہتا ہے: میں نے اسے زنا کرتے ہوئے نہیں دیکھا' یا یہ (زنا کی وجہ سے) حاملہ نہیں ہوئی' تو عطاء نے فرمایا: وہ مرد اُس عورت کے ساتھ لعان نہیں کرے گا۔ ابن جریج کہتے ہیں: بعض فقہاء نے یہ کہا ہے کہ میاں بیوی کے درمیان لعان صرف اُس وقت ہوگا' جب عورت حاملہ ہو جائے' یا مرد یہ کہے: میں نے اسے زنا کرتے ہوئے دیکھا ہے۔

12410 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ قَالَ: "اِذَا قَالَ لَهَا يَا زَانِيَةُ، لَاعَنَهَا عَلٰى كُلِّ حَالٍ اِذَا رُفِعَا اِلَى السُّلْطَانِ، رَاٰى ذٰلِكَ اَوْ لَمْ يَرَهٗ، اَعْمٰى كَانَ اَوْ غَيْرَ اَعْمٰى. قَالَ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ: (وَالَّذِيْنَ يَرْمُوْنَ اَزْوَاجَهُمْ) (النور: 6)"

✵✵ سفیان ثوری بیان کرتے ہیں: جب مرد عورت سے یہ کہتا ہے: زنا کرنے والی عورت! تو وہ ہر صورت میں اُس عورت کے ساتھ لعان کرے گا' جب اُن دونوں کا مقدمہ حاکمِ وقت کے سامنے پیش ہوگا' خواہ اُس نے عورت کو زنا کرتے ہوئے دیکھا ہو یا نہ دیکھا ہو' خواہ وہ مرد نابینا ہو یا نابینا نہ ہو' کیونکہ اللہ تعالیٰ نے یہ بات ارشاد فرمائی ہے:

''وہ لوگ جو اپنی بیویوں پر الزام عائد کرتے ہیں''۔

بَابٌ: قَذَفَهَا وَلَمْ يَتَرَافَعَا اِلَى السُّلْطَانِ

باب: جب مرد عورت پر الزام لگادے اور وہ دونوں اپنا مقدمہ حاکمِ وقت کے سامنے پیش نہ کریں

12411 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ اِسْمَاعِيلَ بْنِ اَبِي خَالِدٍ، عَنْ اِبْرَاهِيمَ قَالَ: اِذَا قَذَفَ الرَّجُلُ امْرَاَتَهُ فَلَمْ يَتَرَافَعَا فَهِيَ امْرَاَتُهُ

✵✵ سفیان ثوری نے اسماعیل بن ابوخالد کے حوالے سے ابراہیم نخعی کا یہ بیان نقل کیا ہے: جب مرد اپنی بیوی پر الزام لگادے اور وہ دونوں اپنا مقدمہ پیش نہ کریں' تو وہ عورت اُس کی بیوی شمار ہوگی۔

12412 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ اِبْرَاهِيمَ فِي رَجُلٍ قَذَفَ امْرَاَتَهُ، ثُمَّ مَاتَ قَبْلَ اَنْ تَرْفَعَهُ اِلَى السُّلْطَانِ قَالَ: اِنْ شَاءَ تْ لَمْ تَرْفَعْهُ اِلَى السُّلْطَانِ وَهِيَ امْرَاَتُهُ

✵✵ سفیان ثوری نے حماد کے حوالے سے ابراہیم نخعی کا یہ بیان نقل کیا ہے: جو شخص اپنی بیوی پر الزام لگادے اور پھر اپنا مقدمہ حاکمِ وقت کے سامنے پیش کرنے سے پہلے مرد کا انتقال ہو جائے' تو ابراہیم نخعی فرماتے ہیں: اگر وہ عورت چاہے تو اپنا مقدمہ حاکمِ وقت کے سامنے پیش نہ کرے' وہ اُس کی بیوی ہی شمار ہوگی۔

12413 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: تَرْفَعُهُ اِلَى السُّلْطَانِ لَا بُدَّ. قَالَ: وَهُوَ قَوْلُ قَتَادَةَ

✵✵ معمر نے حسن بصری کا یہ بیان نقل کیا ہے: اُس عورت کے لیے اپنا مقدمہ حاکمِ وقت کے سامنے پیش کرنا ضروری ہے۔ معمر بیان کرتے ہیں: قتادہ کا بھی یہی قول ہے۔

بَابٌ: يَقْذِفُهَا وَهِيَ صَمَّاءُ بَكْمَاءُ

باب: جب مرد عورت پر الزام لگائے اور وہ عورت گونگی اور بہری ہو

وَبَابٌ: يَقْذِفُهَا ثُمَّ يَمُوتُ

باب: جب مرد عورت پر الزام لگائے اور پھر مرد کا انتقال ہو جائے

12414 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ اَيُّوبَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ فِي رَجُلٍ قَذَفَ امْرَاَتَهُ صَمَّاءَ بَكْمَاءَ قَالَ: هِيَ بِمَنْزِلَةِ الْمَيِّتَةِ، اَضْرِبُهُ، وَقَالَ غَيْرُهُ: لَا اَضْرِبُهُ حَتّٰى تُعْرِبَ عَنْ نَفْسِهَا

✵✵ یحییٰ بن ایوب نے امام شعبی کے حوالے سے نقل کیا ہے: جو شخص اپنی بیوی پر زنا کا الزام لگائے اور وہ عورت گونگی اور بہری ہو' تو امام شعبی فرماتے ہیں: اس کی مثال مردہ کی مانند ہوگی۔ میں ایسے شخص کی پٹائی کروں گا' جبکہ دیگر حضرات نے یہ کہا ہے: میں اُس شخص کی پٹائی اُس وقت تک نہیں کروں گا' جب تک وہ عورت بولنے پر قادر نہ ہو۔

12415 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: قُلْتُ لِعَطَاءٍ: مَاتَ اَحَدُهُمَا وَلَمْ يَتَلَاعَنَا قَالَ: يَرِثُهُ الْاٰخَرُ

** ابن جریج بیان کرتے ہیں: میں نے عطاء سے دریافت کیا: اگر اُن دونوں میاں بیوی میں سے کسی ایک کا انتقال ہو جاتا ہے اور اُن دونوں نے ابھی لعان نہیں کیا تھا' تو عطاء نے فرمایا کہ اُن میں سے ہر فرد دوسرے کا وارث بنے گا۔

12416 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ اِبْرَاهِيمَ فِي الرَّجُلِ يَقْذِفُ امْرَاَتَهُ، ثُمَّ يَمُوْتُ اَحَدُهُمَا قَالَ: يَتَوَارَثَانِ وَلَا مُلَاعَنَةَ بَيْنَهُمَا.

** سفیان ثوری نے حماد کے حوالے سے ابراہیم نخعی کے بارے میں نقل کیا ہے' وہ یہ فرماتے ہیں: جب مرد اپنی بیوی پر الزام لگا دے اور پھر اُن دونوں میاں بیوی میں سے کسی ایک کا انتقال ہو جائے تو ابراہیم نخعی فرماتے ہیں: وہ دونوں ایک دوسرے کے وارث بنیں گے' اُن کے درمیان لعان نہیں ہوگا۔

12417 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ حَمَّادٍ مِثْلَهُ.

** معمر نے حماد کے حوالے سے اس کی مانند نقل کیا ہے۔

12418 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ مِثْلَهُ. قَالَ مَعْمَرٌ: وَقَالَهُ الْحَسَنُ اَيْضًا، قَالَ: يَتَوَارَثَانِ وَلَا يُسْاَلُ الْبَاقِي عَنْ شَيْءٍ

** زہری کے حوالے سے اس کی مانند منقول ہے۔ معمر بیان کرتے ہیں: حسن بصری نے بھی یہی بات بیان کی ہے' وہ فرماتے ہیں: وہ دونوں ایک دوسرے کے وارث بنیں گے اور جو بچ جائے گا اُس سے کوئی تحقیق نہیں کی جائے گی۔

12419 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: اِذَا قَذَفَ الرَّجُلُ امْرَاَتَهُ، ثُمَّ مَاتَ قَبْلَ اَنْ يُلَاعِنَهَا، فَاِنِ اعْتَرَفَتْ وَرِثَتْ زَوْجَهَا وَرُجِمَتْ، وَاِنْ شَهِدَتْ وَرِثَتْ زَوْجَهَا، وَلَمْ تُرْجَمْ، وَاِنْ مَاتَتْ فَجَاءَ بِاَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ يَشْهَدُوْنَ وَرِثَهَا، وَاِنْ شَهِدَ لَمْ يُجْلَدْ وَلَمْ يَرِثْ، وَاِنِ اعْتَرَفَ الزَّوْجُ جُلِدَ وَوَرِثَ، وَاِنْ مَاتَ وَلَمْ يَشْهَدْ وَلَمْ يَعْتَرِفْ لَمْ يُجْلَدْ وَلَمْ يَرِثْ. قَالَ قَتَادَةُ: لَوْ سَكَتَ كَانَ بِمَنْزِلَتِهَا لَمْ يُجْلَدْ وَلَمْ يَرِثْ

** معمر نے قتادہ کا یہ بیان نقل کیا ہے: جب مرد اپنی بیوی پر الزام لگائے اور پھر اُس کے ساتھ لعان کرنے سے پہلے مرد کا انتقال ہو جائے تو اگر تو عورت اعتراف کر لے تو وہ اپنے شوہر کی وارث بنے گی اور اُسے سنگسار کر دیا جائے گا اور اگر وہ گواہی دیدے (کہ اُس نے یہ جرم نہیں کیا) تو وہ اپنے شوہر کی وارث بنے گی اور اُسے سنگسار نہیں کیا جائے گا' اگر عورت کا انتقال ہو جائے اور مرد چار گواہ پیش کر دے جو گواہی دے دیں تو مرد عورت کا وارث بنے گا' لیکن اگر مرد گواہی کے کلمات ادا کر دے تو اُسے سنگسار نہیں کیا جائے گا لیکن وہ وارث بھی نہیں بنے گا' اگر مرد اعتراف کر لے (کہ اُس نے جھوٹا الزام لگایا ہے) تو اُسے کوڑے لگائے جائیں گے اور وہ وارث بنے گا' اگر مرد کا انتقال ہو جائے اور اُس نے گواہی نہ دی ہو اور اعتراف بھی نہ کیا ہو' تو نہ تو اُسے کوڑے لگائے جائیں گے اور نہ ہی وہ وارث ہوگا۔ قتادہ فرماتے ہیں: اگر وہ خاموش رہے تو وہ عورت کے حکم میں ہوگا' یعنی

اُسے نہ تو کوڑے لگائے جائیں گے اور نہ ہی وہ وارث ہوگا۔

12420 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ كَثِيرٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ اِبْرَاهِيمَ، مِثْلَ قَوْلِ الثَّوْرِيِّ. عَنْ اِبْرَاهِيمَ، يَتَوَارَثَانِ، وَلَا مُلَاعَنَةَ بَيْنَهُمَا. قَالَ الْحَكَمُ: وَقَالَ الشَّعْبِيُّ: يُلَاعِنُ بَعْدَ الْمَوْتِ. وَقَالَ الْحَكَمُ: يُجْلَدُ، وَيَرِثُهَا، اِذَا قَذَفَهَا، ثُمَّ مَاتَتْ

* * شعبہ نے حکم کے حوالے سے ابراہیم نخعی سے یہ بات نقل کی ہے: اُن کا قول بھی سفیان ثوری کے قول کی مانند ہے' جبکہ ابراہیم نخعی سے ایک روایت یہ منقول ہے: وہ دونوں میاں بیوی ایک دوسرے کے وارث بنیں گے اور اُن دونوں کے درمیان لعان نہیں ہوگا۔

حکم بیان کرتے ہیں: امام شعبی فرماتے ہیں: موت کے بعد مرد لعان کرے گا' جبکہ حکم کہتے ہیں: اُسے کوڑے لگائے جائیں گے اور وہ عورت کا وارث ہوگا' جب اُس نے عورت پر الزام لگایا تھا اور عورت کا انتقال ہو گیا ہو۔

بَابٌ: يَقْذِفُهَا بَعْدَ مَوْتِهَا

باب: جو شخص عورت کے انتقال کے بعد اُس پر زنا کا الزام لگائے

12421 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: اِذَا قَذَفَ الرَّجُلُ امْرَاَتَهُ وَهِيَ حَيَّةٌ لَاعَنَهَا، وَاِنْ قَذَفَهَا بَعْدَ مَا تَمُوتُ جُلِدَ الْحَدَّ

* * امام شعبی بیان کرتے ہیں: جب کوئی شخص اپنی بیوی پر الزام لگائے اور وہ عورت زندہ ہو' تو مرد اُس کے ساتھ لعان کرے گا' لیکن اگر وہ عورت کے انتقال کے بعد اُس پر الزام لگائے' تو مرد پر حدِ قذف جاری ہوگی۔

بَابٌ: يَقْذِفُهَا قَبْلَ اَنْ يَتَزَوَّجَهَا

باب: جب کوئی مرد کسی عورت کے ساتھ شادی کرنے سے پہلے اُس پر الزام لگا دے

12422 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ فِيْ رَجُلٍ قَذَفَ امْرَاَتَهُ قَبْلَ اَنْ يَتَزَوَّجَهَا، ثُمَّ تَزَوَّجَهَا فَرَافَعَتْهُ اِلَى السُّلْطَانِ قَالَ: يُجْلَدُ، وَلَا يُلَاعِنُهَا وَهِيَ امْرَاَتُهُ

* * معمر نے زہری کے حوالے سے ایسے شخص کے بارے میں نقل کیا ہے: جو عورت کے ساتھ شادی کرنے سے پہلے ہی اُس پر زنا کا الزام لگا دیتا ہے اور پھر اُس عورت کے ساتھ شادی کر لیتا ہے' وہ عورت اپنا معاملہ حاکمِ وقت کے سامنے پیش کرتی ہے' تو زہری فرماتے ہیں: ایسے مرد کو کوڑے لگائے جائیں گے' وہ اپنی بیوی کے ساتھ لعان نہیں کر سکتا' وہ عورت اُس کی بیوی شمار ہوگی۔

12423 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ قَالَ: يُضْرَبُ لَهَا، لِاَنَّ الْحَدَّ وَجَبَ عَلَيْهِ قَبْلَ اَنْ يَتَزَوَّجَهَا

* سفیان ثوری بیان کرتے ہیں: عورت کی وجہ سے مرد کی پٹائی کی جائے گی کیونکہ عورت کے ساتھ شادی کرنے سے پہلے ہی مرد پر حدِ قذف لازم ہو چکی تھی۔

بَابٌ: الَّذِیْ یُکَذِّبُ نَفْسَهٗ قَبْلَ اَنْ یَفْرُغَ مِنَ اللِّعَانِ

باب: جب مرد لعان سے فارغ ہونے سے پہلے ہی اپنی بات کو جھوٹا قرار دیدے

12424 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ حَمَّادٍ قَالَ: اِنْ اَكْذَبَ نَفْسَهٗ قَبْلَ اَنْ يَقْضِيَ تَلَاعُنَهَا كُلَّهٗ، جُلِدَ وَرَاجَعَهَا

* معمر نے حماد کا یہ بیان نقل کیا ہے: اگر مرد لعان کی کارروائی پوری ہونے سے پہلے ہی اپنے آپ کو جھوٹا قرار دیدے تو مرد کو کوڑے لگائے جائیں گے اور وہ عورت سے رجوع کر لے گا۔

12425 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ قَالَ: اِذَا اَكْذَبَ نَفْسَهٗ بَعْدَمَا يَبْقَى مِنَ التَّلَاعُنِ شَيْءٌ ضُرِبَ وَهِيَ امْرَاَتُهٗ

* سفیان ثوری بیان کرتے ہیں: اگر لعان کی کارروائی میں سے کچھ بھی حصہ باقی رہ جانے سے پہلے ہی مرد اپنے آپ کو جھوٹا قرار دیدے تو اُس کی پٹائی کی جائے گی اور وہ عورت اُس کی بیوی شمار ہوگی۔

12426 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: قُلْتُ لَهٗ: اَرَاَيْتَ اِنْ نَزَعَ الَّذِیْ يَقْذِفُ امْرَاَتَهٗ قَبْلَ اَنْ يُلَاعِنَهَا قَالَ: فَهِيَ امْرَاَتُهٗ، وَيُجْلَدُ

* ابن جریج نے عطاء کے بارے میں یہ بات نقل کی ہے میں نے اُن سے دریافت کیا: اس بارے میں آپ کی کیا رائے ہے کہ جس شخص نے اپنی بیوی پر الزام لگایا تھا وہ اُس عورت کے ساتھ لعان کرنے سے پہلے ہی اگر اپنے موقف سے رجوع کر لیتا ہے تو عطاء نے جواب دیا: وہ عورت اُس کی بیوی شمار ہوگی اور اُس مرد کو کوڑے لگائے جائیں گے۔

12427 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ قَيْسٍ، عَنْ اَبِيْ حَنِيفَةَ قَالَ: اِذَا قَذَفَ الرَّجُلُ امْرَاَتَهٗ، ثُمَّ اَكْذَبَ نَفْسَهٗ قَبْلَ اَنْ يُلَاعِنَهَا جُلِدَ ثَمَانِيْنَ وَاُلْزِقَ بِهِ الْوَلَدُ وَهُمَا عَلٰى نِكَاحِهِمَا، فَاِنْ قَذَفَهَا بَعْدَ مَا يُجْلَدُ يُكَذِّبُ نَفْسَهٗ لَمْ يَكُنْ بَيْنَهُمَا مُلَاعَنَةٌ، وَلٰكِنَّهٗ يُجْلَدُ كُلَّمَا قَذَفَهَا لِاَنَّهَا شَهَادَةٌ لَا تُقْبَلُ

* امام عبدالرزاق نے قیس قبیلہ سے تعلق رکھنے والے ایک شخص کے حوالے سے یہ بات نقل کی ہے: امام ابوحنیفہ فرماتے ہیں: جب مرد اپنی بیوی پر الزام لگا دے اور پھر اُس عورت کے ساتھ لعان کرنے سے پہلے ہی اپنی بات کو غلط قرار دیدے تو مرد کو اسّی کوڑے لگائے جائیں گے بچہ اُس کی طرف منسوب ہوگا اور اُن دونوں میاں بیوی کا نکاح برقرار رہے گا اگر مرد کو کوڑے لگائے جانے کے بعد مرد پھر عورت پر الزام عائد کر دیتا ہے تو ایسی صورت میں وہ اپنے آپ کو جھٹلا رہا ہوگا تو ایسی صورت میں اُن دونوں میاں بیوی کے دوران لعان نہیں ہوگا البتہ وہ جب بھی عورت پر الزام لگائے گا تو اُسے کوڑے لگائے جائیں گے

'کیونکہ یہ ایک ایسی گواہی ہے جو قبول نہیں ہوتی۔

بَابٌ: يُكَذِّبُ نَفْسَهُ بَعْدَ اللِّعَانِ اَوْ قَبْلَهُ

باب: جو شخص لعان سے پہلے یا اُس کے بعد اپنے آپ کو جھوٹا قرار دیدے

12428 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: قُلْتُ لِعَطَاءٍ: قَدْ نَزَعَ وَاَكْذَبَ نَفْسَهُ بَعْدَمَا يُلَاعِنُهَا قَالَ: لَا يُجْلَدُ. قُلْتُ: لِمَ؟ قَالَ: قَدْ تَفَرَّقَا، قَدْ بَاءَ بِلَعْنَةِ اللّٰهِ

✵✵ ابن جریج بیان کرتے ہیں: میں نے عطاء سے دریافت کیا: اگر مرد عورت کے ساتھ لعان کرنے کے بعد الگ ہو جاتا ہے اور اپنے آپ کو جھوٹا قرار دے دیتا ہے' تو انہوں نے جواب دیا: اُسے کوڑے نہیں لگائے جائیں گے۔ میں نے دریافت کیا: وہ کیوں؟ اُنہوں نے کہا: کیونکہ اب وہ دونوں میاں بیوی ایک دوسرے سے الگ ہو چکے ہیں اور اب اللہ تعالیٰ کی لعنت مرد کی طرف آئے گی۔

12429 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: اِنْ اَكْذَبَ نَفْسَهُ بَعْدَمَا يُلَاعِنُهَا جُلِدَ وَاُلْحِقَ بِهِ الْوَلَدُ. قَالَ مَعْمَرٌ: وَاَخْبَرَنِي مَنْ سَمِعَ، الْحَسَنَ يَقُولُ: يُجْلَدُ وَلَا يُلْحَقُ بِهِ الْوَلَدُ

✵✵ معمر نے زہری کا یہ بیان نقل کیا ہے: اگر مرد عورت کے ساتھ لعان کرنے کے بعد اپنے آپ کو جھوٹا قرار دے دیتا ہے' تو اُسے کوڑے لگائے جائیں گے اور اُس کا بچہ اُس کی طرف منسوب ہوگا۔

معمر نے حسن بصری کا یہ بیان نقل کیا ہے: ایسے مرد کو کوڑے لگائے جائیں گے' البتہ اُس کا بچہ اُس کی طرف منسوب نہیں ہو گا۔

12430 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ اَبِي هِنْدٍ، عَنِ ابْنِ الْمُسَيِّبِ، اَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ: اِذَا تَابَ الْمُلَاعِنُ وَاعْتَرَفَ بَعْدَ الْمُلَاعَنَةِ، فَاِنَّهُ يُجْلَدُ وَيُلْحَقُ بِهِ الْوَلَدُ، وَتُطَلَّقُ امْرَاَتُهُ تَطْلِيقَةً بَائِنَةً، وَيَخْطُبُهَا مَعَ الْخُطَّابِ، وَيَكُونُ ذٰلِكَ مَتٰى اَكْذَبَ نَفْسَهُ

✵✵ داؤد بن ابو ہند نے سعید بن مسیّب کا یہ بیان نقل کیا ہے: جب لعان کرنے والا مرد توبہ کرلے اور لعان کرنے کے بعد اعتراف کرلے (کہ اُس نے جھوٹا الزام لگایا تھا) تو اُسے کوڑے لگائے جائیں گے اور بچہ اُس کی طرف منسوب ہوگا اور اُس کی بیوی کو ایک بائنہ طلاق ہو جائے گی' اب وہ دوسرے لوگوں کے ساتھ اپنا رشتہ اُس عورت کی طرف بھیج سکتا ہے اور ایسا اُس وقت ہوگا' جب وہ اپنے آپ کو جھٹلا دے گا۔

12431 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ اَبِي هِنْدٍ، عَنِ ابْنِ الْمُسَيِّبِ، اَنَّهُ سَمِعَهُ وَهُوَ يُسْاَلُ عَنِ الْمُلَاعِنِ اِذَا اعْتَرَفَ بَعْدَ مُلَاعَنَتِهِ اَنَّهُ: يُجْلَدُ، وَتُدْفَعُ اِلَيْهِ امْرَاَتُهُ

✵✵ داؤد بن ابو ہند نے سعید بن مسیّب کے بارے میں یہ بات نقل کی ہے: اُنہوں نے سعید بن مسیّب کو سنا جن سے

لعان کرنے والے شخص کے بارے میں دریافت کیا گیا' جو لعان کرنے کے بعد اعتراف کر لیتا ہے (کہ اُس نے جھوٹا الزام لگایا تھا) تو سعید نے فرمایا: اُسے کوڑے لگائے جائیں گے اور اُس کی بیوی اُسے لوٹا دی جائے گی۔

12432 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ حَمَّادٍ قَالَ: اِذَا اَكْذَبَ نَفْسَهُ بَعْدَ اَنْ يَقْضِيَ تَلَاعُنَهُ فُرِّقَ بَيْنَهُمَا

** معمر نے حماد کا یہ بیان نقل کیا ہے: جب مرد لعان کے مکمل ہو جانے کے بعد اپنے آپ کو جھٹلا دے تو میاں بیوی کے درمیان علیحدگی کروا دی جائے گی۔

بَابٌ: لَا يَجْتَمِعُ الْمُتَلَاعِنَانِ اَبَدًا

باب: لعان کرنے والے میاں بیوی دوبارہ کبھی اکٹھے نہیں ہو سکتے

12433 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، وَمَعْمَرٍ، عَنِ الْاَعْمَشِ، عَنْ اِبْرَاهِيمَ قَالَ: قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: لَا يَجْتَمِعُ الْمُتَلَاعِنَانِ اَبَدًا

** سفیان ثوری اور معمر نے اعمش کے حوالے سے ابراہیم نخعی کا یہ بیان نقل کیا ہے: حضرت عمر بن خطاب رضی اللہ عنہ فرماتے ہیں: لعان کرنے والے میاں بیوی کبھی اکٹھے نہیں ہو سکتے۔

12434 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ قَيْسِ بْنِ الرَّبِيعِ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ اَبِي النَّجُودِ، عَنْ شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ مَسْعُوْدٍ قَالَ: لَا يَجْتَمِعُ الْمُتَلَاعِنَانِ اَبَدًا

** عاصم بن ابو نجود نے شقیق بن سلمہ کے حوالے سے حضرت عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ کا یہ فرمان نقل کیا ہے: لعان کرنے والے دونوں فریق کبھی اکٹھے نہیں ہو سکتے۔

12435 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: لَا تَحِلُّ لَهُ اَبَدًا. قَالَ: لَمْ اَرَهُمْ يُرِيْدُوْنَ اَنْ يَجْتَمِعُوا اَبَدًا. قَالَ: قُلْتُ: وَاِنْ نَكَحَتْ غَيْرَهُ؟ قَالَ: نَعَمْ

** ابن جریج نے عطاء کا یہ بیان نقل کیا ہے: وہ عورت اُس آدمی کے لیے کبھی حلال نہیں ہو گی۔

اُنہوں نے فرمایا ہے: میں نے نہیں دیکھا کہ لوگوں نے کبھی اُنہیں اکٹھا کرنے کا ارادہ کیا ہو۔ ابن جریج کہتے ہیں: میں نے دریافت کیا: اگرچہ وہ عورت کسی دوسرے شخص کے ساتھ شادی کر لے؟ اُنہوں نے فرمایا: جی ہاں!

12436 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ قَيْسِ بْنِ الرَّبِيعِ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ اَبِي النَّجُودِ، عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: لَا يَجْتَمِعُ الْمُتَلَاعِنَانِ

** عاصم بن ابو نجود نے زر بن حبیش کے حوالے سے حضرت علی رضی اللہ عنہ کا یہ فرمان نقل کیا ہے: لعان کرنے والے دونوں فریق اکٹھے نہیں ہوں گے۔

12437 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ اَبِیْ هَاشِمٍ، عَنِ النَّخَعِيِّ قَالَ: اِذَا اَكْذَبَ نَفْسَهُ جُلِدَ وَلَحِقَ بِهِ الْوَلَدُ وَلَا يَجْتَمِعَانِ

✵✵ ابوہاشم نے ابراہیم نخعی کا یہ بیان نقل کیا ہے: جب مرد اپنے آپ کو جھوٹا قرار دیدے تو اُسے کوڑے لگائے جائیں گے اور بچہ اُس سے منسوب ہوگا اور وہ دونوں فریق اکٹھے نہیں ہوں گے۔

12438 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: اِذَا اَكْذَبَ نَفْسَهُ فَلَا يَتَنَاكَحَانِ اَبَدًا. قَالَ مَعْمَرٌ: وَاَخْبَرَنِيْ مَنْ سَمِعَ، الْحَسَنَ يَقُوْلُ: مِثْلَ قَوْلِ الزُّهْرِيِّ

✵✵ معمر نے زہری کا یہ بیان نقل کیا ہے: جب مرد اپنے آپ کو جھوٹا قرار دیدے' تو بھی وہ دونوں مرد اور عورت کبھی نکاح نہیں کرسکیں گے۔

معمر بیان کرتے ہیں: ایک شخص نے مجھے بتایا: جس نے حسن بصری کو یہ بیان کرتے ہوئے سنا ہے: اُن کی رائے بھی زہری کے قول کی مانند ہے۔

12439 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ مَنْصُوْرٍ، عَنْ اِبْرَاهِيْمَ قَالَ: اِذَا اَكْذَبَ نَفْسَهُ ضُرِبَ الْحَدَّ

✵✵ سفیان ثوری نے منصور کے حوالے سے ابراہیم نخعی کا یہ بیان نقل کیا ہے: جب مرد اپنے آپ کو جھٹلا دے' تو اُس پر حد جاری کی جائے گی۔

12440 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ اَبِیْ هِنْدٍ، عَنِ ابْنِ الْمُسَيِّبِ قَالَ: مَتٰى اَكْذَبَ جُلِدَ، وَخَطَبَهَا مَعَ الْخُطَّابِ

✵✵ داؤد بن ابوہند نے سعید بن مسیّب کا یہ بیان نقل کیا ہے: جب مرد جھٹلا دے تو اُسے کوڑے لگائے جائیں گے' البتہ وہ دیگر لوگوں کے ساتھ عورت کو رشتہ بھیج سکتا ہے۔

12441 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ اَبِیْ حَنِيْفَةَ قَالَ: الْمُلَاعَنَةُ تَطْلِيْقَةٌ بَائِنَةٌ

✵✵ امام ابوحنیفہ فرماتے ہیں: لعان ایک بائنہ طلاق شمار ہوتا ہے۔

12442 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ اَبِیْ هِنْدٍ، عَنِ ابْنِ الْمُسَيِّبِ قَالَ: اِذَا اَكْذَبَ نَفْسَهُ جُلِدَ وَرُدَّتْ اِلَيْهِ

✵✵ داؤد بن ابوہند نے سعید بن مسیّب کا یہ بیان نقل کیا ہے: جب مرد اپنے آپ کو جھٹلا دے تو اُسے کوڑے لگائے جائیں گے اور عورت اُسے واپس کردی جائے گی۔

12443 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ دَاوُدَ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ الْمُسَيِّبِ يَقُوْلُ: اِذَا تَابَ الْمُلَاعِنُ وَاعْتَرَفَ بَعْدَ الْمُلَاعَنَةِ، فَاِنَّهُ يُجْلَدُ وَيُلْحَقُ بِهِ الْوَلَدُ وَتُطَلَّقُ امْرَاَتُهُ تَطْلِيْقَةً بَائِنَةً، وَيَخْطُبُهَا مَعَ

الْخَطَّابِ وَيَكُونُ ذٰلِكَ مَتٰى اَكْذَبَ نَفْسَهُ

✵✵ داؤد بیان کرتے ہیں: میں نے سعید بن مسیّب کو یہ بیان کرتے ہوئے سنا: جب لعان کرنے والا مرد توبہ کر لے اور لعان کے بعد اعتراف کر لے (کہ اُس نے غلط الزام لگایا تھا) تو اُسے کوڑے لگائے جائیں گے اور بچہ اُس سے منسوب ہوگا اور اُس کی بیوی کو ایک بائنہ طلاق ہو جائے گی' اب وہ دیگر لوگوں کے ساتھ اُسے رشتہ بھیج سکتا ہے' اور ایسا اُس وقت ہو سکتا ہے' جب وہ اپنے آپ کو جھٹلا دے۔

12444 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ اَيُّوبَ، عَنْ عِكْرِمَةَ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ: (الَّذِينَ يَرْمُونَ اَزْوَاجَهُمْ) (النور: 6) الْاٰيَةَ. قَالَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ: اِنِّي اَطَّلِعُ الْاٰنَ، تَفَخَّذَهَا رَجُلٌ فَنَظَرْتُ حَتّٰى اَدْمَنْتُ، فَاِنْ ذَهَبْتُ اَجْمَعَ الشُّهَدَاءَ، ثُمَّ اَجْمَعَهُمْ حَتّٰى يَقْضِيَ حَاجَتَهُ، وَاِنْ حَدَّثْتُكُمْ بِمَا رَاَيْتُ ضَرَبْتُمْ ظَهْرِي ثَمَانِينَ. فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْاَنْصَارِ: اَلَا تَسْمَعُونَ اِلٰى مَا قَالَ سَيِّدُكُمْ؟ قَالُوْا: يَا نَبِيَّ اللّٰهِ، لَا تَلُمْهُ فَاِنَّهُ لَيْسَ فِينَا اَحَدٌ اَشَدَّ غِيرَةً مِنْهُ، وَاللّٰهِ مَا تَزَوَّجَ امْرَاَةً قَطُّ اِلَّا بِكْرًا، وَلَا طَلَّقَ امْرَاَةً قَطُّ فَاسْتَطَاعَ اَحَدٌ مِنَّا اَنْ يَتَزَوَّجَهَا. فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَا، اِلَّا الْبَيِّنَةَ الَّتِي ذَكَرَ اللّٰهُ. قَالَ: فَابْتُلِيَ ابْنُ عَمٍّ لَهُ، وَهُوَ هِلَالُ بْنُ اُمَيَّةَ، فَجَاءَ فَاَخْبَرَ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنَّهُ اَدْرَكَ عَلٰى امْرَاَتِهِ رَجُلًا فَاَنْزَلَ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ: (وَالَّذِينَ يَرْمُونَ اَزْوَاجَهُمْ) (النور: 6) الْاٰيَةَ، اِلٰى (الصَّادِقِينَ) (النور: 6). فَلَمَّا شَهِدَ اَرْبَعَ مَرَّاتٍ، قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: قِفُوهُ فَاِنَّهَا وَاجِبَةٌ، ثُمَّ قَالَ لَهُ: اِنْ كُنْتَ كَاذِبًا فَتُبْ. قَالَ: لَا وَاللّٰهِ، اِنِّي لَصَادِقٌ. ثُمَّ مَضٰى عَلَى الْخَامِسَةِ، ثُمَّ شَهِدَتْ اَرْبَعَ شَهَادَاتٍ بِاللّٰهِ اِنَّهُ لَمِنَ الْكَاذِبِينَ، ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: قِفُوهَا فَاِنَّهَا وَاجِبَةٌ ثُمَّ قَالَ لَهَا: اِنْ كُنْتِ كَاذِبَةً فَتُوبِي، فَسَكَتَتْ سَاعَةً ثُمَّ قَالَتْ: لَا اَفْضَحُ قَوْمِي سَائِرَ الْيَوْمِ، ثُمَّ مَضَتْ عَلَى الْخَامِسَةِ. فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: اِنْ جَاءَتْ بِهِ كَذَا، وَجَاءَتْ بِهِ كَذَا فَهُوَ لِفُلَانٍ، فَجَاءَتْ بِهِ عَلَى الْمَكْرُوهِ مِنْ ذٰلِكَ. قَالَ مَعْمَرٌ: فَبَلَغَنِي اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: لَوْلَا مَا اَنْزَلَ اللّٰهُ فِيهِ كَانَ لِي فِيهِ اَمْرٌ

✵✵ معمر نے ایوب کے حوالے سے عکرمہ کا یہ بیان نقل کیا ہے: جب یہ آیت نازل ہوئی:

''وہ لوگ جو اپنی بیویوں پر الزام عائد کرتے ہیں''۔

تو حضرت سعد بن عبادہ رضی اللہ عنہ نے کہا: میں نے ابھی یہ دیکھا کہ ایک مرد میری بیوی کے قریب گیا' میں نے یہ دیکھا اور خود پر قابو پایا' اب میں کیا جا کر گواہ جمع کرتا' جتنی دیر میں میں گواہ جمع کرتا اُس شخص نے اپنی حاجت پوری کر لینی تھی' میں نے جو دیکھا ہے اگر میں آپ لوگوں کو بتاتا ہوں تو آپ میری پشت پر اسّی کوڑے لگائیں گے' تو نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے اُس صاحب سے فرمایا: کیا تم سن نہیں رہے ہو کہ تمہارا سردار کیا کہہ رہا ہے؟ لوگوں نے عرض کی: اے اللہ کے نبی! آپ اسے ملامت نہ کریں! کیونکہ ہمارے درمیان اس سے زیادہ غصہ والا اور کوئی نہیں ہے' اللہ کی قسم! اس نے ہمیشہ کنواری لڑکی کے ساتھ ہی شادی کی ہے اور جب اس نے کسی عورت کو طلاق دی تو ہم میں سے کوئی اس عورت کے ساتھ شادی کر سکا۔ نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا: جی نہیں! ثبوت

پیش کرنا ہوں گے' جن کا ذکر اللہ تعالیٰ نے کیا ہے۔ راوی بیان کرتے ہیں: تو اُن کے چچازاد کو اس آزمائش میں مبتلا کیا گیا' وہ صاحب ہلال بن اُمیہ تھے' وہ آئے اور نبی اکرم ﷺ کو اس بارے میں بتایا کہ اُنہوں نے ایک شخص کو اپنی بیوی کے ساتھ پایا ہے' تو اللہ تعالیٰ نے اس بارے میں یہ آیت نازل کی:

''اور وہ لوگ جو اپنی بیویوں پر الزام عائد کرتے ہیں'' یہ آیت یہاں تک ہے: ''سچے''۔

جب اُنہوں نے چار مرتبہ یہ گواہی دے دی' تو نبی اکرم ﷺ نے فرمایا: اسے روک دو! کیونکہ یہ چیز واجب کر دے گی۔ پھر نبی اکرم ﷺ نے اُس شخص سے فرمایا: اگر تم جھوٹے ہو تو تم توبہ کر لو۔ اُس نے کہا: جی نہیں! اللہ کی قسم! میں سچا ہوں' پھر وہ پانچویں مرتبہ بھی ان کلمات کو ادا کر گئے' پھر اُس عورت نے چار مرتبہ اللہ کے نام پر گواہی دی کہ وہ صاحب جھوٹے ہیں' پھر نبی اکرم ﷺ نے فرمایا: اس عورت کو روک دو! کیونکہ یہ چیز واجب کر دے گی! پھر آپ نے اُس عورت سے فرمایا: اگر تم جھوٹی ہو تو تم توبہ کر لو! وہ عورت کچھ دیر خاموش رہی' پھر وہ بولی: میں اپنی قوم کو کبھی رسوا نہیں کروں گی' پھر اُس نے پانچویں مرتبہ بھی یہ کلمات ادا کر لیے' تو نبی اکرم ﷺ نے ارشاد فرمایا: اگر اس نے اِس' اِس طرح کے بچہ کو جنم دیا تو وہ فلاں کا ہوگا' تو (بعد میں) اُس عورت نے اُسی ناپسندیدہ شکل کے بچہ کو جنم دیا۔

معمر بیان کرتے ہیں: مجھ تک یہ روایت پہنچی ہے: نبی اکرم ﷺ نے ارشاد فرمایا: اگر اللہ تعالیٰ نے اس بارے میں حکم نازل نہ کیا ہوا ہوتا' تو میں اس بارے میں اور حکم دیتا۔

12445 - حدیث نبوی: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ اِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ: اَخْبَرَنِیْ دَاوُدُ بْنُ الْحُصَيْنِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: اِنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَّقَ بَيْنَ الْمُتَلَاعِنَيْنِ حِينَ تَلَاعَنَا، وَقَالَ: اِذَا وَضَعَتْ فَاْتُوْنِیْ بِهٖ قَبْلَ اَنْ تُرْضِعَهٗ وَقَالَ: اِنْ جَاءَ تْ بِهٖ اَسْوَدَ جَعْدًا قَطَطًا فَهُوَ لِلَّذِیْ رُمِيتْ بِهٖ، وَاِنْ جَاءَ تْ بِهٖ اَحْمَرَ سَبْطًا، فَهُوَ مِنْ زَوْجِ الْمَرْاَةِ فَجَاءَ تْ بِهٖ اَسْوَدَ جَعْدًا فَقَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: اِنَّ اَمْرَهٗ لَيَسَ لَوْلَا مَا قَضَى اللّٰهُ فِيْهِ

٭٭ ابراہیم بن محمد نے اپنی سند کے ساتھ حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما کا یہ بیان نقل کیا ہے: نبی اکرم ﷺ نے لعان کرنے والے میاں بیوی کے درمیان لعان کے بعد علیحدگی کروا دی تھی۔ آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا: جب وہ عورت بچہ کو جنم دے گی' تو اُس عورت کے اُس بچہ کو دودھ پلانے سے پہلے اُسے میرے پاس لے کر آنا۔ نبی اکرم ﷺ نے فرمایا: اگر تو اس نے سیاہ فام گھنگھریالے بالوں والے بچہ کو جنم دیا' تو یہ اُس شخص کا ہوگا جس پر الزام عائد کیا گیا ہے اور اگر سرخ رنگ کے سیدھے بالوں والے بچہ کو جنم دیا' تو یہ عورت کے شوہر کا ہوگا۔ تو اُس عورت نے سیاہ فام گھنگھریالے بالوں والے بچہ کو جنم دیا' نبی اکرم ﷺ نے ارشاد فرمایا: اگر اللہ تعالیٰ نے اس بارے میں حکم نہ دے دیا ہوتا' تو اس کا معاملہ مختلف ہوتا۔

12446 - حدیث نبوی: اَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: اَخْبَرَنِیْ ابْنُ شِهَابٍ، عَنِ الْمُلَاعَنَةِ، وَعَنِ السُّنَّةِ فِيْهَا عَلٰى حَدِيْثِ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ اَخِیْ بَنِیْ سَاعِدَةَ اَنَّ رَجُلًا، مِنَ الْاَنْصَارِ جَاءَ النَّبِیَّ صَلَّى

اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ، اَرَاَيْتَ رَجُلًا وَجَدَ مَعَ امْرَاَتِهِ رَجُلًا فَيَقْتُلُهُ فَتَقْتُلُوْنَهُ اَمْ كَيْفَ يَفْعَلُ؟ فَاَنْزَلَ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ فِيْ شَاْنِهِ مَا ذُكِرَ فِي الْقُرْآنِ مِنْ اَمْرِ الْمُتَلَاعِنَيْنِ، فَقَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: قَدْ قَضَى اللّٰهُ فِيْكَ وَفِيْ امْرَاَتِكَ قَالَ: فَتَلَاعَنَا فِي الْمَسْجِدِ وَاَنَا حَاضِرٌ قَالَ: فَلَمَّا فَرَغَا قَالَ: كَذَبْتُ عَلَيْهَا يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ اِنْ اَمْسَكْتُهَا فَطَلَّقَهَا ثَلَاثًا قَبْلَ اَنْ يَاْمُرَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِيْنَ فَرَغَا مِنَ التَّلَاعُنِ فَفَارَقَهَا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ذٰلِكَ التَّفْرِيْقُ بَيْنَ كُلِّ مُتَلَاعِنَيْنِ وَكَانَتْ حَامِلًا فَاَنْكَرَهُ فَكَانَ ابْنُهَا يُدْعَى لِاُمِّهِ

✵✵ ابن شہاب نے لعان کرنے کے بارے میں اور اس کے طریقہ کے بارے میں حضرت سہل بن سعد رضی اللہ عنہ کے حوالے سے روایت نقل کی ہے وہ بیان کرتے ہیں: انصار سے تعلق رکھنے والا ایک شخص نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کی خدمت میں حاضر ہوا اُس نے عرض کی: یارسول اللہ! اس بارے میں آپ کی کیا رائے ہے کہ اگر کوئی شخص اپنی بیوی کے ساتھ ایک اور شخص پاتا ہے تو اگر وہ اُسے قتل کر دیتا ہے تو آپ لوگ اُسے قتل کر دیں گے تو ایسے شخص کو کیا کرنا چاہیے؟ تو اللہ تعالیٰ نے اُس شخص کے معاملہ میں وہ چیز نازل کی جس کا ذکر قرآن میں لعان کرنے والوں کے حوالے سے ہوا ہے تو نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: اللہ تعالیٰ نے تمہارے اور تمہاری بیوی کے بارے میں فیصلہ نازل کر دیا ہے۔ راوی بیان کرتے ہیں: تو اُن دونوں میاں بیوی نے مسجد میں لعان کیا میں بھی وہاں موجود تھا جب وہ دونوں فارغ ہوئے تو مرد نے کہا: یارسول اللہ! اگر میں اب بھی اس عورت کو اپنے پاس رکھتا ہوں تو اس کا مطلب میں نے اس پر جھوٹا الزام عائد کیا ہوگا تو نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کے اُسے کوئی ہدایت کرنے سے پہلے ہی اُس شخص نے اپنی بیوی کو تین طلاقیں دے دیں جب وہ دونوں لعان کر کے فارغ ہوئے تھے۔ تو نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کی موجودگی میں اُس نے عورت سے علیحدگی اختیار کی۔ نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا: یہ علیحدگی ہر دو لعان کرنے والوں کے درمیان ہوگی۔ (راوی کہتے ہیں:) وہ عورت حاملہ تھی تو اُس شخص نے اُس حمل کا انکار کیا تھا تو اُس عورت کے بچہ کو اُس کی ماں کی نسبت سے بلایا جاتا تھا۔

12447 - حدیث نبوی: اَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، لَعَلَّهُ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ،

حديث:12446 : صحيح البخاري - كتاب تفسير القرآن' سورة البقرة - باب قوله عز وجل : والذين يرمون ازواجهم ولم يكن لهم' حديث:4475' صحيح ابن حبان - كتاب الطلاق' باب اللعان - ذكر اسم هذا الملاعن امراته اللذين ذكرناهما' حديث:4346' موطا مالك - كتاب الطلاق' باب ما جاء في اللعان - حديث:1183' سنن الدارمي - ومن كتاب النكاح' باب في اللعان - حديث:2199' سنن ابي داود - كتاب الطلاق' ابواب تفريع ابواب الطلاق - باب في اللعان' حديث:1930' سنن ابن ماجه - كتاب الطلاق' باب اللعان - حديث:2062' السنن للنسائي - كتاب الطلاق' باب الرخصة في ذلك - حديث:3366' شرح معاني الآثار للطحاوي - كتاب الطلاق' باب الرجل ينفي حمل امراته ان يكون منه - حديث:3013' مشكل الآثار للطحاوي - باب بيان مشكل ما روي عن سهل بن سعد الساعدي' حديث:4490' السنن الكبرى للبيهقي - كتاب الفرائض' جماع ابواب الجد - باب ميراث ولد الملاعنة' حديث:11688' مسند احمد بن حنبل - مسند الانصار' حديث ابي مالك سهل بن سعد الساعدي - حديث:22254' مسند الشافعي - ومن كتاب الظهار واللعان' حديث:1164' المعجم الكبير للطبراني - من اسمه سهل' ومما اسند سهل بن سعد - باب' حديث:5542

اَنَّ النَّبِیَّ صَلَّی اللّٰهُ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: اِنْ جَاءَ تْ بِهٖ اُحَیْمَرَ قَصِیْرًا اَقْصٰی كَاَنَّهٗ وَحَرَةٌ فَلَا اُرَاهَا اِلَّا صَدَقَتْ وَكَذَبَ عَلَیْهَا، وَاِنْ جَاءَ تْ بِهٖ اَسْوَدَ ذَا اَلْیَتَیْنِ، فَلَا اُرَاهُ اِلَّا صَدَقَ عَلَیْهَا فَجَاءَ تْ بِهٖ عَلَى الْمَكْرُوْهِ مِنْ ذٰلِكَ

✵✵ زہری نے حضرت سہل بن سعد رضی اللہ عنہ کا یہ بیان نقل کیا ہے: نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا: اگر اُس عورت نے سرخ رنگ کے بچہ کو جنم دیا جو چھپکلی کی مانند ہوتا ہے تو میرے خیال میں عورت نے سچ کیا ہے اور مرد نے اُس پر جھوٹا الزام عائد کیا ہے اور اگر اُس عورت نے سیاہ رنگ کے بھاری سرین والے بچہ کو جنم دیا تو میرے خیال میں مرد نے اُس عورت کے بارے میں سچ کہا ہے۔ (راوی کہتے ہیں:) تو اُس عورت نے ناپسندیدہ شکل وصورت والے بچہ کو جنم دیا۔

12448 - حدیث نبوی: اَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَیْجٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللّٰهِ بْنَ عُبَیْدِ بْنِ عُمَیْرٍ یَقُوْلُ: "قِیْلَ لِلنَّبِیِّ صَلَّی اللّٰهُ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ: هُوَ هٰذَا یَا رَسُوْلَ اللّٰهِ وَلَدُهَا فَاَمَدَّهٗ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّی اللّٰهُ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ بِبَصَرِهٖ حَتّٰی رَاَیْنَا اَنَّهٗ، قَائِلٌ لَهٗ شَیْئًا فَلَمْ یَقُلْ شَیْئًا"

✵✵ عبداللہ بن عبید بن عمیر بیان کرتے ہیں: نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کی خدمت میں عرض کی گئی: یارسول اللہ! یہ اُس عورت کا بچہ ہے۔ نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے نگاہ اُٹھا کر اُس کی طرف دیکھا یہاں تک کہ ہم یہ سمجھے کہ آپ کچھ ارشاد فرمائیں گے لیکن آپ نے کچھ بھی ارشاد نہیں فرمایا۔

12449 - حدیث نبوی: اَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَیْجٍ قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَبَّادِ بْنِ جَعْفَرٍ یَقُوْلُ: قَالَ النَّبِیُّ صَلَّی اللّٰهُ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا تَلَاعَنَا: اَمَّا اَنْتُمَا فَقَدْ عَرَفْتُمَا اَنِّی لَا اَعْلَمُ الْغَیْبَ

✵✵ ابن جریج بیان کرتے ہیں: میں نے محمد بن عباد بن جعفر کو یہ بیان کرتے ہوئے سنا کہ جب مرد اور عورت نے لعان کرلیا تو نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: جہاں تک تم دونوں کا معاملہ ہے تو تم دونوں یہ بات جانتے ہو کہ میں غیب کا علم نہیں رکھتا۔

12450 - حدیث نبوی: اَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَیْجٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ اَبِیْهِ، عَنْ عَلِیٍّ قَالَ: لَمَّا كَانَ مِنْ شَاْنِ الْمُتَلَاعِنَیْنِ عِنْدَ النَّبِیِّ صَلَّی اللّٰهُ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: لَا اُحِبُّ اَنْ اَكُوْنَ اَوَّلَ الْاَرْبَعَةِ

✵✵ امام جعفر صادق رضی اللہ عنہ نے اپنے والد (امام باقر رضی اللہ عنہ) کے حوالے سے حضرت علی رضی اللہ عنہ کا یہ بیان نقل کیا ہے: جب لعان کرنے والوں کا معاملہ نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کے سامنے پیش کیا گیا تو آپ نے ارشاد فرمایا: مجھے یہ بات پسند نہیں ہے کہ میں چار میں سے پہلا ہو جاؤں۔

12451 - حدیث نبوی: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، اَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَیْجٍ قَالَ: حَدَّثَنِیْ یَحْیَی بْنُ سَعِیْدٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، اَنَّ رَجُلًا اَتَی النَّبِیَّ صَلَّی اللّٰهُ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: مَا لِیْ عَهْدٌ بِاَهْلِیْ مُذْ عَفَارِ النَّخْلِ قَالَ: وَعَفَارُهَا اَنَّهَا كَانَتْ تُؤَبَّرُ، ثُمَّ تُعَفَّرُ اَرْبَعِیْنَ لَا تُسْقٰی بَعْدَ الْاِبَارِ قَالَ: فَوَجَدْتُ رَجُلًا مَعَ امْرَاَتِیْ قَالَ: وَكَانَ زَوْجُهَا مُصَفَّرًا حَمْشًا سَبْطَ الشَّعَرِ وَالَّذِیْ رُمِیَتْ بِهٖ خَدْلٌ اِلَی السَّوَادِ جَعْدًا قَطَطًا مُسْتَهِمًا، فَقَالَ النَّبِیُّ صَلَّی اللّٰهُ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ: اَللّٰهُمَّ بَیِّنْ، ثُمَّ لَاعَنَ بَیْنَهُمَا فَجَاءَ تْ بِوَلَدٍ یُشْبِهُ الَّذِیْ رُمِیَتْ بِهٖ.

* قاسم بن محمد نے حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما کا یہ بیان نقل کیا ہے: ایک شخص نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کی خدمت میں حاضر ہوا' اُس نے عرض کی: جب سے کھجوروں کی پیوند کاری کا وقت ہوا ہے تب سے میں نے اپنی بیوی کے ساتھ صحبت نہیں کی۔ یہاں عفار سے مراد اُن کی پیوند کاری ہے اور پیوند کاری کے بعد چالیس دن تک اُس کو کنویں سے پانی نہیں دیا جاتا۔ اُس شخص کا کہنا تھا کہ میں نے اپنی بیوی کے ساتھ ایک شخص کو پایا۔ راوی کہتے ہیں: وہ شخص زرد رنگ کا مالک دُبلا پتلا سا آدمی تھا جس کے بال سیدھے تھے اور جس شخص پر الزام عائد کیا گیا تھا اُس کا رنگ سیاہی مائل تھا وہ گھنگھریالے بالوں کا مالک بھاری بھرکم شخص تھا۔ تو نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا: اے اللہ! تُو واضح کر دے! پھر آپ نے میاں بیوی کے درمیان لعان کروایا تو اُس عورت نے اُس بچہ کو جنم دیا جو اُس شخص کے ساتھ مشابہت رکھتا تھا جس پر الزام عائد کیا گیا۔

12452 - حدیث نبوی: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، اَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ اَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ نَحْوَ هٰذَا الْحَدِيْثِ. وَزَادَ الْقَاسِمُ، فَقَالَ ابْنُ شَدَّادِ بْنِ الْهَادِ لِابْنِ عَبَّاسٍ: هِيَ الْمَرْاَةُ الَّتِي قَالَ لَهَا رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَوْ كُنْتُ رَاجِمًا بِغَيْرِ بَيِّنَةٍ رَجَمْتُهَا فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: لَا وَلٰكِنَّهَا تِلْكَ الْمَرْاَةُ كَانَتْ قَدْ اَعْلَنَتْ فِي الْاِسْلَامِ

* قاسم بن محمد کے حوالے سے اسی کی مانند روایت منقول ہے' تاہم قاسم نے یہ الفاظ زائد نقل کیے ہیں: شداد بن الہاد کے صاحبزادے نے حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما سے کہا: کیا یہ وہی عورت ہے جس کے بارے میں نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا تھا کہ اگر میں نے کسی عورت کو ثبوت کے بغیر سنگسار کرنا ہوتا تو میں اسے سنگسار کروا دیتا؟ تو حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما نے فرمایا: جی نہیں! یہ وہ عورت ہے جو اسلام کے آ جانے کے بعد اعلانیہ طور پر گناہ کیا کرتی تھی۔

12453 - حدیث نبوی: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ اِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ: اَخْبَرَنِي اَبُو الزِّنَادِ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: لَاعَنَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ الْعَجْلَانِيِّ وَامْرَاَتِهِ، وَكَانَتْ حُبْلٰى، وَقَالَ زَوْجُهَا: مَا قَرِبْتُهَا مُنْذُ عَفَارِ النَّخْلِ، - وَعَفَارُ النَّخْلِ اَنَّهَا كَانَتْ لَا تُسْقٰى بَعْدَ الْاِبَارِ شَهْرَيْنِ -، فَقَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: اللّٰهُمَّ بَيِّنْ قَالَ: وَيَزْعُمُوْنَ اَنَّ زَوْجَ الْمَرْاَةِ كَانَ حَمْشَ الذِّرَاعَيْنِ وَالسَّاقَيْنِ، اَصْهَبَ الشَّعَرِ، وَكَانَ الَّذِي رُمِيَتْ بِهِ اَسْوَدَ، فَجَاءَتْ بِغُلَامٍ اَسْوَدَ اَحْلٰى جَعْدًا قَطَطًا عَبْلَ الذِّرَاعَيْنِ، خَدْلَ السَّاقَيْنِ. قَالَ الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ: قَالَ ابْنُ شَدَّادِ بْنِ الْهَادِ لِابْنِ عَبَّاسٍ: اَهِيَ الْمَرْاَةُ الَّتِي قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَوْ كُنْتُ رَاجِمًا بِغَيْرِ بَيِّنَةٍ لَرَجَمْتُهَا؟ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: لَا، تِلْكَ الْمَرْاَةُ كَانَتْ قَدْ اَعْلَنَتْ فِي الْاِسْلَامِ

* قاسم بن محمد نے حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما کا یہ بیان نقل کیا ہے: نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے عجلانی اور اُس کی اہلیہ کے درمیان لعان کروایا تھا' وہ عورت حاملہ ہو گئی تھی' اُس کے شوہر نے یہ کہا تھا: میں تو کھجوروں کی پیوند کاری کے زمانہ سے اس کے قریب نہیں گیا' کھجوروں کی پیوند کاری یوں ہوتی ہے کہ اُس کے بعد دو ماہ تک اُسے پانی نہیں دیا جاتا۔ تو نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا:

اے اللہ! تُو معاملہ کو واضح کر دے۔ تو راوی بیان کرتے ہیں: لوگوں کا یہ کہنا ہے کہ عورت کا شوہر پتلی پنڈلیوں اور پتلی کلائیوں والا ایک شخص تھا جس کے بال سیدھے تھے اور جس شخص پر الزام عائد کیا گیا تھا وہ ایک سیاہ فام شخص تھا' تو عورت نے سیاہ رنگ کے بچہ کو جنم دیا جس کے بال گھنگھریالے تھے اور اُس کی کلائیاں اور پنڈلیاں موٹی تھیں۔

قاسم بن محمد بیان کرتے ہیں: شداد بن الہاد کے صاحبزادے نے حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما سے دریافت کیا: کیا یہ وہی عورت تھی جس کے بارے میں نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے یہ ارشاد فرمایا تھا: اگر میں نے ثبوت کے بغیر کسی کو سنگسار کروانا ہوتا تو اسے سنگسار کروا دیتا؟ تو حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما نے جواب دیا: جی نہیں! وہ عورت تو اسلام آنے کے بعد اعلانیہ طور پر گناہ کیا کرتی تھی۔

بَابُ التَّفْرِيقُ بَيْنَ الْمُتَلَاعِنَيْنِ وَلِمَنِ الصَّدَاقُ

باب: لعان کرنے والوں کے درمیان علیحدگی کروا دینا اور مہر کی رقم کسے ملے گی؟

12454 - حدیث نبوی: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ اَيُّوْبَ قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيْدَ بْنَ جُبَيْرٍ يَقُوْلُ: كُنَّا بِالْكُوفَةِ نَخْتَلِفُ فِي الْمُلَاعَنَةِ يَقُوْلُ بَعْضُنَا: لَا نُفَرِّقُ بَيْنَهُمَا. قَالَ سَعِيْدٌ: فَلَقِيتُ ابْنَ عُمَرَ فَسَاَلْتُهُ عَنْ ذٰلِكَ، فَقَالَ: فَرَّقَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَخَوَيْ بَنِي الْعَجْلَانِ وَقَالَ: وَاللّٰهِ اِنَّ اَحَدَكُمَا لَكَاذِبٌ، فَهَلْ مِنْكُمَا تَائِبٌ؟ فَلَمْ يَعْتَرِفْ وَاحِدٌ مِنْهُمَا فَتَلَاعَنَا، ثُمَّ فَرَّقَ بَيْنَهُمَا

قَالَ اَيُّوْبُ: فَحَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ دِيْنَارٍ، عَنْ سَعِيْدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ صَدَاقِي؟ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: اِنْ كُنْتَ صَادِقًا فَهُوَ لَهَا بِمَا اسْتَحْلَلْتَ مِنْهَا، وَاِنْ كُنْتَ كَاذِبًا فَذٰلِكَ اَوْجَبُ لَهَا - اَوْ كَمَا قَالَ -

✵✵ ایوب بیان کرتے ہیں: میں نے سعید بن جبیر کو یہ بیان کرتے ہوئے سنا: ہم لوگ کوفہ میں موجود تھے' ہم لعان کرنے کے بارے میں بحث کر رہے تھے' بعض کا یہ کہنا تھا کہ ہم اُن دونوں میاں بیوی کے درمیان علیحدگی نہیں کروائیں گے' تو سعید بن جبیر نے بتایا کہ میری ملاقات حضرت عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہما سے ہوئی' میں نے اُن سے اس بارے میں دریافت کیا تو اُنہوں نے جواب دیا: نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے بنو عجلان سے تعلق رکھنے والے دو میاں بیوی کے درمیان علیحدگی کروا دی تھی' آپ نے ارشاد فرمایا تھا: اللہ کی قسم! تم دونوں میں سے کوئی ایک جھوٹا ہے' تو کیا تم دونوں میں سے کوئی ایک توبہ کرے گا! لیکن اُن میں سے کسی نے بھی اعتراف نہیں کیا' اُن دونوں نے لعان کر لیا تو نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے اُن دونوں کے درمیان علیحدگی کروا دی۔

ایک اور سند کے ساتھ یہ بات منقول ہے کہ سعید بن جبیر نے حضرت عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہما کا یہ بیان نقل کیا ہے کہ مرد نے کہا: یارسول اللہ! میرے مہر کا کیا ہوگا؟ نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: اگر تو تم سچے ہو تو یہ مہر اُس چیز کا معاوضہ بن جائے گا جو تم نے اُس عورت کے ساتھ وظیفۂ زوجیت ادا کیا تھا اور اگر تم جھوٹے ہو تو پھر تو یہ عورت کے حق میں اور زیادہ لازم ہو جائے گا۔

12455 - حدیث نبوی: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْمُتَلَاعِنَيْنِ: حِسَابُكُمَا عَلَى اللّٰهِ، اَحَدُكُمَا كَاذِبٌ لَا سَبِيلَ لَكَ عَلَيْهَا، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللّٰهِ، مَالِي؟ قَالَ: لَا مَالَ لَكَ اِنْ كُنْتَ صَادِقًا فَهُوَ بِمَا اسْتَحْلَلْتَ مِنْ فَرْجِهَا، وَاِنْ كُنْتَ كَاذِبًا فَهُوَ اَبْعَدُ لَكَ مِنْهَا

✵✵ سعید بن جبیر نے حضرت عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہما کا یہ بیان نقل کیا ہے: نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے لعان کرنے والوں دونوں میاں بیوی سے فرمایا: تم دونوں کا حساب اللہ تعالیٰ کے ذمہ ہے' تم دونوں میں کوئی ایک جھوٹا ہے' (اے مرد!) اب تمہارا اس عورت کے ساتھ کوئی واسطہ نہیں ہے۔ اُس شخص نے عرض کی: یارسول اللہ! میرے مال کا کیا ہوگا؟ (یعنی جو مہر کے طور پر میں نے رقم دی تھی) نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: تمہیں مال نہیں ملے گا' اگر تم سچے ہو تو تم نے اس کے ساتھ جو وظیفۂ زوجیت ادا کیا تھا وہ مال اُس کا معاوضہ بن جائے گا اور اگر تم جھوٹے ہو تو پھر تو وہ اور بھی دور ہو جائے گا۔

بَابٌ كَيْفَ الْمُلَاعَنَةُ

باب: لعان کیسے ہوگا؟

12456 - اقوالِ تابعین: اَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: قُلْتُ لِعَطَاءٍ: كَيْفَ الْمُلَاعَنَةُ؟ قَالَ: "يَشْهَدُ اَرْبَعَ شَهَادَاتٍ بِاللّٰهِ شَهَادَةً، ثُمَّ لَيَشْهَدُ اَرْبَعًا اَنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ، ثُمَّ يَقُولُ: وَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللّٰهِ، اِنْ كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ، وَهِيَ مِثْلُ ذٰلِكَ، وَتَقُولُ: وَعَلَيْهَا غَضَبُ اللّٰهِ اِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ"

✵✵ ابن جریج بیان کرتے ہیں: میں نے عطاء سے دریافت کیا: لعان کیسے ہوگا؟ اُنہوں نے جواب دیا: مرد چار مرتبہ اللہ کے نام پر یہ گواہی دے گا کہ وہ سچا ہے' پھر وہ یہ کہے گا کہ اگر وہ جھوٹا ہو تو اُس پر اللہ کی لعنت ہو! عورت بھی اس کی مانند کہے گا اور یہ کہے گی: اور اُس پر اللہ کا غضب نازل ہو اگر مرد سچا ہو!

12457 - اقوالِ تابعین: اَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: اَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، عَنْ اَبِي الشَّعْثَاءِ، اَنَّهُ قَالَ: وَيُدْرَاُ عَنْهَا لِلْحَدِّ الْعَذَابُ، اَنْ يُلَاعِنَ كَمَا يُدْرَاُ عَنْهَا هِيَ

✵✵ ابن جریج بیان کرتے ہیں: عمرو بن دینار نے مجھے بتایا کہ ابوشعثاء فرماتے ہیں: حد جاری ہونے کی وجہ سے عورت سے عذاب کو ہٹا لیا جائے گا کہ وہ لعان کرے' جس طرح عورت کو الگ کر دیا جائے گا۔ (یہاں اصل متن کے الفاظ کا مفہوم یہی ہے لیکن شاید متن کے الفاظ ٹھیک طور پر نقل نہیں ہوئے ہیں)

12458 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ اَيُّوبَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: "اَخْبَرَنِي اَمِيرٌ مِنَ الْاُمَرَاءِ اَنْ اُلَاعِنَ بَيْنَ الرَّجُلِ وَبَيْنَ امْرَاَتِهِ فَلَاعَنْتُ بَيْنَهُمَا قَالَ: قُلْتُ: كَيْفَ فَعَلْتَ؟ قَالَ: كَمَا هُوَ فِي كِتَابِ

اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ "

✻✻ سعید بن جبیر بیان کرتے ہیں: ایک امیر نے مجھے یہ بات بتائی: میں نے ایک مرتبہ ایک مرد اور اُس کی بیوی کے درمیان لعان کروایا' جب میں نے اُن کے درمیان لعان کروالیا' راوی کہتے ہیں: تو میں نے دریافت کیا: تو آپ نے کیا کیا؟ تو اُنہوں نے جواب دیا: اُسی طرح جس طرح اللہ تعالیٰ کی کتاب میں موجود ہے۔

12459 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ قَالَ: يَقُوْلُ: اَشْهَدُ بِاللّٰهِ اِنِّي لَمِنَ الصَّادِقِينَ فِيمَا رَمَيْتُهَا مِنَ الزِّنَا يَبْدَأُ هُوَ، ثُمَّ هِيَ بَعْدُ

✻✻ سفیان ثوری بیان کرتے ہیں: مرد یہ کہے گا: میں اللہ کے نام کی گواہی دیتا ہے کہ میں سچا ہوں! اُس چیز کے بارے میں' جو میں نے اس عورت پر زنا کا الزام عائد کیا ہے۔ مرد پہلے لعان کرے گا' اُس کے بعد عورت لعان کرے گی۔

بَابٌ اللِّعَانُ اَعْظَمُ مِنَ الرَّجْمِ

باب: لعان' سنگسار کرنے سے زیادہ بڑا جرم ہے

وَبَابٌ مَنْ قَذَفَ الْمُلَاعِنَةَ

باب: جو شخص لعان کرنے والی عورت پر زنا کا الزام لگائے

12460 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ بَيَانٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: اللِّعَانُ اَعْظَمُ مِنَ الرَّجْمِ

✻✻ بیان نے امام شعبی کا یہ بیان نقل کیا ہے: لعان' سنگسار کرنے سے بڑا (عمل) ہے۔

12461 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ اَبِي هِنْدٍ قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيِّبِ يَقُوْلُ: وَجَبَتِ اللَّعْنَةُ وَالْغَضَبُ عَلٰى اَكْذَبِهِمَا

✻✻ داؤد بن ابو ہند بیان کرتے ہیں: میں نے سعید بن مسیّب کو یہ بیان کرتے ہوئے سنا ہے کہ جو اُن میں سے جھوٹا ہو گا اُس پر لعنت اور غضب لازم ہو جائے گا۔

12462 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: قُلْتُ لِعَطَاءٍ: فَمَنِ افْتَرٰى عَلَيْهَا قَالَ: يُحَدُّ

✻✻ ابن جریج بیان کرتے ہیں: میں نے عطاء سے دریافت کیا: جو شخص ایسی عورت پر الزام لگا دے؟ اُنہوں نے جواب دیا: اُس پر حد جاری ہوگی۔

12463 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، وَقَتَادَةَ قَالَ: مَنْ قَذَفَ الْمُلَاعِنَةَ جُلِدَ الْحَدَّ

✻✻ معمر نے زہری اور قتادہ کا یہ بیان نقل کیا ہے: جو شخص لعان کرنے والی عورت پر زنا کا الزام لگائے' اُس شخص پر حد جاری ہوگی۔

12464 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ كَثِيرٍ ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنِ الْمُغِيرَةِ، وَالشَّعْبِيِّ، أَنَّهُمَا قَالَا فِي الَّذِي يُلَاعِنُ امْرَأَتَهُ، ثُمَّ يَقُولُ لَهَا بَعْدَ الْفُرْقَةِ لَيْسَ الْوَلَدُ مِنِّي؟ قَالَا: يُجْلَدُ. وَسَأَلْتُ الْحَكَمَ، وَحَمَّادًا فَقَالَا مِثْلَ ذٰلِكَ.

** عبداللہ بن کثیر نے شعبہ کے حوالے سے مغیرہ اور امام شعبی کا یہ بیان نقل کیا ہے کہ ان دونوں حضرات نے اُس شخص کے بارے میں یہ فرمایا ہے جو اپنی بیوی کے ساتھ لعان کرتا ہے اور پھر علیحدگی کے بعد عورت سے یہ کہتا ہے: بچہ میری اولاد نہیں ہے! تو ان دونوں حضرات نے یہ فرمایا ہے: اُس شخص کو کوڑے لگائے جائیں گے۔ راوی بیان کرتے ہیں: میں نے حکم اور حماد سے دریافت کیا تو اُن دونوں نے بھی اس کی مانند جواب دیا۔

12465 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنْ هُشَيْمِ بْنِ بَشِيرٍ ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، وَالشَّعْبِيِّ، مِثْلَ حَدِيثِ شُعْبَةَ

** اسی کی مانند روایت ابراہیم نخعی اور امام شعبی کے بارے میں منقول ہے۔

بَابٌ مَنْ قَذَفَ ابْنَ الْمُلَاعِنَةِ، وَالرَّجُلُ يَتَزَوَّجُ أُخْتَهُ مِنَ الرَّضَاعَةِ

باب: جو شخص لعان کرنے والی عورت کے بیٹے پر الزام لگائے' یا جو شخص اپنی رضاعی بہن کے ساتھ شادی کر لے (اُس کا حکم کیا ہے؟)

12466 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، وَقَتَادَةَ، قَالَا: مَنْ قَذَفَ ابْنَ الْمُلَاعِنَةِ جُلِدَ الْحَدَّ

** معمر نے زہری اور قتادہ کا یہ بیان نقل کیا ہے: یہ دونوں حضرات فرماتے ہیں: جو شخص زنا کرنے والی عورت کے بیٹے پر الزام لگائے' اُس شخص پر حد جاری ہوگی۔

12467 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنْ هُشَيْمٍ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، وَالشَّعْبِيِّ، قَالَا: مَنْ قَذَفَ ابْنَ الْمُلَاعِنَةِ جُلِدَ

** مغیرہ نے ابراہیم نخعی اور امام شعبی کا یہ بیان نقل کیا ہے: جو شخص لعان کرنے والی عورت کے بیٹے پر الزام لگائے' اُسے کوڑے لگائے جائیں گے۔

12468 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ فِي الَّذِي يَتَزَوَّجُ أُخْتَهُ مِنَ الرَّضَاعَةِ وَلَا يَعْلَمُ حَتَّى يَدْخُلَ بِهَا، ثُمَّ يَقْذِفُهَا، ثُمَّ يَعْلَمُ ذٰلِكَ قَالَ: لَا مُلَاعَنَةَ بَيْنَهُمَا، وَيُفَرَّقُ بَيْنَهُمَا، وَيُجْلَدُ، وَيُلْحَقُ بِهِ الْوَلَدُ

** معمر نے زہری کے حوالے سے ایسے شخص کے بارے میں نقل کیا ہے جو اپنی رضاعی بہن کے ساتھ لاعلمی میں

شادی کر لیتا ہے یہاں تک کہ اُس کے ساتھ صحبت بھی کر لیتا ہے' پھر وہ اُس پر زنا کا الزام لگا دیتا ہے' پھر اُسے اس بات کا علم ہوتا ہے تو زہری نے فرمایا: اُن دونوں میاں بیوی کے درمیان لعان نہیں ہوگا' اُن کے درمیان علیحدگی کروا دی جائے گی' مرد کو کوڑے لگائے جائیں گے اور بچہ اُس کی طرف منسوب ہوگا۔

12469 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ فِي رَجُلٍ تَزَوَّجَ امْرَاَةً فَلَمَّا مَاتَتْ اُعْلِمَ اَنَّهَا اُخْتُهُ مِنَ الرَّضَاعَةِ قَالَ: يُغَرَّمُ الصَّدَاقَ وَلَا يَرِثُهَا. وَقَالَ قَتَادَةُ: يَرِثُهَا

✴✴ زہری نے ایسے شخص کے بارے میں بیان کرتا ہے: جو کسی عورت کے ساتھ شادی کرتا ہے' جب اُس عورت کا انتقال ہو جاتا ہے' تو اُس مرد کو پتا چلتا ہے کہ وہ عورت تو اُس کی رضاعی بہن تھی' تو زہری فرماتے ہیں: وہ مہر جرمانہ کے طور پر وصول ہو جائے گا اور وہ مرد اُس عورت کا وارث نہیں بنے گا۔

قتادہ بیان کرتے ہیں: وہ مرد اُس عورت کا وارث بنے گا۔

بَابٌ مَنْ دُعِيَ لِلَّذِي انْتَفَى مِنْهُ

باب: جس شخص کو اُس (باپ) کی نسبت سے بلایا جائے' جس (باپ نے) اُس کی نفی کر دی تھی

12470 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: "اِنْ قَالَ اِنْسَانٌ لِابْنِ الْمُلَاعِنَةِ: يَا ابْنَ فُلَانٍ لِلَّذِي انْتَفَى مِنْهُ عُزِّرَ وَلَمْ يُجْلَدْ"

✴✴ ابن جریج بیان کرتے ہیں: اگر کوئی شخص لعان کرنے والی عورت کے بیٹے سے یہ کہتا ہے: فلاں کے بیٹے! یعنی اُس شخص کی طرف منسوب کرتا ہے جس نے اُس بچہ کے اپنی اولاد ہونے کی نفی کر دی تھی' تو ایسے شخص کو سزا دی جائے گی' البتہ اُسے کوڑے نہیں لگائے جائیں گے۔

12471 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: "اِذَا قَالَ اِنْسَانٌ: يَا ابْنَ فُلَانٍ لِلرَّجُلِ لِلَّذِي انْتَفَى مِنْهُ قَالَ: لَا يَنْبَغِي اَنْ يُدْعَى لَهُ، وَلَمْ يَذْكُرْ عَلَيْهِ حَدًّا

✴✴ معمر نے زہری کا یہ بیان نقل کیا ہے: جب کوئی شخص یہ کہے: اے فلاں کے بیٹے! یعنی وہ اُس شخص کو اُس شخص کی طرف منسوب کر دے جس نے اُسے اپنی اولاد قرار دینے سے انکار کر دیا تھا' تو زہری فرماتے ہیں: یہ مناسب نہیں ہے کہ اُس شخص کو یوں بلایا جائے' البتہ زہری نے ایسے شخص پر حد جاری ہونے کا ذکر نہیں کیا۔

12472 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ قَالَ: "مَنْ قَالَ لِابْنِ الْمُلَاعِنَةِ: يَا ابْنَ فُلَانٍ الَّذِي انْتَفَى مِنْهُ فَلَيْسَ عَلَيْهِ حَدٌّ"

✴✴ سفیان ثوری بیان کرتے ہیں: جو شخص لعان کرنے والی عورت کے بیٹے سے یہ کہے: اے فلاں کے بیٹے! یعنی اُس شخص کی طرف منسوب کر دے جس نے اُس کی نفی کر دی تھی' تو ایسے شخص پر حد جاری نہیں ہوگی۔

بَابٌ ادَّعَاهُ اَبُوهُ بَعْدَ مَا مَاتَ

باب: جس کا باپ اُس کے انتقال کے بعد اُس کے بارے میں دعویٰ کرے

وَبَابٌ لَاعَنَهَا وَهُوَ مَرِيضٌ

باب: جو شخص بیماری کے دوران اپنی بیوی کے ساتھ لعان کر لے

12473 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ فِي الْمُلَاعَنَةِ: إِذَا ادَّعَى الَّذِي لَاعَنَ أُمَّهُ بَعْدَ مَا يَمُوتُ فَلَا يَجُوزُ لِأَنَّهُ إِنَّمَا ادَّعَى مَالًا، وَإِنِ ادَّعَى وَهُوَ حَيٌّ ضُرِبَ وَلَحِقَ بِهِ

* * سفیان ثوری لعان کرنے کے بارے میں یہ فرماتے ہیں: جب وہ شخص دعویٰ کردے جس نے بچہ کی ماں کے ساتھ لعان کیا تھا اور بچہ کی ماں (یا بچہ کے) انتقال کے بعد وہ یہ دعویٰ کرے تو یہ بات درست نہیں ہوگی' کیونکہ اُس نے مال کا دعویٰ کیا ہے' اگر وہ اُس کی زندگی میں دعویٰ کرتا تو اُس کو اس کا حصہ مل جاتا اور یہ اُس کے ساتھ لاحق ہو جاتا۔

12474 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ قَالَ: لَوْ أَنَّ رَجُلًا قَذَفَ امْرَأَتَهُ وَهُوَ مَرِيضٌ لَاعَنَهَا، ثُمَّ مَاتَ مِنْ مَرَضِهِ ذٰلِكَ وَرِثَتْهُ مَا كَانَتْ فِي الْعِدَّةِ لِأَنَّهُ جَاءَ مِنْ قِبَلِهِ، وَإِنْ مَاتَتْ هِيَ لَمْ يَرِثْهَا

* * سفیان ثوری بیان کرتے ہیں: اگر کوئی شخص اپنی بیوی پر الزام لگا دے اور وہ شخص اُس وقت بیمار ہو تو وہ اُس عورت کے ساتھ لعان کرے گا' اگر وہ اُسی بیماری کے دوران انتقال کر جاتا ہے تو اگر اُس عورت کی عدت باقی ہو تو وہ اُس کی وارث بنے گی کیونکہ یہاں پر علیحدگی مرد کی طرف سے پائی جارہی ہے' البتہ اگر عورت انتقال کر جاتی ہے تو مرد اُس کا وارث نہیں بنے گا۔

بَابٌ ادِّعَاءِ الْمَرْاَةِ الْوَلَدَ

باب: عورت کا بچہ کے بارے میں دعویٰ کرنا

وَبَابٌ مِيرَاثُ الْمُلَاعِنَةِ

باب: لعان کرنے والی عورت کی وراثت کا حکم

12475 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ قَالَ: لَا يَجُوزُ دَعْوَى النِّسَاءِ فِي الْوَلَدِ أَنَّهَا وَلَدَتْهُ إِلَّا بِبَيِّنَةٍ

* * سفیان ثوری بیان کرتے ہیں: بچہ کے بارے میں عورتوں کا دعویٰ درست نہیں ہوگا کہ اُس نے اُس بچہ کو جنم دیا ہے' البتہ اگر وہ ثبوت پیش کر دے تو حکم مختلف ہوگا۔

12476 حدیث نبوی: - اَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ اَبِي هِنْدٍ، عَنْ عَبْدِ

اللّٰـهِ يَعْنِيْ ابْنَ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ قَالَ: كَتَبْتُ اِلٰى رَجُلٍ مِنْ بَنِيْ زُرَيْقٍ مِنْ اَهْلِ الْمَدِيْنَةِ يَسْاَلُ عَنِ ابْنِ الْمُلَاعِنَةِ مَنْ يَـرِثُهُ؟ فَكَتَبَ اِلَيَّ اَنَّهُ سَاَلَ فَاجْتَمَعُوا عَلٰى، اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: قَضٰى بِهٖ لِلْاُمِّ، وَجَعَلَهَا بِمَنْزِلَةِ اَبِيْهِ وَاُمِّهِ

✸✸ عبداللہ بن عبید بن عمیر بیان کرتے ہیں: میں نے اہلِ مدینہ میں سے بنوزریق سے تعلق رکھنے والے ایک شخص کو خط لکھا اور اُس سے لعان کرنے والی عورت کے بیٹے کے بارے میں دریافت کیا کہ اُس کا وارث کون ہوگا؟ تو اُس نے مجھے جوابی خط میں لکھا کہ اُس نے لوگوں سے دریافت کیا تو سب لوگوں کا اس بات پر اتفاق تھا کہ نبی اکرم ﷺ نے ایسے بچہ کے بارے میں یہ فیصلہ دیا تھا کہ وہ اُس کی ماں کو ملے گا اور اُس کی ماں اُس بچہ کے ماں اور باپ دونوں کی جگہ ہوگی۔

12477 - حدیث نبوی: عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ اَبِيْ هِنْدٍ قَالَ: حَدَّثَنِيْ عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ عُـمَيْرٍ قَالَ: كَتَبْتُ اِلٰى اَخٍ لِيْ مِنْ بَنِيْ زُرَيْقٍ لِمَنْ قَضٰى رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِابْنِ الْمُلَاعِنَةِ؟ قَالَ: قَضٰى بِهٖ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِاُمِّهٖ هِيَ بِمَنْزِلَةِ اَبِيْهِ وَاُمِّهٖ قَالَ سُفْيَانُ: تَرِثُهٗ اُمُّهٗ، الْمَالُ كُلُّهٗ

✸✸ عبداللہ بن عبید بن عمیر بیان کرتے ہیں: میں نے بنوزریق سے تعلق رکھنے والے اپنے ایک بھائی کی طرف خط لکھا کہ لعان کرنے والی عورت کے بیٹے کے بارے میں نبی اکرم ﷺ نے کیا فیصلہ دیا تھا؟ تو اُس نے جواب میں لکھا کہ نبی اکرم ﷺ نے یہ فیصلہ دیا تھا کہ وہ اُس کی ماں کو ملے گا اور اُس کی ماں کے لیے ماں اور باپ دونوں کی جگہ ہوگی۔ سفیان بیان کرتے ہیں: اُس کی ماں اُس کی وارث بنے گی' اُس کے پورے مال کی وارث بنے گی۔

12478 - آثارِ صحابہ: عَبْـدُ الرَّزَّاقِ ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ مُوْسَى بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: " ابْنُ الْـمُلَاعِنَةِ يُـدْعٰـى لِاُمِّـهٖ، وَمَنْ قَذَفَ لِاُمِّهٖ يَقُوْلُ: يَا ابْنَ الزَّانِيَةِ ضُرِبَ الْحَدَّ، وَاُمُّهٗ عَصَبَتُهٗ يَرِثُهَا، وَتَرِثُهٗ." قَالَ سُفْيَانُ: الْمَالُ كُلُّهٗ

✸✸ نافع نے حضرت عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہما کا یہ بیان نقل کیا ہے: لعان کرنے والی عورت کے بیٹے کو اُس کی ماں کے حوالے سے بلایا جائے گا اور جو شخص اُس کی ماں پر زنا کا الزام عائد کرتے ہوئے یہ کہے: اے زنا کرنے والی عورت کے بیٹے! تو اُس شخص پر حد جاری کی جائے گی' اُس کی ماں اُس کا عصبہ ہوگا' اُس کی ماں کا وہ وارث بنے گا اور اُس کی ماں اُس کی وارث بنے گی۔ سفیان کہتے ہیں: اُس کی ماں اُس کے پورے مال کی وارث بنے گی۔

12479 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الـرَّزَّاقِ ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، اَنَّ ابْنَ مَسْعُوْدٍ قَالَ: مِيْـرَاثُ وَلَدِ الْمُلَاعِنَةِ كُلُّهٗ لِاُمِّهٖ

✸✸ معمر نے قتادہ کا یہ بیان نقل کیا ہے: حضرت عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ فرماتے ہیں: لعان کرنے والی عورت کے بچہ کی پوری وراثت اُس کی ماں کو ملے گی۔

12480 - اقوالِ تابعین: عَبْـدُ الـرَّزَّاقِ ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنِ الْمُغِيْرَةِ، عَنْ اِبْرَاهِيْمَ قَالَ: ابْنُ الْمُلَاعِنَةِ عَصَبَتُهٗ

اُمُّهُ هُمْ يَرِثُونَهُ وَيَعْقِلُوْنَ عَنْهُ، وَيُضْرَبُ قَاذِفُ اُمِّهٖ، وَلَا يَجْتَمِعُ اَبُوْهُ وَاُمُّهٗ

٭٭ مغیرہ نے ابراہیم نخعی کا یہ بیان نقل کیا ہے: لعان کرنے والی عورت کے بیٹے کا عصبہ اُس کی ماں ہے۔ وہی لوگ اُس کے وارث ہوں گے اور اُس کی طرف سے دیت ادا کریں گے اور اُس کی ماں پر زنا کا الزام لگانے والے کی پٹائی کی جائے گی' اُس کا باپ اور ماں اکٹھے نہیں ہوں گے۔

12481 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عُمَارَةَ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ الْجَزَّارِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: عَصَبَةُ ابْنِ الْمُلَاعِنَةِ عَصَبَةُ اُمِّهٖ

٭٭ یحییٰ بن جزار نے حضرت علی رضی اللہ عنہ کا یہ بیان نقل کیا ہے: لعان کرنے والی عورت کے بیٹے کے عصبہ وہ لوگ ہوں گے جو اُس کی ماں کا عصبہ ہیں۔

12482 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ صَاحِبٍ لَهٗ، عَنِ ابْنِ اَبِيْ لَيْلٰى، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ، وَابْنِ مَسْعُوْدٍ، قَالَا: عَصَبَةُ ابْنِ الْمُلَاعِنَةِ عَصَبَةُ اُمِّهٖ

٭٭ امام شعبی نے حضرت علی اور حضرت عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہما کے بارے میں یہ بات نقل کی ہے' یہ دونوں حضرات فرماتے ہیں: لعان کرنے والی عورت کے بیٹے کا عصبہ وہ لوگ ہوں گے جو اُس کی ماں کا عصبہ ہیں۔

12483 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: قُلْتُ لِعَطَاءٍ: مَنْ يَرِثُ وَلَدَ الْمُلَاعِنَةِ تَرَكَ اُمَّهٗ وَحْدَهَا؟ قَالَ: لَهَا الثُّلُثُ، وَلِعَصَبَةِ اُمِّهٖ مَا بَقِيَ. قُلْتُ: وَتَرَكَ ابْنَتَهٗ؟ قَالَ: لَهَا الشَّطْرُ، وَلِعَصَبَةِ اُمِّهٖ مَا بَقِيَ

٭٭ ابن جریج بیان کرتے ہیں: میں نے عطاء سے دریافت کیا: لعان کرنے والی عورت کے بچہ کا وارث کون ہوگا اگر وہ صرف پسماندگان میں اپنی ماں کو چھوڑ کر جاتا ہے' تو عطاء نے جواب دیا: اُس کی ماں کو ایک تہائی کو ملے گا اور جو باقی بچے گا وہ اُس کی ماں کے عصبہ رشتہ داروں کو ملے گا۔ میں نے دریافت کیا: اگر وہ بچہ اپنی بیٹی کو چھوڑ کر جاتا ہے؟ تو اُنہوں نے جواب دیا: اُس کی بیٹی کو نصف حصہ ملے گا اور جو باقی بچے گا وہ ماں کے عصبہ رشتہ داروں کو ملے گا۔

12484 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: جَرَتِ السُّنَّةُ فِيْ ابْنِ الْمُلَاعِنَةِ اَنَّهٗ يَرِثُهَا، وَتَرِثُ اُمُّهٗ مِنْهُ مَا فَرَضَ اللّٰهُ لَهَا

٭٭ ابن شہاب بیان کرتے ہیں: یہی معمول جاری ہے کہ لعان کرنے والی عورت کا بیٹا اپنی ماں کا وارث بنتا ہے اور اُس کی ماں اُس کی وارث بنتی ہے' اُس حصہ کے حساب سے جو اللہ تعالیٰ نے اُس عورت کے لیے مقرر کیا ہے۔

12485 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، اَنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ قَالَ: تَرِثُ اُمُّهٗ مِنْهُ الثُّلُثَ، وَمَا بَقِيَ فِيْ بَيْتِ الْمَالِ. وَقَالَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ اَيْضًا

٭٭ قتادہ بیان کرتے ہیں: حضرت زید بن ثابت رضی اللہ عنہ فرماتے ہیں: اُس کی ماں اُس کی وراثت کے ایک تہائی حصہ کی مالک بنے گی اور جو باقی بچ جائے گا' وہ بیت المال میں جمع ہو جائے گا۔

حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما نے بھی یہی بات بیان کی ہے۔

12486 - حدیث نبوی: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ قَالَ: اخْتَلَفَ النَّخَعِيُّ، وَالشَّعْبِيُّ فِي مِيرَاثِ ابْنِ الْمُلَاعِنَةِ فَبَعَثُوا إِلَى الْمَدِينَةِ رَسُولًا يَسْأَلُ عَنْ ذَلِكَ، فَرَجَعَ فَحَدَّثَهُمْ عَنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ أَنَّ الْمَرْأَةَ الَّتِي لَاعَنَتْ زَمَنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَوْجَهَا، فَرَّقَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَهُمَا فَتَزَوَّجَتْ فَوَلَدَتْ أَوْلَادًا، ثُمَّ تُوُفِّيَ ابْنُهَا الَّذِي لَاعَنَتْ عَلَيْهِ، فَوَرِثَتْ أُمُّهُ مِنْهُ السُّدُسَ، وَوَرِثَتْ إِخْوَتُهُ مِنْهُ الثُّلُثَ، وَكَانَ مَا بَقِيَ بَيْنَ إِخْوَتِهِ وَأُمِّهِ عَلَى قَدْرِ مَوَارِيثِهِمْ، صَارَ لِأُمِّهِ الثُّلُثُ وَلِإِخْوَتِهِ الثُّلُثَانِ.

* * معمر بیان کرتے ہیں: لعان کرنے والی عورت کے بیٹے کی وراثت کے بارے میں ابراہیم نخعی اور امام شعبی کے درمیان اختلاف ہو گیا' ان حضرات نے ایک قاصد مدینہ منورہ بھیجا' تاکہ وہ اس بارے میں تحقیق کرے' وہ واپس آیا' تو اُس نے اُن لوگوں کو اہلِ مدینہ کے بارے میں یہ بتایا کہ وہ بیان کرتے ہیں: نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کے زمانۂ اقدس میں ایک عورت نے اپنے شوہر کے ساتھ لعان کیا تھا' تو نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے اُن دونوں میاں بیوی کے درمیان علیحدگی کروا دی تھی' پھر اُس عورت نے شادی کر لی تھی' اُس کے ہاں اور بھی اولاد ہوئی' پھر اُس عورت کے اُس بیٹے کا انتقال ہوا' جس کی وجہ سے اُس نے لعان کیا تھا' تو اُس کی ماں' اُس کی وراثت کے چھٹے حصہ کی وارث بنی تھی اور اُس کی بہنیں ایک تہائی حصہ کی وارث بنی تھیں اور جو باقی بچا تھا' وہ اُس کی ماں اور بہنوں کے درمیان وراثت میں اُن کے حصہ کے حساب سے تقسیم ہو گیا تھا' اُس کی ماں کو ایک تہائی حصہ ملا تھا اور اُس کی بہنوں کو دو تہائی حصہ ملا تھا۔

12487 - حدیث نبوی: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ، مِثْلَ حَدِيثِ مَعْمَرٍ

* * یہی روایت ایک اور سند کے ہمراہ منقول ہے۔

12488 - حدیث نبوی: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ قَالَ: وَبَلَغَنِي أَنَّ بَعْضَهُمْ يَقُولُ: لِأُمِّهِ الثُّلُثُ، وَلِعَصَبَةِ أُمِّهِ مَا بَقِيَ " قَالَ: " وَأَرَى إِنْ كَانَ مَعَهَا إِخْوَةٌ فَلَهُمْ مَا بَقِيَ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ. أُمٌّ قَالَ ابْنُ طَاوُسٍ: أُخْبِرْتُ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: الْخَالُ وَارِثُ مَنْ لَا وَارِثَ لَهُ، وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَوْلَى مَنْ لَا مَوْلَى لَهُ.

* * معمر بیان کرتے ہیں: مجھ تک یہ روایت پہنچی ہے: بعض فقہاء یہ کہتے ہیں: اُس کی ماں کو ایک تہائی ملے گا اور اُس کی ماں کے عصبہ رشتہ داروں کو باقی حصہ ملے گا۔

معمر بیان کرتے ہیں: میں اس بات کا قائل ہوں کہ اگر اُس کی ماں کے ساتھ اُس کے بھائی بھی ہوں' تو باقی بچ جانے والا حصہ اُن لوگوں کو مل جائے گا' اگرچہ اُس کی ماں موجود نہ ہو۔

طاؤس کے صاحبزادے بیان کرتے ہیں: اہلِ مدینہ کے ایک شخص کے حوالے سے یہ روایت مجھ تک پہنچی ہے: نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا ہے:

''جس کا کوئی وارث نہ ہو' ماموں اُس کا وارث ہوتا ہے اور جس کا کوئی مولیٰ نہ ہو' اللہ کے رسول اُس کے مولیٰ ہوتے ہیں''۔

12489 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ مِثْلَهُ

٭٭ یہی روایت ایک اور سند کے ہمراہ طاؤس کے صاحبزادے کے حوالے سے منقول ہے۔

12490 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ قَالَ: سَمِعْتُ بَعْضَ اَهْلِ الْمَدِيْنَةِ يَقُوْلُ: لِاُمِّهِ الثُّلُثُ، فَاِنْ كَانَتْ مِنَ الْعَرَبِ فَالثُّلُثَانِ فِيْ بَيْتِ الْمَالِ، وَاِنْ كَانَتْ مِنَ الْعَرَبِ فَالثُّلُثَانِ فِيْ بَيْتِ الْمَالِ، وَاِنْ كَانَتْ مِنَ الْمَوَالِي فَلِمَوَالِي اُمِّهِ الثُّلُثُ

٭٭ معمر بیان کرتے ہیں: میں نے بعض اہلِ مدینہ کو یہ بیان کرتے ہوئے سنا ہے: اُس کی ماں کو ایک تہائی حصہ ملے گا' اگر وہ عرب ہوگی' تو دوتہائی حصہ بیت المال میں جمع ہوگا' اگر موالی ہو' تو اُس کی ماں کے موالیوں کو ایک تہائی حصہ ملے گا۔

بَابٌ وَلَدُ الزِّنَا

باب: زنا کے نتیجہ میں پیدا ہونے والے بچہ کا حکم

12491 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: قُلْتُ لِعَطَاءٍ: وَلَدُ الزِّنَا وَلَدَتْهُ اُمُّهُ حُرًّا قَالَ: مِيْرَاثُهُ مِيْرَاثُ الْمُلَاعِنَةِ

٭٭ ابن جریج بیان کرتے ہیں: میں نے عطاء سے دریافت کیا: زنا کے نتیجہ میں پیدا ہونے والا وہ بچہ جسے اُس کی ماں آزاد ہونے کے طور پر جنم دیتی ہے' تو عطاء نے فرمایا: اُس کی وراثت لعان کرنے والی عورت کی وراثت کی مانند ہوگی۔

12492 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ قَالَ: مِيْرَاثُ وَلَدِ الزِّنَا مِيْرَاثُ وَلَدِ ابْنِ الْمُلَاعِنَةِ

٭٭ سفیان ثوری بیان کرتے ہیں: زنا کے نتیجہ میں پیدا ہونے والے بچہ کی وراثت کا حکم وہی ہوگی' جو لعان کرنے والی عورت کے بچہ کی وراثت کا ہوتا ہے۔

12493 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ فِيْ اَوْلَادِ الزِّنَا لَا يَرِثُهُمْ مَنِ ادَّعَاهُمْ، وَيَتَوَارَثُونَ مِنْ قِبَلِ الْاُمَّهَاتِ لِاَنَّا لَا نَدْرِي لَعَلَّ اَبَاهُمْ لَيْسَ بِوَاحِدٍ، وَلَا نُصَدِّقُ اُمَّهَاتِهِمْ اِنْ قَالَتْ ذٰلِكَ فَاِنْ وَلَدَتْ غُلَامَيْنِ مِنْ زِنًا فَمَاتَ اَحَدُهُمَا وَرِثَ الْاٰخَرُ السُّدُسَ "

٭٭ زہری نے زنا کے نتیجہ میں پیدا ہونے والے بچوں کے بارے میں یہ فرمایا ہے: جو شخص اُن کے اپنی اولاد ہونے کا دعویدار ہو' وہ اُن کا وارث نہیں بنے گا' یہ لوگ ماؤں کی طرف سے ایک دوسرے کے وارث بنیں گے کیونکہ ہمیں یہ پتا نہیں ہے کہ اُن کا باپ کوئی ایک ہے یا نہیں ہے' ہم اُن کی ماؤں کے بیان کی بھی تصدیق نہیں کریں گے' اگر وہ اس بات کو بیان کر دیتی ہیں' اگر عورت نے زنا کے نتیجہ میں دو لڑکوں کو جنم دیا ہو اور اُن میں سے کوئی ایک انتقال کر جائے' تو دوسرا چھٹے حصہ کا وارث بنے گا۔

12494 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ ، عَنْ اَبِيهِ قَالَ: اِنْ تَرَكَ الرَّجُلُ ابْنَتَهُ وَاِخْوَتَهُ لِاُمِّهِ وَاَخْوَالِهِ فَاِنَّ الْمَالَ كُلَّهُ لِابْنَتِهِ

✵✵ طاؤس کے صاحبزادے نے اپنے والد کا یہ بیان نقل کیا ہے: اگر ایسا آدمی اپنی ایک بیٹی اور ماں کی طرف سے بھائی اور ماموں چھوڑتا ہے تو اُس کا سارا مال اُس کی بیٹی کو ملے گا۔

بَابُ الْمُسْلِمِ يَقْذِفُ امْرَاَتَهُ النَّصْرَانِيَّةَ

باب: جو شخص اپنی عیسائی بیوی پر زنا کا الزام لگاتا ہے

12495 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: فِي الرَّجُلِ يَقْذِفُ امْرَاَتَهُ يَهُودِيَّةً اَوْ نَصْرَانِيَّةً: قَالَ: عَلَيْهَا غَضَبُ اللّٰهِ هِيَ امْرَاَتُهُ كَمَا هِيَ ، لَا يُلَاعِنُهَا

✵✵ ابن جریج نے عطاء کا بیان ایسے شخص کے بارے میں نقل کیا ہے: جو اپنی یہودی یا عیسائی بیوی پر زنا کا الزام لگا دیتا ہے تو عطاء فرماتے ہیں: ایسی عورت پر اللہ کا غضب نازل ہوگا' لیکن وہ اُس کی بیوی ہی شمار ہوگی' وہ مرد اُس عورت کے ساتھ لعان نہیں کرے گا۔

12496 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: اَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ مُوسَى ، عَنْ مَكْحُولٍ قَالَ: لَا مُلَاعَنَةَ بَيْنَهُمَا

✵✵ سلیمان بن موسیٰ نے مکحول کا یہ بیان نقل کیا ہے: اُن دونوں (میاں بیوی) کے درمیان لعان نہیں ہوگا۔

12497 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، وَحَمَّادٍ ، قَالَا: اِذَا قَذَفَ الْمُسْلِمُ امْرَاَةً نَصْرَانِيَّةً حَامِلًا فَلَا مُلَاعَنَةَ بَيْنَهُمَا

✵✵ معمر نے زہری اور حماد کا یہ بیان نقل کیا ہے: یہ دونوں حضرات فرماتے ہیں: جب مسلمان (شوہر) عیسائی حاملہ بیوی پر زنا کا الزام لگا دے تو اُن دونوں میاں بیوی کے درمیان لعان نہیں ہوگا۔

12498 - حدیث نبوی: اَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: اَخْبَرَنِي عَيَّاشٌ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: مِنْ وَصِيَّةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَتَّابَ بْنَ اَسِيدٍ اَنْ لَا لِعَانَ بَيْنَ اَرْبَعٍ وَبَيْنَ اَزْوَاجِهِنَّ الْيَهُودِيَّةِ ، وَالنَّصْرَانِيَّةِ عِنْدَ الْمُسْلِمِ وَالْاَمَةِ عِنْدَ الْحُرِّ ، وَالْحُرَّةِ عِنْدَ الْعَبْدِ

قَالَ مَعْمَرٌ: وَحَدَّثَنِي ذٰلِكَ عَطَاءٌ الْخُرَاسَانِيُّ ، اَنَّهُ سَمِعَ مَا كَتَبَ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِلٰى عَتَّابِ بْنِ اَسِيدٍ: "وَاِنْ قَالَ رَجُلٌ لِنِسْوَةٍ: قَدْ زَنَتْ اِحْدَاكُنَّ وَلَا يَدْرِي اَيَّتُهُنَّ وَلَمْ يَقُلْ هِيَ فُلَانَةٌ ، فَلَا حَدَّ وَلَا مُلَاعَنَةَ"

✵✵ ابن شہاب بیان کرتے ہیں: نبی اکرم ﷺ نے حضرت عتاب بن اُسید رضی اللہ عنہ کو جو تلقین کی تھی اُس میں یہ بات بھی شامل تھی کہ چار قسم کے میاں بیوی کے درمیان لعان نہیں ہوگا' آدمی اور اُس کی یہودی بیوی یا اُس کی عیسائی بیوی' جبکہ مرد

مسلمان ہو یا کنیز کسی آزاد شخص کی بیوی ہو یا آزاد عورت کسی غلام کی بیوی ہو (تو ان دونوں میاں بیوی کے درمیان لعان نہیں ہو گا)۔

معمر بیان کرتے ہیں: عطاء خراسانی نے مجھے یہ بات بتائی ہے کہ انہوں نے یہ روایت سن رکھی ہے کہ نبی اکرم ﷺ نے جو حضرت عتاب بن اسید رضی اللہ عنہ کو خط لکھا تھا۔

اگر مرد کچھ عورتوں سے یہ کہتا ہے: تم میں سے کسی ایک نے زنا کیا ہے اور مرد کو یہ پتا نہیں ہوتا کہ ان میں سے وہ کون سی ہے اور مرد یہ نہیں کہتا کہ وہ فلاں عورت ہے تو نہ تو حد جاری ہوگی اور نہ ہی وہ لعان کرے گا۔

12499 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: لَا يُلَاعِنُ الْيَهُودِيَّةَ، وَلَا النَّصْرَانِيَّةَ، اِنَّمَا يُلَاعِنُ الَّتِي اِذَا قَذَفَهَا ضُرِبَ

** امام شعبی بیان کرتے ہیں: مرد یہودی یا عیسائی بیوی سے لعان نہیں کرے گا وہ لعان اس بیوی کے ساتھ کر سکتا ہے کہ اگر وہ اس پر زنا کا الزام لگائے تو اس کی پٹائی ہو۔

12500 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: اِذَا قَذَفَ الْحُرُّ امْرَاَتَهُ اَمَةً اُلْحِقَ بِهِ الْوَلَدُ، وَلَا مُلَاعَنَةَ بَيْنَهُمَا، وَلَا حَدَّ عَلَيْهِ، وَلَا يُفَرَّقُ بَيْنَهُمَا، تَكُونُ امْرَاَتُهُ عَلٰى حَالِهَا

** معمر نے زہری کا یہ بیان نقل کیا ہے: جب آزاد شخص اپنی کنیز بیوی پر زنا کا الزام لگا دے تو بچہ اس مرد سے ہی منسوب ہوگا اور ان دونوں میاں بیوی کے درمیان لعان نہیں ہوگا مرد پر حد بھی جاری نہیں ہوگی اور میاں بیوی کے درمیان علیحدگی بھی نہیں ہوگی وہ عورت بدستور اس کی بیوی شمار ہوگی۔

12501 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ عَطَاءٍ، وَمُجَاهِدٍ، قَالَا: لَا لِعَانَ بَيْنَ الْمُسْلِمِ وَالْيَهُودِيَّةِ وَالنَّصْرَانِيَّةِ وَالْمَمْلُوكَةِ

** لیث نے عطاء اور مجاہد کا یہ بیان نقل کیا ہے: مسلمان (شوہر) اور یہودی عیسائی یا کنیز (بیوی) کے درمیان لعان نہیں ہوگا۔

12502 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَمَّنْ، سَمِعَ اِبْرَاهِيمَ يَقُولُ: لَا يُلَاعِنُ الْيَهُودِيَّةَ، وَلَا النَّصْرَانِيَّةَ، وَلَا الْمَمْلُوكَةَ، وَقِسْمَتُهَا وَقِسْمَةُ الْحُرَّةِ سَوَاءٌ، وَعِدَّتُهُمَا وَطَلَاقُهُمَا، - يَعْنِي الْيَهُودِيَّةَ وَالنَّصْرَانِيَّةَ - وَلَيْسَ بَيْنَهُمَا لِعَانٌ، وَلَا مِيرَاثٌ، وَتُنْكَحُ النَّصْرَانِيَّةُ عَلَى الْمُسْلِمَةِ الْحُرَّةِ، وَلَا تُنْكَحُ الْاَمَةُ عَلَى النَّصْرَانِيَّةِ

** سفیان ثوری نے ایک شخص کے حوالے سے ابراہیم نخعی کا یہ قول نقل کیا ہے: مسلمان (مرد) یہودی یا عیسائی یا کنیز بیوی کے ساتھ لعان نہیں کرے گا البتہ (وقت کی تقسیم میں) اس بیوی کا حصہ اور آزاد عورت کا حصہ برابر ہوگا ان دونوں کی عدت اور ان دونوں کی طلاق بھی ہوگی یعنی یہودی اور عیسائی بیوی کی (اور مسلمان بیوی کی) البتہ ان دونوں میاں بیوی کے درمیان لعان نہیں ہوگا وراثت کے احکام جاری نہیں ہوں گے مسلمان آزاد بیوی کی موجودگی میں عیسائی عورت کے ساتھ نکاح کیا جا

سکتا ہے لیکن عیسائی بیوی کی موجودگی میں کنیز کے ساتھ نکاح نہیں کیا جا سکتا۔

12503 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ التَّيْمِيِّ، عَنْ اَبِيهِ، عَنْ طَاوُسٍ، وَمُجَاهِدٍ، وَالشَّعْبِيِّ، عَنِ الْحَكَمِ، وَعَنْ اِبْرَاهِيمَ قَالُوْا: " فِي الْيَهُودِيَّةِ وَالنَّصْرَانِيَّةِ تَحْتَ الْمُسْلِمِ يَقْذِفُهَا اِنَّهُ يُلَاعِنُهَا، وَكَذٰلِكَ قَوْلُهُمْ فِي الْحُرِّ تَحْتَهُ الْاَمَةُ، وَكَانُوا يَقُوْلُوْنَ: لَيْسَ عَلٰى قَاذِفِهِنَّ حَدٌّ

✳ طاؤس، مجاہد، امام شعبی اور ابراہیم نخعی ایسی یہودی اور عیسائی عورت کے بارے میں فرماتے ہیں: جو کسی مسلمان کی بیوی ہو اور مسلمان اُس پر زنا کا الزام لگا دے تو وہ مسلمان مرد اُس عورت کے ساتھ لعان کرے گا' ان حضرات نے آزاد مسلمان کی کنیز بیوی کی صورت میں بھی یہی حکم بیان کیا ہے۔ یہ حضرات فرماتے ہیں: البتہ ان خواتین پر زنا کا جھوٹا الزام لگانے والے شخص پر حد جاری نہیں ہوگی۔

12504 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ اَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: لَا مُلَاعَنَةَ بَيْنَ الْيَهُودِيَّةِ وَالنَّصْرَانِيَّةِ وَالْمَمْلُوكَةِ وَالْمُسْلِمِ

✳ عمرو بن شعیب اپنے والد کے حوالے سے حضرت عبداللہ بن عمرو رضی اللہ عنہ کا یہ بیان نقل کیا ہے: یہودی یا عیسائی یا کنیز بیوی اور مسلمان (شوہر) کے درمیان لعان نہیں ہوگا۔

12505 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: اِذَا قَذَفَ الْمُسْلِمُ امْرَاَتَهُ النَّصْرَانِيَّةَ لَاعَنَهَا

✳ معمر نے قتادہ کا یہ بیان نقل کیا ہے: جب مسلمان اپنی عیسائی بیوی پر زنا کا الزام لگا دے تو وہ اُس کے ساتھ لعان کرے گا۔

12506 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: يُلَاعِنُ فِي كُلِّ زَوْجٍ

✳ ثوری نے یونس کے حوالے سے حسن بصری کا یہ بیان نقل کیا ہے: مرد ہر قسم کی بیوی کی صورت میں لعان کرے گا۔

12507 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ التَّيْمِيِّ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ اَبِي هِنْدٍ، عَنِ ابْنِ الْمُسَيِّبِ قَالَ: يُجْلَدُ قَاذِفُهَا، سَمَّاهَا اللّٰهُ تَعَالٰى مِنَ الْمُحْصَنَاتِ

✳ داؤد بن ابوہند نے سعید بن مسیب کا یہ بیان نقل کیا ہے: ایسی عورت پر زنا لگانے والے کو کوڑے لگائے جائیں گے کیونکہ اللہ تعالیٰ نے اُس عورت کا ذکر پاکدامن عورتوں میں کیا ہے۔

12508 - آثارِ صحابہ: اَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: قَالَ عَمْرُو بْنُ شُعَيْبٍ، عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ قَالَ: " اَرْبَعٌ لَا لِعَانَ بَيْنَهُنَّ، وَبَيْنَ اَزْوَاجِهِنَّ: الْيَهُودِيَّةُ، وَالنَّصْرَانِيَّةُ تَحْتَ الْمُسْلِمِ، وَالْحُرَّةُ عِنْدَ الْعَبْدِ، وَالْاَمَةُ عِنْدَ الْحُرِّ، وَالْاَمَةُ عِنْدَ الْعَبْدِ، وَالنَّصْرَانِيَّةُ عِنْدَ النَّصْرَانِيِّ "

✳ عمرو بن شعیب نے حضرت عبداللہ بن عمرو رضی اللہ عنہ کا یہ بیان نقل کیا ہے: چار قسم کے میاں بیوی ایسے ہیں جن کے

درمیان لعان نہیں ہوگا: یہودی یا عیسائی عورت کسی مسلمان کی بیوی ہو'یا آزاد عورت کسی غلام کی بیوی ہو'یا کوئی کنیز کسی آزاد شخص کی بیوی ہو'یا کوئی کنیز کسی غلام کی بیوی ہو'یا کوئی عیسائی عورت کسی عیسائی شخص کی بیوی ہو۔

بَابُ الرَّجُلِ يَقْذِفُ النَّصْرَانِيَّةَ تَحْتَ الْمُسْلِمِ

باب: جو شخص کسی مسلمان کی عیسائی بیوی پر زنا کا الزام لگائے (اُس کا حکم کیا ہوگا؟)

12509 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ حَمَّادٍ قَالَ: اِذَا قَذَفَ الرَّجُلُ النَّصْرَانِيَّةَ وَهِيَ عِنْدَ الْمُسْلِمِ فَلَا حَدَّ عَلَيْهِ

✵✵ معمر نے حماد کا یہ بیان نقل کیا ہے: جب کوئی شخص کسی عیسائی عورت پر زنا کا الزام لگائے اور وہ عورت کسی مسلمان شخص کی بیوی ہو تو ایسے شخص پر حد جاری نہیں کی جائے گی۔

12510 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: اِذَا قَذَفَ النَّصْرَانِيَّةَ تَحْتَ الْمُسْلِمِ جُلِدَ الْحَدَّ

✵✵ معمر نے قتادہ کا یہ بیان نقل کیا ہے: جب کوئی شخص ایسی عورت پر زنا کا الزام لگائے جو کسی مسلمان کی بیوی ہو' تو اُس شخص کو حد کے طور پر کوڑے لگائے جائیں گے۔

12511 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مُوْسَى، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: اِنْ كَانَ لَهَا وَلَدٌ مُسْلِمٌ جُلِدَ قَاذِفُهَا بِحُرْمَةِ الْاِسْلَامِ، وَاِلَّا فَلَا حَدَّ عَلٰى قَاذِفِهَا

✵✵ موسیٰ نے زہری کا یہ بیان نقل کیا ہے: اگر اُس عورت کے مسلمان بچے ہوں' تو اسلام کی حرمت کی وجہ سے اُس پر زنا کا الزام لگانے والے شخص کو کوڑے لگائے جائیں گے' ورنہ اُس پر زنا کا الزام لگانے والے شخص پر حد جاری نہیں ہوگی۔

12512 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنِ اَبِيْ اِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيْزِ فِيْ رَجُلٍ قَذَفَ نَصْرَانِيَّةً لَهَا وَلَدٌ مُسْلِمٌ فَجَلَدَهُ عُمَرُ بِضْعَةً وَثَلَاثِيْنَ سَوْطًا "

✵✵ ابواسحاق شیبانی نے حضرت عمر بن عبدالعزیز رضی اللہ عنہ کے بارے میں یہ بات نقل کی ہے کہ ایک شخص نے ایک عیسائی عورت پر زنا کا الزام لگایا جس کا بچہ مسلمان تھا تو حضرت عمر بن عبدالعزیز رضی اللہ عنہ نے اُس الزام لگانے والے شخص کو تیس سے زیادہ سوٹیاں لگوائیں۔

بَابٌ قَذَفَ الرَّجُلُ النَّصْرَانِيَّةَ

باب: جو شخص کسی عیسائی عورت پر زنا کا الزام لگائے

12513 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: مَنْ قَذَفَ نَصْرَانِيًّا اَوْ نَصْرَانِيَّةً عُزِّرَ، وَلَمْ يُحَدَّ

✻ ✻ معمر نے زہری کا یہ بیان نقل کیا ہے: جو شخص کسی عیسائی مرد یا عیسائی عورت پر زنا کا الزام لگائے' اُسے سزا دی جائے گی لیکن اُس پر حد جاری نہیں ہو گی۔

12514 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: اَخْبَرَنِیْ سُلَيْمَانُ بْنُ مُوْسٰی قَالَ: قَوْلُنَا لَا حَدَّ عَلٰی مَنِ افْتَرٰی عَلٰی امْرَاَةٍ مِنْ اَهْلِ الْكِتَابِ، وَاِنْ كَانَ عَبْدٌ مُسْلِمٌ

✻ ✻ سلیمان بن موسیٰ بیان کرتے ہیں: ہماری رائے یہ ہے کہ جو شخص اہلِ کتاب سے تعلق رکھنے والی کسی بھی عورت پر الزام عائد کرے گا' اُس پر حد جاری نہیں ہو گی' اگرچہ الزام عائد کرنے والا مسلمان غلام ہی کیوں نہ ہو۔

12515 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: اَخْبَرَنِیْ سُلَيْمَانُ بْنُ مُوْسٰی، عَنْ رَجَاءِ بْنِ حَيْوَةَ قَالَ: اسْتَقَامَ بِنَا وَنَحْنُ اُنَاسٌ مِنْ اَهْلِ الشَّامِ سُلَيْمَانُ فِیْ خِلَافَتِهٖ، وَمَعَهٗ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيْزِ، فَقَالَ عُمَرُ: "كَيْفَ تَقُوْلُوْنَ فِیْ رَجُلٍ قَالَ لِرَجُلٍ: يَا شَارِبَ الْخَمْرِ؟ " قَالَ: قُلْنَا نَحُدُّهٗ. قَالَ عُمَرُ: سُبْحَانَ اللّٰهِ، مَا نَحُدُّ اِلَّا مَنْ قَذَفَ مُسْلِمًا

✻ ✻ سلیمان بن موسیٰ نے رجاء بن حیوہ کا یہ بیان نقل کیا ہے: اُنہوں نے ہمیں ٹھہرا لیا' ہم اہلِ شام سے تعلق رکھنے والے کچھ لوگ تھے' سلیمان بن عبدالملک نے اپنے عہدِ خلافت میں ایسا کیا تھا' اُس کے ساتھ حضرت عمر بن عبدالعزیز رضی اللہ عنہ بھی تھے' حضرت عمر بن عبدالعزیز رضی اللہ عنہ نے دریافت کیا: ایسے شخص کے بارے میں تم کیا کہتے ہو جو دوسرے شخص کو کہتا ہے: اے شراب پینے والے! تو رجاء بیان کرتے ہیں: ہم نے جواب دیا: ہم اُس پر حد جاری کریں گے۔ حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے کہا: سبحان اللہ! ہم حد صرف اُس شخص پر جاری کریں گے جو کسی مسلمان پر زنا کا جھوٹا الزام لگائے گا۔

12516 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: سَمِعْتُ نَافِعًا مَوْلٰی ابْنِ عُمَرَ يَقُوْلُ: لَا حَدَّ عَلٰی اَحَدٍ مِنَ الْمُسْلِمِيْنَ افْتَرٰی عَلٰی اَحَدٍ مِنَ الْمُشْرِكِيْنَ نَصْرَانِیٌّ، اَوْ يَهُوْدِیٌّ، اَوْ مَجُوْسِیٌّ

✻ ✻ ابن جریج بیان کرتے ہیں: میں نے حضرت عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہما کے غلام نافع کو یہ بیان کرتے ہوئے سنا ہے: کسی بھی ایسے مسلمان پر حد جاری نہیں ہو گی جس نے مشرکین تعلق رکھنے والے کسی بھی شخص پر جھوٹا الزام لگایا ہو' خواہ وہ عیسائی ہو یا یہودی ہو یا مجوسی ہو (جس پر الزام لگایا گیا ہو)۔

12517 - اقوالِ تابعین: اَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: قَالَ عَطَاءٌ: افْتَرٰی عَلٰی رَجُلٍ مُسْلِمٍ الْاَبُ مِنْ اَهْلِ الشِّرْكِ فَعُقُوْبَةٌ وَلَا خِلَافَ

✻ ✻ ابن جریج بیان کرتے ہیں: عطاء فرماتے ہیں: اگر کسی مسلمان شخص پر اُس کا مشرک باپ الزام لگا دیتا ہے تو اُس کو سزا دی جائے گی' اس بارے میں کوئی اختلاف نہیں ہے۔

12518 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِیِّ، عَنْ طَارِقٍ، وَمُطَرِّفِ بْنِ طَرِيْفٍ، قَالَا: كُنَّا عِنْدَ الشَّعْبِیِّ، فَجَاءَهٗ رَجُلٌ مُسْلِمٌ، وَنَصْرَانِیٌّ قَذَفَ اَحَدُهُمَا الْاٰخَرَ، فَضُرِبَ النَّصْرَانِیُّ لِلْمُسْلِمِ ثَمَانِيْنَ. وَقَالَ

لِلنَّصْرَانِيِّ: مَا فِيكَ اَعْظَمُ مِنَ الْقَذْفِ، فَتَرَكَ، فَرُفِعَ ذٰلِكَ اِلٰى عَبْدِ الْحَمِيدِ فَكَتَبَ فِيهِ، اِلٰى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ يَذْكُرُ مَا صَنَعَ الشَّعْبِيُّ فَحَسَّنَ ذٰلِكَ عُمَرُ

❊❊ طارق اور مطرف بن طریف بیان کرتے ہیں: ہم لوگ امام شعبی کے پاس موجود تھے' ایک مسلمان اور ایک عیسائی اُن کے پاس آئے' اُن میں سے ایک نے دوسرے پر زنا کا الزام لگایا تھا' تو مسلمان پر الزام لگانے کی وجہ سے عیسائی شخص کو اسّی کوڑے لگائے گئے' پھر امام شعبی نے عیسائی سے کہا: تمہارے اندر جو خرابی پائی جاتی ہے وہ زنا کے الزام سے زیادہ بُری ہے' تو اُنہوں نے اسے ایسے ہی چھوڑ دیا' یہ معاملہ عبدالحمید کے سامنے پیش کیا گیا' اُس نے اس بارے میں حضرت عمر بن العزیز کو خط لکھا اور امام شعبی کے طرزِ عمل کا ذکر کیا تو حضرت عمر بن عبدالعزیز رضی اللہ عنہ نے اُسے عمدہ قرار دیا۔

12519 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنِ الثَّوْرِيِّ فِي نَصْرَانِيٍّ قَذَفَ نَصْرَانِيَّةً: لَا يُضْرَبُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ اِذَا تَحَاكَمُوا اِلٰى اَهْلِ الْاِسْلَامِ، كَمَا لَا يُضْرَبُ الْمُسْلِمُ لَهُمْ اِذَا قَذَفَهُمْ كَذٰلِكَ لَا يُضْرَبُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ

❊❊ سفیان ثوری ایسے عیسائی شخص کے بارے میں فرماتے ہیں: جو کسی عیسائی عورت پر زنا کا الزام لگاتا ہے کہ اُن میں سے کسی ایک کو دوسرے کی وجہ سے مارا نہیں جائے گا' جب وہ اپنا مقدمہ اہلِ اسلام کے سامنے پیش کریں گے (تو اُنہیں مارا نہیں جائے گا) جس طرح کسی مسلمان کو اُن پر الزام لگانے کی وجہ سے مارا نہیں جاتا جب مسلمان اُن پر الزام لگاتا ہے' تو اسی طرح اُن میں سے کسی ایک کو دوسرے کی وجہ سے مارا نہیں جائے گا۔

بَابُ الرَّجُلِ يَطَأُ سُرِّيَّتَهُ، وَيَنْتَفِي مِنْ حَمْلِهَا

باب: جب کوئی شخص اپنی کنیز کے ساتھ صحبت کرے اور پھر اُس کے حمل کی نفی کر دے

12520 - اقوالِ تابعین: اَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: اِذَا اَنْكَرَ الرَّجُلُ حَمْلَ سَرِيَّتِهِ دُعِيَ لَهُ الْقَافَةُ، فَاِنْ كَانَ قَدْ اَحْصَنَهَا فَهُوَ لَهُ، لَا يَجُوزُ عَلَيْهَا مَا قَالَ

❊❊ ابن جریج نے عطاء کا یہ بیان نقل کیا ہے: جب کوئی شخص اپنی کنیز کے حمل کا انکار کر دے تو اُس کے لیے قیافہ شناس کو بلایا جائے گا' اگر قیافہ شناس عورت کو پاکدامن قرار دے دیتا ہے تو وہ بچہ اُس شخص کا شمار ہو گا اور مرد نے جو بیان کیا ہے' عورت کے خلاف اُس کا اعتبار نہیں ہو گا۔

12521 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ اَبِي عُبَيْدٍ، اَنَّ عُمَرَ قَالَ: مَنْ كَانَ مِنْكُمْ يَطَأُ جَارِيَتَهُ فَلْيُحْصِنْهَا، فَاِنَّ اَحَدًا مِنْكُمْ لَا يُقِرُّ بِاِصَابَةِ جَارِيَتِهِ اِلَّا اَلْحَقْتُ بِهِ الْوَلَدَ

❊❊ نافع نے سیدہ صفیہ بنت ابوعبید کا یہ بیان نقل کیا ہے: حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے فرمایا: تم میں سے جو شخص اپنی کنیز کے ساتھ صحبت کرتا ہے وہ اُسے محصنہ بنا دیتا ہے تو تم میں سے جو بھی شخص اپنی کنیز کے ساتھ صحبت کرنے کا اعتراف کرے گا' اُس کنیز کے بچہ کو اُس شخص کی طرف منسوب کر دیا جائے گا۔

12522 - آثارِ صحابہ: اَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، وَابْنُ جُرَيْجٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ اَبِيهِ، عَنْ عُمَرَ، اَنَّهُ قَالَ: "قَدْ بَلَغَنِيْ اَنَّ رِجَالًا مِنْكُمْ يَعْزِلُونَ فَإِذَا حَمَلَتِ الْجَارِيَةُ قَالَ: لَيْسَ مِنِّي، وَاللّٰهِ لَا اُوتَى بِرَجُلٍ مِنْكُمْ فَعَلَ ذٰلِكَ اِلَّا اَلْحَقْتُ بِهِ الْوَلَدَ، فَمَنْ شَاءَ فَلْيَعْزِلْ، وَمَنْ شَاءَ لَا يَعْزِلْ"

✵✵ سالم نے اپنے والد کے حوالے سے حضرت عمر رضی اللہ عنہ کا یہ قول نقل کیا ہے: مجھ تک یہ روایت پہنچی ہے کہ تم میں سے کچھ لوگ عزل کرتے ہیں اور جب کنیز حاملہ ہو جاتی ہے تو وہ آدمی یہ کہہ دیتا ہے: یہ میرا نطفہ نہیں ہے! اللہ کی قسم! تم میں سے جس بھی ایسے شخص کو لایا گیا جس نے ایسا کیا ہوگا' تو میں اُس بچہ کو اُس کے ساتھ لاحق کر دوں گا' تو جو شخص چاہے وہ عزل کرے اور جو شخص چاہے' وہ عزل نہ کرے۔

12523 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: اَخْبَرَنِيْ عَبْدُ الْكَرِيمِ، اَنَّ عُمَرَ، مَرَّ بِاَمَةٍ تَنْزِعُ عَلٰى اِبِلٍ تَسْقِي، فَقَالَ: لَعَلَّ سَيِّدَ هٰذِهِ، اَنْ يَكُونَ يَطَؤُهَا ثُمَّ يُنْكِرُ وَلَدَهَا، اَمَا اِنَّهُ لَوْ اَنْكَرَ اَلْزَمْتُهُ اِيَّاهُ

✵✵ عبدالکریم بیان کرتے ہیں: حضرت عمر رضی اللہ عنہ کا گزر ایک کنیز کے پاس سے ہوا' جو اونٹ کے لیے پانی نکال کر اُسے پانی پلا رہی تھی' حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے فرمایا: شاید اس کنیز کا مالک اسکے ساتھ صحبت کرتا ہے اور پھر اس کے بچہ کا انکار کرتا ہے' اگر اُس نے انکار کیا' تو میں اس بچہ کو اس (مالک) کے ساتھ منسوب کر دوں گا۔

12524 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: حُدِّثْتُ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيْزِ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ عُمَرَ، اَنَّهُ قَالَ: يَا اَيُّهَا النَّاسُ، اَمْسِكُوا عَلَيْكُمْ وَلَائِدَكُمْ، فَاِنَّ اَحَدًا لَا يَطَاُ وَلِيدَةً فَتَلِدُ اِلَّا اَلْحَقْتُ بِهِ وَلَدَهَا.

✵✵ عمر بن عبدالعزیز نے سالم بن عبداللہ کے حوالے سے حضرت عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہما کے حوالے سے حضرت عمر رضی اللہ عنہ کے بارے میں نقل کیا ہے: وہ یہ فرماتے ہیں: اے لوگو! تم اپنی کنیزوں کو اپنے ساتھ روک کے رکھو! جو شخص بھی کنیز کے ساتھ صحبت کرتا ہو اور وہ کنیز بچہ کو جنم دے' تو میں اُس کے بچہ کو اُس شخص کے ساتھ لاحق کر دوں گا۔

12525 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ مُوْسَى، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ اَبِيْ عُبَيْدٍ، عَنْ عُمَرَ، مِثْلَ ذٰلِكَ

✵✵ یہی روایت ایک اور سند کے ہمراہ حضرت عمر رضی اللہ عنہ کے بارے میں منقول ہے۔

12526 - آثارِ صحابہ: اَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: اَخْبَرَنِيْ عَبْدُ الْعَزِيْزِ بْنُ عُمَرَ، اَنَّ فِيْ كِتَابٍ لِعُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيْزِ، اَنَّ عُمَرَ، قَضٰى فِيْ وَلِيدَةِ رَجُلٍ اَتَتْهُ، فَذَكَرَتْ لَهُ اَنَّهُ كَانَ يُصِيبُهَا وَهِيَ خَادِمٌ لَهُ، تَخْتَلِفُ لِحَاجَتِهِ وَاَنَّهَا حَمَلَتْ فَشَكَّ فِيْ حَمْلِهَا فَاعْتَرَفَ بِاِصَابَتِهَا، فَقَالَ عُمَرُ: "اَيُّهَا النَّاسُ، مَا بَالُ رِجَالٍ يُصِيبُونَ وَلَائِدَهُمْ، ثُمَّ يَقُوْلُ اَحَدُهُمْ: اِذَا حَمِلَتْ لَيْسَ مِنِّي. فَاَيُّمَا رَجُلٌ اعْتَرَفَ بِاِصَابَةِ وَلِيدَتِهِ فَحَمَلَتْ فَاِنَّ وَلَدَهَا لَهُ، اَحْصَنَهَا اَوْ لَمْ يُحْصِنْهَا، وَاَنَّهَا اِنْ وَلَدَتْ حَبِيسٌ عَلَيْهِ لَا تُبَاعُ وَلَا تُوَرَّثُ وَلَا تُوْهَبُ، وَاِنَّهُ يَسْتَمْتِعُ

بِهَا مَا كَانَ حَيًّا، فَإِنْ مَاتَ فَهِيَ حُرَّةٌ لَا تُحْسَبُ فِي حِصَّةِ وَلَدِهَا وَلَا يُدْرِكُهَا دَيْنٌ، فَإِنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَضَى أَنَّهُ لَا يَحِلُّ لِوَلَدٍ أَنَّهُ لَا يَمْلِكُ وَالِدَهُ وَلَا يُتْرُكُ فِي مِلْكِهِ "

✵✵ عبدالعزیز بن عمر نامی راوی بیان کرتے ہیں: حضرت عمر بن عبدالعزیز رضی اللہ عنہ کے ایک مکتوب میں یہ بات تحریر ہے: حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے ایک شخص کی کنیز کے بارے میں فیصلہ دیا تھا' وہ کنیز حضرت عمر رضی اللہ عنہ کے پاس آئی اور اُن کے سامنے یہ بات ذکر کی کہ اُس کا آقا اُس کنیز کے ساتھ صحبت کرتا ہے' وہ کنیز اُس کی خدمت بھی کرتی ہے اور اُس کے کام کے سلسلہ میں باہر بھی آتی جاتی ہے' اب وہ حاملہ ہوگئی ہے' تو اُس کے آقا نے اُس کے حمل کے بارے میں شک کا اظہار کیا ہے' پھر اُس کے آقا نے اعتراف کیا کہ وہ اُس کنیز کے ساتھ صحبت کرتا ہے' تو حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے فرمایا: اے لوگو! لوگوں کو کیا ہوگیا ہے کہ وہ کنیزوں کے ساتھ صحبت کرتے ہیں اور پھر کوئی شخص یہ کہتا ہے کہ اگر یہ حاملہ ہوگئی' تو وہ میرا نطفہ نہیں ہوگا' جو شخص بھی اپنی کنیز کے ساتھ صحبت کرنے کا اعتراف کرے اور وہ کنیز حاملہ ہو جائے' تو اُس کنیز کا بچہ اُس شخص کا شمار ہوگا' خواہ اُس نے اُس کنیز کو محصنہ کیا ہو' یا محصنہ نہ کیا ہو اور ایسی کنیز بچہ کو جنم دیدے گی اور اُس شخص کے لیے مخصوص ہو جائے گی' اُسے نہ تو فروخت کیا جائے گا' نہ وراثت میں تقسیم ہوگی' نہ ہبہ کیا جا سکے گا' اُس کا مالک جب تم زندہ رہے گا' اُس سے نفع حاصل کرتا رہے گا اور جب مالک انتقال کر جائے گا' تو وہ کنیز آزاد شمار ہوگی' اُسے اُس کی اولاد کے حصہ میں سے روکا نہیں جائے گا اور قرض اُس تک نہیں پہنچے گا (یعنی قرض کی ادائیگی میں اُسے فروخت نہیں کیا جائے گا) کیونکہ نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے یہ ارشاد فرمایا ہے:

"کسی بھی بچہ کے لیے یہ بات جائز نہیں ہے کہ وہ اپنے والد کا مالک بن جائے' یا اُس کے باپ کو اُس کی ملکیت میں چھوڑا نہیں جائے گا (بلکہ وہ خود بخود آزاد شمار ہوگا)"۔

12527 - آثارِ صحابہ: اَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: نَخْبَرَنِي اَبُوْ نَوْفَلٍ مُسْلِمُ بْنُ عَمْرٍو، اَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللّٰهِ بْنَ عُمَيْرِ بْنِ الْحَارِثِ، يُحَدِّثُ، اَنَّ اَبَا بَكْرٍ - اَوْ عُمَرَ - اَصَابَ وَلِيدَةً لَهُ سَوْدَاءَ فَعَزَلَهَا، ثُمَّ بَاعَهَا فَانْطَلَقَ بِهَا سَيِّدُهَا حَتَّى اِذَا كَانَ فِي بَعْضِ الطَّرِيقِ اَرَادَهَا فَامْتَنَعَتْ مِنْهُ، فَاِذَا هُوَ بِرَاعِي غَنَمٍ فَدَعَاهُ فَرَاطَنَهَا فَاَخْبَرَتْهُ اَنَّهُ سَيِّدُهَا. قَالَتْ: اِنِّي حَمَلْتُ مِنْ سَيِّدِي الَّذِي كَانَ قَبْلَ هٰذَا، وَاِنَّ فِي دِينِي لَا يُصِيبُنِي رَجُلٌ فِي حَمْلٍ مِنْ آخَرَ فَكَتَبَ سَيِّدُهَا اِلَى اَبِي بَكْرٍ - اَوْ عُمَرَ - فَاَخْبَرَهُ الْخَبَرَ فَذَكَرَ ذٰلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَمَكَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتّٰى اِذَا كَانَ مِنَ الْغَدِ، وَكَانَ مَجْلِسُهُمُ الْحَجَرَ، قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " جَاءَنِي جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي مَجْلِسِي هٰذَا عَنِ اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ، اَنَّ اَحَدَكُمْ لَيْسَ بِالْخِيَارِ عَلَى اللّٰهِ اِذَا تَنَجَّعَ الْمُتَنَجِّعُ وَلٰكِنَّهُ: (يَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ اِنَاثًا وَيَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ الذُّكُورَ) (الشوری: 49) فَاعْتَرِفْ بِوَلَدِكَ. فَكَتَبَ بِذٰلِكَ فِيهَا "

✵✵ ابن جریج بیان کرتے ہیں: ابونوفل مسلم بن عمرو نے مجھے یہ بات بتائی ہے: اُس نے عبداللہ بن عبید بن عمیر بن حارث کو یہ بات بیان کرتے ہوئے سنا: حضرت ابوبکر رضی اللہ عنہ یا حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے اپنی سیاہ فام کنیز کے ساتھ صحبت کی اور اُس کے

ساتھ عزل کیا' پھر اُسے فروخت کر دیا' اُس کا نیا مالک اُسے لے کر جا رہا تھا' راستہ میں کسی جگہ اُس نے اُس کنیز کے ساتھ صحبت کرنا چاہی' تو اُس کنیز نے اُسے ایسا نہیں کرنے دیا' وہاں بکریوں کا ایک چرواہا بھی تھا' اُس نے اُسے بلایا' تو اُس کنیز نے اُسے بتایا کہ یہ اُس کا آقا ہے' اُس کنیز نے یہ بھی بتایا کہ میں اس سے پہلے والے آقا سے حاملہ ہو چکی ہوں' اور میرے دین میں یہ بات شامل ہے کہ جب میں ایک شخص سے حاملہ ہو گئی ہوں' تو اب دوسرا شخص میرے ساتھ صحبت نہیں کر سکتا۔ اُس کنیز کے آقا نے حضرت ابوبکر رضی اللہ عنہ یا حضرت عمر رضی اللہ عنہ کو اس بارے میں خط لکھا اور اُنہیں اس صورتِ حال کے بارے میں بتایا' تو اُنہوں نے نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کے سامنے اس بات کا تذکرہ کیا' نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے اس کا کوئی جواب نہیں دیا یہاں تک کہ اگلے دن جب یہ سب حضرات حطیم میں بیٹھے ہوئے تھے' تو نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: جبریل میرے پاس اس محفل میں اللہ تعالیٰ کی طرف سے پیغام لے کر آئے:

''کسی بھی شخص کو اللہ تعالیٰ کے بارے میں یہ اختیار نہیں ہوگا کہ جب جب گھاس کا طلبگار' گھاس والی جگہ کا رُخ کرتا ہے (یعنی وہ اولاد کے حصول کے لیے عورت کے پاس جاتا ہے) بلکہ وہ (یعنی اللہ تعالیٰ) جسے چاہتا ہے' بیٹی دے دیتا ہے اور جسے چاہتا ہے بیٹا دے دیتا ہے''۔

تو تم اپنی اولاد کا اعتراف کر لو' تو اُنہوں نے اس بارے میں خط لکھا۔

12528 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ غَيْلَانَ بْنِ اَنَسٍ قَالَ: ابْتَاعَ اَبُو بَكْرٍ جَارِيَةً اَعْجَمِيَّةً مِنْ رَجُلٍ قَدْ كَانَ اَصَابَهَا فَحَمَلَتْ لَهُ فَاَرَادَ اَبُو بَكْرٍ اَنْ يَطَاَهَا فَحَامَلَتْ عَلَيْهِ، وَاَخْبَرَتْهُ اَنَّهَا كَانَتْ حَامِلًا فَرَفَعَ ذٰلِكَ اِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: اِنَّهَا حَفِظَتْ فَحَفِظَ اللّٰهُ لَهَا، اِنَّ اَحَدَكُمْ اِذَا انْتَجَعَ بِذٰلِكَ الْمُنْتَجِعِ فَلَيْسَ بِالْخِيَارِ عَلَى اللّٰهِ قَالَ: فَرَدَّهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِلٰى صَاحِبِهَا

✵✵ غیلان بن انس بیان کرتے ہیں: حضرت ابوبکر رضی اللہ عنہ نے ایک عجمی کنیز ایک شخص سے خریدی' جس کے مالک نے اُس کنیز کے ساتھ صحبت کی ہوئی تھی اور وہ کنیز اُس سے حاملہ ہو گئی تھی' جب حضرت ابوبکر رضی اللہ عنہ نے اُس کنیز کے ساتھ صحبت کرنے کا ارادہ کیا' تو اُس کنیز نے اُنہیں ایسا نہیں کرنے دیا اور اُنہیں بتایا کہ وہ حاملہ ہو چکی ہے' حضرت ابوبکر رضی اللہ عنہ نے نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کے سامنے یہ صورتِ حال پیش کی' تو نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: اُس عورت نے حفاظت کی ہے' تو اللہ تعالیٰ اُس کی حفاظت کرے گا' جب گھاس کا طلبگار' گھاس والی جگہ کا رُخ کرتا ہے (یعنی عورت کے ساتھ صحبت کرتا ہے) ہو تو اُسے اللہ تعالیٰ کے بارے میں اختیار نہیں ہوگا۔ راوی کہتے ہیں: تو نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے اُس کنیز کو اُس کے سابقہ مالک کی طرف واپس کروا دیا۔

12529 - اقوالِ تابعین: اَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: قِيلَ لِعَطَاءٍ: اُمُّ وَلَدِ مَيْسَرَةَ مَوْلَى ابْنِ بَاذَانَ تَزْعُمُ اَنَّ ابْنَهَا لَيْسَ مِنْ مَيْسَرَةَ قَالَ: لَا تُصَدَّقُ، الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ قَالَ: وَسَاَلَهُ ابْنُ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ شَاْنِ مَيْسَرَةَ، وَقَالَ: لَا تَدَعُنَّ لَهُ الْقَافَةَ؟ قَالَ: لَا، الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ. قَالَ: وَاَقُوْلُ اَنَا: اِذَا قَالَتِ الْحُرَّةُ لِوَلَدِهَا مِنَ الرَّجُلِ كُذِّبَتْ وَضُرِبَتْ

✵✵ ابن جریج بیان کرتے ہیں: عطاء سے دریافت کیا گیا: ابن باذان کے غلام میسرہ کی اُم ولد یہ کہتی ہے کہ اُس کا بیٹا میسرہ کی اولاد نہیں ہے‘ تو عطاء نے جواب دیا: اُس کی بات کی تصدیق نہیں کی جائے گی‘ بچہ فراش والے کو ملے گا اور زنا کرنے والے کو محرومی ملے گی۔ راوی بیان کرتے ہیں: عبید بن عمیر نے اُن سے میسرہ کے واقعہ کے بارے میں دریافت کیا اور یہ کہا: اُس کے لیے کسی قیافہ شناس کو کیوں نہ بلایا جائے؟ تو عطاء نے جواب دیا: جی نہیں! بچہ فراش والے کو ملے گا اور زنا کرنے والے کو محرومی ملے گی۔

ابن جریج بیان کرتے ہیں: میں یہ کہتا ہوں: جب کوئی آزاد عورت اپنے بچہ کے بارے میں یہ کہے: یہ دوسرے شخص کی اولاد ہے‘ تو اُس کی بات کو جھوٹا قرار دیا جائے گا اور اُس کی پٹائی کی جائے گی۔

12530 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ قَالَ: اِذَا كَانَ الرَّجُلُ يَقَعُ عَلٰى جَارِيَةٍ لَهٗ، تَدْخُلُ وَتَخْرُجُ، ثُمَّ حَمَلَتْ فَقَالَ لَيْسَ مِنِّي لَا يُلْحَقُ بِهٖ

✵✵ سفیان ثوری بیان کرتے ہیں: جب کوئی شخص اپنی کنیز کے ساتھ صحبت کرلے اور وہ کنیز باہر آتی جاتی ہو‘ پھر وہ کنیز حاملہ ہوجائے اور وہ شخص یہ کہے: اسکا نطفہ میری اولاد نہیں ہے‘ تو اُس کے بچہ کو اُس کی طرف منسوب نہیں کیا جائے گا۔

12531 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنِ ابْنِ ذَكْوَانَ، عَنْ خَارِجَةَ بْنِ زَيْدٍ قَالَ: كَانَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ يَقَعُ عَلٰى جَارِيَةٍ لَهٗ يُطَيِّبُ نَفْسَهَا لِاَنَّهَا كَانَتْ جَارِيَةً لَهٗ، فَلَمَّا وَلَدَتْ لَهُ انْتَفٰى مِنْ وَلَدِهَا وَضَرَبَهَا مِائَةً، ثُمَّ اَعْتَقَ الْغُلَامَ."

✵✵ خارجہ بن زید بیان کرتے ہیں: حضرت زید بن ثابت رضی اللہ عنہ نے اپنی ایک کنیز کے ساتھ صحبت کرلی‘ کیونکہ وہ کمسن تھی اس لیے وہ اُنہیں اچھی لگی‘ جب اُس نے بچہ کو جنم دیا‘ تو اُنہوں نے اُس بچہ کے اپنی اولاد ہونے کی نفی کی اور اس کنیز کو ایک سو کوڑے لگوائے اور پھر لڑکے کو آزاد کروادیا۔

12532 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ اَبِي الزِّنَادِ، عَنْ خَارِجَةَ بْنِ زَيْدٍ مِثْلَهٗ. اِلَّا اَنَّهٗ قَالَ: كَانَتِ الْجَارِيَةُ فَارِسِيَّةً

✵✵ یہی روایت ایک اور سند کے ہمراہ خارجہ بن زید سے منقول ہے‘ تاہم اس میں یہ الفاظ ہیں: وہ لڑکی ایرانی تھی۔

12533 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ: اَنْ يُنْكِرَ وَلَدَ الْاَمَةِ اِذَا كَانَ اعْتَرَفَ بِهٖ، وَاِنِ انْتَفٰى مِنْهُ قَبْلَ اَنْ يَعْتَرِفَ بِهٖ لَمْ يُلْحَقْ

✵✵ سفیان ثوری بیان کرتے ہیں: اگر آدمی کنیز کی اولاد کا انکار کر دیتا ہے جبکہ پہلے وہ اس کا اعتراف کرچکا ہو‘ تو اگر وہ اعتراف کرنے سے پہلے اُس کی نفی کر دیتا ہے‘ تو پھر اُس بچہ کو اُس کی طرف منسوب نہیں کیا جائے گا۔

12534 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: اَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، اَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ: وَقَعَ عَلٰى جَارِيَةٍ لَهٗ، وَكَانَ يَعْزِلُهَا فَوَلَدَتْ فَانْتَفٰى مِنْ وَلَدِهَا

✵✵ عمرو بن دینار بیان کرتے ہیں: حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما نے اپنی ایک کنیز کے ساتھ صحبت کی' وہ اُس عورت کے ساتھ عزل کرتے رہے' پھر اُس عورت نے بچہ کو جنم دیا' تو حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما نے اُس بچہ کی نفی کر دی۔

12535 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْجَزَرِيِّ، عَنْ زِيَادٍ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ يَسُبُّ الْغُلَامَ، وَأُمَّهُ فَتَنَاوَلَهُ بِلِسَانِهِ قَالَ: إِنَّهُ لَا ابْنُكَ فَدَعَاهُ وَحَمَلَ أُمَّهُ عَلَى رَاحِلَةٍ قَالَ: وَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ انْتَفَى مِنْهُ

✵✵ عبدالکریم جزری نے زیاد کا یہ بیان نقل کیا ہے: میں حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما کے پاس موجود تھا' وہ ایک لڑکے اور اُس کی ماں کو بُرا کہہ رہے تھے اور زبانی طور پر اُس کو بُرا بھلا کہہ رہے تھے' وہ یہ کہہ رہے تھے: یہ تمہارا بیٹا ہے' اُنہوں نے اُسے بلایا اور اُس کی ماں کو ایک سواری پر سوار کروا دیا۔ راوی کہتے ہیں: حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما نے اُس بچہ کے اپنی اولاد ہونے کی نفی کی تھی۔

12536 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ رَجُلٍ، مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، كَانَ يَعْزِلُ عَنْ جَارِيَةٍ لَهُ، فَحَمَلَتْ فَشَقَّ ذَلِكَ عَلَيْهِ، وَقَالَ: اللَّهُمَّ لَا تُلْحِقْ بِآلِ عُمَرَ مَنْ لَيْسَ مِنْهُمْ قَالَ: فَوَلَدَتْ غُلَامًا أَسْوَدَ فَسَأَلَهَا، فَقَالَتْ: مِنْ رَاعِي الْإِبِلِ. قَالَ: فَاسْتَبْشَرَ

✵✵ ابن ابونجیح نے اہلِ مدینہ سے تعلق رکھنے والے ایک شخص کے حوالے سے یہ بات نقل کی ہے: حضرت عمر بن خطاب رضی اللہ عنہ اپنی ایک کنیز کے ساتھ عزل کیا کرتے تھے' وہ کنیز حاملہ ہو گئی' تو حضرت عمر رضی اللہ عنہ پریشان ہوئے اور بولے: اے اللہ! عمر کی اولاد کے ساتھ ایسے لوگوں کو شامل نہ کرنا' جو اُن میں سے نہیں ہیں! راوی بیان کرتے ہیں: اُس کنیز نے ایک سیاہ فام لڑکے کو جنم دیا' اُنہوں نے اُس کنیز سے اس بارے میں دریافت کیا' تو اُس کنیز نے بتایا کہ یہ اونٹوں کے ایک چرواہے کی اولاد ہے۔ راوی کہتے ہیں: تو حضرت عمر رضی اللہ عنہ اس بات پر بہت خوش ہوئے۔

12537 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ فِي أُمِّ الْوَلَدِ قَالَتْ: لَيْسَ وَلَدِي مِنْ سَيِّدِي قَالَ: لَا تُصَدَّقُ السَّيِّدُ أَحَقُّ بِالْوَلَدِ، وَلَيْسَ عَلَيْهَا ضَرْبٌ إِذَا اعْتَرَفَ بِهِ

✵✵ سفیان ثوری نے ایسی اُم ولد کے بارے میں یہ بیان کیا ہے: جو یہ کہتی ہے: میرا بچہ میرے آقا کی اولاد نہیں ہے! سفیان ثوری فرماتے ہیں: ایسی عورت کی تصدیق نہیں کی جائے گی اور آقا اُس کے بچہ کا زیادہ حقدار ہو گا' البتہ اُس کنیز کی پٹائی نہیں کی جائے گی' جب وہ یہ اعتراف کر لے گی۔

بَابُ دُخُولُ الرَّجُلِ عَلَى امْرَاَةِ رَجُلٍ غَائِبٍ

باب: آدمی کا کسی ایسی عورت کے پاس جانا' جس کا شوہر موجود نہ ہو

12538 - اقوالِ تابعین: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: قُلْتُ لِعَطَاءٍ: رَجُلٌ غَائِبٌ عَنِ

امْرَاَتَهُ، وَلَمْ تَكُنِ اسْتَاْذَنَتْهُ بِالْخُرُوجِ اَتَخْرُجُ فِيْ طَوَافٍ، اَوْ عِيَادَةِ مَرِيضٍ ذِيْ رَحِمٍ؟ قَالَ: لَا، اَبَى اِبَاءً شَدِيدًا فَقُلْتُ: اَبُوهَا يَمُوْتُ؟ فَاَبَى اَنْ يُرَخِّصَ لَهَا فِيْ اَبِيهَا. قَالَ: وَاَقُوْلُ اِنَّهَا تَاْتِيهِ، وَذَا رَحِمٍ قَرِيبٍ، قَدْ تَرَكَ ابْنُ عُمَرَ الْجُمُعَةَ، وَانْطَلَقَ اِلٰى ذِيْ رَحِمٍ دُعِيَ اِلَيْهِ

✵✵ ابن جریج بیان کرتے ہیں: میں نے عطاء سے دریافت کیا: ایک شخص اپنی بیوی کو چھوڑ کر کہیں گیا ہوا ہوتا ہے اور اُس کی بیوی نے اُس سے باہر نکلنے کی اجازت نہیں لی ہوتی' تو کیا وہ کسی کے ہاں جانے کے لیے یا کسی بیماری رشتہ دار کی عیادت کرنے کے لیے گھر سے نکل سکتی ہے؟ اُنہوں نے جواب دیا: جی نہیں! اور اُنہوں نے اس بات کا سختی سے انکار کیا' میں نے دریافت کیا: اگر اُس کے والد کا انتقال ہو جائے؟ تو اُنہوں نے اُس عورت کے والد کے بارے میں بھی اُس عورت کو رخصت دینے سے انکار کر دیا۔

ابن جریج کہتے ہیں: میں ایسی صورت میں یہ کہتا ہوں: وہ اپنے والد کے انتقال پر' یا اپنے کسی اور قریبی محرم عزیز کے انتقال پر جائے گی' کیونکہ حضرت عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہما نے تو (اپنے ایک عزیز کے انتقال کی وجہ سے) جمعہ چھوڑ دیا تھا اور اُس عزیز کے ہاں چلے گئے تھے' جس کے انتقال کے بارے میں اُنہیں بتایا گیا تھا۔

12539 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ سَعْدِ بْنِ اِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَمِّهِ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ قَالَ: قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: "لَا يَدْخُلُ عَلٰى امْرَاَةٍ مُغِيبَةٍ اِلَّا ذُو مَحْرَمٍ، اَلَا وَاِنْ قِيلَ: حَمُوهَا، اَلَا وَاِنَّ حَمُوهَا الْمَوْتُ"

✵✵ حمید بن عبدالرحمٰن بیان کرتے ہیں: حضرت عمر بن خطاب رضی اللہ عنہ فرماتے ہیں: کوئی شخص کسی ایسی عورت کے پاس نہ جائے' جس کا شوہر موجود نہ ہو' البتہ اُس کے محرم عزیز کا حکم مختلف ہے' خبردار! اگر یہ کہا جائے گا کہ عورت کا سسرالی رشتہ دار' تو اُس کا سسرالی رشتہ دار موت ہوتا ہے۔

12540 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: قَالَ عَطَاءٌ: لَا يَدْخُلُ عَلَيْهَا وَهُوَ غَائِبٌ اِلَّا ذُو مَحْرَمٍ

✵✵ ابن جریج بیان کرتے ہیں: عطاء فرماتے ہیں: کوئی شخص ایسی عورت کے پاس نہ جائے' جبکہ اُس کا شوہر موجود نہ ہو' البتہ محرم عزیز کا حکم مختلف ہے۔

12541 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ اَبِيْ حُصَيْنٍ، عَنْ اَبِيْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ السُّلَمِيِّ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: لَا يَدْخُلُ رَجُلٌ عَلٰى مُغِيبَةٍ قَالَ: فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ: اِنَّ اَخًا لِيْ اَوِ ابْنَ عَمٍّ لِيْ خَارِجٌ غَازِيًا وَاَوْصَانِيْ بِاَهْلِهِ، فَاَدْخُلُ عَلَيْهِمْ؟ قَالَ: فَضَرَبَهُ بِالدِّرَّةِ، ثُمَّ قَالَ: "ادْنُ كَذَا، ادْنُ دُوْنَكَ، وَقُمْ عَلَى الْبَابِ لَا تَدْخُلْ، فَقُلْ: اَلَكُمْ حَاجَةٌ؟ اَتُرِيْدُوْنَ شَيْئًا؟"

✵✵ ابوعبدالرحمٰن سلمی بیان کرتے ہیں: حضرت عمر بن خطاب رضی اللہ عنہ نے فرمایا: کوئی شخص کسی ایسی عورت کے ہاں نہ

جائے، جس کا شوہر موجود نہ ہو۔ تو ایک صاحب کھڑے ہوئے اور بولے: میرا ایک بھائی ہے یا میرا ایک چچازاد ہے جو جنگ میں حصہ لینے کے لیے گیا ہوا ہے اُس نے اپنی بیوی کا خیال رکھنے کی مجھے تلقین کی تھی، تو کیا میں اُس کے گھر چلا جاؤں؟ تو حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے اُسے دُرّہ مارا اور پھر فرمایا: تم اتنا قریب ہو جاؤ! لیکن اُس سے پرے رہو، تم دروازہ پر کھڑے ہو اور اندر نہ جاؤ، تم یہ کہو کہ کیا تمہیں کوئی کام ہے؟ کیا تم لوگ کچھ چاہتے ہو؟

12542 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الْحَسَنِ، اَنَّ عَمْرَو بْنَ الْعَاصِ، اسْتَاْذَنَ عَلٰى عَلِيٍّ فَلَمْ يَجِدْهُ فَرَجَعَ، ثُمَّ اسْتَاْذَنَ عَلَيْهِ مَرَّةً اُخْرٰى فَوَجَدَهُ فَكَلَّمَ امْرَاَةَ عَلِيٍّ فِيْ حَاجَتِهِ، فَقَالَ عَلِيٌّ: كَاَنَّ حَاجَتَكَ كَانَتْ اِلَى الْمَرْاَةِ؟ قَالَ: نَعَمْ، اِنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: نَهٰى اَنْ يُدْخَلَ عَلَى الْمُغِيبَاتِ. فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ: اَجَلْ، اِنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: نَهٰى اَنْ يُدْخَلَ عَلَى الْمُغِيبَاتِ

✵✵ حسن بصری بیان کرتے ہیں: حضرت عمرو بن العاص رضی اللہ عنہ نے حضرت علی رضی اللہ عنہ کے ہاں اندر آنے کی اجازت مانگی، جب اُنہوں نے حضرت علی رضی اللہ عنہ کو گھر میں نہ پایا، تو وہ واپس چلے گئے، پھر اُنہوں نے دوسری مرتبہ اجازت مانگی، تو اُنہیں پالیا، پھر اُنہوں نے حضرت علی رضی اللہ عنہ کی اہلیہ کے ساتھ اپنے کسی کام کے سلسلہ میں بات چیت کی، حضرت علی رضی اللہ عنہ نے فرمایا: آپ کو خاتون کے ساتھ کام تھا، اُنہوں نے جواب دیا: جی ہاں! نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے اس بات سے منع کیا ہے کہ ایسی عورت کے پاس جایا جائے، جس کا شوہر گھر موجود نہ ہو۔ تو حضرت علی رضی اللہ عنہ نے فرمایا: جی ہاں! نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے اس بات سے منع کیا ہے کہ ایسی خاتون کے پاس جایا جائے، جس کا شوہر گھر میں موجود نہ ہو۔

12543 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ مَنْصُوْرِ بْنِ الْمُعْتَمِرِ، عَنْ عَرْفَجَةَ قَالَ: قَالَ اَبُوْ مُوْسٰى لِاُمِّ ابْنِهِ اَبِيْ بُرْدَةَ: اِذَا دَخَلَ عَلَيْكِ رَجُلٌ لَيْسَ بِذِيْ مَحْرَمٍ فَادْعِي اِنْسَانًا مِنْ اَهْلِكِ فَلْيَكُنْ عِنْدَكِ، فَاِنَّ الرَّجُلَ وَالْمَرْاَةَ اِذَا خَلَوَا جَرَى الشَّيْطَانُ بَيْنَهُمَا

✵✵ عرفجہ بیان کرتے ہیں: حضرت ابوموسیٰ اشعری رضی اللہ عنہ اپنے صاحبزادے ابوبردہ کی والدہ سے کہا: جب کوئی ایسا شخص تمہارے ہاں آئے، جو ذی محرم نہ ہو، تو تم اپنے بہن بھائیوں میں سے کسی ایسے شخص کو بلالو، جو تمہارے پاس موجود رہے، کیونکہ جب (غیر محرم) مرد اور عورت تنہائی میں اکٹھے ہوں، تو شیطان اُن کے درمیان آجاتا ہے۔

12544 - حدیث نبوی: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ اَبِيْهِ، اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: لَا يَحِلُّ لِرَجُلٍ يُؤْمِنُ بِاللّٰهِ اَنْ يَخْلُوَ بِامْرَاَةٍ لَيْسَتْ ذَاتَ مَحْرَمٍ، اِلَّا وَمَعَهَا ذُوْ مَحْرَمٍ

✵✵ طاؤس کے صاحبزادے نے اپنے والد کے حوالے سے یہ بات نقل کی ہے: نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا ہے:

''اللہ تعالیٰ پر ایمان رکھنے والے کسی بھی شخص کے لیے یہ بات جائز نہیں ہے کہ وہ کسی ایسی عورت کے ساتھ تنہائی میں ہو، جو اُس کی محرم نہ ہو، البتہ اگر عورت کے ساتھ اُس کا کوئی محرم ہو، تو حکم مختلف ہے''۔

12545 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: اَخْبَرَنِي ابْنُ طَاوُسٍ، عَنْ اَبِيْهِ، اَنَّهُ قَالَ: لَا

يَدْخُلُ ذُو مَحْرَمٍ لَهَا إِلَّا أَنْ يَكُونَ عِنْدَهَا رَجُلٌ مِنْ أَهْلِهَا ذُو مَحْرَمٍ لَهَا قَالَ: أَكَادُ أَنْ أَسْتَيْقِنَ أَنَّهُ أَثَرَهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

✵✵ طاؤس کے صاحبزادے اپنے والد کا یہ بیان نقل کرتے ہیں: عورت کا غیر محرم عزیز اُس کے پاس اُس وقت تک نہیں جائے گا' جب تک اُس عورت کے پاس اُس کے محرم رشتہ داروں میں سے کوئی شخص موجود نہ ہو۔ وہ بیان کرتے ہیں: مجھے اس بات کا یقین ہے کہ یہ بات نبی اکرم ﷺ سے منقول ہے۔

12546 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: قُلْتُ لِعَطَاءٍ: رَجُلٌ كَانَ يَدْخُلُ عَلَيْهَا عِنْدَهُ أَيَدْخُلُ بَعْدَهُ؟ قَالَ: لَا وَإِذَا حَضَرَ فَلْيَدْخُلْ عَلَيْهَا غَيْرُ ذِي مَحْرَمٍ إِلَّا أَنْ يَأْبَى، قُلْتُ: فَيَجْلِسُ عَلَى سَرِيرِهِ قَالَ: نَعَمْ إِنَّمَا ذٰلِكَ إِلَّا يُوطِءَ عَلَى فِرَاشِهِ لِزَنِيَّةٍ

✵✵ ابن جریج بیان کرتے ہیں: میں نے عطاء سے دریافت کیا: جو شخص کسی عورت کے ہاں اُس وقت جا سکتا ہے جب اُس کا شوہر موجود ہو تو کیا وہ شوہر کے بعد بھی اُس کے ہاں جا سکتا ہے؟ اُنہوں نے جواب دیا: جی نہیں! جب اُس کا شوہر موجود ہو گا' تو پھر وہ آدمی اُس کے پاس جائے گا' البتہ شوہر منع کر دے' تو حکم مختلف ہوگا۔ میں نے دریافت کیا: کیا وہ آدمی اُس کے پلنگ پر بیٹھ سکتا ہے؟ اُنہوں نے جواب دیا: جی ہاں! ایسا ہو سکتا ہے' البتہ وہ اُس کے بچھونے پر نہ بیٹھے۔

12547 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ خَيْثَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ قَالَ: مَثَلُ الَّذِي يَأْتِي الْمُغِيبَةَ لِيَجْلِسَ عَلَى فِرَاشِهَا، وَيَتَحَدَّثَ عِنْدَهَا، كَمَثَلِ الَّذِي يَنْهَشُهُ أَسْوَدُ مِنَ الْأَسَاوِدِ

✵✵ حضرت عبداللہ بن عمرو بن العاص رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں: جو شخص کسی ایسی عورت کے پاس جاتا ہے' جس کا شوہر موجود نہ ہو' تاکہ اُس پر بچھونے پر بیٹھے اور اُس کے ساتھ بات چیت کرے' تو اُس کی مثال ایسے شخص کی مانند ہے جسے شیر نوچ کر کھا لیتے ہیں۔

12548 - حدیث نبوی: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ قَالَ: قَدِمَ رَجُلٌ مِنْ سَفَرٍ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَقَدْ نَزَلْتَ عَلَى فُلَانَةٍ، وَغَلَّقْتَ عَلَيْكَ بَابَهَا، لَا يَخْلُوَنَّ رَجُلٌ بِامْرَأَةٍ

✵✵ عمرو بن دینار نے عکرمہ کا یہ بیان نقل کیا ہے: ایک شخص سفر سے آیا تو نبی اکرم ﷺ نے اُس سے فرمایا: کیا تم نے فلاں عورت کے ہاں قیام کیا تھا اور تم نے دروازہ بند کر دیا تھا' کوئی بھی مرد کسی عورت کے ساتھ تنہائی میں نہ رہے۔

بَابٌ: الْعَزْلُ عَنِ الْإِمَاءِ

باب: کنیز کے ساتھ عزل کرنا

12549 - حدیث نبوی: أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادِ بْنِ بِشْرٍ الْأَعْرَابِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ

بْنُ اِبْرَاهِيمَ الذَّبَرِيُّ قَالَ: اَخْبَرَنَا قَالَ: اَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ الْاَحْوَلُ، اَنَّهُ سَمِعَ عَمْرَو بْنَ دِيْنَارٍ، يَسْاَلُ اَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ، عَنْ عَزْلِ النِّسَاءِ فَقَالَ: زَعَمَ اَبُوْ سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ اَنَّ رَجُلًا مِنَ الْاَنْصَارِ جَاءَ اِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللّٰهِ اِنَّ لِي اَمَةً تَسْنُو عَلَيَّ - اَوْ تَنْضَحُ عَلَيَّ - وَاِنِّي اَعْزِلُهَا، وَلَا اَعْزِلُهَا اِلَّا خَشْيَةَ الْوَلَدِ، وَزَعَمَتْ يَهُودُ اَنَّهَا الْمَوْءُ وِدَةُ الصُّغْرَى . فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: كَذَبَتْ يَهُودُ كَذَبَتْ يَهُودُ قَالَ: فَسَاَلْنَا اَبَا سَلَمَةَ اَسَمِعَهُ مِنَ اَبِي سَعِيدٍ؟ فَقَالَ: لَا، وَلٰكِنْ اَخْبَرَنِيهِ رَجُلٌ عَنْهُ

✷✷ عمرو بن دینار بیان کرتے ہیں: اُنہوں نے ابوسلمہ بن عبدالرحمٰن سے خواتین کے ساتھ عزل کرنے کے بارے میں دریافت کیا' تو ابوسلمہ نے جواب دیا: حضرت ابوسعید خدری رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں: انصار سے تعلق رکھنے والا ایک شخص نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کی خدمت میں حاضر ہوا' اُس نے عرض کی: اے اللہ کے نبی! میری ایک کنیز ہے' جو مجھ پر پانی چھڑکتی ہے' (یعنی اُسے انزال ہو جاتا ہے) لیکن میں اُس سے عزل کر لیتا ہوں اور میں صرف بچہ سے بچنے کے لیے اُس کے ساتھ عزل کرتا ہوں' جبکہ یہودیوں کا یہ کہنا ہے: یہ چھوٹی قسم کا زندہ درگور کرنا ہے۔ تو نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: یہودی غلط کہتے ہیں! یہودی غلط کہتے ہیں!

راوی بیان کرتے ہیں: ہم نے ابوسلمہ بن عبدالرحمٰن سے دریافت کیا: کہ کیا اُنہوں نے حضرت ابوسعید خدری رضی اللہ عنہ کی زبانی خود یہ بات سنی ہے؟ تو اُنہوں نے جواب دیا: جی نہیں! بلکہ ایک شخص نے اُن کے حوالے سے یہ بات مجھے بتائی ہے۔

12550 - حدیث نبوی: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ اَبِي كَثِيرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ ثَوْبَانَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ قَالَ: جَاءَ نَاسٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ اِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوْا: يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ اِنَّهَا تَكُونُ لَنَا الْاِمَاءُ فَنَعْزِلُ عَنْهُنَّ، وَزَعَمَتْ يَهُودُ اَنَّهَا الْمَوْءُ وِدَةُ الصُّغْرَى . فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: كَذَبَتْ يَهُودُ كَذَبَتْ يَهُودُ وَكَذَبَتْ لَوْ اَرَادَ اللّٰهُ اَنْ يَخْلُقَهُ لَمْ يَرُدَّهُ

✷✷ محمد بن عبدالرحمٰن نے حضرت جابر بن عبداللہ رضی اللہ عنہ کا یہ بیان نقل کیا ہے: کچھ مسلمان نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کی خدمت میں حاضر ہوئے' اُنہوں نے عرض کی: یارسول اللہ! ہماری کنیزیں ہیں' جن سے ہم عزل کرتے ہیں' یہودیوں کا یہ کہنا ہے کہ یہ چھوٹی قسم کا زندہ درگور کرنا ہے۔ تو نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: یہودی غلط کہتے ہیں! یہودی غلط کہتے ہیں! وہ غلط کہتے ہیں' اللہ تعالیٰ جس کو پیدا کرنا چاہے' آدمی اُسے لوٹا نہیں سکتا (یعنی روک نہیں سکتا)۔

حديث:12550 : سنن ابي داود - كتاب النكاح' باب ما جاء في العزل - حديث:1869' السنن الكبرى للنسائي - كتاب عشرة النساء' العزل وذكر اختلاف الناقلين للخبر في ذلك - حديث:8802' مصنف ابن ابي شيبة - كتاب النكاح' من كره العزل ولم يرخص فيه - حديث:12622' شرح معاني الآثار للطحاوي - كتاب النكاح' باب العزل - حديث:2793' مشكل الآثار للطحاوي - باب بيان مشكل ما روي عن رسول الله صلى الله عليه' حديث:1640' مسند احمد بن حنبل - ومن مسند بني هاشم' مسند ابي سعيد الخدري رضي الله عنه - حديث:11291' مسند الحميدي - احاديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه' حديث:720' المعجم الاوسط للطبراني - باب العين' باب الميم من اسمه : محمد - حديث:7825

12551 - حدیث نبوی: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ مَنْصُوْرٍ، وَالْاَعْمَشِ، عَنْ سَالِمِ بْنِ اَبِي الْجَعْدِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ اِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: اِنَّ لِي جَارِيَةً وَاَنَا اَعْزِلُ عَنْهَا، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَا قَضَى اللّٰهُ لِنَفْسٍ اَنْ تَخْرُجَ هِيَ كَائِنَةٌ.

٭٭ سالم بن ابوالجعد نے حضرت جابر بن عبداللہ رضی اللہ عنہ کا یہ بیان نقل کیا ہے: ایک شخص نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کی خدمت میں حاضر ہوا' اُس نے عرض کی: میری ایک کنیز ہے' جس سے میں عزل کرتا ہوں' تو نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: اللہ تعالیٰ نے جس جان کے پیدا ہونے کے بارے میں فیصلہ کردیا ہے' وہ پیدا ہو کر رہے گی۔

12552 حدیث نبوی:- عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الْاَعْمَشِ، عَنْ سَالِمِ بْنِ اَبِي الْجَعْدِ، عَنْ جَابِرٍ مِثْلَهُ، اِلَّا اَنَّهُ قَالَ: جَاءَ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ مِنَ الْاَنْصَارِ

٭٭ یہی روایت ایک اور سند کے ہمراہ منقول ہے' تاہم اس میں یہ الفاظ ہیں: انصار سے تعلق رکھنے والا ایک شخص نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کی خدمت میں حاضر ہوا۔

12553 - آثارِ صحابہ: اَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: اَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللّٰهِ بْنُ اَبِي يَزِيدَ، وَهُوَ جَالِسٌ مَعَ عَطَاءٍ، اَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ سَاَلَهُ رَجُلٌ وَهُوَ جَالِسٌ عِنْدَهُ عَنْ عَزْلِ النِّسَاءِ، فَقَالَ: لَيْسَ بِهِ بَاْسٌ، فَدَعَا ابْنُ عَبَّاسٍ جَارِيَةً لَهُ تَرْمِي فَقَالَ: اِنِّي لَاَصْنَعُهُ بِهَذِهِ - فَقَالَ عَطَاءٌ حِينَئِذٍ - فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: اِنَّ نَاسًا يَقُوْلُونَ اِنَّهَا الْمَوْؤُدَةُ الصُّغْرَى. فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: سُبْحَانَ اللّٰهِ، تَكُونُ نُطْفَةً، ثُمَّ تَكُونُ عَلَقَةً، ثُمَّ تَكُونُ مُضْغَةً، ثُمَّ تَكُونُ عَظْمًا، ثُمَّ يُكْسَى الْعَظْمُ قَالَ: وَقَالَ بِيَدِهِ وَجَمَعَ اَصَابِعَهُ فَمَدَّهَا فِي السَّمَاءِ وَقَالَ: الْعَزْلُ يَكُونُ قَبْلَ هٰذَا كُلِّهِ

٭٭ عبیداللہ بن ابویزید بیان کرتے ہیں: ایک مرتبہ وہ عطاء کے ساتھ بیٹھے ہوئے تھے' حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما سے ایک شخص نے سوال کیا' وہ اُس وقت حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما کے پاس بیٹھے ہوئے تھے' اُس نے اُن سے خواتین سے عزل کرنے کے بارے میں دریافت کیا' تو اُنہوں نے جواب دیا: اس میں کوئی حرج نہیں ہے۔ حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما نے اپنی کنیز کو بلوایا اور فرمایا: میں اس کنیز کے ساتھ بھی ایسا کرلیتا ہوں۔ عطاء بیان کرتے ہیں: حاضرین میں سے ایک صاحب نے مجھ سے کہا: کچھ لوگوں کا یہ کہنا ہے کہ یہ چھوٹی قسم کا زندہ درگور کرنا ہے۔ تو حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما نے فرمایا: سبحان اللہ! پہلے نطفہ ہوتا ہے' پھر خون کا لوتھڑا بن جاتا ہے' پھر گوشت بن جاتا ہے' پھر ہڈی بنتی ہے' پھر ہڈی پر (گوشت یا چمڑا) چڑھایا جاتا ہے۔ راوی کہتے ہیں: اُنہوں نے اپنے ہاتھ کے ذریعہ اشارہ کر کے ایک' ایک کر کے انگلی کو بند کیا اور پھر اُسے آسمان کی طرف پھیلایا اور فرمایا: عزل ان سب سے پہلے ہوتا ہے (یعنی زندہ درگور کرنا' تو ان سب چیزوں کے بعد ہوتا ہے اور عزل ان سے پہلے ہوتا ہے)۔

12554 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، وَالثَّوْرِيِّ، عَنْ اَبِي هَارُونَ الْعَبْدِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ اَبَا سَعِيدٍ

الْخُدْرِيَّ يَقُوْلُ: كَانَتْ لِي جَارِيَةٌ كُنْتُ اَعْزِلُ عَنْهَا فَوَلَدَتْ لِي اَحَبَّ النَّاسِ اِلَيَّ

✵✵ ابوہارون عبدی بیان کرتے ہیں: میں نے حضرت ابوسعید خدری رضی اللہ عنہ کو یہ بیان کرتے ہوئے سنا: میری ایک کنیز تھی جس کے ساتھ میں عزل کیا کرتا تھا' پھر اُس نے میرے ہاں اُس بچہ کو جنم دیا' جو میرے نزدیک سب سے زیادہ محبوب ہے۔

12555 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ ضَمْرَةَ بْنِ سَعِيدٍ، عَنِ الْحَجَّاجِ بْنِ عَمْرٍو، اَنَّهُ كَانَ جَالِسًا عِنْدَ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، فَجَاءَهُ ابْنُ فَهْدٍ رَجُلٌ مِنْ اَهْلِ الْيَمَنِ، فَقَالَ: يَا اَبَا سَعِيدٍ، عِنْدِي جَوَارٍ لَيْسَ نِسَائِيَ اللَّاتِي اُكِنُّ اَعْجَبَ اِلَيَّ مِنْهُنَّ وَلَيْسَ كُلُّهُنَّ يُعْجِبُنِي اَنْ تَحْمِلَ مِنِّي اَفَاَعْزِلُ؟ فَقَالَ زَيْدٌ: اَفْتِهِ يَا حَجَّاجُ. قَالَ: فَقُلْتُ: غَفَرَ اللّٰهُ لَكَ اِنَّمَا نَجْلِسُ اِلَيْكَ لِنَتَعَلَّمَ مِنْكَ قَالَ: اَفْتِهِ. قَالَ: قُلْتُ: هُوَ حَرْثُكَ اِنْ شِئْتَ سَقَيْتَ، وَاِنْ شِئْتَ اَعْطَشْتَ قَالَ: وَكُنْتُ اَسْمَعُ ذٰلِكَ مِنْ زَيْدٍ فَقَالَ: زَيْدٌ: صَدَقَ

✵✵ حجاج بن عمرو بیان کرتے ہیں: ایک مرتبہ وہ حضرت زید بن ثابت رضی اللہ عنہ کے پاس بیٹھے ہوئے تھے' یمن سے تعلق رکھنے والا ایک شخص ابن فہد اُن کے پاس آیا اور بولا: اے ابوسعید! میری کچھ کنیزیں ہیں میری بیویاں مجھے اُن سے زیادہ محبوب نہیں ہیں' لیکن مجھے یہ پسند بھی نہیں ہے کہ وہ مجھ سے حاملہ ہو جائیں' تو کیا میں عزل کرلوں؟ حضرت زید رضی اللہ عنہ نے فرمایا: اے حجاج! تم اسے فتویٰ دو! میں نے کہا: اللہ تعالیٰ آپ کی مغفرت کرے! ہم تو خود آپ کے پاس سیکھنے کے لیے آپ کی خدمت میں حاضر ہوتے ہیں' لیکن اُنہوں نے یہی فرمایا: تم جواب دو! تو میں نے کہا: وہ تمہارا کھیت ہے' اگر تم چاہو' تو اسے سیراب کرو' اگر چاہو تو پیاسا رکھو۔ راوی کہتے ہیں: میں نے یہی جواب حضرت زید رضی اللہ عنہ کی زبانی پہلے سنا ہوا تھا' تو حضرت زید رضی اللہ عنہ نے فرمایا: اس نے ٹھیک کہا ہے!

12556 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ مَنْصُوْرٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، اَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ: كَانَ يَعْزِلُ عَنْ اَمَةٍ لَهُ، ثُمَّ يُرِيهَا اِيَّاهُ مَخَافَةَ اَنْ تَجِيءَ بِشَيْءٍ

✵✵ منصور نے مجاہد کے حوالے سے یہ بات نقل کی ہے: حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما اپنی کنیز کے ساتھ عزل کیا کرتے تھے اور پھر اُس کا جائزہ بھی لیا کرتے تھے' اس اندیشہ کے تحت کہ کہیں اُس کے ہاں بچہ نہ ہو جائے۔

12557 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ قَالَ: اَخْبَرَتْنِي سُرِّيَّةٌ لِعَلِيٍّ يُقَالُ لَهَا جُمَانَةُ اَوْ اُمُّ جُمَانَةَ قَالَتْ: كَانَ عَلِيٌّ يَعْزِلُ عَنْهَا فَقُلْنَا لَهُ: فَقَالَ: اُحْيِي شَيْئًا اَمَاتَهُ اللّٰهُ

✵✵ عبداللہ بن محمد بن عقیل بیان کرتے ہیں: حضرت علی رضی اللہ عنہ کی کنیز نے مجھے بتایا' اُس کنیز کا نام جمانہ یا اُم جمانہ تھا' وہ کنیز بیان کرتی ہیں: حضرت علی رضی اللہ عنہ اُس خاتون کے ساتھ عزل کیا کرتے تھے' ہم نے اُن سے اس بارے میں دریافت کیا' تو اُنہوں نے جواب دیا: میں کسی ایسی چیز کو زندہ کرسکتا ہوں؟ جسے اللہ تعالیٰ نے موت دے دی ہو۔

12558 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ اَبِي عَلِيٍّ، عَنْ جَدَّتِهِ، اَنَّهَا كَانَتْ سُرِّيَّةً لِلْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ فَكَانَ: يَعْزِلُ عَنْهَا

٭٭ ابوعلی نے اپنی دادی کا یہ بیان نقل کیا ہے: وہ حضرت امام حسن رضی اللہ عنہ کی کنیز تھیں' تو وہ اُس خاتون کے ساتھ عزل کیا کرتے تھے۔

12559 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ هُشَيْمٍ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ، اَنَّ سَعْدًا كَانَ: يَعْزِلُ عَنْ اُمِّ وَلَدِهِ

٭٭ مصعب بن سعد بیان کرتے ہیں: حضرت سعد رضی اللہ عنہ اپنی اُم ولد کے ساتھ عزل کیا کرتے تھے۔

12560 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: اَخْبَرَنِيْ ابْنُ طَاوُسٍ، عَنْ اَبِيْهِ، اَنَّهُ سُئِلَ عَنْ عَزْلِ الْاِمَاءِ فَقَالَ: قَدْ كَانَ يَفْعَلُ

٭٭ طاؤس کے صاحبزادے اپنے والد کے بارے میں یہ بات نقل کرتے ہیں: اُن سے کنیز کے ساتھ عزل کرنے کے بارے میں دریافت کیا گیا' تو اُنہوں نے جواب دیا: وہ خود بھی ایسا کرتے ہیں۔

بَابٌ: تُسْتَاْمَرُ الْحُرَّةُ فِي الْعَزْلِ وَلَا تُسْتَاْمَرُ الْاَمَةُ

باب: عزل کے بارے میں آزاد عورت سے اجازت لی جائے گی البتہ کنیز سے اجازت نہیں لی جائے گی

12561 - اقوالِ تابعین: اَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ: اَنَّهُ كَرِهَ اَنْ يُعْزَلَ عَنِ الْحُرَّةِ اِلَّا بِاَمْرِهَا يَقُوْلُ: هُوَ مِنْ حَقِّهَا

٭٭ ابن جریج نے عطاء کے بارے میں یہ بات نقل کی ہے: اُنہوں نے اس بات کو مکروہ قرار دیا ہے کہ آزاد عورت کی مرضی کے بغیر اُس کے ساتھ عزل کیا جائے۔ وہ یہ کہتے ہیں: یہ عورت کا حق ہے۔

12562 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْجَزَرِيِّ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: تُسْتَاْمَرُ الْحُرَّةُ فِي الْعَزْلِ، وَلَا تُسْتَاْمَرُ الْاَمَةُ

٭٭ عبدالکریم نے عطاء کے حوالے سے حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما کا یہ بیان نقل کیا ہے: آزاد عورت سے اس کے بارے میں اجازت لی جائے گی' البتہ کنیز سے اجازت نہیں لی جائے گی۔

12563 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ حُمَيْدٍ الْاَعْرَجِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: لَا يُعْزَلُ عَنِ الْحُرَّةِ اِلَّا بِاَمْرِهَا

٭٭ حمید اعرج نے سعید بن جبیر کا یہ بیان نقل کیا ہے: آزاد عورت کے ساتھ اُس کی مرضی کے بغیر عزل نہیں کیا جائے گا۔

12564 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ قَالَ: لَا بَاْسَ اَنْ يَعْزِلَ الرَّجُلُ عَنِ امْرَاَتِهِ اِذَا اسْتَاْمَرَهَا فَاَذِنَتْ لَهُ

✷✷ قتادہ نے ایک شخص کے حوالے سے عکرمہ کا یہ بیان نقل کیا ہے: اس میں کوئی حرج نہیں ہے کہ اگر کوئی شخص اپنی بیوی کے ساتھ عزل کرلیتا ہے' جبکہ اُس نے بیوی سے اجازت لی ہو اور بیوی نے اُسے اجازت دے دی ہو۔

بَابُ الْعَزْلِ

باب: عزل کا بیان

12565 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، اَنَّ سَعْدَ بْنَ اَبِيْ وَقَّاصٍ، وَزَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ، وَابْنَ عَبَّاسٍ: كَانُوْا يَعْزِلُوْنَ

✷✷ معمر نے زہری کا یہ بیان نقل کیا ہے: حضرت سعد بن ابی وقاص' حضرت سعد بن ثابت اور حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہم عزل کیا کرتے تھے۔

12566 - حدیث نبوی: اَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: حَدَّثَنِيْ عَطَاءٌ، اَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللّٰهِ، وَذَكَرُوْا لَهُ الْعَزْلَ فَقَالَ: قَدْ كُنَّا نَفْعَلُهُ عَلٰى عَهْدِ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

✷✷ ابن جریج بیان کرتے ہیں: عطاء نے یہ مجھے بتایا ہے: اُنہوں نے حضرت جابر بن عبداللہ رضی اللہ عنہ کو یہ بیان کرتے ہوئے سنا: لوگوں نے اُن کے سامنے عزل کا ذکر کیا' تو حضرت جابر رضی اللہ عنہ نے فرمایا: نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کے زمانۂ اقدس میں ہم یہ کیا کرتے تھے۔

12567 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ اِبْرَاهِيْمَ بْنِ الْمُهَاجِرِ، عَنِ النَّخَعِيِّ، اَنَّ ابْنَ مَسْعُوْدٍ: كَانَ لَا يَرَى بِالْعَزْلِ بَاْسًا

✷✷ ابراہیم بن مہاجر نے ابراہیم نخعی کا یہ بیان نقل کیا ہے: حضرت عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ عزل میں کوئی حرج نہیں سمجھتے تھے۔

12568 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ اَبِيْ حَنِيْفَةَ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ اِبْرَاهِيْمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ: سُئِلَ عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ مَسْعُوْدٍ، عَنِ الْعَزْلِ فَقَالَ: لَوْ اَخَذَ اللّٰهُ مِيْثَاقَ نَسَمَةٍ مِنْ صُلْبِ آدَمَ، ثُمَّ اَفْرَغَهُ عَلٰى صَفًا لَاَخْرَجَهُ مِنْ ذٰلِكَ الصَّفَا فَاعْزِلْ، وَاِنْ شِئْتَ فَلَا تَعْزِلْ

✷✷ امام ابوحنیفہ نے حماد کے حوالے سے ابراہیم نخعی کے حوالے سے علقمہ کا یہ بیان نقل کیا ہے: حضرت عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ سے عزل کے بارے میں دریافت کیا گیا' تو اُنہوں نے جواب دیا: اللہ تعالیٰ نے اولادِ آدم میں سے جس جان سے عہد لیا ہے اُس کے بارے میں اگر تم پتھر کے اوپر بھی (اپنا نطفہ) انڈیل دو گے' تو اللہ تعالیٰ اُس پتھر میں سے بھی اُس جان کو پیدا کرے گا' اب تمہاری مرضی ہے تم عزل کرو اور اگر چاہو تو نہ کرو۔

12569 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنِ الْاَعْمَشِ، عَنْ اِبْرَاهِيْمَ قَالَ: كَانُوْا يَقُوْلُوْنَ: اِنَّ

النُّطْفَةَ الَّتِيْ قَضَى اللّٰهُ فِيهَا الْوَلَدَ لَوْ وُضِعَتْ عَلٰى صَخْرَةٍ لَخَرَجَ مِنْهَا الْوَلَدُ

✵✵ اعمش نے ابراہیم نخعی کا یہ بیان نقل کیا ہے: لوگ یہ کہتے ہیں: جس نطفہ کے پیدا ہونے کے بارے میں اللہ تعالیٰ نے فیصلہ دے دیا ہے اگر اُسے پتھر پر بھی ڈال دیا جائے تو اُس میں سے بھی بچہ نکل جائے گا۔

12570 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنِ الْاَعْمَشِ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: سَاَلْنَا ابْنَ عَبَّاسٍ، عَنِ الْعَزْلِ فَقَالَ: اَوَّجِلْكُمْ اَنْ تَسْاَلُوْا قَالُوْا: فَسَاَلْنَا نَحْنُ بِبَيْتِنَا فَرَجَعْنَا اِلَيْهِ فَتَلَا عَلَيْنَا: (وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْاِنْسَانَ مِنْ سُلَالَةٍ مِنْ طِينٍ) (المؤمنون: 12) حَتّٰى (ثُمَّ اَنْشَاْنَاهُ خَلْقًا آخَرَ) (المؤمنون: 14) فَقَالَ: كَيْفَ تَكُوْنُ مِنَ الْمَوْؤُدَةِ حَتّٰى تَمُرَّ عَلٰى هٰذَا الْخَلْقِ

✵✵ عبدالملک بن میسرہ نے مجاہد کا یہ بیان نقل کیا ہے: ہم نے حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما سے عزل کے بارے میں دریافت کیا' تو اُنہوں نے فرمایا: تم کچھ دیر بعد یہ سوال کرنا! لوگ بیان کرتے ہیں: ہم اپنے گھر واپس چلے گئے' جب ہم واپس آئے تو اُنہوں نے ہمارے سامنے یہ آیت تلاوت کی:

''ہم نے انسان کو مٹی کے خلاصے سے پیدا کیا ہے''۔ اُنہوں نے یہ آیت یہاں تک تلاوت کی: ''یہاں تک کہ ہم اُسے دوبارہ پیدا کریں گے''۔

تو حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما نے فرمایا: اُس وقت زندہ درگور کی ہوئی (بچی) کا کیا عالم ہوگا' جب وہ اس تخلیق پر سے گزرے گی۔

12571 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، اَنَّ رَجُلًا، قَالَ لِابْنِ عَبَّاسٍ: اِنَّ نَاسًا يَرَوْنَ اَنَّهَا الْمَوْؤُدَةُ الصُّغْرَى - يَعْنِي الْعَزْلَ - فَقَالَ: سُبْحَانَ اللّٰهِ، تَكُوْنُ نُطْفَةً، ثُمَّ تَكُوْنُ عَلَقَةً، ثُمَّ تَكُوْنُ مُضْغَةً، ثُمَّ تَكُوْنُ عِظَامًا، ثُمَّ تُكْسَى الْعِظَامُ لَحْمًا فَقَالَ بِيَدِهِ: فَجَمَعَ اَصَابِعَهُ ثُمَّ مَدَّهَا فِي السَّمَاءِ، وَقَالَ: الْعَزْلُ قَبْلَ هٰذَا كُلِّهِ، كَيْفَ يَكُوْنُ مَوْءُوْدَةً، ثُمَّ يُنْفَخُ فِيْهِ الرُّوْحُ فَيَكُوْنُ الْعَزْلُ قَبْلَ هٰذَا كُلِّهِ

✵✵ عطاء بیان کرتے ہیں: ایک شخص نے حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما سے کہا: کچھ لوگ یہ سمجھتے ہیں کہ یہ یعنی عزل کرنا چھوٹی قسم کا زندہ درگور کرنا ہے' تو حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما نے فرمایا: سبحان اللہ! پہلے نطفہ ہوتا ہے' پھر وہ جما ہوا خون بنتا ہے' پھر وہ گوشت کا لوتھڑا بنتا ہے' پھر ہڈیاں بنتی ہیں' پھر ہڈیوں پر گوشت چڑھایا جاتا ہے۔ راوی کہتے ہیں: اُنہوں نے اپنے ہاتھ کے ذریعہ اشارہ کر کے اپنی سب انگلیوں کو جمع کیا اور پھر اُسے آسمان کی طرف پھیلا کر یہ کہا: عزل تو ان سب کاموں سے پہلے ہوتا ہے تو یہ زندہ درگور کرنا کیسے ہوگا' پھر اُس میں روح بھی پھونکی جاتی ہے' تو عزل تو ان سب سے پہلے ہوتا ہے۔

12572 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ تَمَّامٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: سُئِلَ ابْنُ عَبَّاسٍ عَنِ الْعَزْلِ فَقَالَ: مَا كَانَ ابْنُ آدَمَ لِيَقْتُلَ نَفْسًا قَضَى اللّٰهُ بِخَلْقِهَا، هُوَ حَرْثُكَ اِنْ شِئْتَ سَقَيْتَ، وَاِنْ شِئْتَ اَعْطَشْتَ

✵✵ امام شعبی بیان کرتے ہیں: حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما سے عزل کے بارے میں دریافت کیا گیا تو اُنہوں نے

فرمایا: اللہ تعالیٰ نے جس کو پیدا کرنے کا فیصلہ کرلیا ہو انسان اُسے قتل نہیں کرسکتا' وہ (عورت) تمہارا کھیت ہے' اگر تم چاہو تو (اُس کو) سیراب کرو' اگر چاہو' تو پیاسا رکھو۔

12573 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ اَبِی النَّضْرِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ اَفْلَحَ، عَنْ اُمِّ وَلَدٍ لِاَبِیْ اَیُّوْبَ الْاَنْصَارِیِّ، اَنَّ اَبَا اَیُّوْبَ كَانَ یَعْزِلُ

٭٭ ابونضر نے عبدالرحمٰن بن افلح کے حوالے سے حضرت ابوایوب انصاری رضی اللہ عنہ کی اُم ولد کے بارے میں یہ بات نقل کی ہے' وہ فرماتی ہیں: حضرت ابوایوب انصاری رضی اللہ عنہ عزل کیا کرتے تھے۔

12574 - آثارِ صحابہ: قَالَ: وَذَكَرَهُ ابْنُ جُرَیْجٍ، عَنْ زِیَادٍ، عَنْ اَبِی الزِّنَادِ، عَنْ خَارِجَةَ بْنِ زَیْدٍ، اَنَّ اَبَا اَیُّوْبَ كَانَ یَعْزِلُ

٭٭ ابوزناد نے خارجہ بن زید کے حوالے سے یہ بات نقل کی ہے: حضرت ابوایوب رضی اللہ عنہ عزل کیا کرتے تھے۔

12575 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ عُیَیْنَةَ، عَنْ یَحْیَی بْنِ سَعِیْدٍ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ الْمُسَیِّبِ یَقُوْلُ: اخْتَلَفَ فِیْهِ اَصْحَابُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ، وَاللّٰهِ مَا هُوَ اِلَّا حَرْثُكَ اِنْ شِئْتَ سَقَیْتَهُ، وَاِنْ شِئْتَ اَعْطَشْتَهُ

٭٭ یحییٰ بن سعید بیان کرتے ہیں: میں نے سعید بن میسّب کو یہ بیان کرتے ہوئے سنا ہے: اس کے بارے میں حضرت محمد صلی اللہ علیہ وسلم کے صحابہ کرام کے درمیان اختلاف ہوگیا' اللہ کی قسم! وہ (عورت) تمہارا کھیت ہے' اگر تم چاہو' تو (اُس کو) سیراب کرو اور اگر چاہو تو پیاسا رکھو۔

12576 - حدیث نبوی: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِیِّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ یَزِیْدَ اللَّیْثِیِّ، عَنْ اَبِیْ سَعِیْدٍ الْخُدْرِیِّ، قَالَ: سُئِلَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْعَزْلِ فَقَالَ: اَوَ اِنَّكُمْ لَتَفْعَلُوْنَ؟ قَالُوْا: نَعَمْ. قَالَ: فَلَا عَلَیْكُمْ اَنْ لَا تَفْعَلُوْا، فَاِنَّ اللّٰهَ لَمْ یَقْضِ نَفْسًا اَنْ یَخْلُقَهَا اِلَّا وَهِیَ كَائِنَةٌ

٭٭ عطاء بن یزید لیثی نے حضرت ابوسعید خدری رضی اللہ عنہ کا یہ بیان نقل کیا ہے: نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم سے عزل کے بارے میں دریافت کیا گیا' تو آپ نے دریافت کیا: کیا تم لوگ ایسا کرتے ہو؟ لوگوں نے عرض کی: جی ہاں! نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: اگر تم ایسا نہ بھی کرو' تو کوئی حرج نہیں ہے' کیونکہ اللہ تعالیٰ نے جس بھی جان کے پیدا کرنے کے بارے میں فیصلہ کرلیا ہے' وہ پیدا ہو کے رہے گی۔

12577 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِیِّ، عَنْ سَالِمٍ، اَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ یَكْرَهُ الْعَزْلَ." قَالَ مَعْمَرٌ: وَلَا اَعْلَمُ الزُّهْرِیَّ اِلَّا قَدْ قَالَ: وَكَانَ عُمَرُ یَكْرَهُ ذٰلِكَ

٭٭ زہری نے سالم کا یہ بیان نقل کیا ہے: حضرت عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہما عزل کرنے کو مکروہ قرار دیتے تھے۔
معمر بیان کرتے ہیں: میرے علم کے مطابق زہری نے یہ بات بھی بیان کی ہے: حضرت عمر رضی اللہ عنہ بھی اسے مکروہ قرار دیتے

تھے۔

12578 - آثارِ صحابہ: اَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: اَخْبَرَنِیْ عُبَيْدُ اللّٰهِ بْنُ حُمَيْدٍ الْاَعْرَجُ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عِيَاضٍ قَالَ: وَاللّٰهِ، اِنِّي لَقَائِمٌ اُصَلِّي اِذْ سَمِعْتُ عَبْدَ اللّٰهِ بْنَ عُمَرَ، يُشَدِّدُ فِي الْعَزْلِ فَانْصَرَفْتُ اِلَيْهِ فَقُلْتُ: اَرَاْیٌ هٰذَا مِنْكَ؟ قَالَ: نَعَمْ

✵✵ عروہ نے عیاض کا یہ بیان نقل کیا ہے: اللہ کی قسم! میں کھڑا نماز ادا کر رہا تھا' جب میں نے حضرت عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہما کو عزل کے بارے میں شدت سے بات کرتے ہوئے سنا' پھر میں مڑ کر اُن کی طرف گیا اور دریافت کیا: کیا یہ آپ کی اپنی رائے ہے؟ اُنہوں نے جواب دیا: جی ہاں!

12579 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ اِسْرَائِيلَ بْنِ يُونُسَ، عَنْ عَبْدِ الْاَعْلَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنَفِيَّةِ قَالَ: سُئِلَ عَلِيٌّ، عَنْ عَزْلِ النِّسَاءِ، فَقَالَ: ذٰلِكَ الْوَاْدُ الْخَفِيُّ

✵✵ محمد بن حنفیہ بیان کرتے ہیں: حضرت علی رضی اللہ عنہ سے خواتین کے ساتھ عزل کرنے کے بارے میں دریافت کیا گیا' تو اُنہوں نے فرمایا: یہ پوشیدہ قسم کا زندہ درگور کرنا ہے۔

12580 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ التَّيْمِيِّ، عَنْ اَبِيهِ، عَنْ اَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ فِي الْعَزْلِ: هُوَ الْمَوْؤُدَةُ الْخَفِيَّةُ

✵✵ ابوعمرو شیبانی نے حضرت عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ کے بارے میں یہ بات نقل کی ہے: اُنہوں نے عزل کرنے کے بارے میں یہ فرمایا ہے: یہ پوشیدہ قسم کا زندہ درگور کرنا ہے۔

12581 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ هُشَيْمٍ، عَنْ اَبِي بِشْرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: اَخَذَ ابْنُ عَبَّاسٍ بِلِحْيَتِي حِينَ نَبَتَتْ فَقَالَ: اَسَعِيدُ، تَزَوَّجْتَ؟ قُلْتُ: لَا، وَمَا ذَاكَ فِي نَفْسِي الْيَوْمَ. قَالَ: لَئِنْ كَانَ فِي صُلْبِكَ وَدِيعَةٌ فَسَتَخْرُجُ

✵✵ سعید بن جبیر بیان کرتے ہیں: حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما نے میری داڑھی پکڑ لی' جب وہ اُگ گئی تھی' اُنہوں نے دریافت کیا: اے سعید! کیا تم نے شادی کر لی ہے؟ میں نے جواب دیا: جی نہیں! اور اُن دنوں میرا اس کا ارادہ بھی نہیں تھا' تو حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما نے فرمایا: اگر تمہاری پشت میں کوئی (ودیعت کے طور پر) رکھی ہوئی چیز موجود ہے' تو وہ عنقریب نکل آئے گی۔

12582 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ اِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ: اَخْبَرَنِي خَلَّادُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ اَنَّهُ دَخَلَ عَلٰى سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، وَهُوَ شَابٌّ حِينَ خَرَجَ وَجْهُهُ قَالَ: فَقَالَ لِي: اَتَزَوَّجْتَ يَا خَلَّادُ؟ قَالَ: قُلْتُ: لَا، وَمَا ذَاكَ فِي نَفْسِي الْيَوْمَ. قَالَ: فَضَرَبَ بِيَدِهِ عَلٰى ظَهْرِي ثُمَّ قَالَ: اِنْ كَانَ فِي ظَهْرِكَ وَدِيعَةٌ فَسَتَخْرُجُ

✵✵ خلاد بن عبدالرحمٰن بیان کرتے ہیں: ایک مرتبہ وہ سعید بن جبیر کے پاس گئے' وہ اُن دنوں نوجوان تھے' یہ اُس وقت

کی بات ہے جب اُن کی داڑھی نئی نئی نکلی تھی اُنہوں نے مجھ سے دریافت کیا: اے خلاد! کیا تم نے شادی کر لی ہے؟ میں نے جواب دیا: جی نہیں! اور میرے ذہن میں اس بارے میں کوئی خیال بھی نہیں ہے تو اُنہوں نے اپنا ہاتھ میری پشت پر مارا اور بولے: اگر تمہاری پشت میں کوئی چیز رکھوائی گئی ہے تو وہ عنقریب نکل آئے گی۔

12583 - آثارِ صحابہ: اَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: اَخْبَرَنِيْ زِيَادٌ، عَنْ اَبِي الزِّنَادِ، عَنْ خَارِجَةَ بِنْ زَيْدٍ، اَنَّ اَبَا اَيُّوْبَ كَانَ يَعْزِلُ

** ابوزناد نے خارجہ بن زید کے حوالے سے یہ بات نقل کی ہے: حضرت ابوایوب انصاری رضی اللہ عنہ عزل کیا کرتے تھے۔

بَابٌ: حَقُّ الْمَرْاَةِ عَلٰى زَوْجِهَا وَفِيْ كَمْ تَشْتَاقُ

باب: عورت کا شوہر پر کیا حق ہے اور وہ کتنے عرصہ میں مشتاق ہوگی؟

12584 - حدیث نبوی: اَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: اَخْبَرَنِيْ اَبُوْ قَزَعَةَ، اِيَّايَ وَعَطَاءٌ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِيْ قُشَيْرٍ، عَنِ اَبِيْهِ، اَنَّهُ سَاَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَا حَقُّ امْرَاَتِيْ عَلَيَّ؟ قَالَ: تُطْعِمُهَا اِذَا طَعِمْتَ، وَتَكْسُوهَا اِذَا اكْتَسَيْتَ، وَلَا تَضْرِبِ الْوَجْهَ، وَلَا تُقَبِّحْ - اَوْ لَا تَهْجُرْ -، وَلَا تَهْجُرْ اِلَّا فِي الْبَيْتِ

** ابن جریج بیان کرتے ہیں: ابوقزعہ نے مجھے بتایا کہ عطاء نے بنوقشیر سے تعلق رکھنے والے ایک شخص کے حوالے سے اُس کے والد کے بارے میں یہ بات نقل کی ہے: اُنہوں نے نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم سے سوال کیا: میری بیوی کا مجھ پر کیا حق ہے؟ نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: یہ کہ جب تم کھاؤ تو اُسے بھی کھلاؤ اور جب تم لباس پہنو تو اُسے بھی لباس پہننے کے لیے دو تم اُس کے چہرے پر نہ مارو تم اُسے قبیح قرار نہ دو اور تم اُس کے ساتھ لاتعلقی اختیار نہ کرو البتہ گھر کی حد تک لاتعلقی اختیار کر سکتے ہو (یعنی صرف بول چال چھوڑ دو)۔

12585 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ فِي الْمَرْاَةِ تَشْكُو زَوْجَهَا اَنَّهُ لَا يَاْتِيهَا قَالَ: لَهُ ثَلَاثَةُ اَيَّامٍ، وَلَهَا يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ

** سفیان ثوری نے ایسی عورت کے بارے میں نقل کیا ہے: جو اپنے شوہر کی شکایت کرتی ہے کہ اُس کا شوہر اُس کے ساتھ صحبت نہیں کرتا تو سفیان ثوری کہتے ہیں: تین دن کا حق مرد کے پاس ہوگا اور ایک دن کا حق عورت کے پاس ہوگا۔

12586 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ جَابِرٍ، وَمَالِكِ بْنِ مِغْوَلٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: جَاءَتِ امْرَاَةٌ اِلَى عُمَرَ، فَقَالَتْ: زَوْجِي خَيْرُ النَّاسِ يَقُوْمُ اللَّيْلَ، وَيَصُوْمُ النَّهَارَ، فَقَالَ عُمَرُ: لَقَدْ اَحْسَنْتِ الثَّنَاءَ عَلٰى زَوْجِكِ. فَقَالَ كَعْبُ بْنُ سُوْرٍ لَقَدِ اشْتَكَتْ فَاَعْرَضَتِ الشَّكِيَّةَ. فَقَالَ عُمَرُ: اخْرُجْ مِمَّا قُلْتَ. قَالَ: اَرٰى اَنْ تُنْزِلَهُ بِمَنْزِلَةِ رَجُلٍ لَهُ اَرْبَعُ نِسْوَةٍ لَهُ ثَلَاثَةُ اَيَّامٍ وَلَيَالِيْهِنَّ، وَلَهَا يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ

امام شعبی بیان کرتے ہیں: ایک خاتون حضرت عمر رضی اللہ عنہ کے پاس آئی اور بولی: میرے شوہر سب سے بہتر ہیں وہ رات بھر نفل پڑھتے رہتے ہیں اور دن کے وقت روزہ رکھ لیتے ہیں۔ تو حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے کہا: تم نے اپنے شوہر کی اچھی تعریف بیان کی ہے۔ اس پر کعب نامی ایک صاحب نے کہا: یہ شکایت کر رہی ہے اور اس نے اشارے کنایہ میں شکایت کی ہے۔ تو حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے فرمایا: تم جو کہتے ہو تم ظاہر کرو! تو انہوں نے کہا: میں یہ سمجھتا ہوں کہ آپ اسے ایک ایسے شخص کی مانند قرار دیں، جس کی چار بیویاں ہوتی ہیں، تو اس کے شوہر کو تین دن کا حق حاصل ہوگا اور اس عورت کو ایک دن کا حق حاصل ہوگا۔

12587 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ زَكَرِيَّا بْنِ اَبِي زَائِدَةَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: اَتَتِ امْرَاَةٌ عُمَرَ فَقَالَتْ: يَا اَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، زَوْجِي خَيْرُ النَّاسِ يَصُومُ النَّهَارَ، وَيَقُومُ اللَّيْلَ، وَاللّٰهِ اِنِّي لَاَكْرَهُ اَنْ اَشْكُوَهُ، وَهُوَ يَعْمَلُ بِطَاعَةِ اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللّٰهِ. فَقَالَ كَعْبُ بْنُ سُورٍ مَا رَاَيْتُ كَالْيَوْمِ شَكْوَى اَشَدَّ وَلَا عَدْوَى اَجْمَلَ. فَقَالَ عُمَرُ: مَا تَقُولُ؟ قَالَ: تَزْعُمُ اَنَّهُ لَيْسَ لَهَا مِنْ زَوْجِهَا نَصِيبٌ. قَالَ: فَاِذَا فَهِمْتَ ذٰلِكَ فَاقْضِ بَيْنَهُمَا قَالَ: يَا اَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ اَحَلَّ اللّٰهُ مِنَ النِّسَاءِ مَثْنَى وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ فَلَهَا مِنْ كُلِّ اَرْبَعَةِ اَيَّامٍ يَوْمٌ يُفْطِرُ، وَيُقِيمُ عِنْدَهَا، وَمِنْ كُلِّ اَرْبَعِ لَيَالٍ لَيْلَةٌ يَبِيتُ عِنْدَهَا

امام شعبی بیان کرتے ہیں: ایک خاتون حضرت عمر رضی اللہ عنہ کے پاس آئی اور بولی: اے امیر المؤمنین! میرے شوہر سب سے اچھے ہیں، وہ دن کے وقت روزہ رکھ لیتے ہیں اور رات بھر نفل پڑھتے رہتے ہیں، اللہ کی قسم! مجھے یہ بات پسند نہیں ہے کہ میں اُن کی شکایت کروں، کیونکہ وہ اللہ تعالیٰ کی فرمانبرداری کر رہے ہوتے ہیں، بہرحال آپ پر اللہ تعالیٰ کی سلامتی نازل ہو اور اُس کی رحمت نازل ہو! اس پر کعب نامی شخص نے کہا: میں نے آج کی طرح کا شکوہ کرنے کا انداز کبھی نہیں دیکھا! تو حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے دریافت کیا: یہ عورت کیا کہنا چاہ رہی ہے؟ تو اُنہوں نے جواب دیا: یہ کہہ رہی ہے کہ اس کا شوہر اسے وقت نہیں دیتا۔ حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے فرمایا: اگر تم یہ بات سمجھ گئے تو تم ان کے درمیان فیصلہ بھی دیدو۔ تو کعب نے کہا: اے امیر المؤمنین! اللہ تعالیٰ نے دو یا تین یا چار خواتین کو حلال قرار دیا ہے، تو ان میں سے ہر ایک کے لیے ایک دن ہوگا، تو وہ شخص ہر چار دن میں سے ایک دن روزہ نہیں رکھے گا اور اس عورت کے پاس مقیم رہے گا اور ہر چار راتوں میں سے ایک رات اس عورت کے ساتھ گزارے گا۔

12588 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: جَاءَتِ امْرَاَةٌ اِلَى عُمَرَ، فَقَالَتْ: زَوْجِي يَقُومُ اللَّيْلَ، وَيَصُومُ النَّهَارَ. قَالَ: اَفَتَاْمُرِينِي اَنْ اَمْنَعَهُ قِيَامَ اللَّيْلِ وَصِيَامَ النَّهَارِ؟ فَانْطَلَقَتْ، ثُمَّ عَاوَدَتْهُ بَعْدَ ذٰلِكَ، فَقَالَتْ لَهُ: مِثْلَ ذٰلِكَ وَرَدَّ عَلَيْهَا مِثْلَ قَوْلِهِ الْاَوَّلِ، فَقَالَ لَهُ كَعْبُ بْنُ سُورٍ يَا اَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ: اِنَّ لَهَا حَقًّا. قَالَ: وَمَا حَقُّهَا؟ قَالَ: اَحَلَّ اللّٰهُ لَهُ اَرْبَعًا فَاجْعَلْ لَهَا وَاحِدَةً مِنَ الْاَرْبَعِ لَهَا فِي كُلِّ اَرْبَعِ لَيَالٍ لَيْلَةً، وَفِي اَرْبَعَةِ اَيَّامٍ يَوْمًا قَالَ: فَدَعَا عُمَرُ زَوْجَهَا، وَاَمَرَهُ اَنْ يَبِيتَ مَعَهَا مِنْ كُلِّ اَرْبَعِ لَيَالٍ لَيْلَةً، وَيُفْطِرَ مِنْ كُلِّ اَرْبَعَةِ اَيَّامٍ يَوْمًا

قتادہ بیان کرتے ہیں: ایک خاتون حضرت عمر رضی اللہ عنہ کے پاس آئی اور بولی: میرا شوہر رات بھر نفل پڑھتا رہتا ہے اور دن کے وقت روزہ رکھ لیتا ہے، حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے کہا: کیا تم مجھے یہ کہنا چاہتی ہو کہ میں اُسے رات کو نفل پڑھنے سے اور دن کو

روزہ رکھنے سے منع کر دوں؟ وہ عورت چلی گئی۔ اُس کے بعد وہ پھر حضرت عمر رضی اللہ عنہ کے پاس آئی اور حضرت عمر رضی اللہ عنہ سے وہی بات کہی' تو حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے پہلے جواب کی مانند اُسے جواب دیا' تو کعب نامی شخص نے حضرت عمر رضی اللہ عنہ سے کہا: اے امیر المؤمنین! اس عورت کا بھی ایک حق ہے۔ حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے دریافت کیا: اس عورت کا حق کیا ہے؟ کعب نے جواب دیا: اللہ تعالیٰ نے مرد کے لیے چار بیویاں حلال قرار کر دی ہیں' تو آپ اس عورت کو اُن میں سے ایک قرار دیں' تو ہر چار راتوں میں سے ایک رات اس عورت کا حق ہوگا اور چار دنوں میں سے ایک دن اس کا حق ہوگا۔ تو حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے اُس عورت کے شوہر کو بلایا اور اُسے یہ ہدایت کی کہ وہ ہر چار راتوں میں سے ایک رات اُس عورت کے ساتھ گزارا کرے' اور ہر چار دنوں میں سے ایک دن روزہ نہ رکھا کرے۔

12589 - آثارِ صحابہ: اَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: اَخْبَرَنِي ابْنُ اَبِي لَبِيدٍ، عَنْ اَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ، اَنَّ امْرَاَةً جَاءَتْ عُمَرَ فَقَالَتْ: زَوْجِي رَجُلُ صِدْقٍ يَقُومُ اللَّيْلَ، وَيَصُومُ النَّهَارَ، وَلَا اَصْبِرُ عَلٰى ذٰلِكَ. قَالَ: فَدَعَاهُ، فَقَالَ: لَهَا مِنْ كُلِّ اَرْبَعَةِ اَيَّامٍ يَوْمٌ، وَفِي كُلِّ اَرْبَعِ لَيَالٍ لَيْلَةٌ

✱✱ ابوسلمہ بن عبدالرحمٰن بیان کرتے ہیں: ایک خاتون حضرت عمر رضی اللہ عنہ کے پاس آئی اور بولی: میرا شوہر ایک سچا آدمی ہے (یعنی نیک آدمی ہے) وہ رات بھر نفل پڑھتا رہتا ہے اور دن کو نفلی روزہ رکھتا ہے' مجھ سے یہ برداشت نہیں ہوتا۔ راوی کہتے ہیں: تو حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے اُس کے شوہر کو بلایا اور فرمایا: اس عورت کو ہر چار دنوں میں سے ایک دن ملے گا اور ہر چار راتوں میں سے ایک رات ملے گی۔

12590 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ زَمْعَةَ، وَغَيْرِهِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ اَسْلَمَ قَالَ: بَلَغَنِي، اَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، جَاءَتْهُ امْرَاَةٌ فَقَالَتْ: اِنَّ زَوْجَهَا لَا يُصِيبُهَا فَاَرْسَلَ اِلٰى زَوْجِهَا فَسَاَلَهُ فَقَالَ: قَدْ كَبِرْتُ، وَذَهَبَتْ قُوَّتِي. فَقَالَ عُمَرُ: اَتُصِيبُهَا فِي كُلِّ شَهْرٍ مَرَّةً؟ قَالَ: فِي اَكْثَرِ مِنْ ذٰلِكَ، قَالَ عُمَرُ: فِي كَمْ؟ قَالَ: اُصِيبُهَا فِي كُلِّ طُهْرٍ مَرَّةً، قَالَ عُمَرُ: اذْهَبِي فَاِنَّ فِي هٰذَا مَا يَكْفِي الْمَرْاَةَ

✱✱ زید بن اسلم بیان کرتے ہیں: مجھ تک یہ روایت پہنچی ہے: حضرت عمر بن خطاب رضی اللہ عنہ کے پاس ایک عورت آئی اور بولی: اُس کا شوہر اُس کے ساتھ صحبت نہیں کرتا۔ حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے اُس کے شوہر کو پیغام بھجوایا اور اُس سے اس بارے میں دریافت کیا' تو اُس کے شوہر نے جواب دیا: میری عمر زیادہ ہوگئی ہے اور میری قوت رخصت ہوگئی ہے۔ تو حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے دریافت کیا: کیا تم ہر مہینہ میں ایک مرتبہ اس کے ساتھ صحبت کر سکتے ہو؟ اُس نے جواب دیا: اس سے زیادہ جلدی کر سکتا ہوں! حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے دریافت کیا: کتنے عرصہ میں؟ اُس نے کہا: میں ہر طہر میں ایک مرتبہ اس کے ساتھ صحبت کر سکتا ہوں۔ تو حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے (اُس خاتون سے) فرمایا: تم چلی جاؤ! کیونکہ اتنے میں ایک عورت کی کفایت ہو جاتی ہے۔

12591 - حدیث نبوی: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: اَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ قَالَ: دَخَلَتْ خَوْلَةُ ابْنَةُ حَكِيمٍ امْرَاَةُ عُثْمَانَ بْنِ مَظْعُونٍ عَلٰى عَائِشَةَ وَهِيَ بَاذَّةُ الْهَيْئَةِ فَسَاَلَتْهَا، مَا شَاْنُكِ، فَقَالَتْ: زَوْجِي

يَقُومُ اللَّيْلَ، وَيَصُومُ النَّهَارَ، فَدَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلٰى عَائِشَةَ فَذَكَرَتْ ذٰلِكَ لَهُ، فَلَقِيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عُثْمَانَ فَقَالَ: يَا عُثْمَانُ، اِنَّ الرَّهْبَانِيَّةَ لَمْ تُكْتَبْ عَلَيْنَا، اَفَمَا لَكَ فِيَّ اُسْوَةٌ، فَوَاللّٰهِ اِنِّي اَخْشَاكُمْ لِلّٰهِ، وَاَحْفَظُكُمْ لِحُدُودِهِ

قَالَ الزُّهْرِيُّ: وَاَخْبَرَنِيْ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيِّبِ، اَنَّهُ سَمِعَ سَعْدَ بْنَ اَبِيْ وَقَّاصٍ: لَقَدْ رَدَّ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلٰى عُثْمَانَ التَّبَتُّلَ، وَلَوْ اَحَلَّهُ لَهُ لَاخْتَصَيْنَا

* * عروہ بن زبیر بیان کرتے ہیں: خولہ بنت حکیم' جو حضرت عثمان بن مظعون رضی اللہ عنہ کی اہلیہ تھیں' وہ سیدہ عائشہ رضی اللہ عنہا کے پاس آئیں' اُن کا حلیہ خراب تھا' سیدہ عائشہ رضی اللہ عنہا نے اُن سے دریافت کیا: تمہیں کیا ہوا ہے؟ اُس خاتون نے جواب دیا: میرے شوہر رات بھر نفل پڑھتے رہتے ہیں اور دن کو نفلی روزہ رکھ لیتے ہیں۔ جب نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم سیدہ عائشہ رضی اللہ عنہا کے ہاں آئے' تو سیدہ عائشہ رضی اللہ عنہا نے نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کے سامنے یہ بات ذکر کی (بعد میں) نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کی ملاقات حضرت عثمان بن مظعون رضی اللہ عنہ سے ہوئی' تو آپ نے دریافت کیا: اے عثمان! ہم پر رہبانیت لازم قرار نہیں دی گئی ہے' کیا تمہارے لیے میرے طریقۂ کار میں نمونہ نہیں ہے' اللہ کی قسم! میں تم سب سے زیادہ اللہ تعالیٰ سے ڈرتا ہوں اور اُس کی حدود کی تم سب سے زیادہ حفاظت کرتا ہوں۔

زہری بیان کرتے ہیں: سعید بن مسیّب نے مجھے بتایا: انہوں نے حضرت سعد بن ابی وقاص رضی اللہ عنہ کو یہ بیان کرتے ہوئے سنا: نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے حضرت عثمان بن مظعون رضی اللہ عنہ کی مجرد رہنے کی درخواست کو مسترد کر دیا تھا' اگر آپ اُن کے لیے اسے حلال قرار دیتے' تو ہم خصی کروا لیتے۔

12592 - حدیث نبوی: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ اَبِيْ قِلَابَةَ، اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: مَنْ تَبَتَّلَ فَلَيْسَ مِنَّا

* * ابوقلابہ بیان کرتے ہیں: نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا: جو شخص مجرد رہے' وہ ہم میں سے نہیں ہے۔

12593 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: اَخْبَرَنِيْ مَنْ اُصَدِّقُ، اَنَّ عُمَرَ، وَهُوَ يَطُوفُ سَمِعَ امْرَاَةً، وَهِيَ تَقُوْلُ:

تَطَاوَلَ هٰذَا اللَّيْلُ وَاخْضَلَّ جَانِبُهُ ... وَاَرَّقَنِيْ اِذْ لَا خَلِيلَ اُلَاعِبُهُ

فَلَوْلَا حَذَارِ اللّٰهِ لَا شَيْءَ مِثْلُهُ ... لَزُعْزِعَ مِنْ هٰذَا السَّرِيرِ جَوَانِبُهُ

فَقَالَ عُمَرُ: فَمَا لَكِ؟ قَالَتْ: اَغْرَبْتَ زَوْجِي مُنْذُ اَرْبَعَةِ اَشْهُرٍ، وَقَدِ اشْتَقْتُ اِلَيْهِ. فَقَالَ: اَرَدْتِ سُوءًا؟ قَالَتْ: مَعَاذَ اللّٰهِ قَالَ: فَامْلُكِي عَلٰى نَفْسِكِ فَاِنَّمَا هُوَ الْبَرِيْدُ اِلَيْهِ فَبَعَثَ اِلَيْهِ، ثُمَّ دَخَلَ عَلٰى حَفْصَةَ فَقَالَ: اِنِّي سَائِلُكِ عَنْ اَمْرٍ قَدْ اَهَمَّنِيْ فَافْرِجِيهِ عَنِّي، كَمْ تَشْتَاقُ الْمَرْاَةُ اِلٰى زَوْجِهَا؟ فَخَفَضَتْ رَاْسَهَا فَاسْتَحَيَتْ. فَقَالَ: فَاِنَّ اللّٰهَ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ، فَاَشَارَتْ ثَلَاثَةَ اَشْهُرٍ وَاِلَّا فَاَرْبَعَةً. فَكَتَبَ عُمَرُ اَلَّا تُحْبَسَ الْجُيُوشُ فَوْقَ اَرْبَعَةِ

اَشْهُرٍ

٭٭ ابن جریج بیان کرتے ہیں: مجھے اُس شخص نے یہ بات بتائی' جسے میں سچا قرار دیتا ہوں کہ حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے ایک مرتبہ طواف کرتے ہوئے ایک عورت کو یہ شعر پڑھتے ہوئے سنا:

''یہ رات لمبی ہوگئی ہے' اس کا دوسرا کنارا دور ہے اور مجھے اس بات پر رونا آ رہا ہے کہ کوئی ایسا ساتھی ہی نہیں ہے جس کے ساتھ میں ہنسی مذاق کروں' اگر اللہ تعالیٰ کا خوف نہ ہوتا' تو اس پلنگ کے کنارے چیخ و پکار کرتے''۔

حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے دریافت کیا: تمہیں کیا ہوا ہے؟ اُس عورت نے جواب دیا: میرا شوہر چار مہینے سے گیا ہوا ہے اور مجھے اُس کی دوری گراں گزر رہی ہے' حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے دریافت کیا: کیا تم نے بُرائی کا ارادہ کیا ہے؟ اُس عورت نے جواب دیا: اس بات سے اللہ کی پناہ ہے! تو حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے فرمایا: تم خود پر قابو رکھو! اُس کو پیغام بھجواتے ہیں۔ پھر حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے اُس کو پیغام بھجوایا' پھر آپ سیدہ حفصہ رضی اللہ عنہا کے پاس تشریف لے گئے اور فرمایا: میں تم سے ایک ایسی چیز کے بارے میں دریافت کرنے لگا ہوں' جو میرے لیے بہت اہم ہے' تو تم مجھے اس کے بارے میں وضاحت کرو' کوئی عورت اپنے شوہر سے کتنا عرصہ دور رہ سکتی ہے؟ سیدہ حفصہ رضی اللہ عنہا نے اپنے سر کو جھکا لیا' اُنہیں شرم آ گئی تو حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے کہا: اللہ تعالیٰ حق بات سے حیاء نہیں کرتا! تو سیدہ حفصہ رضی اللہ عنہا نے اشارہ میں بتایا کہ تین ماہ یا زیادہ سے زیادہ چار ماہ! تو حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے یہ خط لکھا کہ کسی لشکر کے ہر فرد کو چار ماہ سے زیادہ نہ روکا جائے (یعنی وہ ہر چار ماہ میں ایک مرتبہ اپنے گھر سے ہو کر آئے)۔

12594 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ قَالَ: بَلَغَنِي، اَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، سَمِعَ امْرَاَةً، وَهِيَ تَقُولُ:

تَطَاوَلَ هٰذَا اللَّيْلُ وَاسْوَدَّ جَانِبُهُ ... وَاَرَّقَنِي اِذْ لَا حَبِيبَ اُلَاعِبُهُ

فَلَوْلَا الَّذِي فَوْقَ السَّمَاوَاتِ عَرْشُهُ ... لَزُعْزِعَ مِنْ هٰذَا السَّرِيرِ جَوَانِبُهُ

فَاَصْبَحَ عُمَرُ فَاَرْسَلَ اِلَيْهَا فَقَالَ: اَنْتِ الْقَائِلَةُ كَذَا وَكَذَا؟ قَالَتْ: نَعَمْ. قَالَ: وَلِمَ؟ قَالَتْ: اَجْهَزْتَ زَوْجِي فِي هَذِهِ الْبُعُوثِ. قَالَ: فَسَاَلَ عُمَرُ حَفْصَةَ كَمْ تَصْبِرُ الْمَرْاَةُ مِنْ زَوْجِهَا؟ فَقَالَتْ: سِتَّةَ اَشْهُرٍ، فَكَانَ عُمَرُ بَعْدَ ذٰلِكَ يُقْفِلُ بُعُوثَهُ لِسِتَّةِ اَشْهُرٍ

٭٭ معمر بیان کرتے ہیں: مجھ تک یہ روایت پہنچی ہے: حضرت عمر بن خطاب رضی اللہ عنہ نے ایک خاتون کو یہ شعر پڑھتے ہوئے سنا:

''یہ رات طویل ہوگئی ہے اور اس کا کنارا سیاہ ہوگیا ہے اور مجھے یہ چیز رُلا رہی ہے کہ کوئی محبوب نہیں ہے جس کے ساتھ میں ہنسی مذاق کروں' اگر وہ ذات نہ ہوتی جس کا عرش آسمانوں کے اوپر ہے تو اس پلنگ کے کنارے ہل رہے ہوتے''۔

اگلے دن حضرت عمر رضی اللہ عنہ کو اُس خاتون کو پیغام بھیج کر بلوایا اور دریافت کیا: کیا تم نے فلاں' فلاں شعر کہے تھے؟ اُس عورت

نے جواب دیا: جی ہاں! حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے دریافت کیا: وہ کیوں؟ اُس نے جواب دیا: آپ نے میرے شوہر کو ایک جنگی مہم پر بھجوایا ہوا ہے۔ راوی بیان کرتے ہیں: تو حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے سیدہ حفصہ رضی اللہ عنہا سے دریافت کیا: کوئی عورت اپنے شوہر سے کتنا عرصہ دور رہ سکتی ہے؟ تو اُنہوں نے جواب دیا: چھ ماہ! تو حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے اس کے بعد اس بات کی پابندی لگائی کہ لشکر میں شریک ہونے والا ہر شخص چھ ماہ میں واپس آیا کرے۔

بَابٌ: الرَّجُلُ يَقُولُ لِامْرَاَتِهِ: يَا اُخَيَّةُ

باب: جو شخص اپنی بیوی کو یہ کہتا ہے: اے بہن!

12595 - حدیث نبوی: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ، عَنْ اَبِي تَمِيمَةَ الْهُجَيْمِيِّ، قَالَ: " مَرَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِرَجُلٍ وَهُوَ يَقُولُ لِامْرَاَتِهِ: يَا اُخَيَّةُ، فَزَجَرَهُ وَمَرَّ بِرَجُلٍ وَهُوَ يَقُولُ: وَالْاَمَانَةِ فَقَالَ: قُلْتَ: وَالْاَمَانَةِ، قُلْتَ: وَالْاَمَانَةِ

✷✷ ابوتمیمہ ہجیمی بیان کرتے ہیں: نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کا گزر ایک شخص کے پاس سے ہوا جو اپنی بیوی کو کہہ رہا تھا: اے بہن! تو نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے اُسے ڈانٹا' پھر آپ کا گزر ایک اور شخص کے پاس سے ہوا جو کہہ رہا تھا: اے امانت! تو نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: تم کہہ رہے تھے: امانت؟ تم کہہ رہے تھے: امانت!

بَابٌ: اَيُّ الْاَبَوَيْنِ اَحَقُّ بِالْوَلَدِ

باب: ماں باپ میں سے بچہ کا حقدار کون ہوگا؟

12596 - حدیث نبوی: اَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا الْمُثَنَّى بْنُ الصَّبَّاحِ قَالَ: اَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ شُعَيْبٍ، عَنْ اَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عَمْرٍو، اَنَّ امْرَاَةً طَلَّقَهَا زَوْجُهَا، وَاَرَادَ اَنْ يَنْتَزِعَ وَلَدَهَا مِنْهَا، فَجَاءَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللّٰهِ، حِينَ كَانَ بَطْنِي لَهُ وِعَاءً، وَثَدْيِي لَهُ سِقَاءً، وَحِجْرِي لَهُ حِوَاءً، اَرَادَ اَبُوهُ اَنْ يَنْتَزِعَهُ مِنِّي؟ فَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: اَنْتِ اَحَقُّ بِهِ مَا لَمْ تَزَوَّجِي

✷✷ عمرو بن شعیب اپنے والد کے حوالے سے حضرت عبداللہ بن عمرو رضی اللہ عنہ کا یہ بیان نقل کرتے ہیں: ایک خاتون کے شوہر نے اُسے طلاق دے دی اور اُس کے بچہ کو اُس سے الگ کرنے کا ارادہ کیا' تو وہ خاتون نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کی خدمت میں حاضر ہوئی' اُس نے عرض کی: یارسول اللہ! میرا پیٹ اس بچہ کے لیے ٹھکانہ رہا' میرا سینہ اس کے لیے سیرابی کا باعث رہا' میری گود اس کے لیے آرام کا باعث رہی اور اب اس کا باپ اسے مجھ سے الگ کرنا چاہتا ہے۔ تو نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: تم اس بچہ کی زیادہ حقدار ہو جب تک تم (دوسری) شادی نہیں کرتی ہو۔

12597 - حدیث نبوی: اَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: قَالَ عَمْرُو بْنُ شُعَيْبٍ: عَنِ اَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عَمْرٍو، اَنَّ امْرَاَةً جَاءَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، بِابْنٍ لَهَا، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللّٰهِ، حِينَ

كَانَ بَطْنِي لَهُ وِعَاءً، وَثَدْيِي سِقَاءً، وَحِجْرِي حِوَاءً، أَرَادَ أَبُوهُ أَنْ يَنْتَزِعَهُ مِنِّي. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَنْتِ أَحَقُّ بِهِ مَا لَمْ تَزَوَّجِي

✸✸ عمرو بن شعیب اپنے والد کے حوالے سے حضرت عبداللہ بن عمرو رضی اللہ عنہ کا یہ بیان نقل کرتے ہیں: ایک خاتون نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کی خدمت میں اپنے بیٹے کے ساتھ حاضر ہوئی' اُس نے عرض کی: یارسول اللہ! میرا پیٹ اس کے لیے رہائش گاہ ہے' میرا سینہ اس کے لیے سیرابی کا باعث تھی' میری گوداس کے لیے آرام کا باعث ہے اوراب اس کا باپ یہ ارادہ کیے ہوئے ہے کہ اسے مجھ سے جدا کردے۔ تو نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: تم اس کی زیادہ حقدار ہو جب تک تم (دوسری) شادی نہیں کرتی ہو۔

12598 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ قَالَ: سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ، يُحَدِّثُ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ، قَضَى عَلَى عُمَرَ فِي ابْنِهِ أَنَّهُ مَعَ أُمِّهِ، وَقَالَ: أُمُّهُ أَحَقُّ بِهِ مَا لَمْ تَتَزَوَّجْ

✸✸ زہری بیان کرتے ہیں: حضرت ابوبکر رضی اللہ عنہ نے حضرت عمر رضی اللہ عنہ کے خلاف اُن کے بیٹے کے بارے میں فیصلہ دیا تھا کہ وہ بچہ اپنی ماں کے ساتھ رہے گا' حضرت ابوبکر رضی اللہ عنہ نے یہ فرمایا تھا: اُس کی ماں اس بچہ کی زیادہ حقدار ہوگی جب تک وہ (دوسری) شادی نہیں کرتی ہے۔

12599 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: الْمَرْأَةُ أَحَقُّ بِوَلَدِهَا مَا لَمْ تَزَوَّجْ، فَإِذَا تَزَوَّجَتْ فَإِنَّ أَبَاهُ يَأْخُذُهُ

✸✸ زہری بیان کرتے ہیں: عورت بچہ کی زیادہ حقدار ہوتی ہے جب تک وہ دوسری شادی نہیں کرتی' جب وہ دوسری شادی کرلے' تو اُس کا باپ اُسے حاصل کرلے گا۔

12600 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ قَالَ: خَاصَمَتِ امْرَأَةُ عُمَرَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، وَكَانَ طَلَّقَهَا فَقَالَ: هِيَ أَعْطَفُ، وَأَلْطَفُ، وَأَرْحَمُ، وَأَحْنَا، وَأَرْأَفُ، وَهِيَ أَحَقُّ بِوَلَدِهَا مَا لَمْ تَزَوَّجْ

✸✸ عکرمہ بیان کرتے ہیں: حضرت عمر رضی اللہ عنہ کی اہلیہ نے حضرت ابوبکر رضی اللہ عنہ کے سامنے مقدمہ پیش کیا' حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے اُس خاتون کو طلاق دے دی تھی' حضرت ابوبکر رضی اللہ عنہ نے فرمایا: یہ زیادہ مہربان اور زیادہ لطف کرنے والی' زیادہ رحم کرنے والی' زیادہ نرمی کرنے والی' زیادہ آرام دینے والی ہے اور یہ اپنے بچہ کی زیادہ حقدار ہوگی جب تک یہ دوسری شادی نہیں کرتی ہے۔

12601 - آثارِ صحابہ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ الْخُرَاسَانِيُّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: طَلَّقَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ امْرَأَتَهُ الْأَنْصَارِيَّةَ أُمَّ ابْنِهِ عَاصِمٍ فَلَقِيَهَا تَحْمِلُهُ بِمُحَسِّرٍ، وَلَقِيَهُ قَدْ فُطِمَ وَمَشَى، فَأَخَذَ بِيَدِهِ لِيَنْتَزِعَهُ مِنْهَا وَنَازَعَهَا إِيَّاهُ حَتَّى أَوْجَعَ الْغُلَامَ وَبَكَى، وَقَالَ: أَنَا أَحَقُّ بِابْنِي مِنْكِ فَاخْتَصَمَا إِلَى أَبِي بَكْرٍ فَقَضَى لَهَا بِهِ، وَقَالَ: "رِيحُهَا وَحَرُّهَا وَفَرْشُهَا خَيْرٌ لَهُ مِنْكَ حَتَّى يَشِبَّ وَيَخْتَارَ لِنَفْسِهِ - وَمُحَسِّرٌ: سُوقٌ بَيْنَ قُبَا وَبَيْنَ الْحُدَيْبِيَةِ -، وَزَعَمَ لِي أَهْلُ الْمَدِينَةِ إِنَّمَا لَقِيَ جَدَّتَهُ الشَّمُوسَ تَحْمِلُهُ بِمُحَسِّرٍ"

✽✽ ابن جریج بیان کرتے ہیں: عطاء خراسانی نے حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما کا یہ بیان نقل کیا ہے: حضرت عمر بن خطاب رضی اللہ عنہ نے اپنی ایک اہلیہ کو طلاق دے دی جو انصاری خاتون تھیں' وہ حضرت عمر رضی اللہ عنہ کے صاحبزادے عاصم کی والدہ بھی تھیں' حضرت عمر رضی اللہ عنہ کا اُس خاتون سے سامنا ہوا' اُس خاتون نے بچہ کو اُٹھایا ہوا تھا اور اُس بچہ کا دودھ چھڑایا جا چکا تھا اور وہ چلتا تھا' تو حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے اُس کا ہاتھ پکڑا تاکہ اُس بچہ کو اُس کی ماں سے جدا کر دیں' تو اُس خاتون نے حضرت عمر رضی اللہ عنہ کے ساتھ مقابلہ کیا یہاں تک کہ بچہ کو تکلیف ہوئی تو وہ رونے لگا' حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے کہا: میں تمہارے مقابلہ میں اپنے بیٹے کا زیادہ حقدار ہوں۔ پھر وہ دونوں اپنا مقدمہ لے کر حضرت ابوبکر رضی اللہ عنہ کے پاس گئے' تو حضرت ابوبکر رضی اللہ عنہ نے وہ بچہ عورت کو ملنے کا فیصلہ دیا۔ اُنہوں نے یہ فرمایا: اس عورت کی خوشبو' اس کی گرمائش اور اس کا ساتھ' بچہ کے لیے تم سے زیادہ بہتر ہے جب تک بچہ بڑا نہیں ہو جاتا اور اپنے بارے میں خود کوئی فیصلہ نہیں کرتا۔

محسر' قبا اور حدیبیہ کے درمیان ایک بازار ہے' اہلِ مدینہ نے یہ بات بتائی ہے کہ حضرت عمر رضی اللہ عنہ کی ملاقات اُس بچے کی نانی سے ہوئی تھی' جس کا نام شموس تھا اور اُس نے محسر نامی جگہ پر اُس بچہ کو گود میں اُٹھایا ہوا تھا۔

12602 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ: اَبْصَرَ عُمَرُ عَاصِمًا ابْنَهُ مَعَ جَدَّتِهِ، اُمِّ اُمِّهِ فَكَانَّهُ جَاذَبَهَا اِيَّاهُ، فَلَمَّا رَآهُ اَبُوْ بَكْرٍ مُقْبِلًا قَالَ اَبُوْ بَكْرٍ: هِيَ اَحَقُّ بِهِ قَالَ: فَمَا رَاجَعَهُ الْكَلَامَ

✽✽ قاسم بن محمد بیان کرتے ہیں: حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے اپنے صاحبزادے عاصم کو اُس کی نانی کے ساتھ دیکھا' تو اُسے کھینچنے کی کوشش کی' جب حضرت ابوبکر رضی اللہ عنہ نے اُنہیں دیکھا' تو وہ آئے اور اُنہوں نے فرمایا: یہ عورت اس کی زیادہ حقدار ہے! تو حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے اُنہیں کوئی جواب نہیں دیا۔

12603 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: حَدَّثَنِيْ ابْنُ تَيِمٍ اَنَّ امْرَاَةَ عُمَرَ هٰذِهِ ابْنَةُ عَاصِمِ بْنِ الْاَقْلَحِ، وَالْاَقْلَحُ مِنْ بَنِيْ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ مِنَ الْاَوْسِ "

✽✽ ابن جریج بیان کرتے ہیں: ابن تیم نے مجھے یہ بات بتائی ہے: حضرت عمر رضی اللہ عنہ کی یہ اہلیہ عاصم بن اقلح کی صاحبزادی تھیں اور اقلح کا تعلق بنو عمرو بن عوف بن اوس سے تھا۔

12604 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللّٰهِ بْنَ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ يَقُوْلُ: طَلَّقَ رَجُلٌ مِنْ اَهْلِ الْعِرَاقِ امْرَاَتَهُ وَهِيَ حُبْلَى، فَلَمْ يُطَلِّقْهَا بِشَيْءٍ حَامِلًا، وَلَا وَالِدًا، وَلَا مُرْضِعًا، وَلَا بَعْدَ ذٰلِكَ، وَلَا ابْنَهُ، حَتّٰى اَنْشَاَ النَّاسُ مَرَّةً فِي الْحَجِّ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ وَالْاَبُ فِي الرُّفْقَةِ: يَا فُلَانُ اَتَرَى ابْنَكَ فِي الرُّفْقَةِ اَتَعْرِفُهُ اِنْ رَاَيْتَهُ؟ قَالَ: لَا وَاللّٰهِ قَالَ: هٰذَا ابْنُكَ فَجَبَذَ بِخِطَامِهِ فَانْطَلَقَ فَلَمَّا قَدِمَا لِعُمَرَ احْتَجَزَتْ اُمُّهُ بِرِدَائِهَا، ثُمَّ ارْتَجَزَتْ فَقَالَتْ:

خَلُّوا اِلَيْكُمْ يَا عُبَيْدَ الرَّحْمٰنِ الْحَمْلُ حَوْلٌ وَالْفِصَالُ حَوْلَانِ

فَسَمِعَ عُمَرُ قَوْلَهَا فَقَالَ: خَلُّوا عَنْهَا فَقَصَّتْ عَلَيْهِ الْقِصَّةَ فَخَيَّرَ الْفَتٰى فَاخْتَارَ اُمَّهُ فَانْطَلَقَتْ بِهِ

✵✵ عبداللہ بن عبید بن عمیر بیان کرتے ہیں: اہلِ عراق سے تعلق رکھنے والے ایک شخص نے اپنی بیوی کو طلاق دے دی' وہ عورت حاملہ تھی' اُس نے اُس کے بعد اُس عورت کو مزید طلاق نہیں دی' نہ اُس کے حمل کے دوران نہ بچہ کی پیدائش کے وقت' نہ اُس کے دودھ پلانے کے دوران' نہ اُس کے بعد' اُس نے اپنے بیٹے کو دیکھا بھی نہیں' یہاں تک کہ ایک مرتبہ لوگ حج پر روانہ ہوئے' تو حاضرین میں نے ایک صاحب نے کہا: اے فلاں! کیا تم نے اپنے بیٹے کو دیکھا ہے کہ وہ بھی اس قافلے میں شامل ہے! اگر تم اُسے دیکھو گے' تو اُسے پہچان لو گے' اُس شخص نے جواب دیا: جی نہیں! اللہ کی قسم! تو پہلے شخص نے کہا: یہ تمہارا بیٹا ہے' تو اُس شخص نے اُس شخص کے اونٹ کو لگام کو کھینچا اور اُسے اپنے ساتھ لے گیا' پھر وہ دونوں حضرت عمر رضی اللہ عنہ کے پاس آئے تو بچے کی ماں نے اپنی چادر کو اوڑھا اور رجز کے طور پر یہ اشعار پڑھے:

"اے رحمان کے بندے! تمہارے لیے راستہ خالی ہے' حمل ایک سال کا ہوتا ہے اور دودھ دو سال بعد چھڑوایا جاتا ہے"۔

حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے اُس عورت کو قول سنا' تو فرمایا: اس عورت کو آنے دو! اُس عورت نے اپنا پورا واقعہ سنایا' تو حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے اُس بچہ کو اختیار دیا' اُس بچہ نے اپنی ماں کو اختیار کر لیا' تو اُس کی ماں اُسے ساتھ لے گئی۔

12605 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، اَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللّٰهِ بْنَ عُبَيْدِ اللّٰهِ يَقُوْلُ: اخْتَصَمَ اَبٌ وَاُمٌّ فِيْ ابْنٍ لَهُمَا اِلٰى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ: فَخَيَّرَهُ فَاخْتَارَ اُمَّهُ فَانْطَلَقَتْ بِهِ "

✵✵ عبداللہ بن عبیداللہ بیان کرتے ہیں: ایک بچہ کے باپ اور ماں نے' حضرت عمر بن خطاب رضی اللہ عنہ کے سامنے اپنا مقدمہ پیش کیا' تو حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے بچہ کو اختیار دیا' تو بچہ نے اپنی ماں کو اختیار کر لیا' تو وہ عورت اُسے ساتھ لے گئی۔

12606 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ اَيُّوْبَ، عَنْ اِسْمَاعِيْلَ بْنِ عُبَيْدِ اللّٰهِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ غَنْمٍ قَالَ: اخْتُصِمَ اِلٰى عُمَرَ فِيْ صَبِيٍّ فَقَالَ: هُوَ مَعَ اُمِّهِ حَتّٰى يُعْرِبَ عَنْهُ لِسَانُهُ فَيَخْتَارَ

✵✵ عبدالرحمٰن بن غنم بیان کرتے ہیں: حضرت عمر رضی اللہ عنہ کے سامنے ایک بچہ کا مقدمہ پیش کیا گیا' تو اُنہوں نے فرمایا: یہ اپنی ماں کے ساتھ رہے گا' جب تک اسے بولنا نہیں آ جاتا' پھر یہ کسی ایک کو اختیار کر لے گا۔

12607 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنْ مَعْمَرٍ قَالَ: حَدَّثَنِيْ مَنْ سَمِعَ عَبْدَ اللّٰهِ بْنَ عُبَيْدِ اللّٰهِ يَقُوْلُ: قَضٰى عُمَرُ فِيْ خِلَافَتِهِ اَنَّهُ مَعَ اُمِّهِ حَتّٰى يَشِبَّ فَيَخْتَارَ

✵✵ عبداللہ بن عبیداللہ بیان کرتے ہیں: حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے اپنی خلافت کے دوران یہ فیصلہ دیا تھا کہ بچہ اپنی ماں کے ساتھ رہے گا' جب تک وہ بڑا نہیں ہو جاتا' پھر وہ (ان میں سے کسی ایک کو) اختیار کرے گا۔

12608 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ، عَنْ اَبِى الْوَلِيْدِ قَالَ: اخْتَصَمَ عَمٌّ، وَاُمٌّ اِلٰى عُمَرَ، فَقَالَ عُمَرُ: جَذْبُ اُمِّكَ، خَيْرٌ لَكَ مِنْ خَصْبِ عَمِّكَ

* ابوولید بیان کرتے ہیں: ایک (بچہ کے) چچا اور ماں نے حضرت عمر رضی اللہ عنہ کے سامنے مقدمہ پیش کیا' تو حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے فرمایا: تمہاری ماں کی قحط سالی' تمہارے حق میں تمہارے چچا کی خوشحالی سے زیادہ بہتر ہے۔

12609 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدِ اللّٰهِ الْجَرْمِيِّ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ رَبِيعَةَ الْجَرْمِيِّ قَالَ: خَاصَمَتْ فِي اُمِّي عَمِّي مِنْ اَهْلِ الْبَصْرَةِ اِلٰى عَلِيٍّ قَالَ: فَجَاءَ عَمِّي وَاُمِّي فَاَرْسَلُونِي اِلٰى عَلِيٍّ فَدَعَوْتُهُ فَجَاءَ فَقَصُّوا عَلَيْهِ، فَقَالَ: اُمُّكَ اَحَبُّ اِلَيْكَ اَمْ عَمُّكَ؟ قَالَ: قُلْتُ: بَلْ اُمِّي ثَلَاثَ مَرَّاتٍ. قَالَ: وَكَانُوا يَسْتَحِبُّونَ الثَّلَاثَ فِي كُلِّ شَيْءٍ. فَقَالَ لِي: اَنْتَ مَعَ اُمِّكَ وَاَخُوكَ هٰذَا اِذَا بَلَغَ مَا بَلَغْتَ خَيْرٌ كَمَا خُيِّرْتَ قَالَ: وَاَنَا غُلَامٌ

* عمارہ بن ربیعہ جرمی بیان کرتے ہیں: میری والدہ نے اہلِ بصرہ سے تعلق رکھنے والے میرے چچا کے خلاف مقدمہ حضرت علی رضی اللہ عنہ کے سامنے پیش کیا۔ راوی بیان کرتے ہیں: میرے چچا اور میری والدہ آئے' اُنہوں نے مجھے حضرت علی رضی اللہ عنہ کے پاس بھیجا' میں اُنہیں بلا کے لایا' وہ تشریف لائے' تو میرے چچا اور میری والدہ نے اُن کے سامنے صورتِ حال ذکر کی' تو حضرت علی رضی اللہ عنہ نے دریافت کیا: تمہاری ماں تمہیں زیادہ اچھی لگتی ہے یا تمہارا چچا؟ میں نے جواب دیا: جی نہیں! بلکہ میری ماں! میں نے تین مرتبہ یہ کہا۔ راوی کہتے ہیں: پہلے لوگ تین مرتبہ بات دُہرانے کو مستحب قرار دیتے تھے۔ تو حضرت علی رضی اللہ عنہ نے مجھ سے فرمایا: تم اپنی ماں کے ساتھ رہو گے اور تمہارا یہ بھائی جب اتنا بڑا ہو جائے گا' جتنے تم بڑے ہو' تو پھر اُسے بھی اختیار دیا جائے گا' جس طرح تمہیں دیا گیا ہے۔ راوی کہتے ہیں: میں اُن دِنوں لڑکا تھا۔

12610 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ اَيُّوبَ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ شُرَيْحٍ: اَنَّهُ قَضَى اَنَّ الصَّبِيَّ مَعَ اُمِّهِ اِذَا كَانَتِ الدَّارُ وَاحِدَةً، وَيَكُونُ مَعَهُمْ فِي النَّفَقَةِ مَا يُصْلِحُهُمْ قَالَ: فَنَظَرُوا فَاِذَا غُنَيْمَاتٌ وَاَبْعِرَةٌ فَقَالَ: مَا فِي هَذِهِ فَضْلٌ عَنْ هَؤُلَاءِ

* ابن سیرین بیان کرتے ہیں: قاضی شریح نے یہ فیصلہ دیا تھا: بچہ ماں کے ساتھ رہے گا' جب تک گھر ایک ہی ہو اور اُس کا خرچہ اُن لوگوں کے ذمہ ہو گا' جو اُن کے حق میں بہتر ہو۔ راوی کہتے ہیں: اُنہوں نے اس بات کا جائزہ لیا تو وہاں کچھ بکریاں تھیں اور کچھ مینگنیاں تھیں۔ تو قاضی شریح نے کہا: اس میں تو ان کے لیے اضافی چیز نہیں ہو گی۔

12611 - حدیث نبوی: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ زِيَادٍ، عَنْ هِلَالِ بْنِ اُسَامَةَ، عَنْ سُلَيْمٍ اَبِي مَيْمُونَةَ، اَنَّهُ سَمِعَ اَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: جَاءَ تْ اُمٌّ وَاَبٌ يَخْتَصِمَانِ اِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ابْنٍ لَهُمَا، فَقَالَتْ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: فِدَاكَ اَبِي وَاُمِّي، اِنَّ زَوْجِي يُرِيدُ اَنْ يَذْهَبَ بِابْنِي، وَقَدْ سَقَانِي مِنْ بِئْرِ اَبِي عِنَبَةَ وَنَفَعَنِي فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: يَا غُلَامُ، هٰذَا اَبُوكَ، وَهَذِهِ اُمُّكَ، فَخُذْ بِيَدِ اَيِّهِمَا شِئْتَ، فَاَخَذَ بِيَدِ اُمِّهِ فَانْطَلَقَتْ بِهِ

* سلیم ابومیمونہ بیان کرتے ہیں: اُنہوں نے حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ کو یہ بیان کرتے ہوئے سنا: ایک (بچہ کے) ماں

اور باپ اپنے بچہ کے بارے میں مقدمہ لے کر نبی اکرم ﷺ کی خدمت میں حاضر ہوئے' اُس عورت نے نبی اکرم ﷺ کی خدمت میں عرض کی: میرے ماں باپ آپ پر قربان ہوں! میرا شوہر یہ چاہتا ہے کہ میرے بیٹے کو لے جائے حالانکہ اُس نے مجھے ابوعنبہ کے کنویں سے سیراب کیا اور مجھے نفع پہنچایا۔ تو نبی اکرم ﷺ نے فرمایا: اے لڑکے! یہ تمہارے ابو ہیں اور یہ تمہاری امی ہیں' تم ان میں سے جس کا چاہو' ہاتھ پکڑ لو۔ تو لڑکے نے اپنی ماں کا ہاتھ پکڑ لیا' تو اُس کی ماں اُسے ساتھ لے گئی۔

12612 - حدیث نبوی: عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، اَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: اَخْبَرَنِىْ زِيَادٌ، عَنْ هِلَالِ بْنِ اُسَامَةَ، اَنَّ اَبَا مَيْمُوْنَةَ، سُلَيْمًا مَوْلًى مِنْ اَهْلِ الْمَدِيْنَةِ رَجُلَ صِدْقٍ قَالَ: بَيْنَا اَنَا جَالِسٌ عِنْدَ اَبِىْ هُرَيْرَةَ جَاءَتِ امْرَاَةٌ فَارِسِيَّةٌ مَعَهَا ابْنٌ لَهَا قَدْ اَغْنَاهَا، وَقَدْ طَلَّقَهَا زَوْجُهَا فَقَالَتْ: يَا اَبَا هُرَيْرَةَ، ثُمَّ رَطَنَتْ بِالْفَارِسِيَّةِ، زَوْجِي يُرِيْدُ اَنْ يَذْهَبَ بِابْنِي. فَقَالَ اَبُوْ هُرَيْرَةَ: اسْتَهِمَا عَلَيْهِ وَرَطَنَ لَهَا بِذٰلِكَ، فَجَاءَ زَوْجُهَا اِلَى اَبِىْ هُرَيْرَةَ، فَقَالَ: مَنْ يُحَاقُّنِي فِي وَلَدِي؟ فَقَالَ اَبُوْ هُرَيْرَةَ: اللّٰهُمَّ اِنِّي لَا اَقُوْلُ هٰذَا، اِنِّي سَمِعْتُ امْرَاَةً جَاءَتْ اِلٰى رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاَنَا قَاعِدٌ عِنْدَهُ فَقَالَتْ: يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ فِدَاكَ اَبِىْ وَاُمِّي، اِنَّ زَوْجِي يُرِيْدُ اَنْ يَذْهَبَ بِابْنِي، وَقَدْ سَقَانِي مِنْ بِئْرِ اَبِىْ عِنَبَةَ وَقَدْ نَفَعَنِي . فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: اسْتَهِمَا عَلَيْهِ، فَقَالَ زَوْجُهَا: مَنْ يُحَاقُّنِي عَلَيْهِ يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: اسْتَهِمَا عَلَيْهِ، يَا غُلَامُ، هٰذَا اَبُوْكَ وَهٰذِهِ اُمُّكَ، فَخُذْ بِيَدِ اَيِّهِمَا شِئْتَ. فَاَخَذَ بِيَدِ اُمِّهِ فَانْطَلَقَتْ بِهِ "

❋❋ ابومیمونہ سلیم جو اہلِ مدینہ کے غلام ہیں اور ایک سچے آدمی ہیں' وہ بیان کرتے ہیں: ایک مرتبہ میں حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ کے پاس بیٹھا ہوا تھا' ایک ایرانی عورت اُن کے پاس آئی' اُس کے ساتھ اُس کا بیٹا بھی تھا' اُس کے شوہر نے اُسے طلاق دے دی ہوئی تھی' اُس عورت نے کہا: اے حضرت ابوہریرہ! پھر اُس نے فارسی زبان میں کہا کہ میرا شوہر میرے بیٹے کو حاصل کرنا چاہتا ہے۔ تو حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ نے فرمایا: تم دونوں اس کے حوالے سے قرعہ اندازی کرلو! حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ نے اُس کی زبان میں ہی اُسے جواب دیا' پھر اُس عورت کا شوہر حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ کے پاس آیا اور بولا: میرے بچہ کے بارے میں کون میرا مقابلہ کرسکتا ہے؟ تو حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ نے فرمایا: اللہ جانتا ہے! میں نے اپنی طرف سے یہ بات نہیں کہی ہے' میں نے ایک خاتون کو سنا کہ وہ نبی اکرم ﷺ کی خدمت میں حاضر ہوئی' میں اُس وقت نبی اکرم ﷺ کے پاس بیٹھا ہوا تھا' اُس خاتون نے عرض کی: یارسول اللہ! میرے ماں باپ آپ پر قربان ہوں! میرا شوہر میرے بیٹے کو لے جانا چاہتا ہے' حالانکہ اس نے مجھے ابوعنبہ کے کنویں سے سیراب کیا ہے اور مجھے نفع بھی دیا ہے' تو نبی اکرم ﷺ نے فرمایا: تم دونوں اس کے بارے میں قرعہ اندازی کرلو۔ تو اُس عورت کے شوہر نے کہا: یارسول اللہ! اس بچہ کے بارے میں کون میرے ساتھ مقابلہ کرسکتا ہے؟ تو نبی اکرم ﷺ نے فرمایا: تم دونوں اس پر قرعہ اندازی کرلو! اے لڑکے! یہ تمہارے ابو ہیں اور یہ تمہاری امی ہیں' تم ان میں سے جس کا چاہو ہاتھ پکڑ لو۔ تو لڑکے نے اپنی ماں کا ہاتھ پکڑ لیا اور اُس کی ماں اُسے ساتھ لے گئی۔

12613 - اقوالِ تابعین: اَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: اَخْبَرَنِىْ اَجْلَحُ قَالَ: اِنِّي لَاَوَّلُ

خَلْقِ اللّٰهِ بِالْكُوفَةِ نَشَرَ هٰذَا الْحَدِيثَ، اَنَّ جَدَّةً وَاُمًّا اخْتَصَمَتَا اِلٰى شُرَيْحٍ فَقَالَتِ الْجَدَّةُ:

اَبَـا اُمَيَّةَ اَتَيْنَـاكَ ... وَاَنْـتَ الْـمَـرْءُ نَـاْتِيهِ
اَتَـاكَ ابْـنِـىْ وَاُمَّـاهُ ... وَكِـلْتَـانَـا نُـفَـدِّيهِ
غُلَامٌ هَـالِكُ الْـوَالِـدْ ... رَجَـاءً اَنْ تُـرَبِّيهِ
فَـلَـوْ كُـنْـتِ تَـاَيَّمْـتِ ... لَـمَـا نَـازَعْتُكِ فِيهِ
تَـزَوَّجْـتِ فَهَـاتِيهِ ... وَلَا يَـذْهَـبْ بِكِ التِّيهُ
اَلَا يَـا اَيُّهَـا الْـقَـاضِى ... فَهٰـذِىْ قِـصَّتِـىْ فِيهِ

فَقَالَتِ الْاُمُّ:

اَلَا يَـا اَيُّهَـا الْـقَـاضِى ... لَـقَـدْ قَـالَتْ لَكَ الْجَدَّهْ
حَـدِيثًـا فَـاسْتَمِعْ مِنِّى ... وَلَا يُـنْـظِـرْكَ لِـى رَدَّهْ
اُعَـزِّى الـنَّـفْسَ عَنِ ابْنِـىْ ... وَكَبْـدِى حَـمَلَـتْ كِبْدَهْ
فَلَـمَّـا كَـانَ فِـىْ حِجْـرِى ... يَتِيـمًـا ضَـائِعًـا وَحْدَهْ
تَـزَوَّجْـتُ لِـذِى الْخَيْـرِ ... لِـمَـنْ يَضْمَنُ لِى رِفْدَهْ
وَمَـنْ يَبْـذُلُ لَـهُ الْوُدَّ ... وَمَـنْ يَـكْـفِينِـىْ فَقْدَهْ

فَقَالَ شُرَيْحٌ: قُومَا عَنْكُمَا اِلَى الْعَشِيَّةِ، فَرَجَعَتَا اِلَيْهِ فَقَالَ:

قَدْ سَمِعَ الْقَاضِى الَّذِىْ قُلْتُمَا ... فَـقَـضَـى بَيْـنَـكُـمَـا ثُمَّ فَصَلْ
بِـقَـضَـاءٍ بَـارِزٍ بَيْـنَـكُـمَـا ... وَعَلَى الْقَاضِى جَهْدٌ اِنْ عَدَلْ
قَـالَ لِـلْـجَدَّةِ: بِيِنِىْ بِالصَّبِى ... ابْنُكِ لُبُّكِ مِنْ ذَاتِ الْعِلَلْ
اِنَّهَـا لَـوْ رَضِيتْ كَـانَ لَهَـا ... قَبْـلَ دَعْـوَاهَـا الْبَـدَلْ "

** ابن جریج بیان کرتے ہیں: اجلح نامی راوی نے مجھے بتایا: میں اللہ کی مخلوق میں پہلا شخص ہوں‘ جس نے کوفہ میں اس روایت کو نشر کیا‘ ایک مرتبہ (ایک بچہ کی) دادی اور اُس کی ماں اپنا مقدمہ لے کر قاضی شریح کے پاس آئیں‘ تو دادی نے (اشعار میں یہ کہا):

''اے ابواُمیہ! ہم تمہارے پاس آئے ہیں اور تم ایک ایسے شخص ہو‘ جن کے پاس ہم آتے ہیں‘ تمہارے پاس میرا بیٹا اور اُس کی ماں آئے ہیں‘ ہم دونوں اس کا فدیہ دینا چاہتے ہیں‘ یہ ایک ایسا بچہ ہے‘ جس کا باپ انتقال کر چکا ہے اور یہ اس بات کا امیدوار ہے کہ اب تم اس کی تربیت کے لیے کوئی فیصلہ دو گے (پھر اُس نے بچہ کی ماں کو مخاطب کیا) اگر تم بیوہ ہوئی ہوتی‘ تو میں اس بچہ کے بارے میں تمہارے ساتھ مقدمہ بازی نہ کرتی لیکن تم نے شادی کر لی ہے‘ تو

اب تم جاؤ' اب تم اِسے نہیں لے کر جاسکتی ہو! اے قاضی! یہ پورا واقعہ ہے' جو اس بچہ کے بارے میں ہے''۔

اُس کے بعد اُس بچہ کی ماں نے یہ اشعار کہے:

''اے قاضی! دادی نے جو کچھ تمہارے سامنے کہا' وہ کہہ دیا' اب تم میری بات سنو! اور تم اُسے مسترد نہیں کر پاؤ گے' میں نے اپنا آپ اپنے بچہ کے لیے وقف کر دیا' یہ میرے وجود کا حصہ ہے' جب یہ میری گود میں تھا ایسی حالت میں کہ یہ یتیم تھا اور اس کا کوئی پُرسانِ حال نہیں تھا' یہ اکیلا تھا' تو میں نے ایک بھلائی والے شخص کے ساتھ شادی کر لی' جس نے مجھے اس بات کی ضمانت دی کہ وہ اس کی دیکھ بھال کرے گا' اور اگر یہ مجھ سے الگ ہو جائے گا' تو پھر اس کے ساتھ کون محبت کرے گا اور میری غیر موجودگی میں کون اس کی کفایت کرے گا؟''۔

قاضی شریح نے کہا: تم دونوں شام تک کے لیے چلی جاؤ! جب وہ شام کو دوبارہ واپس آئیں' تو قاضی شریح نے یہ اشعار کہے:

''قاضی نے وہ بات سن لی ہے' جو تم دونوں نے بیان کی ہے اور اُس نے تمہارے بارے میں فیصلہ بھی کر لیا ہے اور اُس نے تمہارے بارے میں ایک واضح فیصلہ کیا ہے اور قاضی پر یہ بات لازم ہے کہ وہ انصاف کرنے کی بھرپور کوشش کرے' وہ دادی سے یہ کہتا ہے کہ تم بچہ سے جدا ہو جاؤ' تمہارا بیٹا علل والا ہے' اگر یہ عورت راضی ہوتی ہے تو یہ اسے مل جائے گا' اس سے پہلے کہ اس کا دعویٰ بدل جائے''۔

بَابُ وَلَدُ الْعَبْدِ وَالْمُكَاتَبِ

باب: غلام اور مکاتب کے بچے (کا حکم کیا ہے؟)

12614 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، اَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَطَاءً ، يُسْاَلُ عَنْ وَلَدِ الْمُكَاتَبِ، وَالْعَبْدِ مِنَ الْحُرَّةِ فَقَالَ: اُمُّهُ اَحَقُّ بِهِ مِنْ اَجْلِ اَنَّهَا حُرَّةٌ

✵✵ ابن جریج بیان کرتے ہیں: میں نے عطاء کو سنا' اُن سے مکاتب یا غلام کے اُس بچے کے بارے میں دریافت کیا گیا' جو کسی آزاد عورت سے ہو' تو عطاء نے جواب دیا اُس کی ماں اُس کی زیادہ حقدار ہوگی کیونکہ وہ آزاد ہے۔

12615 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنِ الثَّوْرِيِّ فِي وَلَدِ الْعَبْدِ وَالْمُكَاتَبِ فَقَالَ: اُمُّهُ اَحَقُّ بِهِ لِاَنَّهَا حُرَّةٌ

✵✵ سفیان ثوری غلام یا مکاتب کے بچہ کے بارے میں فرماتے ہیں: اُس کی ماں اُس کی زیادہ حقدار ہوگی کیونکہ وہ آزاد ہے۔

بَابُ الْمُسْلِمُ لَهُ وَلَدٌ مِنْ نَصْرَانِيَّةٍ

باب: جب کسی مسلمان کا بچہ کسی عیسائی عورت سے ہو

12616 - حدیث نبوی: اَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا الثَّوْرِيُّ، عَنْ عُثْمَانَ الْبَتِّيِّ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ

الْاَنْصَارِيِّ، عَنْ اَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، اَنَّ جَدَّهُ اَسْلَمَ، وَاَبَتِ امْرَاَتُهُ اَنْ تُسْلِمَ، فَجَاءَ بِابْنٍ لَهُ صَغِيرٍ لَمْ يَبْلُغْ قَالَ: فَاَجْلَسَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْاَبَ هَاهُنَا، وَالْاُمَّ هَاهُنَا، ثُمَّ خَيَّرَهُ وَقَالَ: اللّٰهُمَّ اهْدِهِ فَذَهَبَ اِلٰى اَبِيهِ

٭٭ عبدالحمید انصاری نے اپنے والد کے حوالے سے اپنے دادا کا یہ بیان نقل کیا ہے: اُن کے دادا نے اسلام قبول کر لیا 'تو اُن کی اہلیہ نے اسلام قبول کرنے سے انکار کر دیا' اُن کے دادا اپنے کمسن بچہ کو لے آئے' جو ابھی بالغ نہیں ہوا تھا' نبی اکرم ﷺ نے اُس بچہ کے باپ کو ایک طرف بٹھایا اور ماں کو دوسری طرف بٹھایا' پھر اُس بچہ کو اختیار دیا اور دعا کی: اے اللہ! اسے ہدایت نصیب کر! تو وہ بچہ اپنے باپ کی طرف چلا گیا۔

بَابُ الْمُرْتَدِّينَ

باب: مرتد لوگوں (کا حکم کیا ہوگا؟)

12617 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ عَمْرٍو، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: اِذَا ارْتَدَّ الْمُرْتَدُّ عَنِ الْاِسْلَامِ، فَقَدِ انْقَطَعَ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ امْرَاَتِهِ. فَقَالَ الثَّوْرِيُّ: وَالرَّجُلُ وَالْمَرْاَةُ سَوَاءٌ

٭٭ حسن بصری بیان کرتے ہیں: جب کوئی شخص اسلام کو چھوڑ کر مرتد ہو جائے' تو اُس کے اور اُس کی بیوی کے درمیان تعلق ختم ہو جاتا ہے۔ سفیان ثوری بیان کرتے ہیں: اس بارے میں مرد اور عورت کا حکم برابر ہے۔

12618 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ قَالَ: اِذَا ارْتَدَّتِ الْمَرْاَةُ وَلَهَا زَوْجٌ وَلَمْ يَدْخُلْ بِهَا، فَلَا صَدَاقَ لَهَا، وَقَدِ انْقَطَعَ مَا بَيْنَهُمَا، فَاِنْ كَانَ قَدْ دَخَلَ بِهَا فَلَهَا الصَّدَاقُ كَامِلًا

٭٭ سفیان ثوری بیان کرتے ہیں: جب عورت مرتد ہو جائے اور اُس کا شوہر بھی موجود ہے اور اُس کے شوہر نے اُس کی رخصتی نہ کروائی ہو' تو ایسی عورت کو مہر نہیں ملے گا' اُن کے درمیان رشتہ ختم ہو جائے گا' اگر مرد نے اُس کی رخصتی کروائی ہوئی ہو' تو اُس عورت کو مکمل مہر ملے گا۔

12619 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ اِسْحَاقَ بْنِ رَاشِدٍ، اَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ، قَالَ فِي الرَّجُلِ يُؤْسَرُ فَيَتَنَصَّرُ قَالَ: اِذَا عُلِمَ بِذٰلِكَ بَرِئَتْ مِنْهُ امْرَاَتُهُ وَاعْتَدَّتْ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ

٭٭ اسحاق بن راشد بیان کرتے ہیں: حضرت عمر بن عبدالعزیز رضی اللہ عنہ نے ایسے شخص کے بارے میں یہ فرمایا ہے: جو قید کر لیا جاتا ہے اور پھر وہ عیسائیت اختیار کر لیتا ہے' تو حضرت عمر بن عبدالعزیز رضی اللہ عنہ نے فرمایا: جب اُس کے بارے میں اس بات کا پتا چلے گا تو اُس کی بیوی اُس سے الگ ہو جائے گی اور وہ تین حیض تک عدت گزارے گی۔

12620 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ مُوسَى بْنِ اَبِي كَثِيرٍ قَالَ: سَاَلْتُ ابْنَ الْمُسَيِّبِ، عَنِ الْمُرْتَدِّ كَمْ تَعْتَدُّ امْرَاَتُهُ؟ قَالَ: ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ قَالَ: قُلْتُ: قُتِلَ. قَالَ: فَاَرْبَعَةَ اَشْهُرٍ وَعَشْرًا

٭٭ موسیٰ بن ابوکثیر بیان کرتے ہیں: میں نے سعید بن مسیب سے مرتد شخص کے بارے میں دریافت کیا کہ اُس کی

بیوی کتنی عدت گزارے گی؟ اُنہوں نے جواب دیا: تین حیض! میں نے دریافت کیا: اگر اُسے قتل کر دیا جائے؟ اُنہوں نے جواب دیا: چار ماہ دس دن!

بَابٌ مَنْ فَرَّقَ الْاِسْلَامُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ امْرَاَتِهِ

باب: جس شخص کے اور اُس کی بیوی کے درمیان اسلام علیحدگی کروا دے (اُس کا حکم کیا ہوگا؟)

12621 - حدیث نبوی: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، اَنَّ غَيْلَانَ بْنَ سَلَمَةَ الثَّقَفِيَّ اَسْلَمَ وَعِنْدَهُ عَشْرُ نِسْوَةٍ فَاَمَرَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنْ يَاْخُذَ مِنْهُنَّ اَرْبَعًا. ذَكَرَهُ عَنْ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ مَعْمَرٌ: وَاَخْبَرَنِي مَنْ سَمِعَ الْحَسَنَ يَقُوْلُ: يَخْتَارُ مِنْهُنَّ اَرْبَعًا قَالَ: وَقَالَ قَتَادَةُ: يُمْسِكُ الْاَرْبَعَ الْاُوَلَ

* * معمر نے زہری کا یہ بیان نقل کیا ہے: حضرت غیلان بن سلمہ ثقفی رضی اللہ عنہ نے اسلام قبول کیا' اُس وقت اُن کی دس بیویاں تھیں' نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے اُنہیں یہ ہدایت کی: وہ اُن میں سے چار کو اختیار کر لیں۔

اُنہوں نے یہ روایت سالم کے حوالے سے حضرت عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہما سے نقل کی ہے۔

معمر بیان کرتے ہیں: مجھے اُس شخص نے یہ بات بتائی: جس نے حسن بصری کو یہ بیان کرتے ہوئے سنا ہے: ایسا آدمی اُن میں سے کسی چار کو اختیار کر لے گا۔

راوی بیان کرتے ہیں: قتادہ فرماتے ہیں: وہ اُن چار کو ساتھ رکھے گا' جن کے ساتھ پہلے شادی ہوئی تھی۔

12622 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ عُمَارَةَ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ اِبْرَاهِيمَ قَالَ: يُمْسِكُ الْاَرْبَعَ الْاُوَلَ. وَقَالَهُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ اِبْرَاهِيمَ

* * ابن عمارہ نے حکم کے حوالے سے ابراہیم نخعی کا یہ بیان نقل کیا ہے: وہ پہلی چار بیویوں کو روک کے رکھے گا۔

سفیان ثوری نے ابراہیم نخعی کے حوالے سے یہ بات نقل کی ہے۔

12623 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ اِبْرَاهِيمَ فِي الرَّجُلِ يَكُوْنُ تَحْتَهُ الْاُخْتَانِ، ثُمَّ يُسْلِمُوْنَ؟ قَالَ: يُفَارِقُ الْاٰخِرَةَ، وَيُقِرُّ عَلَى الْاُوْلَى، وَلَا يُجَامِعُهَا حَتّٰى تَنْقَضِيَ عِدَّةُ الْاٰخِرَةِ، وَاِنْ كَانَ تَزَوَّجَهُمَا فِيْ عُقْدَةٍ وَاحِدَةٍ فَارَقَهُمَا جَمِيْعًا

* * سفیان ثوری نے ایک شخص کے حوالے سے ابراہیم نخعی کے بارے میں یہ بات نقل کی ہے: ایک شخص کی دو بیویاں سگی بہنیں تھیں' اُن لوگوں نے اسلام قبول کیا' تو ابراہیم نخعی نے فرمایا: وہ دوسری والی عورت سے علیحدگی کر لے گا اور پہلی والی بیوی کے ساتھ رہے گا' البتہ وہ پہلی والی عورت کے ساتھ اُس وقت تک صحبت نہیں کرے گا' جب تک دوسری بہن کی عدت نہیں گزر جاتی' اگر اُس نے اُن دونوں بہنوں کے ساتھ ایک ہی وقت میں نکاح کیا تھا' تو وہ اُن دونوں سے علیحدگی اختیار کر لے گا۔

12624 - حدیث نبوی: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الْكَلْبِيِّ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ الْحَارِثِ الْاَسَدِيِّ

قَالَ: اَسْلَمْتُ وَتَحْتِي ثَمَانُ نِسْوَةٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: اخْتَرْ مِنْهُنَّ اَرْبَعًا

✵✵ کلبی نے ایک شخص کے حوالے سے حضرت قیس بن حارث اسدی رضی اللہ عنہ کا یہ بیان نقل کیا ہے: میں نے اسلام قبول کیا، تو میری آٹھ بیویاں تھیں، نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: تم ان میں سے (کسی بھی) چار کو اختیار کرلو۔

12625 - حدیث نبوی: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: قَالَ عِكْرِمَةُ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، فَرَّقَ الْإِسْلَامُ بَيْنَ اَرْبَعٍ، وَبَيْنَ اَبْنَاءِ بُعُولَتِهِنَّ حُمَيْنَةُ ابْنَةُ اَبِي طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ الدَّارِ كَانَتْ عِنْدَ خَلَفِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عِيَاضِ بْنِ عُمَارَةَ الْخُزَاعِيِّ فَخُلِّفَ عَلَيْهَا الْاَسْوَدُ بْنُ خَلَفٍ، وَفَاخِتَةُ بِنْتُ الْاَسْوَدِ بْنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ اَسَدٍ كَانَتْ عِنْدَ اُمَيَّةَ بْنِ خَلَفٍ فَخُلِّفَ عَلَيْهَا صَفْوَانُ بْنُ اُمَيَّةَ بْنِ خَلَفٍ، وَاُمُّ عُبَيْدٍ بِنْتُ ضَمْرَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَزِيزٍ كَانَتْ عِنْدَ الْاَسْلَتِ فَخُلِّفَ عَلَيْهَا اَبُو قَيْسِ بْنِ الْاَسْلَتِ مِنَ الْاَنْصَارِ، وَمُلَيْكَةُ بِنْتُ خَارِجَةَ بْنِ سِنَانِ بْنِ اَبِي حَارِثَةَ كَانَتْ عِنْدَ زَبَّانِ بْنِ سِنَانٍ فَخُلِّفَ عَلَيْهَا مَنْظُورُ بْنُ زَبَّانِ بْنِ سِنَانٍ وَجَاءَ الْإِسْلَامُ وَعِنْدَ الْقَيْسِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ جَدَلٍ الْاَسَدِيِّ ثَمَانُ نِسْوَةٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: طَلِّقْ وَاَمْسِكْ اَرْبَعًا وَطَلِّقْ اَرْبَعًا فَجَعَلَتْ هٰذِهِ تَقُولُ: اَنْشُدُكَ اللّٰهَ وَالصُّحْبَةَ، وَتَقُولُ هٰذِهِ: اَنْشُدُكَ اللّٰهَ وَالْقَرَابَةَ

قَالَ عِكْرِمَةُ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ: "وَجَاءَ الْإِسْلَامُ وَعِنْدَ صَفْوَانَ بْنِ اُمَيَّةَ بْنِ خَلَفٍ سِتُّ نِسْوَةٍ: عَاتِكَةُ بِنْتُ الْوَلِيدِ بْنِ الْمُغِيرَةِ، وَآمِنَةُ بِنْتُ اَبِي سُفْيَانَ بْنِ حَرْبٍ، وَبَرْزَةُ بِنْتُ مَسْعُودِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ يَا لَيْلُ الثَّقَفِيِّ، وَابْنَةُ عَامِرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ جَعْفَرٍ مُلَاعِبِ الْاَسِنَّةِ، وَفَاخِتَةُ بِنْتُ الْاَسْوَدِ بْنِ الْمُطَّلِبِ، وَاُمُّ وَهْبٍ بِنْتُ اَبِي اُمَيَّةَ بْنِ قَيْسٍ السَّهْمِيِّ: فَطَلَّقَ اُمَّ وَهْبٍ بِنْتَ اَبِي اُمَيَّةَ، وَكَانَتْ عَجُوزًا، وَفَارَقَ الَّتِي كَانَتْ عِنْدَ اَبِيهِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَهِيَ فَاخِتَةُ بِنْتُ الْاَسْوَدِ، وَكَانَتْ عَاتِكَةُ بِنْتُ الْوَلِيدِ مِنْ آخِرِ مَنْ نَكَحَ، وَابْنَةُ عَامِرِ بْنِ مَالِكٍ وَكَانَتْ مِمَّنْ اَمْسَكَ حَتّٰى طَلَّقَ عَاتِكَةَ فِي اِمَارَةِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ"

✵✵ ابن جریج بیان کرتے ہیں: حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما کے غلام عکرمہ نے یہ بات بیان کی ہے: اسلام نے چار بیویوں اور خواتین کے شوہروں کے بیٹوں کے درمیان فرق کیا ہے۔ حمینہ بنت ابوطلحہ نامی خاتون خلف بن سعد کی اہلیہ تھیں، پھر اُس کے بعد خلف کے صاحبزادے اسود نے اُن کے ساتھ شادی کرلی، فاختہ بنت اسود نامی خاتون اُمیہ بن خلف کی اہلیہ تھیں، اُس کے بعد صفوان بن اُمیہ نے اُن کے ساتھ شادی کرلی، اُم عبید بنت ضمرہ نامی خاتون اسلت کی اہلیہ تھیں، اُن کے بعد ابوقیس بن اسلت نے اُن کے ساتھ شادی کرلی، جن کا تعلق انصار سے تھا، ملیکہ بنت خارجہ نامی خاتون زبان بن سنان کی اہلیہ تھیں، اُن کے بعد منظور بن زبان نے اُن کے ساتھ شادی کرلی۔

جب اسلام آیا، تو حضرت قیس بن حارث رضی اللہ عنہ کی آٹھ بیویاں تھیں، نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: تم چار کو اپنے ساتھ رکھو اور چار کو طلاق دے دو! تو اُن کی کوئی بیوی یہ کہہ رہی تھی: میں آپ کو اللہ کے نام پر اپنے پرانے ساتھ کا واسطہ دے رہی ہوں! ایک یہ کہہ رہی تھی: میں آپ کو اللہ کا اور اپنی رشتہ داری کا واسطہ دیتی ہوں! (کہ آپ مجھے طلاق نہ دیں)۔

عکرمہ بیان کرتے ہیں: جب اسلام آیا' تو حضرت صفوان بن امیہ رضی اللہ عنہ کی چھ بیویاں تھیں: عاتکہ بنت ولید' آمنہ بنت ابوسفیان' برزہ بنت مسعود' عامر بن مالک کی صاحبزادی' فاختہ بنت اسود' اُم وہب بنت ابواُمیہ' تو حضرت صفوان بنت اُمیہ رضی اللہ عنہ نے اُم وہب بنت ابواُمیہ کو طلاق دے دی تھی' وہ ایک عمر رسیدہ خاتون تھیں' اس کے علاوہ اُنہوں نے اپنی اُس بیوی سے علیحدگی اختیار کر لی تھی' جو زمانۂ جاہلیت میں اُن کے والد کی بیوی رہی تھی اور اُس خاتون کا نام فاختہ بنت اسود تھا' جبکہ عاتکہ بنت ولید' وہ آخری خاتون تھیں' جن کے ساتھ اُنہوں نے نکاح کیا تھا اور عامر بن مالک کی صاحبزادی' اُن خواتین میں سے تھیں' جنہیں اُنہوں نے اپنے ساتھ رکھا تھا' پھر اُنہوں نے عاتکہ بنت ولید کو حضرت عمر رضی اللہ عنہ کے عہد خلافت میں طلاق دی تھی۔

12626 - حدیث نبوی: عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: وَقَالَ عِكْرِمَةُ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ: وَجَاءَ الْإِسْلَامُ وَعِنْدَ عُرْوَةَ بْنِ مَسْعُودٍ عَشْرُ نِسْوَةٍ، وَعِنْدَ سُفْيَانَ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ الثَّقَفِيِّ تِسْعُ نِسْوَةٍ، وَعِنْدَ اَبِيْ سُفْيَانَ بْنِ حَرْبٍ سِتُّ نِسْوَةٍ، قَالَ عَمْرٌو: هُنَّ سِتٌّ مِنْ جُمَحَ

** عکرمہ بیان کرتے ہیں: جب اسلام آیا' تو حضرت عروہ بن مسعود رضی اللہ عنہ کی دس بیویاں تھیں اور حضرت صفوان بن عبداللہ ثقفی رضی اللہ عنہ کی نو بیویاں تھیں اور حضرت ابوسفیان بن حرب رضی اللہ عنہ کی چھ بیویاں تھیں۔

عمرو بیان کرتے ہیں: وہ چھ جمح سے تعلق رکھتی تھیں۔

12627 - حدیث نبوی: عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنْ اِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ اِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ، عَنْ اَبِيْ وَهْبٍ الْجَيْشَانِيِّ، عَنْ اَبِيْ خِرَاشٍ، عَنِ الدَّيْلَمِيِّ، اَنَّهُ اَسْلَمَ وَعِنْدَهُ اُخْتَانِ، فَاَمَرَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: اَنْ يَخْتَارَ اَيَّتَهُمَا شَاءَ وَيُطَلِّقَ الْاُخْرٰى

** ابووہب جیشانی نے ابوخراج نے دیلمی کا یہ بیان نقل کیا ہے: جب اُنہوں نے اسلام قبول کیا' تو دو بہنیں اُن کے نکاح میں تھیں' تو نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے اُنہیں یہ ہدایت کی کہ وہ اُن دونوں میں سے جسے چاہیں اختیار کر لیں اور دوسری کو طلاق دے دیں۔

12628 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عُمَارَةَ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ اِبْرَاهِيمَ فِيْ رَجُلٍ اَسْلَمَ وَعِنْدَهُ نِسْوَةٌ قَالَ: يُمْسِكُ الْاُولَ الْاَرْبَعَ، وَيُخَلِّي سَبِيلَ الْاُخَرِ

** حکم نے ابراہیم نخعی کا قول ایسے شخص کے بارے میں نقل کیا ہے: جو اسلام قبول کرتا ہے' تو اُس کی کئی بیویاں ہوتی ہیں (جو چار سے زیادہ ہوں) تو ابراہیم نخعی فرماتے ہیں: وہ پہلے والی چار کو اپنے ساتھ رکھے گا اور باقی کو چھوڑ دے گا۔

12629 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ فِيْ رَجُلٍ اَسْلَمَ وَتَحْتَهُ اُخْتَانِ قَالَ: يُمْسِكُ الْاَوْلٰى مِنْهُمَا. قَالَ مَعْمَرٌ: وَاَخْبَرَنِيْ مَنْ سَمِعَ الْحَسَنَ يَقُوْلُ: يَخْتَارُ اَيَّتَهُمَا شَاءَ

** معمر نے قتادہ کا یہ بیان نقل کیا ہے: جو شخص اسلام قبول کرے اور اُس کے عقد میں دو بہنیں ہوں' تو وہ اُن میں سے اُس کو اپنے ساتھ رکھے گا' جس کے ساتھ پہلے نکاح کیا تھا۔

معمر نے ایک اور شخص کے حوالے سے حسن بصری کا یہ بیان نقل کیا ہے: وہ اُن میں سے جسے چاہے گا' اختیار کر لے گا۔

12630 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ عَوْفٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ هِنْدٍ، اَنَّ رَجُلًا اَسْلَمَ وَتَحْتَهُ اُخْتَانِ، فَقَالَ لَهُ عَلِيُّ بْنُ اَبِي طَالِبٍ: لَتُفَارِقَنَّ اِحْدَاهُمَا اَوْ لَاَضْرِبَنَّ عُنُقَكَ

✵✵ معمر نے عوف کا یہ بیان نقل کیا ہے: عمرو بن ہند نے مجھے یہ بات بتائی ہے: ایک شخص نے اسلام قبول کیا' اُس کے نکاح میں دو بہنیں تھیں' تو حضرت علی بن ابوطالب رضی اللہ عنہ نے اُس سے فرمایا: یا تو تم اُن دونوں میں سے ایک سے علیحدگی اختیار کر لو' یا میں تمہاری گردن اُڑا دوں گا۔

بَابٌ: مَتَى اَدْرَكَ الْاِسْلَامَ مِنْ نِكَاحٍ اَوْ طَلَاقٍ

باب: جب اسلام نکاح' یا طلاق میں سے کسی معاملہ تک پہنچ جائے

12631 - حدیث نبوی: اَخْبَرَنَا اَبُوْ سَعِيدٍ اَحْمَدُ بْنُ زِيَادِ بْنِ بِشْرٍ الْاَعْرَابِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا اِسْحَاقُ بْنُ اِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبَّادٍ الدَّبَرِيُّ قَالَ: قَرَاْنَا عَلَى عَبْدِ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: اَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ شُعَيْبٍ: اَنَّهُ مَا كَانَ مِنْ مِيرَاثٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ لِوَارِثِهِ عَلَى نَحْوِ مَوَارِيثِهِمْ فِيهَا، وَمَا كَانَ مِنْ نِكَاحٍ اَوْ طَلَاقٍ كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَاَدْرَكَهُ الْاِسْلَامُ، اَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: اَقَرَّهُ عَلَى ذٰلِكَ اِلَّا الرِّبَا فَمَا اَدْرَكَ الْاِسْلَامُ مِنْ رِبًا لَمْ يُقْبَضْ رُدَّ اِلَى الْبَائِعِ رَاْسُ مَالِهِ وَطُرِحَ الرِّبَا، وَذُكِرَ اَنَّ النَّاسَ كَلَّمُوا رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَوَارِيثِهِمْ وَكَانُوا يَتَوَارَثُونَ كَابِرًا عَنْ كَابِرٍ لِيُرْجِعَهَا فَاَبَى

✵✵ عمرو بن شعیب بیان کرتے ہیں: زمانۂ جاہلیت میں وراثت کے جو احکام چل رہے تھے' وہ زمانۂ جاہلیت کی وراثت کے مطابق وارثوں کو ملتے تھے اور جو زمانۂ جاہلیت میں نکاح اور طلاق کے رواج سے تھے' جب اسلام آیا' تو نبی اکرم ﷺ نے اُسے برقرار رکھا' البتہ سود کا معاملہ مختلف ہے کہ جب اسلام آیا' تو اُس وقت جو سود تھا' جو قبضہ میں نہیں لیا گیا تھا' وہ فروخت کرنے والے کی طرف واپس کر دیا گیا' اصل مال واپس کر دیا گیا اور سود کو الگ کر لیا گیا۔ یہ بات ذکر کی گئی ہے: لوگوں نے نبی اکرم ﷺ کے ساتھ اپنے وراثت کے حصوں کے بارے میں دریافت کیا' وہ لوگ ایک دوسرے کے جس طرح سے وارث بنتے تھے' وہ اُس میں تبدیلی چاہتے تھے' تو نبی اکرم ﷺ نے اس بات کو تسلیم نہیں کیا۔

12632 - حدیث نبوی: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: سَاَلْتُ عَطَاءً، اَبَلَغَكَ اَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَقَرَّ النَّاسَ عَلَى مَا اَدْرَكَهُمْ عَلَيْهِ الْاِسْلَامُ مِنْ طَلَاقٍ اَوْ نِكَاحٍ اَوْ مِيرَاثٍ؟ قَالَ: مَا بَلَغَنَا اِلَّا ذٰلِكَ

✵✵ ابن جریج بیان کرتے ہیں: میں نے عطاء سے دریافت کیا: کیا آپ تک یہ روایت پہنچی ہے کہ نبی اکرم ﷺ نے لوگوں کو اُس چیز پر برقرار رکھا تھا' جس نکاح' یا طلاق' یا وراثت کی تقسیم پر اسلام آیا تھا۔ تو اُنہوں نے جواب دیا: ہم تک تو یہی روایت پہنچی ہے۔

12633 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: إِذَا وَقَعَتِ الْمَوَارِيثُ فَمَنْ أَسْلَمَ عَلٰى مِيْرَاثٍ فَلَيْسَ بِشَيْءٍ

✱ معمر نے زہری کا یہ بیان نقل کیا ہے: جب وراثت کی تقسیم ہو جائے' تو جو شخص اس کے بعد وراثت پر اسلام قبول کرے گا' تو اُس وراثت کی کوئی حیثیت نہیں ہوگی۔

12634 - حدیث نبوی: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، أَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: كُلُّ مَالٍ قُسِمَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَهُوَ عَلٰى قَسْمِ الْجَاهِلِيَّةِ، وَكُلُّ مَالٍ أَدْرَكَهُ الْإِسْلَامُ فَهُوَ عَلٰى قَسْمِ الْإِسْلَامِ

✱ عطاء بن ابی رباح بیان کرتے ہیں: نبی اکرم ﷺ نے ارشاد فرمایا: زمانۂ جاہلیت میں جو بھی مال تقسیم ہوا وہ زمانۂ جاہلیت کی تقسیم کے مطابق رہے گا' اور جس مال کو اسلام کا زمانہ مل جائے' تو وہ اسلام کی تقسیم کے مطابق ہوگا۔

12635 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، وَأَيُّوْبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ: مَنْ أَسْلَمَ عَلٰى مِيْرَاثٍ قَبْلَ أَنْ يُقْسَمَ وَرِثَ مِنْهُ

✱ ابوقلابہ نے حضرت عمر بن خطاب رضی اللہ عنہ کا یہ بیان نقل کیا ہے: جو شخص وراثت کی تقسیم سے پہلے وراثت کے لیے اسلام قبول کرتا ہے' وہ اُس وراثت میں حصہ دار بنے گا۔

12636 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: قَالَ عَطَاءٌ: فَمَا كَانَ مِنْ نِكَاحٍ فِي الشِّرْكِ إِلَّا أَنْ يُسْلِمَ عَلَيْهِ فَهُوَ عَلَيْهِ

✱ ابن جریج بیان کرتے ہیں: عطاء فرماتے ہیں: زمانۂ شرک میں جو نکاح ہوا تھا' اگر آدمی اسلام اُس پر قبول کر لیتا ہے' تو وہ اُس پر برقرار ہوگا۔

12637 - حدیث نبوی: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِيْنَارٍ قَالَ: أَقَرَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا كَانَ مِنْ مِيْرَاثٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَمَا أَدْرَكَهُ الْإِسْلَامُ لَمْ يُقْسَمْ قُسِمَ عَلٰى قَسْمِ الْإِسْلَامِ

✱ عمرو بن دینار بیان کرتے ہیں: نبی اکرم ﷺ نے زمانۂ جاہلیت کی وراثت کی تقسیم جو بھی تھی' اُسے برقرار رکھا تھا' لیکن جسے اسلام کا زمانہ مل گیا اور وہ ابھی تقسیم نہیں ہوئی تھی' تو اُسے اسلام کے احکام کے مطابق تقسیم کیا گیا۔

12638 - حدیث نبوی: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوْسٰى قَالَ: حَدَّثَنَا نَافِعٌ، أَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَضٰى أَنَّهُ: مَا كَانَ مِنْ مِيْرَاثٍ اقْتُسِمَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَهُوَ عَلٰى قِسْمَتِهِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَمَا أَدْرَكَ الْإِسْلَامُ فَهُوَ عَلٰى قِسْمَةِ الْإِسْلَامِ

✱ نافع بیان کرتے ہیں: نبی اکرم ﷺ نے یہ فیصلہ دیا تھا کہ زمانۂ جاہلیت میں جو وراثت کی تقسیم ہوئی تھی' وہ زمانۂ جاہلیت کی تقسیم کے مطابق رہے گی' اور جسے اسلام کا زمانہ مل گیا' تو اب وہ اسلام کی تقسیم کے مطابق ہوگی۔

12639 - حدیث نبوی: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ قَالَ: وَلَقَدْ جَاءَ الْإِسْلَامُ وَنِسَاءٌ عِنْدَ رِجَالٍ فَمَا عَلِمْتُهُنَّ إِلَّا كُنَّ عِنْدَهُمْ فِي الْإِسْلَامِ عَلَى نِكَاحِ الْجَاهِلِيَّةِ

✵✵ عمرو بن دینار بیان کرتے ہیں: جب اسلام آیا' تو جو خواتین جن لوگوں کی بیویاں تھیں' میرے علم کے مطابق وہ اسلام قبول کرنے کے بعد بھی وہ اُن کی بیویاں ہی رہی تھیں' جو زمانۂ جاہلیت کے کیے ہوئے نکاح کی بنیاد پر باقی رہا۔

12640 - حدیث نبوی: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، أَنَّ زَيْنَبَ ابْنَةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَسْلَمَتْ وَزَوْجُهَا مُشْرِكٌ أَبُو الْعَاصِ بْنُ الرَّبِيعِ، ثُمَّ أَسْلَمَ بَعْدَ ذَلِكَ بِحِينٍ فَلَمْ يُجَدِّدْ نِكَاحًا. وَذَكَرَ مَعْمَرٌ، عَنْ خَالِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ

✵✵ جابر نے امام شعبی کا بیان نقل کیا ہے: نبی اکرم ﷺ کی صاحبزادی سیدہ زینب رضی اللہ عنہا نے اسلام قبول کرلیا' اُن کے شوہر حضرت ابوالعاص بن ربیع اُس وقت مشرک ہی تھے' اُنہوں نے کچھ عرصہ بعد اسلام قبول کیا' تو نبی اکرم ﷺ نے اُن کا نکاح دوبارہ نہیں کروایا تھا۔

یہی روایت ایک اور سند کے ہمراہ امام شعبی سے منقول ہے۔

12641 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ قَالَ: إِذَا أَسْلَمَ النَّصْرَانِيَّانِ فَهُمَا عَلَى نِكَاحِهِمَا

✵✵ سفیان ثوری بیان کرتے ہیں: جب دو عیسائی (میاں بیوی) اسلام قبول کرلیں' تو وہ اپنے نکاح پر برقرار رہیں گے۔

12642 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، فِيمَنْ أَسْلَمَ عَلَى مِيرَاثٍ لَمْ يُقْسَمْ قَالَ: فَلَا حَقَّ لَهُ لِأَنَّ الْمَوَارِيثَ وَقَعَتْ قَبْلَ أَنْ يُسْلِمَ، وَالْعَبِيدُ بِتِلْكَ الْمَنْزِلَةِ

✵✵ مغیرہ نے ابراہیم نخعی کے حوالے سے ایسے شخص کے بارے میں نقل کیا ہے: جو کسی ایسی وراثت کے حصول کے لیے اسلام قبول کرتا ہے' جو ابھی تقسیم نہیں ہوئی' تو ابراہیم نخعی فرماتے ہیں: ایسے شخص کو کوئی حق حاصل نہیں ہوگا' کیونکہ اس کے اسلام قبول کرنے سے پہلے وراثت کا حکم لازم ہو چکا ہے' غلام کا حکم بھی اس کی مانند ہے۔

12643 - حدیث نبوی: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، أَنَّ الْحَسَنَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، أَخْبَرَهُ، أَنَّ أَبَا الْعَاصِ بْنَ الرَّبِيعِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ عَبْدِ شَمْسِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ، أَخْبَرَهُ، وَكَانَ تَزَوَّجَ ابْنَةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِخَدِيجَةَ قَالَ: فَجِيءَ بِهِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْقِدِّ، فَحَلَّتْهُ زَيْنَبُ قَالَ عَمْرٌو: فَلَا أَظُنُّهُمَا إِلَّا أَقَرَّا عَلَى نِكَاحِهِمَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ

✵✵ عمرو بن دینار بیان کرتے ہیں: حسن بن محمد بن علی نے اُنہیں بتایا: حضرت ابوالعاص بن ربیع رضی اللہ عنہ نے اُنہیں بتایا: اُنہوں نے نبی اکرم ﷺ کی اُن صاحبزادی کے ساتھ شادی کی' جو سیدہ خدیجہ رضی اللہ عنہا کی اولاد تھیں' وہ بیان کرتے ہیں: اُنہیں باندھ کر نبی اکرم ﷺ کے پاس لایا گیا' تو سیدہ زینب رضی اللہ عنہا نے اُنہیں کھول دیا۔

عمرو نامی راوی بیان کرتے ہیں: ان دونوں میاں بیوی کے بارے میں میرا یہ خیال ہے: نبی اکرم ﷺ نے اُن کو زمانہ

جاہلیت میں کیے گئے نکاح پر برقرار رہا تھا۔

12644 - حدیث نبوی: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ اِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحُصَيْنِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: "اَسْلَمَتْ زَيْنَبُ بِنْتُ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَزَوْجُهَا الْعَاصُ بْنُ الرَّبِيعِ - يَعْنِي: مُشْرِكًا -، ثُمَّ اَسْلَمَ بَعْدَ ذٰلِكَ، فَاَقَرَّهُمَا النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلٰى نِكَاحِهِمَا"

** عکرمہ نے حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما کا یہ بیان نقل کیا ہے: نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کی صاحبزادی سیدہ زینب رضی اللہ عنہا نے اسلام قبول کر لیا' جبکہ اُن کے شوہر ابوالعاص بن ربیع مشرک ہی تھے' اُنہوں نے اُس کے بعد اسلام قبول کر لیا' تو نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے اُن دونوں کو اُن کے سابقہ نکاح پر برقرار رکھا۔

12645 - حدیث نبوی: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ اِسْرَائِيلَ بْنِ يُونُسَ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: اَسْلَمَتِ امْرَاَةٌ عَلٰى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ، ثُمَّ جَاءَ زَوْجُهَا الْاَوَّلُ اِلٰى رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: اِنِّي اَسْلَمْتُ مَعَهَا وَعُلِمَتْ بِاِسْلَامِي مَعَهَا: فَنَزَعَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ زَوْجِهَا الْاٰخَرِ وَرَدَّهَا اِلٰى زَوْجِهَا الْاَوَّلِ

** عکرمہ نے حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما کا یہ بیان نقل کیا ہے: نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کے زمانۂ اقدس میں ایک خاتون نے اسلام قبول کر لیا' پھر اُس کا پہلا شوہر نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کے پاس آیا اور اُس نے بتایا کہ میں نے اس عورت کے ساتھ ہی اسلام قبول کیا تھا اور میرا اِس کے ساتھ اسلام قبول کرنا' ایک معلوم شدہ چیز ہے۔

تو نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے اُس خاتون کو اُس کے دوسرے شوہر سے علیحدہ کروا دیا تھا اور اُس کے پہلے شوہر کو واپس کروا دیا تھا۔

12646 - حدیث نبوی: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، اَنَّهُ بَلَغَهُ اَنَّ نِسَاءً فِي عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُنَّ اَسْلَمْنَ بِاَرْضِهِنَّ غَيْرَ مُهَاجِرَاتٍ وَاَزْوَاجُهُنَّ - حِينَ اَسْلَمْنَ - كُفَّارٌ، مِنْهُنَّ عَاتِكَةُ ابْنَةُ الْوَلِيدِ بْنِ الْمُغِيرَةِ كَانَتْ تَحْتَ صَفْوَانَ بْنِ اُمَيَّةَ فَاَسْلَمَتْ يَوْمَ الْفَتْحِ بِمَكَّةَ، وَهَرَبَ زَوْجُهَا صَفْوَانُ بْنُ اُمَيَّةَ مِنَ الْاِسْلَامِ فَرَكِبَ الْبَحْرَ، فَبَعَثَ رَسُوْلًا اِلَيْهِ ابْنَ عَمِّهِ وَهْبَ بْنَ عُمَيْرِ بْنِ وَهْبِ بْنِ خَلَفٍ بِرِدَاءٍ لِرَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، اَمَانًا لِصَفْوَانَ فَدَعَاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِلَى الْاِسْلَامِ، وَاَنْ يَقْدَمَ عَلَيْهِ، فَاِنْ اَحَبَّ اَنْ يُسْلِمَ اَسْلَمَ وَاِلَّا سَيَّرَهُ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، شَهْرَيْنِ فَلَمَّا قَدِمَ صَفْوَانُ بْنُ اُمَيَّةَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِرِدَائِهِ نَادَاهُ عَلٰى رُءُوسِ النَّاسِ وَهُوَ عَلٰى فَرَسِهِ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ هٰذَا وَهْبُ بْنُ عُمَيْرٍ اَتَانِي بِرِدَائِكَ، يَزْعُمُ اَنَّكَ دَعَوْتَنِي اِلَى الْقُدُومِ عَلَيْكَ، اِنْ رَضِيتَ مِنِّي اَمْرًا قَبِلْتَهُ، وَاِلَّا سَيَّرْتَنِي شَهْرَيْنِ، فَقَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: انْزِلْ اَبَا وَهْبٍ قَالَ: لَا، وَاللّٰهِ لَا اَنْزِلُ حَتّٰى تُبَيِّنَ لِي. فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَا، بَلْ لَكَ سَيْرُ اَرْبَعَةٍ. قَالَ: فَخَرَجَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قِبَلَ هَوَازِنَ بِجَيْشٍ فَاَرْسَلَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِلٰى صَفْوَانَ يَسْتَعِيرُهُ اَدَاةً وَسِلَاحًا عِنْدَهُ، فَقَالَ صَفْوَانُ: اَطَوْعًا اَوْ كَرْهًا؟

فَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَا، بَلْ طَوْعًا، فَاَعَارَهُ صَفْوَانُ الْاَدَاةَ وَالسِّلَاحَ الَّتِيْ عِنْدَهُ، وَسَارَ صَفْوَانُ وَهُوَ كَافِرٌ مَعَ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَشَهِدَ حُنَيْنًا وَالطَّائِفَ وَهُوَ كَافِرٌ وَامْرَاَتُهُ مُسْلِمَةٌ، فَلَمْ يُفَرِّقْ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ امْرَاَتِهِ حَتّٰى اَسْلَمَ صَفْوَانُ، وَاسْتَقَرَّتِ امْرَاَتُهُ عِنْدَهُ بِذٰلِكَ النِّكَاحِ فَاَسْلَمَتْ اُمُّ حَكِيْمٍ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ يَوْمَ الْفَتْحِ بِمَكَّةَ، وَهَرَبَ زَوْجُهَا عِكْرِمَةُ بْنُ اَبِىْ جَهْلٍ مِنَ الْاِسْلَامِ حَتّٰى قَدِمَ الْيَمَنَ فَارْتَحَلَتْ اُمُّ حَكِيْمٍ بِنْتُ الْحَارِثِ حَتّٰى قَدِمَتِ الْيَمَنَ فَدَعَتْهُ اِلَى الْاِسْلَامِ فَاَسْلَمَ، فَقَدِمَتْ بِهِ عَلٰى رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَلَمَّا رَاٰهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَثَبَ اِلَيْهِ فَرِحًا، وَمَا عَلَيْهِ رِدَاءٌ حَتّٰى بَايَعَهُ، ثُمَّ لَمْ يَبْلُغْنَا، اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَّقَ بَيْنَهُمَا وَاسْتَقَرَّتْ عِنْدَهُ عَلٰى ذٰلِكَ النِّكَاحِ، وَلٰكِنَّهُ لَمْ يَبْلُغْنَا اَنَّ امْرَاَةً هَاجَرَتْ اِلٰى رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَزَوْجُهَا كَافِرٌ مُقِيْمٌ بِدَارِ الْكُفْرِ اِلَّا فَرَّقَ هِجْرَتَهَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ زَوْجِهَا الْكَافِرِ اِلَّا اَنْ يَقْدِمَ مُهَاجِرًا قَبْلَ اَنْ تَنْقَضِيَ عِدَّتُهَا، فَاِنَّهُ لَمْ يَبْلُغْنَا اَنَّ امْرَاَةً فُرِّقَ بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ زَوْجِهَا اِذَا قَدِمَ عَلَيْهَا مُهَاجِرًا وَهِيَ فِيْ عِدَّتِهَا

** زہری بیان کرتے ہیں: نبی اکرم ﷺ کے زمانۂ اقدس میں کچھ ایسی خواتین تھیں، جنہوں نے اپنی سرزمین پر ہی اسلام قبول کیا' اُنہوں نے ہجرت نہیں کی اور جب اُن خواتین نے اسلام قبول کیا' اُس وقت اُن کے شوہر کفار تھے' اُن خواتین میں سے ایک عاتکہ بنت ولید بن مغیرہ ہیں' جو حضرت صفوان بن اُمیہ رضی اللہ عنہ کی اہلیہ تھیں' اُس خاتون نے فتح مکہ کے دن مکہ میں اسلام قبول کیا تھا' جبکہ اُن کے شوہر صفوان بن اُمیہ اسلام سے بچ کے بھاگ گئے تھے' وہ سمندری سفر پر روانہ ہوئے' پھر اُن کے چچازاد وہب بن عمیر نے اُن کی طرف ایک قاصد بھیجا اور اُس کے ساتھ نبی اکرم ﷺ کی چادر بھیجی' جو صفوان کے لیے امان کی علامت کے طور پر تھی۔ (جب وہ آ گئے) تو نبی اکرم ﷺ نے اُنہیں اسلام کی دعوت دی تھی اور اُنہیں اپنے ہاں آنے کی ہدایت کی تھی کہ اگر وہ پسند کریں' تو اسلام قبول کرلیں' ورنہ نبی اکرم ﷺ اُنہیں دو ماہ تک رہنے کا موقع دیں گے' جب صفوان بن اُمیہ' نبی اکرم ﷺ کی خدمت میں آپ کی چادر لے کر آئے' تو اُنہوں نے اپنے گھوڑے پر سوار رہتے ہوئے' تمام لوگوں کی موجودگی میں نبی اکرم ﷺ کو مخاطب کیا اور بولے: اے حضرت محمد! یہ وہب بن عمیر میرے پاس آپ کی چادر لے کر آیا تھا' اس کا یہ کہنا ہے کہ آپ نے مجھے یہ دعوت دی ہے کہ میں آپ کے پاس آؤں' اگر آپ میرے معاملہ سے راضی ہوئے' تو آپ اسے قبول کر لیں گے' ورنہ مجھے دو ماہ تک رہنے کا موقع دیں گے۔ نبی اکرم ﷺ نے فرمایا: اے ابووہب! نیچے اُتر آؤ! اُنہوں نے جواب دیا: جی نہیں! اللہ کی قسم! میں اُس وقت تک نیچے نہیں اُتروں گا' جب تک آپ میرے سامنے واضح نہیں کر دیتے۔ تو نبی اکرم ﷺ نے فرمایا: جی نہیں! بلکہ تمہیں چار ماہ کا موقع ملے گا۔

راوی کہتے ہیں: پھر نبی اکرم ﷺ ہوازن کی طرف جنگ کرنے کے لیے ایک لشکر کے ساتھ تشریف لے گئے' نبی اکرم ﷺ نے صفوان کو پیغام بھجوایا اور اُن سے اُن کے پاس موجود ساز و سامان اور ہتھیاروں کو عارضی طور پر لینے کا مطالبہ کیا' صفوان نے کہا: کیا اپنی مرضی چلے گی' یا زبردستی ہے؟ نبی اکرم ﷺ نے فرمایا: جی نہیں! اپنی مرضی ہوگی۔ تو صفوان نے نبی

اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کو ساز و سامان اور ہتھیار دے دیئے' جو اُن کے پاس موجود تھے' پھر صفوان بھی نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کے ساتھ روانہ ہوئے وہ اُس وقت کافر بھی تھے' اُنہوں نے کافر رہتے ہوئے غزوۂ حنین اور غزوۂ طائف میں شرکت کی' اُن کی اہلیہ مسلمان تھیں' نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے اُن کے اور اُن کی بیوی کے درمیان علیحدگی نہیں کروائی تھی' یہاں تک کہ صفوان نے اسلام قبول کرلیا تو اُن کی اہلیہ سابقہ نکاح کی بنیاد پر ہی اُن کے ہاں رہیں۔

اسی طرح اُم حکیم بنت حارث بن ہشام نے فتح مکہ کے موقع پر' مکہ میں اسلام قبول کرلیا تھا' اُن کے شوہر عکرمہ بن ابوجہل اسلام سے بچ کر بھاگ کھڑے ہوئے تھے' وہ یمن چلے گئے' پھر اُم حکیم بنت حارث سوار ہوکر یمن گئیں' اُنہوں نے اُنہیں اسلام کی دعوت دی' تو اُنہوں نے اسلام قبول کرلیا' وہ خاتون اُنہیں ساتھ لے کر نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کے پاس آئیں' جب نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے اُنہیں دیکھا' تو تیزی سے اُٹھ کر اُن کی طرف گئے' آپ نے اوپر چادر نہیں اوڑھی ہوئی تھی' آپ نے اُن کی بیعت لے لی۔ پھر ہم تک یہ روایت نہیں پہنچی کہ نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے اُن دونوں میاں بیوی کے درمیان علیحدگی کروائی تھی' بلکہ وہ خاتون اُن صاحب کے ساتھ اُسی نکاح کی بنیاد پر رہی تھیں۔

البتہ ہم تک یہ روایت نہیں پہنچی کہ کسی خاتون نے نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کی طرف ہجرت کی ہو اور اُن کے شوہر کافر ہونے کے طور پر دارالکفر میں ہی مقیم رہے ہوں' تو نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے اُس ہجرت کی وجہ سے اُس خاتون اور اُس کے کافر شوہر کے درمیان علیحدگی کروادی ہو' البتہ اُس عورت کی عدت گزرنے سے پہلے اُن کے شوہر مہاجر ہوکر آجائیں' تو حکم مختلف ہے۔ اور ہم تک ایسی بھی کوئی روایت نہیں پہنچی کہ کسی خاتون کے اور اُس کے شوہر کے درمیان علیحدگی کروائی گئی ہو اور جب اُس کا شوہر اُس عورت کی عدت کے دوران ہجرت کرکے آگیا ہو' تو اُن میاں بیوی کے درمیان علیحدگی کروائی گئی ہو۔

12647 - حدیث نبوی: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ اَيُّوْبَ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ خَالِدٍ، اَنَّ عِكْرِمَةَ بْنَ اَبِىْ جَهْلٍ فَرَّ يَوْمَ الْفَتْحِ فَكَتَبَتْ اِلَيْهِ امْرَاَتُهُ فَرَدَّتْهُ فَاَسْلَمَ، وَكَانَتْ قَدْ اَسْلَمَتْ قَبْلَ ذٰلِكَ فَاَقَرَّهُمَا النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلٰى نِكَاحِهِمَا

✵✵ معمر نے عکرمہ بن خالد کا یہ بیان نقل کیا ہے: حضرت عکرمہ بن ابوجہل فتح مکہ کے موقع پر فرار ہو گئے تھے' اُن کی اہلیہ نے اُنہیں خط لکھا اور اُنہیں واپس بلوایا' تو عکرمہ نے بھی اسلام قبول کرلیا' اُن کی اہلیہ اس سے پہلے اسلام قبول کرچکی تھیں' تو نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے اُن دونوں میاں بیوی کو اُن کے سابقہ نکاح پر برقرار رکھا۔

12648 - حدیث نبوی: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنِ الْحَجَّاجِ بْنِ اَرْطَاةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ اَبِيْهِ، عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: اَسْلَمَتْ زَيْنَبُ ابْنَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ زَوْجِهَا اَبِى الْعَاصِ بِسَنَةٍ، ثُمَّ اَسْلَمَ فَرَدَّهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِنِكَاحٍ جَدِيْدٍ

✵✵ عمرو بن شعیب اپنے والد کے حوالے سے حضرت عبداللہ بن عمرو رضی اللہ عنہ کا یہ بیان نقل کیا ہے: نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کی صاحبزادی سیدہ زینب رضی اللہ عنہا نے اپنے شوہر حضرت ابوالعاص رضی اللہ عنہ سے پہلے ایک سال پہلے اسلام قبول کرلیا تھا' پھر اُن کے

شوہر نے اسلام قبول کیا' تو نبی اکرم ﷺ نے نئے نکاح کی بنیاد پر' اس خاتون کو اُن کے شوہر کے ساتھ کیا تھا۔

12649 - حدیث نبوی: عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ رَجُلٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: اَسْلَمَتْ زَيْنَبُ بِنْتُ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَهَاجَرَتْ بَعْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْهِجْرَةِ الْاُولٰى، وَزَوْجُهَا اَبُو الْعَاصِ بْنُ الرَّبِيعِ بْنِ عَبْدِ الْعُزّٰى بِمَكَّةَ مُشْرِكٌ، ثُمَّ شَهِدَ اَبُو الْعَاصِ بَدْرًا مُشْرِكًا، فَاُسِرَ فَفَدَى، وَكَانَ مُوْسِرًا، ثُمَّ شَهِدَ اُحُدًا اَيْضًا مُشْرِكًا، فَرَجَعَ عَنْ اُحُدٍ اِلٰى مَكَّةَ، ثُمَّ مَكَثَ بِمَكَّةَ مَا شَاءَ اللّٰهُ، ثُمَّ خَرَجَ اِلَى الشَّامِ تَاجِرًا فَاَسَرَهُ بِطَرِيقِ الشَّامِ نَفَرٌ مِنَ الْاَنْصَارِ، فَدَخَلَتْ زَيْنَبُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ: اِنَّ الْمُسْلِمِيْنَ يُجِيرُ عَلَيْهِمْ اَدْنَاهُمْ قَالَ: وَمَا ذَاكَ يَا زَيْنَبُ؟ قَالَتْ: اَجَرْتُ اَبَا الْعَاصِ، فَقَالَ: قَدْ اَجَزْتُ جِوَارَكِ، ثُمَّ لَمْ يُجِزْ جِوَارَ امْرَاَةٍ بَعْدَهَا، ثُمَّ اَسْلَمَ فَكَانَا عَلٰى نِكَاحِهِمَا، وَكَانَ عُمَرُ خَطَبَهَا اِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ ظَهْرَانِيْ ذٰلِكَ، فَذَكَرَ ذٰلِكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَهَا فَقَالَتْ: اَبُو الْعَاصِ يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ حَيْثُ قَدْ عَلِمْتَ، وَقَدْ كَانَ نِعْمَ الصِّهْرُ، فَاِنْ رَاَيْتَ اَنْ تَنْتَظِرَهُ، فَسَكَتَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ ذٰلِكَ قَالَ: وَاَسْلَمَ اَبُوْ سُفْيَانَ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بِالرَّوْحَاءِ مَقْفِلِ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْفَتْحِ، فَقَدِمَ عَلٰى جُمَانَةَ ابْنَةِ اَبِيْ طَالِبٍ مُشْرِكَةٍ، فَاَسْلَمَتْ فَجَلَسَا عَلٰى نِكَاحِهِمَا، وَاَسْلَمَ مَخْرَمَةُ بْنُ نَوْفَلٍ، وَاَبُوْ سُفْيَانَ بْنُ حَرْبٍ، وَحَكِيْمُ بْنُ حِزَامٍ بِمَرِّ الظَّهْرَانِ، ثُمَّ قَدِمُوا عَلٰى نِسَائِهِمْ مُشْرِكَاتٍ فَاَسْلَمْنَ فَجَلَسُوا عَلٰى نِكَاحِهِمْ، وَكَانَتِ امْرَاَةُ مَخْرَمَةَ شَفَا ابْنَةَ عَوْفٍ اُخْتَ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ عَوْفٍ، وَامْرَاَةُ حَكِيمٍ زَيْنَبَ بِنْتَ الْعَوَّامِ، وَامْرَاَةُ اَبِيْ سُفْيَانَ هِنْدَ ابْنَةَ عُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ. قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: وَكَانَ عِنْدَ صَفْوَانَ بْنِ اُمَيَّةَ مَعَ عَاتِكَةَ ابْنَةِ الْوَلِيدِ آمِنَةُ ابْنَةُ اَبِيْ سُفْيَانَ فَاَسْلَمَتْ اَيْضًا مَعَ عَاتِكَةَ بَعْدَ الْفَتْحِ، ثُمَّ اَسْلَمَ صَفْوَانُ بَعْدَ مَا قَامَ عَلَيْهِمَا

✷✷ ابن شہاب بیان کرتے ہیں: نبی اکرم ﷺ کی صاحبزادی سیدہ زینب رضی اللہ عنہا نے اسلام قبول کر لیا اور نبی اکرم ﷺ کے بعد پہلی ہجرت میں اُنہوں نے بھی ہجرت کر لی' جبکہ اُن کے شوہر حضرت ابوالعاص بن ربیع رضی اللہ عنہ مکہ میں مشرک کے طور پر رہے' پھر حضرت ابوالعاص رضی اللہ عنہ نے غزوۂ بدر میں مشرک کے طور پر شرکت کی' اُنہیں قید کر لیا گیا' اُنہوں نے فدیہ دیا' وہ ایک تنگدست شخص تھے' پھر اُنہوں نے غزوۂ اُحد میں بھی مشرک کے طور پر شرکت کی' وہ جب اُحد سے واپس مکہ گئے' تو جب تک اللہ کو منظور تھا' اُتنا عرصہ مکہ میں مقیم رہے' پھر تجارت کے سلسلہ میں وہ شام جا رہے تھے کہ شام کے راستہ میں ایک جگہ کچھ انصاریوں نے اُنہیں قید کر لیا۔

سیدہ زینب رضی اللہ عنہا' نبی اکرم ﷺ کی خدمت میں حاضر ہوئیں' اُنہوں نے عرض کیا: کیا مسلمان کا عام سا فرد بھی اُن کی طرف سے پناہ دے سکتا ہے؟ نبی اکرم ﷺ نے دریافت کیا: اے زینب! کیا ہوا ہے؟ اُنہوں نے عرض کی: میں نے ابوالعاص کو (یعنی اپنے شوہر کو) پناہ دے دی ہے' نبی اکرم ﷺ نے فرمایا: میں تمہاری دی ہوئی پناہ کو برقرار رکھتا ہوں۔ (شاید راوی کے یہ الفاظ ہیں:) اُس کے بعد کبھی بھی نبی اکرم ﷺ نے عورت کی دی ہوئی پناہ کو برقرار نہیں رکھا' پھر حضرت ابوالعاص رضی اللہ عنہ نے

اسلام قبول کرلیا' تو وہ دونوں میاں بیوی اپنے سابقہ نکاح پر برقرار رہے' اس دوران نبی اکرم ﷺ کو حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے اُس خاتون کے لیے شادی کا پیغام دیا تھا' نبی اکرم ﷺ نے اُس خاتون کے سامنے یہ بات ذکر کی' تو اُن صاحبزادی نے عرض کی: یارسول اللہ! جناب ابوالعاص کے بارے میں تو آپ جانتے ہی ہیں کہ وہ بہترین داماد ہیں' اگر آپ مناسب سمجھیں' تو اُن کا انتظار کرلیں۔ تو نبی اکرم ﷺ اُس موقع پر خاموش ہو گئے۔

راوی بیان کرتے ہیں: حضرت ابوسفیان بن حارث بن عبدالمطلب رضی اللہ عنہ نے ''روحاء'' کے مقام پر اسلام قبول کیا تھا' جب نبی اکرم ﷺ فتح مکہ کے لیے آ رہے تھے' وہ صاحب'' جمانہ بنت ابوطالب'' کے پاس گئے' جو ایک مشرک خاتون تھی' تو اُس خاتون نے اسلام قبول کرلیا' تو یہ دونوں میاں بیوی اپنے سابقہ نکاح پر برقرار رہے۔

مخرمہ بن نوفل' ابوسفیان بن حرب اور حکیم بن خزام نے'' مرظہران'' کے مقام پر اسلام قبول کیا' پھر یہ لوگ اپنی مشرک بیویوں کے پاس گئے' اُن خواتین نے بھی اسلام قبول کرلیا' تو یہ لوگ اپنے سابقہ نکاح پر برقرار رہے۔

مخرمہ کی اہلیہ شفاء بنت عوف تھیں' جو حضرت عبدالرحمٰن بن عوف رضی اللہ عنہ کی اہلیہ تھیں' جبکہ حکیم بن خزام کی اہلیہ زینب بنت عوام تھیں اور ابوسفیان کی اہلیہ ہند بنت عتبہ بن ربیعہ تھیں۔

ابن شہاب بیان کرتے ہیں: صفوان بن اُمیہ کی بیویوں میں عاتکہ بنت ولید اور آمنہ بنت ابوسفیان تھیں' فتح مکہ کے فوراً بعد عاتکہ نے اسلام قبول کرلیا تھا' پھر صفوان نے بھی اسلام قبول کرلیا تھا تو وہ اُن دونوں بیویوں کے ساتھ رہے گا۔

12650 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: كَانَ ابْنُ شِهَابٍ يَقُولُ: يُخَيَّرُ زَوْجُهَا إِذَا أَسْلَمَتْ قَبْلَهُ، فَإِنْ أَسْلَمَ فَهِيَ امْرَأَتُهُ وَإِلَّا فَرَّقَ الْإِسْلَامُ بَيْنَهُمَا. قَالَ: وَكَتَبَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ: إِذَا أَسْلَمَتْ قَبْلَهُ خَلَعَهَا مِنْهُ الْإِسْلَامُ كَمَا تُخْلَعُ الْأَمَةُ مِنَ الْعَبْدِ إِذَا أُعْتِقَتْ قَبْلَهُ

✷✷ ابن شہاب بیان کرتے ہیں: جب عورت شوہر سے پہلے اسلام قبول کر لے گی' تو اُس کے شوہر کو اختیار دیا جائے گا' اگر وہ اسلام قبول کر لیتا ہے' تو وہ عورت اُس کی بیوی شمار ہوگی' ورنہ اسلام ان دونوں کے درمیان علیحدگی کروا دے گا۔

راوی بیان کرتے ہیں: حضرت عمر بن عبدالعزیز رضی اللہ عنہ نے یہ خط میں لکھا تھا: جب عورت مرد سے پہلے اسلام قبول کر لے تو اسلام اُس عورت کو مرد سے لاتعلق کر دے گا' جس طرح کنیز اگر اپنے غلام شوہر سے پہلے آزاد کر دی جائے' تو وہ اُس شوہر سے الگ ہو جاتی ہے۔

12651 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْحَسَنِ، وَعُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ: إِذَا أَسْلَمَ وَهِيَ فِي الْعِدَّةِ فَهُوَ أَحَقُّ بِهَا. قَالَ الثَّوْرِيُّ: وَقَالَهُ ابْنُ شُبْرُمَةَ أَيْضًا

✷✷ تیمی کے صاحبزادے نے اپنے والد کے حوالے سے حسن بصری اور عمر بن عبدالعزیز کا یہ بیان نقل کیا ہے: جب مرد اسلام قبول کر لے اور عورت ابھی عدت گزار رہی ہو' تو مرد اُس عورت کا زیادہ حقدار ہوگا۔

سفیان ثوری بیان کرتے ہیں: ابن شبرمہ نے بھی یہی بات بیان کی ہے۔

12652 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنِ الثَّوْرِيِّ فِي الْمُشْرِكِينَ الْمُعَاهِدِيْنَ يُسْلِمُ اَحَدُهُمَا مَتٰى مَا رُفِعَ اِلَى السُّلْطَانِ، فَعَرَضَ عَلَيْهِ الْاِسْلَامَ فَرَّقَ بَيْنَهُمَا ." قَالَ: وَقَالَ الشَّعْبِيُّ: كُلُّ فُرْقَةٍ طَلَاقٌ. قَالَ: وَقَالَ اَصْحَابُنَا: كُلُّ شَيْءٍ جَاءَ مِنْ قِبَلِهِ فَهُوَ طَلَاقٌ، وَكُلُّ شَيْءٍ جَاءَ مِنْ قِبَلِهَا فَهُوَ فُرْقَةٌ وَلَيْسَ بِطَلَاقٍ

سفیان ثوری نے دو ذمّی مشرک (میاں بیوی) کے بارے میں یہ بات بیان کی ہے: جب اُن دونوں میں کوئی ایک اسلام قبول کر لے اور اُن کا مقدمہ حاکمِ وقت کے پاس پیش ہو تو حاکمِ وقت شوہر کو اسلام کی دعوت دے گا ورنہ اُن دونوں کے درمیان علیحدگی کروا دے گی۔

امام شعبی بیان کرتے ہیں: ہر علیحدگی طلاق شمار ہوگی۔ راوی بیان کرتے ہیں: ہمارے فقہاء نے یہ بات بیان کی ہے: ہر وہ چیز جو شوہر کی طرف سے آئے وہ طلاق شمار ہوگی اور ہر وہ علیحدگی جو عورت کی طرف سے ہو وہ علیحدگی شمار ہوگی طلاق شمار نہیں ہو گی۔

بَابُ الْمُحَارِبَيْنِ يُسْلِمُ اَحَدُهُمَا

باب: اہلِ حرب سے تعلق رکھنے والے دونوں میاں بیوی میں سے کوئی ایک اگر اسلام قبول کر لے

12653 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنِ الثَّوْرِيِّ قَالَ: اِذَا كَانَا مُحَارِبَيْنِ فَاَسْلَمَ اَحَدُهُمَا فَقَدِ انْقَطَعَ النِّكَاحُ

سفیان ثوری بیان کرتے ہیں: جب اہلِ حرب سے (تعلق رکھنے والے دو میاں بیوی) میں سے کوئی ایک اسلام قبول کر لے تو اُن کا نکاح منقطع ہو جائے گا۔

بَابُ النَّصْرَانِيَّيْنِ تُسْلِمُ الْمَرْاَةُ قَبْلَ الرَّجُلِ

باب: دو عیسائی میاں بیوی میں سے اگر عورت مرد سے پہلے اسلام قبول کر لے

12654 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: فِي النَّصْرَانِيَّةِ تَكُونُ تَحْتَ النَّصْرَانِيِّ فَتُسْلِمُ الْمَرْاَةُ قَالَ: لَا يَعْلُو النَّصْرَانِيُّ الْمُسْلِمَةَ، يُفَرَّقُ بَيْنَهُمَا

عکرمہ نے حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما کا یہ بیان نقل کیا ہے: جو عیسائی عورت کسی عیسائی مرد کی بیوی ہو اور عورت اسلام قبول کر لے تو حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما فرماتے ہیں: عیسائی شخص مسلمان عورت کے ساتھ صحبت نہیں کر سکتا اس لیے اُن دونوں کے درمیان علیحدگی کروا دی جائے گی۔

12655 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ سُلَيْمَانَ الشَّيْبَانِيِّ قَالَ: اَنْبَاَنِي ابْنُ الْمَرْاَةِ الَّتِي فَرَّقَ بَيْنَهُمَا عُمَرُ حِينَ عَرَضَ عَلَيْهِ الْاِسْلَامَ فَاَبٰى فَفَرَّقَ بَيْنَهُمَا

سفیان ثوری نے سلیمان شیبانی کا یہ بیان نقل کیا ہے: ایک خاتون کے صاحبزادے نے مجھے بتایا کہ حضرت

عمر رضی اللہ عنہ نے اُس خاتون کے شوہر کے سامنے اسلام پیش کیا تھا' اُس نے اسلام قبول کرنے سے انکار کر دیا تو حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے اُن دونوں میاں بیوی کے درمیان علیحدگی کروادی۔

12656 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ اَبِي الزُّبَيْرِ قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللّٰهِ يَقُوْلُ: نِسَاءُ اَهْلِ الْكِتَابِ لَنَا حِلٌّ، وَنِسَاؤُنَا عَلَيْهِمْ حَرَامٌ

✽✽ ابوزبیر بیان کرتے ہیں: میں نے حضرت جابر بن عبداللہ رضی اللہ عنہ کو یہ بیان کرتے ہوئے سنا ہے: اہلِ کتاب کی عورتیں ہمارے لیے حلال ہیں اور ہماری عورتیں اُن کے لیے حرام ہیں۔

12657 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، اَنَّهُ قَالَ: يُعْرَضُ عَلَيْهِ الْاِسْلَامُ، فَاِنْ اَسْلَمَ فَهِيَ امْرَاَتُهُ، وَاِلَّا فَرَّقَ بَيْنَهُمَا الْاِسْلَامُ

✽✽ ابن جریج بیان کرتے ہیں: ابن شہاب فرماتے ہیں: ایسے شخص کے سامنے اسلام پیش کیا جائے گا' اگر وہ اسلام قبول کر لیتا ہے' تو وہ عورت اُس کی بیوی رہے گی' ورنہ اسلام اُن دونوں کے درمیان علیحدگی کروادے گا۔

12658 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: قُلْتُ لِعَطَاءٍ: اَرَاَيْتَ لَوْ اَسْلَمَتِ امْرَاَةٌ وَزَوْجُهَا مُشْرِكٌ، فَلَمْ تَنْقَضِ مُدَّتُهَا حَتّٰى اَسْلَمَ؟ قَالَ: هُوَ اَحَقُّ بِهَا، قُلْتُ: كَيْفَ وَقَدْ فَرَّقَ الْاِسْلَامُ بَيْنَهُمَا؟ قَالَ: لَا اَدْرِي وَاللّٰهِ

✽✽ ابن جریج بیان کرتے ہیں: میں نے عطاء سے دریافت کیا: اس بارے میں آپ کی کیا رائے ہے کہ اگر عورت اسلام قبول کر لیتی ہے اور اُس کا شوہر مشرک ہوتا ہے اور ابھی اُس کی عدت پوری نہیں ہوئی ہوتی کہ مرد بھی اسلام قبول کر لیتا ہے' تو عطاء نے جواب دیا: مرد اُس عورت کا زیادہ حق رکھے گا۔ میں نے دریافت کیا: یہ کیسے ہوسکتا ہے جبکہ اسلام اُن دونوں کے درمیان علیحدگی کرواچکا ہے؟ اُنہوں نے جواب دیا: اللہ کی قسم! مجھے نہیں معلوم!

12659 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ فِي امْرَاَةٍ اَسْلَمَتْ وَزَوْجُهَا مُشْرِكٌ، فَلَمْ تَنْقَضِ عِدَّتُهَا حَتّٰى اَسْلَمَ؟ قَالَ: يُقِرَّانِ عَلٰى نِكَاحِهِمَا، اِلَّا اَنْ يَكُونَ اَمْرُهُمَا قَدْ رُفِعَ اِلَى السُّلْطَانِ، فَيُفَرِّقُ بَيْنَهُمَا. قَالَ مَعْمَرٌ: وَقَالَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ

✽✽ معمر نے زہری کا قول ایسی عورت کے بارے میں نقل کیا ہے: جو اسلام قبول کر لیتی ہے اور اُس کا شوہر مشرک ہوتا ہے اور ابھی اُس عورت کی عدت نہیں گزری ہوتی کہ مرد اسلام قبول کر لیتا ہے' تو زہری فرماتے ہیں: وہ دونوں سابقہ نکاح پر برقرار رہیں گے' البتہ اُن کا معاملہ حاکمِ وقت کے سامنے پیش ہوا ہو' اور حاکمِ وقت نے اُن دونوں کے درمیان علیحدگی کروادی ہو' تو حکم مختلف ہوگا۔

معمر بیان کرتے ہیں: عمر بن عبدالعزیز نے بھی یہی بات بیان کی ہے۔

12660 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ اَيُّوبَ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ يَزِيدَ الْخَطْمِيِّ

قَالَ: اَسْلَمَتِ امْرَاَةٌ فِي اَهْلِ الْحِيرَةِ، وَلَمْ يُسْلِمْ زَوْجُهَا، فَكَتَبَ فِيهَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: اَنْ خَيِّرُوهَا فَاِنْ شَاءَتْ فَارَقَتْهُ، وَاِنْ شَاءَتْ قَرَّتْ عِنْدَهُ

✵✵ ابن سیرین نے عبداللہ بن یزید خطمی کا یہ بیان نقل کیا ہے: اہلِ حیرہ سے تعلق رکھنے والی ایک عورت نے اسلام قبول کرلیا' اُس کے شوہر نے اسلام قبول نہیں کیا تھا' تو حضرت عمر بن خطاب رضی اللہ عنہ نے خط لکھا کہ تم اُس عورت کو اختیار دو' اگر وہ چاہے تو مرد سے علیحدگی اختیار کرلے اور اگر چاہے تو اُس کے ساتھ رہے۔

12661 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، اَنَّ عَلِيًّا قَالَ: هُوَ اَحَقُّ بِهَا مَا لَمْ يُخْرِجْهَا مِنْ مِصْرِهَا

✵✵ مطرف نے امام شعبی کے حوالے سے حضرت علی رضی اللہ عنہ کا یہ قول نقل کیا ہے: مرد اُس عورت کا زیادہ حقدار ہوگا جب تک اُس کا شوہر' اُسے اُس کے شہر سے نہیں نکالتا ہے۔

12662 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ اِبْرَاهِيمَ قَالَ: هُوَ اَحَقُّ بِهَا مَا لَمْ يُخْرِجْهَا مِنْ دَارِ هِجْرَتِهَا

✵✵ منصور نے ابراہیم نخعی کا یہ بیان نقل کیا ہے: مرد اُس عورت کا زیادہ حقدار ہوگا' جب تک وہ اُس کو اُس کے دارِ ہجرت سے نکالتا نہیں ہے۔

بَابٌ: لَا يُزَوِّجُ مُسْلِمٌ يَهُودِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا

باب: کوئی مسلمان کسی یہودی یا عیسائی کی شادی نہیں کرواسکتا

12663 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، وَقَتَادَةَ، قَالَا: لَا يَحِلُّ لَكَ اَنْ تُنْكِحَ يَهُودِيًّا، وَلَا نَصْرَانِيًّا، وَلَا مَجُوسِيًّا، وَلَا رَجُلًا مِنْ غَيْرِ اَهْلِ دِينِكَ

✵✵ سفیان ثوری اور قتادہ فرماتے ہیں: تمہارے لیے یہ بات جائز نہیں ہے کہ تم کسی یہودی یا عیسائی یا مجوسی یا اپنے دین کے علاوہ کسی اور دین سے تعلق رکھنے والی کسی بھی شخص کی شادی کرواؤ۔

12664 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ اَبِي زِيَادٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ قَالَ: كَتَبَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: اَنَّ الْمُسْلِمَ يَنْكِحُ النَّصْرَانِيَّةَ، وَاَنَّ النَّصْرَانِيَّ لَا يَنْكِحُ الْمُسْلِمَةَ، وَيَتَزَوَّجُ الْمُهَاجِرُ الْاَعْرَابِيَّةَ، وَلَا يَتَزَوَّجُ الْاَعْرَابِيُّ الْمُهَاجِرَةَ لِيُخْرِجَهَا مِنْ دَارِ هِجْرَتِهَا

✵✵ زید بن وہب بیان کرتے ہیں: حضرت عمر بن خطاب رضی اللہ عنہ نے یہ خط میں لکھا تھا: مسلمان عیسائی عورت کے ساتھ نکاح کرسکتا ہے' لیکن عیسائی مرد' مسلمان عورت کے ساتھ نکاح نہیں کرسکتا' مہاجر شخص دیہاتی عورت کے ساتھ شادی کرسکتا ہے' لیکن دیہاتی مرد' مہاجر عورت کے ساتھ شادی نہیں کرسکتا کہ اُسے اُس کے دارِ ہجرت سے باہر لے جائے۔

12665 - آثارِ صحابہ: اَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ اَبِي الزُّبَيْرِ قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللّٰهِ يَقُوْلُ: نِسَاءُ اَهْلِ الْكِتَابِ لَنَا حِلٌّ، وَنِسَاؤُنَا عَلَيْهِمْ حَرَامٌ

✵✵ ابوزبیر بیان کرتے ہیں: میں نے حضرت جابر بن عبداللہ رضی اللہ عنہ کو یہ بیان کرتے ہوئے سنا ہے: اہلِ کتاب کی عورتیں ہمارے لیے حلال ہیں اور ہماری عورتیں اُن کے لیے حرام ہیں۔

بَابٌ: نِكَاحُ نِسَاءِ اَهْلِ الْكِتَابِ

باب: اہلِ کتاب کی عورتوں کے ساتھ نکاح کرنا

12666 - اقوالِ تابعین: اَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: لَا بَاْسَ بِنِكَاحِ نِسَاءِ اَهْلِ الْكِتَابِ، وَلَا يَنْكِحُ الْمُسْلِمُوْنَ نِسَاءَ الْعَرَبِ

✵✵ ابن جریج نے عطاء کا یہ قول نقل کیا ہے: اہلِ کتاب کی عورتوں کے ساتھ نکاح کرنے میں کوئی حرج نہیں ہے اور مسلمان عرب (کی عیسائی) عورتوں سے نکاح نہیں کریں گے۔

12667 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ فِيْ قَوْلِهٖ: (وَلَا تَنْكِحُوا الْمُشْرِكَاتِ) (البقرة: 221) قَالَ: الْمُشْرِكَاتُ مِمَّنْ لَيْسَ مِنْ اَهْلِ الْكِتَابِ

✵✵ معمر نے قتادہ کے حوالے سے اللہ تعالیٰ کے اس فرمان کے بارے میں نقل کیا ہے: (ارشادِ باری تعالیٰ ہے:)

''اور تم لوگ مشرک عورتوں کے ساتھ نکاح نہ کرو''۔

تو قتادہ فرماتے ہیں: مشرک عورتیں وہ ہیں' جو اہلِ کتاب نہ ہوں۔

12668 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، اَنَّ حُذَيْفَةَ نَكَحَ يَهُوْدِيَّةً زَمَنَ عُمَرَ، فَقَالَ عُمَرُ: طَلِّقْهَا، فَاِنَّهَا جَمْرَةٌ قَالَ: اَحَرَامٌ؟ قَالَ: لَا. قَالَ: فَلَمْ يُطَلِّقْهَا حُذَيْفَةُ لِقَوْلِهٖ: حَتّٰى اِذَا كَانَ بَعْدَ ذٰلِكَ طَلَّقَهَا

✵✵ قتادہ بیان کرتے ہیں: حضرت حذیفہ رضی اللہ عنہ نے حضرت عمر رضی اللہ عنہ کے عہد خلافت میں' ایک یہودی عورت کے ساتھ نکاح کر لیا' تو حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے کہا: تم اسے طلاق دے دو' کیونکہ یہ ایک انگارہ ہے۔ حضرت حذیفہ رضی اللہ عنہ نے کہا: کیا یہ حرام ہے؟ حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے فرمایا: جی نہیں! راوی کہتے ہیں: تو حضرت حذیفہ رضی اللہ عنہ نے حضرت عمر رضی اللہ عنہ کے کہنے پر اُس عورت کو طلاق نہیں دی لیکن بعد میں اُنہوں نے اُس عورت کو طلاق دے دی۔

12669 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: سُئِلَ عَطَاءٌ، عَمَّنْ نَكَحَ مِنْ اَصْحَابِ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيْ اَهْلِ الْكِتَابِ؟ فَقَالَ: حُذَيْفَةُ بْنُ الْيَمَانِ

✵✵ ابن جریج بیان کرتے ہیں: عطاء سے اُن صحابی کے بارے میں دریافت کیا گیا' جنہوں نے اہلِ کتاب کے ساتھ شادی کی تھی' تو اُنہوں نے جواب دیا: حضرت حذیفہ بن یمان رضی اللہ عنہ (نے ایسا کیا تھا)۔

12670 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنِ الصَّلْتِ بْنِ بَهْرَامَ، عَنْ اَبِي وَائِلٍ، اَنَّ حُذَيْفَةَ، تَزَوَّجَ يَهُودِيَّةً، فَكَتَبَ اِلَيْهِ عُمَرُ: اَنْ يُفَارِقَهَا

** ابووائل بیان کرتے ہیں: حضرت حذیفہ رضی اللہ عنہ نے ایک یہودی عورت کے ساتھ شادی کر لی' تو حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے اُنہیں خط میں لکھا کہ وہ اُس عورت سے علیحدگی اختیار کریں۔

12671 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ اَبِي زِيَادٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ قَالَ: كَتَبَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: اَنَّ الْمُسْلِمَ يَنْكِحُ النَّصْرَانِيَّةَ، وَاَنَّ النَّصْرَانِيَّ لَا يَنْكِحُ الْمُسْلِمَةَ، وَيَتَزَوَّجُ الْمُهَاجِرُ الْاَعْرَابِيَّةَ، وَلَا يَتَزَوَّجُ الْاَعْرَابِيُّ الْمُهَاجِرَةَ لِيُخْرِجَهَا مِنْ دَارِ هِجْرَتِهَا، وَمَنْ وَهَبَ هِبَةً لِذِي رَحِمٍ جَازَتْ هِبَتُهُ، وَمَنْ وَهَبَ هِبَةً لِغَيْرِ ذِي رَحِمٍ فَلَمْ يُثِبْهُ مِنْ هِبَتِهِ فَهُوَ اَحَقُّ بِهَا

** زید بن وہب بیان کرتے ہیں: حضرت عمر بن خطاب رضی اللہ عنہ نے خط میں لکھا کہ مسلمان' عیسائی عورت کے ساتھ نکاح کر سکتا ہے' لیکن عیسائی مرد' مسلمان عورت کے ساتھ نکاح نہیں کر سکتا' مہاجر شخص' دیہاتی عورت کے ساتھ شادی کر سکتا ہے' لیکن دیہاتی مرد' مہاجر عورت کے ساتھ یوں شادی نہیں کر سکتا کہ اُسے اُس کی ہجرت کی جگہ سے نکال کر لے جائے اور جو شخص کسی ذی رحم رشتہ دار کو کوئی چیز ہبہ کرتا ہے' تو اُس کا ہبہ درست ہوگا اور جو شخص کسی رشتہ دار کے علاوہ کسی کو کوئی چیز ہبہ کرتا ہے' تو اگر اُس نے اُس ہبہ کا معاوضہ وصول نہیں کیا' تو وہ اُس ہبہ کی ہوئی چیز کا زیادہ حقدار ہوگا۔

12672 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: اَخْبَرَنِي عَامِرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ نِسْطَاسٍ، اَنَّ طَلْحَةَ بْنَ عُبَيْدِ اللّٰهِ نَكَحَ بِنْتَ عَظِيمِ يَهُودٍ قَالَ: فَعَزَمَ عَلَيْهِ عُمَرُ: اِلَّا مَا طَلَّقَهَا

** عامر بن عبدالرحمٰن بیان کرتے ہیں: حضرت طلحہ بن عبیداللہ رضی اللہ عنہ نے یہودیوں کے ایک بڑے آدمی کی بیٹی کے ساتھ نکاح کر لیا' تو حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے اُنہیں تاکید کی کہ وہ اُس عورت کو طلاق دے دیں۔

12673 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ اَبِي اِسْحَاقَ، عَنْ هُبَيْرَةَ بْنِ يَرِيمَ: اَنَّ طَلْحَةَ بْنَ عُبَيْدِ اللّٰهِ: تَزَوَّجَ يَهُودِيَّةً

** ابواسحاق نے ہبیرہ بن یریم کا یہ بیان نقل کیا ہے: حضرت طلحہ بن عبیداللہ رضی اللہ عنہ نے ایک یہودی خاتون کے ساتھ شادی کر لی تھی۔

12674 - حدیث نبوی: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: نَكَحَ رَجُلٌ مِنْ قَوْمِي فِي عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، امْرَاَةً مِنْ اَهْلِ الْكِتَابِ

** زہری بیان کرتے ہیں: میری قوم کے ایک فرد نے' نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کے زمانۂ اقدس میں' اہلِ کتاب سے تعلق رکھنے والی ایک خاتون کے ساتھ شادی کر لی تھی۔

12675 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ اَبِيهِ قَالَ: لَيْسَ بِنِكَاحِهِنَّ بَاْسٌ

✵✵ معمر نے طاؤس کے صاحبزادے کے حوالے سے اُن کے والد کا یہ بیان نقل کیا ہے: اُن (اہلِ کتاب) خواتین کے ساتھ نکاح کرنے میں کوئی حرج نہیں ہے۔

12676 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: أُخْبِرْتُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ كَتَبَ إِلَى حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ وَهُوَ بِالْكُوفَةِ، وَنَكَحَ امْرَأَةً مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ، فَكَتَبَ: " أَنْ فَارِقْهَا فَإِنَّكَ بِأَرْضِ الْمَجُوسِ، وَإِنِّي أَخْشَى أَنْ يَقُولَ الْجَاهِلُ: كَافِرَةً قَدْ تَزَوَّجَ صَاحِبُ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَيَجْهَلُ الرُّخْصَةَ الَّتِي كَانَتْ مِنَ اللّٰهِ فَيَتَزَوَّجُوا نِسَاءَ الْمَجُوسِ فَفَارِقْهَا "

✵✵ سعید بن مسیّب بیان کرتے ہیں: حضرت عمر بن خطاب رضی اللہ عنہ نے حضرت حذیفہ بن یمان رضی اللہ عنہ کو خط لکھا' جو کوفہ میں موجود تھے اور اُنہوں نے ایک اہلِ کتاب عورت کے ساتھ شادی کر لی تھی' حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے خط میں لکھا: تم اُس سے علیحدگی اختیار کرو' کیونکہ تم مجوسیوں کی سرزمین پر رہتے ہو' مجھے یہ اندیشہ ہے کہ کوئی ناواقف شخص یہ کہے گا: اللہ کے رسول کے صحابی نے کافر عورت کے ساتھ شادی کر لی ہے' اور وہ ناواقف شخص اُس رخصت سے لاعلم ہوگا' جو اللہ تعالیٰ کی طرف سے آئی ہوئی ہے اور پھر لوگ مجوسیوں کی عورتوں کے ساتھ شادی کرنے لگیں گے' اس لیے تم اُس عورت سے علیحدگی اختیار کرو۔

12677 - آثارِ صحابہ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللّٰهِ، يَسْأَلُ عَنْ نِكَاحِ الْمُسْلِمِ الْيَهُودِيَّةَ وَالنَّصْرَانِيَّةَ، فَقَالَ: تَزَوَّجُوهُنَّ زَمَانَ الْفَتْحِ بِالْكُوفَةِ مَعَ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، وَنَحْنُ لَا نَكَادُ نَجِدُ الْمُسْلِمَاتِ كَثِيرًا، فَلَمَّا رَجَعْنَا طَلَّقْنَاهُنَّ. قَالَ: وَنِسَاؤُهُمْ لَنَا حِلٌّ، وَنِسَاؤُنَا عَلَيْهِمْ حَرَامٌ

✵✵ ابوزبیر بیان کرتے ہیں: حضرت جابر بن عبداللہ رضی اللہ عنہ سے مسلمان شخص کے یہودی یا عیسائی عورت کے ساتھ شادی کرنے کے بارے میں دریافت کیا گیا' تو اُنہوں نے فرمایا: تم اُن خواتین کے ساتھ شادی کرلو' یہ اُن دنوں کی بات ہے' جب وہ حضرت سعد بن ابی وقاص رضی اللہ عنہ کے ساتھ کوفہ کی فتح میں شریک ہوئے تھے' ہمیں مسلمان خواتین مل گئیں' جب ہم واپس آئے' تو ہم نے اُنہیں طلاق دے دی' تو اُنہوں نے کہا: اُن کی عورتیں ہمارے لیے حلال ہیں' لیکن ہماری عورتیں اُن کے لیے حرام ہیں۔

12678 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، وَقَتَادَةَ، قَالَا: لَا يَحِلُّ لَكَ أَنْ تُنْكِحَ يَهُودِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا، وَلَا مَجُوسِيًّا

✵✵ معمر نے زہری اور قتادہ کا یہ بیان نقل کیا ہے: تمہارے لیے یہ بات حلال نہیں ہے کہ تم کسی یہودی یا عیسائی یا مجوسی (کے ساتھ مسلمان خاتون کی) شادی کرواؤ۔

بَابٌ: الْمَجُوسِيُّ يَجْمَعُ بَيْنَ ذَوَاتِ الْأَرْحَامِ، ثُمَّ يُسْلِمُونَ

باب: جس مجوسی شخص کی دو بیویاں محرم رشتہ دار ہوں اور پھر وہ لوگ اسلام قبول کرلیں (تو اُن کا حکم کیا ہوگا؟)

12679 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: سُئِلَ عَطَاءٌ، عَنْ مَجُوسِيٍّ جَمَعَ بَيْنَ امْرَاَةٍ وَابْنَتِهَا، ثُمَّ اَسْلَمَ؟ قَالَ: اَحَبُّ اِلَيَّ اَنْ يَعْتَزِلَهُمَا

✽✽ ابن جریج بیان کرتے ہیں: عطاء سے ایسے مجوسی شخص کے بارے میں دریافت کیا گیا' جس نے ماں' بیٹی کے ساتھ شادی کی ہوئی ہوتی ہے' اور پھر وہ اسلام قبول کر لیتا ہے' تو عطاء نے جواب دیا: مجھے یہ بات پسند ہے کہ وہ اُن دونوں سے علیحدگی اختیار کرے۔

12680 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: اَخْبَرَنِيْ مَنْ اُصَدِّقُ اَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيْزِ كَتَبَ اِلَى عَدِيِّ بْنِ عَدِيٍّ فِيْ مَجُوسِيٍّ جَمَعَ بَيْنَ امْرَاَةٍ وَابْنَتِهَا، ثُمَّ اَسْلَمُوا جَمِيْعًا؟: اَنْ يُفَرِّقَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُمَا جَمِيْعًا

✽✽ ابن جریج بیان کرتے ہیں: مجھے اُس شخص نے یہ بات بتائی ہے: جسے میں سچا قرار دیتا ہوں کہ حضرت عمر بن عبدالعزیز رضی اللہ عنہ نے عدی بن عدی کو اُسی کے بارے میں خط لکھا تھا: جس نے ماں' بیٹی کے ساتھ شادی کی ہوئی تھی اور پھر وہ سب لوگ مسلمان ہو گئے تھے۔ (خط میں یہ لکھا تھا): وہ اُس شخص اور اُس کی دونوں بیویوں کے درمیان علیحدگی کروادیں۔

12681 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ فِيْ مَجُوسِيٍّ جَمَعَ بَيْنَ امْرَاَةٍ وَابْنَتِهَا، ثُمَّ اَسْلَمُوا؟: يُفَارِقُهُمَا جَمِيْعًا، وَلَا يَنْكِحُ وَاحِدَةً مِنْهُمَا اَبَدًا

✽✽ معمر نے قتادہ کا بیان ایسے مجوسی شخص کے بارے میں نقل کیا ہے: جو ماں' بیٹی کے ساتھ شادی کیے ہوئے ہو اور پھر وہ لوگ اسلام قبول کرلیں' تو قتادہ فرماتے ہیں: وہ اُن دونوں عورتوں سے علیحدگی اختیار کرلے گا اور وہ اُن دونوں میں سے کسی کے ساتھ بھی کبھی نکاح نہیں کر سکے گا۔

12682 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ جَابِرٍ الْجُعْفِيِّ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: مَا كَانَ فِي الْحَلَالِ يَحْرُمُ فَهُوَ فِي الْحَرَامِ اَشَدُّ

✽✽ جابر جعفی نے امام شعبی کا یہ قول نقل کیا ہے: جو چیز حلال کے بارے میں حرام ہو' تو حرام کے بارے میں تو وہ زیادہ شدید ہوگی۔

12683 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ فِيْ رَجُلٍ جَمَعَ بَيْنَ مَجُوسِيَّتَيْنِ اُخْتَيْنِ، ثُمَّ اَسْلَمُوا؟ قَالَ: يُفَرِّقُ فِي الْاِسْلَامِ الْاُخْتَيْنِ

٭٭ سفیان ثوری ایک ایسے شخص کے بارے میں فرماتے ہیں: جس نے دو مجوسی بہنوں کے ساتھ شادی کی ہوئی ہو اور پھر وہ لوگ اسلام قبول کرلیں' تو سفیان ثوری فرماتے ہیں: اسلام میں اُن دونوں بہنوں سے علیحدگی اختیار کر لی جائے گی۔

بَابٌ: الطَّلَاقُ فِي الشِّرْكِ

باب: زمانۂ شرک میں طلاق دینا

12684 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: قُلْتُ لِعَطَاءٍ: رَجُلٌ طَلَّقَ امْرَاَتَهُ فِي الشِّرْكِ، وَبَتَّ طَلَاقَهَا مَا كَانَ، ثُمَّ اَسْلَمَا؟ قَالَ: مَا اَرَى اَنْ تَحِلَّ لَهُ حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ

٭٭ ابن جریج بیان کرتے ہیں: میں نے عطاء سے دریافت کیا: ایک شخص نے زمانۂ شرک میں' اپنی بیوی کو طلاق دی تھی اور طلاقِ بتہ دے دی تھی' پھر وہ دونوں مسلمان ہو جاتے ہیں (تو اُن کا حکم کیا ہوگا؟) عطاء نے جواب دیا: میرے خیال میں وہ عورت اُس شخص کے لیے اُس وقت تک حلال نہیں ہوگی' جب تک وہ دوسری شادی نہیں کر لیتی۔

12685 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ قَالَ: لَقَدْ طَلَّقَ رِجَالٌ نِسَاءً فِي الْجَاهِلِيَّةِ، ثُمَّ جَاءَ الْإِسْلَامُ فَمَا رَجَعْنَ إِلَى اَزْوَاجِهِنَّ

٭٭ ابن جریج نے عمرو بن دینار کا یہ بیان نقل کیا ہے: کچھ لوگوں نے زمانۂ جاہلیت میں خواتین کو طلاق دے دی' پھر اسلام آیا تو وہ خواتین اپنے شوہر کی طرف واپس نہیں آئیں۔

12686 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ: اَنَّهُ كَانَ يُوجِبُ الطَّلَاقَ فِي الشِّرْكِ

٭٭ معمر نے زہری کے بارے میں یہ بات نقل کی ہے: وہ زمانۂ شرک میں دی ہوئی طلاق کو لازم قرار دیتے ہیں۔

12687 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ فِي نَصْرَانِيَّةٍ طَلَّقَهَا زَوْجُهَا وَهُمَا نَصْرَانِيَّانِ، ثُمَّ اَسْلَمَا بَعْدَ ذَلِكَ، وَلَمْ تَنْكِحْ زَوْجًا غَيْرَهُ "

٭٭ معمر نے زہری کے حوالے سے ایسی عیسائی عورت کے بارے میں نقل کیا ہے: جس کا شوہر اُسے طلاق دے دیتا ہے اور وہ دونوں اُس وقت عیسائی ہوتے ہیں' اُس کے بعد وہ دونوں میاں بیوی اسلام قبول کر لیتے ہیں اور اُس عورت نے ابھی دوسری شادی نہیں کی (اس کا جواب متن میں مذکور نہیں ہے)۔

12688 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ فِرَاسٍ الْهَمْدَانِيِّ قَالَ: سَاَلْتُ الشَّعْبِيَّ، عَمَّنْ طَلَّقَ فِي الشِّرْكِ، ثُمَّ اَسْلَمَ قَالَ: لَمْ يَزِدْهُ الْإِسْلَامُ إِلَّا قُوَّةً وَشِدَّةً

٭٭ سفیان ثوری نے فراس ہمدانی کا یہ بیان نقل کیا ہے: میں نے اُن سے ایسے شخص کے بارے میں دریافت کیا: جس نے زمانۂ شرک میں طلاق دے دی تھی' پھر اُس نے اسلام قبول کر لیا' تو امام شعبی نے جواب دیا: اسلام نے قوت اور شدت میں اضافہ ہی کیا ہے۔

12689 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: سُئِلَ عُمَرُ عَنْ رَجُلٍ طَلَّقَ امْرَاَتَهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ تَطْلِيقَتَيْنِ، وَفِي الْإِسْلَامِ تَطْلِيقَةً، فَقَالَ عُمَرُ: لَا آمُرُكَ، وَلَا اَنْهَاكَ فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ عَوْفٍ: لٰكِنِّي آمُرُكَ لَيْسَ طَلَاقُكَ فِي الشِّرْكِ بِشَيْءٍ. قَالَ مَعْمَرٌ: وَكَانَ قَتَادَةُ يُفْتِي بِهِ يَقُوْلُ: لَيْسَ طَلَاقُكَ فِي الشِّرْكِ بِشَيْءٍ

* * معمر نے قتادہ کا یہ بیان نقل کیا ہے: حضرت عمر رضی اللہ عنہ سے ایسے شخص کے بارے میں دریافت کیا گیا: جس نے زمانۂ جاہلیت میں اپنی بیوی کو دو طلاقیں دے دی تھیں اور اسلام میں ایک طلاق دے دی' تو حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے فرمایا: میں نہ تو تمہیں ہدایت کروں گا اور نہ ہی تمہیں منع کروں گا۔ تو حضرت عبدالرحمٰن بن عوف رضی اللہ عنہ نے فرمایا: لیکن میں تمہیں یہ ہدایت کروں گا کہ تمہاری زمانۂ شرک میں دی ہوئی طلاق کی کوئی حیثیت نہیں ہے۔

معمر بیان کرتے ہیں: قتادہ نے اس کے مطابق فتویٰ دیا ہے۔ وہ یہ فرماتے ہیں: زمانۂ شرک میں تمہاری دی ہوئی طلاق کی کوئی حیثیت نہیں ہے۔

بَابٌ: جَمْعُ اَرْبَعٍ مِنْ اَهْلِ الْكِتَابِ

باب: اہلِ کتاب سے تعلق رکھنے والی چار خواتین کے ساتھ (بیک وقت) شادی کرنا

12690 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ: عَنْ جَمْعِ اَرْبَعٍ مِنْ اَهْلِ الْكِتَابِ قَالَ: لَا بَاْسَ بِذٰلِكَ

* * سفیان ثوری اہلِ کتاب سے تعلق رکھنے والی چار خواتین کے ساتھ بیک وقت شادی کرنے کے بارے میں یہ فرماتے ہیں: اس میں کوئی حرج نہیں ہے۔

12691 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، اَنَّهُ كَانَ يَقُوْلُ: الْمَرْاَةُ مِنْ اَهْلِ الْكِتَابِ كَهَيْئَةِ الْحُرَّةِ الْمُسْلِمَةِ، عِدَّتُهَا وَطَلَاقُهَا وَالْقِسْمَةُ لَهَا اِذْ كَانَتْ مَعَ الْمُسْلِمَةِ قَالَ: وَتُنْكَحُ عَلَى الْمُسْلِمَةِ، وَمَنْ نَكَحَهَا فَقَدْ اَحْصَنَ، سُمِّيْنَ مُحْصَنَاتٍ

* * ابن جریج نے عطاء کے بارے میں یہ بات نقل کی ہے' وہ یہ فرماتے ہیں: اہلِ کتاب سے تعلق رکھنے والی عورت' آزاد مسلمان عورت کی مانند ہوتی ہے' یعنی اُس کی عدت' اُس کی طلاق اور وقت کے حوالے سے اُس کی تقسیم کا وہی حکم ہوگا' جبکہ وہ مسلمان عورت کے ساتھ ہو۔ وہ یہ فرماتے ہیں: مسلمان بیوی کی موجودگی میں' ایسی عورت کے ساتھ نکاح کیا جا سکتا ہے اور جو شخص اُس عورت کے ساتھ نکاح کرے گا' وہ محصن ہو جائے گا' کیونکہ ان خواتین کو محصنات کا نام دیا گیا ہے۔

12692 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: قَالَ لِي سُلَيْمَانُ بْنُ مُوْسَى: شَاْنُ الْيَهُوْدِيَّةِ وَالنَّصْرَانِيَّةِ، كَشَاْنِ الْحُرَّةِ الْمُسْلِمَةِ الطَّلَاقُ وَالْعِدَّةُ وَالْاِحْصَانُ، وَالْقَسْمُ بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ الْحُرَّةِ الْمُسْلِمَةِ

* * ابن جریج بیان کرتے ہیں: سلیمان بن موسیٰ نے مجھ سے کہا: یہودی اور عیسائی عورت کا معاملہ آزاد مسلمان عورت

کی مانند ہوتا ہے یعنی طلاق دینے، عدت گزارنے اور محصنہ کرنے کے حوالے سے (مسلمان عورت جیسا ہوتا ہے) اور ان دونوں (یعنی یہودی اور عیسائی بیوی) اور آزاد مسلمان عورت کے درمیان وقت کی تقسیم ہوگی۔

12693 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ ابْنِ الْمُسَيِّبِ: اَنَّ الْمَرْاَةَ مِنْ اَهْلِ الْكِتَابِ عِدَّتُهَا وَطَلَاقُهَا وَقِسْمَتُهَا كَهَيْئَةِ الْمُسْلِمَةِ. قَالَ: وَسَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ يَقُوْلُ مِثْلَ ذٰلِكَ

✵✵ قتادہ نے سعید بن مسیب کا یہ بیان نقل کیا ہے: اہلِ کتاب سے تعلق رکھنے والی بیوی کی عدت اُس کی طلاق اور اُس کی (وقت کی) تقسیم مسلمان بیوی کی مانند ہوگی۔

وہ یہ فرماتے ہیں: میں نے زہری کو بھی اس کی مانند بیان کرتے ہوئے سنا ہے۔

12694 - حدیث نبوی: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ مُزَيْنَةَ، عَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ، اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: رَجَمَ يَهُوْدِيًّا زَنٰى بِيَهُوْدِيَّةٍ

✵✵ زہری نے مزینہ قبیلہ سے تعلق رکھنے والے ایک شخص کے حوالے سے حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ کا یہ بیان نقل کیا ہے: نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے ایک یہودی کو سنگسار کروادیا تھا، جس نے ایک یہودی عورت کے ساتھ زنا کیا تھا۔

12695 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ فِيْ قَوْلِهٖ: (وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الَّذِيْنَ اُوْتُوا الْكِتَابَ) (المائدة: 5) قَالَ: اِذَا اَحْصَنَتْ فَرْجَهَا، وَاغْتَسَلَتْ مِنَ الْجَنَابَةِ

✵✵ مطرف نے امام شعبی کے حوالے سے اللہ تعالیٰ کے اس فرمان کے بارے میں نقل کیا ہے: (ارشادِ باری تعالیٰ ہے:)

''جن لوگوں کو کتاب دی گئی ہے، اُن میں سے محصنہ عورتیں''۔

امام شعبی فرماتے ہیں: جب وہ عورت اپنی شرمگاہ کی حفاظت کرے اور غسلِ جنابت کرے (تو وہ اُن میں شمار ہوگی)۔

12696 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، وَقَتَادَةَ، قَالَا: تُنْكَحُ الْيَهُوْدِيَّةُ عَلَى الْمُسْلِمَةِ

✵✵ معمر نے زہری اور قتادہ کا یہ بیان نقل کیا ہے: مسلمان بیوی کی موجودگی میں، یہودی عورت کے ساتھ نکاح کیا جاسکتا ہے۔

بَابٌ: نِكَاحُ الْمَجُوْسِيِّ النَّصْرَانِيَّةَ

باب: مجوسی شخص کا عیسائی عورت کے ساتھ شادی کرنا

12697 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: قُلْتُ لِعَطَاءٍ: اَعَلَى الْمَرْاَةِ مِنْ اَهْلِ الْكِتَابِ لِلْمَجُوْسِيِّ نِكَاحٌ اَوْ بَيْعٌ؟ قَالَ: مَا اُحِبُّ ذٰلِكَ

✵✵ ابن جریج بیان کرتے ہیں: میں نے عطاء سے دریافت کیا: کیا اہل کتاب سے تعلق رکھنے والی عورت کسی مجوسی شخص کے ساتھ نکاح کرسکتی ہے، یا خرید و فروخت کرسکتی ہے؟ اُنہوں نے فرمایا: میں اس بات کو پسند نہیں کروں گا۔

12698 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ عَطَاءٍ: أَنَّهُ كَرِهَ أَنْ تَكُونَ النَّصْرَانِيَّةُ عِنْدَ الْمَجُوسِيِّ، وَكَرِهَ أَنْ تُبَاعَ نَصْرَانِيَّةٌ مِنْ مَجُوسِيٍّ

٭٭ سفیان ثوری نے لیث کے حوالے سے عطاء کے بارے میں یہ بات نقل کی ہے: اُنہوں نے اس بات کو مکروہ قرار دیا ہے کہ کوئی عیسائی عورت' کسی مجوسی کی بیوی ہو۔ اُنہوں نے اس بات کو بھی مکروہ قرار دیا ہے کہ کسی عیسائی عورت کو' کسی مجوسی کو فروخت کیا جائے۔

12699 - آثارِ صحابہ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: فِي الرَّجُلِ لَهُ الْأَمَةُ الْمُسْلِمَةُ، وَعَبْدٌ نَصْرَانِيٌّ يُزَوِّجُ الْعَبْدَ الْأَمَةَ؟ قَالَ: لَا

٭٭ ابن جریج بیان کرتے ہیں: ابوزبیر نے مجھے یہ بات بتائی ہے: اُنہوں نے حضرت جابر بن عبداللہ رضی اللہ عنہ کو ایسے شخص کے بارے میں یہ بیان کرتے ہوئے سنا ہے: جس کی مسلمان کنیز ہو اور عیسائی غلام ہو' تو کیا وہ غلام اُس کنیز کے ساتھ شادی کر سکتا ہے؟ حضرت جابر رضی اللہ عنہ نے جواب دیا: جی نہیں!

بَابٌ: النَّصْرَانِيَّةُ تَحْتَ النَّصْرَانِيِّ تُسْلِمُ قَبْلَ أَنْ يُجَامِعَهَا

باب: جب کوئی عیسائی عورت کسی عیسائی شخص کی بیوی ہو اور پھر مرد کے اُس عورت کے ساتھ صحبت کرنے سے پہلے وہ عورت اسلام قبول کر لے

12700 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ فِي النَّصْرَانِيَّةِ تَكُونُ تَحْتَ النَّصْرَانِيِّ فَتُسْلِمُ قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ بِهَا؟ قَالَ: تُفَارِقُهُ، وَلَا صَدَاقَ لَهَا.

٭٭ معمر نے زہری کے حوالے سے ایسی عیسائی عورت کے بارے میں نقل کیا ہے: جو عیسائی شخص کی بیوی ہوتی ہے اور پھر مرد کے اُس کے ساتھ صحبت کرنے سے پہلے وہ عورت اسلام قبول کر لیتی ہے' تو زہری نے فرمایا: وہ عورت اُس سے علیحدگی اختیار کر لے گی اور اُس عورت کو مہر نہیں ملے گا۔

12701 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الْحَسَنِ مِثْلَهُ قَالَ: وَقَالَ الثَّوْرِيُّ: وَقَالَ غَيْرُهُ: لَهَا نِصْفُ الصَّدَاقِ، لِأَنَّهَا دَعَتْهُ إِلَى الْإِسْلَامِ

٭٭ سفیان ثوری نے حسن بصری کے حوالے سے اسی کی مانند نقل کیا ہے' سفیان ثوری اور دیگر حضرات یہ فرماتے ہیں: ایسی عورت کو نصف مہر ملے گا' کیونکہ اُس عورت نے اُس مرد کو اسلام کی طرف دعوت دی ہے۔

12702 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: تُفَارِقُهُ، وَلَهَا نِصْفُ الصَّدَاقِ قَالَ قَتَادَةُ: وَكَذَلِكَ الْأَمَةُ تَحْتَ الْعَبْدِ فَتُعْتَقُ قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ بِهَا

٭٭ معمر نے قتادہ کا یہ بیان نقل کیا ہے: وہ عورت اُس مرد سے الگ ہو جائے گی اور اُسے نصف مہر ملے گا۔ قتادہ بیان

کرتے ہیں: اسی طرح جو کنیز کسی غلام کی بیوی ہو اور پھر غلام کے اُس کی رخصتی کروانے سے پہلے ہی اُس کنیز کو آزاد کر دیا جائے (تو اُس کا بھی یہی حکم ہوگا)۔

12703 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: اَخْبَرَنِي مُحَمَّدٌ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، اَنَّهُ قَالَ: يُفَرَّقُ بَيْنَهُمَا، وَلَهَا نِصْفُ الصَّدَاقِ لِاَنَّ الطَّلَاقَ الْاٰنَ جَاءَ مِنْ قِبَلِهِ

✵✵ سعید بن جبیر فرماتے ہیں: اُن دونوں میاں بیوی کے درمیان علیحدگی کروا دی جائے گی اور عورت کو نصف مہر ملے گا' کیونکہ اس صورت میں طلاق مرد کی طرف سے آئے گی۔

12704 - آثارِ صحابہ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ رَبَاحٍ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي النَّصْرَانِيَّةِ تَكُونُ تَحْتَ النَّصْرَانِيِّ فَتُسْلِمُ قَبْلَ اَنْ يَدْخُلَ بِهَا قَالَ: يُفَرَّقُ بَيْنَهُمَا، وَلَا صَدَاقَ لَهَا

✵✵ عبدالکریم بصری نے عکرمہ کے حوالے سے حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما کے بارے میں نقل کیا ہے: جو عیسائی عورت کسی عیسائی شخص کی بیوی ہو اور مرد کے اُس کے ساتھ صحبت کرنے سے پہلے وہ عورت اسلام قبول کر لے' تو حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما اُس کے بارے میں فرماتے ہیں: اُن میاں بیوی کے درمیان علیحدگی کروا دی جائے گی اور عورت کو مہر نہیں ملے گا۔

بَابُ الْمُشْرِكَيْنِ يَفْتَرِقَانِ، ثُمَّ يَمُوتُ اَحَدُهُمَا فِي الْعِدَّةِ وَقَدْ اَسْلَمَ الْاٰخَرُ

باب: جب دو مشرک (میاں بیوی) ایک دوسرے الگ ہو جائیں اور پھر عدت کے دوران اُن دونوں میں سے کسی ایک کا انتقال ہو جائے' جبکہ دوسرا اسلام قبول کر چکا ہو

12705 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ فِي مُشْرِكٍ طَلَّقَ مُشْرِكَةً فَلَمْ تَعْتَدَّ حَتّٰى اَسْلَمَتْ قَالَ: تَعْتَدُّ ثَلَاثَةَ قُرُوْءٍ، وَلَا مِيرَاثَ لَهَا. وَقَالَ فِي مُشْرِكٍ مَاتَ عَنْ مُشْرِكَةٍ فَاَسْلَمَتْ قَبْلَ انْقِضَاءِ عِدَّتِهَا قَالَ: تَعْتَدُّ اَرْبَعَةَ اَشْهُرٍ وَعَشْرًا، وَتَحْتَسِبُ بِمَا مَضٰى مِنْ عِدَّتِهَا فِي الشِّرْكِ قَبْلَ اَنْ تُسْلِمَ

✵✵ سفیان ثوری نے ایسے مشرک شخص کے بارے میں یہ فرمایا ہے: جو مشرک بیوی کو طلاق دے دیتا ہے' وہ عورت ابھی عدت نہیں گزار پاتی کہ اس سے پہلے اسلام قبول کر لیتی ہے' تو سفیان ثوری کہتے ہیں: وہ تین حیض تک عدت گزارے گی اور اُسے وراثت میں حصہ نہیں ملے گا' وہ یہ فرماتے ہیں: جب کوئی مشرک شخص اپنی مشرکہ بیوی کو چھوڑ کر انتقال کر جائے اور عورت اپنی عدت گزرنے سے پہلے ہی اسلام قبول کر لے' تو سفیان ثوری فرماتے ہیں: وہ عورت چار ماہ دس دن تک عدت گزارے گی اور زمانۂ شرک میں اُسکی جو عدت گزر چکی ہو' جو اسلام قبول کرنے سے پہلے تھی' اُسے بھی وہ شمار کرے گی۔

12706 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: اَقُولُ: اِنْ طَلَّقَ مُشْرِكٌ مُشْرِكَةً فَلَمْ يَبِتَّهَا، ثُمَّ اَسْلَمَتْ قَبْلَ انْقِضَاءِ عِدَّتِهَا اعْتَدَّتْ عِدَّةَ الْمُسْلِمَاتِ، وَاحْتَسَبَتْ بِمَا اعْتَدَّتْ فِي شِرْكِهَا، وَاِنْ بَتَّهَا فَكَذٰلِكَ اَيْضًا كَهَيْئَةِ الْاَمَةِ تُطَلَّقُ فَتَعْتَدُّ حَيْضَةً فَتُعْتَقُ، وَاِنْ لَمْ تُسْلِمْ حَتّٰى تَنْقَضِي عِدَّتُهَا فَحَسْبُهَا مَا اعْتَدَّتْ، وَعِدَّتُهَا

عِدَّتُهَا مَا كَانَتْ فِي شِرْكِهَا، وَطَلَاقُهُ طَلَاقُهُ مَا كَانَ فِي شِرْكِهِمَا عَلَى ذٰلِكَ إِذَا أَسْلَمَا، وَإِنْ طَلَّقَهَا فَبَتَّهَا وَهُمَا مُشْرِكَانِ، ثُمَّ مَاتَ عَنْهَا قَبْلَ أَنْ تَنْقَضِيَ عِدَّتُهَا، ثُمَّ أَسْلَمَتِ اعْتَدَّتِ الْحَيْضَ لِمَا مَضَى وَلَمْ تَعْتَدَّ عِدَّةَ الْمُتَوَفَّى عَنْهَا مِنْ أَجْلِ الْبَتِّ، وَإِنْ أَسْلَمَتْ بَعْدَ الْبَتِّ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ، ثُمَّ مَاتَ فَكَذٰلِكَ أَيْضًا، وَإِنْ طَلَّقَهَا وَلَمْ يَبُتَّهَا، ثُمَّ أَسْلَمَتْ، ثُمَّ مَاتَ عَنْهَا قَبْلَ انْقِضَاءِ عِدَّتِهَا فَأَسْلَمَتْ بَعْدَ مَوْتِهِ اعْتَدَّتْ عِدَّةَ الْمُتَوَفَّى عَنْهَا مِنْ أَجْلِ الْإِسْلَامِ كَانَ بَعْدَ مَوْتِهِ كَمَا إِذَا طَلَّقَهَا فَلَمْ يَبُتَّهَا، ثُمَّ أَسْلَمَتْ قَبْلَ انْقِضَاءِ عِدَّتِهَا اعْتَدَّتْ عِدَّةَ الْمُسْلِمَةِ وَحَسَبَتْ مَا مَضَى مِنْ عِدَّتِهَا فِي شِرْكِهَا فَقَدْ أَسْلَمَتْ وَهِيَ امْرَأَتُهُ، ثُمَّ لَمْ تَسْتَقْبِلْ عِدَّةَ الْمُطَلَّقَةِ

12706: ابن جریج بیان کرتے ہیں: میں یہ کہتا ہوں: اگر کوئی مشرک شخص اپنی مشرک بیوی کو طلاق دے دیتا ہے اور اُس نے اُس عورت کو طلاقِ بتہ نہیں دی' پھر وہ عورت اپنی عدت گزرنے سے پہلے اسلام قبول کر لیتی ہے' تو وہ مسلمان عورت کی طرح عدت گزارے گی اور زمانۂ شرک میں اُس نے جو عدت گزاری تھی اُس کو بھی شمار ہو گی۔ اگر مرد نے اُسے طلاقِ بتہ دی ہو' تو بھی یہی حکم ہو گا' اس کی مثال کنیز کی مانند ہو گی' جسے طلاق دی جاتی ہے اور وہ ایک حیض' عدت گزارتی ہے کہ اُسے آزاد کر دیا جاتا ہے' لیکن اگر وہ عورت اسلام قبول نہیں کرتی' یہاں تک کہ اُس کی عدت گزر جاتی ہے' تو اُس نے جو عدت گزار لی تھی' وہی اُس کے لیے کافی ہو گی اور اُس کی عدت صرف وہی ہو گی' جو اُس نے زمانۂ شرک میں گزاری تھی اور اُس کی طلاق وہی ہو گی' جو دونوں میاں بیوی کے زمانۂ شرک کے دوران مرد نے اُسے دی تھی' جبکہ بعد میں وہ دونوں اسلام قبول کر لیں' لیکن اگر مرد نے عورت کو طلاق دی اور طلاقِ بتہ دے دی' اور اُس وقت وہ دونوں میاں بیوی مشرک تھے' پھر مرد کا انتقال عورت کی عدت گزرنے سے پہلے ہو گیا' پھر عورت نے اسلام قبول کر لیا' تو عورت حیض کے حساب سے عدت گزارے گی' وہ بیوہ عورت کے طور پر عدت نہیں گزارے گی' کیونکہ اُسے طلاقِ بتہ دی جا چکی ہے اور اگر وہ طلاقِ بتہ دینے کے بعد اور مرد کے انتقال کرنے سے پہلے اسلام قبول کرتی ہے اور پھر مرد کا انتقال ہو جاتا ہے' تو بھی یہی حکم ہو گا' اگر مرد نے عورت کو طلاق دیتے ہوئے طلاقِ بتہ نہیں دی' پھر عورت نے اسلام قبول کر لیا' پھر اُس کی عدت ختم ہونے سے پہلے ہی مرد کا انتقال ہو گیا اور عورت نے مرد کے انتقال کے بعد اسلام قبول کیا' تو وہ بیوہ عورت کے طور پر اسلام قبول کرے گی' کیونکہ اُس نے اسلام' مرد کے انتقال کے بعد قبول کیا ہے' یہ اُسی طرح ہو گا جس طرح مرد نے اُسے طلاق دی ہو اور طلاقِ بتہ نہ دی ہو اور پھر عورت عدت گزرنے سے پہلے اسلام قبول کر چکی ہو' تو وہ مسلمان عورت کے طور پر عدت گزارے گی اور اُس نے جو زمانۂ شرک میں عدت گزاری تھی اُس کو بھی شمار کرے گی' جب وہ اسلام قبول کر لیتی ہے تو وہ اُس کی بیوی شمار ہو گی اور طلاق یافتہ کے طور پر نئے سرے سے عدت نہیں گزارے گی۔

بَابٌ: (وَآتُوهُمْ مَا أَنْفَقُوا) (الممتحنة. 10)

باب: (ارشادِ باری تعالیٰ ہے:) ''اور تم اُنہیں اس کی مانند دو' جو اُنہوں نے خرچ کیا''

12707 - اقوالِ تابعین: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: قُلْتُ لِعَطَاءٍ: أَرَأَيْتَ لَوْ أَنَّ امْرَأَةً

الْيَوْمَ مِنْ اَهْلِ الشِّرْكِ جَاءَتْ اِلَى الْمُسْلِمِيْنَ وَاَسْلَمَتْ اَيُعَاضُ زَوْجُهَا مِنْهَا لِقَوْلِ اللّٰهِ فِي الْمُمْتَحَنَةِ: (وَآتُوهُمْ مِثْلَ مَا اَنْفَقُوْا)؟ قَالَ: لَا، اِنَّمَا كَانَ ذٰلِكَ بَيْنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَيْنَ اَهْلِ الْعَهْدِ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُمْ

* * ابن جریج بیان کرتے ہیں: میں نے عطاء سے دریافت کیا: اس بارے میں آپ کی کیا رائے ہے کہ آج اگر اہلِ شرک سے تعلق رکھنے والی کوئی عورت مسلمانوں کی طرف آتی ہے اور اسلام قبول کر لیتی ہے' تو کیا اُسے اُس کے شوہر سے الگ کر دیا جائے گا' جو سورۂ ممتحنہ میں مذکور اللہ تعالیٰ کے اس فرمان کی بنیاد پر ہو: (ارشادِ باری تعالیٰ ہے:)

''اور تم انہیں' اُس کی مانند دو' جو اُنہوں نے خرچ کیا''۔

اُنہوں نے جواب دیا: جی نہیں! یہ نبی اکرم ﷺ اور ذمّیوں کے درمیان معاہدہ ہوا تھا' جس کی بنیاد پر یہ حکم دیا گیا۔

12708 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: اِنَّمَا كَانَ هٰذَا صُلْحًا بَيْنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَيْنَ قُرَيْشٍ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَةِ، فَقَدِ انْقَطَعَ ذٰلِكَ يَوْمَ الْفَتْحِ، وَلَا يُعَاضُ زَوْجُهَا مِنْهَا بِشَيْءٍ

* * زہری بیان کرتے ہیں: یہ نبی اکرم ﷺ اور قریش کے درمیان حدیبیہ کے مقام پر صلح ہوئی تھی (جس کی بنیاد پر یہ حکم آیا تھا) لیکن فتح مکہ کے بعد یہ صورتِ حال ختم ہوگئی' اس لیے ایسی عورت کی طرف سے اُس کے شوہر کو کوئی معاوضہ نہیں دیا جائے گا۔

12709 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: قَدِ انْقَطَعَ ذٰلِكَ

* * معمر نے قتادہ کا یہ قول نقل کیا ہے: یہ چیز منقطع ہو چکی ہے۔

12710 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ فِيْ قَوْلِهِ: (وَآتُوهُمْ مَا اَنْفَقُوْا) (الممتحنة: 10) قَالَ: كَانَ بَيْنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَيْنَ اَهْلِ مَكَّةَ، وَلَا يُعْمَلُ بِهِ الْيَوْمَ "

* * امام عبدالرزاق نے سفیان ثوری کا بیان اللہ تعالیٰ کے اس فرمان کے بارے میں نقل کیا ہے: (ارشادِ باری تعالیٰ ہے:)

''اور تم اُنہیں وہ دو' جو اُنہوں نے خرچ کیا ہے''۔

تو سفیان ثوری بیان کرتے ہیں: نبی اکرم ﷺ اور اہلِ مکہ کے درمیان معاہدہ موجود تھا' لیکن آج اس پر عمل نہیں کیا جائے گا۔

12711 - اقوالِ تابعین: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، اَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: قُلْتُ لِعَطَاءٍ: فَجَاءَتِ امْرَاَةٌ الْاٰنَ مِنْ اَهْلِ الْعَهْدِ قَالَ: نَعَمْ يُعَاضُ قَالَ: وَلَمْ يَكُنِ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُضَايِقُ مَنْ جَاءَ مِنْ نِسَاءِ قُرَيْشٍ، اِنَّمَا كَانَ يَشْرُطُ عَلَيْهِنَّ وَلَا يُضَايِقُهُنَّ

* * ابن جریج بیان کرتے ہیں: میں نے عطاء سے دریافت کیا: آج اگر ذمّیوں سے تعلق رکھنے والی کوئی عورت آ جاتی ہے' تو اُنہوں نے جواب دیا: جی ہاں! اُسے معاوضہ دیا جائے گا۔ اُنہوں نے بتایا کہ نبی اکرم ﷺ نے قریش کی آنے والی خواتین کو تنگی کا شکار نہیں کیا تھا۔ آپ ﷺ نے صرف ان پر شرائط عائد کی تھیں (یعنی ان سے قرآن کے حکم کے مطابق بیعت لی تھی)۔ آپ ﷺ نے انہیں تنگی کا شکار نہیں کیا تھا۔